T. C.
MİLLÎ ...
RAGIP ...
MÜDÜRLÜĞÜ
Sayı: 248

من الكتب التي وقفها الفقير
الى لائم ربه ذي المواهب
محمد المدعو بين الصدور براغب

سطر
٢٢

٤٤٧

RAĞIP P.
Ka. N.
333

بسم الله الرحمن الرحيم

باب كيف كان بدء الوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول الله تعالى انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعده حدثنا الحميدي حدثنا سفيان قال حدثنا يحيى بن سعيد الانصاري قال اخبرني محمد بن ابراهيم التيمي انه سمع علقمة بن وقاص الليثي يقول سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه على المنبر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او الى امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها ان الحرث بن هشام سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف يأتيك الوحي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احيانا يأتيني مثل صلصلة الجرس وهو اشده علي فيفصم عني وقد وعيت عنه ما قال واحيانا يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني فاعي ما يقول قالت عائشة رضي الله عنها ولقد رأيته ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد البرد فيفصم عنه وان جبينه ليتفصد عرقا حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها انها قالت اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة في النوم فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب اليه الخلاء فكان يخلو بغار حراء فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي ذوات العدد قبل ان ينزع الى اهله ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فيتزود لمثلها حتى جاءه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ قال قلت ما انا بقارئ قال فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ قلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال

اقرأ

اقرأ فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم يرجف فؤاده فدخل على خديجة بنت خويلد فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال لخديجة واخبرها الخبر لقد خشيت على نفسي فقالت خديجة كلا والله ما يخزيك الله ابدا انك لتصل الرحم وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق فانطلقت به خديجة حتى اتت به ورقة بن نوفل بن اسد بن عبد العزى ابن عم خديجة وكان امرأ قد تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العبراني فيكتب من الانجيل بالعبرانية ما شاء الله ان يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت له خديجة يا ابن عم اسمع من ابن اخيك فقال له ورقة يا ابن اخي ماذا ترى فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم خبر ما رأى فقال له ورقة هذا الناموس الذي نزل الله على موسى يا ليتني فيها جذعا ليتني اكون حيا اذ يخرجك قومك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او مخرجي هم قال نعم لم يأت رجل قط بمثل ما جئت به الا عودي وان يدركني يومك انصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة ان توفي وفتر الوحي قال ابن شهاب واخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان جابر بن عبد الله الانصاري قال وهو يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه بينا انا امشي اذ سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري فاذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والارض فرعبت منه فرجعت فقلت زملوني زملوني فانزل الله تعالى يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر فحمي الوحي وتتابع تابعه عبد الله بن يوسف وابو صالح وتابعه هلال بن رداد عن الزهري وقال يونس ومعمر بوادره حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا موسى بن ابي عائشة قال حدثنا سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعالج من التنزيل شدة وكان مما يحرك شفتيه فقال ابن عباس فانا احركهما لك كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحركهما فقال سعيد انا احركهما كما رأيت ابن عباس يحركهما فحرك شفتيه فانزل الله تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه قال جمعه لك في صدرك وتقرأه فاذا قرأناه فاتبع قرآنه قال فاستمع وانصت ثم ان علينا بيانه ثم ان تقرأه فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك اذا اتاه جبريل عليه السلام استمع فاذا انطلق جبريل عليه السلام قرأه النبي صلى الله عليه وسلم كما قرأ حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري وحدثنا بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس ومعمر نحوه عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس وكان اجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن فلرسول الله صلى الله عليه وسلم اجود بالخير من الريح المرسلة حدثنا ابو اليمان الحكم بن نافع قال اخبرنا شعيب

عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عبد الله بن عباس
اخبره ان ابا سفيان بن حرب اخبره ان هرقل ارسل اليه في ركب من قريش وكانوا
تجارا بالشام في المدة التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ماد فيها ابا سفيان
وكفار قريش فاتوه وهم بايلياء فدعاهم في مجلسه وحوله عظماء الروم ثم دعاهم
ودعا بترجمانه فقال ايكم اقرب نسبا بهذا الرجل الذي يزعم انه نبي فقال ابو سفيان فقلت
انا اقربهم نسبا فقال ادنوه مني وقربوا اصحابه فاجعلوهم عند ظهره ثم قال لترجمانه
قل لهم اني سائل هذا عن هذا الرجل فان كذبني فكذبوه فوالله لولا الحياء من ان يأثروا
علي كذبا لكذبت عليه ثم كان اول ما سألني عنه ان قال كيف نسبه فيكم قلت هو فينا
ذو نسب قال فهل قال هذا القول منكم احد قط قبله قلت لا قال فهل كان من آبائه من
ملك قلت لا قال فاشراف الناس اتبعوه ام ضعفاؤهم قلت بل ضعفاؤهم فقال
ايزيدون ام ينقصون قلت بل يزيدون قال فهل يرتد احد منهم سخطة لدينه بعد
ان يدخل فيه قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال قلت لا
قال فهل يغدر قلت لا ونحن منه في مدة لا ندري ما هو فاعل فيها قال ولم تمكني كلمة
ادخل فيها شيئا غير هذه الكلمة قال فهل قاتلتموه قلت نعم قال فكيف كان قتالكم اياه
قلت الحرب بيننا وبينه سجال ينال منا وننال منه قال بماذا يأمركم قلت يقول اعبدوا
الله وحده ولا تشركوا به شيئا واتركوا ما يقول آباؤكم ويأمرنا بالصلاة والصدق
والعفاف والصلة فقال للترجمان قل له سألتك عن نسبه فذكرت انه فيكم ذو نسب
فكذلك الرسل تبعث في نسب قومها وسألتك هل قال احد منكم هذا القول فذكرت
ان لا فقلت لو كان احد قال هذا القول قبله لقلت رجل يأتسي بقول قيل قبله وسألتك
هل كان من آبائه من ملك فذكرت ان لا فقلت فلو كان من آبائه من ملك لقلت رجل
يطلب ملك ابيه وسألتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال فذكرت
ان لا فقد اعرف انه لم يكن ليذر الكذب على الناس ويكذب على الله وسألتك اشراف
الناس اتبعوه ام ضعفاؤهم فذكرت ان ضعفاءهم اتبعوه وهم اتباع الرسل وسألتك
ايزيدون ام ينقصون فذكرت انهم يزيدون وكذلك امر الايمان حتى يتم وسألتك
ايرتد احد سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه فذكرت ان لا وكذلك الايمان حين تخالط
بشاشته القلوب وسألتك هل يغدر فذكرت ان لا وكذلك الرسل لا تغدر وسألتك
بماذا يأمركم فذكرت انه يأمركم ان تعبدوا الله وحده ولا تشركوا به شيئا وينهاكم عن عبادة
الاوثان ويأمركم بالصلاة والصدق والعفاف فان كان ما تقول حقا فسيملك موضع
قدمي هاتين وقد كنت اعلم انه خارج لم اكن اظن انه منكم فلو اني اعلم اني اخلص اليه
لتجشمت لقاءه ولو كنت عنده لغسلت عن قدميه ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم الذي بعث به مع دحية الكلبي الى عظيم بصرى فدفعه الى هرقل فقرأه فاذا فيه
بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع
الهدى اما بعد فاني ادعوك بدعاية الاسلام اسلم تسلم يؤتك الله اجرك مرتين فان توليت

نسخة يدعي الرجل

نسخة يتبعونه

نسخة والزكاة خ ما

خ والصدقة

فان عليك اثم الاريسيين ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد الا
الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا
اشهدوا بانا مسلمون قال ابو سفيان فلما قال ما قال وفرغ من قراءة الكتاب كثر عنده
الصخب وارتفعت الاصوات واخرجنا فقلت لاصحابي حين اخرجنا لقد امر امر ابن ابي كبشة
انه يخافه ملك بني الاصفر فما زلت موقنا انه سيظهر حتى ادخل الله علي الاسلام وكان
ابن الناظور صاحب ايلياء وهرقل سقفا على نصارى الشام يحدث ان هرقل حين
قدم ايلياء اصبح يوما خبيث النفس فقال له بعض بطارقته قد استنكرنا هيئتك قال ابن
الناظور وكان هرقل حزاء ينظر في النجوم فقال لهم حين سألوه اني رأيت الليلة حين
نظرت في النجوم ملك الختان قد ظهر فمن يختتن من هذه الامة قالوا ليس يختتن
الا اليهود فلا يهمنك شأنهم واكتب الى مداين ملكك فليقتلوا من فيهم من اليهود
فبينما هم على امرهم اتي هرقل برجل ارسل به ملك غسان يخبر عن خبر رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلما استخبره هرقل قال اذهبوا فانظروا امختتن هو ام لا فنظروا
اليه فحدثوه انه مختتن وسأله عن العرب فقال هم يختتنون فقال هرقل هذا ملك
هذه الامة قد ظهر ثم كتب هرقل الى صاحب له برومية وكان نظيره في العلم وسار
هرقل الى حمص فلم يرم حمص حتى اتاه كتاب من صاحبه يوافق رأي هرقل على خروج
النبي صلى الله عليه وسلم وانه نبي فاذن هرقل لعظماء الروم في دسكرة له بحمص ثم امر
بابوابها فغلقت ثم اطلع فقال يا معشر الروم هل لكم في الفلاح والرشد وان يثبت
ملككم فتبايعوا هذا النبي فحاصوا حيصة حمر الوحش الى الابواب فوجدوها قد غلقت
فلما رأى هرقل نفرتهم وايس من الايمان قال ردوهم علي وقال اني قلت مقالتي
آنفا اختبر بها شدتكم على دينكم فقد رأيت فسجدوا له ورضوا عنه فكان ذلك
آخر شأن هرقل رواه صالح بن كيسان ويونس ومعمر عن الزهري بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الايمان باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس
وهو قول وفعل ويزيد وينقص قال الله تعالى ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم
وزدناهم هدى وقال ويزيد الله الذين اهتدوا هدى وقال والذين اهتدوا زادهم
هدى وآتاهم تقواهم وقال ويزداد الذين آمنوا ايمانا وقوله عز وجل ايكم زادته
هذه ايمانا فاما الذين آمنوا فزادتهم ايمانا وقوله عز وجل فاخشوهم فزادهم
ايمانا وقوله وما زادهم الا ايمانا وتسليما والحب في الله والبغض في الله من الايمان
وكتب عمر بن عبد العزيز الى عدي بن عدي ان للايمان فرائض وشرائع وحدودا وسننا
فمن استكملها استكمل الايمان ومن لم يستكملها لم يستكمل الايمان فان اعش
فسابينها لكم حتى تعملوا بها وان امت فما انا على صحبتكم بحريص وقال ابرهيم عليه
السلام ولكن ليطمئن قلبي وقال معاذ اجلس بنا نؤمن ساعة وقال ابن مسعود
اليقين الايمان كله وقال ابن عمر لا يبلغ العبد حقيقة التقوى حتى يدع ما حاك
في الصدر وقال مجاهد شرع لكم اوصيناك يا محمد واياه دينا واحدا وقال ابن عباس

شعبة ومنها ما سببه وسنة باب دعاؤكم ايمانكم حدثنا عبيد الله بن
موسى العبسي قال اخبرنا حنظلة بن ابي سفيان عن عكرمة بن خالد عن ابن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
واقام الصلاة وايتاء الزكوة والحج وصوم رمضان باب امور الايمان وقول
الله تعالى ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب الى قوله واولئك هم المتقون
وقوله قد افلح المؤمنون الاية حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا ابو عامر العقدي
قال حدثنا سليمان بن بلال عن عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الايمان بضع وستون شعبة والحياء شعبة من الايمان باب
المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده حدثنا آدم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة عن
عبد الله بن ابي السفر واسمعيل بن ابي خالد عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه
قال ابو عبد الله وقال ابو معاوية حدثنا داود عن عامر قال سمعت عبد الله يعني ابن عمرو
عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال عبد الاعلى عن داود عن عامر عن عبد الله عن النبي
صلى الله عليه وسلم باب اي الاسلام افضل حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد
القرشي قال حدثنا ابي قال حدثنا ابو بردة بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي
موسى قال قالوا يا رسول الله اي الاسلام افضل قال من سلم المسلمون من لسانه ويده
باب اطعام الطعام من الاسلام حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا الليث عن يزيد
عن ابي الخير عن عبد الله بن عمرو ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاسلام
خير فقال تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف باب من الايمان
ان يحب لاخيه ما يحب لنفسه حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن انس
عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني حسين المعلم قال حدثنا قتادة عن انس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه باب حب
الرسول من الايمان حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لا يؤمن احدكم حتى اكون
احب اليه من والده وولده حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا ابن علية عن عبد العزيز
بن صهيب عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن قتادة
عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده
وولده والناس اجمعين باب حلاوة الايمان حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا
عبد الوهاب الثقفي قال حدثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما
وان يحب المرء لا يحبه الا لله عز وجل وان يكره ان يعود في الكفر كما يكره ان يقذف
في النار باب علامة الايمان حب الانصار حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة
قال اخبرني عبد الله بن عبد الله بن جبر قال سمعت انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

آية

آية الايمان حب الانصار وآية النفاق بغض الانصار باب حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو ادريس عائذ الله بن عبد الله ان عبادة بن
الصامت وكان شهد بدرا وهو احد النقباء ليلة العقبة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال وحوله عصابة من اصحابه بايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا
ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوا
في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب في الدنيا
فهو كفارة له ومن اصاب من ذلك شيئا ثم ستره الله فهو الى الله ان شاء عفا عنه
وان شاء عاقبه فبايعناه على ذلك باب من الدين الفرار من الفتن
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي
صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوشك ان يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه
من الفتن باب قول النبي صلى الله عليه وسلم انا اعلمكم بالله وان المعرفة
فعل القلب لقول الله تعالى ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم حدثنا محمد بن سلام قال
اخبرنا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا امرهم امرهم من الاعمال بما يطيقون قالوا انا لسنا كهيئتك يا رسول الله
ان الله قد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر فيغضب حتى يعرف الغضب في وجهه
ثم يقول ان اتقاكم واعلمكم بالله انا باب من كره ان يعود في الكفر كما يكره
ان يلقى في النار من الايمان حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن قتادة
عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان من
كان الله ورسوله احب اليه مما سواهما ومن احب عبدا لا يحبه الا لله ومن يكره ان
يعود في الكفر بعد اذ انقذه الله كما يكره ان يلقى في النار باب تفاضل اهل
الايمان في الاعمال حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن عمرو بن يحيى المازني عن
ابيه عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يدخل اهل الجنة
الجنة واهل النار النار ثم يقول الله تعالى اخرجوا من كان في قلبه مثقال حبة من
خردل من ايمان فيخرجون منها وقد اسودوا فيلقون في نهر الحيا او الحياة شك
مالك فينبتون كما تنبت الحبة في جانب السيل الم تر انها تخرج صفراء ملتوية قال
وهيب حدثنا عمرو الحياة وقال خردل من خير حدثنا محمد بن عبيد الله قال حدثنا
ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن ابي امامة بن سهل انه سمع ابا سعيد الخدري
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم رايت الناس يعرضون علي وعليهم
قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما دون ذلك وعرض علي عمر بن الخطاب وعليه
قميص يجره قالوا فما اولت ذلك يا رسول الله قال الدين باب الحياء من الايمان
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك بن انس عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله
عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على رجل من الانصار وهو يعظ اخاه

خ
بن حنيف

في الحياء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعه فان الحياء من الايمان باب
فان تابوا واقاموا الصلوة وآتوا الزكوة فخلوا سبيلهم حدثنا عبد الله بن محمد المسندي قال
حدثنا ابو روح الحرمي بن عمارة قال حدثنا شعبة عن واقد بن محمد قال سمعت ابي يحدث عن ابن
عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان
محمدا رسول الله ويقيموا الصلوة ويؤتوا الزكوة فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم
الا بحق الاسلام وحسابهم على الله باب من قال ان الايمان هو العمل لقول الله
تعالى وتلك الجنة التي اورثتموها بما كنتم تعملون وقال عدة من اهل العلم في قوله تعالى فوربك
لنسألنهم اجمعين عما كانوا يعملون عن قول لا اله الا الله وقال تعالى لمثل هذا فليعمل العاملون
حدثنا احمد بن يونس وموسى بن اسمعيل قالا حدثنا ابرهيم بن سعد قال حدثنا ابن شهاب عن سعيد
ابن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل اي العمل افضل فقال ايمان بالله
ورسوله قيل ثم ماذا قال الجهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا قال حج مبرور باب اذا لم يكن
الاسلام على الحقيقة وكان على الاستسلام او الخوف من القتل لقوله تعالى قالت الاعراب
امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا فاذا كان على الحقيقة فهو على قوله جل ذكره ان الدين عند الله
الاسلام ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن الزهري قال اخبرني عامر بن سعد بن ابي وقاص عن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعطى رهطا وسعد جالس فترك رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا هو اعجبهم الي فقلت يا
رسول الله ما لك عن فلان فوالله اني لاراه مؤمنا فقال او مسلما فسكت قليلا ثم غلبني
ما اعلم منه فعدت لمقالتي فقلت ما لك عن فلان فوالله اني لاراه مؤمنا فقال او مسلما
فسكت قليلا ثم غلبني ما اعلم منه فعدت لمقالتي وعاد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال
يا سعد اني لاعطي الرجل وغيره احب الي منه خشية ان يكبه الله في النار ورواه يونس و
صالح ومعمر وابن اخي الزهري عن الزهري باب افشاء السلام من الاسلام وقال
عمار ثلاث من جمعهن فقد جمع الايمان الانصاف من نفسك وبذل السلام للعالم والانفاق
من الاقتار حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عبد الله بن عمرو
ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير قال تطعم الطعام وتقرأ السلام
على من عرفت ومن لم تعرف باب كفران العشير وكفر بعد كفر فيه عن ابي سعيد عن دون خ
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار
عن ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم اريت النار فاذا اكثر اهلها النساء يكفرن
قيل ايكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الاحسان لو احسنت الى احداهن الدهر ثم
رأت منك شيئا قالت ما رأيت منك خيرا قط باب المعاصي من امر الجاهلية
ولا يكفر صاحبها بارتكابها الا بالشرك لقول النبي صلى الله عليه وسلم انك امرؤ فيك
جاهلية وقول الله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء حدثنا
سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن واصل الاحدب عن المعرور قال لقيت ابا ذر بالربذة وعليه
حلة وعلى غلامه حلة فسألته عن ذلك فقال اني ساببت رجلا فعيرته بامه فقال لي النبي

صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر اعيرته بامه انك امرؤ فيك جاهلية اخوانكم خولكم جعلهم
الله تحت ايديكم فمن كان اخوه تحت يده فليطعمه مما يأكل وليلبسه مما يلبس ولا تكلفوهم
ما يغلبهم فان كلفتموهم فاعينوهم باب وان طائفتان من المؤمنين
اقتتلوا فاصلحوا بينهما فسماهم المؤمنين حدثنا عبد الرحمن بن المبارك حدثنا
حماد بن زيد قال حدثنا ايوب ويونس عن الحسن عن الاحنف بن قيس قال ذهبت
لانصر هذا الرجل فلقيني ابو بكرة فقال اين تريد فقلت انصر هذا الرجل قال ارجع فاني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل
والمقتول في النار فقلت يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول قال انه كان حريصا
على قتل صاحبه باب ظلم دون ظلم حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة و
حدثني بشر قال حدثنا محمد عن شعبة عن سليمان عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله لما نزلت
الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله
اينا لم يظلم نفسه فانزل الله ان الشرك لظلم عظيم باب علامة المنافق حدثنا
سليمان ابو الربيع قال حدثنا اسمعيل بن جعفر قال حدثنا نافع بن مالك بن ابي عامر ابو سهيل
عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال آية المنافق ثلاث اذا حدث كذب
واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان حدثنا قبيصة بن عقبة قال حدثنا سفيان عن الاعمش
عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع
من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى
يدعها اذا اؤتمن خان واذا حدث كذب واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر تابعه شعبة عن الاعمش
باب قيام ليلة القدر من الايمان حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا
ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يقم ليلة
القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه باب الجهاد من الايمان حدثنا
حرمي بن حفص قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا عمارة قال حدثنا ابو زرعة بن عمرو
ابن جرير قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انتدب الله لمن خرج في سبيله
لا يخرجه الا ايمان بي وتصديق برسلي ان ارجعه بما نال من اجر او غنيمة او ادخله الجنة
ولولا ان اشق على امتي ما قعدت خلف سرية ولوددت اني اقتل في سبيل الله ثم احيى ثم اقتل
ثم احيى ثم اقتل باب تطوع قيام رمضان من الايمان حدثنا اسمعيل قال
حدثني مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه باب صوم رمضان
احتسابا من الايمان حدثنا ابن سلام قال اخبرنا محمد بن فضيل قال حدثنا يحيى بن سعيد
عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام رمضان ايمانا
واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه باب الدين يسر وقول النبي صلى الله عليه وسلم
احب الدين الى الله الحنيفية السمحة حدثنا عبد السلام بن مطهر قال حدثنا عمر بن علي عن
معن بن محمد الغفاري عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال ان الدين يسر ولن يشاد الدين احد الا غلبه فسددوا وقاربوا وابشروا واستعينوا بالغدوة
والروحة وشيء من الدلجة باب الصلاة من الايمان وقول الله تعالى وما كان الله
ليضيع ايمانكم يعني صلاتكم عند البيت حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا
ابو اسحاق عن البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اول ما قدم المدينة نزل على اجداده او قال
اخواله من الانصار وانه صلى قبل بيت المقدس ستة عشر او سبعة عشر شهرا وكان يعجبه
ان تكون قبلته قبل البيت وانه صلى اول صلاة صلاها صلاة العصر وصلى معه قوم
فخرج رجل ممن صلى معه فمر على اهل مسجد وهم راكعون فقال اشهد بالله لقد صليت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم قبل مكة فداروا كما هم قبل البيت وكانت اليهود قد اعجبهم اذ كان يصلي
قبل بيت المقدس واهل الكتاب فلما ولى وجهه قبل البيت انكروا ذلك قال زهير حدثنا ابو اسحاق عن البراء
في حديثه هذا انه مات على القبلة قبل ان تحول رجال وقتلوا فلم ندر ما نقول فيهم فانزل الله عز
وجل وما كان الله ليضيع ايمانكم باب حسن اسلام المرء قال مالك اخبرني زيد بن
اسلم ان عطاء بن يسار اخبره ان ابا سعيد الخدري اخبره انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اذا اسلم العبد فحسن اسلامه يكفر الله عنه كل سيئة كان زلفها وكان بعد ذلك القصاص
الحسنة بعشر امثالها الى سبع مائة ضعف والسيئة بمثلها الا ان يتجاوز الله عنها حدثنا اسحق بن
منصور قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا احسن احدكم اسلامه فكل حسنة يعملها تكتب له بعشر امثالها الى سبع
مائة ضعف وكل سيئة يعملها تكتب له بمثلها باب احب الدين الى الله ادومه حدثنا
محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله
عليه وسلم دخل عليها وعندها امرأة قال من هذه قالت فلانة تذكر من صلاتها قال مه عليكم
بما تطيقون فوالله لا يمل الله حتى تملوا وكان احب الدين اليه ما داوم عليه صاحبه باب
زيادة الايمان ونقصانه وقول الله تعالى وزدناهم هدى ويزداد الذين آمنوا ايمانا وقال اليوم
اكملت لكم دينكم فاذا ترك شيئا من الكمال فهو ناقص حدثنا مسلم بن ابرهيم قال حدثنا هشام
قال حدثنا قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج من النار من قال لا اله الا الله
وفي قلبه وزن شعيرة من خير ويخرج من النار من قال لا اله الا الله وفي قلبه وزن برة من خير
ويخرج من النار من قال لا اله الا الله وفي قلبه وزن ذرة من خير قال ابو عبد الله قال ابان حدثنا
قتادة قال حدثنا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم من ايمان مكان خير حدثنا الحسن بن الصباح
سمع جعفر بن عون قال حدثنا ابو العميس قال اخبرنا قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن
عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان رجلا من اليهود قال له يا امير المؤمنين آية في كتابكم تقرؤنها
لو علينا معشر اليهود نزلت لاتخذنا ذلك اليوم عيدا قال اي آية قال اليوم اكملت لكم دينكم واتممت
عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا فقال عمر قد عرفنا ذلك اليوم والمكان الذي نزلت
فيه على النبي صلى الله عليه وسلم وهو قائم بعرفة يوم الجمعة باب الزكاة من الاسلام
وقول الله عز وجل وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلوة
ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك بن انس عن عمه ابي سهيل

ابن مالك

بن مالك عن ابيه انه سمع طلحة بن عبيد الله يقول جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم من اهل نجد ثائر الرأس نسمع دوي صوته ولا نفقه ما يقول حتى دنا فاذا هو يسأل
عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة فقال
هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وصيام رمضان
قال هل علي غيره قال لا الا ان تطوع قال وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكاة
قال هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع قال فادبر الرجل وهو يقول والله لا ازيد على هذا
ولا انقص قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق باب اتباع
الجنائز من الايمان حدثنا احمد بن عبد الله بن علي المنجوفي قال حدثنا روح قال حدثنا
عوف عن الحسن ومحمد عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من تبع جنازة
مسلم ايمانا واحتسابا وكان معه حتى يصلى عليها ويفرغ من دفنها فانه يرجع من الاجر
بقيراطين كل قيراط مثل احد ومن صلى عليها ثم رجع قبل ان تدفن فانه يرجع بقيراط تابعه
عثمان المؤذن قال حدثنا عوف عن محمد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه
باب خوف المؤمن من ان يحبط عمله وهو لا يشعر وقال ابرهيم التيمي ما عرضت
قولي على عملي الا خشيت ان اكون مكذبا وقال ابن ابي مليكة ادركت ثلاثين من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم كلهم يخاف النفاق على نفسه ما منهم احد يقول انه على ايمان جبريل
وميكائيل ويذكر عن الحسن ما خافه الا مؤمن ولا امنه الا منافق وما يحذر من الاصرار
على التقاتل والعصيان من غير توبة لقول الله تعالى ولم يصروا على ما فعلوا وهم
يعلمون حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن زبيد قال سألت ابا وائل عن المرجئة
فقال حدثني عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال سباب المسلم فسوق وقتاله كفر
اخبرنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس قال اخبرني عبادة
بن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يخبر بليلة القدر فتلاحى رجلان
من المسلمين فقال اني خرجت لاخبركم بليلة القدر وانه تلاحى فلان وفلان فرفعت
وعسى ان يكون خيرا لكم فالتمسوها في السبع والتسع والخمس باب سؤال جبريل
النبي صلى الله عليه وسلم عن الايمان والاسلام والاحسان وعلم الساعة وبيان النبي
صلى الله عليه وسلم له ثم قال جاء جبريل يعلمكم دينكم فجعل ذلك كله دينا وما بين النبي
صلى الله عليه وسلم لوفد عبد القيس من الايمان وقوله تعالى ومن يبتغ غير الاسلام دينا
فلن يقبل منه حدثنا مسدد قال حدثنا اسمعيل بن ابرهيم قال اخبرنا ابو حيان التيمي
عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم بارزا يوما للناس فاتاه
جبريل فقال ما الايمان قال الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وبلقائه ورسله وتؤمن
بالبعث قال ما الاسلام قال الاسلام ان تعبد الله ولا تشرك به وتقيم الصلاة وتؤدي الزكاة
المفروضة وتصوم رمضان قال ما الاحسان قال ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه
فانه يراك قال متى الساعة قال ما المسؤل عنها باعلم من السائل وسأخبرك عن اشراطها
اذا ولدت الامة ربها واذا تطاول رعاة الابل البهم في البنيان في خمس لا يعلمهن الا الله

ثم تلا النبي صلى الله عليه وسلم إن الله عنده علم الساعة الآية ثم أدبر فقال ردوه فلم يروا
شيئا فقال هذا جبريل جاء يعلم الناس دينهم قال ابو عبد الله جعل ذلك كله من الايمان
باب حدثنا ابرهيم بن حمزة قال حدثنا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن
شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس اخبره قال اخبرني ابو سفين ان
هرقل قال له سألتك هل يزيدون ام ينقصون فزعمت انهم يزيدون وكذلك الايمان
حتى يتم وسألتك هل يرتد احد منهم سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه فزعمت ان لا وكذلك
الايمان حين تخالط بشاشته القلوب لا يسخطه احد باب فضل من استبرأ لدينه
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا زكرياء عن عامر قال سمعت النعمان بن بشير يقول سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول الحلال بين والحرام بين وبينهما مشبهات لا يعلمها كثير من الناس
فمن اتقى المشبهات استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات كراع يرعى حول الحمى يوشك
ان يواقعه الا وان لكل ملك حمى الا وان حمى الله في ارضه محارمه الا وان في الجسد مضغة
اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب باب اداء
الخمس من الايمان حدثنا علي بن الجعد قال اخبرنا شعبة عن ابي جمرة قال كنت اقعد مع ابن
عباس يجلسني على سريره فقال اقم عندي حتى اجعل لك سهما من مالي فاقمت معه شهرين
ثم قال ان وفد عبد القيس لما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم قال من القوم او من الوفد قالوا
ربيعة قال مرحبا بالقوم او بالوفد غير خزايا ولا ندامى فقالوا يا رسول الله انا لا نستطيع
ان نأتيك الا في شهر الحرام وبيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر فمرنا بامر فصل نخبر به من
وراءنا وندخل به الجنة وسألوه عن الاشربة فامرهم باربع ونهاهم عن اربع امرهم بالايمان
بالله وحده قال اتدرون ما الايمان بالله وحده قالوا الله ورسوله اعلم قال شهادة ان
لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصيام رمضان وان تعطوا
من المغنم الخمس ونهاهم عن اربع عن الحنتم والدباء والنقير والمزفت وربما قال المقير
وقال احفظوهن واخبروا بهن من وراءكم باب ما جاء ان الاعمال بالنية
والحسبة ولكل امرئ ما نوى فدخل فيه الايمان والوضوء والصلاة والزكاة والحج والصوم
والاحكام وقال الله عز وجل قل كل يعمل على شاكلته على نيته وقال النبي صلى الله عليه وسلم
نفقة الرجل على اهله يحتسبها صدقة وقال صلى الله عليه وسلم ولكن جهاد ونية حدثنا
عبد الله بن مسلمة قال اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابرهيم عن علقمة بن وقاص
عن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الاعمال بالنية ولكل امرئ ما نوى فمن كانت
هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة يتزوجها
فهجرته الى ما هاجر اليه حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال اخبرني عدي بن ثابت
قال سمعت عبد الله بن يزيد عن ابي مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انفق الرجل
على اهله يحتسبها فهو له صدقة حدثنا الحكم بن نافع قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني
عامر بن سعد عن سعد بن ابي وقاص انه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انك
لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت عليها حتى ما تجعل في فم امرأتك باب

قول

قول النبي صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة لله ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم وقوله
تعالى اذا نصحوا لله ورسوله حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس بن
ابي حازم عن جرير بن عبد الله قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على اقام الصلاة
وايتاء الزكاة والنصح لكل مسلم حدثنا ابو النعمان قال حدثنا ابو عوانة عن زياد بن علاقة
قال سمعت جرير بن عبد الله يوم مات المغيرة بن شعبة قام فحمد الله واثنى عليه وقال عليكم
باتقاء الله وحده لا شريك له والوقار والسكينة حتى يأتيكم امير فانما يأتيكم الآن ثم قال استعفوا
لاميركم فانه كان يحب العفو ثم قال اما بعد فاني اتيت النبي صلى الله عليه وسلم قلت ابايعك
على الاسلام فشرط علي والنصح لكل مسلم فبايعته على هذا ورب هذا المسجد اني لناصح لكم ثم
استغفر ونزل

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب العلم

باب
فضل العلم وقول الله تعالى يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات والله بما تعملون
خبير وقوله وقل رب زدني علما باب من سئل علما وهو مشتغل في حديثه فاتم الحديث
ثم اجاب السائل حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح وحدثني ابرهيم بن المنذر قال حدثنا
محمد بن فليح قال حدثني ابي قال حدثني هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال بينما
النبي صلى الله عليه وسلم في مجلس يحدث القوم جاءه اعرابي فقال متى الساعة فمضى رسول الله
صلى الله عليه وسلم يحدث فقال بعض القوم سمع ما قال فكره ما قال وقال بعضهم بل لم يسمع
حتى اذا قضى حديثه قال اين السائل عن الساعة قال ها انا يا رسول الله قال فاذا ضيعت الامانة
فانتظر الساعة فقال كيف اضاعتها قال اذا وسد الامر الى غير اهله فانتظر الساعة باب
من رفع صوته بالعلم حدثنا ابو النعمان عارم بن الفضل قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن يوسف
ابن ماهك عن عبد الله بن عمرو قال تخلف عنا النبي صلى الله عليه وسلم في سفرة سافرناها فادركنا
وقد ارهقتنا الصلاة ونحن نتوضأ فجعلنا نمسح على ارجلنا فنادى باعلى صوته ويل للاعقاب
من النار مرتين او ثلاثا باب قول المحدث حدثنا واخبرنا وانبأنا وقال لنا الحميدي
كان عند ابن عيينة حدثنا واخبرنا وانبأنا وسمعت واحدا وقال ابن مسعود حدثنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق وقال شقيق عن عبد الله سمعت من النبي صلى الله
عليه وسلم كلمة وقال حذيفة حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين وقال ابو العالية
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه وقال انس عن النبي صلى الله عليه
وسلم يرويه عن ربه وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربكم حدثنا قتيبة
قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وانها مثل المسلم فحدثوني ما هي فوقع الناس في شجر
البوادي قال عبد الله ووقع في نفسي انها النخلة فاستحييت ثم قالوا حدثنا ما هي يا رسول الله
قال هي النخلة باب طرح الامام المسئلة على اصحابه ليختبر ما عندهم من العلم حدثنا
خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان قال حدثنا عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وانها مثل المسلم حدثوني ما هي قال فوقع
الناس في شجر البوادي قال عبد الله فوقع في نفسي انها النخلة فاستحييت ثم قالوا حدثنا ما هي

يا رسول الله فقال هي النخلة باب القراءة والعرض على المحدث ورأى الحسن والثوري ومالك
القراءة جائزة واحتج بعضهم في القراءة على العالم بحديث ضمام بن ثعلبة انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم
آلله امرك ان تصلي الصلاة قال نعم قال محمد فهذه قراءة على النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ضمام قومه
بذلك فاجازوه واحتج مالك بالصك يقرأ على القوم فيقولون اشهدنا فلان ويقرأ على المقرئ فيقول
القارئ اقرأني فلان حدثنا محمد بن سلام قال حدثنا محمد بن الحسن الواسطي عن عوف عن الحسن
قال لا بأس بالقراءة على العالم وحدثنا عبيد الله بن موسى عن سفين قال اذا قرئ على المحدث
فلا بأس ان تقول حدثني قال وسمعت ابا عاصم يقول عن مالك وسفين القراءة على العالم
وقراءته سواء حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث عن سعيد هو المقبري عن شريك بن
عبد الله بن ابي نمر انه سمع انس بن مالك يقول بينما نحن جلوس مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد
دخل رجل على جمل فاناخه في المسجد ثم عقله ثم قال لهم ايكم محمد والنبي صلى الله عليه وسلم
متكئ بين ظهرانيهم فقلنا هذا الرجل الابيض المتكئ فقال له الرجل يا ابن عبد المطلب فقال له
النبي صلى الله عليه وسلم قد اجبتك فقال الرجل للنبي صلى الله عليه وسلم اني سائلك فمشدد عليك
في المسألة فلا تجد علي في نفسك فقال سل عما بدا لك فقال اسألك بربك ورب من قبلك آلله ارسلك
الى الناس كلهم فقال اللهم نعم قال انشدك بالله آلله امرك ان نصلي الصلوات الخمس في اليوم والليلة
قال اللهم نعم قال انشدك بالله آلله امرك ان نصوم هذا الشهر من السنة قال اللهم نعم قال انشدك
بالله آلله امرك ان تأخذ هذه الصدقة من اغنيائنا فتقسمها على فقرائنا فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اللهم نعم فقال الرجل آمنت بما جئت به وانا رسول من ورائي من قومي وانا ضمام بن ثعلبة
اخو بني سعد بن بكر رواه موسى وعلي بن عبد الحميد عن سليمان عن ثابت عن انس عن النبي صلى الله
عليه وسلم باب ما يذكر في المناولة وكتاب اهل العلم بالعلم الى البلدان وقال انس نسخ
عثمان رضي الله عنه المصاحف فبعث بها الى الآفاق ورأى عبد الله بن عمر ويحيى بن سعيد ومالك
ذلك جائزا واحتج بعض اهل الحجاز في المناولة بحديث النبي صلى الله عليه وسلم حيث كتب لامير
السرية كتابا وقال لا تقرأه حتى تبلغ مكان كذا وكذا فلما بلغ ذلك المكان قرأه على الناس واخبرهم بامر
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن صالح عن
ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عبد الله بن عباس اخبره ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه رجلا وامره ان يدفعه الى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين الى
كسرى فلما قرأه مزقه فحسبت ان ابن المسيب قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
يمزقوا كل ممزق حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال انبانا عبد الله قال اخبرنا شعبة عن قتادة عن
انس بن مالك قال كتب النبي صلى الله عليه وسلم كتابا او اراد ان يكتب فقيل له انهم لا يقرؤون كتابا
الا مختوما فاتخذ خاتما من فضة نقشه محمد رسول الله كاني انظر الى بياضه في يده فقلت لقتادة
من قال نقشه محمد رسول الله قال انس باب من قعد حيث ينتهي به المجلس ومن رأى
فرجة في الحلقة فجلس فيها حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة ان ابا مرة
مولى عقيل بن ابي طالب اخبره عن ابي واقد الليثي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما هو جالس
في المسجد والناس معه اذ اقبل ثلاثة نفر فاقبل اثنان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذهب

واحد قال فوقفا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاما احدهما فرأى فرجة في الحلقة فجلس فيها
واما الآخر فجلس خلفهم واما الثالث فادبر ذاهبا فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الا اخبركم عن النفر الثلاثة اما احدهم فاوى الى الله فآواه الله واما الآخر فاستحيى
فاستحيى الله منه واما الآخر فاعرض فاعرض الله عنه باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
رب مبلغ اوعى من سامع حدثنا مسدد قال حدثنا بشر قال حدثنا ابن عون عن ابن سيرين
عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه ذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم قعد على بعيره وامسك
انسان بخطامه او بزمامه فقال اي يوم هذا فسكتنا حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه
قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال فاي شهر هذا فسكتنا حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه
قال اليس بذي الحجة قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم واعراضكم بينكم حرام كحرمة يومكم هذا
في شهركم هذا في بلدكم هذا ليبلغ الشاهد الغائب فان الشاهد عسى ان يبلغ من هو اوعى له منه
باب العلم قبل القول والعمل لقول الله تعالى فاعلم انه لا اله الا الله فبدأ بالعلم وان
العلماء هم ورثة الانبياء ورثوا العلم من اخذه اخذ بحظ وافر ومن سلك طريقا يطلب
علما سهل الله له طريقا الى الجنة وقال عز وجل انما يخشى الله من عباده العلماء وقال الله
عز وجل وما يعقلها الا العالمون وقالوا لو كنا نسمع او نعقل ما كنا في اصحاب السعير وقال
تعالى هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون وقال النبي صلى الله عليه وسلم من يرد الله
به خيرا يفقهه في الدين وانما العلم بالتعلم وقال ابو ذر لو وضعتم الصمصامة على هذه واشار
الى قفاه ثم ظننت اني انفذ كلمة سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان تجيزوا علي
لانفذتها وقال ابن عباس كونوا ربانيين حكماء فقهاء ويقال الرباني الذي يربي الناس بصغار
العلم قبل كباره باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخولهم بالموعظة والعلم كي لا ينفروا
حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن الاعمش عن ابي وائل عن ابن مسعود قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يتخولنا بالموعظة في الايام كراهة السآمة علينا حدثنا محمد بن بشار
قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا شعبة قال حدثني ابو التياح عن انس عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال يسروا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا باب من جعل لاهل العلم اياما معلومة
حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل قال كان عبد الله يذكر الناس
في كل خميس فقال له رجل يا ابا عبد الرحمن لوددت انك ذكرتنا في كل يوم قال اما انه يمنعني من
ذلك اني اكره ان املكم واني اتخولكم بالموعظة كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخولنا بها
مخافة السآمة علينا باب من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين حدثنا سعيد بن
عفير قال حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال حدثني حميد بن عبد الرحمن سمعت
معاوية رضي الله عنه خطيبا يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يرد الله به
خيرا يفقهه في الدين وانما انا قاسم والله عز وجل يعطي ولن تزال هذه الامة قائمة على
امر الله لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي امر الله باب الفهم في العلم حدثنا علي قال
حدثنا سفين قال لي ابن ابي نجيح عن مجاهد قال صحبت ابن عمر الى المدينة فلم اسمعه يحدث عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا حديثا واحدا قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فاتي

بحار فقال ان من الشجر شجرة مثلها كمثل المسلم فاردت ان اقول هي النخلة فاذا انا اصغر القوم
فسكت قال النبي صلى الله عليه وسلم هي النخلة باب الاغتباط في العلم والحكمة وقال عمر
تفقهوا قبل ان تسودوا حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا اسمعيل بن ابي خالد على
غير ما حدثناه الزهري قال سمعت قيس بن ابي حازم قال سمعت عبد الله بن مسعود قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله عز وجل مالا فسلطه على هلكته في الحق
ورجل اتاه الله الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها باب ما ذكر في ذهاب موسى في البحر الى الخضر
وقوله عز وجل هل اتبعك على ان تعلمني الآية حدثنا محمد بن غرير الزهري قال حدثني يعقوب بن
ابرهيم قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب حدثه ان عبيد الله بن عبد الله اخبره عن ابن عباس
انه تمارى هو والحر بن قيس بن حصن الفزاري في صاحب موسى قال ابن عباس فمر بهما ابي بن كعب فدعاه
ابن عباس فقال اني تماريت انا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سال موسى السبيل
الى لقيه هل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يذكر شانه قال نعم سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يذكر شانه يقول بينما موسى في ملاء من بني اسرائيل اذ جاءه رجل فقال هل تعلم احدا
اعلم منك قال موسى لا فاوحى الله الى موسى بلى عبدنا خضر فسال موسى السبيل اليه فجعل الله
له الحوت آية وقيل له اذا فقدت الحوت فارجع فانك ستلقاه فكان يتبع اثر الحوت في
البحر فقال لموسى فتاه ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان
ان اذكره قال ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا فوجدا خضرا فكان من شانهما
الذي قص الله في كتابه باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لابن عباس اللهم علمه الكتاب
حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال ضمني
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اللهم علمه الكتاب باب متى يصح سماع الصغير
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن
عباس قال اقبلت راكبا على حمار اتان وانا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله
عليه وسلم يصلي بمنى الى غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف وارسلت الاتان ترتع
ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا ابو مسهر قال حدثني
محمد بن حرب قال حدثني الزبيدي عن الزهري عن محمود بن الربيع قال عقلت من النبي صلى الله
عليه وسلم مجة مجها في وجهي وانا ابن خمس سنين من دلو باب الخروج في طلب
العلم ورحل جابر بن عبد الله مسيرة شهر الى عبد الله بن انيس في حديث واحد حدثنا
ابو القاسم خالد بن خلي هو قاضي حمص قال حدثنا محمد بن حرب قال حدثنا الاوزاعي قال
حدثنا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس انه تمارى هو
والحر بن قيس بن حصن الفزاري في صاحب موسى فمر بهما ابي بن كعب فدعاه ابن عباس
فقال اني تماريت انا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سال السبيل الى لقيه هل سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شانه قال ابي نعم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يذكر شانه
يقول بينما موسى في ملاء من بني اسرائيل اذ جاءه رجل فقال اتعلم ان احدا اعلم منك قال
موسى لا فاوحى الله الى موسى بلى عبدنا خضر فسال السبيل الى لقيه فجعل الله له الحوت

اية وقيل له اذا فقدت الحوت فارجع فانك ستلقاه فكان موسى يتبع اثر الحوت في البحر
فقال فتى موسى ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان
ان اذكره قال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا فوجدا خضرا فكان
من شانهما ما قص الله في كتابه باب فضل من علم وعلم حدثنا محمد بن العلاء قال
حدثنا حماد بن اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير اصاب ارضا فكان منها
نقية قبلت الماء فانبتت الكلاء والعشب الكثير وكانت منها اجادب امسكت الماء فنفع
الله بها الناس فشربوا وسقوا وزرعوا واصاب منها طائفة اخرى انما هي قيعان لا تمسك
ماء ولا تنبت كلاء فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه ما بعثني الله به فعلم وعلم ومثل
من لم يرفع بذلك راسا ولم يقبل هدى الله الذي ارسلت به قال ابو عبد الله قال اسحاق
وكان منها طائفة قيلت الماء باب رفع العلم وظهور الجهل وقال ربيعة لا ينبغي
لاحد عنده شيء من العلم ان يضيع نفسه حدثنا عمران بن ميسرة قال حدثنا عبد الوارث
عن ابي التياح عن انس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اشراط الساعة ان يرفع العلم
ويثبت الجهل ويشرب الخمر ويظهر الزنا حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة
عن قتادة عن انس قال لاحدثنكم حديثا لا يحدثكم احد بعدي سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ان من اشراط الساعة ان يقل العلم ويظهر الجهل ويظهر الزنا وتكثر النساء
ويقل الرجال حتى يكون لخمسين امراة القيم الواحد باب فضل العلم حدثنا سعيد بن
عفير قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب عن حمزة بن عبد الله بن عمر ان ابن عمر
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم اتيت بقدح لبن فشربت
حتى اني لارى الري يخرج في اظفاري ثم اعطيت فضلي عمر بن الخطاب رضي الله عنه قالوا فما
اولته يا رسول الله قال العلم باب الفتيا وهو واقف على الدابة وغيرها حدثنا وغيرها
اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عيسى بن طلحة بن عبيد الله عن عبد الله بن عمرو بن
العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف في حجة الوداع بمنى للناس يسالونه فجاءه رجل
فقال لم اشعر فحلقت قبل ان اذبح فقال اذبح ولا حرج فجاءه آخر فقال لم اشعر فنحرت قبل ان ارمي
قال ارم ولا حرج فما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج
باب من اجاب الفتيا باشارة اليد والراس حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا
وهيب قال حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل في حجته
فقال ذبحت قبل ان ارمي قال فاوما بيده وقال لا حرج وقال حلقت قبل ان اذبح فاوما
بيده ولا حرج حدثنا المكي بن ابرهيم قال حدثنا حنظلة عن سالم قال سمعت ابا هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقبض العلم ويظهر الجهل والفتن ويكثر الهرج قيل يا رسول الله
وما الهرج فقال هكذا بيده فحرفها فكانه يريد القتل حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا
وهيب قال حدثنا هشام عن فاطمة عن اسماء قالت اتيت عائشة وهي تصلي فقلت
ما شان الناس فاشارت الى السماء فاذا الناس قيام فقالت سبحان الله قالت قلت

انه فاشارت برأسها اى نعم فقمت حتى علانى الغشى فجعلت اصب على رأسى الماء فحمد الله
النبى صلى الله عليه وسلم واثنى عليه ثم قال ما من شىء لم اكن اريته الا رايته فى مقامى
هذا حتى الجنة والنار فاوحى الى انكم تفتنون فى قبوركم مثل او قريب لا ادرى اى ذلك قالت
اسماء من فتنة المسيح الدجال يقال ما علمك بهذا الرجل فاما المؤمن او الموقن لا ادرى ايهما
قالت اسماء فيقول هو محمد رسول الله جاءنا بالبينات والهدى فاجبنا واتبعنا وهو محمد
ثلاثا فيقال له نم صالحا قد علمنا ان كنت لموقنا به واما المنافق او المرتاب لا ادرى اى ذلك
قالت اسماء فيقول لا ادرى سمعت الناس يقولون شيئا فقلته باب تحريض النبى
صلى الله عليه وسلم وفد عبد القيس على ان يحفظوا الايمان والعلم ويخبروا من وراءهم وقال
مالك بن الحويرث قال لنا النبى صلى الله عليه وسلم ارجعوا الى اهليكم فعلموهم حدثنا محمد بن
بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابى جمرة قال كنت اترجم بين ابن عباس وبين الناس
فقال ان وفد عبد القيس اتوا النبى صلى الله عليه وسلم فقال من الوفد او من القوم قالوا ربيعة
قال مرحبا بالقوم او بالوفد غير خزايا ولا ندامى قالوا انا نأتيك من شقة بعيدة وبيننا وبينك
هذا الحى من كفار مضر ولا نستطيع ان نأتيك الا فى شهر حرام فمرنا بامر نخبر به من وراءنا ندخل
الجنة فامرهم باربع ونهاهم عن اربع امرهم بالايمان بالله وحده قال هل تدرون ما الايمان
بالله وحده قالوا الله ورسوله اعلم قال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام
الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وتعطوا الخمس من المغنم ونهاهم عن الدباء والحنتم
والمزفت قال شعبة وربما قال النقير وربما قال المقير قال احفظوه واخبروه من وراءكم
باب الرحلة فى المسئلة النازلة وتعليم اهله حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال حدثنا
عبد الله بن المبارك قال انبانا عمر بن سعيد بن ابى حسين قال حدثنى عبد الله بن ابى مليكة عن عقبة
ابن الحارث انه تزوج ابنة لابى اهاب بن عزيز فاتته امرأة فقالت انى قد ارضعت عقبة والتى
تزوج بها فقال لها عقبة ما اعلم انك ارضعتنى ولا اخبرتنى فركب الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم بالمدينة فسأله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف وقد قيل ففارقها عقبة
ونكحت زوجا غيره باب التناوب فى العلم حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهرى
ح قال ابن وهب اخبرنا يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن ابى ثور عن عبد الله
ابن عباس عن عمر بن الخطاب قال كنت انا وجار لى من الانصار فى بنى امية بن زيد وهى من
عوالى المدينة وكنا نتناوب النزول على رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل يوما وانزل يوما
فاذا نزلت جئته بخبر ذلك اليوم من الوحى وغيره واذا نزل فعل مثل ذلك فنزل صاحبى الانصارى
يوم نوبته فضرب بابى ضربا شديدا فقال اثم هو ففزعت فخرجت اليه فقال قد حدث امر
عظيم فدخلت على حفصة فاذا هى تبكى فقلت اطلقكن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
لا ادرى ثم دخلت على النبى صلى الله عليه وسلم فقلت وانا قائم اطلقت نساءك قال لا فقلت
الله اكبر باب الغضب فى الموعظة والتعليم اذا رأى ما يكره حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا
سفيان عن ابن ابى خالد عن قيس بن ابى حازم عن ابى مسعود الانصارى قال قال رجل يا رسول الله
لا اكاد ادرك الصلاة مما يطول بنا فلان فما رأيت النبى صلى الله عليه وسلم فى موعظة اشد

غضبا

غضبا من يومئذ فقال يا ايها الناس انكم منفرون فمن صلى بالناس فليخفف فان فيهم
المريض والضعيف وذا الحاجة حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو عامر العقدى قال
حدثنا سليمان بن بلال المدينى عن ربيعة بن ابى عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن
خالد الجهنى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ساله رجل عن اللقطة فقال اعرف وكاءها
او قال وعاءها وعفاصها ثم عرفها سنة ثم استمتع بها فان جاء ربها فادها اليه قال
فضالة الابل فغضب حتى احمرت وجنتاه او قال احمر وجهه فقال ما لك ولها معها سقاؤها
وحذاؤها ترد الماء وترعى الشجر فذرها حتى يلقاها ربها قال فضالة الغنم قال لك او
لاخيك او للذئب حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابى بردة عن
ابى موسى قال سئل النبى صلى الله عليه وسلم عن اشياء كرهها فلما اكثر عليه غضب ثم قال
للناس سلونى عما شئتم قال رجل من ابى قال ابوك حذافة فقام اخر فقال من ابى يا رسول الله
قال ابوك سالم مولى شيبة فلما راى عمر ما فى وجهه قال يا رسول الله انا نتوب الى الله
باب من برك على ركبتيه عند الامام او المحدث حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب عن الزهرى قال اخبرنى انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج فقام
عبد الله بن حذافة فقال من ابى فقال ابوك حذافة ثم اكثر ان يقول سلونى فبرك عمر على
ركبتيه فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا فسكت
باب من اعاد الحديث ثلاثا ليفهم عنه فقال الا وقول الزور فما زال يكررها
وقال ابن عمر قال النبى صلى الله عليه وسلم هل بلغت ثلاثا حدثنا عبدة قال حدثنا عبد
الصمد قال حدثنا عبد الله بن المثنى قال حدثنا ثمامة عن انس عن النبى صلى الله عليه وسلم
انه كان اذا تكلم بكلمة اعادها ثلاثا حتى تفهم عنه واذا اتى على قوم فسلم عليهم سلم
عليهم ثلاثا حدثنا مسدد قال حدثنا ابو عوانة عن ابى بشر عن يوسف بن ماهك عن
عبد الله بن عمرو قال تخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سفرة سافرناها فادركنا وقد
ارهقتنا الصلاة صلاة العصر ونحن نتوضأ فجعلنا نمسح على ارجلنا فنادى باعلى
صوته ويل للاعقاب من النار مرتين او ثلاثا باب تعليم الرجل امته واهله
حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا المحاربى قال حدثنا صالح بن حيان قال عامر الشعبى حدثنى
ابو بردة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لهم اجران رجل من اهل
الكتاب آمن بنبيه وآمن بمحمد صلى الله عليه وسلم والعبد المملوك اذا ادى حق الله وحق مواليه
ورجل كانت عنده امة يطؤها فادبها فاحسن تاديبها وعلمها فاحسن تعليمها ثم اعتقها
فتزوجها فله اجران ثم قال عامر اعطيناكها بغير شىء وقد كان يركب فيما دونها الى المدينة
باب عظة الامام النساء وتعليمهن حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة
عن ايوب قال سمعت عطاء بن ابى رباح قال سمعت ابن عباس قال اشهد على النبى صلى الله عليه
وسلم او قال عطاء اشهد على ابن عباس ان النبى صلى الله عليه وسلم خرج ومعه بلال فظن انه
لم يسمع النساء فوعظهن وامرهن بالصدقة فجعلت المرأة تلقى القرط والخاتم وبلال يأخذ
فى طرف ثوبه وقال اسمعيل عن ايوب عن عطاء قال ابن عباس اشهد على النبى صلى الله عليه وسلم

باب الحرص على الحديث حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا سليمان عن عمرو بن
ابي عمرو عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة انه قال يا رسول الله من اسعد الناس
بشفاعتك يوم القيمة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد ظننت يا ابا هريرة ان لا يسألني
عن هذا الحديث احد اول منك لما رايت من حرصك على الحديث اسعد الناس بشفاعتي يوم القيمة
من قال لا اله الا الله خالصا من قلبه او نفسه باب كيف يقبض العلم وكتب عمر بن عبد
العزيز الى ابي بكر بن حزم انظر ما كان من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكتب فاني خفت
دروس العلم وذهاب العلماء ولا تقبل الا حديث النبي صلى الله عليه وسلم ولتفشوا العلم
ولتجلسوا حتى يعلم من لا يعلم فان العلم لا يهلك حتى يكون سرا حدثنا العلاء بن عبد الجبار
حدثنا عبد العزيز بن مسلم عن عبد الله بن دينار بذلك يعني حديث عمر بن
عبد العزيز الى قوله ذهاب العلماء حدثنا اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني مالك عن هشام
ابن عروة عن ابيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من العباد ولكن يقبض العلم بقبض العلماء
حتى اذا لم يبق عالما اتخذ الناس رؤسا جهالا فسئلوا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا باب
هل يجعل للنساء يوم على حدة في العلم حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثني عبد الرحمن
ابن الاصبهاني قال سمعت صالح ذكوان يحدث عن ابي سعيد الخدري قال قال النساء للنبي
صلى الله عليه وسلم غلبنا عليك الرجال فاجعل لنا يوما من نفسك فوعدهن يوما لقيهن
فيه فوعظهن وامرهن فكان فيما قال لهن ما منكن من امرأة تقدم ثلاثة من ولدها الا كان
لها حجابا من النار فقالت امرأة واثنين فقال واثنين حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر
قال حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن الاصبهاني عن ذكوان عن ابي سعيد عن النبي صلى الله
عليه وسلم بهذا وعن عبد الرحمن بن الاصبهاني قال سمعت ابا حازم عن ابي هريرة قال ثلاثة
لم يبلغوا الحنث باب من سمع شيئا فراجعه حتى يعرفه حدثنا سعيد بن ابي مريم
قال اخبرنا نافع بن عمر قال حدثني ابن ابي مليكة ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
كانت لا تسمع شيئا لا تعرفه الا راجعت فيه حتى تعرفه وان النبي صلى الله عليه وسلم
قال من حوسب عذب قالت عائشة فقلت اوليس يقول الله عز وجل فسوف يحاسب
حسابا يسيرا قالت فقال انما ذلك العرض ولكن من نوقش الحساب يهلك باب
ليبلغ العلم الشاهد الغائب قاله ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله
بن يوسف قال حدثني الليث قال حدثني سعيد هو ابن ابي سعيد عن ابي شريح انه قال
لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث الى مكة ائذن لي ايها الامير احدثك قولا قام
به رسول الله صلى الله عليه وسلم الغد من يوم الفتح سمعته اذناي ووعاه قلبي وابصرته
عيناي حين تكلم به حمد الله واثنى عليه ثم قال ان مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس
فلا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر ان يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرة فان احد
ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فقولوا ان الله عز وجل قد اذن لرسوله
ولم يأذن لكم وانما اذن لي فيها ساعة من نهار ثم عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس

وليبلغ

وليبلغ الشاهد الغائب فقيل لابي شريح ما قال عمرو قال انا اعلم منك يا ابا شريح
لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال
حدثنا حماد عن ايوب عن محمد عن ابن ابي بكرة عن ابي بكرة ذكر النبي صلى الله عليه وسلم
قال فان دماءكم واموالكم قال محمد واحسبه قال واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا
في شهركم هذا الا ليبلغ الشاهد منكم الغائب وكان محمد يقول صدق رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان ذلك الا هل بلغت مرتين باب اثم من كذب على رسول الله
صلى الله عليه وسلم حدثنا علي بن الجعد اخبرنا شعبة قال اخبرني منصور قال سمعت ربعي
ابن حراش يقول سمعت عليا رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تكذبوا علي
فانه من كذب علي متعمدا فليلج النار حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن جامع بن
شداد عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن ابيه قال قلت للزبير اني لا اسمعك تحدث عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم كما يحدث فلان وفلان قال اما اني لم افارقه ولكني
سمعته يقول من كذب علي فليتبوأ مقعده من النار حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد
الوارث عن عبد العزيز قال انس انه ليمنعني ان احدثكم حديثا كثيرا ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال من تعمد علي كذبا فليتبوأ مقعده من النار حدثنا المكي بن ابرهيم قال حدثنا يزيد بن
ابي عبيد عن سلمة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يقل علي ما لم اقل فليتبوأ مقعده
من النار حدثنا موسى قال حدثنا ابو عوانة عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال تسموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي ومن راني في المنام فقد راني
فان الشيطان لا يتمثل في صورتي ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار باب
كتابة العلم حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا وكيع عن سفين عن مطرف عن الشعبي عن ابي جحيفة
قال قلت لعلي هل عندكم كتاب قال لا الا كتاب الله عز وجل او فهم اعطيه رجل مسلم او ما
في هذه الصحيفة قال قلت وما في هذه الصحيفة قال العقل وفكاك الاسير ولا يقتل مسلم
بكافر حدثنا ابو نعيم الفضل بن دكين قال حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة
ان خزاعة قتلوا رجلا من بني ليث عام فتح مكة بقتيل منهم قتلوه فاخبر بذلك النبي
صلى الله عليه وسلم فركب راحلته فخطب فقال ان الله عز وجل حبس عن مكة القتل او الفيل
قال محمد واجعلوه على الشك كذا قال ابو نعيم الفيل او القتل وغيره يقول الفيل وسلط عليهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم والمؤمنون الا وانها لم تحل لاحد قبلي ولم تحل لاحد بعدي
الا وانها احلت لي ساعة من نهار الا وانها ساعتي هذه حرام لا يختلى شوكها ولا يعضد
شجرها ولا تلتقط ساقطتها الا لمنشد فمن قتل له قتيل فهو بخير النظرين اما ان يعقل
واما ان يقاد اهل القتيل فجاء رجل من اهل اليمن فقال اكتب لي يا رسول الله فقال اكتبوا
لابي فلان فقال رجل من قريش الا الاذخر يا رسول الله فانا نجعله في بيوتنا وقبورنا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا الاذخر الا الاذخر حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
سفيان قال حدثنا عمرو قال اخبرني وهب بن منبه عن اخيه قال سمعت ابا هريرة يقول ما
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم احد اكثر حديثا عنه مني الا ما كان من عبد الله بن عمرو

فانه كان يكتب ولا اكتب تابعه معمر عن همام عن ابي هريرة حدثنا يحيى بن سليمان قال
حدثني ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال
لما اشتد بالنبي صلى الله عليه وسلم وجعه قال ائتوني بكتاب اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده
قال عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم غلبه الوجع وعندنا كتاب الله عز وجل حسبنا فاختلفوا
وكثر اللغط فقال قوموا عني ولا ينبغي عندي التنازع فخرج ابن عباس وهو يقول ان
الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين كتابه باب العلم
والعظة بالليل حدثنا صدقة اخبرنا ابن عيينة عن معمر عن الزهري عن هند عن ام سلمة
ح وعن عمرو ويحيى بن سعيد عن الزهري عن امراة عن ام سلمة قالت استيقظ النبي صلى الله
عليه وسلم ذات ليلة فقال سبحان الله ماذا انزل الليلة من الفتن وماذا فتح من الخزائن ايقظوا
صواحب الحجر فرب كاسية في الدنيا عارية في الاخرة باب السمر بالعلم حدثنا سعيد
بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب عن سالم وابي
بكر بن سليمان بن ابي حثمة ان عبد الله بن عمر قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء
في آخر حياته فلما سلم قام فقال ارايتكم ليلتكم هذه فان على راس مائة سنة منها لا يبقى ممن
هو على ظهر الارض احد حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا الحكم قال سمعت سعيد بن
جبير عن ابن عباس قال بت في بيت خالتي ميمونة بنت الحرث زوج النبي صلى الله عليه وسلم
وكان النبي صلى الله عليه وسلم عندها في ليلتها فصلى النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم
جاء الى منزله فصلى اربع ركعات ثم نام ثم قام ثم قال نام الغليم او كلمة تشبهها ثم قام
فقمت عن يساره فجعلني عن يمينه فصلى خمس ركعات ثم صلى ركعتين ثم نام حتى سمعت
غطيطه او خطيطه ثم خرج الى الصلاة باب حفظ العلم حدثنا عبد العزيز بن
عبد الله قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن الاعرج عن ابي هريرة قال ان الناس يقولون
اكثر ابو هريرة ولولا آيتان في كتاب الله ما حدثت حديثا ثم يتلو ان الذين يكتمون ما انزلنا
من البينات والهدى الى قوله الرحيم ان اخواننا من المهاجرين كان يشغلهم الصفق بالاسواق
وان اخواننا من الانصار كان يشغلهم العمل في اموالهم وان ابا هريرة كان يلزم رسول الله
صلى الله عليه وسلم بشبع بطنه ويحضر ما لا يحضرون ويحفظ ما لا يحفظون حدثنا ابو
مصعب احمد بن ابي بكر قال حدثنا محمد بن ابرهيم بن دينار عن ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري
عن ابي هريرة قلت يا رسول الله اني اسمع منك حديثا كثيرا انساه قال ابسط رداءك فبسطته
قال فغرف بيديه ثم قال ضمه فضممته فما نسيت شيئا بعد حدثنا اسمعيل قال حدثني اخي
عن ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعائين فاما احدهما فبثثته واما الاخر فلو بثثته قطع هذا البلعوم باب الانصات
للعلماء حدثنا حجاج قال حدثنا شعبة قال اخبرني علي بن مدرك عن ابي زرعة عن جرير ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال له في حجة الوداع استنصت الناس فقال لا ترجعوا بعدي كفارا
يضرب بعضكم رقاب بعض باب ما يستحب للعالم اذا سئل اي الناس اعلم فيكل العلم
الى الله عز وجل حدثنا عبد الله بن محمد المسندي قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو قال اخبرني

سعيد بن

سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس ان نوفا البكالي يزعم ان موسى ليس بموسى بني اسرائيل انما
هو موسى آخر فقال كذب عدو الله حدثنا ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قام
موسى النبي صلى الله عليه وسلم خطيبا في بني اسرائيل فسئل اي الناس اعلم فقال انا اعلم
فعتب الله عز وجل اذ لم يرد العلم اليه فاوحى الله اليه ان عبدا من عبادي بمجمع البحرين هو
اعلم منك قال يا رب وكيف لي به فقيل له احمل حوتا في مكتل فاذا فقدته فهو ثم فانطلق
وانطلق معه بفتاه يوشع بن نون وحملا حوتا في مكتل حتى كانا عند الصخرة وضعا رؤسهما
فناما فانسل الحوت من المكتل فاتخذ سبيله في البحر سربا وكان لموسى وفتاه عجبا فانطلقا
بقية ليلتهما ويومهما فلما اصبح قال موسى لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا
نصبا ولم يجد موسى مسا من النصب حتى جاوز المكان الذي امر به فقال له فتاه ارايت اذ
اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت قال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا
فلما انتهيا الى الصخرة اذا رجل مسجى بثوب او قال تسجى بثوبه فسلم موسى فقال الخضر
واني بارضك السلام فقال انا موسى فقال موسى بني اسرائيل قال نعم قال هل اتبعك
على ان تعلمني مما علمت رشدا قال انك لن تستطيع معي صبرا يا موسى اني على علم من علم الله
علمنيه لا تعلمه انت وانت على علم علمكه الله لا اعلمه قال ستجدني ان شاء الله صابرا
ولا اعصي لك امرا فانطلقا يمشيان على ساحل البحر ليس لهما سفينة فمرت بهما سفينة
فكلموهم ان يحملوهما فعرف الخضر فحملوهما بغير نول فجاء عصفور فوقع على حرف السفينة
فنقر نقرة او نقرتين في البحر فقال الخضر يا موسى ما نقص علمي وعلمك من علم الله الا كنقرة
هذا العصفور في البحر فعمد الخضر الى لوح من الواح السفينة فنزعه فقال موسى قوم
حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها قال الم اقل انك لن تستطيع معي
صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا فكانت الاولى من موسى نسيانا
فانطلقا فاذا غلام يلعب مع الغلمان فاخذ الخضر براسه من اعلاه فاقتلع راسه بيده
فقال موسى اقتلت نفسا زكية بغير نفس قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا قال ابن
عيينة وهذا اوكد فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما
فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض قال الخضر بيده فاقامه قال له موسى لو شئت لاتخذت عليه
اجرا قال هذا فراق بيني وبينك قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله موسى لوددنا لو صبر
حتى يقص الله علينا من امرهما باب من سال وهو قائم عالما جالسا حدثنا عثمان قال
حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن ابي موسى قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله ما القتال في سبيل الله فان احدنا يقاتل غضبا ويقاتل حمية فرفع اليه
راسه قال وما رفع اليه راسه الا انه كان قائما فقال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا
فهو في سبيل الله باب السؤال والفتيا عند رمي الجمار حدثنا ابو نعيم قال حدثنا
عبد العزيز بن ابي سلمة عن الزهري عن عيسى بن طلحة عن عبد الله بن عمرو قال رايت النبي
صلى الله عليه وسلم عند الجمرة وهو يسال فقال رجل يا رسول الله نحرت قبل ان ارمي
فقال ارم ولا حرج قال آخر يا رسول الله حلقت قبل ان انحر قال انحر ولا حرج فما سئل عن

بشيء قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج باب قول الله عز وجل وما اوتيتم
من العلم الا قليلا حدثنا قيس بن حفص قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الاعمش سليمان
ابن مهران عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال بينا انا امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم
في خرب المدينة وهو يتوكاء على عسيب معه فمر بنفر من اليهود فقال بعضهم لبعض
سلوه عن الروح وقال بعضهم لا تسئلوه لا يجيء فيه بشيء تكرهونه فقال بعضهم
لنسئلنه فقام رجل منهم فقال يا ابا القاسم ما الروح فسكت فقلت انه يوحى اليه فقمت
فلما انجلى عنه قال ويسئلونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتوا من العلم الا
قليلا قال الاعمش هكذا في قراءتنا وما اوتوا باب من ترك بعض الاختيار
مخافة ان يقصر فهم بعض الناس فيقعوا في اشد منه حدثنا عبيد الله بن موسى
عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن الاسود قال لي ابن الزبير كانت عائشة رضي الله عنها تسر
اليك كثيرا فما حدثتك في الكعبة قلت قالت لي قال النبي صلى الله عليه وسلم يا عائشة
لولا قومك حديث عهدهم قال ابن الزبير بكفر لنقضت الكعبة فجعلت لها بابين باب
يدخل الناس منه وباب يخرجون منه ففعله ابن الزبير باب من خص بالعلم
قوما دون قوم كراهية ان لا يفهموا وقال علي بن ابي طالب حدثوا الناس بما يعرفون
اتحبون ان يكذب الله ورسوله باب عبيد الله بن موسى عن معروف عن ابي الطفيل
عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه بذلك حدثنا اسحاق بن ابرهيم قال اخبرنا معاذ بن
هشام قال اخبرني ابي عن قتادة قال حدثنا انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم
ومعاذ رديفه على الرحل قال يا معاذ بن جبل قال لبيك يا رسول الله وسعديك قال
يا معاذ قال لبيك يا رسول الله وسعديك ثلاثا قال ما من احد يشهد ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله صدقا من قلبه الا حرمه الله على النار قال يا رسول الله افلا اخبر به
الناس فيستبشروا قال اذا يتكلوا واخبر بها معاذ عند موته تأثما حدثنا مسدد قال
حدثنا معتمر قال سمعت ابي قال سمعت انس بن مالك قال ذكر لي ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لمعاذ بن جبل من لقي الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة قال الا ابشر الناس قال لا اخاف
ان يتكلوا باب الحياء في العلم وقال مجاهد لا يتعلم العلم مستحي ولا مستكبر وقالت
عائشة نعم النساء نساء الانصار لم يمنعهن الحياء ان يتفقهن في الدين حدثنا
محمد بن سلام اخبرنا ابو معاوية قال حدثنا هشام عن ابيه عن زينب بنت ام سلمة
عن ام سلمة قالت جاءت ام سليم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
ان الله لا يستحيي من الحق فهل على المراة من غسل اذا احتلمت فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اذا رأت الماء فغطت ام سلمة تعني وجهها وقالت يا رسول الله وتحتلم المراة
قال نعم تربت يمينك فبم يشبهها ولدها حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الله
ابن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من الشجر
شجرة لا يسقط ورقها وهي مثل المسلم حدثوني ما هي فوقع الناس في شجر البادية
ووقع في نفسي انها النخلة قال عبد الله فاستحييت فقالوا يا رسول الله اخبرنا بها فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم هي النخلة قال عبد الله فحدثت ابي بما وقع في نفسي فقال
لان كنت قلتها احب الي من ان يكون لي كذا وكذا باب من استحيى فامر غيره
بالسؤال حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الله بن داود عن الاعمش عن منذر الثوري
عن محمد بن الحنفية عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال كنت رجلا مذاء فامرت المقداد
ان يسأل النبي صلى الله عليه وسلم فسأله فقال فيه الوضوء باب ذكر العلم
والفتيا في المسجد حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث بن سعد قال حدثنا نافع مولى
عبد الله بن عمر بن الخطاب عن عبد الله بن عمر ان رجلا قام في المسجد فقال يا رسول الله
من اين تأمرنا ان نهل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل اهل المدينة من ذي الحليفة
ويهل اهل الشام من الجحفة ويهل اهل نجد من قرن قال ابن عمر ويزعمون ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ويهل اهل اليمن من يلملم وكان ابن عمر يقول لم افقه هذه من رسول الله
صلى الله عليه وسلم باب من اجاب السائل باكثر مما سأله حدثنا آدم قال حدثنا
ابن ابي ذئب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وعن الزهري عن سالم
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا سأله ما يلبس المحرم فقال لا يلبس القميص
ولا العمامة ولا السراويل ولا البرنس ولا ثوبا مسه الورس او الزعفران فان لم يجد
النعلين فليلبس الخفين وليقطعهما حتى يكونا تحت الكعبين

كتاب الوضوء

بسم الله الرحمن الرحيم باب ما جاء في قول الله عز وجل يا ايها الذين
امنوا اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤسكم
وارجلكم الى الكعبين قال ابو عبد الله وبين النبي صلى الله عليه وسلم ان فرض الوضوء
مرة مرة وتوضأ ايضا مرتين مرتين وثلاثا ثلاثا ولم يزد على ثلاث وكره اهل العلم
الاسراف فيه وان يجاوزوا فعل النبي صلى الله عليه وسلم باب لا تقبل صلوة
بغير طهور حدثنا اسحق بن ابرهيم الحنظلي قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام بن
منبه انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقبل صلوة من احدث حتى
يتوضأ فقال رجل من حضرموت ما الحدث يا ابا هريرة قال فساء او ضراط باب فضل
الوضوء والغر المحجلون من آثار الوضوء حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث بن سعد
عن خالد عن سعيد بن ابي هلال عن نعيم المجمر قال رقيت مع ابي هريرة على ظهر المسجد فتوضأ
فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان امتي يدعون يوم القيمة غرا محجلين
من آثار الوضوء فمن استطاع منكم ان يطيل غرته فليفعل باب لا يتوضأ من الشك
حتى يستيقن حدثنا علي قال حدثنا سفين قال حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب وعن عباد
ابن تميم عن عمه انه شكا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل الذي يخيل اليه انه يجد
الشيء في الصلوة فقال لا ينفتل او لا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحا باب
التخفيف في الوضوء حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو قال اخبرني كريب
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم نام حتى نفخ ثم صلى وربما قال اضطجع حتى نفخ
ثم قام فصلى ثم حدثنا به سفيان مرة بعد مرة عن عمرو عن كريب عن ابن عباس قال بت

عند خالتي ميمونة ليلة فقام النبي صلى الله عليه وسلم من الليل فلما كان في بعض الليل قام
رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوضا من شن معلق وضوءا خفيفا يخففه عمرو ويقلله
وقام يصلي فتوضات نحوا مما توضا ثم جئت فقمت عن يساره وربما قال سفيان عن
شماله فحولني فجعلني عن يمينه ثم صلى ما شاء الله ثم اضطجع فنام حتى نفخ ثم اتاه المنادي
فآذنه بالصلاة فقام معه الى الصلاة فصلى ولم يتوضا قلنا لعمرو ان ناسا يقولون ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم تنام عينه ولا ينام قلبه قال عمرو سمعت عبيد بن عمير
يقول رؤيا الانبياء وحي ثم قرا اني ارى في المنام اني اذبحك باب اسباغ الوضوء
وقال ابن عمر اسباغ الوضوء الانقاء حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن موسى بن
عقبة عن كريب مولى ابن عباس عن اسامة بن زيد انه سمعه يقول دفع رسول الله صلى الله
عليه وسلم من عرفة حتى اذا كان بالشعب نزل فبال ثم توضا ولم يسبغ الوضوء فقلت
الصلاة يا رسول الله فقال الصلاة امامك فركب فلما جاء المزدلفة نزل فتوضا فاسبغ
الوضوء ثم اقيمت الصلاة فصلى المغرب ثم اناخ كل انسان بعيره في منزله ثم اقيمت
الصلاة فصلى ولم يصل بينهما باب غسل الوجه باليدين من غرفة واحدة
حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال اخبرنا ابو سلمة الخزاعي عن منصور بن سلمة اخبرنا ابن بلال
يعني سليمان عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس انه توضا فغسل وجهه
اخذ غرفة من ماء فمضمض بها واستنشق ثم اخذ غرفة من ماء فجعل بها هكذا اضافها
الى يده الاخرى فغسل بها وجهه ثم اخذ غرفة من ماء فغسل بها يده اليمنى ثم اخذ غرفة
من ماء فغسل بها يده اليسرى ثم مسح براسه ثم اخذ غرفة من ماء فرش على رجله اليمنى حتى
غسلها ثم اخذ غرفة اخرى فغسل بها رجله يعني اليسرى ثم قال هكذا رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يتوضا باب التسمية على كل حال وعند الوقاع حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا جرير عن منصور عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس يبلغ به النبي صلى الله
عليه وسلم قال لو ان احدكم اذا اتى اهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب
الشيطان ما رزقتنا فقضي بينهما ولد لم يضره باب ما يقول عند الخلاء
حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب قال سمعت انسا يقول كان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء قال اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث تابعه
ابن عرعرة عن شعبة وقال غندر عن شعبة اذا اتى الخلاء وقال موسى عن حماد اذا دخل الخلاء
وقال سعيد بن زيد حدثنا عبد العزيز اذا اراد ان يدخل باب وضع الماء عند الخلاء
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هاشم بن القاسم قال حدثنا ورقاء عن عبيد الله بن ابي
يزيد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل الخلاء فوضعت له وضوءا قال من
وضع هذا فاخبر فقال اللهم فقهه في الدين باب لا تستقبل القبلة بغائط
او بول الا عند البناء جدار او نحوه حدثنا آدم قال حدثنا ابن ابي ذئب قال حدثنا الزهري
عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي ايوب الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اتى احدكم الغائط فلا يستقبل القبلة ولا يولها ظهره شرقوا او غربوا باب

من تبرز

من تبرز على لبنتين حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن
يحيى بن حبان عن عمه واسع بن حبان عن عبد الله بن عمر انه كان يقول ان ناسا يقولون
اذا قعدت على حاجتك فلا تستقبل القبلة ولا بيت المقدس فقال عبد الله بن عمر لقد
ارتقيت يوما على ظهر بيت لنا فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم على لبنتين مستقبلا بيت
المقدس لحاجته وقال لعلك من الذين يصلون على اوراكهم فقلت لا ادري والله قال مالك
يعني الذي يصلي ولا يرتفع على الارض يسجد وهو لاصق بالارض باب خروج النساء
الى البراز حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم كن يخرجن بالليل اذا تبرزن الى المناصع
وهو صعيد افيح فكان عمر يقول للنبي صلى الله عليه وسلم احجب نساءك فلم يكن رسول الله
صلى الله عليه وسلم يفعل فخرجت سودة بنت زمعة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ليلة من
الليالي عشاء وكانت امراة طويلة فناداها عمر الا قد عرفناك يا سودة حرصا على ان ينزل
الحجاب فانزل الله آية الحجاب د زكريا قال حدثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن
ابيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قد اذن ان تخرجن في حاجتكن قال هشام
يعني البراز باب التبرز في البيوت حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا انس بن
عياض عن عبيد الله عن محمد بن يحيى بن حبان عن واسع بن حبان عن عبد الله بن
عمر قال ارتقيت فوق بيت حفصة لبعض حاجتي فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقضي حاجته مستدبر القبلة مستقبل الشام حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا يزيد بن
هرون قال اخبرنا يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان ان عمه واسع بن حبان اخبره ان عبد الله بن عمر
اخبره قال لقد ظهرت ذات يوم على ظهر بيتنا فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قاعدا على لبنتين مستقبل بيت المقدس باب الاستنجاء بالماء حدثنا ابو
الوليد هشام بن عبد الملك قال حدثنا شعبة عن ابي معاذ واسمه عطاء بن ابي ميمونة قال
سمعت انس بن مالك يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج لحاجته اجيء انا و
غلام ومعنا اداوة من ماء يعني يستنجي به باب من حمل معه الماء لطهوره
وقال ابو الدرداء اليس فيكم صاحب النعلين والطهور والوسادة حدثنا سليمان بن — والوساد خ
حرب قال حدثنا شعبة عن عطاء بن ابي ميمونة قال سمعت انسا يقول كان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا خرج لحاجته تبعته انا وغلام منا معنا اداوة من ماء باب حمل
العنزة مع الماء في الاستنجاء حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة
عن عطاء بن ابي ميمونة انه سمع انس بن مالك يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل
الخلاء فاحمل انا وغلام اداوة من ماء وعنزة يستنجي بالماء تابعه النضر وشاذان عن
شعبة باب النهي عن الاستنجاء باليمين حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام
هو الدستوائي عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا شرب احدكم فلا يتنفس في الاناء واذا اتى الخلاء فلا يمس ذكره بيمينه ولا يتمسح
بيمينه باب لا يمسك ذكره بيمينه اذا بال حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا الاوزاعي

عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا بال احدكم
فلا ياخذن ذكره بيمينه ولا يستنجي بيمينه ولا يتنفس في الاناء باب الاستنجاء بالحجارة
حدثنا احمد بن محمد المكي قال حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو المكي عن جده عن ابي هريرة قال
اتبعت النبي صلى الله عليه وسلم وخرج لحاجته وكان لا يلتفت فدنوت منه فقال ابغني
احجارا استنفض بها او نحوه ولا تاتني بعظم ولا روث فاتيته باحجار بطرف ثيابي فوضعتها
الى جنبه فاعرضت عنه فلما قضى حاجته اتبعه بهن باب لا يستنجى بروث حدثنا
ابو نعيم قال حدثنا زهير عن ابي اسحاق قال ليس ابو عبيدة ذكره ولكن عبد الرحمن بن الاسود عن
ابيه انه سمع عبد الله يقول اتى النبي صلى الله عليه وسلم الغائط فامرني ان آتيه بثلاثة
احجار فوجدت حجرين والتمست الثالث فلم اجده فاخذت روثة فاتيته بها فاخذ الحجرين
والقى الروثة وقال هذا ركس وقال ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق حدثني عبد الرحمن
باب الوضوء مرة مرة حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن زيد بن اسلم عن عطاء
ابن يسار عن ابن عباس قال توضأ النبي صلى الله عليه وسلم مرة مرة باب الوضوء مرتين
مرتين حدثنا حسين بن عيسى حدثنا يونس بن محمد قال اخبرنا فليح بن سليمان عن عبد الله بن ابي
بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ
مرتين مرتين باب الوضوء ثلاثا ثلاثا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي قال
حدثني ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب ان عطاء بن يزيد اخبره ان حمران مولى عثمان اخبره انه راى
عثمان بن عفان رضي الله عنه دعا باناء فافرغ على كفيه ثلاث مرار فغسلهما ثم ادخل يمينه في
الاناء فمضمض واستنشق ثم غسل وجهه ثلاثا ويديه ثلاثا الى المرفقين ثلاث مرات ثم مسح
براسه ثم غسل رجليه ثلاث مرات الى الكعبين ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
توضأ نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه وعن ابراهيم
قال صالح بن كيسان قال ابن شهاب ولكن عروة يحدث عن حمران فلما توضأ عثمان قال لاحدثنكم
حديثا لولا آية ما حدثتكموه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يتوضأ رجل يحسن وضوءه
ويصلي الصلاة الا غفر له ما بينه وبين الصلاة حتى يصليها قال عروة الآية ان الذين يكتمون
ما انزلنا من البينات باب الاستنثار في الوضوء ذكره عثمان وعبد الله بن زيد
وعبد الله بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا
يونس عن الزهري قال اخبرني ابو ادريس انه سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من توضأ فليستنثر
ومن استجمر فليوتر باب الاستجمار وترا حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا توضأ احدكم فليجعل في انفه
ماء ثم لينتثر ومن استجمر فليوتر واذا استيقظ احدكم من نومه فليغسل يده قبل ان يدخلها
في وضوئه فان احدكم لا يدري اين باتت يده باب غسل الرجلين ولا يمسح على القدمين
حدثنا موسى قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن يوسف بن ماهك عن عبد الله بن عمرو قال
تخلف النبي صلى الله عليه وسلم عنا في سفرة فادركنا وقد ارهقنا العصر فجعلنا نتوضأ ونمسح
على ارجلنا فنادى باعلى صوته ويل للاعقاب من النار مرتين او ثلاثا باب المضمضة

في الوضوء قاله ابن عباس وعبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عطاء بن يزيد عن حمران مولى عثمان بن عفان انه راى
عثمان بن عفان دعا بوضوء فافرغ على يديه من انائه فغسلهما ثلاث مرات ثم ادخل يمينه
في الوضوء ثم تمضمض واستنشق واستنثر ثم غسل وجهه ثلاثا ويديه الى المرفقين
ثلاثا ثم مسح براسه ثم غسل كل رجليه ثلاثا ثم قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ
نحو وضوئي هذا وقال من توضأ نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه
غفر الله له ما تقدم من ذنبه باب غسل الاعقاب وكان ابن سيرين يغسل موضع
الخاتم اذا توضأ حدثنا آدم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا محمد بن زياد قال
سمعت ابا هريرة وكان يمر بنا والناس يتوضؤون من المطهرة فقال اسبغوا الوضوء فان ابا
القاسم صلى الله عليه وسلم قال ويل للاعقاب من النار باب غسل الرجلين في النعلين
ولا يمسح على النعلين حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن سعيد المقبري عن
عبيد بن جريج انه قال لعبد الله بن عمر يا ابا عبد الرحمن رايتك تصنع اربعا لم ار احدا
من اصحابك يصنعها قال وما هي يا ابن جريج قال رايتك لا تمس من الاركان الا اليمانيين
ورايتك تلبس النعال السبتية ورايتك تصبغ بالصفرة ورايتك اذا كنت بمكة اهل الناس
اذا راوا الهلال ولم تهل انت حتى كان يوم التروية قال عبد الله اما الاركان فاني لم ار
رسول الله صلى الله عليه وسلم يمس الا اليمانيين واما النعال السبتية فاني رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يلبس النعال التي ليس فيها شعر ويتوضأ فيها فانا احب ان البسها واما
الصفرة فاني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبغ بها فانا احب ان اصبغ بها واما الاهلال
فاني لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل حتى تنبعث به راحلته باب التيمن في الوضوء
والغسل حدثنا مسدد قال حدثنا اسمعيل قال حدثنا خالد عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية
قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لهن في غسل ابنته ابدان بميامنها ومواضع الوضوء منها
حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة قال اخبرني اشعث بن سليم قال سمعت ابي عن مسروق عن
عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه التيمن في تنعله وترجله وطهوره وفي شانه كله
باب التماس الوضوء اذا حانت الصلاة وقالت عائشة حضرت الصبح فالتمس الماء
فلم يوجد فنزل التيمم حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي
طلحة عن انس بن مالك انه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت صلاة العصر فالتمس الناس
الوضوء فلم يجدوه فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في ذلك الاناء يده وامر الناس ان يتوضؤوا منه قال فرايت الماء ينبع من تحت اصابعه حتى توضؤوا
من عند آخرهم باب الماء الذي يغسل به شعر الانسان وكان عطاء لا يرى به باسا ان
يتخذ منها الخيوط والحبال وسؤر الكلاب وممرها في المسجد واكلها وقال الزهري اذا ولغ
في اناء ليس له وضوء غيره يتوضأ به وقال سفيان هذا الفقه بعينه لقول الله عز وجل فلم تجدوا
ماء فتيمموا وهذا ماء وفي النفس منه شيء يتوضأ به ويتيمم حدثنا مالك بن اسمعيل قال
حدثنا اسرائيل عن عاصم عن ابن سيرين قال قلت لعبيدة عندنا من شعر النبي صلى الله عليه وسلم

اشباه من قبل انس او من قبل اهل انس فقال لان تكون عندي شعرة منه احب الي من الدنيا
وما فيها حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا سعيد بن سليمان قال حدثنا عباد عن ابن عون
عن ابن سيرين عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم لما حلق راسه كان ابو طلحة اول من اخذ من
شعره باب اذا شرب الكلب في اناء احدكم فليغسله سبعا حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اذا شرب الكلب في اناء احدكم فليغسله سبعا حدثنا اسحاق قال اخبرنا عبد الصمد قال حدثنا
عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار قال سمعت ابي عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم ان رجلا راى كلبا ياكل الثرى من العطش فاخذ الرجل خفه فجعل يغرف له
به حتى ارواه فشكر الله عز وجل له فادخله الجنة قال وقال احمد بن شبيب حدثنا ابي عن
يونس عن ابن شهاب قال حدثني حمزة بن عبد الله عن ابيه قال كانت الكلاب تقبل وتدبر
في المسجد في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يكونوا يرشون شيئا من ذلك حدثنا
حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن ابي السفر عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال سالت النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا ارسلت كلبك المعلم فقتل فكل واذا اكل فلا تاكل فانما امسكه على نفسه
قلت ارسل كلبي فاجد معه كلبا آخر قال فلا تاكل فانما سميت على كلبك ولم تسم على كلب
آخر باب من لم ير الوضوء الا من المخرجين القبل والدبر لقوله عز وجل وجاء
احد منكم من الغائط وقال عطاء فيمن يخرج من دبره الدود او من ذكره نحو القملة يعيد
الوضوء وقال جابر اذا ضحك في الصلاة اعاد الصلاة ولم يعد الوضوء وقال الحسن ان اخذ
من شعره او اظفاره او خلع خفيه فلا وضوء عليه وقال ابو هريرة لا وضوء الا من حدث
ويذكر عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في غزوة ذات الرقاع فرمي رجل بسهم فنزفه
الدم فركع وسجد ومضى في صلاته وقال الحسن ما زال المسلمون يصلون في جراحاتهم وقال
طاوس ومحمد بن علي وعطاء واهل الحجاز ليس في الدم وضوء وعصر ابن عمر بثرة فخرج منها
دم فلم يتوضا وبزق ابن ابي اوفى دما فمضى في صلاته وقال ابن عمر والحسن فيمن احتجم
ليس عليه الا غسل محاجمه حدثنا آدم بن ابي اياس قال حدثنا ابن ابي ذئب قال حدثنا
سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال العبد في صلاة
ما كان في المسجد ينتظر الصلاة ما لم يحدث فقال رجل اعجمي ما الحدث يا ابا هريرة قال الصوت
يعني الضرطة حدثنا ابو الوليد قال حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عباد بن تميم عن
عمه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحا حدثنا قتيبة
بن سعيد قال حدثنا جرير عن الاعمش عن منذر ابي يعلى الثوري عن محمد بن الحنفية قال
قال علي رضي الله عنه كنت رجلا مذاء فاستحييت ان اسال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فامرت المقداد بن الاسود فساله فقال فيه الوضوء ورواه شعبة عن الاعمش حدثنا
سعد بن حفص قال حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة ان عطاء بن يسار اخبره ان زيد
بن خالد اخبره انه سال عثمان بن عفان قلت ارايت اذا جامع ولم يمن قال عثمان يتوضا كما
يتوضا للصلاة ويغسل ذكره قال عثمان سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالت

عن ذلك عليا والزبير وطلحة وابي بن كعب رضي الله عنهم فامروه بذلك حدثنا اسحاق
هو ابن منصور قال اخبرنا النضر قال اخبرنا شعبة عن الحكم عن ذكوان ابي صالح عن
ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسل الى رجل من الانصار فجاء وراسه
يقطر فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلنا اعجلناك فقال نعم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا اعجلت او قحطت فعليك الوضوء تابعه وهب قال حدثنا شعبة و
لم يقل غندر ويحيى عن شعبة الوضوء باب الرجل يوضئ صاحبه حدثنا ابن
سلام قال اخبرنا يزيد بن هارون عن يحيى بن سعيد عن موسى بن عقبة عن كريب مولى
ابن عباس عن اسامة بن زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما افاض من عرفة
عدل الى الشعب فقضى حاجته قال اسامة بن زيد فجعلت اصب عليه ويتوضا فقلت
يا رسول الله اتصلي قال المصلى امامك حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا عبد الوهاب
قال سمعت يحيى بن سعيد يقول اخبرني سعد بن ابراهيم ان نافع بن جبير بن مطعم
اخبره انه سمع عروة بن المغيرة بن شعبة يحدث عن المغيرة بن شعبة انه كان مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في سفر وانه ذهب لحاجة له وان المغيرة جعل يصب الماء عليه وهو يتوضا
فغسل وجهه ويديه ومسح براسه ومسح على الخفين باب قراءة القرآن بعد
الحدث وغيره وقال منصور عن ابراهيم لا باس بالقراءة في الحمام وبكتب الرسالة على
غير وضوء وقال حماد عن ابراهيم ان كان عليهم ازار فسلم عليهم والا فلا تسلم حدثنا
اسمعيل قال حدثني مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس ان عبد الله بن
عباس اخبره انه بات ليلة عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته
فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله في طولها
فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا انتصف الليل او قبله بقليل او بعده
بقليل استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرا
العشر الآيات الخواتم من سورة آل عمران ثم قام الى شن معلقة فتوضا منها فاحسن
وضوءه ثم قام يصلي قال ابن عباس فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت الى جنبه
فوضع يده اليمنى على راسي واخذ باذني اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين
ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى اتاه المؤذن فقام فصلى
ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح باب من لم يتوضا الا من الغشي المثقل
حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن هشام بن عروة عن امراته فاطمة بنت المنذر عن جدتها
اسماء بنت ابي بكر انها قالت اتيت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين خسفت الشمس
فاذا الناس قيام يصلون واذا هي قائمة تصلي فقلت ما للناس فاشارت بيدها نحو السماء
وقالت سبحان الله فقلت آية فاشارت ان نعم فقمت حتى تجلاني الغشي وجعلت
اصب فوق راسي ماء فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حمد الله واثنى عليه
ثم قال ما من شيء كنت لم اره الا قد رايته في مقامي هذا حتى الجنة والنار ولقد اوحي الي
انكم تفتنون في قبوركم مثل او قريبا من فتنة الدجال لا ادري اي ذلك قالت اسماء يؤتى

احدكم فيقال ما علمك بهذا الرجل فاما المؤمن او الموقن لا ادري اي ذلك قالت اسماء
فيقول هو محمد رسول الله جاءنا بالبينات والهدى فاجبنا وامنا واتبعنا فيقال له نم صالحا
فقد علمنا ان كنت لمؤمنا واما المنافق او المرتاب لا ادري اي ذلك قالت اسماء فيقول
لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته باب مسح الرأس كله لقول الله عز وجل
وامسحوا برؤسكم وقال ابن المسيب المرأة بمنزلة الرجل تمسح على رأسها وسئل مالك ايجزئ ان
يمسح بعض رأسه فاحتج بحديث عبد الله بن زيد حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه ان رجلا قال لعبد الله بن زيد وهو جد عمرو بن يحيى اتستطيع
ان تريني كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ فقال عبد الله بن زيد نعم فدعا
بماء فافرغ على يديه فغسل يده مرتين ثم مضمض واستنثر ثلاثا ثم غسل وجهه ثلاثا ثم
غسل يديه الى المرفقين مرتين مرتين ثم مسح رأسه بيديه فاقبل بهما وادبر بدأ بمقدم رأسه
حتى ذهب بهما الى قفاه ثم ردهما الى المكان الذي بدأ منه ثم غسل رجليه باب
غسل الرجلين الى الكعبين حدثنا موسى قال حدثنا وهيب عن عمرو عن ابيه شهدت
عمرو بن ابي حسن سأل عبد الله بن زيد عن وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فدعا بتور من ماء
فتوضأ لهم وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكفأ على يديه من التور فغسل يديه ثلاثا
ثم ادخل يده في التور فمضمض واستنشق واستنثر ثلاث غرفات ثم ادخل يده فغسل وجهه
ثلاثا ثم ادخل يديه فغسل يديه مرتين الى المرفقين ثم ادخل يده فمسح رأسه فاقبل بهما وادبر
مرة واحدة ثم غسل رجليه الى الكعبين باب استعمال فضل وضوء الناس وامر
جرير بن عبد الله اهله ان يتوضؤا بفضل سواكه حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال
حدثنا الحكم قال سمعت ابا جحيفة يقول خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهاجرة فاتي
بوضوء فتوضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل الناس يأخذون من فضل وضوءه
فيتمسحون به فصلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر ركعتين والعصر ركعتين وبين يديه
عنزة وقال ابو موسى دعا النبي صلى الله عليه وسلم بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه فيه ومج
فيه ثم قال لهما اشربا منه وافرغا على وجوهكما ونحوركما حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
يعقوب بن ابرهيم بن سعد حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني محمود بن الربيع قال
وهو الذي مج رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهه وهو غلام من بئرهم وقال عروة عن
المسور وغيره يصدق كل واحد منهما صاحبه واذا توضأ النبي صلى الله عليه وسلم كادوا
يقتتلون على وضوءه حدثنا عبد الرحمن بن يونس قال حدثنا حاتم بن اسمعيل عن الجعد قال
سمعت السائب بن يزيد يقول ذهبت بي خالتي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
ان ابن اختي وقع فمسح رأسي ودعا لي بالبركة ثم توضأ فشربت من وضوءه ثم قمت خلف
ظهره فنظرت الى خاتم النبوة بين كتفيه مثل زر الحجلة باب من مضمض
واستنشق من غرفة واحدة حدثنا مسدد قال حدثنا خالد بن عبد الله قال حدثنا عمرو بن
يحيى عن ابيه عن عبد الله بن زيد انه افرغ من الاناء على يديه فغسلهما ثم غسل او مضمض
واستنشق من كفة واحدة ففعل ذلك ثلاثا فغسل يديه الى المرفقين مرتين مرتين ومسح

برأسه

برأسه ما اقبل وما ادبر وغسل رجليه الى الكعبين ثم قال هكذا وضوء رسول الله صلى الله
عليه وسلم باب مسح الرأس مرة حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا وهيب حدثنا
عمرو بن يحيى عن ابيه قال شهدت عمرو بن ابي حسن سأل عبد الله بن زيد عن وضوء رسول الله
صلى الله عليه وسلم فدعا بماء فتوضأ لهم فكفأه على يديه فغسلهما ثلاثا ثم ادخل يده
في الاناء فمضمض واستنشق واستنثر ثلاثا بثلاث غرفات من ماء ثم ادخل يده في الاناء
فغسل وجهه ثلاثا ثم ادخل يده في الاناء فغسل يديه الى المرفقين مرتين مرتين ثم ادخل
يده في الاناء فمسح برأسه فاقبل بيده وادبر بها ثم ادخل يده في الاناء فغسل رجليه حدثنا
موسى قال حدثنا وهيب وقال مسح برأسه مرة باب وضوء الرجل مع امرأته
وفضل وضوء المرأة وتوضأ عمر بالحميم ومن بيت نصرانية حدثنا عبد الله بن
يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر انه قال كان الرجال والنساء يتوضؤن
في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم جميعا باب صب النبي صلى الله عليه
وسلم وضوءه على المغمى عليه حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن محمد بن المنكدر قال
سمعت جابرا يقول جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني وانا مريض لا اعقل
فتوضأ وصب علي من وضوءه فعقلت فقلت يا رسول الله لمن الميراث انما يرثني
كلالة فنزلت اية الفرائض باب الغسل والوضوء في المخضب والقدح والخشب
والحجارة حدثنا عبد الله بن منير سمع عبد الله بن بكر قال حدثنا حميد عن انس قال حضرت
الصلاة فقام من كان قريب الدار الى اهله وبقي قوم فاتي رسول الله صلى الله عليه
وسلم بمخضب من حجارة فيه ماء فصغر المخضب ان يبسط فيه كفه فتوضأ القوم
كلهم قلنا كم كنتم قال ثمانين وزيادة حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن
بريد عن ابي بردة عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا بقدح فيه ماء فغسل يديه
ووجهه فيه ومج فيه حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة قال حدثنا
عمرو بن يحيى عن ابيه عن عبد الله بن زيد قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخرجنا
ماء في تور من صفر فتوضأ فغسل وجهه ثلاثا ويديه مرتين مرتين ومسح برأسه فاقبل به
وادبر وغسل رجليه حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد
الله بن عبد الله بن عتبة ان عائشة رضي الله عنها قالت لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم واشتد
وجعه استأذن ازواجه في ان يمرض في بيتي فاذن له فخرج النبي صلى الله عليه وسلم بين
رجلين تخط رجلاه في الارض بين عباس ورجل اخر فقال عبيد الله فاخبرت عبد الله بن
عباس فقال اتدري من الرجل الاخر قلت لا قال هو علي بن ابي طالب رضي الله عنه وكانت عائشة
تحدث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بعدما دخل بيته واشتد وجعه هريقوا علي من سبع
قرب لم تحلل اوكيتهن لعلي اعهد الى الناس واجلس في مخضب لحفصة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم ثم طفقنا نصب عليه تلك حتى طفق يشير الينا ان قد فعلتن ثم خرج الى الناس
باب الوضوء من التور حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان بن بلال قال
حدثني عمرو بن يحيى عن ابيه قال كان عمي يكثر من الوضوء فقال لعبد الله بن زيد اخبرني

كيف رايت النبي صلى الله عليه وسلم يتوضا فدعا بتور من ماء فكفاه على يديه فغسلهما ثلاث
مرات ثم ادخل يده في التور فمضمض واستنثر ثلاث مرات من غرفة واحدة ثم ادخل يده
فاغترف بها فغسل وجهه ثلاث مرات ثم غسل يديه الى المرفقين مرتين مرتين ثم اخذ بيده
ماء فمسح راسه فادبر بيديه واقبل ثم غسل رجليه فقال هكذا رايت النبي صلى الله عليه وسلم
يتوضا حدثنا مسدد قال حدثنا حماد عن ثابت عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا باناء
من ماء فاتي بقدح رحراح فيه شيء من ماء فوضع اصابعه فيه قال انس فجعلت انظر الى الماء
ينبع من بين اصابعه قال انس بن مالك فحزرت من توضا ما بين السبعين الى الثمانين
باب الوضوء بالمد حدثنا ابو نعيم قال حدثنا مسعر قال حدثني ابن جبر قال سمعت
انسا يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغسل او كان يغتسل بالصاع الى خمسة امداد
ويتوضا بالمد باب المسح على الخفين حدثنا اصبغ بن الفرج عن ابن وهب قال حدثني عمرو
الحرث قال حدثني ابو النضر عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمر عن سعد بن ابي وقاص
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه مسح على الخفين وان عبد الله بن عمر سال عمر بن الخطاب عن ذلك
فقال نعم اذا حدثك شيئا سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم فلا تسال عنه غيره وقال ابو عبد الله
قال موسى بن عقبة اخبرني ابو النضر ان ابا سلمة اخبره ان سعدا حدثه فقال عمر لعبد الله
نحوه حدثنا عمرو بن خالد الحراني قال حدثنا الليث عن يحيى بن سعيد عن سعد بن ابرهيم عن
نافع بن جبير عن عروة بن المغيرة عن ابيه المغيرة ابن شعبة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه خرج لحاجته فاتبعه المغيرة باداوة فيها ماء فصب عليه حين فرغ من حاجته فتوضا
ومسح على الخفين حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن جعفر بن
عمرو بن امية الضمري ان اباه اخبره انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح على الخفين
وتابعه حرب بن شداد وابان عن يحيى وحدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا الاوزاعي
عن يحيى عن ابي سلمة عن جعفر بن عمرو بن امية عن ابيه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يمسح
على عمامته وخفيه تابعه معمر عن يحيى عن ابي سلمة عن عمرو رايت النبي صلى الله عليه وسلم
باب اذا ادخل رجليه وهما طاهرتان حدثنا ابو نعيم قال حدثنا زكرياء عن عامر
عن عروة بن المغيرة عن ابيه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فاهويت لانزع خفيه
فقال دعهما فاني ادخلتهما طاهرتين فمسح عليهما باب من لم يتوضا من لحم الشاة
والسويق واكل ابو بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم لحما فلم يتوضؤوا حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اكل كتف شاة ثم صلى ولم يتوضا حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني جعفر بن عمرو بن امية ان اباه اخبره انه راى رسول الله
صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة فدعي الى الصلاة فالقى السكين فصلى ولم يتوضا
باب من مضمض من السويق ولم يتوضا حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار مولى بني حارثة ان سويد بن النعمان اخبره انه خرج مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا كانوا بالصهباء وهي ادنى خيبر فصلى العصر

ثم دعا

ثم دعا بالازواد فلم يؤت الا بالسويق فامر به فثري فاكل رسول الله صلى الله عليه وسلم
واكلنا ثم قام الى المغرب فمضمض ومضمضنا ثم صلى ولم يتوضا حدثنا اصبغ قال اخبرنا
ابن وهب قال اخبرني عمرو بن الحرث عن بكير عن كريب عن ميمونة ان النبي صلى الله عليه وسلم
اكل عندها كتفا ثم صلى ولم يتوضا باب هل يمضمض من اللبن حدثنا يحيى بن
بكير وقتيبة قالا حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبنا فمضمض وقال ان له دسما تابعه
يونس وصالح بن كيسان عن الزهري باب الوضوء من النوم ومن لم ير من النعسة
والنعستين او الخفقة وضوءا حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن
عروة عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا نعس احدكم وهو يصلي
فليرقد حتى يذهب عنه النوم فان احدكم اذا صلى وهو ناعس لا يدري لعله يستغفر فيسب
نفسه حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نعس احدكم في الصلاة فلينم حتى يعلم ما يقرا باب
الوضوء من غير حدث حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن عمرو بن عامر قال سمعت
انس بن مالك ح وحدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني عمرو بن عامر
عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتوضا عند كل صلاة قلت كيف كنتم تصنعون
قال يجزي احدنا الوضوء ما لم يحدث حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان قال حدثني
يحيى بن سعيد قال اخبرني بشير بن يسار قال اخبرنا سويد بن النعمان قال خرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا كنا بالصهباء صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
العصر فلما صلى دعا بالاطعمة فلم يؤت الا بالسويق فاكلنا وشربنا ثم قام النبي صلى الله عليه
وسلم الى المغرب فمضمض ثم صلى لنا المغرب ولم يتوضا باب من الكبائر ان لا يستتر
من بوله حدثنا عثمان قال حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس مر النبي
صلى الله عليه وسلم بحائط من حيطان مكة او المدينة فسمع صوت انسانين يعذبان
في قبورهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم انهما يعذبان وما يعذبان في كبير ثم قال بلى كان
احدهما لا يستتر من بوله وكان الاخر يمشي بالنميمة ثم دعا بجريدة فكسرها كسرتين
فوضع على كل قبر منهما كسرة فقيل له يا رسول الله لم فعلت هذا قال لعله ان يخفف عنهما
ما لم ييبسا او الى ان ييبسا باب ما جاء في غسل البول وقال النبي صلى الله عليه وسلم
لصاحب القبر كان لا يستتر من بوله ولم يذكر سوى بول الناس حدثنا يعقوب بن ابرهيم
قال اخبرنا اسمعيل بن ابرهيم قال حدثني روح بن القاسم قال حدثني عطاء بن ابي ميمونة عن
انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا تبرز لحاجته اتيته بماء فيغتسل به
حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا محمد بن خازم قال حدثنا الاعمش عن مجاهد عن طاوس عن
ابن عباس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بقبرين فقال انهما ليعذبان وما يعذبان
في كبير اما احدهما فكان لا يستتر من البول واما الاخر فكان يمشي بالنميمة ثم اخذ جريدة
رطبة فشقها نصفين فغرز في كل قبر واحدة قالوا يا رسول الله لم فعلت هذا قال لعله

يخفف عنهما ما لم ييبسا قال ابن المثنى وحدثنا وكيع قال حدثنا الاعمش قال سمعت مجاهدا
مثله باب ترك النبي صلى الله عليه وسلم والناس الاعرابي حتى فرغ من بوله في المسجد
حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا همام قال حدثنا اسحاق عن انس بن مالك ان النبي صلى الله
عليه وسلم راى اعرابيا يبول في المسجد فقال دعوه حتى اذا فرغ دعا بماء فصبه عليه باب
صب الماء على البول في المسجد حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة بن مسعود ان ابا هريرة قال قام اعرابي فبال في المسجد فتناوله الناس فقال
لهم النبي صلى الله عليه وسلم دعوه وهريقوا على بوله سجلا من ماء او ذنوبا من ماء فانما
بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يحيى بن
سعيد قال سمعت انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا خالد بن مخلد
قال حدثنا سليمان عن يحيى بن سعيد قال سمعت انس بن مالك قال جاء اعرابي فبال في طائفة المسجد
فزجره الناس فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم فلما قضى بوله امر النبي صلى الله عليه وسلم
بذنوب من ماء فاهريق عليه باب بول الصبيان حدثنا عبد الله بن يوسف قال
اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ام المؤمنين انها قالت اتي النبي صلى الله
عليه وسلم بصبي فبال على ثوبه فدعا بماء فاتبعه اياه حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ام قيس ابنة محصن انها اتت بابن
لها صغير لم ياكل الطعام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجلسه رسول الله صلى الله عليه
وسلم في حجره فبال على ثوبه فدعا بماء فنضحه ولم يغسله باب البول قائما وقاعدا
حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن الاعمش عن ابي وائل عن حذيفة قال اتى النبي صلى الله عليه
وسلم سباطة قوم فبال قائما ثم دعا بماء فجئته بماء فتوضا باب البول عند صاحبه
والتستر بالحائط حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن
حذيفة قال رايتني انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم نتماشى فاتى سباطة قوم خلف حائط
فقام كما يقوم احدكم فبال فانتبذت منه فاشار الي فجئته فقمت عند عقبه حتى فرغ
باب البول عند سباطة قوم حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن منصور
عن ابي وائل قال كان ابو موسى الاشعري يشدد في البول ويقول ان بني اسرائيل كان
اذا اصاب ثوب احدهم قرضه فقال حذيفة ليته امسك اتى رسول الله صلى الله عليه
وسلم سباطة قوم فبال قائما باب غسل الدم حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى
عن هشام حدثتني فاطمة عن اسماء قالت جاءت امراة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
ارايت احدانا تحيض في الثوب كيف تصنع قال تحته ثم تقرصه بالماء وتنضحه وتصلي
فيه حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا ابو معاوية قال حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
قالت جاءت فاطمة بنت ابي حبيش الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني
امراة استحاض فلا اطهر افادع الصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا انما
ذلك عرق وليس بحيض فاذا اقبلت حيضتك فدعي الصلاة فاذا ادبرت فاغسلي عنك
الدم ثم صلي قال وقال ابي ثم توضئي لكل صلاة حتى يجيء ذلك الوقت باب غسل المني

وفركه وغسل ما يصيب من المراة حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عمرو بن
ميمون الجزري عن سليمان بن يسار عن عائشة قالت كنت اغسل الجنابة من ثوب النبي
صلى الله عليه وسلم فيخرج الى الصلاة وان بقع الماء في ثوبه حدثنا قتيبة قال حدثنا
يزيد قال حدثنا عمرو بن ميمون عن سليمان بن يسار قال سمعت عائشة ح وحدثنا
مسدد قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا عمرو بن ميمون عن سليمان بن يسار قال سالت
عائشة عن المني يصيب الثوب فقالت كنت اغسله من ثوب رسول الله صلى الله عليه
وسلم فيخرج الى الصلاة واثر الغسل في ثوبه بقع الماء باب اذا غسل الجنابة او
غيرها فلم يذهب اثره حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا عمرو بن
ميمون قال سمعت سليمان بن يسار في الثوب تصيبه الجنابة قال قالت عائشة كنت
اغسله من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يخرج الى الصلاة واثر الغسل فيه
بقع الماء حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا عمرو بن ميمون عن سليمان بن
يسار عن عائشة انها كانت تغسل المني من ثوب النبي صلى الله عليه وسلم ثم اراه فيه بقعة
او بقعا باب ابوال الابل والدواب والغنم ومرابضها وصلى ابو موسى في دار
البريد والسرقين والبرية الى جنبه فقال هاهنا وثم سواء حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا
حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك قال قدم اناس من عكل او عرينة
فاجتووا المدينة فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم بلقاح وان يشربوا من ابوالها والبانها
فانطلقوا فلما صحوا قتلوا راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم واستاقوا النعم
فجاء الخبر في اول النهار فبعث في آثارهم فلما ارتفع النهار جيء بهم فامر فقطع ايديهم
وارجلهم وسمرت اعينهم والقوا في الحرة يستسقون فلا يسقون قال ابو قلابة فهؤلاء
قتلوا وسرقوا وكفروا بعد ايمانهم وحاربوا الله ورسوله حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال
اخبرنا ابو التياح عن انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي قبل ان يبنى
المسجد في مرابض الغنم باب ما يقع من النجاسات في السمن والماء وقال الزهري
لا باس بالماء ما لم يغيره طعم او ريح او لون وقال حماد لا باس بريش الميتة وقال الزهري
في عظام الموتى نحو الفيل وغيره ادركت ناسا من سلف العلماء يمتشطون بها ويدهنون
فيها لا يرون به باسا وقال ابن سيرين وابراهيم لا باس بتجارة العاج حدثنا اسمعيل
قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن ميمونة رضي الله
عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن فارة وقعت في سمن فقال القوها
وما حولها وكلوا سمنكم حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا معن قال حدثنا مالك عن
ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس عن ميمونة ان
النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن فارة سقطت في سمن فقال خذوها وما حولها فاطرحوه
قال معن حدثنا مالك ما لا احصيه يقول عن ابن عباس عن ميمونة حدثنا احمد بن محمد
اخبرنا عبد الله بن المبارك قال اخبرنا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال كل كلم يكلمه المسلم في سبيل الله تكون يوم القيامة كهيئتها اذ طعنت

تفجر دما اللون لون الدم والعرف عرف المسك باب البول في الماء الدائم حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال اخبرنا ابو الزناد ان عبد الرحمن بن هرمز الاعرج
حدثه انه سمع ابا هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون
وباسناده قال لا يبولن احدكم في الماء الدائم الذي لا يجري ثم يغتسل فيه باب
اذا القي على ظهر المصلي قذر او جيفة لم تفسد صلاته وكان ابن عمر اذا راى في ثوبه
دما وهو يصلي وضعه ومضى في صلاته وقال ابن المسيب والشعبي اذا صلى وفي ثوبه
دم او جنابة او لغير القبلة او تيمم فصلى ثم ادرك الماء في وقته لا يعيد حدثنا عبدان
قال اخبرنا ابي عن شعبة عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال بينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ساجد ح وحدثني احمد بن عثمان قال حدثنا شريح بن مسلمة قال حدثنا
ابرهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحاق قال حدثني عمرو بن ميمون ان عبد الله بن مسعود
حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي عند البيت وابو جهل واصحاب له جلوس اذ قال
بعضهم لبعض ايكم يجيء بسلا جزور بني فلان فيضعه على ظهر محمد اذا سجد فانبعث
اشقى القوم فجاء به فنظر حتى سجد النبي صلى الله عليه وسلم وضعه على ظهره بين كتفيه
وانا انظر لا اغير شيئا لو كانت لي منعة قال فجعلوا يضحكون ويحيل بعضهم على بعض
ورسول الله صلى الله عليه وسلم ساجد لا يرفع راسه حتى جاءته فاطمة فطرحت عن ظهره
فرفع راسه ثم قال اللهم عليك بقريش ثلاث مرات فشق عليهم اذ دعا عليهم قال وكانوا
يرون ان الدعوة في ذلك البلد مستجابة ثم سمى اللهم عليك بابي جهل وعليك بعتبة بن
ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وامية بن خلف وعقبة بن ابي معيط
وعد السابع فلم نحفظه قال فوالذي نفسي بيده لقد رايت الذين عد رسول الله صلى الله
عليه وسلم صرعى في القليب قليب بدر باب البزاق والمخاط ونحوه في الثوب
وقال عروة عن المسور ومروان خرج النبي صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية فذكر
الحديث وما تنخم النبي صلى الله عليه وسلم نخامة الا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها
وجهه وجلده حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن حميد عن انس بن مالك قال
بزق النبي صلى الله عليه وسلم في ثوبه قال ابو عبد الله طوله ابن ابي مريم قال اخبرنا يحيى بن
ايوب قال حدثنا حميد قال سمعت انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم باب لا يجوز
الوضوء بالنبيذ ولا بالمسكر وكرهه الحسن وابو العالية وقال عطاء التيمم احب الي
من الوضوء بالنبيذ واللبن حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري
عن ابي سلمة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل شراب اسكر فهو حرام
باب غسل المراة اباها الدم عن وجهه وقال ابو العالية امسحوا على رجلي فانها
مريضة حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا سفين بن عيينة عن ابي حازم سمع سهل بن
سعد الساعدي وساله الناس وما بيني وبينه احد باي شيء دووي جرح النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ما بقي احد اعلم به مني كان علي يجيء بترسه فيه ماء وفاطمة
تغسل عن وجهه الدم فاخذ حصير فاحرق فحشي به جرحه باب السواك

وقال ابن عباس بت عند النبي صلى الله عليه وسلم فاستن حدثنا ابو النعمان قال
حدثنا حماد بن زيد عن غيلان بن جرير عن ابي بردة عن ابيه قال اتيت النبي صلى الله
عليه وسلم فوجدته يستن بسواك بيده يقول اع اع والسواك في فيه حدثنا عثمان
بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن حذيفة قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا قام من الليل يشوص فاه بالسواك باب دفع السواك الى الاكبر
وقال عفان بن مسلم الصفار حدثنا صخر بن جويرية عن نافع عن ابن عمر ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال اراني اتسوك بسواك فجاءني رجلان احدهما اكبر من الآخر
فناولت السواك الاصغر منهما فقيل لي كبر فدفعته الى الاكبر منهما قال ابو عبد الله
اختصره نعيم عن ابن المبارك عن اسامة عن نافع عن ابن عمر باب فضل من
بات على وضوء حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله قال اخبرنا سفيان عن منصور عن
سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتيت
مضجعك فتوضا وضوءك للصلاة ثم اضطجع على شقك الايمن ثم قل اللهم اسلمت وجهي
اليك وفوضت امري اليك والجات ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجا ولا منجا
منك الا اليك اللهم امنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت فان مت من
ليلتك فانت على الفطرة واجعلهن آخر ما تتكلم به قال فرددتها على النبي صلى الله عليه وسلم
فلما بلغت اللهم امنت بكتابك الذي انزلت قلت ورسولك قال لا ونبيك الذي ارسلت

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الغسل باب وقول
الله عز وجل وان كنتم جنبا فاطهروا وان كنتم مرضى او على سفر الى قوله لعلكم تشكرون
وقوله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى الى قوله ان الله
كان عفوا غفورا باب الوضوء قبل الغسل حدثنا عبد الله بن يوسف قال
اخبرنا مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه
وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اغتسل من الجنابة بدا فغسل يديه ثم توضا
كما يتوضا للصلاة ثم يدخل اصابعه في الماء فيخلل بها اصول الشعر ثم يصب على راسه
ثلاث غرف بيديه ثم يفيض الماء على جلده كله حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين
عن الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم قالت توضا رسول الله صلى الله عليه وسلم وضوءه للصلاة غير رجليه
وغسل فرجه وما اصابه من الاذى ثم افاض عليه الماء ثم نحى رجليه فغسلهما هذه
غسله من الجنابة باب غسل الرجل مع امراته حدثنا آدم بن ابي اياس قال حدثنا
ابن ابي ذئب عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه
وسلم من اناء واحد من قدح يقال له الفرق باب الغسل بالصاع ونحوه
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا شعبة قال حدثني ابو بكر بن
حفص قال سمعت ابا سلمة يقول دخلت انا واخو عائشة على عائشة فسالها اخوها
عن غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعت باناء نحو من صاع فاغتسلت وافاضت

على رأسها وبيننا حجاب قال ابو عبد الله وقال يزيد بن هرون وبهز والجدي عن شعبة
قدر صاع حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا زهير عن ابي اسحاق
قال حدثنا ابو جعفر انه كان عند جابر بن عبد الله هو وابوه وعنده قوم فسألوه عن الغسل
فقال يكفيك صاع فقال رجل ما يكفيني فقال جابر كان يكفي من هو اوفى منك شعرا
وخيرا منك ثم امنا في ثوب حدثنا ابو نعيم قال حدثنا ابن عيينة عن عمرو عن جابر بن
زيد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم وميمونة كانا يغتسلان من اناء واحد
قال ابو عبد الله كان ابن عيينة يقول اخيرا عن ابن عباس عن ميمونة والصحيح ما رواه
ابو نعيم باب من افاض على رأسه ثلاثا حدثنا ابو نعيم قال حدثنا زهير عن
ابي اسحق قال حدثني سليمان بن صرد قال حدثني جبير بن مطعم قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اما انا فافيض على رأسي ثلاثا واشار بيديه كلتيهما حدثنا محمد بن بشار
قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن مخول بن راشد عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يفرغ على رأسه ثلاثا حدثنا ابو نعيم قال حدثنا معمر بن
يحيى بن سام قال حدثني ابو جعفر قال لي جابر بن عبد الله اتاني ابن عمك يعرض بالحسن بن
محمد بن الحنفية قال كيف الغسل من الجنابة فقلت كان النبي صلى الله عليه وسلم يأخذ ثلاثة
اكف ويفيضها على رأسه ثم يفيض على سائر جسده فقال لي الحسن اني رجل كثير الشعر
فقلت كان النبي صلى الله عليه وسلم اكثر منك شعرا باب الغسل مرة واحدة
حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد عن الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن
عباس قال قالت ميمونة وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم ماء للغسل فغسل يديه مرتين
او ثلاثا ثم افرغ على شماله فغسل مذاكيره ثم مسح يده بالارض ثم مضمض واستنشق وغسل
وجهه ويديه ثم افاض على جسده ثم تحول من مكانه فغسل قدميه باب من بدأ
بالحلاب والطيب عند الغسل حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا ابو عاصم عن حنظلة عن
القاسم عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة دعا بشيء نحو
الحلاب فاخذ بكفه فبدأ بشق رأسه الايمن ثم الايسر فقال بهما على وسط رأسه باب
المضمضة والاستنشاق في الجنابة حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا
الاعمش قال حدثني سالم عن كريب عن ابن عباس قال حدثتنا ميمونة قالت صببت للنبي
صلى الله عليه وسلم غسلا فافرغ على يساره فغسلهما ثم غسل فرجه ثم قال بيده على الارض
فمسحها بالتراب ثم غسلها ثم تمضمض واستنشق ثم غسل وجهه وافاض على رأسه ثم
تنحى فغسل قدميه ثم اتي بمنديل فلم ينفض بها قال ابو عبد الله يعني لم يتمسح به باب
مسح اليد بالتراب ليكون انقى حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا الاعمش عن
سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة ان النبي صلى الله عليه وسلم اغتسل
من الجنابة فغسل فرجه بيده ثم دلك بها الحائط ثم غسلها ثم توضأ وضوءه للصلاة
فلما فرغ من غسله غسل رجليه باب هل يدخل الجنب يده في الاناء قبل ان
يغسلها اذا لم يكن على يده قذر غير الجنابة وادخل ابن عمر والبراء بن عازب يده

في الطهور ولم يغسلها ثم توضأ ولم ير ابن عمر وابن عباس بأسا بما ينتضح من غسل الجنابة
حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا افلح بن حميد عن القاسم عن عائشة قالت كنت
اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد تختلف ايدينا فيه حدثنا مسدد
قال حدثنا حماد عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
اغتسل من الجنابة غسل يده حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن ابي بكر بن حفص عن عروة
عن عائشة قالت كنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد من جنابة وعن عبد
الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة مثله حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن عبد الله
ابن عبد الله بن جبر قال سمعت انس بن مالك يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم والمرأة
من نسائه يغتسلان من اناء واحد زاد مسلم ووهب بن جرير عن شعبة من الجنابة باب
من افرغ بيمينه على شماله في الغسل حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة قال
حدثنا الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس عن ميمونة
بنت الحارث قالت وضعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم غسلا وسترته فصب على يده
فغسلها مرة او مرتين قال سليمان لا ادري اذكر الثالثة ام لا ثم افرغ بيمينه على شماله
فغسل فرجه ثم دلك يده بالارض او بالحائط ثم تمضمض واستنشق وغسل وجهه ويديه
وغسل رأسه ثم صب على جسده ثم تنحى فغسل قدميه فناولته خرقة فقال بيده هكذا
ولم يردها باب تفريق الغسل والوضوء ويذكر عن ابن عمر انه غسل قدميه بعد ما
جف وضوءه حدثنا محمد بن محبوب قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الاعمش عن سالم بن ابي
الجعد عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس قال قالت ميمونة وضعت للنبي صلى الله عليه
وسلم ماء يغتسل به فافرغ على يديه فغسلهما مرتين او ثلاثا ثم افرغ بيمينه على شماله
فغسل مذاكيره ثم دلك يده بالارض ثم تمضمض واستنشق ثم غسل وجهه ويديه ثم غسل
رأسه ثلاثا ثم افرغ على جسده ثم تنحى من مقامه فغسل قدميه باب اذا جامع
ثم عاد ومن دار على نسائه في غسل واحد حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي
ويحيى بن سعيد عن شعبة عن ابرهيم بن محمد بن المنتشر عن ابيه قال ذكرته لعائشة
فقالت يرحم الله ابا عبد الرحمن كنت اطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيطوف على نسائه
ثم يصبح محرما ينضخ طيبا حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن
قتادة قال حدثنا انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدور على نسائه في الساعة
الواحدة من الليل والنهار وهن احدى عشرة قال قلت لانس او كان يطيقه قال كنا نتحدث
انه اعطي قوة ثلاثين وقال سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم تسع نسوة باب
غسل المذي والوضوء منه حدثنا ابو الوليد قال حدثنا زائدة عن ابي حصين عن ابي
عبد الرحمن عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال كنت رجلا مذاء فامرت رجلا يسأل
النبي صلى الله عليه وسلم لمكان ابنته فسأله فقال توضأ واغسل ذكرك باب من
تطيب ثم اغتسل وبقي اثر الطيب حدثنا ابو النعمان قال حدثنا ابو عوانة عن ابرهيم بن محمد
ابن المنتشر عن ابيه قال سألت عائشة رضي الله عنها وذكرت لها قول ابن عمر ما احب ان اصبح

محرما انضح طيبا فقالت عايشة انا طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم طاف في
نسائه ثم اصبح محرما حدثنا ادم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا الحكم عن ابرهيم
عن الاسود عن عايشة قالت كاني انظر الى وبيص الطيب في مفرق رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو محرم باب تخليل الشعر حتى اذا ظن انه قد اروى بشرته افاض
عليها حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة غسل يديه وتوضا
وضوءه للصلاة ثم اغتسل ثم يخلل شعره بيده حتى اذا ظن انه قد اروى بشرته افاض
عليه الماء ثلاث مرات ثم غسل ساير جسده وقالت كنت اغتسل انا ورسول الله صلى
الله عليه وسلم من اناء واحد نغرف منه جميعا باب من توضا في الجنابة ثم غسل
ساير جسده ولم يعد غسل مواضع الوضوء منه مرة اخرى حدثنا يوسف بن عيسى
قال اخبرنا الفضل بن موسى قال اخبرنا الاعمش عن سالم عن كريب مولى ابن عباس عن
ابن عباس عن ميمونة قالت وضع النبي صلى الله عليه وسلم وضوء الجنابة فاكفا بيمينه
على يساره مرتين او ثلاثا ثم غسل فرجه ثم ضرب يده بالارض او الحايط مرتين او ثلاثا
ثم مضمض واستنشق وغسل وجهه وذراعيه ثم افاض على راسه الماء ثم غسل
جسده ثم تنحى فغسل رجليه قالت فاتيته بخرقة فلم يردها فجعل ينفض بيده الماء
باب اذا ذكر في المسجد انه جنب يخرج كما هو ولا يتيمم حدثنا عبد الله بن محمد
قال حدثنا عثمان بن عمر قال اخبرنا يونس عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة
قال اقيمت الصلاة وعدلت الصفوف قياما فخرج الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما قام في مصلاه ذكر انه جنب فقال لنا مكانكم ثم رجع فاغتسل ثم خرج الينا وراسه
يقطر فكبر فصلينا معه تابعه عبد الاعلى عن معمر عن الزهري ورواه الاوزاعي عن
الزهري باب نفض اليدين من غسل الجنابة حدثنا عبدان قال اخبرنا ابو حمزة
قال سمعت الاعمش عن سالم عن كريب عن ابن عباس قال قالت ميمونة وضعت للنبي
صلى الله عليه وسلم غسلا فسترته بثوب وصب على يديه فغسلهما ثم صب بيمينه
على شماله فغسل فرجه فضرب بيده الارض فمسحها ثم غسلها فمضمض واستنشق و
غسل وجهه وذراعيه ثم صب على راسه وافاض على جسده ثم تنحى فغسل قدميه فناولته
ثوبا فلم ياخذه فانطلق وهو ينفض يديه باب من بدا بشق راسه الايمن في الغسل
حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا ابرهيم بن نافع عن الحسن بن مسلم عن صفية بنت شيبة
عن عايشة قالت كنا اذا اصاب احدانا جنابة اخذت بيديها ثلاثا فوق راسها ثم
تاخذ بيدها على شقها الايمن وبيدها الاخرى على شقها الايسر باب من
اغتسل عريانا وحده في خلوة ومن تستر والتستر افضل وقال بهز بن حكيم عن
ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم الله احق ان يستحيى منه من الناس حدثنا اسحق
بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال كانت بنوا اسرايل يغتسلون عراة ينظر بعضهم الى بعض وكان موسى

يغتسل

يغتسل وحده فقالوا والله ما يمنع موسى ان يغتسل معنا الا انه ادر فذهب مرة يغتسل
فوضع ثوبه على حجر ففر الحجر بثوبه فجمح موسى في اثره يقول ثوبي يا حجر حتى نظرت
بنوا اسرايل الى موسى وقالوا والله ما بموسى من باس واخذ ثوبه وطفق بالحجر ضربا
وقال ابو هريرة والله انه لندب بالحجر ستة او سبعة ضربا بالحجر وعن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال بينا ايوب يغتسل عريانا فخر عليه جراد من ذهب فجعل ايوب يحتثي
في ثوبه فناداه ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك عما ترى قال بلى وعزتك ولكن لا غنى بي عن بركتك
ورواه ابرهيم عن موسى بن عقبة عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم بينا ايوب يغتسل عريانا باب التستر في الغسل عند
الناس حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله ان ابا مرة
مولى ام هاني بنت ابي طالب اخبره انه سمع ام هاني بنت ابي طالب تقول ذهبت الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة تستره فقال من هذه
قلت انا ام هاني حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال حدثنا سفين عن الاعمش عن
سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة قالت سترت رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو يغتسل من الجنابة فغسل يديه ثم صب بيمينه على شماله فغسل فرجه وما
اصابه ثم مسح بيده على الحايط او الارض ثم توضا وضوءه للصلاة غير رجليه ثم افاض
على جسده الماء ثم تنحى فغسل قدميه تابعه ابو عوانة وابن فضيل في التستر باب
اذا احتلمت المراة حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة
عن ابيه عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة ام المؤمنين رضي الله عنها انها قالت
جاءت ام سليم امراة ابي طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
ان الله لا يستحيي من الحق هل على المراة من غسل اذا هي احتلمت فقال النبي صلى الله عليه
وسلم نعم اذا رات الماء باب عرق الجنب وان المسلم لا ينجس حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا يحيى قال حدثنا حميد قال حدثنا بكر عن ابي رافع عن ابي هريرة ان النبي صلى الله
عليه وسلم لقيه في بعض طريق المدينة وهو جنب فانخنست منه فذهب فاغتسل ثم جا
فقال اين كنت يا ابا هريرة قال كنت جنبا فكرهت ان اجالسك وانا على غير طهارة قال
سبحان الله ان المؤمن لا ينجس باب الجنب يخرج ويمشي في السوق وغيره وقال
عطاء يحتجم الجنب ويقلم اظفاره ويحلق راسه وان لم يتوضا حدثنا عبد الاعلى بن
حماد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة ان انس بن مالك حدثهم
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه في الليلة الواحدة وله يومئذ تسع
نسوة حدثنا عياش قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا حميد عن بكر عن ابي رافع عن
ابي هريرة قال لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا جنب فاخذ بيدي فمشيت معه
حتى قعد فانسللت فاتيت الرحل فاغتسلت ثم جيت وهو قاعد فقال اين كنت يا
ابا هر فقلت له فقال سبحان الله ان المؤمن لا ينجس باب كينونة الجنب في البيت
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا هشام وشيبان عن يحيى عن ابي سلمة قال سالت عايشة اكان

النبي صلى الله عليه وسلم يرقد وهو جنب قال نعم ويتوضأ باب نوم الجنب
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب
سال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايرقد احدنا وهو جنب قال نعم اذا توضأ احدكم
فليرقد باب الجنب يتوضأ ثم ينام حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث
عن عبيد الله بن ابي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن عائشة قالت كان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان ينام وهو جنب غسل فرجه وتوضأ وضوءه
للصلاة حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله بن عمر
قال استفتى عمر النبي صلى الله عليه وسلم اينام احدنا وهو جنب قال نعم اذا توضأ
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر
قال ذكر عمر بن الخطاب لرسول الله صلى الله عليه وسلم انه تصيبه الجنابة من الليل فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ واغسل ذكرك ثم نم باب اذا التقى الختانان
حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام ح وحدثنا ابو نعيم عن هشام عن قتادة
عن الحسن عن ابي رافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا جلس بين شعبها
الاربع ثم جهدها فقد وجب الغسل تابعه عمرو عن شعبة مثله وقال موسى حدثنا
ابان قال حدثنا قتادة قال اخبرنا الحسن مثله باب غسل ما يصيب من فرج المرأة
حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن الحسين المعلم قال يحيى واخبرني ابو سلمة
ان عطاء بن يسار اخبره ان زيد بن خالد الجهني اخبره انه سال عثمان بن عفان رضي الله
عنه فقال ارايت اذا جامع الرجل امرأته فلم يمن فقال عثمان يتوضأ كما يتوضأ للصلاة
ويغسل ذكره وقال عثمان سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالت عن ذلك
علي بن ابي طالب والزبير بن العوام وطلحة بن عبيد الله وابي بن كعب فامروه بذلك قال يحيى
واخبرني ابو سلمة ان عروة بن الزبير اخبره ان ابا ايوب اخبره انه سمع ذلك من رسول الله
صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن هشام بن عروة قال اخبرني
ابي قال اخبرني ابو ايوب قال اخبرني ابي بن كعب انه قال يا رسول الله اذا جامع الرجل المرأة
فلم ينزل قال يغسل ما مس المرأة منه ثم يتوضأ ويصلي قال ابو عبد الله الغسل احوط
وذلك الاخير انما بينا لاختلافهم بسم الله الرحمن الرحيم كتاب
الحيض وقول الله تعالى وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذًى فَاعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ
الى قوله المتطهرين باب كيف كان بدء الحيض وقول النبي صلى الله عليه وسلم
هذا شيء كتبه الله على بنات آدم وقال بعضهم كان اول ما ارسل الحيض على بني اسرائيل
قال ابو عبد الله وحديث النبي صلى الله عليه وسلم اكثر حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
سفيان قال سمعت عبد الرحمن بن القاسم قال سمعت القاسم بن محمد يقول سمعت عائشة
تقول خرجنا لا نرى الا الحج فلما كنا بسرف حضت فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانا ابكي فقال ما لك انفست قلت نعم قال ان هذا امر كتبه الله عز وجل على بنات آدم
فاقضي ما يقضي الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت قالت وضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن نسائه

عن نسائه بالبقر باب غسل الحائض رأس زوجها وترجيله حدثنا عبد الله بن
يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كنت ارجل
رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا حائض حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام
بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني هشام بن عروة عن عروة انه سئل اتخدمني الحائض
او تدنو مني المرأة وهي جنب فقال عروة كل ذلك علي هين وكل ذلك تخدمني وليس على احد
في ذلك باس اخبرتني عائشة انها كانت ترجل راس رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي حائض
ورسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ مجاور في المسجد يدني لها راسه وهي في حجرتها فترجله
وهي حائض باب قراءة الرجل في حجر امرأته وهي حائض وكان ابو وائل يرسل خادمه وهي
حائض الى ابي رزين فتاتيه بالمصحف فتمسكه بعلاقته حدثنا ابو نعيم الفضل بن دكين
سمع زهيرا عن منصور ابن صفية ان امه حدثته ان عائشة حدثتها ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يتكئ في حجري وانا حائض ثم يقرأ القرآن باب من سمى النفاس حيضا
والحيض نفاسا حدثنا المكي بن ابراهيم قال حدثنا هشام الدستوائي عن يحيى بن ابي كثير عن
ابي سلمة ان زينب بنت ام سلمة حدثته ان ام سلمة حدثتها قالت بينا انا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم مضطجعة في خميصة اذ حضت فانسللت فاخذت ثياب حيضتي
قال انفست قلت نعم فدعاني فاضطجعت معه في الخميلة باب مباشرة الحائض
حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله
عنها قالت كنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد كلانا جنب وكان يأمرني
فأتزر فيباشرني وانا حائض وكان يخرج راسه الي وهو معتكف فاغسله وانا حائض
حدثنا اسمعيل بن خليل قال حدثنا علي بن مسهر قال اخبرنا ابو اسحاق هو الشيباني عن
عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عائشة قالت كانت احدانا اذا كانت حائضا فاراد رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان يباشرها امرها ان تتزر في فور حيضتها ثم يباشرها قالت
وايكم يملك اربه كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يملك اربه تابعه خالد وجرير عن
الشيباني حدثنا ابو النعمان قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الشيباني قال حدثنا
عبد الله بن شداد قال سمعت ميمونة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد
ان يباشر امرأة من نسائه امرها فاتزرت وهي حائض ورواه سفيان عن الشيباني
باب ترك الحائض الصوم حدثنا سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرني
زيد هو ابن اسلم عن عياض بن عبد الله عن ابي سعيد الخدري قال خرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم في اضحى او فطر الى المصلى فمر على النساء فقال يا معشر النساء تصدقن فاني
اريتكن اكثر اهل النار فقلن وبم يا رسول الله قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير ما رايت
من ناقصات عقل ودين اذهب للب الرجل الحازم من احداكن قلن وما نقصان ديننا وعقلنا
يا رسول الله قال اليس شهادة المرأة مثل نصف شهادة الرجل قلن بلى يا رسول الله قال فذلك
من نقصان عقلها اليس اذا حاضت لم تصل ولم تصم قلن بلى قال فذلك من نقصان دينها
باب تقضي الحائض المناسك كلها الا الطواف بالبيت وقال ابراهيم لا باس ان تقرأ

الآية ولم ير ابن عباس بالقراءة للجنب بأسا وكان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل أحيانه
وقالت أم عطية كنا نؤمر أن نخرج الحيض فيكبرن بتكبيرهم ويدعون وقال ابن عباس أخبرني
أبو سفيان أن هرقل دعا بكتاب النبي صلى الله عليه وسلم فقرأه فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم
ويا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة الآية وقال عطاء عن جابر حاضت عائشة فنسكت المناسك
كلها غير الطواف بالبيت ولا تصلي وقال الحكم إني لأذبح وأنا جنب وقال الله عز وجل ولا تأكلوا
مما لم يذكر اسم الله عليه حدثنا أبو نعيم قال حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة عن عبد الرحمن بن
القسم عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم لا نذكر إلا الحج
فلما جئنا سرف طمثت فدخل النبي صلى الله عليه وسلم وأنا أبكي فقال ما يبكيك قلت لوددت
والله أني لم أحج العام قال لعلك نفست قلت نعم قال فإن ذلك شيء كتبه الله على بنات آدم
فافعلي ما يفعل الحاج غير أن لا تطوفي بالبيت حتى تطهري باب الاستحاضة
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها
قالت قالت فاطمة بنت أبي حبيش لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله إني لا أطهر أفأدع
الصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما ذلك عرق وليس بالحيضة فإذا أقبلت
الحيضة فاتركي الصلاة فإذا ذهب قدرها فاغسلي عنك الدم وصلي باب غسل
دم الحيض حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت
المنذر عن أسماء ابنة أبي بكر الصديق أنها قالت سألت امرأة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله أرأيت إحدانا إذا أصاب ثوبها الدم من الحيضة كيف تصنع فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أصاب ثوب إحداكن الدم من الحيضة فلتقرصه ثم لتنضحه بماء
ثم لتصلي فيه حدثنا أصبغ قال أخبرني ابن وهب قال حدثني عمرو بن الحرث عن عبد الرحمن
ابن القاسم حدثه عن أبيه عن عائشة قالت كانت إحدانا تحيض ثم تقترص الدم من
ثوبها عند طهرها فتغسله وتنضح على سائره ثم تصلي فيه باب اعتكاف المستحاضة
حدثنا إسحق قال حدثنا خالد بن عبد الله عن خالد عن عكرمة عن عائشة أن النبي صلى الله
عليه وسلم اعتكف معه بعض نسائه وهي مستحاضة ترى الدم فربما وضعت الطست تحتها
من الدم وزعم أن عائشة رأت ماء العصفر فقالت كأن هذا شيء كانت فلانة تجده حدثنا
قتيبة قال حدثنا يزيد بن زريع عن خالد عن عكرمة عن عائشة قالت اعتكفت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم امرأة من أزواجه فكانت ترى الدم والصفرة والطست تحتها وهي
تصلي حدثنا مسدد قال حدثنا معتمر عن خالد عن عكرمة عن عائشة أن بعض أمهات
المؤمنين اعتكفت وهي مستحاضة باب هل تصلي المرأة في ثوب حاضت فيه
حدثنا أبو نعيم قال حدثنا إبرهيم بن نافع عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قالت عائشة ما كان
لإحدانا إلا ثوب واحد تحيض فيه فإذا أصابه شيء من دم قالت بريقها فمصعته
بظفرها باب الطيب للمرأة عند غسلها من الحيض حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب
قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن حفصة عن أم عطية قالت كنا ننهى أن نحد على ميت
فوق ثلاث إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا ولا نكتحل ولا نتطيب ولا نلبس ثوبا

مصبوغا

مصبوغا إلا ثوب عصب وقد رخص لنا عند الطهر إذا اغتسلت إحدانا من محيضها في نبذة من
كست أظفار وكنا ننهى عن اتباع الجنائز رواه هشام بن حسان عن حفصة عن أم عطية عن
النبي صلى الله عليه وسلم باب دلك المرأة نفسها إذا تطهرت من المحيض وكيف تغتسل
وتأخذ فرصة ممسكة فتتبع بها أثر الدم حدثنا يحيى قال حدثنا ابن عيينة عن منصور بن
صفية عن أمه عن عائشة رضي الله عنها أن امرأة سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن غسلها
من المحيض فأمرها كيف تغتسل قال خذي فرصة ممسكة فتطهري بها قالت كيف أتطهر بها قال
سبحان الله تطهري بها قالت كيف أتطهر بها قال سبحان الله تطهري فاجتبذتها إلي فقلت
تتبعي بها أثر الدم باب غسل المحيض حدثنا مسلم بن إبرهيم قال حدثنا وهيب قال حدثنا
منصور عن أمه عن عائشة أن امرأة من الأنصار قالت للنبي صلى الله عليه وسلم كيف أغتسل
من المحيض قال خذي فرصة ممسكة فتوضئي ثلاثا ثم إن النبي صلى الله عليه وسلم استحيا فأعرض
بوجهه أو قال توضئي بها فأخذتها فجذبتها فأخبرتها بما يريد النبي صلى الله عليه وسلم
باب امتشاط المرأة عند غسلها من المحيض حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا
إبرهيم قال حدثنا ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت أهللت مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في حجة الوداع فكنت ممن تمتع ولم يسق الهدي فزعمت أنها حاضت ولم تطهر حتى دخلت
ليلة عرفة قالت يا رسول الله هذه ليلة يوم عرفة وإنما كنت تمتعت بعمرة فقال لها رسول الله
صلى الله عليه وسلم انقضي رأسك وامتشطي وأمسكي عن عمرتك ففعلت فلما قضيت الحج
أمر عبد الرحمن ليلة الحصبة فأعمرني من التنعيم مكان عمرتي التي نسكت باب نقض
المرأة شعرها عند غسل المحيض حدثنا عبيد بن إسمعيل قال حدثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة
عن أبيه عن عائشة قالت خرجنا موافين لهلال ذي الحجة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من أحب أن يهل بعمرة فليهلل فإني لولا أني أهديت لأهللت بعمرة فأهل بعضهم بعمرة وأهل
بعضهم بحج وكنت أنا ممن أهل بعمرة فأدركني يوم عرفة وأنا حائض فشكوت إلى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال دعي عمرتك وانقضي رأسك وامتشطي وأهلي بحج ففعلت حتى إذا كان ليلة
الحصبة أرسل معي أخي عبد الرحمن بن أبي بكر فخرجت إلى التنعيم فأهللت بعمرة مكان عمرتي
قال هشام ولم يكن في شيء من ذلك هدي ولا صوم ولا صدقة باب مخلقة
وغير مخلقة حدثنا مسدد قال حدثنا حماد عن عبيد الله بن أبي بكر عن أنس بن مالك عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال إن الله عز وجل وكل بالرحم ملكا يقول يا رب نطفة يا رب علقة
يا رب مضغة فإذا أراد الله أن يقضي خلقه قال أذكر أم أنثى أشقي أم سعيد فما الرزق وما
الأجل قال فيكتب في بطن أمه باب كيف تهل الحائض بالحج والعمرة حدثنا يحيى بن بكير
قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم في حجة الوداع فمنا من أهل بعمرة ومنا من أهل بحج فقدمنا مكة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من أحرم بعمرة ولم يهد فليحلل ومن أحرم بعمرة وأهدى فلا يحل حتى يحل بنحر
هديه ومن أهل بحج فليتم حجه قالت عائشة فحضت فلم أزل حائضا حتى كان يوم عرفة
ولم أهلل إلا بعمرة فأمرني النبي صلى الله عليه وسلم أن أنقض رأسي وأمتشط وأهل بحج

واترك العمرة ففعلت ذلك حتى قضيت حجي فبعث معي عبد الرحمن بن ابي بكر وامرني ان اعتمر مكان عمرتي من التنعيم باب اقبال المحيض وادباره وكن نساء يبعثن الى عايشة بالدرجة فيها الكرسف فيه الصفرة فتقول لا تعجلن حتى ترين القصة البيضا تريد بذلك الطهر من الحيضة وبلغ ابنة زيد بن ثابت ان نساء يدعون بالمصابيح من جوف الليل ينظرن الى الطهر فقالت ما كان النساء يصنعن هذا وعابت عليهن حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفين عن هشام عن ابيه عن عايشة ان فاطمة بنت ابي حبيش كانت تستحاض فسالت النبي صلى الله عليه وسلم فقال ذلك عرق وليست بالحيضة فاذا اقبلت الحيضة فدعي الصلاة واذا ادبرت فاغتسلي وصلي باب لا تقضي الحايض الصلاة وقال جابر بن عبد الله وابو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم تدع الصلاة حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا همام قال حدثني قتادة قال حدثتني معاذة ان امراة قالت لعايشة اتجزي احدانا صلاتها اذا طهرت فقالت احرورية انت كنا نحيض مع النبي صلى الله عليه وسلم فلا يامرنا به او قالت فلا نفعله باب النوم مع الحايض وهي في ثيابها حدثنا سعد بن حفص قال حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن زينب بنت ابي سلمة حدثته ان ام سلمة قالت حضت وانا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الخميلة فانسللت فخرجت منها فاخذت ثياب حيضتي فلبستها فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم انفست قلت نعم فدعاني فادخلني معه في الخميلة قالت وحدثتني ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبلها وهو صايم وكنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد من الجنابة باب من اتخذ ثياب الحيض سوى ثياب الطهر حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة قالت بينا انا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مضطجعة في خميلة حضت فانسللت فاخذت ثياب حيضتي فقال انفست فقلت نعم فدعاني فاضطجعت معه في الخميلة باب شهود الحايض العيدين ودعوة المسلمين ويعتزلن المصلى حدثنا محمد قال حدثنا عبد الوهاب عن ايوب عن حفصة قالت كنا نمنع عواتقنا ان يخرجن في العيدين فقدمت امراة فنزلت قصر بني خلف فحدثت عن اختها وكان زوج اختها غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة وكانت اختي معه في ست قالت كنا نداوي الكلمى ونقوم على المرضى فسالت اختي النبي صلى الله عليه وسلم اعلى احدانا باس اذا لم يكن لها جلباب ان لا تخرج قال فلتلبسها صاحبتها من جلبابها ولتشهد الخير ودعوة المؤمنين فلما قدمت ام عطية سالتها اسمعت النبي صلى الله عليه وسلم قالت بابي نعم وكانت لا تذكره الا قالت بابي سمعته يقول تخرج العواتق وذوات الخدور او العواتق ذوات الخدور والحيض وليشهدن الخير ودعوة المؤمنين وتعتزل الحيض المصلى قالت حفصة فقلت الحيض فقالت اليس تشهد عرفة وكذا وكذا باب اذا حاضت في شهر ثلاث حيض وما يصدق النساء في الحيض والحمل فيما يمكن من الحيض لقول الله عز وجل ولا يحل لهن ان يكتمن ما خلق الله في ارحامهن ويذكر عن علي وشريح ان جاءت ببينة من بطانة اهلها ممن

يرضى

يرضى دينه انها حاضت ثلاثا في شهر صدقت وقال عطاء اقراؤها ما كانت وبه قال ابرهيم وقال عطاء الحيض يوم الى خمسة عشر وقال معتمر عن ابيه قال سالت ابن سيرين عن المراة ترى الدم بعد قرئها بخمسة ايام قال النساء اعلم بذلك حدثنا احمد بن ابي رجا قال حدثنا ابو اسامة قال سمعت هشام بن عروة قال اخبرني ابي عن عايشة ان فاطمة ابنة ابي حبيش سالت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت اني استحاض فلا اطهر افادع الصلاة فقال لا ان ذلك عرق ولكن دعي الصلاة قدر الايام التي كنت تحيضين فيها ثم اغتسلي وصلي باب الصفرة والكدرة في غير ايام الحيض حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا اسمعيل عن ايوب عن محمد عن ام عطية قالت كنا لا نعد الكدرة والصفرة شيئا باب عرق الاستحاضة حدثنا ابرهيم بن المنذر قال حدثنا معن بن عيسى قال اخبرنا ابن ابي ذيب عن ابن شهاب عن عروة وعن عمرة عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان ام حبيبة استحيضت سبع سنين فسالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فامرها ان تغتسل فقال هذا عرق فكانت تغتسل لكل صلاة باب المراة تحيض بعد الافاضة حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ان صفية بنت حيي قد حاضت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلها تحبسنا الم تكن طافت معكن قالوا بلى قال فاخرجن حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا وهيب عن عبد الله بن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال رخص للحايض ان تنفر اذا حاضت وكان ابن عمر يقول في اول امره انها لا تنفر ثم سمعته يقول تنفر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص لهن باب اذا رات المستحاضة الطهر قال ابن عباس تغتسل وتصلي ولو ساعة وياتيها زوجها اذا صلت الصلاة اعظم حدثنا احمد بن يونس عن زهير قال حدثنا هشام بن عروة عن عروة عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقبلت الحيضة فدعي الصلاة واذا ادبرت فاغسلي عنك الدم وصلي باب الصلاة على النفساء وسنتها حدثنا احمد بن ابي سريج قال اخبرنا شبابة قال اخبرنا شعبة عن حسين المعلم عن عبد الله بن بريدة عن سمرة بن جندب ان امراة ماتت في بطن فصلى عليها النبي صلى الله عليه وسلم فقام وسطها حدثنا الحسن بن مدرك قال حدثنا يحيى بن حماد قال اخبرنا ابو عوانة من كتابه قال اخبرنا سليمان الشيباني عن عبد الله بن شداد قال سمعت خالتي ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها كانت تكون حايضا لا تصلي وهي مفترشة بحذاء مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي على خمرته اذا سجد اصابني بعض ثوبه

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب التيمم

وقول الله عز وجل فلم تجدوا ماء فتيمموا الاية حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيداء او بذات الجيش انقطع عقد لي فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه واقام الناس

معه وليسوا على ماء فاتى الناس الى ابى بكر الصديق رضى الله عنه فقالوا الا ترى ما صنعت
عايشة اقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم
ماء فجاء ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع رأسه على فخذى قد نام فقال
حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فقالت
عايشة فعاتبنى ابو بكر فقال ما شاء الله ان يقول وجعل يطعننى بيده فى خاصرتى فلا يمنعنى
من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذى فقام رسول الله صلى الله عليه
وسلم حين اصبح على غير ماء فانزل الله عز وجل اية التيمم فتيمموا فقال اسيد بن الحضير ما هى
باول بركتكم يا ال ابى بكر قالت فبعثنا البعير الذى كنت عليه فاصبنا العقد تحته حدثنا محمد
ابن سنان قال حدثنا هشيم ح وحدثنى سعيد بن النضر قال اخبرنا هشيم قال حدثنا يزيد
الفقير قال اخبرنا جابر بن عبد الله ان النبى صلى الله عليه وسلم قال اعطيت خمسا لم يعطهن
احد قبلى نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لى الارض مسجدا وطهورا فايما رجل من امتى
ادركته الصلاة فليصل واحلت لى الغنايم ولم تحل لاحد قبلى واعطيت الشفاعة وكان
النبى يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس عامة باب اذا لم يجد ماء ولا ترابا حدثنا
زكريا بن يحيى قال حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة انها
استعارت من اسماء قلادة فهلكت فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا فوجدها
فادركتهم الصلاة وليس معهم ماء فصلوا فشكوا ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل
الله عز وجل اية التيمم فقال اسيد بن حضير لعايشة جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك امر
تكرهينه الا جعل الله ذلك لك وللمسلمين فيه خيرا باب التيمم فى الحضر اذا لم يجد
الماء وخاف فوت الصلاة وبه قال عطاء وقال الحسن فى المريض عنده الماء ولا يجد من
يناوله تيمم واقبل ابن عمر من ارضه بالجرف فحضرت العصر بمربد النعم فصلى ثم دخل المدينة
والشمس مرتفعة فلم يعد حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن
الاعرج قال سمعت عميرا مولى ابن عباس قال اقبلت انا وعبد الله بن يسار مولى ميمونة زوج
النبى صلى الله عليه وسلم حتى دخلنا على ابى جهيم بن الحرث بن الصمة الانصارى فقال
فقال ابو الجهيم اقبل النبى صلى الله عليه وسلم من نحو بئر جمل فلقيه رجل فسلم عليه فلم يرد
النبى صلى الله عليه وسلم عليه السلام حتى اقبل على الجدار فمسح بوجهه ويديه ثم رد عليه
السلام باب المتيمم هل ينفخ فيهما حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا الحكم
عن ذر عن سعيد بن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه قال جاء رجل الى عمر بن الخطاب رضى
الله عنه فقال انى اجنبت فلم اصب الماء فقال عمار بن ياسر لعمر بن الخطاب اما تذكر
انا كنا فى سفر انا وانت فاجنبنا فاما انت فلم تصل واما انا فتمعكت فصليت فذكرت
ذلك للنبى صلى الله عليه وسلم فقال النبى صلى الله عليه وسلم انما كان يكفيك هكذا فضرب
النبى صلى الله عليه وسلم بكفيه الارض ونفخ فيهما ثم مسح بهما وجهه وكفيه باب
التيمم للوجه والكفين حدثنا حجاج قال اخبرنا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن
ابن ابزى عن ابيه قال قال عمار بهذا وضرب شعبة بيديه الارض ثم ادناهما من فيه ثم مسح بهما

وجهه وكفيه حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن
ابن ابزى عن ابيه انه شهد عمر وقال له عمار كنا فى سرية فاجنبنا وقال تفل فيهما حدثنا
محمد بن كثير قال اخبرنا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه عبد الرحمن
قال عمار لعمر تمعكت فاتيت النبى صلى الله عليه وسلم فقال يكفيك الوجه والكفان حدثنا
مسلم قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن ابزى عن عبد الرحمن قال شهدت
عمر قال له عمار وساق الحديث حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن الحكم
عن ذر عن ابن عبد الرحمن عن ابيه قال عمار فضرب النبى صلى الله عليه وسلم بيده الارض
فمسح وجهه وكفيه وقال النضر اخبرنا شعبة عن الحكم قال سمعت ذرا عن ابن عبد الرحمن
ابن ابزى عن ابيه قال عمار باب الصعيد الطيب وضوء المسلم يكفيه من الماء وقال
الحسن يجزئه التيمم ما لم يحدث وام ابن عباس وهو متيمم وقال يحيى بن سعيد لا بأس
بالصلاة على السبخة والتيمم بها حدثنا مسدد بن مسرهد قال حدثنا يحيى بن سعيد
قال حدثنا عوف قال حدثنا ابو رجاء عن عمران قال كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم فى سفر
وانا اسرينا حتى كنا فى اخر الليل وقعنا وقعة ولا وقعة احلى عند المسافر منها فما ايقظنا
الا حر الشمس فكان اول من استيقظ فلان ثم فلان ثم فلان يسميهم ابو رجاء فنسى عوف
ثم عمر بن الخطاب الرابع وكان النبى صلى الله عليه وسلم اذا نام لم نوقظه حتى يكون هو يستيقظ
لانا لا ندرى ما يحدث له فى نومه فلما استيقظ عمر ورأى ما اصاب الناس وكان رجلا
جليدا فكبر ورفع صوته بالتكبير فما زال يكبر ويرفع صوته بالتكبير حتى استيقظ لصوته
النبى صلى الله عليه وسلم فلما استيقظ شكوا اليه الذى اصابهم قال لا ضير او لا يضير ارتحلوا
فارتحل فسار غير بعيد ثم نزل فدعا بالوضوء فتوضأ ونودى بالصلاة فصلى بالناس
فلما انفتل من صلاته اذا هو برجل معتزل لم يصل مع القوم قال ما منعك يا فلان ان
تصلى مع القوم قال اصابتنى جنابة ولا ماء قال عليك بالصعيد فانه يكفيك ثم سار
النبى صلى الله عليه وسلم فاشتكى اليه الناس من العطش فنزل فدعا فلانا كان يسميه
ابو رجاء نسيه عوف ودعا عليا فقال اذهبا فابتغيا الماء فانطلقا فتلقيا امرأة
بين مزادتين او سطيحتين من ماء على بعير لها فقالا لها اين الماء قالت عهدى بالماء
امس هذه الساعة ونفرنا خلوف قالا لها انطلقى اذا قالت الى اين قالا الى النبى صلى الله
عليه وسلم قالت الى الذى يقال له الصابى قالا هو الذى تعنين فانطلقى فجاءا بها
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثاه الحديث قال فاستنزلوها عن بعيرها
ودعا النبى صلى الله عليه وسلم باناء ففرغ فيه من افواه المزادتين او السطيحتين
واوكأ افواههما واطلق العزالى ونودى فى الناس اسقوا واستقوا فسقى من شاء
واستقى من شاء وكان اخر ذلك ان اعطى الذى اصابته الجنابة اناء من ماء قال اذهب
فافرغه عليك وهى قايمة تنظر الى ما يفعل بمائها وايم الله لقد اقلع عنها وانه ليخيل الينا
انها اشد ملأة منها حين ابتدأ فيها فقال النبى صلى الله عليه وسلم اجمعوا لها فجمعوا لها ما بين
عجوة ودقيقة وسويقة حتى جمعوا لها طعاما فجعلوه فى ثوب وحملوها على بعيرها

ووضعوا الثوب بين يديها فقال لها تعلمين ما رزئنا من مائك شيئا ولكن الله هو الذي اسقانا فاتت اهلها وقد احتبست عنهم قالوا ما حبسك يا فلانة قالت العجب لقيني رجلان فذهبا بي الى هذا الرجل الذي يقال له الصابئ ففعل كذا وكذا فوالله انه لاسحر الناس من بين هذه وهذه وقالت باصبعيها الوسطى والسبابة فرفعتهما الى السماء تعني السماء والارض او انه لرسول الله حقا فكان المسلمون بعد ذلك يغيرون على من حولها من المشركين ولا يصيبون الصرم الذي هي منه فقالت يوما لقومها ما ارى ان هولاء القوم يدعونكم عمدا فهل لكم في الاسلام فاطاعوها فدخلوا في الاسلام باب اذا خاف الجنب على نفسه المرض او الموت او خاف العطش تيمم ويذكر ان عمرو بن العاص اجنب في ليلة باردة فتيمم وتلا ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيما فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنف حدثنا بشر بن خالد قال حدثنا محمد عن شعبة عن سليمان عن ابي وائل قال ابو موسى لعبد الله بن مسعود اذا لم يجد الماء لا تصلي قال عبد الله نعم ان لم اجد الماء شهرا لم اصل لو رخصت لهم في هذا كان اذا وجد احدهم البرد قال هكذا يعني تيمم وصلى قال قلت فاين قول عمار لعمر فقال اني لم ار عمر قنع بقول عمار حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال سمعت شقيق بن سلمة قال كنت عند عبد الله وابي موسى فقال له ابو موسى ارايت يا ابا عبد الرحمن اذا اجنب فلم يجد ماء كيف يصنع فقال عبد الله لا يصلي حتى يجد الماء فقال ابو موسى فكيف تصنع بقول عمار حين قال له النبي صلى الله عليه وسلم كان يكفيك قال الم تر عمر لم يقنع بذلك منه فقال ابو موسى فدعنا من قول عمار كيف تصنع بهذه الاية فما درى عبد الله ما يقول فقال انا لو رخصنا لهم في هذا لاوشك اذا برد على احدهم الماء ان يدعه ويتيمم فقلت لشقيق فانما كره عبد الله لهذا قال نعم باب التيمم ضربة حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا ابو معوية عن الاعمش عن شقيق قال كنت جالسا مع عبد الله وابي موسى الاشعري فقال له ابو موسى لو ان رجلا اجنب فلم يجد الماء شهرا اما كان يتيمم ويصلي قال فقال عبد الله لا يتيمم وان كان لم يجد شهرا فقال ابو موسى فكيف تصنعون بهذه الاية في سورة المائدة فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فقال عبد الله لو رخص لهم في هذه لاوشكوا اذا برد عليهم الماء ان يتيمموا الصعيد قلت وانما كرهتم هذا لذا قال نعم فقال ابو موسى الم تسمع قول عمار لعمر بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة فاجنبت فلم اجد الماء فتمرغت في الصعيد كما تمرغ الدابة فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال انما كان يكفيك ان تصنع هكذا وضرب بكفه ضربة على الارض ثم نفضها ثم مسح بها ظهر كفه بشماله او ظهر شماله بكفه ثم مسح بها وجهه فقال عبد الله افلم تر عمر لم يقنع بقول عمار وزاد يعلى عن الاعمش عن شقيق قال كنت مع عبد الله وابي موسى فقال ابو موسى الم تسمع قول عمار لعمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثني انا وانت فاجنبت فتمعكت بالصعيد فاتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرناه فقال انما كان يكفيك هكذا ومسح وجهه وكفيه واحدة باب حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله اخبرنا عوف

عن ابي رجاء قال حدثنا عمران بن حصين الخزاعي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا معتزلا لم يصل في القوم فقال يا فلان ما منعك ان تصلي في القوم فقال يا رسول الله اصابتني جنابة ولا ماء قال عليك بالصعيد فانه يكفيك

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الصلوة

باب كيف فرضت الصلاة في الاسراء وقال ابن عباس حدثني ابو سفيان في حديث هرقل فقال يامرنا يعني النبي صلى الله عليه وسلم بالصلاة والصدق والعفاف حدثنا يحيى بن بكير قال الليث عن يونس عن ابن شهاب عن انس بن مالك قال كان ابو ذر يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرج عن سقف بيتي وانا بمكة فنزل جبريل صلى الله عليه وسلم ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وايمانا فافرغه في صدري ثم اطبقه ثم اخذ بيدي فعرج بي الى السماء فلما جئت الى السماء الدنيا قال جبريل لخازن السماء افتح قال من هذا قال هذا جبريل قال هل معك احد قال نعم معي محمد فقال ارسل اليه قال نعم فلما فتح علونا السماء الدنيا فاذا رجل قاعد على يمينه اسودة وعلى يساره اسودة اذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت لجبريل من هذا قال هذا آدم وهذه الاسودة عن يمينه وشماله نسم بنيه فاهل اليمين منهم اهل الجنة والاسودة التي عن شماله اهل النار فاذا نظر عن يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى حتى عرج بي الى السماء الثانية فقال لخازنها افتح فقال له خازنها مثل ما قال الاول ففتح قال انس فذكر انه وجد في السموات آدم وادريس وموسى وعيسى وابرهيم صلوات الله عليهم ولم يثبت كيف منازلهم غير انه ذكر انه وجد آدم في السماء الدنيا وابرهيم في السماء السادسة قال انس فلما مر جبريل بالنبي صلى الله عليه وسلم بادريس قال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح فقلت من هذا قال هذا ادريس ثم مررت بموسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح قلت من هذا قال هذا موسى ثم مررت بعيسى صلى الله عليه وسلم فقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح قلت من هذا قال هذا عيسى بن مريم ثم مررت بابرهيم فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت من هذا قال هذا ابرهيم صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب فاخبرني ابن حزم ان ابن عباس وابا حبة الانصاري كانا يقولان قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى اسمع فيه صريف الاقلام قال ابن حزم وانس بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم ففرض الله عز وجل على امتي خمسين صلاة فرجعت بذلك حتى على موسى فقال ما فرض الله لك على امتك قلت فرض خمسين صلاة قال فارجع الى ربك فان امتك لا تطيق فرجعت فوضع شطرها فرجعت الى موسى قلت وضع شطرها فقال راجع ربك فان امتك لا تطيق فراجعت فوضع شطرها فرجعت اليه فقال ارجع الى ربك فان امتك لا تطيق ذلك فراجعته فقال هي خمس وهي خمسون لا يبدل القول لدي فرجعت الى موسى فقال راجع ربك قلت قد استحييت من ربي ثم انطلق بي حتى اتى بي السدرة المنتهى وغشيها الوان لا ادري ما هي ثم ادخلت الجنة فاذا فيها حبايل اللؤلؤ واذا ترابها المسك حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن صالح بن كيسان عن عروة بن الزبير عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها قالت فرض الله الصلاة حين فرضها ركعتين ركعتين في الحضر

والسفر فاقرت صلاة السفر وزيد في صلاة الحضر باب وجوب الصلاة في الثياب
وقول الله عز وجل خذوا زينتكم عند كل مسجد ومن صلى ملتحفا في ثوب واحد ويذكر عن
سلمة بن الاكوع ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يزره ولو بشوكة وفي اسناده نظر ومن
صلى في الثوب الذي يجامع فيه ما لم ير فيه اذى وامر النبي صلى الله عليه وسلم ان لا يطوف
بالبيت عريان حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا يزيد بن ابرهيم عن محمد عن ام عطية قالت
امرنا ان نخرج الحيض يوم العيدين وذوات الخدور فيشهدن جماعة المسلمين ودعوتهم
ويعتزل الحيض عن مصلاهن قالت امراة يا رسول الله احدانا ليس لها جلباب قال لتلبسها
صاحبتها من جلبابها وقال عبد الله بن رجاء حدثنا عمران قال حدثنا محمد بن سيرين قال حدثتنا
ام عطية سمعت النبي صلى الله عليه وسلم باب عقد الازار على القفا في الصلاة وقال
ابو حازم عن سهل بن سعد صلوا مع النبي صلى الله عليه وسلم عاقدي ازرهم على عواتقهم
حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا عاصم بن محمد قال حدثني واقد بن محمد عن محمد بن المنكدر قال
صلى جابر في ازار قد عقده من قبل قفاه وثيابه موضوعة على المشجب فقال له قائل تصلي في
ازار واحد فقال انما صنعت ذلك ليراني احمق مثلك واينا كان له ثوبان على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم حدثنا مطرف ابو مصعب قال حدثنا عبد الرحمن بن ابي الموالي عن محمد بن
المنكدر قال رايت جابرا يصلي في ثوب واحد وقال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي في ثوب واحد باب الصلاة في الثوب الواحد ملتحفا به وقال الزهري في حديثه
الملتحف المتوشح وهو المخالف بين طرفيه على عاتقيه وهو الاشتمال على منكبيه وقالت ام هانى
التحف النبي صلى الله عليه وسلم بثوب وخالف بين طرفيه على عاتقيه حدثنا عبيد الله بن
موسى قال اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عن عمر بن ابي سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى
في ثوب واحد قد خالف بين طرفيه حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام قال
حدثني ابي عن عمر بن ابي سلمة انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد في بيت ام
سلمة قد القى طرفيه على عاتقيه حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام
عن ابيه ان عمر بن ابي سلمة اخبره قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد
مشتملا به في بيت ام سلمة واضعا طرفيه على عاتقيه حدثنا اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني
مالك بن انس عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله ان ابا مرة مولى ام هانى بنت ابي طالب اخبره
انه سمع ام هانى بنت ابي طالب تقول ذهبت الى النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل
وفاطمة ابنته تستره قالت فسلمت عليه فقال من هذه فقلت انا ام هانى بنت ابي طالب فقال
مرحبا بام هانى فلما فرغ من غسله قام فصلى ثماني ركعات ملتحفا في ثوب واحد فلما انصرف
قلت يا رسول الله زعم ابن امي انه قاتل رجلا قد اجرته فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد اجرنا من اجرت يا ام هانى قالت ام هانى وذلك ضحى حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان سائلا سال رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في الثوب الواحد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اولكلكم
ثوبان باب اذا صلى في الثوب الواحد فليجعل على عاتقيه شيئا حدثنا ابو عاصم

عن مالك

عن مالك عن ابي الزناد عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم لا يصلي احدكم في الثوب الواحد ليس على عاتقه شيء حدثنا ابو نعيم قال
حدثنا شيبان عن يحيى بن ابي كثير عن عكرمة قال سمعته او كنت سالته قال سمعت ابا هريرة
يقول اشهد اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى في ثوب واحد فليخالف
بين طرفيه باب اذا كان الثوب ضيقا حدثنا يحيى بن صالح قال حدثنا فليح بن
سليمان عن سعيد بن الحرث قال سالت جابر بن عبد الله عن الصلاة في الثوب الواحد
فقال خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره فجئت ليلة لبعض امري فوجدته
يصلي وعلي ثوب واحد فاشتملت به وصليت الى جانبه فلما انصرف قال ما السرى يا جابر
فاخبرته بحاجتي فلما فرغت قال ما هذا الاشتمال الذي رايت قلت كان ثوبا قال فان كان
واسعا فالتحف به وان كان ضيقا فاتزر به حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفين
قال حدثنا ابو حازم عن سهل بن سعد قال كان رجال يصلون مع النبي صلى الله عليه وسلم
عاقدي ازرهم على اعناقهم كهيئة الصبيان ويقال للنساء لا ترفعن رؤسكن حتى يستوي
الرجال جلوسا باب الصلاة في الجبة الشامية وقال الحسن في الثياب ينسجها
المجوسي لم ير بها باسا وقال معمر رايت الزهري يلبس من ثياب اليمن ما صبغ بالبول وصلى
علي بن ابي طالب رضي الله عنه في ثوب غير مقصور حدثنا يحيى قال حدثنا ابو معوية عن الاعمش
عن مسلم عن مسروق عن المغيرة بن شعبة قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر
فقال يا مغيرة خذ الاداوة فاخذتها فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى توارى
عني فقضى حاجته وعليه جبة شامية فذهب ليخرج يده من كمها فضاقت فاخرج يده
من اسفلها فصببت عليه فتوضا وضوءه للصلاة ومسح على خفيه ثم صلى باب
كراهية التعري في الصلاة وغيرها حدثنا مطر بن الفضل قال حدثنا روح قال حدثنا
زكريا بن اسحق قال حدثنا عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله يحدث ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان ينقل معهم الحجارة للكعبة وعليه ازاره فقال له العباس عمه يا ابن
اخي لو حللت ازارك فجعلته على منكبيك دون الحجارة قال فحله فجعله على منكبيه فسقط
مغشيا عليه فما روي بعد ذلك عريانا باب الصلاة في القميص والسراويل والتبان
والقباء حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال
قام رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فساله عن الصلاة في الثوب الواحد فقال اوكلكم يجد
ثوبين ثم سال رجل عمر فقال اذا وسع الله فاوسعوا جمع رجل عليه ثيابه صلى رجل في ازار
ورداء في ازار وقميص في ازار وقباء في سراويل ورداء في سراويل وقميص في سراويل وقباء في
تبان وقباء في تبان وقميص قال واحسبه قال في تبان ورداء حدثنا عاصم بن علي قال
حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال سال رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ما يلبس المحرم فقال لا يلبس القميص ولا السراويل ولا البرنس ولا ثوبا مسه زعفران
ولا ورس فمن لم يجد النعلين فليلبس الخفين وليقطعهما حتى يكونا اسفل من الكعبين
وعن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله باب ما يستر من العورة

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث بن سعد عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة عن ابي سعيد الخدري انه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اشتمال الصماء وان
يحتبي الرجل في ثوب واحد ليس على فرجه منه شيء حدثنا قبيصة بن عقبة قال حدثنا سفيان
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيعتين عن اللماس
والنباذ وان يشتمل الصماء وان يحتبي الرجل في ثوب واحد حدثنا اسحاق بن ابرهيم قال حدثنا
يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن بن عوف
عن ابي هريرة قال بعثني ابو بكر في تلك الحجة في مؤذنين يوم النحر نؤذن بمنى ان لا يحج بعد العام مشرك
ولا يطوف بالبيت عريان قال حميد بن عبد الرحمن ثم اردف رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليا فامره ان يؤذن ببراءة قال ابو هريرة فاذن معنا علي في اهل منى يوم النحر ان لا يحج بعد العام
مشرك ولا يطوف بالبيت عريان باب الصلاة بغير رداء حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
قال حدثني ابن ابي الموالي عن محمد بن المنكدر قال دخلت على جابر بن عبد الله وهو يصلي في ثوب
ملتحفا به ورداؤه موضوع فلما انصرف قلنا يا ابا عبد الله تصلي ورداؤك موضوع قال
نعم احببت ان يراني الجهال مثلكم رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي كذا باب ما يذكر
في الفخذ قال ابو عبد الله ويروى عن ابن عباس وجرهد ومحمد بن جحش عن النبي صلى الله عليه
وسلم الفخذ عورة وقال انس حسر النبي صلى الله عليه وسلم عن فخذه وحديث انس اسند وحديث
جرهد احوط حتى يخرج من اختلافهم وقال ابو موسى غطى النبي صلى الله عليه وسلم ركبتيه حين
دخل عثمان وقال زيد بن ثابت انزل الله على رسوله صلى الله عليه وسلم وفخذه على فخذي
فثقلت علي حتى خفت ان ترض فخذي حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا اسمعيل بن علية
قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا خيبر
فصلينا عندها صلاة الغداة بغلس فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم وركب ابو طلحة
وانا رديف ابي طلحة فاجرى نبي الله صلى الله عليه وسلم في زقاق خيبر وان ركبتي لتمس فخذ
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حسر الازار عن فخذه حتى اني انظر الى بياض فخذ نبي الله
صلى الله عليه وسلم فلما دخل القرية قال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء
صباح المنذرين قالها ثلاثا قال وخرج القوم الى اعمالهم فقالوا محمد قال عبد العزيز وقال
بعض اصحابنا والخميس يعني الجيش قال فاصبناها عنوة فجمع السبي فجاء دحية الكلبي فقال
يا نبي الله اعطني جارية من السبي قال اذهب فخذ جارية فاخذ صفية بنت حيي فجاء رجل
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله اعطيت دحية صفية بنت حيي سيدة قريظة
والنضير لا تصلح الا لك قال ادعوه بها فجاء بها فلما نظر اليها النبي صلى الله عليه وسلم قال
خذ جارية من السبي غيرها قال فاعتقها النبي صلى الله عليه وسلم وتزوجها فقال له ثابت
يا ابا حمزة ما اصدقها قال نفسها اعتقها وتزوجها حتى اذا كان بالطريق جهزتها له ام
سليم فاهدتها له من الليل فاصبح النبي صلى الله عليه وسلم عروسا فقال من كان عنده شيء
فليجئ به وبسط نطعا فجعل الرجل يجيء بالتمر وجعل الرجل يجيء بالسمن قال واحسبه قد ذكر
السويق قال فحاسوا حيسا فكانت وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم باب في كم

تصلي

تصلي المرأة من الثياب وقال عكرمة لو وارت جسدها في ثوب جاز حدثنا ابو اليمان قال
اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة ان عائشة قالت لقد كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصلي الفجر فيشهد معه نساء من المؤمنات متلفعات في مروطهن ثم يرجعن
الى بيوتهن ما يعرفهن احد باب اذا صلى في ثوب له اعلام ونظر الى علمها حدثنا احمد
يونس قال حدثنا ابرهيم بن سعد قال حدثنا ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى
في خميصة لها اعلام فنظر الى اعلامها نظرة فلما انصرف قال اذهبوا بخميصتي هذه الى ابي جهم وأتوني
بانبجانية ابي جهم فانها الهتني آنفا عن صلاتي وقال ابو معاوية قال هشام بن عروة عن ابيه عن
عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم كنت انظر الى علمها وانا في الصلاة فاخاف ان يفتنني باب
ان صلى في ثوب مصلب او تصاوير هل تفسد صلاته وما ينهى عنه من ذلك حدثنا ابو معمر
عبد الله بن عمرو قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس قال كان قرام لعائشة
سترت به جانب بيتها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اميطي عنا قرامك هذا فانه لا تزال تصاويره
تعرض في صلاتي باب من صلى في فروج حرير ثم نزعه حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا
الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر الجهني قال اهدي الى النبي صلى الله عليه وسلم
فروج حرير فلبسه فصلى فيه ثم انصرف فنزعه نزعا شديدا كالكاره له وقال لا ينبغي هذا للمتقين
باب الصلاة في الثوب الاحمر حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثني عمر بن ابي زائدة عن عون بن
ابي جحيفة عن ابيه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في قبة حمراء من ادم ورايت بلالا
اخذ وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم ورايت الناس يبتدرون ذاك الوضوء فمن اصاب
منه شيئا تمسح به ومن لم يصب منه شيئا اخذ من بلل يد صاحبه ثم رايت بلالا اخذ عنزة له
فركزها وخرج النبي صلى الله عليه وسلم في حلة حمراء مشمرا صلى الى العنزة بالناس ركعتين
ورايت الناس والدواب يمرون بين يدي العنزة باب الصلاة في السطوح والمنبر والخشب قال
ابو عبد الله ولم ير الحسن باسا ان يصلى على الجمد والقناطر وان جرى تحتها بول او فوقها او امامها
اذا كان بينهما سترة وصلى ابو هريرة على ظهر المسجد بصلاة الامام وصلى ابن عمر على الثلج حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا ابو حازم قال سالوا سهل بن سعد من اي شيء المنبر فقال ما بقي
في الناس اعلم مني هو من اثل الغابة عمله فلان مولى فلانة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقام
عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم حين عمل ووضع فاستقبل القبلة وكبر وقام الناس خلفه
فقرا وركع وركع الناس خلفه ثم رفع ثم رجع القهقرى فسجد على الارض ثم عاد الى المنبر ثم قرا
ثم ركع ثم رفع راسه ثم رجع القهقرى حتى سجد بالارض فهذا شانه قال ابو عبد الله قال علي بن
عبد الله سالني احمد بن حنبل عن هذا الحديث قال وانما اردت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اعلى
من الناس فلا باس ان يكون الامام اعلى من الناس بهذا الحديث قال فقلت فان سفيان بن عيينة
كان يسال عن هذا كثيرا فلم تسمعه منه قال لا حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا يزيد بن هرون
قال اخبرنا حميد الطويل عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سقط عن فرسه فجحشت
ساقه او كتفه وآلى من نسائه شهرا فجلس في مشربة له درجتها من جذوع النخل فاتاه اصحابه يعودونه
فصلى بهم جالسا وهم قيام فلما سلم قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا

واذا سجد فاسجدوا وان صلى قائما فصلوا قياما ونزل لتسع وعشرين فقالوا يا رسول الله انك اليت
شهرا فقال ان الشهر تسع وعشرون باب اذا اصاب ثوب المصلي امرأته اذا سجد حدثنا مسدد
عن خالد قال حدثنا سليمان الشيباني عن عبد الله بن شداد عن ميمونة قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصلي وانا حذاءه وانا حائض وربما اصابني ثوبه اذا سجد قالت وكان يصلي على الخمرة
باب الصلاة على الحصير وصلى جابر بن عبد الله وابو سعيد في السفينة قائما وقال
الحسن تصلي قائما ما لم تشق على اصحابك تدور معها والا فقاعدا حدثنا عبد الله بن
يوسف قال اخبرنا مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك ان جدته مليكة
دعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعته له فاكل منه ثم قال قوموا فلاصلي لكم قال
انس فقمت الى حصير لنا قد اسود من طول ما لبس فنضحته بماء فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
وصففت انا واليتيم وراءه والعجوز من ورائنا فصلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ركعتين ثم انصرف باب الصلاة على الخمرة حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة قال
حدثنا سليمان الشيباني عن عبد الله بن شداد عن ميمونة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي على الخمرة باب الصلاة على الفراش وصلى انس بن مالك على فراشه وقال كنا نصلي مع
النبي صلى الله عليه وسلم فيسجد احدنا على ثوبه حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي
النضر مولى عمر بن عبيد الله عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
انها قالت كنت انام بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجلاي في قبلته فاذا سجد غمزني
فقبضت رجلي فاذا قام بسطتهما قالت والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح حدثنا يحيى بن
بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة ان عائشة اخبرته ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يصلي وهي بينه وبين القبلة على فراش اهله اعتراض الجنازة حدثنا
عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث عن يزيد عن عراك عن عروة ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يصلي وعائشة معترضة بينه وبين القبلة على الفراش الذي ينامان عليه باب
السجود على الثوب في شدة الحر وقال الحسن كان القوم يسجدون على العمامة والقلنسوة
ويداه في كمه حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثني
غالب القطان عن بكر بن عبد الله المزني عن انس بن مالك قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه
وسلم فيضع احدنا طرف الثوب من شدة الحر في مكان السجود باب يبدي ضبعيه
ويجافي عن جنبيه في السجود حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة
عن ابن هرمز عن عبد الله بن مالك بن بحينة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى فرج بين
يديه حتى يبدو بياض ابطيه وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة نحوه باب اذا لم يتم
السجود حدثنا الصلت بن محمد قال حدثنا مهدي عن واصل عن ابي وائل عن حذيفة انه
راى رجلا لا يتم ركوعه ولا سجوده فلما قضى صلاته قال له حذيفة ما صليت قال
واحسبه قال لو مت مت على غير سنة محمد صلى الله عليه وسلم باب الصلاة في النعال
حدثنا ادم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة اخبرني ابو مسلمة سعيد بن يزيد الازدي قال
سالت انس بن مالك اكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في نعليه قال نعم باب الصلاة

في الخفاف

في الخفاف حدثنا ادم قال حدثنا شعبة عن الاعمش قال سمعت ابرهيم يحدث عن همام بن
الحرث قال رايت جرير بن عبد الله بال ثم توضأ ومسح على خفيه ثم قام فصلى فسئل فقال
رايت النبي صلى الله عليه وسلم صنع مثل هذا قال ابرهيم فكان يعجبهم لان جريرا كان من آخر من
اسلم حدثنا اسحاق بن نصر قال اخبرنا ابو اسامة عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن المغيرة
ابن شعبة قال وضأت النبي صلى الله عليه وسلم فمسح على خفيه وصلى باب فضل استقبال
القبلة يستقبل باطراف رجليه القبلة قاله ابو حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عمرو بن
عباس قال حدثنا ابن المهدي قال حدثنا منصور بن سعد عن ميمون بن سياه عن انس بن مالك
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا واكل ذبيحتنا فذلك
المسلم الذي له ذمة الله وذمة رسول الله فلا تخفروا الله في ذمته حدثنا نعيم قال حدثنا
ابن المبارك عن حميد الطويل عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت
ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوها وصلوا صلاتنا واستقبلوا قبلتنا
وذبحوا ذبيحتنا فقد حرمت علينا دماؤهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله قال وقال
علي بن عبد الله حدثنا خالد بن الحرث قال حدثنا حميد قال سال ميمون بن سياه انس بن مالك
فقال يا ابا حمزة ما يحرم دم العبد وماله فقال من شهد ان لا اله الا الله واستقبل قبلتنا وصلى
صلاتنا واكل ذبيحتنا فهو المسلم له ما للمسلم وعليه ما على المسلم وقال ابن ابي مريم اخبرنا يحيى بن ايوب
قال حدثنا حميد قال حدثنا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم باب قبلة اهل المدينة واهل
الشام والمشرق ليس في المشرق ولا في المغرب قبلة لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تستقبلوا القبلة
بغائط او بول ولكن شرقوا او غربوا حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري
عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي ايوب الانصاري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اتيتم الغائط
فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها ولكن شرقوا او غربوا قال ابو ايوب فقدمنا الشام فوجدنا
مراحيض بنيت قبل القبلة فننحرف ونستغفر الله عز وجل وعن الزهري عن عطاء سمعت ابا ايوب
عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله باب قول الله عز وجل واتخذوا من مقام ابرهيم مصلى
حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو بن دينار قال سالنا ابن عمر عن رجل طاف
بالبيت العمرة ولم يطف بين الصفا والمروة اياتي امرأته فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف
بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة وقد كان لكم في رسول الله
اسوة حسنة وسالنا جابر بن عبد الله فقال لا يقربنها حتى يطوف بين الصفا والمروة
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سيف قال سمعت مجاهدا قال اتي ابن عمر فقيل له هذا رسول الله
صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة فقال ابن عمر فاقبلت والنبي صلى الله عليه وسلم قد خرج واجد
بلالا قائما بين البابين فسالت بلالا فقلت اصلى النبي صلى الله عليه وسلم في الكعبة قال نعم
ركعتين بين الساريتين اللتين على يساره اذا دخلت ثم خرج فصلى في وجه الكعبة ركعتين
حدثنا اسحق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا ابن جريج عن عطاء قال سمعت ابن عباس
قال لما دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت دعا في نواحيه كلها ولم يصل حتى خرج منه فلما خرج
منه ركع ركعتين في قبل الكعبة وقال هذه القبلة باب التوجه نحو القبلة حيث كان وقال

ابو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم فكبر حدثنا عبد الله بن ابي رجاء قال حدثنا اسرائيل عن ابي
اسحاق عن البراء قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي نحو بيت المقدس ستة عشر او سبعة
عشر شهرا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب ان يوجه الى الكعبة فانزل الله عز وجل قد نرى
تقلب وجهك في السماء فتوجه نحو الكعبة وقال السفهاء من الناس وهم اليهود ما ولاهم عن
قبلتهم التي كانوا عليها الى قوله صراط مستقيم فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم رجل ثم خرج بعد ما
صلى فمر على قوم من الانصار يصلون نحو بيت المقدس فقال هو يشهد انه صلى مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم وانه توجه نحو الكعبة فتحرف القوم حتى توجهوا نحو الكعبة حدثنا مسلم بن ابرهيم
قال حدثنا هشام قال حدثنا يحيى بن ابي كثير عن محمد بن عبد الرحمن عن جابر قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يصلي على راحلته حيث توجهت به فاذا اراد الفريضة نزل فاستقبل القبلة
حدثنا عثمان قال حدثنا جرير عن منصور عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال قال عبد الله بن
مسعود صلى النبي صلى الله عليه وسلم قال ابرهيم لا ادري زاد او نقص فلما سلم قيل له يا رسول الله
احدث في الصلاة شيء قال وما ذاك قالوا صليت كذا وكذا فثنى رجليه واستقبل القبلة وسجد
سجدتين ثم سلم فلما اقبل علينا بوجهه قال انه لو حدث في الصلاة شيء لنبأتكم به ولكن انما انا
بشر مثلكم انسى كما تنسون فاذا نسيت فذكروني واذا شك احدكم في صلاته فليتحر الصواب
فليتم عليه ثم ليسلم ثم يسجد سجدتين باب ما جاء في القبلة ومن لم ير الاعادة على من
سها فصلى الى غير القبلة وقد سلم النبي صلى الله عليه وسلم من الظهر واقبل على الناس بوجهه
ثم اتم ما بقي حدثنا عمرو بن عون قال حدثنا هشيم عن حميد عن انس قال قال عمر بن الخطاب
وافقت ربي في ثلاث قلت يا رسول الله لو اتخذت من مقام ابرهيم مصلى فنزلت واتخذوا
من مقام ابرهيم مصلى وآية الحجاب قلت يا رسول الله لو امرت نساءك ان يحتجبن فانه
يكلمهن البر والفاجر فنزلت آية الحجاب واجتمع نساء النبي صلى الله عليه وسلم في الغيرة عليه
فقلت لهن عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن فنزلت هذه الآية قال ابو عبد الله
وقال ابن ابي مريم اخبرنا يحيى بن ايوب قال حدثني حميد قال سمعت انسا بهذا حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال بينا الناس بقباء في صلاة الصبح
اذ جاءهم آت فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة قرآن وقد امر ان يستقبل
الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا الى الكعبة حدثنا مسدد قال
حدثنا يحيى عن شعبة عن الحكم عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم
الظهر خمسا فقالوا ازيد في الصلاة قال وما ذاك قالوا صليت خمسا فثنى رجليه وسجد
سجدتين باب حك البزاق باليد من المسجد حدثنا قتيبة قال حدثنا اسمعيل بن جعفر
عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم راى نخامة في القبلة فشق ذلك عليه حتى رؤي
في وجهه فقام فحكه بيده فقال ان احدكم اذا قام في صلاته فانه يناجي ربه او ان ربه بينه وبين
القبلة فلا يبزقن احدكم قبل قبلته ولكن عن يساره او تحت قدمه ثم اخذ طرف ردائه
فبصق فيه ثم رد بعضه على بعض فقال او يفعل هكذا حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى بصاقا في جدار

القبلة فحكه ثم اقبل على الناس فقال اذا كان احدكم يصلي فلا يبصق قبل وجهه فان الله قبل
وجهه اذا صلى حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن
عائشة ام المؤمنين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى في جدار القبلة مخاطا او بزاقا
او نخامة فحكه باب حك المخاط بالحصى من المسجد وقال ابن عباس ان وطئت على
قذر رطب فاغسله وان كان يابسا فلا حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابرهيم بن سعد
اخبرنا ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة وابا سعيد حدثاه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم راى نخامة في جدار المسجد فتناول حصاة فحكها فقال اذا تنخم احدكم فلا يتنخمن
قبل وجهه ولا عن يمينه وليبصق عن يساره او تحت قدمه اليسرى باب لا يبصق عن يمينه
في الصلاة حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن
ان ابا هريرة وابا سعيد اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى نخامة في حائط المسجد فتناول
رسول الله صلى الله عليه وسلم حصاة فحتها ثم قال اذا تنخم احدكم فلا يتنخم قبل وجهه ولا
عن يمينه وليبصق عن يساره او تحت قدمه اليسرى حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة
قال اخبرني قتادة قال سمعت انسا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتفلن احدكم بين
يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره او تحت رجله اليسرى حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا
قتادة قال سمعت انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان المؤمن اذا كان في الصلاة فانما
يناجي ربه فلا يبزقن بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره او تحت قدمه باب ليبصق
عن يساره او تحت قدمه اليسرى حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري
عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم ابصر نخامة في قبلة المسجد فحكها
بحصاة ثم نهى ان يبزق الرجل بين يديه او عن يمينه ولكن عن يساره او تحت قدمه اليسرى وعن
الزهري سمع حميدا عن ابي سعيد نحوه باب كفارة البزاق في المسجد حدثنا ادم قال حدثنا
شعبة قال حدثنا قتادة قال سمعت انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم البزاق في المسجد خطيئة
وكفارتها دفنها باب دفن النخامة في المسجد حدثنا اسحق بن نصر قال اخبرنا عبد الرزاق
عن معمر عن همام سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قام احدكم الى الصلاة فلا يبصق امامه
فانما يناجي الله عز وجل ما دام في مصلاه ولا عن يمينه فان عن يمينه ملكا وليبصق عن يساره او تحت
قدمه فيدفنها باب اذا بدرة البزاق فليأخذ بطرف ثوبه حدثنا مالك بن اسمعيل قال
حدثنا زهير قال حدثنا حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم راى نخامة في القبلة فحكها بيده ورئي منه
كراهية لذلك او شدته عليه وقال ان احدكم اذا قام في صلاته فانما يناجي ربه او ربه بينه وبين
القبلة فلا يبزقن في قبلته ولكن عن يساره او تحت قدمه ثم اخذ طرف ردائه فبزق فيه ورد بعضه
على بعض قال او يفعل هكذا باب عظة الامام الناس في اتمام الصلاة وذكر القبلة حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال هل ترون قبلتي ها هنا فوالله ما يخفى علي خشوعكم ولا ركوعكم اني لاراكم من وراء ظهري
حدثنا يحيى بن صالح قال حدثنا فليح بن سليمان عن هلال بن علي عن انس بن مالك قال صلى لنا
النبي صلى الله عليه وسلم صلاة ثم رقي المنبر فقال في الصلاة وفي الركوع اني لاراكم من ورائي كما اراكم

باب هل يقال مسجد بني فلان حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن
عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل التي اضمرت من الحفياء وامدها ثنية الوداع
وسابق بين الخيل التي لم تضمر من الثنية الى مسجد بني زريق وان عبد الله بن عمر كان فيمن سابق بها
باب القسمة وتعليق القنو في المسجد قال ابو عبد الله القنو العذق والاثنان قنوان
والجماعة قنوان مثل صنو وصنوان ويقال له الكباسة يعني كان يتصدق به فيعلق بالمسجد وقال
ابرهيم يعني ابن طهمان عن عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك قال اتي النبي صلى الله عليه
وسلم بمال من البحرين فقال انثروه في المسجد وكان اكثر مال اتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم
فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الصلاة ولم يلتفت اليه فلما قضى الصلاة جاء فجلس اليه فما كان
يرى احدا الا اعطاه اذ جاءه العباس فقال يا رسول الله اعطني فاني فاديت نفسي وفاديت عقيلا
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم خذ فحثا في ثوبه ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال يا رسول الله
مر بعضهم يرفعه الي قال لا قال فارفعه انت علي قال لا فنثر منه ثم ذهب يقله فقال يا رسول الله
امر بعضهم يرفعه علي قال لا قال فارفعه انت علي قال لا فنثر منه ثم احتمله فالقاه على كاهله
ثم انطلق فما زال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبعه بصره حتى خفي علينا عجبا من حرصه فما قام
رسول الله صلى الله عليه وسلم وثم منها درهم باب من دعي لطعام في المسجد ومن اجاب
منه حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة سمع انس بن مالك
قال وجدت النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد معه ناس فقمت فقال لي ارسلك ابو طلحة فقلت
نعم فقال لطعام قلت نعم فقال لمن معه قوموا فانطلق وانطلقت بين ايديهم باب
القضاء واللعان في المسجد بين الرجال والنساء حدثنا يحيى بن موسى قال حدثنا عبد الرزاق
قال اخبرنا ابن جريج اخبرني ابن شهاب عن سهل بن سعد ان رجلا قال يا رسول الله ارايت رجلا
وجد مع امراته رجلا ايقتله فتلاعنا في المسجد وانا شاهد باب اذا دخل بيتا يصلي حيث
شاء او حيث امر ولا يتجسس حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب
عن محمود بن الربيع الانصاري عن عتبان بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم اتاه في منزله فقال
اين تحب ان اصلي لك من بيتك قال فاشرت له الى مكان فكبر النبي صلى الله عليه وسلم وصففنا
خلفه فصلى ركعتين باب المساجد في البيوت وصلى البراء بن عازب في مسجد في داره
جماعة حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني محمود بن
الربيع الانصاري ان عتبان بن مالك وهو من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ممن شهد
بدرا من الانصار انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله قد انكرت بصري وانا
اصلي لقومي فاذا كانت الامطار سال الوادي الذي بيني وبينهم لم استطع ان اتي مسجدهم
فاصلي بهم ووددت يا رسول الله انك تاتيني فتصلي في بيتي فاتخذه مصلى قال فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم سافعل ان شاء الله قال عتبان فغدا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابو بكر حين ارتفع النهار فاستاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذنت له فلم يجلس حتى
دخل البيت ثم قال اين تحب ان اصلي من بيتك قال فاشرت له الى ناحية من البيت فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم فكبر فقمنا فصففنا فصلى ركعتين ثم سلم قال وحبسناه على خزيرة

صنعناها له قال فثاب في البيت رجال من اهل الدار ذوو عدد فاجتمعوا فقال قائل منهم
اين مالك بن الدخيشن او ابن الدخشن فقال بعضهم ذلك منافق لا يحب الله ورسوله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقل ذلك الا تراه قد قال لا اله الا الله يريد بذلك وجه الله
قال الله ورسوله اعلم قال فانا نرى وجهه ونصيحته الى المنافقين فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فان الله قد حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله قال ابن شهاب ثم سالت
الحصين بن محمد الانصاري وهو احد بني سالم وهو من سراتهم عن حديث محمود بن الربيع
فصدقه بذلك باب التيمن في دخول المسجد وغيره وكان ابن عمر يبدا برجله اليمنى فاذا
خرج بدا برجله اليسرى حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن الاشعث بن سليم
عن ابيه عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب التيمن ما استطاع
في شانه كله في طهوره وترجله وتنعله باب هل تنبش قبور مشركي الجاهلية ويتخذ
مكانها مساجد لقول النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله اليهود اتخذوا قبور انبيائهم مساجد
وما يكره من الصلاة في القبور وراى عمر بن الخطاب انس بن مالك يصلي عند قبر فقال القبر القبر
ولم يامره بالاعادة حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة ان ام
حبيبة وام سلمة ذكرتا كنيسة راينها بالحبشة فيها تصاوير فذكرتا ذلك للنبي صلى الله عليه
وسلم فقال ان اولئك اذا كان فيهم الرجل الصالح فمات بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور
اولئك شرار الخلق عند الله يوم القيمة حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث عن ابي
التياح عن انس بن مالك قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فنزل اعلى المدينة في حي
يقال لهم بنو عمرو بن عوف فاقام النبي صلى الله عليه وسلم فيهم اربع عشرة ليلة ثم ارسل النبي
صلى الله عليه وسلم الى بني النجار فجاؤوا متقلدين السيوف كاني انظر الى النبي صلى الله عليه
وسلم على راحلته وابو بكر ردفه وملا بني النجار حوله حتى القى بفناء ابي ايوب وكان يحب
ان يصلي حيث ادركته الصلاة ويصلي في مرابض الغنم وانه امر ببناء المسجد فارسل الى ملا بني
النجار فقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله قال انس فكان
فيه ما اقول لكم قبور المشركين وفيه خرب وفيه نخل فامر النبي صلى الله عليه وسلم بقبور المشركين
فنبشت ثم بالخرب فسويت وبالنخل فقطع فصفوا النخل قبلة المسجد وجعلوا عضادتيه
الحجارة وجعلوا ينقلون الصخر وهم يرتجزون والنبي صلى الله عليه وسلم معهم وهو يقول
اللهم لا خير الا خير الاخره فاغفر للانصار والمهاجره باب الصلاة في مرابض الغنم
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن ابي التياح عن انس قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم يصلي في مرابض الغنم ثم سمعته بعد يقول كان يصلي في مرابض الغنم قبل ان يبنى
المسجد باب الصلاة في مواضع الابل حدثنا صدقة بن الفضل قال اخبرنا سليمان
ابن حيان قال حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع قال رايت ابن عمر يصلي الى بعيره وقال رايت
النبي صلى الله عليه وسلم يفعله باب من صلى وقدامه تنور او نار او شيء مما يعبد
فاراد به وجه الله عز وجل وقال الزهري اخبرني انس قال النبي صلى الله عليه وسلم عرضت علي النار
وانا اصلي حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن

عباس قال انخسفت الشمس فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اريت النار فلم ار منظرا كاليوم
قط افظع باب كراهية الصلاة في المقابر حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله
ابن عمر قال اخبرني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا في بيوتكم من صلاتكم
ولا تتخذوها قبورا باب الصلاة في مواضع الخسف والعذاب ويذكر ان عليا رضي الله
عنه كره الصلاة بخسف بابل حدثنا اسمعيل بن عبد الله بن ابي اويس قال حدثني مالك عن عبد الله
ابن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تدخلوا على هؤلاء المعذبين
الا ان تكونوا باكين فان لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم لا يصيبكم ما اصابهم باب
الصلاة في البيعة وقال عمر انا لا ندخل كنائسكم من اجل التماثيل التي فيها الصور وكان ابن
عباس يصلي في البيعة الا بيعة فيها تماثيل حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا عبدة عن هشام
ابن عروة عن ابيه عن عائشة ان ام سلمة ذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم كنيسة رأتها
بارض الحبشة يقال لها مارية فذكرت له ما رأت فيها من الصور فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اولئك قوم اذا مات فيهم العبد الصالح او الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا وصوروا
فيه تلك الصور اولئك شرار الخلق عند الله حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عائشة وعبد الله بن عباس قالا لما نزل برسول الله
صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة له على وجهه فاذا اغتم بها كشفها عن وجهه فقال
وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود اتخذوا قبور انبيائهم مساجد باب قول
النبي صلى الله عليه وسلم جعلت لي الارض مسجدا وطهورا حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا
هشيم قال حدثنا سيار هو ابو الحكم حدثنا يزيد الفقير قال حدثنا جابر بن عبد الله قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اعطيت خمسا لم يعطهن احد من الانبياء قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر
وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا فايما رجل من امتي ادركته الصلاة فليصل واحلت لي
الغنائم وكان النبي صلى الله عليه وسلم يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس كافة واعطيت
الشفاعة باب نوم المرأة في المسجد حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة
عن هشام عن ابيه عن عائشة ان وليدة كانت سوداء لحي من العرب فاعتقوها فكانت معهم
قالت فخرجت صبية لهم عليها وشاح احمر من سيور قالت فوضعته او وقع منها فمرت به
حدياة وهو ملقى فحسبته لحما فخطفته قالت فالتمسوه فلم يجدوه قالت فاتهموني به قالت
فطفقوا يفتشون حتى فتشوا قبلها قالت والله اني لقائمة معهم اذ مرت الحدياة فالقته
قالت فوقع بينهم قالت فقلت هذا الذي اتهمتموني به زعمتم وانا منه بريئة وهو ذا هو
قالت فجاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فاسلمت قالت عائشة فكان لها خباء في المسجد
او حفش قالت فكانت تأتيني فتحدث عندي قالت فلا تجلس عندي مجلسا الا قالت
ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا الا انه من بلدة الكفر انجاني قالت عائشة فقلت لها ما
شانك لا تقعدين معي مقعدا الا قلت هذا قالت فحدثتني بهذا الحديث باب نوم

الرجال في المسجد وقال ابو قلابة عن انس قدم رهط من عكل على النبي صلى الله عليه وسلم فكانوا
في الصفة وقال عبد الرحمن بن ابي بكر كان اصحاب الصفة الفقراء حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى
عن عبيد الله حدثني نافع قال اخبرني عبد الله بن عمر انه كان ينام وهو شاب اعزب لا اهل له في مسجد
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابي حازم
عن سهل بن سعد قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة فلم يجد عليا في البيت فقال
اين ابن عمك قالت كان بيني وبينه شيء فغاضبني فخرج فلم يقل عندي فقال رسول الله صلى الله عليه
لانسان انظر اين هو فجاء فقال يا رسول الله هو في المسجد راقد فجاء رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو مضطجع قد سقط رداؤه عن شقه واصابه تراب فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
يمسحه عنه ويقول قم ابا تراب قم ابا تراب حدثنا يوسف بن عيسى قال حدثنا ابن فضيل عن
ابيه عن ابي حازم عن ابي هريرة قال لقد رأيت سبعين من اصحاب الصفة ما منهم رجل عليه
رداء اما ازار واما كساء قد ربطوا في اعناقهم فمنها ما يبلغ نصف الساقين ومنها ما يبلغ
الكعبين فيجمعه بيده كراهية ان ترى عورته باب الصلاة اذا قدم من سفر وقال كعب بن
مالك كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فصلى فيه حدثنا خلاد بن يحيى
قال حدثنا مسعر قال حدثنا محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
وهو في المسجد قال مسعر اراه قال ضحى فقال صل ركعتين وكان لي عليه دين فقضاني وزادني
باب اذا دخل احدكم المسجد فليركع ركعتين قبل ان يجلس حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقي عن ابي قتادة السلمي ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل احدكم المسجد فليركع ركعتين قبل ان يجلس باب الحدث
في المسجد حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الملائكة تصلي على احدكم ما دام في مصلاه الذي صلى فيه ما
لم يحدث تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه باب بنيان المسجد وقال ابو سعيد كان سقف
المسجد من جريد النخل وامر عمر ببناء المسجد وقال اكن الناس من المطر واياك ان تحمر او تصفر
فتفتن الناس وقال انس يتباهون بها ثم لا يعمرونها الا قليلا وقال ابن عباس لتزخرفنها كما
زخرفت اليهود والنصارى حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يعقوب بن ابرهيم بن سعد قال
حدثنا ابي عن صالح بن كيسان قال حدثنا نافع ان عبد الله بن عمر اخبره ان المسجد كان على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم مبنيا باللبن وسقفه الجريد وعمده خشب النخل فلم يزد فيه ابو بكر
شيئا وزاد فيه عمر وبناه على بنيانه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم باللبن والجريد واعاد
عمده خشبا ثم غيره عثمان وزاد فيه زيادة كثيرة وبنى جداره بالحجارة المنقوشة والقصة وجعل
عمده من حجارة منقوشة وسقفه بالساج باب التعاون في بناء المسجد وقول الله
عز وجل ما كان للمشركين ان يعمروا مساجد الله الى قوله ان يكونوا من المهتدين حدثنا مسدد
قال حدثنا عبد العزيز بن مختار قال حدثنا خالد الحذاء عن عكرمة قال لي ابن عباس ولابنه
علي انطلقا الى ابي سعيد فاسمعا من حديثه فانطلقنا فاذا هو في حائط يصلحه فاخذ
رداءه فاحتبى ثم انشأ يحدثنا حتى اتى على ذكر بناء المسجد فقال كنا نحمل لبنة لبنة وعمار

لبنتين لبنتين فرآه رسول الله صلى الله عليه وسلم فينفض التراب عنه ويقول ويح عمار يقتله
الفئة الباغية يدعوهم الى الجنة ويدعونه الى النار قال يقول عمار اعوذ بالله من الفتن باب
الاستعانة بالنجار والصناع في اعواد المنبر والمسجد حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد العزيز
عن ابي حازم عن سهل قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى امراة مري غلامك النجار يعمل لي
اعوادا اجلس عليهن حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا عبد الواحد بن ايمن عن ابيه عن جابر ان امراة
قالت يا رسول الله الا اجعل لك شيئا تقعد عليه فان لي غلاما نجارا قال ان شئت فعملت المنبر
باب من بنى مسجدا بنى الله له مثله في الجنة حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب
قال اخبرني عمرو ان بكيرا حدثه ان عاصم بن عمر بن قتادة حدثه انه سمع عبيد الله الخولاني انه سمع
عثمان بن عفان رضي الله عنه يقول عند قول الناس فيه حين بنى مسجد الرسول صلى الله عليه
وسلم انكم اكثرتم واني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من بنى مسجدا قال بكير حسبت
انه قال يبتغي به وجه الله بنى الله له مثله في الجنة باب ياخذ بنصول النبل اذا مر
في المسجد حدثنا قتيبة قال حدثنا سفيان قال قلت لعمرو اسمعت جابر بن عبد الله يقول
مر رجل في المسجد ومعه سهام فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك بنصالها باب
المرور في المسجد حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا ابو بردة بن عبد الله
قال سمعت ابا بردة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من مر في شيء من مساجدنا او اسواقنا
بنبل فليأخذ على نصالها لا يعقر بكفه مسلما باب الشعر في المسجد حدثنا ابو اليمان
الحكم بن نافع قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف انه سمع
حسان بن ثابت الانصاري يستشهد ابا هريرة انشدك الله هل سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول يا حسان اجب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم ايده بروح القدس قال ابو هريرة نعم
باب اصحاب الحراب في المسجد حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابرهيم بن سعد عن
صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة قالت لقد رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوما على باب حجرتي والحبشة يلعبون في المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم يسترني
بردائه انظر الى لعبهم زاد ابرهيم بن المنذر قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة قالت رأيت النبي صلى الله عليه وسلم والحبشة يلعبون بحرابهم باب
ذكر البيع والشراء على المنبر في المسجد حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن يحيى عن عمرة
عن عائشة قالت اتتها بريرة تسألها في كتابتها فقالت ان شئت اعطيت اهلك ويكون الولاء لي
وقال اهلها ان شئت اعطيتها ما بقي وقال سفيان مرة ان شئت اعتقتها ويكون الولاء لنا فلما
جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرته ذلك فقال ابتاعيها فاعتقيها فانما الولاء لمن اعتق ثم
قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر وقال سفيان مرة فصعد رسول الله صلى الله عليه وسلم على
المنبر فقال ما بال اقوام يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فليس له
وان اشترط مائة مرة قال علي قال يحيى وعبد الوهاب عن يحيى عن عمرة نحوه وقال جعفر بن عون عن
يحيى قال سمعت عمرة قالت سمعت عائشة ورواه مالك عن يحيى عن عمرة ان بريرة ولم يذكر صعد
المنبر باب التقاضي والملازمة في المسجد حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عثمان بن

عمر قال اخبرنا يونس عن الزهري عن عبد الله بن كعب بن مالك عن كعب انه تقاضى ابن ابي حدرد دينا كان له
عليه في المسجد فارتفعت اصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج
اليهما حتى كشف سجف حجرته فنادى يا كعب قال لبيك يا رسول الله قال ضع من دينك هذا و
اومأ اليه اي الشطر قال لقد فعلت يا رسول الله قال قم فاقضه باب كنس المسجد والتقاط
الخرق والقذى والعيدان منه حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن
ابي رافع عن ابي هريرة ان رجلا اسود او امراة سوداء كان يقم المسجد فمات فسأل النبي صلى الله
عليه وسلم عنه فقالوا مات قال افلا كنتم آذنتموني به دلوني على قبره او قال قبرها فاتى قبره
فصلى عليها باب تحريم تجارة الخمر في المسجد حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش
عن مسلم عن مسروق عن عائشة قالت لما نزل الايات من سورة البقرة في الربا خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى المسجد فقرأهن على الناس ثم حرم تجارة الخمر باب الخدم
في المسجد قال ابن عباس نذرت لك ما في بطني محررا يعني محررا للمسجد يخدمه حدثنا
احمد بن واقد قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن ابي رافع عن ابي هريرة ان امراة او رجلا كانت
تقم المسجد ولا اراه الا امراة فذكر حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى على قبرها قبره
باب الاسير او الغريم يربط في المسجد حدثنا اسحاق بن ابرهيم قال اخبرنا روح ومحمد بن
جعفر عن شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان عفريتا من الجن
تفلت علي البارحة او كلمة نحوها ليقطع علي الصلاة فامكنني الله منه واردت ان اربطه الى
سارية من سواري المسجد حتى تصبحوا وتنظروا اليه كلكم فذكرت قول اخي سليمان رب اغفر لي
وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي قال روح فرده خاسئا حدثنا عبد الله بن يوسف قال
حدثنا الليث بن سعد قال حدثني سعيد بن ابي سعيد انه سمع ابا هريرة قال بعث النبي صلى الله
عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال فربطوه بسارية
من سواري المسجد فخرج اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال اطلقوا ثمامة فانطلق الى نخل قريب
من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله باب
الخيمة في المسجد للمرضى وغيرهم حدثنا زكريا بن يحيى قال حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا
هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت اصيب سعد يوم الخندق في الاكحل فضرب
النبي صلى الله عليه وسلم خيمة في المسجد ليعوده من قريب فلم يرعهم وفي المسجد خيمة من بني
غفار الا الدم يسيل اليهم فقالوا يا اهل الخيمة ما هذا الذي يأتينا من قبلكم فاذا سعد
يغذو جرحه دما فمات منها باب ادخال البعير في المسجد للعلة وقال ابن عباس طاف
النبي صلى الله عليه وسلم على بعير حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن
ابن نوفل عن عروة بن الزبير عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة قالت شكوت الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم اني اشتكي قال طوفي من وراء الناس وانت راكبة فطفت ورسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي الى جنب البيت يقرأ بالطور وكتاب مسطور حدثنا محمد بن المثنى
قال حدثنا معاذ بن هشام حدثني ابي عن قتادة قال حدثنا انس بن مالك ان رجلين من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم خرجا من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة ومعهما

مثل المصابيح يضيئان بين ايديهما فلما افترقا صار مع كل واحد منهما واحد حتى اتى اهله باب
الخوخة والممر في المسجد حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح قال حدثنا ابو النضر عن عبيد بن حنين
عن بسر بن سعيد عن ابي سعيد الخدري قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الله عز وجل
خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عند الله فبكى ابو بكر الصديق فقلت في نفسي
ما يبكي هذا الشيخ ان يكن الله خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عند الله فكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم هو العبد وكان ابو بكر هو اعلمنا فقال يا ابا بكر لا تبك ان من
امن الناس علي في صحبته وماله ابو بكر ولو كنت متخذا من امتي خليلا لاتخذت ابا بكر
خليلا ولكن اخوة الاسلام ومودته لا يبقين في المسجد باب الا باب ابي بكر حدثنا عبد الله
بن محمد الجعفي قال حدثنا وهب بن جرير حدثنا ابي قال سمعت يعلى بن حكيم عن عكرمة عن ابن
عباس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه عاصبا راسه بخرقة فقعد
على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال انه ليس من الناس احد امن علي في نفسه وماله من ابي بكر بن ابي
قحافة ولو كنت متخذا من الناس خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا ولكن خلة الاسلام افضل
سدوا عني كل خوخة في هذا المسجد غير خوخة ابي بكر باب الابواب والغلق للكعبة
والمساجد قال ابو عبد الله وقال لي عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن ابن جريج قال قال لي ابن
ابي مليكة يا عبد الملك لو رايت مساجد ابن عباس وابوابها حدثنا ابو النعمان وقتيبة
قالا حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قدم مكة
فدعا عثمان بن طلحة ففتح الباب فدخل النبي صلى الله عليه وسلم وبلال واسامة بن زيد
وعثمان بن طلحة ثم اغلق الباب فلبث فيه ساعة ثم خرجوا قال ابن عمر فبدرت فسالت بلالا
فقال صلى فيه فقلت في اي قال بين الاسطوانتين قال ابن عمر فذهب علي ان اساله كم صلى
باب دخول المشرك المسجد حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن سعيد بن ابي سعيد انه سمع ابا هريرة
يقول بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له
ثمامة بن اثال فربطوه بسارية من سواري المسجد باب رفع الصوت في المساجد حدثنا
علي بن عبد الله المديني قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا الجعيد بن عبد الرحمن قال حدثني
يزيد بن خصيفة عن السائب بن يزيد قال كنت قائما في المسجد فحصبني رجل فنظرت فاذا عمر بن
الخطاب رضي الله عنه فقال اذهب فاتني بهذين فجئته بهما فقال ممن انتما او من اين انتما قالا
من اهل الطائف قال لو كنتما من اهل البلد لاوجعتكما ترفعان اصواتكما في مسجد رسول الله
صلى الله عليه وسلم حدثنا احمد قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب
قال حدثني عبد الله بن كعب بن مالك ان كعب بن مالك اخبره انه تقاضى ابن ابي حدرد دينا كان له
عليه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فارتفعت اصواتهما حتى سمعها رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج اليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كشف سجف حجرته
ونادى كعب بن مالك قال يا كعب قال لبيك يا رسول الله فاشار بيده ان ضع الشطر من دينك قال
كعب قد فعلت يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم فاقضه باب الحلق
والجلوس في المسجد حدثنا مسدد قال حدثنا بشر بن المفضل عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن

ابن عمر

ابن عمر قال سال رجل النبي صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر ما ترى في صلاة الليل قال مثنى مثنى فاذا
خشي احدكم الصبح صلى واحدة فاوترت له ما صلى وانه كان يقول اجعلوا آخر صلاتكم بالليل وترا فان
النبي صلى الله عليه وسلم امر به حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن
عمر ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يخطب فقال كيف صلاة الليل فقال مثنى مثنى
فاذا خشيت الصبح فاوتر بواحدة توتر لك ما قد صليت وقال الوليد بن كثير حدثني عبيد الله بن
عبد الله ان ابن عمر حدثهم ان رجلا نادى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد حدثنا عبد الله بن
يوسف قال اخبرنا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة ان ابا مرة مولى عقيل بن ابي طالب اخبره
عن ابي واقد الليثي قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فاقبل ثلاثة نفر فاقبل اثنان
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذهب واحد فاما احدهما فراى فرجة في الحلقة فجلس واما الآخر
فجلس خلفهم واما الآخر فادبر ذاهبا فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم عن الثلاثة
اما احدهم فاوى الى الله فآواه الله واما الآخر فاستحيى فاستحيى الله منه واما الآخر فاعرض فاعرض الله عنه
باب الاستلقاء في المسجد ومد الرجل حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن
عباد بن تميم عن عمه انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم مستلقيا في المسجد واضعا احدى رجليه
على الاخرى وعن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب قال كان عمر وعثمان يفعلان ذلك باب المسجد
يكون في الطريق من غير ضرر بالناس وبه قال الحسن وايوب ومالك حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لم اعقل
ابوي الا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم الا ياتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار
بكرة وعشية ثم بدا لابي بكر فابتنى مسجدا بفناء داره فكان يصلي فيه ويقرا القرآن فيقف عليه نساء
المشركين وابناؤهم يعجبون منه وينظرون اليه وكان ابو بكر رجلا بكاء لا يملك عينيه اذا قرا القرآن
فافزع ذلك اشراف قريش من المشركين باب الصلاة في مسجد السوق وصلى ابن عون في مسجد
في دار يغلق عليهم الباب حدثنا مسدد قال حدثنا ابو معوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة الجميع تزيد على صلاته في بيته وصلاته في سوقه خمسا وعشرين
درجة فان احدكم اذا توضا فاحسن الوضوء واتى المسجد لا يريد الا الصلاة لم يخط خطوة الا
رفعه الله بها درجة او حط عنه بها خطيئة حتى يدخل المسجد واذا دخل المسجد كان في صلاة ما كانت
تحبسه وتصلي الملائكة عليه ما دام في مجلسه الذي يصلي فيه اللهم اغفر له اللهم ارحمه ما لم يحدث
فيه باب تشبيك الاصابع في المسجد وغيره حدثنا حامد بن عمر عن بشر حدثنا عاصم حدثنا
واقد عن ابيه عن ابن عمر او ابن عمرو قال شبك النبي صلى الله عليه وسلم بين اصابعه وقال عاصم بن علي
حدثنا عاصم بن محمد سمعت هذا الحديث فلم احفظه فقومه لي واقد عن ابيه قال سمعت ابي وهو يقول
قال عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله بن عمرو كيف بك اذا بقيت في حثالة من
الناس بهذا حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا سفيان عن ابي بردة بن عبد الله بن ابي بردة عن جده
عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا وشبك
اصابعه حدثنا اسحق قال حدثنا النضر بن شميل قال اخبرنا ابن عون عن ابن سيرين عن
ابي هريرة قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم احدى صلاتي العشي قال ابن سيرين قد سماها

ابو هريرة ولكن نسيت انا قال فصلى بنا ركعتين ثم سلم فقام الى خشبة معروضة في المسجد فاتكأ
عليها كأنه غضبان ووضع يده اليمنى على اليسرى وشبك بين اصابعه ووضع خده الايمن على
ظهر كفه اليسرى وخرجت السرعان من ابواب المسجد فقالوا قصرت الصلاة وفي القوم ابو بكر
وعمر فهابا ان يكلماه وفي القوم رجل في يديه طول يقال له ذو اليدين قال يا رسول الله انسيت
ام قصرت الصلاة قال لم انس ولم تقصر فقال أكما يقول ذو اليدين فقالوا نعم فتقدم فصلى
ما ترك ثم سلم ثم كبر وسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع رأسه وكبر ثم كبر وسجد مثل سجوده او
اطول ثم رفع رأسه وكبر فربما سألوه ثم سلم فيقول نبئت ان عمران بن حصين قال ثم سلم
باب المساجد التي على طرق المدينة والمواضع التي صلى فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي قال حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثنا موسى بن عقبة قال رأيت
سالم بن عبد الله يتحرى اماكن من الطريق فيصلي فيها ويحدث ان اباه كان يصلي فيها وانه رأى النبي
صلى الله عليه وسلم يصلي في تلك الامكنة قال وحدثني نافع عن ابن عمر انه كان يصلي في تلك
الامكنة وسألت سالما فلا اعلمه الا وافق نافعا في الامكنة كلها الا انهما اختلفا في مسجد بشرف
الروحاء حدثنا ابراهيم بن المنذر الحزامي قال حدثنا انس بن عياض قال حدثنا موسى بن عقبة عن
نافع ان عبد الله بن عمر اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينزل بذي الحليفة حين يعتمر و
في حجته حين حج تحت سمرة في موضع المسجد الذي كان بذي الحليفة وكان اذا رجع من غزو وكان
في تلك الطريق او حج او عمرة هبط بطن واد فاذا ظهر من بطن واد اناخ بالبطحاء التي على شفير
الوادي الشرقية فعرس ثم حتى يصبح ليس عند المسجد الذي بحجارة ولا على الاكمة التي عليها المسجد
كان ثم خليج يصلي عبد الله عنده في بطنه كثب كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يصلي فدحا
السيل فيه بالبطحاء حتى دفن ذلك المكان الذي كان عبد الله يصلي فيه وان عبد الله بن عمر
حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى حيث المسجد الصغير الذي دون المسجد الذي بشرف
الروحاء وقد كان عبد الله يعلم المكان الذي كان صلى فيه النبي صلى الله عليه وسلم يقول ثم عن يمينك
حين تقوم في المسجد تصلي وذلك المسجد على حافة الطريق اليمنى وانت ذاهب الى مكة بينه وبين
المسجد الاكبر رمية بحجر او نحو ذلك وان ابن عمر كان يصلي الى العرق الذي عند منصرف الروحاء
وذلك العرق انتهى طرفه على حافة الطريق دون المسجد الذي بينه وبين المنصرف وانت ذاهب
الى مكة وقد ابتني ثم مسجد فلم يكن عبد الله يصلي في ذلك المسجد كان يتركه عن يساره ووراءه
ويصلي امامه الى العرق نفسه وكان عبد الله يروح من الروحاء فلا يصلي الظهر حتى يأتي
ذلك المكان فيصلي فيه الظهر واذا اقبل من مكة فان مر به قبل الصبح بساعة او من آخر السحر عرس حتى
يصلي بها الصبح وان عبد الله حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينزل تحت سرحة ضخمة دون
الرويثة عن يمين الطريق ووجاه الطريق في مكان بطح سهل حتى يفضي من اكمة دوين بريد الرويثة
بميلين وقد انكسر اعلاها فانثنى في جوفها وهي قائمة على ساق وفي ساقها كثب كثيرة وان عبد الله
بن عمر حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في طرف تلعة من وراء العرج وانت ذاهب الى
هضبة عند ذلك المسجد قبران او ثلاثة على القبور رضم من حجارة عن يمين الطريق عند سلمات
الطريق بين اولئك السلمات كان عبد الله يروح من العرج بعد ان تميل الشمس بالهاجرة

فيصلي

فيصلي الظهر في ذلك المسجد وان عبد الله بن عمر حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل عند سرحات
عن يسار الطريق في مسيل دون هرشى ذلك المسيل لاصق بكراع هرشى بينه وبين الطريق قريب من غلوة
وكان عبد الله بن عمر يصلي الى سرحة هي اقرب السرحات الى الطريق وهي اطولهن وان عبد الله بن عمر حدثه
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينزل في المسيل الذي في ادنى مر الظهران قبل المدينة حين يهبط
من الصفراوات ينزل في بطن ذلك المسيل عن يسار الطريق وانت ذاهب الى مكة ليس بين منزل
رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين الطريق الا رمية بحجر وان عبد الله بن عمر حدثه ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان ينزل بذي طوى ويبيت حتى يصبح يصلي الصبح حين يقدم مكة ومصلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذلك على اكمة غليظة ليس في المسجد الذي بني ثم ولكن اسفل من ذلك على اكمة
غليظة وان عبد الله بن عمر حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استقبل فرضتي الجبل الذي
كان بينه وبين الجبل الطويل نحو الكعبة فجعل المسجد الذي بني ثم عن يسار المسجد بطرف الاكمة
ومصلى النبي صلى الله عليه وسلم اسفل منه على الاكمة السوداء تدع من الاكمة عشرة اذرع او نحوها
ثم تصلي مستقبل الفرضتين من الجبل الذي بينك وبين الكعبة باب سترة الامام
سترة من خلفه حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس انه قال اقبلت راكبا على حمار اتان وانا يومئذ قد
ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس بمنى الى غير جدار فمررت بين
يدي بعض الصف فنزلت وارسلت الاتان ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي احد
حدثنا اسحاق بن منصور قال حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن
ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج يوم العيد امر بالحربة فتوضع بين يديه فيصلي
اليها والناس وراءه وكان يفعل ذلك في السفر فمن ثم اتخذها الامراء حدثنا ابو الوليد قال
حدثنا شعبة عن عون بن ابي جحيفة قال سمعت ابي يحدث ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم
بالبطحاء وبين يديه عنزة الظهر ركعتين والعصر ركعتين تمر بين يديه المرأة والحمار باب
قدر كم ينبغي ان يكون بين المصلي والسترة حدثنا عمرو بن زرارة قال اخبرنا عبد العزيز
بن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد قال كان بين مصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين
الجدار ممر الشاة حدثنا المكي بن ابراهيم قال حدثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال كان جدار
المسجد عند المنبر ما كادت الشاة تجوزها باب الصلاة الى الحربة حدثنا مسدد قال
حدثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان تركز له الحربة
فيصلي اليها باب الصلاة الى العنزة حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عون
بن ابي جحيفة قال سمعت ابي قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهاجرة فاتي بوضوء
فتوضأ فصلى بنا الظهر والعصر وبين يديه عنزة والمرأة والحمار يمرون من ورائها حدثنا محمد
بن حاتم بن بزيع قال حدثنا شاذان عن شعبة عن عطاء بن ابي ميمونة قال سمعت انس بن مالك
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج لحاجته تبعته انا وغلام ومعنا عكازة او عصا
او عنزة ومعنا اداوة فاذا فرغ من حاجته ناولناه الاداوة باب السترة بمكة وغيرها
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ابي جحيفة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم

بالهاجرة فصلى بالبطحاء الظهر والعصر ركعتين ونصب بين يديه عنزة وتوضأ فجعل
الناس يتمسحون بوضوئه باب الصلاة الى الاسطوانة وقال عمر المصلون احق
بالسواري من المتحدثين اليها ورأى ابن عمر رجلا يصلي بين اسطوانتين فادناه الى سارية
فقال صل اليها حدثنا المكي بن ابراهيم قال حدثنا يزيد بن ابي عبيد قال كنت آتي مع سلمة
ابن الاكوع فيصلي عند الاسطوانة التي عند المصحف فقلت يا ابا مسلم اراك تتحرى الصلاة
عند هذه الاسطوانة قال فاني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتحرى الصلاة عندها حدثنا
قبيصة قال حدثنا سفيان عن عمرو بن عامر عن انس قال لقد رأيت كبار اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم يبتدرون السواري عند المغرب وزاد شعبة عن عمرو عن انس حتى يخرج النبي
صلى الله عليه وسلم باب الصلاة بين السواري في غير جماعة حدثنا موسى بن اسمعيل
قال حدثنا جويرية عن نافع عن ابن عمر قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت واسامة بن زيد
وعثمان بن طلحة وبلال فاطال ثم خرج وكنت اول الناس دخل على اثره فسألت بلالا اين صلى
فقال بين العمودين المقدمين حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك بن انس عن نافع عن
عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة واسامة بن زيد وبلال وعثمان
ابن طلحة الحجبي فاغلقها عليه ومكث فيها فسألت بلالا حين خرج ما صنع النبي صلى الله عليه وسلم
قال جعل عمودا عن يساره وعمودا عن يمينه وثلاثة اعمدة وراءه وكان البيت يومئذ على ستة
اعمدة ثم صلى وقال لنا اسمعيل حدثني مالك فقال عمودين عن يمينه باب حدثنا ابراهيم
ابن المنذر قال حدثنا ابو ضمرة قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع ان عبد الله بن عمر كان اذا دخل
الكعبة مشى قبل وجهه حين يدخل وجعل الباب قبل ظهره فمشى حتى يكون بينه وبين الجدار الذي
قبل وجهه قريبا من ثلاثة اذرع صلى يتوخى المكان الذي اخبره به بلال ان النبي صلى الله عليه
وسلم صلى فيه قال وليس على احدنا بأس ان صلى في اي نواحي البيت شاء باب الصلاة
الى الراحلة والبعير والشجر والرحل حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي قال حدثنا معتمر عن عبيد الله
ابن عمر عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يعرض راحلته فيصلي اليها قلت
افرأيت اذا هبت الركاب قال كان يأخذ الرحل فيعدله فيصلي الى آخرته او قال مؤخره وكان ابن عمر
يفعله باب الصلاة الى السرير حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور
عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت اعدلتمونا بالكلب والحمار لقد رأيتني مضطجعة
على السرير فيجيء النبي صلى الله عليه وسلم فيتوسط السرير فيصلي فاكره ان اسنحه فانسل من قبل
رجلي السرير حتى انسل من لحافي باب يرد المصلي من مر بين يديه ورد ابن عمر في التشهد
وفي الكعبة وقال ان ابى الا ان تقاتله فقاتله حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال
حدثنا يونس عن حميد بن هلال عن ابي صالح ان ابا سعيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا
آدم بن ابي اياس قال حدثنا سليمان بن المغيرة قال حدثنا حميد بن هلال العدوي قال حدثنا ابو صالح
السمان قال رأيت ابا سعيد الخدري في يوم جمعة يصلي الى شيء يستره من الناس فاراد شاب
من بني ابي معيط ان يجتاز بين يديه فدفع ابو سعيد في صدره فنظر الشاب فلم يجد مساغا الا
بين يديه فعاد ليجتاز فدفعه ابو سعيد اشد من الاولى فنال من ابي سعيد ثم دخل على مروان

فشكا

فشكا اليه ما لقي من ابي سعيد ودخل ابو سعيد خلفه على مروان فقال ما لك ولابن اخيك
يا ابا سعيد فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا صلى احدكم الى شيء يستره من الناس
فاراد احد ان يجتاز بين يديه فليدفعه فان ابى فليقاتله فانما هو شيطان باب اثم
المار بين يدي المصلي حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله
عن بسر بن سعيد ان زيد بن خالد ارسله الى ابي جهيم يسأله ماذا سمع من رسول الله صلى الله
عليه وسلم في المار بين يدي المصلي فقال ابو جهيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم
المار بين يدي المصلي ماذا عليه من الاثم لكان ان يقف اربعين خيرا له من ان يمر بين يديه
قال ابو النضر لا ادري قال اربعين يوما او شهرا او سنة باب استقبال الرجل
الرجل وهو يصلي وكره عثمان ان يستقبل الرجل وهو يصلي وهذا اذا اشتغل به فاما اذا
لم يشتغل به فقد قال زيد بن ثابت ما باليت ان الرجل لا يقطع صلاة الرجل حدثنا اسمعيل بن
خليل قال اخبرنا علي بن مسهر عن الاعمش عن مسلم يعني ابن صبيح عن مسروق عن عائشة ذكر عندها
ما يقطع الصلاة فقالوا يقطعها الكلب والحمار والمرأة فقالت لقد جعلتمونا كلابا لقد رأيت
النبي صلى الله عليه وسلم يصلي واني لبينه وبين القبلة وانا مضطجعة على السرير فتكون لي
الحاجة فاكره ان استقبله فانسل انسلالا وعن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة
نحوه باب الصلاة خلف النائم حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام قال
حدثني ابي عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وانا راقدة معترضة على فراشه
فاذا اراد ان يوتر ايقظني فاوترت باب التطوع خلف المرأة حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة رضي الله
عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت كنت انام بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ورجلاي في قبلته فاذا سجد غمزني فقبضت رجلي فاذا قام بسطتهما قالت والبيوت
يومئذ ليس فيها مصابيح باب من قال لا يقطع الصلاة شيء حدثنا عمر بن حفص
قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا ابراهيم عن الاسود عن عائشة قال الاعمش وحدثني مسلم
عن مسروق عن عائشة ذكر عندها ما يقطع الصلاة الكلب والحمار والمرأة فقالت
شبهتمونا بالحمر والكلاب والله لقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي واني على السرير بينه وبين
القبلة مضطجعة فتبدو لي الحاجة فاكره ان اجلس فاوذي النبي صلى الله عليه وسلم فانسل من عند
رجليه حدثنا اسحق بن ابراهيم قال اخبرنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد قال اخبرنا ابن اخي ابن
شهاب انه سأل عمه عن الصلاة يقطعها شيء فقال لا يقطعها شيء اخبرني عروة بن الزبير ان
عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم فيصلي من
الليل واني لمعترضة بينه وبين القبلة على فراش اهله باب اذا حمل جارية صغيرة على عنقه
في الصلاة حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن
سليم الزرقي عن ابي قتادة الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي وهو حامل امامة
بنت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولابي العاص بن الربيع بن عبد شمس فاذا سجد وضعها
واذا قام حملها باب اذا صلى الى فراش فيه حائض حدثنا عمرو بن زرارة قال اخبرنا هشيم

عن الشيباني عن عبد الله بن شداد بن الهاد قال اخبرتني خالتي ميمونة بنت الحارث قالت كان فراشي حيال
مصلى النبي صلى الله عليه وسلم فربما وقع ثوبه علي وانا على فراشي وزاد مسدد عن خالد قال حدثنا
الشيباني وانا حائض حدثنا ابو النعمان قال حدثنا عبد الواحد بن زياد قال حدثني سليمان الشيباني
قال حدثنا عبد الله بن شداد قال سمعت ميمونة تقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وانا الى جنبه
نائمة فاذا سجد اصابني ثوبه وانا حائض باب هل يغمز الرجل امراته عند السجود لكي يسجد حدثنا
عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا عبيد الله قال حدثنا القسم عن عائشة قالت بئسما عدلتمونا
بالكلب والحمار لقد رايتني ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وانا مضطجعة بينه وبين القبلة
فاذا اراد ان يسجد غمز رجلي فقبضتهما باب المراة تطرح عن المصلي شيئا من الاذى حدثنا
احمد بن اسحق قال حدثنا عبيد الله بن موسى قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون عن
عبد الله قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يصلي عند الكعبة وجمع قريش في مجالسهم
اذ قال قائل منهم الا تنظرون الى هذا المرائي ايكم يقوم الى جزور آل فلان فيعمد الى فرثها
ودمها وسلاها فيجيء به ثم يمهله حتى اذا سجد وضعه بين كتفيه فانبعث اشقاهم فلما سجد
رسول الله صلى الله عليه وسلم وضعه بين كتفيه وثبت النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا فضحكوا
حتى مال بعضهم على بعض من الضحك فانطلق منطلق الى فاطمة رضي الله عنها وهي جويرية فاقبلت
تسعى وثبت النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا حتى القته عنه واقبلت عليهم تسبهم فلما قضى رسول الله
صلى الله عليه وسلم الصلاة فقال اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش ثم سمى
اللهم عليك بعمرو بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وامية بن خلف
وعقبة بن ابي معيط وعمارة بن الوليد قال عبد الله فوالله لقد رايتهم صرعى يوم بدر ثم سحبوا الى القليب
قليب بدر ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم واتبع اصحاب القليب لعنة باب مواقيت الصلاة بسم الله الرحمن الرحيم
وفضلها وقوله عز وجل ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا وقته عليهم حدثنا عبد الله
بن مسلمة قال قرات على مالك عن ابن شهاب ان عمر بن عبد العزيز اخر الصلاة يوما فدخل عليه عروة
بن الزبير فاخبره ان المغيرة بن شعبة اخر الصلاة يوما وهو بالعراق فدخل عليه ابو مسعود الانصاري
فقال ما هذا يا مغيرة اليس قد علمت ان جبريل صلى الله عليه وسلم نزل فصلى فصلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى عليه السلام
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال بهذا امرت فقال عمر
لعروة اعلم ما تحدث به او ان جبريل هو اقام لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقت الصلاة قال عروة كذلك عليهما
كان بشير بن ابي مسعود يحدث عن ابيه قال عروة ولقد حدثتني عائشة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يصلي العصر والشمس في حجرتها قبل ان تظهر باب قول الله عز وجل منيبين اليه واتقوه
واقيموا الصلوة ولا تكونوا من المشركين حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا عباد هو ابن عباد عن ابي جمرة
عن ابن عباس قال قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ان هذا الحي من ربيعة
ولسنا نصل اليك الا في الشهر الحرام فمرنا بشيء ناخذه عنك وندعو اليه من وراءنا فقال آمركم باربع وانهاكم
عن اربع الايمان بالله ثم فسرها لهم شهادة ان لا اله الا الله واني رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة
وان تؤدوا الي خمس ما غنمتم وانهى عن الدباء والحنتم والمقير والنقير باب البيعة على اقام الصلاة

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا اسمعيل قال حدثنا قيس عن جرير بن عبد الله قال
بايعت النبي صلى الله عليه وسلم على اقام الصلاة وايتاء الزكاة والنصح لكل مسلم باب
الصلوة كفارة حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن الاعمش قال حدثني شقيق قال سمعت حذيفة
قال كنا جلوسا عند عمر رضي الله عنه فقال ايكم يحفظ قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتنة
قلت انا كما قاله قال انك عليه او عليها لجريء قلت فتنة الرجل في اهله وماله وولده وجاره يكفرها
الصلاة والصوم والصدقة والامر والنهي قال ليس هذا اريد ولكن الفتنة التي تموج كما يموج البحر
قال ليس عليك منها باس يا امير المؤمنين ان بينك وبينها بابا مغلقا قال ايكسر ام يفتح قال
يكسر قال اذا لا يغلق ابدا قلنا اكان عمر يعلم الباب قال نعم كما ان دون الغد الليلة اني حدثته بحديث
ليس بالاغاليط فهبنا ان نسال حذيفة فامرنا مسروقا فساله فقال الباب عمر حدثنا قتيبة قال
حدثنا يزيد بن زريع عن سليمان التيمي عن ابي عثمان النهدي عن ابن مسعود ان رجلا اصاب من امراة
قبلة فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فانزل الله عز وجل اقم الصلوة طرفي النهار وزلفا
من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات فقال الرجل يا رسول الله الي هذا قال لجميع امتي كلهم
باب فضل الصلاة لوقتها حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال حدثنا شعبة قال
الوليد بن العيزار اخبرني قال سمعت ابا عمرو الشيباني يقول حدثنا صاحب هذه الدار واشار
الى دار عبد الله قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم اي العمل احب الى الله عز وجل قال الصلاة على
وقتها قال ثم اي قال بر الوالدين قال ثم اي قال الجهاد في سبيل الله قال حدثني بهن رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولو استزدته لزادني باب الصلوات الخمس كفارات للخطايا اذا صلاهن
لوقتهن في الجماعة وغيرها حدثنا ابراهيم بن حمزة قال حدثنا ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد
عن محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ارايتم لو ان نهرا بباب احدكم يغتسل فيه كل يوم خمسا ما تقول ذلك يبقي من درنه قالوا
لا يبقي من درنه شيئا قال فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله بها الخطايا حدثنا موسى بن اسمعيل
قال حدثنا مهدي عن غيلان عن انس قال ما اعرف شيئا مما كان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم قيل
الصلاة قال اليس صنعتم ما صنعتم فيها حدثنا عمرو بن زرارة قال اخبرنا عبد الواحد بن
واصل ابو عبيدة الحداد عن عثمان بن ابي رواد اخي عبد العزيز بن ابي رواد قال سمعت الزهري يقول
دخلت على انس بن مالك بدمشق وهو يبكي فقلت ما يبكيك فقال لا اعرف شيئا مما ادركت الا هذه
الصلاة وهذه الصلاة قد ضيعت وقال بكر بن خلف حدثنا محمد بن بكر البرساني قال اخبرنا عثمان
بن ابي رواد نحوه باب المصلي يناجي ربه عز وجل حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا هشام
عن قتادة عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان احدكم اذا صلى يناجي ربه عز وجل فلا يتفلن
عن يمينه ولكن تحت قدمه اليسرى حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا يزيد بن ابراهيم قال حدثنا قتادة
عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعتدلوا في السجود ولا يبسط احدكم ذراعيه كالكلب واذا بزق
فلا يبزقن بين يديه ولا عن يمينه فانه يناجي ربه وقال سعيد عن قتادة لا يتفل قدامه او بين يديه ولكن
عن يساره او تحت قدمه وقال شعبة لا يبزق بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره او تحت قدمه
وقال حميد عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يبزق في القبلة ولا عن يمينه ولكن عن يساره او تحت قدمه

باب الابراد بالظهر في شدة الحر حدثنا ايوب بن سليمان بن بلال قال حدثني ابو بكر
عن سليمان قال حدثنا صالح بن كيسان قال حدثنا الاعرج عبد الرحمن وغيره عن ابي هريرة ونافع
مولى عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر انهما حدثاه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
اذا اشتد الحر فابردوا عن الصلاة فان شدة الحر من فيح جهنم حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا
غندر قال حدثنا شعبة عن المهاجر ابي الحسن سمع زيد بن وهب عن ابي ذر قال اذن مؤذن
النبي صلى الله عليه وسلم الظهر فقال ابرد ابرد او قال انتظر انتظر وقال شدة الحر من فيح جهنم
فاذا اشتد الحر فابردوا عن الصلاة حتى رأينا فيء التلول حدثنا علي بن عبد الله المديني قال حدثنا
سفيان قال حفظناه من الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا
اشتد الحر فابردوا بالصلاة فان شدة الحر من فيح جهنم واشتكت النار الى ربها فقالت رب اكل
بعضي بعضا فاذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف فهو اشد ما تجدون من الحر
واشد ما تجدون من الزمهرير حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش
قال حدثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابردوا بالظهر
فان شدة الحر من فيح جهنم وتابعه سفيان ويحيى وابو عوانة عن الاعمش باب الابراد
بالظهر في السفر حدثنا ادم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا مهاجر ابو الحسن مولى لبني تيم الله
قال سمعت زيد بن وهب عن ابي ذر الغفاري قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فاراد
المؤذن ان يؤذن للظهر فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابرد ثم اراد ان يؤذن فقال له ابرد حتى رأينا
فيء التلول فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان شدة الحر من فيح جهنم فاذا اشتد الحر فابردوا بالصلاة
وقال ابن عباس يتفيأ يتميل باب وقت الظهر عند الزوال وقال جابر كان النبي صلى الله عليه
وسلم يصلي بالهاجرة حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج حين زاغت الشمس فصلى الظهر فقام على المنبر فذكر الساعة
فذكر ان فيها امورا عظاما ثم قال من احب ان يسأل عن شيء فليسأل فلا تسألوني عن شيء الا
اخبرتكم ما دمت في مقامي هذا فاكثر الناس في البكاء واكثر ان يقول سلوني فقام عبد الله بن
حذافة السهمي فقال من ابي فقال ابوك حذافة ثم اكثر ان يقول سلوني فبرك عمر رضي الله عنه
على ركبتيه فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا فسكت ثم قال عرضت علي الجنة والنار
آنفا في عرض هذا الحائط فلم ار كالخير والشر حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن ابي المنهال
عن ابي برزة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الصبح واحدنا يعرف جليسه ويقرأ فيها ما بين
الستين الى المائة ويصلي الظهر اذا زالت الشمس والعصر واحدنا يذهب الى اقصى المدينة ثم يرجع
والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب ولا يبالي بتأخير العشاء الى ثلث الليل ثم قال الى شطر
الليل وقال معاذ قال شعبة ثم لقيته مرة اخرى فقال او ثلث الليل حدثنا محمد بن مقاتل قال
حدثنا عبد الله بن المبارك قال اخبرنا خالد بن عبد الرحمن قال حدثني غالب القطان عن بكر بن عبد الله
المزني عن انس بن مالك قال كنا اذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم بالظهائر فسجدنا على
ثيابنا اتقاء الحر باب تأخير الظهر الى العصر حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد
عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بالمدينة سبعا

وثمانيا الظهر والعصر والمغرب والعشاء فقال ايوب لعله في ليلة مطيرة قال عسى باب
وقت العصر حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا انس بن عياض عن هشام عن ابيه عن عائشة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس لم تخرج من حجرتها حدثنا قتيبة
قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى العصر
والشمس في حجرتها لم يظهر الفيء من حجرتها حدثنا ابو نعيم قال حدثنا ابن عيينة عن الزهري
عن عروة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة العصر والشمس طالعة
في حجرتي لم يظهر الفيء بعد قال ابو عبد الله وقال مالك ويحيى بن سعيد وشعيب وابن ابي حفصة
والشمس قبل ان تظهر حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عوف عن سيار بن
سلامة قال دخلت انا وابي على ابي برزة الاسلمي فقال له ابي كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي المكتوبة فقال كان يصلي الهجير التي تدعونها الاولى حين تدحض الشمس ويصلي العصر ثم يرجع
احدنا الى رحله في اقصى المدينة والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب وكان يستحب ان يؤخر من
العشاء التي تدعونها العتمة وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها وكان ينفتل من صلاة
الغداة حين يعرف الرجل جليسه ويقرأ بالستين الى المائة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال كنا نصلي العصر ثم يخرج الانسان الى بني
عمرو بن عوف فيجدهم يصلون العصر حدثنا ابن مقاتل اخبرنا عبد الله قال اخبرنا ابو بكر بن
عثمان بن سهل بن حنيف قال سمعت ابا امامة بن سهل يقول صلينا مع عمر بن عبد العزيز الظهر
ثم خرجنا حتى دخلنا على انس بن مالك فوجدناه يصلي العصر فقلت يا عم ما هذه الصلاة التي
صليت قال العصر وهذه صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي كنا نصلي معه حدثنا عبد الله بن
يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك قال كنا نصلي العصر ثم يذهب الذاهب
الى قباء فيأتيهم والشمس مرتفعة حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال
حدثني انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس مرتفعة حية
فيذهب الذاهب الى العوالي فيأتيهم والشمس مرتفعة وبعض العوالي من المدينة على اربعة اميال
او نحوه باب اثم من فاتته العصر حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن
نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذي تفوته صلاة العصر كانما
وتر اهله وماله قال ابو عبد الله يتركم وترت الرجل اذا قتلت له قتيلا او اخذت ماله باب
اثم من ترك العصر حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا يحيى بن ابي كثير عن ابي
قلابة عن ابي المليح قال كنا مع بريدة في غزوة في يوم ذي غيم فقال بكروا بصلاة العصر فان النبي
صلى الله عليه وسلم قال من ترك صلاة العصر فقد حبط عمله باب فضل صلاة العصر
حدثنا الحميدي قال حدثنا مروان بن معاوية قال حدثنا اسمعيل عن قيس عن جرير بن عبد الله قال
كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فنظر الى القمر ليلة البدر فقال انكم سترون ربكم كما ترون
هذا القمر لا تضامون في رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل
غروبها فافعلوا ثم قرأ فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب قال اسمعيل افعلوا
لا تفوتنكم حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون
في صلاة الفجر وصلاة العصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو اعلم بهم كيف تركتم عبادي
فيقولون تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون باب من ادرك ركعة من العصر
قبل المغرب حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا ادرك احدكم سجدة من صلاة العصر قبل ان تغرب الشمس فليتم صلاته
واذا ادرك سجدة من صلاة الصبح قبل ان تطلع الشمس فليتم صلاته حدثنا عبد العزيز بن
عبد الله الاويسي قال حدثني ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه انه اخبره
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما بقاؤكم فيما سلف قبلكم من الامم كما بين صلاة
العصر الى غروب الشمس اوتي اهل التوراة التوراة فعملوا بها حتى اذا انتصف النهار عجزوا
فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اوتي اهل الانجيل الانجيل فعملوا الى صلاة العصر ثم عجزوا فاعطوا
قيراطا قيراطا ثم اوتينا القرآن فعملنا الى غروب الشمس فاعطينا قيراطين قيراطين فقال اهل
الكتاب اي ربنا اعطيت هؤلاء قيراطين قيراطين واعطيتنا قيراطا قيراطا ونحن كنا اكثر عملا
قال الله تعالى هل ظلمتكم من اجركم من شيء قالوا لا قال فهو فضلي اوتيه من اشاء حدثنا ابو كريب
قال حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل
المسلمين واليهود والنصارى كمثل رجل استاجر قوما يعملون له عملا الى الليل فعملوا الى نصف النهار
فقالوا لا حاجة لنا الى اجرك فاستاجر آخرين فقال اكملوا بقية يومكم ولكم الذي شرطت فعملوا
حتى اذا كان حين صلاة العصر قالوا لك ما عملنا فاستاجر قوما فعملوا بقية يومهم حتى
غابت الشمس واستكملوا اجر الفريقين باب وقت المغرب وقال عطاء يجمع المريض
بين المغرب والعشاء حدثنا محمد بن مهران قال حدثنا الوليد قال حدثنا الاوزاعي قال حدثنا
ابو النجاشي مولى رافع بن خديج قال سمعت رافع بن خديج يقول كنا نصلي المغرب مع النبي صلى الله
عليه وسلم فينصرف احدنا وانه ليبصر مواقع نبله حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر
قال حدثنا شعبة عن سعد عن محمد بن عمرو بن الحسن بن علي قال قدم الحجاج فسألنا جابر بن عبد
الله فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر بالهاجرة والعصر والشمس نقية والمغرب اذا
وجبت والعشاء احيانا واحيانا اذا رآهم اجتمعوا عجل واذا رآهم ابطؤا اخر والصبح كانوا
او كان النبي صلى الله عليه وسلم يصليها بغلس حدثنا المكي بن ابرهيم قال حدثنا يزيد بن ابي عبيد
عن سلمة قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم المغرب اذا توارت بالحجاب حدثنا آدم قال
حدثنا شعبة قال حدثنا عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن زيد عن ابن عباس قال صلى النبي
صلى الله عليه وسلم سبعا جميعا وثمانيا جميعا باب من كره ان يقال للمغرب العشاء
حدثنا ابو معمر عبد الله بن عمرو قال حدثنا عبد الوارث عن الحسين قال حدثنا عبد الله بن
بريدة قال حدثني عبد الله المزني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تغلبنكم الاعراب على اسم
صلاتكم المغرب قال وتقول الاعراب هي العشاء باب ذكر العشاء والعتمة ومن
رآه واسعا وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اثقل الصلاة على المنافقين العشاء
والفجر وقال لو يعلمون ما في العتمة والفجر قال ابو عبد الله والاختيار ان يقول العشاء لقوله

عز وجل

عز وجل ومن بعد صلاة العشاء ويذكر عن ابي موسى قال كنا نتناوب النبي صلى الله عليه وسلم
عند صلاة العشاء فاعتم بها وقال ابن عباس وعائشة اعتم النبي صلى الله عليه وسلم بالعشاء
بالعشاء وقال بعضهم عن عائشة اعتم النبي صلى الله عليه وسلم بالعتمة وقال جابر كان
النبي صلى الله عليه وسلم يصلي العشاء وقال ابو برزة كان النبي صلى الله عليه وسلم يؤخر
العشاء وقال انس اخر النبي صلى الله عليه وسلم العشاء الآخرة وقال ابن عمر وابو ايوب وابن
عباس صلى النبي صلى الله عليه وسلم المغرب والعشاء حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال
اخبرنا يونس عن الزهري قال سالم اخبرني عبد الله قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليلة صلاة العشاء وهي التي يدعوا الناس العتمة ثم انصرف فاقبل علينا فقال ارأيتكم
ليلتكم هذه فان راس مائة سنة منها لا يبقى ممن هو على ظهر الارض احد باب
وقت العشاء اذا اجتمع الناس او تاخروا حدثنا مسلم بن ابرهيم قال حدثنا شعبة
عن سعد بن ابرهيم عن محمد بن عمرو وهو ابن الحسن بن علي بن ابي طالب قال سألنا
جابر بن عبد الله عن صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان يصلي الظهر بالهاجرة والعصر
والشمس حية والمغرب اذا وجبت والعشاء اذا كثر الناس عجل واذا قلوا اخر والصبح بغلس
باب فضل العشاء حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن
عروة ان عائشة اخبرته قالت اعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة بالعشاء وذلك قبل
ان يفشو الاسلام فلم يخرج حتى قال عمر نام النساء والصبيان فخرج فقال لاهل المسجد
ما ينتظرها احد من اهل الارض غيركم حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد عن
ابي بردة عن ابي موسى قال كنت انا واصحابي الذين قدموا معي في السفينة نزولا في بقيع بطحان
والنبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فكان يتناوب النبي صلى الله عليه وسلم عند صلاة العشاء
كل ليلة نفر منهم فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم انا واصحابي وله بعض الشغل في بعض امره
فاعتم بالصلاة حتى ابهار الليل ثم خرج النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بهم فلما قضى صلاته قال
لمن حضره على رسلكم ابشروا ان من نعمة الله عليكم انه ليس احد من الناس يصلي هذه الساعة
غيركم او قال ما صلى هذه الساعة احد غيركم لا يدري اي الكلمتين قال قال ابو موسى فرجعنا
فرحى بما سمعنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم باب ما يكره من النوم قبل العشاء حدثنا
محمد بن سلام قال حدثنا عبد الوهاب الثقفي قال حدثنا خالد الحذاء عن ابي المنهال عن ابي برزة
الاسلمي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكره النوم قبل العشاء والحديث بعدها باب
النوم قبل العشاء لمن غلب حدثنا ايوب بن سليمان قال حدثني ابو بكر عن سليمان بن بلال
قال حدثنا صالح بن كيسان قال اخبرني ابن شهاب عن عروة ان عائشة رضي الله عنها قالت اعتم
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعشاء حتى ناداه عمر الصلاة نام النساء والصبيان فخرج
فقال ما ينتظرها من اهل الارض احد غيركم قال ولا يصلى يومئذ الا بالمدينة قال وكانوا يصلون
فيما بين ان يغيب الشفق الى ثلث الليل الاول حدثنا محمود يعني ابن غيلان قال اخبرنا عبد الرزاق
قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني نافع قال حدثنا عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شغل
عنها ليلة فاخرها حتى رقدنا في المسجد ثم استيقظنا ثم رقدنا ثم استيقظنا ثم خرج علينا

النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال ليس احد من اهل الارض ينتظر الصلاة غيركم قال وكان ابن عمر لا يبالي
اقدمها ام اخرها اذا كان لا يخشى ان يغلبه النوم عن وقتها وقد كان يرقد قبلها وقال ابن
جريج قلت لعطاء فقال سمعت ابن عباس يقول اعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة
بالعشاء حتى رقد الناس واستيقظوا ورقدوا واستيقظوا فقام عمر بن الخطاب فقال الصلاة
قال عطاء قال ابن عباس فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم كاني انظر اليه الان يقطر راسه ماء
واضعا يده على راسه فقال لولا ان اشق على امتي لامرتهم ان يصلوها هكذا فاستثبت
عطاء كيف وضع النبي صلى الله عليه وسلم على راسه يده كما انباه ابن عباس فبدد لي عطاء
بين اصابعه شيئا من تبديد ثم وضع اطراف اصابعه على قرن الراس ثم ضمها يمرها كذلك
على الراس حتى مست ابهامه طرف الاذن مما يلي الوجه على الصدغ وناحية اللحية لا يقصر
ولا يبطش الا كذلك وقال لولا ان اشق على امتي لامرتهم ان يصلوا هكذا باب وقت
العشاء الى نصف الليل وقال ابو برزة كان النبي صلى الله عليه وسلم يستحب تاخيرها حدثنا
عبد الرحيم المحاربي قال حدثنا زائدة عن حميد الطويل عن انس قال اخر النبي صلى الله عليه وسلم
صلاة العشاء الى نصف الليل ثم صلى ثم قال قد صلى الناس وناموا اما انكم في صلاة ما
انتظرتموها وزاد ابن ابي مريم قال اخبرنا يحيى بن ايوب قال حدثني حميد سمع انسا كاني انظر
الى وبيص خاتمه ليلتئذ باب فضل صلاة الفجر والحديث حدثنا مسدد قال حدثنا
يحيى عن اسمعيل قال حدثنا قيس قال لي جرير بن عبد الله كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ نظر
الى القمر ليلة البدر فقال اما انكم سترون ربكم كما ترون هذا لا تضامون او لا تضاهون
في رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها حدثنا هدبة بن
خالد قال حدثنا همام قال حدثني ابو جمرة عن ابي بكر عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من صلى البردين دخل الجنة وقال ابن رجاء حدثنا همام عن ابي جمرة ان ابا بكر بن عبد الله
بن قيس اخبره بهذا حدثنا اسحاق قال حدثنا حبان قال حدثنا همام قال حدثنا ابو جمرة عن
ابي بكر بن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله باب وقت الفجر
حدثنا عمرو بن عاصم قال حدثنا همام عن قتادة عن انس ان زيد بن ثابت حدثه انهم
تسحروا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم قاموا الى الصلاة قلت كم كان بينهما قال قدر خمسين
او ستين اية حدثنا الحسن بن الصباح سمع روح بن عبادة قال حدثنا سعيد عن قتادة
عن انس بن مالك ان نبي الله صلى الله عليه وسلم وزيد بن ثابت تسحرا فلما فرغا من سحورهما قام نبي
الله صلى الله عليه وسلم الى الصلاة فصلى قلنا لانس كم كان بين فراغهما من سحورهما ودخولهما
في الصلاة قال قدر ما يقرا الرجل خمسين اية حدثنا اسمعيل بن ابي اويس عن اخيه عن سليمان
عن ابي حازم انه سمع سهل بن سعد يقول كنت اتسحر في اهلي ثم تكون سرعة بي ان ادرك صلاة
الفجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة اخبرته قالت كن نساء المؤمنات يشهدن مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر متلفعات بمروطهن ثم ينقلبن الى بيوتهن حين يقضين
الصلاة لا يعرفهن احد من الغلس باب من ادرك ركعة من الفجر حدثنا عبد الله بن

مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار وعن بسر بن سعيد وعن الاعرج يحدثونه عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ادرك من الصبح ركعة قبل ان تطلع الشمس
فقد ادرك الصبح ومن ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك العصر باب
من ادرك من الصلاة ركعة حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن ابي
سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ادرك ركعة من الصلاة
فقد ادرك الصلاة باب الصلاة بعد الفجر حتى ترتفع الشمس حدثنا حفص بن عمر قال
حدثنا هشام عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس قال شهد عندي رجال مرضيون وارضاهم
عندي عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة بعد الصبح حتى تشرق الشمس وبعد العصر
حتى تغرب حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة سمعت ابا العالية عن ابن عباس
قال حدثني ناس بهذا حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن هشام قال اخبرني ابي قال اخبرني
ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحروا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها وقال
حدثني ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طلع حاجب الشمس فاخروا الصلاة حتى
ترتفع واذا غاب حاجب الشمس فاخروا الصلاة حتى تغيب تابعه عبدة حدثنا عبيد بن اسمعيل
عن ابي اسامة عن عبيد الله عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن بيعتين وعن لبستين وعن صلاتين نهى عن الصلاة بعد الفجر حتى
تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب الشمس وعن اشتمال الصماء وعن الاحتباء في ثوب واحد يفضي
بفرجه الى السماء وعن الملامسة والمنابذة باب لا يتحرى الصلاة قبل غروب الشمس حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يتحرى
احدكم فيصلي عند طلوع الشمس ولا عند غروبها حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم
سعد عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني عطاء بن يزيد الجندعي انه سمع ابا سعيد الخدري يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا صلاة بعد الصبح حتى ترتفع الشمس ولا صلاة بعد العصر
حتى تغيب الشمس حدثنا محمد بن ابان قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابي التياح قال سمعت حمران
بن ابان يحدث عن معاوية قال انكم لتصلون صلاة لقد صحبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فما رايناه يصليهما ولقد نهى عنهما يعني الركعتين بعد العصر حدثنا محمد بن سلام قال حدثنا عبدة
عن عبيد الله عن خبيب عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
صلاتين بعد الفجر حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب باب من لم يكره الصلاة الا
بعد العصر والفجر رواه عمر وابن عمر وابو سعيد وابو هريرة حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن
زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال اصلي كما رايت اصحابي يصلون لا انهى احدا يصلي بليل او نهار
ما شاء غير ان لا تحروا طلوع الشمس ولا غروبها باب ما يصلى بعد العصر من الفوائت
ونحوها قال ابو عبد الله وقال كريب عن ام سلمة قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم بعد العصر
ركعتين وقال شغلني ناس من عبد القيس عن الركعتين بعد الظهر حدثنا ابو نعيم قال حدثنا
عبد الواحد بن ايمن قال حدثني ابي انه سمع عائشة قالت والذي ذهب به ما تركهما حتى لقي الله عز
وجل وما لقي الله حتى ثقل عن الصلاة وكان يصلي كثيرا من صلاته قاعدا يعني الركعتين بعد

العصر وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصليهما ولا يصليهما في المسجد مخافة ان يثقل على امته
وكان يحب ما يخفف عنهم حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام قال اخبرني ابي قال
قالت عايشة رضي الله عنها يا ابن اختي ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم السجدتين بعد العصر عندي
قط حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الشيباني قال حدثنا عبد الرحمن بن
الاسود عن ابيه عن عايشة قالت ركعتان لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعهما سرا
ولا علانية ركعتان قبل صلاة الصبح وركعتان بعد العصر حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا
شعبة عن ابي اسحاق قال رايت الاسود ومسروقا شهدا على عايشة قالت ما كان النبي صلى الله
عليه وسلم ياتيني في يوم بعد العصر الا صلى ركعتين باب التبكير بالصلاة في يوم غيم
حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى هو ابن ابي كثير عن ابي قلابة ان ابا المليح حدثه
قال كنا مع بريدة في يوم ذي غيم فقال بكروا بالصلاة فان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك
صلاة العصر فقد حبط عمله باب الاذان بعد ذهاب الوقت حدثنا عمران بن ميسرة
قال حدثنا محمد بن فضيل قال حدثنا حصين عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال سرنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم ليلة فقال بعض القوم لو عرست بنا يا رسول الله قال اخاف ان تناموا عن الصلاة قال
بلال انا اوقظكم فاضطجعوا واسند بلال ظهره الى راحلته فغلبته عيناه فنام فاستيقظ النبي
صلى الله عليه وسلم وقد طلع حاجب الشمس فقال يا بلال اين ما قلت قال ما القيت علي نومة قط
مثلها قال ان الله قبض ارواحكم حين شاء وردها عليكم حين شاء يا بلال قم فاذن بالناس
بالصلاة فتوضا فلما ارتفعت الشمس وابياضت قام فصلى باب من صلى بالناس جماعة
بعد ذهاب الوقت حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله
ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه جاء يوم الخندق بعد ما غربت الشمس فجعل يسب كفار قريش قال
يا رسول الله ما كدت اصلي العصر حتى كادت الشمس تغرب قال النبي صلى الله عليه وسلم والله ما صليتها
فقمنا الى بطحان فتوضا للصلاة وتوضانا لها فصلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب
باب من نسي صلاة فليصل اذا ذكر ولا يعيد الا تلك الصلاة وقال ابرهيم من ترك صلاة واحدة
عشرين سنة لم يعد الا تلك الصلاة الواحدة حدثنا ابو نعيم وموسى بن اسمعيل قالا حدثنا همام
عن قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نسي صلاة فليصل اذا ذكرها لا كفارة
لها الا ذلك قال الله تعالى اقم الصلوة لذكري قال موسى قال همام سمعته يقول بعد اقم الصلاة لذكري وقال
حبان حدثنا همام قال حدثنا قتادة قال حدثنا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه باب
قضاء الصلاة الاولى فالاولى حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن هشام قال حدثنا يحيى هو ابن ابي كثير
عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله قال جعل عمر بن الخطاب رضي الله عنه يوم الخندق يسب كفارهم فقال
ما كدت اصلي العصر حتى غربت الشمس قال فنزلنا بطحان فصلى بعد ما غربت الشمس ثم صلى المغرب
باب ما يكره من السمر بعد العشاء حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا عوف قال حدثنا
ابو المنهال قال انطلقت مع ابي الى ابي برزة الاسلمي فقال له ابي حدثنا كيف كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصلي المكتوبة قال كان يصلي الهجير وهي التي تدعونها الاولى حين تدحض الشمس ويصلي العصر
ثم يرجع احدنا الى اهله في اقصى المدينة والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب قال وكان يستحب ان يؤخر

العشاء

العشاء قال وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها ويقرأ من الستين الى المائة باب السمر
في الفقه والخير بعد العشاء حدثنا عبد الله بن الصباح قال حدثنا ابو علي الحنفي قال حدثنا
قرة بن خالد قال انتظرنا الحسن وراث علينا حتى قربنا من وقت قيامه فجاء فقال دعانا
جيراننا هؤلاء ثم قال قال انس بن مالك نظرنا النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة حتى كان
شطر الليل يبلغه فجاء فصلى لنا ثم خطبنا فقال الا ان الناس قد صلوا ثم رقدوا وانكم
لم تزالوا في صلاة ما انتظرتم الصلاة قال الحسن وان القوم لا يزالون في خير ما
انتظروا الخير قال قرة هو من حديث انس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله بن عمر وابو بكر بن ابي حثمة ان
عبد الله بن عمر قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة العشاء في اخر حياته فلما سلم
قام النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارايتكم ليلتكم هذه فان راس مائة سنة لا يبقى ممن
هو اليوم على ظهر الارض احد فوهل الناس في مقالة النبي صلى الله عليه وسلم الى ما يتحدثون
من هذه الاحاديث عن مائة سنة وانما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يبقى ممن هو اليوم
على ظهر الارض يريد بذلك انها تخرم ذلك القرن باب السمر مع الضيف والاهل
حدثنا ابو النعمان قال حدثنا معتمر بن سليمان قال حدثنا ابي قال حدثنا ابو عثمان عن عبد الرحمن
ابن ابي بكر ان اصحاب الصفة كانوا اناسا فقراء وان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان عنده
طعام اثنين فليذهب بثالث وان اربع فخامس او سادس وان ابا بكر جاء بثلاثة وانطلق النبي
صلى الله عليه وسلم بعشرة قال فهو انا وابي وامي ولا ادري هل قال وامراتي وخادم
بين بيتنا وبين بيت ابي بكر وان ابا بكر تعشى عند النبي صلى الله عليه وسلم ثم لبث حيث صليت
العشاء ثم رجع فلبث حتى تعشى النبي صلى الله عليه وسلم فجاء بعد ما مضى من الليل ما شاء الله
قالت له امراته ما حبسك عن اضيافك او قالت ضيفك قال اوما عشيتهم قالت ابوا حتى تجيء
قد عرضوا فابوا قال فذهبت انا فاختبات فقال يا غنثر فجدع وسب وقال كلوا لا هنيا فقال
والله لا اطعمه ابدا وايم الله ما كنا ناخذ من لقمة الا ربا من اسفلها اكثر منها قال فشبعوا
وصارت اكثر مما كانت قبل ذلك فنظر اليها ابو بكر فاذا هي كما هي او اكثر منها فقال لامراته
يا اخت بني فراس ما هذا قالت ولا وقرة عيني لهي الان اكثر منها قبل ذلك بثلاث مرار فاكل منها
ابو بكر وقال انما كان ذلك من الشيطان يعني يمينه ثم اكل منها لقمة ثم حملها الى النبي صلى الله
عليه وسلم فاصبحت عنده وكان بيننا وبين قوم عهد فمضى الاجل ففرقنا اثني عشر رجلا مع
كل رجل منهم اناس الله اعلم كم مع كل رجل فاكلوا منها اجمعون او كما قال بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاذان

باب بدء الاذان وقول الله عز وجل واذا ناديتم
الى الصلوة اتخذوها هزوا ولعبا ذلك بانهم قوم لا يعقلون وقوله اذا نودي للصلاة من
يوم الجمعة الاية حدثنا عمران بن ميسرة قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا خالد عن ابي قلابة
عن انس بن مالك قال ذكروا النار والناقوس فذكروا اليهود والنصارى فامر بلال ان
يشفع الاذان وان يوتر الاقامة حدثنا محمود بن غيلان قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا
ابن جريج اخبرني نافع ان ابن عمر كان يقول كان المسلمون حين قدموا المدينة يجتمعون

فيتحينون الصلاة ليس ينادى لها فتكلموا يوما في ذلك فقال بعضهم اتخذوا ناقوسا مثل ناقوس النصارى وقال بعضهم بل بوقا مثل قرن اليهود فقال عمر اولا تبعثون رجلا ينادي بالصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال قم فناد بالصلاة

باب الاذان مثنى مثنى حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن سماك بن عطية عن ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك قال امر بلال ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة الا الاقامة حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا عبد الوهاب الثقفي قال حدثنا خالد الحذاء عن ابي قلابة عن انس بن مالك قال لما كثر الناس قال ذكروا ان يعلموا وقت الصلاة بشيء يعرفونه فذكروا ان يوروا نارا او يضربوا ناقوسا فامر بلال ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة

باب الاقامة واحدة الا قوله قد قامت الصلاة حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا اسمعيل بن ابرهيم قال حدثنا خالد الحذاء عن ابي قلابة عن انس بن مالك قال امر بلال ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة قال اسمعيل فذكرته لايوب فقال الا الاقامة

باب فضل التاذين حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا نودي للصلاة ادبر الشيطان له ضراط حتى لا يسمع التاذين فاذا قضى النداء اقبل حتى اذا ثوب بالصلاة ادبر حتى اذا قضى التثويب اقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا واذكر كذا لما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل لا يدري كم صلى

باب رفع الصوت بالنداء وقال عمر بن عبد العزيز اذن اذانا سمحا والا فاعتزلنا حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة الانصاري ثم المازني عن ابيه انه اخبره ان ابا سعيد الخدري قال له اني اراك تحب الغنم والبادية فاذا كنت في غنمك او باديتك فاذنت للصلاة فارفع صوتك بالنداء فانه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس ولا شيء الا شهد له يوم القيمة قال ابو سعيد سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم

باب ما يحقن بالاذان من الدماء حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا غزا بنا قوما لم يكن يغزو بنا حتى يصبح وينظر فان سمع اذانا كف عنهم وان لم يسمع اذانا اغار عليهم قال فخرجنا الى خيبر فانتهينا اليهم ليلا فلما اصبح ولم يسمع اذانا ركب وركبت خلف ابي طلحة وان قدمي لتمس قدم النبي صلى الله عليه وسلم قال فخرجوا الينا بمكاتلهم ومساحيهم فلما راوا النبي صلى الله عليه وسلم قالوا محمد والله محمد والخميس قال فلما راهم النبي صلى الله عليه وسلم قال الله اكبر الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين

باب ما يقول اذا سمع المنادي حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن محمد بن ابرهيم بن الحرث قال حدثني عيسى بن طلحة انه سمع معوية يوما فقال مثله الى قوله واشهد ان محمدا رسول الله حدثنا اسحق بن راهويه قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا هشام عن يحيى نحوه قال يحيى وحدثني بعض اخواننا انه قال لما قال حي على الصلاة قال لا حول ولا قوة الا بالله وقال هكذا سمعنا نبيكم صلى الله عليه وسلم يقول

باب الدعاء عند النداء حدثنا علي بن عياش قال حدثنا شعيب بن

ابي حمزة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيمة

باب الاستهام في الاذان ويذكر ان قوما اختلفوا في الاذان فاقرع بينهم سعد حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا

باب الكلام في الاذان وتكلم سليمان بن صرد في اذانه وقال الحسن لا باس ان يضحك وهو يؤذن او يقيم حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب وعبد الحميد صاحب الزيادي وعاصم الاحول عن عبد الله بن الحرث قال خطبنا ابن عباس في يوم ردغ فلما بلغ المؤذن حي على الصلاة فامره ان ينادي الصلاة في الرحال فنظر القوم بعضهم الى بعض فقال فعل هذا من هو خير منه وانها عزمة

باب اذان الاعمى اذا كان له من يخبره حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم ثم قال وكان رجلا اعمى لا ينادي حتى يقال له اصبحت اصبحت

باب الاذان بعد الفجر حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال اخبرتني حفصة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اعتكف المؤذن للصبح وبدا الصبح صلى ركعتين خفيفتين قبل ان تقام الصلاة حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن عائشة انها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي ركعتين خفيفتين بين النداء والاقامة من صلاة الصبح حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان بلالا ينادي بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم

باب الاذان قبل الفجر حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا سليمان التيمي عن ابي عثمان النهدي عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يمنعن احدكم او احدا منكم اذان بلال من سحوره فانه يؤذن او ينادي بليل ليرجع قائمكم ولينبه نائمكم وليس ان يقول الفجر او الصبح وقال باصابعه ورفعها الى فوق وطاطا الى اسفل حتى يقول هكذا وقال زهير بسبابتيه احدهما فوق الاخرى ثم مدها عن يمينه وشماله حدثنا اسحق قال اخبرنا ابو اسامة قال عبيد الله حدثنا عن القسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها وعن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وحدثني يوسف بن عيسى حدثنا الفضل بن موسى حدثنا عبيد الله بن عمر عن القاسم بن محمد عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم

باب كم بين الاذان والاقامة ومن ينتظر الاقامة حدثنا اسحق الواسطي قال حدثنا خالد عن الجريري عن ابن بريدة عن عبد الله بن مغفل المزني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بين كل اذانين صلاة ثلاثا لمن شاء حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت عمرو بن عامر الانصاري عن انس بن مالك قال كان

المؤذن اذا اذن قام ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يبتدرون السواري حتى يخرج
النبي صلى الله عليه وسلم وهم كذلك يصلون ركعتين قبل المغرب ولم يكن بين الاذان والاقامة
شيء قال ابو عبد الله قال عثمان بن جبلة وابو داود عن شعبة لم يكن بينهما الا قليل باب
من انتظر الاقامة حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عروة بن الزبير ان
عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سكت المؤذن بالاولى
من صلاة الفجر قام فركع ركعتين خفيفتين قبل صلاة الفجر بعد ان يستبين الفجر ثم اضطجع
على شقه الايمن حتى يأتيه المؤذن للاقامة باب بين كل اذانين صلاة لمن شاء
حدثنا عبد الله بن يزيد اخبرنا كهمس بن الحسن عن عبد الله بن بريدة عن عبد الله بن مغفل قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم بين كل اذانين صلاة بين كل اذانين صلاة ثم قال في الثالثة
لمن شاء باب من قال ليؤذن في السفر مؤذن واحد حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا
وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
في نفر من قومي فاقمنا عنده عشرين ليلة وكان رحيما رفيقا فلما رأى شوقنا الى اهلينا
قال ارجعوا فكونوا فيهم وعلموهم وصلوا فاذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم احدكم
وليؤمكم اكبركم باب الاذان للمسافر اذا كانوا جماعة والاقامة وكذلك بعرفة وجمع
وقول المؤذن الصلاة في الرحال في الليلة الباردة او المطيرة حدثنا مسلم بن ابراهيم قال
حدثنا شعبة عن المهاجر ابي الحسن عن زيد بن وهب عن ابي ذر قال كنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم في سفر فاراد المؤذن ان يؤذن فقال له ابرد ثم اراد ان يؤذن فقال له ابرد ثم اراد
ان يؤذن فقال له ابرد حتى ساوى الظل التلول فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان شدة
الحر من فيح جهنم حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن خالد الحذاء عن ابي قلابة عن
مالك بن الحويرث قال اتى رجلان النبي صلى الله عليه وسلم يريدان السفر فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اذا انتما خرجتما فاذنا ثم اقيما ثم ليؤمكما اكبركما حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا
عبد الوهاب قال حدثنا ايوب عن ابي قلابة حدثنا مالك قال اتينا النبي صلى الله عليه وسلم
ونحن شببة متقاربون فاقمنا عنده عشرين يوما وليلة وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم رحيما رفيقا فلما ظن انا قد اشتهينا اهلنا او قد اشتقنا سألنا عمن تركنا
بعدنا فاخبرناه فقال ارجعوا الى اهليكم فاقيموا فيهم وعلموهم ومروهم وذكر اشياء احفظها
او لا احفظها وصلوا كما رأيتموني اصلي فاذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم
اكبركم حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله بن عمر حدثني نافع قال اذن ابن عمر في ليلة
باردة بضجنان ثم قال صلوا في رحالكم واخبرنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر
مؤذنا يؤذن ثم يقول على اثره الا صلوا في الرحال في الليلة الباردة او المطيرة في السفر حدثنا
اسحق قال حدثنا جعفر بن عون قال حدثنا ابو العميس عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالابطح فجاءه بلال فآذنه بالصلاة ثم خرج بلال بالعنزة حتى
ركزها بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بالابطح واقام الصلاة باب هل
يتتبع المؤذن فاه ههنا وههنا وهل يلتفت في الاذان ويذكر عن بلال انه جعل اصبعيه

في اذنيه وقال ابراهيم لا بأس ان يؤذن على غير وضوء وقال عطاء الوضوء حق وسنة وقالت عائشة
كان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل احيانه حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان
عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه انه رأى بلالا يؤذن فجعلت اتتبع فاه ههنا وههنا بالاذان
باب قول الرجل فاتتنا الصلاة وكره ابن سيرين ان يقول فاتتنا الصلاة وليقل
لم ندرك وقول النبي صلى الله عليه وسلم اصح حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن
عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال بينما نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ سمع جلبة رجال
فلما صلى قال ما شأنكم قالوا استعجلنا الى الصلاة قال فلا تفعلوا اذا اتيتم الصلاة فعليكم السكينة
فما ادركتم فصلوا وما فاتكم لا يسعى الى الصلاة وليأتها بالسكينة والوقار وقال ما ادركتم فصلوا
وما فاتكم فاتموا قاله ابو قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا آدم حدثنا ابن ابي ذئب قال
حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن الزهري عن ابي
سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم الاقامة فامشوا الى الصلاة وعليكم
السكينة والوقار ولا تسرعوا فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا باب متى يقوم الناس
اذا رأوا الامام عند الاقامة حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا هشام قال كتب الي يحيى بن ابي كثير
عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلاة فلا تقوموا
حتى تروني باب لا يقوم الى الصلاة مستعجلا وليقم اليها بالسكينة والوقار حدثنا ابو نعيم
قال حدثنا شيبان عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني وعليكم السكينة تابعه علي بن المبارك باب هل
يخرج من المسجد لعلة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن
ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج وقد اقيمت الصلاة وعدلت
الصفوف حتى اذا قام في مصلاه انتظرنا ان يكبر انصرف قال على مكانكم فمكثنا على هيئتنا حتى
خرج الينا ينطف رأسه ماء وقد اغتسل باب اذا قال الامام مكانكم حتى يرجع انتظروه
حدثنا اسحق حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا الاوزاعي عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة قال اقيمت الصلاة فسوى الناس صفوفهم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
فتقدم وهو جنب ثم قال على مكانكم فرجع فاغتسل ثم خرج ورأسه يقطر ماء فصلى بهم باب
قول الرجل ما صلينا حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى قال سمعت ابا سلمة يقول
اخبرنا جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم جاءه عمر بن الخطاب يوم الخندق فقال
يا رسول الله والله ما كدت ان اصلي حتى كادت الشمس تغرب وذلك بعد ما افطر الصائم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم والله ما صليتها فنزل النبي صلى الله عليه وسلم الى بطحان وانا معه فتوضأ
ثم صلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب باب الامام تعرض له الحاجة
بعد الاقامة حدثنا ابو معمر عبد الله بن عمرو قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز
هو ابن صهيب عن انس قال اقيمت الصلاة والنبي صلى الله عليه وسلم يناجي رجلا في جانب المسجد
فما قام الى الصلاة حتى نام القوم باب الكلام اذا اقيمت الصلاة حدثنا عياش بن الوليد
قال حدثنا عبد الاعلى حدثنا حميد قال سألت ثابتا البناني عن الرجل يتكلم بعد ما تقام الصلاة

حدثني عن انس بن مالك قال اقيمت الصلاة فعرض للنبي صلى الله عليه وسلم رجل فحبسه بعد ما
اقيمت الصلاة باب وجوب صلاة الجماعة وقال الحسن ان منعته امه عن العشاء في جماعة
شفقة لم يطعها حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لقد هممت ان امر بحطب فيحطب ثم
امر بالصلاة فيؤذن لها ثم امر رجلا فيؤم الناس ثم اخالف الى رجال فاحرق عليهم بيوتهم والذي
نفسي بيده لو يعلم احدهم انه يجد عرقا سمينا او مرماتين حسنتين لشهد العشاء باب فضل
صلاة الجماعة وكان الاسود اذا فاتته الجماعة ذهب الى مسجد اخر وجاء انس الى مسجد قد صلي فيه فاذن
واقام وصلى جماعة حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة حدثنا
عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث حدثني يزيد بن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري
انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ بخمس وعشرين درجة
حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد حدثنا الاعمش سمعت ابا صالح يقول سمعت ابا هريرة
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الرجل في الجماعة تضعف على صلاته في بيته
وفي سوقه خمسا وعشرين ضعفا وذلك انه اذا توضا فاحسن الوضوء ثم خرج الى المسجد لا يخرجه
الا الصلاة لم يخط خطوة الا رفعت له بها درجة وحط عنه بها خطيئة فاذا صلى لم تزل الملائكة
تصلي عليه ما دام في مصلاه اللهم صل عليه اللهم ارحمه ولا يزال احدكم في صلاة ما انتظر
الصلاة باب فضل الفجر في جماعة حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال
اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول تفضل صلاة الجميع صلاة احدكم وحده بخمس وعشرين جزءا وتجتمع ملائكة الليل وملائكة
النهار في صلاة الفجر ثم يقول ابو هريرة فاقرءوا ان شئتم وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا
قال شعيب وحدثني نافع عن عبد الله بن عمر قال تفضلها بسبع وعشرين درجة حدثنا عمر بن
حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش سمعت سالما سمعت ام الدرداء تقول دخل علي ابو الدرداء
وهو مغضب فقلت ما اغضبك قال والله ما اعرف من امة محمد صلى الله عليه وسلم شيئا الا انهم
يصلون جميعا حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن
ابي موسى قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اعظم الناس اجرا في الصلاة ابعدهم فابعدهم ممشى
والذي ينتظر الصلاة حتى يصليها مع الامام اعظم اجرا من الذي يصلي ثم ينام باب
فضل التهجير الى الظهر حدثنا قتيبة عن مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق وجد غصن شوك على الطريق فاخذه
فشكر الله له فغفر له ثم قال الشهداء خمسة المطعون والمبطون والغريق وصاحب الهدم والشهيد
في سبيل الله عز وجل وقال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه
لاستهموا عليه ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما
ولو حبوا باب احتساب الآثار حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب حدثنا عبد الوهاب
حدثنا حميد عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا بني سلمة الا تحتسبون آثاركم وزاد ابن

ابي مريم اخبرنا يحيى بن ايوب حدثني حميد حدثني انس ان بني سلمة ارادوا ان يتحولوا عن منازلهم
فينزلوا قريبا من النبي صلى الله عليه وسلم قال فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعروا المدينة
فقال صلى الله عليه وسلم الا تحتسبون آثاركم قال ابو عبد الله قال مجاهد خطاهم باب فضل
صلاة العشاء في الجماعة حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش حدثني ابو صالح
عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس صلاة اثقل على المنافقين من صلاة الفجر والعشاء
ولو يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو حبوا لقد هممت ان امر المؤذن فيقيم ثم امر رجلا يؤم الناس
ثم اخذ شعلا من نار فاحرق على من لا يخرج الى الصلاة بعد باب اثنان فما فوقهما
جماعة حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا خالد عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا حضرت الصلاة فاذنا واقيما ثم ليؤمكما اكبركما باب
من جلس في المسجد ينتظر الصلاة وفضل المساجد حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الملائكة تصلي على احدكم
ما دام في مصلاه ما لم يحدث اللهم اغفر له اللهم ارحمه لا يزال احدكم في صلاة ما دامت
الصلاة تحبسه لا يمنعه ان ينقلب الى اهله الا الصلاة حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا
يحيى عن عبيد الله حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله الامام العادل وشاب
نشا في عبادة ربه ورجل قلبه معلق في المساجد ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه
ورجل طلبته امراة ذات منصب وجمال فقال اني اخاف الله ورجل تصدق اخفى حتى لا تعلم
شماله ما تنفق يمينه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه حدثنا قتيبة قال حدثنا اسمعيل
ابن جعفر عن حميد قال سئل انس هل اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما فقال نعم
اخر ليلة صلاة العشاء الى شطر الليل ثم اقبل علينا بوجهه بعد ما صلى فقال صلى الناس
ورقدوا ولم تزالوا في صلاة منذ انتظرتموها قال فكاني انظر الى وبيص خاتمه باب
فضل من غدا الى المسجد وراح حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يزيد بن هرون اخبرنا محمد بن مطرف
عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من غدا الى المسجد
او راح اعد الله له نزلا من الجنة كلما غدا او راح باب اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا
المكتوبة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن حفص بن عاصم عن
عبد الله بن مالك ابن بحينة قال مر النبي صلى الله عليه وسلم برجل ح قال وحدثني عبد الرحمن حدثنا
بهز بن اسد قال حدثنا شعبة اخبرني سعد بن ابرهيم سمعت حفص بن عاصم قال سمعت رجلا من
الازد يقال له مالك بن بحينة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا وقد اقيمت الصلاة
يصلي ركعتين فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم لاث به الناس فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم الصبح اربعا الصبح اربعا قال ابو عبد الله تابعه غندر ومعاذ عن شعبة
في مالك وقال ابن اسحاق عن سعد عن حفص عن عبد الله بن بحينة وقال حماد اخبرنا سعد عن حفص
عن مالك باب حد المريض ان يشهد الجماعة حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي قال
حدثنا الاعمش عن ابرهيم عن الاسود كنا عند عائشة فذكرنا المواظبة على الصلاة والتعظيم لها

قالت لما مرض النبي صلى الله عليه وسلم مرضه الذي مات فيه فحضرت الصلاة فاذن فقال مروا
ابا بكر فليصل بالناس فقيل له ان ابا بكر رجل اسيف اذا قام مقامك لم يستطع ان يصلي بالناس
واعاد فاعادوا له فاعاد الثالثة فقال انكن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل بالناس
فخرج ابو بكر فصلى فوجد النبي صلى الله عليه وسلم من نفسه خفة فخرج يهادى بين رجلين
كاني انظر الى رجليه تخطان الارض من الوجع فاراد ابو بكر ان يتاخر فاوما اليه النبي صلى الله
عليه وسلم ان مكانك ثم اتي به حتى جلس الى جنبه فقيل للاعمش وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي
وابو بكر يصلي بصلاته والناس يصلون بصلاة ابي بكر فقال براسه نعم رواه ابو داود عن
شعبة عن الاعمش بعضه وزاد ابو معوية جلس عن يسار ابي بكر فكان ابو بكر يصلي قائما حدثنا
ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله قال
قالت عائشة لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم واشتد وجعه استاذن ازواجه ان يمرض
في بيتي فاذن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه الارض فكان بين العباس وبين رجل اخر قال
عبيد الله فذكرت لابن عباس ما قالت عائشة فقال لي وهل تدري من الرجل الذي لم تسم عائشة
قلت لا قال هو علي بن ابي طالب باب الرخصة في المطر والعلة ان يصلي في رحله حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع ان ابن عمر اذن بالصلاة في ليلة ذات برد وريح
ثم قال الا صلوا في الرحال ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامر المؤذن اذا كانت ليلة
ذات برد ومطر يقول الا صلوا في الرحال حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن محمود بن
الربيع الانصاري ان عتبان بن مالك كان يؤم قومه وهو اعمى وانه قال لرسول الله صلى الله عليه
وسلم يا رسول الله انها تكون الظلمة والسيل وانا رجل ضرير البصر فصل يا رسول الله في بيتي
مكانا اتخذه مصلى فجاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اين تحب ان اصلي فاشار الى مكان
من البيت فصلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم باب هل يصلي الامام بمن حضر وهل
يخطب يوم الجمعة في المطر حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا حماد بن زيد حدثنا عبد الحميد
صاحب الزيادي سمعت عبد الله بن الحرث قال خطبنا ابن عباس في يوم ذي ردغ فامر المؤذن
لما بلغ حي على الصلاة قال قل الصلاة في الرحال فنظر بعضهم الى بعض كانهم انكروا فقال كانكم
انكرتم هذا ان هذا فعله من هو خير مني يعني النبي صلى الله عليه وسلم انها عزمة واني كرهت ان
اخرجكم وعن حماد عن عاصم عن عبد الله بن الحرث عن ابن عباس نحوه غير انه قال كرهت ان اؤثمكم
فتجيئون تدوسون الطين الى ركبكم حدثنا مسلم قال حدثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة قال
سالت ابا سعيد الخدري فقال جاءت سحابة فمطرت حتى سال السقف وكان من جريد النخل
فاقيمت الصلاة فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد في الماء والطين حتى رايت اثر الطين
في جبهته حدثنا ادم قال حدثنا شعبة حدثنا انس بن سيرين سمعت انسا يقول قال رجل
من الانصار اني لا استطيع الصلاة معك وكان رجلا ضخما فصنع للنبي صلى الله عليه وسلم
طعاما فدعاه الى منزله فبسط له حصيرا ونضح طرف الحصير فصلى عليه ركعتين فقال
رجل من ال الجارود لانس اكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى قال ما رايته صلاها
الا يومئذ باب اذا حضر الطعام واقيمت الصلاة وكان ابن عمر يبدا بالعشاء وقال

ابو الدرداء

ابو الدرداء من فقه المرء اقباله على حاجته حتى يقبل على صلاته وقلبه فارغ حدثنا مسدد
قال حدثنا يحيى عن هشام حدثني ابي سمعت عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وضع العشاء
واقيمت الصلاة فابدؤوا بالعشاء حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قدم العشاء فابدؤوا به قبل ان تصلوا
صلاة المغرب ولا تعجلوا عن عشائكم حدثنا عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن
نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضع عشاء احدكم واقيمت الصلاة
فابدؤوا بالعشاء ولا يعجل حتى يفرغ منه وكان ابن عمر يوضع له الطعام وتقام الصلاة فلا ياتيها
حتى يفرغ وانه ليسمع قراءة الامام وقال زهير ووهب بن عثمان عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن
عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان احدكم على الطعام فلا يعجل حتى يقضي حاجته منه وان
اقيمت الصلاة قال ابو عبد الله رواه ابرهيم بن المنذر عن وهب بن عثمان ووهب مدني
باب اذا دعي الامام الى الصلاة وبيده ما ياكل حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا
ابرهيم عن صالح عن ابن شهاب اخبرني جعفر بن عمرو بن امية ان اباه قال رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم ياكل ذراعا يحتز منها فدعي الى الصلاة فقام فطرح السكين فصلى ولم يتوضا باب
من كان في حاجة اهله فاقيمت الصلاة فخرج حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا الحكم عن ابرهيم
عن الاسود قال سالت عائشة ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في بيته قالت كان
يكون في مهنة اهله تعني خدمة اهله فاذا حضرت الصلاة خرج الى الصلاة باب
من صلى بالناس وهو لا يريد الا ان يعلمهم صلاة النبي صلى الله عليه وسلم وسنته حدثنا موسى بن
اسمعيل قال حدثنا وهيب حدثنا ايوب عن ابي قلابة قال جاءنا مالك بن الحويرث في مسجدنا هذا
فقال اني لاصلي بكم وما اريد الصلاة اصلي كيف رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فقلت
لابي قلابة كيف كان يصلي قال مثل شيخنا هذا وكان الشيخ يجلس اذا رفع راسه من السجود
قبل ان ينهض في الركعة الاولى باب اهل العلم والفضل احق بالامامة حدثنا اسحق بن
نصر حدثنا حسين عن زائدة عن عبد الملك بن عمير حدثني ابو بردة عن ابي موسى قال مرض النبي
صلى الله عليه وسلم فاشتد مرضه فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس قالت عائشة انه رجل رقيق
اذا قام مقامك لم يستطع ان يصلي بالناس قال مروا ابا بكر فليصل بالناس فعادت فقال مري
ابا بكر فليصل بالناس فانكن صواحب يوسف فاتاه الرسول فصلى بالناس في حياة النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ام
المؤمنين انها قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في مرضه مروا ابا بكر فليصل بالناس قالت
عائشة قلت ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل للناس فقالت
عائشة فقلت لحفصة قولي له ان ابا بكر اذا قام مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل
للناس ففعلت حفصة فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم مه انكن لانتن صواحب
يوسف مروا ابا بكر فليصل للناس فقالت حفصة لعائشة ما كنت لاصيب منك خيرا حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني انس بن مالك الانصاري وكان تبع النبي صلى الله
عليه وسلم وخدمه وصحبه ان ابا بكر كان يصلي لهم في وجع النبي صلى الله عليه وسلم الذي توفي فيه

حتى اذا كان يوم الاثنين وهم صفوف في الصلاة فكشف النبي صلى الله عليه وسلم ستر الحجرة ينظر
الينا وهو قائم كان وجهه ورقة مصحف ثم تبسم يضحك فهممنا ان نفتتن من الفرح برؤية
النبي صلى الله عليه وسلم فنكص ابو بكر على عقبيه ليصل الصف وظن ان النبي صلى الله عليه وسلم
خارج الى الصلاة فاشار الينا النبي صلى الله عليه وسلم ان اتموا صلاتكم وارخى الستر فتوفي من
يومه صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز عن انس
قال لم يخرج النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثا فاقيمت الصلاة فذهب ابو بكر يتقدم فقال نبي الله
صلى الله عليه وسلم بالحجاب فرفعه فلما وضح وجه النبي صلى الله عليه وسلم ما نظرنا منظرا كان اعجب
الينا من وجه النبي صلى الله عليه وسلم حين وضح لنا فاومأ النبي صلى الله عليه وسلم بيده الى ابي بكر
ان يتقدم وارخى النبي صلى الله عليه وسلم الحجاب فلم يقدر عليه حتى مات حدثنا يحيى بن سليمان
حدثني ابن وهب حدثني يونس عن ابن شهاب عن حمزة بن عبد الله انه اخبره عن ابيه قال لما اشتد
برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه قيل له في الصلاة قال مروا ابا بكر فليصل بالناس قالت عائشة
ان ابا بكر رجل رقيق اذا قرأ غلبه البكاء قال مروه فليصل فعاودته قال مروه فليصل انكن صواحب
يوسف تابعه الزبيدي وابن اخي الزهري واسحاق بن يحيى الكلبي عن الزهري عن حمزة عن النبي صلى الله
عليه وسلم باب من قام الى جنب الامام لعلة حدثنا زكريا بن يحيى حدثنا ابن نمير اخبرنا
هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر ان يصلي بالناس
في مرضه فكان يصلي بهم قال عروة فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم من نفسه خفة فخرج فاذا
ابو بكر يؤم الناس فلما رآه ابو بكر استأخر فاشار اليه ان كما انت فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم
حذاء ابي بكر الى جنبه فكان ابو بكر يصلي بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس يصلون
بصلاة ابي بكر باب من دخل ليؤم الناس فجاء الامام الاول فتاخر الاول او لم يتاخر جازت صلاته
فيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي
حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب الى بني عمرو بن
عوف ليصلح بينهم فحانت الصلاة فجاء المؤذن الى ابي بكر فقال اتصلي للناس فاقيم قال نعم فصلى
ابو بكر فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس في الصلاة فتخلص حتى وقف في الصف فصفق
الناس وكان ابو بكر لا يلتفت في صلاته فلما اكثر الناس التصفيق التفت فرأى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاشار اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امكث مكانك فرفع ابو بكر يديه فحمد الله على
ما امره به رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذلك ثم استأخر ابو بكر حتى استوى في الصف وتقدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى فلما انصرف قال يا ابا بكر ما منعك ان تثبت اذ امرتك
فقال ابو بكر ما كان لابن ابي قحافة ان يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما لي رأيتكم اكثرتم التصفيق من نابه شيء في صلاته فليسبح فانه اذا سبح
التفت اليه وانما التصفيق للنساء باب اذا استووا في القراءة فليؤمهم اكبرهم حدثنا
سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث قال قدمنا
على النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شببة متقاربون فلبثنا عنده نحوا من عشرين ليلة وكان
النبي صلى الله عليه وسلم رحيما فقال لو رجعتم الى بلادكم فعلمتموهم مروهم فليصلوا صلاة

كذا في حين

كذا في حين كذا وصلاة كذا في حين كذا واذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم اكبركم
باب اذا زار الامام قوما فامهم حدثنا معاذ بن اسد اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري قال
اخبرني محمود بن الربيع سمعت عتبان بن مالك الانصاري قال استأذن النبي صلى الله عليه وسلم
فاذنت له فقال اين تحب ان اصلي من بيتك فاشرت له الى المكان الذي احب فقام وصففنا خلفه
ثم سلم وسلمنا باب انما جعل الامام ليؤتم به وصلى النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي
توفي فيه بالناس وهو جالس وقال ابن مسعود اذا رفع قبل الامام يعود فيمكث بقدر ما رفع ثم
يتبع الامام وقال الحسن فيمن يركع مع الامام ركعتين ولا يقدر على السجود يسجد للركعة الآخرة سجدتين
ثم يقضي الركعة الاولى بسجودها وفيمن نسي سجدة حتى قام يسجد حدثنا احمد بن يونس حدثنا
زائدة عن موسى بن ابي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال دخلت على عائشة فقلت الا
تحدثيني عن مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت بلى ثقل النبي صلى الله عليه وسلم فقال اصلى
الناس فقلنا لا يا رسول الله وهم ينتظرونك قال ضعوا لي ماء في المخضب قالت ففعلنا فاغتسل
فذهب لينوء فاغمي عليه ثم افاق فقال اصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله قال ضعوا
لي ماء في المخضب فقعد فاغتسل ثم ذهب لينوء فاغمي عليه ثم افاق فقال اصلى الناس قلنا لا
هم ينتظرونك يا رسول الله قال ضعوا لي ماء في المخضب فقعد فاغتسل ثم ذهب لينوء فاغمي
عليه ثم افاق فقال اصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله والناس عكوف في المسجد
ينتظرون النبي صلى الله عليه وسلم لصلاة العشاء الآخرة فارسل النبي صلى الله عليه وسلم
الى ابي بكر بان يصلي بالناس فاتاه الرسول فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرك
ان تصلي بالناس فقال ابو بكر وكان رجلا رقيقا يا عمر صل بالناس فقال له عمر انت احق بذلك فصلى
ابو بكر تلك الايام ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم وجد في نفسه خفة فخرج بين رجلين احدهما
العباس لصلاة الظهر وابو بكر يصلي بالناس فلما رآه ابو بكر ذهب ليتأخر فاومأ اليه النبي
صلى الله عليه وسلم بان لا يتأخر قال اجلساني الى جنبه فاجلساه الى جنب ابي بكر قال فجعل
ابو بكر يصلي وهو يأتم بصلاة النبي صلى الله عليه وسلم والناس بصلاة ابي بكر والنبي
صلى الله عليه وسلم قاعد قال عبيد الله فدخلت على عبد الله بن عباس فقلت له الا اعرض
عليك ما حدثتني عائشة عن مرض النبي صلى الله عليه وسلم قال هات فعرضت عليه حديثها فما
انكر منه شيئا غير انه قال اسمت لك الرجل الذي كان مع العباس قلت لا قال هو علي حدثنا عبد الله
بن يوسف اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ام المؤمنين انها قالت صلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم في بيته وهو شاك فصلى جالسا وصلى وراءه قوم قياما فاشار اليهم ان
اجلسوا فلما انصرف قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا
قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعون حدثنا عبد الله
بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب فرسا
فصرع عنه فجحش شقه الايمن فصلى صلاة من الصلوات وهو قاعد فصلينا وراءه قعودا
فلما انصرف قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا صلى قائما فصلوا قياما واذا ركع فاركعوا واذا رفع
فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعون

قال ابو عبد الله قال الحميدي قوله اذا صلى جالسا فصلوا جلوسا هو في مرضه القديم ثم صلى بعد ذلك
النبي صلى الله عليه وسلم جالسا والناس خلفه قياما لم يأمرهم بالقعود وانما يؤخذ بالآخر
فالآخر من فعل النبي صلى الله عليه وسلم باب متى يسجد من خلف الامام قال انس عن النبي
صلى الله عليه وسلم فاذا سجد فاسجدوا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان حدثني
ابو اسحق حدثني عبد الله بن يزيد حدثني البراء وهو غير كذوب قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا قال سمع الله لمن حمده لم يحن احد منا ظهره حتى يقع النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا
ثم نقع سجودا بعده حدثنا ابو نعيم عن سفيان عن ابي اسحق نحوه بهذا باب اثم من رفع رأسه
قبل الامام حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة عن محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اما يخشى احدكم او الا يخشى احدكم اذا رفع رأسه قبل الامام ان يجعل الله
رأسه رأس حمار او يجعل الله صورته صورة حمار بسم الله الرحمن الرحيم باب
امامة العبد والمولى وكانت عائشة يؤمها عبدها ذكوان من المصحف وولد البغي والاعرابي
والغلام الذي لم يحتلم لقول النبي صلى الله عليه وسلم يؤمهم اقرؤهم لكتاب الله ولا يمنع العبد
من الجماعة لغير علة حدثنا ابرهيم بن المنذر قال حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن
عبد الله بن عمر قال لما قدم المهاجرون الاولون العصبة موضع بقباء قبل مقدم النبي صلى الله عليه
وسلم كان يؤمهم سالم مولى ابي حذيفة وكان اكثرهم قرآنا حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى قال
حدثنا شعبة حدثني ابو التياح عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسمعوا واطيعوا وان
استعمل عليكم حبشي كأن رأسه زبيبة باب اذا لم يتم الامام واتم من خلفه حدثنا
الفضل بن سهل قال حدثنا الحسن بن موسى الاشيب حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن
زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يصلون لكم
فان اصابوا فلكم وان اخطأوا فلكم وعليهم باب امامة المفتون والمبتدع وقال الحسن
صل وعليه بدعته وقال لنا محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي حدثنا الزهري عن حميد بن عبد
الرحمن عن عبيد الله بن عدي بن الخيار انه دخل على عثمان بن عفان وهو محصور فقال انك امام
عامة ونزل بك ما نرى ويصلي لنا امام فتنة ونتحرج فقال الصلاة احسن ما يعمل الناس
فاذا احسن الناس فاحسن معهم واذا اساؤا فاجتنب اساءتهم وقال الزبيدي قال الزهري
لا نرى ان يصلى خلف المخنث الا من ضرورة لا بد منها حدثنا محمد بن ابان حدثنا غندر عن شعبة عن
ابي التياح سمع انس بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي ذر اسمع واطع ولو لحبشي كأن
رأسه زبيبة باب يقوم عن يمين الامام بحذائه سواء اذا كانا اثنين حدثنا سليمان بن
حرب قال حدثنا شعبة عن الحكم سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بت في بيت خالتي ميمونة
فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء ثم جاء فصلى اربع ركعات ثم نام ثم قام فجئت فقمت
عن يساره فجعلني عن يمينه فصلى خمس ركعات ثم صلى ركعتين ثم نام حتى سمعت غطيطه او قال
خطيطه ثم خرج الى الصلاة باب اذا قام رجل عن يسار الامام فحوله الامام الى يمينه لم تفسد
صلاتهما حدثنا احمد حدثنا ابن وهب حدثنا عمرو عن عبد ربه بن سعيد عن مخرمة بن سليمان
عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس قال نمت عند ميمونة والنبي صلى الله عليه وسلم عندها

تلك

تلك الليلة فتوضأ ثم قام يصلي فقمت عن يساره فأخذني فجعلني عن يمينه فصلى ثلاث عشرة
ركعة ثم نام حتى نفخ وكان اذا نام نفخ ثم اتاه المؤذن فخرج فصلى ولم يتوضأ قال عمرو فحدثت به
بكيرا فقال حدثني كريب بذلك باب اذا لم ينو الامام ان يؤم ثم جاء قوم فامهم حدثنا
مسدد قال حدثنا اسمعيل بن ابرهيم عن ايوب عن عبد الله بن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس
قال بت عند خالتي ميمونة فقام النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل فقمت اصلي معه فقمت عن يساره
فأخذ برأسي فأقامني عن يمينه باب اذا طول الامام وكان للرجل حاجة فخرج وصلى حدثنا
مسلم قال حدثنا شعبة عن عمرو عن جابر بن عبد الله ان معاذ بن جبل كان يصلي مع النبي صلى الله عليه
وسلم ثم يرجع فيؤم قومه حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عمرو سمعت جابر بن
عبد الله كان معاذ بن جبل يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يرجع فيؤم قومه فصلى العشاء
فقرأ بالبقرة فانصرف الرجل فكأن معاذا تناول منه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال فتان فتان
فتان ثلاث مرار او قال فاتنا فاتنا فاتنا وامره بسورتين من اوسط المفصل قال عمرو لا احفظهما
باب تخفيف الامام في القيام واتمام الركوع والسجود حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا
اسمعيل سمعت قيسا اخبرني ابو مسعود ان رجلا قال والله يا رسول الله اني لأتأخر عن صلاة الغداة
من اجل فلان مما يطيل بنا فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في موعظة اشد غضبا منه يومئذ
ثم قال ان منكم منفرين فايكم ما صلى بالناس فليتجوز فان فيهم الضعيف والكبير وذا الحاجة باب
اذا صلى لنفسه فليطول ما شاء حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم للناس فليخفف فان فيهم الضعيف
والسقيم والكبير واذا صلى احدكم لنفسه فليطول ما شاء باب من شكا امامه اذا طول
وقال ابو اسيد طولت بنا يا بني حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن اسمعيل عن قيس بن ابي
حازم عن ابي مسعود قال قال رجل يا رسول الله اني لأتأخر عن الصلاة في الفجر مما يطيل بنا فلان
فيها فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأيته في موضع كان اشد غضبا منه يومئذ ثم قال
يا ايها الناس ان منكم منفرين فمن ام الناس فليتجوز فان خلفه الكبير والضعيف وذا الحاجة حدثنا
آدم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة حدثنا محارب بن دثار سمعت جابر بن عبد الله الانصاري قال
اقبل رجل بناضحين وقد جنح الليل فوافق معاذا يصلي فترك ناضحه واقبل الى معاذ فقرأ بسورة
البقرة او النساء فانطلق الرجل وبلغه ان معاذا نال منه فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فشكا اليه
معاذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا معاذ افتان انت او قال أفاتن انت ثلاث مرار فلولا صليت
بسبح اسم ربك الاعلى والشمس وضحاها والليل اذا يغشى فانه يصلي وراءك الكبير والضعيف وذو الحاجة
احسب هذا في الحديث تابعه سعيد بن مسروق ومسعر والشيباني قال عمرو وعبيد الله بن
مقسم وابو الزبير عن جابر قرأ معاذ في العشاء بالبقرة وتابعه الاعمش عن محارب باب
الايجاز في الصلاة واكمالها حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز عن انس
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يوجز الصلاة ويكملها باب من اخف الصلاة عند بكاء
الصبي حدثنا ابرهيم بن موسى حدثنا الوليد حدثنا الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي
قتادة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لأقوم في الصلاة اريد ان اطول فيها فأسمع

بكاء الصبي فاتجوز في صلاتي كراهية ان اشق على امه تابعه بشر بن بكر وبقية وابن المبارك عن
الاوزاعي حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان بن بلال حدثني شريك بن عبد الله سمعت انس بن
مالك يقول ما صليت وراء امام قط اخف صلاة ولا اتم من النبي صلى الله عليه وسلم وان كان
ليسمع بكاء الصبي فيخفف مخافة ان تفتن امه حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يزيد بن زريع
حدثنا سعيد حدثنا قتادة ان انس بن مالك حدثه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال اني لادخل
في الصلاة وانا اريد اطالتها فاسمع بكاء الصبي فاتجوز في صلاتي مما اعلم من شدة وجد امه من بكائه
وقال موسى حدثنا ابان حدثنا قتادة حدثنا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا محمد بن
بشار حدثنا ابن ابي عدي عن سعيد عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لادخل
في الصلاة فاريد اطالتها فاسمع بكاء الصبي فاتجوز مما اعلم من شدة وجد امه من بكائه وقال
موسى حدثنا ابان قال حدثنا قتادة قال حدثنا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم باب اذا
صلى ثم ام قوما حدثنا سليمان بن حرب وابو النعمان قالا حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن عمرو بن
دينار عن جابر قال كان معاذ يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم ياتي قومه فيصلي بهم باب
من اسمع الناس تكبير الامام حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الله بن داود حدثنا الاعمش عن ابراهيم
عن الاسود عن عائشة قالت لما مرض النبي صلى الله عليه وسلم مرضه الذي مات فيه اتاه بلال
يؤذنه بالصلاة فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس قلت ان ابا بكر رجل اسيف ان يقم مقامك يبكي
فلا يقدر على القراءة فقال مروا ابا بكر فليصل فقلت مثله فقال في الثالثة او الرابعة انكن صواحب
يوسف مروا ابا بكر فليصل بالناس فصلى وخرج النبي صلى الله عليه وسلم يهادى بين رجلين كاني
انظر اليه يخط برجليه الارض فلما راه ابو بكر ذهب يتاخر فاشار اليه ان صل فتاخر ابو بكر وقعد النبي
صلى الله عليه وسلم الى جنبه وابو بكر يسمع الناس التكبير تابعه محاضر عن الاعمش باب
الرجل ياتم بالامام وياتم الناس بالماموم ويذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم ائتموا بي وليأتم بكم
من بعدكم حدثنا قتيبة حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة
قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء بلال يؤذنه بالصلاة فقال مروا ابا بكر ان
يصلي بالناس فقلت يا رسول الله ان ابا بكر رجل اسيف وانه متى ما يقم مقامك لا يسمع الناس
فلو امرت عمر فقال مروا ابا بكر ان يصلي بالناس فقلت لحفصة قولي له ان ابا بكر رجل اسيف
وانه متى يقم مقامك لا يسمع الناس فلو امرت عمر قال انكن لانتن صواحب يوسف مروا ابا بكر
ان يصلي بالناس فلما دخل في الصلاة وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفسه خفة فقام
يهادى بين رجلين ورجلاه تخطان في الارض حتى دخل المسجد فلما سمع ابو بكر حسه ذهب ابو بكر
يتاخر فاوما اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء النبي صلى الله عليه وسلم حتى جلس عن
يسار ابي بكر فكان ابو بكر يصلي قائما وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي قاعدا يقتدي
ابو بكر بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس مقتدون بصلاة ابي بكر
باب هل ياخذ الامام اذا شك بقول الناس حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك بن
انس عن ايوب بن ابي تميمة السختياني عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم انصرف من اثنين فقال له ذو اليدين اقصرت الصلاة ام نسيت يا رسول الله

فقال

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصدق ذو اليدين فقال الناس نعم فقام رسول الله صلى الله
عليه وسلم فصلى اثنتين اخريين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده او اطول حدثنا ابو الوليد
حدثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم
الظهر ركعتين فقيل قد صليت ركعتين فصلى ركعتين ثم سلم ثم سجد سجدتين باب
اذا بكى الامام في الصلاة وقال عبد الله بن شداد سمعت نشيج عمر وانا في آخر الصفوف يقرا
انما اشكو بثي وحزني الى الله حدثنا اسمعيل حدثني مالك بن انس عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة ام المؤمنين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في مرضه مروا ابا بكر يصلي
بالناس قالت عائشة قلت ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر
فليصل فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس فقالت عائشة فقلت لحفصة قولي له ان ابا بكر
رجل اسيف اذا قام مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل للناس ففعلت حفصة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مه انكن لانتن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل
للناس فقالت حفصة لعائشة ما كنت لاصيب منك خيرا باب تسوية الصفوف عند
الاقامة وبعدها حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك حدثنا شعبة اخبرني عمرو بن
مرة قال سمعت سالم بن ابي الجعد سمعت النعمان بن بشير يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم
لتسون صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث
عن عبد العزيز بن صهيب عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اقيموا الصلاة فاني اراكم
خلف ظهري باب اقبال الامام على الناس عند تسوية الصفوف حدثنا احمد بن ابي
رجاء حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا زائدة بن قدامة حدثنا حميد الطويل حدثنا انس بن مالك قال اقيمت
الصلاة فاقبل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بوجهه فقال اقيموا صفوفكم وتراصوا
فاني اراكم من وراء ظهري باب الصف الاول حدثنا ابو عاصم عن مالك عن سمي
عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الشهداء الغرق والمبطون والمطعون
والهدم وقال ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما
ولو حبوا ولو يعلمون ما في الصف المقدم لاستهموا باب اقامة الصف من تمام الصلاة
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال انما جعل الامام ليؤتم به فلا تختلفوا عليه فاذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله
لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد واذا سجد فاسجدوا واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعون
واقيموا الصف في الصلاة فان اقامة الصف من حسن الصلاة حدثنا ابو الوليد حدثنا
شعبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سووا صفوفكم فان تسوية الصفوف
من اقامة الصلاة باب اثم من لم يتم الصفوف حدثنا معاذ بن اسد اخبرنا
الفضل بن موسى اخبرنا سعيد بن عبيد الطائي عن بشير بن يسار الانصاري عن انس بن
مالك انه قدم المدينة فقيل له ما انكرت منا منذ يوم عهدت رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ما انكرت شيئا الا انكم لا تقيمون الصفوف وقال عقبة بن عبيد عن بشير بن
يسار قدم علينا انس المدينة بهذا باب الزاق المنكب بالمنكب والقدم بالقدم في الصف

وقال النعمان بن بشير رايت الرجل منا يلزق كعبه بكعب صاحبه حدثنا عمرو بن خالد
حدثنا زهير عن حميد عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقيموا صفوفكم فاني اراكم من
وراء ظهري وكان احدنا يلزق منكبه بمنكب صاحبه وقدمه بقدمه باب اذا قام
الرجل عن يسار الامام وحوله الامام خلفه الى يمينه تمت صلاته حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا داود عن عمرو بن دينار عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس قال صليت مع النبي صلى الله
عليه وسلم ذات ليلة فقمت عن يساره فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم براسي من ورائي
فجعلني عن يمينه ورقد فجاءه المؤذن فقام فصلى ولم يتوضا باب المراة وحدها تكون
صفا حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفين عن اسحاق عن انس بن مالك قال صليت انا ويتيم
في بيتنا خلف النبي صلى الله عليه وسلم وامي خلفنا ام سليم باب ميمنة المسجد والامام حدثنا
موسى بن اسمعيل حدثنا ثابت بن يزيد حدثنا عاصم عن الشعبي عن ابن عباس قال قمت ليلة اصلي
عن يسار النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ بيدي او بعضدي حتى اقامني عن يمينه وقال بيده من ورائي
باب اذا كان بين الامام وبين القوم حائط او سترة وقال الحسن لا باس ان تصلي وبينك
وبينه نهر وقال ابو مجلز ياتم بالامام وان كان بينهما طريق او جدار اذا سمع تكبير الامام حدثنا محمد
حدثنا عبدة عن يحيى بن سعيد الانصاري عن عمرة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصلي من الليل في حجرته وجدار الحجرة قصير فراى الناس شخص النبي صلى الله عليه وسلم فقام
اناس يصلون بصلاته فاصبحوا فتحدثوا بذلك فقام الليلة الثانية فقام معه اناس يصلون بصلاته
صنعوا ذلك ليلتين او ثلثا حتى اذا كان بعد ذلك جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يخرج فلما
اصبح ذكر ذلك الناس فقال اني خشيت ان تكتب عليكم صلوة الليل باب صلاة الليل حدثنا
ابرهيم بن المنذر حدثنا ابن ابي فديك حدثنا ابن ابي ذيب عن المقبري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان له حصير يبسطه بالنهار ويحتجره بالليل فثاب اليه ناس فصلوا
وراءه حدثنا عبد الاعلى بن حماد حدثنا وهيب حدثنا موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر عن
بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ حجرة قال حسبت انه قال
من حصير في رمضان فصلى فيها ليالي فصلى بصلاته ناس من اصحابه فلما علم بهم جعل يقعد فخرج
اليهم فقال قد عرفت الذي رايت من صنيعكم فصلوا ايها الناس في بيوتكم فان افضل الصلاة
صلاة المرء في بيته الا المكتوبة قال عفان حدثنا وهيب حدثنا موسى سمعت ابا النضر عن
بسر عن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم باب ايجاب التكبير وافتتاح الصلاة حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني انس بن مالك الانصاري ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ركب فرسا فجحش شقه الايمن قال انس فصلى لنا يومئذ صلاة من الصلوات وهو
قاعد فصلينا وراءه قعودا ثم قال لما سلم انما جعل الامام ليؤتم به فاذا صلى قائما فصلوا
قياما واذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا سجد فاسجدوا واذا قال سمع الله لمن حمده
فقولوا ربنا ولك الحمد حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن ابن شهاب عن انس قال خر
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن فرس فجحش فصلى لنا قاعدا فصلينا معه قعودا فلما انصرف
قال انما الامام او انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا رفع

فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد واذا سجد فاسجدوا حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب حدثني ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا
ربنا ولك الحمد واذا سجد فاسجدوا واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعون باب رفع
اليدين في التكبيرة الاولى مع الافتتاح سواء حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه
حذو منكبيه اذا افتتح الصلاة واذا كبر للركوع واذا رفع راسه من الركوع رفعهما كذلك ايضا
وقال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد وكان لا يفعل ذلك في السجود باب رفع اليدين اذا كبر
واذا ركع واذا رفع حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري اخبرني سالم
عن عبد الله بن عمر رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام في الصلاة رفع يديه حتى تكونا
حذو منكبيه وكان يفعل ذلك حين يكبر للركوع ويفعل ذلك اذا رفع راسه من الركوع ويقول
سمع الله لمن حمده ولا يفعل ذلك في السجود حدثنا اسحق الواسطي حدثنا خالد بن عبد الله عن
خالد عن ابي قلابة انه راى مالك بن الحويرث اذا صلى كبر ورفع يديه واذا اراد ان يركع رفع يديه
واذا رفع راسه من الركوع رفع يديه وحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع هكذا باب
الى اين يرفع يديه وقال ابو حميد في اصحابه رفع النبي صلى الله عليه وسلم حذو منكبيه حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال رايت النبي صلى الله عليه
وسلم افتتح التكبير في الصلاة فرفع يديه حين يكبر حتى يجعلهما حذو منكبيه واذا كبر للركوع
فعل مثله واذا قال سمع الله لمن حمده فعل مثله وقال ربنا ولك الحمد ولا يفعل ذلك حين يسجد
ولا حين يرفع راسه من السجود باب رفع اليدين اذا قام من الركعتين حدثنا عياش
حدثنا عبد الاعلى حدثنا عبيد الله عن نافع ان ابن عمر كان اذا دخل في الصلاة كبر ورفع يديه واذا
ركع رفع يديه واذا قال سمع الله لمن حمده رفع يديه واذا قام من الركعتين رفع يديه ورفع ذلك
ابن عمر الى النبي صلى الله عليه وسلم ورواه حماد بن سلمة عن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم ورواه ابن طهمان عن ايوب وموسى بن عقبة مختصرا باب
وضع اليمنى على اليسرى في الصلاة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي حازم عن سهل بن
سعد قال كان الناس يؤمرون ان يضع الرجل يده اليمنى على ذراعه اليسرى في الصلاة قال
ابو حازم لا اعلمه الا ينمي ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم قال اسمعيل ينمى ذلك ولم يقل ينمي
باب الخشوع في الصلاة حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هل ترون قبلتي ها هنا والله ما يخفى علي ركوعكم ولا خشوعكم
واني لاراكم من وراء ظهري حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة
عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقيموا الركوع والسجود فوالله اني لاراكم من بعدي
وربما قال من بعد ظهري اذا ركعتم واذا سجدتم باب ما يقرا بعد التكبير حدثنا حفص بن
عمر حدثنا شعبة عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر كانوا يفتتحون
الصلاة بالحمد لله رب العالمين حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا

عمارة بن القعقاع حدثنا ابو زرعة حدثنا ابو هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يسكت بين التكبير وبين القراءة اسكاتة قال احسبه قال هنية فقلت بابي وامي يا رسول الله
اسكاتك بين التكبير وبين القراءة ما تقول قال اقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت
بين المشرق والمغرب اللهم نقني من الخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس اللهم اغسل خطاياي
بالماء والبرد والثلج باب صلاة الكسوف حدثنا ابن ابي مريم اخبرنا نافع بن عمر حدثني
ابن ابي مليكة عن اسماء بنت ابي بكر ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الكسوف فقام فاطال
القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع ثم سجد فاطال
السجود ثم قام فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم قام فاطال القيام ثم ركع فاطال
الركوع ثم رفع ثم سجد فاطال السجود ثم رفع فسجد فاطال السجود ثم انصرف فقال قد دنت
مني الجنة حتى قلت اي رب اوانا معهم فاذا امراة حسبت انه قال تخدشها هرة قلت ما شان
هذه قالوا حبستها حتى ماتت جوعا لا هي اطعمتها ولا هي ارسلتها تاكل قال نافع حسبت انه
قال من خشيش الارض او خشاش الارض باب رفع البصر الى الامام في الصلاة وقالت
عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الكسوف رايت جهنم يحطم بعضها بعضا حين
رايتموني تاخرت حدثنا موسى حدثنا عبد الوهاب حدثنا الاعمش عن عمارة بن عمير عن ابي
معمر قال قلنا لخباب اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا في الظهر والعصر قال نعم قلنا بما
كنتم تعرفون ذلك قال باضطراب لحيته حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال انبانا
ابو اسحق سمعت عبد الله بن يزيد يخطب قال حدثنا البراء وهو غير كذوب انهم كانوا اذا صلوا
مع النبي صلى الله عليه وسلم فرفع راسه من الركوع قاموا قياما حتى يروه قد سجد حدثنا اسمعيل
حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس قال خسفت الشمس على عهد
النبي صلى الله عليه وسلم فصلى فقالوا يا رسول الله رايناك تناولت شيئا في مقامك ثم رايناك
تكعكعت قال اني اريت الجنة فتناولت منها عنقودا ولو اخذته لاكلتم منه ما بقيت الدنيا حدثنا
محمد بن سنان قال حدثنا فليح حدثنا هلال بن علي عن انس بن مالك قال صلى لنا النبي صلى الله عليه
وسلم ثم رقي المنبر فاشار بيديه قبل قبلة المسجد ثم قال لقد رايت الان منذ صليت لكم الصلاة
الجنة والنار ممثلتين في قبلة هذا الجدار فلم ار كاليوم في الخير والشر ثلاثا باب
رفع البصر الى السماء في الصلاة حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا ابن ابي عروبة
حدثنا قتادة ان انس بن مالك حدثهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما بال اقوام يرفعون
ابصارهم الى السماء في صلاتهم فاشتد قوله في ذلك حتى قال لينتهن عن ذلك او لتخطفن
ابصارهم باب الالتفات في الصلاة حدثنا مسدد حدثنا ابو الاحوص حدثنا
اشعث بن سليم عن ابيه عن مسروق عن عائشة قالت سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الالتفات
في الصلاة فقال هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة العبد حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
سفين عن الزهري عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في خميصة لها اعلام فقال
شغلتني اعلام هذه اذهبوا بها الى ابي جهم واتوني بانبجانية باب هل يلتفت لامر ينزل به
او يرى شيئا او بصاقا في القبلة وقال سهل التفت ابو بكر فراى النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا

قتيبة

قتيبة بن سعيد حدثني الليث عن نافع عن ابن عمر انه قال راى رسول الله صلى الله عليه وسلم نخامة في قبلة
المسجد وهو يصلي بين يدي الناس فحتها ثم قال حين انصرف ان احدكم اذا كان في الصلاة فان الله
قبل وجهه فلا يتنخمن احد قبل وجهه في الصلاة رواه موسى بن عقبة وابن ابي رواد عن نافع
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني انس بن مالك قال بينما المسلمون
في صلاة الفجر لم يفجاهم الا رسول الله صلى الله عليه وسلم كشف ستر حجرة عائشة فنظر اليهم
وهم صفوف فتبسم يضحك ونكص ابو بكر على عقبيه ليصل له الصف فظن انه يريد الخروج
وهم المسلمون ان يفتتنوا في صلاتهم فاشار اليهم ان اتموا صلاتكم وارخى الستر وتوفي
من اخر ذلك اليوم صلى الله عليه وسلم باب وجوب القراءة للامام والماموم في الصلوات
كلها في الحضر والسفر وما يجهر فيها وما يخافت حدثنا موسى حدثنا ابو عوانة حدثنا عبد الملك
بن عمير عن جابر بن سمرة قال شكا اهل الكوفة سعدا الى عمر فعزله واستعمل عليهم عمارا
فشكوا حتى ذكروا انه لا يحسن يصلي فارسل اليه فقال يا ابا اسحق ان هؤلاء يزعمون انك لا تحسن
تصلي قال اما انا والله فاني كنت اصلي بهم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اخرم عنها
اصلي صلاة العشاء فاركد في الاوليين واخف في الاخريين قال ذاك الظن بك يا ابا اسحاق
فارسل معه رجلا او رجالا الى الكوفة ليسال عنه اهل الكوفة ولم يدع مسجدا الا سال عنه
ويثنون معروفا حتى دخل مسجدا لبني عبس فقام رجل منهم يقال له اسامة بن قتادة يكنى
ابا سعدة قال اما اذ نشدتنا فان سعدا كان لا يسير بالسرية ولا يقسم بالسوية ولا يعدل في
القضية قال سعد اما والله لادعون بثلاث اللهم ان كان عبدك هذا كاذبا قام رياء وسمعة
فاطل عمره واطل فقره وعرضه بالفتن وكان بعد اذا سئل يقول شيخ كبير مفتون اصابتني دعوة
سعد قال عبد الملك فانا رايته بعد قد سقط حاجباه على عينيه من الكبر وانه ليتعرض للجواري
في الطريق يغمزهن حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا الزهري عن محمود بن الربيع عن
عبادة بن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة لمن لم يقرا بفاتحة الكتاب
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى عن عبيد الله حدثني سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فدخل رجل فصلى فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم
فرد فقال ارجع فصل فانك لم تصل فرجع فصلى كما كان صلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ارجع فصل فانك لم تصل ثلاثا فقال والذي بعثك بالحق ما احسن غيره فعلمني فقال اذا
قمت الى الصلاة فكبر ثم اقرا ما تيسر معك من القران ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى
تعدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا وافعل ذلك في صلاتك كلها
حدثنا ابو النعمان حدثنا ابو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة قال قال سعد كنت
اصلي بهم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاتي العشي لا اخرم عنها اركد في الاوليين
واحذف في الاخريين فقال عمر ذلك الظن بك باب القراءة في الظهر حدثنا ابو نعيم
حدثنا شيبان عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرا
في الركعتين الاوليين من صلاة الظهر بفاتحة الكتاب وسورتين يطول في الاولى ويقصر
في الثانية ويسمع الاية احيانا وكان يقرا في العصر بفاتحة الكتاب وسورتين وكان يطول

في الاولى ويقصر في الثانية وكان يطول في الركعة الاولى من صلاة الصبح ويقصر في الثانية
حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثني عمارة عن ابي معمر سألنا خبابا اكان النبي
صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر قال نعم قلنا باي شيء كنتم تعرفون ذلك قال
باضطراب لحيته باب القراءة في العصر حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن الاعمش
عن عمارة بن عمير عن ابي معمر قال قلت لخباب بن الارت اكان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ
في الظهر والعصر قال نعم قلت باي شيء كنتم تعلمون قراءته قال باضطراب لحيته حدثنا
المكي بن ابراهيم عن هشام عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يقرأ في الركعتين من الظهر والعصر بفاتحة الكتاب وسورة سورة و
يسمعنا الاية احيانا باب القراءة في المغرب حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن
شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس انه قال ان ام الفضل سمعته وهو يقرأ والمرسلات
عرفا فقالت يا بني لقد ذكرتني بقراءتك هذه السورة انها لآخر ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقرأ بها في المغرب حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عروة بن الزبير عن مروان
ابن الحكم قال قال لي زيد بن ثابت مالك تقرأ في المغرب بقصار المفصل وقد سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقرأ بطولى الطوليين حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن محمد بن جبير
بن مطعم عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قرأ في المغرب بالطور باب الجهر في العشاء
حدثنا ابو النعمان ثنا معتمر عن ابيه عن بكر عن ابي رافع قال صليت مع ابي هريرة العتمة فقرأ اذا السماء
انشقت فسجد فقلت له قال سجدت خلف ابي القاسم صلى الله عليه وسلم فلا ازال اسجد بها حتى القاه
حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن عدي قال سمعت البراء رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر
فقرأ في العشاء في احدى الركعتين بالتين والزيتون باب القراءة في العشاء بالسجدة حدثنا
مسدد حدثنا يزيد بن زريع قال حدثني التيمي عن بكر عن ابي رافع قال صليت مع ابي هريرة رضي الله عنه العتمة
فقرأ اذا السماء انشقت فسجد فقلت ما هذه قال سجدت بها خلف ابي القاسم صلى الله عليه وسلم
فلا ازال اسجد فيها حتى القاه باب القراءة في العشاء حدثنا خلاد بن يحيى ثنا مسعر ثنا
عدي بن ثابت سمع البراء قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في العشاء والتين والزيتون فما سمعت احدا
احسن صوتا منه او قراءة باب يطول القراءة في الاوليين ويحذف في الاخريين حدثنا سليمان
بن حرب ثنا شعبة عن ابي عون قال سمعت جابر بن سمرة قال قال عمر لسعد لقد شكوك في كل شيء حتى
الصلاة قال اما انا فامد في الاوليين واحذف في الاخريين ولا آلو ما اقتديت به من صلاة رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال صدقت ذاك الظن بك او ظني بك باب القراءة في الفجر وقالت ام سلمة
قرأ النبي صلى الله عليه وسلم بالطور حدثنا آدم قال ثنا شعبة ثنا سيار بن سلامة هو ابو المنهال
قال دخلت انا وابي على ابي برزة الاسلمي فسألناه عن وقت الصلاة فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي الظهر حين تزول الشمس والعصر ويرجع الرجل الى اقصى المدينة والشمس حية ونسيت ما قال
في المغرب ولا يبالي بتأخير العشاء الى ثلث الليل ولا يحب النوم قبلها ولا الحديث بعدها ويصلي
الصبح وينصرف الرجل فيعرف جليسه وكان يقرأ في الركعتين او احداهما ما بين الستين الى المائة حدثنا
مسدد قال حدثنا اسمعيل بن ابراهيم قال انا ابن جريج قال اخبرني عطاء انه سمع ابا هريرة يقول في كل صلاة

يقرأ فيا

يقرأ فما اسمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعناكم وما اخفى عنا اخفينا عنكم وان لم تزد
على ام القرآن اجزأت وان زدت فهو خير باب الجهر بقراءة صلاة الصبح وقالت ام سلمة
طفت وراء الناس والنبي صلى الله عليه وسلم يصلي وهو يقرأ بالطور حدثنا مسدد ثنا ابو عوانة
عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال انطلق النبي صلى الله عليه وسلم في طائفة من اصحابه
عامدين الى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء وارسلت عليهم الشهب فرجعت
الشياطين الى قومهم فقالوا ما لكم فقالوا حيل بيننا وبين خبر السماء وارسلت علينا الشهب
قالوا ما حال بينكم وبين خبر السماء الا شيء حدث فاضربوا مشارق الارض ومغاربها فانظروا ما
هذا الذي حال بينكم وبين خبر السماء فانصرف اولئك الذين توجهوا نحو تهامة الى النبي صلى الله عليه
وسلم وهو بنخلة عامدين الى سوق عكاظ وهو يصلي باصحابه صلاة الفجر فلما سمعوا القرآن استمعوا
له فقالوا هذا والله الذي حال بينكم وبين خبر السماء فهنالك رجعوا الى قومهم فقالوا يا قومنا انا سمعنا
قرآنا عجبا يهدي الى الرشد فآمنا به ولن نشرك بربنا احدا فانزل الله عز وجل على نبيه صلى الله عليه وسلم
قل اوحي الي وانما اوحي اليه قول الجن حدثنا مسدد ثنا اسمعيل عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم فيما امر وسكت فيما امر وما كان ربك نسيا ولقد كان لكم في
رسول الله اسوة حسنة باب الجمع بين السورتين في ركعة والقراءة بالخواتيم وبسورة قبل
سورة وباول سورة ويذكر عن عبد الله بن السائب قرأ النبي صلى الله عليه وسلم المؤمنين في الصبح حتى اذا
جاء ذكر موسى وهرون او ذكر عيسى اخذته سعلة فركع وقرأ عمر رضي الله عنه في الركعة الاولى بمائة وعشرين
آية من البقرة وفي الثانية بسورة من المثاني وقرأ الاحنف بالكهف في الاولى وفي الثانية بيوسف
او يونس وذكر انه صلى مع عمر رضي الله عنه الصبح بهما وقرأ ابن مسعود باربعين آية من الانفال وفي الثانية
بسورة من المفصل وقال قتادة فيمن يقرأ بسورة واحدة في ركعتين او يردد سورة واحدة في ركعتين
كل كتاب الله عز وجل وقال عبيد الله عن ثابت عن انس بن مالك رضي الله عنه كان رجل من الانصار يؤمهم
في مسجد قباء فكان كلما افتتح بسورة يقرأ لهم بها في الصلاة مما يقرأ به افتتح بقل هو الله احد حتى يفرغ
منها ثم يقرأ بسورة اخرى معها وكان يصنع ذلك في كل ركعة فكلمه اصحابه وقالوا انك تفتتح بهذه السورة
ثم لا ترى انها تجزئك حتى تقرأ بالاخرى فاما ان تقرأ بها واما ان تدعها وتقرأ باخرى فقال ما انا بتاركها
ان احببتم ان اؤمكم بذلك فعلت وان كرهتم تركتكم وكانوا يرون انه من افضلهم فكرهوا ان يؤمهم غيره
فلما اتاهم النبي صلى الله عليه وسلم اخبروه الخبر فقال يا فلان ما يمنعك ان تفعل ما يأمرك به اصحابك
وما يحملك على لزوم هذه السورة في كل ركعة فقال اني احبها قال حبك اياها ادخلك الجنة حدثنا
آدم قال ثنا شعبة قال ثنا عمرو بن مرة قال سمعت ابا وائل قال جاء رجل الى ابن مسعود فقال قرأت المفصل
الليلة في ركعة فقال هذا كهذ الشعر لقد عرفت النظائر التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرن
بينهن فذكر عشرين سورة من المفصل سورتين سورتين في كل ركعة باب يقرأ في الاخريين
بفاتحة الكتاب حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا همام عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الظهر في الاوليين بام الكتاب وسورتين وفي الركعتين الاخريين بام الكتاب ويسمعنا الآية احيانا وكان يطول
في الركعة الاولى ما لا يطيل في الركعة الثانية وهكذا في العصر وهكذا في الصبح باب من خافت
القراءة في الظهر والعصر حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا جرير عن الاعمش عن عمارة بن عمير عن ابي معمر

قال قلنا لخباب كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر قال نعم قلنا من اين علمت
قال باضطراب لحيته باب اذا اسمع الامام الاية حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا الاوزاعي
قال حدثني يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ بام الكتاب
وسورة معها في الركعتين الاوليين من صلاة الظهر وصلاة العصر ويسمعنا الاية احيانا
وكان يطول في الركعة الاولى باب يطول في الركعة الاولى حدثنا ابو نعيم قال ثنا هشام
عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يطول في الركعة
الاولى من صلاة الظهر ويقصر في الثانية ويفعل ذلك في صلاة الصبح باب جهر الامام
بالتامين وقال عطاء امين دعاء وامن ابن الزبير ومن وراءه حتى ان للمسجد للجة وكان ابو هريرة
ينادي الامام لا تفتني بآمين وقال نافع كان ابن عمر لا يدعه ويحضهم عليه وسمعت منه في ذلك
خيرا حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن
عبد الرحمن انهما اخبراه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا امن
الامام فامنوا فانه من وافق تامينه تامين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه قال ابن شهاب وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول امين باب فضل التامين حدثنا عبد الله بن يوسف قال
اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال احدكم
امين وقالت الملائكة في السماء امين فوافقت احداهما الاخرى غفر له ما تقدم من ذنبه باب
جهر الماموم بالتامين حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا امين
فانه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه تابعه محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم ونعيم المجمر عن ابي هريرة باب اذا ركع دون الصف حدثنا موسى بن اسمعيل
قال ثنا همام عن الاعلم وهو زياد عن الحسن عن ابي بكرة انه انتهى الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو راكع
فركع قبل ان يصل الى الصف فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال زادك الله حرصا ولا تعد باب
اتمام التكبير في الركوع قاله ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم فيه مالك بن الحويرث حدثنا اسحاق
الواسطي قال اخبرنا خالد عن الجريري عن ابي العلاء عن مطرف عن عمران بن حصين قال صلى مع علي
ابي طالب بالبصرة فقال ذكرنا هذا الرجل صلاة كنا نصليها مع النبي صلى الله عليه وسلم فذكر انه كان
يكبر كلما رفع وكلما وضع حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن
ابي هريرة انه كان يصلي بهم فيكبر كلما خفض ورفع فاذا انصرف قال اني لاشبهكم صلاة برسول الله
صلى الله عليه وسلم باب اتمام التكبير في السجود حدثنا ابو النعمان قال ثنا حماد عن غيلان
ابن جرير عن مطرف بن عبد الله قال صليت خلف علي بن ابي طالب رضي الله عنه انا وعمران بن حصين
فكان اذا سجد كبر واذا رفع راسه كبر واذا نهض من الركعتين كبر فلما قضى الصلاة اخذ بيدي عمران بن حصين
فقال قد ذكرني هذا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم او قال لقد صلى بنا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم
حدثنا عمرو بن عون قال حدثنا هشيم عن ابي بشر عن عكرمة قال رايت رجلا عند المقام يكبر في كل خفض
ورفع واذا قام واذا وضع فاخبرت ابن عباس فقال اوليس تلك صلاة النبي صلى الله عليه وسلم لا ام لك
باب التكبير اذا قام من السجود حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا همام عن قتادة عن عكرمة قال صليت

خلف شيخ بمكة فكبر اثنتين وعشرين تكبيرة فقلت لابن عباس انه احمق فقال ثكلتك امك سنة
ابي القاسم صلى الله عليه وسلم وقال موسى ثنا ابان قال ثنا قتادة قال ثنا عكرمة حدثنا
يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحرث انه
سمع ابا هريرة يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة يكبر حين يقوم ثم يكبر
حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه من الركوع ثم يقول وهو قائم ربنا لك الحمد
قال عبد الله بن صالح عن الليث ولك الحمد ثم يكبر حين يهوي ثم يكبر حين يرفع راسه ثم يكبر حين
يسجد ثم يكبر حين يرفع راسه ثم يفعل ذلك في الصلاة كلها حتى يقضيها ويكبر حين يقوم من
الثنتين بعد الجلوس باب وضع الاكف على الركب في الركوع وقال ابو حميد في اصحابه امكن
النبي صلى الله عليه وسلم يديه من ركبتيه حدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة عن ابي يعفور قال
سمعت مصعب بن سعد يقول صليت الى جنب ابي فطبقت بين كفي ثم وضعتهما بين فخذي فنهاني
ابي وقال كنا نفعله فنهينا عنه وامرنا ان نضع ايدينا على الركب باب اذا لم يتم الركوع حدثنا
حفص بن عمر قال ثنا شعبة عن سليمان قال سمعت زيد بن وهب قال راى حذيفة رضي الله عنه
رجلا لا يتم الركوع والسجود فقال ما صليت ولو مت مت على غير الفطرة التي فطر الله محمدا عليها صلى الله عليه وسلم
باب استواء الظهر في الركوع وقال ابو حميد في اصحابه ركع النبي صلى الله عليه وسلم ثم هصر ظهره
باب حد اتمام الركوع والاعتدال فيه والطمانينة حدثنا بدل بن المحبر قال حدثنا شعبة قال والاطمانينة
اخبرنا الحكم عن ابن ابي ليلى عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال كان ركوع النبي صلى الله عليه وسلم
وسجوده وجلوسه وبين السجدتين واذا رفع راسه من الركوع ما خلا القيام والقعود قريبا من السواء
باب امر النبي صلى الله عليه وسلم الذي لا يتم ركوعه بالاعادة حدثنا مسدد قال ثنا يحيى
سعيد عن عبيد الله قال حدثني سعيد المقبري عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فدخل
رجل فصلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فرد عليه النبي صلى الله عليه وسلم السلام فقال
ارجع فصل فانك لم تصل فصلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فرد النبي صلى الله عليه وسلم عليه
السلام فقال ارجع فصل فانك لم تصل ثلاثا فقال والذي بعثك بالحق ما احسن غيره فعلمني فقال
اذا قمت الى الصلاة فكبر ثم اقرا ما تيسر معك من القران ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى
تعدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم
افعل ذلك في صلاتك كلها باب الدعاء في الركوع حدثنا حفص بن عمر قال ثنا شعبة عن منصور
عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في ركوعه وسجوده
سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي باب ما يقول الامام ومن خلفه اذا رفع راسه من
الركوع حدثنا ادم قال حدثنا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا قال سمع الله لمن حمده قال اللهم ربنا ولك الحمد وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ركع واذا
رفع راسه يكبر واذا قام من السجدتين قال الله اكبر باب فضل اللهم ربنا ولك الحمد حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال انا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام
سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا ولك الحمد فانه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه
باب القنوت حدثنا معاذ بن فضالة قال ثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه

قال لأقربن لكم صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فكان ابو هريرة يقنت في الركعة الآخرة من صلاة الظهر
وصلاة العشاء وصلاة الصبح بعد ما يقول سمع الله لمن حمده فيدعو للمؤمنين ويلعن الكفار حدثنا
عبد الله بن ابي الاسود قال ثنا اسمعيل عن خالد الحذاء عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه قال كان القنوت
في المغرب والفجر حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نعيم بن عبد الله المجمر عن علي بن يحيى بن خلاد
الزرقي عن ابيه عن رفاعة بن رافع الزرقي قال كنا نصلي يوما وراء النبي صلى الله عليه وسلم فلما رفع
رأسه من الركعة قال سمع الله لمن حمده قال رجل وراءه ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه
فلما انصرف قال من المتكلم قال انا قال رأيت بضعة وثلاثين ملكا يبتدرونها ايهم يكتبها اول
باب الطمأنينة حين يرفع رأسه من الركوع وقال ابو حميد رفع النبي صلى الله عليه وسلم
فاستوى حتى يعود كل فقار مكانه حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن ثابت قال كان انس بن
مالك ينعت لنا صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فكان يصلي فاذا رفع رأسه من الركوع قام حتى
نقول قد نسي حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ابن ابي ليلى عن البراء قال كان ركوع
النبي صلى الله عليه وسلم وسجوده واذا رفع رأسه من الركوع وبين السجدتين قريبا من السواء
حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة قال مالك بن الحويرث يرينا كيف كان
صلاة النبي صلى الله عليه وسلم وذاك في غير وقت الصلاة فقام فامكن القيام ثم ركع فامكن
الركوع ثم رفع رأسه فانصب هنية قال فصلى بنا صلاة شيخنا هذا ابي بريد وكان ابو بريد اذا رفع
رأسه من السجدة الآخرة استوى قاعدا ثم نهض باب يهوي بالتكبير حين يسجد وقال نافع
كان ابن عمر يضع يديه قبل ركبتيه حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو بكر بن عبد
الرحمن بن الحرث بن هشام وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه كان يكبر في كل صلاة من
المكتوبة وغيرها في رمضان وغيره فيكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده ثم يقول ربنا
ولك الحمد قبل ان يسجد ثم يقول الله اكبر حين يهوي ساجدا ثم يكبر حين يرفع رأسه من السجود ثم يكبر حين
يسجد ثم يكبر حين يرفع رأسه من السجود ثم يكبر حين يقوم من الجلوس في الاثنتين ويفعل ذلك
في كل ركعة حتى يفرغ من الصلاة ثم يقول حين ينصرف والذي نفسي بيده اني لاقربكم شبها بصلاة
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كانت هذه لصلاته حتى فارق الدنيا قالا وقال ابو هريرة وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يرفع رأسه يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد يدعو لرجال فيسميهم
باسمائهم فيقول اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن ابي ربيعة والمستضعفين
من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر واجعلها عليهم سنين كسني يوسف واهل المشرق يومئذ
من مضر مخالفون له حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان غير مرة عن الزهري قال سمعت انس بن
مالك يقول سقط رسول الله صلى الله عليه وسلم عن فرس وربما قال سفيان من فرس فجحش شقه الايمن
فدخلنا عليه نعوده فحضرت الصلاة فصلى بنا قاعدا وقعدنا وقال سفيان مرة صلينا قعودا فلما
قضى الصلاة قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا
واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد واذا سجد فاسجدوا كذا جاء به معمر قلت نعم قال لقد
حفظ كذا قال الزهري قال ابن جريج وانا عنده فجحش ساقه الايمن باب فضل السجود حدثنا ابو اليمان
قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب وعطاء بن يزيد الليثي ان ابا هريرة اخبرهما

ان الناس قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة قال هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب
قالوا لا يا رسول الله قال فهل تمارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فانكم
ترونه كذلك يحشر الناس يوم القيامة فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه فمنهم من يتبع الشمس ومنهم
من يتبع القمر ومنهم من يتبع الطواغيت وتبقى هذه الامة فيها منافقوها فيأتيهم الله تبارك وتعالى
فيقول انا ربكم فيقولون هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فاذا جاء ربنا عرفناه فيأتيهم الله فيقول
انا ربكم فيقولون انت ربنا فيدعوهم ويضرب الصراط بين ظهراني جهنم فاكون اول من يجوز من
الرسل بامته ولا يتكلم يومئذ احد الا الرسل وكلام الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاليب
مثل شوك السعدان هل رأيتم شوك السعدان قالوا نعم قال فانها مثل شوك السعدان غير انه
لا يعلم قدر عظمها الا الله تخطف الناس باعمالهم فمنهم من يوبق بعمله ومنهم من يخردل ثم ينجو
حتى اذا اراد الله رحمة من اراد من اهل النار امر الله عز وجل الملائكة ان يخرجوا من كان يعبد الله
فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود وحرم الله تعالى على النار ان تأكل آثار السجود فيخرجون من
النار فكل ابن آدم تأكله النار الا اثر السجود فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة
فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل ثم يفرغ الله سبحانه من القضاء بين العباد ويبقى رجل بين الجنة
والنار وهو آخر اهل النار دخولا الجنة مقبلا بوجهه قبل النار فيقول يا رب اصرف وجهي عن النار
فقد قشبني ريحها واحرقني ذكاؤها فيقول هل عسيت ان فعل ذلك بك ان تسأل غير ذلك فيقول لا وعزتك
فيعطي الله ما شاء من عهد وميثاق فيصرف الله عز وجل وجهه عن النار فاذا اقبل على الجنة رأى
بهجتها سكت ما شاء الله ان يسكت ثم قال يا رب قدمني عند باب الجنة فيقول الله له أليس قد اعطيت
العهود والمواثيق ان لا تسأل غير الذي كنت سألت فيقول يا رب لا اكون اشقى خلقك فيقول فما عسيت
ان اعطيت ذلك ان تسأل غيره فيقول لا وعزتك لا اسألك غير ذلك فيعطي ربه ما شاء من عهد و
ميثاق فيقدمه الى باب الجنة فاذا بلغ بابها ورأى زهرتها وما فيها من النضرة والسرور فيسكت
ما شاء الله ان يسكت فيقول يا رب ادخلني الجنة فيقول الله ويحك يا ابن آدم ما اغدرك أليس قد اعطيت
العهد والميثاق ان لا تسأل غير الذي اعطيت فيقول يا رب لا تجعلني اشقى خلقك فيضحك الله منه ثم
يأذن له في دخول الجنة فيقول تمن فيتمنى حتى اذا انقطع امنيته قال الله تعالى زد من كذا وكذا اقبل
يذكره ربه حتى اذا انتهت به الاماني قال الله تعالى لك ذلك ومثله معه قال ابو سعيد الخدري لابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل لك ذلك وعشرة امثاله قال ابو هريرة لم احفظه
من رسول الله صلى الله عليه وسلم الا قوله لك ذلك ومثله معه قال ابو سعيد اني سمعته يقول ذلك لك
وعشرة امثاله باب يبدي ضبعيه ويجافي في السجود حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير قال
حدثنا بكر بن مضر عن جعفر عن ابن هرمز عن عبد الله بن مالك ابن بحينة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
اذا صلى فرج بين يديه حتى يبدو بياض ابطيه وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة نحوه باب
يستقبل القبلة باطراف رجليه قاله ابو حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم باب اذا لم يتم سجوده
حدثنا الصلت بن محمد قال ثنا مهدي بن ميمون عن واصل عن ابي وائل عن حذيفة رضي الله عنه رأى
رجلا لا يتم ركوعه ولا سجوده فلما قضى صلاته قال له حذيفة ما صليت قال واحسبه قال لو مت
على غير سنة محمد صلى الله عليه وسلم باب السجود على سبعة اعظم حدثنا قبيصة قال

حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما امر النبي صلى الله عليه
وسلم ان يسجد على سبعة اعضاء ولا يكف شعرا ولا ثوبا الجبهة واليدين والركبتين والرجلين
حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا شعبة عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال امرنا ان نسجد على سبعة اعظم ولا نكف ثوبا ولا شعرا حدثنا
آدم قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن عبد الله بن يزيد قال حدثنا البراء بن عازب رضي الله عنه وهو غير كذوب
قال كنا نصلي خلف النبي صلى الله عليه وسلم فاذا قال سمع الله لمن حمده لم يحن احد منا ظهره حتى يضع
النبي صلى الله عليه وسلم جبهته على الارض باب السجود على الانف حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا
وهيب عن عبد الله بن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم امرت ان اسجد
على سبعة اعظم على الجبهة واشار بيده على انفه واليدين والركبتين واطراف القدمين ولا نكفت
الثياب ولا الشعر باب السجود على الانف والسجود على الطين حدثنا موسى قال حدثنا همام عن
يحيى عن ابي سلمة قال انطلقت الى ابي سعيد الخدري فقلت الا تخرج بنا الى النخل نتحدث فخرج قال
قلت حدثني ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة القدر قال اعتكف رسول الله صلى الله
عليه وسلم عشر الاول من رمضان واعتكفنا معه فاتاه جبريل فقال ان الذي تطلب امامك
فاعتكف العشر الاوسط فاعتكفنا معه فاتاه جبريل عليه السلام فقال ان الذي تطلب امامك
فقام النبي صلى الله عليه وسلم خطيبا صبيحة عشرين من رمضان فقال من اعتكف مع النبي
صلى الله عليه وسلم فليرجع فاني اريت ليلة القدر واني نسيتها وانها في العشر الاواخر في وتر واني
رايت كاني اسجد في طين وماء وكان سقف المسجد جريد النخل وما نرى في السماء شيئا فجاءت قزعة
فامطرنا فصلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم حتى رايت اثر الماء والطين على جبهة رسول الله صلى الله عليه
وسلم وارنبته تصديق رؤياه باب عقد الثياب وشدها ومن ضم اليه ثوبه اذا خاف ان
تنكشف عورته حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه
قال كان الناس يصلون مع النبي صلى الله عليه وسلم وهم عاقدوا ازرهم من الصغر على رقابهم
فقيل للنساء لا ترفعن رؤسكن حتى يستوي الرجال جلوسا باب لا يكف شعرا حدثنا ابو النعمان
قال حدثنا حماد هو ابن زيد عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال امر النبي
صلى الله عليه وسلم ان يسجد على سبعة اعظم ولا يكف ثوبه ولا شعره باب لا يكف ثوبه
في الصلاة حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اسجد على سبعة ولا اكف شعرا ولا ثوبا باب التسبيح
والدعاء في السجود حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني منصور بن المعتمر عن مسلم بن صبيح ابي
الضحى عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده
سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتاول القرآن باب المكث بين السجدتين حدثنا
ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة ان مالك بن الحويرث رضي الله عنه قال لاصحابه
الا انبئكم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وذاك في غير حين صلاة فقام ثم ركع فكبر ثم
رفع راسه فقام هنية ثم سجد ثم رفع راسه هنية ثم سجد ثم رفع راسه هنية فصلى صلاة
عمرو بن سلمة شيخنا هذا قال ايوب كان يفعل شيئا لم ارهم يفعلونه كان يقعد في الثالثة او الرابعة

قال فاتينا النبي صلى الله عليه وسلم فاقمنا عنده فقال لو رجعتم الى اهاليكم صلوا صلاة كذا في حين
كذا وصلوا صلاة كذا في حين كذا فاذا حضرت الصلاة فليؤذن احدكم وليؤمكم اكبركم حدثنا محمد بن
عبد الرحيم قال حدثنا ابو احمد محمد بن عبد الله الزبيري قال حدثنا مسعر عن الحكم عن عبد الرحمن بن ابي ليلى
عن البراء رضي الله عنه قال كان سجود النبي صلى الله عليه وسلم وركوعه وقعوده بين السجدتين
قريبا من السواء حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس بن مالك قال اني لا آلو ان
اصلي بكم كما رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بنا قال ثابت كان انس بن مالك يصنع شيئا لم اركم
تصنعونه كان اذا رفع راسه من الركوع قام حتى يقول القائل قد نسي وبين السجدتين حتى يقول
القائل قد نسي باب لا يفترش ذراعيه في السجود وقال ابو حميد سجد النبي صلى الله عليه وسلم
ووضع يديه غير مفترش ولا قابضهما حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال اخبرنا
شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعتدلوا
في السجود ولا يبسط احدكم ذراعيه انبساط الكلب باب من استوى قاعدا في وتر من صلاته
ثم نهض حدثنا محمد بن الصباح قال اخبرنا هشيم قال انا خالد الحذاء عن ابي قلابة قال انا مالك بن الحويرث
الليثي رضي الله عنه انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فاذا كان في وتر من صلاته لم ينهض حتى
يستوي قاعدا باب كيف يعتمد على الارض اذا قام من الركعتين حدثنا معلى بن اسد قال
حدثنا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة قال جاءنا مالك بن الحويرث فصلى بنا في مسجدنا هذا فقال
اني لاصلي بكم وما اريد الصلاة ولكني اريد ان اريكم كيف رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي قال
ايوب فقلت لابي قلابة وكيف كانت صلاته قال مثل صلاة شيخنا هذا يعني عمرو بن سلمة قال
ايوب وكان ذلك الشيخ يتم التكبير واذا رفع راسه من السجدة الثانية جلس واعتمد على الارض ثم قام
باب يكبر وهو ينهض من السجدتين وكان ابن الزبير يكبر في نهضته حدثنا يحيى بن صالح قال
حدثنا فليح بن سليمان عن سعيد بن الحرث قال صلى لنا ابو سعيد فجهر بالتكبير حين رفع راسه من
السجود وحين سجد وحين رفع وحين قام من الركعتين وقال هكذا رايت النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا غيلان بن جرير عن مطرف قال صليت انا
وعمران بن حصين صلاة خلف علي بن ابي طالب فكان اذا سجد كبر واذا رفع كبر واذا نهض من الركعتين
كبر فلما سلم اخذ عمران بيدي فقال لقد صلى بنا هذا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم او قال لقد
ذكرني هذا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم باب سنة الجلوس في التشهد وكانت ام الدرداء
تجلس في صلاتها جلسة الرجل وكانت فقيهة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الرحمن
ابن القاسم عن عبد الله بن عبد الله انه اخبره انه كان يرى عبد الله بن عمر يتربع في الصلاة اذا جلس
قال ففعلته يومئذ وانا حديث السن فنهاني عبد الله بن عمر وقال انما سنة الصلاة ان تنصب
رجلك اليمنى وتثني اليسرى فقلت انك تفعل ذلك فقال ان رجلي لا تحملاني حدثنا يحيى بن بكير قال
حدثنا الليث عن خالد عن سعيد هو ابن ابي هلال عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن محمد بن عمرو بن عطاء
قال وحدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب ويزيد بن محمد عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن محمد بن عمرو بن
عطاء انه كان جالسا في نفر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فذكرنا صلاة النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ابو حميد الساعدي انا كنت احفظكم لصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم رايته اذا كبر جعل

بيديه حذو منكبيه واذا ركع امكن يديه من ركبتيه ثم هصر ظهره فاذا رفع رأسه استوى حتى
يعود كل فقار مكانه فاذا سجد وضع يديه غير مفترش ولا قابضهما واستقبل باطراف اصابع
رجليه القبلة واذا جلس في الركعتين جلس على رجله اليسرى ونصب اليمنى فاذا جلس في الركعة الاخرة
قدم رجله اليسرى ونصب الاخرى وقعد على مقعدته وسمع الليث يزيد بن ابي حبيب ويزيد من محمد بن حلحلة
وابن حلحلة من ابن عطاء وقال ابو صالح عن الليث كل فقار وقال ابن المبارك عن يحيى بن ايوب حدثني يزيد
ابن ابي حبيب ان محمد بن عمرو بن حلحلة حدثه كل فقار باب من لم ير التشهد الاول واجبا لان النبي
صلى الله عليه وسلم قام من الركعتين ولم يرجع حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال
حدثني عبد الرحمن بن هرمز مولى بني عبد المطلب وقال مرة مولى ربيعة بن الحارث ان عبد الله بن بحينة وهو
من ازد شنوءة وهو حليف لبني عبد مناف وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله
عليه وسلم صلى بهم الظهر فقام في الركعتين الاوليين لم يجلس فقام الناس معه حتى اذا قضى الصلاة
وانتظر الناس تسليمه كبر وهو جالس فسجد سجدتين قبل ان يسلم ثم سلم باب التشهد في الاولى
حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا بكر عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج عن عبد الله بن مالك ابن بحينة قال
صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر فقام وعليه جلوس فلما كان في آخر صلاته سجد سجدتين
وهو جالس باب التشهد في الآخرة حدثنا ابو نعيم قال ثنا الاعمش عن شقيق بن سلمة قال قال
عبد الله كنا اذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم قلنا السلام على جبريل وميكائيل السلام على
فلان وفلان فالتفت الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله هو السلام فاذا صلى احدكم
فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام
علينا وعلى عباد الله الصالحين فانكم اذا قلتموها اصابت كل عبد لله عز وجل صالح في السماء والارض
اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله باب الدعاء قبل السلام حدثنا ابو اليمان
قال انا شعيب عن الزهري قال انا عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يدعو في الصلاة اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال
واعوذ بك من فتنة المحيا وفتنة الممات اللهم اني اعوذ بك من المأثم والمغرم فقال له قائل ما اكثر ما تستعيذ
من المغرم فقال ان الرجل اذا غرم حدث فكذب ووعد فاخلف وعن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير
ان عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستعيذ بالله في صلاته من فتنة
الدجال حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عبد الله بن عمرو عن ابي
بكر الصديق رضي الله عنه انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم علمني دعاء ادعو به في صلاتي قال قل
اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك
انت الغفور الرحيم باب ما يتخير من الدعاء بعد التشهد وليس بواجب حدثنا مسدد
قال ثنا يحيى عن الاعمش قال حدثني شقيق عن عبد الله رضي الله عنه قال كنا اذا كنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم في الصلاة قلنا السلام على الله من عباده السلام على فلان وفلان فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لا تقولوا السلام على الله فان الله هو السلام ولكن قولوا التحيات لله والصلوات
والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين
فانكم اذا قلتم ذلك اصاب كل عبد في السماء او بين السماء والارض اشهد ان لا اله الا الله واشهد

ان محمد

ان محمدا عبده ورسوله ثم ليتخير من الدعاء اعجبه اليه فيدعو باب من لم يمسح جبهته
وانفه حتى صلى قال ابو عبد الله رأيت الحميدي يحتج بهذا الحديث ان لا يمسح الجبهة في الصلاة حدثنا
مسلم بن ابراهيم قال ثنا هشام عن يحيى بن ابي سلمة قال سألت ابا سعيد الخدري رضي الله عنه فقال
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد في الماء والطين حتى رأيت اثر الطين في جبهته باب
التسليم حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا ابراهيم بن سعد قال ثنا الزهري عن هند بنت الحارث ان
ام سلمة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم قام النساء حين يقضي تسليمه ومكث
يسيرا قبل ان يقوم قال ابن شهاب فأرى والله اعلم ان مكثه لكي ينفذ النساء قبل ان يدركهن من
انصرف من القوم باب يسلم حين يسلم الامام وكان ابن عمر رضي الله عنهما يستحب اذا سلم
الامام ان يسلم من خلفه حدثنا حبان بن موسى قال انا عبد الله قال انا معمر عن الزهري عن
محمود وهو ابن الربيع عن عتبان بن مالك قال صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم فسلمنا حين سلم
باب من لم يرد السلام على الامام واكتفى بتسليم الصلاة حدثنا عبدان قال انا عبد الله
قال انا معمر عن الزهري قال اخبرني محمود بن الربيع وزعم انه عقل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعقل مجة مجها من دلو كان في دارهم قال سمعت عتبان بن مالك الانصاري ثم
احد بني سالم قال كنت اصلي لقومي بني سالم فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اني انكرت بصري
وان السيول تحول بيني وبين مسجد قومي فلوددت انك جئت فصليت في بيتي مكانا اتخذه مسجدا
فقال افعل ان شاء الله فغدا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر معه بعد ما اشتد النهار
فاستأذن النبي صلى الله عليه وسلم فأذنت له فلم يجلس حتى قال اين تحب ان اصلي من بيتك فأشار
اليه من المكان الذي احب ان يصلي فيه فقام وصففنا خلفه ثم سلم وسلمنا حين سلم باب
الذكر بعد الصلاة حدثنا اسحاق بن نصر قال ثنا عبد الرزاق قال انا ابن جريج قال اخبرني عمرو
ان ابا معبد مولى ابن عباس اخبره ان ابن عباس رضي الله عنهما اخبره ان رفع الصوت بالذكر
حين ينصرف الناس من المكتوبة كان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن عباس كنت اعلم اذا
انصرفوا بذلك اذا سمعته حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال ثنا عمرو قال اخبرني ابو معبد
عن ابن عباس قال كنت اعرف انقضاء صلاة النبي صلى الله عليه وسلم بالتكبير وقال علي ثنا سفيان
عن عمرو قال كان ابو معبد اصدق موالي ابن عباس واسمه نافذ حدثنا محمد بن ابي بكر قال حدثنا
معتمر عن عبيد الله عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة قال جاء الفقراء الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقالوا ذهب اهل الدثور من الاموال بالدرجات العلى والنعيم المقيم يصلون كما نصلي ويصومون
كما نصوم ولهم فضل من اموال يحجون بها ويعتمرون ويجاهدون ويتصدقون فقال الا احدثكم
بما ان اخذتم ادركتم من سبقكم ولم يدرككم احد بعدكم وكنتم خير من انتم بين ظهرانيهم الا من
عمل مثله تسبحون وتحمدون وتكبرون خلف كل صلاة ثلاثا وثلاثين فاختلفنا بيننا فقال
بعضنا نسبح ثلاثا وثلاثين ونحمد ثلاثا وثلاثين ونكبر اربعا وثلاثين فرجعت اليه فقال
يقول سبحان الله والحمد لله والله اكبر حتى يكون منهن كلهن ثلاث وثلاثون حدثنا محمد بن يوسف
قال ثنا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن وراد كاتب المغيرة بن شعبة قال املى علي المغيرة في كتاب الى معاوية
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر كل صلاة مكتوبة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك

وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وقال شعبة عن عبد الملك بن عمير بهذا وقال الحسن جد غنى وعن الحكم عن القاسم بن مخيمرة عن وراد بهذا باب يستقبل الامام الناس اذا سلم حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا جرير بن حازم قال ثنا ابو رجاء عن سمرة بن جندب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى صلاة اقبل علينا بوجهه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن زيد بن خالد الجهني انه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح بالحديبية على اثر سماء كانت من الليل فلما انصرف اقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم عز وجل قالوا الله ورسوله اعلم قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك مؤمن بالكوكب حدثنا عبد الله بن منير سمع يزيد بن هرون اخبرنا حميد عن انس رضي الله عنه قال اخر النبي صلى الله عليه وسلم الصلوة ذات ليلة الى شطر الليل ثم خرج علينا فلما صلى اقبل علينا بوجهه فقال ان الناس قد صلوا ورقدوا وانكم لن تزالوا في صلاة ما انتظرتم الصلاة

باب مكث الامام في مصلاه بعد السلام وقال لنا آدم حدثنا شعبة عن ايوب عن نافع قال كان ابن عمر يصلي في مكانه الذي صلى فيه الفريضة وفعله القاسم ويذكر عن ابي هريرة رفعه لا يتطوع الامام في مكانه ولم يصح حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال ثنا ابرهيم بن سعد قال ثنا الزهري عن هند بنت الحرث عن ام سلمة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سلم يمكث في مكانه يسيرا قال ابن شهاب فنرى والله اعلم لكي ينفذ من ينصرف من النساء وقال ابن ابي مريم انا نافع بن يزيد قال حدثني جعفر بن ربيعة ان ابن شهاب كتب اليه قال حدثتني هند بنت الحرث الفراسية عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وكانت من صواحباتها قالت كان يسلم فينصرف النساء فيدخلن بيوتهن قبل ان ينصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرتني هند الفراسية وقال عثمان بن عمر انا يونس عن الزهري حدثتني هند الفراسية وقال الزبيدي اخبرني الزهري ان هند بنت الحرث القرشية اخبرته وكانت تحت معبد بن المقداد وهو حليف بني زهرة وكانت تدخل على ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وقال شعيب عن الزهري حدثتني هند القرشية وقال ابن ابي عتيق عن الزهري عن هند الفراسية وقال الليث حدثني يحيى بن سعيد حدثه ابن شهاب عن امرأة من قريش حدثته عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب من صلى بالناس فذكر حاجة فتخطاهم حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون قال ثنا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد قال اخبرني ابن ابي مليكة عن عقبة قال صليت وراء النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة العصر فسلم ثم قام مسرعا فتخطى رقاب الناس الى بعض حجر نسائه ففزع الناس من سرعته فخرج عليهم فرأى انهم قد عجبوا من سرعته فقال ذكرت شيئا من تبر كان عندنا فكرهت ان يحبسني فامرت بقسمته

باب الانفتال والانصراف عن اليمين والشمال وكان انس بن مالك رضي الله عنه ينفتل عن يمينه وعن يساره ويعيب على من يتوخى او تعمد الانفتال عن يمينه حدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة عن سليمان عن عمارة بن عمير عن الاسود قال قال عبد الله رضي الله عنه لا يجعل احدكم للشيطان شيئا من

صلاته

صلاته يرى ان حقا عليه ان لا ينصرف الا عن يمينه لقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم كثيرا ينصرف عن يساره

باب ما جاء في الثوم النيء والبصل والكراث وقول النبي صلى الله عليه وسلم من اكل الثوم او البصل من الجوع او غيره فلا يقربن مسجدنا حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو عاصم قال انا ابن جريج قال اخبرني عطاء قال سمعت جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اكل من هذه الشجرة يريد الثوم فلا يغشانا في مسجدنا قلت ما يعني به قال ما اراه يعني الا نيئه وقال مخلد بن يزيد عن ابن جريج الا نتنه حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في غزوة خيبر من اكل من هذه الشجرة يعني الثوم فلا يقربن مسجدنا حدثنا سعيد بن عفير قال ثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب زعم عطاء ان جابر بن عبد الله رضي الله عنه زعم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا او قال فليعتزل مسجدنا وليقعد في بيته وان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بقدر فيه خضرات من بقول فوجد لها ريحا فسأل فاخبر بما فيها من البقول فقال قربوها الى بعض اصحابه كان معه فلما رآه كره اكلها قال كل فاني اناجي من لا تناجي وقال احمد بن صالح عن ابن وهب اتي ببدر قال ابن وهب يعني طبقا فيه خضرات ولم يذكر الليث وابو صفوان عن يونس قصة القدر فلا ادري هو من قول الزهري او في الحديث حدثنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث عن عبد العزيز قال سأل رجل انس بن مالك ما سمعت نبي الله صلى الله عليه وسلم يقول في الثوم فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اكل من هذه الشجرة فلا يقربنا ولا يصلين معنا

باب وضوء الصبيان ومتى يجب عليهم الغسل والطهور وحضورهم الجماعة والعيدين والجنائز وصفوفهم حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت سليمان الشيباني سمعت الشعبي قال اخبرني من مر مع النبي صلى الله عليه وسلم على قبر منبوذ فامهم وصفوا عليه فقلت يا ابا عمرو من حدثك قال ابن عباس حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال حدثني صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم حدثنا علي قال ثنا سفيان عن عمرو قال اخبرني كريب عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة ليلة فنام النبي صلى الله عليه وسلم فلما كان في بعض الليل قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوضأ من شن معلق وضوءا خفيفا يخففه عمرو ويقلله جدا ثم قام يصلي فقمت فتوضأت نحوا مما توضأ ثم جئت فقمت عن يساره فحولني فجعلني عن يمينه ثم صلى ما شاء الله ثم اضطجع فنام حتى نفخ فاتاه المنادي يأذنه بالصلاة فقام معه الى الصلاة فصلى ولم يتوضأ قلنا لعمرو ان ناسا يقولون ان النبي صلى الله عليه وسلم تنام عينه ولا ينام قلبه قال عمرو سمعت عبيد بن عمير يقول رؤيا الانبياء صلوات الله عليهم وحي ثم قرأ اني ارى في المنام اني اذبحك حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه ان جدته مليكة دعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعته فاكل منه فقال قوموا فلاصلي بكم فقمت الى حصير لنا قد اسود من طول ما لبس فنضحته بماء فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم واليتيم معي والعجوز من ورائنا فصلى بنا ركعتين حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس انه قال اقبلت راكبا على حمار اتان وانا يومئذ قد

نافرت الاحلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس بمنى الى غير جدار فمررت بين يدي
بعض الصف فنزلت وارسلت الاتان ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي احد حدثنا ابو اليمان
قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان عايشة قالت اعتم رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقال عياش ثنا عبد الاعلى حدثنا معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة قالت اعتم رسول الله
صلى الله عليه وسلم في العشاء حتى ناداه عمر قد نام النساء والصبيان فخرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال انه ليس احد من اهل الارض يصلي هذه الصلاة غيركم ولم يكن احد يومئذ يصلي غير اهل المدينة
حدثنا عمرو بن علي قال ثنا يحيى قال ثنا سفيان قال حدثني عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس
رضي الله عنهما وقال له رجل شهدت الخروج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم ولولا مكاني منه
ما شهدته يعني من صغره اتى العلم الذي عند دار كثير بن الصلت ثم خطب ثم اتى النساء فوعظهن
وذكرهن وامرهن ان يتصدقن فجعلت المرأة تهوي بيدها الى حلقها تلقي في ثوب بلال ثم اتى هو وبلال
البيت باب خروج النساء الى المساجد بالليل والغلس حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب
عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير عن عايشة رضي الله عنها قالت اعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالعتمة حتى ناداه عمر نام النساء والصبيان فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما ينتظرها
احد غيركم من اهل الارض ولا يصلي يومئذ الا بالمدينة وكانوا يصلون العتمة فيما بين ان يغيب الشفق
الى ثلث الليل الاول حدثنا عبيد الله بن موسى عن حنظلة عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا استاذنكم نساؤكم بالليل الى المسجد فاذنوا لهن تابعه شعبة عن الاعمش عن مجاهد
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم باب انتظار قيام الامام العالم حدثنا عبد الله بن
محمد قال ثنا عثمان بن عمر قال انا يونس عن الزهري قال حدثتني هند بنت الحرث ان ام سلمة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم اخبرتها ان النساء في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كن اذا سلمن من المكتوبة قمن وثبت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن صلى معه من الرجال ما شاء الله فاذا قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
قام الرجال حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك ح وحدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن يحيى
سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي
الصبح فينصرف النساء متلفعات بمروطهن ما يعرفن من الغلس حدثنا محمد بن مسكين قال ثنا بشر بن
بكر قال ثنا الاوزاعي قال ثنا يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة الانصاري عن ابيه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اني لاقوم الى الصلاة واني اريد ان اطول فيها فاسمع بكاء الصبي فاتجوز في صلاتي
كراهية ان اشق على امه حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عايشة
قالت لو ادرك رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احدث النساء لمنعهن المسجد كما منعت نساء
بني اسرائيل قلت لعمرة او منعن قالت نعم باب صلاة النساء خلف الرجال حدثنا يحيى بن
قزعة قال ثنا ابرهيم بن سعد عن الزهري عن هند بنت الحرث عن ام سلمة رضي الله عنها قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا سلم قام النساء حين يقضي تسليمه ويمكث هو في مقامه يسيرا قبل ان يقوم
قالت نرى والله اعلم ان ذلك كان لكي ينصرف النساء قبل ان يدركهن احد من الرجال حدثنا ابو
نعيم قال ثنا سفيان بن عيينة عن اسحق بن عبد الله عن انس بن مالك قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم
في بيت ام سليم فقمت ويتيم خلفه وام سليم خلفنا باب سرعة انصراف النساء

من الصبح وقلة مقامهن في المسجد حدثنا يحيى بن موسى قال ثنا سعيد بن منصور قال حدثنا
فليح عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يصلي الصبح بغلس فينصرفن نساء المؤمنين لا يعرفن من الغلس ولا يعرف بعضهن بعضا
باب استيذان المرأة زوجها بالخروج الى المسجد حدثنا مسدد قال ثنا يزيد بن زريع
عن معمر عن الزهري عن سالم بن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استاذنت
امرأة احدكم فلا يمنعها

كتاب الجمعة

بسم الله الرحمن الرحيم

باب فرض الجمعة لقول الله عز وجل اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع
ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون فاسعوا فامضوا حدثنا ابو اليمان انا شعيب قال ثنا ابو الزناد
ان عبد الرحمن بن هرمز الاعرج مولى ربيعة بن الحرث حدثه انه سمع ابا هريرة انه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون يوم القيمة بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا
ثم هذا يومهم الذي فرض الله عليهم فاختلفوا فيه فهدانا الله له فالناس لنا فيه تبع اليهود غدا
والنصارى بعد غد باب فضل الغسل يوم الجمعة وهل على الصبي شهود الجمعة او على النساء
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا جاء احدكم الجمعة فليغتسل حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء قال حدثنا جويرية بن اسماء عن
مالك عن الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه بينا هو قائم
في الخطبة يوم الجمعة اذ دخل رجل من المهاجرين الاولين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فناداه
عمر اية ساعة هذه فقال اني شغلت فلم انقلب الى اهلي حتى سمعت التاذين فلم ازد ان توضأت
فقال والوضوء ايضا وقد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر بالغسل حدثنا عبد الله
بن يوسف قال انا مالك عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم باب الطيب للجمعة حدثنا علي
قال ثنا حرمي بن عمارة قال ثنا شعبة عن ابي بكر بن المنكدر قال حدثني عمرو بن سليم الانصاري
قال اشهد على ابي سعيد قال اشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الغسل يوم الجمعة واجب على كل
محتلم وان يستن وان يمس طيبا ان وجد قال عمرو اما الغسل فاشهد انه واجب واما الاستنان
والطيب فالله اعلم اواجب هو ام لا ولكن هكذا في الحديث قال ابو عبد الله هو اخو محمد بن المنكدر ولم يسم
ابو بكر هذا روى عنه بكير بن الاشج وسعيد بن ابي هلال وعدة وكان محمد بن المنكدر يكنى بابي بكر
وابي عبد الله باب فضل الجمعة حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن سمي مولى
ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح فكانما قرب بدنة ومن راح في الساعة الثانية فكانما قرب
بقرة ومن راح في الساعة الثالثة فكانما قرب كبشا اقرن ومن راح في الساعة الرابعة فكانما قرب
دجاجة ومن راح في الساعة الخامسة فكانما قرب بيضة فاذا خرج الامام حضرت الملائكة يستمعون
الذكر باب حدثنا ابو نعيم قال ثنا شيبان عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان عمر بن
الخطاب رضي الله عنه بينا هو يخطب يوم الجمعة اذ دخل رجل فقال عمر لم تحتبسون عن الصلاة
فقال الرجل ما هو الا ان سمعت النداء توضأت فقال الم تسمعوا ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول

اذا راح احدكم الى الجمعة فليغتسل باب الدهن للجمعة حدثنا آدم قال ثنا ابن ابي ذيب
عن سعيد المقبري قال اخبرني ابي عن ابن وديعة عن سلمان الفارسي قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع من طهر ويدهن من دهنه او يمس من طيب
بيته ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين ثم يصلي ما كتب له ثم ينصت اذا تكلم الامام الا غفر له ما
بينه وبين الجمعة الاخرى حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال طاوس قلت لابن عباس
ذكروا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اغتسلوا يوم الجمعة واغسلوا رؤسكم وان لم تكونوا جنبا
واصيبوا من الطيب قال ابن عباس اما الغسل فنعم واما الطيب فلا ادري حدثنا ابرهيم بن
موسى قال ثنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني ابرهيم بن ميسرة عن طاوس عن ابن عباس
رضي الله عنهما انه ذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم في الغسل يوم الجمعة فقلت لابن عباس ايمس
طيبا او دهنا ان كان عند اهله فقال لا اعلمه باب يلبس احسن ما يجد حدثنا عبد الله بن
يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان عمر بن الخطاب رأى حلة سيراء عند باب المسجد
فقال يا رسول الله لو اشتريت هذه فلبستها يوم الجمعة وللوفد اذا قدموا عليك فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انما يلبس هذه من لا خلاق له في الآخرة ثم جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم
منها حلل فاعطى منها عمر بن الخطاب حلة فقال عمر بن الخطاب يا رسول الله كسوتنيها وقد قلت
في حلة عطارد ما قلت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لم اكسكها لتلبسها فكساها
عمر بن الخطاب اخا له بمكة مشركا باب السواك يوم الجمعة وقال ابو سعيد عن النبي
صلى الله عليه وسلم يستن حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا ان اشق على امتي او لولا ان
اشق على الناس لامرتهم بالسواك مع كل صلاة حدثنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث انا
شعيب بن الحبحاب قال ثنا انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثرت
عليكم في السواك حدثنا محمد بن كثير قال انا سفيان عن منصور وحصين عن ابي وائل عن حذيفة
رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يشوص فاه باب من
تسوك بسواك غيره حدثنا اسمعيل قال حدثني سليمان بن بلال قال قال هشام بن عروة اخبرني
ابي عن عايشة قالت دخل عبد الرحمن بن ابي بكر ومعه سواك يستن به فنظر اليه رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت له اعطني هذا السواك يا عبد الرحمن فاعطانيه فقضمته ثم مضغته فاعطيته
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستن به وهو مستند الى صدري باب ما يقرأ في صلاة
الفجر يوم الجمعة حدثنا ابو نعيم قال ثنا سفيان عن سعد بن ابرهيم عن عبد الرحمن بن هرمز الاعرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الفجر يوم الجمعة الم تنزيل وهل اتى
على الانسان باب الجمعة في القرى والمدن حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا ابو عامر العقدي
قال ثنا ابرهيم بن طهمان عن ابي جمرة الضبعي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان اول جمعة جمعت
بعد جمعة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد عبد القيس بجواثى من البحرين حدثنا بشر بن
محمد قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري قال اخبرني سالم عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول كلكم راع وزاد الليث قال يونس كتب رزيق بن حكيم الى ابن شهاب وانا معه يومئذ

بوادي القرى هل ترى ان اجمع ورزيق يومئذ عامل على ارض يعملها وفيها جماعة من السودان وغيرهم
ورزيق يومئذ على ايلة فكتب ابن شهاب وانا اسمع يامره ان يجمع يخبره ان سالما حدثه ان عبد الله بن
عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته الامام راع
ومسئول عن رعيته والمرأة راعية في بيت زوجها ومسئولة عن رعيتها والخادم راع في مال سيده ومسئول
عن رعيته قال وحسبت ان قد قال والرجل راع في مال ابيه وهو مسئول عن رعيته وكلكم راع ومسئول
عن رعيته باب هل على من لم يشهد الجمعة غسل من النساء والصبيان وغيرهم وقال ابن عمر انما
الغسل على من تجب عليه الجمعة حدثنا ابو اليمان قال ثنا شعيب عن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله
انه سمع عبد الله بن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من جاء منكم الجمعة فليغتسل
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري رض
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم حدثنا مسلم بن ابرهيم قال
حدثني وهيب قال ثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن الآخرون
السابقون يوم القيامة اوتوا الكتاب من قبلنا واوتيناه من بعدهم فهذا اليوم الذي اختلفوا
فيه هدانا الله له فغدا لليهود وبعد غد للنصارى فسكت ثم قال حق على كل مسلم ان يغتسل في كل
سبعة ايام يوما يغسل فيه رأسه وجسده رواه ابان بن صالح عن مجاهد عن طاوس عن ابي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لله على كل مسلم حق ان يغتسل في كل سبعة ايام يوما حدثنا عبد الله
ابن محمد قال ثنا شبابة قال ثنا ورقاء عن عمرو بن دينار عن مجاهد عن ابن عمر رضي الله عنهما عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ائذنوا للنساء بالليل الى المساجد حدثنا يوسف بن موسى قال اخبرنا
ابو اسامة قال ثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال كانت امرأة لعمر تشهد صلاة الصبح والعشاء
في الجماعة في المسجد فقيل لها لم تخرجين وقد تعلمين ان عمر يكره ذلك ويغار قالت فما يمنعه ان
ينهاني قال يمنعه قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا اماء الله مساجد الله باب
الرخصة ان لم يحضر الجمعة في المطر حدثنا مسدد قال ثنا اسمعيل قال اخبرني عبد الحميد صاحب
الزيادي قال ثنا عبد الله بن الحرث ابن عم محمد بن سيرين قال ابن عباس لمؤذنه في يوم مطير اذا قلت
اشهد ان محمدا رسول الله فلا تقل حي على الصلاة قل صلوا في بيوتكم فكان الناس استنكروا فقال
فعله من هو خير مني ان الجمعة عزمة واني كرهت ان احرجكم فتمشون في الطين والدحض باب
من اين تؤتى الجمعة وعلى من تجب لقول الله عز وجل اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله
وقال عطاء اذا كنت في قرية جامعة فنودي بالصلاة من يوم الجمعة فحق عليك ان تشهدها سمعت
النداء او لم تسمعه وكان انس رضي الله عنه في قصره احيانا يجمع واحيانا لا يجمع وهو بالزاوية
على فرسخين حدثنا احمد بن صالح قال ثنا عبد الله بن وهب قال اخبرني عمرو بن الحرث عن عبيد الله
ابن ابي جعفر ان محمد بن جعفر بن الزبير حدثه عن عروة بن الزبير عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم قالت كان الناس ينتابون الجمعة من منازلهم والعوالي في العبا ويصيبهم الغبار فيخرج منهم
العرق فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم انسان منهم وهو عندي فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لو انكم تطهرتم ليومكم هذا باب وقت الجمعة اذا زالت الشمس وكذلك يذكر عن
عمر وعلي والنعمان بن بشير وعمرو بن حريث حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا يحيى بن سعيد

انه سأل عمرة عن الغسل يوم الجمعة فقالت قالت عائشة رضي الله عنها كان الناس مهنة انفسهم
وكانوا اذا راحوا الى الجمعة راحوا في هيئتهم فقيل لهم لو اغتسلتم حدثنا سريج بن النعمان
قال حدثنا فليح بن سليمان عن عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان التيمي عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يصلي الجمعة حين تميل الشمس حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا حميد عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال كنا نبكر بالجمعة ونقيل بعد الجمعة باب اذا اشتد الحر يوم الجمعة حدثنا
محمد بن ابي بكر المقدمي قال ثنا حرمي بن عمارة قال ثنا ابو خلدة هو خالد بن دينار قال سمعت انس بن
مالك رضي الله عنه يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اشتد البرد بكر بالصلاة واذا اشتد الحر
ابرد بالصلاة يعني الجمعة وقال يونس بن بكير انا ابو خلدة وقال بالصلاة ولم يذكر الجمعة وقال
بشر بن ثابت ثنا ابو خلدة صلى بنا امير الجمعة ثم قال لانس كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي
الظهر باب المشي الى الجمعة وقول الله تبارك وتعالى فاسعوا الى ذكر الله ومن قال السعي العمل
والذهاب لقوله وسعى لها سعيها وقال ابن عباس يحرم البيع حينئذ وقال عطاء تحرم الصناعات
كلها وقال ابراهيم بن سعد عن الزهري اذا اذن المؤذن يوم الجمعة وهو مسافر فعليه ان يشهد
حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا الوليد بن مسلم قال ثنا يزيد بن ابي مريم قال ثنا عباية بن رفاعة قال
قال ادركني ابو عبس وانا اذهب الى الجمعة فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول من اغبرت
قدماه في سبيل الله عز وجل حرمه الله على النار حدثنا آدم قال ثنا ابن ابي ذئب قال ثنا الزهري عن
سعيد وابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول اذا اقيمت الصلاة فلا تأتوها تسعون وأتوها تمشون وعليكم السكينة فما ادركتم فصلوا
وما فاتكم فاتموا حدثنا عمرو بن علي قال ثنا ابو قتيبة قال ثنا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله
ابن ابي قتادة قال ابو عبد الله لا اعلمه الا عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوموا حتى تروني
وعليكم السكينة باب لا يفرق بين اثنين يوم الجمعة حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال اخبرنا
ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابن وديعة عن سلمان الفارسي قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من اغتسل يوم الجمعة وتطهر بما استطاع من طهر ثم ادهن او مس من طيب ثم راح فلم يفرق بين اثنين
فصلى ما كتب له ثم اذا خرج الامام انصت غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى باب لا يقيم
الرجل اخاه يوم الجمعة ويقعد في مكانه حدثنا محمد هو ابن سلام قال انا مخلد بن يزيد قال انا ابن
جريج قال سمعت نافعا يقول سمعت ابن عمر يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يقيم الرجل اخاه من
مقعده ويجلس فيه قلت لنافع الجمعة قال الجمعة وغيرها باب الاذان يوم الجمعة حدثنا آدم
قال ثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن السائب بن يزيد قال كان النداء يوم الجمعة اوله اذا جلس الامام على
المنبر على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر فلما كان عثمان وكثر الناس زاد النداء الثالث
على الزوراء قال ابو عبد الله الزوراء موضع بالسوق بالمدينة باب المؤذن الواحد يوم الجمعة
حدثنا ابو نعيم قال ثنا عبد العزيز بن ابي سلمة الماجشون عن الزهري عن السائب بن يزيد ان
الذي زاد التأذين يوم الجمعة عثمان بن عفان حين كثر اهل المدينة ولم يكن للنبي صلى الله عليه وسلم
مؤذن غير واحد وكان التأذين يوم الجمعة حين يجلس الامام يعني على المنبر باب يجيب الامام

على المنبر

على المنبر اذا سمع النداء حدثنا ابن مقاتل قال انا عبد الله قال انا ابو بكر بن عثمان بن سهل بن حنيف عن
ابي امامة بن سهل بن حنيف قال سمعت معوية بن ابي سفيان وهو جالس على المنبر اذن المؤذن فقال الله
الله اكبر فقال معوية الله اكبر الله اكبر فقال اشهد ان لا اله الا الله فقال معوية وانا فقال اشهد ان محمدا
رسول الله فقال معوية وانا فلما ان قضى التأذين قال يا ايها الناس اني سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم على هذا المجلس حين اذن المؤذن يقول ما سمعتم مني من مقالتي باب الجلوس
على المنبر عند التأذين حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان السائب بن يزيد
اخبره ان التأذين الثاني يوم الجمعة امر به عثمان بن عفان حين كثر اهل المسجد وكان التأذين
يوم الجمعة حين يجلس الامام باب التأذين عند الخطبة حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا
عبد الله قال انا يونس عن الزهري قال سمعت السائب بن يزيد يقول ان الاذان يوم الجمعة كان اوله
حين يجلس الامام يوم الجمعة على المنبر في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر رضي الله
عنهما فلما كان في خلافة عثمان رضي الله عنه امر عثمان بن عفان يوم الجمعة بالاذان الثالث فاذن به
على الزوراء فثبت الامر على ذلك باب الخطبة على المنبر وقال انس رضي الله عنه خطب النبي
صلى الله عليه وسلم على المنبر حدثنا قتيبة قال ثنا يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن
عبد القاري القرشي الاسكندراني قال ثنا ابو حازم بن دينار ان رجالا اتوا سهل بن سعد الساعدي
وقد امتروا في المنبر مم عوده فسالوه عن ذلك فقال والله اني لاعرف مما هو ولقد رايته اول يوم
وضع واول يوم جلس عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى فلانة
امراة من الانصار قد سماها سهل مري غلامك النجار ان يعمل لي اعوادا اجلس عليهن اذا كلمت الناس
فامرته فعملها من طرفاء الغابة ثم جاء بها فارسلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر بها فوضعت
ها هنا ثم رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى عليها وكبر وهو عليها ثم ركع وهو عليها ثم نزل
القهقرى فسجد في اصل المنبر ثم عاد فلما فرغ اقبل على الناس فقال ايها الناس انما صنعت هذا لتأتموا
ولتعلموا صلاتي حدثنا سعيد بن ابي مريم قال انا محمد بن جعفر بن ابي كثير قال اخبرني يحيى بن سعيد
قال اخبرني ابن انس انه سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان جذع يقوم عليه النبي صلى الله
عليه وسلم فلما وضع له المنبر سمعنا للجذع مثل اصوات العشار حتى نزل النبي صلى الله عليه وسلم فوضع
يده عليه قال سليمان عن يحيى انا حفص بن عبيد الله بن انس سمع جابر بن عبد الله حدثنا آدم بن ابي اياس
قال ثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن سالم عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر
فقال من جاء الى الجمعة فليغتسل باب الخطبة قائما وقال انس رضي الله عنه بينا النبي صلى الله
عليه وسلم يخطب قائما حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري قال ثنا خالد بن الحرث قال ثنا عبيد الله
ابن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب قائما ثم يقعد ثم
يقوم كما تفعلون الآن باب استقبال الناس الامام اذا خطب واستقبل ابن عمر وانس
رضي الله عنهما الامام حدثنا معاذ بن فضالة قال ثنا هشام عن يحيى عن هلال بن ابي ميمونة
حدثنا عطاء بن يسار انه سمع ابا سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم جلس ذات يوم على
المنبر وجلسنا حوله باب من قال في الخطبة بعد الثناء اما بعد رواه عكرمة عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال محمود ثنا ابو اسامة قال ثنا هشام بن عروة قال اخبرتني

فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابى بكر الصديق رضى الله عنها وعن ابيها قالت دخلت على عايشة رضى
عنها والناس يصلون قلت ما شان الناس فاشارت براسها الى السماء فقلت اية فاشارت براسها
ان نعم فاطال رسول الله صلى الله عليه وسلم جدا حتى تجلانى الغشى والى جنبى قربة فيها ماء ففتحتها
فجعلت اصب منها على راسى فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تجلت الشمس فخطب الناس
فحمد الله بما هو اهله ثم قال اما بعد قالت ولغط نسوة من الانصار فانكفات اليهن لاسكتهن فقلت
لعايشة ما قال قالت قال ما من شىء لم اكن اريته الا وقد رايته فى مقامى هذا حتى الجنة والنار
وانه قد اوحى الى انكم تفتنون فى القبور مثل او قريبا من فتنة المسيح الدجال يوتى احدكم فيقال له
ما علمك بهذا الرجل فاما المومن او قال الموقن شك هشام فيقول هو رسول الله هو محمد جاءنا
بالبينات والهدى فامنا واجبنا واتبعنا وصدقنا فيقال له نم صالحا قد كنا نعلم ان كنت
لمومنا واما المنافق او المرتاب شك هشام فيقال له ما علمك بهذا الرجل فيقول لا ادرى سمعت
الناس يقولون شيئا فقلت قال هشام فلقد قالت لى فاطمة فاوعيته غير انها ذكرت ما يغلظ عليه
حدثنا محمد بن معمر قال ثنا ابو عاصم عن جرير بن حازم قال سمعت الحسن يقول ثنا عمرو بن تغلب
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى بمال او بشىء فقسمه فاعطى رجالا وترك رجالا فبلغه ان
الذين ترك عتبوا عليه فحمد الله ثم اثنى عليه ثم قال اما بعد فوالله انى اعطى الرجل وادع الرجل والذى
ادع احب الى من الذى اعطى ولكنى اعطى اقواما لما ارى فى قلوبهم من الجزع والهلع واكل اقواما
الى ما جعل الله فى قلوبهم من الغنى والخير فيهم عمرو بن تغلب فوالله ما احب ان لى بكلمة رسول الله صلى الله
عليه وسلم حمر النعم حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرنى عروة
ان عايشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ليلة من جوف الليل فصلى فى المسجد فصلى
رجال بصلاته فاصبح الناس فتحدثوا فكثر اهل المسجد من الليلة الثالثة فخرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم فصلوا بصلاته فلما كانت الليلة الرابعة عجز المسجد عن اهله حتى خرج لصلاة الصبح
فلما قضى الفجر اقبل على الناس فتشهد ثم قال اما بعد فانه لم يخف على مكانكم لكنى خشيت ان تفرض
عليكم فتعجزوا عنها تابعه يونس حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهرى قال اخبرنى عروة
عن ابى حميد الساعدى انه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام عشية بعد الصلاة فتشهد
واثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد تابعه ابو معاوية وابو اسامة عن هشام عن ابيه عن ابى
حميد الساعدى عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اما بعد تابعه العدنى عن سفيان حدثنا ابو اليمان
قال انا شعيب عن الزهرى قال اخبرنى على بن الحسين عن المسور بن مخرمة قام رسول الله صلى الله عليه
وسلم فسمعته حين تشهد يقول اما بعد تابعه الزبيدى عن الزهرى حدثنا اسمعيل بن ابان
قال ثنا ابن الغسيل قال ثنا عكرمة عن ابن عباس قال صعد النبى صلى الله عليه وسلم المنبر وكان
اخر مجلس جلسه متعطفا ملحفة على منكبيه قد عصب راسه بعصابة دسمة فحمد الله واثنى عليه
ثم قال ايها الناس الى فثابوا اليه ثم قال اما بعد فان هذا الحى من الانصار يقلون ويكثر الناس فمن
ولى شيئا من امة محمد فاستطاع ان يضر فيه احدا او ينفع فيه احدا فليقبل من محسنهم ويتجاوز
عن مسيئهم باب القعدة بين الخطبتين يوم الجمعة حدثنا مسدد قال ثنا بشر بن المفضل
قال ثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن عبد الله بن عمر رضى الله عنه قال كان النبى صلى الله عليه وسلم

يخطب خطبتين يقعد بينهما باب الاستماع الى الخطبة حدثنا ادم قال ثنا ابن ابى ذئب
عن الزهرى عن ابى عبد الله الاغر عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال النبى صلى الله عليه وسلم اذا
كان يوم الجمعة وقفت الملائكة على باب المسجد يكتبون الاول فالاول ومثل المهجر كمثل الذى يهدى
بدنة ثم كالذى يهدى بقرة ثم كبشا ثم دجاجة ثم بيضة فاذا خرج الامام طووا صحفهم ويستمعون
الذكر باب اذا راى الامام رجلا جاء وهو يخطب امره ان يصلى ركعتين حدثنا ابو النعمان
حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله رضى الله عنه قال جاء رجل
والنبى صلى الله عليه وسلم يخطب الناس يوم الجمعة فقال اصليت يا فلان فقال لا قال قم فاركع ركعتين
باب من جاء والامام يخطب صلى ركعتين خفيفتين حدثنا على بن عبد الله قال ثنا سفيان
عن عمرو سمع جابر بن عبد الله قال دخل رجل يوم الجمعة والنبى صلى الله عليه وسلم يخطب فقال اصليت
قال لا قال قم فصل ركعتين باب رفع اليدين فى الخطبة حدثنا مسدد قال ثنا حماد بن زيد
عن عبد العزيز بن صهيب عن انس رضى الله عنه وعن يونس عن ثابت عن انس رضى الله عنه قال
بينما النبى صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة اذ قام رجل فقال يا رسول الله هلك الكراع وهلك
الشاء فادع الله ان يسقينا فمد يديه ودعا باب الاستسقاء فى الخطبة يوم الجمعة حدثنا
ابرهيم بن المنذر ثنا الوليد بن مسلم ثنا ابو عمرو الاوزاعى حدثنى اسحق بن عبد الله بن ابى طلحة عن
انس بن مالك رضى الله عنه قال اصابت الناس سنة على عهد النبى صلى الله عليه وسلم فبينا النبى
صلى الله عليه وسلم يخطب فى يوم جمعة قام اعرابى فقال يا رسول الله هلك المال وجاع العيال فادع
الله لنا فرفع يديه وما نرى فى السماء قزعة فوالذى نفسى بيده ما وضعها حتى ثار السحاب امثال الجبال
ثم لم ينزل عن منبره حتى رايت المطر يتحادر على لحيته فمطرنا يومنا ذلك ومن الغد ومن بعد الغد
والذى يليه حتى الجمعة الاخرى فقام ذلك الاعرابى او قال غيره فقال يا رسول الله تهدم البناء
وغرق المال فادع الله لنا فرفع يديه فقال اللهم حوالينا ولا علينا فما يشير بيده الى ناحية من السحاب الا
انفرجت وصارت المدينة مثل الجوبة وسال الوادى قناة شهرا ولم يجئ احد من ناحية الا حدث
بالجود باب الانصات يوم الجمعة والامام يخطب واذا قال لصاحبه انصت فقد لغا وقال
سلمان رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم ينصت اذا تكلم الامام حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرنى سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضى الله عنه اخبره ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا قلت لصاحبك يوم الجمعة انصت فقد لغوت باب الساعة التى
فى يوم الجمعة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذكر يوم الجمعة فقال فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم يصلى يسال الله
شيئا الا اعطاه اياه واشار بيده يقللها باب اذا نفر الناس عن الامام فى صلاة الجمعة
فصلاة الامام ومن بقى جائزة حدثنا معاوية بن عمرو قال ثنا زائدة عن حصين عن سالم بن ابى
الجعد قال ثنا جابر بن عبد الله قال بينما نحن نصلى مع النبى صلى الله عليه وسلم اذ اقبلت عير
تحمل طعاما فالتفتوا اليها حتى ما بقى مع النبى صلى الله عليه وسلم الا اثنا عشر رجلا فنزلت هذه الاية
واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما باب الصلاة بعد الجمعة وقبلها حدثنا
عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلى

قبل الظهر ركعتين وبعدها ركعتين وكان لا يصلي بعد الجمعة حتى ينصرف فيصلي ركعتين باب
قول الله عز وجل فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله حدثنا سعيد بن
ابي مريم قال ثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال كان فينا امرأة تجعل على اربعاء
في مزرعة لها سلقا فكانت اذا كان يوم الجمعة تنزع اصول السلق فتجعله في قدر ثم تجعل عليه قبضة
من شعير تطحنها فتكون اصول السلق عرقه وكنا ننصرف من صلاة الجمعة فنسلم عليها فتقرب
ذلك الطعام الينا فنلعقه فكنا نتمنى يوم الجمعة لطعامها ذلك حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا ابن
ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد بهذا وقال ما كنا نقيل ولا نتغدى الا بعد الجمعة باب
القائلة بعد الجمعة حدثنا محمد بن عقبة الشيباني ثنا ابو اسحاق الفزاري عن حميد عن انس رضي
قال كنا نبكر يوم الجمعة ثم نقيل حدثنا سعيد بن ابي مريم ثنا ابو غسان حدثني ابو حازم عن
سهل بن سعد قال كنا نصلي الجمعة ثم تكون القائلة بسم الله الرحمن الرحيم ابواب
صلاة الخوف وقول الله عز وجل واذا ضربتم في الارض فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلاة
ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا ان الكافرين كانوا لكم عدوا مبينا واذا كنت فيهم فاقمت لهم الصلاة
فلتقم طائفة منهم معك الى قوله ان الله اعد للكافرين عذابا مهينا حدثنا ابو اليمان قال
اخبرنا شعيب عن الزهري قال سألته هل صلى النبي صلى الله عليه وسلم يعني صلاة الخوف فقال
اخبرني سالم ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل نجد فوازينا
العدو فصاففنا لهم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي لنا فقامت طائفة معه واقبلت
طائفة على العدو وركع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمن معه وسجد سجدتين ثم انصرفوا مكان الطائفة
التي لم تصل فجاؤوا فركع رسول الله صلى الله عليه وسلم بهم ركعة وسجد سجدتين ثم سلم فقام كل واحد
منهم فركع لنفسه ركعة وسجد سجدتين باب صلاة الخوف رجالا وركبانا راجل قائم
حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد القرشي ثنا ابي ثنا ابن جريج عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن
عمر رضي الله عنهما نحوا من قول مجاهد اذا اختلطوا قياما وزاد ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم وان كانوا اكثر من ذلك فليصلوا قياما وركبانا باب يحرس بعضهم بعضا في صلاة
الخوف حدثنا حيوة بن شريح ثنا محمد بن حرب عن الزبيدي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قام النبي صلى الله عليه وسلم وقام الناس معه فكبر
وكبروا معه وركع وركع ناس منهم معه ثم سجد وسجدوا معه ثم قام للثانية فقام الذين سجدوا
وحرسوا اخوانهم واتت الطائفة الاخرى فركعوا وسجدوا معه والناس كلهم في صلاة ولكن
يحرس بعضهم بعضا باب الصلاة عند مناهضة الحصون ولقاء العدو وقال الاوزاعي
ان كان تهيأ الفتح ولم يقدروا على الصلاة صلوا ايماء كل امرئ لنفسه فان لم يقدروا على الايماء
اخروا الصلاة حتى ينكشف القتال او يأمنوا فيصلوا ركعتين فان لم يقدروا صلوا ركعة وسجدتين
فان لم يقدروا فلا يجزيهم التكبير ويؤخرونها حتى يأمنوا وبه قال مكحول وقال انس حضرت
مناهضة حصن تستر عند اضاءة الفجر واشتد اشتعال القتال فلم يقدروا على الصلاة فلم
نصل الا بعد ارتفاع النهار فصليناها ونحن مع ابي موسى ففتح لنا وما فيها حدثنا يحيى بن
موسى بن جعفر البخاري قال ثنا وكيع عن علي بن مبارك عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن

جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال جاء عمر رضي الله عنه يوم الخندق فجعل يسب كفار قريش ويقول
يا رسول الله ما صليت العصر حتى كادت الشمس تغيب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانا والله ما صليتها بعد قال فنزل الى بطحان فتوضأ وصلى العصر بعد ما غابت الشمس ثم صلى
المغرب بعدها باب صلاة الطالب والمطلوب راكبا وقائما وقال الوليد ذكرت للاوزاعي
صلاة شرحبيل بن السمط واصحابه على ظهر الدابة فقال كذلك الامر عندنا اذا تخوف الفوت
واحتج الوليد بقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يصلين احد العصر الا في بني قريظة حدثنا عبد الله
ابن محمد بن اسماء ثنا جويرية عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لنا لما رجع من الاحزاب لا يصلين احد العصر الا في بني قريظة فادرك بعضهم العصر في الطريق
فقال بعضهم لا نصلي حتى نأتيها وقال بعضهم بل نصلي لم يرد منا ذلك فذكر للنبي صلى الله عليه
وسلم فلم يعنف احدا منهم باب التكبير والغلس بالصبح والصلاة عند الاغارة والحرب
حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن عبد العزيز بن صهيب وثابت البناني عن انس بن مالك
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الصبح بغلس ثم ركب فقال الله اكبر خربت خيبر
انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين فخرجوا يسعون في السكك ويقولون محمد والخميس
قال والخميس الجيش فظهر عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتل المقاتلة وسبى الذرية فصارت
صفية لدحية الكلبي وصارت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم تزوجها وجعل صداقها عتقها
فقال عبد العزيز لثابت يا ابا محمد انت سألت انس بن مالك ما امهرها فقال امهرها نفسها فتبسم
بسم الله الرحمن الرحيم باب في العيدين والتجمل فيهما حدثنا
ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال اخذ عمر جبة
من استبرق تباع في السوق فاخذها فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ابتع
هذه تجمل بها للعيد والوفود فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هذه لباس من لا خلاق له
فلبث عمر ما شاء الله ان يلبث ثم ارسل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بجبة ديباج فاقبل بها
عمر فاتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انك قلت انما هذه لباس من
لا خلاق له وارسلت الي بهذه الجبة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم تبيعها او تصيب بها
حاجتك باب الحراب والدرق يوم العيد حدثنا احمد بن عيسى ثنا ابن وهب اخبرنا
عمرو ان محمد بن عبد الرحمن الاسدي حدثه عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل علي
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي جاريتان تغنيان بغناء بعاث فاضطجع على الفراش وحول
وجهه ودخل ابو بكر رضي الله عنه فانتهرني وقال مزمارة الشيطان عند النبي صلى الله عليه
وسلم فاقبل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعهما فلما غفل غمزتهما فخرجتا وكان
يوم عيد يلعب فيه السودان بالدرق والحراب فاما سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم واما
قال تشتهين تنظرين فقلت نعم فاقامني وراءه خدي على خده وهو يقول دونكم يا بني ارفدة حتى
اذا مللت قال حسبك قلت نعم قال فاذهبي باب الدعاء في العيدين حدثنا حجاج ثنا شعبة
قال اخبرني زبيد سمعت الشعبي عن البراء رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يخطب فقال ان اول ما نبدأ من يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل فقد اصاب سنتنا حدثنا

عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت دخل ابو بكر وعندي
جاريتان من جواري الانصار تغنيان بما تقاولت الانصار يوم بعاث قالت وليستا
بمغنيتين فقال ابو بكر امزامير الشيطان في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك في يوم
عيد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر ان لكل قوم عيدا وهذا عيدنا باب
الاكل يوم الفطر قبل الخروج حدثنا محمد بن عبد الرحيم انا سعيد بن سليمان انا هشيم انا عبيد الله
ابن ابي بكر بن انس بن مالك عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يغدو يوم الفطر حتى ياكل تمرات وقال مرجا بن رجاء حدثني عبيد الله بن ابي بكر اخبرني
انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم وياكلهن وترا باب الاكل يوم النحر حدثنا مسدد
قال ثنا اسمعيل عن ايوب عن محمد بن سيرين عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم من ذبح قبل الصلاة فليعد فقام رجل فقال هذا يوم يشتهى فيه اللحم وذكر
من جيرانه فكأن النبي صلى الله عليه وسلم صدقه فقال وعندي جذعة احب الي من شاتي لحم
فرخص له النبي صلى الله عليه وسلم فلا ادري ابلغت الرخصة من سواه ام لا حدثنا عثمان
قال ثنا جرير عن منصور عن الشعبي عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال خطبنا النبي صلى الله
عليه وسلم يوم الاضحى بعد الصلاة فقال من صلى صلاتنا ونسك نسكنا فقد اصاب النسك
ومن نسك قبل الصلاة فانه قبل الصلاة ولا نسك له فقال ابو بردة بن نيار خال البراء
يا رسول الله فاني نسكت شاتي قبل الصلاة وعرفت ان اليوم يوم اكل وشرب واحببت ان تكون
شاتي اول شاة تذبح في بيتي فذبحت شاتي وتغديت قبل ان آتي الصلاة قال شاتك شاة
لحم قال يا رسول الله فان عندنا عناقا لنا جذعة هي احب الي من شاتين افتجزي عني قال نعم
ولن تجزي عن احد بعدك باب الخروج الى المصلى بغير منبر حدثنا سعيد بن ابي مريم انا
محمد بن جعفر اخبرني زيد بن اسلم عن عياض بن عبد الله بن ابي سرح عن ابي سعيد الخدري قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يخرج يوم الفطر ويوم الاضحى الى المصلى فاول شيء يبدا به الصلاة
ثم ينصرف فيقوم مقابل الناس والناس جلوس على صفوفهم فيعظهم ويوصيهم ويامرهم
فان كان يريد ان يقطع بعثا قطعه او يامر بشيء امر به ثم ينصرف قال ابو سعيد فلم يزل الناس
على ذلك حتى خرجت مع مروان وهو امير المدينة في اضحى او فطر فلما اتينا المصلى اذا منبر
بناه كثير بن الصلت فاذا مروان يريد ان يرتقيه قبل ان يصلي فجبذت بثوبه فجبذني فارتفع
فخطب قبل الصلاة فقلت له غيرتم والله فقال يا ابا سعيد قد ذهب ما تعلم فقلت
ما اعلم والله خير مما لا اعلم فقال ان الناس لم يكونوا يجلسون لنا بعد الصلاة فجعلتها قبل
الصلاة باب المشي والركوب الى العيد والصلاة قبل الخطبة بغير اذان ولا اقامة حدثنا
ابرهيم بن المنذر الحزامي ثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي في الفطر والاضحى ثم يخطب بعد الصلاة
حدثنا ابرهيم بن موسى انا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني عطاء عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنه قال سمعته يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يوم الفطر فبدا بالصلاة
قبل الخطبة قال واخبرني عطاء ان ابن عباس ارسل الى ابن الزبير في اول ما بويع له انه لم يكن

يؤذن

يؤذن بالصلاة يوم الفطر وانما الخطبة بعد الصلاة واخبرني عطاء عن ابن عباس وعن جابر بن
عبد الله قالا لم يكن يؤذن يوم الفطر ولا يوم الاضحى وعن جابر بن عبد الله قال سمعته يقول
ان النبي صلى الله عليه وسلم قام فبدا بالصلاة ثم خطب الناس بعد فلما فرغ نبي الله صلى الله
عليه وسلم نزل فاتى النساء فذكرهن وهو يتوكا على يد بلال وبلال باسط ثوبه تلقي فيه النساء
صدقة قلت لعطاء اترى حقا على الامام الآن ان ياتي النساء فيذكرهن حين يفرغ قال ان ذلك
لحق عليهم وما لهم ان لا يفعلوا باب الخطبة بعد العيد حدثنا ابو عاصم انا ابن جريج
قال اخبرني الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال شهدت العيد مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان فكلهم كانوا يصلون قبل الخطبة حدثنا
يعقوب بن ابرهيم ثنا ابو اسامة ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر يصلون العيدين قبل الخطبة حدثنا سليمان بن
حرب ثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه
وسلم صلى يوم الفطر ركعتين لم يصل قبلهما ولا بعدهما ثم اتى النساء ومعه بلال فامرهن
بالصدقة فجعلن يلقين تلقي المراة خرصها وسخابها حدثنا آدم حدثنا شعبة ثنا زبيد قال
سمعت الشعبي عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اول ما
نبدا به في يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك فقد اصاب سنتنا ومن نحر قبل الصلاة
فانما هو لحم قدمه لاهله ليس من النسك في شيء فقال رجل من الانصار يقال له ابو بردة بن
نيار يا رسول الله ذبحت وعندي جذعة خير من مسنة قال اجعله مكانه ولن توفي او
تجزي عن احد بعدك باب ما يكره من حمل السلاح في العيد والحرم وقال الحسن نهوا ان
يحملوا السلاح يوم عيد الا ان يخافوا عدوا حدثنا زكريا بن يحيى ابو السكين ثنا المحاربي حدثنا
محمد بن سوقة عن سعيد بن جبير كنت مع ابن عمر حين اصابه سنان الرمح في اخمص قدمه فلزقت
قدمه في الركاب فنزلت فنزعتها وذلك بمنى فبلغ الحجاج فجاء يعوده فقال الحجاج لو نعلم من
اصابك فقال ابن عمر انت اصبتني قال وكيف قال حملت السلاح في يوم لم يكن يحمل فيه وادخلت
السلاح في الحرم ولم يكن السلاح يدخل الحرم حدثنا احمد بن يعقوب حدثني اسحاق بن سعيد بن
عمرو بن سعيد بن العاص عن ابيه قال دخل الحجاج على ابن عمر وانا عنده فقال كيف هو قال صالح
فقال من اصابك قال اصابني من امر بحمل السلاح في يوم لا يحل فيه حمله يعني الحجاج باب
التكبير للعيد وقال عبد الله بن بسر ان كنا فرغنا في هذه الساعة وذلك حين التسبيح حدثنا سليمان
ابن حرب قال ثنا شعبة عن زبيد عن الشعبي عن البراء بن عازب قال خطبنا النبي صلى الله
عليه وسلم يوم النحر فقال ان اول ما نبدا به في يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك
فقد اصاب سنتنا ومن ذبح قبل ان يصلي فانما هو لحم عجله لاهله ليس من النسك في شيء فقام
خالي ابو بردة بن نيار فقال يا رسول الله اني ذبحت قبل ان اصلي وعندي جذعة خير من مسنة
فقال اجعلها مكانها او قال اذبحها ولن تجزي جذعة عن احد بعدك باب فضل العمل
في ايام التشريق وقال ابن عباس ويذكروا اسم الله في ايام معلومات ايام العشر والايام
المعدودات ايام التشريق وكان ابن عمر وابو هريرة يخرجان الى السوق في ايام العشر يكبران

ويكبر الناس بتكبيرهما وكبر محمد بن علي خلف النافلة حدثنا محمد بن عرعرة ثنا شعبة عن سليمان
عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما العمل في ايام
افضل منها في هذه العشرة قالوا ولا الجهاد في سبيل الله قال ولا الجهاد الا من خرج يخاطر بنفسه
وماله فلم يرجع بشيء باب التكبير ايام منى واذا غدا الى عرفة وكان عمر رضي الله عنه يكبر
في قبته بمنى فيسمعه اهل المسجد فيكبرون ويكبر اهل الاسواق حتى ترتج منى تكبيرا وكان ابن عمر
رضي الله عنهما يكبر بمنى تلك الايام وخلف الصلوات وعلى فراشه وفي فسطاطه ومجلسه
وممشاه تلك الايام جميعا وكانت ميمونة رضي الله عنها تكبر يوم النحر وكان النساء يكبرن خلف
ابان بن عثمان وعمر بن عبد العزيز ليالي التشريق مع الرجال في المسجد حدثنا ابو نعيم ثنا مالك بن
انس قال حدثني محمد بن ابي بكر الثقفي قال سالت انسا ونحن غاديان من منى الى عرفات عن
التلبية كيف كنتم تصنعون مع النبي صلى الله عليه وسلم قال كان يلبي الملبي فلا ينكر عليه ويكبر
المكبر فلا ينكر عليه حدثنا محمد حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي عن عاصم عن حفصة عن ام عطية كنا
نؤمر ان نخرج يوم العيد حتى نخرج البكر من خدرها وحتى نخرج الحيض فيكن خلف الناس فيكبرن
بتكبيرهم ويدعون بدعائهم يرجون بركة ذلك اليوم وطهرته باب الصلاة الى الحربة يوم
العيد حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الوهاب ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان تركز له الحربة قدامه يوم الفطر ويوم النحر ثم يصلي باب حمل العنزة او الحربة
بين يدي الامام يوم العيد حدثنا ابراهيم بن المنذر الحزامي ثنا الوليد ثنا ابو عمرو الاوزاعي قال
حدثني نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يغدو الى المصلى والعنزة بين يديه
تحمل وتنصب بالمصلى بين يديه فيصلي اليها باب خروج النساء والحيض الى المصلى حدثنا
عبد الله بن عبد الوهاب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ام عطية قالت امرنا نبينا ان نخرج
العواتق ذوات الخدور وعن ايوب عن حفصة بنحوه وزاد في حديث حفصة قال او قالت العواتق
وذوات الخدور ويعتزلن الحيض المصلى باب خروج الصبيان الى المصلى حدثنا عمرو بن
عباس حدثنا عبد الرحمن ثنا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس رضي الله
عنهما خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم فطر او اضحى فصلى ثم خطب ثم اتى النساء فوعظهن
وذكرهن وامرهن بالصدقة باب استقبال الامام الناس في خطبة العيد وقال ابو سعيد
قام النبي صلى الله عليه وسلم مقابل الناس حدثنا ابو نعيم ثنا محمد بن طلحة عن زبيد عن الشعبي
عن البراء رضي الله عنه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى البقيع يوم اضحى فصلى ركعتين ثم اقبل علينا
بوجهه وقال ان اول نسكنا في يومنا هذا ان نبدأ بالصلاة ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك فقد وافق
سنتنا ومن ذبح قبل ذلك فانما هو شيء عجله لاهله ليس من النسك في شيء فقام رجل فقال
يا رسول الله اني ذبحت وعندي جذعة خير من مسنة فقال اذبحها ولا تفي عن احد بعدك
باب العلم بالمصلى حدثنا مسدد قال ثنا يحيى قال ثنا سفيان قال حدثني عبد الرحمن بن
عابس قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما قيل له اشهدت العيد مع النبي صلى الله عليه وسلم
قال نعم ولولا مكاني من الصغر ما شهدته حتى اتى العلم الذي عند دار كثير بن الصلت فصلى ثم
خطب ثم اتى النساء ومعه بلال فوعظهن وذكرهن وامرهن بالصدقة فرايتهن يهوين بايديهن

يقذفنه

يقذفنه في ثوب بلال ثم انطلق هو وبلال الى بيته باب موعظة الامام النساء يوم العيد
حدثنا اسحق بن ابراهيم بن نصر حدثنا عبد الرزاق انا ابن جريج اخبرني عطاء عن جابر بن عبد الله
قال سمعته يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفطر فصلى فبدأ بالصلاة ثم خطب فلما فرغ
نزل فاتى النساء فذكرهن وهو يتوكأ على يد بلال وبلال باسط ثوبه تلقي فيه النساء الصدقة قلت
لعطاء زكاة يوم الفطر قال لا ولكن صدقة يتصدقن حينئذ تلقي فتخها ويلقين قلت اترى
حقا على الامام ذلك يذكرهن قال انه لحق عليهم وما لهم لا يفعلونه قال ابن جريج واخبرني
حسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس قال شهدت الفطر مع النبي صلى الله عليه وسلم
وابي بكر وعمر وعثمان يصلونها قبل الخطبة ثم يخطب بعد خرج النبي صلى الله عليه وسلم
كاني انظر اليه حين يجلس الناس بيده ثم اقبل يشقهم حتى اتى النساء معه بلال فقال
يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك على ان لا يشركن بالله شيئا ولا يسرقن ولا يزنين
ولا يقتلن اولادهن ثم قال حين فرغ منها انتن على ذلك فقالت امرأة واحدة منهن لم يجبه
غيرها نعم لا يدري حسن من هي قال فتصدقن قال فبسط بلال ثوبه ثم قال هلم لكن
فداء ابي وامي فيلقين الفتخ والخواتيم في ثوب بلال قال عبد الرزاق الفتخ الخواتيم العظام
كانت في الجاهلية باب اذا لم يكن لها جلباب في العيد حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث
قال ثنا ايوب عن حفصة بنت سيرين قالت كنا نمنع جوارينا ان يخرجن يوم العيد فجاءت
امرأة فنزلت قصر بني خلف فاتيتها فحدثت ان زوج اختها غزا مع النبي صلى الله
عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة فكانت اختها معه في ست غزوات قالت فكنا نقوم
على المرضى ونداوي الكلمى فقالت يا رسول الله على احدانا باس اذا لم يكن لها جلباب
ان لا تخرج فقال لتلبسها صاحبتها من جلبابها فليشهدن الخير ودعوة المؤمنين
قالت حفصة فلما قدمت ام عطية اتيتها فسألتها اسمعت في كذا وكذا قالت نعم بابا وقل
ما ذكرت النبي صلى الله عليه وسلم الا قالت بابا قال ليخرج العواتق ذوات الخدور او قال
العواتق وذوات الخدور شك ايوب والحيض ويعتزلن الحيض المصلى وليشهدن الخير ودعوة
المؤمنين قال فقلت لها الحيض قالت نعم اليس الحائض تشهد عرفات وتشهد كذا وتشهد كذا
باب اعتزال الحيض المصلى حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا ابن ابي عدي عن ابن عون عن محمد
قال قالت ام عطية امرنا ان نخرج فنخرج الحيض والعواتق وذوات الخدور فاما الحيض فيشهدن
جماعة المسلمين ودعوتهم ويعتزلن مصلاهم باب النحر والذبح يوم النحر بالمصلى
حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث قال حدثني كثير بن فرقد عن نافع عن ابن عمر ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان يذبح بالمصلى باب كلام الامام والناس في خطبة
العيد واذا سئل الامام عن شيء وهو يخطب حدثنا مسدد ثنا ابو الاحوص حدثنا منصور بن
المعتمر عن الشعبي عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
النحر بعد الصلاة فقال من صلى صلاتنا ونسك نسكنا فقد اصاب النسك ومن نسك
قبل الصلاة فتلك شاة لحم فقام ابو بردة بن نيار فقال يا رسول الله والله لقد نسكت
قبل ان اخرج الى الصلاة وعرفت ان اليوم يوم اكل وشرب فتعجلت واكلت واطعمت اهلي

وجيراني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك شاة لحم قال فان عندي عناقا جذعة هي
خير من شاتي لحم فهل تجزي عني قال نعم ولن تجزي عن احد بعدك حدثنا حامد بن عمر عن
حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم صلى يوم النحر ثم خطب فامر من ذبح قبل الصلاة ان يعيد ذبحه فقام رجل من الانصار
فقال يا رسول الله جيران لي اما قال بهم خصاصة واما قال فقر واني ذبحت قبل الصلاة
وعندي عناق لي احب الي من شاتي لحم فرخص له فيها حدثنا مسلم ثنا شعبة عن الاسود
عن جندب قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر ثم خطب ثم ذبح وقال من ذبح قبل ان يصلي
فليذبح اخرى مكانها ومن لم يذبح فليذبح بسم الله باب من خالف الطريق اذا رجع
يوم العيد حدثنا محمد انا ابو تميلة يحيى بن واضح عن فليح بن سليمان عن سعيد بن الحرث عن
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم عيد خالف
الطريق تابعه يونس بن محمد عن فليح وقال محمد بن الصلت عن فليح عن سعيد عن ابي هريرة مثله
وحديث جابر اصح باب اذا فاته العيد يصلي ركعتين وكذلك النساء ومن كان في البيوت
والقرى لقول النبي صلى الله عليه وسلم هذا عيدنا اهل الاسلام وامر انس بن مالك مولاه
ابن ابي عتبة بالزاوية فجمع اهله وبنيه وصلى كصلاة اهل المصر وتكبيرهم وقال عكرمة اهل
السواد يجتمعون في العيد يصلون ركعتين كما يصنع الامام وقال عطاء اذا فاته العيد صلى
ركعتين حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
ان ابا بكر دخل عليها وعندها جاريتان في ايام منى تدففان وتضربان والنبي صلى الله عليه
وسلم متغش بثوبه فانتهرهما ابو بكر فكشف النبي صلى الله عليه وسلم عن وجهه فقال دعهما
يا ابا بكر فانها ايام عيد وتلك الايام ايام منى وقالت عائشة رايت النبي صلى الله عليه وسلم
يسترني وانا انظر الى الحبشة وهم يلعبون في المسجد فزجرهم عمر فقال النبي صلى الله عليه وسلم
دعهم امنا بني ارفدة يعني من الامن باب الصلاة قبل العيد وبعدها وقال ابو المعلى سمعت
سعيدا عن ابن عباس كره الصلاة قبل العيد حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة حدثني عدي بن
ثابت قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم الفطر فصلى
ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها ومعه بلال ابواب الوتر بسم الله الرحمن الرحيم
باب ما جاء في الوتر حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع وعبد الله بن دينار عن
ابن عمر رضي الله عنهما ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم عن صلاة الليل فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى فاذا خشي احدكم الصبح صلى ركعة واحدة توتر له ما قد صلى
وعن نافع ان عبد الله بن عمر كان يسلم بين الركعتين في الوتر حتى يامر ببعض حاجته حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك بن انس عن مخرمة بن سليمان عن كريب ان ابن عباس اخبره انه
بات عند ميمونة رضي الله عنها وهي خالته فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله
صلى الله عليه وسلم واهله في طولها فنام حتى انتصف الليل او قريبا منه فاستيقظ يمسح
النوم عن وجهه ثم قرا عشر آيات من آل عمران ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شن
معلقة فتوضا فاحسن الوضوء ثم قام يصلي فصنعت مثله وقمت الى جنبه فوضع يده

اليمنى على راسي واخذ باذني يفتلها ثم صلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين
ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين ثم خرج فصلى الصبح
حدثنا يحيى بن سليمان حدثني عبد الله بن وهب اخبرني عمرو بن الحرث ان عبد الرحمن بن القاسم
حدثه عن ابيه عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الليل
مثنى مثنى فاذا اردت ان تنصرف فاركع ركعة توتر لك ما صليت قال القاسم ورأينا اناسا منذ
ادركنا يوترون بثلاث وان كلا لواسع وارجو ان لا يكون بشيء منه باس حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري حدثني عروة ان عائشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يصلي احدى عشرة ركعة كانت تلك صلاته بالليل فيسجد السجدة من ذلك قدر ما يقرا احدكم
خمسين آية قبل ان يرفع راسه ويركع ركعتين قبل صلاة الفجر ثم يضطجع على شقه الايمن حتى ياتيه
المؤذن للصلاة باب ساعات الوتر قال ابو هريرة اوصاني النبي صلى الله عليه وسلم
بالوتر قبل النوم حدثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد ثنا انس بن سيرين قال قلت لابن عمر ارايت
الركعتين قبل صلاة الغداة اطيل فيهما القراءة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل
مثنى مثنى ويوتر بركعة ويصلي ركعتين قبل صلاة الغداة وكان الاذان باذنيه قال حماد اي بسرعة
حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش قال حدثني مسلم عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها
قالت كل الليل اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتهى وتره الى السحر باب ايقاظ النبي
صلى الله عليه وسلم اهله بالوتر حدثنا مسدد ثنا يحيى عن هشام ثنا ابي عن عائشة رضي الله عنها
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وانا راقدة معترضة على فراشه فاذا اراد ان يوتر ايقظني
فاوترت باب ليجعل آخر صلاته وترا حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله حدثني
نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا آخر صلاتكم بالليل
وترا باب الوتر على الدابة حدثنا اسمعيل قال ثنا مالك عن ابي بكر بن عمر بن عبد الرحمن بن
عبد الله بن عمر بن الخطاب عن سعيد بن يسار انه قال كنت اسير مع عبد الله بن عمر بطريق مكة فقال سعيد
فلما خشيت الصبح نزلت فاوترت ثم لحقته فقال عبد الله بن عمر اين كنت فقلت خشيت الصبح
فنزلت فاوترت فقال عبد الله بن عمر اليس لك في رسول الله صلى الله عليه وسلم اسوة حسنة
فقلت بلى والله قال فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتر على البعير باب الوتر
في السفر حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا جويرية بن اسماء عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يصلي في السفر على راحلته حيث توجهت به يومئ ايماء صلاة الليل الا الفرائض ويوتر
على راحلته باب القنوت قبل الركوع وبعده حدثنا مسدد حدثنا حماد بن زيد عن ايوب
عن محمد بن سيرين قال سئل انس بن مالك اقنت النبي صلى الله عليه وسلم في الصبح قال نعم فقيل
او قنت قبل الركوع قال بعد الركوع يسيرا حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد ثنا عاصم قال سالت
انسا عن القنوت فقال قد كان القنوت قلت قبل الركوع او بعده قال قبله قلت فان فلانا اخبرني
عنك انك قلت بعد الركوع قال كذب انما قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا اراه
كان بعث قوما يقال لهم القراء زهاء سبعين رجلا الى قوم من المشركين دون اولئك وكان
بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد فقنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا يدعو

عليهم حدثنا احمد بن يونس ثنا زائدة عن التيمي عن ابي مجلز عن انس بن مالك رضي الله عنه قال
قنت النبي صلى الله عليه وسلم شهرا يدعو على رعل وذكوان حدثنا مسدد ثنا اسمعيل انا خالد
عن ابي قلابة عن انس بن مالك قال كان القنوت في الفجر والمغرب ابواب الاستسقاء
بسم الله الرحمن الرحيم باب الاستسقاء وخروج النبي
صلى الله عليه وسلم في الاستسقاء حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن عبد الله بن ابي بكر عن عباد
ابن تميم عن عمه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي وحول رداءه باب دعاء النبي
صلى الله عليه وسلم اجعلها عليهم سنين كسني يوسف حدثنا قتيبة قال ثنا مغيرة بن عبد الرحمن
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رفع راسه من الركعة
الاخرة يقول اللهم انج عياش بن ابي ربيعة اللهم انج سلمة بن هشام اللهم انج الوليد بن الوليد
اللهم انج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطاتك على مضر اللهم اجعلها سنين كسني
يوسف وان النبي صلى الله عليه وسلم قال غفار غفر الله لها واسلم سالمها الله وقال ابن ابي الزناد
عن ابيه هذا كله في الصبح حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق
قال كنا عند عبد الله رضي الله عنه فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم لما راى من الناس ادبارا
قال اللهم سبعا كسبع يوسف فاخذتهم سنة حصت كل شيء حتى اكلوا الجلود والميتة والجيف
وينظر احدهم الى السماء فيرى الدخان من الجوع فاتاه ابو سفيان فقال يا محمد انك تامر بطاعة الله
وبصلة الرحم وان قومك قد هلكوا فادع الله لهم قال الله عز وجل فارتقب يوم تاتي السماء
بدخان مبين الى قوله انكم عائدون يوم نبطش البطشة الكبرى فالبطشة يوم بدر وقد مضت
الدخان والبطشة واللزام واية الروم باب سؤال الناس الامام الاستسقاء اذا
قحطوا حدثنا عمرو بن علي ثنا ابو قتيبة ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه قال سمعت ابن عمر
يتمثل بشعر ابي طالب وابيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للارامل وقال عمر بن
حمزة ثنا سالم عن ابيه ربما ذكرت قول الشاعر وانا انظر الى وجه النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي
فما ينزل حتى يجيش كل ميزاب وابيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للارامل وهو
قول ابي طالب حدثنا الحسن بن محمد ثنا محمد بن عبد الله الانصاري ثنا ابي عبد الله بن المثنى عن ثمامة
ابن عبد الله بن انس عن انس بن مالك ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان اذا قحطوا استسقى
بالعباس بن عبد المطلب فيقول اللهم انا كنا نتوسل اليك بنبينا صلى الله عليه وسلم فتسقينا
وانا نتوسل اليك بعم نبينا فاسقنا قال فيسقون باب تحويل الرداء في الاستسقاء حدثنا
اسحق ثنا وهب بن جرير انا شعبة عن محمد بن ابي بكر عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد ان النبي صلى الله
عليه وسلم استسقى فقلب رداءه حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن عبد الله بن ابي بكر انه سمع
عباد بن تميم يحدث اباه عن عمه عبد الله بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى المصلى يستسقي
فاستقبل القبلة وحول رداءه وصلى ركعتين قال ابو عبد الله كان ابن عيينة يقول هو صاحب
الاذان ولكنه وهم لان هذا عبد الله بن زيد بن عاصم المازني مازن الانصار باب انتقام
الرب عز وجل من خلقه بالقحط اذا انتهك محارمه باب الاستسقاء في المسجد الجامع حدثنا
محمد انا ابو ضمرة انس بن عياض ثنا شريك بن عبد الله بن ابي نمر انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه

يذكر

يذكر ان رجلا دخل يوم الجمعة من باب كان وجاه المنبر ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم
يخطب فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما فقال يا رسول الله هلكت الاموال
وانقطعت السبل فادع الله يغيثنا قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه فقال اللهم
اسقنا اللهم اسقنا اللهم اسقنا قال انس ولا والله ما نرى في السماء من سحاب ولا قزعة
ولا شيئا وما بيننا وبين سلع من بيت ولا دار قال فطلعت من ورائه سحابة مثل الترس فلما
توسطت السماء انتشرت ثم امطرت قال فلا والله ما راينا الشمس ستا ثم دخل رجل من ذلك
الباب في الجمعة المقبلة ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبله قائما فقال يا رسول الله
هلكت الاموال وانقطعت السبل فادع الله ان يمسكها قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يديه ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الآكام والجبال والظراب والاودية ومنابت
الشجر قال فانقطعت وخرجنا نمشي في الشمس قال شريك فسالت انسا اهو الرجل الاول قال
لا ادري باب الاستسقاء في خطبة الجمعة غير مستقبل القبلة حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا اسمعيل بن جعفر عن شريك عن انس بن مالك ان رجلا دخل المسجد يوم الجمعة من باب
كان نحو دار القضاء ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبل رسول الله صلى الله
عليه وسلم قائما ثم قال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادع الله ان يغيثنا فرفع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم اغثنا اللهم اغثنا اللهم اغثنا قال انس ولا
والله ما نرى في السماء من سحاب ولا قزعة وما بيننا وبين سلع من بيت ولا دار قال فطلعت
من ورائه سحابة مثل الترس فلما توسطت السماء انتشرت ثم امطرت فلا والله ما راينا الشمس
ستا ثم دخل رجل من ذلك الباب في الجمعة يعني الثانية ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب
فاستقبله قائما فقال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادع الله ان يمسكها
عنا قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الآكام
والظراب وبطون الاودية ومنابت الشجر قال فاقلعت وخرجنا نمشي في الشمس قال شريك فسالت
انسا اهو الرجل الاول قال ما ادري باب الاستسقاء على المنبر حدثنا مسدد قال
حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخطب يوم جمعة اذ جاءه رجل فقال يا رسول الله قحط المطر فادع الله ان يسقينا فدعا فمطرنا
فما كدنا ان نصل الى منازلنا فما زلنا نمطر الى الجمعة المقبلة قال فقام ذلك الرجل او غيره فقال
يا رسول الله ادع الله ان يصرفه عنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم حوالينا ولا
علينا قال فلقد رايت السحاب يتقطع يمينا وشمالا يمطرون ولا يمطر اهل المدينة باب
من اكتفى بصلاة الجمعة في الاستسقاء حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن شريك بن
عبد الله عن انس بن مالك قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هلكت المواشي
وتقطعت السبل فدعا فمطرنا من الجمعة الى الجمعة ثم جاء فقال تهدمت البيوت وتقطعت السبل
وهلكت المواشي فادع الله يمسكها فقام فقال اللهم على الآكام والظراب والاودية ومنابت
الشجر فانجابت عن المدينة انجياب الثوب باب الدعاء اذا انقطعت السبل من كثرة
المطر حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن انس بن مالك انه قال

جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تقطعت السبل وهلكت المواشي فادع الله فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فمطروا من جمعة الى جمعة فجاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تهدمت البيوت وتقطعت السبل وهلكت المواشي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم على رؤس الجبال والآكام وبطون الاودية ومنابت الشجر فانجابت عن المدينة انجياب الثوب باب ما قيل ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يحول رداءه في الاستسقاء يوم الجمعة حدثنا الحسن بن بشر حدثنا معافى بن عمران عن الاوزاعي عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رجلا شكى الى النبي صلى الله عليه وسلم هلاك المال وجهد العيال فدعا الله يستسقي ولم يذكر انه حول رداءه ولا استقبل القبلة باب اذا استشفعوا الى الامام ليستسقي لهم لم يردهم حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن انس بن مالك رضي الله عنه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هلكت المواشي وتقطعت السبل فادع الله فدعا الله فمطرنا من الجمعة الى الجمعة فجاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تهدمت البيوت وتقطعت السبل وهلكت المواشي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم على ظهور الجبال والآكام وبطون الاودية ومنابت الشجر فانجابت عن المدينة انجياب الثوب باب اذا استشفع المشركون بالمسلمين عند القحط حدثنا محمد بن كثير عن سفيان ثنا منصور والاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال اتيت ابن مسعود رضي الله عنه فقال ان قريشا ابطؤا عن الاسلام فدعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم فاخذتهم سنة حتى هلكوا فيها واكلوا الميتة والعظام فجاءه ابو سفيان فقال يا محمد جئت تأمر بصلة الرحم وان قومك هلكوا فادع الله عز وجل فقرأ فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين الاية ثم عادوا الى كفرهم فذلك قوله تعالى يوم نبطش البطشة الكبرى يوم بدر وزاد اسباط عن منصور فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسقوا الغيث فاطبقت عليهم سبعا وشكى الناس كثرة المطر فقال اللهم حوالينا ولا علينا فانحدرت السحابة عن رأسه فسقوا الناس حولهم باب الدعاء اذا كثر المطر حوالينا ولا علينا حدثنا محمد بن ابي بكر حدثنا معتمر عن عبيد الله عن ثابت عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم جمعة فقام الناس فصاحوا فقالوا يا رسول الله قحط المطر واحمرت الشجر وهلكت البهائم فادع الله ان يسقينا فقال اللهم اسقنا مرتين وايم الله ما نرى في السماء قزعة من سحاب فنشأت سحابة وامطرت ونزل عن المنبر فصلى فلما انصرف لم يزل المطر الى الجمعة التي تليها فلما قام النبي صلى الله عليه وسلم يخطب صاحوا اليه تهدمت البيوت وانقطعت السبل فادع الله يحبسها عنا قال فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم حوالينا ولا علينا فتكشطت المدينة فجعلت تمطر حولها وما تمطر بالمدينة قطرة فنظرت الى المدينة وانها لفي مثل الاكليل باب الدعاء في الاستسقاء قائما وقال لنا ابو نعيم عن زهير عن ابي اسحاق خرج عبد الله بن يزيد الانصاري وخرج معه البراء بن عازب وزيد بن ارقم رضي الله عنهم فاستسقى فقام لهم على رجليه على غير منبر فاستغفر ثم صلى ركعتين يجهر بالقراءة ولم يؤذن ولم يقم قال ابو اسحاق ورأى عبد الله بن يزيد الانصاري النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا

ابو اليمان انا شعيب عن الزهري حدثنا عباد بن تميم ان عمه وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج بالناس يستسقي لهم فقام فدعا الله قائما ثم توجه قبل القبلة وحول رداءه فاسقوا باب الجهر بالقراءة في الاستسقاء حدثنا ابو نعيم ثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي قال فحول الى الناس ظهره واستقبل القبلة يدعو ثم حول رداءه ثم صلى لنا ركعتين جهر فيهما بالقراءة باب صلوة الاستسقاء ركعتين حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن عبد الله بن ابي بكر عن عباد ابن تميم عن عمه ان النبي صلى الله عليه وسلم استسقى فصلى ركعتين وقلب رداءه باب الاستسقاء في المصلى حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن عبد الله بن ابي بكر سمع عباد بن تميم عن عمه خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى المصلى يستسقي واستقبل القبلة فصلى ركعتين وقلب رداءه قال سفين واخبرني المسعودي عن ابي بكر قال جعل اليمين على الشمال باب استقبال القبلة في الاستسقاء حدثنا محمد بن سلام ثنا عبد الوهاب حدثنا يحيى بن سعيد اخبرني ابو بكر بن محمد ان عباد بن تميم اخبره ان عبد الله بن زيد الانصاري رضي الله عنه اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى المصلى يصلي وانه لما دعا واراد ان يدعو استقبل القبلة وحول رداءه قال ابو عبد الله عبد الله بن زيد هذا مازني والاول كوفي هو ابن يزيد باب رفع الناس ايديهم مع الامام في الاستسقاء وقال ايوب بن سليمان حدثني ابو بكر بن ابي اويس عن سليمان بن بلال عن يحيى ابن سعيد سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال اتى رجل اعرابي من اهل البدو الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة فقال يا رسول الله هلكت الماشية هلك العيال هلك الناس فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه يدعو ورفع الناس ايديهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعون قال فما خرجنا من المسجد حتى مطرنا فما زلنا نمطر حتى كانت الجمعة الاخرى فاتى الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله بشق المسافر ومنع الطريق وقال الاويسي حدثني محمد بن جعفر عن يحيى بن سعيد وشريك سمعا انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه حتى رأيت بياض ابطيه حدثنا محمد بن بشار ثنا يحيى وابن ابي عدي عن سعيد عن قتادة عن انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يرفع يديه في شيء من دعائه الا في الاستسقاء وانه يرفع يديه حتى يرى بياض ابطيه باب ما يقال اذا امطرت وقال ابن عباس رضي الله عنهما كصيب المطر وقال غيره صاب واصاب يصوب حدثنا محمد هو ابن مقاتل انا عبيد الله عن نافع عن القسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا رأى المطر قال اللهم صيبا نافعا تابعه القاسم بن يحيى عن عبيد الله ورواه الاوزاعي وعقيل عن نافع باب من تمطر في المطر حتى يتحادر على لحيته حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله بن المبارك انا الاوزاعي ثنا اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة الانصاري حدثني انس بن مالك رضي الله عنه قال اصابت الناس سنة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر يوم الجمعة فقام اعرابي فقال يا رسول الله هلك المال وجاع العيال فادع الله لنا ان يسقينا قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه وما في السماء قزعة قال فثار سحاب امثال الجبال ثم لم ينزل عن منبره حتى رأيت المطر

يتحادر على لحيته قال فمطرنا يومنا ذلك ومن الغد ومن بعد الغد والذي يليه الى الجمعة الاخرى
فقام ذلك الاعرابي او رجل غيره فقال يا رسول الله تهدم البناء وغرق المال فادع الله لنا فرفع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه فقال اللهم حوالينا ولا علينا قال فما جعل رسول الله صلى الله
عليه وسلم يشير الى ناحية من السماء الا انفرجت حتى صارت المدينة في مثل الجوبة حتى سال الوادي
وادي قناة شهرا ولم يجئ احد من ناحية الا حدث بالجود باب اذا هبت الريح حدثنا سعيد بن
ابي مريم انا محمد بن جعفر اخبرني حميد انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول كانت الريح الشديدة اذا
هبت عرف ذلك في وجه النبي صلى الله عليه وسلم باب قول النبي صلى الله عليه وسلم نصرت
بالصبا حدثنا مسلم ثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور باب ما قيل في الزلازل والايات حدثنا ابو اليمان انا
شعيب ثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تقوم الساعة حتى يقبض العلم وتكثر الزلازل ويتقارب الزمان وتظهر الفتن ويكثر الهرج وهو
القتل القتل حتى يكثر فيكم المال فيفيض حدثنا محمد بن المثنى ثنا حسين بن الحسن ثنا ابن عون عن
نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بارك لنا في شامنا وفي يمننا قال قالوا وفي
نجدنا قال قال اللهم بارك لنا في شامنا وفي يمننا قال قالوا وفي نجدنا قال قال هناك الزلازل والفتن
وبها يطلع قرن الشيطان باب قول الله عز وجل وتجعلون رزقكم انكم تكذبون قال ابن عباس
شكركم حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن زيد بن
خالد الجهني انه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح بالحديبية على اثر سماء كانت
من الليلة فلما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم اقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم قالوا
الله ورسوله اعلم قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته
فذلك مؤمن بي وكافر بالكوكب واما من قال بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب باب
لا يدري متى يجيء المطر الا الله عز وجل وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم خمس لا يعلمهن
الا الله عز وجل حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم مفتاح الغيب خمس لا يعلمها الا الله سبحانه وتعالى لا يعلم احد ما يكون في
غد ولا يعلم احد ما يكون في الارحام ولا تعلم نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت
وما يدري احد متى يجيء المطر

ابواب الكسوف

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الصلاة في كسوف الشمس حدثنا عمرو بن عون ثنا خالد عن يونس عن الحسن عن
ابي بكرة قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فانكسفت الشمس فقام النبي صلى الله عليه وسلم
يجر رداءه حتى دخل المسجد فدخلنا معه فصلى بنا ركعتين حتى انجلت الشمس فقال ان الشمس
والقمر لا ينكسفان لموت احد واذا رايتموهما فصلوا وادعوا حتى يكشف ما بكم حدثنا شهاب
بن عباد ثنا ابراهيم بن حميد عن اسمعيل عن قيس قال سمعت ابا مسعود يقول قال النبي صلى الله
عليه وسلم ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد من الناس ولكنهما ايتان من ايات الله
فاذا رايتموهما فقوموا فصلوا حدثنا اصبغ اخبرني ابن وهب اخبرني عمرو عن عبد الرحمن بن
القاسم حدثه عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان يخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم

ان الشمس

ان الشمس والقمر لا يخسفان لموت احد ولا لحياته ولكنهما ايتان من ايات الله فاذا رايتموهما فصلوا
حدثنا عبد الله بن محمد ثنا هاشم بن القاسم حدثنا شيبان ابو معاوية عن زياد بن علاقة عن
المغيرة بن شعبة قال كسفت الشمس على عهد النبي صلى الله عليه وسلم يوم مات ابراهيم
فقال الناس كسفت الشمس لموت ابراهيم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر لا ينكسفان
لموت احد ولا لحياته فاذا رايتم فصلوا وادعوا الله عز وجل باب الصدقة في الكسوف
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
انها قالت خسفت الشمس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالناس فقام فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم قام فاطال القيام وهو
دون القيام الاول ثم سجد فاطال السجود ثم فعل في الركعة الاخرى مثل ما فعل في الاولى ثم
انصرف وقد تجلت الشمس فخطب الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الشمس والقمر ايتان
من ايات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتم ذلك فادعوا الله وكبروا وصلوا
وتصدقوا ثم قال يا امة محمد والله ما من احد اغير من الله ان يزني عبده او تزني امته يا امة محمد
والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا باب النداء بالصلاة جامعة في الكسوف
حدثنا اسحاق حدثنا يحيى بن صالح حدثني معاوية بن سلام بن ابي سلام الحبشي الدمشقي حدثني
يحيى بن ابي كثير اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري عن عبد الله بن عمرو قال لما
كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم نودي ان الصلاة جامعة باب
خطبة الامام في الكسوف وقالت عائشة واسماء رضي الله عنهما خطب النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب وحدثني احمد بن صالح ثنا عنبسة
حدثنا يونس عن ابن شهاب حدثني عروة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت
خسفت الشمس في حياة النبي صلى الله عليه وسلم فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فصف الناس
وراءه فكبر فاقترا رسول الله صلى الله عليه وسلم قراءة طويلة ثم كبر فركع ركوعا طويلا ثم
قال سمع الله لمن حمده فقام ولم يسجد وقرا قراءة طويلة هي ادنى من القراءة الاولى ثم كبر
وركع ركوعا طويلا وهو ادنى من الركوع الاول ثم قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم
سجد ثم قال في الركعة الاخرة مثل ذلك فاستكمل اربع ركعات في اربع سجدات وانجلت الشمس
قبل ان ينصرف ثم قام فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال هما ايتان من ايات الله لا يخسفان لموت
احد ولا لحياته فاذا رايتموهما فافزعوا الى الصلاة وكان يحدث كثير بن عباس ان عبد الله بن
عباس كان يحدث يوم خسفت الشمس بمثل حديث عروة عن عائشة رضي الله عنها فقلت
لعروة ان اخاك يوم خسفت الشمس بالمدينة لم يزد على ركعتين مثل الصبح قال اجل لانه اخطا
السنة باب هل يقول كسفت الشمس او خسفت وقال الله تعالى وخسف القمر حدثنا
سعيد بن عفير ثنا الليث ثنا عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى يوم خسفت الشمس فقام
فكبر فقرا قراءة طويلة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع راسه فقال سمع الله لمن حمده وقام كما هو
ثم قرا قراءة طويلة وهي ادنى من القراءة الاولى ثم ركع ركوعا طويلا وهي ادنى من الركعة الاولى

ثم سجد سجودا طويلا ثم فعل في الركعة الاخرى مثل ذلك ثم سلم وقد تجلت الشمس فخطب
الناس فقال في كسوف الشمس والقمر انهما ايتان من ايات الله لا يخسفان لموت احد
ولا لحياته فاذا رايتموهما فافزعوا الى الصلاة باب قول النبي صلى الله عليه وسلم يخوف
الله عز وجل عباده بالكسوف قاله ابو موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
قتيبة بن سعيد ثنا حماد بن زيد عن يونس عن الحسن عن ابي بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته ولكن الله يخوف بها
عباده لم يذكر عبد الوارث وشعبة وخالد بن عبد الله وحماد بن سلمة عن يونس يخوف الله بها عباده
وتابعه اشعث عن الحسن وتابعه موسى عن مبارك عن الحسن قال اخبرني ابو بكرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم يخوف بهما عباده باب التعوذ من عذاب القبر في الكسوف
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم ان يهودية جاءت تسالها فقالت لها اعاذك الله من عذاب القبر
فسالت عائشة رسول الله صلى الله عليه وسلم ايعذب الناس في قبورهم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم عائذا بالله من ذلك ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات غداة مركبا فخسفت
الشمس فرجع ضحى فمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بين ظهراني الحجر ثم قام يصلي وقام الناس
وراءه فقام قياما طويلا ثم ركع ركوعا طويلا ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الاول
ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام
الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع فسجد وانصرف فقال ما شاء الله
ان يقول ثم امرهم ان يتعوذوا من عذاب القبر باب طول السجود في الكسوف حدثنا
ابو نعيم ثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن عبد الله بن عمرو انه قال لما كسفت الشمس على عهد النبي
صلى الله عليه وسلم نودي ان الصلاة جامعة فركع النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين في سجدة
ثم قام فركع ركعتين في سجدة ثم جلس ثم جلي عن الشمس قال وقالت عائشة رضي الله عنها ما سجدت
سجودا قط كان اطول منها باب صلاة الكسوف جماعة وصلى لهم ابن عباس في صفة
زمزم وجمع علي بن عبد الله بن عباس وصلى ابن عمر رضي الله عنهم حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال انخسفت
الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام قياما
طويلا نحوا من قراءة سورة البقرة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو
دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم سجد ثم قام قياما
طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع فقام
قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم سجد ثم
انصرف وقد تجلت الشمس فقال ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا يخسفان لموت احد
ولا لحياته فاذا رايتم ذلك فاذكروا الله تعالى قالوا يا رسول الله رايناك تناولت شيئا في
مقامك ثم رايناك تكعكعت قال اني رايت الجنة وتناولت عنقودا ولو اصبته لاكلتم منه
ما بقيت الدنيا واريت النار فلم ار منظرا كاليوم قط افظع ورايت اكثر اهلها النساء قالوا

بم يا رسول الله قال بكفرهن قيل يكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الاحسان لو احسنت
الى احداهن الدهر كله ثم رات منك شيئا قالت ما رايت منك خيرا قط باب صلاة النساء
مع الرجال في الكسوف حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن هشام بن عروة عن امراته فاطمة
بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر انها قالت اتيت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين خسفت
الشمس فاذا الناس قيام يصلون واذا هي قائمة تصلي فقلت ما للناس فاشارت بيدها الى السماء
وقالت سبحان الله فقلت اية فاشارت اي نعم قالت فقمت حتى تجلاني الغشي فجعلت اصب فوق
راسي الماء فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حمد الله واثنى عليه ثم قال ما من شيء كنت
لم اره الا وقد رايته في مقامي هذا حتى الجنة والنار ولقد اوحي الي انكم تفتنون في القبور
مثل او قريبا من فتنة الدجال لا ادري ايتهما قالت اسماء يؤتى احدكم فيقال ما علمك بهذا
الرجل فاما المؤمن او قال الموقن لا ادري اي ذلك قالت اسماء فيقول هو محمد رسول الله
جاءنا بالبينات والهدى فاجبنا وامنا واتبعنا فيقال له نم صالحا فقد علمنا ان كنت
لمؤمنا واما المنافق او المرتاب لا ادري ايتهما قالت اسماء فيقول لا ادري سمعت الناس
يقولون شيئا فقلته باب من احب العتاقة في كسوف الشمس حدثنا ربيع بن يحيى
حدثنا زائدة عن هشام عن فاطمة عن اسماء قالت لقد امر النبي صلى الله عليه وسلم بالعتاقة
في الكسوف باب صلاة الكسوف في المسجد حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن يحيى بن
سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها ان يهودية جاءت تسالها فقالت
اعاذك الله من عذاب القبر فسالت عائشة رسول الله صلى الله عليه وسلم ايعذب الناس
في قبورهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عائذا من ذلك ثم ركب رسول الله صلى الله
عليه وسلم ذات غداة مركبا فكسفت الشمس فرجع ضحى فمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بين
ظهراني الحجر ثم قام فصلى وقام الناس وراءه فقام قياما طويلا ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع
فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول
ثم رفع فسجد سجودا طويلا ثم قام فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع
ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم سجد
وهو دون السجود الاول ثم انصرف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله ان يقول
ثم امرهم ان يتعوذوا من عذاب القبر باب لا تنكسف الشمس لموت احد ولا لحياته رواه
ابو بكرة والمغيرة وابو موسى وابن عباس وابن عمر رضي الله عنهم حدثنا مسدد حدثنا
يحيى عن اسمعيل حدثني قيس عن ابي مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد ولكنهما ايتان من ايات الله فاذا رايتموهما فصلوا
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام انا معمر عن الزهري وهشام بن عروة عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها قالت كسفت الشمس على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فقام النبي صلى الله عليه وسلم فصلى
بالناس فاطال القراءة ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع راسه فاطال القراءة وهي دون قراءته
الاولى ثم ركع فاطال الركوع وهو دون ركوعه الاول ثم رفع راسه فسجد سجدتين ثم قام
فصنع في الركعة الثانية مثل ذلك ثم قام فقال ان الشمس والقمر لا يخسفان لموت احد ولا لحياته

ولكنهما آيتان من آيات الله يريهما عباده فاذا رايتم ذلك فافزعوا الى الصلاة باب الذكر
في الكسوف رواه ابن عباس رضي الله عنهما حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد بن
عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال خسفت الشمس فقام النبي صلى الله عليه وسلم فزعا
يخشى ان تكون الساعة فاتى المسجد فصلى باطول قيام وركوع وسجود ما رايته قط يفعله وقال
هذه الآيات التي يرسل الله عز وجل لا تكون لموت احد ولا لحياته ولكن يخوف الله بها عباده
فاذا رايتم شيئا من ذلك فافزعوا الى ذكر الله ودعائه واستغفاره باب الدعاء في الكسوف
قاله ابو موسى وعائشة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو الوليد ثنا
زائدة ثنا زياد بن علاقة قال سمعت المغيرة بن شعبة يقول انكسفت الشمس يوم مات ابرهيم فقال
الناس انكسفت لموت ابرهيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر آيتان من
آيات الله لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتموهما فادعوا الله وصلوا حتى ينجلي
باب قول الامام في خطبة الكسوف اما بعد قال وقال ابو اسامة حدثنا هشام قال
اخبرتني فاطمة بنت المنذر عن اسماء قالت فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تجلت
الشمس فخطب فحمد الله بما هو اهله ثم قال اما بعد باب الصلاة في كسوف القمر حدثنا
محمود بن غيلان ثنا سعيد بن عامر عن شعبة عن يونس عن الحسن عن ابي بكرة قال انكسفت
الشمس على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فصلى ركعتين حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا
يونس عن الحسن عن ابي بكرة قال خسفت الشمس على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فخرج يجر رداءه
حتى انتهى الى المسجد وثاب اليه الناس فصلى بهم ركعتين فانجلت الشمس فقال ان الشمس والقمر
آيتان من آيات الله وانهما لا يخسفان لموت احد فاذا كان ذلك فصلوا وادعوا حتى يكشف ما بكم
وذلك ان ابنا للنبي صلى الله عليه وسلم مات يقال له ابرهيم فقال الناس في ذلك باب الركعة
الاولى في الكسوف اطول حدثنا محمود بن غيلان ثنا ابو احمد ثنا سفيان عن يحيى عن عمرة عن
عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم في كسوف الشمس اربع ركعات في سجدتين الاول
الاول اطول باب الجهر بالقراءة في الكسوف حدثنا محمد بن مهران ثنا الوليد بن مسلم انا
ابن نمر سمع ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها جهر النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة
الخسوف بقراءته فاذا فرغ من قراءته كبر فركع فاذا رفع من الركعة قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك
الحمد ثم يعاود القراءة في صلاة الكسوف اربع ركعات في ركعتين واربع سجدات وقال الاوزاعي
وغيره سمعت الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان الشمس خسفت على عهد النبي صلى الله
عليه وسلم فبعث مناديا بالصلاة جامعة فتقدم فصلى اربع ركعات في ركعتين واربع سجدات
واخبرني عبد الرحمن بن نمر سمع ابن شهاب مثله قال الزهري فقلت ما صنع اخوك ذلك عبد الله
ابن الزبير ما صلى الا ركعتين مثل الصبح اذ صلى بالمدينة قال اجل انه اخطأ السنة تابعه سليمان
بن كثير وسفيان بن حسين عن الزهري في الجهر بسم الله الرحمن الرحيم

ابواب سجود القرآن باب ما جاء في سجود القرآن وسنتها حدثنا محمد بن
بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت الاسود عن عبد الله رضي الله عنه قال قرأ
النبي صلى الله عليه وسلم النجم بمكة فسجد فيها وسجد من معه غير شيخ اخذ كفا من حصى او تراب

فرفعه

فرفعه الى جبهته وقال يكفيني هذا قال فرايته بعد قتل كافرا باب سجدة تنزيل السجدة
حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن سعد بن ابرهيم عن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الجمعة في صلاة الفجر الم تنزيل السجدة وهل اتى
على الانسان باب سجدة ص حدثنا سليمان بن حرب وابو النعمان قالا حدثنا حماد
وهو ابن زيد عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سجدة ص ليست من
عزائم السجود وقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم يسجد فيها باب سجدة النجم قاله
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن ابي اسحاق عن
الاسود عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ سورة النجم فسجد بها فما بقي احد
من القوم الا سجد فاخذ رجل من القوم كفا من حصى او تراب فرفعه الى وجهه وقال
يكفيني هذا قال عبد الله فلقد رايته بعد قتل كافرا باب سجود المسلمين مع المشركين
والمشرك نجس ليس له وضوء وكان ابن عمر يسجد على غير وضوء حدثنا مسدد ثنا عبد الوارث
حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد بالنجم وسجد معه
المسلمون والمشركون والجن والانس رواه ابرهيم بن طهمان عن ايوب باب من
قرأ السجدة ولم يسجد حدثنا سليمان بن داود ابو الربيع قال ثنا اسمعيل بن جعفر انا يزيد بن
خصيفة عن ابن قسيط عن عطاء بن يسار اخبره انه سأل زيد بن ثابت رضي الله عنه فزعم
انه قرأ على النبي صلى الله عليه وسلم والنجم فلم يسجد فيها حدثنا آدم بن ابي اياس ثنا ابن ابي ذئب
حدثنا يزيد بن عبد الله بن قسيط عن عطاء بن يسار عن زيد بن ثابت قال قرأت على النبي صلى الله عليه
وسلم والنجم فلم يسجد فيها باب سجدة اذا السماء انشقت حدثنا مسلم بن ابرهيم و
معاذ بن فضالة قالا حدثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة قال رايت ابا هريرة رضي الله عنه قرأ
اذا السماء انشقت فسجد بها فقلت يا ابا هريرة الم ارك تسجد قال لو لم ار النبي صلى الله عليه
وسلم يسجد لم اسجد باب من سجد لسجود القارئ وقال ابن مسعود لتميم بن حذلم
وهو غلام فقرأ عليه سجدة فقال اسجد فانك امامنا فيها حدثنا مسدد ثنا يحيى ثنا عبيد الله
حدثني نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ علينا السورة فيها السجدة فيسجد
ونسجد حتى ما يجد احدنا موضع جبهته باب ازدحام الناس اذا قرأ الامام السجدة
حدثنا بشر بن آدم ثنا علي بن مسهر انا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ السجدة ونحن عنده فيسجد ونسجد معه فنزدحم حتى ما يجد
احدنا لجبهته موضعا يسجد عليه باب من راى ان الله عز وجل لم يوجب السجود وقيل
لعمران بن حصين الرجل يسمع السجدة ولم يجلس لها قال ارايت لو قعد لها كانه لا يوجبه عليه
وقال سلمان رضي الله عنه ما لهذا غدونا وقال عثمان رضي الله عنه انما السجدة على من استمعها
وقال الزهري لا تسجد الا ان تكون طاهرا فاذا سجدت وانت في حضر فاستقبل القبلة فان
كنت راكبا فلا عليك حيث كان وجهك وكان السائب بن يزيد لا يسجد لسجود القاص حدثنا
ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني ابو بكر بن ابي
مليكة عن عثمان بن عبد الرحمن التيمي عن ربيعة بن عبد الله بن الهدير التيمي قال ابو بكر وكان

وسعة من خيار الناس عما حضر ربيعة من عمر بن الخطاب رضي الله عنه قرأ يوم الجمعة
على المنبر بسورة النحل حتى اذا جاء السجدة نزل فسجد وسجد الناس حتى اذا كانت الجمعة
القابلة قرأ بها حتى اذا جاءت السجدة قال يا ايها الناس انا نمر بالسجود فمن سجد فقد اصاب
ومن لم يسجد فلا اثم عليه ولم يسجد عمر رضي الله عنه وزاد نافع عن ابن عمر ان الله لم يفرض
علينا السجود الا ان نشاء باب من قرأ السجدة في الصلاة فسجد بها حدثنا مسدد قال
حدثنا معتمر قال سمعت ابي قال حدثني بكر عن ابي رافع قال صليت مع ابي هريرة العتمة فقرأ
اذا السماء انشقت فسجد فقلت ما هذه قال سجدت خلف ابي القاسم صلى الله عليه وسلم
فلا ازال اسجد فيها حتى القاه باب من لم يجد موضعا للسجود مع الامام من الزحام
حدثنا صدقة بن الفضل انا يحيى بن سعيد عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يقرأ السورة التي فيها السجدة فيسجد ونسجد معه حتى ما يجد احدنا مكانا لموضع
جبهته

بسم الله الرحمن الرحيم

ابواب التقصير في الصلاة

باب ما جاء في التقصير وكم يقيم حتى يقصر حدثنا موسى بن اسمعيل انا ابو عوانة عن
عاصم وحصين عن عكرمة عن ابن عباس قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم تسعة عشر يوما
يقصر فنحن اذا سافرنا تسعة عشر يوما قصرنا وان زدنا اتممنا حدثنا ابو معمر انا عبد الوارث
اخبرنا يحيى بن ابي اسحاق قال سمعت انسا يقول خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة الى مكة
فصلى ركعتين ركعتين حتى رجعنا الى المدينة قلت اقمتم بمكة شيئا قال اقمنا بها عشرا باب
الصلاة بمنى حدثنا مسدد انا يحيى عن عبيد الله اخبرني نافع عن عبد الله بن عمر قال صليت مع النبي
صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين وابي بكر وعمر ومع عثمان صدرا من امارته ثم اتمها حدثنا ابو الوليد
اخبرنا شعبة انا ابو اسحق قال سمعت حارثة بن وهب قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم آمن ما
كان بمنى ركعتين حدثنا قتيبة بن سعيد انا عبد الواحد عن الاعمش انا ابرهيم قال سمعت عبد الرحمن
بن يزيد يقول صلى بنا عثمان بن عفان بمنى اربع ركعات فقيل ذلك لعبد الله بن مسعود فاسترجع
ثم قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين وصليت مع ابي بكر الصديق بمنى ركعتين
وصليت مع عمر بن الخطاب بمنى ركعتين فليت حظي من اربع ركعات ركعتان متقبلتان باب
كم اقام النبي صلى الله عليه وسلم في حجته حدثنا موسى بن اسمعيل انا وهيب انا ايوب عن ابي العالية
البراء عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه لصبح رابعة يلبون بالحج فامرهم
ان يجعلوها عمرة الا من معه هدي تابعه عطاء عن جابر باب في كم تقصر الصلاة وسمى
النبي صلى الله عليه وسلم يوما وليلة سفرا وكان ابن عمر وابن عباس يقصران ويفطران في اربعة
برد وهي ستة عشر فرسخا حدثنا اسحق بن ابرهيم الحنظلي قال قلت لابي اسامة حدثكم عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسافر المرأة ثلاثة ايام الا مع ذي محرم حدثنا
مسدد انا يحيى عن عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسافر المرأة ثلاثا
الا ومعها ذو محرم تابعه احمد عن ابن المبارك عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا آدم انا ابن ابي ذئب انا سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تسافر مسيرة يوم وليلة ليس معها

حرمة تابعه ابن ابي كثير وسهيل ومالك عن المقبري عن ابي هريرة باب يقصر اذا خرج من
موضعه وخرج علي رضي الله عنه فقصر وهو يرى البيوت فلما رجع قيل له هذه الكوفة قال لا حتى
ندخلها حدثنا ابو نعيم انا سفيان عن محمد بن المنكدر وابرهيم بن ميسرة عن انس قال صليت
الظهر مع النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة اربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين حدثنا عبد الله
بن محمد انا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت الصلاة اول ما فرضت ركعتين
فاقرت صلاة السفر واتمت صلاة الحضر قال الزهري فقلت لعروة فما بال عائشة تتم قال
تاولت ما تاول عثمان باب يصلي المغرب ثلاثا في السفر حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن
الزهري اخبرني سالم عن عبد الله بن عمر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعجله
السير في السفر يؤخر المغرب حتى يجمع بينها وبين العشاء قال سالم وكان عبد الله يفعله اذا اعجله
السير وزاد الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال سالم كان ابن عمر يجمع بين المغرب والعشاء بالمزدلفة
قال سالم واخر ابن عمر المغرب وكان استصرخ على امرأته صفية بنت ابي عبيد فقلت له الصلاة
فقال سر فقلت الصلاة فقال سر حتى سار ميلين او ثلاثة ثم نزل فصلى ثم قال هكذا رأيت
النبي صلى الله عليه وسلم يصلي اذا اعجله السير وقال عبد الله رأيت النبي صلى الله عليه وسلم اذا
اعجله السير يقيم المغرب فيصليها ثلاثا ثم يسلم ثم قلما يلبث حتى يقيم العشاء فيصليها
ركعتين ثم يسلم ولا يسبح بعد العشاء حتى يقوم من جوف الليل باب صلاة التطوع على
الدواب حيث ما توجهت به حدثنا علي بن عبد الله انا عبد الاعلى انا معمر عن الزهري عن عبد الله بن
عامر عن ابيه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي على راحلته حيث ما توجهت به حدثنا ابو نعيم
اخبرنا شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن ان جابر بن عبد الله اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يصلي التطوع وهو راكب على دابته في غير القبلة حدثنا عبد الاعلى بن حماد انا وهيب اخبرنا
موسى بن عقبة عن نافع قال كان ابن عمر يصلي على راحلته ويوتر عليها ويخبر ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان يفعله باب الايماء على الراحلة حدثنا موسى انا عبد العزيز بن مسلم اخبرنا
عبد الله بن دينار قال كان عبد الله بن عمر يصلي في السفر على راحلته اينما توجهت يومئ وذكر
عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعله باب ينزل للمكتوبة حدثنا يحيى بن بكير
اخبرنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الله بن عامر بن ربيعة ان عامر بن ربيعة اخبره قال
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على الراحلة يسبح يومئ برأسه قبل اي وجه توجه ولم يكن
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع ذلك في الصلاة المكتوبة وقال الليث حدثني يونس عن ابن
شهاب قال قال سالم كان عبد الله يصلي على دابته من الليل وهو مسافر ما يبالي حيث ما كان
وجهه قال ابن عمر وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسبح على الراحلة قبل اي وجه توجه
ويوتر عليها غير انه لا يصلي عليها المكتوبة حدثنا معاذ بن فضالة انا هشام عن يحيى عن
محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان حدثني جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي
على راحلته نحو المشرق فاذا اراد ان يصلي المكتوبة نزل فاستقبل القبلة باب صلاة
التطوع على الحمار حدثنا احمد بن سعيد انا حبان انا همام انا انس بن سيرين قال استقبلنا
انسا حين قدم من الشام فلقيناه بعين التمر فرأيته يصلي على حمار ووجهه من ذا الجانب يعني

عن جانب القبلة فقلت رأيتك تصلي لغير القبلة فقال لولا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يفعله لم افعله رواه ابن طهمان عن حجاج عن انس بن سيرين عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب من لم يتطوع في السفر حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب حدثني عمر بن محمد ان
حفص بن عاصم حدثه قال سافر ابن عمر فقال صحبت النبي صلى الله عليه وسلم فلم اره يسبح في السفر
وقال الله تعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة حدثنا مسدد انا يحيى عن عيسى بن حفص بن
عاصم قال حدثني ابي انه سمع ابن عمر يقول صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان لا يزيد في السفر
على ركعتين وابا بكر وعمر وعثمان كذلك باب من تطوع في السفر في غير دبر الصلوات وقبلها
وركع النبي صلى الله عليه وسلم ركعتي الفجر في السفر حدثنا حفص بن عمر انا شعبة عن عمرو عن ابن
ابي ليلى قال ما اخبرنا احد انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم صلى الضحى غير ام هانئ ذكرت ان النبي
صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة اغتسل في بيتها فصلى ثماني ركعات فما رأيته صلى صلاة اخف
منها غير انه يتم الركوع والسجود وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عبد الله بن عامر ان
اباه اخبره انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى السبحة بالليل في السفر على ظهر راحلته حيث
توجهت به حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله عن ابن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يسبح على ظهر راحلته حيث كان وجهه يومئ برأسه وكان ابن عمر يفعله
باب الجمع في السفر بين المغرب والعشاء حدثنا علي بن عبد الله انا سفيان قال سمعت
الزهري عن سالم عن ابيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين المغرب والعشاء اذا جد
به السير وقال ابرهيم بن طهمان عن الحسين المعلم عن يحيى بن ابي كثير عن عكرمة عن ابن عباس قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين صلاة الظهر والعصر اذا كان على ظهر سير ويجمع
بين المغرب والعشاء وعن حسين المعلم عن يحيى بن ابي كثير عن حفص بن عبيد الله بن انس عن
انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين صلاة المغرب والعشاء تابعه علي بن
المبارك وحرب عن يحيى عن حفص عن انس قال جمع النبي صلى الله عليه وسلم باب هل يؤذن
او يقيم اذا جمع بين المغرب والعشاء حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني سالم بن
عبد الله عن عبد الله بن عمر قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم اذا اعجله السير في السفر يؤخر صلاة
المغرب حتى يجمع بينها وبين العشاء قال سالم وكان عبد الله يفعله اذا اعجله السير في السفر
يقيم المغرب فيصليها ثلاثا ثم يسلم ثم قلما يلبث حتى يقيم العشاء فيصليها ركعتين ثم يسلم
ولا يسبح بينهما بركعة ولا بعد العشاء بسجدة حتى يقوم من جوف الليل حدثنا اسحاق انا
عبد الصمد انا حرب انا يحيى حدثني حفص بن عبيد الله بن انس ان انسا حدثه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يجمع بين هاتين الصلاتين في السفر يعني المغرب والعشاء باب يؤخر
الظهر الى العصر اذا ارتحل قبل ان تزيغ الشمس فيه ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا حسان الواسطي انا المفضل بن فضالة عن عقيل عن ابن شهاب عن انس قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا ارتحل قبل ان تزيغ الشمس اخر الظهر ثم ركب باب اذا ارتحل
بعد ما زاغت الشمس صلى الظهر ثم ركب حدثنا قتيبة انا المفضل بن فضالة عن عقيل عن
ابن شهاب عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ارتحل قبل ان تزيغ الشمس اخر

الظهر الى وقت العصر ثم نزل فجمع بينهما فاذا زاغت الشمس قبل ان يرتحل صلى الظهر ثم ركب
باب صلاة القاعد حدثنا قتيبة عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها انها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته وهو شاك فصلى جالسا
وصلى وراءه قوم قياما فاشار اليهم ان اجلسوا فلما انصرف قال انما جعل الامام ليؤتم به
فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا حدثنا ابو نعيم انا ابن عيينة عن الزهري عن انس
قال سقط النبي صلى الله عليه وسلم من فرس فخدش او فجحش شقه الايمن فدخلنا عليه نعوده
فحضرت الصلاة فصلى قاعدا فصلينا قعودا وقال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا
واذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد حدثنا
اسحاق بن منصور انا روح بن عبادة انا حسين عن عبد الله بن بريدة عن عمران بن حصين
انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم قال وحدثنا اسحاق انا عبد الصمد قال سمعت ابي قال انا
الحسين عن ابن بريدة قال حدثني عمران بن حصين وكان مبسورا قال سألت رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن صلاة الرجل قاعدا فقال ان صلى قائما فهو افضل ومن صلى قاعدا فله نصف
اجر القائم ومن صلى نائما فله نصف اجر القاعد باب صلاة القاعد بالايماء حدثنا
ابو معمر انا عبد الوارث انا حسين المعلم عن عبد الله بن بريدة ان عمران بن حصين وكان
رجلا مبسورا وقال ابو معمر مرة عن عمران بن حصين قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن
صلاة الرجل قاعدا فقال من صلى قائما فهو افضل ومن صلى قاعدا فله نصف اجر القائم
ومن صلى نائما فله نصف اجر القاعد باب اذا لم يطق قاعدا صلى على جنب وقال عطاء
اذا لم يقدر ان يتحول الى القبلة صلى حيث كان وجهه حدثنا عبدان عن عبد الله عن ابرهيم بن
طهمان قال حدثني الحسين المكتب عن ابن بريدة عن عمران بن حصين قال كانت بي بواسير فسألت
النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة فقال صل قائما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع
فعلى جنب باب اذا صلى قاعدا ثم صح او وجد خفة تمم ما بقي وقال الحسن ان شاء المريض
صلى ركعتين قاعدا وركعتين قائما حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها انها اخبرته انها لم تر رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصلي صلاة الليل قاعدا قط حتى اسن فكان يقرأ قاعدا حتى اذا اراد ان يركع قام فقرأ
نحوا من ثلاثين اية او اربعين ثم ركع حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الله بن
يزيد وابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة ام المؤمنين رضي
الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي جالسا فيقرأ وهو جالس فاذا بقي
من قراءته نحو من ثلاثين او اربعين اية قام فقرأها وهو قائم ثم ركع ثم سجد يفعل في الركعة
الثانية مثل ذلك فاذا قضى صلاته نظر فان كنت يقظى تحدث معي وان كنت نائمة اضطجع

كتاب التهجد بسم الله الرحمن الرحيم

باب التهجد بالليل وقوله تعالى ومن الليل فتهجد به نافلة لك حدثنا علي بن عبد الله انا سفيان انا
سليمان بن ابي مسلم عن طاوس سمع ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل
يتهجد قال اللهم لك الحمد انت قيم السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت نور السموات

والارض ومن فيهن ولك الحمد انت ملك السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق وقولك حق والجنة حق والنار حق والنبيون حق ومحمد حق والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك آمنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت او لا اله غيرك قال سفيان وزاد عبد الكريم ابو امية ولا حول ولا قوة الا بالله قال سفيان قال سليمان بن ابي مسلم سمعه من طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم باب فضل قيام الليل حدثنا عبد الله بن محمد نا هشام انا معمر قال وحدثني محمود نا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه قال كان الرجل في حياة النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأى رؤيا قصها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فتمنيت ان ارى رؤيا فاقصها على رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنت غلاما شابا وكنت انام في المسجد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فرأيت في النوم كأن ملكين اخذاني فذهبا بي الى النار فاذا هي مطوية كطي البئر واذا لها قرنان واذا فيها ناس قد عرفتهم فجعلت اقول اعوذ بالله من النار قال فلقينا ملك آخر فقال لي لم ترع فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل فكان بعد لا ينام من الليل الا قليلا باب طول السجود في قيام الليل حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري حدثني عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي احدى عشرة ركعة كانت تلك صلاته يسجد السجدة من ذلك قدر ما يقرأ احدكم خمسين آية قبل ان يرفع رأسه ويركع ركعتين قبل صلاة الفجر ثم يضطجع على شقه الايمن حتى يأتيه المنادي للصلاة باب ترك القيام للمريض حدثنا ابو نعيم نا سفيان عن الاسود قال سمعت جندبا يقول اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلة او ليلتين حدثنا محمد بن كثير انا سفيان عن الاسود بن قيس عن جندب بن عبد الله قال احتبس جبريل على النبي صلى الله عليه وسلم فقالت امرأة من قريش ابطأ عليه شيطانه فنزلت والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى باب تحريض النبي صلى الله عليه وسلم على قيام الليل والنوافل من غير ايجاب وطرق النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة وعليا ليلة للصلاة حدثنا ابن مقاتل انا عبد الله انا معمر عن الزهري عن هند بنت الحارث عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم استيقظ ليلة فقال سبحان الله ماذا انزل الليلة من الفتن ماذا انزل من الخزائن من يوقظ صواحب الحجرات رب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني علي بن الحسين ان الحسين بن علي اخبره ان علي بن ابي طالب اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم ليلة فقال الا تصليان فقلت يا رسول الله انفسنا بيد الله فاذا شاء ان يبعثنا بعثنا فانصرف حين قلت ذلك ولم يرجع الي شيئا ثم سمعته وهو مول يضرب فخذه وهو يقول وكان الانسان اكثر شيء جدلا حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليدع العمل وهو يحب ان يعمل به خشية ان يعمل به الناس فيفرض عليهم وما سبح رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحة الضحى قط واني لاسبحها حدثنا عبد الله بن يوسف انا

مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى ذات ليلة في المسجد فصلى بصلاته ناس ثم صلى من القابلة فكثر الناس ثم اجتمعوا من الليلة الثالثة او الرابعة فلم يخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قد رأيت الذي صنعتم ولم يمنعني من الخروج اليكم الا اني خشيت ان تفرض عليكم وذلك في رمضان باب قيام النبي صلى الله عليه وسلم حتى ترم قدماه وقالت عائشة حتى تفطر قدماه الفطور الشقوق انفطرت انشقت حدثنا ابو نعيم انا مسعر عن زياد قال سمعت المغيرة يقول ان كان النبي صلى الله عليه وسلم ليقوم او ليصلي حتى ترم قدماه او ساقاه فيقال له فيقول افلا اكون عبدا شكورا باب من نام عند السحر حدثنا علي بن عبد الله اخبرنا سفيان عن عمرو بن دينار ان عمرو بن اوس اخبره ان عبد الله بن عمرو بن العاص اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له احب الصلاة الى الله عز وجل صلاة داود واحب الصيام الى الله صيام داود وكان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه ويصوم يوما ويفطر يوما حدثنا عبدان انا ابي عن شعبة عن اشعث قال سمعت ابي قال سمعت مسروقا قال سألت عائشة اي العمل كان احب الى النبي صلى الله عليه وسلم قالت الدائم قلت متى كان يقوم قالت يقوم اذا سمع الصارخ حدثنا محمد نا ابو الاحوص عن اشعث قال اذا سمع الصارخ قام فصلى حدثنا موسى بن اسمعيل اخبرنا ابراهيم بن سعد قال ذكر ابي عن ابي سلمة عن عائشة قالت ما الفاه السحر عندي الا نائما تعني النبي صلى الله عليه وسلم باب من تسحر فلم ينم حتى صلى الصبح حدثنا يعقوب بن ابراهيم انا روح انا سعيد عن قتادة عن انس رضي الله عنه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم وزيد بن ثابت تسحرا فلما فرغا من سحورهما قام نبي الله صلى الله عليه وسلم الى الصلاة فصلى قلنا لانس كم كان بين فراغهما من سحورهما ودخولهما في الصلاة قال كقدر ما يقرأ الرجل خمسين آية باب طول القيام في صلاة الليل حدثنا سليمان بن حرب نا شعبة عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة فلم يزل قائما حتى هممت بامر سوء قلنا وما هممت قال هممت ان اقعد واذر النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا حفص بن عمر نا خالد بن عبد الله عن حصين عن ابي وائل عن حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قام للتهجد من الليل يشوص فاه بالسواك باب كيف صلاة الليل وكم كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بالليل حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال ان رجلا قال يا رسول الله كيف صلاة الليل قال مثنى مثنى فاذا خفت الصبح فاوتر بواحدة حدثنا مسدد نا يحيى عن شعبة قال حدثني ابو جمرة عن ابن عباس قال كان صلاة النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث عشرة ركعة يعني بالليل حدثنا اسحاق نا عبيد الله هو ابن موسى انا اسرائيل عن ابي حصين عن يحيى بن وثاب عن مسروق قال سألت عائشة عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فقالت سبع وتسع واحدى عشرة سوى ركعتي الفجر حدثنا عبيد الله بن موسى اخبرنا حنظلة عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة منها الوتر وركعتا الفجر باب قيام النبي صلى الله عليه وسلم بالليل ونومه

وما نسخ من قيام الليل وقوله تعالى يا ايها المزمل قم الليل الا قليلا نصفه او انقص منه قليلا
او زد عليه ورتل القران ترتيلا انا سنلقي عليك قولا ثقيلا ان ناشئة الليل هي اشد وطأ
واقوم قيلا ان لك في النهار سبحا طويلا وقوله علم ان لن تحصوه فتاب عليكم فاقرؤا ما تيسر
من القران علم ان سيكون منكم مرضى واخرون يضربون في الارض يبتغون من فضل الله
واخرون يقاتلون في سبيل الله فاقرؤا ما تيسر منه واقيموا الصلاة واتوا الزكوة واقرضوا
الله قرضا حسنا وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله هو خيرا واعظم اجرا
واستغفروا الله ان الله غفور رحيم قال ابن عباس نشأ قام بالحبشة وطاء مواطاة
للقران اشد موافقة لسمعه وبصره وقلبه ليواطؤا ليوافقوا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
حدثني محمد بن جعفر عن حميد انه سمع انسا يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يفطر من الشهر حتى نظن ان لا يصوم منه شيئا ويصوم حتى نظن ان لا يفطر منه شيئا وكان
لا تشاء ان تراه من الليل مصليا الا رايته ولا نائما الا رايته تابعه سليمان وابو خالد الاحمر
عن حميد باب عقد الشيطان على قافية الراس اذا لم يصل بالليل حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
يعقد الشيطان على قافية راس احدكم اذا هو نام ثلاث عقد يضرب مكان كل عقدة عليك
ليل طويل فارقد فان استيقظ فذكر الله عز وجل انحلت عقدة فان توضأ انحلت عقدة فان
صلى انحلت عقده فاصبح نشيطا طيب النفس والا اصبح خبيث النفس كسلان حدثنا مؤمل
اخبرنا اسمعيل نا عوف نا ابو رجاء اخبرنا سمرة بن جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم في
الرؤيا قال اما الذي يثلغ راسه بالحجر فانه ياخذ القران فيرفضه وينام عن الصلاة المكتوبة
حدثنا مسدد نا ابو الاحوص نا منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال ذكر عند النبي صلى الله
عليه وسلم رجل فقيل ما زال نائما حتى اصبح ما قام الى الصلاة فقال بال الشيطان في اذنه
باب الدعاء والصلاة من اخر الليل وقوله تعالى كانوا قليلا من الليل ما يهجعون اي
ما ينامون وبالاسحار هم يستغفرون حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب
عن ابي سلمة وابي عبد الله الاغر عن ابي هريرة ان رسول الله عليه وسلم قال ينزل ربنا تبارك
وتعالى كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر فيقول من يدعوني فاستجيب له من
يسألني فاعطيه من يستغفرني فاغفر له باب من نام اول الليل واحيا اخره وقال
سلمان لابي الدرداء نم فلما كان من اخر الليل قال قم قال النبي صلى الله عليه وسلم صدق سلمان
حدثنا ابو الوليد نا شعبة قال وحدثني سليمان نا شعبة عن ابي اسحاق عن الاسود قال
سألت عائشة كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل قالت كان ينام اوله
ويقوم اخره فيصلي ثم يرجع الى فراشه فاذا اذن المؤذن وثب فان كان به حاجة اغتسل والا
توضأ وخرج باب قيام النبي صلى الله عليه وسلم بالليل في رمضان وغيره حدثنا
عبد الله بن يوسف نا مالك عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن انه
اخبره انه سأل عائشة كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان قالت
ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزيد في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة

يصلي اربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي اربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي
ثلاثا قالت عائشة فقلت يا رسول الله اتنام قبل ان توتر فقال يا عائشة ان عيني تنامان
ولا ينام قلبي حدثنا محمد بن المثنى نا يحيى بن سعيد عن هشام اخبرني ابي عن عائشة قالت
ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في شيء من صلاة الليل جالسا حتى اذا كبر قرأ جالسا
فاذا بقي عليه من السورة ثلاثون او اربعون اية قام فقراهن ثم ركع باب فضل
الطهور بالليل والنهار وفضل الصلاة بعد الوضوء حدثنا اسحق بن نصر نا ابو اسامة عن
ابي حيان عن ابي زرعة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لبلال عند صلاة
الفجر يا بلال حدثني بارجى عمل عملته في الاسلام فاني سمعت دف نعليك بين يدي في
الجنة قال ما عملت عملا ارجى عندي من اني لم اتطهر طهورا في ساعة ليل ونهار الا صليت
بذلك الطهور ما كتب لي ان اصلي قال ابو عبد الله دف نعليك يعني تحريك نعليك باب
ما يكره من التشديد في العبادة حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث نا عبد العزيز بن صهيب
عن انس بن مالك قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم فاذا حبل ممدود بين الساريتين فقال
ما هذا الحبل قالوا هذا حبل لزينب تصلي فاذا فترت تعلقت به فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لا حلوه ليصل احدكم نشاطه فاذا فتر فليقعد وقال عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام
ابن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كانت عندي امراة من بني اسد فدخل علي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال من هذه فقلت فلانة لا تنام الليل فذكرت من صلاتها فقال مه عليكم بما
تطيقون من الاعمال فان الله لا يمل حتى تملوا باب ما يكره من ترك قيام الليل لمن كان
يقومه حدثنا عباس بن الحسين نا مبشر عن الاوزاعي قال وحدثني محمد بن مقاتل ابو الحسن
اخبرنا عبد الله نا الاوزاعي حدثني يحيى بن ابي كثير حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن حدثني
عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله لا تكن مثل
فلان كان يقوم الليل فترك قيام الليل وقال هشام حدثنا ابن ابي العشرين نا الاوزاعي
اخبرنا يحيى عن عمر بن الحكم بن ثوبان نا ابو سلمة مثله وتابعه عمرو بن ابي سلمة عن الاوزاعي
باب اخبرنا علي بن عبد الله نا سفيان عن عمرو عن ابي العباس قال سمعت عبد الله
ابن عمرو بن العاص قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم الم اخبر انك تقوم الليل وتصوم النهار
قلت اني افعل ذلك قال فانك اذا فعلت ذلك هجمت عينك ونفهت نفسك وان لنفسك
حقا ولاهلك حقا فصم وافطر وقم ونم باب فضل من تعار من الليل فصلى حدثنا
صدقة نا الوليد عن الاوزاعي حدثني عمير بن هانئ حدثني جنادة بن ابي امية حدثني عبادة
ابن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تعار من الليل فقال لا اله الا الله وحده لا شريك
له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير الحمد لله وسبحان الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا
بالله ثم قال اللهم اغفر لي او دعا استجيب له فان توضأ وصلى قبلت صلاته حدثنا يحيى بن بكير
اخبرنا الليث عن يونس عن ابن شهاب اخبرني الهيثم بن ابي سنان انه سمع ابا هريرة وهو يقص
في قصصه وهو يذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخا لكم لا يقول الرفث يعني بذلك
عبد الله بن رواحة قال وفينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يتلو كتابه اذا انشق معروف

من الفجر ساطع اراناه بعد العمى فقلوبنا به موقنات ان ما قال واقع يبيت يجافي جنبه عن فراشه
اذا استثقلت بالمشركين المضاجع وتابعه عقيل وقال الزبيدي اخبرني الزهري عن
سعيد والاعرج عن ابي هريرة حدثنا ابو النعمان انا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر
قال رايت على عهد النبي صلى الله عليه وسلم كان بيدي قطعة استبرق وكاني لا اريد من
الجنة مكانا الا طارت اليه ورايت كان اثنين اتياني ارادا ان يذهبا بي الى النار فتلقاهما
ملك فقال لم ترع خليا عنه فقصت حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم احدى رؤياي فقال
النبي صلى الله عليه وسلم نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل وكانوا لا يزالون يقصون على النبي
صلى الله عليه وسلم الرؤيا يعني ليلة القدر فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارى رؤياكم قد
تواطات في العشر الاواخر فمن كان متحريها فليتحرها في العشر الاواخر باب المداومة على ركعتي
الفجر حدثنا عبد الله بن يزيد انا سعيد هو ابن ابي ايوب حدثني جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك
عن ابي سلمة عن عائشة رضي الله عنها قالت صلى النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم صلى ثماني
ركعات وركعتين جالسا وركعتين بين النداءين ولم يكن يدعهما ابدا باب
الضجعة على الشق الايمن بعد ركعتي الفجر حدثنا عبد الله بن يزيد انا سعيد بن ابي ايوب حدثني
ابو الاسود عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى ركعتي
الفجر اضطجع على شقه الايمن باب من تحدث بعد الركعتين ولم يضطجع حدثنا بشر بن
الحكم انا سفيان حدثني سالم ابو النضر عن ابي سلمة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان اذا صلى فان كنت مستيقظة حدثني والا اضطجع حتى يؤذن بالصلاة باب
ما جاء في التطوع مثنى مثنى ويذكر ذلك عن عمار وابي ذر وانس وجابر بن زيد وعكرمة والزهري
وقال يحيى بن سعيد ما ادركت فقهاء ارضنا الا يسلمون في كل اثنتين من النهار والليل حدثنا
قتيبة انا عبد الرحمن بن ابي الموال عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الامور كلها كما يعلمنا السورة من القران يقول
اذا هم احدكم بالامر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك
بقدرتك واسالك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب
اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال في عاجل امري
واجله فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه وان كنت تعلم ان هذا الامر شر لي في ديني ومعاشي
وعاقبة امري او قال في عاجل امري واجله فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث
كان ثم رضني به قال ويسمي حاجته حدثنا المكي بن ابراهيم عن عبد الله بن سعيد عن عامر بن
عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقي سمع ابا قتادة بن ربعي الانصاري قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين حدثنا عبد الله بن يوسف انا
مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال صلى لنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم انصرف حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب اخبرني سالم عن عبد الله بن عمر قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين
قبل الظهر وركعتين بعد الظهر وركعتين بعد الجمعة وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد

العشاء حدثنا آدم انا شعبة عن عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو يخطب اذا جاء احدكم والامام يخطب او قد خرج فليصل ركعتين
حدثنا ابو نعيم انا سيف قال سمعت مجاهدا يقول اتي ابن عمر في منزله فقيل له هذا رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد دخل الكعبة قال فاقبلت فاجد رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد خرج واجد بلالا عند الباب قائما فقلت يا بلال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الكعبة
قال نعم قلت فاين قال بين هاتين الاسطوانتين ثم خرج فصلى ركعتين في وجه الكعبة وقال
ابو هريرة اوصاني النبي صلى الله عليه وسلم بركعتي الضحى وقال عتبان غدا علي رسول الله
صلى الله عليه وسلم وابو بكر بعد ما امتد النهار وصففنا وراءه فركع ركعتين باب
الحديث بعد ركعتي الفجر حدثنا علي بن عبد الله انا سفيان قال قال ابو النضر حدثني ابي عن ابي سلمة
عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي ركعتين فان كنت مستيقظة حدثني والا
اضطجع قلت لسفيان فان بعضهم يرويه ركعتي الفجر قال سفيان هو ذاك باب
تعاهد ركعتي الفجر ومن سماهما تطوعا حدثنا بيان بن عمرو انا يحيى بن سعيد انا ابن جريج
عن عطاء عن عبيد بن عمير عن عائشة قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من
النوافل اشد تعاهدا منه على ركعتي الفجر باب ما يقرا في ركعتي الفجر حدثنا عبد الله
بن يوسف انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي بالليل ثلاث عشرة ركعة ثم يصلي اذا سمع النداء بالصبح ركعتين خفيفتين حدثنا
محمد بن بشار انا محمد بن جعفر انا شعبة عن محمد بن عبد الرحمن عن عمته عمرة عن عائشة قالت
كان النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا يحيى هو ابن سعيد عن
محمد بن عبد الرحمن عن عمرة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يخفف الركعتين
اللتين قبل صلاة الصبح حتى اني لاقول هل قرا بام الكتاب باب التطوع بعد المكتوبة حدثنا
مسدد انا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر قال صليت مع النبي صلى الله
عليه وسلم سجدتين قبل الظهر وسجدتين بعد الظهر وسجدتين بعد المغرب وسجدتين بعد
العشاء وسجدتين بعد الجمعة فاما المغرب والعشاء ففي بيته وحدثتني اختي حفصة ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي سجدتين خفيفتين بعد ما يطلع الفجر وكانت ساعة
لا ادخل على النبي صلى الله عليه وسلم فيها تابعه كثير بن فرقد وايوب عن نافع وقال ابن ابي
الزناد عن موسى بن عقبة عن نافع بعد العشاء في اهله باب من لم يتطوع بعد
المكتوبة حدثنا علي بن عبد الله انا سفيان عن عمرو قال سمعت ابا الشعثاء جابرا قال سمعت
ابن عباس قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانيا جميعا وسبعا جميعا قلت
يا ابا الشعثاء اظنه اخر الظهر وعجل العصر وعجل العشاء واخر المغرب قال وانا اظنه
باب صلاة الضحى في السفر حدثنا مسدد انا يحيى عن شعبة عن توبة عن
مورق قال قلت لابن عمر اتصلي الضحى قال لا قلت فعمر قال لا قلت فابو بكر قال لا قلت
فالنبي صلى الله عليه وسلم قال لا اخاله حدثنا آدم انا شعبة انا عمرو بن مرة قال سمعت
عبد الرحمن بن ابي ليلى يقول ما حدثنا احد انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى

عن ام هانئ فانها قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل بيتها يوم فتح مكة فاغتسل وصلى
ثماني ركعات فلم ار صلاة قط اخف منها غير انه يتم الركوع والسجود باب من لم يصل
الضحى ورآه واسعا حدثنا آدم انا ابن ابي ذئب عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت رسول الله
صلى الله عليه وسلم سبح سبحة الضحى واني لاسبحها باب صلاة الضحى في الحضر قاله عتبان
بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسلم بن ابراهيم انا شعبة انا عباس الجريري هو
ابن فروخ عن ابي عثمان النهدي عن ابي هريرة قال اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث لا
ادعهن حتى اموت صوم ثلاثة ايام من كل شهر وصلاة الضحى ونوم على وتر حدثنا علي بن الجعد
اخبرنا شعبة عن انس بن سيرين قال سمعت انس بن مالك الانصاري قال قال رجل من
الانصار وكان ضخما للنبي صلى الله عليه وسلم اني لا استطيع الصلاة معك فصنع للنبي
صلى الله عليه وسلم طعاما فدعاه الى بيته ونضح له طرف حصير بماء فصلى عليه ركعتين وقال
فلان بن فلان بن جارود لانس أكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى قال ما رأيته صلى غير
ذلك اليوم باب الركعتين قبل الظهر حدثنا سليمان بن حرب انا حماد عن ايوب
عن نافع عن ابن عمر قال حفظت من النبي صلى الله عليه وسلم عشر ركعات ركعتين قبل الظهر
وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب في بيته وركعتين بعد العشاء في بيته وركعتين
قبل صلاة الصبح وكانت ساعة لا يدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فيها وحدثتني اختي حفصة
انه كان اذا اذن المؤذن وطلع الفجر صلى ركعتين حدثنا مسدد انا يحيى عن شعبة عن ابراهيم بن
محمد بن المنتشر عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يدع اربعا قبل الظهر و
ركعتين قبل الغداة تابعه ابن ابي عدي وعمرو عن شعبة باب الصلاة قبل المغرب
حدثنا ابو معمر انا عبد الوارث عن الحسين هو المعلم عن ابن بريدة قال حدثني عبد الله المزني
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا قبل صلاة المغرب قال في الثالثة لمن شاء كراهية ان يتخذها
الناس سنة حدثنا عبد الله بن يزيد انا سعيد بن ابي ايوب حدثني يزيد بن ابي حبيب قال سمعت
مرثد بن عبد الله اليزني قال اتيت عقبة بن عامر الجهني فقلت الا اعجبك من ابي تميم يركع ركعتين
قبل صلاة المغرب فقال عقبة انا كنا نفعله على عهد النبي صلى الله عليه وسلم قلت فما يمنعك الآن
قال الشغل باب صلاة النوافل جماعة ذكره انس وعائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا اسحاق انا يعقوب بن ابراهيم حدثني ابي عن ابن شهاب اخبرني محمود بن الربيع انه عقل
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعقل مجة مجها في وجهه من بئر كانت في دارهم فزعم محمود انه
سمع عتبان بن مالك الانصاري وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
اني كنت اصلي لقومي بني سالم وكان يحول بيني وبينهم الوادي اذا جاءت الامطار فيشق علي اجتيازه
قبل مسجدهم فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له اني انكرت بصري وان الوادي الذي
بيني وبين قومي يسيل اذا جاءت الامطار فيشق علي اجتيازه فوددت انك تأتي فتصلي في بيتي
مكانا اتخذه مصلى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سافعل فغدا علي رسول الله صلى الله
عليه وسلم وابو بكر بعد ما اشتد النهار فاستأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذنت له
فلم يجلس حتى قال اين تحب ان اصلي من بيتك فاشرت له الى المكان الذي احب ان يصلي فيه فقام

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبر وصففنا وراءه فصلى ركعتين ثم سلم وسلمنا حين سلم فحبسته
على خزير يصنع له فسمع اهل الدار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي فثاب رجال منهم حتى
كثر الرجال في البيت فقال رجل منهم ما فعل مالك لا اراه فقال رجل ذاك منافق لا يحب الله ورسوله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقل ذاك الا تراه قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله
فقال الله ورسوله اعلم اما نحن فوالله لا نرى وده ولا حديثه الا الى المنافقين قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فان الله قد حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله قال محمود فحدثتها
قوما فيهم ابو ايوب صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوته التي توفي فيها ويزيد بن معاوية
عليهم بارض الروم فانكرها علي ابو ايوب فقال والله ما اظن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ما قلت قط فكبر ذلك علي فجعلت لله علي ان سلمني حتى اقفل من غزوتي ان اسال عنها عتبان بن
مالك ان وجدته حيا في مسجد قومه فقفلت فاهللت بحجة او بعمرة ثم سرت حتى قدمت المدينة
فاتيت بني سالم فاذا عتبان شيخ اعمى يصلي لقومه فلما سلم من الصلاة سلمت عليه واخبرته
من انا ثم سألته عن ذلك الحديث فحدثنيه كما حدثنيه اول مرة باب التطوع في البيت حدثنا
عبد الاعلى بن حماد انا وهيب عن ايوب وعبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اجعلوا في بيوتكم من صلاتكم ولا تتخذوها قبورا تابعه عبد الوهاب عن ايوب

بسم الله الرحمن الرحيم

باب فضل الصلاة في مسجد مكة
والمدينة حدثنا حفص بن عمر انا شعبة اخبرني عبد الملك عن قزعة سمعت ابا سعيد الخدري
يحدث اربعا قال سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم وكان غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي
عشرة غزوة حدثنا علي انا سفيان عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد المسجد الحرام ومسجد الرسول ومسجد
الاقصى حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن زيد بن رباح وعبيد الله بن ابي عبد الله الاغر
عن ابي عبد الله الاغر عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة في مسجدي هذا
خير من الف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام باب مسجد قباء حدثنا يعقوب بن ابراهيم
اخبرنا ابن علية انا ايوب عن نافع ان ابن عمر كان لا يصلي من الضحى الا في يومين يوم يقدم مكة
فانه كان يقدمها ضحى فيطوف بالبيت ثم يصلي ركعتين خلف المقام ويوم يأتي مسجد قباء فانه
كان يأتيه كل سبت فاذا دخل المسجد كره ان يخرج منه حتى يصلي فيه قال وكان يحدث ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يزوره راكبا وماشيا قال وكان يقول لنا انما اصنع كما رأيت
اصحابي يصنعون لا امنع احدا ان يصلي في اي ساعة شاء من ليل او نهار غير ان لا تحروا طلوع
الشمس ولا غروبها باب من اتى مسجد قباء كل سبت حدثنا موسى بن اسمعيل انا
عبد العزيز بن مسلم عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يأتي
مسجد قباء كل سبت راكبا وماشيا وكان عبد الله يفعله باب اتيان مسجد قباء
راكبا وماشيا حدثنا مسدد انا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يأتي قباء راكبا وماشيا زاد ابن نمير حدثنا عبيد الله عن نافع فيصلي فيه ركعتين
باب فضل ما بين المنبر والقبر حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الله بن ابي بكر

عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد المازني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي
ومنبري روضة من رياض الجنة حدثنا مسدد عن يحيى عن عبيد الله حدثني خبيب بن عبد
الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري
روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي باب مسجد بيت المقدس حدثنا ابو الوليد
اخبرنا شعبة عن عبد الملك قال سمعت قزعة مولى زياد قال سمعت ابا سعيد الخدري يحدث باربع
عن النبي صلى الله عليه وسلم فاعجبنني وآنقنني قال لا تسافر المراة يومين الا ومعها زوجها او
ذو محرم ولا صوم في يومين الفطر والاضحى ولا صلاة بعد صلاتين بعد الصبح حتى تطلع
الشمس وبعد العصر حتى تغرب ولا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد مسجد الحرام ومسجد الاقصى
ومسجدي باب استعانة اليد في الصلاة اذا كان من امر الصلاة وقال ابن عباس
يستعين الرجل في صلاته من جسده بما شاء ووضع ابو اسحاق قلنسوته في الصلاة ورفعها
ووضع علي كرم الله وجهه كفه على رسغه الايسر الا ان يحك جلدا او يصلح ثوبا حدثنا عبد الله
ابن يوسف نا مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس اخبره انه بات عند ميمونة
ام المؤمنين وهي خالته قال فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله
عليه وسلم واهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتصف الليل او قبله
بقليل او بعده بقليل ثم استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس فمسح النوم عن وجهه بيده
ثم قرا العشر الآيات خواتم سورة آل عمران ثم قام الى شن معلقة فتوضا منها فاحسن
وضوءه ثم قام يصلي قال عبد الله بن عباس فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت
الى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على راسي واخذ باذني اليمنى يفتلها
بيده فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع
حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح باب ما ينهى عنه
من الكلام في الصلاة حدثنا ابن نمير نا ابن فضيل نا الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله
قال كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الصلاة فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشي
سلمنا عليه فلم يرد علينا وقال ان في الصلاة لشغلا حدثنا ابن نمير نا اسحاق بن منصور
نا هريم بن سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله
عليه وسلم نحوه حدثنا ابراهيم بن موسى نا عيسى عن اسماعيل عن الحارث بن شبيل عن ابي عمرو
الشيباني قال قال لي زيد بن ارقم ان كنا لنتكلم في الصلاة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
يكلم احدنا صاحبه بحاجته حتى نزلت حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا
لله قانتين باب ما يجوز من التسبيح والحمد في الصلاة للرجال حدثنا عبد الله بن مسلمة انا
عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يصلح بين بني عمرو بن
عوف وحانت الصلاة فجاء بلال ابا بكر رضي الله عنه فقال حبس رسول الله صلى الله عليه وسلم
فتؤم الناس قال نعم ان شئتم فاقام بلال الصلاة فتقدم ابو بكر فصلى فجاء النبي صلى الله عليه
وسلم يمشي في الصفوف يشقها شقا حتى قام في الصف الاول فاخذ الناس في التصفيح قال
سهل هل تدرون ما التصفيح قال هو التصفيق وكان ابو بكر لا يلتفت في صلاته فلما اكثروا

التفت

التفت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم في الصف فاشار اليه مكانك فرفع ابو بكر يديه فحمد الله ثم
رجع القهقرى وراءه وتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فصلى باب من سمى قوما او سلم في
الصلاة على غيره مواجهة وهو لا يعلم حدثنا عمرو بن عيسى نا عبد الصمد هو عبد العزيز بن
عبد الصمد نا حصين بن عبد الرحمن عن ابي وائل عن عبد الله بن مسعود قال كنا نقول التحية
في الصلاة ونسمي ويسلم بعضنا على بعض فسمعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قولوا
التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا
وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله فانكم اذا قلتم
ذلك فقد سلمتم على كل عبد لله صالح في السماء والارض باب التصفيق للنساء حدثنا
علي بن عبد الله نا سفيان انا الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
التسبيح للرجال والتصفيق للنساء حدثنا يحيى اخبرنا وكيع عن سفيان عن ابي حازم عن سهل بن سعد
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم التسبيح للرجال والتصفيق للنساء باب من رجع القهقرى
في صلاته او تقدم لامر ينزل به رواه سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا بشر بن محمد
اخبرنا عبد الله قال قال يونس قال الزهري اخبرني انس بن مالك ان المسلمين بينما هم في صلاة
الفجر يوم الاثنين وابو بكر يصلي بهم ففجأهم النبي صلى الله عليه وسلم قد كشف ستر حجرة عائشة
فنظر اليهم وهم صفوف فتبسم يضحك ونكص ابو بكر على عقبيه وظن ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يريد ان يخرج الى الصلاة وهم المسلمون ان يفتتنوا في صلاتهم فرحا بالنبي صلى الله
عليه وسلم حين راوه فاشار بيده ان اتموا ثم دخل الحجرة وارخى الستر وتوفي ذلك اليوم
باب اذا دعت الام ولدها في الصلاة قال وقال الليث حدثني جعفر عن عبد الرحمن بن هرمز
قال قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نادت امراة ابنها وهو في صومعته قالت يا جريج
قال اللهم امي وصلاتي قالت يا جريج قال اللهم امي وصلاتي قالت يا جريج قال اللهم امي وصلاتي
قالت اللهم لا يموت جريج حتى ينظر في وجوه المياميس وكانت تاوي الى صومعته راعية ترعى الغنم
فولدت فقيل لها ممن هذا الولد قالت من جريج نزل من صومعته قال جريج اين هذه التي تزعم
ان ولدها لي قال يا بابوس من ابوك قال راعي الغنم باب مسح الحصى في الصلاة حدثنا ابو
نعيم نا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة قال حدثني معيقيب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في الرجل
يسوي التراب حيث يسجد قال ان كنت فاعلا فواحدة باب بسط الثوب في الصلاة للسجود
حدثنا مسدد نا بشر نا غالب عن بكر بن عبد الله عن انس بن مالك قال كنا نصلي مع النبي صلى الله
عليه وسلم في شدة الحر فاذا لم يستطع احدنا ان يمكن وجهه من الارض بسط ثوبه فسجد عليه
باب ما يجوز من العمل في الصلاة حدثنا عبد الله بن مسلمة انا مالك عن ابي النضر عن ابي
سلمة عن عائشة قالت كنت امد رجلي في قبلة النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فاذا سجد غمزني
فرفعتهما فاذا قام مددتهما حدثنا محمود نا شبابة نا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى صلاة فقال ان الشيطان عرض لي فشد علي ليقطع الصلاة
علي فامكنني الله منه فذعته ولقد هممت ان اوثقه الى سارية حتى تصبحوا فتنظروا اليه
فذكرت قول سليمان عليه السلام رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي فرده الله خاسئا

قال النضر فذعته بالذال اى خنقته وفدعته من قول الله عز وجل يوم يدعون الى نار جهنم اى
يدفعون والصواب فدعته الا انه كذا قال بتشديد العين والتاء باب اذا انفلتت
الدابة فى الصلاة وقال قتادة ان اخذ ثوبه يتبع السارق ويدع الصلاة حدثنا آدم انا شعبة
اخبرنا الازرق بن قيس قال كنا بالاهواز نقاتل الحرورية فبينا انا على جرف نهر اذا رجل يصلى واذا
لجام دابته بيده فجعلت الدابة تنازعه وجعل يتبعها قال شعبة هو ابو برزة الاسلمى رضى الله
عنه فجعل رجل من الخوارج يقول اللهم افعل بهذا الشيخ فلما انصرف الشيخ قال انى سمعت
قولكم وانى غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ست غزوات او سبع غزوات او ثمانى
وشهدت تيسيره وانى ان ارجع مع دابتى احب الى من ان ادعها ترجع الى مالفها فيشق على حدثنا
محمد بن مقاتل انا عبد الله انا يونس عن الزهرى عن عروة قال قالت عائشة خسفت الشمس فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرا سورة طويلة ثم ركع فاطال ثم رفع راسه ثم استفتح سورة
اخرى ثم ركع حين قضاها وسجد ثم فعل ذلك فى الثانية ثم قال انهما آيتان من آيات الله فاذا
رايتم ذلك فصلوا حتى يفرج عنكم لقد رايت فى مقامى هذا كل شىء وعدته حتى لقد رايتنى اريد
ان آخذ قطفا من الجنة حين رايتمونى جعلت اتقدم ولقد رايت جهنم يحطم بعضها بعضا
حين رايتمونى تاخرت ورايت فيها عمرو بن لحى وهو الذى سيب السوائب باب ما يجوز
من البصاق والنفخ فى الصلاة ويذكر عن عبد الله بن عمرو نفخ النبى صلى الله عليه وسلم فى سجوده
فى كسوف حدثنا سليمان بن حرب انا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان النبى صلى الله عليه وسلم
راى نخامة فى قبلة المسجد فتغيظ على اهل المسجد وقال ان الله قبل احدكم فاذا كان فى صلاته
فلا يبزقن او قال لا يتنخمن ثم نزل فحتها بيده وقال ابن عمر اذا بزق احدكم فليبزق
عن يساره حدثنا محمد انا غندر انا شعبة قال سمعت قتادة عن انس عن النبى صلى الله عليه وسلم قال
اذا كان احدكم فى الصلاة فانه يناجى ربه فلا يبزقن بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن شماله تحت
قدمه اليسرى باب من صفق جاهلا من الرجال فى صلاته لم تفسد صلاته فيه سهل
عن النبى صلى الله عليه وسلم باب اذا قيل للمصلى تقدم او انتظر فانتظر فلا باس حدثنا محمد
ابن كثير انا سفيان عن ابى حازم عن سهل بن سعد قال كان الناس يصلون مع النبى صلى الله عليه وسلم
عاقدى ازرهم على رقابهم من الصغر فقيل للنساء لا ترفعن رؤسكن حتى يستوى الرجال
جلوسا باب لا يرد السلام فى الصلاة حدثنا عبد الله هو ابن ابى شيبة انا ابن فضيل عن
الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنت اسلم على النبى صلى الله عليه وسلم وهو فى
الصلاة فيرد على فلما رجعنا من عند النجاشى سلمت عليه فلم يرد على وقال ان فى الصلاة
لشغلا حدثنا ابو معمر انا عبد الوارث انا كثير بن شنظير عن عطاء بن ابى رباح عن جابر بن عبد الله
قال بعثنى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حاجة له فانطلقت ثم رجعت وقد قضيتها فاتيت
النبى صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فلم يرد على فوقع فى قلبى ما الله اعلم به فقلت فى نفسى لعل
رسول الله صلى الله عليه وسلم وجد على ان ابطات عليه ثم سلمت عليه فلم يرد على فوقع فى قلبى
اشد من المرة الاولى ثم سلمت عليه فرد على وقال انما منعنى ان ارد عليك انى كنت اصلى وكان
على راحلته متوجها الى غير القبلة باب رفع الايدى فى الصلاة لامر ينزل به حدثنا

قتيبة

قتيبة انا عبد العزيز عن ابى حازم عن سهل بن سعد قال بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
بنى عمرو بن عوف بقباء كان بينهم شىء فخرج يصلح بينهم فى اناس من اصحابه فحبس رسول الله صلى الله
عليه وسلم وحانت الصلاة فجاء بلال الى ابى بكر فقال يا ابا بكر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد حبس وقد حانت الصلاة فهل لك ان تؤم الناس قال نعم ان شئتم فاقام بلال
الصلاة وتقدم ابو بكر فكبر وكبر الناس وجاء النبى صلى الله عليه وسلم يمشى فى الصفوف
يشقها شقا حتى قام فى الصف فاخذ الناس فى التصفيح قال سهل التصفيح هو التصفيق
قال وكان ابو بكر لا يلتفت فى صلاته فلما اكثر الناس التفت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاشار اليه يامره ان يصلى فرفع ابو بكر يديه فحمد الله ثم رجع القهقرى وراءه حتى قام فى الصف
وتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى للناس فلما فرغ اقبل على الناس فقال يا ايها
الناس ما لكم حين نابكم شىء فى الصلاة اخذتم فى التصفيح انما التصفيح للنساء من نابه شىء فى
صلاته فليقل سبحان الله ثم التفت الى ابى بكر رضى الله عنه فقال يا ابا بكر ما منعك ان تصلى بالناس
حين اشرت اليك قال ابو بكر ما كان ينبغى لابن ابى قحافة ان يصلى بين يدى رسول الله
صلى الله عليه وسلم باب الخصر فى الصلاة حدثنا ابو النعمان انا حماد عن ايوب عن محمد
عن ابى هريرة رضى الله عنه نهى عن الخصر فى الصلاة وقال هشام وابو هلال عن ابن سيرين
عن ابى هريرة قال نهى النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا عمرو بن على انا يحيى انا هشام انا محمد عن ابى هريرة
قال نهى ان يصلى الرجل مختصرا باب تفكر الرجل الشىء فى الصلاة وقال عمر انى لاجهز جيشى
وانا فى الصلاة حدثنا اسحاق بن منصور انا روح انا عمر هو ابن سعيد اخبرنى ابن ابى مليكة عن
عقبة بن الحرث قال صليت مع النبى صلى الله عليه وسلم العصر فلما سلم قام سريعا دخل على
بعض نسائه ثم خرج وراى ما فى وجوه القوم من تعجبهم لسرعته فقال ذكرت وانا فى الصلاة
تبرا كان عندنا فكرهت ان يمسى او يبيت عندنا فامرت بقسمته حدثنا يحيى بن بكير حدثنى
الليث عن جعفر عن الاعرج قال قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اذن
بالصلاة ادبر الشيطان وله ضراط حتى لا يسمع التاذين فاذا سكت المؤذن اقبل فاذا ثوب
ادبر فاذا سكت اقبل فلا يزال بالمرء يقول له اذكر ما لم يكن يذكر حتى لا يدرى
كم صلى قال ابو سلمة بن عبد الرحمن اذا فعل احدكم ذلك فليسجد سجدتين وهو قاعد وسمعه
ابو سلمة من ابى هريرة حدثنا محمد بن المثنى انا عثمان بن عمر انا ابن ابى ذئب عن سعيد المقبرى
عن ابيه قال قال ابو هريرة يقول الناس اكثر ابو هريرة فلقيت رجلا فقلت بما قرا رسول الله
صلى الله عليه وسلم البارحة فى العتمة فقال لا ادرى فقلت الم تشهدها قال بلى قلت
لكن انا ادرى قرا سورة كذا وكذا بسم الله الرحمن الرحيم باب ما جاء
فى السهو اذا قام من ركعتى الفرض حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك بن انس عن ابن شهاب عن
الاعرج عن عبد الله بن بحينة انه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين من بعض
الصلوات ثم قام ولم يجلس فقام الناس معه فلما قضى صلاته ونظرنا تسليمه كبر قبل التسليم
فسجد سجدتين وهو جالس ثم سلم حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن يحيى بن سعيد
عن عبد الرحمن الاعرج عن عبد الله بن بحينة انه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام من

اثنتين من الظهر فلم يجلس بينهما فلما قضى صلاته سجد سجدتين ثم سلم بعد ذلك باب
اذا صلى خمسا حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن الحكم عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلى الظهر خمسا فقيل له ازيد في الصلاة قال وما ذاك قالوا صليت
خمسا فسجد سجدتين بعد ما سلم باب اذا سلم في ركعتين او في ثلاث سجد سجدتين
مثل سجود الصلاة او اطول حدثنا آدم انا شعبة عن سعد بن ابرهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة
قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم الظهر او العصر فسلم فقال له ذو اليدين الصلاة يا رسول الله
انقصت فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه احق ما يقول قالوا نعم فصلى ركعتين اخريين
ثم سجد سجدتين قال سعد ورايت عروة بن الزبير صلى في المغرب ركعتين فسلم وتكلم ثم اتم
ما بقي وسجد سجدتين وقال هكذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم باب من لم يتشهد في
سجدتي السهو وسلم انس والحسن ولم يتشهدا وقال قتادة لا يتشهد حدثنا عبد الله بن
يوسف نا مالك بن انس عن ايوب بن ابي تميمة السختياني عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من اثنتين فقال له ذو اليدين اقصرت الصلاة ام
نسيت يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصدق ذو اليدين فقال الناس نعم فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى اثنتين اخريين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده او اطول ثم
رفع ثم كبر فسجد مثل سجوده ثم رفع حدثنا سليمان بن حرب نا حماد هو ابن زيد عن سلمة بن
علقمة قال قلت لمحمد في سجدتي السهو تشهد قال ليس في حديث ابي هريرة باب يكبر في سجدتي
السهو حدثنا حفص بن عمر نا يزيد بن ابرهيم عن محمد عن ابي هريرة قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم
احدى صلاتي العشي قال محمد واكثر ظني العصر ركعتين ثم سلم ثم قام الى خشبة في مقدم المسجد
فوضع يده عليها وفيهم ابو بكر وعمر فهابا ان يكلماه وخرج سرعان الناس فقالوا اقصرت
الصلاة ورجل يدعوه النبي صلى الله عليه وسلم ذا اليدين فقال انسيت ام قصرت فقال لم انس
ولم تقصر قال بلى قد نسيت فصلى ركعتين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع
راسه فكبر فسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه وكبر حدثنا قتيبة بن سعيد نا الليث
عن ابن شهاب عن الاعرج عن عبد الله بن بحينة الاسدي حليف بني عبد المطلب ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قام في صلاة الظهر وعليه جلوس فلما اتم صلاته سجد سجدتين يكبر
في كل سجدة وهو جالس قبل ان يسلم وسجدهما الناس معه مكان ما نسي من الجلوس تابعه ابن
جريج عن ابن شهاب في التكبير باب اذا لم يدر كم صلى ثلاثا او اربعا سجد سجدتين وهو
جالس حدثنا معاذ بن فضالة نا هشام الدستوائي عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نودي بالصلاة ادبر الشيطان وله ضراط حتى
لا يسمع الاذان فاذا قضي الاذان اقبل فاذا ثوب بها ادبر فاذا قضي التثويب اقبل حتى
يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا لما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل ان يدري كم صلى فاذا لم
يدر احدكم كم صلى ثلاثا ام اربعا فليسجد سجدتين وهو جالس باب السهو في الفرض
والتطوع وسجد ابن عباس سجدتين بعد وتره حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك عن ابن
شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان

احدكم اذا قام يصلي جاء الشيطان فلبس عليه حتى لا يدري كم صلى فاذا وجد ذلك احدكم فليسجد سجدتين
وهو جالس باب اذا كلم وهو يصلي فاشار بيده واستمع حدثنا يحيى بن سليمان حدثني
ابن وهب اخبرني عمرو عن بكير عن كريب ان ابن عباس والمسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن ازهر
ارسلوه الى عائشة فقالوا اقرا عليها السلام منا جميعا وسلها عن الركعتين بعد صلاة العصر
وقل لها انا اخبرنا انك تصليهما وقد بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنهما قال ابن عباس
وكنت اضرب الناس مع عمر بن الخطاب عنهما قال كريب فدخلت على عائشة فبلغتها ما ارسلوني
فقالت سل ام سلمة فخرجت اليهم فاخبرتهم بقولها فردوني الى ام سلمة بمثل ما ارسلوني به
الى عائشة فقالت ام سلمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عنهما ثم رايته يصليهما اما
حين صلاهما فانه صلى العصر ثم دخل علي وعندي نسوة من الانصار فارسلت اليه الجارية
فقلت قومي بجنبه فقولي له تقول لك ام سلمة يا رسول الله سمعتك تنهى عن هاتين الركعتين
واراك تصليهما فان اشار بيده فاستاخري عنه ففعلت الجارية فاشار بيده فاستاخرت
عنه فلما انصرف قال يا ابنة ابي امية سالت عن الركعتين بعد العصر وانه اتاني ناس من عبد
القيس فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان باب الاشارة في الصلاة
قاله كريب عن ام سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة انا يعقوب بن عبد الرحمن عن
ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغه ان بني عمرو بن عوف
كان بينهم شيء فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلح بينهم في اناس معه فحبس رسول الله
صلى الله عليه وسلم وحانت الصلاة فجاء بلال الى ابي بكر رضي الله عنه فقال يا ابا بكر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد حبس وقد حانت الصلاة فهل لك ان تؤم الناس قال نعم ان شئت فاقام
بلال وتقدم ابو بكر فكبر للناس وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف حتى قام
في الصف فاخذ الناس في التصفيق وكان ابو بكر لا يلتفت في صلاته فلما اكثر الناس التفت فاذا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاشار اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم يامره ان يصلي فرفع ابو بكر يديه فحمد الله
ورجع القهقرى وراءه حتى قام في الصف فتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى للناس
فلما فرغ اقبل على الناس فقال يا ايها الناس ما لكم حين نابكم شيء في الصلاة اخذتم في التصفيق
انما التصفيق للنساء من نابه شيء في صلاته فليقل سبحان الله فانه لا يسمعه احد حين يقول
سبحان الله الا التفت يا ابا بكر ما منعك ان تصلي للناس حين اشرت اليك فقال ابو بكر ما كان
ينبغي لابن ابي قحافة ان يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن سليمان حدثني
ابن وهب نا الثوري عن هشام عن فاطمة عن اسماء بنت ابي بكر قالت دخلت على عائشة وهي تصلي
قائمة والناس قيام فقلت ما شان الناس فاشارت براسها الى السماء فقلت آية فاشارت براسها
اي نعم حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة انها قالت صلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم في بيته وهو شاك جالسا وصلى وراءه قوم قياما فاشار اليهم ان اجلسوا فلما
انصرف قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الجنائز

باب من كان آخر كلامه لا اله الا الله وقيل لوهب بن منبه اليس
لا اله الا الله مفتاح الجنة قال بلى ولكن ليس مفتاح الا له اسنان فان جئت بمفتاح له اسنان

فتح لك والأمر يفتح حدثنا موسى بن اسمعيل نا مهدي بن ميمون نا واصل الاحدب عن المعرور بن
سويد عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني آت من ربي عز وجل فاخبرني وقال
بشرني انه من مات من امتي لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت وان زنا وان سرق قال وان زنا
وان سرق حدثنا عمر بن حفص نا ابي نا الاعمش نا شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من مات يشرك بالله شيئا دخل النار وقلت انا من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة
باب الامر باتباع الجنائز حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن الاشعث قال سمعت معوية
عن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا
باتباع الجنائز وعيادة المريض واجابة الداعي ونصر المظلوم وابرار القسم ورد السلام وتشميت
العاطس • ونهانا عن آنية الفضة • وخاتم الذهب • والحرير • والديباج والقسي
والاستبرق حدثنا محمد نا عمرو بن ابي سلمة عن الاوزاعي اخبرني ابن شهاب اخبرني سعيد بن
المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حق المسلم على المسلم خمس رد
السلام • وعيادة المريض • واتباع الجنائز • واجابة الدعوة • وتشميت العاطس
تابعه عبد الرزاق نا معمر ورواه سلامة عن عقيل باب الدخول على الميت بعد الموت
اذا ادرج في اكفانه حدثنا بشر بن محمد نا عبد الله اخبرني معمر ويونس عن الزهري اخبرني ابو سلمة
ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته قالت اقبل ابو بكر رضي الله عنه على فرسه من
مسكنه بالسنح حتى نزل فدخل المسجد فلم يكلم الناس حتى دخل على عائشة فتيمم النبي صلى الله عليه
وسلم وهو مسجى ببرد حبرة فكشف عن وجهه ثم اكب عليه فقبله ثم بكى فقال بابي انت يا نبي الله لا يجمع
الله عليك موتتين اما الموتة التي كتبت عليك فقد متها قال ابو سلمة فاخبرني ابن عباس ان ابا بكر
خرج وعمر يكلم الناس فقال اجلس فابى فقال اجلس فابى فتشهد ابو بكر فمال اليه الناس وتركوا
عمر فقال اما بعد فمن كان منكم يعبد محمدا فان محمدا قد مات ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت
قال الله وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل فان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب
على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين والله لكان الناس لم يكونوا يعلمون ان الله
انزلها حتى تلاها ابو بكر فتلقاها منه الناس فما يسمع بشر الا يتلوها حدثنا يحيى بن بكير اخبرنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني خارجة بن زيد بن ثابت ان ام العلاء امراة من الانصار بايعت
النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته انه اقتسم المهاجرون قرعة فطار لنا عثمان بن مظعون فانزلناه
في ابياتنا فوجع وجعه الذي توفي فيه فلما توفي وغسل وكفن في اثوابه دخل رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك ابا السائب فشهادتي عليك لقد اكرمك الله فقال النبي صلى الله
عليه وسلم وما يدريك ان الله اكرمه فقلت بابي انت يا رسول الله فمن يكرمه الله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اما هو فقد جاءه اليقين والله اني لارجو له الخير والله ما ادري وانا رسول الله
ما يفعل بي قالت فوالله لا ازكي بعده احدا ابدا حدثنا سعيد بن عفير نا الليث مثله وقال نافع بن
يزيد عن عقيل ما يفعل به وتابعه شعيب وعمرو بن دينار ومعمر حدثنا محمد بن بشار نا غندر
اخبرنا شعبة نا محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله قال لما قتل ابي جعلت اكشف الثوب عن
وجهه وابكي وينهوني عنه والنبي صلى الله عليه وسلم لا ينهاني فجعلت عمتي فاطمة تبكي فقال النبي

صلى الله عليه وسلم تبكين او لا تبكين ما زالت الملائكة تظله باجنحتها حتى رفعتموه وتابعه ابن
جريج اخبرني ابن المنكدر سمع جابرا باب الرجل ينعى الى اهل الميت بنفسه حدثنا اسمعيل حدثني
مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى النجاشي
في اليوم الذي مات فيه وخرج الى المصلى فصف بهم وكبر اربعا حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث
نا ايوب عن حميد بن هلال عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اخذ الراية زيد
فاصيب ثم اخذها جعفر فاصيب ثم اخذها عبد الله بن رواحة فاصيب وان عيني رسول الله
صلى الله عليه وسلم لتذرفان ثم اخذها خالد بن الوليد عن غير امرة ففتح له باب الاذن
بالجنازة وقال ابو رافع عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الا آذنتموني حدثنا محمد
اخبرنا ابو معوية عن ابي اسحاق الشيباني عن الشعبي عن ابن عباس قال مات انسان كان النبي
صلى الله عليه وسلم يعوده فمات بالليل فدفنوه ليلا فلما اصبح اخبروه فقال ما منعكم ان تعلموني
قالوا كان الليل فكرهنا وكانت ظلمة ان نشق عليك فاتى قبره فصلى عليه باب فضل من
مات له ولد فاحتسب وقوله تعالى وبشر الصابرين حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث نا عبد العزيز
عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يتوفى له ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث الا
ادخله الله الجنة بفضل رحمته اياهم حدثنا مسلم نا شعبة نا عبد الرحمن بن الاصبهاني عن
ذكوان عن ابي سعيد ان النساء قلن للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل لنا يوما فوعظهن فقال
ايما امراة مات لها ثلاثة من الولد كانوا لها حجابا من النار قالت امراة واثنان قال واثنان
وقال شريك عن ابن الاصبهاني قال حدثني ابو صالح عن ابي سعيد وابي هريرة عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ابو هريرة لم يبلغوا الحنث حدثنا علي نا سفيان قال سمعت الزهري عن سعيد بن
المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يموت لمسلم ثلاثة من الولد فيلج النار
الا تحلة القسم باب قول الرجل عند القبر قال ابو عبد الله وان منكم الا واردها اصبر
حدثنا آدم نا شعبة نا ثابت عن انس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بامراة عند قبر وهي
تبكي فقال اتقي الله واصبري قالت فانك لم تصب بمصيبتي ولم تعرفه فقيل لها انه النبي صلى الله
عليه وسلم فاتت باب النبي صلى الله عليه وسلم فلم تجد عنده بوابين فقالت لم اعرفك فقال
انما الصبر عند الصدمة الاولى باب غسل الميت ووضوئه بالماء والسدر وحنط
ابن عمر ابنا لسعيد بن زيد وحمله وصلى عليه ولم يتوضأ وقال ابن عباس المسلم لا ينجس حيا ولا ميتا
وقال سعد لو كان نجسا ما مسسته وقال النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن لا ينجس حدثنا اسمعيل
بن عبد الله حدثني مالك عن ايوب السختياني عن محمد بن سيرين عن ام عطية الانصارية قالت
دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفيت ابنته فقال اغسلنها ثلاثا او خمسا
او اكثر من ذلك ان رايتن ذلك بماء وسدر واجعلن في الآخرة كافورا او شيئا من كافور فاذا
فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه فاعطانا حقوه فقال اشعرنها اياه تعني ازاره باب ما
يستحب ان يغسل وترا حدثنا محمد نا عبد الوهاب الثقفي عن ايوب عن محمد بن سيرين عن ام عطية
قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نغسل ابنته فقال اغسلنها ثلاثا او
خمسا او اكثر من ذلك بماء وسدر واجعلن في الآخرة كافورا فاذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا

آذناه فالقى الينا حقوه فقال اشعرنها اياه وقال ايوب حدثتني حفصة مثل حديث محمد وكان في حديث
حفصة اغسلنها وترا وكان فيه ثلاثا او خمسا او سبعا وكان فيه انه قال ابدأن بميامنها ومواضع
الوضوء منها وكان فيه ان ام عطية قالت ومشطناها ثلاثة قرون باب يبدأ بميامن
الميت حدثنا علي بن عبد الله انا اسمعيل بن ابرهيم انا خالد عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في غسل ابنته ابدأن بميامنها ومواضع الوضوء منها
باب مواضع الوضوء من الميت حدثنا يحيى بن موسى نا وكيع عن سفيان عن خالد الحذاء عن
حفصة بنت سيرين عن ام عطية قالت لما غسلنا بنت النبي صلى الله عليه وسلم قال لنا ونحن
نغسلها ابدأوا بميامنها ومواضع الوضوء منها باب هل تكفن المرأة في ازار الرجل حدثنا
عبد الرحمن بن حماد انا ابن عون عن محمد عن ام عطية قالت توفيت بنت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لنا
اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رأيتن فاذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه فنزع من
حقوه ازاره وقال اشعرنها اياه باب يجعل الكافور في آخره حدثنا حامد بن عمر انا حماد بن
زيد عن ايوب عن محمد عن ام عطية قالت توفيت احدى بنات النبي صلى الله عليه وسلم فخرج فقال
اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رأيتن بماء وسدر واجعلن في الآخرة كافورا او
شيئا من كافور فاذا فرغتن فآذنني قالت فلما فرغنا آذناه فالقى الينا حقوه فقال اشعرنها
اياه وعن ايوب عن حفصة عن ام عطية بنحوه وقالت انه قال اغسلنها ثلاثا او خمسا او سبعا
او اكثر من ذلك ان رأيتن قالت حفصة قالت ام عطية وجعلنا رأسها ثلاثة قرون باب نقض
شعر المرأة وقال ابن سيرين لا بأس ان ينقض شعر المرأة حدثنا احمد انا عبد الله بن وهب انا ابن جريج
قال قال ايوب وسمعت حفصة بنت سيرين قالت حدثتنا ام عطية انهن جعلن رأس بنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثلاثة قرون نقضنه ثم غسلنه ثم جعلنه ثلاثة قرون باب كيف
الاشعار للميت وقال الحسن الخرقة الخامسة يشد بها الفخذان والورك تحت الدرع حدثنا
احمد انا عبد الله بن وهب انا ابن جريج ان ايوب اخبره قال سمعت ابن سيرين يقول جاءت ام عطية
امرأة من الانصار من اللاتي بايعن النبي صلى الله عليه وسلم قدمت البصرة تبادر ابنا لها فلم تدركه
فحدثتنا قالت دخل علينا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نغسل ابنته فقال اغسلنها ثلاثا او خمسا
او اكثر من ذلك ان رأيتن ذلك بماء وسدر واجعلن في الآخرة كافورا فاذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا
ألقى الينا حقوه فقال اشعرنها اياه ولم يزد على ذلك ولا ادري اي بناته وزعم ان الاشعار
الففنها فيه وكذلك كان ابن سيرين يأمر بالمرأة ان تشعر ولا تؤزر باب هل يجعل شعر
المرأة ثلاثة قرون حدثنا قبيصة انا سفيان عن هشام بن حسان عن ام الهذيل عن ام عطية
قالت ضفرنا شعر بنت النبي صلى الله عليه وسلم تعني ثلاثة قرون وقال وكيع قال سفين ناصيتها
وقرنيها باب يلقى شعر المرأة خلفها حدثنا مسدد انا يحيى بن سعيد عن هشام بن حسان
حدثتنا حفصة عن ام عطية قالت توفيت احدى بنات النبي صلى الله عليه وسلم فأتانا النبي صلى الله
عليه وسلم فقال اغسلنها بالسدر وترا ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رأيتن ذلك واجعلن في
الآخرة كافورا او شيئا من كافور فاذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه فالقى الينا حقوه فضفرنا
شعرها ثلاثة قرون فالقيناها خلفها باب الثياب البيض للكفن حدثنا محمد بن مقاتل

أخبرنا

اخبرنا عبد الله انا هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كفن في ثلاثة اثواب يمانية بيض سحولية من كرسف ليس فيهن قميص ولا عمامة باب
الكفن في ثوبين حدثنا ابو النعمان انا حماد عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
بينما رجل واقف بعرفة اذ وقع عن راحلته فوقصته او قال فاوقصته فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا رأسه فان الله عز وجل
يبعثه يوم القيمة ملبيا باب الحنوط للميت حدثنا قتيبة انا حماد عن ايوب عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس قال بينما رجل واقف مع النبي صلى الله عليه وسلم بعرفة اذ وقع من راحلته
فاقصعته او قال فاقعصته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه
في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا رأسه فان الله عز وجل يبعثه يوم القيمة ملبيا باب
كيف يكفن المحرم حدثنا ابو النعمان انا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
ان رجلا وقصه بعيره ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تمسوه طيبا ولا تخمروا رأسه فان الله يبعثه
يوم القيمة ملبدا حدثنا مسدد انا حماد بن زيد عن عمرو وايوب عن سعيد عن ابن عباس قال
كان رجل واقف مع النبي صلى الله عليه وسلم بعرفة فوقع عن راحلته قال ايوب فوقصته وقال عمرو
فاقصعته فمات فقال اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا رأسه فانه
يبعث يوم القيمة قال ايوب يلبي وقال عمرو ملبيا باب الكفن في القميص الذي يكف او
لا يكف حدثنا مسدد انا يحيى بن سعيد عن عبيد الله حدثني نافع عن ابن عمر ان عبد الله بن ابي لما
توفي جاء ابنه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اعطني قميصك اكفنه فيه وصل
عليه واستغفر له فاعطاه قميصه وقال آذني اصلي عليه فآذنه فلما اراد ان يصلي عليه جذبه عمر
فقال اليس الله نهاك ان تصلي على المنافقين فقال انا بين خيرتين قال استغفر لهم او لا تستغفر لهم
ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فصلى عليه فنزلت ولا تصل على احد منهم مات ابدا
ولا تقم على قبره حدثنا مالك بن اسمعيل انا ابن عيينة عن عمرو سمع جابرا قال اتى النبي صلى الله عليه
وسلم عبد الله بن ابي بعد ما دفن فاخرجه فنفث فيه من ريقه والبسه قميصه باب الكفن
بغير قميص حدثنا ابو نعيم انا سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كفن النبي
صلى الله عليه وسلم في ثلاثة اثواب سحول كرسف ليس فيها قميص ولا عمامة حدثنا مسدد انا يحيى
عن هشام حدثني ابي عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة اثواب ليس فيها قميص
ولا عمامة قال ابو عبد الله ابو نعيم لا يقول ثلاثة وعبد الله بن الوليد عن سفيان يقول ثلاثة اثواب
باب الكفن بلا عمامة حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة اثواب بيض سحولية ليس فيها قميص ولا عمامة
باب الكفن من جميع المال وبه قال عطاء والزهري وعمرو بن دينار وقتادة وقال عمرو بن
دينار الحنوط من جميع المال وقال ابرهيم يبدأ بالكفن ثم بالدين ثم بالوصية وقال سفيان اجر
القبر والغسل من الكفن حدثنا احمد بن محمد المكي انا ابرهيم بن سعد عن سعد عن ابيه قال اتي
عبد الرحمن بن عوف يوما بطعامه فقال قتل مصعب بن عمير وكان خيرا مني فلم يوجد له ما يكفن

الا بردة وقتل حمزة او رجل آخر خير مني فلم يوجد له ما يكفن فيه الا بردة لقد خشيت ان تكون
قد عجلت لنا طيباتنا في حياتنا الدنيا ثم جعل يبكي باب اذا لم يوجد الا ثوب واحد
حدثنا محمد بن مقاتل نا عبد الله انا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم ان عبد الرحمن بن
عوف اتي بطعام وكان صائما فقال قتل مصعب بن عمير وهو خير مني كفن في بردة ان
غطي راسه بدت رجلاه وان غطي رجلاه بدا راسه واراه قال وقتل حمزة وهو خير مني ثم
بسط لنا من الدنيا ما بسط او قال اعطينا من الدنيا ما اعطينا وقد خشينا ان تكون حسناتنا
عجلت لنا ثم جعل يبكي حتى ترك الطعام باب اذا لم يجد كفنا الا ما يواري راسه او
قدميه غطي به راسه حدثنا عمر بن حفص بن غياث نا ابي نا الاعمش نا شقيق نا خباب
قال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نلتمس وجه الله فوقع اجرنا على الله فمنا من مات ولم
ياكل من اجره شيئا منهم مصعب بن عمير ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها قتل يوم احد
فلم يجد ما نكفنه فيه الا بردة اذا غطينا بها راسه خرجت رجلاه واذا غطينا رجليه خرج
راسه فامرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان نغطي راسه وان نجعل على رجليه من الاذخر قال ابو عبد الله
كان الحميدي يحتج بهذا الحديث في الكفن انه من جميع المال باب من استعد الكفن في زمن النبي
صلى الله عليه وسلم فلم ينكر عليه حدثنا عبد الله بن مسلمة انا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن
سعد ان امراة جاءت النبي صلى الله عليه وسلم ببردة منسوجة فيها حاشيتها اتدرون ما البردة
قالوا الشملة قال نعم قالت نسجتها بيدي فجئت لاكسوكها فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم
محتاجا اليها فخرج الينا وانها ازاره فحسنها فلان فقال اكسنيها ما احسنها قال القوم ما
احسنت لبسها النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها ثم سالته وقد علمت انه لا يرد سائلا قال
اني والله ما سالته لالبسها انما سالته لتكون كفني قال سهل فكانت كفنه باب اتباع النساء
الجنائز حدثنا قبيصة بن عقبة انا سفيان عن خالد الحذاء عن ام الهذيل عن ام عطية قالت نهينا عن اتباع
الجنائز ولم يعزم علينا باب احداد المراة على غير زوجها حدثنا مسدد انا بشر بن المفضل
اخبرنا سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين قال توفي ابن لام عطية فلما كان يوم الثالث دعت
بصفرة فتمسحت به وقالت نهينا ان نحد اكثر من ثلاث الا على زوج حدثنا الحميدي نا سفيان انا
ايوب بن موسى اخبرني حميد بن نافع عن زينب بنت ابي سلمة قالت لما جاء نعي ابي سفيان من الشام
دعت ام حبيبة بصفرة في اليوم الثالث فمسحت عارضيها وذراعيها وقالت اني كنت عن هذا
لغنية لولا اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الآخر ان
تحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج فانها تحد عليه اربعة اشهر وعشرا حدثنا اسمعيل حدثني
مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن حميد بن نافع عن زينب بنت ابي سلمة اخبرته
قالت دخلت على ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الآخر تحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج اربعة
اشهر وعشرا ثم دخلت على زينب بنت جحش حين توفي اخوها فدعت بطيب فمست به ثم قالت
ما لي بالطيب من حاجة غير اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر يقول لا يحل لامراة
تؤمن بالله واليوم الآخر تحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا باب

زيادة

زيادة القبور حدثنا آدم انا شعبة انا ثابت عن انس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بامراة تبكي
عند قبر فقال اتقي الله واصبري فقالت اليك عني فانك لم تصب بمصيبتي ولم تعرفه فقيل لها
انه النبي صلى الله عليه وسلم فاتت باب النبي صلى الله عليه وسلم فلم تجد عنده بوابين فقالت
لم اعرفك فقال انما الصبر عند الصدمة الاولى باب قول النبي صلى الله عليه وسلم يعذب
الميت ببعض بكاء اهله عليه اذا كان النوح من سنته لقول الله تعالى قوا انفسكم واهليكم نارا
وقال النبي صلى الله عليه وسلم كلكم راع ومسئول عن رعيته فاذا لم يكن من سنته فهو كما قالت
عائشة ولا تزر وازرة وزر اخرى وهو كقوله تعالى وان تدع مثقلة الى حملها لا يحمل منه شيء
وما يرخص من البكاء في غير نوح وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقتل نفس ظلما الا كان على ابن آدم
الاول كفل من دمها وذلك لانه اول من سن القتل حدثنا عبدان ومحمد نا عبد الله انا عاصم بن
سليمان عن ابي عثمان حدثني اسامة بن زيد قال ارسلت بنت النبي صلى الله عليه وسلم اليه ان ابنا
لي قبض فائتنا فارسل يقرئ السلام ويقول ان لله ما اخذ وله ما اعطى وكل شيء عنده باجل
مسمى فلتصبر ولتحتسب فارسلت اليه تقسم عليه ليأتينها فقام ومعه سعد بن عبادة ومعاذ
ابن جبل وابي بن كعب وزيد بن ثابت ورجال فرفع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبي ونفسه
تتقعقع قال حسبته انه قال كانها شن ففاضت عيناه فقال سعد يا رسول الله ما هذا قال هذه
رحمة جعلها الله في قلوب عباده وانما يرحم الله من عباده الرحماء حدثنا عبد الله بن محمد انا
ابو عامر انا فليح بن سليمان عن هلال بن علي عن انس بن مالك قال شهدنا بنتا لرسول الله صلى الله
عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس على القبر قال فرايت عينيه تدمعان قال فقال
هل منكم رجل لم يقارف الليلة فقال ابو طلحة انا قال فانزل فنزل في قبرها حدثنا عبدان انا
عبد الله انا ابن جريج اخبرني عبد الله بن عبيد الله بن ابي مليكة قال توفيت ابنة لعثمان رضي الله
عنه بمكة وجئنا لنشهدها وحضرها ابن عمر وابن عباس واني جالس بينهما او قال جلست الى
احدهما ثم جاء الآخر فجلس الى جنبي فقال عبد الله بن عمر لعمرو بن عثمان الا تنهى عن البكاء فان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الميت ليعذب ببكاء اهله عليه فقال ابن عباس قد كان
عمر يقول بعض ذلك ثم حدث قال صدرت مع عمر من مكة حتى اذا كنا بالبيداء اذا هو بركب تحت
ظل سمرة قال اذهب فانظر من هؤلاء الركب قال فنظرت فاذا هو صهيب فاخبرته فقال ادعه
فرجعت الى صهيب فقلت ارتحل فالحق امير المؤمنين فلما اصيب عمر دخل صهيب يبكي يقول
وا اخاه وا صاحباه فقال عمر يا صهيب اتبكي علي وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
الميت يعذب ببعض بكاء اهله عليه قال ابن عباس فلما مات عمر ذكرت ذلك لعائشة فقالت
يرحم الله عمر والله ما حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليعذب المؤمن ببكاء اهله
عليه ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله ليزيد الكافر عذابا ببكاء اهله عليه وقالت
حسبكم القرآن ولا تزر وازرة وزر اخرى قال ابن عباس عند ذلك والله هو اضحك وابكى
قال ابن ابي مليكة والله ما قال ابن عمر شيئا حدثنا اسمعيل بن الخليل انا علي بن مسهر اخبرنا
ابو اسحاق وهو الشيباني عن ابي بردة عن ابيه قال لما اصيب عمر جعل صهيب يقول وا اخاه
فقال عمر رضي الله عنه اما علمت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الميت ليعذب ببكاء الحي

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن ابيه عن عمرة بنت عبد الرحمن انها
اخبرته انها سمعت عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت انما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم
على يهودية يبكي عليها اهلها فقال انهم ليبكون عليها وانها لتعذب في قبرها باب ما يكره
من النياحة على الميت وقال عمر دعهن يبكين على ابي سليمان ما لم يكن نقع او لقلقة والنقع
التراب على الراس واللقلقة الصوت حدثنا ابو نعيم انا سعيد بن عبيد عن علي بن ربيعة عن
المغيرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من نيح عليه يعذب بما نيح عليه حدثنا عبدان
اخبرنا ابي عن شعبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابن عمر عن ابيه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال الميت يعذب في قبره بما نيح عليه تابعه عبد الاعلى نا يزيد بن زريع انا سعيد عن
قتادة وقال آدم عن شعبة الميت يعذب ببكاء الحي عليه باب حدثنا علي بن عبد الله
اخبرنا سفيان عن ابن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله قال جيء بابي يوم احد وقد مثل به
حتى وضع بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد سجي ثوبا فذهبت اريد ان اكشف عنه
فنهاني قومي ثم ذهبت اكشف عنه فنهاني قومي فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع فسمع صوت
نائحة فقال من هذه فقالوا ابنة عمرو او اخت عمرو قال فلم تبكي او لا تبكي فما زالت الملائكة
تظله باجنحتها حتى رفع باب ليس منا من شق الجيوب حدثنا ابو نعيم انا سفيان
اخبرنا زبيد اليامي عن ابرهيم عن مسروق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليس منا من لطم الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية باب رثاء النبي صلى الله
عليه وسلم سعد بن خولة حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عامر بن
سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني عام حجة
الوداع من وجع اشتد بي فقلت اني قد بلغ بي من الوجع ما ترى وانا ذو مال ولا يرثني الا
ابنة افاتصدق بثلثي مالي قال لا قلت فالشطر قال لا ثم قال الثلث والثلث كثير انك ان
تذر ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس وانك لن تنفق نفقة
تبتغي بها وجه الله الا اجرت بها حتى ما تجعل في في امراتك قلت يا رسول الله اخلف بعد
اصحابي قال انك لن تخلف فتعمل عملا صالحا الا ازددت به درجة ورفعة ثم لعلك ان
تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك آخرون اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا تردهم
على اعقابهم لكن البايس سعد بن خولة يرثي له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مات
بمكة باب ما ينهى عن الحلق عند المصيبة وقال الحكم بن موسى نا يحيى بن حمزة عن
عبد الرحمن بن جابر ان القاسم بن مخيمرة حدثه قال حدثني ابو بردة بن ابي موسى قال
وجع ابو موسى وجعا شديدا فغشي عليه وراسه في حجر امراة من اهله فصاحت فلم يستطع
ان يرد عليها شيا فلما افاق قال انا بريء ممن بريء منه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم بريء من الصالقة والحالقة والشاقة باب ليس منا من ضرب
الخدود حدثنا محمد بن بشار نا عبد الرحمن نا سفيان عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن
مسروق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب
ودعا بدعوى الجاهلية قال ابو عبد الله ليس من سنتنا باب ما ينهى من الويل ودعوى

الجاهلية

الجاهلية عند المصيبة حدثنا عمر بن حفص انا ابي انا الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق
عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا
بدعوى الجاهلية باب من جلس عند المصيبة يعرف فيه الحزن حدثنا محمد بن المثنى
نا عبد الوهاب نا يحيى اخبرتني عمرة قالت سمعت عايشة قالت لما جاء النبي صلى الله عليه
وسلم قتل ابن حارثة وجعفر بن ابي طالب وعبد الله بن رواحة جلس يعرف فيه الحزن وانا انظر
من صاير الباب تعني شق الباب فاتاه رجل فقال ان نساء جعفر وذكر بكاءهن فامره ان
ينهاهن فذهب ثم اتاه الثانية فذكر انهن لم يطعنه فقال انههن فاتاه الثالثة فقال والله
لقد غلبننا يا رسول الله فزعمت انه قال فاحث في افواههن التراب فقلت ارغم الله انفك
لم تفعل ما امرك رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم تترك رسول الله صلى الله عليه وسلم من
العناء حدثنا عمرو بن علي نا محمد بن فضيل نا عاصم الاحول عن انس قال قنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم شهرا حين قتل القراء فما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم حزن حزنا
قط اشد منه باب من لم يظهر حزنه عند المصيبة قال محمد بن كعب القرظي الجزع القول
السيء والظن السيء وقال يعقوب عليه السلام انما اشكو بثي وحزني الى الله حدثنا بشر بن الحكم
اخبرنا سفيان بن عيينة انا اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة سمع انس بن مالك يقول اشتكى ابن
لابي طلحة قال فمات وابو طلحة خارج فلما رات امراته انه قد مات هيات شيا ونحته في ناحية
البيت فلما جاء ابو طلحة قال كيف الغلام قالت قد هدات نفسه وارجو ان يكون قد استراح
وظن ابو طلحة انها صادقة قال فبات فلما اصبح اغتسل فلما اراد ان يخرج اعلمته انه قد مات
فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بما كان منهما فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لعل الله ان يبارك لهما في ليلتهما قال سفيان فقال رجل من الانصار
فرايت لهما تسعة اولاد كلهم قد قرا القرآن باب الصبر عند الصدمة الاولى وقال
عمر رضي الله عنه نعم العدلان ونعم العلاوة الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله
وانا اليه راجعون اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون وقوله
تعالى واستعينوا بالصبر والصلوة وانها لكبيرة الا على الخاشعين حدثنا محمد بن بشار اخبرنا
غندر نا شعبة عن ثابت قال سمعت انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الصبر عند الصدمة
الاولى باب قول النبي صلى الله عليه وسلم انا بك لمحزونون وقال ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم تدمع العين ويحزن القلب حدثنا الحسن بن عبد العزيز نا يحيى بن حسان نا قريش
هو ابن حيان عن ثابت عن انس بن مالك قال دخلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي سيف
القين وكان ظيرا لابرهيم فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ابرهيم فقبله وشمه ثم دخلنا
عليه بعد ذلك وابرهيم يجود بنفسه فجعلت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم تذرفان فقال له
عبد الرحمن بن عوف وانت يا رسول الله فقال يا ابن عوف انها رحمة ثم اتبعها باخرى فقال ان
العين تدمع والقلب يحزن ولا نقول الا ما يرضى ربنا وانا بفراقك يا ابرهيم لمحزونون رواه موسى
عن سليمان بن المغيرة عن ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم باب البكاء عند المريض حدثنا
اصبغ عن ابن وهب اخبرني عمرو عن سعيد بن الحرث الانصاري عن عبد الله بن عمر قال اشتكى سعد

عبادة شكوى له فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده مع عبد الرحمن بن عوف وسعد بن
ابي وقاص وعبد الله بن مسعود فلما دخل عليه وجده في غاشيته قال قد قضى فقالوا لا يا رسول الله
فبكى النبي صلى الله عليه وسلم فلما راى القوم بكاء النبي صلى الله عليه وسلم بكوا فقال الا تسمعون
ان الله لا يعذب بدمع العين ولا بحزن القلب ولكن يعذب بهذا واشار الى لسانه او يرحم
وان الميت يعذب ببكاء اهله عليه وكان عمر يضرب فيه بالعصى ويرمي بالحجارة ويحثي
بالتراب باب ما ينهى عن النوح والبكاء والزجر عن ذلك حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب
اخبرنا عبد الوهاب حدثنا يحيى بن سعيد اخبرتني عمرة قالت سمعت عايشة تقول لما جاء
قتل زيد بن حارثة وجعفر وعبد الله بن رواحة جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرف
فيه الحزن وانا اطلع من شق الباب فاتاه رجل فقال اي رسول الله ان نساء جعفر وذكر بكاءهن
فامره ان ينهاهن فذهب الرجل ثم اتى فقال قد نهيتهن وذكر انهن لم يطعنه فامره الثانية
ان ينهاهن فذهب ثم اتى فقال والله لقد غلبني او غلبننا الشك من محمد بن حوشب فزعم
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فاحث في افواههن من التراب فقلت ارغم الله انفك فوالله
ما انت بفاعل ولا تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم من العناء حدثنا عبد الله بن عبد
الوهاب انا حماد انا ايوب عن محمد عن ام عطية قالت اخذ علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
عند البيعة ان لا ننوح فما وفت منا امراة غير خمس نسوة ام سليم وام العلاء وابنة ابي سبرة
امراة معاذ وامراتان او ابنة ابي سبرة وامراة معاذ وامراة اخرى باب القيام للجنازة
حدثنا علي بن عبد الله انا سفيان انا الزهري عن سالم عن ابيه عن عامر بن ربيعة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا رايتم الجنازة فقوموا حتى تخلفكم قال سفيان قال الزهري اخبرني سالم
عن ابيه انا عامر بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو عبد الله زاد الحميدي حتى تخلفكم
او توضع باب متى يقعد اذا قام للجنازة حدثنا قتيبة انا الليث عن نافع عن ابن عمر
عن عامر بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا راى احدكم الجنازة فان لم يكن ماشيا
معها فليقم حتى يخلفها او تخلفه او توضع من قبل ان تخلفه حدثنا مسلم بن ابراهيم انا هشام
انا يحيى عن ابي سلمة عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رايتم الجنازة فقوموا
فمن تبعها فلا يقعد حتى توضع باب من تبع جنازة فلا يقعد حتى توضع عن مناكب
الرجال فان قعد امر بالقيام حدثنا احمد بن يونس انا ابن ابي ذيب عن سعيد المقبري عن ابيه
قال كنا في جنازة فاخذ ابو هريرة بيد مروان فقال قم فوالله لقد علم هذا ان النبي صلى الله
عليه وسلم نهانا عن ذلك فقال ابو هريرة صدق باب من قام لجنازة يهودي حدثنا
معاذ بن فضالة انا هشام عن يحيى عن عبيد الله بن مقسم عن جابر بن عبد الله قال مر بنا
جنازة فقام لها النبي صلى الله عليه وسلم وقمنا فقلنا يا رسول الله انها جنازة يهودي
فقال اذا رايتم الجنازة فقوموا لها حدثنا آدم انا شعبة انا عمرو بن مرة قال سمعت عبد الرحمن
ابن ابي ليلى قال كان سهل بن حنيف وقيس بن سعد قاعدين بالقادسية فمروا عليهم بجنازة
فقاما فقيل لهما انها من اهل الارض اي من اهل الذمة فقالا ان النبي صلى الله عليه وسلم
مرت به جنازة فقام فقيل له انها جنازة يهودي فقال اليست نفسا وقال ابو حمزة عن الاعمش

عن عمرو عن ابن ابي ليلى كنت مع قيس وسهل فقالا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وقال زكريا عن
الشعبي عن ابن ابي ليلى كان ابو مسعود وقيس يقومان للجنازة باب حمل الرجال الجنازة دون
النساء حدثنا عبد العزيز بن عبد الله انا الليث عن المقبري عن ابيه انه سمع ابا سعيد الخدري ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وضعت الجنازة واحتملها الرجال على اعناقهم فان كانت
صالحة قالت قدموني وان كانت غير صالحة قالت يا ويلها اين تذهبون بها يسمع صوتها كل شيء
الا الانسان ولو سمعه صعق باب السرعة بالجنازة وقال انس انتم مشيعون فامشوا
بين يديها وخلفها وعن يمينها وعن شمالها وقال غيره قريبا منها حدثنا علي بن عبد الله انا سفيان
قال حفظناه من الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسرعوا بالجنازة
فان تك صالحة فخير تقدمونها اليه وان تك سوى ذلك فشر تضعونه عن رقابكم باب
قول الميت وهو على الجنازة قدموني حدثنا عبد الله بن يوسف انا الليث انا سعيد عن ابيه انه سمع
ابا سعيد الخدري قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا وضعت الجنازة فاحتملها الرجال
على اعناقهم فان كانت صالحة قالت قدموني وان كانت غير صالحة قالت لاهلها يا ويلها اين يذهبون
بها يسمع صوتها كل شيء الا الانسان ولو سمع الانسان لصعق باب من صف صفين او ثلاثة
على الجنازة خلف الامام حدثنا مسدد انا ابو عوانة عن قتادة عن عطاء عن جابر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلى على النجاشي فكنت في الصف الثاني او الثالث باب الصفوف على
الجنازة حدثنا مسدد انا يزيد بن زريع انا معمر عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة قال نعى النبي
صلى الله عليه وسلم الى اصحابه النجاشي ثم تقدم فصفوا خلفه فكبر اربعا حدثنا مسلم انا شعبة اخبرنا
الشيباني عن الشعبي قال اخبرني من شهد النبي صلى الله عليه وسلم اتى على قبر منبوذ فصفهم وكبر
اربعا قلت من حدثك قال ابن عباس حدثنا ابراهيم بن موسى انا هشام بن يوسف ان ابن جريج
اخبرهم قال اخبرني عطاء انه سمع جابر بن عبد الله يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم قد توفي اليوم
رجل صالح من الحبش فهلم فصلوا عليه قال فصففنا فصلى النبي صلى الله عليه وسلم عليه
ونحن صفوف وقال ابو الزبير عن جابر كنت في الصف الثاني باب صفوف الصبيان مع
الرجال على الجنائز حدثنا موسى بن اسمعيل انا عبد الواحد انا الشيباني عن عامر عن ابن عباس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بقبر قد دفن ليلا فقال متى دفن هذا قالوا البارحة قال افلا آذنتموني
قالوا دفناه في ظلمة الليل فكرهنا ان نوقظك فقام فصففنا خلفه قال ابن عباس وانا فيهم فصلى
عليه باب سنة الصلاة على الجنائز وقال النبي صلى الله عليه وسلم من صلى على الجنازة وقال صلوا
على صاحبكم وقال صلوا على النجاشي سماها صلاة ليس فيها ركوع ولا سجود ولا يتكلم فيها وفيها
تكبير وتسليم وكان ابن عمر لا يصلي الا طاهرا ولا يصلي عند طلوع الشمس ولا غروبها ويرفع يديه
وقال الحسن ادركت الناس واحقهم بالصلاة على جنائزهم من رضوهم لفرائضهم واذا احدث
يوم العيد او عند الجنازة يطلب الماء ولا يتيمم واذا انتهى الى الجنازة وهم يصلون يدخل معهم
بتكبيرة وقال ابن المسيب يكبر بالليل والنهار والسفر والحضر اربعا وقال انس التكبيرة الواحدة
استفتاح الصلاة وقال الله تعالى ولا تصل على احد منهم وفيها صفوف وامام حدثنا سليمان بن
حرب انا شعبة عن الشيباني عن الشعبي قال اخبرني من مر مع نبيكم صلى الله عليه وسلم على قبر منبوذ

فاتنا فصففنا خلفه فقلت يا ابا عمرو من حدثك قال ابن عباس باب فضل اتباع الجنائز
وقال زيد بن ثابت اذا صليت فقد قضيت الذي عليك وقال حميد بن هلال ما علمنا على الجنازة
اذنا ولكن من صلى ثم رجع فله قيراط حدثنا ابو النعمان انا جرير بن حازم قال سمعت نافعا
يقول حدث ابن عمر ان ابا هريرة يقول من تبع جنازة فله قيراط فقال اكثر ابو هريرة علينا
فصدقت يعني عائشة ابا هريرة وقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوله فقال
ابن عمر لقد فرطنا في قراريط كثيرة فرطت ضيعت من امر الله باب من انتظر حتى
تدفن حدثنا عبد الله بن مسلمة قال قرات على ابن ابي ذئب عن سعيد بن ابي سعيد المقبري
عن ابيه انه قال سمعت ابا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال وحدثني عبد الله بن محمد
انا هشام انا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وحدثنا
احمد بن شبيب بن سعيد نا ابي نا يونس قال ابن شهاب حدثني عبد الرحمن الاعرج ان ابا هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد الجنازة حتى يصلى عليها فله قيراط ومن شهدها حتى
تدفن كان له قيراطان قيل وما القيراطان قال مثل الجبلين العظيمين باب صلاة الصبيان
مع الناس على الجنائز حدثنا يعقوب بن ابرهيم نا يحيى بن ابي بكير نا زائدة انا ابو اسحاق الشيباني
عن عامر عن ابن عباس قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم قبرا فقالوا هذا دفن او دفنت البارحة
قال ابن عباس فصففنا خلفه ثم صلى عليها باب الصلاة على الجنائز بالمصلى والمسجد حدثنا
يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة انهما حدثاه عن
ابي هريرة قال نعى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم النجاشي صاحب الحبشة اليوم الذي مات
فيه فقال استغفروا لاخيكم وعن ابن شهاب قال حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال ان
النبي صلى الله عليه وسلم صف بهم بالمصلى وكبر اربعا حدثنا ابرهيم بن المنذر نا ابو ضمرة انا
موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر ان اليهود جاؤا الى النبي صلى الله عليه وسلم برجل منهم
وامراة زنيا فامر بهما فرجما قريبا من موضع الجنائز عند المسجد باب ما يكره من اتخاذ
المساجد على القبور ولما مات الحسن بن الحسن بن علي رضي الله عنهم ضربت امراته القبة على قبره
سنة ثم رفعت فسمعت صائحا يقول الا هل وجدوا ما فقدوا فاجابه آخر بل يئسوا فانقلبوا
حدثنا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن هلال هو الوزان عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال في مرضه الذي مات فيه لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مسجدا
قالت ولولا ذلك لابرز قبره غير انه خشي ان يتخذ مسجدا باب الصلاة على النفساء اذا ماتت
في نفاسها حدثنا مسدد قال نا يزيد بن زريع نا حسين نا عبد الله بن بريدة عن سمرة قال صليت
وراء النبي صلى الله عليه وسلم على امراة ماتت في نفاسها فقام عليها وسطها باب اين يقوم
من المراة والرجل حدثنا عمران بن ميسرة نا عبد الوارث نا حسين عن ابن بريدة قال نا سمرة بن
جندب قال صليت وراء النبي صلى الله عليه وسلم على امراة ماتت في نفاسها فقام عليها وسطها
باب التكبير على الجنازة اربعا وقال حميد صلى بنا انس فكبر ثلاثا ثم سلم فقيل له فاستقبل
القبلة وكبر الرابعة ثم سلم حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن
المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى النجاشي في اليوم الذي مات فيه وخرج

الى المصلى

الى المصلى فصف بهم وكبر عليه اربع تكبيرات حدثنا محمد بن سنان انا سليم بن حيان انا
سعيد بن ميناء عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على اصحمة النجاشي فكبر اربعا وقال
يزيد بن هرون وعبد الصمد عن سليم اصحمة وتابعه عبد الصمد باب قراءة فاتحة الكتاب
على الجنازة وقال الحسن يقرا على الطفل بفاتحة الكتاب ويقول اللهم اجعله لنا فرطا وسلفا
واجرا حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن سعد عن طلحة قال صليت خلف ابن عباس ح و
حدثنا محمد بن كثير انا سفيان عن سعد بن ابرهيم عن طلحة بن عبد الله بن عوف قال صليت خلف
ابن عباس على جنازة فقرا بفاتحة الكتاب فقال لتعلموا انها سنة باب الصلاة على
القبر بعد ما يدفن حدثنا حجاج بن منهال نا شعبة حدثني سليمان الشيباني قال سمعت الشعبي
قال اخبرني من مر مع النبي صلى الله عليه وسلم على قبر منبوذ فامهم فصلوا خلفه قلت من حدثك
بهذا يا ابا عمرو قال ابن عباس حدثنا محمد بن الفضل نا حماد بن زيد عن ثابت عن ابي رافع عن ابي هريرة
ان اسود رجلا او امراة كان يقم المسجد فمات ولم يعلم النبي صلى الله عليه وسلم بموته فذكره ذات
يوم فقال ما فعل ذلك الانسان قالوا يا رسول الله مات قال افلا آذنتموني فقالوا انه كان
كذا وكذا قال فحقروا شانه قال فدلوني على قبره فاتى قبره فصلى عليه باب الميت يسمع
خفق النعال حدثنا عياش نا عبد الاعلى نا سعيد قال ابو عبد الله وقال لي خليفة حدثنا
يزيد بن زريع نا سعيد عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العبد اذا وضع في قبره
وتولى وذهب اصحابه حتى انه ليسمع قرع نعالهم اتاه ملكان فاقعداه فيقولان له ما كنت تقول
في هذا الرجل محمد فيقول اشهد انه عبد الله ورسوله فيقال انظر الى مقعدك من النار ابدلك
الله به مقعدا من الجنة قال النبي صلى الله عليه وسلم فيراهما جميعا واما الكافر او المنافق فيقول لا
ادري كنت اقول ما يقول الناس فيقال لا دريت ولا تليت ثم يضرب بمطرقة من حديد ضربة
بين اذنيه فيصيح صيحة يسمعها من يليه الا الثقلين باب من احب الدفن في الارض
المقدسة او نحوها حدثنا محمود نا عبد الرزاق انا معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة
قال ارسل ملك الموت الى موسى عليه السلام فلما جاءه صكه ففقا عينه فرجع الى ربه فقال
ارسلتني الى عبد لا يريد الموت فرد الله اليه عينه وقال ارجع اليه فقل له يضع يده على متن ثور
فله بكل ما غطت به يده بكل شعرة سنة قال اي رب ثم ماذا قال ثم الموت قال فالآن فسال الله
ان يدنيه من الارض المقدسة رمية بحجر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلو كنت ثم لاريتكم
قبره الى جانب الطريق عند الكثيب الاحمر باب الدفن بالليل ودفن ابو بكر ليلا حدثنا
عثمان بن ابي شيبة انا جرير عن الشيباني عن الشعبي عن ابن عباس قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم
على رجل بعد ما دفن بليلة قام هو واصحابه وكان سال عنه فقال من هذا قالوا فلان دفن البارحة
فصلوا عليه باب بناء المسجد على القبر حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن هشام عن
ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لما اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم ذكر بعض نسائه كنيسة
رايتها بارض الحبشة يقال لها مارية وكانت ام سلمة وام حبيبة اتتا ارض الحبشة فذكرتا
من حسنها وتصاوير فيها فرفع راسه فقال اولئك اذا مات منهم الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا
ثم صوروا فيه تلك الصورة اولئك شرار الخلق عند الله باب من يدخل قبر المراة حدثنا

محمد بن سنان انا فليح بن سليمان انا هلال بن علي عن انس قال شهدنا بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
والنبي صلى الله عليه وسلم جالس على القبر فرايت عينيه تدمعان فقال هل فيكم من احد لم يقارف
فقال ابو طلحة انا قال فانزل في قبرها قال فنزل في قبرها قال ابن المبارك قال فليح اراه يعني الذنب
باب الصلاة على الشهيد حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث حدثني ابن شهاب عن عبد الرحمن
ابن كعب بن مالك عن جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين الرجلين من قتلى
احد في ثوب واحد ثم يقول ايهم اكثر اخذا للقران فاذا اشير له الى احدهما قدمه في اللحد وقال
انا شهيد على هؤلاء يوم القيمة وامر بدفنهم في دمائهم ولم يغسلوا ولم يصل عليهم حدثنا
عبد الله بن يوسف نا الليث نا يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر ان النبي صلى الله عليه
وسلم خرج يوما فصلى على اهل احد صلاته على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال اني فرط لكم وانا
شهيد عليكم واني والله لانظر الى حوضي الان واني اعطيت مفاتيح خزائن الارض او مفاتيح الارض
واني والله ما اخاف عليكم ان تشركوا بعدي ولكن اخاف عليكم ان تنافسوا فيها باب دفن
الرجلين والثلاثة في قبر حدثنا سعيد بن سليمان انا الليث انا ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب
ان جابر بن عبد الله اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى احد باب
من لم ير غسل الشهيد حدثنا ابو الوليد نا ليث عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب عن جابر قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم ادفنوهم في دمائهم يعني يوم احد ولم يغسلهم باب من
يقدم في اللحد وسمي اللحد لانه في ناحية وكل جائر ملحد ملتحدا معدلا ولو كان مستقيما كان ضريحا
حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا الليث بن سعد حدثني ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك
عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى احد في ثوب
واحد ثم يقول ايهم اكثر اخذا للقران فاذا اشير له الى احدهما قدمه في اللحد وقال انا شهيد على
هؤلاء وامر بدفنهم بدمائهم ولم يصل عليهم ولم يغسلهم واخبرنا الاوزاعي عن الزهري
عن جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لقتلى احد اي هؤلاء اكثر اخذا للقران
فاذا اشير له الى رجل قدمه في اللحد قبل صاحبه قال جابر فكفن ابي وعمي في نمرة واحدة وقال
سليمان بن كثير حدثني الزهري قال حدثني من سمع جابرا باب الاذخر والحشيش في القبر
حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب نا عبد الوهاب نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال حرم الله مكة فلم تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد بعدي احلت لي ساعة
من نهار لا يختلى خلاها ولا يعضد شجرها ولا ينفر صيدها ولا تلتقط لقطتها الا لمعرف
فقال العباس الا الاذخر لصاغتنا وقبورنا فقال الا الاذخر وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم لقبورنا وبيوتنا وقال ابان بن صالح عن الحسن بن مسلم عن صفية بنت شيبة
انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم مثله وقال مجاهد عن طاوس عن ابن عباس لقينهم
وبيوتهم باب هل يخرج الميت من القبر واللحد لعلة حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان
عن عمرو سمعت جابر بن عبد الله قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن ابي بعد ما
ادخل حفرته فامر به فاخرج فوضعه على ركبتيه ونفث عليه من ريقه والبسه قميصه فالله
اعلم وكان كسا عباسا قميصا وقال سفيان قال ابو هرون وكان على رسول الله صلى الله عليه وسلم

قميصان

قميصان فقال له ابن عبد الله يا رسول الله البس ابي قميصك الذي يلي جلدك قال سفيان
فيرون والله اعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم البس عبد الله قميصه مكافاة لما صنع حدثنا
مسدد انا بشر بن المفضل نا حسين المعلم عن عطاء عن جابر قال لما حضر احد دعاني ابي
من الليل فقال ما اراني الا مقتولا في اول من يقتل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واني
لا اترك بعدي اعز علي منك غير نفس رسول الله صلى الله عليه وسلم وان علي دينا فاقض واستوص
باخواتك خيرا فاصبحنا فكان اول قتيل ثم لم تطب نفسي ان اتركه مع اخر فاستخرجته بعد
ستة اشهر فاذا هو كيوم وضعته هنية غير اذنه حدثنا علي بن عبد الله نا سعيد بن عامر
عن شعبة عن ابن ابي نجيح عن جابر قال دفن مع ابي رجل فلم تطب نفسي حتى اخرجته فجعلته
في قبر على حدة باب اللحد والشق في القبر حدثنا عبدان انا عبد الله اخبرنا الليث بن
سعد حدثني ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر بن عبد الله قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يجمع بين الرجلين من قتلى احد ثم يقول ايهما اكثر اخذا للقران فاذا اشير له
الى احدهما قدمه في اللحد فقال انا شهيد على هؤلاء يوم القيمة وامر بدفنهم بدمائهم
ولم يغسلهم باب اذا اسلم الصبي فمات هل يصلى عليه وهل يعرض على الصبي الاسلام
وقال الحسن وشريح وابرهيم وقتادة اذا اسلم احدهما فالولد مع المسلم وكان ابن
عباس مع امه من المستضعفين ولم يكن مع ابيه على دين قومه وقال الاسلام يعلو ولا يعلى
حدثنا عبدان انا عبد الله عن يونس عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله ان ابن عمر اخبره ان
عمر انطلق مع النبي صلى الله عليه وسلم في رهط قبل ابن صياد فلم يشعر حتى وجدوه يلعب مع
الصبيان عند اطم بني مغالة وقد قارب ابن صياد الحلم فلم يشعر حتى ضرب النبي صلى الله
عليه وسلم بيده ثم قال لابن صياد تشهد اني رسول الله فنظر اليه ابن صياد فقال اشهد
انك رسول الاميين فقال ابن صياد للنبي صلى الله عليه وسلم اتشهد اني رسول الله فرفضه
وقال امنت بالله وبرسله فقال له ماذا ترى قال ابن صياد ياتيني صادق وكاذب فقال
النبي صلى الله عليه وسلم خلط عليك الامر ثم قال له النبي صلى الله عليه وسلم اني قد خبات
لك خبيئا فقال ابن صياد هو الدخ فقال اخسا فلن تعدو قدرك فقال عمر دعني يا رسول الله
اضرب عنقه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان يكن هو فلن تسلط عليه وان لم يكن هو
فلا خير لك في قتله وقال سالم سمعت ابن عمر يقول انطلق بعد ذلك رسول الله صلى الله
عليه وسلم وابي بن كعب الى النخل التي فيها ابن صياد وهو يختل ان يسمع من ابن صياد شيئا
قبل ان يراه ابن صياد فراه النبي صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع في قطيفة له فيها رمزة
او زمرمة فرات ام ابن صياد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت
لابن صياد يا صاف وهو اسم ابن صياد هذا محمد فثار ابن صياد فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لو تركته بين وقال شعيب في حديثه فرفصه وزمزمة وقال اسحاق الكلبي وعقيل
رمرمة وقال معمر رمزة حدثنا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد عن ثابت عن انس
قال كان غلام يهودي يخدم النبي صلى الله عليه وسلم فمرض فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم
يعوده فقعد عند راسه فقال له اسلم فنظر الى ابيه وهو عنده فقال اطع ابا القاسم

ناسلم فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول الحمد لله الذي انقذه من النار حدثنا علي بن عبد الله
اخبرنا سفيان قال قال عبيد الله سمعت ابن عباس يقول كنت انا وامي من المستضعفين انا
من الولدان وامي من النساء حدثنا ابو اليمان انا شعيب قال قال ابن شهاب يصلى على كل
مولود يتوفى وان كان لغية من اجل انه ولد على فطرة الاسلام يدعي ابواه الاسلام او ابوه
خاصة وان كانت امه على غير الاسلام اذا استهل صارخا صلي عليه ولا يصلى على من لا يستهل
من اجل انه سقط فان ابا هريرة كان يحدث قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من مولود
الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل
تحسون فيها من جدعاء ثم يقول ابو هريرة فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق
الله ذلك الدين القيم حدثنا عبدان انا عبد الله انا يونس عن الزهري اخبرني ابو سلمة
بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد
على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها
من جدعاء ثم يقول ابو هريرة فطرة الله التي فطر الله الناس عليها لا تبديل لخلق الله
باب اذا قال المشرك عند الموت لا اله الا الله حدثنا اسحق انا يعقوب بن ابرهيم
انا ابي عن صالح عن ابن شهاب اخبرني سعيد بن المسيب عن ابيه انه اخبره انه لما حضرت ابا طالب
الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد عنده ابا جهل وعبد الله بن ابي امية بن
المغيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي طالب اي عم قل لا اله الا الله كلمة اشهد لك
بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله بن ابي امية بن المغيرة يا ابا طالب اترغب عن ملة عبد
المطلب فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرضها عليه ويعودان بتلك المقالة حتى
قال ابو طالب آخر ما كلمهم هو على ملة عبد المطلب وابى ان يقول لا اله الا الله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اما والله لاستغفرن لك ما لم انه عنك فانزل الله فيه
ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين
لهم انهم اصحاب الجحيم باب الجريد على القبر واوصى بريدة الاسلمي ان يجعل في قبره
جريدتان وراى ابن عمر فسطاطا على قبر عبد الرحمن فقال انزعه يا غلام فانما يظله
عمله وقال خارجة بن زيد لقد رايتني ونحن شبان في زمن عثمان وان اشدنا وثبة
الذي يثب قبر عثمان بن مظعون حتى يجاوزه وقال عثمان بن حكيم اخذ بيدي خارجة فاجلسني
على قبر واخبرني عن عمه يزيد بن ثابت قال انما كره ذلك لمن احدث عليه وقال نافع كان ابن عمر
يجلس على القبور حدثنا يحيى بن يحيى انا ابو معوية عن الاعمش عن مجاهد عن طاوس عن ابن
عباس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بقبرين يعذبان فقال انهما ليعذبان وما يعذبان
في كبير اما احدهما فكان لا يستتر من البول واما الاخر فكان يمشي بالنميمة ثم اخذ جريدة
رطبة فشقها بنصفين ثم غرز في كل قبر واحدة فقالوا يا رسول الله لم صنعت هذا فقال
لعله ان يخفف عنهما ما لم ييبسا باب موعظة المحدث عند القبر وقعود اصحابه
حوله وقوله تعالى يخرجون من الاجداث الاجداث القبور بعثرت اثيرت بعثرت
حوضي جعلت اسفله اعلاه الايفاض الاسراع وقرا الاعمش الى نصب الى شيء منصوب

يستبقون

يستبقون اليه والنصب واحد والنصب مصدر يوم الخروج من القبور ينسلون يخرجون
حدثنا عثمان انا جرير عن منصور عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي قال كنا في جنازة
في بقيع الغرقد فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقعد وقعدنا حوله ومعه مخصرة فنكس فجعل
ينكت بمخصرته ثم قال ما منكم من احد ما من نفس منفوسة الا كتب مكانها من الجنة
والنار والا قد كتبت شقية او سعيدة فقال رجل يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا وندع
العمل فمن كان منا من اهل السعادة فسيصير الى عمل اهل السعادة واما من كان منا
من اهل الشقاوة فسيصير الى عمل اهل الشقاوة فقال اما اهل السعادة فييسرون
لعمل السعادة واما اهل الشقاوة فييسرون لعمل الشقاوة ثم قرا فاما من اعطى واتقى
وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره
للعسرى باب ما جاء في قاتل نفسه حدثنا مسدد انا يزيد بن زريع انا خالد عن
ابي قلابة عن ثابت بن الضحاك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف بملة غير الاسلام
كاذبا متعمدا فهو كما قال ومن قتل نفسه بحديدة عذب بها في نار جهنم وقال حجاج بن منهال
انا جرير بن حازم عن الحسن انا جندب في هذا المسجد فما نسيناه وما نخاف ان يكذب جندب
على النبي صلى الله عليه وسلم قال كان برجل جراح فقتل نفسه فقال الله سبحانه بدرني عبدي
بنفسه حرمت عليه الجنة حدثنا ابو اليمان انا شعيب انا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الذي يخنق نفسه يخنقها في النار والذي يطعنها
يطعنها في النار باب ما يكره من الصلاة على المنافقين والاستغفار للمشركين
رواه ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير انا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب انه قال لما مات عبد الله
بن ابي ابن سلول دعي له رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه فلما قام رسول الله صلى الله
عليه وسلم وثبت اليه فقلت يا رسول الله اتصلي على ابن ابي وقد قال يوم كذا وكذا كذا وكذا
اعدد عليه قوله فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اخر عني يا عمر فلما اكثرت
عليه قال اني قد خيرت فاخترت لو اعلم اني لو زدت على السبعين يغفر الله له لزدت عليها
قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انصرف فلم يمكث الا يسيرا حتى نزلت الايتان
من براءة ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره انهم كفروا بالله ورسوله وماتوا
وهم فاسقون قال فعجبت بعد من جراتي على رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ والله ورسوله
اعلم باب ثناء الناس على الميت حدثنا ادم انا شعبة انا عبد العزيز بن صهيب قال
سمعت انس بن مالك يقول مروا بجنازة فاثنوا عليها خيرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم و
جبت ثم مروا باخرى فاثنوا عليها شرا فقال وجبت فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه
ما وجبت قال هذا اثنيتم عليه خيرا فوجبت له الجنة وهذا اثنيتم عليه شرا فوجبت له النار
انتم شهداء الله في الارض حدثنا عفان بن مسلم انا داود بن ابي الفرات عن عبد الله بن بريدة
عن ابي الاسود قال قدمت المدينة وقد وقع بها مرض فجلست الى عمر بن الخطاب فمرت بهم جنازة
فاثني على صاحبها خيرا فقال عمر وجبت ثم مروا بالثالثة فاثني على صاحبها شرا فقال وجبت

قال ابو الاسود فقلت ماوجبت يا امير المؤمنين قال قلت كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ايما
مسلم شهد له اربعة بخير ادخله الله الجنة فقلنا وثلاثة قال وثلاثة فقلنا واثنان قال
واثنان ثم لم نسئله عن الواحد باب ما جاء في عذاب القبر وقوله تعالى اذ الظالمون
في غمرات الموت والملائكة باسطوا ايديهم اخرجوا انفسكم اليوم تجزون عذاب الهون
الهون هو الهوان والهون الرفق وقوله سنعذبهم مرتين ثم يردون الى عذاب عظيم وقوله
تعالى وحاق بآل فرعون سوء العذاب النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة
ادخلوا آل فرعون اشد العذاب حدثنا حفص بن عمر انا شعبة عن علقمة بن مرثد عن
سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اقعد المؤمن في قبره
اتي ثم شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذلك قوله تعالى يثبت
الله الذين امنوا بالقول الثابت حدثنا محمد بن بشار انا غندر انا شعبة بهذا وزاد يثبت الله
الذين امنوا نزلت في عذاب القبر حدثنا علي بن عبد الله انا يعقوب بن ابرهيم انا ابي عن صالح حدثني
نافع ان ابن عمر اخبره قال اطلع النبي صلى الله عليه وسلم على اهل القليب فقال وجدتم ما وعد
ربكم حقا فقيل له تدعو امواتا فقال ما انتم باسمع منهم ولكن لا يجيبون حدثنا عبد الله بن محمد
انا سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت انما قال النبي صلى الله عليه وسلم انهم
ليعلمون الآن ان ما كنت اقول لهم حق وقد قال الله تعالى انك لا تسمع الموتى حدثنا عبدان انا
ابي عن شعبة سمعت الاشعث عن ابيه عن مسروق عن عائشة ان يهودية دخلت عليها فذكرت
عذاب القبر فقالت لها اعاذك الله من عذاب القبر فسألت عائشة رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن عذاب القبر فقال نعم عذاب القبر حق قالت عائشة فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعد صلى صلاة الا تعوذ من عذاب القبر حدثنا يحيى بن سليمان انا ابن وهب اخبرني يونس عن
ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير انه سمع اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما تقول قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم خطيبا فذكر فتنة القبر التي يفتتن فيها المرء فلما ذكر ذلك ضج المسلمون ضجة
حدثنا عياش بن الوليد انا عبد الاعلى اخبرنا سعيد عن قتادة عن انس انه حدثهم ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان العبد اذا وضع في قبره وتولى عنه اصحابه انه ليسمع قرع نعالهم اتاه
ملكان فيقعدانه فيقولان ما كنت تقول في هذا الرجل لمحمد فاما المؤمن فيقول اشهد انه عبد الله
ورسوله فيقال له انظر الى مقعدك من النار قد ابدلك الله به مقعدا من الجنة فيراهما جميعا
قال قتادة وذكر لنا انه يفسح له في قبره ثم رجع الى حديث انس قال واما المنافق والكافر فيقال له
ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول لا ادري كنت اقول ما يقول الناس فيقال له لا دريت
ولا تليت ويضرب بمطارق من حديد ضربة فيصيح صيحة يسمعها من يليه غير الثقلين باب
التعوذ من عذاب القبر حدثنا محمد بن المثنى انا يحيى انا شعبة حدثني عون بن ابي جحيفة عن ابيه عن
البراء بن عازب عن ابي ايوب قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم وقد وجبت الشمس فسمع صوتا
فقال يهود تعذب في قبورها وقال النضر انا شعبة انا عون سمعت ابي سمعت البراء بن عازب
عن ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا معلى انا وهيب عن موسى بن عقبة حدثتني ابنة
خالد بن سعيد بن العاص انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتعوذ من عذاب القبر حدثنا

مسلم

مسلم بن ابرهيم انا هشام اخبرنا يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يدعو اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر ومن عذاب النار ومن فتنة المحيا والممات ومن
فتنة المسيح الدجال باب عذاب القبر من الغيبة والبول حدثنا قتيبة اخبرنا جرير عن
الاعمش عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على قبرين فقال انهما
ليعذبان وما يعذبان في كبير ثم قال بلى اما احدهما فكان يسعى بالنميمة واما الآخر فكان لا يستتر من
بوله قال ثم اخذ عودا رطبا فكسره باثنين ثم غرز كل واحد منهما على قبر ثم قال لعله يخفف عنهما
ما لم ييبسا باب الميت يعرض عليه مقعده بالغداة والعشي حدثنا اسمعيل قال حدثني
مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان احدكم اذا مات عرض عليه مقعده
بالغداة والعشي ان كان من اهل الجنة فمن اهل الجنة وان كان من اهل النار فمن اهل النار فيقال
هذا مقعدك حتى يبعثك الله يوم القيمة باب كلام الميت على الجنازة حدثنا قتيبة
انا الليث عن سعيد بن ابي سعيد عن ابيه انه سمع ابا سعيد الخدري يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا وضعت الجنازة فاحتملها الرجال على اعناقهم فان كانت صالحة قالت قدموني قدموني
وان كانت غير صالحة قالت يا ويلها اين تذهبون بها يسمع صوتها كل شيء الا الانسان ولو سمعها
لصعق باب ما قيل في اولاد المسلمين وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من مات له
ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث كان له حجابا من النار حدثنا يعقوب بن ابرهيم انا ابن علية اخبرنا
عبد العزيز بن صهيب عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من الناس مسلم يموت له ثلاثة
لم يبلغوا الحنث الا ادخله الله الجنة بفضل رحمته اياهم حدثنا ابو الوليد انا شعبة عن عدي بن ثابت انه سمع
البراء قال لما توفي ابرهيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان له مرضعا في الجنة باب ما قيل
في اولاد المشركين حدثنا حبان انا عبد الله انا شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اولاد المشركين فقال الله اذ خلقهم اعلم بما كانوا عاملين حدثنا
آدم انا ابن ابي ذئب عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كل مولود
يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه كمثل البهيمة تنتج البهيمة هل ترى فيها جدعاء
باب حدثنا موسى بن اسمعيل انا جرير هو ابن حازم انا ابو رجاء عن سمرة بن جندب قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى صلاة اقبل علينا بوجهه فقال من رأى منكم الليلة رؤيا قال
فان رأى احد قصها فيقول ما شاء الله فسألنا يوما فقال هل رأى منكم احد رؤيا قلنا لا قال
لكني رأيت الليلة رجلين اتياني فاخذا بيدي فاخرجاني الى ارض مقدسة فاذا رجل جالس ورجل
قائم بيده قال بعض اصحابنا عن موسى كلوب من حديد يدخله في شدقه حتى يبلغ قفاه ثم يفعل
بشدقه الآخر مثل ذلك ويلتئم شدقه هذا فيعود فيصنع مثله قلت ما هذا قالا انطلق
فانطلقنا حتى اتينا على رجل مضطجع على قفاه ورجل قائم على رأسه بفهر او صخرة فيشدخ
رأسه فاذا ضربه تدهده الحجر فانطلق اليه ليأخذه فلا يرجع الى هذا حتى يلتئم رأسه وعاد
رأسه كما هو فعاد اليه فضربه قلت من هذا قالا انطلق فانطلقنا الى نقب مثل التنور اعلاه
ضيق واسفله واسع تتوقد تحته نار فاذا اقترب ارتفعوا حتى كادوا ان يخرجوا فاذا خمدت
رجعوا فيها وفيها رجال ونساء عراة فقلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى اتينا على نهر

من دم فيه رجل قائم على وسط النهر قال يزيد بن هارون ووهب بن جرير عن جرير بن حازم
وعلى شط النهر رجل بين يديه حجارة فاقبل الرجل الذي في النهر فاذا اراد ان يخرج رمى الرجل
بحجر في فيه فرده حيث كان فجعل كلما جاء ليخرج رمى في فيه بحجر فيرجع كما كان فقلت ما هذا قال
انطلق حتى انتهينا الى روضة خضراء فيها شجرة عظيمة وفي اصلها شيخ وصبيان واذا رجل
قريب من الشجرة بين يديه نار يوقدها فصعدا بي في الشجرة وادخلاني دارا لم ار قط احسن
منها فيها رجال شيوخ وشباب ونساء وصبيان ثم اخرجاني منها فصعدا بي الشجرة فادخلاني
دارا هي احسن وافضل فيها شيوخ وشباب قلت لهما طوفتماني الليلة فاخبراني عما رايت قالا
نعم الذي رايته يشق شدقه فكذاب يحدث بالكذبة فتحمل عنه حتى تبلغ الآفاق فيصنع به الى
يوم القيمة والذي رايته يشدخ راسه فرجل علمه الله القرآن فنام عنه بالليل ولم يعمل به
بالنهار يفعل به الى يوم القيمة والذي رايته في الثقب فهم الزناة والذي رايته في النهر
فهو آكل الربا والشيخ في اصل الشجرة ابرهيم والصبيان حوله فاولاد الناس والذي يوقد
النار مالك خازن النار والدار الاولى التي دخلت دار عامة المؤمنين واما هذه الدار
فدار الشهداء وانا جبريل وهذا ميكائيل فارفع راسك فرفعت راسي فاذا فوقي مثل السحاب
قالا ذاك منزلك قلت دعاني ادخل منزلي قالا انه بقي لك عمر لم تستكمله فلو استكملته اتيت
منزلك باب موت يوم الاثنين حدثنا معلى بن اسد نا وهيب عن هشام عن ابيه عن
عائشة قالت دخلت على ابي بكر فقال في كم كفنتم النبي صلى الله عليه وسلم قالت في ثلاثة
اثواب بيض سحولية ليس فيها قميص ولا عمامة فقال لها في اي يوم توفي رسول الله صلى الله
عليه وسلم قالت يوم الاثنين قال فاي يوم هذا قالت يوم الاثنين قال ارجو فيما بيني وبين
الليل فنظر الى ثوب عليه كان يمرض فيه به ردع من زعفران فقال اغسلوا ثوبي هذا وزيدوا
عليه ثوبين فكفنوني فيها قلت ان هذا خلق قال ان الحي احق بالجديد من الميت انما هو للمهلة
فلم يتوف حتى امسى من ليلة الثلاثاء ودفن قبل ان يصبح باب موت الفجاءة
البغتة حدثنا سعيد بن ابي مريم انا محمد بن جعفر اخبرني هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان امي افتلتت نفسها واظنها لو تكلمت
تصدقت فهل لها اجر ان تصدقت عنها قال نعم باب ما جاء في قبر النبي صلى الله عليه
وسلم وابي بكر وعمر رضي الله عنهما وقول الله عز وجل فاقبره اقبرت الرجل اذا جعلت له
قبرا وقبرته دفنته كفاتا يكونون فيها احياء ويدفنون فيها امواتا حدثنا اسمعيل حدثني
سليمان عن هشام وحدثني محمد بن حرب نا ابو مروان يحيى بن ابي زكريا عن هشام عن عروة
عن عائشة قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليتعذر في مرضه اين انا اليوم اين انا
غدا استبطاء ليوم عائشة فلما كان يومي قبضه الله بين سحري ونحري ودفن في بيتي
حدثنا موسى بن اسمعيل نا ابو عوانة عن هلال هو الوزان عن عروة عن عائشة قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي لم يقم منه لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم
مساجد لولا ذلك لابرز قبره غير انه خشي او خشي ان يتخذ مسجدا وعن هلال قال كناني
عروة بن الزبير ولم يولد لي حدثنا محمد نا عبد الله انا ابو بكر بن عياش عن سفيان التمار انه

حدثه

حدثه انه رأى قبر النبي صلى الله عليه وسلم مسنما حدثنا فروة نا علي عن هشام بن عروة
عن ابيه قال لما سقط عليهم الحائط في زمان الوليد بن عبد الملك اخذوا في بنائه فبدت
لهم قدم ففزعوا وظنوا انها قدم النبي صلى الله عليه وسلم فما وجدوا احدا يعلم ذلك
حتى قال لهم عروة لا والله ما هي قدم النبي صلى الله عليه وسلم ما هي الا قدم عمر وعن
هشام عن ابيه عن عائشة انها اوصت عبد الله بن الزبير لا تدفني معهم وادفني مع صواحبي
بالبقيع لا ازكى به ابدا حدثنا قتيبة نا جرير بن عبد الحميد نا حصين بن عبد الرحمن عن عمرو بن
ميمون الاودي قال رايت عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال يا عبد الله بن عمر اذهب الى ام
المؤمنين عائشة فقل يقرا عمر بن الخطاب عليك السلام ثم سلها ان ادفن مع صاحبي قالت
كنت اريده لنفسي ولاوثرنه اليوم على نفسي فلما اقبل قال له ما لديك قال اذنت لك يا
امير المؤمنين قال ما كان شيء اهم الي من ذلك المضجع فاذا قبضت فاحملوني ثم سلموا ثم قل
يستاذن عمر بن الخطاب فان اذنت لي فادفنوني والا فردوني الى مقابر المسلمين اني لا اعلم
احدا احق بهذا الامر من هؤلاء النفر الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض
فمن استخلفوا بعدي فهو الخليفة فاسمعوا له واطيعوا فسمى عثمان وعليا وطلحة والزبير
وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص وولج عليه رجل شاب من الانصار فقال ابشر
يا امير المؤمنين ببشرى الله عز وجل كان لك من القدم في الاسلام ما قد علمت ثم استخلفت
فعدلت ثم الشهادة بعد ذلك كله فقال ليتني يا ابن اخي وذلك كفافا لا علي ولا لي اوصي
الخليفة من بعدي بالمهاجرين الاولين خيرا ان يعرف لهم حقهم وان يحفظ لهم حرمتهم
واوصيه بالانصار خيرا الذين تبوؤا الدار والايمان ان يقبل من محسنهم ويعفى عن مسيئهم
واوصيه بذمة الله وذمة رسوله ان يوفى لهم بعهدهم وان يقاتل من ورائهم وان لا يكلفوا
فوق طاقتهم باب ما ينهى عنه من سب الاموات حدثنا آدم نا شعبة عن الاعمش
عن مجاهد عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الاموات فانهم قد افضوا
الى ما قدموا تابعه علي بن الجعد وابن عرعرة وابن ابي عدي عن شعبة ورواه عبد الله بن
عبد القدوس عن الاعمش ومحمد بن انس عن الاعمش باب ذكر شرار الموتى حدثنا
عمر بن حفص نا ابي عن الاعمش حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال
ابو لهب للنبي صلى الله عليه وسلم تبا لك سائر اليوم فنزلت تبت يدا ابي لهب وتب

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الزكوة

باب وجوب
الزكاة وقول الله سبحانه واقيموا الصلوة وآتوا الزكوة وقال ابن عباس حدثني ابو سفيان فذكر
حديث النبي صلى الله عليه وسلم فقال يامرنا بالصلوة والزكاة والصلة والعفاف حدثنا ابو
عاصم الضحاك بن مخلد عن زكريا بن اسحاق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد عن ابن
عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن فقال ادعهم الى شهادة ان لا اله الا
الله واني رسول الله فان هم اطاعوا لذلك فاعلمهم ان الله قد افترض عليهم خمس صلوات
في كل يوم وليلة فان هم اطاعوا لذلك فاعلمهم ان الله قد افترض عليهم صدقة في اموالهم
توخذ من اغنيائهم وترد في فقرائهم حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة عن محمد بن عثمان

ابن عبد الله بن موهب عن موسى بن طلحة عن ابي ايوب ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم
اخبرني بعمل يدخلني الجنة قال ما له ما له وقال النبي صلى الله عليه وسلم ارب ماله
تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصل الرحم وقال بهز حدثنا
شعبة ثنا محمد بن عثمان وابوه عثمان بن عبد الله انهما سمعا موسى بن طلحة عن ابي ايوب
بهذا قال ابو عبد الله اخشى ان يكون محمد غير محفوظ انما هو عمرو حدثنا محمد بن عبد الرحيم
قال ثنا عفان بن مسلم قال ثنا وهيب عن يحيى بن سعيد بن حيان عن ابي زرعة عن ابي
هريرة ان اعرابيا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال دلني على عمل اذا عملته دخلت الجنة
قال تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة المكتوبة وتؤدي الزكاة المفروضة وتصوم
رمضان قال والذي نفسي بيده لا ازيد على هذا فلما ولى قال النبي صلى الله عليه وسلم من
سره ان ينظر الى رجل من اهل الجنة فلينظر الى هذا حدثنا مسدد عن يحيى عن ابي حيان قال
اخبرني ابو زرعة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا حدثنا حجاج قال ثنا حماد بن
زيد قال ثنا ابو جمرة قال سمعت ابن عباس يقول قدم وفد عبد القيس على النبي صلى الله
عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ان هذا الحي من ربيعة قد حالت بيننا كفار مضر ولسنا
نخلص اليك الا في الشهر الحرام فمرنا بشيء نأخذه عنك وندعو اليه من وراءنا قال آمركم
باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله وشهادة ان لا اله الا الله وعقد بيده هكذا واقام
الصلاة وايتاء الزكاة وان تؤدوا خمس ما غنمتم وانهاكم عن الدباء والحنتم والنقير
والمزفت وقال سليمان وابو النعمان عن حماد الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله
حدثنا ابو اليمان الحكم بن نافع انا شعيب بن ابي حمزة عن الزهري قال ثنا عبيد الله بن عبد الله
بن عتبة بن مسعود ان ابا هريرة قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ابو بكر
رضي الله عنه وكفر من كفر من العرب فقال عمر كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قالها فقد عصم مني ماله ونفسه
الا بحقه وحسابه على الله عز وجل فقال ابو بكر لاقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة فان
الزكاة حق المال والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم
على منعها قال عمر فوالله ما هو الا ان قد شرح الله صدر ابي بكر للقتال فعرفت انه الحق
باب البيعة على ايتاء الزكاة فان تابوا واقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فاخوانكم في الدين
حدثني ابن نمير قال ثنا اسمعيل عن قيس قال قال جرير بن عبد الله بايعت النبي صلى الله عليه وسلم
على اقام الصلاة وايتاء الزكاة والنصح لكل مسلم باب اثم مانع الزكاة وقول الله عز
وجل والذين يكنزون الذهب والفضة الى قوله فذوقوا ما كنتم تكنزون حدثنا الحكم بن نافع
قال انا شعيب قال ثنا ابو الزناد ان عبد الرحمن بن هرمز الاعرج حدثه انه سمع ابا هريرة يقول قال
النبي صلى الله عليه وسلم تأتي الابل على صاحبها على خير ما كانت اذا هو لم يعط فيها حقها
تطؤه باظلافها وتنطحه بقرونها قال ومن حقها ان تحلب على الماء قال ولا ياتي احدكم يوم القيمة
بشاة يحملها على رقبته لها ثغاء فيقول يا محمد فاقول لا املك لك شيئا قد بلغت ولا ياتي
ببعير يحمله على رقبته له رغاء فيقول يا محمد فاقول لا املك لك شيئا قد بلغت حدثنا علي بن

عبد الله

عبد الله حدثنا هاشم بن القاسم قال ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح
السمان عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من آتاه الله مالا فلم يؤد زكاته
مثل له ماله يوم القيمة ثم يأخذ بلهزمتيه يعني بشدقيه ثم يقول انا مالك انا كنزك ثم تلا
ولا تحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله هو خيرا لهم بل هو شر لهم سيطوقون ما
بخلوا به يوم القيمة ولله ميراث السموات والارض والله بما تعملون خبير باب
ما ادي زكاته فليس بكنز لقول النبي صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمسة اواق صدقة
وقال احمد بن شبيب بن سعيد ثنا ابي عن يونس عن ابن شهاب عن خالد بن اسلم قال خرجنا
مع عبد الله بن عمر فقال اعرابي اخبرني عن قول الله عز وجل والذين يكنزون الذهب
والفضة قال ابن عمر من كنزها فلم يؤد زكاتها فويل له انما كان هذا قبل ان تنزل الزكاة فلما
انزلت جعلها الله طهرا للاموال حدثنا اسحاق بن يزيد قال ثنا شعيب بن اسحق قال
الاوزاعي اخبرني يحيى بن ابي كثير ان عمرو بن يحيى بن عمارة اخبره عن ابيه يحيى بن عمارة
بن ابي الحسن انه سمع ابا سعيد يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمس اواق
صدقة وليس فيما دون خمس ذود صدقة وليس فيما دون خمسة اوسق صدقة
حدثنا علي بن ابي هاشم سمع هشيما قال انا حصين عن زيد بن وهب قال مررت بالربذة
فاذا انا بابي ذر رضي الله عنه فقلت له ما انزلك منزلك هذا قال كنت بالشام فاختلفت
انا ومعاوية في الذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله قال معاوية
نزلت في اهل الكتاب فقلت نزلت فينا وفيهم فكان بيني وبينه في ذلك وكتب الى عثمان
يشكوني فكتب الي عثمان رضي الله عنه ان اقدم المدينة فقدمتها فكثر علي الناس حتى
كانهم لم يروني قبل ذلك فذكرت ذلك لعثمان فقال لي ان شئت تنحيت فكنت قريبا
فذاك انزلني هذا المنزل ولو امروا علي حبشيا لسمعت واطعت حدثنا عياش قال ثنا
عبد الاعلى قال ثنا الجريري عن ابي العلاء عن الاحنف بن قيس قال جلست وحدثني اسحاق بن
منصور قال ثنا عبد الصمد قال حدثني ابي قال ثنا الجريري قال ثنا ابو العلاء بن الشخير
ان الاحنف بن قيس حدثهم قال جلست الى ملاء من قريش فجاء رجل خشن الشعر والثياب
والهيئة حتى قام عليهم فسلم ثم قال بشر الكانزين برضف يحمى عليه في نار جهنم ثم يوضع
على حلمة ثدي احدهم حتى يخرج من نغض كتفيه ويوضع على نغض كتفيه حتى يخرج من
حلمة ثديه يتزلزل ثم ولى فجلس الى سارية فتبعته وجلست اليه وانا لا ادري من هو
فقلت له لا ارى القوم الا قد كرهوا الذي قلت قال انهم لا يعقلون شيئا قال لي خليلي
قال قلت ومن خليلك قال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر اتبصر احدا قال فنظرت
الى الشمس ما بقي من النهار وانا ارى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرسلني في حاجة
له قلت نعم قال ما احب ان لي مثل احد ذهبا انفقه كله الا ثلاثة دنانير ان هؤلاء
لا يعقلون انما يجمعون الدنيا لا والله لا اسألهم دنيا ولا استفتيهم عن دين حتى القى
الله باب انفاق المال في حقه حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا يحيى عن اسمعيل حدثني
قيس عن ابن مسعود قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا حسد الا في اثنين رجل

آتاه الله الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها باب الرياء في الصدقة لقوله تعالى يا ايها
الذين امنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى كالذي ينفق ماله رياء الناس ولا يؤمن
بالله واليوم الاخر فمثله كمثل صفوان عليه تراب فاصابه وابل فتركه صلدا لا يقدرون على
شيء مما كسبوا والله لا يهدي القوم الكافرين قال ابن عباس صلدا ليس عليه شيء وقال عكرمة
وابل مطر شديد والطل الندى باب لا يقبل الله صدقة من غلول ولا يقبل الا من كسب
طيب لقوله تعالى قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها اذى والله غني حليم
باب الصدقة من كسب طيب لقوله عز وجل ويربي الصدقات والله لا يحب كل كفار
اثيم ان الذين امنوا وعملوا الصالحات واقاموا الصلاة واتوا الزكاة لهم اجرهم عند ربهم
ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون حدثنا عبد الله بن منير سمع ابا النضر قال ثنا عبد الرحمن
هو ابن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ولا يقبل الله الا الطيب فان الله يتقبلها بيمينه
ثم يربيها لصاحبها كما يربي احدكم فلوه حتى تكون مثل الجبل تابعه سليمان عن ابن دينار وقال
ورقاء عن ابن دينار عن سعيد بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه مسلم بن
ابي مريم وزيد بن اسلم وسهيل عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
الصدقة قبل الرد حدثنا آدم قال ثنا شعبة قال ثنا معبد بن خالد قال سمعت حارثة بن وهب
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول تصدقوا فانه يأتي عليكم زمان يمشي الرجل بصدقته فلا يجد
من يقبلها يقول الرجل لو جئت بها بالامس لقبلتها فاما اليوم فلا حاجة لي بها حدثنا ابو اليمان
قال انا شعيب قال ثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تقوم الساعة حتى يكثر فيكم المال فيفيض حتى يهم رب المال من يقبله صدقته وحتى يعرضه
فيقول الذي يعرضه عليه لا ارب لي فيه حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا ابو عاصم النبيل قال اخبرنا
سعدان بن بشر قال ثنا ابو مجاهد قال ثنا محل بن خليفة الطائي قال سمعت عدي بن حاتم يقول
كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءه رجلان احدهما يشكو العيلة والآخر يشكو قطع
السبيل فانه لا يأتي عليك الا قليل حتى تخرج العير الى مكة بغير خفير واما العيلة فان الساعة
لا تقوم حتى يطوف احدكم بصدقته لا يجد من يقبلها منه ثم ليقفن احدكم بين يدي الله
عز وجل ليس بينه وبينه حجاب ولا ترجمان يترجم له ثم ليقولن له الم اوتك مالا فليقولن
بلى ثم ليقولن الم ارسل اليك رسولا فليقولن بلى فينظر عن يمينه فلا يرى الا النار ثم
ينظر عن شماله فلا يرى الا النار فليتقين احدكم النار ولو بشق تمرة فان لم يجد فبكلمة
طيبة حدثنا محمد بن العلاء قال ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ليأتين على الناس زمان يطوف الرجل فيه بالصدقة من الذهب
فلا يجد احدا يأخذها منه ويرى الرجل الواحد يتبعه اربعون امرأة يلذن به من قلة الرجال و
كثرة النساء باب اتقوا النار ولو بشق تمرة والقليل من الصدقة ومثل الذين
ينفقون اموالهم ابتغاء مرضات الله وتثبيتا من انفسهم كمثل جنة بربوة اصابها وابل
فآتت اكلها ضعفين فان لم يصبها وابل فطل والله بما تعملون بصير ايود احدكم ان تكون له

جنة من نخيل واعناب تجري من تحتها الانهار له فيها من كل الثمرات حدثنا عبيد الله بن سعيد
قال ثنا ابو النعمان الحكم هو ابن عبد الله البصري قال ثنا شعبة عن سليمان عن ابي وائل عن
ابي مسعود قال لما نزلت آية الصدقة كنا نحامل فجاء رجل فتصدق بشيء كثير فقالوا مرائي
وجاء رجل فتصدق بصاع فقالوا ان الله لغني عن صاع هذا فنزلت الذين يلمزون المطوعين
من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون الا جهدهم فيسخرون منهم سخر الله منهم ولهم
عذاب اليم حدثنا سعيد بن يحيى قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش عن شقيق عن ابي مسعود الانصاري
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امرنا بالصدقة انطلق احدنا الى السوق فيحامل
فيصيب المد وان لبعضهم اليوم لمائة الف حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن ابي
اسحاق قال سمعت عبد الله بن معقل قال سمعت عدي بن حاتم قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول اتقوا النار ولو بشق تمرة حدثنا بشر بن محمد قال انا عبد الله قال انا معمر عن الزهري قال حدثني
عبد الله بن ابي بكر بن حزم عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت دخلت امرأة معها ابنتان
لها تسأل فلم تجد عندي شيئا غير تمرة فاعطيتها اياها فقسمتها بين ابنتيها ولم تأكل منها ثم
قامت فخرجت فدخل النبي صلى الله عليه وسلم علينا فاخبرته فقال النبي صلى الله عليه وسلم
من ابتلي من هذه البنات بشيء كن له سترا من النار باب فضل صدقة الشحيح الصحيح
لقول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا انفقوا مما رزقناكم من قبل ان يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلة
ولا شفاعة والكافرون هم الظالمون وانفقوا مما رزقناكم من قبل ان يأتي احدكم الموت
حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال ثنا عمارة بن القعقاع قال ثنا ابو زرعة
قال حدثنا ابو هريرة قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اي الصدقة
اعظم اجرا قال ان تصدق وانت صحيح شحيح تخشى الفقر وتأمل الغنى ولا تمهل حتى اذا بلغت
الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا
ابو عوانة عن فراس عن الشعبي عن مسروق عن عائشة ان بعض ازواج النبي صلى الله عليه
وسلم قلن للنبي صلى الله عليه وسلم اينا اسرع بك لحوقا قال اطولكن يدا فاخذوا قصبة يذرعونها
فكانت سودة اطولهن يدا فعلمنا بعد انما كان طول يدها الصدقة فكانت اسرعنا لحوقا به
صلى الله عليه وسلم وكانت تحب الصدقة باب صدقة العلانية وقوله الذين ينفقون
اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم
يحزنون حدثنا صدقة السر وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ورجل تصدق
بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه وقوله ان تبدوا الصدقات فنعما هي
وان تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم ويكفر عنكم من سيئاتكم والله بما تعملون خبير
باب اذا تصدق على غني وهو لا يعلم حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال ثنا ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رجل لاتصدقن بصدقة
فخرج بصدقته فوضعها في يد سارق فاصبحوا يتحدثون تصدق على سارق فقال اللهم لك
الحمد لاتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد زانية فاصبحوا يتحدثون تصدق
الليلة على زانية فقال اللهم لك الحمد لاتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد غني

فاصبحوا يتحدثون تصدق على غني قال اللهم لك الحمد على سارق وعلى زانية وعلى غني فاتى
فقيل له اما صدقتك على سارق فلعله ان يستعف عن سرقته واما الزانية فلعلها
ان تستعف عن زناها واما الغني فلعله يعتبر فينفق مما اعطاه الله باب اذا
تصدق على ابنه وهو لا يشعر حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا اسرائيل قال ثنا ابو الجويرية ان
معن بن يزيد حدثه قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وابي وجدي وخطب علي
فانكحني وخاصمت اليه وكان ابي يزيد اخرج دنانير يتصدق بها فوضعها عند رجل في المسجد
فجئت فاخذتها فاتيته بها فقال والله ما اياك اردت فخاصمته الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لك ما نويت يا يزيد ولك ما اخذت يا معن باب الصدقة باليمين حدثنا مسدد
قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله امام عادل
وشاب نشأ في عبادة الله ورجل معلق قلبه في المساجد ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه
وتفرقا عليه ورجل دعته امرأة ذات منصب وجمال فقال اني اخاف الله ورجل تصدق
بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه
حدثنا علي بن الجعد قال انا شعبة قال اخبرني معبد بن خالد قال سمعت حارثة بن وهب
الخزاعي يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تصدقوا فانه ياتي عليكم زمان
يمشي الرجل بصدقته فيقول الرجل لو جئت بها بالامس لقبلتها منك واما اليوم فلا حاجة
لي فيها باب من امر خادمه بالصدقة ولم يناول بنفسه وقال ابو موسى عن النبي صلى الله
عليه وسلم هو احد المتصدقين حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال ثنا جرير عن منصور عن
شقيق عن مسروق عن عائشة رضوان الله عليها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم
اذا انفقت المرأة من طعام بيتها غير مفسدة كان لها اجرها بما انفقت ولزوجها اجره
بما كسب وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم اجر بعض شيئا باب لا صدقة الا
عن ظهر غنى ومن تصدق وهو محتاج او اهله محتاج او عليه دين فالدين احق ان يقضى
من الصدقة والعتق والهبة وهو رد عليه ليس له ان يتلف اموال الناس وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من اخذ اموال الناس يريد اتلافها اتلفه الله الا ان يكون معروفا
بالصبر فيؤثر على نفسه ولو كان به خصاصة كفعل ابي بكر الصديق رضي الله عنه حين
تصدق بماله وكذلك آثر الانصار المهاجرين ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اضاعة المال
فليس له ان يضيع اموال الناس بعلة الصدقة وقال كعب بن مالك قلت يا رسول الله ان من
توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله عز وجل والى رسوله قال امسك عليك بعض مالك
فهو خير لك قلت فاني امسك سهمي الذي بخيبر حدثنا عبدان قال انا عبد الله عن يونس عن
الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب انه سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير
الصدقة ما كان عن ظهر غنى وابدأ بمن تعول حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب قال ثنا
هشام عن ابيه عن حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اليد العليا خير من اليد
السفلى وابدأ بمن تعول وخير الصدقة عن ظهر غنى ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن

يغنه الله

يغنه الله وعن وهيب ثنا هشام عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا حدثنا ابو
النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ح وثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو
على المنبر وذكر الصدقة والتعفف والمسألة اليد العليا خير من اليد السفلى واليد العليا
هي المنفقة والسفلى هي السائلة باب المنان بما اعطى الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله
ثم لا يتبعون ما انفقوا منا ولا اذى لهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون
حدثنا ابو عاصم عن عمر بن سعيد عن ابن ابي مليكة ان عقبة بن الحرث حدثه قال النبي صلى الله
عليه وسلم العصر فاسرع ثم دخل البيت فلم يلبث ان خرج فقلت او قيل له فقال كنت
خلفت في البيت تبرا من الصدقة فكرهت ان ابيته فقسمته باب التحريض على الصدقة
والشفاعة فيها حدثنا مسلم قال ثنا شعبة قال ثنا عدي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوم عيد فصلى ركعتين لم يصل قبل ولا بعد ثم مال
على النساء ومعه بلال فوعظهن وامرهن ان يتصدقن فجعلت المرأة تلقي القلب
والخرص حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا عبد الواحد قال ثنا ابو بردة بن ابي موسى عن
ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاءه السائل وطلبت اليه الحاجة قال
اشفعوا تؤجروا ويقضي الله على لسان نبيه ما شاء حدثنا صدقة بن الفضل قال انا عبدة
عن هشام عن فاطمة عن اسماء قالت قال لي النبي صلى الله عليه وسلم لا توكي فيوكى عليك
حدثنا عثمان بن ابي شيبة عن عبدة وقال لا تحصي فيحصي الله عليك باب الصدقة
فيما استطاع حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج ح وحدثني محمد بن عبد الرحيم عن حجاج
بن محمد عن ابن جريج قال اخبرني ابن ابي مليكة عن عباد بن عبد الله بن الزبير اخبره عن اسماء
بنة ابي بكر انها جاءت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا توعي فيوعي الله عليك ارضخي ما
استطعت باب الصدقة تكفر الخطيئة حدثنا قتيبة قال ثنا جرير عن الاعمش
عن ابي وائل عن حذيفة قال قال عمر رضي الله عنه ايكم يحفظ حديث رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن الفتنة قال قلت انا احفظه كما قال قال انك عليه لجريء فكيف قال قلت فتنة
الرجل في اهله وولده وجاره تكفرها الصلاة والصدقة والمعروف قال سليمان
قد كان يقول الصلاة والصدقة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر قال ليس هذه اريد
ولكني اريد التي تموج كموج البحر قال قلت ليس عليك منها يا امير المؤمنين بأس بينك وبينها
باب مغلق قال فيكسر الباب او يفتح قال قلت لا بل يكسر قال فانه اذا كسر لم يغلق ابدا قال قلت
اجل فهبنا ان نسأله من الباب فقلنا لمسروق سله قال فسأله فقال عمر قال قلنا فعلم عمر
من تعني قال نعم كما ان دون غد ليلة وذلك اني حدثته حديثا ليس بالاغاليط باب
من تصدق في الشرك ثم اسلم حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا هشام قال انا معمر عن الزهري
عن عروة عن حكيم بن حزام قال قلت يا رسول الله ارايت اشياء كنت اتحنث بها في الجاهلية
من صدقة او عتاقة وصلة رحم فهل فيها من اجر فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسلمت
على ما سلف من خير باب اجر الخادم اذا تصدق بأمر صاحبه غير مفسد حدثنا

قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي وائل عن مسروق عن عايشة قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تصدقت المراة من طعام زوجها غير مفسدة كان لها
اجرها ولزوجها بما كسب وللخازن مثل ذلك حدثنا محمد بن العلاء قال ثنا ابو اسامة
عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخازن الامين
الذي ينفذ وربما قال يعطي ما امر به كاملا موفرا طيبة به نفسه فيدفعه الى الذي امر له
احد المتصدقين باب اجر المراة اذا انفقت واطعمت من بيت زوجها غير مفسدة
حدثنا آدم قال ثنا شعبة قال حدثنا منصور والاعمش عن ابي وائل عن مسروق عن
عايشة رضوان الله عليها عن النبي صلى الله عليه وسلم يعني اذا تصدقت المراة من بيت زوجها
حدثنا عمر بن حفص قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش عن شقيق عن مسروق عن عايشة رضي الله
عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اطعمت المراة من بيت زوجها غير مفسدة لها
اجرها وله مثله وللخازن مثل ذلك له بما اكتسب ولها بما انفقت حدثنا يحيى بن يحيى قال اخبرنا جرير
عن منصور عن شقيق عن مسروق عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انفقت المراة
من طعام بيتها غير مفسدة فلها اجرها وللزوج بما اكتسب وللخازن مثل ذلك باب
قول الله عز وجل فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى واما من بخل
واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى اللهم اعط منفق مال خلفا حدثنا اسمعيل قال ثنا اخي
عن سليمان عن معاوية بن ابي مزرد عن ابي الحباب عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما
من يوم يصبح العباد فيه الا ملكان ينزلان فيقول احدهما اللهم اعط منفقا خلفا ويقول الاخر
اللهم اعط ممسكا تلفا باب مثل المتصدق والبخيل حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا
وهيب قال ثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل البخيل
والمتصدق كمثل رجلين عليهما جنتان من حديد حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال انا
ابو الزناد ان عبد الرحمن حدثه انه سمع ابا هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
مثل البخيل والمنفق كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد من ثديهما الى تراقيهما فاما المنفق
فلا ينفق الا سبغت او وفرت على جلده حتى تخفي بنانه وتعفو اثره واما البخيل فلا يريد ان
ينفق شيئا الا لزقت كل حلقة مكانها فهو يوسعها فلا تتسع تابعه الحسن بن مسلم عن طاوس
في الجبتين وقال حنظلة عن طاوس جنتان وقال الليث حدثني جعفر عن ابن هرمز سمعت
ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم جنتان باب على كل مسلم صدقة فمن لم يجد
فليعمل بالمعروف حدثنا مسلم بن ابرهيم قال ثنا شعبة قال ثنا سعيد بن ابي بردة عن ابيه
عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال على كل مسلم صدقة فقالوا يا نبي الله فمن لم يجد
قال يعمل بيده فينفع نفسه ويتصدق قالوا فان لم يجد قال يعين ذا الحاجة الملهوف
قالوا فان لم يجد قال فليعمل بالمعروف وليمسك عن الشر فانها له صدقة باب قدر كم
يعطى من الزكاة والصدقة ومن اعطى شاة حدثنا احمد بن يونس قال ثنا ابو شهاب عن خالد
الحذاء عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية قالت بعث الى نسيبة الانصارية بشاة
فارسلت الى عايشة منها فقال النبي صلى الله عليه وسلم عندكم شيء فقلت لا الا ما ارسلت به

نسيبة

نسيبة من تلك الشاة فقال هات فقد بلغت محلها باب زكاة الورق حدثنا عبد الله بن
يوسف قال انا مالك عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه قال سمعت ابا سعيد الخدري قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمس ذود صدقة من الابل وليس فيما دون
خمس اواق صدقة وليس فيما دون خمسة اوسق صدقة حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا عبد الوهاب
قال ثنا يحيى بن سعيد قال اخبرني عمرو سمع اباه عن ابي سعيد الخدري سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم بهذا باب العرض في الزكاة وقال طاوس قال معاذ لاهل اليمن ائتوني بعرض
ثياب خميص او لبيس في الصدقة مكان الشعير والذرة اهون عليكم وخير لاصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم بالمدينة وقال النبي صلى الله عليه وسلم واما خالد فقد احتبس ادراعه
واعتده في سبيل الله وقال صلى الله عليه وسلم تصدقن ولو من حليكن فلم يستثن صدقة
العرض من غيرها فجعلت المراة تلقي خرصها وسخابها ولم يخص الذهب والفضة من العروض
حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثني ابي قال ثنا ثمامة ان انسا حدثه ان ابا بكر رضي الله عنه كتب له
التي امر الله ورسوله صلى الله عليه وسلم ومن بلغت صدقته بنت مخاض وليست عنده وعنده
بنت لبون فانها تقبل منه ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين فان لم يكن عنده
بنت مخاض على وجهها وعنده ابن لبون فانه يقبل منه وليس معه شيء حدثنا مؤمل قال
حدثنا اسمعيل عن ايوب عن عطاء بن ابي رباح قال قال ابن عباس اشهد على رسول الله صلى
الله عليه وسلم لصلى قبل الخطبة فراى انه لم يسمع النساء فاتاهن ومعه بلال ناشر ثوبه
فوعظهن وامرهن ان يتصدقن فجعلت المراة تلقي واشار ايوب الى اذنه والى حلقه باب
لا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع ويذكر عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم مثله حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني ابي قال حدثني ثمامة ان انسا حدثه
ان ابا بكر كتب له التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق
بين مجتمع خشية الصدقة باب ما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما
بالسوية وقال طاوس وعطا اذا علم الخليطان اموالهما فلا يجمع مالهما وقال سفيان
لا تجب حتى يتم لهذا اربعون شاة ولهذا اربعون شاة حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثني
ابي قال حدثني ثمامة ان انسا حدثه ان ابا بكر كتب له التي فرض رسول الله صلى الله عليه
وسلم وما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية باب زكاة الابل
ذكره ابو بكر وابو ذر وابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثني الوليد بن مسلم قال ثنا الاوزاعي قال حدثني ابن شهاب عن عطاء بن يزيد عن ابي سعيد
الخدري ان اعرابيا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الهجرة فقال ويحك ان الهجرة
شانها شديد فهل لك من ابل تؤدي صدقتها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فان الله
لن يترك من عملك شيئا باب من بلغت عنده صدقة بنت مخاض وليست عنده
حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثني ابي قال حدثني ثمامة ان انسا حدثه ان ابا بكر كتب له
فريضة الصدقة التي امر الله سبحانه وتعالى رسوله صلى الله عليه وسلم من بلغت عنده
من الابل صدقة الجذعة وليست عنده جذعة وعنده حقة فانها تقبل منه الحقة

ويجعل معها شاتين ان استيسرتا له او عشرين درهما ومن بلغت عنده صدقة الحقة
وليست عنده الحقة وعنده الجذعة فانها تقبل منه الجذعة ويعطيه المصدق عشرين
درهما او شاتين ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده الا بنت لبون فانها تقبل
منه بنت لبون ويعطي شاتين او عشرين درهما ومن بلغت صدقته بنت لبون وعنده
حقة فانها تقبل منه الحقة ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين ومن بلغت
صدقته بنت لبون وليست عنده وعنده بنت مخاض فانها تقبل منه بنت مخاض و
يعطي معها عشرين درهما او شاتين

باب زكاة الغنم

حدثنا محمد بن عبد الله بن
المثنى الانصاري قال حدثني ابي قال حدثني ثمامة بن عبد الله بن انس ان انسا حدثه ان ابا بكر
كتب له هذا الكتاب لما وجهه الى البحرين بسم الله الرحمن الرحيم هذه
فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين والتي امر الله بها
رسوله فمن سئلها من المسلمين على وجهها فليعطها ومن سئل فوقها فلا يعط في اربع وعشرين
من الابل فما دونها من الغنم من كل خمس شاة فاذا بلغت خمسا وعشرين الى خمس وثلثين
ففيها بنت مخاض انثى فاذا بلغت ستا وثلثين الى خمس واربعين ففيها بنت لبون انثى
فاذا بلغت ستا واربعين الى ستين ففيها حقة طروقة الجمل فاذا بلغت واحدة وستين
الى خمس وسبعين ففيها جذعة فاذا بلغت يعني ستة وسبعين الى تسعين ففيها بنتا
لبون فاذا بلغت احدى وتسعين الى عشرين ومائة ففيها حقتان طروقتا الجمل فاذا زادت
على عشرين ومائة ففي كل اربعين بنت لبون وفي كل خمسين حقة ومن لم يكن معه الا
اربع من الابل فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها فاذا بلغت خمسا من الابل ففيها شاة
وفي صدقة الغنم في سائمتها اذا كانت اربعين الى عشرين ومائة شاة فاذا زادت
على عشرين ومائة الى مائتين شاتان فاذا زادت على مائتين الى ثلاث مائة ففيها ثلث
فاذا زادت على ثلاث مائة ففي كل مائة شاة فاذا كانت سائمة الرجل ناقصة من اربعين
شاة واحدة فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها وفي الرقة ربع العشر فان لم تكن الا
تسعين ومائة فليس فيها شيء الا ان يشاء ربها

باب لا يؤخذ في الصدقة هرمة
ولا ذات عوار ولا تيس الا ما شاء المصدق

حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثني ابي قال
حدثنا ثمامة ان انسا حدثه ان ابا بكر كتب له التي امر الله ورسوله ولا يخرج في الصدقة
هرمة ولا ذات عوار ولا تيس الا ما شاء المصدق

باب اخذ العناق في الصدقة

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري وحدثنا الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن
شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان ابا هريرة قال قال ابو بكر والله
لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها
قال عمر فما هو الا ان رايت ان الله قد شرح صدر ابي بكر بالقتال فعرفت انه الحق

باب
لا تؤخذ كرائم اموال الناس في الصدقة

حدثنا امية قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا روح بن
القاسم عن اسمعيل بن امية عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد عن ابن عباس ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذا على اليمن قال انك تقدم على قوم اهل كتاب

فليكن

فليكن اول ما تدعوهم اليه عبادة الله عز وجل فاذا عرفوا الله فاخبرهم ان الله قد فرض
عليهم خمس صلوات في يومهم وليلتهم فاذا فعلوا فاخبرهم ان الله فرض عليهم زكاة
تؤخذ من اموالهم وترد على فقرائهم فاذا اطاعوا بها فخذ منهم وتوق كرائم اموال الناس

باب ليس فيما دون خمس ذود صدقة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك
عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة المازني عن ابيه عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ليس فيما دون خمسة اوسق من التمر صدقة وليس فيما دون خمس اواق
من الورق صدقة وليس فيما دون خمس ذود من الابل صدقة

باب زكاة البقر

وقال ابو حميد قال النبي صلى الله عليه وسلم لاعرفن ما جاء الله رجل ببقرة لها خوار ويقال
جؤار يجأرون يرفعون اصواتهم كما تجأر البقرة حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال ثنا
ابي قال ثنا الاعمش عن المعرور بن سويد عن ابي ذر قال انتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم
قال والذي نفسي بيده او والذي لا اله غيره او كما حلف ما من رجل تكون له ابل او بقر
او غنم لا يؤدي حقها الا اتي بها يوم القيمة اعظم ما تكون واسمنه تطؤه باخفافها
وتنطحه بقرونها كلما جازت اخراها ردت عليه اولاها حتى يقضى بين الناس رواه بكير
عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب الزكاة على الاقارب

وقال النبي صلى الله عليه وسلم له اجران اجر القرابة والصدقة حدثنا عبد الله بن يوسف
قال انا مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول كان ابو طلحة
اكثر الانصار بالمدينة مالا من نخل وكان احب امواله اليه بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال انس فلما
نزلت هذه الاية لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله ان الله تبارك وتعالى يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا
مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحاء وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها
يا رسول الله حيث اراك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال رابح ذلك مال
رابح وقد سمعت ما قلت واني ارى ان تجعلها في الاقربين فقال ابو طلحة افعل يا رسول الله
فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني عمه تابعه روح وقال يحيى بن يحيى واسمعيل عن مالك
رايح حدثنا ابن ابي مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد عن عياض بن عبد الله عن
ابي سعيد الخدري خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في اضحى او فطر الى المصلى ثم انصرف فوعظ
الناس وامرهم بالصدقة فقال ايها الناس تصدقوا فمر على النساء فقال يا معشر النساء
تصدقن فاني اريتكن اكثر اهل النار فقلن وبم ذلك يا رسول الله قال تكثرن اللعن وتكفرن
العشير ما رايت من ناقصات عقل ودين اذهب للب الرجل الحازم من احداكن يا معشر النساء
ثم انصرف فلما صار الى منزله جاءت زينب امرأة ابن مسعود تستاذن عليه فقيل يا رسول الله
هذه زينب فقال اي الزيانب فقيل امرأة ابن مسعود قال نعم ائذنوا لها فاذن لها قالت يا نبي الله
انك امرت اليوم بالصدقة وكان عندي حلي لي فاردت ان اتصدق به فزعم ابن مسعود
انه وولده احق من تصدقت به عليهم قال النبي صلى الله عليه وسلم صدق ابن مسعود زوجك

وولدك احق من تصدقت به عليهم باب ليس على المسلم في فرسه صدقة حدثنا آدم
قال ثنا شعبة قال ثنا عبد الله بن دينار قال سمعت سليمان بن يسار عن عراك بن مالك عن
ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس على المسلم في فرسه وغلامه صدقة باب
ليس على المسلم في عبده صدقة حدثنا مسدد قال ثنا يحيى بن سعيد عن خثيم بن عراك قال حدثني
ابي عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وحدثنا سليمان بن حرب قال ثنا وهيب بن خالد
قال ثنا خثيم بن عراك بن مالك عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس على
المسلم صدقة في عبده ولا في فرسه باب الصدقة على اليتامى حدثنا معاذ بن فضالة
قال ثنا هشام عن يحيى عن هلال بن ابي ميمونة قال ثنا عطاء بن يسار انه سمع ابا سعيد الخدري
يحدث ان النبي صلى الله عليه وسلم جلس ذات يوم على المنبر وجلسنا حوله فقال اني مما اخاف
عليكم من بعدي ما يفتح عليكم من زهرة الدنيا وزينتها فقال رجل يا رسول الله اويأتي الخير
بالشر فسكت النبي صلى الله عليه وسلم فقيل له ما شانك تكلم النبي صلى الله عليه وسلم
ولا يكلمك فرأينا انه ينزل عليه قال فمسح عنه الرحضاء وقال اين السائل وكأنه حمده فقال
انه لا يأتي الخير بالشر وان مما ينبت الربيع يقتل حبطا او يلم الا آكلة الخضر اكلت حتى اذا امتدت
خاصرتاها استقبلت عين الشمس فثلطت وبالت ورتعت وان هذا المال خضرة حلوة
فنعم صاحب المسلم ما اعطى منه المسكين واليتيم وابن السبيل او كما قال النبي صلى الله عليه
وسلم وانه من يأخذه بغير حقه كالذي يأكل ولا يشبع ويكون شهيدا عليه يوم القيامة
باب الزكاة على الزوج والايتام في الحجر قاله ابو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عمر بن حفص قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال حدثني شقيق عن عمرو بن الحرث عن زينب
امرأة عبد الله قال فذكرته لابراهيم فحدثني ابراهيم عن ابي عبيدة عن عمرو بن الحارث عن زينب
امرأة عبد الله بمثله سواء قالت كنت في المسجد فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال تصدقن
ولو من حليكن وكانت زينب تنفق على عبد الله وايتام في حجرها فقالت لعبد الله سل رسول الله
صلى الله عليه وسلم ايجزي عني ان انفق عليك وعلى ايتامي في حجري من الصدقة فقال سلي انت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت الى النبي صلى الله عليه وسلم فوجدت امرأة من الانصار
على الباب حاجتها مثل حاجتي فمر علينا بلال فقلنا سل النبي صلى الله عليه وسلم ايجزي عني
ان انفق على زوجي وايتام لي في حجري فقلنا لا تخبر بنا فدخل فسأله فقال من هما قال زينب قال
اي الزيانب قال امرأة عبد الله فقال نعم لها اجران اجر القرابة واجر الصدقة حدثنا عثمان بن ابي
شيبة قال ثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن زينب بنت ام سلمة عن ام سلمة قالت قلت يا رسول الله
الي اجر ان انفق على بني ابي سلمة انما هم بني فقال انفقي عليهم فلك اجر ما انفقت عليهم باب
قول الله عز وجل وفي الرقاب وفي سبيل الله ويذكر عن ابن عباس يعتق من زكاة ماله ويعطي
في الحج وقال الحسن ان اشترى اباه من الزكاة جاز ويعطي في المجاهدين والذي لم يحج ثم تلا انما
الصدقات للفقراء الآية في ايها اعطيت اجزأت وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان خالدا احتبس
ادراعه في سبيل الله ويذكر عن ابي لاس حملنا النبي صلى الله عليه وسلم على ابل الصدقة للحج حدثنا
ابو اليمان قال انا شعيب قال ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة امر رسول الله صلى الله عليه وسلم

بصدقة

بصدقة فقيل منع ابن جميل وخالد بن الوليد وعباس بن عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ما ينقم ابن جميل الا انه كان فقيرا فاغناه الله ورسوله واما خالد فانكم تظلمون خالدا
قد احتبس ادراعه واعتده في سبيل الله واما العباس بن عبد المطلب فعم رسول الله صلى الله
عليه وسلم فهي عليه صدقة ومثلها معها تابعه ابن ابي الزناد عن ابيه وقال ابن اسحاق عن ابي
الزناد هي عليه صدقة ومثلها معها وقال ابن جريج حدثت عن الاعرج مثله باب
الاستعفاف عن المسألة حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن
يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري ان ناسا من الانصار سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاعطاهم ثم سألوه فاعطاهم حتى نفد ما عنده فقال ما يكون عندي من خير فلن ادخره
عنكم ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله ومن يتصبر يصبره الله وما اعطي احد
عطاء خيرا واوسع من الصبر حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لان يأخذ احدكم حبله
فيحتطب على ظهره خير له من ان يأتي رجلا فيسأله اعطاه او منعه حدثنا موسى قال ثنا
وهيب قال ثنا هشام عن ابيه عن الزبير بن العوام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لان يأخذ احدكم
حبله فيأتي بحزمة الحطب على ظهره فيبيعها فيكف الله بها وجهه خير له من ان يسأل الناس
اعطوه او منعوه حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري عن عروة بن الزبير
وعن سعيد بن المسيب ان حكيم بن حزام قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاني
ثم سألته فاعطاني ثم سألته فاعطاني ثم قال يا حكيم ان هذا المال خضرة حلوة فمن اخذه
بسخاوة نفس بورك له فيه ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل
ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق
لا ارزأ احدا بعدك شيئا حتى افارق الدنيا فكان ابو بكر رضي الله عنه يدعو حكيما الى العطاء
فيأبى ان يقبله منه ثم ان عمر دعاه ليعطيه فابى ان يقبل منه شيئا فقال عمر اني اشهدكم
يا معشر المسلمين على حكيم اني اعرض عليه حقه من هذا الفيء فيأبى ان يأخذه فلم يرزأ حكيم احدا
من الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى توفي باب من اعطاه الله شيئا من غير
مسألة ولا اشراف نفس حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن يونس عن الزهري عن سالم ان
عبد الله بن عمر قال سمعت عمر بن الخطاب يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيني
العطاء فاقول اعطه من هو افقر اليه مني فقال خذه اذا جاءك من هذا المال شيء وانت
غير مشرف ولا سائل فخذه وما لا فلا تتبعه نفسك باب من سأل الناس تكثرا حدثنا
يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عبيد الله بن ابي جعفر قال سمعت حمزة بن عبد الله بن عمر قال سمعت
عبد الله بن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما يزال الرجل يسأل الناس حتى يأتي يوم القيامة
ليس في وجهه مزعة لحم وقال ان الشمس تدنو يوم القيامة حتى يبلغ العرق نصف الاذن
فبينما هم كذلك استغاثوا بآدم ثم بموسى ثم بمحمد صلى الله عليه وسلم وزاد عبد الله حدثني
الليث قال حدثني ابن ابي جعفر فيشفع ليقضى بين الخلق فيمشي حتى يأخذ بحلقة الباب فيومئذ
يبعثه الله مقاما محمودا يحمده اهل الجمع كلهم وقال معلى ثنا وهيب عن النعمان بن راشد

عن عبد الله بن مسلم اخي الزهري عن حمزة سمع ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم في المسئلة
باب قول الله عز وجل لا يسئلون الناس الحافا وكم الغنى وقول النبي صلى الله عليه وسلم
ولا يجد غنى يغنيه حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال اخبرني محمد بن زياد قال سمعت
ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس المسكين الذي ترده الاكلة والاكلتان ولكن
المسكين الذي ليس له غنى ويستحيي او لا يسئل الناس الحافا حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال ثنا
اسمعيل بن علية قال ثنا خالد الحذاء عن ابن اشوع عن الشعبي قال حدثني كاتب المغيرة بن شعبة قال
كتب معوية الى المغيرة بن شعبة ان اكتب الي بشيء سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم فكتب
اليه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله كره لكم ثلاثا قيل وقال واضاعة المال
وكثرة السؤال حدثنا محمد بن غرير الزهري قال ثنا يعقوب بن ابرهيم عن ابيه عن صالح عن
ابن شهاب قال اخبرني عامر بن سعد عن ابيه قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا
وانا جالس فيهم قال فترك رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم رجلا لم يعطه وهو اعجبهم
الي فقمت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فساررته فقلت ما لك عن فلان والله اني لاراه
مؤمنا فقال او مسلما فسكت قليلا ثم غلبني ما اعلم فيه فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان
والله اني لاراه مؤمنا قال او مسلما فسكت قليلا ثم غلبني ما اعلم فيه فقلت يا رسول الله
ما لك عن فلان والله اني لاراه مؤمنا قال او مسلما اني لاعطي الرجل وغيره احب الي منه خشية
ان يكب في النار على وجهه وعن ابيه عن صالح عن اسمعيل بن محمد قال سمعت ابي يحدث بهذا فقال
في حديثه فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده فجمع بين عنقي وكتفي ثم قال اقبل اي سعد
اني لاعطي الرجل قال ابو عبد الله فكبكبوا فكبوا مكبا اكب الرجل اذا كان فعله غير واقع على احد فاذا
وقع الفعل قلت كبه الله لوجهه وكببته انا قال ابو عبد الله صالح بن كيسان هو اكبر من الزهري
وقد ادرك ابن عمر حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال ثنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس المسكين الذي يطوف على الناس ترده اللقمة
واللقمتان والتمرة والتمرتان ولكن المسكين الذي لا يجد غنى يغنيه ولا يفطن به فيتصدق
عليه ولا يقوم فيسأل الناس حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال حدثنا
ابو صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لان يأخذ احدكم حبله ثم يغدو احسب
قال الى الجبل فيحتطب فيبيع فيأكل ويتصدق خير له من ان يسأل الناس باب خرص التمر
حدثنا سهل بن بكار قال ثنا وهيب عن عمرو بن يحيى عن عباس الساعدي عن ابي حميد الساعدي
قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك فلما جاء وادي القرى اذا امرأة في حديقة
لها فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه اخرصوا وخرص رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة
اوسق فقال لها احصي ما يخرج منها فلما اتينا تبوك قال اما انها ستهب الليلة ريح شديدة
فلا يقومن احد ومن كان معه بعير فليعقله فعقلناها وهبت ريح شديدة فقام رجل
فالقته بجبلي طيء واهدى ملك ايلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء وكساه بردا وكتب له
ببحرهم فلما اتى وادي القرى قال للمرأة كم جاءت حديقتك قالت عشرة اوسق خرص
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم اني متعجل الى المدينة فمن اراد منكم

ان يتعجل

ان يتعجل معي فليتعجل قال ابن بكار كلمة معناها اشرف على المدينة قال هذه طابة فلما رأى احدا
قال هذا جبل يحبنا ونحبه الا اخبركم بخير دور الانصار قالوا بلى قال دور بني النجار ثم دور
بني عبد الاشهل ثم دور بني ساعدة او دور بني الحارث بن الخزرج وفي كل دور الانصار
خير وقال سليمان بن بلال حدثني عمرو ثم دار بني الحارث ثم بني ساعدة وقال سليمان
عن سعد بن سعيد عن عمارة بن غزية عن عباس عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
احد جبل يحبنا ونحبه قال ابو عبد الله كل بستان عليه حائط فهو حديقة وما لم يكن عليه
حائط لم يقل حديقة باب العشر فيما يسقى من ماء السماء والماء الجاري
ولم ير عمر بن عبد العزيز في العسل شيئا حدثنا سعيد بن ابي مريم قال ثنا عبد الله بن وهب
قال اخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال فيما سقت السماء والعيون او كان عثريا العشر وما سقي بالنضح نصف العشر قال ابو عبد الله
هذا تفسير الاول لانه لم يوقت في الاول يعني حديث ابن عمر فيما سقت السماء العشر
وبين في هذا ووقت والزيادة مقبولة والمفسر يقضي على المبهم اذا رواه اهل الثبت كما
روى الفضل بن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يصل في الكعبة وقال بلال قد صلى
فاخذ بقول بلال وترك قول الفضل باب ليس فيما دون خمسة اوسق صدقة حدثنا
مسدد قال ثنا يحيى قال ثنا مالك قال حدثني محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة
عن ابيه عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس فيما اقل من خمسة اوسق
صدقة ولا في اقل من خمسة من الابل الذود صدقة ولا في اقل من خمس اواق من الورق
صدقة باب اخذ صدقة التمر عند صرام النخل وهل يترك الصبي فيمس تمر الصدقة
حدثنا عمر بن محمد بن الحسن الاسدي قال ثنا ابي قال ثنا ابرهيم بن طهمان عن محمد بن
زياد عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بالتمر عند صرام النخل فيجيء
هذا بتمره وهذا من تمره حتى يصير عنده كوما من تمر فجعل الحسن والحسين رضي الله عنهما
يلعبان بذلك التمر فاخذ احدهما تمرة فجعلها في فيه فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخرجها من فيه وقال اما علمت ان آل محمد لا يأكلون صدقة باب من باع ثماره او نخله
او ارضه او زرعه وقد وجب فيه العشر او الصدقة فادى الزكاة من غيره او باع ثماره
ولم تجب فيه الصدقة وقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا الثمرة حتى يبدو صلاحها
فلم يحظر البيع بعد الصلاح على احد ولم يخص من وجبت عليه الزكاة ممن لم تجب حدثنا
حجاج قال ثنا شعبة قال اخبرني عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه
وسلم عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها وكان اذا سئل عن صلاحها قال حتى تذهب عاهتها
حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثني الليث قال حدثني خالد بن يزيد عن عطاء بن ابي رباح
عن جابر بن عبد الله نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها حدثنا
قتيبة عن مالك عن حميد عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع
الثمار حتى تزهي قال حتى تحمار باب هل يشتري صدقته ولا بأس ان يشتري صدقة غيره
لان النبي صلى الله عليه وسلم انما نهى المتصدق خاصة عن الشراء ولم ينه غيره حدثنا

يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم ان عبد الله بن عمر كان يحدث ان
عمر بن الخطاب رضي الله عنه تصدق بفرس في سبيل الله فوجده يباع فاراد ان يشتريه ثم اتى
النبي صلى الله عليه وسلم فاستأمره فقال لا تعد في صدقتك فبذلك كان ابن عمر لا يترك ان يبتاع
شيئا تصدق به الا جعله صدقة حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك بن انس عن زيد بن اسلم
عن ابيه قال سمعت عمر يقول حملت على فرس في سبيل الله فاضاعه الذي كان عنده فاردت ان اشتريه
وظننت انه يبيعه برخص فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره ولا تعد في صدقتك
كالعائد في قيئه باب ما يذكر في الصدقة للنبي صلى الله عليه وسلم وآله حدثنا آدم
قال ثنا شعبة قال ثنا محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة قال اخذ الحسن بن علي رضي الله عنهما
تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم كخ كخ ليطرحها ثم قال اما شعرت
انا لا ناكل الصدقة باب الصدقة على موالي ازواج النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد بن
عفير قال ثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس
وجد النبي صلى الله عليه وسلم شاة ميتة اعطيتها مولاة لميمونة من الصدقة قال النبي صلى الله
عليه وسلم هلا انتفعتم بجلدها قالوا انها ميتة قال انما حرم اكلها حدثنا آدم قال ثنا شعبة
قال ثنا الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها انها ارادت ان تشتري بريرة
للعتق واراد مواليها ان يشترطوا ولاءها فذكرت عائشة للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لها
النبي صلى الله عليه وسلم اشتريها فانما الولاء لمن اعتق وقالت اتي النبي صلى الله عليه وسلم
بلحم فقلت هذا ما تصدق به على بريرة فقال هو لها صدقة ولنا هدية باب اذا تحولت
الصدقة حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا خالد عن حفصة بنت سيرين
عن ام عطية الانصارية قالت دخل النبي صلى الله عليه وسلم على عائشة رضي الله عنها فقال
هل عندكم شيء فقالت لا الا شيء بعثت به الينا نسيبة من الشاة التي بعثت بها من الصدقة
فقال انها قد بلغت محلها حدثنا يحيى بن موسى قال ثنا وكيع قال ثنا شعبة عن قتادة عن انس
ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بلحم تصدق به على بريرة فقال هو عليها صدقة ولنا هدية
وقال ابو داود انبانا شعبة عن قتادة سمع انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم باب اخذ
الصدقة من الاغنياء وترد على الفقراء حيث كانوا حدثنا محمد قال انا عبد الله قال انا زكريا
ابن اسحاق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل حين بعثه الى اليمن انك ستاتي قوما اهل كتاب فاذا جئتهم
فادعهم الى ان يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فان هم اطاعوا لك بذلك
فاخبرهم ان الله عز وجل قد فرض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فان هم اطاعوا لك
بذلك فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم فترد على فقرائهم
فان هم اطاعوا بذلك فاياك وكرائم اموالهم واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينه وبين الله
حجاب باب صلاة الامام ودعائه لصاحب الصدقة وقوله عز وجل خذ من اموالهم
صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وصل عليهم ان صلوتك سكن لهم حدثنا حفص بن عمر
قال ثنا شعبة عن عمرو عن عبد الله بن ابي اوفى قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه

قوم بصدقتهم قال اللهم صل على آل فلان فاتاه ابي بصدقته فقال اللهم صل على آل
ابي اوفى باب ما يستخرج من البحر وقال ابن عباس ليس العنبر بركاز انما هو شيء دسره البحر
وقال الحسن في العنبر واللؤلؤ الخمس وانما جعل النبي صلى الله عليه وسلم في الركاز الخمس ليس
في الذي يصاب في الماء وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا من بني اسرائيل سال بعض بني اسرائيل ان يسلفه الف
دينار فدفعها اليه فخرج في البحر فلم يجد مركبا فاخذ خشبة فنقرها فادخل فيها الف
دينار فرمى بها في البحر فخرج الرجل الذي كان اسلفه فاذا بالخشبة فاخذها لاهله
حطبا فذكر الحديث فلما نشرها وجد المال باب في الركاز الخمس وقال مالك وابن
ادريس الركاز دفن الجاهلية في قليله وكثيره الخمس وليس المعدن بركاز وقال النبي صلى الله
عليه وسلم في المعدن جبار وفي الركاز الخمس واخذ عمر بن عبد العزيز من المعادن من كل
مائتين خمسة وقال الحسن ما كان من ركاز في ارض الحرب ففيه الخمس وما كان من ارض
السلم ففيه الزكاة وان وجدت اللقطة في ارض العدو فعرفها وان كانت من العدو ففيها
الخمس وقال بعض الناس المعدن ركاز مثل دفن الجاهلية لانه يقال اركز المعدن اذا اخرج
منه شيء قيل له قد يقال لمن وهب له الشيء او ربح ربحا كثيرا او كثر ثمره اركزت ثم
ناقض وقال لا باس ان يكتمه ولا يؤدي الخمس حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن
ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وعن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال العجماء جبار والبئر جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس
باب قول الله عز وجل والعاملين عليها ومحاسبة المصدقين مع الامام حدثنا
يوسف بن موسى قال ثنا ابو اسامة قال ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن ابي حميد الساعدي
قال استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من الاسد على صدقات بني سليم يدعى
ابن اللتبية فلما جاء حاسبه باب استعمال ابل الصدقة والبانها لابناء السبيل
حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن شعبة قال ثنا قتادة عن انس ان ناسا من عرينة اجتووا
المدينة فرخص لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ياتوا ابل الصدقة فيشربوا من البانها
وابوالها فقتلوا الراعي واستاقوا الذود فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتي بهم
فقطع ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم وتركهم بالحرة يعضون الحجارة تابعه ابو قلابة
وثابت وحميد عن انس باب وسم الامام ابل الصدقة بيده حدثنا ابراهيم بن المنذر
قال حدثنا الوليد قال ثنا ابو عمرو قال ثنا اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة قال حدثني انس بن
مالك قال غدوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعبد الله بن ابي طلحة ليحنكه فوافيته
في يده الميسم يسم ابل الصدقة ابواب صدقة الفطر بسم الله الرحمن الرحيم
باب فرض صدقة الفطر وراى ابو العالية وعطاء وابن سيرين صدقة الفطر
فريضة حدثنا يحيى بن محمد بن السكن قال ثنا محمد بن جهضم قال ثنا اسمعيل بن جعفر عن
عمر بن نافع عن ابيه عن ابن عمر قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر صاعا
من تمر او صاعا من شعير على العبد والحر والذكر والانثى والصغير والكبير من المسلمين

وامر بها ان تؤدى قبل خروج الناس الى الصلاة باب صدقة الفطر على العبد وغيره
من المسلمين حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرض زكاة الفطر صاعا من تمر او صاعا من شعير على كل حر او عبد ذكر
او انثى من المسلمين باب صدقة الفطر صاع من شعير حدثنا قبيصة بن عقبة
قال ثنا سفيان عن زيد بن اسلم عن عياض بن عبد الله عن ابي سعيد قال كنا نطعم الصدقة
صاعا من شعير باب صدقة الفطر صاع من طعام حدثنا عبد الله بن يوسف قال
اخبرنا مالك عن زيد بن اسلم عن عياض بن عبد الله بن سعد بن ابي سرح العامري انه سمع ابا سعيد
الخدري يقول كنا نخرج زكاة الفطر صاعا من طعام او صاعا من شعير او صاعا من تمر
او صاعا من اقط او صاعا من زبيب باب صدقة الفطر صاعا من تمر حدثنا احمد بن
يونس قال ثنا الليث عن نافع ان عبد الله قال امر النبي صلى الله عليه وسلم بزكاة الفطر صاعا
من تمر او صاعا من شعير قال عبد الله فجعل الناس عدله مدين من حنطة باب صاع
من زبيب حدثنا عبد الله بن منير سمع يزيد بن ابي حكيم العدني قال ثنا سفيان عن زيد بن
اسلم قال حدثني عياض بن عبد الله بن ابي سرح عن ابي سعيد الخدري قال كنا نعطيها في زمان
النبي صلى الله عليه وسلم صاعا من طعام او صاعا من تمر او صاعا من شعير او صاعا من زبيب
فلما جاء معوية وجاءت السمراء قال ارى مدا من هذا يعدل مدين باب الصدقة قبل
العيد حدثنا آدم قال ثنا حفص بن ميسرة قال حدثني موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر ان
النبي صلى الله عليه وسلم امر بزكاة الفطر قبل خروج الناس الى الصلاة حدثنا معاذ بن فضالة
قال ثنا ابو عمر حفص بن ميسرة عن زيد بن اسلم عن عياض بن عبد الله بن سعد عن ابي سعيد
الخدري قال كنا نخرج في عهد النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفطر صاعا من طعام قال
ابو سعيد وكان طعامنا الشعير والزبيب والاقط والتمر باب صدقة الفطر على الحر
والمملوك وقال الزهري في المملوكين للتجارة يزكى في التجارة ويزكى في الفطر حدثنا ابو النعمان
قال ثنا حماد بن زيد قال ثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر قال فرض النبي صلى الله عليه وسلم صدقة
الفطر او قال رمضان على الذكر والانثى والحر والمملوك صاعا من تمر او صاعا من شعير
فعدل الناس به نصف صاع من بر فكان ابن عمر يعطي التمر فاعوز اهل المدينة من التمر فاعطى
شعيرا وكان ابن عمر يعطي عن الصغير والكبير حتى كان يعطي عن بني وكان ابن عمر يعطيها الذين
يقبلونها وكانوا يعطون قبل الفطر بيوم او يومين باب صدقة الفطر على الصغير
والكبير حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال فرض
رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقة الفطر صاعا من شعير او صاعا من تمر على الصغير
والكبير والحر والمملوك

كتاب الحج

بسم الله الرحمن الرحيم

باب وجوب الحج وفضله وقول الله تعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع
اليه سبيلا ومن كفر فان الله غني عن العالمين حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن
ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال كان الفضل
رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءت امراة من خثعم فجعل الفضل ينظر اليها

وتنظر اليه وجعل النبي صلى الله عليه وسلم يصرف وجه الفضل الى الشق الآخر فقالت يا رسول الله
ان فريضة الله على عباده في الحج ادركت ابي شيخا كبيرا لا يثبت على الراحلة افاحج عنه قال
نعم وذلك في حجة الوداع باب قول الله تعالى ياتوك رجالا وعلى كل ضامر ياتين من
كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم فجاجا الطرق الواسعة حدثنا احمد بن عيسى ثنا ابن وهب
عن يونس عن ابن شهاب ان سالم بن عبد الله اخبره ان ابن عمر رضي الله عنه قال رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يركب راحلته بذي الحليفة ثم يهل حتى تستوي به قائمة حدثنا ابرهيم
بن موسى اخبرنا الوليد حدثنا الاوزاعي سمع عطاء يحدث عن جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما ان اهلال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذي الحليفة حين استوت به راحلته
رواه انس وابن عباس رضي الله عنهما باب الحج على الرحل وقال ابان حدثنا مالك بن
دينار عن القسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معها
اخاها عبد الرحمن فاعمرها من التنعيم وحملها على قتب وقال عمر رضي الله عنه شدوا
الرحال في الحج فانه احد الجهادين وقال محمد بن ابي بكر ثنا يزيد بن زريع ثنا عزرة بن ثابت عن
ثمامة بن عبد الله بن انس قال حج انس على رحل ولم يكن شحيحا وحدث ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم حج على رحل وكانت زاملته حدثنا عمرو بن علي ثنا ابو عاصم ثنا ايمن بن نابل
حدثنا القسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها انها قالت يا رسول الله اعتمرتم ولم اعتمر فقال
يا عبد الرحمن اذهب باختك فاعمرها من التنعيم فاحقبها على ناقة فاعتمرت باب
فضل الحج المبرور حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابرهيم بن سعد عن الزهري عن سعيد
المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل قال
ايمان بالله ورسوله قيل ثم ماذا قال الجهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا قال حج مبرور حدثنا عبد
الرحمن بن المبارك ثنا خالد انا حبيب بن ابي عمرة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة ام المؤمنين
رضي الله عنها انها قالت يا رسول الله نرى الجهاد افضل العمل افلا نجاهد قال لا لكن افضل
الجهاد حج مبرور حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا سيار ابو الحكم قال سمعت ابا حازم قال
سمعت ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من حج لله فلم يرفث
ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه باب فرض مواقيت الحج والعمرة حدثنا مالك بن
اسمعيل ثنا زهير قال حدثني زيد بن جبير انه اتى عبد الله بن عمر رضي الله عنهما في منزله وله
فسطاط وسرادق فسالته من اين يجوز ان اعتمر قال فرضها رسول الله صلى الله عليه
وسلم لاهل نجد قرنا ولاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة باب قول الله
تعالى وتزودوا فان خير الزاد التقوى حدثنا يحيى بن بشر ثنا شبابة عن ورقاء عن عمرو بن
دينار عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان اهل اليمن يحجون ولا يتزودون
ويقولون نحن المتوكلون فاذا قدموا مكة سالوا الناس فانزل الله تعالى وتزودوا
فان خير الزاد التقوى رواه ابن عيينة عن عمرو عن عكرمة مرسلا باب مهل اهل
مكة للحج والعمرة حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب ثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن
عباس قال ان النبي صلى الله عليه وسلم وقت لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام

الجحفة ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن يلملم هن لهن ولمن اتى عليهن من غيرهن ممن اراد
الحج والعمرة ومن كان دون ذلك فمن حيث انشاء حتى اهل مكة من مكة باب ميقات اهل
المدينة ولا يهلوا قبل ذى الحليفة حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن
عمر رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يهل اهل المدينة من ذى الحليفة
واهل الشام من الجحفة واهل نجد من قرن قال عبد الله وبلغنى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ويهل اهل اليمن من يلملم باب مهل اهل الشام حدثنا مسدد حدثنا حماد
عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس رضى الله عنهما قال وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم
لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن يلملم
فهن لهن ولمن اتى عليهن من غير اهلهن لمن كان يريد الحج والعمرة فمن كان دونهن فمهله من اهله
وكذلك حتى اهل مكة يهلون منها باب مهل اهل نجد حدثنا على حدثنا سفيان حفظناه
من الزهرى عن سالم عن ابيه وقت النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا احمد بن عيسى ثنا ابن وهب
قال اخبرنى يونس عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه رضى الله عنه سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول مهل اهل المدينة ذا الحليفة ومهل اهل الشام مهيعة وهى الجحفة و
اهل نجد قرن قال ابن عمر رضى الله عنهما زعموا ان النبى صلى الله عليه وسلم قال ولم اسمعه ومهل
اهل اليمن يلملم باب مهل من كان دون المواقيت حدثنا قتيبة حدثنا حماد عن عمرو
عن طاوس عن ابن عباس رضى الله عنهما ان النبى صلى الله عليه وسلم وقت لاهل المدينة ذا الحليفة
ولاهل الشام الجحفة ولاهل اليمن يلملم ولاهل نجد قرنا فهن لهن ولمن اتى عليهن من غير
اهلهن ممن كان يريد الحج والعمرة فمن كان دونهن فمن اهله حتى ان اهل مكة يهلون منها
باب مهل اهل اليمن حدثنا معلى بن اسد حدثنا وهيب عن عبد الله بن طاوس عن ابيه
عن ابن عباس رضى الله عنهما ان النبى صلى الله عليه وسلم وقت لاهل المدينة ذا الحليفة
ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن يلملم هن لاهلهن ولكل آت
اتى عليهن من غيرهم ممن اراد الحج والعمرة فمن كان دون ذلك فمن حيث انشاء حتى اهل مكة
من مكة باب ذات عرق لاهل العراق حدثنا على بن مسلم حدثنا عبد الله بن نمير
حدثنا عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال لما فتح هذان المصران اتوا عمر
فقالوا يا امير المؤمنين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حد لاهل نجد قرنا وهو جور
عن طريقنا وانا ان اردنا قرنا شق علينا قال فانظروا حذوها من طريقكم فحد لهم ذات
عرق باب حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضى الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اناخ بالبطحاء بذى الحليفة فصلى بها وكان عبد الله بن
عمر رضى الله عنهما يفعل ذلك باب خروج النبى صلى الله عليه وسلم على طريق الشجرة
حدثنا ابرهيم بن المنذر ثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر رضى الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج من طريق الشجرة ويدخل من طريق
المعرس وان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج الى مكة يصلى فى مسجد الشجرة واذا رجع
صلى بذى الحليفة ببطن الوادى وبات حتى يصبح باب قول النبى صلى الله عليه وسلم

العقيق

العقيق واد مبارك حدثنا الحميدى حدثنا الوليد وبشر بن بكر التنيسى قالا حدثنا الاوزاعى
قال حدثنى يحيى قال حدثنى عكرمة انه سمع ابن عباس رضى الله عنهما يقول انه سمع عمر
رضى الله عنه يقول سمعت النبى صلى الله عليه وسلم بوادى العقيق يقول اتانى الليلة آت من ربى
فقال صل فى هذا الوادى المبارك وقل عمرة فى حجة حدثنا محمد بن ابى بكر ثنا فضيل بن سليمان
حدثنا موسى بن عقبة قال حدثنى سالم بن عبد الله عن ابيه رضى الله عنه عن النبى صلى الله
عليه وسلم انه رؤى وهو معرس بذى الحليفة ببطن الوادى قيل له انك ببطحاء مباركة
وقد اناخ بنا سالم يتوخى بالمناخ الذى كان عبد الله ينيخ يتحرى معرس رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو اسفل من المسجد الذى ببطن الوادى بينهم وبين الطريق وسط من ذلك
باب غسل الخلوق ثلاث مرات من الثياب قال ابو عاصم انا ابن جريج اخبرنى عطاء
ان صفوان بن يعلى اخبره ان يعلى قال لعمر رضى الله عنه ارنى النبى صلى الله عليه وسلم
حين يوحى اليه قال فبينما النبى صلى الله عليه وسلم بالجعرانة ومعه نفر من اصحابه جاءه
رجل فقال يا رسول الله كيف ترى فى رجل احرم بعمرة وهو متضمخ بطيب فسكت النبى صلى الله
عليه وسلم ساعة فجاءه الوحى فاشار عمر رضى الله عنه الى يعلى فجاء يعلى وعلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثوب قد اظل به فادخل رأسه فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم محمر الوجه
وهو يغط ثم سرى عنه فقال اين الذى سال عن العمرة فاتى برجل فقال اغسل الطيب الذى بك
ثلاث مرات وانزع عنك الجبة واصنع فى عمرتك كما تصنع فى حجتك قلت لعطاء اراد الانقاء
حين امره ان يغسل ثلاث مرات قال نعم باب الطيب عند الاحرام وما يلبس اذا اراد
ان يحرم ويترجل ويدهن وقال ابن عباس رضى الله عنهما يشم المحرم الريحان وينظر فى المرآة
ويتداوى بما ياكل الزيت والسمن وقال عطاء يتختم ويلبس الهميان وطاف ابن عمر رضى الله
عنهما وهو محرم وقد حزم على بطنه بثوب ولم تر عائشة رضى الله عنها بالتبان باسا
للذين يرحلون هودجها حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن منصور عن سعيد بن جبير
قال كان ابن عمر رضى الله عنهما يدهن بالزيت فذكرته لابرهيم فقال ما تصنع بقوله حدثنى
الاسود عن عائشة رضى الله عنها قالت كانى انظر الى وبيص الطيب فى مفارق رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو محرم حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن
القسم عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها زوج النبى صلى الله عليه وسلم قالت كنت اطيب
رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحرامه حين يحرم ولحله قبل ان يطوف بالبيت باب
من اهل ملبدا حدثنا اصبغ انا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه رضى الله
عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل ملبدا باب الاهلال عند مسجد
ذى الحليفة حدثنا على بن عبد الله ثنا سفيان ثنا موسى بن عقبة سمعت سالم بن عبد الله
قال سمعت ابن عمر رضى الله عنهما حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن موسى بن عقبة عن
سالم بن عبد الله انه سمع اباه يقول ما اهل رسول الله صلى الله عليه وسلم الا من عند المسجد
يعنى مسجد ذى الحليفة باب ما لا يلبس المحرم من الثياب حدثنا عبد الله بن
يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما ان رجلا قال يا رسول الله ما يلبس

المحرم من الثياب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلبس القمص ولا العمايم ولا السراويلات
ولا البرانس ولا الخفاف الا احد لا يجد نعلين فليلبس خفين وليقطعهما اسفل من الكعبين
ولا تلبسوا من الثياب شيئا مسه الزعفران او ورس باب الركوب والارتداف
في الحج حدثنا عبد الله بن محمد ثنا وهب بن جرير ثنا ابي عن يونس الايلي عن الزهري عن عبيد الله
ابن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما ان اسامة رضي الله عنه كان ردف النبي
صلى الله عليه وسلم من عرفة الى المزدلفة ثم اردف الفضل من المزدلفة الى منى قال فكلاهما
قال لم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يلبي حتى رمى جمرة العقبة باب ما يلبس المحرم من الثياب
والاردية والازر ولبست عايشة رضي الله عنها الثياب المعصفرة وهي محرمة وقالت لا تلثم
ولا تتبرقع ولا تلبس ثوبا بورس ولا زعفران وقال جابر لا ارى المعصفر طيبا ولم تر عايشة
باسا بالحلي والثوب الاسود والمورد والخف للمراة وقال ابرهيم لا باس ان يبدل ثيابه حدثنا
محمد بن ابي بكر المقدمي ثنا فضيل بن سليمان قال حدثني موسى بن عقبة قال اخبرني كريب عن عبد الله
ابن عباس رضي الله عنهما قال انطلق النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة بعدما ترجل وادهن
ولبس ازاره ورداءه هو واصحابه فلم ينه عن شيء من الاردية والازر تلبس الا المزعفرة التي
تردع على الجلد فاصبح بذي الحليفة ركب راحلته حتى استوى على البيداء اهل هو واصحابه وقلد
بدنته وذلك لخمس بقين من ذي القعدة فقدم مكة لاربع ليال خلون من ذي الحجة فطاف بالبيت
وسعى بين الصفا والمروة ولم يحل من اجل بدنه لانه قلدها ثم نزل باعلى مكة عند الحجون وهو مهل بالحج ولم
يقرب الكعبة بعد طوافه بها حتى رجع من عرفة وامر اصحابه ان يطوفوا بالبيت وبين الصفا والمروة
ثم يقصروا من رؤسهم ثم يحلوا وذلك لمن لم يكن معه بدنة قلدها ومن كانت معه امراته فهي له
حلال والطيب والثياب باب من بات بذي الحليفة حتى اصبح قاله ابن عمر رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن محمد ثنا هشام بن يوسف انا ابن جريج حدثنا
محمد بن المنكدر عن انس بن مالك رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة اربعا
وبذي الحليفة ركعتين ثم بات حتى اصبح بذي الحليفة فلما ركب راحلته واستوت به اهل
حدثنا قتيبة ثنا عبد الوهاب ثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم صلى الظهر بالمدينة اربعا وصلى العصر بذي الحليفة ركعتين قال واحسبه
بات بها حتى اصبح باب رفع الصوت بالاهلال حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد
عن ايوب عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة الظهر اربعا
والعصر بذي الحليفة ركعتين وسمعتهم يصرخون بهما جميعا باب التلبية حدثنا عبد الله
ابن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم
لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك حدثنا
محمد بن يوسف ثنا سفيان عن الاعمش عن عمارة عن ابي عطية عن عايشة رضي الله عنها قالت
اني لاعلم كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يلبي لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك
ان الحمد والنعمة لك تابعه ابو معاوية عن الاعمش وقال شعبة انا سليمان سمعت خيثمة عن ابي
عطية سمعت عايشة رضي الله عنها باب التحميد والتسبيح والتكبير قبل الاهلال عند

الركوب على الدابة حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهيب ثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه
قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة ونحن معه الظهر اربعا والعصر بذي الحليفة
ركعتين ثم بات بها حتى اصبح ثم ركب حتى استوت به على البيداء حمد الله وسبح وكبر ثم اهل بحج وعمرة
واهل الناس بهما فلما قدمنا امر الناس فحلوا حتى كان يوم التروية اهلوا بالحج قال ونحر النبي
صلى الله عليه وسلم بدنات بيده قياما وذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم كبشين املحين
قال ابو عبد الله قال بعضهم هذا عن ايوب عن رجل عن انس باب من اهل حين استوت به
راحلته حدثنا ابو عاصم انا ابن جريج قال اخبرني صالح بن كيسان عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال اهل النبي صلى الله عليه وسلم حين استوت به راحلته قايمة باب الاهلال
مستقبل القبلة وقال ابو معمر حدثنا عبد الوارث ثنا ايوب عن نافع قال كان ابن عمر رضي الله
عنهما اذا صلى بالغداة بذي الحليفة امر براحلته فرحلت ثم ركب فاذا استوت به
استقبل القبلة قايما ثم يلبي حتى يبلغ الحرم ثم يمسك حتى اذا جاء ذا طوى بات به حتى يصبح
فاذا صلى الغداة اغتسل وزعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل ذلك تابعه اسمعيل
عن ايوب في الغسل حدثنا سليمان بن داود ابو الربيع حدثنا فليح عن نافع قال كان ابن عمر
رضي الله عنهما اذا اراد الخروج الى مكة ادهن بدهن ليس له رايحة طيبة ثم ياتي مسجد الحليفة
فيصلي ثم يركب واذا استوت به راحلته قايمة احرم ثم قال هكذا رايت النبي صلى الله عليه وسلم
يفعل باب التلبية اذا انحدر في الوادي حدثنا محمد بن المثنى قال حدثني ابن ابي عدي
عن ابن عون عن مجاهد قال كنا عند ابن عباس رضي الله عنهما فذكروا الدجال انه قال مكتوب
بين عينيه كافر فقال ابن عباس لم اسمعه ولكنه قال اما موسى كاني انظر اليه اذا انحدر
في الوادي يلبي باب كيف تهل الحايض والنفساء اهل تكلم به واستهللنا واهللنا
الهلال كله من الظهور واستهل المطر خرج من السحاب وما اهل لغير الله به وهو من استهلال
الصبي حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عايشة
رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حجة
الوداع فاهللنا بعمرة ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم من كان معه هدي فليهل بالحج مع العمرة
ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا فقدمت مكة وانا حايض ولم اطف بالبيت ولا بين الصفا
والمروة فشكوت ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انقضي راسك وامتشطي واهلي
بالحج ودعي العمرة ففعلت فلما قضينا الحج ارسلني النبي صلى الله عليه وسلم مع عبد الرحمن
ابن ابي بكر الى التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك قالت فطاف الذين كانوا اهلوا
بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا واحدا بعد ان رجعوا من منى
واما الذين جمعوا الحج والعمرة فانما طافوا طوافا واحدا باب من اهل في زمن النبي
صلى الله عليه وسلم كاهلال النبي صلى الله عليه وسلم قاله ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا المكي بن ابرهيم عن ابن جريج قال عطاء قال جابر رضي الله عنه امر
النبي صلى الله عليه وسلم عليا رضي الله عنه ان يقيم على احرامه وذكر قول سراقة حدثنا الحسن بن
علي الخلال الهذلي حدثنا عبد الصمد حدثنا سليم بن حيان قال سمعت مروان الاصفر عن انس

مالك رضي الله عنه قال قدم علي رضي الله عنه من اليمن قال بما اهللت قال بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم فقال لولا ان معي الهدي لاحللت وزاد محمد بن بكر عن ابن جريج قال له النبي صلى الله عليه وسلم بما اهللت يا علي قال بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال فاهد وامكث حراما كما انت حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي موسى رضي الله عنه قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم الى قومي باليمن فجئت وهو بالبطحاء فقال بما اهللت قلت اهللت كاهلال النبي صلى الله عليه وسلم قال هل معك من هدي قلت لا فامرني فطفت بالبيت وبالصفا والمروة ثم امرني فاحللت فاتيت امراة من قومي فمشطتني او غسلت راسي فقدم عمر رضي الله عنه فقال ان ناخذ بكتاب الله فانه يامرنا بالتمام قال الله واتموا الحج والعمرة وان ناخذ بسنة النبي صلى الله عليه وسلم فانه لم يحل حتى نحر الهدي

باب قول الله تعالى الحج اشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج وقوله يسئلونك عن الاهلة قل هي مواقيت للناس والحج وقال ابن عمر رضي الله عنهما اشهر الحج شوال وذو القعدة وعشر من ذي الحجة وقال ابن عباس رضي الله عنهما من السنة ان لا يحرم بالحج الا في اشهر الحج وكره عثمان رضي الله عنه ان يحرم من خراسان او كرمان حدثنا محمد بن بشار قال حدثني ابو بكر الحنفي حدثنا افلح بن حميد سمعت القسم بن محمد عن عايشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في اشهر الحج وليالي الحج وحرم الحج فنزلنا بسرف قالت فخرج الى اصحابه فقال من لم يكن منكم معه هدي فاحب ان يجعلها عمرة فليفعل ومن كان معه الهدي فلا قالت فالاخذ بها والتارك لها من اصحابه قالت فاما رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجال من اصحابه فكانوا اهل قوة وكان معهم الهدي فلم يقدروا على العمرة قالت فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابكي فقال ما يبكيك يا هنتاه قلت سمعت قولك لاصحابك فمنعت العمرة قال وما شانك قلت لا اصلي قال فلا يضيرك انما انت امراة من بنات ادم كتب الله عليك ما كتب عليهن فكوني في حجتك فعسى الله ان يرزقكيها قالت فخرجنا في حجته حتى قدمنا منى فطهرت ثم خرجت من منى فافضت بالبيت قالت ثم خرجت معه في النفر الاخر حتى نزل المحصب ونزلنا معه فدعا عبد الرحمن بن ابي بكر فقال اخرج باختك من الحرم فلتهل بعمرة ثم افرغا ثم ائتيا ها هنا فاني انظركما حتى تاتياني قالت فخرجنا حتى اذا فرغت وفرغت من الطواف ثم جئته بسحر فقال هل فرغتم فقلت نعم فاذن بالرحيل في اصحابه فارتحل الناس فمر متوجها الى المدينة

باب التمتع والاقران والافراد بالحج وفسخ الحج لمن لم يكن معه هدي حدثنا عثمان حدثنا جرير عن منصور عن ابرهيم عن الاسود عن عايشة رضي الله عنها خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ولا نرى الا انه الحج فلما قدمنا تطوفنا بالبيت فامر النبي صلى الله عليه وسلم من لم يكن ساق الهدي ان يحل فحل من لم يكن ساق الهدي ونساؤه لم يسقن فاحللن قالت عايشة رضي الله عنها فحضت فلم اطف بالبيت فلما كانت ليلة الحصبة قالت يا رسول الله يرجع الناس بحجة وعمرة وارجع انا بحجة قال وما طفت ليالي قدمنا مكة قلت لا قال فاذهبي مع اخيك الى التنعيم فاهلي بعمرة ثم موعدك كذا وكذا فقالت صفية ما اراني الا حابستكم قال عقرى حلقى او ما طفت يوم النحر قالت قلت بلى قال لا باس

انفري قالت عايشة رضي الله عنها فلقيني النبي صلى الله عليه وسلم وهو مصعد من مكة وانا منهبطة عليها او انا مصعدة وهو منهبط منها حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الاسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة بن الزبير عن عايشة رضي الله عنها انها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحجة وعمرة ومنا من اهل بالحج واهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج فاما من اهل بالحج او جمع الحج والعمرة لم يحلوا حتى كان يوم النحر حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن الحكم عن علي بن حسين عن مروان بن الحكم قال شهدت عثمان وعليا رضي الله عنهما وعثمان رضي الله عنه ينهى عن المتعة وان يجمع بينهما فلما راى علي اهل بهما لبيك بعمرة وحجة قال ما كنت لادع سنة النبي صلى الله عليه وسلم لقول احد حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب ثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال كانوا يرون ان العمرة في اشهر الحج من افجر الفجور في الارض ويجعلون المحرم صفرا ويقولون اذا برا الدبر وعفا الاثر وانسلخ صفر حلت العمرة لمن اعتمر قدم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه صبيحة رابعة مهلين بالحج فامرهم ان يجعلوها عمرة فتعاظم ذلك عندهم فقالوا يا رسول الله اي الحل قال الحل كله حدثنا محمد بن المثنى حدثنا غندر حدثنا شعبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي موسى رضي الله عنه قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم فامره بالحل حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك وحدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن ابن عمر عن حفصة رضي الله عنهم زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت يا رسول الله ما شان الناس حلوا بعمرة ولم تحلل انت من عمرتك قال اني لبدت راسي وقلدت هديي فلا احل حتى انحر حدثنا ادم حدثنا شعبة انا ابو جمرة نصر بن عمران الضبعي قال تمتعت فنهاني ناس فسالت ابن عباس رضي الله عنهما فامرني فرايت في المنام كان رجلا يقول لي حج مبرور وعمرة متقبلة فاخبرت ابن عباس فقال سنة النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي اقم عندي فاجعل لك سهما من مالي قال شعبة فقلت لم فقال للرؤيا التي رايت حدثنا ابو نعيم ثنا ابو شهاب قال قدمت متمتعا مكة بعمرة فدخلنا قبل التروية بثلاثة ايام فقال لي اناس من اهل مكة تصير الان حجتك مكية فدخلت على عطاء استفتيه فقال حدثني جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه حج مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم ساق البدن معه وقد اهلوا بالحج مفردا فقال لهم احلوا من احرامكم بطواف البيت وبين الصفا والمروة وقصروا ثم اقيموا حلالا حتى اذا كان يوم التروية فاهلوا بالحج واجعلوا التي قدمتم بها متعة فقالوا كيف نجعلها وقد سمينا الحج فقال افعلوا ما امرتكم فلولا اني سقت الهدي لفعلت مثل الذي امرتكم ولكن لا يحل مني حرام حتى يبلغ الهدي محله حدثنا مسدد ثنا حماد بن زيد عن ايوب قال سمعت مجاهدا يقول ثنا جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قدمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نقول لبيك اللهم لبيك بالحج فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعلناها عمرة

باب التمتع حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا همام عن قتادة قال حدثني مطرف عن عمران رضي الله عنه قال تمتعنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ونزل القرآن قال رجل برايه ما شاء

باب قول الله تعالى ذلك لمن لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام

ابو كامل فضيل بن حسين البصري حدثنا ابو معشر البراء ثنا عثمان بن غياث عن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما انه سئل عن متعة الحج فقال اهل المهاجرون والانصار
وازواج النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع واهللنا فلما قدمنا مكة قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اجعلوا اهلالكم بالحج عمرة الا من قلد الهدي طفنا بالبيت وبالصفا
والمروة واتينا النساء ولبسنا الثياب وقال من قلد الهدي فانه لا يحل له حتى يبلغ الهدي
محله ثم امرنا عشية التروية ان نهل بالحج فاذا فرغنا من المناسك جئنا فطفنا بالبيت
وبالصفا والمروة فقد تم حجنا وعلينا الهدي كما قال الله تعالى فما استيسر من الهدي
فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم الى امصاركم الشاة تجزي فجمعوا
نسكين في عام بين الحج والعمرة فان الله تعالى انزله في كتابه وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم
واباحه للناس غير اهل مكة قال الله عز وجل ذلك لمن لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام واشهر
الحج التي ذكر الله شوال وذو القعدة وذو الحجة فمن تمتع في هذه الاشهر فعليه دم او صوم
والرفث الجماع والفسوق المعاصي والجدال المراء باب الاغتسال عند دخول مكة
حدثنا يعقوب بن ابرهيم حدثنا ابن علية انا ايوب عن نافع قال كان ابن عمر رضي الله عنهما
اذا دخل ادنى الحرم امسك عن التلبية ثم يبيت بذي طوى ثم يصلي به الصبح ويغتسل و
يحدث ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك باب دخول مكة نهارا او ليلا
بات النبي صلى الله عليه وسلم بذي طوى حتى اصبح ثم دخل مكة وكان ابن عمر رضي الله
عنهما يفعله حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال بات النبي صلى الله عليه وسلم بذي طوى حتى اصبح ثم دخل مكة وكان ابن عمر
يفعله باب من اين يدخل مكة حدثنا ابرهيم بن المنذر قال حدثني معن قال حدثني
مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل
من الثنية العليا ويخرج من الثنية السفلى باب من اين يخرج من مكة حدثنا
مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عم
دخل مكة من كداء من الثنية العليا التي بالبطحاء ويخرج من الثنية السفلى قال ابو عبد الله
كان يقال هو مسدد كاسمه قال ابو عبد الله سمعت يحيى بن معين يقول سمعت يحيى بن
سعيد يقول لو ان مسددا اتيته في بيته فحدثته لاستحق ذلك وما ابالي كتبي كانت عندي
او عند مسدد حدثنا الحميدي ومحمد بن المثنى قالا حدثنا سفيان بن عيينة عن هشام
ابن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم لما جاء الى مكة
دخل من اعلاها وخرج من اسفلها حدثنا محمود بن غيلان المروزي ثنا ابو اسامة ثنا
هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام
الفتح من كداء وخرج من كدا من اعلى مكة حدثنا احمد حدثنا ابن وهب انا عمرو عن هشام
بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح
من كداء اعلى مكة قال هشام وكان عروة يدخل على كلتيهما من كداء وكدى واكثر ما يدخل
من كداء وكانت اقربهما الى منزله حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا حاتم عن

هشام عن عروة دخل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح من كداء من اعلى مكة وكان عروة اكثر
ما يدخل من كداء وكان اقربهما الى منزله حدثنا موسى حدثنا وهيب حدثنا هشام عن ابيه
دخل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح من كداء وكان يدخل منهما كليهما وكان اكثر ما
يدخل من كداء اقربهما الى منزله قال ابو عبد الله كداء وكدى موضعان باب فضل
مكة وبنيانها وقوله تعالى واذ جعلنا البيت مثابة للناس وامنا واتخذوا من مقام ابرهيم
مصلى وعهدنا الى ابرهيم واسمعيل ان طهرا بيتي للطائفين والعاكفين والركع السجود
واذ قال ابرهيم رب اجعل هذا بلدا امنا وارزق اهله من الثمرات من امن منهم بالله واليوم
الاخر قال ومن كفر فامتعه قليلا ثم اضطره الى عذاب النار وبئس المصير واذ يرفع ابرهيم
القواعد من البيت واسمعيل ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم ربنا واجعلنا
مسلمين لك ومن ذريتنا امة مسلمة لك وارنا مناسكنا وتب علينا انك انت
التواب الرحيم حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابو عاصم قال اخبرني ابن جريج قال اخبرني
عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال لما بنيت الكعبة ذهب
النبي صلى الله عليه وسلم وعباس ينقلان الحجارة فقال العباس للنبي صلى الله عليه وسلم
اجعل ازارك على رقبتك فخر الى الارض وطمحت عيناه الى السماء فقال ازاري ازاري فشد
عليه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان عبد الله
بن محمد بن ابي بكر اخبر عبد الله بن عمر عن عائشة رضي الله عنهم زوج النبي صلى الله عم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها الم تري ان قومك لما بنوا الكعبة اقتصروا عن
قواعد ابراهيم فقلت يا رسول الله الا تردها على قواعد ابراهيم قال لولا حدثان قومك
بالكفر لفعلت فقال عبد الله رضي الله عنه لان كانت عائشة رضي الله عنها سمعت هذا
من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك استلام
الركنين اللذين يليان الحجر الا ان البيت لم يتمم على قواعد ابرهيم حدثنا مسدد حدثنا
ابو الاحوص حدثنا اشعث عن الاسود بن يزيد عن عائشة رضي الله عنها قالت سألت
النبي صلى الله عليه وسلم عن الجدر امن البيت هو قال نعم قلت فما لهم لم يدخلوه في البيت
قال ان قومك قصرت بهم النفقة قلت فما شان بابه مرتفعا قال فعل ذلك قومك ليدخلوا
من شاؤا ويمنعوا من شاؤا ولولا ان قومك حديث عهدهم بالجاهلية فاخاف ان تنكر
قلوبهم ان ادخل الجدر في البيت وان الصق بابه بالارض حدثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا
ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم لولا حداثة قومك بالكفر لنقضت البيت ثم لبنيته على اساس ابرهيم عليه السلام
فان قريشا استقصرت بناءه وجعلت له خلفا قال ابو معاوية حدثنا هشام خلفا يعني
بابا حدثنا بيان بن عمرو ثنا يزيد ثنا جرير بن حازم ثنا يزيد بن رومان عن عروة عن
عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها يا عائشة لولا ان قومك حديث
عهد بجاهلية لامرت بالبيت فهدم فادخلت فيه ما اخرج منه والزقته بالارض وجعلت
له بابين بابا شرقيا وبابا غربيا فبلغت به اساس ابرهيم فذلك الذي حمل ابن الزبير رضي الله

عنهما على هدمه قال يزيد وشهدت ابن الزبير حين هدمه وبناه وادخل فيه من الحجر وقد رأيت
اساس ابراهيم حجارة كاسنمة الابل قال جرير فقلت له اين موضعه قال اريكه الآن فدخلت
معه الحجر فاشار الى مكان فقال ههنا قال جرير فحزرت من الحجر ستة اذرع او نحوها
باب فضل الحرم وقوله تعالى انما امرت ان اعبد رب هذه البلدة الذي حرمها وله
كل شيء وامرت ان اكون من المسلمين وقوله جل ذكره اولم نمكن لهم حرما امنا يجبى اليه ثمرات
كل شيء رزقا من لدنا ولكن اكثرهم لا يعلمون حدثنا علي بن عبد الله حدثنا جرير بن عبد الحميد
عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم فتح مكة ان هذا البلد حرمه الله لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط
لقطته الا من عرفها باب توريث دور مكة وبيعها وشرائها وان الناس في مسجد الحرام
سواء خاصة لقوله تعالى ان الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله والمسجد الحرام الذي
جعلناه للناس سواء العاكف فيه والباد ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم
الباد الطاري معكوفا محبوسا حدثنا اصبغ قال اخبرني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب
عن علي بن الحسين عن عمرو بن عثمان عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما انه قال يا رسول الله اين
تنزل في دارك بمكة فقال وهل ترك عقيل من رباع او دور وكان عقيل ورث ابا طالب هو وطالب
ولم يرث جعفر ولا علي رضي الله عنهما شيئا لانهما كانا مسلمين وكان عقيل وطالب كافرين فكان
عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول لا يرث المؤمن الكافر قال ابن شهاب وكانوا يتأولون قول
الله تعالى ان الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله والذين اووا
ونصروا اولئك بعضهم اولياء بعض الاية باب نزول النبي صلى الله عليه وسلم مكة حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني ابو سلمة ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين اراد قدوم مكة منزلنا غدا ان شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا
على الكفر حدثنا الحميدي ثنا الوليد ثنا الاوزاعي قال حدثني الزهري عن ابي سلمة عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من الغد يوم النحر وهو بمنى نحن
نازلون غدا بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر يعني ذلك المحصب وذلك ان قريشا
وكنانة تحالفت على بني هاشم وبني عبد المطلب وبني المطلب ان لا يناكحوهم ولا يبايعوهم
حتى يسلموا اليهم النبي صلى الله عليه وسلم وقال سلامة عن عقيل ويحيى بن الضحاك عن
الاوزاعي اخبرني ابن شهاب وقالا بني هاشم وبني المطلب قال ابو عبد الله بني المطلب
اشبه باب قول الله تعالى واذ قال ابراهيم رب اجعل هذا البلد امنا واجنبني
وبني ان نعبد الاصنام رب انهن اضللن كثيرا من الناس فمن تبعني فانه مني ومن عصاني
فانك غفور رحيم ربنا اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا
الصلاة فاجعل افئدة من الناس تهوي اليهم الاية باب قول الله تعالى جعل الله
الكعبة البيت الحرام قياما للناس والشهر الحرام والهدي والقلائد ذلك لتعلموا ان الله
يعلم ما في السموات وما في الارض وان الله بكل شيء عليم حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفيان ثنا زياد بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها وحدثني محمد بن مقاتل
قال اخبرني عبد الله هو ابن المبارك قال انا محمد بن ابي حفصة عن الزهري عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها قالت كانوا يصومون عاشوراء قبل ان يفرض رمضان وكان يوما تستر
فيه الكعبة فلما فرض الله رمضان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شاء ان يصومه فليصمه
ومن شاء ان يتركه فليتركه حدثنا احمد ثنا ابي ثنا ابراهيم عن الحجاج بن حجاج عن قتادة عن
عبد الله بن ابي عتبة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ليحجن البيت وليعتمرن بعد خروج يأجوج ومأجوج تابعه ابان وعمران عن قتادة
وقال عبد الرحمن عن شعبة قال لا تقوم الساعة حتى لا يحج البيت والاول اكثر سمع قتادة
عبد الله وعبد الله ابا سعيد باب كسوة الكعبة حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب
حدثنا خالد بن الحارث حدثنا سفيان حدثنا واصل الاحدب عن ابي وائل قال جئت الى شيبة
حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن واصل عن ابي وائل قال جلست مع شيبة على الكرسي في الكعبة
فقال لقد جلس هذا المجلس عمر رضي الله عنه فقال لقد هممت ان لا ادع فيها صفراء ولا بيضاء
الا قسمته قلت ان صاحبيك لم يفعلا قال هما المرآن اقتدي بهما باب هدم الكعبة
قالت عائشة رضي الله عنها قال النبي صلى الله عليه وسلم يغزو جيش الكعبة فيخسف بهم
حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى بن سعيد ثنا عبيد الله بن الاخنس حدثني ابن ابي مليكة عن
ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كاني به اسود افحج يقلعها حجرا
حجرا حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب ان ابا هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرب الكعبة ذو السويقتين من
الحبشة باب ما ذكر في الحجر الاسود حدثنا محمد بن كثير انا سفيان عن الاعمش عن
ابراهيم عن عابس بن ربيعة عن عمر رضي الله عنهما انه جاء الى الحجر الاسود فقبله فقال اني
اعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا اني رايت النبي صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك
باب اغلاق البيت ويصلي في اي نواحي البيت شاء حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث
عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه انه قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت هو واسامة
ابن زيد وبلال وعثمان بن طلحة فاغلقوا عليهم فلما فتحوا كنت اول من ولج فلقيت بلالا
فسألته هل صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم بين العمودين اليمانيين
باب الصلاة في الكعبة حدثنا احمد بن محمد انا عبد الله انا موسى بن عقبة عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان اذا دخل الكعبة مشى قبل الوجه حين يدخل ويجعل الباب
قبل الظهر يمشي حتى يكون بينه وبين الجدار الذي قبل وجهه قريبا من ثلاثة اذرع فيصلي
يتوخى المكان الذي اخبره بلال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى فيه وليس على احد باس
ان يصلي في اي نواحي البيت شاء باب من لم يدخل الكعبة وكان ابن عمر رضي الله عنهما
يحج كثيرا ولا يدخل حدثنا مسدد ثنا خالد بن عبد الله ثنا اسمعيل بن ابي خالد عن عبد الله
ابن ابي اوفى قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت وصلى خلف المقام ركعتين

ومعه من يستره من الناس فقال له رجل ادخل رسول الله صلى الله عليه وسلم الكعبة قال لا
باب من كبر في نواحي الكعبة حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا ايوب ثنا عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم ابى ان يدخل البيت
وفيه الالهة فامر بها فاخرجت فاخرجوا صورة ابرهيم واسمعيل في ايديهما الازلام فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتلهم الله اما والله قد علموا انهما لم يستقسما بها قط فدخل
البيت فكبر في نواحيه ولم يصل فيه باب كيف كان بدء الرمل حدثنا سليمان بن حرب
حدثنا حماد هو ابن زيد عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم واصحابه فقال المشركون انه يقدم عليكم وفد وهنتهم حمى يثرب فامرهم
النبي صلى الله عليه وسلم ان يرملوا الاشواط الثلاثة وان يمشوا ما بين الركنين ولم يمنعه ان
يأمرهم ان يرملوا الاشواط كلها الا الابقاء عليهم باب استلام الحجر الاسود حين يقدم
مكة اول ما يطوف ويرمل ثلاثا حدثنا اصبغ بن الفرج اخبرنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب
عن سالم عن ابيه رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يقدم مكة اذا
استلم الركن الاسود اول ما يطوف يخب ثلاثة اطواف من السبع باب الرمل في الحج والعمرة
حدثنا محمد حدثنا سريج بن النعمان ثنا فليح عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سعى النبي
صلى الله عليه وسلم ثلاثة اشواط ومشى اربعة في الحج والعمرة تابعه الليث قال حدثني كثير بن
فرقد عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد بن ابي مريم انا
محمد بن جعفر قال اخبرني زيد بن اسلم عن ابيه ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال للركن اما والله
اني لاعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا اني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم استلمك ما استلمتك
فاستلمه ثم قال فما لنا وللرمل انما كنا راءينا به المشركين وقد اهلكهم الله ثم قال شيء صنعه
النبي صلى الله عليه وسلم فلا نحب ان نتركه حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال ما تركت استلام هذين الركنين في شدة ولا رخاء منذ رايت
النبي صلى الله عليه وسلم يستلمهما قلت لنافع اكان ابن عمر يمشي بين الركنين قال انما كان
يمشي ليكون ايسر لاستلامه باب استلام الركن بالمحجن حدثنا احمد بن صالح ويحيى بن
سليمان قالا حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع على بعير يستلم الركن
بمحجن تابعه الدراوردي عن ابن اخي الزهري عن عمه باب من لم يستلم الا الركنين
اليمانيين وقال محمد بن بكر انا ابن جريج اخبرني عمرو بن دينار عن ابي الشعثاء انه قال ومن
يتقي شيئا من البيت وكان معوية يستلم الاركان فقال له ابن عباس رضي الله عنهما انه
لا يستلم هذان الركنان فقال ليس شيء من البيت مهجورا وكان ابن الزبير رضي الله عنهما
يستلمهن كلهن حدثنا ابو الوليد ثنا ليث عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه
رضي الله عنهما قال لم ار النبي صلى الله عليه وسلم يستلم من البيت الا الركنين اليمانيين
باب تقبيل الحجر حدثنا احمد بن سنان حدثنا يزيد بن هرون انا ورقاء انا زيد بن اسلم
عن ابيه قال رايت عمر بن الخطاب رضي الله عنه قبل الحجر وقال لولا اني رايت رسول الله صلى الله

قبلك ما قبلتك حدثنا مسدد ثنا حماد بن زيد عن الزبير بن عربي قال سأل رجل ابن عمر
رضي الله عنه عن استلام الحجر فقال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمه ويقبله
قال قلت ارايت ان زحمت ارايت ان غلبت قال اجعل ارايت باليمن رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يستلمه ويقبله باب من اشار الى الركن اذا اتى عليه حدثنا محمد بن
المثنى ثنا عبد الوهاب ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال طاف
النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت على بعير كلما اتى على الركن اشار اليه باب التكبير
عند الركن حدثنا مسدد حدثنا خالد بن عبد الله ثنا خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت على بعير كلما اتى الركن اشار اليه بشيء كان
عنده وكبر تابعه ابرهيم بن طهمان عن خالد الحذاء باب من طاف بالبيت اذا قدم
مكة قبل ان يرجع الى بيته ثم صلى ركعتين ثم خرج الى الصفا حدثنا اصبغ عن ابن وهب اخبرني
عمرو عن محمد بن عبد الرحمن ذكرت لعروة قال فاخبرتني عائشة رضي الله عنها ان اول شيء
بدأ به حين قدم النبي صلى الله عليه وسلم انه توضأ ثم طاف ثم لم تكن عمرة ثم حج ابو بكر وعمر
رضي الله عنهما مثله ثم حججت مع ابي الزبير رضي الله عنه فاول شيء بدأ به الطواف ثم رأيت
المهاجرين والانصار يفعلونه وقد اخبرتني امي انها اهلت هي واختها والزبير وفلان
وفلان بعمرة فلما مسحوا الركن حلوا حدثنا ابرهيم بن المنذر ثنا ابو ضمرة انس ثنا
موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان اذا طاف في الحج او العمرة اول ما يقدم سعى ثلاثة اطواف ومشى اربعة
ثم سجد سجدتين ثم يطوف بين الصفا والمروة حدثنا ابرهيم بن المنذر ثنا انس بن
عياض عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
اذا طاف بالبيت الطواف الاول يخب ثلاثة اطواف ويمشي اربعة وانه كان يسعى
بطن المسيل اذا طاف بين الصفا والمروة باب طواف النساء مع الرجال وقال لي
عمرو بن علي ثنا ابو عاصم قال ابن جريج اخبرنا قال اخبرني عطاء اذ منع ابن هشام النساء
الطواف مع الرجال قال كيف يمنعهن وقد طاف نساء النبي صلى الله عليه وسلم مع الرجال
قلت ابعد الحجاب او قبل قال اي لعمري لقد ادركته بعد الحجاب قلت كيف يخالطن الرجال
قال لم يكن يخالطن كانت عائشة رضي الله عنها تطوف حجرة من الرجال لا تخالطهم فقالت
امرأة انطلقي نستلم يا ام المؤمنين قالت انطلقي عنك وابت يخرجن متنكرات بالليل
فيطفن مع الرجال ولكنهن كن اذا دخلن البيت قمن حتى يدخلن واخرج الرجال وكنت
آتي عائشة انا وعبيد بن عمير وهي مجاورة في جوف ثبير قلت وما حجابها قال هي
في قبة تركية لها غشاء وما بيننا وبينها غير ذلك ورأيت عليها درعا موردا حدثنا
اسمعيل حدثني مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة بن الزبير عن زينب بنت ابي
سلمة عن ام سلمة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت شكوت الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم اني اشتكي فقال طوفي من وراء الناس وانت راكبة فطفت
ورسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ يصلي الى جنب البيت وهو يقرأ والطور وكتاب

مسطور باب الكلام في الطواف حدثنا ابرهيم بن موسى ثنا هشام ان ابن جريج
اخبرهم قال اخبرني سليمان الاحول ان طاوسا اخبره عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي
صلى الله عليه وسلم مر وهو يطوف بالكعبة بانسان ربط يده الى انسان بسير او بخيط
او بشيء غير ذلك فقطعه النبي صلى الله عليه وسلم بيده ثم قال قد بيده باب اذا
راى سيرا او شيئا يكره في الطواف قطعه حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن سليمان
الاحول عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم راى رجلا
يطوف بالكعبة بزمام او غيره فقطعه باب لا يطوف بالبيت عريان ولا يحج
مشرك حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث قال يونس قال ابن شهاب حدثني حميد بن
عبد الرحمن ان ابا هريرة اخبره ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه بعثه في الحجة التي امره
عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل حجة الوداع يوم النحر في رهط يؤذن في الناس الا لا يحج
بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان باب اذا وقف في الطواف وقال عطاء
فيمن يطوف فتقام الصلوة او يدفع عن مكانه اذا سلم يرجع الى حيث قطع عليه ويذكر نحوه
عن ابن عمر وعبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهم باب صلى النبي صلى الله عليه وسلم
لسبوعه ركعتين وقال نافع كان ابن عمر رضي الله عنهما يصلي لكل سبوع ركعتين وقال
اسمعيل بن امية قلت للزهري ان عطاء يقول تجزئه المكتوبة من ركعتي الطواف فقال
السنة افضل لم يطف النبي صلى الله عليه وسلم سبوعا قط الا صلى ركعتين حدثنا قتيبة
بن سعيد ثنا سفيان عن عمرو سالنا ابن عمر رضي الله عنهما ايقع الرجل على امراته في العمرة
قبل ان يطوف بين الصفا والمروة قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت
سبعا ثم صلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة وقال لقد كان لكم في رسول الله
اسوة حسنة قال وسالت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما فقال لا يقرب امراته حتى
يطوف بين الصفا والمروة باب من لم يقرب الكعبة ولم يطف حتى يخرج الى عرفة
ويرجع بعد الطواف الاول حدثنا محمد بن ابي بكر ثنا فضيل ثنا موسى بن عقبة اخبرني كريب
عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة فطاف وسعى
بين الصفا والمروة ولم يقرب الكعبة بعد طوافه بها حتى رجع من عرفة باب من صلى
ركعتي الطواف خارجا من المسجد فصلى عمر خارجا من الحرم حدثنا عبد الله بن يوسف قال
اخبرنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن زينب عن ام سلمة قالت شكوت الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ح وحدثني محمد بن حرب قال ثنا ابو مروان يحيى بن ابي زكرياء الغساني
عن هشام عن عروة عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال وهو بمكة واراد الخروج ولم تكن ام سلمة طافت بالبيت وارادت الخروج فقال لها رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت صلوة الصبح فطوفي على بعيرك والناس يصلون ففعلت ذلك
ولم تصل حتى خرجت باب من صلى ركعتي الطواف خلف المقام حدثنا آدم قال ثنا شعبة
قال ثنا عمرو بن دينار قال سمعت ابن عمر يقول قدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت
سبعا وصلى خلف المقام ركعتين ثم خرج الى الصفا وقد قال الله عز وجل لقد كان لكم في رسول الله

اسوة حسنة باب الطواف بعد الصبح والعصر وكان ابن عمر يصلي ركعتي الطواف ما
لم تطلع الشمس وطاف عمر رضي الله عنه بعد صلوة الصبح فركب حتى صلى الركعتين بذي طوى
حدثنا الحسن بن عمر البصري حدثنا يزيد بن زريع عن حبيب عن عطاء عن عروة عن عائشة
ان ناسا طافوا بالبيت بعد صلوة الصبح ثم قعدوا الى المذكر حتى اذا طلعت الشمس قاموا يصلون
فقالت عائشة قعدوا حتى اذا كانت الساعة التي تكره فيها الصلاة قاموا يصلون حدثنا
ابرهيم بن المنذر ثنا ابو ضمرة ثنا موسى بن عقبة عن نافع ان عبد الله قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم ينهى عن الصلوة عند طلوع الشمس وعند غروبها حدثنا الحسن بن محمد حدثنا عبيدة
بن حميد حدثني عبد العزيز بن رفيع قال رايت عبد الله بن الزبير يطوف بعد الفجر ويصلي ركعتين
قال عبد العزيز ورايت عبد الله بن الزبير يصلي ركعتين بعد العصر ويخبر ان عائشة حدثته
ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يدخل بيتها الا صلاهما باب المريض يطوف راكبا
حدثنا اسحق الواسطي ثنا خالد عن خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه
طاف بالبيت وهو على بعير كلما اتى على الركن اشار اليه بشيء في يده وكبر حدثنا عبد الله بن
مسلمة انا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن زينب بنت ام سلمة عن ام سلمة
قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشتكي فقال طوفي من وراء الناس وانت
راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الى جنب البيت وهو يقرا بالطور وكتاب
مسطور باب سقاية الحاج حدثنا عبد الله بن ابي الاسود ثنا ابو ضمرة ثنا عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر قال استاذن العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليبيت بمكة ليالي منى من اجل سقايته فاذن له حدثنا اسحاق ثنا خالد عن خالد
عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء الى السقاية فاستسقى فقال
العباس يا فضل اذهب الى امك فات رسول الله صلى الله عليه وسلم بشراب من عندها فقال
اسقني فقال يا رسول الله انهم يجعلون ايديهم فيه قال اسقني فشرب منه ثم اتى زمزم وهم
يسقون ويعملون فيها فقال اعملوا فانكم على عمل صالح ثم قال لولا ان تغلبوا لنزلت حتى اضع الحبل
على هذه يعني عاتقه واشار الى عاتقه باب ما جاء في زمزم وقال عبدان انا عبد الله انا
يونس عن الزهري قال انس بن مالك كان ابو ذر يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
فرج سقفي وانا بمكة فنزل جبريل ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب
ممتلي حكمة وايمانا فافرغها في صدري ثم اطبقه ثم اخذ بيدي فعرج الى السماء الدنيا
فقال جبريل لخازن السماء الدنيا افتح قال من هذا قال جبريل حدثنا محمد انا الفزاري عن عاصم
عن الشعبي ان ابن عباس حدثه قال سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم من زمزم فشرب
وهو قائم قال عاصم فحلف عكرمة ما كان يومئذ الا على بعير باب طواف القارن
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فاهللنا بعمرة ثم قال من كان معه هدي فليهل بالحج والعمرة
ثم لا يحل حتى يحل منهما فقدمت مكة وانا حائض فلما قضينا حجنا ارسلني مع عبد الرحمن الى
التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك فطاف الذين اهلوا بالعمرة ثم حلوا ثم طافوا طوافا

ثم بعد ان رجعوا من منى واما الذين جمعوا بين الحج والعمرة فانما طافوا طوافا واحدا حدثنا يعقوب بن
ابراهيم حدثنا ابن علية عن ايوب عن نافع ان ابن عمر دخل ابنه عبد الله بن عبد الله وظهره في الدار
فقال اني لا آمن ان يكون العام بين الناس قتال فيصدوك عن البيت فلو اقمت قال قد خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم فحال كفار قريش بينه وبين البيت فان حيل بيني وبينه افعل كما فعل رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة ثم قال اشهدكم اني قد اوجبت مع عمرتي حجا قال
ثم قدم فطاف لهما طوافا واحدا حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن نافع ان ابن عمر اراد الحج عام نزل
الحجاج بابن الزبير فقيل له ان الناس كائن بينهم قتال وانا نخاف ان يصدوك فقال لقد كان لكم
في رسول الله اسوة حسنة اذن اصنع كما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشهدكم اني قد
اوجبت عمرة ثم خرج حتى اذا كان بظاهر البيداء قال ما شان الحج والعمرة الا واحد اشهدكم اني قد
اوجبت حجا مع عمرتي واهدى هديا اشتراه بقديد ولم يزد على ذلك فلم ينحر ولم يحل من شيء حرم
منه ولم يحلق ولم يقصر حتى كان يوم النحر فنحر وحلق ورأى ان قد قضى طواف الحج والعمرة بطوافه
الاول وقال ابن عمر كذلك فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم باب الطواف على وضوء حدثنا
احمد ثنا ابن وهب اخبرني عمرو بن الحارث عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل القرشي انه سأل عروة
ابن الزبير فقال قد حج النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرتني عائشة ان اول شيء بدأ به حين قدم انه
توضأ ثم طاف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم حج ابو بكر فكان اول شيء بدأ به الطواف بالبيت ثم لم تكن عمرة
ثم عمر مثل ذلك ثم حج عثمان فرأيته اول شيء بدأ به الطواف ثم لم تكن عمرة ثم معاوية وعبد الله بن
عمر ثم حججت مع ابي الزبير بن العوام فكان اول شيء بدأ به الطواف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم رأيت
المهاجرين والانصار يفعلون ذلك ثم لم تكن عمرة ثم آخر من رأيت فعل ذلك ابن عمر ثم لم ينقضها
عمرة وهذا ابن عمر عندهم فلا يسألونه ولا احد ممن مضى ما كانوا يبدؤن بشيء حين يضعون
اقدامهم من الطواف بالبيت ثم لا يحلون وقد رأيت امي وخالتي حين تقدمان لا تبتدئان بشيء اول
من البيت تطوفان به ثم لا تحلان وقد اخبرتني امي انها اهلت هي واختها والزبير وفلان وفلان
بعمرة فلما مسحوا الركن حلوا باب وجوب الصفا والمروة وجعل من شعائر الله حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال عروة سألت عائشة رضي الله عنها فقلت لها ارأيت قول الله
تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما
فوالله ما على احد جناح ان لا يطوف بالصفا والمروة قالت بئسما قلت يا ابن اختي ان هذه
لو كانت كما اولتها عليه كانت لا جناح عليه ان لا يطوف بهما ولكنها انزلت في الانصار كانوا
قبل ان يسلموا يهلون لمناة الطاغية التي كانوا يعبدونها عند المشلل فكان من اهل يتحرج ان يطوف
بالصفا والمروة فلما اسلموا سألوا النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك قالوا يا رسول الله انا كنا
نتحرج ان نطوف بين الصفا والمروة فانزل الله عز وجل ان الصفا والمروة الآية قالت عائشة
رضي الله عنها وقد سن رسول الله صلى الله عليه وسلم الطواف بينهما فليس لاحد ان يترك
الطواف بينهما ثم اخبرت ابا بكر بن عبد الرحمن فقال ان هذا العلم ما كنت سمعته ولقد سمعت
رجالا من اهل العلم يذكرون ان الناس الا من ذكرت عائشة ممن كان يهل بمناة كانوا
يطوفون كلهم بالصفا والمروة فلما ذكر الله الطواف بالبيت ولم يذكر الصفا والمروة

في القرآن

في القرآن قالوا يا رسول الله كنا نطوف بالصفا والمروة وان الله تعالى انزل الطواف بالبيت
فلم يذكر الصفا والمروة فهل علينا من حرج ان نطوف بالصفا والمروة فانزل الله تعالى ان
الصفا والمروة من شعائر الله الآية قال ابو بكر رضي الله عنه فاسمع هذه الآية نزلت في الفريقين
كليهما في الذين كانوا يتحرجون ان يطوفوا بالجاهلية بالصفا والمروة والذين يطوفون
ثم تحرجوا ان يطوفوا بهما في الاسلام من اجل ان الله تعالى امر بالطواف بالبيت ولم يذكر
الصفا حتى ذكر ذلك بعد ما ذكر الطواف بالبيت باب ما جاء في السعي بين الصفا
والمروة وقال ابن عمر رضي الله عنه السعي من دار بني عباد الى زقاق بني ابي حسين حدثنا
محمد بن عبيد الله بن ميمون قال ثنا عيسى بن يونس عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طاف الطواف الاول خب ثلاثا ومشى اربعا
وكان يسعى بطن المسيل اذا طاف بين الصفا والمروة فقلت لنافع اكان عبد الله يمشي اذا
بلغ الركن اليماني قال لا الا ان يزاحم على الركن فانه كان لا يدعه حتى يستلمه حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار قال سألنا ابن عمر عن رجل طاف بالبيت في عمرة ولم يطف
بين الصفا والمروة ايأتي امرأته قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا وصلى
خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة سبعا وقد كان لكم في رسول الله صلى الله
عليه وسلم اسوة حسنة وسألنا جابر بن عبد الله رضي الله عنهما فقال لا يقربنها حتى يطوف بين
يطوف بين الصفا والمروة حدثنا المكي بن ابراهيم عن ابن جريج اخبرني عمرو بن دينار قال
سمعت ابن عمر رضي الله عنه قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة فطاف بالبيت ثم صلى
ركعتين ثم سعى بين الصفا والمروة ثم تلا لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة حدثنا
احمد بن محمد ثنا عبد الله انا عاصم قلت لانس بن مالك رضي الله عنه اكنتم تكرهون السعي بين
الصفا والمروة فقال نعم لانها كانت من شعائر الجاهلية حتى انزل الله تعالى ان الصفا والمروة
من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفيان عن عمرو بن دينار عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنه قال انما سعى رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالبيت وبين الصفا والمروة ليري المشركين قوته زاد الحميدي ثنا سفيان
ثنا عمرو قال سمعت عطاء عن ابن عباس مثله باب تقضي الحائض المناسك كلها الا
الطواف بالبيت واذا سعى على غير وضوء بين الصفا والمروة حدثنا عبد الله بن يوسف قال
اخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت قدمت
مكة وانا حائض ولم اطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة قالت فشكوت ذلك الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال افعلي كما يفعل الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت حتى تطهري حدثنا محمد بن المثنى حدثنا
عبد الوهاب قال وقال لي خليفة ثنا عبد الوهاب ثنا حبيب المعلم عن عطاء عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال اهل النبي صلى الله عليه وسلم هو واصحابه وليس مع احد منهم هدي غير النبي صلى الله
عليه وسلم وطلحة وقدم علي رضي الله عنه من اليمن ومعه هدي فقال اهللت بما اهل به النبي صلى الله
عليه وسلم فامر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه ان يجعلوها عمرة ويطوفوا ثم يقصروا ويحلوا
الا من كان معه الهدي فقالوا ننطلق الى منى وذكر احدنا يقطر فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال

لو استقبلت من امري ما استدبرت ما اهديت ولولا الهدي لاحللت وحاضت عائشة رضي الله
عنها فنسكت المناسك كلها غير انها لم تطف بالبيت فلما طهرت طافت بالبيت قالت يا رسول الله
تنطلقون بحجة وعمرة وانطلق بحج فامر عبد الرحمن بن ابي بكر ان يخرج معها الى التنعيم فاعتمرت
بعد الحج حدثنا مؤمل بن هشام ثنا اسمعيل عن ايوب عن حفصة قالت كنا نمنع عواتقنا ان يخرجن
فقدمت امرأة فنزلت قصر بني خلف فحدثت ان اختها كانت تحت رجل من اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة وكانت اختي معه في ست
غزوات قالت كنا نداوي الكلمى ونقوم على المرضى فسألت اختي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت هل على احدانا بأس ان لم يكن لها جلباب ان لا تخرج قال لتلبسها صاحبتها من جلبابها ولتشهد
الخير ودعوة المؤمنين فلما قدمت ام عطية سألنها او قال سألناها فقالت وكانت لا تذكر رسول الله
صلى الله عليه وسلم ابدا الا قالت بأبي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كذا وكذا فقلنا
نعم بأبي فقال لتخرج العواتق وذوات الخدور او العواتق وذوات الخدور والحيض فيشهدن الخير
ودعوة المسلمين ويعتزل الحيض المصلى فقلت الحائض فقالت اوليس تشهد عرفة وتشهد كذا
وتشهد كذا باب الاهلال من البطحاء وغيرها للمكي وللحاج اذا خرج الى منى قال وسئل عطاء
عن المجاور يلبي بالحج فقال كان ابن عمر يلبي يوم التروية اذا صلى الظهر واستوى على راحلته وقال عبد
الملك عن عطاء عن جابر قدمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فاحللنا حتى يوم التروية وجعلنا
مكة بظهر لبينا بالحج وقال ابو الزبير عن جابر اهللنا من البطحاء وقال عبيد بن جريج لابن عمر رأيتك
اذا كنت بمكة اهل الناس اذا رأوا الهلال ولم تهل انت حتى يوم التروية فقال لم ار النبي صلى الله عليه وسلم
يهل حتى تنبعث به راحلته باب اين يصلي الظهر يوم التروية حدثني عبد الله بن محمد
حدثنا اسحاق الازرق ثنا سفيان عن عبد العزيز بن رفيع قال سألت انس بن مالك قلت اخبرني
بشيء عقلته عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اين صلى الظهر والعصر يوم التروية قال بمنى
قلت فاين صلى العصر يوم النفر قال بالابطح ثم قال افعل كما تفعل امراؤك حدثنا علي سمع ابا بكر
ابن عياش ثنا عبد العزيز قال لقيت انسا ح وحدثني اسمعيل بن ابان ثنا ابو بكر عن عبد العزيز
قال خرجت الى منى يوم التروية فلقيت انسا ذاهبا على حمار فقلت اين صلى النبي صلى الله عليه وسلم
هذا اليوم الظهر قال انظر حيث يصلي امراؤك فصل باب الصلاة بمنى حدثنا ابرهيم بن
المنذر ثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال صلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين وابو بكر وعمر وعثمان صدرا من خلافته حدثنا آدم
ثنا شعبة عن ابي اسحق الهمداني عن حارثة بن وهب الخزاعي قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ونحن اكثر ما كنا قط وآمنه بمنى ركعتين حدثنا قبيصة بن عقبة ثنا سفيان عن الاعمش
عن ابرهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين
ومع ابي بكر ركعتين ومع عمر ركعتين ثم تفرقت بكم الطرق فياليت حظي من اربع ركعتان
متقبلتان باب صوم يوم عرفة حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن الزهري حدثنا
سالم قال سمعت عميرا مولى ام الفضل عن ام الفضل قالت شك الناس يوم عرفة في صوم النبي
صلى الله عليه وسلم فبعثت الى النبي صلى الله عليه وسلم بشراب فشربه باب التلبية والتكبير

اذا غدا من منى الى عرفة حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا مالك عن محمد بن ابي بكر الثقفي انه سأل
انس بن مالك وهما غاديان من منى الى عرفة كيف كنتم تصنعون في هذا اليوم مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال كان يهل منا المهل فلا ينكر عليه ويكبر المكبر منا فلا ينكر عليه
باب التهجير بالرواح يوم عرفة حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا مالك عن ابن شهاب عن
سالم قال كتب عبد الملك الى الحجاج ان لا يخالف ابن عمر في الحج فجاء ابن عمر وانا معه يوم عرفة
حين زالت الشمس فصاح عند سرادق الحجاج فخرج وعليه ملحفة معصفرة فقال ما لك يا ابا
عبد الرحمن فقال الرواح ان كنت تريد السنة قال هذه الساعة قال نعم قال فانظرني حتى
افيض على رأسي ثم اخرج فنزل حتى خرج الحجاج فسار بيني وبين ابي فقلت ان كنت تريد السنة فاقصر
الخطبة وعجل الوقوف فجعل ينظر الى عبد الله فلما رأى ذلك عبد الله قال صدق باب
الوقوف على الدابة بعرفة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي النضر عن عمير مولى عبد الله
ابن عباس عن ام الفضل بنت الحارث ان ناسا اختلفوا عندها يوم عرفة في صوم النبي صلى الله
عليه وسلم فقال بعضهم هو صائم وقال بعضهم ليس بصائم فارسلت اليه بقدح لبن وهو واقف
على بعيره فشربه باب الجمع بين الصلاتين بعرفة وكان ابن عمر اذا فاتته الصلاة مع الامام
جمع بينهما وقال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني سالم ان الحجاج بن يوسف عام نزل
بابن الزبير سأل عبد الله كيف يصنع في الموقف يوم عرفة فقال سالم ان كنت تريد السنة فهجر
بالصلاة يوم عرفة فقال عبد الله بن عمر صدق انهم كانوا يجمعون بين الظهر والعصر في السنة
فقلت لسالم افعل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سالم وهل تتبعون في ذلك الا سنته
باب قصر الخطبة بعرفة ثنا عبد الله بن مسلمة ثنا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله
ان عبد الملك بن مروان كتب الى الحجاج ان يأتم بعبد الله بن عمر في الحج فلما كان يوم عرفة جاء ابن
عمر وانا معه حين زاغت او زالت الشمس فصاح عند فسطاطه اين هذا فخرج اليه فقال ابن
عمر الرواح فقال الآن قال نعم قال انظرني افيض علي ماء فنزل ابن عمر حتى خرج فسار بيني وبين
ابي فقلت ان كنت تريد ان تصيب السنة اليوم فاقصر الخطبة وعجل الوقوف فقال ابن عمر
صدق باب الوقوف بعرفة حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا عمرو ثنا محمد بن جبير
ابن مطعم عن ابيه قال كنت اطلب بعيرا لي ح وحدثنا مسدد ثنا سفيان عن عمرو سمع محمد بن جبير
ابن مطعم عن ابيه جبير بن مطعم قال اضللت بعيرا لي فذهبت اطلبه يوم عرفة فرأيت النبي صلى الله
عليه وسلم واقفا بعرفة فقلت هذا والله من الحمس فما شأنه ههنا حدثنا فروة بن ابي المغراء ثنا
علي بن مسهر عن هشام بن عروة قال عروة كان الناس يطوفون في الجاهلية عراة الا الحمس والحمس
قريش وما ولدت وكانت الحمس يحتسبون على الناس يعطي الرجل الرجل الثياب يطوف فيها وتعطي
المرأة المرأة الثياب تطوف فيها فمن لم يعطه الحمس طاف بالبيت عريانا وكان يفيض جماعة الناس
من عرفات ويفيض الحمس من جمع قال فاخبرني ابي عن عائشة ان هذه الآية نزلت في الحمس ثم افيضوا
من حيث افاض الناس قال كانوا يفيضون من جمع فدفعوا الى عرفات باب السير اذا
دفع من عرفة حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه انه قال سئل
اسامة وانا جالس كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير في حجة الوداع حين دفع

قد كان يسير العنق فاذا وجد فجوة نص قال هشام والنص فوق العنق قال ابو عبد الله فجوة متسع والجمع
فجوات وفجاء وكذلك ركوة وركاء مناص ليس حين فرار باب النزول بين عرفة وجمع
حدثنا مسدد ثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن موسى بن عقبة عن كريب مولى ابن عباس
عن اسامة بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم حيث افاض من عرفة مال الى الشعب فقضى
حاجته فتوضأ فقلت يا رسول الله تصلي فقال الصلاة امامك حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا
جويرية عن نافع قال كان عبد الله بن عمر يجمع بين المغرب والعشاء بجمع غير انه يمر بالشعب الذي
اخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم فيدخل فينتفض ويتوضأ ولا يصلي حتى يصلي بجمع حدثنا
قتيبة حدثنا اسمعيل بن جعفر عن محمد بن ابي حرملة عن كريب مولى ابن عباس عن اسامة بن
زيد انه قال ردفت رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفات فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه
وسلم الشعب الايسر الذي دون المزدلفة اناخ فبال ثم جاء فصببت عليه الوضوء فتوضأ وضوءا
خفيفا فقلت الصلاة يا رسول الله قال الصلاة امامك فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
اتى المزدلفة فصلى ثم ردف الفضل رسول الله صلى الله عليه وسلم غداة جمع قال كريب فاخبرني
عبد الله بن عباس عن الفضل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يزل يلبي حتى بلغ الجمرة باب
امر النبي صلى الله عليه وسلم بالسكينة عند الافاضة واشارته اليهم بالسوط حدثنا سعيد
ابن ابي مريم ثنا ابرهيم بن سويد حدثني عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب اخبرني سعيد بن جبير مولى
والبة الكوفي حدثني ابن عباس انه دفع مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فسمع النبي صلى الله
عليه وسلم وراءه زجرا شديدا وضربا للابل فاشار بسوطه اليهم وقال ايها الناس عليكم
بالسكينة فان البر ليس بالايضاع اوضعوا اسرعوا خلالكم من التخلل بينكم وفجرنا خلالهما بينهما
باب الجمع بين الصلاتين بالمزدلفة حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا مالك عن موسى بن
عقبة عن كريب عن اسامة بن زيد انه سمعه يقول دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة
فنزل الشعب فبال ثم توضأ ولم يسبغ الوضوء فقلت له الصلوة قال الصلاة امامك فجاء المزدلفة
فتوضأ فاسبغ ثم اقيمت الصلوة فصلى المغرب ثم اناخ كل انسان بعيره في منزله ثم اقيمت الصلاة
فصلى ولم يصل بينهما باب من جمع بينهما ولم يتطوع حدثنا آدم ثنا ابن ابي ذئب عن الزهري
عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر قال جمع النبي صلى الله عليه وسلم بين المغرب والعشاء بجمع
كل واحدة منهما باقامة ولم يسبح بينهما ولا على اثر كل واحدة منهما حدثنا خالد بن مخلد ثنا
سليمان بن بلال ثنا يحيى بن سعيد ثنا عدي بن ثابت حدثني عبد الله بن يزيد الخطمي حدثني
ابو ايوب الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع في حجة الوداع المغرب والعشاء
بالمزدلفة باب من اذن واقام لكل واحدة منهما حدثنا عمرو بن خالد ثنا زهير ثنا
ابو اسحاق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد يقول حج عبد الله فاتينا المزدلفة حين الاذان
بالعتمة او قريبا من ذلك فامر رجلا فاذن واقام ثم صلى المغرب وصلى بعدها ركعتين
ثم دعا بعشائه فتعشى ثم امر رجلا اري فاذن واقام قال عمرو لا اعلم الشك الا من زهير
ثم صلى العشاء ركعتين فلما طلع الفجر قال ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يصلي هذه الساعة
الا هذه الصلوة في هذا المكان من هذا اليوم قال عبد الله هما صلاتان تحولان عن وقتهما

صلوة المغرب بعد ما يأتي الناس المزدلفة والفجر حين يبزغ الفجر قال رايت النبي صلى الله
عليه وسلم يفعله باب من قدم ضعفة اهله بليل فيقفون بالمزدلفة ويدعون
ويقدم اذا غاب القمر حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال سالم
وكان عبد الله بن عمر يقدم ضعفة اهله فيقفون عند المشعر الحرام بالمزدلفة بليل
فيذكرون الله ما بدا لهم ثم يرجعون قبل ان يقف الامام وقبل ان يدفع فمنهم من يقدم
منى لصلوة الفجر ومنهم من يقدم بعد ذلك فاذا قدموا رموا الجمرة وكان ابن عمر يقول ارخص
في اولئك رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب
عن عكرمة عن ابن عباس قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم من جمع بليل حدثنا علي حدثنا
سفيان اخبرني عبيد الله بن ابي يزيد سمع ابن عباس يقول انا ممن قدم النبي صلى الله عليه وسلم
ليلة المزدلفة في ضعفة اهله حدثنا مسدد عن يحيى عن ابن جريج ثنا عبد الله مولى اسماء
عن اسماء انها نزلت ليلة جمع عند المزدلفة فقامت تصلي فصلت ساعة ثم قالت يا بني
هل غاب القمر قلت لا فصلت ساعة ثم قالت يا بني هل غاب القمر قلت نعم قالت
فارتحلوا فارتحلنا فمضينا حتى رمت الجمرة ثم رجعت فصلت الصبح في منزلها فقلت لها
يا هنتاه ما اراناالا قد غلسنا قالت يا بني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن للظعن
حدثنا محمد بن كثير حدثنا سفيان ثنا عبد الرحمن هو ابن القاسم عن عائشة قالت استأذنت
سودة النبي صلى الله عليه وسلم ليلة جمع وكانت ثقيلة ثبطة فاذن لها حدثنا ابو نعيم
حدثنا افلح بن حميد عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت نزلنا المزدلفة فاد ب
صلى الله عليه وسلم سودة ان تدفع قبل حطمة الناس وكانت امرأة بطيئة فاذن لها
فدفعت قبل حطمة الناس واقمنا حتى اصبحنا نحن ثم دفعنا بدفعه فلان اكون استأذنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم كما استأذنت سودة احب الي من مفروح به باب من
يصلي الفجر بجمع حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش حدثني عمارة عن عبد الرحمن
عن عبد الله قال ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلوة لغير ميقاتها الا صلوتين جمع
بين المغرب والعشاء وصلى الفجر قبل ميقاتها حدثنا عبد الله بن رجاء ثنا اسرائيل عن
ابي اسحاق عن عبد الرحمن بن يزيد قال خرجت مع عبد الله الى مكة ثم قدمنا جمعا فصلى
الصلوتين كل صلوة وحدها باذان واقامة والعشاء بينهما ثم صلى الفجر حين طلع الفجر قائل
يقول لم يطلع الفجر ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان هاتين الصلوتين حولتا عن
وقتهما في هذا المكان المغرب فلا يقدم الناس جمعا حتى يعتموا وصلوة الفجر هذه الساعة ثم
وقف حتى اسفر ثم قال لو ان امير المؤمنين افاض الآن اصاب السنة فما ادري اقوله كان
اسرع ام دفع عثمان فلم يزل يلبي حتى رمى جمرة العقبة يوم النحر باب متى يدفع من جمع
حدثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت عمرو بن ميمون يقول شهدت عمر
رضي الله عنه صلى بجمع الصبح ثم وقف فقال ان المشركين كانوا لا يفيضون حتى تطلع الشمس
ويقولون اشرق ثبير وان النبي صلى الله عليه وسلم خالفهم ثم افاض قبل ان تطلع الشمس
باب التلبية والتكبير غداة النحر حين يرمي جمرة العقبة والارتداف في السير

حدثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد انا ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
اردف الفضل فاخبر الفضل انه لم يزل يلبي حتى رمى الجمرة حدثنا زهير بن حرب ثنا وهب بن
جرير ثنا ابي عن يونس الايلي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس ان اسامة كان
ردف رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة الى المزدلفة ثم اردف الفضل من المزدلفة
الى منى قال فكلاهما قال لم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يلبي حتى رمى جمرة العقبة باب
فمن تمتع بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهدي الى قوله حاضري المسجد الحرام حدثنا اسحاق بن
منصور انا النضر انا شعبة ثنا ابو جمرة قال سالت ابن عباس عن المتعة فامرني بها وسالته عن
الهدي فقال فيها جزور او بقرة او شاة او شرك في دم وكان ناسا كرهوها فنمت فرايت في
المنام كان انسانا ينادي حج مبرور ومتعة متقبلة فاتيت ابن عباس فحدثته فقال الله اكبر
سنة ابي القاسم صلى الله عليه وسلم قال آدم ووهب بن جرير وغندر عن شعبة عمرة متقبلة
وحج مبرور باب ركوب البدن لقوله والبدن جعلناها لكم من شعائر الله لكم فيها
خير فاذكروا اسم الله عليها صواف فاذا وجبت جنوبها الى قوله وبشر المحسنين قال مجاهد
سميت البدن لبدنها القانع السائل والمعتر الذي يعتر بالبدن من غني او فقير وشعائر الله
استعظام البدن واستحسانها والعتيق عتقه من الجبابرة يقال وجبت سقطت الى الارض
ومنه وجبت الشمس حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها فقال انها بدنة قال
اركبها فقال انها بدنة قال اركبها ويلك في الثانية او في الثالثة حدثنا مسلم بن ابرهيم حدثنا
هشام وشعبة قالا حدثنا قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق
بدنة فقال اركبها قال انها بدنة قال اركبها قال انها بدنة قال اركبها ثلاثا باب من ساق
البدن معه حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله
ان ابن عمر قال تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بالعمرة الى الحج واهدى
فساق معه الهدي من ذي الحليفة وبدا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهل بالعمرة
ثم اهل بالحج فتمتع الناس مع النبي صلى الله عليه وسلم بالعمرة الى الحج فكان من الناس من اهدى
فساق الهدي ومنهم من لم يهد فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة قال للناس من كان
منكم اهدى فانه لا يحل من شيء حرم منه حتى يقضي حجه ومن لم يكن منكم اهدى فليطف
بالبيت وبالصفا والمروة وليقصر وليحلل ثم ليهل بالحج فمن لم يجد هديا فليصم ثلاثة ايام
في الحج وسبعة اذا رجع الى اهله فطاف حين قدم مكة واستلم الركن اول شيء ثم خب
ثلاثة اطواف ومشى اربعا فركع حين قضى طوافه بالبيت عند المقام ركعتين ثم سلم
فانصرف فاتى الصفا فطاف بالصفا والمروة سبعة اطواف ثم لم يحلل من شيء حرم
منه حتى قضى حجه ونحر هديه يوم النحر وافاض فطاف بالبيت ثم حل من كل شيء حرم منه
وفعل مثل ما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهدى وساق الهدي من الناس
وعن عروة عن عايشة اخبرته عن النبي صلى الله عليه وسلم في تمتعه بالعمرة الى الحج فتمتع
الناس معه بمثل الذي اخبرني سالم عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم باب

من اشترى الهدي من الطريق حدثنا ابو النعمان ثنا حماد عن ايوب عن نافع قال قال
عبد الله بن عبد الله بن عمر لابيه اقم فاني لا آمنها ان تصد عن البيت قال اذن افعل
كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة
فانا اشهدكم اني قد اوجبت على نفسي العمرة فاهل بالعمرة من الدار قال ثم خرج حتى
اذا كان بالبيداء اهل بالحج والعمرة وقال ما شان الحج والعمرة الا واحد ثم اشترى الهدي
من قديد فطاف لهما طوافا واحدا فلم يحل حتى حل منهما جميعا باب من اشعر وقلد
بذي الحليفة ثم احرم وقال نافع كان ابن عمر اذا اهدى من المدينة قلده واشعره بذي
الحليفة يطعن في شق سنامه الايمن بالشفرة ووجهها قبل القبلة باركة حدثنا
احمد بن محمد انا عبد الله انا معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان
قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية في بضع عشرة مائة من اصحابه حتى اذا كانوا
بذي الحليفة قلد النبي صلى الله عليه وسلم الهدي واشعره واحرم بالعمرة حدثنا ابو نعيم
ثنا افلح عن القاسم عن عايشة قالت فتلت قلايد بدن النبي صلى الله عليه وسلم بيدي ثم
قلدها واشعرها واهداها وما حرم عليه شيء كان احل له باب فتل القلايد للبدن
والبقر حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر عن حفصة قالت قلت
يا رسول الله ما شان الناس حلوا ولم تحلل انت قال اني لبدت راسي وقلدت هديي فلا احل
حتى احل من الحج حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث حدثني ابن شهاب عن عروة وعن عمرة بنت
عبد الرحمن ان عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يهدي من المدينة فافتل
قلايد هديه ثم لا يجتنب شيئا مما يجتنب المحرم باب اشعار البدن وقال عروة عن المسور
قلد النبي صلى الله عليه وسلم الهدي واشعره واحرم بالعمرة حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا
افلح بن حميد عن القاسم عن عايشة قالت فتلت قلايد هدي النبي صلى الله عليه وسلم
ثم اشعرها وقلدها او قلدتها ثم بعث بها الى البيت واقام بالمدينة فما حرم عليه شيء كان له
حل باب من قلد القلايد بيده حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الله بن
ابي بكر بن عمرو بن حزم عن عمرة بنت عبد الرحمن انها اخبرته ان زياد بن ابي سفيان كتب
الى عايشة ان عبد الله بن عباس قال من اهدى هديا حرم عليه ما يحرم على الحاج حتى
ينحر هديه قالت عمرة فقالت عايشة ليس كما قال ابن عباس انا فتلت قلايد هدي رسول الله
صلى الله عليه وسلم بيدي ثم قلدها رسول الله صلى الله عليه وسلم بيديه ثم بعث بها مع ابي
فلم يحرم على رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء احله الله له حتى نحر الهدي باب تقليد
الغنم حدثنا ابو نعيم ثنا الاعمش عن ابرهيم عن الاسود عن عايشة قالت اهدى النبي صلى الله
عليه وسلم مرة غنما حدثنا ابو النعمان ثنا عبد الواحد ثنا الاعمش ثنا ابرهيم عن الاسود عن
عايشة قالت كنت افتل القلايد للنبي صلى الله عليه وسلم فيقلد الغنم ويقيم في اهله حلالا
حدثنا ابو النعمان ثنا حماد ثنا منصور بن المعتمر ح وحدثنا محمد بن كثير انا سفيان عن منصور
عن ابرهيم عن الاسود عن عايشة قالت كنت افتل قلايد الغنم للنبي صلى الله عليه وسلم
فيبعث بها ثم يمكث حلالا حدثنا ابو نعيم ثنا زكريا عن عامر عن مسروق عن عايشة قالت

فتلت لهدي النبي صلى الله عليه وسلم تعني القلائد قبل ان يحرم باب القلائد من العهن
حدثنا عمرو بن علي ثنا معاذ بن معاذ ثنا ابن عون عن القاسم عن ام المؤمنين قالت فتلت
قلائدها من عهن كان عندي باب تقليد النعل حدثنا محمد هو ابن سلام انا عبد الاعلى
ابن عبد الاعلى عن معمر عن يحيى بن ابي كثير عن عكرمة عن ابي هريرة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم
راى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها قال انها بدنة قال اركبها قال فلقد رايته راكبها يساير
النبي صلى الله عليه وسلم والنعل في عنقها تابعه محمد بن بشار انا عثمان بن عمر ثنا علي بن المبارك
عن يحيى عن عكرمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب الجلال للبدن وكان
ابن عمر لا يشق من الجلال الا موضع السنام واذا نحرها نزع جلالها مخافة ان يفسدها الدم
ثم يتصدق بها حدثنا قبيصة ثنا سفين عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى
عن علي رضي الله عنه قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اتصدق بجلال البدن التي
نحرت وبجلودها باب من اشترى هديه من الطريق وقلدها حدثنا ابرهيم بن المنذر
حدثنا ابو ضمرة ثنا موسى بن عقبة عن نافع قال اراد ابن عمر الحج عام حج الحرورية في عهد ابن الزبير
فقيل له ان الناس كائن بينهم قتال ونخاف ان يصدوك فقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة
حسنة اذن اصنع كما صنع اشهدكم اني قد اوجبت عمرة حتى اذا كان بظاهر البيداء قال ما شان الحج
والعمرة الا واحدا اشهدكم اني قد جمعت الحج مع عمرة واهدى هديا مقلدا اشتراه حتى قدم
فطاف بالبيت وبالصفا والمروة ولم يزد على ذلك ولم يحلل من شيء حرم منه حتى يوم النحر
فحلق ونحر وراى ان قد قضى طوافه الحج والعمرة بطوافه الاول ثم قال هكذا صنع النبي
صلى الله عليه وسلم باب ذبح الرجل البقر عن نسائه من غير امرهن حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن قالت سمعت عائشة تقول خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لخمس بقين من ذي القعدة لا نرى الا الحج فلما دنونا من مكة
امر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه هدي اذا طاف وسعى بين الصفا والمروة
ان يحل قالت فدخل علينا يوم النحر بلحم بقر فقلت ما هذا قال نحر رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن ازواجه قال يحيى فذكرته للقاسم فقال اتتك بالحديث على وجهه باب النحر في
منحر النبي صلى الله عليه وسلم بمنى حدثنا اسحق بن ابرهيم سمع خالد بن الحارث ثنا عبيد الله
ابن عمر عن نافع ان عبد الله بن عمر كان ينحر في المنحر قال عبيد الله منحر رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا ابرهيم بن المنذر ثنا انس بن عياض ثنا موسى بن عقبة عن نافع ان ابن عمر كان
يبعث بهديه من جمع من اخر الليل حتى يدخل به منحر رسول الله صلى الله عليه وسلم مع حجاج
فيهم الحر والمملوك باب من نحر بيده حدثنا سهل بن بكار ثنا وهيب عن ايوب عن
ابي قلابة عن انس وذكر الحديث قال ونحر النبي صلى الله عليه وسلم بيده سبع بدن قياما
وضحى بالمدينة بكبشين املحين اقرنين مختصرا باب نحر الابل المقيدة حدثنا عبد الله
ابن مسلمة ثنا يزيد بن زريع عن يونس عن زياد بن جبير قال رايت ابن عمر اتى على رجل قد اناخ
بدنته ينحرها قال ابعثها قياما مقيدة سنة محمد صلى الله عليه وسلم وقال شعبة عن
يونس اخبرني زياد باب نحر البدن قائمة وقال ابن عمر سنة محمد صلى الله عليه وسلم

وقال ابن عباس

وقال ابن عباس صواف قياما حدثنا سهل بن بكار ثنا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن
انس رض قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر بالمدينة اربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين
فلما اصبح ركب راحلته فجعل يهلل ويسبح فلما علا على البيداء لبى بهما جميعا فلما دخل مكة
امرهم ان يحلوا ونحر النبي صلى الله عليه وسلم بيده سبع بدن قياما وضحى بالمدينة كبشين
املحين اقرنين حدثنا مسدد ثنا اسمعيل عن ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك قال صلى
النبي صلى الله عليه وسلم الظهر بالمدينة اربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين وعن ايوب
عن رجل عن انس ثم بات حتى اصبح فصلى الصبح ثم ركب راحلته حتى اذا استوت به البيداء اهل
بعمرة وحجة باب لا يعطى الجزار من الهدي شيئا حدثنا محمد بن كثير قال انا سفيان اخبرني
ابن ابي نجيح عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن علي رضي الله عنه قال بعثني النبي صلى الله عليه
وسلم فقمت على البدن فامرني فقسمت لحومها ثم امرني فقسمت جلالها وجلودها قال سفيان
وحدثني عبد الكريم عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن علي رضي الله عنه قال امرني النبي صلى
الله عليه وسلم ان اقوم على البدن ولا اعطي عليها شيئا في جزارتها باب يتصدق بجلود
الهدي حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن ابن جريج اخبرني الحسن بن مسلم وعبد الكريم الجزري
ان مجاهدا اخبرهما ان عبد الرحمن بن ابي ليلى اخبره ان عليا رضي الله عنه اخبره ان النبي
صلى الله عليه وسلم امره ان يقوم على بدنه وان يقسم بدنه كلها لحومها وجلودها ولا يعطي
في جزارتها شيئا باب يتصدق بجلال البدن حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سيف بن
ابي سليمان سمعت مجاهدا يقول حدثني ابن ابي ليلى ان عليا رضي الله عنه حدثه قال اهدى النبي
صلى الله عليه وسلم مائة بدنة فامرني بلحومها فقسمتها ثم امرني بجلالها فقسمتها
ثم بجلودها فقسمتها باب قوله تعالى واذ بوانا لابرهيم مكان البيت ان لا تشرك بي
شيئا وطهر بيتي للطائفين والقائمين والركع السجود واذن في الناس بالحج ياتوك رجالا
وعلى كل ضامر ياتين من كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله في ايام معلومات
على ما رزقهم من بهيمة الانعام فكلوا منها الى قوله ومن يعظم حرمات الله فهو خير له
عند ربه باب ما ياكل من البدن وما يتصدق به وقال عبيد الله اخبرني نافع عن
ابن عمر رضي الله عنه لا يؤكل من جزاء الصيد والنذر ويؤكل مما سوى ذلك وقال عطاء
ياكل ويطعم من المتعة حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن ابن جريج ثنا عطاء سمع جابر بن
عبد الله رضي الله عنه يقول كنا لا ناكل من لحوم بدننا فوق ثلاث منى فرخص لنا النبي صلى
الله عليه وسلم فقال كلوا وتزودوا فاكلنا وتزودنا قلت لعطاء اقال حتى جئنا المدينة قال لا
حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان حدثنا يحيى حدثتني عمرة قالت سمعت عائشة رضي الله
عنها تقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لخمس بقين من ذي القعدة لا نرى الا
الحج حتى اذا كنا دنونا من مكة امر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه هدي
اذا طاف بالبيت ان يحل قالت عائشة رضي الله عنها فدخل علينا يوم النحر بلحم بقر
فقلت ما هذا فقيل ذبح النبي صلى الله عليه وسلم عن ازواجه قال يحيى فذكرت هذا الحديث
للقاسم فقال اتتك بالحديث على وجهه باب الذبح قبل الحلق حدثنا محمد بن عبد الله

ابن حوشب قال ثنا هشيم انا منصور عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنه قال سئل النبي
صلى الله عليه وسلم عمن حلق قبل ان يذبح ونحوه فقال لا حرج لا حرج حدثنا احمد بن يونس
حدثنا ابو بكر عن عبد العزيز بن رفيع عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رجل
للنبي صلى الله عليه وسلم زرت قبل ان ارمي قال لا حرج قال حلقت قبل ان اذبح قال لا حرج
قال ذبحت قبل ان ارمي قال لا حرج وقال عبد الرحيم الرازي عن ابن خثيم قال اخبرني عطاء
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال القاسم بن يحيى حدثني ابن خثيم عن عطاء
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال عفان اراه عن وهيب ثنا ابن خثيم عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال حماد عن
قيس بن سعد وعباد بن منصور عن عطاء عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الاعلى حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله
عنه قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم فقال رميت بعد ما امسيت فقال لا حرج فقال
حلقت قبل ان انحر قال لا حرج حدثنا عبدان اخبرني ابي عن شعبة عن قيس بن مسلم عن طارق
ابن شهاب عن ابي موسى رضي الله عنه قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
بالبطحاء فقال احججت قلت نعم قال بما اهللت قلت لبيك باهلال كاهلال النبي صلى الله
عليه وسلم قال احسنت انطلق فطف بالبيت والصفا والمروة ثم اتيت امراة من نساء بني
قيس ففلت راسي ثم اهللت بالحج فكنت افتي به الناس حتى خلافة عمر فذكرته له فقال ان نأخذ
بكتاب الله فانه يامرنا بالتمام وان نأخذ بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يحل
حتى بلغ الهدي محله باب من لبد راسه عند الاحرام وحلق حدثنا عبد الله بن
يوسف قال انا مالك عن ابن عمر عن حفصة رضي الله عنها انها قالت يا رسول الله ما شان
الناس حلوا بعمرة ولم تحلل انت من عمرتك قال اني لبدت راسي وقلدت هديي فلا احل
حتى انحر باب الحلق والتقصير عند الاحلال حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب بن
ابي حمزة قال نافع كان ابن عمر يقول حلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجته حدثنا
عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله قال اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين
يا رسول الله قال والمقصرين وقال الليث حدثني نافع رحم الله المحلقين مرة او مرتين
قال وقال عبيد الله حدثني نافع وقال في الرابعة والمقصرين حدثنا عياش بن الوليد حدثنا
محمد بن فضيل حدثنا عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر للمحلقين قالوا وللمقصرين قال اللهم اغفر
للمحلقين قالوا وللمقصرين قالها ثلاثا قال وللمقصرين حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء ثنا
جويرية بن اسماء عن نافع ان عبد الله قال حلق النبي صلى الله عليه وسلم وطائفة من اصحابه
وقصر بعضهم حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس
عن معاوية قال قصرت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمشقص يعني فجهته باب
تقصير المتمتع بعد العمرة حدثنا محمد بن ابي بكر قال ثنا الفضيل بن سليمان ثنا موسى بن عقبة

اخبرني

اخبرني كريب عن ابن عباس رضي الله عنه قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة
امر رسول الله صلى الله عليه وسلم اصحابه ان يطوفوا بالبيت وبالصفا والمروة ثم يحلوا
ويحلقوا او يقصروا باب الزيارة يوم النحر وقال ابو الزبير عن عائشة رضي الله
عنها وابن عباس اخر النبي صلى الله عليه وسلم الزيارة الى الليل ويذكر عن ابي حسان
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يزور البيت ايام منى وقال لنا ابو نعيم
حدثنا سفيان عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر انه طاف طوافا واحدا ثم يقيل ثم
ياتي منى يعني يوم النحر ورفعه عبد الرزاق انا عبيد الله حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا
الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة رضي الله
عنها قالت حججنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فافضنا يوم النحر فحاضت صفية فاراد
النبي صلى الله عليه وسلم منها ما يريد الرجل من اهله فقلت يا رسول الله انها حائض قال
حابستنا هي قالوا يا رسول الله افاضت يوم النحر قال اخرجوا ويذكر عن القاسم وعروة
والاسود عن عائشة افاضت صفية يوم النحر باب اذا رمى بعد ما امسى او حلق
قبل ان يذبح ناسيا او جاهلا حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا وهيب ثنا ابن طاوس
عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قيل له في الذبح والحلق
والرمي والتقديم والتاخير فقال لا حرج حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يزيد بن زريع حدثنا
خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يسئل
يوم النحر بمنى فيقول لا حرج فسأله رجل فقال حلقت قبل ان اذبح قال اذبح ولا حرج قال
رميت بعد ما امسيت فقال لا حرج باب الفتيا على الدابة عند الجمرة حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن عيسى بن طلحة عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف في حجة الوداع فجعلوا يسألونه فقال رجل لم اشعر
فحلقت قبل ان اذبح قال اذبح ولا حرج فجاء آخر فقال لم اشعر فنحرت قبل ان ارمي قال ارم
ولا حرج فما سئل يومئذ عن شيء قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج حدثنا سعيد بن يحيى بن
سعيد اخبرنا ابي حدثنا ابن جريج انا الزهري عن عيسى بن طلحة ان عبد الله بن عمرو بن العاص
حدثه انه شهد النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم النحر فقام اليه رجل فقال كنت احسب ان
كذا قبل كذا ثم قام آخر فقال كنت احسب ان كذا قبل كذا حلقت قبل ان انحر نحرت قبل ان ارمي
واشباه ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم افعل ولا حرج لهن كلهن فما سئل يومئذ عن
شيء الا قال افعل ولا حرج حدثنا اسحق انا يعقوب بن ابرهيم ثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب
قال حدثني عيسى بن طلحة بن عبيد الله سمع عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال وقف
رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقته فذكر الحديث تابعه معمر عن الزهري باب
الخطبة ايام منى حدثنا علي بن عبد الله قال حدثني يحيى بن سعيد ثنا فضيل بن غزوان حدثنا
عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس يوم النحر فقال
يا ايها الناس اي يوم هذا قالوا يوم حرام قال فاي بلد هذا قالوا بلد حرام قال فاي شهر هذا
قالوا شهر حرام قال فان دماءكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم

هذا في شهركم هذا فأعادها مرارا ثم رفع رأسه فقال اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت قال ابن
عباس فوالذي نفسي بيده انها لوصيته الى امته فليبلغ الشاهد الغائب لا ترجعوا بعدي
كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة اخبرني عمرو قال سمعت
جابر بن زيد قال سمعت ابن عباس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب بعرفات تابعه
ابن عيينة عن عمرو حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابو عامر ثنا قرة عن محمد بن سيرين اخبرني عبد الرحمن
ابن ابي بكرة ورجل افضل في نفسي من عبد الرحمن حميد بن عبد الرحمن عن ابي بكرة قال خطبنا
النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر فقال اتدرون اي يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى
ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال اتدرون اي شهر هذا قلنا الله
ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه فقال اليس ذو الحجة قلنا بلى قال اي
بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليست بالبلدة
الحرام قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم
هذا الى يوم تلقون ربكم الا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد فليبلغ الشاهد الغائب فرب
مبلغ اوعى من سامع فلا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا محمد بن المثنى
حدثنا يزيد بن هرون انا عاصم بن محمد بن زيد عن ابيه عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
بمنى اتدرون اي يوم هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال فان هذا يوم حرام اتدرون اي بلد
هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال بلد حرام اتدرون اي شهر هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال
شهر حرام قال فان الله حرم عليكم دماءكم واموالكم واعراضكم كحرمة يومكم هذا في شهركم
هذا في بلدكم هذا وقال هشام بن الغاز اخبرني نافع عن ابن عمر وقف النبي صلى الله عليه وسلم
يوم النحر بين الجمرات في حجة الوداع التي حج بها وقال هذا يوم الحج الاكبر فطفق النبي صلى الله عليه
وسلم يقول اللهم اشهد وودع الناس فقالوا هذه حجة الوداع باب هل يبيت اصحاب
السقاية او غيرهم بمكة ليالي منى حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون قال حدثنا عيسى بن يونس
عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رخص النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن موسى حدثنا
محمد بن بكير اخبرنا ابن جريج اخبرني عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
اذن حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا ابي ثنا عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر ان العباس
رضي الله عنه استاذن النبي صلى الله عليه وسلم ليبيت بمكة ليالي منى من اجل سقايته فاذن له
تابعه ابو اسامة وعقبة بن خالد وابو ضمرة باب رمي الجمار وقال جابر رمى النبي
صلى الله عليه وسلم يوم النحر ضحى ورمى بعد ذلك بعد الزوال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا
مسعر عن وبرة قال سألت ابن عمر رضي الله عنه متى ارمي الجمار قال اذا رمى امامك فارمه
فاعدت عليه المسألة فقال كنا نتحين فاذا زالت الشمس رمينا باب رمي الجمار
من بطن الوادي حدثنا محمد بن كثير قال انا سفيان عن الاعمش عن ابرهيم عن عبد الرحمن بن
يزيد قال رمى عبد الله من بطن الوادي فقلت يا ابا عبد الرحمن ان ناسا يرمونها من
فوقها فقال والذي نفسي بيده او لا اله غيره هذا مقام الذي انزلت عليه سورة البقرة
وقال عبد الله بن الوليد حدثنا سفيان ثنا الاعمش بهذا باب رمي الجمار بسبع

حصيات

حصيات ذكره ابن عمر قال ثنا شعبة عن الحكم عن ابرهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد
الله انه انتهى الى الجمرة الكبرى جعل البيت عن يساره ومنى عن يمينه ورمى بسبع وقال هكذا
رمى الذي انزلت عليه سورة البقرة باب من رمى جمرة العقبة فجعل البيت عن
يساره حدثنا آدم قال حدثنا شعبة ثنا الحكم عن ابرهيم عن عبد الرحمن بن يزيد انه حج
مع ابن مسعود رضي الله عنه فرآه يرمي الجمرة الكبرى بسبع حصيات فجعل البيت
عن يساره ثم قال هذا مقام الذي انزلت عليه سورة البقرة باب يكبر مع كل
حصاة قاله ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد عن عبد الواحد قال ثنا
الاعمش قال سمعت الحجاج يقول على المنبر السورة التي يذكر فيها البقرة والسورة التي
يذكر فيها آل عمران والسورة التي يذكر فيها النساء قال فذكرت ذلك لابرهيم فقال حدثني
عبد الرحمن بن يزيد انه كان مع ابن مسعود حين رمى جمرة العقبة فاستبطن الوادي حتى
اذا حاذى بالشجرة اعترضها فرمى بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة ثم قال من ههنا والذي
لا اله غيره قام الذي انزلت عليه سورة البقرة باب من رمى جمرة العقبة ولم يقف
قاله ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم باب اذا رمى الجمرتين يقوم مستقبل القبلة و
يسهل حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا يحيى بن طلحة ثنا يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر
انه كان يرمي الجمرة الدنيا بسبع حصيات يكبر على كل حصاة ثم يتقدم حتى يسهل فيقوم
مستقبل القبلة فيقوم طويلا ويدعو ويرفع يديه ثم يرمي الوسطى ثم يأخذ بذات الشمال
فيسهل ويقوم طويلا ثم يرمي جمرة ذات العقبة من بطن الوادي ولا يقف عندها ثم
ينصرف فيقول هكذا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفعله باب رفع اليدين عند
الجمرة الدنيا والوسطى حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني اخي عن سليمان عن يونس بن
يزيد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر رضي الله عنه كان يرمي الجمرة
الدنيا بسبع حصيات يكبر على اثر كل حصاة ثم يتقدم فيسهل فيقوم مستقبل القبلة
قياما طويلا فيدعو ويرفع يديه ثم يرمي جمرة الوسطى كذلك فيأخذ ذات الشمال فيسهل
ويقوم مستقبل القبلة قياما طويلا فيدعو ويرفع يديه ثم يرمي الجمرة ذات العقبة
من بطن الوادي ولا يقف عندها ويقول هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يفعل باب الدعاء عند الجمرتين وقال محمد حدثنا عثمان بن عمر اخبرنا يونس عن الزهري
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا رمى الجمرة التي تلي مسجد منى يرميها بسبع حصيات
يكبر كلما رمى بحصاة ثم تقدم امامها فوقف مستقبل القبلة رافعا يديه يدعو وكان
يطيل الوقوف ثم يأتي الجمرة الثانية فيرميها بسبع حصيات يكبر كلما رمى بحصاة ثم
ينحدر ذات اليسار مما يلي الوادي فيقف مستقبل القبلة رافعا يديه يدعو ثم يأتي الجمرة
التي عند العقبة فيرميها بسبع حصيات يكبر عند كل حصاة ثم ينصرف ولا يقف عندها
قال الزهري سمعت سالم بن عبد الله يحدث مثل هذا عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
وكان ابن عمر رضي الله عنه يفعله باب الطيب بعد رمي الجمار والحلق قبل الافاضة
حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين ثنا عبد الرحمن بن القاسم وكان افضل اهل زمانه انه سمع

اباه وكان افضل اهل زمانه يقول سمعت عايشة رضي الله عنها تقول طيبت رسول الله صلى الله
عليه وسلم بيدي هاتين حين احرم ولحله حين احل قبل ان يطوف وبسطت يديها باب
طواف الوداع حدثنا مسدد قال حدثنا سفيان عن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله
عنه قال امر الناس ان يكون آخر عهدهم بالبيت الا انه خفف عن الحائض حدثنا اصبغ بن
الفرج قال انا ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه حدثه
ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء ثم رقد رقدة
بالمحصب ثم ركب الى البيت فطاف به حدثنا الليث حدثني خالد عن سعيد عن قتادة ان انسا
حدثه عن النبي صلى الله عليه وسلم باب اذا حاضت المرأة بعد ما افاضت حدثنا عبد الله
بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها ان
صفية بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه وسلم حاضت فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال احابستنا هي قالوا انها قد افاضت قال فلا اذا حدثنا ابو النعمان ثنا حماد عن ايوب
عن عكرمة ان اهل المدينة سألوا ابن عباس رضي الله عنه عن امرأة طافت ثم حاضت قال
لهم تنفر قالوا لا نأخذ بقولك وندع قول زيد قال اذا قدمتم المدينة فسلوا فقدموا
المدينة فسألوا فكان فيمن سألوا ام سليم فذكرت حديث صفية رواه خالد وقتادة عن عكرمة
حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنه قال
رخص للحائض ان تنفر اذا افاضت قال وسمعت ابن عمر رضي الله عنه يقول انها لا تنفر ثم سمعته
يقول بعد ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص لهن حدثنا ابو النعيم حدثنا ابو عوانة عن
منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عايشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم ولا نرى الا الحج فقدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت وبين الصفا
والمروة ولم يحل وكان معه الهدي وطاف من كان معه من نسائه واصحابه وحل منهم من
لم يكن معه الهدي فحاضت هي فنسكنا مناسكنا من حجنا فلما كان ليلة الحصبة ليلة النفر
قالت يا رسول الله كل اصحابك يرجع بحجة وعمرة غيري قال ما كنت تطوفي بالبيت ليالي
قدمنا قلت لا قال فاخرجي مع اخيك الى التنعيم فاهلي بعمرة وموعدك مكان كذا وكذا
فخرجت مع عبد الرحمن الى التنعيم فاهللت بعمرة وحاضت صفية بنت حيي فقال النبي
صلى الله عليه وسلم عقرى حلقى انك لحابستنا اما كنت طفت يوم النحر قالت بلى قال فلا
بأس انفري فلقيته مصعدا على اهل مكة وانا منهبطة او انا مصعدة وهو منهبط وقال
مسدد قلت لا تابعه جرير عن منصور في قوله لا باب من صلى العصر يوم النفر
بالابطح حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا اسحاق بن يوسف ثنا سفيان الثوري عن عبد العزيز
بن رفيع سألت انس بن مالك رضي الله عنه اخبرني بشيء عقلته عن النبي صلى الله عليه وسلم
اين صلى الظهر يوم التروية قال بمنى قلت فاين صلى العصر يوم النفر قال بالابطح افعل
كما يفعل امراؤك حدثنا عبد المتعال بن طالب ثنا ابن وهب اخبرني عمرو بن الحارث ان
قتادة حدثه عن انس بن مالك حدثه عن النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر والعصر والمغرب
والعشاء ورقد رقدة بالمحصب ثم ركب الى البيت فطاف به باب المحصب ابو نعيم

قال ثنا سفيان عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت انما كان منزل ينزله
النبي صلى الله عليه وسلم ليكون اسمح لخروجه تعني بالابطح حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان
قال عمرو عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنه قال ليس التحصيب بشيء انما هو منزل
نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم باب النزول بذي طوى قبل ان يدخل مكة والنزول
بالبطحاء التي بذي الحليفة اذا رجع من مكة حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا ابو ضمرة
حدثنا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنه كان يبيت بذي طوى بين
الثنيتين ثم يدخل من الثنية التي باعلى مكة وكان اذا قدم مكة حاجا او معتمرا لم ينخ
ناقته الا عند باب المسجد ثم يدخل فيأتي الركن الاسود فيبدأ به ثم يطوف سبعا ثلاثا
سعيا واربعا مشيا ثم ينصرف فيصلي سجدتين ثم ينطلق قبل ان يرجع الى منزله فيطوف
بين الصفا والمروة وكان اذا صدر عن الحج والعمرة اناخ بالبطحاء التي بذي الحليفة التي
كان النبي صلى الله عليه وسلم ينيخ بها حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا خالد بن الحارث
قال سئل عبيد الله عن المحصب ثنا عبيد الله عن نافع قال نزل بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعمر وابن عمر رضي الله عنهما وعن نافع ان ابن عمر كان يصلي بها يعني المحصب الظهر
والعصر واحسبه قال والمغرب قال خالد لا اشك في العشاء ويهجع هجعة ويذكر ذلك عن
النبي صلى الله عليه وسلم باب من نزل بذي طوى اذا رجع من مكة وقال محمد بن عيسى ثنا
حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر انه كان اذا اقبل بات بذي طوى حتى اذا اصبح دخل واذا نفر
مر بذي طوى وبات بها حتى يصبح وكان يذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك
باب التجارة في ايام الموسم والبيع في اسواق الجاهلية حدثنا عثمان بن الهيثم قال انا ابن
جريج قال عمرو بن دينار قال ابن عباس رضي الله عنه كان ذو المجاز وعكاظ متجر الناس في الجاهلية
فلما جاء الاسلام كانهم كرهوا ذلك حتى نزلت ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم
في مواسم الحج باب الادلاج من المحصب حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي ثنا الاعمش
حدثني ابراهيم عن الاسود عن عايشة رضي الله عنها قالت حاضت صفية ليلة النفر فقالت ما
اراني الا حابستكم قال النبي صلى الله عليه وسلم عقرى حلقى اطافت يوم النحر قيل نعم قال فانفري
وزادني محمد قال ثنا محاضر حدثنا الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عايشة قالت خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نذكر الا الحج فلما قدمنا امرنا ان نحل فلما كانت ليلة النفر
حاضت صفية بنت حيي رضي الله عنها فقال النبي صلى الله عليه وسلم عقرى حلقى ما اراها الا
حابستكم ثم قال كنت طفت يوم النحر قالت نعم قال فانفري قلت يا رسول الله اني لم اكن
حللت قال فاعتمري من التنعيم فخرج معها اخوها فلقيناه مدلجا فقال موعدك مكان كذا وكذا

كتاب العمرة ابواب العمرة

بسم الله الرحمن الرحيم باب وجوب
العمرة وفضلها وقال ابن عمر رضي الله عنه ليس احد الا وعليه حجة وعمرة وقال ابن عباس رضي الله
عنهما انها لقرينتها في كتاب الله واتموا الحج والعمرة لله حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك
عن سمي مولى ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة باب

من اعتمر قبل الحج حدثنا احمد بن محمد قال ثنا عبد الله انا ابن جريج عن عكرمة بن خالد قال سأل
ابن عمر رضي الله عنه عن العمرة قبل الحج فقال لا بأس قال عكرمة قال ابن عمر اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم
قبل ان يحج حدثنا عمرو بن علي حدثنا ابو عاصم انا ابن جريج قال عكرمة سألت ابن عمر رضي الله عنه
مثله وقال ابرهيم بن سعد عن ابن اسحق حدثني عكرمة بن خالد سألت ابن عمر رضي الله عنه مثله
باب كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا جرير عن منصور عن
مجاهد قال دخلت انا وعروة بن الزبير المسجد فاذا عبد الله بن عمر رضي الله عنه جالس الى حجرة
عائشة رضي الله عنها واذا اناس يصلون في المسجد صلاة الضحى قال فسألناه عن صلاتهم فقال
بدعة ثم قال له كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم قال اربعا احداهن في رجب فكرهنا ان نرد عليه
قال وسمعنا استنان عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها في الحجرة فقال عروة يا اماه ام المؤمنين
الا تسمعين ما يقول ابو عبد الرحمن قالت ما يقول قال يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعتمر اربع عمرات احداهن في رجب قالت يرحم الله ابا عبد الرحمن ما اعتمر عمرة الا وهو شاهده وما
اعتمر في رجب قط حدثنا ابو عاصم انا ابن جريج اخبرني عطاء عن عروة بن الزبير قال سألت عائشة
رضي الله عنها قالت ما اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في رجب حدثنا حسان بن حسان
حدثنا همام عن قتادة قال سألنا انسا كم اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اربعا عمرة
الحديبية في ذي القعدة حيث صده المشركون وعمرة في العام المقبل في ذي القعدة حيث صالحهم
وعمرة الجعرانة اذ قسم غنيمة اراه حنين قلت كم حج قال واحدة حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد
الملك ثنا همام عن قتادة سألت انسا فقال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم حيث ردوه ومن القابل
عمرة الحديبية وعمرة في القعدة وعمرة مع حجته حدثنا هدبة ثنا همام وقال اعتمر اربع عمر
في ذي القعدة الا التي اعتمر مع حجته عمرته من الحديبية ومن العام المقبل ومن الجعرانة حيث
قسم غنائم حنين وعمرة مع حجته حدثنا احمد بن عثمان ثنا شريح بن مسلمة ثنا ابرهيم بن
يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال سألت مسروقا وعطاء ومجاهدا فقالوا اعتمر رسول الله
صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة قبل ان يحج وقال سمعت البراء بن عازب يقول اعتمر رسول الله
صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة قبل ان يحج مرتين باب عمرة في رمضان حدثنا مسدد
قال ثنا يحيى عن ابن جريج عن عطاء قال سمعت ابن عباس رضي الله عنه يخبرنا يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لامرأة من الانصار سماها ابن عباس فنسيت اسمها ما منعك ان تحجي
معنا قالت كان لنا ناضح فركبه ابو فلان وابنه لزوجها وابنها وترك ناضحا ننضح عليه قال
فاذا كان رمضان فاعتمري فيه فان عمرة في رمضان حجة او نحوا مما قال باب العمرة
ليلة الحصبة وغيرها حدثنا محمد بن سلام قال انا ابو معاوية ثنا هشام عن ابيه عن عائشة
خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم موافين لهلال ذي الحجة فقال لنا من احب منكم ان يهل بالحج
فليهل ومن احب ان يهل بالعمرة فليهل بعمرة فلولا اني اهديت لاهللت بعمرة قالت فمنا من اهل
بعمرة ومنا من اهل بحج وكنت ممن اهل بعمرة فاظلني يوم عرفة وانا حائض فشكوت ذلك الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارفضي عمرتك وانقضي رأسك وامتشطي واهلي بالحج فلما
كان ليلة الحصبة ارسل معي عبد الرحمن الى التنعيم فاهللت بعمرة مكان عمرتي باب

عمرة

عمرة التنعيم حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان عن عمرو سمع عمرو بن اوس ان عبد الرحمن بن
ابي بكر اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم امره ان يردف عائشة ويعمرها من التنعيم قال سفيان
مرة سمعت عمرا كم سمعته من عمرو حدثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد عن حبيب
المعلم عن عطاء قال حدثني جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم اهل واصحابه بالحج
وليس مع احد منهم هدي غير النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة وكان علي قدم من اليمن
ومعه الهدي فقال اهللت بما اهل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وان النبي صلى الله عليه
وسلم اذن لاصحابه ان يجعلوها عمرة يطوفوا ثم يقصروا ويحلوا الا من معه الهدي فقالوا
ننطلق الى منى وذكر احدنا يقطر فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو استقبلت من امري
ما استدبرت ما اهديت ولولا ان معي الهدي لاحللت وان عائشة رضي الله عنها حاضت
فنسكت المناسك كلها غير انها لم تطف بالبيت قال فلما طهرت وطافت قالت يا رسول الله
اتنطلقون بحجة وعمرة وانطلق بالحج فامر عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنه ان يخرج معها
الى التنعيم فاعتمرت بعد الحج في ذي الحجة وان سراقة بن مالك بن جعشم لقي النبي صلى الله عليه
وسلم بالعقبة وهو يرميها فقال الكم هذه خاصة يا رسول الله قال لا بل للابد باب
الاعتمار بعد الحج بغير هدي حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا يحيى ثنا هشام اخبرني ابي اخبرتني
عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم موافين لهلال ذي
الحجة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب ان يهل بعمرة فليهل ومن احب ان يهل
بحجة فليهل ولولا اني اهديت لاهللت بعمرة فمنهم من اهل بعمرة ومنهم من اهل بحجة
وكنت ممن اهل بعمرة فحضت قبل ان ادخل مكة فادركني يوم عرفة وانا حائض فشكوت
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعي عمرتك وانقضي رأسك وامتشطي واهلي
بالحج ففعلت فلما كانت ليلة الحصبة ارسل معي عبد الرحمن الى التنعيم فاردفها فاهلت
بعمرة مكان عمرتها فقضى الله حجتها وعمرتها ولم يكن في شيء من ذلك باب
اجر العمرة على قدر النصب حدثنا مسدد قال ثنا يزيد بن زريع ثنا ابن عون عن
القاسم بن محمد وعن ابن عون عن ابراهيم عن الاسود قالا قالت عائشة رضي الله عنها
يا رسول الله يصدر الناس بنسكين واصدر بنسك فقيل لها انتظري فاذا طهرت
فاخرجي الى التنعيم فاهلي بالعمرة ثم ائتينا بمكان كذا ولكنها على قدر نفقتك او نصبك
باب المعتمر اذا طاف طواف العمرة ثم خرج هل يجزيه من طواف الوداع حدثنا ابو نعيم
قال حدثنا افلح بن حميد عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مهلين بالحج في
اشهر الحج وحرم الحج فنزلنا بسرف فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه من لم يكن
معه هدي فاحب ان يجعلها عمرة فليفعل ومن كان معه هدي فلا يحل وكان مع النبي صلى الله
عليه وسلم ورجال من اصحابه ذوي قوة الهدي فلم تكن لهم عمرة فدخل علي النبي صلى الله عليه
وسلم وانا ابكي فقال ما يبكيك قلت سمعتك تقول لاصحابك ما قلت فمنعت العمرة قال
وما شانك قلت لا اصلي قال فلا يضرك انت من بنات آدم كتب الله عليك ما كتب
عليهن فكوني في حجتك عسى الله ان يرزقكيها قالت فكنت حتى نفرنا من منى فنزلنا

المحصب فدعا عبد الرحمن فقال اخرج باختك من الحرم فلتهل بعمرة ثم افرغا من طوافكما
انتظركما ههنا فاتينا في جوف الليل فقال فرغتما قلت نعم فنادى بالرحيل في اصحابه فارتحل
الناس ومن طاف بالبيت قبل صلاة الصبح ثم خرج موجها الى المدينة باب يفعل
بالعمرة ما يفعل في الحج حدثنا ابو نعيم قال ثنا همام ثنا عطاء حدثني صفوان بن يعلى بن
امية يعني عن ابيه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالجعرانة عليه جبة وعليه
اثر الخلوق او قال صفرة فقال كيف تأمرني ان اصنع في عمرتي فانزل الله عز وجل على النبي صلى
الله عليه وسلم فستر بثوب ووددت اني قد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وقد انزل عليه الوحي
فقال عمر تعال ايسرك ان تنظر الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد انزل عليه الوحي قلت نعم
فرفع طرف الثوب فنظرت اليه له غطيط واحسبه قال كغطيط البكر فلما سري عنه قال اين
السائل عن العمرة اخلع عنك الجبة واغسل عنك اثر الخلوق وانق الصفرة واصنع في عمرتك
كما تصنع في حجتك حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه انه قال
قلت لعائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم وانا يومئذ حديث السن ارأيت
قول الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف
بهما فلا ارى على احد شيئا ان لا يطوف بهما قالت عائشة كلا لو كانت كما تقول كانت فلا جناح
عليه ان لا يطوف بهما انما انزلت هذه الاية في الانصار كانوا يهلون لمناة وكانت مناة حذو
قديد وكانوا يتحرجون ان يطوفوا بين الصفا والمروة فلما جاء الاسلام سألوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن ذلك فانزل الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر
فلا جناح عليه ان يطوف بهما زاد سفيان وابو معاوية عن هشام ما اتم الله حج امرئ
ولا عمرته ما لم يطف بين الصفا والمروة باب متى يحل المعتمر وقال عطاء عن جابر
امر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه ان يجعلوها عمرة ويطوفوا ثم يقصروا ويحلوا حدثنا
اسحاق بن ابراهيم عن جرير عن اسمعيل عن عبد الله بن ابي اوفى اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
واعتمرنا معه فلما دخل مكة طاف وطفنا معه واتى الصفا والمروة واتيناها معه وكنا
نستره من اهل مكة ان يرميه احد فقال له صاحب لي اكان دخل الكعبة قال لا قال فحدثنا
ما قال لخديجة قال بشروا خديجة ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب حدثنا
الحميدي ثنا سفيان عن عمرو بن دينار قال سألنا ابن عمر رضي الله عنه عن رجل طاف
بالبيت في العمرة ولم يطف بين الصفا والمروة أيأتي امرأته قال قدم النبي صلى الله عليه
وسلم فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة
سبعا وقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة قال وسألنا جابر بن عبد الله رضي الله عنه
فقال لا يقربنها حتى يطوف بين الصفا والمروة حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا
شعبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي موسى الاشعري قال قدمت على النبي
صلى الله عليه وسلم بالبطحاء وهو منيخ فقال احججت قلت نعم قال بما اهللت قلت لبيك
باهلال كاهلال النبي صلى الله عليه وسلم قال احسنت انطلق فطف بالبيت وبالصفا
والمروة ثم احل فطفت بالبيت وبالصفا والمروة ثم اتيت امرأة من قيس ففلت رأسي ثم اهللت

بالحج فكنت أفتي به الناس حتى كان في خلافة عمر فقال ان اخذنا بكتاب الله فانه يأمرنا بالتمام
وان اخذنا بقول النبي صلى الله عليه وسلم فانه لم يحل حتى بلغ الهدي محله حدثنا احمد بن عيسى
قال ثنا ابن وهب اخبرنا عمرو عن ابي الاسود ان عبد الله مولى اسماء بنت ابي بكر حدثه
انه كان يسمع اسماء تقول كلما مرت بالحجون صلى الله عليه وسلم لقد نزلنا معه
ههنا ونحن يومئذ خفاف قليل ظهرنا قليلة ازوادنا فاعتمرت انا واختي عائشة
والزبير وفلان وفلان فلما مسحنا البيت احللنا ثم اهللنا من العشي بالحج باب
ما يقول اذا رجع من الحج او العمرة او الغزو حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن
نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قفل
من غزو او حج او عمرة يكبر على كل شرف من الارض ثلاث تكبيرات ثم يقول لا اله الا
الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون ساجدون
لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده باب استقبال
الحاج القادمين والثلاثة على الدابة حدثنا معلى بن اسد حدثنا يزيد بن زريع ثنا خالد
عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنه قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة استقبلته
اغيلمة بني عبد المطلب فحمل واحدا بين يديه وآخر خلفه باب القدوم بالغداة
حدثنا احمد بن الحجاج قال ثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج الى مكة يصلي في مسجد الشجرة واذا رجع صلى بذي الحليفة
ببطن الوادي وبات حتى يصبح باب الدخول بالعشي حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا
همام عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
لا يطرق اهله كان لا يدخل الا غدوة او عشية باب لا يطرق اهله ليلا اذا دخل
المدينة حدثنا مسلم بن ابراهيم قال ثنا شعبة عن محارب عن جابر رضي الله عنه قال نهى النبي
صلى الله عليه وسلم ان يطرق اهله ليلا باب من اسرع ناقته اذا بلغ المدينة حدثنا
سعيد بن ابي مريم اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرني حميد انه سمع انسا رضي الله عنه يقول
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قدم من سفر فابصر درجات المدينة اوضع ناقته وان
كانت دابة حركها قال ابو عبد الله زاد الحارث بن عمير عن حميد حركها من حبها حدثنا قتيبة
حدثنا اسمعيل عن حميد عن انس قال جدرات تابعه الحارث بن عمير باب قول الله
تعالى وأتوا البيوت من ابوابها حدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة عن ابي اسحاق قال
سمعت البراء يقول نزلت هذه الاية فينا كانت الانصار اذا حجوا فجاؤا لم يدخلوا من قبل
ابواب بيوتهم ولكن من ظهورها فجاء رجل من الانصار فدخل من قبل بابه فكأنه عير بذلك
فنزلت وليس البر بان تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى وأتوا البيوت من ابوابها
باب السفر قطعة من العذاب حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا مالك عن سمي عن ابي
صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السفر قطعة من العذاب
يمنع احدكم طعامه وشرابه ونومه فاذا قضى نهمته فليعجل الى اهله باب المسافر
اذا جد به السير يعجل الى اهله حدثنا سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر اخبرني زيد بن

سلم عن ابيه قال كنت مع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما بطريق مكة فبلغه عن صفية
بنت ابي عبيد شدة وجع فاسرع السير حتى كان بعد غروب الشفق نزل فصلى المغرب
والعتمة جمع بينهما ثم قال اني رايت النبي صلى الله عليه وسلم اذا جد به السير اخر المغرب
وجمع بينهما

بسم الله الرحمن الرحيم

ابواب المحصر
وجزاء الصيد وقوله عز وجل فان احصرتم فما استيسر من الهدي ولا تحلقوا
رؤسكم حتى يبلغ الهدي محله وقال عطاء الاحصار من كل شيء يحبسه قال ابو عبد الله
حصورا الذي لا يأتي النساء باب اذا احصر المعتمر حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر رضي الله عنه حين خرج الى مكة معتمرا في
الفتنة قال ان صددت عن البيت صنعت كما صنعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاهل بعمرة من اجل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اهل بعمرة عام الحديبية حدثنا
عبد الله بن محمد بن اسماء حدثنا جويرية عن نافع ان عبيد الله بن عبد الله وسالم بن عبد الله
اخبراه انهما كلما عبد الله بن عمر نزل الجيش بابن الزبير فقالا لا يضرك ان لا تحج العام وانا
نخاف ان يحال بينك وبين البيت فقال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فحال كفار قريش
دون البيت فنحر النبي صلى الله عليه وسلم هديه وحلق رأسه واشهدكم اني قد اوجبت
عمرة ان شاء الله انطلق فان خلي بيني وبين البيت طفت وان حيل بيني وبينه فعلت كما
فعل النبي صلى الله عليه وسلم وانا اهل بالعمرة من ذي الحليفة ثم سار ساعة ثم قال انما
شانهما واحد اشهدكم اني قد اوجبت حجة مع عمرتي فلم يحل منهما حتى حل يوم النحر واهدى
وكان يقول لا يحل حتى يطوف طوافا واحدا يوم يدخل مكة حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا جويرية
عن نافع ان بعض بني عبد الله قال له لو اقمت بهذا حدثنا محمد قال ثنا يحيى بن صالح ثنا معوية
ابن سلام ثنا يحيى بن ابي كثير عن عكرمة قال فقال ابن عباس رضي الله عنه قد احصر رسول الله
صلى الله عليه وسلم فحلق وجامع نساءه ونحر هديه حتى اعتمر عاما قابلا باب الاحصار
في الحج حدثنا احمد بن محمد قال انا عبد الله انا يونس عن الزهري قال اخبرني سالم قال كان ابن
عمر يقول اليس حسبكم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حبس احدكم عن الحج طاف
بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل من كل شيء حتى يحج عاما قابلا فيهدي او يصوم ان لم يجد هديا وعن
عبد الله انا معمر عن الزهري ثنا سالم عن ابن عمر نحوه باب النحر قبل الحلق في الحصر حدثنا
محمود قال ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن عروة عن المسور رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نحر قبل ان يحلق وامر اصحابه بذلك حدثنا محمد بن عبد الرحيم انا ابو بدر
شجاع بن الوليد عن عمر بن محمد العمري قال وحدث نافع ان عبد الله وسالما كلما عبد الله بن
عمر رضي الله عنه فقال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم معتمرين فحال كفار قريش دون
البيت فنحر رسول الله صلى الله عليه وسلم بدنه وحلق رأسه باب من قال ليس على المحصر
بدل وقال روح عن شبل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنه انما البدل على من
نقض حجه بالتلذذ فاما من حبسه عذر او غير ذلك فانه يحل ولا يرجع وان كان معه هدي وهو محصر
نحره ان كان لا يستطيع ان يبعث به وان استطاع ان يبعث به لم يحل حتى يبلغ الهدي محله وقال مالك

وغيره

وغيره ينحر هديه ويحلق في اي موضع كان ولا قضاء عليه لان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه
بالحديبية نحروا وحلقوا وحلوا من كل شيء قبل الطواف وقبل ان يصل الهدي الى البيت ثم لم يذكر
ان النبي صلى الله عليه وسلم امر احدا ان يقضوا شيئا ولا يعودوا له والحديبية خارج
الحرم حدثنا اسمعيل ثنا مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال حين خرج
الى مكة معتمرا في الفتنة ان صددت عن البيت صنعنا كما صنعنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاهل بعمرة من اجل ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اهل بعمرة عام الحديبية
ثم ان عبد الله بن عمر نظر في امره فقال ما امرهما الا واحدا اشهدكم اني قد اوجبت الحج مع
العمرة ثم طاف لهما طوافا واحدا وراى ان ذلك مجزي عنه واهدى باب قول
الله تبارك وتعالى فمن كان منكم مريضا او به اذى من رأسه ففدية من صيام او صدقة
او نسك وهو مخير فاما الصوم فثلاثة ايام حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن حميد بن قيس عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة رضي الله عنه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لعلك اذاك هوامك قال نعم يا رسول الله فقال رسول الله احلق
رأسك وصم ثلاثة ايام او اطعم ستة مساكين او انسك بشاة باب قول الله تعالى
او صدقة وهي اطعام ستة مساكين حدثنا ابو نعيم قال ثنا سيف حدثني مجاهد
قال سمعت عبد الرحمن بن ابي ليلى ان كعب بن عجرة حدثه قال وقف علي رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالحديبية ورأسي يتهافت قملا فقال يؤذيك هوامك قلت نعم قال فاحلق
رأسك او قال احلق قال في نزلت هذه الاية فمن كان منكم مريضا او به اذى من رأسه الى اخرها
فقال النبي صلى الله عليه وسلم صم ثلاثة ايام او تصدق بفرق بين ستة او انسك
ما تيسر باب الاطعام في الفدية نصف صاع حدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة عن
عبد الرحمن بن الاصبهاني عن عبد الله بن معقل قال جلست الى كعب بن عجرة رضي الله عنه
فسالته عن الفدية قال نزلت في خاصة وهي لكم عامة حملت الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم والقمل يتناثر على وجهي فقال ما كنت ارى الوجع بلغ بك ما ارى او ما كنت ارى
الجهد بلغ بك ما ارى تجد شاة فقلت لا قال فصم ثلاثة ايام او اطعم ستة مساكين لكل
مسكين نصف صاع باب النسك شاة حدثنا اسحق قال ثنا روح ثنا شبل عن
ابن ابي نجيح عن مجاهد قال اخبرني عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم راه وانه يسقط القمل على وجهه فقال ايؤذيك هوامك قال
نعم فامره ان يحلق وهو بالحديبية ولم يتبين لهم انهم يحلون بها وهم على طمع ان يدخلوا مكة
فانزل الله الفدية فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يطعم فرقا بين ستة او يهدي شاة
او يصوم ثلاثة ايام وعن محمد بن يوسف ثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال انا عبد الرحمن
ابن ابي ليلى عن كعب بن عجرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راه وقمله يسقط
على وجهه مثله باب قول الله تعالى فلا رفث حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا شعبة
عن منصور سمعت ابا حازم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حج هذا
البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع كما ولدته امه باب قول الله عز وجل فلا رفث ولا فسوق

ولا جدال فى الحج حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن منصور عن ابى حازم عن ابى هريرة رضى الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم
ولدته امه بسم الله الرحمن الرحيم باب قول الله تعالى لا تقتلوا الصيد
وانتم حرم ومن قتله منكم متعمدا فجزاء مثل ما قتل من النعم يحكم به ذوا عدل منكم هديا بالغ
الكعبة او كفارة طعام مساكين او عدل ذلك صياما الى قوله وحرم عليكم صيد البر ما دمتم
حرما الآية باب واذا صاد الحلال فاهدى الى المحرم الصيد اكله ولم ير ابن عباس رضى الله
عنه وانس بالذبح باسا وهو غير الصيد نحو الابل والبقر والغنم والدجاج والخيل يقال عدل مثل
فاذا كسرت عدل فهو زنة ذلك قياما قواما يعدلون يجعلون عدلا حدثنا معاذ بن فضالة
حدثنا هشام عن يحيى عن عبد الله بن ابى قتادة قال انطلق ابى عام الحديبية فاحرم اصحابه ولم يحرم
وحدث النبى صلى الله عليه وسلم ان عدوا يغزوه فانطلق النبى صلى الله عليه وسلم فبينما انا مع
اصحابه تضحك بعضهم الى بعض فنظرت فاذا بحمار وحش فحملت عليه فطعنته فاثبته واستعنت
بهم فابوا ان يعينونى فاكلنا من لحمه وخشينا ان نقتطع فطلبت النبى صلى الله عليه وسلم
ارفع فرسى شاوا واسير شاوا فلقيت رجلا من بنى غفار فى جوف الليل قلت اين تركت
النبى صلى الله عليه وسلم قال تركته بتعهن وهو قائل السقيا فقلت يا رسول الله ان
اهلك يقرؤن عليك السلام ورحمة الله انهم قد خشوا ان يقتطعوا دونك فانتظرهم
قلت يا رسول الله اصبت حمار وحش وعندى منه فاضلة فقال للقوم كلوا وهم محرمون
باب اذا رأى المحرمون صيدا فضحكوا ففطن الحلال حدثنا سعيد بن الربيع قال ثنا
على بن المبارك ثنا يحيى عن عبد الله بن ابى قتادة ان اباه حدثه قال انطلقنا مع النبى صلى الله
عليه وسلم عام الحديبية فاحرم اصحابه ولم احرم فانبئنا بعدو بغيقة فتوجهنا نحوهم
فبصر اصحابى بحمار وحش فجعل بعضهم يضحك الى بعض فنظرت فرايته فحملت عليه الفرس
فطعنته فاثبته فاستعنتهم فابوا ان يعينونى فاكلنا منه ثم لحقت برسول الله صلى الله
عليه وسلم وخشينا ان نقتطع ارفع فرسى شاوا واسير عليه شاوا فلقيت رجلا من بنى
غفار فى جوف الليل فقلت اين تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال تركته بتعهن
وهو قائل السقيا فلحقت برسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتيته فقلت يا رسول الله
ان اصحابك ارسلوا يقرؤن عليك السلام ورحمة الله وانهم خشوا ان يقتطعهم العدو
دونك فانظرهم ففعل فقلت يا رسول الله انا اصدنا حمار وحش وان عندنا فاضلة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه كلوا وهم محرمون باب لا يعين المحرم
الحلال فى قتل الصيد حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا سفيان ثنا صالح بن كيسان عن ابى محمد
نافع مولى ابى قتادة سمع ابا قتادة رضى الله عنه قال كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم بالقاحة
ومنا المحرم ومنا غير المحرم فرأيت اصحابى يتراءون شيئا فنظرت فاذا حمار وحش يعنى وقع
سوطه فقالوا لا نعينك عليه بشىء انا محرمون فتناولته فاخذته ثم اتيت الحمار من وراء
اكمة فعقرته فاتيت به اصحابى فقال بعضهم كلوا وقال بعضهم لا تاكلوا فاتيت النبى
صلى الله عليه وسلم وهو امامنا فسالته فقال كلوه حلال قال لنا عمرو اذهبوا الى صالح

فسئلوه عن هذا وغيره وقدم علينا ههنا باب لا يشير المحرم الى الصيد لكى يصطاده
الحلال حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة ثنا عثمان هو ابن موهب قال اخبرنى عبد الله
ابن ابى قتادة ان اباه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج حاجا فخرجوا معه فصرف
طائفة منهم فيهم ابو قتادة فقال خذوا ساحل البحر حتى نلتقى فاخذوا ساحل البحر فلما انصرفوا
احرموا كلهم الا ابو قتادة لم يحرم فبينما هم يسيرون اذ راوا حمر وحش فحمل ابو قتادة
على الحمر فعقر منها اتانا فنزلوا فاكلوا من لحمها فقالوا انا ناكل لحم صيد ونحن محرمون
فحملنا ما بقى من لحم الاتان فلما اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله انا
كنا احرمنا وقد كان ابو قتادة لم يحرم فراينا حمر وحش فحمل عليها ابو قتادة فعقر منها
اتانا فنزلنا فاكلنا من لحمها ثم قلنا انا ناكل لحم صيد ونحن محرمون فحملنا ما بقى من لحمها
قال منكم احد امره ان يحمل عليها او اشار اليها قالوا لا قال فكلوا ما بقى من لحمها باب
اذا اهدى للمحرم حمارا وحشيا حيا لم يقبل حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن
ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس عن الصعب
بن جثامة الليثى رضى الله عنهم انه اهدى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا وهو
بالابواء او بودان فرده عليه فلما راى ما فى وجهه قال انا لم نرده عليك الا انا حرم
باب ما يقتل المحرم من الدواب حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس من الدواب
ليس على المحرم فى قتلهن جناح وعن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم حدثنا مسدد ثنا ابو عوانة عن زيد بن جبير قال سمعت ابن عمر يقول حدثتنى
احدى نسوة النبى صلى الله عليه وسلم يقتل المحرم وحدثنى اصبغ اخبرنى عبد الله بن وهب
عن يونس عن ابن شهاب عن سالم قال قال عبد الله بن عمر قالت حفصة رضى الله عنها قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس من الدواب لا حرج على من قتلهن الغراب والحداة
والفارة والعقرب والكلب العقور حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثنى ابن وهب قال اخبرنى
يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضى الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال خمس من الدواب كلهن فاسق يقتلن فى الحرم الغراب والحداة والعقرب والفارة والكلب
العقور حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابى قال قال ثنا الاعمش حدثنى ابرهيم عن الاسود
ثنا عن عبد الله قال بينما نحن مع النبى صلى الله عليه وسلم فى غار بمنى اذ نزل عليه والمرسلات
عرفا وانه ليتلوها وانى لاتلقاها من فيه وان فاه لرطب بها اذ وثبت علينا حية فقال النبى
صلى الله عليه وسلم اقتلوها فابتدرناها فذهبت فقال النبى صلى الله عليه وسلم وقيت
شركم كما وقيتم شرها حدثنا اسمعيل ثنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج
النبى صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للوزغ فويسق ولم اسمعه امر
بقتله قال ابو عبد الله انما اردنا بهذا ان منى من الحرم وانهم لم يروا بقتل
الحية باسا باب لا يعضد شجر الحرم وقال ابن عباس رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه
وسلم لا يعضد شوكه حدثنا قتيبة قال ثنا الليث عن سعيد بن ابى سعيد المقبرى عن ابى شريح

العدوي انه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث الى مكة ايذن لي ايها الامير احدثك قولا قام به
رسول الله صلى الله عليه وسلم الغد من يوم الفتح فسمعته اذناي ووعاه قلبي وابصرته عيناي
حين تكلم به حمد الله واثنى عليه ثم قال ان مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس فلا يحل لامرئ يؤمن
بالله واليوم الاخر ان يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرة فان احد ترخص لقتال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقولوا له ان الله اذن لرسوله ولم ياذن لكم وانما اذن لي ساعة من نهار
وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس وليبلغ الشاهد الغائب فقيل لابي شريح ما قال لك
عمرو قال انا اعلم بذلك منك يا ابا شريح ان الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة
خربة بلية باب لا ينفر صيد الحرم حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا عبد الوهاب ثنا خالد عن
عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله حرم مكة
فلم تحل لاحد بعدي وانما احلت لي ساعة من نهار لا يختلى خلاها ولا يعضد شجرها
ولا ينفر صيدها ولا تلتقط لقطتها الا لمعرف فقال العباس رضي الله عنه يا رسول الله الا
الاذخر لصاغتنا وقبورنا فقال الا الاذخر وعن خالد عن عكرمة قال هل تدري ما ينفر
صيدها هو ان ينحيه من الظل ينزل مكانه باب لا يحل القتال بمكة وقال ابو شريح عن
النبي صلى الله عليه وسلم لا يسفك بها دما حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال ثنا جرير عن منصور
عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح
مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا فان هذا بلد حرمه الله يوم خلق السموات
والارض وهو حرام بحرمة الله الى يوم القيمة وانه لم يحل القتال فيه لاحد قبلي ولم يحل لي الا
ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيمة لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط
لقطته الا من عرفها ولا يختلى خلاها قال العباس رضي الله عنه يا رسول الله الا الاذخر فانه
لقينهم ولبيوتهم قال قال الا الاذخر باب الحجامة للمحرم وكوى ابن عمر ابنه وهو محرم
ويتداوى ما لم يكن فيه طيب حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال قال لنا عمرو اول شيء
سمعته عن عطاء يقول سمعت ابن عباس رضي الله عنه يقول احتجم رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو محرم ثم سمعته يقول حدثني طاوس عن ابن عباس فقلت لعله سمعه منهما حدثنا
خالد بن مخلد ثنا سليمان بن بلال عن علقمة بن ابي علقمة عن عبد الرحمن الاعرج عن ابن بحينة
قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم بلحي جمل في وسط راسه باب تزويج المحرم
حدثنا ابو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج قال ثنا الاوزاعي حدثني عطاء بن ابي رباح عن ابن عباس
رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو محرم باب ما ينهى من الطيب
للمحرم والمحرمة وقالت عائشة رضي الله عنها لا تلبس المحرمة ثوبا بورس او زعفران حدثنا
عبد الله بن يزيد قال ثنا الليث ثنا نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال قام رجل فقال
يا رسول الله ماذا تامرنا ان نلبس من الثياب في الاحرام فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تلبسوا القميص ولا السراويل ولا العمائم ولا البرانس الا ان يكون احد ليست له نعلان
فليلبس الخفين وليقطع اسفل من الكعبين ولا تلبسوا شيئا مسه زعفران ولا ورس ولا تنتقب
المراة المحرمة ولا تلبس القفازين تابعه موسى بن عقبة واسمعيل بن ابرهيم بن عقبة وجويرية

وابن

وابن اسحاق في النقاب والقفازين وقال عبيد الله ولا ورس وكان يقول لا تتنقب المحرمة
ولا تلبس القفازين وقال مالك عن نافع عن ابن عمر لا تتنقب المحرمة وتابعه ليث بن ابي سليم
حدثنا قتيبة ثنا جرير عن منصور عن الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال وقصت برجل
محرم ناقته فقتلته فاتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اغسلوه وكفنوه ولا تغطوا
راسه ولا تقربوه طيبا فانه يبعث يهل باب الاغتسال للمحرم وقال ابن عباس رضي الله عنهما
يدخل المحرم الحمام ولم ير ابن عمر وعائشة رضي الله عنهم بالحك باسا حدثنا عبد الله بن يوسف
قال انا مالك عن زيد بن اسلم عن ابرهيم بن عبد الله بن حنين عن ابيه ان عبد الله بن عباس
والمسور بن مخرمة رضي الله عنهم اختلفا بالابواء فقال عبد الله بن عباس يغسل المحرم راسه
وقال المسور لا يغسل المحرم راسه فارسلني عبد الله بن الى ابي ايوب الانصاري رضي الله عنهما
فوجدته يغتسل بين القرنين وهو يستتر بثوب فسلمت عليه فقال من هذا فقلت انا عبد الله بن
حنين ارسلني اليك عبد الله بن عباس يسالك كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغسل
راسه وهو محرم فوضع ابو ايوب يده على الثوب فطاطاه حتى بدا لي راسه ثم قال لانسان
يصب عليه اصبب فصب على راسه ثم حرك راسه بيديه فاقبل بهما وادبر فقال هكذا
رايته صلى الله عليه وسلم يفعل باب لبس الخفين للمحرم اذا لم يجد النعلين حدثنا ابو الوليد
قال ثنا شعبة اخبرني عمرو بن دينار سمعت جابر بن زيد سمعت ابن عباس رضي الله عنهما سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يخطب بعرفات من لم يجد النعلين فليلبس الخفين ومن لم يجد
الازار فليلبس سراويل للمحرم حدثنا احمد بن يونس ثنا ابرهيم بن سعد قال ثنا ابن شهاب عن
سالم عن عبد الله سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يلبس المحرم من الثياب فقال لا يلبس
القميص ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرنس ولا ثوبا مسه زعفران ولا ورس وان
لم يجد نعلين فليلبس الخفين وليقطعهما حتى يكونا اسفل من الكعبين باب اذا لم يجد
الازار فليلبس السراويل حدثنا آدم قال ثنا شعبة ثنا عمرو بن دينار عن جابر بن زيد
عن ابن عباس قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم بعرفات فقال من لم يجد الازار فليلبس
السراويل ومن لم يجد النعلين فليلبس الخفين باب لبس السلاح للمحرم وقال
عكرمة اذا خشي العدو لبس السلاح وافتدى ولم يتابع في الفدية حدثنا [illegible] قال ثنا عبيد الله
عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء رضي الله عنه اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة
فابى اهل مكة ان يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم لا يدخل مكة بسلاح الا في القراب باب
دخول الحرم ومكة بغير احرام ودخل ابن عمر وانما امر النبي صلى الله عليه وسلم بالاهلال
لمن اراد الحج والعمرة ولم يذكر للحطابين وغيرهم حدثنا مسلم قال ثنا وهيب ثنا ابن طاوس
عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم وقت لاهل المدينة ذا
الحليفة ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن يلملم هن لهن ولكل آت اتى عليهن من
غيرهم من اراد الحج والعمرة فمن كان دون ذلك فمن حيث انشا حتى اهل مكة من مكة
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى
عليه وسلم دخل عام الفتح على راسه المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال ان ابن خطل متعلق

باستار الكعبة فقال اقتلوه باب اذا احرم جاهلاً وعليه قميص وقال عطاء اذا تطيب
او لبس جاهلاً او ناسياً فلا كفارة عليه حدثنا ابو الوليد قال ثنا همام ثنا عطاء حدثني
صفوان بن يعلى عن ابيه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فاتاه رجل عليه جبة بها اثر
صفرة او نحوه كان عمر يقول لي تحب اذا نزل عليه الوحي ان تراه فنزل عليه ثم سري عنه فقال
اصنع في عمرتك ما تصنع في حجك وعض رجل يد رجل فانتزع ثنيته فابطله النبي صلى الله
عليه وسلم باب المحرم يموت بعرفة ولم يامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يؤدى عنه
بقية الحج حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بينا رجل واقف مع النبي صلى الله عليه وسلم بعرفة
اذ وقع عن راحلته فوقصته او قال فاقعصته فقال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء
وسدر وكفنوه في ثوبين او قال ثوبيه ولا تخمروا رأسه ولا تحنطوه فان الله يبعثه يوم
القيمة يلبي حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال بينا رجل واقف مع النبي صلى الله عليه وسلم بعرفة اذ وقع عن راحلته فوقصته او قال
فاقعصته فقال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تمسوه
طيباً ولا تخمروا رأسه ولا تحنطوه فان الله يبعثه يوم القيمة ملبياً باب سنة المحرم اذا
مات حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال ثنا هشيم ثنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله
عنه ان رجلاً كان مع النبي صلى الله عليه وسلم فوقصته ناقته وهو محرم فمات فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبيه ولا تمسوه بطيب
ولا تخمروا رأسه فانه يبعث يوم القيمة ملبياً باب الحج والنذور عن الميت والرجل
يحج عن المرأة حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما ان امرأة من جهينة جاءت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ان امي نذرت
ان تحج فلم تحج حتى ماتت افاحج عنها قال نعم حجي عنها ارأيت لو كان على امك دين اكنت قاضية
قالت نعم قال فاقضوا الله فالله احق بالوفاء باب الحج عمن لا يستطيع الثبوت على الراحلة
حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن ابن عباس عن الفضل
ابن عباس رضي الله عنهما ان امرأة وحدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا عبد العزيز بن ابي سلمة
ثنا ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن ابن عباس قال جاءت امرأة من خثعم عام حجة الوداع قالت
يا رسول الله ان فريضة الله على عباده في الحج ادركت ابي شيخاً كبيراً لا يستطيع ان يستوي
على الراحلة فهل يقضي ان احج عنه قال نعم باب حج المرأة عن الرجل حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن عبد الله بن عباس كان الفضل رديف
النبي صلى الله عليه وسلم فجاءت امرأة من خثعم فجعل الفضل ينظر اليها وتنظر اليه فجعل
النبي صلى الله عليه وسلم يصرف وجه الفضل الى الشق الآخر فقالت ان فريضة الله ادركت
ابي شيخاً كبيراً لا يثبت على الراحلة افاحج عنه قال نعم وذلك في حجة الوداع باب حج
الصبي حدثنا ابو النعمان قال ثنا حماد بن زيد عن عبيد الله بن ابي يزيد قال سمعت ابن عباس
رضي الله عنهما يقول بعثني او قدمني النبي صلى الله عليه وسلم في الثقل من جمع بليل

اسحق ثنا يعقوب بن ابرهيم ثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
ابن مسعود ان عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال اقبلت وقد ناهزت الحلم اسير على اتان لي
ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يصلي بمنى حتى سرت بين يدي بعض الصف الاول ثم
نزلت عنها فرتعت فصففت مع الناس وراء رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يونس
عن ابن شهاب بمنى في حجة الوداع حدثنا عبد الرحمن بن يونس ثنا حاتم بن اسمعيل عن محمد بن
يوسف عن السائب بن يزيد قال حج بي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابن سبع سنين
حدثنا عمرو بن زرارة ثنا قاسم بن مالك عن الجعيد بن عبد الرحمن قال سمعت عمر بن
عبد العزيز يقول للسائب بن يزيد وكان السائب قد حج به في ثقل النبي صلى الله عليه وسلم
باب حج النساء وقال لي احمد بن محمد ثنا ابرهيم عن ابيه عن جده اذن عمر لازواج
النبي صلى الله عليه وسلم في آخر حجة حجها فبعث معهن عثمان بن عفان رضي الله عنه وعبد
الرحمن بن عوف حدثنا مسدد ثنا عبد الواحد ثنا حبيب بن ابي عمرة ثنا عائشة بنت
طلحة عن عائشة ام المؤمنين قالت قلت يا رسول الله الا نغزو ونجاهد معكم فقال لكن احسن
الجهاد واجمله الحج حج مبرور فقالت عائشة فلا ادع الحج اذ سمعت هذا من رسول الله
صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن عمرو عن ابي معبد مولى ابن عباس عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسافر المرأة الا مع ذي محرم
ولا يدخل عليها رجل الا ومعها محرم فقال رجل يا رسول الله اني اريد ان اخرج في جيش كذا
وكذا وامرأتي تريد الحج فقال اخرج معها حدثنا عبدان انا يزيد بن زريع انا حبيب المعلم
عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من حجته قال
لام سنان الانصارية ما منعك من الحج قالت ابو فلان تعني زوجها كان له ناضحان حج
على احدهما والآخر يسقي ارضاً لنا قال فان عمرة في رمضان تقضي حجة او حجة معي رواه ابن
جريج عن عطاء سمعت ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال عبيد الله عن عبد الكريم
عن عطاء عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن حرب
حدثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن قزعة مولى زياد قال سمعت ابا سعيد وقد غزا مع
النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة قال اربع سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه
وسلم او قال يحدثهن عن النبي صلى الله عليه وسلم فاعجبنني وآنقنني ان لا تسافر امرأة مسيرة يومين
ليس معها زوجها او ذو محرم ولا صوم يومين الفطر والاضحى ولا صلاة بعد صلاتين
بعد العصر حتى تغرب الشمس وبعد الصبح حتى تطلع الشمس ولا تشد الرحال الا الى ثلثة
مساجد مسجد الحرام ومسجدي ومسجد الاقصى باب من نذر المشي الى الكعبة حدثنا
محمد بن سلام قال انا الفزاري عن حميد الطويل قال اخبرني ثابت عن انس رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى شيخاً يهادى بين ابنيه فقال ما بال هذا قالوا نذر ان
يمشي فقال ان الله عن تعذيب هذا نفسه لغني وامره ان يركب حدثنا ابرهيم بن موسى قال
اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني سعيد بن ابي ايوب ان يزيد بن
ابي حبيب اخبره ان ابا الخير حدثه عن عقبة بن عامر قال نذرت اختي ان تمشي

لبيت الله وامرتها ان استفتي لها النبي صلى الله عليه وسلم فاستفتيته فقال عليه السلام
لتمش ولتركب قال وكان ابو الخير لا يفارق عقبة حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن يحيى بن
ايوب عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة فذكر الحديث بسم الله الرحمن الرحيم
باب فضائل المدينة باب حرم المدينة حدثنا ابو النعمان قال ثنا ثابت بن يزيد
حدثنا عاصم ابو عبد الرحمن الاحول عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال المدينة حرام من كذا الى كذا لا يقطع شجرها ولا يحدث فيها حدث من
احدث حدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث
عن ابي التياح عن انس رضي الله عنه قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وامر ببناء
المسجد فقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم فقالوا لا نطلب ثمنه الا الى الله فامر بقبور
المشركين فنبشت ثم بالخراب فسويت وبالنخل فقطع فصفوا النخل قبلة المسجد حدثنا
اسمعيل بن عبد الله حدثني اخي عن سليمان عن عبيد الله عن سعيد المقبري عن ابي هريرة رض
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حرم ما بين لابتي المدينة على لساني قال واتى النبي صلى الله
عليه وسلم بني حارثة فقال اراكم يا بني حارثة قد خرجتم من الحرم ثم التفت فقال بل انتم
فيه حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن ثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه
عن علي رضي الله عنه قال ما عندنا شيء الا كتاب الله وهذه الصحيفة عن النبي صلى الله
عليه وسلم المدينة حرم ما بين عائر الى كذا من احدث فيها حدثا او اوى محدثا فعليه لعنة
الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل وقال ذمة المسلمين
واحدة فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف
ولا عدل ومن تولى قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين
لا يقبل منه صرف ولا عدل قال ابو عبد الله عدل فداء باب فضل المدينة وانها
تنفي الناس حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن يحيى بن سعيد قال سمعت ابا الحباب
سعيد بن يسار يقول سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم امرت بقرية تاكل القرى يقولون يثرب وهي المدينة تنفي الناس كما ينفي الكير خبث
الحديد باب المدينة طابة حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان حدثني عمرو بن يحيى
عن عباس بن سهل بن سعد عن ابي حميد قال اقبلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من تبوك حتى
اشرفنا على المدينة فقال هذه طابة باب لابتي المدينة حدثنا عبد الله بن يوسف
قال ثنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه انه كان
يقول لو رايت الظباء بالمدينة ترتع ما ذعرتها قال النبي صلى الله عليه وسلم ما بين
لابتيها حرام باب من رغب عن المدينة حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول يتركون المدينة على خير ما كانت لا يغشاها الا العواف يريد عوافي
السباع والطير وآخر من يحشر راعيان من مزينة يريدان المدينة ينعقان بغنمهما
فيجدانها وحوشا حتى اذا بلغا ثنية الوداع خرا على وجوههما حدثنا عبد الله بن

يوسف

يوسف انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن الزبير عن سفيان بن
ابي زهير انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تفتح اليمن فياتي قوم يبسون
فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وتفتح الشام فياتي
قوم يبسون فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وتفتح العراق
فياتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون
باب الايمان يأرز الى المدينة حدثنا ابراهيم بن المنذر قال انا انس بن عياض
حدثني عبيد الله عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الايمان ليأرز الى المدينة كما تأرز الحية
الى جحرها باب اثم من كاد اهل المدينة حدثنا حسين بن حريث قال اخبرنا الفضل
عن جعيد عن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت سعدا رضي الله عنه قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول لا يكيد اهل المدينة احد الا انماع كما ينماع الملح في الماء باب
آطام المدينة حدثنا علي قال حدثنا سفيان بن شهاب قال اخبرني عروة سمعت اسامة
رضي الله عنه قال اشرف النبي صلى الله عليه وسلم على اطم من آطام المدينة فقال هل ترون ما
ارى اني لارى مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر تابعه معمر وسليمان بن كثير
عن الزهري باب لا يدخل الدجال المدينة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني
ابراهيم بن سعد عن ابيه عن جده عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل المدينة
رعب المسيح الدجال لها يومئذ سبعة ابواب على كل باب ملكان حدثنا اسمعيل حدثني
مالك عن نعيم بن عبد الله المجمر عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم على انقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال حدثنا يحيى بن
بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابا سعيد الخدري
قال ثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا طويلا عن الدجال فكان فيما حدثنا به ان قال
يأتي الدجال وهو محرم عليه ان يدخل نقاب المدينة ينزل بعض السباخ التي بالمدينة فيخرج
اليه يومئذ رجل هو خير الناس او من خير الناس فيقول اشهد انك الدجال الذي حدثنا
عنك رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه فيقول الدجال ارأيت ان قتلت هذا ثم احييته
هل تشكون في الامر فيقولون لا فيقتله ثم يحييه فيقول حين يحييه والله ما كنت اشد
بصيرة مني اليوم فيقول الدجال اقتله فلا يسلط عليه حدثنا ابراهيم بن المنذر قال ثنا
الوليد قال ثنا ابو عمرو ثنا اسحاق حدثني انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ليس من بلد الا سيطؤه الدجال الا مكة والمدينة ليس من نقابها نقب الا عليه
الملائكة صافين يحرسونها ثم ترجف المدينة باهلها ثلاث رجفات فيخرج اليه كل
كافر ومنافق باب المدينة تنفي الخبث حدثنا عمرو بن عباس قال ثنا عبد الرحمن ثنا
سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر رضي الله عنه قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم
فبايعه على الاسلام فجاء من الغد محموما فقال اقلني فابى ثلاث مرار فقال المدينة
كالكير تنفي خبثها وتنصع طيبها حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن عبد الله

زيد قال سمعت زيد بن ثابت يقول لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى احد رجع ناس من اصحابه
فقالت فرقة نقتلهم وقالت فرقة لا نقتلهم فنزلت فما لكم في المنافقين فئتين وقال
النبي صلى الله عليه وسلم انها تنفي الرجال كما تنفي النار خبث الحديد باب حدثنا عبد الله بن
محمد قال حدثنا وهب بن جرير ثنا ابي سمعت يونس عن ابن شهاب عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اللهم اجعل بالمدينة ضعفي ما جعلت بمكة من البركة تابعه عثمان بن عمر عن يونس ثنا
قتيبة ثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس حدثنا قتيبة حدثنا اسمعيل بن جعفر عن
حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قدم من سفر فنظر الى جدرات المدينة
اوضع راحلته وان كان على دابة حركها من حبها باب كراهية النبي صلى الله عليه وسلم
ان تعرى المدينة حدثنا ابن سلام اخبرنا الفزاري عن حميد الطويل عن انس رضي الله عنه
قال اراد بنو سلمة ان يتحولوا الى قرب المسجد فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
تعرى المدينة وقال يا بني سلمة الا تحتسبون آثاركم فاقاموا باب حدثنا
مسدد عن يحيى عن عبيد الله بن عمر حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري روضة
من رياض الجنة ومنبري على حوضي حدثنا عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام
عن ابيه عن عائشة قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك ابو بكر
رضي الله عنه وبلال فكان ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول ۞ كل امرئ مصبح في اهله
والموت ادنى من شراك نعله ۞ وكان بلال اذا اقلع عنه يرفع عقيرته يقول
الا ليت شعري هل ابيتن ليلة ۞ بواد وحولي اذخر وجليل ۞ وهل اردن يوما
مياه مجنة ۞ وهل يبدون لي شامة وطفيل ۞ اللهم العن شيبة بن ربيعة وعتبة
بن ربيعة وامية بن خلف كما اخرجونا من ارضنا الى ارض الوباء ثم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد اللهم بارك لنا في صاعنا
وفي مدنا وصححها لنا وانقل حماها الى الجحفة قالت وقدمنا المدينة وهي اوبأ ارض الله
فكان بطحان يجري نجلا تعني ماء آجنا حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن خالد بن يزيد
عن سعيد بن ابي هلال عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر رضي الله عنه قال اللهم ارزقني
شهادة في سبيلك واجعل موتي في بلد رسولك وقال ابن زريع عن روح بن القاسم عن
زيد بن اسلم عن امه عن حفصة بنت عمر رضي الله عنهما قالت سمعت عمر نحوه وقال هشام
عن زيد عن ابيه عن حفصة سمعت عمر رضي الله عنه

كتاب الصوم

بسم الله الرحمن الرحيم

باب وجوب الصوم وقول الله تعالى يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما
كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا اسمعيل بن جعفر عن
ابي سهيل عن ابيه عن طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه ان اعرابيا جاء الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثائر الرأس فقال يا رسول الله اخبرني ماذا فرض الله علي من الصلاة فقال
الصلوات الخمس الا ان تطوع شيئا فقال اخبرني ماذا فرض الله علي من الصيام فقال شهر
رمضان الا ان تطوع شيئا فقال اخبرني بماذا فرض الله علي من الزكوة فاخبره رسول الله

صلى الله عليه وسلم بشرائع الاسلام قال والذي اكرمك لا اتطوع شيئا ولا انقص مما
فرض الله علي شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق او دخل الجنة ان صدق
حدثنا مسدد قال ثنا اسمعيل عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال صام النبي صلى الله عليه
وسلم عاشوراء وامر بصيامه فلما فرض رمضان ترك وكان عبد الله لا يصومه الا ان يوافق
صومه حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب ان عراك بن مالك
حدثه ان عروة اخبره عن عائشة رضي الله عنها ان قريشا كانت تصوم يوم عاشوراء
في الجاهلية ثم امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بصيامه حتى فرض رمضان وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من شاء فليصمه ومن شاء افطره باب فضل الصوم ثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الصيام جنة فلا يرفث ولا يجهل وان امرؤ قاتله او شاتمه فليقل اني صائم
مرتين والذي نفسي بيده لخلوف فم الصائم اطيب عند الله تعالى من ريح المسك يترك طعامه
وشرابه وشهوته من اجلي الصيام لي وانا اجزي به والحسنة بعشر امثالها باب كفارة
الصيام حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان ثنا جامع عن ابي وائل عن حذيفة قال قال
عمر رضي الله عنه من يحفظ حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم في الفتنة قال حذيفة انا سمعته
يقول فتنة الرجل في اهله وماله وجاره تكفرها الصلاة والصوم والصدقة قال ليس
اسأل عن ذه انما اسأل عن التي تموج كما يموج البحر قال ان دون ذلك بابا مغلقا قال فيفتح
او يكسر قال يكسر قال ذاك اجدر ان لا يغلق الى يوم القيمة فقلنا لمسروق سله اكان عمر
يعلم من الباب فسأله فقال نعم كما يعلم ان دون غد الليلة باب الريان للصائمين
حدثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان بن بلال ثني ابو حازم عن سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان في الجنة بابا يقال له الريان يدخل منه الصائمون يوم القيمة لا يدخل منه احد غيرهم
يقال اين الصائمون فيقومون لا يدخل احد منه غيرهم فاذا دخلوا اغلق فلم يدخل منه احد
حدثنا ابرهيم بن المنذر ثنا معن حدثني مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من انفق زوجين في سبيل الله نودي من
ابواب الجنة يا عبد الله هذا خير فمن كان من اهل الصلوة دعي من باب الصلاة ومن كان
من اهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من اهل الصيام دعي من باب الريان ومن كان
من اهل الصدقة دعي من باب الصدقة فقال ابو بكر بابي انت وامي يا رسول الله ما على من
دعي من تلك الابواب من ضرورة فهل يدعى احد من تلك الابواب كلها قال نعم وارجو ان تكون
منهم باب هل يقال رمضان او شهر رمضان ومن رأى كله واسعا وقال النبي صلى الله
عليه وسلم من صام رمضان وقال لا تقدموا رمضان حدثنا قتيبة ثنا اسمعيل بن جعفر
عن ابي سهيل عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا جاء رمضان فتحت
ابواب الجنة حدثنا يحيى بن بكير حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب حدثني ابن ابي انس مولى
التيميين ان اباه حدثه انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل رمضان
فتحت ابواب السماء وغلقت ابواب جهنم وسلسلت الشياطين حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث

عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني سالم بن عبد الله بن عمر ان ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم تقول اذا رايتموه فصوموا واذا رايتموه فافطروا فان غم عليكم فاقدروا له وقال
غيره عن الليث حدثني عقيل ويونس عن ابن شهاب لهلال رمضان باب من صام رمضان
ايمانا واحتسابا ونية وقالت عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم يبعثون على نياتهم حدثنا
مسلم بن ابرهيم ثنا هشام ثنا يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن صام رمضان ايمانا
واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه باب اجود ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يكون
في رمضان حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابرهيم بن سعد انا ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
بن عتبة ان ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس بالخير وكان اجود ما
يكون في رمضان حين يلقاه جبرئيل عليه السلام وكان جبرئيل يلقاه كل ليلة في رمضان
حتى ينسلخ يعرض عليه النبي صلى الله عليه وسلم القرآن فاذا لقيه جبرئيل كان اجود بالخير
من الريح المرسلة باب من لم يدع قول الزور والعمل به في الصوم حدثنا آدم بن ابي اياس
حدثنا ابن ابي ذئب ثنا سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من
لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه باب هل يقول اني
صايم اذا شتم حدثنا ابرهيم بن موسى انا هشام بن يوسف عن ابن جريج اخبرني عطاء عن ابي
صالح الزيات انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل كل عمل
ابن آدم له الا الصيام فانه لي وانا اجزي به والصيام جنة اذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث
ولا يصخب فان سابه احد او قاتله فليقل اني امرؤ صايم والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصايم
اطيب عند الله من ريح المسك للصايم فرحتان يفرحهما اذا افطر فرح واذا لقي ربه فرح بصومه
باب الصوم لمن خاف على نفسه العزبة حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابرهيم
عن علقمة قال بينا انا امشي مع عبد الله قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال من استطاع
الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا رايتم الهلال فصوموا واذا رايتموه فافطروا وقال
صلة عن عمار من صام يوم الشك فقد عصى ابا القاسم صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر رمضان فقال
لا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه فان غم عليكم فاقدروا له حدثنا عبد الله بن
مسلمة ثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الشهر تسع وعشرون ليلة فلا تصوموا حتى تروه فان غم عليكم فاكملوا العدة ثلاثين حدثنا
ابو الوليد ثنا شعبة عن جبلة بن سحيم قال سمعت ابن عمر يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم الشهر
هكذا وهكذا وخنس الابهام في الثالثة حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة
يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم او قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم صوموا لرؤيته وافطروا
لرؤيته فان غمي عليكم فاكملوا عدة شعبان ثلاثين حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن يحيى بن
عبد الله بن صيفي عن عكرمة بن عبد الرحمن عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم آلى من

نسائه شهرا فلما مضى تسعة وعشرون يوما غدا او راح فقيل له انك حلفت الا تدخل
شهرا فقال ان الشهر يكون تسعا وعشرين يوما حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا
سليمان بن بلال عن حميد عن انس رضي الله عنه قال آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من
نسائه وكانت انفكت رجله فاقام في مشربة تسعة وعشرين ليلة ثم نزل فقالوا يا رسول الله
آليت شهرا فقال ان الشهر يكون تسعا وعشرين باب شهرا عيد لا ينقصان قال
ابو عبد الله قال اسحق وان كان ناقصا فهو تام وقال محمد لا يجتمعان كلاهما ناقص حدثنا
مسدد قال ثنا معتمر قال سمعت اسحاق بن سويد عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه عن النبي
صلى الله عليه وسلم وحدثني مسدد ثنا معتمر عن خالد الحذاء قال اخبرني عبد الرحمن بن
ابي بكرة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال شهران لا ينقصان شهرا عيد رمضان
وذو الحجة باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا نكتب ولا نحسب حدثنا آدم قال ثنا
شعبة ثنا الاسود بن قيس اخبرنا سعيد بن عمرو انه سمع ابن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال انا امة امية لا نكتب ولا نحسب الشهر هكذا وهكذا يعني مرة تسعة
وعشرين ومرة ثلثين باب لا يتقدم رمضان بصوم يوم ولا يومين حدثنا
مسلم بن ابرهيم قال ثنا هشام ثنا يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يتقدمن احدكم رمضان بصوم يوم او يومين الا ان
يكون رجل كان يصوم صومه فليصم ذلك اليوم باب قول الله عز وجل احل لكم ليلة
الصيام الرفث الى نسائكم الى قوله فالآن باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم حدثنا عبيد الله بن
موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء رضي الله عنه قال كان محمد صلى الله عليه وسلم اذا
كان الرجل صايما فحضر الافطار فنام قبل ان يفطر لم ياكل ليلته ولا يومه حتى يمسي وان
قيس بن صرمة الانصاري كان صايما فلما حضر الافطار اتى امرأته فقال لها اعندك طعام
فقالت لا ولكن انطلق فاطلب لك وكان يومه يعمل فغلبته عيناه فجاءته امرأته فلما رأته
قالت خيبة لك فلما انتصف النهار غشي عليه فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فنزلت
هذه الآية احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم ففرحوا بها فرحا شديدا ونزلت وكلوا واشربوا
حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود باب قول الله تعالى وكلوا واشربوا
حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل فيه البراء عن
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا حجاج بن منهال قال ثنا هشام اخبرني حصين بن عبد الرحمن
عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال لما نزلت حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود عمدت
الى عقال اسود والى عقال ابيض فجعلتهما تحت وسادتي فجعلت انظر في الليل فلا يستبين لي
فغدوت على النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال انما ذلك سواد الليل وبياض النهار
حدثنا سعيد بن ابي مريم ثنا ابن ابي حازم عن سهل بن سعد وحدثني سعيد بن ابي مريم حدثنا
ابو غسان محمد بن مطرف حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال انزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين
لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود ولم ينزل من الفجر وكان رجال اذا ارادوا الصوم ربط
احدهم في رجليه الخيط الابيض والخيط الاسود ولا يزال ياكل حتى يتبين له رؤيتهما فانزل الله

تعالى يعد من الفجر فعلوا انه يعني الليل والنهار باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يمنعنكم
من سحوركم اذان بلال حدثنا عبيد بن اسمعيل قال عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر و
القاسم بن محمد عن عايشة رضي الله عنها ان بلالا كان يؤذن بليل فقال النبي صلى الله عليه وسلم
كلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم فانه لا يؤذن حتى يطلع الفجر قال القاسم ولم يكن بين اذانهما
الا ان يرقى ذا وينزل ذا باب تاخير السحور حدثنا محمد بن عبيد الله قال ثنا عبد العزيز بن
ابي حازم عن سهل بن سعد قال كنت اتسحر في اهلي ثم تكون سرعتي ان ادرك السحور مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم باب قدر كم بين السحور وصلاة الفجر حدثنا مسلم بن ابرهيم قال ثنا
هشام ثنا قتادة عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال تسحرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم قام الى الصلاة قلت كم كان بين الاذان والسحور قال قدر خمسين اية باب بركة
السحور من غير ايجاب لان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه واصلوا ولم يذكر السحور
حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا جويرية عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله
عليه وسلم واصل فواصل الناس فشق عليهم فنهاهم قالوا انك تواصل قال لست كاحدكم اني
اظل اطعم واسقى حدثنا ادم بن ابي اياس حدثنا عبد العزيز بن صهيب قال سمعت انس بن مالك
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسحروا فان في السحور بركة باب
اذا نوى بالنهار صوما وقالت ام الدرداء كان ابو الدرداء يقول عندكم طعام فان قلنا لا
قال فاني صائم يومي هذا وفعله ابو طلحة وابو هريرة وابن عباس وحذيفة رضي الله عنهم حدثنا
ابو عاصم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
بعث رجلا ينادي في الناس يوم عاشوراء ان من اكل فليتم او فليصم ومن لم ياكل فلا ياكل
باب الصائم يصبح جنبا حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي مولى ابي بكر بن
عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة انه سمع ابا بكر بن عبد الرحمن قال كنت انا وابي
حين دخلنا على عايشة وام سلمة رضي الله عنهما حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
اخبرني ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ان عبد الرحمن اخبر مروان ان عايشة
وام سلمة رضي الله عنهما اخبرتاه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدركه الفجر وهو
جنب من اهله ثم يغتسل ويصوم وقال مروان لعبد الرحمن بن الحارث اقسم بالله لتقرعن بها
ابا هريرة رضي الله عنه ومروان يومئذ على المدينة قال ابو بكر فكره ذلك عبد الرحمن ثم قدر لنا
ان نجتمع بذي الحليفة وكانت لابي هريرة هنالك ارض فقال عبد الرحمن لابي هريرة اني ذاكر لك
امرا ولولا مروان اقسم علي فيه لم اذكر ذلك فذكر قول عايشة وام سلمة رضي الله عنهما
فقال كذلك حدثني الفضل بن عباس رضي الله عنهما والله اعلم وقال همام وابن عبد الله بن
عمر عن ابي هريرة كان النبي صلى الله عليه وسلم يامر بالفطر والاول اسند باب المباشرة
للصائم وقالت عايشة رضي الله عنها يحرم عليه فرجها حدثنا سليمان بن حرب عن شعبة عن
الحكم عن ابرهيم عن الاسود عن عايشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم يقبل
ويباشر وهو صائم وكان املككم لاربه قال ابن عباس مارب حاجة وقال طاوس اولي الاربة
الاحمق لا حاجة له في النساء وقال جابر بن زيد ان نظر فامنى يتم صومه باب القبلة

للصائم

للصائم وقال جابر بن زيد ان نظر فامنى يتم صومه حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا يحيى عن هشام
اخبرني ابي عن عايشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقبل بعض اصحابه
ازواجه وهو صائم ثم ضحكت حدثنا مسدد ثنا يحيى عن هشام بن ابي عبد الله ثنا يحيى بن
ابي كثير عن ابي سلمة عن زينب ابنة ابي سلمة عن امها قالت بينما انا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في الخميلة اذ حضت فانسللت فاخذت ثياب حيضتي فقال ما لك انفست قلت نعم
فدخلت معه في الخميلة وكانت هي ورسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسلان من اناء واحد
وكان يقبلها وهو صائم باب اغتسال الصائم وبل ابن عمر ثوبا فالقيه عليه وهو صائم
ودخل الشعبي الحمام وهو صائم وقال ابن عباس رضي الله عنه لا باس ان يتطعم القدر او الشيء
وقال الحسن لا باس بالمضمضة والتبرد للصائم وقال ابن مسعود اذا كان يوم صوم احدكم
فليصبح دهينا مترجلا وقال انس ان لي ابزن اتقحم فيه وانا صائم ويذكر ان النبي صلى الله عليه
وسلم استاك وهو صائم وقال ابن عمر يستاك اول النهار واخره لا يبلع ريقه وقال عطاء
ان ازدرد ريقه لا اقول افطر وقال ابن سيرين لا باس بالسواك الرطب قيل له طعم قال والماء
له طعم وانت تمضمض به ولم ير انس والحسن وابرهيم بالكحل للصائم باسا حدثنا احمد بن صالح
قال حدثنا ابن وهب ثنا يونس عن ابن شهاب عن عروة وابي بكر قالت عايشة رضي الله عنها
كان النبي صلى الله عليه وسلم يدركه الفجر في رمضان من غير حلم فيغتسل ويصوم حدثنا اسمعيل
حدثني مالك عن سمي مولى ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة انه سمع ابا بكر بن
عبد الرحمن قال كنت انا وابي فذهبت معه حتى دخلنا على عايشة رضي الله عنها قالت اشهد
على رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كان ليصبح جنبا من جماع غير احتلام ثم يصومه ثم دخلنا
على ام سلمة فقالت مثل ذلك باب الصائم اذا اكل او شرب ناسيا وقال عطاء ان استنثر
فدخل الماء في حلقه لا باس ان لم يملك رده وقال الحسن ان دخل حلقه الذباب فلا شيء عليه وقال
الحسن ومجاهد ان جامع ناسيا فلا شيء عليه حدثنا عبدان قال انا يزيد بن زريع ثنا هشام
حدثنا ابن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نسي فاكل
وشرب فليتم صومه فانما اطعمه الله وسقاه باب سواك الرطب واليابس للصائم ويذكر
عن عامر بن ربيعة قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يستاك وهو صائم ما لا احصي او اعد
وقال ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك
عند كل صلاة ويروى نحوه عن جابر وزيد بن خالد عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يخص الصائم
وغيره وقالت عايشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم السواك مطهرة للفم مرضاة
للرب وقال عطاء وقتادة يبتلع ريقه حدثنا عبدان انا عبد الله اخبرني معمر حدثني الزهري
عن عطاء بن يزيد عن حمران رايت عثمان توضا فافرغ على يديه ثلثا ثم تمضمض واستنثر ثم
غسل وجهه ثلاثا ثم غسل يده اليمنى الى المرفق ثلاثا ثم غسل يده اليسرى ثلثا ثم مسح براسه
ثم غسل رجله اليمنى ثلاثا ثم اليسرى ثلاثا قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضا
نحو وضوئي هذا ثم قال من توضا نحو وضوئي هذا ثم يصلي ركعتين لا يحدث نفسه فيهما

شيء الا غفر له ما تقدم من ذنبه باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا توضأ فليستنشق
بمنخره الماء ولم يميز بين الصائم وغيره وقال الحسن لا بأس بالسعوط للصائم ان لم يصل الى حلقه
ويكتحل وقال عطاء ان تمضمض ثم افرغ ما في فيه من الماء لا يضيره ان لم يزدرد ريقه فيه ولا يمج
ولا يمضغ العلك فان ازدرد ريق العلك لا اقول انه يفطر ولكن ينهى عنه فان استنثر فدخل
الماء في حلقه لا بأس لم يملك باب اذا جامع في رمضان ويذكر عن ابي هريرة رفعه من
افطر يوما من رمضان من غير عذر ولا مرض لم يقضه صيام الدهر وان صامه وبه قال ابن
مسعود وقال سعيد بن المسيب والشعبي وابن جبير وابراهيم وقتادة وحماد يقضي يوما
مكانه حدثنا عبد الله بن منير سمع يزيد بن هرون قال اخبرنا يحيى هو ابن سعيد ان عبد الرحمن
ابن القاسم اخبره عن محمد بن جعفر بن الزبير بن خويلد عن عباد بن عبد الله بن الزبير اخبره
انه سمع عائشة رضي الله عنها تقول ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انه احترق
قال ما لك قال اصبت اهلي في رمضان فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بمكتل يدعى العرق فقال
اين المحترق قال انا قال تصدق بهذا باب اذا جامع في رمضان ولم يكن له شيء فتصدق
عليه فليكفر حدثنا ابو اليمان قال ثنا شعيب عن الزهري اخبرني حميد بن عبد الرحمن
ان ابا هريرة رضي الله عنه قال بينما نحن جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رجل
فقال يا رسول الله هلكت قال ما لك قال وقعت على امرأتي وانا صائم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هل تجد رقبة تعتقها قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين
قال لا قال فهل تجد اطعام ستين مسكينا قال لا فمكث النبي صلى الله عليه وسلم فبينا نحن على ذلك
اتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيها تمر والعرق المكتل قال اين السائل قال انا قال خذ هذا فتصدق
به فقال الرجل على افقر مني يا رسول الله فوالله ما بين لابتيها يريد الحرتين اهل بيت افقر من اهل
بيتي فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت انيابه ثم قال اطعمه اهلك باب المجامع في رمضان
هل يطعم اهله من الكفارة اذا كانوا محاويج حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال ثنا جرير عن منصور
عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال ان الاخر وقع على امرأته في رمضان فقال اتجد ما تحرر رقبة قال لا قال فتستطيع
ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال افتجد ما تطعم به ستين مسكينا قال لا قال فاتي النبي
صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر وهو الزبيل قال اطعم هذا عنك قال على احوج منا ما بين
لابتيها اهل بيت احوج منا قال فاطعمه اهلك باب الحجامة والقيء للصائم وقال لي يحيى
ابن صالح ثنا معاوية بن سلام ثنا يحيى عن عمر بن الحكم بن ثوبان سمع ابا هريرة رضي الله عنه
اذا قاء فلا يفطر انما يخرج ولا يولج ويذكر عن ابي هريرة انه يفطر والاول اصح وقال ابن عباس
رضي الله عنه وعكرمة الفطر مما دخل وليس مما خرج وكان ابن عمر يحتجم وهو صائم
ثم تركه فكان يحتجم بالليل واحتجم ابو موسى ليلا ويذكر عن سعد وزيد بن ارقم وام سلمة
انهم احتجموا صياما وقال بكير عن ام علقمة كنا نحتجم عند عائشة رضي الله عنها فلا تنهى
ويروى عن الحسن عن غير واحد مرفوعا افطر الحاجم والمحجوم وقال لي عياش ثنا عبد الاعلى
حدثنا يونس عن الحسن مثله قيل له عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم ثم قال الله اعلم حدثنا

معلى بن اسد ثنا وهيب عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم
وهو محرم واحتجم وهو صائم حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث ثنا ايوب عن عكرمة عن ابن
عباس رضي الله عنه قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو صائم حدثنا آدم بن ابي اياس
حدثنا شعبة قال سمعت ثابتا البناني سئل انس بن مالك رضي الله عنه اكنتم تكرهون الحجامة
للصائم قال لا الا من اجل الضعف وزاد شبابة ثنا شعبة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
باب الصوم في السفر والافطار حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان عن ابي اسحق
الشيباني سمع ابن ابي اوفى قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقال لرجل انزل
فاجدح لي قال يا رسول الله الشمس قال انزل فاجدح لي فنزل فجدح له فشرب ثم رمى بيده ههنا ثم
قال اذا رأيتم الليل اقبل من ههنا فقد افطر الصائم تابعه جرير وابو بكر بن عياش عن الشيباني
عن ابن ابي اوفى قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن هشام
حدثني ابي عن عائشة رضي الله عنها ان حمزة بن عمرو الاسلمي قال يا رسول الله اني اسرد الصوم
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم ان حمزة بن عمرو الاسلمي قال للنبي صلى الله عليه وسلم أأصوم في السفر وكان كثير
الصيام فقال ان شئت فصم وان شئت فافطر باب اذا صام اياما من رمضان ثم
سافر حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن
ابن عباس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى مكة في رمضان فصام حتى
بلغ الكديد افطر فافطر الناس قال ابو عبد الله والكديد ماء بين عسفان وقديد باب
حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا يحيى بن حمزة عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ان اسمعيل حدثه عن ام
الدرداء عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره في يوم
حار حتى يضع الرجل يده على رأسه من شدة الحر وما فينا صائم الا ما كان من النبي صلى الله عليه وسلم
وابن رواحة باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لمن ظلل عليه واشتد الحر ليس من البر الصوم
في السفر حدثنا آدم قال ثنا شعبة ثنا محمد بن عبد الرحمن الانصاري قال سمعت محمد بن عمرو بن
الحسن بن علي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر
فرأى زحاما ورجلا قد ظلل عليه فقال ما هذا فقالوا صائم فقال ليس من البر الصوم في السفر
باب لم يعب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بعضهم بعضا في الصوم والافطار حدثنا عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن حميد الطويل عن انس رضي الله عنه قال كنا نسافر مع النبي صلى الله عليه
وسلم فلم يعب الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم باب من افطر في السفر ليراه الناس
حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا ابو عوانة عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس
رضي الله عنه خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة الى مكة فصام حتى بلغ عسفان
ثم دعا بماء فرفعه الى يده ليراه الناس فافطر حتى قدم مكة وذلك في رمضان فكان ابن
عباس يقول قد صام رسول الله صلى الله عليه وسلم وافطر فمن شاء صام ومن شاء افطر
باب قوله وعلى الذين يطيقونه فدية قال ابن عمر رضي الله عنه وسلمة بن الاكوع نسختها
شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد

منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر يريد الله بكم اليسر ولا يريد
بكم العسر الاية حدثنا عياش قال ثنا عبد الاعلى ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قرا فدية طعام
مسكين قال هي منسوخة وقال ابن نمير ثنا الاعمش ثنا عمرو بن مرة ثنا ابن ابي ليلى قال اصحاب
محمد نزل رمضان فشق عليهم فكان من اطعم كل يوم مسكينا ترك الصوم ممن يطيقه ورخص لهم
في ذلك فنسختها وان تصوموا خير لكم فامروا بالصوم باب متى يقضى قضاء رمضان
وقال ابن عباس رضي الله عنه لا باس ان يفرق لقول الله تعالى فعدة من ايام اخر وقال سعيد بن المسيب في
صوم العشر لا يصلح حتى يبدأ برمضان وقال ابرهيم اذا فرط حتى جاء رمضان اخر يصومهما
ولم ير عليه طعاما ويذكر عن ابي هريرة رضي الله عنه مرسلا وابن عباس انه يطعم ولم يذكر الله تعالى
الاطعام انما قال فعدة من ايام اخر حدثنا احمد بن يونس قال ثنا زهير ثنا يحيى عن ابي سلمة
عن عائشة تقول كان يكون علي الصوم من رمضان فما استطيع ان اقضي الا في شعبان قال يحيى
ذلك عن الشغل من النبي صلى الله عليه وسلم او بالنبي صلى الله عليه وسلم باب الحائض
تترك الصوم والصلاة وقال ابو الزناد ان السنن ووجوه الحق لتاتي كثيرا على خلاف الرأي
فما يجد المسلمون بدا من اتباعها من ذلك ان الحائض تقضي الصيام ولا تقضي الصلاة حدثنا
ابن ابي مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر قال حدثني زيد عن عياض عن ابي سعيد قال النبي صلى الله
عليه وسلم اليس اذا حاضت لا تصلي ولا تصوم فذلك من نقصان دينها باب من مات
وعليه صوم وقال الحسن ان صام عنه ثلاثون رجلا يوما واحدا جاز حدثنا محمد بن خالد قال
حدثنا محمد بن موسى بن اعين ثنا ابي عن عمرو بن الحارث عن عبيد الله بن ابي جعفر ان محمد بن
جعفر حدثه عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات
وعليه صيام صام عنه وليه تابعه ابن وهب عن عمرو ورواه يحيى بن ايوب عن ابن ابي جعفر
حدثنا محمد بن عبد الرحيم ثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة عن الاعمش عن مسلم البطين عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله ان امي ماتت وعليها صوم شهر افاقضيه عنها قال نعم فدين الله احق ان يقضى
قال سليمان فقال الحكم وسلمة ونحن جميعا جلوس حين حدث مسلم بهذا الحديث قال سمعنا
مجاهدا يذكر عن ابن عباس ويذكر عن ابي خالد ثنا الاعمش عن الحكم ومسلم البطين وسلمة بن
كهيل عن سعيد بن جبير وعطاء ومجاهد عن ابن عباس قالت امراة للنبي صلى الله عليه وسلم
ان اختي ماتت وقال يحيى وابو معاوية ثنا الاعمش عن مسلم عن سعيد عن ابن عباس قالت امراة
ان امي ماتت وقال عبيد الله عن زيد بن ابي انيسة عن الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قالت امراة للنبي صلى الله عليه وسلم ماتت امي وعليها صوم خمسة عشر يوما باب متى
يحل فطر الصائم وافطر ابو سعيد الخدري رضي الله عنه حين غاب قرص الشمس حدثنا الحميدي
قال ثنا سفيان ثنا هشام بن عروة قال سمعت ابي يقول سمعت عاصم بن عمر بن الخطاب عن ابيه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقبل الليل من ههنا وادبر النهار من ههنا وغربت
الشمس فقد افطر الصائم حدثنا اسحق الواسطي ثنا خالد عن الشيباني عن عبد الله بن ابي اوفى
قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وهو صائم فلما غابت الشمس قال لبعض القوم يا فلان

قم فاجدح

قم فاجدح لنا قال يا رسول الله لو امسيت قال انزل فاجدح لنا قال يا رسول الله فلو امسيت قال
انزل فاجدح لنا قال ان عليك نهارا قال انزل فاجدح لنا فنزل فجدح لهم فشرب رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم قال اذا رايتم الليل قد اقبل من ههنا فقد افطر الصائم باب يفطر بما تيسر
عليه من الماء وغيره حدثنا مسدد قال ثنا عبد الواحد ثنا الشيباني قال سمعت عبد الله بن
ابي اوفى رضي الله عنه قال سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صائم فلما غربت الشمس
قال انزل فاجدح لنا قال يا رسول الله لو امسيت قال انزل فاجدح لنا قال يا رسول الله ان عليك
نهارا قال انزل فاجدح لنا فنزل فجدح لنا ثم قال اذا رايتم الليل اقبل من ههنا فقد افطر الصائم
واشار باصبعه قبل المشرق باب تعجيل الافطار حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الناس بخير
ما عجلوا الفطر حدثنا احمد بن يونس ثنا ابو بكر عن سليمان عن ابن ابي اوفى قال كنت مع النبي
صلى الله عليه وسلم في سفر فصام حتى امسى قال لرجل انزل فاجدح لي قال لو انتظرت حتى تمسي
قال انزل فاجدح لي اذا رايت الليل قد اقبل من ههنا فقد افطر الصائم باب اذا افطر في رمضان
ثم طلعت الشمس حدثنا عبد الله بن ابي شيبة قال ثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن
فاطمة عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت افطرنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم غيم ثم طلعت الشمس قيل لهشام فامروا بالقضاء قال لا بد من قضاء وقال معمر سمعت
هشاما يقول لا ادري اقضوا ام لا باب صوم الصبيان وقال عمر لنشوان في رمضان
ويلك وصبياننا صيام فضربه حدثنا مسدد قال حدثنا بشر بن المفضل ثنا خالد بن ذكوان
عن الربيع بنت معوذ قالت ارسل النبي صلى الله عليه وسلم غداة عاشوراء الى قرى الانصار من
اصبح مفطرا فليتم بقية يومه ومن اصبح صائما فليصم قالت فكنا نصومه بعد ونصوم
صبياننا ونجعل لهم اللعبة من العهن فاذا بكى احدهم على الطعام اعطيناه ذاك حتى يكون
عند الافطار باب الوصال ومن قال ليس في الليل صيام لقوله تعالى ثم اتموا الصيام
الى الليل ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عنه رحمة لهم وابقاء عليهم وما يكره من التعمق
حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن شعبة حدثني قتادة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا تواصلوا قالوا انك تواصل قال لست كاحد منكم اني اطعم واسقى او اني ابيت
اطعم واسقى حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنه قال نهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن الوصال قالوا انك تواصل قال اني لست مثلكم اني اطعم واسقى حدثنا
عبد الله بن يوسف ثنا الليث حدثني يزيد بن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد رضي
انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تواصلوا فايكم اذا اراد ان يواصل فليواصل حتى السحر
قالوا فانك تواصل يا رسول الله قال اني لست كهيئتكم اني ابيت لي مطعم يطعمني وساق
يسقيني حدثنا عثمان بن ابي شيبة ومحمد قالا ثنا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال رحمة لهم فقالوا انك
تواصل قال اني لست كهيئتكم اني يطعمني ربي ويسقين قال ابو عبد الله لم يذكر عثمان رحمة لهم
باب التنكيل لمن اكثر الوصال رواه انس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان

قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال في الصوم فقال له رجل من المسلمين انك
تواصل يا رسول الله قال وايكم مثلي اني ابيت يطعمني ربي ويسقيني فلما ابوا ان ينتهوا عن
الوصال واصل بهم يوما ثم يوما ثم راوا الهلال فقال لو تاخر لزدتكم كالتنكيل لهم حين ابوا
ان ينتهوا حدثنا يحيى حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والوصال مرتين قيل انك تواصل قال اني ابيت يطعمني ربي
ويسقيني فاكلفوا من العمل ما تطيقون باب الوصال الى السحر حدثنا ابرهيم بن حمزة
قال حدثني ابن ابي حازم عن يزيد بن خباب عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لا تواصلوا فايكم اذا اراد ان يواصل فليواصل حتى السحر قالوا انك
تواصل يا رسول الله قال اني لست كهيئتكم اني ابيت لي مطعم يطعمني وساق يسقيني باب
من اقسم على اخيه ليفطر في التطوع ولم ير عليه قضاء اذا كان اوفق له حدثنا محمد بن بشار قال
حدثنا جعفر بن عون ثنا ابو العميس عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال اخا النبي صلى الله عليه
وسلم بين سلمان وابي الدرداء فزار سلمان ابا الدرداء فراى ام الدرداء متبذلة فقال لها
ما شانك قالت اخوك ابو الدرداء ليس له حاجة في الدنيا فجاء ابو الدرداء رضي الله عنه
فصنع له طعاما فقال كل فاني صائم قال ما انا باكل حتى تاكل فلما كان الليل ذهب ابو الدرداء يقوم
قال نم فنام ثم ذهب يقوم فقال نم فلما كان من اخر الليل قال سلمان قم الآن فصليا فقال
سلمان رضي الله عنه ان لربك عليك حقا ولنفسك عليك حقا ولاهلك عليك حقا فاعط
كل ذي حق حقه فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق
سلمان باب صوم شعبان حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي النضر عن ابي سلمة
عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول لا يفطر
ويفطر حتى نقول لا يصوم وما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم استكمل صيام شهر الا
شهر رمضان وما رايته اكثر منه صياما في شعبان حدثنا معاذ بن فضالة قال ثنا هشام
عن يحيى عن ابي سلمة ان عائشة حدثته قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يصوم شهرا اكثر
من شعبان فانه كان يصوم شعبان كله وكان يقول خذوا من العمل ما تطيقون فان الله لا يمل
حتى تملوا واحب الصلاة الى النبي صلى الله عليه وسلم ما دووم عليه وان قلت وكان اذا صلى
صلاة داوم عليها باب ما يذكر من صوم النبي صلى الله عليه وسلم وافطاره حدثنا موسى
بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ما صام النبي صلى الله
عليه وسلم شهرا كاملا قط غير رمضان ويصوم حتى يقول القائل لا والله لا يفطر ويفطر
حتى يقول القائل لا والله لا يصوم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني محمد بن جعفر عن حميد
انه سمع انسا رضي الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر من الشهر حتى نظن
ان لا يصوم منه ويصوم حتى نظن ان لا يفطر منه شيئا وكان لا تشاء ان تراه من الليل مصليا
الا رايته ولا نائما الا رايته وقال سليمان عن حميد انه سال انسا في الصوم حدثنا محمد قال
اخبرنا ابو خالد الاحمر اخبرنا حميد قال سالت انسا عن صيام النبي صلى الله عليه وسلم فقال

ما كنت احب ان اراه من الشهر صائما الا رايته ولا مفطرا الا رايته ولا من الليل قائما الا رايته ولا نائما الا رايته ولا مسست خزة ولا حريرة الين من كف رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولا شممت مسكة ولا عنبرة اطيب رائحة من رائحة رسول الله صلى الله عليه وسلم
باب حق الضيف في الصوم حدثنا اسحاق قال اخبرنا هرون بن اسمعيل ثنا علي بن يحيى
حدثني ابو سلمة حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر
الحديث يعني ان لزورك عليك حقا وان لزوجك عليك حقا فقلت وما صوم داود قال
نصف الدهر باب حق الجسم في الصوم حدثنا ابن مقاتل قال اخبرنا عبد الله انا
الاوزاعي حدثني يحيى بن ابي كثير حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص
قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الم اخبر انك تصوم النهار وتقوم الليل فقلت بلى يا رسول الله
فقال لا تفعل صم وافطر وقم ونم فان لجسدك عليك حقا وان لعينك عليك حقا وان
لزوجك عليك حقا وان لزورك عليك حقا وان بحسبك ان تصوم من كل شهر ثلاثة ايام
فان لك بكل حسنة عشر امثالها فان ذلك صيام الدهر كله فشددت فشدد علي قلت يا رسول الله
اني اجد قوة قال فصم صيام نبي الله داود عليه السلام ولا تزد عليه قلت وما كان صيام نبي الله
داود قال نصف الدهر فكان عبد الله يقول لما كبر يا ليتني قبلت رخصة النبي صلى الله عليه وسلم
باب صوم الدهر حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب
وابو سلمة بن عبد الرحمن ان عبد الله بن عمرو قال اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اقول
والله لاصومن النهار ولاقومن الليل ما عشت فقلت له قد قلته بابي انت وامي يا رسول الله
قال فانك لا تستطيع ذلك فصم وافطر ونم وقم وصم من الشهر ثلاثة ايام فان الحسنة
بعشر امثالها وذلك مثل صيام الدهر قلت اني اطيق افضل من ذلك قال فصم يوما وافطر
يومين قلت اني اطيق افضل من ذلك قال فصم يوما وافطر يوما فذلك صيام داود وهو
افضل الصيام قلت اني اطيق افضل من ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا افضل من
ذلك باب حق الاهل في الصوم رواه ابو جحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
عمرو بن علي حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج سمعت عطاء ان ابا العباس الشاعر اخبره انه سمع
عبد الله بن عمرو بلغ النبي صلى الله عليه وسلم اني اسرد الصوم واصلي الليل فاما ارسل الي
واما لقيته فقال الم اخبر انك تصوم ولا تفطر وتصلي ولا تنام فصم وافطر وقم ونم فان
لعينك عليك حظا وان لنفسك واهلك عليك حظا قال اني لاقوى لذلك قال فصم صيام داود
قال وكيف قال كان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر اذا لاقى قال من لي بهذه يا نبي الله قال
عطاء لا ادري كيف ذكر صيام الابد قال النبي صلى الله عليه وسلم لا صام من صام الابد
مرتين باب صوم يوم وافطار يوم حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر ثنا شعبة عن
مغيرة قال سمعت مجاهدا عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صم من الشهر
ثلاثة ايام قال اطيق اكثر من ذلك فما زال حتى قال صم يوما وافطر يوما فقال اقرا القرآن
في كل شهر قال اني اطيق اكثر من ذلك فما زال حتى قال في ثلاث باب صوم داود عليه السلام
حدثنا ادم قال ثنا شعبة قال ثنا حبيب بن ابي ثابت قال سمعت ابا العباس المكي وكان شاعرا
وكان لا يتهم في حديثه قال سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم

الك لاتصوم الدهر وتقوم الليل فقلت نعم قال انك اذا فعلت ذلك هجمت له العين ونفهت له النفس
لاصام من صام الدهر صوم ثلثة ايام صوم الدهر كله قلت فاني اطيق اكثر من ذلك قال فصم
صوم داود كان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر اذا لاقى حدثنا اسحاق بن شاهين الواسطي
حدثنا خالد بن عبد الله عن خالد الحذاء عن ابي قلابة قال اخبرنا ابو المليح قال دخلت مع ابيك على
عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما فحدثنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر له صومي فدخل
علي فالقيت له وسادة من ادم حشوها ليف فجلس على الارض وصارت الوسادة بيني وبينه
فقال اما يكفيك من كل شهر ثلاثة ايام قال قلت يا رسول الله قال خمسا قلت يا رسول الله
قال سبعا قلت يا رسول الله قال تسعا قلت يا رسول الله قال احدى عشرة ثم قال النبي صلى
الله عليه وسلم لا صوم فوق صوم داود شطر الدهر صم يوما وافطر يوما باب صيام ايام
البيض ثلاثة عشرة واربع عشرة وخمس عشرة حدثنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث ثنا ابو التياح
حدثني ابو عثمان عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث صيام
ثلاثة ايام من كل شهر وركعتي الضحى وان اوتر قبل ان انام باب من زار قوما فلم يفطر
عندهم حدثنا محمد بن المثنى قال حدثني خالد هو ابن الحارث ثنا حميد عن انس رضي الله عنه
دخل النبي صلى الله عليه وسلم على ام سليم فاتته بتمر وسمن قال اعيدوا سمنكم في سقائه
وتمركم في وعائه فاني صائم ثم قام الى ناحية من البيت فصلى غير المكتوبة فدعا لام سليم
واهل بيتها فقالت ام سليم يا رسول الله ان لي خويصة قال ما هي قال خادمك انس فما ترك خير
آخرة ولا دنيا الا دعا لي به اللهم ارزقه مالا وولدا وبارك له فاني لمن اكثر الانصار مالا
وحدثتني ابنتي امينة انه دفن لصلبي مقدم حجاج البصرة بضع وعشرون ومائة قال ابن ابي
مريم اخبرنا يحيى حدثني حميد سمع انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم باب الصوم من آخر
الشهر حدثنا الصلت بن محمد قال ثنا مهدي عن غيلان وحدثنا ابو النعمان ثنا مهدي بن
ميمون ثنا غيلان بن جرير عن مطرف عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سأله
او سأل رجلا وعمران يسمع فقال يا ابا فلان اما صمت سرر هذا الشهر قال اظنه قال يعني
رمضان وقال ثابت عن مطرف عن عمران عن النبي صلى الله عليه وسلم من سرر رمضان
باب صوم يوم الجمعة واذا اصبح صائما يوم الجمعة فعليه ان يفطر يعني اذا لم يصم قبله و
لا يريد ان يصوم بعده حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن عبد الحميد بن جبير عن محمد بن عباد
قال سألت جابرا انهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم الجمعة قال نعم زاد غير ابي عاصم
ان ينفرد بصومه حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش حدثني ابو صالح عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يصومن احدكم يوم الجمعة الا يوما
قبله او بعده حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن شعبة وحدثني محمد ثنا غندر ثنا شعبة عن قتادة
عن ابي ايوب عن جويرية بنت الحارث رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها يوم
الجمعة وهي صائمة فقال اصمت امس قالت لا قال تريدين ان تصومي غدا قالت لا قال فافطري
وقال حماد بن الجعد سمع قتادة حدثني ابو ايوب ان جويرية حدثته فامرها فافطرت باب
هل يخص شيئا من الايام حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن سفيان عن منصور عن ابراهيم عن علقمة

قال قلت

قال قلت لعائشة رضي الله عنها هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يختص من الايام شيئا
قالت لا كان عمله ديمة وايكم يطيق ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يطيق باب صوم
يوم عرفة حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن مالك حدثني عمير مولى ام الفضل ان ام الفضل
حدثته وحدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عمير مولى
عبد الله بن عباس عن ام الفضل بنت الحارث ان ناسا تماروا عندها يوم عرفة في صوم
النبي صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم هو صائم وقال بعضهم ليس بصائم فارسلت اليه
بقدح لبن وهو واقف على بعيره فشربه حدثنا يحيى بن سليمان حدثنا ابن وهب او قرئ عليه
قال اخبرني عمرو عن بكير عن كريب عن ميمونة ان الناس شكوا في صيام النبي صلى الله عليه وسلم
يوم عرفة فارسلت اليه بحلاب وهو واقف في الموقف فشرب منه والناس ينظرون باب
صوم يوم الفطر حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن ابي عبيد
مولى ابن ازهر قال شهدت العيد مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال هذان يومان نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيامهما يوم فطركم من صيامكم واليوم الآخر تأكلون فيه من
نسككم حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهيب قال ثنا عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد قال نهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم الفطر والنحر وعن الصماء وان يحتبي الرجل في ثوب واحد وعن
الصلاة بعد الصبح والعصر قال ابو عبد الله قال ابن عيينة من قال مولى ابن ازهر فقد اصاب
ومن قال مولى عبد الرحمن فقد اصاب باب الصوم يوم النحر حدثنا ابراهيم بن موسى
قال انا هشام عن ابن جريج اخبرني عمرو بن دينار عن عطاء بن ميناء قال سمعته يحدث عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال ينهى عن صيامين وعن بيعتين الفطر والنحر والملامسة والمنابذة
حدثنا محمد بن المثنى حدثنا معاذ اخبرنا ابن عون عن زياد بن جبير قال جاء رجل الى ابن عمر
رضي الله عنه فقال رجل نذر ان يصوم يوما قال اظنه قال الاثنين فوافق يوم عيد فقال ابن
عمر امر الله بوفاء النذر ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن هذا اليوم حدثنا حجاج بن منهال
حدثنا شعبة ثنا عبد الملك بن عمير قال سمعت قزعة قال سمعت ابا سعيد الخدري رضي الله
عنه وكان غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة قال سمعت اربعا من النبي صلى الله
عليه وسلم فاعجبنني قال لا تسافر المرأة مسيرة يومين الا ومعها زوجها او ذو محرم ولا صوم
في يومين الفطر والاضحى ولا صلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس ولا بعد العصر حتى تغرب
ولا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد مسجد الحرام ومسجد الاقصى ومسجدي هذا باب
صيام ايام التشريق وقال لي محمد بن المثنى قال ثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي قال كانت
عائشة تصوم ايام منى وكان ابوه يصومها حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة سمعت
عبد الله بن عيسى عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها وعن سالم عن ابن عمر قالا
لم يرخص في ايام التشريق ان يصمن الا لمن لم يجد الهدي حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن
شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر قال الصيام لمن تمتع بالعمرة الى الحج الى يوم عرفة فان
لم يجد هديا ولم يصم صام ايام منى وعن ابن شهاب عن عروة عن عائشة مثله تابعه
ابراهيم بن سعد باب صيام يوم عاشوراء حدثنا ابو عاصم عن عمر بن محمد عن سالم

عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم عاشوراء ان شاء صام حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بصيام يوم عاشوراء فلما فرض رمضان كان من شاء
صام ومن شاء افطر حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه
ان عائشة قالت كان يوم عاشوراء تصومه قريش في الجاهلية وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصومه فلما قدم المدينة صامه وامر بصيامه فلما فرض رمضان ترك يوم عاشوراء
فمن شاء صامه ومن شاء تركه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن حميد
ابن عبد الرحمن انه سمع معاوية بن ابي سفيان يوم عاشوراء عام حج على المنبر يقول يا اهل
المدينة اين علماؤكم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا يوم عاشوراء ولم يكتب الله
عليكم صيامه وانا صائم فمن شاء فليصم ومن شاء فليفطر حدثنا ابو معمر ثنا عبد الله بن
سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فراى اليهود
تصوم يوم عاشوراء فقال ما هذا قالوا هذا يوم صالح هذا يوم نجى الله بني اسرائيل من
عدوهم فصامه موسى قال فانا احق بموسى منكم فصامه وامر بصيامه حدثنا علي بن عبد الله
ثنا ابو اسامة عن ابي عميس عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي موسى رضي الله عنه
قال كان يوم عاشوراء تعده اليهود عيدا قال النبي صلى الله عليه وسلم فصوموه انتم حدثنا عبيد الله بن
موسى عن ابن عيينة عن عبيد الله بن ابي يزيد عن ابن عباس قال ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
يتحرى صيام يوم فضله على غيره الا هذا اليوم يوم عاشوراء وهذا الشهر يعني شهر رمضان حدثنا
المكي بن ابراهيم ثنا يزيد عن سلمة بن الاكوع قال امر النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من اسلم ان اذن
في الناس ان من كان اكل فليصم بقية يومه ومن لم يكن اكل فليصم فان اليوم يوم عاشوراء

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب صلاة التراويح

باب فضل من قام رمضان

حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة
ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لرمضان من قامه
ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب
عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قام رمضان ايمانا
واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه قال ابن شهاب فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والامر
على ذلك ثم كان الامر على ذلك في خلافة ابي بكر وصدرا من خلافة عمر وعن ابن شهاب عن عروة
ابن الزبير عن عبد الرحمن بن عبد القاري انه قال خرجت مع عمر بن الخطاب ليلة في رمضان
الى المسجد فاذا الناس اوزاع متفرقون يصلي الرجل لنفسه ويصلي الرجل فيصلي بصلاته الرهط
فقال عمر اني ارى لو جمعت هؤلاء على قارئ واحد لكان امثل ثم عزم فجمعهم على ابي بن كعب ثم
خرجت معه ليلة اخرى والناس يصلون بصلاة قارئهم فقال عمر نعم البدعة هذه والتي
تنامون عنها افضل من التي تقومون يريد آخر الليل وكان الناس يقومون اوله حدثنا
اسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي
صلى الله عليه وسلم صلى وذلك في رمضان حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن

ابن شهاب

ابن شهاب اخبرني عروة ان عائشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ليلة
من جوف الليل فصلى في المسجد وصلى رجال بصلاته فاصبح الناس فتحدثوا فاجتمع اكثر منهم
فصلى فصلوا معه فاصبح الناس فتحدثوا فكثر اهل المسجد من الليلة الثالثة فخرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم فصلوا بصلاته فلما كانت الليلة الرابعة عجز المسجد عن اهله حتى خرج
لصلاة الصبح فلما قضى الفجر اقبل على الناس فتشهد ثم قال اما بعد فانه لم يخف علي مكانكم
ولكن خشيت ان تفترض عليكم فتعجزوا عنها فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والامر على ذلك
حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن سعيد المقبري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن انه سأل عائشة
كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ما زاد رسول الله صلى الله عليه وسلم
في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة يصلي اربعا فلا تسل عن حسنهن وطولهن ثم
يصلي اربعا فلا تسل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا فقلت يا رسول الله اتنام قبل
ان توتر فقال يا عائشة ان عيني تنامان ولا ينام قلبي

بسم الله الرحمن الرحيم

باب فضل ليلة القدر

وقول الله تعالى انا انزلناه في ليلة القدر وما ادراك ما
ليلة القدر ليلة القدر خير من الف شهر تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم
من كل امر سلام هي حتى مطلع الفجر وقال ابن عيينة ما قال في القرآن ما ادراك فقد اعلمه
وما قال وما يدريك فانه لم يعلمه حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال حفظناه وانما حفظ
من الزهري عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان ايمانا
واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ومن قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له
ما تقدم من ذنبه تابعه سليمان بن كثير عن الزهري

باب التمسوا ليلة القدر في السبع الاواخر

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رجالا من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم اروا ليلة القدر في المنام في السبع الاواخر فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ارى رؤياكم قد تواطت في السبع الاواخر حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا هشام
عن يحيى عن ابي سلمة قال سألت ابا سعيد وكان لي صديقا فقال اعتكفنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم العشر الاوسط من رمضان فخرج صبيحة عشرين فخطبنا وقال اني اريت ليلة القدر ثم
انسيتها او نسيتها فالتمسوها في العشر الاواخر في الوتر واني رايت اني اسجد في ماء وطين
فمن كان اعتكف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فليرجع فرجعنا وما نرى في السماء
قزعة فجاءت سحابة فمطرت حتى سال سقف المسجد وكان من جريد النخل واقيمت الصلاة
فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد في الماء والطين حتى رايت اثر الطين في جبهته

باب تحري ليلة القدر في الوتر من العشر الاواخر

حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا
اسمعيل بن جعفر ثنا ابو سهيل عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال تحروا ليلة القدر في الوتر من العشر الاواخر من رمضان حدثنا ابراهيم بن
حمزة قال حدثني ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد عن محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن
ابي سعيد الخدري كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاور في رمضان العشر الاواخر
التي في وسط الشهر فاذا كان حين يمسي من عشرين ليلة تمضي ويستقبل احدى وعشرين

رجع الى مسكنه ورجع من كان يجاور معه وانه اقام في شهر جاور فيه الليلة التي كان يرجع
فيها فخطب الناس فامرهم ما شاء الله ثم قال كنت اجاور هذه العشر ثم قد بدا لي ان اجاور
هذه العشر الاواخر فمن كان اعتكف معي فليلبث في معتكفه وقد رايت هذه الليلة ثم انسيتها
فابتغوها في العشر الاواخر وابتغوها في كل وتر وقد رايتني اسجد في ماء وطين واستهلت
السماء تلك الليلة فامطرت فوكف المسجد في مصلى النبي صلى الله عليه وسلم ليلة احدى وعشرين
فبصرت عيني رسول الله صلى الله عليه وسلم ونظرت اليه انصرف من الصبح ووجهه ممتلئ
طينا وماء حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن عايشة رضي الله عنها
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التمسوا حدثنا محمد قال اخبرني عبدة عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاور في العشر الاواخر في رمضان
حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهيب قال ثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال التمسوها في العشر الاواخر من رمضان ليلة القدر في تاسعة تبقى في سابعة
تبقى في خامسة تبقى ليلة القدر حدثنا عبد الله بن محمد بن ابي الاسود قال حدثنا عبد الواحد
حدثنا عاصم عن ابي مجلز وعكرمة قالا ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي
في العشر الاواخر في تسع يمضين او في سبع يبقين يعني ليلة القدر وقال عبد الوهاب
عن ايوب وعن خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما التمسوها في اربع وعشرين
باب رفع ليلة القدر لتلاحي الناس يعني ما وقع حدثنا محمد بن المثنى حدثني خالد
ابن الحارث قال ثنا حميد ثنا انس عن عبادة بن الصامت قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم
ليخبرنا بليلة القدر فتلاحى رجلان من المسلمين فقال خرجت لاخبركم بليلة القدر فتلاحى
فلان وفلان فرفعت وعسى ان يكون خيرا لكم فالتمسوها في التاسعة والسابعة والخامسة
باب العمل في العشر الاواخر من رمضان حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن ابي
يعفور عن ابي الضحى عن مسروق عن عايشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه
وسلم اذا دخل العشر شد مئزره واحيا ليله وايقظ اهله بسم الله الرحمن الرحيم
باب الاعتكاف في العشر الاواخر والاعتكاف في المساجد كلها لقول الله تعالى
ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد الاية حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني
ابن وهب عن يونس ان نافعا اخبره عن عبد الله بن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يعتكف العشر الاواخر من رمضان حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عروة بن الزبير عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يعتكف العشر الاواخر من رمضان حتى توفاه الله تعالى ثم اعتكف ازواجه من بعده
حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن يزيد بن عبد الله بن الهاد عن محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي
عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يعتكف في العشر الاوسط من رمضان فاعتكف عاما حتى اذا كان ليلة احدى
وعشرين وهي الليلة التي يخرج من صبيحتها من اعتكافه قال من كان اعتكف معي فليعتكف
العشر الاواخر وقد رايت هذه الليلة ثم انسيتها وقد رايتني اسجد في ماء وطين من صبيحتها

فالتمسوها في العشر الاواخر والتمسوها في كل وتر فمطرت السماء تلك الليلة وكان المسجد على
عريش فوكف المسجد فبصرت عيناي رسول الله صلى الله عليه وسلم على جبهته اثر الطين
والماء من صبح احدى وعشرين باب الحائض ترجل المعتكف حدثنا محمد بن المثنى
قال ثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصغي الى راسه وهو مجاور في المسجد فارجله وانا حائض باب لا يدخل
البيت الا لحاجة حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة وعمرة بنت عبد
الرحمن ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت وان كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليدخل علي راسه وهو في المسجد فارجله وكان لا يدخل البيت الا لحاجة اذا كان
معتكفا باب غسل المعتكف حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفيان عن منصور عن
ابرهيم عن الاسود عن عايشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم يباشرني وانا
حائض وكان يخرج راسه من المسجد وهو معتكف فاغسله وانا حائض باب
الاعتكاف ليلا حدثنا مسدد قال حدثني يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال اخبرني نافع
عن ابن عمر رضي الله عنه سال النبي صلى الله عليه وسلم قال كنت نذرت في الجاهلية ان
اعتكف ليلة في المسجد الحرام قال فاوف بنذرك باب اعتكاف النساء حدثنا
ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد ثنا يحيى عن عمرة عن عايشة رضي الله عنها قالت كان
النبي صلى الله عليه وسلم يعتكف في العشر الاواخر من رمضان فكنت اضرب له خباء
فيصلي الصبح ثم يدخله فاستاذنت حفصة عايشة ان تضرب خباء فاذنت لها فضربت
خباء فلما رأته زينب ابنة جحش رضي الله عنها ضربت خباء آخر فلما اصبح النبي صلى الله
عليه وسلم راى الاخبية فقال ما هذا فاخبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم البر ترون
بهن فترك الاعتكاف ذلك الشهر ثم اعتكف عشرا من شوال باب الاخبية في المسجد
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن
عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يعتكف فلما انصرف الى المكان
الذي اراد ان يعتكف اذا اخبية خباء عايشة وخباء حفصة وخباء زينب فقال البر
تقولون بهن ثم انصرف فلم يعتكف حتى اعتكف عشرا من شوال باب هل يخرج
المعتكف لحوايجه الى باب المسجد حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني
علي بن الحسين ان صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته انها جاءت رسول الله
صلى الله عليه وسلم تزوره في اعتكافه في المسجد في العشر الاواخر من رمضان فتحدثت
عنده ساعة ثم قامت تنقلب فقام النبي صلى الله عليه وسلم يقلبها حتى اذا بلغت باب
المسجد عند باب ام سلمة مر رجلان من الانصار فسلما على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال لهما النبي صلى الله عليه وسلم على رسلكما انما هي صفية بنت حيي فقالا
سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يبلغ
من الانسان مبلغ الدم واني خشيت ان يقذف في قلوبكما شيئا باب الاعتكاف
وخروج النبي صلى الله عليه وسلم صبيحة عشرين حدثنا عبد الله بن منير سمع هرون بن اسمعيل

علي بن المبارك حدثني يحيى بن ابي كثير قال سمعت ابا سلمة بن عبد الرحمن قال سألت ابا سعيد
الخدري رضي الله عنه قلت هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر ليلة القدر قال
نعم اعتكفنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العشر الاوسط من رمضان قال فخرجنا صبيحة
عشرين فقال اني اريت ليلة القدر واني نسيتها فالتمسوها في العشر الاواخر في وتر فاني
اريت اني اسجد في ماء وطين ومن كان اعتكف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فليرجع فرجع
الناس الى المسجد وما نرى في السماء قزعة قال فجاءت سحابة فمطرت واقيمت الصلاة فسجد
رسول الله صلى الله عليه وسلم في الطين والماء حتى رأيت اثر الطين في ارنبته وجبهته
باب اعتكاف المستحاضة حدثنا قتيبة قال ثنا يزيد بن زريع عن خالد عن عكرمة
عن عائشة رضي الله عنها قالت اعتكفت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة من ازواجه
مستحاضة فكانت ترى الحمرة والصفرة فربما وضعنا الطست تحتها وهي تصلي باب
زيارة المرأة زوجها في اعتكافه حدثنا سعيد بن عفير قال ثنا الليث ثنا عبد الرحمن بن خالد
عن ابن شهاب عن علي بن الحسين ان صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته حدثنا
عبد الله بن محمد ثنا هشام انا معمر عن الزهري عن علي بن حسين قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم في المسجد وعنده ازواجه فرحن فقال لصفية بنت حيي رضي الله
عنها لا تعجلي حتى انصرف معك وكان بيتها في دار اسامة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم
معها فلقيه رجلان من الانصار فنظرا الى النبي صلى الله عليه وسلم ثم اجازا فقال لهما
النبي صلى الله عليه وسلم تعاليا انها صفية بنت حيي قالا سبحان الله يا رسول الله قال
ان الشيطان يجري من الانسان مجرى الدم واني خشيت ان يلقي في انفسكما شيئا
باب هل يدرأ المعتكف عن نفسه حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال اخبرني اخي عن
سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن علي بن حسين ان صفية اخبرته حدثنا علي بن
عبد الله ثنا سفيان قال سمعت الزهري يخبر عن علي بن حسين ان صفية اتت النبي
صلى الله عليه وسلم وهو معتكف فلما رجعت مشى معها فابصره رجل من الانصار فلما ابصره
دعاه فقال تعال هي صفية وربما قال سفيان هذه صفية فان الشيطان يجري من ابن
آدم مجرى الدم قلت لسفيان اتته ليلا قال وهل هو الا ليلا باب من خرج من اعتكافه
عند الصبح حدثنا عبد الرحمن قال ثنا سفيان عن ابن جريج عن سليمان الاحول خال
ابن ابي نجيح عن ابي سلمة عن ابي سعيد رضي الله عنه قال سفيان ثنا محمد بن عمرو عن ابي سلمة
عن ابي سعيد قال واظن ان ابن ابي لبيد حدثنا عن ابي سعيد قال اعتكفنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم العشر الاوسط فلما كان صبيحة عشرين نقلنا متاعنا فاتانا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال من كان اعتكف فليرجع الى معتكفه فاني رأيت هذه الليلة ورأيتني اسجد
في ماء وطين فلما رجع الى معتكفه وهاجت السماء فمطرنا فوالذي بعثه بالحق لقد هاجت السماء
من آخر ذلك اليوم وكان المسجد عريشا فلقد رأيته على انفه وارنبته اثر الماء والطين
باب الاعتكاف في شوال حدثنا محمد قال اخبرنا محمد بن فضيل بن غزوان عن يحيى بن
سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه و

يعتكف

يعتكف في كل رمضان فاذا صلى الغداة دخل مكانه الذي اعتكف فيه قال فاستأذنته عائشة
ان تعتكف فاذن لها فضربت قبة فسمعت بها حفصة فضربت قبة وسمعت زينب بها
فضربت قبة اخرى فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغداة ابصر اربع قباب
فقال ما هذا فاخبر خبرهن فقال ما حملهن على هذا البر انزعوها فلا اراها فنزعت فلم يعتكف
في رمضان حتى اعتكف في آخر العشر من شوال باب من لم ير عليه اذا اعتكف صوما
حدثنا اسمعيل بن عبد الله عن اخيه عن سليمان عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن عبد الله بن عمر
عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال يا رسول الله اني نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة
في المسجد الحرام فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اوف بنذرك فاعتكف ليلة باب
اذا نذر في الجاهلية ان يعتكف ثم اسلم حدثنا عبيد بن اسمعيل قال ثنا ابو اسامة عن عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه نذر في الجاهلية ان يعتكف في المسجد
الحرام قال اراه ليلة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اوف بنذرك باب الاعتكاف
في العشر الاوسط من رمضان حدثنا عبد الله بن ابي شيبة قال ثنا ابو بكر عن ابي حصين عن
ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعتكف في كل رمضان
عشرة ايام فلما كان العام الذي قبض فيه اعتكف عشرين باب من اراد ان يعتكف ثم بدا له
ان يخرج حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال انا عبد الله انا الاوزاعي حدثني يحيى بن سعيد قال
حدثتني عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر ان يعتكف العشر
الاواخر من رمضان فاستأذنته عائشة فاذن لها وسألت حفصة عائشة ان تستأذن لها
ففعلت فلما رأت زينب ابنة جحش امرت ببناء فبني لها قالت وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا صلى انصرف الى بنائه فبصر بالابنية فقال ما هذا قالوا بناء عائشة وحفصة وزينب
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم البر اردن بهذا ما انا بمعتكف فرجع فلما افطر اعتكف عشرا
من شوال باب المعتكف يدخل رأسه البيت للغسل حدثنا عبد الله بن محمد ثنا هشام انا
معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها انها كانت ترجل النبي صلى الله عليه وسلم
وهي حائض وهو معتكف في المسجد وهي في حجرتها يناولها رأسه بسم الله الرحمن الرحيم
باب الربوا وقول الله تعالى واحل الله البيع وحرم الربوا وقوله الا ان تكون تجارة
حاضرة تديرونها بينكم باب ما جاء في قول الله تعالى فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في
الارض وابتغوا من فضل الله الى قوله والله خير الرازقين وقوله تعالى لا تاكلوا بينكم
بالباطل الا ان تكون تجارة عن تراض منكم حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال
اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال انكم
تقولون ان ابا هريرة يكثر الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقولون ما بال المهاجرين
والانصار لا يحدثون بمثل حديث ابي هريرة وان اخوتي من المهاجرين كان يشغلهم صفق
بالاسواق وكنت الزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملء بطني واشهد اذا غابوا واحفظ
اذا نسوا وكان يشغل اخوتي من الانصار عمل اموالهم وكنت امرأ مسكينا من مساكين
الصفة اعي حين ينسون وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث يحدثه انه لن يبسط

لحد ثوبه حتى اقضي مقالتي هذه ثم يجمع اليه ثوبه الا وعى ما اقول فبسطت نمرة علي حتى اذا قضى
رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته جمعتها الى صدري فما نسيت من مقالة رسول الله
صلى الله عليه وسلم تلك من شيء حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا ابرهيم بن سعد عن ابيه
عن جده قال قال عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه قال لما قدمنا المدينة اخا رسول الله صلى الله
عليه وسلم بيني وبين سعد بن الربيع فقال سعد بن الربيع اني اكثر الانصار مالا فاقسم لك نصف
مالي وانظر اي زوجتي هويت نزلت لك عنها فاذا حلت تزوجتها قال فقال له لا حاجة لي في ذلك
هل من سوق فيه تجارة قال سوق قينقاع قال فغدا اليه عبد الرحمن فاتى باقط وسمن قال ثم تابع
الغدو فما لبث ان جاء عبد الرحمن عليه اثر صفرة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجت
قال نعم قال ومن قال امرأة من الانصار قال كم سقت اليها قال زنة نواة من ذهب او نواة ذهب
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة حدثنا احمد بن يونس قال ثنا زهير ثنا
حميد عن انس رضي الله عنه قال قدم عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه المدينة فاخاه النبي
صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع الانصاري وكان سعد ذا غنى فقال لعبد الرحمن
اقاسمك مالي نصفين وازوجك قال بارك الله لك في اهلك ومالك دلوني على السوق فما رجع
حتى استفضل اقطا وسمنا فاتى به اهل منزله فمكثنا يسيرا او ما شاء الله فجاء وعليه وضر من صفرة
فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهيم قال يا رسول الله تزوجت امرأة من الانصار قال ما سقت
اليها قال نواة من ذهب او وزن نواة قال اولم ولو بشاة حدثنا عبد الله بن محمد المسندي حدثنا
سفيان عن عمرو عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز اسواقا
في الجاهلية فلما كان الاسلام كانهم تأثموا فيه فنزلت ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من
ربكم في مواسم الحج قرأها ابن عباس باب الحلال بين والحرام بين وبينهما مشتبهات
حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا ابن ابي عدي عن الشعبي سمعت النعمان بن بشير سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم حدثني علي بن عبد الله ثنا ابن عيينة عن ابي فروة سمعت الشعبي سمعت النعمان
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن كثير انا سفيان عن ابي فروة عن الشعبي عن النعمان
ابن بشير قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الحلال بين والحرام بين وبينهما امور مشتبهة فمن
ترك ما شبه عليه من الاثم كان لما استبان اترك ومن اجترأ على ما يشك فيه من الاثم
اوشك ان يواقع ما استبان والمعاصي حمى الله من يرتع حول الحمى يوشك ان يواقعه
باب تفسير المشبهات وقال حسان بن ابي سنان ما رأيت شيئا اهون من الورع
دع ما يريبك الى ما لا يريبك حدثنا محمد بن كثير قال انا سفيان انا عبد الله بن عبد الرحمن بن
ابي حسين ثنا عبد الله بن ابي مليكة عن ابن الحارث ان امرأة سوداء جاءت فزعمت انها
ارضعتهما فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فاعرض عنه وتبسم النبي صلى الله عليه وسلم قال
كيف وقد قيل وقد كانت تحته ابنة ابي اهاب التميمي حدثنا يحيى بن قزعة ثنا مالك عن
ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى
اخيه سعد بن ابي وقاص ان ابن وليدة زمعة مني فاقبضه قالت فلما كان عام الفتح اخذه
سعد بن ابي وقاص وقال ابن اخي قد عهد الي فيه فقام عبد بن زمعة فقال عبد بن زمعة

اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه فتساوقا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله
ابن اخي كان قد عهد الي فيه فقال عبد بن زمعة اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم الولد
للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة زوج النبي صلى الله عليه وسلم احتجبي منه لما رأى
من شبهه بعتبة فما رآها حتى لقي الله عز وجل حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة اخبرني عبد الله بن
ابي السفر عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن المعراض فقال
اذا اصاب بحده فكل واذا اصاب بعرضه فقتل فلا تأكل فانه وقيذ قلت يا رسول الله
ارسل كلبي واسمي فاجد معه على الصيد كلبا آخر لم اسم عليه ولا ادري ايهما اخذ قال
لا تأكل انما سميت على كلبك ولم تسم على الآخر باب ما يتنزه عنه من الشبهات
حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن منصور عن طلحة بن مصرف عن انس قال مر النبي صلى
الله عليه وسلم بتمرة مسقوطة فقال لولا ان تكون من صدقة لاكلتها وقال همام عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجد تمرة ساقطة على فراشي باب من لم ير
الوساوس ونحوها من المشبهات حدثنا ابو نعيم ثنا ابن عيينة عن الزهري عن عباد بن
تميم عن عمه قال شكي الى النبي صلى الله عليه وسلم الرجل يجد في الصلاة شيئا ايقطع الصلاة
قال لا حتى يسمع صوتا او يجد ريحا وقال ابن ابي حفصة عن الزهري لا وضوء الا فيما وجدت
الريح او سمعت الصوت حدثنا احمد بن المقدام العجلي ثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي ثنا
هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان قوما قالوا يا رسول الله ان قوما يأتوننا باللحم لا ندري
اذكروا اسم الله عليه ام لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سموا الله عليه وكلوه باب
قول الله تعالى واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها حدثنا طلق بن غنام ثنا زائدة عن حصين
عن سالم قال حدثني جابر قال بينما نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ اقبلت من الشام
عير تحمل طعاما فالتفتوا اليها حتى ما بقي مع النبي صلى الله عليه وسلم الا اثنا عشر رجلا فنزلت
واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها باب ذكر من لم يبال من حيث كسب المال حدثنا
آدم بن ابي اياس ثنا ابن ابي ذئب ثنا سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يأتي على الناس زمان لا يبالي المرء ما اخذ منه امن الحلال ام من الحرام باب التجارة
في البر وقول الله تعالى رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وقال قتادة كان القوم يتبايعون
ويتجرون ولكنهم اذا نابهم حق من حقوق الله لم تلههم تجارة ولا بيع عن ذكر الله حتى يؤدوه
الى الله حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج اخبرني عمرو بن دينار عن ابي المنهال قال كنت اتجر في
الصرف فسألت زيد بن ارقم فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا الفضل بن يعقوب
حدثنا الحجاج بن محمد قال ابن جريج اخبرني عمرو بن دينار وعامر بن مصعب انهما سمعا ابا المنهال
يقول سألنا البراء بن عازب وزيد بن ارقم عن الصرف فقالا كنا تاجرين على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الصرف فقال ان كان يدا بيد فلا بأس وان كان نساء فلا يصلح باب
الخروج في التجارة وقول الله تعالى فانتشروا في الارض حدثنا محمد بن سلام اخبرنا مخلد بن
يزيد اخبرنا ابن جريج اخبرني عطاء عن عبيد بن عمير ان ابا موسى الاشعري استأذن على

عمر بن الخطاب فلم يؤذن له وكأنه كان مشغولا فرجع ابو موسى ففرغ عمر فقال الم اسمع صوت
عبد الله بن قيس ائذنوا له قيل قد رجع فدعاه فقال كنا نؤمر بذلك فقال تأتيني على ذلك
بالبينة فانطلق الى مجلس الانصار فسألهم فقالوا لا يشهد لك على هذا الا اصغرنا ابو سعيد
الخدري فذهب بابي سعيد الخدري فقال عمر اخفي هذا علي من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
الهاني الصفق بالاسواق يعني الخروج الى التجارة باب التجارة في البحر وقال مطر لا بأس به وما
ذكره الله في القرآن الا بحق ثم تلا وترى الفلك فيه مواخر ولتبتغوا من فضله والفلك السفن
الواحد والجمع سواء وقال مجاهد تمخر السفن من الريح ولا تمخر الريح من السفن الا الفلك العظام
قال الليث وحدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم انه ذكر رجلا من بني اسرائيل خرج في البحر فقضى حاجته وساق الحديث باب
واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وقوله تعالى رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله
وقال قتادة كان القوم يتجرون ولكنهم كانوا اذا نابهم حق من حقوق الله لم تلههم تجارة
ولا بيع عن ذكر الله حتى يؤدوه حدثنا محمد بن سلام قال حدثني محمد بن فضيل عن حصين عن
سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله قال اقبلت عير ونحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم
الجمعة فانفض الناس الا اثنا عشر رجلا فنزلت هذه الآية واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا
اليها وتركوك قائما باب قول الله تعالى انفقوا من طيبات ما كسبتم حدثنا عثمان بن
ابي شيبة ثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن مسروق عن عائشة قالت قال النبي صلى الله
عليه وسلم اذا انفقت المرأة من طعام بيتها غير مفسدة كان لها اجرها بما انفقت ولزوجها
بما كسب وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم اجر بعض شيئا حدثنا يحيى بن جعفر قال حدثنا
عبد الرحمن عن معمر عن همام قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا انفقت المرأة من كسب زوجها عن غير امره فله نصف اجره باب من احب البسط
في الرزق حدثنا محمد بن ابي يعقوب الكرماني قال ثنا حسان ثنا يونس قال محمد عن انس بن
مالك رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سره ان يبسط له رزقه
او ينسأ له في اثره فليصل رحمه باب شراء النبي صلى الله عليه وسلم بالنسيئة حدثنا
معلى بن اسد قال ثنا عبد الواحد ثنا الاعمش قال ذكرنا عند ابراهيم الرهن في السلم فقال
حدثني الاسود عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما من يهودي
الى اجل ورهنه درعا من حديد حدثني مسلم قال ثنا هشام ثنا قتادة عن انس حدثنا محمد بن
عبد الله بن حوشب ثنا اسباط ابو اليسع البصري ثنا هشام الدستوائي عن قتادة عن انس
رضي الله عنه انه مشى الى النبي صلى الله عليه وسلم بخبز شعير واهالة سنخة ولقد رهن
النبي صلى الله عليه وسلم درعا بالمدينة عند يهودي واخذ منه شعيرا لاهله ولقد سمعته
يقول ما امسى عند آل محمد صاع بر ولا صاع حب وان عنده لتسع نسوة باب كسب
الرجل وعمله بيده حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال
حدثني عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها قالت لما استخلف ابو بكر الصديق رضي الله
عنه قال لقد علم قومي ان حرفتي لم تكن تعجز عن مؤنة اهلي وشغلت بامر المسلمين فسيأكل

آل ابي بكر

آل ابي بكر من هذا المال ويحترف للمسلمين فيه حدثنا محمد ثنا عبد الله بن يزيد ثنا سعيد حدثني
ابو الاسود عن عروة قال قالت عائشة كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عمال
انفسهم فكان يكون لهم ارواح فقيل لهم لو اغتسلتم رواه همام عن هشام عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها حدثنا ابرهيم بن موسى انا عيسى عن ثور عن خالد بن معدان عن المقدام عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ما اكل احد طعاما قط خيرا من ان يأكل من عمل يده وان نبي الله داود كان
يأكل من عمل يده حدثنا يحيى بن موسى ثنا عبد الرزاق انا معمر عن همام بن منبه انا
ابو هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان داود النبي صلى الله عليه وسلم
كان لا يأكل الا من عمل يده حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي عبيد
مولى عبد الرحمن بن عوف انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لان يحتطب احدكم حزمة على ظهره خير من ان يسأل احدا فيعطيه او يمنعه حدثنا يحيى
موسى حدثنا وكيع ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن الزبير بن العوام رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لان يأخذ احدكم حبله خير من ان يسأل الناس باب السهولة والسماحة
في البيع والشراء ومن طلب حقا فليطلب في عفاف حدثني علي بن عياش قال ثنا ابو غسان
محمد بن مطرف قال حدثني محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال رحم الله رجلا سمحا اذا باع واذا اشترى واذا اقتضى باب من انظر موسرا
حدثنا احمد بن يونس قال ثنا زهير ثنا منصور ان ربعي بن حراش حدثه ان حذيفة رضي الله
عنه حدثه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تلقت الملائكة روح رجل ممن كان قبلكم قالوا
أعملت من الخير شيئا قال كنت آمر فتياني ان ينظروا ويتجاوزوا عن الموسر قال فتجاوزوا
عنه وقال ابو مالك عن ربعي بن حراش كنت أيسر على الموسر وانظر المعسر وتابعه شعبة
عن عبد الملك عن ربعي وقال ابو عوانة عن عبد الملك عن ربعي انظر الموسر واتجاوز عن المعسر
وقال نعيم بن ابي هند عن ربعي فاقبل من الموسر واتجاوز عن المعسر باب من انظر
معسرا حدثنا هشام بن عمار قال ثنا يحيى بن حمزة قال ثنا الزبيدي عن الزهري عن عبيد الله بن
عبد الله انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان تاجر يداين
الناس فاذا رأى معسرا قال لفتيانه تجاوزوا عنه لعل الله ان يتجاوز عنا فتجاوز الله
عنه باب اذا بين البيعان ولم يكتما ونصحا ويذكر عن العداء بن خالد قال كتب الى
النبي صلى الله عليه وسلم هذا ما اشترى محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم من العداء بن
خالد بيع المسلم المسلم لا داء ولا خبثة ولا غائلة وقال قتادة الغائلة الزنا والسرقة والاباق
وقيل لابرهيم ان بعض النخاسين يسمي آري خراسان وسجستان فيقول جاء امس من
خراسان وجاء اليوم من سجستان فكرهه كراهية شديدة وقال عقبة بن عامر لا يحل لامرئ
يبيع سلعة يعلم ان بها داء الا اخبره حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن قتادة
عن صالح ابي الخليل عن عبد الله بن الحرث رفعه الى حكيم بن حزام رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا او قال حتى يتفرقا فان صدقا وبينا بورك
لهما في بيعهما وان كذبا وكتما محقت بركة بيعهما باب بيع الخلط من التمر حدثنا ابو نعيم

قال ثنا شيبان عن يحيى عن ابى سلمة عن سعيد قال كنا نرزق تمر الجمع وهو الخلط من التمر وكنا
نبيع صاعين بصاع فقال النبى صلى الله عليه وسلم لا صاعين بصاع ولا درهمين بدرهم
باب ما قيل فى اللحام والجزار حدثنا عمر بن حفص قال ثنا ابى ثنا الاعمش حدثنى شقيق
عن ابى مسعود قال جاء رجل من الانصار يكنى ابا شعيب فقال لغلام له قصاب اجعل لى طعاما
يكفى خمسة فانى اريد ان ادعو النبى صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فانى قد عرفت فى وجهه
الجوع فدعاهم فجاء معهم رجل فقال النبى صلى الله عليه وسلم ان هذا قد تبعنا فان شئت
ان تاذن له فاذن له وان شئت ان يرجع رجع فقال لا بل قد اذنت له باب ما يمحق
الكذب والكتمان فى البيع حدثنا بدل ابن المحبر قال ثنا شعبة عن قتادة قال سمعت ابا الخليل
يحدث عن عبد الله بن الحارث عن حكيم بن حزام رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا او قال حتى يتفرقا فان صدقا وبينا بورك لهما فى بيعهما
وان كتما وكذبا محقت بركة بيعهما باب قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تاكلوا
الربوا اضعافا مضاعفة الاية حدثنا آدم قال ثنا ابن ابى ذئب ثنا سعيد المقبرى عن
ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ليأتين على الناس زمان لا يبالى
المرء بما اخذ المال امن حلال ام من حرام باب اكل الربوا وشاهده وكاتبه وقوله الذين
يأكلون الربوا لا يقومون الا كما يقوم الذى يتخبطه الشيطان من المس ذلك بانهم قالوا
انما البيع مثل الربوا واحل الله البيع وحرم الربوا حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر حدثنا
شعبة عن منصور عن ابى الضحى عن مسروق عن عائشة رضى الله عنها لما نزلت اخر البقرة
قرأهن النبى صلى الله عليه وسلم فى المسجد ثم حرم التجارة فى الخمر حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا
جرير بن حازم ثنا ابو رجاء عن سمرة بن جندب قال قال النبى صلى الله عليه وسلم رأيت الليلة
رجلين اتيانى فاخرجانى الى ارض مقدسة فانطلقنا حتى اتينا على نهر من دم فيه رجل قائم
وعلى وسط النهر رجل بين يديه حجارة فاقبل الرجل الذى فى النهر فاذا اراد ان يخرج رمى
الرجل بحجر فى فيه فرده حيث كان فجعل كلما جاء ليخرج رماه فى فيه بحجر فيرجع كما كان فقلت ما هذا
فقال الذى رايته فى النهر اكل الربوا باب موكل الربوا لقوله عز وجل يا ايها الذين امنوا
اتقوا الله وذروا ما بقى من الربوا ان كنتم مؤمنين فان لم تفعلوا فأذنوا بحرب من الله
ورسوله وان تبتم فلكم رؤس اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون وان كان ذو عسرة فنظرة
الى ميسرة وان تصدقوا خير لكم ان كنتم تعلمون واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله ثم توفى كل
نفس ما كسبت وهم لا يظلمون قال ابن عباس رضى الله عنه هذه آخر آية نزلت على النبى صلى الله
عليه وسلم حدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة عن عون بن ابى جحيفة قال رأيت ابى اشترى
عبدا حجاما فامر بمحاجمه فكسرت فسألته فقال نهى النبى صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب
وثمن الدم ونهى عن الواشمة والموشومة واكل الربوا وموكله ولعن المصور باب
يمحق الله الربوا ويربى الصدقات الاية حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب
قال ابن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحلف منفقة
للسلعة ممحقة للبركة باب ما يكره من الحلف فى البيع حدثنا عمرو بن محمد قال ثنا

هشام اخبرنا العوام عن ابرهيم بن عبد الرحمن عن عبد الله بن ابى اوفى ان رجلا اقام سلعة
وهو فى السوق فحلف بالله لقد اعطى بها ما لم يعط ليوقع فيها رجلا من المسلمين فنزلت
ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا باب ما قيل فى الصواغ وقال طاوس
عن ابن عباس قال النبى صلى الله عليه وسلم لا يختلى خلاها وقال العباس رضى الله عنه
الا الاذخر فانه لقينهم وبيوتهم فقال الا الاذخر حدثنا عبدان قال ثنا عبد الله انا يونس
عن ابن شهاب اخبرنى على بن حسين ان حسين بن على اخبره ان عليا رضى الله عنه قال كانت
لى شارف من نصيبى من المغنم وكان النبى صلى الله عليه وسلم اعطانى شارفا من الخمس فلما
اردت ان ابتنى بفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم واعدت رجلا صواغا من بنى
قينقاع ان يرتحل معى فناتى باذخر اردت ان ابيعه من الصواغين فاستعين فى وليمة عرسى
حدثنا اسحق ثنا خالد بن عبد الله عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله حرم مكة ولم تحل لاحد قبلى ولا لاحد بعدى وانما
احلت لى ساعة من نهار لا يختلى خلاها ولا يعضد شجرها ولا ينفر صيدها ولا تلتقط لقطتها
الا لمعرف وقال العباس بن عبد المطلب الا الاذخر فانه لصاغتنا ولسقف بيوتنا فقال
الا الاذخر فقال عكرمة هل تدرى ما ينفر صيدها هو ان تنحيه من الظل وتنزل مكانه قال
عبد الوهاب عن خالد لصاغتنا وقبورنا باب ذكر القين والحداد حدثنا محمد بن بشار
قال ثنا ابن ابى عدى عن شعبة عن سليمان عن ابى الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت
قينا فى الجاهلية وكان لى على العاص بن وائل دين فاتيته اتقاضاه فقال لا اعطيك حتى تكفر
بمحمد قلت لا اكفر حتى يميتك الله ثم تبعث قال دعنى حتى اموت وابعث فسأوتى مالا وولدا
فاقضيك فنزلت افرايت الذى كفر باياتنا وقال لاوتين مالا وولدا اطلع الغيب ام اتخذ
عند الرحمن عهدا باب ذكر الخياط حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن اسحق بن
عبد الله بن ابى طلحة انه سمع انس بن مالك رضى الله عنه يقول ان خياطا دعا رسول الله صلى الله
عليه وسلم لطعام صنعه قال انس فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ذلك الطعام فقرب
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم خبزا ومرقا فيه دباء وقديد فرايت النبى صلى الله عليه وسلم
يتتبع الدباء من حوالى القصعة قال فلم ازل احب الدباء من يومئذ باب ذكر النساج حدثنا
يحيى بن بكير قال ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابى حازم قال سمعت سهل بن سعد قال جاءت
امرأة ببردة قال اتدرون ما البردة فقيل له نعم هى الشملة منسوج فى حاشيتها قالت يا رسول الله
انى نسجت هذه بيدى اكسوكها فاخذها النبى صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها فخرج الينا وانها ازاره
فقال رجل من القوم يا رسول الله اكسنيها فقال نعم فجلس النبى صلى الله عليه وسلم فى المجلس ثم رجع
فطواها ثم ارسل بها اليه فقال له القوم ما احسنت سألتها اياه لقد علمت انه لا يرد سائلا فقال
الرجل والله ما سألتها الا لتكون كفنى يوم اموت قال سهل رضى الله عنه فكانت كفنه باب
النجار حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد العزيز عن ابى حازم قال اتى رجال سهل بن سعد يسألونه
عن المنبر فقال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى فلانة امرأة قد سماها سهل ان مرى
غلامك النجار يعمل لى اعوادا اجلس عليها اذا كلمت الناس فامرته يعملها من طرفاء الغابة ثم جاء بها

فارسلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بها فامر بها فوضعت فجلس عليه حدثنا خلاد بن يحيى ثنا
عبد الواحد بن ايمن عن ابيه عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان امراة من الانصار قالت لرسول الله
صلى الله عليه وسلم يا رسول الله الا اجعل لك شيئا تقعد عليه فان لي غلاما نجارا قال ان شئت
قال فعملت له المنبر فلما كان يوم الجمعة قعد النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر الذي صنع فصاحت
النخلة التي كان يخطب عندها حتى كادت ان تنشق فنزل النبي صلى الله عليه وسلم حتى اخذها فضمها
اليه فجعلت تئن انين الصبي الذي يسكت حتى استقرت قال بكت على ما كانت تسمع
من الذكر باب شراء الحوائج بنفسه وقال ابن عمر اشترى النبي صلى الله عليه وسلم
جملا من عمر واشترى ابن عمر بنفسه وقال عبد الرحمن بن ابي بكر جاء مشرك بغنم فاشترى
النبي صلى الله عليه وسلم منه شاة واشترى من جابر بعيرا حدثنا يوسف بن عيسى قال ثنا
ابو معاوية ثنا الاعمش عن ابرهيم عن الاسود عن عايشة رضي الله عنها قالت اشترى رسول الله
صلى الله عليه وسلم من يهودي طعاما نسيئة ورهنه درعه باب شراء الدواب
والحمير واذا اشترى دابة او جملا وهو عليه هل يكون ذلك قبضا قبل ان ينزل وقال ابن
عمر رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بعنيه يعني جملا صعبا حدثنا محمد بن
بشار قال ثنا عبد الوهاب ثنا عبيد الله عن وهب بن كيسان عن جابر رضي الله عنه قال
كامع النبي صلى الله عليه وسلم فقال جابر فقلت نعم فقال ما شانك قلت ابطا علي جملي
واعيا فتخلفت فنزل يحجنه بمحجنه ثم قال اركب فركبت فلقد رايته اكفه عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال تزوجت قلت نعم قال بكرا ام ثيبا قلت بل ثيبا قال افلا جارية تلاعبها وتلاعبك
قلت ان لي اخوات فاحببت ان اتزوج امراة تجمعهن وتمشطهن وتقوم عليهن قال اما انك
قادم فاذا قدمت فالكيس الكيس ثم قال اتبيع جملك قلت نعم فاشتراه مني باوقية ثم
قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلي وقدمت بالغداة فجينا الى المسجد فوجدته على
باب المسجد قال الآن قدمت قلت نعم قال فدع جملك وادخل فصل ركعتين فدخلت
فصليت ركعتين وامر بلالا ان يزن له اوقية فوزن لي بلال فارجح في الميزان فانطلقت
حتى وليت فقال ادع لي جابرا فقلت الآن يرد علي الجمل ولم يكن شيء ابغض الي منه قال خذ جملك
ولك ثمنه باب الاسواق التي كانت في الجاهلية فتبايع بها الناس في الاسلام حدثنا
علي بن عبد الله قال ثنا سفيان عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانت عكاظ ومجنة وذو
المجاز اسواقا في الجاهلية فلما كان الاسلام تاثموا من التجارة فيها فانزل الله تعالى ليس عليكم
جناح في مواسم الحج قرا ابن عباس كذا باب شراء الابل الهيم او الاجرب الهايم المخالف
القصد في كل شيء حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال قال عمرو كان هاهنا رجل اسمه
نواس وكانت عنده ابل هيم فذهب ابن عمر فاشترى تلك الابل من شريك له فجاء اليه شريكه
فقال بعنا تلك الابل فقال ممن بعته قال من شيخ كذا وكذا فقال ويحك ذاك والله ابن عمر
فجاءه فقال ان شريكي باعك ابلا هيما ولم يعرفك قال فاستقها فلما ذهب يستاقها
قال دعها قد رضينا بقضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى سمع سفيان عمرا
باب بيع السلاح في الفتنة وغيرها وكره عمران بن حصين بيعه في الفتنة حدثنا

عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن ابن افلح عن ابي محمد مولى ابي قتادة
عن ابي قتادة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حنين فاعطاه الدرع فبعت
الدرع فابتعت به مخرفا في بني سلمة فانه لاول مال تاثلته في الاسلام باب في العطار
وبيع المسك حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا عبد الواحد ثنا ابو بردة بن عبد الله قال سمعت
ابا بردة بن ابي موسى عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الجليس الصالح والجليس
السوء كمثل صاحب المسك وكير الحداد لا يعدمك من صاحب المسك اما تشتريه او تجد
ريحه وكير الحداد يحرق ثوبك او تجد منه ريحا خبيثة باب ذكر الحجام حدثنا عبد الله بن
يوسف قال انا مالك عن حميد عن انس رضي الله عنه قال حجم ابو طيبة رسول الله صلى الله
عليه وسلم فامر له بصاع من تمر وامر اهله ان يخففوا من خراجه ثنا مسدد ثنا خالد هو ابن
عبد الله ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنه قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم
واعطى الذي حجمه ولو كان حراما لم يعطه باب التجارة فيما يكره لبسه للرجال والنساء حدثنا
آدم قال حدثنا شعبة ثنا ابو بكر بن حفص عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال ارسل النبي
صلى الله عليه وسلم الى عمر رضي الله عنه بحلة حرير او سيراء فراها عليه فقال اني لم ارسل بها
اليك لتلبسها انما يلبسها من لا خلاق له انما بعثت اليك لتستمتع بها يعني تبيعها حدثنا
عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن القاسم بن محمد عن عايشة ام المؤمنين رضي الله
عنها انها اخبرته انها اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما راها رسول الله صلى الله عليه
وسلم قام على الباب فلم يدخل فعرفت في وجهه الكراهية فقلت يا رسول الله اتوب
الى الله والى رسوله ماذا اذنبت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال هذه النمرقة
قلت اشتريتها لك لتقعد عليها وتوسدها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اصحاب
هذه الصور يوم القيمة يعذبون فيقال لهم احيوا ما خلقتم وقال ان البيت الذي فيه
الصور لا تدخله الملائكة باب صاحب السلعة احق بالسوم حدثنا موسى بن اسمعيل
قال ثنا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم يا بني
النجار ثامنوني بحائطكم وفيه خرب ونخل باب كم يجوز الخيار حدثنا صدقة قال اخبرنا
عبد الوهاب سمعت يحيى قال سمعت نافعا عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
المتبايعان بالخيار في بيعهما ما لم يتفرقا او يكون البيع خيارا قال نافع وكان ابن عمر
اذا اشترى شيئا يعجبه فارق صاحبه حدثنا حفص بن عمر قال ثنا همام عن قتادة عن
ابي الخليل عن عبد الله بن الحارث عن حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان
بالخيار ما لم يتفرقا وزاد احمد بن حنبل ثنا بهز قال همام فذكرت ذلك لابي التياح فقال كنت
مع ابي الخليل لما حدثه عبد الله بن الحارث باب اذا لم يوقت في الخيار هل يجوز البيع
حدثنا ابو النعمان قال ثنا حماد بن زيد ثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا او يقول احدهما لصاحبه اختر
وربما قال او يكون بيع خيار باب البيعان بالخيار ما لم يتفرقا وبه قال ابن عمر وشريح
والشعبي وطاوس وعطاء وابن ابي مليكة حدثنا اسحق قال ثنا حبان ثنا شعبة قال قتادة

اخبرني عن صالح ابي الخليل عن عبد الله بن الحارث قال سمعت حكيم بن حزام رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا فان صدقا وبينا بورك لهما
في بيعهما وان كذبا وكتما محقت بركة بيعهما حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المتبايعان كل واحد
منهما بالخيار على صاحبه ما لم يتفرقا الا بيع الخيار باب اذا خير احدهما صاحبه
بعد البيع فقد وجب البيع حدثنا قتيبة قال ثنا الليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا تبايع الرجلان فكل واحد منهما بالخيار
ما لم يتفرقا وكانا جميعا او يخير احدهما الاخر فتبايعا ولم يترك واحد منهما البيع فقد
وجب البيع باب اذا كان البائع بالخيار هل يجوز البيع حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا
سفين عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
كل بيعين لا بيع بينهما حتى يتفرقا الا بيع الخيار حدثنا اسحاق قال ثنا حبان قال حدثنا
همام ثنا قتادة عن ابي الخليل عن عبد الله بن الحارث عن حكيم بن حزام رضي الله عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا قال همام وجدت في كتابي يختار
ثلاث مرار فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان كذبا وكتما فعسى ان يربحا ربحا
ويمحقا بركة بيعهما وحدثنا همام ثنا ابو التياح قال سمع عبد الله بن الحارث يحدث بهذا
الحديث عن حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه وسلم باب اذا اشترى شيئا فوهب
من ساعته قبل ان يتفرقا فلم ينكر البائع على المشتري او اشترى عبدا فاعتقه وقال
طاوس فيمن يشتري السلعة على الرضا ثم باعها وجبت له والربح له وقال الحميدي ثنا
سفيان ثنا عمرو عن ابن عمر رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر
فكنت على بكر صعب لعمر فكان يغلبني فيتقدم امام القوم فيزجره عمر ويرده ثم يتقدم
فيزجره عمر ويرده فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بعنيه قال هو لك يا رسول الله قال
بعنيه فباعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد الله
ابن عمر تصنع به ما شئت وقال ابو عبد الله قال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب
عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال بعت امير المؤمنين عثمان بن عفان مالا بالوادي
بمال له بخيبر فلما تبايعنا رجعت على عقبي حتى خرجت من بيته خشية ان يرادني البيع
وكانت السنة ان المتبايعين بالخيار حتى يتفرقا قال عبد الله فلما وجب بيعي وبيعه
رايت اني قد غبنته باني سقته الى ارض ثمود بثلاث ليال وساقني الى المدينة بثلاث ليال
باب ما يكره من الخداع في البيع حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عبد الله
ابن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه ان رجلا ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم انه يخدع
في البيوع فقال اذا بايعت فقل لا خلابة باب ما ذكر في الاسواق وقال عبد الرحمن بن
عوف رضي الله عنه لما قدمنا المدينة قلت هل من سوق فيه تجارة قال سوق قينقاع
وقال انس قال عبد الرحمن دلوني على السوق وقال عمر رضي الله عنه الهاني الصفق بالاسواق
حدثنا محمد بن الصباح قال ثنا اسمعيل بن زكريا عن محمد بن سوقة عن نافع بن جبير بن مطعم

قال حدثتني عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو
جيش الكعبة فاذا كانوا ببيداء من الارض يخسف باولهم واخرهم قالت قلت يا رسول الله
كيف يخسف باولهم واخرهم وفيهم اسواقهم ومن ليس منهم قال يخسف باولهم
واخرهم ثم يبعثون على نياتهم حدثنا قتيبة ثنا جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة احدكم في جماعة تزيد
على صلاته في سوقه وبيته بضعا وعشرين درجة وذلك بانه اذا توضا فاحسن الوضوء
ثم اتى المسجد لا يريد الا الصلاة لا ينهزه الا الصلاة لم يخط خطوة الا رفع بها درجة
وحطت عنه بها خطيئة والملائكة تصلي على احدكم ما دام في مصلاه الذي يصلي فيه اللهم
صل عليه اللهم ارحمه ما لم يحدث فيه ما لم يؤذ فيه وقال احدكم في صلاة ما كانت
الصلاة تحبسه حدثنا آدم بن ابي اياس ثنا شعبة عن حميد الطويل عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في السوق فقال رجل يا ابا القاسم فالتفت
النبي صلى الله عليه وسلم فقال انما دعوت هذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي
ولا تكنوا بكنيتي حدثنا مالك بن اسمعيل قال ثنا زهير عن حميد عن انس دعا رجل بالبقيع
يا ابا القاسم فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لم اعنك قال سموا باسمي ولا تكنوا
بكنيتي حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عبيد الله بن ابي يزيد عن نافع بن جبير بن مطعم
عن ابي هريرة الدوسي رضي الله عنه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في طائفة النهار
لا يكلمني ولا اكلمه حتى اتى سوق بني قينقاع فجلس بفناء بيت فاطمة فقال اثم لكع اثم لكع
فحبسته شيئا فظننت انها تلبسه سخابا او تغسله فجاء يشتد حتى عانقه وقبله وقال اللهم
احببه واحب من يحبه قال سفيان قال عبيد الله اخبرني انه راى نافع بن جبير اوتر بركعة
حدثنا ابرهيم بن المنذر حدثنا ابو ضمرة ثنا موسى عن نافع قال ثنا ابن عمر انهم كانوا
يشترون طعاما من الركبان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فيبعث عليهم من يمنعهم
ان يبيعوه حيث اشتروه حتى ينقلوه حيث يباع الطعام وحدثنا ابن عمر قال نهى النبي
صلى الله عليه وسلم ان يباع الطعام اذا اشتراه حتى يستوفيه باب كراهية السخب
في الاسواق حدثنا محمد بن سنان قال ثنا فليح ثنا هلال عن عطاء بن يسار لقيت عبد الله
ابن عمرو بن العاص فقلت اخبرني عن صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم في التورية
قال اجل والله انه لموصوف في التورية ببعض صفته في القرآن يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا
ومبشرا ونذيرا وحرزا للاميين انت عبدي ورسولي سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ
ولا سخاب في الاسواق ولا يدفع بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويغفر ولن يقبضه الله
حتى يقيم به الملة العوجاء بان يقولوا لا اله الا الله ويفتح بها اعينا عميا واذانا صما وقلوبا
غلفا تابعه عبد العزيز بن ابي سلمة عن هلال وقال سعيد عن هلال عن عطاء عن ابن سلام
غلف كل شيء في غلاف سيف اغلف وقوس غالف ورجل اغلف اذا لم يكن مختونا باب
الكيل على البائع والمعطي لقول الله تعالى واذا كالوهم او وزنوهم يخسرون يعني كالوا لهم
او وزنوا لهم كقوله يسمعونكم يسمعون لكم وقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتالوا حتى تستوفوا

ويذكر عن عثمان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له اذا بعت فكل واذا ابتعت فاكتل حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى
عليه وسلم قال من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه حدثنا عبدان قال اخبرنا جرير عن
مغيرة عن الشعبي عن جابر قال توفي عبد الله بن عمرو بن حرام وعليه دين فاستعنت النبي
صلى الله عليه وسلم على غرمائه ان يضعوا من دينه فطلب النبي صلى الله عليه وسلم اليهم
فلم يفعلوا فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم اذهب فصنف تمرك اصناف العجوة على حدة و
عذق زيد على حدة ثم ارسل الي ففعلت ثم ارسلت الى النبي صلى الله عليه وسلم فجلس على اعلاه
او في وسطه ثم قال كل للقوم فكلتهم حتى اوفيتهم الذي لهم وبقي تمري كانه لم ينقص منه
شيء وقال فراس عن الشعبي حدثني جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم فما زال
يكيل لهم حتى اداه وقال هشام عن وهب عن جابر قال النبي صلى الله عليه وسلم جذ له فاوف له
باب ما يستحب من الكيل حدثنا ابرهيم بن موسى قال ثنا الوليد عن ثور عن خالد بن
معدان عن المقدام بن معدي كرب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كيلوا طعامكم يبارك لكم
فيه باب بركة صاع النبي صلى الله عليه وسلم ومدهم فيه عن عايشة عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا موسى قال ثنا وهيب حدثنا عمرو بن دينار بن يحيى عن عباد بن تميم الانصاري
عن عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ان ابرهيم حرم مكة ودعا لها وحرمت
المدينة كما حرم ابرهيم مكة ودعوت لها في مدها وصاعها مثل ما دعا ابرهيم لمكة حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لهم في مكيالهم وبارك لهم في صاعهم ومدهم يعني
اهل المدينة باب ما يذكر في بيع الطعام والحكرة حدثنا اسحق بن ابرهيم قال اخبرنا
الوليد بن مسلم عن الاوزاعي عن الزهري عن سالم عن ابيه قال رايت الذين يشترون الطعام
مجازفة يضربون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيعوه حتى يؤووه الى رحالهم
حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهيب عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يبيع الرجل طعاما حتى يستوفيه قلت لابن عباس كيف ذاك
قال ذاك دراهم بدراهم والطعام مرجأ باب بيع الطعام قبل ان يقبض حدثنا ابو
الوليد ثنا شعبة ثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنه يقول قال النبي
صلى الله عليه وسلم من ابتاع طعاما فلا يبيعه حتى يقبضه حدثني علي ثنا سفيان قال كان
عمرو بن دينار يحدثه عن الزهري عن مالك بن اوس انه قال من عنده صرف فقال طلحة انا
حتى ياتي خازننا من الغابة قال سفيان هو الذي حفظناه من الزهري ليس فيه زيادة فقال
اخبرني مالك بن اوس سمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه يخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الذهب بالذهب ربا الا هاء وهاء والبر بالبر ربا الا هاء وهاء والتمر بالتمر ربا الا
هاء وهاء والشعير بالشعير ربا الا هاء وهاء باب بيع الطعام من قبل ان يقبض
وبيع ما ليس عندك حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال الذي حفظناه من عمرو بن
دينار سمع طاوسا يقول سمعت ابن عباس يقول اما الذي نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم

فهو الطعام ان يباع حتى يقبض قال ابن عباس لا احسب كل شيء الا مثله حدثنا عبد الله بن
مسلمة قال ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع
طعاما فلا يبيعه حتى يستوفيه زاد اسمعيل من ابتاع طعاما فلا يبيعه حتى يقبضه
باب من اشترى طعاما جزافا ان لا يبيعه حتى يؤويه الى رحله والادب في ذلك حدثنا
يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني سالم بن عبد الله ان ابن
عمر رضي الله عنهما قال لقد رايت الناس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يبتاعون
جزافا يعني الطعام يضربون ان يبيعوه في مكانهم حتى يؤووه الى رحالهم باب اذا
اشترى متاعا او دابة فوضعه عند البائع او مات قبل ان يقبض وقال ابن عمر ما ادركت
الصفقة حيا مجموعا فهو من المبتاع حدثنا فروة بن ابي المغراء قال انا علي بن مسهر عن هشام
عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت لقل يوم كان ياتي على النبي صلى الله عليه وسلم
الا ياتي فيه بيت ابي بكر احد طرفي النهار فلما اذن له في الخروج الى المدينة لم يرعنا الا وقد
اتانا ظهرا فخبر به ابو بكر فقال ما جاءنا النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الساعة الا من
حدث فلما دخل عليه قال يا رسول الله انما هما ابنتاي يعني عايشة واسماء قال اشعرت
انه قد اذن لي في الخروج قال الصحبة يا رسول الله قال الصحبة قال يا رسول الله ان عندي
ناقتين اعددتهما للخروج فخذ احداهما قال قد اخذتها بالثمن باب لا يبيع على بيع
اخيه ولا يسوم على سوم اخيه حتى ياذن او يترك حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع بعضكم على
بيع اخيه حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان ثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيع حاضر لباد ولا تناجشوا ولا يبيع الرجل
على بيع اخيه ولا يخطب على خطبة اخيه ولا تسال المراة طلاق اختها لتكفا ما في انائها
باب بيع المزايدة وقال عطاء ادركت الناس لا يرون باسا ببيع المغانم حدثنا بشر بن محمد
قال اخبرنا عبد الله قال انا الحسين المكتب عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما ان رجلا اعتق غلاما له عن دبر فاحتاج فاخذه النبي صلى الله عليه وسلم فقال
من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن عبد الله بكذا وكذا فدفعه اليه باب النجش ومن قال
لا يجوز ذلك البيع وقال ابن ابي اوفى الناجش اكل ربا خائن وهو خداع باطل لا يحل
قال النبي صلى الله عليه وسلم الخديعة في النار ومن عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد
حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر قال نهى النبي صلى الله عليه
وسلم عن النجش باب بيع الغرر وحبل الحبلة ثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع حبل الحبلة
وكان بيعا يتبايعه اهل الجاهلية كان الرجل يبتاع الجزور الى ان تنتج الناقة ثم تنتج التي
في بطنها باب بيع الملامسة قال انس نهى النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد بن
عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عامر بن سعد ان ابا سعيد
الخدري رضي الله عنه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المنابذة وهي طرح

الرجل ثوبه بالبيع الى رجل قبل ان يقلبه او ينظر اليه ونهى عن الملامسة والملامسة لمس الثوب لا ينظر اليه حدثنا قتيبة ثنا عبد الوهاب ثنا ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال نهي عن لبستين ان يحتبي الرجل في الثوب الواحد ثم يرفعه على منكبه وعن بيعتين اللماس والنباذ باب المنابذة قال انس نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن محمد ابن يحيى بن حبان وعن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الملامسة والمنابذة حدثنا عياش بن الوليد ثنا عبد الاعلى ثنا معمر عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن ابي سعيد قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لبستين وعن بيعتين عن الملامسة والمنابذة باب النهي للبايع ان لا يحفل الابل والبقر والغنم وكل محفلة والمصراة التي صري لبنها وحقن فيه وجمع فيه فلم يحلب اياما واصل التصرية حبس الماء يقال منه صريت الماء حدثنا ابن بكير قال ثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج قال قال ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تصروا الابل والغنم فمن ابتاعها بعد فانه بخير النظرين ان يحلبها ان شاء امسكها وان شاء ردها وصاع تمر ويذكر عن ابي صالح ومجاهد والوليد بن رباح وموسى بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تلقوا الركبان ولا يبيع بعضكم على بيع بعض ولا تناجشوا ولا يبيع حاضر لباد ولا تصروا الغنم ومن ابتاعها فهو بخير النظرين بعد ان يحتلبها ان رضيها امسكها وان سخطها ردها وصاعا من تمر باب ان شاء رد المصراة وفي حلبتها صاع من تمر حدثنا محمد بن عمرو ثنا المكي اخبرنا ابن جريج اخبرني زياد ان ثابتا مولى عبد الرحمن بن زيد اخبره انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اشترى غنما مصراة فاحتلبها فان رضيها امسكها وان سخطها ففي حلبتها صاع من تمر باب بيع العبد الزاني وقال شريح ان شاء رد من الزنا حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث حدثني سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه انه سمعه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا زنت الامة فتبين زناها فليجلدها ولا يثرب ثم ان زنت فليجلدها ولا يثرب ثم ان زنت الثالثة فليبعها ولو بحبل من شعر حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الامة اذا زنت ولم تحصن قال ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فبيعوها ولو بضفير قال ابن شهاب لا ادري بعد الثالثة او الرابعة باب الشراء والبيع مع النساء حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال عروة بن الزبير قالت عايشة رضي الله عنها دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتري واعتقي فان الولاء لمن اعتق ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم من العشي فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد ما بال اناس يشترطون شروطا ليس في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فهو باطل وان اشترط مائة شرط شرط الله احق واوثق حدثنا حسان بن ابي عباد قال ثنا همام قال سمعت نافعا يحدث عن عبد الله بن عمر ان عايشة ساومت بريرة فخرج الى الصلاة فلما جاء قالت

انظر

انهم ابوا ان يبيعوها الا ان يشترطوا الولاء فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما الولاء لمن اعتق قلت لنافع حرا كان زوجها او عبدا فقال ما يدريني باب هل يبيع حاضر لباد بغير اجر وهل يعينه او ينصحه وقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا استنصح احدكم اخاه فلينصح له ورخص فيه عطاء حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان عن اسمعيل عن قيس سمعت جريرا رضي الله عنه قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكوة والسمع والطاعة والنصح لكل مسلم حدثنا الصلت بن محمد ثنا عبد الواحد ثنا معمر عن عبد الله بن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلقوا الركبان ولا يبيع حاضر لباد قال فقلت لابن عباس ما قوله لا يبيع حاضر لباد قال لا يكون له سمسارا باب من كره ان يبيع حاضر لباد باجر حدثنا عياش بن الوليد ثنا عبد الاعلى ثنا معمر عن ابن طاوس عن ابيه قال سالت ابن عباس ما معنى قوله لا يبيعن حاضر لباد فقال لا يكن له سمسارا حدثنا عبد الله بن الصباح قال ثنا ابو علي الحنفي عن عبد الرحمن بن عبد الله قال حدثني ابي عن عبد الله ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيع حاضر لباد وبه قال ابن عباس رضي الله عنه باب لا يبيع حاضر لباد بالسمسرة وكره ابن سيرين وابراهيم للبايع والمشتري وقال ابراهيم ان العرب تقول بع لي ثوبا وهي تعني الشراء حدثنا المكي بن ابراهيم قال اخبرني ابن جريج عن ابن شهاب عن سعيد المسيب انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبتاع المرء على بيع اخيه ولا تناجشوا ولا يبيع حاضر لباد باب النهي عن تلقي الركبان وان بيعه مردود لان صاحبه اثم اذا كان به عالما وهو خداع في البيع والخداع لا يجوز حدثنا محمد بن بشار قال ثنا عبد الوهاب ثنا عبيد الله العمري عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التلقي وان يبيع حاضر لباد حدثنا عياش بن الوليد ثنا عبد الاعلى ثنا معمر عن ابن طاوس عن ابيه قال سالت ابن عباس ما معنى قوله لا يبيعن حاضر لباد فقال لا يكن له سمسارا حدثنا مسدد قال ثنا يزيد بن زريع ثنا التيمي عن ابي عثمان عن عبد الله قال من اشترى محفلة فليرد معها صاعا قال ونهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تلقى البيوع حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع بعضكم على بعض ولا تلقوا السلع حتى يهبط بها الى السوق باب منتهى التلقي حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال كنا نتلقى الركبان فنشتري منهم الطعام فنهانا النبي صلى الله عليه وسلم ان نبيعه حتى يبلغ به سوق الطعام قال ابو عبد الله هذا في اعلى السوق ويبينه حديث عبيد الله حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله قال كانوا يتبايعون الطعام في اعلى السوق فيبيعونه في مكانه فنهاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيعوه في مكانه حتى ينقلوه باب اذا اشترط في البيع شروطا لا تحل حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت جاءتني بريرة فقالت كاتبت اهلي على تسع اواق في كل عام وقية فاعينيني فقلت

ان احب اهلك ان اعدها لهم ويكون ولاؤك لي فعلت فذهبت بريرة الى اهلها فقالت لهم
فابوا عليها فجاءت من عندهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فقالت اني قد
عرضت ذلك عليهم فابوا الا ان يكون الولاء لهم فسمع النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرت
عائشة النبي صلى الله عليه وسلم فقال خذيها واشترطي لهم الولاء فانما الولاء لمن اعتق
ففعلت عائشة ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال
اما بعد ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله
فهو باطل وان كان مائة شرط قضاء الله احق وشرط الله اوثق وانما الولاء لمن اعتق
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن ابن عمر ان عائشة ام المؤمنين ارادت
ان تشتري جارية فتعتقها فقال اهلها نبيعكها على ان ولاءها لنا فذكرت ذلك لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال لا يمنعك ذلك فانما الولاء لمن اعتق باب بيع التمر بالتمر
حدثنا ابو الوليد قال ثنا الليث عن ابن شهاب عن مالك بن اوس سمع عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال البر بالبر ربا الا هاء وهاء والشعير بالشعير ربا الا هاء وهاء والتمر
بالتمر ربا الا هاء وهاء باب بيع الزبيب بالزبيب والطعام بالطعام حدثنا اسمعيل
قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى
عن بيع المزابنة والمزابنة بيع الثمر بالتمر كيلا وبيع الزبيب بالكرم كيلا حدثنا ابو النعمان
ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة قال
والمزابنة ان يبيع الثمر بكيل ان زاد فلي وان نقص فعلي قال وحدثني زيد بن ثابت ان النبي
صلى الله عليه وسلم رخص في العرايا بخرصها باب بيع الشعير بالشعير حدثنا عبد الله بن
يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن مالك بن اوس اخبره انه التمس صرفا بمائة دينار
فدعاني طلحة بن عبيد الله فتراوضنا حتى اصطرف مني فاخذ الذهب يقلبها في يده ثم قال
حتى ياتي خازني من الغابة وعمر يسمع ذلك فقال والله لا تفارقه حتى تاخذ منه قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الذهب بالورق ربا الا هاء وهاء والبر بالبر ربا الا هاء وهاء والشعير
بالشعير ربا الا هاء وهاء والتمر بالتمر ربا الا هاء وهاء باب بيع الذهب بالذهب
حدثنا صدقة بن الفضل قال اخبرنا اسمعيل هو ابن علية حدثني يحيى بن ابي اسحاق حدثنا
عبد الرحمن بن ابي بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا الذهب بالذهب الا
سواء بسواء والفضة بالفضة الا سواء بسواء وبيعوا الذهب بالفضة والفضة بالذهب
كيف شئتم باب بيع الفضة بالفضة حدثنا عبيد الله بن سعد قال ثنا عمي ثنا ابن
اخي الزهري عن عمه ثنا سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر ان ابا سعيد الخدري رضي الله
عنه حدثه مثل ذلك حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقيه عبد الله بن عمر فقال
يا ابا سعيد ما هذا الذي تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو سعيد في الصرف
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الذهب بالذهب مثلا بمثل والورق بالورق
مثلا بمثل حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا مالك عن نافع عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا الذهب بالذهب الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على

بعض

بعض ولا تبيعوا الورق بالورق الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا منها
غائبا بناجز باب بيع الدينار بالدينار حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا الضحاك بن
مخلد اخبرنا ابن جريج اخبرني عمرو بن دينار ان ابا صالح الزيات اخبره انه سمع ابا سعيد
الخدري رضي الله عنه يقول الدينار بالدينار والدرهم بالدرهم فقلت له فان ابن
عباس لا يقوله فقال ابو سعيد سالته فقلت سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم
او وجدته في كتاب الله قال كل ذلك لا اقول وانتم اعلم برسول الله صلى الله عليه وسلم
مني ولكن اخبرني اسامة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ربا الا في النسيئة باب
بيع الورق بالذهب نسيئة حدثنا حفص بن عمر قال ثنا شعبة اخبرني حبيب بن
ابي ثابت قال سمعت ابا المنهال قال سالت البراء بن عازب رضي الله عنه وزيد بن ارقم
عن الصرف فكل واحد منهما يقول هذا خير مني فكلاهما يقول نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن بيع الذهب بالورق دينا باب بيع الذهب بالورق يدا بيد حدثنا
عمران بن ميسرة قال حدثنا عباد بن العوام ثنا يحيى بن ابي اسحاق قال ثنا عبد الرحمن بن
ابي بكرة عن ابيه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الفضة بالفضة والذهب
بالذهب الا سواء بسواء وامرنا ان نبتاع الذهب بالفضة كيف شئنا والفضة بالذهب
كيف شئنا باب بيع المزابنة وهي بيع التمر بالتمر وبيع الزبيب بالكرم وبيع العرايا
وقال انس نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المزابنة والمحاقلة حدثنا يحيى بن بكير قال
ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا التمر حتى يبدو صلاحه ولا تبيعوا التمر بالتمر قال سالم
واخبرني عبد الله عن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص بعد ذلك
في بيع العرية بالرطب او بالتمر ولم يرخص في غيره حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن
نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
المزابنة اشتراء الثمر بالتمر كيلا وبيع الكرم بالزبيب كيلا حدثنا عبد الله بن يوسف انا
مالك عن داود بن الحصين عن ابي سفيان مولى ابن ابي احمد عن ابي سعيد الخدري رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة والمحاقلة والمزابنة اشتراء الثمر
بالتمر في رؤس النخل حدثنا مسدد ثنا ابو معاوية عن الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمزابنة حدثنا عبد الله بن مسلمة
حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ارخص لصاحب العرية ان يبيعها بخرصها باب بيع الثمر على رؤس النخل
بالذهب والفضة حدثنا يحيى بن سليمان قال ثنا ابن وهب اخبرني ابن جريج عن عطاء
وابي الزبير عن جابر رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمر حتى يطيب
ولا يباع شيء منه الا بالدينار والدرهم الا العرايا حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال
سمعت مالكا وساله عبيد الله بن الربيع احدثك داود عن ابي سفيان عن ابي هريرة ان النبي
صلى الله عليه وسلم رخص في بيع العرايا في خمسة اوسق او دون خمسة اوسق قال نعم

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال قال يحيى بن سعيد سمعت بشيرا قال سمعت سهل بن
ابي حثمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمر بالتمر ورخص في العرية ان تباع
بخرصها يأكلها اهلها رطبا وقال سفيان مرة اخرى الا انه رخص في العرية يبيعها اهلها
بخرصها يأكلونها رطبا قال هو سواء قال سفيان فقلت ليحيى وانا غلام ان اهل مكة يقولون
ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص في بيع العرايا فقال وما يدري اهل مكة قلت انهم يروونه
عن جابر فسكت قال سفيان انما اردت ان جابرا من اهل المدينة قيل لسفيان وليس فيه
نهى عن بيع الثمر حتى يبدو صلاحه قال لا باب تفسير العرايا وقال مالك العرية ان يعري
الرجل الرجل النخلة ثم يتأذى بدخوله عليه فرخص له ان يشتريها منه بتمر وقال ابن ادريس
العرية لا تكون الا بالكيل من التمر يدا بيد لا تكون بالجزاف ومما يقويه قول سهل بن ابي حثمة بالاوسق
الموسقة وقال ابن اسحق في حديثه عن نافع عن ابن عمر كانت العرايا ان يعري الرجل من ماله
النخلة والنخلتين وقال يزيد عن سفيان بن حسين العرايا النخل كانت توهب للمساكين
فلا يستطيعون ان ينتظروا بها فرخص لهم ان يبيعوها بما شاؤا من التمر حدثنا محمد اخبرنا
عبد الله انا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت رضي الله عنهم ان النبي صلى الله
عليه وسلم رخص في العرايا ان تباع بخرصها كيلا قال موسى بن عقبة العرايا نخلات معلومات
تأتيها فتشتريها باب بيع الثمار قبل ان يبدو صلاحها قال الليث عن ابي الزناد كان
عروة بن الزبير يحدث عن سهل بن ابي حثمة الانصاري من بني حارثة انه حدثه عن زيد بن
ثابت قال كان الناس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبايعون الثمار فاذا جد الناس
وحضر تقاضيهم قال المبتاع انه اصاب الثمر الدمان اصابه مراض اصابه قشام عاهات
يحتجون بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كثرت عنده الخصومة في ذلك فاما لا فلا
تتبايعوا حتى يبدو صلاح الثمر كالمشورة يشير بها لكثرة خصومتهم واخبرني خارجة ان
زيد بن ثابت رضي الله عنه لم يكن يبيع ثمار ارضه حتى تطلع الثريا فيتبين الاصفر من الاحمر
قال ابو عبد الله رواه علي بن بحر ثنا حكام ثنا عنبسة عن زكرياء عن ابي الزناد عن عروة عن
سهل عن زيد حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها نهى البائع والمبتاع باب
محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله ثنا حميد الطويل عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى
ان تباع ثمرة النخل حتى تزهو قال ابو عبد الله يعني تحمر حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد
عن سليم بن حيان ثنا سعيد بن ميناء قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال
نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تباع الثمرة حتى تشقح فقيل ما تشقح قال تحمار وتصفار ويؤكل
منها باب بيع النخل قبل ان يبدو صلاحها حدثني علي بن الهيثم قال ثنا معلى بن منصور
الرازي ثنا هشيم اخبرنا حميد ثنا انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه نهى عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها وعن النخل حتى تزهو قيل وما يزهو قال يحمار
ويصفار باب اذا باع الثمار قبل ان يبدو صلاحها ثم اصابته عاهة فهو من البائع
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن حميد عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى

عليه وسلم

عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى تزهي قيل وما تزهي قال حتى تحمر فقال ارايت اذا منع الله الثمرة بم
يأخذ احدكم مال اخيه وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال لو ان رجلا ابتاع ثمرا قبل
ان يبدو صلاحه ثم اصابته عاهة كان ما اصابه على ربه اخبرني سالم بن عبد الله عن
ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتبايعوا الثمر حتى يبدو
صلاحها ولا تبيعوا الثمر بالتمر باب شراء الطعام الى اجل حدثنا عمر بن حفص بن
غياث قال ثنا ابي ثنا الاعمش قال ذكرنا عند ابراهيم الرهن في السلف فقال لا بأس به ثم
حدثنا عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما من
يهودي الى اجل ورهنه درعه باب اذا اراد بيع تمر بتمر خير منه حدثنا قتيبة عن مالك
عن عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن عن سعيد بن المسيب عن ابي سعيد الخدري وعن
ابي هريرة رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر فجاءه بتمر
جنيب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل تمر خيبر هكذا قال لا والله يا رسول الله انا لنأخذ
الصاع من هذا بالصاعين والصاعين بالثلاث فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفعل
بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا باب من باع نخلا قد ابرت او ارضا مزروعة
او باجارة قال ابو عبد الله قال لي ابراهيم ثنا هشام انا ابن جريج سمعت ابن ابي مليكة يخبر عن
نافع عن ابن عمر ايما نخل بيعت قد ابرت لم يذكر الثمر فالثمر للذي ابرها وكذلك العبد والحرث
سمى له نافع هؤلاء الثلاث حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن
عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من باع نخلا قد ابرت فثمرتها
للبائع الا ان يشترط المبتاع باب بيع الزرع بالطعام كيلا حدثنا قتيبة قال ثنا الليث
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المزابنة
ان يبيع ثمر حائطه ان كان نخلا بتمر كيلا وان كان كرما ان يبيعه بزبيب كيلا او كان زرعا
ان يبيعه بكيل طعام نهى عن ذلك كله باب بيع النخل باصله حدثنا قتيبة بن سعيد
قال حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ايما
امرئ ابر نخلا ثم باع اصلها فللذي ابر ثمر النخل الا ان يشترط المبتاع باب بيع المخاضرة
حدثنا اسحاق بن وهب قال ثنا عمر بن يونس حدثني ابي حدثني اسحق بن ابي طلحة الانصاري
عن انس بن مالك رضي الله عنهما انه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمخاضرة
والملامسة والمنابذة والمزابنة حدثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن الثمر حتى يزهو فقلنا لانس ما زهوها قال تحمر وتصفر ارايت ان منع الله الثمرة بما
تستحل مال اخيك باب بيع الجمار واكله حدثنا ابو الوليد ثنا هشام بن عبد الملك
ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن مجاهد عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنت عند النبي صلى الله عليه
وسلم وهو يأكل جمارا فقال من الشجرة شجرة كالرجل المؤمن فاردت ان اقول النخلة فاذا
انا احدثهم قال هي النخلة باب من اجرى امر الامصار على ما يتعارفون بينهم في البيوع
والاجارة والمكيال والوزن وسنتهم على نياتهم ومذاهبهم المشهورة وقال شريح
للغزالين سنتكم بينكم وقال عبد الوهاب عن ايوب عن محمد لا بأس العشرة باحد عشر

وياخذ للنفقة ربحا وقال النبي صلى الله عليه وسلم لهند خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف
وقال الله عز وجل ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف واكترى الحسن من عبد الله بن مرداس
حمارا فقال بكم قال بدانقين فركبه ثم جاء مرة اخرى فقال الحمار الحمار فركبه ولم يشارطه
فبعث اليه بنصف درهم حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن حميد الطويل
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال حجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو طيبة فامر له
رسول الله صلى الله عليه وسلم بصاع من تمر وامر اهله ان يخففوا عنه من خراجه حدثنا
ابو نعيم ثنا سفيان عن هشام عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت هند ام معاوية
لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابا سفيان رجل شحيح فهل علي جناح ان آخذ من ماله
سرا قال خذي انت وبنوك ما يكفيك بالمعروف حدثنا اسحق ثنا ابن نمير انا هشام
وحدثني محمد قال سمعت عثمان بن فرقد قال سمعت هشام بن عروة يحدث عن ابيه انه سمع
عائشة رضي الله عنها تقول من كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف
انزلت في والي اليتيم الذي يقيم عليه ويصلح في ماله ان كان فقيرا اكل منه بالمعروف
باب بيع الشريك من شريكه حدثنا محمود قال ثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن
الزهري عن ابي سلمة عن جابر رضي الله عنه جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم الشفعة
في كل مال لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة باب بيع الارض
والدور والعروض مشاعا غير مقسوم حدثنا محمد بن محبوب قال ثنا عبد الواحد قال
ثنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال
قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق
فلا شفعة حدثنا مسدد ثنا عبد الواحد بهذا وقال في كل ما لم يقسم رواه عبد الرحمن
بن اسحاق عن الزهري تابعه هشام عن معمر قال عبد الرزاق في كل مال رواه عبد الرحمن
بن اسحاق عن الزهري باب اذا اشترى شيئا لغيره بغير اذنه فرضي حدثنا يعقوب
بن ابرهيم قال ثنا ابو عاصم انا ابن جريج اخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خرج ثلاثة نفر يمشون فاصابهم المطر فدخلوا
في غار في جبل فانحطت عليهم صخرة فقال بعضهم لبعض ادعوا الله بافضل عمل عملتموه
فقال احدهم اللهم اني كان لي ابوان شيخان كبيران فكنت اخرج فارعى ثم اجيء فاحلب
فاجيء بالحلاب فآتي به ابوي فيشربان ثم اسقي الصبية واهلي وامرأتي فاحتبست ليلة
فجئت فاذا هما نائمان قال فكرهت ان اوقظهما والصبية يتضاغون عند رجلي
فلم يزل ذلك دأبي ودأبهما حتى طلع الفجر اللهم ان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك
فافرج عنا فرجة نرى منها السماء قال ففرج عنهم فقال الآخر اللهم ان كنت تعلم اني
كنت احب امرأة من بنات عمي كاشد ما يحب الرجل النساء فقالت لا تنال ذلك منها
حتى تعطيها مائة دينار فسعيت فيها حتى جمعتها فلما قعدت بين رجليها قالت اتق الله
ولا تفض الخاتم الا بحقه فقمت وتركتها فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك
فافرج عنا فرجة قال ففرج عنهم الثلثين وقال الآخر اللهم ان كنت تعلم اني استأجرت

اجيرا

اجيرا بفرق من ذرة فاعطيته فابى ان ياخذ ذلك فعمدت الى ذلك الفرق من ذرة فزرعته حتى
اشتريت منه بقرا وراعيها ثم جاء فقال يا عبد الله اعطني حقي فقلت انطلق الى تلك البقر
وراعيها فانها لك فقال اتستهزئ بي قال قلت ما استهزئ بك ولكنها لك اللهم ان كنت
تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا فكشف عنهم باب الشراء والبيع
من المشركين واهل الحرب حدثنا ابو النعمان قال ثنا المعتمر بن سليمان عن ابيه عن ابي عثمان
عن عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهما قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم جاء رجل مشرك
مشعان طويل بغنم يسوقها فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بيعا ام هبة قال لا بل بيع
فاشترى منه شاة باب شراء المملوك من الحربي وهبته وعتقه وقال النبي صلى الله
عليه وسلم لسلمان كاتب وكان حرا فظلموه وباعوه وسبي عمار وصهيب وبلال وقال الله
تعالى والله فضل بعضكم على بعض في الرزق فما الذين فضلوا برادي رزقهم على ما ملكت
ايمانهم فهم فيه سواء افبنعمة الله يجحدون حدثنا ابو اليمان انا شعيب حدثنا
ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم هاجر
ابرهيم بسارة فدخل بها قرية فيها ملك من الملوك او جبار من الجبابرة فقيل دخل
ابرهيم بامرأة هي من احسن النساء فارسل اليه ان يا ابرهيم من هذه التي معك قال
اختي ثم رجع اليها فقال لا تكذبي حديثي فاني اخبرتهم انك اختي والله ان على الارض
من مؤمن غيري وغيرك فارسل بها اليه فقام اليها فقامت توضأ وتصلي فقالت
اللهم ان كنت امنت بك وبرسولك واحصنت فرجي الا على زوجي فلا تسلط علي الكافر
فغط حتى ركض برجله قال الاعرج قال ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قالت اللهم
ان يمت يقال هي قتلته فارسل ثم قام اليها فقامت توضأ تصلي وتقول اللهم ان كنت امنت
بك وبرسولك واحصنت فرجي الا على زوجي فلا تسلط علي هذا الكافر فغط حتى
ركض برجله قال ابو عبد الرحمن قال ابو سلمة قال ابو هريرة فقالت اللهم ان يمت يقال هي
فارسل في الثانية او في الثالثة فقال والله ما ارسلتم الي الا شيطانا ارجعوها الى ابرهيم
واعطوها آجر فرجعت الى ابرهيم فقالت اشعرت ان الله كبت الكافر واخدم وليدة حدثنا
قتيبة ثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت اختصم سعد بن
ابي وقاص وعبد بن زمعة في غلام فقال سعد هذا يا رسول الله ابن اخي عتبة بن ابي وقاص
عهد الي انه ابنه انظر الى شبهه وقال عبد بن زمعة هذا اخي يا رسول الله ولد على فراش
ابي من وليدته فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شبهه فرأى شبها بينا بعتبة فقال هو
لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر واحتجبي منه يا سودة بنت زمعة فلم تره قط
حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن سعد عن ابيه قال قال عبد الرحمن بن عوف
لصهيب اتق الله ولا تدع الى غير ابيك فقال صهيب ما يسرني ان لي كذا وكذا واني قلت
ذلك ولكن سرقت وانا صبي حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني عروة بن الزبير
ان حكيم بن حزام اخبره انه قال يا رسول الله ارايت امورا كنت اتحنث بها او اتحنث بها في الجاهلية
من صلة وعتاقة وصدقة هل لي فيها اجر قال حكيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

اسلمت على ما سلف لك من خير باب جلد الميتة قبل ان تدبغ حدثنا زهير قال حدثنا
يعقوب بن ابرهيم ثنا ابي عن صالح حدثني ابن شهاب ان عبيد الله اخبره ان عبد الله بن عباس
اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بشاة ميتة فقال هلا استمتعتم باهابها فقالوا
انها ميتة قال انما حرم اكلها باب قتل الخنزير وقال جابر رضي الله عنه حرم النبي صلى الله
عليه وسلم بيع الخنزير حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا الليث عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده
ليوشكن ان ينزل فيكم ابن مريم حكما مقسطا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية
ويفيض المال حتى لا يقبله احد باب لا يذاب شحم الميتة ولا يباع ودكه رواه جابر
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا الحميدي قال ثنا سفيان ثنا عمرو بن دينار اخبرني
طاوس انه سمع ابن عباس يقول بلغ عمرو بن دينار ان فلانا باع خمرا فقال قاتل الله فلانا
الم يعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها
فباعوها حدثنا عبدان انا عبد الله انا يونس عن ابن شهاب قال سمعت سعيد بن المسيب عن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود حرمت عليهم
الشحوم فباعوها واكلوا اثمانها قال ابو عبد الله قاتلهم الله لعنهم قتل لعن الخراصون الكذابون
باب بيع التصاوير التي ليس فيها روح وما يكره من ذلك حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب
قال ثنا يزيد بن زريع انا عوف عن سعيد بن ابي الحسن قال كنت عند ابن عباس اذ اتاه رجل
فقال يا ابا عباس اني انسان انما معيشتي من صنعة يدي واني اصنع هذه التصاوير فقال
ابن عباس لا احدثك الا ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعته يقول من صور
صورة فان الله معذبه حتى ينفخ فيها وليس بنافخ فيها ابدا فربا الرجل ربوة شديدة واصفر
وجهه فقال ويحك ان ابيت الا ان تصنع فعليك بهذا الشجر وكل شيء ليس فيه روح قال
ابو عبد الله سمع سعيد بن ابي عروبة من النضر بن انس هذا الحديث الواحد باب تحريم
التجارة في الخمر وقال جابر حرم النبي صلى الله عليه وسلم بيع الخمر حدثنا مسلم قال ثنا شعبة عن
الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عايشة رضي الله عنها لما نزلت ايات سورة البقرة من
آخرها خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال حرمت التجارة في الخمر باب اثم من باع حرا
حدثنا بشر بن مرحوم قال ثنا يحيى بن سليم عن اسمعيل بن امية عن سعيد بن ابي سعيد عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى ثلاثة انا خصمهم يوم
القيمة رجل اعطى بي ثم غدر ورجل باع حرا فاكل ثمنه ورجل استاجر اجيرا فاستوفى منه ولم يعطه
اجره باب امر النبي صلى الله عليه وسلم اليهود ببيع ارضيهم ودمنهم حين اجلاهم فيه
المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه باب بيع العبيد والحيوان بالحيوان نسيئة واشترى
ابن عمر راحلة باربعة ابعرة مضمونة عليه يوفيها صاحبها بالربذة وقال ابن عباس قد يكون
البعير خيرا من البعيرين واشترى رافع بن خديج بعيرا ببعيرين فاعطاه احدهما وقال آتيك
بالآخر غدا رهوا ان شاء الله وقال ابن المسيب لا ربا في الحيوان البعير بالبعيرين والشاة بالشاتين
الى اجل وقال ابن سيرين لا باس بعير ببعيرين ودرهم بدرهم نسيئة حدثنا سليمان بن حرب

حدثنا

حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال كان في
السبي صفية فصارت الى دحية الكلبي ثم صارت الى النبي صلى الله عليه وسلم ..
باب بيع الرقيق حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابن محيريز
ان ابا سعيد الخدري رضي الله عنه اخبره انه بينما هو جالس عند النبي صلى الله عليه وسلم قال
رجل يا رسول الله انا نصيب سبيا فنحب الاثمان فكيف ترى في العزل فقال او انكم تفعلون
ذلك لا عليكم ان لا تفعلوا ذلكم فانها ليست نسمة كتب الله ان تخرج الا هي خارجة باب
بيع المدبر حدثنا ابن نمير قال ثنا وكيع ثنا اسمعيل عن سلمة بن كهيل عن عطاء عن جابر رضي الله
عنه قال باع النبي صلى الله عليه وسلم المدبر حدثنا قتيبة ثنا سفيان عن عمرو سمع جابر بن
عبد الله يقول باعه رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا زهير بن حرب ثنا يعقوب ثنا
ابي عن صالح قال حدث ابن شهاب ان عبيد الله اخبره ان زيد بن خالد وابا هريرة اخبراه انهما
سمعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يسئل عن الامة تزني ولم تحصن قال اجلدوها ثم ان زنت
فاجلدوها ثم بيعوها بعد الثالثة او الرابعة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله اخبرني
الليث عن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا زنت امة
احدكم فتبين زناها فليجلدها الحد ولا يثرب عليها ثم ان زنت الثالثة فتبين زناها فليبعها
ولو بحبل من شعر باب هل يسافر بالجارية قبل ان يستبرئها ولم ير الحسن باسا
ان يقبلها او يباشرها وقال ابن عمر اذا وهبت الوليدة التي توطأ او بيعت او عتقت فليستبرئ
رحمها بحيضة ولا تستبرأ العذراء وقال عطاء لا باس ان يصيب جاريته الحامل ما دون
الفرج وقال الله تعالى الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم فانهم غير ملومين حدثنا عبد
الغفار بن داود ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو بن عمرو عن انس بن مالك رضي الله عنه قال
قدم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيي بن اخطب
وقد قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى بلغنا
سد الروحاء حلت فبنى بها ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
آذن من حولك فكانت تلك وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم على صفية ثم خرجنا الى
المدينة قال فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره
فيضع ركبته فتضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب باب بيع الميتة والاصنام
حدثنا قتيبة قال ثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح وهو بمكة ان الله ورسوله
حرم بيع الخمر والميتة والخنزير والاصنام فقيل يا رسول الله ارايت شحوم الميتة فانه يطلى بها
السفن ويدهن بها الجلود ويستصبح بها الناس فقال لا هو حرام ثم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم عند ذلك قاتل الله اليهود ان الله لما حرم شحومها اجملوه ثم باعوه فاكلوا ثمنه
قال ابو عاصم ثنا الحميد ثنا يزيد كتب الي عطاء سمعت جابرا عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب ثمن الكلب حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن ابي بكر
ابن عبد الرحمن عن ابي مسعود الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن

الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن حدثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة اخبرني عون بن ابي جحيفة
قال رأيت ابي اشترى حجاما فامر بمحاجمه فكسرت فسألته عن ذلك فقال ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب وكسب الامة ولعن الواشمة والمستوشمة وآكل الربوا
وموكله ولعن المصور بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب السلم

باب السلم في كيل معلوم حدثنا عمرو بن زرارة قال انا اسمعيل بن علية اخبرنا ابن
ابي نجيح عن عبد الله بن كثير عن ابي المنهال عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم المدينة والناس يسلفون في التمر العام والعامين او قال عامين
او ثلاثة شك اسمعيل فقال من سلف في تمر فليسلف في كيل معلوم ووزن معلوم ثنا
محمد انا اسمعيل عن ابن ابي نجيح بهذا في كيل معلوم ووزن معلوم باب السلم في وزن
معلوم حدثنا صدقة قال انا ابن عيينة انا ابن ابي نجيح عن عبد الله بن كثير عن ابي المنهال عن ابن
عباس رضي الله عنه قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يسلفون بالتمر السنتين
والثلاث فقال من اسلف في شيء فليسلف في كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم
حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان حدثني ابن ابي نجيح وقال فليسلف في كيل معلوم الى اجل
معلوم حدثنا قتيبة ثنا سفيان عن ابن ابي نجيح عن عبد الله بن كثير عن ابي المنهال قال
سمعت ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم وقال في كيل معلوم ووزن معلوم الى
اجل معلوم حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن ابن ابي المجالد ح حدثنا حفص بن عمر ثنا
شعبة اخبرني محمد او عبد الله بن ابي المجالد قال اختلف عبد الله بن شداد بن الهاد وابو بردة
في السلم فبعثوني الى ابن ابي اوفى فسألته فقال انا كنا نسلف على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم وابي بكر وعمر في الحنطة والشعير والزبيب والتمر وسألت ابن ابزى فقال مثل ذلك
باب السلم الى من ليس عنده اصل حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا عبد الواحد ثنا
الشيباني ثنا محمد بن ابي المجالد قال بعثني عبد الله بن شداد وابو بردة الى عبد الله بن ابي اوفى
فقال سله هل كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في عهد النبي صلى الله عليه وسلم يسلفون
في الحنطة قال عبد الله كنا نسلف نبيط اهل الشام في الحنطة والشعير والزبيب في كيل معلوم
الى اجل معلوم قلت الى من كان اصله عنده قال ما كنا نسألهم عن ذلك ثم بعثاني الى عبد الرحمن بن
ابزى فسألته فقال كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يسلفون على عهد النبي صلى الله
عليه وسلم ولم نسألهم ألهم حرث ام لا حدثنا اسحق ثنا خالد بن عبد الله عن الشيباني عن
محمد بن ابي المجالد بهذا وقال فنسلفهم في الحنطة والشعير وقال عبد الله بن الوليد عن سفيان
حدثنا الشيباني وقال والزيت حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن الشيباني وقال في الحنطة
والشعير والزبيب حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا عمرو قال سمعت ابا البختري الطائي قال
سمعت سألت ابن عباس عن السلم في النخل فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى
يؤكل منه وحتى يوزن فقال الرجل واي شيء يوزن قال رجل الى جانبه حتى يحرز وقال معاذ
ثنا شعبة عن عمرو وقال ابو البختري سمعت ابن عباس نهى النبي صلى الله عليه وسلم مثله باب
السلم في النخل حدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة عن عمرو عن ابي البختري قال سألت ابن عمر

عن السلم

عن السلم في النخل فقال نهى عن بيع النخل حتى يصلح وعن بيع الورق نساء بناجز وسألت ابن
عباس عن السلم فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يؤكل منه او يأكل منه وحتى
يوزن حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن عمرو عن ابي البختري قال سألت ابن عمر
رضي الله عنهما عن السلم في النخل فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمر حتى يصلح ونهى
عن الورق بالذهب نساء بناجز وسألت ابن عباس رضي الله عنهما فقال نهى النبي صلى الله عليه
وسلم عن بيع النخل حتى يأكل او يؤكل وحتى يوزن قلت ما يوزن قال رجل عنده حتى يحرز
باب الكفيل في السلم حدثنا محمد بن سلام قال ثنا يعلى ثنا الاعمش عن ابرهيم عن الاسود
عن عائشة رضي الله عنها قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما من يهودي
ورهنه درعا له من حديد باب الرهن في السلم حدثنا محمد بن محبوب قال ثنا عبد الواحد
ثنا الاعمش قال تذاكرنا عند ابرهيم الرهن في السلف فقال حدثني الاسود عن عائشة ان
النبي صلى الله عليه وسلم اشترى من يهودي طعاما الى اجل معلوم وارتهن منه درعا
من حديد باب السلم الى اجل معلوم وقال ابن عباس وابو سعيد والاسود والحسن وقال
ابن عمر لا بأس في الطعام الموصوف بسعر معلوم الى اجل معلوم ما لم يكن ذلك في زرع
لم يبد صلاحه حدثنا ابو نعيم قال ثنا سفين عن ابن ابي نجيح عن عبد الله بن كثير عن ابي
المنهال عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يسلفون في الثمار السنتين
والثلاث فقال اسلفوا في الثمار في كيل معلوم الى اجل معلوم وقال عبد الله بن الوليد ثنا
سفيان ثنا ابن ابي نجيح وقال في كيل معلوم ووزن معلوم حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله
قال انا سفين عن سليمان الشيباني عن محمد بن مجالد قال ارسلني ابو بردة وعبد الله بن شداد
الى عبد الرحمن بن ابزى وعبد الله بن ابي اوفى فسألتهما عن السلف فقالا كنا نصيب المغانم
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يأتينا انباط من انباط الشام فنسلفهم في الحنطة
والشعير والزبيب الى اجل مسمى قال قلت أكان لهم زرع او لم يكن لهم زرع قالا ما كنا نسألهم
عن ذلك باب السلم الى ان تنتج الناقة حدثنا موسى بن اسمعيل قال انا جويرية
عن نافع عن عبد الله قال كانوا يتبايعون الجزور الى حبل الحبلة فنهى النبي صلى الله عليه
وسلم عنه فسره نافع ان تنتج الناقة ما في بطنها بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الشفعة

باب الشفعة ما لم تقسم فاذا وقعت الحدود فلا شفعة
حدثنا مسدد قال ثنا عبد الواحد ثنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل
ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة باب عرض الشفعة
على صاحبها قبل البيع وقال الحكم اذا اذن له قبل البيع فلا شفعة له وقال الشعبي من
بيعت شفعته وهو شاهد لا يغيرها فلا شفعة له حدثنا المكي بن ابرهيم قال انا ابن جريج
اخبرني ابرهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد قال وقفت على سعد بن ابي وقاص فجاء المسور بن
مخرمة فوضع يده على احد منكبي اذ جاء ابو رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا سعد ابتع مني بيتي في دارك فقال سعد والله ما ابتاعهما فقال المسور والله لتبتاعنهما

فقال سعد والله لا ازيدك على اربعة الاف منجمة او مقطعة قال ابو رافع لقد اعطيت بها
خمسمائة دينار ولولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الجار احق بسقبه ما
اعطيتكها باربعة الاف وانا اعطى بها خمسمائة دينار فاعطاه اياه باب اي الجوار
اقرب حدثنا حجاج بن منهال قال وحدثني علي ثنا شبابة ثنا شعبة ثنا ابو عمران قال سمعت
طلحة بن عبد الله عن عائشة قلت يا رسول الله ان لي جارين فالى ايهما اهدي قال الى اقربهما
منك بابا

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاجارة

باب في الاجارة استيجار الرجل الصالح وقول الله تعالى ان خير من استاجرت القوي الامين
والخازن الامين ومن لم يستعمل من اراده حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفيان عن ابي بردة
عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الخازن الامين الذي
يؤدي ما امر به طيب في نفسه احد المتصدقين حدثنا مسدد ثنا يحيى عن قرة بن خالد قال حدثني
حميد بن هلال قال ثنا ابو بردة عن ابي موسى قال اقبلت الى النبي صلى الله عليه وسلم ومعي رجلان
من الاشعريين فقلت ما علمت انهما يطلبان العمل فقال لن او لا نستعمل على عملنا من اراده باب
رعي الغنم على قراريط حدثنا احمد بن محمد المكي قال ثنا عمرو بن يحيى عن جده عن ابي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله نبيا الا رعى الغنم فقال اصحابه وانت فقال نعم
كنت ارعاها على قراريط لاهل مكة باب استيجار المشركين عند الضرورة او اذا لم يوجد
اهل الاسلام وعامل النبي صلى الله عليه وسلم يهود خيبر حدثنا ابراهيم بن موسى قال انا هشام
عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت واستاجر رسول الله صلى الله
عليه وسلم وابو بكر رضي الله عنه رجلا من بني الديل ثم من بني عبد بن عدي هاديا خريتا الخريت
الماهر بالهداية قد غمس يمين حلف في آل العاص بن وائل وهو على دين كفار قريش فامناه فدفعا
اليه راحلتيهما ووعداه غار ثور بعد ثلاث ليال فارتحلا وانطلق معهما عامر بن فهيرة
والدليل الديلي فاخذ بهم وهو طريق الساحل باب اذا استاجر اجيرا ليعمل له بعد ثلاثة
ايام او بعد شهر او بعد سنة جاز وهما على شرطهما الذي اشترطاه اذا جاء الاجل
حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب واخبرني عروة بن الزبير ان عائشة
رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت واستاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم و
ابو بكر رضي الله عنه رجلا من بني الديل هاديا خريتا وهو على دين كفار قريش فدفعا اليه
راحلتيهما ووعداه غار ثور بعد ثلاث ليال براحلتيهما فاتاهما صبح ثلاث باب
الاجير في الغزو حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال ثنا اسمعيل بن علية انا ابن جريج اخبرني عطاء
عن صفوان بن يعلى عن يعلى بن امية قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم جيش العسرة فكان
من اوثق اعمالي في نفسي فكان لي اجير فقاتل انسانا فعض احدهما اصبع صاحبه فاندر ثنيته
فسقطت فانطلق الى النبي صلى الله عليه وسلم فاهدر ثنيته وقال افيدع اصبعه في فيك
فتقضمها قال واحسبه قال كما يقضم الفحل قال ابن جريج وحدثني عبد الله بن ابي مليكة عن جده
بمثل هذه القصة ان رجلا عض يد رجل فاندر ثنيته فاهدرها ابو بكر رضي الله عنه
باب من استاجر اجيرا فبين له الاجل ولم يبين له العمل لقوله تعالى اني اريد ان

انكحك

انكحك احدى ابنتي هاتين الى قوله ان تاجرني ثماني حجج فان اتممت عشرا فمن عندك وما اريد
ان اشق عليك الاية الى قوله والله على ما نقول وكيل ياجر فلانا تعطيه اجرا ومنه
في التعزية آجرك الله باب اذا استاجر اجيرا على ان يقيم حائطا يريد ان ينقض
جاز حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم اخبرني
يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير يزيد احدهما على صاحبه
وغيرهما قد سمعته يحدثه عن سعيد قال قال لي ابن عباس حدثني ابي بن كعب رضي الله عنهم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقا فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض قال سعيد
بيده هكذا ورفع يديه فاستقام قال يعلى حسبت ان سعيدا قال فمسحه بيده فاستقام
قال لو شئت لتخذت عليه اجرا ناكله باب الاجارة الى نصف النهار حدثنا سليمان
ابن حرب قال ثنا حماد عن ابن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال مثلكم ومثل اهل الكتابين كمثل رجل استاجر اجراء فقال من يعمل لي
من غدوة الى نصف النهار على قيراط فعملت اليهود ثم قال من يعمل لي من نصف النهار الى
صلاة العصر على قيراط فعملت النصارى ثم قال من يعمل من العصر الى ان تغيب الشمس
على قيراطين فانتم هم فغضبت اليهود والنصارى فقالوا ما لنا اكثر عملا واقل عطاء
فقال هل نقصتكم من حقكم شيئا قالوا لا قال فذلك فضلي اوتيه من اشاء باب الاجارة
الى صلاة العصر حدثنا اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار مولى
عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال انما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كرجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي الى نصف
النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود على قيراط قيراط ثم عملت النصارى على قيراط قيراط
ثم انتم الذين تعملون من صلاة العصر الى مغرب الشمس على قيراطين قيراطين فغضبت اليهود
والنصارى وقالوا نحن اكثر عملا واقل عطاء قال هل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا قال فذلك
فضلي اوتيه من اشاء باب اثم من منع اجر الاجير حدثنا يوسف بن محمد قال ثنا يحيى بن
سليم عن اسمعيل بن امية عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال قال الله تعالى ثلاثة انا خصمهم يوم القيمة رجل اعطى بي ثم غدر ورجل
باع حرا فاكل ثمنه ورجل استاجر اجيرا فاستوفى منه ولم يعطه اجره باب الاجارة
من العصر الى الليل حدثنا محمد بن العلاء قال ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي
موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المسلمين واليهود والنصارى
كمثل رجل استاجر قوما يعملون له عملا يوما الى الليل على اجر معلوم فعملوا له الى نصف النهار
فقالوا لا حاجة لنا الى اجرك الذي شرطت لنا وما عملنا باطل فقال لهم لا تفعلوا اكملوا
بقية عملكم وخذوا اجركم كاملا فابوا وتركوا واستاجر آخرين بعدهم فقال لهم اكملوا بقية
يومكم هذا ولكم الذي شرطت لهم من الاجر فعملوا حتى اذا كان حين صلاة العصر قالوا لك
ما عملنا باطل ولك الاجر الذي جعلت لنا فيه فقال لهما اكملوا بقية عملكم فانما بقي من النهار
شيء يسير فابيا فاستاجر قوما ان يعملوا له بقية يومهم فعملوا بقية يومهم حتى غابت

الشمس واستكملوا اجر الفريقين كلاهما فذلك مثلهم ومثل ما قبلوا من هذا النور باب من استأجر اجيرا فترك اجره فعمل فيه المستأجر فزاد ومن عمل في مال غيره فاستفضل
حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انطلق ثلاثة نفر ممن كان قبلكم حتى اووا المبيت الى غار فدخلوه فانحدرت صخرة من الجبل فسدت عليهم الغار فقالوا انه لا ينجيكم من هذه الصخرة الا ان تدعوا الله بصالح اعمالكم فقال رجل منهم اللهم كان لي ابوان شيخان كبيران وكنت لا اغبق قبلهما اهلا ولا مالا فنأى بي في طلب شيء يوما فلم ارح عليهما حتى ناما فحلبت لهما غبوقهما فوجدتهما نائمين فكرهت ان اغبق قبلهما اهلا او مالا فلبثت والقدح على يدي انتظر استيقاظهما حتى برق الفجر فاستيقظا فشربا غبوقهما اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا ما نحن فيه من هذه الصخرة فانفرجت شيئا لا يستطيعون الخروج قال النبي صلى الله عليه وسلم وقال الاخر اللهم كانت بنت عم كانت احب الناس الي فاردتها فامتنعت مني حتى المت بها سنة من السنين فجاءتني فاعطيتها عشرين ومائة دينار على ان تخلي بيني وبين نفسها ففعلت حتى اذا قدرت عليها قالت لا احل لك ان تفض الخاتم الا بحقه فتحرجت من الوقوع عليها فانصرفت عنها وهي احب الناس الي وتركت الذهب الذي اعطيتها اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة غير انهم لا يستطيعون الخروج منها قال النبي صلى الله عليه وسلم وقال الثالث اللهم استأجرت اجراء فاعطيتهم اجرهم غير رجل واحد ترك الذي له وذهب فثمرت اجره حتى كثرت منه الاموال فجاءني بعد حين فقال يا عبد الله اد الي اجري فقلت له كل ما ترى من اجرك من الابل والبقر والغنم والرقيق فقال يا عبد الله لا تستهزئ بي فقلت اني لا استهزئ بك فاخذه كله فاستاقه فلم يترك منه شيئا اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة فخرجوا يمشون باب من اجر نفسه ليحمل على ظهره ثم تصدق منه واجرة الحمال حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد القرشي قال ثنا ابي ثنا الاعمش عن شقيق عن ابي مسعود الانصاري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امرنا بالصدقة انطلق احدنا الى السوق فيحامل فيصيب المد وان لبعضهم لمائة الف قال ما نراه الا نفسه باب اجر السمسرة ولم ير ابن سيرين وعطاء وابرهيم والحسن باجر السمسار بأسا وقال ابن عباس لا بأس ان يقول بع هذا الثوب فما زاد على كذا وكذا فهو لك وقال ابن سيرين اذا قال بعه بكذا فما كان من ربح فلك او بيني وبينك فلا بأس به وقال النبي صلى الله عليه وسلم المسلمون عند شروطهم حدثنا مسدد ثنا عبد الواحد ثنا معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ان تتلقى الركبان ولا يبيع حاضر لباد قلت يا ابن عباس ما قوله لا يبيع حاضر لباد قال لا يكون له سمسارا باب هل يؤاجر الرجل نفسه من مشرك في ارض الحرب حدثنا عمر بن حفص قال حدثني ابي قال ثنا ابي الاعمش عن مسلم عن مسروق ثنا خباب قال كنت رجلا قينا فعملت للعاص بن وائل فاجتمع لي عنده فاتيته اتقاضاه فقال لا والله

لاقضيك

لا اقضيك حتى تكفر بمحمد فقلت اما والله حتى يموت ثم تبعث فلا قال واني لميت ثم مبعوث قلت نعم قال فانه سيكون لي ثم مال وولد فاقضيك فانزل الله عز وجل افرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لاوتين مالا وولدا باب ما يعطى في الرقية على احياء العرب بفاتحة الكتاب وقال ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم احق ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله وقال الشعبي لا يشترط المعلم الا ان يعطى شيئا فيقبله وقال الحكم لم اسمع احدا كره اجر المعلم واعطى الحسن عشرة دراهم ولم ير ابن سيرين باجر القسام بأسا وقال كان يقال السحت الرشوة في الحكم وكانوا يعطون على الخرص حدثنا ابو النعمان قال ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن ابي المتوكل عن ابي سعيد قال انطلق نفر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في سفرة سافروها حتى نزلوا على حي من احياء العرب فاستضافوهم فابوا ان يضيفوهم فلدغ سيد ذلك الحي فسعوا له بكل شيء لا ينفعه شيء فقال بعضهم لو اتيتم هؤلاء الرهط الذين نزلوا لعله ان يكون عند بعضهم شيء فاتوهم فقالوا يا ايها الرهط ان سيدنا لدغ وسعينا له بكل شيء لا ينفعه فهل عند احد منكم من شيء فقال بعضهم نعم اني والله لارقي ولكني والله قد استضفناكم فلم تضيفونا فما انا براق لكم حتى تجعلوا لنا جعلا فصالحوهم على قطيع من الغنم فانطلق يتفل عليه ويقرأ الحمد لله رب العالمين فكانما نشط من عقال فانطلق يمشي وما به قلبة قال فاوفوهم جعلهم الذي صالحوهم عليه فقال بعضهم اقسموا فقال الذي رقى لا تفعلوا حتى نأتي النبي صلى الله عليه وسلم فنذكر له الذي كان فننظر الذي يأمرنا فقدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له فقال وما يدريك انها رقية ثم قال قد اصبتم اقسموا واضربوا لي معكم سهما فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال شعبة ثنا ابو بشر سمعت ابا المتوكل بهذا باب ضريبة العبد وتعاهد ضرائب الاماء حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفيان عن حميد الطويل عن انس بن مالك رضي الله عنه قال حجم ابو طيبة النبي صلى الله عليه وسلم فامر له بصاع او صاعين من طعام وكلم مواليه فخفف عن غلته او ضريبته باب خراج الحجام حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا وهيب ثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم واعطى الحجام اجره حدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم واعطى الحجام اجره ولو علم كراهية لم يعطه حدثنا ابو النعمان ثنا مسعر عن عمرو بن عامر قال سمعت انسا رضي الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتجم ولم يكن يظلم احدا اجره باب من كلم موالي العبد ان يخففوا عنه من خراجه حدثنا آدم قال ثنا شعبة عن حميد الطويل عن انس بن مالك رضي الله عنه قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم غلاما حجاما فحجمه وامر له بصاع او صاعين او مد او مدين وكلم فيه فخفف من ضريبته باب كسب البغي والاماء وكره ابرهيم اجر النائحة والمغنية وقول الله تعالى ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء ان اردن تحصنا لتبتغوا عرض الحيوة الدنيا ومن يكرههن فان الله من بعد اكراههن غفور رحيم فتياتكم اماؤكم حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن

الحارث بن هشام عن ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن حدثنا مسلم بن ابرهيم ثنا شعبة عن محمد بن جحادة عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كسب الاماء

باب عسب الفحل حدثنا مسدد ثنا عبد الوارث واسمعيل بن ابرهيم عن علي بن الحكم عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن عسب الفحل

باب اذا استاجر ارضا فمات احدهما قال ابن سيرين ليس لاهله ان يخرجوه الى تمام الاجل وقال الحسن والحكم واياس بن معاوية تمضي الاجارة الى اجلها وقال ابن عمر اعطى النبي صلى الله عليه وسلم خيبر بالشطر فكان ذلك على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وصدرا من خلافة عمر رضي الله عنهما ولم يذكر ان ابا بكر وعمر جددا الاجارة بعدما قبض النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا جويرية بن اسماء عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها وان ابن عمر حدثه ان المزارع كانت تكرى على شيء سماه نافع لا احفظه وان رافع بن خديج رضي الله عنه حدث ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء المزارع وقال عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما حتى اجلاهم عمر

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الحوالة

باب في الحوالة وهل يرجع في الحوالة وقال الحسن وقتادة اذا كان يوم احال عليه مليا جاز وقال ابن عباس يتخارج الشريكان واهل الميراث فيأخذ هذا عينا وهذا دينا فان توى لاحدهما لم يرجع على صاحبه حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مطل الغني ظلم فاذا اتبع احدكم على ملي فليتبع

باب اذا احال على ملي فليس له رد حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفيان عن ابن ذكوان عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مطل الغني ظلم ومن اتبع على ملي فليتبع

باب اذا احال دين الميت على رجل جاز حدثنا المكي بن ابرهيم قال ثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اتي بجنازة فقالوا صل عليها فقال هل عليه دين قالوا لا قال فهل ترك شيئا قالوا لا فصلى عليه ثم اتي بجنازة اخرى فقالوا يا رسول الله صل عليها فقال هل عليه دين قيل نعم قال فهل ترك شيئا قالوا ثلاثة دنانير فصلى عليها ثم اتي بالثالثة فقالوا صل عليها قال هل ترك شيئا قالوا لا قال فهل عليه دين قالوا ثلاثة دنانير قال صلوا على صاحبكم قال ابو قتادة صل عليها يا رسول الله وعلي دينه فصلى عليه

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الكفالة

باب الكفالة في القرض والديون بالابدان وغيرها وقال ابو الزناد عن محمد بن حمزة بن عمرو الاسلمي عن ابيه ان عمر رضي الله عنه بعثه مصدقا فوقع رجل على جارية امرأته فاخذ حمزة من الرجل كفيلا حتى قدم على عمر وكان عمر قد جلده مائة جلدة فصدقهم وعذره بالجهالة وقال جرير والاشعث لعبد الله بن مسعود في المرتدين استتبهم وكفلهم فتابوا وكفلهم عشائرهم وقال حماد اذا تكفل بنفس فمات فلا شيء عليه وقال الحكم

يضمن

يضمن وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا من بني اسرائيل سال بعض بني اسرائيل ان يسلفه الف دينار فقال ائتني بالشهداء اشهدهم فقال كفى بالله شهيدا قال فائتني بالكفيل قال كفى بالله كفيلا قال صدقت فدفعها اليه الى اجل مسمى فخرج في البحر فقضى حاجته ثم التمس مركبا يركبها يقدم عليه للاجل الذي اجله فلم يجد مركبا فاخذ خشبة فنقرها فادخل فيها الف دينار وصحيفة منه الى صاحبه ثم زجج موضعها ثم اتى بها الى البحر ثم قال اللهم انك تعلم اني كنت تسلفت فلانا الف دينار فسالني كفيلا فقلت كفى بالله كفيلا فرضي بك وسالني شهيدا فقلت كفى بالله شهيدا فرضي بك واني جهدت ان اجد مركبا ابعث اليه الذي له فلم اقدر واني استودعكها فرمى بها في البحر حتى ولجت فيه ثم انصرف وهو في ذلك يلتمس مركبا يخرج الى بلده فخرج الرجل الذي كان اسلفه ينظر لعل مركبا قد جاء بماله فاذا بالخشبة التي فيها المال فاخذها لاهله حطبا فلما نشرها وجد المال والصحيفة ثم قدم الذي كان اسلفه فاتى بالالف دينار فقال والله ما زلت جاهدا في طلب مركب لاتيك بمالك فما وجدت مركبا قبل الذي اتيت فيه قال هل كنت بعثت الي بشيء قال اخبرك اني لم اجد مركبا قبل الذي جئت فيه قال فان الله قد ادى عنك الذي بعثت في الخشبة فانصرف بالالف الدينار راشدا

باب قول الله تعالى والذين عاقدت ايمانكم فآتوهم نصيبهم حدثنا الصلت بن محمد قال ثنا ابو اسامة عن ادريس عن طلحة بن مصرف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ولكل جعلنا موالي قال ورثة والذين عقدت ايمانكم كان المهاجرون لما قدموا المدينة يرث المهاجري الانصاري دون ذوي رحمه للاخوة التي آخى النبي صلى الله عليه وسلم فلما نزلت ولكل جعلنا موالي مما ترك الوالدان والاقربون نسخت ثم قال والذين عاقدت ايمانكم الا النصر والرفادة والنصيحة وقد ذهب الميراث ويوصي له حدثنا قتيبة قال ثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس قال قدم علينا عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه فآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع حدثنا محمد بن الصباح ثنا اسمعيل بن زكريا ثنا عاصم قال قلت لانس بن مالك رضي الله عنه ابلغك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حلف في الاسلام فقال قد حالف النبي صلى الله عليه وسلم بين قريش والانصار في داري

باب من تكفل عن ميت دينا فليس له ان يرجع وبه قال الحسن حدثنا ابو عاصم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بجنازة اخرى فقال هل عليه من دين قالوا نعم قال صلوا على صاحبكم قال ابو قتادة علي دينه يا رسول الله فصلى عليه حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان ثنا عمرو سمع محمد بن علي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو قد جاء مال البحرين قد اعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فلم يجئ مال البحرين حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم فلما جاء مال البحرين امر ابو بكر رضي الله عنه فنادى من كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم عدة او دين فليأتنا فاتيته فقلت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لي كذا وكذا فحثى لي حثية فعددتها فاذا هي خمسمائة قال خذ مثليها

باب جوار ابي بكر رضي الله عنه في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وعقده حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل

قال ابن شهاب فاخبرني عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها قالت لم اعقل ابوي الا وهما
يدينان الدين قال ابو عبد الله وقال ابو صالح حدثني عبد الله بن المبارك عن يونس عن الزهري
قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة قالت لم اعقل ابوي قط الا وهما يدينان الدين
ولم يمر علينا يوم الا ياتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية
فلما ابتلي المسلمون خرج ابو بكر مهاجرا قبل الحبشة حتى بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنة
وهو سيد القارة فقال اين تريد يا ابا بكر فقال ابو بكر اخرجني قومي فانا اريد ان اسيح في
الارض واعبد ربي فقال ابن الدغنة ان مثلك لا يخرج ولا يخرج فانك تكسب المعدوم
وتصل الرحم وتقري الضيف وتحمل الكل وتعين على نوائب الحق وانا لك جار فارجع فاعبد
ربك ببلادك فارتحل ابن الدغنة فرجع مع ابي بكر فطاف في اشراف كفار قريش فقال لهم
ان ابا بكر لا يخرج مثله ولا يخرج اتخرجون رجلا يكسب المعدوم ويصل الرحم ويحمل الكل ويقري
الضيف ويعين على نوائب الحق فانفذت قريش جوار ابن الدغنة وامنوا ابا بكر وقالوا لابن
الدغنة مر ابا بكر فليعبد ربه في داره فليصل وليقرأ ما شاء ولا يؤذنا بذلك ولا يستعلن
فانا قد خشينا ان يفتن ابناءنا ونساءنا قال ذلك ابن الدغنة لابي بكر فطفق ابو بكر يعبد الله
ربه في داره ولا يستعلن بالصلاة ولا بالقراءة في غير داره ثم بدا لابي بكر رضي الله عنه
فابتنى مسجدا بفناء داره وبرز فكان يصلي فيه ويقرأ القرآن فيتقصف نساء المشركين
وابناؤهم وهم يعجبون وينظرون اليه وكان ابو بكر رجلا بكاء لا يملك دمعه حين يقرأ القرآن
فافزع ذلك اشراف قريش من المشركين فارسلوا الى ابن الدغنة فقدم عليهم فقالوا له انا كنا اجرنا
ابا بكر على ان يعبد ربه في داره وانه جاوز ذلك فابتنى مسجدا بفناء داره واعلن الصلاة
والقراءة وقد خشينا ان يفتن ابناءنا ونساءنا فانه فان احب ان يقتصر على ان يعبد ربه في داره
فعل وان ابى الا ان يعلن ذلك فسله ان يرد اليك ذمتك فانا كرهنا ان نخفرك ولسنا مقرين
لابي بكر الاستعلان قالت عائشة فاتى ابن الدغنة ابا بكر فقال قد علمت الذي عقدت لك عليه
فاما ان تقتصر على ذلك واما ان ترد الي ذمتي فاني لا احب ان تسمع العرب اني اخفرت في رجل
عقدت له قال ابو بكر اني ارد اليك جوارك وارضى بجوار الله ورسول الله صلى الله عليه وسلم
يومئذ بمكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اريت دار هجرتكم رايت سبخة ذات نخل
بين لابتين وهما الحرتان فهاجر من هاجر قبل المدينة حين ذكر ذلك رسول الله صلى الله عليه
وسلم ورجع الى المدينة بعض من كان هاجر الى ارض الحبشة وتجهز ابو بكر هل ترجو ذلك بابي
انت قال نعم فحبس ابو بكر نفسه على رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصحبه وعلف راحلتين
كانتا عنده ورق السمر اربعة اشهر باب الدين حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يؤتى بالرجل المتوفى عليه الدين فيسأل هل ترك لدينه شيئا فان حدث انه ترك لدينه
وفاء صلى عليه والا قال للمسلمين صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتوح قال انا اولى
بالمؤمنين من انفسهم فمن توفي من المؤمنين فترك دينا فعلي قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الوكالة

باب وكالة

الشريك الشريك في القسمة وغيرها وقد اشرك النبي صلى الله عليه وسلم عليا رضي الله عنه في
هديه ثم امره بقسمتها حدثنا قبيصة قال ثنا سفيان عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي
ليلى عن علي رضي الله عنه قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اتصدق بجلال البدن
التي نحرت وبجلودها حدثنا عمرو بن خالد قال ثنا الليث عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة بن عامر رضي
ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه غنما يقسمها على صحابته فبقي عتود فذكره للنبي صلى الله عليه
وسلم فقال ضح به انت باب اذا وكل المسلم حربيا في دار الحرب او في دار الاسلام جاز حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني يوسف بن الماجشون عن صالح بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف
رضي الله عنه عن ابيه عن جده عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه قال كاتبت امية بن خلف كتابا
بان يحفظني في صاغيتي بمكة واحفظه في صاغيته بالمدينة فلما ذكرت الرحمن قال لا اعرف الرحمن
كاتبني باسمك الذي كان في الجاهلية فكاتبته عبد عمرو فلما كان يوم بدر خرجت الى جبل لاحرزه
حين نام الناس فابصره بلال فخرج حتى وقف على مجلس من الانصار فقال امية بن خلف لا نجوت
ان نجا امية فخرج معه فريق من الانصار في آثارنا فلما خشيت ان يلحقونا خلفت لهم ابنه لاشغلهم
فقتلوه ثم ابوا حتى يتبعونا وكان رجلا ثقيلا فلما ادركونا قلت له ابرك فبرك فالقيت عليه
نفسي لامنعه فتخللوه بالسيوف من تحتي حتى قتلوه واصاب احدهم رجلي بسيفه وكان عبد
الرحمن بن عوف يرينا ذلك الاثر في ظهر قدمه باب الوكالة في الصرف والميزان وقد وكل
عمر وابن عمر رضي الله عنهما في الصرف حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عبد المجيد
ابن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف عن سعيد بن المسيب عن ابي سعيد الخدري وابي هريرة رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر فجاءهم بتمر جنيب فقال اكل تمر خيبر
هكذا فقال انا لناخذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين بالثلاثة فقال لا تفعل بع الجمع
بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا وقال في الميزان مثل ذلك باب اذا ابصر الراعي او
الوكيل شاة تموت او شيئا يفسد ذبح واصلح ما يخاف عليه الفساد حدثنا اسحق بن ابرهيم
سمع المعتمر انبانا عبيد الله عن نافع انه سمع ابن كعب بن مالك يحدث عن ابيه انه كانت لهم غنم ترعى
بسلع فابصرت جارية لنا بشاة من غنمنا موتا فكسرت حجرا فذبحتها به فقال لهم لا تاكلوا
حتى اسأل النبي صلى الله عليه وسلم او ارسل الى النبي صلى الله عليه وسلم من يسأله وانه سأل النبي
صلى الله عليه وسلم عن ذلك او ارسل فامر باكلها قال عبيد الله فيعجبني انها امة وانها ذبحت
تابعه عبدة عن عبيد الله باب وكالة الشاهد والغائب جائزة وكتب عبد الله بن عمرو
الى قهرمانه وهو غائب عنه ان يزكي عن اهله الصغير والكبير حدثنا ابو نعيم قال ثنا سفيان
عن سلمة عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان لرجل على النبي صلى الله عليه وسلم سن
من الابل فجاءه يتقاضاه فقال اعطوه فطلبوا سنه فلم يجدوا الا سنا فوقها فقال اعطوه
فقال اوفيتني اوفى الله بك قال النبي صلى الله عليه وسلم ان خياركم احسنكم قضاء باب
الوكالة في قضاء الديون حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن سلمة بن كهيل سمعت ابا سلمة
ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم يتقاضاه فاغلظ
فهم به اصحابه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه فان لصاحب الحق مقالا ثم قال

اعطوه سنا مثل سنه قالوا يا رسول الله لا نجد الا امثل من سنه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعطوه فان من خيركم احسنكم قضاء باب اذا وهب شيئا لوكيل او شفيع قوم جاز لقوله
النبي صلى الله عليه وسلم لوفد هوازن حين سألوه المغانم فقال النبي صلى الله عليه وسلم نصيبي لكم
حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال وزعم عروة ان مروان
ابن الحكم ومسور بن مخرمة اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن
مسلمين فسألوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم احب
الحديث الي اصدقه فاختاروا احدى الطائفتين اما السبي واما المال وقد كنت استأنيت بهم
وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما
تبين لهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى الطائفتين قالوا فانا نختار
سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم
هؤلاء قد جاؤنا تائبين واني قد رأيت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب بذلك
فليفعل ومن احب منكم ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال
الناس قد طيبنا ذلك يا رسول الله لهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لا ندري من
اذن منكم ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفعوا الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم
ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم قد طيبوا واذنوا باب اذا وكل
رجل ان يعطي شيئا ولم يبين كم يعطي فاعطى على ما يتعارفه الناس حدثنا المكي بن ابراهيم
قال ثنا ابن جريج عن عطاء بن ابي رباح وغيره يزيد بعضهم على بعض لم يبلغه كلهم رجل
واحد منهم عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في
سفر فكنت على جمل ثفال انما هو في آخر القوم فمر بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال من هذا
قلت جابر بن عبد الله قال ما لك قلت اني على جمل ثفال قال امعك قضيب قلت نعم
قال اعطنيه فضربه فزجره فكان من ذلك المكان من اول القوم قال بعنيه فقلت بل
هو لك يا رسول الله قال بل بعنيه قد اخذته باربعة دنانير ولك ظهره الى المدينة فلما
دنونا من المدينة اخذت ارتحل قال اين تريد قلت تزوجت امرأة قد خلا منها قال فهلا
جارية تلاعبها وتلاعبك قلت ان ابي توفي وترك بنات فاردت ان انكح امرأة قد جربت
خلت منها قال فذلك فلما قدمنا المدينة قال يا بلال اقضه وزده فاعطاه اربعة دنانير
وزاده قيراطا قال جابر لا تفارقني زيادة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يكن القيراط
يفارق قراب جابر بن عبد الله رضي الله عنهما باب وكالة المرأة الامام في النكاح
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال جاءت امرأة
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني قد وهبت لك من نفسي فقال رجل
زوجنيها فقال قد زوجناكها بما معك من القرآن باب اذا وكل رجلا فترك الوكيل
شيئا فاجازه الموكل فهو جائز وان اقرضه الى اجل مسمى جاز وقال عثمان بن الهيثم ابو عمرو
حدثنا عوف عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ
زكاة رمضان فاتاني آت فجعل يحثو من الطعام فاخذته وقلت لأرفعنك الى رسول الله

صلى الله عليه وسلم فقال اني محتاج وعلي عيال ولي حاجة شديدة قال فخليت عنه فاصبحت
فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة ما فعل اسيرك البارحة قال قلت يا رسول الله شكا
حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخليت سبيله فقال اما انه قد كذبك وسيعود فعرفت انه سيعود
لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سيعود فرصدته فجاء يحثو من الطعام فاخذته فقلت
لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعني فاني محتاج وعلي عيال لا اعود فرحمته
فخليت سبيله فاصبحت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة ما فعل اسيرك فقلت
يا رسول الله شكا حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخليت سبيله قال اما انه قد كذبك وسيعود
فرصدته الثالثة فجاء يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهذا آخر ثلاث مرات انك تزعم انك لا تعود ثم تعود قال دعني اعلمك كلمات
ينفعك الله بها قلت ما هو قال اذا اويت الى فراشك فاقرأ آية الكرسي الله لا اله الا هو حتى
تختم الآية فانك لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فخليت سبيله
فاصبحت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فعل اسيرك البارحة قلت يا رسول الله
زعم انه يعلمني كلمات ينفعني الله بها فخليت سبيله قال ما هي قلت قال لي اذا اويت الى فراشك
فاقرأ آية الكرسي من اولها حتى تختم الآية الله لا اله الا هو الحي القيوم وقال لي لن يزال عليك
من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح وكانوا احرص شيء على الخير فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اما انه قد صدقك وهو كذوب تعلم من تخاطب منذ ثلاث ليال يا ابا هريرة قال لا
قال ذاك شيطان باب اذا باع الوكيل شيئا فاسدا فبيعه مردود حدثنا اسحق قال
حدثنا يحيى بن صالح ثنا معاوية هو ابن سلام عن يحيى قال سمعت عقبة بن عبد الغافر انه سمع
ابا سعيد الخدري رضي الله عنه قال جاء بلال الى النبي صلى الله عليه وسلم بتمر برني فقال له
النبي صلى الله عليه وسلم من اين هذا قال بلال كان عندنا تمر ردي فبعت منه صاعين بصاع
ليطعم النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم عند ذلك اوه اوه عين
الربا عين الربا لا تفعل ولكن اذا اردت ان تشتري فبع التمر ببيع آخر ثم اشتر به باب
الوكالة في الوقف ونفقته وان يطعم صديقه ويأكل بالمعروف حدثنا قتيبة بن سعيد
قال ثنا سفيان عن عمرو قال في صدقة عمر ليس على الولي جناح ان يأكل ويؤكل صديقا
غير متأثل مالا فكان ابن عمر هو يلي صدقة عمر يهدي لناس من اهل مكة كان ينزل عليهم
باب الوكالة في الحدود حدثنا ابو الوليد قال ثنا الليث عن ابن شهاب عن عبيد الله
عن زيد بن خالد وابي هريرة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال واغد يا انيس
على امرأة هذا فان اعترفت فارجمها حدثنا ابن سلام اخبرنا عبد الوهاب الثقفي عن ايوب
عن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث قال جيء بالنعيمان او ابن النعيمان شاربا فامر رسول الله
صلى الله عليه وسلم من كان في البيت ان يضربوا قال فكنت انا فيمن ضربه فضربناه بالنعال
والجريد باب الوكالة في البدن وتعاهدها حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك
عن عبد الله بن ابي بكر بن حزم عن عمرة بنت عبد الرحمن انها اخبرته قالت عائشة رضي الله
عنها انا فتلت قلائد هدي النبي صلى الله عليه وسلم بيدي ثم قلدها رسول الله صلى الله عليه

بيده ثم بعث بها مع ابي فلم يحرم على رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء احله الله له حتى نحر الهدي
باب اذا قال الرجل لوكيله ضعه حيث اراك الله وقال الوكيل قد سمعت ما قلت
حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن اسحاق بن عبد الله انه سمع انس بن مالك رضي الله
عنه يقول كان ابو طلحة اكثر انصاري بالمدينة مالا وكان احب امواله اليه بيرحاء وكانت
مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب
فلما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله ان الله يقول في كتابه لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي
الي بيرحاء وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث شئت
فقال النبي صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال رابح قد سمعت ما قلت فيها واري ان تجعلها
في الاقربين قال افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني عمه تابعه اسمعيل عن مالك
وقال روح عن مالك رابح باب وكالة الامين في الخزانة ونحوها حدثنا محمد بن العلاء
قال ثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الخازن الامين الذي ينفق وربما قال الذي يعطي ما امر به كاملا موفرا
طيب نفسه الى الذي امر به احد المتصدقين بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب ما جاء في الحرث والمزارعة

باب فضل الزروع والحرث اذا اكل منه
وقوله افرايتم ما تحرثون ءانتم تزرعونه ام نحن الزارعون لو نشاء لجعلناه حطاما حدثنا
قتيبة بن سعيد قال ثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما من مسلم يغرس غرسا او يزرع زرعا فياكل منه طير او انسان او بهيمة الا كان له به
صدقة وقال لنا مسلم ثنا ابان ثنا قتادة ثنا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم باب ما
يحذر من عواقب الاشتغال بآلة الزرع او مجاوزة الحد الذي امر به حدثنا عبد الله بن يوسف
قال ثنا عبد الله بن سالم الحمصي ثنا محمد بن زياد الالهاني عن ابي امامة الباهلي رضي الله عنه
قال وراى سكة وشيئا من آلة الحرث فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل هذا
بيت قوم الا ادخله الله الذل باب اقتناء الكلب للحرث حدثنا معاذ بن فضالة قال
حدثنا هشام عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من امسك كلبا فانه ينقص كل يوم من عمله قيراط الا كلب حرث او ماشية وقال
ابن سيرين وابو صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الا كلب غنم او حرث او صيد
وقال ابو حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم كلب ماشية او صيد
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن يزيد بن خصيفة ان السائب بن يزيد حدثه انه
سمع سفيان بن ابي زهير رجلا من ازدشنوءة وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنى كلبا لا يغني عنه زرعا ولا ضرعا نقص كل
يوم من عمله قيراط قلت انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اي ورب هذا
باب استعمال البقر للحراثة حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر ثنا شعبة عن سعد
قال سمعت ابا سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل

راكب

راكب على بقرة التفتت فقالت لم اخلق لهذا خلقت للحراثة قال آمنت به انا وابو بكر وعمر واخذ
الذئب شاة فتبعها الراعي فقال الذئب من لها يوم السبع يوم لا راعي لها غيري قال آمنت به انا
وابو بكر وعمر قال ابو سلمة وما هما يومئذ في القوم باب اذا قال اكفني مؤنة النخل او غيره
وتشركني في الثمر حدثنا الحكم بن نافع قال ثنا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قالت الانصار للنبي صلى الله عليه وسلم اقسم بيننا وبين اخواننا النخيل قال
لا فقالوا تكفونا المؤنة ونشرككم في الثمرة قالوا سمعنا واطعنا باب قطع الشجر والنخل
وقال انس امر النبي صلى الله عليه وسلم بالنخل فقطع حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا جويرية
عن نافع عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه حرق نخل بني النضير وقطع وهي البويرة
ولها يقول حسان وهان على سراة بني لؤي حريق بالبويرة مستطير باب حدثنا
محمد بن مقاتل قال انا عبد الله انا يحيى بن سعيد عن حنظلة بن قيس الانصاري سمع رافع بن
خديج رضي الله عنه قال كنا اكثر اهل المدينة مزدرعا كنا نكري الارض بالناحية منها مسمى
لسيد الارض قال فمما يصاب ذلك وتسلم الارض ومما يصاب الارض ويسلم ذلك فنهينا
فاما الذهب والورق فلم يكن يومئذ باب المزارعة بالشطر ونحوه وقال قيس بن مسلم
عن ابي جعفر قال ما بالمدينة اهل بيت هجرة الا يزرعون على الثلث والربع وزارع علي وسعد بن
مالك وعبد الله بن مسعود وعمر بن عبد العزيز والقاسم وعروة وآل ابي بكر وآل عمر وآل
علي وابن سيرين وقال عبد الرحمن بن الاسود كنت اشارك عبد الرحمن بن يزيد في الزرع وعامل
عمر الناس على ان جاء عمر بالبذر من عنده فله الشطر وان جاؤا بالبذر فلهم كذا وقال الحسن
لا بأس ان تكون الارض لاحدهما فينفقان جميعا فما خرج فهو بينهما ورأى ذلك الزهري وقال
الحسن لا بأس ان يجتنى القطن على النصف وقال ابراهيم وابن سيرين وعطاء والحكم والزهري
وقتادة لا بأس ان يعطي الثوب بالثلث والربع ونحوه وقال معمر لا بأس ان تكرى الماشية على
الثلث والربع الى اجل مسمى حدثنا ابراهيم بن المنذر قال ثنا انس بن عياض عن عبيد الله
عن نافع ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم عامل اهل خيبر
بشطر ما يخرج منها من زرع او ثمر فكان يعطي ازواجه مائة وسق ثمانون وسق تمر وعشرون
وسق شعير فقسم عمر رضي الله عنه خيبر فخير ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ان يقطع لهن
من الماء والارض او يمضي لهن قسمتهن فمنهن من اختار الاوساق فكانت عائشة رضي الله عنها
اختارت الارض باب اذا لم يشترط السنين في المزارعة حدثنا مسدد قال حدثنا
يحيى بن سعيد عن عبيد الله حدثني نافع عن ابن عمر قال عامل النبي صلى الله عليه وسلم اهل خيبر
بشطر ما يخرج منها من تمر او زرع باب حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال عمرو قلت
لطاوس لو تركت المخابرة فانهم يزعمون ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنه قال اي عمرو
اني اعطيهم واغنيهم وان اعلمهم اخبرني يعني ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لم ينه
عنه ولكن قال ان يمنح احدكم اخاه خير له من ان ياخذ عليه خرجا معلوما باب المزارعة
مع اليهود حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله انا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى خيبر اليهود على ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما

يخرج منها باب ما يكره من الشروط في المزارعة حدثنا صدقة بن الفضل قال اخبرنا
ابن عيينة عن يحيى سمع حنظلة الزرقي عن رافع قال كنا اكثر اهل المدينة حقلا وكان احدنا
يكري ارضه فيقول هذه القطعة لي وهذه لك فربما اخرجت ذه ولم تخرج ذه فنهاهم النبي
صلى الله عليه وسلم باب اذا زرع بمال قوم بغير اذنهم وكان في ذلك صلاح لهم حدثنا
ابرهيم بن المنذر قال ثنا ابو ضمرة ثنا موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما ثلاثة نفر يمشون اخذهم المطر فاووا الى غار في جبل فانحطت
على فم غارهم صخرة من الجبل فانطبقت عليهم فقال بعضهم لبعض انظروا اعمالا عملتموها
صالحة لله فادعوا الله بها لعله يفرجها عنكم قال احدهم اللهم انه كان لي والدان شيخان
كبيران ولي صبية صغار كنت ارعى عليهم فاذا رحت عليهم حلبت فبدات بوالدي
اسقيهما قبل بني واني استاخرت ذات يوم فلم آت حتى امسيت فوجدتهما ناما فحلبت
كما كنت احلب فقمت عند رؤسهما اكره ان اوقظهما واكره ان اسقي الصبية والصبية يتضاغون
عند قدمي حتى طلع الفجر فان كنت تعلم اني فعلته ابتغاء وجهك فافرج عنا فرجة نرى منها
السماء ففرج الله فراوا السماء وقال الآخر اللهم انها كانت لي بنت عم احببتها كاشد ما يحب
الرجال النساء فطلبت منها فابت حتى اتيتها بمائة دينار فبغيت حتى جمعتها فلما وقعت بين
رجليها قالت يا عبد الله اتق الله ولا تفتح الخاتم الا بحقه فقمت فان كنت تعلم اني فعلته
ابتغاء وجهك فافرج عنا فرجة ففرج وقال الثالث اللهم اني استاجرت اجيرا بفرق ارز
فلما قضى عمله قال اعطني حقي فعرضت عليه فرغب عنه فلم ازل ازرعه حتى جمعت منه بقرا
وراعيها فجاءني بعد فقال اتق الله فقلت اذهب الى ذلك البقر ورعاتها فخذ قال اتق الله
ولا تستهزئ بي فقلت اني لا استهزئ بك خذ فاخذه فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء
وجهك فافرج ما بقي ففرج الله قال ابو عبد الله وقال ابن عقبة عن نافع فسعيت باب
اوقاف النبي صلى الله عليه وسلم وارض الخراج ومزارعتهم ومعاملتهم وقال النبي صلى الله عليه
وسلم لعمر تصدق باصله لا يباع ولكن ينفق ثمره فتصدق به حدثنا صدقة قال اخبرنا
عبد الرحمن عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه قال عمر لولا آخر المسلمين ما فتحت قرية الا
قسمتها بين اهلها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر باب من احيا ارضا مواتا
وراى ذلك علي رضي الله عنه في ارض الخراب بالكوفة وقال عمر من احيا ارضا ميتة فهي له ويروى
عن عمرو بن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في غير حق مسلم وليس لعرق ظالم فيه
حق ويروى فيه عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عبيد الله
ابن ابي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من اعمر ارضا ليست لاحد فهو احق قال عروة قضى به عمر في خلافته باب
حدثنا قتيبة قال ثنا اسمعيل بن جعفر عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله بن عمر عن
ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم اري وهو في معرسه من ذي الحليفة في بطن الوادي فقيل
انك ببطحاء مباركة فقال موسى وقد اناخ بنا سالم بن عبد الله بالمناخ الذي كان ينيخ فيه
يتحرى معرس النبي صلى الله عليه وسلم وهو اسفل من المسجد الذي ببطن الوادي بينه وبين

الطريق وسط من ذلك حدثنا اسحاق بن ابرهيم انا شعيب بن اسحق عن الاوزاعي قال حدثني
يحيى عن عكرمة عن ابن عباس عن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الليلة
اتاني آت من ربي وهو بالعقيق ان صل في هذا الوادي المبارك وقل عمرة في حجة باب
اذا قال رب الارض اقرك ما اقرك الله ولم يذكر اجلا معلوما فهما على تراضيهما حدثنا
احمد بن المقدام قال ثنا فضيل بن سليمان ثنا موسى انا نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقال عبد الرزاق انا ابن جريج قال حدثني موسى بن عقبة عن نافع
عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب رضي الله عنهما اجلى اليهود والنصارى من ارض الحجاز
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ظهر على خيبر اراد اخراج اليهود منها وكانت الارض
حين ظهر عليها لله وللرسول وللمسلمين واراد اخراج اليهود منها فسالت اليهود رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليقرهم بها ان يكفوا عملها ولهم نصف الثمر فقال لهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم نقركم بها على ذلك ما شئنا فقروا بها حتى اجلاهم عمر رضي الله عنه الى تيماء واريحا
باب ما كان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يواسي بعضهم بعضا في الزراعة
والثمر حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله انا الاوزاعي عن ابي النجاشي مولى رافع بن خديج
قال سمعت رافع بن خديج عن عمه ظهير بن رافع قال ظهير لقد نهانا رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن امر كان بنا رافقا قلت ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو حق قال دعاني رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ما تصنعون بمحاقلكم قلت نؤاجرها على الربع وعلى الاوسق من التمر والشعير
فقال لا تفعلوا ازرعوها او ازرعوها او امسكوها قال رافع قلت سمعا وطاعة حدثنا
عبيد الله بن موسى انا الاوزاعي عن عطاء عن جابر قال كانوا يزرعونها بالثلث والربع والنصف
فقال النبي صلى الله عليه وسلم من كانت له ارض فليزرعها او ليمنحها اخاه فان لم يفعل فليمسك
ارضه وقال الربيع بن نافع ابو توبة ثنا معاوية عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له ارض فليزرعها او ليمنحها اخاه فان ابى
فليمسك ارضه حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن عمرو قال ذكرته لطاوس فقال يزرع قال ابن
عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لم ينه عنه ولكن قال ان يمنح احدكم اخاه خير له من ان ياخذ
شيئا معلوما حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد عن ايوب عن نافع ان ابن عمر كان يكري مزارعه
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان وصدرا من خلافة معاوية
ثم حدث عن رافع بن خديج فذهبت معه فساله فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كراء المزارع
فقال ابن عمر قد علمت انا كنا نكري مزارعنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بما على الاربعاء
وبشيء من التبن حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سالم ان ابن
عبد الله بن عمر قال كنت اعلم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الارض تكرى ثم خشي عبد الله
ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم قد احدث في ذلك شيئا لم يكن يعلمه فترك كراء الارض
باب كراء الارض بالذهب والفضة وقال ابن عباس ان امثل ما انتم صانعون ان
تستاجروا الارض البيضاء من السنة الى السنة حدثنا عمرو بن خالد قال ثنا الليث عن ربيعة
ابن ابي عبد الرحمن عن حنظلة بن قيس عن رافع بن خديج قال حدثني عماي انهم كانوا يكرون الارض

على عهد النبي صلى الله عليه وسلم بما ينبت على الاربعاء او شيء يستثنيه صاحب الارض فنهانا
النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقلت لرافع بن خديج فكيف هي بالدينار والدرهم فقال
رافع ليس بها بأس بالدينار والدرهم وقال الليث كان الذي نهي عن ذلك ما لو نظر فيه ذو
الفهم بالحلال والحرام لم يجيزوه لما فيه من المخاطرة باب حدثنا محمد بن سنان قال ثنا
فليح ثنا هلال بن علي وحدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابو عامر ثنا فليح عن هلال بن علي عن عطاء بن
يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يوما يحدث وعنده رجل
جالس من اهل البادية ان رجلا من اهل الجنة استأذن ربه في الزرع فقال له الست فيما
شئت قال بلى ولكني احب ان ازرع قال فبذر فبادر الطرف نباته واستواؤه واستحصاده فكان
امثال الجبال فيقول الله دونك يا ابن آدم فانه لا يشبعك شيء فقال الاعرابي والله لا تجده
الا قرشيا او انصاريا فانهم اصحاب زرع واما نحن فلسنا باصحاب زرع فضحك النبي صلى الله
عليه وسلم باب ما جاء في الغرس حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا يعقوب عن ابي حازم
عن سهل بن سعد انه قال انا كنا نفرح بيوم الجمعة كانت لنا عجوز تأخذ من اصول سلق لنا
نغرسه في اربعائنا فتجعله في قدر لها فتجعل فيه حبات من شعير لا اعلم الا انه قال ليس فيه
شحم ولا ودك فاذا صلينا الجمعة زرناها فقربته الينا وكنا نفرح بيوم الجمعة من اجل ذلك
وما كنا نتغدى ولا نقيل الا بعد الجمعة حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن
الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال يقولون ان ابا هريرة يكثر الحديث والله الموعد ويقولون
ما للمهاجرين والانصار لا يحدثون مثل احاديثه وان اخوتي من الانصار كان يشغلهم عمل الصفق
بالاسواق وان اخوتي من المهاجرين كان يشغلهم عمل اموالهم وكنت امرءا مسكينا الزم رسول
الله صلى الله عليه وسلم على ملء بطني واحضر حين يغيبون واعي حين ينسون وقال النبي صلى الله
عليه وسلم يوما لن يبسط احد منكم ثوبه حتى اقضي مقالتي هذه ثم يجمعه الى صدره
فينسى من مقالتي شيئا ابدا فبسطت نمرة ليس علي ثوب غيرها حتى قضى النبي صلى الله عليه
وسلم مقالته ثم جمعتها الى صدري فوالذي بعثه بالحق ما نسيت من مقالته تلك الى يومي
هذا والله لولا آيتان من كتاب الله ما حدثتكم شيئا ابدا ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات
والهدى الى الرحيم بسم الله الرحمن الرحيم كتاب في الشرب
وقول الله تعالى وجعلنا من الماء كل شيء حي افلا يؤمنون وقوله جل ذكره افرأيتم الماء الذي
تشربون أأنتم انزلتموه من المزن ام نحن المنزلون لو نشاء جعلناه اجاجا فلولا تشكرون ثجاجا
منصبا المزن السحاب الاجاج المر المزن باب في الشرب ومن رأى صدقة الماء وهبته
ووصيته جائزة مقسوما كان او غير مقسوم وقال عثمان وقال النبي صلى الله عليه وسلم من
يشتري بئر رومة فيكون دلوه فيها كدلاء المسلمين فاشتراها عثمان حدثنا سعيد بن ابي
مريم قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بقدح فشرب منه وعن يمينه غلام اصغر القوم والاشياخ
عن يساره فقال يا غلام أتأذن لي ان اعطي الاشياخ قال ما كنت لاوثر بفضلي منك احدا
يا رسول الله فاعطاه اياه حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري حدثني انس بن مالك
رضي الله عنه انها حلبت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة داجن وهي في دار انس بن مالك

وشيب

وشيب لبنها بماء من البئر التي في دار انس فاعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم القدح فشرب
منه حتى اذا نزع القدح من فيه وعلى يساره ابو بكر وعن يمينه اعرابي الذي فقال عمر وخاف
ان يعطيه الاعرابي اعط ابا بكر عندك فاعطى الاعرابي الذي على يمينه ثم قال الايمن فالايمن
باب من قال ان صاحب الماء احق بالماء حتى يروى لقول النبي صلى الله عليه وسلم
لا يمنع فضل الماء حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع فضل الماء ليمنع به الكلأ
حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب وابي سلمة عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تمنعوا فضل الماء لتمنعوا به الكلأ باب من حفر
بئرا في ملكه لم يضمن حدثنا محمود قال اخبرنا عبيد الله عن اسرائيل عن ابي حصين عن ابي صالح
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المعدن جبار والبئر جبار
والعجماء جبار وفي الركاز الخمس باب الخصومة في البئر والقضاء فيها حدثنا عبدان
عن ابي حمزة عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين
يقتطع بها مال امرئ مسلم هو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله تعالى ان الذين
يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الآية فجاء الاشعث فقال ما حدثكم ابو عبد الرحمن
في انزلت هذه الآية كانت لي بئر في ارض ابن عم لي فقال لي شهودك قلت ما لي شهود قال فيمينه
قلت يا رسول الله اذا يحلف فذكر النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث فانزل الله في ذلك تصديقا
له باب اثم من منع ابن السبيل من الماء حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا عبد الواحد
بن زياد عن الاعمش سمعت ابا صالح يقول سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا ينظر الله اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل كان له
فضل ماء بالطريق فمنعه من ابن السبيل ورجل بايع اماما لا يبايعه الا لدنيا فان اعطاه منها
رضي وان لم يعطه منها سخط ورجل اقام سلعته بعد العصر فقال والله الذي لا اله غيره لقد اعطيت
بها كذا وكذا فصدقه رجل ثم قرأ ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا
باب سكر الانهار حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث حدثني ابن شهاب عن
عروة عن عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما حدثه ان رجلا من الانصار خاصم الزبير عند النبي
صلى الله عليه وسلم في شراج الحرة التي يسقون بها النخل فقال الانصاري سرح الماء يمر
فأبى عليه فاختصما الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير
اسق يا زبير ثم ارسل الماء الى جارك فغضب الانصاري فقال ان كان ابن عمتك فتلون
وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع الى الجدر فقال
الزبير والله اني لاحسب هذه الآية نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر
بينهم الآية قال ابو عبد الله ليس احد يذكر عروة عن عبد الله الا الليث فقط باب شرب
الاعلى قبل الاسفل حدثنا عبدان قال انا عبد الله انا معمر عن الزهري عن عروة قال خاصم
الزبير رجل من الانصار فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا زبير اسق ثم ارسل الماء فقال الانصاري
انه ابن عمتك فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير حتى يبلغ الماء الجدر ثم امسك فقال الزبير

فاحسب هذه الاية نزلت فى ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم
باب شرب الاعلى الى الكعبين حدثنا محمد قال ثنا مخلد بن يزيد الحرانى اخبرنى ابن جريج
قال حدثنى ابن شهاب عن عروة بن الزبير انه حدثه ان رجلا من الانصار خاصم الزبير فى شراج
من الحرة يسقى بها النخل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير فامره بالمعروف
ثم ارسل الى جارك فقال الانصارى ان كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم قال اسق يا زبير ثم احبس حتى يرجع الماء الى الجدر واستوعى له حقه فقال الزبير والله
ان هذه الاية انزلت فى ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم قال ابن شهاب
فقدرت الانصار والناس قول النبى صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير ثم احبس حتى يرجع الماء
الى الجدر وكان ذلك الى الكعبين باب فضل سقى الماء حدثنا عبد الله بن يوسف
قال انا مالك عن سمى عن ابى صالح عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بينا رجل يمشى فاشتد عليه العطش فنزل بئرا فشرب منها ثم خرج فاذا هو بكلب يلهث
ياكل الثرى من العطش فقال لقد بلغ هذا مثل الذى بلغ بى فملا خفه ثم امسكه بفيه ثم رقى
فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول الله فان لنا فى البهائم اجرا قال فى كل كبد رطبة
اجر حدثنا ابن ابى مريم ثنا نافع وابن عمر عن ابن ابى مليكة عن اسماء بنت ابى بكر رضى الله عنهما
ان النبى صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الكسوف فقال دنت منى النار حتى قلت اى رب
وانا معهم فاذا امراة حسبت انه قال تخدشها هرة قال ما شان هذه قالوا حبستها حتى ماتت
جوعا حدثنا اسمعيل حدثنى مالك عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال عذبت امراة فى هرة ربطتها حبستها حتى ماتت جوعا فدخلت فيها النار قال
فقال والله اعلم لا انت اطعمتها ولا سقيتها حين حبستها ولا انت ارسلتها فاكلت من خشاش
الارض باب من راى ان صاحب الحوض والقربة احق بمائه حدثنا قتيبة قال ثنا
عبد العزيز عن ابى حازم عن سهل بن سعد رضى الله عنه قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بقدح فشرب وعن يمينه غلام وهو احدث القوم والاشياخ عن يساره قال يا غلام
اتاذن لى ان اعطى الاشياخ قال ما كنت لاوثر بنصيبى منك احدا يا رسول الله فاعطاه اياه
حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة رضى الله عنه
يحدث عن النبى صلى الله عليه وسلم قال والذى نفسى بيده لاذودن رجالا عن حوضى كما
تذاد الغريبة من الابل عن الحوض حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق انا معمر عن ايوب
وكثير بن كثير يزيد احدهما على الاخر عن سعيد بن جبير قال قال ابن عباس رضى الله عنهما
قال النبى صلى الله عليه وسلم يرحم الله ام اسمعيل لو تركت زمزم او قال لو لم تغرف من الماء
لكانت عينا معينا واقبل جرهم فقالوا اتاذنين ان ننزل عندك قالت نعم ولا حق لكم فى الماء
قالوا نعم حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفيان عن عمرو عن ابى صالح السمان عن ابى هريرة رض
عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا ينظر اليهم رجل
حلف على سلعته لقد اعطى بها اكثر مما اعطى وهو كاذب ورجل حلف على يمين كاذبة بعد
العصر ليقتطع بها مال رجل مسلم ورجل منع فضل ماء فيقول الله تعالى اليوم امنعك

فضلى

فضلى كما منعت فضل ما لم تعمل يداك وقال على ثنا سفيان غير مرة عن عمرو سمع ابا صالح
يبلغ به النبى صلى الله عليه وسلم باب لا حمى الا لله ولرسوله حدثنا يحيى بن بكير
قال ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس
ان الصعب بن جثامة رضى الله عنهم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا حمى
الا لله ولرسوله وقال بلغنا ان النبى صلى الله عليه وسلم حمى النقيع وان عمر حمى السرف
والربذة باب شرب الناس والدواب من الانهار حدثنا عبد الله بن يوسف قال
اخبرنا مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن ابى صالح السمان عن ابى هريرة رضى الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذى له
اجر فرجل ربطها فى سبيل الله فاطال بها فى مرج او روضة فما اصابت فى طيلها ذلك من المرج
او الروضة كانت له حسنات ولو انه انقطع طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت ارواثها
وابوالها حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقى كان ذلك حسنات له
فهى لذلك اجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا ثم لم ينس حق الله فى رقابها ولا ظهورها فهى لذلك
ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء لاهل الاسلام فهى على ذلك وزر وسئل رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما انزل الله على فيها شىء الا هذه الاية الجامعة الفاذة فمن
يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره حدثنا اسمعيل ثنا مالك عن
ربيعة بن ابى عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد قال جاء رجل الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فساله عن اللقطة فقال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة فان
جاء صاحبها والا فشانك بها قال فضالة الغنم قال هى لك او لاخيك او للذئب قال فضالة
الابل قال ما لك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتاكل الشجر حتى يلقاها ربها
باب بيع الحطب والكلاء حدثنا معلى بن اسد قال ثنا وهيب عن هشام عن ابيه
عن الزبير بن العوام رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لان ياخذ احدكم احبلا
فياخذ حزمة من حطب فيبيع فيكف الله به وجهه خير له من ان يسال الناس اعطى او منع
حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابى عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف
انه سمع ابا هريرة رضى الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يحتطب احدكم
حزمة على ظهره خير له من ان يسال احدا فيعطيه او يمنعه حدثنا ابرهيم بن موسى انا هشام
ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرنى ابن شهاب عن على بن حسين بن على عن ابيه حسين بن على عن
على بن ابى طالب رضى الله عنهم انه قال اصبت شارفا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فى مغنم يوم بدر قال واعطانى رسول الله صلى الله عليه وسلم شارفا اخرى فانختهما
يوما عند باب رجل من الانصار وانا اريد ان احمل عليهما اذخرا لابيعه ومعى صائغ
من بنى قينقاع فاستعين به على وليمة فاطمة وحمزة بن عبد المطلب يشرب فى ذلك
البيت معه قينة فقالت يا حمز للشرف النواء فثار اليهما حمزة بالسيف فجب اسنمتهما
وبقر خواصرهما ثم اخذ من اكبادهما قلت لابن شهاب ومن السنام قال قد جب
اسنمتهما فذهب بها قال ابن شهاب قال على رضى الله عنه فنظرت الى منظر افظعنى فاتيت

بنى الله صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة فاخبره الخبر فخرج ومعه زيد فانطلقت
معه فدخل على حمزة فتغيظ عليه فرفع بصره وقال هل انتم الا عبيد لابائى فرجع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقهقر حتى خرج عنهم وذلك قبل تحريم الخمر باب القطائع
حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد عن يحيى بن سعيد قال سمعت انسا رضى الله عنه
قال اراد النبى صلى الله عليه وسلم ان يقطع من البحرين فقالت الانصار حتى تقطع لاخواننا
من المهاجرين مثل الذى تقطع لنا قال سترون بعدى اثرة فاصبروا حتى تلقونى باب
كتابة القطائع وقال الليث عن يحيى بن سعيد عن انس دعا النبى صلى الله عليه وسلم الانصار
ليقطع لهم بالبحرين فقالوا يا رسول الله ان فعلت فاكتب لاخواننا من قريش بمثلها فلم يكن
ذلك عند النبى صلى الله عليه وسلم فقال انكم سترون بعدى اثرة فاصبروا حتى تلقونى
باب حلب الابل على الماء حدثنا ابرهيم بن المنذر قال ثنا محمد بن فليح حدثنى ابى عن
هلال بن على عن عبد الرحمن بن ابى عمرة عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال من حق الابل ان تحلب على الماء باب الرجل يكون له ممر او شرب فى حائط او فى
نخل قال النبى صلى الله عليه وسلم من باع نخلا بعد ان تؤبر فثمرتها للبائع وللبائع الممر والسقى
حتى ترفع وكذلك رب العرية حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث حدثنى ابن شهاب
عن سالم بن عبد الله عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ابتاع نخلا
بعد ان تؤبر فثمرتها للبائع الا ان يشترط المبتاع ومن ابتاع عبدا وله مال فماله للذى باعه
الا ان يشترط المبتاع وعن مالك عن نافع عن ابن عمر عن عمر فى العبد حدثنا محمد بن يوسف
حدثنا سفيان عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت رضى الله عنهم قال
رخص النبى صلى الله عليه وسلم ان تباع العرايا بخرصها تمرا حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابن عيينة
عن ابن جريج عن عطاء سمع جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال نهى النبى صلى الله عليه وسلم
عن المخابرة والمحاقلة وعن المزابنة وعن بيع الثمر حتى يبدو صلاحها وان لا تباع الا بالدينار
والدرهم الا العرايا حدثنا يحيى بن قزعة ثنا مالك عن داود بن حصين عن ابى سفيان
مولى ابن ابى احمد عن ابى هريرة رضى الله عنه قال رخص النبى صلى الله عليه وسلم فى بيع العرايا
بخرصها من التمر فيما دون خمسة اوسق او فى خمسة اوسق شك داود فى ذلك حدثنا زكريا
ابن يحيى قال ثنا ابو اسامة قال اخبرنى الوليد بن كثير اخبرنى بشير بن يسار مولى بنى
حارثة ان رافع بن خديج وسهل بن ابى حثمة رضى الله عنهما حدثاه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى عن المزابنة بيع الثمر بالتمر الا اصحاب العرايا فانه اذن لهم قال ابن اسحق حدثنى
بشير مثله باب فى الاستقراض واداء الديون والحجر والتفليس ومن اشترى بالدين
وليس عنده ثمنه او ليس بحضرته حدثنا محمد قال انا جرير عن المغيرة عن الشعبى عن جابر بن
عبد الله رضى الله عنهما قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كيف ترى
بعيرك اتبيعنيه قلت نعم فبعته اياه فلما قدم المدينة غدوت اليه بالبعير فاعطانى
ثمنه حدثنا معلى بن اسد ثنا عبد الواحد ثنا الاعمش قال تذاكرنا عند ابرهيم الرهن
فى السلم فقال حدثنى الاسود عن عائشة رضى الله عنها ان النبى صلى الله عليه وسلم

اشترى

اشترى طعاما من يهودى الى اجل ورهنه درعا من حديد باب من اخذ اموال الناس
يريد اداءها او اتلافها حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسى قال ثنا سليمان بن بلال
عن ثور بن زيد عن ابى الغيث عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من
اخذ اموال الناس يريد اداءها ادى الله عنه ومن اخذ يريد اتلافها اتلفه الله باب
اداء الديون وقول الله تعالى ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها الى قوله كان
سميعا بصيرا حدثنا احمد بن يونس قال ثنا ابو شهاب عن الاعمش عن زيد بن وهب
عن ابى ذر رضى الله عنه قال كنت مع النبى صلى الله عليه وسلم فلما ابصر يعنى احدا قال
ما احب انه تحول لى ذهبا يمكث عندى منه دينار فوق ثلاث الا دينارا ارصده لدين ثم
قال ان الاكثرين هم الاقلون الا من قال بالمال هكذا وهكذا واشار ابو شهاب بين يديه
وعن يمينه وعن شماله وقليل ما هم وقال مكانك وتقدم غير بعيد فسمعت صوتا فاردت
ان آتيه ثم ذكرت قوله مكانك حتى آتيك فلما جاء قلت يا رسول الله الذى سمعت او قال
الصوت الذى سمعت قال وهل سمعت قلت نعم فقال اتانى جبريل فقال من مات من
امتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت وان فعل كذا وكذا قال نعم حدثنا احمد بن شبيب
ابن سعيد ثنا ابى عن يونس قال ابن شهاب حدثنى عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال قال
ابو هريرة رضى الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان لى مثل احد ذهبا ما يسرنى
الا يمر على ثلاث وعندى منه شىء الا شىء ارصده لدين رواه صالح وعقيل عن الزهرى
باب استقراض الابل حدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة اخبرنا سلمة بن كهيل قال
سمعت ابا سلمة يحدث عن ابى هريرة ان رجلا تقاضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاغلظ له فهم اصحابه فقال دعوه فان لصاحب الحق مقالا واشتروا له بعيرا فاعطوه
اياه قالوا لا نجد الا افضل من سنه قال اشتروه فاعطوه اياه فان خيركم احسنكم قضاء
باب حسن التقاضى حدثنا مسلم قال ثنا شعبة عن عبد الملك عن ربعى عن
حذيفة سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول مات رجل فقيل له ما كنت تقول قال كنت
ابايع الناس فاتجوز عن الموسر واخفف عن المعسر فغفر له قال ابو مسعود وسمعته من
النبى صلى الله عليه وسلم باب هل يعطى اكبر من سنه حدثنا مسدد عن يحيى عن
سفيان حدثنى سلمة بن كهيل عن ابى سلمة عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رجلا اتى النبى صلى الله
عليه وسلم يتقاضاه بعيرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطوه فقالوا لا نجد الا سنا
افضل من سنه فقال الرجل اوفيتنى اوفاك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطوه فان
خيار الناس احسنهم قضاء باب حسن القضاء حدثنا ابو نعيم قال ثنا سفيان
عن سلمة عن ابى سلمة عن ابى هريرة رضى الله عنه قال كان لرجل على النبى صلى الله عليه وسلم سن
من الابل فجاءه يتقاضاه فقال النبى صلى الله عليه وسلم اعطوه فطلبوا سنه فلم يجدوا له الا سنا فوقها
فقال اعطوه فقال اوفيتنى اوفى الله بك قال النبى صلى الله عليه وسلم ان خياركم احسنكم قضاء
حدثنا خلاد بن يحيى ثنا مسعر ثنا محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال اتيت
النبى صلى الله عليه وسلم وهو فى المسجد قال مسعر اراه قال ضحى فقال صل ركعتين وكان لى عليه

دين فقضاني وزادني باب اذا قضى دون حقه او حلله فهو جائز حدثنا عبدان قال
اخبرنا عبد الله انا يونس عن الزهري قال حدثني ابن كعب بن مالك ان جابر بن عبد الله اخبره ان
اباه قتل يوم احد شهيدا وعليه دين فاشتد الغرماء في حقوقهم فاتيت النبي صلى الله عليه
وسلم فسالهم ان يقبلوا تمر حائطي ويحللوا ابي فابوا فلم يعطهم النبي صلى الله عليه وسلم حائطي
قال سنغدو عليك فغدا علينا حين اصبح فطاف في النخل ودعا في ثمرها بالبركة فجددتها
فقضيتهم وبقي لنا من ثمرها باب اذا قاص او جازفه في الدين فهو جائز تمرا بتمر او غيره
حدثنا ابرهيم بن المنذر قال ثنا انس عن هشام عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما انه اخبره ان اباه توفي وترك عليه ثلاثين وسقا لرجل من اليهود فاستنظره جابر فابى
ان ينظره فكلم جابر رسول الله صلى الله عليه وسلم ليشفع له اليه فجاء رسول الله صلى الله
عليه وسلم وكلم اليهودي لياخذ ثمر نخله بالذي له فابى فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
النخل فمشى فيها ثم قال لجابر جد له فاوف له الذي له فجده بعدما رجع رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاوفاه ثلاثين وسقا وفضلت له سبعة عشر وسقا فجاء جابر رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليخبره بالذي كان فوجده يصلي العصر فلما انصرف اخبره بالفضل فقال اخبر
ذلك ابن الخطاب فذهب جابر الى عمر رضي الله عنهما فاخبره فقال له عمر لقد علمت حين
مشى فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليباركن فيها باب من استعاذ من الدين حدثنا
ابو اليمان انا شعيب عن الزهري حدثنا اسمعيل انا شعيب قال حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن
ابي عتيق عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها اخبرته ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يدعو في الصلاة ويقول اللهم اني اعوذ بك من المأثم والمغرم فقال له قائل
ما اكثر ما تستعيذ من المغرم يا رسول الله قال ان الرجل اذا غرم حدث فكذب ووعد فاخلف
باب الصلاة على من ترك دينا حدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة عن عدي بن ثابت
عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك مالا فلورثته
ومن ترك كلا فالينا حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابو عامر ثنا فليح عن هلال بن علي عن عبد الرحمن
ابن ابي عمرة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مؤمن الا وانا اولى
به في الدنيا والاخرة اقرؤوا ان شئتم النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم فايما مؤمن مات وترك
مالا فليرثه عصبته من كانوا ومن ترك دينا او ضياعا فلياتني فانا مولاه باب مطل
الغني ظلم حدثنا مسدد قال ثنا عبد الاعلى عن معمر عن همام بن منبه اخي وهب بن منبه انه
سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مطل الغني ظلم باب
لصاحب الحق مقال ويذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لي الواجد يحل عرضه وعقوبته
قال سفيان عرضه يقال مطلتني وعقوبته الحبس حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن شعبة
عن سلمة عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل
يتقاضاه فاغلظ له فهم به اصحابه فقال دعوه فان لصاحب الحق مقالا باب اذا
وجد ماله عند مفلس في البيع والقرض والوديعة فهو احق به وقال الحسن اذا افلس وتبين
لم يجز عتقه ولا بيعه ولا شراؤه وقال سعيد بن المسيب قضى عثمان من اقتضى من حقه

قبل ان يفلس فهو له ومن عرف متاعه بعينه فهو احق به حدثنا احمد بن يونس قال ثنا زهير
ثنا يحيى بن سعيد اخبرني ابو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ان عمر بن عبد العزيز اخبره ان ابا بكر
بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام اخبره انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ادرك
ماله بعينه عند رجل او انسان قد افلس فهو احق به من غيره باب من اخر الغريم الى الغد
ونحوه ولم ير ذلك مطلا وقال جابر اشتد الغرماء في حقوقهم في دين ابي فسالهم النبي
صلى الله عليه وسلم ان يقبلوا تمر حائطي فابوا فلم يعطهم الحائط ولم يكسره لهم وقال سأغدو
عليك غدا فغدا علينا حين اصبح فدعا في ثمرها بالبركة فقضيتهم باب من باع
مال المفلس او المعدوم فقسمه بين الغرماء او اعطاه حتى ينفق على نفسه حدثنا مسدد
قال حدثنا يزيد بن زريع ثنا حسين المعلم ثنا عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما قال اعتق رجل منا غلاما له عن دبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم من يشتريه مني
فاشتراه نعيم بن عبد الله فاخذ ثمنه فدفعه اليه باب اذا اقرضه الى اجل مسمى
او اجله في البيع وقال ابن عمر في القرض الى اجل لا باس به وان اعطي افضل من دراهمه ما
لم يشترط وقال عطاء وعمرو بن دينار هو الى اجله في القرض وقال الليث حدثني جعفر بن
ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر
رجلا من بني اسرائيل سال بعض بني اسرائيل ان يسلفه فدفعها اليه الى اجل مسمى فذكر الحديث
باب الشفاعة في وضع الدين حدثنا موسى قال ثنا ابو عوانة عن مغيرة عن عامر
عن جابر قال اصيب عبد الله وترك عيالا او دينا فطلبت الى اصحاب الدين ان يضعوا بعضا
من دينه فابوا فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاستشفعت به عليهم فابوا فقال صنف
تمرك كل شيء منه على حدته عذق ابن زيد على حدة واللين على حدة والعجوة على حدة ثم احضرهم
حتى آتيك ففعلت ثم جاء فقعد عليه وكال لكل رجل حتى استوفى
وبقي التمر كما هو كانه لم يمس وغزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم على ناضح لنا فازحف
الجمل فتخلف علي فوكزه النبي صلى الله عليه وسلم من خلفه فقال بعنيه ولك ظهره الى المدينة
فلما دنونا استاذنت قلت يا رسول الله اني حديث عهد بعرس قال صلى الله عليه وسلم فما
تزوجت بكرا او ثيبا قلت ثيبا اصيب عبد الله وترك جواري صغارا فتزوجت ثيبا
تعلمهن وتؤدبهن ثم قال ائت اهلك فقدمت فاخبرت خالي ببيع الجمل فلامني فاخبرته
باعياء الجمل وبالذي كان من النبي صلى الله عليه وسلم ووكزه اياه فلما قدم النبي صلى الله عليه
وسلم غدوت اليه بالجمل فاعطاني ثمن الجمل والجمل وسهمي مع القوم باب ما ينهى عن
اضاعة المال وقول الله عز وجل والله لا يحب الفساد ولا يصلح عمل المفسدين وقال تعالى
اصلاتك تامرك ان نترك ما يعبد اباؤنا او ان نفعل في اموالنا ما نشاء وقال تعالى ولا تؤتوا
السفهاء اموالكم والحجر في ذلك وما ينهى عن الخداع حدثنا ابو نعيم قال ثنا سفيان عن
عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رجل للنبي صلى الله عليه
وسلم اني اخدع في البيوع فقال اذا بايعت فقل لا خلابة فكان الرجل يقوله حدثنا عثمان

حدثنا جرير عن منصور عن الشعبي عن وراد مولى المغيرة بن شعبة عن المغيرة بن شعبة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله حرم عليكم عقوق الامهات ووأد البنات ومنع وهات
وكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال باب العبد راع في مال سيده ولا يعمل
الا باذنه حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله
ابن عمر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع ومسؤول عن رعيته والرجل
في اهله راع وهو مسؤول عن رعيته والمرأة في بيت زوجها راعية وهي مسؤولة عن رعيتها والخادم
في مال سيده راع وهو مسؤول عن رعيته قال فسمعت هؤلاء من رسول الله صلى الله عليه وسلم
واحسب النبي صلى الله عليه وسلم قال والرجل في مال ابيه راع وهو مسؤول عن رعيته فكلكم
راع وكلكم مسؤول عن رعيته بسم الله الرحمن الرحيم في الخصومات
باب ما يذكر في الاشخاص والخصومة بين المسلم واليهودي حدثنا ابو الوليد قال
ثنا شعبة قال عبد الملك بن ميسرة اخبرني قال سمعت النزال بن سبرة قال سمعت عبد الله يقول
سمعت رجلا قرأ اية سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم خلافها فاخذت بيده فاتيت به رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال كلاكما محسن قال شعبة اظنه قال لا تختلفوا فان من كان قبلكم اختلفوا
فهلكوا حدثنا يحيى بن قزعة ثنا ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
وعبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال استب رجلان رجل من المسلمين ورجل
من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين فقال اليهودي والذي اصطفى موسى
على العالمين فرفع المسلم يده عند ذلك فلطم وجه اليهودي فذهب اليهودي الى النبي صلى الله
عليه وسلم فاخبره بما كان من امره وامر المسلم فدعا النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن ذلك
فاخبره فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروني على موسى فان الناس يصعقون يوم القيمة
فاصعق معهم فاكون اول من يفيق فاذا موسى باطش جانب العرش فلا ادري كان فيمن صعق
فافاق قبلي او كان ممن استثنى الله حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهيب قال ثنا عمرو بن يحيى
عن ابيه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس جاء
يهودي فقال يا ابا القاسم ضرب وجهي رجل من اصحابك فقال من قال رجل من الانصار
قال ادعوه فقال اضربته قال سمعته بالسوق يحلف والذي اصطفى موسى على البشر قلت
اي خبيث على محمد فاخذتني غضبة ضربت وجهه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروا
بين الانبياء فان الناس يصعقون يوم القيمة فاكون اول من تنشق عنه الارض فاذا انا بموسى
اخذ بقائمة من قوائم العرش فلا ادري كان فيمن صعق او حوسب بصعقة الاولى حدثنا
موسى ثنا همام عن قتادة عن انس رضي الله عنه ان يهوديا رض رأس جارية بين حجرين قيل
من فعل هذا بك افلان افلان حتى سمي اليهودي فاومأت برأسها فاخذ اليهودي فاعترف
فامر به النبي صلى الله عليه وسلم فرض رأسه بين حجرين باب من رد امر السفيه والضعيف
العقل وان لم يكن حجر عليه الامام ويذكر عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم رد على المتصدق
قبل النهي ثم نهاه وقال مالك اذا كان لرجل على رجل مال وله عبد ولا شيء له غيره فاعتقه لم يجز
عتقه ومن باع على الضعيف ونحوه ودفع ثمنه اليه وامره بالاصلاح والقيام بشأنه فان

افسد

افسد بعد منعه لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن اضاعة المال وقال للذي يخدع في البيع
اذا بايعت فقل لا خلابة ولم يأخذ النبي صلى الله عليه وسلم ماله حدثنا موسى بن اسمعيل
قال ثنا عبد العزيز بن مسلم ثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما قال كان
رجل يخدع في البيع اذا بايع فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا بايعت فقل لا خلابة فكان يقوله
حدثنا عاصم بن علي ثنا ابن ابي ذئب عن محمد بن المنكدر عن جابر ان رجلا اعتق عبدا ليس له
مال غيره فرده النبي صلى الله عليه وسلم فابتاعه منه نعيم بن النحام باب كلام
الخصوم بعضهم في بعض حدثنا محمد قال انا ابو معاوية عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين وهو فيها فاجر ليقتطع بها مال
امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان قال فقال الاشعث في والله كان ذلك كان بيني وبين
رجل من اليهود ارض فجحدني فقدمته الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الك بينة قلت لا فقال لليهودي احلف قال قلت يا رسول الله اذا يحلف ويذهب
مالي فانزل الله تعالى ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق
لهم في الاخرة الى اخر الاية حدثنا عبد الله بن يوسف عن عبد الله بن محمد ثنا عثمان بن عمر ثنا
يونس عن الزهري عن ابن كعب بن مالك عن كعب رضي الله عنه انه تقاضى ابن ابي حدرد دينا كان
عليه في المسجد فارتفعت اصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته
فخرج اليهما حتى كشف سجف حجرته فنادى يا كعب قال لبيك يا رسول الله قال ضع من دينك
هذا فاومأ اليه اي الشطر قال لقد فعلت يا رسول الله قال قم فاقضه حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عبد الرحمن بن عبد القاري انه قال سمعت
عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان
على غير ما اقرؤها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأنيها فكدت ان اعجل عليه ثم
امهلته حتى انصرف ثم لببته بردائه فجئت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اني سمعت
هذا يقرأ على غير ما اقرأتنيها فقال لي ارسله ثم قال له اقرأ فقرأ قال هكذا انزلت ثم قال لي اقرأ
فقرأت فقال هكذا انزلت ان القرآن انزل على سبعة احرف فاقرؤوا ما تيسر منه باب
اخراج اهل المعاصي والخصوم من البيوت بعد المعرفة وقد اخرج عمر اخت ابي بكر حين ناحت
حدثنا محمد بن بشار قال ثنا محمد بن ابي عدي عن شعبة عن سعد بن ابرهيم عن حميد بن
عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقد هممت ان امر
بالصلوة فتقام ثم اخالف الى منازل قوم لا يشهدون الصلوة فاحرق عليهم باب
دعوى الوصي للميت حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن
عائشة رضي الله عنها ان عبد بن زمعة وسعد بن ابي وقاص اختصما الى النبي صلى الله
عليه وسلم في ابن امة زمعة فقال سعد يا رسول الله اوصاني اخي اذا قدمت ان انظر ابن زمعة
فاقبضه فانه ابني وقال عبد بن زمعة اخي وابن وليدة ابي ولد على فراش ابي فرأى النبي صلى الله
عليه وسلم شبها بينا فقال هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش واحتجبي منه يا سودة باب
التوثق ممن تخشى معرته وقيد ابن عباس عكرمة على تعليم القرآن والسنن والفرائض حدثنا

قتيبة قال ثنا الليث عن سعيد بن ابي سعيد انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال سيد اهل
اليمامة فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما عندك
يا ثمامة قال عندي يا محمد خير فذكر الحديث قال اطلقوا ثمامة باب الربط والحبس في الحرم
واشترى نافع بن عبد الحارث دارا للسجن بمكة من صفوان بن امية على ان عمر رضي فالبيع
بيعه وان لم يرض عمر فلصفوان اربع مائة وسجن ابن الزبير بمكة حدثنا عبد الله بن يوسف
قال ثنا الليث حدثني سعيد بن ابي سعيد سمع ابا هريرة رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال فربطوه بسارية
من سواري المسجد بسم الله الرحمن الرحيم باب الملازمة حدثنا
يحيى بن بكير قال ثنا الليث قال حدثني جعفر بن ربيعة وقال غيره حدثني الليث قال جعفر بن
ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن عبد الله بن كعب بن مالك الانصاري عن كعب بن مالك انه
كان له على عبد الله بن ابي حدرد الاسلمي دين فلقيه فلزمه فتكلما حتى ارتفعت اصواتهما
فمر بهما النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا كعب واشار بيده كانه يقول النصف فاخذ نصف ما
عليه وترك نصفا باب التقاضي حدثنا اسحق قال ثنا وهب بن جرير بن حازم انا
شعبة عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت قينا في الجاهلية وكان لي
على العاص بن وائل دراهم فاتيته اتقاضاه فقال لا اقضيك حتى تكفر بمحمد فقلت لا والله لا اكفر
بمحمد حتى يميتك الله ثم يبعثك قال فدعني حتى اموت ثم ابعث فاوتى مالا وولدا فاقضيك
فنزلت افرايت الذي كفر باياتنا وقال لاوتين مالا وولدا بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب اللقطة باب في اللقطة واذا اخبره رب اللقطة بالعلامة دفع اليه حدثنا
آدم قال ثنا شعبة وحدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن سلمة سمعت سويد بن غفلة
قال لقيت ابي بن كعب رضي الله عنه قال وجدت صرة فيها مائة دينار فاتيت بها النبي صلى الله
عليه وسلم فقال عرفها حولا فعرفتها حولا فلم اجد من يعرفها ثم اتيته فقال عرفها حولا
فعرفتها حولا فلم اجد ثم اتيته ثالثا فقال احفظ وعاءها وعددها ووكاءها فان جاء
صاحبها والا فاستمتع بها فاستمتعت فلقيته بعد بمكة فقال لا ادري ثلاثة احوال او حولا
واحدا باب ضالة الابل حدثنا عمرو بن عباس قال حدثنا عبد الرحمن ثنا سفيان عن
ربيعة حدثني يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه قال جاء اعرابي النبي
صلى الله عليه وسلم فساله عما يلتقطه فقال عرفها سنة ثم احفظ عفاصها ووكاءها
فان جاء احد يخبرك بها والا فاستنفقها قال يا رسول الله فضالة الغنم قال لك او لاخيك
او للذئب قال فضالة الابل فتمعر وجه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما لك ولها معها
حذاؤها وسقاؤها ترد الماء وتاكل الشجر باب ضالة الغنم حدثنا اسمعيل بن
عبد الله قال حدثني سليمان عن يحيى عن يزيد مولى المنبعث انه سمع زيد بن خالد يقول سئل
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اللقطة فزعم انه قال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها
سنة يقول يزيد ان لم تعترف استنفق بها صاحبها وكانت وديعة عنده قال يحيى فهذا الذي

لا ادري

لا ادري افي حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ام شيء من عنده ثم قال كيف ترى في
ضالة الغنم فقال النبي صلى الله عليه وسلم خذها فانما هي لك او لاخيك او للذئب
قال يزيد وهي تعرف ايضا ثم قال كيف ترى في ضالة الابل قال فقال دعها فان معها
حذاءها وسقاءها ترد الماء وتاكل الشجر حتى يجدها ربها باب اذا لم يوجد صاحب
اللقطة بعد سنة فهي لمن وجدها حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ربيعة بن
ابي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي
صلى الله عليه وسلم فساله عن اللقطة فقال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة
فان جاء صاحبها والا فشانك بها قال فضالة الغنم قال هي لك او لاخيك او للذئب قال
فضالة الابل قال ما لك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتاكل الشجر حتى يلقاها ربها
باب اذا وجد خشبة في البحر او سوطا او نحوه وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة
عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر
رجلا من بني اسرائيل وساق الحديث فخرج ينظر لعل مركبا قد جاء بماله فاذا بالخشبة فاخذها
لاهله حطبا فلما نشرها وجد المال والصحيفة باب اذا وجد تمرة في الطريق حدثنا
محمد بن يوسف قال ثنا سفيان عن منصور عن طلحة عن انس رضي الله عنه قال مر النبي
صلى الله عليه وسلم بتمرة في الطريق قال لولا اني اخاف ان تكون من الصدقة لاكلتها وقال
يحيى ثنا سفيان حدثني منصور عن طلحة ثنا انس وقال زائدة عن منصور عن طلحة ثنا انس حدثنا
محمد بن مقاتل انا عبد الله قال انا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اني لانقلب الى اهلي فاجد التمرة ساقطة على فراشي فارفعها لاكلها
ثم اخشى ان تكون صدقة فالقيها باب كيف تعرف لقطة اهل مكة وقال طاوس
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يلتقط لقطتها الا من عرفها وقال خالد عن
عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يلتقط لقطتها الا لمعرف وقال احمد بن
سعيد ثنا روح ثنا زكريا قال ثنا عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يعضد عضاهها ولا ينفر صيدها ولا تحل لقطتها
الا لمنشد ولا يختلى خلاها فقال العباس يا رسول الله الا الاذخر فقال الا الاذخر
حدثنا يحيى بن موسى قال ثنا الوليد بن مسلم قال ثنا الاوزاعي قال حدثني يحيى بن كثير قال
حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني ابو هريرة قال لما فتح الله على رسوله صلى الله عليه
وسلم مكة قام في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الله حبس عن مكة الفيل وسلط عليها
رسوله والمؤمنين فانها لا تحل لاحد كان قبلي وانها احلت لي ساعة من نهار وانها لا تحل
لاحد بعدي فلا ينفر صيدها ولا يختلى شوكها ولا تحل ساقطتها الا لمنشد ومن قتل له قتيل
فهو بخير النظرين اما ان يفدى واما ان يقيد فقال العباس الا الاذخر فانا نجعله لقبورنا
وبيوتنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا الاذخر فقام ابو شاه رجل من اهل اليمن
فقال اكتبوا لي يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتبوا لابي شاه قلت للاوزاعي
ما قوله اكتبوا لي يا رسول الله قال هذه الخطبة التي سمعها من رسول الله صلى الله عليه

باب لا تحتلب ماشية احد بغير اذن حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحلبن احد
ماشية امرء بغير اذنه ايحب احدكم ان تؤتى مشربته فتكسر خزانته فينتقل طعامه فانما
تخزن لهم ضروع مواشيهم اطعماتهم فلا يحتلبن احد ماشية احد الا باذنه باب
اذا جاء صاحب اللقطة بعد سنة ردها عليه لانها وديعة عنده حدثنا قتيبة بن
سعيد قال ثنا اسمعيل بن جعفر عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن
خالد الجهني رضي الله عنه ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اللقطة قال
عرفها سنة ثم اعرف وكاءها وعفاصها ثم استنفق بها فان جاء ربها فادها اليه قالوا
يا رسول الله فضالة الغنم قال خذها فانما هي لك او لاخيك او للذئب قال يا رسول الله
فضالة الابل فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احمرت وجنتاه او احمر وجهه
ثم قال ما لك ولها معها حذاؤها وسقاؤها حتى يلقاها ربها باب هل ياخذ اللقطة
ولا يدعها تضيع حتى لا ياخذها من لا يستحقها حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا
شعبة عن سلمة بن كهيل قال سمعت سويد بن غفلة قال كنت مع سلمان بن ربيعة وزيد بن
صوحان في غزاة فوجدت سوطا فقالا لي القه قلت لا ولكني ان وجدت صاحبه والا
استمتعت به فلما رجعنا حججنا فمررت بالمدينة فسالت ابي بن كعب فقال وجدت صرة
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فيها مائة دينار فاتيت بها النبي صلى الله عليه وسلم فقال
عرفها حولا فعرفتها حولا ثم اتيت فقال عرفها حولا ثم اتيته الرابعة فقال اعرف عدتها
ووكاءها ووعاءها فان جاء صاحبها والا استمتع بها حدثنا عبدان قال حدثني ابي عن
شعبة عن سلمة بهذا قال فلقيته بعد بمكة فقال لا ادري ثلثة احوال او حولا واحدا باب
من عرف اللقطة ولم يدفعها الى السلطان حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفيان عن ربيعة
عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد ان اعرابيا سال النبي صلى الله عليه وسلم قال عرفها
سنة فان جاء احد يخبرك بعفاصها ووكائها والا فاستنفق بها وساله عن ضالة الابل
فتمعر وجهه وقال ما لك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتاكل الشجر دعها حتى يجدها
ربها وساله عن ضالة الغنم فقال هي لك او لاخيك او للذئب باب حدثنا اسحق بن ابرهيم
قال انا النضر اخبرنا اسرائيل عن ابي اسحق قال اخبرني البراء عن ابي بكر حدثنا عبد الله بن رجاء
ثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء عن ابي بكر قال انطلقت فاذا انا براعي غنم يسوق غنمه فقلت
لمن انت قال لرجل من قريش فسماه فعرفته فقلت هل في غنمك من لبن فقال نعم فقلت هل
انت حالب لي قال نعم فامرته فاعتقل شاة من غنمه ثم امرته ان ينفض ضرعها من الغبار ثم
امرته ان ينفض كفيه فقال هكذا ضرب احدى كفيه بالاخرى فحلب كثبة من لبن وقد
جعلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم اداوة على فمها خرقة فصببت على اللبن حتى برد اسفله
فانتهيت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اشرب فشرب حتى رضيت

بسم الله الرحمن الرحيم

باب في المظالم
والغصب وقول الله تعالى ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون انما يؤخرهم ليوم تشخص

فيه

فيه الابصار مهطعين مقنعي رؤسهم رافعي المقنع والمقمح واحد وقال مجاهد مهطعين مديمي
النظر ويقال مسرعين لا يرتد اليهم طرفهم وافئدتهم هواء يعني جوفا لا عقول لهم وانذر
الناس يوم ياتيهم العذاب فيقول الذين ظلموا ربنا اخرنا الى اجل قريب نجب دعوتك ونتبع
الرسل او لم تكونوا اقسمتم من قبل ما لكم من زوال الى قوله ان الله عزيز ذو انتقام وقال
مجاهد مهطعين مديمي النظر ويقال مسرعين باب قصاص المظالم حدثنا اسحاق بن
ابرهيم ثنا معاذ بن هشام حدثني ابي عن قتادة عن ابي المتوكل الناجي عن ابي سعيد الخدري عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا خلص المؤمنون من النار حبسوا بقنطرة بين الجنة والنار
فيتقاصون مظالم كانت بينهم في النار حتى اذا نقوا وهذبوا اذن لهم بدخول الجنة فوالذي
نفس محمد بيده لاحدهم بمسكنه في الجنة ادل بمنزله كان في الدنيا وقال يونس بن محمد حدثنا
شيبان عن قتادة قال ثنا ابو المتوكل بهذا باب قول الله تعالى الا لعنة الله على الظالمين
حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا همام اخبرني قتادة عن صفوان بن محرز المازني قال بينا انا امشي
مع ابن عمر آخذ بيده اذ عرض رجل فقال كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في
النجوى فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يدني المؤمن فيضع عليه
كنفه ويستره فيقول اتعرف ذنب كذا اتعرف ذنب كذا فيقول نعم اي رب حتى اذا قرره بذنوبه
وراى في نفسه انه هلك قال سترتها عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم فيعطى كتاب حسناته
واما الكافر والمنافق فيقول الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين
باب لا يظلم المسلم المسلم ولا يسلمه حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
ان سالما اخبره ان عبد الله بن عمر اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم اخو المسلم
لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله
عنه كربة من كربات يوم القيمة ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والاخرة باب اعن
اخاك ظالما او مظلوما حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا هشيم انا عبيد الله بن ابي بكر بن انس وحميد
الطويل سمعا انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انصر اخاك ظالما او
مظلوما حدثنا مسدد ثنا معتمر عن حميد عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انصر
اخاك ظالما او مظلوما قالوا يا رسول الله هذا ننصره مظلوما فكيف ننصره ظالما قال تاخذ فوق
يديه باب نصر المظلوم حدثنا سعيد بن الربيع ثنا شعبة عن الاشعث بن سليم قال
سمعت معاوية بن سويد سمعت البراء بن عازب قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع
ونهانا عن سبع فذكر عيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس ورد السلام ونصر
المظلوم واجابة الداعي وابرار المقسم حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة
عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا
وشبك بين اصابعه باب الانتصار من الظالم لقوله تعالى لا يحب الله الجهر بالسوء
من القول الا من ظلم وكان الله سميعا عليما والذين اذا اصابهم البغي هم ينتصرون قال
ابرهيم كانوا يكرهون ان يستذلوا فاذا قدروا عفوا باب عفو المظلوم لقوله تعالى
ان تبدوا خيرا او تخفوه او تعفوا عن سوء فان الله كان عفوا قديرا وجزاء سيئة سيئة مثلها

فمن عفى واصلح فاجره على الله انه لا يحب الظالمين ولمن انتصر بعد ظلمه فاولئك ما عليهم من
سبيل انما السبيل على الذين يظلمون الناس ويبغون في الارض بغير الحق اولئك لهم عذاب
اليم ولمن صبر وغفر ان ذلك لمن عزم الامور وترى الظالمين لما راوا العذاب يقولون هل
الى مرد من سبيل باب الظلم ظلمات يوم القيمة حدثنا احمد بن يونس ثنا عبد العزيز
ابن الماجشون انا عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الظلم
ظلمات يوم القيمة باب الاتقاء والحذر من دعوة المظلوم حدثنا يحيى بن موسى حدثنا
وكيع ثنا زكريا بن اسحق المكي عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن فقال اتق دعوة المظلوم فانها ليس بينها وبين
الله حجاب باب من كانت له مظلمة عند رجل فحللها له هل يبين مظلمته حدثنا آدم بن
ابي اياس ثنا ابن ابي ذئب ثنا سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من كانت عنده مظلمة لاخيه من عرضه او شيء فليتحلله منه اليوم قبل ان لا يكون دينار
ولا درهم ان كان له عمل صالح اخذ منه بقدر مظلمته وان لم تكن له حسنات اخذ من
سيئات صاحبه فحمل عليه قال ابو عبد الله قال اسمعيل بن ابي اويس انما سمي المقبري لانه
كان ينزل بناحية المقابر قال ابو عبد الله وسعيد المقبري هو مولى بني ليث وهو سعيد بن ابي
واسم ابي سعيد كيسان باب اذا حلله من ظلمه فلا رجوع فيه حدثنا محمد قال ثنا
عبد الله انا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة وان امراة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا
قالت الرجل تكون عنده المراة ليس بمستكثر منها يريد ان يفارقها فتقول اجعلك من شاني في حل
فنزلت هذه الآية في ذلك باب اذا اذن له او احله ولم يبين كم هو حدثنا عبد الله بن
يوسف انا مالك عن ابي حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اتي بشراب فشرب منه وعن يمينه غلام وعن يساره اشياخ فقال للغلام اتاذن لي
ان اعطي هؤلاء فقال الغلام لا والله يا رسول الله لا اوثر بنصيبي منك احدا يا رسول الله قال
فتله رسول الله صلى الله عليه وسلم في يده باب اثم من ظلم شيئا من الارض حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني طلحة بن عبد الله ان عبد الرحمن بن عمرو بن سهل اخبره
ان سعيد بن زيد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ظلم من الارض شيئا طوقه
من سبع ارضين حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا حسين عن يحيى بن ابي كثير قال
حدثني محمد بن ابرهيم ان ابا سلمة حدثه انه كانت بينه وبين اناس خصومة فذكر لعائشة
فقالت يا ابا سلمة اجتنب الارض فان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ظلم قيد شبر من الارض
طوقه من سبع ارضين حدثنا مسلم بن ابرهيم ثنا عبد الله بن المبارك حدثني ابو موسى بن
عقبة عن سالم عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اخذ من الارض شيئا بغير حقه
خسف به يوم القيمة الى سبع ارضين قال الفربري قال ابو جعفر بن ابي حاتم قال ابو عبد الله
هذا الحديث ليس بخراسان في كتاب ابن المبارك املاه عليهم بالبصرة باب اذا اذن
انسان لآخر شيئا جاز حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن جبلة قال كنا بالمدينة في بعض اهل
العراق فاصابنا سنة فكان ابن الزبير يرزقنا التمر فكان ابن عمر يمر بنا فيقول ان رسول الله

صلى الله

صلى الله عليه وسلم نهى عن الاقران الا ان يستاذن الرجل منكم اخاه حدثنا ابو النعمان
حدثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي وائل عن ابي مسعود ان رجلا من الانصار يقال له
ابو شعيب كان له غلام لحام فقال له ابو شعيب اصنع لي طعام خمسة لعلي ادعو النبي
صلى الله عليه وسلم خامس خمسة وابصر في وجه النبي صلى الله عليه وسلم الجوع فدعاه
فتبعه رجل لم يدع فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا قد تبعنا اتاذن له قال
نعم باب قول الله تعالى وهو الد الخصام حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن
ابي مليكة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ابغض الرجال الى الله الالد الخصم
باب اثم من خاصم في باطل وهو يعلمه حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني
ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير ان زينب ابنة ام سلمة
اخبرته ان امها ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه سمع خصومة بباب حجرته فخرج اليهم فقال انما انا بشر وانه ياتيني الخصم
فلعل بعضكم ان يكون ابلغ من بعض فاحسب انه صدق فاقضي له بذلك فمن قضيت له
بحق مسلم فانما هي قطعة من النار فليأخذها او فليتركها باب اذا خاصم فجر
حدثنا بشر بن خالد انا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن عبد الله بن مرة عن مسروق
عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع من كن فيه كان منافقا او كانت
فيه خصلة من اربعة كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها اذا حدث كذب واذا وعد
اخلف واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر باب قصاص المظلوم اذا وجد مال ظالمه
وقال ابن سيرين يقاصه وقرا وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري حدثني عروة ان عائشة قالت جاءت هند بنت عتبة بن ربيعة
فقالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل مسيك فهل علي حرج ان اطعم من الذي له عيالنا
فقال لا حرج عليك ان تطعميهم بالمعروف حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث حدثني
يزيد عن ابي الخير عن عقبة بن عامر قال قلنا للنبي صلى الله عليه وسلم انك تبعثنا فننزل
بقوم لا يقروننا فما ترى فيه فقال ان نزلتم بقوم فامر لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا
فان لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف باب ما جاء في السقايف وجلس
النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه في سقيفة بني ساعدة حدثنا يحيى بن سليمان
حدثني ابن وهب حدثني مالك واخبرني يونس عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة ان ابن عباس اخبره عن عمر قال حين توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم
ان الانصار اجتمعوا في سقيفة بني ساعدة فقلت لابي بكر انطلق بنا فجئناهم في
سقيفة بني ساعدة باب لا يمنع جار جاره ان يغرز خشبة في جداره حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن الاعرج عن ابي هريرة قال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع جار جاره ان يغرز خشبة في جداره ثم يقول ابو هريرة
ما لي اراكم عنها معرضين والله لارمين بها بين اكتافكم باب صب الخمر في الطريق
حدثنا محمد بن عبد الرحيم ابو يحيى انا عفان ثنا حماد بن زيد ثنا ثابت عن انس قال كنت

ساقي القوم في منزل ابي طلحة وكان خمرهم يومئذ الفضيخ فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم
مناديا ينادي الا ان الخمر قد حرمت فقال لي ابو طلحة اخرج فاهرقها فخرجت فهرقتها فجرت
في سكك المدينة فقال بعض القوم قد قتل قوم وهي في بطونهم فانزل الله ليس على الذين امنوا
وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا الآية باب افنية الدور والجلوس فيها والجلوس
على الصعدات وقالت عايشة فابتنى ابو بكر رضي الله عنه مسجدا بفناء داره يصلي فيه ويقرأ
القرآن فيتقصف عليه نساء المشركين وابناؤهم يعجبون منه والنبي صلى الله عليه وسلم
يومئذ بمكة حدثنا معاذ بن فضالة ثنا ابو عمر حفص بن ميسرة عن زيد بن اسلم عن
عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والجلوس على الطرقات
فقالوا ما لنا بد انما هي مجالسنا نتحدث فيها قال فاذا ابيتم الا المجالس فاعطوا الطريق حقها قالوا
وما حق الطريق قال غض البصر وكف الاذى ورد السلام وامر بالمعروف ونهي عن المنكر باب
الآبار على الطرق اذا لم يتأذ بها حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح
السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل بطريق اشتد عليه العطش
فوجد بئرا فنزل فيها فشرب ثم خرج فاذا كلب يلهث يأكل الثرى من العطش فقال الرجل لقد بلغ
هذا الكلب من العطش مثل الذي كان بلغ مني فنزل البئر فملأ خفه ماء فسقى الكلب فشكر الله له
فغفر له قالوا يا رسول الله وان لنا في البهائم لاجرا قال في كل ذات كبد رطبة اجر باب
اماطة الاذى وقال همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يميط الاذى عن الطريق صدقة
باب الغرفة والعلية المشرفة وغير المشرفة في السطوح وغيرها حدثنا عبد الله بن محمد
حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن اسامة بن زيد قال اشرف النبي صلى الله عليه وسلم
على اطم من آطام المدينة ثم قال هل ترون ما ارى اني لارى مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر
حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن ابي ثور عن
عبد الله بن عباس قال لم ازل حريصا على ان اسال عمر رضي الله عنه عن المرأتين من ازواج النبي
صلى الله عليه وسلم اللتين قال الله لهما ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما فحججت معه فعدل
وعدلت معه بالاداوة فتبرز ثم جاء فسكبت على يديه من الاداوة فتوضأ فقلت يا امير المؤمنين
من المرأتان من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتان قال الله لهما ان تتوبا الى الله فقد صغت
قلوبكما فقال واعجبا لك يا ابن عباس هما عايشة وحفصة ثم استقبل عمر الحديث يسوقه
فقال اني كنت وجار لي من الانصار في بني امية بن زيد وهي من عوالي المدينة وكنا نتناوب النزول
على النبي صلى الله عليه وسلم فينزل يوما وانزل يوما فاذا نزلت جئته من خبر ذلك اليوم من الامر
وغيره واذا نزل فعل مثله وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا على الانصار اذا هم قوم
تغلبهن نساؤهم فطفق نساؤنا يأخذن من ادب نساء الانصار فصحت على امرأتي فراجعتني
فانكرت ان تراجعني فقالت ولم تنكر ان اراجعك فوالله ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
ليراجعنه وان احداهن لتهجره اليوم حتى الليل فافزعني فقلت خابت من فعل منهن جاءت
بعظيم ثم جمعت علي ثيابي فدخلت على حفصة فقلت اي حفصة اتغاضب احداكن رسول الله
صلى الله عليه وسلم اليوم حتى الليل فقالت نعم فقلت خابت وخسرت افتامن ان يغضب الله

لغضب

لغضب رسوله فتهلكين لا تستكثري على رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تراجعيه في شيء
ولا تهجريه وسليني ما بدا لك ولا يغرنك ان كانت جارتك هي اوضا منك واحب الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم يريد عايشة وكنا تحدثنا ان غسان تنعل النعال لغزونا فنزل صاحبي
يوم نوبته فرجع عشاء فضرب بابي ضربا شديدا وقال انائم هو ففزعت فخرجت اليه وقال حدث
امر عظيم قلت ما هو اجاءت غسان قال لا بل اعظم منه واطول طلق رسول الله صلى الله عليه
وسلم نساءه قلت قد خابت حفصة وخسرت كنت اظن ان هذا يوشك ان يكون فجمعت علي ثيابي
فصليت صلوة الفجر مع النبي صلى الله عليه وسلم فدخل مشربة له فاعتزل فيها فدخلت على حفصة
فاذا هي تبكي قلت ما يبكيك اولم اكن حذرتك اطلقكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت لا ادري
هو ذا في المشربة فخرجت فجئت المنبر فاذا حوله رهط يبكي بعضهم فجلست معهم قليلا ثم غلبني
ما اجد فجئت المشربة التي هو فيها فقلت لغلام له اسود استاذن لعمر فدخل فكلم النبي صلى الله عليه
وسلم ثم خرج فقال ذكرتك له فصمت فانصرفت حتى جلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني
ما اجد فجئت فقلت للغلام فذكر مثله فجلست مع الرهط الذين عند المنبر فغلبني ما اجد فقلت
استاذن لعمر فذكر مثله فلما وليت منصرفا فاذا الغلام يدعوني فقال اذن لك رسول الله صلى الله
عليه وسلم فدخلت عليه فاذا هو مضطجع على رمال حصير ليس بينه وبينه فراش قد اثر الرمال بجنبه
متكئ على وسادة من ادم حشوها ليف فسلمت عليه ثم قلت وانا قائم اطلقت نساءك فرفع
بصره الي فقال لا ثم قلت وانا قائم استانس يا رسول الله لو رايتني وكنا معشر قريش نغلب
النساء فلما قدمنا على قوم تغلبهم نساؤهم فذكره فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم ثم قلت
لو رايتني ودخلت على حفصة فقلت لا يغرنك ان كانت جارتك هي اوضا منك واحب الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم يريد عايشة فتبسم اخرى فجلست حين رايته تبسم ثم رفعت بصري في بيته
فوالله ما رايت فيه شيئا يرد البصر غير اهبة ثلاثة فقلت ادع الله فليوسع على امتك فان فارس
والروم وسع عليهم واعطوا الدنيا وهم لا يعبدون الله وكان متكئا فقال اوفي شك انت يا ابن
الخطاب اولئك قوم عجلت لهم طيباتهم في الحيوة الدنيا فقلت يا رسول الله استغفر لي فاعتزل
النبي صلى الله عليه وسلم من اجل ذلك الحديث حين افشته حفصة الى عايشة وكان قد قال ما انا بداخل
عليهن شهرا من شدة موجدته عليهن حين عاتبه الله فلما مضت تسع وعشرون دخل على عايشة فبدأ بها
فقالت له عايشة انك اقسمت ان لا تدخل علينا شهرا وانا اصبحنا لتسع وعشرين ليلة اعدها
عدا فقال النبي صلى الله عليه وسلم الشهر تسع وعشرون وكان ذلك الشهر تسعا وعشرين قالت
عايشة فانزلت اية التخيير فبدا بي اول امرأة فقال اني ذاكر لك امرا ولا عليك ان لا تعجلي حتى تستامري
ابويك قالت قد اعلم ان ابوي لم يكونا يامراني بفراقك ثم قال ان الله قال يا ايها النبي قل لازواجك
الى قوله عظيما قلت افي هذا استامر ابوي فاني اريد الله ورسوله والدار الآخرة ثم خير نساءه
فقلن مثل ما قالت عايشة حدثنا ابن سلام انا الفزاري عن حميد عن انس قال آلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم من نسائه شهرا وكانت انفكت قدمه فجلس في علية له فجاء عمر رضي الله عنه
فقال اطلقت نساءك قال لا ولكني آليت منهن شهرا فمكث تسعا وعشرين ثم نزل فدخل
على نسائه باب من عقل بعيره على البلاط او باب المسجد حدثنا مسلم ثنا ابو عقيل

حدثنا ابو المتوكل الناجي قال اتيت جابر بن عبد الله قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم المسجد فدخلت
اليه وعقلت الجمل في ناحية البلاط فقلت هذا جملك فخرج فجعل يطيف بالجمل قال الثمن والجمل لك
باب الوقوف والبول عند سباطة قوم حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن منصور
عن ابي وائل عن حذيفة قال لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال لقد اتى النبي صلى الله
عليه وسلم سباطة قوم فبال قائما باب من اخذ الغصن وما يؤذي الناس في الطريق
فرمى به حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق وجد غصن شوك على الطريق فاخذه فشكر الله له فغفر له
باب اذا اختلفوا في الطريق الميتاء وهي الرحبة تكون بين الطريق ثم يريد اهلها البنيان
فترك منها للطريق سبع اذرع حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا جرير بن حازم عن الزبير بن خريت
عن عكرمة قال سمعت ابا هريرة قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم اذا تشاجروا في الطريق بسبع
اذرع باب النهبى بغير اذن صاحبه وقال عبادة بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم ان لا
ننتهب حدثنا آدم بن ابي اياس ثنا شعبة ثنا عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد
الانصاري وهو جده ابو امه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النهبى والمثلة حدثنا سعيد بن
عفير حدثني الليث بن سعد ثنا عقيل عن ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشرب
وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا ينتهب نهبة يرفع الناس اليه فيها ابصارهم
حين ينتهبها وهو مؤمن وعن سعيد وابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله
الا النهبة قال ابن عباس ينزع منه نور الايمان باب كسر الصليب وقتل الخنزير
حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا الزهري اخبرني سعيد بن المسيب سمع ابا هريرة عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى ينزل فيكم ابن مريم حكما مقسطا فيكسر الصليب
ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد باب هل تكسر الدنان التي فيها
خمر او تخرق الزقاق فان كسر صنما او صليبا او طنبورا او ما لا ينتفع بخشبه واتي شريح في
طنبور كسر فلم يقض فيه بشيء حدثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد عن يزيد بن ابي عبيد عن
سلمة بن الاكوع ان النبي صلى الله عليه وسلم راى نيرانا توقد يوم خيبر قال علام توقد هذه
النيران قالوا على الحمر الانسية قال اكسروها واهرقوها قالوا الا نهريقها ونغسلها قال اغسلوا
قال ابو عبد الله يقول كان ابن ابي اويس يقول الحمر الانسية بنصب الالف والنون حدثنا علي بن
عبد الله ثنا سفيان ثنا ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله بن مسعود قال دخل
النبي صلى الله عليه وسلم مكة وحول الكعبة ثلاثمائة وستون نصبا فجعل يطعنها بعود في يده
وجعل يقول جاء الحق وزهق الباطل الآية حدثنا ابراهيم بن المنذر ثنا انس بن عياض عن
عبيد الله عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه القاسم عن عائشة انها كانت اتخذت على سهوة
لها سترا فيه تماثيل فهتكه النبي صلى الله عليه وسلم فاتخذت منه نمرقتين فكانت في البيت
يجلس عليهما باب من قتل دون ماله حدثنا عبد الله بن يزيد ثنا سعيد هو ابن ابي
ايوب حدثني ابو الاسود عن عكرمة عن عبد الله بن عمرو قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

يقول من قتل دون ماله فهو شهيد باب اذا كسر قصعة او شيئا لغيره حدثنا مسدد
ثنا يحيى بن سعيد عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عند بعض نسائه فارسلت
احدى امهات المؤمنين مع خادم بقصعة فيها طعام فضربت بيدها فكسرت القصعة
فضمها وجعل فيها الطعام وقال كلوا وحبس الرسول والقصعة حتى فرغوا فدفع القصعة
الصحيحة وحبس المكسورة وقال ابن ابي مريم انا يحيى بن ايوب ثنا حميد ثنا انس عن النبي صلى الله
عليه وسلم باب اذا هدم حائطا فليبن مثله حدثنا مسلم بن ابرهيم ثنا جرير بن
حازم عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان رجل في بني
اسرائيل يقال له جريج يصلي فجاءته امه فدعته فابى ان يجيبها فقال اجيبها او اصلي ثم اتته
فقالت اللهم لا تمته حتى تريه وجوه المومسات وكان جريج في صومعته فقالت امراة لافتنن
جريجا فتعرضت له وكلمته فابى فاتت راعيا فامكنته من نفسها فولدت غلاما فقالت
هو من جريج فاتوه وكسروا صومعته وانزلوه وسبوه فتوضأ فصلى ثم اتى الغلام فقال من
ابوك يا غلام قال الراعي قالوا نبني صومعتك من ذهب قال لا الا من طين بسم الله الرحمن الرحيم
ابواب الشركة باب الشركة في الطعام والنهد والعروض وكيف قسمة
ما يكال ويوزن مجازفة او قبضة قبضة لما لم ير المسلمون في النهد باسا ان ياكل هذا بعضا
وهذا بعضا وكذلك مجازفة الذهب والفضة والقران في التمر حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله انه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعثا قبل الساحل وامر عليهم ابا عبيدة بن الجراح وهم ثلثمائة وانا فيهم فخرجنا حتى اذا كنا
ببعض الطريق فني الزاد فامر ابو عبيدة بازواد ذلك الجيش فجمع ذلك كله فكان مزودي تمر وكان
يقوتنا كل يوم قليلا قليلا حتى فني فلم يكن يصيبنا الا تمرة تمرة فقلت وما تغني تمرة فقال لقد
وجدنا فقدها حين فنيت قال ثم انتهينا الى البحر فاذا حوت مثل الظرب فاكل منه ذلك
الجيش ثماني عشرة ليلة ثم امر ابو عبيدة بضلعين من اضلاعه فنصبا ثم امر براحلة فرحلت ثم
مرت تحتهما فلم تصبهما حدثنا بشر بن مرحوم ثنا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة
ابن الاكوع قال خفت ازواد القوم واملقوا فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم في نحر ابلهم فاذن لهم
فلقيهم عمر فاخبروه فقال ما بقاؤكم بعد ابلكم فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
ما بقاؤهم بعد ابلهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ناد في الناس ياتون بفضل ازوادهم
فبسط لذلك نطع وجعلوه على النطع فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا وبرك عليه
ثم دعاهم باوعيتهم فاحتثى الناس حتى فرغوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهد
ان لا اله الا الله واني رسول الله حدثنا محمد بن يوسف ثنا الاوزاعي ثنا ابو النجاشي قال
سمعت رافع بن خديج قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم العصر فننحر جزورا فتقسم عشر
قسم فناكل لحما نضيجا قبل ان تغرب الشمس حدثنا محمد بن العلاء ثنا حماد بن اسامة عن
بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الاشعريين اذا ارملوا
في الغزو او قل طعام عيالهم بالمدينة جمعوا ما كان عندهم في ثوب واحد ثم اقتسموه بينهم
في اناء واحد بالسوية فهم مني وانا منهم باب ما كان من خليطين فانهما يتراجعان

بينهما بالسوية في الصدقة حدثنا محمد بن عبد الله بن المثنى حدثني ابي حدثني ثمامة بن عبد الله بن
انس ان انسا حدثه ان ابا بكر كتب له فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال وما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية باب قسمة الغنم حدثنا علي
ابن الحكم الانصاري نا ابو عوانة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة بن خديج عن جده قال
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فاصاب الناس جوع فاصابوا ابلا وغنما قال وكان
النبي صلى الله عليه وسلم في اخريات القوم فعجلوا وذبحوا ونصبوا القدور فامر النبي صلى الله
عليه وسلم بالقدور فاكفئت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير فند منها بعير فطلبوه فاعياهم
وكان في القوم خيل يسيرة فاهوى رجل منهم بسهم فحبسه الله قال ان لهذه البهائم اوابد
كاوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا فقال جدي انا نرجو او نخاف العدو غدا وليست
معنا مدى افنذبح بالقصب فقال ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوه ليس السن والظفر
وساحدثكم عن ذلك اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة باب القران في التمر
بين الشركاء حتى يستاذن اصحابه حدثنا خلاد بن يحيى ثنا سفيان ثنا جبلة بن سحيم قال
سمعت ابن عمر يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يقرن الرجل بين التمرتين جميعا حتى يستاذن
اصحابه سئل ابو عبد الله هذا في العيبانة او في النهي قال في النهي حدثنا ابو الوليد ثنا
شعبة عن جبلة قال كنا بالمدينة فاصابتنا سنة فكان ابن الزبير يرزقنا التمر وكان ابن عمر
يمر بنا فيقول لا تقرنوا فان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الاقران الا ان يستاذن الرجل
منكم اخاه باب تقويم الاشياء بين الشركاء بقيمة عدل حدثنا عمران بن ميسرة
ثنا عبد الوارث ثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
اعتق شقصا له من عبد او شركا او قال نصيبا وكان له ما يبلغ ثمنه بقيمة العدل فهو عتيق
والا فقد عتق منه ما عتق قال لا ادري قوله عتق منه ما عتق قول من نافع او في الحديث
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا بشر بن محمد انا عبد الله انا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة
عن النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق
شقيصا من مملوكه فعليه خلاصه في ماله فان لم يكن له مال قوم المملوك قيمة عدل
ثم استسعي غير مشقوق عليه باب هل يقرع في القسمة والاستهام فيه حدثنا ابو نعيم
ثنا زكريا قال سمعت عامرا يقول سمعت النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل القائم
على حدود الله والواقع فيها كمثل قوم استهموا على سفينة فاصاب بعضهم اعلاها وبعضهم
اسفلها فكان الذي في اسفلها اذا استقوا من الماء مروا على من فوقهم فقالوا لو انا خرقنا
في نصيبنا خرقا ولم نؤذ من فوقنا فان يتركوهم وما ارادوا هلكوا جميعا وان اخذوا على ايديهم
نجوا ونجوا جميعا باب شركة اليتيم واهل الميراث حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
الاويسي حدثنا ابراهيم عن صالح عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير انه سال عائشة ح
وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير انه سال عائشة عن قول الله تعالى
وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع قالت
يا ابن اختي هي اليتيمة تكون في حجر وليها تشاركه في ماله فيعجبه مالها وجمالها فيريد وليها

ان يتزوجها

ان يتزوجها بغير ان يقسط في صداقها فيعطيها مثل ما يعطيها غيره فنهوا ان ينكحوهن الا ان
يقسطوا لهن ويبلغوا بهن اعلى سنتهن من الصداق وامروا ان ينكحوا ما طاب لهم من النساء سواهن
قال عروة قالت عائشة ثم ان الناس استفتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الاية
فانزل الله تعالى يستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن الى آخر الاية والذي ذكر الله تعالى انه
يتلى عليكم في الكتاب الاية الاولى التي قال الله تعالى فيها وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى
فانكحوا ما طاب لكم من النساء قالت عائشة وقول الله تعالى في الاية الاخرى وترغبون
ان تنكحوهن هي رغبة احدكم عن يتيمته التي تكون قليلة المال والجمال فنهوا ان ينكحوا ما رغبوا
في مالها وجمالها من يتامى النساء الا بالقسط من اجل رغبتهم عنهن باب الشركة
في الارضين وغيرها حدثنا عبد الله بن محمد ثنا هشام انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن
جابر بن عبد الله قال انما جعل النبي صلى الله عليه وسلم الشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت
الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة باب اذا اقتسم الشركاء الدور وغيرها فليس لهم
رجوع ولا شفعة حدثنا مسدد ثنا عبد الواحد ثنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
عن جابر بن عبد الله قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت
الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة باب الاشتراك في الذهب والفضة وما يكون
فيه الصرف حدثنا عمرو بن علي ثنا ابو عاصم عن عثمان يعني ابن الاسود انا سليمان بن ابي
مسلم قال سالت ابا المنهال عن الصرف يدا بيد فقال اشتريت انا وشريك لي شيئا يدا بيد
ونسيئة فجاءنا البراء بن عازب فسالناه فقال فعلت انا وشريكي زيد بن ارقم فسالنا
النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال ما كان يدا بيد فخذوه وما كان نسيئة فذروه
باب مشاركة الذمي والمشركين في المزارعة حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا جويرية
ابن اسماء عن نافع عن عبد الله بن عمر قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود ان
يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها باب قسمة الغنم والعدل فيها حدثنا قتيبة
ابن سعيد ثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعطاه غنما يقسمها على صحابته ضحايا فبقي عتود فذكره لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ضح به
انت باب الشركة في الطعام وغيره ويذكر ان رجلا ساوم شيئا فغمزه آخر فراى عمر رضي الله
عنه ان له شركة حدثنا اصبغ بن الفرج اخبرني عبد الله بن وهب اخبرني سعيد عن زهرة بن
معبد عن جده عبد الله بن هشام وكان قد ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وذهبت به امه
زينب بنت حميد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله بايعه فقال هو صغير
فمسح راسه ودعا له ح وعن زهرة بن معبد انه كان يخرج به جده عبد الله بن هشام الى السوق
فيشتري الطعام فيلقاه ابن عمر وابن الزبير فيقولان له اشركنا فان النبي صلى الله عليه وسلم
قد دعا لك بالبركة فيشركهم فربما اصاب الراحلة كما هي فيبعث بها الى المنزل قال ابو عبد الله
اذا قال الرجل للرجل اشركني فاذا سكت فيكون شريكه في النصف قال ابو عبد الله كان عروة
البارقي يدخل السوق وقد ربح اربعين الفا لدعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم له بالبركة
حين اعطاه دينارا يشتري به اضحية فاشترى شاتين فباع احداهما بدينار وجاء بدينار

وشاة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبرّك له رسول الله صلى الله عليه وسلم باب الشركة
في الرقيق حدثنا مسدد ثنا جويرية بن اسماء عن نافع عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من اعتق شركا له في مملوك وجب عليه ان يعتق كله ان كان له مال قدر ثمنه يقوّم قيمة عدل
ويعطى شركاؤه حصتهم ويخلّى سبيل المعتق حدثنا ابو النعمان ثنا جرير بن حازم عن قتادة
عن النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شقيصا
في عبد اعتق كله ان كان له مال والا يستسعى غير مشقوق عليه باب الاشتراك في الهدى
والبدن واذا اشرك الرجل رجلا في هديه بعد ما اهدى حدثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد
انا عبد الملك بن جريج عن عطاء عن جابر وعن طاوس عن ابن عباس قالا قدم النبي صلى الله
عليه وسلم واصحابه صبح رابعة من ذي الحجة مهلين بالحج لا يخلطهم شيء فلما قدمنا امرنا
فجعلناها عمرة وان نحل الى نسائنا ففشت في ذلك القالة قال عطاء فقال جابر فيروح احدنا
الى منى وذكره يقطر منيا فقال جابر بكفه فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقام خطيبا فقال
بلغني ان اقواما يقولون كذا وكذا والله لانا ابر واتقى لله منهم ولو اني استقبلت من امري
ما استدبرت ما اهديت ولولا ان معي الهدي لاحللت فقام سراقة بن مالك بن جعشم فقال
يا رسول الله هي لنا او للابد فقال لا بل للابد قال وجاء علي بن ابي طالب رضي الله عنه فقال
احدهما يقول لبيك بما اهل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال الآخر لبيك بحجة رسول الله
صلى الله عليه وسلم فامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يقيم على احرامه واشركه في الهدى
باب من عدل عشرا من الغنم بجزور في القسم حدثنا محمد انا وكيع عن سفيان عن ابيه
عن عباية بن رفاعة عن جده رافع بن خديج قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة
من تهامة فاصبنا ابلا وغنما فعجل القوم فاغلوا بها القدور فجاء رسول الله صلى الله
عليه وسلم فامر بها فاكفئت ثم عدل عشرة من الغنم بجزور ثم ان بعيرا ندّ وليس في القوم
الا خيل يسيرة فرماه رجل فحبسه بسهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لهذه
البهائم اوابد كاوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا قال قال جدي يا رسول الله انا
نرجو ونخاف ان نلقى العدو غدا وليست معنا مدى افنذبح بالقصب فقال اعجل او ارن
ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوا ليس السن والظفر وساحدثكم عن ذلك اما السن فعظم
واما الظفر فمدى الحبشة

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الرهن

باب في الرهن في الحضر وقول الله تعالى وان كنتم على سفر ولم تجدوا كاتبا فرهان
مقبوضة حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا هشام ثنا قتادة عن انس قال ولقد رهن النبي صلى الله
عليه وسلم درعه بشعير ومشيت الى النبي صلى الله عليه وسلم بخبز شعير واهالة سنخة
ولقد سمعته يقول ما اصبح لآل محمد الا صاع ولا امسى وانهم لتسعة ابيات باب من
رهن درعه حدثنا مسدد ثنا عبد الواحد ثنا الاعمش قال تذاكرنا عند ابراهيم الرهن والقبيل
في السلف فقال ابراهيم ثنا الاسود عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى من يهودي
طعاما الى اجل ورهنه درعه باب رهن السلاح حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان
قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لكعب بن

الاشرف

الاشرف فانه قد آذى الله ورسوله فقال محمد بن مسلمة انا فاتاه فقال اردنا ان تسلفنا
وسقا او وسقين قال ارهنوني نساءكم قالوا كيف نرهنك نساءنا وانت اجمل العرب
قال فارهنوني ابناءكم قالوا كيف نرهنك ابناءنا فيسب احدهم فيقال رهن بوسق او
وسقين هذا عار علينا ولكنا نرهنك اللأمة قال سفيان يعني السلاح فوعده ان يأتيه
فقتلوه ثم اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه باب الرهن مركوب ومحلوب
وقال المغيرة عن ابراهيم تركب الضالة بقدر علفها وتحلب بقدر علفها والرهن مثله حدثنا
ابو نعيم ثنا زكرياء عن عامر عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول الرهن
يركب بنفقته ويشرب لبن الدر اذا كان مرهونا حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله اخبرنا
زكرياء عن الشعبي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر يركب بنفقته
اذا كان مرهونا ولبن الدر يشرب بنفقته اذا كان مرهونا وعلى الذي يركب ويشرب النفقة
باب الرهن عند اليهود وغيرهم حدثنا قتيبة ثنا جرير عن الاعمش عن ابراهيم عن
الاسود عن عائشة قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم من يهودي طعاما ورهنه
درعه باب اذا اختلف الراهن والمرتهن ونحوه فالبينة على المدعي واليمين على المدعى عليه
حدثنا خلاد بن يحيى ثنا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قال كتبت الى ابن عباس فكتب الي ان النبي
صلى الله عليه وسلم قضى ان اليمين على المدعى عليه حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن منصور
عن ابي وائل قال قال عبد الله من حلف على يمين يستحق بها مالا وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه
غضبان ثم انزل الله تصديق ذلك ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الآية
ثم ان الاشعث بن قيس خرج الينا فقال ما يحدثكم ابو عبد الرحمن قال فحدثناه فقال صدق
لفيّ انزلت كان بيني وبين رجل خصومة في بئر فاختصمنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شاهداك او يمينه قلت انه اذا يحلف ولا يبالي فقال النبي
صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين يستحق بها مالا هو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان
فانزل الله تصديق ذلك ثم اقترأ هذه الآية ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا
قليلا الى قوله عذاب اليم

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب العتق

باب في العتق وفضله وقوله تعالى فك رقبة او اطعام في يوم ذي مسغبة
حدثنا احمد بن يونس ثنا عاصم بن محمد حدثني واقد بن محمد حدثني سعيد بن مرجانة صاحب
علي بن حسين قال قال لي ابو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم ايما رجل اعتق امرءا مسلما
استنقذ الله بكل عضو منه عضوا منه من النار قال سعيد بن مرجانة فانطلقت به الى علي بن
حسين فعمد علي بن حسين الى عبد له قد اعطاه به عبد الله بن جعفر عشرة آلاف درهم او الف
دينار فاعتقه باب اي الرقاب افضل حدثنا عبيد الله بن موسى عن هشام بن
عروة عن ابيه عن ابي مراوح عن ابي ذر قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم اي العمل افضل
قال ايمان بالله وجهاد في سبيله قلت فاي الرقاب افضل قال اغلاها ثمنا وانفسها عند
اهلها قلت فان لم افعل قال تعين ضايعا او تصنع لاخرق قلت فان لم افعل قال تدع الناس
من الشر فانها صدقة تصدق بها على نفسك باب ما يستحب من العتاقة في الكسوف

والآيات حدثنا موسى بن مسعود ثنا زائدة بن قدامة عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر قالت امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بالعتاقة في كسوف الشمس تابعه علي عن الدراوردي عن هشام حدثنا محمد بن ابي بكر ثنا عثام ثنا هشام عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر قالت كنا نؤمر عند الكسوف بالعتاقة باب اذا اعتق عبدا بين اثنين او امة بين الشركاء حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن عمرو عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق عبدا بين اثنين فان كان موسرا قوم عليه ثم يعتق حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شركا له في عبد فكان له مال يبلغ ثمن العبد قوم عليه العبد قيمة عدل فاعطى شركاؤه حصصهم وعتق عليه العبد والا فقد عتق منه ما عتق حدثنا عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتق شركا له في مملوك فعليه عتقه كله ان كان له مال يبلغ ثمنه فان لم يكن له مال يقوم عليه قيمة عدل على المعتق واعتق منه ما اعتق حدثنا مسدد ثنا بشر بن المفضل عن عبيد الله اختصره ح وحدثنا ابو النعمان ثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق نصيبا له في مملوك او شركا له في عبد فكان له من المال ما يبلغ قيمته بقيمة العدل فهو عتيق قال نافع والا فقد عتق منه ما عتق قال ايوب لا ادري اشيء قاله نافع او شيء في الحديث حدثنا احمد بن المقدام ثنا فضيل بن سليمان ثنا موسى بن عقبة اخبرني نافع عن ابن عمر انه كان يفتي في العبد والامة يكون بين شركاء فيعتق احدهم نصيبه منه يقول قد وجب عليه عتقه كله اذا كان للذي اعتق من المال ما يبلغ يقوم من ماله قيمة العدل ويدفع الى الشركاء انصباؤهم ويخلى سبيل المعتق يخبر ذلك ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه الليث وابن ابي ذئب وابن اسحق وجويرية ويحيى بن سعيد واسمعيل بن امية عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مختصرا باب اذا اعتق نصيبا في عبد وليس له مال استسعي العبد غير مشقوق عليه على نحو الكتابة حدثنا احمد بن ابي رجاء ثنا يحيى بن آدم ثنا جرير بن حازم قال سمعت قتادة حدثني النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة رض قال النبي صلى الله عليه وسلم من اعتق شقيصا من عبد ح وحدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة عن النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق نصيبا او شقيصا في مملوك فخلاصه عليه في ماله ان كان له مال والا قوم عليه فاستسعي به غير مشقوق عليه تابعه حجاج بن حجاج وابان وموسى بن خلف عن قتادة اختصره شعبة باب الخطا والنسيان في العتاقة والطلاق ونحوه ولا عتاقة الا لوجه الله وقال النبي صلى الله عليه وسلم لكل امرئ ما نوى ولا نية للناسي والمخطئ حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا مسعر عن قتادة عن زرارة بن اوفى عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تجاوز لي عن امتي ما وسوست به صدورها ما لم تعمل او تكلم حدثنا محمد بن كثير عن سفيان ثنا يحيى بن سعيد عن محمد بن ابرهيم التيمي عن علقمة بن وقاص الليثي قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الاعمال بالنية ولامرئ ما نوى فمن

كانت

كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امراة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه باب اذا قال لعبده هو لله ونوى العتق والاشهاد في العتق حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا محمد بن بشر عن اسمعيل عن قيس عن ابي هريرة انه لما اقبل يريد الاسلام ومعه غلامه ضل كل واحد منهما من صاحبه فاقبل بعد ذلك و ابو هريرة جالس مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة هذا غلامك قد اتاك فقال اما اني اشهدك انه حر قال فهو حين يقول يا ليلة من طولها وعنائها على انها من دارة الكفر نجت حدثنا عبيد الله بن سعيد ثنا ابو اسامة ثنا اسمعيل عن قيس عن ابي هريرة قال لما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم قلت في الطريق يا ليلة من طولها وعنائها على انها من دارة الكفر نجت قال وابق مني غلام لي في الطريق فلما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم وبايعته فبينا انا عنده اذ طلع الغلام فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة هذا غلامك قلت هو حر لوجه الله فاعتقته قال ابو عبد الله لم يقل ابو كريب عن ابي اسامة هو حر حدثنا شهاب بن عباد ثنا ابرهيم بن حميد عن اسمعيل عن قيس قال لما اقبل ابو هريرة ومعه غلامه وهو يطلب الاسلام فضل احدهما صاحبه بهذا وقال اما اني اشهدك انه لله باب ام الولد وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من اشراط الساعة ان تلد الامة ربتها حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري حدثني عروة بن الزبير ان عائشة قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص ان يقبض اليه ابن وليدة زمعة قال عتبة انه ابني فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الفتح اخذ سعد ابن وليدة زمعة فاقبل به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واقبل معه بعبد بن زمعة فقال سعد يا رسول الله هذا ابن اخي عهد الي انه ابنه فقال عبد بن زمعة يا رسول الله هذا اخي ابن زمعة ولد على فراشه فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابن وليدة زمعة فاذا هو اشبه الناس به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة من اجل انه ولد على فراش ابيه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجبي منه يا سودة بنت زمعة لما راى من شبهه بعتبة وكانت سودة زوج النبي صلى الله عليه وسلم باب بيع المدبر حدثنا آدم بن ابي اياس ثنا شعبة ثنا عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله قال اعتق رجل منا عبدا له عن دبر فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم به فباعه قال جابر مات الغلام عام اول باب بيع الولاء وهبته حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة اخبرني عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الولاء وعن هبته حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة قالت اشتريت بريرة فاشترط اهلها ولاءها فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اعتقيها فان الولاء لمن اعطى الورق فاعتقتها فدعاها النبي صلى الله عليه وسلم فخيرها من زوجها فقالت لو اعطاني كذا وكذا ما ثبت عنده فاختارت نفسها باب اذا اسر اخو الرجل او عمه هل يفادى اذا كان مشركا وقال انس قال العباس رضي الله عنه للنبي صلى الله عليه وسلم فاديت نفسي وفاديت عقيلا وكان علي رضي الله عنه له نصيب في تلك الغنيمة التي اصاب من اخيه عقيل ومن عمه العباس حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني

اسمعيل بن ابرهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب حدثني انس بن مالك ان رجالا من
الانصار استاذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ائذن فلنترك لابن اختنا عباس
فداءه فقال لا تدعون منه درهما باب عتق المشرك حدثنا عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة
عن هشام اخبرني ابي ان حكيم بن حزام اعتق في الجاهلية مائة رقبة وحمل على مائة بعير فلما
اسلم حمل على مائة بعير واعتق مائة رقبة قال فسالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
يا رسول الله ارايت اشياء كنت اصنعها في الجاهلية كنت اتحنث بها يعني اتبرر بها قال
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما سلف لك من خير باب من ملك
من العرب رقيقا فوهب وباع وجامع وفدى وسبى الذرية وقول الله عز وجل ضرب الله
مثلا عبدا مملوكا لا يقدر على شيء ومن رزقناه منا رزقا حسنا فهو ينفق منه سرا
وجهرا هل يستوون الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون حدثنا ابن ابي مريم انا الليث حدثني
عقيل عن ابن شهاب ذكر عروة ان مروان والمسور بن مخرمة اخبراه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قام حين جاءه وفد هوازن فسالوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال ان معي من ترون
واحب الحديث الي اصدقه فاختاروا احدى الطائفتين اما المال واما السبي وقد
كنت استانيت بهم وكان النبي صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل
من الطائف فلما تبين لهم ان النبي صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى الطائفتين
قالوا فانا نختار سبينا فقام النبي صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى على الله بما هو اهله
ثم قال اما بعد فان اخوانكم جاؤنا تائبين واني رايت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم
ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا
فليفعل فقال الناس طيبنا ذلك قال انا لا ندري من اذن منكم ممن لم ياذن فارجعوا حتى
يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى النبي صلى الله عليه
وسلم فاخبروه انهم طيبوه واذنوا فهذا الذي بلغنا من سبي هوازن وقال انس قال عباس
للنبي صلى الله عليه وسلم فاديت نفسي وفاديت عقيلا حدثنا علي بن الحسن انا عبد الله انا ابن
عون قال كتبت الى نافع فكتب الي ان النبي صلى الله عليه وسلم اغار على بني المصطلق وهم غارون
وانعامهم تسقى على الماء فقتل مقاتلتهم وسبى ذراريهم واصاب يومئذ جويرية حدثني به
عبد الله بن عمر وكان في ذلك الجيش حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ربيعة بن ابي
عبد الرحمن عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز قال رايت ابا سعيد فسالته فقال خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بني المصطلق فاصبنا سبيا من سبي العرب فاشتهينا
النساء فاشتدت علينا العزبة واحببنا العزل فسالنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ما عليكم الا تفعلوا ما من نسمة كائنة الى يوم القيمة الا وهي كائنة حدثنا زهير بن حرب
ثنا جرير عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال لا ازال احب بني تميم ح وحدثني
ابن سلام انا جرير بن عبد الحميد عن المغيرة عن الحارث عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال ما زلت
احب بني تميم منذ ثلاث سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيهم سمعته يقول هم
اشد امتي على الدجال قال وجاءت صدقاتهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه

صدقات قومنا وكانت سبية منهم عند عائشة فقال اعتقيها فانها من ولد اسمعيل
باب فضل من ادب جاريته وعلمها حدثنا اسحق بن ابرهيم سمع محمد بن فضيل عن
مطرف عن الشعبي عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت
له جارية فعالها واحسن اليها ثم اعتقها وتزوجها كان له اجران باب قول النبي
صلى الله عليه وسلم العبيد اخوانكم فاطعموهم مما تاكلون وقول الله تعالى واعبدوا الله
ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا وبذي القربى واليتامى والمساكين الى قوله مختالا
فخورا ذوي القربى القريب والجنب الغريب الجار الجنب يعني الصاحب في السفر حدثنا ادم بن ابي
اياس ثنا شعبة ثنا واصل الاحدب قال سمعت المعرور بن سويد قال رايت ابا ذر الغفاري
وعليه حلة وعلى غلامه حلة فسالناه عن ذلك فقال اني ساببت رجلا فشكاني الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم اعيرته بامه ثم قال ان اخوانكم خولكم
جعلهم الله تحت ايديكم فمن كان اخوه تحت يده فليطعمه مما ياكل وليلبسه مما يلبس و
لا تكلفوهم ما يغلبهم فان كلفتموهم ما يغلبهم فاعينوهم باب العبد اذا احسن
عبادة ربه ونصح سيده حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال العبد اذا نصح سيده واحسن عبادة ربه كان له اجره مرتين
حدثنا محمد بن كثير انا سفيان عن صالح عن الشعبي عن ابي بردة عن ابي موسى الاشعري
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ايما رجل كانت له جارية ادبها فاحسن تعليمها واعتقها
وتزوجها فله اجران وايما عبد ادى حق الله وحق مواليه فله اجران حدثنا بشر بن
محمد انا عبد الله انا يونس عن الزهري قال سمعت سعيد بن المسيب يقول قال ابو هريرة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم للعبد المملوك الصالح اجران والذي نفسي بيده لولا الجهاد
في سبيل الله والحج وبر امي لاحببت ان اموت وانا مملوك حدثنا اسحاق بن نصر اخبرنا
ابو اسامة عن الاعمش ثنا ابو صالح عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم ما
لاحدهم يحسن عبادة ربه وينصح لسيده باب كراهية التطاول على الرقيق وقوله
عبدي وامتي وقال الله تعالى والصالحين من عبادكم وامائكم وقال عبدا مملوكا والفيا
سيدها لدى الباب وقال من فتياتكم المؤمنات وقال النبي صلى الله عليه وسلم قوموا الى سيدكم
وقوله اذكرني عند ربك يعني سيدك حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع
عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نصح العبد سيده فاحسن عبادة ربه كان له
اجره مرتين حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال للمملوك الذي يحسن عبادة ربه ويؤدي الى سيده الذي له عليه
من الحق والنصيحة والطاعة اجران حدثنا محمد ثنا عبد الرزاق انا معمر عن همام بن منبه
انه سمع ابا هريرة يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يقل احدكم اطعم ربك وضئ ربك
اسق ربك وليقل سيدي ومولاي ولا يقل احدكم عبدي امتي وليقل فتاي وفتاتي
وغلامي حدثنا ابو النعمان ثنا جرير بن حازم عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من اعتق نصيبا له من العبد وكان له من المال ما يبلغ قيمته يقوم عليه قيمة

عدل واعتق من ماله والا فقد عتق منه ما عتق حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله حدثني
نافع عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كلكم راع ومسئول عن رعيته فالامير
الذي على الناس راع لهم وهو مسئول عنهم والرجل راع على اهل بيته وهو مسئول عنهم
والمرأة راعية على بيت بعلها وولده وهي مسئولة عنهم والعبد راع على مال سيده وهو
مسئول عنه الا فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته حدثنا مالك بن اسمعيل ثنا سفيان
عن الزهري حدثني عبيد الله قال سمعت ابا هريرة وزيد بن خالد عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا زنت الامة فاجلدوها ثم اذا زنت فاجلدوها ثم اذا زنت فاجلدوها في الثالثة
او الرابعة بيعوها ولو بضفير باب اذا اتاه خادمه بطعامه حدثنا حجاج بن
منهال ثنا شعبة اخبرني محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
اذا اتى احدكم خادمه بطعامه فان لم يجلسه معه فليناوله لقمة او لقمتين او اكلة او
اكلتين فانه ولي علاجه باب العبد راع في مال سيده ونسب النبي صلى الله عليه وسلم
المال الى السيد حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن
عمر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع ومسئول عن رعيته فالامام راع
ومسئول عن رعيته والرجل في اهله راع وهو مسئول عن رعيته والمرأة في بيت زوجها
راعية وهي مسئولة عن رعيتها والخادم في مال سيده راع وهو مسئول عن رعيته قال فسمعت
هؤلاء من النبي صلى الله عليه وسلم واحسب النبي صلى الله عليه وسلم قال والرجل في مال ابيه
راع ومسئول عن رعيته فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته باب اذا ضرب العبد
فليجتنب الوجه حدثنا محمد بن عبيد الله ثنا ابن وهب حدثني مالك بن انس قال واخبرني
ابن فلان عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني
عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق انا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
اذا قاتل احدكم فليجتنب الوجه قال ابن حرب الذي قال ابن فلان هو قول ابن وهب وهو ابن
سمعان

بسم الله الرحمن الرحيم ابواب المكاتب

باب المكاتب ونجومه في كل سنة نجم وقوله تعالى والذين يبتغون الكتاب مما ملكت
ايمانكم فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا وآتوهم من مال الله الذي آتاكم قال روح عن ابن جريج
قلت لعطاء اواجب علي اذا علمت له مالا ان اكاتبه قال ما اراه الا واجبا وقال عمرو بن
دينار قلت لعطاء تأثره عن احد قال لا ثم اخبرني ان موسى بن انس اخبره ان سيرين سأل
انس بن مالك المكاتبة وكان كثير المال فابى فانطلق الى عمر فقال كاتبه فابى فضربه
بالدرة ويتلو عمر فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا فكاتبه وقال الليث حدثني يونس عن ابن
شهاب قال عروة قالت عائشة ان بريرة دخلت عليها تستعينها في كتابتها وعليها خمسة
اواق نجمت عليها في خمس سنين فقالت لها عائشة ونفست فيها ارأيت ان عددت لهم
عدة واحدة ايبيعك اهلك فاعتقك فيكون ولاؤك لي فذهبت بريرة الى اهلها فعرضت
ذلك عليهم فقالوا لا الا ان يكون الولاء لنا قالت عائشة فدخلت على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتريها فاعتقيها

فانما

فانما الولاء لمن اعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال رجال يشترطون
شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فهو باطل شرط الله احق
واوثق باب ما يجوز من شروط المكاتب ومن اشترط شرطا ليس في كتاب الله
حدثنا قتيبة ثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة اخبرته ان بريرة جاءت تستعينها
في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها شيئا فقالت لها عائشة ارجعي الى اهلك فان احبوا
ان اقضي عنك كتابتك ويكون ولاؤك لي فعلت فذكرت ذلك بريرة لاهلها فابوا وقالوا
ان شاءت ان تحتسب عليك فلتفعل ويكون لنا ولاؤك فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ابتاعي واعتقي فانما الولاء لمن اعتق
قال ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال اناس يشترطون شروطا ليست في كتاب
الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فليس له وان اشترط مائة شرط شرط الله احق واوثق
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال ارادت عائشة ام
المؤمنين ان تشتري جارية لتعتقها فقال اهلها على ان ولاءها لنا قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يمنعك ذلك فانما الولاء لمن اعتق باب استعانة المكاتب وسؤاله
الناس حدثنا عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت جاءت
بريرة فقالت اني كاتبت على تسع اواق في كل عام اوقية فاعينيني فقالت عائشة ان احب
اهلك ان اعدها لهم عدة واحدة فاعتقك فعلت ويكون ولاؤك لي فذهبت الى اهلها
فابوا ذلك عليها فقالت اني قد عرضت ذلك عليهم فابوا الا ان يكون لهم الولاء فسمع بذلك
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألني فاخبرته فقال خذيها فاعتقيها واشترطي لهم
الولاء فانما الولاء لمن اعتق قالت عائشة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس
فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فما بال رجال منكم يشترطون شروطا ليست في كتاب
الله فايما شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان مائة شرط فقضاء الله احق وشرط
الله اوثق ما بال رجال منكم يقول احدهم اعتق يا فلان ولي الولاء انما الولاء لمن اعتق
باب بيع المكاتب اذا رضي وقالت عائشة هو عبد ما بقي عليه شيء وقال زيد بن
ثابت ما بقي عليه درهم وقال ابن عمر هو عبد ان عاش وان مات وان جنى ما بقي عليه
شيء حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن
ان بريرة جاءت تستعين عائشة ام المؤمنين فقالت لها ان احب اهلك ان اصب
لهم ثمنك صبة واحدة فاعتقك فعلت فذكرت بريرة ذلك لاهلها فقالوا لا الا ان يكون
ولاؤك لنا قال مالك قال يحيى فزعمت عمرة ان عائشة ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال اشتريها فاعتقيها فانما الولاء لمن اعتق باب اذا قال المكاتب
اشترني واعتقني فاشتراه لذلك حدثنا ابو نعيم ثنا عبد الواحد بن ايمن قال حدثني
ابي ايمن قال دخلت على عائشة فقلت كنت غلاما لعتبة بن ابي لهب ومات وورثني بنوه
وانهم باعوني من عبد الله بن ابي عمرو بن عبد الله المخزومي فاعتقني واشترط بنو عتبة
الولاء فقالت دخلت بريرة وهي مكاتبة فقالت اشتريني واعتقني قالت نعم قالت

لا يبيعونها حتى يشترطوا الولاء فقالت لا حاجة لي بذلك فسمع بذلك النبي صلى الله عليه وسلم
او بلغه فذكر ذلك لعائشة فذكرت عائشة ما قال لها فقال اشتريها واعتقيها
ودعيهم يشترطون ما شاؤا فاشترتها عائشة فاعتقتها واشترط اهلها الولاء
لمن اعتق وان اشترطوا مائة شرط كتاب الهبة باب الهبة وفضلها
والتحريض عليها حدثنا عاصم بن علي ثنا ابن ابي ذئب عن المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال يا نساء المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن
شاة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي ثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن يزيد بن رومان
عن عروة عن عائشة انها قالت لعروة ابن اختي ان كنا لننظر الى الهلال ثم الهلال ثلاثة اهلة
في شهرين وما اوقدت في ابيات رسول الله صلى الله عليه وسلم نار فقلت يا خالة ما كان
يعيشكم قالت الاسودان التمر والماء الا انه كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم جيران
من الانصار وكانت لهم منائح وكانوا يمنحون رسول الله صلى الله عليه وسلم من البانهم
فيسقيناه باب القليل من الهبة حدثنا محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي عن شعبة
عن سليمان عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو دعيت الى كراع
او ذراع لاجبت ولو اهدي الي ذراع او كراع لقبلت باب من استوهب من اصحابه شيئا وقال
ابو سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم اضربوا لي معكم سهما حدثنا ابن ابي مريم ثنا ابو غسان
ثنا ابو حازم عن سهل ان النبي صلى الله عليه وسلم ارسل الى امرأة من المهاجرين وكان لها غلام
نجار قال لها مري عبدك فليعمل لنا اعواد المنبر فامرت عبدها فذهب فقطع من الطرفاء
فصنع له منبرا فلما قضاه ارسلت الى النبي صلى الله عليه وسلم انه قد قضاه قال ارسلي الي به
فجاؤا به فاحتمله النبي صلى الله عليه وسلم فوضعه حيث ترون حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
قال حدثني محمد بن جعفر عن ابي حازم عن عبد الله بن ابي قتادة السلمي عن ابيه قال كنت يوما
جالسا مع رجال من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في منزل في طريق مكة ورسول الله صلى
الله عليه وسلم نازل امامنا والقوم محرمون وانا غير محرم فابصروا حمارا وحشيا وانا مشغول
اخصف نعلي فلم يؤذنوني به واحبوا لو اني ابصرته والتفت فابصرته فقمت الى الفرس فاسر
جته ثم ركبت ونسيت السوط والرمح فقلت لهم ناولوني السوط والرمح فقالوا لا والله
لا نعينك عليه بشيء فغضبت فنزلت فاخذتهما ثم ركبت فشددت على الحمار فعقرته ثم
جئت به وقد مات فوقعوا فيه يأكلونه ثم انهم شكوا في اكلهم اياه وهم حرم فرحنا وخبأت
العضد معي فادركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألناه عن ذلك فقال معكم منه شيء
فقلت نعم فناولته العضد فاكلها حتى نفدها وهو محرم فحدثني به زيد بن اسلم عن عطاء بن
يسار عن ابي قتادة باب من استسقى وقال سهل قال لي النبي صلى الله عليه وسلم
اسقني حدثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان بن بلال قال حدثني ابو طوالة اسمه عبد الله بن عبد الرحمن
قال سمعت انسا يقول اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم في دارنا هذه فاستسقى فحلبنا له
شاة لنا ثم شبته من ماء بئرنا هذه فاعطيته وابو بكر عن يساره وعمر تجاهه واعرابي عن يمينه
فلما فرغ قال عمر هذا ابو بكر فاعطى الاعرابي فضله ثم قال الايمنون الايمنون الا فيمنوا

قال انس فهي سنة فهي سنة ثلاث مرات باب قبول هدية الصيد وقبل النبي صلى الله عليه وسلم
من ابي قتادة عضد الصيد حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن هشام بن زيد بن انس بن
مالك قال انفجنا ارنبا بمر الظهران فسعى القوم فلغبوا فادركتها فاخذتها فاتيت بها ابا طلحة
فذبحها وبعث بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بوركها او فخذيها لا شك فيه فقبله قلت
واكل منه قال واكل منه ثم قال بعد قبله حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس عن الصعب بن جثامة انه
اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا وهو بالابواء او بودان فرده عليه فلما
رأى ما في وجهه قال اما انا لم نرده عليك الا انا حرم باب قبول الهدية حدثنا ابرهيم
ابن موسى ثنا عبدة ثنا هشام عن ابيه عن عائشة ان الناس كانوا يتحرون بهداياهم يوم
عائشة يبتغون بها او يبتغون بذلك مرضات رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ادم
ثنا شعبة ثنا جعفر بن اياس قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس قال اهدت ام حفيد
خالة ابن عباس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اقطا وسمنا واضبا فاكل النبي صلى الله عليه
وسلم من الاقط والسمن وترك الاضب تقذرا قال ابن عباس فاكل على مائدة رسول الله صلى الله
عليه وسلم حدثنا ابرهيم بن المنذر ثنا معن حدثني ابرهيم بن طهمان عن محمد بن زياد عن ابي هريرة
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتي بطعام سأل عنه اهدية ام صدقة فان قيل صدقة
قال لاصحابه كلوا ولم يأكل وان قيل هدية ضرب بيده صلى الله عليه وسلم فاكل معهم حدثنا
محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم
بلحم فقيل تصدق به على بريرة قال هو لها صدقة ولنا هدية حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر حدثنا
شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم قال سمعته منه عن القاسم عن عائشة انها ارادت ان
تشتري بريرة وانهم اشترطوا ولاءها فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها فاعتقيها
فانما الولاء لمن اعتق واهدي لها لحم فقيل للنبي صلى الله عليه وسلم هذا تصدق به على بريرة فقال
هو لها صدقة ولنا هدية وخيرت قال عبد الرحمن زوجها حر ام عبد قال شعبة لا ادري ثم
سألت عبد الرحمن عن زوجها فقال لا ادري احر ام عبد حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن اخبرنا
خالد بن عبد الله عن خالد الحذاء عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية قالت دخل النبي صلى الله عليه
وسلم على عائشة فقال عندكم شيء قالت لا الا شيء بعثت به ام عطية من الشاة التي بعثت اليها
من الصدقة قال انها قد بلغت محلها باب من اهدى الى صاحبه وتحرى بعض نسائه
دون بعض حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة قالت كان الناس يتحرون بهداياهم يومي وقالت ام سلمة ان صواحبي اجتمعن
فذكرت له فاعرض عنها حدثنا اسمعيل حدثني اخي عن سليمان عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة ان نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم كن حزبين فحزب فيه عائشة وصفية
وحفصة وسودة والحزب الآخر ام سلمة وسائر نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان
المسلمون قد علموا حب رسول الله صلى الله عليه وسلم عائشة فاذا كان عند احدهم هدية يريد
ان يهديها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرها حتى اذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

فى بيت عايشة بعث صاحب الهدية الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى بيت عايشة فكلم حزب
ام سلمة فقلن لها كلمى رسول الله صلى الله عليه وسلم يكلم الناس فيقول من اراد ان يهدى الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم هدية فليهدها اليه حيث كان من بيوت نسائه فكلمته ام سلمة
بما قلن فلم يقل لها شيئا فسالنها فقالت ما قال لى شيئا فقلن لها كلميه قالت فكلمته حين دار اليها
ايضا فلم يقل لها شيئا فسالنها فقالت ما قال لى شيئا فقلن لها كلميه حتى يكلمك فدار اليها فكلمته
فقال لها لا تؤذينى فى عايشة فان الوحى لم ياتنى وانا فى ثوب امراة الا عايشة قال فقالت اتوب
الى الله من اذاك يا رسول الله ثم انهن دعون فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسلن
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تقول ان نساءك ينشدنك الله العدل فى بنت ابى بكر فكلمته
فقال يا بنية الا تحبين ما احب فقالت بلى فرجعت اليهن فاخبرتهن فقلن ارجعى اليه فابت
ان ترجع فارسلن زينب بنت جحش فاتته فاغلظت وقالت ان نساءك ينشدنك الله العدل
فى بنت ابن ابى قحافة فرفعت صوتها حتى تناولت عايشة وهى قاعدة فسبتها حتى ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لينظر الى عايشة هل تكلم قال فتكلمت عايشة ترد على زينب حتى اسكتتها
قالت فنظر النبى صلى الله عليه وسلم الى عايشة وقال انها بنت ابى بكر وقال ابو مروان عن هشام
عن عروة كان الناس يتحرون بهداياهم يوم عايشة وعن هشام عن رجل من قريش ورجل من
الموالى عن الزهرى عن محمد بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام قالت عايشة كنت عند النبى صلى الله
عليه وسلم فاستاذنت فاطمة باب ما لا يرد من الهدية حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث
ثنا عزرة بن ثابت الانصارى حدثنى ثمامة بن عبد الله قال دخلت عليه فناولنى طيبا قال انس
لا يرد الطيب قال وزعم انس ان النبى صلى الله عليه وسلم كان لا يرد الطيب باب من
راى الهبة الغايبة جايزة حدثنا سعيد بن ابى مريم ثنا الليث ثنا عقيل عن ابن شهاب قال
ذكر عروة ان المسور بن مخرمة ومروان اخبراه ان النبى صلى الله عليه وسلم حين جاءه وفد
هوازن قام فى الناس فحمد الله واثنى عليه بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم جاؤنا تايبين وانى
قد رايت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب ان يكون على حظه
حتى نعطيه من اول ما يفىء الله علينا فقال الناس طيبنا لك باب المكافاة فى الهبة حدثنا
مسدد ثنا عيسى بن يونس عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقبل الهدية ويثيب عليها لم يذكر وكيع ومحاضر عن هشام عن ابيه عن عايشة
باب الهبة للولد واذا اعطى بعض ولده شيئا لم يجز حتى يعدل بينهم ويعطى الاخرين
مثله ولا يشهد عليه وقال النبى صلى الله عليه وسلم اعدلوا بين اولادكم فى العطية وهل للولد
ان يرجع فى عطيته وما ياكل من مال ولده بالمعروف ولا يتعدى واشترى النبى صلى الله
عليه وسلم من عمر بعيرا ثم اعطاه ابن عمر بعيرا وقال اصنع به ما شئت حدثنى عبد الله بن
يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن ومحمد بن نعمان بن بشير انهما حدثاه
عن النعمان بن بشير ان اباه اتى به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انى نحلت ابنى هذا
غلاما فقال اكل ولدك نحلت مثله قال لا قال فارجعه باب الاشهاد فى الهبة حدثنا
حامد بن عمر ثنا ابو عوانة عن حصين عن عامر سمعت النعمان بن بشير وهو على المنبر يقول اعطانى

ابى عطية

ابى عطية فقالت عمرة بنت رواحة لا ارضى حتى تشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال انى اعطيت ابنى من عمرة بنت رواحة عطية فامرتنى ان اشهدك يا رسول الله قال
اعطيت ساير ولدك مثل هذا قال لا قال فاتقوا الله واعدلوا بين اولادكم فرجع فرد
عطيته باب هبة الرجل لامراته والمراة لزوجها قال ابرهيم جايزة وقال عمر بن عبد
العزيز لا يرجعان واستاذن النبى صلى الله عليه وسلم نساءه ان يمرض فى بيت عايشة
وقال النبى صلى الله عليه وسلم العايد فى هبته كالكلب يعود فى قيئه وقال الزهرى فيمن
قال لامراته هبى لى بعض صداقك او كله ثم لم يمكث الا يسيرا حتى طلقها فرجعت فيه قال
يرد اليها ان كان خلبها وان كانت اعطته عن طيب نفس ليس فى شىء من امره خديعة جاز
وقال الله تعالى فان طبن لكم عن شىء منه نفسا حدثنا ابرهيم بن موسى ثنا هشام عن
معمر عن الزهرى قال حدثنى عبيد الله بن عبد الله قالت عايشة لما ثقل النبى صلى الله عليه
وسلم واشتد وجعه استاذن ازواجه ان يمرض فى بيتى فاذن له فخرج بين رجلين تخط
رجلاه الارض وكان بين العباس وبين رجل فقال عبيد الله فذكرت لابن عباس ما قالت
عايشة فقال لى وهل تدرى من الرجل الذى لم تسم عايشة قلت لا قال هو على بن ابى طالب
حدثنا مسلم بن ابرهيم ثنا وهيب ثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال قال النبى صلى الله
عليه وسلم العايد فى هبته كالكلب يقىء ثم يعود فى قيئه باب هبة المراة لغير زوجها
وعتقها اذا كان لها زوج فهو جايز اذا لم تكن سفيهة فاذا كانت سفيهة لم يجز قال الله تعالى
ولا تؤتوا السفهاء اموالكم حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابى مليكة عن عباد بن
عبد الله عن اسماء قالت قلت يا رسول الله ما لى مال الا ما ادخل على الزبير افاتصدق قال تصدقى
ولا توعى فيوعى الله عليك حدثنا عبيد الله بن سعيد ثنا عبد الله بن نمير قال ثنا هشام بن
عروة عن فاطمة عن اسماء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انفقى ولا تحصى فيحصى الله
عليك ولا توعى فيوعى الله عليك حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن يزيد عن بكير عن كريب مولى ابن
عباس ان ميمونة بنت الحارث اخبرته انها اعتقت وليدة ولم تستاذن النبى صلى الله عليه
وسلم فلما كان يومها الذى يدور عليها فيه قالت اشعرت يا رسول الله انى اعتقت وليدتى
قال اوفعلت قالت نعم قال اما انك لو اعطيتها اخوالك كان اعظم لاجرك وقال بكر بن مضر
عن عمرو عن بكير عن كريب ان ميمونة اعتقت حدثنا حبان بن موسى انا عبد الله اخبرنا
يونس عن الزهرى عن عروة عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد
سفرا اقرع بين نسائه فايتهن خرج سهمها خرج بها معه وكان يقسم لكل امراة منهن يومها
وليلتها غير ان سودة بنت زمعة وهبت يومها وليلتها لعايشة زوج النبى صلى الله عليه
وسلم تبتغى بذلك رضى رسول الله صلى الله عليه وسلم باب بمن يبدا بالهدية وقال
بكر عن عمرو عن بكير عن كريب مولى ابن عباس ان ميمونة زوج النبى صلى الله عليه وسلم اعتقت
وليدة لها فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم لو وصلت بعض اخوالك كان اعظم
لاجرك حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن ابى عمران الجونى عن طلحة بن عبد الله
رجل من بنى تيم بن مرة عن عايشة قالت قلت يا رسول الله ان لى جارين فالى ايهما اهدى

قال الى اقربهما منك بابا باب من لم يقبل الهدية لعلة وقال عمر بن عبد العزيز كانت
الهدية فى زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم هدية واليوم رشوة حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهرى اخبرنى عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم
يخبر انه اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمار وحش وهو بالابواء او بودان وهو محرم
فرده قال صعب فلما عرف فى وجهى رده هديتى قال ليس بنا رد عليك ولكنا حرم حدثنا عبد
ابن محمد ثنا سفيان عن الزهرى عن عروة بن الزبير عن ابى حميد الساعدى قال استعمل النبى
صلى الله عليه وسلم رجلا من الازد يقال له ابن الاتبية على الصدقة فلما قدم قال هذا لكم
وهذا اهدى لى قال فهلا جلس فى بيت ابيه او بيت امه فينظر يهدى له ام لا والذى نفسى بيده
لا ياخذ احد منه شيئا الا جاء به يوم القيمة يحمله على رقبته ان كان بعيرا له رغاء او بقرة لها
خوار او شاة تيعر ثم رفع بيديه حتى راينا عفرة ابطيه اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت ثلاثا
باب اذا وهب هبة او وعد ثم مات قبل ان تصل اليه وقال عبيدة ان مات وكانت
فصلت الهدية والمهدى له حى فهى لورثته وان لم تكن فصلت فهى لورثة المهدى له اذا قبضها
الرسول حدثنا على بن عبد الله ثنا سفيان ثنا ابن المنكدر سمعت جابرا قال قال لى النبى صلى الله
عليه وسلم لو جاء مال البحرين اعطيتك هكذا ثلاثا فلم يقدم حتى توفى النبى صلى الله
عليه وسلم فامر ابو بكر مناديا ينادى فنادى من كان له عند النبى صلى الله عليه وسلم عدة
او دين فليأتنا فاتيته فقلت ان النبى صلى الله عليه وسلم وعدنى فحثى لى ثلاثا باب
كيف يقبض العبد والمتاع وقال ابن عمر كنت على بكر صعب فاشتراه النبى صلى الله عليه
وسلم وقال هو لك يا عبد الله حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن ابن ابى مليكة عن المسور
ابن مخرمة انه قال قسم النبى صلى الله عليه وسلم اقبية ولم يعط مخرمة منها شيئا فقال
مخرمة يا بنى انطلق بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت معه فقال ادخل فادعه لى
قال فدعوته له فخرج وعليه قباء منها فقال خبانا هذا لك قال فنظر اليه فقال رضى مخرمة
باب اذا وهب هبة فقبضها الاخر ولم يقل قبلت حدثنا محمد بن محبوب ثنا عبد الواحد
حدثنا معمر عن الزهرى عن حميد بن عبد الرحمن عن ابى هريرة قال جاء رجل الى النبى صلى الله
عليه وسلم فقال هلكت فقال وما ذاك قال وقعت باهلى فى رمضان قال تجد رقبة قال لا قال
فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فتستطيع ان تطعم ستين مسكينا قال لا
قال فجاء رجل من الانصار بعرق والعرق المكتل فيه تمر فقال اذهب بهذا فتصدق به قال على احوج
منا يا رسول الله والذى بعثك بالحق ما بين لابتيها اهل بيت احوج منا قال اذهب فاطعمه
اهلك باب اذا وهب دينا على رجل قال شعبة عن الحكم هو جائز ووهب الحسن بن على
لرجل دينه وقال النبى صلى الله عليه وسلم من كان له عليه حق فليعطه او ليتحلله منه وقال
جابر قتل ابى فسال النبى صلى الله عليه وسلم غرماءه ان يقبلوا تمر حائطى ويحللوا ابى حدثنا
عبدان انا يونس انا عبد الله وقال الليث حدثنى يونس عن ابن شهاب قال حدثنى ابن كعب بن مالك
ان جابر بن عبد الله اخبره ان اباه قتل يوم احد شهيدا فاشتد الغرماء فى حقوقهم فاتيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فكلمته فسالهم ان يقبلوا تمر حائطى ويحللوا ابى فابوا فلم يعطهم رسول الله

صلى الله

صلى الله عليه وسلم حائطى ولم يكسره لهم ولكن قال سأغدو عليك فغدا علينا حين
اصبح فطاف فى النخل ودعا فى تمره بالبركة فجددتها فقضيتهم حقوقهم وبقى لنا من تمرها
بقية ثم جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته بذلك فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لعمر اسمع وهو جالس يا عمر فقال عمر الا يكون قد علمنا انك رسول الله صلى الله
عليه وسلم والله انك لرسول الله حقا باب هبة الواحد للجماعة وقالت اسماء للقاسم
ابن محمد وابن ابى عتيق الذى ورثت عن اختى عائشة مالا بالغابة وقد اعطانى به معاوية مائة
الف فهو لكما حدثنا يحيى بن قزعة ثنا مالك عن ابى حازم عن سهل بن سعد ان النبى صلى الله
عليه وسلم اتى بشراب فشرب وعن يمينه غلام وعن يساره الاشياخ فقال للغلام ان
اذنت لى اعطيت هؤلاء فقال ما كنت لاوثر بنصيبى منك احدا فتله فى يده باب الهبة المقبوضة
وغير المقبوضة والمقسومة وقد وهب النبى صلى الله عليه وسلم واصحابه لهوازن ما غنموا
منهم وهو غير مقسوم حدثنا ثابت بن محمد ثنا مسعر عن محارب عن جابر قال اتيت النبى صلى الله
عليه وسلم فى المسجد فقضانى وزادنى حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن محارب
عن جابر بن عبد الله يقول بعت من النبى صلى الله عليه وسلم بعيرا فى سفر فلما اتينا المدينة
قال ائت المسجد فصل ركعتين فوزن قال شعبة اراه فوزن لى فارجح فما زال منها شئ حتى
اصابها اهل الشام يوم الحرة حدثنا قتيبة عن مالك عن ابى حازم عن سهل بن سعد ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى بشراب وعن يمينه غلام وعن يساره اشياخ فقال
للغلام اتاذن لى ان اعطى هؤلاء فقال الغلام لا والله لا اوثر بنصيبى منك احدا فتله فى
يده حدثنا عبد الله بن عثمان بن جبلة قال اخبرنى ابى عن شعبة عن سلمة قال سمعت ابا سلمة
عن ابى هريرة قال كان لرجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم دين فهم به اصحابه فقال دعوه
فان لصاحب الحق مقالا وقال اشتروا له سنا فاعطوه اياه فقالوا انا لا نجد الا سنا هى
افضل من سنه قال فاشتروها فاعطوها اياه فان من خيركم او خيركم احسنكم قضاء
باب اذا وهب جماعة لقوم او وهب رجل جماعة جاز حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن عروة ان مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة اخبراه ان النبى صلى الله عليه
وسلم قال حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسالوه ان يرد اليهم سبيهم فقال لهم معى من
ترون واحب الحديث الى اصدقه فاختاروا احدى الطائفتين اما السبى واما المال وقد
كنت استانيت وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من
الطائف فلما تبين لهم ان النبى صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى الطائفتين قالوا
فانا نختار سبينا فقام فى المسلمين فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم هؤلاء
جاؤنا تائبين وانى رايت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن
احب ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا فقال الناس طيبنا يا رسول الله
لهم فقال لهم انا لا ندرى من اذن منكم ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم
فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى النبى صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم طيبوا واذنوا
فهذا الذى بلغنا عن سبى هوازن من قول الزهرى باب من اهدى له هدية وعنده

جلسائه فهو احق ويذكر عن ابن عباس ان جلساءه شركاؤه ولم يصح حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا
عبد الله انا شعبة عن سلمة بن كهيل عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
اخذ سنا فجاء صاحبه يتقاضاه فقالوا له فقال ان لصاحب الحق مقالا ثم قضاه افضل
من سنه وقال افضلكم احسنكم قضاء حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابن عيينة عن عمرو عن ابن
عمر انه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم فكان على بكر لعمر صعب فكان يتقدم النبي صلى الله
عليه وسلم فيقول ابوه يا عبد الله لا يتقدم النبي صلى الله عليه وسلم احد فقال له النبي صلى الله
عليه وسلم بعنيه فقال عمر هو لك فاشتراه ثم قال هو لك يا عبد الله فاصنع به ما شئت
باب اذا وهب بعيرا لرجل وهو راكبه فهو جائز وقال الحميدي ثنا سفيان حدثنا
عمرو عن ابن عمر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر وكنت على بكر صعب فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لعمر بعنيه فباعه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد الله
باب هدية ما يكره لبسها حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن ابن عمر قال
راى عمر بن الخطاب حلة سيراء عند باب المسجد فقال يا رسول الله لو اشتريتها فلبستها
يوم الجمعة وللوفد قال انما يلبسها من لا خلاق له في الآخرة فجاءت حلل فاعطى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عمر منها حلة وقال اكسوتنيها وقلت في حلة عطارد ما قلت فقال
اني لم اكسكها لتلبسها فكساها عمر اخا له بمكة مشركا حدثنا محمد بن جعفر ابو جعفر
ثنا ابن فضيل عن ابيه عن نافع عن ابن عمر قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة فلم يدخل
عليها وجاء علي فذكرت له ذلك فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم قال اني رأيت على بابها
سترا موشيا فقال ما لي وللدنيا فاتاها علي فذكر ذلك لها فقالت ليأمرني فيه بما شاء قال
ترسل به الى فلان اهل بيت بهم حاجة حدثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة اخبرني عبد الملك بن
ميسرة قال سمعت زيد بن وهب عن علي قال اهدى الي النبي صلى الله عليه وسلم حلة سيراء
فلبستها فرايت الغضب في وجهه فشققتها بين نسائي باب قبول الهدية من المشركين
وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم هاجر ابراهيم بسارة فدخل قرية فيها ملك او جبار
فقال اعطوها هاجر واهديت للنبي صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم وقال ابو حميد اهدى
ملك ايلة الى النبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء وكساه بردا وكتب له ببحرهم حدثنا
عبد الله بن محمد ثنا يونس بن محمد ثنا شيبان عن قتادة ثنا انس قال اهدي للنبي صلى الله
عليه وسلم جبة سندس وكان ينهى عن الحرير فعجب الناس منها فقال والذي نفسي بيده
لمناديل سعد بن معاذ في الجنة احسن من هذا وقال سعيد عن قتادة عن انس ان اكيدر
دومة اهدى الى النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا خالد بن
الحارث ثنا شعبة عن هشام بن زيد عن انس بن مالك ان يهودية اتت النبي صلى الله عليه وسلم
بشاة مسمومة فاكل منها فجيء بها فقيل الا نقتلها فقال لا فما زلت اعرفها في لهوات رسول الله
صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو النعمان ثنا المعتمر بن سليمان عن ابيه عن ابي عثمان عن عبد الرحمن
ابن ابي بكر قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثين ومائة فقال النبي صلى الله عليه
وسلم هل مع احد منكم طعام فاذا مع رجل صاع من طعام او نحوه فعجن ثم جاء رجل مشرك

مشعان

مشعان طويل بغنم يسوقها فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيعا ام عطية او قال ام هبة
قال لا بل بيع فاشترى منه شاة فصنعت وامر النبي صلى الله عليه وسلم بسواد البطن ان
يشوى وايم الله ما في الثلاثين والمائة الا قد حز النبي صلى الله عليه وسلم له حزة من سواد
بطنها ان كان شاهدا اعطاها اياه وان كان غائبا خبا لها له فجعل منها قصعتين فاكلوا
اجمعون وشبعنا ففضلت القصعتان فحملناه على البعير او كما قال باب الهدية
للمشركين وقول الله تعالى لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم
ان تبروهم وتقسطوا اليهم حدثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان بن بلال حدثني عبد الله بن
دينار عن ابن عمر قال راى عمر حلة على رجل تباع فقال للنبي صلى الله عليه وسلم ابتع هذه الحلة
تلبسها يوم الجمعة واذا جاءك الوفد فقال انما يلبس هذه من لا خلاق له في الآخرة فاتي رسول الله
صلى الله عليه وسلم منها بحلل فارسل الى عمر منها بحلة فقال عمر كيف البسها وقد قلت فيها ما قلت
قال اني لم اكسكها لتلبسها تبيعها او تكسوها فارسل بها عمر الى اخ له من اهل مكة قبل
ان يسلم حدثنا عبد الله بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن اسماء بنت ابي بكر
قالت يا رسول الله قدمت علي امي وهي مشركة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم فاستفتيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت وهي راغبة افاصل امي قال نعم صلي امك باب لا يحل لاحد
ان يرجع في هبته وصدقته حدثنا مسلم بن ابرهيم ثنا هشام وشعبة قالا ثنا قتادة عن سعيد
بن المسيب عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالعائد في قيئه
حدثنا عبد الرحمن بن المبارك قال ثنا عبد الوارث قال ثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس لنا مثل السوء الذي يعود في هبته كالكلب يعود في قيئه
حدثنا يحيى بن قزعة ثنا مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه سمعت عمر بن الخطاب يقول حملت على
فرس في سبيل الله فاضاعه الذي كان عنده فاردت ان اشتريه منه وظننت انه بايعه برخص
فسالت عن ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره وان اعطاكه بدرهم واحد فان العائد
في صدقته كالكلب يعود في قيئه باب حدثنا ابرهيم بن موسى نا هشام بن يوسف
ان ابن جريج اخبرهم اخبرني عبد الله بن عبيد الله بن ابي مليكة ان بني صهيب مولى ابن جدعان
ادعوا بيتين وحجرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى ذلك صهيبا فقال مروان من يشهد
لكما على ذلك قالوا ابن عمر فدعاه فشهد لاعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم صهيبا بيتين وحجرة
فقضى مروان بشهادته لهم باب ما قيل في العمرى والرقبى اعمرته الدار فهي له عمرى
جعلتها له استعمركم فيها جعلكم عمارا حدثنا ابو نعيم ثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن
جابر قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالعمرى انها لمن وهبت له حدثنا حفص بن عمر حدثنا
همام ثنا قتادة حدثني النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال العمرى جائزة وقال عطاء حدثني جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه
باب من استعار من الناس الفرس والدابة وغيرها حدثنا ادم ثنا شعبة عن
قتادة قال سمعت انسا يقول كان فزع بالمدينة فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا
من ابي طلحة يقال له المندوب فركب فلما رجع قال ما راينا من شيء وان وجدناه لبحرا

باب الاستعارة للعروس عند البناء حدثنا ابو نعيم ثنا عبد الواحد بن ايمن
حدثني ابي قال دخلت على عائشة وعليها درع قطر ثمن خمسة دراهم فقالت ارفع بصرك الى جاريتي انظر
اليها فانها تزهى ان تلبسه في البيت وقد كان لي منهن درع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فما كانت امرأة تقين بالمدينة الا ارسلت الي تستعيره باب فضل المنيحة حدثنا يحيى بن بكير
ثنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم المنيحة اللقحة الصفي
منحة والشاة الصفي تغدو باناء وتروح باناء ثنا عبد الله بن يوسف واسمعيل عن مالك قال نعم الصدقة
حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا ابن وهب ثنا يونس عن ابن شهاب عن انس بن مالك قال لما قدم المهاجرون
مكة وليس بايديهم شيء وكانت الانصار اهل الارض والعقار فقاسمهم الانصار على ان يعطوهم ثمار
اموالهم كل عام ويكفوهم العمل والمؤنة وكانت امه ام انس ام سليم كانت ام عبد الله بن ابي طلحة فكانت
اعطت ام انس رسول الله صلى الله عليه وسلم عذاقا فاعطاهن النبي صلى الله عليه وسلم ام ايمن مولاته
ام اسامة بن زيد قال ابن شهاب فاخبرني انس ان النبي صلى الله عليه وسلم لما فرغ من قتل اهل خيبر
فانصرف الى المدينة رد المهاجرون الى الانصار منائحهم التي كانوا منحوهم من ثمارهم فرد النبي صلى الله
عليه وسلم الى امه عذاقها فاعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم ام ايمن مكانهن من حائطه وقال
احمد بن شبيب انا ابي عن يونس بهذا وقال مكانهن من خالصه حدثنا مسدد ثنا عيسى بن يونس ثنا
الاوزاعي عن حسان بن عطية عن ابي كبشة السلولي قال سمعت عبد الله بن عمرو يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اربعون خصلة اعلاهن منيحة العنز ما من عامل يعمل بخصلة منها رجاء ثوابها
وتصديق موعودها الا ادخله الله بها الجنة قال حسان فعددنا ما دون منيحة العنز من رد
السلام وتشميت العاطس واماطة الاذى عن الطريق ونحوه فما استطعنا ان نبلغ خمس عشرة خصلة
حدثنا محمد بن يوسف ثنا الاوزاعي عن عطاء عن جابر قال كانت لرجال منا فضول ارضين فقالوا
نؤاجرها بالثلث والربع والنصف فقال النبي صلى الله عليه وسلم من كانت له ارض فليزرعها او
ليمنحها اخاه فان ابى فليمسك ارضه وقال محمد بن يوسف ثنا الاوزاعي ثنا الزهري ثنا عطاء بن
يزيد حدثني ابو سعيد قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن الهجرة فقال ويحك ان الهجرة
شأنها شديد فهل لك من ابل قال نعم قال فتعطي صدقتها قال نعم قال فهل تمنح منها قال نعم قال فتحلبها
يوم وردها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فان الله لن يترك من عملك شيئا قال ابو عبد الله
هكذا لن يترك بتشديد التاء والصواب لن يترك بخفض التاء وتخفيفها وتفسيره لن ينقصك
حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الوهاب ثنا ايوب عن عمرو عن طاوس حدثني اعلمهم بذلك يعني ابن
عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى ارض تهتز زرعا فقال لمن هذه فقالوا اكتراها فلان
فقال اما انه لو منحها اياه كان خيرا له من ان يأخذ عليها اجرا معلوما باب اذا قال اخدمتك
هذه الجارية على ما يتعارف الناس فهو جائز وقال بعض الناس هذه عارية وان قال كسوتك هذا الثوب
فهو هبة حدثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال هاجر ابرهيم بسارة فاعطوها آجر فرجعت فقالت اشعرت ان الله كبت الكافر
واخدم وليدة وقال ابن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فاخدمها هاجر باب
اذا حمل رجل على فرس فهو كالعمرى والصدقة وقال بعض الناس له ان يرجع فيها حدثنا الحميدي

خ قطني

فهذه

اخبرنا

اخبرنا سفيان قال سمعت مالكا يسأل زيد بن اسلم فقال سمعت ابي يقول قال عمر رضي الله عنه حملت
على فرس في سبيل الله فرأيته يباع فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره ولا تعد
في صدقتك بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الشهادات
باب ما جاء في البينة على المدعي لقوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اذا تداينتم بدين الى اجل
مسمى فاكتبوه الى قوله واتقوا الله ويعلمكم الله والله بكل شيء عليم . وقوله يا ايها الذين آمنوا
كونوا قوامين بالقسط شهداء لله الى قوله بما تعملون خبيرا باب اذا عدل رجل احدا فقال
لا نعلم الا خيرا وما علمت الا خيرا حدثنا حجاج بن منهال ثنا عبد الله بن عمر النميري ثنا يونس ح و
قال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير وابن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله
عن حديث عائشة وبعض حديثهم يصدق بعضا حين قال لها اهل الافك ما قالوا فدعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم عليا واسامة حين استلبث الوحي يستأمرهما في فراق اهله فاما اسامة فقال
اهلك ولا نعلم الا خيرا وقالت بريرة ان رأيت عليها امرا اغمصه اكثر من انها حديثة السن تنام
عن عجين اهلها فتأتي الداجن فتأكله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يعذرني من رجل
بلغني اذاه في اهل بيتي فوالله ما علمت من اهلي الا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا
باب شهادة المختبي واجازه عمرو بن حريث قال وكذلك يفعل بالكاذب الفاجر وقال
الشعبي وابن سيرين وعطاء وقتادة السمع شهادة وكان الحسن يقول لم يشهدوني على شيء ولكن
سمعت كذا وكذا حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال سالم سمعت عبد الله بن عمر يقول
انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بن كعب الانصاري يؤمان النخل التي فيها ابن صياد حتى
اذا دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم طفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقي بجذوع النخل وهو يختل
ان يسمع من ابن صياد شيئا قبل ان يراه وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها رمرمة او زمزمة
فرأت ام ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد اي صاف هذا
محمد فتناهى ابن صياد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته بين حدثنا عبد الله بن محمد ثنا
سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة جاءت امرأة رفاعة القرظي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
كنت عند رفاعة فطلقني فابت طلاقي فتزوجت عبد الرحمن بن الزبير انما معه مثل هدبة الثوب
فقال اتريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك وابو بكر رضي الله عنه
جالس عنده وخالد بن سعيد بن العاص بالباب ينتظر ان يؤذن له فقال يا ابا بكر الا تسمع الى هذه
ما تجهر به عند النبي صلى الله عليه وسلم باب اذا شهد شاهد او شهود بشيء فقال آخرون
ما علمنا بذلك يحكم بقول من شهد قال الحميدي هذا كما اخبر بلال ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في
الكعبة وقال الفضل لم يصل فاخذ الناس بشهادة بلال كذلك ان شهد شاهدان ان لفلان على
فلان الف درهم وشهد آخران بالف وخمسمائة يقضي بالزيادة حدثنا حبان انا عبد الله انا
عمر بن سعيد بن ابي حسين اخبرني عبد الله بن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث انه تزوج ابنة لابي
اهاب بن عزيز فاتته امرأة فقالت قد ارضعت عقبة والتي تزوج فقال لها عقبة ما اعلم انك
ارضعتني ولا اخبرتني فارسل الى آل ابي اهاب فسألهم فقالوا ما علمنا ارضعت صاحبتنا
فركب الى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فسأله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف وقد قيل

فعادقتها ونكحت زوجا غيره باب الشهداء العدول وقول الله تعالى واشهدوا ذوي عدل
منكم وممن ترضون من الشهداء حدثنا الحكم بن نافع انا شعيب عن الزهري حدثني حميد بن عبد الرحمن بن عوف
ان عبد الله بن عتبة قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول ان اناسا كانوا يوخذون بالوحي في
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وان الوحي قد انقطع وانما ناخذكم الان بما ظهر لنا من اعمالكم فمن
اظهر لنا خيرا امناه وقربناه وليس الينا من سريرته شيء الله يحاسبه في سريرته ومن اظهر لنا سوءا
لم نامنه ولم نصدقه وان قال ان سريرته حسنة باب تعديل كم يجوز حدثنا سليمان بن
حرب ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال مر على النبي صلى الله عليه وسلم بجنازة فاثنوا عليها
خيرا فقال وجبت ثم مر باخرى فاثنوا عليها شرا او قال غير ذلك فقال وجبت فقيل يا رسول الله
قلت لهذا وجبت ولهذا وجبت قال شهادة القوم المومنون شهداء الله في الارض حدثنا موسى بن
اسمعيل ثنا داود بن ابي الفرات ثنا عبد الله بن بريدة عن ابي الاسود قال اتينا المدينة وقد وقع بها
مرض وهم يموتون موتا ذريعا فجلست الى عمر رضي الله عنه فمرت جنازة فاثني خيرا فقال عمر
وجبت ثم مر باخرى فاثني خيرا فقال وجبت ثم مر بالثالثة فاثني شرا فقال وجبت فقلت وما
وجبت يا امير المومنين قال قلت كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ايما مسلم شهد له اربعة بخير ادخله
الله الجنة قلنا وثلاثة قال وثلاثة قلت واثنان قال واثنان ثم لم نسأله عن الواحد باب
الشهادة على الانساب والرضاع المستفيض والموت القديم وقال النبي صلى الله عليه وسلم ارضعتني
وابا سلمة ثويبة والتثبت فيه حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا الحكم عن عراك بن مالك عن عروة بن الزبير
عن عايشة قالت استاذن علي افلح فلم آذن له فقال اتحتجبين مني وانا عمك فقلت كيف ذلك فقال
ارضعتك امرأة اخي بلبن اخي فقالت سالت عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدق
افلح ائذني له حدثني مسلم بن ابرهيم ثنا همام ثنا قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم في بنت حمزة لا تحل لي يحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب هي ابنة
اخي من الرضاعة ثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن
ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت
عندها وانها سمعت صوت رجل يستاذن في بيت حفصة فقالت عايشة فقلت يا رسول الله
اراه فلانا لعم رجل يستاذن في بيتك قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اراه
فلانا لعم حفصة من الرضاعة فقالت عايشة فلو كان فلان حيا لعمها من الرضاعة
دخل علي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم ان الرضاعة تحرم ما يحرم من الولادة
ثنا محمد بن كثير انا سفيان عن الاشعث بن ابي الشعثاء عن ابيه عن مسروق ان عايشة قالت
دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وعندي رجل فقال يا عايشة من هذا قلت اخي من الرضاعة
قال يا عايشة انظرن من اخوانكن فانما الرضاعة من المجاعة تابعه ابن مهدي عن سفيان
باب شهادة القاذف والزاني والسارق وقول الله تعالى ولا تقبلوا لهم شهادة
ابدا واولئك هم الفاسقون الا الذين تابوا وجلد عمر ابا بكرة وشبل بن معبد ونافعا
بقذف المغيرة ثم استتابهم وقال من تاب قبلت شهادته واجازه عبد الله بن عتبة وعمر بن
عبد العزيز وسعيد بن جبير وطاوس ومجاهد والشعبي وعكرمة والزهري ومحارب بن دثار

وشريح

وشريح ومعاوية بن قرة وقال ابو الزناد الامر عندنا بالمدينة اذا رجع القاذف عن قوله
فاستغفر ربه قبلت شهادته وقال الشعبي وقتادة اذا اكذب نفسه جلد وقبلت شهادته
وقال الثوري اذا جلد العبد ثم اعتق جازت شهادته وان استقضي المحدود فقضاياه
جايزة وقال بعض الناس لا تجوز شهادة القاذف وان تاب ثم قال لا يجوز نكاح بغير شاهدين
فان تزوج بشهادة محدودين جاز وان تزوج بشهادة عبدين لم يجز واجاز شهادة المحدود
والعبد والامة لروية هلال رمضان وكيف تعرف توبته وقد نفى النبي صلى الله عليه
وسلم الزاني سنة ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كلام كعب بن ملك وصاحبيه حتى
مضى خمسون ليلة حدثنا اسمعيل ثنا ابن وهب عن يونس وقال الليث حدثني يونس عن ابن
شهاب اخبرني عروة بن الزبير ان امرأة سرقت في غزوة الفتح فاتي بها النبي صلى الله عليه
وسلم ثم امر بها فقطعت يدها قالت عايشة فحسنت توبتها وتزوجت وكانت تاتي بعد
ذلك فارفع حاجتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن خالد عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه امر فيمن زنا ولم يحصن بجلد مائة وتغريب عام باب لا يشهد على شهادة
جور اذا اشهد وقال ابو حريز عن الشعبي لا اشهد على جور ثنا عبدان انا عبد الله حدثنا
ابو حيان التيمي عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال سالت امي ابي بعض الموهبة لي من ماله ثم بدا له فوهبها
لي فقالت لا ارضى حتى تشهد النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ بيدي وانا غلام فاتى بي النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ان امه بنت رواحة سالتني بعض الموهبة لهذا فقال الك ولد
سواه قال نعم قال فاراه قال لا تشهدني على جور وقال ابو حريز عن الشعبي لا اشهد على
جور حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا ابو جمرة قال سمعت زهدم بن مضرب سمعت عمران بن
حصين قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم
قال عمران لا ادري اذكر النبي صلى الله عليه وسلم بعد قرنين او ثلاثة قال النبي صلى الله
عليه وسلم ان بعدكم قوما يخونون ولا يوتمنون ويشهدون ولا يستشهدون وينذرون
ولا يوفون ويظهر فيهم السمن حدثنا محمد بن كثير انا سفيان عن منصور عن ابرهيم عن
عبيدة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين
يلونهم ثم يجيء اقوام تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته قال ابرهيم وكانوا يضربونا
على الشهادة والعهد باب ما قيل في شهادة الزور لقوله تعالى والذين لا يشهدون
الزور وكتمان الشهادة لقوله تعالى ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها فانه آثم قلبه والله
بكل شيء عليم تلووا السنتكم بالشهادة حدثنا عبد الله بن منير سمع وهب بن جرير وعبد
الملك بن ابرهيم قالا حدثنا شعبة عن عبيد الله بن ابي بكر عن انس بن مالك سئل النبي صلى الله
عليه وسلم عن الكباير فقال الاشراك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس وشهادة الزور
تابعه غندر وابو عامر وبهز وعبد الصمد عن شعبة حدثنا مسدد ثنا بشر بن المفضل
ثنا الجريري عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الا انبئكم
باكبر الكباير ثلاثا قالوا بلى يا رسول الله قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين وجلس وكان

متكئا فقال الا وقول الزور فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت وقال اسمعيل بن ابرهيم
ثنا الجريري قال ثنا عبد الرحمن باب شهادة الاعمى وامره ونكاحه ومبايعته وقبوله
فى التاذين وغيره وما يعرف بالاصوات واجاز شهادته القاسم والحسن وابن سيرين
والزهري وعطاء وقال الشعبي يجوز شهادته اذا كان عاقلا وقال الحكم رب شيء يجوز
فيه وقال الزهري ارايت ابن عباس لو شهد على شهادة اكنت ترده وكان ابن عباس يبعث
رجلا اذا غابت الشمس افطر ويسال عن الفجر فاذا قيل طلع صلى ركعتين وقال سليمان بن يسار
استاذنت على عائشة فعرفت صوتي قالت سليمان ادخل فانك مملوك ما بقي عليك شيء واجاز
سمرة بن جندب شهادة امراة منتقبة حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون ثنا عيسى بن يونس
عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقرا في المسجد فقال
رحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا اية اسقطتهن من سورة كذا وكذا وزاد عباد بن عبد الله
عن عائشة تهجد النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي فسمع صوت عباد يصلي في المسجد فقال
يا عائشة اصوت عباد هذا قلت نعم قال اللهم ارحم عبادا حدثنا مالك بن اسمعيل
ثنا عبد العزيز بن ابي سلمة قال انا ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم ان بلالا يوذن بليل فكلوا واشربوا حتى يوذن او قال
حتى تسمعوا اذان ابن ام مكتوم وكان ابن ام مكتوم رجلا اعمى لا يوذن حتى يقول له
الناس اصبحت حدثنا زياد بن يحيى ثنا حاتم بن وردان ثنا ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة
عن المسور بن مخرمة قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم اقبية فقال لي ابي مخرمة انطلق
بنا اليه عسى ان يعطينا منها شيئا فقام ابي على الباب فتكلم فعرف النبي صلى الله عليه وسلم
صوته فخرج النبي صلى الله عليه وسلم ومعه قباء وهو يريه محاسنه وهو يقول خبات هذا لك
خبات هذا لك باب شهادة النساء وقوله تعالى فان لم يكونا رجلين فرجل وامراتان
حدثنا ابن ابي مريم انا محمد بن جعفر اخبرني زيد عن عياض بن عبد الله عن ابي سعيد الخدري
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اليس شهادة المراة مثل نصف شهادة الرجل قلنا بلى قال
فذلك من نقصان عقلها باب شهادة الاماء والعبيد وقال انس شهادة العبد
جائزة اذا كان عدلا واجازه شريح وزرارة بن اوفى وقال ابن سيرين شهادته جائزة الا
العبد لسيده واجازه الحسن وابرهيم في الشيء التافه وقال شريح كلكم بنو عبيد واماء
حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث وحدثنا علي بن عبد الله ثنا
يحيى بن سعيد عن ابن جريج قال سمعت ابن ابي مليكة قال حدثني عقبة بن الحارث او سمعته منه
انه تزوج ام يحيى بنت ابي اهاب قال فجاءت امة سوداء فقالت قد ارضعتكما فذكرت ذلك
للنبي صلى الله عليه وسلم فاعرض عني قال فتنحيت فذكرت له ذلك قال وكيف وقد زعمت
ان قد ارضعتكما فنهاه عنها باب شهادة المرضعة حدثنا ابو عاصم عن عمر بن
سعيد عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث قال تزوجت امراة فجاءت امراة فقالت اني ارضعتكما
فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال وكيف وقد قيل دعها عنك او نحوه باب تعديل
النساء بعضهن بعضا حدثنا ابو الربيع سليمان بن داود وافهمني بعضه احمد بن يونس

حدثنا

حدثنا فليح بن سليمان عن ابن شهاب عن الزهري عن عروة بن الزبير عن سعيد بن المسيب و
علقمة بن وقاص الليثي وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبراها الله منه قال الزهري وكلهم حدثني طائفة من
حديثها وبعضهم اوعى من بعض واثبت له اقتصاصا وقد وعيت عن كل واحد منهم الحديث
الذي حدثني عن عائشة وبعض حديثهم يصدق بعضا زعموا ان عائشة قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج سفرا اقرع بين ازواجه فايتهن خرج سهمها خرج بها
معه فاقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج سهمي فخرجت معه بعد ما انزل الحجاب فانا احمل في
هودج وانزل فيه فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل ودنونا
من المدينة اذن ليلة بالرحيل فقمت حين اذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت
شاني اقبلت الى الرحل فلمست صدري فاذا عقد لي من جزع اظفار قد انقطع فرجعت فالتمست
عقدي فحبسني ابتغاؤه فاقبل الذين يرحلون لي فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي
كنت اركب عليه وهم يحسبون اني فيه وكان النساء اذ ذاك خفافا لم يثقلن ولم يغشهن
اللحم وانما ياكلن العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم حين رفعوه ثقل الهودج فاحتملوه
وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل وساروا فوجدت عقدي بعد ما
استمر الجيش فجئت منزلهم وليس فيه احد فاممت منزلي الذي كنت فيه فظننت
انهم سيفقدوني فيرجعون الي فبينا انا جالسة غلبتني عيناي فنمت وكان صفوان بن
المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش فاصبح عند منزلي فراى سواد انسان نائم
فاتاني وكان يراني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين اناخ راحلته فوطئ يدها
فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى اتينا الجيش بعد ما نزلوا معرسين في نحر الظهيرة
فهلك من هلك وكان الذي تولى الافك عبد الله بن ابي بن سلول فقدمنا المدينة فاشتكيت
بها شهرا يفيضون من قول اصحاب الافك ويريبني في وجعي اني لا ارى من النبي صلى الله
عليه وسلم اللطف الذي كنت ارى منه حين امرض انما يدخل فيسلم ثم يقول كيف تيكم لا اشعر
بشيء من ذلك حتى نقهت فخرجت انا وام مسطح قبل المناصع متبرزنا لا نخرج الا ليلا
الى ليل وذلك قبل ان نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وامرنا امر العرب الاول في البرية او في
التنزه فاقبلت انا وام مسطح فقلت لها بئس ما قلت اتسبين رجلا شهد بدرا قالت يا هنتاه
الم تسمعي ما قالوا فاخبرتني بقول اهل الافك فازددت مرضا على مرضي فلما رجعت الى
بيتي دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم فقال كيف تيكم فقلت ائذن لي الى ابوي
قالت وانا اريد ان استيقن الخبر من قبلهما فاذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيت
ابوي فقلت لامي ما يتحدث الناس فقالت يا بنية هوني على نفسك الشان فوالله لقلما كانت
امراة قط وضيئة عند رجل يحبها ولها ضرائر الا اكثرن عليها فقلت سبحان الله ولقد يتحدث
الناس بهذا قالت فبت تلك الليلة حتى اصبحت لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم ثم اصبحت
فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب واسامة بن زيد حين استلبث الوحي
يستشيرهما في فراق اهله فاما اسامة فاشار عليه بالذي يعلم في نفسه من الود لهم فقال

اسامة اهلك يا رسول الله ولا نعلم الا خيرا واما علي فقال يا رسول الله لم يضيق الله
عليك والنساء سواها كثير وسل الجارية تصدقك فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بريرة فقال يا بريرة هل رايت فيها شيئا يريبك فقالت بريرة لا والذي بعثك بالحق ان رايت
منها امرا اغمصه عليها اكثر من انها جارية حديثة السن تنام عن العجين فتاتي الداجن فتاكله
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من يومه فاستعذر من عبد الله بن ابي بن سلول فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من يعذرني من رجل بلغني اذاه في اهلي فوالله ما علمت على اهلي
الا خيرا وقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما كان يدخل على اهلي الا معي فقام سعد
معاذ فقال يا رسول الله انا والله اعذرك منه ان كان من الاوس ضربنا عنقه وان كان
من اخواننا من الخزرج امرتنا ففعلنا فيه امرك فقام سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج وكان
قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية فقال كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على ذلك
فقام اسيد بن الحضير فقال كذبت لعمر الله لنقتلنه فانك منافق تجادل عن المنافقين
فثار الحيان الاوس والخزرج حتى هموا ورسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فنزل فخفضهم
حتى سكتوا وسكت وبكيت يومي لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم فاصبح عندي ابواي وقد
بكيت ليلتين ويوما حتى اظن ان البكاء فالق كبدي قالت فبينما هما جالسان عندي وانا ابكي
اذ استاذنت امراة من الانصار فاذنت لها فجلست تبكي معي فبينا نحن كذلك اذ دخل رسول الله
صلى الله عليه وسلم فجلس ولم يجلس عندي من يوم قيل لي ما قيل قبلها وقد مكث شهرا
لا يوحى اليه في شاني شيئا قالت فتشهد ثم قال يا عايشة فانه قد بلغني عنك كذا وكذا فان
كنت بريئة فسيبرئك الله وان كنت الممت بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه فان العبد اذا
اعترف بذنبه ثم تاب تاب الله عليه فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي
حتى ما احس منه قطرة وقلت لابي اجب عني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والله ما ادري ما
اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لامي اجيبي عني رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال
قالت والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وانا جارية حديثة السن
لا اقرا كثيرا من القرآن فقلت اني والله لقد علمت انكم سمعتم ما يتحدث الناس ووقر في انفسكم
وصدقتم به ولئن قلت لكم اني بريئة والله يعلم اني لبريئة لا تصدقوني فوالله ما اجد لي ولكم
مثلا الا ابا يوسف اذ قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون ثم تحولت عن فراشي
وانا ارجو ان يبرئني الله ولكن والله ما ظننت ان ينزل في شاني وحيا ولانا احقر في نفسي
من ان يتكلم بالقرآن في امري ولكني كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم
رؤيا يبرئني الله فوالله ما رام مجلسه ولا خرج احد من اهل البيت حتى انزل عليه فاخذه ما
كان ياخذه من البرحاء حتى انه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق في يوم شات فلما سري عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يضحك فكان اول كلمة تكلم بها ان قال لي يا عايشة احمدي
الله فقد براك الله فقالت لي امي قومي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لا والله لا اقوم
اليه ولا احمد الا الله فانزل الله ان الذين جاؤوا بالافك عصبة منكم الآيات فلما انزل الله
هذا في براءتي قال ابو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح بن اثاثة لقرابته منه والله لا انفق

على مسطح

على مسطح شيئا ابدا بعد ما قال لعايشة فانزل الله تعالى ولا ياتل اولوا الفضل منكم والسعة
ان يؤتوا الآية فقال ابو بكر بلى والله اني لاحب ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح الذي كان يجري
عليه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسال زينب بنت جحش عن امري فقال يا زينب
ما علمت ما رايت فقالت يا رسول الله احمي سمعي وبصري والله ما علمت عليها الا خيرا قالت وهي
التي كانت تساميني فعصمها الله بالورع قال وحدثنا فليح عن هشام بن عروة عن عايشة وعبد الله
بن الزبير مثله قال وحدثنا فليح عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن ويحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد بن
ابي بكر مثله باب اذا زكى رجل رجلا كفاه وقال ابو جميلة وجدت منبوذا فلما رآني
عمر قال عسى الغوير ابؤسا كانه يتهمني قال عريفي انه رجل صالح قال كذاك اذهب وعلينا
نفقته قال وحدثنا ابن سلام نا عبد الوهاب ثنا خالد الحذاء عن عبد الرحمن بن ابي بكرة
عن ابيه قال اثنى رجل على رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ويلك قطعت عنق صاحبك
قطعت عنق صاحبك مرارا ثم قال من كان منكم مادحا اخاه لا محالة فليقل احسب فلانا
والله حسيبه ولا ازكي على الله احدا احسبه كذا وكذا ان كان يعلم ذلك منه باب ما
يكره من الاطناب في المدح وليقل ما يعلم حدثنا محمد بن صباح ثنا اسمعيل بن زكريا
ثنا بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يثني
على رجل ويطريه في مدحه فقال اهلكتم او قطعتم ظهر الرجل باب بلوغ الصبيان
وشهادتهم وقول الله تعالى واذا بلغ الاطفال منكم الحلم فليستاذنوا وقال مغيرة
احتلمت وانا ابن ثنتي عشرة سنة النساء في الحيض لقوله تعالى واللائي يئسن من المحيض من
نسائكم الى قوله ان يضعن حملهن وقال الحسن بن صالح ادركت جارة لنا جدة بنت احدى
وعشرين سنة حدثنا عبيد الله بن سعيد ثنا ابو اسامة حدثني عبيد الله حدثني نافع
حدثني ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضه يوم احد وهو ابن اربع عشرة سنة
فلم يجزني ثم عرضني يوم الخندق وانا ابن خمس عشرة سنة فاجازني قال نافع فقدمت
على عمر بن عبد العزيز وهو خليفة فحدثته هذا الحديث فقال ان هذا لحد بين الصغير
والكبير وكتب الى عماله ان يفرضوا لمن بلغ خمس عشرة حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان
ثنا صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم
قال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم باب سؤال الحاكم المدعي هل لك بينة قبل
اليمين حدثنا محمد نا ابو معاوية عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من حلف على يمين وهو فيها فاجر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه
غضبان قال فقال الاشعث بن قيس في والله كان ذلك كان بيني وبين رجل من اليهود ارض فجحدني
فقدمته الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الك بينة قال
قلت يا رسول الله اذا يحلف ويذهب بمالي قال فانزل الله تعالى ان الذين يشترون بعهد الله
وايمانهم ثمنا قليلا الى آخر الآية باب اليمين على المدعى عليه في الاموال والحدود
وقال النبي صلى الله عليه وسلم شاهداك او يمينه وقال قتيبة ثنا سفيان عن ابن شبرمة
كلمني ابو الزناد في شهادة الشاهد ويمين المدعي فقلت قال الله تعالى واستشهدوا شهيدين

مِنْ رِجَالِكُمْ فَاِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَاَتَانِ مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ اَنْ تَضِلَّ اِحْدٰيهُمَا
فَتُذَكِّرَ اِحْدٰيهُمَا الاخرى قلت اذا كان يكتفى بشهادة شاهد ويمين المدعى فما يحتاج الى ان
تذكر احديهما الاخرى ما كان يصنع بذكر هذه الاخرى حدثنا ابو نعيم ثنا ابن عمر عن ابن ابى
مليكة قال كتب ابن عباس ان النبى صلى الله عليه وسلم قضى ان اليمين على المدعى عليه حدثنا
عثمان بن ابى شيبة ثنا جرير عن منصور عن ابى وائل قال عبد الله من حلف على يمين يستحق بها
مالا لقى الله وهو عليه غضبان ثم انزل الله تصديق ذلك ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم
ثمنا قليلا الى قوله عذاب اليم ثم ان الاشعث بن قيس خرج الينا فقال ما يحدثكم ابو عبد الرحمن
فحدثناه بما قال فقال صدق لفى انزلت كان بينى وبين رجل خصومة فى شىء فاختصمنا
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال شاهداك او يمينه فقلت له انه اذا يحلف ولا يبالى
فقال النبى صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين يستحق بها مالا وهو فيها فاجر لقى الله
وهو عليه غضبان فانزل الله تعالى تصديق ذلك ثم اقترا هذه الاية باب اذا ادعى
او قذف فله ان يلتمس البينة وينطلق لطلب البينة حدثنا محمد بن بشار ثنا ابن ابى عدى
عن هشام قال ثنا عكرمة عن ابن عباس ان هلال بن امية قذف امراته عند النبى صلى الله عليه
وسلم بشريك بن سحماء فقال النبى صلى الله عليه وسلم البينة او حد فى ظهرك فقال يا رسول الله
اذا راى احدنا على امراته رجلا ينطلق يلتمس البينة فجعل يقول البينة والا حد فى ظهرك
فذكر حديث اللعان باب اليمين بعد العصر حدثنا على بن عبد الله ثنا جرير بن عبد
الحميد عن الاعمش عن ابى صالح عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة
لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا ينظر اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل
على فضل ماء بطريق يمنع منه ابن السبيل ورجل بايع رجلا لا يبايعه الا للدنيا فان اعطاه
ما يريد وفى له والا لم يف له ورجل ساوم رجلا بسلعة بعد العصر فحلف بالله لقد
اعطى بها كذا وكذا فاخذها باب يحلف المدعى عليه حيث ما وجبت عليه اليمين
ولا يصرف من موضع الى غيره قضى مروان على زيد بن ثابت باليمين على المنبر فقال احلف
له مكانى فجعل زيد يحلف وابى ان يحلف على المنبر فجعل مروان يعجب منه وقال النبى صلى الله
عليه وسلم شاهداك او يمينه فلم يخص مكانا دون مكان حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا
عبد الواحد عن الاعمش عن ابى وائل عن ابن مسعود عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من
حلف على يمين ليقتطع بها مالا لقى الله وهو عليه غضبان باب اذا تسارع قوم فى
اليمين حدثنا اسحاق بن نصر ثنا عبد الرزاق انا معمر عن همام عن ابى هريرة ان النبى صلى الله
عليه وسلم عرض على قوم اليمين فاسرعوا فامر ان يسهم بينهم فى اليمين ايهم يحلف باب
قول الله تعالى ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا حدثنا اسحق انا يزيد بن
هرون انا العوام حدثنى ابرهيم ابو اسمعيل السكسكى سمع عبد الله بن ابى اوفى يقول اقام
رجل سلعته فحلف بالله لقد اعطى بها ما لم يعطها فنزلت ان الذين يشترون بعهد الله
وايمانهم ثمنا قليلا وقال ابن ابى اوفى الناجش اكل الربوا خائن حدثنا بشر بن خالد ثنا
محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابى وائل عن عبد الله عن النبى صلى الله عليه وسلم قال

من حلف

من حلف على يمين كاذبا ليقتطع مال رجل او قال اخيه لقى الله وهو عليه غضبان فانزل الله
تصديق ذلك فى القرآن ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الاية فلقينى
الاشعث فقال ما حدثكم عبد الله اليوم قلت كذا وكذا قال فىّ انزلت باب كيف يستحلف
قال الله تعالى يحلفون بالله لكم وقول الله تعالى ثم جاؤك يحلفون بالله ان اردنا الا احسانا
وتوفيقا يقال تالله وبالله ووالله وقال النبى صلى الله عليه وسلم ورجل حلف بالله كاذبا
بعد العصر ولا يحلف بغير الله حدثنا اسمعيل بن عبد الله ثنا مالك عن عمه ابى سهيل عن
ابيه انه سمع طلحة بن عبيد الله يقول جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو يسأله
عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات فى اليوم والليلة فقال هل
على غيرها قال لا الا ان تطوع وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وصيام شهر رمضان
قال هل على غيره فقال لا الا ان تطوع قال وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكوة فقال
هل على غيرها فقال لا الا ان تطوع فادبر الرجل وهو يقول والله لا ازيد على هذا ولا انقص
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا جويرية قال
ذكر نافع عن عبد الله ان النبى صلى الله عليه وسلم قال من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت
باب من اقام البينة بعد اليمين وقال النبى صلى الله عليه وسلم لعل بعضكم الحن بحجته من بعض وقال
طاوس وابرهيم وشريح البينة العادلة احق من اليمين الفاجرة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب عن ام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انكم
تختصمون الى ولعل بعضكم الحن بحجته من بعض فمن قضيت له بحق اخيه شيئا بقوله فانما اقطع له
قطعة من النار فلا ياخذها باب من امر بانجاز الوعد وفعله الحسن واذكر فى الكتاب
اسمعيل انه كان صادق الوعد وقضى ابن اشوع بالوعد وذكر ذلك عن سمرة بن جندب وقال
المسور بن مخرمة سمعت النبى صلى الله عليه وسلم وذكر صهرا له قال وعدنى فوفى لى قال ابو عبد الله
ورأيت اسحاق بن ابرهيم يحتج بحديث ابن اشوع حدثنا ابرهيم بن حمزة ثنا ابرهيم بن سعد عن
صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس اخبره قال اخبرنى ابو سفيان ان
هرقل قال له سألتك ماذا يامركم فزعمت انه يامركم بالصلوة والصدق والعفاف والوفاء بالعهد واداء
الامانة قال وهذه صفة نبى حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا اسمعيل بن جعفر عن ابى سهيل نافع
بن مالك بن ابى عامر عن ابيه عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال آية المنافق ثلث
اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان حدثنا ابرهيم بن موسى انا هشام عن
ابن جريج قال اخبرنى عمرو بن دينار عن محمد بن على عن جابر بن عبد الله قال لما مات النبى صلى الله
عليه وسلم جاء ابا بكر مال من قبل العلاء بن الحضرمى فقال ابو بكر من كان له على النبى صلى الله عليه
وسلم دين او كانت له قبله عدة فليأتنا قال جابر فقلت وعدنى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يعطينى هكذا وهكذا فبسط يديه ثلاث مرات قال جابر فعد فى يدى خمسمائة ثم خمسمائة
ثم خمسمائة حدثنا محمد بن عبد الرحيم انا سعيد بن سليمان ثنا مروان بن شجاع عن سالم الافطس
عن سعيد بن جبير قال سألنى يهودى من اهل الحيرة اى الاجلين قضى موسى قلت لا ادرى
حتى اقدم على حبر العرب فاسأله فقدمت فسألت ابن عباس فقال قضى اكثرهما واطيبهما

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال فعل باب لا يسأل اهل الشرك عن الشهادة
وغيرها وقال الشعبي لا تجوز شهادة اهل الملل بعضهم على بعض لقوله تعالى واغرينا بينهم العداوة
والبغضاء وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم
وقولوا امنا بالله وما انزل الينا الاية حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال يا معشر المسلمين كيف تسألون اهل الكتاب
وكتابكم الذي انزل على نبيه احدث الاخبار بالله تقرؤنه لم يشب وقد حدثكم الله تعالى ان اهل
الكتاب بدلوا ما كتب الله وغيروا بايديهم الكتاب فقالوا هو من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا
افلا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسألتهم ولا والله ما راينا منهم رجلا قط يسألكم عن
الذي انزل عليكم باب القرعة في المشكلات وقوله عز وجل اذ يلقون اقلامهم ايهم
يكفل مريم وقال ابن عباس اقترعوا فجرت الاقلام مع الجرية وعال قلم زكريا الجرية فكفلها زكريا
وقوله فساهم يعني اقرع فكان من المدحضين يعني من المسهومين وقال ابو هريرة عرض النبي صلى الله
عليه وسلم على قوم اليمين فاسرعوا فامر ان يسهم بينهم ايهم يحلف حدثنا عمر بن حفص بن
غياث ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا الشعبي انه سمع النعمان بن بشير يقول قال النبي صلى الله عليه
وسلم مثل المدهن في حدود الله والواقع فيها مثل قوم استهموا سفينة فصار بعضهم
في اسفلها وصار بعضهم في اعلاها فكان الذي في اسفلها يمرون بالماء على الذين في اعلاها
فتأذوا به فاخذ فأسا فجعل ينقر اسفل السفينة فاتوه فقالوا ما لك قال تأذيتم بي
ولا بد لي من الماء فان اخذوا على يديه انجوه ونجوا انفسهم وان تركوه اهلكوه واهلكوا
انفسهم حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال حدثني خارجة بن زيد الانصاري
ان ام العلاء امرأة من نسائهم قد بايعت النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان عثمان بن
مظعون طار له سهمه في السكنى حين اقترعت الانصار سكنى المهاجرين قالت ام العلاء فسكن
عندنا عثمان بن مظعون فاشتكى فمرضناه حتى اذا توفي وجعلناه في ثيابه دخل علينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك ابا السائب فشهادتي عليك لقد اكرمك الله
فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك ان الله اكرمه فقالت لا ادري بابي وامي
يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما عثمان فقد جاءه والله اليقين واني
لارجو له الخير والله ما ادري وانا رسول الله ما يفعل بي قالت فوالله لا ازكي احدا بعده
واحزنني ذلك قالت فنمت فاريت لعثمان عينا تجري فجئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخبرته فقال ذلك عمله حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا يونس عن الزهري اخبرني
عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين نسائه
فايتهن خرج سهمها خرج بها معه وكان يقسم لكل امرأة منهن يومها وليلتها غير ان سودة
بنت زمعة وهبت يومها وليلتها لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تبتغي بذلك رضى
رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم
لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون

ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا

كتاب الصلح

بسم الله الرحمن الرحيم

ما جاء في الاصلاح بين الناس وقول الله تعالى لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة
او معروف او اصلاح بين الناس ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه اجرا
عظيما وخروج الامام الى المواضع ليصلح بين الناس باصحابه حدثنا سعيد بن ابي مريم ثنا
ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه ان اناسا من بني عمرو بن عوف
كان بينهم شيء فخرج اليهم النبي صلى الله عليه وسلم في اناس من اصحابه يصلح بينهم فحضرت
الصلوة ولم يأت النبي صلى الله عليه وسلم فاذن بلال بالصلوة ولم يأت النبي صلى الله عليه وسلم
فجاء الى ابي بكر رضي الله عنه فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم حبس وقد حضرت الصلوة فهل لك
ان تؤم الناس فقال نعم ان شئت فاقام الصلوة فتقدم ابو بكر رضي الله عنه ثم جاء النبي صلى الله
عليه وسلم يمشي في الصفوف حتى قام في الصف الاول فاخذ الناس بالتصفيح حتى اكثروا
وكان ابو بكر رضي الله عنه لا يكاد يلتفت في الصلوة فالتفت فاذا هو بالنبي صلى الله عليه وسلم
وراءه فاشار اليه بيده فامره ان يصلي كما هو فرفع ابو بكر رضي الله عنه يده فحمد الله ثم رجع القهقرى
وراءه حتى دخل في الصف وتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس فلما فرغ اقبل على الناس
بوجهه فقال يا ايها الناس اذا نابكم شيء في صلوتكم اخذتم بالتصفيح انما التصفيح للنساء من نابه
شيء في صلوته فليقل سبحان الله فانه لا يسمعه احد الا التفت يا ابا بكر ما منعك حين اشرت
اليك لم تصل بالناس فقال ما كان ينبغي لابن ابي قحافة ان يصلي بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا مسدد ثنا معتمر قال سمعت ابي ان انسا رضي الله عنه قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم
لو اتيت عبد الله بن ابي فانطلق اليه النبي صلى الله عليه وسلم وركب حمارا فانطلق المسلمون يمشون
معه وهي ارض سبخة فلما اتاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال اليك عني والله لقد اذاني نتن
حمارك فقال رجل من الانصار منهم والله لحمار رسول الله صلى الله عليه وسلم اطيب ريحا منك
فغضب لعبد الله رجل من قومه فشتما فغضب لكل واحد منهما اصحابه فكان بينهما ضرب
بالجريد والايدي والنعال فبلغنا انها نزلت وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا
بينهما باب ليس الكاذب الذي يصلح بين الناس حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابرهيم بن
سعد عن صالح عن ابن شهاب ان حميد بن عبد الرحمن اخبره انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس فينمي خيرا او يقول خيرا باب قول الامام
لاصحابه اذهبوا بنا نصلح حدثنا محمد بن عبد الله ثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي واسحق بن
محمد الفروي قالا ثنا محمد بن جعفر عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه ان اهل قباء
اقتتلوا حتى تراموا بالحجارة فاخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فقال اذهبوا بنا نصلح
بينهم باب قول الله تعالى ان يصالحا بينهما صلحا والصلح خير حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها وان امرأة خافت من بعلها نشوزا
او اعراضا قالت هو الرجل يرى من امرأته ما لا يعجبه كبرا او غيره فيريد فراقها فتقول امسكني
واقسم ما شئت قالت فلا بأس اذا تراضيا باب اذا اصطلحوا على صلح جور فالصلح
مردود حدثنا آدم ثنا ابن ابي ذئب ثنا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد

الجهني رضي الله عنهما قالا جاء اعرابي فقال يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله فقام
خصمه فقال صدق اقض بيننا بكتاب الله فقال الاعرابي ان ابني كان عسيفا على هذا
فزنى بامرأته فقالوا لي على ابنك الرجم ففديت ابني منه بمائة من الغنم ووليدة ثم سألت
اهل العلم فقالوا انما على ابنك جلد مائة وتغريب عام فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لاقضين بينكما بكتاب الله اما الوليدة والغنم فرد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب
عام واما انت يا انيس لرجل فاغد على امرأة هذا فان اعترفت فارجمها فغدا عليها انيس
فرجمها حدثنا يعقوب ثنا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله
عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس فيه فهو رد
رواه عبد الله بن جعفر المخرمي وعبد الواحد بن ابي عون عن سعد بن ابرهيم باب كيف
يكتب هذا ما صالح عليه فلان بن فلان وفلان بن فلان وان لم ينسبه الى قبيلته
او نسبه حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت البراء بن عازب
رضي الله عنهما قال لما صالح رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الحديبية كتب علي بن ابي
طالب رضي الله عنه بينهم كتابا فكتب محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال المشركون
لا تكتب محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت نبيا لم نقاتلك فقال لعلي امحه فقال علي
رضي الله عنه ما انا بالذي امحاه فمحاه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده وصالحهم على ان يدخل
هو واصحابه ثلاثة ايام ولا يدخلوها الا بجلبان السلاح فسألوه ما جلبان السلاح فقال
القراب بما فيه حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء رضي الله عنه قال
اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة فابى اهل مكة ان يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم
على ان يقيم بها ثلاثة ايام فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالوا لا نقر بها فلو نعلم انك رسول الله ما منعناك لكن انت محمد بن عبد الله قال انا رسول الله
وانا محمد بن عبد الله ثم قال لعلي امح رسول الله قال لا والله لا امحوك ابدا فاخذ رسول الله صلى الله
عليه وسلم الكتاب فكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله ان لا يدخل مكة سلاح الا في القراب
وان لا يخرج من اهلها باحد ان اراد ان يتبعه وان لا يمنع احدا من اصحابه ان اراد ان يقيم بها فلما
دخلها ومضى الاجل اتوا عليا فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا فقد مضى الاجل فخرج النبي صلى الله
عليه وسلم فتبعتهم ابنة حمزة يا عم يا عم فتناولها علي فاخذ بيدها وقال لفاطمة عليها السلام
دونك ابنة عمك حملتها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر فقال علي انا احق بها وهي ابنة عمي
وقال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي وقال زيد ابنة اخي فقضى بها النبي صلى الله عليه وسلم
لخالتها وقال الخالة بمنزلة الام وقال لعلي انت مني وانا منك وقال لجعفر اشبهت خلقي
وخلقي وقال لزيد انت اخونا ومولانا باب الصلح مع المشركين فيه عن ابي سفيان
وقال عوف بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم تكون هدنة بينكم وبين بني الاصفر وفيه
سهل بن حنيف واسماء والمسور عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال موسى بن مسعود
ثنا سفيان بن سعيد عن ابي اسحاق عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال صالح النبي
صلى الله عليه وسلم المشركين يوم الحديبية على ثلاثة اشياء على ان من اتاه من المشركين

ردّه

رده اليهم ومن اتاهم من المسلمين لم يردوه وعلى ان يدخلها من قابل ويقيم بها ثلاثة ايام
ولا يدخلها الا بجلبان السلاح السيف والقوس ونحوه فجاء ابو جندل يحجل في قيوده
فرده اليهم قال ابو عبد الله لم يذكر مؤمل عن سفيان ابا جندل وقال الا بجلب السلاح حدثنا
محمد بن رافع ثنا سريج بن النعمان ثنا فليح عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم خرج معتمرا فحال كفار قريش بينه وبين البيت فنحر هديه وحلق رأسه بالحديبية
وقاضاهم على ان يعتمر العام المقبل ولا يحمل سلاحا عليهم الا سيوفا ولا يقيم بها الا ما احبوا
فاعتمر من العام المقبل فدخلها كما كان صالحهم فلما ان اقام بها ثلاثا امروه ان يخرج فخرج حدثنا مسدد
ثنا بشر ثنا يحيى عن بشير بن يسار عن سهل بن ابي حثمة قال انطلق عبد الله مسعود
ابن زيد الى خيبر وهي يومئذ صلح باب الصلح في الدية حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري
قال حدثني حميد ان انسا حدثهم ان الربيع وهي ابنة النضر كسرت ثنية جارية فطلبوا
الارش وطلبوا العفو فابوا فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فامرهم بالقصاص فقال انس بن
النضر اتكسر ثنية الربيع يا رسول الله لا والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فقال يا انس
كتاب الله القصاص فرضي القوم وعفوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من
لو اقسم على الله لابره زاد الفزاري عن حميد عن انس فرضي القوم وقبلوا الارش باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم للحسن بن علي رضي الله عنهما ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به
بين فئتين عظيمتين وقوله جل ذكره فاصلحوا بينهما حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفيان عن
ابي موسى قال سمعت الحسن يقول استقبل والله الحسن بن علي معاوية بكتائب امثال الجبال فقال
عمرو بن العاص اني لارى كتائب لا تولي حتى تقتل اقرانها فقال له معاوية وكان والله خير
الرجلين اي عمرو ان قتل هؤلاء هؤلاء وهؤلاء هؤلاء من لي بامور الناس من لي بنسائهم من لي
بضيعتهم فبعث اليه رجلين من قريش من بني عبد شمس عبد الرحمن بن سمرة وعبد الله بن عامر بن
كريز فقال اذهبا الى هذا الرجل فاعرضا وقولا له واطلبا اليه فاتياه فدخلا عليه فتكلما وقالا له
وطلبا اليه فقال لهما الحسن بن علي انا بنو عبد المطلب قد اصبنا من هذا المال وان هذه الامة
قد عاثت في دمائها قالا فانه يعرض عليك كذا وكذا ويطلب اليك ويسألك قال فمن لي بهذا قالا
نحن لك به فما سألهما شيئا الا قالا نحن لك به فصالحه فقال الحسن ولقد سمعت ابا بكرة يقول
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن بن علي الى جنبه وهو يقبل على الناس مرة
وعليه اخرى ويقول ان ابني سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين
قال علي بن عبد الله انما ثبت لنا سماع الحسن من ابي بكرة باب هل يشير الامام بالصلح
حدثنا اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني اخي عن سليمان عن يحيى بن سعيد عن ابي الرجال محمد بن
عبد الرحمن ان امه عمرة بنت عبد الرحمن قالت سمعت عائشة رضي الله عنها تقول سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم صوت خصوم بالباب عالية اصواتهما واذا احدهما يستوضع الاخر
ويسترفقه في شيء وهو يقول والله لا افعل فخرج عليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اين المتألي على الله لا يفعل المعروف فقال انا يا رسول الله فله اي ذلك احب حدثنا
يحيى بن بكير ثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج قال حدثني عبد الله بن كعب بن مالك

انه كان له على عبد الله بن ابي حدرد الاسلمي مال فلقيه فلزمه حتى ارتفعت اصواتهما فمر بهما
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا كعب فاشار بيده كانه يقول النصف فاخذ نصف ماله عليه
وترك نصفا باب فضل الاصلاح بين الناس والعدل بينهم حدثنا اسحق بن منصور انا
عبد الرزاق انا معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامى
من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل بين الناس صدقة باب اذا اشار الامام
بالصلح فابى حكم عليه بالحكم البين حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال انا عروة بن الزبير
ان الزبير كان يحدث انه خاصم رجلا من الانصار قد شهد بدرا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
في شراج من الحرة كانا يسقيان به كلاهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير اسق يا زبير
ثم ارسل الماء الى جارك فغضب الانصاري فقال يا رسول الله آن كان ابن عمتك فتلون وجه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق يا زبير ثم احبس حتى يبلغ الجدر فاستوعى رسول الله
حينئذ حقه للزبير وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ذلك اشار على الزبير برأي سعة له
وللانصاري فلما احفظ الانصاري رسول الله استوعى للزبير حقه في صريح الحكم قال عروة قال
الزبير والله ما احسب هذه الآية نزلت الا في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر
بينهم الآية باب الصلح بين الغرماء واصحاب الميراث والمجازفة في ذلك وقال ابن عباس
لا بأس ان يتخارج الشريكان فيأخذ هذا دينا وهذا عينا فان توى لاحدهما لم يرجع على صاحبه
حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الوهاب ثنا عبيد الله عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله رضي
الله عنه قال توفي ابي وعليه دين فعرضت على غرمائه ان يأخذوا التمر بما عليه فابوا ولم يروا ان فيه
وفاء فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال اذا جددته فوضعته في المربد آذني
فلما جددته ووضعته في المربد آذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ومعه ابو بكر وعمر
رضي الله عنهما فجلس عليه ودعا بالبركة ثم قال ادع غرماءك فاوفهم فما تركت احدا له على
ابي دين الا قضيته وفضل ثلاثة عشر وسقا سبعة عجوة وستة لون او ستة عجوة
وسبعة لون فوافيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المغرب فذكرت ذلك له فضحك فقال
ائت ابا بكر وعمر فاخبرهما فقالا لقد علمنا اذ صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما صنع ان
سيكون ذلك وقال هشام عن وهب عن جابر صلاة العصر ولم يذكر ابا بكر ولا ضحك وقال
وترك ابي عليه ثلاثين وسقا دينا وقال ابن اسحاق عن وهب عن جابر صلاة الظهر باب
الصلح بالدين والعين حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عثمان بن عمر انا يونس وقال الليث حدثني
يونس عن ابن شهاب اخبرني عبد الله بن كعب ان كعب بن مالك اخبره انه تقاضى من ابن ابي
حدرد دينا كان له عليه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فارتفعت اصواتهما
حتى سمعهما رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم اليهما حتى كشف سجف حجرته فنادى كعب بن مالك فقال يا كعب فقال لبيك
يا رسول الله فاشار بيده ان ضع الشطر فقال كعب قد فعلت يا رسول الله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قم فاقضه بسم الله الرحمن الرحيم كتاب
الشروط باب ما يجوز من الشروط في الاسلام والاحكام والمبايعة حدثنا يحيى

بكير

بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير انه سمع مروان والمسور بن مخرمة
رضي الله عنهما يخبران عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كاتب سهيل بن عمرو حدثنا
كان فيما اشترط سهيل بن عمرو على النبي صلى الله عليه وسلم انه لا يأتيك منا احد وان كان على دينك
الا رددته الينا وخليت بيننا وبينه فكره المؤمنون ذلك وامتعضوا منه وابى سهيل الا ذلك
فكاتبه النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك فرد يومئذ ابا جندل الى ابيه سهيل بن عمرو ولم يأته احد
من الرجال الا رده في تلك المدة وان كان مسلما وجاءت المؤمنات مهاجرات وكانت ام كلثوم
بنت عقبة بن ابي معيط ممن خرج الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ وهي عاتق فجاء اهلها
يسألون النبي صلى الله عليه وسلم ان يرجعها اليهم لما انزل الله فيهن اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات
فامتحنوهن الله اعلم بايمانهن الى قوله ولا هم يحلون لهن قال عروة فاخبرتني عائشة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يمتحنهن بهذه الآية يا ايها الذين آمنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات
فامتحنوهن الى غفور رحيم قال عروة قالت عائشة رضي الله عنها فمن اقر بهذا الشرط منهن
قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بايعتك كلاما يكلمها به والله ما مست يده يد امرأة قط
في المبايعة الا بقوله حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن زياد بن علاقة قال سمعت جريرا رضي الله
عنه يقول بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشترط علي والنصح لكل مسلم حدثنا مسدد ثنا
يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس بن ابي حازم عن جرير بن عبد الله رضي الله عنه قال بايعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم على اقام الصلوة وايتاء الزكوة والنصح لكل مسلم باب اذا باع نخلا قد
ابرت ولم يشترط الثمرة حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من باع نخلا قد ابرت فثمرتها للبائع الا ان يشترط
المبتاع باب الشروط في البيع حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة
ان عائشة رضي الله عنها اخبرته ان بريرة جاءت عائشة تستعينها في كتابتها ولم تكن قضت
من كتابتها شيئا قالت لها عائشة رضي الله عنها ارجعي الى اهلك فان احبوا ان اقضي عنك
كتابتك ويكون ولاؤك لي فعلت فذكرت ذلك بريرة لاهلها فابوا وقالوا ان شاءت ان
تحتسب عليك فلتفعل ويكون لنا ولاؤك فذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها
ابتاعي فاعتقي فانما الولاء لمن اعتق باب اذا اشترط البائع ظهر الدابة الى مكان
مسمى جاز حدثنا ابو نعيم ثنا زكريا قال سمعت عامرا يقول حدثني جابر رضي الله عنه انه كان
يسير على جمل له قد اعيا فمر النبي صلى الله عليه وسلم فضربه فدعا له فسار بسير ليس يسير مثله
ثم قال بعنيه بوقية قلت لا ثم قال بعنيه بوقية فبعته فاستثنيت حملانه الى اهلي فلما قدمنا
اتيته بالجمل ونقدني ثمنه ثم انصرفت فارسل على اثري قال ما كنت لآخذ جملك فخذ جملك
ذلك فهو مالك وقال شعبة عن مغيرة عن عامر عن جابر افقرني رسول الله صلى الله عليه وسلم
ظهره الى المدينة وقال اسحاق عن جرير عن مغيرة فبعته على ان لي فقار ظهره حتى ابلغ المدينة
وقال عطاء وغيره لك ظهره الى المدينة وقال محمد بن المنكدر عن جابر شرط ظهره الى المدينة وقال
زيد بن اسلم عن جابر ولك ظهره حتى ترجع وقال ابو الزبير عن جابر افقرناك ظهره الى المدينة
وقال الاعمش عن جابر تبلغ عليه الى اهلك وقال عبيد الله وابن اسحاق عن وهب عن جابر

اشتراه النبي صلى الله عليه وسلم بوقية وتابعه زيد بن اسلم عن جابر وقال ابن جريج
عن عطاء وغيره عن جابر اخذته باربعة دنانير وهذا يكون وقية على حساب الدينار
بعشرة دراهم ولم يبين الثمن مغيرة عن الشعبي عن جابر وابن المنكدر وابو الزبير
عن جابر وقال الاعمش عن سالم عن جابر بأوقية ذهب وقال داود بن قيس عن عبيد الله
ابن مقسم عن جابر اشتراه بطريق تبوك احسبه قال باربع اواق وقال ابو نضرة عن
جابر اشتراه بعشرين دينارا وقول الشعبي بوقية اكثر الاشتراط اكثر واصح عندي
قاله ابو عبد الله باب الشروط في المعاملة حدثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا
ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قالت الانصار للنبي صلى الله عليه
وسلم اقسم بيننا وبين اخواننا النخيل قال لا فقالوا تكفونا المؤنة ونشرككم في الثمرة
قالوا سمعنا واطعنا حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا جويرية بن اسماء عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه
قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما
يخرج منها باب الشروط في المهر عند عقدة النكاح وقال عمر رضي الله عنه
ان مقاطع الحقوق عند الشروط ولك ما شرطت وقال المسور سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم ذكر صهرا له فاثنى عليه في مصاهرته فاحسن قال حدثني وصدقني ووعدني
فوفى لي حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث قال حدثني يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة
ابن عامر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احق الشروط ان توفوا به ما
استحللتم به الفروج باب الشروط في المزارعة حدثنا مالك بن اسمعيل ثنا ابن
عيينة ثنا يحيى بن سعيد قال سمعت حنظلة الزرقي قال سمعت رافع بن خديج رضي الله
عنه يقول كنا اكثر الانصار حقلا فكنا نكري الارض فربما اخرجت هذه ولم تخرج ذه خ من
فنهينا عن ذلك ولم ننه عن الورق باب ما لا يجوز من الشروط في النكاح حدثنا
مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا معمر عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع حاضر لباد ولا تناجشوا ولا يزيدن على بيع اخيه
ولا يخطبن على خطبته ولا تسأل المرأة طلاق اختها لتستكفئ اناءها باب الشروط
التي لا تحل في الحدود حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة بن مسعود عن ابي هريرة وزيد بن خالد الجهني رضي الله عنهما انهما قالا ان
رجلا من الاعراب اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انشدك الله
الا قضيت لي بكتاب الله واذن لي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل قال ان ابني كان
عسيفا على هذا فزنى بامرأته واني اخبرت ان على ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة
ووليدة فسألت اهل العلم فاخبروني انما على ابني جلد مائة وتغريب عام وان على امرأة
هذا الرجم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله
الوليدة والغنم رد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام اغد يا انيس الى امرأة هذا
فان اعترفت فارجمها قال فغدا عليها فاعترفت فامر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرجمت باب ما يجوز من شروط المكاتب اذا رضي بالبيع على ان يعتق حدثنا خلاد بن

يحيى

يحيى ثنا عبد الواحد بن ايمن المكي عن ابيه قال دخلت على عائشة رضي الله عنها قالت
دخلت علي بريرة وهي مكاتبة فقالت يا ام المؤمنين اشتريني فان اهلي يبيعوني فاعتقيني
قالت نعم قالت ان اهلي لا يبيعوني حتى يشترطوا ولائي قالت لا حاجة لي فيك فسمع ذلك النبي
صلى الله عليه وسلم او بلغه فقال ما شان بريرة فقال اشتريها فاعتقيها وليشترطوا
ما شاؤا قالت فاشتريتها فاعتقتها واشترط اهلها ولاءها فقال النبي صلى الله عليه
وسلم الولاء لمن اعتق وان اشترطوا مائة شرط باب الشروط في الطلاق وقال ابن
المسيب والحسن وعطاء ان بدأ بالطلاق او اخر فهو احق بشرطه حدثنا محمد بن عرعرة ثنا
شعبة عن عدي بن ثابت عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن التلقي وان يبتاع المهاجر للاعرابي وان تشترط المرأة طلاق اختها
وان يستام الرجل على سوم اخيه ونهى عن النجش وعن التصرية تابعه معاذ وعبد الصمد
عن شعبة وقال غندر وعبد الرحمن نهي وقال آدم نهينا وقال النضر وحجاج بن منهال نهى
باب الشروط مع الناس بالقول حدثنا ابراهيم بن موسى انا هشام ان ابن جريج
اخبرهم قال اخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير يزيد احدهما على صاحبه
وغيرهما قد سمعته يحدثه عن سعيد بن جبير قال انا لعند ابن عباس رضي الله عنهما قال
حدثني ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موسى رسول الله فذكر الحديث
قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا كانت الاولى نسيانا والوسطى شرطا والثالثة عمدا
قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا لقيا غلاما فقتله فانطلقا فوجدا
جدارا يريد ان ينقض فاقامه قرأها ابن عباس امامهم ملك باب الشروط
في الولاء حدثنا اسمعيل ثنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت جاءتني بريرة فقالت كاتبت اهلي على تسع اواق في كل عام اوقية فاعينيني فقالت
ان احبوا ان اعدها لهم ويكون ولاؤك لي فعلت فذهبت بريرة الى اهلها فقالت
لهم فابوا عليها فجاءت من عندهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فقالت اني قد
عرضت ذلك عليهم فابوا الا ان يكون الولاء لهم فسمع النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرت
عائشة النبي صلى الله عليه وسلم فقال خذيها واشترطي لهم الولاء فانما الولاء لمن اعتق
ففعلت عائشة رضي الله عنها ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله
واثنى عليه ثم قال اما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما كان من شرط
ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان مائة شرط قضاء الله احق وشرط الله اوثق وانما
الولاء لمن اعتق باب اذا اشترط في المزارعة اذا شئت اخرجتك حدثنا ابو احمد
هو مرار بن حمويه ثنا محمد بن يحيى ابو غسان الكناني انا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال لما فدع اهل خيبر عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قام عمر رضي الله عنه خطيبا
فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عامل يهود خيبر على اموالهم وقال نقركم
على ما اقركم الله وان عبد الله بن عمر خرج الى ماله هناك فعدي عليه من الليل ففدعت
يداه ورجلاه وليس لنا هناك عدو غيرهم هم عدونا وتهمتنا وقد رأيت اجلاءهم فلما اجمع

عمر رضي الله عنه على ذلك اتاه احد بني ابي الحقيق فقال يا امير المؤمنين اتخرجنا وقد اقرنا
محمد صلى الله عليه وسلم وعاملنا على الاموال وشرط ذلك لنا فقال عمر رضي الله عنه اظننت
اني نسيت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بك اذا اخرجت من خيبر تعدو بك قلوصك
ليلة بعد ليلة فقال كانت هذه هزيلة من ابي القاسم قال كذبت يا عدو الله فاجلاهم
عمر رضي الله عنه واعطاهم قيمة ما كان لهم من الثمر مالا وابلا وعروضا من اقتاب و
حبال وغير ذلك رواه حماد بن سلمة عن عبيد الله احسبه عن نافع عن ابن عمر عن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم اختصره باب الشروط في الجهاد والمصالحة مع اهل الحرب وكتابة
الشروط مع الناس بالقول حدثني عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق انا معمر قال اخبرني
الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان يصدق كل واحد منهما
حديث صاحبه قالا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية حتى كانوا ببعض
الطريق قال النبي صلى الله عليه وسلم ان خالد بن الوليد بالغميم في خيل لقريش طليعة فخذوا
ذات اليمين فوالله ما شعر بهم خالد حتى اذا هم بقترة الجيش فانطلق يركض نذيرا لقريش
وسار النبي صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان بالثنية التي يهبط عليهم منها بركت به راحلته
فقال الناس حل حل فالحت فقالوا خلات القصواء وما ذاك لها بخلق ولكن حبسها
حابس الفيل ثم قال والذي نفسي بيده لا يسألوني خطة يعظمون فيها حرمات الله الا اعطيتهم
اياها ثم زجرها فوثبت قال فعدل عنهم حتى نزل باقصى الحديبية على ثمد قليل الماء يتبرضه
الناس تبرضا فلم يلبثه الناس حتى نزحوه وشكي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم العطش
فانتزع سهما من كنانته ثم امرهم ان يجعلوه فيه فوالله ما زال يجيش لهم بالري حتى
صدروا عنه فبينما هم كذلك اذ جاء بديل بن ورقاء الخزاعي في نفر من قومه من خزاعة وكانوا
عيبة نصح رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل تهامة فقال اني تركت كعب بن لؤي وعامر بن
لؤي نزلوا اعداد مياه الحديبية معهم العوذ المطافيل وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لم نجئ لقتال احد ولكنا جئنا معتمرين وان قريشا
قد نهكتهم الحرب واضرت بهم فان شاؤا ماددتهم مدة ويخلوا بيني وبين الناس فان
اظهر فان شاؤا ان يدخلوا فيما دخل فيه الناس فعلوا والا فقد جموا وان هم ابوا فوالذي
نفسي بيده لاقاتلنهم على امري هذا حتى تنفرد سالفتي ولينفذن الله امره فقال بديل
سابلغهم ما تقول فانطلق حتى اتى قريشا قال انا قد جئناكم من هذا الرجل وسمعناه يقول
قولا فان شئتم ان نعرضه عليكم فعلنا فقال سفهاؤهم لا حاجة لنا ان تخبرنا
عنه بشيء وقال ذوو الرأي منهم هات ما سمعته يقول كذا وكذا فحدثهم بما قال النبي
صلى الله عليه وسلم فقام عروة بن مسعود فقال اي قوم الستم بالوالد قالوا بلى قال اولست
بالولد قالوا بلى قال فهل تتهموني قالوا لا قال الستم تعلمون اني استنفرت اهل عكاظ
فلما بلحوا علي جئتكم باهلي وولدي ومن اطاعني قالوا بلى قال فان هذا قد عرض لكم خطة
رشد اقبلوها ودعوني آتيه قالوا ائته فاتاه فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم نحوا
من قوله لبديل فقال عروة عند ذلك اي محمد ارايت ان استأصلت امر قومك هل

سمعت

سمعت باحد من العرب اجتاح اهله قبلك وان تكن الاخرى فاني والله لا ارى وجوها
واني لارى اشوابا من الناس خليقا ان يفروا ويدعوك فقال ابو بكر الصديق رضي الله
عنه امصص بظر اللات انحن نفر عنه وندعه فقال من ذا قالوا ابو بكر قال اما والذي
نفسي بيده لولا يد كانت لك عندي لم اجزك بها لاجبتك قال وجعل يكلم النبي صلى الله
عليه وسلم فكلما تكلم اخذ بلحيته والمغيرة بن شعبة قائم على رأس النبي صلى الله عليه وسلم
ومعه السيف وعليه المغفر فكلما اهوى عروة بيده الى لحية النبي صلى الله عليه وسلم
ضرب يده بنعل السيف وقال له اخر يدك عن لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع
عروة رأسه فقال من هذا قالوا المغيرة بن شعبة فقال اي غدر الست اسعى في غدرتك
وكان المغيرة صحب قوما في الجاهلية فقتلهم واخذ اموالهم ثم جاء فاسلم فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اما الاسلام فاقبل واما المال فلست منه في شيء ثم ان عروة
جعل يرمق اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بعينه قال فوالله ما تنخم رسول الله صلى الله
عليه وسلم نخامة الا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده واذا امرهم
ابتدروا امره واذا توضأ كادوا يقتتلون على وضوئه واذا تكلم خفضوا اصواتهم
عنده وما يحدون اليه النظر تعظيما له فرجع عروة الى اصحابه فقال اي قوم والله لقد وفدت
على الملوك ووفدت على قيصر وكسرى والنجاشي والله ان رايت ملكا قط يعظمه ما يعظم
اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم محمدا والله ان تنخم نخامة الا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها
وجهه وجلده واذا امرهم ابتدروا امره واذا توضأ كادوا يقتتلون على وضوئه واذا تكلم
خفضوا اصواتهم عنده وما يحدون اليه النظر تعظيما له وانه قد عرض عليكم خطة رشد
فاقبلوها فقال رجل من بني كنانة دعوني آتيه فقالوا ائته فلما اشرف على النبي صلى الله
عليه وسلم واصحابه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا فلان وهو من قوم يعظمون
البدن فابعثوها له فبعثت له واستقبله الناس يلبون فلما راى ذلك قال سبحان
الله ما ينبغي لهؤلاء ان يصدوا عن البيت فلما رجع الى اصحابه قال رايت البدن قد قلدت
واشعرت فما ارى ان يصدوا عن البيت فقام رجل منهم يقال له مكرز بن حفص قال
دعوني آتيه فقالوا ائته فلما اشرف عليهم قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا مكرز وهو
رجل فاجر فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فبينما هو يكلمه اذ جاء سهيل بن عمرو
قال فاخبرني ايوب عن عكرمة انه لما جاء سهيل بن عمرو قال النبي صلى الله عليه وسلم
لقد سهل لكم من امركم قال معمر قال الزهري في حديثه فجاء سهيل بن عمرو فقال هات
اكتب بيننا وبينكم كتابا فدعا النبي صلى الله عليه وسلم الكاتب فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اكتب بسم الله الرحمن الرحيم قال سهيل اما الرحمن
فوالله ما ادري ما هو ولكن اكتب باسمك اللهم كما كنت تكتب فقال المسلمون والله لا نكتبها
الا بسم الله الرحمن الرحيم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اكتب باسمك اللهم ثم قال هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقال سهيل والله لو كنا
نعلم انك رسول الله ما صددناك عن البيت ولا قاتلناك ولكن اكتب محمد بن عبد الله

فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله اني لرسول الله وان كذبتموني اكتب محمد بن عبد الله قال
الزهري وذلك لقوله لا يسألوني خطة يعظمون فيها حرمات الله الا اعطيتهم اياها فقال له
النبي صلى الله عليه وسلم على ان تخلوا بيننا وبين البيت فنطوف به قال سهيل والله لا تتحدث
العرب انا اخذنا ضغطة ولكن ذلك من العام المقبل فكتب فقال سهيل وعلى انه لا يأتيك
منا رجل وان كان على دينك الا رددته الينا قال المسلمون سبحان الله كيف يرد الى المشركين
وقد جاء مسلما فبينما هم كذلك اذ دخل ابو جندل بن سهيل بن عمرو يرسف في قيوده
وقد خرج من اسفل مكة حتى رمى بنفسه بين اظهر المسلمين فقال سهيل هذا يا محمد
اول ما اقاضيك عليه ان ترده الي فقال النبي صلى الله عليه وسلم انا لم نقض الكتاب
بعد قال فوالله اذا لا اصالحك على شيء ابدا قال النبي صلى الله عليه وسلم فاجزه لي قال ما انا
بمجيزه لك قال بلى فافعل قال ما انا بفاعل قال مكرز بلى قد اجزناه لك قال ابو جندل
اي معشر المسلمين وقد جئت مسلما الا ترون ما قد لقيت وكان قد عذب عذابا شديدا
في الله قال فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه فاتيت نبي الله صلى الله عليه وسلم فقلت الست
نبي الله حقا قال بلى قلت السنا على الحق وعدونا على الباطل قال بلى قلت فلم نعطي الدنية
في ديننا اذا قال اني رسول الله ولست اعصيه وهو ناصري قلت اوليس كنت تحدثنا انا سنأتي
البيت فنطوف به قال بلى قال فاخبرتك انا نأتيه العام قال قلت لا قال فانك آتيه ومطوف به
قال فاتيت ابا بكر رضي الله عنه فقلت يا ابا بكر اليس هذا نبي الله حقا قال بلى قلت السنا على
الحق وعدونا على الباطل قال بلى قلت فلم نعطي الدنية في ديننا اذا قال ايها الرجل انه لرسول الله
صلى الله عليه وسلم وليس يعصي ربه وهو ناصره فاستمسك بغرزه فوالله انه على الحق قلت
اليس كان يحدثنا انا سنأتي البيت فنطوف به قال بلى افاخبرك انك تأتيه العام قلت
لا قال فانك آتيه ومطوف به قال الزهري قال عمر رضي الله عنه فعملت لذلك اعمالا قال فلما
فرغ من قضية الكتاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه قوموا فانحروا ثم احلقوا
قال فوالله ما قام منهم رجل حتى قال ذلك ثلاث مرات فلما لم يقم منهم احد دخل على ام
سلمة فذكر لها ما لقي من الناس فقالت ام سلمة رضي الله عنها يا نبي الله اتحب ذلك اخرج ثم
لا تكلم احدا منهم كلمة حتى تنحر بدنك وتدعو حالقك فيحلقك فخرج فلم يكلم احدا منهم حتى
فعل ذلك نحر بدنه ودعا حالقه فحلقه فلما رأوا ذلك قاموا فنحروا وجعل بعضهم يحلق
بعضا حتى كاد بعضهم يقتل بعضا غما ثم جاءه نسوة مؤمنات فانزل الله تعالى يا ايها
الذين آمنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن حتى بلغ بعصم الكوافر فطلق عمر
رضي الله عنه يومئذ امرأتين كانتا له في الشرك فتزوج احداهما معاوية بن ابي سفيان
والاخرى صفوان بن امية ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة فجاءه ابو بصير رجل
من قريش وهو مسلم فارسلوا في طلبه رجلين فقالوا العهد الذي جعلت لنا فدفعه الى
الرجلين فخرجا به حتى بلغا ذا الحليفة فنزلوا يأكلون من تمر لهم فقال ابو بصير لاحد
الرجلين والله اني لارى سيفك هذا يا فلان جيدا فاستله الآخر فقال اجل والله انه لجيد
لقد جربت به ثم جربت فقال ابو بصير ارني انظر اليه فامكنه منه فضربه به حتى برد وفر

الآخر

الآخر حتى اتى المدينة فدخل المسجد يعدو فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآه
لقد رأى هذا ذعرا فلما انتهى الى النبي صلى الله عليه وسلم قال قتل والله صاحبي واني
لمقتول فجاء ابو بصير فقال يا نبي الله قد والله اوفى الله ذمتك قد رددتني اليهم ثم
انجاني الله منهم قال النبي صلى الله عليه وسلم ويل امه مسعر حرب لو كان له احد فلما سمع
ذلك عرف انه سيرده اليهم فخرج حتى اتى سيف البحر قال وينفلت منهم ابو جندل بن
سهيل فلحق بابي بصير فجعل لا يخرج من قريش رجل قد اسلم الا لحق بابي بصير حتى اجتمعت
منهم عصابة فوالله ما يسمعون بعير خرجت لقريش الى الشام الا اعترضوا لها فقتلوهم
واخذوا اموالهم فارسلت قريش الى النبي صلى الله عليه وسلم تناشده بالله والرحم لما ارسل
فمن اتاه فهو آمن فارسل النبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله تعالى وهو الذي كف ايديهم
عنكم وايديكم عنهم ببطن مكة من بعد ان اظفركم عليهم حتى بلغ الحمية حمية الجاهلية وكانت
حميتهم انهم لم يقروا انه نبي الله ولم يقروا ببسم الله الرحمن الرحيم
وحالوا بينهم وبين البيت قال ابو عبد الله معرة المعرة الجرب تزيلوا امتازوا الحمية حميت
انفي حمية ومحمية وحميت المريض حمية وحميت القوم منعتهم حماية واحميت الحمى جعلته حمى
لا يدخل واحميت الحديد واحميت الرجل اذا اغضبته احماء وقال عقيل عن الزهري قال عروة
فاخبرتني عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحنهن وبلغنا انه
لما انزل الله ان يردوا الى المشركين ما انفقوا على من هاجر من ازواجهن وحكم على المسلمين
ان لا يمسكوا بعصم الكوافر ان عمر رضي الله عنه طلق امرأتين قريبة بنت ابي امية وابنة
جرول الخزاعي فتزوج قريبة معاوية وتزوج الاخرى ابو جهم فلما ابى الكفار ان يقروا باداء
ما انفق المسلمون على ازواجهم انزل الله تعالى وان فاتكم شيء من ازواجكم الى الكفار
فعاقبتم والعقب ما يؤدي المسلمون الى من هاجرت امرأته من الكفار فامر ان يعطى من
ذهب له زوج من المسلمين ما انفق من صداق نساء الكفار اللاتي هاجرن وما نعلم ان
احدا من المهاجرات ارتدت بعد ايمانها وبلغنا ان ابا بصير بن اسيد الثقفي قدم على النبي صلى الله
عليه وسلم مؤمنا مهاجرا في المدة فكتب الاخنس بن شريق الى النبي صلى الله عليه وسلم يسأله
ابا بصير فذكر الحديث **باب** الشروط في القرض وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة
عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا
سأل بعض بني اسرائيل ان يسلفه الف دينار فدفعها اليه الى اجل مسمى وقال ابن عمر رضي الله
عنهما وعطاء اذا اجله في القرض جاز **باب** المكاتب وما لا يحل من الشروط التي تخالف
كتاب الله وقال جابر بن عبد الله رضي الله عنهما في المكاتب شروطهم بينهم وقال ابن عمر او عمر
كل شرط خالف كتاب الله فهو باطل وان اشترط مائة شرط وقال ابو عبد الله يقال عن كليهما عن
عمر وابن عمر حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن يحيى عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت
اتتها بريرة تسألها في كتابتها فقالت ان شئت اعطيت اهلك ويكون الولاء لي فلما جاء
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرته ذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم ابتاعيها فاعتقيها
فانما الولاء لمن اعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فقال ما بال اقوام يشترطون

شروطًا ليست في كتاب الله من اشترط شرطًا ليس في كتاب الله فليس له وان اشترط مائة شرط
باب ما يجوز من الاشتراط والثنيا في الاقرار والشروط التي يتعارفها الناس بينهم
واذا قال مائة الا واحدة او ثنتين وقال ابن عون عن ابن سيرين قال رجل لكريّه ادخل ركابك
فان لم ارحل معك يوم كذا وكذا فلك مائة درهم فلم يخرج فقال شريح من شرط على نفسه طائعًا
غير مكره فهو عليه وقال ايوب عن ابن سيرين ان رجلا باع طعامًا وقال ان لم آتك الاربعاء فليس
بيني وبينك بيع فلم يجئ فقال شريح للمشتري انت اخلفت فقضى عليه حدثنا ابو اليمان انا
شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان لله تسعة وتسعين اسمًا مائة الا واحدًا من احصاها دخل الجنة باب الشروط في
الوقف حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا محمد بن عبد الله الانصاري ثنا ابن عون قال انبأني نافع عن
ابن عمر رضي الله عنهما ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه اصاب ارضًا بخيبر فاتى النبي صلى الله
عليه وسلم يستامره فيها فقال يا رسول الله اني اصبت ارضًا بخيبر لم اصب مالا قط انفس عندي
منه فما تأمر به قال ان شئت حبست اصلها وتصدقت بها قال فتصدق بها عمر رضي الله عنه انه
لا يباع ولا يوهب ولا يورث وتصدق بها في الفقراء وفي القربى وفي الرقاب وفي سبيل الله
وابن السبيل والضيف لا جناح على من وليها ان يأكل منها بالمعروف ويطعم غير متمول قال
فحدثت به ابن سيرين فقال غير متأثل مالا كتاب الوصايا بسم الله الرحمن الرحيم
باب الوصايا وقول النبي صلى الله عليه وسلم وصية الرجل مكتوبة عنده وقول الله تعالى
كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرًا الوصية للوالدين والاقربين بالمعروف حقًا على
المتقين فمن بدله بعد ما سمعه فانما اثمه على الذين يبدلونه ان الله سميع عليم • فمن خاف
من موص جنفًا او اثمًا فاصلح بينهم فلا اثم عليه ان الله غفور رحيم جنفًا ميلًا متجانف مائل
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه يبيت ليلتين الا ووصيته مكتوبة
عنده وتابعه محمد بن مسلم عن عمرو عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا ابرهيم بن الحارث ثنا يحيى بن ابي بكير ثنا زهير بن معوية الجعفي ثنا ابو اسحاق عن
عمرو بن الحارث ختن رسول الله صلى الله عليه وسلم اخي جويرية بنت الحارث قال ما ترك
رسول الله صلى الله عليه وسلم عند موته درهمًا ولا دينارًا ولا عبدًا ولا امة ولا شيئًا الا بغلته
البيضاء وسلاحه وارضًا جعلها صدقة حدثنا خلاد بن يحيى ثنا مالك ثنا طلحة بن مصرف
قال سألت عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما هل كان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى فقال
لا فقلت كيف كتب على الناس الوصية او امروا بالوصية قال اوصى بكتاب الله حدثنا عمرو بن
زرارة انا اسمعيل عن ابن عون عن ابرهيم عن الاسود قال ذكروا عند عائشة ان عليًا رضي الله
عنهما كان وصيًا فقالت متى اوصى اليه وقد كنت مسندته الى صدري او قالت في حجري
فدعا بالطست فلقد انخنث في حجري فما شعرت انه قد مات فمتى اوصى اليه باب ان
يترك ورثته اغنياء خير من ان يتكففوا الناس حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن سعد بن
ابرهيم عن عامر بن سعد عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال جاء النبي صلى الله عليه وسلم

يعودني

يعودني وانا بمكة وهو يكره ان يموت بالارض التي هاجر منها قال يرحم الله ابن عفراء قلت
يا رسول الله اوصي بمالي كله قال لا قلت فالشطر قال لا قلت الثلث قال فالثلث والثلث
كثير انك ان تدع ورثتك اغنياء خير من ان تدعهم عالة يتكففون الناس في ايديهم وانك
مهما انفقت من نفقة فانها صدقة حتى اللقمة الى في امراتك وعسى الله ان يرفعك فينتفع بها
ناس ويضر بك آخرون ولم يكن له يومئذ الا ابنة باب الوصية بالثلث • وقال
الحسن لا يجوز للذمي وصية الا الثلث وقال الله تعالى وان احكم بينهم بما انزل الله حدثنا
قتيبة بن سعيد ثنا سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
لو غض الناس الى الربع لان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الثلث والثلث كثير او كبير حدثنا
محمد بن عبد الرحيم ثنا زكريا بن عدي ثنا مروان عن هاشم بن هاشم عن عامر بن سعد عن ابيه
رضي الله عنه قال مرضت فعادني النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ادع الله ان
لا يردني على عقبي قال لعل الله يرفعك وينفع بك ناسًا قلت اريد ان اوصي وانما لي ابنة قلت
اوصي بالنصف قال النصف كثير قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير او كبير قال واوصى
الناس بالثلث وجاز ذلك لهم باب قول الموصي لوصيه تعاهد ولدي وما يجوز
للوصي من الدعوى حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن
عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد
الى اخيه سعد بن ابي وقاص ان ابن وليدة زمعة مني فاقبضه اليك فلما كان عام الفتح اخذه
سعد فقال ابن اخي قد كان عهد الي فيه فقام عبد بن زمعة فقال اخي وابن امة ابي ولد على
فراشه فتساوقا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ان ابن اخي كان
عهد الي فيه فقال عبد بن زمعة اخي وابن وليدة ابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي منه لما راى
من شبهه بعتبة فما رآها حتى لقي الله باب اذا اومأ المريض برأسه اشارة بينة جازت
حدثنا حسان بن ابي عباد ثنا همام عن قتادة عن انس رضي الله عنه ان يهوديًا رض رأس
جارية بين حجرين فقيل لها من فعل بك افلان او فلان حتى سمي اليهودي فاومأت برأسها
فجيء به فلم يزل حتى اعترف فامر النبي صلى الله عليه وسلم فرض رأسه بالحجارة باب
لا وصية لوارث حدثنا محمد بن يوسف عن ورقاء عن ابن ابي نجيح عن عطاء عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال كان المال للولد وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك ما احب
فجعل للذكر مثل حظ الانثيين وجعل للابوين لكل واحد منهما السدس وجعل للمرأة الثمن
والربع وللزوج الشطر والربع باب الصدقة عند الموت حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة
عن سفيان عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم
يا رسول الله اي الصدقة افضل قال ان تصدق وانت صحيح حريص تأمل الغنى وتخشى الفقر
ولا تمهل حتى اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان باب
قول الله تعالى من بعد وصية يوصي بها او دين ويذكر ان شريحًا وعمر بن عبد العزيز وطاوسًا
وعطاء وابن اذينة اجازوا اقرار المريض بدين وقال الحسن احق ما يصدق به الرجل آخر يوم

من الدنيا واول يوم من الآخرة وقال ابرهيم والحكم اذا ابرأه الوارث من الدين برئ واوصى رافع بن
خديج ان لا تكشف امرأته الفزارية عما اغلق عليه بابها وقال الحسن اذا قال لمملوكه عند الموت
كنت اعتقتك جاز وقال الشعبي اذا قالت المرأة عند موتها ان زوجي قضاني وقبضت منه
جاز وقال بعض الناس لا يجوز اقراره لسوء الظن به للورثة ثم استحسن فقال يجوز اقراره
بالوديعة والبضاعة والمضاربة وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم اياكم والظن فان الظن
اكذب الحديث ولا يحل مال المسلمين لقول النبي صلى الله عليه وسلم آية المنافق اذا اؤتمن
خان وقال الله تعالى ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها فلم يخص وارثا ولا غيره
فيه عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن داود ابو الربيع حدثنا
اسمعيل بن جعفر ثنا نافع بن مالك بن ابي عامر ابو سهيل عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال آية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا اؤتمن خان واذا
وعد اخلف باب تاويل قول الله تعالى من بعد وصية توصون بها او دين ويذكر
ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى بالدين قبل الوصية وقوله ان الله يأمركم ان تؤدوا
الامانات الى اهلها فاداء الامانة احق من تطوع الوصية وقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا صدقة الا عن ظهر غنى وقال ابن عباس رضي الله عنهما لا يوصي العبد الا باذن اهله
وقال النبي صلى الله عليه وسلم العبد راع في مال سيده حدثنا محمد بن يوسف ثنا الاوزاعي
عن الزهري عن سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير ان حكيم بن حزام رضي الله عنه قال سألت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم سألته فاعطاني ثم قال يا حكيم ان هذا المال
خضر حلو فمن اخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان
كالذي يأكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي
بعثك بالحق لا ارزأ احدا بعدك شيئا حتى افارق الدنيا فكان ابو بكر رضي الله عنه يدعو حكيما
ليعطيه العطاء فيأبى ان يقبل منه شيئا ثم ان عمر رضي الله عنه دعاه ليعطيه فيأبى ان
يقبله فقال يا معشر المسلمين اني اعرض عليه حقه الذي قسم الله له من هذا الفيء فيأبى
ان يأخذه فلم يرزأ حكيم احدا من الناس بعد النبي صلى الله عليه وسلم حتى توفي رحمه الله حدثنا
بشر بن محمد السختياني انا عبد الله انا يونس عن الزهري قال اخبرني سالم عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع ومسئول عن رعيته فالامام
راع ومسئول عن رعيته والرجل راع في اهله ومسئول عن رعيته والمرأة في بيت زوجها
راعية ومسئولة عن رعيتها والخادم في مال سيده راع ومسئول عن رعيته قال وحسبت
ان قد قال والرجل راع في مال ابيه باب اذا وقف او اوصى لاقاربه ومن الاقارب
وقال ثابت عن انس قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي طلحة اجعلها لفقراء اقاربك فجعلها
لحسان وابي بن كعب وقال الانصاري حدثني ابي عن ثمامة عن انس مثل حديث ثابت قال
اجعلها لفقراء قرابتك قال انس فجعلها لحسان وابي بن كعب وكانا اقرب اليه مني وكان
قرابة حسان وابي من ابي طلحة واسمه زيد بن سهل بن الاسود بن حرام بن عمرو بن زيد مناة
ابن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار فهو يجامع حسان ابا طلحة وابيا الى ستة آباء الى عمرو بن

مالك

مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال المرأة كالضلع ان اقمتها كسرتها وان استمتعت بها استمتعت بها وفيها عوج
باب الوصاة بالنساء حدثنا اسحق بن نصر قال ثنا حسين الجعفي عن زائدة عن
ميسرة عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان
يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذي جاره واستوصوا بالنساء خيرا فانهن خلقن من ضلع وان
اعوج شيء في الضلع اعلاه فان ذهبت تقيمه كسرته وان تركته لم يزل اعوج فاستوصوا بالنساء
خيرا حدثنا ابو نعيم قال ثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
كنا نتقي الكلام والانبساط الى نسائنا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم هيبة ان ينزل
فينا شيء فلما توفي النبي صلى الله عليه وسلم تكلمنا وانبسطنا باب قوا انفسكم واهليكم
نارا حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن عبد الله بن عمر قال النبي صلى الله
عليه وسلم كلكم راع وكلكم مسئول فالامام راع وهو مسئول والرجل راع على اهله وهو مسئول
والمرأة راعية على بيت زوجها وهي مسئولة والعبد راع على مال سيده وهو مسئول الا فكلكم
راع وكلكم مسئول باب حسن المعاشرة مع الاهل حدثنا سليمان بن عبد الرحمن وعلي
ابن حجر قالا انا عيسى بن يونس قال ثنا هشام بن عروة عن عبد الله بن عروة عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها قالت جلس احدى عشرة امرأة فتعاهدن وتعاقدن ان لا يكتمن من اخبار ازواجهن
شيئا قالت الاولى زوجي لحم جمل غث على رأس جبل لا سهل فيرتقى ولا سمين فينتقل قالت الثانية
زوجي لا ابث خبره اني اخاف ان لا اذره ان اذكره اذكر عجره وبجره قالت الثالثة زوجي
العشنق ان انطق اطلق وان اسكت اعلق ● قالت الرابعة زوجي كليل تهامة لا حر ولا قر
ولا مخافة ولا سآمة ● قالت الخامسة زوجي ان دخل فهد ● وان خرج اسد ولا يسأل
عما عهد ● قالت السادسة زوجي ان اكل لف وان شرب اشتف وان اضطجع التف ولا يولج
الكف ليعلم البث ● قالت السابعة زوجي عياياء او غياياء طباقاء كل داء له داء شجك
او فلك او جمع كلا لك ● قالت الثامنة زوجي المس مس ارنب والريح ريح زرنب ● قالت التاسعة
زوجي رفيع العماد طويل النجاد عظيم الرماد قريب البيت من الناد ● قالت العاشرة زوجي مالك
وما مالك مالك خير من ذلك له ابل كثيرات المبارك قليلات المسارح واذا سمعن صوت
المزهر ايقن انهن هوالك ● وقالت الحادية عشرة زوجي ابو زرع فما ابو زرع اناس من حلي
اذني وملأ من شحم عضدي وبجحني فبجحت الي نفسي وجدني في اهل غنيمة بشق فجعلني في اهل
صهيل واطيط ودائس ومنق فعنده اقول فلا اقبح وارقد فاتصبح واشرب فاتقنح فاتقنح
ام ابي زرع عكومها رداح وبيتها فساح ابن ابي زرع فما ابن ابي زرع مضجعه كمسل شطبة
وتشبعه ذراع الجفرة بنت ابي زرع فما بنت ابي زرع طوع ابيها وطوع امها وملء كسائها و
غيظ جارتها جارية ابي زرع فما جارية ابي زرع لا تبث حديثنا تبثيثا ولا تنقث ميرتنا
تنقيثا ● ولا تملأ بيتنا تعشيشا قالت خرج ابو زرع والاوطاب تمخض فلقي امرأة معها
ولدان لها كالفهدين يلعبان من تحت خصرها برمانتين فطلقني ونكحها فنكحت بعده رجلا
سريا ركب شريا واخذ خطيا ● واراح علي نعما ثريا ● واعطاني من كل رائحة زوجا وقال

كلي ام زرع وميري اهلك قالت فلو جمعت كل شيء اعطانيه ما بلغ اصغر آنية ابي زرع قالت
عايشة رضي الله عنها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت لك كابي زرع لام زرع قال
ابو عبد الله قال سعيد بن سلمة عن هشام ولا تعشش بيتنا تعشيشا قال ابو عبد الله وقال
بعضهم فاتقمح بالميم وهذا اصح حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا هشام قال انا معمر عن الزهري
عن عروة عن عايشة رضي الله عنها كان الحبش يلعبون بحرابهم فسترني رسول الله صلى الله
عليه وسلم وانا انظر فما زلت انظر حتى كنت انا انصرف فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن
تسمع اللهو باب موعظة الرجل ابنته لحال زوجها حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن
الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن ابي ثور عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لم ازل
حريصا على ان اسال عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن المرأتين من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
اللتين قال الله عز وجل ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما حتى حج وحججت معه وعدل وعدلت
معه باداوة فتبرز ثم جاء فسكبت على يديه منها فتوضا فقلت له يا امير المؤمنين من المرأتان
من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتان قال الله ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما قال واعجبا
يا ابن عباس هما عايشة وحفصة ثم استقبل عمر الحديث يسوقه قال كنت انا وجار لي من الانصار
في بني امية بن زيد وهم من عوالي المدينة وكنا نتناوب النزول على النبي صلى الله عليه وسلم فينزل
يوما وانزل يوما فاذا نزلت جئته بما حدث من خبر ذلك اليوم من الوحي وغيره واذا نزل فعل مثل
ذلك وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا على الانصار اذا قوم تغلبهم نساؤهم فطفق
نساؤنا يأخذن من ادب نساء الانصار فصخبت على امرأتي فراجعتني فانكرت ان تراجعني قالت
ولم تنكر ان اراجعك فوالله ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ليراجعنه وان احداهن لتهجره اليوم
حتى الليل فافزعني ذلك وقلت قد خاب من فعل ذلك منهن ثم جمعت علي ثيابي فنزلت فدخلت
على حفصة فقلت لها اي حفصة اتغاضب احداكن النبي صلى الله عليه وسلم اليوم حتى الليل
قالت نعم فقلت قد خبت وخسرت افتامنين ان يغضب الله لغضب رسوله فتهلكين
لا تستكثري النبي صلى الله عليه وسلم ولا تراجعيه في شيء ولا تهجريه وسليني ما بدا لك ولا
يغرنك ان كانت جارتك اوضا منك واحب الى النبي صلى الله عليه وسلم يريد عايشة قال عمر
رضي الله عنه وكنا قد تحدثنا ان غسان تنعل الخيل لتغزونا فنزل صاحبي الانصاري يوم
نوبته فرجع الينا عشاء فضرب بابي ضربا شديدا وقال اثم هو ففزعت فخرجت اليه فقال
قد حدث اليوم امر عظيم قلت ما هو اجاء غسان قال لا بل اعظم من ذلك واهول طلق النبي
صلى الله عليه وسلم نساءه فقلت خابت حفصة وخسرت قد كنت اظن هذا يوشك ان يكون
فجمعت علي ثيابي فصليت صلاة الفجر مع النبي صلى الله عليه وسلم فدخل النبي صلى الله عليه وسلم
مشربة له فاعتزل فيها ودخلت على حفصة فاذا هي تبكي فقلت ما يبكيك الم اكن حذرتك هذا
اطلقكن النبي صلى الله عليه وسلم قالت لا ادري ها هو ذا معتزل في المشربة فخرجت فجئت الى
المنبر فاذا حوله رهط يبكي بعضهم فجلست معهم قليلا ثم غلبني ما اجد فجئت المشربة التي فيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لغلام له اسود استاذن لعمر فدخل الغلام فكلم النبي
صلى الله عليه وسلم ثم رجع فقال كلمت النبي صلى الله عليه وسلم وذكرتك له فصمت فانصرفت

صح

حتى جلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما اجد فجئت فقلت للغلام استاذن لعمر فدخل
ثم رجع الي فقال قد ذكرتك له فصمت فلما وليت منصرفا قال اذا الغلام يدعوني فقال قد اذن لك
النبي صلى الله عليه وسلم فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو مضطجع على رمال
حصير ليس بينه وبينه فراش قد اثر الرمال بجنبه متكئا على وسادة من ادم حشوها ليف فسلمت
عليه ثم قلت وانا قايم يا رسول الله اطلقت نساءك فرفع الي بصره فقال لا فقلت الله اكبر ثم
قلت وانا قايم استانس يا رسول الله لو رايتني وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا المدينة
اذا قوم تغلبهم نساؤهم فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم ثم قلت يا رسول الله لو رايتني ودخلت
على حفصة فقلت لها لا يغرنك ان كانت جارتك اوضا منك واحب الى النبي صلى الله عليه
وسلم يريد عايشة فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم تبسمة اخرى فجلست حين رايته تبسم
فرفعت بصري في بيته فوالله ما رايت في بيته شيئا يرد البصر غير اهبة ثلاثة فقلت يا رسول الله
ادع الله فليوسع على امتك فان فارسا والروم قد وسع عليهم واعطوا الدنيا وهم لا يعبدون الله
فجلس النبي صلى الله عليه وسلم وكان متكئا فقال او في هذا انت يا ابن الخطاب ان اولئك قوم
عجلوا طيباتهم في الحيوة الدنيا فقلت يا رسول الله استغفر لي فاعتزل النبي صلى الله عليه
وسلم نساءه من اجل ذلك الحديث حين افشته حفصة الى عايشة تسعا وعشرين ليلة وكان
قال ما انا بداخل عليهن شهرا من شدة موجدته عليهن حين عاتبه الله فلما مضت تسع وعشرون
ليلة دخل على عايشة فبدا بها فقالت له عايشة يا رسول الله انك كنت قد اقسمت ان لا تدخل
علينا شهرا وانما اصبحت من تسع وعشرين ليلة اعدها عدا فقال الشهر تسع وعشرون فكان
ذلك الشهر تسعا وعشرين ليلة قالت عايشة ثم انزل الله آية التخيير فبدا بي اول امرأة من نسائه
فاخترته ثم خير نساءه كلهن فقلن مثل ما قالت عايشة وقال عبيد بن حنين سمع ابن عباس
عن عمر فقال اعتزل النبي صلى الله عليه وسلم ازواجه باب صوم المرأة باذن زوجها
تطوعا حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تصوم المرأة وبعلها شاهد الا باذنه باب اذا باتت المرأة
مهاجرة فراش زوجها حدثني محمد بن بشار قال ثنا ابن عدي عن شعبة عن سليمان عن ابي حازم
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دعا الرجل امرأته الى فراشه فابت
ان تجيء لعنتها الملائكة حتى تصبح حدثنا محمد بن عرعرة قال ثنا شعبة عن قتادة عن زرارة
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا باتت المرأة مهاجرة فراش زوجها
لعنتها الملائكة حتى ترجع باب لا تاذن المرأة في بيت زوجها لاحد الا باذنه حدثنا
ابو اليمان قال انا شعيب قال ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا يحل للمرأة ان تصوم وزوجها شاهد الا باذنه ولا تاذن في بيته وما انفقت
من نفقة من غير امره فانه يؤدى اليه شطره ورواه ابو الزناد ايضا عن موسى عن ابيه عن ابي هريرة
في الصوم باب حدثنا مسدد قال ثنا اسمعيل قال انا التيمي عن ابي عثمان عن اسامة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قمت على باب الجنة فكان عامة من دخلها المساكين واصحاب
الجد محبوسون غير ان اصحاب النار قد امر بهم الى النار وقمت على باب النار فاذا عامة من

دخلها النساء باب كفران العشير وهو الزوج وهو الخليط من المعاشرة فيه عن ابي سعيد
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن زيد بن اسلم
عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما انه قال خسفت الشمس على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس معه فقام قياما طويلا نحوا
من سورة البقرة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول
ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم سجد ثم قام فقام قياما طويلا وهو دون
القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع فقام قياما طويلا وهو
دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع ثم سجد ثم انصرف
وقد تجلت الشمس ثم قال ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته
فاذا رايتم ذلك فاذكروا الله قالوا يا رسول الله رأيناك تناولت شيئا في مقامك هذا ثم رايناك
تكعكعت فقال اني رايت الجنة او اريت الجنة فتناولت منها عنقودا ولو اخذته لاكلتم منه
ما بقيت الدنيا ورأيت النار فلم ار كاليوم منظرا قط ورايت اكثر اهلها النساء قالوا لم
يا رسول الله قال بكفرهن قيل يكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الاحسان لو احسنت
الى احداهن الدهر ثم رات منك شيئا قالت ما رايت منك خيرا قط حدثنا عثمان بن الهيثم قال
ثنا عوف عن ابي رجاء عن عمران رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم اطلعت في الجنة فرايت
اكثر اهلها الفقراء واطلعت في النار فرايت اكثر اهلها النساء تابعه ايوب وسلم بن زرير
باب لزوجك عليك حق قاله ابو جحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن مقاتل
قال انا عبد الله قال انا الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن قال
حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله
الم اخبر انك تصوم النهار وتقوم الليل قلت بلى يا رسول الله قال فلا تفعل صم وافطر وقم ونم
فان لجسدك عليك حقا وان لزوجك عليك حقا وان لعينك عليك حقا باب المراة
راعية في بيت زوجها حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن
عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته والامير راع
والرجل راع على اهل بيته والمراة راعية على بيت زوجها وولده وكلكم راع وكلكم مسؤول عن
رعيته باب قول الله عز وجل الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض
وبما انفقوا من اموالهم فالصالحات قانتات حافظات للغيب بما حفظ الله واللاتي تخافون
نشوزهن فعظوهن واهجروهن في المضاجع واضربوهن فان اطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا
ان الله كان عليا كبيرا حدثنا خالد بن مخلد قال ثنا سليمان قال حدثني حميد عن انس رضي الله
عنه قال آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه شهرا فقعد في مشربة له فنزل لتسع وعشرين
فقيل يا رسول الله انك آليت شهرا فقال ان الشهر تسع وعشرون باب هجرة النبي صلى الله
عليه وسلم نساءه في غير بيوتهن ويذكر عن معاوية بن حيدة رفعه غير ان لا تهجر الا في البيت والاول
اصح حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج ح وحدثني محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا ابن جريج
قال اخبرني يحيى بن عبد الله بن صيفي ان عكرمة بن عبد الرحمن بن الحارث اخبره ان ام سلمة

اخبرته

اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم حلف لا يدخل على بعض اهله شهرا فلما مضى تسع وعشرون
يوما غدا عليهن او راح فقيل يا نبي الله حلفت ان لا تدخل عليهن شهرا فقال ان الشهر يكون
تسعة وعشرين يوما حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا مروان بن معاوية قال ثنا ابو يعفور قال
تذاكرنا عند ابي الضحى فقال ثنا ابن عباس رضي الله عنهما قال اصبحنا يوما ونساء النبي
صلى الله عليه وسلم يبكين عند كل امراة منهن اهلها فخرجت الى المسجد فاذا هو ملآن
من الناس فجاء عمر بن الخطاب رضي الله عنه فصعد الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو
في غرفة له فسلم فلم يجبه احد فناداه فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال اطلقت نساءك
قال لا ولكن آليت منهن شهرا فمكث تسعا وعشرين ثم دخل على نسائه باب ما يكره
من ضرب النساء وقول الله عز وجل واضربوهن اي ضربا غير مبرح حدثنا محمد بن يوسف
قال ثنا سفيان عن هشام عن ابيه عن عبد الله بن زمعة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا يجلد احدكم امراته جلد العبد ثم يجامعها في آخر اليوم باب لا تطيع المراة زوجها
في معصية حدثنا خلاد بن يحيى قال ثنا ابراهيم بن نافع عن الحسن هو ابن مسلم عن صفية
عن عائشة رضي الله عنها ان امراة من الانصار زوجت ابنتها فتمعط شعر راسها فجاءت
النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقالت ان زوجها امرني ان اصل في شعرها
فقال لا انه قد لعن الموصلات باب وان امراة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا
حدثنا محمد بن سلام قال انا ابو معاوية عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها وان
امراة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا قالت هي المراة تكون عند الرجل لا يستكثر
منها فيريد طلاقها ويتزوج غيرها تقول له امسكني ولا تطلقني ثم تزوج غيري فانت
في حل من النفقة علي والقسمة لي فذلك قوله فلا جناح عليهما ان يصالحا بينهما صلحا
والصلح خير باب العزل حدثنا مسدد قال ثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج عن عطاء
عن جابر رضي الله عنه قال كنا نعزل على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ثنا علي بن عبد الله قال
سفيان قال عمرو اخبرني عطاء سمع جابرا قال كنا نعزل والقرآن ينزل وعن عمرو عن عطاء
عن جابر رضي الله عنه قال كنا نعزل على عهد النبي صلى الله عليه وسلم والقرآن ينزل حدثنا
عبد الله بن محمد بن اسماء قال ثنا جويرية عن مالك بن انس عن الزهري عن ابن محيريز عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه قال اصبنا سبيا فكنا نعزل فسألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
او انكم لتفعلون قالها ثلاثا ما من نسمة كائنة الى يوم القيامة الا هي كائنة باب القرعة
بين النساء اذا اراد سفرا حدثنا ابو نعيم قال ثنا عبد الواحد بن ايمن قال حدثني ابن ابي
مليكة عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج
اقرع بين نسائه فطارت القرعة لعائشة وحفصة وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان
بالليل سار مع عائشة يتحدث فقالت حفصة الا تركبين الليلة بعيري واركب بعيرك
تنظرين وانظر فقالت بلى فركبت فجاء النبي صلى الله عليه وسلم الى جمل عائشة وعليه
حفصة فسلم عليها ثم سار حتى نزلوا وافتقدته عائشة فلما نزلوا جعلت رجليها بين الاذخر
وتقول يا رب سلط علي عقربا او حية تلدغني ولا استطيع ان اقول له شيئا باب

المرأة تهب يومها لزوجها لضرتها وكيف يقسم ذلك حدثنا مالك بن اسمعيل قال ثنا زهير
عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان سودة بنت زمعة وهبت يومها لعائشة
وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقسم لعائشة بيومها ويوم سودة باب العدل بين
النساء ولن تستطيعوا ان تعدلوا بين النساء ولو حرصتم فلا تميلوا كل الميل فتذروها
كالمعلقة وان تصلحوا وتتقوا فان الله كان غفورا رحيما وان يتفرقا يغن الله كلا من
سعته وكان الله واسعا حكيما باب اذا تزوج البكر على الثيب حدثنا مسدد قال ثنا
بشر قال ثنا خالد عن ابي قلابة عن انس ولو شئت ان اقول قال النبي صلى الله عليه وسلم و
لكن قال السنة اذا تزوج البكر اقام عندها سبعا واذا تزوج الثيب اقام عندها ثلاثا
باب اذا تزوج الثيب على البكر حدثنا يوسف بن راشد قال ابو اسامة عن سفيان قال
ثنا ايوب وخالد عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه قال من السنة اذا تزوج الرجل البكر على
الثيب اقام عندها سبعا وقسم واذا تزوج بالثيب على البكر اقام عندها ثلاثا ثم قسم قال
ابو قلابة ولو شئت لقلت ان انسا رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال عبد الرزاق
انا سفيان عن ايوب وخالد قال خالد ولو شئت قلت رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم
باب من طاف على نسائه في غسل واحد حدثنا عبد الاعلى بن حماد قال ثنا يزيد بن
زريع قال ثنا سعيد عن قتادة ان انس بن مالك حدثهم ان نبي الله صلى الله عليه وسلم
كان يطوف على نسائه في الليلة الواحدة وله يومئذ تسع نسوة باب دخول الرجل
على نسائه في اليوم حدثنا فروة قال حدثني علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انصرف من العصر دخل على نسائه فيدنو من احداهن
فدخل على حفصة فاحتبس اكثر ما كان يحتبس باب اذا استأذن الرجل نساءه في ان
يمرض في بيت بعضهن فاذن له حدثنا اسمعيل قال حدثني سليمان بن بلال قال هشام بن عروة
اخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسأل في مرضه الذي
مات فيه اين انا غدا اين انا غدا يريد يوم عائشة فاذن له ازواجه يكون حيث شاء فكان
في بيت عائشة حتى مات عندها قالت عائشة رضي الله عنها فمات في اليوم الذي كان يدور
علي فيه في بيتي فقبضه الله وان رأسه لبين نحري وسحري وخالط ريقه ريقي باب حب
الرجل بعض نسائه افضل من بعض حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا سليمان عن يحيى عن
عبيد بن حنين سمع ابن عباس عن عمر دخل على حفصة فقال يا بنية لا يغرنك هذه التي اعجبها
حسنها حب رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها يريد عائشة فقصصت على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فتبسم باب المتشبع بما لم ينل وما ينهى من افتخار الضرة حدثنا سليمان بن
حرب قال ثنا حماد بن زيد عن هشام عن فاطمة عن اسماء عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني
محمد بن المثنى قال ثنا يحيى عن هشام قال حدثتني فاطمة عن اسماء ان امرأة قالت يا رسول الله ان لي
ضرة فهل علي جناح ان تشبعت من زوجي غير الذي يعطيني فقال المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي
زور باب الغيرة وقال وراد عن المغيرة قال سعد بن عبادة لو رأيت رجلا مع امرأتي لضربته
بالسيف غير مصفح فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتعجبون من غيرة سعد لانا اغير منه والله اغير

منى

مني حدثنا عمر بن حفص قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش عن شقيق عن عبد الله عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ما من احد اغير من الله من اجل ذلك حرم الفواحش وما احد احب اليه المدح
من الله حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا امة محمد ما احد اغير من الله ان يرى عبده او امته تزني
يا امة محمد لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا
همام عن يحيى عن ابي سلمة ان عروة بن الزبير حدثه عن امه اسماء انها سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول لا شيء اغير من الله وعن يحيى ان ابا سلمة حدثه ان ابا هريرة حدثه انه سمع النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا ابو نعيم قال ثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة انه سمع ابا هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله تبارك وتعالى يغار وغيرة الله ان يأتي المؤمن ما حرم الله
حدثنا محمود قال ثنا ابو اسامة قال ثنا هشام قال اخبرني ابي عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله
عنهما قالت تزوجني الزبير وما له في الارض من مال ولا مملوك ولا شيء غير ناضح وغير
فرسه فكنت اعلف فرسه واستقي الماء واخرز غربه واعجن ولم اكن احسن اخبز وكان يخبز
جارات لي من الانصار وكن نسوة صدق وكنت انقل النوى من ارض الزبير التي اقطعه
رسول الله صلى الله عليه وسلم على رأسي وهي مني على ثلثي فرسخ فجئت يوما والنوى على رأسي فلقيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه نفر من الانصار فدعاني ثم قال اخ اخ ليحملني خلفه فاستحييت
ان اسير مع الرجال وذكرت الزبير وغيرته وكان اغير الناس فعرف رسول الله صلى الله عليه
وسلم اني قد استحييت فمضى فجئت الزبير فقلت لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى رأسي
النوى ومعه نفر من اصحابه فاناخ لاركب فاستحييت منه وعرفت غيرتك فقال والله لحملك
النوى كان اشد علي من ركوبك معه قالت حتى ارسل الي ابو بكر بعد ذلك بخادم تكفيني سياسة
الفرس فكانما اعتقني حدثنا علي قال ثنا ابن علية عن حميد عن انس رضي الله عنه قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم عند بعض نسائه فارسلت احدى امهات المؤمنين بصحفة فيها
طعام فضربت التي النبي صلى الله عليه وسلم في بيتها يد الخادم فسقطت الصحفة فانفلقت
فجمع النبي صلى الله عليه وسلم فلق الصحفة ثم جعل يجمع فيها الطعام الذي كان في الصحفة ويقول
غارت امكم ثم حبس الخادم حتى اتي بصحفة من عند التي هو في بيتها فدفع الصحفة الصحيحة الى
التي كسرت صحفتها وامسك المكسورة في بيت التي كسرت حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي قال
ثنا معتمر عن عبيد الله عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال دخلت الجنة فاتيت الجنة فابصرت قصرا فقلت لمن هذا قالوا لعمر بن
الخطاب فاردت ان ادخله فلم يمنعني الا علمي بغيرتك قال عمر بابي انت وامي يا نبي الله
او عليك اغار حدثنا عبدان قال انا عبد الله عن يونس عن الزهري قال اخبرني ابن
المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما انا نائم رأيتني في الجنة فاذا امرأة تتوضأ
الى جانب قصر فقلت لمن هذا قالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر رضي الله
عنه وهو في المجلس قال اعليك يا رسول الله اغار باب غيرة النساء ووجدهن

حدثنا عبيد بن اسمعيل قال ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها
قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعلم اذا كنت عني راضية واذا كنت علي
غضبى قالت فقلت من اين تعرف ذلك فقال اما اذا كنت عني راضية فانك تقولين
لا ورب محمد واذا كنت غضبى قلت لا ورب ابرهيم قالت قلت اجل والله يا رسول الله
ما اهجر الا اسمك حدثنا احمد بن ابي رجاء قال ثنا النضر عن هشام قال اخبرني ابي عن
عايشة انها قالت ما غرت على امرأة لرسول الله صلى الله عليه وسلم كما غرت على خديجة بكثرة
ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها وثنائه عليها وقد اوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يبشرها ببيت لها في الجنة من قصب باب ذب الرجل عن ابنته في الغيرة والانصاف
حدثنا قتيبة قال ثنا الليث عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول وهو على المنبر ان بني هشام ابن المغيرة استاذنوا في ان ينكحوا ابنتهم
علي بن ابي طالب فلا آذن ثم لا آذن الا ان يريد ابن ابي طالب ان يطلق ابنتي وينكح ابنتهم
فانما هي بضعة مني يريبني ما ارابها ويوذيني ما آذاها هكذا قال باب يقل الرجال
ويكثر النساء وقال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم وترى الرجل الواحد يتبعه اربعون
امرأة يلذن به من قلة الرجال وكثرة النساء حدثنا حفص بن عمر الحوضي قال ثنا هشام عن
قتادة عن انس رضي الله عنه لاحدثنكم بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان من اشراط الساعة ان يرفع العلم ويكثر الجهل ويكثر الزنا ويكثر شرب الخمر ويقل الرجال
ويكثر النساء حتى يكون لخمسين امرأة القيم الواحد باب لا يخلون رجل بامرأة الا ذو
محرم والدخول على المغيبة حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا ليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير
عن عقبة بن عامر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم والدخول على النساء فقال رجل
من الانصار يا رسول الله افرايت الحمو قال الحمو الموت حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان
قال ثنا عمرو عن ابي معبد عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا يخلون رجل بامرأة الا مع ذي محرم فقام رجل فقال يا رسول الله امرأتي خرجت حاجة
واكتتبت في غزوة كذا وكذا قال ارجع فحج مع امرأتك باب ما يجوز ان يخلو الرجل
بالمرأة عند الناس حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن هشام قال سمعت
انس بن مالك قال جاءت امرأة من الانصار الى النبي صلى الله عليه وسلم فخلا بها فقال والله
انكم لاحب الناس الي باب ما ينهى من دخول المتشبهين بالنساء على المرأة حدثنا
عثمان بن ابي شيبة قال ثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن زينب ابنة ام سلمة عن ام سلمة رضي الله
عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عندها وفي البيت مخنث فقال المخنث لاخي ام سلمة
عبد الله بن ابي امية ان فتح الله لكم الطائف غدا ادلك على ابنة غيلان فانها تقبل باربع
وتدبر بثمان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هذا عليكم باب نظر المرأة الى
الحبش ونحوهم من غير ريبة حدثنا اسحق بن ابرهيم الحنظلي عن عيسى عن الاوزاعي عن الزهري
عن عروة عن عايشة قالت رايت النبي صلى الله عليه وسلم يسترني بردائه وانا انظر الى
الحبشة يلعبون في المسجد حتى اكون انا الذي اسأم فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن الحريصة

على اللهو

على اللهو باب خروج النساء لحوائجهن حدثنا فروة بن ابي المغراء قال ثنا علي بن مسهر
عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت خرجت سودة بنت زمعة ليلا فرآها عمر
رضي الله عنه فعرفها فقال انك والله يا سودة ما تخفين علينا فرجعت الى النبي صلى الله
عليه وسلم فذكرت له ذلك وهو في حجرتي يتعشى وان في يده لعرقا فانزل الله عليه فرفع عنه
وهو يقول قد اذن الله لكن ان تخرجن لحوائجكن باب استيذان المرأة زوجها في الخروج
الى المسجد وغيره حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال ثنا الزهري عن سالم عن ابيه
عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا استاذنت امرأة احدكم الى المسجد فلا يمنعها باب
ما يحل من الدخول والنظر الى النساء في الرضاع حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها انها قالت جاء عمي من الرضاعة فاستاذن
علي فابيت ان آذن له حتى اسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء رسول الله صلى الله
عليه وسلم فسالته عن ذلك فقال انه عمك فأذني له قالت فقلت يا رسول الله انما ارضعتني
المرأة ولم يرضعني الرجل قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه عمك فليلج عليك قالت
عايشة رضي الله عنها وذلك بعد ان ضرب علينا الحجاب وقالت عايشة رضي الله عنها يحرم
من الرضاعة ما يحرم من الولادة باب لا تباشر المرأة المرأة فتنعتها لزوجها حدثنا
محمد بن يوسف قال ثنا سفيان عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تباشر المرأة المرأة فتنعتها لزوجها كانه ينظر اليها حدثنا
عمر بن حفص بن غياث قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال حدثني شقيق قال سمعت عبد الله
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تباشر المرأة المرأة فتنعتها لزوجها كانه ينظر اليها باب
قول الرجل لاطوفن الليلة على نسائي حدثنا محمود قال ثنا عبد الرزاق قال انا معمر عن ابن
طاوس عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سليمان بن داود عليهما السلام لاطوفن
الليلة بمائة امرأة تلد كل امرأة غلاما يقاتل في سبيل الله فقال له الملك قل ان شاء الله فلم يقل
ونسي فاطاف بهن ولم تلد الا امرأة نصف انسان قال النبي صلى الله عليه وسلم لو قال
ان شاء الله لم يحنث وكان ارجى لحاجته باب لا يطرق اهله ليلا اذا اطال الغيبة
مخافة ان يخونهم او يلتمس عثراتهم حدثنا آدم ثنا شعبة قال ثنا محارب بن دثار سمعت جابر
بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يكره ان ياتي الرجل اهله طروقا
حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا عاصم بن سليمان عن الشعبي انه سمع جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اطال احدكم الغيبة فلا يطرق
اهله ليلا باب طلب الولد حدثنا مسدد عن هشيم عن سيار عن الشعبي عن جابر
رضي الله عنهما قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة فلما قفلنا تعجلت على بعير
قطوف فلحقني راكب من خلفي فالتفت فاذا انا برسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما يعجلك
قلت اني حديث عهد بعرس قال فبكرا تزوجت ام ثيبا قال قلت بل ثيبا قال فهلا جارية
تلاعبها وتلاعبك قال فلما قدمنا ذهبنا لندخل فقال امهلوا حتى تدخلوا ليلا اي عشاء
لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة قال وحدثني الثقة انه قال في هذا الحديث الكيس الكيس

يا جابر يعني الولد حدثنا محمد بن الوليد قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن سيار عن
الشعبي عن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخلت ليلا فلا تدخل
على اهلك حتى تستحد المغيبة وتمتشط الشعثة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فعليك
بالكيس الكيس تابعه عبيد الله عن وهب عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم في الكيس باب
تستحد المغيبة وتمتشط الشعثة حدثني يعقوب بن ابراهيم قال ثنا هشيم قال انا سيار عن الشعبي
عن جابر رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة فلما قفلنا كنا قريبا من
المدينة تعجلت على بعير لي قطوف فلحقني راكب من خلفي فنخس بعيري بعنزة كانت معه فسار
بعيري كاحسن ما انت راء من الابل فالتفت فاذا انا برسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
يا رسول الله اني حديث عهد بعرس قال اتزوجت قلت نعم قال ابكرا ام ثيبا قال قلت بل ثيبا
قال فهلا بكرا تلاعبها وتلاعبك قال فلما قدمنا ذهبنا لندخل فقال امهلوا حتى تدخلوا ليلا
اي عشاء لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة باب ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن
او ابائهن او اباء بعولتهن او ابنائهن او ابناء بعولتهن او اخوانهن او بني اخوانهن او بني
اخواتهن او نسائهن او ما ملكت ايمانهن او التابعين غير اولي الاربة من الرجال او الطفل
الذين لم يظهروا على عورات النساء حدثنا قتيبة قال ثنا سفيان عن ابي حازم قال اختلف
الناس باي شيء دووي جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد فسالوا سهل بن سعد
الساعدي رضي الله عنه وكان من اخر من بقي من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فقال
ما بقي من الناس احد اعلم به مني كانت فاطمة تغسل الدم عن وجهه وعلي رضي الله عنه ياتي بالماء
على ترسه فاخذ حصير فحرق فحشي به جرحه باب والذين لم يبلغوا الحلم منكم حدثنا
احمد بن محمد قال انا عبد الله قال انا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس رضي الله
عنهما ساله رجل شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العيد اضحى او فطرا قال نعم
ولولا مكاني منه ما شهدته يعني من صغره قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ثم
خطب ولم يذكر اذانا ولا اقامة ثم اتى النساء فوعظهن وذكرهن وامرهن بالصدقة
فرايتهن يهوين الى اذانهن وحلوقهن يدفعن الى بلال ثم ارتفع هو وبلال الى بيته باب
قول الرجل لصاحبه هل اعرستم الليلة وطعن الرجل ابنته في الخاصرة عند العتاب حدثنا
عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت عاتبني ابو بكر وجعل يطعنني بيده في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم وراسه على فخذي بسم الله الرحمن الرحيم كتاب
الطلاق وقول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن
واحصوا العدة احصيناه حفظناه وعددناه وطلاق السنة ان يطلقها طاهرا من غير
جماع ويشهد شاهدين حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما انه طلق امراته وهي حائض على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسال عمر بن
الخطاب رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم مره فليراجعها ثم ليمسكها حتى تطهر ثم تحيض ثم تطهر ثم ان شاء امسك بعد وان شاء

طلق قبل ان يمس فتلك العدة التي امر الله ان تطلق لها النساء باب اذا طلقت الحائض
تعتد بذلك الطلاق حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن انس بن سيرين قال سمعت
ابن عمر قال طلق ابن عمر امراته وهي حائض فذكر عمر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ليراجعها
قلت تحتسب قال فمه وعن قتادة عن يونس بن جبير عن ابن عمر قال مره فليراجعها قلت
تحتسب قال ارايت ان عجز واستحمق قال ابو معمر حدثنا عبد الوارث قال ثنا ايوب عن
سعيد بن جبير عن ابن عمر قال حسبت علي بتطليقة باب من طلق وهل يواجه
الرجل امراته بالطلاق حدثنا الحميدي قال ثنا الوليد قال ثنا الاوزاعي قال سالت الزهري
اي ازواج النبي صلى الله عليه وسلم استعاذت منه قال اخبرني عروة عن عائشة رضي الله
عنها ان ابنة الجون الكلبية لما ادخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ودنا منها قالت
اعوذ بالله منك فقال لها لقد عذت بعظيم الحقي باهلك قال ابو عبد الله رواه حجاج بن ابي
منيع عن جده عن الزهري ان عروة اخبره ان عائشة قالت حدثنا ابو نعيم قال حدثنا
عبد الرحمن بن غسيل عن حمزة بن ابي اسيد عن ابي اسيد قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم حتى انطلقنا الى حائط يقال له الشوط حتى انتهينا الى حائطين فجلسنا بينهما فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اجلسوا ههنا ودخل وقد اتي بالجونية فانزلت في بيت في نخل
في بيت اميمة بنت النعمان بن شراحيل ومعها دايتها حاضنة لها فلما دخل عليها النبي صلى الله
عليه وسلم قال هبي نفسك لي قالت وهل تهب الملكة نفسها للسوقة قال فاهوى بيده يضع
يده عليها لتسكن فقالت اعوذ بالله منك فقال قد عذت بمعاذ ثم خرج علينا فقال يا ابا اسيد
اكسها رازقيين والحقها باهلها وقال الحسين بن الوليد النيسابوري عن عبد الرحمن عن
عباس بن سهل عن ابيه وابي اسيد قالا تزوج النبي صلى الله عليه وسلم اميمة بنت شراحيل
فلما ادخلت عليه بسط يده اليها فكانها كرهت ذلك فامر ابا اسيد ان يجهزها ويكسوها
ثوبين رازقيين حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا ابراهيم بن ابي الوزير قال ثنا عبد الرحمن
عن حمزة عن ابيه وعن عباس بن سهل بن سعد عن ابيه بهذا حدثنا حجاج بن منهال قال
ثنا همام بن يحيى عن قتادة عن ابي غلاب يونس بن جبير قال قلت لابن عمر رجل طلق امراته
وهي حائض قال تعرف ابن عمر انه طلق امراته وهي حائض فاتى عمر النبي صلى الله عليه وسلم
فذكر ذلك له فامره ان يراجعها فاذا طهرت فاراد ان يطلقها فليطلقها قلت فهل عد
ذلك طلاقا قال ارايت ان عجز واستحمق باب من اجاز طلاق الثلاث لقول الله
عز وجل الطلاق مرتان فامساك بمعروف وتسريح باحسان وقال ابن الزبير في مريض
طلق لا ارى ان ترث مبتوتته وقال الشعبي ترثه وقال ابن شبرمة تزوج اذا انقضت العدة
قال نعم قال ارايت ان مات الزوج الاخر فرجع عن ذلك حدثنا عبد الله بن يوسف قال
انا مالك عن ابن شهاب ان سهل بن سعد الساعدي اخبره ان عويمرا العجلاني جاء الى عاصم
ابن عدي الانصاري فقال له يا عاصم ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه
ام كيف يفعل سل لي يا عاصم عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فسال عاصم عن ذلك
رسول الله صلى الله عليه وسلم فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل وعابها حتى كبر

على عاصم ما سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رجع عاصم الى اهله جاءه
عويمر فقال يا عاصم ماذا قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم لم تأتني
بخير قد كره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسألة التي سألته عنها فقال عويمر والله
لا انتهي حتى اسأله عنها فاقبل عويمر حتى اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وسط الناس
فقال يا رسول الله ارايت رجلا وجد مع امرأته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل فيك وفي صاحبتك فاذهب فأت بها
قال سهل فتلاعنا وانا مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغا قال
عويمر كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها فطلقها ثلاثا قبل ان يأمره رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب فكانت تلك سنة المتلاعنين حدثنا سعيد بن عفير
قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة ابن الزبير ان عائشة رضي الله
عنها اخبرته ان امرأة رفاعة القرظي جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
ان رفاعة طلقني فبت طلاقي واني نكحت بعده عبد الرحمن بن الزبير القرظي وانما معه مثل
الهدبة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلك تريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى يذوق عسيلتك
وتذوقي عسيلته حدثنا محمد بن بشار قال ثنا يحيى عن عبيد الله قال ثنا القاسم بن محمد عن عائشة
رضي الله عنها ان رجلا طلق امرأته ثلاثا فتزوجت فطلق فسئل النبي صلى الله عليه وسلم اتحل
للاول قال لا حتى يذوق عسيلتها كما ذاق الاول باب من خير نساءه وقول الله عز وجل
قل لازواجك ان كنتن تردن الحيوة الدنيا حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري وقال
الليث حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة رضي الله عنها قالت
لما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بتخيير ازواجه بدأ بي فقال اني ذاكر لك امرا فلا عليك ان
لا تعجلي حتى تستأمري ابويك قالت وقد علم ان ابوي لم يكونا يأمراني بفراقه قالت ثم قال ان الله
عز وجل قال يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحيوة الدنيا الاية قالت فقلت ففي اي هذا
استأمر ابوي فاني اريد الله ورسوله والدار الاخرة قالت ثم فعل ازواج رسول الله صلى الله عليه
وسلم مثل ما فعلت حدثنا عمر بن حفص قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال ثنا مسلم عن مسروق عن
عائشة رضي الله عنها قالت خيرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخترنا الله ورسوله فلم يعد
ذلك علينا شيئا حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن اسمعيل قال ثنا عامر عن مسروق قال سألت
عائشة رضي الله عنها عن الخيرة فقالت خيرنا النبي صلى الله عليه وسلم افكان طلاقا قال مسروق
لا ابالي اخيرتها واحدة او مائة بعد ان تختارني باب اذا قال فارقتك او سرحتك او
البرية او الخلية او ما عني به الطلاق فهو على نيته وقول الله عز وجل وسرحوهن سراحا جميلا
وقال واسرحكن الاية وقال فامساك بمعروف او تسريح باحسان وقال او فارقوهن
بمعروف وقالت عائشة رضي الله عنها قد علم النبي صلى الله عليه وسلم ان ابوي لم يكونا يأمراني
بفراقه باب من قال لامرأته انت علي حرام وقال الحسن نيته وقال اهل العلم اذا طلق
ثلاثا فقد حرمت عليه فسموه حراما بالطلاق والفراق وليس هذا كالذي يحرم الطعام لانه
لا يقال لطعام الحل حرام ويقال للمطلقة حرام وقال تعالى في الطلاق ثلاثا لا تحل له حتى

تنكح زوجا غيره وقال الليث حدثني نافع قال كان ابن عمر اذا سئل عمن طلق ثلاثا قال لو طلقت
مرة او مرتين فان النبي صلى الله عليه وسلم امرني بهذا فان طلقتها ثلاثا حرمت حتى تنكح زوجا غيره
حدثنا محمد قال ثنا ابو معاوية قال ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها طلق
رجل امرأته فتزوجت زوجا غيره فطلقها وكانت معه مثل الهدبة فلم تصل منه الى شيء تريده
فلم يلبث ان طلقها فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان زوجي طلقني
واني تزوجت زوجا غيره فدخل بي ولم يكن معه الا مثل الهدبة فلم يقربني الا هنة واحدة
لم يصل مني الى شيء فاحل لزوجي الاول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحلين لزوجك
الاول حتى يذوق الاخر عسيلتك وتذوقي عسيلته باب لم تحرم ما احل الله
لك حدثنا الحسن بن الصباح سمع الربيع بن نافع ثنا معاوية عن يحيى بن ابي كثير عن يعلى بن حكيم
عن سعيد بن جبير انه اخبره انه سمع ابن عباس يقول اذا حرم امرأته ليس بشيء وقال لقد كان
لكم في رسول الله اسوة حسنة حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح قال ثنا حجاج عن ابن
جريج قال زعم عطاء انه سمع عبيد بن عمير يقول سمعت عائشة رضي الله عنها ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان يمكث عند زينب ابنة جحش ويشرب عندها عسلا فتواصيت
انا وحفصة ان ايتنا دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم فلتقل اني اجد منك ريح مغافير
اكلت مغافير فدخل على احداهما فقالت له ذلك فقال لا بل شربت عسلا عند زينب
ابنة جحش ولن اعود له فنزلت يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك ان تتوبا الى الله
لعائشة وحفصة واذ اسر النبي الى بعض ازواجه لقوله بل شربت عسلا حدثنا فروة بن
ابي المغراء قال انا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب العسل والحلواء وكان اذا انصرف من العصر
دخل على نسائه فيدنو من احداهن فدخل على حفصة بنت عمر فاحتبس اكثر ما كان يحتبس
فغرت فسألت عن ذلك فقيل لي اهدت لها امرأة من قومها عكة من عسل فسقت النبي
صلى الله عليه وسلم منه شربة فقلت اما والله لنحتالن له فقلت لسودة بنت زمعة انه
سيدنو منك فاذا دنا منك فقولي له اكلت مغافير فانه سيقول لك لا فقولي له ما
هذه الريح التي اجد منك فانه سيقول لك سقتني حفصة شربة عسل فقولي جرست نحله
العرفط وسأقول ذلك وقولي انت يا صفية ذاك قالت تقول سودة فوالله ما هو الا ان
قام على الباب فاردت ان اباديه بما امرتني به فرقا منك فلما دنا منها قالت له سودة
يا رسول الله اكلت مغافير قال لا قالت فما هذه الريح التي اجد منك قال سقتني حفصة
شربة عسل فقالت جرست نحله العرفط فلما دار الي قلت نحو ذلك فلما دار الى صفية قالت
له مثل ذلك فلما دار الى حفصة قالت يا رسول الله الا اسقيك منه قال لا حاجة لي فيه
قالت تقول سودة والله لقد حرمناه قلت لها اسكتي باب لا طلاق قبل النكاح
لقول الله تعالى يا ايها الذين آمنوا اذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن من قبل ان تمسوهن
فما لكم عليهن من عدة الاية وقال ابن عباس جعل الله الطلاق بعد النكاح ويروى في ذلك
عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه وسعيد بن المسيب وعروة بن الزبير وابي بكر بن عبد الرحمن

وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة • وابان بن عثمان • وعلي بن حسين • وشريح • و
سعيد بن جبير • والقاسم • وسالم • وطاووس • والحسن • وعكرمة • و
عطاء • وعامر بن سعد • وجابر بن زيد • وسالم • ونافع بن جبير • ومحمد بن كعب
وسليمان بن يسار • ومجاهد • والقاسم بن عبد الرحمن • وعمرو بن هرم والشعبي
انها لا تطلق **باب** اذا قال لامرأته وهو مكره هذه اختي فلا شيء عليه قال النبي
صلى الله عليه وسلم قال ابرهيم لسارة هذه اختي وذلك في ذات الله **باب** الطلاق
في الاغلاق والكره والسكران والمجنون وامرهما والغلط والنسيان في الطلاق و
والشرك وغيره لقول النبي صلى الله عليه وسلم الاعمال بالنية ولكل امرئ ما نوى وتلا
الشعبي لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا وما لا يجوز من اقرار الموسوس وقال النبي صلى الله
عليه وسلم للذي اقر على نفسه أبك جنون • وقال علي بقر حمزة خواصر شارفي فطفق
النبي صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فاذا حمزة قد ثمل محمرة عيناه ثم قال حمزة وهل انتم
الا عبيد لابي فعرف النبي صلى الله عليه وسلم انه قد ثمل فخرج وخرجنا معه • وقال عثمان ليس
لمجنون ولا لسكران طلاق • وقال ابن عباس طلاق السكران والمستكره ليس بجائز وقال
عقبة بن عامر لا يجوز طلاق الموسوس • وقال عطاء اذا بدأ بالطلاق فله شرطه وقال
نافع طلق رجل امرأته البتة ان خرجت • فقال ابن عمر ان خرجت فقد بتت منه وان لم تخرج
فليس بشيء • وقال الزهري فيمن قال ان لم افعل كذا وكذا فامرأتي طالق ثلاثا يسأل عما قال
وعقد عليه قلبه حين حلف بتلك اليمين فان سمى اجلا اراده وعقد عليه قلبه حين حلف تلك
اليمين جعل ذلك في دينه وامانته • وقال ابرهيم ان قال لا حاجة لي فيك نيته وطلاق كل
قوم بلسانهم • وقال قتادة اذا قال اذا حملت فانت طالق ثلاثا يغشاها عند كل طهر مرة
فان استبان حملها فقد بانت • وقال الحسن اذا قال الحقي باهلك نيته • وقال ابن عباس
الطلاق عن وطر والعتاق ما اريد به وجه الله • وقال الزهري ان قال ما انت بامرأتي نيته
وان نوى طلاقا فهو ما نوى • وقال علي بن ابي طالب رضي الله عنه الم تعلم ان القلم يرفع عن ثلاثة
عن المجنون حتى يفيق • وعن الصبي حتى يدرك • وعن النائم حتى يستيقظ • وقال علي رضي الله
عنه كل طلاق جائز الا طلاق المعتوه • وقال قتادة اذا طلق في نفسه فليس بشيء حدثنا
مسلم بن ابرهيم قال ثنا هشام قال ثنا قتادة عن زرارة بن ابي اوفى عن ابي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تجاوز عن امتي ما حدثت به انفسها ما لم تعمل
او تكلم قال قتادة اذا طلق في نفسه فليس بشيء حدثنا اصبغ قال اخبرنا ابن وهب عن يونس
عن ابن شهاب اخبرني ابو سلمة عن جابر ان رجلا من اسلم اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو
في المسجد فقال له انه قد زنى فاعرض عنه فتنحى لشقه الذي اعرض فشهد على نفسه اربع شهادات
فدعاه فقال هل بك جنون قال لا قال هل احصنت قال نعم فامر به ان يرجم بالمصلى فلما اذلقته
الحجارة جمز حتى ادرك بالحرة فقتل حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني
ابو سلمة بن عبد الرحمن • وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه قال اتى رجل من اسلم
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فناداه فقال يا رسول الله ان الاخر قد زنى يعني

نفسه

نفسه فاعرض عنه فتنحى لشق وجهه الذي اعرض قبله فقال يا رسول الله ان الاخر قد زنى
فاعرض عنه فتنحى لشق وجهه الذي اعرض قبله فقال له ذلك فاعرض عنه فتنحى له الرابعة
فلما شهد على نفسه اربع شهادات دعاه فقال هل بك جنون فقال لا فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اذهبوا به فارجموه وكان قد احصن وعن الزهري قال اخبرني من سمع جابر بن
عبد الله الانصاري قال فكنت فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى بالمدينة فلما اذلقته الحجارة
جمز حتى ادركناه بالحرة فرجمناه حتى مات **باب** الخلع وكيف الطلاق فيه وقوله
ولا يحل لكم ان تأخذوا مما آتيتموهن شيئا الا ان يخافا الاية واجاز عمر الخلع دون
السلطان واجاز عثمان الخلع دون عقاص رأسها وقال طاووس الا ان يخافا
الا يقيما حدود الله فيما افترض لكل واحد منهما على صاحبه في العشرة والصحبة و
لم يقل قول السفهاء لا يحل حتى تقول لا اغتسل لك من جنابة حدثنا ازهر بن جميل قال
ثنا عبد الوهاب الثقفي قال ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان امرأة ثابت بن قيس
اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ثابت بن قيس ما اعتب عليه في خلق
ولا دين ولكني اكره الكفر في الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتردين عليه
حديقته قالت نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل الحديقة وطلقها تطليقة
حدثني اسحق الواسطي قال ثنا خالد عن خالد الحذاء عن عكرمة ان اخت عبد الله بن ابي
بهذا وقال تردين حديقته قالت نعم فردتها وامره يطلقها وقال ابرهيم بن طهمان عن
خالد عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم وطلقها وعن ايوب بن ابي تميمة عن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جاءت امرأة ثابت بن قيس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله اني لا اعتب على ثابت في دين ولا خلق ولكني لا اطيقه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فتردين عليه حديقته قالت نعم حدثني محمد بن عبد الله بن المبارك
المخرمي قال ثنا قراد ابو نوح قال ثنا جرير بن حازم عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال جاءت امرأة ثابت بن قيس بن شماس الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله ما انقم على ثابت في دين ولا خلق الا اني اخاف الكفر فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فتردين عليه حديقته فقالت نعم فردت عليه وامره ففارقها حدثنا سليمان بن
حرب قال ثنا حماد عن ايوب عن عكرمة ان جميلة فذكر الحديث **باب** الشقاق وهل
يشير بالخلع عند الضرورة وقوله تعالى وان خفتم شقاق بينهما الاية حدثنا ابو
الوليد قال ثنا الليث عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول ان بني المغيرة استأذنوا في ان ينكح علي ابنتهم فلا آذن **باب** لا يكون
بيع الامة طلاقا حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن ربيعة بن ابي عبد
الرحمن عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها قالت كان في بريرة ثلاث سنن
احدى السنن انها اعتقت فخيرت في زوجها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الولاء لمن اعتق ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم والبرمة تفور بلحم فقرب اليه خبز
وادم من ادم البيت فقال الم ار البرمة فيها لحم قالوا بلى ولكن ذلك لحم تصدق على بريرة

وانت لا تأكل الصدقة قال عليها صدقة ولنا هدية باب خيار الامة تحت العبد
حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة وهمام عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال رايته يعني
زوج بريرة حدثنا عبد الاعلى بن حماد قال نا وهيب قال نا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال ذاك مغيث عبد بني فلان يعني زوج بريرة كاني انظر اليه يتبعها
في سكك المدينة يبكي عليها حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا عبد الوهاب عن ايوب عن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان زوج بريرة عبدا اسود يقال له مغيث عبدا لبني فلان
كاني انظر اليه يطوف وراءها في سكك المدينة يبكي عليها باب شفاعة النبي
صلى الله عليه وسلم في زوج بريرة حدثنا محمد قال نا عبد الوهاب قال نا خالد عن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان زوج بريرة كان عبدا يقال له مغيث كاني انظر اليه يطوف
خلفها يبكي ودموعه تسيل على لحيته فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعباس يا عباس الا تعجب
من حب مغيث بريرة ومن بغض بريرة مغيثا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو راجعته قالت
يا رسول الله تأمرني قال انما اشفع قالت فلا حاجة لي فيه باب حدثنا عبد الله بن رجاء
قال نا شعبة عن الحكم عن ابرهيم عن الاسود ان عائشة رضي الله عنها ارادت ان تشتري بريرة
فابى مواليها الا ان يشترطوا الولاء فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها
واعتقيها فانما الولاء لمن اعتق واتي النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فقيل ان هذا ما تصدق به
على بريرة فقال هو لها صدقة ولنا هدية حدثنا آدم قال نا شعبة وزاد فخيرت من زوجها
باب قول الله عز وجل ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن ولامة مؤمنة خير من مشركة
ولو اعجبتكم حدثنا قتيبة قال نا ليث عن نافع ان ابن عمر كان اذا سئل عن نكاح النصرانية
واليهودية قال ان الله حرم المشركات على المؤمنين ولا اعلم من الاشراك شيئا اكبر من ان تقول
المرأة ربها عيسى وهو عبد من عباد الله باب نكاح من اسلم من المشركات وعدتهن
حدثنا ابرهيم بن موسى قال نا هشام عن ابن جريج وقال عطاء عن ابن عباس قال كان
المشركون على منزلتين من النبي صلى الله عليه وسلم والمؤمنين كانوا مشركي اهل حرب يقاتلهم
ويقاتلونه ومشركي اهل عهد لا يقاتلهم ولا يقاتلونه وكان اذا هاجرت امرأة من اهل الحرب
لم تخطب حتى تحيض وتطهر فاذا طهرت حل لها النكاح فان هاجر زوجها قبل ان تنكح ردت
اليه وان هاجر عبد منهم او امة فهما حران ولهما ما للمهاجرين ثم ذكر من اهل العهد مثل
حديث مجاهد وان هاجر عبد او امة للمشركين اهل العهد لم يردوا وردت اثمانهم وقال
عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما كانت قريبة بنت ابي امية عند عمر بن الخطاب رضي الله
عنه فطلقها فتزوجها معاوية بن ابي سفيان وكانت ام الحكم ابنة ابي سفيان تحت عياض
ابن غنم الفهري فطلقها فتزوجها عبد الله بن عثمان الثقفي باب اذا اسلمت المشركة
او النصرانية تحت الذمي او الحربي وقال عبد الوارث عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس اذا
اسلمت النصرانية قبل زوجها بساعة حرمت عليه وقال داود عن ابرهيم الصائغ سئل
عطاء عن امرأة من اهل العهد اسلمت ثم اسلم زوجها في العدة اهي امرأته قال لا الا ان تشاء
هي بنكاح جديد وصداق وقال مجاهد اذا اسلم في العدة يتزوجها وقال الله عز وجل لا هن

حل لهم ولا هم يحلون لهن وقال الحسن وقتادة في مجوسيين اسلما هما على نكاحهما
فاذا سبق احدهما صاحبه وابى الآخر بانت لا سبيل له عليها وقال ابن جريج قلت
لعطاء امرأة من المشركين جاءت الى المسلمين ايعاض زوجها منها لقوله تعالى وآتوهم
ما انفقوا قال لا انما كان ذاك بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين اهل العهد وقال
مجاهد هذا كله في صلح بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين قريش حدثنا يحيى بن بكير
قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح وقال ابرهيم بن المنذر حدثنا ابن وهب قال
حدثني يونس قال ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي
صلى الله عليه وسلم قالت كانت المؤمنات اذا هاجرن الى النبي صلى الله عليه وسلم
يمتحنهن بقول الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن
الى آخر الآية قالت عائشة رضي الله عنها فمن اقر بهذا الشرط من المؤمنات فقد اقر بالمحنة فكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقررن بذلك من قولهن قال لهن رسول الله صلى الله عليه
وسلم انطلقن فقد بايعتكن لا والله ما مست يد رسول الله صلى الله عليه وسلم يد امرأة قط
غير انه بايعهن بالكلام والله ما اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم على النساء الا بما امر الله
يقول لهن اذا اخذ عليهن قد بايعتكن كلاما باب قول الله عز وجل للذين يؤلون
من نسائهم تربص اربعة اشهر فان فاؤا فان الله غفور رحيم ۝ وان عزموا الطلاق
فان الله سميع عليم ۝ فاؤا رجعوا حدثنا اسمعيل بن ابي اويس عن اخيه عن سليمان عن
حميد الطويل انه سمع انس بن مالك يقول آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه وكانت
انفكت رجله فاقام في مشربة له تسعا وعشرين ثم نزل فقالوا يا رسول الله آليت شهرا قال
الشهر تسع وعشرون حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا الليث عن نافع ان ابن عمر كان يقول
في الايلاء الذي سمى الله لا يحل لاحد بعد الاجل الا ان يمسك بالمعروف او يعزم بالطلاق
كما امر الله قال وقال لي اسمعيل حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر اذا مضت اربعة اشهر يوقف
حتى يطلق ولا يقع عليه الطلاق حتى يطلق ويذكر ذلك عن عثمان وعلي وابي الدرداء وعائشة
واثني عشر رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم باب حكم المفقود في اهله وماله
وقال ابن المسيب اذا فقد في الصف عند القتال تربص امرأته سنة واشترى ابن مسعود
جارية والتمس صاحبها سنة فلم يجده وفقد فاخذ يعطي الدرهم والدرهمين وقال اللهم
عن فلان فان ابى فلي وعلي وقال هكذا فافعلوا باللقطة وقال ابن عباس نحوه وقال الزهري
في الاسير يعلم مكانه لا تتزوج امرأته ولا يقسم ماله فاذا انقطع خبره فسنته سنة المفقود
حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن يحيى بن سعيد عن يزيد مولى المنبعث ان النبي صلى الله
عليه وسلم سئل عن ضالة الغنم فقال خذها فانما هي لك او لاخيك او للذئب وسئل
عن ضالة الابل فغضب واحمرت وجنتاه وقال ما لك ولها معها الحذاء والسقاء تشرب
الماء وتأكل الشجر حتى يلقاها ربها وسئل عن اللقطة فقال اعرف وكاءها وعفاصها وعرفها
سنة فان جاء من يعرفها والا فاخلطها بمالك قال سفيان فلقيت ربيعة بن ابي عبد الرحمن
قال سفيان ولم احفظ عنه شيئا غير هذا الحديث فقلت ارأيت حديث يزيد مولى المنبعث

في امر الضالة هو عن زيد بن خالد قال نعم قال يحيى ويقول ربيعة عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن
خالد قال سفيان فلقيت ربيعة فقلت له باب الظهار وقول الله عز وجل قد سمع الله
قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله والله يسمع تحاوركما ان الله سميع بصير الذين
يظهرون منكم من نسائهم ما هن امهاتهم ان امهاتهم الا اللائي ولدنهم وانهم ليقولون
منكرا من القول وزورا وان الله لعفو غفور والذين يظهرون من نسائهم ثم يعودون
لما قالوا فتحرير رقبة من قبل ان يتماسا ذلكم توعظون به والله بما تعملون خبير فمن لم يجد فصيام
شهرين متتابعين من قبل ان يتماسا فمن لم يستطع فاطعام ستين مسكينا وقال لي اسمعيل
حدثني مالك انه سال ابن شهاب عن ظهار العبد فقال نحو ظهار الحر قال مالك وصيام العبد
شهران وقال الحسن بن الحر ظهار الحر والعبد من الحرة والامة سواء وقال عكرمة ان ظاهر
من امته فليس بشيء انما الظهار من النساء وفي العربية لما قالوا اي فيما قالوا وفي بعض ما قالوا
وهذا اولى لان الله لم يدل على المنكر وقول الزور باب الاشارة في الطلاق والامور
وقال ابن عمر رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يعذب الله بدمع العين ولكن يعذب
بهذا واشار الى لسانه وقال كعب بن مالك اشار النبي صلى الله عليه وسلم الي اي خذ النصف وقالت
اسماء صلى النبي صلى الله عليه وسلم في الكسوف فقلت لعائشة ما شان الناس وهي تصلي فاومأت
برأسها الى الشمس فقلت آية فاومأت برأسها اي نعم وقال انس اومأ النبي صلى الله عليه وسلم بيده
الى ابي بكر ان يتقدم وقال ابن عباس رضي الله عنهما اومأ النبي صلى الله عليه وسلم بيده لا حرج
وقال ابو قتادة قال النبي صلى الله عليه وسلم في الصيد للمحرم احد منكم امره ان يحمل عليها او اشار
اليها قالوا لا قال فكلوا حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا ابو عامر عبد الملك قال ثنا ابرهيم عن خالد
عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم على بعيره وكان
كلما اتى على الركن اشار اليه وكبر وقالت زينب قال النبي صلى الله عليه وسلم فتح من ياجوج
وماجوج مثل هذه وعقد تسعين حدثنا مسدد قال ثنا بشر بن المفضل قال ثنا سلمة بن
علقمة عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم في الجمعة
ساعة لا يوافقها عبد مسلم قائم يصلي يسأل الله خيرا الا اعطاه وقال بيده ووضع انملته على بطن
الوسطى والخنصر قلنا يزهدها وقال الاويسي حدثنا ابرهيم بن سعد عن شعبة بن الحجاج عن
هشام بن زيد عن انس بن مالك رضي الله عنه عدا يهودي في عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم على جارية فاخذ اوضاحا كانت عليها ورضخ رأسها فاتى بها اهلها رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهي في آخر رمق وقد اصمتت فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتلك
فلان لغير الذي قتلها فاشارت برأسها ان لا فقال ففلان لقاتلها فاشارت ان نعم
فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فرضخ رأسه بين حجرين حدثنا قبيصة قال ثنا سفيان
عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
الفتنة من ها هنا واشار الى المشرق حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا جرير بن عبد الحميد
عن ابي اسحق الشيباني عن عبد الله بن ابي اوفى قال كنا في سفر مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلما غربت الشمس قال لرجل انزل فاجدح قال يا رسول الله لو امسيت ان عليك نهارا

ثم قال

ثم قال انزل فاجدح فنزل فجدح له في الثالثة فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم اومأ بيده الى المشرق فقال اذا رأيتم الليل قد اقبل من ها هنا فقد افطر الصائم
حدثنا عبد الله بن مسلمة قال ثنا يزيد بن زريع عن سليمان التيمي عن ابي عثمان عن
عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يمنعن احدا
منكم نداء بلال او قال اذانه من سحوره فانما ينادي او قال يؤذن ليرجع قائمكم وليس
ان يقول كأنه يعني الصبح او الفجر واظهر يزيد يديه ثم مد احداهما من الاخرى وقال الليث
حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمنفق كمثل رجلين عليهما جنتان من حديد
من لدن ثدييهما الى تراقيهما فاما المنفق فلا ينفق شيئا الا مادت على جلده حتى تجن بنانه
وتعفو اثره واما البخيل فلا يريد ينفق الا لزمت كل حلقة موضعها فهو يوسعها ولا تتسع
ويشير باصبعه الى حلقه باب اللعان وقول الله عز وجل والذين يرمون ازواجهم
ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم فشهادة احدهم اربع شهادات بالله انه لمن الصادقين
والخامسة ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين ويدرأ عنها العذاب ان تشهد اربع
شهادات بالله انه لمن الكاذبين والخامسة ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين
فاذا قذف الاخرس امرأته بكتابة او اشارة او ايماء معروف فهو كالمتكلم لان النبي صلى الله
عليه وسلم قد اجاز الاشارة في الفرائض وهو قول بعض اهل الحجاز واهل العلم وقال الله
عز وجل فاشارت اليه قالوا كيف نكلم من كان في المهد صبيا وقال الضحاك الا رمزا
اشارة وقال بعض الناس لا حد ولا لعان ثم زعم ان طلق بكتاب او اشارة او
ايماء جاز وليس بين الطلاق والقذف فرق فان قال القذف لا يكون الا بكلام قيل له
كذلك الطلاق لا يكون الا بكلام والا بطل الطلاق والقذف وكذلك العتق وكذلك
الاصم يلاعن وقال الشعبي وقتادة اذا قال انت طالق فاشار باصبعه تبين منه
باشارته وقال ابرهيم الاخرس اذا كتب الطلاق بيده لزمه وقال حماد الاخرس والاصم
ان قال برأسه جاز حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا الليث عن يحيى بن سعيد الانصاري انه
سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بخير
دور الانصار قالوا بلى يا رسول الله قال بنو النجار ثم الذين يلونهم بنو عبد الاشهل
ثم الذين يلونهم بنو الحارث بن الخزرج ثم الذين يلونهم بنو ساعدة ثم قال بيده
فقبض اصابعه ثم بسطهن كالرامي بيده ثم قال وفي كل دور الانصار خير حدثنا علي بن
عبد الله قال ثنا سفيان قال ابو حازم سمعته من سهل بن سعد الساعدي صاحب
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت انا والساعة
كهذه من هذه او كهاتين وقرن بين السبابة والوسطى حدثنا آدم قال ثنا شعبة قال
ثنا جبلة بن سحيم قال سمعت ابن عمر يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم الشهر هكذا او
هكذا يعني ثلاثين ثم قال هكذا وهكذا يعني تسعا وعشرين يقول مرة ثلاثين ومرة تسعا
وعشرين حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا يحيى عن اسمعيل عن قيس عن ابي مسعود قال اشار النبي

صلى الله عليه وسلم بيده نحو اليمن الايمان هاهنا مرتين الا وان القسوة وغلظ القلوب
في الفدادين حيث يطلع قرنا الشيطان ربيعة ومضر حدثنا عمرو بن زرارة قال اخبرنا
عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وكافل
اليتيم في الجنة هكذا واشار بالسبابة والوسطى وفرج بينهما شيئا باب اذا عرض
بنفي الولد حدثنا يحيى بن قزعة قال ثنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ولد لي غلام اسود
فقال هل لك من ابل قال نعم قال ما الوانها قال حمر قال هل فيها من اورق قال نعم قال
فانى ذلك قال لعله نزعه عرق قال فلعل ابنك هذا نزعه عرق باب احلاف
الملاعن حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله ان رجلا من الانصار
قذف امرأته فاحلفهما النبي صلى الله عليه وسلم ثم فرق بينهما باب يبدأ الرجل
بالتلاعن حدثنا محمد بن بشار قال ثنا ابن ابي عدي عن هشام بن حسان قال ثنا عكرمة عن
ابن عباس ان هلال بن امية قذف امرأته فجاء فشهد والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله
يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب ثم قامت فشهدت باب اللعان ومن طلق بعد
اللعان حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب ان سهل بن سعد الساعدي اخبره
ان عويمرا العجلاني جاء الى عاصم بن عدي الانصاري فقال له يا عاصم ارأيت رجلا
وجد مع امرأته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل سل لي يا عاصم عن ذلك فسأل عاصم
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل وعابها
حتى كبر على عاصم ما سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رجع عاصم الى اهله جاءه
عويمر فقال يا عاصم ماذا قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم لعويمر
لم تأتني بخير قد كره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسألة التي سألته عنها فقال عويمر والله
لا انتهي حتى اسأله عنها فاقبل عويمر حتى جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وسط الناس فقال
يا رسول الله ارأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد انزل فيك وفي صاحبتك فاذهب فأت بها قال سهل فتلاعنا وانا مع الناس
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغا من تلاعنهما قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله
ان امسكتها فطلقها ثلاثا قبل ان يأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب فكانت
سنة المتلاعنين باب التلاعن في المسجد حدثنا يحيى قال انا عبد الرزاق قال
انا ابن جريج قال اخبرني ابن شهاب عن الملاعنة وعن السنة فيها عن حديث سهل بن سعد
اخي بني ساعدة ان رجلا من الانصار جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
ارأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا ايقتله ام كيف يفعل فانزل الله في شأنه ما ذكر الله في
القرآن من امر المتلاعنين فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد قضى الله فيك وفي امرأتك قال
فتلاعنا في المسجد وانا شاهد فلما فرغا قال كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها فطلقها
ثلاثا قبل ان يأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم حين فرغا من التلاعن ففارقها عند النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ذاك تفريق بين كل متلاعنين قال ابن جريج قال ابن شهاب فكانت

السنة

السنة بعدهما ان يفرق بين المتلاعنين وكانت حاملا وكان ابنها يدعى لامه قال ثم
جرت السنة في ميراثها انها ترثه ويرث منها ما فرض الله له قال ابن جريج عن ابن شهاب
عن سهل بن سعد الساعدي في هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان جاءت به
احمر قصيرا كانه وحرة فلا اراها الا قد صدقت وكذب عليها وان جاءت به اسود اعين
ذا اليتين فلا اراه الا قد صدق عليها فجاءت به على المكروه من ذلك باب قول
النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت راجما بغير بينة حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث
عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد عن ابن عباس انه ذكر
التلاعن عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال عاصم بن عدي في ذلك قولا ثم انصرف
فأتاه رجل من قومه يشكو اليه انه وجد مع اهله رجلا فقال عاصم ما ابتليت بهذا
الا لقولي فذهب به الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بالذي وجد عليه امرأته وكان
ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم سبط الشعر وكان الذي ادعى عليه انه وجد عند اهله آدم
خدلا كثير اللحم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بين فجاءت شبيها بالرجل الذي ذكر
زوجها انه وجده فلاعن النبي صلى الله عليه وسلم بينهما فقال رجل لابن عباس في المجلس
هي التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو رجمت احدا بغير بينة لرجمت هذه فقال
لا تلك امرأة كانت تظهر في الاسلام السوء وقال ابو صالح وعبد الله بن يوسف آدم
خدلا باب صداق الملاعنة حدثنا عمرو بن زرارة قال انا اسمعيل عن ايوب
عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر رجل قذف امرأته فقال فرق نبي الله صلى الله عليه وسلم
بين اخوي بني العجلان وقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب فأبيا فقال الله يعلم
ان احدكما كاذب فهل منكما تائب فأبيا فقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب فأبيا
ففرق بينهما فقال ايوب فقال لي عمرو بن دينار ان في الحديث شيئا لا اراك تحدثه قال قال
الرجل مالي قال قيل لا مال لك ان كنت صادقا فقد دخلت بها وان كنت كاذبا فهو ابعد
منك باب قول الامام للمتلاعنين ان احدكما كاذب فهل منكما تائب حدثنا علي بن عبد الله
قال سفيان قال عمرو سمعت سعيد بن جبير قال سألت ابن عمر عن المتلاعنين فقال النبي
صلى الله عليه وسلم للمتلاعنين حسابكما على الله احدكما كاذب لا سبيل لك عليها قال مالي
قال لا مال لك ان كنت صدقت عليها فهو بما استحللت من فرجها وان كنت كذبت عليها فذاك
ابعد لك قال سفيان حفظته من عمرو وقال ايوب سمعت سعيد بن جبير قال قلت لابن
عمر رجل لاعن امرأته فقال باصبعيه وفرق سفيان بين اصبعيه السبابة والوسطى فرق
النبي صلى الله عليه وسلم بين اخوي بني العجلان وقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب
ثلاث مرات قال سفيان حفظته من عمرو وايوب كما اخبرتك باب التفريق بين
المتلاعنين حدثنا ابراهيم بن المنذر قال ثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع ان ابن عمر اخبره
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فرق بين رجل وامرأة قذفها واحلفهما حدثنا مسدد
قال ثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر قال لاعن النبي صلى الله عليه وسلم بين رجل
وامرأة من الانصار وفرق بينهما باب يلحق الولد بالملاعنة حدثنا يحيى بن بكير

قال ثنا مالك قال اخبرني نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم لاعن بين رجل وامرأته
فانتفى من ولدها ففرق بينهما والحق الولد بالمرأة باب قول الامام اللهم بين
حدثنا اسمعيل قال حدثني سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد اخبرني عبد الرحمن عن القاسم
ابن محمد عن ابن عباس انه قال ذكر المتلاعنين عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم
بن عدي في ذلك قولا ثم انصرف فاتاه رجل من قومه فذكر له انه وجد مع امرأته رجلا فقال عاصم
ما ابتليت بهذا الامر الا لقولي فذهب به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بالذي
وجد عليه امرأته وكان ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم سبط الشعر وكان الذي وجد عند اهله
آدم خدلا كثير اللحم جعدا قططا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم بين فوضعت شبيها
بالرجل الذي ذكر زوجها انه وجد عندها فلاعن رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهما فقال
رجل لابن عباس في المجلس هي التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو رجمت احدا بغير بينة
لرجمت هذه فقال ابن عباس لا تلك امرأة كانت تظهر السوء في الاسلام باب اذا
طلقها ثلاثا ثم تزوجت بعد العدة زوجا غيره فلم يمسها حدثنا عمرو بن علي قال ثنا يحيى
قال ثنا هشام حدثني ابي عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني عثمن بن ابي شيبة
قال ثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان رفاعة القرظي تزوج امرأة ثم
طلقها فتزوجت آخر فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت له انه لا يأتيها وانه ليس معه الا
مثل هدبة فقال لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك باب واللائي يئسن
من المحيض من نسائكم ان ارتبتم قال مجاهد ان لم تعلموا يحضن او لا يحضن واللائي قعدن
عن الحيض واللائي لم يحضن فعدتهن ثلاثة اشهر باب واولات الاحمال اجلهن
ان يضعن حملهن حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن
هرمز الاعرج اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان زينب بنت ابي سلمة اخبرته عن امها ام
سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان امرأة من اسلم يقال لها سبيعة كانت تحت زوجها
توفي عنها وهي حبلى فخطبها ابو السنابل بن بعكك فابت ان تنكحه فقال والله
ما يصلح ان تنكحيه حتى تعتدي آخر الاجلين فمكثت قريبا من عشر ليال ثم جاءت النبي
صلى الله عليه وسلم فقال انكحي حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن يزيد ان ابن شهاب كتب اليه
ان عبيد الله بن عبد الله اخبره عن ابيه انه كتب الى ابن الارقم ان يسأل سبيعة الاسلمية
كيف افتاها النبي صلى الله عليه وسلم فقالت افتاني اذا وضعت ان انكح حدثنا يحيى بن
قزعة قال ثنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن المسور بن مخرمة ان سبيعة الاسلمية
نفست بعد وفاة زوجها بليال فجاءت النبي صلى الله عليه وسلم فاستأذنته ان تنكح فاذن
لها فنكحت باب قول الله عز وجل والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قروء وقال
ابرهيم فيمن تزوج في العدة فحاضت عنده ثلاث حيض بانت من الاول ولا تحتسب به لمن
بعده وقال الزهري تحتسب وهذا احب الى سفيان يعني قول الزهري وقال معمر يقال اقرأت
المرأة اذا دنا حيضها واقرأت اذا دنا طهرها ويقال ما قرأت بسلى قط اذا لم تجمع ولدا
في بطنها باب قصة فاطمة بنت قيس وقول الله عز وجل واتقوا الله ربكم لا تخرجوهن

من بيوتهن ولا يخرجن الا ان يأتين بفاحشة مبينة وتلك حدود الله ومن يتعد حدود الله
فقد ظلم نفسه لا تدري لعل الله يحدث بعد ذلك امرا فاذا بلغن اجلهن فامسكوهن
بمعروف او فارقوهن بمعروف واشهدوا ذوي عدل منكم واقيموا الشهادة لله ذلكم
يوعظ به من كان يؤمن بالله واليوم الآخر ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث
لا يحتسب ومن يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بالغ امره قد جعل الله لكل شيء قدرا واللائي
يئسن من المحيض من نسائكم ان ارتبتم فعدتهن ثلاثة اشهر واللائي لم يحضن واولات
الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن ومن يتق الله يجعل له من امره يسرا ذلك امر الله انزله
اليكم ومن يتق الله يكفر عنه سيئاته ويعظم له اجرا اسكنوهن من حيث سكنتم من وجدكم
ولا تضاروهن لتضيقوا عليهن وان كن اولات حمل فانفقوا عليهن حتى يضعن حملهن فان
ارضعن لكم فآتوهن اجورهن وأتمروا بينكم بمعروف وان تعاسرتم فسترضع له اخرى
لينفق ذو سعة من سعته ومن قدر عليه رزقه فلينفق مما آتيه الله لا يكلف الله نفسا
الا ما آتاها سيجعل الله بعد عسر يسرا حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن يحيى بن سعيد
عن القاسم بن محمد وسليمان بن يسار انه سمعهما يذكران ابن سعيد بن العاص طلق بنت عبد
الرحمن بن الحكم فانتقلها عبد الرحمن فارسلت عائشة ام المؤمنين الى مروان بن الحكم وهو
امير المدينة اتق الله واردها الى بيتها قال مروان في حديث سليمان ان عبد الرحمن بن الحكم
غلبني وقال القاسم بن محمد او ما بلغك شأن فاطمة بنت قيس قالت لا يضرك ان لا تذكر حديث
فاطمة فقال مروان ان كان بك شر فحسبك ما بين هذين من الشر حدثنا محمد بن بشار قال
ثنا غندر قال ثنا شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها
قالت لفاطمة الا تتقي الله تعني في قولها لا سكنى ولا نفقة حدثنا عمرو بن عباس قال ثنا
ابن مهدي قال ثنا سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه قال عروة بن الزبير لعائشة
الم تري الى فلانة بنت الحكم طلقها زوجها البتة فخرجت اليه فقالت بئس ما صنعت
قال الم تسمعي في قول فاطمة قالت اما انه ليس لها خير في ذكر هذا الحديث وزاد ابن ابي
الزناد عن هشام عن ابيه قال عابت عائشة اشد العيب وقالت ان فاطمة كانت في مكان
وحش فخيف على ناحيتها فلذلك ارخص لها النبي صلى الله عليه وسلم باب المطلقة
اذا خشي عليها في مسكن زوجها ان يقتحم عليها او تبذو على اهلها بفاحشة حدثنا حبان
قال انا عبد الله قال انا ابن جريج عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة انكرت ذلك على فاطمة
باب قول الله عز وجل ولا يحل لهن ان يكتمن ما خلق الله في ارحامهن من الحيض والحبل
حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن الحكم عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة قالت لما
اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينفر اذا صفية على باب خبائها كئيبة فقال لها عقرى
او حلقى انك لحابستنا اكنت افضت يوم النحر قالت نعم قال فانفري اذا باب وبعولتهن
احق بردهن في العدة وكيف يراجع المرأة اذا طلقها واحدة او ثنتين حدثنا محمد قال اخبرنا
عبد الوهاب قال ثنا يونس عن الحسن قال زوج معقل اخته فطلقها تطليقة ح وحدثني
محمد بن المثنى قال ثنا عبد الاعلى قال ثنا سعيد عن قتادة قال ثنا الحسن ان معقل بن يسار

كانت اخته تحت رجل فطلقها ثم خلى عنها حتى انقضت عدتها ثم خطبها فحمى معقل من ذلك انفا
فقال خلى عنها وهو يقدر عليها ثم يخطبها فحال بينه وبينها فانزل الله عز وجل واذا طلقتم
النساء فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن الى آخر الاية فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقرأ عليه فترك الحمية واستراد لامر الله **حدثنا** قتيبة ثنا الليث عن نافع ان ابن عمر طلق
امرأة له وهي حائض تطليقة واحدة فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يراجعها ثم يمسكها
حتى تطهر ثم تحيض عنده حيضة اخرى ثم يمهلها حتى تطهر من قبل ان يجامعها فتلك العدة
التي امر الله ان تطلق لها النساء وكان عبد الله اذا سئل عن ذلك قال لاحدهم ان كنت طلقتها
ثلاثا فقد حرمت عليك حتى تنكح زوجا غيرك وزاد فيه غيره عن الليث حدثني نافع قال ابن
عمر لو طلقت مرة او مرتين فان النبي صلى الله عليه وسلم امرني بهذا **باب** مراجعة
الحائض **حدثنا** حجاج قال ثنا يزيد بن ابرهيم قال ثنا محمد بن سيرين قال حدثني يونس بن جبير
سألت ابن عمر فقال طلق ابن عمر امراته وهي حائض فسأل عمر النبي صلى الله عليه وسلم فامره
ان يراجعها ثم يطلق من قبل عدتها قلت فتعتد بتلك التطليقة قال ارايت ان عجز واستحمق
باب تحد المتوفى عنها زوجها اربعة اشهر وعشرا وقال الزهري لا ارى ان تقرب الصبية
المتوفى عنها زوجها الطيب لان عليها العدة **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن
عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن حميد بن نافع عن زينب ابنة ابي سلمة انها اخبرته
بهذه الاحاديث الثلاثة قالت زينب دخلت على ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
حين توفي ابوها ابو سفيان بن حرب فدعت ام حبيبة بطيب فيه صفرة خلوق او غيره
فدهنت منه جارية ثم مست بعارضيها ثم قالت والله ما لي بالطيب من حاجة غير اني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الاخر ان تحد على ميت
فوق ثلاث ليال الا على زوج اربعة اشهر وعشرا قالت زينب فدخلت على زينب ابنة جحش
حين توفي اخوها فدعت بطيب فمست منه ثم قالت اما والله ما لي بالطيب من حاجة غير
اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم
الاخر ان تحد على ميت فوق ثلاث ليال الا على زوج اربعة اشهر وعشرا قالت زينب
وسمعت ام سلمة تقول جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
ان ابنتي توفي عنها زوجها وقد اشتكت عينها افنكحلها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا مرتين او ثلاثا كل ذلك يقول لا ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم انما هي اربعة اشهر وعشرا
وقد كانت احداكن في الجاهلية ترمي بالبعرة على راس الحول قال حميد فقلت لزينب وما ترمي
بالبعرة على راس الحول فقالت زينب كانت المراة اذا توفي عنها زوجها دخلت حفشا ولبست
شر ثيابها ولم تمس طيبا حتى تمر لها سنة ثم تؤتى بدابة حمار او شاة او طائر فتفتض به فقل
ما تفتض بشيء الا مات ثم تخرج فتعطى بعرة فترمي ثم تراجع بعد ما شاءت من طيب او غيره
سئل مالك ما تفتض قال تمسح به جلدها **باب** الكحل للحادة **حدثنا** آدم بن ابي اياس
قال ثنا شعبة قال ثنا حميد بن نافع عن زينب ابنة ام سلمة عن امها ان امرأة توفي عنها
زوجها فخشوا عينيها فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستاذنوه في الكحل فقال لا تكتحل

قد كانت احداهن تمكث في شر احلاسها او شر بيتها فاذا كان حول فمر كلب رمت ببعرة فلا حتى
تمضي اربعة اشهر وعشر وسمعت زينب ابنة ابي ام سلمة تحدث عن ام حبيبة ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة مسلمة تؤمن بالله واليوم الاخر ان تحد فوق ثلاثة
ايام الا على زوجها اربعة اشهر وعشرا **حدثنا** مسدد قال ثنا بشر قال ثنا سلمة بن
علقمة عن محمد بن سيرين قالت ام عطية نهينا ان نحد اكثر من ثلاث الا بزوج **باب**
القسط للحادة عند الطهر **حدثنا** عبد الله بن عبد الوهاب قال ثنا حماد بن زيد عن ايوب
عن حفصة عن ام عطية قالت كنا ننهى ان نحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج اربعة اشهر
وعشرا ولا نكتحل ولا نتطيب ولا نلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب وقد رخص لنا عند
الطهر اذا اغتسلت احدانا من محيضها في نبذة من كست اظفار وكنا ننهى عن اتباع الجنائز
باب تلبس الحادة ثياب العصب **حدثنا** الفضل بن دكين قال ثنا عبد السلام بن
حرب عن هشام عن حفصة عن ام عطية قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة
تؤمن بالله واليوم الاخر ان تحد فوق ثلاث الا على زوج فانها لا تكتحل ولا تلبس ثوبا مصبوغا
الا ثوب عصب وقال الانصاري حدثنا هشام قال ثنا حفصة حدثتني ام عطية نهى النبي
صلى الله عليه وسلم ولا تمس طيبا الا ادنى طهرها اذا طهرت نبذة من قسط واظفار
قال ابو عبد الله القسط والكست مثل الكافور والقافور **حدثنا** محمد بن كثير عن سفيان
عن عبد الله بن ابي بكر بن عمرو بن حزم حدثني حميد بن نافع عن زينب بنت ام سلمة عن ام حبيبة ابنة
ابي سفيان لما جاءها نعي ابيها دعت بطيب فمسحت ذراعيها وقالت ما لي بالطيب من حاجة
لولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الاخر تحد
على ميت فوق ثلاث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا **باب** والذين يتوفون منكم ويذرون
ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا فاذا بلغن اجلهن فلا جناح عليكم فيما فعلن
في انفسهن بالمعروف والله بما تعملون خبير **حدثنا** اسحق بن منصور قال ثنا روح قال حدثنا
شبل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا قال كانت هذه العدة
تعتد عند اهل زوجها واجب فانزل الله والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم
متاعا الى الحول غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن من معروف قال
جعل الله لها تمام السنة سبعة اشهر وعشرين ليلة وصية ان شاءت سكنت في وصيتها
وان شاءت خرجت وهو قول الله عز وجل غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم فالعدة
كما هي واجب عليها زعم ذلك عن مجاهد وقال عطاء قال ابن عباس نسخت هذه الاية عدتها
عند اهلها فتعتد حيث شاءت وقول الله غير اخراج قال عطاء ان شاءت اعتدت عند اهلها
وسكنت في وصيتها وان شاءت خرجت لقول الله عز وجل فلا جناح عليكم فيما فعلن
في انفسهن قال عطاء ثم جاء الميراث فنسخ السكنى فتعتد حيث شاءت ولا سكنى لها
باب مهر البغي والنكاح الفاسد وقال الحسن اذا تزوج محرمه وهو لا يشعر فرق
بينهما ولها ما اخذت وليس لها غيره ثم قال بعد لها صداقها **حدثنا** علي بن عبد الله قال ثنا
سفيان عن الزهري عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي مسعود قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم

عن ثمن الكلب وحلوان الكاهن ومهر البغي حدثنا آدم قال ثنا شعبة قال ثنا عون بن ابي
جحيفة عن ابيه قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواشمة والمستوشمة وآكل الربوا وموكله
ونهى عن ثمن الكلب وكسب البغي ولعن المصورين حدثنا علي بن الجعد قال انا شعبة عن
محمد بن جحادة عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كسب
الاماء باب المهر للمدخول عليها وكيف الدخول او طلقها قبل الدخول والمسيس حدثنا
عمرو بن زرارة قال انا اسمعيل عن ايوب عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر رجل قذف
امرأته فقال فرق نبي الله صلى الله عليه وسلم بين اخوي بني العجلان وقال الله يعلم ان احدكما
كاذب فهل منكما تائب فابيا فقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب فابيا فقال الله يعلم
ان احدكما كاذب فهل منكما تائب فابيا ففرق بينهما قال ايوب فقال لي عمرو بن دينار في الحديث
شيء لا اراك تحدثه قال قال الرجل مالي قال لا مال لك ان كنت صادقا فقد دخلت بها وان
كنت كاذبا فهو ابعد منك باب المتعة للتي لم يفرض لها لقوله تعالى فلا جناح عليكم
ان طلقتم النساء ما لم تمسوهن او تفرضوا لهن فريضة ومتعوهن على الموسع قدره وعلى
المقتر قدره متاعا بالمعروف حقا على المحسنين ۝ وان طلقتموهن من قبل ان تمسوهن
وقد فرضتم لهن فريضة فنصف ما فرضتم الا ان يعفون او يعفو الذي بيده عقدة النكاح
وان تعفوا اقرب للتقوى ولا تنسوا الفضل بينكم ان الله بما تعملون بصير وقوله وللمطلقات
متاع بالمعروف حقا على المتقين ولم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم في الملاعنة متعة حين
طلقها زوجها حدثنا قتيبة قال ثنا سفيان عن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عمر رضي الله
عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للمتلاعنين حسابكما على الله احدكما كاذب لا سبيل لك
عليها قال يا رسول الله مالي قال لا مال لك ان كنت صدقت عليها فهو بما استحللت من فرجها
وان كنت كذبت عليها فذاك ابعد وابعد لك منها بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب النفقات

فضل النفقة على الاهل وقول الله عز وجل ويسألونك
ماذا ينفقون قل العفو كذلك يبين الله لكم الآيات لعلكم تتفكرون في الدنيا والآخرة
وقال الحسن العفو الفضل حدثنا آدم بن ابي اياس قال ثنا شعبة عن عدي بن ثابت قال
سمعت عبد الله بن يزيد الانصاري عن ابي مسعود الانصاري فقلت عن النبي صلى الله
عليه وسلم فقال عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انفق المسلم على اهله نفقة وهو يحتسبها
كانت له صدقة حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل انفق يا ابن آدم انفق عليك حدثنا يحيى بن
قزعة قال ثنا مالك عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم الساعي على الارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله او القائم الليل
الصائم النهار حدثنا محمد بن كثير قال ثنا سفيان عن سعد بن ابراهيم عن عامر بن سعد عن
سعد قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعودني وانا مريض بمكة فقلت لي مال اوصي بمالي
كله قال لا قلت فالشطر قال لا قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير انك ان تدع ورثتك
اغنياء خير من ان تدعهم عالة يتكففون الناس في ايديهم ومهما انفقت فهو لك صدقة

حتى

حتى اللقمة ترفعها الى في امرأتك ولعل الله يرفعك ينتفع بك ناس ويضر بك آخرون باب
وجوب النفقة على الاهل والعيال حدثنا عمر بن حفص قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال
ثنا ابو صالح قال حدثني ابو هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم افضل الصدقة
ما ترك غنى واليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول تقول المرأة اما ان تطعمني
واما ان تطلقني ويقول العبد اطعمني واستعملني ويقول الابن اطعمني الى من تدعني فقالوا
يا ابا هريرة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا هذا من كيس ابي هريرة
حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن
ابن شهاب عن ابن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير الصدقة
ما كان عن ظهر غنى وابدأ بمن تعول باب حبس الرجل قوت سنة على اهله وكيف نفقات
العيال حدثنا محمد بن سلام قال انا وكيع عن ابن عيينة قال قال لي معمر قال لي الثوري هل
سمعت في الرجل يجمع لاهله قوت سنتهم او بعض السنة قال معمر فلم يحضرني ثم ذكرت حديثا
حدثناه ابن شهاب الزهري عن مالك بن اوس عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يبيع نخل بني النضير ويحبس لاهله قوت سنتهم حدثنا سعيد بن
عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني مالك بن اوس بن الحدثان
وكان محمد بن جبير بن مطعم ذكر لي ذكرا من حديثه فانطلقت حتى دخلت على مالك بن اوس
فسألته فقال مالك انطلقت حتى ادخل على عمر اذ اتاه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان
وعبد الرحمن ۝ والزبير ۝ وسعد ۝ يستأذنون قال نعم فاذن لهم قال فدخلوا وسلموا
فجلسوا ثم لبث يرفا قليلا فقال لعمر هل لك في علي وعباس قال نعم فاذن لهما فلما دخلا
سلما وجلسا فقال عباس يا امير المؤمنين اقض بيني وبين هذا فقال الرهط عثمان واصحابه
يا امير المؤمنين اقض بينهما وارح احدهما من الآخر فقال عمر اتئدوا انشدكم بالله الذي
تقوم السماء والارض هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا
صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه قال الرهط قد قال ذلك فاقبل عمر على علي
وعباس فقال انشدكما بالله هل تعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك قالا قد قال
ذلك قال عمر فاني احدثكم عن هذا الامر ان الله كان خص رسوله في هذا المال بشيء لم يعطه
احدا غيره قال الله وما افاء الله على رسوله منهم فما اوجفتم الى قوله قدير فكانت هذه
خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما احتازها دونكم ولا استأثر بها عليكم لقد
اعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على
اهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل بذلك رسول الله
صلى الله عليه وسلم حياته انشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم قال لعلي وعباس انشدكما
بالله هل تعلمان ذلك قالا نعم ثم توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر انا ولي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقبضها ابو بكر فعمل بما عمل به فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتما حينئذ
واقبل على علي وعباس تزعمان ان ابا بكر كذا وكذا والله يعلم انه فيها صادق بار راشد تابع للحق
ثم توفى الله ابا بكر فقلت انا ولي رسول الله وابي بكر فقبضتها سنتين اعمل فيها بما عمل رسول الله

صلى الله عليه وسلم وابو بكر ثم جئتماني وكلمتكما واحدة وامركما جميع جئتني تسئلني نصيبك من ابن اخيك
وان هذا يسئلني نصيب امرأته من ابيها فقلت ان شئتما دفعته اليكما على ان عليكما عهد الله وميثاقه
لتعملان فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما عمل به فيها ابو بكر وبما عملت فيها
منذ وليتها والا فلا تكلماني فيها فقلتما ادفعها الينا بذلك فدفعتها اليكما بذلك انشدكم بالله
هل دفعتها اليهما بذلك فقال الرهط نعم فاقبل على علي وعباس فقال انشدكما بالله هل دفعتها
اليكما بذلك قالا نعم قال افتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالذي باذنه تقوم السماء والارض
لا اقضي فيها قضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فان عجزتما عنها فادفعاها فانا اكفيكماها باب
والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين الى قوله بصير ۞ وقال وحمله وفصاله ثلثون
شهرا وقال وان تعاسرتم فسترضع له اخرى لينفق ذو سعة من سعته الاية ۞ وقال يونس
عن الزهري نهى الله ان تضار والدة بولدها وذلك ان الوالدة لست مرضعته وهي امثل له
غذاء واشفق عليه وارفق به من غيرها فليس لها ان تابى بعد ان يعطيها من نفسه ما جعل الله
عليه وليس لمولود له ان يضار بولده والدته فيمنعها ان ترضعه ضرارا لها الى غيرها فلا جناح
عليهما ان يسترضعا عن طيب نفس الوالد والوالدة فان ارادا فصالا فلا جناح عليهما بعد ان يكون
ذلك عن تراض منهما وتشاور وفصاله فطامه باب نفقة المرأة اذا غاب زوجها ونفقة
الولد حدثنا ابن مقاتل قال انا عبد الله قال انا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة عن عائشة
قالت جاءت هند بنت عتبة فقالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل مسيك فهل علي حرج ان اطعم
من الذي له عيالنا قال لا الا بالمعروف حدثنا يحيى قال ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمعت
ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انفقت المرأة من كسب زوجها من غير امره فله
نصف اجره باب عمل المرأة في بيت زوجها حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن شعبة قال
حدثني الحكم عن ابن ابي ليلى قال ثنا علي بن ابي طالب ان فاطمة اتت النبي صلى الله عليه وسلم تشكو اليه
ما تلقى في يدها من الرحى وبلغها انه جاءه رقيق فلم تصادفه فذكرت ذلك لعائشة فلما جاء
اخبرته عائشة قال فجاءنا وقد اخذنا مضاجعنا فذهبنا نقوم فقال على مكانكما فجاء فقعد بيني
وبينها حتى وجدت برد قدميه على بطني فقال الا ادلكما على خير مما سألتماني اذا اخذتما مضاجعكما
او اويتما الى فراشكما فسبحا ثلثا وثلثين واحمدا ثلثا وثلثين وكبرا اربعا وثلثين فهو خير لكما
من خادم باب خادم المرأة حدثنا الحميدي قال ثنا سفيان قال ثنا عبيد الله بن ابي يزيد سمع
مجاهدا سمعت عبد الرحمن بن ابي ليلى عن علي بن ابي طالب ان فاطمة اتت النبي صلى الله عليه وسلم
تسأله خادما قال الا اخبرك ما هو خير لك منه تسبحين الله عند منامك ثلثا وثلثين و
تحمدين الله ثلثا وثلثين وتكبرين الله اربعا وثلثين ثم قال سفيان احداهن اربع وثلثون
فما تركتها بعد قيل ولا ليلة صفين قال ولا ليلة صفين باب خدمة الرجل في اهله
حدثنا محمد بن عرعرة قال ثنا شعبة عن الحكم بن عتيبة عن ابرهيم عن الاسود بن يزيد سألت
عائشة ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في البيت قالت كان في مهنة اهله فاذا سمع
الاذان خرج باب اذا لم ينفق الرجل فللمرأة ان تأخذ بغير علمه ما يكفيها وولدها
بالمعروف حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا يحيى عن هشام اخبرني ابي عن عائشة ان هند بنت عتبة

قالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل شحيح وليس يعطيني ما يكفيني وولدي الا ما اخذت
منه وهو لا يعلم فقال خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف باب حفظ المرأة زوجها
في ذات يده والنفقة حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال ثنا ابن طاوس عن ابيه
وابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير نساء
ركبن الابل نساء قريش وقال الاخر صالح نساء قريش احناه على ولد في صغره وارعاه
على زوج في ذات يده ويذكر عن معوية وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
كسوة المرأة بالمعروف حدثنا حجاج بن منهال قال ثنا شعبة قال اخبرني عبد الملك بن ميسرة
سمعت زيد بن وهب عن علي قال اتى الي النبي صلى الله عليه وسلم حلة سيراء فلبستها فرأيت
الغضب في وجهه فشققتها باب عون المرأة زوجها في ولده حدثنا مسدد قال
ثنا حماد بن زيد عن عمرو عن جابر بن عبد الله هلك ابي وترك سبع بنات او تسع بنات
فتزوجت امرأة ثيبا فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجت يا جابر فقلت نعم
فقال ابكرا ام ثيبا قلت بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك وتضاحكها و
تضاحكك قال فقلت له ان عبد الله هلك وترك بنات واني كرهت ان اجيئهن بمثلهن
فتزوجت امرأة تقوم عليهن وتصلحهن فقال بارك الله لك او قال خيرا باب
نفقة المعسر على اهله حدثنا احمد بن يونس قال ثنا ابرهيم بن سعد قال ثنا ابن شهاب
عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال هلكت
قال ولم قال وقعت على اهلي في رمضان قال فاعتق رقبة قال ليس عندي قال فصم
شهرين متتابعين قال لا استطيع قال فاطعم ستين مسكينا قال لا اجد فاتي النبي صلى الله
عليه وسلم بعرق فيه تمر فقال اين السائل قال ها انا قال تصدق بهذا قال على احوج منا
يا رسول الله فوالذي بعثك بالحق ما بين لابتيها اهل بيت احوج منا فضحك النبي صلى الله
عليه وسلم حتى بدت انيابه قال فانتم اذا باب وعلى الوارث مثل ذلك وهل
على المرأة منه شيء وضرب الله مثلا رجلين احدهما ابكم الاية حدثنا موسى بن اسمعيل
قال ثنا وهيب قال ثنا هشام عن ابيه عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة قالت يا رسول الله
هل لي من اجر في بني ابي سلمة ان انفق عليهم ولست بتاركتهم هكذا وهكذا انما هم بني قال
نعم لك اجر ما انفقت عليهم حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفيان عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة قالت هند يا رسول الله ان ابا سفيان رجل شحيح فهل علي جناح ان اخذ
من ماله ما يكفيني وبني قال خذي بالمعروف باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
من ترك كلا او ضياعا فالي حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بالرجل المتوفى
عليه الدين فيسأل هل ترك لدينه فضلا فان حدث انه ترك وفاء صلى والا قال للمسلمين
صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتوح قال انا اولى بالمؤمنين من انفسهم فمن توفي
من المؤمنين فترك دينا فعلي قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته باب المراضع
من المواليات وغيرهن حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني

عروة ان زينب بنت ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قلت
يا رسول الله انكح اختي ابنة ابي سفيان قال وتحبين ذلك قالت نعم لست لك بمخلية واحب
من شاركني في خير اختي فقال وان ذلك لا يحل لي فقلت يا رسول الله فوالله انا نتحدث
انك تريد ان تنكح درة بنت ابي سلمة قال بنت ام سلمة قلت نعم قال فوالله لو لم تكن ربيبتي
في حجري ما حلت لي انها ابنة اخي من الرضاعة ارضعتني واباسلمة ثويبة فلا تعرضن
على بناتكن ولا اخواتكن ● وقال شعيب عن الزهري قال عروة ثويبة اعتقها ابو لهب

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الاطعمة

وقول الله عز وجل كلوا من طيبات ما رزقناكم ● وقوله كلوا من طيبات ما كسبتم ● وقوله
كلوا من الطيبات واعملوا صالحا الاية حدثنا محمد بن كثير قال انا سفيان عن منصور
عن ابي وائل عن ابي موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطعموا الجائع وعودوا
المريض وفكوا العاني قال سفيان والعاني الاسير حدثنا يوسف بن عيسى نا محمد بن
فضيل عن ابيه عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم
من طعام ثلاثة ايام حتى قبض وعن ابي حازم عن ابي هريرة اصابني جهد شديد فلقيت عمر بن
الخطاب فاستقرأته اية من كتاب الله فدخل داره وفتحها علي فمشيت غير بعيد فخررت
لوجهي من الجهد والجوع فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على رأسي فقال يا ابا هريرة
فقلت لبيك يا رسول الله وسعديك فاخذ بيدي فاقامني وعرف الذي بي فانطلق
بي الى رحله فامر لي بعس من لبن فشربت منه ثم قال عد يا ابا هر فعدت فشربت ثم قال
عد فعدت فشربت حتى استوى بطني فصار كالقدح قال فلقيت عمر وذكرت له الذي كان
من امري وقلت له تولى الله ذلك من كان احق به منك يا عمر والله لقد استقرأتك
الاية ولانا اقرأ لها منك قال عمر والله لان اكون ادخلتك احب الي من ان يكون لي مثل
حمر النعم باب التسمية على الطعام والاكل باليمين حدثنا علي بن عبد الله اخبرنا
سفيان قال الوليد بن كثير اخبرني انه سمع وهب بن كيسان انه سمع عمر بن ابي سلمة يقول كنت
غلاما في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت يدي تطيش في الصحفة فقال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك فما زالت تلك طعمتي بعد
باب الاكل مما يليه وقال انس قال النبي صلى الله عليه وسلم اذكروا اسم الله وليأكل
كل رجل مما يليه حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن محمد بن عمرو بن حلحلة
الديلي عن وهب بن كيسان ابي نعيم عن عمر بن ابي سلمة وهو ابن ام سلمة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم قال اكلت يوما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اكلت يوما مع رسول الله طعاما
فجعلت آكل من نواحي الصحفة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مما يليك حدثنا عبد الله
بن يوسف انا مالك عن وهب بن كيسان ابي نعيم قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
بطعام ومعه ربيبه عمر بن ابي سلمة قال سم الله وكل مما يليك باب من تتبع حوالي
القصعة مع صاحبه اذا لم يعرف منه كراهية حدثنا قتيبة عن مالك عن اسحق بن عبد الله
بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول ان خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام

صنعه قال انس فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيته يتتبع الدباء من
حوالي القصعة قال فلم ازل احب الدباء من يومئذ باب التيمن في الاكل وغيره
حدثنا عبدان انا عبد الله انا شعبة عن اشعث عن ابيه عن مسروق عن عائشة رض
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب التيمن ما استطاع في طهوره وتنعله وترجله
وكان قال بواسط قبل هذا في شأنه كله باب من اكل حتى شبع حدثنا اسمعيل
قال حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول قال ابو طلحة
لام سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا اعرف فيه
الجوع فهل عندك من شيء فاخرجت اقراصا من شعير ثم اخرجت خمارا لها فلفت
الخبز ببعضه ثم دسته تحت ثوبي وردتني ببعضه ثم ارسلتني الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال فذهبت به فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ومعه الناس
فقمت عليهم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلك ابو طلحة فقلت نعم قال
بطعام قال فقلت نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا فانطلق وانطلقت
بين ايديهم حتى جئت ابا طلحة فقال ابو طلحة يا ام سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه
وسلم بالناس وليس عندنا من الطعام ما نطعمهم فقالت الله ورسوله اعلم قال فانطلق
ابو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل ابو طلحة ورسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى دخلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلمي يا ام سليم ما عندك فاتت بذلك
الخبز فامر به ففت وعصرت ام سليم عكة لها فادمته ثم قال فيه رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما شاء الله ان يقول ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال
ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم اذن لعشرة فاكل القوم كلهم
وشبعوا والقوم ثمانون رجلا حدثنا موسى نا معتمر عن ابيه قال وحدث ابو عثمان
ايضا عن عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهما قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثين
ومائة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل مع احد منكم طعام فاذا مع رجل صاع من طعام
او نحوه فعجن ثم جاء رجل مشرك مشعان طويل بغنم يسوقها فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ابيع ام عطية او قال هبة فقال لا بل بيع فاشترى منه شاة فصنعت فامر نبي الله
صلى الله عليه وسلم بسواد البطن يشوى وايم الله ما من الثلاثين ومائة الا
قد حز له حزة من سواد بطنها ان كان شاهدا اعطاها اياه وان كان غائبا خبأها له ثم
جعل فيها قصعتين فاكلنا اجمعون وشبعنا وفضل في القصعتين فحملته على البعير او كما
قال حدثنا مسلم نا وهيب نا منصور عن امه عن عائشة رضي الله عنها توفي النبي صلى الله
عليه وسلم حين شبعنا من الاسودين التمر والماء باب ليس على الاعمى حرج ولا على
الاعرج حرج ولا على المريض حرج ولا على انفسكم ان تأكلوا من بيوتكم او بيوت آبائكم او
بيوت امهاتكم او بيوت اخوانكم او بيوت اخواتكم او بيوت اعمامكم او بيوت عماتكم
او بيوت اخوالكم او بيوت خالاتكم او ما ملكتم مفاتحه او صديقكم ليس عليكم جناح
ان تأكلوا جميعا او اشتاتا فاذا دخلتم بيوتا فسلموا على انفسكم تحية من عند الله مباركة

طيبة كذلك يبين الله لكم لعلكم تعقلون ○ والنهد والاجتماع في الطعام حدثنا علي بن عبد الله
ثنا سفيان قال يحيى بن سعيد سمعت بشير بن يسار يقول ثنا سويد بن النعمان قال خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر فلما كنا بالصهباء قال يحيى وهي من خيبر على روحة
دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بطعام فما اتي الا بسويق فلكناه فاكلنا منه ثم دعا بماء
فمضمض ومضمضنا فصلى بنا المغرب ولم يتوضأ قال سفيان سمعته منه عودا وبدأ باب
الخبز المرقق والاكل على الخوان والسفرة حدثنا محمد بن سنان ثنا همام عن قتادة قال كنا
عند انس وعنده خباز له فقال ما اكل النبي صلى الله عليه وسلم خبزا مرققا ولا شاة مسموطة
حتى لقي الله حدثنا علي بن عبد الله ثنا معاذ بن هشام قال ثنا ابي عن يونس قال علي هو الاسكاف
عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال ما علمت النبي صلى الله عليه وسلم اكل على سكرجة قط
ولا خبز له مرقق قط ولا اكل على خوان قيل لقتادة فعلى ما كانوا يأكلون قال على السفر حدثنا
ابن ابي مريم انا محمد بن جعفر اخبرني حميد انه سمع انسا يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم
يبني بصفية فدعوت المسلمين الى وليمته امر بالانطاع فبسطت فالقي عليها التمر والاقط
والسمن وقال عمرو عن انس بنى بها النبي صلى الله عليه وسلم ثم صنع حيسا في نطع حدثنا محمد
انا معوية ثنا هشام عن ابيه وعن وهب بن كيسان قال كان اهل الشام يعيرون ابن الزبير
يقولون يا ابن ذات النطاقين فقالت له اسماء يا بني انهم يعيرونك بالنطاقين هل تدري
ما كان النطاقان انما كان نطاقي شققته نصفين فاوكيت قربة رسول الله صلى الله عليه وسلم
باحدهما وجعلت في سفرته آخر قال فكان اهل الشام اذا عيروه بالنطاقين يقول ايها
والاله تلك شكاة ظاهر عنك عارها حدثنا ابو النعمان ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس ان ام حفيد بنت الحارث بن حزن خالة ابن عباس اهدت الى النبي
صلى الله عليه وسلم سمنا واقطا واضبا فدعا بهن فاكلن على مائدته وتركهن النبي صلى الله
عليه وسلم كالمتقذر لهن ولو كن حراما ما اكلن على مائدة النبي صلى الله عليه وسلم ولا امر
باكلهن باب السويق حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد عن يحيى عن بشير بن يسار
عن سويد بن النعمان انه اخبره انهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم بالصهباء وهي على
روحة من خيبر فحضرت الصلوة فدعا بطعام فلم يجده الا سويقا فلاك منه فلكنا معه ثم دعا
بماء فمضمض ثم صلى وصلينا ولم يتوضأ باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يأكل
حتى يسمى له فيعلم ما هو حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن انا عبد الله انا يونس عن الزهري
قال اخبرني ابو امامة بن سهل بن حنيف الانصاري ان ابن عباس اخبره ان خالد بن الوليد
الذي يقال له سيف الله اخبره انه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ميمونة وهي خالته
وخالة ابن عباس فوجد عندها ضبا محنوذا قدمت به اختها حفيدة بنت الحارث من نجد
فقدمت الضب لرسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قلما يقدم يده لطعام حتى يحدث به
ويسمى له فاهوى رسول الله صلى الله عليه وسلم يده الى الضب فقالت امرأة من النسوة
الحضور اخبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قدمتن له هو الضب يا رسول الله فرفع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يده عن الضب فقال خالد بن الوليد احرام الضب يا رسول الله

قال لا ولكن لم يكن بارض قومي فاجدني اعافه قال خالد فاجتررته فاكلته ورسول الله صلى الله
عليه وسلم ينظر الي باب طعام الواحد يكفي الاثنين حدثنا عبد الله بن يوسف انا
مالك وثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه انه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام الاثنين كافي الثلاثة وطعام الثلاثة كافي
الاربعة باب المؤمن يأكل في معاء واحد حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الصمد حدثنا
شعبة عن واقد بن محمد عن نافع قال كان ابن عمر لا يأكل حتى يؤتى بمسكين يأكل معه فادخلت
رجلا يأكل معه فاكل كثيرا فقال يا نافع لا تدخل هذا علي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
المؤمن يأكل في معاء واحد ○ والكافر يأكل في سبعة امعاء حدثنا محمد بن سلام انا عبدة
عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان المؤمن يأكل في معاء واحد وان الكافر او المنافق فلا ادري ايهما قال عبيد الله يأكل
في سبعة امعاء وقال ابن بكير ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن
النبي صلى الله عليه وسلم بمثله حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن عمرو قال كان ابو نهيك
رجلا اكولا فقال له ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الكافر يأكل في سبعة
امعاء فقال فانا اومن بالله ورسوله حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل المسلم في معاء واحد
والكافر يأكل في سبعة امعاء حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن ابي
حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا كان يأكل اكلا كثيرا فاسلم فكان يأكل اكلا قليلا
فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ان المؤمن يأكل في معاء واحد والكافر يأكل في سبعة
امعاء باب الاكل متكئا حدثنا ابو نعيم ثنا مسعر عن علي بن الاقمر سمعت ابا جحيفة
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا آكل متكئا حدثني عثمان بن ابي شيبة انا جرير عن
منصور عن علي بن الاقمر عن ابي جحيفة قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لرجل
عنده لا آكل وانا متكئ باب الشواء وقول الله تعالى فجاء بعجل حنيذ اي مشوي
حدثنا علي بن عبد الله ثنا هشام بن يوسف انا معمر عن الزهري عن ابي امامة بن سهل بن
حنيف عن ابن عباس عن خالد بن الوليد رضي الله عنه قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بضب
مشوي فاهوى اليه ليأكل فقيل له انه ضب فامسك يده فقال خالد احرام هو قال لا
ولكنه لا يكون بارض قومي فاجدني اعافه فاكل خالد ورسول الله صلى الله عليه وسلم
ينظر قال مالك عن ابن شهاب بضب محنوذ باب الخزيرة وقال النضر الخزيرة من
النخالة والحريرة من اللبن حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني
محمود بن الربيع الانصاري ان عتبان بن مالك وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
ممن شهد بدرا من الانصار انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني
انكرت بصري وانا اصلي لقومي فاذا كانت الامطار سال الوادي الذي بيني وبينهم
لم استطع ان آتي مسجدهم فاصلي بهم فوددت يا رسول الله انك تأتي فتصلي في بيتي
فاتخذه مصلى فقال سافعل ان شاء الله قال عتبان فغدا رسول الله صلى الله عليه وسلم

وابو بكر حين ارتفع النهار فاستاذن النبي صلى الله عليه وسلم فاذنت له فلم يجلس حتى
دخل البيت ثم قال لي اين تحب ان اصلي من بيتك فاشرت له الى ناحية من البيت فقام النبي
صلى الله عليه وسلم فكبر فصففنا فصلى ركعتين ثم سلم وحبسناه على خزير صنعناه فثاب
في البيت رجال من اهل الدار ذوو عدد فاجتمعوا فقال قائل منهم اين مالك بن الدخشن
فقال بعضهم ذاك منافق لا يحب الله ورسوله قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقل الا تراه
قال لا اله الا الله يريد بذلك وجه الله قال الله ورسوله اعلم قال قلنا فانا نرى وجهه
ونصيحته الى المنافقين فقال فان الله حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك
وجه الله قال ابن شهاب ثم سالت الحصين بن محمد الانصاري احد بني سالم وكان من
سراتهم عن حديث محمود فصدقه باب الاقط وقال حميد سمعت انسا يقول
بنى النبي صلى الله عليه وسلم بصفية فالقى التمر والاقط والسمن وقال عمرو بن ابي عمرو
عن انس صنع النبي صلى الله عليه وسلم حيسا حدثنا مسلم بن ابرهيم ثنا شعبة عن ابي بشر
عن سعيد عن ابن عباس رضي الله عنه قال اهدت خالتي الى النبي صلى الله عليه وسلم
ضبابا واقطا ولبنا فوضع الضب على مائدته فلو كان حراما لم يوضع وشرب اللبن
واكل الاقط باب السلق والشعير حدثنا يحيى بن بكير ثنا يعقوب بن عبد الرحمن
عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال ان كنا لنفرح بيوم الجمعة كانت لنا
عجوز تاخذ اصول السلق فتجعله في قدر لها فتجعل فيه حبات من شعير اذا صلينا
زرناها فقربته الينا وكنا نفرح بيوم الجمعة من اجل ذلك وما كنا نتغدى ولا نقيل
الا بعد الجمعة والله ما فيه شحم ولا ودك باب النهش وانتشال اللحم حدثنا عبد الله
بن عبد الوهاب ثنا حماد ثنا ايوب عن محمد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال تعرق
رسول الله صلى الله عليه وسلم كتفا ثم قام فصلى ولم يتوضا وعن ايوب وعاصم عن عكرمة
عن ابن عباس قال انتشل النبي صلى الله عليه وسلم عرقا من قدر فاكل ثم صلى ولم يتوضا
باب تعرق العضد حدثنا محمد بن المثنى قال حدثني عثمان بن عمر ثنا فليح ثنا
ابو حازم المدني ثنا عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
نحو مكة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا محمد بن جعفر عن ابي حازم عن عبد الله بن
ابي قتادة السلمي عن ابيه قال كنت يوما جالسا مع رجال من اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم في منزل في طريق مكة ورسول الله صلى الله عليه وسلم نازل امامنا والقوم محرمون
وانا غير محرم فابصروا حمارا وحشيا وانا مشغول اخصف نعلي فلم يؤذنوني له واحبوا
لو اني ابصرته فالتفت فابصرته فقمت الى الفرس فاسرجته ثم ركبت ونسيت السوط
والرمح فقالوا لا والله لا نعينك عليه بشيء فغضبت فنزلت فاخذتهما ثم ركبت فشددت
على الحمار فعقرته ثم جئت به وقد مات فوقعوا فيه ياكلونه ثم انهم شكوا في اكلهم اياه وهم
حرم فرحنا وخبات العضد معي فادركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالناه عن ذلك
فقال معكم منه شيء فناولته العضد فاكلها حتى تعرقها وهو محرم قال ابن جعفر وحدثني
زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي قتادة مثله باب قطع اللحم بالسكين

حدثنا

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني جعفر بن عمرو بن امية ان اباه عمرو بن امية
اخبره انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة في يده فدعي الى الصلوة فالقاها
والسكين التي يحتز بها ثم قام فصلى ولم يتوضا باب ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم
طعاما حدثنا محمد بن كثير انا سفيان عن الاعمش عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما قط ان اشتهاه اكله وان كرهه تركه باب النفخ
في الشعير حدثنا سعيد بن ابي مريم ثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم انه سال سهلا هل رايتم
في زمان النبي صلى الله عليه وسلم النقي قال لا فقلت كنتم تنخلون الشعير قال لا ولكن كنا ننفخه
باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه ياكلون حدثنا ابو النعمان ثنا حماد بن
زيد عن عباس الجريري عن ابي عثمان النهدي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قسم النبي صلى الله عليه
وسلم بين اصحابه تمرا فاعطى كل انسان سبع تمرات فاعطاني سبع تمرات احداهن حشفة فلم يكن
فيهن تمرة اعجب الي منها شدت في مضاغي حدثنا عبد الله بن محمد ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن
اسمعيل عن قيس عن سعد قال رايتني سابع سبعة مع النبي صلى الله عليه وسلم ما لنا طعام الا ورق
الحبلة او الحبلة حتى يضع احدنا ما تضع الشاة ثم اصبحت بنو اسد تعزرني على الاسلام خسرت
اذا وضل سعيي حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب عن ابي حازم قال سالت سهل بن سعد فقلت
هل اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم النقي فقال سهل ما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم النقي
من حين ابتعثه الله حتى قبضه قال فقلت فهل كانت لكم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
مناخل قال ما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم منخلا من حين ابتعثه الله حتى قبضه الله قال
قلت كيف كنتم تاكلون الشعير غير منخول قال كنا نطحنه وننفخه فيطير ما طار وما بقي ثريناه فاكلناه
حدثنا اسحق بن ابرهيم انا روح بن عبادة ثنا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله
عنه انه مر بقوم بين ايديهم شاة مصلية فدعوه فابى ان ياكل قال خرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم من الدنيا ولم يشبع من الخبز الشعير حدثنا عبد الله بن ابي الاسود ثنا معاذ حدثني ابي عن
يونس عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال ما اكل النبي صلى الله عليه وسلم على خوان ولا
في سكرجة ولا خبز له مرقق قلت لقتادة على ما ياكلون قال على السفر حدثنا قتيبة ثنا جرير عن
منصور عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم منذ
قدم المدينة من طعام البر ثلاث ليال تباعا حتى قبض باب التلبينة حدثنا يحيى بن بكير
ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم
انها كانت اذا مات الميت من اهلها فاجتمع لذلك النساء ثم تفرقن الا اهلها وخاصتها امرت
ببرمة من تلبينة فطبخت ثم صنع ثريد فصبت التلبينة عليها ثم قالت كلن منها فاني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول التلبينة مجمة لفؤاد المريض تذهب ببعض الحزن باب
الثريد حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن عمرو بن مرة الجملي عن مرة الهمداني عن
ابي موسى الاشعري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كمل من الرجال كثير ولم يكمل من
النساء الا مريم بنت عمران وآسية فرعون وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر
الطعام حدثنا عمرو بن عون ثنا خالد بن عبد الله عن ابي طوالة عن انس رضي الله عنه عن النبي

صلى الله عليه وسلم قال فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام حدثنا عبد الله بن
منير سمع ابا حاتم الاشهل بن حاتم ثنا ابن عون عن ثمامة بن انس عن انس رضي الله عنه قال دخلت
مع النبي صلى الله عليه وسلم على غلام له خياط فقدم اليه قصعة فيها ثريد قال واقبل على عمله
قال فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء قال فجعلت اتتبعه فاضعه بين يديه قال فما زلت
بعد احب الدباء باب شاة مسموطة والكتف والجنب حدثنا هدبة بن خالد ثنا همام
ابن يحيى عن قتادة قال كنا ناتي انس بن مالك رضي الله عنه وخبازه قائم قال كلوا فما اعلم النبي
صلى الله عليه وسلم راى رغيفا مرققا حتى لحق بالله ولا راى شاة سميطا بعينه قط حدثنا محمد
ابن مقاتل انا عبد الله انا معمر عن الزهري عن جعفر بن عمرو بن امية الضمري عن ابيه قال
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة فاكل منها فدعي الى الصلوة فقام فطرح
السكين وصلى ولم يتوضا باب ما كان السلف يدخرون في بيوتهم واسفارهم من
الطعام واللحم وغيره وقالت عائشة واسماء صنعنا للنبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر سفرة
حدثنا خلاد بن يحيى ثنا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس عن ابيه قال قلت لعائشة رضي الله
عنها انهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تؤكل لحوم الاضاحي فوق ثلاث قالت ما فعله الا في عام
جاع الناس فيه فاراد ان يطعم الغني الفقير وان كنا لنرفع الكراع فناكله بعد خمس عشرة قيل ما
اضطركم اليه فضحكت قالت ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من خبز بر مادوم ثلاثة ايام
حتى لحق بالله وقال ابن كثير انا سفيان ثنا عبد الرحمن بن عابس بهذا حدثني عبد الله بن محمد ثنا عمرو
عن عطاء عن جابر رضي الله عنه قال كنا نتزود لحوم الهدي على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
الى المدينة تابعه محمد عن ابن عيينة وقال ابن جريج قلت لعطاء اقال حتى جئنا المدينة قال لا
باب الحيس حدثنا قتيبة ثنا اسمعيل بن جعفر عن عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب بن
عبد الله بن حنطب انه سمع انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي طلحة
التمس غلاما من غلمانكم يخدمني فخرج بي ابو طلحة يردفني وراءه فكنت اخدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم كلما نزل فكنت اسمعه يكثر ان يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل
والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال فلم ازل اخدمه حتى اقبلنا من خيبر واقبل بصفية بنت
حيي قد حازها فكنت اراه يحوي وراءه بعباءة او بكساء ثم يردفها وراءه حتى اذا كنا بالصهباء
صنع حيسا في نطع ثم ارسلني فدعوت رجالا فاكلوا وكان ذلك بناءه بها ثم اقبل حتى اذا بدا له احد قال
هذا جبل يحبنا ونحبه فلما اشرف على المدينة قال اللهم اني احرم ما بين جبليها مثل ما حرم به ابراهيم
مكة اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم باب الاكل في اناء مفضض حدثنا ابو نعيم
ثنا سيف بن ابي سليمان سمعت مجاهدا يقول حدثني عبد الرحمن بن ابي ليلى انهم كانوا عند
حذيفة فاستسقى فسقاه مجوسي فلما وضع القدح في يده رماه به وقال لولا اني نهيته غير مرة
ولا مرتين كانه يقول لم افعل هذا ولكني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تلبسوا الحرير
ولا الديباج ولا تشربوا في آنية الذهب والفضة ولا تاكلوا في صحافها فانها لهم في الدنيا
ولنا في الآخرة باب ذكر الطعام حدثنا قتيبة ثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس عن ابي
موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن الذي يقرأ

القرآن كمثل الاترجة ريحها طيب وطعمها طيب ومثل الذي لا يقرأ القرآن كمثل التمرة لا ريح لها
وطعمها حلو ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن مثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل
المنافق الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها مر حدثنا مسدد ثنا خالد
ثنا عبد الله بن عبد الرحمن عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل عائشة
على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام حدثنا ابو نعيم ثنا مالك عن سمي عن ابي صالح
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السفر قطعة من العذاب يمنع
احدكم نومه وطعامه فاذا قضى نهمته من وجهه فليعجل الى اهله باب الادم حدثنا
قتيبة بن سعيد ثنا اسمعيل بن جعفر عن ربيعة انه سمع القاسم بن محمد يقول كان في بريرة
ثلاث سنن ارادت عائشة ان تشتريها فتعتقها فقال اهلها ولنا الولاء فذكرت ذلك
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لو شئت شرطتيه لهم فانما الولاء لمن اعتق قال واعتقت
فخيرت في ان تقر تحت زوجها او تفارقه ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما بيت
عائشة وعلى النار برمة تفور فدعا بالغداء فاتي بخبز وادم من ادم البيت فقال الم ار لحما قالوا
بلى يا رسول الله ولكنه لحم تصدق به على بريرة فاهدته لنا فقال هو صدقة عليها وهدية لنا
باب الحلواء والعسل حدثنا اسحق بن ابرهيم الحنظلي عن ابي اسامة عن هشام
قال اخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الحلواء
والعسل حدثنا عبد الرحمن بن شيبة قال اخبرني ابن ابي الفديك عن ابن ابي ذئب عن المقبري
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كنت الزم النبي صلى الله عليه وسلم لشبع بطني حين لا آكل الخمير
ولا البس الحبير ولا يخدمني فلان وفلانة والصق بطني بالحصباء واستقرئ الرجل الآية
وهي معي كي ينقلب بي فيطعمني وخير الناس للمساكين جعفر بن ابي طالب ينقلب بنا فيطعمنا
ما كان في بيته حتى ان كان ليخرج الينا العكة ليس فيها شيء فنشتقها فنلعق ما فيها باب
الدباء حدثنا عمرو بن علي ثنا ازهر بن سعد عن ابن عون عن ثمامة بن انس عن انس رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى مولى له خياطا فاتي بدباء فجعل ياكله فلم ازل احبه منذ
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكله باب الرجل يتكلف الطعام لاخوانه حدثنا
محمد بن يوسف ثنا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن ابي مسعود الانصاري قال كان
من الانصار رجل يقال له ابو شعيب وكان له غلام لحام فقال اصنع لي طعاما ادعو رسول الله
صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فتبعهم
رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم انك دعوتنا خامس خمسة وهذا الرجل قد تبعنا فان
شئت اذنت له وان شئت تركته قال بل اذنت له باب من اضاف رجلا الى طعام
واقبل هو على عمله حدثنا عبد الله بن منير سمع النضر انا ابن عون قال اخبرني ثمامة بن عبد الله
ابن انس عن انس رضي الله عنه قال كنت غلاما امشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم على غلام له خياط فاتاه بقصعة فيها طعام وعليه دباء فجعل
رسول الله صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء قال فلما رايت ذلك جعلت اجمعه بين يديه قال
فاقبل الغلام على عمله قال انس لا ازال احب الدباء بعد ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم

صنع ما صنع باب المرق حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحاق بن عبد الله بن
ابي طلحة انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه ان خياطا دعا النبي صلى الله عليه وسلم لطعام
صنعه فذهبت مع النبي صلى الله عليه وسلم فقرب خبز شعير ومرقا فيه دباء وقديد رايت
النبي صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء من حوالي القصعة فلم ازل احب الدباء بعد يومئذ
باب القديد حدثنا ابو نعيم ثنا مالك بن انس عن اسحاق بن عبد الله عن انس رضي
قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم اتي بمرقة فيها دباء وقديد فرايته يتتبع الدباء ياكلها
حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت
ما فعله الا في عام جاع الناس فيه اراد ان يطعم الغني الفقير وان كنا لنرفع الكراع بعد
خمس عشرة وما شبع ال محمد صلى الله عليه وسلم من خبز بر مادوم ثلاثا باب من
ناول او قدم الى صاحبه على المائدة شيئا قال وقال ابن المبارك لا باس ان يناول بعضهم
بعضا ولا يناول من هذه المائدة الى مائدة اخرى حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن اسحق
بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول ان خياطا دعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه قال انس فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
ذلك الطعام فقرب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم خبزا من شعير ومرقا فيه دباء وقديد
قال انس فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء من حول الصحفة فلم ازل احب
الدباء من يومئذ وقال ثمامة عن انس فجعلت اجمع الدباء بين يديه باب الرطب
بالقثاء حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابرهيم بن سعد عن ابيه عن عبد الله بن جعفر
بن ابي طالب رضي الله عنه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم ياكل الرطب بالقثاء باب
حدثنا مسدد ثنا حماد بن زيد عن عباس الجريري عن ابي عثمان قال تضيفت ابا هريرة سبعا
فكان هو وامراته وخادمه يعتقبون الليل اثلاثا يصلي هذا ثم يوقظ هذا وسمعته يقول قسم
رسول الله صلى الله عليه وسلم بين اصحابه تمرا فاصابني سبع تمرات احداهن حشفة حدثنا محمد
بن الصباح ثنا اسمعيل بن زكريا عن عاصم عن ابي عثمان عن ابي هريرة رضي الله عنه قسم
النبي صلى الله عليه وسلم بيننا تمرا فاصابني منه خمس اربع تمرات وحشفة ثم رايت الحشفة هي
اشدهن لضرسي باب الرطب في التمر وقول الله تعالى وهزي اليك بجذع النخلة تساقط
عليك رطبا جنيا وقال محمد بن يوسف عن سفيان عن منصور بن صفية حدثتني امي عن
عائشة رضي الله عنها قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد شبعنا من الاسودين
التمر والماء حدثنا سعيد بن ابي مريم ثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن ابرهيم بن عبد الرحمن
بن عبد الله بن ابي ربيعة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان بالمدينة يهودي وكان
يسلفني في تمري الى الجداد وكانت لجابر الارض التي بطريق رومة فجلست فخلا عاما فجاءني
اليهودي عند الجداد ولم اجد منها شيئا فجعلت استنظره الى قابل فيابى فاخبر بذلك النبي
صلى الله عليه وسلم فقال لاصحابه امشوا نستنظر لجابر من اليهودي فجاؤني في نخلي فجعل النبي صلى الله
عليه وسلم يكلم اليهودي فيقول ابا القاسم لا انظره فلما راى النبي صلى الله عليه وسلم قام
فطاف في النخل ثم جاءه فكلمه فابى فقمت فجئت بقليل رطب فوضعته بين يدي النبي صلى الله

عليه وسلم

عليه وسلم فاكل ثم قال اين عريشك يا جابر فاخبرته فقال افرش لي فيه ففرشته فدخل
فرقد ثم استيقظ فجئته بقبضة اخرى فاكل منها ثم قام فكلم اليهودي فابى عليه
فقام في الرطاب في النخل الثانية ثم قال يا جابر جد واقض فوقف في الجداد فجددت منها
ما قضيته وفضل مثله فخرجت حتى جئت النبي صلى الله عليه وسلم فبشرته فقال اشهد اني
رسول الله باب اكل الجمار حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش قال
حدثني مجاهد عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال بينا نحن عند النبي صلى الله عليه وسلم جلوس
اذ اتي بجمار نخلة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان من الشجر لما بركته كبركة المسلم فظننت انه
يعني النخلة فاردت ان اقول هي النخلة يا رسول الله ثم التفت فاذا انا عاشر عشرة انا احدثهم
فسكت فقال النبي صلى الله عليه وسلم هي النخلة باب العجوة حدثنا جمعة بن عبد الله ثنا
مروان انا هاشم بن هاشم انا عامر بن سعد عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من تصبح كل يوم سبع تمرات عجوة لم يضره في ذلك اليوم سم ولا سحر باب القران
في التمر حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا جبلة بن سحيم قال اصابنا عام سنة مع ابن الزبير رزقنا
تمرا فكان عبد الله بن عمر يمر بنا ونحن ناكل ويقول لا تقارنوا فان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن القران ثم يقول الا ان يستاذن الرجل اخاه قال شعبة الاذن من قول ابن عمر باب
القثاء حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني ابرهيم بن سعد عن ابيه قال سمعت عبد الله بن
جعفر قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم ياكل الرطب بالقثاء باب بركة النخل حدثنا
ابو نعيم ثنا محمد بن طلحة عن زبيد عن مجاهد قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم من الشجر شجرة تكون مثل المسلم وهي النخلة باب جمع اللونين او الطعامين
بمرة حدثنا ابن مقاتل انا عبد الله انا ابرهيم بن سعد عن عبد الله بن جعفر رضي الله عنهما
قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل الرطب بالقثاء باب من ادخل الضيفان
عشرة عشرة والجلوس على الطعام عشرة عشرة حدثنا الصلت بن محمد حدثنا
حماد بن زيد عن الجعد ابي عثمان عن انس وعن هشام عن محمد عن انس وعن سنان ابي
ربيعة عن انس ان ام سليم امه عمدت الى مد من شعير جشته وجعلت منه خطيفة
وعصرت عكة عندها ثم بعثتني الى النبي صلى الله عليه وسلم فاتيته وهو في اصحابه فدعوته
قال ومن معي فجئت فقلت انه يقول ومن معي فخرج اليه ابو طلحة قال يا رسول الله انما هو
شيء صنعته ام سليم فدخل فجيء به قال ادخل علي عشرة فدخلوا فاكلوا حتى شبعوا ثم قال
ادخل علي عشرة حتى عد اربعين ثم اكل النبي صلى الله عليه وسلم ثم قام فجعلت انظر هل نقص
منها شيء باب ما يكره من الثوم والبقول فيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا مسدد ثنا عبد الوارث عن عبد العزيز قال قيل لانس ما سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول في الثوم فقال من اكل الثوم فلا يقربن مسجدنا حدثنا علي بن عبد الله ثنا ابو صفوان
عبد الله بن سعيد انا يونس عن ابن شهاب قال حدثني عطاء ان جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
زعم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا او ليعتزل مسجدنا
باب الكباث وهو ثمر الاراك حدثنا سعيد بن عفير ثنا ابن وهب عن يونس عن

ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة قال اخبرني جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بمر الظهران نجني الكباث فقال عليكم بالاسود منه فانه اطيب فقال اكنت ترعى الغنم قال نعم وهل من نبي الا رعاها باب المضمضة بعد الطعام حدثنا علي ثنا سفيان سمعت يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن سويد بن النعمان قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر فلما كنا بالصهباء دعا بطعام فما اتي الا بسويق فاكلنا فقام الى الصلوة فتمضمض ومضمضنا قال يحيى سمعت بشيرا يقول ثنا سويد خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر فلما كنا بالصهباء قال يحيى وهي من خيبر على روحة دعا بطعام فما اتي الا بسويق فلكناه فاكلنا معه ثم دعا بماء فمضمض ومضمضنا معه ثم صلى بنا المغرب ولم يتوضأ وقال سفيان كانك تسمعه من يحيى باب لعق الاصابع ومصها قبل ان تمسح بالمنديل حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اكل احدكم فلا يمسح يده حتى يلعقها او يلعقها باب المنديل حدثنا ابرهيم بن المنذر قال حدثني محمد بن فليح حدثني ابي عن سعيد بن الحارث عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه سأله عن الوضوء مما مست النار فقال لا قد كنا زمان النبي صلى الله عليه وسلم لا نجد مثل ذلك من الطعام الا قليلا فاذا نحن وجدناه لم يكن لنا مناديل الا اكفنا وسواعدنا واقدامنا ثم نصلي ولا نتوضأ باب ما يقول اذا فرغ من طعامه حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن ثور عن خالد بن معدان عن ابي امامة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رفع مائدته قال الحمد لله كثيرا طيبا مباركا فيه غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا حدثنا ابو عاصم عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن ابي امامة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا فرغ من طعامه وقال مرة اذا رفع مائدته قال الحمد لله الذي كفانا وارونا غير مكفي ولا مكفور وقال مرة لك الحمد ربنا غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا باب الاكل مع الخادم حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن محمد هو ابن زياد قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اتى احدكم خادمه بطعامه فان لم يجلسه معه فليناوله اكلة او اكلتين او لقمة او لقمتين فانه ولي حره وعلاجه باب الطاعم الشاكر مثل الصائم الصابر فيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم باب الرجل يدعى الى الطعام فيقول وهذا معي وقال انس اذا دخلت على مسلم لا يتهم فكل من طعامه واشرب من شرابه حدثنا عبد الله بن ابي الاسود ثنا ابو اسامة ثنا الاعمش ثنا شقيق ثنا ابو مسعود الانصاري قال كان رجل من الانصار يكنى ابا شعيب وكان له غلام لحام فاتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في اصحابه فعرف الجوع في وجه النبي صلى الله عليه وسلم فذهب الى غلامه اللحام فقال اصنع لي طعاما يكفي خمسة لعلي ادعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فصنع له طعيما ثم اتاه فدعاه فتبعهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا شعيب ان رجلا تبعنا فان شئت اذنت له وان شئت تركته قال لا بل اذنت له باب اذا حضر العشاء فلا يعجل عن عشائه حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني

جعفر بن

جعفر بن عمرو بن امية ان اباه عمرو بن امية اخبره انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة في يده فدعي الى الصلوة فالقاها والسكين التي كان يحتز بها ثم قام فصلى ولم يتوضأ حدثنا معلى بن اسد ثنا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وضع العشاء واقيمت الصلوة فابدؤا بالعشاء وعن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه وعن ايوب عن نافع عن ابن عمر انه تعشى مرة وهو يسمع قراءة الامام حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اقيمت الصلوة وحضر العشاء فابدؤا بالعشاء قال وهيب ويحيى بن سعيد عن هشام اذا وضع العشاء باب قول الله تعالى فاذا طعمتم فانتشروا حدثنا عبد الله بن محمد ثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثني ابي عن صالح عن ابن شهاب ان انسا رضي الله عنه قال انا اعلم الناس بالحجاب كان ابي بن كعب يسألني عنه اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم عروسا بزينب ابنة جحش وكان تزوجها بالمدينة فدعا الناس للطعام بعد ارتفاع النهار فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلس معه رجال بعد ما قام القوم حتى قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فمشى ومشيت معه حتى بلغ باب حجرة عائشة ثم ظن انهم خرجوا فرجعت معه فاذا هم جلوس مكانهم فرجع ورجعت معه فاذا هم قد قاموا فضرب بيني وبينه سترا وانزل الحجاب

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب العقيقة

باب تسمية المولود غداة يولد لمن لم يعق وتحنيكه حدثنا اسحق بن نصر ثنا ابو اسامة حدثني بريد عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال ولد لي غلام فاتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فسماه ابرهيم وحنكه بتمرة ودعا له بالبركة ودفعه الي وكان اكبر ولد ابي موسى حدثنا مسدد ثنا يحيى عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت اتي النبي صلى الله عليه وسلم بصبي يحنكه فبال عليه فاتبعه الماء حدثني اسحق بن نصر ثنا ابو اسامة ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما انها حملت بعبد الله بن الزبير بمكة قالت فخرجت وانا متم فاتيت المدينة فنزلت قباء فولدت بقباء ثم اتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعته في حجره ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه فكان اول شيء دخل جوفه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حنكه بالتمرة ثم دعا له فبرك عليه وكان اول مولود ولد في الاسلام ففرحوا به فرحا شديدا لانهم قيل لهم ان اليهود قد سحرتكم فلا يولد لكم حدثنا مطر بن الفضل ثنا يزيد بن هرون انا عبد الله بن عون عن انس بن سيرين عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان ابن لابي طلحة يشتكي فخرج ابو طلحة فقبض الصبي فلما رجع ابو طلحة قال ما فعل ابني قالت ام سليم هو اسكن ما كان فقربت اليه العشاء فتعشى ثم اصاب منها فلما فرغ قالت واروا الصبي فلما اصبح ابو طلحة اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال اعرستم الليلة قال نعم قال اللهم بارك لهما فولدت غلاما قال لي ابو طلحة احفظه حتى تاتي به النبي صلى الله عليه وسلم فاتى به النبي صلى الله عليه وسلم وارسلت معه بتمرات فاخذه النبي صلى الله عليه وسلم فقال امعه شيء قالوا نعم تمرات فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم فمضغها ثم اخذ من فيه فجعلها في في الصبي وحنكه به وسماه عبد الله حدثنا محمد بن المثنى ثنا ابن ابي عدي عن

ابن عون عن محمد عن انس وساق الحديث باب اماطة الاذى عن الصبي في العقيقة
حدثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن سلمان بن عامر قال مع الغلام عقيقته
وقال حجاج ثنا حماد انا ايوب وقتادة وهشام وحبيب عن ابن سيرين عن سلمان عن
النبي صلى الله عليه وسلم وقال غير واحد عن عاصم وهشام عن حفصة بنت سيرين عن
الرباب عن سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه يزيد بن ابرهيم عن ابن سيرين عن
سلمان قوله وقال اصبغ اخبرني ابن وهب عن جرير بن حازم عن ايوب السختياني عن محمد
ابن سيرين ثنا سلمان بن عامر الضبي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مع
الغلام عقيقة فاهريقوا عنه دما واميطوا عنه الاذى حدثنا عبد الله بن ابي الاسود ثنا
قريش بن انس عن حبيب بن الشهيد قال امرني ابن سيرين ان اسأل الحسن ممن سمع حديث العقيقة
فسألته فقال من سمرة بن جندب باب الفرع حدثنا عبدان ثنا عبد الله انا معمر
انا الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا فرع
ولا عتيرة والفرع اول النتاج كانوا يذبحونه لطواغيتهم والعتيرة في رجب باب
العتيرة حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال الزهري ثنا عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا فرع ولا عتيرة قال والفرع اول نتاج كان ينتج لهم كانوا
يذبحونه لطواغيتهم والعتيرة في رجب

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الذبائح والصيد والتسمية على الصيد وقوله تعالى ليبلونكم الله بشيء من
الصيد تناله ايديكم ورماحكم ليعلم الله من يخافه بالغيب فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب
اليم وقوله جل ذكره احلت لكم بهيمة الانعام الا ما يتلى عليكم الى قوله فلا تخشوهم واخشون
وقال ابن عباس العقود العهود ما احل وحرم الا ما يتلى عليكم الخنزير يجرمنكم يحملنكم شنآن
عداوة المنخنقة تخنق فتموت الموقوذة تضرب بالخشب يوقذها فتموت والمتردية
تتردى من الجبل والنطيحة تنطح الشاة فما ادركته يتحرك بذنبه او بعينه فاذبح وكل حدثنا
ابو نعيم ثنا زكريا عن عامر عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم
عن صيد المعراض قال ما اصاب بحده فكله وما اصاب بعرضه فهو وقيذ وسألته عن صيد الكلب
فقال ما امسك عليك فكل فان اخذ الكلب ذكاة وان وجدت مع كلبك او كلابك كلبا غيره فخشيت
ان يكون اخذه معه وقد قتله فلا تأكل فانما ذكرت اسم الله على كلبك ولم تذكره على غيره
باب صيد المعراض وقال ابن عمر في المقتولة بالبندقة تلك الموقوذة وكرهه سالم والقاسم
ومجاهد وابرهيم وعطاء والحسن وكره الحسن رمي البندقة في القرى والامصار
ولا يرى بأسا فيما سواه حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن عبد الله بن ابي السفر عن الشعبي
قال سمعت عدي بن حاتم قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المعراض فقال اذا اصبت
بحده فكل واذا اصاب بعرضه فقتل فانه وقيذ فلا تأكل فقلت ارسل كلبي قال اذا ارسلت
كلبك وسميت فكل قلت فان اكل قال فلا تأكل فانه لم يمسك عليك انما امسك على نفسه قلت ارسل
كلبي فاجد معه كلبا آخر قال لا تأكل فانك انما سميت على كلبك ولم تسم على آخر باب ما
اصاب المعراض بعرضه حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن منصور عن ابرهيم عن همام بن الحارث

عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله انا نرسل الكلاب المعلمة قال كل ما
امسكن عليك قلت وان قتلن قال وان قتلن قلت وانا نرمي بالمعراض قال كل ما خزق وما
اصاب بعرضه فلا تأكل باب صيد القوس وقال الحسن وابرهيم اذا ضرب صيدا
فبان منه يد او رجل لا تأكل الذي بان وتأكل سائره وقال ابرهيم اذا ضربت عنقه او وسطه
فكله وقال الاعمش عن زيد استعصى على رجل من آل عبد الله حمار فامرهم ان يضربوه
حيث ما تيسر دعوا ما سقط منه وكلوه حدثنا عبد الله بن يزيد ثنا حيوة اخبرني
ربيعة بن يزيد الدمشقي عن ابي ادريس عن ابي ثعلبة الخشني قال قلت يا نبي الله انا بارض
قوم اهل كتاب افنأكل في آنيتهم وبارض صيد اصيد بقوسي وبكلبي الذي ليس بمعلم وبكلب
المعلم فما يصلح لي قال اما ما ذكرت من آنية اهل الكتاب فان وجدتم غيرها فلا تأكلوا فيها وان
لم تجدوا فاغسلوها وكلوا فيها وما صدت بقوسك فذكرت اسم الله فكل وما صدت بكلبك
المعلم فذكرت اسم الله فكل وما صدت بكلبك غير معلم فادركت ذكاته فكل باب الخذف
والبندقة حدثنا يوسف بن راشد ثنا وكيع ويزيد بن هرون واللفظ ليزيد عن كهمس بن الحسن
عن عبد الله بن بريدة عن عبد الله بن مغفل رضي الله عنه انه رأى رجلا يخذف فقال له لا تخذف
فان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الخذف او كان يكره الخذف وقال انه لا يصاد به صيد
ولا ينكى به عدو ولكنها قد تكسر السن وتفقأ العين ثم رآه بعد ذلك يخذف فقال له احدثك
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه نهى عن الخذف او كره الخذف وانت تخذف لا اكلمك
كذا وكذا باب من اقتنى كلبا ليس بكلب صيد او ماشية حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا
عبد العزيز بن مسلم ثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من اقتنى كلبا ليس بكلب ماشية او ضارية نقص كل يوم من عمله قيراطان حدثنا المكي بن
ابرهيم انا حنظلة بن ابي سفين قال سمعت سالما يقول سمعت عبد الله بن عمر يقول سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنى كلبا الا كلب ضار لصيد او كلب ماشية فانه ينقص من اجره
كل يوم قيراطان حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتنى كلبا الا كلب ماشية او ضاريا نقص من عمله كل
يوم قيراطان باب اذا اكل الكلب وقوله تعالى يسألونك ماذا احل لهم قل احل لكم الطيبات
وما علمتم من الجوارح مكلبين الصوائد والكواسب اجترحوا اكتسبوا تعلمونهن مما علمكم الله فكلوا
مما امسكن عليكم واذكروا اسم الله عليه واتقوا الله ان الله سريع الحساب وقال ابن عباس رضي الله
عنهما ان اكل الكلب فقد افسده انما امسك على نفسه والله يقول تعلمونهن مما علمكم الله فيضرب
ويعلم حتى يترك وكرهه ابن عمر وقال عطاء ان شرب الدم ولم يأكل فكل حدثنا قتيبة بن سعيد
ثنا محمد بن فضيل عن بيان عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قلت انا قوم نصيد بهذه الكلاب فقال اذا ارسلت كلابك المعلمة وذكرت اسم الله فكل مما
امسكن عليك وان قتلن الا ان يأكل الكلب فاني اخاف ان يكون انما امسكه على نفسه وان خالطها
كلاب من غيرها فلا تأكل باب الصيد اذا غاب عنه يومين او ثلاثة حدثني موسى بن
اسمعيل ثنا ثابت بن يزيد ثنا عاصم عن الشعبي عن عدي بن حاتم رضي الله عنه عن النبي صلى الله

عليه وسلم قال اذا ارسلت كلبك وسميت فامسك وقتل فكل وان اكل فلا تاكل فانما امسك
على نفسه واذا خالط كلابا لم يذكر اسم الله عليها فامسكن وقتلن فلا تاكل فانك لا تدرى
ايها قتل وان رميت الصيد فوجدته بعد يوم او يومين ليس به الا اثر سهمك فكل وان
وقع فى الماء فلا تاكل وقال عبد الاعلى عن داود عن عامر عن عدى رضى الله عنه انه قال
للنبى صلى الله عليه وسلم يرمى الصيد فيقتفر اثره اليومين والثلاثة ثم يجده ميتا وفيه
سهمه قال ياكل ان شاء باب اذا وجد مع الصيد كلبا آخر حدثنا آدم نا شعبة
عن عبد الله بن ابى السفر عن الشعبى عن عدى بن حاتم رضى الله عنه قال قلت يا رسول الله
انى ارسل كلبى واسمى فقال النبى صلى الله عليه وسلم اذا ارسلت كلبك وسميت فاخذ فقتل
فاكل فلا تاكل فانما امسك على نفسه قلت انى ارسل كلبى اجد معه كلبا آخر لا ادرى ايهما
اخذه فقال لا تاكل فانما سميت على كلبك ولم تسم على غيره وسالته عن صيد المعراض
فقال اذا اصبت بحده فكل واذا اصبت بعرضه فقتل فانه وقيذ فلا تاكل باب
ما جاء فى التصيد حدثنا محمد اخبرنا ابن فضيل عن بيان عن عامر عن عدى بن حاتم رضى الله عنه
قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت انا قوم نتصيد بهذه الكلاب فقال
اذا ارسلت كلابك المعلمة وذكرت اسم الله فكل مما امسكن عليك الا ان ياكل الكلب
فلا تاكل فانى اخاف ان يكون انما امسك على نفسه وان خالطها كلب من غيرها فلا تاكل
حدثنا ابو عاصم عن حيوة ح وحدثنى احمد بن ابى رجاء نا سلمة بن سليمان عن ابن
المبارك عن حيوة بن شريح قال سمعت ربيعة بن يزيد الدمشقى قال اخبرنى ابو ادريس عائذ
الله قال سمعت ابا ثعلبة الخشنى رضى الله عنه يقول اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت يا رسول الله انا بارض قوم اهل الكتاب ناكل فى آنيتهم وارض صيد اصيد بقوسى واصيد
بكلبى المعلم والذى ليس معلما فاخبرنى ما الذى يحل لنا من ذلك فقال اما ما ذكرت انك بارض
قوم اهل الكتاب تاكل فى آنيتهم فان وجدتم غير آنيتهم فلا تاكلوا فيها وان لم تجدوا فاغسلوها
ثم كلوا فيها واما ما ذكرت انك بارض صيد فما صدت بقوسك فاذكر اسم الله ثم كل وما صدت
بكلبك المعلم فاذكر اسم الله ثم كل وما صدت بكلبك الذى ليس معلما فادركت ذكاته فكل حدثنا
مسدد نا يحيى عن شعبة قال حدثنى هشام بن زيد عن انس بن مالك رضى الله عنه قال انفجنا
ارنبا بمر الظهران فسعوا عليها حتى لغبوا فسعيت عليها حتى اخذتها فجئت بها الى ابى طلحة
فبعث الى النبى صلى الله عليه وسلم بوركيها او فخذيها فقبله حدثنا اسمعيل قال حدثنى مالك
عن ابى النضر مولى عمر بن عبيد الله عن نافع مولى ابى قتادة عن ابى قتادة رضى الله عنه انه كان
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان ببعض طريق مكة تخلف مع اصحاب له محرمين
وهو غير محرم فراى حمارا وحشيا فاستوى على فرسه ثم سال اصحابه ان يناولوه سوطه فابوا فسالهم
رمحه فابوا فاخذه ثم شد على الحمار فقتله فاكل منه بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابى بعضهم فلما ادركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم سالوه عن ذلك فقال انما هى طعمة
اطعمكموها الله حدثنا اسمعيل قال حدثنى مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن
ابى قتادة مثله الا انه قال هل معكم من لحمه شىء باب التصيد على الجبال حدثنا

يحيى بن سليمان قال حدثنى ابن وهب انا عمرو ان ابا النضر حدثه عن نافع مولى ابى قتادة
وابى صالح مولى التوأمة سمعت ابا قتادة قال كنت مع النبى صلى الله عليه وسلم فيما بين
مكة والمدينة وهم محرمون وانا رجل حل على فرس وكنت رقاء على الجبال فبينا انا على ذلك
اذ رايت الناس متشوفين لشىء فذهبت انظر فاذا هو حمار وحش فقلت لهم ما هذا قالوا
لا ندرى قلت هو حمار وحشى فقالوا هو ما رايت وكنت نسيت سوطى فقلت لهم ناولونى
سوطى فقالوا لا نعينك عليه فنزلت فاخذته ثم ضربت فى اثره فلم يكن الا ذاك حتى عقرته
فاتيت اليهم فقلت لهم قوموا فاحتملوا قالوا لا نمسه فحملته حتى جئتهم به فابى بعضهم واكل
بعضهم فقلت انا استوقف لكم النبى صلى الله عليه وسلم فادركته فحدثته الحديث فقال
لى ابقى معكم شىء منه قلت نعم فقال كلوا فهو طعم اطعمكموه الله باب قول الله تعالى
احل لكم صيد البحر وقال عمر صيده ما اصطيد وطعامه ما رمى به وقال ابو بكر الطافى حلال
وقال ابن عباس طعامه ميتته الا ما قذرت منها والجرى لا تاكله اليهود ونحن ناكله
وقال شريح صاحب النبى صلى الله عليه وسلم كل شىء فى البحر مذبوح وقال عطاء اما الطير
فارى ان يذبحه وقال ابن جريج قلت لعطاء صيد الانهار وقلات السيل اصيد بحر هو قال
نعم ثم تلا هذا عذب فرات وهذا ملح اجاج ومن كل تاكلون لحما طريا وركب الحسن
عليه السلام على سرج من جلود كلاب الماء وقال الشعبى لو ان اهلى اكلوا الضفادع لاطعمتهم
ولم ير الحسن بالسلحفاة باسا وقال ابن عباس كل من صيد البحر وان صاده نصرانى او يهودى
او مجوسى وقال ابو الدرداء فى المرى ذبح الخمر النينان والشمس حدثنا مسدد نا يحيى عن ابن
جريج قال اخبرنى عمرو انه سمع جابرا رضى الله عنه يقول غزونا جيش الخبط وامر ابو عبيدة
فجعنا جوعا شديدا فالقى البحر حوتا ميتا لم ير مثله يقال له العنبر فاكلنا منه نصف شهر
فاخذ ابو عبيدة عظما من عظامه فمر الراكب تحته حدثنا عبد الله بن محمد نا سفيان عن عمرو
قال سمعت جابرا يقول بعثنا النبى صلى الله عليه وسلم ثلاث مائة راكب واميرنا ابو عبيدة
نرصد عيرا لقريش فاصابنا جوع شديد حتى اكلنا الخبط فسمى جيش الخبط والقى البحر حوتا
يقال له العنبر فاكلنا نصف شهر وادهنا بودكه حتى صلحت اجسامنا فاخذ ابو عبيدة
ضلعا من اضلاعه فنصبه فمر الراكب تحته وكان فينا رجل فلما اشتد الجوع نحر ثلاث
جزائر ثم ثلاث جزائر ثم نهاه ابو عبيدة باب اكل الجراد حدثنا ابو الوليد نا شعبة
عن ابى يعفور قال سمعت ابن ابى اوفى رضى الله عنه قال غزونا مع النبى صلى الله عليه وسلم
سبع غزوات او ستا كنا ناكل معه الجراد قال سفيان وابو عوانة واسرائيل عن ابى يعفور عن
ابن ابى اوفى سبع غزوات باب آنية المجوس والميتة حدثنا ابو عاصم عن حيوة
ابن شريح قال حدثنى ربيعة بن يزيد الدمشقى قال حدثنى ابو ادريس الخولانى قال حدثنى ابو ثعلبة
الخشنى قال اتيت النبى صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله انا بارض قوم اهل الكتاب
فناكل فى آنيتهم وبارض صيد اصيد بقوسى واصيد بكلبى المعلم وبكلبى الذى ليس بمعلم
فقال النبى صلى الله عليه وسلم اما ما ذكرت انك بارض قوم اهل الكتاب فلا تاكلوا فى
آنيتهم الا ان لا تجدوا بدا فان لم تجدوا بدا فاغسلوا وكلوا واما ما ذكرت انكم بارض صيد

فما صدت بقوسك فاذكر اسم الله وكل وما صدت بكلبك المعلم فاذكر اسم الله وكل وما صدت
بكلبك الذي ليس بمعلم فادركت ذكاته فكله حدثنا المكي بن ابرهيم حدثني يزيد بن ابي عبيد
عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال لما امسوا يوم فتحوا خيبر اوقدوا النيران قال النبي صلى الله
عليه وسلم على ما اوقدتم هذه النيران قالوا على لحوم الحمر الانسية قال اهريقوا ما فيها واكسروا
قدورها فقام رجل من القوم فقال نهريق ما فيها ونغسلها فقال النبي صلى الله عليه وسلم
او ذاك باب التسمية على الذبيحة ومن ترك متعمدا قال ابن عباس رضي الله عنهما من
نسي فلا باس وقال الله تعالى ولا تاكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وانه لفسق والناسي لا يسمى
فاسقا وقوله وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم ليجادلوكم وان اطعتموهم انكم
لمشركون حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة
بن رافع عن جده رافع بن خديج قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فاصاب الناس
جوع فاصبنا ابلا وغنما وكان النبي صلى الله عليه وسلم في اخريات الناس فعجلوا فنصبوا القدور
فاكفئت ثم قسم فعدل عشرا من الغنم ببعير فند منها بعير وكان في القوم خيل يسيرة فطلبوه
فاعياهم فاهوى اليه رجل بسهم فحبسه الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان لهذه البهائم
اوابد كاوابد الوحش فما ند عليكم فاصنعوا به هكذا قال وقال جدي انا لنرجو او نخاف ان نلقى
العدو غدا وليس معنا مدى افنذبح بالقصب فقال ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكل
ليس السن والظفر وسأخبركم عنه اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة باب
ما ذبح على النصب والاصنام حدثنا معلى بن اسد ثنا عبد العزيز يعني ابن المختار انا موسى بن
عقبة قال اخبرني سالم انه سمع عبد الله يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لقي زيد بن
عمرو بن نفيل باسفل بلدح وذلك قبل ان ينزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم الوحي فقدم
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم سفرة فيها لحم فابى ان ياكل منها ثم قال اني لا اكل مما تذبحون على
انصابكم ولا اكل الا مما ذكر اسم الله عليه باب قول النبي صلى الله عليه وسلم فليذبح
على اسم الله حدثنا قتيبة ثنا ابو عوانة عن الاسود بن قيس عن جندب بن سفيان البجلي قال
ضحينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اضحية ذات يوم فاذا اناس قد ذبحوا ضحاياهم قبل
الصلوة فلما انصرف راهم النبي صلى الله عليه وسلم انهم قد ذبحوا قبل الصلوة فقال من ذبح
قبل الصلوة فليذبح مكانها اخرى ومن كان لم يذبح حتى صلينا فليذبح على اسم الله باب
ما انهر الدم من القصب والمروة والحديد حدثنا محمد بن ابي بكر ثنا معتمر عن عبيد الله عن نافع
سمع ابن كعب بن مالك يخبر ابن عمر ان اباه اخبره ان جارية لهم كانت ترعى غنما بسلع فابصرت
بشاة من غنمها موتا فكسرت حجرا فذبحتها فقال لاهله لا تاكلوا حتى اتي النبي صلى الله عليه
وسلم فاساله او حتى ارسل اليه من يساله فاتى النبي صلى الله عليه وسلم او بعث اليه فامر
النبي صلى الله عليه وسلم باكلها حدثنا موسى ثنا جويرية عن نافع عن رجل من بني سلمة
اخبر عبد الله ان جارية لكعب بن مالك كانت ترعى غنما له بالجبيل الذي بالسوق وهو بسلع
فاصيبت شاة فكسرت حجرا فذبحتها فذكروا للنبي صلى الله عليه وسلم فامرهم باكلها حدثنا
عبدان اخبرني ابي عن شعبة عن ابي سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن ابن رافع

عن جده

عن جده انه قال يا رسول الله ليس لنا مدى فقال ما انهر الدم وذكر اسم الله فكل ليس
الظفر والسن اما الظفر فمدى الحبشة واما السن فعظم وند بعير فحبسه فقال ان لهذه
الابل اوابد كاوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا هكذا باب ذبيحة المراة والامة
حدثنا صدقة انا عبدة عن عبيد الله عن نافع عن ابن لكعب بن مالك عن ابيه ان امراة
ذبحت شاة بحجر فسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فامر باكلها وقال الليث حدثني
نافع انه سمع رجلا من الانصار يخبر عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم ان جارية لكعب
بهذا حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن رجل من الانصار عن معاذ بن سعد
او سعد بن معاذ اخبره ان جارية لكعب بن مالك كانت ترعى غنما بسلع فاصيبت شاة
منها فادركتها فذبحتها بحجر فسئل النبي صلى الله عليه وسلم فقال كلوها باب
لا يذكى بالسن والعظم والظفر حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن ابيه عن عباية بن
رفاعة عن رافع بن خديج قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل يعني ما انهر الدم
الا السن والظفر باب ذبيحة الاعراب ونحوهم حدثنا محمد بن عبيد الله ثنا
اسامة بن حفص المدني عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان قوما
قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم ان قوما ياتونا باللحم لا ندري اذكر اسم الله عليه ام لا فقال سموا
عليه انتم وكلوه قالت وكانوا حديثي عهد بالكفر تابعه علي عن الدراوردي وتابعه ابو خالد
والطفاوي باب ذبائح اهل الكتاب وشحومها من اهل الحرب وغيرهم وقوله
تعالى اليوم احل لكم الطيبات وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم وقال
الزهري لا باس بذبيحة نصارى العرب وان سمعته يسمي لغير الله فلا تاكل وان لم تسمعه
فقد احله الله وعلم كفرهم ويذكر عن علي نحوه وقال الحسن وابرهيم لا باس بذبيحة الاقلف
حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن مغفل رضي الله عنه قال كنا
محاصرين قصر خيبر فرمى انسان بجراب فيه شحم فنزوت لاخذه فالتفت فاذا النبي صلى الله
عليه وسلم فاستحييت منه قال ابن عباس طعامهم ذبائحهم باب ما ند من البهائم
فهو بمنزلة الوحش واجازه ابن مسعود وقال ابن عباس ما اعجزك من البهائم مما في يديك
فهو كالصيد وفي بعير تردى في بئر من حيث قدرت عليه فذكه وراى ذلك علي وابن عمر
وعائشة حدثنا عمرو بن علي ثنا يحيى ثنا سفيان ثنا ابي عن عباية بن رفاعة بن رافع بن
خديج قال قلت يا رسول الله انا لاقوا العدو غدا وليست معنا مدى فقال اعجل او ارن
ما انهر الدم وذكر اسم الله فكل ليس السن والظفر وساحدثك اما السن فعظم واما
الظفر فمدى الحبشة واصبنا نهب ابل وغنم فند منها بعير فرماه رجل بسهم فحبسه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لهذه الابل اوابد كاوابد الوحش فاذا غلبكم منها
شيء فافعلوا به هكذا باب النحر والذبح وقال ابن جريج عن عطاء لا ذبح ولا منحر
الا في المذبح والمنحر قلت ايجزي ما يذبح ان انحره قال نعم ذكر الله ذبح البقرة فان ذبحت
شيئا ينحر جاز والنحر احب الي والذبح قطع الاوداج قلت فيخلف الاوداج حتى يقطع
النخاع قال لا اخال واخبرني نافع ان ابن عمر نهى عن النخع يقول يقطع ما دون العظم ثم

بدع حتى يموت وقول الله تعالى وَاِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ اِنَّ اللّٰهَ يَأْمُرُكُمْ اَنْ تَذْبَحُوا بَقَرَةً وقال فذبحوها
وماكادوا يفعلون وقال سعيد عن ابن عباس الذكاة في الحلق واللبة وقال ابن عمر وابن عباس
وانس اذا قطع الرأس فلا بأس حدثنا خلاد بن يحيى ثنا سفيان عن هشام بن عروة قال اخبرتني
فاطمة بنت المنذر امرأتي عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت نحرنا على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم فرسا فاكلناه حدثنا اسحاق سمع عبدة عن هشام عن فاطمة عن اسماء قالت ذبحنا
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا ونحن بالمدينة فاكلناه حدثنا قتيبة ثنا جرير عن هشام
عن فاطمة بنت المنذر ان اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت نحرنا على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم فرسا فاكلناه تابعه وكيع وابن عيينة عن هشام في النحر باب ما يكره من المثلة
والمصبورة والمجثمة حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن هشام بن زيد قال دخلت مع انس على الحكم
ابن ايوب فرأى غلمانا او فتيانا نصبوا دجاجة يرمونها فقال انس نهى النبي صلى الله عليه وسلم
ان تصبر البهائم حدثنا احمد بن يعقوب انا اسحاق بن سعيد بن عمرو عن ابيه انه سمعه يحدث
عن ابن عمر انه دخل على يحيى بن سعيد وغلام من بني يحيى رابط دجاجة يرميها فمشى اليها
ابن عمر حتى حلها ثم اقبل بها وبالغلام معه فقال ازجروا غلامكم عن ان يصبر هذا الطير للقتل
فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان تصبر بهيمة او غيرها للقتل حدثنا ابو النعمان
ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير قال كنت عند ابن عمر فتفرقوا عنها وقال
ابن عمر من فعل هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم لعن من فعل هذا تابعه سليمان عن
شعبة ثنا المنهال عن سعيد عن ابن عمر لعن النبي صلى الله عليه وسلم من مثل بالحيوان وقال
عدي عن سعيد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة
قال اخبرني عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن
النهبة والمثلة باب لحم الدجاج حدثنا يحيى ثنا وكيع عن سفيان عن ايوب عن ابي
قلابة عن زهدم الجرمي عن ابي موسى يعني الاشعري رضي الله عنه قال رأيت النبي صلى الله
عليه وسلم يأكل دجاجا حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا ايوب بن ابي تميمة عن القسم
عن زهدم قال كنا عند ابي موسى الاشعري وكان بيننا وبين هذا الحي من جرم اخاء فاتي
بطعام فيه لحم دجاج وفي القوم رجل جالس احمر فلم يدن من طعامه فقال ادن فقد رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل منه فقال اني رأيته اكل شيئا فقذرته فحلفت ان لا آكله فقال
ادن اخبرك او احدثك اني اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من الاشعريين فوافقته وهو
غضبان وهو يقسم نعما من نعم الصدقة فاستحملناه فحلف ان لا يحملنا قال ما عندي ما احملكم
عليه ثم اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب من ابل فقال اين الاشعريون اين الاشعريون
قال فاعطانا خمس ذود غر الذرى فلبثنا غير بعيد فقلت لاصحابي نسي رسول الله صلى الله
عليه وسلم يمينه فوالله لئن تغفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه لا نفلح ابدا فرجعنا الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله انا استحملناك فحلفت ان لا تحملنا فظننا انك نسيت
يمينك فقال ان الله هو حملكم اني والله ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا
اتيت الذي هو خير وتحللتها باب لحوم الخيل حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا هشام

عن فاطمة عن اسماء رضي الله عنها قالت نحرنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا فاكلناه
حدثنا مسدد ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله رضي الله
عنهم قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر ورخص في لحوم الخيل باب
لحوم الحمر الانسية فيه عن سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا صدقة انا عبدة عن عبيد الله
عن سالم ونافع عن ابن عمر رضي الله عنهما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لحوم الحمر الاهلية
يوم خيبر حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه
وسلم عن لحوم الحمر الاهلية تابعه ابن المبارك عن عبيد الله عن نافع وقال ابو اسامة عن عبيد الله
عن سالم حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله والحسن ابني محمد بن
علي عن ابيهما عن علي رضي الله عنهم قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المتعة عام خيبر
ولحوم الحمر الانسية حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد عن عمرو عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر ورخص في لحوم الخيل
حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة حدثني عدي عن البراء وابن ابي اوفى رضي الله عنهم قالا نهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن لحوم الحمر حدثنا اسحق انا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب
ان ابا ادريس اخبره ان ابا ثعلبة قال حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم لحوم الحمر الاهلية تابعه
الزبيدي وعقيل عن ابن شهاب وقال مالك ومعمر والماجشون ويونس وابن اسحاق عن الزهري
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اكل كل ذي ناب من السباع حدثنا محمد بن سلام انا عبد الوهاب
الثقفي عن ايوب عن محمد عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه
جاء فقال اكلت الحمر ثم جاءه جاء فقال اكلت الحمر ثم جاءه جاء فقال افنيت الحمر فامر مناديا
فنادى في الناس ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر الاهلية فانها رجس فاكفئت القدور
وانها لتفور باللحم حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال عمرو قلت لجابر بن زيد يزعمون ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن حمر الاهلية فقال قد كان يقول ذاك الحكم بن عمرو الغفاري عندنا
بالبصرة ولكن ابى ذاك البحر ابن عباس وقرأ قل لا اجد فيما اوحي الي محرما باب اكل كل ذي
ناب من السباع حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن ابي ادريس الخولاني عن
ابي ثعلبة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل كل ذي ناب من السباع تابعه
يونس ومعمر وابن عيينة والماجشون عن الزهري باب جلود الميتة حدثنا زهير بن حرب
ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابي عن صالح قال حدثني ابن شهاب ان عبيد الله بن عبد الله اخبره ان
عبد الله بن عباس رضي الله عنهما اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بشاة ميتة فقال
هلا استمتعتم باهابها قالوا انها ميتة قال انما حرم اكلها حدثنا خطاب بن عثمان ثنا محمد بن
حمير عن ثابت بن عجلان قال سمعت سعيد بن جبير قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول مر
النبي صلى الله عليه وسلم بعنز ميتة فقال ما على اهلها لو انتفعوا باهابها باب المسك
حدثنا مسدد عن عبد الواحد ثنا عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مكلوم يكلم في الله الا جاء يوم القيامة وكلمه
يدمى اللون لون دم والريح ريح مسك حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة

عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الجليس الصالح وجليس السوء كحامل
المسك ونافخ الكير فحامل المسك اما ان يحذيك واما ان تبتاع منه واما ان تجد منه
ريحا طيبة ونافخ الكير اما ان يحرق ثيابك واما ان تجد ريحا خبيثة **باب** الارنب
حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن هشام بن زيد عن انس رضي الله عنه قال انفجنا ارنبا ونحن
بمر الظهران فسعى القوم فلغبوا فاخذتها فجئت بها الى ابي طلحة فذبحها فبعث بوركيها وقال
بفخذيها الى النبي صلى الله عليه وسلم فقبلها **باب** الضب حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا
عبد العزيز بن مسلم ثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما قال النبي صلى الله
عليه وسلم الضب لست آكله ولا احرمه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن
ابي امامة بن سهل عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما عن خالد بن الوليد رضي الله عنه انه دخل
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت ميمونة فاتي بضب محنوذ فاهوى اليه رسول الله صلى الله
عليه وسلم بيده فقال بعض النسوة اخبروا رسول الله صلى الله عليه وسلم بما يريد ان
ياكل فقالوا هو الضب يا رسول الله فرفع يده فقلت احرام هو يا رسول الله فقال لا ولكن
لم يكن بارض قومي فاجدني اعافه قال خالد فاجتررته فاكلته ورسول الله صلى الله عليه
وسلم ينظر **باب** اذا وقعت الفارة في السمن الجامد او الذائب حدثنا الحميدي حدثنا
سفيان ثنا الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة انه سمع ابن عباس يحدثه عن
ميمونة رضي الله عنها ان فارة وقعت في سمن فماتت فسئل النبي صلى الله عليه وسلم عنها فقال
القوها وما حولها وكلوه فقيل لسفيان فان معمرا يحدثه عن الزهري عن سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ما سمعت الزهري يقول الا عن عبيد الله عن ابن عباس عن ميمونة
عن النبي صلى الله عليه وسلم ولقد سمعته منه مرارا حدثنا عبدان انا عبد الله عن يونس عن الزهري
عن الدابة تموت في الزيت والسمن وهو جامد او غير جامد الفارة او غيرها قال بلغنا ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بفارة ماتت في سمن فامر بما قرب منها فطرح ثم اكل عن حديث
عبيد الله بن عبد الله حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
عن ابن عباس عن ميمونة رضي الله عنهم قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن فارة سقطت
في سمن فقال القوها وما حولها وكلوه **باب** الوسم والعلم في الصورة حدثنا عبيد الله
ابن موسى عن حنظلة عن سالم عن ابن عمر انه كره ان تعلم الصورة وقال ابن عمر نهى النبي صلى الله
عليه وسلم ان تضرب تابعه قتيبة ثنا العنقزي عن حنظلة وقال تضرب الصورة حدثنا
ابو الوليد ثنا شعبة عن هشام بن زيد عن انس قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم باخ لي
يحنكه وهو في مربد له فرايته يسم شاة حسبته قال في آذانها **باب** الارنب حدثنا
ابو الوليد قال ثنا شعبة عن هشام بن زيد عن انس قال انفجنا ارنبا ونحن بمر الظهران فسعى
القوم فلغبوا فاخذتها فجئت بها الى ابي طلحة فذبحها فبعث بوركيها او قال بفخذيها الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقبلها **باب** اذا اصاب قوم غنيمة فذبح بعضهم غنما او ابلا
بغير امر اصحابهم لم تؤكل لحديث رافع عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال طاوس
وعكرمة في ذبيحة السارق اطرحوه حدثنا مسدد ثنا ابو الاحوص ثنا سعيد بن مسروق

عن عباية

عن عباية بن رفاعة عن ابيه عن جده رافع بن خديج قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم اننا نلقى
العدو غدا وليس معنا مدى فقال ما انهر الدم وذكر اسم الله فكلوا ما لم يكن سن ولا ظفر
وساحدثكم عن ذلك اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة وتقدم سرعان الناس
فاصابوا من الغنائم والنبي صلى الله عليه وسلم في آخر الناس فنصبوا قدورا فامر بها فاكفئت
وقسم بينهم وعدل بعيرا بعشر شياه ثم ند بعير من اوائل القوم ولم يكن معهم خيل فرماه
رجل بسهم فحبسه الله تعالى فقال ان لهذه البهائم اوابد كاوابد الوحش فما فعل منها هذا
فافعلوا مثل هذا **باب** اذا ند بعير لقوم فرماه بعضهم بسهم فقتله فاراد اصلاحهم
فهو جائز لخبر رافع عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن سلام انا عمر بن عبيد الطنافسي
عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن جده رافع بن خديج رضي الله عنه قال كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم في سفر فند بعير من الابل قال فرماه رجل بسهم فحبسه الله قال ثم قال ان
لها اوابد كاوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا قال قلت يا رسول الله انا نكون في
المغازي والاسفار فنريد ان نذبح فلا تكون مدى قال ارن ما انهر او انهر الدم وذكر اسم الله
فكل غير السن والظفر فان السن عظم والظفر مدى الحبشة **باب** اكل المضطر لقوله
تعالى يا ايها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم واشكروا لله ان كنتم اياه تعبدون
انما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل به لغير الله فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا اثم
عليه وقال فمن اضطر في مخمصة غير متجانف لاثم وقوله فكلوا مما ذكر اسم الله عليه ان كنتم
بآياته مؤمنين وما لكم الا تاكلوا مما ذكر اسم الله عليه وقد فصل لكم ما حرم عليكم الا ما
اضطررتم اليه وان كثيرا ليضلون باهوائهم بغير علم ان ربك هو اعلم بالمعتدين وقوله
قل لا اجد فيما اوحي الي محرما على طاعم يطعمه الا ان يكون ميتة او دما مسفوحا او لحم
خنزير فانه رجس او فسقا اهل لغير الله به فمن اضطر غير باغ ولا عاد فان ربك غفور رحيم
وقال فكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا واشكروا نعمة الله ان كنتم اياه تعبدون انما حرم
عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل لغير الله به فمن اضطر غير باغ ولا عاد فان الله
غفور رحيم

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الاضاحي

باب سنة الاضحية وقال ابن عمر هي سنة ومعروف حدثنا محمد بن
بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن زبيد الايامي عن الشعبي عن البراء رضي الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم ان اول ما نبدا به في يومنا هذا نصلي ثم نرجع فننحر من فعله فقد اصاب
سنتنا ومن ذبح قبل فانما هو لحم قدمه لاهله ليس من النسك في شيء فقام ابو بردة بن نيار
وقد ذبح فقال ان عندي جذعة فقال اذبحها ولن تجزي عن احد بعدك قال مطرف عن عامر
عن البراء قال النبي صلى الله عليه وسلم من ذبح بعد الصلاة تم نسكه واصاب سنة المسلمين
حدثنا مسدد ثنا اسمعيل عن ايوب عن محمد عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم من ذبح قبل الصلاة فانما ذبح لنفسه ومن ذبح بعد الصلاة فقد تم نسكه واصاب
سنة المسلمين **باب** قسمة الامام الاضاحي بين الناس حدثنا معاذ بن فضالة
ثنا هشام عن يحيى عن بعجة الجهني عن عقبة بن عامر الجهني قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم بين

اصحابه ضحايا فصارت لعقبة جذعة فقلت يا رسول الله صارت لي جذعة قال ضح بها باب
الاضحية للمسافر والنساء حدثنا مسدد ثنا سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن
عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وحاضت بسرف قبل ان تدخل
مكة وهي تبكي فقال ما لك انفست قالت نعم قال ان هذا امر كتبه الله على بنات آدم فاقضي
ما يقضي الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت فلما كنا بمنى اتيت بلحم بقر فقلت ما هذا قالوا ضحى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن ازواجه بالبقر باب ما يشتهى من اللحم يوم النحر حدثنا صدقة
انا ابن علية عن ايوب عن ابن سيرين عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم يوم النحر من كان ذبح قبل الصلوة فليعد فقام رجل فقال يا رسول الله ان هذا يوم
يشتهى فيه اللحم وذكر جيرانه وعندي جذعة خير من شاتي لحم فرخص له في ذلك فلا ادري ابلغت
الرخصة من سواه ام لا ثم انكفأ النبي صلى الله عليه وسلم الى كبشين فذبحهما وقام الناس
الى غنيمة فتوزعوها او قال فتجزعوها باب من قال الاضحى يوم النحر حدثنا محمد بن سلام
ثنا عبد الوهاب ثنا ايوب عن محمد عن ابن ابي بكرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها
اربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى
وشعبان اي شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه
قال اليس ذو الحجة قلنا بلى قال اي بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه
بغير اسمه قال اليس البلدة قلنا بلى قال فاي يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا
انه سيسميه بغير اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم قال محمد واحسبه
قال واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم
فيسألكم عن اعمالكم الا فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض الا ليبلغ
الشاهد الغائب فلعل بعض من يبلغه ان يكون اوعى له من بعض من سمعه وكان محمد اذا ذكره
قال صدق النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال الا هل بلغت الا هل بلغت باب الاضحى
والنحر بالمصلى حدثنا ابو بكر المقدمي ثنا خالد بن الحارث ثنا عبيد الله عن نافع قال كان عبد الله
ينحر في المنحر قال عبيد الله يعني منحر النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن كثير بن
فرقد عن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما اخبره قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يذبح
وينحر بالمصلى باب في اضحية النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين اقرنين ويذكر سمينين
وقال يحيى بن سعيد سمعت ابا امامة بن سهل قال كنا نسمن الاضحية بالمدينة وكان المسلمون
يسمنون حدثنا آدم بن ابي اياس ثنا شعبة ثنا عبد العزيز بن صهيب قال سمعت انس بن مالك
رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يضحي بكبشين وانا اضحي بكبشين حدثنا قتيبة
بن سعيد ثنا عبد الوهاب عن ايوب عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم انكفأ الى كبشين اقرنين املحين فذبحهما بيده تابعه وهيب عن ايوب وقال
اسمعيل وحاتم بن وردان عن ايوب عن ابن سيرين عن انس حدثنا عمرو بن خالد ثنا الليث عن
يزيد عن ابي الخير عن عقبة بن عامر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه غنما يقسمها

على اصحابه

على اصحابه ضحايا فبقي عتود فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ضح انت به باب قول
النبي صلى الله عليه وسلم لابي بردة ضح بالجذع من المعز ولن تجزي عن احد بعدك حدثنا
مسدد ثنا خالد بن عبد الله ثنا مطرف عن عامر عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال
ضحى خال لي يقال له ابو بردة قبل الصلوة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم شاتك
شاة لحم فقال يا رسول الله ان عندي داجنا جذعة من المعز قال اذبحها ولن تصلح لغيرك
ثم قال من ذبح قبل الصلوة فانما يذبح لنفسه ومن ذبح بعد الصلوة فقد تم نسكه واصاب
سنة المسلمين تابعه عبيدة عن الشعبي وابرهيم وتابعه وكيع عن حريث عن الشعبي وقال
عاصم وداود عن الشعبي عندي عناق لبن وقال زبيد وفراس عن الشعبي عندي جذعة
وقال ابو الاحوص ثنا منصور عناق جذعة وقال ابن عون عناق جذع عناق لبن حدثنا
محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن سلمة عن ابي جحيفة عن البراء قال ذبح ابو بردة
قبل الصلوة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ابدلها قال ليس عندي الا جذعة قال شعبة واحسبه
قال هي خير من مسنة قال اجعلها مكانها ولن تجزي عن احد بعدك وقال حاتم بن وردان
عن ايوب عن محمد عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال عناق جذعة باب من ذبح
الاضاحي بيده حدثنا آدم بن ابي اياس ثنا شعبة ثنا قتادة عن انس رضي الله عنه قال ضحى
النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين املحين فرأيته واضعا قدمه على صفاحهما يسمي ويكبر
فذبحهما بيده باب من ذبح ضحية غيره واعان رجل ابن عمر في بدنته وامر ابو موسى
بناته ان يضحين بايديهن حدثنا قتيبة ثنا سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه
عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم بسرف وانا ابكي
فقال ما لك انفست قلت نعم قال هذا امر كتبه الله على بنات آدم اقضي ما يقضي الحاج
غير ان لا تطوفي بالبيت وضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نسائه بالبقر باب
الذبح بعد الصلوة حدثنا حجاج بن المنهال ثنا شعبة اخبرني زبيد سمعت الشعبي عن البراء
رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال ان اول ما نبدأ من يومنا هذا
ان نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل هذا فقد اصاب سنتنا ومن نحر فانما هو لحم يقدمه لاهله
ليس من النسك في شيء فقال ابو بردة يا رسول الله ذبحت قبل ان اصلي وعندي جذعة خير
من مسنة فقال اجعلها مكانها ولن تجزي او توفي عن احد بعدك باب من ذبح
قبل الصلوة اعاد حدثنا علي بن عبد الله ثنا اسمعيل بن ابرهيم عن ايوب عن محمد عن انس رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ذبح قبل الصلوة فليعد فقال رجل هذا يوم يشتهى فيه
اللحم وذكر من جيرانه فكان النبي صلى الله عليه وسلم عذره وعندي جذعة خير من شاتين
فرخص له النبي صلى الله عليه وسلم فلا ادري بلغت الرخصة من سواه ام لا ثم انكفأ
الى كبشين يعني فذبحهما ثم انكفأ الناس الى غنيمة فذبحوها حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا
الاسود بن قيس سمعت جندب بن سفيان البجلي شهدت النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر
فقال من ذبح قبل ان يصلي فليعد مكانها اخرى ومن لم يذبح فليذبح حدثنا موسى بن اسمعيل
ثنا ابو عوانة عن فراس عن عامر عن البراء رضي الله عنه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم

ذات يوم فقال من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا فلا يذبح حتى ينصرف فقام ابو بردة
ابن دينار فقال يا رسول الله فعلت فقال هو شىء عجلته قال فان عندى جذعة هى خير من مسنتين
اذبحها قال نعم ثم لا تجزى عن احد بعدك قال عامر هى خير نسيكتيه باب وضع القدم
على صفحة الذبيحة حدثنا حجاج بن منهال ثنا همام عن قتادة ثنا انس رضى الله عنه ان النبى
صلى الله عليه وسلم كان يضحى بكبشين املحين اقرنين ووضع رجله على صفحتهما ويذبحهما
بيده باب التكبير عند الذبح حدثنا قتيبة ثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس رضى الله
عنه قال ضحى النبى صلى الله عليه وسلم بكبشين املحين اقرنين ذبحهما بيده وسمى وكبر ووضع
رجله على صفاحهما باب اذا بعث بهديه ليذبح لم يحرم عليه شىء حدثنا احمد بن محمد
انا عبد الله انا اسمعيل عن الشعبى عن مسروق انه اتى عائشة رضى الله عنها فقال لها يا ام المؤمنين
ان رجلا يبعث بالهدى الى الكعبة ويجلس فى المصر فيوصى ان تقلد بدنته فلا يزال من ذلك اليوم
محرما حتى يحل الناس قال فسمعت تصفيقها من وراء الحجاب فقالت لقد كنت افتل قلائد
هدى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيبعث هديه الى الكعبة فما يحرم عليه مما حل للرجال من اهله
حتى يرجع الناس باب ما يوكل من لحوم الاضاحى وما يتزود منها حدثنا على بن عبد الله
ثنا سفيان قال اخبرنى عطاء سمع جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال كنا نتزود لحوم الاضاحى على
عهد النبى صلى الله عليه وسلم الى المدينة وقال غير مرة لحوم الهدى حدثنا اسمعيل قال حدثنى
سليمان عن يحيى بن سعيد عن القاسم ان ابن خباب اخبره انه سمع ابا سعيد يحدث انه كان غائبا
فقدم فقدم اليه لحم قال وهذا من لحم ضحايانا فقال اخروه لا اذوقه قال ثم قمت فخرجت حتى
آتى اخى ابا قتادة وكان اخاه لامه وكان بدريا فذكرت ذلك له فقال انه قد حدث بعدك
امر حدثنا ابو عاصم عن يزيد بن ابى عبيد عن سلمة بن الاكوع رضى الله عنه قال قال النبى صلى الله
عليه وسلم من ضحى منكم فلا يصبحن بعد ثالثة وفى بيته منه شىء فلما كان العام المقبل قالوا
يا رسول الله نفعل كما فعلنا عام الماضى قال كلوا واطعموا وادخروا فان ذلك العام كان بالناس
جهد فاردت ان تعينوا فيها حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثنى اخى عن سليمان عن يحيى بن
سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة رضى الله عنها قالت الضحية كنا نملح منه فنقدم به
الى النبى صلى الله عليه وسلم بالمدينة فقال لا تاكلوا الا ثلاثة ايام وليست بعزيمة ولكن اراد
ان يطعم منه والله اعلم حدثنا حبان بن موسى انا عبد الله قال اخبرنى يونس عن الزهرى قال
ثنى ابو عبيد مولى ابن ازهر انه شهد العيد يوم الاضحى مع عمر بن الخطاب رضى الله عنه فصلى
قبل الخطبة ثم خطب الناس فقال يا ايها الناس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نهاكم
عن صيام هذين العيدين اما احدهما فيوم فطركم من صيامكم واما الاخر فيوم تاكلون
نسككم قال ابو عبيد ثم شهدت مع عثمان بن عفان فكان ذلك يوم الجمعة فصلى قبل الخطبة ثم
خطب فقال يا ايها الناس ان هذا يوم قد اجتمع لكم فيه عيدان فمن احب ان ينتظر الجمعة من اهل
العوالى فلينتظر ومن احب ان يرجع فقد اذنت له قال ابو عبيد ثم شهدته مع على بن ابى طالب
فصلى قبل الخطبة ثم خطب الناس فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهاكم ان تاكلوا لحوم
نسككم فوق ثلاث وعن معمر عن الزهرى نحوه حدثنا محمد بن عبد الرحيم انا يعقوب بن ابرهيم

سعد عن ابن اخى ابن شهاب عن عمه ابن شهاب عن سالم عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا من الاضاحى ثلاثا وكان عبد الله يأكل بالزيت حين
ينفر من منى من اجل لحوم الهدى

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاشربة وقول الله تعالى انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس
من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع
عن ابن عمر رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شرب الخمر فى الدنيا
ثم لم يتب منها حرمها فى الآخرة حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهرى اخبرنى سعيد بن
المسيب انه سمع ابا هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى ليلة اسرى به
بايلياء بقدحين من خمر ولبن فنظر اليهما ثم اخذ اللبن فقال جبريل الحمد لله الذى
هداك للفطرة ولو اخذت الخمر غوت امتك تابعه معمر وابن الهاد وعثمان بن
عمر والزبيدى عن الزهرى حدثنا مسلم بن ابرهيم ثنا هشام ثنا قتادة عن انس
رضى الله عنه قال سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا لا يحدثكم به احد غيرى قال
ان من اشراط الساعة ان يظهر الجهل ويقل العلم ويظهر الزنا وتشرب الخمر ويقل الرجال
ويكثر النساء حتى يكون لخمسين امرأة قيمهن رجل واحد حدثنا احمد بن صالح حدثنا
ابن وهب قال اخبرنى يونس عن ابن شهاب قال سمعت ابا سلمة بن عبد الرحمن وابن المسيب
يقولان قال ابو هريرة رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لا يزنى حين يزنى
وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو
مؤمن قال ابن شهاب واخبرنى عبد الملك بن ابى بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام
ان ابا بكر كان يحدثه عن ابى هريرة ثم يقول كان ابو بكر يلحق معهن ولا ينتهب نهبة ذات
شرف يرفع الناس اليه ابصارهم فيها حين ينتهبها وهو مؤمن باب الخمر من العنب
حدثنا الحسن بن صباح ثنا محمد بن سابق ثنا مالك هو ابن مغول عن نافع عن ابن عمر
رضى الله عنهما قال لقد حرمت الخمر وما بالمدينة منها شىء حدثنا احمد بن يونس حدثنا
ابو شهاب عبد ربه ابن نافع عن يونس عن ثابت البنانى عن انس رضى الله عنه قال حرمت
علينا الخمر حين حرمت وما نجد يعنى بالمدينة خمر الاعناب الا قليلا وعامة خمرنا البسر
والتمر حدثنا مسدد ثنا يحيى عن ابى حيان ثنا عامر عن ابن عمر رضى الله عنهما قام عمر رضى الله
عنه على المنبر فقال اما بعد نزل تحريم الخمر وهى من خمسة العنب والتمر والعسل
والحنطة والشعير والخمر ما خامر العقل باب نزل تحريم الخمر وهى من
البسر والتمر حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثنى مالك بن انس عن عبد الله بن ابى طلحة
عن انس بن مالك رضى الله عنه قال كنت اسقى ابا عبيدة وابا طلحة وابى بن كعب من فضيخ زهو وتمر
فجاءهم آت فقال ان الخمر قد حرمت فقال ابو طلحة قم يا انس فاهرقها فاهرقتها حدثنا
مسدد ثنا معتمر عن ابيه قال سمعت انسا قال كنت قائما على الحى اسقيهم عمومتى وانا
اصغرهم الفضيخ فقيل حرمت الخمر فقالوا اكفئها فكفأنا قلت لانس ما شرابهم قال
رطب وبسر فقال ابو بكر بن انس وكانت خمرهم فلم ينكر انس وحدثنى بعض اصحابى انه

سمع انسا يقول كانت خمرهم يومئذ حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي ثنا يوسف ابو معشر
البراء قال سمعت سعيد بن عبيد الله قال حدثني بكر بن عبد الله ان انس بن مالك رضي الله
عنه حدثهم ان الخمر حرمت والخمر يومئذ البسر والتمر باب الخمر من العسل
وهو البتع وقال معن سألت مالك بن انس عن الفقاع فقال اذا لم يسكر فلا باس وقال
ابن الدراوردي سألنا عنه فقالوا لا يسكر لا باس به حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك
عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة رضي الله عنها قالت سئل رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن البتع فقال كل شراب اسكر فهو حرام حدثنا ابو اليمان انا شعيب
عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة رضي الله عنها قالت سئل رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن البتع وهو نبيذ العسل وكان اهل اليمن يشربونه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كل شراب اسكر فهو حرام • وعن الزهري قال حدثني انس بن مالك ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تنتبذوا في الدباء ولا في المزفت وكان ابو هريرة
رضي الله عنه يلحق معهما الحنتم والنقير باب ما جاء في ان الخمر ما خامر
العقل من الشراب حدثنا احمد بن ابي رجاء ثنا يحيى عن ابي حيان التيمي عن الشعبي
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال خطب عمر رضي الله عنه على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال انه قد نزل تحريم الخمر وهي من خمسة اشياء • العنب • والتمر • والحنطة والشعير
والعسل والخمر ما خامر العقل وثلاث وددت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم يفارقنا حتى يعهد الينا عهدا الجد والكلالة وابواب من ابواب الربوا قال قلت
يا ابا عمرو فشيء يصنع بالسند من الرز قال ذاك لم يكن على عهد النبي صلى الله عليه
وسلم او قال على عهد عمر وقال حجاج عن حماد عن ابي حيان مكان العنب الزبيب حدثنا
حفص بن عمر ثنا شعبة عن عبد الله بن ابي السفر عن الشعبي عن ابن عمر رضي الله عنهما
عن عمر قال الخمر تصنع من خمسة من الزبيب والتمر والحنطة والشعير والعسل باب
ما جاء فيمن يستحل الخمر ويسميه بغير اسمه وقال هشام بن عمار حدثنا صدقة بن خالد
ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ثنا عطية بن قيس الكلابي ثنا عبد الرحمن بن غنم الاشعري
قال حدثني ابو عامر او ابو مالك الاشعري والله ما كذبني سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول ليكونن من امتي اقوام يستحلون الحر والحرير والخمر والمعازف ولينزلن اقوام
الى جنب علم يروح عليهم بسارحة لهم ياتيهم لحاجة يعني الفقير فيقولون ارجع الينا
غدا فيبيتهم الله ويضع العلم ويمسخ اخرين قردة وخنازير الى يوم القيامة باب
الانتباذ في الاوعية والتور حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن
ابي حازم سمعت سهلا يقول اتى ابو اسيد الساعدي فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
في عرسه فكانت امرأته خادمهم وهي العروس قالت اتدرون ما سقيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم انقعت له تمرات من الليل في تور باب ترخيص النبي صلى الله عليه وسلم
في الاوعية والظروف بعد النهي حدثنا يوسف بن موسى ثنا محمد بن عبد الله ابو
احمد الزبيري ثنا سفيان عن منصور عن سالم عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال

نهى

نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الظروف فقالت الانصار انه لا بد لنا منها قال
فلا اذا وقال خليفة ثنا يحيى بن سعيد ثنا سفيان عن منصور عن سالم بن ابي الجعد عن جابر
بهذا حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن سليمان بن ابي مسلم الاحول عن مجاهد عن ابي
عياض عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال لما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الاسقية
قيل للنبي صلى الله عليه وسلم ليس كل الناس يجد سقاء فرخص لهم في الجر غير المزفت حدثنا
عبد الله بن محمد قال ثنا سفيان بهذا وقال لما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الاوعية
حدثنا مسدد ثنا يحيى عن سفيان حدثني سليمان عن ابرهيم التيمي عن الحارث بن سويد
عن علي رضي الله عنه نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الدباء والمزفت حدثنا عثمان ثنا جرير
عن الاعمش بهذا حدثني عثمان ثنا جرير عن منصور عن ابرهيم قلت للاسود هل سألت
عائشة ام المؤمنين عما يكره ان ينتبذ فيه فقال نعم قلت يا ام المؤمنين عما نهى النبي صلى
الله عليه وسلم ان ينتبذ فيه قالت نهانا اهل البيت ان ننتبذ في الدباء والمزفت قلت اما
ذكرت الجر والحنتم قال انما احدثك ما سمعت احدث ما لم اسمع حدثنا موسى بن اسمعيل
ثنا عبد الواحد ثنا الشيباني قال سمعت عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما قال نهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن الجر الاخضر قلت انشرب في الابيض قال لا باب نقيع
التمر ما لم يسكر حدثنا يحيى بن بكير ثنا يعقوب بن عبد الرحمن القاري عن ابي حازم
قال سمعت سهل بن سعد ان ابا اسيد الساعدي دعا النبي صلى الله عليه وسلم لعرسه
فكانت امرأته خادمهم يومئذ وهي العروس فقالت ما تدرون ما انقعت لرسول الله صلى الله
عليه وسلم انقعت له تمرات من الليل في تور باب الباذق ومن نهى عن كل مسكر
من الاشربة ورأى عمر • وابو عبيدة • ومعاذ • شرب الطلاء على الثلث وشرب البراء
وابو جحيفة على النصف • وقال ابن عباس اشرب العصير ما دام طريا • وقال عمر وجدت
من عبيد الله ريح شراب وانا سائل عنه فان كان يسكر جلدته حدثنا محمد بن كثير انا سفيان
عن ابي الجويرية قال سألت ابن عباس عن الباذق فقال سبق محمد صلى الله عليه وسلم الباذق
فما اسكر فهو حرام قال الشراب الحلال الطيب قال ليس بعد الحلال الطيب الا الحرام
الخبيث حدثنا عبد الله بن ابي شيبة ثنا ابو اسامة ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن
عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب الحلواء والعسل باب
من رأى ان لا يخلط البسر والتمر اذا كان مسكرا وان لا يجعل اداميين في ادام حدثنا
مسلم ثنا هشام ثنا قتادة عن انس رض قال اني لاسقي ابا طلحة وابا دجانة وسهيل بن البيضاء
خليط بسر وتمر اذ حرمت الخمر فقذفتها وانا ساقيهم واصغرهم وانا نعدها يومئذ الخمر
وقال عمرو بن الحارث ثنا قتادة سمع انسا ثنا ابو عاصم عن ابن جريج اخبرني عطاء انه سمع
جابرا رضي الله عنه يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الزبيب والتمر والبسر والرطب
حدثنا مسلم ثنا هشام انا يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال نهى النبي
صلى الله عليه وسلم ان يجمع بين التمر والزهو والتمر والزبيب ولينبذ كل واحد منهما على حدة
باب شرب اللبن وقول الله تعالى من بين فرث ودم لبنا خالصا سائغا للشاربين

حدثنا عبدان انا عبد الله انا يونس عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به بقدح لبن وقدح خمر حدثنا الحميدي سمع
سفيان انا سالم ابو النضر انه سمع عميرا مولى ام الفضل يحدث عن ام الفضل قالت شك
الناس في صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فارسلت اليه ام الفضل باناء
فيه لبن فشرب فكان سفيان ربما قال شك الناس في صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم عرفة فارسلت اليه ام الفضل فاذا وقف عليه قال هو عن ام الفضل حدثنا قتيبة نا
جرير عن الاعمش عن ابي صالح وابي سفيان عن جابر بن عبد الله قال جاء ابو حميد بقدح من
لبن من النقيع فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم الا خمرته ولو ان تعرض عليه عودا
حدثنا عمر بن حفص نا ابي نا الاعمش قال سمعت ابا صالح يذكر اراه عن جابر رضي الله عنه
قال جاء ابو حميد رجل من الانصار من النقيع باناء من لبن الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم الا خمرته ولو ان تعرض عليه عودا وحدثني ابو سفيان عن جابر
عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا حدثني محمود انا النضر انا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت
البراء رضي الله عنه قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم من مكة وابو بكر معه قال ابو بكر
رضي الله عنه مررنا براع وقد عطش رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر رضي الله عنه
فحلبت كثبة من لبن في قدح فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى رضيت واتانا سراقة
بن جعشم على فرس فدعا عليه فطلب اليه سراقة ان لا يدعو عليه وان يرجع ففعل النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا ابو اليمان انا شعيب نا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم الصدقة اللقحة الصفي منحة والشاة الصفي
منحة تغدو باناء وتروح باخر حدثنا ابو عاصم عن الاوزاعي عن ابن شهاب عن عبيد الله
بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبنا
فمضمض وقال ان له دسما وقال ابراهيم بن طهمان عن شعبة عن قتادة عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رفعت الى السدرة فاذا اربعة انهار
نهران ظاهران ونهران باطنان فاما الظاهران فالنيل والفرات واما الباطنان
فنهران في الجنة واتيت بثلاثة اقداح قدح فيه لبن وقدح فيه عسل وقدح فيه خمر
فاخذت الذي فيه اللبن فشربت فقيل لي اصبت الفطرة انت وامتك وقال هشام وسعيد
وهمام عن قتادة عن انس بن مالك عن مالك بن صعصعة عن النبي صلى الله عليه وسلم في الانهار
نحوه ولم يذكروا ثلاثة اقداح باب استعذاب الماء حدثنا عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن اسحق بن عبد الله انه سمع انس بن مالك يقول كان ابو طلحة اكثر انصاري بالمدينة
مالا من نخل وكان احب ماله اليه بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال انس فلما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا
مما تحبون قام ابو طلحة فقال يا رسول الله ان الله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون
وان احب مالي الي بيرحاء وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله
حيث اراك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال رابح او رايح شك عبد الله

وقد سمعت

وقد سمعت ما قلت واني ارى ان تجعلها في الاقربين فقال ابو طلحة افعل يا رسول الله
فقسمها ابو طلحة في اقاربه وفي بني عمه وقال اسمعيل ويحيى بن يحيى رايح باب شوب
اللبن بالماء حدثنا عبدان انا عبد الله انا يونس عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك رضي
انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبنا واتى داره فحلبت شاة فشبت لرسول الله
صلى الله عليه وسلم من البئر فتناول القدح فشرب وعن يساره ابو بكر وعن يمينه اعرابي
فاعطى الاعرابي فضله ثم قال الايمن فالايمن حدثنا عبد الله بن محمد نا ابو عامر نا فليح بن سليمان
عن سعيد بن الحارث عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على
رجل من الانصار ومعه صاحب له فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان كان عندك ماء بات
هذه الليلة في شنة والا كرعنا قال والرجل يحول الماء في حائطه قال فقال الرجل يا رسول الله
عندي ماء بائت فانطلق الى العريش قال فانطلق بهما فسكب في قدح ثم حلب عليه من داجن له
قال فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم شرب الرجل الذي جاء معه باب شراب
الحلواء والعسل وقال الزهري لا يحل شرب بول الناس لشدة تنزل لانه رجس قال الله تعالى
احل لكم الطيبات وقال ابن مسعود في السكر ان الله لم يجعل شفاءكم فيما حرم عليكم حدثنا
علي بن عبد الله نا ابو اسامة قال اخبرني هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان
النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه الحلواء والعسل باب الشرب قائما حدثنا ابو نعيم
نا مسعر عن عبد الملك بن ميسرة عن النزال قال اتى علي رضي الله عنه على باب الرحبة فشرب
قائما فقال ان ناسا يكره احدهم ان يشرب وهو قائم واني رايت النبي صلى الله عليه وسلم فعل
كما رايتموني فعلت حدثنا آدم نا شعبة نا عبد الملك بن ميسرة سمعت النزال بن سبرة يحدث
عن علي رضي الله عنه انه صلى الظهر ثم قعد في حوائج الناس في رحبة الكوفة حتى حضرت
صلوة العصر ثم اتي بماء فشرب وغسل وجهه ويديه وذكر راسه ورجليه ثم قام فشرب
فضله وهو قائم ثم قال ان ناسا يكرهون الشرب قائما وان النبي صلى الله عليه وسلم صنع مثل
ما صنعت حدثنا ابو نعيم نا سفيان عن عاصم الاحول عن الشعبي عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال شرب النبي صلى الله عليه وسلم قائما من زمزم باب من شرب وهو واقف
على بعيره حدثنا مالك بن اسمعيل نا عبد العزيز بن ابي سلمة انا ابو النضر عن عمير مولى ابن عباس
عن ام الفضل بنت الحارث انها ارسلت الى النبي صلى الله عليه وسلم بقدح لبن وهو واقف
عشية عرفة فاخذ بيده فشربه زاد مالك عن ابي النضر على بعيره باب الايمن فالايمن
في الشرب حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بلبن قد شيب بماء وعن يمينه اعرابي وعن شماله ابو بكر
فشرب ثم اعطى الاعرابي وقال الايمن فالايمن باب هل يستاذن الرجل من عن يمينه
في الشرب ليعطي الاكبر حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي حازم بن دينار عن سهل بن
سعد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بشراب فشرب منه وعن يمينه
غلام وعن يساره الاشياخ فقال للغلام اتاذن لي ان اعطي هؤلاء فقال الغلام والله
يا رسول الله لا اوثر بنصيبي منك احدا قال فتله رسول الله صلى الله عليه وسلم في يده

باب الكرع في الحوض حدثنا يحيى بن صالح ثنا فليح بن سليمان عن سعيد بن الحارث
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على رجل من الانصار ومعه
صاحب له فسلم النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبه فرد الرجل فقال يا رسول الله بابي انت
وامي وهي ساعة حارة وهو يحول في حائط له يعني الماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان كان
عندك ماء بات في شنة والا كرعنا والرجل يحول الماء في حائط فقال الرجل يا رسول الله عندي
ماء بات في شنة فانطلق الى العريش فسكب في قدح ماء ثم حلب عليه من داجن له فشرب النبي
صلى الله عليه وسلم ثم اعاد فشرب الرجل الذي جاء معه باب خدمة الصغار الكبار
حدثنا مسدد ثنا معتمر عن ابيه قال سمعت انسا رضي الله عنه قال كنت قائما على الحي اسقيهم
عمومتي وانا اصغرهم الفضيخ فقيل حرمت الخمر فقال اكفئها فكفأنا قلت لانس ما شرابهم
قال رطب وبسر فقال ابو بكر بن انس وكانت خمرهم فلم ينكر انس وحدثني بعض اصحابي انه سمع
انسا يقول كانت خمرهم يومئذ باب تغطية الاناء حدثنا اسحاق بن منصور انا
روح بن عبادة انا ابن جريج قال اخبرني عطاء انه سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان جنح الليل او امسيتم فكفوا صبيانكم فان الشياطين
تنتشر حينئذ فاذا ذهب ساعة من الليل فخلوهم فاغلقوا الابواب واذكروا اسم الله فان
الشيطان لا يفتح بابا مغلقا واوكوا قربكم واذكروا اسم الله وخمروا آنيتكم واذكروا اسم الله ولو
ان تعرضوا عليه شيئا واطفؤا مصابيحكم حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا همام عن عطاء
عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اطفؤا المصابيح اذا رقدتم واغلقوا الابواب
واوكوا الاسقية وخمروا الطعام والشراب واحسبه قال ولو بعود تعرضه عليه باب
اختناث الاسقية حدثنا آدم قال ثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله
بن عتبة عن ابي سعيد الخدري قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اختناث الاسقية يعني ان
تكسر افواهها فيشرب منها حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري قال
حدثني عبيد الله بن عبد الله انه سمع ابا سعيد الخدري يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ينهى عن اختناث الاسقية قال عبد الله قال معمر او غيره هو الشرب من افواهها باب
الشرب من فم السقاء حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال ثنا ايوب قال قال لنا عكرمة
الا اخبركم باشياء قصار حدثنا بها ابو هريرة نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الشرب من فم القربة
او السقاء وان يمنع جاره ان يغرز خشبة في جداره حدثنا مسدد قال ثنا اسمعيل قال انا
ايوب عن عكرمة عن ابي هريرة نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يشرب من في السقاء حدثنا
مسدد قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال نهى النبي صلى الله عليه
وسلم عن الشرب من في السقاء باب التنفس في الاناء حدثنا ابو نعيم قال ثنا شيبان عن
يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شرب احدكم
فلا يتنفس في الاناء واذا بال احدكم فلا يمسح ذكره بيمينه واذا تمسح احدكم فلا يتمسح بيمينه
باب الشرب بنفسين او ثلثة حدثنا ابو عاصم وابو نعيم قالا ثنا عزرة بن
ثابت قال حدثني ثمامة بن عبد الله قال كان انس يتنفس في الاناء مرتين او ثلثا وزعم ان النبي

نفخ
التنفس

صلى الله

صلى الله عليه وسلم تنفس ثلثا باب الشرب في آنية الذهب حدثنا حفص بن عمر قال
ثنا شعبة عن الحكم عن ابن ابي ليلى قال كان حذيفة بالمدائن فاستسقى فاتاه دهقان بقدح فضة
فرماه به فقال اني لم ارمه الا اني نهيته فلم ينته وان النبي صلى الله عليه وسلم نهانا عن الحرير
والديباج والشرب في آنية الذهب والفضة وقال هن لهم في الدنيا وهي لكم في الآخرة
باب آنية الفضة حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا ابن ابي عدي عن ابن عون عن
مجاهد عن ابن ابي ليلى قال خرجنا مع حذيفة وذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تشربوا
في آنية الذهب والفضة ولا تلبسوا الحرير والديباج فانها لهم في الدنيا ولكم في الآخرة
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك بن انس عن نافع عن زيد بن عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عبد الرحمن
ابن ابي بكر الصديق عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الذي يشرب في آنية الفضة انما يجرجر في بطنه نار جهنم حدثنا موسى بن
اسمعيل قال ثنا ابو عوانة عن اشعث بن سليم عن معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن
عازب قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا بعيادة المريض
واتباع الجنازة وتشميت العاطس واجابة الداعي وافشاء السلام ونصر المظلوم وابرار
المقسم ونهانا عن خواتيم الذهب وعن الشرب في الفضة او قال آنية الفضة وعن المياثر
والقسي وعن لبس الحرير والديباج والاستبرق باب الشرب في الاقداح حدثنا
عمرو بن عباس قال ثنا عبد الرحمن قال ثنا سفيان عن سالم ابي النضر عن عمير مولى ام الفضل
عن ام الفضل انهم شكوا في صوم النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فبعث اليه بقدح من لبن
فشربه باب الشرب من قدح النبي صلى الله عليه وسلم وآنيته وقال ابو بردة قال لي
عبد الله بن سلام الا اسقيك في قدح شرب النبي صلى الله عليه وسلم فيه حدثنا سعيد بن ابي
مريم قال ثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم
امرأة من العرب فامر ابا اسيد الساعدي ان يرسل اليها فارسل اليها فقدمت فنزلت في اجم
بني ساعدة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم حتى جاءها فدخل عليها فاذا امرأة منكسة رأسها
فلما كلمها النبي صلى الله عليه وسلم قالت اعوذ بالله منك فقال قد اعذتك مني فقالوا لها اتدرين
من هذا قالت لا قالوا هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء ليخطبك قالت كنت انا اشقى من
ذلك فاقبل النبي صلى الله عليه وسلم يومئذ حتى جلس في سقيفة بني ساعدة هو واصحابه
ثم قال اسقنا يا سهل فخرجت لهم بهذا القدح فاسقيتهم فيه فاخرج لنا سهل ذلك القدح
فشربنا منه قال ثم استوهبه عمر بن عبد العزيز بعد ذلك فوهبه له حدثنا الحسن بن مدرك
قال ثني يحيى بن حماد قال ثنا ابو عوانة عن عاصم الاحول قال رأيت قدح النبي صلى الله عليه وسلم
عند انس بن مالك وكان قد انصدع فسلسله بفضة قال وهو قدح جيد عريض من نضار
قال قال انس لقد سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا القدح اكثر من كذا وكذا قال
وقال ابن سيرين انه كان فيه حلقة من حديد فاراد انس بن مالك ان يجعل مكانها حلقة من ذهب
او فضة فقال له ابو طلحة لا تغيرن شيئا صنعه رسول الله صلى الله عليه وسلم باب
شرب البركة والماء المبارك حدثنا قتيبة قال ثنا جرير عن الاعمش قال ثني سالم بن ابي الجعد

مالك انس
عندا

صومه يوم عرفة فبعث

في قدح النبي صلى الله عليه وسلم حلقة من حديد

عن جابر بن عبد الله بهذا الحديث قال قد رايتني مع النبي صلى الله عليه وسلم وقد حضرت العصر
وليس معنا ماء غير فضلة فجعل في اناء فاتي النبي صلى الله عليه وسلم به فادخل يده فيه وفرج فضله
اصابعه ثم قال حي على اهل الوضوء البركة من الله فلقد رايت الماء يتفجر من بين اصابعه
فتوضا الناس وشربوا فجعلت لا الوا ما جعلت في بطني منه فعلمت انه بركة قلت لجابر كم كنتم
يومئذ قال الف واربع مائة تابعه عمرو عن جابر وقال حصين وعمرو بن مرة عن سالم
عن جابر خمس عشرة مائة وتابعه سعيد بن المسيب عن جابر بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب المرضى

باب ما جاء في كفارة المرض وقول الله تعالى من يعمل سوءا كتاب المرضى
يجز به حدثنا ابو اليمان الحكم بن نافع قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان
عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مصيبة
تصيب المسلم الا كفر الله بها عنه حتى الشوكة يشاكها حدثنا عبد الله بن محمد قال نا عبد الملك بن
عمرو قال نا زهير بن محمد عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري
وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما يصيب المسلم من نصب ولا وصب ولا هم
ولا حزن ولا اذى ولا غم حتى الشوكة يشاكها الا كفر الله بها من خطاياه حدثنا مسدد
قال نا يحيى عن سفيان عن سعد عن عبد الله بن كعب عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
مثل المؤمن كالخامة من الزرع تفيئها مرة وتعدلها مرة ومثل المنافق كالارزة لا تزال
حتى يكون انجعافها مرة واحدة وقال زكريا حدثني سعد قال نا ابن كعب عن ابيه كعب عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا ابراهيم بن المنذر قال نا محمد بن فليح قال نا ابي عن هلال بن علي من بني عامر بن
لوي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن كمثل
الخامة من الزرع من حيث اتتها الريح كفاتها فاذا اعتدلت تكفا بالبلاء والفاجر
كالارزة صماء معتدلة حتى يقصمها الله اذا شاء حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن
محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة انه قال سمعت سعيد بن يسار ابا الحباب يقول
سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يصب منه باب
شدة المرض حدثنا قبيصة قال نا سفيان عن الاعمش ح وحدثني بشر بن محمد قال انا
عبد الله قال انا شعبة عن الاعمش عن ابي وائل عن مسروق عن عائشة قالت ما رايت احدا
الوجع عليه اشد من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان
عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن عبد الله قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
في مرضه وهو يوعك وعكا شديدا وقلت انك لتوعك وعكا شديدا قلت ان ذلك بان لك
اجرين قال اجل ما من مسلم يصيبه اذى الا حات الله عنه خطاياه كما تحات ورق الشجر
باب اشد الناس بلاء الانبياء ثم الاول فالاول ثم الامثل فالامثل حدثنا
عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن عبد الله قال دخلت
على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يوعك فقلت يا رسول الله انك توعك وعكا شديدا قال اجل
اني اوعك كما يوعك رجلان منكم قلت ذلك بان لك اجرين قال اجل ذلك كذلك ما من مسلم
يصيبه اذى شوكة فما فوقها الا كفر الله به سيئاته كما تحط الشجرة ورقها باب وجوب

عيادة المريض حدثنا قتيبة قال نا ابو عوانة عن منصور عن ابي وائل عن ابي موسى الاشعري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطعموا الجائع وعودوا المريض وفكوا العاني حدثنا
حفص بن عمر قال نا شعبة قال اخبرني اشعث بن سليم قال سمعت معوية بن سويد بن
مقرن عن البراء بن عازب قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع نهانا
عن سبع نهانا عن خاتم الذهب ولبس الحرير والديباج والاستبرق وعن القسي والميثرة وامرنا
ان نتبع الجنائز ونعود المريض ونفشي السلام باب عيادة المغمى عليه حدثنا عبد الله
بن محمد قال نا سفيان عن ابن المنكدر سمع جابر بن عبد الله يقول مرضت مرضا فاتاني النبي
صلى الله عليه وسلم يعودني وابو بكر وهما ماشيان فوجداني اغمي علي فتوضا النبي صلى الله
عليه وسلم ثم صب وضوءه علي فافقت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله
كيف اصنع في مالي كيف اقضي في مالي فلم يجبني بشيء حتى نزلت اية الميراث باب
فضل من يصرع من الريح حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عمران ابي بكر قال ني عطاء بن ابي رباح
قال قال لي ابن عباس الا اريك امراة من اهل الجنة قلت بلى قال هذه المراة السوداء اتت
النبي صلى الله عليه وسلم فقالت اني اصرع واني اتكشف فادع الله لي قال ان شئت صبرت
ولك الجنة وان شئت دعوت الله ان يعافيك فقالت اصبر فقالت اني اتكشف فادع الله
ان لا اتكشف فدعا لها حدثنا محمد قال نا مخلد عن ابن جريج قال اخبرني عطاء انه راى ام زفر
تلك امراة طويلة سوداء على ستر الكعبة باب فضل من ذهب بصره حدثنا عبد الله
بن يوسف قال نا الليث قال نا ابن الهاد عن عمرو مولى المطلب عن انس بن مالك قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله قال اذا ابتليت عبدي بحبيبتيه فصبر عوضته منهما
الجنة يريد عينيه تابعه اشعث بن جابر وابو ظلال عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب عيادة النساء الرجال وعادت ام الدرداء رجلا من اهل المسجد من الانصار
النبي حدثنا قتيبة عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت لما قدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم المدينة وعك ابو بكر وبلال قالت فدخلت عليهما فقلت يا ابه كيف تجدك
يا ابه ويا بلال كيف تجدك قالت وكان ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول كل امرئ مصبح في اهله والموت
ادنى من شراك نعله ● وكان بلال اذا اقلعت عنه يقول ● الا ليت شعري هل ابيتن
ليلة بواد وحولي اذخر وجليل ● وهل اردن يوما مياه مجنة ● وهل يبدون لي شامة
وطفيل ● قالت عائشة فجئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم حبب
الينا المدينة كحبنا مكة او اشد اللهم وصححها وبارك لنا في مدها وصاعها وانقل
حماها فاجعلها بالجحفة باب عيادة الصبيان حدثنا حجاج بن منهال قال نا
شعبة قال اخبرني عاصم سمعت ابا عثمان عن اسامة بن زيد ان ابنة النبي صلى الله عليه وسلم
ارسلت اليه وهو مع النبي صلى الله عليه وسلم وسعد وابي نحسب ان ابنتي قد حضرت
فاشهدنا فارسل اليها السلام ويقول ان لله ما اخذ وما اعطى وكل شيء عنده مسمى فلتحتسب
ولتصبر فارسلت تقسم عليه فقام النبي صلى الله عليه وسلم وقمنا فرفع الصبي في حجر النبي
صلى الله عليه وسلم ونفسه تقعقع ففاضت عينا النبي صلى الله عليه وسلم فقال له سعد

ما هذا يا رسول الله قال هذه الرحمة وضعها الله في قلوب من شاء من عباده ولا يرحم الله
من عباده الا الرحماء باب عيادة الاعراب حدثنا معلى بن اسد قال ثنا عبد العزيز
بن مختار قال ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على اعرابي
يعوده قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل على مريض يعوده قال له لا بأس طهور
ان شاء الله قال قلت طهور كلا بل هي حمى تفور او تثور على شيخ كبير تزيره القبور فقال
النبي صلى الله عليه وسلم فنعم اذا باب عيادة المشرك حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا
حماد بن زيد عن ثابت عن انس ان غلاما ليهود كان يخدم النبي صلى الله عليه وسلم فمرض فاتاه
النبي صلى الله عليه وسلم يعوده فقال اسلم فاسلم وقال سعيد بن المسيب عن ابيه لما حضر
ابو طالب جاءه النبي صلى الله عليه وسلم باب اذا عاد مريضا فحضرت الصلاة فصلى
بهم جماعة حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا يحيى قال ثنا هشام قال انا ابي عن عائشة ان النبي صلى الله
عليه وسلم دخل عليه ناس يعودونه في مرضه فصلى بهم جالسا فجعلوا يصلون قياما فاشار اليهم
ان اجلسوا فلما فرغ قال ان الامام ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا وان صلى
جالسا فصلوا جلوسا اجمعون قال الحميدي هذا منسوخ لان النبي صلى الله عليه وسلم آخر ما
صلى صلى قاعدا والناس خلفه قيام باب وضع اليد على المريض حدثنا المكي بن ابرهيم
قال انا الجعيد عن عائشة بنت سعد ان اباها قال تشكيت بمكة شكوى شديدا فجاءني النبي
صلى الله عليه وسلم يعودني فقلت يا نبي الله اني اترك مالا واني لم اترك الا ابنة واحدة
فاوصي بثلثي مالي واترك الثلث قال لا فقلت فاوصي بالنصف واترك النصف قال لا
قلت فاوصي بالثلث واترك لها الثلثين قال الثلث والثلث كثير ثم وضع يده على جبهته ثم
مسح وجهي وبطني ثم قال اللهم اشف سعدا واتمم له هجرته فما زلت اجد برده على كبدي
فيما يخال الي حتى الساعة حدثنا قتيبة قال ثنا جرير عن الاعمش عن ابرهيم التيمي عن الحرث
بن سويد قال قال عبد الله بن مسعود دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يوعك
فمسسته بيدي فقلت يا رسول الله انك لتوعك وعكا شديدا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اجل اني اوعك كما يوعك رجلان منكم فقلت ذلك ان لك اجرين فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اجل ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يصيبه اذى مرض
فما سواه الا حط الله سيئاته كما تحط الشجرة ورقها باب ما يقال للمريض وما يجيب
حدثنا قبيصة قال ثنا سفين عن الاعمش عن ابرهيم التيمي عن الحرث بن سويد عن عبد الله قال اتيت
النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه فمسسته وهو يوعك وعكا شديدا فقلت انك لتوعك وعكا
شديدا وذاك ان لك اجرين قال اجل وما من مسلم يصيبه اذى الا حاتت عنه خطاياه
كما تحات ورق الشجر حدثنا اسحاق قال ثنا خالد بن عبد الله عن خالد عن عكرمة عن
ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على رجل يعوده فقال لا بأس طهور ان
شاء الله فقال كلا بل حمى تفور على شيخ كبير كيما تزيره القبور قال النبي صلى الله عليه وسلم
فنعم اذا باب عيادة المريض راكبا وماشيا وردفا على الحمار حدثنا يحيى بن بكير
قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة ان اسامة بن زيد اخبره ان النبي صلى الله عليه

لا يرحم الله من عباده الا الرحماء

لمريض

قال ابو عبد الله

اجران

اجران

وسلم

وسلم ركب على حمار على اكاف على قطيفة فدكية واردف اسامة وراءه يعود سعد بن عبادة
قبل وقعة بدر فسار حتى مر بمجلس فيه عبد الله بن ابي بن سلول وذلك قبل ان يسلم عبد الله
وفي المجلس اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود وفي المجلس عبد الله بن
رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله بن ابي انفه بردائه ثم قال لا تغبروا
علينا فسلم النبي صلى الله عليه وسلم ووقف ونزل فدعاهم الى الله فقرأ عليهم القرآن
فقال له عبد الله بن ابي يا ايها المرء انه لا احسن مما تقول ان كان حقا فلا تؤذنا به في مجالسنا
وارجع الى رحلك فمن جاءك فاقصص عليه قال ابن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا به
في مجالسنا فانا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا يتثاورون
فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا فركب النبي صلى الله عليه وسلم دابته
حتى دخل على سعد بن عبادة فقال له اي سعد الم تسمع ما قال ابو حباب يريد عبد الله بن
ابي قال سعد يا رسول الله اعف عنه واصفح فلقد اعطاك الله ما اعطاك ولقد اجتمع اهل هذه
البحيرة ان يتوجوه فيعصبوه فلما رد ذلك بالحق الذي اعطاك شرق بذلك فذلك الذي
فعل به ما رأيت حدثنا عمرو بن عباس قال ثنا عبد الرحمن قال ثنا سفين عن محمد هو ابن
المنكدر عن جابر قال جاءني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني ليس براكب بغل ولا برذون باب
قول المريض اني وجع او وا رأساه او اشتد بي الوجع وقول ايوب مسني الضر وانت ارحم الراحمين
حدثنا قبيصة قال ثنا سفين عن ابن ابي نجيح وايوب عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى
عن كعب بن عجرة قال مر بي النبي صلى الله عليه وسلم وانا اوقد تحت القدر فقال ايوذيك
هوام رأسك قلت نعم فدعا الحلاق فحلقه ثم امرني بالفداء حدثنا يحيى بن يحيى ابو زكريا
قال انا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد قال سمعت القسم بن محمد قال قالت عائشة وا
رأساه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك لو كان وانا حي فاستغفر لك وادعو لك
فقالت عائشة واثكلياه والله اني لاظنك تحب موتي ولو كان ذاك لظللت آخر يومك معرسا
ببعض ازواجك فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل انا وا رأساه لقد هممت او اردت ان ارسل
الى ابي بكر وابنه واعهد ان يقول القائلون او يتمنى المتمنون ثم قلت يأبى الله ويدفع المؤمنون
او يدفع الله ويأبى المؤمنون حدثنا موسى قال ثنا عبد العزيز بن مسلم قال ثنا سليمان عن
ابرهيم التيمي عن الحرث بن سويد عن ابن مسعود قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم
وهو يوعك فمسسته بيدي فقلت انك لتوعك وعكا شديدا فقال اجل كما يوعك
رجلان منكم قلت لك اجران قال نعم ما من مسلم يصيبه اذى مرض فما سواه الا حط الله
سيئاته كما تحط الشجرة ورقها حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا عبد العزيز بن عبد الله بن ابي
سلمة قال انا الزهري عن عامر بن سعد عن ابيه قال جاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني
من وجع اشتد بي زمن حجة الوداع فقلت بلغ بي ما ترى وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي
افاتصدق بثلثي مالي قال لا قال فالشطر قال لا قال الثلث والثلث كثير ان تذر ورثتك
اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس بايديهم ولن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله
الا اجرت عليها حتى ما تجعل في فم امراتك باب قول المريض قوموا عني حدثنا ابرهيم

ابو حباب عبد الله بن ابي

موسى قال نا هشام عن معمر ح وحدثني عبد الله بن محمد قال ثنا عبد الرزاق قال انا معمر
عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم
وفي البيت رجال فيهم عمر بن الخطاب قال النبي صلى الله عليه وسلم هلم اكتب لكم كتابا لا تضلوا
بعده فقال عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قد غلب عليه الوجع وعندكم القرآن حسبنا كتاب الله
فاختلف اهل البيت فاختصموا منهم من يقول قربوا يكتب لكم النبي كتابا لن تضلوا بعده ومنهم
من يقول ما قال عمر فلما اكثروا اللغو والاختلاف عند النبي صلى الله عليه وسلم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قوموا قال عبيد الله فكان ابن عباس يقول ان الرزية كل الرزية ما حال بين
رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين ان يكتب لهم ذلك الكتاب من اختلافهم ولغطهم باب
من ذهب بالصبي المريض ليدعى له حدثنا ابرهيم بن حمزة قال ثنا حاتم هو ابن اسمعيل عن الجعيد
قال سمعت السائب يقول ذهبت بي خالتي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
ان ابن اختي وجع فمسح راسي ودعا لي بالبركة ثم توضا فشربت من وضوئه وقمت خلف ظهره
فنظرت الى خاتمه بين كتفيه مثل زر الحجلة باب تمني المريض الموت حدثنا آدم قال
ثنا شعبة قال ثنا ثابت البناني عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يتمنين
احدكم من ضر اصابه فان كان لا بد فاعلا فليقل اللهم احيني ما كانت الحيوة خيرا لي وتوفني
اذا كانت الوفاة خيرا لي حدثنا آدم قال ثنا شعبة عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم
قال دخلنا على خباب نعوده وقد اكتوى سبع كيات فقال ان اصحابنا الذين سلفوا مضوا
ولم تنقصهم الدنيا وانا اصبنا ما لا نجد له موضعا الا التراب ولولا ان النبي صلى الله عليه
وسلم نهانا ان ندعو بالموت لدعوت به ثم اتيناه مرة اخرى وهو يبني حائطا له فقال ان
المسلم يوجر في كل شيء ينفقه الا في شيء يجعله في هذا التراب حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب
عن الزهري قال اخبرني ابو عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول لن يدخل احدا عمله الجنة قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان
يتغمدني الله بفضل ورحمة فسددوا وقاربوا ولا يتمنين احدكم الموت اما محسنا فلعله ان
يزداد خيرا واما مسيئا فلعله ان يستعتب حدثنا عبد الله بن ابي شيبة قال ثنا ابو اسامة — عن عباد بن عبد الله ابن الزبير
عن هشام عن عباد بن عبد الله بن الزبير قال سمعت عايشة قالت سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم وهو مستند الي يقول اللهم اغفر لي وارحمني والحقني بالرفيق باب دعاء العائد
للمريض وقالت عايشة بنت سعد عن ابيها قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اشف سعدا
حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا ابو عوانة عن منصور عن ابرهيم عن مسروق عن عايشة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اتى مريضا او اتي به قال اذهب الباس رب الناس اشف
وانت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما وقال عمرو بن ابي قيس وابرهيم بن
طهمان عن منصور عن ابرهيم وابي الضحى اذا اتي بالمريض وقال جرير عن منصور عن ابي الضحى
وحده وقال اذا اتى مريضا باب وضوء العائد للمريض حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر
قال ثنا شعبة عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله قال دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم
وانا مريض فتوضا فصب علي او قال صبوا عليه فعقلت فقلت لا يرثني الا كلالة فكيف الميراث

فنزلت

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الطب

فنزلت آية الفرائض باب من دعا برفع الوباء والحمى حدثنا اسمعيل قال ثني مالك
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة انها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وعك ابو بكر
وبلال قالت فدخلت عليهما فقلت يا ابه كيف تجدك ويا بلال كيف تجدك قالت وكان ابو بكر
اذا اخذته الحمى يقول كل امرئ مصبح في اهله ۞ والموت ادنى من شراك نعله ۞ وكان
بلال اذا اقلع عنه يرفع عقيرته فيقول ۞ الا ليت شعري هل ابيتن ليلة ۞ بواد وحولي اذخر
وجليل ۞ وهل اردن يوما مياه مجنة ۞ وهل يبدون لي شامة وطفيل ۞ قال قالت
عايشة فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة
او اشد وصححها وبارك لنا في صاعها ومدها وانقل حماها الى الجحفة باب ما انزل الله — فاجعلها بالجحفة
داء الا انزل له شفاء حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا ابو احمد الزبيري قال ثنا عمر بن سعيد بن
ابي حسين قال ثنا عطاء بن ابي رباح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما
انزل الله داء الا انزل له شفاء باب هل يداوي الرجل المراة والمراة الرجل حدثنا
قتيبة قال ثنا بشر بن المفضل عن خالد بن ذكوان عن ربيع بنت معوذ بن عفراء قالت
كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نسقي القوم ونخدمهم ونرد القتلى والجرحى
الى المدينة باب الشفاء في ثلث حدثنا حسين قال ثنا احمد بن منيع قال ثنا مروان
ابن شجاع قال ثنا سالم الافطس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال الشفاء في ثلثة شربة
عسل وشرطة محجم وكية نار وانهى امتي عن الكي رفع الحديث رواه القمي عن ليث عن
مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم في العسل والحجم حدثنا محمد بن عبد الرحيم
قال انا سريج بن يونس ابو الحارث قال ثنا مروان بن شجاع عن سالم الافطس عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشفاء في ثلثة في شرطة محجم او شربة
عسل او كية نار وانا انهى امتي عن الكي باب الدواء بالعسل وقوله فيه شفاء للناس
حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا ابو اسامة قال اخبرني هشام عن ابيه عن عايشة قالت كان
النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه الحلواء والعسل حدثنا ابو نعيم قال ثنا عبد الرحمن بن
الغسيل عن عاصم بن عمر بن قتادة قال سمعت جابر بن عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول ان كان في شيء من ادويتكم خير ففي شرطة محجم او شربة عسل او لذعة بنار توافق
الداء وما احب ان اكتوي حدثنا عياش بن الوليد قال ثنا عبد الاعلى قال ثنا سعيد عن
قتادة عن ابي المتوكل عن ابي سعيد ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اخي يشتكي
بطنه فقال اسقه عسلا ثم اتاه الثانية فقال اسقه عسلا ثم اتاه الثالثة فقال اسقه عسلا — صدق الله وكذب بطن اخيك اسقه عسلا
ثم اتاه فقال فعلت فقال صدق الله وكذب بطن اخيك اسقه عسلا فسقاه فبرا
باب الدواء بالبان الابل حدثنا مسلم بن ابرهيم قال ثنا سلام بن مسكين قال ثنا ثابت — سلام بن مسكين
عن انس ان ناسا كان بهم سقم قالوا يا رسول الله آونا واطعمنا فلما صحوا قالوا ان المدينة وخمة
فانزلهم الحرة في ذود له فقال اشربوا البانها فلما صحوا قتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا
ذوده فبعث في آثارهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم فرايت الرجل منهم يكدم الارض
بلسانه حتى يموت قال سلام فبلغني ان الحجاج قال لانس حدثني باشد عقوبة عاقبه النبي

صلى الله عليه وسلم غدية بهذا فبلغ الحسن فقال وددت انه لم يحدثه باب الدواء
بابوال الابل حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا همام عن قتادة عن انس ان ناسا اجتووا في المدينة
فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يلحقوا براعيه يعني الابل فيشربوا من البانها وابوالها
فلحقوا براعيه فشربوا من البانها وابوالها حتى صحت ابدانهم فقتلوا الراعي وساقوا الابل
فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث في طلبهم فجيء بهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم
قال قتادة فحدثني محمد بن سيرين ان ذلك كان قبل ان تنزل الحدود باب الحبة السوداء
حدثنا عبد الله بن ابي شيبة قال ثنا عبيد الله قال ثنا اسرائيل عن منصور عن خالد بن سعد قال
خرجنا ومعنا غالب بن ابجر فمرض في الطريق فقدمنا المدينة وهو مريض فعاده ابن ابي عتيق
فقال لنا عليكم بهذه الحبة السوداء فخذوا منها خمسا او سبعا فاسحقوها ثم اقطروها في
انفه بقطرات زيت في هذا الجانب فان عائشة حدثتني انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول ان هذه الحبة السوداء شفاء من كل داء الا من السام قلت وما السام قال الموت حدثنا
يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني ابو سلمة وسعيد بن المسيب ان
ابا هريرة اخبرهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الحبة السوداء شفاء من
كل داء الا السام قال ابن شهاب والسام الموت والحبة السوداء الشونيز باب
التلبينة للمريض حدثنا حبان بن موسى قال انا عبد الله قال انا يونس بن يزيد عن عقيل عن
ابن شهاب عن عروة عن عائشة انها كانت تامر بالتلبين تجم فواد المريض وتذهب ببعض
الحزن للمريض والمحزون على الهالك وكانت تقول اني سمعت برسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان التلبينة حدثنا فروة بن ابي المغراء قال ثنا علي بن مسهر قال ثنا هشام عن ابيه
عن عائشة انها كانت تامر بالتلبينة وتقول هو البغيض النافع باب السعوط حدثنا
معلى بن اسد قال ثنا وهيب عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
احتجم واعطى الحجام اجره واستعط باب السعوط بالقسط الهندي البحري وهو الكست
مثل الكافور والقافور مثل كشطت نزعت وقرا عبد الله قشطت حدثنا صدقة بن الفضل
قال انا ابن عيينة قال سمعت الزهري عن عبيد الله عن ام قيس بنت محصن قالت سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول عليكم بهذا العود الهندي فان فيه سبعة اشفية يستعط به من العذرة
ويلد به من ذات الجنب ودخلت على النبي صلى الله عليه وسلم بابن لي لم ياكل الطعام فبال عليه
فدعا بماء فرش عليه باب اي ساعة يحتجم واحتجم ابو موسى ليلا حدثنا ابو معمر قال
ثنا عبد الوارث قال ثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم
وهو صائم باب الحجم في السفر والاحرام قاله ابن بحينة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا مسدد قال ثنا سفيان عن عمرو عن طاوس وعطاء عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله
عليه وسلم وهو محرم باب الحجامة من الداء حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله
قال انا حميد الطويل عن انس انه سئل عن اجر الحجام فقال احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم
حجمه ابو طيبة واعطاه صاعين من طعام وكلم مواليه فخففوا عنه وقال ان امثل
ما تداويتم به الحجامة والقسط البحري وقال لا تعذبوا صبيانكم بالغمز من العذرة

من

احتجم وهو صائم ... النبي صلى الله عليه وسلم

وعليكم بالقسط حدثنا سعيد بن تليد قال ثني ابن وهب قال اخبرني عمرو وغيره ان بكيرا
حدثه ان عاصم بن عمر بن قتادة حدثه ان جابر بن عبد الله عاد المقنع ثم قال لا ابرح
حتى تحتجم فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان فيه شفاء باب الحجامة
على الراس حدثنا اسمعيل قال ثني سليمان عن علقمة انه سمع عبد الرحمن الاعرج انه
سمع عبد الله بن بحينة يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم بلحي جمل من طريق
مكة وهو محرم في وسط راسه وقال الانصاري ثنا هشام بن حسان ثنا عكرمة عن
ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم في راسه باب الحجم من الشقيقة
والصداع حدثنا محمد بن بشار قال ثنا ابن ابي عدي عن هشام عن عكرمة عن ابن عباس
احتجم النبي صلى الله عليه وسلم في راسه وهو محرم من وجع كان به بماء يقال له لحي جمل وقال
محمد بن سواء انا هشام عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم وهو
محرم في راسه من شقيقة كانت به حدثنا اسمعيل بن ابان قال ثنا ابن الغسيل قال حدثني
عاصم بن عمر عن جابر بن عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان كان في شيء من
ادويتكم خير ففي شربة عسل او شرطة محجم او لذعة من نار وما احب ان اكتوي باب الحلق
من الاذى حدثنا مسدد قال ثنا حماد عن ايوب السختياني قال سمعت مجاهدا عن ابن ابي ليلى عن
كعب قال اتى علي النبي صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية وانا اوقد تحت برمة والقمل يتناثر على راسي
فقال ايؤذيك هوامك قلت نعم قال فاحلق وصم ثلثة ايام او اطعم ستة او انسك نسيكة
قال ايوب لا ادري بايتهن بدا باب من اكتوى او كوى غيره وفضل من لم يكتو حدثنا
ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال ثنا عبد الرحمن بن سليمان بن الغسيل قال ثنا عاصم بن عمر عن
قتادة قال سمعت جابرا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان كان في شيء من ادويتكم شفاء ففي
شرطة محجم او لذعة بنار وما احب ان اكتوي حدثنا عمران بن ميسرة قال ثنا ابن فضيل قال
ثنا حصين عن عامر عن عمران بن حصين قال لا رقية الا من عين او حمة فذكرته لسعيد بن جبير فقال
ثنا ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضت علي الامم فجعل النبي والنبيان يمرون
معهم الرهط والنبي ليس معه احد حتى رفع لي سواد عظيم قلت ما هذا امتي هذه قيل بل هذا
موسى وقومه قيل انظر الى الافق فاذا سواد يملا الافق ثم قيل لي انظر ههنا وههنا في آفاق السماء
فاذا سواد قد ملا الافق قيل هذه امتك ويدخل الجنة من هؤلاء سبعون الفا بغير حساب ثم
دخل ولم يبين لهم فافاض القوم وقالوا نحن الذين آمنا بالله واتبعنا رسوله فنحن هم او اولادنا
الذين ولدوا في الاسلام فانا ولدنا في الجاهلية فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فخرج
فقال هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون فقال عكاشة بن
محصن امنهم انا يا رسول الله قال نعم فقام آخر فقال امنهم انا يا رسول الله قال نعم فقام آخر
فقال امنهم انا فقال سبقك بها عكاشة باب الاثمد والكحل من الرمد فيه عن ام عطية
حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن شعبة قال ثني حميد بن نافع عن زينب عن ام سلمة ان امراة توفي زوجها
فاشتكت عينها فذكروها للنبي صلى الله عليه وسلم وذكروا له الكحل وانه يخاف على عينها فقال
لقد كانت احداكن تمكث في بيتها احلاسها او في احلاسها في شر بيتها فاذا مر كلب رمت ببعرة فلا

اشهر وعشرا باب الجذام قال وقال عفان ثنا سليم بن حيان قال ثنا سعيد بن ميناء قال
قال سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر
وفر من المجذوم كما تفر من الاسد باب المن شفاء للعين حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا غندر
قال ثنا شعبة عن عبد الملك قال سمعت عمرو بن حريث قال سمعت سعيد بن زيد قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين قال شعبة واخبرني الحكم بن
عتيبة عن الحسن العرني عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال شعبة لما حدثني به الحكم لم انكره من حديث عبد الملك باب اللدود حدثنا علي بن عبد الله قال
ثنا يحيى بن سعيد قال ثنا سفيان قال ثني موسى بن ابي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن
عباس وعائشة ان ابا بكر قبل النبي صلى الله عليه وسلم وهو ميت قال وقالت عائشة لددناه
في مرضه فجعل يشير الينا ان لا تلدوني فقلنا كراهية المريض للدواء فلما افاق قال الم انهكم ان
لا تلدوني قلنا كراهية المريض للدواء فقال لا يبقى احد في البيت الا لد وانا انظر الا العباس فانه
لم يشهدكم حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله عن
ام قيس قالت دخلت بابن لي على النبي صلى الله عليه وسلم وقد اعلقت عنه من العذرة فقال
علام تدغرن اولادكن بهذا العلاق عليكن بهذا العود الهندي فان فيه سبعة اشفية منها
ذات الجنب يسعط من العذرة ويلد من ذات الجنب فسمعت الزهري يقول بين لنا اثنين
ولم يبين لنا خمسة قلت لسفيان فان معمرا يقول اعلقت عليه قال لم يحفظ انما قال اعلقت عنه
حفظته من في الزهري ووصف سفيان الغلام يحنك بالاصبع وادخل سفيان في حنكه
انما يعني رفع حنكه باصبعه ولم يقل اعلقوا عنه شيئا باب حدثنا بشر بن محمد قال انا
عبد الله قال انا معمر ويونس عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم واشتد وجعه استأذن
ازواجه في ان يمرض في بيتي فاذن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه في الارض بين عباس وآخر
فاخبرت ابن عباس فقال هل تدري من الرجل الآخر الذي لم تسم عائشة قلت لا قال هو علي
قالت عائشة فقال النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما دخل بيتها واشتد به وجعه هريقوا علي من سبع
قرب لم تحلل اوكيتهن لعلي اعهد الى الناس قالت فاجلسناه في مخضب لحفصة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم ثم طفقنا نصب عليه من تلك القرب حتى جعل يشير الينا ان قد فعلتن قالت وخرج الى
الناس فصلى لهم وخطبهم باب العذرة حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال
اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ام قيس بنت محصن الاسدية اسد خزيمة وكانت من المهاجرات
الاول اللاتي بايعن النبي صلى الله عليه وسلم وهي اخت عكاشة اخبرته انها اتت رسول الله صلى الله
عليه وسلم بابن لها قد اعلقت عليه من العذرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم علام تدغرن اولادكن
بهذا العلاق عليكم بهذا العود الهندي فان فيه سبعة اشفية منها ذات الجنب وهو العود الهندي
وقال يونس واسحق بن راشد عن الزهري علقت عليه باب دواء المبطون حدثنا محمد بن
بشار قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن قتادة عن ابي المتوكل عن ابي سعيد قال جاء رجل الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ان اخي استطلق بطنه فقال اسقه عسلا فسقاه فقال اني سقيته

الكست

فلم يزده

فلم يزده الا استطلاقا فقال صدق الله وكذب بطن اخيك تابعه النضر عن شعبة
باب لا صفر وهو داء ياخذ البطن حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا ابرهيم بن سعد
عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن وغيره ان ابا هريرة قال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا صفر ولا هامة فقال اعرابي يا رسول الله فما بال ابلي تكون
في الرمل كانها الظباء فياتي البعير الاجرب فيدخل بينها فيجربها قال فمن اعدى الاول رواه الزهري
عن ابي سلمة وسنان بن ابي سنان باب ذات الجنب حدثنا محمد قال انا عتاب بن بشير
عن اسحاق عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ام قيس بنت محصن وكانت من المهاجرات
الاول اللاتي بايعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي اخت عكاشة بن محصن اخبرته انها
اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم بابن لها قد علقت عليه من العذرة فقال اتقوا الله على ما
تدغرون اولادكم بهذه الاعلاق عليكم بهذا العود الهندي فان فيه سبعة اشفية منها ذات الجنب
يريد الكست يعني القسط قال وهي لغة حدثنا عارم قال ثنا حماد قال قرئ على ايوب من كتب
ابي قلابة منه ما حدث به ومنه ما قرئ عليه وكان هذا في الكتاب عن انس ان ابا طلحة وانس بن
النضر كوياه وكواه ابو طلحة بيده وقال عباد بن منصور عن ايوب عن ابي قلابة عن انس بن
مالك قال اذن رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل بيت من الانصار ان يرقوا من الحمة والاذن
قال انس كويت من ذات الجنب ورسول الله صلى الله عليه وسلم حي وشهدني ابو طلحة وانس بن النضر
وزيد بن ثابت وابو طلحة كواني باب حرق الحصير ليسد به الدم حدثنا سعيد بن عفير قال ثنا
يعقوب بن عبد الرحمن القاري عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال لما كسرت على رأس النبي
صلى الله عليه وسلم البيضة وادمي وجهه وكسرت رباعيته وكان علي يختلف بالماء في المجن
وجاءت فاطمة تغسل عن وجهه الدم فلما رأت فاطمة الدم يزيد على الماء كثرة عمدت الى حصير فاحرقتها
والصقتها على جرح النبي صلى الله عليه وسلم فرقا الدم باب الحمى من فيح جهنم حدثنا يحيى بن
سليمان قال ثني ابن وهب قال ثني مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى
من فيح جهنم فاطفئوها بالماء قال نافع وكان عبد الله يقول اكشف عنا الرجز حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن هشام عن فاطمة بنت المنذر ان اسماء بنت ابي بكر كانت اذا اتيت بالمرأة قد حمت
تدعو لها اخذت الماء فصبته بينها وبين جيبها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا ان
نبردها بالماء حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا يحيى قال ثنا هشام قال اخبرني ابي عن عائشة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء حدثنا مسدد قال ثنا ابو الاحوص قال حدثنا
سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن جده رافع بن خديج قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
الحمى من فوح جهنم فابردوها بالماء باب من خرج من ارض لا تلائمه حدثنا عبد الاعلى بن حماد
قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا سعيد عن قتادة ان انس بن مالك حدثهم ان ناسا او رجالا من عكل
وعرينة قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وتكلموا بالاسلام وقالوا يا نبي الله انا كنا اهل
ضرع ولم نكن اهل ريف واستوخموا المدينة فامر لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بذود وبراع
وامرهم ان يخرجوا فيه فيشربوا من البانها وابوالها فانطلقوا حتى كانوا بناحية الحرة كفروا بعد
اسلامهم وقتلوا راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم واستاقوا الذود فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم

الحمى من فيح جهنم

فبعثا الطلب في آثارهم وامر بهم فسمروا اعينهم وقطعوا ايديهم وتركوا في ناحية الحرة حتى
ماتوا على حالهم باب ما يذكر في الطاعون حدثنا حفص بن عمر قال ثنا شعبة قال اخبرني
حبيب بن ابي ثابت قال سمعت ابرهيم بن سعد قال سمعت اسامة بن زيد يحدث سعدا عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه قال اذا سمعتم بالطاعون بارض فلا تدخلوها واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا
منها فقلت انت سمعته يحدث سعدا ولا ينكره حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن
شهاب عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب عن عبد الله بن عبد الله بن الحارث بن نوفل
عن عبد الله بن عباس ان عمر بن الخطاب خرج الى الشام حتى اذا كان بسرغ لقيه امراء الاجناد
ابو عبيدة بن الجراح واصحابه فاخبروه ان الوباء قد وقع بالشام فاختلفوا فقال بعضهم قد
خرجت لامر ولا نرى ان ترجع عنه وقال بعضهم معك بقية الناس واصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولا نرى ان تقدمهم على هذا الوباء فقال ارتفعوا عني ثم قال ادع لي الانصار فدعوتهم
فاستشارهم فسلكوا سبيل المهاجرين واختلفوا كاختلافهم فقال ارتفعوا عني ثم قال ادع
لي من كان ههنا من مشيخة قريش من مهاجرة الفتح فدعوتهم فلم يختلف منهم عليه رجلان فقالوا
نرى ان ترجع بالناس ولا تقدمهم على هذا الوباء فنادى عمر في الناس اني مصبح على ظهر فاصبحوا
عليه قال ابو عبيدة بن الجراح افرارا من قدر الله فقال عمر لو غيرك قالها يا ابا عبيدة نعم نفر
من قدر الله الى قدر الله ارايت لو كان لك ابل هبطت واديا له عدوتان احديهما خصبة والاخرى
جدبة اليس ان رعيت الخصبة رعيتها بقدر الله وان رعيت الجدبة رعيتها بقدر الله قال فجاء
عبد الرحمن بن عوف وكان متغيبا في بعض حاجته فقال ان عندي في هذا علما سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا
فرارا منه قال فحمد الله عمر ثم انصرف حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب
عن عبد الله بن عامر ان عمر خرج الى الشام فلما كان بسرغ بلغه ان الوباء وقع بالشام فاخبره
عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم به بارض فلا تقدموا
عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك
عن نعيم المجمر عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل المدينة المسيح ولا الطاعون
حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا عبد الواحد قال ثنا عاصم قال حدثتني حفصة بنت سيرين قالت
قال لي انس بن مالك يحيى بما مات قلت من الطاعون قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعون
شهادة لكل مسلم حدثنا ابو عاصم عن مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال المبطون شهيد والمطعون شهيد باب اجر الصابر في الطاعون حدثنا
اسحق قال انا حبان قال ثنا داود بن ابي الفرات قال ثنا عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها اخبرته انها سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون
فاخبرها نبي الله صلى الله عليه وسلم انه كان عذابا يبعثه الله على من يشاء فجعله الله رحمة للمؤمنين
فليس من عبد يقع الطاعون فيمكث في بلده صابرا يعلم انه لن يصيبه الا ما كتب الله له الا كان له
مثل اجر الشهيد تابعه النضر عن داود باب الرقى بالقرآن والمعوذات حدثنا ابرهيم بن
موسى قال انا هشام عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان

ينفث على نفسه في المرض الذي مات فيه بالمعوذات فلما ثقل كنت انفث عليه بهن وامسح بيد نفسه
لبركتها فسالت الزهري كيف ينفث قال كان ينفث على يديه ثم يمسح بهما وجهه باب
الرقى بفاتحة الكتاب ويذكر عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار قال
ثنا غندر قال ثنا شعبة عن ابي بشر عن ابي المتوكل عن ابي سعيد الخدري ان ناسا من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم اتوا على حي من احياء العرب فلم يقروهم فبيناهم كذلك اذ لدغ سيد اولئك
فقالوا هل معكم دواء او راق فقالوا انكم لم تقرونا ولا نفعل حتى تجعلوا لنا جعلا فجعلوا لهم
قطيعا من الشاء فجعل يقرا بام القرآن ويجمع بزاقه ويتفل فبرا فاتوا بالشاء فقالوا لا ناخذه
حتى نسال النبي صلى الله عليه وسلم فسالوه فضحك وقال وما ادراك انها رقية خذوها واضربوا لي
بسهم باب الشرط في الرقية بقطيع من الغنم حدثنا سيدان بن مضارب ابو محمد الباهلي
قال ثنا ابو معشر يوسف بن يزيد البراء قال حدثني عبيد الله بن الاخنس ابو مالك عن ابن ابي مليكة عن
ابن عباس ان نفرا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مروا بماء فيهم لديغ او سليم فعرض لهم
رجل من اهل الماء فقال هل فيكم من راق ان في الماء رجلا لديغا او سليما فانطلق رجل منهم فقرا
بفاتحة الكتاب على شاء فبرا فجاء بالشاء الى اصحابه فكرهوا ذلك وقالوا اخذت على كتاب الله اجرا حتى
قدموا المدينة فقالوا يا رسول الله اخذ على كتاب الله اجرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احق
ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله باب رقية العين حدثنا محمد بن كثير قال انا سفيان قال حدثني
معبد بن خالد قال سمعت عبد الله بن شداد عن عائشة قالت امرني النبي صلى الله عليه وسلم او
امر ان نسترقي من العين حدثنا محمد بن خالد قال ثنا محمد بن وهب بن عطية الدمشقي قال ثنا محمد بن
حرب قال ثنا محمد بن الوليد الزبيدي قال انا الزهري عن عروة بن الزبير عن زينب بنت ابي سلمة
عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم راى في بيتها جارية في وجهها سفعة فقال استرقوا لها
فان بها النظرة تابعه عبد الله بن سالم عن الزبيدي وقال عقيل عن الزهري قال اخبرني عروة
عن النبي صلى الله عليه وسلم باب العين حق حدثنا اسحق بن نصر قال ثنا عبد الرزاق
عن معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العين حق ونهى عن الوشم
باب رقية الحية والعقرب حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا عبد الواحد قال ثنا
سليمان الشيباني قال ثنا عبد الرحمن بن الاسود قال سالت عائشة عن الرقية من الحمة فقالت
رخص النبي صلى الله عليه وسلم الرقية من كل ذي حمة باب رقية النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا مسدد قال ثنا عبد الوارث عن عبد العزيز قال دخلت انا وثابت على انس بن مالك
فقال ثابت يا ابا حمزة اشتكيت فقال انس الا ارقيك برقية رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بلى قال اللهم رب الناس مذهب الباس اشف انت الشافي لا شافي الا انت شفاء لا يغادر
سقما حدثنا عمرو بن علي قال ثنا يحيى قال ثنا سفيان قال حدثني سليمان عن مسلم عن مسروق عن عائشة
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعوذ بعض اهله يمسح بيده اليمنى ويقول اللهم رب الناس
اذهب الباس واشفه وانت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما قال سفيان
حدثت به منصورا فحدثني عن ابرهيم عن مسروق عن عائشة نحوه حدثنا احمد بن ابي رجاء قال ثنا
النضر عن هشام بن عروة قال اخبرني ابي عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرقي

من

المبطون شهيد والمطعون شهيد

ان احق ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله

وانت الشاف

يقول امسح الباس رب الناس بيدك الشفاء لا كاشف له الا انت حدثنا علي بن عبد الله قال
نا سفيان قال حدثني عبد ربه بن سعيد عن عمرة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يقول للمريض بسم الله تربة ارضنا وريقة بعضنا يشفي سقيمنا حدثنا صدقة قال انا ابن
عيينة عن عبد ربه بن سعيد عن عمرة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الرقية
تربة ارضنا وريقة بعضنا يشفي بها سقيمنا باذن ربنا باب النفث في الرقية حدثنا
خالد بن مخلد قال نا سليمان عن يحيى بن سعيد قال سمعت ابا سلمة قال سمعت ابا قتادة يقول سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا من الله والحلم من الشيطان فاذا راى احدكم شيئا يكرهه
فلينفث حين يستيقظ ثلث مرات ويتعوذ من شرها فانها لا تضره وقال ابو سلمة وان كنت لارى
الرؤيا اثقل علي من الجبل فما هو الا ان سمعت هذا الحديث فما اباليها حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
الاويسي قال نا سليمان عن يونس عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه نفث في كفيه بقل هو الله احد وبالمعوذتين جميعا ثم
يمسح بهما وجهه وما بلغت يداه من جسده قالت عائشة فلما اشتكى كان يامرني ان افعل ذلك به قال
يونس كنت ارى ابن شهاب يصنع ذلك اذا اتى الى فراشه حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا ابو عوانة
عن ابي بشر عن ابي المتوكل عن ابي سعيد ان رهطا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلقوا
في سفرة سافروها حتى نزلوا بحي من احياء العرب فاستضافوهم فابوا ان يضيفوهم فلدغ
سيد ذلك الحي فسعوا له بكل شيء لا ينفعه فقال بعضهم لو اتيتم هؤلاء الرهط الذين قد نزلوا
بكم لعله ان يكون عند بعضهم شيء فاتوهم فقالوا يا ايها الرهط ان سيدنا لدغ فسعينا له بكل
شيء لا ينفعه شيء فهل عند احد منكم شيء فقال بعضهم نعم والله اني لراق ولكن والله قد استضفنا
فلم تضيفونا فما انا براق لكم حتى تجعلوا لنا جعلا فصالحوهم على قطيع من الغنم فانطلق فجعل يتفل
ويقرأ الحمد لله رب العالمين حتى لكانما انشط من عقال فانطلق يمشي وما به قلبة قال فاوفوهم
جعلهم الذي صالحوهم عليه فقال بعضهم اقسموا فقال الذي رقى لا تفعلوا حتى ناتي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فنذكر له الذي كان فننظر ما يامرنا فقدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكروا له فقال وما يدريك انها رقية اصبتم اقتسموا واضربوا لي معكم بسهم باب مسح
الراقي الوجع بيده اليمنى حدثنا عبد الله بن ابي شيبة قال نا يحيى عن سفيان عن الاعمش عن مسلم
عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ بعضهم يمسحه بيمينه اذهب
الباس رب الناس واشف انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما فذكرته لمنصور
فحدثني عن ابرهيم عن مسروق عن عائشة بنحوه باب المرأة ترقي الرجل حدثنا عبد الله بن محمد
الجعفي قال نا هشام قال انا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
ينفث على نفسه في مرضه الذي قبض فيه بالمعوذات فلما ثقل كنت انا انفث عليه بهن وامسح
بيد نفسه لبركتها فسالت ابن شهاب كيف كان ينفث قال ينفث على يديه ثم يمسح بهما وجهه
باب من لم يرق حدثنا مسدد قال نا حصين بن نمير عن حصين بن عبد الرحمن عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس قال خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم يوما فقال عرضت علي الامم فجعل يمر النبي
معه الرجل والنبي معه الرجلان والنبي معه الرهط والنبي ليس له رهط وليس معه احد ورايت سوادا

نفث النبي صلى الله عليه وسلم في كفيه بقل هو الله احد وبالمعوذتين

كثيرا

كثيرا سد الافق فرجوت ان يكون امتي فقيل هذا موسى في قومه ثم قيل لي انظر فرايت سوادا كثيرا سد
الافق فقيل لي انظر هكذا وهكذا فرايت سوادا كثيرا سد الافق فقيل هؤلاء امتك ومع هؤلاء
سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب فتفرق الناس ولم يبين لهم فتذاكر اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم فقالوا اما نحن فولدنا في الشرك ولكنا آمنا بالله ورسوله ولكن هؤلاء هم ابناؤنا
فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال هم الذين لا يتطيرون ولا يسترقون ولا يكتوون وعلى ربهم
يتوكلون فقام عكاشة بن محصن فقال أمنهم انا يا رسول الله قال نعم فقام آخر فقال أمنهم
انا فقال سبقك بها عكاشة باب الطيرة حدثنا عبد الله بن محمد قال نا عثمان بن عمر قال نا
يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة
والشوم في ثلث في المراة والدار والدابة حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا طيرة
وخيرها الفال قالوا وما الفال قال الكلمة الصالحة يسمعها احدكم باب الفال حدثنا عبد الله
ابن محمد قال نا هشام قال انا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا طيرة وخيرها الفال قال وما الفال يا رسول الله قال الكلمة الصالحة يسمعها
احدكم حدثنا مسلم بن ابرهيم قال نا هشام قال نا قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا عدوى ولا طيرة ويعجبني الفال الصالح الكلمة الحسنة باب لا هامة حدثنا محمد بن الحكم
قال انا النضر قال انا اسرائيل قال انا ابو حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر باب الكهانة حدثنا سعيد بن عفير قال نا
الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قضى في امراتين من هذيل اقتتلتا فرمت احداهما الاخرى بحجر فاصاب بطنها وهي حامل
فقتلت ولدها الذي في بطنها فاختصموا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقضى ان دية ما في بطنها
غرة عبد او امة فقال ولي المراة التي غرمت كيف اغرم يا رسول الله من لا شرب ولا اكل ولا نطق
ولا استهل فمثل ذلك يطل فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما هذا من اخوان الكهان حدثنا قتيبة
عن مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان امراتين رمت احداهما الاخرى فطرحت جنينها
فقضى فيه النبي صلى الله عليه وسلم بغرة عبد او وليدة وعن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في الجنين يقتل في بطن امه بغرة عبد او وليدة فقال الذي
قضي عليه كيف اغرم من لا اكل ولا شرب ولا نطق ولا استهل ومثل ذلك يطل فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انما هذا من اخوان الكهان حدثنا عبد الله بن محمد قال نا ابن عيينة عن الزهري
عن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث عن ابن مسعود قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب
ومهر البغي وحلوان الكاهن حدثنا علي بن عبد الله قال نا هشام بن يوسف قال انا معمر عن
الزهري عن يحيى بن عروة بن الزبير عن عروة عن عائشة قالت سال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ناس عن الكهان فقال ليس بشيء قالوا يا رسول الله انهم يحدثونا بشيء فيكون حقا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني فيقذفها في اذن وليه فيخلطون معها مائة
كذبة قال علي قال عبد الرزاق مرسل الكلمة من الحق ثم بلغني انه اسنده بعده باب السحر

سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب

وقول الله تعالى ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر الى قوله من خلاق وقوله ولا يفلح
الساحر حيث اتى وقوله افتأتون السحر وانتم تبصرون وقوله يخيل اليه من سحرهم انها تسعى
وقوله ومن شر النفاثات في العقد والنفاثات السواحر تسحرون تعمون حدثنا ابرهيم بن موسى قال
انا عيسى بن يونس عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل من بني
زريق يقال له لبيد بن الاعصم حتى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخيل اليه انه يفعل الشيء
وما فعله حتى اذا كان ذات يوم او ذات ليلة وهو عندي لكنه دعا ودعا ثم قال يا عائشة اشعرت
ان الله افتاني فيما استفتيته فيه اتاني رجلان فقعد احدهما عند رأسي والاخر عند رجلي
فقال احدهما لصاحبه ما وجع الرجل قال مطبوب قال من طبه قال لبيد بن الاعصم قال في اي
شيء قال في مشط ومشاطة وجب طلعة نخلة ذكر قال واين هو قال في بئر ذروان فاتاها رسول الله
صلى الله عليه وسلم في ناس من اصحابه فجاء فقال يا عائشة كان ماءها نقاعة الحناء او كان
رؤس نخلها رؤس الشياطين قلت يا رسول الله افلا استخرجته قال قد عافاني الله فكرهت ان
اثور على الناس فيه شرا فامر بها فدفنت تابعه ابو اسامة وابو ضمرة وابن ابي الزناد عن هشام
وقال الليث وابن عيينة عن هشام في مشط ومشاقة قال ابو عبد الله يقال المشاطة ما يخرج
من الشعر اذا مشط والمشاقة من مشاقة الكتان باب الشرك والسحر من الموبقات
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا الموبقات الشرك بالله والسحر باب هل يستخرج السحر وقال
قتادة قلت لسعيد بن المسيب رجل به طب او يؤخذ عن امرأته ايحل عنه او ينشر قال لا باس به انما يريدون
الاصلاح فاما ما ينفع فلم ينه عنه حدثنا عبد الله بن محمد قال سمعت ابن عيينة يقول اول من
حدثنا به ابن جريج يقول حدثني آل عروة عن عروة فسألت هشاما عنه فحدثنا عن ابيه عن عائشة
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم سحر حتى كان يرى انه يأتي النساء ولا يأتيهن قال سفيان وهذا اشد
ما يكون من السحر اذا كان كذا فقال يا عائشة اعلمت ان الله قد افتاني فيما استفتيته فيه اتاني رجلان
فقعد احدهما عند رأسي والاخر عند رجلي فقال الذي عند رأسي للاخر ما بال الرجل قال مطبوب
قال ومن طبه قال لبيد بن الاعصم رجل من بني زريق حليف ليهود كان منافقا قال وفيم قال
في مشط ومشاقة قال واين قال في جف طلعة ذكر تحت راعوفة في بئر ذروان قال فاتى البئر حتى
استخرجه فقال هذه البئر التي اريتها وكأن ماءها نقاعة الحناء وكان نخلها رؤس الشياطين قال
فاستخرج فقلت افلا تنشرت فقال اما الله فقد شفاني واكره ان اثير على احد من الناس شرا
باب السحر حدثنا عبيد بن اسمعيل قال ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت
سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انه ليخيل اليه انه فعل الشيء وما فعله حتى اذا كان ذات يوم
وهو عندي دعا الله ودعاه ثم قال اشعرت يا عائشة ان الله قد افتاني فيما استفتيته فيه قلت
وما ذاك يا رسول الله قال جاءني رجلان فجلس احدهما عند رأسي والاخر عند رجلي ثم قال احدهما
لصاحبه ما وجع الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الاعصم اليهودي رجل من بني زريق
قال فيما ذا قال في مشط ومشاطة وجف طلعة ذكر قال فاين هو قال في بئر ذي اروان قال فذهب النبي
صلى الله عليه وسلم في اناس من اصحابه الى البئر فنظر اليها وعليها نخل ثم رجع الى عائشة فقال والله لكأن

ماءها

ماءها نقاعة الحناء ولكأن نخلها رؤس الشياطين قلت يا رسول الله افاخرجته قال لا اما انا
فقد عافاني الله وشفاني وخشيت ان اثور على الناس منه شرا وامر بها فدفنت باب من
البيان السحر حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن زيد بن اسلم عن عبد الله بن عمر انه قال
قدم رجلان من المشرق فخطبا عند النبي صلى الله عليه وسلم فعجب الناس لبيانهما فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان من البيان لسحرا او ان بعض البيان لسحر باب الدواء بالعجوة
للسحر حدثنا علي قال ثنا مروان قال انا هاشم قال انا عامر بن سعد عن ابيه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم من اصطبح كل يوم تمرات عجوة لم يضره سم ولا سحر ذلك اليوم الى الليل وقال
غيره سبع تمرات حدثنا اسحق بن منصور قال انا ابو اسامة قال ثنا هاشم بن هاشم قال
سمعت عامر بن سعد قال سمعت سعدا يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من تصبح سبع تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر باب لا هامة حدثنا
عبد الله بن محمد قال ثنا هشام بن يوسف قال انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا صفر ولا هامة فقال اعرابي يا رسول الله فما
بال الابل تكون في الرمل لكأنها الظباء فيخالطها البعير الاجرب فيجربها فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فمن اعدى الاول وعن ابي سلمة سمع ابا هريرة بعد يقول قال النبي صلى الله
عليه وسلم لا يوردن ممرض على مصح وانكر ابو هريرة حديث الاول قلنا الم تحدث انه لا عدوى
فرطن بالحبشية قال ابو سلمة فما رأيته نسي حديثا غيره باب لا عدوى حدثنا سعيد بن عفير
قال ثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني سالم بن عبد الله وحمزة ان عبد الله بن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة انما الشوم في ثلث في الفرس والمرأة
والدار حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا عدوى قال ابو سلمة بن عبد الرحمن سمعت ابا هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا توردوا الممرض على المصح وعن الزهري اخبرني سنان بن ابي سنان
الدؤلي ان ابا هريرة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى فقام اعرابي فقال
ارأيت الابل تكون في الرمال امثال الظباء فيأتيه البعير الاجرب فتجرب قال النبي صلى الله
عليه وسلم فمن اعدى الاول حدثنا محمد بن بشار قال ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة قال سمعت قتادة
عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة ويعجبني الفأل قالوا وما الفأل
قال الكلمة الطيبة باب ما يذكر في سم النبي صلى الله عليه وسلم رواه عروة عن عائشة عن
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة قال ثنا الليث عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة انه قال
لما فتحت خيبر اهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اجمعوا الي من كان ههنا من اليهود فجمعوا له فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اني
سائلكم عن شيء فهل انتم صادقوني عنه فقالوا نعم يا ابا القاسم فقال لهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم من ابوكم قالوا ابونا فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبتم بل ابوكم فلان
فقالوا صدقت وبررت فقال هل انتم صادقوني عن شيء ان سألتكم عنه فقالوا نعم يا ابا
القاسم وان كذبنا عرفت كذبنا كما عرفته في ابينا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم

من اهل النار فقالوا نكون فيها يسيرا ثم تخلفونا فيها فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخسئوا فيها والله لا نخلفكم فيها ابدا ثم قال لهم هل انتم صادقي عن شيء ان سألتكم عنه فقالوا
نعم قال هل جعلتم في هذه الشاة سما فقالوا نعم فقال ما حملكم على ذلك فقالوا اردنا ان كنت
كذابا ان نستريح منك وان كنت نبيا لم يضرك **باب** شرب السم والدواء به وبما يخاف
منه والخبيث حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال ثنا خالد بن الحارث قال ثنا شعبة عن سليمان
قال سمعت ذكوان يحدث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تردى من جبل
فقتل نفسه فهو في نار جهنم يتردى فيه خالدا مخلدا فيها ابدا ومن تحسى سما فقتل نفسه
فسمه في يده يتحساه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا ومن قتل نفسه بحديدة فحديدته في يده
يجأ بها في بطنه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا حدثنا محمد قال انا احمد بن بشير ابو بكر قال انا
هاشم بن هاشم قال اخبرني عامر بن سعد سمعت ابي يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من اصطبح بسبع تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر **باب** البان الاتن
حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا سفيان عن الزهري عن ابي ادريس الخولاني عن ابي ثعلبة الخشني
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل كل ذي ناب من السبع قال الزهري ولم اسمعه حتى
اتيت الشام وزاد الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال وسألته هل نتوضأ او نشرب البان
الاتن او مرارة السبع او ابوال الابل قال قد كان المسلمون يتداوون بها فلا يرون بذلك بأسا
فاما البان الاتن فقد بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لحومها ولم يبلغنا عن البانها
امر ولا نهي واما مرارة السبع قال ابن شهاب اخبرني ابو ادريس الخولاني ان ابا ثعلبة الخشني اخبره
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل كل ذي ناب من السباع **باب** اذا وقع الذباب
في الاناء حدثنا قتيبة قال ثنا اسمعيل بن جعفر عن عتبة بن مسلم مولى بني تيم عن عبيد بن حنين مولى
بني زريق عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وقع الذباب في اناء احدكم فليغمسه
كله ثم ليطرحه فان في احد جناحيه شفاء وفي الاخر داء

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب اللباس

وقول الله عز وجل قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده وقال
النبي صلى الله عليه وسلم كلوا واشربوا والبسوا وتصدقوا في غير اسراف ولا مخيلة وقال ابن
عباس كل ما شئت والبس ما شئت ما اخطأتك اثنتان سرف او مخيلة حدثنا اسمعيل قال حدثني
مالك عن نافع وعبد الله بن دينار وزيد بن اسلم يخبرونه عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا ينظر الله الى من جر ثوبه خيلاء **باب** من جر ازاره من غير خيلاء حدثنا احمد بن
يونس قال ثنا زهير قال ثنا موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيمة فقال ابو بكر يا رسول الله ان احد شقي ازاري يسترخي
الا ان اتعاهد ذلك منه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لست ممن يصنعه خيلاء حدثني محمد قال حدثنا
عبد الاعلى عن يونس عن الحسن عن ابي بكرة قال خسفت الشمس ونحن عند النبي صلى الله عليه وسلم
فقام يجر ثوبه مستعجلا حتى اتى المسجد وثاب الناس فصلى ركعتين فجلي عنها ثم اقبل علينا وقال
ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله فاذا رأيتم منها شيئا فصلوا وادعوا الله حتى يكشفها
باب التشمر في الثياب حدثنا اسحق قال انا ابن شميل قال انا عمر بن ابي زائدة

خسف الشمس

قال

قال انا عون بن ابي جحيفة عن ابيه ابي جحيفة قال فرأيت بلالا جاء بعنزة فركزها ثم اقام الصلوة
فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج في حلة مشمرا فصلى ركعتين الى العنزة ورأيت الناس
والدواب يمرون بين يديه من وراء العنزة **باب** ما اسفل من الكعبين فهو في النار
حدثنا آدم قال ثنا شعبة قال ثنا سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ما اسفل من الكعبين من الازار ففي النار **باب** من جر ثوبه من الخيلاء حدثنا
عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا ينظر الله يوم القيمة الى من جر ازاره بطرا حدثنا آدم قال ثنا شعبة قال
ثنا محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم او قال ابو القاسم
صلى الله عليه وسلم بينما رجل يمشي في حلة تعجبه نفسه مرجل جمته اذ خسف الله به فهو يتجلجل
الى يوم القيمة حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب
عن سالم بن عبد الله ان اباه حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا رجل يجر ازاره
خسف به فهو يتجلجل في الارض الى يوم القيمة تابعه يونس عن الزهري ولم يرفعه شعيب عن
الزهري حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا وهب بن جرير قال ثنا ابي عن عمه جرير بن زيد قال
كنت مع سالم بن عبد الله بن عمر على باب داره فقال سمعت ابا هريرة سمع النبي صلى الله عليه وسلم
نحوه حدثنا مطر بن الفضل قال ثنا شبابة قال ثنا شعبة قال لقيت محارب بن دثار على فرس
وهو يأتي مكانه الذي يقضي فيه فسألته عن هذا الحديث فحدثني قال سمعت عبد الله بن
عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه من مخيلة لم ينظر الله اليه يوم القيمة
فقلت لمحارب أذكر ازاره قال ما خص ازارا ولا قميصا تابعه جبلة بن سحيم وزيد بن اسلم
وزيد بن عبد الله عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال الليث عن نافع مثله وتابعه موسى
بن عقبة وعمر بن محمد وقدامة بن موسى عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم من
جر ثوبه **باب** الازار المهدب ويذكر عن الزهري وابي بكر بن محمد وحمزة بن ابي اسيد
ومعاوية بن عبد الله بن جعفر انهم لبسوا ثيابا مهدبة حدثنا ابو اليمان قال ثنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت جاءت امرأة رفاعة
القرظي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا جالسة وعنده ابو بكر فقالت يا رسول الله اني
كنت تحت رفاعة فطلقني فبت طلاقي فتزوجت بعده عبد الرحمن بن الزبير وانه والله ما معه
يا رسول الله الا مثل الهدبة واخذت هدبة من جلبابها فسمع خالد بن سعيد قولها وهو بالباب
لم يؤذن له قالت فقال خالد يا ابا بكر الا تنهى هذه عما تجهر به عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلا والله ما يزيد رسول الله صلى الله عليه وسلم على التبسم فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم
لعلك تريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى يذوق عسيلتك وتذوقي عسيلته فصار سنة بعد
باب الاردية وقال انس جبذ اعرابي رداء النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبدان قال انا
عبد الله قال انا يونس عن الزهري قال اخبرني علي بن حسين ان حسين بن علي اخبره ان عليا قال
فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بردائه فارتدى ثم انطلق يمشي واتبعته انا وزيد بن حارثة حتى جاء
البيت الذي فيه حمزة فاستأذن فأذنوا لهم **باب** لبس القميص وقال يوسف اذهبوا بقميصي

سالم بن عبد الله بن عمر

عبد الرحمن بن الزبير

في فأذن

هذا فالقوه على وجه ابي يأت بصيرا حدثنا قتيبة قال ثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان
رجلا قال يا رسول الله ما يلبس المحرم من الثياب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يلبس المحرم
القميص ولا السراويل ولا البرنس ولا الخفين الا ان لا يجد النعلين فليلبس ما اسفل من
الكعبين حدثنا عبد الله بن عثمان قال انا ابن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله قال اتى النبي
صلى الله عليه وسلم عبد الله بن ابي بعد ما ادخل قبره فامر به فاخرج ووضع على ركبتيه ونفث
عليه من ريقه والبسه قميصه والله اعلم حدثنا صدقة قال انا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال
اخبرني نافع عن عبد الله قال لما توفي عبد الله بن ابي جاء ابنه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله اعطني قميصك اكفنه فيه وصل عليه واستغفر له فاعطاه قميصه وقال
اذا فرغت فآذنا فلما فرغ آذنه به فجاء ليصلي عليه فجذبه عمر فقال اليس قد نهاك الله ان تصلي
على المنافقين فقال استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله
لهم فنزلت ولا تصل على احد منهم مات ابدا فترك الصلوة عليهم باب جيب
القميص من عند الصدر وغيره حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا ابو عامر قال ثنا ابراهيم
نافع عن الحسن عن طاوس عن ابي هريرة قال ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل
البخيل والمتصدق كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد قد اضطرت ايديهما الى ثديهما
وتراقيهما فجعل المتصدق كلما تصدق بصدقة انبسطت عنه حتى تغشى انامله وتعفو
اثره وجعل البخيل كلما هم بصدقة قلصت واخذت كل حلقة بمكانها قال ابو هريرة فانا رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول باصبعه هكذا في جيبه فلو رأيته يوسعها ولا تتوسع
تابعه ابن طاوس عن ابيه وابو الزناد عن الاعرج في الجبتين وقال جعفر عن الاعرج جنتان
وقال حنظلة سمعت طاوسا سمعت ابا هريرة يقول جنتان باب من لبس جبة ضيقة
الكمين في السفر حدثنا قيس بن حفص قال ثنا عبد الواحد قال ثنا الاعمش قال ثني ابو الضحى
قال ثني مسروق قال ثني المغيرة بن شعبة قال انطلق النبي صلى الله عليه وسلم لحاجته ثم اقبل
فتلقيته بماء فتوضأ وعليه جبة شامية فمضمض واستنشق وغسل وجهه فذهب يخرج
يديه من كميه فكانا ضيقين فاخرج يديه من تحت بدنه فغسلهما ومسح برأسه وعلى خفيه
باب جبة الصوف في الغزو حدثنا ابو نعيم قال ثنا زكريا عن عامر عن عروة بن
المغيرة عن ابيه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة في سفر فقال امعك ماء قلت نعم
فنزل عن راحلته فمشى حتى توارى عني في سواد الليل ثم جاء فافرغت الاداوة فغسل وجهه
ويديه وعليه جبة من صوف فلم يستطع ان يخرج ذراعيه منها حتى اخرجهما من اسفل
الجبة فغسل ذراعيه ثم مسح برأسه ثم اهويت لانزع خفيه فقال دعهما فاني ادخلتهما
طاهرتين فمسح عليهما باب القباء وفروج حرير وهو القباء ويقال هو الذي له شق
من خلفه حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا الليث عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة انه قال
قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبية ولم يعط مخرمة شيئا فقال مخرمة يا بني انطلق بنا
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت معه فقال ادخل فادعه لي قال فدعوته له فخرج
اليه وعليه قباء منها فقال خبأت هذا لك قال فنظرت اليه فقال رضي مخرمة حدثنا قتيبة

قال

قال ان اتبعتني فلا تسألني عن شيء حتى احدث لك منه ذكرا فانطلقا يمشيان على
الساحل فمرت بهما سفينة فعرف الخضر فحملوهم في سفينتهم بغير نول يقول بغير
اجر فركبا السفينة قال ووقع عصفور على حرف السفينة فغمس منقاره في البحر فقال
الخضر لموسى ما علمك وعلمي وعلم الخلائق في علم الله الا مقدار ما غمس هذا العصفور
منقاره قال فلم يفجأ موسى اذ عمد الخضر الى قدوم فخرق السفينة فقال له موسى
قوم حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت الآية
فانطلقا فاذا هما بغلام يلعب مع الغلمان فاخذ الخضر برأسه فقطعه قال له موسى اقتلت
نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا الى
قوله فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض فقال بيده هكذا فاقامه فقال
له موسى انا دخلنا هذه القرية فلم يضيفونا ولم يطعمونا لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال
هذا فراق بيني وبينك سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم وددنا ان موسى صبر حتى يقص علينا من امرهما قال وكان ابن عباس يقرأ وكان
امامهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصبا واما الغلام فكان كافرا باب قوله
قل هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا الآية حدثنا محمد بن بشار قال ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عمرو
عن مصعب قال سألت ابي قل هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا هم الحرورية قال لا هم اليهود
والنصارى اما اليهود فكذبوا محمدا واما النصارى فكفروا بالجنة وقالوا لا طعام فيها ولا شراب
والحرورية الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه وكان سعد يسميهم الفاسقين
باب اولئك الذين كفروا بآيات ربهم ولقائه فحبطت اعمالهم الآية حدثنا محمد بن
عبد الله ثنا سعيد بن ابي مريم قال انا المغيرة قال حدثني ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انه ليأتي الرجل العظيم السمين يوم القيمة
لا يزن عند الله جناح بعوضة وقال اقرؤا فلا نقيم لهم يوم القيمة وزنا وعن يحيى بن
بكير عن المغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد مثله بسم الله الرحمن الرحيم
كهيعص قال ابن عباس اسمع بهم وابصر الله يقوله وهم اليوم لا يسمعون
ولا يبصرون في ضلال مبين يعني قوله اسمع بهم وابصر الكفار يومئذ اسمع شيء
وابصره لارجمنك لاشتمنك ورئيا منظرا وقال ابن عيينة تؤزهم ازا تزعجهم الى
المعاصي ازعاجا وقال مجاهد ادا عوجا قال ابن عباس وردا عطاشا اثاثا مالا
ادا قولا عظيما ركزا صوتا غيا خسرانا بكيا جمع باك صليا صلي يصلى نديا
والنادي واحد مجلسا وانذرهم يوم الحسرة حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا
الاعمش ثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يؤتى بالموت كهيئة كبش املح فينادي مناد يا اهل الجنة فيشرئبون وينظرون
فيقول هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد رآه ثم ينادي يا اهل النار
فيشرئبون وينظرون فيقول هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد رآه
فيذبح ثم يقول يا اهل الجنة خلود فلا موت ويا اهل النار خلود فلا موت ثم قرأ وانذرهم

براسه

عن عمرو بن مرة

سورة مريم

يوم الحسرة اذ قضى الامر وهم في غفلة وهؤلاء في غفلة اهل الدنيا وهم لا يؤمنون باب
قوله وما نتنزل الا بامر ربك حدثنا ابو نعيم ثنا عمر بن ذر قال سمعت ابي عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لجبريل ما يمنعك ان تزورنا اكثر مما تزورنا
فنزلت وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا باب قوله افرأيت الذي
كفر باياتنا وقال لاوتين مالا وولدا حدثنا الحميدي ثنا سفيان عن الاعمش عن ابي الضحى
عن مسروق قال سمعت خبابا قال جئت العاص بن وائل السهمي اتقاضاه حقا لي عنده
فقال لا اعطيك حتى تكفر بمحمد فقلت لا حتى تموت ثم تبعث قال واني لميت ثم مبعوث
قلت نعم قال ان لي هناك مالا وولدا فاقضيكه فنزلت هذه الاية افرأيت الذي كفر باياتنا
وقال لاوتين مالا وولدا رواه الثوري وشعبة وحفص وابو معوية ووكيع عن الاعمش
باب قوله اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن عهدا قال موثقا حدثنا محمد بن كثير
قال انا سفيان عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت قينا بمكة فعملت للعاص
ابن وائل السهمي سيفا فجئت اتقاضاه فقال لا اعطيك حتى تكفر بمحمد قلت لا اكفر بمحمد حتى
يميتك الله ثم يحييك قال اذا اماتني الله ثم بعثني ولي مال وولد فانزل الله افرأيت الذي كفر
باياتنا وقال لاوتين مالا وولدا اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن عهدا قال موثقا
لم يقل الاشجعي عن سفيان سيفا ولا موثقا باب كلا سنكتب ما يقول ونمد له
من العذاب مدا حدثنا بشر بن خالد ثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان سمعت ابا الضحى
يحدث عن مسروق عن خباب قال كنت قينا في الجاهلية وكان لي دين على العاصي بن وائل
فاتاه يتقاضاه فقال لا اعطيك حتى تكفر بمحمد فقال والله لا اكفر حتى يميتك الله ثم تبعث
قال فذرني حتى اموت ثم ابعث فسوف اوتى مالا وولدا فاقضيك فنزلت هذه الاية
افرأيت الذي كفر باياتنا وقال لاوتين مالا وولدا باب قوله ونرثه ما يقول
ويأتينا فردا وقال ابن عباس الجبال هدا اي هدما حدثنا يحيى ثنا وكيع عن الاعمش
عن ابي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت رجلا قينا وكان لي على العاص بن وائل دين
فاتيته اتقاضاه فقال لي لا اقضيك حتى تكفر بمحمد قلت لن اكفر به حتى تموت ثم تبعث
قال واني لمبعوث من بعد الموت فسوف اقضيك اذا رجعت الى مال وولد قال فنزلت
افرأيت الذي كفر باياتنا وقال لاوتين مالا وولدا اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن عهدا
كلا سنكتب ما يقول ونمد له من العذاب مدا ونرثه ما يقول ويأتينا فردا

سورة طه بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن جبير بالنبطية
طه يا رجل يقال كل ما لم ينطق بحرف او فيه تمتمة او فأفأة فهي عقدة ازري ظهري
فيسحتكم يهلككم المثلى تانيث الامثل يقول بدينكم يقال خذ المثلى خذ الامثل ثم ائتوا
صفا يقال هل اتيت الصف اليوم يعني المصلى الذي يصلى فيه فاوجس اضمر خوفا فذهبت
الواو من خيفة لكسرة الخاء في جذوع اي على جذوع خطبك بالك لا مساس مصدر
ماسه مساسا لننسفنه لنذرينه قاعا يعلوه الماء والصفصف المستوي من الارض
وقال مجاهد من زينة القوم وهي الحلي الذي استعاروا من آل فرعون فقذفتها

قوله عز وجل

في نفسه

فالقيناها

فالقيناها القى صنع فنسي هم يقولونه اخطأ الرب لا يرجع اليهم قولا العجل همسا
حس الاقدام حشرتني اعمى عن حجتي وكنت بصيرا في الدنيا وقال ابن عيينة امثلهم
اعدلهم وقال ابن عباس هضما لا يظلم فيهضم من حسناته عوجا واديا ولا امتا
رابية سيرتها حالتها الاولى النهى التقى ضنكا الشقاء هوى شقي
المقدس المبارك طوى اسم الوادي بملكنا بامرنا مكانا سوى منصف
بينهم يبسا يابسا على قدر موعد لا تنيا تضعفا باب قوله واصطنعتك
لنفسي حدثنا الصلت بن محمد ثنا مهدي بن ميمون ثنا محمد بن سيرين عن ابي هريرة عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال التقى آدم وموسى فقال موسى لادم انت الذي اشقيت
الناس واخرجتهم من الجنة قال له آدم انت الذي اصطفاك الله برسالته واصطفاك
لنفسه وانزل عليك التورية قال فوجدتها كتب علي قبل ان يخلقني قال نعم فحج آدم موسى
اليم البحر باب قوله ولقد اوحينا الى موسى ان اسر بعبادي فاضرب لهم طريقا في البحر
يبسا لا تخاف دركا ولا تخشى فاتبعهم فرعون بجنوده فغشيهم من اليم ما غشيهم واضل
فرعون قومه وما هدى حدثنا يعقوب بن ابرهيم ثنا روح ثنا شعبة ثنا ابو بشر
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة واليهود تصوم عاشوراء فسالهم فقالوا هذا اليوم الذي ظهر فيه موسى على فرعون
فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحن اولى بموسى منهم فصوموا باب فلا يخرجنكما من الجنة
فتشقى حدثنا قتيبة ثنا ايوب بن النجار عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حاج موسى آدم فقال له انت الذي اخرجت الناس
من الجنة بذنبك واشقيتهم قال قال آدم يا موسى انت الذي اصطفاك الله برسالته
وبكلامه اتلومني على امر كتبه الله علي قبل ان يخلقني او قدره علي قبل ان يخلقني قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج آدم موسى سورة الانبياء بسم الله الرحمن الرحيم
حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن ابي اسحاق سمعت عبد الرحمن بن يزيد عن
عبد الله قال بني اسرائيل والكهف ومريم وطه والانبياء هن من العتاق الاول
هن من تلادي وقال قتادة جذاذا قطعهن وقال الحسن في فلك مثل فلكة المغزل
يسبحون يدورون قال ابن عباس نفشت رعت يصحبون يمنعون امتكم
امة واحدة قال دينكم دين واحد وقال عكرمة حصب جهنم حطب بالحبشية
وقال غيره احسوا توقعوه من احسست خامدين هامدين حصيد مستأصل يقع
على الواحد والاثنين والجميع يستحسرون لا يعيون ومنه حسير وحسرت بعيري
عميق بعيد نكسوا ردوا صنعة لبوس الدروع تقطعوا امرهم اختلفوا الحسيس
والحس والجرس والهمس واحد وهو من الصوت الخفي آذناك اعلمناك آذنتكم
اذا اعلمته فانت وهو على سواء لم تغدر وقال مجاهد لعلكم تسألون تفهمون
ارتضى رضي التماثيل الاصنام السجل الصحيفة باب كما بدأنا اول خلق
حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن المغيرة بن النعمان شيخ من النخع عن سعيد بن جبير

ولقد اوحينا خ

نعبده وعدا علينا خ

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال انكم محشورون الى الله عراة عزلا كما بدأنا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين ۞ اول من يكسى يوم القيمة ابرهيم الا انه يجاء برجال من امتي فيؤخذ بهم ذات الشمال فاقول يا رب اصحابي فيقال لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله شهيد ۞ فيقال ان هؤلاء لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم

سورة الحج

بسم الله الرحمن الرحيم وقال ابن عيينة المخبتين المطمئنين وقال ابن عباس اذا تمنى القى الشيطان في امنيته اذا حدث القى الشيطان في حديثه فيبطل الله ما يلقي الشيطان ويحكم الله اياته ويقال امنيته قراءته الا اماني يقرؤن ولا يكتبون وقال مجاهد مشيد بالقصة جص ۞ وقال غيره يسطون يفرطون من السطوة ويقال يسطون يبطشون ۞ وهدوا الى الطيب من القول الهموا ۞ قال ابن عباس بسبب بحبل الى سقف البيت ۞ تذهل تشغل حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش حدثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل يوم القيمة يا آدم يقول لبيك ربنا وسعديك فينادي بصوت ان الله يأمرك ان تخرج من ذريتك بعثا الى النار قال يا رب وما بعث النار قال من كل الف اراه قال تسع مائة وتسعة وتسعين فحينئذ تضع الحامل حملها ويشيب الوليد وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد ۞ فشق ذلك على الناس حتى تغيرت وجوههم فقال النبي صلى الله عليه وسلم من يأجوج ومأجوج تسع مائة وتسعة وتسعين ومنكم واحد ثم انتم في الناس كالشعرة السوداء في جنب الثور الابيض او كالشعرة البيضاء في جنب الثور الاسود واني لارجو ان تكونوا ربع اهل الجنة فكبرنا ثم قال ثلث اهل الجنة فكبرنا ثم قال شطر اهل الجنة فكبرنا ۞ قال ابو اسامة عن الاعمش ترى الناس سكارى وما هم بسكارى قال من كل الف تسع مائة وتسعة وتسعين ۞ وقال جرير ۞ وعيسى بن يونس وابو معاوية سكرى وما هم بسكرى ۞ ومن الناس من يعبد الله على حرف فان اصابه خير اطمأن به وان اصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والاخرة الى قوله ذلك هو الضلال البعيد اترفناهم وسعناهم حدثنا ابرهيم بن الحارث ثنا يحيى بن ابي بكير ثنا اسرائيل عن ابي حصين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ومن الناس من يعبد الله على حرف كان الرجل يقدم المدينة فان ولدت امرأته غلاما ونتجت خيله قال هذا دين صالح وان لم تلد امرأته ولم تنتج خيله قال هذا دين سوء قوله هذان خصمان اختصموا في ربهم حدثنا حجاج بن منهال ثنا هشيم قال انا ابو هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد عن ابي ذر انه كان يقسم فيها ان هذه الاية هذان خصمان اختصموا في ربهم نزلت في حمزة وصاحبيه ۞ وعتبة وصاحبيه يوم برزوا في يوم بدر رواه سفيان عن ابي هاشم ۞ وقال عثمان عن جرير عن منصور عن ابي هاشم حدثنا حجاج بن منهال ثنا معتمر بن سليمان سمعت ابي ثنا ابو مجلز عن قيس بن عباد عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال انا اول من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيمة قال قيس وفيهم نزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم قال هم

الذين

الذين بارزوا يوم بدر علي ۞ وحمزة ۞ وعبيدة ۞ وشيبة بن ربيعة ۞ وعتبة بن ربيعة ۞ والوليد بن عتبة

سورة المؤمنين

بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عيينة سبع طرائق ۞ سبع سموات ۞ لها سابقون سبقت لهم السعادة ۞ قلوبهم وجلة خائفين ۞ وقال ابن عباس هيهات هيهات بعيد بعيد ۞ فاسئل العادين الملائكة ۞ لناكبون لعادلون ۞ كالحون عابسون ۞ من سلالة الولد والنطفة السلالة ۞ والجنة والجنون واحد ۞ والغثاء الزبد ۞ وما ارتفع عن الماء وما لا ينتفع به

سورة النور

بسم الله الرحمن الرحيم من خلاله من بين اضعاف السحاب ۞ سنا برقه الضياء ۞ مذعنين ۞ يقال للمستخذي مذعن ۞ اشتاتا وشتى ۞ وشتات وشت واحد ۞ وقال ابن عباس سورة انزلناها بيناها ۞ وقال غيره سمي القرآن لجماعة السور ۞ وسميت السورة لانها مقطوعة عن الاخرى ۞ فلما قرن بعضها الى بعض سمي قرآنا ۞ وقال سعد بن عياض الثمالي المشكوة الكوة بلسان الحبشة قوله تعالى ان علينا جمعه وقرآنه تأليف بعضه الى بعض فاذا قرأناه فاتبع قرآنه اي ما جمع فيه فاعمل بما امرك وانته عما نهاك الله ويقال ليس لشعره قرآن اي تأليف وسمي الفرقان لانه يفرق بين الحق والباطل ويقال للمرأة ما قرأت بسلا قط اي لم تجمع في بطنها ولدا ۞ ويقال فرضناها انزلنا فيها فرائض مختلفة ومن قرأ فرّضناها يقول فرضنا عليكم وعلى من بعدكم ۞ قال مجاهد او الطفل الذين لم يظهروا لم يدروا لما بهم من الصغر

باب قوله عز وجل والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم فشهادة احدهم اربع شهادات بالله انه لمن الصادقين حدثنا اسحاق ثنا محمد بن يوسف ثنا الاوزاعي قال حدثني الزهري عن سهل بن سعد ان عويمرا اتى عاصم بن عدي وكان سيد بني عجلان فقال كيف تقولون في رجل وجد مع امرأته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يصنع سل لي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فاتى عاصم النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل فسأله عويمر فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كره المسائل وعابها قال عويمر والله لا انتهي حتى اسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فجاء عويمر فقال يا رسول الله رجل وجد مع امرأته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يصنع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل الله القرآن فيك وفي صاحبتك فامرهما رسول الله صلى الله عليه وسلم بالملاعنة بما سمى الله في كتابه فلاعنها ثم قال يا رسول الله ان حبستها فقد ظلمتها فطلقها فكانت سنة لمن كان بعدهما في المتلاعنين ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروا فان جاءت به اسحم ادعج العينين عظيم الاليتين خدلج الساقين فلا احسب عويمرا الا قد صدق عليها وان جاءت به احيمر كأنه وحرة فلا احسب عويمرا الا قد كذب عليها فجاءت به على النعت الذي نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصديق عويمر فكان بعد ينسب الى امه ۞ قال ابو عبد الله وحرة هي دويبة

باب والخامسة ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين حدثنا سليمان بن داود ابو الربيع

حدثنا فليح عن الزهري عن سهل بن سعد ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله ارايت رجلا راى مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل فانزل الله
فيهما ما ذكر في القرآن من التلاعن فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قضي فيك
وفي امراتك قال فتلاعنا وانا شاهد عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ففارقها فكانت
سنة ان يفرق بين المتلاعنين وكانت حاملا فانكر حملها وكان ابنها يدعى اليها ثم جرت
السنة في الميراث ان يرثها وترث منه ما فرض الله لها ويدرأ عنها العذاب ان تشهد اربع
شهادات بالله انه لمن الكاذبين حدثني محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي عن هشام بن حسان
ثنا عكرمة عن ابن عباس ان هلال بن امية قذف امراته عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
بشريك بن سحماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم البينة او حد في ظهرك فقال يا رسول الله
اذا راى احدنا على امراته رجلا ينطلق يلتمس البينة فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
البينة والا حد في ظهرك فقال هلال والذي بعثك بالحق اني لصادق فلينزلن الله ما
يبرئ ظهري من الحد فنزل جبريل وانزل عليه والذين يرمون ازواجهم فقرأ حتى بلغ ان كان
من الصادقين • فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم فارسل اليها فجاء هلال فشهد والنبي صلى الله
عليه وسلم يقول ان الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب ثم قامت فشهدت فلما كانت عند الخامسة
وقفوها وقالوا انها موجبة • قال ابن عباس فتلكأت ونكصت حتى ظننا انها ترجع ثم قالت
لا افضح قومي سائر اليوم فمضت وقال النبي صلى الله عليه وسلم ابصروها فان جاءت به اكحل
العينين سابغ الاليتين خدلج الساقين فهو لشريك بن سحماء فجاءت به كذلك فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لولا ما مضى من كتاب الله لكان لي ولها شان باب قوله والخامسة
ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين حدثنا مقدم بن محمد بن يحيى ثنا عمي القاسم بن
يحيى عن عبيد الله وقد سمع منه عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رجلا رمى امراته
فانتفى من ولدها في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر بهما رسول الله صلى الله عليه
وسلم فتلاعنا كما قال الله ثم قضى بالولد للمراة وفرق بين المتلاعنين باب قوله ان
الذين جاءوا بالافك عصبة منكم لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم لكل امرئ منهم ما اكتسب
من الاثم والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم • افاك كذاب حدثنا ابو نعيم ثنا سفين
عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة والذي تولى كبره قالت عبد الله بن ابي بن سلول
ولولا اذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا ان نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم لولا جاءوا
عليه باربعة شهداء فاذ لم ياتوا بالشهداء فاولئك عند الله هم الكاذبون حدثنا يحيى
ابن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب
وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن حديث عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبراها الله مما قالوا وكل حدثني
طائفة من الحديث وبعض حديثهم يصدق بعضا وان كان بعضهم اوعى له من بعض الذي
حدثني عروة عن عائشة ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج اقرع بين ازواجه فايتهن خرج سهمها خرج بها رسول الله

صلى الله عليه وسلم معه قالت عائشة فاقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج سهمي فخرجت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما انزل الحجاب فانا احمل في هودجي وانزل فيه
فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة
قافلين آذن ليلة بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شاني اقبلت الى
رحلي فاذا عقد لي من جزع اظفار قد انقطع فالتمست عقدي وحبسني ابتغاؤه • واقبل
الرهط الذين كانوا يرحلون لي فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت ركبت
وهم يحسبون اني فيه وكان النساء اذ ذاك خفافا لم يثقلهن اللحم انما ناكل العلقة من
الطعام فلم يستنكر القوم خفة الهودج حين رفعوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل
وساروا فوجدت عقدي بعد ما استمر الجيش فجئت منازلهم وليس بها داع ولا مجيب
فاممت منزلي الذي كنت به وظننت انهم سيفقدوني فيرجعون الي فبينا انا جالسة في منزلي
غلبتني عيني فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش فادلج فاصبح
عند منزلي فرأى سواد انسان نائم فاتاني فعرفني حين رآني وكان يراني قبل الحجاب
فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني فخمرت وجهي بجلبابي والله ما كلمني كلمة ولا سمعت
منه كلمة غير استرجاعه حتى اناخ راحلته فوطئ على يديها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة
حتى اتينا الجيش بعد ما نزلوا موغرين في نحر الظهيرة فهلك من هلك وكان الذي تولى
الافك عبد الله بن ابي بن سلول فقدمنا المدينة فاشتكيت حين قدمت شهرا والناس
يفيضون في قول اصحاب الافك لا اشعر بشيء من ذلك وهو يريبني في وجعي اني لا اعرف
من رسول الله صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت ارى منه حين اشتكي انما يدخل علي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسلم ثم يقول كيف تيكم ثم ينصرف فذاك الذي يريبني
ولا اشعر بالشر حتى خرجت بعد ما نقهت فخرجت معي ام مسطح قبل المناصع وهو متبرزنا
وكنا لا نخرج الا ليلا الى ليل وذلك قبل ان نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وامرنا امر العرب
الاول في التبرز قبل الغائط فكنا نتاذى بالكنف ان نتخذها عند بيوتنا فانطلقت
انا وام مسطح وهي ابنة ابي رهم بن عبد مناف وامها بنت صخر بن عامر خالة ابي بكر الصديق
وابنها مسطح بن اثاثة فاقبلت انا وام مسطح قبل بيتي قد فرغنا من شاننا فعثرت ام
مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت اتسبين رجلا شهد بدرا فقالت
اي هنتاه اولم تسمعي ما قال قالت قلت وما قال فاخبرتني بقول اهل الافك فازددت
مرضا على مرضي فلما رجعت الى بيتي دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم
قال كيف تيكم فقلت ائذن لي الى ابوي قالت وانا حينئذ اريد ان استيقن الخبر
من قبلهما قالت فاذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئت ابوي فقلت لامي يا امتاه
ما يتحدث الناس قالت يا بنية هوني عليك فوالله لقلما كانت امراة قط وضيئة عند
رجل يحبها ولها ضرائر الا اكثرن عليها قالت فقلت سبحان الله ولقد تحدث الناس
بهذا قالت فبكيت تلك الليلة حتى اصبحت لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم حتى اصبحت ابكي
فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب واسامة بن زيد حين استلبث الوحي

يستأمرهما في فراق اهله قالت فاما اسامة بن زيد فأشار على رسول الله صلى الله عليه
وسلم بالذي يعلم من براءة اهله وبالذي يعلم لهم في نفسه من الود فقال يا رسول الله
اهلك وما نعلم الا خيرا واما علي بن ابي طالب فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنسا
سواها كثير وان تسئل الجارية تصدقك قالت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة
فقال اي بريرة هل رأيت من شئ يريبك قالت بريرة لا والذي بعثك بالحق ان رأيت
عليها امرا اغمصه عليها اكثر من انها جارية حديثة السن تنام عن عجين اهلها فتاتي الداجن
فتاكله فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستعذر يومئذ من عبد الله بن ابي بن سلول
قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل
قد بلغني اذاه في اهل بيتي فوالله ما علمت على اهلي الا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه
الا خيرا وما كان يدخل على اهلي الا معي فقام سعد بن معاذ الانصاري فقال يا رسول الله
انا اعذرك منه ان كان من الاوس ضربت عنقه وان كان من اخواننا من الخزرج امرتنا
ففعلنا امرك قالت فقام سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج وكان قبل ذلك رجلا
صالحا ولكن احتملته الحمية فقال لسعد كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على قتله فقام
اسيد بن حضير وهو ابن عم سعد فقال لسعد بن عبادة كذبت لعمر الله لنقتلنه فانك
منافق تجادل عن المنافقين فثار الحيان الاوس والخزرج حتى هموا ان يقتتلوا ورسول الله
صلى الله عليه وسلم قائم على المنبر فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا
وسكت قالت فمكثت يومي ذلك لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم قالت فاصبح ابواي عندي
قد بكيت ليلتين ويوما لا اكتحل بنوم ولا يرقا لي دمع يظنان ان البكاء فالق كبدي قالت
فبينا هما جالسان عندي وانا ابكي فاستأذنت علي امرأة من الانصار فاذنت لها
فجلست تبكي معي قالت فبينا نحن على ذلك دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم
جلس قالت ولم يجلس عندي من قبل ما قيل قبلها ولقد لبث شهرا لا يوحى اليه
في شأني قالت فتشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جلس ثم قال اما بعد يا عائشة
فانه قد بلغني عنك كذا وكذا فان كنت بريئة فسيبرئك الله وان كنت الممت بذنب
فاستغفري الله وتوبي اليه فان العبد اذا اعترف بذنبه ثم تاب الى الله تاب الله
عليه قالت فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما احس منه
قطرة فقلت لابي اجب رسول الله فيما قال قال والله ما ادري ما اقول لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت لامي اجيبي رسول الله قالت ما ادري ما اقول لرسول الله قالت
فقلت وانا جارية حديثة السن لا اقرأ كثيرا من القرآن اني والله لقد علمت لقد سمعتم
هذا الحديث حتى استقر في انفسكم وصدقتم به فلئن قلت لكم اني بريئة لا تصدقوني
بذلك ولئن اعترفت لكم بامر والله يعلم اني منه بريئة لتصدقني والله لا اجد لكم مثلا
الا قول ابي يوسف قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون ● قالت ثم تحولت
فاضطجعت على فراشي قالت وانا حينئذ اعلم اني بريئة وان الله مبرئي ببراءتي ولكن والله
ما كنت اظن ان الله منزل في شأني وحيا يتلى ولشأني في نفسي كان احقر من ان يتكلم الله

في بأمر يتلى ولكن كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني
الله بها قالت فوالله ما رام رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا خرج احد من اهل البيت
حتى انزل عليه فاخذه ما كان يأخذه من البرحاء حتى انه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق
وهو في يوم شات من ثقل القول الذي ينزل عليه قالت فلما سري عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم سري عنه وهو يضحك فكانت اول كلمة تكلم بها يا عائشة اما الله فقد برأك
فقالت امي قومي اليه قالت فقلت والله لا اقوم اليه ولا احمد الا الله وانزل الله ان
الذين جاؤا بالافك عصبة منكم لا تحسبوه العشر الآيات كلها فلما انزل الله هذا في براءتي
قال ابو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح بن اثاثة لقرابته منه وفقره والله لا انفق على
مسطح شيئا ابدا بعد الذي قال لعائشة ما قال فانزل الله ولا يأتل اولوا الفضل منكم
والسعة ان يؤتوا اولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا
الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم ● قال ابو بكر رضي الله عنه بلى والله اني احب
ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال والله لا انزعها منه ابدا
قالت عائشة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسئل زينب ابنة جحش عن امري فقال يا زينب
ماذا علمت او رأيت فقالت يا رسول الله احمي سمعي وبصري ما علمت الا خيرا قالت وهي
التي كانت تساميني من ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم فعصمها الله بالورع وطفقت
اختها حمنة تحارب لها فهلكت فيمن هلك من اصحاب الافك باب قوله ولولا
فضل الله عليكم ورحمته في الدنيا والآخرة لمسكم فيما افضتم فيه عذاب عظيم وقال
مجاهد تلقونه يرويه بعضكم عن بعض تفيضون تقولون حدثنا محمد بن كثير قال انا سليمان
عن حصين عن ابي وائل عن مسروق عن ام رومان ام عائشة انها قالت لما رميت عائشة
خرت مغشيا عليها اذ تلقونه بالسنتكم وتقولون بافواهكم ما ليس لكم به علم وتحسبونه
هينا وهو عند الله عظيم حدثنا ابرهيم بن موسى ثنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال
ابن ابي مليكة سمعت عائشة تقرأ اذ تلقونه بالسنتكم ولولا اذ سمعتموه قلتم ما يكون
لنا ان نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى عن عمر بن سعيد
ابن ابي حسين قال حدثني ابن ابي مليكة قال استأذن ابن عباس قبل موتها على عائشة
وهي مغلوبة قالت اخشى ان يثني علي فقيل ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن
وجوه المسلمين قالت ائذنوا له فقال كيف تجدينك قالت بخير ان اتقيت قال فانت
بخير ان شاء الله زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينكح بكرا غيرك ونزل
عذرك من السماء ودخل ابن الزبير خلافه فقالت دخل ابن عباس فاثنى علي ووددت
اني كنت نسيا منسيا حدثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد ثنا ابن عون
عن القاسم ان ابن عباس استأذن على عائشة نحوه ولم يذكر نسيا منسيا قوله باب
يعظكم الله ان تعودوا لمثله ابدا ان كنتم مؤمنين حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان
عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت جاء حسان بن ثابت يستأذن
عليها قلت اتأذنين لهذا قالت او ليس قد اصابه عذاب عظيم ● قال سفيان تعني

ذهاب بصره • فقال حصان رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل قالت
لكن انت باب ويبين الله لكم الايات والله عليم حكيم حدثني محمد بن بشار ثنا
ابن ابي عدي قال انبانا شعبة عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال دخل حسان بن
ثابت على عائشة فشبب وقال حصان رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم دماء
الغوافل قالت لست كذاك قلت تدعين مثل هذا يدخل عليك وقد انزل الله والذي
تولى كبره فقالت واي عذاب اشد من العمى وقالت قد كان يرد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
باب قوله ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا لهم عذاب اليم
في الدنيا والاخرة والله يعلم وانتم لا تعلمون • ولولا فضل الله عليكم ورحمته وان
الله رؤف رحيم • تشيع تظهر • وقوله ولا يأتل اولوا الفضل منكم والسعة ان يؤتوا
اولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا الا تحبون ان
يغفر الله لكم والله غفور رحيم • وقال ابو اسامة عن هشام بن عروة قال اخبرني ابي
عن عائشة رضي الله عنها قالت لما ذكر من شاني الذي ذكر وما علمت به قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم في خطيبا فتشهد فحمد الله واثنى عليه بما هو اهله ثم قال اما بعد اشيروا
علي في اناس ابنوا اهلي وايم الله ما علمت على اهلي من سوء وابنوهم بمن والله ما علمت عليه من
سوء قط ولا يدخل بيتي قط الا وانا حاضر ولا غبت في سفر الا غاب معي فقام سعد بن معاذ
فقال ائذن لي يا رسول الله ان نضرب اعناقهم وقام رجل من بني الخزرج وكانت ام حسان
بن ثابت من رهط ذلك الرجل فقال كذبت اما والله ان لو كانوا من الاوس ما احببت
ان تضرب اعناقهم حتى كان ان يكون بين الاوس والخزرج شر في المسجد وما علمت فلما
كان مساء ذلك اليوم خرجت لبعض حاجتي ومعي ام مسطح فعثرت وقالت تعس مسطح
فقلت اي ام تسبين ابنك فسكتت ثم عثرت الثانية فقالت تعس مسطح فقلت لها
اي ام تسبين ابنك فسكتت ثم عثرت الثالثة فقالت تعس مسطح فانتهرتها
فقالت والله ما اسبه الا فيك فقلت في اي شاني قالت فبقرت لي الحديث فقلت
وقد كان هذا قالت نعم والله فرجعت الى بيتي كان الذي خرجت له لا اجد منه قليلا
ولا كثيرا ووعكت فقلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلني الى بيت ابي فارسل معي
الغلام فدخلت الدار فوجدت ام رومان في السفل وابا بكر فوق البيت يقرأ فقالت الذى
امي ما جاء بك يا بنية فاخبرتها وذكرت لها الحديث واذا هو لم يبلغ منها مثل ما
بلغ مني فقالت يا بنية خففي عليك الشان فانه والله لقل ما كانت امرأة حسناء عند
رجل يحبها لها ضرائر الا حسدنها وقيل فيها واذا هو لم يبلغ منها ما بلغ مني فقلت وقلن
وقد علم به ابي قالت نعم قلت ورسول الله قالت نعم ورسول الله فاستعبرت وبكيت
فسمع ابو بكر صوتي وهو فوق البيت يقرأ فنزل فقال لامي ما شانها قالت بلغها الذي
ذكر من شانها ففاضت عيناه فقال اقسمت عليك يا بنية الا رجعت الى بيتك فرجعت
ولقد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل عني خادمي فقالت لا والله ما علمت عليها
عيبا الا انها كانت ترقد حتى تدخل الشاة فتأكل خميرها او عجينها وانتهرها بعض

اصحابه

اصحابه فقال اصدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اسقطوا لها به فقالت سبحان
الله والله ما علمت عليها الا ما يعلم الصائغ على تبر الذهب الاحمر وبلغ الامر الى ذلك الرجل
الذي قيل له فقال سبحان الله والله ما كشفت كنف انثى قط قالت عائشة فقتل شهيدا
في سبيل الله قالت واصبح ابواي عندي فلم يزالا حتى دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقد صلى العصر ثم دخل وقد اكتنفني ابواي عن يميني وعن شمالي فحمد الله واثنى عليه ثم قال
اما بعد يا عائشة ان كنت قارفت سوءا او ظلمت فتوبي الى الله فان الله يقبل التوبة
عن عباده قالت وقد جاءت امرأة فهي جالسة بالباب فقلت الا تستحيي من هذه المرأة
ان تذكر شيئا فوعظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتفت الى ابي فقلت اجبه قال فماذا
اقول فالتفت الى امي فقلت اجيبيه فقالت اقول ماذا فلما لم يجيباه تشهدت فحمدت الله
واثنيت عليه بما هو اهله ثم قلت اما بعد فوالله لئن قلت لكم اني لم افعل والله يشهد
اني لصادقة ما ذاك بنافعي عندكم ولقد تكلمتم به واشربته قلوبكم وان قلت اني فعلت
والله يعلم اني لم افعل لتقولن قد باءت به على نفسها واني والله ما اجد لي ولكم مثلا
والتمست اسم يعقوب فلم اقدر عليه الا ابا يوسف حين قال فصبر جميل والله المستعان
على ما تصفون • وانزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم من ساعته فسكتنا فرفع عنه
واني لاتبين السرور في وجهه وهو يمسح جبينه ويقول ابشري يا عائشة فقد انزل الله
براءتك قالت وكنت اشد ما كنت غضبا فقال لي ابواي قوموا اليه فقلت والله لا اقوم اليه
ولا احمده ولكن احمد الله الذي انزل براءتي لقد سمعتموه فما انكرتموه ولا غيرتموه وكانت عائشة
تقول اما زينب ابنة جحش فعصمها الله بدينها فلم تقل الا خيرا واما اختها حمنة فهلكت
فيمن هلك وكان الذي يتكلم فيه مسطح وحسان بن ثابت والمنافق عبد الله بن ابي ابن
سلول وهو الذي كان يستوشيه ويجمعه وهو الذي تولى كبره منهم هو وحمنة قالت
فحلف ابو بكر ان لا ينفع مسطحا بنافعة ابدا فانزل الله ولا يأتل اولوا الفضل منكم والسعة بنافعة
الى اخر الاية يعني ابا بكر ان يؤتوا اولي القربى والمساكين يعني مسطحا الى قوله الا تحبون
ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم • قال ابو بكر بلى والله يا ربنا انا لنحب ان تغفر لنا قوله
وعاد له بما كان يصنع • وليضربن بخمرهن على جيوبهن • وقال احمد بن شبيب ثنا ابي
عن يونس قال ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت يرحم الله نساء المهاجرين الاول لما انزل الله
وليضربن بخمرهن على جيوبهن شققن مروطهن فاختمرن به حدثنا ابو نعيم ثنا ابراهيم بن بها
نافع عن الحسن بن مسلم عن صفية بنت شيبة ان عائشة كانت تقول لما نزلت هذه الاية
وليضربن بخمرهن على جيوبهن اخذن ازرهن فشققنها من قبل الحواشي فاختمرن بها

سورة الفرقان بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابن عباس • هباء منثورا • ما تسفي به الريح • مد الظل ما بين طلوع الفجر الى طلوع
الشمس • ساكنا دائما • عليه دليلا • طلوع الشمس • خلفة من فاته من الليل عمل ادركه
بالنهار او فاته بالنهار ادركه بالليل • وقال الحسن هب لنا من ازواجنا وذرياتنا
قرة اعين • في طاعة الله وما شيء اقر لعين المؤمن ان يرى حبيبه في طاعة الله وقال

ابن عباس ثبورا ويلا ● وقال غيره السعير مذكر والتسعر والاضطرام التوقد الشديد
تملى عليه تقرأ عليه ● من امليت وامللت ● الرس المعدن ● جمعه رساس ● ما يعبأ
يقال ما عبأت به شيئا لا يعتد به ● غراما هلاكا ● وقال مجاهد ● وعتوا طغوا ● و
قال ابن عيينة عاتية عتت على الخزان ● الذين يحشرون على وجوههم الى جهنم اولئك
شر مكانا واضل سبيلا حدثنا عبد الله بن محمد ثنا يونس بن محمد البغدادي ثنا شيبان
عن قتادة ثنا انس بن مالك ان رجلا قال يا نبي الله يحشر الكافر على وجهه يوم القيمة قال
اليس الذي امشاه على الرجلين في الدنيا قادرا على ان يمشيه على وجهه يوم القيمة قال قتادة
بلى وعزة ربنا باب قوله والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم
الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثاما ● العقوبة حدثنا مسدد ثنا يحيى عن
سفيان قال حدثني منصور وسليمان عن ابي وائل عن ابي ميسرة عن عبد الله قال وحدثني واصل
عن ابي وائل عن عبد الله قال سألت او سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الذنب عند الله
اكبر قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ثم اي قال ثم ان تقتل ولدك خشية ان يطعم
معك قلت ثم اي قال ثم ان تزاني بحليلة جارك قال ونزلت هذه الاية تصديقا لقول
رسول الله صلى الله عليه وسلم والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم
الله الا بالحق ولا يزنون حدثنا ابرهيم بن موسى قال انا هشام بن يوسف ان ابن جريج
اخبرهم قال اخبرني القاسم بن ابي بزة انه سأل سعيد بن جبير هل لمن قتل مؤمنا متعمدا
من توبة فقرأت عليه ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق فقال سعيد قرأتها على
ابن عباس كما قرأتها علي فقال هذه مكية نسختها آية مدنية التي في سورة النساء حدثني محمد بن
بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير قال اختلف اهل الكوفة
في قتل المؤمن فرحلت فيه الى ابن عباس فقال نزلت في آخر ما نزل ولم ينسخها شيء حدثنا آدم
ثنا شعبة ثنا منصور عن سعيد بن جبير سألت ابن عباس عن قوله تعالى فجزاؤه جهنم قال لا توبة له
وعن قوله جل ذكره لا يدعون مع الله الها آخر قال كانت هذه في الجاهلية قوله يضاعف له
العذاب يوم القيمة ويخلد فيه مهانا حدثنا سعد بن حفص ثنا شيبان عن منصور عن
سعيد بن جبير قال قال ابن ابزى سل ابن عباس عن قوله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه
جهنم خالدا فيها وقوله ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق حتى بلغ الا من تاب
فسألته فقال لما نزلت قال اهل مكة فقد عدلنا بالله وقتلنا النفس التي حرم الله
واتينا الفواحش فانزل الله الا من تاب وآمن وعمل عملا صالحا فاولئك يبدل الله سيئاتهم
حسنات وكان الله غفورا رحيما حدثنا عبدان قال انا ابي عن شعبة عن منصور عن
سعيد بن جبير قال امرني عبد الرحمن بن ابزى ان اسأل ابن عباس عن هاتين الايتين
ومن يقتل مؤمنا متعمدا فسألته فقال لم ينسخها شيء وعن والذين لا يدعون مع الله
الها قال نزلت في اهل الشرك قوله فسوف يكون لزاما ● هلكة حدثنا عمر بن حفص بن
غياث ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا مسلم عن مسروق قال قال عبد الله خمس قد مضين الدخان
والقمر ● والروم ● والبطشة ● واللزام ● فسوف يكون لزاما سورة الشعراء

جميعه

سال ابن

بسم الله الرحمن الرحيم ● وقال مجاهد تعبثون
تبنون ● هضيم يتفتت اذا مس ● مسحرين مسحورين ● والليكة والايكة وهي جمع شجر
يوم الظلة اظلال العذاب ● اياهم موزون معلوم ● كالطود الجبل ● الشرذمة طائفة
قليلة ● في الساجدين المصلين ● وقال ابن عباس لعلكم تخلدون ● كانكم تخلدون ●
الريع الايفاع من الارض وجمعه ريعة وارياع ● واحد ريعة ● مصانع كل بناء فهو
مصنعة ● فرهين فرحين فارهين بمعناه ● ويقال فارهين حاذقين ● تعثوا اشد
الفساد عاث يعيث عيثا ● الجبلة الاولين ● الخلق جبل خلق ● ومنه جبلا وجبلا
وجبلا يعني الخلق ● ولا تخزني يوم يبعثون ● وقال ابرهيم بن طهمان عن ابن ابي ذئب
عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان ابرهيم رأى اباه يوم القيمة عليه الغبرة والقترة حدثنا اسمعيل ثنا اخي
عن ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى
ابرهيم اباه فيقول يا رب انك وعدتني ان لا تخزني يوم يبعثون فيقول الله اني حرمت
الجنة على الكافرين ● قوله وانذر عشيرتك الاقربين ● واخفض جناحك الن
جانبك حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش قال حدثني عمرو بن مرة عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين ● صعد النبي صلى الله عليه
وسلم على الصفا فجعل ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش حتى اجتمعوا فجعل الرجل اذا
لم يستطع ان يخرج ارسل رسولا لينظر ما هو فجاء ابو لهب وقريش فقال ارأيتكم لو اخبرتكم
ان خيلا بالوادي تريد ان تغير عليكم اكنتم مصدقي قالوا نعم ما جربنا عليك الا صدقا قال
فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب تبا لك سائر اليوم الهذا جمعتنا
فنزلت تبت يدا ابي لهب وتب ما اغنى عنه ماله وما كسب حدثنا ابو اليمن قال انا
شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة
قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزل الله وانذر عشيرتك الاقربين ● قال
يا معشر قريش او كلمة نحوها اشتروا انفسكم لا اغني عنكم من الله شيئا يا بني عبد مناف
لا اغني عنكم من الله شيئا يا عباس بن عبد المطلب لا اغني عنك من الله شيئا ● ويا صفية
عمة رسول الله لا اغني عنك من الله شيئا ● ويا فاطمة بنت محمد سليني ما شئت من مالي
لا اغني عنك من الله شيئا تابعه اصبغ عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب سورة
النمل بسم الله الرحمن الرحيم ● الخبء ما خبأت
لا قبل لا طاقة ● الصرح القصر ● وجماعته صروح ● وقال ابن عباس ولها عرش
سرير ● كريم حسن الصنعة وغلاء الثمن ● مسلمين طائعين ● ردف اقترب ● جامدة
قائمة ● اوزعني اجعلني ● وقال مجاهد نكروا غيروا ● واوتينا العلم يقوله سليمان
الصرح بركة ماء ضرب عليها سليمان قوارير البسها اياه ● بسم الله الرحمن الرحيم
سورة القصص كل شيء هالك الا وجهه ● الا ملكه ● ويقال الا ما اريد به وجه الله
وقال مجاهد الانباء الحجج ● قوله انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء

وهي الغيضة

ما ارتفع

جبل خلق

الغبرة هي القترة

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب عن ابيه قال لما
حضرت ابا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد عنده ابا جهل وعبد الله
بن ابي امية بن المغيرة فقال اي عم قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله فقال
ابو جهل وعبد الله بن ابي امية اترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل رسول الله صلى الله
عليه وسلم يعرضها عليه ويعيدانه بتلك المقالة حتى قال ابو طالب آخر ما كلمهم على ملة عبد
المطلب وابى ان يقول لا اله الا الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاستغفرن لك
ما لم انه عنك فانزل الله ما كان للنبي والذين آمنوا ان يستغفروا للمشركين • وانزل الله
في ابي طالب فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي
من يشاء • وقال ابن عباس اولي القوة لا يرفعها العصبة من الرجال • لتنوء لتثقل
فارغا الا من ذكر موسى الفرحين المرحين • قصيه اتبعي اثره وقد يكون ان يقص الكلام
نحن نقص عليك • عن جنب عن بعد عن جنابة واحد • وعن اجتناب ايضا • يبطش
ويبطش • يأتمرون يتشاورون • العدوان والعداء والتعدي واحد • آنس ابصر
الجذوة قطعة غليظة من الخشب ليس فيها لهب والشهاب فيه لهب • والحيات
اجناس الجان والافاعي والاساود • ردءا معينا قال ابن عباس يصدقني وقال غيره • سنشد
سنعينك كلما عززت شيئا فقد جعلت له عضدا مقبوحين مهلكين • وصلنا
بيناه واتممناه • يجبى يجلب • بطرت اشرت • في امها رسولا ام القرى
مكة وما حولها • تكن تخفي اكننت الشيء اخفيته وكننته اخفيته واظهرته
ويكأن الله مثل ألم تر ان الله • يبسط الرزق لمن يشاء • ويقدر يوسع • ويضيق
عليه باب ان الذي فرض عليك القرآن حدثنا محمد بن مقاتل نا يعلى نا سفيان
العصفري عن عكرمة عن ابن عباس لرادك الى معاد قال الى مكة سورة العنكبوت
بسم الله الرحمن الرحيم قال مجاهد وكانوا مستبصرين
ضللة • فليعلمن الله علم الله ذلك انما هي بمنزلة فليميز الله وليعلم ليميز الله الخبيث
اثقالا مع اثقالهم اوزارهم سورة الم غلبت الروم فلا يربو من اعطى يبتغي افضل
فلا اجر له فيها • قال مجاهد يحبرون ينعمون • يمهدون يسوون المضاجع الودق
المطر • قال ابن عباس هل لكم مما ملكت ايمانكم في الالهة وفيه تخافونهم ان يرثوكم
كما يرث بعضكم بعضا • يصدعون يتفرقون فاصدع • وقال غيره ضعف وضعف
لغتان • قال مجاهد السوأى الاساءة • جزاء المسيئين حدثنا محمد بن كثير نا سفيان
نا منصور والاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال بينما رجل يحدث في كندة فقال يجيء
دخان يوم القيامة فياخذ باسماع المنافقين وابصارهم ويأخذ المؤمن كهيئة الزكام
ففزعنا فأتينا ابن مسعود وكان متكئا فغضب فجلس فقال من علم فليقل ومن لم يعلم
فليقل الله اعلم فان من العلم ان يقول لما لا يعلم لا اعلم فان الله قال لنبيه قل ما اسألكم
عليه من اجر وما انا من المتكلفين • وان قريشا ابطؤا عن الاسلام فدعا عليهم النبي
صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة حتى

وقال غيره الحيوان والحي واحد
بسم الله الرحمن الرحيم

هلكوا

هلكوا فيها واكلوا الميتة والعظام ويرى الرجل ما بين السماء والارض كهيئة الدخان
فجاءه ابو سفيان فقال يا محمد جئت تأمرنا بصلة الرحم وان قومك قد هلكوا فادع الله
فقرأ فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين • الى قوله عائدون افيكشف عنهم
عذاب الآخرة اذا جاء ثم عادوا الى كفرهم فذلك قوله تعالى يوم نبطش البطشة الكبرى
يوم بدر • ولزاما يوم بدر الم غلبت الروم • والروم قد مضى • لا تبديل لخلق الله
لدين الله خلق الاولين • دين الاولين • والفطرة الاسلام حدثنا عبدان قال انا
عبد الله قال انا يونس عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه
كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء ثم يقول فطرة الله التي فطر الناس
عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم لقمان بسم الله الرحمن الرحيم
لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم حدثنا قتيبة بن سعيد نا جرير عن الاعمش عن ابرهيم
عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت هذه الآية الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك
على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا اينا لم يلبس ايمانه بظلم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه ليس بذاك الا تسمع الى قول لقمان لابنه ان الشرك لظلم عظيم باب قوله
ان الله عنده علم الساعة حدثنا اسحق عن جرير عن ابي حيان عن ابي زرعة عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوما بارزا للناس اذ اتاه رجل يمشي فقال يا رسول الله ما
الايمان قال الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله ولقائه وتؤمن بالبعث الآخر
قال يا رسول الله ما الاسلام قال الاسلام ان تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة و
تؤتي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان قال يا رسول الله ما الاحسان قال الاحسان ان
تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال يا رسول الله متى الساعة قال ما المسئول عنها
باعلم من السائل ولكن سأحدثك عن اشراطها اذا ولدت الامة ربتها فذاك من اشراطها
واذا كان الحفاة العراة رؤس الناس فذاك من اشراطها في خمس لا يعلمهن الا الله ان الله
عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام ثم انصرف الرجل فقال ردوا علي فاخذوا
ليردوا فلم يروا شيئا فقال هذا جبريل جاء ليعلم الناس دينهم حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني
ابن وهب قال حدثني عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر ان اباه حدثه ان عبد الله بن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مفاتح الغيب خمس ثم قرأ ان الله عنده علم الساعة •
بسم الله الرحمن الرحيم سورة السجدة وقال مجاهد مهين ضعيف
نطفة الرجل • ضللنا هلكنا • وقال ابن عباس الجرز التي لا تمطر الا مطرا • لا يغني عنها شيئا
يهدي يبين • فلا تعلم نفس ما اخفي لهم حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله تبارك وتعالى اعددت لعبادي
الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر قال ابو هريرة اقرؤا ان شئتم
فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين حدثنا علي قال نا سفيان نا ابو الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة قال قال الله مثله قيل لسفيان رواية قال فاي شيء قال ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح

سورة لقمان

عز وجل

التي تنزيل

قرأ ابو هريرة قرات اعين حدثنا اسحق بن نصر ثنا ابو اسامة عن الاعمش ثنا ابو صالح عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن
عز وجل
سمعت ولا خطر على قلب بشر ذخرا بله ما اطلعتم عليه ثم قرأ فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة
اعين جزاء بما كانوا يعملون

سورة الاحزاب بسم الله الرحمن الرحيم

الاحزاب
وقال مجاهد صياصيهم قصورهم حدثني ابرهيم بن المنذر ثنا محمد بن فليح ثنا ابي عن هلال
ابن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مؤمن
الا وانا اولى الناس به في الدنيا والآخرة اقرؤا ان شئتم النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم
فايما مؤمن ترك مالا فليرثه عصبته من كانوا فان ترك دينا او ضياعا فليأتني فانا
مولاه باب ادعوهم لآبائهم حدثنا معلى بن اسد ثنا عبد العزيز بن المختار
ثنا موسى بن عقبة قال حدثني سالم عن عبد الله بن عمر ان زيد بن حارثة مولى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما كنا ندعوه الا زيد بن محمد حتى نزل القرآن ادعوهم لآبائهم هو اقسط
عند الله ۝ فمنهم من قضى نحبه ۝ ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا ۝ نحبه عهده
حدثني محمد بن بشار ثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني ابي عن ثمامة عن انس بن مالك
قال نرى هذه الآية نزلت في انس بن النضر من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه
حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني خارجة بن زيد بن ثابت ان زيد بن
ثابت قال لما نسخنا الصحف في المصاحف فقدت آية من سورة الاحزاب كنت اسمع رسول الله
كثيرا
صلى الله عليه وسلم يقرؤها لم اجدها مع احد الا مع خزيمة الانصاري الذي جعل رسول الله
صلى الله عليه وسلم شهادته شهادة رجلين من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه
قوله
باب يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحيوة الدنيا وزينتها فتعالين
امتعكن واسرحكن سراحا جميلا ۝ وقال معمر التبرج ان تخرج محاسنها سنة الله استنها
جعلها حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءها حين امره الله ان
يخير ازواجه فبدأ بي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني ذاكر لك امرا فلا عليك ان لا تعجلي حتى
تستأمري ابويك وقد علم ان ابوي لم يكونا يأمراني بفراقه قالت ثم قال ان الله قال يا ايها النبي
قل لازواجك الى تمام الآيتين فقلت له ففي اي هذا استأمر ابوي فاني اريد الله ورسوله والدار
الآخرة باب قوله وان كنتن تردن الله ورسوله والدار الآخرة فان الله اعد للمحسنات منكن
اجرا عظيما ۝ وقال قتادة واذكرن ما يتلى في بيوتكن من آيات الله والحكمة القرآن والسنة وقال
الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم قالت لما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بتخيير ازواجه بدأ بي فقال اني ذاكر لك امرا
ابواي
فلا عليك ان لا تعجلي حتى تستأمري ابويك وقد علم ان ابوي لم يكونا يأمراني بفراقه قالت ثم قال
ان الله جل ثناؤه قال يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحيوة الدنيا وزينتها الى قوله
اجرا عظيما ۝ قالت فقلت ففي اي هذا استأمر ابوي فاني اريد الله ورسوله والدار الآخرة
قالت ثم فعل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم مثل ما فعلت ۝ تابعه موسى بن اعين عن معمر

عن الزهري اخبرني ابو سلمة وقال عبد الرزاق وابو سفيان المعمري عن معمر عن الزهري
المعمري
عن عروة عن عائشة باب قوله وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله
احق ان تخشاه حدثنا محمد بن عبد الرحيم ثنا معلى بن منصور عن حماد بن زيد ثنا ثابت
عن انس بن مالك ان هذه الآية ۝ وتخفي في نفسك ما الله مبديه نزلت في شأن زينب ابنة
جحش وزيد بن حارثة باب قوله ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء ومن ابتغيت
ممن عزلت فلا جناح عليك ۝ وقال ابن عباس ترجي تؤخر ۝ ارجئه اخره حدثنا زكريا بن
يحيى ثنا ابو اسامة قال هشام ثنا عن ابيه عن عائشة قالت كنت اغار على اللاتي وهبن انفسهن
لرسول الله صلى الله عليه وسلم واقول اتهب المرأة نفسها فلما انزل الله تعالى ترجي من تشاء
منهن وتؤوي اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك قلت ما ارى ربك
الا يسارع في هواك حدثنا حبان بن موسى قال انا عبد الله قال انا عاصم الاحول عن معاذة
عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستأذن في يوم المرأة منا بعد ان انزلت هذه
الآية ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك
فقلت لها ما كنت تقولين قالت كنت اقول له ان كان ذاك الي فاني لا اريد يا رسول الله ان
اوثر عليك احدا ۝ تابعه عباد بن عباد سمع عاصما باب قوله لا تدخلوا بيوت النبي
الا ان يؤذن لكم الى طعام الى قوله ان ذلكم كان عند الله عظيما ۝ يقال اناه ادراكه انى يأني
اناة فهو آن ۝ لعل الساعة تكون قريبا ۝ اذا وصفت صفة المؤنث قلت قريبة واذا
جعلته ظرفا وبدلا ولم ترد الصفة نزعت الهاء من المؤنث وكذلك لفظها في الواحد و
الاثنين والجميع الذكر والانثى حدثنا مسدد عن يحيى عن حميد عن انس قال قال عمر قلت يا رسول الله
رضي الله عنه
يدخل عليك البر والفاجر فلو امرت امهات المؤمنين بالحجاب فانزل الله آية الحجاب
حدثنا محمد بن عبد الله الرقاشي ثنا معتمر بن سليمان قال سمعت ابي يقول ثنا ابو مجلز عن
انس بن مالك قال لما تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب ابنة جحش دعا القوم
فطعموا ثم جلسوا يتحدثون واذا هو كانه يتهيأ للقيام فلم يقوموا فلما رأى ذلك قام فلما
قام قام من قام وقعد ثلاثة نفر فجاء النبي صلى الله عليه وسلم ليدخل فاذا القوم جلوس
ثم انهم قاموا فانطلقت فجئت فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم انهم قد انطلقوا فجاء
عز وجل
حتى دخل فذهبت ادخل فالقى الحجاب بيني وبينه فانزل الله يا ايها الذين آمنوا لا تدخلوا
بيوت النبي الآية حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة قال
انس بن مالك انا اعلم الناس بهذه الآية آية الحجاب لما اهديت زينب الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم كانت معه في البيت صنع طعاما ودعا القوم فقعدوا يتحدثون فجعل النبي صلى الله
عليه وسلم يخرج ثم يرجع وهم قعود يتحدثون فانزل الله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تدخلوا
فضرب الحجاب
بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه الى قوله من وراء حجاب فضرب
الحجاب وقام القوم حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس
قال بني على النبي صلى الله عليه وسلم بزينب ابنة جحش بخبز ولحم فارسلت على الطعام
داعيا فيجيء قوم فيأكلون ويخرجون ثم يجيء قوم فيأكلون ويخرجون فدعوت حتى

ما اجد احدا ادعو قال ارفعوا طعامكم وبقي ثلاثة رهط يتحدثون في البيت فخرج النبي
صلى الله عليه وسلم فانطلق الى حجرة عائشة فقال السلام عليكم اهل البيت ورحمة الله
فقالت وعليك السلام ورحمة الله كيف وجدت اهلك بارك الله لك فتقرى حجر نسائه
كلهن يقول لهن ما يقول لعائشة ويقلن له كما قالت عائشة ثم رجع النبي صلى الله عليه
وسلم فاذا ثلاثة رهط في البيت يتحدثون وكان النبي صلى الله عليه وسلم شديد الحياء فخرج
منطلقا نحو حجرة عائشة فما ادري اخبرته او اخبر ان القوم خرجوا فرجع حتى اذا وضع رجله
في اسكفة الباب داخلة واخرى خارجة ارخى الستر بيني وبينه وانزلت آية الحجاب
حدثنا اسحق بن منصور قال انا عبد الله بن بكر السهمي ثنا حميد عن انس قال اولم رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين بنى بزينب ابنة جحش فاشبع الناس خبزا ولحما ثم خرج الى حجر امهات
المؤمنين كما كان يصنع صبيحة بنائه فيسلم عليهن ويدعو لهن ويسلمن عليه ويدعون له فلما
رجع الى بيته راى رجلين جرى بينهما الحديث فلما راهما رجع عن بيته فلما راى الرجلان
نبي الله صلى الله عليه وسلم رجع عن بيته وثبا مسرعين فما ادري انا اخبرته بخروجهما
ام اخبر فرجع حتى دخل البيت وارخى الستر بيني وبينه وانزلت آية الحجاب ● وقال ابرهيم بن
ابي مريم انا يحيى حدثني حميد سمع انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا زكريا بن يحيى
ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت خرجت سودة بعد ما ضرب الحجاب
لحاجتها وكانت امرأة جسيمة لا تخفى على من يعرفها فراها عمر بن الخطاب رضي الله عنه
فقال يا سودة اما والله ما تخفين علينا فانظري كيف تخرجين قالت فانكفأت راجعة
ورسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي وانه ليتعشى وفي يده عرق فدخلت فقالت يا رسول الله
خرجت لبعض حاجتي فقال لي عمر كذا وكذا قالت فاوحى الله اليه ثم رفع عنه وان العرق
في يده ما وضعه فقال انه قد اذن لكن ان تخرجن لحاجتكن قوله ان تبدوا شيئا او تخفوه فان الله
كان بكل شيء عليما ● لا جناح عليهن في آبائهن ولا ابنائهن ولا اخوانهن ولا ابناء اخوانهن
ولا ابناء اخواتهن ولا نسائهن ولا ما ملكت ايمانهن واتقين الله ان الله كان على كل شيء شهيدا
حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري حدثني عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله
عنها قالت استاذن علي افلح اخو ابي القعيس بعد ما انزل الحجاب فقلت لا آذن له حتى
استاذن فيه النبي صلى الله عليه وسلم فان اخاه ابا القعيس ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني
امرأة ابي القعيس فدخل علي النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان افلح اخا ابي القعيس
استاذن فابيت ان آذن له حتى استاذنك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما منعك
ان تاذنين عمك قلت يا رسول الله ان الرجل ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني امرأة ابي القعيس
فقال ائذني له فانه عمك تربت يمينك فلذلك كانت عائشة تقول حرموا من الرضاعة ما تحرمون
من النسب باب قول الله ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين آمنوا صلوا
عليه وسلموا تسليما ● وقال ابو العالية صلاة الله ثناؤه عليه عند الملائكة وصلاة الملائكة
الدعاء ● قال ابن عباس يصلون يبركون ● لنغرينك لنسلطنك حدثنا سعيد بن يحيى بن
سعيد ثنا ابي ثنا مسعر عن الحكم عن ابن ابي ليلى عن كعب بن عجرة قيل يا رسول الله اما السلام عليك

والاخرى

فقد

فقد عرفناه فكيف الصلوة قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابرهيم
انك حميد مجيد ● اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابرهيم انك حميد مجيد
حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث قال حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه قال قلنا يا رسول الله هذا التسليم فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم
صل على محمد عبدك ورسولك كما صليت على ابرهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت
على ابرهيم ● قال ابو صالح عن الليث على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابرهيم حدثنا
ابرهيم بن حمزة ثنا ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد وقال كما صليت على ابرهيم وبارك
على محمد وآل محمد كما باركت على ابرهيم وآل ابرهيم قوله لا تكونوا كالذين آذوا موسى حدثنا
اسحق بن ابرهيم قال انا روح بن عبادة ثنا عوف عن الحسن ومحمد وخلاس عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان موسى كان رجلا حييا وذلك قوله يا ايها الذين آمنوا لا تكونوا
كالذين آذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها

سورة سبا

بسم الله الرحمن الرحيم ● يقال معاجزين مسابقين
بمعجزين بفائتين ● معاجزي مسابقي ● سبقوا فاتوا ● لا يعجزون لا يفوتون
يسبقونا يعجزونا ● قوله بمعجزين بفائتين ● ومعنى معاجزين مغالبين ● يريد كل
واحد منهما ان يظهر عجز صاحبه ● معشار عشر ● الاكل الثمر ● باعد وبعد واحد
وقال مجاهد لا يعزب لا يغيب ● العرم السد ماء احمر ارسله الله في السد فشقه وهدمه
وحفر الوادي ● فارتفعتا عن الجنتين ● غاب عنهما الماء فيبستا ولم يكن الماء الاحمر
من السد ولكن كان عذابا ارسله الله عليهم من حيث شاء ● وقال عمرو بن شرحبيل العرم
المسناة بلحن اهل اليمن ● وقال غيره العرم الوادي ● السابغات الدروع ● وقال مجاهد
يجازى يعاقب ● اعظكم بواحدة بطاعة الله ● مثنى وفرادى واحد واثنان التناوش
الرد من الآخرة الى الدنيا ● وبين ما يشتهون من مال او ولد او زهرة ● باشياعهم
بامثالهم ● وقال ابن عباس كالجواب كالجوبة من الارض ● الخمط الاراك والاثل
الطرفاء ● والعرم الشديد حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق
وهو العلي الكبير حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا عمرو قال سمعت عكرمة يقول سمعت
ابا هريرة يقول ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر في السماء ضربت
الملائكة باجنحتها خضعانا لقوله كانه سلسلة على صفوان فاذا فزع عن قلوبهم قالوا
ماذا قال ربكم قالوا للذي قال الحق وهو العلي الكبير ● فيسمعها مسترق السمع ومسترق
السمع هكذا بعضه فوق بعض ووصف سفيان بكفه فحرفها وبدد بين اصابعه
فيسمع الكلمة فيلقيها الى من تحته ثم يلقيها الآخر الى من تحته حتى يلقيها على لسان
الساحر او الكاهن فربما ادرك الشهاب قبل ان يلقيها وربما القاها قبل ان يدركه
فيكذب معها مائة كذبة فيقال اليس قد قال لنا يوم كذا وكذا كذا وكذا فيصدق بتلك
الكلمة التي سمعت من السماء ● قوله ان هو الا نذير لكم بين يدي عذاب شديد حدثنا
علي بن عبد الله ثنا محمد بن خازم ثنا الاعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس

تعالى

رضي الله عنهما قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم الصفا ذات يوم فقال يا صباحاه فاجتمعت
اليه قريش قالوا ما لك قال أرأيتم لو أخبرتكم ان العدو يصبحكم او يمسيكم اما كنتم تصدقوني
قالوا بلى قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب تبا لك الهذا جمعتنا فانزل
الله تبت يدا ابي لهب

سورة الملائكة بسم الله الرحمن الرحيم

قال مجاهد القطمير لفافة النواة ● مثقلة مثقلة ● وقال غيره الحرور بالنهار مع الشمس
وقال ابن عباس الحرور بالليل ● والسموم بالنهار ● وغرابيب سود ● اشد سواد
الغربيب الشديد السواد

سورة يس بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد فعززنا شددنا ● يا حسرة على العباد كان حسرة عليهم استهزاؤهم بالرسل
ان تدرك القمر لا يستر ضوء احدهما ضوء الآخر ● ولا ينبغي لهما ذلك ● سابق النهار
يتطالبان حثيثين ● نسلخ نخرج احدهما من الآخر ● ويجري كل واحد منهما من مثله
من الانعام ● فكهون معجبون ● جند محضرون عند الحساب ● ويذكر عن عكرمة
المشحون الموقر ● وقال ابن عباس طائركم مصائبكم ● ينسلون يخرجون ● مرقدنا
مخرجنا ● احصيناه حفظناه ● مكانتهم ومكانهم واحد ● والشمس تجري لمستقر لها
ذلك تقدير العزيز العليم حدثنا ابو نعيم ثنا الاعمش عن ابرهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر
قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد عند غروب الشمس فقال يا ابا ذر اتدري
اين تغرب الشمس قلت الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب حتى تسجد تحت العرش فذلك
قوله تعالى والشمس تجري لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش

سورة الصافات

وقال مجاهد ويقذفون بالغيب من مكان بعيد من كل مكان ويقذفون من كل جانب يرمون
واصب دائم ● لازب لازم ● تأتوننا عن اليمين ● يعني الجن الكفار تقوله للشياطين
غول وجع بطن ● ينزفون لا تذهب عقولهم ● قرين شيطان ● يهرعون كهيئة الهرولة
يزفون النسلان في المشي ● وبين الجنة نسبا ● قال كفار قريش الملائكة بنات الله
وامهاتهم بنات سروات الجن فقال الله تعالى ولقد علمت الجنة انهم لمحضرون
ستحضر للحساب ● وقال ابن عباس لنحن الصافون الملائكة ● صراط الجحيم ● سواء
الجحيم ● ووسط الجحيم ● لشوبا يخلط طعامهم ● ويساط بالحميم ● مدحورا
مطرودا ● بيض مكنون ● اللؤلؤ المكنون ● وتركنا عليه في الآخرين يذكر بخير
يستسخرون يسخرون ● بعلا ربا ● وان يونس لمن المرسلين حدثنا قتيبة بن سعيد
ثنا جرير عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ينبغي
لاحد ان يكون خيرا من يونس بن متى حدثني ابرهيم بن المنذر ثنا محمد بن فليح قال حدثني
ابي عن هلال بن علي من بني عامر بن لؤي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من قال انا خير من يونس بن متى فقد كذب

سورة ص

حدثنا محمد بن
بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن العوام قال سألت مجاهدا عن السجدة في ص قال سئل ابن
عباس فقال اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده ● وكان ابن عباس يسجد فيها
حدثني محمد بن عبد الله ثنا محمد بن عبيد الطنافسي عن العوام قال سألت مجاهدا عن

والصافات
بسم الله الرحمن الرحيم
سيحضرون
ص بسم الله الرحمن الرحيم
سألت بن

سجدة ص فقال سألت ابن عباس من اين سجدت فقال او ما تقرأ ومن ذريته داود وسليمان
اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده فكان داود ممن امر نبيكم ان يقتدي به فسجدها
داود فسجدها رسول الله صلى الله عليه وسلم ● عجاب عجيب ● القط الصحيفة ● وهو
ها هنا صحيفة الحسنات ● وقال مجاهد في عزة معازين ● الملة الآخرة ● ملة قريش
الاختلاق الكذب ● الاسباب طرق السماء في ابوابها ● جند ما هنالك مهزوم يعني
قريشا ● اولئك الاحزاب ● القرون الماضية ● فواق رجوع ● قطنا عذابنا ● اتخذناهم
سخريا احطنا بهم ● اتراب امثال ● وقال ابن عباس الايد القوة في العبادة ● والابصار
البصر في امر الله عز وجل ● حب الخير عن ذكر ربي من ذكر ● طفق مسحا يمسح اعراف الخيل و
عراقيبها ● الاصفاد الوثاق

باب قوله هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي انك

انت الوهاب حدثنا اسحق بن ابرهيم ثنا روح ومحمد بن جعفر عن شعبة عن محمد بن زياد عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان عفريتا من الجن تفلت علي البارحة او كلمة نحوها
ليقطع علي الصلوة فامكنني الله منه واردت ان اربطه الى سارية من سواري المسجد حتى تصبحوا
وتنظروا اليه كلكم فذكرت قول اخي سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي قال روح
فرده خاسئا

باب قوله تعالى وما انا من المتكلفين

حدثنا قتيبة ثنا جرير عن الاعمش
عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلنا على عبد الله بن مسعود قال يا ايها الناس من علم شيئا فليقل
ومن لم يعلم فليقل الله اعلم فان من العلم ان يقول لما لا يعلم الله اعلم قال الله عز وجل لنبيه قل
ما اسألكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين وسأحدثكم عن الدخان ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم دعا قريشا الى الاسلام فابطؤا عليه فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع
يوسف فاخذتهم سنة فحصت كل شيء حتى اكلوا الميتة والجلود حتى جعل الرجل يرى بينه
وبين السماء دخانا من الجوع قال الله فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين يغشى
الناس هذا عذاب اليم ● قال فدعوا ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون انى لهم
الذكرى وقد جاءهم رسول مبين ● ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون ● انا كاشفوا
العذاب قليلا انكم عائدون ● افيكشف العذاب يوم القيمة قال فكشف ثم عادوا
فكفرهم فاخذهم الله يوم بدر قال الله تعالى يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون

سورة الزمر

وقال مجاهد افمن يتقي بوجهه يجر على وجهه في النار ● وهو قوله تعالى
افمن يلقى في النار خير ام من يأتي آمنا ● ذي عوج لبس ● ورجلا سلما لرجل مثل لآلهتهم
الباطل والاله الحق ● ويخوفونك بالذين من دونه بالاوثان ● خولنا اعطينا ● و
الذي جاء بالصدق القرآن ● وصدق به المؤمن يجيء يوم القيمة ● ويقول هذا الذي
اعطيتني عملت بما فيه ● متشاكسون الشكس العسر ● لا يرضى بالانصاف ورجلا سلما
ويقال سالما صالحا ● اشمأزت نفرت ● بمفازتهم من الفوز ● حافين اطافوا به
مطيفين بحفافيه ● متشابها ليس من الاشتباه ولكن يشبه بعضه بعضا في التصديق

باب قوله يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله

يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم حدثنا ابرهيم بن موسى قال انا هشام بن

الزمر
بسم الله الرحمن الرحيم
الحمص
بجانبيه

يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال يعلى ان سعيد بن جبير اخبره عن ابن عباس ان ناسا من اهل الشرك كانوا قد قتلوا واكثروا وزنوا واكثروا فاتوا محمدا صلى الله عليه وسلم فقالوا ان الذي تقول وتدعوا اليه لحسن لو تخبرنا ان لما عملنا كفارة فنزل والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون فنزل قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله

باب قوله وما قدروا الله حق قدره

حدثنا آدم ثنا شيبان عن منصور عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله قال جاء حبر من الاحبار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد انا نجد ان الله يجعل السموات على اصبع والارضين على اصبع والشجر على اصبع والماء والثرى على اصبع وسائر الخلق على اصبع فيقول انا الملك فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه تصديقا لقول الحبر ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب عن ابي سلمة ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يقبض الله الارض ويطوي السموات بيمينه ثم يقول انا الملك اين ملوك الارض

باب قوله ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون

حدثنا الحسن ثنا اسمعيل بن خليل قال انا عبد الرحيم عن زكرياء بن ابي زائدة عن عامر عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني اول من يرفع رأسه بعد النفخة الاخرة فاذا انا بموسى متعلق بالعرش فلا ادري اكذلك كان ام بعد النفخة حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش قال سمعت ابا صالح قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بين النفختين اربعون قالوا يا ابا هريرة اربعون يوما قال ابيت قالوا اربعون سنة قال ابيت قالوا اربعون شهرا قال ابيت ويبلى كل شيء من الانسان الا عجب ذنبه فيه يركب الخلق

سورة حم المؤمن

بسم الله الرحمن الرحيم

قال مجاهد مجازها مجاز اوائل السور ويقال بل هو اسم لقول شريح بن ابي اوفى العبسي

يذكرني حم والرمح شاجر ۞ فهلا تلا حم قبل التقدم

۞ الطول التفضل ۞ داخرين خاضعين ۞ وقال مجاهد الى النجاة الايمان ۞ ليس له دعوة يعني الوثن ۞ يسجرون يوقد بهم النار ۞ تمرحون تبطرون ۞ وكان العلاء بن زياد يذكر النار فقال رجل لم تقنط الناس قال وانا اقدر ان اقنط الناس والله يقول يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ويقول وان المسرفين هم اصحاب النار ولكنكم تحبون ان تبشروا بالجنة على مساوي اعمالكم وانما بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم مبشرا بالجنة لمن اطاعه ومنذرا بالنار من عصاه حدثنا علي بن عبد الله ثنا الوليد بن مسلم ثنا الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال حدثني محمد بن ابرهيم التيمي قال حدثني عروة بن الزبير قال قلت لعبد الله بن عمرو بن العاص اخبرني باشد ما صنع المشركون برسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بفناء الكعبة اذ اقبل عقبة بن ابي معيط فاخذ بمنكب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولوى ثوبه في عنقه فخنقه به خنقا شديدا

باب قوله

سورة المؤمن

صاغرين

بها

فاقبل

فاقبل ابو بكر فاخذ بمنكبه ودفع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم

سورة حم السجدة

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال طاوس عن ابن عباس ائتيا طوعا ۞ اعطيا ۞ قالتا اتينا طائعين ۞ اعطينا ۞ وقال المنهال عن سعيد قال رجل لابن عباس اني اجد في القرآن اشياء تختلف علي قال فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون واقبل بعضهم على بعض يتساءلون ۞ ولا يكتمون الله حديثا والله ربنا ما كنا مشركين فقد كتموا في هذه الاية وقال ام السماء بناها الى قوله دحاها فذكر خلق السماء قبل خلق الارض ثم قال ائنكم لتكفرون ۞ بالذي خلق الارض في يومين الى قوله طائعين ۞ فذكر في هذه خلق الارض قبل السماء وقال وكان الله غفورا رحيما ۞ عزيزا حكيما ۞ سميعا بصيرا ۞ فكانه كان ثم مضى فقال فلا انساب بينهم في النفخة الاولى ثم ينفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله فلا انساب بينهم عند ذلك ولا يتساءلون ثم في النفخة الاخرة اقبل بعضهم على بعض يتساءلون ۞ واما قوله ما كنا مشركين ۞ ولا يكتمون الله حديثا فان الله يغفر لاهل الاخلاص ذنوبهم وقال المشركون تعالوا نقول لم نكن مشركين فختم على افواههم فتنطق ايديهم فعند ذلك عرف ان الله لا يكتم حديثا وعنده يود الذين كفروا الاية ۞ وخلق الارض في يومين ثم خلق السماء ثم استوى الى السماء فسواهن في يومين آخرين ثم دحا الارض ودحوها ان اخرج منها الماء والمرعى وخلق الجبال والاكام وما بينهما في يومين آخرين فذلك قوله دحاها وقوله خلق الارض في يومين فجعلت الارض وما فيها من شيء في اربعة ايام وخلقت السموات في يومين وكان الله غفورا رحيما سمى نفسه ذلك وذلك قوله اي لم يزل كذلك فان الله لم يرد شيئا الا اصاب به الذي اراد فلا يختلف عليك القرآن فان كلا من عند الله ۞ وقال مجاهد ممنون محسوب ۞ اقواتها ارزاقها ۞ في كل سماء امرها مما امر به ۞ نحسات مشائيم ۞ وقيضنا لهم قرناء ۞ تتنزل عليهم الملائكة عند الموت ۞ اهتزت بالنبات ۞ وربت ارتفعت ۞ وقال غيره من اكمامها حين تطلع ۞ ليقولن هذا لي اي بعملي انا محقوق بهذا ۞ سواء للسائلين ۞ قدرها سواء ۞ فهديناهم دللناهم على الخير والشر كقوله وهديناه النجدين ۞ وكقوله هديناه السبيل والهدى الذي هو الارشاد بمنزلة اسعدناه من ذلك قوله اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده ۞ يوزعون يكفون ۞ من اكمامها قشر الكفرى هي الكم ۞ ولي حميم القريب ۞ من محيص حاص حاص ۞ مرية ومرية واحد اي امتراء ۞ وقال مجاهد اعملوا ما شئتم الوعيد ۞ وقال ابن عباس التي هي احسن الصبر عند الغضب والعفو عند الاساءة فاذا فعلوه عصمهم الله وخضع لهم عدوهم كانه ولي حميم

باب قوله وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم ولكن ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا مما تعملون

حدثنا الصلت بن محمد ثنا يزيد بن زريع عن روح بن القاسم عن منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن ابن مسعود وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم الاية قال كان رجلان من قريش وختن لهما من ثقيف او رجلان من ثقيف وختن لهما من قريش في بيت فقال بعضهم لبعض اترون ان الله يسمع حديثنا قال

اوكرها

تختم

فيختم

عرفوا

فخلقت

الواحد كم

يعني الوعيد

بعضهم يسمع بعضه وقال بعضهم ان كان يسمع بعضه لقد يسمع كله فانزلت وما كنتم
تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم الاية باب قوله وذلكم ظنكم
الذي ظننتم بربكم الاية حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله
قال اجتمع عند البيت قرشيان وثقفي او ثقفيان وقرشي كثيرة شحم بطونهم قليلة فقه
قلوبهم فقال احدهم اترون ان الله يسمع ما نقول قال الاخر يسمع ان جهرنا ولا يسمع
ان اخفينا وقال الاخر ان كان يسمع اذا جهرنا فانه يسمع اذا اخفينا فانزل الله وما كنتم
تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم الاية وكان سفيان يحدثنا
بهذا فيقول ثنا منصور او ابن ابي نجيح او حميد احدهم او اثنان منهم ثم ثبت على منصور وترك
ذلك مرارا غير واحدة باب قوله فان يصبروا فالنار مثوى لهم الاية حدثنا عمرو بن
علي ثنا يحيى ثنا سفيان الثوري حدثني منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله بنحوه حم
عسق بسم الله الرحمن الرحيم ويذكر عن ابن عباس عقيما لا تلد
روحا من امرنا القرآن وقال مجاهد يذرؤكم فيه نسل بعد نسل لا حجة بيننا لا خصومة
طرف خفي ذليل وقال غيره فيظللن رواكد على ظهره يتحركن ولا يجرين في البحر شرعوا
ابتدعوا باب قوله الا المودة في القربى حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة
عن عبد الملك بن ميسرة سمعت طاوسا عن ابن عباس انه سئل عن قوله الا المودة في القربى
فقال سعيد بن جبير قربى آل محمد فقال ابن عباس عجلت ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن
بطن من قريش الا كان له فيهم قرابة فقال الا ان تصلوا ما بيني وبينكم من القرابة سورة
حم الزخرف وقال مجاهد على امة على امام وقيله يا رب تفسيره ايحسبون انا
لا نسمع سرهم ونجواهم ولا نسمع قيلهم وقال ابن عباس ولولا ان يكون الناس امة واحدة
لولا ان اجعل الناس كلهم كفارا لجعلت لبيوت الكفار سقفا من فضة ومعارج من فضة
وهي درج وسرر فضة مقرنين مطيقين آسفونا اسخطونا يعش يعمى وقال مجاهد
افنضرب عنكم الذكر اي تكذبون بالقرآن ثم لا تعاقبون عليه ومضى مثل الاولين سنة
الاولين وما كنا مقرنين يعني الابل والخيل والبغال والحمير ينشؤا في الحلية الجواري
جعلتموهن للرحمن ولدا فكيف تحكمون لو شاء الرحمن ما عبدناهم يعنون الاوثان لقول الله
تعالى ما لهم بذلك من علم الاوثان انهم لا يعلمون في عقبه ولده مقترنين يمشون
معا سلفا قوم فرعون سلفا لكفار امة محمد عليه السلام ومثلا عبرة يصدون
يضجون مبرمون مجمعون اول العابدين اول المؤمنين وقال غيره انني براء مما تعبدون
العرب تقول نحن منك البراء والخلاء والواحد والاثنان والجميع من المذكر والمؤنث
يقال فيه براء لانه مصدر ولو قال بريء لقيل في الاثنين بريئان وفي الجميع بريئون وقرأ
عبد الله انني بريء بالياء والزخرف الذهب ملائكة يخلفون يخلف بعضهم بعضا
باب قوله ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك الاية حدثنا حجاج بن منهال ثنا سفين
ابن عيينة عن عمرو عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك وقال قتادة مثلا للآخرين عظة

سورة
وبينكم

حم الزخرف بسم الله الرحمن الرحيم

يقول

وقال

وقال غيره مقرنين ضابطين يقال فلان مقرن لفلان ضابط له والاكواب الاباريق
التي لا خراطيم لها اول العابدين اي ما كان وانا اول المؤمنين وهما لغتان رجل
عابد وعبد وقرأ عبد الله وقال الرسول يا رب ويقال اول العابدين الجاحدين من عبد يعبد
وقال قتادة في ام الكتاب جملة الكتاب اصل الكتاب افنضرب عنكم الذكر صفحا ان كنتم قوما
مسرفين مشركين والله لو ان هذا القرآن رفع حيث رده اوائل هذه الامة لهلكوا فاهلكنا
اشد منهم بطشا ومضى مثل الاولين عقوبة الاولين جزءا عدلا سورة الدخان
وقال مجاهد رهوا طريقا يابسا ويقال رهوا ساكنا على العالمين على من بين ظهريه
فاعتلوه ادفعوه وزوجناهم بحور انكحناهم حورا عينا يحار فيها الطرف ترجمون القتل
وقال ابن عباس كالمهل اسود كمهل الزيت وقال غيره تبع ملوك اليمن كل واحد منهم يسمى
تبعا لانه يتبع صاحبه والظل يسمى تبعا لانه يتبع الشمس يوم تأتي السماء بدخان مبين
قال قتادة فارتقب فانتظر حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن مسلم عن مسروق
عن عبد الله قال مضى خمس الدخان والروم والقمر والبطشة واللزام يغشى الناس هذا
عذاب اليم حدثنا يحيى ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن مسلم عن مسروق قال عبد الله انما كان
هذا لان قريشا لما استعصوا على النبي صلى الله عليه وسلم دعا عليهم بسنين كسني يوسف
فاصابهم قحط وجهد حتى اكلوا العظام فجعل الرجل ينظر الى السماء فيرى ما بينه وبينها
كهيئة الدخان من الجهد فانزل الله تعالى فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين يغشى الناس
هذا عذاب اليم قال فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل يا رسول الله استسق الله لمضر
فانها قد هلكت قال لمضر انك لجريء فاستسقى لهم فسقوا فنزلت انكم عائدون فلما اصابتهم
الرفاهية عادوا الى حالهم حين اصابتهم الرفاهية فانزل الله يوم نبطش البطشة الكبرى
انا منتقمون قال يعني يوم بدر ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون حدثنا يحيى ثنا وكيع
عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلت على عبد الله فقال ان من العلم ان يقول لما لا يعلم
الله اعلم ان الله قال لنبيه صلى الله عليه وسلم قل ما اسألكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين
ان قريشا لما غلبوا النبي صلى الله عليه وسلم واستعصوا عليه قال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع
يوسف فاخذتهم سنة اكلوا فيها العظام والميتة من الجهد حتى جعل احدهم يرى ما بينه
وبين السماء كهيئة الدخان من الجوع قالوا ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون فقيل له
ان كشفنا عنهم العذاب عادوا فدعا ربه فكشف عنهم فعادوا فانتقم الله منهم يوم بدر
فذلك قوله تعالى يوم تأتي السماء بدخان مبين الى قوله جل ذكره انا منتقمون باب قوله
تعالى انى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين الذكر والذكرى واحد حدثنا سليمان بن
حرب ثنا جرير بن حازم عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلت على عبد الله ثم قال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دعا قريشا كذبوه واستعصوا عليه فقال اللهم اعني
عليهم بسبع كسبع يوسف فاصابتهم سنة حصت يعني كل شيء حتى كانوا يأكلون الميتة
فكان يقوم احدهم فكان يرى بينه وبين السماء مثل الدخان من الجهد والجوع ثم قرأ
فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب اليم حتى بلغ انا كاشفو

الدخان بسم الله الرحمن الرحيم

يكشف عذاب

العذاب قليلاً انكم عائدون ● قال عبد الله افيكشف عنهم العذاب يوم القيمة قال والبطشة
الكبرى يوم بدر ● ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون حدثنا بشر بن خالد قال انا محمد عن شعبة
عن سليمان ومنصور عن ابي الضحى عن مسروق قال قال عبد الله ان الله بعث محمدا صلى الله
عليه وسلم وقال قل ما اسئلكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين فان رسول الله صلى الله عليه
وسلم لما رأى قريشا استعصوا عليه فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم
السنة حتى حصت كل شيء حتى اكلوا العظام والجلود فقال احدهم حتى اكلوا الجلود والميتة
وجعل يخرج من الارض كهيئة الدخان فاتاه ابو سفيان فقال اي محمد ان قومك قد هلكوا
فادع الله ان يكشف عنهم فدعا ثم قال تعودوا بعد هذا في حديث منصور ثم قرأ فارتقب يوم
تأتي السماء بدخان مبين ● الى عائدون ● ايكشف عذاب الآخرة فقد مضى الدخان و
البطشة ● واللزام ● وقال احدهم القمر ● وقال الآخر الروم ● يوم نبطش البطشة الكبرى
انا منتقمون حدثنا يحيى ثنا وكيع عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله قال خمس قد
مضين اللزام والروم والبطشة والقمر والدخان بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الجاثية

جاثية مستوفزين على الركب وقال مجاهد نستنسخ نكتب ● ننساكم
نترككم ● وما يهلكنا الا الدهر الآية حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا الزهري عن سعيد بن
المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله يؤذيني ابن آدم يسب الدهر
وانا الدهر بيدي الامر اقلب الليل والنهار

الاحقاف بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الاحقاف

وقال مجاهد تفيضون تقولون
وقال بعضهم أثرة وأثرة واثارة بقية من علم ● وقال ابن عباس بدعا من الرسل بأول الرسل
والذي قال لوالديه اف لكما اتعدانني ان اخرج وقد خلت القرون من قبلي وهما يستغيثان الله
ويلك آمن ان وعد الله حق فيقول ما هذا الا اساطير الاولين حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا
ابو عوانة عن ابي بشر عن يوسف بن ماهك قال كان مروان على الحجاز استعمله معوية فخطب فجعل
يذكر يزيد بن معوية لكي يبايع له بعد ابيه فقال له عبد الرحمن بن ابي بكر شيئا فقال خذوه فدخل
بيت عائشة فلم يقدروا عليه فقال مروان ان هذا الذي انزل الله فيه والذي قال لوالديه
اف لكما اتعدانني فقالت عائشة من وراء الحجاب ما انزل الله فينا شيئا من القرآن الا
ان الله انزل عذري

الآية

باب

قوله فلما رأوه عارضا مستقبل اوديتهم قالوا
هذا عارض ممطرنا بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب اليم ● قال ابن عباس عارض
السحاب حدثنا احمد ثنا ابن وهب قال انا عمرو ان ابا النضر حدثه عن سليمان بن يسار
عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ضاحكا حتى ارى منه لهواته انما كان يتبسم قالت وكان اذا رأى غيما او ريحا عرف في وجهه
قالت يا رسول الله الناس اذا رأوا الغيم فرحوا رجاء ان يكون فيه المطر واراك اذا رأيته
عرف في وجهك الكراهية فقال يا عائشة ما يؤمنني ان يكون فيه عذاب عذب قوم بالريح
وقد رأى قوم العذاب فقالوا هذا عارض ممطرنا

ان الناس

يؤمنني

سورة القتال

سورة محمد صلى الله عليه وسلم

الذين كفروا بسم الله الرحمن الرحيم اوزارها آثامها حتى لا يبقى الا مسلم ● عرفها
بينها ● وقال مجاهد مولى الذين آمنوا وليهم ● عزم الامر جد الامر ● فلا تهنوا لا تضعفوا

وقال

لما

وقال ابن عباس اضغانهم حسدهم ● آسن متغير ● وتقطعوا ارحامكم حدثنا خالد بن
مخلد ثنا سليمان قال حدثني معاوية بن ابي مزرد عن سعيد بن يسار عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال خلق الله الخلق فلما فرغ منه قامت الرحم فاخذت بحقو الرحمن فقال
مه قالت هذا مقام العائذ بك من القطيعة قال الا ترضين ان اصل من وصلك واقطع
من قطعك قالت بلى يا رب قال فذاك قال ابو هريرة فاقرؤا ان شئتم فهل عسيتم ان توليتم
ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم حدثنا ابرهيم بن حمزة ثنا حاتم عن معاوية قال
حدثني عمي ابو الحباب سعيد بن يسار عن ابي هريرة بهذا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقرؤا ان شئتم فهل عسيتم حدثنا بشر بن محمد قال ثنا عبد الله قال انا معوية بن ابي المزرد
بهذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم واقرؤا ان شئتم فهل عسيتم

سورة الفتح بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الفتح

وقال مجاهد سيماهم في وجوههم السحنة وقال منصور عن مجاهد التواضع شطأه
فراخه ● فاستغلظ غلظ ● سوقه الساق حاملة الشجرة ● ويقال دائرة السوء العذاب

بورا هالكين

الشجر

يعزروه ينصروه ● شطأه شطء السنبل تنبت الحبة عشرا او ثمانيا او سبعا
فيقوى بعضه ببعض فذلك قوله تعالى فآزره قواه ولو كانت واحدة لم تقم على ساق
وهو مثل ضربه الله للنبي صلى الله عليه وسلم اذ خرج وحده ثم قواه باصحابه كما قوى الحبة
بما ينبت منها

فذلك

قوله تعالى

باب

انا فتحنا لك فتحا مبينا حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن زيد بن اسلم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض اسفاره وعمر بن
الخطاب يسير معه ليلا فسأله عمر بن الخطاب عن شيء فلم يجبه فقال عمر بن الخطاب ثكلتك
امك عمر نزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر
فحركت بعيري ثم تقدمت امام الناس وخشيت ان ينزل في القرآن فما نشبت ان سمعت
صارخا يصرخ بي فقلت لقد خشيت ان يكون نزل في قرآن فجئت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فسلمت عليه فقال لقد انزل علي الليلة سورة لهي احب الي مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ
انا فتحنا لك فتحا مبينا حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة سمعت قتادة عن انس انا
فتحنا لك فتحا مبينا ● قال الحديبية حدثنا مسلم بن ابرهيم ثنا شعبة ثنا معاوية بن قرة
عن عبد الله بن مغفل قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة سورة الفتح فرجع فيها قال
معاوية لو شئت ان احكي لكم قراءة النبي صلى الله عليه وسلم لفعلت

باب

قوله تعالى
ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ويتم نعمته عليك ويهديك صراطا مستقيما
حدثنا صدقة بن الفضل قال انا ابن عيينة ثنا زياد انه سمع المغيرة يقول قام النبي صلى الله
عليه وسلم حتى تورمت قدماه فقيل له غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال
افلا اكون عبدا شكورا حدثنا الحسن بن عبد العزيز ثنا عبد الله بن يحيى قال انا حيوة
عن ابي الاسود سمع عروة عن عائشة رضي الله عنها ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان
يقوم من الليل حتى تتفطر قدماه فقالت عائشة لم تصنع هذا يا رسول الله وقد غفر الله
لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال افلا احب ان اكون عبدا شكورا فلما كثر لحمه صلى
جالسا فاذا اراد ان يركع قام فقرأ ثم ركع

تعالى

باب

قوله انا ارسلناك شاهدا ومبشرا

يقولوا

المغفل

رضي الله عنه

بسم الله الرحمن الرحيم

ونذيرا حدثنا عبد الله ثنا عبد العزيز بن ابي سلمة عن هلال بن ابي هلال عن عطاء بن يسار
عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان هذه الاية التي في القرآن يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا
ومبشرا ونذيرا • قال في التورية يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرزا
للاميين انت عبدي ورسولي سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب بالاسواق
ولا يدفع السيئة بالسيئة ولكن يعفو ويصفح ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجاء
بان يقولوا لا اله الا الله فيفتح بها اعينا عميا واذانا صما وقلوبا غلفا • هو الذي انزل
السكينة في قلوب المؤمنين حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء قال
بينما رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ وفرس له مربوط في الدار فجعل ينفر فخرج الرجل
فنظر فلم ير شيئا وجعل ينفر فلما اصبح ذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك السكينة
تنزلت في القرآن باب قوله اذ يبايعونك تحت الشجرة الاية حدثنا قتيبة بن سعيد
ثنا سفيان عن عمرو عن جابر قال كنا يوم الحديبية الفا واربع مائة حدثنا علي بن عبد الله ثنا
شبابة ثنا شعبة عن قتادة قال سمعت عقبة بن صهبان عن عبد الله بن مغفل المزني ممن
شهد الشجرة مع النبي صلى الله عليه وسلم قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الخذف وعن عقبة
ابن صهبان قال سمعت عبد الله بن مغفل المزني في البول في المغتسل يأخذ منه الوسواس
حدثني محمد بن الوليد ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن خالد عن ابي قلابة عن ثابت بن الضحاك
وكان من اصحاب الشجرة حدثنا احمد بن اسحق السلمي ثنا يعلى ثنا عبد العزيز بن سياه عن
حبيب بن ابي ثابت قال اتيت ابا وائل اسأله فقال كنا بصفين فقال رجل الم تر الى الذين يدعون
نصيبا من الكتاب يدعون الى كتاب الله فقال علي نعم فقال سهل بن حنيف اتهموا انفسكم
فلقد رأيتنا يوم الحديبية يعني الصلح الذي كان بين النبي صلى الله عليه وسلم والمشركين
ولو نرى قتالا لقاتلنا فجاء عمر فقال السنا على الحق وهم على الباطل اليس قتلانا في الجنة
وقتلاهم في النار قال بلى قال ففيم اعطي الدنية في ديننا ونرجع ولما يحكم الله بيننا فقال
يا ابن الخطاب اني رسول الله ولن يضيعني الله ابدا فرجع متغيظا فلم يصبر حتى جاء ابا بكر
فقال يا ابا بكر السنا على الحق وهم على الباطل قال يا ابن الخطاب انه رسول الله ولن يضيعه
الله ابدا فنزلت سورة الفتح سورة الحجرات وقال مجاهد لا تقدموا لا تفتاتوا
على رسول الله حتى يقضي الله على لسانه • امتحن اخلص • لا تنابزوا يدعى بالكفر بعد
الاسلام • يلتكم ينقصكم • التنا نقصنا • لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي الاية
تشعرون تعلمون • ومنه الشاعر حدثنا يسرة بن صفوان بن جميل اللخمي قال ثنا نافع
ابن عمر عن ابن ابي مليكة قال كاد الخيران ان يهلكا ابو بكر وعمر رفعا اصواتهما عند النبي
صلى الله عليه وسلم حين قدم عليه ركب بني تميم فاشار احدهما بالاقرع بن حابس اخي بني
مجاشع واشار الاخر برجل اخر فقال نافع لا احفظ اسمه فقال ابو بكر لعمر انما اردت
الا خلافي قال ما اردت خلافك فارتفعت اصواتهما في ذلك فانزل الله يا ايها الذين
امنوا لا ترفعوا اصواتكم الاية قال ابن الزبير فما كان عمر يسمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعد هذه الاية حتى يستفهمه ولم يذكر ذلك عن ابيه يعني ابا بكر حدثنا علي بن عبد الله

رضي الله عنه

بسم الله الرحمن الرحيم

الملك من كاتب وشهيد

الى البعث

قط قط

ثنا ازهر بن سعد قال ثنا ابن عون قال انبأني موسى بن انس عن انس بن مالك ان النبي صلى الله
عليه وسلم افتقد ثابت بن قيس فقال رجل يا رسول الله انا اعلم لك علمه فاتاه فوجده جالسا
في بيته منكسا رأسه فقال له ما شأنك فقال شر كان يرفع صوته فوق صوت النبي صلى الله
عليه وسلم فقد حبط عمله وهو من اهل النار فاتى الرجل النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره انه
قال كذا وكذا فقال موسى فرجع اليه المرة الاخرة ببشارة عظيمة فقال له اذهب اليه فقل له
انك لست من اهل النار ولكنك من اهل الجنة باب قوله ان الذين ينادونك من وراء
الحجرات اكثرهم لا يعقلون حدثنا الحسن بن محمد ثنا حجاج عن ابن جريج قال اخبرني ابن ابي
مليكة ان عبد الله بن الزبير اخبرهم انه قدم ركب من بني تميم على النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ابو بكر امر القعقاع بن معبد وقال عمر بل امر الاقرع بن حابس فقال ابو بكر ما اردت الى
او الا خلافي فقال عمر ما اردت خلافك فتماريا حتى ارتفعت اصواتهما فنزل في ذلك
يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله حتى انقضت الاية ولو انهم صبروا حتى
تخرج اليهم لكان خيرا لهم سورة ق رجع بعيد رد • فروج فتوق • واحدها فرج
من حبل الوريد وريداه في حلقه والحبل حبل العاتق • وقال مجاهد ما تنقص الارض من
عظامهم • تبصرة بصيرة • حب الحصيد الحنطة • باسقات الطوال • افعيينا افاعيا
علينا • وقال قرينه الشيطان الذي قيض له • فنقبوا ضربوا • او القى السمع لا يحدث نفسه
بغيره حين انشاكم وانشا خلقكم • رقيب عتيد رصد • سائق وشهيد • الملكين كاتب وشهيد
شهيد شاهد بالقلب • لغوب النصب • وقال غيره • نضيد الكفرى ما دام في اكمامه
ومعناه منضود بعضه على بعض فاذا خرج من اكمامه فليس بنضيد • وادبار النجوم وادبار
السجود • كان عاصم يفتح التي في ق • ويكسر التي في الطور ويكسران جميعا • وينصبان
وقال ابن عباس يوم الخروج يوم يخرجون من القبور باب قوله وتقول هل من مزيد
حدثنا عبد الله بن ابي الاسود ثنا حرمي ثنا شعبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يلقى في النار وتقول هل من مزيد حتى يضع قدمه فتقول قط قط حدثنا محمد بن موسى
القطان ثنا ابو سفيان الحميري سعيد بن يحيى بن مهدي ثنا عوف عن محمد عن ابي هريرة رفعه
واكثر ما كان يوقفه ابو سفيان يقال لجهنم هل امتلأت وتقول هل من مزيد فيضع الرب تبارك
وتعالى قدمه عليها فتقول قط قط حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق قال انا معمر عن همام
عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تحاجت الجنة والنار فقالت النار اوثرت بالمتكبرين
والمتجبرين • وقالت الجنة مالي لا يدخلني الا ضعفاء الناس وسقطهم فقال الله تبارك وتعالى
للجنة انت رحمتي ارحم بك من اشاء من عبادي وقال للنار انما انت عذابي اعذب بك من اشاء من
عبادي ولكل واحدة منهما ملؤها فاما النار فلا تمتلئ حتى يضع رجله فتقول قط قط فهنالك
تمتلئ ويزوى بعضها الى بعض ولا يظلم الله من خلقه احدا واما الجنة فان الله ينشئ لها خلقا
باب قوله وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب حدثنا اسحاق بن ابراهيم عن
جرير عن اسمعيل عن قيس بن ابي حازم عن جرير بن عبد الله قال كنا جلوسا ليلة مع النبي صلى الله عليه
وسلم فنظر الى القمر ليلة اربع عشرة فقال انكم سترون ربكم كما ترون هذا لا تضامون في رؤيته

فان استطعتم الا تغلبوا على صلوة قبل طلوع الشمس ولا قبل غروبها فافعلوا ثم قرأ فسبح بحمد ربك
قبل طلوع الشمس وقبل الغروب حدثنا آدم ثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال ابن عباس
امره ان يسبح في ادبار الصلوات كلها يعني قوله وادبار السجود سورة والذاريات
قال علي الرياح وقال غيره تذروه تفرقه ● وفي انفسكم تأكل وتشرب في مدخل واحد ويخرج
من موضعين ● فراغ فرجع ● فصكت فجمعت اصابعها فضربت جبهتها ● والرميم نبات
الارض اذا يبس وديس ● لموسعون اي لذو سعة ● وكذلك على الموسع قدره يعني القوي
خلقنا الزوجين الذكر والانثى واختلاف الالوان حلو وحامض فهما زوجان ● ففروا الى الله
من الله اليه ● الا ليعبدون ما خلقت اهل السعادة الا ليوحدون ● وقال بعضهم خلقهم
ليفعلوا ففعل بعض وترك بعض وليس فيه حجة لاهل القدر ● والذنوب الدلو العظيم وقال
مجاهد صرة صيحة ● ذنوبا سبيلا ● العقيم التي لا تلد شيئا ● وقال ابن عباس الحبك
استواؤها وحسنها ● في غمرة في ضلالتهم يتمادون ● وقال غيره تواصوا تواطئوا مسومة
معلمة من السيما سورة والطور وقال قتادة مسطور مكتوب ● وقال مجاهد الطور
الجبل بالسريانية ● رق منشور صحيفة ● والسقف المرفوع سماء ● المسجور الموقد ● وقال
الحسن تسجر حتى يذهب ماؤها فلا يبقى فيها قطرة ● وقال مجاهد التناهم نقصناهم وقال
غيره تمور تدور ● احلامهم العقول ● وقال ابن عباس البر اللطيف ● كسفا قطعا
المنون الموت ● وقال غيره يتنازعون يتعاطون حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك
عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن زينب ابنة ابي سلمة عن ام سلمة قالت شكوت الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشتكي فقال طوفي من وراء الناس وانت راكبة فطفت
ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الى جنب البيت يقرأ بالطور وكتاب مسطور حدثنا الحميدي
ثنا سفيان قال حدثوني عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور فلما بلغ هذه الآية ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون
ام خلقوا السموات والارض بل لا يوقنون ● ام عندهم خزائن ربك ام هم المسيطرون كاد
قلبي ان يطير قال سفيان فاما انا فانما سمعت الزهري يحدث عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور لم اسمعه زاد الذي قالوا لي سورة
والنجم وقال مجاهد ذو مرة ذو قوة ● قاب قوسين حيث الوتر من القوس ● ضيزى عوجا
واكدى قطع عطاءه ● رب الشعرى هو مرزم الجوزاء ● الذي وفى وفى ما فرض عليه ● ازفت
الآزفة اقتربت الساعة ● سامدون البرطمة ● وقال عكرمة يتغنون بالحميرية ● وقال
ابراهيم افتمارونه افتجادلونه ● ومن قرأ افتمرونه يعني افتجحدونه ● ما زاغ البصر وما طغى
ولا جاوز ما رأى فتماروا كذبوا ● وقال الحسن اذا هوى غاب ● وقال ابن عباس اغنى واقنى
اعطى فارضى ثنا وكيع عن اسمعيل بن ابي خالد عن عامر عن مسروق قال قلت لعائشة يا امتاه
هل رأى محمد ربه فقالت لقد قف شعري مما قلت اين انت من ثلاث من حدثكهن فقد كذب
من حدثك ان محمدا رأى ربه فقد كذب ثم قرأت لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار
وهو اللطيف الخبير ● وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب ● ومن حدثك

بسم الله الرحمن الرحيم
اي
معناه
بسم الله الرحمن الرحيم
بسم الله الرحمن الرحيم
البرطمة
حدثني يحيى

انه يعلم

انه يعلم ما في غد فقد كذب ثم قرأت وما تدري نفس ماذا تكسب غدا ● ومن حدثك انه كتم
فقد كذب ثم قرأت يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك الآية ● ولكنه رأى جبريل في
صورته مرتين حدثنا ابو النعمان ثنا عبد الواحد ثنا الشيباني قال سمعت زرا عن عبد الله
فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى قال ثنا عبد الله ان محمدا صلى الله عليه
وسلم رأى جبريل له ستمائة جناح حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة
عن عبد الله لقد رأى من آيات ربه الكبرى ● قال رأى رفرفا اخضر قد سد الافق افرأيتم
اللات والعزى حدثنا مسلم ثنا ابو الاشهب ثنا ابو الجوزاء عن ابن عباس في قوله اللات
والعزى كان اللات رجلا يلت سويق الحاج حدثنا عبد الله بن محمد قال انا هشام بن يوسف قال انا معمر عن الزهري
عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف فقال
في حلفه واللات والعزى فليقل لا اله الا الله ● ومن قال لصاحبه تعال اقامرك
فليتصدق باب ومناة الثالثة الاخرى حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا الزهري
قال سمعت عروة يقول قلت لعائشة فقالت انما كان من اهل لمناة الطاغية التي بالمشلل لا يطوفون
بين الصفا والمروة فانزل الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله فطاف رسول الله صلى الله
عليه وسلم والمسلمون ● قال سفيان مناة بالمشلل من قديد ● وقال عبد الرحمن بن خالد عن ابن
شهاب عن عروة قالت عائشة نزلت في الانصار كانوا هم وغسان قبل ان يسلموا يهلون
لمناة مثله ● وقال معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة كان رجال من الانصار ممن كان
يهل لمناة ومناة صنم بين مكة والمدينة قالوا يا نبي الله كنا لا نطوف بين الصفا والمروة
تعظيما لمناة نحوه باب فاسجدوا لله واعبدوا حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا
ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال سجد النبي صلى الله عليه وسلم بالنجم وسجد معه المسلمون
والمشركون والجن والانس ● تابعه ابن طهمان عن ايوب ولم يذكر ابن علية ابن عباس
حدثنا نصر بن علي اخبرني ابو احمد ثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن الاسود بن يزيد عن عبد الله
قال اول سورة انزلت فيها سجدة النجم قال فسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وسجد من خلفه
الا رجلا رأيته اخذ كفا من تراب فسجد عليه فرأيته بعد ذلك قتل كافرا وهو امية بن خلف
سورة اقتربت الساعة قال مجاهد مستمر ذاهب ● مزدجر متناهي
وازدجر فاستطير جنونا ● دسر اضلاع السفينة ● لمن كان كفر يقول كفر له جزاء من الله
محتضر يحضرون الماء ● وقال ابن جبير مهطعين النسلان الخبب السراع ● وقال غيره
فتعاطى فعاطها بيده فعقرها ● المحتظر كحظار من الشجر محترق ● ازدجر افتعل من زجرت
كفر فعلنا به وبهم ما فعلنا جزاء لما صنع بنوح واصحابه ● مستقر عذاب حق ● يقال الاشر المرح
والتجبر حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة وسفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن ابي معمر عن ابن مسعود
قال انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرقتين فرقة فوق الجبل وفرقة دونه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهدوا حدثنا علي ثنا سفيان قال انا ابن ابي نجيح عن مجاهد عن
ابي معمر عن عبد الله قال انشق القمر ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فصار
فرقتين فقال لنا اشهدوا اشهدوا حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني بكر عن جعفر عن عراك بن

شق
بسم الله الرحمن الرحيم
جوابه الاسراع
عند النسفي والاصيلي فتناطاها اي تناولها وهو الصواب

ما قيل عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس رضي الله عنهما قال انشق القمر في زمان النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن محمد ثنا يونس بن محمد ثنا شيبان عن قتادة عن انس قال سأل اهل مكة ان يريهم آية فاراهم انشقاق القمر حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن انس قال انشق القمر فرقتين تجري باعيننا جزاء لمن كان كفر ولقد تركناها آية فهل من مدكر قال قتادة ابقى الله سفينة نوح حتى ادركها اوائل هذه الامة حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ فهل من مدكر • قال مجاهد يسرنا هونا قراءته حدثنا مسدد عن يحيى عن شعبة عن ابي اسحاق عن الاسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقرأ فهل من مدكر

باب اعجاز نخل منقعر • فكيف كان عذابي ونذر حدثنا ابو نعيم ثنا زهير عن ابي اسحاق انه سمع رجلا سأل الاسود فهل من مدكر او مذكر فقال سمعت عبد الله يقرؤها فهل من مدكر • قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرؤها فهل من مدكر

باب فكانوا كهشيم المحتظر • ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر حدثنا عبدان اخبرنا ابي عن شعبة عن ابي اسحاق عن الاسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ فهل من مدكر الآية

باب ولقد صبحهم بكرة عذاب مستقر الآية حدثنا محمد ثنا غندر ثنا شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرأ فهل من مدكر حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن الاسود بن يزيد عن عبد الله قال قرأت على النبي صلى الله عليه وسلم فهل من مذكر • فقال النبي صلى الله عليه وسلم فهل من مدكر قوله سيهزم الجمع ويولون الدبر • حدثني محمد بن عبد الله بن حوشب ثنا عبد الوهاب ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس حدثنا محمد ثنا عفان ابن مسلم عن وهيب ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو في قبة يوم بدر • اللهم اني انشدك عهدك ووعدك اللهم ان تشأ لا تعبد بعد اليوم فاخذ ابو بكر بيده • فقال حسبك يا رسول الله الححت على ربك وهو يثب في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر

باب قوله تعالى بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر يعني من المرارة حدثنا ابرهيم بن موسى ثنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يوسف بن ماهك قال اني عند عائشة ام المؤمنين قالت لقد انزل على محمد بمكة واني لجارية العب بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر حدثني اسحاق ثنا خالد عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وهو في قبة له يوم بدر انشدك عهدك ووعدك اللهم ان شئت لم تعبد بعد اليوم ابدا فاخذ ابو بكر بيده وقال حسبك يا رسول الله فقد الححت على ربك وهو في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر

سورة الرحمن

بسم الله الرحمن الرحيم

واقيموا الوزن يريد لسان الميزان • والعصف بقل الزرع اذا قطع منه شيء قبل ان يدرك فذلك العصف والريحان رزقه والحب الذي يؤكل منه والريحان في كلام العرب الرزق • وقال بعضهم والعصف يريد المأكول من الحب والريحان النضيج الذي لم يؤكل • وقال غيره العصف ورق الحنطة • وقال الضحاك العصف التبن • وقال ابو مالك العصف اول ما ينبت تسميه النبط هبورا • وقال مجاهد العصف ورق الحنطة والريحان الرزق • والمارج اللهب الاصفر والاخضر الذي يعلو النار اذا اوقدت

وقال

وقال بعضهم عن مجاهد رب المشرقين للشمس في الشتاء مشرق ومشرق في الصيف ورب المغربين مغربها في الشتاء والصيف • لا يبغيان لا يختلطان • المنشآت ما رفع قلعه من السفن فاما ما لم يرفع قلعه فليس بمنشأة • وقال مجاهد ونحاس الصفر يصب على رؤوسهم يعذبون به • خاف مقام ربه يهم بالمعصية فيذكر الله فيتركها • الشواظ لهب من نار • مدهامتان سوداوان من الري • صلصال طين خلط برمل فصلصل كما يصلصل الفخار ويقال منتن يريدون به صل يقال صلصال كما يقال صر الباب عند الاغلاق وصرصر مثل كبكبته يعني كببته • فاكهة ونخل ورمان • وقال بعضهم ليس الرمان والنخل بالفاكهة واما العرب فانها تعدها فاكهة كقوله حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى فامرهم بالمحافظة على كل الصلوات ثم اعاد العصر تشديدا لها كما اعيد النخل والرمان • ومثلها الم تر ان الله يسجد له من في السموات ومن في الارض ثم قال وكثير من الناس وكثير حق عليه العذاب وقد ذكرهم في اول قوله من في السموات ومن في الارض • وقال غيره افنان اغصان • وجنى الجنتين دان ما يجتنى قريب • وقال الحسن فبأي آلاء نعمه • وقال قتادة ربكما تكذبان يعني الجن والانس • وقال ابو الدرداء كل يوم هو في شأن يغفر ذنبا ويكشف كربا ويرفع قوما ويضع آخرين • وقال ابن عباس برزخ حاجز • الانام الخلق • نضاختان فياضتان • ذو الجلال ذو العظمة • وقال غيره مارج خالص من النار يقال مرج الامير رعيته اذا خلاهم يعدو بعضهم على بعض ويقال مرج امر الناس اختلط • مريج ملتبس • مرج البحرين من مرجت دابتك تركتها • سنفرغ لكم سنحاسبكم لا يشغله شيء عن شيء وهو معروف في كلام العرب يقال لاتفرغن لك وما به شغل يقول لآخذنك على غرتك

باب ومن دونهما جنتان حدثنا عبد الله بن ابي الاسود ثنا عبد العزيز بن عبد الصمد العمي ثنا ابو عمران الجوني عن ابي بكر بن عبد الله بن قيس عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جنتان من فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبرياء على وجهه في جنة عدن

باب حور مقصورات في الخيام • وقال ابن عباس حور سود الحدق وقال مجاهد مقصورات محبوسات قصر طرفهن وانفسهن على ازواجهن قاصرات لا يبغين غير ازواجهن حدثنا محمد بن المثنى قال حدثني عبد العزيز بن عبد الصمد ثنا ابو عمران الجوني عن ابي بكر بن عبد الله بن قيس عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة خيمة من لؤلؤة مجوفة عرضها ستون ميلا في كل زاوية منها اهل ما يرون الآخرين يطوف عليهم المؤمنون وجنتان من فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان من كذا آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبر على وجهه في جنة عدن

سورة الواقعة

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال رجت زلزلت • بست فتت ولتت كما يلت السويق • المخضود الموقر حملا ويقال ايضا لا شوك له • منضود الموز • والعرب المحببات الى ازواجهن • ثلة امة • يحموم دخان اسود • يصرون يديمون • الهيم الابل الظماء • لمغرمون لملزمون • روح جنة ورخاء وريحان الرزق • وننشئكم في اي خلق نشاء • وقال غيره تفكهون تعجبون • عربا مثقلة واحدها عروب مثل صبور وصبر يسميها اهل مكة العربة واهل المدينة الغنجة

واهل العراق الشكلة ● وقال في خافضة لقوم الى النار ورافعة الى الجنة موضونة منسوجة
ومنه وضين الناقة ● والكوب ما لا اذن له ولا عروة ● والاباريق ذوات الآذان والعرى
مسكوب جار ● وفرش مرفوعة بعضها فوق بعض ● مترفين متنعمين ● ما تمنون هي
النطفة في ارحام النساء ● للمقوين للمسافرين ● والقي القفر ● بمواقع النجوم بمحكم القرآن
ويقال بمسقط النجوم اذا سقطن ومواقع وموقع واحد ● مدهنون مكذبون مثل لو تدهن
فيدهنون ● فسلام لك اي فسلّم لك انك من اصحاب اليمين ● والغيت ان وهو معناها كما تقول
انت مصدق ومسافر عن قليل اذا كان قد قال اني مسافر عن قريب وقد يكون كالدعاء له كقولك
فسقيا من الرجال ان رفعت السلام فهو من الدعاء ● تورون تستخرجون اوريت اوقدت
لغوا باطلا ● تأثيما كذبا باب قوله وظل ممدود حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن
ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة شجرة
يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها واقرؤا ان شئتم وظل ممدود سورة الحديد
قال مجاهد جعلكم مستخلفين معمرين فيه من الظلمات الى النور من الضلالة الى الهدى
ومنافع للناس جنة وسلاح ● مولاكم اولى بكم ● لئلا يعلم اهل الكتاب ليعلم اهل الكتاب
يقال الظاهر على كل شيء علما ● والباطن على كل شيء علما ● انظرونا انتظرونا سورة
المجادلة وقال مجاهد يحادون يشاقون الله ● كبتوا اخزوا ● استحوذ غلب سورة
الحشر الجلاء الاخراج من ارض الى ارض حدثنا محمد بن عبد الرحيم ثنا سعيد بن سليمان ثنا
هشيم قال انا ابو بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس سورة التوبة قال التوبة هي
الفاضحة ما زالت تنزل ومنهم ومنهم حتى ظنوا انها لم تبق احدا منهم الا ذكر فيها قال قلت سورة الانفال
قال نزلت في بدر قال قلت سورة الحشر قال نزلت في بني النضير حدثنا الحسن بن مدرك
ثنا يحيى بن حماد قال ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد قال قلت لابن عباس سورة الحشر
قال قل سورة النضير باب ما قطعتم من لينة نخلة ما لم يكن عجوة او برنية حدثنا
قتيبة ثنا ليث عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حرق نخل بني النضير
وقطع وهي البويرة فانزل الله تعالى ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها فباذن الله
وليخزي الفاسقين ● قوله ما افاء الله على رسوله حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان غير مرة
عن عمرو عن الزهري عن مالك بن اوس بن الحدثان عن عمر رضي الله عنه قال كانت اموال بني النضير
مما افاء الله على رسوله مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله صلى
الله عليه وسلم خاصة ينفق على اهله منها نفقة سنة ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة في
سبيل الله باب وما آتاكم الرسول فخذوه حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن منصور
عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال لعن الله الواشمات والموتشمات والمتنمصات والمتفلجات
للحسن المغيرات خلق الله فبلغ ذلك امرأة من بني اسد يقال لها ام يعقوب فجاءت فقالت انه
بلغني انك لعنت كيت وكيت فقال وما لي لا العن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن
هو في كتاب الله فقالت لقد قرأت ما بين اللوحين فما وجدت فيه ما تقول قال لئن كنت قرأتيه
لقد وجدتيه اما قرأت وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا قالت بلى قال فانه

لاآذان
متنعين
مسلّم عليك انك
بسم الله الرحمن الرحيم
بسم الله الرحمن الرحيم
المجادلة
بسم الله الرحمن الرحيم
قوله تعالى
والموتشمات

قد نهى

قد نهى عنه قالت فاني ارى اهلك يفعلونه قال فاذهبي فانظري فذهبت فنظرت فلم تر
من حاجتها شيئا فقال لو كانت كذلك ما جامعتنا حدثنا علي ثنا عبد الرحمن عن سفيان قال
ذكرت لعبد الرحمن بن عابس حديث منصور عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال لعن
رسول الله صلى الله عليه وسلم الواصلة فقال سمعته من امرأة يقال لها ام يعقوب عن
عبد الله مثل حديث منصور ● والذين تبوؤا الدار والايمان حدثنا احمد بن يونس ثنا
ابو بكر بن عياش عن حصين عن عمرو بن ميمون قال قال عمر اوصي الخليفة بالمهاجرين الاولين
ان يعرف لهم حقهم واوصي الخليفة بالانصار الذين تبوؤا الدار والايمان من قبل ان يهاجر
النبي صلى الله عليه وسلم ان يقبل من محسنهم ويعفو عن مسيئهم باب قوله تعالى ويؤثرون
على انفسهم الآية ● الخصاصة الفاقة ● المفلحون الفائزون ● بالخلود الفلاح البقاء
حي على الفلاح عجّل ● وقال الحسن حاجة حسدا حدثني يعقوب بن ابرهيم بن كثير ثنا ابو اسامة
ثنا فضيل بن غزوان ثنا ابو حاتم الاشجعي عن ابي هريرة قال اتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله اصابني الجهد فارسل الى نسائه فلم يجد عندهن شيئا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الا رجل يضيفه هذه الليلة يرحمه الله فقام رجل من الانصار فقال انا يا رسول الله
فذهب الى اهله فقال لامرأته ضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخريه شيئا قالت والله ما عندي
الا قوت الصبية قال فاذا اراد الصبية العشاء فنوميهم وتعالي فاطفئي السراج ونطوي بطوننا
الليلة ففعلت ثم غدا الرجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لقد عجب الله او ضحك من فلان
وفلانة فانزل الله ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة سورة الممتحنة وقال
مجاهد لا تجعلنا فتنة لا تعذبنا بايديهم فيقولون لو كان هؤلاء على الحق ما اصابهم هذا
بعصم الكوافر ● امر اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بفراق نسائهم كن كوافر بمكة حدثنا الحميدي
ثنا سفيان ثنا عمرو بن دينار قال حدثني الحسن بن محمد بن علي انه سمع عبيد الله بن ابي رافع كاتب
علي يقول سمعت عليا يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم انا والزبير والمقداد فقال انطلقوا
حتى تأتوا روضة خاخ فان بها ظعينة معها كتاب فخذوه منها فذهبنا تعادى بنا خيلنا حتى اتينا
الروضة فاذا نحن بالظعينة فقلنا اخرجي الكتاب قالت ما معي كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب
او لنلقين الثياب فاخرجته من عقاصها فاتينا به النبي صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من حاطب
بن ابي بلتعة الى ناس من المشركين ممن بمكة يخبرهم ببعض امر النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ما هذا يا حاطب قال لا تعجل علي يا رسول الله اني كنت امرأ من قريش ولم اكن
من انفسهم وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون بها اهليهم واموالهم بمكة فاحببت
اذ فاتني من النسب فيهم ان اصطنع اليهم يدا يحمون بها قرابتي وما فعلت ذلك كفرا ولا ارتدادا
عن ديني فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه قد صدقكم فقال عمر دعني يا رسول الله فاضرب عنقه
فقال انه شهد بدرا وما يدريك لعل الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم
قال عمرو ونزلت فيه يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء قال لا ادري الآية ● في
الحديث او قول عمرو حدثنا علي قيل لسفيان في هذا فنزلت لا تتخذوا عدوي قال سفيان
هذا في حديث الناس حفظته من عمرو وما تركت منه حرفا وما ارى احدا حفظه غيري قوله

جامعتها
باب قوله تعالى
صوابه ابو حازم وما في الاصل تصحيف
يضيف
بسم الله الرحمن الرحيم
باب قوله لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء
عز وجل

إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات حدثنا إسحق ثنا يعقوب بن إبرهيم ثنا ابن أخي ابن شهاب عن عمه
أخبرني عروة أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يمتحن من هاجر من المؤمنات بهذه الآية بقول الله يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات يبايعنك
إلى قوله غفور رحيم قال عروة قالت عائشة فمن أقر بهذا الشرط من المؤمنات قال لها
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بايعتك كلاما ولا والله ما مست يده يد امرأة قط في المبايعة
ما يبايعهن إلا بقوله قد بايعتك على ذلك تابعه يونس ومعمر وعبد الرحمن بن إسحق عن الزهري
وقال إسحاق بن راشد عن الزهري عن عروة وعمرة باب قوله إذا جاءك المؤمنات
يبايعنك حدثنا أبو معمر ثنا عبد الوارث ثنا أيوب عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية
قالت بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ علينا أن لا يشركن بالله شيئا ونهانا عن
النياحة فقبضت امرأة يدها فقالت أسعدتني فلانة فأريد أن أجزيها فما قال لها النبي
صلى الله عليه وسلم شيئا فانطلقت فرجعت فبايعها حدثنا عبد الله بن محمد ثنا وهب بن
جرير ثنا أبي قال سمعت الزبير عن عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى ولا يعصينك في معروف
قال إنما هو شرط شرطه الله للنساء حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال الزهري
حدثناه قال حدثني أبو إدريس سمع عبادة بن الصامت قال كنا عند النبي صلى الله
عليه وسلم فقال أتبايعوني على أن لا تشركوا بالله شيئا ولا تزنوا ولا تسرقوا وقرأ آية
النساء وأكثر لفظ سفيان قرأ الآية فمن وفى منكم فأجره على الله ومن أصاب من ذلك
شيئا فعوقب فهو كفارة له ومن أصاب من ذلك شيئا فستره الله فهو إلى الله إن شاء عذبه
وإن شاء غفر له تابعه عبد الرزاق عن معمر في الآية حدثنا محمد بن عبد الرحيم ثنا هارون
ابن معروف ثنا عبد الله بن وهب قال وأخبرني ابن جريج أن الحسن بن مسلم أخبره عن طاوس
عن ابن عباس قال شهدت الصلوة يوم الفطر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر
وعثمان فكلهم يصليها قبل الخطبة ثم يخطب بعد فنزل نبي الله صلى الله عليه وسلم وكأني أنظر
إليه حين يجلس الرجال بيده ثم أقبل يشقهم حتى أتى النساء مع بلال فقال يا أيها النبي
إذا جاءك المؤمنات يبايعنك على أن لا يشركن بالله شيئا ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن
أولادهن ولا يأتين ببهتان يفترينه بين أيديهن وأرجلهن حتى فرغ من الآية كلها ثم قال
حين فرغ أنتن على ذلك وقالت امرأة واحدة لم يجبه غيرها نعم يا رسول الله لا يدري الحسن
من هي قال فتصدقن وبسط بلال ثوبه فجعلن يلقين الفتخ والخواتيم في ثوب بلال
سورة الصف وقال مجاهد من أنصاري إلى الله من يتبعني إلى الله وقال ابن عباس
مرصوص ملصق بعضه ببعض وقال غيره بالرصاص باب قوله يأتي من بعدي
اسمه أحمد حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني محمد بن جبير بن مطعم
عن أبيه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن لي أسماء أنا محمد وأنا أحمد وأنا الماحي
الذي يمحو الله بي الكفر وأنا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وأنا العاقب سورة
الجمعة وقرأ عمر فامضوا إلى ذكر الله قوله وآخرين منهم لما يلحقوا بهم حدثني عبد
العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان بن بلال عن ثور عن أبي الغيث عن أبي هريرة قال كنا

في الآية
منها
رضي الله عنهم
بسم الله الرحمن الرحيم
حشر الناس
بسم الله الرحمن الرحيم

بلوغ

جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فأنزلت عليه سورة الجمعة وآخرين منهم لما يلحقوا
بهم قال قلت من هم يا رسول الله فلم يراجعه حتى سأل ثلاثا وفينا سلمان الفارسي
وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على سلمان ثم قال لو كان الإيمان عند الثريا
لناله رجال أو رجل من هؤلاء حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا عبد العزيز أخبرني
ثور عن أبي الغيث عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لناله رجال من هؤلاء قوله
وإذا رأوا تجارة حدثنا حفص بن عمر ثنا خالد بن عبد الله ثنا حصين عن سالم بن أبي
الجعد وعن أبي سفيان عن جابر بن عبد الله قال أقبلت عير يوم الجمعة ونحن مع النبي صلى
الله عليه وسلم فثار الناس إلا اثني عشر رجلا فأنزل الله وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها
سورة المنافقين بسم الله الرحمن الرحيم إذا جاءك المنافقون
قالوا نشهد إنك لرسول الله الآية حدثنا عبد الله بن رجاء ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن
زيد بن أرقم قال كنت في غزاة فسمعت عبد الله بن أبي يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله
حتى ينفضوا من حوله ولو رجعنا إلى المدينة من عنده ليخرجن الأعز منها الأذل فذكرت
ذلك لعمي أو لعمر فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فدعاني فحدثته فأرسل رسول الله صلى الله
عليه وسلم إلى عبد الله بن أبي وأصحابه فحلفوا ما قالوا فكذبني رسول الله صلى الله عليه وسلم
وصدقه فأصابني هم لم يصبني مثله قط فجلست في البيت فقال لي عمي ما أردت إلى أن كذبك
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومقتك فأنزل الله تعالى إذا جاءك المنافقون فبعث إلى النبي
صلى الله عليه وسلم فقرأ فقال إن الله قد صدقك يا زيد قوله اتخذوا أيمانهم جنة قال
مجاهد يجتنون بها حدثنا آدم بن أبي إياس ثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن زيد بن أرقم قال كنت
مع عمي فسمعت عبد الله بن أبي ابن سلول يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا
وقال أيضا لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل فذكرت ذلك لعمي فذكر عمي
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى عبد الله بن أبي وأصحابه
فحلفوا ما قالوا فصدقهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذبني فأصابني هم لم يصبني مثله
قط فجلست في بيتي فأنزل الله إذا جاءك المنافقون إلى قوله هم الذين يقولون لا تنفقوا
على من عند رسول الله إلى قوله ليخرجن الأعز منها الأذل فأرسل إلي رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقرأها علي ثم قال إن الله قد صدقك باب قوله ذلك بأنهم آمنوا ثم كفروا
فطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون حدثنا آدم ثنا شعبة عن الحكم قال سمعت محمد بن كعب
القرظي قال سمعت زيد بن أرقم قال لما قال عبد الله بن أبي لا تنفقوا على من عند رسول الله
وقال أيضا لئن رجعنا إلى المدينة أخبرت به النبي صلى الله عليه وسلم فلامني الأنصار
وحلف عبد الله بن أبي ما قال ذلك فرجعت إلى المنزل فنمت فدعاني رسول الله صلى الله عليه
وسلم فأتيته فقال إن الله قد صدقك ونزل هم الذين يقولون لا تنفقوا الآية وقال ابن أبي
زائدة عن الأعمش عن عمرو عن ابن أبي ليلى عن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم باب قوله
وإذا رأيتهم تعجبك أجسامهم وإن يقولوا إلى يؤفكون حدثنا عمرو بن خالد ثنا زهير بن
معاوية ثنا أبو إسحاق قال سمعت زيد بن أرقم قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر

اثنا
باب

اصاب الناس فيه شدة فقال عبد الله بن ابي لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا من حوله وقال لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فارسل الى عبد الله بن ابي فسأله فاجتهد يمينه ما فعل فقالوا كذب زيد رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقع في نفسي مما قالوا شدة حتى انزل الله تصديقي في اذا جاءك المنافقون فدعاهم النبي صلى الله عليه وسلم ليستغفر لهم فلووا رؤسهم وقوله خشب مسندة قال كانوا رجالا اجمل شيء قوله واذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله لووا رؤسهم ورأيتهم يصدون وهم مستكبرون حركوا استهزاء بالنبي صلى الله عليه وسلم ويقرأ بالتخفيف من لويت حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن زيد بن ارقم قال كنت مع عمي فسمعت عبد الله بن ابي ابن سلول يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا ولئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فذكرت ذلك لعمي فذكر عمي للنبي صلى الله عليه وسلم فدعاني فحدثته فارسل الى عبد الله بن ابي واصحابه فحلفوا ما قالوا وكذبني النبي صلى الله عليه وسلم وصدقهم فاصابني غم لم يصبني مثله قط فجلست في بيتي وقال عمي ما اردت الى ان كذبك رسول الله صلى الله عليه وسلم ومقتك فانزل الله تعالى اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله وارسل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقرأها وقال ان الله قد صدقك

باب سواء عليهم استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم ان الله لا يهدي القوم الفاسقين حدثنا علي ثنا سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله قال كنا في غزاة قال سفين مرة في جيش فكسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال الانصاري يا للانصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فسمع ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال دعوى الجاهلية قالوا يا رسول الله كسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال دعوها فانها منتنة فسمع بذلك عبد الله بن ابي فقال فعلوها والله لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقام عمر فقال يا رسول الله دعني اضرب عنق هذا المنافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعه لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه وكانت الانصار اكثر من المهاجرين حين قدموا المدينة ثم ان المهاجرين كثروا بعد قال سفيان فحفظته من عمرو قال عمرو سمعت جابرا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم قوله هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا الاية ينفضوا يتفرقوا حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني اسمعيل بن ابرهيم ابن عقبة عن موسى بن عقبة قال حدثني عبد الله بن الفضل انه سمع انس بن مالك يقول حزنت على من اصيب بالحرة فكتب زيد بن ارقم وبلغه شدة حزني يذكر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اغفر للانصار ولابناء الانصار وشك ابن الفضل في ابناء ابناء الانصار فسأل انسا بعض من كان عنده فقال هو الذي يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الذي اوفى الله له باذنه قوله يقولون لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون حدثنا الحميدي ثنا سفيان قال حفظناه من عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله يقول كنا في غزاة فكسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال الانصاري يا للانصار وقال المهاجري يا للمهاجرين

اسفعوا رؤسهم

قوله تعالى

آمنا

فسمعها الله رسوله قال ما هذا فقالوا كسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوها فانها منتنة قال جابر وكانت الانصار حين قدم النبي صلى الله عليه وسلم اكثر ثم كثر المهاجرون بعد فقال عبد الله بن ابي او قد فعلوا والله لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فقال عمر بن الخطاب دعني اضرب عنق هذا المنافق قال النبي صلى الله عليه وسلم دعه لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه

سورة التغابن

وقال علقمة عن عبد الله ومن يؤمن بالله يهد قلبه هو الذي اذا اصابته مصيبة رضي وعرف انها من الله

سورة الطلاق

وقال مجاهد وبال امرها جزاء امرها حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سالم ان عبد الله بن عمر اخبره انه طلق امرأته وهي حائض فذكر عمر لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتغيظ فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال ليراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر فان بدا له ان يطلقها فليطلقها طاهرا قبل ان يمسها فتلك العدة كما امره الله

باب قوله واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن ومن يتق الله يجعل له من امره يسرا واولات الاحمال واحدها ذات حمل حدثنا سعد بن حفص ثنا شيبان عن يحيى قال اخبرني ابو سلمة قال جاء رجل الى ابن عباس وابو هريرة جالس عنده فقال افتني في امرأة ولدت بعد زوجها باربعين ليلة فقال ابن عباس آخر الاجلين قلت انا واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن قال ابو هريرة انا مع ابن اخي يعني ابا سلمة فارسل ابن عباس غلامه كريبا الى ام سلمة يسألها فقالت قتل زوج سبيعة الاسلمية وهي حبلى فوضعت بعد موته باربعين ليلة فخطبت فانكحها رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ابو السنابل فيمن خطبها وقال سليمان بن حرب وابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد قال كنت في حلقة فيها عبد الرحمن بن ابي ليلى وكان اصحابه يعظمونه فذكر آخر الاجلين فحدثت بحديث سبيعة بنت الحرث عن عبد الله ابن عتبة قال فضمز لي بعض اصحابه قال محمد ففطنت له فقلت اني اذا لجريء ان كذبت على عبد الله بن عتبة وهو في ناحية الكوفة فاستحيا وقال لكن عمه لم يقل ذلك فلقيت ابا عطية مالك بن عامر فسألته فذهب يحدثني حديث سبيعة فقلت هل سمعت عن عبد الله فيها شيئا فقال كنا عند عبد الله فقال اتجعلون عليها التغليظ ولا تجعلون عليها الرخصة لنزلت سورة النساء القصرى بعد الطولى واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن

سورة التحريم

يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك تبتغي مرضات ازواجك والله غفور رحيم حدثنا معاذ بن فضالة ثنا هشام عن يحيى عن ابن حكيم عن سعيد بن جبير ان ابن عباس قال في الحرام يكفر وقال ابن عباس لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة حدثني ابرهيم بن موسى قال اخبرني هشام بن يوسف عن ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب عسلا عند زينب ابنة جحش ويمكث عندها فتواطأت انا وحفصة ان ايتنا دخل عليها فلتقل له اكلت مغافير اني لاجد منك ريح مغافير قال لا ولكني كنت اشرب عسلا عند زينب ابنة جحش فلن اعود له وقد حلفت لا تخبري بذلك احدا تبتغي مرضات ازواجك قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم والله مولاكم وهو العليم الحكيم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا سليمان بن بلال عن يحيى عن عبيد بن

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

عز وجل

واحيبها

بسم الله الرحمن الرحيم

على

باب

حنين انه سمع ابن عباس يحدث انه قال مكثت سنة اريد ان اسئل عمر بن الخطاب عن آية فما استطيع
ان اسأله هيبة له حتى خرج حاجا فخرجت معه فلما رجعت وكنا ببعض الطريق عدل الى الاراك
لحاجة له قال فوقفت له حتى فرغ ثم سرت معه فقلت يا امير المؤمنين من اللتان تظاهرتا على
النبي صلى الله عليه وسلم من ازواجه فقال تلك حفصة وعائشة قال فقلت والله ان كنت
لاريد ان اسألك عن هذا منذ سنة فما استطيع هيبة لك قال فلا تفعل ما ظننت ان عندي
من علم فاسئلني فان كان لي علم خبرتك به قال ثم قال عمر والله ان كنا في الجاهلية ما نعد
للنساء امرا حتى انزل الله فيهن ما انزل وقسم لهن ما قسم قال فبينا انا في امر اتامره اذ
قالت امرأتي لو صنعت كذا وكذا قال فقلت لها ما لك ولما ههنا فيما تكلفك في امر اريده
فقالت لي عجبا لك يا ابن الخطاب ما تريد ان تراجع انت وان ابنتك لتراجع رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى يظل يومه غضبان فقام عمر فاخذ رداءه مكانه حتى دخل على وفيه
حفصة فقال لها يا بنية انك لتراجعين رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يظل يومه
غضبان فقالت حفصة والله انا لنراجعه فقلت تعلمين اني احذرك عقوبة الله وغضب
رسوله يا بنية لا يغرنك هذه التي اعجبها حسنها حب رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها يريد
عائشة قال ثم خرجت حتى دخلت على ام سلمة لقرابتي منها فكلمتها فقالت ام سلمة عجبا لك يا ابن
الخطاب دخلت في كل شيء حتى تبتغي ان تدخل بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وازواجه فاخذتني
والله اخذا كسرتني عن بعض ما كنت اجد فخرجت من عندها وكان لي صاحب من الانصار
اذا غبت اتاني بالخبر واذا غاب كنت انا آتيه بالخبر ونحن نتخوف ملكا من ملوك غسان ذكر لنا
انه يريد ان يسير الينا فقد امتلأت صدورنا منه فاذا صاحبي الانصاري يدق الباب
فقال افتح افتح فقلت جاء الغساني قال بل اشد من ذلك اعتزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
ازواجه فقلت رغم انف حفصة وعائشة فاخذت ثوبي فاخرج حتى جئت فاذا رسول الله
صلى الله عليه وسلم في مشربة له يرقى عليها بعجلة وغلام لرسول الله صلى الله عليه وسلم اسود على
راس الدرجة فقلت له قل هذا عمر بن الخطاب فاذن لي قال عمر فقصصت على رسول الله
صلى الله عليه وسلم هذا الحديث فلما بلغت حديث ام سلمة تبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانه لعلى حصير ما بينه وبينه شيء وتحت راسه وسادة من ادم حشوها ليف وان عند
رجليه قرظا مصبوبا وعند راسه اهب معلقة فرايت اثر الحصير في جنبه فبكيت فقال ما يبكيك
فقلت يا رسول الله ان كسرى وقيصر فيما هما فيه وانت رسول الله فقال اما ترضى ان تكون لهم
الدنيا ولنا الآخرة **باب** واذ اسر النبي الى بعض ازواجه حديثا فلما نبات به واظهره
الله عليه عرف بعضه واعرض عن بعض فلما نباها به قالت من انباك هذا قال نباني العليم الخبير
فيه عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا علي ثنا سفيان ثنا يحيى بن سعيد سمعت عبيد بن قال
حنين قال سمعت ابن عباس يقول اردت ان اسئل عمر فقلت يا امير المؤمنين من المرأتان اللتان
تظاهرتا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فما اتممت كلامي حتى قال عائشة وحفصة قوله
ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما صغت واصغيت ملت لتصغى لتميل وان تظاهرا
عليه فان الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين والملائكة بعد ذلك ظهير ظهير

عون

عون ● تظاهرون تعاونون ● وقال مجاهد قوا انفسكم واهليكم ● اوصوا اهليكم بتقوى
الله وادبوهم حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا يحيى بن سعيد قال سمعت عبيد بن حنين قال سمعت
ابن عباس يقول كنت اريد ان اسأل عمر بن الخطاب عن المرأتين اللتين تظاهرتا على رسول الله صلى
الله عليه وسلم فمكثت سنة لم اجد له موضعا حتى خرجت معه حاجا فلما كنا بظهران ذهب عمر
باب قوله تعالى لحاجته فقال ادركني بالوضوء فادركته بالاداوة فجعلت اسكب عليه الماء ورايت موضعا
فقلت يا امير المؤمنين من المرأتان اللتان تظاهرتا قال ابن عباس فما اتممت كلامي حتى قال
عائشة وحفصة قوله عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن مسلمات مؤمنات
قانتات تائبات عابدات سائحات ثيبات وابكارا حدثنا عمرو بن عون ثنا هشيم عن
حميد عن انس قال قال عمر اجتمع نساء النبي صلى الله عليه وسلم في الغيرة عليه فقلت لهن عسى ربه
بسم الله الرحمن الرحيم ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن فنزلت هذه الآية **سورة الملك** التفاوت
الاختلاف ● والتفاوت والتفوت واحد ● تميز تقطع ● مناكبها جوانبها ● تدعون
كفور وتدعون واحد ● مثل تذكرون وتذكرون ● ويقبضن يضربن باجنحتهن ● وقال
مجاهد صافات بسط اجنحتهن ونفور الكفور ● **بسم الله الرحمن الرحيم**
ن والقلم وقال قتادة حرد جد في انفسهم وقال ابن عباس انا لضالون
اضللنا مكان جنتنا ● وقال غيره كالصريم كالصبح انصرم من الليل والليل انصرم من
النهار وهو ايضا كل رملة انصرمت من معظم الرمل والصريم ايضا المصروم مثل قتيل
ومقتول ● عتل بعد ذلك زنيم حدثنا محمود قال ثنا عبيد الله عن اسرائيل عن ابي حصين
عن مجاهد عن ابن عباس عتل بعد ذلك زنيم ● قال رجل من قريش له زنمة مثل زنمة الشاة
حدثنا ابو نعيم قال ثنا سفيان عن معبد بن خالد قال سمعت حارثة بن وهب الخزاعي قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الا اخبركم باهل الجنة كل ضعيف متضعف لو اقسم على
الله لابره الا اخبركم باهل النار كل عتل جواظ مستكبر ● يوم يكشف عن ساق ويدعون
الى السجود حدثنا آدم قال ثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن زيد بن
اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يكشف ربنا
وقال ابن جبير عز وجل عن ساقه فيسجد له كل مؤمن ومؤمنة ويبقى من كان يسجد في الدنيا رياء وسمعة
فيذهب ليسجد فيعود ظهره طبقا واحدا **سورة الحاقة بسم الله الرحمن الرحيم**
عيشة راضية ● يريد فيها الرضى ● القاضية الموتة الاولى التي متها لم احي بعدها ● من
احد عنه حاجزين احد يكون للجمع وللواحد ● وقال ابن عباس الوتين نياط القلب قال
ابن عباس طغى كثر ويقال بالطاغية بطغيانهم ويقال طغت على الخزان كما طغى الماء على قوم
نوح **سورة سأل سائل بسم الله الرحمن الرحيم** والفصيلة اصغر آبائه
القربى اليه ينتمي من انتمى للشوى اليدان والرجلان والاطراف وجلدة الراس يقال لها شواة
وما كان غير مقتل فهو شوى والعزون الجماعات وواحدها عزة **انا ارسلنا نوحا**
بسم الله الرحمن الرحيم اطوارا طورا كذا وطورا كذا يقال عدا طوره اي قدره والكبار
اشد من الكبار وكذلك جمال وجميل لانها اشد مبالغة ● وقال ابن عباس وقارا عظمة

وقال غيره كبّارا الكبير والعرب تقول رجل حسان وجمال وحسان مخفف وجمال مخفف ديارا
من دور ولكنه فيعال من الدوران كما قرأ عمر الحي القيام وهي من قمت وقال غيره ديارا احدا
الا تبارا هلاكا • وقال ابن عباس مدرارا يتبع بعضها بعضا وقارا عظمة ودّا ولا سواعا ولا يغوث
ويعوق حدثني ابرهيم بن موسى قال انا هشام عن ابن جريج وقال عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما صارت
الاوثان التي كانت في قوم نوح في العرب بعد اما ود كانت لكلب بدومة الجندل واما سواع
فكانت لهذيل واما يغوث فكانت لمراد ثم لبني غطيف بالجوف عند سبا واما يعوق فكانت لهمدان
واما نسر فكانت لحمير لآل ذي الكلاع ونسر اسماء رجال صالحين من قوم نوح فلما هلكوا
اوحى الشيطان الى قومهم ان انصبوا الى مجالسهم التي كانوا يجلسون انصابا وسموها باسمائهم
ففعلوا فلم تعبد حتى اذا هلك اولئك ونسخ العلم عبدت سورة قل اوحي قال
ابن عباس لبدا اعوانا حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في طائفة من اصحابه عامدين
الى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء وارسلت عليهم الشهب فرجعت
الشياطين فقالوا ما لكم فقالوا حيل بيننا وبين خبر السماء وارسلت علينا الشهب فقال ما حال
بين خبر السماء وبينكم الا ما قد حدث فاضربوا مشارق الارض ومغاربها فانظروا ما هذا الامر
الذي حدث فانطلقوا فضربوا مشارق الارض ومغاربها ينظرون ما هذا الامر الذي حال بينهم
وبين خبر السماء قال فانطلق الذين توجهوا نحو تهامة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بنخلة وهو
عامد الى سوق عكاظ وهو يصلي باصحابه صلاة الفجر فلما سمعوا القرآن تسمعوا له فقالوا هذا
الذي حال بينكم وبين خبر السماء فهنالك رجعوا الى قومهم فقالوا يا قومنا انا سمعنا قرآنا عجبا
يهدي الى الرشد فآمنا به ولن نشرك بربنا احدا • وانزل الله تبارك وتعالى على نبيه صلى الله
عليه وسلم قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن وانما اوحي اليه قول الجن سورة المزمل
بسم الله الرحمن الرحيم • قال مجاهد وتبتل اخلص • وقال الحسن انكالا قيودا
وقال ابن عباس كثيبا مهيلا الرمل السائل • وبيلا شديدا • منفطر به مثقلة به
المدثر بسم الله الرحمن الرحيم • يا ايها المدثر قم فانذر • قال ابن
عباس عسير شديد • قسورة ركز الناس واصواتهم • وقال ابو هريرة الاسد وكل
شديد قسورة وقسور • مستنفرة نافرة مذعورة حدثني يحيى قال انا وكيع عن علي بن
المبارك عن يحيى بن ابي كثير قال سألت ابا سلمة بن عبد الرحمن عن اول ما نزل من القرآن
قال يا ايها المدثر قلت يقولون اقرأ باسم ربك الذي خلق فقال ابو سلمة سألت جابر بن
عبد الله عن ذلك وقلت له مثل الذي قلت فقال جابر لا احدثك الا ما حدثنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال جاورت بحراء فلما قضيت جواري هبطت فنوديت فنظرت عن
يميني فلم ار شيئا ونظرت عن شمالي فلم ار شيئا ونظرت امامي فلم ار شيئا ونظرت خلفي
فلم ار شيئا فرفعت رأسي فرأيت شيئا فاتيت خديجة فقلت دثروني وصبوا علي ماء باردا
فدثروني وصبوا علي ماء باردا قال فنزلت يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر • قم فانذر
حدثني محمد بن بشار قال ثنا عبد الرحمن بن مهدي وغيره قالا حدثنا حرب بن شداد عن يحيى بن

بسم الله الرحمن الرحيم

رضي الله عنهما

رضي الله عنه

ابي كثير

ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جاورت بحراء مثل حديث عثمان
ابن عمر عن علي بن المبارك باب قوله وربك فكبر حدثني اسحق بن منصور قال
ثنا عبد الصمد قال ثنا حرب قال ثنا يحيى قال سألت ابا سلمة اي القرآن انزل اول فقال
يا ايها المدثر فقلت انبئت انه اقرأ باسم ربك فقال لا اخبرك الا بما قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جاورت في حراء فلما قضيت جواري هبطت
فاستبطنت الوادي فنوديت فنظرت امامي وخلفي وعن يميني وعن شمالي فاذا هو جالس
على كرسي بين السماء والارض فاتيت خديجة فقلت دثروني وصبوا علي ماء باردا وانزل
علي يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر باب وثيابك فطهر حدثنا يحيى بن بكير
قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح وحدثني عبد الله بن محمد قال ثنا عبد الرزاق قال
انا معمر عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم وهو يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه فبينا انا امشي اذ سمعت صوتا من
السماء فرفعت رأسي فاذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والارض فجئثت
منه رعبا فرجعت فقلت زملوني زملوني فدثروني فانزل الله يا ايها المدثر قم فانذر الى
والرجز فاهجر قبل ان تفرض الصلوة وهي الاوثان • والرجز فاهجر • يقال الرجز والرجس
العذاب حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب سمعت ابا سلمة اخبرني
جابر بن عبد الله انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث عن فترة الوحي فبينا انا امشي
سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري قبل السماء فاذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي
بين السماء والارض فجئثت منه حتى هويت الى الارض فجئت اهلي فقلت زملوني زملوني
فزملوني فانزل الله يا ايها المدثر الى قوله والرجز فاهجر قال ابو سلمة والرجز الاوثان
ثم حمي الوحي وتتابع سورة القيمة بسم الله الرحمن الرحيم
لا تحرك به لسانك لتعجل به قال ابن عباس سدى هملا • ليفجر امامه سوف اتوب
سوف اعمل لا وزر لا حصن حدثنا الحميدي قال ثنا سفيان قال ثنا موسى بن ابي عائشة
وكان ثقة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا نزل عليه الوحي
حرك به لسانه ووصف سفيان يريد ان يحفظه فانزل الله عز وجل لا تحرك به لسانك
لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن موسى بن ابي عائشة
انه سأل سعيد بن جبير عن قوله تعالى لا تحرك به لسانك قال قال ابن عباس كان يحرك به
شفتيه اذا انزل عليه فقيل له لا تحرك به لسانك يخشى ان ينفلت منه ان علينا جمعه
ان نجمعه في صدرك وقرآنه ان تقرأه فاذا قرأناه يقول انزل عليه فاتبع قرآنه ثم ان علينا
بيانه ان نبينه على لسانك فاذا قرأناه فاتبع قرآنه • قال ابن عباس قرأناه بيناه فاتبع اعمل
به حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا جرير عن موسى بن ابي عائشة عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس في قوله لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
نزل عليه جبريل بالوحي وكان مما يحرك به لسانه وشفتيه فيشتد عليه وكان يعرف منه
فانزل الله عز وجل الآية التي في لا اقسم بيوم القيمة لا تحرك به لسانك لتعجل به ان

تعترض

بسم الله الرحمن الرحيم

علينا جمعه وقرانه وقال علينا ان نجمعه في صدرك وقرانه فاذا قرأناه فاتبع قرانه فاذا انزلناه فاستمع ثم ان علينا بيانه علينا ان نبينه بلسانك قال فكان اذا اتاه جبريل اطرق فاذا ذهب قرأه كما وعده الله ۝ اولى لك فاولى يعني توعد سورة هل اتى على الانسان يقال معناه اتى على الانسان وهل يكون جحدا وهل يكون خبرا وهذا من الخبر وتقرأ سلاسلا واغلالا ولم يجز بعضهم مستطيرا ممتدا البلاء يقول كان شيئا فلم يكن مذكورا وذلك من حين خلقه من طين الى ان نفخ فيه الروح ۝ وقال معمر اسرهم شدة الخلق وكل شيء شددته من قتب وغبيط فهو ماسور والغبيط شيء تركبه النساء شبه المحفة امشاج الاخلاط ماء الرجل وماء المرأة الدم والعلقة ويقال اذا خلط مشيج كقولك خليط وممشوج مثل مخلوط والقمطرير الشديد يقال يوم قمطرير ويوم قماطر ۝ والعبوس والقمطرير والقماطر والعصيب اشد ما يكون من الايام في البلاء سورة المرسلات

بسم الله الرحمن الرحيم جمالات جمال ۝ وقال مجاهد اركعوا صلوا لا يركعون لا يصلون ۝ وسئل ابن عباس عن هذا يوم لا ينطقون والله ربنا ما كنا مشركين اليوم نختم فقال انه ذو الوان مرة ينطقون ومرة يختم عليهم حدثني محمود قال ثنا عبيد الله عن اسرائيل عن منصور عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزلت عليه والمرسلات وانا لنتلقاها من فيه فخرجت حية فابتدرناها فسبقتنا فدخلت جحرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها حدثني عبدة بن عبد الله قال انا يحيى بن آدم عن اسرائيل عن منصور بهذا وعن اسرائيل عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله مثله ۝ تابعه اسود بن عامر عن اسرائيل ۝ وقال حفص وابو معوية وسليمان بن قرم عن الاعمش عن ابرهيم عن الاسود ۝ وقال يحيى بن حماد انا ابو عوانة عن مغيرة عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله ۝ وقال ابن اسحق عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عبد الله حدثنا قتيبة قال ثنا جرير عن الاعمش عن ابرهيم عن الاسود قال عبد الله بينا نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غار اذ نزلت عليه والمرسلات فتلقيناها من فيه وان فاه لرطب بها اذ خرجت حية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم اقتلوها فابتدرناها فسبقتنا قال فقال وقيت شركم كما وقيتم شرها ۝ انها ترمي بشرر كالقصر حدثنا محمد بن كثير قال ثنا سفيان قال ثنا عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس انها ترمي بشرر كالقصر قال كنا نرفع الخشب بقصر ثلاثة اذرع او اقل فنرفعه للشتاء فنسميه القصر ۝ كانه جمالات صفر حدثني عمرو بن علي قال ثنا يحيى قال ثنا سفيان قال حدثني عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس ترمي بشرر كالقصر كنا نعمد الى الخشب ثلاثة اذرع او فوق ذلك فنرفعه للشتاء فنسميه القصر كانه جمالات صفر حبال السفن تجمع حتى تكون كاوساط الرجال هذا يوم لا ينطقون حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال حدثني ابرهيم عن الاسود عن عبد الله قال بينا نحن مع النبي صلى الله عليه وسلم في غار اذ نزل عليه والمرسلات فانه ليتلوها واني لاتلقاها من فيه وان فاه لرطب بها اذ وثبت علينا حية فقال النبي صلى الله عليه وسلم اقتلوها فابتدرناها فذهبت فقال النبي صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها قال عمر

ابن حفص

حفظته

حفظته من ابي في غار بمنى سورة عم يتساءلون بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد لا يرجون حسابا لا يخافونه لا يملكون منه خطابا لا يكلمونه الا ان ياذن لهم وقال ابن عباس وهاجا مضيئا ۝ عطاء حسابا جزاء كافيا ۝ وقال غيره غساقا غسقت عينه صوابا حقا في الدنيا وعمل به ويغسق الجرح يسيل كان الغساق والغسيق واحد اعطاني ما احسبني اي كفاني يوم ينفخ في الصور فتاتون افواجا زمرا حدثني محمد قال انا ابو معوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين النفختين اربعون قالوا اربعون يوما قال ابيت قال اربعون شهرا قال ابيت قال اربعون سنة قال ابيت قال ثم ينزل الله من السماء ماء فينبتون كما ينبت البقل ليس من الانسان شيء الا يبلى الا عظم واحد وهو عجب الذنب ومنه يركب الخلق يوم القيمة سورة والنازعات

بسم الله الرحمن الرحيم ۝ وقال مجاهد الآية الكبرى عصاه ويده والناخرة والنخرة سواء مثل الطامع والطمع والباخل والبخل وقال بعضهم النخرة البالية والناخرة العظم المجوف الذي تمر فيه الريح فينخر وقال ابن عباس الحافرة الى امرنا الاول الى الحياة وقال غيره ايان مرسيها متى منتهاها ومرسى السفينة حيث ينتهي حدثنا احمد بن مقدام قال ثنا الفضيل بن سليمان قال ثنا ابو حازم قال ثنا سهل سعد قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال باصبعيه هكذا بالوسطى والتي تلي الابهام بعثت والساعة كهاتين الطامة تطم على كل شيء سورة عبس بسم الله الرحمن الرحيم

عبس وتولى يعني كلح واعرض ۝ مطهرة لا يمسها الا المطهرون وهم الملائكة وهذا مثل قوله فالمدبرات امرا جعل الملائكة والصحف مطهرة لان الصحف يقع عليها التطهير فجعل التطهير لمن حملها ايضا سفرة الملائكة واحدهم سافر سفرت اصلحت بينهم وجعلت الملائكة اذا نزلت بوحي الله وتاديته كالسفير الذي يصلح بين القوم تصدى تغافل عنه وقال ابن عباس ترهقها قترة تغشاها شدة مسفرة مشرقة ۝ وقال مجاهد لما يقض لا يقضي احد ما امر به ۝ بايدي سفرة ۝ قال ابن عباس يعني كتبة اسفارا كتبا واحد الاسفار سفر تلهى تشاغل حدثنا آدم قال ثنا شعبة قال ثنا قتادة سمعت زرارة بن اوفى يحدث عن سعد بن هشام عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يقرأ القرآن وهو حافظ له مع السفرة الكرام البررة ومثل الذي يقرأه وهو يتعاهده وهو عليه شديد فله اجران سورة اذا الشمس كورت بسم الله الرحمن الرحيم

وقال الحسن سجرت يذهب ماؤها فلا يبقى قطرة ۝ وقال مجاهد المسجور المملوء وقال غيره سجرت افضى بعضها الى بعض فصارت بحرا واحدا انكدرت انتثرت كشطت نزعت والكنس تكنس تستتر كما يكنس الظبي والخنس تخنس في مجراها ترجع وتكنس تستتر ارتفع النهار والظنين المتهم والضنين يضن به ۝ وقال عمر واذا النفوس زوجت يزوج نظيره من اهل الجنة والنار ثم قرأ احشروا الذين ظلموا وازواجهم عسعس ادبر

سورة اذا السماء انفطرت بسم الله الرحمن الرحيم ۝ وقال الربيع بن خثيم فجرت فاضت وقرأ الاعمش وعاصم فعدلك بالتخفيف وقرأه اهل

نجت

انجاز بالتشديد واراد معتدل الخلق ومن خفف يعني في اى صورة شاء اما حسن واما
قبيح وطويل او قصير سورة ويل للمطففين بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد بل ران ثبت الخطايا ثوب جوزى وقال غيره المطفف لا يوفي غيره يوم
يقوم الناس لرب العالمين حدثني ابرهيم بن المنذر قال ثنا معن قال حدثني مالك عن نافع عن
ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يقوم الناس لرب العالمين حتى يغيب احدهم في رشحه
الى انصاف اذنيه سورة اذا السماء انشقت بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد كتابه بشماله ياخذ كتابه من وراء ظهره وسق جمع من دابة ظن ان لن يحور
قال ظن ان لا يرجع الينا فسوف يحاسب حسابا يسيرا حدثنا عمرو بن علي قال ثنا يحيى عن عثمان
ابن الاسود سمعت ابن ابي مليكة سمعت عائشة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا سليمان
ابن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن القاسم عن عائشة عن النبي صلى الله
عليه وسلم ح وحدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن ابي يونس وهو حاتم بن ابي صغيرة عن ابن ابي مليكة
عن القاسم عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس احد يحاسب الا هلك قالت
قلت يا رسول الله جعلني الله فداك اليس يقول الله عز وجل فاما من اوتي كتابه بيمينه فسوف
يحاسب حسابا يسيرا قال ذاك العرض يعرضون ومن نوقش الحساب هلك باب قوله
لتركبن طبقا عن طبق حدثنا سعيد بن النضر قال انا هشيم قال انا ابو بشر جعفر بن اياس عن
مجاهد قال قال ابن عباس لتركبن طبقا عن طبق حالا بعد حال قال هذا نبيكم صلى الله عليه وسلم
سورة ذات البروج بسم الله الرحمن الرحيم قال مجاهد الاخدود
شق في الارض فتنوا عذبوا سورة والطارق بسم الله الرحمن الرحيم وقال
مجاهد ذات الرجع سحاب يرجع بالمطر والارض ذات الصدع تتصدع بالنبات
سورة سبح اسم ربك الاعلى بسم الله الرحمن الرحيم حدثنا عبدان قال اخبرني
ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن البراء قال اول من قدم علينا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مصعب بن
عمير وابن ام مكتوم فجعلا يقرئاننا القرآن ثم جاء عمار وبلال وسعد ثم جاء عمر بن
الخطاب في عشرين ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم فما رأيت اهل المدينة فرحوا بشيء فرحهم به
حتى رأيت الولائد والصبيان يقولون هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد جاء فما جاء
حتى قرأت سبح اسم ربك الاعلى في سور مثلها سورة هل اتاك حديث الغاشية
بسم الله الرحمن الرحيم وقال ابن عباس عاملة ناصبة
النصارى وقال مجاهد عين آنية بلغ اناها وحان شربها حميم آن بلغ اناه والضريع
نبت يقال له الشبرق يسميه اهل الحجاز الضريع اذا يبس وهو سم لا تسمع فيها لاغية
اى شتم بمسيطر بمسلط وتقرأ بالصاد والسين وقال ابن عباس ايابهم مرجعهم
سورة والفجر بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد ارم ذات
العماد يعني القديمة والعماد اهل عمود لا يقيمون وقال غيره سوط عذاب تقولها العرب لكل
نوع من العذاب يدخل فيه السوط اكلا لما السف لما اكلا وجما الكثير وقال مجاهد كل شيء
خلقه فهو شفع السماء شفع والوتر الله سوط عذاب الذين عذبوا به يحاضون يحافظون

وتحضون

اليه
عنه
سورة لا اقسم

وتحضون يامرون باطعامه وقال الحسن يا ايتها النفس اذا اراد الله قبضها اطمأنت الى الله
واطمأن الله اليها ورضيت عن الله ورضي الله عنها فامر بقبض روحها وادخلها الجنة و
جعله من عباده الصالحين وقال غيره جابوا نقبوا جيب القميص قطع له جيب يجوب
الفلاة يقطعها لما لممته اجمع اتيت على آخره لبالمرصاد اليه المصير المطمئنة المصدقة
بالثواب سورة البلد بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد
انت حل بهذا البلد مكة ليس عليك ما على الناس فيه من الاثم ووالد آدم وما ولد
آدم النجدين الخير والشر مسغبة مجاعة متربة الساقط من التراب يقال فلا اقتحم
العقبة فلم يقتحم العقبة في الدنيا ثم فسر العقبة فقال وما ادراك ما العقبة فك
رقبة او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيما ذا مقربة لبدا كثيرا سورة والشمس
وضحاها بسم الله الرحمن الرحيم ولا يخاف عقباها قال
مجاهد عقبى احد بطغواها بمعاصيها حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا وهيب قال ثنا
هشام عن ابيه انه اخبره عبد الله بن زمعة انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يخطب و
ذكر الناقة والذي عقرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ انبعث اشقاها انبعث لها
رجل عزيز عارم منيع في رهطه مثل ابي زمعة وذكر النساء فقال يعمد احدكم فيجلد امرأته جلد
العبد فلعله يضاجعها من آخر يومه ثم وعظهم في ضحكهم من الضرطة وقال لم يضحك احدكم
مما يفعل وقال ابو معوية ثنا هشام عن ابيه عن عبد الله بن زمعة قال النبي صلى الله عليه وسلم
مثل ابي زمعة عم الزبير بن العوام سورة والليل اذا يغشى بسم الله الرحمن الرحيم
وقال ابن عباس وكذب بالحسنى بالخلف وتلظى توهج وقرأ عبيد بن عمير تتلظى وقال
مجاهد تردى مات والنهار اذا تجلى حدثنا قبيصة بن عقبة قال ثنا سفيان عن الاعمش
عن ابرهيم عن علقمة قال دخلت في نفر من اصحاب عبد الله الشام فسمع بنا ابو الدرداء
فاتانا فقال افيكم من يقرأ فقلنا نعم قال فايكم اقرأ فاشاروا الي فقال اقرأ فقرأت والليل
اذا يغشى والنهار اذا تجلى والذكر والانثى فقال انت سمعتها من في صاحبك قلت نعم
قال وانا سمعتها من في النبي صلى الله عليه وسلم وهؤلاء يأبون علينا وما خلق الذكر والانثى

علينا
باب قوله تعالى

حدثنا عمر بن حفص قال ثنا ابي ثنا الاعمش عن ابرهيم قدم اصحاب عبد الله على ابي الدرداء
فطلبهم فوجدهم فقال ايكم يقرأ على قراءة عبد الله قال كلنا قال فايكم احفظ واشاروا الى
علقمة فقال كيف سمعته يقرأ والليل اذا يغشى قال علقمة والذكر والانثى فقال اشهد اني
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ هكذا وهؤلاء يريدونني على ان اقرأ وما خلق الذكر والانثى
والله لا اتابعهم فاما من اعطى واتقى حدثنا ابو نعيم قال ثنا سفيان عن الاعمش
عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في بقيع الغرقد في جنازة فقال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من الجنة ومقعده من النار
قالوا يا رسول الله افلا نتكل فقال اعملوا فكل ميسر ثم قرأ فاما من اعطى واتقى الى قوله باب
وصدق بالحسنى حدثنا مسدد قال ثنا عبد الواحد قال ثنا الاعمش عن سعد بن عبيدة
عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي قال كنا قعودا عند النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث

باب قوله تعالى
قوله

فسنيسره لليسرى حدثني بشر بن خالد قال انا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن سليمان
عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان في
جنازة فاخذ عودا ينكت في الارض فقال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من النار او من
الجنة فقالوا يا رسول الله افلا نتكل فقال اعملوا فكل ميسر فاما من اعطى واتقى وصدق
بالحسنى الاية قال شعبة وحدثني به منصور فلم انكره من حديث سليمان واما من بخل واستغنى
حدثني يحيى قال ثنا وكيع عن الاعمش عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي قال كنا
جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من الجنة
ومقعده من النار قلنا يا رسول الله افلا نتكل قال لا اعملوا فكل ميسر ثم قرأ فاما من اعطى
واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى الى قوله فسنيسره للعسرى وكذب بالحسنى
حدثني عثمان بن ابي شيبة قال ثنا جرير عن منصور عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن
علي رضي الله عنه قال كنا في جنازة في بقيع الغرقد فاتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقعد وقعدنا حوله ومعه مخصرة فنكس فجعل ينكت بمخصرته ثم قال ما منكم من احد او من
نفس منفوسة الا كتب مكانها من الجنة والنار والا قد كتبت شقية او سعيدة قال رجل يا رسول الله
افلا نتكل على كتابنا وندع العمل فمن كان منا من اهل السعادة فسيصير الى اهل السعادة ومن كان
منا من اهل الشقاوة فسيصير الى عمل اهل الشقاوة قال اما اهل السعادة فييسرون لعمل اهل
السعادة واما اهل الشقاوة فييسرون لعمل اهل الشقاوة ثم قرأ فاما من اعطى واتقى
وصدق بالحسنى الاية فسنيسره للعسرى حدثنا آدم قال ثنا شعبة عن الاعمش سمعت
سعد بن عبيدة يحدث عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم في جنازة فاخذ شيئا فجعل ينكت به الارض فقال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده
من النار ومقعده من الجنة قالوا يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا وندع العمل قال اعملوا فكل ميسر
لما خلق له اما من كان من اهل السعادة فييسر لعمل السعادة واما من كان من اهل الشقاوة
فييسر لعمل اهل الشقوة ثم قرأ فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الاية سورة
والضحى بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد اذا سجى
استوى وقال غيره اذا سجى اظلم وسكن عائلا ذو عيال ۝ ما ودعك ربك وما قلى حدثنا
احمد بن يونس قال ثنا زهير قال ثنا الاسود بن قيس سمعت جندب بن سفيان قال اشتكى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلة او ليلتين او ثلاثا فجاءت امرأة فقالت يا محمد
اني لارجو ان يكون شيطانك قد تركك لم اره قربك منذ ليلتين او ثلاثا فانزل الله عز وجل
والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى باب قوله ما ودعك ربك وما قلى
قال ابن عباس تقرأ بالتخفيف والتشديد بمعنى واحد ما تركك وما ابغضك حدثنا محمد بن
بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن الاسود بن قيس سمعت جندبا البجلي قالت امرأة يا رسول الله
ما ارى صاحبك الا قد ابطأك فنزلت ما ودعك ربك وما قلى سورة الم نشرح
بسم الله الرحمن الرحيم قال مجاهد ووضعنا عنك وزرك
في الجاهلية انقض ظهرك اثقل قال الفربري سمعت ابا معشر يقول انقض اثقل ووقع

في الكتاب خطأ الحكم مع العسر يسرا قال ابن عيينة اي مع ذلك العسر يسرا آخر كقوله
هل تربصون بنا الا احدى الحسنيين ولن يغلب عسر يسرين وقال مجاهد فاذا فرغت
فانصب في حاجتك الى ربك ويذكر عن ابن عباس الم نشرح لك صدرك شرح الله صدره
للاسلام بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد هو التين
والزيتون الذي ياكل الناس تقويم خلق فما يكذبك فما الذي يكذبك بان الناس يدانون
باعمالهم كانه قال ومن يقدر على تكذيبك بالثواب والعقاب حدثنا حجاج بن منهال قال
ثنا شعبة قال اخبرني عدي قال سمعت البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر فقرأ
في العشاء في احدى الركعتين بالتين والزيتون سورة اقرأ بسم الله الرحمن الرحيم
قال لنا قتيبة ثنا حماد عن يحيى بن عتيق عن الحسن اكتب في المصحف في اول الامام
بسم الله الرحمن الرحيم واجعل بين السورتين خطا وقال مجاهد
فليدع ناديه عشيرته الزبانية الملائكة ۝ ان الى ربك الرجعى المرجع لنسفعا قال
لناخذن ولنسفعن بالنون وهي الخفيفة سفعت بيده اخذت حدثنا يحيى قال ثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب ح وحدثني سعيد بن مروان قال ثنا محمد بن عبد العزيز بن ابي
رزمة قال ثنا ابو صالح سلمويه قال حدثني عبد الله عن يونس بن يزيد اخبرني ابن شهاب ان
عروة بن الزبير اخبره ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان اول ما بدئ به
رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصادقة في النوم فكان لا يرى رؤيا الا جاءت
مثل فلق الصبح ثم حبب اليه الخلاء فكان يلحق بغار حراء فيتحنث فيه قال والتحنث التعبد
الليالي ذوات العدد قبل ان يرجع الى اهله ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فيتزود
بمثلها حتى فجئه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما انا بقارئ قال فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ قلت
ما انا بقارئ قال فاخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ قلت
ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ باسم ربك
الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم الايات الى قوله علم الانسان ما
لم يعلم فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ترجف بوادره حتى دخل على خديجة فقال زملوني
زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع قال لخديجة اي خديجة ما لي لقد خشيت على نفسي
فاخبرها الخبر قالت خديجة كلا ابشر فوالله لا يخزيك الله ابدا فوالله انك لتصل الرحم وتصدق
الحديث وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق فانطلقت به
خديجة حتى اتت به ورقة بن نوفل وهو ابن عم خديجة اخي ابيها وكان امرأ تنصر في الجاهلية
وكان يكتب الكتاب العربي ويكتب من الانجيل بالعربية ما شاء الله ان يكتب وكان شيخا
كبيرا قد عمي فقالت خديجة يا ابن عم اسمع من ابن اخيك قال ورقة يا ابن اخي ماذا ترى فاخبره
النبي صلى الله عليه وسلم خبر ما راى فقال ورقة هذا الناموس الذي انزل على موسى ليتني
فيها جذعا ليتني اكون حيا ذكر حرفا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم او مخرجي هم قال ورقة
نعم لم يات رجل بما جئت به الا اوذي وان يدركني يومك حيا انصرك نصرا مؤزرا ثم

لم ينشب ورقة ان توفي وفتر الوحي فترة حتى حزن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال محمد
ابن شهاب فاخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان جابر بن عبد الله الانصاري قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن فترة الوحي قال في حديثه بينا انا امشي سمعت صوتا من
السماء فرفعت رأسي فاذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والارض ففرقت
منه فرجعت فقلت زملوني زملوني فدثروه فانزل الله عز وجل يا ايها المدثر قم فانذر وربك
فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر قال ابو سلمة وهي الاوثان التي كان اهل الجاهلية يعبدون
قال ثم تتابع الوحي   خلق الانسان من علق حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة قالت اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصادقة
فجاءه الملك فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم اقرأ
وربك الاكرم حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري ح وقال
الليث حدثني عقيل قال محمد اخبرني عروة عن عائشة اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم
الرؤيا الصادقة جاءه الملك فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ
وربك الاكرم الذي علم بالقلم حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
سمعت عروة قالت عائشة فرجع النبي صلى الله عليه وسلم الى خديجة فقال زملوني زملوني فذكر
الحديث باب كلا لئن لم ينته الى خاطئة حدثنا يحيى قال ثنا عبد الرزاق عن معمر عن عبد
الكريم الجزري عن عكرمة قال قال ابن عباس قال ابو جهل لئن رأيت محمدا يصلي عند الكعبة لاطأن
على عنقه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو فعله لاخذته الملائكة تابعه عمرو بن خالد عن
عبيد الله عن عبد الكريم سورة انا انزلناه بسم الله الرحمن الرحيم
انزلناه الهاء كناية عن القرآن انزلناه مخرج الجميع والمنزل هو الله والعرب توكد فعل الواحد فتجعله
بلفظ الجميع ليكون اثبت واوكد يقال المطلع هو الطلوع والمطلع هو الموضع الذي تطلع منه
سورة لم يكن منفكين زائلين قيمة القائمة دين القيمة اضاف الدين الى المؤنث حدثنا
محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة سمعت قتادة عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم لابي بن كعب ان الله امرني ان اقرأ عليك لم يكن الذين كفروا قال وسماني قال نعم فبكى
حدثنا حسان بن حسان قال ثنا همام عن قتادة عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي
ان الله امرني ان اقرأ عليك القرآن قال ابي آلله سماني لك قال الله سماك لي فجعل ابي يبكي قال قتادة فانبئت
انه قرأ عليه لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب حدثنا احمد بن ابي داود ابو جعفر المنادي قال ثنا
روح قال ثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس بن مالك ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال لابي
بن كعب ان الله امرني ان اقرئك القرآن قال آلله سماني لك قال نعم قال وقد ذكرت عند رب
العالمين قال نعم فذرفت عيناه سورة اذا زلزلت بسم الله الرحمن الرحيم
يقال اوحى لها واوحى لها ووحى اليها واحد فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره حدثنا اسمعيل بن
عبد الله قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الخيل لثلاثة لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل ربطها
في سبيل الله فاطال في مرج او روضة فما اصابت في طيلها ذلك في المرج والروضة كان له حسنات

ولوانها

ولو انها قطعت طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت آثارها وارواثها حسنات له ولو انها
مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقي به كان ذلك حسنات له وهي لذلك الرجل اجر ورجل
ربطها تغنيا وتعففا ولم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي له ستر ورجل ربطها فخرا
ورياء ونواء فهي على ذلك وزر فسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما انزل الله علي
فيها الا هذه الاية الفاذة الجامعة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة
شرا يره حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني مالك عن زيد بن اسلم عن ابي
ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره
صالح السمان عن ابي هريرة فسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال لم ينزل علي فيها الا هذه
الاية الجامعة الفاذة ومن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره
والعاديات بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد الكنود الكفور
يقال فاثرن به نقعا رفعن به غبارا لحب الخير لشديد من اجل حب الخير لشديد لبخيل ويقال
للبخيل شديد حصل ميز سورة القارعة بسم الله الرحمن الرحيم
كالفراش المبثوث كغوغاء الجراد يركب بعضه بعضا كذلك الناس يجول بعضهم في بعض كالعهن
كالوان العهن وقرأ عبد الله كالصوف المنفوش سورة الهاكم بسم الله الرحمن الرحيم
قال ابن عباس التكاثر من الاموال والاولاد سورة والعصر بسم الله الرحمن الرحيم
العصر الدهر اقسم به   لكل همزة الحطمة اسم النار مثل سقر ولظى سورة الم تر
بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد الم تر الم تعلم ابابيل متتابعة مجتمعة
وقال ابن عباس من سجيل هي سنك وكل لايلاف قريش بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد
لايلاف الفوا ذلك فلا يشق عليهم في الشتاء والصيف وآمنهم من كل عدوهم في حرمهم
وقال ابن عيينة لايلاف لنعمتي على قريش سورة ارأيت بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد يدع يدفع عن حقه يقال هو من دععت يدعون يدفعون ساهون لاهون الماعون
المعروف كله وقال بعض العرب الماعون الماء وقال عكرمة اعلاها الزكوة المفروضة و
ادناها عارية المتاع سورة الكوثر بسم الله الرحمن الرحيم وقال ابن عباس
شانئك عدوك حدثنا آدم قال ثنا شيبان قال ثنا قتادة عن انس رضي الله عنه قال لما عرج
بالنبي صلى الله عليه وسلم الى السماء قال اتيت على نهر حافتاه قباب اللؤلؤ مجوف فقلت ما هذا
يا جبريل قال هذا الكوثر حدثنا خالد بن يزيد الكاهلي قال ثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن ابي عبيدة عن
عائشة رضي الله عنها قال سألتها عن قوله تعالى انا اعطيناك الكوثر قالت نهر اعطيه نبيكم
شاطئاه عليه در مجوف آنيته كعدد النجوم رواه زكريا وابو الاحوص ومطرف عن ابي اسحق
ثنا يعقوب بن ابراهيم قال ثنا هشيم قال انا ابو بشر عن ابي سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
انه قال في الكوثر هو الخير الكثير الذي اعطاه الله اياه قال ابو بشر قلت لسعيد بن جبير فان
ناسا يزعمون انه نهر في الجنة فقال سعيد النهر الذي في الجنة من الخير الذي اعطاه الله اياه
سورة قل يا ايها الكافرون بسم الله الرحمن الرحيم يقال لكم دينكم الكفر
ولي دين الاسلام ولم يقل ديني لان الآيات بالنون فحذفت الياء كما قال يهدين ويشفين
لا اعبد ما تعبدون الآن ولا اجيبكم فيما بقي من عمري ولا انتم عابدون ما اعبد وهم الذين

قال وليزيدن كثيرا منهم ما انزل اليك من ربك طغيانا وكفرا سورة اذا جاء نصر الله
بسم الله الرحمن الرحيم حدثنا الحسن بن الربيع قال ابو الاحوص عن الاعمش عن
ابي الضحى عن مسروق عن عائشة رض قالت ما صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة بعد ان نزلت
عليه اذا جاء نصر الله والفتح الا يقول فيها سبحانك ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي حدثنا عثمان
ابن ابي شيبة قال ثنا جرير عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة رض قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك
اللهم اغفر لي يتأول القرآن باب قوله ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا
حدثنا عبد الله بن ابي شيبة قال ثنا عبد الرحمن عن سفيان عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد
جبير عن ابن عباس ان عمر سألهم عن قوله اذا جاء نصر الله والفتح قالوا فتح المدائن والقصور
قال ما تقول يا ابن عباس قال اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم او مثل ضرب لمحمد نعيت له
نفسه قوله فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا تواب على العباد والتواب من الناس
التائب من الذنب حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس قال كان عمر رض يدخلني مع اشياخ بدر فكان بعضهم وجد في نفسه فقال لم تدخل
هذا معنا ولنا ابناء مثله فقال عمر انه من حيث علمتم فدعاه ذات يوم فادخله معهم فما
رايت انه دعاني يومئذ الا ليريهم قال ما تقولون في قول الله اذا جاء نصر الله والفتح
فقال بعضهم امرنا ان نحمد الله ونستغفره اذا نصرنا وفتح علينا وسكت بعضهم فلم يقل
شيئا فقال لي اكذلك تقول يا ابن عباس فقلت لا قال فما تقول قلت هو اجل رسول الله صلى الله
عليه وسلم اعلمه له قال اذا جاء نصر الله والفتح وذلك علامة اجلك فسبح بحمد ربك واستغفره
انه كان توابا فقال عمر رضي الله عنه ما اعلم الا ما تقول سورة تبت بسم الله الرحمن الرحيم
تبت يدي ابي لهب وتب تباب خسران تتبيب تدمير حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا
ابو اسامة قال ثنا الاعمش قال ثنا عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير رضي الله عنهما لما نزلت
وانذر عشيرتك الاقربين ورهطك منهم المخلصين خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى صعد الصفا فهتف يا صباحاه فقالوا من هذا فاجتمعوا اليه فقال ارأيتم ان اخبرتكم
ان خيلا تخرج من سفح هذا الجبل اكنتم مصدقي قالوا ما جربنا عليك كذبا قال فاني نذير
لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب تبا لك ما جمعتنا الا لهذا ثم قام فنزلت تبت يدا
ابي لهب وقد تب الى آخرها هكذا قراها الاعمش يومئذ قوله وتب ما اغنى عنه ماله
وما كسب حدثنا محمد بن سلام قال انا ابو معاوية قال ثنا الاعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى البطحاء فصعد الى الجبل
فنادى يا صباحاه فاجتمعت اليه قريش فقال ارأيتم ان حدثتكم ان العدو مصبحكم او ممسيكم
اكنتم تصدقوني قالوا نعم قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب الهذا جمعتنا
تبا لك فانزل الله عز وجل تبت يدا ابي لهب الى آخرها باب قوله تعالى سيصلى نارا
ذات لهب حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ابو لهب
تبا لك الهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا ابي لهب الى آخرها باب قوله تعالى وامرأته حمالة

الحطب

الحطب وقال مجاهد حمالة الحطب تمشي بالنميمة في جيدها حبل من مسد يقال من مسد
ليف المقل وهي السلسلة التي في النار سورة قل هو الله احد بسم الله الرحمن الرحيم
يقال لا ينون احد اي واحد الله الصمد وقال ابو وائل هو السيد الذي انتهى سودده
والعرب تسمي اشرافها الصمد حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال ثنا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك
وشتمني ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه اياي فقوله لن يعيدني كما بداني وليس اول الخلق
باهون علي من اعادته واما شتمه اياي فقوله اتخذ الله ولدا وانا الاحد الصمد الذي لم الد ولم
اولد ولم يكن لي كفوا احد كفوا وكفيئا وكفاء واحد حدثنا اسحق بن منصور قال ثنا عبد الرزاق
قال انا معمر عن همام عن ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى كذبني
ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه اياي ان يقول اني لن اعيده
كما بدأته واما شتمه اياي ان يقول اتخذ الله ولدا وانا الصمد الذي لم الد ولم اولد ولم يكن لي
كفوا احد سورة قل اعوذ برب الفلق بسم الله الرحمن الرحيم وقال
مجاهد غاسق الليل اذا وقب غروب الشمس يقال هو ابين من فرق وفلق الصبح وقب اذا دخل
في كل شيء واظلم حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا سفيان عن عاصم وعبدة عن زر بن حبيش
قال سالت ابي بن كعب عن المعوذتين فقال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قيل لي
فقلت فنحن نقول كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل اعوذ برب الناس ويذكر عن ابن عباس
رضي الله عنهما الوسواس اذا ولد خنسه الشيطان فاذا ذكر الله عز وجل ذهب واذا لم يذكر الله
ثبت على قلبه حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال ثنا عبدة بن ابي لبابة عن زر بن حبيش
وحدثنا عاصم عن زر قال سالت ابي بن كعب قلت يا ابا المنذر ان اخاك ابن مسعود يقول كذا
وكذا فقال ابي سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي قيل لي فقلت قال فنحن نقول كما
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

كتاب فضائل القرآن بسم الله الرحمن الرحيم

باب كيف نزول الوحي واول ما نزل قال ابن عباس رضي الله عنهما المهيمن الامين
والقرآن امين على كل كتاب قبله حدثنا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن يحيى عن ابي سلمة قال
اخبرتني عائشة وابن عباس قالا لبث النبي صلى الله عليه وسلم بمكة عشر سنين ينزل عليه القرآن
وبالمدينة عشر سنين حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا معتمر قال سمعت ابي عن ابي عثمان قال انبئت
ان جبريل اتى النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ام سلمة فجعل يحدث فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لام سلمة من هذا او كما قال قالت هذا دحية فلما قام قالت والله ما حسبته الا اياه حتى سمعت خطبة
النبي صلى الله عليه وسلم يخبر خبر جبريل او كما قال قال ابي فقلت لابي عثمان ممن سمعت هذا قال من
اسامة بن زيد حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث قال ثنا سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من الانبياء نبي الا اعطي ما مثله آمن عليه البشر
وانما كان الذي اوتيت وحيا اوحاه الله الي فارجو ان اكون اكثرهم تابعا يوم القيمة حدثنا عمرو بن
محمد قال ثنا يعقوب بن ابرهيم قال ثنا ابي عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن مالك
رضي الله عنه ان الله تابع على رسوله الوحي قبل وفاته حتى توفاه اكثر ما كان الوحي ثم توفي

رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد حدثنا ابو نعيم قال سفيان عن الاسود بن قيس قال سمعت جندبا
يقول اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلة او ليلتين فاتته امرأة فقالت يا محمد ما ارى
شيطانك الا قد تركك فانزل الله عز وجل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى باب نزل
القرآن بلسان قريش والعرب قرآنا عربيا بلسان عربي مبين حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب
عن الزهري قال فاخبرني انس بن مالك قال فامر عثمان زيد بن ثابت وسعيد بن العاص وعبد الله
ابن الزبير وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام ان ينسخوها في المصاحف وقال لهم اذا اختلفتم انتم
وزيد بن ثابت في عربية من عربية القرآن فاكتبوها بلسان قريش فان القرآن انزل بلسانهم
ففعلوا حدثنا ابو نعيم قال ثنا همام قال ثنا عطاء ح وقال مسدد ثنا يحيى عن ابن جريج قال
اخبرني عطاء قال اخبرني صفوان بن يعلى بن امية ان يعلى كان يقول ليتني ارى رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين ينزل عليه الوحي فلما كان النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة وعليه
ثوب قد اظل عليه ومعه ناس من اصحابه اذ جاءه رجل متضمخ بطيب فقال يا رسول الله كيف
ترى في رجل احرم في جبة بعد ما تضمخ بطيب فنظر النبي صلى الله عليه وسلم ساعة فجاءه الوحي
فاشار عمر الى يعلى ان تعال فجاء يعلى فادخل رأسه فاذا هو محمر الوجه يغط كذلك ساعة ثم
سري عنه فقال اين الذي يسألني عن العمرة آنفا فالتمس الرجل فجيء به الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال اما الطيب الذي بك فاغسله ثلاث مرات واما الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك
كما تصنع في حجك باب جمع القرآن حدثنا موسى بن اسمعيل عن ابرهيم بن سعد قال حدثنا
ابن شهاب عن عبيد بن السباق ان زيد بن ثابت قال ارسل الي ابو بكر رضي الله عنه مقتل اهل
اليمامة فاذا عمر بن الخطاب رضي الله عنه عنده قال ابو بكر ان عمر اتاني فقال ان القتل قد استحر
يوم اليمامة بقراء القرآن واني اخشى ان استحر القتل بالقراء بالمواطن فيذهب كثير من القرآن
واني ارى ان تامر بجمع القرآن قلت لعمر كيف تفعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال عمر هذا والله خير فلم يزل عمر يراجعني حتى شرح الله صدري لذلك ورأيت في ذلك
الذي رأى عمر قال زيد قال ابو بكر انك رجل شاب عاقل لا نتهمك وقد كنت تكتب الوحي
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن فاجمعه فوالله لو كلفوني نقل جبل من الجبال
ما كان اثقل علي مما امرني به من جمع القرآن قلت كيف تفعلون شيئا لم يفعله رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال هو والله خير فلم يزل ابو بكر يراجعني حتى شرح الله صدري للذي
شرح له صدر ابي بكر وعمر فتتبعت القرآن اجمعه من العسب واللخاف وصدور الرجال
حتى وجدت آخر سورة التوبة مع ابي خزيمة الانصاري لم اجدها مع احد غيره لقد جاءكم
رسول من انفسكم حتى خاتمة براءة فكانت الصحف عند ابي بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر
حياته ثم عند حفصة بنت عمر رضي الله عنهم حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا ابرهيم قال
ثنا ابن شهاب ان انس بن مالك حدثه ان حذيفة بن اليمان قدم على عثمان وكان يغازي اهل
الشام في فتح ارمينية واذربيجان مع اهل العراق فافزع حذيفة اختلافهم في القراءة
فقال حذيفة لعثمان يا امير المؤمنين ادرك هذه الامة قبل ان يختلفوا في الكتاب اختلاف
اليهود والنصارى فارسل عثمان الى حفصة ان ارسلي الينا بالصحف ننسخها في المصاحف

ثم نردها اليك فارسلت بها حفصة الى عثمان رضي الله عنه فامر زيد بن ثابت وعبد الله بن
الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن هشام فنسخوها في المصاحف وقال عثمان للرهط
القرشيين الثلاثة اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت في شيء من القرآن فاكتبوه بلسان قريش
فانما انزل بلسانهم ففعلوا حتى اذا نسخوا الصحف في المصاحف رد عثمان الصحف الى حفصة
وارسل الى كل افق بمصحف مما نسخوا وامر بما سواه من القرآن في كل صحيفة او مصحف ان يحرق
قال ابن شهاب فاخبرني خارجة بن زيد بن ثابت انه سمع زيد بن ثابت قال فقدت آية من الاحزاب
حين نسخنا المصحف وقد كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأها فالتمسناها فوجدناها
مع خزيمة بن ثابت الانصاري من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فالحقناها في سورتها
في المصحف باب كاتب النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن يونس
عن ابن شهاب ان ابن السباق قال ان زيد بن ثابت قال ارسل الي ابو بكر رضي الله عنه قال انك كنت
تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاتبع القرآن فتتبعت حتى وجدت آخر سورة التوبة
آيتين مع ابي خزيمة الانصاري لم اجدهما مع احد غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم الى آخرها
حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين
والمجاهدون في سبيل الله قال النبي صلى الله عليه وسلم ادع لي زيدا فجاء باللوح والدواة او الكتف
والدواة ثم قال اكتب لا يستوي القاعدون وخلف ظهر النبي صلى الله عليه وسلم عمرو بن ام مكتوم
الاعمى قال يا رسول الله فما تأمرني فاني رجل ضرير البصر فنزلت مكانها لا يستوي القاعدون
من المؤمنين غير اولي الضرر باب انزل القرآن على سبعة احرف حدثنا سعيد بن عفير حدثني
الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس حدثه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اقرأني جبريل على حرف فراجعته فلم ازل استزيده ويزيدني حتى انتهى الى
سبعة احرف حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير
ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري حدثاه انهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت
هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته
فاذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدت اساوره في الصلوة
فتصبرت حتى سلم فلببته بردائه فقلت من اقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرأ قال اقرأنيها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت كذبت فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اقرأنيها على غير ما قرأت
فانطلقت به اقوده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان
على حروف لم تقرئنيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسله اقرأ يا هشام فقرأ عليه القراءة
التي سمعته يقرأ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك انزلت ثم قال اقرأ يا عمر فقرأت القراءة
التي اقرأني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك انزلت ان هذا القرآن انزل على سبعة
احرف فاقرأوا ما تيسر منه باب تأليف القرآن حدثنا ابرهيم بن موسى قال اخبرنا
هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال واخبرني يوسف بن ماهك قال اني عند عائشة ام المؤمنين
رضي الله عنها اذ جاءها عراقي فقال اي الكفن خير قالت ويحك وما يضرك قال يا ام المؤمنين
اريني مصحفك قالت لم قال لعلي اؤلف القرآن عليه فانه يقرأ غير مؤلف قالت وما يضرك اية

قرأت قبل انما نزل اول ما نزل منه سورة من المفصل فيها ذكر الجنة والنار حتى
اذا ثاب الناس الى الاسلام نزل الحلال والحرام ولو نزل اول شيء لا تشربوا الخمر لقالوا
لا ندع الخمر ابدا ولو نزل لا تزنوا لقالوا لا ندع الزنا ابدا لقد نزل بمكة على محمد صلى الله
عليه وسلم واني لجارية العب بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر وما نزلت سورة
البقرة والنساء الا وانا عنده قال فاخرجت له المصحف فاملت عليه اي السورة حدثنا
آدم قال ثنا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد قال سمعت ابن مسعود يقول
في بني اسرائيل والكهف ومريم وطه والانبياء انهن من العتاق الاول وهن من تلادي حدثنا
ابو الوليد قال ثنا شعبة قال انبأنا ابو اسحق انه سمع البراء قال تعلمت سبح اسم ربك الاعلى
قبل ان يقدم النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن شقيق قال عبد الله
قد علمت النظائر التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأهن اثنين اثنين في كل ركعة فقام
عبد الله ودخل معه علقمة وخرج علقمة فسألناه فقال عشرون سورة من اول المفصل على علقمة
فسألناه فقال عشرون سورة من اول المفصل على تأليف ابن مسعود آخرهن من الحواميم حم
الدخان وعم يتساءلون باب كان جبريل يعرض القرآن على النبي صلى الله عليه وسلم وقال
مسروق عن عائشة عن فاطمة رضي الله عنها قالت اسر الي النبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل
كان يعارضني بالقرآن كل سنة وانه عارضني العام مرتين ولا اراه الا حضر اجلي حدثنا
يحيى بن قزعة ابراهيم بن سعد عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس بالخير واجود ما يكون في شهر رمضان لان
جبريل كان يلقاه كل ليلة في شهر رمضان حتى ينسلخ يعرض عليه رسول الله صلى الله عليه
وسلم القرآن فاذا لقيه جبريل كان اجود بالخير من الريح المرسلة حدثنا خالد بن يزيد قال
انا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان يعرض على النبي صلى الله
عليه وسلم القرآن كل عام مرة فعرض عليه مرتين في العام الذي قبض وكان يعتكف في كل عام
عشرا فاعتكف عشرين في العام الذي قبض فيه باب القراء من اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا حفص بن عمر قال ثنا شعبة عن عمرو عن ابراهيم عن مسروق ذكر عبد الله بن
عمرو عبد الله بن مسعود فقال لا ازال احبه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خذوا القرآن
من اربعة من عبد الله بن مسعود وسالم ومعاذ وابي بن كعب حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي قال
ثنا الاعمش قال ثنا شقيق بن سلمة قال خطبنا عبد الله فقال والله لقد اخذت من في رسول الله
صلى الله عليه وسلم بضعا وسبعين سورة والله لقد علم اصحاب النبي اني من اعلمهم بكتاب الله
وما انا بخيرهم قال شقيق فجلست في الحلق اسمع ما يقولون فما سمعت رادا يقول غير ذلك حدثنا
محمد بن كثير قال انا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة قال كنا بحمص فقرأ ابن مسعود سورة
يوسف فقال رجل ما هكذا انزلت قال قرأت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احسنت
ووجد منه ريح الخمر فقال اتجمع ان تكذب بكتاب الله وتشرب الخمر فضربه الحد حدثنا عمر بن
حفص قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال ثنا مسلم عن مسروق قال قال عبد الله والله الذي لا اله
غيره ما انزلت سورة من كتاب الله الا انا اعلم فيما انزلت ولو اعلم احدا اعلم مني بكتاب الله

تبلغه الابل لركبت اليه حدثنا حفص بن عمر قال ثنا همام قال ثنا قتادة قال سألت انس بن مالك
من جمع القرآن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم قال اربعة كلهم من الانصار ابي بن كعب و
معاذ بن جبل وزيد بن ثابت وابو زيد تابعه الفضل عن حسين بن واقد عن ثمامة
عن انس حدثنا معلى بن اسد قال ثنا عبد الله بن المثنى قال حدثني ثابت البناني وثمامة عن انس
رضي الله عنه قال مات النبي صلى الله عليه وسلم ولم يجمع القرآن غير اربعة ابو الدرداء و
معاذ بن جبل وزيد بن ثابت وابو زيد قال ونحن ورثناه حدثنا صدقة بن الفضل قال
ثنا يحيى عن سفيان عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال
عمر ابي اقرؤنا وانا لندع من لحن ابي وابي يقول اخذته من في رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا
اتركه لشيء قال الله عز وجل ما ننسخ من آية او ننسها نأت بخير منها او مثلها باب
فضل فاتحة الكتاب حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا يحيى بن سعيد قال ثنا شعبة قال حدثني خبيب بن
عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي سعيد بن المعلى قال كنت اصلي فدعاني النبي صلى الله عليه
وسلم فلم اجبه قلت يا رسول الله اني كنت اصلي فقال الم يقل الله استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم
ثم قال الا اعلمك اعظم سورة في القرآن قبل ان تخرج من المسجد فاخذ بيدي فلما اردنا ان نخرج
قلت يا رسول الله انك قلت لاعلمنك اعظم سورة من القرآن قال الحمد لله رب العالمين هي
السبع المثاني والقرآن العظيم الذي اوتيته حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا وهب قال ثنا هشام
عن محمد عن معبد عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كنا في مسير لنا فجاءت جارية فقالت ان
سيد الحي سليم وان نفرنا غيب فهل منكم راق فقام معها رجل ما كنا نأبنه برقية فرقاه فبرأ فامر له
بثلاثين شاة وسقانا لبنا فلما رجع قلنا له اكنت تحسن رقية او كنت ترقي قال لا ما رقيت الا
بام الكتاب قلنا لا تحدثوا شيئا حتى نأتي او نسأل النبي صلى الله عليه وسلم فلما قدمنا المدينة
ذكرناه للنبي صلى الله عليه وسلم فقال وما كان يدريه انها رقية اقسموا واضربوا لي بسهم و
قال ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا هشام قال ثنا محمد بن سيرين قال ثنا معبد بن سيرين عن ابي
سعيد الخدري بهذا باب فضل سورة البقرة حدثنا محمد بن كثير قال انا شعبة عن سليمان
عن ابراهيم عن عبد الرحمن عن ابي مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ بالآيتين ح قال
وحدثنا ابو نعيم قال ثنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن ابي مسعود قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه وقال عثمان
ابن الهيثم ثنا عوف عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال وكلني النبي صلى الله عليه وسلم
بحفظ زكاة رمضان فاتاني آت فجعل يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقص الحديث فقال اذا اويت الى فراشك فاقرأ آية الكرسي لن يزال عليك من
الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح وقال النبي صلى الله عليه وسلم صدقك وهو كذوب
ذاك الشيطان باب فضل سورة الكهف حدثنا عمرو بن خالد قال ثنا زهير قال حدثنا
ابو اسحق عن البراء قال كان رجل يقرأ سورة الكهف والى جانبه حصان مربوط بشطنين
فتغشته سحابة فجعلت تدنو وتدنو وجعل فرسه ينفر فلما اصبح اتى النبي صلى الله عليه
وسلم فذكر ذلك له فقال تلك السكينة تنزلت بالقرآن باب فضل سورة الفتح

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يسير في بعض اسفاره وعمر بن الخطاب رضي الله عنه يسير معه ليلا فسأله عمر رضي الله عنه
عن شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سأله فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه فقال عمر
ثكلتك امك نزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر
فحركت بعيري حتى كنت امام الناس وخشيت ان ينزل في قرآن فما نشبت ان سمعت صارخا
يصرخ قال فقلت لقد خشيت ان يكون نزل في قرآن قال فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسلمت فقال لقد انزلت علي الليلة سورة لهي احب الي مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ انا فتحنا لك
فتحا مبينا باب فضل قل هو الله احد فيه عمرة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة
عن ابيه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رجلا سمع رجلا يقرأ قل هو الله احد يرددها
فلما اصبح جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له وكان الرجل يتقالها فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده انها لتعدل ثلث القرآن وزاد ابو معمر ثنا اسمعيل بن
جعفر عن مالك بن انس عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي
سعيد الخدري قال اخبرني اخي قتادة بن النعمان ان رجلا قام في زمن النبي صلى الله عليه وسلم
يقرأ من السحر قل هو الله احد لا يزيد عليها فلما اصبحنا اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدثنا
عمر بن حفص قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال ثنا ابرهيم والضحاك المشرقي عن ابي سعيد الخدري
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه ايعجز احدكم ان يقرأ بثلث القرآن في ليلة فشق ذلك
عليهم وقالوا اينا يطيق ذلك يا رسول الله فقال الله الواحد الصمد ثلث القرآن قال ابو عبد الله
عن ابرهيم مرسل وعن الضحاك المشرقي مسندا باب فضل المعوذات حدثنا عبد الله بن
يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا
اشتكى يقرأ على نفسه بالمعوذات وينفث فلما اشتد وجعه كنت اقرأ عليه وامسح بيده رجاء بركتها
حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا المفضل بن فضالة عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرأ فيهما
قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده
يبدأ بهما على رأسه ووجهه وما اقبل من جسده يفعل ذلك ثلاث مرات باب نزول
السكينة والملائكة عند قراءة القرآن وقال الليث حدثني يزيد بن الهاد عن محمد بن ابرهيم عن
اسيد بن حضير قال بينما يقرأ من الليل سورة البقرة وفرسه مربوط عنده اذ جالت الفرس
فسكت فسكنت فقرأ فجالت الفرس فسكت وسكنت الفرس ثم قرأ فجالت الفرس فانصرف
وكان ابنه يحيى قريبا منها فاشفق ان تصيبه فلما اجتره رفع رأسه الى السماء حتى ما يراها
فلما اصبح حدث النبي صلى الله عليه وسلم فقال له اقرأ يا ابن حضير اقرأ يا ابن حضير قال
فاشفقت يا رسول الله ان تطأ يحيى وكان منها قريبا فرفعت رأسي فانصرفت اليه فرفعت
رأسي الى السماء فاذا مثل الظلة فيها امثال المصابيح فخرجت حتى لا اراها قال وتدري ما
ذاك قال لا قال تلك الملائكة دنت لصوتك ولو قرأت لاصبحت ينظر الناس اليها لا تتوارى

منهم قال ابن الهاد وحدثني هذا الحديث عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري عن اسيد بن
حضير باب من قال لم يترك النبي صلى الله عليه وسلم الا ما بين الدفتين حدثنا قتيبة
ابن سعيد قال ثنا سفيان عن عبد العزيز بن رفيع قال دخلت انا وشداد بن معقل على ابن
عباس فقال له شداد بن معقل اترك النبي صلى الله عليه وسلم من شيء قال ما ترك الا ما بين
الدفتين قال ودخلنا على محمد بن الحنفية فسألناه فقال ما ترك الا ما بين الدفتين باب
فضل القرآن على سائر الكلام حدثنا هدبة بن خالد ابو خالد قال ثنا همام قال ثنا قتادة قال ثنا
انس بن مالك عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يقرأ القرآن كالاترجة طعمها
طيب وريحها طيب والذي لا يقرأ القرآن كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل الفاجر
الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل الفاجر الذي لا يقرأ القرآن
كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها حدثنا مسدد عن يحيى عن سفيان قال حدثني عبد الله
ابن دينار قال سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما اجلكم في اجل من خلا من
الامم كما بين صلوة العصر ومغرب الشمس ومثلكم ومثل اليهود والنصارى كمثل رجل استعمل عمالا
فقال من يعمل لي الى نصف النهار على قيراط فعملت اليهود فقال من يعمل لي من نصف النهار
الى العصر على قيراط فعملت النصارى ثم انتم تعملون من العصر الى المغرب بقيراطين قيراطين
قالوا نحن اكثر عملا واقل عطاء قال هل ظلمتكم من حقكم قالوا لا قال فذلك فضلي اوتيه
من شئت باب الوصاة بكتاب الله جل ذكره حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا مالك بن
مغول قال ثنا طلحة قال سألت عبد الله بن ابي اوفى اوصى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا فقلت
كيف كتب على الناس الوصية امروا بها ولم يوص قال اوصى بكتاب الله باب من
لم يتغن بالقرآن وقوله عز وجل اولم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم حدثنا
يحيى بن بكير قال اخبرني الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن
ابي هريرة رضي الله عنه انه كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يأذن الله لشيء ما
اذن للنبي صلى الله عليه وسلم يتغنى بالقرآن وقال صاحب له يريد يجهر به حدثنا علي بن
عبد الله قال ثنا سفيان عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ما اذن الله لشيء ما اذن للنبي صلى الله عليه وسلم ان يتغنى بالقرآن قال
سفيان تفسيره يستغني به باب اغتباط صاحب القرآن حدثنا ابو اليمان قال انا
شعيب عن الزهري حدثني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لا حسد الا على اثنتين رجل آتاه الله الكتاب وقام به آناء الليل و
النهار قال ابو عبد الله آناء ساعات واحدها إنا حدثنا علي بن ابرهيم قال ثنا روح قال
ثنا شعبة عن سليمان قال سمعت ذكوان عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا حسد الا في اثنتين رجل علمه الله القرآن فهو يتلوه آناء الليل واطراف
النهار فسمعه جار فقال ليتني اوتيت مثل ما اوتي فلان فعملت مثل ما يعمل ورجل آتاه
الله مالا فهو يهلكه في الحق فقال رجل ليتني اوتيت مثل ما اوتي فلان فعملت مثل ما يعمل
باب خيركم من تعلم القرآن وعلمه حدثنا حجاج بن منهال قال ثنا شعبة قال حدثني

علقمة بن مرثد قال سمعت سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن عثمان رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم من تعلم القرآن وعلمه قال واقرأ ابو عبد الرحمن
في امرة عثمان حتى كان الحجاج قال وذلك الذي اقعدني مقعدي هذا حدثنا ابو نعيم
قال ثنا سفيان عن علقمة بن مرثد عن ابي عبد الرحمن السلمي عن عثمان بن عفان رضي الله
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان افضلكم من تعلم القرآن وعلمه حدثنا عمرو بن
عون قال ثنا حماد عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال اتت النبي صلى الله عليه
وسلم امرأة فقالت انها قد وهبت نفسها لله ولرسوله فقال ما لي في النساء من حاجة
فقال رجل زوجنيها قال اعطها ثوبا قال لا اجد قال اعطها ولو خاتما من حديد فاعتل له
فقال ما معك من القرآن قال كذا وكذا قال فقد زوجتكها بما معك من القرآن باب
القراءة عن ظهر القلب حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن
سهل بن سعد رضي الله عنه قال ان امرأة جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
جئت لاهب لك نفسي فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر وصوبه ثم طأطأ
رأسه فلما رأت المرأة انه لم يقض فيها شيئا جلست فقام رجل من اصحابه فقال اي رسول الله ان
لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال هل عندك من شيء فقال لا والله يا رسول الله قال اذهب الى اهلك
فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ما وجدت شيئا قال انظر ولو خاتما
من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد ولكن هذا ازاري فقال
سهل ما له رداء فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن
عليها منه شيء وان لبسته لم يكن عليك منه شيء فجلس الرجل حتى طال مجلسه ثم قام فرآه رسول الله
صلى الله عليه وسلم موليا فامر به فدعي فلما جاء قال ماذا معك من القرآن قال معي سورة كذا وسورة
كذا وسورة كذا عددها قال اتقرؤهن عن ظهر قلبك فقال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما
معك من القرآن باب استذكار القرآن وتعاهده حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا
مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما مثل صاحب
القرآن كمثل صاحب الابل المعقلة ان عاهد عليها امسكها وان اطلقها ذهبت حدثنا محمد
بن عرعرة قال ثنا شعبة عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
بئسما لاحدهم ان يقول نسيت آية كيت وكيت بل هو نسي واستذكروا القرآن فانه اشد
تفصيا من صدور الرجال من النعم حدثنا عثمان قال ثنا جرير عن منصور مثله تابعه بشر عن
ابن المبارك عن شعبة وتابعه ابن جريج عن عبدة عن شقيق سمعت عبد الله قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى رضي
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعاهدوا القرآن فوالذي نفسي بيده لهو اشد تفصيا من
الابل في عقلها باب القراءة على الدابة حدثنا حجاج بن منهال قال ثنا شعبة قال اخبرني ابو اياس
قال سمعت عبد الله بن مغفل قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة وهو يقرأ على
راحلته سورة الفتح باب تعليم الصبيان القرآن حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا
ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير قال ان الذي تدعونه المفصل هو المحكم قال وقال ابن عباس

توفي

توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابن عشر سنين وقد قرأت المحكم حدثنا يعقوب بن
ابراهيم قال ثنا هشيم قال انا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس جمعت المحكم في عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له وما المحكم قال المفصل باب نسيان القرآن
وهل يقول نسيت آية كذا وكذا وقول الله تعالى سنقرئك فلا تنسى الا ما شاء الله حدثنا
ربيع بن يحيى قال ثنا زائدة قال ثنا هشام عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ في المسجد فقال يرحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا
آية من سورة كذا وكذا حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون قال ثنا عيسى عن هشام وقال اسقطتهن
من سورة كذا تابعه علي بن مسهر وعبدة عن هشام حدثني احمد بن ابي رجاء قال ثنا ابو اسامة
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
رجلا يقرأ في سورة بالليل فقال يرحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا آية كنت انسيتها من سورة
كذا وكذا حدثنا ابو نعيم قال ثنا سفيان عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم بئس ما لاحدهم يقول نسيت آية كيت وكيت بل هو نسي باب من لم ير
بأسا ان يقول سورة البقرة وسورة كذا وكذا حدثنا عمر بن حفص قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش
قال حدثني ابراهيم عن علقمة وعبد الرحمن بن يزيد عن ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم الآيتان من آخر سورة البقرة من قرأ بهما في ليلة كفتاه حدثني
ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة عن حديث المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن
عبد القاري انهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة
الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته فاذا هو يقرؤها على حروف
كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدت اساوره في الصلاة فانتظرته حتى سلم
فلببته فقلت من اقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرأ قال اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقلت له كذبت فوالله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لهو اقرأني هذه السورة التي سمعتك
فانطلقت به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اقوده فقلت يا رسول الله اني سمعت هذا يقرأ
سورة الفرقان فقال يا هشام اقرأها فقرأها القراءة التي سمعته فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم هكذا انزلت ثم قال اقرأ يا عمر فقرأتها القراءة التي اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان هذا القرآن انزل على سبعة احرف فاقرؤوا ما تيسر منه حدثنا بشر بن آدم قال انا علي
بن مسهر قال انا هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم
قارئا يقرأ من الليل في المسجد فقال يرحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا آية اسقطتها من سورة
كذا وكذا باب الترتيل في القراءة وقوله عز وجل ورتل القرآن ترتيلا وقوله وقرآنا
فرقناه لتقرأه على الناس على مكث وما يكره ان يهذ كهذ الشعر فيها يفرق يفصل قال ابن
عباس فرقناه فصلناه حدثنا ابو النعمان قال ثنا مهدي بن ميمون قال ثنا واصل عن ابي وائل
عن عبد الله قال غدونا على عبد الله فقال رجل قرأت المفصل البارحة فقال هذا كهذ الشعر انا قد
سمعنا القراءة واني لاحفظ القرناء التي كان يقرأ بهن النبي صلى الله عليه وسلم ثماني عشرة

حسبي الله وحده
من الكتب التي وقفها الفقير
الى الله ربه ذي المواهب
محمد المدعو بين الصدور بابا عنب
وكفى عبده

سورة من المفصل وسورتين من آل حم حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا جرير عن موسى بن ابي عائشة
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل جبرئيل بالوحي وكان مما يحرك به لسانه وشفتيه فيشتد
عليه وكان يعرف منه فانزل الله عز وجل الآية التي في لا اقسم بيوم القيمة لا تحرك به لسانك
لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه قال علينا ان نجمعه في صدرك وقرآنه فاذا قرأناه فاتبع قرآنه فاذا
انزلناه فاستمع ثم ان علينا بيانه قال ان علينا ان نبينه بلسانك قال فكان اذا اتاه جبرئيل اطرق
فاذا ذهب قرأه كما وعده الله باب مد القراءة حدثنا مسلم بن ابرهيم قال ثنا جرير بن حازم
الازدي قال ثنا قتادة قال سألت انس بن مالك عن قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان
يمد مدا حدثنا عمرو بن عاصم قال ثنا همام عن قتادة قال سئل انس بن مالك رضي الله عنه
كيف كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كانت مدا ثم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم
يمد ببسم الله ويمد بالرحمن ويمد بالرحيم باب الترجيع حدثنا آدم بن ابي اياس
قال ثنا شعبة قال ثنا ابو اياس قال سمعت عبد الله بن مغفل قال رأيت النبي صلى الله عليه
وسلم وهو على ناقته او جمله وهي تسير به وهو يقرأ سورة الفتح او من سورة الفتح قراءة
لينة يقرأ وهو يرجع باب حسن الصوت بالقراءة للقرآن حدثنا محمد بن خلف ابو بكر
قال ثنا ابو يحيى الحماني قال ثنا بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن جده ابي بردة عن ابي موسى
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا ابا موسى لقد اوتيت مزمارا من مزامير آل داود باب
من احب ان يسمع القرآن من غيره حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال ثنا ابي عن الاعمش
قال حدثني ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي القرآن
قلت اقرأ عليك وعليك انزل قال اني احب ان اسمعه من غيري باب قول المقرئ
للقارئ حسبك حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفيان عن الاعمش عن ابرهيم عن عبيدة
عن عبد الله بن مسعود قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قلت يا رسول الله اقرأ عليك
وعليك انزل قال نعم احب ان اسمعه من غيري فقرأت سورة النساء حتى اتيت الى هذه الآية
فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال حسبك الآن فالتفت اليه
فاذا عيناه تذرفان باب في كم يقرأ القرآن وقول الله عز وجل فاقرؤا ما تيسر
منه حدثنا علي قال ثنا سفيان قال لي ابن شبرمة نظرت كم يكفي الرجل من القرآن فلم اجد
سورة اقل من ثلاث آيات فقلت لا ينبغي لاحد ان يقرأ اقل من ثلاث آيات قال سفيان انا
منصور عن ابرهيم عن عبد الرحمن بن يزيد قال اخبره علقمة عن ابي مسعود ولقيته وهو
يطوف بالبيت فذكر النبي صلى الله عليه وسلم ان من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة
في ليلة كفتاه حدثنا موسى قال ابو عوانة عن مغيرة عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو
قال انكحني ابي امرأة ذات حسب فكان يتعاهد كنته فيسألها عن بعلها فتقول نعم الرجل من
رجل لم يطأ لنا فراشا ولم يفتش لنا كنفا مذ اتيناه فلما طال عليه ذلك ذكر للنبي صلى الله
عليه وسلم فقال القني به فلقيته بعد فقال كيف تصوم قال كل يوم قال وكيف تختم
قال كل ليلة قال صم في كل شهر ثلاثة ايام واقرأ القرآن في كل شهر قال قلت اطيق اكثر من

ذلك قال صم ثلاثة ايام في الجمعة فقلت اطيق اكثر من ذلك قال افطر يومين وصم يوما
قلت اطيق اكثر من ذلك قال صم افضل الصوم صوم داود صيام يوم وافطار يوم واقرأ
القرآن في كل سبع ليال مرة فليتني قبلت رخصة رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك اني
كبرت وضعفت فكان يقرأ على بعض اهله السبع من القرآن بالنهار والذي يقرؤه يعرضه من النهار
ليكون اخف عليه بالليل واذا اراد ان يتقوى افطر اياما واحصى وصام مثلهن كراهية ان يترك
شيئا فارق النبي صلى الله عليه وسلم عليه وقال بعضهم في ثلاث او في خمس واكثرهم على سبع
حدثنا سعد بن حفص قال ثنا شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن عن ابي سلمة عن عبد الله بن
عمرو قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم في كم تقرأ القرآن ح وحدثني اسحاق قال انا عبيد الله
ابن موسى عن شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن مولى بني زهرة عن ابي سلمة قال واحسبني
قال سمعت انا من ابي سلمة عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ
القرآن في كل شهر قلت اني اجد قوة حتى قال فاقرأه في سبع ولا تزد على ذلك باب البكاء
عند قراءة القرآن حدثنا صدقة قال انا يحيى عن سفيان عن سليمان عن ابرهيم عن عبيدة عن
عبد الله قال يحيى بعض الحديث عن عمرو بن مرة قال لي النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا مسدد
عن يحيى عن سفيان عن الاعمش عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله قال الاعمش وبعض الحديث حدثني
عمرو بن مرة عن ابرهيم وعن ابيه عن ابي الضحى عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقرأ علي قال قلت اقرأ عليك وعليك انزل قال اني اشتهي ان اسمعه من غيري قال فقرأت النساء
حتى اذا بلغت فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال لي كف او امسك
فرأيت عينيه تذرفان حدثنا قيس بن حفص قال ثنا عبد الواحد قال ثنا الاعمش عن ابرهيم عن عبيدة
السلماني عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قلت اقرأ
عليك وعليك انزل قال اني احب ان اسمعه من غيري باب من رايا بقراءة القرآن او
تأكل به او فخر به حدثنا محمد بن كثير قال سفيان قال ثنا الاعمش عن خيثمة عن سويد بن غفلة
قال قال علي رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يأتي في آخر الزمان قوم حدثاء
الاسنان سفهاء الاحلام يقولون من خير قول البرية يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم
من الرمية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم فاينما لقيتموهم فاقتلوهم فان قتلهم اجر لمن قتلهم
يوم القيمة حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابرهيم بن الحارث
التيمي عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول يخرج فيكم قوم تحقرون صلوتكم مع صلوتهم وصيامكم مع صيامهم
وعملكم مع عملهم ويقرؤن القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من
الرمية ينظر في النصل فلا يرى شيئا ويتمارى في الفوق حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن شعبة
عن قتادة عن انس عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن الذي يقرأ القرآن ويعمل
كالاترجة طعمها طيب وريحها طيب والمؤمن الذي لا يقرأ القرآن ويعمل به كالتمرة طعمها
طيب ولا ريح لها ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن كالريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل
المنافق الذي لا يقرأ القرآن كالحنظلة طعمها مر او خبيث وريحها مر باب اقرؤا القرآن

وينظر في القدح فلا يرى شيئا وينظر في الريش فلا يرى شيئا

ما ائتلفت عليه قلوبكم حدثنا ابو النعمان قال ثنا حماد بن زيد عن ابي عمران الجوني عن جندب
عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقرؤوا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم فاذا اختلفتم
فقوموا عنه حدثنا عمرو بن علي قال ثنا عبد الرحمن بن مهدي قال ثنا سلام بن ابي مطيع عن
ابي عمران الجوني عن جندب رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم اقرؤوا القران ما ائتلفت
عليه قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا ولم يرفعه حماد بن سلمة وابان وقال غندر عن شعبة
عن ابي عمران سمعت جندبا قوله وقال ابن عون عن ابي عمران عن عبد الله بن الصامت عن
عمر قوله وجندب اصح واكثر حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة
عن النزال بن سبرة عن عبد الله انه سمع رجلا يقرأ آية سمع النبي صلى الله عليه وسلم خلافها
فاخذت بيده فانطلقت به الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال كلاكما محسن فاقرآ اكبر علمي قال
فان من كان قبلكم اختلفوا فاهلكهم الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب النكاح

باب الترغيب في النكاح لقول الله تعالى فانكحوا ما طاب
لكم من النساء الآية حدثنا سعيد بن ابي مريم قال انا محمد بن جعفر قال اخبرني حميد بن ابي حميد
الطويل انه سمع انس بن مالك يقول جاء ثلثة رهط الى بيوت ازواج النبي صلى الله عليه وسلم يسئلون
عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم فلما اخبروا كانهم تقالوها فقالوا واين نحن من النبي صلى الله
عليه وسلم قد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فقال احدهم اما انا فاني اصلي الليل ابدا
وقال الآخر انا اصوم الدهر ولا افطر وقال الآخر انا اعتزل النساء فلا اتزوج ابدا فجاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم اليهم فقال انتم الذين قلتم كذا وكذا اما والله اني لاخشاكم لله واتقاكم
له لكني اصوم وافطر واصلي وارقد واتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني حدثنا
علي انه سمع حسان بن ابراهيم عن يونس بن يزيد عن الزهري قال اخبرني عروة انه سأل عائشة
رضي الله عنها عن قوله وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى
وثلاث ورباع وان خفتم الا تعدلوا فواحدة او ما ملكت ايمانكم ذلك ادنى الا تعولوا قالت
يا ابن اختي اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في مالها وجمالها يريد ان يتزوجها بادنى من
سنة صداقها فنهوا ان ينكحوهن الا ان يقسطوا لهن فيكملوا الصداق وامروا بنكاح من سواهن
من النساء باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه
اغض للبصر واحصن للفرج وهل يتزوج من لا ارب له في النكاح حدثنا عمر بن حفص قال ثنا
ابي قال ثنا الاعمش قال حدثني ابراهيم عن علقمة قال كنت مع عبد الله فلقيه عثمان بمنى فقال
يا ابا عبد الرحمن ان لي اليك حاجة فخليا فقال عثمان هل لك يا ابا عبد الرحمن في ان نزوجك
بكرا تذكرك ما كنت تعهد فلما راى عبد الله ان ليس له حاجة الى هذا اشار الي فقال يا علقمة
فانتهيت اليه وهو يقول اما لئن قلت ذلك لقد قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم يا
معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج ومن لم يستطع فعليه بالصوم
فانه له وجاء باب من لم يستطع الباءة فليصم حدثنا عمر بن حفص بن غياث
قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال حدثني عمارة عن عبد الرحمن بن يزيد قال دخلت مع علقمة
والاسود على عبد الله فقال عبد الله كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم شبابا لا نجد شيئا

فقال لنا

فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه
اغض للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء باب كثرة
النساء حدثنا ابراهيم بن موسى قال انا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني
عطاء قال حضرنا مع ابن عباس جنازة ميمونة بسرف فقال ابن عباس هذه زوجة النبي
صلى الله عليه وسلم فاذا رفعتم نعشها فلا تزعزعوها ولا تزلزلوها وارفقوا فانه كان
عند النبي صلى الله عليه وسلم تسع كان يقسم لثمان ولا يقسم لواحدة حدثنا مسدد قال
ثنا يزيد بن زريع قال ثنا سعيد عن قتادة عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يطوف على نسائه في ليلة واحدة وله تسع نسوة وقال لي خليفة ثنا يزيد بن زريع قال ثنا
سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا علي بن الحكم الانصاري
قال ثنا ابو عوانة عن رقبة عن طلحة اليامي عن سعيد بن جبير قال قال لي ابن عباس هل تزوجت
قلت لا قال فتزوج فان خير هذه الامة اكثرها نساء باب من هاجر او عمل خيرا لتزويج
امرأة فله ما نوى حدثنا يحيى بن قزعة قال ثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم بن الحارث
عن علقمة بن وقاص عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
العمل بالنية وانما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن
كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه باب تزويج المعسر
الذي معه القرآن والاسلام فيه سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن المثنى قال
ثنا يحيى قال ثنا اسمعيل قال حدثني قيس عن ابن مسعود قال كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم
ليس لنا نساء فقلنا يا رسول الله الا نستخصي فنهانا عن ذلك باب قول الرجل لاخيه
انظر اي زوجتي شئت حتى انزل لك عنها رواه عبد الرحمن بن عوف حدثني محمد بن كثير عن سفيان
عن حميد الطويل قال سمعت انس بن مالك قال قدم عبد الرحمن بن عوف فآخى النبي صلى الله عليه
وسلم بينه وبين سعد بن الربيع الانصاري وعند الانصاري امرأتان فعرض عليه ان يناصفه
اهله وماله فقال بارك الله لك في اهلك ومالك دلوني على السوق فاتى السوق فربح شيئا من اقط
وشيئا من سمن فرآه النبي صلى الله عليه وسلم بعد ايام وعليه وضر من صفرة فقال مهيم يا عبد
الرحمن فقال تزوجت انصارية قال فما سقت اليها قال وزن نواة من ذهب قال اولم ولو بشاة
باب ما يكره من التبتل والخصاء حدثنا احمد بن يونس قال ثنا ابراهيم بن سعد قال
انا ابن شهاب سمع سعيد بن المسيب يقول سمعت سعد بن ابي وقاص يقول رد رسول الله صلى الله
عليه وسلم على عثمان بن مظعون التبتل ولو اذن له لاختصينا ثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري
قال اخبرني سعيد بن المسيب انه سمع سعد بن ابي وقاص يقول لقد رد ذلك يعني النبي صلى الله عليه
وسلم على عثمان بن مظعون ولو اجاز له التبتل لاختصينا حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا جرير
عن اسمعيل عن قيس قال قال عبد الله كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم وليس لنا شيء فقلنا الا
نستخصي فنهانا عن ذلك ثم رخص لنا ان ننكح المرأة بالثوب ثم قرأ علينا يا ايها الذين آمنوا لا تحرموا
طيبات ما احل الله لكم الآية وقال اصبغ اخبرني ابن وهب عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن
ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اني رجل شاب وانا اخاف على نفسي

العنت ولا اجد ما اتزوج به النساء فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فسكت عني ثم قلت مثل ذلك
فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة جف القلم بما انت
لاق فاختص على ذلك او ذر باب نكاح الابكار وقال ابن ابي مليكة قال ابن عباس
لعايشة لم ينكح النبي صلى الله عليه وسلم بكرا غيرك حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني
اخي عن سليمان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله
ارايت لو نزلت واديا وفيه شجرة قد اكل منها ووجدت شجرة لم يوكل منها في ايها كنت ترتع بعيرك
قال في التي لم يرتع منها تعني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يتزوج بكرا غيرها حدثنا
عبيد بن اسمعيل قال ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اريتك في المنام مرتين اذا رجل يحملك في سرقة حرير فيقول هذه
امرأتك فاكشفها فاذا هي انت فاقول ان يكن هذا من عند الله يمضه باب تزويج الثيبات
وقالت ام حبيبة قال لي النبي صلى الله عليه وسلم لا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن حدثنا
ابو النعمان قال ثنا هشيم قال ثنا سيار عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال قفلنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم من غزوة فتعجلت على بعير لي قطوف فلحقني راكب من خلفي فنخس بعيري بعنزة
كانت معه فانطلق بعيري كاجود ما انت راء من الابل فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ما يعجلك قلت كنت حديث عهد بعرس قال بكرا ام ثيبا قلت ثيب قال فهلا جارية تلاعبها
وتلاعبك قال فلما ذهبنا لندخل قال امهلوا حتى تدخلوا ليلا اي عشاء لكي تمتشط الشعثة
وتستحد المغيبة حدثنا آدم قال ثنا شعبة قال ثنا محارب قال سمعت جابر بن عبد الله رض
يقول تزوجت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تزوجت فقلت تزوجت ثيبا فقال
مالك وللعذارى ولعابها فذكرت ذلك لعمرو بن دينار فقال عمرو سمعت جابر بن عبد الله
يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل لا جارية تلاعبك وتلاعبها باب تزويج
الصغار من الكبار حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث عن يزيد عن عراك عن عروة ان
النبي صلى الله عليه وسلم خطب عايشة الى ابي بكر فقال له ابو بكر انما انا اخوك فقال انت اخي
في دين الله وكتابه وهي لي حلال باب الى من ينكح واي النساء خير وما يستحب ان يتخير
لنطفه من غير ايجاب حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير نساء ركبن الابل صالح نساء قريش احناه
على ولد في صغره وارعاه على زوج في ذات يده باب اتخاذ السراري ومن اعتق جارية
ثم تزوجها حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا عبد الواحد ثنا صالح بن صالح الهمداني قال ثنا
الشعبي قال حدثني ابو بردة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل كانت عنده
وليدة فعلمها فاحسن تعليمها وادبها فاحسن تاديبها ثم اعتقها وتزوجها فله اجران وايما
رجل من اهل الكتاب آمن بنبيه وآمن بي فله اجران وايما مملوك ادى حق مواليه وحق
ربه فله اجران قال الشعبي خذها بغير شيء قد كان الرجل يرحل فيما دونه الى المدينة وقال
ابو بكر عن ابي حصين عن ابي بردة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم اعتقها ثم اصدقها
حدثنا سعيد بن تليد قال اخبرني ابن وهب قال اخبرني جرير بن حازم عن ايوب عن محمد

عن

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا سليمان بن حرب قال ثنا
حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لم يكذب
ابراهيم الا ثلاث كذبات بينما ابراهيم مر بجبار ومعه سارة فذكر الحديث فاعطاها هاجر قالت
كف الله يد الكافر واخدمني آجر قال ابو هريرة فتلك امكم يا بني ماء السماء حدثنا قتيبة قال
ثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلاثا
يبني عليه بصفية بنت حيي فدعوت المسلمين الى وليمته فما كان فيها من خبز ولا لحم امر بالانطاع
فالقي فيها من التمر والاقط والسمن فكانت وليمته فقال المسلمون احدى امهات المؤمنين او
مما ملكت يمينه فقالوا ان حجبها فهي من امهات المؤمنين وان لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه
فلما ارتحل وطى لها خلفه ومد الحجاب بينها وبين الناس باب من جعل عتق الامة
صداقها حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا حماد عن ثابت وشعيب بن الحبحاب عن انس رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتق صفية وجعل عتقها صداقها باب تزويج
المعسر لقوله ان يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله حدثنا قتيبة قال ثنا عبد العزيز بن ابي
حازم عن ابيه عن سهل بن سعد الساعدي قال جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله جئت اهب لك نفسي قال فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر
فيها وصوبه ثم طأطأ رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه فلما رأت المرأة انه لم يقض فيها
شيئا جلست فقام رجل من اصحابه فقال يا رسول الله ان لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال
وهل عندك من شيء قال لا والله يا رسول الله قال اذهب الى اهلك فانظر هل تجد شيئا فذهب
ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ما وجدت شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظر
ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد ولكن هذا ازاري
قال سهل ماله رداء فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بازارك ان لبسته
لم يكن عليها منه شيء وان لبسته لم يكن عليك منه شيء فجلس الرجل حتى اذا طال مجلسه قام فرآه
رسول الله صلى الله عليه وسلم موليا فامر به فدعي فلما جاء قال ماذا معك من القرآن قال معي
سورة كذا وسورة كذا عددها فقال تقرؤهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها
بما معك من القرآن باب الاكفاء في الدين وقوله عز وجل وهو الذي خلق من الماء
بشرا الآية حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير عن
عايشة ان ابا حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس وكان ممن شهد بدرا مع النبي
صلى الله عليه وسلم تبنى سالما وانكحه بنت اخيه هند بنت الوليد بن عتبة بن ربيعة
وهو مولى لامرأة من الانصار كما تبنى النبي صلى الله عليه وسلم زيدا وكان من
تبنى رجلا في الجاهلية دعاه الناس اليه وورث من ميراثه حتى انزل الله عز وجل
ادعوهم لآبائهم الى قوله ومواليكم فردوا الى آبائهم فمن لم يعلم له اب كان مولى
واخا في الدين فجاءت سهلة بنت سهيل بن عمرو القرشي ثم العامري وهي امرأة
ابي حذيفة النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله انا كنا نرى سالما ولدا
وقد انزل الله فيه ما قد علمت فذكر الحديث حدثنا عبيد بن اسمعيل قال ثنا ابو اسامة

عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
على ضباعة بنت الزبير فقال لها لعلك اردت الحج قالت والله ما اجدني الا وجعة
فقال لها حجي واشترطي وقولي اللهم محلي حيث حبستني وكانت تحت المقداد بن الاسود
حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تنكح المرأة لاربع لمالها
ولحسبها وجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك حدثنا ابرهيم بن حمزة
قال ثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل رضي الله عنه قال مر رجل على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال ما تقولون في هذا قالوا حري ان خطب ان ينكح وان شفع ان يشفع
وان قال ان يستمع قال ثم سكت فمر رجل من فقراء المسلمين فقال ما تقولون في هذا قالوا
حري ان خطب ان لا ينكح وان شفع ان لا يشفع وان قال ان لا يستمع فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هذا خير من ملء الارض مثل هذا باب الاكفاء في المال وتزويج
المقل المثرية حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة
انه سال عايشة وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى قالت يا ابن اختي هذه اليتيمة تكون
في حجر وليها فيرغب في جمالها ومالها ويريد ان ينتقص صداقها فنهوا عن نكاحهن الا
ان يقسطوا في اكمال الصداق وامروا بنكاح من سواهن قالت واستفتى الناس رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعد ذلك فانزل الله عز وجل ويستفتونك في النساء الى قوله وترغبون
ان تنكحوهن فانزل الله لهم ان اليتيمة اذا كانت ذات جمال ومال رغبوا في نكاحها ونسبها
في اكمال الصداق واذا كانت مرغوبة عنها في قلة المال والجمال تركوها واخذوا غيرها من
النساء قالت فكما يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم ان ينكحوها اذا رغبوا فيها الا ان يقسطوا
لها ويعطوها حقها الاوفى في الصداق باب ما يتقى من شوم المرأة وقوله الله عز
وجل ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب
عن حمزة وسالم ابني عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال الشوم في المرأة والدار والفرس حدثنا محمد بن منهال قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا
عمر بن محمد العسقلاني عن ابيه عن ابن عمر قال ذكروا الشوم عند النبي صلى الله عليه وسلم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان كان الشوم في شيء ففي الدار والمرأة والفرس حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال انا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان كان في شيء ففي الفرس والمرأة والمسكن حدثنا آدم وقال ثنا شعبة عن سليمان
التيمي قال سمعت ابا عثمان النهدي عن اسامة بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
ما تركت بعدي فتنة اضر على الرجال من النساء باب الحرة تحت العبد حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال انا مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن القاسم بن محمد عن عايشة رضي الله
عنها قالت كان في بريرة ثلاث سنن عتقت فخيرت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء
لمن اعتق ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وبرمة على النار فقرب اليه خبز وادم
من ادم البيت فقال الم ار البرمة فقيل لحم تصدق به على بريرة وانت لا تاكل الصدقة قال

هو

هو عليها صدقة ولنا هدية باب لا يتزوج اكثر من اربع لقوله تعالى مثنى وثلاث
ورباع وقال علي بن الحسين يعني مثنى او ثلاث او رباع وقوله جل ذكره اولي اجنحة مثنى
وثلاث ورباع يعني مثنى او ثلاث او رباع حدثنا محمد قال انا عبدة عن هشام
عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى قالت اليتيمة
عند الرجل وهو وليها فيتزوجها على مالها ويسيء صحبتها ولا يعدل في مالها فليتزوج
ما طاب له من النساء سواها مثنى وثلاث ورباع باب وامهاتكم اللاتي
ارضعنكم ويحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن
عبد الله بن ابي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن ان عايشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله
عليه وسلم اخبرتها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها وانها سمعت صوت
رجل يستاذن في بيت حفصة قالت فقلت يا رسول الله هذا رجل يستاذن في بيتك
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة قالت عايشة لو كان
فلان حيا لعمها من الرضاعة دخل علي فقال نعم الرضاعة تحرم ما تحرم الولادة حدثنا
مسدد قال ثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
قيل للنبي صلى الله عليه وسلم الا تزوج ابنة حمزة قال انها ابنة اخي من الرضاعة وقال بشر
عمر ثنا شعبة قال سمعت قتادة قال سمعت جابر بن زيد مثله حدثنا الحكم بن نافع قال
انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان زينب ابنة ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة
بنت ابي سفيان اخبرتها انها قالت يا رسول الله انكح اختي بنت ابي سفيان فقال او تحبين
ذلك فقلت نعم لست لك بمخلية واحب من شاركني في خير اختي فقال النبي صلى الله عليه
وسلم ان ذلك لا يحل لي قلت فانا نحدث انك تريد ان تنكح بنت ابي سلمة قال بنت ام سلمة
قلت نعم فقال لو انها لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي انها لابنة اخي من الرضاعة
ارضعتني وابا سلمة ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن قال عروة وثويبة مولاة
لابي لهب كان ابو لهب اعتقها فارضعت النبي صلى الله عليه وسلم فلما مات ابو لهب اريه
بعض اهله بشر حيبة قال له ماذا لقيت قال ابو لهب لم الق بعدكم غير اني سقيت في
هذه بعتاقتي ثويبة باب من قال لا رضاع بعد حولين لقوله حولين كاملين
لمن اراد ان يتم الرضاعة وما يحرم من قليل الرضاع وكثيره حدثنا ابو الوليد قال
ثنا شعبة عن الاشعث عن ابيه عن مسروق عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله
عليه وسلم دخل عليها وعندها رجل فكانه تغير وجهه كانه كره ذلك فقالت انه اخي
فقال انظرن من اخوانكن فانما الرضاعة من المجاعة باب لبن الفحل حدثنا
عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عايشة رضي الله
عنها ان افلح اخا ابي القعيس جاء يستاذن عليها وهو عمها من الرضاعة بعد ان نزل
الحجاب قالت فابيت ان آذن له فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرته بالذي
صنعت فامرني ان آذن له باب شهادة المرضعة حدثنا عبد الله قال حدثنا
اسمعيل بن ابرهيم قال ثنا ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة قال ثنا عبيد بن ابي مريم عن

عقبة بن الحرث قال وقد سمعته من عقبة لكني لحديث عبيد احفظ قال تزوجت امرأة
فجاءتنا امرأة سوداء فقالت اني ارضعتكما فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت تزوجت
فلانة بنت فلان فجاءتنا امرأة سوداء فقالت لي قد ارضعتكما وهي كاذبة فاعرض عنه
فاتيته من قبل وجهه قلت انها كاذبة قال كيف بها وقد زعمت انها قد ارضعتكما دعها
عنك واشار اسمعيل باصبعيه السبابة والوسطى يحكي ايوب **باب** ما يحل من النساء
وما يحرم وقوله تعالى حرمت عليكم امهاتكم الاية وقوله والمحصنات من النساء الا ما
ملكت ايمانكم كتاب الله عليكم الاية وقال انس والمحصنات من النساء ذوات الازواج
الحرائر حرام الا ما ملكت ايمانكم لا نرى باسا ان ينزع الرجل جاريته من عبده وقال تعالى
ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن وقال ابن عباس ما زاد على اربع فهو حرام كامه وابنته
واخته وقال لنا احمد بن حنبل حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن عباس حرم من النسب سبع ومن
الصهر سبع ثم قرأ حرمت عليكم امهاتكم الاية وجمع عبد الله بن جعفر بين بنت علي وامرأة علي
وجمع الحسن بن الحسن بن علي بين ابنتي عم في ليلة وقال ابن سيرين لا باس به وكرهه الحسن
مرة ثم قال لا باس به وكرهه جابر بن زيد للقطيعة وليس فيه تحريم لقوله واحل لكم ما وراء
ذلكم وقال عكرمة عن ابن عباس اذا زنى باخت امرأته لم تحرم عليه امرأته ويروى عن يحيى الكندي
عن الشعبي وابي جعفر فيمن يلعب بالصبي اذا ادخله فيه فلا يتزوجن امه ويحيى هذا غير
معروف لم يتابع عليه وقال عكرمة عن ابن عباس اذا زنى بها لا تحرم عليه امرأته ويذكر عن
ابي نصر ان ابن عباس حرمه وابو نصر هذا لم يعرف سماعه من ابن عباس ويروى عن عمران بن
حصين وجابر بن زيد والحسن وبعض اهل العراق تحرم عليه وقال ابو هريرة رضي الله عنه لا تحرم
عليه حتى يلزق بالارض يعني يجامع وجوزه ابن المسيب وعروة والزهري وقال الزهري قال
علي لا تحرم وهذا مرسل **باب** قوله وربائبكم اللاتي في حجوركم من نسائكم اللاتي دخلتم
بهن وقال ابن عباس الدخول والمسيس واللماس هو الجماع ومن قال بنات ولدها من بناته
في التحريم لقول النبي صلى الله عليه وسلم لام حبيبة لا تعرضن علي بناتكن وكذلك حلائل ولد
الابناء وهل تسمى الربيبة وان لم تكن في حجره ودفع النبي صلى الله عليه وسلم ربيبة له الى من
يكفلها وسمى النبي صلى الله عليه وسلم ابن ابنته ابنا **حدثنا** الحميدي قال ثنا سفيان قال ثنا
هشام عن ابيه عن زينب عن ام حبيبة قالت قلت يا رسول الله هل لك في بنت ابي سفيان قال
فافعل ماذا قلت تنكح قال اتحبين قلت لست لك بمخلية واحب من شركني فيك اختي قال انها
لا تحل لي قلت بلغني انك تخطب بنت ابي سلمة قال ابنة ام سلمة قلت نعم قال لو لم تكن ربيبتي
ما حلت لي ارضعتني واباها ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن وقال الليث ثنا هشام
درة بنت ام سلمة **باب** وان تجمعوا بين الاختين الا ما قد سلف **حدثنا** عبد الله
ابن يوسف قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان عروة بن الزبير اخبره ان زينب بنت ابي
سلمة اخبرته ان ام حبيبة قالت قلت يا رسول الله انكح اختي بنت ابي سفيان قال وتحبين
قالت نعم لست بمخلية واحب من شاركني في خير اختي فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان
ذلك لا يحل لي قلت يا رسول الله فوالله انا لنتحدث انك تريد ان تنكح درة بنت ابي سلمة

قال بنت ام سلمة فقلت نعم قال فوالله لو لم تكن في حجري ما حلت لي انها لابنة اخي من الرضاعة
ارضعتني وابا سلمة ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن **باب** لا تنكح المرأة على
عمتها **حدثنا** عبدان قال انا عبد الله قال ثنا عاصم عن الشعبي سمع جابرا قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان تنكح المرأة على عمتها او خالتها وقال داود وابن عون عن الشعبي
عن ابي هريرة **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يجمع بين المرأة وعمتها و
لا بين المرأة وخالتها **حدثنا** عبدان قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري قال اخبرني
قبيصة بن ذويب انه سمع ابا هريرة يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تنكح المرأة على عمتها
والمرأة على خالتها فنرى خالة ابيها بتلك المنزلة لان عروة حدثني عن عائشة قالت
حرموا من الرضاعة ما يحرم من النسب **باب** الشغار **حدثنا** عبد الله بن يوسف
قال انا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى
عن الشغار والشغار ان يزوج الرجل ابنته على ان يزوجه الاخر ابنته ليس بينهما صداق
باب هل للمرأة ان تهب نفسها لاحد **حدثنا** محمد بن سلام قال انا ابن فضيل قال
ثنا هشام عن ابيه قال كانت خولة بنت حكيم من اللاتي وهبن انفسهن للنبي صلى الله
عليه وسلم فقالت عائشة رضي الله عنها اما تستحيي المرأة ان تهب نفسها للرجل فلما نزلت
ترجي من تشاء منهن قلت يا رسول الله ما ارى ربك الا يسارع في هواك رواه ابو سعيد
المؤدب ومحمد بن بشر وعبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة يزيد بعضهم على بعض **باب**
نكاح المحرم **حدثنا** مالك بن اسمعيل قال انا ابن عيينة قال انا عمرو قال انا جابر بن زيد قال
انا ابن عباس قال تزوج النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم **باب** نهي النبي صلى الله
عليه وسلم عن نكاح المتعة اخيرا **حدثنا** مالك بن اسمعيل قال ثنا ابن عيينة انه سمع الزهري
يقول اخبرني الحسن بن محمد بن علي واخوه عبد الله بن محمد عن ابيهما ان عليا قال لابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المتعة وعن لحوم الحمر الاهلية زمن خيبر **حدثنا** محمد بن
بشار ثنا غندر قال ثنا شعبة عن ابي جمرة قال سمعت ابن عباس سئل عن متعة النساء فرخص
فقال له مولى له انما ذلك في الحال الشديد وفي النساء قلة او نحوه فقال ابن عباس نعم **حدثنا**
علي قال ثنا سفيان قال عمرو عن الحسن بن محمد عن جابر بن عبد الله وسلمة بن الاكوع قالا كنا
في جيش فاتانا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه قد اذن لكم ان تستمتعوا فاستمتعوا
وقال ابن ابي ذئب حدثني اياس بن سلمة بن الاكوع عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ايما رجل وامرأة توافقا فعشرة ما بينهما ثلاث ليال فان احبا ان يتزايدا او يتتاركا
تتاركا فما ادري اشيء كان لنا خاصة ام للناس عامة قال ابو عبد الله وقد بينه علي رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه منسوخ **باب** عرض المرأة نفسها على الرجل الصالح
حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا مرحوم قال سمعت ثابتا البناني قال كنت عند انس وعنده ابنة له
قال انس جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تعرض عليه نفسها قالت يا رسول الله
الك بي حاجة فقالت بنت انس ما اقل حياءها واسوأتاه قال هي خير منك رغبت في النبي صلى

فعرضت عليه نفسها حدثنا سعيد بن مريم قال نا غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل ان
امراة عرضت نفسها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له رجل يا رسول الله زوجنيها قال ما
عندك قال ما عندي شيء قال اذهب فالتمس ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله
ما وجدت شيئا ولا خاتما من حديد ولكن هذا ازاري ولها نصفه قال سهل وما له رداء
فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن عليها منه شيء وان لبسته
لم يكن عليك منه شيء فجلس الرجل حتى اذا طال مجلسه قام فرآه النبي صلى الله عليه وسلم فدعاه
او دعي له فقال له ماذا معك من القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا السور
يعددها فقال النبي صلى الله عليه وسلم املكناكها بما معك من القرآن باب عرض
الانسان ابنته او اخته على اهل الخير حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا ابرهيم بن
سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال اخبرني سالم بن عبد الله انه سمع عبد الله بن عمر
يحدث ان عمر بن الخطاب حين تايمت حفصة بنت عمر من خنيس بن حذافة السهمي وكان من
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فتوفي بالمدينة فقال عمر بن الخطاب اتيت عثمان بن عفان
فعرضت عليه حفصة فقال سانظر في امري فلبثت ليالي ثم لقيني فقال قد بدا لي ان لا اتزوج
يومي هذا قال عمر فلقيت ابا بكر الصديق فقلت ان شئت زوجتك حفصة بنت عمر فصمت ابو بكر
فلم يرجع الي شيئا وكنت اوجد عليه مني على عثمان فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله
عليه وسلم فانكحتها اياه فلقيني ابو بكر فقال لعلك وجدت علي حين عرضت علي حفصة فلم ارجع
اليك شيئا قال عمر قلت نعم قال ابو بكر فانه لم يمنعني ان ارجع اليك فيما عرضت علي الا اني كنت
قد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرها فلم اكن لافشي سر رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولو تركها رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلتها حدثنا قتيبة قال ثنا الليث عن
يزيد بن ابي حبيب عن عراك بن مالك ان زينب بنت ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة قالت لرسول الله
صلى الله عليه وسلم انا قد تحدثنا انك ناكح درة بنت ابي سلمة فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اعلى ام سلمة لو لم انكح ام سلمة ما حلت لي ان اباها اخي من الرضاعة باب
ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء الآية ۝ اكننتم اضمرتم وكل شيء صنته فهو مكنون
قال ابو عبد الله وقال لي طلق بن غنام ثنا زائدة عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس فيما عرضتم به
من خطبة النساء يقول اني اريد التزويج ولوددت انه تيسر لي امراة صالحة وقال القاسم
يقول انك علي كريمة واني فيك لراغب وان الله لسائق اليك خيرا او نحو هذا وقال عطاء
يعرض ولا يبوح يقول ان لي حاجة وابشري وانت بحمد الله نافقة وتقول هي قد اسمع ما تقول
ولا تعد شيئا ولا يواعد وليها بغير علمها وان واعدت رجلا في عدتها ثم نكحها بعد لم يفرق
بينهما وقال الحسن لا تواعدوهن سرا الزنا ۝ ويذكر عن ابن عباس يبلغ الكتاب اجله تنقضي
العدة باب النظر الى المراة قبل التزويج حدثنا مسدد قال ثنا حماد بن زيد عن هشام
عن ابيه عن عائشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اريتك في المنام يعني ثلاث
ليال يجيء بك الملك في سرقة من حرير فقال لي هذه امراتك فكشفت عن وجهك الثوب فاذا
هي انت فقلت ان يك هذا من عند الله يمضه حدثنا قتيبة قال ثنا يعقوب عن ابي حازم

عن سهل بن سعد ان امراة جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
جئت لاهب لك نفسي فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر اليها
وصوبه ثم طاطا راسه فلما رات المراة انه لم يقض فيها شيئا جلست فقام رجل
من اصحابه فقال اي رسول الله ان لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال هل عندك
من شيء فقال لا والله يا رسول الله قال اذهب الى اهلك فانظر هل تجد شيئا فذهب
ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ما وجدت شيئا قال انظر ولو خاتما من حديد فذهب
ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد ولكن هذا ازاري قال سهل ما له
رداء فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن
عليها منه شيء وان لبسته لم يكن عليك شيء فجلس الرجل حتى طال مجلسه ثم قام فرآه
رسول الله صلى الله عليه وسلم موليا فامر به فدعي فلما جاء قال ماذا معك من القرآن قال
معي سورة كذا وسورة كذا عددها قال اتقرؤهن عن ظهر قلبك قال نعم عدد من
قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من القرآن باب من قال لا نكاح الا بولي لقول
الله عز وجل واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن فدخل فيه البكر والثيب
وقال ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا وقال وانكحوا الايامى منكم ۝ وقال يحيى بن سليمان
ثنا ابن وهب عن يونس ح وحدثنا احمد بن صالح قال ثنا عنبسة قال ثنا يونس عن ابن
شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة اخبرته ان النكاح في الجاهلية كان على اربعة
انحاء فنكاح منها نكاح الناس اليوم يخطب الرجل الى الرجل وليته او ابنته فيصدقها
ثم ينكحها ونكاح آخر كان الرجل يقول لامراته اذا طهرت من طمثها ارسلي الى فلان فاستبضعي
منه ويعتزلها زوجها ولا يمسها ابدا حتى يتبين حملها من ذلك الرجل الذي تستبضع منه
فاذا تبين حملها اصابها زوجها اذا احب وانما يفعل ذلك رغبة في نجابة الولد فكان
هذا النكاح نكاح الاستبضاع ونكاح آخر يجتمع الرهط ما دون العشرة فيدخلون
على المراة كلهم يصيبها فاذا حملت ووضعت ومر عليها ليالي بعد ان تضع حملها ارسلت
اليهم فلم يستطع رجل منهم ان يمتنع حتى يجتمعوا عندها تقول لهم قد عرفتم الذي كان من
امركم وقد ولدت فهو ابنك يا فلان تسمي من احبت باسمه فيلحق به ولدها لا يستطيع ان
يمتنع منه الرجل ونكاح الرابع يجتمع الناس الكثير فيدخلون على المراة لا تمتنع ممن جاءها وهن
البغايا كن ينصبن على ابوابهن رايات تكون علما فمن ارادهن دخل عليهن فاذا حملت احداهن
ووضعت حملها جمعوا لها ودعوا لهم القافة ثم الحقوا ولدها بالذي يرون فالتاطته و
دعي ابنه لا يمتنع من ذلك فلما بعث محمد صلى الله عليه وسلم بالحق هدم نكاح الجاهلية كله
الا نكاح الناس اليوم حدثنا يحيى بن موسى قال ثنا وكيع عن هشام بن عروة عن ابيه عن
عائشة رضي الله عنها وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء اللاتي لا تؤتونهن ما كتب
لهن وترغبون ان تنكحوهن قالت هذا في اليتيمة التي تكون عند الرجل لعلها ان تكون شريكته
في ماله وهو اولى بها فيرغب عنها ان ينكحها فيعضلها لمالها ولا ينكحها غيره كراهية
ان يشركه احد في مالها حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا هشام قال انا معمر قال ثنا الزهري

قال اخبرني سالم ان ابن عمر اخبره ان عمر حين تايمت حفصة بنت عمر من ابن حذافة السهمي
وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من اهل بدر توفي بالمدينة فقال عمر لقيت عثمان بن
عفان رضي الله عنه فعرضت عليه فقلت ان شئت انكحتك حفصة قال سانظر في امري فلبثت
ليالي ثم لقيني فقال بدا لي ان لا اتزوج يومي هذا قال عمر فلقيت ابا بكر رضي الله عنه فقلت ان
شئت انكحتك حفصة حدثنا احمد بن ابي عمرو قال حدثني ابي قال حدثني ابرهيم عن يونس عن
الحسن فلا تعضلوهن قال حدثني معقل بن يسار انها نزلت فيه قال زوجت اختا لي من رجل
فطلقها حتى اذا انقضت عدتها جاء يخطبها فقلت له زوجتك وفرشتك واكرمتك فطلقتها
ثم جئت تخطبها لا والله لا تعود اليك ابدا وكان رجلا لا باس به وكانت المراة تريد ان ترجع
اليه فانزل الله عز وجل هذه الآية فلا تعضلوهن فقلت الآن افعل يا رسول الله قال فزوجها
اياه باب اذا كان الولي هو الخاطب وخطب المغيرة بن شعبة امراة هو اولى الناس
بها فامر رجلا فزوجه وقال عبد الرحمن بن عوف لام حكيم بنت قارظ اتجعلين امرك الي
قالت نعم فقال قد تزوجتك وقال عطاء ليشهد اني قد نكحتك او ليامر رجلا من
عشيرتها وقال سهل قالت امراة للنبي صلى الله عليه وسلم اهب لك نفسي فقال رجل
يا رسول الله ان لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها حدثنا محمد بن سلام قال ثنا ابو معاوية
قال ثنا هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها في قوله ويستفتونك في النساء قل الله
يفتيكم فيهن الى آخر الاية قالت هي اليتيمة تكون في حجر الرجل قد شركته في ماله فيرغب
عنها ان يتزوجها ويكره ان يزوجها غيره فيدخل عليه في ماله فيحبسها فنهاهم الله عز
وجل عن ذلك حدثنا احمد بن المقدام قال ثنا فضيل بن سليمان قال ثنا ابو حازم قال ثنا
سهل بن سعد رضي الله عنه قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم جلوسا فجاءته امراة تعرض عليه
نفسها فخفض فيها البصر ورفعه فلم يردها فقال رجل من اصحابه زوجنيها يا رسول الله قال
اعندك من شيء قال ما عندي من شيء قال ولا خاتما من حديد قال ولا خاتما من حديد ولكن
اشق بردتي هذه فاعطيها النصف وآخذ النصف قال لا هل لك من القرآن شيء قال نعم
قال اذهب فقد زوجتكها بما معك من القرآن باب انكاح الرجل ولده الصغار
لقوله تعالى واللائي لم يحضن فجعل عدتها ثلاثة اشهر قبل البلوغ حدثنا محمد بن يوسف
قال ثنا سفيان عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم
تزوجها وهي بنت ست سنين وادخلت عليه وهي بنت تسع ومكثت عنده تسعا باب
تزويج الاب ابنته من الامام وقال عمر رضي الله عنه خطب النبي صلى الله عليه وسلم الي حفصة
فانكحته حدثنا معلى بن اسد قال ثنا وهيب عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله
عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهي بنت ست سنين وبنى بها وهي بنت تسع سنين
قال هشام وانبئت انها كانت عنده تسع سنين باب السلطان ولي لقول النبي
صلى الله عليه وسلم زوجناكها بما معك من القرآن حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا
مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال جاءت امراة الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقالت اني وهبت نفسي فقامت طويلا فقال رجل زوجنيها ان لم تكن لك

بها حاجة

بها حاجة قال هل عندك من شيء تصدقها قال ما عندي الا ازاري فقال ان اعطيتها
اياه جلست لا ازار لك فالتمس شيئا فقال ما اجد شيئا فقال التمس ولو خاتما من حديد فلم يجد
فقال امعك من القرآن شيء قال نعم سورة كذا وسورة كذا لسور سماها فقال قد زوجنا
كها بما معك من القرآن باب لا ينكح الاب وغيره البكر والثيب الا برضاها
حدثنا معاذ بن فضالة قال ثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة ان ابا هريرة رضي الله عنه
حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تنكح الايم حتى تستامر ولا تنكح البكر حتى تستاذن
قالوا يا رسول الله وكيف اذنها قال ان تسكت حدثنا عمرو بن الربيع بن طارق قال انا
الليث عن ابن ابي مليكة عن ابي عمرو مولى عائشة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت يا رسول الله
ان البكر تستحيي قال رضاها صمتها باب اذا زوج ابنته وهي كارهة فنكاحه
مردود حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الرحمن ابن القاسم عن ابيه عن عبد الرحمن
ومجمع ابني يزيد بن جارية عن خنساء بنت خذام الانصارية ان اباها زوجها وهي
ثيب فكرهت ذلك فاتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد نكاحه حدثنا اسحاق قال
انا يزيد قال انا يحيى ان القاسم بن محمد حدثه ان عبد الرحمن بن يزيد ومجمع بن يزيد حدثاه
ان رجلا يدعى خذاما انكح ابنة له نحوه باب تزويج اليتيمة لقوله عز وجل
وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا واذا قال للولي زوجني فلانة فمكث ساعة
او قال ما معك فقال معي كذا وكذا او لبثا ثم قال زوجتكها فهو جائز فيه سهل عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال ح وقال الليث
حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير انه سال عائشة رضي الله عنها قال
لها يا امتاه وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى الى ما ملكت ايمانكم قالت عائشة رضي الله
عنها يا ابن اختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في جمالها ومالها ويريد ان ينتقص
من صداقها فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا لهن في اكمال الصداق وامروا بنكاح من
سواهن من النساء قالت عائشة رضي الله عنها استفتى الناس رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعد ذلك فانزل الله عز وجل ويستفتونك في النساء الى قوله وترغبون ان تنكحوهن
فانزل الله لهم في هذه الاية ان اليتيمة اذا كانت ذات مال وجمال رغبوا في نكاحها ونسبها
والصداق واذا كانت مرغوبا عنها في قلة المال والجمال تركوها واخذوا غيرها من النساء قالت
يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم ان ينكحوها اذا رغبوا فيها الا ان يقسطوا لها ويعطوها
حقها الاوفى من الصداق باب اذا قال الخاطب للولي زوجني فلانة فقال قد زوجتك
بكذا وكذا جاز النكاح وان لم يقل للزوج رضيت او قبلت حدثنا ابو النعمان قال ثنا حماد بن
زيد عن ابي حازم عن سهل ان امراة اتت النبي صلى الله عليه وسلم فعرضت عليه نفسها فقال ما لي
اليوم في النساء من حاجة فقال يا رسول الله زوجنيها قال ما عندك قال ما عندي شيء قال
اعطها ولو خاتما من حديد قال ما عندي شيء قال فما عندك من القرآن قال كذا وكذا قال
فقد ملكتكها بما معك من القرآن باب لا يخطب على خطبة اخيه حتى ينكح او يدع حدثنا
مكي بن ابرهيم قال ثنا ابن جريج قال سمعت نافعا يحدث ان ابن عمر رضي الله عنهما كان يقول

نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيع بعضكم على بيع بعض ولا يخطب الرجل على خطبة اخيه
حتى يترك الخاطب قبله او يأذن له الخاطب حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن جعفر بن
ربيعة عن الاعرج قال قال ابو هريرة رضي الله عنه يأثر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم
والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تجسسوا ولا تحسسوا ولا تباغضوا وكونوا عباد الله
اخوانا ولا يخطب الرجل على خطبة اخيه حتى ينكح او يترك باب تفسير ترك الخطبة حدثنا
ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله انه سمع عبد الله بن عمر يحدث ان
عمر بن الخطاب رضي الله عنه حين تأيمت حفصة قال عمر لقيت ابا بكر رضي الله عنه فقلت ان
شئت انكحتك حفصة بنت عمر فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقيني ابو بكر
رضي الله عنه فقال انه لم يمنعني ان ارجع اليك فيما عرضت الا اني قد علمت ان رسول الله صلى
قد ذكرها فلم اكن لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها لقبلتها تابعه يونس و
موسى بن عقبة وابن ابي عتيق عن الزهري باب الخطبة حدثنا قبيصة قال ثنا سفيان
عن زيد بن اسلم قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول جاء رجلان من المشرق فخطبا فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ان من البيان سحرا باب ضرب الدف في النكاح والوليمة حدثنا
مسدد قال ثنا بشر بن المفضل قال ثنا خالد بن ذكوان قال قالت الربيع بنت معوذ بن عفراء
جاء النبي صلى الله عليه وسلم فدخل حين بني علي فجلس على فراشي كمجلسك مني فجعلت جويريات لنا
يضربن بالدف ويندبن من قتل من آبائي يوم بدر اذ قالت احداهن وفينا نبي يعلم ما في غد فقال
دعي هذه وقولي بالذي كنت تقولين باب قول الله عز وجل وآتوا النساء صدقاتهن نحلة
وكثرة المهر وادنى ما يجوز من الصداق وقوله جل ذكره وآتيتم احداهن قنطارا فلا تأخذوا
منه شيئا وقوله جل ذكره او تفرضوا لهن فريضة وقال سهل قال النبي صلى الله عليه وسلم
ولو خاتما من حديد حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب عن انس
ان عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه تزوج امرأة على وزن نواة فرأى النبي صلى الله عليه وسلم
بشاشة العرس فسأله فقال اني تزوجت امرأة على وزن نواة وعن قتادة عن انس ان عبد
الرحمن تزوج امرأة على وزن نواة من ذهب باب التزويج على القرآن وبغير صداق حدثنا
علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال سمعت ابا حازم قال سمعت سهل بن سعد الساعدي يقول
اني لفي القوم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قامت امرأة فقالت يا رسول الله انها
قد وهبت نفسها لك فر فيها رأيك فلم يجبها شيئا ثم قامت فقالت يا رسول الله انها قد وهبت
نفسها فر فيها رأيك فلم يجبها شيئا ثم قامت الثالثة فقالت انها قد وهبت نفسها لك فر فيها
رأيك فقام رجل فقال يا رسول الله انكحنيها قال هل عندك من شيء قال لا قال اذهب فاطلب
ولو خاتما من حديد فذهب فطلب ثم جاء فقال ما وجدت شيئا ولا خاتما من حديد قال هل معك
من القرآن شيء قال معي سورة كذا وسورة كذا قال اذهب فقد انكحتكها بما معك من القرآن
باب المهر بالعروض وخاتم من حديد حدثنا يحيى قال ثنا وكيع عن سفيان عن ابي حازم
عن سهل بن سعد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل تزوج ولو بخاتم من حديد
باب الشروط في النكاح وقال عمر مقاطع الحقوق عند الشروط وقال المسور بن مخرمة

سمعت

سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذكر صهرا له فاثنى عليه في مصاهرته فاحسن قال حدثني وصدقني
ووعدني فوفى لي حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال ثنا ليث عن يزيد بن ابي حبيب
عن ابي الخير عن عقبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احق ما اوفيتم من الشروط ان توفوا به ما
استحللتم به الفروج باب الشروط التي لا تحل في النكاح وقال ابن مسعود رضي الله
عنه لا تشترط المرأة طلاق اختها حدثنا عبيد الله بن موسى عن زكريا هو ابن ابي زائدة
عن سعد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل
لامرأة تسأل طلاق اختها لتستفرغ صحفتها فانما لها ما قدر لها باب الصفرة للمتزوج
رواه عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف
قال انا مالك عن حميد الطويل عن انس ان عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه جاء الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وبه اثر صفرة فسأله رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره انه تزوج امرأة
من الانصار قال كم سقت اليها قال زنة نواة من ذهب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اولم
ولو بشاة باب حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن حميد عن انس رضي الله قال اولم النبي صلى الله
عليه وسلم بزينب فاوسع المسلمين خيرا فخرج كما يصنع اذا تزوج فاتى حجر امهات المؤمنين
يدعو ويدعون ثم انصرف فرأى رجلين فرجع لا ادري اخبرته او اخبر بخروجهما باب كيف
يدعا للمتزوج حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد هو ابن زيد عن ثابت عن انس رضي الله عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم رأى على عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه اثر صفرة قال ما هذا قال اني
تزوجت امرأة على وزن نواة من ذهب قال بارك الله لك اولم ولو بشاة باب الدعاء للنساء
اللاتي يهدين العروس وللعروس حدثنا فروة بن ابي المغراء قال ثنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه
عن عائشة رضي الله عنها تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم فاتتني امي فادخلتني الدار فاذا نسوة من
الانصار في البيت فقلن على الخير والبركة وعلى خير طائر باب من احب البناء قبل الغزو
حدثني محمد بن العلاء قال ثنا ابن المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال غزا نبي من الانبياء فقال لقومه لا يتبعني رجل ملك بضع امرأة وهو
يريد ان يبني بها ولم يبن بها باب من بنى بامرأة وهي بنت تسع سنين حدثنا قبيصة
ابن عقبة قال ثنا سفيان عن هشام بن عروة عن عروة رضي الله عنه تزوج النبي صلى الله عليه
وسلم عائشة رضي الله عنها وهي بنت ست وبنى بها وهي بنت تسع ومكثت عنده تسعا باب
البناء في السفر حدثنا محمد بن سلام قال انا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس رضي الله عنه قال
اقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلاثا يبنى عليه بصفية بنت حيي فدعوت المسلمين
الى وليمته فما كان فيها من خبز ولا لحم امر بالانطاع فالقي فيها من التمر والاقط والسمن فكانت
وليمته فقال المسلمون احدى امهات المؤمنين او مما ملكت يمينه فقالوا ان حجبها فهي من
امهات المؤمنين وان لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطأ لها خلفه ومد الحجاب بينها
وبين الناس باب البناء بالنهار بغير مركب ولا نيران حدثنا فروة بن ابي المغراء
قال ثنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت تزوجني النبي صلى الله
عليه وسلم فاتتني امي فادخلتني الدار فلم يرعني الا رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى

باب الانماط ونحوها للنساء حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا سفيان قال ثنا محمد بن
المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل اتخذتم
انماطا قلت يا رسول الله وانى لنا انماط قال انها ستكون باب النسوة اللاتى يهدين
المرأة الى زوجها ودعائهن بالبركة حدثنا الفضل بن يعقوب قال ثنا محمد بن سابق قال
ثنا اسرائيل عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها زفت امرأة الى رجل من
الانصار فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة ما كان معكم لهو فان الانصار يعجبهم
اللهو باب الهدية للعروس وقال ابرهيم عن ابي عثمان واسمه الجعد عن انس بن مالك
قال مر بنا في مسجد بني رفاعة فسمعته يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا مر بجنبات
ام سليم دخل عليها ثم قال كان النبي صلى الله عليه وسلم عروسا بزينب فقالت لي ام سليم لو اهدينا
لرسول الله صلى الله عليه وسلم هدية فقلت لها افعلي فعمدت الى تمر واقط وسمن فاتخذت
حيسة في برمة فارسلت بها معي اليه فانطلقت بها اليه فقال لي ضعها ثم امرني فقال
ادع لي رجالا سماهم وادع لي من لقيت قال ففعلت الذي امرني فرجعت فاذا البيت غاص
باهله فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم وضع يديه على تلك الحيسة وتكلم بما شاء الله ثم جعل يدعو
عشرة عشرة يأكلون منه ويقول لهم اذكروا اسم الله وليأكل كل رجل مما يليه قال حتى
تصدعوا كلهم عنها فخرج منهم من خرج وبقي نفر يتحدثون قال وجعلت اغتم ثم خرج النبي
صلى الله عليه وسلم نحو الحجرات وخرجت في اثره فقلت انهم قد ذهبوا فرجع فدخل البيت
وارخى الستر واني لفي الحجرة وهو يقول يا ايها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن
لكم الى طعام غير ناظرين اناه الاية قال ابو عثمان قال انس انه خدم رسول الله صلى الله عليه
وسلم عشر سنين باب استعارة الثياب للعروس وغيرها حدثنا عبيد بن اسمعيل
قال ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها استعارت من اسماء قلادة
فهلكت فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ناسا من اصحابه في طلبها فادركتهم الصلوة
فصلوا بغير وضوء فلما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم شكوا ذلك اليه فنزلت آية التيمم فقال
اسيد بن حضير جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك امر قط الا جعل الله لك منه مخرجا وجعل
للمسلمين فيه بركة باب ما يقول الرجل اذا اتى اهله حدثنا سعد بن حفص قال ثنا
شيبان عن منصور عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم اما لو ان احدهم يقول حين يأتي اهله بسم الله اللهم جنبني الشيطان
وجنب الشيطان ما رزقتنا ثم قدر بينهما في ذلك او قضي ولد لم يضره شيطان ابدا
باب الوليمة حق وقال عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه قال لي النبي صلى الله عليه وسلم
اولم ولو بشاة حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن
مالك رضي الله عنه انه كان ابن عشر سنين مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
فكان امهاتي يواظبنني على خدمة النبي صلى الله عليه وسلم فخدمته عشر سنين وتوفي النبي
صلى الله عليه وسلم وانا ابن عشرين سنة فكنت اعلم الناس بشأن الحجاب حين انزل وكان
اول ما انزل في مبتنى رسول الله صلى الله عليه وسلم بزينب بنت جحش اصبح النبي صلى الله عليه وسلم

بها عروسا

بها عروسا فدعا القوم فاصابوا من الطعام ثم خرجوا وبقي رهط منهم عند النبي
صلى الله عليه وسلم فاطالوا المكث فقام النبي صلى الله عليه وسلم فخرج وخرجت معه
لكي يخرجوا فمشى النبي صلى الله عليه وسلم ومشيت معه حتى جاء عتبة حجرة عائشة رضي
الله عنها ثم ظن انهم خرجوا فرجع ورجعت معه حتى اذا دخل على زينب فاذا هم
جلوس لم يقوموا فرجع النبي صلى الله عليه وسلم ورجعت معه حتى اذا دخل بلغ عتبة حجرة
عائشة وظن انهم خرجوا فرجع ورجعت معه فاذا هم قد خرجوا فضرب النبي صلى الله
عليه وسلم بيني وبينه الستر وانزل الحجاب باب الوليمة ولو بشاة حدثنا
علي قال ثنا سفيان قال حدثني حميد سمع انسا قال سأل النبي صلى الله عليه وسلم عبد
الرحمن بن عوف وتزوج امرأة من الانصار كم اصدقتها قال وزن نواة من ذهب
وعن حميد سمعت انسا قال لما قدموا المدينة نزل المهاجرون على الانصار فنزل عبد
الرحمن بن عوف على سعد بن الربيع فقال اقاسمك مالي وانزل لك عن احدى امرأتي
قال بارك الله لك في اهلك ومالك فخرج الى السوق فباع واشترى واصاب شيئا
من اقط وسمن فتزوج فقال النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة حدثنا سليمان
ابن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال ما اولم النبي صلى الله
عليه وسلم على شيء من نسائه ما اولم على زينب اولم بشاة حدثنا مسدد عن عبد
الوارث عن شعيب عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتق صفية
وتزوجها وجعل عتقها صداقها واولم عليها بحيس حدثنا مالك بن اسمعيل قال
ثنا زهير عن بيان قال سمعت انسا يقول بنى النبي صلى الله عليه وسلم بامرأة فارسلني
فدعوت رجالا الى الطعام باب من اولم على بعض نسائه اكثر من بعض حدثنا
مسدد قال ثنا حماد بن زيد عن ثابت قال ذكر تزويج زينب ابنة جحش عند انس رضي الله
عنه فقال ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم اولم على احد من نسائه ما اولم عليها اولم بشاة
باب من اولم باقل من شاة حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفيان عن منصور
ابن صفية عن امه صفية بنت شيبة قالت اولم النبي صلى الله عليه وسلم على بعض نسائه بمدين
من شعير باب حق اجابة الوليمة والدعوة ومن اولم سبعة ايام ونحوه ولم يوقت النبي
صلى الله عليه وسلم يوما ولا يومين حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دعي احدكم الى
الوليمة فليأتها حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن سفيان حدثني منصور عن ابي وائل عن
ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فكوا العاني واجيبوا الداعي وعودوا
المريض حدثنا الحسن بن الربيع قال ثنا ابو الاحوص عن الاشعث عن معاوية بن سويد قال
البراء بن عازب رضي الله عنهما امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع بعيادة
المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس وابرار القسم ونصر المظلوم
وافشاء السلام واجابة الداعي ونهانا عن خواتيم الذهب وعن آنية الفضة
وعن المياثر والقسية والاستبرق والديباج تابعه ابو عوانة والشيباني

عن اشعث فى افشاء السلام حدثنا قتيبة قال ثنا عبد العزيز بن ابى حازم عن ابى حازم عن
سهل بن سعد قال دعا ابو اسيد الساعدى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى عرسه وكانت
امرأته يومئذ خادمتهم وهى العروس قال سهل تدرون ما سقت رسول الله صلى الله عليه
وسلم انقعت له تمرات من الليل فلما اكل سقته اياه باب من ترك الدعوة فقد عصى الله
ورسوله حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن الاعرج عن ابى هريرة
رضى الله عنه انه كان يقول شر الطعام طعام الوليمة يدعا لها الاغنياء ويترك الفقراء
ومن ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله باب من اجاب الى كراع حدثنا عبدان عن
ابى حمزة عن الاعمش عن ابى حازم عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لو دعيت
الى كراع لاجبت ولو اهدى الى ذراع لقبلت باب اجابة الداعى فى العرس وغيرها حدثنا
على بن عبد الله بن ابرهيم قال ثنا الحجاج بن محمد قال قال ابن جريج اخبرنى موسى بن عقبة عن نافع
قال سمعت عبد الله بن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجيبوا هذه الدعوة اذا دعيتم
لها قال وكان عبد الله بن عمر رضى الله عنهما ياتى الدعوة فى العرس وغير العرس وهو صائم
باب ذهاب النساء والصبيان الى العرس حدثنا عبد الرحمن بن المبارك قال ثنا
عبد الوارث قال ثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك رضى الله عنه قال ابصر النبى صلى الله
عليه وسلم نساء وصبيانا مقبلين من عرس فقام ممتنا فقال اللهم انتم من احب الناس الى
باب هل يرجع اذا راى منكرا فى الدعوة وراى ابن مسعود صورة فى البيت فرجع
ودعا ابن عمر ابا ايوب فراى فى البيت سترا على الجدار فقال ابن عمر غلبنا عليه النساء
فقال من كنت اخشى عليه فلم اكن اخشى عليك والله لا اطعم لكم طعاما فرجع حدثنا
اسمعيل قال اخبرنى مالك عن نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة رضى الله عنها
انها اخبرته انها اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما راها رسول الله صلى الله عليه وسلم
قام على الباب فلم يدخل فعرفت فى وجهه الكراهية فقلت يا رسول الله اتوب الى الله
والى رسوله ماذا اذنبت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال هذه النمرقة قالت
اشتريتها لك لتقعد عليها وتوسدها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اصحاب
هذه الصور يعذبون يوم القيمة ويقال لهم احيوا ما خلقتم وقال ان البيت الذى
فيه الصور لا تدخله الملائكة باب قيام المرأة على الرجال فى العرس وخدمتهم بالنفس
حدثنا سعيد بن ابى مريم قال ثنا ابو غسان قال ثنى ابو حازم عن سهل قال لما عرس ابو اسيد
الساعدى دعا النبى صلى الله عليه وسلم واصحابه فما صنع لهم طعاما ولا قربه اليهم الا
امرأته ام اسيد بلت تمرات فى تور من حجارة من الليل فلما فرغ النبى صلى الله عليه وسلم من الطعام
اماثته له فسقته تتحفه بذلك باب النقيع والشراب الذى لا يسكر فى العرس حدثنا يحيى بن
بكير قال ثنا يعقوب بن عبد الرحمن القارى عن ابى حازم قال سمعت سهل بن سعد ان ابا
اسيد الساعدى دعا النبى صلى الله عليه وسلم لعرسه فكانت امرأته خادمهم يومئذ وهى العروس
فقالت او قال اتدرون ما انقعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم انقعت له تمرات من الليل فى
تور باب المداراة مع النساء وقول النبى صلى الله عليه وسلم انما المرأة كالضلع حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنى

قال

مالك

مالك وهو ابى بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار فعمرو بن
مالك يجمع حسان وابا طلحة وابيا وقال بعضهم اذا اوصى لقرابته فهو الى ابائه فى الاسلام
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن اسحق بن ابى طلحة انه سمع انسا رضى الله عنه قال النبى
صلى الله عليه وسلم لابى طلحة ارى ان تجعلها فى الاقربين فقال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها
ابو طلحة فى اقاربه وبنى عمه وقال ابن عباس رضى الله عنه لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين
جعل النبى صلى الله عليه وسلم ينادى يا بنى فهر يا بنى عدى لبطون قريش وقال ابو هريرة
رضى الله عنه لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين قال النبى صلى الله عليه وسلم يا معشر
قريش باب هل تدخل النساء والولد فى الاقارب حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن
الزهرى قال اخبرنى سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضى الله عنه
قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزل الله وانذر عشيرتك الاقربين قال يا معشر
قريش او كلمة نحوها اشتروا انفسكم لا اغنى عنكم من الله شيئا يا بنى عبد مناف لا اغنى عنكم
من الله شيئا يا عباس بن عبد المطلب لا اغنى عنك من الله شيئا ويا صفية عمة رسول الله لا اغنى
عنك من الله شيئا ويا فاطمة بنت محمد سلينى ما شئت من مالى لا اغنى عنك من الله شيئا تابعه
اصبغ عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب باب هل ينتفع الواقف بوقفه وقد اشترط
عمر رضى الله عنه لا جناح على من وليه ان ياكل وقد يلى الواقف وغيره وكذلك كل من جعل
بدنة او شيئا لله فله ان ينتفع بها كما ينتفع غيره وان لم يشترط حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا
ابو عوانة عن قتادة عن انس رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة
فقال له اركبها فقال يا رسول الله انها بدنة فقال فى الثالثة او الرابعة اركبها ويلك او ويحك
حدثنا اسمعيل ثنا مالك عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها قال يا رسول الله انها بدنة قال اركبها
ويلك فى الثانية او الثالثة باب اذا وقف شيئا فلم يدفعه الى غيره فهو جائز لان عمر
رضى الله عنه اوقف وقال لا جناح على من وليه ان ياكل ولم يخص ان وليه عمر او غيره قال النبى
صلى الله عليه وسلم لابى طلحة ارى ان تجعلها فى الاقربين فقال افعل فقسمها فى اقاربه وبنى عمه
باب اذا قال دارى صدقة لله ولم يبين للفقراء او غيرهم فهو جائز ويضعها فى الاقربين
او حيث اراد قال النبى صلى الله عليه وسلم لابى طلحة حين قال احب اموالى الى بيرحاء وانها صدقة
لله فاجاز النبى صلى الله عليه وسلم ذلك وقال بعضهم لا يجوز حتى يبين لمن والاول اصح
باب اذا قال ارضى او بستانى صدقة لله عن امى فهو جائز وان لم يبين لمن ذلك حدثنا
محمد بن سلام انا مخلد بن يزيد انا ابن جريج قال اخبرنى يعلى انه سمع عكرمة يقول انبانا ابن عباس
رضى الله عنهما ان سعد بن عبادة توفيت امه وهو غائب عنها فقال يا رسول الله ان امى
توفيت وانا غائب عنها اينفعها شىء ان تصدقت به عنها قال نعم قال فانى اشهدك ان حائطى
المخراف صدقة عليها باب اذا تصدق او اوقف بعض ماله او بعض رقيقه او دوابه
فهو جائز حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرنى عبد الرحمن بن عبد الله
ابن كعب ان عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك قلت يا رسول الله ان من توبتى ان انخلع من

مالى صدقة الى الله والى رسوله صلى الله عليه وسلم قال امسك عليك بعض مالك فهو خير لك
قلت فانى امسك سهمى الذى بخيبر باب من تصدق الى وكيله ثم رد الوكيل اليه وقال
اسمعيل اخبرنى عبد العزيز بن عبد الله بن ابى سلمة عن اسحق بن عبد الله بن ابى طلحة لا اعلمه الا عن
انس رضى الله عنه قال لما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون جاء ابو طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله يقول الله تبارك وتعالى فى كتابه لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالى الى بيرحاء
قال وكانت حديقة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويستظل فيها ويشرب من مائها
فهى الى الله والى رسوله ارجو بره وذخره فضعها اى رسول الله حيث اراك الله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بخ يا ابا طلحة ذلك مال رابح قبلناه منك ورددناه عليك فاجعله فى الاقربين
فتصدق به ابو طلحة على ذوى رحمه قال وكان منهم ابى وحسان قال وباع حسان حصته منه من
معاوية فقيل له تبيع صدقة ابى طلحة فقال الا ابيع صاعا من تمر بصاع من دراهم قال وكانت
تلك الحديقة فى موضع قصر بنى حديلة الذى بناه معاوية باب قول الله تعالى واذا حضر
القسمة اولوا القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم منه حدثنا محمد بن الفضل ثنا ابو عوانة
عن ابى بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما قال ان ناسا يزعمون ان هذه
الاية نسخت ولا والله ما نسخت ولكنها مما تهاون الناس بها والیان وال يرث وذاك الذى
يرزق ووال لا يرث فذلك الذى يقول بالمعروف يقول لا املك لك ان اعطيك باب ما يستحب
لمن توفى فجاءة ان يتصدقوا عنه وقضاء النذور عن الميت حدثنا اسمعيل قال حدثنى مالك
عن هشام عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها ان رجلا قال للنبى صلى الله عليه وسلم ان امى افتلتت
نفسها واراها لو تكلمت تصدقت افاتصدق عنها قال نعم تصدق عنها حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضى الله عنهما ان سعد بن عبادة
رضى الله عنه استفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان امى ماتت وعليها نذر فقال
اقضه عنها باب الاشهاد فى الوقف والصدقة حدثنا ابرهيم بن موسى انا هشام
بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرنى يعلى انه سمع عكرمة مولى ابن عباس يقول انبانا ابن عباس
ان سعد بن عبادة رضى الله عنهم اخا بنى ساعدة توفيت امه وهو غائب عنها فاتى النبى صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله ان امى توفيت وانا غائب عنها فهل ينفعها شىء ان تصدقت به
عنها فقال نعم قال فانى اشهدك ان حائطى المخراف صدقة عليها باب قول الله تعالى
وآتوا اليتامى اموالهم ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب ولا تأكلوا اموالهم الى اموالكم انه كان حوبا كبيرا
وان خفتم الا تقسطوا فى اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهرى قال كان عروة بن الزبير يحدث انه سأل عائشة رضى الله عنها وان خفتم
الا تقسطوا فى اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء قالت عائشة هى اليتيمة فى حجر وليها
فيرغب فى جمالها ومالها ويريد ان يتزوجها بادنى من سنة نسائها فنهوا عن نكاحهن
الا ان يقسطوا لهن فى اكمال الصداق وامروا بنكاح من سواهن من النساء قالت عائشة
ثم استفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد فانزل الله ويستفتونك فى النساء
قل الله يفتيكم فيهن قالت فبين الله فى هذه الاية ان اليتيمة اذا كانت ذات جمال ومال رغبوا
فى نكاحها ولم يلحقوها بسنتها باكمال الصداق فاذا كانت مرغوبة عنها فى قلة المال والجمال

تركوها والتمسوا غيرها من النساء قال فكما يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم ان ينكحوها
اذا رغبوا فيها الا ان يقسطوا لها الاوفى من الصداق ويعطوها حقها باب قول الله
تعالى وابتلوا اليتامى حتى اذا بلغوا النكاح فان آنستم منهم رشدا فادفعوا اليهم اموالهم
ولا تأكلوها اسرافا وبدارا ان يكبروا ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل
بالمعروف فاذا دفعتم اليهم اموالهم فاشهدوا عليهم وكفى بالله حسيبا ● للرجال نصيب
مما ترك الوالدان والاقربون وللنساء نصيب مما ترك الوالدان والاقربون مما قل منه
او كثر نصيبا مفروضا ● حسيبا يعنى كافيا وما للوصى ان يعمل فى مال اليتيم وما يأكل منه
بقدر عمالته حدثنا هرون بن الاشعث ثنا ابو سعيد مولى بنى هاشم ثنا صخر بن جويرية
عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما ان عمر رضى الله عنه تصدق بمال له على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكان يقال له ثمغ وكان نخلا فقال عمر رضى الله عنه يا رسول الله انى
استفدت مالا وهو عندى نفيس فاردت ان اتصدق به فقال النبى صلى الله عليه وسلم
تصدق باصله لا يباع ولا يوهب ولا يورث ولكن ينفق ثمره فتصدق به عمر رضى الله عنه
فصدقته ذلك فى سبيل الله وفى الرقاب والمساكين والضيف وابن السبيل ولذى القربى
ولا جناح على من وليه ان يأكل منه بالمعروف او يوكل صديقه غير متمول به حدثنا عبيد بن
اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها ومن كان غنيا فليستعفف
ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف قالت انزلت فى والى اليتيم ان يصيب من ماله اذا كان
محتاجا بقدر ماله بالمعروف باب قول الله تعالى ان الذين يأكلون اموال اليتامى
ظلما انما يأكلون فى بطونهم نارا وسيصلون سعيرا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال
حدثنى سليمان بن بلال عن ثور بن زيد المدنى عن ابى الغيث عن ابى هريرة رضى الله عنه عن
النبى صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات قالوا يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله
والسحر ● وقتل النفس التى حرم الله الا بالحق ● واكل الربوا ● واكل مال اليتيم ● والتولى
يوم الزحف ● وقذف المحصنات الغافلات المؤمنات باب قول الله تعالى
ويسئلونك عن اليتامى قل اصلاح لهم خير وان تخالطوهم فاخوانكم فى الدين والله يعلم
المفسد من المصلح ولو شاء الله لاعنتكم ان الله عزيز حكيم لاعنتكم لاحرجكم وضيق وعنت
خضعت وقال لنا سليمان ثنا حماد عن ايوب عن نافع قال ما رد ابن عمر على احد وصية وكان
ابن سيرين احب الاشياء فى مال اليتيم ان يجتمع اليه نصحاؤه واولياؤه فينظروا الذى هو
خير له وكان طاوس اذا سئل عن شىء من امر اليتامى قرأ والله يعلم المفسد من المصلح وقال
عطاء فى يتامى الصغير والكبير ينفق الولى على كل انسان بقدره من حصته باب
استخدام اليتيم فى السفر والحضر اذا كان صلاحا له ونظر الام وزوجها لليتيم حدثنا
يعقوب بن ابرهيم بن كثير ثنا ابن علية ثنا عبد العزيز عن انس رضى الله عنه قال قدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم المدينة ليس له خادم فاخذ ابو طلحة بيدى فانطلق بى الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان انسا غلام كيس فليخدمك قال فخدمته فى
السفر والحضر ما قال لى لشىء صنعته لم صنعت هذا هكذا ولا لشىء لم اصنعه لم لم تصنع

هكذا باب اذا وقف ارضا ولم يبين الحدود فهو جائز وكذلك الصدقة حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه
يقول كان ابو طلحة اكثر انصاري بالمدينة مالا من نخل وكان احب ماله اليه بيرحاء مستقبلة
المسجد وكان النبي صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال انس فلما نزلت
لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله ان الله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحاء
وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها حيث اراك الله فقال بخ ذلك مال
رابح او رايح شك ابن مسلمة وقد سمعت ما قلت واني ارى ان تجعلها في الاقربين فقال ابو طلحة
افعل ذلك يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وفي بني عمه وقال اسمعيل وعبد الله بن
يوسف ويحيى بن يحيى عن مالك رايح حدثنا محمد بن عبد الرحيم انا روح بن عبادة ثنا زكرياء
ابن اسحاق قال حدثني عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رجلا قال
لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان امه توفيت اينفعها ان تصدقت عنها قال نعم قال فان لي
مخرافا وانا اشهدك اني قد تصدقت عنها باب اذا وقف جماعة ارضا مشاعا
فهو جائز حدثنا مسدد ثنا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس رضي الله عنه قال امر النبي
صلى الله عليه وسلم ببناء المسجد فقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب
ثمنه الا الى الله باب الوقف كيف يكتب حدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا ابن عون
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اصاب عمر رضي الله عنه بخيبر ارضا فاتى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال اصبت ارضا لم اصب مالا قط انفس منه فكيف تامرني به قال ان شئت
حبست اصلها وتصدقت بها فتصدق بها عمر رضي الله عنه بها انه لا يباع اصلها ولا يوهب
ولا يورث في الفقراء والقربى والرقاب وفي سبيل الله والضيف وابن السبيل لا جناح على
من وليها ان ياكل منها بالمعروف او يطعم صديقا غير متمول فيه باب الوقف للغني
والفقير والضيف حدثنا ابو عاصم ثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنه
وجد مالا بخيبر فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره قال ان شئت تصدقت بها فتصدق
بها في الفقراء والمساكين وذي القربى والضيف باب وقف الارض للمسجد حدثنا
اسحاق ثنا عبد الصمد قال سمعت ابي ثنا ابو التياح قال حدثني انس بن مالك رضي الله عنه
لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة امر بالمسجد وقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم
هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله باب وقف الدواب والكراع والعروض
والصامت وقال الزهري فيمن جعل الف دينار في سبيل الله ودفعها الى غلام له تاجر
يتجر بها وجعل ربحه صدقة للمساكين والاقربين هل للرجل ان ياكل من ربح تلك الالف شيئا
وان لم يكن جعل ربحها صدقة في المساكين قال ليس له ان ياكل منها حدثنا مسدد ثنا يحيى
ثنا عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنه ان عمر رضي الله عنه حمل على فرس له في سبيل
اعطاها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليحمل عليها رجلا فاخبر عمر رضي الله عنه
انه قد وقفها يبيعها فسال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبتاعها فقال لا تبتعها ولا ترجعن

فى صدقتك

في صدقتك باب نفقة القيم للوقف حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا يقتسم ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة حدثنا قتيبة
ابن سعيد ثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان عمر رضي الله عنه اشترط
في وقفه ان ياكل من وليه ويؤكل صديقه غير متمول مالا باب اذا وقف ارضا او بئرا
واشترط لنفسه مثل دلاء المسلمين واوقف انس دارا فكان اذا قدمها نزلها وتصدق الزبير
بدوره وقال للمردودة من بناته ان تسكن غير مضرة ولا مضر بها فان استغنت بزوج فليس لها
حق وجعل ابن عمر نصيبه من دار عمر سكنى لذوي الحاجات من آل عبد الله وقال عبدان اخبرني
ابي عن شعبة عن ابي اسحاق عن ابي عبد الرحمن ان عثمان رضي الله عنه حيث حوصر اشرف
عليهم وقال انشدكم الله ولا انشد الا اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال من حفر
بئر رومة فله الجنة فحفرتها الستم تعلمون انه قال من جهز جيش العسرة فله الجنة فجهزتهم
قال فصدقوه بما قال وقال عمر رضي الله عنه في وقفه لا جناح على من وليه ان ياكل وقد
يليه الواقف وغيره فهو واسع لكل باب اذا قال الواقف لا نطلب ثمنه الا الى
الله فهو جائز حدثنا مسدد ثنا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس رضي الله عنه قال
النبي صلى الله عليه وسلم يا بني النجار ثامنوني بحائطكم قالوا لا نطلب ثمنه الا الى الله
باب قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت حين الوصية
اثنان ذوا عدل منكم او اخران من غيركم ان كنتم ضربتم في الارض فاصابتكم مصيبة الموت
تحبسونهما من بعد الصلوة فيقسمان بالله ان ارتبتم لا نشتري به ثمنا ولو كان ذا قربى
ولا نكتم شهادة الله انا اذا لمن الاثمين فان عثر على انهما استحقا اثما فاخران يقومان
مقامهما من الذين استحق عليهم الاوليان فيقسمان بالله لشهادتنا احق من شهادتهما
وما اعتدينا انا اذا لمن الظالمين ● ذلك ادنى ان ياتوا بالشهادة على وجهها او يخافوا
ان ترد ايمان بعد ايمانهم واتقوا الله واسمعوا والله لا يهدي القوم الفاسقين وقال لي علي
ابن عبد الله حدثنا يحيى بن آدم ثنا ابن ابي زائدة عن محمد بن ابي القاسم عن عبد الملك بن سعيد بن
جبير عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنه قال خرج رجل من بني سهم مع تميم الداري وعدي بن
بداء فمات السهمي بارض ليس بها مسلم فلما قدما بتركته فقدوا جاما من فضة مخوصا من ذهب
فاحلفهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وجد الجام بمكة فقالوا ابتعناه من تميم وعدي فقام
رجلان من اوليائه فحلفا لشهادتنا احق من شهادتهما وان الجام لصاحبهم قال وفيهم نزلت هذه
الآية يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم باب قضاء الوصي ديون الميت بغير محضر من الورثة
حدثنا محمد بن سابق او الفضل بن يعقوب عنه حدثنا شيبان ابو معاوية عن فراس قال قال الشعبي
حدثني جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنهما ان اباه استشهد يوم احد وترك ست بنات وترك
عليه دينا فلما حضر جداد النخل اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان ابي
استشهد يوم احد وترك عليه دينا كثيرا واحب ان يراك الغرماء قال اذهب فبيدر كل تمر على
ناحية ففعلت ثم دعوته فلما نظروا اليه اغروا بي تلك الساعة فلما راى ما يصنعون طاف

حول اعظمها بيدرًا ثلاث مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع اصحابك فما زال يكيل لهم حتى ادى الله
امانة والدى وانا والله راضٍ ان يؤدى الله امانة والدى ولا ارجع الى اخواتى بتمرة فسلم والله
البيادر كلها حتى انى انظر الى البيدر الذى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم كانه لم ينقص
تمرة واحدة كتاب بسم الله الرحمن الرحيم باب
فضل الجهاد والسير وقول الله تعالى ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم
الجنة يقاتلون فى سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدًا عليه حقًا فى التورية والانجيل والقرآن
ومن اوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذى بايعتم به الى قوله وبشر المؤمنين وقال
ابن عباس الحدود الطاعة حدثنا الحسن بن صباح ثنا محمد بن سابق ثنا مالك بن مغول قال
سمعت الوليد بن العيزار ذكر عن ابى عمرو الشيبانى قال قال عبد الله بن مسعود رضى الله عنه
سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله اى العمل افضل قال الصلوة على ميقاتها
قلت ثم اى قال ثم بر الوالدين قلت ثم اى قال الجهاد فى سبيل الله فسكت عن رسول الله ص
ولو استزدته لزادنى حدثنا على بن عبد الله ثنا يحيى بن سعيد ثنا سفيان حدثنى منصور
عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا حدثنا مسدد ثنا خالد ثنا
حبيب بن ابى عمرة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة رضى الله عنها انها قالت يا رسول الله
نرى الجهاد افضل العمل افلا نجاهد قال لكن افضل الجهاد حج مبرور حدثنا اسحاق بن منصور
انا عفان ثنا همام ثنا محمد بن جحادة قال اخبرنى ابو حصين ان ذكوان حدثه ان ابا هريرة رضى
الله عنه حدثه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دلنى على عمل يعدل الجهاد قال
لا اجده قال هل تستطيع اذا خرج المجاهد ان تدخل مسجدك فتقوم ولا تفتر وتصوم ولا تفطر
قال ومن يستطيع ذلك قال ابو هريرة رضى الله عنه ان فرس المجاهد ليستن فى طوله فيكتب له
حسنات باب افضل الناس مؤمن مجاهد بنفسه وماله فى سبيل الله وقوله تعالى
يا ايها الذين امنوا هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون
فى سبيل الله باموالكم وانفسكم ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنات
تجرى من تحتها الانهار ومساكن طيبة فى جنات عدن ذلك الفوز العظيم حدثنا ابو اليمان
انا شعيب عن الزهرى قال حدثنى عطاء بن يزيد الليثى ان ابا سعيد الخدرى رضى الله عنه
حدثه قال قيل يا رسول الله اى الناس افضل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مؤمن يجاهد
فى سبيل الله بنفسه وماله قالوا ثم من قال مؤمن فى شعب من الشعاب يتقى الله ويدع الناس
من شره حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهرى قال اخبرنى سعيد بن المسيب ان ابا هريرة
رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثل المجاهد فى سبيل الله والله
اعلم بمن يجاهد فى سبيله كمثل الصائم القائم وتوكل الله للمجاهد فى سبيله بان يتوفاه ان يدخله
الجنة او يرجعه سالمًا مع اجر او غنيمة باب الدعاء بالجهاد والشهادة للرجال والنساء
وقال عمر رضى الله عنه اللهم ارزقنى شهادة فى بلد رسولك حدثنا عبد الله بن يوسف
عن مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابى طلحة عن انس بن مالك رضى الله عنه انه سمعه يقول

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل على ام حرام بنت ملحان فتطعمه وكانت ام حرام
تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم يومًا فاطعمته وجعلت
تفلى رأسه فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت
يا رسول الله وما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتى عرضوا على غزاة فى سبيل الله
يركبون ثبج هذا البحر ملوكًا على الاسرة او مثل الملوك على الاسرة شك اسحق قالت
فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلنى منهم فدعا لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم
وضع رأسه ثم استيقظ وهو يضحك فقلت وما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتى
عرضوا على غزاة فى سبيل الله كما قال فى الاول قالت فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلنى
منهم قال انت من الاولين فركبت البحر فى زمان معاوية بن ابى سفيان فصرعت عن
دابتها حين خرجت من البحر فهلكت باب درجات المجاهدين فى سبيل الله يقال
هذه سبيلى وهذا سبيلى قال ابو عبد الله غزًّا واحدها غاز هم درجات لهم درجات
حدثنا يحيى بن صالح ثنا فليح عن هلال بن على عن عطاء بن يسار عن ابى هريرة رضى الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من امن بالله وبرسوله واقام الصلوة
واتى الزكوة وصام رمضان كان حقًا على الله ان يدخله الجنة جاهد فى سبيل الله او
جلس فى ارضه التى ولد فيها فقالوا يا رسول الله افلا نبشر الناس قال ان فى الجنة مائة
درجة اعدها الله للمجاهدين فى سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين السماء والارض
فاذا سألتم الله فاسألوه الفردوس فانه اوسط الجنة واعلى الجنة اراه فوقه عرش
الرحمن ومنه تفجر انهار الجنة قال محمد بن فليح عن ابيه وفوقه عرش الرحمن حدثنا موسى
ثنا جرير ثنا ابو رجاء عن سمرة بن جندب رضى الله عنه قال قال النبى صلى الله عليه وسلم
رايت الليلة رجلين اتيانى فصعدا بى الشجرة فادخلانى دارًا هى احسن وافضل لم ار
قط احسن منها قالا اما هذه الدار فدار الشهداء باب الغدوة والروحة
فى سبيل الله وقاب قوس احدكم من الجنة حدثنا معلى بن اسد ثنا وهيب ثنا حميد عن انس
بن مالك رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لغدوة فى سبيل الله او روحة خير
من الدنيا وما فيها حدثنا ابرهيم بن المنذر ثنا محمد بن فليح قال ثنا ابى عن هلال بن على عن
عبد الرحمن بن ابى عمرة عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لقاب
قوس احدكم فى الجنة خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب وقال لغدوة او روحة
فى سبيل الله خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن ابى حازم
عن سهل بن سعد رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال الروحة والغدوة فى
سبيل الله افضل من الدنيا وما فيها باب الحور العين وصفتهن يحار فيها
الطرف شديدة سواد العين شديدة بياض العين وزوجناهم انكحناهم
حدثنا عبد الله بن محمد ثنا معاوية بن عمرو ثنا ابو اسحاق عن حميد قال سمعت انس بن
مالك رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد يموت له عند الله خير يسره
ان يرجع الى الدنيا وان له الدنيا وما فيها الا الشهيد لما يرى من فضل الشهادة فانه يسره

ان يرجع الى الدنيا فيقتل مرة اخرى قال وسمعت انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم لروحة في سبيل الله او غدوة خير من الدنيا وما فيها ولقاب قوس
احدكم من الجنة او موضع قيد يعني سوطه خير من الدنيا وما فيها ولو ان امراة من
اهل الجنة اطلعت على اهل الارض لاضاءت ولملاته ريحا ولنصيفها على راسها خير
من الدنيا وما فيها باب تمني الشهادة حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول والذي نفسي بيده لولا ان رجالا من المؤمنين لا تطيب انفسهم ان يتخلفوا عني
ولا اجد ما احملهم عليه ما تخلفت عن سرية تغزو في سبيل الله والذي نفسي بيده لوددت
اني اقتل في سبيل الله ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل حدثنا يوسف بن
يعقوب الصفار ثنا اسمعيل بن علية عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس بن مالك رض
قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذها جعفر فاصيب
ثم اخذها عبد الله بن رواحة فاصيب ثم اخذها خالد بن الوليد عن غير امرة ففتح له
وقال ما يسرنا انهم عندنا قال ايوب او قال ما يسرهم انهم عندنا وعيناه تذرفان
باب فضل من يصرع في سبيل الله فمات فهو منهم وقول الله تعالى ومن يخرج من بيته
مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله وقع وجب حدثنا عبد الله
بن يوسف حدثني الليث ثنا يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان عن انس بن مالك عن خالته ام حرام
بنت ملحان رضي الله عنها قالت نام النبي صلى الله عليه وسلم يوما قريبا مني ثم استيقظ
يتبسم فقلت ما اضحكك قال اناس من امتي عرضوا علي يركبون هذا البحر الاخضر كالملوك
على الاسرة قالت فادع الله ان يجعلني منهم فدعا لها ثم نام الثانية ففعل مثلها فقالت
مثل قولها فاجابها مثلها فقالت ادع الله ان يجعلني منهم فقال انت من الاولين فخرجت
مع زوجها عبادة بن الصامت غازيا اول ما ركب المسلمون البحر مع معاوية رضي الله
عنه فلما انصرفوا من غزوهم قافلين فنزلوا الشام فقربت اليها دابة لتركبها فصرعتها
فماتت باب من ينكب في سبيل الله حدثنا حفص بن عمر الحوضي ثنا همام
عن اسحاق عن انس رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم اقواما من بني سليم الى بني
عامر في سبعين رجلا فلما قدموا قال لهم خالي اتقدمكم فان امنوني حتى ابلغهم عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم والا كنتم مني قريبا فتقدم فامنوه فبينما هو يحدثهم عن النبي صلى الله عليه
وسلم اذ اوموا الى رجل منهم فطعنه فانفذه فقال الله اكبر فزت ورب الكعبة ثم مالوا
على بقية اصحابه فقتلوهم الا رجلا اعرج صعد الجبل قال همام فاراه آخر معه فاخبر جبريل
عليه السلام النبي صلى الله عليه وسلم انهم قد لقوا ربهم فرضي عنهم وارضاهم فكنا نقرا
ان بلغوا قومنا ان قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا ثم نسخ بعد فدعا عليهم اربعين
صباحا على رعل وذكوان وبني لحيان وبني عصية الذين عصوا الله ورسوله صلى الله عليه
وسلم حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن الاسود بن قيس عن جندب بن سفيان
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في بعض المشاهد وقد دميت اصبعه فقال هل انت

الاصبع

الا اصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت باب من يجرح في سبيل الله عز وجل حدثنا
عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لا يكلم احد في سبيل الله والله اعلم بمن يكلم في سبيله
الا جاء يوم القيمة واللون لون الدم والريح ريح المسك باب قول الله تعالى قل هل تربصون
بنا الا احدى الحسنيين والحرب سجال حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث قال حدثني يونس
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس رضي الله عنهما اخبره ان ابا سفيان
بن حرب اخبره ان هرقل قال له سالتك كيف كان قتالكم اياه فزعمت ان الحرب سجال ودول فكذلك
الرسل تبتلى ثم تكون لهم العاقبة باب قول الله تعالى من المؤمنين رجال صدقوا
ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا حدثنا محمد بن
سعيد الخزاعي ثنا عبد الاعلى عن حميد قال سالت انسا ح حدثنا عمرو بن زرارة ثنا زياد
قال حدثني حميد الطويل عن انس رضي الله عنه قال غاب عمي انس بن النضر عن قتال بدر فقال
يا رسول الله غبت عن اول قتال قاتلت المشركين لئن الله اشهدني قتال المشركين ليرين الله
ما اصنع فلما كان يوم احد وانكشف المسلمون قال اللهم اني اعتذر اليك مما صنع هؤلاء
يعني اصحابه وابرا اليك مما صنع هؤلاء يعني المشركين ثم تقدم فاستقبله سعد بن معاذ فقال
يا سعد بن معاذ الجنة ورب النضر اني اجد ريحها من دون احد قال سعد فما استطعت يا
رسول الله ما صنع قال انس فوجدنا به بضعا وثمانين ضربة بالسيف او طعنة برمح او رمية
بسهم ووجدناه قد قتل وقد مثل به المشركون فما عرفه احد الا اخته ببنانه قال انس كنا نرى
او نظن ان هذه الاية نزلت فيه وفي اشباهه من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله
عليه الى آخر الاية وقال ان اخته وهي تسمى الربيع كسرت ثنية امراة فامر رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالقصاص فقال انس يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فرضوا
بالارش وتركوا القصاص فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم
على الله لابره حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري ح حدثني اسمعيل قال حدثني اخي
عن سليمان اراه عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن خارجة بن زيد ان زيد بن ثابت
رضي الله عنه قال نسخت الصحف في المصاحف ففقدت آية من سورة الاحزاب كنت
اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا بها فلم اجدها الا مع خزيمة بن ثابت الانصاري الذي
جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته بشهادة رجلين وهو قوله من المؤمنين رجال
صدقوا ما عاهدوا الله عليه باب عمل صالح قبل القتال وقال ابو الدرداء انما
تقاتلون باعمالكم وقوله يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون كبر مقتا عند الله
ان تقولوا ما لا تفعلون ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كانهم بنيان مرصوص
حدثنا محمد بن عبد الرحيم ثنا شبابة بن سوار الفزاري ثنا اسرائيل عن ابي اسحق قال
سمعت البراء رضي الله عنه يقول اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل مقنع بالحديد فقال
يا رسول الله اقاتل او اسلم قال اسلم ثم قاتل فاسلم ثم قاتل فقتل فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم عمل قليلا واجر كثيرا باب من اتاه سهم غرب فقتله حدثنا محمد

عبد الله ثنا حسين بن محمد ابو احمد ثنا شيبان عن قتادة ثنا انس بن مالك ان الربيع بنت
البراء وهي ام حارثة بن سراقة اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا نبي الله الا تحدثني عن
حارثة وكان قتل يوم بدر اصابه سهم غرب فان كان في الجنة صبرت وان كان غير ذلك اجتهدت
عليه في البكاء قال يا ام حارثة انها جنان في الجنة وان ابنك اصاب الفردوس الاعلى
بسم الله الرحمن الرحيم باب من قاتل لتكون كلمة الله
هي العليا حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن عمرو عن ابي وائل عن ابي موسى رضي الله عنه
قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل للذكر
والرجل يقاتل ليرى مكانه فمن في سبيل الله وقول الله قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا
فهو في سبيل الله باب من اغبرت قدماه في سبيل الله وقول الله تعالى ما كان
لاهل المدينة الى قوله ان الله لا يضيع اجر المحسنين حدثنا اسحق انا محمد بن المبارك
ثنا يحيى بن حمزة قال حدثني يزيد بن ابي مريم انا عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج قال
اخبرني ابو عبس هو عبد الرحمن بن جبر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اغبرت
قدما عبد في سبيل الله فتمسه النار باب مسح الغبار عن الراس في السبيل حدثنا
ابرهيم بن موسى انا عبد الوهاب ثنا خالد عن عكرمة ان ابن عباس رضي الله عنهما قال
له ولعلي بن عبد الله ائتيا ابا سعيد فاسمعا من حديثه فاتيناه وهو واخوه في حائط لهما
يسقيانه فلما رآنا جاء فاحتبى وجلس فقال كنا ننقل لبن المسجد لبنة لبنة وكان عمار رضي الله
عنه ينقل لبنتين لبنتين فمر به النبي صلى الله عليه وسلم ومسح عن راسه الغبار وقال
ويح عمار تقتله الفئة الباغية عمار يدعوهم الى الله ويدعونه الى النار باب الغسل
بعد الحرب والغبار حدثنا محمد بن سلام انا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رجع يوم الخندق ووضع السلاح
واغتسل فاتاه جبريل عليه السلام وقد عصب راسه الغبار فقال وضعت السلاح فوالله
ما وضعته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاين قال ههنا واومأ الى بني قريظة قالت
فخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم باب فضل قول الله تعالى ولا تحسبن
الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون فرحين بما آتاهم الله من
فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم الا خوف عليهم ولا هم يحزنون
يستبشرون بنعمة من الله وفضل وان الله لا يضيع اجر المؤمنين حدثنا اسمعيل بن
عبد الله قال حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله
عنه قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الذين قتلوا اصحاب بئر اصحابه ببئر
معونة ثلاثين غداة على رعل وذكوان وعصية عصت الله ورسوله قال انس انزل
في الذين قتلوا ببئر معونة قرآن قرأناه ثم نسخ بعد بلغوا قومنا ان قد لقينا ربنا فرضي
عنا ورضينا عنه حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن عمرو سمع جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما يقول اصطبح ناس الخمر يوم احد ثم قتلوا شهداء فقيل لسفيان من آخر ذلك
اليوم قال ليس هذا فيه باب ظل الملائكة على الشهيد حدثنا صدقة بن

الفضل قال انا ابن عيينة قال سمعت محمد بن المنكدر انه سمع جابرا يقول جيء بابي الى النبي
صلى الله عليه وسلم وقد مثل به ووضع بين يديه فذهبت اكشف عن وجهه فنهاني قومي
فسمع صوت صائحة فقيل ابنة عمرو او اخت عمرو فقال لم تبكي او لا تبكي ما زالت الملائكة تظله
باجنحتها قلت لصدقة افيه حتى رفع قال ربما قاله باب تمني المجاهد ان يرجع
الى الدنيا حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة قال سمعت قتادة قال سمعت انس بن
مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما احد يدخل الجنة يحب ان يرجع
الى الدنيا وله ما على الارض من شيء الا الشهيد يتمنى ان يرجع الى الدنيا فيقتل عشر مرات
لما يرى من الكرامة باب الجنة تحت بارقة السيوف وقال المغيرة بن شعبة انا
نبينا صلى الله عليه وسلم عن رسالة ربنا انه قال من قتل منا صار الى الجنة وقال عمر
رضي الله عنه للنبي صلى الله عليه وسلم اليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى
حدثني عبد الله بن محمد ثنا معاوية بن عمرو ثنا ابو اسحق عن موسى بن عقبة عن سالم
ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتبه قال كتب اليه عبد الله بن ابي اوفى رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف تابعه
الاويسي عن ابن ابي الزناد عن موسى بن عقبة باب من طلب الولد للجهاد
وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز سمعت ابا هريرة رضي الله عنه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال سليمن بن داود عليهما السلام لاطوفن
الليلة على مائة امرأة او تسع وتسعين كلهن تاتي بفارس يجاهد في سبيل الله فقال له
صاحبه قل ان شاء الله فلم يقل ان شاء الله فلم تحمل منهن الا امرأة واحدة جاءت
بشق رجل والذي نفس محمد بيده لو قال ان شاء الله لجاهدوا في سبيل الله فرسانا اجمعون
باب الشجاعة في الحرب والجبن حدثنا احمد بن عبد الملك بن واقد ثنا حماد بن
زيد عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس
واشجع الناس واجود الناس ولقد فزع اهل المدينة فكان النبي صلى الله عليه وسلم سبقهم
على فرس وقال وجدناه بحرا حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عمر بن
محمد بن جبير بن مطعم ان محمد بن جبير قال اخبرني جبير بن مطعم انه بينما هو يسير مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومعه الناس مقفله من حنين فعلقه الناس يسألونه حتى اضطروه
الى سمرة فخطفت رداءه فوقف النبي صلى الله عليه وسلم فقال اعطوني ردائي لو كان لي
عدد هذه العضاه نعما لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا
باب ما يتعوذ من الجبن حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة ثنا عبد الملك
ابن عمير سمعت عمرو بن ميمون الاودي قال كان سعد يعلم بنيه هؤلاء الكلمات كما
يعلم المعلم الغلمان الكتابة ويقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ بهن
دبر الصلوة فقال اللهم اني اعوذ بك من الجبن واعوذ بك ان ارد الى ارذل العمر واعوذ بك
من فتنة الدنيا واعوذ بك من عذاب القبر فحدثت به مصعبا فصدقه حدثنا
مسدد ثنا معتمر قال سمعت ابي قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال كان

النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل والجبن والهرم واعوذ بك من فتنة المحيا والممات واعوذ بك من عذاب القبر باب من حدث بمشاهده في الحرب قاله ابو عثمان عن سعد حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا حاتم عن محمد بن يوسف عن السائب بن يزيد قال صحبت طلحة بن عبيد الله وسعدا والمقداد بن الاسود وعبد الرحمن بن عوف رضي الله عنهم فما سمعت احدا منهم يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اني سمعت طلحة يحدث عن يوم احد باب وجوب النفير وما يجب من الجهاد والنية وقوله تعالى انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا باموالكم وانفسكم في سبيل الله ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون لو كان عرضا قريبا وسفرا قاصدا لاتبعوك ولكن بعدت عليهم الشقة وسيحلفون بالله لو استطعنا الاية وقوله يا ايها الذين امنوا ما لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم الى الارض ارضيتم بالحيوة الدنيا من الاخرة فما متاع الحيوة الدنيا في الاخرة الا قليل الى قوله على كل شيء قدير يذكر عن ابن عباس رضي الله عنهما انفروا ثبات سرايا متفرقين يقال واحد الثبات ثبة حدثنا عمرو بن علي ثنا يحيى بن سعيد ثنا سفيان قال حدثني منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الفتح لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا باب الكافر يقتل المسلم ثم يسلم فيسدد بعد ويقتل حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يضحك الله الى رجلين يقتل احدهما الاخر يدخلان الجنة يقاتل هذا في سبيل الله فيقتل ثم يتوب الله على القاتل فيستشهد حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا الزهري قال اخبرني عنبسة بن سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بخيبر بعد ما افتتحوها فقلت يا رسول الله اسهم لي فقال بعض بني سعيد بن العاص لا تسهم له يا رسول الله فقال ابو هريرة رضي الله عنه هذا قاتل ابن قوقل فقال ابن سعيد بن العاص واعجبا لوبر تدلى علينا من قدوم ضان ينعى علي قتل مسلم اكرمه الله على يدي ولم يهني على يديه قال فلا ادري اسهم له ام لم يسهم له قال سفيان وحدثنيه السعيدي عن جده عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ابو عبد الله السعيدي هو عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص باب من اختار الغزو على الصوم حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا ثابت البناني قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال كان ابو طلحة لا يصوم على عهد النبي صلى الله عليه وسلم من اجل الغزو فلما قبض النبي صلى الله عليه وسلم لم اره مفطرا الا يوم فطر او اضحى باب الشهادة سبع سوى القتل حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشهداء خمسة المطعون والمبطون والغرق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله حدثنا بشر بن محمد انا عبد الله انا عاصم عن حفصة بنت سيرين عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الطاعون شهادة لكل مسلم باب قول الله تعالى لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر

قدوم ضان ... في الرواية الاخرى ... والله اعلم

والمجاهدون

والمجاهدون في سبيل الله باموالهم وانفسهم فضل الله المجاهدين باموالهم وانفسهم على القاعدين درجة وكلا وعد الله الحسنى وفضل الله المجاهدين على القاعدين الى قوله غفورا رحيما حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء رضي الله عنه يقول لما نزلت لا يستوي القاعدون دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا فجاء بكتف فكتبها وشكى ابن ام مكتوم ضرارته فنزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد الزهري قال حدثني صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سهل بن سعد الساعدي انه قال رايت مروان بن الحكم جالسا في المسجد فاقبلت حتى جلست الى جنبه فاخبرنا ان زيد بن ثابت اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم املى عليه لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله قال فجاءه ابن ام مكتوم وهو يملها علي فقال يا رسول الله لو استطيع الجهاد لجاهدت وكان رجلا اعمى فانزل الله تبارك وتعالى على رسوله صلى الله عليه وسلم وفخذه على فخذي فثقلت علي حتى خفت ان ترض فخذي ثم سري عنه فانزل الله عز وجل غير اولي الضرر باب الصبر عند القتال حدثنا عبد الله بن محمد ثنا معاوية بن عمرو ثنا ابو اسحق عن موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر ان عبد الله بن ابي اوفى كتب فقراته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا لقيتموهم فاصبروا باب التحريض على القتال وقوله تعالى حرض المؤمنين على القتال حدثنا عبد الله بن محمد ثنا معوية بن عمرو ثنا ابو اسحاق عن حميد قال سمعت انسا رضي الله عنه يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الخندق فاذا المهاجرون والانصار يحفرون في غداة باردة فلم يكن لهم عبيد يعملون ذلك لهم فلما راى ما بهم من النصب والجوع قال اللهم ان العيش عيش الاخرة فاغفر للانصار والمهاجرة فقالوا مجيبين له نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا باب حفر الخندق حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز عن انس رضي الله عنه قال جعل المهاجرون والانصار يحفرون الخندق حول المدينة وينقلون التراب على متونهم ويقولون نحن الذين بايعوا محمدا على الاسلام ما بقينا ابدا والنبي صلى الله عليه وسلم يجيبهم ويقول اللهم لا خير الا خير الاخره فبارك في الانصار والمهاجره حدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم ينقل ويقول لولا انت ما اهتدينا حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن ابي اسحاق سمعت البراء رضي الله عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب ينقل التراب وقد وارى التراب بياض بطنه وهو يقول لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلن السكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا ان الاولى قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا باب من حبسه العذر عن الغزو حدثنا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا حميد ان انسا حدثهم قال رجعنا من غزوة تبوك مع النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد هو ابن زيد عن حميد عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في غزاة فقال ان اقواما بالمدينة خلفنا ما سلكنا شعبا ولا واديا الا وهم معنا فيه حبسهم العذر وقال موسى حدثنا حماد عن حميد عن موسى بن انس عن ابيه قال النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو عبد الله الاول عندي اصح

باب فضل الصوم في سبيل الله حدثنا اسحق بن نصر ثنا عبد الرزاق انا ابن جريج
قال اخبرني يحيى بن سعيد وسهيل بن ابي صالح انهما سمعا النعمان ابن ابي عياش عن ابي سعيد
رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من صام يوما في سبيل الله بعد الله وجهه
عن النار سبعين خريفا باب فضل النفقة في سبيل الله حدثنا سعد بن حفص ثنا
شيبان عن يحيى عن ابي سلمة انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
انفق زوجين في سبيل الله دعاه خزنة الجنة كل خزنة باب اي قل هلم قال ابو بكر رضي الله عنه يا رسول الله
ذاك الذي لا توى عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لارجو ان تكون منهم حدثنا محمد بن
سنان ثنا فليح ثنا هلال عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قام على المنبر فقال انما اخشى عليكم من بعدي ما يفتح عليكم من بركات الارض ثم ذكر زهرة
الدنيا فبدأ باحديهما وثنى بالاخرى فقام رجل فقال يا رسول الله او يأتي الخير بالشر فسكت عنه
النبي صلى الله عليه وسلم قلنا يوحى اليه وسكت الناس كان على رؤسهم الطير ثم انه مسح عن وجهه
الرحضاء فقال اين السائل آنفا اوخير هو ثلثا ان الخير لا يأتي الا بالخير وانه كلما ينبت الربيع
ما يقتل حبطا او يلم الا آكلة الخضر كلت حتى اذا امتلأت خاصرتاها استقبلت الشمس فثلطت وبالت ثم رتعت
وان هذا المال خضرة حلوة ونعم صاحب المسلم لمن اخذه بحقه فجعله في سبيل الله واليتامى والمساكين
ومن لم ياخذه بحقه فهو كالآكل الذي لا يشبع ويكون عليه شهيدا يوم القيمة باب فضل
من جهز غازيا او خلفه بخير حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا الحسين قال حدثني يحيى
قال حدثني ابو سلمة قال حدثني بسر بن سعيد قال حدثني زيد بن خالد رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا ومن خلف غازيا في سبيل الله بخير
فقد غزا حدثنا موسى ثنا همام عن اسحق بن عبد الله عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم لم يكن يدخل بيتا بالمدينة غير بيت ام سليم الا على ازواجه فقيل له فقال اني ارحمها
قتل اخوها معي باب التحنط عند القتال حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا خالد بن
الحارث ثنا ابن عون عن موسى بن انس قال وذكر يوم اليمامة قال اتى انس ثابت بن قيس وقد حسر
عن فخذيه وهو يتحنط فقال يا عم ما يحبسك ان لا تجيء قال الآن يا ابن اخي وجعل يتحنط يعني
من الحنوط ثم جاء فجلس فذكر في الحديث انكشافا من الناس فقال هكذا عن وجوهنا حتى نضارب
القوم ما هكذا كنا نفعل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بئس ما عودتم اقرانكم رواه حماد
عن ثابت عن انس باب الطليعة حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن محمد بن المنكدر عن
جابر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من يأتيني بخبر القوم يوم الاحزاب قال الزبير انا ثم
قال من يأتيني بخبر القوم قال الزبير انا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حواريا وحواري الزبير
باب هل يبعث الطليعة وحده حدثنا صدقة انا ابن عيينة ثنا محمد بن المنكدر سمع
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال ندب النبي صلى الله عليه وسلم الناس ان لكل نبي حواريا وحواري
الزبير قال صدقة اظنه يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندب الناس فانتدب الزبير ثم ندب الناس
فانتدب الزبير فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حواريا وحواري الزبير بن العوام باب
سفر الاثنين حدثنا احمد بن يونس ثنا ابو شهاب عن خالد الحذاء عن ابي قلابة عن مالك ابن

الحويرث رضي الله عنه قال انصرفت من عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لنا انا وصاحب لي اذنا
واقيما وليؤمكما اكبركما باب الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة حدثنا عبد الله بن
مسلمة ثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن حصين وابن ابي
السفر عن الشعبي عن عروة بن ابي الجعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها
الخير الى يوم القيمة قال سليمان عن شعبة عن عروة بن ابي الجعد وتابعه مسدد عن هشيم عن
حصين عن الشعبي عن عروة بن ابي الجعد ثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة عن ابي التياح عن انس بن
مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البركة في نواصي الخيل باب
الجهاد ماض مع البر والفاجر لقول النبي صلى الله عليه وسلم الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم
القيمة حدثنا ابو نعيم ثنا زكريا عن عامر ثنا عروة البارقي ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة الاجر والمغنم باب من احتبس فرسا
لقوله تعالى ومن رباط الخيل حدثنا علي بن حفص ثنا ابن المبارك انا طلحة بن ابي سعيد قال
سمعت سعيدا المقبري يحدث انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم
من احتبس فرسا في سبيل الله ايمانا بالله وتصديقا بوعده فان شبعه وريه وروثه وبوله
في ميزانه يوم القيمة باب اسم الفرس والحمار حدثنا محمد بن ابي بكر ثنا فضيل بن سليمان
عن ابي حازم عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه انه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم فتخلف
ابو قتادة مع بعض اصحابه وهم محرمون وهو غير محرم فرأوا حمارا وحشيا قبل ان يراه فلما رأوه
تركوه حتى رآه ابو قتادة فركب فرسا له يقال له الجرادة فسألهم ان يناولوه سوطه فابوا فتناوله
فحمل فعقره ثم اكل فاكلوا فندموا فلما ادركوه قال هل معكم منه شيء قال معنا رجله فاخذها النبي صلى الله
عليه وسلم فاكلها حدثنا علي بن عبد الله بن جعفر ثنا معن بن عيسى ثنا ابي بن عباس بن سهل
عن ابيه عن جده قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم في حائطنا فرس يقال له اللحيف قال ابو عبد الله
وقال بعضهم اللخيف حدثني اسحاق بن ابرهيم سمع يحيى بن آدم ثنا ابو الاحوص عن ابي اسحاق
عن عمرو بن ميمون عن معاذ رضي الله عنه قال كنت ردف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار
يقال له عفير فقال يا معاذ هل تدري ما حق الله على عباده وما حق العباد على الله قلت الله
ورسوله اعلم قال فان حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا وحق العباد على الله
ان لا يعذب من لا يشرك به شيئا فقلت يا رسول الله افلا ابشر به الناس قال لا تبشرهم
فيتكلوا حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة سمعت قتادة عن انس بن مالك رضي الله
عنه قال كان فزع بالمدينة فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لنا يقال له مندوب فقال
ما رأينا من فزع وان وجدناه لبحرا باب ما يذكر من شؤم الفرس حدثنا ابو اليمان
انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول انما الشؤم في ثلثة في الفرس والمرأة والدار حدثنا عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن ابي حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان كان في شيء ففي المرأة والفرس والمسكن باب الخيل لثلثة

وقوله تعالى الخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الخيل لثلاثة لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل ربطها
في سبيل الله فاطال في مرج او روضة فما اصابت في طيلها ذلك من المرج او الروضة كانت له
حسنات ولو انها قطعت طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت اروائها وآثارها حسنات
له ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقيها كان ذلك حسنات له ورجل
ربطها فخرا ورياء ونواء لاهل الاسلام فهي وزر على ذلك وسئل رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن الحمر فقال ما انزل علي فيها الا هذه الآية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال
ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره باب من ضرب دابة غيره في الغزو
حدثنا مسلم ثنا ابو عقيل ثنا ابو المتوكل الناجي قال اتيت جابر بن عبد الله الانصاري
رضي الله عنه فقلت حدثني بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سافرت معه
في بعض اسفاره قال ابو عقيل لا ادري غزوة او عمرة فلما ان اقبلنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم من احب ان يتعجل الى اهله فليعجل قال جابر فاقبلنا
وانا على جمل لي ارمك ليس فيه شية والناس خلفي فبينا انا كذلك اذ قام علي فقال لي النبي
صلى الله عليه وسلم يا جابر استمسك فضربه بسوطه ضربة فوثب البعير مكانه فقال اتبيع
الجمل قلت نعم فلما قدمنا المدينة ودخل النبي صلى الله عليه وسلم المسجد في طوائف اصحابه فدخلت
اليه وعقلت الجمل في ناحية البلاط فقلت له هذا جملك فخرج فجعل يطيف بالجمل ويقول الجمل
جملنا فبعث النبي صلى الله عليه وسلم اواق من ذهب فقال اعطوها جابرا ثم قال استوفيت
الثمن قلت نعم قال الثمن والجمل لك باب الركوب على الدابة الصعبة والفحولة من الخيل
وقال راشد بن سعد كان السلف يستحبون الفحولة لانها اجرى واجسر حدثنا احمد بن محمد
انا عبد الله انا شعبة عن قتادة سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال كان بالمدينة فزع
فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة يقال له مندوب فركبه وقال ما راينا
من فزع وان وجدناه لبحرا باب سهام الفرس حدثنا عبيد بن اسمعيل عن ابي
اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
جعل للفرس سهمين ولصاحبه سهما وقال مالك يسهم للخيل والبراذين منها لقوله تعالى
والخيل والبغال والحمير لتركبوها ولا يسهم لاكثر من فرس باب من قاد دابة
غيره في الحرب حدثنا قتيبة ثنا سهل بن يوسف عن شعبة عن ابي اسحق قال قال رجل للبراء
ابن عازب رضي الله عنهما افررتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين قال لكن رسول الله
صلى الله عليه وسلم لم يفر ان هوازن كانوا قوما رماة وانا لما لقيناهم حملنا عليهم فانهزموا
فاقبل المسلمون على الغنائم واستقبلونا بالسهام فاما رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يفر
فلقد رايته وانه لعلى بغلته البيضاء وان ابا سفيان آخذ بلجامها والنبي صلى الله عليه وسلم
يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب باب الركاب والغرز للدابة حدثنا
عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه

انه اذا

انه اذا ادخل رجله في الغرز واستوت به ناقته قائمة اهل من عند المسجد ذي الحليفة
باب ركوب الفرس العري حدثنا عمرو بن عون ثنا حماد عن ثابت عن انس رضي الله
عنه استقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم على فرس عري ما عليه سرج في عنقه سيف
باب الفرس القطوف حدثنا عبد الاعلى بن حماد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة
عن انس بن مالك رضي الله عنه ان اهل المدينة فزعوا مرة فركب النبي صلى الله عليه وسلم
فرسا لابي طلحة كان يقطف او كان فيه قطاف فلما رجع قال وجدنا فرسكم هذا بحرا
فكان بعد ذلك لا يجارى باب السبق بين الخيل حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنه قال اجرى النبي صلى الله عليه وسلم ما ضمر
من الخيل من الحفياء الى ثنية الوداع واجرى ما لم يضمر من الثنية الى مسجد بني زريق
قال ابن عمر وكنت فيمن اجرى قال عبد الله ثنا سفيان قال حدثني عبيد الله قال سفيان
بين الحفياء الى ثنية الوداع خمسة اميال او ستة وبين ثنية الوداع الى مسجد بني زريق
ميل باب اضمار الخيل للسبق حدثنا احمد بن يونس ثنا الليث عن نافع عن عبد الله
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل التي لم تضمر وكان امدها
من الثنية الى مسجد بني زريق وان عبد الله بن عمر كان سابق بها باب غاية
السبق للخيل المضمرة حدثنا عبد الله بن محمد ثنا معاوية ثنا ابو اسحاق عن موسى بن عقبة
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سابق رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الخيل التي
قد اضمرت فارسلها من الحفياء وكان امدها ثنية الوداع فقلت لموسى فكم كان بين ذلك
قال ستة اميال او سبعة وسابق بين الخيل التي لم تضمر فارسلها من ثنية الوداع وكان
امدها مسجد بني زريق قلت فكم بين ذلك قال ميل او نحوه وكان ابن عمر ممن سابق فيها
باب ناقة النبي صلى الله عليه وسلم القصواء وقال ابن عمر اردف النبي صلى الله عليه
وسلم اسامة على القصواء وقال المسور قال النبي صلى الله عليه وسلم ما خلأت القصواء
حدثنا عبد الله بن محمد ثنا معاوية ثنا ابو اسحاق عن حميد قال سمعت انسا رضي الله عنه يقول
كانت ناقة النبي صلى الله عليه وسلم يقال لها العضباء حدثنا مالك بن اسمعيل ثنا زهير عن
حميد عن انس رضي الله عنه قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم ناقة تسمى العضباء لا تسبق
قال حميد او لا تكاد تسبق فجاء اعرابي على قعود فسبقها فشق ذلك على المسلمين حتى عرفه
فقال حق على الله ان لا يرتفع شيء من الدنيا الا وضعه باب بغلة النبي صلى الله
عليه وسلم البيضاء قاله انس وقال ابو حميد اهدى ملك ايلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة
بيضاء حدثنا عمرو بن علي ثنا يحيى ثنا سفيان قال حدثني ابو اسحاق قال سمعت عمرو بن
الحارث قال ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم الا بغلته البيضاء وسلاحه وارضا تركها
صدقة حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني ابو اسحق عن البراء
رضي الله عنه قال له رجل يا ابا عمارة وليتم يوم حنين قال لا والله ما ولى النبي صلى الله
عليه وسلم ولكن ولى سرعان الناس فلقيهم هوازن بالنبل والنبي صلى الله عليه وسلم
على بغلته البيضاء وابو سفيان بن الحارث آخذ بلجامها والنبي صلى الله عليه وسلم يقول

نسخه
باب الغزو على الحمير

أنا النبي لا كذب ● أنا ابن عبد المطلب باب جهاد النساء حدثنا محمد بن كثير
أنا سفيان عن معوية بن إسحق عن عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها قالت
استأذنت النبي صلى الله عليه وسلم في الجهاد فقال جهادكن الحج وقال عبد الله بن الوليد ثنا
سفيان عن معوية بهذا حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن معاوية بهذا وعن حبيب بن أبي عمرة عن
عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم سأله نساؤه
عن الجهاد فقال نعم الجهاد الحج باب غزو المرأة في البحر حدثنا عبد الله بن محمد ثنا معوية بن
عمرو ثنا أبو إسحق عن عبد الله بن عبد الرحمن الأنصاري قال سمعت أنسا رضي الله عنه يقول
دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابنة ملحان فاتكأ عندها ثم ضحك فقالت لم تضحك يا رسول الله
فقال ناس من أمتي يركبون البحر الأخضر في سبيل الله مثلهم مثل الملوك على الأسرة فقالت
يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم قال اللهم اجعلها منهم ثم عاد فضحك فقالت له مثل
أو مم ذلك فقال لها مثل ذلك فقالت ادع الله أن يجعلني منهم فقال أنت من الأولين ولست
من الآخرين قال قال أنس فتزوجت عبادة بن الصامت فركبت البحر مع بنت قرظة فلما قفلت ركبت
دابتها فوقصت بها فسقطت عنها فماتت باب حمل الرجل امرأته في الغزو دون بعض نسائه
حدثنا حجاج بن منهال ثنا عبد الله بن عمر النميري ثنا يونس قال سمعت الزهري قال سمعت عروة
ابن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة رضي الله
عنها كل حدثني طائفة من الحديث قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يخرج أقرع بين
نسائه فأيتهن خرج سهمها خرج بها النبي صلى الله عليه وسلم فأقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج
فيها سهمي فخرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما أنزل الحجاب باب غزو النساء
وقتالهن مع الرجال حدثنا أبو معمر ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز عن أنس رضي الله عنه قال
لما كان يوم أحد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ولقد رأيت عائشة بنت أبي بكر
وأم سليم وإنهما لمشمرتان أرى خدم سوقهما تنقزان القرب وقال غيره تنقلان القرب على متونهما
ثم تفرغانه في أفواه القوم ثم ترجعان فتملآنها ثم تجيئان فتفرغانها في أفواه القوم باب
حمل النساء القرب إلى الناس في الغزو حدثنا عبدان أنا عبد الله أنا يونس عن ابن شهاب قال
ثعلبة بن أبي مالك إن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قسم مروطا بين نساء من نساء المدينة
فبقي مرط جيد فقال له بعض من عنده يا أمير المؤمنين أعط هذا ابنة رسول الله صلى الله عليه
وسلم التي عندك يريدون أم كلثوم بنت علي رضي الله عنه فقال أم سليط أحق وأم سليط من
نساء الأنصار ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر فإنها كانت تزفر لنا القرب يوم
أحد باب مداواة النساء الجرحى في الغزو حدثنا علي بن عبد الله ثنا بشر بن المفضل
ثنا خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ رضي الله عنها قالت كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
نسقي ونداوي الجرحى ونرد القتلى إلى المدينة باب رد النساء الجرحى والقتلى حدثنا
مسدد ثنا بشر بن المفضل عن خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ رضي الله عنها قالت كنا
نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم فنسقي القوم ونخدمهم ونرد الجرحى والقتلى إلى المدينة باب
نزع السهم من البدن حدثنا محمد بن العلاء ثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة

عن ابي

عن أبي موسى رضي الله عنه قال رمي أبو عامر في ركبته فانتهيت إليه قال انزع هذا السهم فنزعته
فنزا منه الماء فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال اللهم اغفر لعبيد أبي عامر
باب الحراسة في الغزو في سبيل الله حدثنا إسمعيل بن خليل أنا علي بن مسهر أنا يحيى بن
سعيد أنا عبد الله بن عامر بن ربيعة قال سمعت عائشة رضي الله عنها تقول كان النبي صلى الله
عليه وسلم سهر فلما قدم المدينة قال ليت رجلا من أصحابي صالحا يحرسني الليلة إذ سمعنا
صوت سلاح فقال من هذا فقال أنا سعد بن أبي وقاص جئت لأحرسك ونام النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا يحيى بن يوسف أنا أبو بكر عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعس عبد الدينار والدرهم والقطيفة والخميصة إن أعطي
رضي وإن لم يعط لم يرض لم يرفعه إسرائيل ومحمد بن جحادة لنا عن أبي حصين وزاد عمرو قال أنا
عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبيه عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
عليه وسلم قال تعس عبد الدينار وعبد الدرهم وعبد الخميصة إن أعطي رضي وإن لم يعط
سخط تعس وانتكس وإذا شيك فلا انتقش طوبى لعبد آخذ بعنان فرسه في سبيل الله أشعث
رأسه مغبرة قدماه إن كان في الحراسة وإن كان في الساقة كان في الساقة إن استأذن لم يؤذن
له وإن شفع لم يشفع قال أبو عبد الله لم يرفعه إسرائيل ومحمد بن جحادة عن أبي حصين وقال
فتعسا كأنه يقول فأتعسهم الله طوبى فعلى من كل شيء طيب وهي ياء حولت إلى الواو وهي من
يطيب باب فضل الخدمة في الغزو حدثنا محمد بن عرعرة ثنا شعبة عن يونس بن عبيد
عن ثابت البناني عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال صحبت جرير بن عبد الله فكان يخدمني وهو
أكبر من أنس قال جرير إني رأيت الأنصار يصنعون شيئا لا أجد أحدا منهم إلا أكرمته حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله ثنا محمد بن جعفر عن عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب بن حنطب أنه سمع
أنس بن مالك رضي الله عنه يقول خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى خيبر أخدمه فلما
قدم النبي صلى الله عليه وسلم راجعا وبدا له أحد قال هذا جبل يحبنا ونحبه ثم أشار بيده إلى المدينة
قال اللهم إني أحرم ما بين لابتيها كتحريم إبراهيم مكة اللهم بارك لنا في صاعنا ومدنا
حدثنا سليمان بن داود أبو الربيع عن إسمعيل بن زكرياء ثنا عاصم عن مورق العجلي عن أنس
رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم أكثرنا ظلا الذي يستظل بكسائه وأما الذين
صاموا فلم يعملوا شيئا وأما الذين أفطروا فبعثوا الركاب وامتهنوا وعالجوا فقال النبي صلى
عليه وسلم ذهب المفطرون اليوم بالأجر باب فضل من حمل متاع صاحبه في السفر
حدثنا إسحاق بن نصر ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال كل سلامى عليه صدقة كل يوم يعين الرجل في دابته يحامله عليها
أو يرفع عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة صدقة وكل خطوة يمشيها إلى الصلاة صدقة
ودل الطريق صدقة باب فضل رباط يوم في سبيل الله وقوله تعالى يا أيها الذين آمنوا
اصبروا إلى آخر الآية حدثنا عبد الله بن منير سمع أبا النضر ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن
دينار عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها وموضع سوط أحدكم

من الجنة خير من الدنيا وما عليها والروحة يروحها العبد في سبيل الله او الغدوة
خير من الدنيا وما عليها باب من غزا بصبي للخدمة حدثنا قتيبة ثنا يعقوب
عن عمرو عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي طلحة التمس لي
غلاما من غلمانكم يخدمني حتى اخرج الى خيبر فخرج بي ابو طلحة مردفي وانا غلام راهقت
الحلم فكنت اخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل فكنت اسمعه كثيرا يقول اللهم
اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال
ثم قدمنا خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيي بن اخطب وقد قتل
زوجها وكانت عروسا فاصطفاها رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى
بلغنا سد الصهباء حلت فبنى بها ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم آذن من حولك فكانت تلك وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم على صفية
ثم خرجنا الى المدينة قال فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحوي لها وراءه بعباءة ثم
يجلس عند بعيره فيضع ركبته فتضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب فسرنا حتى اذا
اشرفنا على المدينة نظر الى احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه ثم نظر الى المدينة فقال
اللهم اني احرم ما بين لابتيها بمثل ما حرم ابراهيم مكة اللهم بارك لهم في مدهم
وصاعهم باب ركوب البحر حدثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن يحيى عن محمد بن
يحيى بن حبان عن انس بن مالك رضي الله عنه حدثتني ام حرام رضي الله عنها ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال يوما في بيتها فاستيقظ وهو يضحك قالت يا رسول الله ما
يضحكك قال عجبت من قوم من امتي يركبون البحر كالملوك على الاسرة فقلت يا رسول الله
ادع الله ان يجعلني منهم فقال انت معهم ثم نام فاستيقظ وهو يضحك فقال مثل ذلك
مرتين او ثلاثا قلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فيقول انت من الاولين
فتزوج بها عبادة بن الصامت فخرج بها الى الغزو فلما رجعت قربت دابة لتركبها
فوقعت فاندقت عنقها باب من استعان بالضعفاء والصالحين في الحرب وقال
ابن عباس رضي الله عنهما اخبرني ابو سفيان قال لي قيصر سألتك اشراف الناس اتبعوه
ام ضعفاؤهم فزعمت ضعفاؤهم وهم اتباع الرسل حدثنا سليمان بن حرب ثنا محمد بن
طلحة عن طلحة عن مصعب بن سعد قال رأى سعد رضي الله عنه ان له فضلا على من
دونه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل تنصرون وترزقون الا بضعفائكم حدثنا عبد الله بن
محمد ثنا سفيان عن عمرو سمع جابرا عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنهم عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال يأتي زمان يغزو فئام من الناس فيقال فيكم من صحب النبي
صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح عليه ثم يأتي زمان فيقال فيكم من صحب من صاحب
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح باب لا يقول فلان شهيد قال
ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم الله اعلم بمن يجاهد في سبيله والله
اعلم بمن يكلم في سبيله حدثنا قتيبة قال ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن
سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم التقى هو

والمشركون

والمشركون فاقتتلوا فلما مال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عسكره ومال الآخرون الى
عسكرهم وفي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة الا اتبعها
يضربها بسيفه فقال رجل ما اجزأ منا اليوم احد كما اجزأ فلان فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اما انه من اهل النار فقال رجل من القوم انا صاحبه قال فخرج معه كلما وقف وقف معه
واذا اسرع اسرع معه قال فجرح الرجل جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه بالارض
وذبابه بين ثدييه ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اشهد انك رسول الله قال وما ذاك قال الرجل الذي ذكرت آنفا انه من اهل النار فاعظم
الناس ذلك فقلت انا لكم به فخرجت في طلبه ثم جرح جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع
نصل سيفه في الارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم عند ذلك ان الرجل ليعمل عمل اهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من اهل النار وان
الرجل ليعمل عمل اهل النار فيما يبدو للناس وهو من اهل الجنة باب التحريض على الرمي وقول
الله تعالى واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم
حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد قال سمعت سلمة بن الاكوع رضي الله
عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على نفر من اسلم ينتضلون فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارموا
بني اسمعيل فان اباكم كان راميا ارموا وانا مع بني فلان قال فامسك احد الفريقين بايديهم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لكم لا ترمون قالوا كيف نرمي وانت معهم قال النبي صلى الله عليه
وسلم ارموا فانا معكم كلكم حدثنا ابو نعيم ثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن ابي اسيد عن
ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر حين صففنا لقريش وصفوا لنا اذا اكثبوكم فعليكم
بالنبل باب اللهو بالحراب ونحوها حدثنا ابراهيم بن موسى انا هشام عن معمر عن الزهري
عن ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بينا الحبشة يلعبون عند النبي صلى الله عليه وسلم
بحرابهم دخل عمر رضي الله عنه فاهوى الى الحصباء فحصبهم بها فقال دعهم يا عمر وزاد علي
حدثنا عبد الرزاق انا معمر في المسجد باب المجن ومن يترس بترس صاحبه حدثنا احمد
بن محمد انا عبد الله انا الاوزاعي عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال كان ابو طلحة يتترس مع النبي صلى الله عليه وسلم بترس واحد وكان ابو طلحة حسن الرمي فكان
اذا رمى يشرف النبي صلى الله عليه وسلم فينظر الى موضع نبله حدثنا سعيد بن عفير ثنا يعقوب
بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل رضي الله عنه قال لما كسرت بيضة النبي صلى الله عليه وسلم
على رأسه وادمي وجهه وكسرت رباعيته وكان علي رضي الله عنه يختلف بالماء في المجن وكانت
فاطمة رضي الله عنها تغسله فلما رأت الدم يزيد على الماء كثرة عمدت الى حصير فاحرقتها والصقتها
على جرحه فرقأ الدم حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن عمرو عن الزهري عن مالك بن اوس بن
الحدثان عن عمر رضي الله عنه قال كانت اموال بني النضير مما افاء الله على رسوله صلى الله عليه
وسلم مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة
وكان ينفق على اهله نفقة سنته ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل الله حدثنا
مسدد ثنا يحيى عن سفيان قال حدثني سعد بن ابراهيم عن عبد الله بن شداد عن علي كرم الله

وجهه حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن سعد بن ابرهيم قال حدثني عبد الله بن شداد قال سمعت عليا
رضي الله عنه يقول ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفدي رجلا بعد سعد سمعته يقول ارم
فداك ابي وامي باب الدرق حدثنا اسمعيل قال حدثني ابن وهب قال عمرو حدثني ابو
الاسود عن عروة عن عايشة رضي الله عنها دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي
جاريتان تغنيان بغناء بعاث فاضطجع على الفراش وحول وجهه فدخل ابو بكر رضي الله عنه
فانتهرني وقال مزمارة الشيطان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل عليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال دعهما فلما غفل غمزتهما فخرجتا قالت وكان يوم عيد يلعب السودان
بالدرق والحراب فاما سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم واما قال تشتهين تنظرين فقالت
نعم فاقامني وراءه خدي على خده ويقول دونكم بني ارفدة حتى اذا مللت قال حسبك قلت
نعم قال فاذهبي قال ابو عبد الله قال احمد عن ابن وهب فلما غفل باب الحمايل وتعليق
السيف بالعنق حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس رضي الله عنه كان
النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس واشجع الناس ولقد فزع اهل المدينة ليلة فخرجوا نحو الصوت
فاستقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم وقد استبرأ الخبر وهو على فرس لابي طلحة عري وفي عنقه
السيف وهو يقول لم تراعوا لم تراعوا ثم قال وجدناه بحرا او قال انه لبحر باب ما جاء في حلية السيوف
حدثنا احمد بن محمد انا عبد الله انا الاوزاعي قال سمعت سليمان بن حبيب سمعت ابا امامة يقول
لقد فتح الفتوح قوم ما كانت حلية سيوفهم الذهب ولا الفضة انما كانت حليتهم العلابي
والانك والحديد باب من علق سيفه بالشجر في السفر عند القايلة حدثنا ابو اليمان انا
شعيب عن الزهري قال حدثني سنان بن ابي سنان الدؤلي وابو سلمة بن عبد الرحمن ان جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما اخبر انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فلما قفل رسول الله
صلى الله عليه وسلم قفل معه فادركتهم القايلة في واد كثير العضاه فنزل رسول الله صلى الله
عليه وسلم وتفرق الناس يستظلون بالشجر فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت سمرة وعلق شجرة
بها سيفه ونمنا نومة فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعونا واذا عنده اعرابي فقال ان هذا
اخترط علي سيفي وانا نائم فاستيقظت وهو في يده صلتا فقال من يمنعك مني فقلت الله ثلاثا
ولم يعاقبه وجلس ورواه موسى بن اسمعيل عن ابرهيم بن سعد عن الزهري قال فشام السيف
فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه باب لبس البيضة حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا عبد العزيز
ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل رضي الله عنه انه سئل عن جرح النبي صلى الله عليه وسلم وكسرت
رباعيته وهشمت البيضة على رأسه فكانت فاطمة عليها السلام تغسل الدم وعلي رضي الله عنه
يمسك فلما رأت ان الدم لا يزيد الا كثرة اخذت حصيرا فاحرقته حتى صار رمادا ثم الزقته
فاستمسك الدم باب من لم ير كسر السلاح عند الموت حدثنا عمرو بن عباس ثنا
عبد الرحمن عن سفيان عن ابي اسحق عن عمرو بن الحارث رضي الله عنه قال ما ترك النبي صلى الله
عليه وسلم الا سلاحه وبغلة بيضاء وارضا جعلها صدقة باب تفرق الناس عن الامام
عند القايلة والاستظلال بالشجر حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري ثنا سنان بن ابي سنان
وابو سلمة ان جابرا اخبره ح وحدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابرهيم بن سعد انا ابن شهاب

عن

عن سنان بن ابي سنان الدؤلي ان جابر بن عبد الله رضي الله عنهما اخبره انه غزا مع النبي صلى الله
عليه وسلم فادركتهم القايلة في واد كثير العضاه فتفرق الناس في العضاه يستظلون
بالشجر فنزل النبي صلى الله عليه وسلم تحت شجرة فعلق بها سيفه ثم نام فاستيقظ وعنده
رجل وهو لا يشعر به فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا اخترط سيفي فقال من يمنعك مني
قلت الله فشام السيف فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه باب ما قيل في الرماح ويذكر عن
ابن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم جعل رزقي تحت ظل رمحي وجعل الذلة
والصغار على من خالف امري حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن
عبيد الله عن نافع مولى ابي قتادة الانصاري عن ابي قتادة رضي الله عنه انه كان مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان ببعض طريق مكة تخلف مع اصحاب له محرمين وهو غير محرم
فرأى حمارا وحشيا فاستوى على فرسه فسأل اصحابه ان يناولوه سوطه فابوا فسألهم ان يناولوه
رمحه فابوا فاخذه ثم شد على الحمار فقتله فاكل منه بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وابى
بعض فلما ادركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم سألوه عن ذلك قال انما هي طعمة اطعمكموها الله
وعن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي قتادة في الحمار الوحشي مثل حديث ابي النضر
قال هل معكم من لحمه شيء باب ما قيل في درع النبي صلى الله عليه وسلم والقميص في الحرب وقال
النبي صلى الله عليه وسلم اما خالد فقد احتبس ادراعه في سبيل الله حدثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب
ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم وهو في قبة اللهم
اني انشدك عهدك ووعدك اللهم ان شئت لم تعبد بعد اليوم فاخذ ابو بكر رضي الله عنه بيده
فقال حسبك يا رسول الله فقد الححت على ربك وهو في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون
الدبر بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر وقال وهيب حدثنا خالد يوم بدر ثنا محمد بن كثير
انا سفيان عن الاعمش عن ابرهيم عن الاسود عن عايشة رضي الله عنها قالت توفي رسول الله صلى الله
عليه وسلم ودرعه مرهونة عند يهودي بثلاثين صاعا من شعير وقال يعلى ثنا الاعمش وقال
درع من حديد ثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهيب ثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل البخيل والمتصدق مثل رجلين عليهما جبتان من حديد
قد اضطرت ايديهما الى تراقيهما فكلما هم المتصدق بصدقته اتسعت عليه حتى تعفي اثره وكلما هم
البخيل بالصدقة انقبضت كل حلقة الى صاحبتها وتقلصت عليه وانضمت يداه الى تراقيه
فسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيجتهد ان يوسعها فلا تتسع باب الجبة في السفر
والحرب حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد ثنا الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال حدثني
المغيرة بن شعبة قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجته ثم اقبل فلقيته بماء فتوضأ
وعليه جبة شامية فمضمض واستنشق وغسل وجهه فذهب يخرج يديه من كميه فكانا ضيقين
فاخرجهما من تحت فغسلهما ومسح برأسه وعلى خفيه باب الحرير في الحرب حدثنا
احمد بن المقدام ثنا خالد بن الحارث ثنا سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم ان النبي صلى الله عليه
وسلم رخص لعبد الرحمن بن عوف والزبير في قميص من حرير من حكة كانت بهما حدثنا ابو الوليد
ثنا همام عن قتادة عن انس رضي الله عنه ان عبد الرحمن بن عوف والزبير شكوا الى النبي صلى الله عليه وسلم

يعني القمل فارخص لهما في الحرير فرأيته عليهما في غزاة حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة اخبرني
قتادة ان انسا حدثهم قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم لعبد الرحمن بن عوف والزبير بن
العوام في حرير حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة سمعت قتادة عن انس قال رخص او
رخص لحكة كانت بهما باب ما يذكر في السكين حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا
ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن جعفر بن عمرو بن امية عن ابيه قال رايت النبي صلى الله عليه
وسلم ياكل من كتف يحتز منها ثم دعي الى الصلوة فصلى ولم يتوضا حدثنا ابو اليمان انا شعيب
عن الزهري وزاد فالقى السكين باب ما قيل في قتال الروم حدثنا اسحاق بن يزيد الدمشقي
ثنا يحيى بن حمزة قال حدثني ثور بن يزيد عن خالد بن معدان ان عمير بن الاسود العنسي حدثه
انه اتى عبادة بن الصامت وهو نازل في ساحل حمص وهو في بناء له ومعه ام حرام قال
عمير فحدثتنا ام حرام انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اول جيش من امتي يغزون البحر
قد اوجبوا قالت ام حرام قلت يا رسول الله انا فيهم قال انت فيهم ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم
اول جيش من امتي يغزون مدينة قيصر مغفور لهم فقلت انا فيهم يا رسول الله قال لا باب
قتال اليهود حدثنا اسحاق بن محمد الفروي ثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تقاتلون اليهود حتى يختبي احدهم وراء الحجر فيقول يا عبد الله
هذا يهودي ورائي فاقتله حدثنا اسحاق بن ابرهيم انا جرير عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا
اليهود حتى يقول الحجر وراءه اليهودي يا مسلم هذا يهودي ورائي فاقتله باب قتال الترك
حدثنا ابو النعمان ثنا جرير بن حازم قال سمعت الحسن يقول ثنا عمرو بن تغلب قال قال النبي صلى الله
ان من اشراط الساعة ان تقاتلوا قوما ينتعلون نعال الشعر وان من اشراط الساعة ان تقاتلوا
قوما عراض الوجوه كان وجوههم المجان المطرقة حدثنا سعيد بن محمد ثنا يعقوب ثنا ابي عن صالح عن
الاعرج قال قال ابو هريرة رضي الله عنه قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا الترك صغار الاعين
حمر الوجوه ذلف الانوف كان وجوههم المجان المطرقة ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم
الشعر باب قتال الذين ينتعلون الشعر حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال الزهري
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة
حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما كان وجوههم المجان
المطرقة قال سفيان وزاد فيه ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه رواية صغار
الاعين ذلف الانوف كان وجوههم المجان المطرقة باب من صف اصحابه عند الهزيمة
ونزل عن دابته واستنصر حدثنا عمرو بن خالد الحراني ثنا زهير ثنا ابو اسحاق قال سمعت
البراء وساله رجل اكنتم فررتم يا ابا عمارة يوم حنين قال لا والله ما ولى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولكنه خرج شبان اصحابه واخفاؤهم حسرا ليس بسلاح فاتوا قوما رماة جمع
هوازن وبني نصر ما يكاد يسقط لهم سهم فرشقوهم رشقا ما يكادون يخطئون فاقبلوا
هنالك الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو على بغلته البيضاء وابن عمه ابو سفيان بن الحارث بن
عبد المطلب يقود به فنزل واستنصر ثم قال انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب

باب

باب الدعاء على المشركين بالهزيمة والزلزلة حدثنا ابرهيم بن موسى انا عيسى ثنا
هشام عن محمد عن عبيدة عن علي رضي الله عنه قال لما كان يوم الاحزاب قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ملأ الله بيوتهم وقبورهم نارا شغلونا عن الصلوة الوسطى حتى غابت الشمس
حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن ابن ذكوان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو في القنوت اللهم انج سلمة بن هشام اللهم انج الوليد
بن الوليد اللهم انج عياش بن ربيعة اللهم انج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد
وطأتك على مضر اللهم سنين كسني يوسف حدثنا احمد بن محمد انا عبد الله انا اسمعيل بن ابي خالد
انه سمع عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنه يقول دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب
على المشركين فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اللهم اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم
وزلزلهم حدثنا عبد الله بن ابي شيبة ثنا جعفر بن عون ثنا سفيان عن ابي اسحق عن
عمرو بن ميمون عن عبد الله رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ظل
الكعبة فقال ابو جهل وناس من قريش ونحرت جزور بناحية مكة فارسلوا فجاؤا من سلاها
وطرحوه عليه فجاءت فاطمة فالقته عنه فقال اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش
اللهم عليك بقريش لابي جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن
عتبة وابي بن خلف وعقبة بن ابي معيط قال عبد الله فلقد رايتهم في قليب بدر قتلى قال
ابو اسحق ونسيت السابع قال ابو عبد الله قال يوسف بن ابي اسحاق عن ابي اسحاق امية بن
خلف وقال شعبة امية او ابي والصحيح امية حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد عن ايوب
عن ابن ابي مليكة عن عائشة رضي الله عنها ان اليهود دخلوا على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا
السام عليك فلعنتهم فقال ما لك قلت او لم تسمع ما قالوا قال فلم تسمعي ما قلت وعليكم
باب هل يرشد المسلم اهل الكتاب او يعلمهم الكتاب حدثنا اسحق انا يعقوب بن
ابرهيم ثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان
عبد الله بن عباس رضي الله عنهما اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى قيصر وقال
فان توليت فان عليك اثم الاريسيين باب الدعاء للمشركين بالهدى ليتالفهم
حدثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد ان عبد الرحمن قال قال ابو هريرة رضي الله عنه
قدم طفيل بن عمرو الدوسي واصحابه على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ان
دوسا عصت وابت فادع الله عليها فقيل هلكت دوس قال اللهم اهد دوسا وات بهم
باب دعوة اليهودي والنصراني وعلى ما يقاتلون عليه وما كتب النبي صلى الله عليه
وسلم الى كسرى وقيصر والدعوة قبل القتال حدثنا علي بن الجعد انا عن قتادة قال سمعت
انسا رضي الله عنه يقول لما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يكتب الى الروم قيل له انهم
لا يقرؤن كتابا الا ان يكون مختوما فاتخذ خاتما من فضة فكاني انظر الى بياضه في يده
ونقش فيه محمد رسول الله حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عبد الله بن عباس رضي الله عنهما اخبره ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه الى كسرى فامره ان يدفعه الى عظيم البحرين يدفعه عظيم

البحرين الى كسرى فلما قرأه كسرى خرقه فحسبت ان سعيد بن المسيب قال فدعا عليهم النبي
صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم الناس
الى الاسلام والنبوة وان لا يتخذ بعضهم بعضا اربابا من دون الله وقوله تعالى ما كان
لبشر ان يؤتيه الله الكتاب والحكم والنبوة ثم يقول للناس كونوا عبادا لي من دون الله
ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون ولا يأمركم ان تتخذوا الملائكة
والنبيين اربابا من دون الله ايأمركم بالكفر بعد اذ انتم مسلمون حدثنا ابرهيم بن حمزة
حدثنا ابرهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما انه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى
قيصر يدعوه الى الاسلام وبعث بكتابه اليه مع دحية الكلبي وامره رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان يدفعه الى عظيم بصرى ليدفعه الى قيصر وكان قيصر لما كشف الله عنه جنود فارس
مشى من حمص الى ايلياء شكرا لما ابلاه الله فلما جاء قيصر كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال حين قرأه التمسوا لي ههنا احدا من قومه لاسألهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ابن عباس رضي الله عنهما فاخبرني ابو سفيان انه كان بالشام في رجال من قريش قدموا تجارا
في المدة التي كانت بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين كفار قريش قال ابو سفيان فوجدنا
رسول قيصر ببعض الشام فانطلق بي وباصحابي حتى قدمنا ايلياء فادخلنا عليه فاذا هو جالس
في مجلس ملكه وعليه التاج واذا حوله عظماء الروم فقال لترجمانه سلهم ايهم اقرب نسبا
الى هذا الرجل الذي يزعم انه نبي قال ابو سفيان فقلت انا اقربهم اليه نسبا قال ما قرابة ما
بينك وبينه فقلت هو ابن عمي وليس في الركب يومئذ احد من بني عبد مناف غيري فقال قيصر
ادنوه مني وامر باصحابي فجعلوا خلف ظهري عند كتفي ثم قال لترجمانه قل لاصحابه اني سائل
هذا الرجل عن الذي يزعم انه نبي فان كذب فكذبوه قال ابو سفيان والله لولا الحياء يومئذ
من ان يأثر اصحابي عني الكذب لكذبته حين سألني عنه ولكني استحييت ان يأثروا الكذب
عني فصدقته ثم قال لترجمانه قل له كيف نسب هذا الرجل فيكم قلت هو فينا ذو نسب قال
فهل قال هذا القول احد منكم قبله قلت لا قال فكنتم تتهمونه على الكذب قبل ان يقول ما قال
قلت لا قال فهل كان من آبائه من ملك قلت لا قال فاشراف الناس يتبعونه ام ضعفاؤهم قلت
بل ضعفاؤهم قال فيزيدون او ينقصون قلت بل يزيدون قال فهل يرتد احد منهم سخطة
لدينه بعد ان يدخل فيه قلت لا قال فهل يغدر قلت لا ونحن الآن منه في مدة نحن نخاف
ان يغدر قال ابو سفيان ولم يمكني كلمة ادخل فيها شيئا انتقصه به لا اخاف ان يؤثر عني غيرها
قال فهل قاتلتموه او قاتلكم قلت نعم قال فكيف كان حربه وحربكم قلت كانت دولا وسجالا
يدال علينا المرة وندال عليه الاخرى قال فماذا يأمركم به قلت يأمرنا ان نعبد الله وحده ولا نشرك
به شيئا وينهانا عما كان يعبد آباؤنا ويأمرنا بالصلوة والصدقة والعفاف والوفاء بالعهد
واداء الامانة فقال لترجمانه حين قلت ذلك له قل له اني سألتك عن نسبه فيكم فزعمت انه ذو
نسب وكذلك الرسل تبعث في نسب قومها وسألتك هل قال احد منكم هذا القول قبله فزعمت
ان لا فقلت لو كان احد منكم قال هذا القول قبله قلت رجل يأتم بقول قيل قبله وسألتك

هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال فزعمت ان لا فعرفت انه لم يكن ليدع الكذب
على الناس ويكذب على الله وسألتك هل كان من آبائه من ملك فزعمت ان لا فقلت لو كان
من آبائه ملك قلت يطلب ملك آبائه وسألتك اشراف الناس يتبعونه ام ضعفاؤهم
فزعمت ان ضعفاءهم اتبعوه وهم اتباع الرسل وسألتك هل يزيدون او ينقصون
فزعمت انهم يزيدون وكذلك الايمان حتى يتم وسألتك هل يرتد احد سخطة لدينه بعد
ان يدخل فيه فزعمت ان لا وكذلك الايمان حين تخلط بشاشته القلوب لا يسخطه احد
وسألتك هل يغدر فزعمت ان لا وكذلك الرسل لا يغدرون وسألتك هل قاتلتموه
وقاتلكم فزعمت ان قد فعل وان حربكم وحربه تكون دولا ويدال عليكم المرة وتدالون عليه
الاخرى وكذلك الرسل تبتلى وتكون لها العاقبة وسألتك بماذا يأمركم فزعمت انه
يأمركم ان تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وينهاكم عما كان يعبد آباؤكم ويأمركم بالصلوة
والصدق والوفاء بالعهد واداء الامانة قال وهذه صفة نبي قد كنت اعلم انه خارج
ولكن لم اظن انه منكم وان يك ما قلت حقا فيوشك ان يملك موضع قدمي هاتين ولو ارجو
ان اخلص اليه لتجشمت لقيه ولو كنت عنده لغسلت قدميه قال ابو سفيان ثم دعا بكتاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرئ فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم
من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى اما بعد
فاني ادعوك بدعاية الاسلام اسلم تسلم واسلم يؤتك الله اجرك مرتين فان توليت فعليك اثم
الاريسيين ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله ولا نشرك به
شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون قال
ابو سفيان فلما ان قضى مقالته علت اصوات الذين حوله من عظماء الروم وكثر لغطهم فلا ادري
ماذا قالوا وامر بنا فاخرجنا فلما ان خرجت مع اصحابي وخلوت بهم قلت لهم لقد امر امر ابن ابي
كبشة هذا ملك بني الاصفر يخافه قال ابو سفيان والله ما زلت ذليلا مستيقنا بان امره
سيظهر حتى ادخل قلبي الاسلام وانا كاره حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي ثنا عبد العزيز بن
ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد رضي الله عنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول يوم خيبر
لاعطين الراية رجلا يفتح الله على يديه فقاموا يرجون لذلك ايهم يعطى فغدوا وكلهم يرجو
ان يعطى فقال اين علي فقيل يشتكي عينيه فامر فدعي له فبصق في عينيه فبرأ مكانه حتى كانه
لم يكن به شيء فقال نقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم
ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم فوالله لان يهدى بك رجل واحد خير لك من
حمر النعم حدثنا عبد الله بن محمد ثنا معاوية بن عمرو ثنا ابو اسحاق عن حميد قال سمعت
انسا رضي الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا غزا قوما لم يغر حتى يصبح
فان سمع اذانا امسك وان لم يسمع اذانا اغار بعد ما يصبح فنزلنا خيبر ليلا حدثنا قتيبة
حدثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا غزا
بنا ح وحدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن حميد عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم خرج الى خيبر فجاءها ليلا وكان اذا جاء قوما بليل لا يغير عليهم حتى يصبح فلما اصبح

خرجت يهود بمساحيهم ومكاتلهم فلما راوه قالوا محمد والله محمد والخميس فقال النبي صلى الله عليه
وسلم الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين حدثنا ابو اليمان
انا شعيب عن الزهري ثنا سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال لا اله الا الله فقد عصم مني نفسه وماله
الا بحقه وحسابه على الله رواه عمر وابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم باب من
اراد غزوة فورى بغيرها ومن احب الخروج يوم الخميس حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب
رضي الله عنه وكان قائد كعب من بنيه قال سمعت كعب بن مالك حين تخلف عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد غزوة الا ورى بغيرها
وحدثني احمد بن محمد انا عبد الله انا يونس عن الزهري قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن
كعب بن مالك قال سمعت كعب بن مالك رضي الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قلما يريد غزوة يغزوها الا ورى بغيرها حتى كانت غزوة تبوك فغزاها رسول الله
صلى الله عليه وسلم في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا واستقبل غزو عدو كثير
فجلى للمسلمين امرهم ليتاهبوا اهبة عدوهم واخبرهم بوجهه الذي يريد وعن يونس عن الزهري
قال اخبرني عبد الرحمن بن كعب بن مالك ان كعب بن مالك رضي الله عنه كان يقول لقلما كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج اذا خرج في سفر الا يوم الخميس حدثني عبد الله بن محمد ثنا
هشام انا معمر عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن ابيه رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم خرج يوم الخميس في غزوة تبوك وكان يحب ان يخرج يوم الخميس باب
الخروج بعد الظهر حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن انس
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بالمدينة الظهر اربعا والعصر بذي الحليفة
ركعتين وسمعتهم يصرخون بهما جميعا باب الخروج آخر الشهر وقال كريب عن
ابن عباس رضي الله عنهما انطلق النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة لخمس بقين من ذي القعدة
وقدم مكة لاربع ليال خلون من ذي الحجة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن
سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن انها سمعت عائشة رضي الله عنها تقول خرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم لخمس ليال بقين من ذي القعدة ولا نرى الا الحج فلما دنونا من مكة امر
رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه هدي اذا طاف بالبيت وسعى بين الصفا
والمروة ان يحل قالت عائشة رضي الله عنها فدخل علينا يوم النحر بلحم بقر فقلت ما هذا
فقال نحر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ازواجه قال يحيى فذكرت هذا الحديث للقاسم
بن محمد فقال اتتك والله بالحديث على وجهه باب الخروج في رمضان حدثنا علي بن
عبد الله ثنا سفيان قال حدثني الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج
النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان فصام حتى بلغ الكديد افطر قال سفيان قال الزهري
اخبرني عبيد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما وساق الحديث باب التوديع وقال
ابن وهب اخبرني عمرو عن بكير عن سليمان بن يسار رضي الله عنه انه قال بعثنا رسول الله

صلى الله عليه وسلم في بعث وقال لنا ان لقيتم فلانا وفلانا لرجلين من قريش سماهما فحرقوهما
بالنار قال ثم اتيناه نودعه حين اردنا الخروج فقال اني كنت امرتكم ان تحرقوا فلانا وفلانا
بالنار وان النار لا يعذب بها الا الله فان اخذتموهما فاقتلوهما باب السمع
والطاعة للامام ما لم يامر بمعصية حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني محمد بن صباح ثنا اسمعيل
ابن زكريا عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السمع
والطاعة حق ما لم يؤمر بمعصية فاذا امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة باب يقاتل
من وراء الامام ويتقى به حدثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد ان الاعرج حدثه انه
سمع ابا هريرة رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون
وبهذا الاسناد من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن يطع الامير فقد اطاعني
ومن يعص الامير فقد عصاني وانما الامام جنة يقاتل من ورائه ويتقى به فان امر بتقوى الله
وعدل فان له بذلك اجرا وان قال بغيره فان عليه منه باب البيعة في الحرب
ان لا يفروا وقال بعضهم على الموت لقول الله تعالى لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك
تحت الشجرة حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا جويرية عن نافع قال قال ابن عمر رضي الله عنهما رجعنا
من العام المقبل فما اجتمع منا اثنان على الشجرة التي بايعنا تحتها كانت رحمة من الله فسالت
نافعا على اي شيء بايعهم على الموت قال لا بل بايعهم على الصبر حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهيب
ثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد رضي الله عنه قال لما كان زمن الحرة اتاه
آت فقال له ان ابن حنظلة يبايع الناس على الموت فقال لا ابايع على هذا احدا بعد رسول الله
صلى الله عليه وسلم حدثنا المكي بن ابرهيم ثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة رضي الله عنه قال
بايعت النبي صلى الله عليه وسلم ثم عدلت الى ظل الشجرة فلما خف الناس قال يا ابن الاكوع
الا تبايع قال قلت قد بايعت يا رسول الله قال وايضا فبايعته الثانية فقلت له يا ابا مسلم
على اي شيء كنتم تبايعون يومئذ قال على الموت حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن حميد قال سمعت
انسا رضي الله عنه يقول كانت الانصار يوم الخندق تقول نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد
ما حيينا ابدا فاجابهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم لا عيش الا عيش الآخرة فاكرم
الانصار والمهاجرة حدثنا اسحاق بن ابرهيم سمع محمد بن فضيل عن عاصم عن ابي عثمان النهدي
عن مجاشع رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم انا واخي فقلت بايعنا على الهجرة
فقال مضت الهجرة لاهلها فقلت علام تبايعنا قال على الاسلام والجهاد باب عزم
الامام على الناس فيما يطيقون حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور عن ابي وائل
قال قال عبد الله رضي الله عنه لقد اتاني اليوم رجل فسالني عن امر ما دريت ما ارد عليه فقال
ارايت رجلا مؤديا نشيطا يخرج مع امرائنا في المغازي فيعزم علينا في اشياء لا نحصيها فقلت
والله ما ادري ما اقول لك الا انا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فعسى ان لا يعزم علينا في امر
الا مرة حتى نفعله وان احدكم لن يزال بخير ما اتقى الله واذا شك في نفسه شيء سال رجلا
فشفاه منه واوشك ان لا تجدوه والذي لا اله الا هو ما اذكر ما غبر من الدنيا الا كالثغب

شُرِبَ صفوه وبقي كدره باب كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا لم يقاتل اول النهار اخر
القتال حتى تزول الشمس حدثنا عبد الله بن محمد ثنا معاوية بن عمرو ثنا ابو اسحاق عن موسى
ابن عقبة عن سالم ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتبا له قال كتب اليه عبد الله بن ابي
اوفى رضي الله عنهما فقرأته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض ايامه التي لقي فيها انتظر
حتى مالت الشمس ثم قام في الناس فقال ايها الناس لا تمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية
فاذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال اللهم منزل الكتاب
ومجري السحاب وهازم الاحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم باب استئذان الرجل
الامام لقوله تعالى انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله واذا كانوا معه على امر جامع
لم يذهبوا حتى يستأذنوه ان الذين يستأذنونك الى آخر الاية حدثنا اسحق بن ابرهيم انا
جرير عن المغيرة عن الشعبي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال غزوت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال فتلاحق بي النبي صلى الله عليه وسلم وانا على ناضح لنا قد اعيا فلا يكاد يسير
فقال لي ما لبعيرك قال قلت عيي قال فتخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فزجره ودعا له فما
زال بين يدي الابل قدامها يسير فقال لي كيف ترى بعيرك قال قلت بخير قد اصابته بركتك
قال افتبيعنيه قال فاستحييت ولم يكن لنا ناضح غيره قال فقلت نعم قال فبعنيه فبعته اياه
على ان لي فقار ظهره حتى ابلغ المدينة قال فقلت يا رسول الله اني عروس فاستأذنته
فاذن لي فتقدمت الناس الى المدينة حتى اتيت المدينة فلقيني خالي فسألني عن البعير فاخبرته
بما صنعت فيه فلامني قال وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي حين استأذنته
هل تزوجت بكرا او ثيبا فقلت تزوجت ثيبا فقال هلا تزوجت بكرا تلاعبها وتلاعبك
قلت يا رسول الله توفي والدي او استشهد ولي اخوات صغار فكرهت ان اتزوج مثلهن
فلا تؤدبهن ولا تقوم عليهن فتزوجت ثيبا لتقوم عليهن وتؤدبهن قال فلما قدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم المدينة غدوت عليه بالبعير فاعطاني ثمنه ورده علي قال المغيرة هذا
في قضائنا حسن لا نرى به بأسا باب من غزا وهو حديث عهد بعرسه فيه جابر رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم باب من اختار الغزو بعد البناء فيه ابو هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم باب مبادرة الامام عند الفزع حدثنا مسدد
ثنا يحيى عن شعبة حدثني قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان بالمدينة فزع فركب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة فقال ما رأينا من شيء وان وجدناه لبحرا باب
السرعة والركض في الفزع حدثنا الفضل بن سهل ثنا حسين بن محمد ثنا جرير بن حازم عن محمد
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال فزع الناس فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا لابي
طلحة بطيئا ثم خرج يركض وحده فركب الناس يركضون خلفه فقال لم تراعوا انه لبحر قال
فما سبق بعد ذلك اليوم باب الجعائل والحملان في السبيل وقال مجاهد قلت لابن عمر
الغزو قال اني احب ان اعينك بطائفة من مالي قلت اوسع الله علي قال ان غناك لك واني
احب ان يكون من مالي في هذا الوجه وقال عمر رضي الله عنه ان ناسا يأخذون من هذا المال
ليجاهدوا ثم لا يجاهدون فمن فعله فنحن احق بماله حتى نأخذ منه ما اخذ وقال طاوس

ومجاهد اذا دفع اليك شيء تخرج به في سبيل الله فاصنع به ما شئت وضعه عند اهلك
حدثنا الحميدي ثنا سفيان قال سمعت مالك بن انس سأل زيد بن اسلم فقال زيد
سمعت ابي يقول قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه حملت على فرس في سبيل الله فرأيته
يباع فسألت النبي صلى الله عليه وسلم اشتريه فقال لا تشتره ولا تعد في صدقتك
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان عمر بن
الخطاب حمل على فرس في سبيل الله فوجده يباع فاراد ان يبتاعه فسأل رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال لا تبتعه ولا تعد في صدقتك حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن
يحيى بن سعيد الانصاري قال حدثني ابو صالح قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتي ما تخلفت عن سرية ولكن لا اجد حمولة
ولا اجد ما احملهم عليه ويشق علي ان يتخلفوا عني ولوددت اني قاتلت في سبيل الله
فقتلت ثم احييت ثم قتلت ثم احييت باب ما قيل في لواء النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثني الليث قال اخبرني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني
ثعلبة بن ابي مالك القرظي ان قيس بن سعد الانصاري رضي الله عنه وكان صاحب
لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم اراد الحج فرجل رأسه حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا حاتم
ابن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال كان علي رضي الله عنه
تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان به رمد فقال انا اتخلف عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم فخرج علي رضي الله عنه فلحق بالنبي صلى الله عليه وسلم فلما كان مساء
الليلة التي فتحها في صباحها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاعطين الراية او قال
ليأخذن الراية غدا رجل يحبه الله ورسوله او قال يحب الله ورسوله يفتح الله عليه فاذا
نحن بعلي وما نرجوه فقالوا هذا علي فاعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم الراية ففتح الله
عليه حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن نافع بن جبير
قال سمعت العباس يقول للزبير رضي الله عنهما ها هنا امرك النبي صلى الله عليه وسلم ان
تركز الراية قال نعم باب الاجير وقال الحسن وابن سيرين يقسم للاجير من
المغنم واخذ عطية بن قيس فرسا على النصف فبلغ سهم الفرس اربع مائة دينار فاخذ
مائتين واعطى صاحبه مائتين حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفيان ثنا ابن جريج عن عطاء
عن صفوان بن يعلى رضي الله عنه قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك
فحملت على بكر فهو اوثق اعمالي في نفسي فاستأجرت اجيرا فقاتل رجلا فعض احدهما الاخر
فانتزع يده من فيه ونزع ثنيته فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاهدرها فقال ايدفع
يده اليك فتقضمها كما يقضم الفحل باب قول النبي صلى الله عليه وسلم نصرت
بالرعب مسيرة شهر وقوله عز وجل سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب بما اشركوا بالله
قاله جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب فبينا انا نائم اتيت بمفاتيح خزائن الارض

فوضعت في يدي قال ابو هريرة رضي الله عنه وقد ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانتم تنتثلونها حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان
ابن عباس رضي الله عنه اخبره ان ابا سفيان اخبره ان هرقل ارسل اليه وهو بايلياء ثم دعا
بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغ من قراءة الكتاب كثر عنده الصخب فارتفعت الاصوات
واخرجنا فقلت لاصحابي حين اخرجنا لقد امر امر ابن ابي كبشة انه يخافه ملك بني الاصفر
باب حمل الزاد في الغزو وقول الله تعالى وتزودوا فان خير الزاد التقوى حدثنا
عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام قال اخبرني ابي وحدثتني ايضا فاطمة عن اسماء
رضي الله عنها قالت صنعت سفرة رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت ابي بكر رضي الله
عنه حين اراد ان يهاجر الى المدينة قالت فلم نجد لسفرته ولا لسقائه ما نربطهما به فقلت
لابي بكر والله ما اجد شيئا اربط به الا نطاقي قال فشقيه باثنين فاربطيه بواحد السقاء و
بالآخر السفرة ففعلت فلذلك سميت ذات النطاقين حدثنا علي بن عبد الله انا سفيان
عن عمرو قال اخبرني عطاء سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال كنا نتزود لحوم الاضاحي
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة حدثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب قال سمعت
يحيى اخبرني بشير بن يسار ان سويد بن النعمان رضي الله عنه اخبره انه خرج مع النبي صلى الله
عليه وسلم عام خيبر حتى اذا كانوا بالصهباء وهي من خيبر وهي ادنى خيبر فصلوا العصر فدعا النبي
صلى الله عليه وسلم بالاطعمة فلم يؤت النبي صلى الله عليه وسلم الا بسويق فلكنا فاكلنا وشربنا
ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم فمضمض ومضمضنا وصلينا حدثنا بشر بن مرحوم ثنا حاتم
بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة رضي الله عنه قال خفت ازواد الناس واملقوا فاتوا
النبي صلى الله عليه وسلم في نحر ابلهم فاذن لهم فلقيهم عمر رضي الله عنه فاخبروه
فقال ما بقاؤكم بعد ابلكم فدخل عمر رضي الله عنه على النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله ما بقاؤهم بعد ابلهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ناد في الناس يأتون بفضل
ازوادهم فدعا فبرك عليه ثم دعاهم باوعيتهم فاحتثى الناس حتى فرغوا ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله باب حمل
الزاد على الرقاب حدثنا صدقة بن الفضل انا عبدة عن هشام عن وهب بن كيسان
عن جابر رضي الله عنه قال خرجنا ونحن ثلاثمائة نحمل زادنا على رقابنا ففني زادنا حتى
كان الرجل منا يأكل في كل يوم تمرة قال رجل يا ابا عبد الله واين كانت التمرة تقع من الرجل قال
لقد وجدنا فقدها حين فقدناها حتى اتينا البحر فاذا حوت قد قذفه البحر فاكلنا منها
ثمانية عشر يوما ما احببنا باب ارداف المرأة خلف اخيها حدثنا عمرو بن علي
حدثنا ابو عاصم ثنا عثمان بن الاسود ثنا ابن ابي مليكة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت
يا رسول الله يرجع اصحابك باجر حج وعمرة ولم ازد على الحج فقال لها اذهبي وليردفك
عبد الرحمن فامر عبد الرحمن ان يعمرها من التنعيم فانتظرها رسول الله صلى الله عليه
وسلم باعلى مكة حتى جاءت حدثني عبد الله ثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن عمرو بن
اوس عن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال امرني النبي صلى الله عليه وسلم

ان اردف عائشة واعمرها من التنعيم باب الارتداف في الغزو والحج حدثنا
قتيبة بن سعيد ثنا عبد الوهاب ثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه قال كنت
رديف ابي طلحة وانهم ليصرخون بهما جميعا الحج والعمرة باب الردف على الحمار
حدثنا قتيبة ثنا ابو صفوان عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عروة عن اسامة بن زيد
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على اكاف على حمار عليه قطيفة واردف
اسامة وراءه حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث قال يونس اخبرني نافع عن عبد الله رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل يوم الفتح من اعلى مكة على راحلته مردفا اسامة
بن زيد ومعه بلال ومعه عثمان بن طلحة من الحجبة حتى اناخ في المسجد فامره ان يأتي
بمفتاح البيت ففتح ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه اسامة وبلال وعثمان
رضي الله عنهم فمكث فيها نهارا طويلا ثم خرج فاستبق الناس وكان عبد الله بن عمر
اول من دخل فوجد بلالا وراء الباب قائما فسأله اين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاشار له الى المكان الذي صلى فيه قال عبد الله فنسيت ان اسأله كم صلى من سجدة
من اخذ بالركاب ونحوه حدثنا اسحاق انا عبد الرزاق انا معمر عن همام عن ابي هريرة
رضي الله عنه كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل بين
الاثنين صدقة ويعين الرجل على دابته فيحمل عليها او يرفع عليها متاعه صدقة والكلمة
الطيبة صدقة وكل خطوة يخطوها الى الصلاة صدقة ويميط الاذى عن الطريق صدقة
باب كراهية السفر بالمصاحف الى ارض العدو وكذلك يروى عن محمد بن بشر عن عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم وتابعه ابن اسحق عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد سافر النبي صلى الله عليه وسلم
واصحابه في ارض العدو وهم يعلمون القرآن حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان
يسافر بالقرآن الى ارض العدو باب التكبير عند الحرب حدثنا عبد الله بن محمد
ثنا سفيان عن ايوب عن محمد عن انس رضي الله عنه قال صبح النبي صلى الله عليه وسلم خيبر
وقد خرجوا بالمساحي على اعناقهم فلما راوه قالوا هذا محمد والخميس محمد والخميس فلجؤوا
الى الحصن فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه وقال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة
قوم فساء صباح المنذرين واصبنا حمرا فطبخناها فنادى منادي النبي صلى الله عليه وسلم
ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر فاكفئت القدور بما فيها تابعه علي رضي الله عنه عن
سفيان رفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه باب ما يكره من رفع الصوت في التكبير
حدثنا محمد بن يوسف عن سفيان عن عاصم عن ابي عثمان عن ابي موسى الاشعري رضي الله
عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكنا اذا اشرفنا على واد هللنا وكبرنا ارتفعت
اصواتنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون
اصم ولا غائبا انه معكم انه سميع قريب تبارك اسمه وتعالى جده باب التسبيح اذا
هبط واديا حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن حصين بن عبد الرحمن عن سالم بن ابي

الجعد عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال كنا اذا صعدنا كبرنا واذا نزلنا سبحنا باب
التكبير اذا علا شرفا حدثنا محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن حصين عن سالم عن
جابر رضي الله عنه قال كنا اذا صعدنا كبرنا واذا تصوبنا سبحنا حدثنا عبد الله قال حدثني
عبد العزيز بن ابي سلمة عن صالح بن كيسان عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه
اذا قفل من الحج او العمرة ولا اعلمه الا قال الغزو يقول كلما اوفى على ثنية او فدفد كبر
ثلاثا ثم قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون
تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب
وحده قال صالح فقلت له الم يقل عبد الله ان شاء الله تعالى قال لا باب السير وحده
حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
يقول ندب النبي صلى الله عليه وسلم الناس يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب
الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير قال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حواريا وحواري
الزبير قال سفيان الحواري الناصر حدثنا ابو الوليد ثنا عاصم بن محمد قال حدثني
ابي عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني ابو نعيم ثنا عاصم بن محمد
بن زيد بن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في
الوحدة ما سار راكب بليل وحده باب السرعة في السير قال ابو حميد قال النبي صلى الله عليه وسلم
اني متعجل الى المدينة فمن اراد ان يتعجل معي فليعجل حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى عن هشام قال
اخبرني ابي قال سئل اسامة بن زيد رضي الله عنهما قال كان يحيى يقول وانا اسمع فسقط
عني عن مسير النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع قال فكان يسير العنق فاذا وجد فجوة نص
والنص فوق العنق حدثنا سعيد بن ابي مريم انا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد هو ابن اسلم
عن ابيه قال كنت مع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما بطريق مكة فبلغه عن صفية بنت ابي
عبيد شدة وجع فاسرع السير حتى اذا كان بعد غروب الشفق ثم نزل فصلى المغرب والعتمة
يجمع بينهما وقال اني رايت النبي صلى الله عليه وسلم اذا جد به السير اخر المغرب وجمع بينهما
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم نومه وطعامه
وشرابه فاذا قضى احدكم نهمته فليعجل الى اهله باب اذا حمل على فرس فرآها تباع
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان عمر بن الخطاب
رضي الله عنه حمل على فرس في سبيل الله فوجده يباع فاراد ان يبتاعه فسأل رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال لا تبتعه ولا تعد في صدقتك حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن زيد بن اسلم
عن ابيه قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول حملت على فرس في سبيل الله فابتاعه
او فاضاعه الذي كان عنده فاردت ان اشتريه وظننت انه بايعه برخص فسألت النبي صلى الله
عليه وسلم فقال لا تشتره وان بدرهم فان العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه باب
الجهاد باذن الابوين حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا حبيب بن ابي ثابت قال سمعت ابا العباس
الشاعر وكان لا يتهم في حديثه قال سمعت عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما يقول جاء

رجل

رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فاستأذنه في الجهاد فقال احي والداك قال نعم قال ففيهما
فجاهد باب ما قيل في الجرس ونحوه في اعناق الابل حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك
عن عبد الله بن ابي بكر عن عباد بن تميم ان ابا بشير الانصاري رضي الله عنه اخبره انه كان مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره قال عبد الله حسبت انه قال والناس في مبيتهم
فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولا ان لا يبقين في رقبة بعير قلادة من وتر او
قلادة الا قطعت باب من اكتتب في جيش فخرجت امرأته حاجة او كان له عذر هل
يؤذن له حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان عن عمرو عن ابي معبد عن ابن عباس رضي الله
عنهما انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يخلون رجل بامرأة ولا تسافرن امرأة الا ومعها
محرم فقام رجل فقال يا رسول الله اكتتبت في غزوة كذا وكذا وخرجت امرأتي حاجة قال اذهب
فاحجج مع امرأتك باب الجاسوس وقول الله تعالى لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء
التجسس التبحث حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا عمرو بن دينار سمعته منه مرتين قال
اخبرني حسن بن محمد قال اخبرني عبيد الله بن ابي رافع قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول بعثني
رسول الله صلى الله عليه وسلم انا والزبير والمقداد بن الاسود قال انطلقوا حتى تأتوا روضة
خاخ فان بها ظعينة ومعها كتاب فخذوه منها فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى انتهينا الى الروضة
فاذا نحن بالظعينة فقلنا اخرجي الكتاب فقالت ما معي من كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب او لنلقين
الثياب فاخرجته من عقاصها فاتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من حاطب بن ابي
بلتعة الى اناس من المشركين من اهل مكة يخبرهم ببعض امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حاطب ما هذا قال يا رسول الله لا تعجل علي اني كنت امرأ ملصقا في
قريش ولم اكن من انفسها وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات بمكة يحمون بها اهليهم واموالهم
فاحببت اذ فاتني ذلك من النسب فيهم ان اتخذ عندهم يدا يحمون بها قرابتي وما فعلت كفرا
ولا ارتدادا ولا رضى بالكفر بعد الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد صدقكم
قال عمر يا رسول الله دعني اضرب عنق هذا المنافق قال انه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله
ان يكون قد اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم قال سفيان واي اسناد
هذا باب الكسوة للاسارى حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابن عيينة عن عمرو سمع جابر بن
عبد الله قال لما كان يوم بدر اتي باسارى واتي بالعباس ولم يكن عليه ثوب فنظر النبي صلى الله
عليه وسلم له قميصا فوجدوا قميص عبد الله بن ابي يقدر عليه فكساه النبي صلى الله عليه وسلم
اياه فلذلك نزع النبي صلى الله عليه وسلم قميصه الذي البسه قال ابن عيينة كانت له عند النبي
صلى الله عليه وسلم يد فاحب ان يكافئه باب فضل من اسلم على يديه رجل حدثنا
قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القاري عن ابي حازم قال
اخبرني سهل قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر لاعطين الراية غدا رجلا يفتح على
يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فبات الناس ليلتهم ايهم يعطى فغدوا كلهم
يرجوه فقال اين علي فقيل يشتكي عينيه فبصق في عينيه ودعا له فبرأ كأن لم يكن به وجع فاعطاه
فقال اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم

الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم فوالله لان يهدى الله بك رجلا خير لك من ان يكون لك
حمر النعم باب الاسارى فى السلاسل حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن
محمد بن زياد عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال عجب الله من قوم يدخلون الجنة فى السلاسل
باب فضل من اسلم من اهل الكتابين حدثنا على بن عبد الله ثنا سفين بن عيينة ثنا صالح
ابن حى ابو حسن قال سمعت الشعبى يقول حدثنى ابو بردة انه سمع اباه عن النبى صلى الله عليه
وسلم قال ثلاثة يؤتون اجرهم مرتين الرجل تكون له الامة فيعلمها ويحسن تعليمها ويؤدبها
فيحسن ادبها ثم يعتقها فيتزوجها فله اجران ومؤمن اهل الكتاب الذى كان مؤمنا ثم آمن بالنبى
فله اجران والعبد الذى يؤدى حق الله وينصح لسيده ثم قال الشعبى اعطيتكها بغير شئ وقد
كان الرجل يرحل فى اهون منها الى المدينة باب اهل الدار يبيتون فيصاب الولدان
والذرارى بياتا ليلا لنبيتنه نبيت ليلا حدثنا على بن عبد الله ثنا سفيان ثنا الزهرى عن
عبيد الله عن ابن عباس عن الصعب بن جثامة قال مر بى النبى صلى الله عليه وسلم بالابواء او بودان
فسئل عن اهل الدار يبيتون من المشركين فيصاب من نسائهم وذراريهم قال هم منهم وسمعته
يقول لا حمى الا لله ولرسوله وعن الزهرى انه سمع عبيد الله عن ابن عباس رضى الله عنه حدثنا
الصعب فى الذرارى كان عمرو يحدثنا عن ابن شهاب عن النبى صلى الله عليه وسلم فسمعناه من
الزهرى قال اخبرنى عبيد الله عن ابن عباس عن الصعب قال هم منهم ولم يقل كما قال عمرو هم من
آبائهم باب قتل الصبيان فى الحرب حدثنا احمد بن يونس ثنا ليث عن نافع ان عبد الله
اخبره ان امراة وجدت فى بعض مغازى النبى صلى الله عليه وسلم مقتولة فانكر رسول الله صلى الله
عليه وسلم قتل الصبيان والنساء باب قتل النساء فى الحرب حدثنا اسحاق بن ابرهيم قال
قلت لابى اسامة حدثكم عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال وجدت امراة مقتولة فى بعض مغازى
النبى صلى الله عليه وسلم فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل النساء والصبيان باب
لا يعذب بعذاب الله حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن بكير عن سليمان بن يسار عن ابى هريرة
رضى الله عنه انه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فى بعث فقال ان وجدتم فلانا وفلانا
فاحرقوهما بالنار ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اردنا الخروج انى امرتكم ان تحرقوا
فلانا وفلانا وان النار لا يعذب بها الا الله فان وجدتموهما فاقتلوهما حدثنا على بن عبد الله
ثنا سفيان عن ايوب عن عكرمة ان عليا رضى الله عنه حرق قوما فبلغ ابن عباس فقال لو كنت
انا لم احرقهم لان النبى صلى الله عليه وسلم قال لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم كما قال النبى
صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه باب فاما منا بعد واما فداء حتى
تضع الحرب اوزارها فيه حديث ثمامة وقوله عز وجل ما كان لنبى ان يكون له اسرى حتى يثخن
فى الارض يعنى يغلب فى الارض تريدون عرض الدنيا الاية باب هل للاسير ان يقتل
او يخدع الذين اسروه حتى ينجو من الكفرة فيه المسور عن النبى صلى الله عليه وسلم باب
اذا حرق المشرك المسلم هل يحرق حدثنا معلى بن اسد ثنا وهيب عن ايوب عن ابى قلابة عن
انس بن مالك ان رهطا من عكل ثمانية قدموا على النبى صلى الله عليه وسلم فاجتووا المدينة فقالوا
يا رسول الله ابغنا رسلا فقال ما اجد لكم الا ان تلحقوا بالذود فانطلقوا فشربوا من ابوالها

والبانها حتى صحوا وسمنوا وقتلوا الراعى واستاقوا الذود وكفروا بعد اسلامهم فاتى
الصريخ النبى صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب فما ترجل النهار حتى اتى بهم فقطع ايديهم
وارجلهم ثم امر بمسامير فاحميت فكحلهم بها وطرحهم بالحرة يستسقون فما يسقون
حتى ماتوا قال ابو قلابة قتلوا وسرقوا وحاربوا الله ورسوله وسعوا فى الارض فسادا
باب حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
وابو سلمة ان ابا هريرة رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
قرصت نملة نبيا من الانبياء فامر بقرية النمل فاحرقت فاوحى الله اليه ان قرصتك نملة
احرقت امة من الامم تسبح الله باب حرق الدور والنخيل حدثنا مسدد ثنا
يحيى عن اسمعيل حدثنى قيس بن ابى حازم قال قال جرير قال لى رسول الله صلى الله
عليه وسلم الا تريحنى من ذى الخلصة وكان بيتا فى خثعم تسمى كعبة اليمانية قال فانطلقت
فى خمسين ومائة فارس من احمس وكانوا اصحاب خيل وكنت لا اثبت على الخيل فضرب
فى صدرى حتى رايت اثر اصابعه فى صدرى وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا
فانطلق اليها فكسرها وحرقها ثم بعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يخبره فقال رسول
جرير والذى بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كانها جمل اجوف او اجرب قال فبارك
فى خيل احمس ورجالها خمس مرات حدثنا محمد بن كثير انا سفيان عن موسى بن عقبة عن
نافع عن ابن عمر قال حرق النبى صلى الله عليه وسلم نخل بنى النضير باب قتل النائم
المشرك حدثنا على بن مسلم ثنا يحيى بن زكريا بن ابى زائدة قال حدثنى ابى عن ابى اسحاق عن
البراء بن عازب قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا من الانصار الى ابى رافع ليقتلوه
فانطلق رجل منهم فدخل حصنهم قال فدخلت فى مربط دواب لهم قال واغلقوا باب
الحصن ثم انهم فقدوا حمارا لهم فخرجوا يطلبونه فخرجت فيمن خرج اريهم انى اطلبه معهم
فوجدوا الحمار فدخلوا ودخلت واغلقوا باب الحصن ليلا فوضعوا المفاتيح فى كوة حيث اراها
فلما ناموا اخذت المفاتيح ففتحت باب الحصن ثم دخلت عليه فقلت يا ابا رافع فاجابنى فتعمدت
الصوت فضربته فصاح فخرجت ثم رجعت كانى مغيث فقلت يا ابا رافع وغيرت صوتى
فقال ما لك لامك الويل قلت ما شانك قال لا ادرى من دخل على فضربنى قال فوضعت
سيفى فى بطنه ثم تحاملت عليه حتى قرع العظم ثم خرجت وانا دهش فاتيت سلما لهم
لانزل منه فوقعت فوثئت رجلى فخرجت الى اصحابى فقلت ما انا ببارح حتى اسمع الناعية
فما برحت حتى سمعت نعايا ابى رافع تاجر اهل الحجاز فقال فقمت وما بى قلبة حتى اتينا النبى
صلى الله عليه وسلم فاخبرناه حدثنا عبد الله بن محمد ثنا يحيى بن آدم ثنا يحيى بن ابى زائدة عن
ابيه عن ابى اسحق عن البراء بن عازب قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا من
الانصار الى ابى رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلا فقتله وهو نائم باب
لا تمنوا لقاء العدو حدثنا يوسف بن موسى ثنا عاصم بن يوسف اليربوعى ثنا ابو اسحق
الفزارى عن موسى بن عقبة قال حدثنى سالم ابو النضر مولى عمر بن عبيد الله كنت كاتبا له
قال فكتب اليه عبد الله بن ابى اوفى حين خرج الى الحرورية فقراته فاذا فيه ان رسول الله صلى الله

في بعض أيامه التي لقي فيها العدو انتظر حتى مالت الشمس ثم قام في الناس فقال أيها الناس لا تمنوا
لقاء العدو وسلوا الله العافية فإذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا أن الجنة تحت ظلال
السيوف ثم قال اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الأحزاب اهزمهم وانصرنا
عليهم وقال موسى بن عقبة حدثني سالم أبو النضر قال كنت كاتبا لعمر بن عبيد الله فأتاه كتاب
عبد الله بن أبي أوفى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تمنوا لقاء العدو وقال أبو عامر
حدثنا المغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا تمنوا لقاء العدو وإذا لقيتموهم فاصبروا باب الحرب
خدعة حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال هلك كسرى ثم لا يكون كسرى بعده وقيصر ليهلكن ثم لا يكون قيصر بعده
ولتقسمن كنوزهما في سبيل الله وسمى الحرب خدعة حدثنا أبو بكر بن أصرم أنا عبد الله
أنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة قال سمى النبي صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة قال
أبو عبد الله أبو بكر هو بور بن أصرم حدثنا صدقة بن الفضل أنا ابن عيينة عن عمرو سمع جابر بن
عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة باب الكذب في الحرب حدثنا
قتيبة بن سعيد ثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من لكعب بن الأشرف فإنه قد آذى الله ورسوله قال محمد بن مسلمة أتحب أن أقتله
يا رسول الله قال نعم قال فأتاه فقال إن هذا يعني النبي صلى الله عليه وسلم قد عنانا وسألنا
الصدقة قال وأيضا والله لتملنه قال فإنا قد اتبعناه فنكره أن ندعه حتى ننظر إلى ما يصير
أمره قال فلم يزل يكلمه حتى استمكن منه فقتله باب الفتك بأهل الحرب حدثنا عبد الله بن
محمد ثنا سفيان عن عمرو عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لكعب بن الأشرف فقال
محمد بن مسلمة أتحب أن أقتله قال نعم قال فأذن لي فأقول قال قد فعلت باب ما يجوز
من الاحتيال والحذر مع من يخشى معرته وقال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن
عبد الله عن عبد الله بن عمر أنه قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه أبي بن كعب
قبل ابن صياد فحدث به في نخل فلما دخل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم النخل طفق يتقي
بجذوع النخل وابن صياد في قطيفة له فيها رمرمة فرأت أم ابن صياد رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالت يا صاف هذا محمد فوثب ابن صياد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته
بين باب الرجز في الحرب ورفع الصوت في حفر الخندق فيه سهل وأنس عن النبي صلى الله
عليه وسلم وفيه يزيد عن سلمة حدثنا مسدد ثنا أبو الأحوص ثنا أبو إسحاق عن البراء قال
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الخندق وهو ينقل التراب حتى وارى التراب شعر
صدره وكان رجلا كثير الشعر وهو يرتجز برجز عبد الله بن رواحة ويقول اللهم لولا أنت ما اهتدينا
ولا تصدقنا ولا صلينا ● فأنزلن سكينة علينا ● وثبت الأقدام إن لاقينا ● إن
الأعداء قد بغوا علينا ● إذا أرادوا فتنة أبينا ● يرفع بها صوته باب من
لا يثبت على الخيل حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا ابن إدريس عن إسماعيل عن قيس عن جرير قال
ما حجبني النبي صلى الله عليه وسلم منذ أسلمت ولا رآني إلا تبسم في وجهي ولقد شكوت إليه

أني لا أثبت على الخيل فضرب بيده في صدري فقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا
باب دواء الجرح بإحراق الحصير وغسل المرأة عن أبيها الدم عن وجهه وحمل الماء
في الترس حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا أبو حازم قال سألوا سهل بن سعد الساعدي
بأي شيء دووي جرح النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما بقي من الناس أحد أعلم به مني كان علي
يجيء بالماء في ترسه وكانت يعني فاطمة تغسل الدم عن وجهه وأخذ حصير فأحرق ثم حشي به
جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم باب ما يكره من التنازع والاختلاف في الحرب
وعقوبة من عصى إمامه وقال الله تبارك وتعالى ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم حدثنا
يحيى ثنا وكيع عن شعبة عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث
معاذا وأبا موسى إلى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا ولا تختلفا
حدثنا عمرو بن خالد ثنا زهير ثنا أبو إسحق قال سمعت البراء بن عازب يحدث قال جعل النبي صلى الله
عليه وسلم على الرجالة يوم أحد وكانوا خمسين رجلا عبد الله بن جبير فقال إن رأيتمونا تخطفنا
الطير فلا تبرحوا مكانكم هذا حتى أرسل إليكم وإن رأيتمونا هزمنا القوم وأوطأناهم فلا تبرحوا
حتى أرسل إليكم فهزموهم قال فأنا والله رأيت النساء يشتددن قد بدت خلاخلهن وأسوقهن
رافعات ثيابهن فقال أصحاب عبد الله بن جبير الغنيمة أي قوم الغنيمة ظهر أصحابكم فما
تنتظرون فقال عبد الله بن جبير أنسيتم ما قال لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا
والله لنأتين الناس فلنصيبن من الغنيمة فلما أتوهم صرفت وجوههم فأقبلوا منهزمين
فذاك إذ يدعوهم الرسول في أخراهم فلم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم غير اثني عشر رجلا
فأصابوا منا سبعين وكان النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه أصابوا من المشركين يوم
بدر أربعين ومائة سبعين أسيرا وسبعين قتيلا فقال أبو سفيان أفي القوم محمد ثلاث
مرات فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يجيبوه ثم قال أفي القوم ابن أبي قحافة ثلاث مرات
ثم قال أفي القوم ابن الخطاب ثلاث مرات ثم رجع إلى أصحابه فقال أما هؤلاء فقد قتلوا
فما ملك عمر نفسه فقال كذبت والله يا عدو الله إن الذين عددت لأحياء كلهم وقد بقي
لك ما يسوءك قال يوم بيوم بدر والحرب سجال إنكم ستجدون في القوم مثلة لم آمر بها
ولم تسؤني ثم أخذ يرتجز اعل هبل اعل هبل فقال النبي صلى الله عليه وسلم ألا تجيبوه قالوا
يا رسول الله ما نقول قال قولوا الله أعلى وأجل قال إن لنا العزى ولا عزى لكم فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ألا تجيبوه قالوا يا رسول الله ما نقول قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم
باب إذا فزعوا بالليل حدثنا قتيبة ثنا حماد عن ثابت عن أنس قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم أحسن الناس وأجود الناس وأشجع الناس قال وقد فزع أهل المدينة
ليلة سمعوا صوتا قال فتلقاهم النبي صلى الله عليه وسلم على فرس لأبي طلحة عري وهو
متقلد سيفه فقال لم تراعوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وجدته بحرا يعني الفرس
باب من رأى العدو فنادى بصوته يا صباحاه حتى يسمع الناس حدثنا المكي بن إبراهيم
أنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة أنه أخبره قال خرجت من المدينة ذاهبا نحو الغابة حتى إذا كنت
بثنية الغابة لقيني غلام لعبد الرحمن بن عوف قلت ويحك ما بك قال أخذت لقاح

النبي صلى الله عليه وسلم قلت من اخذها قال غطفان وفزارة فصرخت ثلاث صرخات
اسمعت ما بين لابتيها يا صباحاه يا صباحاه ثم اندفعت حتى القاهم وقد اخذوها فجعلت
ارميهم واقول انا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع فاستنقذتها منهم قبل ان يشربوا ٭
فاقبلت بها اسوقها فلقيني النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان القوم عطاش
واني اعجلتهم ان يشربوا سقيهم فابعث في اثرهم فقال يا ابن الاكوع ملكت فاسجح ان القوم
يقرون في قومهم باب من قال خذها وانا ابن فلان وقال سلمة خذها وانا ابن الاكوع
حدثنا عبيد الله عن اسرائيل عن ابي اسحق قال سأل رجل البراء فقال يا ابا عمارة اوليتم يوم حنين
قال البراء وانا اسمع اما رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يول يومئذ كان ابو سفيان بن الحارث
آخذا بعنان بغلته فلما غشيه المشركون نزل فجعل يقول انا النبي لا كذب ٭ انا ابن عبد
المطلب ٭ قال فما رؤي من الناس يومئذ اشد منه باب اذا نزل العدو على حكم
رجل حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن سعد بن ابرهيم عن ابي امامة هو ابن سهل بن
حنيف عن ابي سعيد الخدري قال لما نزلت بنو قريظة على حكم سعد هو ابن معاذ بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكان قريبا منه فجاء على حمار فلما دنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قوموا الى سيدكم فجاء فجلس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ان هؤلاء نزلوا على
حكمك قال فاني احكم ان تقتل المقاتلة وان تسبى الذرية قال لقد حكمت فيهم بحكم الملك
باب قتل الاسير وقتل الصبر حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن انس بن
مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح وعلى رأسه المغفر فلما نزعه جاء رجل
فقال ان ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال اقتلوه باب هل يستأسر الرجل ومن
لم يستأسر ومن صلى ركعتين عند القتل حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
اخبرني عمرو بن ابي سفيان بن اسيد بن جارية الثقفي وهو حليف لبني زهرة وكان من
اصحاب ابي هريرة ان ابا هريرة رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة
رهط سرية عينا وامر عليهم عاصم بن ثابت الانصاري جد عاصم بن عمر بن الخطاب
فانطلقوا حتى اذا كانوا بالهدأة وهو بين عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم
بنو لحيان فنفروا لهم قريبا من مائتي رجل كلهم رام فاقتصوا آثارهم حتى وجدوا مأكلهم
تمرا تزودوه من المدينة فقالوا هذا تمر يثرب فاقتصوا آثارهم فلما رآهم عاصم واصحابه
لجأوا الى فدفد واحاط بهم القوم فقالوا لهم انزلوا فاعطونا بايديكم ولكم العهد
والميثاق لا نقتل منكم احدا فقال عاصم بن ثابت امير السرية اما انا فوالله لا انزل اليوم
في ذمة كافر اللهم اخبر عنا نبيك فرموهم بالنبل فقتلوا عاصما في سبعة فنزل اليهم
ثلاثة رهط بالعهد والميثاق منهم خبيب الانصاري وابن الدثنة ورجل آخر فلما
استمكنوا منهم اطلقوا اوتار قسيهم فاوثقوهم فقال الرجل الثالث هذا اول الغدر
والله لا اصحبكم ان في هؤلاء لاسوة يريد القتلى فجرروه وعالجوه على ان يصحبهم فابى
فقتلوه فانطلقوا بخبيب وابن الدثنة حتى باعوهما بمكة بعد وقيعة بدر فابتاع
خبيبا هو قتل الحارث بن عامر يوم بدر فلبث خبيب عندهم اسيرا فاخبرني عبيد الله

عياض

عياض ان بنت الحارث اخبرته انهم حين اجتمعوا استعار منها موسى يستحد بها فاعارته
فاخذ ابنا لي وانا غافلة حتى اتاه قالت فوجدته مجلسه على فخذه والموسى بيده ففزعت
فزعة عرفها خبيب في وجهي فقال اتخشين ان اقتله ما كنت لافعل ذلك والله ما
رأيت اسيرا قط خيرا من خبيب والله لقد وجدته يوما يأكل من قطف عنب في يده
وانه لموثق في الحديد وما بمكة من ثمر فكانت تقول انه لرزق من الله رزقه خبيبا فلما
خرجوا من الحرم ليقتلوه في الحل قال لهم خبيب ذروني اركع ركعتين فتركوه فركع
ركعتين ثم قال لولا ان تظنوا ان ما بي جزع لطولتهما اللهم احصهم عددا قال فما
ابالي حين اقتل مسلما على اي شق كان لله مصرعي وذلك في ذات الاله وان يشأ يبارك
على اوصال شلو ممزع فقتله ابن الحارث فكان خبيب هو سن الركعتين لكل امرئ مسلم
قتل صبرا فاستجاب الله لعاصم بن ثابت يوم اصيب فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم
اصحابه خبرهم وما اصيبوا وبعث ناس من كفار قريش الى عاصم حين حدثوا انه قتل
ليؤتوا بشيء منه يعرف وكان قد قتل رجلا من عظمائهم يوم بدر فبعث على عاصم
مثل الظلة من الدبر فحمته من رسولهم فلم يقدر على ان يقطع من لحمه شيئا باب
فكاك الاسير حدثنا قتيبة ثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن ابي موسى قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فكوا العاني يعني الاسير واطعموا الجائع وعودوا المريض
حدثنا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا مطرف ان عامرا حدثهم عن ابي جحيفة قال قلت لعلي
رضي الله عنه هل عندكم شيء من الوحي الا ما في كتاب الله قال لا والذي فلق الحبة وبرأ
النسمة ما اعلمه الا فهما يعطيه الله رجلا في القرآن وما في هذه الصحيفة قال العقل
وفكاك الاسير وان لا يقتل مسلم بكافر باب فداء المشركين حدثنا اسمعيل بن
ابي اويس ثنا اسمعيل بن ابرهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال حدثني انس
بن مالك ان رجالا من الانصار استأذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله
ائذن لنا فلنترك لابن اختنا عباس فداءه فقال لا تدعون منه درهما وقال ابرهيم بن
طهمان عن عبد العزيز بن صهيب عن انس قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين
فجاءه العباس فقال يا رسول الله اعطني فاني فاديت نفسي وفاديت عقيلا فقال خذ
فاعطاه في ثوبه حدثنا محمود ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير
عن ابيه وكان جاء في اسارى بدر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب
بالطور باب الحربي اذا دخل دار الاسلام بغير امان حدثنا ابو نعيم ثنا ابو العميس
عن اياس بن سلمة بن الاكوع عن ابيه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم عين من المشركين
وهو في سفر فجلس عند اصحابه يتحدث ثم انفتل فقال النبي صلى الله عليه وسلم اطلبوه
واقتلوه فقتله فنفله سلبه باب يقاتل عن اهل الذمة ولا يسترقون حدثنا
موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن حصين عن عمرو بن ميمون عن عمر قال واوصيه
بذمة الله وذمة رسوله ان يوفى لهم بعهدهم وان يقاتل من ورائهم ولا يكلفوا
الا طاقتهم باب هل يستشفع الى اهل الذمة ومعاملتهم حدثنا

قبيصة ثنا ابن عيينة عن سليمان الاحول عن سعيد بن جبير عن ابن عباس انه قال يوم الخميس
وما يوم الخميس ثم بكى حتى خضب دمعه الحصباء فقال اشتد برسول الله صلى الله عليه
وسلم وجعه يوم الخميس فقال ائتوني بكتاب اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده ابدا فتنازعوا
ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا هجر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعوني فالذي انا فيه
خير مما تدعوني اليه واوصى عند موته بثلاث اخرجوا المشركين من جزيرة العرب فقالا
مكة والمدينة واجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم ونسيت الثالثة وقال يعقوب بن
محمد سالت المغيرة بن عبد الرحمن عن جزيرة العرب فقال مكة والمدينة واليمامة
واليمن وقال يعقوب العرج اول تهامة باب التجمل للوفود حدثنا يحيى بن بكير ثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان ابن عمر قال وجد عمر حلة استبرق
تباع في السوق فاتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ابتع هذه الحلة
فتجمل بها للعيد وللوفد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هذه لباس من لا خلاق له
او انما يلبس هذه من لا خلاق له فلبث ما شاء الله ثم ارسل اليه النبي صلى الله عليه وسلم
بجبة ديباج فاقبل بها عمر حتى اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بها فقال يا رسول الله
قلت انما هذه لباس من لا خلاق له او انما يلبس هذه من لا خلاق له ثم ارسلت الي بهذه فقال
تبيعها او تصيب بها بعض حاجتك باب كيف يعرض الاسلام على الصبي حدثنا
عبد الله بن محمد ثنا هشام انا معمر عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله عن ابن عمر انه اخبره
ان عمر انطلق في رهط من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل ابن
صياد حتى وجدوه يلعب مع الغلمان عند اطم بني مغالة وقد قارب يومئذ ابن صياد يحتلم
فلم يشعر حتى ضرب النبي صلى الله عليه وسلم ظهره بيده ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم اتشهد
اني رسول الله فنظر اليه ابن صياد فقال اشهد انك رسول الاميين فقال ابن الصياد للنبي
صلى الله عليه وسلم اتشهد اني رسول الله قال له النبي صلى الله عليه وسلم آمنت بالله ورسله
قال النبي صلى الله عليه وسلم ماذا ترى قال ابن صياد ياتيني صادق وكاذب قال النبي
صلى الله عليه وسلم خلط عليك الامر قال النبي صلى الله عليه وسلم اني قد خبات لك خبأ
قال ابن صياد هو الدخ قال النبي صلى الله عليه وسلم اخسأ فلن تعدو قدرك قال عمر يا رسول الله
ائذن لي اضرب عنقه قال النبي صلى الله عليه وسلم ان يكن هو فلن تسلط عليه وان لم يكن
هو فلا خير لك في قتله قال ابن عمر انطلق النبي صلى الله عليه وسلم وابي بن كعب ياتيان النخل
التي فيه ابن صياد حتى اذا دخل النخل طفق النبي صلى الله عليه وسلم يتقي بجذوع النخل
وهو يختل ان يسمع من ابن صياد شيئا قبل ان يراه وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة
له فيها رمرمة فرات ام ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت
لابن صياد اي صاف وهو اسمه فثار ابن صياد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو تركته
بين وقال سالم قال ابن عمر ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى على الله
بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال اني انذركموه وما من نبي الا وقد انذره قومه لقد
انذره نوح قومه ولكن ساقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون انه اعور وان الله

ليس باعور باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لليهود اسلموا تسلموا قاله المقبري
عن ابي هريرة رضي الله عنه باب اذا اسلم قوم في دار الحرب ولهم مال وارضون فهي لهم
حدثنا محمود انا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان
بن عفان عن اسامة بن زيد قال قلت يا رسول الله اين تنزل غدا في حجته قال وهل
ترك لنا عقيل منزلا قاسمت قريش وذلك ان بني كنانة حالفت قريشا على بني هاشم ان
لا يبايعوهم ولا يؤووهم قال الزهري والخيف الوادي حدثنا اسمعيل حدثني مالك
عن زيد بن اسلم عن ابيه ان عمر بن الخطاب استعمل مولى له يدعى هنيا على الحمى فقال
يا هني اضمم جناحك عن المسلمين واتق دعوة المظلومين فان دعوة المظلومين مستجابة
وادخل رب الصريمة ورب الغنيمة واياي ونعم ابن عوف ونعم ابن عفان فانهما
ان تهلك ماشيتهما يرجعان الى زرع ونخل وان رب الصريمة ورب الغنيمة ان تهلك
ماشيتهما ياتني ببنيه فيقول يا امير المؤمنين افتاركهم انا لا ابا لك فالماء والكلأ
ايسر علي من الذهب والورق وايم الله انهم ليرون اني قد ظلمتهم انها لبلادهم
قاتلوا عليها في الجاهلية واسلموا عليها في الاسلام والذي نفسي بيده لولا المال الذي
احمل عليه في سبيل الله ما حميت عليهم من بلادهم شبرا باب كتابة الامام
الناس حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن الاعمش عن ابي وائل عن حذيفة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم اكتبوا لي من يلفظ بالاسلام من الناس فكتبنا له الفا وخمسمائة
رجل فقلنا نخاف ونحن الف وخمسمائة فلقد رايتنا ابتلينا حتى ان الرجل ليصلي وحده
وهو خائف حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش فوجدناهم خمسمائة قال ابو معوية
ما بين ستمائة الى سبعمائة حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن ابن جريج عن عمرو بن دينار
عن ابي معبد عن ابن عباس قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
اني كتبت في غزوة كذا وكذا وامراتي حاجة قال ارجع فحج مع امراتك باب ان الله
يؤيد الدين بالرجل الفاجر حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري ح وحدثنا
محمود بن غيلان ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة قال
شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر فقال لرجل ممن يدعي الاسلام هذا
من اهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل قتالا شديدا فاصابته جراحة فقيل
يا رسول الله الذي قلت له انه من اهل النار فانه قد قاتل اليوم قتالا شديدا وقد مات
فقال النبي صلى الله عليه وسلم الى النار فكاد بعض الناس ان يرتاب فبينما هم على ذلك
اذ قيل انه لم يمت ولكن به جراحا شديدا فلما كان من الليل لم يصبر على الجراح فقتل
نفسه فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فقال الله اكبر اشهد اني عبد الله ورسوله ثم
امر بلالا فنادى في الناس انه لا يدخل الجنة الا نفس مسلمة وان الله ليؤيد هذا الدين
بالرجل الفاجر باب من تامر في الحرب من غير امرة اذا خاف العدو حدثنا يعقوب
بن ابراهيم ثنا ابن علية عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس بن مالك قال خطب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذها جعفر فاصيب ثم اخذها

عبد الله بن رواحة فاصيب ثم اخذها خالد بن الوليد من غير امرة ففتح الله عليه وما يسرني
او قال ما يسرهم انهم عندنا قال وان عينيه لتذرفان باب العون بالمدد حدثنا
محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي وسهل بن يوسف عن سعيد عن قتادة عن انس ان النبي
صلى الله عليه وسلم اتاه رعل وذكوان وعصية وبنو لحيان فزعموا انهم قد اسلموا واستمدوه
على قومهم فامدهم النبي صلى الله عليه وسلم بسبعين من الانصار قال انس كنا نسميهم
القراء يحطبون بالنهار ويصلون بالليل فانطلقوا بهم حتى بلغوا بئر معونة غدروا بهم
وقتلوهم فقنت شهرا يدعو على رعل وذكوان وبني لحيان قال قتادة وثنا انس انهم
قرؤا بهم قرآنا الا بلغوا عنا قومنا بانا قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا ثم رفع ذلك
بعد باب من غلب العدو فاقام على عرصتهم ثلاثا حدثنا محمد بن عبد الرحيم
ثنا روح بن عبادة ثنا سعيد عن قتادة قال ذكر لنا انس بن مالك عن ابي طلحة عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه كان اذا ظهر على قوم اقام بالعرصة ثلاث ليال تابعه معاذ وعبد
الاعلى قالا ثنا سعيد عن قتادة عن انس عن ابي طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
من قسم الغنيمة في غزوه وسفره وقال رافع كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة
فاصبنا ابلا وغنما فعدل عشرة من الغنم ببعير حدثنا هدبة بن خالد ثنا همام عن قتادة
ان انسا اخبره قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم من الجعرانة حيث قسم غنائم حنين
باب اذا غنم المشركون مال المسلم ثم وجده المسلم وقال ابن نمير حدثنا عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر قال ذهب فرس له فاخذه العدو فظهر عليهم المسلمون فرد عليه
في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم وابق عبد له فلحق بالروم فظهر عليهم المسلمون
فرده خالد بن الوليد بعد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار ثنا يحيى عن عبيد الله
قال ثنا نافع ان عبدا لابن عمر ابق فلحق بالروم فظهر عليه خالد بن الوليد فرده على
عبد الله وان فرسا لابن عمر عار فلحق بالروم فظهر عليه فردوه على عبد الله قال ابو عبد الله
عار اشتق من العير وهو حمار الوحش اي هرب حدثنا احمد بن يونس ثنا زهير عن موسى
عقبة عن نافع عن ابن عمر انه كان على فرس يوم لقي المسلمون وامير المسلمين يومئذ
خالد بن الوليد بعثه ابو بكر فاخذه العدو فلما هزم العدو رد خالد فرسه باب
من تكلم بالفارسية والرطانة وقول الله عز وجل واختلاف السنتكم والوانكم وما
ارسلنا من رسول الا بلسان قومه حدثنا عمرو بن علي ثنا ابو عاصم ثنا حنظلة بن
ابي سفيان انا سعيد بن ميناء قال سمعت جابر بن عبد الله قلت يا رسول الله ذبحنا
بهيمة لنا وطحنت صاعا من شعير فتعال انت ونفر فصاح النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا اهل الخندق ان جابرا قد صنع سورا فحي هلا بكم حدثنا حبان بن موسى
انا عبد الله عن خالد بن سعيد عن ابيه عن ام خالد بنت خالد بن سعيد قالت اتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم مع ابي وعلي قميص اصفر قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم سنه سنه وهي بالحبشية حسنة قالت فذهبت العب بخاتم النبوة فزبرني
ابي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعها ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ابلي واخلقي ثم ابلي واخلقي ثم ابلي واخلقي قال عبد الله فبقيت حتى ذكر حدثنا محمد بن
بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة ان الحسن بن علي اخذ تمرة
من تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم كخ كخ اما تعرف انا
لا ناكل الصدقة قال عكرمة سنا الحسنة بالحبشية قال ابو عبد الله لم تعش امرأة مثل
ما عاشت هذه يعني ام خالد باب الغلول وقول الله عز وجل ومن يغلل يأت
بما غل يوم القيمة حدثنا مسدد ثنا يحيى عن ابي حيان قال ثنا ابو زرعة قال قام فينا
النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الغلول فعظمه وعظم امره فقال لا الفين احدكم يوم القيمة
على رقبته شاة لها ثغاء على رقبته فرس له حمحمة يقول يا رسول الله اغثني فاقول
لا املك لك شيئا قد ابلغتك وعلى رقبته بعير له رغاء يقول يا رسول الله
اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك وعلى رقبته صامت فيقول يا رسول الله
اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك وعلى رقبته رقاع تخفق فيقول يا رسول الله
فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك وقال ايوب عن ابي حيان فرس له حمحمة رقاع
يعني ثياب باب القليل من الغلول ولم يذكر عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه حرق متاعه وهذا اصح حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن عمرو
عن سالم بن ابي الجعد عن عبد الله بن عمرو قال كان على ثقل النبي صلى الله عليه وسلم
رجل يقال له كركرة فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو في النار فذهبوا
ينظرون اليه فوجدوا عباءة قد غلها قال ابن سلام كركرة باب ما يكره
من ذبح الابل والغنم في المغانم حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن سعيد بن
مسروق عن عباية بن رفاعة عن جده رافع بن خديج قال كنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم بذي الحليفة فاصاب الناس جوع واصبنا ابلا وغنما وكان النبي صلى الله
عليه وسلم في اخريات الناس فعجلوا فنصبوا القدور فامر بالقدور فاكفئت
ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير فند منها بعير وفي القوم خيل يسيرة
فطلبوه فاعياهم فاهوى اليه رجل بسهم فحبسه الله فقال هذه البهائم لها اوابد
كاوابد الوحش فما ند عليكم فاصنعوا به هكذا فقال جدي انا نرجوا او نخاف ان نلقى
العدو غدا وليس معنا مدى افنذبح بالقصب فقال ما انهر الدم وذكر اسم الله
عليه فكل ليس السن والظفر وساحدثكم عن ذلك اما السن فعظم واما الظفر فمدى
الحبشة باب البشارة في الفتوح حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى ثنا اسمعيل
حدثني قيس قال قال لي جرير بن عبد الله قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا
تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا في خثعم تسمى الكعبة اليمانية فانطلقت في خمسين
ومائة من احمس وكانوا اصحاب خيل فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم اني لا اثبت على
الخيل فضرب في صدري حتى رايت اثر اصابعه في صدري فقال اللهم ثبته واجعله
هاديا مهديا فانطلق اليها فكسرها وحرقها فارسل الى النبي صلى الله عليه وسلم
يبشره فقال رسول جرير لرسول الله صلى الله عليه وسلم والذي بعثك بالحق ما جئتك

حتى تركتها كانها جمل اجرب فبارك على خيل احمس ورجالها خمس مرات وقال مسدد
بيت في خثعم باب ما يعطى البشير واعطى كعب بن مالك ثوبين حين بشر
بالتوبة باب لا هجرة بعد الفتح حدثنا آدم بن ابي اياس ثنا شيبان عن منصور
عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة لا هجرة
ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا حدثنا ابرهيم بن موسى انا يزيد بن
زريع عن خالد عن ابي عثمان النهدي عن مجاشع بن مسعود قال جاء مجاشع باخيه
مجالد بن مسعود الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذا مجالد يبايعك على الهجرة
فقال لا هجرة بعد فتح مكة ولكن ابايعه على الاسلام حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفيان قال عمرو وابن جريج سمعت عطاء يقول ذهبت مع عبيد بن عمير الى
عائشة وهي مجاورة بثبير فقالت لنا انقطعت الهجرة منذ فتح الله على نبيه صلى الله
عليه وسلم مكة باب اذا اضطر الرجل الى النظر في شعور اهل الذمة و
المؤمنات اذا عصين الله وتجريدهن حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب الطائفي
ثنا هشيم انا حصين عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن وكان عثمانيا فقال لابن
عطية وكان علويا اني لاعلم ما الذي جرأ صاحبك على الدماء سمعته يقول بعثني
النبي صلى الله عليه وسلم والزبير فقال ائتوا روضة كذا وكذا وتجدون بها امرأة
اعطاها حاطب كتابا فاتينا الروضة فقلنا الكتاب فقال لم يعطني فقلنا لتخرجن
او لاجردنك فاخرجت من حجزتها فارسل الى حاطب فقال لا تعجل والله ما كفرت
ولا ازددت للاسلام الا حبا ولم يكن احد من اصحابك الا وله بمكة من يدفع الله به
عن اهله وماله ولم يكن لي احد فاحببت ان اتخذ عندهم يدا فصدقه النبي صلى الله
عليه وسلم فقال عمر دعني اضرب عنقه فانه قد نافق فقال وما يدريك لعل الله اطلع
على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فهذا الذي جرأه باب استقبال الغزاة
حدثنا عبد الله بن ابي الاسود ثنا يزيد بن زريع وحميد بن الاسود عن حبيب بن الشهيد
عن ابن ابي مليكة قال ابن الزبير لابن جعفر اتذكر اذ تلقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
انا وانت وابن عباس قال نعم فحملنا وتركك ثنا مالك بن اسمعيل ثنا ابن عيينة عن الزهري
قال قال السائب بن يزيد ذهبنا نتلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الصبيان
الى ثنية الوداع باب ما يقول اذا رجع من الغزو حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا
جويرية عن نافع عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قفل كبر ثلاثا قال
آئبون ان شاء الله تائبون عابدون حامدون لربنا ساجدون صدق الله وعده
ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده ثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث حدثني يحيى بن
ابي اسحاق عن انس بن مالك قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم مقفله من عسفان
ورسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وقد اردف صفية بنت حيي فعثرت
ناقته فصرعا جميعا فاقتحم ابو طلحة فقال يا رسول الله جعلني الله فداك قال عليك
المرأة فقلب ثوبا على وجهه واتاها فالقاه عليها واصلح لهما مركبهما فركبا واكتنفنا

رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اشرفنا على المدينة قال آئبون تائبون عابدون لربنا
حامدون فلم يزل يقول ذلك حتى دخل المدينة حدثنا علي ثنا بشر بن المفضل عن يحيى
ابي اسحق عن انس بن مالك انه اقبل هو وابو طلحة مع النبي صلى الله عليه وسلم ومع النبي
صلى الله عليه وسلم صفية يردفها على راحلته فلما كان ببعض الطريق عثرت الدابة فصرع
النبي صلى الله عليه وسلم والمرأة وان ابا طلحة قال احسب قال اقتحم عن بعيره فاتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله جعلني الله فداك هل اصابك من شيء
قال لا ولكن عليك بالمرأة فالقى ابو طلحة ثوبه على وجهه فقصد قصدها فالقى ثوبه
عليها فقامت المرأة فشد لهما على راحلتهما فركبا فساروا حتى اذا كانوا بظهر المدينة
او قال اشرفوا على المدينة قال النبي صلى الله عليه وسلم آئبون تائبون عابدون لربنا
حامدون فلم يزل يقولها حتى دخل المدينة باب الصلوة اذا قدم من سفر
حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن محارب بن دثار قال سمعت جابر بن عبد الله
قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فلما قدمنا المدينة قال لي ادخل المسجد
فصل ركعتين حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله
ابن كعب عن ابيه وعمه عبيد الله بن كعب عن كعب ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قدم
من سفر ضحى دخل المسجد فصلى ركعتين قبل ان يجلس باب الطعام عند القدوم
وكان ابن عمر يفطر لمن يغشاه حدثنا محمد انا وكيع عن شعبة عن محارب بن دثار
عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة نحر جزورا او بقرة
وزاد معاذ عن شعبة عن محارب سمع جابر بن عبد الله اشترى مني النبي صلى الله
عليه وسلم بعيرا باوقيتين ودرهم او درهمين فلما قدم صرارا امر ببقرة فذبحت
فاكلوا منها فلما قدم المدينة امرني ان آتي المسجد فاصلي ركعتين ووزن لي ثمن البعير
حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن محارب بن دثار عن جابر قال قدمت من سفر فقال النبي
صلى الله عليه وسلم صل ركعتين باب بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب فرض الخمس حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله انا يونس عن الزهري قال
اخبرني علي بن الحسين ان حسين بن علي اخبره ان عليا قال كانت لي شارف من نصيبي من
المغنم يوم بدر وكان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاني شارفا من الخمس فلما اردت ان
ابتني بفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم واعدت رجلا صواغا من بني قينقاع
ان يرتحل معي فنأتي باذخر اردت ان ابيعه من الصواغين واستعين به في وليمة عرسي
فبينا انا اجمع لشارفي متاعا من الاقتاب والغرائر والحبال وشارفاي مناختان الى
جنب حجرة رجل من الانصار رجعت حين جمعت ما جمعت فاذا شارفاي قد اجتبت اسنمتهما
وبقرت خواصرهما واخذ من اكبادهما فلم املك عيني حين رأيت ذلك المنظر منهما فقلت
من فعل هذا فقالوا فعل حمزة بن عبد المطلب وهو في هذا البيت في شرب من الانصار فانطلقت
حتى ادخل على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة فعرف النبي صلى الله عليه وسلم
في وجهي الذي لقيت فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما لك فقلت يا رسول الله ما رأيت

كاليوم قط غداة حمزة على ناقتي فاجتب اسنمتهما وبقر خواصرهما وها هو ذا في بيت
معه شرب فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بردائه فارتدى ثم انطلق يمشي واتبعته
انا وزيد بن حارثة حتى جاء البيت الذي فيه حمزة فاستاذن فاذنوا لهم فاذا هم
شرب فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فيما فعل فاذا حمزة قد ثمل محمرة
عيناه فنظر حمزة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صعد النظر فنظر الى وجهه ثم قال
حمزة هل انتم الا عبيد لابي فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قد ثمل فنكص رسول الله
صلى الله عليه وسلم على عقبيه القهقرى وخرجنا معه حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
ثنا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة ام المؤمنين
اخبرته ان فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم سالت ابا بكر الصديق رضي الله عنه بعد
وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقسم لها ميراثها ما ترك رسول الله صلى الله عليه
وسلم مما افاء الله عليه فقال لها ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث
ما تركنا صدقة فغضبت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فهجرت ابا بكر فلم تزل
مهاجرته حتى توفيت وعاشت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة اشهر قالت
وكانت فاطمة تسال ابا بكر نصيبها مما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيبر وفدك
وصدقته بالمدينة فابى ابو بكر عليها ذلك وقال لست تاركا شيئا كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يعمل به الا عملت به فاني اخشى ان تركت شيئا من امره ان ازيغ فاما صدقته
بالمدينة فدفعها عمر الى علي وعباس واما خيبر وفدك فامسكها عمر وقال هما صدقة
رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت الحقوقه التي تعروه ونوائبه وامرهما الى من ولي الامر
قال فهما على ذلك الى اليوم قال ابو عبد الله اعتراك افتعلت من عروته فاصبته ومنه يعروه
واعتراني باب فدك حدثنا اسحاق بن محمد الفروي ثنا مالك بن انس عن ابن شهاب
عن مالك بن اوس بن الحدثان وكان محمد بن جبير ذكر لي ذكرا من حديثه ذلك فانطلقت
حتى ادخل على مالك بن اوس فسالته عن ذلك الحديث فقال مالك بينا انا جالس في اهلي
حين متع النهار اذا رسول عمر بن الخطاب ياتيني فقال اجب امير المؤمنين فانطلقت معه
حتى ادخل على عمر فاذا هو جالس على رمال سرير ليس بينه وبينه فراش متكئ على وسادة
من ادم فسلمت عليه ثم جلست فقال يا مال انه قدم علينا من قومك اهل ابيات
وقد امرت فيهم برضخ فاقبضه فاقسمه بينهم قلت يا امير المؤمنين لو امرت به غيري
قال فاقبضه ايها المرء فبينا انا جالس عنده اتاه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان
وعبد الرحمن بن عوف والزبير وسعد بن ابي وقاص يستاذنون قال نعم فاذن لهم
فدخلوا وسلموا وجلسوا ثم جلس يرفا يسيرا ثم قال هل لك في علي وعباس قال نعم
فاذن لهما فدخلا فسلما فجلسا فقال عباس يا امير المؤمنين اقض بيني وبين هذا وهما
يختصمان فيما افاء الله على رسوله من مال بني النضير فقال الرهط عثمان واصحابه
يا امير المؤمنين اقض بينهما وارح احدهما من الاخر قال عمر تيدكم انشدكم بالله الذي
باذنه تقوم السماء والارض هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث

ما تركنا

ما تركنا صدقة يريد رسول الله نفسه قال الرهط قد قال ذلك فاقبل عمر على علي وعباس
فقال انشدكما بالله هل تعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال ذلك قالا قد قال
ذلك قال عمر فاني احدثكم عن هذا الامر ان الله قد خص رسوله في هذا الفيء بشيء لم يعطه
احدا غيره ثم قرا وما افاء الله على رسوله منهم فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب الى
قوله قدير فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم فوالله ما احتازها دونكم
ولا استاثر بها عليكم قد اعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال فكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم ياخذ ما بقي فيجعله
مجعل مال الله فعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك حياته انشدكم بالله هل تعلمون ذلك
قالوا نعم ثم قال لعلي وعباس انشدكما بالله هل تعلمان ذلك قال عمر ثم توفى الله نبيه
صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها ابو بكر
فعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم والله يعلم انه فيها لصادق بار راشد
تابع للحق ثم توفى الله ابا بكر فكنت انا ولي ابي بكر فقبضتها سنتين من امارتي اعمل فيها
بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما عمل فيها ابو بكر والله يعلم اني فيها لصادق
بار راشد تابع للحق ثم جئتماني تكلماني وكلمتكما واحدة وامركما واحد جئتني يا عباس
تسالني نصيبك من ابن اخيك وجاءني هذا يريد عليا يريد نصيب امراته من ابيها
فقلت لكما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة فلما بدا لي
ان ادفعه اليكما قلت ان شئتما دفعتها اليكما على ان عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان
فيها بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما عمل فيها ابو بكر وبما عملت فيها منذ
وليتها فقلتما ادفعها الينا فبذلك دفعتها اليكما فانشدكم بالله هل دفعتها اليهما
بذلك قال الرهط نعم ثم اقبل على علي وعباس فقال انشدكما بالله هل دفعتها اليكما بذلك
قالا نعم قال فتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالله الذي باذنه تقوم السماء والارض لا اقضي
فيها قضاء غير ذلك فان عجزتما عنها فادفعاها الي فاني اكفيكماها باب اداء الخمس
من الدين حدثنا ابو النعمان ثنا حماد عن ابي جمرة الضبعي قال سمعت ابن عباس يقول
قدم وفد عبد القيس فقالوا يا رسول الله انا هذا الحي من ربيعة بيننا وبينك كفار مضر
فلسنا نصل اليك الا في الشهر الحرام فمرنا بامر ناخذ منه وندعو اليه من وراءنا فقال
آمركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله وعقد بيده واقام
الصلوة وايتاء الزكاة وصيام رمضان وان تؤدوا لله خمس ما غنمتم وانهاكم عن الدباء
والنقير والحنتم والمزفت باب نفقة نساء النبي صلى الله عليه وسلم بعد وفاته
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا يقتسم ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي
فهو صدقة حدثنا عبد الله بن ابي شيبة ثنا ابو اسامة ثنا هشام عن ابيه عن عائشة
قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وما في بيتي من شيء ياكله ذو كبد الا شطر شعير
في رف لي فاكلت منه حتى طال علي فكلته ففني حدثنا مسدد ثنا يحيى عن سفيان

حدثني ابو اسحاق قال سمعت عمرو بن الحارث قال ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم الا سلاحه
وبغلته البيضاء وارضا تركها صدقة باب ما جاء في بيوت ازواج النبي صلى الله
عليه وسلم وما نسب من البيوت اليهن وقول الله عز وجل وقرن في بيوتكن لا تدخلوا بيوت
النبي الا ان يؤذن لكم حدثنا حبان بن موسى ومحمد قالا انا عبد الله انا معمر ويونس
عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم استاذن ازواجه ان يمرض
في بيتي فاذن له حدثنا ابن ابي مريم ثنا نافع قال سمعت ابن ابي مليكة قالت عائشة توفي
النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي وفي نوبتي وبين سحري ونحري وجمع الله بين ريقي وريقه
قالت دخل عبد الرحمن بسواك فضعف النبي صلى الله عليه وسلم عنه فاخذته فمضغته ثم
سننته به حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب
عن علي بن حسين ان صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته انها جاءت رسول الله
صلى الله عليه وسلم تزوره وهو معتكف في المسجد في العشر الاواخر من رمضان ثم قامت
تنقلب فقام معها رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا بلغ قريبا من باب المسجد عند
باب ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم مر بهما رجلان من الانصار فسلما على رسول الله
صلى الله عليه وسلم على رسلكما قالا سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما ذلك فقال
ان الشيطان يبلغ من الانسان مبلغ الدم واني خشيت ان يقذف في قلوبكما شيئا حدثنا
ابرهيم بن المنذر ثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن محمد بن يحيى بن حبان عن عبد الله بن عمر
قال ارتقيت فوق بيت حفصة فرايت النبي صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته مستدبر القبلة
مستقبل الشام حدثنا ابرهيم بن المنذر ثنا انس بن عياض عن هشام عن ابيه ان
عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس لم تخرج من حجرتها
حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال قام النبي صلى الله عليه وسلم
خطيبا فاشار نحو مسكن عائشة فقال هنا الفتنة ثلاثا من حيث يطلع قرن الشيطان
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن ان
عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها
وانها سمعت صوت انسان يستاذن في بيت حفصة فقلت يا رسول الله هذا رجل يستاذن
في بيتك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة ان
الرضاعة تحرم ما يحرم من الولادة باب ما ذكر من درع النبي صلى الله عليه وسلم
وعصاه وسيفه وقدحه وخاتمه وما استعمل الخلفاء بعده من ذلك مما لم يذكر قسمته
من شعره ونعله وآنيته مما تبرك به اصحابه وغيرهم بعد وفاته حدثنا محمد بن عبد الله
الانصاري ثنا ابي عن ثمامة عن انس ان ابا بكر لما استخلف بعثه الى البحرين وكتب له هذا
الكتاب وختمه بخاتم النبي صلى الله عليه وسلم وكان نقش الخاتم ثلاثة اسطر محمد سطر
ورسول سطر والله سطر حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن عبد الله الاسدي ثنا عيسى بن
طهمان قال اخرج الينا انس نعلين جرداوين لهما قبالان فحدثني ثابت البناني بعد عن انس

انهما نعلا النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الوهاب ثنا ايوب
عن حميد بن هلال عن ابي بردة قال اخرجت الينا عائشة كساء ملبدا وقالت في هذا نزع
روح النبي صلى الله عليه وسلم وزاد سليمان عن ابي بردة قال اخرجت الينا عائشة ازارا
غليظا مما يصنع باليمن وكساء من هذه التي تدعونها الملبدة حدثنا عبدان عن ابي
حمزة عن عاصم عن ابن سيرين عن انس بن مالك ان قدح النبي انكسر فاتخذ مكان الشعب
سلسلة من فضة قال عاصم رايت القدح وشربت فيه حدثنا سعيد بن محمد الجرمي
ثنا يعقوب بن ابرهيم ثنا ابي ان الوليد بن كثير حدثه عن محمد بن عمرو بن حلحلة الدؤلي حدثه
ان ابن شهاب حدثه ان علي بن حسين حدثه انهم حين قدموا المدينة من عند يزيد بن
معوية مقتل الحسين بن علي لقيه المسور بن مخرمة فقال له هل لك الي من حاجة تامرني
بها فقلت له لا فقال له هل انت معطي سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني
اخاف ان يغلبك القوم عليه وايم الله لئن اعطيتنيه لا يخلص اليه ابدا حتى تبلغ نفسي
ان علي بن ابي طالب خطب بنت ابي جهل على فاطمة فسمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يخطب الناس في ذلك على منبره هذا وانا يومئذ محتلم فقال ان فاطمة مني وانا
اتخوف ان تفتن في دينها ثم ذكر صهرا له من بني عبد شمس فاثنى عليه في مصاهرته
اياه قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي واني لست احرم حلالا ولا احل حراما ولكن
والله لا تجتمع بنت رسول الله وبنت عدو الله ابدا حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان
عن محمد بن سوقة عن منذر عن ابن الحنفية قال لو كان علي ذاكرا عثمان ذكره يوم جاءه
ناس فشكوا سعاة عثمان فقال لي علي اذهب الى عثمان فاخبره انها صدقة رسول الله
صلى الله عليه وسلم فمر سعاتك يعملوا بها فاتيته بها فقال اغنها عنا فاتيت بها
عليا فاخبرته فقال ضعها حيث اخذتها وقال الحميدي ثنا سفيان ثنا محمد بن سوقة سمعت
منذرا الثوري عن ابن الحنفية قال ارسلني ابي خذ هذا الكتاب فاذهب به الى عثمان فان
فيه امر النبي صلى الله عليه وسلم في الصدقة باب الدليل على ان الخمس لنوائب
رسول الله صلى الله عليه وسلم والمساكين وايثار النبي صلى الله عليه وسلم اهل الصفة والارامل
حين سالته فاطمة وشكت اليه الطحن والرحى ان يخدمها من السبي فوكلها الى الله عز
وجل حدثنا بدل بن المحبر انا شعبة اخبرني الحكم قال سمعت ابن ابي ليلى ثنا علي ان فاطمة
اشتكت ما تلقى من الرحى مما تطحن فبلغها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بسبي فاتته
تساله خادما فلم توافقه فذكرت لعائشة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك
عائشة له فاتانا وقد دخلنا مضاجعنا فذهبنا لنقوم فقال على مكانكما حتى وجدت برد
قدميه على صدري فقال الا ادلكما على خير مما سالتماه اذا اخذتما مضاجعكما فكبرا الله اربعا
وثلاثين واحمدا ثلاثا وثلثين وسبحا ثلاثا وثلاثين فان ذلك خير لكما مما سالتماه
باب قول الله عز وجل فان لله خمسه وللرسول يعني للرسول قسم ذلك قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انما انا قاسم وخازن والله يعطي حدثنا ابو الوليد ثنا
شعبة عن سليمان ومنصور وقتادة سمعوا سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله

قال ولد لرجل منا من الانصار غلام فاراد ان يسميه محمدا قال شعبة في حديث منصور
ان الانصاري قال حملته على عنقي فاتيت به النبي صلى الله عليه وسلم وفي حديث سليمان
ولد له غلام فاراد ان يسميه محمدا قال سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي فاني انما جعلت
قاسما اقسم بينكم وقال حصين بعثت قاسما اقسم بينكم وقال عمرو انا شعبة عن قتادة
سمعت سالما عن جابر اراد ان يسميه القاسم فقال النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي
ولا تكتنوا بكنيتي حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن الاعمش عن سالم بن ابي الجعد
عن جابر بن عبد الله الانصاري قال ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم فقالت الانصار
لا نكنيك ابا القاسم ولا ننعمك عينا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ولد
غلام فسميته القاسم فقالت الانصار لا نكنيك ابا القاسم ولا ننعمك عينا فقال النبي
صلى الله عليه وسلم احسنت الانصار سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي فانما انا قاسم حدثنا
حبان بن موسى انا عبد الله عن يونس عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن انه سمع معوية
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين والله المعطي
وانا القاسم ولا تزال هذه الامة ظاهرين على من خالفهم حتى يأتي امر الله وهم ظاهرون
حدثنا محمد بن سنان ثنا فليح ثنا هلال عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ما اعطيكم ولا امنعكم انا قاسم اضع حيث امرت حدثنا عبد الله
بن يزيد ثنا سعيد بن ابي ايوب حدثني ابو الاسود عن ابن ابي عياش واسمه النعمان عن خولة
الانصارية قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان رجالا يتخوضون في مال الله بغير
حق فلهم النار يوم القيمة باب قول النبي صلى الله عليه وسلم احلت لكم الغنائم
وقال الله عز وجل وعدكم الله مغانم كثيرة تاخذونها الاية فهي للعامة حتى يبينه الرسول
صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد ثنا خالد ثنا حصين عن عامر عن عروة البارقي عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير الاجر والمغنم الى يوم القيمة حدثنا
ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي بيده
لتنفقن كنوزهما في سبيل الله حدثنا اسحاق سمع جريرا عن عبد الملك عن جابر بن سمرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر
فلا قيصر بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله حدثنا محمد بن سنان
ثنا هشيم انا سيار ثنا يزيد الفقير ثنا جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
احلت لي الغنائم حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه الا الجهاد في سبيله وتصديق
كلماته بان يدخله الجنة او يرجعه الى مسكنه الذي خرج منه مع ما نال من اجر او غنيمة حدثنا
محمد بن العلاء ثنا ابن المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم غزا نبي من الانبياء فقال لا يتبعني رجل ملك بضع امرأة وهو يريد ان يبني بها
ولما يبن بها ولا احد بنى بيوتا ولم يرفع سقوفها ولا احد اشترى غنما او خلفات وهو

ينتظر ولادها فغزا فدنا من القرية صلوة العصر او قريبا من ذلك فقال للشمس انك
مأمورة وانا مأمور اللهم احبسها علينا فحبست حتى فتح الله عليه فجمع الغنائم فجاءت
يعني النار لتأكلها فلم تطعمها فقال ان فيكم غلولا فليبايعني من كل قبيلة رجل فلزقت
يد رجل بيده فقال فيكم الغلول او ثلثة بيده فقال فيكم الغلول فجاؤا براس مثل راس بقرة
من الذهب فوضعوها فجاءت النار فاكلتها ثم احل الله لنا الغنائم راى ضعفنا وعجزنا
فاحلها لنا باب الغنيمة لمن شهد الوقعة حدثنا صدقة انا عبد الرحمن عن
مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه قال قال عمر لولا آخر المسلمين ما فتحت قرية الا قسمتها بين اهلها
كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر باب من قاتل للمغنم هل ينقص من اجره حدثنا
محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن عمرو قال سمعت ابا وائل ثنا ابو موسى الاشعري قال
قال اعرابي للنبي صلى الله عليه وسلم الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل ليذكر ويقاتل ليرى
مكانه من في سبيل الله فقال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله باب
قسمة الامام ما يقدم عليه ويخبأ لمن لم يحضره او غاب عنه حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب
ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة ان النبي صلى الله عليه وسلم اهديت له
اقبية من ديباج مزررة بالذهب فقسمها في ناس من اصحابه وعزل منها واحدا لمخرمة بن
نوفل فجاء ومعه ابنه المسور بن مخرمة فقام على الباب فقال ادعه لي فسمع النبي صلى الله عليه
وسلم صوته فاخذ قباء فتلقاه واستقبله بازراره فقال يا ابا المسور خبأت هذا لك
يا ابا المسور خبأت هذا لك وكان في خلقه شدة ورواه ابن علية عن ايوب وقال حاتم بن
وردان ثنا ايوب عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم
اقبية تابعه الليث عن ابن ابي مليكة باب كيف قسم النبي صلى الله عليه وسلم قريظة
والنضير وما اعطى من ذلك في نوائبه حدثنا عبد الله بن ابي الاسود ثنا معتمر عن ابيه قال سمعت
انس بن مالك يقول كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات حتى افتتح قريظة
والنضير وكان بعد ذلك يرد عليهم باب بركة الغازي في ماله حيا وميتا مع
النبي صلى الله عليه وسلم وولاة الامر حدثنا اسحق بن ابرهيم قال قلت لابي اسامة احدثكم
هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن الزبير قال لما وقف الزبير يوم الجمل دعاني فقمت
الى جنبه فقال يا بني انه لا يقتل اليوم الا ظالم او مظلوم واني لا اراني ساقتل اليوم مظلوما
وان من اكبر همي لديني افترى ديننا يبقي من مالنا شيئا فقال يا بني بع مالنا واقض ديني واوصى
بالثلث وثلثه لبنيه يعني بني عبد الله بن الزبير يقول ثلث الثلث فان فضل من مالنا فضل
بعد قضاء الدين فثلثه لولدك قال هشام وكان بعض ولد عبد الله قد وازى بعض بني
الزبير خبيب وعباد وله يومئذ تسعة بنين وتسع بنات قال عبد الله فجعل يوصيني بدينه
ويقول يا بني ان عجزت عن شيء منه فاستعن عليه مولاي قال فوالله ما دريت ما اراد حتى
قلت يا ابت من مولاك قال الله قال فوالله ما وقعت في كربة من دينه الا قلت يا مولى الزبير
اقض عنه دينه فيقضيه فقتل الزبير ولم يدع دينارا ولا درهما الا ارضين منها الغابة
واحدى عشرة دارا بالمدينة ودارين بالبصرة ودارا بالكوفة ودارا بمصر قال وانما كان

دينه الذى عليه ان الرجل كان يأتيه بالمال فيستودعه اياه فيقول الزبير لا ولكنه
سلف فانى اخشى عليه الضيعة وما ولى امارة قط ولا جباية خراج ولا شيئا الا ان يكون
فى غزوة مع النبى صلى الله عليه وسلم او مع ابى بكر وعمر وعثمان قال عبد الله بن الزبير فحسبت
ما عليه من الدين فوجدته الفى الف ومائتى الف قال فلقى حكيم بن حزام عبد الله بن الزبير فقال
يا ابن اخى كم على اخى من الدين فكتمه وقال مائة الف فقال حكيم والله ما ارى اموالكم تسع
لهذه فقال له عبد الله افرأيتك ان كانت الفى الف ومائتى الف قال ما اراكم تطيقون
هذا فان عجزتم عن شىء منه فاستعينوا بى قال وكان الزبير اشترى الغابة بسبعين ومائة
الف فباعها عبد الله بالف الف وستمائة الف ثم قام فقال من كان له على الزبير فليوافنا
بالغابة فاتاه عبد الله بن جعفر وكان له على الزبير اربعمائة الف فقال لعبد الله ان شئتم
تركتها لكم قال عبد الله لا قال فان شئتم جعلتموها فيما تؤخرون ان اخرتم قال عبد الله لا
قال فاقطعوا لى قطعة قال عبد الله لك من ههنا قال فباع منها فقضى دينه فاوفاه وبقى
منها اربعة اسهم ونصف فقدم على معوية وعنده عمرو بن عثمان والمنذر بن الزبير
وابن زمعة فقال له معوية كم قومت الغابة قال كل سهم بمائة الف قال كم بقى قال اربعة
اسهم ونصف قال المنذر بن الزبير قد اخذت سهما بمائة الف وقال ابن زمعة قد اخذت
سهما بخمسين ومائة الف قال وباع عبد الله بن جعفر نصيبه من معوية بستمائة الف قال
فلما فرغ ابن الزبير من قضاء دينه قال بنو الزبير اقسم بيننا ميراثنا قال والله لا اقسم بينكم
حتى انادى بالموسم اربع سنين الا من كان له على الزبير دين فليأتنا فلنقضه قال فجعل كل
سنة ينادى بالموسم فلما مضى اربع سنين قسم بينهم قال وكان للزبير اربع نسوة ورفع
الثلث فاصاب كل امرأة الف الف ومائتا الف فجميع ماله خمسون الف الف ومائتا الف
باب اذا بعث الامام رسولا فى حاجة او امره بالمقام هل يسهم له حدثنا موسى
حدثنا ابو عوانة ثنا عثمان بن موهب عن ابن عمر قال انما تغيب عثمان عن بدر فانه كانت تحته
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له النبى صلى الله عليه وسلم ان لك
اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه باب ومن الدليل على ان الخمس لنوائب المسلمين ما سأل
هوازن النبى صلى الله عليه وسلم برضاعه فيهم فتحلل من المسلمين وما كان النبى صلى الله
عليه وسلم يعد الناس ان يعطيهم من الفىء والانفال من الخمس وما اعطى الانصار وما اعطى
جابر بن عبد الله من تمر خيبر حدثنا سعيد بن عفير حدثنى الليث حدثنى عقيل عن ابن شهاب
قال وزعم عروة ان مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال لهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الحديث الى اصدقه فاختاروا احدى الطائفتين اما
السبى واما المال وقد كنت استأنيت بهم وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم انتظرهم
بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غير
راد اليهم الا احدى الطائفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فى المسلمين فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم هؤلاء قد جاؤنا تائبين وانى

قد رأيت

قد رأيت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب ان يطيب فليفعل ومن احب منكم ان يكون على حظه
حتى نعطيه اياه من اول ما يفىء الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك يا رسول الله
لهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لا ندرى من اذن منكم فى ذلك ممن لم يأذن
فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم قد طيبوا واذنوا فهذا الذى بلغنا عن سبى هوازن حدثنا
عبد الله بن عبد الوهاب ثنا حماد ثنا ايوب عن ابى قلابة قال ايوب وحدثنى القاسم بن عاصم
الكليبى وانا لحديث القاسم احفظ عن زهدم قال كنا عند ابى موسى فاتى ذكر دجاجة
وعنده رجل من بنى تيم الله احمر كانه من الموالى فدعاه للطعام فقال انى رأيته يأكل شيئا
فقذرته فحلفت ان لا آكل فقال هلم فلاحدثكم عن ذاك انى اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فى نفر من الاشعريين نستحمله فقال والله لا احملكم وما عندى ما احملكم فاتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم بنهب ابل فسأل عنا فقال اين النفر الاشعريون فامر لنا بخمس ذود غر
الذرى فلما انطلقنا قلنا ما صنعنا لا يبارك لنا فرجعنا اليه فقلنا انا سألناك ان تحملنا
فحلفت ان لا تحملنا افنسيت قال لست انا حملتكم ولكن الله حملكم وانى والله ان شاء الله
لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذى هو خير وتحللتها حدثنا عبد الله بن
يوسف انا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث سرية فيها عبد الله بن
عمر قبل نجد فغنموا ابلا كثيرة فكانت سهامهم اثنى عشر بعيرا او احد عشر بعيرا ونفلوا بعيرا
بعيرا حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم عن ابن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان ينفل بعض من يبعث من السرايا لانفسهم خاصة سوى قسم عامة
الجيش حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة ثنا بريد بن عبد الله عن ابى بردة عن ابى موسى
قال بلغنا مخرج النبى صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين اليه انا واخوان لى
انا اصغرهم احدهما ابو بردة والآخر ابو رهم اما قال فى بضع واما قال فى ثلاثة وخمسين
او اثنين وخمسين رجلا من قومى فركبنا سفينة فالقتنا سفينتنا الى النجاشى بالحبشة
ووافقنا جعفر بن ابى طالب واصحابه عنده فقال جعفر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعثنا ههنا وامرنا بالاقامة فاقيموا معنا فاقمنا معه حتى قدمنا جميعا فوافقنا
النبى صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر فاسهم لنا او قال فاعطانا منها وما قسم لاحد
غاب عن فتح خيبر منها شيئا الا لمن شهد معه الا اصحاب سفينتنا مع جعفر واصحابه قسم لهم
معهم حدثنا على بن عبد الله ثنا سفين ثنا ابن المنكدر سمع جابر بن عبد الله قال قال النبى
صلى الله عليه وسلم لو قد جاءنا مال البحرين قد اعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فلم يجىء حتى قبض
النبى صلى الله عليه وسلم فلما جاء مال البحرين امر ابو بكر مناديا فنادى من كان له عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم دين او عدة فليأتنا فاتيته فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال
هكذا وكذا فحثا لى ثلاثا وجعل سفين يحثو بكفيه جميعا ثم قال هكذا قال لنا ابن المنكدر
مرة فاتيت ابا بكر فسألته فلم يعطنى ثم اتيته فلم يعطنى ثم اتيته الثالثة فقلت سألتك فلم
تعطنى ثم سألتك فلم تعطنى فاما ان تعطينى واما ان تبخل عنى قال قلت تبخل عنى ما منعتك

من مرة الا وانا اريد ان اعطيك قال سفيان وحدثنا عمرو عن محمد بن على عن جابر فحثا لى حثية
وقال عدها فوجدتها خمسمائة فقال فخذ مثلها مرتين وقال يعنى ابن المنكدر واى داء ادوأ
من البخل حدثنا مسلم بن ابرهيم ثنا قرة بن خالد ثنا عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله قال بينما
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم غنيمة بالجعرانة اذ قال له رجل اعدل قال لقد شقيت
ان لم اعدل باب ما من النبى صلى الله عليه وسلم على الاسارى من غير ان يخمس حدثنا
اسحاق بن منصور انا عبد الرزاق انا معمر عن الزهرى عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه ان النبى
صلى الله عليه وسلم قال فى اسارى بدر لو كان المطعم بن عدى حيا ثم كلمنى فى هؤلاء النتنى
لتركتهم له باب ومن الدليل على ان الخمس للامام وانه يعطى بعض قرابته دون بعض
ما قسم النبى صلى الله عليه وسلم لبنى المطلب وبنى هاشم من خمس خيبر قال عمر بن عبد العزيز
لم يعمهم بذلك ولم يخص قريبا دون من هو احوج اليه وان كان الذى اعطى لما يشكو اليه
من الحاجة ولما مستهم فى جنبه من قومهم وحلفائهم حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن جبير بن مطعم قال مشيت انا وعثمان بن
عفان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله اعطيت بنى المطلب وتركتنا
ونحن منك بمنزلة واحدة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما بنو المطلب وبنو هاشم
شىء واحد وقال الليث حدثنى يونس وزاد قال جبير ولم يقسم النبى صلى الله عليه وسلم
لبنى عبد شمس ولا لبنى نوفل وقال ابن اسحق وعبد شمس وهاشم والمطلب اخوة لام وامهم
عاتكة بنت مرة وكان نوفل اخاهم لابيهم باب من لم يخمس الاسلاب ومن قتل
قتيلا فله سلبه من غير الخمس وحكم الامام فيه حدثنا مسدد ثنا يوسف بن الماجشون
عن صالح بن ابرهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه عن جده قال بينا انا واقف فى الصف
يوم بدر نظرت عن يمينى وعن شمالى فاذا انا بغلامين من الانصار حديثة اسنانهما تمنيت
ان اكون بين اضلع منهما فغمزنى احدهما فقال يا عم هل تعرف ابا جهل قلت نعم ما حاجتك
اليه يا ابن اخى قال اخبرت انه يسب رسول الله صلى الله عليه وسلم والذى نفسى بيده لئن
رأيته لا يفارق سوادى سواده حتى يموت الاعجل منا فتعجبت لذلك فغمزنى الآخر فقال لى
مثلها فلم انشب ان نظرت الى ابى جهل يجول فى الناس فقلت الا ان هذا صاحبكما الذى سألتمانى
فابتدراه بسيفيهما فضرباه حتى قتلاه ثم انصرفا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبراه
فقال ايكما قتله قال كل واحد منهما انا قتلته فقال هل مسحتما سيفيكما قالا لا فنظر
فى السيفين فقال كلاكما قتله سلبه لمعاذ بن عمرو بن الجموح وكانا معاذ بن عفراء ومعاذ بن
عمرو بن الجموح قال محمد سمع يوسف صالحا وابرهيم اباه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن يحيى بن سعيد عن ابن افلح عن ابى محمد مولى ابى قتادة عن ابى قتادة قال خرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة فرأيت رجلا من المشركين
علا رجلا من المسلمين فاستدرت حتى اتيته من ورائه حتى ضربته بالسيف على حبل
عاتقه فاقبل على فضمنى ضمة وجدت منها ريح الموت ثم ادركه الموت فارسلنى فلحقت
عمر بن الخطاب فقلت له ما بال الناس قال امر الله ثم ان الناس رجعوا وجلس النبى صلى

عليه وسلم فقال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقمت فقلت من يشهد لى ثم جلست
ثم قال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقمت فقلت من يشهد لى ثم جلست ثم قال
الثالثة مثله فقمت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لك يا ابا قتادة فاقتصصت
عليه القصة فقال رجل صدق يا رسول الله وسلبه عندى فارضه عنى فقال ابو بكر
الصديق لاها الله اذا لا يعمد الى اسد من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله يعطيك سلبه
فقال النبى صلى الله عليه وسلم صدق فاعطاه فبعت الدرع فابتعت مخرفا فى بنى سلمة
وانه لاول مال تأثلته فى الاسلام باب ما كان النبى صلى الله عليه وسلم يعطى المؤلفة
قلوبهم وغيرهم من الخمس ونحوه رواه عبد الله بن زيد عن النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن
يوسف ثنا الاوزاعى عن الزهرى عن سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير ان حكيم بن حزام قال
سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطانى ثم سألته فاعطانى ثم قال لى يا حكيم ان هذا
المال خضر حلو فمن اخذه بسخاوة نفس بورك له ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه
وكان كالذى يأكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله
والذى بعثك بالحق لا ارزأ احدا بعدك شيئا حتى افارق الدنيا فكان ابو بكر يدعو حكيما
ليعطيه العطاء فيأبى ان يقبل منه شيئا ثم ان عمر دعاه ليعطيه فابى ان يقبل فقال يا معشر
المسلمين انى اعرض عليه حقه الذى قسم الله له من هذا الفىء فيأبى ان يأخذه فلم يرزأ حكيم
احدا من الناس بعد النبى صلى الله عليه وسلم حتى توفى حدثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد
عن ايوب عن نافع ان عمر بن الخطاب قال يا رسول الله انه كان على اعتكاف يوم فى الجاهلية
فامره ان يفى به قال واصاب عمر جاريتين من سبى حنين فوضعهما فى بعض بيوت مكة قال
فمن رسول الله صلى الله عليه وسلم على سبى حنين فجعلوا يسعون فى السكك فقال عمر
يا عبد الله انظر ما هذا فقال من رسول الله صلى الله عليه وسلم على السبى قال اذهب فارسل
الجاريتين قال نافع ولم يعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من الجعرانة ولو اعتمر لم يخف على عبد الله
وزاد جرير بن حازم عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال من الخمس قال ورواه معمر عن ايوب
عن نافع عن ابن عمر فى النذر ولم يقل يوم حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا جرير بن حازم
ثنا الحسن ثنا عمرو بن تغلب قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم قوما ومنع آخرين فكانهم
عتبوا عليه فقال انى اعطى قوما اخاف ظلعهم وجزعهم واكل قوما الى ما جعل الله من
الخير والغنى منهم عمرو بن تغلب فقال عمرو بن تغلب ما احب ان لى بكلمة رسول الله صلى الله
عليه وسلم حمر النعم زاد ابو عاصم عن جرير قال سمعت الحسن يقول ثنا عمرو بن تغلب ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى بمال او بسبى فقسمه بهذا حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن
قتادة عن انس قال قال النبى صلى الله عليه وسلم انى اعطى قريشا اتألفهم لانهم حديث عهد
بجاهلية حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهرى قال اخبرنى انس بن مالك ان ناسا من
الانصار قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم حين افاء الله على رسوله من اموال هوازن
ما افاء الله فطفق يعطى رجالا من قريش المائة من الابل فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطى
قريشا ويدعنا وسيوفنا تقطر من دمائهم قال انس فحدثت رسول الله صلى الله عليه وسلم

بمقاتلهم فارسل الى الانصار فجمعهم في قبة من ادم ولم يدع معهم احداً غيرهم فلما اجتمعوا
جاءهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما كان حديث بلغني عنكم قال له فقهاؤهم
اما ذووا رأينا يا رسول الله فلم يقولوا شيئاً واما اناس منا حديثة اسنانهم فقالوا يغفر
الله لرسول الله يعطي قريشاً ويترك الانصار وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اني اعطي رجالاً حديث عهدهم بكفر اما ترضون ان يذهب الناس بالاموال
وترجعوا الى رحالكم برسول الله فوالله ما تنقلبون به خير مما ينقلبون به قالوا بلى يا رسول الله
قد رضينا فقال لهم انكم سترون بعدي اثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله
على الحوض قال انس فلم نصبر **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله الاويسي ثنا ابراهيم عن صالح عن
ابن شهاب قال اخبرني عمر بن محمد بن جبير بن مطعم ان محمد بن جبير قال اخبرني جبير بن مطعم
بينا هو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه الناس مقبلاً من حنين علقت برسول الله صلى الله
عليه وسلم الاعراب يسألونه حتى اضطروه الى سمرة فخطفت رداءه فوقف رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال اعطوني ردائي فلو كان عدد هذه العضاه نعماً لقسمته بينكم ثم لا تجدوني
بخيلاً ولا كذوباً ولا جباناً **حدثنا** يحيى بن بكير ثنا مالك عن اسحق بن عبد الله عن انس بن مالك
قال كنت امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فادركه اعرابي
فجذبه جذبة شديدة حتى نظرت الى صفحة عاتق النبي صلى الله عليه وسلم قد اثرت بها حاشية
البرد من شدة جذبته ثم قال مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت اليه فضحك ثم امر له بعطاء
حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال لما كان يوم حنين
آثر النبي صلى الله عليه وسلم اناساً في القسمة فاعطى الاقرع بن حابس مائة من الابل واعطى
عيينة مثل ذلك واعطى اناساً من اشراف العرب فآثرهم يومئذ في القسمة قال رجل والله ان
هذه لقسمة ما عدل فيها او ما اريد بها وجه الله فقلت والله لاخبرن النبي صلى الله عليه
وسلم فاتيته فاخبرته فقال فمن يعدل اذا لم يعدل الله ورسوله رحم الله موسى قد اوذي
باكثر من هذا فصبر **حدثنا** محمود بن غيلان ثنا ابو اسامة ثنا هشام قال اخبرني ابي عن اسماء
بنت ابي بكر قالت كنت انقل النوى من ارض الزبير التي اقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم
على رأسي وهي مني على ثلثي فرسخ وقال ابو ضمرة عن هشام عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم
اقطع الزبير ارضاً من اموال بني النضير **حدثنا** احمد بن المقدام ثنا الفضيل بن سليمان حدثنا
موسى بن عقبة قال اخبرني نافع عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب اجلى اليهود والنصارى من ارض
الحجاز وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ظهر على اهل خيبر اراد ان يخرج اليهود منها
وكانت الارض لما ظهر عليها لله وللرسول وللمسلمين فسأل اليهود رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يتركهم على ان يكفوا العمل ولهم نصف الثمر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نقركم على
ذلك ما شئنا فاقروا حتى اجلاهم عمر في امارته الى تيماء او اريحاء باب ما يصيب
من الطعام في ارض الحرب **حدثنا** ابو الوليد ثنا شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن
مغفل قال كنا محاصرين قصر خيبر فرمى انسان بجراب فيه شحم فنزوت لآخذه فالتفت
فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت منه **حدثنا** مسدد ثنا حماد بن زيد عن ايوب

عن نافع ان ابن عمر قال كنا نصيب في مغازينا العسل والعنب فنأكله ولا نرفعه **حدثنا** موسى
ابن اسمعيل ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا الشيباني قال سمعت ابن ابي اوفى يقول اصابتنا مجاعة
ليالي خيبر فوقعنا في الحمر الاهلية فانتحرناها فلما غلت القدور نادى منادي رسول الله صلى
الله عليه وسلم اكفئوا القدور ولا تطعموا من لحوم الحمر شيئاً قال عبد الله فقلنا انما نهى النبي
صلى الله عليه وسلم لانها لم تخمس قال وقال آخرون حرمها البتة وسألت سعيد بن جبير فقال
حرمها البتة

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الجزية

والموادعة مع اهل الذمة والحرب وقول الله تعالى قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم
الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله الى قوله وهم صاغرون يعني اذلاء والمسكنة مصدر
المسكين اسكن من فلان احوج منه ولم يذهب الى السكون وما جاء في اخذ الجزية من اليهود
والنصارى والمجوس والعجم وقال ابن عيينة عن ابن ابي نجيح قلت لمجاهد ما شأن اهل الشام
عليهم اربعة دنانير واهل اليمن عليهم دينار قال جعل ذلك من قبل اليسار **حدثنا** علي بن عبد الله
ثنا سفيان قال سمعت عمرواً قال كنت جالساً مع جابر بن زيد وعمرو بن اوس فحدثهما بجالة
سنة سبعين عام حج مصعب بن الزبير باهل البصرة عند درج زمزم قال كنت كاتباً
لجزء بن معاوية عم الاحنف فاتانا كتاب عمر بن الخطاب قبل موته بسنة فرقوا بين كل ذي محرم
من المجوس ولم يكن عمر اخذ الجزية من المجوس حتى شهد عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اخذها من مجوس هجر **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة
ابن الزبير عن المسور بن مخرمة انه اخبره ان عمرو بن عوف الانصاري وهو حليف لبني عامر بن
لؤي وكان شهد بدراً اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ابا عبيدة بن الجراح الى البحرين
يأتي بجزيتها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح اهل البحرين وامر عليهم العلاء بن
الحضرمي فقدم ابو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الانصار بقدوم ابي عبيدة فوافت صلاة
الصبح مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما صلى بهم الفجر انصرف فتعرضوا له فتبسم رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين رآهم وقال اظنكم قد سمعتم ان ابا عبيدة قد جاء بشيء قالوا اجل
يا رسول الله قال فابشروا واملوا ما يسركم فوالله لا الفقر اخشى عليكم ان تبسط عليكم الدنيا
كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم كما اهلكتهم **حدثنا** الفضل
ابن يعقوب ثنا عبد الله بن جعفر الرقي ثنا المعتمر بن سليمان ثنا سعيد بن عبيد الله الثقفي
ثنا بكر بن عبد الله المزني وزياد بن جبير عن جبير بن حية قال بعث عمر الناس في افناء الامصار
يقاتلون المشركين فاسلم الهرمزان فقال اني مستشيرك في مغازي هذه قال نعم مثلها
ومثل من فيها من الناس من عدو المسلمين مثل طائر له رأس وله جناحان وله رجلان فان كسر
احد الجناحين نهضت الرجلان بجناح والرأس فان كسر الجناح الآخر نهضت الرجلان والرأس
فان شدخ الرأس ذهبت الرجلان والجناحان والرأس فالرأس كسرى والجناح قيصر والجناح
الآخر فارس فمر المسلمين فلينفروا الى كسرى وقال بكر وزياد جميعاً عن جبير بن حية
قال فندبنا عمر واستعمل علينا النعمان بن مقرن حتى اذا كنا بارض العدو وخرج علينا
عامل كسرى في اربعين الفاً فقام ترجمان فقال ليكلمني رجل منكم فقال المغيرة سل عما

شئت فقال ما انتم قال نحن اناس من العرب كنا في شقاء شديد وبلاء شديد نمص الجلد والنوى من الجوع ونلبس الوبر والشعر ونعبد الشجر والحجر فبينا نحن كذلك اذ بعث رب السموات ورب الارضين الينا نبيا من انفسنا نعرف اباه وامه فامرنا نبينا رسول ربنا ان نقاتلكم حتى تعبدوا الله وحده او تؤدوا الجزية واخبرنا نبينا عن رسالة ربنا انه من قتل منا صار الى الجنة في نعيم لم ير مثلها قط ومن بقي منا ملك رقابكم فقال النعمان ربما اشهدك الله مثلها مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم يندمك ولم يخزك ولكني شهدت القتال مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا لم يقاتل في اول النهار انتظر حتى تهب الارواح وتحضر الصلوات

باب اذا وادع الامام ملك القرية هل يكون ذلك لبقيتهم

حدثنا سهل بن بكار ثنا وهيب عن عمرو بن يحيى عن عباس الساعدي عن ابي حميد الساعدي قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم تبوك فاهدى ملك ايلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء فكساه بردا وكتب له ببحرهم

باب الوصاة باهل ذمة رسول الله صلى الله عليه وسلم والذمة العهد والال القرابة

حدثنا آدم بن ابي اياس ثنا شعبة ثنا ابو جمرة قال سمعت جويرية بن قدامة التميمي قال سمعت عمر بن الخطاب قلنا اوصنا يا امير المؤمنين قال اوصيكم بذمة الله فانه ذمة نبيكم ورزق عيالكم

باب ما اقطع النبي صلى الله عليه وسلم من البحرين وما وعد من مال البحرين والجزية ولمن يقسم الفيء والجزية

حدثنا احمد بن يونس ثنا زهير عن يحيى بن سعيد قال سمعت انسا قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم الانصار ليكتب لهم بالبحرين فقالوا لا والله حتى تكتب لاخواننا من قريش بمثلها فقال ذلك لهم ما شاء الله على ذلك يقولون له قال فانكم سترون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض حدثنا علي بن عبد الله ثنا اسمعيل بن ابرهيم قال اخبرني روح بن القاسم عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي لو قد جاءنا مال البحرين قد اعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاء مال البحرين قال ابو بكر من كانت له عند النبي صلى الله عليه وسلم عدة فليأتني فاتيته فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان قال لي لو قد جاءنا مال البحرين لاعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فقال لي احثه فحثوت حثية فقال لي عدها فعددتها فاذا هي خمسمائة فاعطاني الفا وخمسمائة وقال ابرهيم بن طهمان عن عبد العزيز بن صهيب عن انس قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين فقال انثروه في المسجد وكان اكثر مال اتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه العباس فقال يا رسول الله اعطني اني فاديت نفسي وفاديت عقيلا فقال خذ فحثا في ثوبه ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال امر بعضهم يرفعه الي قال لا قال فارفعه انت علي قال لا فنثر منه ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال امر بعضهم يرفعه الي قال لا قال فارفعه انت علي قال لا فنثر منه ثم احتمله على كاهله ثم انطلق فما زال يتبعه بصره حتى خفي علينا عجبا من حرصه فما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثم منها درهم

باب اثم من قتل معاهدا من غير جرم

حدثنا قيس بن حفص ثنا

عبد الواحد

عبد الواحد ثنا الحسن بن عمرو ثنا مجاهد عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل معاهدا لم يرح رائحة الجنة وان ريحها توجد من مسيرة اربعين عاما

باب اخراج اليهود من جزيرة العرب وقال عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم اقركم ما اقركم الله به

حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث قال حدثني سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة قال بينما نحن في المسجد خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا الى يهود فخرجنا حتى اذا جئنا بيت المدراس فقال اسلموا تسلموا واعلموا ان الارض لله ورسوله واني اريد ان اجليكم من هذه الارض فمن يجد منكم بماله شيئا فليبعه والا فاعلموا ان الارض لله ورسوله حدثنا محمد ثنا ابن عيينة عن سليمان بن ابي مسلم سمع سعيد بن جبير سمع ابن عباس يقول يوم الخميس وما يوم الخميس ثم بكى حتى بل دمعه الحصى قلت يا ابا عباس وما يوم الخميس قال اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه فقال ائتوني بكتاب اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده ابدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا ما له اهجر استفهموه فقال ذروني فالذي انا فيه خير مما تدعوني اليه فامرهم بثلاث فقال اخرجوا المشركين من جزيرة العرب واجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم والثالثة اما ان سكت عنها واما ان قال فنسيتها قال سفيان هذا من قول سليمان

باب اذا غدر المشركون بالمسلمين هل يعفى عنهم

حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني سعيد عن ابي هريرة قال لما فتحت خيبر اهديت للنبي صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجمعوا الي من كان ههنا من يهود فجمعوا له فقال اني سائلكم عن شيء فهل انتم صادقي عنه فقالوا نعم فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم من ابوكم قالوا فلان فقال كذبتم بل ابوكم فلان قالوا صدقت قال فهل انتم صادقي عن شيء ان سألت عنه فقالوا نعم يا ابا القاسم وان كذبنا عرفت كذبنا كما عرفته في ابينا فقال لهم من اهل النار قالوا نكون فيها يسيرا ثم تخلفونا فيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخسئوا فيها والله لا نخلفكم فيها ابدا ثم قال لهم هل انتم صادقي عن شيء ان سألتكم عنه قالوا نعم يا ابا القاسم قال هل جعلتم في هذه الشاة سما فقالوا نعم قال ما حملكم على ذلك قالوا اردنا ان كنت كاذبا نستريح وان كنت نبيا لم يضرك

باب دعاء الامام على من نكث عهدا

حدثنا ابو النعمان ثنا ثابت بن يزيد ثنا عاصم قال سألت انسا عن القنوت قبل الركوع فقلت ان فلانا يزعم انك قلت بعد الركوع فقال كذب ثم حدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قنت شهرا بعد الركوع يدعو على احياء من بني سليم قال بعث اربعين او سبعين يشك فيه من القراء الى اناس من المشركين فعرض لهم هؤلاء فقتلوهم وكان بينهم وبين النبي صلى الله عليه وسلم عهد فما رأيته وجد على احد ما وجد عليهم

باب امان النساء وجوارهن

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله ان ابا مرة مولى ام هانئ بنت ابي طالب اخبره انه سمع ام هانئ بنت ابي طالب تقول ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره فسلمت عليه فقال من هذه فقلت انا ام هانئ بنت ابي طالب فقال مرحبا بام هانئ فلما فرغ من غسله قام فصلى ثماني ركعات ملتحفا في ثوب واحد فقلت يا رسول الله زعم ابن امي علي انه قاتل رجلا قد اجرته فلان بن هبيرة فقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم قد اجرنا من اجرت يا ام هانئ قالت ام هانئ وذلك ضحى باب ذمة
المسلمين وجوارهم واحدة يسعى بها ادناهم حدثنا محمد ثنا وكيع عن الاعمش عن ابراهيم التيمي
عن ابيه قال خطبنا علي فقال ما عندنا كتاب نقرؤه الا كتاب الله وما في هذه الصحيفة فقال
فيها الجراحات واسنان الابل والمدينة حرم ما بين عير الى كذا فمن احدث فيها حدثا او
اوى فيها محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفا
ولا عدلا ومن تولى غير مواليه فعليه مثل ذلك وذمة المسلمين واحدة فمن اخفر مسلما
فعليه مثل ذلك باب اذا قالوا صبانا ولم يحسنوا اسلمنا وقال ابن عمر فجعل خالد
يقتل فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اني ابرأ اليك مما صنع خالد وقال عمر اذا قال مترس
فقد امنه ان الله يعلم الالسنة كلها وقال تكلم لا بأس باب الموادعة والمصالحة
مع المشركين بالمال وغيره واثم من لم يف بالعهد وان جنحوا للسلم جنحوا طلبوا فاجنح لها
حدثنا مسدد ثنا بشر هو ابن المفضل ثنا يحيى عن بشير بن يسار عن سهل بن ابي حثمة قال
انطلق عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود بن زيد الى خيبر وهي يومئذ صلح فتفرقا فاتى
محيصة الى عبد الله بن سهل وهو يتشحط في دمه قتيلا فدفنه ثم قدم المدينة فانطلق عبد
الرحمن بن سهل ومحيصة وحويصة ابنا مسعود الى النبي صلى الله عليه وسلم فذهب
عبد الرحمن يتكلم فقال كبر كبر وهو احدث القوم فسكت فتكلما فقال تحلفون وتستحقون
دم قاتلكم او صاحبكم قالوا وكيف نحلف ولم نشهد ولم نر قال فتبريكم يهود بخمسين
فقالوا كيف ناخذ ايمان قوم كفار فعقله النبي صلى الله عليه وسلم من عنده باب
فضل الوفاء بالعهد حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله
ابن عتبة اخبره ان عبد الله بن عباس اخبره ان ابا سفيان بن حرب بن امية اخبره ان هرقل
ارسل اليه في ركب من قريش كانوا تجارا بالشام في المدة التي ماد فيها رسول الله صلى
الله عليه وسلم ابا سفيان في كفار قريش باب هل يعفى عن الذمي اذا سحر وقال ابن وهب
اخبرني يونس عن ابن شهاب سئل اعلى من سحر من اهل العهد قتل قال بلغنا ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد صنع له ذلك فلم يقتل من صنعه وكان من اهل الكتاب حدثنا محمد
ابن المثنى ثنا يحيى ثنا هشام ثنا ابي عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم سحر حتى كان
يخيل اليه انه صنع شيئا ولم يصنعه باب ما يحذر من الغدر وقول الله تعالى وان
يريدوا ان يخدعوك فان حسبك الله الاية حدثنا الحميدي ثنا الوليد بن مسلم ثنا
عبد الله بن العلاء بن زيد قال سمعت بسر بن عبيد الله انه سمع ابا ادريس قال سمعت عوف بن
مالك قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك وهو في قبة من ادم فقال اعدد
ستا بين يدي الساعة موتي ثم فتح بيت المقدس ثم موتان ياخذ فيكم كقعاص الغنم ثم
استفاضة المال حتى يعطى الرجل مائة دينار فيظل ساخطا ثم فتنة لا يبقى بيت من العرب
الا دخلته ثم هدنة تكون بينكم وبين بني الاصفر فيغدرون فياتونكم تحت ثمانين
غاية تحت كل غاية اثنا عشر الفا باب كيف ينبذ الى اهل العهد وقوله واما
تخافن من قوم خيانة فانبذ اليهم على سواء حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري

عبد الله

قال

قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال بعثني ابو بكر فيمن يؤذن يوم النحر بمنى لا يحج
بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ويوم الحج الاكبر يوم النحر وانما قيل الاكبر من
اجل قول الناس الحج الاصغر فنبذ ابو بكر الى الناس في ذلك العام فلم يحج عام حجة الوداع
الذي حج فيه النبي صلى الله عليه وسلم مشرك باب اثم من عاهد ثم غدر وقول
الله عز وجل الذين عاهدت منهم ثم ينقضون عهدهم في كل مرة الاية حدثنا قتيبة
بن سعيد ثنا جرير عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع خلال من كن فيه كان منافقا خالصا من اذا
حدث كذب واذا وعد اخلف واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر ومن كانت فيه خصلة
منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها حدثنا محمد بن كثير انا سفيان عن
الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن علي قال ما كتبنا عن النبي صلى الله عليه وسلم الا القرآن
وما في هذه الصحيفة قال النبي صلى الله عليه وسلم المدينة حرام ما بين عائر الى كذا فمن
احدث حدثا او آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه
عدل ولا صرف وذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم فمن اخفر مسلما فعليه لعنة
الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل وقال ابو موسى حدثنا
هاشم بن القاسم ثنا اسحق بن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة قال كيف انتم اذا لم تجتبوا
دينارا ولا درهما فقيل له وكيف ترى ذلك كائنا يا ابا هريرة قال اي والذي نفس ابي هريرة
بيده عن قول الصادق المصدوق قالوا عم ذاك قال تنتهك ذمة الله وذمة رسوله
فيشد الله عز وجل قلوب اهل الذمة فيمنعون ما في ايديهم باب حدثنا عبدان
انا ابو حمزة قال سمعت الاعمش قال سالت ابا وائل شهدت صفين قال نعم فسمعت
سهل بن حنيف يقول اتهموا رايكم رايتني يوم ابي جندل ولو استطيع ان ارد امر النبي
صلى الله عليه وسلم لرددته وما وضعنا اسيافنا على عواتقنا لامر يفظعنا الا اسهلن
بنا الى امر نعرفه غير امرنا هذا حدثنا عبد الله بن محمد ثنا يحيى بن آدم ثنا يزيد بن عبد العزيز
عن ابيه ثنا حبيب بن ابي ثابت قال حدثني ابو وائل قال كنا بصفين فقام سهل بن حنيف
فقال ايها الناس اتهموا انفسكم فانا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية
ولو نرى قتالا لقاتلنا فجاء عمر بن الخطاب فقال يا رسول الله السنا على الحق وهم على
باطل فقال بلى فقال اليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى قال فعلام نعطي
الدنية في ديننا ارجع ولم يحكم الله بيننا وبينهم فقال يا ابن الخطاب اني رسول الله
ولن يضيعني الله ابدا فانطلق عمر الى ابي بكر فقال له مثل ما قال للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال انه رسول الله ولن يضيعه الله ابدا فنزلت سورة الفتح فقراها رسول الله صلى
الله عليه وسلم على عمر الى آخرها فقال عمر يا رسول الله اوفتح هو قال نعم حدثنا قتيبة بن
سعيد ثنا حاتم بن اسمعيل عن هشام بن عروة عن ابيه عن اسماء بنت ابي بكر الصديق
قالت قدمت على امي وهي مشركة في عهد قريش اذ عاهدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومدتهم مع ابيها فاستفتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان امي

موضع معروف بها وقعة عظيمة وقتال شديد بين اصحاب امير المؤمنين علي رضي الله عنه وبين معاوية اهـ

قدمت علي وهي راغبة افاصلها قال نعم صليها باب المصالحة على ثلاثة ايام او
وقت معلوم حدثنا احمد بن عثمان بن حكيم ثنا شريح بن مسلمة ثنا ابرهيم بن يوسف بن
ابي اسحق قال ثنا ابي عن ابي اسحاق قال حدثني البراء بن عازب ان النبي صلى الله عليه وسلم لما
اراد ان يعتمر ارسل الى اهل مكة يستاذنهم ليدخل مكة فاشترطوا عليه ان لا يقيم بها الا
ثلاث ليال ولا يدخلها الا بجلبان السلاح ولا يدعو منهم احدا قال فاخذ يكتب الشرط
بينهم علي بن ابي طالب فكتب هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقالوا لو علمنا انك رسول الله
لم نمنعك ولبايعناك ولكن اكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله فقال انا والله محمد بن
عبد الله وانا والله محمد رسول الله قال وكان لا يكتب قال فقال لعلي امح رسول الله فقال علي
والله لا امحاه ابدا قال فارنيه فاراه اياه فمحاه النبي صلى الله عليه وسلم بيده فلما دخل ومضى
الايام اتوا عليا فقالوا مر صاحبك فليرتحل فذكر ذلك علي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
نعم ثم ارتحل باب الموادعة من غير وقت وقول النبي صلى الله عليه وسلم اقركم ما
اقركم الله به باب طرح جيف المشركين في البير ولم يوخذ لهم ثمن حدثنا عبدان بن عثمان
قال اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال بينا النبي صلى الله
عليه وسلم ساجد وحوله ناس من قريش من المشركين اذ جاء عقبة بن ابي معيط بسلا جزور
فقذفه على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرفع راسه حتى جاءت فاطمة فاخذت من ظهره
ودعت على من صنع ذلك فقال اللهم عليك الملا من قريش اللهم عليك ابا جهل بن هشام
وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وعقبة بن ابي معيط وامية بن خلف فلقد رايتهم
قتلوا يوم بدر فالقوا في بير غير امية او ابي فانه كان رجلا ضخما فلما جروه تقطعت اوصاله
قبل ان يلقى في البير باب اثم الغادر للبر والفاجر حدثنا ابو الوليد حدثنا
شعبة عن سليمان الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله وعن ثابت عن انس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لكل غادر لواء يوم القيمة قال احدهما ينصب وقال الاخر يرى يوم
القيمة يعرف به حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن
عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لكل غادر لواء ينصب بغدرته حدثنا
علي بن عبد الله ثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا وقال
يوم فتح مكة ان هذا البلد حرمه الله يوم خلق السموات والارض فهو حرام بحرمة الله
الى يوم القيمة وانه لم يحل القتال فيه لاحد قبلي ولم يحل لي الا ساعة من نهار فهو
حرام بحرمة الله الى يوم القيمة لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته
الا من عرفها ولا يختلى خلاه فقال العباس يا رسول الله الا الاذخر فانه لقينهم
ولبيوتهم قال الا الاذخر بسم الله الرحمن الرحيم كتاب
بدء الخلق باب ما جاء في قول الله تعالى وهو الذي يبدؤا الخلق ثم يعيده وهو
اهون عليه الاية وقال الربيع بن خثيم والحسن كل عليه هين وهين وهين مثل لين
ولين وميت وميت وضيق وضيق افعيينا افاعيا علينا حين انشاكم وانشا

خلقكم

خلقكم لغوب اللغوب النصب اطوارا طورا كذا وطورا كذا عدا طوره اي قدره حدثنا
محمد بن كثير انا سفيان عن جامع بن شداد عن صفوان بن محرز عن عمران بن حصين قال
جاء نفر من بني تميم الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا بني تميم ابشروا فقالوا بشرتنا
فاعطنا فتغير وجهه فجاءه اهل اليمن فقال يا اهل اليمن اقبلوا البشرى اذ لم يقبلها
بنو تميم قالوا قبلنا فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم يحدث بدء الخلق والعرش فجاء
رجل فقال يا عمران ان راحلتك تفلتت ليتني لم اقم حدثنا عمر بن حفص بن غياث
ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا جامع بن شداد عن صفوان بن محرز انه حدثه عن عمران بن حصين
قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وعقلت ناقتي بالباب فاتاه ناس من بني تميم فقال
اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا قد بشرتنا فاعطنا مرتين ثم دخل عليه ناس من اليمن فقال
اقبلوا البشرى يا اهل اليمن ان لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله قالوا جئناك
نسالك عن هذا الامر قال كان الله ولم يكن شيء غيره وكان عرشه على الماء وكتب في الذكر كل
شيء وخلق السموات والارض فنادى مناد ذهبت ناقتك يا ابن الحصين فانطلقت فاذا
هي تقطع دونها السراب فوالله لوددت اني كنت تركتها وروى عيسى عن رقبة عن قيس بن مسلم
عن طارق بن شهاب قال سمعت عمر يقول قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم مقاما فاخبرنا
عن بدء الخلق حتى دخل اهل الجنة منازلهم واهل النار منازلهم حفظ ذلك من حفظه و
نسيه من نسيه حدثنا عبد الله بن ابي شيبة عن ابي احمد عن سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل يشتمني ابن آدم وما ينبغي له
ان يشتمني ويكذبني وما ينبغي له اما شتمه فقوله ان لي ولدا وما تكذيبه فقوله ليس
يعيدني كما بداني حدثنا قتيبة ثنا مغيرة بن عبد الرحمن القرشي عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قضى الله الخلق كتب في كتابه فهو عنده فوق
العرش ان رحمتي غلبت غضبي باب ما جاء في سبع ارضين وقول الله سبحانه الله الذي
خلق سبع سموات ومن الارض مثلهن الاية السقف المرفوع السماء • سمكها بناءها • و
الحبك استواؤها وحسنها • اذنت • سمعت واطاعت • والقت • اخرجت ما فيها من
الموتى • وتخلت عنهم • طحاها دحاها • بالساهرة • وجه الارض كان فيها الحيوان نومهم
وسهرهم حدثنا علي بن عبد الله انا ابن علية عن علي بن المبارك ثنا يحيى بن ابي كثير عن محمد بن ابرهيم
بن الحارث عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وكانت بينه وبين ناس خصومة في ارض فدخل على عائشة
فذكر لها ذلك فقالت يا ابا سلمة اجتنب الارض فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ظلم
قيد شبر من الارض طوقه من سبع ارضين حدثنا بشر بن محمد انا عبد الله عن موسى بن عقبة
عن سالم عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اخذ شيئا من الارض بغير حقه خسف به يوم
القيمة الى سبع ارضين حدثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب ثنا ايوب عن محمد عن ابن ابي بكرة
عن ابيه ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق السموات
والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم
ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان حدثنا عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام

عن ابيه عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل انه خاصمته اروى في حق زعمت انه انتقصه لها الى
مروان فقال سعيد انا انتقص من حقها شيئا اشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من اخذ شبرا من الارض ظلما فانه يطوقه يوم القيمة من سبع ارضين قال ابن ابي الزناد
عن هشام عن ابيه قال قال لي سعيد بن زيد دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم باب
في النجوم وقال قتادة ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح خلق هذه النجوم لثلاث جعلها زينة
للسماء ورجوما للشياطين وعلامات يهتدى بها فمن تاول فيها بغير ذلك اخطاء واضاع
نصيبه وتكلف ما لا علم له به وقال ابن عباس هشيما متغيرا والاب ما ياكل الانعام والانام
الخلق برزخ حاجب • وقال مجاهد الفافا ملتفة • والغلب الملتفة فراشا مهادا
كقوله ولكم في الارض مستقر نكدا قليلا • باب صفة الشمس والقمر بحسبان قال مجاهد
كحسبان الرحى وقال غيره بحسبان ومنازل لا يعدوانها حسبان جماعة حساب مثل شهاب
وشهبان ضحيها ضوءها • ان تدرك القمر • لا يستر ضوء احدهما ضوء الاخر ولا ينبغي لهما
ذلك سابق النهار • يتطالبان حثيثين • نسلخ نخرج احدهما من الاخر ونجري كل واحد
منهما واهية وهيها تشققها ارجائها ما لم ينشق منها فهم على حافتيه كقولك على ارجاء البير
اغطش وجن اظلم وقال الحسن كورت تكور حتى يذهب ضوءها • والليل وما وسق جمع من دابة
اتسق استوى بروجا منازل الشمس والقمر الحرور بالنهار مع الشمس وقال ابن عباس ورؤبة
الحرور بالليل والسموم بالنهار يقال يولج يكور وليجة كل شيء ادخلته في شيء حدثنا محمد بن يوسف ثنا
سفيان عن الاعمش عن ابرهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال قال النبي لابي ذر حين غربت اتدري
اين تذهب قلت الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب حتى تسجد تحت العرش فتستاذن فلا يؤذن
لها يقال ارجعي من حيث جئت فتطلع من مغربها فذلك قوله والشمس تجري لمستقر لها ذلك
تقدير العزيز العليم • حدثنا مسدد ثنا عبد العزيز بن المختار ثنا عبد الله الداناج قال حدثني
ابو سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشمس والقمر مكوران يوم
القيمة حدثنا يحيى بن سليمان ثنا ابن وهب اخبرني عمرو ان عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن
عبد الله بن عمر انه كان يخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الشمس والقمر لا يخسفان لموت
احد ولا لحيوته ولكنهما آيتان من ايات الله فاذا رايتموهما فصلوا حدثنا اسمعيل حدثني
مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الشمس والقمر آيتان من ايات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحيوته فاذا رايتم
ذلك فاذكروا الله حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة
ان عايشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خسفت الشمس قام فكبر وقرا قراءة
طويلة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع راسه فقال سمع الله لمن حمده وقام كما هو فقرا قراءة
طويلة وهي ادنى من القراءة الاولى ثم ركع ركوعا طويلا وهي ادنى من الركعة الاولى ثم سجد
سجودا طويلا ثم فعل في الركعة الاخرة مثل ذلك ثم سلم وقد تجلت الشمس فخطب الناس فقال
في كسوف الشمس والقمر انهما آيتان من ايات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحيوته فاذا رايتموهما
فافزعوا الى الصلوة حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى عن اسمعيل حدثني قيس عن ابي مسعود عن

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم قال الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد ولا لحيوته ولكنهما آيتان من
ايات الله فاذا رايتموهما فصلوا باب ما جاء في قوله تعالى وهو الذي ارسل الرياح
بشرا بين يدي رحمته قاصفا تقصف كل شيء لواقح ملاقح مفردها لاقحة اعصار ريح عاصف
تهب من الارض الى السماء كعمود فيه نار صر برد نشرا متفرقة حدثنا آدم ثنا شعبة عن
الحكم عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا واهلكت عاد
بالدبور حدثنا مكي بن ابرهيم ثنا ابن جريج عن عطاء عن عايشة قالت كان النبي صلى الله عليه
وسلم اذا راى مخيلة في السماء اقبل وادبر ودخل وخرج وتغير وجهه فاذا امطرت السماء
سري عنه فعرفته عايشة ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما ادري لعله كما قال
قوم فلما راوه عارضا مستقبل اوديتهم الاية بسم الله الرحمن الرحيم
باب ذكر الملائكة وقال انس قال عبد الله بن سلام للنبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل
عدو اليهود من الملائكة وقال ابن عباس لنحن الصافون الملائكة حدثنا هدبة بن خالد ثنا همام
عن قتادة ح وقال لي خليفة ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد وهشام قالا ثنا قتادة ثنا
انس بن مالك عن مالك بن صعصعة قال النبي صلى الله عليه وسلم بينا انا عند البيت بين النايم
واليقظان وذكر رجلا بين الرجلين فاتيت بطست من ذهب ملآن حكمة وايمانا فشق
من النحر الى مراق البطن ثم غسل البطن بماء زمزم ثم ملئ حكمة وايمانا واتيت بدابة ابيض دون
البغل وفوق الحمار البراق فانطلقت مع جبريل حتى اتينا السماء الدنيا قيل من هذا قال جبريل
قيل ومن معك قيل محمد قيل وقد ارسل اليه قيل نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فاتيت على
آدم فسلمت عليه فقال مرحبا بك من ابن ونبي فاتينا السماء الثانية قيل من هذا قيل جبريل
قيل ومن معك قال محمد قيل ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا ولنعم المجيء جاء فاتيت على عيسى
ويحيى فقالا مرحبا بك من اخ ونبي فاتينا السماء الثالثة قيل من هذا قيل جبريل قيل من
معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فاتيت يوسف فسلمت
عليه فقال مرحبا بك من اخ ونبي فاتينا السماء الرابعة قيل من هذا قال جبريل قيل من معك
قيل محمد قيل وقد ارسل اليه قيل نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فاتيت على ادريس فسلمت
عليه فقال مرحبا بك من اخ ونبي فاتينا السماء الخامسة قيل من هذا قيل جبريل قيل ومن
معك قيل محمد قيل وقد ارسل اليه قيل نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فاتينا على هرون
فسلمت عليه فقال مرحبا بك من اخ ونبي فاتينا على السماء السادسة قيل من هذا قيل
جبريل قيل ومن معك قيل محمد قيل وقد ارسل اليه مرحبا به ونعم المجيء جاء فاتيت
على موسى فسلمت عليه فقال مرحبا بك من اخ ونبي فلما جاوزت بكى فقيل ما ابكاك
قال يا رب هذا الغلام الذي بعث بعدي يدخل الجنة من امته افضل مما يدخل من امتي
فاتينا السماء السابعة قيل من هذا قيل جبريل قيل من معك قيل محمد قيل وقد ارسل
اليه مرحبا به ولنعم المجيء جاء فاتيت على ابرهيم فسلمت عليه فقال مرحبا بك من ابن ونبي
فرفع لي البيت المعمور فسالت جبريل فقال هذا البيت المعمور يصلي فيه كل يوم سبعون
الف ملك اذا خرجوا لم يعودوا آخر ما عليهم ورفعت لي سدرة المنتهى فاذا نبقها كانه

فلا لهجر وورقها كآذان الفيول فى اصلها اربعة انهار نهران باطنان ونهران ظاهران
فسالت جبريل فقال اما الباطنان ففى الجنة واما الظاهران فالفرات والنيل ثم فرضت
علىّ خمسون صلاة فاقبلت حتى جئت موسى فقال ما صنعت قلت فرضت علىّ خمسون صلاة
قال انا اعلم بالناس منك عالجت بنى اسرائيل اشد المعالجة وان امتك لا تطيق فارجع
الى ربك فسله فرجعت فسالته فجعلها اربعين ثم مثله ثم ثلثين ثم مثله فجعل عشرين
ثم مثله فجعل عشرا فاتيت موسى فقال مثله فجعلها خمسا فاتيت موسى فقال ما
صنعت قلت جعلها خمسا فقال مثله قلت سلمت فنودى انى قد امضيت فريضتى
وخففت عن عبادى واجزى الحسنة عشرا وقال همام عن قتادة عن الحسن عن ابى هريرة
عن النبى صلى الله عليه وسلم فى البيت المعمور **حدثنا** الحسن بن الربيع ثنا ابو الاحوص عن
الاعمش عن زيد بن وهب قال عبد الله ثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق
قال ان احدكم يجمع خلقه فى بطن امه اربعين يوما ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة
مثل ذلك ثم يبعث الله ملكا ويؤمر باربع كلمات ويقال له اكتب عمله ورزقه واجله وشقى
او سعيد ثم ينفخ فيه الروح فان الرجل منكم ليعمل حتى ما يكون بينه وبين الجنة الا ذراع فيسبق
عليه كتابه فيعمل بعمل اهل النار ويعمل حتى ما يكون بينه وبين النار الا ذراع فيسبق عليه الكتاب
فيعمل بعمل اهل الجنة **حدثنا** محمد بن سلام قال انا مخلد انا ابن جريج قال اخبرنى موسى بن
عقبة عن نافع قال قال ابو هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم وتابعه ابو عاصم عن ابن جريج اخبرنى
موسى بن عقبة عن نافع عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا احب الله العبد
نادى جبريل ان الله يحب فلانا فاحببه فيحبه جبريل فينادى جبريل فى اهل السماء ان الله
يحب فلانا فاحبوه فيحبه اهل السماء ثم يوضع له القبول فى الارض **حدثنا** محمد ثنا ابن ابى
مريم انا الليث ثنا ابن ابى جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج
النبى صلى الله عليه وسلم انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الملائكة تنزل
فى العنان وهو السحاب فتذكر الامر قضى فى السماء فتسترق الشياطين السمع فتسمعه
فتوحيه الى الكهان فيكذبون معها مائة كذبة من عند انفسهم **حدثنا** احمد بن يونس
ثنا ابرهيم بن سعد ثنا ابن شهاب عن ابى سلمة بن عبد الرحمن والاغر عن ابى هريرة قال قال
النبى صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم الجمعة كان على كل باب من ابواب المسجد ملائكة يكتبون
الاول فالاول فاذا جلس الامام طووا الصحف وجاؤا يستمعون الذكر **حدثنا** على بن عبد الله
ثنا سفيان ثنا الزهرى عن سعيد بن المسيب قال مر عمر فى المسجد وحسان ينشد فقال
كنت انشد فيه وفيه من هو خير منك ثم التفت الى ابى هريرة قال انشدك بالله اسمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اجب عنى اللهم ايده بروح القدس قال نعم **حدثنا**
حفص بن عمر ثنا شعبة عن عدى بن ثابت عن البراء قال قال النبى صلى الله عليه وسلم
لحسان اهجهم او هاجهم وجبريل معك **حدثنا** اسحق انا وهب بن جرير ثنا ابى قال سمعت
حميد بن هلال عن انس بن مالك قال كانى انظر الى غبار ساطع فى سكة بنى غنم زاد
موسى موكب جبريل **حدثنا** فروة ثنا على بن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة

ان الحارث بن هشام سال النبى صلى الله عليه وسلم كيف ياتيك الوحى قال كل ذلك ياتى الملك
احيانا فى مثل صلصلة الجرس فيفصم عنى وقد وعيت ما قال وهو اشده على ويتمثل لى الملك
احيانا رجلا فيكلمنى فاعى ما يقول **حدثنا** آدم ثنا شيبان ثنا يحيى بن ابى كثير عن ابى سلمة
عن ابى هريرة سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول من انفق زوجين فى سبيل الله دعته خزنة
الجنة اى فل هلم فقال ابو بكر ذاك الذى لا توى عليه فقال النبى صلى الله عليه وسلم ارجوا
ان تكون منهم **حدثنا** عبد الله بن محمد ثنا هشام انا معمر عن الزهرى عن ابى سلمة عن عائشة
ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لها يا عائشة هذا جبريل يقرا عليك السلام فقالت وعليه
السلام ورحمة الله وبركاته ترى ما لا ارى تريد النبى صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ابو نعيم ثنا
عمر بن ذر ح وحدثنا يحيى بن جعفر ثنا وكيع عن عمر بن ذر عن ابيه عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجبريل الا تزورنا اكثر مما تزورنا قال
فنزلت وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا الآية **حدثنا** اسمعيل ثنا سليمان
عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اقرانى جبريل على حرف فلم ازل استزيده حتى انتهى الى سبعة احرف **حدثنا**
محمد بن مقاتل ثنا عبد الله انا يونس عن الزهرى قال حدثنى عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس وكان اجود ما يكون فى رمضان حين
يلقاه جبريل وكان جبريل يلقاه فى كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن فلرسول الله
صلى الله عليه وسلم حين يلقاه جبريل اجود بالخير من الريح المرسلة وعن عبد الله قال انا معمر
بهذا الاسناد نحوه وروى ابو هريرة وفاطمة عن النبى صلى الله عليه وسلم ان جبريل كان يعارضه
القرآن **حدثنا** قتيبة ثنا ليث عن ابن شهاب ان عمر بن عبد العزيز اخر العصر شيئا فقال له
عروة اما ان جبريل قد نزل فصلى امام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر اعلم ما تقول
يا عروة قال سمعت بشير بن ابى مسعود يقول سمعت ابا مسعود يقول سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول نزل جبريل فامنى فصليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت
معه يحسب باصابعه خمس صلوات **حدثنا** محمد بن بشار ثنا ابن ابى عدى عن شعبة عن
حبيب بن ابى ثابت عن زيد بن وهب عن ابى ذر قال قال النبى صلى الله عليه وسلم قال لى جبريل
من مات من امتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة او لم يدخل النار قال وان زنى وان
سرق قال وان **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة قال
قال النبى صلى الله عليه وسلم الملائكة يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار
ويجتمعون فى صلاة الفجر والعصر ثم يعرج اليه الذين باتوا فيكم فيسالهم وهو اعلم فيقول
كيف تركتم عبادى فقالوا تركناهم يصلون واتيناهم يصلون باب اذا قال احدكم
آمين والملائكة فى السماء آمين فوافقت احديهما الاخرى غفر له ما تقدم من ذنبه **حدثنا**
محمد انا مخلد انا ابن جريج عن اسمعيل بن امية ان نافعا حدثه ان القاسم بن محمد
حدثه عن عائشة قالت حشوت للنبى صلى الله عليه وسلم وسادة فيها تماثيل كانها نمرقة
فجاء فقام بين البابين وجعل يتغير وجهه فقلت ما لنا يا رسول الله قال ما بال هذه

ثم صليت

الوسادة قالت قلت وسادة جعلتها لك لتضطجع عليها قال اما علمت ان الملائكة لا تدخل
بيتا فيه صورة وان من صنع الصور يعذب يوم القيمة فيقول احيوا ما خلقتم حدثنا
ابن مقاتل نا عبد الله انا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله انه سمع ابن عباس يقول
سمعت ابا طلحة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الملائكة بيتا
فيه كلب ولا صورة تماثيل حدثنا احمد ثنا ابن وهب نا عمرو ان بكير بن الاشج حدثه ان
بسر بن سعيد حدثه ان زيد بن خالد الجهني حدثه ومع بسر بن سعيد عبيد الله الخولاني الذي
كان في حجر ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حدثهما زيد بن خالد ان ابا طلحة حدثه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة قال بسر فمرض زيد بن
خالد فعدناه فاذا في بيته بستر فيه تصاوير فقلت لعبيد الله الخولاني الم يحدثنا في
التصاوير فقال انه قال الا رقم في ثوب الا سمعته قلت لا قال بلى قد ذكر حدثنا اسمعيل
حدثني مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا
قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فانه من وافق قوله قول الملائكة
غفر له ما تقدم من ذنبه حدثنا ابرهيم بن المنذر ثنا محمد بن فليح ثنا ابي عن هلال بن علي عن
عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان احدكم في صلوة
ما دامت الصلوة تحبسه والملائكة تقول اللهم اغفر له وارحمه ما لم يقم من صلوته
او يحدث حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن عمرو عن عطاء عن صفوان بن يعلى
عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر ونادوا يا مال قال سفيان في
قراءة عبد الله ونادوا يا مال حدثنا عبد الله بن يوسف نا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن
شهاب قال حدثني عروة ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حدثته انها قالت للنبي
صلى الله عليه وسلم هل اتى عليك يوم كان اشد عليك من يوم احد قال لقد لقيت من
قومك ما لقيت وكان اشد ما لقيت منهم يوم العقبة اذ عرضت نفسي على ابن عبد
ياليل بن عبد كلال فلم يجبني الى ما اردت فانطلقت وانا مهموم على وجهي فلم استفق
الا وانا بقرن الثعالب فرفعت رأسي فاذا انا بسحابة قد اظلتني فنظرت فاذا فيها
جبريل فناداني فقال ان الله قد سمع قول قومك لك وما ردوا عليك وقد بعث اليك
ملك الجبال لتأمره بما شئت فيهم فناداني ملك الجبال فسلم علي ثم قال يا محمد فقال ذلك
فما شئت ان شئت ان اطبق عليهم الاخشبين قال النبي صلى الله عليه وسلم بل ارجو ان
يخرج الله من اصلابهم من يعبد الله وحده لا يشرك به شيئا حدثنا قتيبة ثنا ابو عوانة
ثنا ابو اسحاق الشيباني قال سألت زر بن حبيش عن قول الله فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى
الى عبده ما اوحى قال ثنا ابن مسعود انه رأى جبريل له ستمائة جناح حدثنا حفص بن عمر حدثنا
شعبة عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله لقد رأى من ايات ربه الكبرى قال
رأى رفرفا اخضر سد افق السماء حدثنا محمد بن عبد الله بن اسمعيل ثنا محمد بن عبد الله الانصاري
عن ابن عون قال انبأنا القاسم عن عائشة قالت من زعم ان محمدا رأى ربه فقد اعظم
ولكن قد رأى جبريل في صورته وخلقه سادا ما بين الافق حدثنا محمد بن يوسف حدثنا

ابو اسامة

ابو اسامة ثنا زكريا بن ابي زائدة عن ابن الاشوع عن الشعبي عن مسروق قال قلت لعائشة
فاين قوله ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى قالت ذاك جبريل كان يأتيه في صورة
الرجل وانه اتاه هذه المرة في صورته التي هي صورته فسد الافق حدثنا موسى ثنا جرير بن
حازم ثنا ابو رجاء عن سمرة بن جندب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت الليلة رجلين
اتياني قالا الذي يوقد النار مالك خازن النار وانا جبريل وهذا ميكائيل حدثنا مسدد
ثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي حازم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
دعا الرجل امرأته الى فراشه فابت فبات غضبان عليها لعنتها الملائكة حتى تصبح تابعه شعبة
وابو حمزة وابن داود وابو معوية عن الاعمش حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث قال حدثني
عقيل عن ابن شهاب سمعت ابا سلمة قال اخبرني جابر بن عبد الله انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول ثم فتر الوحي عني فترة فبينا انا امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري قبل السماء
فاذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السماء والارض فجئثت منه حتى هويت
الى الارض فجئت اهلي فقلت زملوني زملوني فانزل الله يا ايها المدثر قم فانذر الى قوله والرجز
فاهجر قال ابو سلمة والرجز الاوثان حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن قتادة ح
وقال لي خليفة ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة عن ابي العالية قال ثنا ابن عم نبيكم
صلى الله عليه وسلم يعني ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت ليلة اسري بي موسى
رجلا ادم طوالا جعدا كأنه من رجال شنوءة ورأيت عيسى رجلا مربوع الخلق الى الحمرة
والبياض سبط الرأس ورأيت مالكا خازن النار والدجال في ايات اراهن الله اياه فلا تكن
في مرية من لقائه قال انس وابو بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم تحرس الملائكة المدينة من
الدجال باب ما جاء في صفة الجنة وانها مخلوقة قال ابو العالية مطهرة من
الحيض والبول والبزاق كلما رزقوا اتوا بشيء ثم اتوا باخر قالوا هذا الذي رزقنا من
قبل واتوا به متشابها يشبه بعضه بعضا ويختلف في الطعم قطوفها يقطفون كيف شاؤا
دانية قريبة الارائك السرر وقال الحسن النضرة في الوجوه والسرور
في القلب وقال مجاهد سلسبيلا حديدة الجرية غول وجع البطن
ينزفون لا تذهب عقولهم وقال ابن عباس دهاقا ممتلئا كواعب نواهد
الرحيق الخمر التسنيم يعلو شراب اهل الجنة ختامه طينه مسك نضاختان
فياضتان يقال موضونة منسوجة ومنه وضين الناقة والكوب ما
لا اذن له ولا عروة والاباريق ذوات الاذان والعرى عربا مثقلة
واحدها عروب مثل صبور وصبر يسميها اهل مكة العربة واهل المدينة
الغنجة واهل العراق الشكلة وقال مجاهد روح جنة ورخاء والريحان
الرزق والمنضود الموز والمخضود الموقر حملا ويقال ايضا لا شوك له
والعرب المحببات الى ازواجهن يقال مسكوب جار وفرش مرفوعة بعضها
فوق بعض لغوا باطلا تأثيما كذبا افنان اغصان وجنى الجنتين دان ما
يجتنى قريب مدهامتان سوداوان من الري حدثنا احمد بن يونس ثنا الليث بن سعد

عن نافع عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مات احدكم فانه يعرض عليه
مقعده بالغداة والعشي فان كان من اهل الجنة فمن اهل الجنة وان كان من اهل النار فمن اهل
النار حدثنا ابو الوليد ثنا سلم بن زرير ثنا ابو رجاء عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اطلعت في الجنة فرايت اكثر اهلها الفقراء واطلعت في النار فرايت اكثر اهلها
النساء حدثنا سعيد بن ابي مريم ثنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن
المسيب ان ابا هريرة قال قال بينا نحن عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ قال بينا انا نائم رايتني
في الجنة فاذا امراة تتوضا الى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر قالوا لعمر بن الخطاب
فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وقال اعليك اغار يا رسول الله حدثنا حجاج بن منهال
ثنا همام قال سمعت ابا عمران الجوني يحدث عن ابي بكر بن عبد الله بن قيس الاشعري عن ابيه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيمة درة مجوفة طولها في السماء ثلاثون ميلا في كل
زاوية منها للمؤمن اهل لا يراهم الآخرون قال ابو عبد الصمد والحارث بن عبيد عن ابي عمران
ستون ميلا حدثنا الحميدي ثنا سفين ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تبارك وتعالى اعددت لعبادي الصالحين ما
لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر واقرؤا ان شئتم فلا تعلم نفس ما اخفي
لهم من قرة اعين حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول زمرة تلج الجنة صورتهم على صورة القمر
ليلة البدر لا يبصقون فيها ولا يمتخطون ولا يتغوطون آنيتهم فيها الذهب وامشاطهم
من الذهب والفضة ومجامرهم الالوة ورشحهم المسك ولكل واحد منهم زوجتان يرى
مخ سوقهما من وراء اللحم من الحسن لا اختلاف بينهم ولا تباغض قلوبهم واحد يسبحون
الله بكرة وعشيا حدثنا ابو اليمان انا شعيب قال ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة
البدر والذين على اثرهم كاشد كوكب اضاءة قلوبهم على قلب رجل واحد لا اختلاف
بينهم ولا تباغض لكل امرئ منهم زوجتان كل واحدة منهما يرى مخ ساقها من وراء
لحمها من الحسن يسبحون الله بكرة وعشيا لا يسقمون ولا يمتخطون ولا يبصقون آنيتهم
الذهب والفضة وامشاطهم الذهب ووقود مجامرهم الالوة قال ابو اليمان يعني العود
ورشحهم المسك وقال مجاهد الابكار اول الفجر والعشي ميل الشمس الى ان اراه تغرب حدثنا
محمد بن ابي بكر المقدمي ثنا فضيل بن سليمان عن ابي حازم عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ليدخلن من امتي الجنة سبعون الفا او سبعمائة الف لا يدخل اولهم
حتى يدخل آخرهم وجوههم على صورة القمر ليلة البدر حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي ثنا
يونس بن محمد ثنا شيبان عن قتادة ثنا انس قال اهدي للنبي صلى الله عليه وسلم جبة
سندس وكان ينهى عن الحرير فعجب الناس منها فقال والذي نفس محمد بيده لمناديل سعد بن
معاذ في الجنة احسن منها حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن سفين حدثني ابو اسحاق
سمعت البراء بن عازب قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بثوب من حرير فجعلوا يعجبون

من حسنه

من حسنه ولينه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمناديل سعد بن معاذ في الجنة افضل
من هذا حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها حدثنا روح
بن عبد المؤمن ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة ثنا انس بن مالك عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها حدثنا محمد بن
سنان ثنا فليح بن سليمان ثنا هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة سنة واقرؤا ان شئتم
وظل ممدود ولقاب قوس احدكم في الجنة خير مما طلعت عليه الشمس او تغرب حدثنا
ابرهيم المنذر قال ثنا محمد بن فليح قال ثنا ابي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر
والذين على آثارهم كاحسن كوكب دري في السماء اضاءة قلوبهم على قلب واحد
لا تباغض بينهم ولا تحاسد لكل امرئ زوجتان من الحور العين يرى مخ سوقهن من
وراء العظم واللحم حدثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة قال عدي بن ثابت اخبرني قال
سمعت البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما مات ابرهيم قال ان له مرضعا في الجنة
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني مالك عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن
ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اهل الجنة يتراءون اهل الغرف
من فوقهم كما تتراءون الكوكب الدري الغابر في الافق من المشرق او المغرب لتفاضل ما بينهم
قالوا يا رسول الله تلك منازل الانبياء لا يبلغها غيرهم قال بلى والذي نفسي بيده رجال
آمنوا بالله وصدقوا المرسلين باب صفة ابواب الجنة وقول النبي صلى الله عليه وسلم
من انفق زوجين دعي من باب الجنة فيه عبادة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد بن
ابي مريم محمد بن مطرف ثنا ابو حازم عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الجنة
ثمانية ابواب فيها باب يسمى الريان لا يدخله الا الصائمون باب صفة النار وانها
مخلوقة • غساقا • يقال غسقت عينه • ويغسق الجرح • كان الغساق والغسيق
واحد • غسلين كل شيء غسلته فخرج منه شيء فهو غسلين فعلين من الغسل من الجرح والدبر
وقال عكرمة • حصب جهنم • حطب جهنم • بالحبشية • وقال غيره • حاصبا • الريح
العاصف • والحاصب • ما ترمي به الريح • ومنه حصب جهنم • ما يرمى به في جهنم
هم حصبها • ويقال حصب في الارض • ذهب • والحصب • مشتق • من الحصباء
الحجارة • صديد • قيح • وخبت • طفئت • تورون • تستخرجون • اوريت • اوقدت
للمقوين للمسافرين • والقي القفر • وقال ابن عباس • صراط الجحيم • سواء الجحيم • و
وسط الجحيم • لشوبا • يخلط طعامهم • ويساط بالحميم • زفير وشهيق • صوت
شديد • وصوت ضعيف • وردا • عطاشا • غيا • خسرانا • قال مجاهد يسجرون
توقد بهم النار • ونحاس الصفر • يصب على رؤسهم • يقال ذوقوا • باشروا
وجربوا وليس هذا من ذوق الفم • مارج خالص من النار • مرج الامير رعيته اذا خلاهم

يعدو بعضهم على بعض ▪ مريج ملتبس ▪ مرج امر الناس اختلط ▪ مرج البحرين مرجت
دابتك تركتها حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن مهاجر ابي الحسن قال سمعت زيد بن وهب
يقول سمعت ابا ذر يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فقال ابرد ثم قال ابرد حتى فاء
الفيء يعني التلول ثم قال ابردوا بالصلوة فان شدة الحر من فيح جهنم حدثنا ابو اليمان
انا شعيب عن الزهري حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول اشتكت النار الى ربها فقالت رب اكل بعضي بعضا فاذن لها
بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف فاشد ما تجدون من الحر واشد ما تجدون
من الزمهرير حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابو عامر ثنا همام عن ابي جمرة الضبعي قال
كنت اجالس ابن عباس بمكة فاخذتني الحمى فقال ابردها عنك بماء زمزم شك همام
حدثنا عمرو بن عباس ثنا عبد الرحمن ثنا سفين عن ابيه عن عباية بن رفاعة قال اخبرني
رافع بن خديج قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الحمى من فور جهنم فابردوها
عنكم بالماء حدثنا مالك بن اسمعيل ثنا زهير ثنا هشام عن عروة عن عايشة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء حدثنا مسدد عن يحيى عن
عبيد الله حدثني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فابردوها
بالماء حدثنا اسمعيل بن اويس حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ناركم جزء من سبعين جزءا من نار جهنم قيل يا رسول الله
ان كانت لكافية قال فضلت عليهن بتسعة وستين جزءا كلهن مثل حرها حدثنا قتيبة
بن سعيد ثنا سفيان عن عمرو سمع عطاء يخبر عن صفوان بن يعلى عن ابيه انه سمع النبي
صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان
ثنا الاعمش عن ابي وائل قال قيل لاسامة لو اتيت فلانا فكلمته قال انكم لترون اني
لا اكلمه الا اسمعكم اني اكلمه في السر دون ان افتح بابا لا اكون اول من فتحه ولا اقول
لرجل ان كان علي اميرا انه خير الناس بعد شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالوا وما سمعته يقول قال سمعته يقول يجاء بالرجل يوم القيمة فيلقى في النار فتندلق
اقتابه في النار فيدور كما يدور الحمار برحاه فيجتمع اهل النار عليه فيقولون اي فلان
ما شانك اليس كنت تامرنا بالمعروف وتنهانا عن المنكر قال كنت آمركم بالمعروف
ولا آتيه وانهاكم عن المنكر وآتيه رواه غندر عن شعبة عن الاعمش ▪ باب صفة
ابليس وجنوده وقال مجاهد ويقذفون يرمون دحورا مطرودين واصب دايم وقال
ابن عباس مدحورا مطرودا ▪ ويقال مريدا متمردا ▪ بتكه قطعه ▪ واستفزز
استخف بخيلك الفرسان والرجل الرجالة ▪ واحدها راجل مثل صاحب وصحب و
تاجر وتجر ▪ لاحتنكن لاستاصلن قرين شيطان حدثنا ابرهيم بن موسى انا عيسى
عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت سحر النبي صلى الله عليه وسلم وقال الليث كتب الي
هشام انه سمع ووعاه عن ابيه عن عايشة قالت سحر النبي صلى الله عليه وسلم حتى كان
يخيل اليه انه يفعل الشيء وما يفعله حتى كان ذات يوم دعا ودعا ثم قال اشعرت ان

الله

الله تعالى افتاني فيما فيه شفائي اتاني رجلان فقعد احدهما عند راسي والآخر عند رجلي
فقال احدهما للآخر ما وجع الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الاعصم قال
فيماذا قال في مشط ومشاقة وجف طلعة ذكر قال فاين هو قال في بئر ذروان فخرج
النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع فقال لعايشة حين رجع نخلها كانه رؤس الشياطين
فقلت استخرجته فقال لا اما انا فقد شفاني الله وخشيت ان يثير ذلك على الناس شرا
ثم دفنت البئر حدثنا اسمعيل بن ابي اويس حدثني اخي عن سليمان عن يحيى بن سعيد عن
سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعقد الشيطان على قافية
راس احدكم اذا هو نام ثلث عقد يضرب كل عقدة مكانها عليك ليل طويل فارقد فان
استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فان توضأ انحلت عقدة فان صلى انحلت عقدة كلها
فاصبح نشيطا طيب النفس والا اصبح خبيث النفس كسلان حدثنا عثمان بن ابي شيبة
ثنا جرير عن منصور عن ابي وايل عن عبد الله بن عمر قال ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم رجل
نام ليلة حتى اصبح قال ذاك رجل بال الشيطان في اذنيه او قال في اذنه حدثنا موسى بن
اسمعيل ثنا همام عن منصور عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اما ان احدكم اذا اتى اهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب
الشيطان ما رزقتنا فرزقا ولدا لم يضره الشيطان حدثنا محمد انا عبدة عن هشام بن
عروة عن ابيه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طلع حاجب الشمس فدعوا
الصلوة حتى تبرز واذا غاب حاجب الشمس فدعوا الصلوة حتى تغيب ولا تحينوا بصلوتكم
طلوع الشمس ولا غروبها فانها تطلع بين قرني شيطان او الشيطان لا ادري اي ذلك قال هشام
حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا يونس عن حميد بن هلال عن ابي صالح عن
ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا مر بين يدي احدكم شيء وهو يصلي فليمنعه
فان ابى فليمنعه فان ابى فليقاتله فانما هو شيطان وقال عثمان بن الهيثم ثنا عوف عن محمد بن سيرين عن
ابي هريرة قال وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكوة رمضان فاتاني آت فجعل
يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث
فقال اذا اويت الى فراشك فاقرأ آية الكرسي لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان
حتى تصبح فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدقك وهو كذوب ذاك شيطان حدثنا يحيى بن
بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير قال قال ابو هريرة قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ياتي الشيطان احدكم فيقول من خلق كذا من خلق كذا حتى يقول من خلق
ربك فاذا بلغه فليستعذ بالله ولينته حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث حدثني عقيل عن
ابن شهاب قال حدثني ابن ابي انس مولى التيميين ان اباه حدثه انه سمع ابا هريرة يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل رمضان فتحت ابواب السماء وغلقت ابواب جهنم
وسلسلت الشياطين حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا عمرو قال اخبرني سعيد بن جبير
قال قلت لابن عباس فقال ثنا ابي بن كعب انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان موسى قال لفتاه آتنا غداءنا قال ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت

او الشياطين

الجنة

وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره ولم يجد موسى النصب حتى جاوز المكان الذى
امره الله به حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشير الى المشرق فقال ها ان الفتنة ههنا من حيث
يطلع قرن الشيطان حدثنا يحيى بن جعفر ثنا محمد بن عبد الله الانصارى حدثنى ابن جريج
اخبرنى عطاء عن جابر عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا استجنح الليل او كان جنح الليل
فكفوا صبيانكم فان الشياطين تنتشر حينئذ فاذا ذهب ساعة من العشاء فخلوهم
واغلق بابك واذكر اسم الله تعالى واطفئ مصباحك واذكر اسم الله واوك سقاءك
واذكر اسم الله وخمر اناءك واذكر اسم الله ولو تعرض عليه شيئا حدثنا محمود بن غيلان
ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهرى عن على بن حسين عن صفية بنت حيى قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم معتكفا فاتيته ازوره ليلا فحدثته ثم قمت فانقلبت
فقام معى ليقلبنى وكان مسكنها فى دار اسامة بن زيد فمر رجلان من الانصار فلما رايا
النبى صلى الله عليه وسلم اسرعا فقال النبى صلى الله عليه وسلم على رسلكما انها صفية
بنت حيى فقالا سبحان الله يا رسول الله فقال ان الشيطان يجرى من الانسان مجرى الدم
وانى خشيت ان يقذف فى قلوبكما سوءا او قال شيئا حدثنا عبدان عن ابى حمزة عن الاعمش
عن عدى بن ثابت عن سليمان بن صرد قال كنت جالسا مع النبى صلى الله عليه وسلم ورجلان
يستبان فاحدهما احمر وجهه وانتفخت اوداجه فقال النبى صلى الله عليه وسلم انى لاعلم
كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد لو قال اعوذ بالله من الشيطان ذهب عنه ما يجد
فقالوا له ان النبى صلى الله عليه وسلم قال تعوذ بالله من الشيطان فقال وهل بى جنون
حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا منصور عن سالم بن ابى الجعد عن كريب عن ابن عباس قال قال
النبى صلى الله عليه وسلم لو ان احدكم اذا اتى اهله قال اللهم جنبنى الشيطان وجنب
الشيطان ما رزقتنى فان كان بينهما ولد لم يضره الشيطان ولم يسلط عليه قال
وحدثنا الاعمش عن سالم عن كريب عن ابن عباس مثله حدثنا محمود ثنا شبابة ثنا
شعبة عن محمد بن زياد عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم انه صلى صلاة فقال
ان الشيطان عرض لى فشد على يقطع الصلاة على فامكننى الله فذكر الحديث حدثنا محمد بن
يوسف ثنا الاوزاعى عن يحيى بن ابى كثير عن ابى سلمة عن ابى هريرة قال قال النبى صلى الله
عليه وسلم اذا نودى بالصلاة ادبر الشيطان وله ضراط فاذا قضى اقبل فاذا ثوب بها
ادبر فاذا قضى اقبل حتى يخطر بين الانسان وقلبه فيقول اذكر كذا وكذا حتى لا يدرى
اثلاثا صلى ام اربعا فاذا لم يدر ثلاثا صلى ام اربعا سجد سجدتى السهو حدثنا ابو اليمان
انا شعيب عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة قال قال النبى صلى الله عليه وسلم كل بنى
آدم يطعن الشيطان فى جنبيه باصبعيه حين يولد غير عيسى بن مريم ذهب يطعن
فطعن فى الحجاب حدثنا مالك بن اسمعيل ثنا اسرائيل عن المغيرة عن ابرهيم عن علقمة
قال قدمت الشام قالوا ابو الدرداء قال افيكم الذى اجاره الله على لسان نبيه من الشيطان
سليمان بن حرب ثنا شعبة عن مغيرة قال والذى اجاره الله على لسان نبيه صلى الله

عليه وسلم يعنى عمارا وقال الليث حدثنى خالد بن يزيد عن سعيد بن ابى هلال ان ابا الاسود
اخبره عن عروة عن عايشة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال الملائكة تحدث فى العنان والعنان
الغمام بالامر يكون فى الارض فيسمع الشياطين الكلمة فتقرها فى آذان الكهان كما تقر القارورة
فيزيدون معها ماية كذبة حدثنا عاصم بن على ثنا ابن ابى ذيب عن سعيد المقبرى عن ابيه
عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال التثاوب من الشيطان فاذا تثاءب احدكم
فليرده ما استطاع فان احدكم اذا قال ها ضحك الشيطان حدثنا زكرياء بن يحيى حدثنا
ابو اسامة قال هشام انا عن ابيه عن عايشة قالت لما كان يوم احد هزم المشركون فصاح
ابليس اى عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم فاجتلدت هى واخراهم فنظر حذيفة فاذا هو
بابيه اليمان فقال اى عباد الله ابى ابى فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم
قال عروة فما زالت فى حذيفة منه بقية خير حتى لحق بالله حدثنا الحسن بن الربيع ثنا ابو الاحوص
عن اشعث عن ابيه عن مسروق قال قالت عايشة سالت النبى صلى الله عليه وسلم عن التفات
الرجل فى الصلاة فقال هو اختلاس يختلس الشيطان من صلاة احدكم حدثنا ابو المغيرة
ثنا الاوزاعى حدثنى يحيى بن ابى كثير عن عبد الله بن ابى قتادة عن ابيه عن النبى صلى الله عليه وسلم
ح وحدثنى سليمان بن عبد الرحمن ثنا الوليد ثنا الاوزاعى حدثنى يحيى بن ابى كثير حدثنى
عبد الله بن ابى قتادة عن ابيه قال قال النبى صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة من الله والحلم
من الشيطان فاذا حلم احدكم حلما يخافه فليبصق عن يساره وليتعوذ بالله من شرها فانها
لا تضره حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن سمى مولى ابى بكر عن ابى صالح عن ابى هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
وهو على كل شىء قدير فى يوم ماية مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتب له ماية حسنة
ومحيت عنه ماية سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسى ولم يات احد
افضل مما جاء به الا احد عمل اكثر من ذلك حدثنا على بن عبد الله ثنا يعقوب بن ابرهيم ثنا
ابى عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرنى عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد ان محمد بن سعد بن
ابى وقاص قال استاذن عمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نساء من قريش
يكلمنه ويستكثرنه عالية اصواتهن فلما استاذن عمر قمن يبتدرن الحجاب فاذن رسول الله صلى الله عليه
وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك فقال عمر اضحك الله سنك يا رسول الله قال
عجبت من هؤلاء اللاتى كن عندى فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب قال عمر فانت يا رسول الله
كنت احق ان يهبن ثم قال اى عدوات انفسهن اتهبننى ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قلن نعم انت افظ واغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم والذى نفسى بيده
ما لقيك الشيطان قط سالكا فجا الا سلك فجا غير فجك حدثنا ابرهيم بن حمزة ثنا ابن
ابى حازم عن يزيد عن محمد بن ابرهيم عن عيسى بن طلحة عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه
وسلم قال اذا استيقظ احدكم من منامه فتوضا فليستنثر ثلاثا فان الشيطان يبيت
على خيشومه بسم الله الرحمن الرحيم باب
ذكر الجن وثوابهم وعقابهم لقوله تعالى يا معشر الجن والانس الم ياتكم رسل منكم

يقصون عليكم آياتي الآية بخسا نقصا وقال مجاهد وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا قال كفار
قريش الملائكة بنات الله وامهاتهم بنات سروات الجن وقال الله عز وجل ولقد
علمت الجنة انهم لمحضرون اي ستحضر للحساب جند محضرون عند الحساب حدثنا
قتيبة عن مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة الانصاري عن ابيه
انه اخبره ان ابا سعيد الخدري قال له اني اراك تحب الغنم والبادية فاذا كنت في غنمك وباديتك
فاذنت بالصلوة فارفع صوتك بالنداء فانه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس ولا شيء
الا شهد له يوم القيمة قال ابو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم باب
قول الله تعالى واذ صرفنا اليك نفرا من الجن يستمعون القرآن الى قوله في ضلال مبين
مصرفا معدلا صرفنا وجهنا باب قول الله تعالى وبث فيها من كل دابة قال
ابن عباس الثعبان الحية الذكر منها يقال الحيات اجناس الجان والافاعي والاساود
آخذ بناصيتها في ملكه وسلطانه يقال صافات بسط اجنحتهن يقبضن يضربن
باجنحتهن حدثنا عبد الله بن محمد ثنا هشام بن يوسف ثنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن
عمر انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر يقول اقتلوا الحيات اقتلوا ذا الطفيتين
والابتر فانهما يطمسان البصر ويستسقطان الحبل قال عبد الله فبينا انا اطارد حية
لاقتلها فناداني ابو لبابة لا تقتلها فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد امر بقتل
الحيات قال انه نهى بعد ذلك عن ذوات البيوت وهي العوامر وقال عبد الرزاق عن معمر
فرآني ابو لبابة او زيد بن الخطاب وتابعه يونس بن عيينة واسحق الكلبي والزبيدي
وقال صالح وابن ابي حفصة وابن مجمع عن الزهري عن سالم عن ابن عمر فرآني ابو لبابة وزيد عن ابيه
الخطاب باب خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه
من الفتن حدثنا اسمعيل بن ابي اويس حدثني مالك عن عبد الرحمن عبد الله بن عبد الرحمن
بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك
ان يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال رأس الكفر نحو المشرق والفخر والخيلاء في اهل الخيل والابل
والفدادين من اهل الوبر والسكينة في اهل الغنم حدثنا مسدد ثنا يحيى عن اسمعيل
حدثني قيس عن عقبة بن عمرو ابي مسعود قال اشار رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده نحو
اليمن فقال الايمان يمان ههنا الا ان القسوة وغلظ القلوب في الفدادين عند اصول
اذناب الابل حيث يطلع قرنا الشيطان في ربيعة ومضر حدثنا قتيبة ثنا الليث
عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم صياح
الديكة فاسألوا الله من فضله فانها رأت ملكا واذا سمعتم نهيق الحمار فتعوذوا بالله
من الشيطان فانها رأت شيطانا حدثنا اسحق انا روح انا ابن جريج اخبرني عطاء
سمع جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان جنح الليل او امسيتم
فكفوا صبيانكم فان الشياطين تنتشر حينئذ فاذا ذهب ساعة من الليل فخلوهم واغلقوا

الابواب واذكروا اسم الله فان الشيطان لا يفتح بابا مغلقا واخبرني عمرو بن دينار
انه سمع جابر بن عبد الله نحو ما اخبرني عطاء ولم يذكر واذكروا اسم الله حدثنا موسى
بن اسمعيل ثنا وهيب عن خالد عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال فقدت امة من بني اسرائيل لا يدرى ما فعلت واني لا اراها الا الفار اذا
وضع لها البان الابل لم تشرب واذا وضع لها البان الشاء شربت فحدثت كعبا فقال انت
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقوله قلت نعم فقال لي مرارا قلت افاقرأ التورية
حدثنا سعيد بن عفير عن ابن وهب قال حدثني يونس عن ابن شهاب عن عروة يحدث عن
عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للوزغ الفويسق ولم اسمعه امر بقتله
وزعم سعد بن ابي وقاص ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بقتله حدثنا صدقة بن
الفضل انا ابن عيينة ثنا عبد الحميد بن جبير بن شيبة عن سعيد بن المسيب ان ام
شريك اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم امرها بقتل الاوزاغ حدثنا عبيد بن
اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اقتلوا ذا الطفيتين فانه يلتمس البصر ويصيب الحبل تابعه حماد بن سلمة
ابا اسامة حدثنا مسدد ثنا يحيى عن هشام قال حدثني ابي عن عائشة قالت امر النبي
صلى الله عليه وسلم بقتل الابتر وقال انه يصيب البصر ويذهب الحبل حدثنا عمرو بن
علي ثنا ابن عدي عن ابي يونس القشيري عن ابن ابي مليكة ان ابن عمر كان يقتل الحيات
ثم نهى قال ان النبي صلى الله عليه وسلم هدم حائطا له فوجد فيه سلخ حية فقال انظروا
اين هو فنظروا فقال اقتلوه فكنت اقتلها لذلك فلقيت ابا لبابة فاخبرني ان النبي صلى
عليه وسلم قال لا تقتلوا الجنان الا كل ابتر ذي طفيتين فانه يسقط الولد ويذهب
البصر فاقتلوه حدثنا مالك بن اسمعيل ثنا جرير بن حازم عن نافع عن ابن عمر انه كان
يقتل الحيات فحدثه ابو لبابة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل جنان البيوت
فامسك عنها باب خمس من الدواب فواسق يقتلن في الحرم حدثنا مسدد حدثنا
يزيد بن زريع ثنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
خمس فواسق يقتلن في الحرم الفارة والعقرب والحديا والغراب والكلب
العقور حدثنا عبد الله بن مسلمة انا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس من الدواب من قتلهن وهو محرم فلا جناح عليه
العقرب والفارة والكلب العقور والغراب والحدأة حدثنا مسدد
ثنا حماد بن زيد عن كثير عن عطاء عن جابر بن عبد الله رفعه قال خمروا الآنية واوكوا
الاسقية واجيفوا الابواب واكفتوا صبيانكم عند المساء فان للجن انتشارا وخطفة
واطفئوا المصابيح عند الرقاد فان الفويسقة ربما اجترت الفتيلة فاحرقت اهل
البيت وقال ابن جريج وحبيب عن عطاء قال فان للشياطين حدثنا عبدة بن عبد الله
اخبرنا يحيى بن آدم عن اسرائيل عن منصور عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في غار فنزلت والمرسلات عرفا فانا لنتلقاها من فيه اذ خرجت

حية من جحرها فابتدرناها لنقتلها فسبقتنا فدخلت جحرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها وعن اسرائيل عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله مثله قال وانا لنتلقاها من فيه رطبة وتابعه ابو عوانة عن مغيرة وقال حفص وابو معوية وسليمان بن قرم عن الاعمش عن ابرهيم عن الاسود عن عبد الله حدثنا نصر بن علي ثنا عبد الاعلى ثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت امرأة النار في هرة ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تاكل من خشاش الارض قال وحدثنا عبيد الله عن سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نزل نبي من الانبياء تحت شجرة فلدغته نملة فامر بجهازه فاخرج من تحتها ثم امر ببيتها فاحرق بالنار فاوحى الله عز وجل اليه فهلا نملة واحدة

باب اذا وقع الذباب في شراب احدكم فليغمسه فان في احدى جناحيه داء وفي الاخرى شفاء حدثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان بن بلال حدثني عتبة بن مسلم قال اخبرني عبيد بن حنين سمعت ابا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا وقع الذباب في شراب احدكم فليغمسه ثم لينزعه فان في احدى جناحيه داء والاخرى شفاء حدثنا الحسن بن صباح ثنا اسحاق الازرق ثنا عوف عن الحسن وابن سيرين عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غفر لامرأة مومسة مرت بكلب على رأس ركي يلهث قال كاد يقتله العطش فنزعت خفها فاوثقته بخمارها فنزعت له من الماء فغفر لها بذلك حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال حفظته من الزهري كما انك ههنا اخبرني عبيد الله عن ابن عباس عن ابي طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بقتل الكلاب حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا همام عن يحيى قال حدثني ابو سلمة ان ابا هريرة حدثه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من امسك كلبا ينقص من عمله كل يوم قيراط الا كلب حرث او كلب ماشية حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا سليمان قال اخبرني يزيد بن خصيفة قال اخبرني السائب بن يزيد سمع سفيان بن ابي زهير الشنوئي انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنى كلبا لا يغني عنه زرعا ولا ضرعا نقص من عمله كل يوم قيراط فقال السائب آانت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اي ورب هذه القبلة

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الانبياء

باب خلق آدم وذريته صلصال طين خلط برمل فصلصل كما يصلصل الفخار ويقال منتن يريدون به صل كما يقال صر الباب وصرصر عند الاغلاق مثل كبكبته يعني كببته فمرت به استمر بها الحمل فاتمته ان لا تسجد ان تسجد وقول الله عز وجل واذ قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة قال ابن عباس لما عليها حافظ الا عليها حافظ في كبد في شدة خلق وريشا المال وقال غيره الرياش والريش واحد وهو ما ظهر من اللباس ما تمنون النطفة في ارحام النساء وقال مجاهد ان انه على رجعه لقادر النطفة في الاحليل كل شيء خلقه فهو شفع السماء شفع والوتر الله في احسن تقويم في احسن خلق اسفل سافلين الا من آمن خسر ضلال ثم

استثنى فقال الا من آمن لازب لازم ننشئكم في اي خلق نشاء نسبح بحمدك نعظمك وقال ابو العالية فتلقى آدم من ربه كلمات فهو قوله ربنا ظلمنا انفسنا وقال فازلهما استزلهما يتسنه يتغير آسن متغير والمسنون المتغير حمإ جمع حماة وهو الطين المتغير يخصفان اخذ الخصاف من ورق الجنة يؤلفان الورق يخصفان بعضه الى بعض سوآتهما كناية عن فرجيهما ومتاع الى حين ههنا الى يوم القيمة والحين عند العرب من ساعة الى ما لا يحصى عدده قبيله جيله الذي هو منهم حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله آدم وطوله ستون ذراعا ثم قال اذهب فسلم على اولئك النفر من الملائكة فاستمع ما يحيونك به فانه تحيتك وتحية ذريتك فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله فزادوه ورحمة الله فكل من يدخل الجنة على صورة آدم فلم يزل الخلق ينقص حتى الان حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول زمرة يدخلون الجنة على صورة القمر ليلة البدر ثم الذين يلونهم على اشد كوكب دري في السماء اضاءة لا يبولون ولا يتغوطون ولا يتفلون ولا يمتخطون امشاطهم الذهب ورشحهم المسك ومجامرهم الالوة الانجوج عود الطيب وازواجهم الحور العين على خلق رجل واحد على صورة ابيهم آدم ستون ذراعا في السماء حدثنا مسدد ثنا يحيى عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة ان ام سليم قالت يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق فهل على المرأة الغسل اذا احتلمت قال نعم اذا رأت الماء فضحكت ام سلمة فقالت تحتلم المرأة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فبم يشبه الولد حدثنا ابن سلام قال انا الفزاري عن حميد عن انس قال بلغ عبد الله بن سلام مقدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فاتاه فقال اني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن الا نبي ما اول اشراط الساعة وما اول طعام يأكله اهل الجنة ومن اي شيء ينزع الولد الى ابيه ومن اي شيء ينزع الى اخواله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خبرني بهن آنفا جبريل قال فقال عبد الله ذاك عدو اليهود من الملائكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما اول اشراط الساعة فنار تحشر الناس من المشرق الى المغرب واما اول طعام يأكله اهل الجنة فزيادة كبد حوت واما الشبه في الولد فان الرجل اذا غشي المرأة فسبقها ماؤه كان الشبه له واذا سبقت كان الشبه لها قال اشهد انك رسول الله ثم قال يا رسول الله ان اليهود قوم بهت ان علموا باسلامي قبل ان تسألهم بهتوني عندك فجاءت اليهود ودخل عبد الله البيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي رجل فيكم عبد الله بن سلام قالوا اعلمنا وابن اعلمنا واخيرنا وابن اخيرنا فقال رسول الله افرأيتم ان اسلم عبد الله قالوا اعاذه الله من ذلك فخرج عبد الله فقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا ووقعوا فيه حدثنا بشر بن محمد انا عبد الله انا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه يعني لولا بنو اسرائيل لم يخنز اللحم ولولا حواء لم تخن انثى زوجها

حدثنا ابو كريب وموسى بن حزام قالا ثنا حسين بن علي عن زائدة عن ميسرة الاشجعي عن
ابي حازم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استوصوا بالنساء خيرا فان
المرأة خلقت من ضلع وان اعوج شيء في الضلع اعلاه فان ذهبت تقيمه كسرته وان تركته
لم يزل اعوج فاستوصوا بالنساء حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا زيد بن وهب
ثنا عبد الله ثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق ان احدكم يجمع
خلقه في بطن امه اربعين يوما ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث
الله اليه ملكا باربع كلمات فيكتب عمله واجله ورزقه وشقي ام سعيد ثم ينفخ فيه الروح
فان الرجل ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب
فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخل الجنة وان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه
وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخل النار حدثنا ابو النعمان
ثنا حماد بن زيد عن عبيد الله بن ابي بكر بن انس عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان الله وكل في الرحم ملكا فيقول يا رب نطفة يا رب علقة يا رب مضغة فاذا اراد ان
يخلقها قال يا رب اذكر يا رب انثى يا رب اشقي ام سعيد فما الرزق فما الاجل فيكتب كذلك
في بطن امه حدثنا قيس بن حفص ثنا خالد بن الحارث ثنا شعبة عن ابي عمران الجوني عن
انس يرفعه ان الله تعالى يقول لاهون اهل النار عذابا لو ان لك ما في الارض من شيء كنت
تفتدي به قال فيقول نعم فقد سألتك ما هو اهون من هذا وانت في صلب آدم ان
لا تشرك بي فابيت الا الشرك حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش قال
ثنا عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتل
نفس ظلما الا كان على ابن آدم الاول كفل من دمها لانه اول من سن القتل باب
الارواح جنود مجندة وقال الليث عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة قالت سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول الارواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر
منها اختلف قال يحيى بن ايوب حدثني يحيى بن سعيد بهذا باب قول الله تعالى
ولقد ارسلنا نوحا الى قومه قال ابن عباس بادي الرأي ما ظهر لنا اقلعي امسكي وفار
التنور نبع الماء وقال عكرمة وجه الارض وقال مجاهد الجودي جبل بالجزيرة دأب حال
باب قول الله انا ارسلنا نوحا الى قومه الى آخر السورة حدثنا عبدان انا عبد الله
عن يونس عن الزهري قال سالم وقال ابن عمر قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس
فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال اني لانذركموه وما من نبي الا قد انذر قومه
لقد انذر نوح قومه ولكني اقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون انه اعور وان
الله ليس باعور حدثنا ابو نعيم ثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة سمعت ابا هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا احدثكم حديثا عن الدجال ما حدث به نبي قومه انه اعور وانه
يجيء معه بمثال الجنة والنار فالتي يقول انها الجنة هي النار واني انذركم كما انذر به نوح قومه
حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يجيء نوح وامته فيقول الله هل بلغت فيقول نعم اي رب فيقول

لامته هل بلغكم فيقولون لا ما جاءنا من نبي فيقول لنوح من يشهد لك فيقول محمد وامته
فنشهد انه قد بلغ وهو قوله وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس والوسط
العدل حدثنا اسحاق بن نصر ثنا محمد بن عبيد ثنا ابو حيان عن ابي زرعة عن ابي هريرة
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في دعوة فرفع اليه الذراع وكانت تعجبه فنهس منها
نهسة وقال انا سيد الناس يوم القيمة هل تدرون بم يجمع الله الاولين والآخرين في صعيد
واحد فيبصرهم الناظر ويسمعهم الداعي وتدنو منهم الشمس فيقول بعض الناس الا ترون
الى ما انتم فيه الى ما بلغكم الا تنظرون الى من يشفع لكم الى ربكم فيقول بعض الناس ابوكم
آدم فيأتونه فيقولون يا آدم انت ابو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وامر الملائكة
فسجدوا لك واسكنك الجنة الا تشفع لنا الى ربك الا ترى ما نحن فيه وما بلغنا فيقول
ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده مثله ونهاني عن الشجرة
فعصيته نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى نوح فيأتون نوحا فيقولون يا نوح انت
اول الرسل الى اهل الارض وسماك الله عبدا شكورا اما ترى الى ما نحن فيه الا ترى الى
ما بلغنا الا تشفع لنا الى ربك فيقول ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله
ولا يغضب بعده مثله نفسي نفسي ائتوا النبي صلى الله عليه وسلم فيأتوني فاسجد تحت
العرش فيقال يا محمد ارفع راسك واشفع تشفع وسل تعطه قال محمد بن عبيد لا احفظ
سائره حدثنا نصر بن علي انا ابو احمد عن سفيان عن ابي اسحق عن الاسود بن يزيد عن عبد الله
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ فهل من مدكر مثل قراءة العامة باب قوله وان
الياس لمن المرسلين اذ قال لقومه الا تتقون الى وتركنا عليه في الآخرين قال ابن عباس يذكر
بخير سلام على آل ياسين انا كذلك نجزي المحسنين انه من عبادنا المؤمنين ويذكر عن ابن مسعود
وابن عباس ان الياس هو ادريس باب ذكر ادريس عليه السلام وقول الله تعالى ورفعناه
مكانا عليا حدثنا عبدان انا عبد الله انا يونس عن الزهري ح وحدثنا احمد بن صالح ثنا
عنبسة ثنا يونس عن ابن شهاب قال قال انس بن مالك كان ابو ذر يحدث ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال فرج سقف بيتي وانا بمكة فنزل جبريل ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم ثم
جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وايمانا فافرغها في صدري ثم اطبقه ثم اخذ بيدي فعرج بي
الى السماء فلما جاء الى السماء الدنيا قال جبريل لخازن السماء افتح قال من هذا قال هذا جبريل
قال من معك احد قال معي محمد قال ارسل اليه قال نعم فافتح فلما علونا السماء الدنيا اذا
رجل عن يمينه اسودة وعن يساره اسودة فاذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله
بكى فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت من هذا يا جبريل قال هذا آدم وهذه
الاسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه فاهل اليمين منهم اهل الجنة والاسودة التي عن
شماله اهل النار فاذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى ثم عرج بي جبريل حتى
اتى السماء الثانية فقال لخازنها افتح فقال له خازنها مثل ما قال الاول ففتح قال انس فذكر
انه وجد في السموات ادريس وموسى وعيسى وابرهيم ولم يثبت لي كيف منازلهم غير انه
قد ذكر انه وجد آدم في السماء الدنيا وابرهيم في السادسة وقال انس فلما مر جبريل بادريس

قال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح فقلت من هذا قال هذا ادريس ثم مررت بموسى
فقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح فقلت من هذا قال هذا موسى ثم مررت بعيسى فقال
مرحبا بالنبي الصالح والاخ والابن الصالح قلت من هذا قال هذا ابرهيم قال ابن شهاب
واخبرني ابن حزم ان ابن عباس وابا حبة الانصاري كانا يقولان قال النبي صلى الله
عليه وسلم ثم عرج بي جبريل حتى ظهرت لمستوى اسمع صريف الاقلام قال ابن حزم
وانس بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم ففرض الله علي خمسين صلوة فرجعت بذلك
حتى امر بموسى فقال موسى ما الذي فرض ربك على امتك قلت فرض عليهم خمسين صلوة
قال فراجع ربك فان امتك لا تطيق ذلك فرجعت فراجعت ربي فوضع شطرها فرجعت
الى موسى فقال راجع ربك فذكر مثله فوضع شطرها فرجعت الى موسى فقال ذلك ففعلت
فوضع شطرها فرجعت الى موسى فاخبرته فقال راجع ربك فان امتك لا تطيق ذلك فقال
ذلك فرجعت فراجعت ربي فقال هي خمس وهي خمسون لا يبدل القول لدي فرجعت الى موسى
فقال راجع ربك فقلت قد استحييت من ربي ثم انطلق حتى اتى بي السدرة المنتهى فغشيها
الوان لا ادري ما هي ثم ادخلت الجنة فاذا فيها جنابذ اللؤلؤ واذا ترابها المسك باب
قول الله تعالى والى عاد اخاهم هودا وقوله اذ انذر قومه بالاحقاف الى قوله كذلك نجزي
القوم المجرمين فيه عن عطاء وسليمان عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقول الله واما
عاد فاهلكوا بريح صرصر شديدة عاتية قال ابن عيينة عتت على الخزان سخرها عليهم سبع
ليال وثمانية ايام حسوما متتابعة فترى القوم فيها صرعى كانهم اعجاز نخل خاوية
اصولها فهل ترى لهم من باقية بقية حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور قال
وقال ابن كثير عن سفيان عن ابيه عن ابن ابي نعم عن ابي سعيد قال بعث علي الى النبي صلى
عليه وسلم بذهيبة فقسمها بين الاربعة الاقرع بن حابس الحنظلي ثم المجاشعي وعيينة بن
بدر الفزاري وزيد الطائي ثم احد بني نبهان وعلقمة بن علاثة العامري ثم احد بني
كلاب فغضبت قريش والانصار قالوا يعطي صناديد اهل نجد ويدعنا قال انما اتالفهم
فاقبل رجل غائر العينين مشرف الوجنتين ناتئ الجبين كث اللحية محلوق فقال اتق
الله يا محمد فقال من يطع الله اذا عصيت ايامنني الله على اهل الارض فلا تامنوني فسأله
رجل قتله احسبه خالد بن الوليد فمنعه فلما ولى قال ان من ضئضئ هذا او في عقب
هذا قوم يقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية
يقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان لئن انا ادركتهم لاقتلنهم قتل عاد
حدثنا خالد بن يزيد ثنا عن ابي اسحق عن الاسود قال سمعت عبد الله قال سمعت النبي صلى
عليه وسلم يقرأ فهل من مدكر باب قول الله ويسألونك عن ذي القرنين الى قوله
سببا طريقا الى قوله ردما اتوني زبر الحديد واحدها زبرة وهي القطع حتى اذا ساوى
بين الصدفين يقال عن ابن عباس الصدفين والسدين الجبلين خرجا اجرا قال انفخوا
حتى اذا جعله نارا قال اتوني افرغ عليه قطرا اصب عليه قطرا رصاصا ويقال الحديد

ويقال

ويقال الصفر ويقال ابن عباس النحاس فما اسطاعوا ان يظهروه يعلوه اسطاع استفعل
من طعت له فلذلك فتح اسطاع يسطيع وقال بعضهم استطاع يستطيع وما استطاعوا له
نقبا قال هذا رحمة من ربي فاذا جاء وعد ربي جعله دكا الزقه بالارض وناقة دكاء لا سنام
لها والدكداك من الارض مثله حتى صلب وتلبد وكان وعد ربي حقا وتركنا بعضهم يومئذ
يموج في بعض حتى اذا فتحت ياجوج وماجوج وهم من كل حدب ينسلون قال قتادة حدب
اكمة وقال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم رايت السد مثل البرد المحبر قال رايته حدثنا يحيى
بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير ان زينب بنت ابي سلمة حدثته
عن ام حبيبة بنت ابي سفيان عن زينب بنت جحش ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها
فزعا يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج
مثل هذه وحلق باصبعيه الابهام والتي تليها فقالت زينب بنت جحش فقلت يا رسول الله
انهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث حدثنا مسلم بن ابرهيم ثنا وهيب حدثنا
ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فتح الله من ردم ياجوج
وماجوج مثل هذا وعقد بيده تسعين حدثنا اسحق بن نصر ثنا ابو اسامة عن الاعمش
ثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله يا ادم فيقول
لبيك وسعديك والخير في يديك فيقول اخرج بعث النار قال وما بعث النار قال من كل
الف تسعمائة وتسعة وتسعين فعنده يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى
الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد قالوا يا رسول الله واينا ذلك
الواحد قال ابشروا فان منكم رجلا ومن ياجوج وماجوج الف ثم قال والذي نفسي بيده
ارجو ان تكونوا ربع اهل الجنة فكبرنا فقال ارجو ان تكونوا ثلث اهل الجنة فكبرنا فقال
ارجو ان تكونوا نصف اهل الجنة فكبرنا فقال ما انتم في الناس الا كالشعرة السوداء في
جلد ثور ابيض او كشعرة بيضاء في جلد ثور اسود باب قول الله تعالى واتخذ الله
ابرهيم خليلا وقوله ان ابرهيم كان امة قانتا وقوله عز وجل ان ابرهيم لاواه حليم قال
ابو ميسرة الرحيم بلسان الحبشة حدثنا محمد بن كثير ثنا سفيان ثنا المغيرة بن النعمان حدثني
سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم محشورون حفاة عراة
غرلا ثم قرا كما بدانا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين واول من يكسى يوم القيمة
ابرهيم وان اناسا من اصحابي يؤخذ بهم ذات الشمال فاقول اصحابي فيقول انهم لم يزالوا
مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا
ما دمت فيهم فلما توفيتني الى قوله العزيز الحكيم حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني
اخي عبد الحميد عن ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يلقى ابرهيم اباه ازر يوم القيمة وعلى وجه ازر قترة وغبرة فيقول له ابرهيم الم اقل لك
لا تعصني فيقول ابوه فاليوم لا اعصيك فيقول ابرهيم يا رب انك وعدتني ان لا تخزيني
يوم يبعثون فاي خزي اخزى من ابي الابعد فيقول الله اني حرمت الجنة على الكافرين
ثم يقال يا ابرهيم ما تحت رجليك فينظر فاذا هو بذيخ ملتطخ فيؤخذ بقوائمه فيلقى

في النار حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو ان بكيرا حدثه عن كريب
مولى ابن عباس عن ابن عباس دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت فوجد فيه صورة ابرهيم
وصورة مريم فقال اما هم فقد سمعوا ان الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة هذا ابرهيم
مصور فماله يستقسم حدثنا ابرهيم بن موسى انا هشام عن معمر عن ايوب عن عكرمة
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى الصور في البيت لم يدخل حتى امر بها فمحيت
ورأى ابرهيم واسمعيل بايديهما الازلام فقال قاتلهم الله والله ان استقسما بالازلام
قط حدثنا علي بن عبد الله ثنا يحيى بن سعيد حدثني عبيد الله حدثني سعيد بن ابي سعيد عن
ابيه عن ابي هريرة قيل يا رسول الله من اكرم قال اتقاهم فقالوا ليس عن هذا نسألك قال
فيوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن
العرب تسألوني خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا قال ابو اسامة
ومعتمر عن عبيد الله عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مؤمل حدثنا
اسمعيل ثنا عوف ثنا ابو رجاء ثنا سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني الليلة آتيان
فاتينا على رجل طويل لا اكاد ارى رأسه طولا وانه ابرهيم حدثنا بيان بن عمرو ثنا النضر
انا ابن عون عن مجاهد انه سمع ابن عباس وذكروا له الدجال مكتوب بين عينيه كافر
او ك ف ر فقال لم اسمعه ولكنه قال اما ابرهيم فانظروا الى صاحبكم واما موسى فجعد آدم
على جمل احمر مخطوم بخلبة كاني انظر اليه انحدر في الوادي حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا مغيرة
بن عبد الرحمن القرشي عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اختتن ابرهيم النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثمانين سنة بالقدوم تابعه عبد الرحمن بن
اسحق عن ابي الزناد وتابعه ابن عجلان عن ابي هريرة ورواه محمد بن عمرو عن ابي سلمة حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب ثنا ابو الزناد وقال بالقدوم مخففة حدثنا سعيد بن تليد الرعيني قال اخبرني
ابن وهب قال اخبرني جرير بن حازم عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لم يكذب ابرهيم الا ثلثا ح وحدثنا محمد بن محبوب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن
محمد عن ابي هريرة قال لم يكذب ابرهيم الا ثلث كذبات ثنتين منهن في ذات الله قوله اني سقيم وقوله
بل فعله كبيرهم هذا وقال بينا هو ذات يوم وسارة اذ اتى على جبار من الجبابرة فقيل له ان ههنا
رجلا معه امرأة من احسن الناس فارسل اليه فسأله عنها فقال من هذه قال اختي فاتى سارة فقال
يا سارة ليس على وجه الارض مؤمن غيري وغيرك وان هذا سألني فاخبرته انك اختي فلا تكذبيني
فارسل اليها فلما دخلت ذهب يتناولها بيده فاخذ فقال ادعي الله لي ولا اضرك فدعت الله فاطلق ثم
تناولها الثانية فاخذ مثلها او اشد فقال ادعي الله لي ولا اضرك فدعت فاطلق فدعا بعض
حجبته فقال انك لم تأتني بانسان انما اتيتني بشيطان فاخدمها هاجر فاتته وهو قائم يصلي
فاومأ بيده مهيا قالت رد الله كيد الكافر او الفاجر في نحره واخدم هاجر قال ابو هريرة تلك امكم
يا بني ماء السماء حدثنا عبيد الله بن موسى او ابن سلام عنه قال انا ابن جريج عن عبد الحميد بن
جبير عن سعيد بن المسيب عن ام شريك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بقتل الوزغ
وقال كان ينفخ على ابرهيم حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش حدثني ابرهيم عن علقمة

عن عبد الله

عن عبد الله قال لما نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قلنا يا رسول الله اينا لا يظلم نفسه قال
ليس كما تقولون لم يلبسوا ايمانهم بظلم بشرك او لم تسمعوا الى قول لقمان لا تشرك بالله ان الشرك لظلم
عظيم باب يزفون النسلان في المشي حدثنا اسحق بن ابرهيم بن نصر ثنا ابو اسامة عن
ابي حيان عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم يوما بلحم فقال ان الله يجمع يوم
القيامة الاولين والآخرين في صعيد واحد فيسمعهم الداعي وينفذهم البصر وتدنو الشمس منهم
فذكر حديث الشفاعة فيأتون ابرهيم فيقولون انت نبي الله وخليله من الارض اشفع لنا الى
ربك فيقول وذكر كذباته نفسي نفسي اذهبوا الى موسى تابعه انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا احمد بن سعيد ابو عبد الله ثنا وهب بن جرير عن ابيه عن ايوب عن عبد الله بن سعيد بن
جبير عن ابيه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يرحم الله ام اسمعيل لولا انها عجلت
لكان زمزم عينا معينا وقال الانصاري ثنا ابن جريج قال اما كثير بن كثير فحدثني قال اني وعثمان
بن ابي سليمان جلوس مع سعيد بن جبير فقال ما هكذا حدثني ابن عباس ولكنه قال اقبل ابرهيم
باسمعيل وامه وهي ترضعه معها شنة لم يرفعه حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق انا
معمر عن ايوب السختياني وكثير بن كثير بن المطلب بن ابي وداعة يزيد احدهما على الآخر عن سعيد بن
جبير قال ابن عباس اول ما اتخذ النساء المنطق من قبل ام اسمعيل اتخذت منطقا لتعفي اثرها على سارة
ثم جاء بها ابرهيم وبابنها اسمعيل وهي ترضعه حتى وضعهما عند البيت عند دوحة فوق
زمزم في اعلى المسجد وليس بمكة يومئذ احد وليس بها ماء فوضعهما هنالك ووضع عندهما جرابا
فيه تمر وسقاء فيه ماء ثم قفى ابرهيم منطلقا فتبعته ام اسمعيل فقالت يا ابرهيم اين تذهب
وتتركنا في هذا الوادي الذي ليس فيه انس ولا شيء فقالت له مرارا وجعل لا يلتفت اليها
فقالت له آلله امرك بهذا قال نعم قالت اذا لا يضيعنا ثم رجعت فانطلق ابرهيم حتى اذا كان
عند الثنية حيث لا يرونه استقبل بوجهه البيت ثم دعا بهؤلاء الدعوات ورفع يديه فقال
رب اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم حتى بلغ يشكرون وجعلت
ام اسمعيل ترضع اسمعيل وتشرب من ذلك الماء حتى اذا نفد ما في السقاء عطشت وعطش
ابنها وجعلت تنظر اليه يتلوى او قال يتلبط فانطلقت كراهية ان تنظر اليه فوجدت الصفا
اقرب جبل في الارض يليها فقامت عليه ثم استقبلت الوادي تنظر هل ترى احدا فلم تر احدا
فهبطت من الصفا حتى اذا بلغت الوادي رفعت طرف درعها ثم سعت سعي الانسان
المجهود حتى جاوزت الوادي ثم اتت المروة فقامت عليها فنظرت هل ترى احدا ففعلت ذلك
سبع مرات قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم فلذلك سعى الناس بينهما فلما اشرفت على
المروة سمعت صوتا فقالت صه تريد نفسها ثم تسمعت فسمعت ايضا فقالت اسمعت ان كان
عندك غواث فاذا هي بالملك عند موضع زمزم فبحث بعقبه او قال بجناحه حتى ظهر الماء
فجعلت تحوضه وتقول بيدها هكذا وجعلت تغرف من الماء في سقائها وهو يفور بعدما
تغرف قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله ام اسمعيل لو تركت زمزم او قال لو
لم تغرف من الماء لكانت زمزم عينا معينا قال فشربت وارضعت ولدها فقال لها الملك
لا تخافوا الضيعة فان ههنا بيت الله يبني هذا الغلام وابوه وان الله لا يضيع اهله وكان

البيت مرتفعًا من الارض كالرابية تاتيه السيول فتاخذ عن يمينه وشماله فكانت كذلك حتى
مرت بهم رفقة من جرهم او اهل بيت من جرهم مقبلين من طريق كداء فنزلوا في اسفل مكة
فراوا طائرًا عائفًا فقالوا ان هذا الطائر ليدور على ماء لعهدنا بهذا الوادي وما فيه ماء
فارسلوا جريًّا او جريين فاذا هم بالماء فرجعوا فاخبروهم بالماء فاقبلوا قال وام اسمعيل
عند الماء فقالوا اتاذنين لنا ان ننزل عندك قالت نعم ولكن لا حق لكم في الماء قالوا نعم قال
ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم فالفى ذلك ام اسمعيل وهي تحب الانس فنزلوا وارسلوا الى
اهليهم فنزلوا معهم حتى اذا كان بها اهل ابيات منهم وشب الغلام وتعلم العربية منهم
وانفسهم واعجبهم حين شب فلما ادرك زوجوه امراة منهم وماتت ام اسمعيل فجاء ابرهيم
بعد ما تزوج اسمعيل يطالع تركته فلم يجد اسمعيل فسال امراته عنه فقالت خرج يبتغي لنا
ثم سالها عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن بشر نحن في ضيق وشدة وشكت اليه قال فاذا جاء
زوجك فاقرئي عليه السلام وقولي له يغير عتبة بابه فلما جاء اسمعيل كانه آنس شيئًا فقال هل
جاءكم من احد قالت نعم جاءنا شيخ كذا وكذا فسالنا عنك فاخبرته وسالني كيف عيشنا فاخبرته
انا في جهد وشدة قال فهل اوصاك بشيء قالت نعم امرني ان اقرا عليك السلام ويقول غير
عتبة بابك قال ذاك ابي وقد امرني ان افارقك الحقي باهلك فطلقها وتزوج منهم اخرى
فلبث عنهم ابرهيم ما شاء الله ثم اتاهم بعد فلم يجده ودخل على امراته فسالها عنه فقالت
خرج يبتغي لنا قال كيف انتم وسالها عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن بخير وسعة واثنت
على الله عز وجل فقال ما طعامكم قالت اللحم قال فما شرابكم قالت الماء قال اللهم بارك لهم في الماء
واللحم قال النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن لهم يومئذ حب ولو كان لهم دعا لهم فيه قال فهما
لا يخلو عليهما احد بغير مكة الا لم يوافقاه قال فاذا جاء زوجك فاقرئي عليه السلام ومريه
يثبت عتبة بابه فلما جاء اسمعيل قال هل اتاكم من احد قالت نعم اتانا شيخ حسن الهيئة واثنت
عليه فسالني عنك فاخبرته فسالني كيف عيشنا فاخبرته انا بخير قال فاوصاك بشيء
قالت نعم وهو يقرا عليك السلام ويامرك ان يثبت عتبة بابك قال ذاك ابي وانت العتبة
امرني ان امسكك ثم لبث عنهم ما شاء الله ثم جاء بعد ذلك واسمعيل يبري نبلا له تحت
دوحة قريبًا من زمزم فلما راه قام اليه فصنعا كما يصنع الوالد بالولد والولد بالوالد ثم قال
يا اسمعيل ان الله امرني بامر قال فاصنع ما امرك ربك قال وتعينني قال واعينك قال فان الله
امرني ان ابني هاهنا بيتًا واشار الى اكمة مرتفعة على ما حولها قال فعند ذلك رفع القواعد
من البيت فجعل اسمعيل ياتي بالحجارة وابرهيم يبني حتى اذا ارتفع البناء جاء بهذا الحجر فوضعه له
فقام عليه وهو يبني واسمعيل يناوله الحجارة وهما يقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع
العليم قال فجعلا يبنيان حتى يدورا حول البيت وهما يقولان ربنا تقبل منا انك انت
السميع العليم **حدثنا** عبد الله بن محمد ثنا ابو عامر عبد الملك بن عمرو ثنا ابرهيم بن نافع عن كثير بن
كثير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما كان بين ابرهيم وبين اهله ما كان خرج باسمعيل
وام اسمعيل ومعهم شنة فيها ماء فجعلت ام اسمعيل تشرب من الشنة فيدر لبنها على صبيها
حتى قدم مكة فوضعها تحت دوحة ثم رجع ابرهيم الى اهله فاتبعته ام اسمعيل حتى لما بلغوا

كداء نادته من ورائه يا ابرهيم الى من تتركنا قال الى الله قالت رضيت بالله قال فرجعت فجعلت
تشرب من الشنة ويدر لبنها على صبيها حتى لما فني الماء قالت لو ذهبت فنظرت لعلي احس
احدًا قال فذهبت فصعدت الصفا فنظرت ونظرت هل تحس احدًا فلم تحس احدًا فلما بلغت
الوادي سعت اتت المروة وفعلت ذلك اشواطًا ثم قالت لو ذهبت فنظرت ما فعل
تعني الصبي فذهبت فنظرت فاذا هو على حاله كانه ينشغ للموت فلم تقرها نفسها فقالت
لو ذهبت فنظرت لعلي احس احدًا فذهبت فصعدت الصفا فنظرت ونظرت فلم تحس احدًا
حتى اتمت سبعًا ثم قالت لو ذهبت فنظرت ما فعل فاذا هي بصوت فقالت اغث ان كان
عندك خير فاذا هو جبريل قال فقال بعقبه هكذا وغمز عقبه على الارض قال فانبثق
الماء فدهشت ام اسمعيل فجعلت تحفز قال فقال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم لو تركته
كان الماء ظاهرًا قال فجعلت تشرب من الماء ويدر لبنها على صبيها قال فمر ناس من جرهم
ببطن الوادي فاذا هم بطير كانهم انكروا ذاك وقالوا ما يكون الطير الا على ماء فبعثوا
رسولهم فنظر فاذا هو بالماء فاتاهم فاخبرهم فاتوا اليها فقالوا يا ام اسمعيل اتاذنين لنا
ان نكون معك او نسكن معك فبلغ ابنها فنكح فيهم امراة قال ثم انه بدا لابرهيم فقال لاهله
اني مطلع تركتي فجاء فسلم فقال اين اسمعيل فقالت امراته ذهب يصيد قال قولي له اذا جاء
غير عتبة بيتك فلما جاء اخبرته قال انت ذاك فاذهبي الى اهلك قال ثم انه بدا لابرهيم فقال
لاهله اني مطلع تركتي فجاء فقال اين اسمعيل فقالت امراته ذهب يصيد فقالت الا
تنزل فتطعم وتشرب قال وما طعامكم وما شرابكم قالت طعامنا اللحم وشرابنا الماء قال
اللهم بارك لهم في طعامهم وشرابهم قال فقال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم بركة
بدعوة ابرهيم قال ثم انه بدا لابرهيم فقال لاهله اني مطلع تركتي فجاء فوافق اسمعيل من
وراء زمزم يصلح نبلًا له فقال يا اسمعيل ان ربك امرني ان ابني له بيتًا قال اطع قال امرني
ان تعينني عليه قال اذًا افعل او كما قال فقاما فجعل ابرهيم يبني واسمعيل يناوله الحجارة
ويقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم قال حتى ارتفع البناء وضعف الشيخ
عن نقل الحجارة فقام على حجر المقام فجعل يناوله الحجارة ويقولان ربنا تقبل منا انك
انت السميع العليم باب **حدثنا** موسى بن اسماعيل ثنا عبد الواحد ثنا الاعمش
حدثنا ابرهيم التيمي عن ابيه قال سمعت ابا ذر قال قلت يا رسول الله اي مسجد وضع في الارض
اول قال المسجد الحرام قلت ثم اي قال المسجد الاقصى قلت كم كان بينهما قال اربعون سنة
ثم اينما ادركتك الصلوة بعد فصله فان الفضل فيه **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طلع له
احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم ان ابرهيم حرم مكة واني احرم ما بين لابتيها
ورواه عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك
عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان ابن ابي بكر اخبر عبد الله بن عمر عن عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الم تري ان قومك لما بنوا الكعبة
اقتصروا عن قواعد ابرهيم فقلت يا رسول الله الا تردها على قواعد ابرهيم قال لولا حدثان

قومك بالكفر فقال عبد الله بن عمر لئن كانت عائشة سمعت هذا من رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما ارى ان رسول الله ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر الا ان البيت
لم يتمم على قواعد ابرهيم وقال اسمعيل عبد الله بن محمد بن ابي بكر حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن عمرو بن سليم الزرقي انه
قال اخبرني ابو حميد الساعدي انهم قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم صل على محمد وازواجه وذريته كما صليت على ابرهيم و
بارك على محمد وازواجه وذريته كما باركت على آل ابرهيم انك حميد مجيد حدثنا قيس بن حفص
وموسى بن اسمعيل قالا ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا ابو فروة مسلم بن سالم الهمداني قال حدثني
عبد الله بن عيسى سمع عبد الرحمن بن ابي ليلى قال لقيني كعب بن عجرة فقال الا اهدي لك هدية
سمعتها عن النبي صلى الله عليه وسلم فقلت بلى فاهدها لي فقال سألنا رسول الله فقلنا يا رسول الله
كيف الصلوة عليكم اهل البيت فان الله قد علمنا كيف نسلم عليك قال قولوا اللهم صل على
محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابرهيم وعلى آل ابرهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى
آل محمد كما باركت على ابرهيم وعلى آل ابرهيم انك حميد مجيد حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير عن
منصور عن المنهال عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ الحسن
والحسين ويقول ان اباكما كان يعوذ بها اسمعيل واسحق اعوذ بكلمات الله التامة من كل شيطان
وهامة ومن كل عين لامة باب قوله ونبئهم عن ضيف ابرهيم اذ دخلوا عليه الاية لا توجل
لا تخف واذ قال ابرهيم رب ارني كيف تحيي الموتى الاية حدثنا احمد بن صالح ثنا ابن وهب قال
اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن احق بالشك من ابرهيم اذ قال رب ارني كيف تحيي الموتى
قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي ويرحم الله لوطا لقد كان يأوي الى ركن شديد ولو
لبثت في السجن طول ما لبث يوسف لاجبت الداعي باب قول الله عز وجل واذكر
في الكتاب اسمعيل انه كان صادق الوعد حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد
عن سلمة بن الاكوع قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على نفر من اسلم ينتضلون فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ارموا بني اسمعيل فان اباكم كان راميا ارموا وانا مع بني فلان
قال فامسك احد الفريقين بايديهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لكم لا ترمون
فقالوا يا رسول الله كيف نرمي وانت معهم فقال ارموا وانا معكم كلكم باب قصة اسحق بن
ابرهيم النبي صلى الله عليهما وسلم فيه ابن عمر وابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب قوله
ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت الاية حدثنا اسحق بن ابرهيم سمع المعتمر عن عبيد الله عن سعيد بن
ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم من اكرم الناس قال اكرمهم اتقاهم
قالوا يا نبي الله ليس عن هذا نسألك قال فاكرم الناس يوسف نبي الله بن نبي الله بن نبي الله بن خليل الله
قالوا ليس عن هذا نسألك قال افعن معادن العرب تسألوني قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية
خياركم في الاسلام اذا فقهوا باب قصة لوط وقوله ولوطا اذ قال لقومه اتأتون الفاحشة
الى قوله فساء مطر المنذرين حدثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يغفر الله للوط ان كان ليأوي الى ركن شديد باب فلما
جاء آل لوط المرسلون قال انكم قوم منكرون انكرهم ونكرهم واستنكرهم واحد يهرعون
يسرعون • دابر آخر • صيحة هلكة • للمتوسمين للناظرين • لبسبيل لبطريق بركنه بمن
معه لانهم قوته • تركنوا تميلوا حدثنا محمود ثنا ابو احمد ثنا سفين عن ابي اسحاق عن الاسود عن
عبد الله قرأ النبي صلى الله عليه وسلم فهل من مذكر باب قول الله تعالى والى ثمود اخاهم صالحا
كذب اصحاب الحجر المرسلين • الحجر موضع ثمود • واما حرث حجر حرام • وكل ممنوع فهو حجر محجور
والحجر كل بناء بنيته وما حجرت عليه من الارض فهو حجر ومنه سمي حطيم البيت حجرا كانه مشتق
من محطوم مثل قتيل من مقتول • ويقال للانثى من الخيل حجر • ويقال للعقل حجر وحجى
واما حجر اليمامة فهو المنزل حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله
بن زمعة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الذي عقر الناقة فقال انتدب لها رجل ذو
عز ومنعة في قومه كابي زمعة حدثنا محمد بن مسكين ابو الحسن ثنا يحيى بن حسان بن حيان
ابو زكريا ثنا سليمان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما نزل
الحجر في غزوة تبوك امرهم ان لا يشربوا من بئرها ولا يستقوا منها فقالوا قد عجنا منها واستقينا
فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يطرحوا ذلك العجين ويهريقوا ذلك الماء ويروى عن سبرة بن
معبد وابي الشموس ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بالقاء الطعام وقال ابو ذر عن النبي صلى الله
من اعتجن بمائه حدثنا ابرهيم بن المنذر ثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع ان عبد الله بن عمر
اخبره ان الناس نزلوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ارض ثمود الحجر واستقوا من بئارها
واعتجنوا به فامرهم رسول الله ان يهريقوا ما استقوا من بئارها وان يعلفوا الابل العجين وامرهم
ان يستقوا من البئر التي كان تردها الناقة تابعه اسامة عن نافع حدثنا محمد انا عبد الله عن معمر
عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم لما مر بالحجر قال لا تدخلوا
مساكن الذين ظلموا انفسهم الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم مثل ما اصابهم ثم تقنع بردائه
وهو على الرحل حدثنا عبد الله بن محمد ثنا وهب ثنا ابي سمعت يونس عن الزهري عن سالم ان ابن
عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم الا ان تكونوا
باكين ان يصيبكم مثل ما اصابهم باب قوله ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت
الاية حدثنا اسحق بن منصور انا عبد الصمد ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق بن
ابرهيم باب قول الله تعالى لقد كان في يوسف واخوته آيات للسائلين حدثنا عبيد بن
اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله قال اخبرني سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة قال سئل رسول الله
من اكرم الناس قال اتقاهم لله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فاكرم الناس يوسف نبي الله بن
نبي الله بن نبي الله بن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني
معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا حدثنا محمد اخبرنا عبدة عن عبيد الله
عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا حدثنا بدل بن المحبر انا شعبة عن سعد بن
ابرهيم قال سمعت عروة بن الزبير عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها مري ابا بكر يصلي

المرسلين

بالناس قالت انه رجل اسيف متى يقوم مقامك رق فعاد فعادت قال شعبة فقال في الثالثة او الرابعة انكن صواحب يوسف مروا ابا بكر حدثنا الربيع بن يحيى ثنا زائدة عن عبد الملك بن عمير عن ابي بردة بن ابي موسى عن ابيه قال مرض النبي صلى الله عليه وسلم فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس فقالت عائشة ان ابا بكر رجل كذا فقال مثله فقالت مثله فقال مروا ابا بكر فانكن صواحب يوسف فام ابو بكر في حيوة النبي صلى الله عليه وسلم وقال حسين عن زائدة رجل رقيق حدثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم انج عياش بن ابي ربيعة اللهم انج سلمة بن هشام اللهم انج الوليد بن الوليد اللهم انج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطاتك على مضر اللهم اجعلها سنين كسني يوسف حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء هو ابن اخي جويرية حدثنا جويرية بن اسماء عن مالك عن الزهري ان سعيد بن المسيب وابا عبيد اخبراه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحم الله لوطا لقد كان ياوي الى ركن شديد ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف ثم اتاني الداعي لاجبته حدثنا محمد بن سلام انا ابن فضيل حدثنا حصين عن شقيق عن مسروق قال سالت ام رومان وهي ام عائشة عما قيل فيها ما قيل قالت بينما انا مع عائشة جالستان اذ ولجت علينا امراة من الانصار وهي تقول فعل الله بفلان وفعل قالت فقلت لم قالت انه نمي ذكر الحديث فقالت عائشة اي حديث فاخبرتها قالت فسمعه ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم فخرت مغشيا عليها فما افاقت الا وعليها حمى بنافض فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما لهذه فقلت حمى اخذتها من اجل حديث تحدث به فقعدت فقالت والله لئن حلفت لا تصدقوني ولئن اعتذرت لا تعذروني فمثلي ومثلكم كمثل يعقوب وبنيه والله المستعان على ما تصفون فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله ما انزل فاخبرها فقالت بحمد الله لا بحمد احد حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة انه سال عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ارايت قول الله حتى اذا استياس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا او كذبوا قالت بل كذبهم قومهم فقلت والله لقد استيقنوا بذلك ان قومهم كذبوهم وما هو بالظن فقالت يا عرية لقد استيقنوا بذلك قلت فلعلها او كذبوا قالت معاذ الله لم تكن الرسل تظن ذلك بربها واما هذه الاية قالت هم اتباع الرسل الذين امنوا بربهم وصدقوهم وطال عليهم البلاء واستاخر عنهم النصر حتى اذا استياست ممن كذبهم من قومهم وظنوا ان اتباعهم كذبوهم جاءهم نصر الله قال ابو عبد الله استياسوا افتعلوا من يئست منه من يوسف لا تياسوا من روح الله معناه الرجاء حدثنا عبدة ثنا عبد الصمد عن عبد الرحمن عن ابيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم الكريم بن الكريم بن الكريم بن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابرهيم

باب قول الله وايوب اذ نادى ربه اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين اركض اضرب يركضون يعدون حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي ثنا عبد الرزاق انا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما ايوب يغتسل عريانا خر عليه رجل جراد من ذهب فجعل يحثي في ثوبه فناداه ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك عما ترى قال بلى يا رب ولكن لا غنى بي عن بركتك

باب قول الله

تعالى واذكر في الكتاب موسى مخلصا الى قوله نجيا كلمه ووهبنا له من رحمتنا اخاه هرون نبيا يقال للواحد والاثنين والجميع نجي ويقال خلصوا نجيا اعتزلوا نجيا والجميع انجية يتناجون تلقف تلقم حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال سمعت عروة قال قالت عائشة فرجع النبي صلى الله عليه وسلم الى خديجة يرجف فؤاده فانطلقت به الى ورقة بن نوفل وكان رجلا تنصر يقرا الانجيل بالعربية فقال ورقة ماذا ترى فاخبره فقال ورقة هذا الناموس الذي انزل الله على موسى وان ادركني يومك انصرك نصرا مؤزرا الناموس صاحب السر الذي يطلعه بما يستره عن غيره

باب قوله وهل اتيك حديث موسى اذ راى نارا الى قوله بالواد المقدس طوى انست ابصرت لعلي اتيكم منها بقبس الاية قال ابن عباس المقدس المبارك طوى اسم الوادي سيرتها حالتها والنهى التقى بملكنا بامرنا هوى شقي فارغا الا من ذكر موسى ردا كي يصدقني ويقال مغيثا او معينا • يبطش ويبطش • ياتمرون يتشاورون • والجذوة قطعة غليظة من الخشب ليس فيها لهب • سنشد سنعينك كلما عززت شيئا فقد جعلت له عضدا • وقال غيره كلما لم ينطق بحرف او فيه تمتمة او فافاة فهي عقدة ازري ظهري فيسحتكم فيهلككم المثلى تانيث الامثل يقول بدينكم يقال خذ المثلى خذ الامثل ثم ائتوا صفا يقال هل اتيت الصف اليوم يعني المصلى الذي يصلى فيه فاوجس اضمر خوفا فذهبت الواو من خيفة لكسرة الخاء في جذوع النخل على جذوع خطبك بالك مساس مصدر ماسه مساسا لننسفنه لنذرينه الضحى الحر قصيه اتبعي اثره وقد يكون ان تقص الكلام نحن نقص عليك عن جنب عن بعد وعن جنابة وعن اجتناب واحد قال مجاهد على قدر موعد لا تنيا لا تضعفا مكانا سوى منصف بينهم يبسا يابسا • من زينة القوم الحلي الذي استعاروا من آل فرعون فقذفتها القيتها القى صنع • فنسي موسى هم يقولونه اخطأ الرب ان لا يرجع اليهم قولا في العجل حدثنا هدبة بن خالد ثنا همام ثنا قتادة عن انس بن مالك عن مالك بن صعصعة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة اسري به حتى اتى السماء الخامسة فاذا هرون قال هذا هرون فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح تابعه ثابت وعباد بن ابي علي عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب وقال رجل من آل فرعون يكتم ايمانه الى مسرف كذاب

باب قول الله تعالى وهل اتيك حديث موسى وكلم الله موسى تكليما حدثنا ابرهيم بن موسى انا هشام بن يوسف انا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به رايت موسى واذا هو رجل ضرب رجل كانه من رجال شنوءة ورايت عيسى فاذا هو رجل ربعة احمر كانما خرج من ديماس وانا اشبه ولد ابرهيم به ثم اتيت باناءين في احدهما لبن وفي الاخر خمر فقال اشرب ايهما شئت فاخذت اللبن فشربته فقيل اخذت الفطرة اما انك لو اخذت الخمر غوت امتك حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن قتادة قال سمعت ابا العالية ثنا ابن عم نبيكم صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي لاحد انا خير من يونس بن متى ونسبه الى ابيه وذكر النبي صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به فقال موسى آدم طوال كانه من رجال شنوءة وقال عيسى جعد مربوع وذكر مالكا

خازن النار وذكر الدجال حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا ايوب السختياني عن ابن
سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة وجدهم
يصومون يوما يعني عاشوراء فقالوا هذا يوم عظيم وهو يوم نجى الله فيه موسى واغرق
آل فرعون فصام موسى شكرا لله فقال انا اولى بموسى منهم فصامه وامر بصيامه باب
قول الله تعالى وواعدنا موسى ثلاثين ليلة الى وانا اول المؤمنين يقال دكه زلزله فدكتا
فدككن جعل الجبال كالواحدة كما قال الله عز وجل ان السموات والارض كانتا رتقا ولم يقل
كن رتقا ملتصقتين اشربوا ثوب مشرب اي مصبوغ قال ابن عباس انبجست انفجرت
واذ نتقنا الجبل رفعنا حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن عمرو بن يحيى عن ابيه عن
ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس يصعقون يوم القيمة فاكون اول من
يفيق فاذا انا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا ادري افاق قبلي ام جوزي بصعقة
الطور حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي ثنا عبد الرزاق انا معمر عن همام عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا بنو اسرائيل لم يخنز اللحم ولولا حواء لم تخن انثى
زوجها الدهر طوفان من السيل ويقال للموت الكثير طوفان القمل الحمنان يشبه صغار
الحلم حقيق حق سقط كل من ندم فقد سقط في يده باب حديث الخضر مع موسى
عليهما السلام حدثنا عمرو بن محمد ثنا يعقوب بن ابرهيم ثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب
ان عبيد الله بن عبد الله اخبره عن ابن عباس انه تمارى هو والحر بن قيس الفزاري في صاحب
موسى قال ابن عباس هو خضر فمر بهما ابي بن كعب فدعاه ابن عباس فقال اني تماريت
انا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سال السبيل الى لقيه هل سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يذكر قال نعم سمعت رسول الله يقول بينما موسى في ملاء من بني
اسرائيل جاءه رجل فقال هل تعلم احدا اعلم منك قال لا فاوحى الله الى موسى بلى عبدنا
خضر فسال موسى السبيل اليه فجعل له الحوت آية وقيل له اذا فقدت الحوت فارجع فانك
ستلقاه فكان يتبع اثر الحوت في البحر فقال لموسى فتاه ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت
الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره قال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما
قصصا فوجدا خضرا فكان من شانهما الذي قص الله في كتابه حدثنا علي بن عبد الله ثنا
سفيان ثنا عمرو بن دينار قال اخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس ان نوفا البكالي
يزعم ان موسى صاحب الخضر ليس هو موسى بني اسرائيل انما هو موسى آخر فقال كذب عدو الله
ثنا ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم ان موسى قام خطيبا في بني اسرائيل فسئل اي
الناس اعلم فقال انا فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه قال له بلى لي عبد بمجمع البحرين هو
اعلم منك قال اي رب ومن لي به وربما قال سفيان اي رب وكيف لي به قال تاخذ حوتا
فتجعله في مكتل حيثما فقدت الحوت فهو ثم وربما قال فهو ثمه فاخذ حوتا فجعله في مكتل
ثم انطلق هو وفتاه يوشع بن نون حتى اذا اتيا الصخرة وضعا رءوسهما فرقد موسى واضطرب
الحوت فخرج فسقط في البحر فاتخذ سبيله في البحر سربا فامسك الله عن الحوت جرية الماء
فصار مثل الطاق فقال هكذا مثل الطاق فانطلقا يمشيان بقية ليلتهما ويومهما

حتى

حتى اذا كان من الغد قال لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا ولم يجد موسى
النصب حتى جاوز حيث امره الله قال له فتاه ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت
الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا فكان للحوت
سربا ولهما عجبا قال له موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا رجعا يقصان
آثارهما حتى انتهيا الى الصخرة فاذا رجل مسجى بثوب فسلم موسى فرد عليه فقال وانى بارضك
السلام قال انا موسى قال موسى بني اسرائيل قال نعم اتيتك لتعلمني مما علمت رشدا قال
يا موسى اني على علم من علم الله علمنيه الله لا تعلمه انت وانت على علم من علم الله علمكه لا اعلمه
قال هل اتبعك قال انك لن تستطيع معي صبرا وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا الى قوله
امرا فانطلقا يمشيان على ساحل البحر فمرت بهما سفينة كلموهم ان يحملوهم فعرفوا
الخضر فحملوه بغير نول فلما ركبا في السفينة جاء عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر
في البحر نقرة او نقرتين قال له الخضر يا موسى ما نقص علمي وعلمك من علم الله الا مثل ما
نقص هذا العصفور بمنقاره من البحر اذ اخذ الفاس فنزع لوحا قال فلم يفجا موسى الا
وقد قلع لوحا بالقدوم فقال له موسى ما صنعت قوم حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم
فخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني
بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا فكانت الاولى من موسى نسيانا فلما خرجا من البحر
مروا بغلام يلعب مع الصبيان فاخذ الخضر براسه فقلعه بيده هكذا واوما سفين
باطراف اصابعه كانه يقطف شيئا فقال له موسى اقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد
جئت شيئا نكرا قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا قال ان سالتك عن شيء بعدها
فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها
فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض مائلا اوما بيده هكذا واشار سفين
كانه يمسح شيئا الى فوق فلم اسمع سفين يذكر مائلا الا مرة قال قوم اتيناهم فلم يطعمونا
ولم يضيفونا عمدت الى حائطهم لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك سانبئك
بتاويل ما لم تستطع عليه صبرا قال النبي صلى الله عليه وسلم وددنا ان موسى كان صبر فقص
علينا من خبرهما قال سفيان قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله موسى لو كان صبر لقص
علينا من امرهما قال وقرا ابن عباس امامهم ملك ياخذ كل سفينة صالحة غصبا واما الغلام
فكان كافرا وكان ابواه مؤمنين ثم قال لي سفيان سمعته منه مرتين وحفظته منه
قيل لسفين حفظته قبل ان تسمعه من عمرو او تحفظته من انسان فقال ممن اتحفظه
ورواه احد عن عمرو غيري سمعته منه مرتين او ثلثا وحفظته حدثنا محمد بن سعيد
الاصبهاني قال انا ابن المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال انما سمي الخضر لانه جلس على فروة بيضاء فاذا هي تهتز من خلفه خضراء باب
حدثنا اسحاق بن نصر ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه انه سمع ابا هريرة يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل لبني اسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة فبدلوا
فدخلوا يزحفون على استاههم وقالوا حبة في شعرة حدثنا اسحاق بن ابرهيم ثنا روح بن

عبادة قال ثنا عوف عن الحسن ومحمد وخلاس عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان موسى كان رجلا حييا ستيرا لا يرى من جلده شيء استحياء منه فآذاه
من آذاه من بني اسرائيل فقالوا ما يستتر هذا التستر الا من عيب بجلده اما برص
واما ادرة واما آفة وان الله تعالى اراد ان يبرئه مما قالوا لموسى فخلا يوما وحده
فوضع ثيابه على الحجر ثم اغتسل فلما فرغ اقبل الى ثيابه ليأخذها وان الحجر عدا بثوبه فاخذ
موسى عصاه وطلب الحجر فجعل يقول ثوبي حجر ثوبي حجر حتى انتهى الى ملأ من بني اسرائيل فرأوه
عريانا احسن ما خلق الله عز وجل وابرأه مما يقولون وقام الحجر فاخذ ثوبه فلبسه وطفق
بالحجر ضربا بعصاه فوالله ان بالحجر لندبا من اثر ضربه ثلثا او اربعا او خمسا فذلك قوله
يا ايها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها
حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن الاعمش قال سمعت ابا وائل قال سمعت عبد الله قال قسم النبي
صلى الله عليه وسلم قسما فقال رجل ان هذه لقسمة ما اريد بها وجه الله فاتيت النبي صلى الله عليه
وسلم فاخبرته فغضب حتى رأيت الغضب في وجهه ثم قال يرحم الله موسى قد اوذي باكثر من
هذا فصبر باب يعكفون على اصنام لهم متبر خسران وليتبروا يدمروا ما علوا
غلبوا حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن ان جابر بن
عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نجني الكباث وان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال عليكم بالاسود منه فانه اطيبه قالوا اكنت ترعى الغنم قال وهل من نبي الا وقد رعاها
باب واذ قال موسى لقومه ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة الآية قال ابو العالية عوان
النصف بين البكر والهرمة فاقع صاف ° لا ذلول لم يذلها ° العمل تثير الارض ليست بذلول
تثير الارض ولا تعمل في الحرث مسلمة من العيوب لا شية بياض ° صفراء ان شئت سوداء
ويقال صفراء كقوله جمالات صفر ° فادارأتم اختلفتم باب وفاة موسى
عليه السلام وذكره بعد حدثنا يحيى بن موسى ثنا عبد الرزاق انا معمر عن ابن طاوس عن
ابيه عن ابي هريرة قال ارسل ملك الموت الى موسى فلما جاءه صكه فرجع الى ربه فقال ارسلتني
الى عبد لا يريد الموت قال ارجع اليه فقل له يضع يده على متن ثور فله بما غطت يده بكل
شعرة سنة قال اي رب ثم ماذا قال ثم الموت قال فالآن قال فسأل الله عز وجل ان يدنيه
من الارض المقدسة رمية بحجر قال ابو هريرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلو كنت
ثم لاريتكم قبره الى جانب الطريق تحت الكثيب الاحمر قال وانا معمر عن همام قال ثنا ابو هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو
سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال استب رجل من المسلمين ورجل
من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين في قسم يقسم به فقال اليهودي والذي
اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم عند ذلك يده فلطم اليهودي فذهب اليهودي الى النبي
صلى الله عليه وسلم فاخبره الذي كان من امره وامر المسلم فقال لا تخيروني على موسى فان
الناس يصعقون فاكون اول من يفيق فاذا موسى باطش بجانب العرش فلا ادري اكان
فيمن صعق فافاق او كان ممن استثنى الله حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا ابراهيم بن

سعد عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم احتج آدم وموسى فقال له موسى انت آدم الذي اخرجتك خطيئتك من الجنة
فقال له آدم انت موسى الذي اصطفاك الله برسالاته وبكلامه ثم تلومني على امر قدر علي
قبل ان اخلق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج آدم موسى مرتين حدثنا مسدد ثنا
حصين بن نمير عن حصين بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال خرج علينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقال عرضت علي الامم ورأيت سوادا كثيرا سد الافق
فقيل هذا موسى مع قومه باب قول الله تعالى وضرب الله مثلا للذين آمنوا امرأة
فرعون الى قوله وكانت من القانتين حدثنا يحيى بن جعفر ثنا وكيع عن شعبة عن عمرو بن
مرة عن مرة الهمداني عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كمل من الرجال كثير
ولم يكمل من النساء الا آسية امرأة فرعون ومريم بنت عمران وان فضل عائشة على النساء كفضل
الثريد على سائر الطعام باب ان قارون كان من قوم موسى الآية لتنوء لتثقل قال ابن عباس
اولي القوة لا يرفعها العصبة من الرجال يقال الفرحين المرحين ويكأن الله مثل الم تر ان الله
يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر يوسع عليه ويضيق باب قول الله تعالى والى مدين
اخاهم شعيبا الى اهل مدين لان مدين بلد ومثله واسأل القرية واسأل العير يعني اهل
القرية واهل العير وراءكم ظهريا لم تلتفتوا اليه ويقال اذا لم يقض حاجته ظهرت حاجتي
وجعلتني ظهريا والظهري ان تأخذ معك دابة او وعاء تستظهر به مكانتكم ومكانكم واحد
يغنوا يعيشوا تأس تحزن آسى احزن وقال الحسن انك لانت الحليم الرشيد ° الرشيد يستهزؤن
وقال مجاهد ليكة الايكة يوم الظلة اظلال العذاب عليهم باب قول الله تعالى وان
يونس لمن المرسلين الى قوله وهو مليم قال مجاهد مذنب المشحون الموقر فلولا انه
كان من المسبحين الآية فنبذناه بالعراء بوجه الارض وهو سقيم وانبتنا عليه شجرة من
يقطين من غير ذات اصل الدباء ونحوه وارسلناه الى مائة الف او يزيدون فآمنوا فمتعناهم
الى حين ولا تكن كصاحب الحوت اذ نادى وهو مكظوم كظيم مغموم حدثنا مسدد ثنا
يحيى عن سفين عن الاعمش ح وحدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن احدكم اني خير من يونس زاد مسدد يونس بن متى حدثنا
حفص بن عمر ثنا شعبة عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ما ينبغي لعبد ان يقول اني خير من يونس بن متى ونسبه الى ابيه حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن
عبد العزيز بن ابي سلمة عن عبد الله بن الفضل عن الاعرج عن ابي هريرة قال بينما يهودي يعرض
سلعته اعطي بها شيئا كرهه فقال لا والذي اصطفى موسى على البشر فسمعه رجل من الانصار
فقام فلطم وجهه وقال تقول والذي اصطفى موسى على البشر والنبي صلى الله عليه وسلم
بين اظهرنا فذهب اليه فقال يا ابا القاسم ان لي ذمة وعهدا فما بال فلان لطم وجهي فقال
لم لطمت وجهه فذكره فغضب النبي صلى الله عليه وسلم حتى رؤي في وجهه ثم قال لا تفضلوا
من انبياء الله فانه ينفخ في الصور فيصعق من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله ثم ينفخ
في الصور اخرى فاكون اول من بعث فاذا موسى آخذ بالعرش فلا ادري احوسب بصعقته يوم

لقوم ام بعث قبلى ولا اقول ان احدا افضل من يونس بن متى حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن
سعد بن ابرهيم سمعت حميد بن عبد الرحمن عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغى لعبد
ان يقول انا خير من يونس بن متى باب قوله واسألهم عن القرية التى كانت حاضرة البحر اذ
يعدون فى السبت يتعدون يجاوزون اذ تأتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعا شوارع ويوم
لا يسبتون الى قوله خاسئين بئيس شديد باب قول الله وآتينا داود زبورا الزبر الكتب
واحدها زبور زبرت كتبت اوبى معه ● قال مجاهد سبحى معه ان اعمل سابغات الدروع
وقدر فى السرد المسامير والحلق ولا تدق المسمار فيتسلسل ولا تعظم فينفصم واعملوا صالحا
انى بما تعملون بصير ● افرغ انزل ● بسطة زيادة وفضلا حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
عبد الرزاق انا معمر عن همام عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال خفف على داود القرآن
فكان يأمر بدوابه فتسرج فيقرأ القرآن قبل ان تسرج دوابه ولا يأكل الا من عمل يديه رواه موسى بن
عقبة عن صفوان عن عطاء عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان سعيد بن المسيب اخبره وابا سلمة بن عبد الرحمن ان عبد الله بن
عمرو قال اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم انى اقول والله لاصومن النهار ولاقومن الليل ما عشت
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انت الذى تقول والله لاصومن النهار ولاقومن الليل ما
عشت قلت قد قلته قال انك لا تستطيع ذلك فصم وافطر وقم ونم وصم من الشهر ثلثة ايام فان
الحسنة بعشر امثالها وذلك مثل صيام الدهر فقلت انى اطيق افضل من ذلك يا رسول الله قال
فصم يوما وافطر يومين فقلت انى اطيق افضل من ذلك قال فصم يوما وافطر يوما وذلك
صيام داود وهو اعدل الصيام قلت انى اطيق افضل منه يا رسول الله قال لا افضل من ذلك
حدثنا خلاد بن يحيى ثنا مسعر ثنا حبيب بن ابى ثابت عن ابى العباس عن عبد الله بن عمرو بن العاص
قال قال لى النبى صلى الله عليه وسلم الم انبأ انك تقوم الليل وتصوم النهار فقلت نعم قال فانك
اذا فعلت ذلك هجمت العين ونفهت النفس صم من كل شهر ثلثة ايام فذلك صوم الدهر او كصوم
الدهر قلت انى اجد بى قال مسعر يعنى قوة قال فصم صوم داود وكان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر
اذا لاقى باب احب الصلوات الى الله صلوة داود واحب الصيام الى الله صيام داود
وكان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه ويصوم يوما ويفطر يوما قال على وهو
عائشة ما الفاه السحر عندى الا نائما حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان عن عمرو بن دينار
عن عمرو بن اوس الثقفى سمع عبد الله بن عمرو قال قال لى النبى صلى الله عليه وسلم احب الصيام
الى الله صيام داود عليه السلام كان يصوم يوما ويفطر يوما واحب الصلوة الى الله صلوة
داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه باب واذكر عبدنا داود ذا الايد
انه اواب الى وفصل الخطاب قال مجاهد الفهم فى القضاء وهل اتاك نبؤ الخصم الى قوله ولا تشطط
ولا تسرف واهدنا الى سواء الصراط ان هذا اخى له تسع وتسعون نعجة يقال للمرأة نعجة ويقال
لها ايضا شاة ولى نعجة واحدة فقال اكفلنيها مثل وكفلها زكريا ضمها وعزنى غلبنى صار اعز منى
اعززته جعلته عزيزا فى الخطاب يقال المحاورة قال لقد ظلمك بسؤال نعجتك الى نعاجه وان
كثيرا من الخلطاء الشركاء فتناه قال ابن عباس اختبرناه وقرأ عمر فتّناه بتشديد التاء فاستغفر

ربه

ربه وخر راكعا واناب حدثنا محمد ثنا سهل بن يوسف قال سمعت العوام بن حوشب عن مجاهد قال
قلت لابن عباس أسجد فى ص فقرأ ومن ذريته داود وسليمان حتى اتى فبهداهم اقتده فقال
نبيكم صلى الله عليه وسلم ممن امر ان يقتدى بهم حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهيب ثنا ايوب
عن عكرمة عن ابن عباس قال ليس ص من عزائم السجود ورأيت النبى صلى الله عليه وسلم يسجد فيها
باب قول الله ووهبنا لداود سليمان نعم العبد انه اواب ● الراجع المنيب وقوله هب لى
ملكا لا ينبغى لاحد من بعدى وقوله واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان وقوله ولسليمان
الريح غدوها شهر ورواحها شهر واسلنا له اذبنا له عين القطر الحديد ومن الجن من يعمل
بين يديه باذن ربه ومن يزغ منهم عن امرنا نذقه من عذاب السعير يعملون له ما يشاء من
محاريب قال مجاهد محاريب بنيان ما دون القصور وتماثيل وجفان كالجواب كالحياض للابل
وقال ابن عباس كالجوبة من الارض وقدور راسيات ثابتة اعملوا آل داود شكرا وقليل من عبادى
الشكور الى قوله فى العذاب المهين حب الخير عن ذكر ربى فطفق مسحا يمسح اعراف الخيل وعراقيبها
الاصفاد الوثاق وقال مجاهد الصافنات صفن الفرس رفع احدى رجليه حتى تكون
على طرف الحافر الجياد السراع جسدا شيطانا رخاء طيبة حيث اصاب حيث شاء فامنن
اعط بغير حساب بغير حرج حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن محمد بن زياد
عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ان عفريتا من الجن تفلت البارحة ليقطع على صلاتى
فامكننى الله منه فاخذته فاردت ان اربطه على سارية من سوارى المسجد حتى تنظروا اليه كلكم
فذكرت دعوة اخى سليمان رب هب لى ملكا لا ينبغى لاحد من بعدى فرددته خاسئا عفريت
متمرد من انس او جان مثل زبنية جماعتها الزبانية حدثنا خالد بن مخلد ثنا مغيرة بن عبد الرحمن
عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال قال سليمان بن داود
لاطوفن الليلة على سبعين امرأة تحمل كل امرأة فارسا يجاهد فى سبيل الله فقال له صاحبه ان
شاء الله فلم يقل ولم تحمل شيئا الا واحدا ساقطا احد شقيه فقال النبى صلى الله عليه وسلم لو قالها
لجاهدوا فى سبيل الله قال شعيب وابن ابى الزناد تسعين وهو اصح حدثنا عمر بن حفص ثنا
ابى ثنا الاعمش ثنا ابرهيم التيمى عن ابيه عن ابى ذر قال قلت يا رسول الله اى مسجد وضع
اول قال المسجد الحرام قلت ثم اى قال ثم المسجد الاقصى قلت كم كان بينهما قال اربعون
ثم حيث ما ادركتك الصلوة فصل والارض لك مسجد حدثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن
عبد الرحمن حدثه انه سمع ابا هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم مثلى ومثل الناس
كمثل رجل استوقد نارا فجعل الفراش وهذه الدواب تقع فى النار وقال كانت امرأتان
معهما ابناهما جاء الذئب فذهب بابن احديهما فقالت صاحبتها انما ذهب بابنك وقالت
الاخرى انما ذهب بابنك فتحاكما الى داود عليه السلام فقضى به للكبرى فخرجتا على سليمان
بن داود فاخبرتاه فقال ائتونى بالسكين اشقه بينهما فقالت لا تفعل يرحمك الله هو ابنها
فقضى به للصغرى قال ابو هريرة والله ان سمعت بالسكين الا يومئذ وما كنا نقول الا
المدية باب قوله تعالى ولقد آتينا لقمان الحكمة الى قوله لظلم عظيم يا بنى انها ان تك
مثقال حبة من خردل الى فخور ولا تصعر الاعراض بالوجه حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة

من الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم
قال اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اينا لم يلبس ايمانه بظلم فنزلت لا تشرك بالله ان الشرك
لظلم عظيم حدثنا اسحاق يعني ابن راهوية انا عيسى بن يونس ثنا الاعمش عن ابرهيم عن علقمة
عن عبد الله قال لما نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على المسلمين فقالوا
يا رسول الله فاينا لا يظلم نفسه فقال ليس ذلك انما هو الشرك الم تسمعوا ما قال لقمان
لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم باب قوله واضرب لهم
مثلا اصحاب القرية قال مجاهد فعززنا شددنا وقال ابن عباس طائركم مصائبكم باب
قوله ذكر رحمة ربك عبده زكريا الى قوله لم نجعل له من قبل سميا قال ابن عباس مثلا يقال رضيا
مرضيا عتيا عصيا عتا يعتو قال رب انى يكون لي غلام وكانت امرأتي عاقرا وقد بلغت من
الكبر عتيا الى قوله ثلث ليال سويا ويقال صحيحا فخرج على قومه من المحراب فاوحى اليهم
ان سبحوا بكرة وعشيا فاوحى فاشار يا يحيى خذ الكتاب بقوة الى قوله ويوم يبعث حيا
حفيا لطيفا عاقرا الذكر والانثى سواء حدثنا هدبة بن خالد ثنا همام بن يحيى ثنا قتادة عن انس
بن مالك عن مالك بن صعصعة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة اسري به ثم صعد
حتى اتى السماء الثانية فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه
قال نعم فلما خلصت فاذا يحيى وعيسى وهما ابنا خالة قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما
فسلمت فردا ثم قالا مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح باب قوله واذكر في الكتاب
مريم اذ انتبذت من اهلها مكانا شرقيا واذ قالت الملائكة يا مريم ان الله يبشرك بكلمة
وقوله ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابرهيم وآل عمران على العالمين الى قوله بغير حساب وقال
ابن عباس وآل عمران المؤمنون من آل ابرهيم وآل عمران وآل ياسين وآل محمد يقول ان اولى
الناس بابرهيم للذين اتبعوه وهم المؤمنون ويقال آل يعقوب اهل يعقوب فاذا صغروا آل
ردوه الى الاصل قالوا اهيل حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب
قال ابو هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من بني آدم مولود الا يمسه الشيطان
حين يولد فيستهل صارخا من مس الشيطان غير مريم وابنها ثم يقول ابو هريرة واني اعيذها
بك وذريتها من الشيطان الرجيم باب قوله واذ قالت الملائكة يا مريم ان الله اصطفاك
الى قوله ايهم يكفل مريم يقال يكفل يضم كفلها ضمها مخففة ليس من كفالة الديون وشبهها
حدثنا احمد بن ابي رجاء ثنا النضر عن هشام قال اخبرني ابي قال سمعت عبد الله بن جعفر
قال سمعت عليا يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خير نسائها مريم بنت عمران وخير
نسائها خديجة باب قوله واذ قالت الملائكة يا مريم ان الله يبشرك بكلمة منه اسمه
المسيح عيسى بن مريم الى قوله كن فيكون يبشرك ويبشرك واحد وجيها شريفا وقال ابرهيم
المسيح الصديق وقال مجاهد الكهل الحليم والاكمه من يبصر بالنهار ولا يبصر بالليل وقال
غيره من يولد اعمى حدثنا آدم ثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت مرة الهمداني يحدث عن
ابي موسى الاشعري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم فضل عائشة على النساء كفضل الثريد
على سائر الطعام وكمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا مريم بنت عمران وآسية امرأة

فرعون وقال ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نساء قريش خير نساء ركبن الابل احناه على طفل وارعاه على
زوج في ذات يده يقول ابو هريرة على اثر ذلك ولم تركب مريم بنت عمران بعيرا قط تابعه ابن اخي
الزهري واسحق الكلبي عن الزهري باب يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم الى قوله وكيلا
قال ابو عبيد كلمته كن فكان وقال غيره وروح منه احياه فجعله روحا ولا تقولوا ثلثة حدثنا
صدقة بن الفضل انا الوليد عن الاوزاعي قال حدثني عمير بن هانئ قال حدثني جنادة بن ابي
امية عن عبادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
وان محمدا عبده ورسوله وان عيسى عبد الله ورسوله وكلمته القاها الى مريم وروح منه
والجنة حق والنار حق ادخله الله الجنة على ما كان من العمل وقال الوليد وحدثني ابن جابر
عن عمير عن جنادة وزاد من ابواب الجنة الثمانية ايها شاء باب قوله تعالى واذكر
في الكتاب مريم اذ انتبذت من اهلها اعتزلت نبذناه القيناه شرقيا مما يلي الشرق فاجاءها
افعل من جئت ويقال الجاها اضطرها تساقط تسقط قصيا قاصيا فريا عظيما قال ابن
عباس نسيا لم اكن شيئا وقال غيره النسي الحقير وقال ابو وائل علمت مريم ان التقي ذو نهية حين
قالت ان كنت تقيا وقال وكيع عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء سريا نهر صغير بالسريانية
حدثنا مسلم بن ابرهيم ثنا جرير بن حازم عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لم يتكلم في المهد الا ثلثة عيسى وكان في بني اسرائيل رجل يقال له جريج كان يصلي جاءته
امه فدعته فقال اجيبها او اصلي فقالت اللهم لا تمته حتى تريه وجوه المومسات وكان
جريج في صومعته فتعرضت له امرأة فكلمته فابى فاتت راعيا فامكنته من نفسها فولدت
غلاما فقالت من جريج فاتوه فكسروا صومعته وانزلوه وسبوه فتوضأ وصلى ثم اتى الغلام
فقال من ابوك يا غلام فقال الراعي قالوا نبني صومعتك من ذهب قال لا الا من طين وكانت
امرأة ترضع ابنا لها من بني اسرائيل فمر بها رجل راكب ذو شارة فقالت اللهم اجعل ابني مثله
فترك ثديها فاقبل على الراكب فقال اللهم لا تجعلني مثله ثم اقبل على ثديها يمصه قال ابو هريرة
كاني انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم يمص اصبعه ثم مر بامة فقالت اللهم لا تجعل ابني مثل هذه
فترك ثديها فقال اللهم اجعلني مثلها فقالت لم ذاك قال الراكب جبار من الجبابرة وهذه الامة
يقولون سرقت زنيت ولم تفعل حدثنا ابرهيم بن موسى انا هشام عن معمر ح وحدثني
محمود ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري قال اخبرنا سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به لقيت موسى قال فنعته فاذا رجل حسبته قال مضطرب
رجل الرأس كانه من رجال شنوءة قال ولقيت عيسى فنعته النبي صلى الله عليه وسلم فقال ربعة احمر
كانما خرج من ديماس يعني الحمام ورأيت ابرهيم وانا اشبه ولده به قال واتيت باناءين احدهما لبن
والآخر فيه خمر فقيل لي خذ ايهما شئت فاخذت اللبن فشربته فقيل لي هديت الفطرة او اصبت
الفطرة اما انك لو اخذت الخمر غوت امتك حدثنا محمد بن كثير ثنا اسرائيل انا عثمان بن المغيرة
عن مجاهد عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت عيسى وموسى وابرهيم فاما عيسى
فاحمر جعد عريض الصدر واما موسى فآدم جسيم سبط كانه من رجال الزط حدثنا ابرهيم بن

المنذر ثنا ابو ضمرة ثنا موسى عن نافع قال عبد الله ذكر النبي صلى الله عليه وسلم يوما بين ظهراني
الناس المسيح الدجال فقال ان الله ليس باعور الا ان المسيح الدجال اعور العين اليمنى كان
عينه عنبة طافية واراني الليلة عند الكعبة في المنام فاذا رجل ادم كاحسن ما يرى من ادم
الرجال تضرب لمته بين منكبيه رجل الشعر يقطر راسه ماء واضعا يديه على منكبي رجلين
وهو يطوف بالبيت فقلت من هذا قالوا هذا المسيح بن مريم ثم رايت رجلا وراءه جعدا
قططا اعور العين اليمنى كاشبه من رايت بابن قطن واضعا يديه على منكبي رجل يطوف بالبيت
فقلت من هذا فقالوا المسيح الدجال تابعه عبيد الله عن نافع حدثنا احمد بن محمد المكي قال
سمعت ابرهيم بن سعد قال حدثني الزهري عن سالم عن ابيه قال لا والله ما قال النبي صلى الله عليه وسلم
لعيسى احمر ولكن قال بينما انا نائم اطوف بالكعبة فاذا رجل ادم سبط الشعر يهادى بين رجلين
ينطف راسه ماء او يهراق راسه ماء فقلت من هذا قالوا ابن مريم فذهبت التفت فاذا رجل
احمر جسيم جعد الراس اعور عينه اليمنى كان عينه عنبة طافية فقلت من هذا قالوا هذا الدجال
واقرب الناس به شبها ابن قطن قال الزهري رجل من خزاعة هلك في الجاهلية حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري انا ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول انا اولى الناس بابن مريم والانبياء اولاد علات ليس بيني وبينه نبي
حدثنا محمد بن سنان ثنا فليح بن سليمان ثنا هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اولى الناس بعيسى بن مريم في الدنيا والاخرة والانبياء
اخوة لعلات امهاتهم شتى ودينهم واحد وقال ابرهيم بن طهمان عن موسى بن عقبة عن
صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وحدثني عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق انا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال راى عيسى بن مريم رجلا يسرق فقال له اسرقت قال كلا والذي لا اله الا
هو فقال عيسى امنت بالله وكذبت عيني حدثنا الحميدي ثنا سفيان قال سمعت الزهري يقول
اخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس سمع عمر يقول على المنبر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم فانما انا عبده فقولوا عبد الله ورسوله حدثنا محمد بن
مقاتل انا عبد الله انا صالح بن حي ان رجلا من اهل خراسان قال للشعبي فقال الشعبي اخبرني
ابو بردة عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ادب الرجل امته
فاحسن تاديبها وعلمها فاحسن تعليمها ثم اعتقها فتزوجها كان له اجران واذا امن بعيسى
ثم امن بي فله اجران والعبد اذا اتقى ربه واطاع مواليه فله اجران حدثنا محمد بن يوسف
ثنا سفيان عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم تحشرون حفاة عراة غرلا ثم قرا كما بدانا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا
فاعلين فاول من يكسى ابرهيم ثم يؤخذ برجال من اصحابي ذات اليمين وذات الشمال فاقول
اصحابي فيقال انهم لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم فاقول كما قال العبد الصالح
عيسى بن مريم وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وانت
على كل شيء شهيد ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم

قال

قال محمد بن يوسف الفربري ذكر عن ابي عبد الله عن قبيصة قال هم المرتدون الذين ارتدوا على عهد
ابي بكر فقاتلهم ابو بكر باب نزول عيسى بن مريم عليه السلام حدثنا اسحاق بن
ابرهيم ثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب ان سعيد بن المسيب سمع ابا هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ليوشكن ان ينزل فيكم ابن مريم حكما عدلا فيكسر
الصليب ويقتل الخنزير ويضع الحرب ويفيض المال حتى لا يقبله احد حتى تكون السجدة
الواحدة خيرا من الدنيا وما فيها ثم يقول ابو هريرة واقرءوا ان شئتم وان من اهل الكتاب
الا ليؤمنن به قبل موته ويوم القيمة يكون عليهم شهيدا حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث
عن يونس عن ابن شهاب عن نافع مولى ابي قتادة الانصاري ان ابا هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كيف انتم اذا نزل ابن مريم فيكم وامامكم منكم تابعه عقيل والاوزاعي
باب ما ذكر عن بني اسرائيل حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة ثنا عبد الملك بن
عمير عن ربعي بن حراش قال قال عقبة بن عمرو لحذيفة الا تحدثنا ما سمعت من رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اني سمعته يقول ان مع الدجال اذا خرج ماء ونارا فاما الذي
يرى الناس انها النار فماء بارد واما الذي يرى الناس انه ماء بارد فنار تحرق فمن ادرك
ذلك منكم فليقع بالذي يرى انه نار فانه عذب بارد قال حذيفة وسمعته يقول ان رجلا
كان فيمن كان قبلكم اتاه الملك ليقبض روحه فقيل له هل عملت من خير قال ما اعلم قيل له
انظر قال ما اعلم شيئا غير اني كنت ابايع الناس في الدنيا واجازيهم فانظر الموسر واتجاوز
عن المعسر فادخله الله الجنة قال وسمعته يقول ان رجلا حضره الموت فلما يئس من
الحياة اوصى اهله اذا انا مت فاجمعوا لي حطبا كثيرا واوقدوا فيه نارا حتى اذا اكلت
لحمي وخلصت الى عظمي فامتحشت فخذوها فاطحنوها ثم انظروا يوما راحا فاذروه في اليم
ففعلوا فجمعه الله فقال له لم فعلت ذلك قال من خشيتك فغفر الله له قال عقبة بن عمرو
وانا سمعته يقول ذاك وكان نباشا حدثنا بشر بن محمد انا عبد الله قال اخبرني معمر ويونس
عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس وعائشة قالا لما نزل برسول الله
صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة له على وجهه فاذا اغتم كشفها عن وجهه فقال
وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا
حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن فرات القزاز قال سمعت ابا حازم قال
قاعدت ابا هريرة خمس سنين فسمعته يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت بنو
اسرائيل تسوسهم الانبياء كلما هلك نبي خلفه نبي وانه لا نبي بعدي وسيكون خلفاء فيكثرون
قالوا فما تامرنا قال فوا ببيعة الاول فالاول اعطوهم حقهم فان الله سائلهم عما استرعاهم
حدثنا سعيد بن ابي مريم ثنا ابو غسان قال حدثني زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن
ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لتتبعن سنن من قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع
حتى لو سلكوا جحر ضب لسلكتموه قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى قال النبي صلى الله
عليه وسلم فمن حدثنا عمران بن ميسرة ثنا عبد الوارث ثنا خالد عن ابي قلابة عن انس قال
ذكروا النار والناقوس فذكروا اليهود والنصارى فامر بلال ان يشفع الاذان وان يوتر

الاقامة حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة
كانت تكره ان يجعل يده في خاصرته وتقول ان اليهود تفعله تابعه شعبة عن الاعمش حدثنا
قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما اجلكم في
اجل من خلا من الامم ما بين صلوة العصر الى مغرب الشمس وانما مثلكم ومثل اليهود والنصارى
كرجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي الى نصف النهار على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي
من نصف النهار الى صلوة العصر على قيراط قيراط فعملت النصارى من نصف النهار الى صلوة
العصر على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من صلوة العصر الى مغرب الشمس على قيراطين قيراطين
الا فانتم الذين تعملون من صلوة العصر الى مغرب الشمس على قيراطين قيراطين الا لكم الاجر
مرتين فغضبت اليهود والنصارى فقالوا نحن اكثر عملا واقل عطاء قال الله وهل ظلمتكم
من حقكم شيئا قالوا لا قال فانه فضلي اعطيه من شئت حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين
عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس قال سمعت عمر يقول قاتل الله فلانا الم يعلم ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها تابعه جابر
وابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد انا الاوزاعي
حدثنا حسان بن عطية عن ابي كبشة عن عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
بلغوا عني ولو آية وحدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من
النار حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال قال ابو سلمة
بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اليهود والنصارى
لا يصبغون فخالفوهم حدثنا محمد ثنا حجاج ثنا جرير عن الحسن ثنا جندب بن عبد الله
في هذا المسجد وما نسينا منذ حدثنا وما نخشى ان يكون جندب كذب على رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان فيمن كان قبلكم رجل به جرح فجزع فاخذ سكينا فحز بها
يده فما رقأ الدم حتى مات قال الله عز وجل بادرني عبدي بنفسه حرمت عليه الجنة
حديث ابرص واقرع واعمى حدثنا احمد بن اسحق ثنا عمرو بن عاصم ثنا همام حدثنا
اسحاق بن عبد الله قال حدثني عبد الرحمن بن ابي عمرة ان ابا هريرة حدثه انه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ان ثلثة في بني اسرائيل ابرص واقرع واعمى بدا لله ان يبتليهم فبعث اليهم ملكا
فاتى الابرص فقال اي شيء احب اليك قال لون حسن وجلد حسن قد قذرني الناس قال
فمسحه فذهب فاعطي لونا حسنا وجلدا حسنا فقال اي المال احب اليك فقال الابل او قال
البقر هو شك في ذلك ان الابرص والاقرع قال احدهما الابل وقال الاخر البقر فاعطي ناقة
عشراء فقال يبارك لك فيها قال واتى الاقرع فقال اي شيء احب اليك قال شعر حسن ويذهب
هذا عني قد قذرني الناس فمسحه فذهب واعطي شعرا حسنا قال فاي المال احب اليك قال
البقر فاعطاه بقرة حاملا وقال يبارك لك فيها واتى الاعمى فقال اي شيء احب اليك
قال يرد الله الي بصري فابصر به الناس قال فمسحه فرد الله اليه بصره قال فاي المال احب اليك
الغنم فاعطاه شاة والدا فانتج هذان وولد هذا فكان لهذا واد من الابل ولهذا واد من بقر
ولهذا واد من غنم ثم انه اتى الابرص في صورته وهيئته فقال رجل مسكين تقطعت بي الحبال

في سفري

في سفري فلا بلاغ اليوم الا بالله ثم بك اسالك بالذي اعطاك اللون الحسن والجلد الحسن
والمال بعيرا اتبلغ عليه في سفري فقال له ان الحقوق كثيرة فقال له كاني اعرفك الم تكن يقذرك
الناس فقيرا فاعطاك الله فقال لقد ورثت لكابر عن كابر فقال ان كنت كاذبا فصيرك الله الى ما
كنت واتى الاقرع في صورته وهيئته فقال له مثل ما قال لهذا ورد عليه مثل ما رد عليه هذا فقال
ان كنت كاذبا فصيرك الله الى ما كنت واتى الاعمى فقال رجل مسكين وابن سبيل وتقطعت بي
الحبال في سفري فلا بلاغ اليوم الا بالله ثم بك اسالك بالذي رد عليك بصرك شاة اتبلغ بها
في سفري فقال قد كنت اعمى فرد الله علي بصري وفقيرا فقد اغناني الله فخذ ما شئت فوالله
لا اجهدك اليوم بشيء اخذته لله فقال امسك مالك فانما ابتليتم فقد رضي عنك وسخط
على صاحبيك باب قوله تعالى ام حسبت ان اصحاب الكهف والرقيم الاية الكهف الفتح في
الجبل والرقيم الكتاب مرقوم مكتوب من الرقم وربطنا على قلوبهم الهمناهم صبرا لولا ان ربطنا
على قلبها شططا افراطا الوصيد الفناء وجمعه وصائد ووصد ويقال الوصيد الباب مؤصدة
مطبقة آصد الباب واوصد بعثناهم احييناهم ازكى اكثر ريعا فضرب الله على آذانهم فناموا
رجما بالغيب لم يستبن وقال مجاهد تقرضهم تتركهم باب حديث الغار حدثنا اسمعيل بن
خليل ثنا علي بن مسهر عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بينما ثلثة نفر ممن كان قبلكم يمشون اذ اصابهم مطر فاووا الى غار فانطبق عليهم
فقال بعضهم لبعض انه والله يا هؤلاء لا ينجيكم الا الصدق فليدع كل رجل منكم بما يعلم انه قد صدق
فيه فقال واحد منهم اللهم ان كنت تعلم انه كان لي اجير عمل لي على فرق من ارز فذهب وتركه
واني عمدت الى ذلك الفرق فزرعته فصار من امره اني اشتريت منه بقرا وانه اتاني
يطلب اجره فقلت له اعمد الى تلك البقر فسقها فقال لي انما لي عندك فرق من ارز فقلت له
اعمد الى تلك البقر فانها من ذلك الفرق فساقها فان كنت تعلم اني فعلت ذلك من خشيتك
ففرج عنا فانساحت عنهم الصخرة فقال الاخر اللهم ان كنت تعلم كان لي ابوان شيخان
كبيران وكنت آتيهما كل ليلة بلبن غنم لي فابطأت عنهما ليلة فجئت وقد رقدا واهلي
وعيالي يتضاغون من الجوع وكنت لا اسقيهم حتى يشرب ابواي فكرهت ان اوقظهما
وكرهت ان ادعهما فيستكنا لشربتهما فلم ازل انتظر حتى طلع الفجر فان كنت تعلم اني فعلت
ذلك من خشيتك ففرج عنا فانساحت عنهم الصخرة حتى نظروا الى السماء فقال الاخر
اللهم ان كنت تعلم انه كانت لي ابنة عم من احب الناس الي واني راودتها عن نفسها فابت
الا ان آتيها بمائة دينار فطلبتها حتى قدرت عليها فاتيتها بها فدفعتها اليها فامكنتني من نفسها
فلما قعدت بين رجليها قالت اتق الله ولا تفض الخاتم الا بحقه فقمت وتركت المائة دينار
فان كنت تعلم اني فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا ففرج الله عنهم فخرجوا باب
حدثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن حدثه انه سمع ابا هريرة انه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا امراة ترضع ابنها اذ مر بها راكب وهي ترضعه
فقالت اللهم لا تمت ابني حتى يكون مثل هذا فقال اللهم لا تجعلني مثله ثم رجع في
الثدي ومر بامراة تجرر ويلعب بها فقالت اللهم لا تجعل ابني مثلها فقال اللهم اجعلني

مثلها فقال اما الراكب فانه كافر واما المرأة فانهم يقولون لها تزني وتقول حسبي الله
ويقولون لها تسرق وتقول حسبي الله حدثنا سعيد بن تليد ثنا ابن وهب اخبرني جرير بن
حازم عن ايوب عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بينما كلب
يطيف بركية كاد يقتله العطش اذ رأته بغي من بغايا بني اسرائيل فنزعت موقها فسقته
فغفر لها به حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن انه سمع
معوية بن ابي سفيان عام حج على المنبر فتناول قصة من شعر كانت في يد حرسي فقال
يا اهل الكتاب اين علماؤكم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن مثل هذه ويقول انما هلكت
بنو اسرائيل حين اتخذ هذه نساؤهم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابرهيم بن سعد
عن ابيه عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انه قد كان فيما مضى قبلكم
من الامم محدثون وانه ان كان في امتي هذه منهم فانه عمر بن الخطاب حدثنا محمد بن بشار
ثنا محمد بن ابي عدي عن شعبة عن قتادة عن ابي الصديق الناجي عن ابي سعيد الخدري عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال كان في بني اسرائيل رجل قتل تسعة وتسعين انسانا ثم خرج
يسأل فاتى راهبا فسأله فقال له هل من توبة قال لا فقتله فجعل يسأل فقال له رجل ائت
قرية كذا وكذا فادركه الموت فناء بصدره نحوها فاختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة
العذاب فاوحى الله الى هذه ان تقربي واوحى الى هذه ان تباعدي وقال قيسوا ما بينهما
فوجد الى هذه اقرب بشبر فغفر له حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلوة الصبح ثم اقبل
على الناس بوجهه فقال بينما رجل يسوق بقرة اذ ركبها فضربها فقالت انا لم نخلق لهذا انا
خلقنا للحرث فقال الناس سبحان الله بقرة تكلم وقال فاني اومن بهذا انا وابو بكر وعمر
وما هما ثم وبينما رجل في غنمه اذ عدا الذئب فذهب منها بشاة فطلب حتى كانه استنقذها
منه فقال الذئب فذهب منها بشاة فطلب حتى كانه استنقذها منه فقال الذئب هذا
استنقذتها مني فمن لها يوم السبع يوم لا راعي لها غيري فقال الناس سبحان الله ذئب
يتكلم قال فاني اومن بهذا انا وابو بكر وعمر وما هما ثم حدثنا علي ثنا سفيان بن عيينة
عن مسعر عن سعد بن ابرهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله
حدثنا اسحق بن نصر ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اشترى رجل من رجل عقارا له فوجد الرجل الذي اشترى العقار
في عقاره جرة فيها ذهب فقال له الذي اشترى العقار خذ ذهبك مني انما اشتريت
منك الارض ولم ابتع الذهب وقال الذي له الارض انما بعتك الارض وما فيها فتحاكما
الى رجل فقال الذي تحاكما اليه الكما ولد قال احدهما لي غلام وقال الآخر لي جارية قال
انكحوا الغلام الجارية وانفقوا على انفسهما منه وتصدقا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
حدثني مالك عن محمد بن المنكدر وعن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عامر بن سعد بن
ابي وقاص عن ابيه انه سمعه يسأل اسامة بن زيد ماذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه
وسلم في الطاعون فقال اسامة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعون رجس

ارسل

ارسل على طائفة من بني اسرائيل او على من كان قبلكم فاذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه
واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه قال ابو النضر لا يخرجكم الا فرارا منه حدثنا
موسى بن اسمعيل ثنا داود بن ابي الفرات ثنا عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون
فاخبرني انه عذاب يبعثه الله على من يشاء وان الله جعله رحمة للمؤمنين ليس من احد يقع
الطاعون فيمكث في بلده صابرا محتسبا يعلم انه لا يصيبه الا ما كتب الله له الا كان له مثل
اجر شهيد حدثنا قتيبة ثنا ليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان قريشا اهمهم شأن
المرأة المخزومية التي سرقت فقالوا من يكلم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن يجترئ
عليه الا اسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمه اسامة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اتشفع في حد من حدود الله ثم قام فاختطب ثم قال انما اهلك الذين
من قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه
الحد وايم الله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا عبد
الملك بن ميسرة قال سمعت النزال بن سبرة الهلالي عن ابن مسعود قال سمعت رجلا قرأ آية
وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ خلافها فجئت به النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فعرفت
في وجهه الكراهية وقال كلاكما محسن ولا تختلفوا فان من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا حدثنا
عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش قال حدثني شقيق قال عبد الله كاني انظر الى النبي صلى الله
عليه وسلم يحكي نبيا من الانبياء ضربه قومه فادموه وهو يمسح الدم عن وجهه ويقول
اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون حدثنا ابو الوليد ثنا ابو عوانة عن قتادة عن عقبة
بن عبد الغافر عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا كان قبلكم رغسه الله مالا
فقال لبنيه لما حضر اي اب كنت لكم قالوا خير اب قال فاني لم اعمل خيرا قط فاذا مت
فاحرقوني ثم اذروني في يوم عاصف ففعلوا فجمعه الله عز وجل فقال ما حملك قال مخافتك
فتلقاه برحمته وقال معاذ ثنا شعبة عن قتادة سمعت عقبة بن عبد الغافر قال سمعت
ابا سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدثنا مسدد ثنا ابو عوانة عن عبد
الملك بن عمير عن ربعي بن حراش قال قال عقبة لحذيفة الا تحدثنا ما سمعت من النبي صلى
الله عليه وسلم قال سمعته يقول ان رجلا حضره الموت لما ايس من الحيوة اوصى اهله اذا
مت فاجمعوا لي حطبا كثيرا ثم اوروا نارا حتى اذا اكلت لحمي وخلصت الى عظمي فخذوها
فاطحنوها فذروني في اليم في يوم حار او راح فجمعه الله فقال لم فعلت قال من خشيتك
فغفر له قال عقبة وانا سمعته يقول حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني ابرهيم بن سعد
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال كان رجل يداين الناس فكان يقول لفتاه اذا اتيت معسرا تجاوز عنه لعل الله ان
يتجاوز عنا قال فلقي الله فتجاوز عنه حدثنا عبد الله بن محمد ثنا هشام انا معمر عن الزهري
عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم كان رجل يسرف على نفسه
فلما حضره الموت قال لبنيه اذا انا مت فاحرقوني ثم اطحنوني ثم ذروني في الريح فوالله لئن قدر

الله علي ليعذبني عذابا ما عذبه احدا فلما مات فعل به ذلك فامر الله الارض فقال اجمعي ما
فيك منه ففعلت فاذا هو قائم قال ما حملك على ما صنعت قال مخافتك يا رب فغفر له
وقال غيره خشيتك حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء ثنا جويرية بن اسماء عن نافع عن عبد الله
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عذبت امراة في هرة سجنتها حتى ماتت فدخلت فيها
النار لا هي اطعمتها ولا سقتها اذ هي حبستها ولا هي تركتها تاكل من خشاش الارض حدثنا
احمد بن يونس عن زهير ثنا منصور عن ربعي بن حراش ثنا ابو مسعود عقبة قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحي فاصنع ما شئت
حدثنا آدم ثنا شعبة عن منصور قال سمعت ربعي بن حراش يحدث عن ابي مسعود قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس من كلام النبوة اذا لم تستحي فاصنع ما شئت حدثنا
بشر بن محمد انا عبد الله قال اخبرني يونس عن الزهري قال اخبرني سالم ان ابن عمر حدثه ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يجر ازاره من الخيلاء خسف به فهو يتجلجل في الارض الى يوم
القيمة تابعه عبد الرحمن بن خالد عن الزهري حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهيب ثنا ابن طاوس
عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نحن الآخرون السابقون يوم القيمة
بيد كل امة اوتوا الكتاب من قبلنا واوتينا من بعدهم فهذا اليوم الذي اختلفوا فيه
فغدا لليهود وبعد غد للنصارى على كل مسلم في كل سبعة ايام يوما يغسل راسه وجسده
حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا عمرو بن مرة سمعت سعيد بن المسيب قال قدم معاوية بن ابي
سفيان المدينة آخر قدمة قدمها فخطبنا فاخرج كبة من شعر فقال ما كنت ارى ان
احدا يفعل هذا غير اليهود ان النبي صلى الله عليه وسلم سماه الزور يعني الوصال في الشعر
تابعه غندر عن شعبة باب قول الله تعالى يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى
الآية وقوله تعالى واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام وما ينهى من دعوى الجاهلية
الشعوب النسب البعيد والقبائل دون ذلك حدثنا خالد بن يزيد الكاهلي ثنا ابو بكر
عن ابي حصين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا
الشعوب القبائل العظام والقبائل البطون حدثنا محمد بن بشار ثنا يحيى بن سعيد
عن عبيد الله قال حدثني سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة قال قيل يا رسول الله من
اكرم الناس قال اتقاهم قالوا ليس عن هذا نسالك قال فيوسف نبي الله حدثنا قيس بن
حفص ثنا عبد الواحد ثنا كليب بن وائل حدثتني ربيبة النبي صلى الله عليه وسلم زينب بنت
ابي سلمة قال قلت ارايت النبي صلى الله عليه وسلم اكان من مضر قالت فممن كان الا من
مضر من بني النضر بن كنانة حدثنا موسى ثنا عبد الواحد ثنا كليب حدثتني ربيبة النبي
صلى الله عليه وسلم واظنها زينب قالت نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدباء
والحنتم والمقير والمزفت وقلت لها اخبريني النبي صلى الله عليه وسلم ممن كان من مضر
كان قالت فممن كان الا من مضر كان من ولد النضر بن كنانة حدثنا اسحاق بن ابراهيم انا
جرير عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تجدون
الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا وتجدون خير الناس

في هذا

في هذا الشان اشدهم له كراهية وتجدون شر الناس ذا الوجهين الذي ياتي هؤلاء بوجه وياتي
هؤلاء بوجه حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا المغيرة عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الناس تبع لقريش في هذا الشان مسلمهم تبع لمسلمهم وكافرهم
تبع لكافرهم والناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا تجدون
من خير الناس اشد الناس كراهية لهذا الشان حتى يقع فيه حدثنا مسدد ثنا يحيى ثنا شعبة
حدثني عبد الملك عن طاوس عن ابن عباس الا المودة في القربى فقال سعيد بن جبير قربى محمد
صلى الله عليه وسلم فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن بطن من قريش الا وله فيه قرابة
فنزلت فيه الا ان تصلوا قرابة بيني وبينكم حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن اسمعيل عن
قيس عن ابي مسعود يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال من هاهنا جاءت الفتن نحو المشرق
والجفاء وغلظ القلوب في الفدادين اهل الوبر عند اصول اذناب الابل والبقر في ربيعة
ومضر حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الفخر والخيلاء في الفدادين اهل الوبر والسكينة
في اهل الغنم والايمان يمان والحكمة يمانية قال ابو عبد الله سميت اليمن لانها عن يمين الكعبة والشام
لانها عن يسار الكعبة والمشأمة الميسرة واليد اليسرى الشومى والجانب الايسر الاشأم
باب مناقب قريش حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال كان محمد بن جبير بن
مطعم يحدث انه بلغ معاوية وهو عنده في وفد من قريش ان عبد الله بن عمرو بن العاص يحدث
انه سيكون ملك من قحطان فغضب معاوية فقام فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فانه
بلغني ان رجالا منكم يحدثون احاديث ليست في كتاب الله ولا تؤثر عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاولئك جهالكم فاياكم والاماني التي تضل اهلها فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان هذا الامر في قريش لا يعاديهم احد الا كبه الله على وجهه ما اقاموا الدين حدثنا ابو نعيم
حدثنا سفيان عن سعد ح قال ابو عبد الله وقال يعقوب بن ابراهيم ثنا ابي عن ابيه حدثني عبد الرحمن بن
هرمز الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قريش والانصار وجهينة
ومزينة واسلم واشجع وغفار موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله حدثنا ابو الوليد ثنا
عاصم بن محمد قال سمعت ابي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال هذا الامر في قريش
ما بقي منهم اثنان حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن جبير بن
مطعم قال مشيت انا وعثمان بن عفان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
اعطيت بني المطلب وتركتنا وانما نحن وهم منك بمنزلة واحدة فقال النبي صلى الله عليه
وسلم انما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد وقال الليث حدثني ابو الاسود محمد عن عروة بن
الزبير قال ذهب عبد الله بن الزبير مع اناس من بني زهرة الى عائشة وكانت ارق شيء عليهم
لقرابتهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث حدثني
ابو الاسود عن عروة بن الزبير قال كان عبد الله بن الزبير احب البشر الى عائشة بعد النبي صلى الله
عليه وسلم وابي بكر وكان ابر الناس بها وكانت لا تمسك شيئا مما جاءها من رزق الله الا تصدقت
فقال ابن الزبير ينبغي ان يؤخذ على يديها فقالت ايؤخذ على يدي علي نذر ان كلمته فاستشفع اليها

برجال من قريش وباخوال رسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة فامتنعت فقال له الزهريون
اخوال النبي صلى الله عليه وسلم منهم عبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث والمسور بن مخرمة
اذا استاذنا فاقتحم الحجاب ففعل فارسل اليها بعشر رقاب فاعتقتهم ثم لم تزل تعتقهم
حتى بلغت اربعين وقالت وددت اني جعلت حين حلفت عملا اعمله فافرغ منه باب
نزل القرآن بلسان قريش حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب
عن انس ان عثمان دعا زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن
الحارث بن هشام فنسخوها في المصاحف وقال عثمان للرهط القرشيين الثلثة اذا اختلفتم انتم
وزيد بن ثابت في شيء من القرآن فاكتبوه بلسان قريش فانما انزل بلسانهم ففعلوا باب
نسبة اليمن الى اسمعيل عليه السلام منهم اسلم بن افصى بن حارثة بن عمرو بن عامر من خزاعة
حدثنا مسدد ثنا يحيى عن يزيد بن ابي عبيد ثنا سلمة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
على قوم من اسلم يتناضلون بالسوق فقال ارموا بني اسمعيل فان اباكم كان راميا وانا مع
بني فلان لاحد الفريقين فامسكوا بايديهم قال فقال ما لهم قالوا وكيف نرمي وانت مع بني
فلان قال ارموا وانا معكم كلكم باب حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث عن الحسين
عن عبد الله بن بريدة قال حدثني يحيى بن يعمر ان ابا الاسود الديلي حدثه عن ابي ذر انه سمع
النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليس من رجل ادعى لغير ابيه وهو يعلمه الا كفر بالله ومن ادعى
قوما ليس له فيهم نسب فليتبوأ مقعده من النار حدثنا علي بن عياش ثنا حريز حدثني عبد الواحد
بن عبد الله النصري قال سمعت واثلة بن الاسقع يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
من اعظم الفرى ان يدعي الرجل الى غير ابيه او يري عينه ما لم تر او يقول على رسول الله ما لم يقل
حدثنا مسدد ثنا حماد عن ابي جمرة قال سمعت ابن عباس يقول قدم وفد عبد القيس على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انا هذا الحي من ربيعة قد حالت بيننا وبينك كفار
مضر فلسنا نخلص اليك الا في كل شهر حرام فلو امرتنا بامر ناخذه عنك ونبلغه من ورائنا قال
آمركم باربعة وانهاكم عن اربعة الايمان بالله وشهادة ان لا اله الا الله واقام الصلوة وايتاء
الزكوة وان تؤدوا الى الله خمس ما غنمتم وانهاكم عن الدباء والحنتم والنقير والمزفت حدثنا
ابو اليمان انا شعيب عن الزهري ثنا سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول وهو على المنبر الا ان الفتنة ههنا يشير الى المشرق من حيث يطلع قرن
الشيطان باب ذكر اسلم وغفار ومزينة وجهينة واشجع حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان
عن سعد بن ابرهيم عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قريش
والانصار وجهينة ومزينة واسلم وغفار واشجع موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله حدثنا
محمد بن غرير الزهري ثنا يعقوب بن ابرهيم عن ابيه عن صالح ثنا نافع ان عبد الله اخبره ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال على المنبر غفار غفر الله لها واسلم سالمها الله وعصية عصت الله ورسوله
حدثنا محمد انا عبد الوهاب الثقفي عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اسلم سالمها الله وغفار غفر الله لها حدثنا قبيصة ثنا سفيان ح وحدثني محمد بن
بشار ثنا ابن مهدي عن سفيان عن عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه

قال قال

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ارايتم ان كان جهينة ومزينة واسلم وغفار خيرا من بني تميم
وبني اسد ومن بني عبد الله بن غطفان ومن بني عامر بن صعصعة فقال رجل خابوا وخسروا
فقال هم خير من بني تميم ومن بني اسد ومن بني عبد الله بن غطفان ومن بني عامر بن صعصعة
حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن محمد بن ابي يعقوب قال سمعت عبد الرحمن بن
ابي بكرة عن ابيه ان الاقرع بن حابس قال للنبي صلى الله عليه وسلم انما بايعك سراق الحجيج من
اسلم وغفار ومزينة واحسبه وجهينة ابن ابي يعقوب شك قال النبي صلى الله عليه وسلم
ارايت ان كان اسلم وغفار ومزينة واحسبه وجهينة خيرا من بني تميم وبني عامر واسد
وغطفان خابوا وخسروا قال نعم قال والذي نفسي بيده انهم لاخير منهم حدثنا سليمان
بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال قال اسلم وغفار وشيء من
مزينة وجهينة او قال شيء من جهينة او مزينة خير عند الله او قال يوم القيمة من اسد وتميم
وهوازن وغطفان باب ذكر قحطان حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني سليمان بن
بلال عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة
حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه باب ما ينهى من دعوة الجاهلية حدثنا
محمد انا مخلد بن يزيد انا ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار انه سمع جابرا ابن عبد الله يقول
غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم وقد ثاب معه ناس من المهاجرين حتى كثروا وكان من المهاجرين
رجل لعاب فكسع انصاريا فغضب الانصاري غضبا شديدا حتى تداعوا وقال الانصاري
يا للانصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما بال دعوى اهل الجاهلية
ثم قال ما شانهم فاخبر بكسعة المهاجري الانصاري قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم
دعوها فانها خبيثة وقال عبد الله بن ابي بن سلول قد تداعوا علينا لئن رجعنا الى المدينة
ليخرجن الاعز منها الاذل فقال عمر بن الخطاب الا نقتل يا رسول الله هذا الخبيث لعبد الله
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يتحدث الناس انه كان يقتل اصحابه حدثنا ثابت بن محمد
ثنا سفيان عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية باب
قصة خزاعة حدثنا اسحق بن ابرهيم ثنا يحيى بن آدم ثنا اسرائيل عن ابي حصين عن ابي
صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمرو بن لحي بن قمعة بن خندف ابو
خزاعة حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري سمعت سعيد بن المسيب قال البحيرة التي
يمنع درها للطواغيت ولا يحلبها احد من الناس والسائبة التي كانوا يسيبونها لآلهتهم
لا يحمل عليها شيء قال وقال ابو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم رايت عمرو بن عامر الخزاعي
يجر قصبه في النار وكان اول من سيب السوائب باب قصة زمزم حدثنا زيد يعني
ابن اخزم ثنا ابو قتيبة سلم بن قتيبة حدثني المثنى بن سعيد القصير حدثني ابو جمرة قال قال لنا
ابن عباس الا اخبركم باسلام ابي ذر قال قلنا بلى قال قال ابو ذر كنت رجلا من غفار فبلغنا
ان رجلا قد خرج بمكة يزعم انه نبي فقلت لاخي انطلق الى هذا الرجل كلمه واتني بخبره فانطلق
فلقيه ثم رجع فقلت ما عندك فقال والله لقد رايت رجلا يامر بالخير وينهى عن الشر

قصة اسلام ابي ذر

فقلت له لم تشفنى من الخبر فاخذت جرابا وعصا ثم اقبلت الى مكة فجعلت لا اعرفه واكره
ان اسأل عنه واشرب من ماء زمزم واكون فى المسجد قال فمر بى على فقال كان الرجل غريب
قال قلت نعم قال فانطلق الى المنزل قال فانطلقت معه لا يسألنى عن شىء ولا اخبره فلما
اصبحت غدوت الى المسجد لاسأل عنه وليس احد يخبرنى عنه بشىء قال فمر بى على فقال اما نال
للرجل ان يعرف منزله بعد قال قلت لا قال انطلق معى قال فقال ما امرك وما اقدمك هذه
البلدة قال قلت له ان كتمت على اخبرتك قال فانى افعل قال قلت له بلغنا انه قد خرج
ههنا رجل يزعم انه نبى فارسلت اخى ليكلمه فرجع ولم يشفنى من الخبر فاردت ان القاه
فقال له اما انك قد رشدت هذا وجهى اليه فاتبعنى ادخل حيث ادخل فانى ان رايت احدا اخافه
عليك قمت الى الحائط كانى اصلح نعلى وامض انت فمضى ومضيت معه حتى دخل ودخلت معه
على النبى صلى الله عليه وسلم فقلت له اعرض على الاسلام فعرضه فاسلمت مكانى فقال لى
يا ابا ذر اكتم هذا الامر وارجع الى بلدك فاذا بلغك ظهورنا فاقبل فقلت والذى بعثك
بالحق لاصرخن بها بين اظهرهم فجاء الى المسجد وقريش فيه فقال يا معشر قريش انى اشهد
ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله فقالوا قوموا الى هذا الصابى فقاموا فضربت
لاموت فادركنى العباس فاكب على ثم اقبل عليهم فقال ويلكم تقتلون رجلا من غفار
ومتجركم وممركم على غفار فاقلعوا عنى فلما ان اصبحت الغد رجعت فقلت مثل ما قلت بالامس
فقالوا قوموا الى هذا الصابى فصنع بى ما صنع بالامس فادركنى العباس فاكب على وقال
مثل مقالته بالامس قال فكان هذا اول اسلام ابى ذر باب حدثنا ابو النعمان
ثنا ابو عوانة عن ابى بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال اذا سرك ان تعلم جهل العرب
فاقرأ ما فوق الثلاثين ومائة فى سورة الانعام قد خسر الذين قتلوا اولادهم سفها بغير
علم الى قوله قد ضلوا وما كانوا مهتدين باب من انتسب الى آبائه فى الاسلام و
الجاهلية وقال ابن عمر وابو هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم ان الكريم ابن الكريم ابن
الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن ابرهيم خليل الله وقال البراء عن النبى
صلى الله عليه وسلم انا ابن عبد المطلب حدثنا عمر بن حفص ثنا ابى ثنا الاعمش قال حدثنى
عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين جعل
النبى صلى الله عليه وسلم ينادى يا بنى فهر يا بنى عدى لبطون قريش وقال لنا قبيصة ثنا
سفيان عن حبيب بن ابى ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت وانذر
عشيرتك الاقربين جعل النبى صلى الله عليه وسلم يدعوهم قبائل قبائل حدثنا ابو اليمان
انا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة ان النبى صلى الله عليه وسلم قال يا بنى عبد مناف
اشتروا انفسكم من الله يا بنى عبد المطلب اشتروا انفسكم من الله يا ام الزبير بن العوام عمة
رسول الله يا فاطمة بنت رسول الله اشتريا انفسكما من الله لا املك لكما من الله شيئا سلانى
من مالى ما شئتما باب ابن اخت القوم ومولى القوم منهم حدثنا سليمان بن حرب
ثنا شعبة عن قتادة عن انس قال دعا النبى صلى الله عليه وسلم الانصار خاصة فقال
هل فيكم احد من غيركم قالوا لا الا ابن اخت لنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ابن اخت

ابن اخت القوم منهم باب قصة الحبش وقول النبى صلى الله عليه وسلم يا بنى
ارفدة حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان
ابا بكر دخل عليها وعندها جاريتان فى ايام منى تغنيان وتدففان وتضربان والنبى صلى
الله عليه وسلم متغش بثوبه فانتهرهما ابو بكر فكشف النبى عن وجهه فقال دعهما يا ابا بكر فانها ايام
عيد وتلك الايام ايام منى وقالت عائشة رايت النبى صلى الله عليه وسلم يسترنى وانا انظر
الى الحبشة وهم يلعبون فى المسجد فزجرهم عمر فقال النبى صلى الله عليه وسلم دعهم امنا
بنى ارفدة يعنى من الامن باب من احب ان لا يسب نسبه حدثنا عثمان بن ابى
شيبة ثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت استاذن حسان النبى صلى الله عليه وسلم
فى هجاء المشركين قال كيف بنسبى فقال حسان لاسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين
وعن ابيه قال ذهبت اسب حسان عند عائشة فقالت لا تسبه فانه كان ينافح عن
النبى صلى الله عليه وسلم باب ما جاء فى اسماء رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقول الله عز وجل ما كان محمد ابا احد من رجالكم وقوله محمد رسول الله والذين معه
اشداء على الكفار وقوله من بعدى اسمه احمد حدثنا ابرهيم بن المنذر ثنا معن عن مالك
عن ابن شهاب عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لى خمسة
اسماء انا محمد وانا احمد وانا الماحى الذى يمحو الله بى الكفر وانا الحاشر الذى يحشر الناس
على قدمى وانا العاقب حدثنا على بن عبد الله ثنا سفيان عن ابى الزناد عن الاعرج
عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تعجبون كيف يصرف الله عنى شتم قريش
ولعنهم يشتمون مذمما وانا محمد باب خاتم النبيين حدثنا محمد بن سنان ثنا سليم بن
حيان ثنا سعيد بن ميناء عن جابر بن عبد الله قال النبى صلى الله عليه وسلم مثلى ومثل الانبياء
كرجل بنى دارا فاكملها واحسنها الا موضع لبنة فجعل الناس يدخلونها ويتعجبون ويقولون
لولا موضع اللبنة حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن
ابى صالح عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان مثلى ومثل الانبياء من قبلى
كمثل رجل بنى بيتا فاحسنه واجمله الا موضع لبنة من زاوية فجعل الناس يطوفون به ويعجبون له
ويقولون هلا وضعت هذه اللبنة قال فانا اللبنة وانا خاتم النبيين باب وفاة النبى
صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة
بن الزبير عن عائشة ان النبى صلى الله عليه وسلم توفى وهو ابن ثلاث وستين وقال ابن
شهاب واخبرنى سعيد بن المسيب نحوه باب كنية النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا
حفص بن عمر ثنا شعبة عن حميد عن انس قال كان النبى صلى الله عليه وسلم فى السوق فقال
رجل يا ابا القاسم فالتفت النبى صلى الله عليه وسلم فقال سموا باسمى ولا تكتنوا بكنيتى حدثنا
محمد بن كثير انا شعبة عن منصور عن سالم عن جابر عن النبى صلى الله عليه وسلم قال سموا باسمى
ولا تكتنوا بكنيتى حدثنا على بن عبد الله ثنا سفيان عن ايوب عن ابن سيرين قال سمعت ابا هريرة
يقول قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم سموا باسمى ولا تكتنوا بكنيتى باب حدثنا
اسحاق بن ابرهيم انا الفضل بن موسى عن الجعيد بن عبد الرحمن قال رايت السائب بن يزيد

ابن اربع وتسعين جلدًا معتدلًا فقال قد علمت ما متعت به سمعي وبصري الا بدعاء
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان خالتي ذهبت بي اليه فقالت يا رسول الله ان ابن اختي
شاك فادع الله له فدعا لي **باب** خاتم النبوة **حدثنا** محمد بن عبيد الله ثنا حاتم عن الجعيد
قال سمعت السائب بن يزيد قال ذهبت بي خالتي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
ان ابن اختي وقع فمسح رأسي ودعا لي بالبركة وتوضأ فشربت من وضوئه ثم قمت خلف ظهره
فنظرت الى الخاتم بين كتفيه مثل زر الحجلة قال ابن عبيد الله الحجلة من حجل الفرس الذي
بين عينيه وقال ابرهيم بن حمزة مثل رز الحجلة قال ابو عبد الله الصحيح الراء قبل الزاء
باب صفة النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ابو عاصم عن عمر بن سعيد بن ابي
حسين عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث قال صلى ابو بكر العصر ثم خرج يمشي فرأى
الحسن يلعب مع الصبيان فحمله على عاتقه وقال بابي شبيه بالنبي صلى الله عليه وسلم
لا شبيه بعلي وعلي يضحك **حدثنا** احمد بن يونس ثنا زهير ثنا اسمعيل عن ابي جحيفة قال
رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وكان الحسن بن علي يشبهه **حدثنا** عمرو بن علي ثنا ابن فضيل
ثنا اسمعيل بن ابي خالد قال سمعت ابا جحيفة قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وكان
الحسن بن علي يشبهه قلت لابي جحيفة صفه لي قال كان ابيض قد شمط وامر لنا النبي
صلى الله عليه وسلم بثلثة عشر قلوصا قال فقبض النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان نقبضها
حدثنا عبد الله بن رجاء ثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن وهب ابي جحيفة السوائي قال رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأيت بياضا من تحت شفته السفلى العنفقة **حدثنا**
عصام بن خالد ثنا حريز بن عثمان انه سأل عبد الله بن بسر صاحب النبي صلى الله عليه وسلم
قال أرأيت النبي صلى الله عليه وسلم كان شيخا قال كان في عنفقته شعرات بيض **حدثنا** يحيى بن
بكير ثنا الليث عن خالد عن سعيد بن ابي هلال عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن قال سمعت انس بن مالك
يصف النبي صلى الله عليه وسلم قال كان ربعة من القوم ليس بالطويل ولا بالقصير ازهر
اللون ليس بابيض امهق ولا آدم ليس بجعد قطط ولا سبط رجل انزل عليه وهو ابن اربعين
فلبث في مكة عشر سنين وقبض وليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء قال ربيعة
فرأيت شعرا من شعره فاذا هو احمر فسألت فقيل احمر من الطيب **حدثنا** عبد الله بن يوسف
انا مالك بن انس عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن انس بن مالك انه سمعه يقول كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن ولا بالقصير ولا بالابيض الامهق وليس بالآدم
وليس بالجعد القطط ولا بالسبط بعثه الله على رأس اربعين سنة فاقام بمكة عشر سنين
وبالمدينة عشر سنين وتوفاه الله وليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء **حدثنا**
احمد بن سعيد ابو عبد الله ثنا اسحاق بن منصور ثنا ابرهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق
قال سمعت البراء يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس وجها واحسنه خلقا
ليس بالطويل البائن ولا بالقصير **حدثنا** ابو نعيم ثنا همام عن قتادة قال سألت انسا
هل خضب النبي صلى الله عليه وسلم قال لا انما كان شيء في صدغيه **حدثنا** حفص بن عمر
حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن البراء قال كان النبي صلى الله عليه وسلم مربوعا بعيد ما بين

المنكبين

المنكبين له شعر يبلغ شحمة اذنه رأيته في حلة حمراء لم ار شيئا قط احسن منه وقال يوسف بن
ابي اسحاق عن ابيه الى منكبيه **حدثنا** ابو نعيم ثنا زهير عن ابي اسحاق قال سئل البراء أكان
وجه النبي صلى الله عليه وسلم مثل السيف قال لا بل مثل القمر **حدثنا** الحسن بن منصور
ابو علي ثنا حجاج بن محمد الاعور بالمصيصة ثنا شعبة عن الحكم قال سمعت ابا جحيفة قال خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهاجرة الى البطحاء فتوضأ ثم صلى الظهر ركعتين وبين يديه
عنزة قال شعبة وزاد فيه عون عن ابيه ابي جحيفة قال كان يمر من ورائها المرأة وقام
الناس فجعلوا يأخذون يديه فيمسحون وجوههم قال فاخذت بيده فوضعتها على وجهي
فاذا هي ابرد من الثلج واطيب رائحة من المسك **حدثنا** عبدان انا عبد الله انا يونس عن
الزهري قال حدثني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود
الناس واجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان جبريل يلقاه في كل ليلة
من رمضان فيدارسه القرآن فلرسول الله صلى الله عليه وسلم اجود بالخير من الريح
المرسلة **حدثنا** يحيى بن موسى ثنا عبد الرزاق ثنا ابن جريج قال اخبرني ابن شهاب عن
عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها مسرورا تبرق اسارير
وجهه فقال الم تسمعي ما قال المدلجي لزيد واسامة ورأى اقدامهما ان بعض هذه الاقدام
من بعض **حدثنا** يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله
بن كعب ان عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن تبوك قال فلما سلمت
على رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سر استنار وجهه حتى كأنه قطعة قمر وكنا نعرف ذلك
منه **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو عن سعيد المقبري عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت من خير قرون بني آدم قرنا فقرنا حتى
كنت من القرن الذي كنت منه **حدثنا** يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني
عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسدل شعره وكان
المشركون يفرقون رؤوسهم وكان اهل الكتاب يسدلون رؤوسهم فكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشيء ثم فرق رسول الله صلى الله عليه وسلم
رأسه **حدثنا** عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابي وائل عن مسروق عن عبد الله بن عمرو قال
لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا وكان يقول ان من خياركم احسنكم اخلاقا
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة انها قالت ما خير
رسول الله صلى الله عليه وسلم بين امرين الا اخذ ايسرهما ما لم يكن اثما فان كان اثما كان
ابعد الناس منه وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه الا ان تنتهك حرمة الله
فينتقم لله بها **حدثنا** سليمان بن حرب ثنا حماد عن ثابت عن انس قال ما مسست حريرا
ولا ديباجا الين من كف النبي صلى الله عليه وسلم ولا شممت ريحا قط او عرفا قط اطيب
من ريح او عرف النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** مسدد ثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن عبد الله
بن ابي عتبة عن ابي سعيد الخدري قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اشد حياء من العذراء في
خدرها **حدثنا** محمد بن بشار ثنا يحيى وابن مهدي قالا ثنا شعبة مثله واذا كره شيئا عرف

في وجهه حدثنا علي بن الجعد انا شعبة عن الاعمش عن ابي حازم عن ابي هريرة قال ما عاب النبي
صلى الله عليه وسلم طعاما قط ان اشتهاه اكله والا تركه حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا بكر بن
مضر عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج عن عبد الله بن مالك ابن بحينة الاسدي قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا سجد فرج بين يديه حتى يرى بياض ابطيه حدثنا عبد الاعلى بن حماد
حدثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان لا يرفع يديه في شيء من دعائه الا في الاستسقاء فانه كان يرفع يديه حتى يرى بياض
ابطيه وقال ابو موسى دعا النبي صلى الله عليه وسلم ورفع يديه ورايت بياض ابطيه حدثنا
الحسن بن الصباح ثنا محمد بن سابق ثنا مالك بن مغول قال سمعت عون بن ابي جحيفة ذكر
عن ابيه قال دفعت الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالابطح في قبة كان بالهاجرة فخرج
بلال فنادى بالصلوة ثم دخل فاخرج فضل وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقع
الناس عليه ياخذون منه ثم دخل فاخرج العنزة وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
كاني انظر الى وبيص ساقيه فركز العنزة ثم صلى الظهر ركعتين يمر بين يديه الحمار والمراة
حدثنا الحسن بن الصباح البزاز ثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يحدث حديثا لو عده العاد لاحصاه وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
انه قال اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة انها قالت الا يعجبك ابو فلان جاء فجلس الى
جانب حجرتي يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمعني ذلك وكنت اسبح فقام قبل
ان اقضي سبحتي ولو ادركته لرددت عليه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يسرد
الحديث كسردكم باب كان النبي صلى الله عليه وسلم تنام عينه ولا ينام قلبه رواه
سعيد بن ميناء عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
سعيد المقبري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن انه سال عائشة كيف كانت صلوة رسول الله
صلى الله عليه وسلم في رمضان فقالت ما كان يزيد في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة
ركعة يصلي اربع ركعات فلا تسال عن حسنهن وطولهن ثم يصلي اربعا فلا تسال عن
حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا فقلت يا رسول الله تنام قبل ان توتر قال تنام عيني ولا ينام
قلبي حدثنا اسمعيل قال ثنا اخي عن سليمان عن شريك بن عبد الله بن ابي نمر قال سمعت انس بن
مالك يحدثنا عن ليلة اسري بالنبي صلى الله عليه وسلم من مسجد الكعبة جاءه ثلاثة نفر
قبل ان يوحى اليه وهو نائم في المسجد الحرام فقال اولهم ايهم هو فقال اوسطهم هو
خيرهم وقال آخرهم خذوا خيرهم فكانت تلك فلم يرهم حتى جاؤا ليلة اخرى فيما يرى
قلبه والنبي صلى الله عليه وسلم نائمة عيناه ولا ينام قلبه وكذلك الانبياء تنام اعينهم
ولا تنام قلوبهم فتولاه جبريل عليه السلام ثم عرج به الى السماء باب علامات
النبوة في الاسلام حدثنا ابو الوليد ثنا سلم بن زرير سمعت ابا رجاء ثنا عمران بن
حصين انهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم في مسير فادلجوا ليلتهم حتى اذا كان في وجه
الصبح عرسوا فغلبتهم اعينهم حتى ارتفعت الشمس فكان اول من استيقظ من منامه ابو بكر
وكان لا يوقظ رسول الله صلى الله عليه السلام من منامه حتى يستيقظ فاستيقظ عمر

فقعد

فقعد ابو بكر عند راسه فجعل يكبر ويرفع صوته حتى استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم
فنزل وصلى بنا الغداة فاعتزل رجل من القوم لم يصل معنا فلما انصرف قال يا فلان
ما يمنعك ان تصلي معنا قال اصابتني جنابة فامره ان يتيمم بالصعيد ثم صلى وجعلني رسول الله
صلى الله عليه وسلم في ركوب بين يديه وقد عطشنا عطشا شديدا فبينما نحن نسير اذا نحن
بامراة سادلة رجليها بين مزادتين فقلنا لها اين الماء فقالت انه لا ماء فقلنا كم بين اهلك
وبين الماء قالت يوم وليلة فقلنا انطلقي الى رسول الله قالت وما رسول الله فلم نملكها من
امرها حتى استقبلنا بها النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته بمثل الذي حدثتنا غير انها حدثته انها
مؤتمة فامر بمزادتيها فمسح في العزلاوين فشربنا عطاشا اربعين رجلا حتى روينا فملانا كل
قربة معنا واداوة غير انه لم نسق بعيرا وهي تكاد تنض من الملء ثم قال هاتوا ما عندكم فجمع لها من
الكسر والتمر حتى اتت اهلها فقالت لقيت اسحر الناس او هو نبي كما زعموا فهدى الله ذاك الصرم
بتلك المراة فاسلمت واسلموا حدثنا محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي عن سعيد عن قتادة عن انس
قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم باناء وهو بالزوراء فوضع يده في الاناء فجعل الماء ينبع من بين
اصابعه فتوضا القوم قال قتادة قلت لانس كم كنتم قال ثلثمائة او زهاء ثلثمائة حدثنا عبد الله
بن مسلمة عن مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك انه قال رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم وحانت صلوة العصر فالتمس الناس الوضوء فلم يجدوه فاتي رسول الله
صلى الله عليه وسلم بوضوء فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك الاناء يده وامر الناس
ان يتوضؤا منه فرايت الماء ينبع من تحت اصابعه فتوضا الناس حتى توضؤا من عند آخرهم حدثنا
عبد الرحمن بن المبارك ثنا حزم قال سمعت الحسن ثنا انس بن مالك قال خرج النبي صلى الله عليه
وسلم في بعض مخارجه ومعه ناس من اصحابه فانطلقوا يسيرون فحضرت الصلوة فلم يجدوا ماء
يتوضؤن فانطلق رجل من القوم فجاء بقدح من ماء يسير فاخذه النبي صلى الله عليه وسلم فتوضا
ثم مد اصابعه الاربع على القدح ثم قال قوموا توضؤا فتوضا القوم حتى بلغوا فيما يريدون من
الوضوء وكانوا سبعين او نحوه حدثنا عبد الله بن منير سمع يزيد انا حميد عن انس قال حضرت
الصلوة فقام من كان قريب الدار من المسجد يتوضا وبقي قوم فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بمخضب
من حجارة فيه ماء فوضع كفه فصغر المخضب ان يبسط فيه كفه فضم اصابعه فوضعها في المخضب
فتوضا القوم كلهم جميعا قلت كم كانوا قال ثمانون رجلا حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد العزيز بن
مسلم ثنا حصين عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله قال عطش الناس يوم الحديبية والنبي
صلى الله عليه وسلم بين يديه ركوة فتوضا فجهش الناس نحوه قال ما لكم قالوا ليس عندنا ماء
نتوضا ولا نشرب الا ما بين يديك فوضع يده في الركوة فجعل الماء يثور بين اصابعه كامثال
العيون فشربنا وتوضانا قلت كم كنتم قال لو كنا مائة الف لكفانا كنا خمس عشرة مائة حدثنا
مالك بن اسمعيل ثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء قال كنا بالحديبية اربع عشرة مائة والحديبية
بئر فنزحناها حتى لم نترك فيها قطرة فجلس النبي صلى الله عليه وسلم على شفير البئر فدعا بماء
فمضمض ومج في البئر فمكثنا غير بعيد ثم استقينا حتى روينا وروت او صدرت ركائبنا
عبد الله بن يوسف انا مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك

يقول قال ابو طلحة لام سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا اعرف
فيه الجوع فهل عندك من شيء قالت نعم فاخرجت اقراصا من شعير ثم اخرجت خمارا لها فلفت
الخبز ببعضه ثم دسته تحت يدي ولاثتني ببعضه ثم ارسلتني الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال فذهبت فوجدت رسول الله في المسجد ومعه الناس فقمت عليهم فقال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم آرسلك ابو طلحة فقلت نعم قال بطعام فقلت نعم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا فانطلقوا وانطلقت بين ايديهم حتى جئت ابا طلحة
فاخبرته فقال ابو طلحة يا ام سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس وليس عندنا
ما نطعمهم فقالت الله ورسوله اعلم فانطلق ابو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو طلحة معه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلمي
يا ام سليم ما عندك فاتت بذلك الخبز فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم ففت وعصرت
ام سليم عكة فادمته ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه ما شاء الله ان يقول ثم
قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم
فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فاكل القوم كلهم وشبعوا والقوم
سبعون او ثمانون رجلا حدثنا محمد بن المثنى ثنا ابو احمد الزبيري ثنا اسرائيل عن منصور
عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا نعد الآيات بركة وانتم تعدونها تخويفا كنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقل الماء فقال اطلبوا فضلة من ماء فجاؤوا باناء
فيه ماء قليل فادخل يده في الاناء ثم قال حي على الطهور المبارك والبركة من الله فلقد
رأيت الماء ينبع من بين اصابعه صلى الله عليه وسلم ولقد كنا نسمع تسبيح الطعام وهو
يؤكل حدثنا ابو نعيم ثنا زكريا قال حدثني عامر حدثني جابر ان اباه توفي وعليه دين
فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ان ابي توفي وعليه دين وليس عندي الا ما يخرج نخله
ولا يبلغ ما يخرج سنين ما عليه فانطلق معي لكي لا يفحش علي الغرماء فمشى حول بيدر
من بيادر التمر فدعا ثم آخر ثم جلس عليه فقال انزعوه فاوفاهم الذي لهم وبقي مثل ما اعطاهم
حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا معتمر عن ابيه ثنا ابو عثمان انه حدثه عبد الرحمن بن ابي بكر
ان اصحاب الصفة كانوا اناسا فقراء وان النبي صلى الله عليه وسلم قال مرة من كان عنده
طعام الاثنين فليذهب بثالث ومن كان عنده طعام اربعة فليذهب بخامس او بسادس او
كما قال وان ابا بكر جاء بثلاثة وانطلق النبي صلى الله عليه وسلم بعشرة وابو بكر بثلاثة قال
فهو انا وابي وامي ولا ادري هل قال امرأتي وخادمي بين بيتنا وبين بيت ابي بكر وان ابا بكر
تعشى عند النبي صلى الله عليه وسلم ثم لبث حتى صلى العشاء ثم رجع فلبث حتى تعشى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فجاء بعد ما مضى من الليل ما شاء الله قالت له امرأته ما حبسك عن اضيافك
او ضيفك قال او عشيتهم قالت ابوا حتى تجيء قد عرضوا فغلبوهم فذهبت فاختبأت فقال
يا غنثر فجدع وسب وقال كلوا وقال لا اطعمه ابدا قال وايم الله ما كنا ناخذ من اللقمة الا ربا
من اسفلها اكثر منها حتى شبعوا وصارت اكثر مما كانت قبل فنظر ابو بكر فاذا شيء او
اكثر فقال لامرأته يا اخت بني فراس قالت لا وقرة عيني لهي الآن اكثر مما قبل بثلاث

مرات فاكل منها ابو بكر وقال انما كان من الشيطان يعني يمينه ثم اكل منها لقمة ثم حملها الى النبي
صلى الله عليه وسلم فاصبحت عنده وكان بيننا وبين قوم عهد فمضى الاجل فتفرقنا اثنا عشر
رجلا مع كل رجل منهم اناس الله اعلم كم مع كل رجل غير انه بعث معهم قال اكلوا منها اجمعون
او كما قال حدثنا مسدد ثنا حماد عن عبد العزيز عن انس وعن يونس عن ثابت عن انس قال اصاب
اهل المدينة قحط على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينا هو يخطب يوم الجمعة اذ قام
رجل فقال يا رسول الله هلكت الكراع وهلكت الشاء فادع الله يسقينا فمد يديه ودعا
قال انس وان السماء لمثل الزجاجة فهاجت ريح انشأت سحابا ثم اجتمع ثم ارسلت السماء
عزاليها فخرجنا نخوض الماء حتى اتينا منازلنا فلم نزل نمطر الى الجمعة الاخرى فقام اليه ذلك
الرجل او غيره فقال يا رسول الله تهدمت البيوت فادع الله يحبسه فتبسم رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم قال حوالينا ولا علينا فنظرت الى السحاب تصدع حول المدينة كانه اكليل
حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى بن كثير ابو غسان ثنا ابو حفص اسمه عمر بن العلاء اخو ابي عمرو بن العلاء
قال سمعت نافعا عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب الى جذع فلما اتخذ المنبر
تحول اليه فحن الجذع فاتاه فمسح يده عليه وقال عبد الحميد انا عثمان بن عمر انا معاذ بن العلاء
عن نافع بهذا ورواه ابو عاصم عن ابن ابي رواد عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا ابو نعيم ثنا عبد الواحد بن ايمن قال سمعت ابي عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان يقوم يوم الجمعة الى شجرة او نخلة فقالت امرأة من الانصار او رجل يا رسول الله الا
نجعل لك منبرا قال ان شئتم فجعلوا له منبرا فلما كان يوم الجمعة دفع الى المنبر فصاحت النخلة صياح
الصبي ثم نزل النبي صلى الله عليه وسلم فضمها اليه فان انين الصبي الذي يسكن قال كانت تبكي على ما
كانت تسمع من الذكر عندها حدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد
قال اخبرني حفص بن عبيد الله بن انس بن مالك انه سمع جابر بن عبد الله يقول كان المسجد مسقوفا
على جذوع من نخل فكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خطب يقوم الى جذع منها فلما صنع له المنبر
فكان عليه سمعنا لذلك الجذع صوتا كصوت العشار حتى جاء النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده
عليها فسكنت حدثنا محمد بن بشار ثنا ابن عدي عن شعبة عن الاعمش عن ابي وائل قال قال
عمر ايكم يحفظ حديث النبي صلى الله عليه وسلم في الفتنة ح وحدثنا بشر بن خالد ثنا محمد عن
شعبة عن سليمان سمعت ابا وائل يحدث عن حذيفة ان عمر بن الخطاب قال ايكم يحفظ قول
رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتنة فقال حذيفة انا احفظ كما قال هات انك لجريء قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنة الرجل في اهله وماله وجاره تكفرها الصلاة والصدقة والامر
بالمعروف والنهي عن المنكر قال ليست هذه ولكن التي تموج كموج البحر قال يا امير المؤمنين لا بأس
عليك منها ان بينك وبينها بابا مغلقا قال يفتح الباب او يكسر قال لا بل يكسر قال ذاك احرى
ان لا يغلق قلنا علم عمر الباب قال نعم كما ان دون غد ليلة اني حدثته حديثا ليس بالاغاليط
فهبنا ان نسأله وامرنا مسروقا فسأله فقال من الباب قال عمر حدثنا ابو اليمان انا شعيب
ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا
قوما نعالهم الشعر وحتى تقاتلوا الترك صغار الاعين حمر الوجوه ذلف الانوف كان وجوههم

الجان المطرقة وتجدون من خير الناس اشدهم كراهية لهذا الامر حتى يقع فيه والناس معادن
خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام وليأتين على احدكم زمان لان يراني احب اليه من ان
يكون له مثل اهله وماله حدثنا يحيى بن بكير ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا خوزا وكرمان من الاعاجم حمر الوجوه فطس
الانوف صغار الاعين وجوههم المجان المطرقة نعالهم الشعر تابعه غيره عن عبد الرزاق
حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال قال اسمعيل اخبرني قيس قال اتينا ابا هريرة فقال صحبت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث سنين لم اكن في سني احرص على ان اعي الحديث مني فيهن سمعته
يقول وقال هكذا بيده بين يدي الساعة تقاتلون قوما نعالهم الشعر وهو هذا البارز وقال
سفيان مرة وهم اهل البارز حدثنا سليمان بن حرب ثنا جرير بن حازم سمعت الحسن يقول
ثنا عمرو بن تغلب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بين يدي الساعة تقاتلون
قوما ينتعلون الشعر وتقاتلون قوما كان وجوههم المجان المطرقة حدثنا الحكم بن نافع انا
شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول تقاتلكم اليهود فتسلطون عليهم حتى يقول الحجر هذا يهودي ورائي فاقتله
حدثنا قتيبة ثنا سفيان عن عمرو عن جابر عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يأتي على الناس
زمان يغزون فيقال لهم هل فيكم من صحب الرسول فيقولون نعم فيفتح عليهم ثم
يغزون فيقال هل فيكم من صحب الرسول فيقولون نعم فيفتح لهم حدثنا محمد بن الحكم انا النضر
انا اسرائيل انا سعد الطائي انا محل بن خليفة عن عدي بن حاتم قال بينا انا عند النبي صلى الله
عليه وسلم اذ اتاه رجل فشكا اليه الفاقة ثم اتاه آخر فشكا اليه قطع السبيل فقال يا عدي هل
رايت الحيرة قلت لم ارها وقد انبئت عنها قال فان طالت بك حيوة لترين الظعينة ترتحل من
الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف احدا الا الله قلت فيما بيني وبين نفسي فاين دعار طيئ
الذين قد سعروا البلاد ولئن طالت بك حيوة لتفتحن كنوز كسرى قلت كسرى بن هرمز
قال كسرى بن هرمز ولئن طالت بك حيوة لترين الرجل يخرج ملء كفه من ذهب او فضة يطلب
من يقبله منه فلا يجد احدا يقبله منه وليلقين الله احدكم يوم يلقاه وليس بينه وبينه ترجمان
يترجم له فليقولن له الم ابعث اليك رسولا فيبلغك فيقول بلى فيقول الم اعطك مالا واولدا
وافضل عليك فيقول بلى فينظر عن يمينه فلا يرى الا جهنم وينظر عن يساره فلا يرى الا
جهنم قال عدي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد شقة
تمرة فبكلمة طيبة قال عدي فرايت الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف الا الله
تعالى وكنت فيمن افتتح كنوز كسرى بن هرمز ولئن طالت حيوة لترون ما قال النبي ابو القاسم
صلى الله عليه وسلم يخرج ملء كفه حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابو عاصم ثنا سعدان بن بشر
ثنا ابو مجاهد قال ثنا محل بن خليفة سمعت عديا قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم
سعيد بن شرحبيل ثنا ليث عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة بن عامر عن النبي صلى الله عليه وسلم
خرج يوما فصلى على اهل احد صلوته على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال اني فرطكم وانا شهيد
عليكم واني والله لانظر الى حوضي الآن واني قد اعطيت خزائن مفاتيح الارض واني والله

ما اخاف

ما اخاف بعدي ان تشركوا ولكن اخاف ان تنافسوا فيها حدثنا ابو نعيم ثنا ابن عيينة
عن الزهري عن عروة عن اسامة قال اشرف النبي صلى الله عليه وسلم على اطم من الآطام
فقال هل ترون ما ارى اني ارى الفتن تقع خلال بيوتكم مواقع القطر حدثنا ابو اليمان
انا شعيب قال اخبرني عروة بن الزبير ان زينب بنت ابي سلمة حدثته ان ام حبيبة بنت
ابي سفين حدثتها عن زينب بنت جحش ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها فزعا يقول
لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج مثل هذا
وحلق باصبعه وبالتي تليها فقالت زينب فقلت يا رسول الله انهلك وفينا الصالحون قال
نعم اذا كثر الخبث وعن الزهري حدثتني هند بنت الحارث ان ام سلمة قالت استيقظ النبي
صلى الله عليه وسلم فقال سبحان الله ماذا انزل من الخزائن وماذا انزل من الفتن حدثنا ابو نعيم
ثنا عبد العزيز بن ابي سلمة بن الماجشون عن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد
الخدري قال قال لي اني اراك تحب الغنم وتتخذها فاصلحها واصلح رعامها فاني سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول يأتي على الناس زمان يكون الغنم فيه خير مال المسلم يتبع
بها شعف الجبال او سعف الجبال وفي مواقع القطر يفر بدينه من الفتن حدثنا عبد العزيز
الاويسي ثنا عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن ابن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن
ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم
والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي من تشرف لها تستشرفه ومن
وجد ملجأ او معاذا فليعذ به وعن ابن شهاب حدثني ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث عن عبد
الرحمن بن مطيع بن الاسود عن نوفل بن معوية مثل حديث ابي هريرة هذا الا ان ابا بكر يزيد
من الصلوة صلوة من فاتته فكانما وتر اهله وماله حدثنا محمد بن كثير انا سفيان عن الاعمش
عن زيد بن وهب عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ستكون اثرة وامور تنكرونها
قالوا يا رسول الله فما تامرنا قال تؤدون الحق الذي عليكم وتسئلون الله الذي لكم حدثنا محمد بن
عبد الرحيم ثنا ابو معمر اسمعيل بن ابراهيم ثنا ابو اسامة ثنا شعبة عن ابي التياح عن ابي زرعة
عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يهلك الناس هذا الحي من قريش قالوا فما تامرنا
قال لو ان الناس اعتزلوهم قال محمود ثنا ابو داود انا شعبة عن ابي التياح سمعت ابا زرعة
حدثنا احمد بن محمد المكي ثنا عمرو بن يحيى بن سعيد الاموي عن جده قال كنت مع مروان وابي هريرة
فسمعت ابا هريرة يقول سمعت الصادق المصدوق يقول هلاك امتي على يدي غلمة من قريش
فقال مروان غلمة قال ابو هريرة ان شئت ان اسميهم بني فلان وبني فلان حدثنا يحيى بن موسى
ثنا الوليد قال حدثني ابن جابر قال حدثني بسر بن عبيد الله الحضرمي قال حدثني ادريس
الخولاني انه سمع حذيفة بن اليمان يقول كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الخير وكنت اسأله عن الشر مخافة ان يدركني فقلت يا رسول الله انا كنا في جاهلية وشر
فجاءنا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر قال نعم قلت وهل بعد ذلك الشر من خير قال
نعم وفيه دخن قلت وما دخنه قال قوم يهدون بغير هدي تعرف منهم وتنكر قلت فهل بعد
ذلك الخير من شر قال نعم دعاة على ابواب جهنم من اجابهم اليها قذفوه فيها قلت يا رسول الله صفهم لنا

فقال هم من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا قلت فما تامرني ان ادركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين
وامامهم قلت فان لم يكن لهم جماعة ولا امام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو ان تعض باصل
شجرة حتى يدركك الموت وانت على ذلك حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى بن سعيد عن اسمعيل حدثني
قيس عن حذيفة قال تعلم اصحابي الخير وتعلمت الشر حدثنا الحكم بن نافع انا شعيب عن الزهري
قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة
حتى يقتتل فئتان دعواهما واحدة حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق انا معمر عن همام
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يقتتل فئتان فيكون بينهما مقتلة
عظيمة دعواهما واحدة ولا تقوم الساعة حتى يبعث دجالون كذابون قريبا من ثلثين كلهم
يزعم انه رسول الله حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن
ان ابا سعيد الخدري قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقسم قسما اتاه
ذو الخويصرة وهو رجل من بني تميم فقال يا رسول الله اعدل فقال ويلك ومن يعدل اذا لم اعدل
قد خبت وخسرت ان لم اكن اعدل فقال عمر يا رسول الله ائذن لي فيه اضرب عنقه فقال له
دعه فان له اصحابا يحقر احدكم صلوته مع صلوتهم وصيامه مع صيامهم يقرؤن
القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر الى نصله فلا يوجد
فيه شيء ثم ينظر الى رصافه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى نضيه وهو قدحه فلا يوجد فيه
شيء قد سبق الفرث والدم ايتهم رجل اسود احدى عضديه مثل ثدي المرأة او مثل البضعة
تدردر ويخرجون على حين فرقة من الناس قال ابو سعيد فاشهد اني سمعت هذا الحديث
من رسول الله صلى الله عليه وسلم واشهد ان علي بن ابي طالب قاتلهم وانا معه فامر بذلك
الرجل فالتمس فاتي به حتى نظرت اليه على نعت النبي صلى الله عليه وسلم الذي نعته حدثنا محمد بن
كثير انا سفيان ثنا الاعمش عن خيثمة عن سويد بن غفلة قال قال علي رضي الله عنه اذا حدثتكم
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلان اخر من السماء احب الي من ان اكذب عليه واذا حدثتكم
فيما بيني وبينكم فان الحرب خدعة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يأتي في آخر الزمان
قوم حدثاء الاسنان سفهاء الاحلام يقولون من خير قول البرية يمرقون من الاسلام كما يمرق
السهم من الرمية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم فاينما لقيتموهم فاقتلوهم فان في قتلهم اجرا لمن
قتلهم يوم القيمة حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى عن اسمعيل ثنا قيس عن خباب بن الارت قال
شكونا الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة له في ظل الكعبة فقلنا الا تستنصر لنا
الا تدعو الله لنا قال كان الرجل فيمن قبلكم يحفر له في الارض فيجعل فيه فيجاء بالمنشار فيوضع
على رأسه فيشق باثنين وما يصده ذلك عن دينه ويمشط بامشاط الحديد ما دون لحمه من
عظم او عصب وما يصده ذلك عن دينه ليتمن هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعاء
الى حضرموت لا يخاف الا الله او الذئب على غنمه ولكنكم تستعجلون حدثنا علي بن
عبد الله ثنا ازهر بن سعد انا ابن عون قال انبأني موسى بن انس عن انس بن مالك ان النبي صلى
الله عليه وسلم افتقد ثابت بن قيس فقال رجل يا رسول الله انا اعلم لك علمه فاتاه فوجده
جالسا في بيته منكسا رأسه فقال ما شانك فقال شر كان يرفع صوته فوق صوت النبي صلى

عليه

عليه وسلم فقد حبط عمله وهو من اهل النار فاتى الرجل فاخبره انه قال كذا وكذا فقال موسى بن
انس فرجع المرة الاخرة ببشارة عظيمة فقال اذهب اليه فقل له انك لست من اهل النار
ولكن من اهل الجنة حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن ابي اسحاق سمعت البراء بن
عازب قال قرأ رجل الكهف وفي الدار الدابة فجعلت تنفر فسلم فاذا ضبابة او سحابة غشيته
فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اقرأ فلان فانها السكينة نزلت للقرآن او تنزلت للقرآن
حدثنا محمد بن يوسف ثنا احمد بن يزيد بن ابرهيم ابو الحسن الحراني ثنا زهير بن معوية ثنا
ابو اسحاق سمعت البراء بن عازب يقول جاء ابو بكر الى ابي في منزله فاشترى منه رحلا فقال
لعازب ابعث ابنك يحمله معي فحملته معه وخرج ابي ينتقد ثمنه فقال له ابي يا ابا بكر حدثني
كيف صنعتما حين سريت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم اسرينا ليلتنا ومن الغد
حتى قام قائم الظهيرة وخلا الطريق لا يمر فيه احد فرفعت لنا صخرة طويلة لها ظل لم تأت
عليها الشمس فنزلنا عنده وسويت للنبي صلى الله عليه وسلم مكانا بيدي ينام عليه و
بسطت عليه فروة وقلت نم يا رسول الله وانا انفض لك ما حولك فنام وخرجت انفض
ما حوله فاذا انا براع مقبل بغنمه الى الصخرة يريد منها مثل الذي اردنا فقلت له لمن
انت يا غلام فقال لرجل من اهل المدينة او مكة قلت افي غنمك لبن قال نعم قلت افتحلب
قال نعم فاخذ شاة فقلت انفض الضرع من التراب والشعر والقذى قال فرأيت البراء
يضرب احدى يديه على الاخرى ينفض فحلب في قعب كثبة من لبن ومعي اداوة حملتها للنبي صلى الله
عليه وسلم يرتوي منها يشرب ويتوضأ فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فكرهت ان اوقظه
فوافقته حين استيقظ فصببت من الماء على اللبن حتى برد اسفله فقلت اشرب يا رسول الله
قال فشرب حتى رضيت ثم قال الم يأن للرحيل قلت بلى فارتحلنا بعد ما زالت الشمس واتبعنا
سراقة بن مالك فقلت اتينا يا رسول الله فقال لا تحزن ان الله معنا فدعا عليه النبي صلى الله
عليه وسلم فارتطمت به فرسه الى بطنها ارى في جلد من الارض شك زهير فقال اني اراكما
قد دعوتما علي فادعوا لي فالله لكما ان ارد عنكما الطلب فدعا له النبي صلى الله عليه وسلم
فنجا فجعل لا يلقى احدا الا قال قد كفيتكم ما هنا فلا يلقى احدا الا رده قال ووفى لنا حدثنا
معلى بن اسد ثنا عبد العزيز بن المختار ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه
وسلم دخل على اعرابي يعوده قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل على مريض قال لا بأس
طهور ان شاء الله فقال له لا بأس طهور ان شاء الله قال قلت طهور كلا بل هي حمى تفور او
تثور على شيخ كبير تزيره القبور فقال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم اذا حدثنا ابو معمر ثنا عبد
الوارث ثنا عبد العزيز عن انس قال كان رجل نصرانيا فاسلم وقرأ البقرة وآل عمران وكان
يكتب للنبي صلى الله عليه وسلم فعاد نصرانيا فكان يقول ما يدري محمد الا ما كتبت له فاماته
الله فدفنوه فاصبح وقد لفظته فقالوا هذا فعل محمد واصحابه لما هرب منهم نبشوا عن
صاحبنا فالقوه فحفروا له فاعمقوا له في الارض ما استطاعوا فاصبح وقد لفظته
الارض فقالوا هذا فعل محمد واصحابه نبشوا عن صاحبنا فالقوه فحفروا له فاعمقوا له
في الارض ما استطاعوا فاصبح وقد لفظته الارض فعلموا انه ليس من الناس فالقوه

قوله لفظته اى طرحته ورمته وانا فعل
يقن لتقدم البينة على الحجة وبدل على الصدق
الشارح

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال واخبرني ابن المسيب عن ابي هريرة
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر
فلا قيصر بعده والذي نفس محمد بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله حدثنا قبيصة حدثنا
سفيان عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة رفعه قال اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده
وذكر وقال لتنفقن كنوزهما في سبيل الله حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن عبد الله بن ابي
حسين ثنا نافع بن جبير عن ابن عباس قال قدم مسيلمة الكذاب على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
فجعل يقول ان جعل لي محمد الامر من بعده تبعته وقدمها في بشر كثير من قومه فاقبل اليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعة
جريد حتى وقف على مسيلمة في اصحابه فقال لو سألتني هذه القطعة ما اعطيتكها ولن تعدو
امر الله فيك ولئن ادبرت ليعقرنك الله واني لاراك الذي اريت فيك ما رايت فاخبرني
ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم رأيت في يدي سوارين من ذهب
فاهمني شأنهما فاوحي الي في المنام ان انفخهما فنفختهما فطارا فاولتهما كذابين يخرجان
بعدي فكان احدهما العنسي والاخر مسيلمة صاحب اليمامة حدثنا محمد بن العلاء
ثنا حماد بن اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن جده ابي بردة عن ابي موسى اراه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت في المنام اني اهاجر من مكة الى ارض بها نخل فذهب
وهلي الى انها اليمامة او هجر فاذا هي المدينة يثرب ورأيت في رؤياي هذه اني هززت سيفا
فانقطع صدره فاذا هو ما اصيب من المؤمنين يوم احد ثم هززته اخرى فعاد احسن ما كان
فاذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين ورأيت فيها بقرا والله خير فاذا هم
المؤمنون يوم احد واذا الخير ما جاء الله به من الخير وثواب الصدق الذي آتانا الله بعد يوم
بدر حدثنا ابو نعيم ثنا زكريا عن فراس عن عامر الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت
اقبلت فاطمة تمشي كان مشيتها مشي النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
مرحبا بابنتي ثم اجلسها عن يمينه او عن شماله ثم اسر اليها حديثا فبكت فقلت لها لم
تبكين ثم اسر اليها حديثا فضحكت فقلت ما رايت كاليوم فرحا اقرب من حزن فسألتها
عما قال فقالت ما كنت لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قبض النبي صلى الله
عليه وسلم فسألتها فقالت اسر الي ان جبريل كان يعارضني القرآن كل سنة مرة
وانه عارضني العام مرتين ولا اراه الا حضر اجلي وانك اول اهل بيتي لحاقا بي فبكيت فقال
اما ترضين ان تكوني سيدة نساء اهل الجنة او نساء المؤمنين فضحكت لذلك حدثنا يحيى بن
قزعة ثنا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن عروة عن عائشة قالت دعا النبي صلى الله عليه وسلم
فاطمة ابنته في شكواه الذي قبض فيه فسارها بشيء فبكت ثم دعاها فسارها فضحكت
قالت فسألتها عن ذلك فقالت سارني النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرني انه يقبض في
وجعه الذي توفي فيه فبكيت ثم سارني فاخبرني اني اول اهل بيته اتبعه فضحكت حدثنا محمد بن
عرعرة ثنا شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر بن الخطاب يدني ابن
عباس فقال له عبد الرحمن بن عوف ان لنا ابناء مثله فقال انه من حيث تعلم فسأل عمر

ابن عباس

ابن عباس عن هذه الآية اذا جاء نصر الله والفتح فقال اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمه اياه
قال ما اعلم منها الا ما تعلم حدثنا ابو نعيم ثنا عبد الرحمن بن سليمان بن حنظلة بن الغسيل
ثنا عكرمة عن ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه بملحفة
قد عصب رأسه بعصابة دسماء حتى جلس على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فان الناس
يكثرون ويقل الانصار حتى يكونوا في الناس بمنزلة الملح في الطعام فمن ولي منكم شيئا يضر فيه
قوما وينفع فيه آخرين فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم فكان آخر مجلس جلس فيه النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن محمد ثنا يحيى بن آدم ثنا حسين الجعفي عن ابي موسى عن الحسن
عن ابي بكرة قال اخرج النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم الحسن فصعد به على المنبر فقال ابني هذا
سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين من المسلمين حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن
ايوب عن حميد بن هلال عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم نعى جعفرا وزيدا قبل
ان يجيء خبرهم وعيناه تذرفان حدثنا عمرو بن عباس ثنا ابن مهدي ثنا سفيان عن محمد بن المنكدر
عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل لكم من انماط قلت واني يكون لنا الانماط
قال اما انه سيكون لكم الانماط فانا اقول لها يعني امرأته اخري عني انماطك فتقول الم يقل
النبي صلى الله عليه وسلم انها ستكون لكم الانماط فادعها حدثنا احمد بن اسحاق ثنا عبيد الله
بن موسى ثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود قال انطلق
سعد بن معاذ معتمرا فنزل على امية بن خلف ابي صفوان وكان امية اذا انطلق الى الشام
فمر بالمدينة نزل على سعد فقال امية لسعد انتظر حتى اذا انتصف النهار وغفل الناس انطلقت
فطفت فبينا سعد يطوف اذا ابو جهل فقال من هذا الذي يطوف بالكعبة فقال سعد انا سعد
فقال ابو جهل تطوف بالكعبة آمنا وقد آويتم محمدا واصحابه فقال نعم فتلاحيا بينهما فقال
امية لسعد لا ترفع صوتك على ابي الحكم فانه سيد اهل الوادي ثم قال سعد والله لئن منعتني
ان اطوف بالبيت لاقطعن متجرك قال فجعل امية يقول لسعد لا ترفع صوتك وجعل يمسكه فغضب
سعد فقال دعنا عنك فاني سمعت محمدا يزعم انه قاتلك قال اياي قال نعم قال والله ما يكذب
محمد اذا حدث فرجع الى امرأته فقال اما تعلمين ما قال لي اخي اليثربي قالت وما قال قال زعم انه
سمع محمدا يزعم انه قاتلي قالت فوالله ما يكذب محمد قال فلما خرجوا الى بدر وجاء الصريخ قالت له
امرأته اما ذكرت ما قال لك اخوك اليثربي قال فاراد ان لا يخرج فقال له ابو جهل انك من اشراف
فسر بنا يوما او يومين فسار معهم فقتله الله حدثنا عباس بن الوليد النرسي ثنا معتمر قال
سمعت ابي ثنا ابو عثمان قال انبئت ان جبريل اتى النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ام سلمة فجعل
يحدث ثم قام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لام سلمة من هذا او كما قال قالت هذا دحية
فقالت ام سلمة وايم الله ما حسبته الا اياه حتى سمعت خطبة نبي الله صلى الله عليه وسلم يخبر
جبريل او كما قال فقلت لابي عثمان ممن سمعت هذا قال من اسامة بن زيد ثنا عبد الرحمن بن
شيبة اخبرني عبد الرحمن بن المغيرة عن ابيه عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن عبد الله
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأيت الناس مجتمعين في صعيد فقام ابو بكر فنزع ذنوبا
او ذنوبين وفي بعض نزعه ضعف والله يغفر له ثم اخذها عمر فاستحالت بيده غربا فلم ار

عبقريا من الناس يفري فريه حتى ضرب الناس بعطن وقال همام سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم فنزع ابو بكر ذنوبين باب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم الاية حدثنا
عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان اليهود جاؤا الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فذكروا له ان رجلا منهم وامراة زنيا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجدون
في التورية في شان الرجم فقالوا نفضحهم ويجلدون فقال عبد الله بن سلام كذبتم ان فيها
الرجم فاتوا بالتورية فنشروها فوضع احدهم يده على اية الرجم فقرا ما قبلها وما بعدها فقال
عبد الله بن سلام ارفع يدك فرفع يده فاذا فيها اية الرجم فقالوا صدق يا محمد فيها اية الرجم
فامر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما قال عبد الله فرايت الرجل يحني على المراة يقيها
الحجارة باب سؤال المشركين ان يريهم النبي صلى الله عليه وسلم اية فاراهم انشقاق
القمر حدثنا صدقة بن الفضل انا ابن عيينة عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله بن
مسعود قال انشق القمر على عهد النبي صلى الله عليه وسلم شقتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اشهدوا حدثنا عبد الله ثنا يونس ثنا شيبان عن قتادة عن انس ح وقال لي خليفة ثنا يزيد بن
زريع ثنا سعيد عن قتادة عن انس انه حدثهم ان اهل مكة سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يريهم اية فاراهم انشقاق القمر حدثنا خلف بن خالد القرشي ثنا بكر بن مضر عن جعفر بن
ربيعة عن عراك بن مالك عن عبيد الله بن عبد الله بن مسعود عن ابن عباس ان القمر انشق في زمان
النبي صلى الله عليه وسلم باب حدثنا محمد بن المثنى ثنا معاذ حدثني ابي عن قتادة ثنا انس
ان رجلين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة
ومعهما مثل المصباحين يضيئان بين ايديهما فلما افترقا صار مع كل واحد منهما واحد حتى اتى
اهله حدثنا عبد الله بن ابي الاسود ثنا يحيى عن اسمعيل ثنا قيس سمعت المغيرة بن شعبة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا يزال ناس من امتي ظاهرين حتى ياتيهم امر الله وهم ظاهرون حدثنا
الحميدي ثنا الوليد قال حدثني ابن جابر قال حدثني عمير بن هانئ انه سمع معوية يقول سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال من امتي امة قائمة بامر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى
ياتي امر الله وهم على ذلك قال عمير فقال مالك بن يخامر قال معاذ وهم بالشام فقال
معوية هذا مالك يزعم انه سمع معاذا يقول وهم بالشام حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا
شبيب بن غرقدة قال سمعت الحي يحدثون عن عروة هو البارقي ان النبي صلى الله عليه وسلم
اعطاه دينارا يشتري له به شاة فاشترى له به شاتين فباع احداهما بدينار فجاءه بدينار
وشاة فدعا له بالبركة في بيعه وكان لو اشترى التراب لربح فيه قال سفيان كان الحسن بن
عمارة جاءنا بهذا الحديث عنه قال سمعه شبيب من عروة فاتيته فقال شبيب اني لم اسمعه
من عروة قال سمعت الحي يخبرونه عنه ولكن سمعته يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
الخير معقود بنواصي الخيل الى يوم القيمة قال وقد رايت في داره سبعين فرسا قال سفين
يشتري له شاة كانها اضحية حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن
عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة حدثنا قيس بن
حفص ثنا خالد بن الحارث ثنا شعبة عن ابي التياح قال سمعت انس بن مالك عن النبي صلى الله

عليه وسلم

عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن
اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل ثلثة لرجل اجر
ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال لها في مرج او روضة
فما اصابت في طيلها من المرج او الروضة كانت له حسنات ولو انها قطعت طيلها فاستنت
شرفا او شرفين كانت ارواثها حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت ولم يرد ان يسقيها كان
ذلك له حسنات ورجل ربطها تغنيا وسترا وتعففا لم ينس حق الله في رقابها وظهورها فهي
له كذلك ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء لاهل الاسلام فهي له وزر وسئل النبي صلى الله
عليه وسلم عن الحمر فقال ما انزل علي فيها الا هذه الاية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة
خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا ايوب عن محمد
قال سمعت انس بن مالك يقول صبح رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر بكرة وقد خرجوا بالمساحي
فلما راوه قالوا محمد والخميس واحالوا الى الحصن يسعون فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه وقال
الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين قال ابو عبد الله دغ فرفع يديه
فاني اخشى الا يكون محفوظا وان كان فيه فرفع يديه فانه غريب جدا حدثنا ابراهيم بن المنذر
ثنا ابن ابي الفديك عن ابن ابي ذئب عن المقبري عن ابي هريرة قال قلت يا رسول الله اني سمعت
منك حديثا كثيرا فانساه قال ابسط رداءك فبسطت فغرف بيده فيه ثم قال اضممه فضممته
فما نسيت حديثا بعد

بسم الله الرحمن الرحيم فضائل

اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن صحب النبي صلى الله عليه وسلم او راه من المسلمين فهو من
اصحابه حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن عمرو قال سمعت جابر بن عبد الله يقول حدثنا
ابو سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي على الناس زمان فيغزو فئام من الناس
فيقولون فيكم من صاحب رسول الله فيقولون نعم فيفتح لهم ثم ياتي على الناس زمان فيغزو
فئام من الناس فيقال هل فيكم من صاحب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم
فيفتح لهم ثم ياتي على الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقال هل فيكم من صاحب من صاحب اصحاب رسول
فيقولون نعم فيفتح لهم حدثنا اسحق ثنا النضر انا شعبة عن ابي جمرة سمعت زهدم بن مضرب
سمعت عمران بن حصين يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير امتي قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين
يلونهم قال عمران فلا ادري اذكر بعد قرنه قرنين او ثلثا ثم قال ان بعدكم قوما يشهدون ولا يستشهدون
ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون ولا يوفون ويظهر فيهم السمن حدثنا محمد بن كثير انا سفيان عن
منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله بن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني
ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته قال قال
ابراهيم وكانوا يضربوننا على الشهادة والعهد ونحن صغار باب مناقب المهاجرين وفضلهم
منهم ابو بكر عبد الله بن ابي قحافة التيمي رضوان الله عليه وقول الله عز وجل للفقراء المهاجرين
الاية وقوله الا تنصروه فقد نصره الله الاية قالت عائشة وابو سعيد وابن عباس وكان ابو بكر
مع النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن رجاء ثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء قال
اشترى ابو بكر من عازب رحلا بثلثة عشر درهما فقال ابو بكر لعازب مر البراء فليحمل الي رحلي

قال عازب لا حتى تحدثنا كيف صنعت انت ورسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرجتما من مكة
والمشركون يطلبونكم قال ارتحلنا من مكة فاحيينا او سرينا ليلتنا ويومنا حتى اظهرنا وقام
قائم الظهيرة فرميت ببصري هل ارى من ظل ناوي اليه فاذا صخرة اتيتها فنظرت بقية ظل لها
فسويته ثم فرشت للنبي صلى الله عليه وسلم فيه ثم قلت له اضطجع يا نبي الله فاضطجع النبي صلى الله
عليه وسلم ثم انطلقت انظر ما حولي هل ارى من الطلب احدا فاذا انا براعي غنم يسوق غنمه الى الصخرة
يريد منها الذي اردنا فسالته فقلت له لمن انت يا غلام قال لرجل من قريش سماه فعرفته فقلت
هل في غنمك من لبن قال نعم قلت فهل انت حالب لنا قال نعم فامرته فاعتقل شاة من غنمه
ثم امرته ان ينفض ضرعها من الغبار ثم امرته ان ينفض كفيه فقال هكذا ضرب احدى كفيه
بالاخرى فحلب لي كثبة من لبن وقد جعلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم اداوة على فمها
خرقة فصببت على اللبن حتى برد اسفله فانطلقت به الى النبي صلى الله عليه وسلم فوافقته
قد استيقظ فقلت اشرب يا رسول الله فشرب حتى رضيت ثم قلت قد آن الرحيل يا رسول الله
قال فارتحلنا والقوم يطلبوننا فلم يدركنا احد منهم غير سراقة بن مالك بن جعشم على فرس له
فقلت هذا الطلب قد لحقنا يا رسول الله فقال لا تحزن ان الله معنا حدثنا محمد بن سنان
ثنا همام عن ثابت عن انس عن ابي بكر قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم وانا في الغار لو ان
احدهم نظر تحت قدميه لابصرنا فقال ما ظنك يا ابا بكر باثنين الله ثالثهما باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم سدوا الابواب الا باب ابي بكر قاله ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابو عامر ثنا فليح قال حدثني سالم ابو النضر عن بسر بن سعيد
عن ابي سعيد الخدري قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس وقال ان الله تبارك
وتعالى خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ذلك العبد ما عند الله قال فبكى ابو بكر
فعجبنا لبكائه ان يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد خير فكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم هو المخير وكان ابو بكر اعلمنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من امن الناس علي
في صحبته وماله ابو بكر ولو كنت متخذا خليلا غير ربي لاتخذت ابا بكر خليلا ولكن اخوة
الاسلام ومودته لا يبقين في المسجد باب الا سد الا باب ابي بكر باب فضل ابي
بكر بعد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا سليمان بن بلال عن يحيى
بن سعيد عن نافع عن ابن عمر قال كنا نخير بين الناس في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فنخير
ابا بكر ثم عمر ثم عثمان بن عفان باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا خليلا
قاله ابو سعيد حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا وهيب ثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كنت متخذا من امتي خليلا لاتخذت ابا بكر ولكن اخي وصاحبي
حدثنا معلى بن اسد وموسى بن اسمعيل قالا ثنا وهيب عن ايوب وقال لو كنت متخذا خليلا لاتخذته
خليلا ولكن اخوة الاسلام افضل حدثنا قتيبة ثنا عبد الوهاب عن ايوب مثله حدثنا سليمان
بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة قال كتب اهل الكوفة الى ابن الزبير في الجد
فقال اما الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا من هذه الامة خليلا لاتخذته
انزله ابا يعني ابا بكر حدثنا الحميدي ومحمد بن عبد الله قالا ثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن محمد بن

جبير بن مطعم عن ابيه قال اتت امراة الى النبي صلى الله عليه وسلم فامرها ان ترجع اليه قالت ارايت
ان جئت ولم اجدك كانها تقول الموت قال ان لم تجديني فاتي ابا بكر حدثنا احمد بن ابي الطيب ثنا
اسمعيل بن مجالد ثنا بيان بن بشر عن وبرة بن عبد الرحمن عن همام قال سمعت عمارا يقول رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وما معه الا خمسة اعبد وامراتان وابو بكر حدثنا هشام بن عمار
ثنا صدقة بن خالد ثنا زيد بن واقد عن بسر بن عبيد الله عن عائذ الله ابي ادريس عن ابي الدرداء
قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اقبل ابو بكر آخذا بطرف ثوبه حتى ابدى عن ركبته
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما صاحبكم فقد غامر فسلم وقال اني كان بيني وبين ابن الخطاب شيء
فاسرعت اليه ثم ندمت فسالته ان يغفر لي فابى علي فاقبلت اليك فقال يغفر الله لك يا ابا بكر ثلاثا ثم
ان عمر ندم فاتى منزل ابي بكر فسال اثم ابو بكر قالوا لا فاتى الى النبي صلى الله عليه وسلم فجعل
وجه النبي صلى الله عليه وسلم يتمعر حتى اشفق ابو بكر فجثا على ركبتيه فقال يا رسول الله والله انا
كنت اظلم مرتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله بعثني اليكم فقلتم كذبت وقال ابو بكر
صدق وواساني بنفسه وماله فهل انتم تاركوا لي صاحبي مرتين فما اوذي بعدها حدثنا معلى
بن اسد ثنا عبد العزيز بن المختار قال خالد الحذاء عن ابي عثمان قال ثنا عمرو بن العاص ان النبي
صلى الله عليه وسلم بعثه على جيش ذات السلاسل فاتيته فقلت اي الناس احب اليك قال
عائشة فقلت من الرجال فقال ابوها قلت ثم من قال عمر بن الخطاب فعد رجالا حدثنا ابو اليمان
قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ان ابا هريرة قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما راع في غنمه عدا عليه الذئب فاخذ منها شاة فطلبه
الراعي فالتفت اليه الذئب فقال من لها يوم السبع يوم ليس لها راع غيري وبينما رجل يسوق
بقرة قد حمل عليها فالتفتت اليه فكلمته فقالت اني لم اخلق لهذا ولكني خلقت للحرث فقال
الناس سبحان الله قال النبي صلى الله عليه وسلم فاني اومن بذلك وابو بكر وعمر بن الخطاب حدثنا
عبدان انا عبد الله عن يونس عن الزهري قال اخبرني ابن المسيب سمع ابا هريرة قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم رايتني على قليب عليها دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم
اخذها ابن ابي قحافة فنزع بها ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ضعفه ثم استحالت
غربا فاخذها ابن الخطاب فلم ار عبقريا من الناس ينزع نزع عمر حتى ضرب الناس بعطن
حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيمة فقال
ابو بكر ان احد شقي ثوبي يسترخي الا ان اتعاهد ذلك منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انك
لست تصنع ذلك خيلاء قال موسى فقلت لسالم اذكر عبد الله من جر ازاره قال لم اسمعه ذكر
الا ثوبه حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن بن عوف ان
ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من انفق زوجين من شيء من الاشياء
في سبيل الله دعي من ابواب يعني الجنة يا عبد الله هذا خير فمن كان من اهل الصلوة دعي من باب
الصلوة ومن كان من اهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من اهل الصدقة دعي من باب
الصدقة ومن كان من اهل الصيام دعي من باب الصيام باب الريان فقال ابو بكر ما على هذا

الذي يدعى من تلك الابواب من ضرورة وقال هل يدعى منها كلها احد يا رسول الله قال نعم
وارجو ان تكون منهم يا ابا بكر حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني سليمان بن بلال عن
هشام بن عروة قال اخبرني عروة بن الزبير عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم مات وابو بكر بالسنح قال اسمعيل يعني بالعالية فقام عمر يقول والله
ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وقال عمر والله ما كان يقع في نفسي الا ذاك
وليبعثنه الله فليقطعن ايدي رجال وارجلهم فجاء ابو بكر فكشف عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقبله فقال بابي انت وامي طبت حيا وميتا والذي نفسي بيده لا يذيقك
الله الموتتين ابدا ثم خرج فقال ايها الحالف على رسلك فلما تكلم ابو بكر جلس عمر فحمد الله ابو بكر
واثنى عليه وقال الا من كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت
وقال انك ميت وانهم ميتون وقال وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات
او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين
فانتشج الناس يبكون قال واجتمعت الانصار الى سعد بن عبادة في سقيفة بني ساعدة فقالوا
منا امير ومنكم امير فذهب اليهم ابو بكر وعمر بن الخطاب وابو عبيدة بن الجراح فذهب عمر يتكلم
فاسكته ابو بكر وكان عمر يقول والله ما اردت بذلك الا اني قد هيات كلاما قد اعجبني
خشيت ان لا يبلغه ابو بكر ثم تكلم ابو بكر فتكلم ابلغ الناس فقال في كلامه نحن الامراء وانتم
الوزراء فقال حباب بن المنذر لا والله لا نفعل منا امير ومنكم امير فقال ابو بكر لا ولكنا
الامراء وانتم الوزراء هم اوسط العرب دارا واعربهم احسابا فبايعوا عمر او ابا عبيدة بن
الجراح فقال عمر بل نبايعك انت فانت سيدنا وخيرنا واحبنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخذ عمر بيده فبايعه وبايعه الناس فقال قائل قتلتم سعد بن عبادة فقال عمر قتله الله
وقال عبد الله بن سالم عن الزبيدي قال قال عبد الرحمن بن القاسم اخبرني القاسم ان عايشة
قالت شخص بصر النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال في الرفيق الاعلى ثلاثا وقص الحديث قالت
فما كانت من خطبتهما من خطبة الا نفع الله بها لقد خوف عمر الناس وان فيهم لنفاقا فردهم الله
بذلك ثم لقد بصر ابو بكر الناس الهدى وعرفهم الحق الذي عليهم وخرجوا به يتلون وما محمد
الا رسول قد خلت من قبله الرسل الى الشاكرين حدثنا محمد بن كثير انا سفيان ثنا جامع بن ابي راشد
ثنا ابو يعلى عن محمد بن الحنفية قال قلت لابي اي الناس خير بعد النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر
قلت ثم من قال عمر وخشيت ان يقول عثمان قلت ثم انت قال ما انا الا رجل من المسلمين حدثنا
قتيبة بن سعيد عن مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عايشة انها قالت خرجنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيداء او بذات الجيش انقطع عقد
لي فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه واقام الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم
ماء فاتى الناس ابا بكر فقالوا الا ترى ما صنعت عايشة اقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم
وبالناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع
راسه على فخذي قد نام فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس
معهم ماء قالت فعاتبني وقال ما شاء الله ان يقول وجعل يطعنني بيده في خاصرتي فلا يمنعني

من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فنام رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى اصبح على غير ماء فانزل الله آية التيمم فتيمموا فقال اسيد بن الحضير ما هي باول
بركتكم يا آل ابي بكر فقالت عايشة فبعثنا البعير الذي كنت عليه فوجدنا العقد تحته حدثنا
آدم بن ابي اياس ثنا شعبة عن الاعمش سمعت ذكوان يحدث عن ابي سعيد الخدري قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي فلو ان احدكم انفق مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم
ولا نصيفه تابعه جرير وعبد الله بن داود وابو معوية ومحاضر عن الاعمش حدثنا محمد بن
مسكين ابو الحسن قال حدثني يحيى بن حسان ثنا سليمان عن شريك بن ابي نمر عن سعيد بن المسيب
قال اخبرني ابو موسى الاشعري انه توضأ في بيته ثم خرج فقلت لالزمن رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولاكونن معه يومي هذا قال فجاء المسجد فسال عن النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا
خرج ووجه ههنا فخرجت على اثره اسال عنه حتى دخل بئر اريس فجلست عند الباب وبابها
من جريد حتى قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجته فتوضأ فقمت اليه فاذا هو جالس
على بئر اريس وتوسط قفها وكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر فسلمت عليه ثم انصرفت
فجلست عند الباب فقلت لاكونن بواب رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم فجاء ابو بكر
فدفع الباب فقلت من هذا فقال ابو بكر فقلت على رسلك ثم ذهبت فقلت يا رسول الله
هذا ابو بكر يستاذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فاقبلت حتى قلت لابي بكر ادخل ورسول الله
صلى الله عليه وسلم يبشرك بالجنة فدخل ابو بكر فجلس عن يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم
معه في القف ودلى رجليه في البئر كما صنع النبي صلى الله عليه وسلم وكشف عن ساقيه ثم
رجعت فجلست وقد تركت اخي يتوضأ ويلحقني فقلت ان يرد الله بفلان يريد اخاه خيرا يات به
فاذا انسان يحرك الباب فقلت من هذا فقال عمر بن الخطاب فقلت على رسلك ثم جئت
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقلت عمر بن الخطاب يستاذن فقال ائذن له
وبشره بالجنة فجئت فقلت ادخل وبشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة فجلس مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في القف عن يساره ودلى رجليه في البئر ثم رجعت فجلست فقلت ان
ان يرد الله بفلان خيرا يات به فجاء انسان يحرك الباب فقلت من هذا فقال عثمان بن
عفان فقلت على رسلك وجئت الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال ائذن له وبشره
بالجنة على بلوى تصيبه فجئته فقلت له ادخل وبشرك رسول الله بالجنة على بلوى تصيبك
فدخل فوجد القف قد ملئ فجلس وجاهه من الشق الآخر قال شريك قال سعيد بن المسيب
فاولتها قبورهم حدثنا محمد بن بشار ثنا يحيى عن سعيد عن قتادة ان انس بن مالك حدثهم
ان النبي صلى الله عليه وسلم صعد احدا وابو بكر وعمر وعثمان فرجف بهم فقال اثبت احد
فانما عليك نبي وصديق وشهيدان حدثنا احمد بن سعيد ابو عبد الله ثنا وهب بن جرير ثنا
صخر عن نافع ان عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما انا على بئر انزع منها
جاءني ابو بكر وعمر فاخذ ابو بكر الدلو فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله
يغفر له ثم اخذها ابن الخطاب من يد ابي بكر فاستحالت في يده غربا فلم ار عبقريا من الناس
يفري فريه فنزع حتى ضرب الناس بعطن قال وهب العطن مبرك الابل يقول حتى روت

الأبل فأناخت حدثنا الوليد بن صالح ثنا عيسى بن يونس ثنا عمر بن سعيد بن أبي حسين المكي عن
ابن أبي مليكة عن ابن عباس قال إني لواقف في قوم ندعو الله لعمر بن الخطاب وقد وضع على سريره
إذا رجل من خلفي قد وضع مرفقه على منكبي يقول يرحمك الله إن كنت لأرجو أن يجعلك الله مع
صاحبيك لأني كثيرا ما كنت أسمع رسول الله يقول كنت وأبو بكر وعمر وفعلت وأبو بكر وعمر
وانطلقت وأبو بكر وعمر فإن كنت لأرجو أن يجعلك الله معهما فالتفت فإذا علي بن أبي
طالب حدثنا محمد بن يزيد الكوفي ثنا الوليد عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن محمد بن إبرهيم
عن عروة بن الزبير قال سألت عبد الله بن عمرو عن أشد ما صنع المشركون برسول الله صلى
الله عليه وسلم قال رأيت عقبة بن أبي معيط جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فوضع
رداءه في عنقه فخنقه به خنقا شديدا فجاء أبو بكر حتى دفعه عنه فقال أتقتلون رجلا
أن يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم باب مناقب عمر بن الخطاب أبي
حفص القرشي العدوي رضي الله عنه حدثنا حجاج بن منهال قال ثنا عبد العزيز الماجشون ثنا محمد بن
المنكدر عن جابر بن عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيتني دخلت الجنة فإذا أنا بالرميصاء
امرأة أبي طلحة وسمعت خشفة فقلت من هذا فقال هذا بلال ورأيت قصرا بفنائه جارية
فقلت لمن هذا فقال لعمر بن الخطاب فأردت أن أدخله فأنظر إليه فذكرت غيرتك فقال
عمر بأبي وأمي يا رسول الله أعليك أغار حدثنا سعيد بن أبي مريم أنا الليث قال ثنا عقيل عن
ابن شهاب قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذ قال بينا أنا نائم رأيتني في الجنة فإذا امرأة تتوضأ إلى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر
قالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر فقال أعليك أغار يا رسول الله حدثنا محمد بن
الصلت أبو جعفر الكوفي ثنا ابن المبارك عن يونس عن الزهري قال أخبرني حمزة عن أبيه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم شربت يعني اللبن حتى أنظر إلى الري يجري في ظفري أو في أظفاري
ثم ناولت عمر فقالوا فما أولت قال العلم حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا محمد بن بشر ثنا عبيد الله
قال حدثني أبو بكر بن سالم عن سالم عن عبد الله بن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت في المنام
أني أنزع بدلو بكرة على قليب فجاء أبو بكر فنزع ذنوبا أو ذنوبين نزعا ضعيفا والله يغفر له ثم
جاء عمر بن الخطاب فاستحالت غربا فلم أر عبقريا يفري فريه حتى روي الناس وضربوا بعطن
قال ابن جبير العبقري عتاق الزرابي وقال يحيى الزرابي الطنافس لها خمل رقيق مبثوثة كثيرة
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا إبرهيم بن سعد ح وحدثنا علي بن عبد الله قال ثنا يعقوب
ابن إبرهيم قال ثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد عن محمد بن
سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال استأذن عمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نسوة
من قريش يكلمنه ويستكثرنه عالية أصواتهن على صوته فلما استأذن عمر بن الخطاب قمن
يبادرن الحجاب فأذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل عمر ورسول الله صلى الله عليه
وسلم يضحك فقال عمر أضحك الله سنك يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم عجبت من
هؤلاء اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب فقال عمر فأنت أحق أن
يهبن يا رسول الله ثم قال عمر يا عدوات أنفسهن أتهبنني ولا تهبن رسول الله فقلن نعم

انت

أنت أفظ وأغلظ من رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إيه يا ابن الخطاب
والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا قط إلا سلك فجا غير فجك حدثنا محمد بن
المثنى ثنا يحيى عن إسمعيل ثنا قيس قال قال عبد الله بن مسعود ما زلنا أعزة منذ أسلم
عمر حدثنا عبدان أنا عبد الله أنا عمر بن سعيد عن ابن أبي مليكة أنه سمع ابن عباس يقول
وضع عمر على سريره فتكنفه الناس يدعون ويصلون قبل أن يرفع وأنا فيهم فلم يرعني إلا رجل
آخذ منكبي فإذا علي فترحم على عمر وقال ما خلفت أحدا أحب إلي أن ألقى الله بمثل عمله منك وايم
الله إن كنت لأظن أن يجعلك الله مع صاحبيك وحسبت أني كنت كثيرا أسمع النبي صلى الله عليه
وسلم يقول ذهبت أنا وأبو بكر وعمر ودخلت أنا وأبو بكر وعمر وخرجت أنا وأبو بكر وعمر حدثنا
مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد بن أبي عروبة ح وقال لي خليفة ثنا محمد بن سواء
وكهمس بن المنهال قالا حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك قال صعد النبي صلى الله عليه
وسلم إلى أحد ومعه أبو بكر وعمر وعثمان فرجف بهم فضربه برجله قال اثبت أحد فما عليك
إلا نبي أو صديق أو شهيدان حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر
هو ابن محمد أن زيد بن أسلم حدثه عن أبيه قال سألني ابن عمر عن بعض شأنه يعني عمر فأخبرته
فقال ما رأيت أحدا قط بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم من حين قبض كان أجد وأجود
حتى انتهى من عمر بن الخطاب حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد عن ثابت عن أنس أن رجلا
سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الساعة فقال متى الساعة فقال وماذا أعددت لها قال
لا شيء إلا أني أحب الله ورسوله فقال أنت مع من أحببت قال أنس فما فرحنا بشيء فرحنا بقول
النبي صلى الله عليه وسلم أنت مع من أحببت قال أنس وأنا أحب النبي صلى الله عليه وسلم و
أبا بكر وعمر وأرجو أن أكون معهم بحبي إياهم وإن لم أعمل بمثل أعمالهم حدثنا يحيى بن قزعة
ثنا إبرهيم بن سعد عن أبيه عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد
كان فيمن قبلكم من الأمم ناس محدثون فإن يك في أمتي منهم أحد فإنه عمر زاد زكريا بن أبي
زائدة عن سعد عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قد كان فيمن كان من
قبلكم من بني إسرائيل رجال يكلمون من غير أن يكونوا أنبياء فإن يكن في أمتي منهم أحد فعمر
قال ابن عباس من نبي ولا محدث حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث ثنا عقيل عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن قالا سمعنا أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم بينما راع في غنمه عدا الذئب فأخذ منها شاة فطلبها حتى استنقذها فالتفت إليه
الذئب فقال له من لها يوم السبع ليس لها راع غيري فقال الناس سبحان الله فقال النبي صلى الله
عليه وسلم فإني أومن به وأبو بكر وعمر وما ثم أبو بكر وعمر حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أبو أمامة بن سهل بن حنيف عن أبي سعيد الخدري قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا أنا نائم رأيت الناس عرضوا علي وعليهم قمص
فمنها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك وعرض علي عمر وعليه قميص اجتره قالوا فما أولته
يا رسول الله قال الدين حدثنا الصلت بن محمد ثنا إسمعيل بن إبرهيم أنا أيوب عن ابن
أبي مليكة عن المسور بن مخرمة قال لما طعن عمر جعل يألم فقال له ابن عباس وكأنه يجزعه

يا امير المؤمنين ولا كل ذلك لقد صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحسنت صحبته ثم
فارقته وهو عنك راض ثم صحبت ابا بكر فاحسنت صحبته ثم فارقته وهو عنك راض ثم
صحبتهم فاحسنت صحبتهم ولئن فارقتهم لتفارقنهم وهم عنك راضون فقال اما ما ذكرت
من صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضاه فانما ذاك من من الله من به علي واما ما ذكرت
من صحبة ابي بكر ورضاه فانما ذاك من من الله من به علي واما ما ترى من جزعي فهو من اجلك ومن اجل
اصحابك والله لو ان لي طلاع الارض ذهبا لافتديت به من عذاب الله عز وجل قبل ان اراه قال
حماد بن زيد ثنا ايوب عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس قال دخلت على عمر بهذا حدثنا يوسف بن
موسى ثنا ابو اسامة قال حدثني عثمان بن غياث قال حدثني ابو عثمان النهدي عن ابي موسى قال
كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في حائط من حيطان المدينة فجاء رجل فاستفتح فقال النبي صلى الله
عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة ففتحت له فاذا ابو بكر فبشرته بما قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فحمد الله ثم جاء رجل فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة ففتحت له
فاذا عمر فاخبرته بما قال النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم استفتح رجل فقال لي افتح له وبشره
بالجنة على بلوى تصيبه فاذا عثمان فاخبرته بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم قال
الله المستعان حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب قال اخبرني حيوة قال حدثني ابو عقيل زهرة
بن معبد انه سمع جده عبد الله بن هشام قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيد عمر بن الخطاب

باب مناقب عثمان بن عفان ابي عمرو القرشي رضي الله عنه وقال النبي صلى الله عليه
وسلم من يحفر بئر رومة فله الجنة فحفرها عثمان وقال من جهز جيش العسرة فله الجنة فجهزه
عثمان حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد عن ايوب عن ابي عثمان عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه
وسلم دخل حائطا وامرني بحفظ باب الحائط فجاء رجل يستاذن فقال ائذن له وبشره بالجنة
فاذا ابو بكر ثم جاء آخر يستاذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فاذا عمر ثم جاء آخر يستاذن فسكت
هنيهة ثم قال ائذن له وبشره بالجنة على بلوى ستصيبه فاذا عثمان بن عفان وقال حماد بن
سلمة ثنا عاصم الاحول وعلي بن الحكم سمعا ابا عثمان يحدث عن ابي موسى بنحوه وزاد فيه عاصم
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان قاعدا في مكان فيه ماء قد انكشف عن ركبتيه او ركبته فلما
دخل عثمان غطاها حدثنا احمد بن شبيب بن سعيد قال ثنا ابي عن يونس قال ابن شهاب اخبرني
عروة ان عبيد الله بن عدي بن الخيار اخبره ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الاسود بن
عبد يغوث قالا ما يمنعك ان تكلم عثمان لاخيه الوليد فقد اكثر الناس فيه فقصدت لعثمان
حين خرج الى الصلوة قلت ان لي اليك حاجة وهي نصيحة لك قال يا ايها المرء منك قال ابو عبد الله
اراه قال اعوذ بالله منك فانصرفت فرجعت اليهما اذ جاء رسول عثمان فاتيته فقال ما نصيحتك
فقلت ان الله بعث محمدا بالحق وانزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله ولرسوله فهاجرت
الهجرتين وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورايت هديه وقد اكثر الناس في شان الوليد
قال ادركت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت لا ولكن خلص الي من علمه ما يخلص الى العذراء
في سترها قال اما بعد فان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق فكنت ممن استجاب لله
ولرسوله وآمنت بما بعث به وهاجرت الهجرتين كما قلت وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم

وبايعته فوالله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله ثم ابو بكر مثله ثم عمر مثله ثم استخلفت
افليس لي من الحق مثل الذي لهم قلت بلى قال فما هذه الاحاديث التي تبلغني عنكم اما ما ذكرت من
شان الوليد فسناخذ فيه بالحق ان شاء الله ثم دعا عليا فامره ان يجلده فجلده ثمانين حدثنا
محمد بن حاتم بن بزيع قال ثنا شاذان ثنا عبد العزيز بن ابي سلمة الماجشون عن عبيد الله عن نافع عن
ابن عمر قال كنا في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نعدل بابي بكر احدا ثم عمر ثم عثمان ثم نترك
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لا نفاضل بينهم تابعه عبد الله بن صالح عن عبد العزيز حدثنا
مسدد ثنا يحيى عن سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم احدا ومعه
ابو بكر وعمر وعثمان فرجف فقال اسكن احد اظنه ضربه برجله فليس عليك الا نبي وصديق وشهيدان
حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة ثنا عثمان هو ابن موهب قال جاء رجل من اهل مصر يحج
البيت فراى قوما جلوسا فقال من هؤلاء القوم فقالوا هؤلاء قريش قال فمن الشيخ فيهم قالوا
عبد الله بن عمر قال يا ابن عمر اني سائلك عن شيء فحدثني هل تعلم ان عثمان فر يوم احد قال نعم قال
تعلم انه تغيب عن بدر ولم يشهد قال نعم قال تعلم انه تغيب عن بيعة الرضوان فلم يشهدها قال نعم
قال الله اكبر قال ابن عمر تعال ابين لك اما فراره يوم احد فاشهد ان الله عفا عنه وغفر له واما تغيبه
عن بدر فانه كان تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم مريضة فقال له رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان لك اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه واما تغيبه عن بيعة الرضوان فلو كان احد اعز
ببطن مكة من عثمان لبعثه مكانه فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان وكانت بيعة الرضوان
بعد ما ذهب عثمان الى مكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده اليمنى هذه يد عثمان فضرب بها
على يده فقال هذه لعثمان فقال له ابن عمر اذهب بها الآن معك

باب قصة البيعة والاتفاق
على عثمان بن عفان وفيه مقتل عمر بن الخطاب حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن حصين
عن عمرو بن ميمون قال رايت عمر بن الخطاب قبل ان يصاب بايام بالمدينة ووقف على حذيفة بن
اليمان وعثمان بن حنيف قال كيف فعلتما اتخافان ان تكونا قد حملتما الارض ما لا تطيق قالا
حملناها امرا هي له مطيقة ما فيها كبير فضل قال انظرا ان تكونا حملتما الارض ما لا تطيق قال
قالا لا فقال عمر لئن سلمني الله لادعن ارامل اهل العراق لا يحتجن الى رجل بعدي ابدا قال فما اتت عليه
الا رابعة حتى اصيب قال اني لقائم ما بيني وبينه الا عبد الله بن عباس غداة اصيب وكان اذا مر
بين الصفين قال استووا حتى اذا لم ير فيهن خللا تقدم فكبر وربما قرا سورة يوسف او
النحل او نحو ذلك في الركعة الاولى حتى يجتمع الناس فما هو الا ان كبر فسمعته يقول قتلني او اكلني
الكلب حين طعنه فطار العلج بسكين ذات طرفين لا يمر على احد يمينا وشمالا الا طعنه حتى
طعن ثلاثة عشر رجلا مات منهم سبعة فلما راى ذلك رجل من المسلمين طرح عليه برنسا
فلما ظن العلج انه ماخوذ نحر نفسه وتناول عمر يد عبد الرحمن بن عوف فقدمه فمن يلي عمر
فقد راى الذي ارى واما نواحي المسجد فانهم لا يدرون غير انهم قد فقدوا صوت عمر
وهم يقولون سبحان الله فصلى بهم عبد الرحمن بن عوف صلوة خفيفة فلما انصرفوا قال يا ابن
عباس انظر من قتلني فجال ساعة ثم جاء فقال غلام المغيرة قال الصنع قال نعم قال قاتله الله
لقد امرت به معروفا الحمد لله الذي لم يجعل منيتي بيد رجل يدعي الاسلام قد كنت انت

وأبوك تحبان أن تكثر العلوج بالمدينة وكان العباس أكثرهم رقيقا فقال إن شئت فعلت
أي إن شئت قتلنا فقال كذبت بعدما تكلموا بلسانكم وصلوا قبلتكم وحجوا حجكم فاحتمل
إلى بيته فانطلقنا معه وكأن الناس لم تصبهم مصيبة قبل يومئذ فقائل يقول لا بأس
وقائل يقول أخاف عليه فأتي بنبيذ فشربه فخرج من جوفه ثم أتي بلبن فشربه فخرج من جرحه فعرفوا
أنه ميت فدخلنا عليه وجاء الناس فجعلوا يثنون عليه وجاء رجل شاب فقال أبشر
يا أمير المؤمنين ببشرى الله لك من صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقدم في الإسلام
ما قد علمت ثم وليت فعدلت ثم شهادة قال وددت أن ذلك كفاف لا علي ولا لي فلما أدبر إذا
إزاره يمس الأرض قال ردوا علي الغلام قال يا ابن أخي ارفع ثوبك فإنه أتقى لربك يا عبد الله
بن عمر انظر ما علي من الدين فحسبوه فوجدوه ستة وثمانين ألفا أو نحوه قال إن وفى له مال
آل عمر فأده من أموالهم وإلا فسل في بني عدي بن كعب فإن لم تف أموالهم فسل في قريش
ولا تعدهم إلى غيرهم فأد عني هذا المال انطلق إلى عائشة أم المؤمنين فقل يقرأ عليك عمر
السلام ولا تقل أمير المؤمنين فإني لست اليوم للمؤمنين أميرا وقل يستأذن عمر بن
الخطاب أن يدفن مع صاحبيه فسلم واستأذن ثم دخل عليها فوجدها قاعدة تبكي فقال
يقرأ عليك عمر بن الخطاب السلام ويستأذن أن يدفن مع صاحبيه فقالت كنت أريده
لنفسي ولأوثرن به اليوم على نفسي فلما أقبل قيل هذا عبد الله بن عمر قد جاء قال ارفعوني فأسنده
رجل إليه فقال ما لديك قال الذي تحب يا أمير المؤمنين قد أذنت قال الحمد لله ما كان من شيء
أهم إلي من ذلك فإذا أنا قبضت فاحملوني ثم سلم فقل يستأذن عمر بن الخطاب فإن
أذنت لي فأدخلوني وإن ردتني فردوني إلى مقابر المسلمين وجاءت أم المؤمنين حفصة
والنساء تسير معها فلما رأيناها قمنا فولجت عليه فبكت عنده ساعة واستأذن الرجال
فولجت داخلا لهم فسمعنا بكاءها من الداخل فقالوا أوص يا أمير المؤمنين استخلف قال ما
أجد أحق بهذا الأمر من هؤلاء النفر أو الرهط الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
عنهم راض فسمى عليا وعثمان والزبير وطلحة وسعدا وعبد الرحمن بن عوف وقال يشهدكم
عبد الله بن عمر وليس له من الأمر شيء كهيئة التعزية له فإن أصابت الإمرة سعدا فهو ذاك
وإلا فليستعن به أيكما أمر فإني لم أعزله من عجز ولا خيانة وقال أوصي الخليفة من بعدي
بالمهاجرين الأولين أن يعرف لهم حقهم ويحفظ لهم حرمتهم وأوصيه بالأنصار خيرا الذين
تبوؤوا الدار والإيمان من قبلهم أن يقبل من محسنهم وأن يعفى عن مسيئهم وأوصيه بأهل
الأمصار خيرا فإنهم ردء الإسلام وجباة المال وغيظ العدو وأن لا يؤخذ منهم إلا فضلهم
عن رضاهم وأوصيه بالأعراب خيرا فإنهم أصل العرب ومادة الإسلام أن يؤخذ من حواشي
أموالهم ويرد على فقرائهم وأوصيه بذمة الله وذمة رسوله أن يوفى لهم بعهدهم وأن
يقاتل من ورائهم ولا يكلفوا إلا طاقتهم فلما قبض خرجنا به فانطلقنا نمشي فسلم عبد الله بن
عمر قال يستأذن عمر بن الخطاب قالت أدخلوه فأدخل فوضع هنالك مع صاحبيه فلما
فرغ من دفنه اجتمع هؤلاء الرهط فقال عبد الرحمن اجعلوا أمركم إلى ثلاثة منكم فقال الزبير
قد جعلت أمري إلى علي فقال طلحة قد جعلت أمري إلى عثمان وقال سعد قد جعلت أمري إلى

عبد الرحمن بن عوف فقال عبد الرحمن أيكما تبرأ من هذا الأمر فنجعله إليه والله عليه والإسلام
لينظرن أفضلهم في نفسه فأسكت الشيخان فقال عبد الرحمن أفتجعلونه إلي والله علي أن لا
آلو عن أفضلكم قالا نعم فأخذ بيد أحدهما فقال لك قرابة من رسول الله صلى الله عليه وسلم
والقدم في الإسلام ما قد علمت فالله عليك لئن أمرتك لتعدلن ولئن أمرت عثمان لتسمعن
ولتطيعن ثم خلا بالآخر فقال له مثل ذلك فلما أخذ الميثاق قال ارفع يدك يا عثمان فبايعه ف
بايع له علي وولج أهل الدار فبايعوه

باب مناقب علي بن أبي طالب أبي الحسن القرشي الهاشمي رضي الله عنه

وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي أنت مني وأنا منك وقال عمر توفي النبي
صلى الله عليه وسلم وهو عنه راض حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد العزيز عن أبي حازم عن
سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأعطين الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه
قال فبات الناس يدوكون ليلتهم أيهم يعطاها فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه
وسلم كلهم يرجون أن يعطاها فقال أين علي بن أبي طالب فقالوا يشتكي عينيه يا رسول الله قال
فأرسلوا إليه فأتي به فلما جاء بصق في عينيه فدعا له فبرأ كأن لم يكن به وجع فأعطاه الراية
فقال علي يا رسول الله أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم
ثم ادعهم إلى الإسلام وأخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لأن يهدي الله بك رجلا
واحدا خير لك من أن يكون لك حمر النعم حدثنا قتيبة قال ثنا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد عن
سلمة بن الأكوع قال كان علي رضي الله عنه قد تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان به
رمد فقال أنا أتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج علي فلحق بالنبي صلى الله عليه وسلم فلما
كان مساء الليلة التي فتحها الله في صباحها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأعطين الراية
أو ليأخذن الراية غدا رجل يحبه الله ورسوله أو قال يحب الله ورسوله يفتح الله عليه فإذا
نحن بعلي وما نرجوه فقالوا هذا علي فأعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم الراية ففتح الله عليه
حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه أن رجلا جاء إلى سهل بن سعد
فقال هذا فلان لأمير المدينة يدعو عليا عند المنبر قال فيقول ماذا قال يقول له أبو تراب
فضحك وقال والله ما سماه إلا النبي صلى الله عليه وسلم وما كان له اسم أحب إليه منه
فاستطعمت الحديث سهلا وقلت له يا أبا عباس كيف ذلك قال دخل علي على فاطمة رضي الله عنها
ثم خرج فاضطجع في المسجد فقال النبي صلى الله عليه وسلم أين ابن عمك قالت في المسجد فخرج إليه
فوجد رداءه قد سقط عن ظهره وخلص التراب إلى ظهره فجعل يمسح التراب عن ظهره فيقول
اجلس يا أبا تراب مرتين حدثنا محمد بن رافع ثنا حسين عن زائدة عن أبي حصين عن سعد
عبيدة قال جاء رجل إلى ابن عمر فسأله عن عثمان فذكر محاسن عمله قال لعل ذاك يسوؤك قال نعم
قال فأرغم الله بأنفك ثم سأله عن علي فذكر محاسن عمله قال هو ذاك بيته أوسط بيوت النبي
صلى الله عليه وسلم ثم قال لعل ذاك يسوؤك قال أجل قال فأرغم الله بأنفك انطلق فاجهد علي جهدك
حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن الحكم سمعت ابن أبي ليلى قال ثنا علي أن فاطمة شكت
ما تلقى من أثر الرحى فأتى النبي صلى الله عليه وسلم سبي فانطلقت فلم تجده فوجدت عائشة
فأخبرتها فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته عائشة بمجيء فاطمة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم

الينا وقد اخذنا مضاجعنا فذهبت لاقوم فقال على مكانكما فقعد بيننا حتى وجدت
برد قدميه على صدري وقال الا اعلمكما خيرا مما سألتماني اذا اخذتما مضاجعكما تكبرا
اربعا وثلثين وتسبحا ثلاثا وثلاثين وتحمدا ثلاثا وثلثين فهو خير لكما من خادم حدثنا
على بن الجعد انا شعبة عن ايوب عن ابن سيرين عن عبيدة عن على رضى الله عنه قال اقضوا
كما كنتم تقضون فانى اكره الاختلاف حتى يكون للناس جماعة او اموت كما مات اصحابى
فكان ابن سيرين يرى ان عامة ما يروى عن على الكذب حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر
قال ثنا شعبة عن سعد قال سمعت ابرهيم بن سعد عن ابيه قال قال النبى صلى الله عليه وسلم
لعلى كرم الله وجهه اما ترضى ان تكون منى بمنزلة هارون من موسى باب مناقب
جعفر بن ابى طالب الهاشمى رضى الله عنه وقال له النبى صلى الله عليه وسلم اشبهت خلقى
وخلقى حدثنا احمد بن ابى بكر ثنا محمد بن ابرهيم بن دينار ابو عبد الله الجهنى عن ابن ابى ذئب عن سعيد
المقبرى عن ابى هريرة ان الناس كانوا يقولون اكثر ابو هريرة وانى كنت الزم رسول الله صلى الله
عليه وسلم لشبع بطنى حين لا آكل الخمير ولا البس الحبير ولا يخدمنى فلان ولا فلانة وكنت
الصق بطنى بالحصباء من الجوع وان كنت لاستقرئ الرجل الآية هى معى كى ينقلب بى فيطعمنى
وكان اخير الناس للمسكين جعفر بن ابى طالب وكان ينقلب بنا فيطعمنا ما كان فى بيته حتى
ان كان ليخرج الينا العكة التى ليس فيها شىء فيشقها فنلعق ما فيها حدثنا عمرو بن على
حدثنا يزيد بن هرون ثنا اسمعيل بن ابى خالد عن الشعبى ان ابن عمر كان اذا سلم على ابن جعفر
قال السلام عليك يا ابن ذى الجناحين قال ابو عبد الله يقال كن فى جناحى كن فى ناحيتى كل
جانبين جناحان ذكر العباس بن عبد المطلب رضى الله عنه ثنا الحسن بن محمد ثنا محمد بن عبد الله
الانصارى ثنا ابى عبد الله بن المثنى عن ثمامة بن عبد الله بن انس عن انس رضى الله
عنه ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه كان اذا قحطوا استسقى بالعباس بن عبد المطلب
فقال اللهم انا كنا نتوسل اليك بنبينا صلى الله عليه وسلم فتسقينا وانا نتوسل
اليك بعم نبينا فاسقنا قال فيسقون باب مناقب قرابة رسول الله
صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهرى قال ثنا عروة بن الزبير عن
عائشة ان فاطمة ارسلت الى ابى بكر تسأله ميراثها من النبى صلى الله عليه وسلم مما افاء
الله على رسوله تطلب صدقة النبى صلى الله عليه وسلم التى بالمدينة وفدك وما بقى من
خمس خيبر فقال ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا فهو صدقة
انما يأكل آل محمد من هذا المال يعنى مال الله ليس لهم ان يزيدوا على المأكل وانى والله لا اغير
شيئا من صدقات رسول الله صلى الله عليه وسلم التى كانت عليها فى عهد النبى صلى الله
عليه وسلم ولاعملن بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فتشهد على ثم قال انا قد عرفنا
يا ابا بكر فضيلتك وذكر قرابتهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم وحقهم فتكلم ابو بكر
فقال والذى نفسى بيده لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الى ان اصل من قرابتى
حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا خالد ثنا شعبة عن واقد سمعت ابى يحدث عن ابن
عمر عن ابى بكر قال ارقبوا محمدا صلى الله عليه وسلم فى اهل بيته حدثنا ابو الوليد ثنا

مناقب فاطمة رضى الله عنها

ابن عيينة

ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابن ابى مليكة عن المسور بن مخرمة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال فاطمة بضعة منى فمن اغضبها اغضبنى حدثنا يحيى بن قزعة ثنا ابرهيم بن سعد
عن ابيه عن عروة عن عائشة قالت دعا النبى صلى الله عليه وسلم فاطمة ابنته فى شكواه التى قبض
فيها فسارها بشىء فبكت ثم دعاها فسارها فضحكت قالت فسألتها عن ذلك فقالت
سارنى النبى صلى الله عليه وسلم فاخبرنى انه يقبض فى وجعه الذى توفى فيه فبكيت ثم سارنى
فاخبرنى انى اول اهل بيته اتبعه فضحكت باب مناقب الزبير بن العوام رضى الله عنه
وقال ابن عباس هو حوارى النبى صلى الله عليه وسلم وسمى الحواريون لبياض ثيابهم حدثنا
خالد بن مخلد ثنا على بن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه قال اخبرنى مروان بن الحكم قال
اصاب عثمان بن عفان رضى الله عنه رعاف شديد سنة الرعاف حتى حبسه عن الحج واوصى
فدخل عليه رجل من قريش فقال استخلف قال وقالوه قال نعم قال ومن فسكت فدخل عليه
رجل آخر احسبه الحارث فقال استخلف فقال عثمان وقالوا فقال نعم قال ومن هو فسكت
قال فلعلهم قالوا الزبير قال نعم قال اما والذى نفسى بيده انه لخيرهم ما علمت وان كان
لاحبهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام
اخبرنى ابى قال سمعت مروان قال كنت عند عثمان اتاه رجل فقال استخلف قال وقيل ذلك
قال نعم الزبير قال اما والله انكم لتعلمون انه خيركم ثلثا حدثنا مالك بن اسمعيل ثنا عبد العزيز
هو ابن ابى سلمة عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال النبى صلى الله عليه وسلم ان لكل نبى حواريا
وان حوارى الزبير حدثنا احمد بن محمد انا عبد الله بن المبارك انا هشام بن عروة عن ابيه عن
عبد الله بن الزبير قال كنت يوم الاحزاب جعلت انا وعمر بن ابى سلمة فى النساء فنظرت فاذا
انا بالزبير على فرسه يختلف الى بنى قريظة مرتين او ثلثا فلما رجعت قلت يا ابت رأيتك تختلف
قال او هل رأيتنى يا بنى قلت نعم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من يأت بنى قريظة
فيأتينى بخبرهم فانطلقت فلما رجعت جمع لى رسول الله صلى الله عليه وسلم ابويه فقال فداك
ابى وامى حدثنا على بن حفص ثنا ابن المبارك انا هشام بن عروة عن ابيه ان اصحاب النبى صلى الله
عليه وسلم قالوا للزبير يوم اليرموك الا تشد فنشد معك فحمل عليهم فضربوه ضربتين على عاتقه
بينهما ضربة ضربها يوم بدر قال عروة فكنت ادخل اصابعى فى تلك الضربات العب وانا صغير
باب ذكر مناقب طلحة بن عبيد الله رضى الله عنه وقال توفى النبى صلى الله عليه وسلم وهو عنه
راض حدثنا محمد بن ابى بكر المقدمى ثنا معتمر عن ابيه عن ابى عثمان قال لم يبق مع النبى صلى الله عليه
وسلم فى بعض تلك الايام التى قاتل فيهن رسول الله صلى الله عليه وسلم غير طلحة وسعد عن حديثهما
حدثنا مسدد ثنا خالد بن ابى خالد عن قيس بن ابى حازم قال رأيت يد طلحة التى وقى بها النبى صلى الله
عليه وسلم قد شلت باب مناقب سعد بن ابى وقاص الزهرى رضى الله عنه وبنو زهرة
اخوال النبى صلى الله عليه وسلم وهو سعد بن مالك حدثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب قال سمعت
يحيى قال سمعت سعيد بن المسيب قال سمعت سعدا يقول جمع لى النبى صلى الله عليه وسلم ابويه
يوم احد حدثنا المكى بن ابرهيم ثنا هاشم بن هاشم عن عامر بن سعد عن ابيه قال لقد رأيتنى وانا
ثلث الاسلام حدثنا ابرهيم بن موسى انا ابن ابى زائدة ثنا هاشم بن هاشم بن عتبة بن ابى

وقاص قال سمعت سعيد بن المسيب يقول سمعت سعد بن ابي وقاص يقول ما اسلم احد الا في اليوم الذي
اسلمت فيه ولقد مكثت سبعة ايام واني لثلث الاسلام تابعه ابو اسامة قال ثنا هاشم حدثنا
عمرو بن عون ثنا خالد بن عبد الله عن اسمعيل عن قيس قال سمعت سعدا يقول اني لاول العرب رمى
بسهم في سبيل الله وكنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وما لنا طعام الا ورق الشجر حتى ان
احدنا ليضع كما يضع البعير او الشاة ماله خلط ثم اصبحت بنو اسد تعزرني على الاسلام لقد خبت
اذن وضل سعيي وكانوا وشوا به الى عمر رضي الله عنه قالوا انه لا يحسن يصلي قال ابو عبد الله ثلث
الاسلام يقول وانا ثالث ثلثة مع النبي صلى الله عليه وسلم باب ذكر اصهار النبي صلى الله عليه
وسلم منهم ابو العاص بن الربيع حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال حدثني علي بن حسين ان
المسور بن مخرمة قال ان عليا خطب بنت ابي جهل فسمعت بذلك فاطمة فاتت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالت يزعم قومك انك لا تغضب لبناتك وهذا علي ناكح بنت ابي جهل فقام رسول الله صلى
الله عليه وسلم فسمعته حين تشهد يقول اما بعد فاني انكحت ابا العاص بن الربيع فحدثني وصدقني
وان فاطمة مضغة مني واني اكره ان يسوءها والله لا تجتمع بنت رسول الله وبنت عدو الله عند رجل
واحد فترك علي الخطبة وزاد محمد بن عمرو بن حلحلة عن ابن شهاب عن علي بن حسين عن مسور قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذكر صهرا له من بني عبد شمس فاثنى عليه في مصاهرته اياه فاحسن
قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي باب مناقب زيد بن حارثة مولى النبي صلى الله عليه
وسلم وقال البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم انت اخونا ومولانا حدثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان قال
حدثني عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم بعثا وامر عليهم اسامة
بن زيد فطعن بعض الناس في امارته فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان تطعنوا في امارته فقد كنتم
تطعنون في امارة ابيه من قبل وايم الله ان كان لخليقا للامارة وان كان لمن احب الناس الي بعده
حدثنا يحيى بن قزعة ثنا ابراهيم بن سعد عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت دخل علي قائف والنبي
صلى الله عليه وسلم شاهد واسامة بن زيد وزيد بن حارثة مضطجعان فقال ان هذه الاقدام بعضها
من بعض قالت فسر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم واعجبه واخبر به عائشة باب ذكر اسامة
بن زيد رضي الله عنه حدثنا قتيبة ثنا الليث عن الزهري عن عروة عن عائشة ان قريشا اهمهم
شان المرأة المخزومية فقالوا من يجترئ عليه الا اسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا علي ثنا سفيان قال ذهبت اسال الزهري عن حديث المخزومية فصاح بي قلت لسفيان
فلم تحمله عن احد قال وجدته في كتاب كان كتبه ايوب بن موسى عن الزهري عن عروة عن عائشة ان
امرأة من بني مخزوم سرقت فقالوا من يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فيها فلم يجترئ احد ان يكلمه
فكلمه اسامة بن زيد فقال ان بني اسرائيل كان اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم
الضعيف قطعوه ولو كانت فاطمة لقطعت يدها حدثنا الحسن بن محمد ثنا ابو عباد يحيى بن عباد
ثنا الماجشون قال انا عبد الله بن دينار قال نظر ابن عمر يوما وهو في المسجد الى رجل يسحب ثيابه
في ناحية من المسجد فقال انظر من هذا ليت هذا عندي فقال له انسان اما تعرف هذا يا ابا
عبد الرحمن هذا محمد بن اسامة قال فطاطا ابن عمر راسه ونقر بيديه في الارض ثم قال لو رآه
رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحبه حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا معتمر قال سمعت ابي حدثنا

ابو عثمان

ابو عثمان عن اسامة بن زيد حدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان ياخذه والحسن فيقول
اللهم احبهما فاني احبهما وقال نعيم عن ابن المبارك انا معمر عن الزهري اخبرني مولى لاسامة
بن زيد ان الحجاج بن ايمن بن ام ايمن وكان ايمن اخا اسامة لامه وهو رجل من الانصار فرآه ابن عمر
لم يتم ركوعه ولا سجوده فقال اعد قال ابو عبد الله وحدثني سليمان بن عبد الرحمن ثنا الوليد بن مسلم
ثنا عبد الرحمن بن نمر عن الزهري حدثني حرملة مولى اسامة بن زيد انه بينما هو مع عبد الله بن عمر اذ دخل
الحجاج بن ايمن فلم يتم ركوعه ولا سجوده فقال اعد فلما ولى قال لي ابن عمر من هذا قلت الحجاج بن
ايمن بن ام ايمن فقال ابن عمر لو رأى هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحبه فذكر حبه وما
ولدته ام ايمن قال ابو عبد الله وزادني بعض اصحابي عن سليمان وكانت حاضنة النبي صلى الله عليه
وسلم باب مناقب عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما حدثنا اسحق بن نصر
ثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال كان الرجل في حيوة النبي صلى الله
عليه وسلم اذا رأى رؤيا قصها على النبي صلى الله عليه وسلم وكنت غلاما شابا اعزب وكنت
انام في المسجد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فرأيت في المنام كان ملكين اخذاني فذهبا بي الى النار
فاذا هي مطوية كطي البئر واذا لها قرنان كقرني البئر واذا فيها ناس قد عرفتهم فجعلت اقول اعوذ
بالله من النار اعوذ بالله من النار فلقيهما ملك آخر فقال لي لن تراع فقصصتها على حفصة
فقصتها حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم فقال نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل قال
سالم وكان عبد الله لا ينام من الليل الا قليلا حدثنا يحيى بن سليمان ثنا ابن وهب عن يونس عن
الزهري عن سالم عن ابن عمر عن اخته حفصة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها ان عبد الله رجل
صالح باب مناقب عمار وحذيفة رضي الله عنهما حدثنا مالك بن اسمعيل قال ثنا اسرائيل
عن المغيرة عن ابراهيم عن علقمة قال قدمت الشام فصليت ركعتين ثم قلت اللهم يسر لي جليسا
صالحا فاتيت قوما فجلست اليهم فاذا شيخ قد جاء حتى جلس الى جنبي قلت من هذا قالوا ابو الدرداء
فقلت اني دعوت الله عز وجل ان ييسر لي جليسا صالحا فيسرك الله لي فقال ممن انت قلت من اهل
الكوفة قال اوليس عندكم ابن ام عبد صاحب النعلين والوساد والمطهرة وفيكم الذي اجاره
الله من الشيطان يعني على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم اوليس فيكم صاحب سر النبي صلى الله
عليه وسلم الذي لا يعلمه احد غيره ثم قال كيف يقرأ عبد الله والليل اذا يغشى فقرأت عليه
والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى والذكر والانثى قال والله لقد اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه
وسلم من فيه الى في حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن مغيرة عن ابراهيم قال ذهب علقمة
الى الشام فلما دخل المسجد قال اللهم يسر لي جليسا صالحا فجلس الى ابي الدرداء فقال ابو الدرداء
ممن انت قال من اهل الكوفة قال اليس فيكم او منكم صاحب السر الذي لا يعلمه غيره يعني حذيفة
قال قلت بلى قال اليس فيكم او منكم الذي اجاره الله على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم يعني من الشيطان يعني
عمارا قلت بلى قال اليس فيكم او منكم صاحب السواك او السواد قال بلى قال كيف كان عبد الله
يقرأ والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى قلت والذكر والانثى قال ما زال بي هؤلاء حتى كادوا يستنزلوني
عن شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم باب مناقب ابي عبيدة بن الجراح رضي الله
عنه حدثنا عمرو بن علي قال ثنا عبد الاعلى قال ثنا خالد عن ابي قلابة قال حدثني انس بن مالك ان

فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لكل امة امينا وان اميننا ايتها الامة ابو عبيدة بن الجراح
حدثنا مسلم بن ابرهيم قال ثنا شعبة عن ابي اسحاق عن صلة عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لاهل نجران لابعثن عليكم امينا حق امين فاشرف له اصحابه فبعث ابا عبيدة
باب مناقب الحسن والحسين وقال نافع بن جبير عن ابي هريرة عانق النبي صلى الله عليه
وسلم الحسن حدثنا صدقة اخبرنا ابن عيينة قال ثنا ابو موسى عن الحسن سمع ابا بكرة قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن الى جنبه ينظر الى الناس مرة واليه مرة ويقول ابني
هذا سيد ولعل الله ان يصلح به فئتين من المسلمين حدثنا مسدد قال ثنا معتمر سمعت ابي قال ثنا
ابو عثمان عن اسامة بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يأخذه والحسن ويقول اللهم اني
احبهما فاحبهما او كما قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابرهيم قال حدثني حسين بن محمد قال ثنا جرير
عن محمد عن انس بن مالك اتي عبيد الله بن زياد برأس الحسين فجعل في طست فجعل ينكت وقال
في حسنه شيئا فقال انس كان اشبههم برسول الله صلى الله عليه وسلم وكان مخضوبا بالوسمة حدثنا
حجاج بن منهال قال ثنا شعبة قال اخبرني عدي قال سمعت البراء قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
والحسن بن علي على عاتقه يقول اللهم اني احبه فاحبه حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال
انا عمر بن سعيد بن ابي حسين عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث قال رأيت ابا بكر وحمل الحسن
وهو يقول بابي شبيه بالنبي ليس شبيه بعلي وعلي يضحك حدثنا يحيى بن معين وصدقة قالا
اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن واقد بن محمد عن ابيه عن ابن عمر قال قال ابو بكر ارقبوا محمدا
في اهل بيته حدثنا ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن انس
قال لم يكن احد اشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم من الحسن بن علي وقال عبد الرزاق انا معمر عن الزهري
اخبرني انس حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن محمد بن ابي يعقوب سمعت ابن ابي
نعم سمعت عبد الله بن عمر وسأله رجل عن المحرم قال شعبة احسبه يقتل الذباب فقال اهل العراق
يسألون عن قتل الذباب وقد قتلوا ابن بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال النبي صلى الله
عليه وسلم هما ريحانتاي من الدنيا باب مناقب بلال بن رباح مولى ابي بكر وقال
النبي صلى الله عليه وسلم سمعت دف نعليك بين يدي في الجنة حدثنا ابو نعيم قال ثنا عبد العزيز
ابن ابي سلمة عن محمد بن المنكدر قال انا جابر بن عبد الله قال كان عمر يقول ابو بكر سيدنا واعتق
سيدنا يعني بلالا حدثنا محمد بن نمير عن محمد بن عبيد قال ثنا اسمعيل عن قيس ان بلالا قال
لابي بكر ان كنت انما اشتريتني لنفسك فامسكني وان كنت انما اشتريتني لله فدعني وعمل الله
باب ذكر عبد الله بن عباس رضي الله عنهما حدثنا مسدد قال ثنا عبد الوارث عن
خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال ضمني النبي صلى الله عليه وسلم الى صدره وقال اللهم علمه
الحكمة حدثنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث وقال اللهم علمه الكتاب حدثنا موسى قال ثنا
وهيب عن خالد مثله والحكمة الاصابة في غير النبوة باب مناقب خالد بن الوليد
حدثنا احمد بن واقد قال ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس ان النبي صلى الله
عليه وسلم نعى زيدا وجعفرا وابن رواحة للناس قبل ان يأتيهم خبرهم فقال اخذ الراية
زيد فاصيب ثم اخذها جعفر فاصيب ثم اخذها ابن رواحة فاصيب وعيناه تذرفان

رضي الله عنه

باب ذكر مصعب بن عمير

رضي الله عنهما

حتى

حتى اخذ خالد سيف من سيوف الله حتى فتح الله عليهم باب مناقب سالم مولى ابي حذيفة
رضي الله عنهما حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابرهيم عن مسروق
قال ذكر عبد الله عند عبد الله بن عمرو فقال ذاك رجل لا ازال احبه بعد ما سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول استقرئوا القرآن من اربعة من عبد الله بن مسعود فبدأ به وسالم
مولى ابي حذيفة وابي بن كعب ومعاذ بن جبل قال لا ادري بدأ بابي او بمعاذ باب
مناقب عبد الله بن مسعود رضي الله عنه حدثنا حفص بن عمر قال ثنا شعبة عن سليمان قال
سمعت ابا وائل قال سمعت مسروقا قال قال عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم لم يكن فاحشا ولا متفحشا وقال ان من احبكم الي احسنكم اخلاقا وقال استقرئوا القرآن
من اربعة من عبد الله بن مسعود وسالم مولى ابي حذيفة وابي بن كعب ومعاذ بن جبل
حدثنا موسى عن ابي عوانة عن مغيرة عن ابرهيم عن علقمة دخلت الشام فصليت ركعتين
فقلت اللهم يسر لي جليسا صالحا فرأيت شيخا مقبلا فلما دنا قلت ارجو ان يكون استجاب
الله قال من اين انت قلت من اهل الكوفة قال افلم يكن فيكم صاحب النعلين والوسادة
والمطهرة اولم يكن فيكم الذي اجير من الشيطان اولم يكن فيكم صاحب السر الذي لا يعلمه
غيره كيف قرأ ابن ام عبد والليل اذا يغشى فقرأت والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى والذكر
والانثى فقال اقرأنيها النبي صلى الله عليه وسلم فاه الى في فما زال هؤلاء حتى كادوا يردونني
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن عبد الرحمن بن يزيد قال سألنا حذيفة
عن رجل قريب السمت والهدي من النبي صلى الله عليه وسلم حتى نأخذ عنه فقال ما اعلم احدا اقرب
سمتا وهديا ودلا بالنبي صلى الله عليه وسلم من ابن ام عبد حدثنا محمد بن العلاء قال ثنا ابرهيم
يوسف بن ابي اسحاق قال حدثني ابي عن ابي اسحاق قال حدثني الاسود بن يزيد قال سمعت ابا موسى
الاشعري يقول قدمت انا واخي من اليمن فمكثنا حينا ما نرى الا ان عبد الله بن مسعود رجل
من اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم لما نرى من دخوله ودخول امه على النبي صلى الله عليه وسلم
باب ذكر معوية بن ابي سفيان رضي الله عنهما حدثنا الحسن بن بشر قال ثنا المعافا
عن عثمان بن الاسود عن ابن ابي مليكة قال اوتر معوية بعد العشاء بركعة وعنده مولى لابن
عباس فاتى ابن عباس فقال دعه فانه قد صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ابن ابي مريم
قال ثنا نافع بن عمر قال حدثني ابن ابي مليكة قيل لابن عباس هل لك في امير المؤمنين معاوية
فانه ما اوتر الا بواحدة قال اصاب انه فقيه حدثنا عمرو بن عباس قال ثنا محمد بن جعفر قال
حدثنا شعبة عن ابي التياح قال سمعت حمران بن ابان عن معاوية قال انكم لتصلون صلاة لقد
صحبنا النبي صلى الله عليه وسلم فما رأيناه يصليهما ولقد نهى عنهما يعني الركعتين بعد العصر
باب مناقب فاطمة وقال النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة سيدة نساء اهل الجنة
حدثنا ابو الوليد قال حدثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاطمة بضعة مني فمن اغضبها اغضبني باب فضل
عائشة حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال ابو سلمة ان عائشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما يا عائش هذا جبريل يقرئك السلام فقلت وعليه

نسخة
ابغضها اغضبني

السلام ورحمة الله وبركاته ترى ما لا ارى تريد رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا آدم قال حدثنا
شعبة ح وحدثنا عمرو قال انا شعبة عن عمرو بن مرة عن مرة عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا مريم ابنة عمران وآسية امراة فرعون
وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني
محمد بن جعفر عن عبد الله بن عبد الرحمن انه سمع انس بن مالك يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام حدثنا محمد بن بشار قال ثنا عبد الوهاب
ابن عبد المجيد قال ثنا ابن عون عن القسم بن محمد ان عائشة اشتكت فجاء ابن عباس فقال يا ام المؤمنين
تقدمين على فرط صدق على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى ابي بكر حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا
غندر قال ثنا شعبة عن الحكم قال سمعت ابا وائل قال لما بعث علي عمارا والحسن الى الكوفة ليستنفرهم
خطب عمار فقال اني لاعلم انها زوجته في الدنيا والاخرة ولكن الله ابتلاكم لتتبعوه او اياها حدثنا
عبيد بن اسمعيل قال ثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة انها استعارت من اسماء
قلادة فهلكت فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ناسا من اصحابه في طلبها فادركتهم الصلاة
فصلوا بغير وضوء فلما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم شكوا ذلك اليه فنزلت آية التيمم فقال اسيد بن حضير
جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك امر قط الا جعل الله لك منه مخرجا وجعل للمسلمين فيه بركة حدثنا
عبيد بن اسمعيل قال ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كان في
مرضه جعل يدور في نسائه ويقول اين انا غدا اين انا غدا حرصا على بيت عائشة قالت عائشة
فلما كان يومي سكن حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال ثنا حماد قال ثنا هشام عن ابيه قال كان
الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة قالت عائشة فاجتمع صواحبي الى ام سلمة فقالوا يا ام سلمة
والله ان الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة وانا نريد الخير كما تريده عائشة فمري رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يامر الناس ان يهدوا اليه حيث ما كان او حيث ما دار قالت فذكرت
ذلك ام سلمة للنبي صلى الله عليه وسلم قالت فاعرض عني فلما عاد الي ذكرت له ذلك فاعرض عني
فلما كان في الثالثة ذكرت ذلك له فقال يا ام سلمة لا تؤذيني في عائشة فانه والله ما نزل علي
الوحي وانا في لحاف امراة منكن غيرها باب مناقب الانصار رضي الله عنهم وقوله
عز وجل والذين تبوؤا الدار والايمان من قبلهم الى قوله مما اوتوا حدثنا موسى بن اسمعيل
قال ثنا مهدي بن ميمون قال ثنا غيلان بن جرير قال قلت لانس ارايت اسم الانصار
كنتم تسمون به ام سماكم الله قال بل سمانا الله كنا ندخل على انس فيحدثنا بمناقب الانصار
ومشاهدهم ويقبل علي او على رجل من الازد فيقول فعل قومك يوم كذا وكذا كذا وكذا
حدثنا عبيد بن اسمعيل قال ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان يوم بعاث
يوما قدمه الله لرسوله صلى الله عليه وسلم فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد افترق
ملاؤهم وقتلت سرواتهم وجرحوا فقدمه الله لرسوله صلى الله عليه وسلم في دخولهم
في الاسلام حدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة عن ابي التياح قال سمعت انسا يقول قالت
الانصار يوم فتح مكة واعطى قريشا والله ان هذا لهو العجب ان سيوفنا تقطر من دماء
قريش وغنائمنا ترد عليهم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فدعا الانصار فقال ما الذي

بلغني عنكم وكانوا لا يكذبون فقالوا هو الذي بلغك قال اولا ترضون ان يرجع الناس بالغنائم
الى بيوتهم وترجعون برسول الله الى بيوتكم لو سلكت الانصار واديا او شعبا لسلكت وادي
الانصار او شعبهم باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت من الانصار
قاله عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا
شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم او قال ابو القاسم صلى الله عليه
وسلم لو ان الانصار سلكوا واديا او شعبا لسلكت في وادي الانصار ولولا الهجرة لكنت
امرا من الانصار فقال ابو هريرة ما ظلم بابي وامي آووه ونصروه او كلمة اخرى
باب اخاء النبي صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين والانصار حدثنا اسمعيل بن عبد الله
قال حدثني ابرهيم بن سعد عن ابيه عن جده قال لما قدموا المدينة آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بين عبد الرحمن بن عوف وبين سعد بن الربيع فقال لعبد الرحمن اني اكثر الانصار مالا
فاقسم مالي نصفين ولي امراتان فانظر اعجبهما اليك فسمها لي اطلقها فاذا انقضت
عدتها فتزوجها قال بارك الله لك في اهلك ومالك اين سوقكم فدلوه على سوق بني قينقاع
فما انقلب الا ومعه فضل من اقط وسمن ثم تابع الغدو ثم جاء يوما وبه اثر صفرة فقال
النبي صلى الله عليه وسلم مهيم قال تزوجت قال كم سقت اليها قال نواة من ذهب او وزن
نواة من ذهب شك ابرهيم حدثنا قتيبة قال ثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس انه قال
قدم علينا عبد الرحمن بن عوف واخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن
الربيع وكان كثير المال فقال سعد قد علمت الانصار اني من اكثرها مالا ساقسم مالي
بيني وبينك شطرين ولي امراتان فانظر اعجبهما اليك فاطلقها حتى اذا حلت تزوجتها
فقال عبد الرحمن بارك الله لك في اهلك فلم يرجع يومئذ حتى افضل شيئا من سمن واقط
فلم يلبث الا يسيرا حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه وضر من صفرة فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم مهيم قال تزوجت امراة من الانصار فقال ما سقت فيها قال وزن نواة
من ذهب او نواة من ذهب فقال اولم ولو بشاة حدثنا الصلت بن محمد ابو همام قال سمعت المغيرة
ابن عبد الرحمن قال ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قالت الانصار اقسم بيننا
وبينهم النخل قال لا قال يكفوننا المؤونة ويشركوننا في الثمر قالوا سمعنا واطعنا باب
حب الانصار من الايمان حدثنا حجاج بن منهال قال ثنا شعبة قال اخبرني عدي بن ثابت قال
سمعت البراء قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم او قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الانصار
لا يحبهم الا مؤمن ولا يبغضهم الا منافق فمن احبهم احبه الله ومن ابغضهم ابغضه الله
حدثنا مسلم بن ابرهيم قال حدثنا شعبة عن عبد الله بن عبد الله بن جبر عن انس بن مالك عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال آية الايمان حب الانصار وآية النفاق بغض الانصار باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم للانصار انتم احب الناس الي حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث
قال ثنا عبد العزيز عن انس قال راى النبي صلى الله عليه وسلم النساء والصبيان مقبلين قال
حسبت انه قال من عرس فقام النبي صلى الله عليه وسلم ممثلا فقال اللهم انتم من احب الناس الي
قالها ثلاث مرار حدثنا يعقوب بن ابرهيم بن كثير قال ثنا بهز بن اسد قال ثنا شعبة قال

اخبرني هشام بن زيد قال سمعت انس بن مالك قال جاءت امرأة من الانصار الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ومعها صبي لها فكلمها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال والذي نفسي بيده انكم احب
الناس الي مرتين باب اتباع الانصار حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة
عن عمرو قال سمعت ابا حمزة عن زيد بن ارقم قال قالت الانصار يا رسول الله لكل نبي اتباع وانا قد
اتبعناك فادع الله ان يجعل اتباعنا منا فدعا به فنميت ذلك الى ابن ابي ليلى فقال قد زعم ذلك
زيد حدثنا آدم قال ثنا شعبة قال ثنا عمرو بن مرة قال سمعت ابا حمزة رجلا من الانصار
قال قالت الانصار ان لكل قوم اتباعا وانا قد اتبعناك فادع الله ان يجعل اتباعنا منا فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل اتباعهم منهم قال عمرو فذكرته لابن ابي ليلى قال قد زعم
ذاك زيد قال شعبة اظنه زيد بن ارقم باب فضل دور الانصار حدثنا محمد بن بشار
قال حدثنا غندر قال ثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك عن ابي اسيد قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم خير دور الانصار بنو النجار ثم بنو عبد الاشهل ثم بنو الحرث بن الخزرج
ثم بنو ساعدة وفي كل دور الانصار خير فقال سعد ما ارى النبي صلى الله عليه وسلم الا قد
فضل علينا فقيل قد فضلكم على كثير وقال عبد الصمد حدثنا شعبة قال ثنا قتادة سمعت انسا
قال ابو اسيد عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال سعد بن عبادة حدثنا سعد بن حفص
قال ثنا شيبان عن يحيى قال ابو سلمة اخبرني ابو اسيد انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول
خير الانصار او قال خير دور الانصار بنو النجار وبنو عبد الاشهل وبنو الحرث وبنو ساعدة
حدثنا خالد بن مخلد قال ثنا سليمان قال حدثني عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل عن ابي حميد عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ان خير دور الانصار دار بني النجار ثم عبد الاشهل ثم دار بني
الحرث ثم بني ساعدة وفي كل دور الانصار خير فلحقنا سعد بن عبادة فقال ابو اسيد
الم تر ان نبي الله خير الانصار فجعلنا اخيرا فادرك سعد النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله خير دور الانصار فجعلنا آخرا فقال اوليس بحسبكم ان تكونوا من الخيار
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم للانصار اصبروا حتى تلقوني على الحوض قاله
عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة
قال سمعت قتادة عن انس بن مالك عن اسيد بن حضير ان رجلا من الانصار قال يا رسول الله
الا تستعملني كما استعملت فلانا قال ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض
حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن هشام قال سمعت انسا يقول قال
النبي صلى الله عليه وسلم للانصار انكم ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني وموعدكم
الحوض حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا سفيان عن يحيى بن سعيد سمع انس بن مالك حين
خرج معه الى الوليد قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم الانصار الى ان يقطع لهم البحرين
فقالوا لا الا ان تقطع لاخواننا من المهاجرين مثلها قال اما لا فاصبروا حتى تلقوني فانه
ستصيبكم اثرة بعدي باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اصلح الانصار والمهاجرة
حدثنا آدم قال ثنا شعبة قال ثنا ابو اياس معوية بن قرة عن انس بن مالك قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم لا عيش الا عيش الآخرة فاصلح الانصار والمهاجرة وعن قتادة عن انس عن

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم مثله وقال فاغفر للانصار حدثنا آدم قال ثنا شعبة عن حميد
الطويل سمعت انس بن مالك قال كانت الانصار يوم الخندق تقول نحن الذين بايعوا محمدا
على الجهاد ما حيينا ابدا فاجابهم النبي صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش الا عيش الآخرة
فاكرم الانصار والمهاجرة حدثنا محمد بن عبيد الله قال ثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل
قال جاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نحفر الخندق وننقل التراب على اكتادنا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش الا عيش الآخرة فاغفر للمهاجرين
والانصار باب قول الله عز وجل ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة
حدثنا مسدد قال ثنا عبد الله بن داود عن فضيل بن غزوان عن ابي حازم عن ابي هريرة
ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الى نسائه فقلن ما معنا الا الماء فقال
النبي صلى الله عليه وسلم من يضم او يضيف هذا فقال رجل من الانصار انا فانطلق به الى
امرأته فقال اكرمي ضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ما عندنا الا قوت صبياني
فقال هيئي طعامك واصبحي سراجك ونومي صبيانك اذا ارادوا عشاء فهيأت طعامها
واصبحت سراجها ونومت صبيانها ثم قامت كانها تصلح سراجها فاطفأته فجعلا يريانه انهما
ياكلان فباتا طاويين فلما اصبح غدا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ضحك الله الليلة
او عجب من فعالكما فانزل الله ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق
شح نفسه فاولئك هم المفلحون باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اقبلوا من محسنهم
وتجاوزوا عن مسيئهم حدثنا محمد بن يحيى ابو علي قال ثنا شاذان اخو عبدان قال ثنا ابي قال
اخبرنا شعبة بن الحجاج عن هشام بن زيد قال سمعت انس بن مالك يقول مر ابو بكر والعباس
بمجلس من مجالس الانصار وهم يبكون فقال ما يبكيكم قالوا ذكرنا مجلس النبي صلى الله
عليه وسلم منا فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بذلك قال فخرج النبي صلى الله عليه
وسلم وقد عصب على رأسه حاشية برد قال فصعد المنبر ولم يصعده بعد ذلك اليوم فحمد الله
واثنى عليه ثم قال اوصيكم بالانصار فانهم كرشي وعيبتي وقد قضوا الذي عليهم وبقي الذي
لهم فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم حدثنا احمد بن يعقوب قال حدثنا ابن
الغسيل قال سمعت عكرمة يقول سمعت ابن عباس يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعليه ملحفة متعطفا بها على منكبيه وعليه عصابة دسماء حتى جلس على المنبر فحمد الله واثنى
عليه ثم قال اما بعد ايها الناس فان الناس يكثرون وتقل الانصار حتى يكونوا كالملح
في الطعام فمن ولي منكم امرا يضر فيه احدا او ينفعه فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال ثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الانصار كرشي وعيبتي والناس سيكثرون ويقلون
فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم باب مناقب سعد بن معاذ حدثنا
محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال ثنا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت البراء يقول اهديت
للنبي صلى الله عليه وسلم حلة حرير فجعل اصحابه يمسونها ويعجبون من لينها فقال اتعجبون
من لين هذه لمناديل سعد بن معاذ خير منها او الين رواه قتادة والزهري سمعا انس بن مالك

الصبيان
كانما كانهما
رضي الله عنه
والين انسا

عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا فضل بن مساور ختن ابي عوانة قال ثنا
ابو عوانة عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اهتز
العرش لموت سعد بن معاذ وعن الاعمش ثنا ابو صالح عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
مثله فقال رجل لجابر فان البراء يقول اهتز السرير فقال انه كان بين هذين الحيين ضغائن
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ حدثنا محمد بن
عرعرة قال اخبرنا شعبة عن سعد بن ابرهيم عن ابي امامة بن سهل بن حنيف عن ابي سعيد الخدري
ان ناسا نزلوا على حكم سعد بن معاذ فارسل اليه فجاء على حمار فلما بلغ قريبا من المسجد قال
النبي صلى الله عليه وسلم قوموا الى خيركم او سيدكم قال يا سعد ان هؤلاء نزلوا على حكمك قال
فاني احكم فيهم ان تقتل مقاتلتهم وتسبى ذراريهم قال حكمت بحكم الله او بحكم الملك
باب منقبة اسيد بن حضير وعباد بن بشر حدثنا علي بن مسلم قال ثنا حبان بن هلال (رضي الله عنهما)
قال ثنا همام قال اخبرنا قتادة عن انس ان رجلين خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة
مظلمة فاذا نور بين ايديهما حتى تفرقا فتفرق النور معهما وقال معمر عن ثابت عن انس
ان اسيد بن حضير ورجلا من الانصار وقال حماد انا ثابت عن انس قال كان اسيد بن
حضير وعباد بن بشر عند النبي صلى الله عليه وسلم باب مناقب معاذ بن جبل حدثنا (رضي الله عنه)
محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن عمرو عن ابرهيم عن مسروق عن عبد الله بن
عمرو قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول استقرؤا القرآن من اربعة من ابن مسعود
وسالم مولى ابي حذيفة وابي ومعاذ بن جبل باب منقبة سعد بن عبادة وقالت (رضي الله عنه)
عائشة وكان قبل ذلك رجلا صالحا حدثنا اسحاق قال ثنا عبد الصمد قال ثنا شعبة قال ثنا
قتادة قال سمعت انس بن مالك قال ابو اسيد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير دور الانصار
بنو النجار ثم بنو عبد الاشهل ثم بنو الحرث بن الخزرج ثم بنو ساعدة وفي كل دور الانصار
خير فقال سعد بن عبادة وكان ذا قدم في الاسلام ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم قد
فضل علينا فقيل له قد فضلكم على ناس كثير باب مناقب ابي بن كعب حدثنا ابو الوليد (رضي الله عنه)
قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابرهيم عن مسروق قال ذكر عبد الله بن مسعود عند عبد الله بن
عمرو فقال ذاك رجل لا ازال احبه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خذوا القرآن من اربعة
من عبد الله بن مسعود فبدأ به وسالم مولى ابي حذيفة ومعاذ بن جبل وابي بن كعب حدثنا محمد بن
بشار قال ثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم لابي ان الله عز وجل امرني ان اقرأ عليك لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب قال
وسماني قال نعم فبكى باب مناقب زيد بن ثابت حدثنا محمد بن بشار قال ثنا يحيى بن (رضي الله عنه)
سعيد قال ثنا شعبة عن قتادة عن انس جمع القرآن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم اربعة كلهم
من الانصار ابي بن كعب ومعاذ بن جبل وابو زيد وزيد بن ثابت قلت لانس من ابو زيد
قال احد عمومتي باب مناقب ابي طلحة حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال ثنا (رضي الله عنه)
عبد العزيز عن انس قال لما كان يوم احد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم وابو طلحة بين
يدي النبي صلى الله عليه وسلم مجوب عليه بحجفة له وكان ابو طلحة رجلا راميا شديد القد كسر

يومئذ

يومئذ قوسين او ثلاثا وكان الرجل يمر ومعه الجعبة من النبل فيقول انثرها لابي طلحة فاشرف (خ انثرها)
النبي صلى الله عليه وسلم ينظر الى القوم فيقول ابو طلحة يا نبي الله بابي انت وامي لا تشرف يصيبك (يصيبك)
سهم من سهام القوم نحري دون نحرك ولقد رأيت عائشة بنت ابي بكر وام سليم وانهما
لمشمرتان ارى خدم سوقهما تنقزان القرب على متونهما تفرغانه في افواه القوم ثم ترجعان
فتملآنها ثم تجيئان فتفرغانه في افواه القوم ولقد وقع السيف من يدي ابي طلحة اما مرتين
واما ثلاثا باب مناقب عبد الله بن سلام حدثنا عبد الله بن يوسف قال سمعت مالكا (رضي الله عنه)
يحدث عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال ما سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول لاحد يمشي على الارض انه من اهل الجنة الا لعبد الله بن سلام قال
وفيه نزلت هذه الاية وشهد شاهد من بني اسرائيل على مثله الاية قال لا ادري قال مالك الاية
او في الحديث حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا ازهر السمان عن ابن عون عن محمد عن قيس بن عباد
قال كنت جالسا في مسجد المدينة فدخل رجل على وجهه اثر الخشوع فقالوا هذا رجل من اهل
الجنة فصلى ركعتين تجوز فيهما ثم خرج وتبعته فقلت انك حين دخلت المسجد قالوا
هذا رجل من اهل الجنة قال والله ما ينبغي لاحد ان يقول ما لا يعلم وسأحدثكم لم ذاك رأيت
رؤيا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقصصتها عليه ورأيت كأني في روضة ذكر من
سعتها وخضرتها وسطها عمود من حديد اسفله في الارض واعلاه في السماء في اعلاه عروة
فقيل لي ارقه فقلت لا استطيع فاتاني منصف فرفع ثيابي من خلفي فرقيت حتى كنت في اعلاها (ارق)
فاخذت بالعروة فقيل لي استمسك فاستيقظت وانها لفي يدي فقصصتها على النبي صلى الله
عليه وسلم فقال تلك الروضة الاسلام وذلك العمود عمود الاسلام وتلك العروة
عروة الوثقى فانت على الاسلام حتى تموت وذاك الرجل عبد الله بن سلام وقال لي خليفة
حدثنا معاذ بن معاذ قال ثنا ابن عون عن محمد قال ثنا قيس بن عباد عن ابن سلام قال وصيف
مكان منصف حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه
قال اتيت المدينة فلقيت عبد الله بن سلام فقال الا تجيء فاطعمك سويقا وتمرا وتدخل
في بيت ثم قال انك بارض الربا فيها فاش اذا كان لك على رجل حق فاهدى اليك حمل تبن او
حمل شعير او حمل قت فلا تأخذه فانه ربا ولم يذكر النضر وابو داود ووهب عن شعبة البيت
تزويج النبي صلى الله عليه وسلم خديجة وفضلها حدثنا محمد قال اخبرنا عبدة عن هشام بن (باب خ رضي الله عنها)
عروة عن ابيه قال سمعت عبد الله بن جعفر قال سمعت عليا يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ح وحدثني صدقة قال اخبرنا عبدة عن هشام عن ابيه قال سمعت عبد الله بن
جعفر عن علي بن ابي طالب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير نسائها مريم وخير نسائها خديجة
حدثنا سعيد بن عفير قال ثنا الليث قال كتب الي هشام عن ابيه عن عائشة قالت ما غرت
على امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة هلكت قبل ان يتزوجني لما كنت اسمعه
يذكرها وامره الله تعالى ان يبشرها ببيت من قصب وان كان ليذبح الشاة فيهدي في خلائلها
منها ما يسعهن حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا حميد بن عبد الرحمن عن هشام بن عروة عن
ابيه عن عائشة قالت ما غرت على امرأة ما غرت على خديجة من كثرة ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم

اياها قالت وتزوجني بعدها بثلاث سنين وامره ربه عز وجل او جبريل ان يبشرها
ببيت في الجنة من قصب حدثنا عمر بن محمد بن حسن قال ثنا ابي قال حدثنا حفص عن هشام
عن ابيه عن عائشة قالت ما غرت على احد من نساء النبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة
وما رايتها ولكن كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر ذكرها وربما ذبح الشاة ثم يقطعها
اعضاء ثم يبعثها في صدائق خديجة فربما قلت له كانه لم يكن في الدنيا امراة الا خديجة
فيقول انها كانت وكانت وكان لي منها ولد حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن اسمعيل قال
قلت لعبد الله بن ابي اوفى بشر النبي صلى الله عليه وسلم خديجة قال نعم ببيت من قصب
لا صخب فيه ولا نصب حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا محمد بن فضيل عن عمارة عن ابي
زرعة عن ابي هريرة قال اتى جبريل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هذه خديجة
قد اتت معها اناء فيه ادام او طعام او شراب فاذا هي اتتك فاقرأ عليها السلام من ربها
ومني وبشرها ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب وقال اسمعيل بن خليل
اخبرنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت استاذنت هالة بنت خويلد اخت
خديجة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرف استيذان خديجة فارتاع لذلك فقال اللهم
هالة قالت فغرت فقلت ما تذكر من عجوز من عجائز قريش حمراء الشدقين هلكت في الدهر
قد ابدلك الله خيرا منها باب ذكر جرير بن عبد الله البجلي حدثنا اسحاق الواسطي قال [خ رضي الله عنه]
حدثنا خالد عن بيان عن قيس قال سمعته يقول قال جرير بن عبد الله البجلي ما حجبني رسول الله
صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت ولا رآني الا ضحك وعن قيس عن جرير بن عبد الله قال كان
في الجاهلية بيت يقال له ذو الخلصة وكان يقال له الكعبة اليمانية والكعبة الشامية فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هل انت مريحي من ذي الخلصة قال فنفرت اليه في خمسين
ومائة فارس من احمس قال فكسرنا وقتلنا من وجدنا عنده فاتيناه فاخبرناه فدعا لنا و
لاحمس باب ذكر حذيفة بن اليمان العبسي حدثنا اسمعيل بن خليل قال انا سلمة
بن رجاء عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت لما كان يوم احد هزم المشركون هزيمة
بينة فصاح ابليس اي عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم على اخراهم فاجتلدت مع اخراهم
فنظر حذيفة فاذا هو بابيه فنادى اي عباد الله ابي ابي فقالت فوالله ما احتجزوا عنه حتى
قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال ابي فوالله ما زالت في حذيفة منها بقية خير حتى
لقي الله عز وجل باب ذكر هند بنت عتبة بن ربيعة وقال عبدان اخبرنا عبد الله [خ بن ربيعة]
قال اخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني عروة ان عائشة قالت جاءت هند بنت عتبة
فقالت يا رسول الله ما كان على ظهر الارض من اهل خباء احب الي ان يذلوا من اهل خبائك
ثم ما اصبح اليوم على ظهر الارض اهل خباء احب الي ان يعزوا من اهل خبائك فقال وايضا
والذي نفسي بيده قالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل مسيك فهل علي حرج ان اطعم
من الذي له عيالنا قال لا الا بالمعروف باب حديث زيد بن عمرو بن نفيل حدثنا
محمد بن ابي بكر المقدمي قال ثنا فضيل بن سليمان قال حدثنا موسى بن عقبة قال حدثني
سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم لقي زيد بن عمرو بن

نفيل

نفيل باسفل بلدح قبل ان ينزل على النبي صلى الله عليه وسلم الوحي فقدمت الى النبي
صلى الله عليه وسلم سفرة فابى ان ياكل منها ثم قال زيد اني لست آكل مما تذبحون على
انصابكم ولا آكل الا ما ذكر اسم الله عليه وان زيد بن عمرو كان يعيب على قريش ذبائحهم
ويقول الشاة خلقها الله وانزل لها من السماء الماء وانبت لها من الارض ثم تذبحونها
على غير اسم الله انكارا لذلك واعظاما له قال موسى حدثني سالم بن عبد الله ولا اعلمه
الا تحدث به عن ابن عمر ان زيد بن عمرو بن نفيل خرج الى الشام يسأل عن الدين ويتبعه [خ ويتبعه]
فلقي عالما من اليهود فسأله عن دينهم فقال اني لعلي ان ادين دينكم فاخبرني فقال لا تكون
على ديننا حتى تاخذ بنصيبك من غضب الله قال زيد ما افر الا من غضب الله ولا احمل
من غضب الله شيئا ابدا وانا استطيعه فهل تدلني على غيره قال ما اعلمه الا ان تكون حنيفا
قال زيد وما الحنيف قال دين ابرهيم لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد الا الله فخرج
زيد فلقي عالما من النصارى فذكر مثله فقال لن تكون على ديننا حتى تاخذ بنصيبك من
لعنة الله قال ما افر الا من لعنة الله ولا احمل من لعنة الله ولا من غضبه شيئا ابدا وانا [خ واني لا استطيع]
استطيع فهل تدلني على غيره قال ما اعلمه الا ان تكون حنيفا قال وما الحنيف قال دين ابرهيم
لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد الا الله فلما راى زيد قولهم في ابرهيم خرج فلما برز رفع [خ اشهدك]
يديه فقال اللهم اني اشهد اني على دين ابرهيم وقال الليث كتب الي هشام عن ابيه عن اسماء
بنت ابي بكر قالت رايت زيد بن عمرو بن نفيل قائما مسندا ظهره الى الكعبة يقول يا معشر [خ معشر]
قريش والله ما منكم على دين ابرهيم غيري وكان يحيي الموؤدة يقول للرجل اذا اراد ان يقتل ابنته
لا تقتلها انا اكفيك مؤنتها فياخذها فاذا ترعرعت قال لابيها ان شئت دفعتها اليك
وان شئت كفيتك مؤنتها باب بنيان الكعبة حدثنا محمود بن غيلان قال حدثنا
عبد الرزاق قال اخبرني ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار سمع جابر بن عبد الله قال لما بنيت
الكعبة ذهب النبي صلى الله عليه وسلم وعباس ينقلان الحجارة فقال عباس للنبي صلى الله عليه
وسلم اجعل ازارك على رقبتك يقيك من الحجارة فخر الى الارض وطمحت عيناه الى السماء ثم
افاق فقال ازاري ازاري فشد عليه ازاره حدثنا ابو النعمان قال ثنا حماد بن زيد عن
عمرو بن دينار وعبيد الله بن ابي يزيد قالا لم يكن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم حول
البيت حائط كانوا يصلون حول البيت حتى كان عمر فبنى حوله حائطا قال عبيد الله
جدره قصير فبناه ابن الزبير باب ايام الجاهلية حدثنا مسدد قال ثنا يحيى قال
حدثنا هشام حدثني ابي عن عائشة قالت كان يوم عاشوراء يوما تصومه قريش في
الجاهلية وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصومه فلما قدم المدينة صامه وامر بصيامه [خ لم يصمه]
فلما نزل رمضان كان من شاء صامه ومن شاء لا يصومه حدثنا مسلم قال ثنا وهيب
قال ثنا ابن طاوس عن ابن عباس قال كانوا يرون ان العمرة في اشهر الحج من الفجور في
الارض وكانوا يسمون المحرم صفر ويقولون اذا برا الدبر وعفا الاثر حلت العمرة لمن
اعتمر قال فقدم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه رابعة مهلين بالحج وامرهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان يجعلوها عمرة قالوا يا رسول الله اي الحل قال الحل كله حدثنا علي بن عبد الله

قال حدثنا سفيان قال كان عمرو يقول حدثنا سعيد بن المسيب عن ابيه عن جده قال جاء
سيل في الجاهلية فكسا ما بين الجبلين قال سفيان ويقول ان هذا الحديث له شان حدثنا
ابو النعمان قال ثنا ابو عوانة عن بيان ابي بشر عن قيس بن ابي حازم قال دخل ابو بكر على امرأة من
احمس يقال لها زينب فرآها لا تكلم فقال ما لها لا تكلم قالوا حجت مصمتة فقال لها تكلمي فان
هذا لا يحل هذا من عمل الجاهلية فتكلمت فقالت من انت قال امرؤ من المهاجرين قالت اي
المهاجرين قال من قريش قالت من اي قريش انت قال انك لسؤول انا ابو بكر قالت ما بقاؤنا
على هذا الامر الصالح الذي جاء الله عز وجل به بعد الجاهلية قال بقاؤكم عليه ما استقامت بكم
ائمتكم قالت وما الائمة قال اما كان لقومك رؤوس واشراف يأمرونهم فيطيعونهم قالت بلى
قال فهم اولئك على الناس حدثنا فروة بن ابي المغراء قال حدثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة قالت اسلمت امرأة سوداء لبعض العرب وكان لها حفش في المسجد قالت
فكانت تأتينا فتحدث عندنا فاذا فرغت من حديثها قالت ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا الا
انه من بلدة الكفر انجاني فلما اكثرت قالت لها عائشة وما يوم الوشاح قالت خرجت جويرية
لبعض اهلي وعليها وشاح من ادم فسقط منها فانحطت عليه الحديا وهي تحسبه لحما فاخذته
فاتهموني به فعذبوني حتى بلغ من امري انهم طلبوا في قبلي فبينا هم حولي وانا في كربي اذ اقبلت
الحديا حتى وازت برؤوسنا ثم القته فاخذوه فقلت لهم هذا الذي اتهمتموني به وانا منه بريئة
حدثنا قتيبة قال ثنا اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال الا من كان حالفا فلا يحلف الا بالله وكانت قريش تحلف بابائها فقال لا تحلفوا بابائكم
حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو ان عبد الرحمن بن القسم حدثه
ان القسم كان يمشي بين يدي الجنازة ولا يقوم لها ويخبر عن عائشة قالت كان اهل
الجاهلية يقومون لها يقولون اذا رأوها كنت في اهلك ما انت مرتين حدثنا عمرو بن
عباس قال ثنا عبد الرحمن ثنا سفيان عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون قال قال عمر بن الخطاب
ان المشركين كانوا لا يفيضون من جمع حتى تشرق الشمس على ثبير فخالفهم النبي صلى الله
عليه وسلم فافاض قبل ان تطلع الشمس حدثنا اسحاق بن ابرهيم قال قلت لابي اسامة حدثكم
يحيى بن المهلب قال حدثنا حصين عن عكرمة وكأسا دهاقا قال ملأى متتابعة قال وقال ابن
عباس سمعت ابي يقول في الجاهلية اسقنا كأسا دهاقا حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن
عبد الملك بن عمير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اصدق كلمة قالها
الشاعر كلمة لبيد الا كل شيء ما خلا الله باطل وكاد امية بن ابي الصلت ان يسلم حدثنا
اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القسم عن القاسم
بن محمد عن عائشة قالت كان لابي بكر غلام يخرج له الخراج وكان ابو بكر يأكل من خراجه فجاء يوما
بشيء فاكل منه ابو بكر فقال له الغلام اتدري ما هذا فقال ابو بكر وما هو قال كنت تكهنت
لانسان في الجاهلية وما احسن الكهانة الا اني خدعته فلقيني فاعطاني بذلك فهذا الذي
اكلت منه فادخل ابو بكر يده فقاء كل شيء في بطنه حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله
اخبرني نافع عن ابن عمر قال كان اهل الجاهلية يتبايعون لحوم الجزور الى حبل الحبلة قال وحبل

نسخه عليه

الحبلة

الحبلة ان تنتج الناقة ما في بطنها ثم تحمل التي نتجت فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك
حدثنا ابو النعمان قال ثنا مهدي قال غيلان بن جرير كنا نأتي انس بن مالك فيحدثنا عن
الانصار فكان يقول لي فعل قومك كذا وكذا يوم كذا وكذا

القسامة في الجاهلية

حدثنا
ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال ثنا قطن ابو الهيثم قال ثنا ابو يزيد المدني عن عكرمة
عن ابن عباس قال ان اول قسامة كانت في الجاهلية لفينا بني هاشم كان رجل من بني هاشم
استأجره رجل من قريش من فخذ اخرى فانطلق معه في ابله فمر به رجل من بني هاشم قد انقطعت
عروة جوالقه فقال اغثني بعقال اشد به عروة جوالقي لا تنفر الابل فاعطاه عقالا فشد به
عروة جوالقه فلما نزلوا عقلت الابل الا بعيرا واحدا فقال الذي استأجره ما شان هذا البعير
لم يعقل من بين الابل قال ليس له عقال قال فاين عقاله قال فحذفه بعصا كان فيها اجله
فمر به رجل من اهل اليمن فقال اتشهد الموسم قال ما اشهد وربما شهدته قال هل انت مبلغ
عني رسالة مرة من الدهر قال نعم قال فكنت اذا انت شهدت الموسم فناد يا آل قريش
فاذا اجابوك فناد يا آل بني هاشم فاذا اجابوك فسل عن ابي طالب فاخبره ان فلانا
قتلني في عقال ومات المستأجر فلما قدم الذي استأجره اتاه ابو طالب فقال ما فعل
صاحبنا قال مرض فاحسنت القيام عليه فوليت دفنه قال قد كان اهل ذاك منك
فمكث حينا ثم ان الرجل الذي اوصى اليه ان يبلغ عنه وافى الموسم فقال يا آل قريش
قالوا هذه قريش قال يا آل بني هاشم قالوا هذه بنو هاشم قال اين ابو طالب قالوا هذا ابو طالب
قال امرني فلان ان ابلغك رسالة ان فلانا قتله في عقال فاتاه ابو
طالب فقال اختر منا احدى ثلاث ان شئت ان تؤدي مائة من الابل فانك قتلت
صاحبنا وان شئت حلف خمسون من قومك انك لم تقتله فان ابيت قتلناك به فاتى
قومه فقالوا نحلف فاتته امرأة من بني هاشم كانت تحت رجل منهم قد ولدت له فقالت
يا ابا طالب احب ان تجيز ابني هذا برجل من الخمسين ولا تصبر يمينه حيث تصبر الايمان
ففعل فاتاه رجل منهم فقال يا ابا طالب اردت خمسين رجلا ان يحلفوا مكان مائة
من الابل يصيب كل رجل بعيران هذان بعيران فاقبلهما عني ولا تصبر يميني حيث تصبر
الايمان فقبلهما وجاء ثمانية واربعون فحلفوا قال ابن عباس فوالذي نفسي بيده ما حال
الحول ومن الثمانية والاربعين عين تطرف حدثنا عبيد بن اسمعيل قال ثنا ابو اسامة
عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان يوم بعاث يوما قدمه الله لرسوله صلى الله عليه
وسلم فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد افترق ملؤهم وقتلت سرواتهم وجرحوا
قدمه الله لرسوله في دخولهم في الاسلام وقال ابن وهب اخبرنا عمرو عن بكير بن الاشج
ان كريبا مولى ابن عباس حدثه ان ابن عباس قال ليس السعي ببطن الوادي بين الصفا
والمروة سنة انما كان اهل الجاهلية يسعونها ويقولون لا نجيز البطحاء الا شدا حدثنا عبد الله بن
محمد الجعفي قال ثنا سفيان قال انا مطرف قال سمعت ابا السفر يقول سمعت ابن عباس يقول يا ايها
الناس اسمعوا مني ما اقول لكم واسمعوني ما تقولون ولا تذهبوا فتقولوا قال ابن عباس
قال ابن عباس من طاف بالبيت فليطف من وراء الحجر ولا تقولوا الحطيم فان الرجل في الجاهلية

نسخه قال

كان يحلف فيلقي سوطه او نعله او قوسه حدثنا نعيم بن حماد قال ثنا هشيم عن حصين
عن عمرو بن ميمون قال رأيت في الجاهلية قردة اجتمع عليها قردة قد زنت فرجموها فرجمتها
معهم حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان عن عبيد الله سمع ابن عباس قال خلال من
خلال الجاهلية الطعن في الانساب والنياحة ونسي الثالثة وقال سفيان ويقولون
انها الاستسقاء بالانواء باب مبعث النبي صلى الله عليه وسلم محمد بن عبد الله بن
عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب
بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن
عدنان حدثنا احمد بن ابي رجاء قال ثنا النضر عن هشام عن عكرمة عن ابن عباس قال
انزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن اربعين فمكث بمكة ثلاث عشرة سنة ثم
امر بالهجرة فهاجر الى المدينة فمكث بها عشر سنين ثم توفي صلى الله عليه وسلم باب
ما لقي النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه من المشركين بمكة حدثنا الحميدي قال ثنا سفيان قال ثنا
بيان واسمعيل قالا سمعنا قيسا يقول سمعت خبابا يقول اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو
متوسد بردة وهو في ظل الكعبة وقد لقينا من المشركين شدة فقلت يا رسول الله الا
تدعو الله فقعد وهو محمر وجهه فقال لقد كان من قبلكم ليمشط بمشاط الحديد ما دون
عظامه من لحم او عصب ما يصرفه ذلك عن دينه ويوضع المنشار على مفرق رأسه
فيشق باثنين ما يصرفه ذلك عن دينه وليتمن الله هذا الامر حتى يسير الراكب من
صنعاء الى حضرموت ما يخاف الا الله زاد بيان والذئب على غنمه حدثنا سليمان بن حرب
قال ثنا شعبة عن ابي اسحاق عن الاسود عن عبد الله قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم
النجم فسجد فما بقي احد الا سجد الا رجل رأيته اخذ كفا من حصى فرفعه فسجد عليه وقال
هذا يكفيني فلقد رأيته بعد قتل كافرا بالله حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا
شعبة عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم
ساجد وحوله ناس من قريش جاء عقبة بن ابي معيط بسلا جزور فقذفه على ظهر النبي
صلى الله عليه وسلم فلم يرفع رأسه فجاءت فاطمة عليها السلام فاخذته من ظهره ودعت
على من صنع فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم عليك الملأ من قريش ابا جهل بن هشام
وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وامية بن خلف او ابي بن خلف شعبة الشاك
فرأيتهم قتلوا يوم بدر فالقوا في بئر غير امية بن خلف او ابي تقطعت اوصاله فلم يلق
في البئر حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال ثنا جرير عن منصور قال حدثني سعيد بن جبير او قال
حدثني الحكم عن سعيد بن جبير قال امرني عبد الرحمن بن ابزى قال سل ابن عباس عن
هاتين الايتين ما امرهما ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ومن يقتل مؤمنا
متعمدا فسألت ابن عباس فقال لما نزلت التي في الفرقان قال مشركوا اهل مكة فقد
قتلنا النفس التي حرم الله ودعونا مع الله الها آخر وقد اتينا الفواحش فانزل الله الا
من تاب وآمن الاية فهذه لاولئك واما التي في النساء الرجل اذا عرف الاسلام وشرائعه
ثم قتل فجزاؤه جهنم فذكرته لمجاهد فقال الا من ندم حدثنا عياش بن الوليد قال ثنا

غ خالدا فيها

الوليد بن مسلم قال حدثني الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير عن محمد بن ابرهيم التيمي قال
عروة بن الزبير قال سألت ابن عمرو بن العاص قلت اخبرني باشد شيء صنعه المشركون
برسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في حجر الكعبة اذ
اقبل عقبة بن ابي معيط فوضع ثوبه في عنقه فخنقه خنقا شديدا فاقبل ابو بكر حتى اخذ
بمنكبه ودفعه عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد
جاءكم بالبينات من ربكم الاية تابعه ابن اسحق قال حدثني يحيى بن عروة عن عروة قال قلت
لعبد الله بن عمرو وقال عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه قال قيل لعمرو بن العاص
وقال محمد بن عمرو عن ابي سلمة قال حدثني عمرو بن العاص باب اسلام ابي بكر
الصديق رضي الله عنه حدثنا عبد الله بن حماد قال حدثني يحيى بن معين قال ثنا اسمعيل
بن مجالد عن بيان عن وبرة عن همام بن الحرث قال قال عمار بن ياسر رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم وما معه الا خمسة اعبد وامرأتان وابو بكر باب اسلام
سعد بن ابي وقاص حدثنا اسحاق قال ثنا ابو اسامة قال ثنا هاشم قال سمعت سعيد
بن المسيب قال سمعت ابا اسحاق سعد بن ابي وقاص يقول ما اسلم احد الا في اليوم الذي
اسلمت فيه ولقد مكثت سبعة ايام واني لثلث الاسلام باب ذكر الجن
وقول الله تعالى قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن حدثنا عبيد الله بن سعيد قال ثنا ابو اسامة
قال ثنا مسعر عن معن بن عبد الرحمن قال سمعت ابي قال سألت مسروقا من آذن النبي
صلى الله عليه وسلم بالجن ليلة استمعوا القرآن فقال حدثني ابوك يعني عبد الله انه
آذنت بهم شجرة حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا عمرو بن يحيى بن سعيد قال اخبرني جدي
عن ابي هريرة انه كان يحمل مع النبي صلى الله عليه وسلم اداوة لوضوئه وحاجته فبينما هو يتبعه بها
فقال من هذا فقال انا ابو هريرة فقال ابغني احجارا استنفض بها ولا تأتني بعظم ولا بروثة
فاتيته باحجار احملها في طرف ثوبي حتى وضعت الى جنبه ثم انصرفت حتى اذا فرغ مشيت
فقلت ما بال العظم والروثة قال هما من طعام الجن وانه اتاني وفد جن نصيبين ونعم
الجن فسألوني الزاد فدعوت الله تعالى لهم ان لا يمروا بعظم ولا بروثة الا وجدوا عليها
طعاما باب اسلام ابي ذر الغفاري حدثنا عمرو بن عباس قال ثنا عبد الرحمن
بن مهدي قال ثنا المثنى عن ابي جمرة عن ابن عباس قال لما بلغ ابا ذر مبعث النبي صلى الله
عليه وسلم قال لاخيه اركب الى هذا الوادي فاعلم لي علم هذا الرجل الذي يزعم انه
نبي يأتيه الخبر من السماء واسمع من قوله ثم ائتني فانطلق الاخ حتى قدمه وسمع من قوله
ثم رجع الى ابي ذر فقال له رأيته يأمر بمكارم الاخلاق وكلاما ما هو بالشعر فقال
ما شفيتني مما اردت فتزود وحمل شنة له فيها ماء حتى قدم مكة فاتى المسجد فالتمس
النبي صلى الله عليه وسلم ولا يعرفه وكره ان يسأل عنه حتى ادركه بعض الليل اضطجع فرآه
علي فعرف انه غريب فلما رآه تبعه فلم يسأل واحد منهما صاحبه عن شيء حتى اصبح ثم
احتمل قربته وزاده الى المسجد وظل ذلك اليوم ولا يراه النبي صلى الله عليه وسلم حتى امسى
فعاد الى مضجعه فمر به علي فقال اما نال للرجل ان يعلم منزله فاقامه فذهب به معه

لا يسأل واحد منهما صاحبه عن شيء حتى اذا كان يوم الثالث فعاد علي على مثل ذلك فاقام
معه ثم قال الا تحدثني ما الذي اقدمك قال ان اعطيتني عهدا وميثاقا لترشدنني فعلت
ففعل فاخبره قال فانه حق وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا اصبحت فاتبعني
فاني ان رايت شيئا اخاف عليك قمت كاني اريق الماء فان مضيت فاتبعني حتى تدخل
مدخلي ففعل فانطلق يقفوه حتى دخل على النبي صلى الله عليه وسلم ودخل معه فسمع من
قوله واسلم مكانه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ارجع الى قومك فاخبرهم حتى
ياتيك امري قال والذي نفسي بيده لاصرخن بها بين ظهرانيهم فخرج حتى اتى المسجد فنادى
باعلى صوته اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ثم قام القوم فضربوه حتى
اضجعوه واتى العباس فاكب عليه ثم قال ويلكم الستم تعلمون انه من غفار وان طريق
تجاركم الى الشام فانقذه منهم ثم عاد من الغد لمثلها فضربوه وثاروا اليه فاكب العباس عليهم
عليه باب اسلام سعيد بن زيد حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا سفيان عن
اسمعيل عن قيس قال سمعت سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل في مسجد الكوفة يقول والله
لقد رايتني وان عمر لموثقي على الاسلام قبل ان يسلم عمر ولو ان احدا الذي صنعتم بعثما
رضي الله عنه لكان باب اسلام عمر بن الخطاب رضي الله عنه حدثنا محمد بن
كثير قال انا سفيان عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن عبد الله بن مسعود
قال ما زلنا اعزة منذ اسلم عمر حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني
عمر بن محمد قال فاخبرني جدي زيد بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال بينما هو في الدار
خائفا اذ جاءه العاص بن وائل السهمي ابو عمرو عليه حلة حبرة وقميص مكفوف بحرير
وهو من بني سهم وهم حلفاؤنا في الجاهلية فقال له ما بالك قال زعم قومك انهم
سيقتلونني ان اسلمت قال لا سبيل اليك بعد ان قالها امنت فخرج العاص
فلقي الناس قد سال بهم الوادي فقال اين تريدون قالوا نريد هذا ابن الخطاب الذي
صبا قال لا سبيل اليه فكر الناس حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال عمرو بن
دينار سمعته قال قال عبد الله بن عمر لما اسلم عمر اجتمع الناس عند داره وقالوا صبا
عمر وانا غلام فوق ظهر بيتي فجاء رجل عليه قباء من ديباج فقال صبا عمر فما ذاك فانا
جار له قال فرايت الناس تصدعوا عنه فقلت من هذا قالوا العاص بن وائل حدثنا يحيى بن
سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر ان سالما حدثه عن عبد الله بن عمر قال ما
سمعت عمر لشيء قط يقول اني لاظنه كذا الا كان كما يظن بينما عمر جالس اذ مر به رجل
جميل فقال لقد اخطا ظني او ان هذا على دينه في الجاهلية او لقد كان كاهنهم علي الرجل فدعي له
فقال له ذلك فقال ما رايت كاليوم استقبل به رجل مسلم قال فاني اعزم عليك الا ما
اخبرتني قال كنت كاهنهم في الجاهلية قال فما اعجب ما جاءتك به جنيتك قال بينما انا يوما
في السوق جاءتني اعرف فيها الفزع فقالت الم تر الجن وابلاسها وياسها من بعد انكاسها
ولحوقها بالقلاص واحلاسها قال عمر صدق بينما انا نائم عند آلهتهم اذ جاء رجل بعجل
فذبحه فصرخ به صارخ لم اسمع صارخا قط اشد صوتا منه يقول يا جليح امر نجيح رجل

يصيح يقول لا اله الا الله فوثب القوم قلت لا ابرح حتى اعلم ما وراء هذا ثم نادى يا جليح
امر نجيح رجل يصيح يقول لا اله الا الله فقمت فما نشبنا ان قيل هذا نبي حدثنا محمد بن المثنى
قال ثنا يحيى قال ثنا اسمعيل قال ثنا قيس قال سمعت سعيد بن زيد يقول للقوم لو رايتني
موثقي عمر على الاسلام انا واخته وما اسلم ولو ان احدا انقض لما صنعتم بعثمان لكان
محقوقا ان ينقض باب انشقاق القمر حدثنا عمر بن حفص قال ثنا ابي قال ثنا
الاعمش قال ثنا ابرهيم عن ابي معمر عن عبد الله قال انشق القمر ح وحدثنا عبدان
عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابرهيم عن ابي معمر عن عبد الله قال انشق القمر ونحن مع
النبي صلى الله عليه وسلم بمنى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهدوا وذهبت
فرقة نحو الجبل وقال ابو الضحى عن مسروق عن عبد الله قال انشق القمر بمكة وتابعه
محمد بن مسلم عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله حدثنا عثمان بن صالح قال
حدثنا بكر بن مضر قال حدثني جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس ان القمر انشق على زمان رسول الله صلى الله
عليه وسلم حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال ثنا بشر بن المفضل قال ثنا سعيد بن ابي
عروبة عن قتادة عن انس بن مالك ان اهل مكة سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
يريهم آية فاراهم القمر شقتين حتى راوا حراء بينهما باب هجرة الحبشة وقالت عائشة
قال النبي صلى الله عليه وسلم اريت دار هجرتكم ذات نخل بين لابتين فهاجر من هاجر قبل
المدينة ورجع عامة من كان هاجر بارض الحبشة الى المدينة فيه عن ابي موسى واسماء عن
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال ثنا هشام قال انا معمر عن الزهري
قال اخبرني عروة بن الزبير ان عبيد الله بن عدي بن الخيار اخبره ان المسور بن مخرمة وعبد
الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث قالا له ما يمنعك ان تكلم خالك عثمان في اخيه الوليد بن
عقبة وكان اكثر الناس فيما فعل به قال عبيد الله فانتصبت لعثمان حين خرج الى الصلاة
فقلت له ان لي اليك حاجة وهي نصيحة لك فقال ايها المرء اعوذ بالله منك فانصرفت فلما
قضيت الصلاة جلست الى المسور والى ابن عبد يغوث فحدثتهما بالذي قلت لعثمان
وقال لي فقالا قد قضيت الذي كان عليك فبينما انا جالس معهما اذ جاءني رسول
عثمان فقالا لي قد ابتلاك الله فانطلقت حتى دخلت عليه فقال ما نصيحتك التي
ذكرت آنفا قال فتشهدت ثم قلت ان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم وانزل عليه
الكتاب وكنت ممن استجاب لله ورسوله وآمنت به وهاجرت الهجرتين الاوليين وصحبت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ورايت هديه وقد اكثر الناس في شان الوليد بن عقبة
فحق عليك ان تقيم عليه الحد فقال لي يا ابن اخي ادركت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قلت لا ولكن قد خلص الي من علمه ما خلص الى العذراء في سترها قال فتشهد
عثمان فقال ان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وانزل عليه الكتاب وكنت ممن
استجاب لله ورسوله وآمنت بما بعث به محمد صلى الله عليه وسلم وهاجرت الهجرتين
الاوليين كما قلت وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته ووالله ما عصيته

ولا غششته حتى توفاه الله ثم استخلف الله ابا بكر فوالله ما عصيته ولا غششته
ثم استخلف عمر فوالله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله ثم استخلفت افليس لي
عليكم من الحق مثل الذي كان لهم علي قال بلى قال فما هذه الاحاديث التي تبلغني عنكم فاما
ما ذكرت من شان الوليد بن عقبة فسناخذ فيه ان شاء الله بالحق قال فجلد الوليد
اربعين جلدة وامر عليا ان يجلده وكان هو يجلده وقال يونس وابن اخي الزهري عن الزهري
افليس لي عليكم من الحق مثل الذي كان لهم قال ابو عبد الله بلاء من ربكم ما ابتليتم به من شدة
وفي موضع البلاء الابتلاء والتمحيص من بلوته ومحصته اي استخرجت ما عنده يبلو
يختبر مبتليكم مختبركم واما قوله بلاء عظيم النعم وهي من ابليته حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا
يحيى عن هشام قال حدثني ابي عن عائشة ان ام حبيبة وام سلمة ذكرتا كنيسة رأينها
بالحبشة فيها تصاوير فذكرتا للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اولئك اذا كان فيهم الرجل
الصالح فمات بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور اولئك شرار الخلق عند الله
يوم القيمة حدثنا الحميدي قال ثنا سفيان قال ثنا اسحق بن سعيد السعيدي عن
ابيه عن ام خالد بنت خالد قالت قدمت من ارض الحبشة وانا جويرية فكساني رسول الله
صلى الله عليه وسلم خميصة لها اعلام فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح الاعلام
بيده ويقول سناه سناه قال الحميدي يعني حسن حسن حدثنا يحيى بن حماد قال حدثنا
ابو عوانة عن سليمان عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود قال كنا نسلم على النبي صلى الله
عليه وسلم وهو يصلي فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا
قلنا يا رسول الله انا كنا نسلم عليك فترد علينا قال ان في الصلاة شغلا فقلت لابرهيم
كيف تصنع انت قال ارد في نفسي حدثنا محمد بن العلاء قال ثنا ابو اسامة قال ثنا بريد بن
عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن
فركبنا سفينة فالقتنا سفينتنا الى النجاشي بالحبشة فوافقنا جعفر بن ابي طالب فاقمنا
معه حتى قدمنا فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لكم انتم يا اهل السفينة هجرتان باب موت النجاشي حدثنا ابو الربيع قال اخبرنا
ابن عيينة عن ابن جريج عن عطاء عن جابر قال النبي صلى الله عليه وسلم حين مات النجاشي
مات اليوم رجل صالح فقوموا فصلوا على اخيكم اصحمة حدثنا عبد الاعلى بن حماد قال ثنا
يزيد بن زريع قال ثنا سعيد قال ثنا قتادة ان عطاء حدثهم عن جابر بن عبد الله الانصاري
ان نبي الله صلى الله عليه وسلم صلى على النجاشي فصففنا وراءه فكنت في الصف الثاني او الثالث
حدثنا عبد الله بن ابي شيبة قال ثنا يزيد عن سليم بن حيان قال ثنا سعيد بن ميناء عن جابر
بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على اصحمة النجاشي فكبر عليه اربعا . تابعه
عبد الصمد حدثنا زهير بن حرب قال ثنا يعقوب بن ابرهيم قال ثنا ابي عن صالح عن
ابن شهاب قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة اخبرهما ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى لهم النجاشي صاحب الحبشة في اليوم الذي مات فيه
وقال استغفروا لاخيكم وعن صالح عن ابن شهاب قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن

وسعيد بن

عليكم

اهل

وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة اخبرهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صف بهم في المصلى
فصلى عليه وكبر عليه اربعا باب تقاسم المشركين على النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اراد حنينا منزلنا غدا ان شاء الله بخيف
بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر باب قصة ابي طالب حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن
سفيان قال ثنا عبد الملك قال ثنا عبد الله بن الحارث قال حدثنا العباس بن عبد المطلب قال
للنبي صلى الله عليه وسلم ما اغنيت عن عمك فانه كان يحوطك ويغضب لك قال هو في
ضحضاح من نار ولولا انا لكان في الدرك الاسفل من النار حدثنا محمود قال ثنا عبد الرزاق
قال انا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابيه ان ابا طالب لما حضرته الوفاة دخل عليه
النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ابو جهل فقال اي عم قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها
عند الله فقال ابو جهل وعبد الله بن ابي امية يا ابا طالب اترغب عن ملة عبد المطلب
فلم يزالا يكلمانه حتى قال آخر شيء كلمهم به على ملة عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه و سلم
لاستغفرن لك ما لم انه عنك فنزلت ما كان للنبي والذين آمنوا ان يستغفروا للمشركين
ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم ونزلت انك لا تهدي
من احببت حدثنا ابرهيم بن حمزة قال ثنا ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد بهذا وقال
يغلي منه ام دماغه حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثني الليث قال حدثنا ابن الهاد
عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم وذكر عنده عمه
فقال لعله تنفعه شفاعتي يوم القيمة فيجعل في ضحضاح من النار يبلغ كعبيه يغلي
منه دماغه حدثنا ابرهيم بن حمزة ثنا ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد بهذا وقال
تغلي منه ام دماغه حديث الاسراء وقول الله تعالى سبحان الذي اسرى بعبده
ليلا حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال حدثني ابو سلمة بن
عبد الرحمن قال سمعت جابر بن عبد الله انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لما كذبني
قريش قمت في الحجر فجلا الله لي بيت المقدس فطفقت اخبرهم عن آياته وانا انظر اليه
باب المعراج حدثنا هدبة بن خالد قال ثنا همام بن يحيى قال ثنا قتادة عن انس
بن مالك عن مالك بن صعصعة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة اسري به
بينما انا في الحطيم وربما قال في الحجر مضطجعا اذ اتاني آت فقد قال وسمعته يقول فشق
ما بين هذه الى هذه فقلت للجارود وهو الى جنبي ما يعني به قال من ثغرة نحره الى
شعرته وسمعته يقول من قصه الى شعرته فاستخرج قلبي ثم اتيت بطست من ذهب
مملوءة ايمانا فغسل قلبي ثم حشي ثم اعيد ثم اتيت بدابة دون البغل وفوق الحمار ابيض
فقال له الجارود هو البراق يا ابا حمزة قال انس نعم يضع خطوه عند اقصى طرفه
فحملت عليه فانطلق بي جبريل حتى اتى السماء الدنيا فاستفتح قيل من هذا قال جبريل
قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح
فلما خلصت فاذا فيها آدم صلى الله عليه وسلم فقال هذا ابوك آدم صلى الله عليه وسلم فسلم

اخبرهم

المشركون

نواقه

ترغب

هو

عنه

الضحضاح ما يبلغ الكعب

نحلي

ان النبي صلى الله عليه وسلم

قصة شق صدره

علیه فسلمت علیه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبی الصالح ثم صعد بی حتی اتی
السماء الثانیة فاستفتح فقیل من هذا قال جبریل قیل ومن معك قال محمد قیل وقد ارسل الیه
قال نعم قیل مرحبا به فنعم المجئ جاء ففتح فلما خلصت اذا یحیی وعیسی صلی الله علیهما وهما
ابنا خالة قال هذا یحیی وعیسی فسلم علیهما فسلمت فردا ثم قالا مرحبا بالاخ الصالح
والنبی الصالح ثم صعد بی الی السماء الثالثة فاستفتح فقیل من هذا قال جبریل قیل ومن
معك قال محمد صلی الله علیه وسلم قیل وقد ارسل الیه قال نعم قال قیل مرحبا به فنعم المجئ
جاء ففتح فلما خلصت اذا یوسف صلی الله علیه وسلم قال هذا یوسف فسلم علیه فسلمت
علیه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبی الصالح ثم صعد بی حتی اتی السماء الرابعة فاستفتح
قیل من هذا قال جبریل صلی الله علیه وسلم قیل ومن معك قال محمد صلی الله علیه وسلم قیل
او قد ارسل الیه قال نعم قیل مرحبا به فنعم المجئ جاء ففتح فلما خلصت فاذا ادریس
صلی الله علیه وسلم قال هذا ادریس صلی الله علیه وسلم فسلم علیه فسلمت علیه فرد ثم قال
مرحبا بالاخ الصالح والنبی الصالح ثم صعد حتی اتی السماء الخامسة فاستفتح قال من هذا
قال جبریل قیل ومن معك قال محمد صلی الله علیه وسلم قیل وقد ارسل الیه قال نعم قیل
مرحبا به فنعم المجئ جاء فلما خلصت فاذا هرون صلی الله علیه وسلم قال هذا هرون
فسلم علیه فسلمت علیه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبی الصالح ثم صعد بی حتی اتی
السماء السادسة فاستفتح قیل من هذا قال جبریل قیل ومن معك قال محمد صلی الله
علیه وسلم قیل وقد ارسل الیه قال نعم قال مرحبا به فنعم المجئ جاء فلما خلصت فاذا
موسی صلی الله علیه وسلم قال هذا موسی فسلم علیه فسلمت علیه فرد ثم قال مرحبا بالاخ
الصالح والنبی الصالح فلما تجاوزت بکی قیل له ما یبکیك قال ابکی لان غلاما بعث بعدی
یدخل الجنة من امته اکثر ممن یدخلها من امتی ثم صعد بی الی السماء السابعة فاستفتح
جبریل قیل من هذا قال جبریل قیل ومن معك قال محمد صلی الله علیه وسلم قیل وقد بعث
الیه قال نعم قال مرحبا به فنعم المجئ جاء فلما خلصت فاذا ابرهیم صلی الله علیه وسلم قال
هذا ابوك ابرهیم فسلم علیه قال فسلمت علیه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح
والنبی الصالح ثم رفعت لی سدرة المنتهی فاذا نبقها مثل قلال هجر واذا ورقها مثل اذان
الفیلة قال هذه سدرة المنتهی واذا اربعة انهار نهران باطنان ونهران ظاهران
فقلت ما هذان یا جبریل قال اما الباطنان فنهران فی الجنة واما الظاهران فالنیل
والفرات ثم رفع لی البیت المعمور یدخله کل یوم سبعون الف ملك ثم اتیت باناء
من خمر واناء من لبن واناء من عسل فاخذت اللبن فقال هی الفطرة التی انت علیها
وامتك ثم فرضت علی الصلاة خمسین صلاة کل یوم فرجعت فمررت علی موسی صلی
الله علیه وسلم فقال بم امرت قلت امرت بخمسین صلاة کل یوم قال ان امتك لا تستطیع
خمسین صلاة کل یوم وانی والله قد جربت الناس قبلك وعالجت بنی اسرائیل اشد
المعالجة فارجع الی ربك فسله التخفیف لامتك فرجعت فوضع عنی عشرا فرجعت
الی موسی فقال مثله فرجعت فوضع عنی عشرا فرجعت الی موسی فقال مثله فرجعت

فوضع

قیل
من
بما

فوضع عنی عشرا فرجعت الی موسی فقال مثله فرجعت فوضع عنی عشرا فرجعت الی
موسی فقال مثله فرجعت فامرت بعشر صلوات کل یوم فقال مثله فرجعت فامرت
بخمس صلوات کل یوم فرجعت الی موسی صلی الله علیه وسلم فقال بما امرت قلت امرت
بخمس صلوات کل یوم قال ان امتك لا تستطیع خمس صلوات کل یوم وانی قد جربت
الناس قبلك وعالجت بنی اسرائیل اشد المعالجة فارجع الی ربك فسله التخفیف لامتك
قال سالت ربی حتی استحییت ولکنی ارضی واسلم قال فلما جاوزت نادی مناد امضیت
فریضتی وخففت عن عبادی حدثنا الحمیدی قال ثنا سفیان قال ثنا عمرو عن عکرمة
عن ابن عباس فی قوله وما جعلنا الرؤیا التی اریناك الا فتنة للناس قال هی رؤیا عین
اریها النبی صلی الله علیه وسلم لیلة اسری به الی بیت المقدس قال والشجرة الملعونة
فی القرآن قال هی شجرة الزقوم باب وفود الانصار الی النبی صلی الله علیه وسلم
بمکة وبیعة العقبة حدثنا یحیی بن بکیر قال ثنا اللیث عن عقیل عن ابن شهاب ح قال
وحدثنا احمد بن صالح قال حدثنا عنبسة قال ثنا یونس عن ابن شهاب قال اخبرنی عبد الرحمن بن
عبد الله بن کعب بن مالك ان عبد الله بن کعب بن مالك وکان قائد کعب بن مالك حین عمی
قال سمعت کعب بن مالك یحدث حین تخلف عن النبی صلی الله علیه وسلم فی غزوة تبوك بطوله
قال ابن بکیر فی حدیثه ولقد شهدت مع رسول الله صلی الله علیه وسلم لیلة العقبة حین
تواثقنا علی الاسلام وما احب ان لی بها مشهد بدر وان کانت بدر اذکر فی الناس منها
حدثنا علی بن عبد الله قال حدثنا سفیان قال کان عمرو یقول سمعت جابر بن عبد الله یقول شهد بی
خالای العقبة قال عبد الله بن محمد قال ابن عیینة احدهما البراء بن معرور حدثنا ابرهیم بن
موسی قال اخبرنا هشام ان ابن جریج اخبرهم قال عطاء قال جابر انا وابی وخالی من اصحاب
العقبة قال عبد الله بن محمد قال ابن عیینة احدهم حدثنا اسحاق بن منصور قال اخبرنا
یعقوب بن ابرهیم قال ثنا ابن اخی ابن شهاب عن عمه قال اخبرنی ابو ادریس عائذ الله ان
عبادة بن الصامت من الذین شهدوا بدرا مع رسول الله صلی الله علیه وسلم ومن اصحابه
لیلة العقبة اخبره ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال وحوله عصابة من اصحابه تعالوا
بایعونی علی ان لا تشرکوا بالله شیئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادکم ولا تاتوا
ببهتان تفترونه بین ایدیکم وارجلکم ولا تعصونی فی معروف فمن وفی منکم فاجره علی الله
ومن اصاب من ذلك شیئا فعوقب به فی الدنیا فهو له کفارة ومن اصاب من ذلك شیئا
فستره الله فامره الی الله ان شاء عاقبه وان شاء عفا عنه قال فبایعته علی ذلك حدثنا
قتیبة قال ثنا لیث عن یزید بن ابی حبیب عن ابی الخیر عن الصنابحی عن عبادة بن الصامت
انه قال انی من النقباء الذین بایعوا رسول الله صلی الله علیه وسلم وقال بایعناه علی ان لا نشرك
بالله شیئا ولا نزنی ولا نسرق ولا نقتل النفس التی حرم الله الا بالحق ولا ننتهب ولا نعصی
بالجنة ان فعلنا ذلك فان غشینا من ذلك شیئا کان قضاء ذلك الی الله عز وجل باب
تزویج النبی صلی الله علیه وسلم عائشة وقدومها المدینة وبنائه بها حدثنا فروة بن ابی المغراء
قال ثنا علی بن مسهر عن هشام عن ابیه عن عائشة قالت تزوجنی النبی صلی الله علیه وسلم وانا

فسأله
نادانی منادی
ولکن
رسول الله
قال ابو عبد الله
وخالای
تأتون
أوفى
فبایعناه
ونقدوه
وبنائه

بنت ست سنين فقدمنا المدينة فنزلنا في بني الحرث بن خزرج فوعكت فتمرق شعري فوفى جميمة
فاتتني امي ام رومان واني لفي ارجوحة ومعي صواحب لي فصرخت بي فاتيتها ما ادري
ما تريد بي فاخذت بيدي حتى اوقفتني على باب الدار واني لانهج حتى سكن بعض نفسي
ثم اخذت شيئا من ماء فمسحت به وجهي وراسي ثم ادخلتني الدار فاذا نسوة من الانصار
في البيت فقلن على الخير والبركة وعلى خير طائر فاسلمتني اليهن فاصلحن من شاني فلم
يرعني الا رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى فاسلمتني اليه وانا يومئذ بنت تسع سنين
حدثنا معلى بن اسد قال ثنا وهيب عن هشام عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال لها اريتك في المنام مرتين ارى انك في سرقة من حرير ويقول هذه امراتك
فاكشف عنها فاذا هي انت فاقول ان يك هذا من عند الله يمضه حدثنا عبيد بن اسمعيل
قال ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه قال توفيت خديجة قبل مخرج النبي صلى الله عليه وسلم
الى المدينة بثلاث سنين فلبث سنتين او قريبا من ذلك ونكح عائشة وهي بنت ست
سنين ثم بنى بها وهي بنت تسع سنين باب هجرة النبي صلى الله عليه وسلم
واصحابه الى المدينة وقال عبد الله بن زيد وابو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم
لولا الهجرة لكنت امرا من الانصار وقال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم رايت
في المنام اني اهاجر من مكة الى ارض بها نخل فذهب وهلي الى انها اليمامة او هجر
فاذا هي المدينة يثرب حدثنا الحميدي قال ثنا سفيان قال ثنا الاعمش قال سمعت ابا وائل
يقول عدنا خبابا فقال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نريد وجه الله فوقع اجرنا على الله
فمنا من مضى لم ياخذ من اجره شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد وترك نمرة
فكنا اذا غطينا بها راسه بدت رجلاه واذا غطينا رجليه بدا راسه فامرنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان نغطي راسه ونجعل على رجليه شيئا من اذخر ومنا من اينعت له (الاذخر)
ثمرته فهو يهدبها حدثنا مسدد قال ثنا حماد بن زيد عن يحيى عن محمد بن ابرهيم عن علقمة بن
وقاص قال سمعت عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الاعمال بالنية فمن كانت
هجرته الى دنيا يصيبها او امراة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه ومن كانت هجرته الى الله
ورسوله فهجرته الى الله ورسوله حدثنا اسحاق بن يزيد الدمشقي قال ثنا يحيى بن حمزة قال
حدثني ابو عمرو الاوزاعي عن عبدة بن ابي لبابة عن مجاهد بن جبر المكي ان عبد الله بن
عمر كان يقول لا هجرة بعد الفتح قال يحيى بن حمزة وحدثني الاوزاعي عن عطاء بن ابي رباح
قال زرت عائشة مع عبيد بن عمير الليثي فسالناها عن الهجرة فقالت لا هجرة بعد (نسألنها)
الفتح كان المؤمنون يفر احدهم بدينه الى الله والى رسوله مخافة ان يفتن عليه فاما (لا هجرة بعد اليوم)
اليوم فقد اظهر الله الاسلام واليوم يعبد المؤمن ربه حيث شاء ولكن جهاد ونية (لا هجرة اليوم)
حدثنا زكرياء بن يحيى قال ثنا ابن نمير قال هشام فاخبرني ابي عن عائشة ان سعدا
قال اللهم انك تعلم انه ليس احد احب الي ان اجاهدهم فيك من قوم كذبوا رسولك
واخرجوه اللهم فاني اظن انك قد وضعت الحرب بيننا وبينهم وقال ابان بن
يزيد ثنا هشام عن ابيه اخبرتني عائشة من قوم كذبوا نبيك صلى الله عليه وسلم

ويخرجوه

واخرجوه من قريش حدثنا مطر بن الفضل قال ثنا روح بن عبادة قال ثنا هشام قال حدثنا
عكرمة عن ابن عباس قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم لاربعين سنة فمكث بمكة ثلاث
عشرة سنة يوحى اليه ثم امر بالهجرة فهاجر عشر سنين ومات وهو ابن ثلاث وستين حدثنا
مطر بن الفضل قال ثنا روح بن عبادة قال ثنا زكرياء بن اسحاق قال ثنا عمرو بن دينار عن
ابن عباس قال مكث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة ثلاث عشرة سنة وتوفي وهو ابن ثلاث (النبي)
وستين حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عبيد يعني ابن
حنين عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جلس على المنبر فقال ان عبدا خيره
الله بين ان يؤتيه الله من زهرة الدنيا ما شاء وبين ما عنده فاختار ما عنده فبكى ابو بكر وقال
فديناك بابائنا وامهاتنا فعجبنا له وقال الناس انظروا الى هذا الشيخ يخبر رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن عبد خيره الله بين ان يؤتيه من زهرة الدنيا وبين ما عنده وهو يقول فديناك
بابائنا وامهاتنا فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير وكان ابو بكر اعلمنا به وقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان من امن الناس علي في صحبته وماله ابا بكر ولو كنت متخذا خليلا من امتي
لاتخذت ابا بكر خليلا الا خلة الاسلام لا يبقين في المسجد خوخة الا خوخة ابي بكر حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب فاخبرني عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم قالت لم اعقل ابوي قط الا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم الا ياتينا فيه
رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية فلما ابتلي المسلمون خرج ابو بكر مهاجرا
نحو ارض الحبشة حتى اذا بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنة وهو سيد القارة فقال اين تريد يا ابا بكر (المغديم)
فقال ابو بكر اخرجني قومي فاريد ان اسيح في الارض واعبد ربي فقال ابن الدغنة فان مثلك يا ابا بكر
لا يخرج ولا يخرج انك تكسب المعدوم وتصل الرحم وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب
الحق فانا لك جار ارجع فاعبد ربك ببلدك فرجع وارتحل معه ابن الدغنة فطاف ابن الدغنة (المقدم)
عشية في اشراف قريش فقال لهم ان ابا بكر لا يخرج مثله ولا يخرج اتخرجون رجلا يكسب المعدوم
ويصل الرحم ويحمل الكل ويقري الضيف ويعين على نوائب الحق فلم تكذب قريش بجوار ابن (ولا يؤذينا)
الدغنة وقالوا لابن الدغنة مر ابا بكر فليعبد ربه في داره فليصل فيها وليقرا ما شاء ولا يؤذنا
بذلك ولا يستعلن به فانا نخشى ان يفتن نساءنا وابناءنا فقال ذلك ابن الدغنة لابي بكر (بقراءته)
فلبث ابو بكر بذلك يعبد ربه في داره ولا يستعلن بصلاته ولا يقرا في غير داره ثم بدا لابي بكر (فيتقصف)
فابتنى مسجدا بفناء داره وكان يصلي فيه ويقرا القران فيتقذف عليه نساء المشركين
وابناؤهم يعجبون منه وينظرون اليه وكان ابو بكر رجلا بكاء لا يملك عينيه اذا قرا القران (وافزع)
فافزع ذلك اشراف قريش من المشركين فارسلوا الى ابن الدغنة فقدم عليهم فقالوا انا كنا
اجرنا ابا بكر بجوارك على ان يعبد ربه في داره فقد جاوز ذلك فابتنى مسجدا بفناء (تفتن نساؤنا وابناؤنا)
داره فاعلن بالصلاة والقراءة فيه وانا قد خشينا ان يفتن نساءنا وابناءنا فانهه فان
احب ان يقتصر على ان يعبد ربه في داره فعل وان ابى الا ان يعلن بذلك فسله ان (بالاستعلان)
يرد اليك ذمتك فانا قد كرهنا ان نخفرك ولسنا مقرين لابي بكر الاستعلان قالت عائشة
فاتى ابن الدغنة الى ابي بكر رضي الله عنه فقال قد علمت الذي عاقدت لك عليه فاما ان تقتصر

علي ذمتك واما ان ترجع الي ذمتي فاني لا احب ان تسمع العرب اني اخفرت في رجل عقدت له
فقال ابو بكر فاني ارد اليك جوارك وارضى بجوار الله عز وجل والنبي صلى الله عليه وسلم يومئذ
بمكة فقال النبي صلى الله عليه وسلم للمسلمين اني اريت دار هجرتكم ذات نخل بين لابتين وهما
الحرتان فهاجر من هاجر قبل المدينة ورجع عامة من كان هاجر بارض الحبشة الى المدينة
وتجهز ابو بكر قبل المدينة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلك فاني ارجو ان يؤذن
لي فقال ابو بكر وهل ترجو ذلك بابي انت قال نعم فحبس ابو بكر نفسه على رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليصحبه وعلف راحلتين كانتا عنده ورق السمر وهو الخبط اربعة اشهر قال ابن شهاب
قال عروة قالت عائشة فبينما نحن يوما جلوس في بيت ابي بكر في نحر الظهيرة قال قائل لابي بكر
هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم متقنعا في ساعة لم يكن ياتينا فيها فقال ابو بكر فداء له
ابي وامي والله ما جاء به في هذه الساعة الا امر قالت فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستاذن
فاذن له فدخل فقال النبي صلى الله عليه وسلم لابي بكر اخرج من عندك فقال ابو بكر انما هم
اهلك بابي انت يا رسول الله قال فاني قد اذن لي في الخروج قال ابو بكر الصحابة بابي انت يا رسول الله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال ابو بكر فخذ بابي انت يا رسول الله احدى راحلتي
هاتين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بالثمن قالت عائشة فجهزناهما احث الجهاز
وصنعنا لهما سفرة في جراب فقطعت اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما قطعة من نطاقها
فربطت به على فم الجراب فبذلك سميت ذات النطاق قالت ثم لحق رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابو بكر بغار في جبل ثور فكمنا فيه ثلاث ليال يبيت عندهما عبد الله بن ابي بكر وهو غلام
شاب ثقف لقن فيدلج من عندهما بسحر فيصبح مع قريش بمكة كبائت فلا يسمع امرا
يكتادان به الا وعاه حتى ياتيهما بخبر ذلك حين يختلط الظلام ويرعى عليهما عامر بن
فهيرة مولى ابي بكر منحة من غنم فيريحها عليهما حين تذهب ساعة من العشاء فيبيتان
في رسل وهو لبن منحتهما ورضيفهما حتى ينعق بهما عامر بن فهيرة بغلس يفعل ذلك في كل
ليلة من تلك الليالي الثلاث واستاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر رجلا من
بني الديل وهو من بني عبد بن عدي هاديا خريتا والخريت الماهر بالهداية قد غمس حلفا في آل
العاص بن وائل السهمي وهو على دين كفار قريش فامناه فدفعا اليه راحلتيهما وواعداه
غار ثور بعد ثلاث ليال براحلتيهما صبح ثلاث وانطلق معهما عامر بن فهيرة والدليل
فاخذ بهم طريق السواحل قال ابن شهاب واخبرني عبد الرحمن بن مالك المدلجي وهو ابن اخي سراقة
بن مالك بن جعشم ان اباه اخبره انه سمع سراقة بن جعشم يقول جاءنا رسل كفار قريش يجعلون
في رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر دية كل واحد منهما لمن قتله او اسره فبينما انا جالس
في مجلس من مجالس قومي بني مدلج اذ اقبل رجل منهم حتى قام علينا ونحن جلوس فقال يا سراقة
اني قد رايت آنفا اسودة بالساحل اراها محمدا واصحابه قال سراقة فعرفت انهم هم فقلت له
انهم ليسوا بهم ولكنك رايت فلانا وفلانا انطلقوا باعيننا ثم لبثت في المجلس ساعة
ثم قمت فدخلت فامرت جاريتي ان تخرج بفرسي وهي من وراء اكمة فتحبسها علي واخذت
رمحي فخرجت به من ظهر البيت فخططت بزجه الارض وخفضت عاليه حتى اتيت فرسي

تردّ
قال
وأتى
فبينا
الصحبة
احث
ووضعنا
فكمنا
يكادان
عليهم
يمين حلف
ووعداه
رسول
انطلقا
فخفضت

فركبتها

فركبتها فرفعتها تقرب بي حتى دنوت منهم فعثرت بي فرسي فخررت عنها فقمت فاهويت
يدي الى كنانتي فاستخرجت منها الازلام فاستقسمت بها اضرهم ام لا فخرج الذي اكره
فركبت فرسي وعصيت الازلام تقرب بي حتى اذا سمعت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو لا يلتفت وابو بكر يكثر الالتفات ساخت يدا فرسي في الارض حتى بلغتا الركبتين
فخررت عنها ثم زجرتها فنهضت فلم تكد تخرج يديها فلما استوت قائمة اذا لاثر يديها عثان
ساطع في السماء مثل الدخان فاستقسمت بالازلام فخرج الذي اكره فناديتهم بالامان
فوقفوا فركبت فرسي حتى جئتهم ووقع في نفسي حين لقيت ما لقيت من الحبس عنهم ان
سيظهر امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له ان قومك قد جعلوا فيك الدية واخبرتهم
اخبار ما يريد الناس بهم وعرضت عليهم الزاد والمتاع فلم يرزآني ولم يسالاني الا ان
قال اخف عنا فسالته ان يكتب لي كتاب امن فامر عامر بن فهيرة فكتب في رقعة
من ادم ثم مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب فاخبرني عروة بن الزبير
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لقي الزبير في ركب من المسلمين كانوا تجارا قافلين
من الشام فكسا الزبير رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر ثياب بياض وسمع المسلمون
بالمدينة بمخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة فكانوا يغدون كل غداة الى الحرة
فينتظرونه حتى يردهم حر الظهيرة فانقلبوا يوما بعد ما اطالوا انتظارهم فلما
اووا الى بيوتهم اوفى رجل من يهود على اطم من آطامهم لامر ينظر اليه فبصر برسول الله
صلى الله عليه وسلم واصحابه مبيضين يزول بهم السراب فلم يملك اليهودي ان قال
باعلى صوته يا معشر العرب هذا جدكم الذي تنتظرون فثار المسلمون الى السلاح
فتلقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بظهر الحرة فعدل بهم ذات اليمين حتى نزل
بهم في بني عمرو بن عوف وذلك يوم الاثنين من شهر ربيع الاول فقام ابو بكر للناس
وجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم صامتا فطفق من جاء من الانصار ممن لم ير رسول الله
صلى الله عليه وسلم يحيي ابا بكر حتى اصابت الشمس رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل ابو بكر
حتى ظلل عليه بردائه فعرف الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك فلبث رسول الله
صلى الله عليه وسلم في بني عمرو بن عوف بضع عشرة ليلة واسس المسجد الذي اسس على التقوى
وصلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ركب راحلته فسار يمشي معه الناس حتى بركت عند
مسجد الرسول بالمدينة وهو يصلي فيه يومئذ رجال من المسلمين وكان مربدا للتمر لسهيل وسهل
غلامين يتيمين في حجر اسعد بن زرارة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بركت به راحلته
هذا ان شاء الله المنزل ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الغلامين فساومهما بالمربد
ليتخذه مسجدا فقالا بل نهبه لك يا رسول الله فابى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقبله منهما
هبة حتى ابتاعه منهما ثم بناه مسجدا وطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم ينقل معهم اللبن
في بنيانه ويقول وهو ينقل اللبن هذا الحمال لا حمال خيبر هذا ابر ربنا واطهر ويقول اللهم ان
الاجر اجر الآخرة فارحم الانصار والمهاجرة فتمثل بشعر رجل من المسلمين لم يسم لي قال ابن
شهاب ولم يبلغنا في الاحاديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تمثل ببيت شعر تام غير هذه

غبار
آمنا
ارجيهم
بمخرج
اليهود
مبيضين
النبي
النبي
فاقبل ابو بكر حتى ظلل
معه الناس
ثم
لا
الجمال لاحمال

الابنات حدثنا عبد الله بن ابي شيبة قال ثنا ابو اسامة قال ثنا هشام عن ابيه وفاطمة عن
اسماء بنت ابي بكر قالت صنعت سفرة للنبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر حين ارادا المدينة
فقلت لابي ما اجد شيئا اربطه الا نطاقي قال فشقيه ففعلت فسميت ذات النطاقين قال ابن
عباس اسماء ذات النطاق حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر ثنا شعبة عن ابي اسحاق قال
سمعت البراء قال لما اقبل النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة تبعه سراقة بن مالك بن جعشم
فدعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم فساخت به فرسه قال ادع الله لي ولا اضرك فدعا له قال فعطش
رسول الله صلى الله عليه وسلم فمر براع قال ابو بكر فاخذت قدحا فحلبت فيه كثبة من لبن
فاتيته فشرب حتى رضيت حدثنا زكريا بن يحيى عن ابي اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه
عن اسماء انها حملت بعبد الله بن الزبير قالت فخرجت وانا متم فاتيت المدينة فنزلت بقبا فولدته
بقباء ثم اتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فوضعته في حجره ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه فكان
اول شيء دخل جوفه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حنكه بتمرة ثم دعا له وبرك عليه وكان
اول مولود ولد في الاسلام تابعه خالد بن مخلد عن علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن اسماء انها
هاجرت الى النبي صلى الله عليه وسلم وهي حبلى حدثنا قتيبة عن ابي اسامة عن هشام بن عروة عن
ابيه عن عائشة قالت اول مولود ولد في الاسلام عبد الله بن الزبير اتوا به النبي صلى الله عليه وسلم
فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم تمرة فلاكها ثم ادخلها في فيه فاول ما دخل بطنه ريق رسول الله صلى
الله عليه وسلم حدثنا محمد قال ثنا عبد الصمد قال حدثني ابي قال ثنا عبد العزيز بن صهيب قال حدثنا
انس بن مالك قال اقبل نبي الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة وهو مردف ابا بكر وابو بكر شيخ يعرف
والنبي صلى الله عليه وسلم شاب لا يعرف قال فيلقى الرجل ابا بكر فيقول يا ابا بكر من هذا الرجل
الذي بين يديك فيقول هذا الرجل الذي يهديني السبيل فيحسب الحاسب انه انما يعني الطريق
وانما يعني سبيل الخير فالتفت ابو بكر فاذا هو بفارس قد لحقهم فقال يا رسول الله هذا فارس
قد لحق بنا فالتفت نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اصرعه فصرعه فرسه ثم قامت
تحمحم فقال يا نبي الله مرني بما شئت فقال فقف مكانك لا تتركن احدا يلحق بنا قال فكان اول
النهار جاهدا على نبي الله صلى الله عليه وسلم وكان آخر النهار مسلحة له فنزل رسول الله صلى الله
عليه وسلم جانب الحرة ثم بعث الى الانصار فجاؤوا الى نبي الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر فسلموا
عليهما وقالوا اركبا آمنين مطاعين فركب نبي الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وحفوا دونهما بالسلاح
فقيل في المدينة جاء نبي الله جاء نبي الله فاشرفوا ينظرون اليه ويقولون جاء نبي الله جاء نبي الله
فاقبل يسير حتى نزل جانب دار ابي ايوب فانه ليحدث اهله اذ سمع به عبد الله بن سلام وهو
في نخل لاهله يخترف لهم فعجل ان يضع الذي يخترف لهم فيها فجاء وهي معه فسمع من نبي الله صلى
الله عليه وسلم ثم رجع الى اهله فقال النبي صلى الله عليه وسلم اي بيوت اهلنا اقرب فقال ابو ايوب
انا يا نبي الله هذه داري وهذا بابي قال فانطلق فهيئ لنا مقيلا قال قوما على بركة الله فلما
جاء نبي الله صلى الله عليه وسلم جاء عبد الله بن سلام فقال اشهد انك رسول الله وانك جئت
بحق وقد علمت يهود اني سيدهم وابن سيدهم واعلمهم وابن اعلمهم فادعهم فاسألهم عني قبل
ان يعلموا اني قد اسلمت فانهم ان يعلموا اني قد اسلمت قالوا فيّ ما ليس فيّ فارسل اليهم نبي الله

صنعت سفرة
هذا به
نوضعه
النبي
الطريق
الفرس
صلى الله عليه وسلم

صلى الله

صلى الله عليه وسلم فدخلوا عليه فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر اليهود ويلكم
اتقوا الله فوالله الذي لا اله الا هو انكم لتعلمون اني رسول الله حقا واني جئتكم بحق فاسلموا
قالوا ما نعلمه قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم قالها ثلاث مرار قال فاي رجل فيكم عبد الله بن
سلام قالوا ذاك سيدنا وابن سيدنا واعلمنا وابن اعلمنا قال افرأيتم ان اسلم قالوا حاشى لله
ما كان ليسلم قال يا ابن سلام اخرج عليهم فخرج فقال يا معشر اليهود اتقوا الله فوالله الذي لا اله
الا هو انكم لتعلمون انه رسول الله وانه جاء بحق فقالوا كذبت فاخرجهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم حدثنا ابراهيم بن موسى قال انا هشام عن ابن جريج قال اخبرني عبيد الله بن عمر عن نافع عن
ابن عمر عن عمر بن الخطاب قال كان فرض للمهاجرين الاولين اربعة الاف في اربعة الاف وفرض
لابن عمر ثلاثة الاف وخمسمائة فقيل له هو من المهاجرين فلم نقصته من اربعة الاف فقال
انما هاجر به ابواه يقول ليس هو كمن هاجر بنفسه حدثنا محمد بن كثير قال انا سفيان عن الاعمش
عن ابي وائل عن خباب قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا مسدد قال
حدثنا يحيى عن الاعمش قال سمعت شقيق بن سلمة قال ثنا خباب قال هاجرنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم نبتغي وجه الله ووجب اجرنا على الله فمنا من مضى لم يأكل من اجره شيئا منهم
مصعب بن عمير قتل يوم احد فلم نجد شيئا نكفنه فيه الا نمرة كنا اذا غطينا بها رأسه خرجت
رجلاه واذا غطينا رجليه خرج رأسه فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نغطي رأسه بها
ونجعل على رجليه اذخرا ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها حدثنا يحيى بن بشر قال ثنا روح
قال ثنا عوف عن معوية بن قرة قال حدثني ابو بردة بن ابي موسى الاشعري قال قال لي عبد الله
بن عمر هل تدري ما قال ابي لابيك قال قلت لا قال فان ابي قال لابيك يا ابا موسى هل يسرك
اسلامنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهجرتنا معه وجهادنا معه وعملنا كله معه برد لنا
وان كل عمل عملناه بعده نجونا منه كفافا رأسا برأس فقال ابي لا والله قد جاهدنا بعد رسول الله
صلى الله عليه وسلم وصلينا وصمنا وعملنا خيرا كثيرا واسلم على ايدينا بشر كثير وانا لنرجو ذلك فقال
ابي لكني انا والذي نفس عمر بيده لوددت ان ذلك برد لنا وان كل شيء عملناه بعد نجونا منه كفافا
رأسا برأس فقلت ان اباك والله خير من ابي حدثنا محمد بن صباح او بلغني عنه قال ثنا اسمعيل
عن عاصم عن ابي عثمان سمعت ابن عمر اذا قيل له هاجر قبل ابيه يغضب قال قدمت انا وعمر على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فوجدناه قائلا فرجعنا الى المنزل فارسلني عمر فقال اذهب فانظر هل
استيقظ فاتيته فدخلت عليه فبايعته ثم انطلقت الى عمر فاخبرته انه قد استيقظ فانطلقنا اليه
نهرول هرولة حتى دخل عليه فبايعه ثم بايعته حدثنا احمد بن عثمان قال ثنا شريح بن مسلمة قال ثنا
ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحاق قال سمعت البراء يحدث قال ابتاع ابو بكر من عازب رحلا
فحملته معه قال فسأله عازب عن مسير رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اخذ علينا بالرصد فخرجنا
ليلا فاحيينا ليلتنا ويومنا حتى قام قائم الظهيرة ثم رفعت لنا صخرة فاتيناها ولها شيء من ظل
قال ففرشت لرسول الله صلى الله عليه وسلم فروة معي ثم اضطجع عليها النبي صلى الله عليه وسلم
فانطلقت انفض ما حوله فاذا انا براع قد اقبل في غنيمة يريد من الصخرة مثل الذي اردنا فسألته
لمن انت يا غلام فقال انا لفلان فقلت له هل في غنمك من لبن قال نعم قلت له هل انت حالب قال

فاقبلوا يهود
ابن اذخر
من الاذخر
ان اسلامنا
صوابه ابوك
بعد
وقدمت
فروى
غنيمة

نعم قال فاخذ شاة من غنمه فقلت له انفض الضرع قال فحلب كثبة من لبن ومعي اداوة من ماء
عليها خرقة قد روأتها لرسول الله صلى الله عليه وسلم فصببت على اللبن حتى برد اسفله ثم
اتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اشرب يا رسول الله فشرب رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى رضيت ثم ارتحلنا والطلب في اثرنا قال البراء فدخلت مع ابي بكر على اهله فاذا عائشة
ابنته مضطجعة قد اصابتها حمى فرايت اباها يقبل خدها وقال كيف انت يا بنية حدثنا
سليمان بن عبد الرحمن قال ثنا محمد بن حمير قال ثنا ابرهيم بن ابي عبلة ان عقبة بن وساج
حدثه عن انس خادم النبي صلى الله عليه وسلم قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وليس في
اصحابه اشمط غير ابي بكر فغلفها بالحناء والكتم وقال دحيم ثنا الوليد قال ثنا الاوزاعي قال
حدثني ابو عبيد عن عقبة بن وساج قال حدثني انس بن مالك قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم
المدينة وكان اسن اصحابه ابو بكر فغلفها بالحناء والكتم حتى قنا لونها حدثنا اصبغ قال
ثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة ان ابا بكر تزوج امراة من
كلب يقال لها ام بكر فلما هاجر ابو بكر طلقها فتزوجها ابن عمها هذا الشاعر الذي قال هذه
القصيدة رثى كفار قريش وماذا بالقليب قليب بدر من الشيزى تزين بالسنام وماذا
ذا بالقليب قليب بدر من القينات والشرب الكرام تحيينا بالسلامة ام بكر وهل لي بعد
قومي من سلام يحدثنا الرسول بان سنحيا وكيف حياة اصداء وهام حدثنا موسى بن
اسمعيل قال ثنا همام عن ثابت عن انس عن ابي بكر قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم
في الغار فرفعت راسي فاذا انا باقدام القوم فقلت يا نبي الله لو ان بعضهم طاطا بصره
رانا قال اسكت يا ابا بكر اثنان الله ثالثهما حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا الوليد بن مسلم قال
حدثنا الاوزاعي وقال محمد بن يوسف ثنا الاوزاعي قال حدثني الزهري قال حدثني عطاء بن
يزيد الليثي قال حدثني ابو سعيد قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فساله عن الهجرة
فقال ويحك ان الهجرة شانها شديد فهل لك من ابل قال نعم قال فتعطي صدقتها قال نعم
قال فهل تمنح منها قال نعم قال فتحلبها يوم ورودها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فان
الله عز وجل لن يترك من عملك شيئا باب مقدم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه
المدينة حدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة قال انبانا ابو اسحاق سمع البراء قال اول من قدم
علينا مصعب بن عمير وابن ام مكتوم ثم قدم علينا عمار بن ياسر وبلال حدثنا محمد بن بشار
قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء بن عازب قال اول من قدم علينا
مصعب بن عمير وابن ام مكتوم وكانا يقرئان الناس فقدم بلال وسعد وعمار بن ياسر
ثم قدم عمر بن الخطاب في عشرين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ثم قدم النبي صلى الله
عليه وسلم ثم قدمه النبي صلى الله عليه وسلم فما رايت اهل المدينة فرحوا بشيء فرحهم برسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى جعل الاماء يقلن قدم النبي صلى الله عليه وسلم فما قدم حتى قرات سبح
اسم ربك الاعلى في سور من المفصل حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن هشام بن
عروة عن ابيه عن عائشة انها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك
ابو بكر وبلال قالت فدخلت عليهما فقلت يا ابه كيف تجدك ويا بلال كيف تجدك قالت

كثفة خ — فقبل خ — ويقول خ — ان انسا خ — وزودها خ — وكانا يقرئون

فكان

فكان ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول ● كل امرئ مصبح في اهله ● والموت ادنى من شراك نعله

وكان بلال اذا اقلع عنه الحمى يرفع عقيرته ويقول

الا ليت شعري هل ابيتن ليلة ● بواد وحولي اذخر وجليل

وهل اردن يوما مياه مجنة ● وهل يبدون لي شامة وطفيل

قالت عائشة فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة
او اشد حبا وصححها وبارك لنا في صاعها ومدها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة حدثنا عبد الله
بن محمد قال ثنا هشام بن يوسف قال انا معمر عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير ان عبيد الله
بن عدي بن الخيار اخبره قال دخلت على عثمان ح وقال بشر بن شعيب حدثني ابي عن الزهري
قال حدثني عروة بن الزبير ان عبيد الله بن عدي بن الخيار اخبره قال دخلت على عثمان فتشهد ثم
قال اما بعد فان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وكنت ممن استجاب لله ولرسوله صلى الله
عليه وسلم وامن بما بعث به محمد صلى الله عليه وسلم ثم هاجرت هجرتين ونلت صهر رسول الله
صلى الله عليه وسلم وبايعته فوالله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله تابعه اسحاق الكلبي
حدثنا الزهري مثله حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال ثنا مالك قال ابن وهب واخبرني
يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس اخبره ان عبد الرحمن بن عوف
رجع الى اهله وهو بمنى في اخر حجة حجها عمر فوجدني فقال عبد الرحمن فقلت يا امير المؤمنين
ان الموسم يجمع رعاع الناس وغوغاءهم واني ارى ان تمهل حتى تقدم المدينة فانها دار الهجرة
والسنة وتخلص لاهل الفقه واشراف الناس وذوي رايهم قال عمر لاقومن في اول مقام اقومه
بالمدينة حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا ابرهيم بن سعد قال اخبرنا ابن شهاب عن خارجة بن زيد
بن ثابت ان ام العلاء امراة من نسائهم بايعت النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان عثمان بن مظعون
طار لهم في السكنى حين اقترعت الانصار على سكنى المهاجرين قالت ام العلاء فاشتكى عثمان عندنا
فمرضته حتى توفي وجعلناه في اثوابه فدخل علينا النبي صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك
ابا السائب شهادتي عليك لقد اكرمك الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك ان
الله اكرمه قالت قلت لا ادري بابي انت وامي يا رسول الله فمن قال اما هو فقد جاءه والله اليقين
والله اني لارجو له الخير وما ادري والله وانا رسول الله ما يفعل به قالت فوالله لا ازكي احدا
بعده قالت فاحزنني ذلك فنمت فاريت لعثمان عينا تجري فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخبرته فقال ذلك عمله حدثنا عبيد الله بن سعيد قال ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه
عن عائشة قالت كان يوم بعاث يوما قدمه الله لرسوله صلى الله عليه وسلم فقدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم المدينة وقد افترق ملؤهم وقتلت سرواتهم في دخولهم في الاسلام
حدثنا محمد بن المثنى قال حدثني غندر قال ثنا شعبة عن هشام عن ابيه عن عائشة ان ابا بكر
دخل عليها والنبي صلى الله عليه وسلم عندها يوم فطر او اضحى وعندها قينتان تغنيان بما
تقاذفت الانصار يوم بعاث فقال ابو بكر مزمار الشيطان مرتين فقال النبي صلى الله
عليه وسلم دعهما يا ابا بكر ان لكل قوم عيدا وان عيدنا هذا اليوم حدثنا مسدد قال ثنا
عبد الوارث ح وحدثني اسحاق بن منصور انا عبد الصمد قال سمعت ابي يحدث قال ثنا

ودخل على خ — المهاجرين صح وكنت — وتابعه — والسلامة خ — اقترعت خ

ابو التياح يزيد بن حميد الضبعي قال حدثني انس بن مالك قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة نزل في علو المدينة في حي يقال لهم بنو عمرو بن عوف قال فاقام فيهم اربع عشرة ليلة ثم ارسل الى ملأ بني النجار قال فجاؤا متقلدي سيوفهم قال وكاني انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وابو بكر ردفه وملأ بني النجار حوله حتى القى بفناء ابي ايوب قال فكان يصلي حيث ادركته الصلاة ويصلي في مرابض الغنم قال ثم انه امر ببناء المسجد فارسل الى ملأ بني النجار فجاؤا فقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا فقالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله عز وجل قال فكان فيه ما اقول لكم كانت فيه قبور المشركين وكانت فيه خرب وكان فيه نخل فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبور المشركين فنبشت وبالخرب فسويت وبالنخل فقطع قال فصفوا النخل قبلة المسجد وجعلوا عضادتيه حجارة قال جعلوا ينقلون ذلك الصخر وهم يرتجزون ورسول الله صلى الله عليه وسلم معهم يقولون اللهم انه لا خير الا خير الآخرة فانصر الانصار والمهاجرة

باب اقامة المهاجر بمكة بعد قضاء نسكه

حدثنا ابراهيم بن حمزة قال ثنا حاتم عن عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف الزهري قال سمعت عمر بن عبد العزيز يسأل السائب ابن اخت النمر ما سمعت في سكنى مكة قال سمعت العلاء بن الحضرمي يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث للمهاجر بعد الصدر

باب التاريخ من اين ارخوا التاريخ

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال ثنا عبد العزيز عن ابيه عن سهل بن سعد قال ما عدوا من مبعث النبي صلى الله عليه وسلم ولا من وفاته ما عدوا الا من مقدمه المدينة حدثنا مسدد قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت فرضت الصلاة ركعتين ثم هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم ففرضت اربعا وتركت صلاة السفر على الاول تابعه عبد الرزاق عن معمر

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم امض لاصحابي هجرتهم ومرثيته لمن مات بمكة

حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا ابراهيم عن الزهري عن عامر بن سعد بن مالك عن ابيه قال عادني النبي صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع من وجع اشفيت منه على الموت فقلت يا رسول الله بلغ بي من الوجع ما ترى وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي واحدة افاتصدق بثلثي مالي قال لا قال افاتصدق بشطره قال لا قال الثلث يا سعد والثلث كثير انك ان تذر ذريتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس ولست بنافق نفقة تبتغي بها وجه الله الا آجرك الله بها حتى اللقمة تجعلها في في امرأتك قلت يا رسول الله أأخلف بعد اصحابي قال انك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله الا ازددت درجة ورفعة ولعلك ان تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك آخرون اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا تردهم على اعقابهم لكن البائس سعد بن خولة يرثي له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان توفي بمكة وقال احمد بن يونس وموسى عن ابراهيم ان تذر ورثتك

باب كيف آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين اصحابه

وقال عبد الرحمن بن عوف آخى النبي صلى الله عليه وسلم بيني وبين سعد بن الربيع لما قدمنا المدينة وقال ابو جحيفة آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وابي الدرداء حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفيان عن حميد عن انس قال قدم عبد الرحمن بن عوف المدينة فآخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع الانصاري

فعرض

فعرض عليه ان يناصفه اهله وماله فقال عبد الرحمن بارك الله لك في اهلك ومالك دلني على السوق فربح شيئا من اقط وسمن فرآه النبي صلى الله عليه وسلم بعد ايام وعليه وضر من صفرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهيم يا عبد الرحمن قال يا رسول الله تزوجت امرأة من الانصار قال فما سقت فيها قال وزن نواة من ذهب فقال النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة

باب

حدثنا حامد بن عمر عن بشر بن المفضل قال ثنا حميد عن انس بن مالك ان عبد الله بن سلام بلغه مقدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فاتاه يسأله عن اشياء فقال اني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن الا نبي ما اول اشراط الساعة وما اول طعام يأكله اهل الجنة وما بال الولد ينزع الى ابيه او الى امه قال اخبرني به جبريل آنفا قال ابن سلام ذاك عدو اليهود من الملائكة قال اما اول اشراط الساعة فنار تحشرهم من المشرق الى المغرب واما اول طعام يأكله اهل الجنة فزيادة كبد الحوت واما الولد فاذا سبق ماء الرجل ماء المرأة نزع الولد واذا سبق ماء المرأة ماء الرجل نزعت الولد قال اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله قال يا رسول الله ان اليهود قوم بهت فسلهم عني قبل ان يعلموا اسلامي فجاءت اليهود فقال اي رجل فيكم عبد الله قالوا خيرنا وابن خيرنا وافضلنا وابن افضلنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارأيتم ان اسلم عبد الله قالوا اعاذه الله من ذلك فاعاد عليهم فقالوا مثل ذلك فخرج اليهم عبد الله فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قالوا شرنا وابن شرنا وتنقصوه قال هذا كنت اخاف يا رسول الله حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان عن عمرو سمع ابا المنهال عبد الرحمن بن مطعم قال باع شريك لي دراهم في السوق نسيئة فقلت سبحان الله ايصلح هذا فقال سبحان الله والله لقد بعتها في السوق فما عابه علي احد فسألت البراء بن عازب فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نتبايع هذا البيع فقال ما كان يدا بيد فليس به بأس وما كان نسيئة فلا يصلح والق زيد بن ارقم فسله فانه كان اعظمنا تجارة فسألت زيد بن ارقم فقال مثله وقال سفيان مرة فقال قدم علينا النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ونحن نتبايع وقال نسيئة الى الموسم او الحج

باب اتيان اليهود النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة

هادوا صاروا يهودا واما قوله هدنا تبنا هائد تائب حدثنا مسلم بن ابراهيم قال ثنا قرة عن محمد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو آمن بي عشرة من اليهود لآمن بي اليهود حدثنا احمد او محمد بن عبيد الله الغداني قال ثنا حماد بن اسامة قال ثنا ابو عميس عن قيس بن مسلم عن طارق ابن شهاب عن ابي موسى قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة واذا اناس من اليهود يعظمون عاشوراء ويصومونه فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحن احق بصومه فامر بصومه حدثنا زياد بن ايوب قال ثنا هشيم قال ثنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وجد اليهود يصومون عاشوراء فسئلوا عن ذلك فقالوا هو اليوم الذي اظفر الله فيه موسى وبني اسرائيل على فرعون ونحن نصومه تعظيما له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن اولى بموسى منكم وامر بصومه حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسدل شعره وكان المشركون يفرقون رؤسهم وكان اهل
الكتاب يسدلون رؤسهم وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحب موافقة اهل الكتاب فيما
لم يؤمر فيه بشيء ثم فرق النبي صلى الله عليه وسلم رأسه حدثنا زياد بن ايوب قال حدثني
هشيم قال انا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال هم اهل الكتاب جزؤه اجزاء فامنوا
ببعضه وكفروا ببعضه يعني قوله الذين جعلوا القرآن عضين باب اسلام سلمان
الفارسي رضي الله عنه حدثنا الحسن بن عمر بن شقيق قال ثنا معتمر قال ابي وحدثنا ابو
عثمان عن سلمان الفارسي انه تداوله بضعة عشر من رب الى رب حدثنا محمد بن يوسف
قال ثنا سفيان عن عوف عن ابي عثمان قال سمعت سلمان يقول انا من رام هرمز حدثنا
الحسن بن مدرك قال ثنا يحيى بن حماد قال ثنا ابو عوانة عن عاصم الاحول عن ابي عثمان عن
سلمان قال الفترة بين عيسى ومحمد ستمائة سنة

كتاب المغازي

بسم الله الرحمن الرحيم باب

غزوة العشيرة حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا وهب قال ثنا شعبة عن ابي اسحاق قال
كنت الى جنب زيد بن ارقم فقيل له كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة قال تسع عشرة
قيل كم غزوت انت معه قال سبع عشرة قلت فايهم كانت اول قال العسيرة او العشيرة فذكر
لقتادة فقال العشيرة قال ابن اسحاق اول ما غزا النبي صلى الله عليه وسلم الابواء ثم بواط
ثم العشيرة باب ذكر النبي صلى الله عليه وسلم من يقتل ببدر حدثنا احمد بن عثمان
قال ثنا شريح بن مسلمة قال ثنا ابرهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحاق قال حدثني عمرو بن ميمون
انه سمع عبد الله بن مسعود حدث عن سعد بن معاذ انه كان صديقا لامية بن خلف وكان
امية اذا مر بالمدينة نزل على سعد وكان سعد اذا مر بمكة نزل على امية فلما قدم رسول الله صلى
الله عليه وسلم المدينة انطلق سعد معتمرا فنزل على امية بمكة فقال لامية انظر لي ساعة خلوة
لعلي ان اطوف بالبيت فخرج به قريبا من نصف النهار فلقيهما ابو جهل فقال يا ابا صفوان
من هذا معك قال هذا سعد فقال له ابو جهل الا اراك تطوف بمكة آمنا وقد اويتم الصباة
وزعمتم انكم تنصرونهم وتعينونهم اما والله لولا انك مع ابي صفوان ما رجعت الى اهلك
سالما فقال له سعد ورفع صوته عليه اما والله لئن منعتني هذا لامنعنك ما هو اشد منه
طريقك على المدينة فقال له امية لا ترفع صوتك يا سعد على ابي الحكم فانه سيد اهل الوادي فقال
سعد دعنا عنك يا امية فوالله لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انهم قاتلوك
قال بمكة قال لا ادري ففزع لذلك امية فزعا شديدا فلما رجع امية الى اهله قال يا ام صفوان
الم تري ما قال لي سعد قالت وما قال لك قال زعم ان محمدا اخبرهم انهم قاتلي فقلت له بمكة قال
لا ادري قال امية والله لا اخرج من مكة فلما كان يوم بدر استنفر ابو جهل الناس فقال
ادركوا عيركم فكره امية ان يخرج فاتاه ابو جهل فقال يا ابا صفوان انك متى ما يراك
الناس قد تخلفت وانت سيد اهل الوادي تخلفوا معك فلم يزل به ابو جهل حتى قال اما
اذ غلبتني فوالله لاشترين اجود بعير بمكة ثم قال امية يا ام صفوان جهزيني فقالت له يا
ابا صفوان وقد نسيت ما قال لك اخوك اليثربي قال لا ما اريد ان اجوز معهم الا قريبا

أم / خ أم / عليك

انه قاتلي

فلما خرج

فلما خرج امية اخذ لا ينزل منزلا الا عقل بعيره فلم يزل بذلك حتى قتله الله ببدر باب
قصة غزوة بدر وقول الله عز وجل ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة الى قوله فينقلبوا
خائبين وحشي قتل حمزة طعيمة بن عدي ابن الخيار يوم بدر قال ابو عبد الله فورهم غضبهم
وقوله تعالى واذ يعدكم الله احدى الطائفتين انها لكم وتودون ان غير ذات الشوكة تكون لكم
الآية حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله
ابن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك يقول لم اتخلف عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها الا في غزوة تبوك غير اني تخلفت في غزوة بدر ولم يعاتب
احد تخلف عنها انما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عير قريش حتى جمع الله بينهم
وبين عدوهم على غير ميعاد باب قول الله عز وجل اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم
اني ممدكم بالف من الملائكة مردفين وما جعله الله الا بشرى لكم الى قوله فان الله شديد
العقاب حدثنا ابو نعيم قال ثنا اسرائيل عن مخارق عن طارق بن شهاب قال سمعت ابن
مسعود يقول شهدت من المقداد بن الاسود مشهدا لان اكون انا صاحبه احب الي مما عدل به
اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يدعو على المشركين فقال لا نقول كما قال قوم موسى لموسى
اذهب انت وربك فقاتلا ولكنا نقاتل عن يمينك وعن شمالك وبين يديك وخلفك فرأيت
النبي صلى الله عليه وسلم اشرق وجهه وسره حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب قال ثنا عبد الوهاب
قال ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر اللهم اني انشدك
عهدك ووعدك اللهم ان شئت لم تعبد فاخذ ابو بكر بيده فقال حسبك فخرج وهو يقول سيهزم
الجمع ويولون الدبر باب حدثني ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هشام ان ابن
جريج اخبرهم قال اخبرني عبد الكريم انه سمع مقسما مولى عبد الله بن الحرث يحدث عن ابن عباس
انه سمعه يقول لا يستوي القاعدون من المؤمنين عن بدر والخارجون الى بدر باب
عدة اصحاب بدر حدثنا مسلم بن ابرهيم قال ثنا شعبة عن ابي اسحاق عن البراء قال استصغرت
انا وابن عمر حدثنا محمود قال ثنا وهب بن جرير عن شعبة عن ابي اسحاق عن البراء قال استصغرت
انا وابن عمر يوم بدر وكان المهاجرون يوم بدر نيفا على ستين والانصار نيفا واربعين
ومائتين حدثنا عمرو بن خالد قال ثنا زهير قال ثنا ابو اسحاق قال سمعت البراء يقول حدثني اصحاب
محمد صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا انهم كانوا عدة اصحاب طالوت الذين اجازوا معه النهر
بضعة عشر وثلثمائة قال البراء لا والله ما جاوز معه النهر الا مؤمن حدثنا عبد الله بن رجاء
قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء قال كنا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم نتحدث ان
عدة اصحاب بدر على عدة اصحاب طالوت الذين جاوزوا معه النهر ولم يجاوز معه الا مؤمن
بضعة عشر وثلثمائة رجل حدثنا عبد الله بن ابي شيبة قال ثنا يحيى عن سفيان عن ابي اسحق
عن البراء ح وحدثنا محمد بن كثير قال انا سفيان عن ابي اسحاق عن البراء قال كنا نتحدث ان
اصحاب بدر ثلثمائة وبضعة عشر بعدة اصحاب طالوت الذين جاوزوا معه النهر وما
جاوز معه الا مؤمن باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم على كفار قريش شيبة وعتبة
والوليد وابي جهل بن هشام وهلاكهم حدثنا عمرو بن خالد قال ثنا زهير قال ثنا ابو اسحاق

الشوكة الحد

صح ولم يعاتب الله احدا

صح فضائل اصحاب بدر

صح فضل من شهد بدرا

يوم بدر خ

نيفا واربعون

جاوزوا

جاوزوا

عن عمرو بن ميمون عن مسعود قال استقبل النبي صلى الله عليه وسلم الكعبة فدعا على نفر من قريش
على شيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وابي جهل بن هشام فاشهد بالله لقد
رايتهم صرعى قد غيرتهم الشمس وكان يوما حارا باب قتل ابي جهل بن هشام حدثنا ابن
نمير قال ثنا ابو اسامة قال ثنا اسمعيل قال ثنا قيس عن عبد الله بن مسعود انه اتى ابا جهل وبه
رمق يوم بدر فقال له ابو جهل هل اعمد من رجل قتلتموه حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا
زهير حدثنا سليمان التيمي ان انسا حدثهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا عمرو بن
خالد قال ثنا زهير عن سليمان التيمي ان انسا حدثهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ينظر
ما صنع ابو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد قال آنت ابا جهل
وقال احمد بن يونس انت ابو جهل فاخذ بلحيته قال وهل فوق رجل قتلتموه او رجل قتله قومه
حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا ابن ابي عدي عن سليمان التيمي عن انس قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم يوم بدر من ينظر ما فعل ابو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء
حتى برد فاخذ بلحيته قال آنت ابا جهل قال وهل فوق رجل قتله قومه او قال قتلتموه حدثنا
ابن المثنى قال ثنا معاذ بن معاذ قال ثنا سليمان التيمي قال ثنا انس بن مالك نحوه حدثنا علي بن
عبد الله قال كتبت عن يوسف بن الماجشون عن صالح بن ابراهيم عن ابيه عن جده في بدر يعني حديث
ابني عفراء حدثنا محمد بن عبد الله الرقاشي قال ثنا معتمر قال سمعت ابي يقول ثنا ابو مجلز عن
قيس بن عباد عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه قال انا اول من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة
يوم القيمة وقال قيس بن عباد وفيهم انزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم قال هم
الذين تبارزوا يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة او ابو عبيدة بن الحرث وشيبة بن ربيعة و
عتبة والوليد بن عتبة حدثنا قبيصة قال ثنا سفيان عن ابي هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن
عباد عن ابي ذر قال نزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم في ستة من قريش علي وحمزة وعبيدة
ابن الحرث وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة حدثنا اسحاق بن ابرهيم
الصواف قال ثنا يوسف بن يعقوب كان ينزل في بني ضبيعة وهو مولى لبني سدوس قال
وحدثنا سليمان التيمي عن ابي مجلز عن قيس بن عباد قال قال علي بن ابي طالب فينا نزلت هذه
الآية هذان خصمان اختصموا في ربهم حدثنا يحيى بن جعفر قال ثنا وكيع عن سفيان عن
ابي هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد قال سمعت ابا ذر يقسم لنزلت هؤلاء الآيات في هؤلاء
الرهط الستة يوم بدر نحوه حدثنا يعقوب بن ابرهيم الدورقي قال ثنا هشيم قال اخبرنا
ابو هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد قال سمعت ابا ذر يقسم قسما ان هذه الآية هذان
خصمان اختصموا في ربهم نزلت في الذين برزوا يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة بن الحرث
وعتبة وشيبة ابني ربيعة والوليد بن عتبة حدثنا احمد بن سعيد ابو عبد الله قال حدثنا
اسحاق بن منصور قال ثنا ابرهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحاق قال سال رجل البراء
وانا اسمع قال اشهد علي بدرا قال بارز وظاهر حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا
يوسف بن الماجشون عن صالح بن ابرهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه عن جده عبد الرحمن
قال كاتبت امية بن خلف فلما كان يوم بدر فذكر قتله وقتل ابنه فقال بلال لا نجوت

عبد الله بن
انت ابا
بن ربيعة
لنزلت
وظاهر

ان نجا

ان نجا امية حدثنا عبدان بن عثمان قال اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن
عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرا والنجم فسجد بها وسجد من معه غير ان شيخا اخذ
كفا من تراب فرفعه الى جبهته فقال يكفيني هذا قال عبد الله فلقد رايته بعد قتل كافرا
حدثنا ابرهيم بن موسى قال انا هشام بن يوسف عن معمر عن هشام عن عروة قال كان في الزبير
ثلاث ضربات بالسيف احداهن في عاتقه قال ان كنت لادخل اصابعي فيها قال ضرب ثنتين
يوم بدر وواحدة يوم اليرموك قال عروة وقال لي عبد الملك بن مروان حين قتل عبد الله بن الزبير
يا عروة هل تعرف سيف الزبير قلت نعم قال فما فيه قلت فيه فلة فلها يوم بدر قال صدقت
بهن فلول من قراع الكتائب ثم رده على عروة قال هشام فاقمناه بيننا ثلاثة آلاف واخذه
بعضنا ولوددت اني كنت اخذته حدثنا فروة بن ابي المغراء قال ثنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه
قال كان سيف الزبير بن العوام محلى بفضة قال هشام وكان سيف عروة محلى بفضة حدثنا
احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال انا هشام بن عروة عن ابيه ان اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم قالوا للزبير يوم اليرموك الا تشد فنشد معك فقال اني ان شددت كذبتم فقالوا
لا نفعل فحمل عليهم حتى شق صفوفهم فجاوزهم وما معه احد ثم رجع مقبلا فاخذوا بلجامه
فضربوه ضربتين على عاتقه بينهما ضربة ضربها يوم بدر قال عروة كنت ادخل اصابعي
في تلك الضربات العب وانا صغير قال عروة وكان معه عبد الله بن الزبير يومئذ وهو ابن
عشر سنين فحمله على فرس ووكل به رجلا حدثنا عبد الله بن محمد سمع روح بن عبادة قال ثنا سعيد بن
ابي عروبة عن قتادة قال ذكر لنا انس بن مالك عن ابي طلحة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم امر يوم بدر
باربعة وعشرين رجلا من صناديد قريش فقذفوا في طوي من اطواء بدر خبيث مخبث وكان اذا
ظهر على قوم اقام بالعرصة ثلاث ليال فلما كان ببدر اليوم الثالث امر براحلته فشد عليها
رحلها ثم مشى واتبعه اصحابه وقالوا ما نرى ينطلق الا لبعض حاجته حتى قام على شفة الركي فجعل
يناديهم باسمائهم واسماء آبائهم يا فلان بن فلان ويا فلان بن فلان ايسركم انكم اطعتم الله
ورسوله فانا قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا قال فقال عمر يا رسول الله
ما تكلم من اجساد لا ارواح لها فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده ما
انتم باسمع لما اقول منهم قال قتادة احياهم الله حتى اسمعهم قوله توبيخا وتصغيرا ونقمة
وحسرة وندما حدثنا الحميدي قال ثنا سفيان قال ثنا عمرو عن عطاء عن ابن عباس الذين
بدلوا نعمة الله كفرا قال هم والله كفار قريش قال عمرو هم قريش ومحمد نعمة الله واحلوا قومهم دار
البوار قال النار يوم بدر حدثنا عبيد بن اسمعيل قال ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه
قال ذكر عند عائشة ان ابن عمر رفع الى النبي صلى الله عليه وسلم ان الميت يعذب في قبره ببكاء اهله
فقالت وهل ابن عمر انما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليعذب بخطيئته وذنبه وان
اهله ليبكون عليه الآن قالت وذاك مثل قوله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على القليب
وفيه قتلى بدر من المشركين فقال لهم مثل ما قال انهم ليسمعون ما اقول وانما قال انهم ليعلمون
الآن انما كنت اقول لهم حق ثم قرات انك لا تسمع الموتى وما انت بمسمع من في القبور يقول
حين تبوؤا مقاعدهم من النار حدثنا عثمان قال ثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن ابن عمر

فيها
قيل هو امية بن خلف وقيل عتبة
فيهن
وعدكم
لما
وندامة
وهم
ليعذب

قال وقف النبي صلى الله عليه وسلم على قليب بدر فقال هل وجدتم ما وعد ربكم حقا ثم قال انهم الآن
يسمعون ما اقول فذكر لعائشة فقالت انما قال النبي صلى الله عليه وسلم انهم الآن ليعلمون ان
الذي كنت اقول لهم هو الحق ثم قرأت انك لا تسمع الموتى حتى قرأت الآية **باب** فضل
من شهد بدرا **حدثنا** عبد الله بن محمد ثنا معاوية بن عمرو ثنا ابو اسحاق عن حميد قال سمعت انسا
رضي الله عنه يقول اصيب حارثة يوم بدر وهو غلام فجاءت امه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله قد عرفت منزلة حارثة مني فان يكن في الجنة اصبر واحتسب وان تك الاخرى ترى ما
اصنع فقال ويحك او هبلت او جنة واحدة هي انها جنان كثيرة وانه في جنة الفردوس حدثني
اسحاق بن ابراهيم انا عبد الله بن ادريس سمعت حصين بن عبد الرحمن عن سعد بن عبيدة عن ابي
عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا مرثد والزبير
وكلنا فارس قال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فان بها امرأة من المشركين معها كتاب من حاطب
ابي بلتعة الى المشركين فادركناها تسير على بعير لها حيث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا
الكتاب فقالت ما معنا كتاب فانخناها فالتمسنا فلم نر كتابا فقلنا ما كذب رسول الله صلى الله
عليه وسلم لتخرجن الكتاب او لنجردنك من الثياب فلما رأت الجد اهوت الى حجزتها وهي محتجزة
بكساء فاخرجته فانطلقنا بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر رضي الله عنه يا رسول الله
قد خان الله ورسوله والمؤمنين فدعني فلاضرب عنقه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما حملك
على ما صنعت قال حاطب والله ما بي الا ان اكون مؤمنا بالله ورسوله صلى الله عليه وسلم اردت ان
يكون لي عند القوم يد يدفع الله بها عن اهلي ومالي وليس احد من اصحابك الا له هناك من عشيرته
من يدفع الله به عن اهله وماله فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق ولا تقولوا له الا خيرا فقال عمر
رضي الله عنه انه قد خان الله ورسوله والمؤمنين فدعني فلاضرب عنقه فقال اليس من اهل بدر
فقال لعل الله اطلع الى اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة او فقد غفرت لكم
فدمعت عينا عمر رضي الله عنه وقال الله ورسوله اعلم **باب** حدثني عبد الله بن محمد الجعفي
ثنا ابو احمد الزبيري ثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن ابي اسيد والزبير بن المنذر بن ابي اسيد
عن ابي اسيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر اذا اكثبوكم فارموهم
واستبقوا نبلكم حدثني عمرو بن خالد ثنا زهير ثنا ابو اسحاق قال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما
قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرماة يوم احد عبد الله بن جبير فاصابوا منا سبعين وكان
النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه اصابوا من المشركين يوم بدر اربعين ومائة سبعين اسيرا وسبعين
قتيلا قال ابو سفيان يوم بيوم بدر والحرب سجال حدثني محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد
عن جده ابي بردة عن ابي موسى أراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال واذا الخير ما جاء الله به من الخير
بعد وثواب الصدق الذي آتانا الله بعد يوم بدر **حدثنا** يعقوب انا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن
جده قال قال عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه اني لفي الصف يوم بدر اذ التفت فاذا عن يميني
وعن يساري فتيان حديثا السن فكأني لم آمن بمكانهما اذ قال لي احدهما سرا من صاحبه يا عم
أرني ابا جهل فقلت يا ابن اخي وما تصنع به قال عاهدت الله ان رأيته ان اقتله او اموت دونه
فقال لي الآخر سرا من صاحبه مثله قال فما سرني اني بين رجلين مكانهما فاشرت لهما اليه

خ وعدكم

فشدا

فشدا عليه مثل الصقرين حتى ضرباه وهما ابنا عفراء **حدثنا** موسى بن اسمعيل ثنا ابراهيم انا
ابن شهاب قال اخبرني عمر بن اسيد بن جارية الثقفي حليف بني زهرة وكان من اصحاب ابي هريرة
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة عينا وامر عليهم عاصم بن
ثابت الانصاري جد عاصم بن عمر بن الخطاب حتى اذا كانوا بالهداة بين عسفان ومكة ذكروا
لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فنفروا لهم بقريب من مائة رجل رام فاقتصوا آثارهم حتى
وجدوا مأكلهم التمر في منزل نزلوه فقالوا تمر يثرب فاتبعوا آثارهم فلما حس بهم عاصم واصحابه
لجأوا الى موضع فاحاط بهم القوم فقالوا لهم انزلوا فاعطونا بايديكم ولكم العهد والميثاق ان
لا نقتل منكم احدا فقال عاصم بن ثابت ايها القوم اما انا فلا انزل في ذمة كافر ثم قال اللهم
اخبر عنا نبيك صلى الله عليه وسلم فرموهم بالنبل فقتلوا عاصما ونزل اليهم ثلاثة نفر على العهد
والميثاق منهم خبيب وزيد بن الدثنة ورجل آخر فلما استمكنوا منهم اطلقوا اوتار
قسيهم فربطوهم بها قال الرجل الثالث هذا اول الغدر والله لا اصحبكم ان لي بهؤلاء اسوة
يريد القتلى فجرروه وعالجوه فابى ان يصحبهم فانطلق بخبيب وزيد بن الدثنة حتى باعوهما
بعد وقعة بدر فابتاع بنو الحارث بن عامر بن نوفل خبيبا وكان خبيب هو الذي قتل الحارث
بن عامر يوم بدر فلبث خبيب عندهم اسيرا حتى اجمعوا قتله فاستعار من بعض بنات الحارث
موسى يستحد بها فاعارته فدرج بني لها وهي غافلة حتى اتاه فوجدته مجلسه على فخذه والموسى بيده
قالت ففزعت فزعة عرفها خبيب فقال اتخشين ان اقتله ما كنت لافعل ذلك قالت والله
ما رأيت اسيرا قط خيرا من خبيب والله لقد وجدته يوما يأكل قطفا من عنب في يده وانه لموثق
بالحديد وما بمكة من ثمرة وكانت تقول انه لرزق رزقه الله خبيبا فلما خرجوا به من الحرم
ليقتلوه في الحل قال لهم خبيب دعوني اصلي ركعتين فتركوه فركع ركعتين فقال والله لولا
ان تحسبوا ان ما بي جزع لزدت اللهم احصهم عددا واقتلهم بددا ولا تبق منهم احدا
وقال فلست ابالي حين اقتل مسلما ۞ على اي جنب كان لله مصرعي ۞ وذلك في ذات الاله
وان يشأ ۞ يبارك على اوصال شلو ممزع ۞ ثم قام اليه ابو سروعة عقبة بن الحارث فقتله
وكان خبيب هو سن لكل مسلم قتل صبرا الصلاة واخبر اصحابه يوم اصيبوا خبرهم وبعث
ناس من قريش الى عاصم بن ثابت حين حدثوا انه قتل ان يؤتوا بشيء منه يعرف وكان قتل
رجلا من عظمائهم فبعث الله لعاصم مثل الظلة من الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا
ان يقطعوا منه شيئا وقال كعب بن مالك ذكروا مرارة بن الربيع العمري وهلال بن امية الواقفي
رجلين صالحين قد شهدا بدرا **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال ثنا ليث عن يحيى عن نافع ان
ابن عمر ذكر له ان سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل وكان بدريا مرض في يوم جمعة فركب اليه
بعد ان تعالى النهار واقتربت الجمعة وترك الجمعة وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
قال حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان اباه كتب الى عمر بن عبد الله بن الارقم الزهري
يأمره ان يدخل على سبيعة بنت الحارث الاسلمية فيسألها عن حديثها وعن ما قال لها
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين استفتته فكتب عمر بن عبد الله بن الارقم الى عبد الله
ابن عتبة يخبره ان سبيعة بنت الحارث اخبرته انها كانت تحت سعد بن خولة وهو من بني

خ اصيب

عامر بن لؤي وكان ممن شهد بدرا فتوفي عنها في حجة الوداع وهي حامل فلم تنشب ان وضعت
حملها بعد وفاته فلما تعلت من نفاسها تجملت للخطاب فدخل عليها ابو السنابل بن بعكك
رجل من بني عبد الدار فقال لها ما لي اراك تجملت للخطاب ترجين النكاح فانك والله ما
انت بناكح حتى تمر عليك اربعة اشهر وعشر قالت سبيعة فلما قال لي ذلك جمعت علي ثيابي
حين امسيت واتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالته عن ذلك فافتاني باني قد حللت
حين وضعت حملي وامرني بالتزوج ان بدا لي تابعه اصبغ عن ابن وهب عن يونس وقال الليث
حدثني يونس عن ابن شهاب وسالناه فقال اخبرني محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان مولى بني عامر بن
لؤي ان محمد بن اياس بن البكير وكان ابوه شهد بدرا اخبره **باب** شهود الملائكة بدرا
حدثنا اسحق بن ابرهيم قال اخبرنا جرير عن يحيى بن سعيد عن معاذ بن رفاعة بن رافع الزرقي
عن ابيه وكان ابوه من اهل بدر قال جاء جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما تعدون
اهل بدر فيكم قال من افضل المسلمين او كلمة نحوها قال وكذلك من شهد بدرا من الملائكة
حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد عن يحيى عن معاذ بن رفاعة بن رافع وكان رفاعة
من اهل بدر وكان رافع من اهل العقبة وكان يقول لابنه ما يسرني اني شهدت بدرا بالعقبة (خ لابيه)
قال سال جبريل النبي صلى الله عليه وسلم بهذا حدثنا اسحاق بن منصور قال انا يزيد قال اخبرنا
يحيى سمع معاذ بن رفاعة ان ملكا سال النبي صلى الله عليه وسلم نحوه وعن يحيى ان يزيد بن الهاد (خ ابن هرون)
اخبره انه كان معه يوم حدثه معاذ هذا الحديث فقال يزيد فقال معاذ ان السائل هو جبريل
حدثنا ابرهيم بن موسى قال انا عبد الوهاب قال ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال يوم بدر هذا جبريل آخذ براس فرسه عليه اداة الحرب **باب** حدثنا
خليفة قال ثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال ثنا سعيد عن قتادة عن انس قال مات ابو زيد
ولم يترك عقبا وكان بدريا حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا الليث قال حدثني يحيى بن سعيد
عن القاسم بن محمد عن ابن خباب ان ابا سعيد سعد بن مالك الخدري قدم من سفر فقدم
اليه اهله لحما من لحوم الاضاحي فقال ما انا باكله حتى اسال فانطلق الى اخيه لامه وكان
بدريا قتادة بن النعمان فساله فقال انه حدث بعدك امر نقض لما كانوا ينهون عنه من اكل (خ الاضحى)
لحوم الاضحى بعد ثلاثة ايام حدثنا عبيد بن اسمعيل قال ثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة
عن ابيه قال قال الزبير لقيت يوم بدر عبيدة بن سعيد بن العاص وهو مدجج لا يرى منه الا عيناه
وهو يكنى ابا ذات الكرش فقال انا ابو ذات الكرش فحملت عليه بالعنزة فطعنته في عينه
فمات قال هشام فاخبرت ان الزبير قال لقد وضعت رجلي عليه ثم تمطأت فكان الجهد ان
نزعتها وقد انثنى طرفاها قال عروة فساله اياها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاه اياها
فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذها ثم طلبها ابو بكر فاعطاه فلما قبض ابو بكر
سالها اياه عمر فاعطاه اياها فلما قبض عمر اخذها ثم طلبها عثمان منه فاعطاه اياها فلما
قتل عثمان وقعت عند آل علي فطلبها عبد الله بن الزبير فكانت عنده حتى قتل حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو ادريس عائذ الله بن عبد الله ان عبادة بن الصامت
وكان شهد بدرا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بايعوني حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا

الليث

الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم ان ابا حذيفة وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تبنى سالما وانكحه بنت
اخيه هند بنت الوليد بن عتبة وهو مولى لامرأة من الانصار كما تبنى رسول الله صلى الله عليه وسلم
زيدا وكان من تبنى رجلا في الجاهلية دعاه الناس اليه وورث من ميراثه حتى انزل الله تعالى
ادعوهم لآبائهم فجاءت سهلة النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث حدثنا علي قال ثنا بشر بن
المفضل قال ثنا خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم غداة
بني علي فجلس على فراشي كمجلسك مني وجويريات يضربن بالدف يندبن من قتل من آبائي يوم بدر (خ اباتهن)
حتى قالت جارية وفينا نبي يعلم ما في غد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولي هكذا وقولي
ما كنت تقولين حدثنا ابرهيم بن موسى قال انا هشام عن معمر عن الزهري ح وحدثنا
اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة بن مسعود ان ابن عباس قال اخبرني ابو طلحة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان
قد شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة (خ صور)
يريد صورة التماثيل التي فيها الارواح حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا يونس ح وحدثنا
احمد بن صالح قال ثنا عنبسة قال ثنا يونس عن الزهري قال اخبرنا علي بن حسين ان حسين بن (خ الحسين)
علي اخبره ان عليا قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم يوم بدر وكان النبي صلى الله عليه
وسلم اعطاني مما افاء الله عليه من الخمس يومئذ فلما اردت ان ابتني بفاطمة بنت النبي صلى الله
عليه وسلم واعدت رجلا صواغا في بني قينقاع ان يرتحل معي فناتي باذخر فاردت ان
ابيعه من الصواغين فنستعين به في وليمة عرسي فبينا انا اجمع لشارفي من الاقتاب والغرائر
والحبال وشارفاي مناختان الى جنب حجرة رجل من الانصار حتى جمعت ما جمعت فاذا انا
بشارفي قد اجتبت اسنمتهما وبقرت خواصرهما واخذ من اكبادهما فلم املك عيني حين رايت
المنظر قلت من فعل هذا قالوا فعله حمزة بن عبد المطلب وهو في هذا البيت في شرب من
الانصار عنده قينة واصحابه فقالت في غنائها الا يا حمز للشرف النواء فوثب حمزة الى
السيف فاجب اسنمتهما وبقر خواصرهما فاخذ من اكبادهما قال علي فانطلقت حتى ادخل
على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة فعرف النبي صلى الله عليه وسلم الذي لقيت
فقال ما لك قلت يا رسول الله ما رايت كاليوم عدا حمزة على ناقتي فاجب اسنمتهما وبقر
خواصرهما وها هو ذا في بيت معه شرب فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بردائه فارتدى ثم انطلق
يمشي واتبعته انا وزيد بن حارثة حتى جاء البيت الذي فيه حمزة فاستاذن عليه فاذن له
فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فيما فعل فاذا حمزة ثمل محمرة عيناه فنظر حمزة الى
النبي صلى الله عليه وسلم ثم صعد النظر فنظر الى ركبتيه ثم صعد النظر فنظر الى وجهه (ركبته)
ثم قال حمزة وهل انتم الا عبيد لابي فعرف النبي صلى الله عليه وسلم انه ثمل فنكص رسول الله
صلى الله عليه وسلم على عقبيه القهقرى فخرج وخرجنا معه حدثنا محمد بن عباد قال اخبرنا
ابن عيينة قال انفذه لنا ابن الاصبهاني سمعه من ابن معقل ان عليا كبر على سهل بن حنيف
فقال انه شهد بدرا حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله بن عمر ان

سمع عبد الله بن عمر يحدث ان عمر بن الخطاب حين تأيمت حفصة بنت عمر من خنيس بن حذافة
السهمي وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قد شهد بدرا توفي بالمدينة قال عمر
فلقيت عثمان بن عفان فعرضت عليه حفصة فقلت ان شئت انكحتك حفصة بنت عمر
قال سأنظر في امري فلبثت ليالي فقال قد بدا لي ان لا اتزوج يومي هذا قال عمر فلقيت ابا بكر فقلت
ان شئت انكحتك حفصة بنت عمر فصمت ابو بكر فلم يرجع الي شيئا فكنت عليه اوجد مني على عثمان
فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فانكحتها اياه فلقيني ابو بكر فقال لعلك وجدت
علي حين عرضت علي حفصة فلم ارجع اليك قلت نعم قال فانه لم يمنعني ان ارجع اليك فيما عرضت
علي الا اني قد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرها فلم اكن لافشي سر رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولو تركها لقبلتها حدثنا مسلم قال ثنا شعبة عن عدي عن عبد الله بن يزيد
انه سمع ابا مسعود البدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نفقة الرجل على اهله صدقة حدثنا
ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري سمعت عروة بن الزبير يحدث عمر بن عبد العزيز في امارته
اخر المغيرة بن شعبة العصر وهو امير الكوفة فدخل عليه ابو مسعود عقبة بن عمرو الانصاري
جد زيد بن الحسن ابو امه شهد بدرا فقال لقد علمت نزل جبريل فصلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم خمس صلوات ثم قال هكذا امرت كذلك كان بشير بن ابي مسعود يحدث عن ابيه حدثنا
موسى قال ثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن علقمة عن ابي مسعود
البدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الآيتان من آخر سورة البقرة من قرأهما في ليلة
كفتاه قال عبد الرحمن فلقيت ابا مسعود وهو يطوف بالبيت فسألته فحدثنيه حدثنا
يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني محمود بن الربيع ان عتبان بن مالك
وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا من الانصار انه اتى رسول الله صلى الله
عليه وسلم حدثنا احمد قال ثنا عنبسة قال ثنا يونس قال ابن شهاب ثم سألت الحصين بن
محمد وهو احد بني سالم وهو من سراتهم عن حديث محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك
فصدقه حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبد الله بن عامر بن
ربيعة وكان من اكبر بني عدي وكان ابوه شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم ان عمر استعمل
قدامة بن مظعون على البحرين وكان شهد بدرا وهو خال عبد الله بن عمر وحفصة حدثنا عبد الله
ابن محمد بن اسماء قال ثنا جويرية عن مالك عن الزهري ان سالم بن عبد الله اخبره قال اخبر
رافع بن خديج عبد الله بن عمر ان عميه وكانا شهدا بدرا اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى عن كراء المزارع قلت لسالم فتكريها انت قال نعم ان رافعا اكثر على نفسه حدثنا
آدم قال ثنا شعبة عن حصين بن عبد الرحمن قال سمعت عبد الله بن شداد بن الهاد الليثي قال
رأيت رفاعة بن رافع الانصاري وكان شهد بدرا حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا
معمر ويونس عن الزهري عن عروة بن الزبير انه اخبره ان المسور بن مخرمة اخبره ان عمرو بن
عوف وهو حليف لبني عامر بن لؤي وكان شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعث ابا عبيدة بن الجراح الى البحرين يأتي بجزيتها وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم هو صالح اهل البحرين وامر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم ابو عبيدة بمال من

البحرين

البحرين فسمعت الانصار بقدوم ابي عبيدة فوافوا صلاة الفجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما انصرف تعرضوا له فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآهم ثم قال اظنكم سمعتم ان
ابا عبيدة قدم بشيء قالوا اجل يا رسول الله قال فابشروا واملوا ما يسركم فوالله ما الفقر اخشى
عليكم ولكني اخشى ان تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها
وتهلككم كما اهلكتهم حدثنا ابو النعمان قال ثنا جرير بن حازم عن نافع ان ابن عمر كان يقتل الحيات
كلها حتى حدثه ابو لبابة البدري ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل جنان البيوت فامسك عنها
حدثنا ابراهيم بن المنذر قال ثنا محمد بن فليح عن موسى بن عقبة قال ابن شهاب ثنا انس بن مالك
ان رجالا من الانصار استأذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ائذن لنا فلنترك لابن
اختنا عباس فداءه قال والله لا تذرون منه درهما حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن الزهري
عن عطاء بن يزيد عن عبيد الله بن عدي عن المقداد بن الاسود ح وحدثنا اسحاق قال حدثنا
يعقوب بن ابراهيم بن سعد قال ثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني عطاء بن يزيد الليثي
ثم الجندعي ان عبيد الله بن عدي بن الخيار اخبره ان المقداد بن عمرو الكندي وكان حليفا لبني
زهرة وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبره انه قال لرسول الله صلى الله
عليه وسلم ارأيت ان لقيت رجلا من الكفار فاقتتلنا فضرب احدى يدي بالسيف فقطعها
ثم لاذ مني بشجرة فقال اسلمت لله أأقتله يا رسول الله بعد ان قالها فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تقتله فقال يا رسول الله انه قطع احدى يدي ثم قال ذلك بعد ما قطعها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله فان قتلته فانه بمنزلتك قبل ان تقتله وانك بمنزلته
قبل ان يقول كلمته التي قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال ثنا ابن علية قال ثنا سليمان التيمي
قال ثنا انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر من ينظر ما صنع ابو جهل فانطلق
ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد فقال آنت ابا جهل قال ابن علية قال سليمان
التيمي كذا قالها انس قال انت ابا جهل قال وهل فوق رجل قتلتموه قال سليمان او قال قتله
قومه قال وقال ابو مجلز قال ابو جهل فلو غير اكار قتلني حدثنا موسى قال حدثنا عبد الواحد قال
حدثنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله قال حدثني ابن عباس عن عمر قال لما توفي النبي صلى الله
عليه وسلم قلت لابي بكر انطلق بنا الى اخواننا من الانصار فلقينا منهم رجلان صالحان
قد شهدا بدرا فحدثت عروة بن الزبير فقال هما عويم بن ساعدة ومعن بن عدي حدثنا اسحاق
ابن ابراهيم سمع محمد بن فضيل عن اسماعيل عن قيس كان عطاء البدريين خمسة آلاف خمسة آلاف وقال
عمر لافضلنهم على من بعدهم حدثنا اسحاق بن منصور قال انا عبد الرزاق قال انا معمر
عن الزهري عن محمد بن جبير عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور
وذلك اول ما وقر الايمان في قلبي وعن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال في اسارى بدر لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى لتركتهم له
وقال الليث عن يحيى عن سعيد بن المسيب وقعت الفتنة الاولى يعني مقتل عثمان فلم تبق من اصحاب
بدر احدا ثم وقعت الفتنة الثانية يعني الحرة فلم تبق من اصحاب الحديبية احدا ثم وقعت الثالثة
فلم ترتفع وللناس طباخ حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا عبد الله بن عمر النميري قال ثنا يونس

خ حيات
خ النبي
خ اقتله
خ به حدثني

يلقيهم يلعنهم

اقول

مقدام

النبي

يزيد قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله
ابن عبد الله عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم كل حدثني طائفة من الحديث قالت
فاقبلت انا وام مسطح فعثرت ام مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت بئس ما قلت تسبين
رجلا شهد بدرا فذكر حديث الافك حدثنا ابرهيم بن المنذر قال ثنا محمد بن فليح بن سليمان
عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال هذه مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يلقيهم هل وجدتم ما وعد ربكم حقا قال موسى قال
نافع قال عبد الله قال ناس من اصحابه يا رسول الله تنادي ناسا امواتا قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما انتم باسمع لما قلت منهم قال ابو عبد الله فجميع من شهد بدرا من قريش ممن
ضرب له بسهمه احد وثمانون رجلا وكان عروة بن الزبير يقول قال الزبير قسمت سهمانهم
فكانوا مائة والله اعلم حدثنا ابرهيم بن موسى قال انا هشام عن معمر عن هشام بن عروة عن ابيه
عن الزبير قال ضربت يوم بدر للمهاجرين بمائة سهم

باب تسمية من سمى من اهل بدر
في الجامع الذي وضعه ابو عبد الله على حروف المعجم

النبي صلى الله عليه وسلم محمد بن عبد الله الهاشمي ● عبد الله بن عثمان ● ابو بكر الصديق القرشي ● عمر بن الخطاب العدوي ● عثمان
ابن عفان القرشي ● خلفه النبي صلى الله عليه وسلم على ابنته وضرب له بسهمه ● علي بن
ابي طالب الهاشمي ● اياس بن البكير ● بلال بن رباح مولى ابي بكر القرشي ● حمزة بن
عبد المطلب الهاشمي ● حاطب بن ابي بلتعة ● حليف لقريش ● ابو حذيفة بن عتبة بن
ربيعة القرشي ● حارثة بن الربيع الانصاري قتل يوم بدر وهو حارثة بن سراقة كان
في النظارة ● خبيب بن عدي الانصاري ● خنيس بن حذافة السهمي ● رفاعة بن رافع
الانصاري ● رفاعة بن عبد المنذر ابو لبابة الانصاري ● الزبير بن العوام
القرشي ● زيد بن سهل ابو طلحة الانصاري ● ابو زيد الانصاري ● سعد بن مالك
الزهري ● سعد بن خولة القرشي ● سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل القرشي ●
سهل بن حنيف الانصاري ● ظهير بن رافع الانصاري ● واخوه عبد الله بن مسعود
الهذلي ● عتبة بن مسعود الهذلي ● اخوه عبد الرحمن بن عوف الزهري ● عبيدة بن
الحارث القرشي ● عبادة بن الصامت الانصاري ● عمرو بن عوف حليف بني عامر بن
لؤي ● عقبة بن عمرو الانصاري ● عامر بن ربيعة العنزي ● عاصم بن ثابت
الانصاري ● عويم بن ساعدة الانصاري ● عتبان بن مالك الانصاري ● قدامة
ابن مظعون ● قتادة بن النعمان الانصاري ● معاذ بن عمرو بن الجموح ● معوذ
ابن عفراء ● واخوه ● مالك بن ربيعة ● ابو اسيد الانصاري ● مرارة بن
الربيع الانصاري ● معن بن عدي الانصاري ● مسطح بن اثاثة بن عباد بن المطلب
ابن عبد مناف ● مقداد بن عمرو الكندي حليف بني زهرة ● هلال بن امية الانصاري
رضي الله عنهم اجمعين ●

حديث بني النضير ومخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
اليهم في دية الرجلين وما ارادوا من الغدر برسول الله صلى الله عليه وسلم وقال الزهري
عن عروة كانت على راس ستة اشهر من وقعة بدر قبل احد وقول الله تعالى هو الذي اخرج

الذين

له
ثم لبث

المال

سنته

الذين كفروا من اهل الكتاب من ديارهم لاول الحشر ما ظننتم ان يخرجوا وجعله ابن اسحاق
بعد بئر معونة واحد حدثنا اسحق بن نصر قال ثنا عبد الرزاق قال انا ابن جريج عن موسى
ابن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال حاربت النضير وقريظة فاجلى بني النضير واقر قريظة
ومن عليهم حتى حاربت قريظة فقتل رجالهم وقسم نساءهم واولادهم واموالهم بين
المسلمين الا بعضهم لحقوا بالنبي صلى الله عليه وسلم فامنهم واسلموا واجلى يهود المدينة
كلهم بني قينقاع وهم رهط عبد الله بن سلام ويهود بني حارثة وكل يهود بالمدينة
حدثنا الحسن بن مدرك قال ثنا يحيى بن حماد قال ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن
جبير قال قلت لابن عباس سورة الحشر قال قل سورة النضير تابعه هشيم عن ابي بشر
حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال ثنا معتمر عن ابيه قال سمعت انس بن مالك قال كان
الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات حتى افتتح قريظة والنضير فكان بعد ذلك
يرد عليهم حدثنا آدم قال ثنا الليث عن نافع عن ابن عمر قال حرق النبي صلى الله عليه
وسلم نخل بني النضير وقطع وهي البويرة فنزلت ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على
اصولها فباذن الله حدثنا اسحق قال انا حبان قال ثنا جويرية بن اسماء عن نافع عن ابن
عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم حرق نخل بني النضير قال ولها يقول حسان بن ثابت وهان
على سراة بني لؤي حريق بالبويرة مستطير قال فاجابه ابو سفيان بن الحارث ادام الله ذلك
من صنيع ● وحرق في نواحيها السعير ● ستعلم اينا منها بنزه ● وتعلم اي ارضينا
نضير حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري انا مالك بن اوس بن الحدثان النصري ان عمر بن
الخطاب دعاه اذ جاءه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد
يستاذنون فقال نعم فادخلهم فلبث قليلا ثم جاء فقال هل لك في عباس وعلي يستاذنان
قال نعم فلما دخلا قال عباس يا امير المؤمنين اقض بيني وبين هذا وهما يختصمان في الذي
افاء الله على رسوله من بني النضير فاستب علي وعباس فقال الرهط يا امير المؤمنين اقض
بينهما وارح احدهما من الآخر فقال عمر اتئدوا انشدكم بالله الذي باذنه تقوم السماء
والارض هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد
بذلك نفسه قالوا قد قال ذلك فاقبل عمر على عباس وعلي فقال انشدكما بالله هل تعلمان
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال ذلك قالا نعم قال فاني احدثكم عن هذا الامر
ان الله سبحانه كان خص رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا الفيء بشيء لم يعطه احدا غيره
فقال جل ذكره وما افاء الله على رسوله منهم فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب الى قوله
قدير فكانت هذه خالصة لرسوله صلى الله عليه وسلم ثم والله ما احتازها دونكم ولا استاثر
بها عليكم لقد اعطاكموها وقسمها فيكم حتى بقي هذا المال منها فكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم ينفق على اهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم ياخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل ذلك
رسول الله صلى الله عليه وسلم حياته ثم توفي النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر فانا ولي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضه ابو بكر فعمل فيه بما عمل به رسول الله صلى الله عليه
وسلم وانتم حينئذ واقبل على علي وعباس وقال تذكران ان ابا بكر فيه كما تقولان والله يعلم

انه فيه لصادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله ابا بكر فقلت انا ولي رسول الله صلى الله
عليه وسلم وابي بكر فقبضته سنتين من امارتي اعمل فيه بما عمل فيه رسول الله صلى
الله عليه وسلم وابو بكر والله يعلم اني فيه لصادق بار راشد تابع للحق ثم جئتماني كلاكما
وكلمتكما واحدة وامركما جميع فجئتني يعني عباسا فقلت لكما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة فلما بدا لي ان ادفعه اليكما قلت ان شئتما دفعته اليكما على
ان عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيه بما عمل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر
وما عملت فيه منذ وليت والا فلا تكلماني فقلتما ادفعه الينا بذلك فدفعته اليكما
افتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالله الذي باذنه تقوم السماء والارض لا اقضي فيه بقضاء
غير ذلك حتى تقوم الساعة فان عجزتما عنه فادفعا الي فانا اكفيكماه قال فحدثت هذا الحديث
عروة بن الزبير فقال صدق مالك بن اوس انا سمعت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
تقول ارسل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عثمان الى ابي بكر يسألنه ثمنهن مما افاء الله
على رسوله عليه السلام فكنت انا اردهن فقلت لهن الا تتقين الله الم تعلمن ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يقول لا نورث ما تركنا صدقة يريد بذلك نفسه انما ياكل آل
محمد في هذا المال فانتهى ازواج النبي صلى الله عليه وسلم الى ما اخبرتهن قالت فكانت هذه
الصدقة بيد علي منعها علي عباسا فغلبه عليها ثم كانت بيد الحسن بن علي ثم بيد الحسين
ابن علي ثم بيد علي بن الحسين وحسن بن حسن كلاهما كانا يتداولانها ثم بيد زيد بن حسن
وهي صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم حقا حدثنا ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هشام
قال اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة ان فاطمة والعباس اتيا ابا بكر يلتمسان
ميراثهما ارضه من فدك وسهمه من خيبر فقال ابو بكر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لا نورث ما تركنا صدقة انما ياكل آل محمد في هذا المال والله لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم
احب الي ان اصل من قرابتي

باب قتل كعب بن الاشرف

حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا
سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لكعب بن الاشرف
فانه قد آذى الله ورسوله فقام محمد بن مسلمة فقال يا رسول الله اتحب ان اقتله قال نعم قال فأذن لي
ان اقول شيئا قال قل فأتاه محمد بن مسلمة فقال ان هذا الرجل قد سألنا صدقة وانه قد عنانا
واني قد اتيتك استسلفك قال وايضا والله لتملنه قال انا قد اتبعناه فلا نحب ان ندعه حتى
ننظر الى اي شيء يصير شأنه وقد اردنا ان تسلفنا وسقا او وسقين وحدثنا عمرو غير مرة
فلم يذكر وسقا او وسقين فقلت له فيه وسقا او وسقين فقال ارى فيه وسقا او وسقين فقال
نعم ارهنوني قال اي شيء تريد قال ارهنوني نساءكم قالوا كيف نرهنك نساءنا وانت اجمل العرب
قال فارهنوني ابناءكم قالوا كيف نرهنك ابناءنا فيسب احدهم فيقال رهن بوسق او وسقين
هذا عار علينا ولكنا نرهنك اللأمة قال سفيان يعني السلاح فواعده ان يأتيه فجاءه ليلا ومعه
ابو نائلة وهو اخو كعب من الرضاعة فدعاهم الى الحصن فنزل اليهم فقالت له امرأته اين تخرج
هذه الساعة فقال انما هو محمد بن مسلمة واخي ابو نائلة وقال غير عمرو قالت اسمع صوتا كانه
يقطر منه الدم فقال انما هو اخي محمد بن مسلمة ورضيعي ابو نائلة ان الكريم لو دعي الى طعنة

بليل

خ ما — صادق — خ مذ — خ نادفعاه — خ كان — خ حسين — خ الينا — خ اذا

بليل لاجاب قال ويدخل محمد بن مسلمة معه رجلين قيل لسفيان سماهم عمرو قال سمى بعضهم قال
عمرو جاء معه برجلين وقال غير عمرو ابو عبس بن جبر والحارث بن اوس وعباد بن بشر قال عمرو جاء
معه برجلين وقال اذا ما جاء فاني قائل بشعره فاشمه فاذا رايتموني استمكنت من راسه فدونكم
فاضربوه وقال مرة ثم اشمكم فنزل اليهم متوشحا وهو ينفح منه ريح الطيب فقال ما رايت
كاليوم ريحا اي اطيب وقال غير عمرو قال عندي اعطر نساء العرب واكمل العرب قال عمرو
فقال اتاذن لي ان اشم راسك قال نعم فشمه ثم اشم اصحابه ثم قال اتاذن لي قال نعم فلما استمكن
منه قال دونكم فقتلوه ثم اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه

باب قتل ابي رافع

عبد الله بن ابي الحقيق ويقال سلام بن ابي الحقيق كان بخيبر ويقال في حصن له بارض
الحجاز وقال الزهري هو بعد كعب بن الاشرف حدثنا اسحاق بن نصر قال ثنا يحيى بن
آدم قال ثنا ابن ابي زائدة عن ابيه عن ابي اسحاق عن البراء بن عازب قال بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم رهطا الى ابي رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلا وهو نائم
فقتله حدثنا يوسف بن موسى قال ثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء بن
عازب قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي رافع اليهودي رجالا من الانصار
وامر عليهم عبد الله بن عتيك وكان ابو رافع يؤذي رسول الله صلى الله عليه وسلم ويعين
عليه وكان في حصن له بارض الحجاز فلما دنوا منه وقد غربت الشمس وراح الناس بسرحهم
فقال عبد الله لاصحابه اجلسوا مكانكم فاني منطلق ومتلطف للبواب لعلي ان ادخل فاقبل
حتى دنا من الباب ثم تقنع بثوبه كانه يقضي حاجة وقد دخل الناس فهتف به البواب يا عبد الله
ان كنت تريد ان تدخل فادخل فاني اريد ان اغلق الباب فدخلت فكمنت فلما دخل الناس اغلق
الباب ثم علق الاغاليق على وتد قال فقمت الى الاقاليد فاخذتها ففتحت الباب وكان ابو رافع
يسمر عنده وكان في علالي له فلما ذهب عنه اهل سمره صعدت اليه فجعلت كلما فتحت بابا
اغلقت علي من داخل قلت ان القوم لو نذروا بي لم يخلصوا الي حتى اقتله فانتهيت اليه فاذا
هو في بيت مظلم وسط عياله لا ادري اين هو من البيت فقلت يا ابا رافع قال من هذا قال
فاهويت نحو الصوت فاضربه ضربة بالسيف وانا دهش فما اغنيت شيئا وصاح فخرجت
من البيت فامكث غير بعيد ثم دخلت اليه فقلت ما هذا الصوت يا ابا رافع فقال لامك
الويل ان رجلا في البيت ضربني قبل بالسيف قال فاضربه ضربة اثخنته ولم اقتله ثم
وضعت ضبيب السيف في بطنه حتى اخذ في ظهره فعرفت اني قتلته فجعلت افتح الابواب
بابا بابا حتى انتهيت الى درجة له فوضعت رجلي وانا ارى اني قد انتهيت الى الارض فوقعت
في ليلة مقمرة فانكسرت ساقي فعصبتها بعمامة ثم انطلقت حتى جلست على الباب فقلت
لا اخرج الليلة حتى اعلم اقتلته فلما صاح الديك قام الناعي على السور فقال انعى ابا رافع
تاجر اهل الحجاز فانطلقت الى اصحابي فقلت النجاء فقد قتل الله ابا رافع فانتهيت الى النبي
صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال ابسط رجلك فبسطت رجلي فمسحها فكانما لم اشتكها
قط حدثنا احمد بن عثمان قال ثنا شريح بن مسلمة قال ثنا ابرهيم بن يوسف عن ابيه عن
ابي اسحاق قال سمعت البراء بن عازب قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي رافع

خ برجلين — خ مائل — خ فاقتلوه — خ بيته — خ حاجته — خ قلت — خ داهش — خ ظبة — خ ابرح — خ فكانما

عبد الله بن عتيك وعبد الله بن عتبة في ناس معهم فانطلقوا حتى دنوا من الحصن فقال لهم
عبد الله بن عتيك امكثوا انتم حتى انطلق انا فانظر قال فتلطفت ان ادخل الحصن ففقدوا
حمارا لهم قال فخرجوا بقبس يطلبونه قال فخشيت ان اعرف قال فغطيت راسي ورجلي وجلست
كاني اقضي حاجة ثم نادى صاحب الباب من اراد ان يدخل فليدخل قبل ان اغلقه فدخلت
ثم اختبأت في مربط حمار عند باب الحصن فتعشوا عند ابي رافع وتحدثوا حتى ذهبت ساعة
من الليل ثم رجعوا الى بيوتهم فلما هدأت الاصوات ولا اسمع حركة خرجت قال ورأيت
صاحب الباب حيث وضع مفتاح الحصن في كوة فاخذته ففتحت به باب الحصن قال قلت
ان نذر بي القوم انطلقت على مهل ثم عمدت الى ابواب بيوتهم فغلقتها عليهم من ظاهر
ثم صعدت الى ابي رافع في سلم فاذا البيت مظلم قد طفئ سراجه فلم ادر اين الرجل فقلت يا
ابا رافع قال من هذا قال فعمدت نحو الصوت فاضربه وصاح فلم تغن شيئا قال ثم جئت كاني
اغيثه فقلت ما لك يا ابا رافع وغيرت صوتي قال الا اعجبك لامك الويل دخل علي رجل
فضربني بالسيف قال فعمدت له ايضا فاضربه اخرى فلم تغن شيئا فصاح وقام اهله
قال ثم جئت وغيرت صوتي كهيئة المغيث فاذا هو مستلق على ظهره فاضع السيف في
بطنه ثم انكفئ عليه حتى سمعت صوت العظم ثم خرجت دهشا حتى اتيت السلم اريد ان انزل
فاسقط منه فانخلعت رجلي فعصبتها ثم اتيت اصحابي احجل فقلت انطلقوا فبشروا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاني لا ابرح حتى اسمع الناعية فلما كان في وجه الصبح صعد الناعية فقال
انعى ابا رافع قال فقمت امشي ما بي قلبة فادركت اصحابي قبل ان ياتوا النبي صلى الله عليه وسلم
فبشرته باب غزوة احد وقول الله تعالى واذ غدوت من اهلك تبوئ المؤمنين مقاعد
للقتال والله سميع عليم ● وقوله جل ذكره ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم
مؤمنين ان يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله وتلك الايام نداولها بين الناس
وليعلم الله الذين امنوا ويتخذ منكم شهداء والله لا يحب الظالمين ● وليمحص الله الذين
امنوا ويمحق الكافرين ● ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم
ويعلم الصابرين ● ولقد كنتم تمنون الموت من قبل ان تلقوه فقد رايتموه وانتم
تنظرون ● وقوله ولقد صدقكم الله وعده اذ تحسونهم باذنه حتى اذا فشلتم وتنازعتم
في الامر وعصيتم من بعد ما اراكم ما تحبون منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الاخرة ثم
صرفكم عنهم ليبتليكم ولقد عفا عنكم والله ذو فضل على المؤمنين ولا تحسبن الذين
قتلوا في سبيل الله امواتا الاية حدثنا ابرهيم بن موسى قال ثنا عبد الوهاب قال ثنا خالد عن
عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد هذا جبريل آخذ براس فرسه
عليه اداة الحرب حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال ثنا زكريا بن عدي قال انا ابن المبارك
عن حيوة عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر قال صلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم على قتلى احد بعد ثماني سنين كالمودع للاحياء والاموات ثم طلع المنبر فقال اني
بين ايديكم فرط وانا شهيد عليكم وان موعدكم الحوض واني لانظر اليه من مقامي هذا واني
لست اخشى عليكم ان تشركوا ولكني اخشى عليكم الدنيا ان تنافسوها قال فكانت آخر نظرة

خ ذهب

خ فاغلقتها

خ ثمان

خ ولكني

نظرتها

نظرتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق
عن البراء قال لقينا المشركين يومئذ واجلس النبي صلى الله عليه وسلم جيشا من الرماة وامر
عليهم عبد الله وقال لا تبرحوا ان رأيتمونا ظهرنا عليهم فلا تبرحوا وان رأيتموهم ظهروا
علينا فلا تعينونا فلما لقينا هربوا حتى رأيت النساء يشتددن في الجبل رفعن
عن سوقهن قد بدت خلاخلهن فاخذوا يقولون الغنيمة الغنيمة فقال عبد الله عهد
الي النبي صلى الله عليه وسلم ان لا تبرحوا فابوا فلما ابوا صرف وجوههم فاصيب سبعون
قتيلا واشرف ابو سفيان فقال افي القوم محمد فقال لا تجيبوه فقال افي القوم ابن ابي قحافة
قال لا تجيبوه فقال افي القوم ابن الخطاب فقال ان هؤلاء قتلوا فلو كانوا احياء لاجابوا فلم يملك
عمر نفسه فقال كذبت يا عدو الله ابقى الله عليك ما يخزيك قال ابو سفيان اعل هبل فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اجيبوه قالوا ما نقول قال قولوا الله اعلى واجل قال ابو سفيان ان لنا العزى
ولا عزى لكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجيبوه قالوا ما نقول قال قولوا الله مولانا ولا
مولى لكم قال ابو سفيان يوم بيوم بدر والحرب سجال وتجدون مثلة لم آمر بها ولم تسؤني اخبرني
عبد الله بن محمد قال ثنا سفيان عن عمرو عن جابر قال اصطبح الخمر يوم احد ناس ثم قتلوا شهداء
حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا شعبة عن سعد بن ابرهيم عن ابيه ابرهيم ان عبد الرحمن
بن عوف اتي بطعام وكان صائما فقال قتل مصعب بن عمير وهو خير مني كفن في بردة ان
غطي راسه بدت رجلاه وان غطي رجلاه بدا راسه واراه قال وقتل حمزة وهو خير مني ثم
بسط لنا من الدنيا ما بسط او قال اعطينا من الدنيا ما اعطينا وقد خشينا ان تكون حسناتنا
قد عجلت لنا ثم جعل يبكي حتى ترك الطعام حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا سفيان عن عمرو سمع
جابر بن عبد الله قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يوم احد ارايت ان قتلت فاين انا قال
في الجنة فالقى تمرات في يده ثم قاتل حتى قتل حدثنا احمد بن يونس قال ثنا زهير قال حدثنا
الاعمش عن شقيق عن خباب قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نبتغي وجه الله فوجب
اجرنا على الله ومنا من مضى او ذهب لم ياكل من اجره شيئا كان منهم مصعب بن عمير قتل يوم
احد لم يترك الا نمرة كنا اذا غطينا بها راسه خرجت رجلاه واذا غطي بها رجلاه خرج راسه
فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم غطوا بها راسه واجعلوا على رجليه من الاذخر
او قال القوا على رجله من الاذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها اخبرنا حسان بن
حسان قال ثنا محمد بن طلحة قال ثنا حميد عن انس ان عمه غاب عن بدر فقال غبت عن اول قتال
النبي صلى الله عليه وسلم لئن اشهدني الله مع النبي صلى الله عليه وسلم ليرين الله ما اجد فلقي يوم
احد فهزم الناس فقال اللهم اني اعتذر اليك مما صنع هؤلاء يعني المسلمين وابرأ اليك مما
جاء به المشركون فتقدم بسيفه فلقي سعد بن معاذ فقال اين يا سعد اني اجد ريح الجنة دون
احد فمضى فقتل فما عرف حتى عرفته اخته بشامة او ببنانه وبه بضع وثمانون من طعنة و
ضربة ورمية بسهم حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا ابرهيم بن سعد قال ثنا ابن شهاب
اخبرني خارجة بن زيد بن ثابت انه سمع زيد بن ثابت يقول فقدت آية من الاحزاب حين نسخنا
المصحف كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا بها فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة بن

خ يوم حنين

خ يجزنك

خ رضي الله عنه

صح رجله الاذخر

ح اصنع ح افعل

ثابت الانصاري من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه
ومنهم من ينتظر فالحقناها في سورتها في المصحف حدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة
عن عدي بن ثابت قال لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى احد رجع ناس ممن خرج معه وكان
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فرقتين فرقة تقول نقاتلهم وفرقة تقول لا نقاتلهم
فنزلت فما لكم في المنافقين فئتين والله اركسهم بما كسبوا وقال انها طيبة تنفي الذنوب
كما تنفي النار خبث الفضة باب اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا والله و
ليهما وعلى الله فليتوكل المؤمنون حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا ابن عيينة عن عمرو عن جابر
قال نزلت فينا هذه الآية فينا اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا بني سلمة وبني حارثة وما احب
انها لم تنزل والله يقول والله وليهما حدثنا قتيبة قال حدثنا سفين عن عمرو عن جابر
قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل نكحت يا جابر قلت نعم قال ماذا ابكرا ام
ثيبا قلت لا بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبك قلت يا رسول الله ان ابي قتل يوم احد وترك
تسع بنات كن لي تسع اخوات فكرهت ان اجمع اليهن جارية خرقاء مثلهن ولكن امرأة
تمشطهن وتقوم عليهن قال اصبت حدثنا احمد بن ابي سريج انا عبيد الله بن موسى قال حدثنا
شيبان عن فراس عن الشعبي حدثني جابر بن عبد الله ان اباه استشهد يوم احد وترك عليه
دينا وترك ست بنات فلما حضر جداد النخل قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
قد علمت ان والدي قد استشهد يوم احد وترك دينا كثيرا واني احب ان يراك الغرماء فقال
اذهب فبيدر كل تمر على ناحية ففعلت ثم دعوته فلما نظروا اليه كانهم اغروا بي تلك
الساعة فلما رأى ما يصنعون اطاف حول اعظمها بيدرا ثلاث مرات ثم جلس عليه
ثم قال ادع لك اصحابك فما زال يكيل لهم حتى ادى الله عز وجل عن والدي امانته وانا ارضى
ان يؤدي الله امانة والدي ولا ارجع الى اخواتي بتمرة فسلم الله البيادر كلها حتى اني انظر
الى البيدر الذي كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم كانها لم تنقص تمرة واحدة حدثنا عبد
العزيز بن عبد الله قال ثنا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن جده عن سعد بن ابي وقاص قال رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد ومعه رجلان يقاتلان عنه عليهما ثياب بيض
كاشد القتال ما رأيتهما قبل ولا بعد حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا مروان بن معوية قال ثنا
هاشم بن هاشم السعدي قال سمعت سعيد بن المسيب يقول سمعت سعد بن ابي وقاص
يقول نثل لي النبي صلى الله عليه وسلم كنانته يوم احد فقال ارم فداك ابي وامي حدثنا
مسدد قال ثنا يحيى عن يحيى بن سعيد سمعت سعيد بن المسيب قال سمعت سعدا يقول
جمع لي النبي صلى الله عليه وسلم ابويه يوم احد حدثنا قتيبة قال ثنا ليث عن يحيى عن ابن
المسيب انه قال قال سعد بن ابي وقاص لقد جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد
ابويه كلاهما يريد حين قال فداك ابي وامي وهو يقاتل حدثنا ابو نعيم قال ثنا مسعر
عن سعد عن ابن شداد قال سمعت عليا يقول ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يجمع
ابويه لاحد غير سعد حدثنا يسرة بن صفوان قال ثنا ابرهيم عن ابيه عن عبد الله بن شداد
عن علي قال ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم جمع ابويه لاحد الا لسعد بن مالك فاني سمعته

جزاز — لقد — كانما — يقول — كليهما — حين

يقول

يقول يوم احد يا سعد ارم فداك ابي وامي حدثنا موسى بن اسمعيل عن معتمر عن ابيه قال
زعم ابو عثمان انه لم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم في تلك الايام التي يقاتل فيهن غير طلحة
بن عبيد الله وسعد عن حديثهما حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال ثنا حاتم بن اسمعيل
عن محمد بن يوسف سمعت السائب بن يزيد قال صحبت عبد الرحمن بن عوف وطلحة بن عبيد الله
والمقداد وسعدا فما سمعت احدا منهم يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم الا اني سمعت طلحة
يحدث عن يوم احد حدثنا عبد الله بن ابي شيبة قال ثنا وكيع عن اسمعيل عن قيس قال رأيت
يد طلحة شلاء وقى بها النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد حدثنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث
قال ثنا عبد العزيز عن انس قال لما كان يوم احد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم مجوب
عليه بحجفة له وكان ابو طلحة رجلا راميا شديد النزع كسر يومئذ قوسين او ثلاثا وكان الرجل
يمر معه بجعبة من النبل فيقول انثرها لابي طلحة قال ويشرف النبي صلى الله عليه وسلم ينظر الى
القوم فيقول ابو طلحة بابي انت وامي لا تشرف يصيبك سهم من سهام القوم نحري دون نحرك
ولقد رأيت عائشة بنت ابي بكر وام سليم وانهما لمشمرتان ارى خدم سوقهما تنقزان
القرب وقال غيره تنقلان القرب على متونهما تفرغانه في افواه القوم ثم ترجعان فتملآنها
ثم تجيآن فتفرغانه في افواه القوم ولقد وقع السيف من يدي ابي طلحة اما مرتين واما ثلاثا
حدثنا عبيد الله بن سعيد قال ثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت
لما كان يوم احد هزم المشركون فصرخ ابليس لعنة الله عليه اي عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم
فاجتلدت هي واخراهم فبصر حذيفة فاذا هو بابيه اليمان فقال اي عباد الله ابي ابي قال
فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة يغفر الله لكم قال عروة فوالله ما زالت في حذيفة
بقية خير حتى لحق بالله باب قول الله تعالى ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان
انما استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا ولقد عفا الله عنهم ان الله غفور حليم
حدثنا عبدان قال انا ابو حمزة عن عثمان بن موهب قال جاء رجل حج البيت فرأى قوما
جلوسا فقال من هؤلاء القعود قالوا هؤلاء قريش قال من الشيخ قالوا ابن عمر فاتاه فقال
اني سائلك عن شيء افتحدثني قال انشدك بحرمة هذا البيت اتعلم ان عثمان بن عفان
فر يوم احد قال نعم قال فتعلمه تغيب عن بدر فلم يشهدها قال نعم قال فتعلم انه تخلف
عن بيعة الرضوان فلم يشهدها قال نعم قال فكبر قال ابن عمر تعال لاخبرك ولابين لك عما
سألتني عنه اما فراره يوم احد فاشهد ان الله قد عفا عنه واما تغيبه عن بدر فانه كان
تحته بنت النبي صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان لك
اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه واما تغيبه عن بيعة الرضوان فانه لو كان احد اعز ببطن مكة
من عثمان لبعثه مكانه فبعث عثمان وكانت بيعة الرضوان بعد ما ذهب عثمان الى مكة فقال
النبي صلى الله عليه وسلم بيده اليمنى هذه يد عثمان فضرب بها على يده فقال هذه لعثمان اذهب
بهذا الآن معك باب اذ تصعدون ولا تلوون على احد والرسول يدعوكم في اخراكم
فاثابكم غما بغم لكيلا تحزنوا على ما فاتكم ولا ما اصابكم والله خبير بما تعملون تصعدو
تذهبون اصعد وصعد فوق البيت حدثنا عمرو بن خالد قال ثنا زهير قال ثنا ابو اسحاق

بعض النبي — يصيبك — يدي — فصاح — احدثني — من — بن عفان — وكان

قال سمعت البراء بن عازب قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم احد عبد الله بن
جبير واقبلوا منهزمين فذلك اذ يدعوهم الرسول في اخراهم باب ثم انزل عليكم من بعد
الغم امنة نعاسا يغشى طائفة منكم وطائفة قد اهمتهم انفسهم يظنون بالله غير الحق ظن
الجاهلية يقولون هل لنا من الامر من شيء قل ان الامر كله لله يخفون في انفسهم ما لا يبدون
لك يقولون لو كان لنا من الامر شيء ما قتلنا هاهنا قل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب
عليهم القتل الى مضاجعهم وليبتلي الله ما في صدوركم وليمحص ما في قلوبكم والله عليم
بذات الصدور ● وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع قال ثنا سعيد عن قتادة عن انس
عن ابي طلحة قال كنت فيمن تغشاه النعاس يوم احد حتى سقط سيفي من يدي مرارا يسقط
واخذه ويسقط واخذه باب قوله ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم
فانهم ظالمون ● قال حميد وثابت عن انس شج النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد فقال كيف
يفلح قوم شجوا نبيهم فنزلت ليس لك من الامر شيء حدثنا يحيى بن عبد الله السلمي انا عبد الله
انا معمر عن الزهري حدثني سالم عن ابيه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع راسه
من الركوع في الركعة الاخرة من الفجر يقول اللهم العن فلانا وفلانا وفلانا بعد ما يقول
سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد فانزل الله ليس لك من الامر شيء الى قوله فانهم ظالمون
وعن حنظلة بن ابي سفيان قال سمعت سالم بن عبد الله يقول كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يدعو على صفوان بن امية وسهيل بن عمرو والحرث بن هشام فنزلت ليس لك
من الامر شيء الى قوله فانهم ظالمون باب ذكر ام سليط حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا
الليث عن يونس عن ابن شهاب وقال ثعلبة بن ابي مالك ان عمر بن الخطاب قسم مروطا بين
نساء من نساء اهل المدينة فبقي منها مرط جيد فقال له بعض من عنده يا امير المؤمنين
اعط هذا بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم التي عندك يريدون ام كلثوم بنت علي
فقال عمر ام سليط احق به وام سليط من نساء الانصار ممن بايع رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال عمر فانها كانت تزفر لنا القرب يوم احد باب قتل حمزة بن عبد المطلب
رضي الله عنه حدثنا ابو جعفر محمد بن عبد الله قال ثنا حجين بن المثنى قال ثنا عبد العزيز
ابن عبد الله بن ابي سلمة عن عبد الله بن الفضل عن سليمان بن يسار عن جعفر بن عمرو بن امية
الضمري قال خرجت مع عبيد الله بن عدي بن الخيار فلما قدمنا حمص قال لي عبيد الله
بن عدي هل لك في وحشي نسأله عن قتل حمزة قلت نعم وكان وحشي يسكن حمص فسألنا
عنه فقيل لنا هو ذاك في ظل قصره كانه حميت قال فجئنا حتى وقفنا عليه بيسير فسلمنا
فرد السلام قال وعبيد الله معتجر بعمامته ما يرى وحشي الا عينيه ورجليه فقال
عبيد الله يا وحشي اتعرفني قال فنظر اليه ثم قال لا والله الا اني اعلم ان عدي بن الخيار
تزوج امراة يقال لها ام قتال بنت ابي العيص فولدت له غلاما بمكة فكنت استرضع له
فحملت ذلك الغلام مع امه فناولتها اياه فلكاني نظرت الى قدميك قال فكشف
عبيد الله عن وجهه ثم قال الا تخبرنا بقتل حمزة قال نعم ان حمزة قتل طعيمة بن عدي بن
الخيار ببدر فقال لي مولاي جبير بن مطعم ان قتلت حمزة بعمي فانت حر قال فلما

خ فذلك

تعالى

من

خ يسيرا

خ ابن نوفل

الخيار

ان خرج الناس عام عينين وعينين جبل بحيال احد بينه وبينه واد خرجت مع الناس
الى القتال فلما ان اصطفوا للقتال خرج سباع فقال هل من مبارز قال فخرج اليه حمزة بن عبد
المطلب فقال يا سباع يا ابن ام انمار مقطعة البظور اتحاد الله ورسوله قال ثم شد عليه
فكان كامس الذاهب قال وكمنت لحمزة تحت صخرة فلما دنا مني رميته بحربتي فاضعها
في ثنته حتى خرجت من بين وركيه قال فكان ذاك العهد به فلما رجع الناس رجعت معهم
فاقمت بمكة حتى فشا فيها الاسلام ثم خرجت الى الطائف فارسلوا الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم رسولا فقيل لي انه لا يهيج الرسل قال فخرجت معهم حتى قدمت على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلما رآني قال انت وحشي قلت نعم قال انت قتلت حمزة قلت قد كان
من الامر ما بلغك قال فهل تستطيع ان تغيب وجهك عني قال فخرجت فلما قبض رسول الله
صلى الله عليه وسلم فخرج مسيلمة الكذاب قلت لاخرجن الى مسيلمة لعلي اقتله فاكافي به
حمزة قال فخرجت مع الناس فكان من امره ما كان قال فاذا رجل قائم في ثلمة جدار كانه
جمل اورق ثائر الراس قال فرميته بحربتي فاضعها بين ثدييه حتى خرجت من بين كتفيه
قال ووثب اليه رجل من الانصار فضربه بالسيف على هامته قال قال عبد الله بن
الفضل فاخبرني سليمان بن يسار انه سمع عبد الله بن عمر يقول فقالت جارية على ظهر بيت
وا امير المؤمنين قتله العبد الاسود باب ما اصاب النبي صلى الله عليه وسلم من الجراح
يوم احد حدثنا اسحاق بن نصر قال ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع ابا هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتد غضب الله على قوم فعلوا بنبيه يشير الى
رباعيته اشتد غضب الله على رجل يقتله رسول الله في سبيل الله حدثنا مخلد بن مالك
قال ثنا يحيى بن سعيد الاموي حدثني ابن جريج عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس
قال اشتد غضب الله على من قتله النبي صلى الله عليه وسلم في سبيل الله اشتد غضب الله على
قوم دموا وجه نبي الله صلى الله عليه وسلم باب حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا
يعقوب عن ابي حازم انه سمع سهل بن سعد وهو يسأل عن جرح رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال اما والله اني لاعرف من كان يغسل جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن
كان يسكب الماء وبما دووي قال كانت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم تغسله وعلي
يسكب الماء بالمجن فلما رات فاطمة ان الماء لا يزيد الدم الا كثرة اخذت قطعة من حصير
فاحرقتها فالصقتها فاستمسك الدم وكسرت رباعيته يومئذ وجرح وجهه وكسرت
البيضة على راسه حدثنا عمرو بن علي قال ثنا ابو عاصم قال ثنا ابن جريج عن عمرو بن دينار
عن عكرمة عن ابن عباس قال اشتد غضب الله على من قتله نبي واشتد غضب الله على من
دمى وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم باب قوله تعالى الذين استجابوا لله والرسول
حدثنا محمد قال ثنا ابو معاوية عن هشام عن ابيه عن عائشة الذين استجابوا لله والرسول من
بعد ما اصابهم القرح للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم ● قالت لعروة يا ابن اختي
كان ابواك منهم الزبير وابو بكر لما اصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اصاب يوم احد
فانصرف عنه المشركون خاف ان يرجعوا فقال من يذهب في اثرهم فانتدب منهم سبعون رجلا

خ شجرة

اخبرنا

مح ابواك

قال كان فيهم ابو بكر والزبير باب من قتل من المسلمين يوم احد منهم حمزة بن عبد المطلب
واليمان وانس بن النضر ومصعب بن عمير حدثنا عمرو بن علي قال ثنا معاذ بن هشام حدثني
ابي عن قتادة قال ما نعلم حيا من احياء العرب اكثر شهيدا اعز يوم القيمة من الانصار قال
قتادة وحدثنا انس بن مالك انه قتل منهم يوم احد سبعون ويوم بئر معونة سبعون ويوم
اليمامة سبعون قال وكان بئر معونة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ويوم اليمامة على
عهد ابي بكر يوم مسيلمة الكذاب حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا الليث عن ابن شهاب عن عبد الرحمن
ابن كعب بن مالك ان جابر بن عبد الله اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين
من قتلى احد في ثوب واحد ثم يقول ايهم اكثر اخذا للقرآن فاذا اشير له الى احد قدمه في اللحد
وقال انا شهيد على هؤلاء يوم القيمة وامر بدفنهم بدمائهم ولم يصل عليهم ولم يغسلوا
قال وقال ابو الوليد عن شعبة عن ابن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله قال لما قتل ابي
جعلت ابكي واكشف الثوب عن وجهه فجعل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ينهوني والنبي صلى الله
عليه وسلم لم ينه وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تبكيه او ما تبكيه ما زالت الملائكة تظله
باجنحتها حتى رفع حدثنا محمد بن العلاء قال ثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن
جده ابي بردة عن ابي موسى أرى النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت في رؤياي اني هززت
سيفا فانقطع صدره فاذا هو ما اصيب من المؤمنين يوم احد ثم هززته اخرى فعاد احسن
ما كان فاذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين ورأيت فيها بقرا والله خير فاذا هم المؤمنون
يوم احد حدثنا احمد بن يونس قال ثنا زهير قال ثنا الاعمش عن شقيق عن خباب قال هاجرنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نبتغي وجه الله فوجب اجرنا على الله فمنا من مضى او ذهب
لم ياكل من اجره شيئا كان منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد فلم يترك الا نمرة كنا اذا غطينا بها
راسه خرجت رجلاه واذا غطي بها رجلاه خرج راسه فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم غطوا
بها راسه واجعلوا على رجليه الاذخر او قال القوا على رجليه من الاذخر ومنا من اينعت له ثمرته
فهو يهدبها باب احد يحبنا ونحبه قاله عباس بن سهل عن ابي حميد عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثني نصر بن علي اخبرني ابي عن قرة بن خالد عن قتادة سمعت انس بن مالك ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال هذا جبل يحبنا ونحبه حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عمرو
مولى المطلب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طلع له احد فقال هذا جبل يحبنا
ونحبه اللهم ان ابرهيم حرم مكة واني حرمت ما بين لابتيها حدثنا عمرو بن خالد قال ثنا
الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على
اهل احد صلاته على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال اني فرط لكم وانا شهيد عليكم واني لانظر
الى حوضي الآن واني اعطيت مفاتيح خزائن الارض او مفاتيح الارض واني والله ما اخاف عليكم
ان تشركوا بعدي ولكني اخاف عليكم ان تنافسوا فيها باب غزوة الرجيع ورعل وذكوان
وبئر معونة وحديث عضل والقارة وعاصم بن ثابت وخبيب واصحابه قال ابن اسحاق
ثنا عاصم بن عمر انها بعد احد حدثني ابرهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف عن معمر عن
الزهري عن عمرو بن ابي سفيان الثقفي عن ابي هريرة قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية

رضي الله عنهما

ولكن

عينا وامر عليهم عاصم بن ثابت وهو جد عاصم بن عمر بن الخطاب فانطلقوا حتى اذا كانوا بين
عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فتبعوهم بقريب من مائة رام فاقتصوا
آثارهم حتى اتوا منزلا نزلوه فوجدوا فيه نوى تمر تزودوه من المدينة فقالوا هذا تمر يثرب
فتبعوا آثارهم حتى لحقوهم فلما انتهى عاصم واصحابه لجأوا الى فدفد وجاء القوم فاحاطوا بهم فقالوا
لكم العهد والميثاق ان نزلتم الينا ان لا نقتل منكم رجلا فقال عاصم اما انا فلا انزل في ذمة
كافر اللهم اخبر عنا رسولك فقاتلوهم فرموهم حتى قتلوا عاصما في سبعة نفر بالنبل وبقي
خبيب وزيد ورجل آخر فاعطوهم العهد والميثاق فلما اعطوهم العهد والميثاق نزلوا اليهم
فلما استمكنوا منهم حلوا اوتار قسيهم فربطوهم بها فقال الرجل الثالث الذي معهما هذا
اول الغدر فابى ان يصحبهم فجرروه وعالجوه على ان يصحبهم فلم يفعل فقتلوه وانطلقوا
بخبيب وزيد حتى باعوهما بمكة فاشترى خبيبا بنو الحرث بن عامر بن نوفل وكان خبيب
هو قتل الحرث يوم بدر فمكث عندهم اسيرا حتى اذا اجمعوا قتله استعار موسى من بعض بنات
الحارث ليستحد بها فاعارته قالت فغفلت عن صبي لي فدرج اليه حتى اتاه فوضعه على فخذه
فلما رأيته فزعت فزعة عرف ذلك مني وفي يده الموسى فقال اتخشين ان اقتله ما كنت لافعل
ذلك ان شاء الله وكانت تقول ما رأيت اسيرا قط خيرا من خبيب لقد رأيته ياكل من قطف عنب
وما بمكة يومئذ ثمرة وانه لموثق في الحديد وما كان الا رزق رزقه الله فخرجوا به من الحرم
ليقتلوه فقال دعوني اصلي ركعتين ثم انصرف اليهم فقال لولا ان تروا ان ما بي جزع من
الموت لزدت فكان اول من سن الركعتين عند القتل هو ثم قال اللهم احصهم عددا ثم قال

ولست ابالي حين اقتل مسلما ۞ على اي شق كان لله مصرعي
وذلك في ذات الاله وان يشأ ۞ يبارك على اوصال شلو ممزع

ثم قام اليه عقبة بن الحارث فقتله وبعثت قريش الى عاصم ليؤتوا بشيء من جسده يعرفونه
وكان عاصم قتل عظيما من عظمائهم يوم بدر فبعث الله عليه مثل الظلة من الدبر فحمته من
رسلهم فلم يقدروا منه على شيء حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا سفيان عن عمرو سمع جابرا يقول
الذي قتل خبيبا هو ابو سروعة حدثنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا عبد العزيز
عن انس قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سبعين رجلا لحاجة يقال لهم القراء فعرض لهم
حيان من بني سليم رعل وذكوان عند بئر يقال لها بئر معونة فقال القوم والله ما اياكم
اردنا انما نحن مجتازون في حاجة للنبي صلى الله عليه وسلم فقتلوهم فدعا النبي صلى الله
عليه وسلم شهرا عليهم في صلاة الغداة وذلك بدء القنوت وما كنا نقنت قال عبد العزيز
وسأل رجل انسا عن القنوت بعد الركوع او عند فراغ من القراءة قال لا بل عند فراغ من القراءة
حدثنا مسلم قال ثنا هشام قال ثنا قتادة عن انس قنت النبي صلى الله عليه وسلم شهرا بعد
الركوع يدعو على احياء من العرب حدثنا عبد الاعلى بن حماد قال ثنا يزيد بن زريع قال حدثنا
سعيد عن قتادة عن انس بن مالك ان رعلا وذكوان وعصية وبني لحيان استمدوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم على عدوهم فامدهم بسبعين من الانصار كنا نسميهم القراء في زمانهم
كانوا يحتطبون بالنهار ويصلون بالليل حتى كانوا ببئر معونة قتلوهم وغدروا بهم فبلغ

كان

عليه

النبي صلى الله عليه وسلم فقنت شهرا يدعو في الصبح على احياء من احياء العرب على رعل وذكوان
وعصية وبني لحيان قال انس فقرأنا فيهم قرآنا ثم ان ذلك رفع بلغوا عنا قومنا انا قد لقينا
ربنا فرضي عنا وارضانا وعن قتادة عن انس بن مالك حدثه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قنت
شهرا في صلاة الصبح يدعو على احياء من احياء العرب على رعل وذكوان وعصية وبني لحيان
زاد خليفة حدثنا يزيد بن زريع قال ثنا سعيد عن قتادة قال ثنا انس ان اولئك السبعين من
الانصار قتلوا ببئر معونة قرآنا كتابا نحوه حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا همام عن اسحاق
ابن عبد الله بن ابي طلحة حدثني انس ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث خاله اخ لام سليم في سبعين
آخا
راكبا وكان رئيس المشركين عامر بن الطفيل خير بين ثلاث خصال فقال يكون لك اهل
السهل ولي اهل المدر او اكون خليفتك او اغزوك باهل غطفان بالف والف فطعن عامر
في بيت ام فلان فقال غدة كغدة البكر في بيت امرأة من آل بني فلان ائتوني بفرسي فمات
على ظهر فرسه فانطلق حرام اخو ام سليم وهو رجل اعرج ورجل من بني فلان قال كونا قريبا
حتى آتيهم فان آمنوني كنتم وان قتلوني اتيتم اصحابكم فقال اتؤمنوني ابلغ رسالة رسول الله
صلى الله عليه وسلم فجعل يحدثهم واومؤا الى رجل فاتاه من خلفه فطعنه قال همام احسبه
واوموا
حتى انفذه بالرمح قال الله اكبر فزت ورب الكعبة فلحق الرجل فقتلوا كلهم غير الاعرج كان
في رأس جبل فانزل الله علينا ثم كان من المنسوخ انا قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا فدعا
النبي صلى الله عليه وسلم عليهم ثلاثين صباحا على رعل وذكوان وبني لحيان وعصية الذين
عصوا الله ورسوله حدثنا حبان قال انا عبد الله انا معمر حدثني ثمامة بن عبد الله بن انس
هو ابن موسى
انه سمع انس بن مالك يقول لما طعن حرام بن ملحان وكان خاله يوم بئر معونة قال بالدم هكذا
فنضحه على وجهه ورأسه ثم قال فزت ورب الكعبة حدثنا عبيد بن اسمعيل قال ثنا ابو اسامة
عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت استأذن النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر في الخروج حين اشتد
عليه الاذى فقال له اقم فقال يا رسول الله اتطمع ان يؤذن لك فكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول اني لارجو ذلك قالت فانتظره ابو بكر فاتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات
يوم ظهرا فناداه فقال اخرج من عندك فقال ابو بكر انما هما ابنتاي قال اشعرت انه قد اذن لي
في الخروج فقال يا رسول الله الصحبة فقال النبي صلى الله عليه وسلم الصحبة قال يا رسول الله
عندي ناقتان قد كنت اعددتهما للخروج فاعطى النبي صلى الله عليه وسلم احداهما وهي الجدعاء
فركبا فانطلقا حتى اتيا الغار وهو بثور فتواريا فيه وكان عامر بن فهيرة غلاما لعبد الله بن
الطفيل بن سخبرة اخو عائشة لامها وكانت لابي بكر منحة فكان يروح بها ويغدو عليهم
اخي
ويصبح فيدلج اليهما ثم يسرح فلا يفطن به احد من الرعاء فلما خرجا خرج معهما يعقبانه حتى
قدما المدينة فقتل عامر بن فهيرة يوم بئر معونة وعن ابي اسامة قال قال هشام بن عروة فاخبرني
ابي قال لما قتل الذين ببئر معونة واسر عمرو بن امية الضمري قال له عامر بن الطفيل من هذا
واشار الى قتيل فقال له عمرو بن امية هذا عامر بن فهيرة فقال لقد رأيته بعد ما قتل رفع
الى السماء حتى اني لانظر الى السماء بينه وبين الارض ثم وضع فاتى النبي صلى الله عليه وسلم خبرهم
فنعاهم فقال ان اصحابكم قد اصيبوا وانهم قد سألوا ربهم فقالوا ربنا اخبر عنا اخواننا

بما رضينا عنك ورضيت عنا فاخبرهم عنهم واصيب يومئذ فيهم عروة بن اسماء بن الصلت فسمي
عروة به ومنذر بن عمرو وسمي به منذرا حدثنا محمد قال انا عبد الله انا سليمان التيمي عن ابي مجلز عن
انس قال قنت النبي صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا يدعو على رعل وذكوان ويقول عصية
عصت الله ورسوله حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن
مالك قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم على الذين قتلوا يعني اصحابه ببئر معونة ثلاثين صباحا حين يدعو
على رعل وذكوان ولحيان وعصية عصت الله ورسوله قال انس فانزل الله تعالى لنبيه في الذين قتلوا
اصحاب بئر معونة قرآنا قرأناه حتى نسخ بعد بلغوا قومنا فقد لقينا ربنا فرضي عنا ورضينا عنه
حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا عبد الواحد قال ثنا عاصم الاحول قال سألت انس بن مالك عن
القنوت في الصلاة فقال نعم فقلت كان قبل الركوع او بعده قال قبله قلت فان فلانا اخبرني
عنك انك قلت بعده قال كذب انما قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا انه كان
بعث ناسا يقال لهم القراء وهم سبعون رجلا الى ناس من المشركين بينهم وبين رسول الله صلى الله
عليه وسلم عهد قبلهم فظهر هؤلاء الذين كان بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد
فقنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا يدعو عليهم باب غزوة الخندق
وهي الاحزاب قال موسى بن عقبة كانت في شوال سنة اربع حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا
يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم عرضه يوم احد
وهو ابن اربع عشرة سنة فلم يجزه وعرضه يوم الخندق وهو ابن خمس عشرة سنة فاجازه
حدثنا قتيبة قال ثنا عبد العزيز عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
اكتادنا
في الخندق وهم يحفرون ونحن ننقل التراب على اكتادنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللهم لا عيش الا عيش الآخرة فاغفر للمهاجرين والانصار حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا
معاوية بن عمرو قال ثنا ابو اسحاق عن حميد قال سمعت انسا يقول خرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى الخندق فاذا المهاجرون والانصار يحفرون في غداة باردة ولم يكن لهم
عبيد يعملون ذلك لهم فلما رأى ما بهم من النصب والجوع قال اللهم ان العيش عيش الآخرة
فاغفر للانصار والمهاجرة فقالوا مجيبين له نحن الذين بايعوا محمدا ۞ على الجهاد ما بقينا
ابدا حدثنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس قال جعل المهاجرون والانصار
يحفرون الخندق حول المدينة وينقلون التراب على متونهم وهم يقولون نحن الذين
بايعوا محمدا ۞ على الاسلام ما بقينا ابدا ۞ قال يقول النبي صلى الله عليه وسلم وهو يجيبهم
اللهم انه لا خير الا خير الآخرة ۞ فبارك في الانصار والمهاجرة ۞ قال يؤتون بملء كفي
من الشعير فيصنع لهم باهالة سنخة توضع بين يدي القوم والقوم جياع وهي بشعة في الحلق
كيدة
ولها ريح منتن حدثنا خلاد بن يحيى قال ثنا عبد الواحد بن ايمن عن ابيه قال اتيت جابرا
فقال انا يوم الخندق نحفر فعرضت كدية شديدة فجاؤا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا
هذه كدية عرضت في الخندق فقال انا نازل ثم قام وبطنه معصوب بحجر ولبثنا ثلاثة ايام
لا نذوق ذواقا فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم المعول فضرب فعاد كثيبا اهيل او اهيم
فقلت يا رسول الله ائذن لي الى البيت فقلت لامرأتي رأيت بالنبي صلى الله عليه وسلم شيئا ما في

صبر فعندك شئ قالت عندي شعير وعناق فذبحت العناق وطحنت الشعير حتى جعلنا اللحم
في البرمة ثم جئت النبي صلى الله عليه وسلم والعجين قد انكسر والبرمة بين الاثافي قد كادت
ان تنضج فقلت طعيم لي فقم انت يا رسول الله ورجل او رجلان قال كم هو فذكرت له قال كثير
طيب قال قل لها لا تنزع البرمة ولا الخبز من التنور حتى اتي فقال قوموا فقام المهاجرون
والانصار فلما دخل على امرأته قال ويحك جاء النبي صلى الله عليه وسلم بالمهاجرين والانصار
ومن معهم قالت هل سالك قلت نعم فقال ادخلوا ولا تضاغطوا فجعل يكسر الخبز ويجعل
عليه اللحم ويخمر البرمة والتنور اذا اخذ منه ويقرب الى اصحابه ثم ينزع فلم يزل يكسر الخبز
ويغرف حتى شبعوا وبقي بقية قال كلي هذا واهدي فان الناس اصابتهم مجاعة حدثنا
عمرو بن علي قال ثنا ابو عاصم قال انا حنظلة بن ابي سفيان قال انا سعيد بن ميناء قال سمعت
جابر بن عبد الله قال لما حفر الخندق رأيت بالنبي صلى الله عليه وسلم خمصا شديدا فانكفأت
الى امرأتي فقلت هل عندك شئ فاني رأيت برسول الله صلى الله عليه وسلم خمصا شديدا
فاخرجت الى جرابا فيه صاع من شعير ولنا بهيمة داجن فذبحتها وطحنت ففرغت الى فراغي
وقطعتها في برمتها ثم وليت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت لا تفضحني يا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومن معه فجئته فساررته فقلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا وطحنت
صاعا من شعير كان عندنا فتعال انت ونفر معك فصاح النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا اهل
الخندق ان جابرا قد صنع سورا فحي هلا بكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنزلن
برمتكم ولا تخبزن عجينكم حتى اجئ فجئت وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يقدم الناس
حتى جئت امرأتي فقالت بك وبك فقلت قد فعلت الذي قلت فاخرجت له عجينا فبسق
فيه وبارك ثم عمد الى برمتنا فبسق فيه وبارك ثم قال ادع خابزة فلتخبز معي واقدحي
من برمتكم ولا تنزلوها وهم الف فاقسم بالله لقد اكلوا حتى تركوه وانحرفوا وان برمتنا
لتغط كما هي وان عجيننا ليخبز كما هو حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال ثنا عبدة عن هشام عن ابيه
عن عائشة رضي الله عنها اذ جاؤكم من فوقكم ومن اسفل منكم واذ زاغت الابصار وبلغت
القلوب الحناجر قالت كان ذلك يوم الخندق حدثنا مسلم بن ابرهيم قال حدثنا شعبة
عن ابي اسحاق عن البراء قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ينقل التراب يوم الخندق حتى اغمر
بطنه او اغبر بطنه يقول ● والله لولا الله ما اهتدينا ● ولا تصدقنا ولا صلينا
فانزلن سكينة علينا ● وثبت الاقدام ان لاقينا ● ان الالى قد بغوا علينا ●
اذا ارادوا فتنة ابينا ● ورفع بها صوته ابينا ابينا حدثنا مسدد قال ثنا يحيى بن سعيد
عن شعبة قال حدثني الحكم عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت
بالصبا واهلكت عاد بالدبور حدثنا احمد بن عثمان قال ثنا شريح بن مسلمة قال حدثني
ابرهيم بن يوسف قال حدثني ابي عن ابي اسحاق قال سمعت البراء بن عازب يحدث قال لما كان
يوم الاحزاب وخندق رسول الله صلى الله عليه وسلم رايته ينقل من تراب الخندق حتى
وارى عني الغبار جلدة بطنه وكان كثير الشعر فسمعته يرتجز بكلمات ابن رواحة وهو ينقل
من التراب ويقول ● اللهم لولا انت ما اهتدينا ● ولا تصدقنا ولا صلينا

خ فقلت فقالت

خ لاكلوا

خ عن ابيه

فانزلن

فانزلن سكينة علينا ● وثبت الاقدام ان لاقينا ● ان الالى قد بغوا علينا ● وان
ارادوا فتنة ابينا ● قال ثم يمد صوته باخرها حدثنا عبدة بن عبد الله قال ثنا عبد الصمد
عن عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن ابيه ان ابن عمر قال اول يوم شهدته يوم الخندق حدثنا
ابرهيم بن موسى قال اخبرني هشام عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال واخبرني ابن
طاوس عن عكرمة بن خالد عن ابن عمر قال دخلت على حفصة ونسواتها تنطف قلت قد كان
من امر الناس ما ترين فلم يجعل لي من الامر شئ فقالت الحق فانهم ينتظرونك واخشى
ان يكون في احتباسك عنهم فرقة فلم تدعه حتى ذهب فلما تفرق الناس خطب معاوية
قال من كان يريد ان يتكلم في هذا الامر فليطلع لنا قرنه فلنحن احق به منه ومن ابيه قال حبيب
بن مسلمة فهلا اجبته قال عبد الله فحللت حبوتي وهممت ان اقول احق بهذا الامر منك
من قاتلك واباك على الاسلام فخشيت ان اقول كلمة تفرق بين الجمع وتسفك الدم
ويحمل عني غير ذلك فذكرت ما اعد الله في الجنان قال حبيب حفظت وعصمت قال محمود
عن عبد الرزاق ونوساتها حدثنا ابو نعيم قال ثنا سفيان عن ابي اسحاق عن سليمان بن
صرد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب نغزوهم ولا يغزوننا حدثنا عبد الله بن
محمد قال ثنا يحيى بن آدم قال ثنا اسرائيل قال سمعت ابا اسحق يقول سمعت سليمان بن صرد يقول
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول حين اجلي الاحزاب عنه الآن نغزوهم ولا يغزوننا
نحن نسير اليهم حدثنا اسحق قال ثنا روح قال ثنا هشام عن محمد عن عبيدة عن علي عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال يوم الخندق ملأ الله عليهم بيوتهم وقبورهم نارا كما شغلونا
عن صلاة الوسطى حتى غابت الشمس حدثنا المكي بن ابرهيم قال ثنا هشام عن يحيى عن ابي
سلمة عن جابر بن عبد الله ان عمر بن الخطاب جاء يوم الخندق بعد ما غربت الشمس جعل
يسب كفار قريش وقال يا رسول الله ما كدت ان اصلي حتى كادت الشمس ان تغرب قال النبي
صلى الله عليه وسلم وانا والله ما صليتها فنزلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بطحان فتوضأ
للصلاة وتوضأنا لها فصلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب حدثنا محمد بن
كثير قال انا سفيان عن ابن المنكدر قال سمعت جابرا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم الاحزاب من يأتينا بخبر القوم فقال الزبير انا ثم قال من يأتينا بخبر القوم فقال الزبير
انا ثم قال من يأتينا بخبر القوم فقال الزبير انا قال ان لكل نبي حواريا وان حواريي الزبير
حدثنا قتيبة قال ثنا الليث عن سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يقول لا اله الا الله وحده اعز جنده ونصر عبده وغلب الاحزاب
وحده فلا شئ بعده حدثنا محمد قال انا الفزاري وعبدة عن اسمعيل بن ابي خالد قال
سمعت عبد الله بن ابي اوفى يقول دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاحزاب فقال اللهم
منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم حدثنا محمد بن
مقاتل قال انا عبد الله قال انا موسى بن عقبة عن سالم ونافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان اذا قفل من الغزو او الحج او العمرة يبدأ فيكبر ثلاث مرات ثم يقول
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير آئبون تائبون

خ دعنبوا

خ رضي الله عنهما

رضي الله عنهما

خ يغزونا

خ يغزونا

خ كلنا

خ رضي الله عنه

خ ابن سعيد

آخ رضي الله عنهما

عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده

باب مرجع النبي صلى الله عليه وسلم من الاحزاب ومخرجه الى بني قريظة ومحاصرته اياهم

حدثنا عبد الله بن ابي شيبة قال ثنا ابن نمير عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من الخندق ووضع السلاح واغتسل اتاه جبريل عليه السلام فقال قد وضعت السلاح والله ما وضعناه اخرج اليهم قال فالى اين قال ها هنا واشار الى بني قريظة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم اليهم حدثنا موسى قال ثنا جرير بن حازم عن حميد بن هلال عن انس قال كاني انظر الى الغبار ساطعا في زقاق بني غنم موكب جبريل صلوات الله عليه حين سار رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بني قريظة حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء قال ثنا جويرية بن اسماء عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب لا يصلين احد العصر الا في بني قريظة فادرك بعضهم العصر في الطريق فقال بعضهم لا نصلي حتى ناتيها وقال بعضهم بل نصلي لم يرد منا ذلك فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنف واحدا منهم حدثنا ابن ابي الاسود قال ثنا معتمر ح وحدثني خليفة قال ثنا معتمر قال سمعت ابي عن انس قال كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات حتى افتتح قريظة والنضير وان اهلي امروني ان اتي النبي صلى الله عليه وسلم فاساله الذي كانوا اعطوه او بعضه وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد اعطاه ام ايمن فجاءت ام ايمن فجعلت الثوب في عنقي تقول كلا والذي لا اله الا هو لا يعطيكهم وقد اعطانيها او كما قالت والنبي صلى الله عليه وسلم يقول لك كذا وتقول كلا والله حتى اعطاها حسبت انه قال عشرة امثاله او كما قال حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن سعد قال سمعت ابا امامة قال سمعت ابا سعيد الخدري يقول نزل اهل قريظة على حكم سعد بن معاذ فارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى سعد فاتى على حمار فلما دنا من المسجد قال للانصار قوموا الى سيدكم او خيركم فقال هؤلاء نزلوا على حكمك فقال تقتل مقاتلتهم وتسبي ذراريهم قال قضيت بحكم الله وربما قال بحكم الملك حدثنا زكريا بن يحيى قال حدثنا عبد الله بن نمير قال ثنا هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت اصيب سعد يوم الخندق رماه رجل من قريش يقال له حبان بن العرقة وهو حبان بن قيس من بني معيص بن عامر بن لؤي رماه في الاكحل فضرب النبي صلى الله عليه وسلم خيمة في المسجد ليعوده من قريب فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الخندق وضع السلاح واغتسل فاتاه جبريل وهو ينفض راسه من الغبار فقال قد وضعت السلاح والله ما وضعته اخرج اليهم قال النبي صلى الله عليه وسلم فاين فاشار الى بني قريظة فاتاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلوا على حكمه فرد الحكم الى سعد قال فاني احكم فيهم ان تقتل المقاتلة وان تسبى النساء والذرية وان تقسم اموالهم قال هشام فاخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها ان سعدا قال اللهم انك تعلم انه ليس احد احب الي ان اجاهدهم فيك من قوم كذبوا رسولك واخرجوه اللهم فاني اظن انك قد وضعت الحرب بيننا وبينهم فان كان بقي من حرب قريش شيء فابقني له حتى اجاهدهم فيك وان كنت وضعت الحرب فافجرها واجعل موتتي فيها فانفجرت من لبته

وضعته
الذين
وغيركم
ذريتهم
لبته

فلم يرعهم

فلم يرعهم وفي المسجد خيمة من بني غفار الا الدم يسيل اليهم فقالوا يا اهل الخيمة ما هذا الذي ياتينا من قبلكم فاذا سعد يغذو جرحه دما فمات منها رضي الله عنه حدثنا حجاج بن منهال قال ثنا شعبة قال اخبرني عدي انه سمع البراء قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لحسان اهجهم او هاجهم وجبريل معك وزاد ابراهيم بن طهمان عن الشيباني عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم قريظة لحسان بن ثابت اهج المشركين فان جبريل معك

باب غزوة ذات الرقاع

وهي غزوة محارب خصفة من بني ثعلبة من غطفان فنزل نخلا وهي بعد خيبر لان ابا موسى جاء بعد خيبر قال ابو عبد الله وقال لي عبد الله بن رجاء اخبرنا عمران القطان عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى باصحابه في الخوف في غزوة السابعة غزوة ذات الرقاع وقال ابن عباس صلى النبي صلى الله عليه وسلم الخوف بذي قرد وقال بكر بن سوادة حدثني زياد بن نافع عن ابي موسى ان جابرا حدثهم قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم بهم يوم محارب وثعلبة وقال ابن اسحاق سمعت وهب بن كيسان قال سمعت جابرا خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى ذات الرقاع من نخل فلقي جمعا من غطفان فلم يكن قتال واخاف الناس بعضهم بعضا فصلى النبي صلى الله عليه وسلم ركعتي الخوف وقال يزيد عن سلمة غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم القرد حدثنا محمد بن العلاء قال ثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة ونحن ستة نفر بيننا بعير نعتقبه فنقبت اقدامنا ونقبت قدماي وسقطت اظفاري فكنا نلف على ارجلنا الخرق فسميت غزوة ذات الرقاع لما كنا نعصب من الخرق على ارجلنا وحدث ابو موسى بهذا ثم كره ذاك قال ما كنت اصنع بان اذكره كانه كره ان يكون شيء من عمله افشاه حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن يزيد بن رومان عن صالح بن خوات عمن شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ذات الرقاع صلاة الخوف ان طائفة صفت معه وطائفة وجاه العدو فصلى بالتي معه ركعة ثم ثبت قائما واتموا لانفسهم ثم انصرفوا فصفوا وجاه العدو وجاءت الطائفة الاخرى فصلى بهم الركعة التي بقيت من صلاته ثم ثبت جالسا واتموا لانفسهم ثم سلم بهم قال مالك وذلك احسن ما سمعت في صلاة الخوف وقال معاذ ثنا هشام عن ابي الزبير عن جابر كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بنخل فذكر صلاة الخوف تابعه الليث عن هشام عن زيد بن اسلم ان القاسم بن محمد حدثه صلى النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة بني انمار حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن يحيى عن القاسم بن محمد عن صالح بن خوات عن سهل بن ابي حثمة قال يقوم الامام مستقبل القبلة وطائفة منهم معه وطائفة من قبل العدو وجوههم الى العدو فيصلي بالذين معه ركعة ثم يقومون فيركعون لانفسهم ركعة ويسجدون سجدتين في مكانهم ثم يذهب هؤلاء الى مقام اولئك فيجيء اولئك فيركع بهم ركعة فله ثنتان ثم يركعون ويسجدون سجدتين حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن صالح بن خوات عن سهل بن ابي حثمة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا محمد

رحمه الله
رضي الله عنهما
يعني صلاة الخوف
غزوة
نعقبه
قال
يعني ابن سعيد القطان عن يحيى بن سعيد الانصاري

عبد الله حدثني ابن ابي حازم عن يحيى سمع القاسم اخبرني صالح بن خوات عن سهل حدثه
قوله حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم ان ابن عمر قال
غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل نجد فوازينا العدو فصاففنا لهم حدثنا مسدد
قال حدثنا يزيد بن زريع قال ثنا معمر عن الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى باحدى الطائفتين والطائفة الاخرى مواجهة العدو
ثم انصرفوا فقاموا في مقام اصحابهم اولئك فجاء اولئك فصلى بهم ركعة ثم سلم عليهم
ثم قام هؤلاء فقضوا ركعتهم وقام هؤلاء فقضوا ركعتهم حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب
عن الزهري قال حدثني سنان وابو سلمة ان جابرا اخبر انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم قبل نجد ح وحدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن
شهاب عن سنان بن ابي سنان الدؤلي عن جابر بن عبد الله اخبره انه غزا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم قبل نجد فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم قفل معه فادركتهم
القائلة في واد كثير العضاه فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرق الناس في العضاه
يستظلون بالشجر ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت سمرة فعلق بها سيفه قال
جابر فنمنا نومة ثم اذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعونا فجئناه فاذا عنده اعرابي
جالس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا اخترط سيفي وانا نائم فاستيقظت
وهو في يده صلتا فقال لي من يمنعك مني قلت الله فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقال ابان حدثنا يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر قال كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم بذات الرقاع فاذا اتينا على شجرة ظليلة تركناها للنبي صلى الله عليه وسلم
فجاء رجل من المشركين وسيف النبي صلى الله عليه وسلم معلق بالشجرة فاخترطه فقال تخافني
قال لا قال فمن يمنعك مني قال الله فتهدده اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واقيمت الصلاة
فصلى بطائفة ركعتين ثم تاخروا وصلى بالطائفة الاخرى ركعتين وكان للنبي صلى الله عليه وسلم
اربع وللقوم ركعتين وقال مسدد عن ابي عوانة عن ابي بشر اسم الرجل غورث بن الحارث وقاتل
فيها محارب خصفة وقال ابو الزبير عن جابر كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بنخل فصلى الخوف
وقال ابو هريرة صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة نجد صلاة الخوف وانما جاء ابو هريرة
الى النبي صلى الله عليه وسلم ايام خيبر باب غزوة بني المصطلق من خزاعة وهي غزوة
المريسيع قال ابن اسحاق وذلك سنة ست وقال موسى بن عقبة سنة اربع وقال النعمان بن
راشد عن الزهري كان حديث الافك في غزوة المريسيع حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا
اسمعيل بن جعفر عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز انه قال
دخلت المسجد فرايت ابا سعيد الخدري فجلست اليه فسالته عن العزل قال ابو سعيد خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بني المصطلق فاصبنا سبيا من سبي العرب فاشتهينا
النساء واشتدت علينا العزبة واحببنا العزل فاردنا ان نعزل وقلنا نعزل ورسول الله
صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا قبل ان نساله فسالناه عن ذلك فقال ما عليكم ان لا تفعلوا
ما من نسمة كائنة الى يوم القيمة الا وهي كائنة حدثنا محمود قال ثنا عبد الرزاق قال

رضي الله عنهما خ
هم
ركعتان خ
غزوة

اخبرنا

اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله قال غزونا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم غزوة نجد فلما ادركته القائلة وهو في واد كثير العضاه فنزل تحت شجرة واستظل
بها وعلق سيفه وتفرق الناس في الشجر يستظلون وبينا نحن كذلك اذ دعانا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فجئنا فاذا اعرابي قاعد بين يديه فقال ان هذا اتاني وانا نائم فاخترط
سيفي فاستيقظت وهو قائم على راسي مخترط صلتا قال من يمنعك مني قلت الله عز وجل
فشامه ثم قعد فهو هذا قال ولم يعاقبه رسول الله صلى الله عليه وسلم باب غزوة
انمار حدثنا آدم قال ثنا ابن ابي ذئب قال ثنا عثمان بن عبد الله بن سراقة عن جابر بن عبد
الله الانصاري قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة انمار يصلي على راحلته متوجها قبل
المشرق متطوعا باب حديث الافك والافك بمنزلة النجس والنجس يقال افكهم
وافكهم فمن قال افكهم يقول صرفهم عن الايمان وكذبهم كما قال يؤفك عنه من افك يصرف
عنه من صرف حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا ابرهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن
ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله
بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك
ما قالوا وكلهم حدثني طائفة من حديثها وبعضهم كان اوعى لحديثها من بعض واثبت له
اقتصاصا وقد وعيت عن كل رجل منهم الحديث الذي حدثني عن عائشة رضي الله عنها وبعض
حديثهم يصدق بعضا وان كان بعضهم اوعى له من بعض قالوا قالت عائشة كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين ازواجه فايتهن خرج سهمها خرج بها رسول الله
صلى الله عليه وسلم معه قالت عائشة فاقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج فيها سهمي فخرجت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما انزل الحجاب فكنت احمل في هودج وانزل فيه فسرنا
حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة قافلين
اذن ليلة بالرحيل فقمت حين اذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شاني
اقبلت الى رحلي فلمست صدري فاذا عقد لي من جزع ظفار قد انقطع فرجعت فالتمست
عقدي فحبسني ابتغاؤه قالت واقبل الرهط الذين كانوا يرحلوني فاحتملوا هودجي فرحلوه
على بعيري الذي كنت اركب عليه وهم يحسبون اني فيه وكان النساء اذ ذاك خفافا
لم يهبلن ولم يغشهن اللحم انما ياكلن العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم خفة الهودج
حين رفعوه وحملوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل فساروا ووجدت عقدي
بعد ما استمر الجيش فجئت منازلهم وليس بها منهم داع ولا مجيب فتيممت منزلي الذي
كنت به وظننت انهم سيفقدوني فيرجعون الي فبينا انا جالسة في منزلي غلبتني عيني
فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش فاصبح عند منزلي
فراى سواد انسان نائم فعرفني حين راني وكان راني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه
حين عرفني فخمرت وجهي بجلبابي والله ما كلمنا بكلمة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه
وهوى حتى اناخ راحلته فوطئ على يدها فقمت اليها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة
حتى اتينا الجيش موغرين في نحر الظهيرة وهم نزول قالت فهلك من هلك وكان الذي تولى

هودجي خ
اظفار خ
عيناي
في خ

كبر الافك عبد الله بن ابى ابن سلول قال عروة اخبرت انه كان يشاع ويتحدث به عنده فيقره
ويستمعه ويستوشيه وقال عروة ايضا لم يسم من اهل الافك ايضا الا حسان بن ثابت و
مسطح بن اثاثة وحمنة بنت جحش فى ناس آخرين لا علم لى بهم غير انهم عصبة كما قال الله وان
كبر ذلك يقال له عبد الله بن ابى ابن سلول قال عروة كانت عائشة تكره ان يسب عندها
حسان وتقول انه الذى قال فان ابى ووالده وعرضى لعرض محمد منكم وقاء قالت عائشة رضى
عنها فقدمنا المدينة فاشتكيت حين قدمت شهرا والناس يفيضون فى قول اصحاب الافك
لا اشعر بشىء من ذلك وهو يريبنى فى وجعى انى لا اعرف من رسول الله صلى الله عليه وسلم اللطف
الذى كنت ارى منه حين اشتكى انما يدخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسلم ثم يقول
كيف تيكم ثم ينصرف فذاك الذى يريبنى ولا اشعر بالشر حتى خرجت حين نقهت فخرجت
معى ام مسطح قبل المناصع وكان متبرزنا وكنا لا نخرج الا ليلا الى ليل وذلك قبل ان نتخذ الكنف
قريبا من بيوتنا قالت وامرنا امر العرب الاول فى البرية قبل الغائط وكنا نتاذى بالكنف
ان نتخذها عند بيوتنا قالت فانطلقت انا وام مسطح وهى ابنة ابى رهم بن المطلب بن عبد مناف
وامها بنت صخر بن عامر خالة ابى بكر وابنها مسطح بن اثاثة بن عباد بن المطلب فاقبلت انا وام
مسطح قبل بيتى حين فرغنا من شاننا فعثرت ام مسطح فى مرطها فقالت تعس مسطح فقلت
لها بئس ما قلت اتسبين رجلا شهد بدرا فقالت اى هنتاه ولم تسمعى ما قال قالت وقلت
وما قال فاخبرتنى بقول اهل الافك قالت فازددت مرضا على مرضى فلما رجعت الى بيتى دخل
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم قال كيف تيكم فقلت له اتاذن لى ان آتى ابوى قالت
واريد ان استيقن الخبر من قبلهما قالت فاذن لى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لامى
يا امتاه ماذا يتحدث الناس قالت يا بنية هونى عليك فوالله لقلما كانت امراة قط وضيئة
عند رجل يحبها لها ضرائر الا اكثرن عليها قالت فقلت سبحان الله ولقد تحدث الناس بهذا
قالت فبكيت تلك الليلة حتى اصبحت لا يرقا لى دمع ولا اكتحل بنوم ثم اصبحت ابكى قالت
ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على بن ابى طالب واسامة بن زيد حين استلبث الوحى
يسالهما ويستشيرهما فى فراق اهله قالت فاما اسامة فاشار على رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالذى يعلم من براءة اهله وبالذى يعلم لهم فى نفسه فقال اسامة اهلك ولا نعلم
الا خيرا واما على فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وسل الجارية
تصدقك قالت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال اى بريرة هل رايت من شىء
يريبك قالت له بريرة والذى بعثك بالحق ما رايت عليها امرا قط اغمصه اكثر من انها جارية
حديثة السن تنام عن عجين اهلها فتاتى الداجن فتاكله قالت فقام رسول الله صلى الله
عليه وسلم من يومه فاستعذر من عبد الله بن ابى وهو على المنبر فقال يا معشر المسلمين من
يعذرنى من رجل قد بلغنى عنه اذاه فى اهلى والله ما علمت على اهلى الا خيرا ولقد ذكروا رجلا
ما علمت عليه الا خيرا وما يدخل على اهلى الا معى قالت فقام سعد بن معاذ اخو بنى عبد الاشهل
فقال انا يا رسول الله اعذرك فان كان من الاوس ضربت عنقه وان كان من اخواننا من الخزرج
امرتنا ففعلنا امرك قالت فقام رجل من الخزرج وكانت ام حسان بنت عمه من فخذه وهو

سرع اسراع
فخرجت مع امى
خ وانا
خ اكثرن
عتقه

سعد بن

سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج قالت وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية
فقال لسعد كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على قتله ولو كان من رهطك ما احببت ان يقتل
فقام اسيد بن حضير وهو ابن عم سعد فقال لسعد بن عبادة كذبت لعمر الله لنقتلنه فانك
منافق تجادل عن المنافقين قالت فثار الحيان الاوس والخزرج حتى هموا ان يقتتلوا ورسول الله
صلى الله عليه وسلم قائم على المنبر قالت فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا
وسكت قالت فبكيت يومى ذلك كله لا يرقا لى دمع ولا اكتحل بنوم قالت واصبح ابواى عندى
وقد بكيت ليلتين ويوما لا اكتحل بنوم ولا يرقا لى دمع حتى انى لاظن ان البكاء فالق كبدى
فبينا ابواى جالسان عندى وانا ابكى فاستاذنت على امراة من الانصار فاذنت لها
فجلست تبكى معى قالت فبينا نحن على ذلك دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم علينا فسلم ثم جلس
قالت ولم يجلس عندى منذ قيل ما قيل قبلها وقد لبث شهرا لا يوحى اليه فى شانى بشىء قالت
فتشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جلس ثم قال اما بعد يا عائشة انه بلغنى عنك
كذا وكذا فان كنت بريئة فسيبرئك الله وان كنت الممت بذنب فاستغفرى الله وتوبى اليه فان
العبد اذا اعترف ثم تاب تاب الله عليه قالت فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته
قلص دمعى حتى ما احس منه قطرة فقلت لابى اجب رسول الله صلى الله عليه وسلم عنى فيما
قال قال فقال ابى والله ما ادرى ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لامى اجيبى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيما قال فقالت امى والله ما ادرى ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت وانا جارية حديثة السن لا اقرا من القرآن كثيرا انى والله لقد علمت لقد سمعتم هذا
الحديث حتى استقر فى انفسكم وصدقتم به فلئن قلت لكم انى بريئة لا تصدقونى ولئن اعترفت
لكم بامر والله يعلم انى منه بريئة لتصدقنى فوالله لا اجد لى ولكم مثلا الا ابا يوسف حين
قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون ثم تحولت فاضطجعت على فراشى والله
يعلم انى حينئذ بريئة وان الله مبرئى ببراءتى ولكن والله ما كنت اظن ان الله منزل فى شانى
وحيا يتلى لشانى فى نفسى كان احقر من ان يتكلم الله فى بامر ولكن كنت ارجو ان يرى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فى النوم رؤيا يبرئنى الله بها فوالله ما رام رسول الله صلى الله عليه وسلم
مجلسه ولا خرج احد من اهل البيت حتى انزل عليه فاخذه ما كان ياخذه من البرحاء حتى
انه ليتحدر منه من العرق مثل الجمان وهو فى يوم شات من ثقل القول الذى انزل عليه قالت
فسرى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يضحك فكانت اول كلمة تكلم بها ان قال يا عائشة
اما الله عز وجل فقد براك قالت فقالت لى امى قومى اليه فقلت والله لا اقوم اليه فانى لا احمد
الا الله عز وجل قالت وانزل الله عز وجل ان الذين جاؤا بالافك عصبة منكم العشر الايات
ثم انزل الله هذا فى براءتى قال ابو بكر وكان ينفق على مسطح بن اثاثة لقرابته منه وفقره والله
لا انفق على مسطح شيئا ابدا بعد الذى قال لعائشة ما قال فانزل الله عز وجل ولا ياتل اولوا
الفضل منكم والسعة الى قوله غفور رحيم قال ابو بكر بلى والله انى لاحب ان يغفر الله لى
فرجع الى مسطح النفقة التى كان ينفق عليه وقال والله لا انزعها منه ابدا قالت عائشة وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم سال زينب بنت جحش عن امرى فقال لزينب ماذا علمت او رايت

يخفضهما
ليلتى
منزل

فقالت يا رسول الله احمي سمعي وبصري قالت والله ما علمت الا خيرا قالت عائشة وهي التي كانت
تساميني من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم فعصمها الله بالورع قالت وطفقت اختها حمنة تحارب
لها فهلكت فيمن هلك قال ابن شهاب فهذا الذي بلغني من حديث هؤلاء الرهط ثم قال عروة قالت
عائشة والله ان الرجل الذي قيل له ما قيل ليقول سبحان الله فوالذي نفسي بيده ما كشفت من
كنف انثى قط قالت ثم قتل بعد ذلك في سبيل الله حدثنا عبد الله بن محمد قال املى على هشام بن
يوسف من حفظه قال انا معمر عن الزهري قال قال لي الوليد بن عبد الملك ابلغك ان عليا
كان فيمن قذف عائشة رضي الله عنها قلت لا ولكن قد اخبرني رجلان من قومك ابو سلمة بن عبد الرحمن
وابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث ان عائشة رضي الله عنها قالت لهما كان علي مسلما في شانها
فراجعوه حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا ابو عوانة عن حصين عن ابي وائل قال حدثني مسروق
ابن الاجدع حدثتني ام رومان وهي ام عائشة رضي الله عنها قالت بينا انا قاعدة انا وعائشة
رضي الله عنها اذ ولجت امرأة من الانصار فقالت فعل الله بفلان وفعل فقالت ام رومان
وما ذاك قالت ابني فيمن حدث الحديث قالت وما ذاك قالت كذا وكذا قالت عائشة سمع — بالحديث خ
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم قالت وابو بكر قالت نعم فخرت مغشيا عليها فما
افاقت الا وعليها حمى بنافض فطرحت عليها ثيابها فغطيتها فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ما شان هذه قلت يا رسول الله اخذتها الحمى بنافض قال فلعل في حديث تحدث به قالت نعم
فقعدت عائشة فقالت والله لئن حلفت لا تصدقوني ولئن قلت لا تعذروني مثلي ومثلكم — تصدقوني خ / يعذروني خ
كيعقوب وبنيه والله المستعان على ما تصفون قالت فانصرف ولم يقل شيئا فانزل الله
عذرها قالت بحمد الله لا بحمد احد ولا بحمدك حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن نافع بن عمر عن
ابن ابي مليكة عن عائشة رضي الله عنها كانت تقرأ اذ تلقونه بالسنتكم وتقول الولق الكذب
قال ابن ابي مليكة وكانت اعلم من غيرها بذلك لانه نزل فيها حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا
عبدة عن هشام عن ابيه قال ذهبت اسب حسان عند عائشة فقالت لا تسبه فانه كان
ينافح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت عائشة استاذن النبي صلى الله عليه وسلم
في هجاء المشركين قال كيف بنسبي قال لاسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين وقال
محمد بن عقبة ثنا عثمان بن فرقد قال سمعت هشاما عن ابيه قال سببت حسان وكان ممن كثر
عليها حدثنا بشر بن خالد قال انا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابي الضحى عن مسروق
قال دخلنا على عائشة وعندها حسان بن ثابت ينشدها شعرا يشبب بابيات له قال
حصان رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل فقالت له عائشة لكنك لست
كذلك قال مسروق فقلت لها لم تأذنين له ان يدخل عليك وقد قال الله والذي تولى كبره
منهم له عذاب عظيم قالت واي عذاب اشد من العمى فقالت انه كان ينافح او يهاجي عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم باب غزوة الحديبية وقول الله تعالى لقد رضي الله عن المؤمنين
اذ يبايعونك تحت الشجرة الآية حدثنا خالد بن مخلد قال ثنا سليمان بن بلال قال حدثني
صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن خالد قال خرجنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم عام الحديبية فاصابنا مطر ذات ليلة فصلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

الصبح

الصبح ثم اقبل علينا فقال اتدرون ماذا قال ربكم قلنا الله ورسوله اعلم فقال قال الله اصبح — بالكوكب
من عبادي مؤمن بي وكافر فاما من قال مطرنا برحمة الله وبرزق الله وبفضل الله فهو مؤمن — بالكواكب
بي كافر بالكواكب واما من قال مطرنا بنجم كذا وكذا فهو مؤمن بالكوكب كافر بي حدثنا
هدبة بن خالد قال حدثنا همام عن قتادة ان انسا اخبره قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم
اربع عمر كلهن في ذي القعدة الا التي كانت مع حجته عمرة من الحديبية في ذي القعدة
وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة وعمرة من الجعرانة حيث قسم غنائم حنين
في ذي القعدة وعمرة مع حجته حدثنا سعيد بن الربيع قال ثنا علي بن المبارك عن يحيى عن
عبد الله بن قتادة ان اباه حدثه قال انطلقنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية فاحرم
اصحابه ولم احرم حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء قال تعدون
انتم الفتح فتح مكة وقد كان فتح مكة فتحا ونحن نعد الفتح بيعة الرضوان يوم الحديبية كنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع عشرة مائة والحديبية بئر فنزحناها فلم نترك فيها
قطرة فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فاتاها فجلس على شفيرها ثم دعا باناء من ماء
فتوضأ ثم مضمض ودعا ثم صبه فيها فتركناها غير بعيد ثم انها اصدرتنا ما شئنا نحن
وركابنا حدثنا فضل بن يعقوب قال ثنا الحسن بن محمد بن اعين ابو علي الحراني قال ثنا زهير
قال ثنا ابو اسحاق قال انبانا البراء بن عازب انهم كانوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم الحديبية الفا واربع مائة او اكثر فنزلوا على بئر فنزحوها فاتوا رسول الله صلى الله
صلى الله عليه وسلم فاتى البئر وقعد على شفيرها ثم قال ائتوني بدلو من مائها فاتي به
فبسق فدعا ثم قال دعوها ساعة فارووا انفسهم وركابهم حتى ارتحلوا حدثنا — فبصق
يوسف بن عيسى قال حدثنا ابن فضيل قال ثنا حصين عن سالم عن جابر قال عطش الناس
يوم الحديبية ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين يديه ركوة فتوضأ منها ثم اقبل الناس
نحوه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لكم قالوا يا رسول الله ليس عندنا ما نتوضأ
به ولا نشرب الا ما في ركوتك قال فوضع النبي صلى الله عليه وسلم يده في الركوة فجعل الماء
يفور من بين اصابعه كامثال العيون قال فشربنا وتوضأنا فقلت لجابر كم كنتم
يومئذ قال لو كنا مائة الف لكفانا كنا خمس عشرة مائة حدثنا الصلت بن محمد قال حدثنا
يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة قلت لسعيد بن المسيب بلغني ان جابر بن عبد الله
كان يقول كانوا اربع عشرة مائة فقال لي سعيد حدثني جابر كانوا خمس عشرة مائة
الذين بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية تابعه ابو داود ثنا قرة عن قتادة تابعه
محمد بن بشار قال ثنا ابو داود قال ثنا شعبة حدثنا علي قال ثنا سفيان قال ثنا عمرو قال
سمعت جابر بن عبد الله قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية انتم
خير اهل الارض وكنا الفا واربع مائة ولو كنت ابصر اليوم لاريتكم مكان الشجرة تابعه
الاعمش سمع سالما سمع جابرا الفا واربع مائة وقال عبيد الله بن معاذ ثنا ابي قال حدثنا
شعبة عن عمرو بن مرة قال حدثني عبد الله بن ابي اوفى كان اصحاب الشجرة الفا وثلثمائة
وكانت اسلم ثمن المهاجرين تابعه محمد بن بشار ثنا ابو داود قال ثنا شعبة حدثنا ابرهيم

موسى قال نا عيسى عن اسمعيل عن قيس انه سمع مرداسا الاسلمي يقول وكان من اصحاب الشجرة يقبض
الصالحون الاول فالاول وتبقى حفالة كحفالة التمر والشعير لا يعبأ الله بهم شيئا حدثنا
علي بن عبد الله قال ثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن مروان والمسور بن مخرمة قالا خرج
النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية في بضع عشرة مائة من اصحابه فلما كان بذي الحليفة
قلد الهدي واشعر واحرم منها لا احصي كم سمعته من سفين حتى سمعته يقول لا احفظ
من الزهري الاشعار والتقليد فلا ادري يعني موضع الاشعار والتقليد او الحديث
كله حدثنا الحسن بن خلف قال حدثنا اسحق بن يوسف عن ابي بشر ورقاء عن ابن ابي
نجيح عن مجاهد قال حدثني عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم رآه وقمله يسقط على وجهه فقال ايؤذيك هوامك قال نعم فامره رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يحلق وهو بالحديبية لم يتبين لهم انهم يحلون بها وهم على طمع
ان يدخلوا مكة فانزل الله الفدية فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يطعم فرقا بين
ستة مساكين او يهدي شاة او يصوم ثلاثة ايام حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني
مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه قال خرجت مع عمر بن الخطاب الى السوق فلحقت عمر
امرأة شابة فقالت يا امير المؤمنين هلك زوجي وترك صبية صغارا والله ما ينضجون
كراعا ولا لهم زرع ولا ضرع وخشيت ان تأكلهم الضبع وانا بنت خفاف بن ايماء الغفاري
وقد شهد ابي الحديبية مع النبي صلى الله عليه وسلم فوقف معها عمر ولم يمض ثم قال مرحبا
بنسب قريب ثم انصرف الى بعير ظهير كان مربوطا في الدار فحمل عليه غرارتين ملأهما
طعاما وحمل بينهما نفقة وثيابا ثم ناولها بخطامه ثم قال اقتاديه فلن يفنى حتى يأتيكم
الله بخير فقال رجل يا امير المؤمنين اكثرت لها فقال عمر ثكلتك امك والله اني لارى ابا
هذه واخاها قد حاصرا حصنا زمانا فافتتحاه ثم اصبحنا نستفيء سهمانهما فيه حدثنا
محمد بن رافع قال ثنا شبابة بن سوار ابو عمرو الفزاري قال ثنا شعبة عن قتادة عن سعيد بن
المسيب عن ابيه قال لقد رأيت الشجرة ثم اتيتها بعد فلم اعرفها حدثنا محمود قال ثنا عبيد الله
عن اسرائيل عن طارق بن عبد الرحمن قال انطلقت حاجا فمررت بقوم يصلون قلت ما
هذا المسجد قالوا هذه الشجرة حيث بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم بيعة الرضوان فاتيت
سعيد بن المسيب فاخبرته فقال سعيد حدثني ابي انه كان فيمن بايع رسول الله صلى الله
عليه وسلم تحت الشجرة قال فلما خرجنا من العام المقبل نسيناها فلم نقدر عليها فقال
سعيد ان اصحاب محمد لم يعلموها وعلمتموها انتم فانتم اعلم حدثنا موسى قال ثنا ابو عوانة
قال ثنا طارق عن سعيد بن المسيب عن ابيه انه كان ممن بايع تحت الشجرة فرجعنا اليها
العام المقبل فعميت علينا حدثنا قبيصة قال ثنا سفيان عن طارق قال ذكرت عند
سعيد بن المسيب الشجرة فضحك فقال اخبرني ابي وكان شهدها حدثنا آدم بن ابي اياس
قال ثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت عبد الله بن ابي اوفى وكان من اصحاب الشجرة قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه قوم بصدقة قال اللهم صل عليهم فاتاه ابي بصدقته
فقال اللهم صل على آل ابي اوفى حدثنا اسمعيل عن اخيه عن سليمان عن عمرو بن يحيى عن

قال محمود ثم انسيتها بعد

عباد بن

عباد بن تميم قال لما كان يوم الحرة والناس يبايعون لعبد الله بن حنظلة فقال ابن
زيد على ما يبايع ابن حنظلة الناس قيل له على الموت قال لا ابايع على ذلك احدا بعد رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكان شهد معه الحديبية حدثنا يحيى بن يعلى المحاربي قال ثنا ابي ثنا
اياس بن سلمة بن الاكوع قال حدثني ابي وكان من اصحاب الشجرة قال كنا نصلي مع النبي
صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم ننصرف وليس للحيطان ظل نستظل فيه حدثنا قتيبة بن
سعيد قال حدثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد قال قلت لسلمة بن الاكوع على اي شيء بايعتم
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية قال على الموت حدثنا احمد بن اشكاب قال ثنا
محمد بن فضيل عن العلاء بن المسيب عن ابيه قال لقيت البراء بن عازب فقلت طوبى لك
صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته تحت الشجرة فقال يا ابن اخي انك لا تدري
ما احدثنا بعده حدثنا اسحق قال ثنا يحيى بن صالح قال ثنا معوية هو ابن سلام عن يحيى
عن ابي قلابة ان ثابت بن الضحاك اخبره انه بايع النبي صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة حدثنا
احمد بن اسحاق قال ثنا عثمان بن عمر قال انا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك انا فتحنا لك فتحا
مبينا قال الحديبية قال اصحابه هنيئا مريئا فما لنا فانزل الله ليدخل المؤمنين والمؤمنات
جنات تجري من تحتها الانهار قال شعبة فقدمت الكوفة فحدثت بهذا كله عن قتادة
ثم رجعت فذكرت له فقال اما انا فتحنا لك فعن انس واما هنيئا مريئا فعن عكرمة حدثنا
عبد الله بن محمد قال ثنا ابو عامر قال ثنا اسرائيل عن مجزأة بن زاهر الاسلمي عن ابيه وكان ممن
شهد الشجرة قال اني لاوقد تحت القدور بلحوم الحمر اذ نادى منادي رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهاكم عن لحوم الحمر وعن مجزأة عن رجل منهم من اصحاب
الشجرة اسمه اهبان بن اوس وكان اشتكى ركبته فكان اذا سجد جعل تحت ركبته وسادة
حدثنا محمد بن بشار قال ثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن
سويد بن النعمان وكان من اصحاب الشجرة كان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه اتوا بسويق
فلاكوه تابعه معاذ عن شعبة حدثنا محمد بن حاتم بن بزيع قال ثنا شاذان عن شعبة عن
ابي جمرة سألت عائذ بن عمرو وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من اصحاب الشجرة هل
ينقض الوتر قال اذا اوترت من اوله فلا توتر من آخره حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض اسفاره
وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا فسأله عمر عن شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم سأله فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه وقال عمر ثكلتك امك يا عمر نزرت رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري ثم تقدمت امام المسلمين
وخشيت ان ينزل في قرآن فما نشبت ان سمعت صارخا يصرخ بي قال فقلت لقد خشيت
ان يكون قد نزل في قرآن وجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد انزلت علي
الليلة سورة لهي احب الي مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ انا فتحنا لك فتحا مبينا قال ابو عبد الله
يستصرخني من الصراخ استصرخني استغاث بي يستصرخني حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا
سفيان قال سمعت الزهري حين حدث هذا الحديث حفظت بعضه وثبتني معمر عن عروة

ابن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم يزيد احدهما على صاحبه قالا خرج النبي صلى الله
عليه وسلم عام الحديبية في بضع عشرة مائة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فلما اتى ذا الحليفة
قلد الهدي واشعر واحرم منها بعمرة وبعث عينا له من خزاعة وسار النبي صلى الله عليه وسلم
حتى كان بغدير الاشطاط اتاه عينه فقال ان قريشا قد جمعوا لك جموعا وقد جمعوا لك الاحابيش
وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت ومانعوك فقال اشيروا ايها الناس علي اترون ان اميل
الى عيالهم وذراري هؤلاء الذين يريدون ان يصدونا عن البيت فان ياتونا كان الله عز
وجل قد قطع عينا من المشركين والا تركناهم محروبين قال ابو بكر يا رسول الله خرجت عامدا
لهذا البيت لا تريد قتل احد ولا حرب احد فتوجه له فمن صدنا عنه قاتلناه قال امضوا على اسم الله
حدثنا اسحق قال انا يعقوب قال حدثني ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني عروة بن الزبير انه
سمع مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة يخبران خبرا من خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
في عمرة الحديبية فكان فيما اخبرني عروة عنهما انه لما كاتب رسول الله صلى الله عليه وسلم
سهيل بن عمرو يوم الحديبية على قضية المدة وكان فيما اشترط سهيل بن عمرو انه قال لا ياتيك
منا احد وان كان على دينك الا رددته الينا وخليت بيننا وبينه وابى سهيل ان يقاضي رسول الله
صلى الله عليه وسلم الا على ذلك فكره المؤمنون ذلك وامعضوا منه فتكلموا فيه فلما ابى سهيل
ان يقاضي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا على ذلك كاتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد
رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا جندل بن سهيل يومئذ الى ابيه سهيل بن عمرو ولم ياته من رسول الله
صلى الله عليه وسلم احد من الرجال الا رده في تلك المدة وان كان مسلما وجاءت المؤمنات مهاجرات
وكانت ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط ممن خرج الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي عاتق
فجاء اهلها يسالون رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرجعها اليهم حتى انزل الله في المؤمنات
ما انزل قال ابن شهاب واخبرني عروة ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يمتحن من هاجر من المؤمنات بهذه الاية يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم
المؤمنات مهاجرات وعن عمه قال بلغنا حين امر الله رسوله صلى الله عليه وسلم ان يرد الى
المشركين ما انفقوا على من هاجر من ازواجهم وبلغنا ان ابا بصير فذكره بطوله حدثنا
قتيبة عن مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر حين خرج معتمرا في الفتنة فقال ان صددت
عن البيت صنعنا كما صنعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهل بعمرة من اجل ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان اهل بعمرة عام الحديبية حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر انه اهل وقال ان حيل بيني وبينه فعلت كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم
حين حالت كفار قريش بينه وبينه وتلا لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة حدثنا
عبد الله بن محمد بن اسماء قال ثنا جويرية عن نافع ان عبيد الله بن عبد الله وسالم بن عبد الله
اخبراه انهما كلما عبد الله بن عمر وحدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا جويرية عن نافع ان
بعض بني عبد الله قال له لو اقمت العام فاني اخاف ان لا تصل الى البيت قال خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فحال كفار قريش دون البيت فنحر النبي صلى الله عليه وسلم
هداياه وحلق وقصر اصحابه وقال اشهدكم اني قد اوجبت عمرة فان فان خلي بيني وبين البيت

نسخة: واستعصوا

باب اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات

طفت

11:

خ: صنعت

طفت فان حيل بيني وبين البيت صنعنا كما صنع النبي صلى الله عليه وسلم فسار ساعة
ثم قال ما ارى شانهما الا واحدا اشهدكم اني قد اوجبت حجة مع عمرتي فطاف طوافا واحدا
وسعيا واحدا حتى حل منهما جميعا حدثنا شجاع بن الوليد سمع النضر بن محمد قال ثنا صخر
عن نافع قال ان الناس يتحدثون ان ابن عمر اسلم قبل عمر وليس كذلك ولكن عمر يوم الحديبية
ارسل عبد الله الى فرس له عند رجل من الانصار ياتي به ليقاتل عليه ورسول الله صلى الله
عليه وسلم يبايع عند الشجرة وعمر لا يدري بذلك فبايعه عبد الله ثم ذهب الى الفرس فجاء به
الى عمر وعمر يستلئم للقتال فاخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبايع تحت الشجرة قال
فانطلق فذهب معه حتى بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم فهي التي يتحدث الناس ان ابن
عمر اسلم قبل عمر وقال هشام بن عمار حدثنا الوليد بن مسلم قال ثنا عمر بن محمد العمري قال
اخبرني نافع عن ابن عمر ان الناس كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية تفرقوا
في ظلال الشجر فاذا الناس محدقون بالنبي صلى الله عليه وسلم فقال يا عبد الله انظر ما شان
الناس قد احدقوا برسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدهم يبايعون فبايع ثم رجع الى عمر
فخرج فبايع حدثنا ابن نمير قال ثنا يعلى قال ثنا اسمعيل سمعت عبد الله بن ابي اوفى قال كنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم حين اعتمر فطاف فطفنا معه وصلى وصلينا معه وسعى بين الصفا
والمروة فكنا نستره من اهل مكة لا يصيبه احد بشيء حدثنا الحسن بن اسحاق قال ثنا محمد بن
سابق قال ثنا مالك بن مغول سمعت ابا حصين قال قال ابو وائل لما قدم سهل بن حنيف
من صفين اتيناه نستخبره فقال اتهموا الراي فلقد رايتني يوم ابي جندل ولو استطيع ان
ارد على رسول الله صلى الله عليه وسلم امره لرددت والله ورسوله اعلم وما وضعنا اسيافنا
على عواتقنا لامر يفظعنا الا اسهلن بنا الى امر نعرفه قبل هذا الامر ما نسد منها خصما
الا انفجر علينا خصم ما ندري كيف ناتي له حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد
عن ايوب عن مجاهد عن ابن ابي ليلى عن كعب بن عجرة قال اتى علي النبي صلى الله عليه وسلم زمن
الحديبية والقمل يتناثر على وجهي فقال ايؤذيك هوام راسك قلت نعم قال فاحلق وصم
ثلاثة ايام او اطعم ستة مساكين او انسك نسيكة قال ايوب لا ادري باي هذا بدا حدثنا
محمد بن هشام ابو عبد الله قال ثنا هشيم عن ابي بشر عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن
كعب بن عجرة قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية ونحن محرمون وقد حصرنا
المشركون قال وكانت لي وفرة فجعلت الهوام تساقط على وجهي فمر بي النبي صلى الله عليه
وسلم فقال ايؤذيك هوام راسك قلت نعم قال وانزلت هذه الاية فمن كان منكم مريضا او به
اذى من راسه ففدية من صيام او صدقة او نسك

باب قصة عكل وعرينة

حدثنا عبد الاعلى بن حماد قال حدثنا يزيد بن زريع قال ثنا سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم
ان اناسا من عكل وعرينة قدموا المدينة على النبي صلى الله عليه وسلم وتكلموا بالاسلام فقالوا
يا نبي الله انا كنا اهل ضرع ولم نكن اهل ريف واستوخموا المدينة فامرهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم بذود وراع وامرهم ان يخرجوا فيه فيشربوا من البانها وابوالها فانطلقوا حتى
اذا كانوا ناحية الحرة كفروا بعد اسلامهم وقتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا

الذود فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب في آثارهم فامر بهم فسمروا اعينهم وقطعوا
ايديهم وارجلهم وتركوا في ناحية الحرة حتى ماتوا على حالهم قال قتادة وبلغنا ان النبي صلى
الله عليه وسلم بعد ذلك كان يحث على الصدقة وينهى عن المثلة باب غزوة ذات القرد
وهي الغزوة التي اغاروا فيها على لقاح النبي صلى الله عليه وسلم قبل خيبر بثلاث حدثنا قتيبة
ابن سعيد قال ثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد قال سمعت سلمة بن الاكوع يقول خرجت
قبل ان يؤذن بالاولى وكانت لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم ترعى بذي قرد قال
فلقيني غلام لعبد الرحمن بن عوف فقال اخذت لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت
من اخذها قال غطفان قال فصرخت ثلاث صرخات يا صباحاه قال فاسمعت ما بين
لابتي المدينة ثم اندفعت على وجهي حتى ادركتهم وقد اخذوا يستقون من الماء فجعلت
ارميهم بنبلي وكنت راميا واقول انا ابن الاكوع ● واليوم يوم الرضع ● وارتجز حتى
استنقذت اللقاح منهم واستلبت منهم ثلاثين بردة قال وجاء النبي صلى الله عليه
وسلم والناس فقلت يا نبي الله قد حميت القوم الماء وهم عطاش فابعث اليهم الساعة
فقال يا ابن الاكوع ملكت فاسجح قال ثم رجعنا ويردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم
على ناقته حتى دخلنا المدينة وقال شعبة وابان وحماد عن قتادة من عرينة وقال يحيى
ابن كثير وايوب عن ابي قلابة عن انس قدم نفر من عكل حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا
حفص بن عمر ابو عمر الحوضي قال حدثنا حماد بن زيد قال ثنا ايوب والحجاج الصواف قال
حدثني ابو رجاء مولى ابي قلابة وكان معه بالشام ان عمر بن عبد العزيز استشار الناس يوما
فقال ما تقولون في هذه القسامة فقالوا حق قضى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقضت بها الخلفاء قبلك قال وابو قلابة خلف سريره فقال عنبسة بن سعيد فاين حديث
انس في العرنيين قال ابو قلابة اياي حدثه انس بن مالك قال عبد العزيز بن صهيب عن انس
من عرينة وقال ابو قلابة عن انس من عكل ذكر القصة باب غزوة خيبر حدثنا عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار ان سويد بن النعمان اخبره انه خرج
مع النبي صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا كانا بالصهباء وهي من ادنى خيبر صلى العصر ثم دعا
بالازواد فلم يؤت الا بالسويق فامر به فثري فاكل واكلنا ثم قام الى المغرب فمضمض ومضمضنا
ثم صلى ولم يتوضا حدثنا عبد الله بن مسلمة قال ثنا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد
عن سلمة بن الاكوع قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الى خيبر فسرنا ليلا فقال رجل
من القوم لعامر يا عامر الا تسمعنا من هنيهاتك وكان عامر رجلا شاعرا فنزل
يحدو بالقوم يقول اللهم لولا انت ما اهتدينا ● ولا تصدقنا ولا صلينا ●
فاغفر فداء لك ما ابقينا ● وثبت الاقدام ان لاقينا ● والقين سكينة علينا
انا اذا صيح بنا اتينا ● وبالصياح عولوا علينا ● فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من هذا السائق قالوا عامر بن الاكوع قال يرحمه الله قال رجل من القوم وجبت يا نبي الله
لولا امتعتنا به فاتينا خيبر فحاصرناهم حتى اصابتنا مخمصة شديدة ثم ان الله تعالى
فتحها عليهم فلما امسى الناس مساء اليوم الذي فتحت عليهم اوقدوا نيرانا كثيرة فقال

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم ما هذه النيران على اي شيء توقدون قالوا على لحم قال على اي لحم قالوا
لحم حمر الانسية قال النبي صلى الله عليه وسلم اهريقوها واكسروها فقال رجل يا رسول الله او
نهريقها ونغسلها قال او ذاك فلما تصاف القوم كان سيف عامر قصيرا فتناول به ساق
يهودي ليضربه ويرجع ذباب سيفه فاصاب عين ركبة عامر فمات منه قال فلما قفلوا قال
سلمة رآني رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيدي قال ما لك قلت له فداك ابي وامي
زعموا ان عامرا حبط عمله قال النبي صلى الله عليه وسلم كذب من قاله وان له لاجرين وجمع بين
اصبعيه انه لجاهد مجاهد قل عربي مشى بها مثله حدثنا قتيبة قال ثنا حاتم قال نشأ بها
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن حميد الطويل عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتى خيبر ليلا وكان اذا اتى قوما بليل لم يغر بهم حتى يصبح فلما اصبح خرجت اليهود بمساحيهم
ومكاتلهم فلما راوه قالوا محمد والله محمد والخميس فقال النبي صلى الله عليه وسلم خربت خيبر انا
اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين حدثنا صدقة بن الفضل قال انا ابن عيينة
قال ثنا ايوب عن محمد بن سيرين عن انس بن مالك قال صبحنا خيبر بكرة فخرج اهلها بالمساحي
فلما بصروا بالنبي صلى الله عليه وسلم قالوا محمد والله محمد والخميس فقال النبي صلى الله عليه وسلم
الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين فاصبنا من لحوم الحمر
فنادى منادي النبي صلى الله عليه وسلم ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر فانها رجس
حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال ثنا عبد الوهاب قال ثنا ايوب عن محمد عن انس بن مالك
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه جاء فقال اكلت الحمر فسكت ثم اتاه الثانية فقال اكلت
الحمر فسكت ثم اتى الثالثة فقال افنيت الحمر فامر مناديا فنادى في الناس ان الله ورسوله
ينهيانكم عن لحوم الحمر الاهلية فاكفئت القدور وانها لتفور باللحم حدثنا سليمان بن حرب
قال ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الصبح قريبا من خيبر
بغلس ثم قال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين فخرجوا
يسعون في السكك فقتل النبي صلى الله عليه وسلم المقاتلة وسبى الذرية وكان في السبي
صفية فصارت الى دحية الكلبي ثم صارت الى النبي صلى الله عليه وسلم فجعل عتقها صداقها
فقال عبد العزيز بن صهيب لثابت يا ابا محمد انت قلت لانس ما اصدقها فحرك ثابت راسه
تصديقا له حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب قال سمعت انس بن مالك
يقول سبى النبي صلى الله عليه وسلم صفية فاعتقها وتزوجها فقال ثابت لانس ما اصدقها قال نفسها
فاعتقها حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد عن عاصم عن ابي عثمان عن ابي موسى قال
لما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر او قال لما توجه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
خيبر اشرف الناس على واد فرفعوا اصواتهم بالتكبير الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اربعوا على انفسكم انكم لا تدعون اصم ولا غائبا انكم تدعون سميعا قريبا
وهو معكم وانا خلف دابة رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعني وانا اقول لا حول ولا قوة
الا بالله فقال يا عبد الله بن قيس قلت لبيك يا رسول الله قال الا ادلك على كلمة من كنز
الجنة قلت بلى يا رسول الله فداك ابي وامي قال لا حول ولا قوة الا بالله حدثنا قتيبة قال

هريقوها خ

ينهاكم

اتاه

حدثنا يعقوب عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم التقى هو
والمشركون فاقتتلوا فلما مال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عسكره ومال الآخرون الى
عسكرهم وفي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة الا اتبعها
يضربها بسيفه فقيل ما اجزأ منا اليوم احد كما اجزأ فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اما انه من اهل النار فقال رجل من القوم انا صاحبه قال فخرج معه كلما وقف وقف معه
واذا اسرع اسرع معه قال فجرح الرجل جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع سيفه بالارض وذبابه
بين ثدييه ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
اشهد انك رسول الله قال وما ذاك قال الرجل الذي ذكرت آنفا انه من اهل النار فاعظم الناس
ذلك فقلت انا لكم به فخرجت في طلبه ثم جرح جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه
في الارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عند ذلك ان الرجل ليعمل عمل اهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من اهل النار وان الرجل
ليعمل عمل اهل النار فيما يبدو للناس وهو من اهل الجنة حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب
عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال شهدنا خيبر فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لرجل ممن معه يدعي الاسلام هذا من اهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل
اشد القتال حتى كثرت به الجراحة فكاد بعض الناس يرتاب فوجد الرجل الم الجراحة فاهوى
بيده الى كنانته فاستخرج منها اسهما فنحر بها نفسه فاشتد رجال من المسلمين فقالوا
يا رسول الله صدق الله حديثك انتحر فلان فقتل نفسه فقال قم يا فلان فاذن انه لا يدخل
الجنة الا مؤمن ان الله يؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر تابعه معمر عن الزهري وقال شبيب
عن يونس عن ابن شهاب اخبرني ابن المسيب وعبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ان ابا هريرة قال
شهدنا مع النبي صلى الله عليه وسلم خيبر وقال ابن المبارك عن يونس عن الزهري عن سعيد عن
النبي صلى الله عليه وسلم تابعه صالح عن الزهري وقال الزبيدي اخبرني الزهري ان عبد
الرحمن بن كعب اخبره ان عبيد الله بن كعب قال اخبرني من شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم خيبر
قال الزهري واخبرني عبيد الله بن عبد الله وسعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا المكي بن
ابراهيم قال حدثنا يزيد بن ابي عبيد قال رايت اثر ضربة في ساق سلمة فقلت يا ابا مسلم ما
هذه الضربة قال هذه ضربة اصابتني يوم خيبر فقال الناس اصيب سلمة فاتيت الى النبي
صلى الله عليه وسلم فنفث فيه ثلاث نفثات فما اشتكيتها حتى الساعة حدثنا عبد الله بن
مسلمة قال ثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال التقى النبي صلى الله عليه وسلم والمشركون
في بعض مغازيه فاقتتلوا فمال كل قوم الى عسكرهم وفي المسلمين رجل لا يدع من المشركين
شاذة ولا فاذة الا اتبعها فضربها بسيفه فقيل يا رسول الله ما اجزأ احد ما اجزأ
فلان فقال انه من اهل النار فقالوا اينا من اهل الجنة ان كان هذا من اهل النار فقال
رجل من القوم لاتبعنه فاذا اسرع وابطأ كنت معه حتى جرح فاستعجل الموت فوضع نصاب
سيفه بالارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فجاء الرجل الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال اشهد انك رسول الله فقال وما ذاك فاخبره فقال ان الرجل ليعمل

فقال فقلت
فقالوا

يعمل

بعمل اهل الجنة فيما يبدو للناس وانه من اهل النار ويعمل بعمل اهل النار فيما يبدو للناس وهو
من اهل الجنة حدثنا محمد بن سعيد الخزاعي قال حدثنا زياد بن الربيع عن ابي عمران قال نظر انس الى
الناس يوم الجمعة فرأى طيالسة فقال كأنهم الساعة يهود خيبر حدثنا عبد الله بن مسلمة قال ثنا
حاتم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال كان علي بن ابي طالب تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم
في خيبر وكان رمدا فقال انا اتخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم فلحق به فلما بتنا الليلة التي
فتحت قال لاعطين الراية غدا او ليأخذن الراية غدا رجل يحبه الله ورسوله يفتح الله عليه
فنحن نرجوها فقيل هذا علي فاعطاه ففتح عليه حدثنا قتيبة قال ثنا يعقوب بن عبد الرحمن
عن ابي حازم قال اخبرني سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر لاعطين
هذه الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله قال فبات الناس
يدوكون ليلتهم ايهم يعطاها فلما اصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
كلهم يرجون ان يعطاها فقال اين علي بن ابي طالب فقالوا هو يا رسول الله يشتكي عينيه قال
فارسلوا اليه فاتي به فبصق رسول الله صلى الله عليه وسلم في عينيه ودعا له فبرأ حتى كأن
لم يكن به وجع فاعطاه الراية فقال علي يا رسول الله اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ
على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله
فيه فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من ان يكون لك حمر النعم حدثنا عبد
الغفار بن داود قال ثنا يعقوب ح وحدثني احمد قال ثنا ابن وهب قال حدثني يعقوب بن
عبد الرحمن الزهري عن عمرو مولى المطلب عن انس بن مالك قال قدمنا خيبر فلما فتح الله
عليه الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيي بن اخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها
النبي صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى بلغنا سد الصهباء حلت فبنى بها رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم قال آذن من حولك فكانت تلك وليمته على صفية
ثم خرجنا الى المدينة فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره
فيضع ركبته وتضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب حدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن
سليمان عن يحيى عن حميد الطويل سمع انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم اقام على صفية
بنت حيي بطريق خيبر ثلاثة ايام حتى اعرس بها وكانت فيمن ضرب عليها الحجاب حدثنا سعيد
بن ابي مريم قال انا محمد بن جعفر بن ابي كثير قال اخبرني حميد انه سمع انسا يقول اقام النبي
صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلاث ليال يبني عليه بصفية فدعوت المسلمين الى
وليمته وما كان فيها من خبز ولا لحم وما كان فيها الا ان امر بلالا بالانطاع فبسطت
فالقى عليها التمر والاقط والسمن فقال المسلمون احدى امهات المؤمنين او ما ملكت يمينه قالوا
ان حجبها فهي احدى امهات المؤمنين وان لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطأ لها خلفه
ومد الحجاب حدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة ح وحدثني عبد الله بن محمد قال ثنا وهب قال
حدثنا شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن مغفل قال كنا محاصري خيبر فرمى انسان بجراب
فيه شحم فنزوت لآخذه فالتفت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت حدثنا عبيد بن
اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع وسالم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه

نهى يوم خيبر عن اكل الثوم وعن لحوم الحمر الاهلية نهى عن اكل الثوم هو عن نافع وحده
ولحوم الحمر الاهلية عن سالم حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله
والحسن ابنى محمد بن على عن ابيهما عن على بن ابى طالب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى
عن متعة النساء يوم خيبر وعن اكل الحمر الانسية حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله
قال انا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن لحوم
الحمر الاهلية حدثنا اسحق بن نصر قال ثنا محمد بن عبيد قال ثنا عبيد الله عن نافع وسالم
عن ابن عمر نهى النبى صلى الله عليه وسلم عن اكل لحوم الحمر الاهلية حدثنا سليمان بن حرب
قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو عن محمد بن على عن جابر بن عبد الله قال نهى النبى صلى الله عليه وسلم
يوم خيبر عن لحوم الحمر الاهلية ورخص فى الخيل حدثنا سعيد بن سليمان قال ثنا عباد
عن الشيبانى قال سمعت ابن ابى اوفى يقول اصابتنا مجاعة يوم خيبر فان القدور لتغلى قال
وبعضها نضجت فجاء منادى النبى صلى الله عليه وسلم لا تاكلوا من لحوم الحمر شيئا واهريقوها
قال ابن ابى اوفى فتحدثنا انه انما نهى عنها لانها لم تخمس وقال بعضهم نهى عنها البتة لانها كانت
تاكل العذرة حدثنا حجاج بن منهال قال ثنا شعبة قال اخبرنى عدى بن ثابت عن البراء وعبد الله
ابن ابى اوفى انهم كانوا مع النبى صلى الله عليه وسلم فاصابوا حمرا فطبخوها فنادى منادى النبى
صلى الله عليه وسلم اكفئوا القدور حدثنا اسحق قال ثنا عبد الصمد قال ثنا شعبة قال ثنا
عدى بن ثابت سمعت البراء وابن ابى اوفى يحدثان عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال يوم
خيبر وقد نصبوا القدور اكفئوا القدور حدثنا مسلم قال ثنا شعبة عن عدى بن ثابت عن
البراء قال غزونا مع النبى صلى الله عليه وسلم نحوه حدثنا ابرهيم بن موسى قال انا ابن ابى زائدة
قال انا عاصم عن عامر عن البراء قال امرنا النبى صلى الله عليه وسلم فى غزوة خيبر ان نلقى
لحوم الحمر الاهلية نية ونضيجة ثم لم يامرنا باكله بعد حدثنا محمد بن ابى الحسين قال ثنا عمر بن
حفص قال ثنا ابى عن عاصم عن عامر عن ابن عباس قال لا ادرى انهى عنه رسول الله
صلى الله عليه وسلم من اجل انه كان حمولة الناس وكره ان تذهب حمولتهم او حرمه فى يوم
خيبر لحم الحمر الاهلية حدثنا الحسن بن اسحاق قال ثنا محمد بن سابق قال ثنا زائدة عن
عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر للفرس
سهمين وللراجل سهما قال فسره نافع فقال اذا كان مع الرجل فرس فله ثلاثة اسهم فان
لم يكن له فرس فله سهم حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن
المسيب ان جبير بن مطعم اخبره قال مشيت انا وعثمان بن عفان الى النبى صلى الله عليه وسلم
فقلنا اعطيت بنى المطلب من خمس خيبر وتركتنا ونحن بمنزلة واحدة منك فقال انما بنو هاشم
وبنو المطلب شىء واحد قال جبير ولم يقسم النبى صلى الله عليه وسلم لبنى عبد شمس وبنى نوفل
شيئا حدثنا محمد بن العلاء قال ثنا ابو اسامة قال ثنا بريد بن عبد الله عن ابى بردة عن ابى موسى
قال بلغنا مخرج النبى صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين اليه انا واخوان لى
انا اصغرهما احدهما ابو بردة والاخر ابو رهم اما قال بضعا واما قال فى ثلاثة وخمسين
او اثنين وخمسين رجلا من قومى فركبنا سفينة فالقتنا سفينتنا الى النجاشى بالحبشة

نسخ
فطبخوها

ابن عازب
نية

لحوم

والرجل

فوافقنا

فوافقنا جعفر بن ابى طالب فاقمنا معه حتى قدمنا جميعا فوافقنا النبى صلى الله عليه وسلم حين
افتتح خيبر وكان اناس من الناس يقولون لنا يعنى لاهل السفينة سبقناكم بالهجرة ودخلت
اسماء بنت عميس وهى ممن قدم معنا على حفصة زوج النبى صلى الله عليه وسلم زائرة وقد كانت
هاجرت الى النجاشى فيمن هاجر فدخل عمر على حفصة واسماء عندها فقال عمر حين راى اسماء
من هذه قالت اسماء بنت عميس قال عمر الحبشية هذه البحرية هذه قالت اسماء نعم قال سبقناكم
بالهجرة فنحن احق برسول الله صلى الله عليه وسلم منكم فغضبت وقالت كلا والله كنتم مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يطعم جائعكم ويعظ جاهلكم وكنا فى دار او فى ارض البعداء
البغضاء بالحبشة وذلك فى الله وفى رسول الله صلى الله عليه وسلم وايم الله لا اطعم طعاما
ولا اشرب شرابا حتى اذكر ما قلت للنبى صلى الله عليه وسلم ونحن كنا نؤذى ونخاف وساذكر
ذلك للنبى صلى الله عليه وسلم واساله والله لا اكذب ولا ازيغ ولا ازيد عليه فلما جاء النبى
صلى الله عليه وسلم قالت يا نبى الله ان عمر قال كذا وكذا قال فما قلت له قالت قلت له كذا
وكذا قال ليس باحق بى منكم وله ولاصحابه هجرة واحدة ولكم انتم اهل السفينة هجرتان قالت فلقد
رايت ابا موسى واصحاب السفينة ياتونى ارسالا يسالونى عن هذا الحديث ما من الدنيا
شىء هم به افرح ولا اعظم فى انفسهم مما قال لهم النبى صلى الله عليه وسلم قال ابو بردة
قالت اسماء فلقد رايت ابا موسى وانه ليستعيد هذا الحديث منى وقال ابو بردة عن ابى موسى
قال النبى صلى الله عليه وسلم انى لاعرف اصوات رفقة الاشعريين بالقرآن حين يدخلون
بالليل واعرف منازلهم من اصواتهم بالقرآن بالليل وان كنت لم ار منازلهم حين نزلوا
بالنهار ومنهم حكيم اذا لقى الخيل او قال العدو قال لهم ان اصحابى يامرونكم ان تنظروهم
حدثنا اسحق بن ابرهيم سمع حفص بن غياث قال ثنا بريد عن ابى بردة عن ابى موسى قال قدمنا
على النبى صلى الله عليه وسلم بعد ان افتتح خيبر فقسم لنا ولم يقسم لاحد لم يشهد الفتح غيرنا
حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا معوية بن عمرو قال ثنا ابو اسحاق عن مالك بن انس قال حدثنى ثور
قال حدثنى سالم مولى ابن مطيع انه سمع ابا هريرة يقول افتتحنا خيبر فلم نغنم ذهبا ولا فضة
انما غنمنا البقر والابل والمتاع والحوائط ثم انصرفنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
وادى القرى ومعه عبد له يقال له مدعم اهداه له احد بنى الضباب فبينما هو يحط رحل
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه سهم عائر حتى اصاب ذلك العبد فقال الناس هنيئا له
الشهادة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بلى والذى نفسى بيده ان الشملة التى اصابها
يوم خيبر من المغانم لم تصبها المقاسم لتشتعل عليه نارا فجاء رجل حين سمع ذلك من النبى
صلى الله عليه وسلم بشراك او بشراكين فقال هذا شىء كنت اصبته فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم شراك او شراكان من نار حدثنا سعيد بن ابى مريم قال ثنا محمد بن جعفر قال اخبرنى
زيد عن ابيه انه سمع عمر بن الخطاب يقول اما والذى نفسى بيده لولا ان اترك آخر الناس
ببانا ليس لهم شىء ما فتحت على قرية الا قسمتها كما قسم النبى صلى الله عليه وسلم خيبر ولكنى
اتركها خزانة لهم يقتسمونها حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا ابن مهدى عن مالك بن انس عن
زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر قال لولا آخر المسلمين ما فتحت عليهم قرية الا قسمتها كما قسم

يرحلون
صوابه

الضبيب

النبي صلى الله عليه وسلم خيبر حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال سمعت الزهري وسأله
اسمعيل بن امية قال اخبرني عنبسة بن سعيد ان اباهريرة اتى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله
فقال له بعض بني سعيد بن العاص لا تعطه فقال ابوهريرة هذا قاتل ابن قوقل فقال واعجباه
لوبر تدلى من قدوم الضان ويذكر عن الزبيدي عن الزهري اخبرني عنبسة بن سعيد انه سمع
اباهريرة يخبر سعيد بن العاص قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ابان على سرية
من المدينة قبل نجد قال ابوهريرة فقدم ابان واصحابه على النبي صلى الله عليه وسلم بخيبر
بعد ما افتتحها وان حزم خيلهم لليف قال ابوهريرة قلت يا رسول الله لا تقسم لهم قال
ابان وانت بهذا يا وبر تحدر من رأس ضان فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابان اجلس فلم يقسم
لهم قال ابو عبد الله الضال السدر حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا عمرو بن يحيى قال اخبرني
جدي ان ابان بن سعيد اقبل الى النبي صلى الله عليه وسلم فسلم عليه فقال ابوهريرة يا رسول الله
هذا قاتل ابن قوقل فقال ابان لابي هريرة واعجباه لك وبر تدأدأ من قدوم ضان ينعى علي
امرأ اكرمه الله بيدي ومنعه ان يهينني بيده حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلت الى ابي
بكر تسأله ميراثها من رسول الله صلى الله عليه وسلم مما افاء الله عليه بالمدينة وفدك وما بقي
من خمس خيبر فقال ابوبكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة انما
يأكل آل محمد في هذا المال واني والله لا اغير شيئا من صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
حالها التي كانت عليها في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولاعملن فيها بما عمل به رسول الله
صلى الله عليه وسلم فابى ابوبكر ان يدفع الى فاطمة منها شيئا فوجدت فاطمة على ابي بكر في ذلك
فهجرته فلم تكلمه حتى توفيت وعاشت بعد النبي صلى الله عليه وسلم ستة اشهر فلما توفيت
دفنها زوجها علي ليلا ولم يؤذن بها ابابكر وصلى عليها وكان لعلي من الناس وجه حياة
فاطمة فلما توفيت استنكر علي وجوه الناس فالتمس مصالحة ابي بكر ومبايعته ولم يكن
يبايع تلك الاشهر فارسل الى ابي بكر ان ائتنا ولا يأتنا احد معك كراهية لمحضر عمر فقال عمر
لا والله لا تدخل عليهم وحدك فقال ابوبكر وما عسيتهم ان يفعلوا بي والله لآتينهم فدخل
عليهم ابوبكر فتشهد علي فقال انا قد عرفنا فضلك وما اعطاك الله ولم ننفس عليك خيرا
ساقه الله اليك ولكنك استبددت علينا بالامر وكنا نرى لقرابتنا من رسول الله صلى الله
عليه وسلم نصيبا حتى فاضت عينا ابي بكر فلما تكلم ابوبكر قال والذي نفسي بيده لقرابة
رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي ان اصل من قرابتي واما الذي شجر بيني وبينكم من هذه
الاموال فاني لم آل فيها عن الخير ولم اترك امرا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنعه فيها
الا صنعته فقال علي لابي بكر موعدك العشية للبيعة فلما صلى ابوبكر الظهر رقي على المنبر
فتشهد وذكر شأن علي وتخلفه عن البيعة وعذره بالذي اعتذر اليه ثم استغفر وتشهد
علي فعظم حق ابي بكر وحدث انه لم يحمله على الذي صنع نفاسة على ابي بكر ولا انكارا للذي
فضله الله به ولكنا كنا نرى لنا في هذا الامر نصيبا فاستبد علينا فوجدنا في انفسنا فسر
بذلك المسلمون وقالوا اصبت وكان المسلمون الى علي قريبا حين راجع الامر المعروف حدثنا

محمد بن

محمد بن بشار قال ثنا حرمي قال ثنا شعبة قال اخبرني عمارة عن عكرمة عن عائشة قالت لما
فتحت خيبر قلنا الآن نشبع من التمر حدثنا الحسن قال ثنا قرة بن حبيب قال ثنا عبد الرحمن
ابن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابن عمر قال ما شبعنا حتى فتحنا خيبر باب استعمال النبي
صلى الله عليه وسلم على اهل خيبر حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد المجيد بن سهيل عن سعيد
ابن المسيب عن ابي سعيد الخدري وابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا
على خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أكل تمر خيبر هكذا قال لا والله يا رسول الله
انا لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين بالثلاثة فقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع
بالدراهم جنيبا وقال عبد العزيز بن محمد عن عبد المجيد عن سعيد ان اباسعيد واباهريرة حدثاه
ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث اخا بني عدي من الانصار الى خيبر فامره عليها وعن عبد المجيد
عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة وابي سعيد مثله باب معاملة النبي صلى الله عليه وسلم
اهل خيبر حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال اعطى النبي صلى الله
عليه وسلم خيبر اليهود ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها باب الشاة التي سمت
للنبي صلى الله عليه وسلم بخيبر رواه عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال ثنا الليث قال حدثني سعيد عن ابي هريرة لما فتحت خيبر اهديت لرسول الله صلى الله
عليه وسلم شاة فيها سم باب غزوة زيد بن حارثة حدثنا مسدد قال ثنا يحيى بن سعيد
قال ثنا سفيان بن سعيد قال ثنا عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال امر رسول الله صلى الله عليه
وسلم اسامة على قوم فطعنوا في امارته فقال ان تطعنوا في امارته فقد طعنتم في امارة ابيه
من قبله وايم الله لقد كان خليقا للامارة وان كان من احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس
الي بعده باب عمرة القضاء ذكره انس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبيد الله بن موسى
عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال لما اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة فابى اهل مكة
ان يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم على ان يقيم بها ثلاثة ايام فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما
قاضى عليه محمد رسول الله قالوا لا نقر لك بهذا لو نعلم انك رسول الله ما منعناك شيئا ولكن انت
محمد بن عبد الله قال انا رسول الله وانا محمد بن عبد الله ثم قال لعلي بن ابي طالب امح رسول الله قال
لا والله لا امحوك ابدا فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب وليس يحسن يكتب فكتب
هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله لا يدخل مكة السلاح الا السيف في القراب وان لا يخرج من
اهلها باحد ان اراد ان يتبعه وان لا يمنع من اصحابه احدا ان اراد ان يقيم بها فلما دخلها
ومضى الاجل اتوا عليا فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا فقد مضى الاجل فخرج النبي صلى الله عليه
وسلم فتبعته ابنة حمزة تنادي يا عم يا عم فتناولها علي فاخذ بيدها وقال لفاطمة دونك
بنت عمك فحملتها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر قال علي انا اخذتها وهي بنت عمي وقال جعفر
ابنة عمي وخالتها تحتي فقال زيد بنت اخي فقضى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم لخالتها
وقال الخالة بمنزلة الام وقال لعلي انت مني وانا منك وقال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي
وقال لزيد انت اخونا ومولانا قال علي الا تتزوج بنت حمزة قال انها ابنة اخي من الرضاعة
حدثنا محمد هو ابن رافع قال ثنا سريج قال حدثنا فليح ح وحدثني محمد بن الحسين بن ابراهيم قال

حدثني ابي قال ثنا فليح بن سليمان عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج معتمرا
فحال كفار قريش بينه وبين البيت فنحر هديه وحلق رأسه بالحديبية وقاضاهم على ان يعتمر العام
المقبل ولا يحمل سلاحا عليهم الا سيوفا ولا يقيم بها الا ما احبوا فاعتمر من العام المقبل
فدخلها كما كان صالحهم فلما ان اقام بها ثلاثا امروه ان يخرج فخرج حدثنا عثمان بن ابي شيبة
قال حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد قال دخلت انا وعروة بن الزبير المسجد فاذا عبد الله بن عمر
جالس الى حجرة عائشة ثم قال كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم قال اربعا ثم سمعنا استنان
عائشة قال عروة يا ام المؤمنين الا تسمعين ما يقول ابو عبد الرحمن ان النبي صلى الله عليه وسلم
اعتمر اربع عمر فقالت ما اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم عمرة الا وهو شاهده وما اعتمر في رجب
قط حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين عن اسمعيل بن ابي خالد سمع ابن ابي اوفى يقول لما اعتمر رسول الله
صلى الله عليه وسلم سترناه من غلمان المشركين ومنهم ان يؤذوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد هو ابن زيد عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فقال المشركون انه يقدم عليكم وفد وهنهم حمى يثرب
وامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرملوا الاشواط الثلاثة وان يمشوا ما بين الركنين
ولم يمنعه ان يامرهم ان يرملوا الاشواط كلها الا الابقاء عليهم حدثنا محمد عن سفيان بن عيينة
عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس قال انما سعى النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت وبين الصفا والمروة
ليري المشركين قوته وزاد ابن سلمة عن ايوب عن سعيد عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه
لعامه الذي استامن قال ارملوا ليري المشركين قوتهم والمشركون من قبل قعيقعان
موسى بن اسمعيل قال ثنا وهيب قال ثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال تزوج النبي صلى الله
عليه وسلم ميمونة وهو محرم وبنى بها وهو حلال وماتت بسرف وزاد ابن اسحاق حدثني
ابن ابي نجيح وابان بن صالح عن عطاء ومجاهد عن ابن عباس تزوج النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة
في عمرة القضاء باب غزوة موتة من ارض الشام حدثنا احمد قال ثنا وهب عن عمرو عن
ابن ابي هلال قال واخبرني نافع ان ابن عمر اخبره انه وقف على جعفر يومئذ وهو قتيل فعددت
خمسين بين طعنة وضربة ليس منها شيء في دبره حدثنا احمد بن ابي بكر قال ثنا مغيرة بن عبد
الرحمن عن عبد الله بن سعيد عن نافع عن ابن عمر قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
في غزوة موتة زيد بن حارثة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قتل زيد فجعفر وان
قتل جعفر فعبد الله بن رواحة قال عبد الله كنت فيهم في تلك الغزوة فالتمسنا جعفر
ابن ابي طالب فوجدناه في القتلى ووجدنا ما في جسده بضعا وتسعين من طعنة ورمية
حدثنا احمد بن واقد قال ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس ان النبي صلى الله
عليه وسلم نعى زيدا وجعفرا وابن رواحة للناس قبل ان ياتيهم خبرهم فقال اخذ الراية
زيد فاصيب ثم اخذ جعفر فاصيب ثم اخذ ابن رواحة فاصيب وعيناه تذرفان حتى اخذ
الراية سيف من سيوف الله حتى فتح الله عليهم حدثنا قتيبة قال ثنا عبد الوهاب سمعت
يحيى بن سعيد اخبرتني عمرة قالت سمعت عائشة تقول لما جاء قتل ابن رواحة وابن حارثة
وجعفر بن ابي طالب جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرف فيه الحزن قالت عائشة

احداهن في رجب
احداهن في رجب
ومنهم
ابن جبير
ليرى المشركون
يعني في ظهره

وانا

وانا اطلع من صائر الباب تعني من شق الباب فاتاه رجل فقال اي رسول الله ان نساء جعفر
قال فذكر بكاءهن فامره ان ينهاهن قالت فذهب الرجل ثم اتى فقال قد نهيتهن وذكر انه
لم يطعنه قال فامر ايضا فذهب ثم اتى فقال والله لقد غلبننا فزعمت ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال فاحث في افواههن من التراب قالت عائشة رضي الله عنها فقلت ارغم الله
انفك فوالله ما انت تفعل وما تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم من العناء حدثنا محمد بن ابي بكر
قال ثنا عمر بن علي عن اسمعيل بن ابي خالد عن عامر قال كان ابن عمر اذا حيا ابن جعفر قال السلام
عليك يا ابن ذي الجناحين حدثنا ابو نعيم قال ثنا سفيان عن اسمعيل عن قيس بن ابي
حازم قال سمعت خالد بن الوليد يقول لقد انقطعت في يدي يوم موتة تسعة اسياف
فما بقي في يدي الا صفيحة يمانية حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثني
قيس قال سمعت خالد بن الوليد يقول لقد دق في يدي يوم موتة تسعة اسياف وصبرت
في يدي صفيحة لي يمانية حدثنا عمران بن ميسرة قال ثنا محمد بن فضيل عن حصين عن عامر
عن النعمان بن بشير قال اغمي على عبد الله بن رواحة فجعلت اخته عمرة تبكي واجبلاه واكذا واكذا
تعدد عليه فقال حين افاق ما قلت شيئا الا قيل لي انت كذلك حدثنا قتيبة قال ثنا عبثر
عن حصين عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال اغمي على عبد الله بهذا فلما مات لم تبك عليه
باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم اسامة بن زيد الى الحرقات من جهينة حدثنا عمرو
محمد قال ثنا هشيم قال انا حصين قال انا ابو ظبيان قال سمعت اسامة بن زيد يقول بعثنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الحرقة فصبحنا القوم فهزمناهم ولحقت انا ورجل من
الانصار رجلا منهم فلما غشيناه قال لا اله الا الله فكف الانصاري عنه فطعنته
برمحي حتى قتلته فلما قدمنا بلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا اسامة اقتلته بعد ما
قال لا اله الا الله قلت كان متعوذا فما زال يكررها حتى تمنيت اني لم اكن اسلمت قبل
ذلك اليوم حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد قال سمعت سلمة بن
الاكوع يقول غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وخرجت فيما يبعث من البعوث
تسع غزوات مرة علينا ابو بكر ومرة علينا اسامة وقال عمر بن حفص ثنا ابي عن يزيد بن
ابي عبيد قال سمعت سلمة يقول غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وخرجت
فيما يبعث من البعوث تسع غزوات علينا مرة ابو بكر ومرة اسامة حدثنا ابو عاصم الضحاك
ابن مخلد قال اخبرنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع
غزوات وغزوت مع ابن حارثة استعمله علينا حدثنا محمد بن عبد الله قال ثنا حماد بن مسعدة
عن يزيد عن سلمة غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات فذكر خيبر والحديبية ويوم
حنين ويوم القرد قال يزيد ونسيت بقيتهم باب غزوة الفتح وما بعث به حاطب
ابن ابي بلتعة الى اهل مكة يخبرهم بغزو النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد قال
حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار قال اخبرني الحسن بن محمد انه سمع عبيد الله بن ابي رافع يقول
سمعت عليا يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم انا والزبير والمقداد فقال انطلقوا
حتى تاتوا روضة خاخ فان بها ظعينة معها كتاب فخذوا منها قال فانطلقنا تعادى بنا خيلنا

قال
وذكر
قال
انهن
انت كذلك
ابن رواحة
وطعنته
ابن غياث
بعث البعث
استعمله

حتى اتينا الروضة فاذا نحن بالظعينة قلنا اخرجي الكتاب قالت ما معي كتاب فقلنا
لتخرجن الكتاب او لنلقين الثياب قال فاخرجته من عقاصها فاتينا به رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاذا فيه من حاطب بن ابي بلتعة الى ناس من المشركين بمكة يخبرهم ببعض
امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا حاطب ما هذا قال يا رسول الله لا تعجل علي اني
كنت امرأ ملصقا في قريش يقول كنت حليفا ولم اكن من انفسها وكان من معك من
المهاجرين من لهم قرابات يحمون اهليهم واموالهم فاحببت اذ فاتني ذلك من النسب فيهم
ان اتخذ عندهم يدا يحمون قرابتي ولم افعله ارتدادا عن ديني ولا رضى بالكفر بعد الاسلام
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انه قد صدقكم فقال عمر يا رسول الله دعني اضرب
عنق هذا المنافق فقال انه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله اطلع على من شهد بدرا فقال
اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم فانزل الله السورة يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي
وعدوكم اولياء تلقون اليهم بالمودة الى قوله فقد ضل سواء السبيل باب غزوة
الفتح في رمضان حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا غزوة
الفتح في رمضان قال وسمعت ابن المسيب يقول مثل ذلك وعن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان
ابن عباس قال صام النبي صلى الله عليه وسلم حتى اذا بلغ الكديد الماء الذي بين قديد وعسفان
افطر فلم يزل مفطرا حتى انسلخ الشهر حدثنا محمود قال اخبرنا عبد الرزاق قال انا معمر
قال انا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج في رمضان
من المدينة ومعه عشرة آلاف وذلك على رأس ثمان سنين ونصف من مقدمه المدينة فسار
هو ومعه من المسلمين الى مكة يصوم ويصومون حتى بلغ الكديد وهو ماء بين عسفان
وقديد افطر وافطروا قال الزهري وانما يؤخذ من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم الآخر
فالآخر حدثنا عياش بن الوليد قال ثنا عبد الاعلى قال ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال
خرج النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان الى حنين والناس مختلفون فصائم ومفطر فلما
استوى على راحلته دعا باناء من لبن او ماء فوضعه على راحته او على راحلته ثم نظر
الى الناس فقال المفطرون للصوم افطروا وقال عبد الرزاق انا معمر عن ايوب عن عكرمة
عن ابن عباس خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح وقال حماد بن زيد عن عكرمة عن ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا جرير عن منصور عن
مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال سافر رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان
فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا باناء من ماء فشرب نهارا ليريه الناس فافطر حتى قدم
مكة قال وكان ابن عباس يقول صام رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر وافطر
فمن شاء صام ومن شاء افطر باب اين ركز النبي صلى الله عليه وسلم الراية يوم
الفتح حدثنا عبيد بن اسمعيل قال ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه لما سار رسول الله
صلى الله عليه وسلم عام الفتح فبلغ ذلك قريشا خرج ابو سفيان بن حرب وحكيم بن حزام
وبديل بن ورقاء يلتمسون الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبلوا يسيرون

اناس

لبراه الناس

حتى

حتى اتوا مر الظهران فاذا هم بنيران كانها نيران عرفة فقال ابو سفيان ما هذه لكانها نيران
عرفة فقال بديل بن ورقاء نيران بني عمرو فقال ابو سفيان عمرو اقل من ذلك فرآهم ناس
من حرس رسول الله صلى الله عليه وسلم فادركوهم فاخذوهم فاتوا بهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاسلم ابو سفيان فلما سار قال للعباس احبس ابا سفيان عند خطم الجبل
حتى ينظر الى المسلمين فحبسه العباس فجعلت القبائل تمر مع النبي صلى الله عليه وسلم تمر كتيبة كتيبة
على ابي سفيان فمرت كتيبة فقال يا عباس من هذه قال هذه غفار قال ما لي ولغفار ثم
مرت جهينة قال مثل ذلك ثم مرت سعد بن هذيم فقال مثل ذلك ثم مرت سليم فقال مثل
ذلك حتى اقبلت كتيبة لم ير مثلها قال من هذه قال هؤلاء الانصار عليهم سعد بن عبادة
معه الراية فقال سعد بن عبادة يا ابا سفيان اليوم يوم الملحمة اليوم تستحل الكعبة فقال
ابو سفيان يا عباس حبذا يوم الذمار ثم جاءت كتيبة وهي اقل الكتائب فيهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم واصحابه وراية النبي صلى الله عليه وسلم مع الزبير فلما مر رسول الله صلى الله
عليه وسلم بابي سفيان قال الم تعلم ما قال سعد بن عبادة قال ما قال قال كذا وكذا فقال كذب
سعد ولكن هذا يوم يعظم الله فيه الكعبة ويوم تكسى فيه الكعبة قال وامر رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان تركز رايته بالحجون قال عروة فاخبرني نافع بن جبير بن مطعم قال سمعت العباس
يقول للزبير بن العوام يا ابا عبد الله ها هنا امرك رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تركز الراية
قال وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ خالد بن الوليد ان يدخل من اعلى مكة من كداء
ودخل النبي صلى الله عليه وسلم من كدى فقتل من خيل خالد بن الوليد يومئذ رجلان حبيش بن
الاشعر وكرز بن جابر الفهري حدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة عن معوية بن قرة سمعت
عبد الله بن مغفل يقول رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة على ناقته وهو يقرأ سورة
الفتح يرجع وقال لولا ان يجتمع الناس حولي لرجعت كما رجع حدثنا سليمان بن عبد الرحمن
قال ثنا سعدان بن يحيى قال حدثني محمد بن ابي حفصة عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان
عن اسامة بن زيد انه قال زمن الفتح يا رسول الله اين تنزل غدا قال النبي صلى الله عليه وسلم وهل
ترك لنا عقيل من منزل ثم قال لا يرث الكافر المؤمن ولا يرث المؤمن الكافر قيل للزهري ومن ورث
ابا طالب قال ورثه عقيل وطالب قال معمر عن الزهري اين تنزل غدا في حجته ولم يقل
يونس حجته ولا زمن الفتح حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال ثنا ابو الزناد عن عبد
الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال منزلنا ان شاء الله اذا فتح الله
الخيف حيث تقاسموا على الكفر حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا ابرهيم بن سعد قال
حدثنا ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
اراد حنينا منزلنا غدا ان شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر حدثنا
يحيى بن قزعة قال ثنا مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل
يوم مكة يوم الفتح وعلى رأسه المغفر فلما نزعه جاءه رجل فقال ابن خطل متعلق باستار
الكعبة فقال اقتلوه قال مالك ولم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فيما نرى والله اعلم يومئذ
محرما حدثنا صدقة بن الفضل قال ثنا ابن عيينة عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر

عن عبد الله قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة يوم الفتح وحول البيت ستون
وثلاث مائة نصب فجعل يطعنها بعود في يده ويقول جاء الحق وزهق الباطل جاء
الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد حدثنا اسحق قال ثنا عبد الصمد قال حدثني ابي قال ثنا
ايوب عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم مكة ابى ان يدخل
البيت وفيه الالهة فامر بها فاخرجت واخرج صورة ابرهيم واسمعيل في ايديهما من
الازلام فقال قاتلهم الله لقد علموا ما استقسما بها قط ثم دخل البيت فكبر في نواحي
البيت وخرج ولم يصل فيه تابعه معمر عن ايوب وقال وهيب ثنا ايوب عن عكرمة عن ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم باب دخول النبي صلى الله عليه وسلم من اعلى مكة
وقال الليث حدثني يونس اخبرني نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقبل يوم الفتح من اعلى مكة على راحلته مردفا اسامة بن زيد ومعه بلال ومعه عثمان بن
طلحة من الحجبة حتى اناخ في المسجد فامره ان ياتي بمفتاح البيت فدخل رسول الله صلى الله
عليه وسلم ومعه اسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة فمكث فيه نهارا طويلا ثم خرج
فاستبق الناس وكان عبد الله بن عمر اول من دخل فوجد بلالا وراء الباب قائما فساله
اين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار له الى المكان الذي صلى فيه قال عبد الله فنسيت
ان اساله كم صلى من سجدة حدثنا الهيثم بن خارجة قال ثنا حفص بن ميسرة عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح من كداء التي باعلى مكة
تابعه ابو اسامة ووهيب في كداء حدثنا عبيد بن اسمعيل قال ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه
دخل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح من اعلى مكة من كداء باب منزل النبي صلى الله
عليه وسلم يوم الفتح حدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة عن عمرو عن ابن ابي ليلى قال ما اخبرنا
احد انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى غير ام هانئ فانها ذكرت انه يوم
فتح مكة اغتسل في بيتها فصلى ثماني ركعات قالت لم اره صلى صلاة اخف منها غير انه
يتم الركوع والسجود باب حدثني محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن
منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في ركوعه و
سجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي حدثنا ابو النعمان قال ثنا ابو عوانة
عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر يدخلني مع اشياخ بدر فقال بعضهم
لم تدخل هذا الفتى معنا ولنا ابناء مثله فقال انه ممن قد علمتم قال فدعاهم ذات يوم ودعاني
معهم قال وما اريته دعاني يومئذ الا ليريهم مني فقال ما تقولون في اذا جاء نصر الله
والفتح ورايت الناس يدخلون في دين الله افواجا حتى ختم السورة فقال بعضهم امرنا
ان نحمد الله ونستغفره اذا نصرنا وفتح علينا وقال بعضهم لا ندري ولم يقل بعضهم
شيئا فقال لي يا ابن عباس اكذاك تقول قلت لا قال فما تقول قلت هو اجل رسول الله صلى الله
عليه وسلم اعلمه الله له اذا جاء نصر الله والفتح فتح مكة فذاك علامة اجلك فسبح بحمد
ربك واستغفره انه كان توابا قال عمر ما اعلم منها الا ما تعلم حدثنا سعيد بن شرحبيل
قال ثنا ليث عن المقبري عن ابي شريح العدوي انه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث

الى مكة ائذن لي ايها الامير احدثك قولا قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم الغد
من يوم الفتح سمعته اذناي ووعاه قلبي وابصرته عيناي حين تكلم به انه حمد الله واثنى عليه
ثم قال ان مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس لا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الاخر ان يسفك بها
دما ولا يعضد بها شجرا فان احد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فقولوا
له ان الله اذن لرسوله ولم ياذن لكم وانما اذن لي فيها ساعة من نهار وقد عادت حرمتها
اليوم كحرمتها بالامس وليبلغ الشاهد الغائب فقيل لابي شريح ماذا قال لك عمرو قال قال
انا اعلم بذلك منك يا ابا شريح ان الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة قال
ابو عبد الله الخربة البلية حدثنا قتيبة قال ثنا ليث عن يزيد بن ابي حبيب عن عطاء بن ابي
رباح عن جابر بن عبد الله انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح وهو بمكة
ان الله ورسوله حرم بيع الخمر باب مقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة زمن الفتح
حدثنا ابو نعيم قال ثنا سفيان ح وحدثنا قبيصة قال ثنا سفيان عن يحيى بن ابي اسحاق عن
انس اقمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بمكة عشرا نقصر الصلاة حدثنا عبدان قال اخبرنا
عبد الله قال انا عاصم عن عكرمة عن ابن عباس قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة تسعة
عشر يوما يصلي ركعتين حدثنا احمد بن يونس قال ثنا ابو شهاب عن عاصم عن عكرمة
عن ابن عباس قال اقمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر تسع عشرة نقصر الصلاة وقال
ابن عباس ونحن نقصر ما بيننا وبين تسع عشرة فاذا زدنا اتممنا باب وقال الليث
حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الله بن ثعلبة بن صعير وكان النبي صلى الله عليه وسلم
قد مسح وجهه عام الفتح حدثنا ابرهيم بن موسى قال انا هشام عن معمر عن الزهري عن
سنين ابي جميلة انه ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وخرج معه عام الفتح حدثنا سليمان بن
حرب قال ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن عمرو بن سلمة قال لي ابو قلابة الا
تلقاه فتساله قال فلقيته فسالته فقال كنا بماء ممر الناس وكان يمر بنا الركبان فنسالهم
ما للناس ما للناس ما هذا الرجل فيقولون يزعم ان الله ارسله اوحى اليه او اوحى الله كذا
فكنت احفظ ذاك الكلام فكانما يقرا في صدري وكانت العرب تلوم باسلامهم
الفتح فيقولون اتركوه وقومه فانه ان ظهر عليهم فهو نبي صادق فلما كانت وقعة
اهل الفتح بادر كل قوم باسلامهم وبدر ابي قومي باسلامهم فلما قدم قال جئتكم والله
من عند النبي صلى الله عليه وسلم حقا فقال صلوا صلاة كذا في حين كذا وصلوا صلاة
كذا في حين كذا فاذا حضرت الصلاة فليؤذن احدكم وليؤمكم اكثركم قرانا فنظروا فلم يكن
اكثر قرانا مني لما كنت اتلقى من الركبان فقدموني بين ايديهم وانا ابن ست او سبع
سنين وكانت علي بردة كنت اذا سجدت تقلصت عني فقالت امراة من الحي الا تغطون
عنا است قارئكم فاشتروا فقطعوا لي قميصا فما فرحت بشيء فرحي بذلك القميص
ع حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله
عليه وسلم وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة
رضي الله عنها قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد ان يقبض ابن وليدة

زمعة وقال عتبة انه ابني فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة في الفتح اخذ سعد
ابن ابي وقاص ابن وليدة زمعة فاقبل به الى النبي صلى الله عليه وسلم واقبل معه عبد بن زمعة
فقال سعد هذا ابن اخي عهد الي انه ابنه فقال عبد بن زمعة يا رسول الله هذا اخي هذا
ابن زمعة ولد على فراشه فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابن وليدة زمعة فاذا هو اشبه
الناس بعتبة بن ابي وقاص فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك هو اخوك يا عبد بن
زمعة من اجل انه ولد على فراشه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجبي منه يا سودة لما
راى من شبه عتبة بن ابي وقاص قال ابن شهاب قالت عائشة قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر قال ابن شهاب وكان ابو هريرة يصيح بذلك حدثنا
محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان
امراة سرقت في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة الفتح ففزع قومها الى اسامة
ابن زيد بن حارثة يستشفعونه قال عروة فلما كلمه اسامة فيها تلون وجه رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال اتكلمني في حد من حدود الله قال اسامة استغفر لي يا رسول الله فلما كان
العشي قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فانما
اهلك الناس قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا
عليه الحد والذي نفس محمد بيده لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها ثم امر رسول الله
صلى الله عليه وسلم بتلك المراة فقطعت يدها فحسنت توبتها بعد ذلك وتزوجت قالت
عائشة وكانت تاتيني بعد ذلك فارفع حاجتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عمرو بن
خالد قال ثنا زهير قال ثنا عاصم عن ابي عثمان قال حدثني مجاشع قال اتيت النبي صلى الله
عليه وسلم باخي بعد الفتح فقلت يا رسول الله جئتك باخي لتبايعه على الهجرة قال ذهب
اهل الهجرة بما فيها فقلت على اي شيء تبايعه قال ابايعه على الاسلام والايمان والجهاد
فلقيت ابا معبد بعد وكان اكبرهما فسالته فقال صدق مجاشع حدثنا محمد بن ابي بكر قال
ثنا فضيل بن سليمان قال ثنا عاصم عن ابي عثمان النهدي عن مجاشع بن مسعود قال
انطلقت بابي معبد الى النبي صلى الله عليه وسلم ليبايعه على الهجرة فقال مضت الهجرة لاهلها
ابايعه على الاسلام والجهاد فلقيت ابا معبد فسالته فقال صدق مجاشع وقال خالد
عن ابي عثمان عن مجاشع انه جاء باخيه مجالد حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال حدثنا
شعبة عن ابي بشر عن مجاهد قلت لابن عمر اني اريد ان اهاجر الى الشام قال لا هجرة ولكن
جهاد ونية فانطلق فاعرض نفسك فان وجدت شيئا والا رجعت وقال النضر اخبرنا
شعبة قال انا ابو بشر سمعت مجاهدا قلت لابن عمر فقال لا هجرة اليوم او بعد رسول الله
صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا اسحاق بن يزيد قال ثنا يحيى بن حمزة قال حدثني ابو عمرو
الاوزاعي عن عبدة بن ابي لبابة عن مجاهد بن جبر المكي ان عبد الله بن عمر كان يقول
لا هجرة بعد الفتح حدثنا اسحق بن يزيد قال ثنا يحيى بن حمزة حدثني الاوزاعي عن عطاء بن
ابي رباح قال زرت عائشة مع عبيد بن عمير فسالها عن الهجرة فقالت لا هجرة اليوم
كان المؤمن يفر احدهم بدينه الى الله والى رسوله مخافة ان يفتن عليه فاما اليوم

فقد

فقد اظهر الله الاسلام فالمؤمن يعبد ربه حيث شاء ولكن جهاد ونية حدثنا اسحاق
قال ثنا ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرني حسن بن مسلم عن مجاهد ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قام يوم الفتح فقال ان الله حرم مكة يوم خلق السموات والارض فهي حرام
بحرام الله الى يوم القيمة لم تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد بعدي ولم تحلل لي قط الا
ساعة من نهار لا ينفر صيدها ولا يعضد شوكها ولا يختلى خلاها ولا تحل لقطتها
الا لمنشد فقال العباس بن عبد المطلب الا الاذخر يا رسول الله فانه لا بد منه للقين
والبيوت فسكت ثم قال الا الاذخر فانه حلال وعن ابن جريج قال اخبرني عبد الكريم عن
عكرمة عن ابن عباس بمثل هذا او نحو هذا رواه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب قول الله تعالى ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم الى غفور رحيم حدثنا محمد
ابن عبد الله بن نمير قال ثنا يزيد بن هرون قال ثنا اسمعيل قال رايت بيد عبد الله بن ابي اوفى
ضربة قال ضربتها مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين قلت شهدت حنينا قال قبل ذلك
حدثنا محمد بن كثير قال انا سفيان عن ابي اسحاق سمعت البراء وجاءه رجل فقال يا ابا عمارة
اتوليت يوم حنين قال اما انا فاشهد على النبي صلى الله عليه وسلم انه لم يول ولكن عجل سرعان
القوم فرشقتهم هوازن وابو سفيان بن الحرث آخذ براس بغلته البيضاء يقول انا النبي لا كذب
انا ابن عبد المطلب حدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة عن ابي اسحق قيل للبراء وانا اسمع اوليتم
مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين فقال اما النبي صلى الله عليه وسلم فلا كانوا رماة
فقال انا النبي لا كذب ● انا ابن عبد المطلب حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا
شعبة عن ابي اسحاق سمع البراء وساله رجل من قيس افررتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم حنين فقال لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفر كانت هوازن رماة وانا لما حملنا
عليهم انكشفوا فاكببنا على الغنائم فاستقبلنا بالسهام ولقد رايت النبي صلى الله عليه
وسلم على بغلته البيضاء وان ابا سفيان بن الحارث آخذ بزمامها وهو يقول انا النبي لا كذب
انا ابن عبد المطلب ● قال اسرائيل وزهير نزل النبي صلى الله عليه وسلم عن بغلته حدثنا سعيد
ابن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب ح وحدثني اسحاق قال ثنا يعقوب
ابن ابرهيم قال ثنا ابن اخي ابن شهاب قال محمد بن شهاب وزعم عروة بن الزبير ان مروان
والمسور بن مخرمة اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن
مسلمين فسالوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
معي من ترون واحب الحديث الي اصدقه فاختاروا احدى الطائفتين اما المال واما
السبي وقد كنت استانيت بكم وكان انظرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بضع عشرة
ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم
الا احدى الطائفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في
المسلمين فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم قد جاؤنا تائبين واني قد
رايت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب منكم ان يكون
على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا ذلك فقال الناس قد طيبنا يا رسول الله

خ من الدهر

خ مثله

خ انتظرهم

خ لكم

خ اليهم

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لا ندرى من اذن منكم فى ذلك ممن لم ياذن فارجعوا
حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاخبروه انهم قد طيبوا واذنوا هذا الذى بلغنى عن سبى هوازن حدثنا
ابو النعمان قال ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن عمر قال يا رسول الله ح وحدثنى
محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا معمر عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال لما قفلنا
من حنين سأل عمر النبى صلى الله عليه وسلم عن نذر كان نذره فى الجاهلية اعتكاف فامره
النبى صلى الله عليه وسلم بوفائه وقال بعضهم حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ورواه جرير
ابن حازم وحماد بن سلمة عن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا
عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير بن افلح عن ابى محمد مولى ابى
قتادة عن ابى قتادة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حنين فلما التقينا كان
للمسلمين جولة فرايت رجلا من المشركين قد علا رجلا من المسلمين فضربته من ورائه
على حبل عاتقه بسيف فقطعت الدرع واقبل على فضمنى ضمة وجدت منها ريح الموت ثم
ادركه الموت فارسلنى فلحقت عمر بن الخطاب فقلت ما بال الناس قال امر الله ثم رجعوا
فجلس النبى صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقلت من يشهد لى
ثم جلست فقال النبى صلى الله عليه وسلم مثله فقمت فقلت من يشهد لى ثم جلست قال ثم قال
النبى صلى الله عليه وسلم مثله فقمت فقال ما لك يا ابا قتادة فاخبرته فقال رجل صدق
وسلبه عندى فارضه منى فقال ابو بكر لاها الله اذا لا يعمد الى اسد من اسد الله يقاتل
عن الله ورسوله فيعطيك سلبه فقال النبى صلى الله عليه وسلم صدق فاعطه فاعطانيه
فابتعت به مخرفا فى بنى سلمة وانه لاول مال تاثلته فى الاسلام وقال الليث حدثنى يحيى
سعيد عن عمر بن كثير بن افلح عن ابى محمد مولى ابى قتادة ان ابا قتادة قال لما كان يوم حنين
نظرت الى رجل من المسلمين يقاتل رجلا من المشركين وآخر من المشركين يختله من ورائه
ليقتله فاسرعت الى الذى يختله فرفع يده ليضربنى واضرب يده فقطعتها ثم اخذنى
فضمنى ضما شديدا حتى تخوفت ثم برك فتحلل ودفعته ثم قتلته وانهزم المسلمون وانهزمت
معهم فاذا بعمر بن الخطاب فى الناس فقلت له ما شان الناس قال امر الله ثم تراجع الناس
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقام بينة على
قتيل قتله فله سلبه فقمت لالتمس بينة على قتيلى فلم ار احدا يشهد لى فجلست ثم بدا لى
فذكرت امره لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل من جلسائه سلاح هذا القتيل الذى
يذكر عندى فارضه منه فقال ابو بكر كلا لا يعطه اضيبع من قريش ويدع اسدا من اسد
الله يقاتل عن الله ورسوله قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاداه الى فاشتريت
منه خرافا فكان اول مال تاثلته فى الاسلام باب غزوة اوطاس حدثنا محمد
ابن العلاء قال ثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابى بردة عن ابى موسى قال لما فرغ
النبى صلى الله عليه وسلم من حنين بعث ابا عامر على جيش الى اوطاس فلقى دريد بن الصمة
فقتل دريد وهزم الله اصحابه قال ابو موسى وبعثنى مع ابى عامر فرمى ابو عامر فى ركبته

بالسيف ع ص س
فقمت خ
وجلس
منى خ
اوطاس واد معروف خ
فقتل دريدا ص

رماه جشمى بسهم فاثبته فى ركبته فانتهيت اليه فقلت يا عم من رماك فاشار الى ابى موسى
فقال ذاك قاتلى الذى رمانى فقصدت له فلحقته فلما رآنى ولى فاتبعته وجعلت اقول له
الا تستحيى الا تثبت فكف فاختلفنا ضربتين بالسيف فقتلته ثم قلت لابى عامر قتل الله
صاحبك قال فانزع هذا السهم فنزعته فنزا منه الماء قال يا ابن اخى اقرئ النبى صلى الله عليه
وسلم السلام عنى وقل له استغفر لى واستخلفنى ابو عامر على الناس فمكث يسيرا ثم مات
فرجعت فدخلت على النبى صلى الله عليه وسلم فى بيته على سرير مرمل وعليه فراش قد اثر رمال
السرير بظهره وجنبيه فاخبرته بخبرنا وخبر ابى عامر وقال قل له استغفر لى فدعا بماء
فتوضأ ثم رفع يديه وقال اللهم اغفر لعبيد ابى عامر ورأيت بياض ابطيه ثم قال اللهم اجعله
يوم القيامة فوق كثير من خلقك ومن الناس فقلت ولى فاستغفر فقال اللهم اغفر
لعبد الله بن قيس ذنبه وادخله يوم القيامة مدخلا كريما قال ابو بردة احداهما لابى عامر
والاخرى لابى موسى باب غزوة الطائف فى شوال سنة ثمان قاله موسى بن
عقبة حدثنا الحميدى سمع سفيان ثنا هشام عن ابيه عن زينب بنت ابى سلمة عن امها ام
سلمة دخل على النبى صلى الله عليه وسلم وعندى مخنث فسمعته يقول لعبد الله بن ابى امية
يا عبد الله ارايت ان فتح الله عليكم الطائف غدا فعليك بابنة غيلان فانها تقبل باربع
وتدبر بثمان وقال النبى صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هؤلاء عليكن وقال ابن عيينة وقال ابن
جريج المخنث هيت حدثنا محمود قال ثنا ابو اسامة عن هشام بهذا وزاد وهو محاصر
الطائف يومئذ حدثنا على بن عبد الله قال ثنا سفيان عن عمرو عن ابى العباس الشاعر
الاعمى عن عبد الله بن عمرو قال لما حاصر رسول الله صلى الله عليه وسلم الطائف فلم ينل
منهم شيئا قال انا قافلون ان شاء الله فثقل عليهم وقالوا نذهب ولا نفتحه وقال مرة
نقفل فقال اغدوا على القتال فغدوا فاصابهم جراح فقال انا قافلون غدا ان شاء الله فاعجبهم
فضحك النبى صلى الله عليه وسلم وقال سفيان مرة فتبسم قال قال الحميدى ثنا سفيان الخبر كله
حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن عاصم سمعت ابا عثمان قال سمعت سعدا وهو
اول من رمى بسهم فى سبيل الله وابا بكرة وكان تسور حصن الطائف فى اناس فجاء الى النبى
صلى الله عليه وسلم فقالا سمعنا النبى صلى الله عليه وسلم يقول من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم
فالجنة عليه حرام وقال هشام انا معمر عن عاصم عن ابى العالية او ابى عثمان النهدى سمعت
سعدا وابا بكرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال عاصم قلت لقد شهد عندك رجلان
حسبك بهما قال اجل اما احدهما فاول من رمى بسهم فى سبيل الله واما الآخر فنزل الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثالث ثلاثة وعشرين من الطائف حدثنا محمد بن العلاء قال ثنا
ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابى بردة عن ابى موسى قال كنت عند النبى صلى الله عليه وسلم
وهو نازل بالجعرانة بين مكة والمدينة ومعه بلال فاتى النبى صلى الله عليه وسلم اعرابى فقال
الا تنجز لى ما وعدتنى فقال له ابشر فقال قد اكثرت على من ابشر فاقبل على ابى موسى وبلال
كهيئة الغضبان فقال رد البشرى فاقبلا انتما قالا قبلنا ثم دعا بقدح فيه ماء فغسل
يديه ووجهه فيه ومج فيه ثم قال اشربا منه وافرغا على وجوهكما ونحوركما وابشرا فاخذا

مرمل خ
كله بالخبر خ

القدح ففعلا فنادت ام سلمة من وراء الستر ان افضلا لامكما فافضلا لها منه طائفة حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال ثنا اسمعيل قال ثنا ابن جريج قال اخبرني عطاء ان صفوان بن يعلى بن امية اخبره ان يعلى كان يقول ليتني ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ينزل عليه قال فبينا النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة وعليه ثوب قد اظل به معه فيه ناس من اصحابه اذ جاءه اعرابي عليه جبة متضمخ بطيب فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل احرم بعمرة في جبة بعد ما تضمخ بطيب فاشار عمر الى يعلى بيده ان تعال فجاء يعلى فادخل راسه فاذا النبي صلى الله عليه وسلم محمر الوجه يغط كذلك ساعة ثم سري عنه فقال اين الذي يسألني عن العمرة آنفا فالتمس الرجل فاتي به فقال اما الطيب الذي بك فاغسله ثلاث مرات واما الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك كما تصنع في حجك حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا وهيب قال ثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد بن عاصم قال لما افاء الله على رسوله يوم حنين قسم في الناس في المؤلفة قلوبهم ولم يعط الانصار شيئا فكانهم وجدوا اذ لم يصبهم ما اصاب الناس وكانهم وجدوا اذ لم يصبهم ما اصاب الناس فخطبهم فقال يا معشر الانصار الم اجدكم ضلالا فهداكم الله بي وكنتم متفرقين فالفكم الله بي وكنتم عالة فاغناكم الله بي كلما قال شيئا قالوا الله ورسوله امن قال ما يمنعكم ان تجيبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما قال شيئا قالوا الله ورسوله امن قال لو شئتم قلتم جئتنا كذا وكذا اترضون ان يذهب الناس بالشاة والبعير وتذهبون بالنبي الى رحالكم لولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار ولو سلك الناس واديا وشعبا لسلكت وادي الانصار وشعبها الانصار شعار والناس دثار انكم ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال انا معمر عن الزهري قال حدثني انس بن مالك قال قال ناس من الانصار حين افاء الله على رسوله ما افاء من اموال هوازن فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يعطي رجالا المائة من الابل فقالوا يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم قال انس فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمقالتهم فارسل الى الانصار فجمعهم في قبة من ادم ولم يدع معهم غيرهم فلما اجتمعوا قام النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما حديث بلغني عنكم فقال فقهاء الانصار اما رؤساؤنا يا رسول الله فلم يقولوا شيئا واما ناس منا حديثة اسنانهم فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاني اعطي رجالا حديثي عهد بكفر اتالفهم اما ترضون ان يذهب الناس بالاموال وتذهبون بالنبي صلى الله عليه وسلم الى رحالكم فوالله لما تنقلبون به خير مما ينقلبون به قالوا يا رسول الله قد رضينا فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم ستجدون اثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله فاني على الحوض قال انس فلم يصبروا حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن ابي التياح عن انس قال لما كان يوم فتح مكة قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم غنائم في قريش فغضبت الانصار قال النبي صلى الله عليه وسلم اما ترضون ان يذهب الناس بالدنيا وتذهبون برسول الله قالوا بلى قال لو سلك الناس واديا او شعبا لسلكت وادي الانصار او شعبهم حدثنا علي بن عبد الله قال

بالطيب

وُجْد

وعالةً

قال

حدثنا

حدثنا ازهر عن ابن عون قال انبأنا هشام بن زيد بن انس عن انس قال لما كان يوم حنين التقى هوازن ومع النبي صلى الله عليه وسلم عشرة الاف والطلقاء فادبروا قال يا معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول الله وسعديك لبيك نحن بين يديك فنزل النبي صلى الله عليه وسلم فقال انا عبد الله ورسوله فانهزم المشركون فاعطى الطلقاء والمهاجرين ولم يعط الانصار شيئا فقالوا فدعاهم فادخلهم في قبة فقال اما ترضون ان يذهب الناس بالشاة والبعير وتذهبون برسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو سلك الناس واديا وسلكت الانصار شعبا لاخترت شعب الانصار حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس قال جمع النبي صلى الله عليه وسلم ناسا من الانصار فقال ان قريشا حديث عهد بجاهلية ومصيبة واني اردت ان اجبرهم واتالفهم اما ترضون ان يرجع الناس بالدنيا وترجعون برسول الله الى بيوتكم قالوا بلى قال لو سلك الناس واديا وسلكت الانصار شعبا لسلكت وادي الانصار او شعب الانصار حدثنا قبيصة قال ثنا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله قال لما قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسمة حنين قال رجل من الانصار ما اراد بها وجه الله فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فتغير وجهه ثم قال رحمة الله على موسى لقد اوذي باكثر من هذا فصبر حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال لما كان يوم حنين آثر النبي صلى الله عليه وسلم ناسا اعطى الاقرع مائة من الابل واعطى عيينة مثل ذلك واعطى ناسا فقال رجل ما اريد بهذه القسمة وجه الله فقلت لاخبرن النبي صلى الله عليه وسلم فقال رحم الله موسى قد اوذي باكثر من هذا فصبر حدثني محمد بن بشار قال ثنا معاذ بن معاذ قال ثنا ابن عون عن هشام بن زيد بن انس عن انس بن مالك قال لما كان يوم حنين اقبلت هوازن وغطفان وغيرهم بنعمهم وذراريهم ومع النبي صلى الله عليه وسلم عشرة الاف ومن الطلقاء فادبروا عنه حتى بقي وحده فنادى يومئذ نداءين لم يخلط بينهما التفت عن يمينه فقال يا معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول الله ابشر نحن معك ثم التفت عن يساره فقال يا معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول الله ابشر نحن معك وهو على بغلة بيضاء فنزل فقال انا عبد الله ورسوله فانهزم المشركون واصاب يومئذ غنائم كثيرة فقسم في المهاجرين والطلقاء ولم يعط الانصار شيئا فقالت الانصار اذا كانت شديدة فنحن ندعى ويعطى الغنيمة غيرنا فبلغه ذلك فجمعهم في قبة فقال يا معشر الانصار ما حديث بلغني عنكم فسكتوا فقال يا معشر الانصار الا ترضون ان يذهب الناس بالدنيا وتذهبون برسول الله تحوزونه الى بيوتكم قالوا بلى قال النبي صلى الله عليه وسلم لو سلك الناس واديا وسلكت الانصار شعبا لاخذت شعب الانصار وقال هشام قلت يا ابا حمزة وانت شاهد ذاك قال واين اغيب عنه

باب السرية التي قبل نجد

حدثنا ابو النعمان قال ثنا حماد قال ثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية قبل نجد فكنت فيها فبلغت سهامنا اثني عشر بعيرا ونفلنا بعيرا بعيرا فرجعت بثلاثة عشر بعيرا

ابن عباس خ

سهماننا خ

فرجعنا خ

باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى بني جذيمة حدثنا محمود قال
حدثنا عبد الرزاق قال انا معمر ح وحدثني نعيم قال حدثنا عبد الله قال انا معمر
عن الزهري عن سالم عن ابيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى بني جذيمة
فدعاهم الى الاسلام فلم يحسنوا ان يقولوا اسلمنا فجعلوا يقولون صبأنا صبأنا فجعل
خالد يقتل ويأسر ودفع الى كل رجل منا اسيره حتى اذا كان يوم امر خالد ان يقتل
كل رجل منا اسيره فقلت والله لا اقتل اسيري ولا يقتل رجل من اصحابي اسيره حتى قدمنا
على النبي صلى الله عليه وسلم فذكرناه فرفع يديه فقال اللهم اني ابرأ اليك مما صنع خالد
مرتين سرية عبد الله بن حذافة السهمي وعلقمة بن مجزز المدلجي ويقال انها سرية
انسان
الانصار حدثنا مسدد قال ثنا عبد الواحد قال ثنا الاعمش قال حدثني سعد بن
عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية واستعمل رجلا
من الانصار وامرهم ان يطيعوه فغضب قال اليس امركم النبي صلى الله عليه وسلم ان تطيعوني
قالوا بلى قال فاجمعوا حطبا فجمعوا فقال اوقدوا نارا فاوقدوها فقال ادخلوها فهموا
وجعل بعضهم يمسك بعضا ويقولون فررنا الى النبي صلى الله عليه وسلم من النار فما زالوا
حتى خمدت النار فسكن غضبه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو دخلوها ما خرجوا
منها الى يوم القيمة الطاعة في المعروف بعث ابي موسى ومعاذ بن جبل الى اليمن
قبل حجة الوداع حدثنا موسى قال ثنا ابو عوانة قال ثنا عبد الملك عن ابي بردة قال لما
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا موسى ومعاذ بن جبل الى اليمن قال وبعث كل واحد
منهما على مخلاف قال واليمن مخلافان ثم قال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا
فانطلق كل واحد منهما الى عمله قال وكان كل واحد منهما اذا سار في ارضه كان قريبا
من صاحبه احدث به عهدا فسلم عليه فسار معاذ في ارضه قريبا من صاحبه ابي موسى فجاء
يسير على بغلته حتى انتهى اليه فاذا هو جالس وقد اجتمع اليه الناس واذا رجل عنده قد جمعت
يداه الى عنقه فقال له معاذ يا عبد الله بن قيس ايم هذا قال هذا رجل كفر بعد اسلامه قال
لا انزل حتى يقتل قال انما جيء به لذلك فانزل قال ما انزل حتى يقتل فامر به فقتل ثم نزل
فقال يا عبد الله كيف تقرأ القرآن قال اتفوقه تفوقا قال فكيف تقرأ انت يا معاذ قال انام
اول الليل فاقوم وقد قضيت جزئي من النوم فاقرأ ما كتب الله لي فاحتسب نومتي كما
حزبي
احتسب قومتي حدثنا اسحق قال ثنا خالد عن الشيباني عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن
ابي موسى الاشعري ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه الى اليمن فسأله عن اشربة تصنع بها فقال
ما هي قال البتع والمزر فقلت لابي بردة ما البتع قال نبيذ العسل والمزر نبيذ الشعير فقال
كل مسكر حرام رواه جرير وعبد الواحد عن الشيباني عن ابي بردة حدثنا مسلم قال ثنا شعبة
قال ثنا سعيد بن ابي بردة عن ابيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم جده ابا موسى ومعاذا
الى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا فقال ابو موسى يا نبي الله ان
ارضنا بها شراب من الشعير المزر وشراب من العسل البتع فقال كل مسكر حرام فانطلقا
فقال معاذ لابي موسى كيف تقرأ القرآن قال قائما وقاعدا وعلى راحلتي واتفوقه تفوقا

قال اما

قال اما انا فاقوم وانام فاحتسب نومتي كما احتسب قومتي وضرب فسطاطا فجعلا يتزاوران
فزار معاذ ابا موسى فاذا رجل موثق فقال ما هذا فقال ابو موسى يهودي اسلم ثم ارتد فقال
معاذ لاضربن عنقه تابعه العقدي ووهب عن شعبة وقال وكيع والنضر وابو داود
عن شعبة عن سعيد عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو عبد الله في حديث
ابي بردة رواه جرير بن عبد الحميد وعبد الواحد عن الشيباني عن ابي بردة حدثنا عباس
ابن الوليد قال ثنا عبد الواحد عن ايوب بن عائذ قال ثنا قيس بن مسلم قال سمعت طارق
ابن شهاب يقول حدثني ابو موسى قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ارض قومي
فجئت ورسول الله صلى الله عليه وسلم منيخ بالابطح فقال احججت يا عبد الله بن قيس قلت
نعم يا رسول الله قال كيف قلت قال قلت لبيك اهلالا كاهلالك قال فهل سقت معك
هديا قلت لم اسق قال فطف بالبيت واسع بين الصفا والمروة ثم حل ففعلت حتى
مشطت لي امرأة من نساء بني قيس ومكثنا بذلك حتى استخلف عمر حدثنا حبان قال انا
عبد الله عن زكريا بن اسحاق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد مولى ابن عباس
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل حين بعثه الى اليمن
انك ستاتي قوما اهل كتاب فاذا جئتهم فادعهم الى ان يشهدوا ان لا اله الا الله وان
من اهل الكتاب
محمدا رسول الله فان هم اطاعوا لك بذلك فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم خمس
عليهم
فاخبرهم
صلوات في كل يوم وليلة فان هم اطاعوا لك بذلك فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم صدقة
تؤخذ من اغنيائهم فترد على فقرائهم فان هم اطاعوا لك بذلك فاياك وكرائم اموالهم
بينهما
واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينه وبين الله حجاب حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا
شعبة عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن عمرو بن ميمون ان معاذا لما قدم اليمن
صلى بهم الصبح فقرأ واتخذ الله ابرهيم خليلا فقال رجل من القوم لقد قرت عين
ام ابرهيم زاد معاذ عن شعبة عن حبيب عن سعيد عن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم
بعث معاذا الى اليمن فقرأ معاذ في صلاة الصبح سورة النساء فلما قال واتخذ الله ابرهيم
خليلا قال رجل خلفه قرت عين ام ابرهيم بعث علي بن ابي طالب وخالد بن
الوليد الى اليمن قبل حجة الوداع حدثنا احمد بن عثمان قال ثنا شريح بن مسلمة قال ثنا
ابرهيم بن يوسف بن اسحق بن ابي اسحاق قال حدثني ابي عن ابي اسحاق قال سمعت البراء
قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم مع خالد بن الوليد الى اليمن ثم بعث عليا بعد ذلك
مكانه فقال مر اصحاب خالد من شاء منهم ان يعقب معك فليعقب ومن شاء فليقبل
فكنت فيمن عقب معه قال فغنمت اواقي ذوات عدد حدثنا محمد بن بشار قال ثنا
روح بن عبادة قال ثنا علي بن سويد بن منجوف عن عبد الله بن بريدة عن ابيه قال
بعث النبي صلى الله عليه وسلم عليا الى خالد ليقبض الخمس وكنت ابغض عليا وقد اغتسل
فقلت لخالد الا ترى الى هذا فلما قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم ذكرت له ذلك فقال
يا بريدة اتبغض عليا فقلت نعم قال لا تبغضه فان له في الخمس اكثر من ذلك حدثنا قتيبة
قال ثنا عبد الواحد عن عمارة بن القعقاع بن شبرمة قال ثنا عبد الرحمن بن ابي نعم

قال سمعت ابا سعيد الخدري يقول بعث علي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اليمن
بذهيبة في اديم مقروظ لم تحصل من ترابها قال فقسمها بين اربعة نفر بين عيينة بن
بدر واقرع بن حابس وزيد الخيل والرابع اما علقمة واما عامر بن الطفيل فقال رجل
من اصحابه كنا نحن احق بهذا من هؤلاء قال فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال الا
تأمنوني وانا امين من في السماء يأتيني خبر السماء صباحا ومساء قال فقام رجل
غائر العينين مشرف الوجنتين ناشز الجبهة كث اللحية محلوق الرأس مشمر الازار فقال
يا رسول الله اتق الله قال ويلك اولست احق اهل الارض ان يتقي الله قال ثم ولى الرجل
قال خالد بن الوليد يا رسول الله الا اضرب عنقه قال لا لعله ان يكون يصلي فقال
خالد وكم من مصل يقول بلسانه ما ليس في قلبه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني
لم اومر ان انقب عن قلوب الناس ولا اشق بطونهم قال ثم نظر اليه وهو مقف فقال
انه يخرج من ضئضئ هذا قوم يتلون كتاب الله رطبا لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين
كما يمرق السهم من الرمية واظنه قال لئن ادركتهم لاقتلنهم قتل ثمود حدثنا المكي بن
ابرهيم عن ابن جريج قال عطاء قال جابر امر النبي صلى الله عليه وسلم عليا ان يقيم على احرامه
زاد محمد بن بكر البرساني عن ابن جريج قال عطاء قال جابر فقدم علي بن ابي طالب
بسعايته فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بم اهللت يا علي قال بما اهل به النبي صلى الله عليه
وسلم قال فاهد وامكث حراما كما انت قال واهدى له علي هديا حدثنا مسدد قال ثنا
بشر بن المفضل عن حميد الطويل قال ثنا بكر انه ذكر لابن عمر ان انسا حدثهم ان النبي صلى
الله عليه وسلم اهل بعمرة وحجة فقال اهل النبي صلى الله عليه وسلم بالحج واهللنا به فلما
قدمنا مكة قال من لم يكن معه هدي فليجعلها عمرة وكان مع النبي صلى الله عليه وسلم
هدي فقدم علينا علي بن ابي طالب من اليمن حاجا فقال النبي صلى الله عليه وسلم بم
اهللت فان معنا اهلك قال اهللت بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال فامسك فان
معنا هديا باب غزوة ذي الخلصة حدثنا مسدد قال ثنا خالد قال ثنا بيان
عن قيس عن جرير قال كان بيت في الجاهلية يقال له ذو الخلصة والكعبة اليمانية والكعبة
الشامية فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة فنفرت في مائة وخمسين
راكبا فكسرناه وقتلنا من وجدنا عنده فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فدعا لنا
ولاحمس حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا يحيى عن اسمعيل قال ثنا قيس قال قال لي جرير قال لي
النبي صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا في خثعم يسمى الكعبة اليمانية فانطلقت
في خمسين ومائة فارس من احمس وكانوا اصحاب خيل وكنت لا اثبت على الخيل فضرب في صدري
حتى رأيت اثر اصابعه في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق اليها
فكسرها وحرقها ثم بعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول جرير والذي بعثك
بالحق ما جئتك حتى تركتها كأنها جمل اجرب قال فبارك في خيل احمس ورجالها خمس مرات
حدثنا يوسف بن موسى قال ثنا ابو اسامة عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس عن جرير قال
قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة فقلت بلى فانطلقت

خ سبع

في خمسين

في خمسين ومائة فارس من احمس وكانوا اصحاب خيل وكنت لا اثبت على الخيل فذكرت ذلك
للنبي صلى الله عليه وسلم فضرب يده على صدري حتى رأيت اثر يده في صدري وقال اللهم
ثبته واجعله هاديا مهديا قال فما وقعت عن فرس بعد قال وكان ذو الخلصة بيتا باليمن
لخثعم وبجيلة فيه نصب تعبد يقال له الكعبة قال فاتاها فحرقها بالنار وكسرها قال ولما
قدم جرير اليمن كان بها رجل يستقسم بالازلام فقيل له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
هاهنا فان قدر عليك ضرب عنقك قال فبينما هو يضرب بها اذ وقف عليه جرير فقال
لتكسرنها ولتشهدن ان لا اله الا الله او لاضربن عنقك قال فكسرها وشهد ثم
بعث جرير رجلا من احمس يكنى ابا ارطاة الى النبي صلى الله عليه وسلم يبشره بذلك فلما
اتى النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما جئت حتى تركتها
كأنها جمل اجرب قال فبرك النبي صلى الله عليه وسلم على خيل احمس ورجالها خمس مرات
غزوة ذات السلاسل وهي غزوة لخم وجذام قاله اسمعيل بن ابي خالد وقال ابن اسحاق
عن يزيد عن عروة هي بلاد بلي وعذرة وبني القين حدثنا اسحاق قال حدثنا خالد عن
خالد الحذاء عن ابي عثمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث عمرو بن العاص على جيش ذات
السلاسل قال فاتيته فقلت اي الناس احب اليك قال عائشة قلت من الرجال قال
ابوها قلت ثم من قال عمر فعد رجالا فسكت مخافة ان يجعلني في آخرهم ذهاب
جرير الى اليمن حدثنا عبد الله بن ابي شيبة العبسي قال ثنا ابن ادريس عن اسمعيل بن ابي
خالد عن قيس عن جرير قال كنت باليمن فلقيت رجلين من اهل اليمن ذا كلاع وذا عمرو فجعلت
احدثهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ذو عمرو لئن كان الذي تذكر من امر
صاحبك لقد مر على اجله منذ ثلاث واقبلا معي حتى اذا كنا في بعض الطريق رفع لنا
ركب من قبل المدينة فسألناهم فقالوا قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف
ابو بكر والناس صالحون فقالا اخبر صاحبك انا قد جئنا ولعلنا سنعود ان شاء الله
ورجعا الى اليمن فاخبرت ابا بكر بحديثهم قال افلا جئت بهم فلما كان بعد قال لي
ذو عمرو يا جرير ان بك علي كرامة واني مخبرك خبرا انكم معشر العرب لن تزالوا بخير
ما كنتم اذا هلك امير تأمرتم في آخر فاذا كانت بالسيف كانوا ملوكا يغضبون غضب
الملوك ويرضون رضى الملوك باب غزوة سيف البحر وهم يتلقون عير قريش
واميرهم ابو عبيدة بن الجراح حدثنا اسمعيل قال ثنا مالك عن وهب بن كيسان عن جابر بن
عبد الله انه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا قبل الساحل وامر عليهم ابا
عبيدة بن الجراح وهم ثلاث مائة فخرجنا فكنا ببعض الطريق فني الزاد فامر ابو عبيدة
بازواد الجيش فجمع فكان مزودي تمر فكان يقوتنا كل يوم قليلا قليلا حتى فني فلم يكن
يصيبنا الا تمرة تمرة فقلت ما تغني عنكم تمرة فقال لقد وجدنا فقدها حين فنيت
ثم انتهينا الى البحر فاذا حوت مثل الظرب فاكل منه القوم ثماني عشرة ليلة ثم امر
ابو عبيدة بضلعين من اضلاعه فنصبا ثم امر براحلة فرحلت ثم مرت تحتهما
فلم تصبهما حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال الذي حفظناه من عمرو بن دينار

خ رسول

خ فبارك

سمعت جابر بن عبد الله يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مائة راكب اميرنا
عبيدة بن الجراح نرصد عير قريش فاقمنا بالساحل نصف شهر فاصابنا جوع شديد حتى
اكلنا الخبط فسمي ذلك الجيش جيش الخبط فالقى لنا البحر دابة يقال لها العنبر فاكلنا
منه نصف شهر وادهنا من ودكه حتى ثابت الينا اجسامنا فاخذ ابو عبيدة ضلعا
من اضلاعه فنصبه فعمد الى اطول رجل معه قال سفيان مرة ضلعا من اضلاعه واخذ
رجلا وبعيرا فمر تحته فقال جابر وكان رجل من القوم نحر ثلاث جزائر ثم نحر ثلاث
جزائر ثم نحر ثلاث جزائر ثم ان ابا عبيدة نهاه وكان عمرو يقول اخبرنا ابو صالح ان
قيس بن سعد قال لابيه كنت في الجيش فجاعوا قال انحر قال نحرت قال ثم جاعوا قال انحر قال
نحرت قال ثم جاعوا قال انحر قال نحرت قال ثم جاعوا قال انحر قال نهيت **حدثنا** مسدد قال
حدثنا يحيى عن ابن جريج قال اخبرني عمرو انه سمع جابرا يقول غزونا جيش الخبط وامر ابو عبيدة
فجعنا جوعا شديدا فالقى لنا البحر حوتا ميتا لم نر مثله يقال له العنبر فاكلنا منه نصف
شهر فاخذ ابو عبيدة عظما من عظامه فمر الراكب تحته واخبرني ابو الزبير انه سمع جابرا
يقول قال ابو عبيدة كلوا فلما قدمنا المدينة ذكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال
كلوا رزقا اخرجه الله لكم اطعمونا ان كان معكم فاتاه بعضهم بعضو فاكله **حج ابي بكر**
بالناس في سنة تسع **حدثنا** سليمان بن داود ابو الربيع قال ثنا فليح عن الزهري عن
حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان ابا بكر بعثه في الحجة التي امره النبي صلى الله عليه وسلم
عليها قبل حجة الوداع يوم النحر في رهط يؤذن في الناس ان لا يحج بعد العام مشرك
ولا يطوفن بالبيت عريان **حدثنا** عبد الله بن رجاء قال ثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال
آخر سورة نزلت كاملة براءة وآخر سورة نزلت خاتمة سورة النساء يستفتونك قل الله
يفتيكم في الكلالة **وفد بني تميم** **حدثنا** ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن ابي صخرة
عن صفوان بن محرز المازني عن عمران بن حصين قال اتى نفر من بني تميم النبي
صلى الله عليه وسلم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا يا رسول الله قد بشرتنا فاعطنا
فرئي ذلك في وجهه فجاء نفر من اليمن فقال اقبلوا البشرى اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا
قد قبلنا يا رسول الله **باب** غزوة عيينة قال ابن اسحاق غزوة عيينة بن حصن
ابن حذيفة بن بدر بني العنبر من بني تميم بعثه النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فاغار
واصاب منهم ناسا وسبى منهم نساء **حدثنا** زهير بن حرب قال حدثنا جرير عن عمارة
ابن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال لا ازال احب بني تميم بعد ثلاث سمعته من سنين / سمعتهن
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولها فيهم هم اشد امتي على الدجال وكانت فيهم سبية
عند عائشة فقال اعتقيها فانها من ولد اسمعيل وجاءت صدقاتهم فقال هذه صدقات
قوم او قومي **حدثنا** ابرهيم بن موسى قال انا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم
عن ابن ابي مليكة ان عبد الله بن الزبير اخبرهم انه قدم ركب من بني تميم على النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ابو بكر امر القعقاع بن معبد بن زرارة قال عمر بل امر الاقرع بن حابس
قال ابو بكر ما اردت الا خلافي قال عمر ما اردت خلافك فتماريا حتى ارتفعت اصواتهما

فنزل

فنزل في ذلك يا ايها الذين آمنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله حتى انقضت
وفد عبد القيس **حدثني** اسحاق قال اخبرنا ابو عامر العقدي قال ثنا قرة عن رضي الله عنهما
ابي جمرة قلت لابن عباس ان لي جرة تنتبذ لي نبيذا فاشربه حلوا في جر ان اكثرت
منه فجالست القوم فاطلت الجلوس خشيت ان افتضح فقال قدم وفد عبد القيس
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مرحبا بالقوم غير خزايا ولا الندامى فقالوا يا رسول الله
ان بيننا وبينك المشركين من مضر وانا لا نصل اليك الا في اشهر الحرم حدثنا بجمل من الامر
ان عملنا به دخلنا الجنة وندعو به من وراءنا قال آمركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله
هل تدرون ما الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وصوم
رمضان وان تعطوا من المغانم الخمس وانهاكم عن اربع ما انتبذ في الدباء والنقير والحنتم
والمزفت **حدثنا** سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن ابي جمرة قال سمعت ابن عباس يقول رضي الله عنهما
قدم وفد عبد القيس على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انا هذا الحي من ربيعة
وقد حالت بيننا وبينك كفار مضر فلسنا نخلص اليك الا في شهر حرام فمرنا باشياء نأخذ
بها وندعو اليها من وراءنا قال آمركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله شهادة ان لا اله
الا الله وعقد واحدة واقام الصلاة وايتاء الزكوة وان تؤدوا خمس ما غنمتم وانهاكم
عن الدباء والنقير والحنتم والمزفت **حدثنا** يحيى بن سليمان قال ثنا ابن وهب قال اخبرني
عمرو وقال بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث عن بكير ان كريبا مولى ابن عباس حدثه ان ابن
عباس وعبد الرحمن بن ازهر والمسور بن مخرمة ارسلوا الى عائشة فقالوا اقرأ عليها السلام
منا جميعا وسلها عن الركعتين بعد العصر وانا اخبرنا انك تصليهما وقد بلغنا ان النبي
صلى الله عليه وسلم نهى عنهما قال ابن عباس وكنت اضرب مع عمر الناس عليهما قال كريب
فدخلت عليها وبلغتها ما ارسلوني فقالت سل ام سلمة فاخبرتهم فردوني الى ام سلمة
بمثل ما ارسلوني الى عائشة فقالت ام سلمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عنهما وانه
صلى العصر ثم دخل علي وعندي نسوة من بني حرام من الانصار فصلاهما فارسلت اليه الخادم
فقلت قومي الى جنبه فقولي تقول ام سلمة يا رسول الله الم اسمعك تنهى عن هاتين الركعتين اسمع
فاراك تصليهما فان اشار بيده فاستأخري ففعلت الجارية فاشار بيده فاستأخرت عنه
فلما انصرف قال يا ابنة ابي امية سألت عن الركعتين بعد العصر وانه اتاني اناس من عبد
القيس بالاسلام من قومهم فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان
حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال ثنا ابو عامر عبد الملك قال ثنا ابرهيم هو ابن طهمان عن
ابي جمرة عن ابن عباس قال اول جمعة جمعت بعد جمعة جمعت في مسجد رسول الله صلى الله
عليه وسلم في مسجد عبد القيس بجواثا من البحرين **باب** وفد بني حنيفة وحديث
ثمامة بن اثال **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث قال حدثني سعيد بن ابي سعيد انه
سمع ابا هريرة قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة
يقال له ثمامة بن اثال فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج اليه النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ما عندك يا ثمامة فقال عندي خير يا محمد ان تقتلني تقتل ذا دم وان تنعم تنعم

على شاكر وان كنت تريد المال فسل منه ما شئت فتركه حتى كان الغد ثم قال له ما عندك يا ثمامة قال ما قلت لك ان تنعم تنعم على شاكر فتركه حتى كان بعد الغد فقال ما عندك يا ثمامة قال عندي ما قلت لك قال اطلقوا ثمامة فانطلق الى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله يا محمد والله ما كان على الارض وجه ابغض الي من وجهك فقد اصبح وجهك احب الوجوه الي والله ما كان من دين ابغض الي من دينك فاصبح دينك احب الدين الي والله ما كان من بلد ابغض الي من بلدك فاصبح بلدك احب البلاد الي وان خيلك اخذتني وانا اريد العمرة فماذا ترى فبشره النبي صلى الله عليه وسلم وامره ان يعتمر فلما قدم مكة قال له قائل صبوت قال لا ولكن اسلمت مع محمد رسول الله ولا والله لا تأتيكم من اليمامة حبة حنطة حتى يأذن فيها النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن عبد الله بن ابي حسين قال ثنا نافع بن جبير عن ابن عباس قال قدم مسيلمة الكذاب على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فجعل يقول ان جعل لي محمد الامر من بعده تبعته وقدمها في بشر كثير من قومه فاقبل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعة جريد حتى وقف على مسيلمة في اصحابه فقال لو سألتني هذه القطعة ما اعطيتكها ولن تعدو امر الله فيك ولئن ادبرت ليعقرنك الله واني لاراك الذي اريت فيه ما رأيت وهذا ثابت يجيبك عني ثم انصرف عنه قال ابن عباس فسألت عن قول النبي صلى الله عليه وسلم انك ارى الذي اريت فيه ما رأيت فاخبرني ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم رأيت في يدي سوارين من ذهب فاهمني شانهما فاوحي الي في المنام ان انفخهما فنفختهما فطارا فاولتهما كذابين يخرجان بعدي احدهما العنسي والاخر مسيلمة

حدثنا اسحاق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم فأتيت بخزائن الارض فوضع في كفي سواران من ذهب فكبرا علي فاوحي الي ان انفخهما فنفختهما فذهبا فاولتهما الكذابين الذين انا بينهما صاحب صنعاء وصاحب اليمامة

حدثنا الصلت بن محمد قال سمعت مهدي بن ميمون قال سمعت ابا رجاء العطاردي يقول كنا نعبد الحجر فاذا وجدنا حجرا هو خير منه القيناه فاخذنا الاخر فاذا لم نجد حجرا جمعنا جثوة من تراب ثم جئنا بالشاة فحلبنا عليه ثم طفنا به فاذا دخل شهر رجب قلنا منصل الاسنة فلا ندع رمحا فيه حديدة ولا سهما فيه حديدة الا نزعناه والقيناه شهر رجب وسمعت ابا رجاء يقول كنت يوم بعث النبي صلى الله عليه وسلم غلاما ارعى الابل على اهلي فلما سمعنا بخروجه فررنا الى النار الى مسيلمة الكذاب

قصة الاسود العنسي

حدثنا سعيد بن محمد الجرمي قال ثنا يعقوب بن ابرهيم قال ثنا ابي عن صالح عن ابي عبيدة ابن نشيط وكان في موضع آخر اسمه عبد الله ان عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال بلغنا ان مسيلمة الكذاب قدم المدينة فنزل في دار بنت الحرث وكان تحته ابنة الحرث ابن كريز وهي ام عبد الله بن عامر فاتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن

نسخة تأمرني

خ والله

قيس بن شماس

قيس بن شماس وهو الذي يقال له خطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قضيب فوقف عليه فكلمه فقال له مسيلمة ان شئت خلينا بينك وبين الامر ثم جعلته لنا بعدك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو سألتني هذا القضيب ما اعطيتكه واني لاراك الذي اريت فيه ما اريت وهذا ثابت بن قيس وسيجيبك عني فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم قال عبيد الله بن عبد الله سألت عبد الله بن عباس عن رؤيا رسول الله صلى الله عليه وسلم التي ذكرها فقال ابن عباس ذكر لي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم اريت انه وضع في يدي اسواران من ذهب ففظعتهما و كرهتهما فاذن لي فنفختهما فطارا فاولتهما كذابين يخرجان فقال عبيد الله احدهما العنسي الذي قتله فيروز باليمن والاخر مسيلمة الكذاب

قصة اهل نجران

حدثنا العباس بن الحسين قال ثنا يحيى بن آدم عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن صلة بن زفر عن حذيفة قال جاء السيد والعاقب صاحبا نجران الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يريدان ان يلاعناه فقال احدهما لصاحبه لا تفعل فوالله لئن كان نبيا فلاعنا لا نفلح نحن ولا عقبنا من بعدنا قالا انا نعطيك ما سألتنا وابعث معنا رجلا امينا ولا تبعث معنا الا امينا فقال لابعثن معكم رجلا امينا حق امين حق امين فاستشرف لها اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قم يا ابا عبيدة بن الجراح فلما قام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا امين هذه الامة

حدثنا محمد بن بشار قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة قال سمعت ابا اسحاق عن صلة بن زفر عن حذيفة قال جاء اهل نجران الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ابعث معنا رجلا امينا فقال لابعثن اليكم رجلا امينا حق امين فاستشرف له الناس فبعث ابا عبيدة بن الجراح

حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن خالد عن ابي قلابة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل امة امين وامين هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح

قصة عمان والبحرين

حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا سفيان سمع ابن المنكدر جابر بن عبد الله يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قد جاء مال البحرين لقد اعطيتك هكذا وهكذا ثلاثا فلم يقدم مال البحرين حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قدم على ابي بكر امر مناديا فنادى من كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم دين او عدة فليأتني قال جابر فجئت ابا بكر فاخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو جاء مال البحرين اعطيتك هكذا وهكذا وهكذا ثلاثا قال فاعطاني قال جابر فلقيت ابا بكر بعد ذلك فسألته فلم يعطني ثم اتيته فلم يعطني ثم اتيته الثالثة فلم يعطني فقلت له قد اتيتك فلم تعطني ثم اتيتك فلم تعطني ثم اتيتك فلم تعطني فاما ان تعطيني واما ان تبخل عني فقال اقلت تبخل عني واي داء ادوأ من البخل قالها ثلاثا ما منعتك من مرة الا وانا اريد ان اعطيك وعن عمرو عن محمد بن علي قال سمعت جابر بن عبد الله يقول جئته فقال لي ابو بكر عدها فعددتها فوجدتها خمس مائة فقال خذ مثلها مرتين

باب قدوم الاشعريين واهل اليمن

وقال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم هم مني وانا منهم حدثنا عبد الله بن محمد واسحاق بن نصر قالا

حدثنا يحيى بن ادم قال ثنا ابن ابى زائدة عن ابيه عن ابى اسحاق عن الاسود بن يزيد عن ابى موسى
قال قدمت انا واخى من اليمن فمكثنا حينا ما نرى ابن مسعود وامه الا من اهل البيت
من كثرة دخولهم ولزومهم له حدثنا ابو نعيم قال ثنا عبد السلام عن ايوب عن ابى
قلابة عن زهدم قال لما قدم ابو موسى اكرم هذا الحى من جرم وانا لجلوس عنده وهو
يتغدى دجاجا وفى القوم رجل جالس فدعاه الى الغداء فقال انى رايته ياكل شيئا
فقذرته فقال هلم فانى رايت النبى صلى الله عليه وسلم ياكله فقال انى حلفت ان لا اكله
فقال هلم اخبرك عن يمينك انا اتينا النبى صلى الله عليه وسلم نفر من الاشعريين
فاستحملناه فابى ان يحملنا فاستحملناه فحلف ان لا يحملنا ثم لم يلبث النبى صلى الله
عليه وسلم ان اتى بنهب ابل فامر لنا بخمس ذود فلما قبضناها قلنا تغفلنا النبى صلى الله
عليه وسلم يمينه لا نفلح بعدها ابدا فاتيته فقلت يا رسول الله انك حلفت ان لا تحملنا
وقد حملتنا قال اجل ولكن لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذى هو
خير منها حدثنا عمرو بن على قال حدثنا ابو عاصم قال ثنا سفيان قال ثنا ابو صخرة
جامع بن شداد قال ثنا صفوان بن محرز المازنى قال ثنا عمران بن حصين قال جاءت
بنو تميم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابشروا يا بنى تميم قالوا اما اذ بشرتنا
فاعطنا فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ناس من اهل اليمن فقال النبى صلى الله
عليه وسلم اقبلوا البشرى اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله حدثنا عبد الله
ابن محمد الجعفى قال ثنا وهب بن جرير قال ثنا شعبة عن اسمعيل بن ابى خالد عن قيس بن
ابى حازم عن ابى مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الايمان ههنا واشار
بيده الى اليمن والجفاء وغلظ القلوب فى الفدادين عند اذناب اصول الابل من حيث
يطلع قرنا الشيطان ربيعة ومضر حدثنا محمد بن بشار قال ثنا ابن ابى عدى عن شعبة
عن سليمان عن ذكوان عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اتاكم اهل اليمن هم
ارق افئدة والين قلوبا الايمان يمان والحكمة يمانية والفخر والخيلاء فى اصحاب الابل
والسكينة والوقار فى اهل الغنم وقال غندر عن شعبة عن سليمان سمعت ذكوان عن
ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا اسمعيل قال ثنا اخى عن سليمان عن ثور بن
زيد عن ابى الغيث عن ابى هريرة ان النبى صلى الله عليه وسلم قال الايمان يمان والفتنة
ههنا ههنا يطلع قرن الشيطان حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال ثنا ابو الزناد
عن الاعرج عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اتاكم اهل اليمن اضعف قلوبا
وارق افئدة الفقه يمان والحكمة يمانية حدثنا عبدان عن ابى حمزة عن الاعمش عن
ابرهيم عن علقمة قال كنا جلوسا مع ابن مسعود فجاء خباب فقال يا ابا عبد الرحمن ايستطيع
هؤلاء الشباب ان يقرؤوا كما تقرأ قال اما انك لو شئت امرت بعضهم فيقرأ عليك
قال اجل قال اقرأ يا علقمة فقال زيد بن حدير اخو زياد بن حدير اتامر علقمة ان يقرأ وليس
باقرئنا قال اما انك ان شئت اخبرتك بما قال النبى صلى الله عليه وسلم فى قومك وقومه
فقرأت خمسين اية من سورة مريم فقال عبد الله كيف ترى قال قد احسن قال عبد الله

ما اقرأ

ما اقرأ شيئا الا وهو يقرؤه ثم التفت الى خباب وعليه خاتم من ذهب فقال الم يان لهذا
الخاتم ان يلقى قال اما انك لن تراه على بعد اليوم فالقاه رواه غندر عن شعبة
قصة دوس والطفيل بن عمرو الدوسى حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان
عن ابن ذكوان عن عبد الرحمن الاعرج عن ابى هريرة قال جاء الطفيل بن عمرو الى النبى صلى الله
عليه وسلم فقال ان دوسا قد هلكت عصت وابت فادع الله عليهم فقال اللهم اهد دوسا
وائت بهم حدثنا محمد بن العلاء قال ثنا ابو اسامة قال ثنا اسمعيل عن قيس عن ابى هريرة قال
لما قدمت على النبى صلى الله عليه وسلم قلت فى الطريق يا ليلة من طولها وعنائها على انها
من دارة الكفر نجت وابق لى غلام فى الطريق فلما قدمت على النبى صلى الله عليه وسلم
فبايعته فبينا انا عنده اذ طلع الغلام فقال لى النبى صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة هذا غلامك
فقلت هو حر لوجه الله فاعتقته باب قصة وفد طيئ وحديث عدى بن حاتم حدثنا
موسى بن اسمعيل قال ثنا ابو عوانة قال ثنا عبد الملك عن عمرو بن حريث عن عدى بن حاتم قال
اتينا عمر فى وفد فجعل يدعو رجلا رجلا ويسميهم فقلت اما تعرفنى يا امير المؤمنين
قال بلى اسلمت اذ كفروا واقبلت اذ ادبروا ووفيت اذ غدروا وعرفت اذ انكروا فقال
عدى فلا ابالى اذا باب حجة الوداع حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثنى مالك
عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضى الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فى حجة الوداع فاهللنا بعمرة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من كان معه هدى فليهلل بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا فقدمت مكة
وانا حائض ولم اطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فشكوت ذلك الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال انقضى رأسك وامتشطى واهلى بالحج ودعى العمرة ففعلت فلما قضينا الحج
ارسلنى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع عبد الرحمن بن ابى بكر الى التنعيم فاعتمرت فقال
هذه مكان عمرتك قالت فطاف الذين اهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا
ثم طافوا طوافا آخر بعد ان رجعوا من منى واما الذين جمعوا الحج والعمرة فانما طافوا طوافا
واحدا حدثنا عمرو بن على قال ثنا يحيى بن سعيد قال ثنا ابن جريج قال حدثنى عطاء عن ابن
عباس اذا طاف بالبيت فقد حل فقلت من اين قال هذا ابن عباس قال من قول الله سبحانه
ثم محلها الى البيت العتيق ومن امر النبى صلى الله عليه وسلم اصحابه ان يحلوا فى حجة الوداع
قلت انما كان ذلك بعد المعرف قال كان ابن عباس يراه قبل وبعد حدثنا بيان قال حدثنا
النضر قال انا شعبة عن قيس قال سمعت طارقا عن ابى موسى الاشعرى قال قدمت على النبى
صلى الله عليه وسلم بالبطحاء فقال احججت قلت نعم قال كيف اهللت قلت لبيك باهلال
كاهلال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال طف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل فطفت
بالبيت وبالصفا والمروة واتيت امرأة من قيس ففلت رأسى حدثنا ابرهيم بن المنذر قال
ثنا انس بن عياض قال ثنا موسى بن عقبة عن نافع ان ابن عمر اخبره ان حفصة زوج
النبى صلى الله عليه وسلم اخبرته ان النبى صلى الله عليه وسلم امر ازواجه ان يحللن عام
حجة الوداع فقالت حفصة فما يمنعك فقال لبدت رأسى وقلدت هديى فلست

خ فليهلل

خ طارق بن شهاب

احل حتى انحر هديى حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهرى ح وقال محمد بن
يوسف ثنا الاوزاعى قال اخبرنى ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن ابن عباس ان امرأة من
خثعم استفتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حجة الوداع والفضل بن عباس رديف رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان فريضة الله على عباده ادركت ابى شيخا كبيرا
لا يستطيع ان يستوى على الراحلة فهل يقضى ان احج عنه قال نعم حدثنا محمد قال ثنا سريج
ابن النعمان قال ثنا فليح قال ثنا نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما قال اقبل النبى صلى الله عليه
وسلم عام الفتح وهو مردف اسامة على القصواء ومعه بلال وعثمان بن طلحة حتى اناخ
عند البيت ثم قال لعثمان ائتنا بالمفتح فجاءه بالمفتح ففتح له الباب فدخل النبى صلى الله عليه
وسلم واسامة وبلال وعثمان ثم اغلقوا عليهم الباب فمكث نهارا طويلا ثم خرج فابتدر
الناس الدخول فسبقتهم فوجدت بلالا قائما من وراء الباب فقلت له اين صلى النبى
صلى الله عليه وسلم فقال صلى بين ذينك العمودين المقدمين وكان البيت يومئذ على ستة
اعمدة شطرين صلى بين العمودين من الشطر المقدم وجعل باب البيت خلف ظهره
واستقبل بوجهه الذى يستقبلك حين تلج البيت بينه وبين الجدار قال ونسيت ان اسأله
كم صلى وعند المكان الذى صلى فيه مرمرة حمراء حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهرى
قال حدثنى عروة بن الزبير وابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم
اخبرتهما ان صفية بنت حيى زوج النبى صلى الله عليه وسلم حاضت فى حجة الوداع فقال
النبى صلى الله عليه وسلم احابستنا هى فقلت انها قد افاضت يا رسول الله وطافت بالبيت
فقال النبى صلى الله عليه وسلم فلتنفر حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثنى ابن وهب قال
حدثنى عمر بن محمد ان اباه حدثه عن ابن عمر قال كنا نتحدث بحجة الوداع والنبى صلى الله عليه وسلم
بين اظهرنا فلا ندرى ما حجة الوداع فحمد الله واثنى عليه ثم ذكر المسيح الدجال فاطنب
فى ذكره وقال ما بعث الله من نبى الا انذر امته انذره نوح والنبيون من بعده وانه يخرج
فيكم فما خفى عليكم من شانه فليس يخفى عليكم ان ربكم ليس على ما يخفى عليكم ثلاثا ان ربكم
ليس باعور وانه اعور عين اليمنى كان عينه عنبة طافية الا ان الله حرم عليكم دماءكم
واموالكم كحرمة يومكم هذا فى بلدكم هذا فى شهركم هذا الا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم
اشهد ثلاثا ويلكم او ويحكم انظروا لا ترجعوا بعدى كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض
حدثنا عمرو بن خالد قال ثنا زهير قال ثنا ابو اسحاق قال حدثنى زيد بن ارقم ان النبى صلى الله
عليه وسلم غزا تسع عشرة غزوة وانه حج بعد ما هاجر حجة واحدة لم يحج بعدها حجة الوداع
قال ابو اسحق وبمكة اخرى حدثنا حفص بن عمر قال ثنا شعبة عن على بن مدرك عن ابى
زرعة بن عمرو بن جرير عن جرير ان النبى صلى الله عليه وسلم قال فى حجة الوداع لجرير استنصت
الناس فقال لا ترجعوا بعدى كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا محمد بن المثنى قال
ثنا عبد الوهاب قال ثنا ايوب عن محمد عن ابن ابى بكرة عن ابى بكرة عن النبى صلى الله عليه
وسلم قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض السنة اثنا عشر
شهرا منها اربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذى

خ بالمفتاح

خ سطرين

بين

بين جمادى وشعبان اى شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه
بغير اسمه قال اليس ذو الحجة قلنا بلى قال اى بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى
ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس البلدة قلنا بلى قال فاى يوم هذا قلنا الله ورسوله
اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال فان دماءكم
واموالكم قال محمد واحسبه قال واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا فى بلدكم هذا فى
شهركم هذا وستلقون ربكم فيسألكم عن اعمالكم الا فلا ترجعوا بعدى ضلالا يضرب
بعضكم رقاب بعض الا ليبلغ الشاهد الغائب فلعل بعض من يبلغه ان يكون اوعى له
من بعض من سمعه فكان محمد اذا ذكره يقول صدق النبى صلى الله عليه وسلم ثم قال الا هل
بلغت مرتين حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفيان الثورى عن قيس بن مسلم عن طارق
ابن شهاب ان ناسا من اليهود قالوا لو نزلت هذه الآية فينا لاتخذنا ذلك اليوم عيدا
فقال عمر اية آية فقالوا اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتى ورضيت لكم
الاسلام دينا فقال عمر انى لاعلم اى مكان انزلت انزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم
واقف بعرفة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابى الاسود محمد بن عبد الرحمن
ابن نوفل عن عروة عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنا من اهل
بعمرة ومنا من اهل بحجة ومنا من اهل بحج وعمرة واهل رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالحج فاما من اهل بالحج او جمع الحج والعمرة فلم يحلوا حتى يوم النحر حدثنا عبد الله بن يوسف
قال انا مالك وقال مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حجة الوداع حدثنا اسمعيل قال ثنا
مالك مثله حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابرهيم بن سعد قال ثنا ابن شهاب قال حدثنا
عامر بن سعد عن ابيه قال عادنى النبى صلى الله عليه وسلم فى حجة الوداع من وجع اشفيت
منه على الموت فقلت يا رسول الله بلغ بى من الوجع ما ترى وانا ذو مال ولا يرثنى الا ابنة
لى واحدة افاتصدق بثلثى مالى قال لا قلت افاتصدق بشطره قال لا قلت فالثلث
قال الثلث والثلث كثير وانك ان تذر ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون
الناس ولست تنفق نفقة تبتغى بها وجه الله الا اجرت بها حتى اللقمة تجعلها فى فى امرأتك
قلت يا رسول الله اخلف بعد اصحابى قال انك لن تخلف فتعمل عملا تبتغى به وجه الله الا
ازددت به درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك آخرون اللهم
امض لاصحابى هجرتهم ولا تردهم على اعقابهم لكن البائس سعد بن خولة رثى له رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان توفى بمكة حدثنا ابرهيم بن المنذر قال ثنا ابو ضمرة قال ثنا موسى
ابن عقبة عن نافع ان ابن عمر اخبرهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حلق رأسه فى حجة
الوداع حدثنا عبيد الله بن سعيد قال ثنا محمد بن بكر قال ثنا ابن جريج قال اخبرنى موسى بن
عقبة عن نافع اخبره ابن عمر ان النبى صلى الله عليه وسلم حلق فى حجة الوداع واناس من اصحابه
وقصر بعضهم حدثنا يحيى بن قزعة قال ثنا مالك عن ابن شهاب ح وقال الليث حدثنى يونس
عن ابن شهاب قال حدثنى عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس اخبره انه اقبل يسير على حمار
ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم بمنى فى حجة الوداع يصلى بالناس فسار الحمار بين

بدي بعض الصحف ثم نزعه فسقط مع الناس حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن هشام قال
حدثني ابي قال سئل اسامة وانا شاهد عن سير رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجته
فقال العنق فاذا وجد فجوة نص حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد
عن عدي بن ثابت عن عبد الله بن يزيد الخطمي ان ابا ايوب اخبره انه صلى مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع المغرب والعشاء جميعا باب غزوة تبوك
وهي غزوة العسرة حدثنا محمد بن العلاء قال ثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي
بردة عن ابي بردة عن ابي موسى قال ارسلني اصحابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اساله
الحملان لهم اذ هم معه في جيش العسرة وهي غزوة تبوك فقلت يا نبي الله ان اصحابي
ارسلوني اليك لتحملهم فقال والله لا احملكم على شيء ووافقته وهو غضبان ولا اشعر
ورجعت حزينا من منع النبي صلى الله عليه وسلم ومن مخافة ان يكون النبي صلى الله
عليه وسلم وجد في نفسه علي فرجعت الى اصحابي فاخبرتهم الذي قال النبي صلى الله عليه
وسلم فلم البث الا سويعة اذ سمعت بلالا ينادي اين عبد الله بن قيس فاجبته فقال
اجب رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوك فلما اتيته قال خذ هذين القرينين
وهاتين القرينين لستة ابعرة ابتاعهن حينئذ من سعد فانطلق بهن الى اصحابك
فقل ان الله او قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحملكم على هؤلاء فاركبوهن فانطلقت
اليهم بهن فقلت ان النبي صلى الله عليه وسلم يحملكم على هؤلاء ولكني والله لا ادعكم حتى ينطلق
معي بعضكم الى من سمع مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تظنوا اني حدثتكم شيئا
لم يقله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا لي والله انك عندنا لمصدق ولنفعلن ما
احببت فانطلق ابو موسى بنفر منهم حتى اتوا الذين سمعوا قول رسول الله صلى الله عليه وسلم
منعه اياهم ثم اعطاهم بعد فحدثوهم بمثل ما حدثهم به ابو موسى حدثنا مسدد قال
حدثنا يحيى عن شعبة عن الحكم عن مصعب بن سعد عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم خرج الى تبوك واستخلف عليا فقال اتخلفني في الصبيان والنساء قال الا ترضى
ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى الا انه ليس نبي بعدي وقال ابو داود حدثنا شعبة
عن الحكم قال سمعت مصعبا حدثنا عبيد الله بن سعيد قال ثنا محمد بن بكر قال انا ابن جريج قال
سمعت عطاء يخبر قال اخبرني صفوان بن يعلى بن امية عن ابيه قال غزوت مع النبي صلى الله
عليه وسلم العسيرة قال كان يعلى يقول تلك الغزوة اوثق اعمالي عندي قال عطاء فقال
صفوان قال يعلى فكان لي اجير فقاتل انسانا فعض احدهما يد الاخر قال عطاء فلقد اخبرني
صفوان ايهما عض الاخر فنسيته قال فانتزع المعضوض يده من في العاض فانتزع
احدى ثنيتيه فاتيا النبي صلى الله عليه وسلم فاهدر ثنيته وقال عطاء وحسبت انه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم افيدع يده في فيك تقضمها كانها في في فحل يقضمها [illegible]
كعب بن مالك وقول الله تعالى وعلى الثلاثة الذين خلفوا حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب بن
مالك وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن

علي
فرجعت
اي عبد الله بن قيس
ولكن
بالمصدق
لا نبي
العسرة

قصة

قصة تبوك قال كعب لم اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها الا في
غزوة تبوك غير اني كنت تخلفت في غزوة بدر ولم يعاتب احد تخلف عنها انما خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم يريد عير قريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد ولقد شهدت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة حين تواثقنا على الاسلام وما احب ان لي بها
مشهد بدر وان كانت بدر اذكر في الناس منها كان من خبري اني لم اكن قط اقوى ولا ايسر
حين تخلفت عنه في تلك الغزوة والله ما اجتمعت عندي قبله راحلتان قط حتى جمعتهما
في تلك الغزاة ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد غزوة الا ورى بغيرها حتى
كانت تلك الغزوة غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد واستقبل سفرا
بعيدا ومفازا وعدوا كثيرا فجلى للمسلمين امرهم ليتاهبوا اهبة غزوهم فاخبرهم بوجهه
الذي يريد والمسلمون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كثير ولا يجمعهم كتاب حافظ
يريد الديوان قال كعب فما رجل يريد ان يتغيب الا ظن ان سيخفى له ما لم ينزل فيه وحي الله
وغزا رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الغزوة حين طابت الثمار والظلال وتجهز
رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه فطفقت اغدو لكي اتجهز معهم فارجع
ولم اقض شيئا فاقول في نفسي انا قادر عليه فلم يزل يتمادى بي حتى اشتد بالناس الجد
فاصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه ولم اقض من جهازي شيئا فقلت
اتجهز بعده بيوم او يومين ثم الحقهم فغدوت بعد ان فصلوا لاتجهز فرجعت ولم
اقض شيئا ثم غدوت ثم رجعت ولم اقض شيئا فلم يزل بي حتى اسرعوا وتفارط الغزو
وهممت ان ارتحل فادركهم وليتني فعلت فلم يقدر لي ذلك فكنت اذا خرجت في الناس
بعد خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم فطفت فيهم احزنني اني لا ارى الا رجلا مغموصا
عليه النفاق او رجلا ممن عذر الله من الضعفاء ولم يذكرني رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى بلغ تبوك فقال وهو جالس في القوم بتبوك ما فعل كعب فقال رجل من بني سلمة
يا رسول الله حبسه برداه ونظره في عطفه فقال معاذ بن جبل بئس ما قلت والله يا رسول الله
ما علمنا عليه الا خيرا فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كعب بن مالك فلما بلغني
انه توجه قافلا حضرني همي وطفقت اتذكر الكذب واقول بماذا اخرج من سخطه غدا
واستعنت على ذلك بكل ذي راي من اهلي فلما قيل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اظل
قادما زاح عني الباطل وعرفت اني لن اخرج منه ابدا بشيء فيه كذب فاجمعت صدقه
واصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم قادما وكان اذا قدم من سفر بدا بالمسجد فيركع
فيه ركعتين ثم جلس للناس فلما فعل ذلك جاءه المخلفون فطفقوا يعتذرون اليه
ويحلفون له وكانوا بضعة وثمانين رجلا فقبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
علانيتهم وبايعهم واستغفر لهم ووكل سرائرهم الى الله فجئته فلما سلمت عليه
تبسم تبسم المغضب ثم قال تعال فجئت امشي حتى جلست بين يديه فقال لي ما خلفك
الم تكن قد ابتعت ظهرك فقلت بلى اني والله يا رسول الله لو جلست عند غيرك من اهل
الدنيا لرايت ان ساخرج من سخطه بعذر ولقد اعطيت جدلا ولكني والله لقد علمت

الغزوة
رسول الله صلى الله عليه وسلم
شخص
الناس الجد
شرعوا
ابن مالك
عطفيه

لئن حدثتك اليوم حديث كذب ترضى به عني ليوشكن الله ان يسخطك علي ولئن حدثتك
حديث صدق تجد علي فيه اني لارجو فيه عفو الله لا والله ما كان لي من عذر والله ما كنت قط
اقوى ولا ايسر مني حين تخلفت عنك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما هذا فقد
صدق فقم حتى يقضي الله فيك فقمت وثار رجال من بني سلمة فاتبعوني فقالوا لي
والله ما علمناك كنت اذنبت ذنبا قبل هذا ولقد عجزت ان لا تكون اعتذرت الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم بما اعتذر به المتخلفون قد كان كافيك ذنبك استغفار
رسول الله صلى الله عليه وسلم لك فوالله ما زالوا يؤنبونني حتى اردت ان ارجع فاكذب
نفسي ثم قلت لهم هل لقي هذا معي احد قالوا نعم رجلان قالا مثل ما قلت فقيل لهما مثل
ما قيل لك فقلت من هما قالوا مرارة بن الربيع العمري وهلال بن امية الواقفي فذكروا
لي رجلين صالحين قد شهدا بدرا فيهما اسوة فمضيت حين ذكروهما لي ونهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا ايها الثلاثة من بين من تخلف عنه فاجتنبنا
الناس وتغيروا لنا حتى تنكرت في نفسي الارض فما هي التي اعرف فلبثنا على ذلك خمسين
ليلة فاما صاحباي فاستكانا وقعدا في بيوتهما يبكيان واما انا فكنت اشب القوم و
اجلدهم فكنت اخرج فاشهد الصلاة مع المسلمين واطوف في الاسواق ولا يكلمني احد
وآتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم عليه وهو في مجلسه بعد الصلاة فاقول في
نفسي هل حرك شفتيه برد السلام علي ام لا ثم اصلي قريبا منه فاسارقه النظر فاذا اقبلت
على صلاتي اقبل الي فاذا التفت نحوه اعرض عني حتى اذا طال علي ذلك من جفوة الناس مشيت
حتى تسورت جدار حائط ابي قتادة وهو ابن عمي واحب الناس الي فسلمت عليه فوالله ما رد
السلام علي فقلت يا ابا قتادة انشدك بالله هل تعلمني احب الله ورسوله فسكت فعدت
له فنشدته فسكت فعدت له فنشدته فقال الله ورسوله اعلم ففاضت عيناي وتوليت
حتى تسورت الجدار قال فبينا انا امشي بسوق المدينة اذا نبطي من انباط اهل الشام
ممن قدم بالطعام يبيعه بالمدينة يقول من يدل على كعب بن مالك فطفق الناس يشيرون
له حتى اذا جاءني دفع الي كتابا من ملك غسان فاذا فيه اما بعد فانه قد بلغني ان صاحبك
قد جفاك ولم يجعلك الله بدار هوان ولا مضيعة فالحق بنا نواسك فقلت لما قرأتها وهذا
ايضا من البلاء فتيممت بها التنور فسجرته بها حتى اذا مضت اربعون ليلة من الخمسين
اذا رسول لرسول الله صلى الله عليه وسلم يأتيني فقال لي ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يأمرك ان تعتزل امرأتك فقلت اطلقها ام ماذا افعل قال لا بل اعتزلها
ولا تقربها وارسل الى صاحبي مثل ذلك فقلت لامرأتي الحقي باهلك فتكوني عندهم
حتى يقضي الله في هذا الامر قال كعب فجاءت امرأة هلال بن امية رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان هلال بن امية شيخ ضائع ليس له خادم فهل
تكره ان اخدمه قال لا ولكن لا يقربك قالت انه والله ما به حركة الى شيء والله ما
زال يبكي منذ كان من امره ما كان الى يومه هذا فقال لي بعض اهلي لو استأذنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم في امرأتك كما اذن لامرأة هلال بن امية ان تخدمه

اليه المخلفون
فتغيروا
على
الى
رسول رسولي
فكوني
في هذا الامر

فقلت

فقلت والله لا استأذن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدريني ما يقول رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا استأذنته فيها وانا رجل شاب فلبثت بعد ذلك عشر ليال حتى
كملت لنا خمسون ليلة من حين نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كلامنا فلما
صليت صلاة الفجر صبح خمسين ليلة وانا على ظهر بيت من بيوتنا فبينا انا جالس على الحال
التي ذكر الله قد ضاقت علي نفسي وضاقت علي الارض بما رحبت سمعت صوت صارخ
اوفى على جبل سلع باعلى صوته يا كعب بن مالك ابشر قال فخررت ساجدا وعرفت ان
قد جاء فرج وآذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا حين صلى صلاة الفجر
فذهب الناس يبشروننا وذهب قبل صاحبي مبشرون وركض رجل الي فرسا وسعى
ساع من اسلم فاوفى على الجبل وكان الصوت اسرع من الفرس فلما جاءني الذي سمعت
صوته يبشرني نزعت له ثوبي فكسوته اياهما ببشراه والله ما املك غيرهما يومئذ و
استعرت ثوبين فلبستهما وانطلقت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيتلقاني الناس
فوجا فوجا يهنوني بالتوبة يقولون لتهنك توبة الله عليك قال كعب حتى دخلت المسجد
فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس حوله الناس فقام الي طلحة بن عبيد الله يهرول
حتى صافحني وهناني والله ما قام الي رجل من المهاجرين غيره ولا انساها لطلحة قال كعب
فلما سلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
يبرق وجهه من السرور ابشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك امك قال قلت
امن عندك يا رسول الله ام من عند الله قال لا بل من عند الله وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا سر استنار وجهه حتى كأنه قطعة قمر وكنا نعرف ذلك منه فلما جلست
بين يديه قلت يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى رسوله قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك عليك بعض مالك فهو خير لك قلت فاني امسك
سهمي الذي بخيبر فقلت يا رسول الله ان الله انما نجاني بالصدق وان من توبتي ان لا احدث
الا صدقا ما بقيت فوالله ما اعلم احدا من المسلمين ابلاه الله في صدق الحديث منذ ذكرت
ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم احسن مما ابلاني وما تعمدت منذ ذكرت ذلك لرسول الله
صلى الله عليه وسلم الى يومي هذا كذبا واني لارجو ان يحفظني الله فيما بقيت وانزل الله
عز وجل على رسوله صلى الله عليه وسلم لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الى
قوله وكونوا مع الصادقين فوالله ما انعم الله علي من نعمة قط بعد ان هداني للاسلام
اعظم في نفسي من صدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا اكون كذبته فاهلك كما هلك
الذين كذبوا فان الله قال للذين كذبوا حين انزل الوحي شر ما قال لاحد فقال الله سيحلفون
بالله لكم اذا انقلبتم اليهم الى قوله فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين قال كعب وكنا
تخلفنا ايها الثلاثة عن امر اولئك الذين قبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
حلفوا له فبايعهم واستغفر لهم وارجأ رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا حتى قضى الله
فيه فبذلك قال الله تعالى وعلى الثلاثة الذين خلفوا وليس الذي ذكر الله مما خلفنا عن
الغزو وانما هو تخليفه ايانا وارجاؤه امرنا عمن حلف له واعتذر اليه فقبل منه باب

فتلقاني
منذ

نزول النبي صلى الله عليه وسلم الحجر حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا عبد الرزاق
قال اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال لما مر النبي صلى الله عليه وسلم بالحجر
قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم ان يصيبكم ما اصابهم الا ان تكونوا باكين
ثم قنع رأسه واسرع السير حتى اجاز الوادي حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا مالك عن عبد الله بن
دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحاب الحجر لا تدخلوا على هؤلاء المعذبين
الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم مثل ما اصابهم باب حدثنا يحيى بن بكير عن الليث
عن عبد العزيز بن ابي سلمة عن سعد بن ابرهيم عن نافع بن جبير عن عروة بن المغيرة عن ابيه مغيرة
ابن شعبة قال ذهب النبي صلى الله عليه وسلم لبعض حاجته فقمت اسكب عليه الماء لا اعلمه
الا قال في غزوة تبوك فغسل وجهه وذهب يغسل ذراعيه فضاق عليه كم الجبة فاخرجهما
من تحت جبته فغسلهما ثم مسح على خفيه حدثنا خالد بن مخلد قال ثنا سليمان عن عمرو بن
يحيى عن عباس بن سهل بن سعد عن ابي حميد قال اقبلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة
تبوك حتى اذا اشرفنا على المدينة قال هذه طابة وهذا احد جبل يحبنا ونحبه حدثنا احمد بن
محمد قال انا عبد الله قال انا حميد الطويل عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رجع من
غزوة تبوك فدنا من المدينة فقال ان بالمدينة اقواما ما سرتم مسيرا ولا قطعتم واديا
الا كانوا معكم قالوا يا رسول الله وهم بالمدينة قال وهم بالمدينة حبسهم العذر باب
كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الى كسرى وقيصر حدثنا اسحاق قال انا يعقوب بن ابرهيم قال
حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس اخبره ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه الى كسرى مع عبد الله بن حذافة السهمي فامره ان
يدفعه الى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين الى كسرى فلما قرأه مزقه فحسبت ان ابن المسيب
قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق حدثنا عثمان بن الهيثم قال
حدثنا عوف عن الحسن عن ابي بكرة قال لقد نفعني الله بكلمة سمعتها من رسول الله صلى الله
عليه وسلم ايام الجمل بعد ما كدت ان الحق باصحاب الجمل فاقاتل معهم قال لما بلغ رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان اهل فارس قد ملكوا عليهم بنت كسرى قال لن يفلح قوم ولوا
امرهم امرأة حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال سمعت الزهري يقول سمعت
السائب بن يزيد يقول اذكر اني خرجت مع الغلمان الى ثنية الوداع نتلقى رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقال سفيان مرة مع الصبيان حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا سفيان عن
الزهري عن السائب اذكر اني خرجت مع الصبيان نتلقى النبي صلى الله عليه وسلم الى ثنية
الوداع مقدمه من غزوة تبوك باب مرض النبي صلى الله عليه وسلم ووفاته و
قول الله انك ميت وانهم ميتون الآية حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن ام الفضل بنت الحرث قالت سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالمرسلات عرفا ثم ما صلى لنا بعدها حتى قبضه الله
حدثنا محمد بن عرعرة قال ثنا شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان
عمر بن الخطاب يدني ابن عباس فقال له عبد الرحمن بن عوف ان لنا ابناء مثله فقال

حاجته

رضي الله عنه

ما كدت الحق

من حيث

من حيث تعلم فسأل عمر ابن عباس عن هذه الآية اذا جاء نصر الله والفتح فقال اجل رسول الله
صلى الله عليه وسلم اعلمه اياه فقال ما اعلم منها الا ما تعلم وقال يونس عن الزهري قال عروة
قالت عايشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه الذي مات فيه يا عايشة ما
ازال اجد الم الطعام الذي اكلت بخيبر فهذا اوان وجدت انقطاع ابهري من ذلك السم
حدثنا حبان قال انا عبد الله قال انا يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة ان عايشة اخبرته
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتكى نفث على نفسه بالمعوذات ومسح
عنه بيده فلما اشتكى وجعه الذي توفي فيه طفقت انفث عنه بالمعوذات التي كان ينفث
وامسح بيد النبي صلى الله عليه وسلم عنه حدثنا قتيبة قال ثنا ابن عيينة عن سليمان
الاحول عن سعيد بن جبير قال قال ابن عباس يوم الخميس وما يوم الخميس اشتد برسول الله
صلى الله عليه وسلم وجعه فقال ائتوني اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده ابدا فتنازعوا
ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا ما شانه اهجر استفهموه فذهبوا يردون عنه فقال دعوني
فالذي انا فيه خير مما تدعونني اليه واوصاهم بثلاث قال اخرجوا المشركين من جزيرة
العرب واجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم وسكت عن الثالثة او قال فنسيتها حدثنا علي
ابن عبد الله قال ثنا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
عن ابن عباس قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي البيت رجال فقال النبي صلى الله
عليه وسلم هلموا اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده فقال بعضهم ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد غلبه الوجع وعندكم القرآن حسبنا كتاب الله فاختلف اهل البيت واختصموا
فمنهم من يقول قربوا يكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده ومنهم من يقول غير ذلك فلما اكثروا
اللغو والاختلاف قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا قال عبيد الله فكان ابن عباس يقول
ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين ان يكتب لهم ذلك
الكتاب لاختلافهم ولغطهم حدثنا يسرة بن صفوان بن جميل اللخمي قال حدثنا ابرهيم بن
سعد عن ابيه عن عروة عن عايشة قالت دعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة في شكواه الذي
قبض فيه فسارها بشيء فبكت ثم دعاها فسارها فضحكت فسالنا عن ذلك فقالت
سارني النبي صلى الله عليه وسلم انه يقبض في وجعه الذي توفي فيه فبكيت ثم سارني
فاخبرني اني اول اهله يتبعه فضحكت حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال حدثنا
شعبة عن سعد عن عروة عن عايشة قالت كنت اسمع انه لا يموت نبي حتى يخير بين الدنيا
والآخرة فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه الذي مات فيه واخذته بحة
يقول مع الذين انعم الله عليهم الآية فظننت انه خير حدثنا مسلم قال ثنا شعبة عن سعد
عن عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت لما مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم المرض
الذي مات فيه جعل يقول في الرفيق الاعلى حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري
قال اخبرني عروة بن الزبير ان عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو صحيح يقول انه لم يقبض نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يحيى او يخير
فلما اشتكى وحضره القبض ورأسه على فخذ عايشة غشي عليه فلما افاق شخص بصره

خ لا تضلون

خ الوفود

خ تضلون

خ اهل بيته

خ يخير

خ مرضه

يجاوزنا

نحو سقف البيت ثم قال اللهم في الرفيق الاعلى فقلت اذًا لا يختارنا فعرفت انه حديثه
الذي كان يحدثنا وهو صحيح حدثنا محمد قال حدثنا عفان عن صخر بن جويرية عن عبد الرحمن
ابن القسم عن ابيه عن عايشة دخل عبد الرحمن بن ابي بكر على النبي صلى الله عليه وسلم وانا
مسندته الى صدري ومع عبد الرحمن سواك رطب يستن به فابده رسول الله صلى الله
عليه وسلم بصره فاخذت السواك فقضمته ونفضته وطيبته ثم دفعته الى النبي
صلى الله عليه وسلم فاستن به فما رايت النبي صلى الله عليه وسلم استن استنانا قط
احسن منه فما عدا ان فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع يده او اصبعه ثم
قال في الرفيق الاعلى ثلاثا ثم قضى وكانت تقول مات بين حاقنتي وذاقنتي حدثنا
معلى بن اسد قال حدثنا عبد العزيز بن مختار قال ثنا هشام بن عروة عن عباد بن عبد الله
ابن الزبير ان عايشة اخبرته انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم واصغت اليه
قبل ان يموت وهو مسند الى ظهره يقول اللهم اغفر لي وارحمني والحقني بالرفيق
الاعلى حدثنا الصلت بن محمد قال ثنا ابو عوانة عن هلال الوزان عن عروة عن عايشة
قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي لم يقم منه لعن الله اليهود اتخذوا
قبور انبيائهم مساجد قالت عايشة لولا ذلك لابرز قبره خشي ان يتخذ مسجدا
حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عايشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم واشتد به وجعه استاذن ازواجه ان
يمرض في بيتي فاذن له فخرج وهو بين الرجلين تخط رجلاه في الارض بين عباس بن عبد
المطلب وبين رجل آخر قال عبيد الله فاخبرت عبد الله بالذي قالت عايشة فقال لي
عبد الله بن عباس هل تدري من الرجل الآخر الذي لم تسم عايشة قال قلت لا قال ابن عباس
هو علي رضي الله عنه وكانت عايشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم تحدث ذاك
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دخل بيتي واشتد به وجعه قال اهريقوا علي من سبع
قرب لم تحلل اوكيتهن لعلي اعهد الى الناس فاجلسناه في مخضب لحفصة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا نصب عليه من تلك القرب حتى طفق يشير الينا بيده
ان قد فعلتن قالت ثم خرج الى الناس فصلى لهم وخطبهم واخبرني عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة ان عايشة وعبد الله بن عباس رضي الله عنهم قالا لما نزل برسول الله صلى الله
عليه وسلم طفق يطرح خميصة له على وجهه فاذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو
كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا
اخبرني عبيد الله ان عايشة قالت لقد راجعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك
وما حملني على كثرة مراجعته الا انه لم يقع في قلبي ان يحب الناس بعده رجلا قام مقامه
ابدا ولا كنت ارى انه لن يقوم احد مقامه الا تشاءم الناس به فاردت ان يعدل ذلك
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابي بكر رواه ابن عمر وابو موسى وابن عباس رضي الله
عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث حدثني ابن الهاد

ذاك

عن عبد الرحمن

عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت مات النبي صلى الله
عليه وسلم وانه لبين حاقنتي وذاقنتي فلا اكره شدة الموت لاحد بعد النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا اسحق قال انا بشر بن شعيب بن ابي حمزة حدثني ابي عن الزهري اخبرني
عبد الله بن كعب بن مالك الانصاري وكان كعب بن مالك احد الثلاثة الذين تيب
عليهم ان ابن عباس اخبره ان علي بن ابي طالب خرج من عند رسول الله صلى الله عليه
وسلم في وجعه الذي توفي فيه فقال الناس يا ابا حسن كيف اصبح رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال اصبح بحمد الله بارئا فاخذ بيده عباس بن عبد المطلب فقال له انت والله
بعد ثلاث عبد العصا واني والله لارى رسول الله صلى الله عليه وسلم سوف يتوفى
من وجعه هذا اني لاعرف وجوه بني عبد المطلب عند الموت اذهب بنا الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلنسئله فيمن هذا الامر ان كان فينا علمنا ذلك وان كان في غيرنا علمناه فاوصى
بنا فقال علي انا والله لئن سالناها رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنعناها لا يعطيناها
الناس بعده واني والله لا اسالها رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد بن عفير
قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال حدثني انس بن مالك ان المسلمين بينا هم
في صلاة الفجر يوم الاثنين وابو بكر يصلي لهم لم يفجاهم الا رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد كشف ستر حجرة عايشة فنظر اليهم وهم صفوف في الصلاة ثم تبسم يضحك
فنكص ابو بكر على عقبيه ليصل الصف وظن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد ان يخرج
الى الصلاة فقال انس وهم المسلمون ان يفتتنوا في صلاتهم فرحا برسول الله صلى الله عليه
وسلم فاشار اليهم بيده رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اتموا صلاتكم ثم دخل الحجرة وارخى
الستر حدثنا محمد بن عبيد قال ثنا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد قال اخبرني ابن ابي مليكة
ان ابا عمرو ذكوان مولى عايشة اخبره ان عايشة كانت تقول ان من نعم الله علي ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم توفي في بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري وان الله جمع بين ريقي
وريقه عند موته ودخل علي عبد الرحمن وبيده سواك وانا مسندة رسول الله صلى الله عليه
وسلم فرايته ينظر اليه وعرفت انه يحب السواك فقلت آخذه لك فاشار براسه ان نعم فتناولته
فاشتد عليه وقلت الينه لك فاشار براسه ان نعم فلينته فامره وبين يديه ركوة او علبة
يشك عمر فيها ماء فجعل يدخل يديه في الماء فيمسح بهما وجهه يقول لا اله الا الله ان للموت
سكرات ثم نصب يده فجعل يقول في الرفيق الاعلى حتى قبض ومالت يده حدثنا اسمعيل قال
حدثنا سليمان بن بلال قال ثنا هشام بن عروة اخبرني ابي عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يسال في مرضه الذي مات فيه يقول اين انا غدا اين انا غدا يريد يوم عايشة فاذن له
ازواجه يكون حيث شاء فكان في بيت عايشة حتى مات عندها قالت عايشة فمات في اليوم
الذي كان يدور علي فيه في بيتي فقبضه الله وان راسه لبين سحري ونحري وخالط ريقه
ريقي قالت دخل عبد الرحمن بن ابي بكر ومعه سواك يستن به فنظر اليه رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت له اعطني هذا السواك يا عبد الرحمن فاعطانيه فقضمته ثم مضغته
فاعطيته رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستن به وهو مستند الى صدري حدثنا سليمان بن

مات منه

خ فناولته

خ بامره

خ بها

خ ان يكون

خ على

حرب قال حدثني حماد بن زيد عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن عايشة قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري وكانت احدانا تعوذه بدعاء اذا مرض فذهبت اعوذه

وكان احدنا يعوذه

فرفع راسه الى السماء وقال في الرفيق الاعلى في الرفيق الاعلى ومر عبد الرحمن بن ابي بكر وفي يده
جريدة رطبة فنظر اليه النبي صلى الله عليه وسلم فظننت ان له بها حاجة فاخذتها فمضغت
راسها ونفضتها فدفعتها اليه فاستن بها كاحسن ما كان مستنا ثم ناولنيها فسقطت يده

فدفعت

او سقطت من يده فجمع الله بين ريقي وريقه في آخر يوم من الدنيا واول يوم من ايام الآخرة
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة ان عايشة
اخبرته ان ابا بكر اقبل على فرس من مسكنه بالسنح حتى نزل فدخل المسجد فلم يكلم الناس حتى دخل
على عايشة فتيمم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مغشى بثوب حبرة فكشف عن وجهه ثم اكب
عليه فقبله وبكى ثم قال بابي انت وامي والله لا يجمع الله عليك موتتين اما الموتة التي كتبت
عليك فقد متها قال الزهري وحدثني ابو سلمة عن ابن عباس ان ابا بكر خرج وعمر بن الخطاب
يكلم الناس فقال اجلس يا عمر فابى عمر ان يجلس فاقبل الناس اليه وتركوا عمر فقال ابو بكر
اما بعد فمن كان منكم يعبد محمدا فان محمدا قد مات ومن كان منكم يعبد الله فان الله حي

من

لا يموت قال الله وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل الى قوله الشاكرين وقال والله
لكان الناس لم يعلموا ان الله انزل هذه الآية حتى تلاها ابو بكر فتلقاها منه الناس كلهم

رضي الله عنه

فما اسمع بشرا من الناس الا يتلوها فاخبرني ابن المسيب ان عمر قال والله ما هو الا ان سمعت
ابا بكر تلاها فعقرت حتى ما تقلني رجلاي وحتى اهويت الى الارض حين سمعته تلاها
علمت ان النبي صلى الله عليه وسلم قد مات حدثنا عبد الله بن ابي شيبة قال ثنا يحيى بن سعيد
عن سفيان عن موسى بن ابي عايشة عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عايشة وابن عباس
ان ابا بكر قبل النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما مات حدثنا علي قال حدثنا يحيى وزاد فقالت

قالت مؤنه

عايشة رضي الله عنها لددناه في مرضه فجعل يشير الينا ان لا تلدوني فقلنا كراهية المريض
للدواء فلما افاق قال الم انهكم ان تلدوني قلنا كراهية المريض للدواء فقال لا يبقى احد في البيت
الا لد وانا انظر الا العباس فانه لم يشهدكم رواه ابن ابي الزناد عن هشام عن ابيه عن عايشة
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن محمد قال انا ازهر قال انا ابن عون عن ابراهيم
عن الاسود قال ذكر عند عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى الى علي فقالت من قاله
لقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم واني لمسندته الى صدري فدعا بالطست فانخنث فمات
فما شعرت فكيف اوصى الى علي حدثنا ابو نعيم قال ثنا مالك بن مغول عن طلحة قال سالت
عبد الله بن ابي اوفى اوصى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا فقلت كيف كتب على الناس الوصية
او امروا بها فقال اوصى بكتاب الله حدثنا قتيبة قال ثنا ابو الاحوص عن ابي اسحاق عن عمرو بن
الحرث قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم دينارا ولا درهما ولا عبدا ولا امة الا بغلته
البيضاء التي كان يركبها وسلاحه وارضا جعلها لابن السبيل صدقة حدثنا سليمان بن
حرب قال ثنا حماد عن ثابت عن انس قال لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم جعل يتغشاه

الكرب

فقالت فاطمة واكرب اباه فقال لها ليس على ابيك كرب بعد اليوم فلما مات قالت يا ابتاه

اجاب

اجاب ربا دعاه يا ابتاه من جنة الفردوس ماواه يا ابتاه الى جبريل ننعاه فلما دفن قالت
فاطمة يا انس اطابت انفسكم ان تحثوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم التراب باب

اللهم الرفيق الاعلى

آخر ما تكلم به النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا بشر بن محمد قال انا عبد الله قال يونس قال الزهري
اخبرني سعيد بن المسيب في رجال من اهل العلم ان عايشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله
عليه وسلم يقول وهو صحيح انه لم يقبض نبي حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير فلما نزل به وراسه
على فخذي غشي عليه ثم افاق فاشخص بصره الى سقف البيت ثم قال اللهم الرفيق الاعلى فقلت
اذا لا يختارنا وعرفت انه الحديث الذي كان يحدثنا وهو صحيح قالت فكانت آخر كلمة تكلم بها
اللهم الرفيق الاعلى باب وفاة النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم ثنا شيبان

رضي الله عنهم

عن يحيى عن ابي سلمة عن عايشة وابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لبث بمكة عشر سنين
ينزل عليه القرآن وبالمدينة عشرا حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عروة بن الزبير عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن ثلاث وستين سنة
قال ابن شهاب واخبرني سعيد بن المسيب بمثله باب حدثنا قبيصة ثنا سفيان
عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عايشة قالت توفي النبي صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة
عند يهودي بثلاثين صاعا من شعير باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم اسامة بن
زيد في مرضه الذي توفي فيه حدثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد عن الفضيل بن سليمان ثنا موسى بن
عقبة عن سالم عن ابيه استعمل النبي صلى الله عليه وسلم اسامة فقالوا فيه فقال النبي صلى الله
عليه وسلم قد بلغني انكم قلتم في اسامة وانه احب الناس الي حدثنا اسمعيل قال حدثني
مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعث بعثا وامر عليهم اسامة بن زيد فطعن الناس في امارته فقام رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال ان تطعنوا في امارته فقد كنتم تطعنون في امارة ابيه من قبل وايم الله ان كان لخليقا
للامارة وان كان لمن احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده باب حدثنا
اصبغ قال اخبرني ابن وهب قال اخبرني عمرو عن ابن ابي حبيب عن ابي الخير عن الصنابحي انه قال
له متى هاجرت قال خرجنا من اليمن مهاجرين فقدمنا الجحفة فاقبل راكب فقلت له الخبر
فقال دفنا النبي صلى الله عليه وسلم منذ خمس قلت هل سمعت في ليلة القدر شيئا قال نعم

انما

اخبرني بلال مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم انه في العشر الاواخر باب كم غزا النبي صلى الله

رضي الله عنه

عليه وسلم حدثنا عبد الله بن رجاء ثنا اسرائيل عن ابي اسحاق قال سالت زيد بن ارقم
كم غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سبع عشرة قلت كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم
قال تسع عشرة حدثنا عبد الله بن رجاء ثنا اسرائيل عن ابي اسحق ثنا البراء قال غزوت مع النبي
صلى الله عليه وسلم خمس عشرة حدثني احمد بن الحسن ثنا احمد بن محمد بن حنبل بن هلال ثنا
معتمر بن سليمان عن كهمس عن ابن بريدة عن ابيه قال غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ست
عشرة غزوة

كتاب التفسير بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب تفسير القرآن

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم الرحمن الرحيم اسمان من الرحمة الرحيم والراحم
بمعنى واحد كالعليم والعالم باب ما جاء في فاتحة الكتاب وسميت ام الكتاب

انه يبدأ بكتابتها فى المصاحف ويبدأ بقراءتها فى الصلوة وَٱلدِّينُ الجزاء فى الخير والشر كما تدين تدان وقال مجاهد بالدين بالحساب مدينين محاسبين حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة قال حدثنى خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابى سعيد بن المعلى قال كنت اصلى فى المسجد فدعانى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم اجبه فقلت يا رسول الله انى كنت اصلى فقال الم يقل الله استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال لى لاعلمنك سورة هى اعظم السور فى القرآن قبل ان تخرج من المسجد ثم اخذ بيدى فلما اراد ان نخرج قلت له الم تقل لاعلمنك سورة هى اعظم سورة فى القرآن قال الحمد لله رب العالمين هى السبع المثانى والقرآن العظيم الذى اوتيته باب غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا مالك عن سمى عن ابى صالح عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين فمن وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه سورة البقرة وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا حدثنا مسلم بن ابرهيم ثنا هشام ثنا قتادة عن انس عن النبى صلى الله عليه وسلم وقال لى خليفة ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة عن انس عن النبى صلى الله عليه وسلم قال يجتمع المؤمنون يوم القيمة فيقولون لو استشفعنا الى ربنا فياتون آدم فيقولون انت ابو الناس خلقك الله بيده واسجد لك ملائكته وعلمك اسماء كل شىء فاشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول لست هناكم ويذكر ذنبه فيستحيى ائتوا نوحا فانه اول رسول بعثه الله الى اهل الارض فياتونه فيقول لست هناكم ويذكر سؤاله ربه ما ليس له به علم فيستحيى فيقول ائتوا خليل الرحمن فياتونه فيقول لست هناكم ائتوا موسى عبدا كلمه الله واعطاه التورية فياتونه فيقول لست هناكم ويذكر قتل النفس بغير نفس فيستحيى من ربه فيقول ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمة الله وروحه فيقول لست هناكم ائتوا محمدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فياتونى فانطلق حتى استاذن على ربى فيؤذن لى فاذا رأيت ربى وقعت ساجدا فيدعنى ما شاء الله ثم يقال ارفع رأسك وسل تعطه وقل يسمع واشفع تشفع فارفع رأسى فاحمده بتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لى حدا فادخلهم الجنة ثم اعود اليه فاذا رايت ربى مثله ثم اشفع فيحد لى حدا فادخلهم الجنة ثم اعود الرابعة فاقول ما بقى فى النار الا من حبسه القرآن ووجب عليه الخلود قال ابو عبد الله الا من حبسه القرآن يعنى قول الله تعالى خالدين فيها باب قال مجاهد الى شياطينهم اصحابهم من المنافقين والمشركين محيط بالكافرين الله جامعهم صبغة دين ● على الخاشعين على المؤمنين حقا بقوة يعمل بما فيه ● قال ابو العالية مرض شك ● وما خلفها عبرة لمن بقى ● لا شية لا بياض ● وقال غيره يسومونكم يولونكم ● الولاية مفتوحة مصدر الولاء وهى الربوبية اذا كسرت الواو فهى الامارة ● وقال بعضهم الحبوب التى تؤكل كلها فوم ● وقال قتادة فباؤا فانقلبوا ● وقال غيره يستفتحون يستنصرون ● شروا باعوا ● راعنا من الرعونة اذا ارادوا ان يحمقوا انسانا قالوا راعنا ● لا يجزى لا يغنى ● خطوات من الخطو والمعنى آثاره باب قوله تعالى فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون حدثنا عثمان بن ابى

لا يجيبكم

بسم الله الرحمن الرحيم

ح

ابى

فيستحيى
فيستحيى

الثالثة ثم

شيبة

شيبة ثنا جرير عن منصور عن ابى وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال سألت النبى صلى الله عليه وسلم اى الذنب اعظم عند الله قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ان ذلك لعظيم قلت ثم اى قال وان تقتل ولدك تخاف ان يطعم معك قلت ثم اى قال ان تزانى حليلة جارك وقوله تعالى وَظَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْغَمَامَ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّ وَالسَّلْوَى كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ● وقال مجاهد المن صمغة والسلوى الطير حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين باب وَإِذْ قُلْنَا ادْخُلُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ فَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةٌ نَغْفِرْ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ وَسَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ ● رغدا واسع كثير حدثنى محمد ثنا عبد الرحمن بن مهدى عن ابن المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال قيل لبنى اسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة فدخلوا يزحفون على استاههم فبدلوا وقالوا حطة حبة فى شعرة قوله تعالى من كان عدوا لجبريل وقال عكرمة جبر وميك وسراف عبد ايل الله حدثنا عبد الله بن منير سمع عبد الله ابن بكر ثنا حميد عن انس قال سمع عبد الله بن سلام بقدوم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو فى ارض يخترف فاتى النبى صلى الله عليه وسلم فقال انى سائلك عن ثلاث لا يعلمهن الا نبى فما اول اشراط الساعة وما اول طعام اهل الجنة وما ينزع الولد الى ابيه او الى امه قال اخبرنى بهن جبريل آنفا قال جبريل قال نعم قال ذاك عدو اليهود من الملائكة فقرأ هذه الآية من كان عدوا لجبريل فانه نزله على قلبك اما اول اشراط الساعة فنار تحشر الناس من المشرق الى المغرب واما اول طعام يأكله اهل الجنة فزيادة كبد حوت واذا سبق ماء الرجل ماء المرأة نزع الولد واذا سبق ماء المرأة نزعت قال اشهد ان لا اله الا الله واشهد انك رسول الله يا رسول الله ان اليهود قوم بهت وانهم ان يعلموا باسلامى قبل ان تسألهم يبهتونى فجاءت اليهود فقال النبى صلى الله عليه وسلم اى رجل عبد الله فيكم قالوا خيرنا وابن خيرنا وسيدنا وابن سيدنا قال ارأيتم ان اسلم عبد الله بن سلام فقالوا اعاذه الله من ذلك فخرج عبد الله فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا فانتقصوه قال فهذا الذى كنت اخاف يا رسول الله باب قوله مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنْسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا حدثنا عمرو بن على ثنا يحيى ثنا سفيان عن حبيب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال عمر رضى الله عنه اقرؤنا ابى واقضانا على وانا لندع من قول ابى وذاك ان ابيا يقول لا ادع شيئا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قال الله ما ننسخ من آية او ننسها باب وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ حدثنا ابو اليمان قال ثنا شعيب عن عبد الله بن ابى حسين ثنا نافع بن جبير عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم قال قال الله كذبنى ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمنى ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه اياى فزعم انى لا اقدر ان اعيده كما كان واما شتمه اياى فقوله لى ولد فسبحانى ان اتخذ صاحبة ولا ولدا باب قوله وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى مثابة يثوبون يرجعون حدثنا مسدد عن يحيى بن سعيد عن حميد عن انس قال قال عمر وافقت ربى فى ثلاث او وافقنى ربى فى ثلاث

واسعا كثيرا

باب

بسم الله الرحمن الرحيم

الله

قلت يا رسول الله لو اتخذت مقام ابرهيم مصلى فانزل الله ذلك وقلت يا رسول الله يدخل عليك
البر والفاجر فلو امرت امهات المؤمنين بالحجاب فانزل الله آية الحجاب قال وبلغني معاتبة النبي
صلى الله عليه وسلم بعض نسائه فدخلت عليهن فقلت ان انتهيتن او ليبدلن الله رسوله خيرا
منكن حتى اتيت احدى نسائه قالت يا عمر اما في رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يعظ نساءه
حتى تعظهن انت فانزل الله عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن مسلمات الآية
وقال ابن ابي مريم انا يحيى بن ايوب حدثني حميد سمعت انسا عن عمر **باب** قوله تعالى واذ يرفع
ابرهيم القواعد من البيت واسمعيل ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم ● القواعد اساسه
واحدتها قاعدة والقواعد من النساء واحدتها قاعد **حدثنا** اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن
شهاب عن سالم بن عبد الله ان عبد الله بن محمد بن ابي بكر اخبر عبد الله بن عمر عن عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الم تري ان قومك بنوا الكعبة واقتصروا
عن قواعد ابرهيم فقلت يا رسول الله الا تردها على قواعد ابرهيم قال لولا حدثان قومك بالكفر
فقال عبد الله بن عمر لئن كانت عائشة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ارى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر الا ان البيت لم يتمم على
قواعد ابرهيم **باب** قوله تعالى قولوا امنا بالله وما انزل الينا **حدثنا** محمد بن بشار
قال ثنا عثمان بن عمر انا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال كان
اهل الكتاب يقرؤن التورية بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لاهل الاسلام فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا امنا بالله وما انزل الآية
باب سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها قل لله المشرق
والمغرب يهدي من يشاء الى صراط مستقيم **حدثنا** ابو نعيم سمع زهيرا عن ابي اسحق عن البراء
ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الى بيت المقدس ستة عشر شهرا او سبعة عشر شهرا وكان يعجبه
ان تكون قبلته قبل البيت وانه صلى اول صلوة صلاها صلاة العصر وصلى معه قوم فخرج
رجل ممن كان صلى معه فمر على اهل المسجد وهم راكعون قال اشهد بالله لقد صليت مع النبي
صلى الله عليه وسلم قبل مكة فداروا كما هم قبل البيت وكان الذي مات على القبلة قبل ان تحول
قبل البيت رجال قتلوا لم ندر ما نقول فيهم فانزل الله وما كان الله ليضيع ايمانكم ان الله
بالناس لرؤف رحيم قوله وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون باب
الرسول عليكم شهيدا **حدثنا** يوسف بن راشد ثنا جرير وابو اسامة واللفظ لجرير عن الاعمش
عن ابي صالح وقال ابو اسامة حدثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يدعى نوح يوم القيمة فيقول لبيك وسعديك يا رب فيقول هل بلغت فيقول
نعم فيقال لامته هل بلغكم فيقولون ما اتانا من نذير فيقول من يشهد لك فيقول محمد وامته
فيشهدون انه قد بلغ ويكون الرسول عليكم شهيدا فذلك قوله جل ذكره وكذلك جعلناكم
امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا ● الوسط ● العدل
باب قوله وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب
على عقبيه وان كانت لكبيرة الا على الذين هدى الله وما كان الله ليضيع ايمانكم ان الله بالناس

رؤوف

لرؤف رحيم **حدثنا** مسدد ثنا يحيى عن سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما
بين الناس يصلون الصبح في مسجد قباء اذ جاء جاء فقال انزل الله على النبي صلى الله عليه وسلم
قرآنا ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها فتوجهوا الى الكعبة **باب** قوله قد نرى تقلب
وجهك في السماء الى عما تعملون **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا معتمر عن ابيه عن انس قال لم يبق ممن صلى القبلة
القبلتين غيري ولئن اتيت الذين اوتوا الكتاب بكل آية ما تبعوا قبلتك الى قوله انك اذا لمن
الظالمين **حدثنا** خالد بن مخلد ثنا سليمان حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر بينما الناس في
الصبح بقباء جاءهم رجل فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة قرآن وامر
ان يستقبل الكعبة الا فاستقبلوها وكان وجه الناس الى الشام فاستداروا بوجوههم
الى الكعبة قوله الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم وان فريقا منهم ليكتمون الحق
الى قوله من الممترين **حدثنا** يحيى بن قزعة ثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال بينا الناس
بقباء في صلوة الصبح اذ جاءهم آت فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة قرآن
وقد امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا الى الكعبة
ولكل وجهة هو موليها فاستبقوا الخيرات اينما تكونوا يأت بكم الله جميعا ان الله على كل شيء مُوَلِّيهَا
قدير **حدثنا** محمد بن المثنى ثنا يحيى عن سفين حدثنا ابو اسحاق قال سمعت البراء قال صلينا مع النبي قوله
صلى الله عليه وسلم نحو بيت المقدس ستة عشر شهرا او سبعة عشر شهرا ثم صرفه نحو القبلة
ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وانه للحق من ربك وما الله بغافل عما تعملون
شطره تلقاءه **حدثنا** موسى بن اسمعيل ثنا عبد العزيز بن مسلم ثنا عبد الله بن دينار قال سمعت
ابن عمر يقول بينا الناس في صلوة الصبح بقباء اذ جاءهم رجل فقال انزل الليلة قرآن فامر
ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها واستداروا كهيئتهم فتوجهوا الى الكعبة وكان وجه الناس
الى الشام ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم الى قوله ولعلكم
تهتدون **حدثنا** قتيبة بن سعيد عن مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال بينا الناس
في صلوة الصبح بقباء اذ جاءهم آت فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه
القبلة وقد امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا
الى القبلة **باب** قوله ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح
عليه ان يطوف بهما ومن تطوع خيرا فان الله شاكر عليم ● شعائر علامات واحدها واحدها
شعيرة وقال ابن عباس الصفوان الحجر ويقال الحجارة الملس التي لا تنبت شيئا والواحد والواحد
صفوانة بمعنى الصفا والصفا للجميع **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن هشام
ابن عروة عن ابيه انه قال قلت لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وانا يومئذ حديث
السن ارايت قول الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح
عليه ان يطوف بهما فما ارى على احد شيئا الا يطوف بهما فقالت عائشة كلا لو كانت كما تقول
كانت فلا جناح عليه الا يطوف بهما انما انزلت هذه الآية في الانصار كانوا يهلون لمناة
وكانت مناة حذو قديد وكانوا يتحرجون ان يطوفوا بين الصفا والمروة فلما جاء الاسلام
سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فانزل الله ان الصفا والمروة من شعائر الله

فى حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن عاصم بن
سليمان سألت انس بن مالك عن الصفا والمروة فقال كنا نرى انهما من امر الجاهلية فلما كان
الاسلام امسكنا عنهما فانزل الله ان الصفا والمروة الى قوله ان يطوف بهما باب
ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا اى اضدادا واحدها ند حدثنا عبدان عن ابى حمزة
عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله قال النبى صلى الله عليه وسلم كلمة وقلت اخرى قال النبى صلى الله
عليه وسلم من مات وهو يدعو من دون الله ندا دخل النار وقلت انا من مات وهو لا يدعو
لله ندا دخل الجنة باب قوله يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص فى القتلى الحر
بالحر الى قوله عذاب اليم ● عفى ترك حدثنا الحميدى ثنا سفيان ثنا عمرو قال سمعت مجاهدا
قال سمعت ابن عباس يقول كان فى بنى اسرائيل القصاص ولم يكن فيهم الدية فقال الله لهذه الامة
كتب عليكم القصاص فى القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى فمن عفى له من اخيه
شيء فالعفو ان يقبل الدية فى العمد فاتباع بالمعروف واداء اليه باحسان يتبع بالمعروف
ويؤدى باحسان ذلك تخفيف من ربكم ورحمة مما كتب على من كان قبلكم فمن اعتدى
بعد ذلك فله عذاب اليم ● قتل بعد قبول الدية حدثنا محمد بن عبد الله الانصارى
ثنا حميد ان انسا حدثهم عن النبى صلى الله عليه وسلم قال كتاب الله القصاص حدثنا
عبد الله بن منير سمع عبد الله بن بكر السهمى ثنا حميد عن انس ان الربيع عمته كسرت
ثنية جارية فطلبوا اليها العفو فابوا فعرضوا الارش فابوا فاتوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم وابوا الا القصاص فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال انس
ابن النضر يا رسول الله اتكسر ثنية الربيع لا والذى بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا انس كتاب الله القصاص فرضى القوم فعفوا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره ● يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم
الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرنى
نافع عن ابن عمر قال كان عاشوراء يصومه اهل الجاهلية فلما نزل رمضان قال من شاء
صامه ومن شاء لم يصمه حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابن عيينة عن الزهرى عن عروة عن
عائشة رضى الله عنها كان عاشوراء يصام قبل رمضان فلما نزل رمضان قال من شاء
صام ومن شاء افطر حدثنا محمود قال انا عبيد الله عن اسرائيل عن منصور عن ابرهيم
عن علقمة عن عبد الله قال دخل عليه الاشعث وهو يطعم فقال اليوم عاشوراء فقال كان
يصام قبل ان ينزل رمضان فلما نزل رمضان ترك فادن فكل حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى
ثنا هشام قال اخبرنى ابى عن عائشة قالت كان يوم عاشوراء تصومه قريش فى الجاهلية
وكان النبى صلى الله عليه وسلم يصومه فلما قدم المدينة صامه وامر بصيامه فلما نزل رمضان
كان رمضان الفريضة وترك عاشوراء فكان من شاء صامه ومن شاء لم يصمه باب
قوله عز وجل اياما معدودات فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر وعلى الذين
يطيقونه فدية طعام مسكين فمن تطوع خيرا فهو خير له وان تصوموا خير لكم ان كنتم
تعلمون ● وقال عطاء يفطر من المرض كله كما قال الله ● وقال الحسن وابرهيم فى المرضع

قال خ

مساكين خ

والحامل

والحامل اذا خافتا على انفسهما او ولدهما تفطران ثم تقضيان واما الشيخ الكبير اذا لم يطق
الصيام فقد اطعم انس بعد ما كبر عاما او عامين كل يوم مسكينا خبزا ولحما وافطر قراءة العامة
يطيقونه وهو اكثر حدثنا اسحاق قال انا روح ثنا زكريا بن اسحاق ثنا عمرو بن دينار عن
عطاء سمع ابن عباس يقرأ وعلى الذين يطوقونه فدية طعام مسكين قال ابن عباس ليست بمنسوخة
هو الشيخ الكبير والمرأة الكبيرة لا يستطيعان ان يصوما فليطعما مكان كل يوم مسكينا
قوله عز وجل فمن شهد منكم الشهر فليصمه حدثنا عياش بن الوليد ثنا عبد الاعلى حدثنا
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر انه قرأ فدية طعام مساكين قال هى منسوخة حدثنا قتيبة حدثنا
بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث عن بكير بن عبد الله عن يزيد مولى سلمة بن الاكوع عن سلمة بن
الاكوع قال لما نزلت وعلى الذين يطيقونه فدية كان من اراد ان يفطر ويفتدى حتى نزلت الآية
التى بعدها فنسختها قال ابو عبد الله مات بكير قبل يزيد باب قوله احل لكم ليلة
الصيام الرفث الى نسائكم هن لباس لكم وانتم لباس لهن علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم
فتاب عليكم وعفا عنكم فالآن باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم حدثنا عبيد الله عن اسرائيل عن ابى
اسحق عن البراء حدثنا احمد بن عثمان ثنا شريح بن مسلمة قال حدثنى ابرهيم بن يوسف عن ابيه
عن ابى اسحاق قال سمعت البراء قال لما نزل صوم رمضان كانوا لا يقربون النساء رمضان كله
وكان رجال يخونون انفسهم فانزل الله علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفا
عنكم الآية باب وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر
ثم اتموا الصيام الى الليل ولا تباشروهن وانتم عاكفون فى المساجد الى قوله يتقون العاكف
المقيم حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن حصين عن الشعبى عن عدى قال اخذ عدى عقالا
ابيض وعقالا اسود حتى كان بعض الليل نظر فلم يستبينا فلما اصبح قال يا رسول الله جعلت
تحت وسادى قال ان وسادك اذا لعريض ان كان الخيط الابيض والاسود تحت وسادتك
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن مطرف عن الشعبى عن عدى بن حاتم قال قلت يا رسول الله
ما الخيط الابيض من الخيط الاسود اهما الخيطان قال انك لعريض القفا ان ابصرت الخيطين
ثم قال لا بل هو سواد الليل وبياض النهار حدثنا ابن ابى مريم ثنا ابو غسان محمد بن مطرف
حدثنى ابو حازم عن سهل بن سعد قال انزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض
من الخيط الاسود ولم ينزل من الفجر وكان رجال اذا ارادوا الصوم ربط احدهم فى رجليه
الخيط الابيض والخيط الاسود ولا يزال ياكل حتى يتبين له رؤيتهما فانزل الله بعده من
الفجر فعلموا انما يعنى الليل والنهار قوله عز وجل وليس البر بان تأتوا البيوت من ظهورها
ولكن البر من اتقى وأتوا البيوت من ابوابها واتقوا الله لعلكم تفلحون حدثنا عبيد الله بن موسى
عن اسرائيل عن ابى اسحاق عن البراء قال كانوا اذا احرموا فى الجاهلية اتوا البيت من ظهره
فانزل الله وليس البر بان تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى وأتوا البيوت
من ابوابها باب قوله وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله فان انتهوا فلا عدوان
الا على الظالمين حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الوهاب ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر اتاه
رجلان فى فتنة ابن الزبير فقالا ان الناس قد ضيعوا وانت ابن عمر وصاحب النبى صلى الله

يطوقونه خ

دعا بعقالين

الآية عز وجل

صنعوا

فما يمنعك ان تخرج فقال يمنعني ان الله حرم دم اخي قالا الم يقل الله وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة
فقال قاتلنا حتى لم تكن فتنة وكان الدين لله وانتم تريدون ان تقاتلوا حتى تكون فتنة ويكون
الدين لغير الله وزاد عثمان بن صالح عن ابن وهب قال اخبرني فلان وحيوة بن شريح عن بكر بن عمرو
المعافري ان بكير بن عبد الله حدثه عن نافع ان رجلا اتى ابن عمر فقال يا ابا عبد الرحمن ما حملك
على ان تحج عاما وتعتمر عاما وتترك الجهاد في سبيل الله قد علمت ما رغب الله فيه قال يا ابن اخي بني
الاسلام على خمس ايمان بالله ورسوله والصلوة الخمس وصيام رمضان واداء الزكوة وحج البيت
قال يا ابا عبد الرحمن الا تسمع ما ذكر الله في كتابه وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا
بينهما فان بغت احداهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله قاتلوهم حتى
لا تكون فتنة قال فعلنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان الاسلام قليلا فكان
الرجل يفتن في دينه اما قتلوه او يعذبونه حتى كثر الاسلام فلم تكن فتنة قال فما قولك
في علي وعثمان قال اما عثمان فكان الله عفا عنه واما انتم فكرهتم ان تعفوا عنه واما علي
فابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وختنه واشار بيده فقال هذا بيته حيث ترون
باب قوله وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة واحسنوا ان الله
يحب المحسنين ● التهلكة والهلاك واحد حدثنا اسحق قال انا النضر ثنا شعبة عن سليمان
قال سمعت ابا وائل عن حذيفة وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة قال نزلت
في النفقة باب قوله فمن كان منكم مريضا او به اذى من راسه حدثنا آدم حدثنا
شعبة عن عبد الرحمن بن الاصبهاني قال سمعت عبد الله بن معقل قال قعدت الى كعب بن
عجرة في هذا المسجد يعني مسجد الكوفة فسالته عن فدية من صيام فقال حملت الى النبي صلى الله
عليه وسلم والقمل يتناثر على وجهي فقال ما كنت ارى ان الجهد قد بلغ بك هذا اما تجد
شاة قلت لا قال صم ثلاثة ايام او اطعم ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع من
طعام واحلق راسك فنزلت في خاصة وهي لكم عامة باب قوله فمن تمتع بالعمرة
الى الحج حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عمران ابي بكر ثنا ابو رجاء عن عمران بن حصين قال انزلت
آية المتعة في كتاب الله ففعلناها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينزل قرآن يحرمه ولم ينه
عنها حتى مات قال رجل برايه ما شاء قال محمد يقال انه عمر باب قوله ليس عليكم جناح
ان تبتغوا فضلا من ربكم حدثنا محمد قال اخبرني ابن عيينة عن عمرو عن ابن عباس قال كانت
عكاظ ومجنة وذو المجاز اسواق الجاهلية فتاثموا ان يتجروا في المواسم فنزلت ليس عليكم جناح
ان تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج قوله ثم افيضوا من حيث افاض الناس حدثنا علي بن
عبد الله ثنا محمد بن خازم ثنا هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها كانت قريش ومن دان
دينها يقفون بالمزدلفة وكانوا يسمون الحمس وكان سائر العرب يقفون بعرفات فلما
جاء الاسلام امر الله تعالى نبيه صلى الله عليه وسلم ان ياتي عرفات ثم يقف بها ثم يفيض
منها فذلك قوله ثم افيضوا من حيث افاض الناس حدثنا محمد بن ابي بكر ثنا فضيل بن سليمان
ثنا موسى بن عقبة اخبرني كريب عن ابن عباس قال يطوف الرجل بالبيت ما كان حلالا حتى
يهل بالحج فاذا ركب الى عرفة فمن تيسر له هديه من الابل او البقر او الغنم ما تيسر من ذلك

اى ذلك

اى ذلك شاء غير ان لم يتيسر له فعليه ثلاثة ايام في الحج وذلك قبل يوم عرفة فان كان آخر
يوم من الايام الثلاثة يوم عرفة فلا جناح عليه ثم لينطلق حتى يقف بعرفات من صلوة
العصر الى ان يكون الظلام ثم ليدفعوا من عرفات اذا افاضوا منها حتى يبلغوا جمعا الذي
يبيتون به ثم ليذكروا الله كثيرا واكثروا التكبير والتهليل قبل ان تصبحوا ثم افيضوا فان
الناس كانوا يفيضون وقال الله تعالى ثم افيضوا من حيث افاض الناس واستغفروا الله
ان الله غفور رحيم حتى ترموا الجمرة باب ومنهم من يقول ربنا آتنا في الدنيا
حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث عن عبد
العزيز عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي
الآخرة حسنة وقنا عذاب النار قوله وهو الد الخصام ● وقال عطاء النسل الحيوان حدثنا
قبيصة ثنا سفيان عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عائشة رضي الله عنها ترفعه قال ابغض
الرجال الى الله الالد الخصم وقال عبد الله ثنا سفيان ثنا ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عائشة
عن النبي صلى الله عليه وسلم باب قوله ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما ياتكم مثل الذين
خلوا من قبلكم مستهم الباساء والضراء الى قريب حدثنا ابراهيم بن موسى قال انا هشام
عن ابن جريج قال سمعت ابن ابي مليكة يقول قال ابن عباس حتى اذا استيئس الرسل وظنوا
انهم قد كذبوا خفيفة ذهب بها هناك وتلا حتى يقول الرسول والذين آمنوا معه متى
نصر الله الا ان نصر الله قريب فلقيت عروة بن الزبير فذكرت له ذلك فقال قالت عائشة
معاذ الله والله ما وعد الله رسوله من شيء قط الا علم انه كائن قبل ان يموت ولكن لم يزل
البلاء بالرسل حتى خافوا ان يكون من معهم يكذبونهم فكانت تقرؤها وظنوا انهم
قد كذبوا مثقلة قوله نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم انى شئتم وقدموا لانفسكم الآية
حدثنا اسحق قال انا النضر بن شميل قال انا ابن عون عن نافع قال كان ابن عمر اذا قرا
القرآن لم يتكلم حتى يفرغ منه فاخذت عليه يوما فقرا سورة البقرة حتى انتهى الى
مكان قال تدري فيما انزلت قلت لا قال انزلت في كذا وكذا ثم مضى وعن عبد الصمد
حدثني ابي حدثني ايوب عن نافع عن ابن عمر فاتوا حرثكم انى شئتم قال ياتيها في رواه
محمد بن يحيى بن سعيد عن ابيه عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان
عن ابن المنكدر سمعت جابرا قال كانت اليهود تقول اذا جامعها من ورائها جاء الولد
احول فنزلت نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم انى شئتم قوله واذا طلقتم النساء فبلغن
اجلهن فلا تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن حدثنا عبيد الله بن سعيد ثنا ابو عامر
العقدي ثنا عباد بن راشد ثنا الحسن ثنا معقل بن يسار قال كانت لي اخت تخطب
الي وقال ابراهيم عن يونس عن الحسن حدثني معقل بن يسار حدثنا ابو معمر ثنا عبد
الوارث ثنا يونس عن الحسن ان اخت معقل بن يسار طلقها زوجها فتركها حتى
انقضت عدتها فخطبها فابى معقل فنزلت فلا تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن
باب والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر
وعشرا الى بما تعملون خبير ● يعفون يهبن حدثني امية بن بسطام ثنا يزيد بن

يتبرز

باب

ذهب بها هنالك

زريع عن حبيب بن أبي مليكة قال ابن الزبير قلت لعثمان بن عفان والذين يتوفون منكم
ويذرون أزواجا قال قد نسختها الآية الأخرى فلم تكتبها أو تدعها قال يا ابن أخي
لا أغير شيئا منه من مكانه حدثنا إسحاق ثنا روح ثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد والذين
يتوفون منكم ويذرون أزواجا قال كانت هذه العدة تعتد عند أهل زوجها واجب
فأنزل الله والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا وصية لأزواجهم متاعا إلى الحول
غير إخراج فإن خرجن فلا جناح عليكم فيما فعلن في أنفسهن من معروف قال جعل الله لها
تمام السنة سبعة أشهر وعشرين ليلة وصية إن شاءت سكنت في وصيتها وإن
شاءت خرجت وهو قول الله تعالى غير إخراج فإن خرجن فلا جناح عليكم فالعدة كما هي
واجب عليها زعم ذلك عن مجاهد وقال عطاء قال ابن عباس نسخت هذه الآية عدتها
عند أهلها فتعتد حيث شاءت وهو قول الله تعالى غير إخراج قال عطاء إن شاءت اعتدت
عند أهله وسكنت في وصيتها وإن شاءت خرجت لقول الله فلا جناح عليكم فيما فعلن أهلها
قال عطاء ثم جاء الميراث فنسخ السكنى فتعتد حيث شاءت ولا سكنى لها وعن محمد بن
يوسف ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد بهذا وعن ابن أبي نجيح عن عطاء عن ابن عباس
قال نسخت هذه الآية عدتها في أهلها فتعتد حيث شاءت لقول الله غير إخراج نحوه حدثنا
حبان ثنا عبد الله قال أنا عبد الله بن عون عن محمد بن سيرين قال جلست إلى مجلس فيه عظم
من الأنصار وفيهم عبد الرحمن بن أبي ليلى فذكرت حديث عبد الله بن عتبة في شأن سبيعة
بنت الحارث فقال عبد الرحمن ولكن عمه كان لا يقول ذلك فقلت إني لجريء إن كذبت على رجل
في جانب الكوفة ورفع صوته قال ثم خرجت فلقيت مالك بن عامر أو مالك بن عوف قلت كيف
كان قول ابن مسعود في المتوفى عنها زوجها وهي حامل فقال قال ابن مسعود أتجعلون
عليها التغليظ ولا تجعلون لها الرخصة لنزلت سورة النساء القصرى بعد الطولى وقال خ انزلت
أيوب عن محمد لقيت أبا عطية مالك بن عامر باب قوله حافظوا على الصلوات والصلوة
الوسطى حدثنا عبد الله بن محمد ثنا يزيد قال أنا هشام عن محمد عن عبيدة عن علي قال النبي صلى الله
عليه وسلم ح وحدثنا عبد الرحمن ثنا يحيى بن سعيد قال ثنا هشام ثنا محمد عن عبيدة عن
علي رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الخندق حبسونا عن صلوة الوسطى
حتى غابت الشمس ملأ الله قبورهم وبيوتهم أو أجوافهم شك يحيى نارا وقوموا لله قانتين
مطيعين حدثنا مسدد ثنا يحيى عن إسمعيل بن أبي خالد عن الحرث بن شبيل عن أبي عمرو
الشيباني عن زيد بن أرقم قال كنا نتكلم في الصلوة يكلم أحدنا أخاه في حاجته حتى نزلت
هذه الآية حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وقوموا لله قانتين فأمرنا بالسكوت
باب قوله فإن خفتم فرجالا أو ركبانا فإذا أمنتم فاذكروا الله كما علمكم ما لم تكونوا
تعلمون وقال ابن جبير كرسيه علمه ● يقال بسطة زيادة وفضلا ● أفرغ أنزل ● يؤده
يثقله آدني أثقلني والآد والأيد القوة ● والسنة نعاس ● يتسنه ● يتغير ● النعاس
فبهت ذهبت حجته ● خاوية لا أنيس فيها ● إعصار ريح ● عاصف تهب من الأرض
إلى السماء كعمود فيه نار ● وقال ابن عباس صلدا ليس عليه شيء ● وقال عكرمة وابل

مطر شديد

مطر شديد ● الطل الندى ● هذا مثل عمل المؤمن حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا
مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر كان إذا سئل عن صلوة الخوف قال يتقدم الإمام ● و
طائفة من الناس فيصلي بهم الإمام ركعة وتكون طائفة منهم بينهم وبين العدو
لم يصلوا فإذا صلى الذين معه استأخروا مكان الذين لم يصلوا ولا يسلمون ويتقدم الذين
لم يصلوا فيصلون معه ركعة ثم ينصرف الإمام وقد صلى ركعتين فيقوم كل واحدة من الطائفتين
فيصلون لأنفسهم ركعة بعد أن ينصرف الإمام فيكون كل واحد من الطائفتين قد صلى
ركعتين فإن كان خوف هو أشد من ذلك صلوا رجالا قياما على أقدامهم أو ركبانا مستقبلي
القبلة أو غير مستقبليها قال مالك لا أرى عبد الله بن عمر ذكر ذلك إلا عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم والذين يتوفون منكم حدثنا عبد الله بن أبي الأسود ثنا حميد بن الأسود ويزيد بن
زريع قالا ثنا حبيب بن الشهيد عن ابن أبي مليكة قال قال ابن الزبير قلت لعثمان هذه الآية
التي في البقرة والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا إلى قوله غير إخراج قد نسختها
الأخرى فلم تكتبها قال تدعها يا ابن أخي لا أغير شيئا من مكانه قال حميد أو نحو هذا قوله
وإذ قال إبرهيم رب أرني كيف تحيي الموتى فصرهن قطعهن حدثنا أحمد بن صالح ثنا ابن
وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة وسعيد عن أبي هريرة قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم نحن أحق بالشك من إبرهيم إذ قال رب أرني كيف تحيي الموتى قال أولم تؤمن قال
بلى ولكن ليطمئن قلبي باب قوله أيود أحدكم أن تكون له جنة إلى قوله تتفكرون
حدثنا إبرهيم أنا هشام عن ابن جريج سمعت عبد الله بن أبي مليكة يحدث عن ابن عباس قال وسمعت
أخاه أبا بكر بن أبي مليكة يحدث عن عبيد بن عمير قال قال عمر يوما لأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
فيم ترون هذه الآية نزلت أيود أحدكم أن تكون له جنة من نخيل وأعناب قالوا الله أعلم
فغضب عمر فقال قولوا نعلم أو لا نعلم فقال ابن عباس في نفسي منها شيء يا أمير المؤمنين قال
عمر يا ابن أخي قل ولا تحقر نفسك قال ابن عباس ضربت مثلا لعمل قال عمر أي عمل قال ابن
عباس لعمل قال عمر لرجل غني يعمل بطاعة الله عز وجل ثم بعث الله له الشيطان فعمل بالمعاصي حتى
أغرق أعماله ● فصرهن قطعهن ● لا يسئلون الناس إلحافا ● يقال ألحف علي وألح علي
وأحفاني بالمسئلة ● فيحفكم يجهدكم حدثنا ابن أبي مريم ثنا محمد بن جعفر قال حدثني شريك
ابن أبي نمر أن عطاء بن يسار وعبد الرحمن بن أبي عمرة الأنصاري قالا سمعنا أبا هريرة يقول
قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس المسكين الذي ترده التمرة والتمرتان ولا اللقمة ولا اللقمتان
إنما المسكين الذي يتعفف واقرؤا إن شئتم يعني قوله لا يسئلون الناس إلحافا ● وأحل الله
البيع وحرم الربوا ● المس الجنون حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا أبي ثنا الأعمش ثنا
مسلم عن مسروق عن عائشة قالت لما نزلت الآيات من آخر سورة البقرة في الربوا قرأها
رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس ثم حرم التجارة في الخمر يمحق الله الربوا يذهبه حدثنا
بشر بن خالد قال أخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان الأعمش سمعت أبا الضحى يحدث
عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت لما أنزلت الآيات الأواخر من سورة البقرة
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلاهن في المسجد فحرم التجارة في الخمر فأذنوا بحرب

فاعلموا حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت لما انزلت الآيات من آخر سورة البقرة قرأهن النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد وحرم التجارة في الخمر وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة وان تصدقوا خير لكم ان كنتم تعلمون وقال لنا محمد بن يوسف عن سفيان عن منصور والاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت لما انزلت الآيات من آخر سورة البقرة قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأهن علينا ثم حرم التجارة في الخمر واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله حدثنا قبيصة بن عقبة ثنا سفيان عن عاصم عن الشعبي عن ابن عباس قال آخر آية نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم آية الربا وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله على كل شيء قدير حدثنا محمد ثنا النفيلي ثنا مسكين عن شعبة عن خالد الحذاء عن مروان الاصفر عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن عمر قال انها قد نسخت ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه الآية باب آمن الرسول بما انزل اليه من ربه وقال ابن عباس اصرا عهدا ● ويقال غفرانك مغفرتك فاغفر لنا حدثنا اسحق قال انا روح قال انا شعبة عن خالد الحذاء عن مروان الاصفر عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال احسبه ابن عمر ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه قال نسختها الآية التي بعدها

سورة آل عمران

تقاة وتقية واحد ● صر برد ● شفا حفرة مثل شفا الركية وهو حرفها ● تبوئ تتخذ معسكرا ● المسوم الذي له سيما بعلامة او بصوفة او بما كان ربيون الجميع والواحد ربي تحسونهم تستأصلونهم قتلا ● غزى واحدها غاز سنكتب سنحفظ ● نزلا ثوابا ويجوز ومنزل من عند الله كقولك انزلته وقال مجاهد والخيل المسومة المطهمة الحسان قال سعيد بن جبير وحصورا لا يأتي النساء وقال عكرمة من فورهم من غضبهم يوم بدر وقال مجاهد يخرج الحي النطفة تخرج ميتة ويخرج منها الحي ● الابكار اول الفجر والعشي ميل الشمس اراه الى ان تغرب منه آيات محكمات ● وقال مجاهد الحلال والحرام وأخر متشابهات يصدق بعضه بعضا كقوله تعالى وما يضل به الا الفاسقين وكقوله جل ذكره ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون وكقوله والذين اهتدوا زادهم هدى زيغ شك ابتغاء الفتنة المتشابهات ● والراسخون في العلم يعلمون يقولون آمنا به حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا يزيد بن ابرهيم التستري عن ابن ابي مليكة عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن ام الكتاب وأخر متشابهات ● فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله الى قوله اولوا الالباب قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا رأيت الذين يتبعون ما تشابه منه فاولئك الذين سمى الله فاحذروهم باب واني اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مولود يولد الا والشيطان يمسه حين يولد فيستهل صارخا من مس الشيطان اياه الا مريم وابنها

بسم الله الرحمن الرحيم

ربك

من النطفة ويخرج منها الحي

ثم يقول

ثم يقول ابو هريرة واقرؤا ان شئتم واني اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا ● اولئك لا خلاق لهم في الآخرة ● لا خير اليم مؤلم موجع من الالم وهو في موضع مفعل حدثنا حجاج بن منهال ثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف يمين صبر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله تصديق ذلك ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم في الآخرة الى آخر الآية قال فدخل الاشعث بن قيس وقال ما يحدثكم ابو عبد الرحمن قلنا كذا وكذا قال في انزلت كانت لي بئر في ارض ابن عم لي قال النبي صلى الله عليه وسلم بينتك او يمينه قلت اذا يحلف يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر يقتطع بها مال امرئ مسلم وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان حدثنا علي هو ابن ابي هاشم سمع هشيما قال انا العوام بن حوشب عن ابرهيم بن عبد الرحمن عن عبد الله بن ابي اوفى ان رجلا اقام سلعة في السوق فحلف لقد اعطي بها ما لم يعطه ليوقع فيها رجلا من المسلمين فنزلت ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى آخر الآية حدثنا نصر بن علي بن نصر حدثنا عبد الله بن داود عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة ان امرأتين كانتا تخرزان في بيت وفي الحجرة فخرجت احديهما وقد انفذ باشفى في كفها فادعت على الاخرى فرفع الى ابن عباس فقال ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعطى الناس بدعواهم لذهب دماء قوم واموالهم ذكروها بالله واقرؤا عليها ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا فذكروها فاعترفت فقال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم اليمين على المدعى عليه باب قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله سواء قصد حدثنا ابرهيم بن موسى عن هشام عن معمر وحدثني عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال حدثني ابن عباس قال حدثني ابو سفيان من فيه الى في قال انطلقت في المدة التي كانت بيني وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فبينا انا بالشام اذ جيء بكتاب من النبي صلى الله عليه وسلم الى هرقل قال وكان دحية الكلبي جاء به فدفعه الى عظيم بصرى فدفعه عظيم بصرى الى هرقل قال فقال هرقل هل ههنا احد من قوم هذا الرجل الذي يزعم انه نبي قالوا نعم قال فدعيت في نفر من قريش فدخلنا على هرقل قال فاجلسنا بين يديه فقال ايكم اقرب نسبا من هذا الرجل الذي يزعم انه نبي فقال ابو سفيان فقلت انا فاجلسوني بين يديه واجلسوا اصحابي خلفي ثم دعا بترجمانه فقال قل لهم اني سائل عن هذا الرجل الذي يزعم انه نبي فان كذبني فكذبوه قال ابو سفيان وايم الله لولا ان يؤثروا علي الكذب لكذبت ثم قال لترجمانه سله كيف حسبه فيكم قال قلت هو فينا ذو حسب قال فهل كان من آبائه ملك قال قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال قلت لا قال ايتبعه اشراف الناس ام ضعفاؤهم قال قلت بل ضعفاؤهم قال يزيدون او ينقصون قال قلت لا بل يزيدون قال هل يرتد احد منهم عن دينه بعد ان يدخل فيه سخطة له قال قلت لا قال فهل قاتلتموه قال قلت نعم قال فكيف كان قتالكم

خ ليقطع

خ ليقطع

خ سائلك

اياه قال قلت يكون الحرب بيننا وبينه سجالا يصيب منا ونصيب منه قال فهل يغدر قال
قلت لا ونحن منه فى هذه المدة لا ندرى ما هو صانع فيها قال والله ما امكننى من كلمة
ادخل فيها شيئا غير هذه قال فهل قال هذا القول احد قبله قلت لا ثم قال لترجمانه قل له انى
سألتك عن حسبه فيكم فزعمت انه فيكم ذو حسب وكذلك الرسل تبعث فى احساب قومها
وسألتك هل كان فى آبائه ملك فزعمت ان لا فقلت لو كان من آبائه ملك قلت رجل يطلب
ملك آبائه وسألتك عن اتباعه أضعفاؤهم ام اشرافهم فقلت بل ضعفاؤهم وهم اتباع
الرسل وسألتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال فزعمت ان لا فعرفت
انه لم يكن ليدع الكذب على الناس ثم يذهب فيكذب على الله وسألتك هل يرتد احد منهم
عن دينه بعد ان يدخل فيه سخطة له فزعمت ان لا وكذلك الايمان اذا خالط بشاشة القلوب
وسألتك هل يزيدون او ينقصون فزعمت انهم يزيدون وكذلك الايمان حتى يتم
وسألتك هل قاتلتموه فزعمت انكم قاتلتموه فيكون الحرب بينكم وبينه سجالا ينال منكم
وتنالون منه وكذلك الرسل تبتلى ثم تكون لهم العاقبة وسألتك هل يغدر فزعمت
انه لا يغدر وكذلك الرسل لا تغدر وسألتك هل قال احد هذا القول قبله فزعمت ان لا فقلت
لو كان قال هذا القول احد قبله قلت رجل ائتم بقول قيل قبله ثم قال بم يأمركم قال قلت
يأمرنا بالصلوة والزكوة والصلة والعفاف قال ان يك ما تقول فيه حقا فانه نبى وقد
كنت اعلم انه خارج ولم اك اظنه منكم ولو انى اعلم انى اخلص اليه لاحببت لقاءه ولو كنت
عنده لغسلت عن قدميه وليبلغن ملكه ما تحت قدمى ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقرأه فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم
من محمد رسول الله الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى اما بعد فانى ادعوك
بدعاية الاسلام اسلم تسلم واسلم يؤتك الله اجرك مرتين فان توليت فان عليك اثم
الاريسيين ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله الى قوله مسلمون
فلما فرغ من قراءة الكتاب ارتفعت الاصوات عنده وكثر اللغط وامر بنا فاخرجنا قال فقلت
لاصحابى حين خرجنا لقد امر امر ابن ابى كبشة انه ليخافه ملك بنى الاصفر فما زلت موقنا بامر
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سيظهر حتى ادخل الله على الاسلام قال الزهرى فدعا هرقل
عظماء الروم فجمعهم فى دار له فقال يا معشر الروم هل لكم فى الفلاح والرشد آخر الابد و
ان يثبت لكم ملككم قال فحاصوا حيصة حمر الوحش الى الابواب فوجدوها قد غلقت فقال على بهم
فدعى بهم فقال انى انما اختبرت شدتكم على دينكم فقد رأيت منكم الذى احببت فسجدوا له
ورضوا عنه باب لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون الآية حدثنا اسمعيل قال حدثنى
مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابى طلحة انه سمع انس بن مالك يقول كان ابو طلحة اكثر انصارى
بالمدينة نخلا وكان احب امواله اليه بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب فلما انزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون
قام ابو طلحة فقال يا رسول الله ان الله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب
اموالى الى بيرحاء وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث

اراك الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال رابح ذلك مال رابح وقد سمعت
ما قلت وانى ارى ان تجعلها فى الاقربين قال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة
فى اقاربه وفى بنى عمه قال عبد الله بن يوسف وروح بن عبادة ذلك مال رابح حدثنا يحيى
يحيى قال قرأت على مالك ذلك مال رايح باب قل فأتوا بالتورية فاتلوها ان كنتم صادقين
حدثنا ابرهيم بن المنذر ثنا ابو ضمرة ثنا موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر ان اليهود
جاؤا الى النبى صلى الله عليه وسلم برجل منهم وامرأة قد زنيا فقال لهم كيف تفعلون بمن زنى
منكم قالوا نحممهما ونضربهما فقال لا تجدون فى التورية الرجم فقالوا لا نجد فيها شيئا
فقال لهم عبد الله بن سلام كذبتم فأتوا بالتورية فاتلوها ان كنتم صادقين فوضع مدراسها
الذى يدرسها منهم كفه على آية الرجم فطفق يقرأ ما دون يده وما وراءها ولا يقرأ
آية الرجم فنزع يده عن آية الرجم فقال ما هذه فلما رأوا ذلك قالوا هى آية الرجم فامر بهما فرجما
قريبا من حيث موضع الجنائز عند المسجد فرأيت صاحبها يجنأ عليها يقيها الحجارة
باب كنتم خير امة اخرجت للناس حدثنا محمد بن يوسف عن سفيان عن ميسرة
عن ابى حازم عن ابى هريرة كنتم خير امة اخرجت للناس قال خير الناس للناس تأتون بهم
فى السلاسل فى اعناقهم حتى يدخلوا فى الاسلام باب اذ همت طائفتان منكم
ان تفشلا حدثنا على بن عبد الله ثنا سفيان قال قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول فينا
نزلت اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا والله وليهما قال نحن الطائفتان بنو حارثة وبنو
سلمة وما نحب وقال سفيان مرة وما يسرنا انها لم تنزل لقول الله والله وليهما باب
ليس لك من الامر شىء حدثنا حبان بن موسى قال انا عبد الله قال انا معمر عن الزهرى قال
حدثنى سالم عن ابيه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع رأسه من الركوع فى الركعة
الآخرة من الفجر يقول اللهم العن فلانا وفلانا وفلانا بعد ما يقول سمع الله لمن حمده
ربنا ولك الحمد فانزل الله ليس لك من الامر شىء الى قوله فانهم ظالمون ● رواه اسحاق بن
راشد عن الزهرى حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابرهيم بن سعد ثنا ابن شهاب عن سعيد بن
المسيب وابى سلمة بن عبد الرحمن عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا
اراد ان يدعو على احد او يدعو لاحد قنت بعد الركوع فربما قال اذا قال سمع الله لمن حمده اللهم
ربنا لك الحمد اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن ابى ربيعة اللهم
اشدد وطأتك على مضر واجعلها عليهم سنين كسنى يوسف يجهر بذلك وكان يقول فى
بعض صلاته فى صلوة الفجر اللهم العن فلانا وفلانا لاحياء من العرب حتى انزل الله ليس لك
من الامر شىء والرسول يدعوكم فى اخراكم وهو تأنيث آخركم وقال ابن عباس احدى الحسنيين
فتحا او شهادة حدثنا عمرو بن خالد ثنا زهير ثنا ابو اسحق قال سمعت البراء بن عازب
قال جعل النبى صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم احد عبد الله بن جبير فاقبلوا منهزمين
فذلك اذ يدعوهم الرسول فى اخراهم ولم يبق مع النبى صلى الله عليه وسلم غير اثنى عشر رجلا
باب قوله امنة نعاسا حدثنا اسحق بن ابرهيم بن عبد الرحمن ابو يعقوب حدثنا
حسين بن محمد ثنا شيبان عن قتادة ثنا انس ان ابا طلحة قال غشينا النعاس ونحن فى مصافنا

خ تعلمون
خ مدارسها
خ رأى
قال
يحيى

يوما حدة لجعل سيفي يسقط من يدي وآخذه ويسقط وآخذه باب الذين استجابوا
لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم القرح الجراح
استجابوا اجابوا يستجيب يجيب باب ان الناس قد جمعوا لكم الآية حدثنا احمد بن
يونس قال ثنا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي الضحى عن ابن عباس حسبنا الله ونعم الوكيل قالها ابرهيم اراه
حين القي في النار وقالها محمد صلى الله عليه وسلم حين قالوا ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم
فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل حدثنا مالك بن اسمعيل ثنا اسرائيل عن ابي
حصين عن ابي الضحى عن ابن عباس قال كان آخر قول ابرهيم حين القي في النار حسبي الله
ونعم الوكيل باب ولا يحسبن الذين يبخلون بما اتاهم الله من فضله الآية
سيطوقون كقولك طوقته بطوق حدثنا عبد الله بن منير سمع ابا النضر ثنا عبد الرحمن
هو ابن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من آتاه الله مالا فلم يؤد زكاته مثل له ماله شجاعا اقرع له زبيبتان يطوقه يوم
القيمة يأخذ بلهزمته يعني بشدقيه يقول انا مالك انا كنزك ثم تلا هذه الآية ولا يحسبن خ بلهزمتيه
الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله الى آخر الآية باب ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب
من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا حدثنا ابو اليمان ثنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
عروة بن الزبير ان اسامة بن زيد اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار
على قطيفة فدكية واردف اسامة بن زيد وراءه يعود سعد بن عبادة في بني الحرث بن
الخزرج قبل وقعة بدر حتى مر بمجلس فيه عبد الله بن ابي ابن سلول وذلك قبل ان يسلم عبد الله
ابن ابي فاذا في المجلس اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود والمسلمين
وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله بن ابي انفه بردائه ق وجهه
ثم قال لا تغبروا علينا فسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم ثم وقف فنزل فدعاهم
الى الله وقرأ عليهم القرآن فقال عبد الله بن ابي ابن سلول ايها المرء انه لا احسن مما تقول خ احسن ما
ان كان حقا فلا تؤذنا به في مجلسنا ارجع الى رحلك فمن جاءك فاقصص عليه فقال عبد الله بن خ مجالسنا
رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا به في مجالسنا فانا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون
واليهود حتى كادوا يتثاورون فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكنوا ثم ركب خ سكتوا
النبي صلى الله عليه وسلم دابته فسار حتى دخل على سعد بن عبادة فقال له النبي صلى الله
عليه وسلم يا سعد الم تسمع ما قال ابو حباب يريد عبد الله بن ابي قال كذا وكذا قال سعد بن
عبادة يا رسول الله اعف عنه واصفح عنه فوالذي انزل عليك الكتاب لقد جاء الله بالحق
الذي انزل عليك لقد اصطلح اهل هذه البحيرة على ان يتوجوه فيعصبونه بالعصابة فلما ابى الله خ البحرة
ذلك بالحق الذي اعطاك شرق بذلك فذلك فعل به ما رأيت فعفا عنه رسول الله صلى الله
عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه يعفون عن المشركين واهل الكتاب
كما امرهم الله ويصبرون على الاذى قال الله ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم
ومن الذين اشركوا اذى كثيرا الآية وقال الله ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم
كفارا حسدا من عند انفسهم الى آخر الآية وكان النبي صلى الله عليه وسلم يتأول في العفو

ما امره الله

ما امره الله به حتى اذن الله فيهم فلما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا فقتل الله به
صناديد كفار قريش قال عبد الله بن ابي ابن سلول ومن معه من المشركين وعبدة الاوثان
هذا امر قد توجه فبايعوا الرسول صلى الله عليه وسلم على الاسلام فاسلموا باب خ فتابعوا
لا يحسبن الذين يفرحون بما اتوا حدثنا سعيد بن ابي مريم ثنا محمد بن جعفر قال حدثني
زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري ان رجالا من المنافقين على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الغزو تخلفوا
عنه وفرحوا بمقعدهم خلاف رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا قدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم اعتذروا وحلفوا واحبوا ان يحمدوا بما لم يفعلوا فنزلت لا يحسبن الذين يفرحون
الآية حدثنا ابرهيم بن موسى قال انا هشام ان ابن جريج اخبرهم عن ابن ابي مليكة ان
علقمة بن وقاص اخبره ان مروان قال لبوابه اذهب يا رافع الى ابن عباس فقل لئن كان
كل امرئ فرح بما اوتي واحب ان يحمد بما لم يفعل معذبا لنعذبن اجمعون فقال ابن عباس خ الآية
وما لكم ولهذه انما دعا النبي صلى الله عليه وسلم اليهود فسألهم عن شيء فكتموه اياه واخبروه خ أتوا
بغيره فاروه ان قد استحمدوا اليه بما اخبروه عنه فيما سألهم وفرحوا بما اوتوا من كتمانهم
ثم قرأ ابن عباس واذ اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب كذلك حتى قوله يفرحون بما اوتوا
ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا فلا تابعه عبد الرزاق عن ابن جريج حدثنا ابن مقاتل قال انا
الحجاج عن ابن جريج اخبرني ابن ابي مليكة عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف انه اخبره ان مروان بهذا
باب قوله ان في خلق السموات والارض الآية حدثنا سعيد بن ابي مريم قال انا محمد بن
جعفر قال اخبرني شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن كريب عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة
فتحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم مع اهله ساعة ثم رقد فلما كان ثلث الليل الآخر
قعد فنظر الى السماء فقال ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات
لاولي الالباب ثم قام فتوضأ واستن فصلى احدى عشرة ركعة ثم اذن بلال فصلى ركعتين
ثم خرج فصلى الصبح باب قوله تعالى الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم
ويتفكرون في خلق السموات والارض حدثنا علي بن عبد الله ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن مالك
ابن انس عن مخرمة بن سليمان عن كريب عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة فقلت لانظرن
الى صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فطرحت لرسول الله صلى الله عليه وسلم وسادة
فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم في طولها ثم استيقظ فجعل يمسح النوم عن وجهه
ثم قرأ الآيات العشر الاواخر من آل عمران ثم ختم ثم اتى شنا معلقا فاخذه فتوضأ ثم قام خ سقاء
يصلي فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم جئت فقمت الى جنبه فوضع يده على رأسي ثم اخذ باذني
فجعل يفتلها ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين
ثم صلى ركعتين ثم اوتر باب ربنا انك من تدخل النار فقد اخزيته وما للظالمين
من انصار حدثنا علي بن عبد الله ثنا معن بن عيسى ثنا مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب
مولى عبد الله بن عباس ان عبد الله بن عباس اخبره انه بات عند ميمونة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم وهي خالته فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه

واهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتصف الليل او قبله بقليل
او بعده بقليل ثم استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يمسح النوم عن وجهه
بيده ثم قرأ العشر الايات الخواتم من سورة آل عمران ثم قام الى شن معلقة فتوضأ
منها فاحسن وضوءه ثم قام يصلي فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت الى جنبه
فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على رأسي واخذ باذني بيده اليمنى يفتلها
فصلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى
ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج
فصلى الصبح **باب** ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي للايمان الاية **حدثنا** قتيبة بن
سعيد عن مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس ان ابن عباس اخبره انه
بات عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته قال فاضطجعت في عرض
الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله في طولها فنام رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى اذا انتصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل استيقظ رسول الله صلى الله
عليه وسلم فجلس يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرأ العشر الايات الخواتم من سورة آل عمران
ثم قام الى شن معلقة فتوضأ منها فاحسن وضوءه ثم قام يصلي قال ابن عباس فقمت
فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يده اليمنى على رأسي واخذ باذني اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم
ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين
خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح **سورة النساء** قال ابن عباس يستنكف يستكبر
قواما قوامكم من معايشكم لهن سبيلا يعني الرجم للثيب والجلد للبكر وقال غيره مثنى و
ثلاث يعني اثنتين وثلاثا واربعا ولا تجاوز العرب رباع **حدثنا** ابراهيم بن موسى قال
انا هشام عن ابن جريج قال اخبرني هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
ان رجلا كانت له يتيمة فنكحها وكان لها عذق وكان يمسكها عليه ولم يكن لها من نفسه
شيء فنزلت فيه وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى احسبه قال شريكته في ذلك
العذق وفي ماله **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان
عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير انه سأل عائشة عن قول الله تعالى وان خفتم
ان لا تقسطوا في اليتامى فقالت يا ابن اختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها تشركه
في ماله ويعجبه مالها وجمالها فيريد وليها ان يتزوجها بغير ان يقسط في صداقها
فيعطيها مثل ما يعطيها غيره فنهوا عن ان ينكحوهن الا ان يقسطوا لهن ويبلغوا لهن
اعلى سنتهن في الصداق فامروا ان ينكحوا ما طاب لهم من النساء سواهن قال
عروة قالت عائشة وان الناس استفتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه
الاية فانزل الله ويستفتونك في النساء قالت عائشة وقول الله تعالى في آية اخرى
وترغبون ان تنكحوهن رغبة احدكم عن يتيمته حين تكون قليلة المال والجمال قالت
فنهوا ان ينكحوا من رغبوا في ماله وجماله في يتامى النساء الا بالقسط من اجل رغبتهم

فجلس

بسم الله الرحمن الرحيم

لهن خ

مالها وجمالها خ

عنهن

عنهن اذا كن قليلات المال والجمال **باب** ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف فاذا
دفعتم اليهم اموالهم فاشهدوا عليهم الاية • وبدارا مبادرة • اعتدنا اعددنا
افعلنا من العتاد **حدثنا** اسحق انا عبد الله بن نمير ثنا هشام عن ابيه عن عائشة
في قوله تعالى ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف انها نزلت
في مال اليتيم اذا كان فقيرا انه يأكل منه مكان قيامه عليه بمعروف قوله واذا حضر
القسمة اولوا القربى واليتامى والمساكين الاية **حدثنا** احمد بن حميد قال انا عبيد الله
الاشجعي عن سفيان عن الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس واذا حضر القسمة اولوا
القربى واليتامى والمساكين قال هي محكمة وليست بمنسوخة تابعه سعيد عن ابن عباس
قوله يوصيكم الله **حدثنا** ابراهيم بن موسى ثنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني
ابن منكدر عن جابر قال عادني النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر في بني سلمة ماشيين فوجدني
النبي صلى الله عليه وسلم لا اعقل فدعا بماء فتوضأ منه ثم رش علي فافقت فقلت ما
تأمرني ان اصنع في مالي يا رسول الله فنزلت يوصيكم الله في اولادكم **باب** قوله
ولكم نصف ما ترك ازواجكم **حدثنا** محمد بن يوسف عن ورقاء عن ابن ابي نجيح عن عطاء
عن ابن عباس قال كان المال للولد وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك ما احب
فجعل للذكر مثل حظ الانثيين وجعل للابوين لكل واحد منهما السدس والثلث وجعل
للمرأة الثمن والربع وللزوج الشطر والربع **باب** لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها
الاية ويذكر عن ابن عباس لا تعضلوهن لا تقهروهن حوبا اثما • تعولوا تميلوا نحلة
فالنحلة المهر **حدثنا** محمد بن مقاتل ثنا اسباط بن محمد ثنا الشيباني عن عكرمة عن ابن
عباس قال الشيباني وذكره ابو الحسن السوائي ولا اظنه ذكره الا عن ابن عباس
يا ايها الذين آمنوا لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما
آتيتموهن قال كانوا اذا مات الرجل كان اولياؤه احق بامرأته ان شاء بعضهم تزوجها
وان شاؤا زوجوها وان شاؤا لم يزوجوها فهم احق بها من اهلها فنزلت هذه الاية
في ذلك **باب** قوله تعالى ولكل جعلنا موالي مما ترك الوالدان والاقربون الاية
موالي اولياء ورثة عاقدت ايمانكم هو مولى اليمين وهو الحليف والمولى ايضا ابن
العم والمولى المنعم المعتق والمولى المعتق والمولى المليك والمولى مولى في الدين **حدثنا**
الصلت بن محمد ثنا ابو اسامة عن ادريس عن طلحة بن مصرف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
ولكل جعلنا موالي قال ورثة والذين عاقدت ايمانكم كان المهاجرون لما قدموا المدينة يرث
المهاجري الانصاري دون ذوي رحمه للاخوة التي آخى النبي صلى الله عليه وسلم بينهم
فلما نزلت ولكل جعلنا موالي نسخت ثم قال والذين عاقدت ايمانكم من النصر والرفادة
والنصيحة وقد ذهب الميراث ويوصي له سمع ابو اسامة ادريس وسمع ادريس طلحة
ان الله لا يظلم مثقال ذرة **حدثني** محمد بن عبد العزيز ثنا ابو عمر حفص بن ميسرة عن
زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري ان اناسا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم
قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم هل تضارون

تنتهروهن خ

في رؤية الشمس بالظهيرة ضوء ليس فيها سحاب قالوا لا قال وهل تضارون في رؤية القمر
ليلة البدر ضوء ليس فيها سحاب قالوا لا قال النبي صلى الله عليه وسلم ما تضارون في رؤية الله
عز وجل يوم القيمة الا كما تضارون في رؤية احدهما اذا كان يوم القيمة اذن مؤذن تتبع
كل امة ما كانت تعبد فلا يبقى من كان يعبد غير الله من الاصنام والانصاب الا يتساقطون
في النار حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله بر او فاجر وغبرات اهل الكتاب فيدعى اليهود فيقال
من برّ او فاجر
لهم من كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد عزير ابن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة
ما
ولا ولد فماذا تبغون فقالوا عطشنا ربنا فاسقنا فيشار الا تردون فيحشرون الى النار
كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار ثم يدعى النصارى فيقال لهم من
كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد المسيح ابن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد
فيقال لهم ماذا تبغون فكذلك مثل الاول حتى اذا لم يبق الا من يعبد الله من بر او فاجر اتاهم
رب العالمين في ادنى صورة من التي رأوه فيها فيقال ماذا تنتظرون تتبع كل امة ما كانت تعبد
قالوا فارقنا الناس في الدنيا على افقر ما كنا اليهم ولم نصاحبهم ونحن ننتظر ربنا الذي
اول مرة
كنا نعبد فيقول انا ربكم فيقولون لا نشرك بالله شيئا مرتين او ثلاثا باب فكيف اذا
جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا ● المختال والختال واحد ● نطمس
وجوها نسويها حتى تعود كاقفائهم طمس الكتاب محاه ● جهنم سعيرا وقودا حدثنا صدقة
قال انا يحيى عن سفيان عن سليمان عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله قال يحيى بعض الحديث عن
عمرو بن مرة قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قلت اقرأ عليك وعليك انزل قال
اني احب ان اسمعه من غيري فقرأت عليه سورة النساء حتى بلغت فكيف اذا جئنا من
فاتى
كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال امسك فاذا عيناه تذرفان باب
وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم من الغائط ● صعيدا وجه الارض وقال جابر
كانت الطواغيت التي يتحاكمون اليها في جهينة واحد وفي اسلم واحد وفي كل حي واحد كهان
ينزل عليهم الشيطان ● وقال عمر الجبت السحر والطاغوت الشيطان وقال عكرمة الجبت
بلسان الحبشة شيطان والطاغوت الكاهن حدثنا محمد قال انا عبدة عن هشام عن ابيه
عن عائشة قالت هلكت قلادة لاسماء فبعث النبي صلى الله عليه وسلم في طلبها رجالا فحضرت
الصلوة وليسوا على وضوء ولم يجدوا ماء فصلوا وهم على غير وضوء فانزل الله آية التيمم
باب قوله تعالى اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر منكم ذوي الامر حدثنا
ذوو
صدقة بن الفضل قال انا حجاج بن محمد عن ابن جريج عن يعلى بن مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس رضي الله عنهما اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر منكم قال نزلت في عبد الله
ابن حذافة بن قيس بن عدي اذ بعثه النبي صلى الله عليه وسلم في سرية باب فلا وربك
لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم حدثنا علي بن عبد الله ثنا محمد بن جعفر قال ثنا معمر
عن الزهري عن عروة قال خاصم الزبير رجلا من الانصار في شريج من الحرة فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير ثم ارسل الماء الى جارك فقال الانصاري يا رسول الله
ان كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق يا زبير ثم احبس

الماء

الماء حتى يرجع الى الجدر ثم ارسل الماء الى جارك واستوعى النبي صلى الله عليه وسلم للزبير
حقه في صريح الحكم حين احفظه الانصاري كان اشار عليهما بامر لهما فيه سعة قال
لما خ
الزبير فما احسب هذه الآيات الا نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك
فيما شجر بينهم باب فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين
حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب ثنا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن عروة عن عائشة قالت
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من نبي يمرض الا خير بين الدنيا والآخرة
وكان في شكواه الذي قبض فيه اخذته بحة شديدة فسمعته يقول مع الذين انعم الله
التي قبض فيها خ
عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين فعلمت انه خير باب
قوله وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله الى الظالم اهلها حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفيان
عن عبيد الله قال سمعت ابن عباس قال كنت انا وامي من المستضعفين حدثنا سليمان بن
اذا ابن خ
وابى
حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس تلا الا المستضعفين من
الرجال والنساء والولدان قال كنت انا وامي ممن عذر الله ● ويذكر عن ابن عباس
حصرت ضاقت ● تلووا السنتكم بالشهادة ● وقال غيره المراغم المهاجر راغمت
هاجرت قومي ● موقوتا موقتا ● وقته عليهم فما لكم في المنافقين فئتين والله اركسهم
قال ابن عباس بددهم فئة جماعة حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر وعبد الرحمن قالا حدثنا
شعبة عن عدي عن عبد الله بن يزيد عن زيد بن ثابت فما لكم في المنافقين فئتين رجع
ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من احد وكان الناس فيهم فرقتين فريق يقول
اقتلهم وفريق يقول لا فنزلت فما لكم في المنافقين فئتين وقال انها طيبة تنفي الخبث
كما تنفي النار خبث الفضة ● اذاعوا به افشوه ● يستنبطونه يستخرجونه ● حسيبا
كافيا ● الا اناثا الموات حجرا او مدرا وما اشبهه ● مريدا متمردا ● فليبتكن بتكه
قطعه ● قيلا وقولا واحد ● طبع ختم باب ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه
جهنم حدثنا آدم بن ابي اياس ثنا شعبة ثنا مغيرة بن النعمان قال سمعت سعيد بن جبير قال
آية اختلف فيها اهل الكوفة فرحلت الى ابن عباس فسألته عنها فقال نزلت هذه الآية
ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم وهي آخر ما نزل وما نسخها شيء باب
ولا تقولوا لمن القى اليكم السلم لست مؤمنا ● السلم والسلام والسلم واحد حدثنا
علي بن عبد الله ثنا سفيان عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس ولا تقولوا لمن القى اليكم السلم
لست مؤمنا قال قال ابن عباس كان رجل في غنيمة له فلحقه المسلمون فقال السلام عليكم
فقتلوه واخذوا غنيمته فانزل الله في ذلك الى قوله عرض الحيوة الدنيا تلك الغنيمة قال
قرأ ابن عباس السلام لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله
حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني ابرهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب
قال حدثني سهل بن سعد الساعدي انه رأى مروان بن الحكم في المسجد فاقبلت حتى جلست
الى جنبه فاخبرنا ان زيد بن ثابت اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم املى عليه
لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله فجاءه ابن ام مكتوم وهو

بملها خ

بملها علي قال يا رسول الله والله لو استطيع الجهاد لجاهدت وكان اعمى فانزل الله على
رسوله وفخذه على فخذى فثقلت على حتى خفت ان ترض فخذى ثم سرى عنه فانزل الله
غير اولى الضرر حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن ابى اسحاق عن البراء قال لما نزلت
لا يستوى القاعدون من المؤمنين دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا فكتبها فجاء
ابن ام مكتوم فشكا ضرارته فانزل الله غير اولى الضرر حدثنا محمد بن يوسف عن اسرائيل
عن ابى اسحاق عن البراء قال لما نزلت لا يستوى القاعدون من المؤمنين قال النبى صلى الله
عليه وسلم ادعوا فلانا فجاءه ومعه الدواة واللوح والكتف فقال اكتب لا يستوى
القاعدون من المؤمنين والمجاهدون فى سبيل الله وخلف النبى صلى الله عليه وسلم ابن
ام مكتوم فقال يا رسول الله انا ضرير فنزلت مكانها لا يستوى القاعدون من المؤمنين
غير اولى الضرر والمجاهدون فى سبيل الله حدثنا ابرهيم بن موسى قال انا هشام ان ابن
جريج اخبرهم ح وحدثنى اسحاق قال انا عبد الرزاق انا ابن جريج اخبرنى عبد الكريم ان
مقسما مولى عبد الله بن الحارث اخبره ان ابن عباس اخبره لا يستوى القاعدون من المؤمنين
عن بدر والخارجون الى بدر باب ان الذين توفاهم الملائكة ظالمى انفسهم
قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين فى الارض قالوا الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا
فيها الاية حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ ثنا حيوة وغيره قالا ثنا محمد بن عبد الرحمن ابو
الاسود قال قطع على اهل المدينة بعث فاكتتبت فيه فلقيت عكرمة مولى ابن عباس
فاخبرته فنهانى عن ذلك اشد النهى ثم قال اخبرنى ابن عباس ان اناسا من المسلمين كانوا
مع المشركين يكثرون سواد المشركين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتى السهم
يرمى به فيصيب احدهم فيقتله او يضرب فيقتل فانزل الله ان الذين توفاهم الملائكة
ظالمى انفسهم الاية رواه الليث عن ابى الاسود باب الا المستضعفين من
الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا حدثنا ابو النعمان
ثنا حماد عن ايوب عن ابن ابى مليكة عن ابن عباس الا المستضعفين قال كانت امى ممن عذر
الله باب قوله فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم وكان الله عفوا غفورا حدثنا
ابو نعيم ثنا شيبان عن يحيى عن ابى سلمة عن ابى هريرة قال بينا النبى صلى الله عليه وسلم
يصلى العشاء اذ قال سمع الله لمن حمده ثم قال قبل ان يسجد اللهم نج عياش بن ابى ربيعة
اللهم نج سلمة بن هشام اللهم نج الوليد بن الوليد اللهم نج المستضعفين من المؤمنين
اللهم اشدد وطاتك على مضر اللهم اجعلها عليهم سنين كسنى يوسف حدثنا محمد بن
مقاتل ابو الحسن قال انا حجاج عن ابن جريج قال اخبرنى يعلى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان
كان بكم اذى من مطر او كنتم مرضى قال عبد الرحمن بن عوف كان جريحا باب ويستفتونك
فى النساء قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم فى الكتاب فى يتامى النساء حدثنا عبيد بن اسمعيل
قال ثنا ابو اسامة قال ثنا هشام بن عروة اخبرنى عن ابيه عن عائشة ويستفتونك فى النساء
قل الله يفتيكم فيهن الى قوله وترغبون ان تنكحوهن قالت هو الرجل تكون عنده اليتيمة وهو
وليها ووارثها فاشركته فى ماله حتى العذق فيرغب ان ينكحها ويكره ان يزوجها رجلا

فتشركه خ

فيشركه

فيشركه فى ماله بما شركته فيعضلها فنزلت هذه الاية وان امرأة خافت من بعلها نشوزا
او اعراضا وقال ابن عباس شقاق تفاسد واحضرت الانفس الشح هواه فى الشئ يحرص
عليه كالمعلقة لا هى ايم ولا ذات زوج نشوزا بغضا حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله
قال انا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها وان امرأة خافت من بعلها نشوزا
او اعراضا قالت الرجل يكون عنده المرأة ليس بمستكثر منها يريد ان يفارقها فتقول اجعلك
من شانى فى حل فنزلت هذه الاية فى ذلك باب ان المنافقين فى الدرك الاسفل من النار
وقال ابن عباس اسفل النار نفقا سربا حدثنا عمر بن حفص ثنا ابى ثنا الاعمش قال حدثنى
ابرهيم عن الاسود قال كنا فى حلقة عبد الله فجاء حذيفة حتى قام علينا فسلم ثم قال لقد انزل
النفاق على قوم خير منكم قال الاسود سبحان الله ان الله يقول ان المنافقين فى الدرك
الاسفل من النار فتبسم عبد الله وجلس حذيفة فى ناحية المسجد فقام عبد الله فتفرق
اصحابه فرمانى بالحصى فاتيته فقال حذيفة عجبت من ضحكه وقد عرف ما قلت لقد انزل
النفاق على قوم كانوا خيرا منكم ثم تابوا فتاب الله عليهم ● انا اوحينا اليك كما اوحينا
الى نوح الى قوله ويونس وهرون وسليمان حدثنا مسدد ثنا يحيى عن سفيان قال حدثنى
الاعمش عن ابى وائل عن عبد الله عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغى لاحد ان يقول
انا خير من يونس بن متى حدثنا محمد بن سنان ثنا فليح ثنا هلال عن عطاء بن يسار عن ابى
هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من قال انا خير من يونس بن متى فقد كذب باب
يستفتونك قل الله يفتيكم فى الكلالة ان امرؤ هلك ليس له ولد وله اخت فلها نصف
ما ترك وهو يرثها ان لم يكن لها ولد ● والكلالة من لم يرثه اب او ابن وهو مصدر من
تكلله النسب حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن ابى اسحق سمعت البراء اخر سورة نزلت
براءة واخر اية نزلت يستفتونك قل الله يفتيكم فى الكلالة باب سورة
المائدة بسم الله الرحمن الرحيم ● حرم واحدها
حرام ● فيما نقضهم بنقضهم ● التى كتب الله جعل الله ● تبوء تحمل ● دائرة دولة
اجورهن ● مهورهن ● المهيمن الامين ● القران امين على كل كتاب قبله قال سفين
ما فى القران اية اشد على من قوله تعالى لستم على شئ حتى تقيموا التورية والانجيل وما
انزل اليكم من ربكم من احياها من حرم قتلها الا بحق حيى الناس جميعا شرعة
ومنهاجا ● سنة وسبيلا باب قوله عز وجل اليوم اكملت لكم دينكم حدثنا محمد بن
بشار ثنا عبد الرحمن ثنا سفيان عن قيس عن طارق بن شهاب قالت اليهود لعمر انكم
تقرؤن اية لو نزلت فينا لاتخذناها عيدا فقال عمر انى لاعلم حيث انزلت واين انزلت
واين رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزلت يوم عرفة وانا والله بعرفة قال سفيان
واشك كان يوم الجمعة ام لا اليوم اكملت لكم دينكم باب فلم تجدوا ماء فتيمموا
صعيدا طيبا ● تيمموا تعمدوا امين عامدين اممت وتيممت واحد وقال ابن عباس لمستم
وتمسوهن واللاتى دخلتم بهن والافضاء النكاح حدثنا اسمعيل قال حدثنى مالك عن
عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم قالت خرجنا

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيداء او بذات الجيش
انقطع عقد لي فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه واقام الناس معه وليسوا
على ماء وليس معهم ماء فاتى الناس الى ابي بكر الصديق فقالوا الا ترى ما صنعت
عائشة اقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم وبالناس وليسوا على ماء وليس
معهم ماء فجاء ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع رأسه على فخذي قد نام
فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء
قالت عائشة فعاتبني ابو بكر وقال ما شاء الله ان يقول وجعل يطعنني بيده في خاصرتي
ولا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين اصبح على غير ماء فانزل الله آية التيمم فتيمموا فقال اسيد بن حضير
ما هي باول بركتكم يا آل ابي بكر قالت فبعثنا البعير الذي كنت عليه فاذا العقد تحته
حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو ان عبد الرحمن بن القاسم
حدثه عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت سقطت قلادة لي بالبيداء ونحن داخلون
المدينة فاناخ النبي صلى الله عليه وسلم ونزل فثنى رأسه في حجري راقدا اقبل ابو بكر فلكزني
لكزة شديدة وقال حبست الناس في قلادة فبي الموت لمكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقد اوجعني ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم استيقظ وحضرت الصبح فالتمس الماء فلم يوجد
فنزلت يا ايها الذين آمنوا اذا قمتم الى الصلوة الآية فقال اسيد بن حضير لقد بارك
الله للناس فيكم يا آل ابي بكر ما انتم الا بركة لهم **باب** قوله فاذهب انت وربك
فقاتلا انا هاهنا قاعدون حدثنا ابو نعيم ثنا اسرائيل عن مخارق عن طارق بن شهاب
سمعت ابن مسعود قال شهدت من المقداد ح وحدثني حمدان بن عمر ثنا ابو النضر ثنا
الاشجعي عن سفيان عن مخارق عن طارق عن عبد الله قال قال المقداد يوم بدر يا رسول الله
انا لا نقول لك كما قالت بنو اسرائيل لموسى اذهب انت وربك فقاتلا انا هاهنا قاعدون
ولكن امض ونحن معك فكانه سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ورواه وكيع عن
سفيان عن مخارق عن طارق ان المقداد قال ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم **باب** انما
جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا الى
قوله او ينفوا من الارض ● المحاربة لله الكفر به حدثنا علي بن عبد الله ثنا محمد بن عبد الله
الانصاري ثنا ابن عون قال حدثني سلمان ابو رجاء مولى ابي قلابة عن ابي قلابة انه كان
جالسا خلف عمر بن عبد العزيز فذكروا وذكروا فقالوا وقالوا قد اقادت بها الخلفاء
فالتفت الى ابي قلابة وهو خلف ظهره فقال ما تقول يا عبد الله بن زيد او قال ما تقول
يا ابا قلابة قلت ما علمت نفسا حل قتلها في الاسلام الا رجل زنى بعد احصان او قتل
نفسا بغير نفس او حارب الله ورسوله فقال عنبسة ثنا انس بكذا وكذا اياي حدث
انس قال قدم قوم على النبي صلى الله عليه وسلم فكلموه فقالوا قد استوخمنا هذه الارض
فقال هذه نعم لنا تخرج فاخرجوا فيها فاشربوا من ابوالها والبانها فخرجوا فيها فشربوا
من ابوالها والبانها واستصحوا ومالوا على الراعي فقتلوه واطردوا النعم فما يستبطأ من

حين

يوم بدر

نسخ
يستبق

هؤلاء

هؤلاء قتلوا النفس وحاربوا الله ورسوله وخوفوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال سبحان الله فقلت تتهمني قال حدثنا بهذا انس قال وقال يا اهل كذا انكم لن تزالوا
بخير ما ابقي الله هذا فيكم او مثل هذا **باب** والجروح قصاص حدثنا محمد بن
سلام قال انا الفزاري عن حميد عن انس قال كسرت الربيع وهي عمة انس بن مالك
ثنية جارية من الانصار فطلب القوم القصاص فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فامر النبي
صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال انس بن النضر عم انس بن مالك لا والله لا تكسر
سنها يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا انس كتاب الله القصاص فرضي
القوم وقبلوا الارش فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله
لابره **باب** قوله يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك حدثنا محمد بن يوسف حدثنا
سفيان عن اسمعيل عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت من حدثك ان محمدا كتم
شيئا مما انزل الله فقد كذب وهو يقول يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك الآية
باب قوله لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم حدثنا علي بن سلمة ثنا مالك بن سعير
حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة انزلت هذه الآية لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم في قول
الرجل لا والله وبلى والله حدثنا احمد بن ابي رجاء ثنا النضر عن هشام قال اخبرني ابي عن
عائشة ان اباها كان لا يحنث في يمين حتى انزل الله كفارة اليمين قال ابو بكر لا ارى يمينا ارى
غيرها خيرا منها الا قبلت رخصة الله وفعلت الذي هو خير **باب** قوله يا ايها الذين
آمنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم حدثنا عمرو بن عون ثنا خالد عن اسمعيل عن
قيس عن عبد الله قال كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم وليس معنا نساء فقلنا الا نختصي
فنهانا عن ذلك فرخص لنا بعد ذلك ان نتزوج المرأة بالثوب ثم قرأ يا ايها الذين آمنوا لا تحرموا
طيبات ما احل الله لكم **باب** قوله تعالى انما الخمر والميسر والانصاب والازلام
رجس من عمل الشيطان ● وقال ابن عباس الازلام القداح يقسمون بها في الامور النصب
انصاب يذبحون عليها ● وقال غيره الزلم القدح لا ريش له وهو واحد الازلام والاستقسام
ان يجيل القداح فان نهته انتهى وان امرته فعل ما تأمره وقد اعلموا القداح اعلاما بضروب يستقسمون
بها وفعلت منه قسمت والقسوم المصدر حدثنا اسحق بن ابراهيم قال انا محمد بن بشر حدثنا
عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز قال حدثني نافع عن ابن عمر قال نزل تحريم الخمر وان في المدينة
يومئذ لخمسة اشربة ما فيها شراب العنب حدثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابن علية ثنا عبد العزيز بن
صهيب قال قال انس بن مالك ما كان لنا خمر غير فضيخكم هذا الذي تسمونه الفضيخ فاني
لقائم اسقي ابا طلحة وفلانا وفلانا اذ جاء رجل فقال وهل بلغكم الخبر فقالوا وما ذاك
قال حرمت الخمر قال اهرق هذه القلال يا انس قال فما سألوا عنها ولا راجعوها بعد خبر
الرجل حدثنا صدقة بن الفضل قال انا ابن عيينة عن عمرو عن جابر قال صبح اناس غداة
احد الخمر فقتلوا من يومهم جميعا شهداء وذلك قبل تحريمها حدثنا اسحاق بن ابراهيم الحنظلي
انا عيسى وابن ادريس عن ابي حيان عن الشعبي عن ابن عمر قال سمعت عمر على منبر النبي صلى الله
عليه وسلم يقول اما بعد ايها الناس انه نزل تحريم الخمر وهي من خمسة من العنب والتمر والعسل

خ
وقبلوا

خ
يستقسمون

خ
بضروب

والحنطة والشعير والخمر ما خامر العقل باب ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات
جناح فيما طعموا الى قوله والله يحب المحسنين حدثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد ثنا ثابت
عن انس ان الخمر التي اهريقت الفضيخ وزاد في محمد عن ابي النعمان قال كنت ساقي القوم
في منزل ابي طلحة فنزل تحريم الخمر فامر مناديا فنادى فقال ابو طلحة اخرج فانظر
ما هذا الصوت قال فخرجت فقلت هذا مناد ينادي الا ان الخمر قد حرمت فقال
اذهب فاهرقها قال فجرت في سكك المدينة قال وكانت خمرهم يومئذ الفضيخ فقال
بعض القوم قتل قوم وهي في بطونهم قال فانزل الله ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات
جناح فيما طعموا باب قوله لا تسئلوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم حدثنا منذر بن
الوليد بن عبد الرحمن الجارودي ثنا ابي ثنا شعبة عن موسى بن انس عن انس قال خطب رسول الله
صلى الله عليه وسلم خطبة ما سمعت مثلها قط قال لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم
كثيرا قال فغطى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجوههم ولهم خنين فقال رجل من
ابي قال فلان فنزلت هذه الآية لا تسئلوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم رواه النضر وروح بن
عبادة عن شعبة حدثنا الفضل بن سهل ثنا ابو النضر ثنا ابو خيثمة ثنا ابو الجويرية عن
ابن عباس قال كان قوم يسئلون رسول الله صلى الله عليه وسلم استهزاء فيقول الرجل من ابي
ويقول الرجل تضل ناقته اين ناقتي فانزل الله فيهم هذه الآية يا ايها الذين آمنوا لا تسئلوا
عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم حتى فرغ من الآية كلها باب ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة
ولا وصيلة ولا حام ولكن الذين كفروا يفترون على الله الكذب واذ قال الله يقول واذ قال الله
صلة المائدة اصلها مفعولة كعيشة راضية وتطليقة باينة والمعنى ميد بها صاحبها
من خير يقال مادني يميدني وقال ابن عباس متوفيك مميتك حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا
ابرهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب قال البحيرة التي يمنع
درها للطواغيت فلا يحلبها احد من الناس والسائبة كانوا يسيبونها لالهتهم لا يحمل
عليها شيء قال وقال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت عمرو بن عامر الخزاعي
يجر قصبه في النار كان اول من سيب السوائب والوصيلة الناقة البكر تبكر في اول
نتاج الابل ثم تثني بعد بانثى وكانوا يسيبونها لطواغيتهم ان وصلت احداهما بالاخرى
ليس بينهما ذكر والحام فحل الابل يضرب الضراب المعدود فاذا قضى ضرابه ودعوه للطواغيت
واعفوه من الحمل فلم يحمل عليه شيء وسموه الحام رواه ابن الهاد عن ابن شهاب عن سعيد عن
ابي هريرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وقال لي ابو اليمان انا شعيب عن الزهري سمعت سعيدا
يخبر بهذا قال وقال ابو هريرة نحوه حدثنا محمد بن ابي يعقوب ابو عبد الله الكرماني حدثنا
حسان بن ابرهيم ثنا يونس عن الزهري عن عروة ان عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم رايت جهنم يحطم بعضها بعضا ورايت عمرا يجر قصبه وهو اول
من سيب السوائب باب وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت انت
الرقيب عليهم وانت على كل شيء شهيد حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة قال انا المغيرة بن النعمان
قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال

خ هريقت
قال الله
خ نكر
خ الخزاعي

يا ايها

يا ايها الناس انكم محشورون الى الله حفاة عراة غرلا ثم قال كما بدأنا اول خلق نعيده وعدا
علينا انا كنا فاعلين الى آخر الآية ثم قال الا وان اول الخلائق يكسى يوم القيامة
ابرهيم الا وانه يجاء برجال من امتي فيؤخذ بهم ذات الشمال فاقول يا رب اصحابي فيقال
انك لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت
فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم فيقال ان هؤلاء لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ
فارقتهم باب قوله ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم
حدثنا محمد بن كثير ثنا سفيان ثنا المغيرة بن النعمان قال حدثني سعيد بن جبير عن ابن عباس عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم محشورون وان ناسا يؤخذ بهم ذات الشمال فاقول كما
قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله العزيز الحكيم سورة

الانعام بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابن
عباس فتنتهم معذرتهم معروشات ما يعرش من الكرم وغير ذلك حمولة
ما يحمل وللبسنا لشبهنا ينأون يتباعدون تبسل تفضح ابسلوا افضحوا
باسطوا ايديهم البسط الضرب وقوله استكثرتم من الانس اضللتم كثيرا
مما ذرأ من الحرث جعلوا لله من ثمراتهم وما لهم نصيبا وللشيطان والاوثان نصيبا
اما اشتملت يعني هل تشتمل الا على ذكر او انثى فلم تحرمون بعضا وتحلون بعضا صدف
اعرض ابلسوا اويسوا وابسلوا اسلموا سرمدا دائما استهوته اضلته
يمترون يشكون وقر صمم والوقر الحمل اساطير واحدها اسطورة واسطارة
وهي الترهات البأساء من البأس وتكون من البؤس جهرة معاينة الصور
جماعة صورة كقوله سورة وسور ملكوت ملك مثل رهبوت خير من رحموت
ويقول ترهب خير من ان ترحم جن اظلم يقال على الله حسبانه اي حسابه ويقال حسبانا
مرامي ورجوما للشياطين مستقر في الصلب ومستودع في الرحم القنو العذق
والاثنان قنوان والجماعة ايضا قنوان مثل صنو وصنوان باب وعنده مفاتح الغيب
لا يعلمها الا هو حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سالم
بن عبد الله عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مفاتح الغيب خمس ان الله عنده
علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما
تدري نفس باي ارض تموت ان الله عليم خبير قل هو القادر على ان يبعث
عليكم عذابا من فوقكم الآية يلبسكم يخلطكم من الالتباس يلبسوا يخلطوا شيعا فرقا
حدثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر قال لما نزلت هذه الآية
قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعوذ
بوجهك قال او من تحت ارجلكم قال اعوذ بوجهك او يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم باس بعض
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا اهون او هذا ايسر باب ولم يلبسوا ايمانهم
بظلم حدثنا محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان عن ابرهيم عن علقمة عن
عبد الله قال لما نزلت ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال اصحابه وايّنا لم يظلم فنزلت ان الشرك

خ تحشرون
قرأ
خ فقال
خ مفاتح
خ لا يظلم

لظلم عظيم باب ويونس ولوطا وكلا فضلنا على العالمين حدثنا محمد بن بشار
ثنا ابن مهدي ثنا شعبة عن قتادة عن ابي العالية قال حدثني ابن عم نبيكم يعني ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى حدثنا آدم
بن ابي اياس ثنا شعبة قال انا سعد بن ابرهيم قال سمعت حميد بن عبد الرحمن بن عوف
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد ان يقول انا
خير من يونس بن متى باب قوله اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده حدثنا
ابرهيم بن موسى قال انا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني سليمان الاحول ان مجاهدا
اخبرهم انه سال ابن عباس افي ص سجدة فقال نعم ثم تلا ووهبنا الى قوله فبهداهم اقتده
صاد
ثم قال هو منهم ● زاد يزيد بن هارون ومحمد بن عبيد وسهل بن يوسف عن العوام عن
مجاهد قلت لابن عباس فقال نبيكم ممن امر ان يقتدى بهم باب قوله وعلى الذين
هادوا حرمنا كل ذي ظفر ومن البقر والغنم حرمنا عليهم شحومهما الآية وقال ابن عباس
كل ذي ظفر البعير والنعامة الحوايا المبعر ● وقال غيره هادوا صاروا يهودا واما قوله
هدنا تبنا هائد تائب حدثنا عمرو بن خالد ثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب قال عطاء
سمعت جابر بن عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود لما حرم الله
عليهم شحومها جملوه ثم باعوه فاكلوها ● وقال ابو عاصم ثنا عبد الحميد ثنا يزيد كتب
اجملوها ثم باعوها
الى عطاء سمعت جابرا عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله باب قوله ولا تقربوا
الفواحش ما ظهر منها وما بطن حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن عمرو عن ابي وائل
عن عبد الله قال لا احد اغير من الله ولذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن
ولا شيء احب اليه المدح من الله ولذلك مدح نفسه قلت سمعته من عبد الله قال نعم
باب قوله
قلت ورفعه قال نعم ● وكيل حفيظ ومحيط به قبلا جمع قبيل والمعنى انه ضروب
للعذاب كل ضرب منها قبيل ● زخرف كل شيء حسنته ووشيته وهو باطل فهو
زخرف ● وحرث حجر حرام ● وكل ممنوع ● فهو حجر والحجر كل بناء بنيته ويقال للانثى
من الخيل حجر ● ويقال للعقل حجر وحجى ● واما الحجر فموضع ثمود وما حجرت عليه
من الارض فهو حجر ومنه سمي حطيم البيت حجرا كانه مشتق من محطوم مثل قتيل من
مقتول واما حجر اليمامة فهو منزل باب قوله هلم شهداءكم لغة اهل الحجاز
هلم للواحد والاثنين والجميع باب لا ينفع نفسا ايمانها حدثنا موسى بن اسمعيل
ثنا عبد الواحد ثنا عمارة ثنا ابو زرعة ثنا ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا راها الناس آمن من عليها فذاك
حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل حدثني اسحق قال انا عبد الرزاق انا معمر
عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس
من مغربها فاذا طلعت وراها الناس آمنوا اجمعون وذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها
ثم قرا الآية

سورة الاعراف بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابن عباس ورياشا المال المعتدين في الدعاء وفي غيره عفوا كثروا وكثرت اموالهم
ودينا الله لا يحب في

الفتاح

الفتاح القاضي افتح بيننا اقض بيننا ● نتقنا رفعنا ● انبجست انفجرت ● متبر
خسران ● آسى احزن ● تاس تحزن ● وقال غيره ما منعك الا تسجد يقول ما منعك
ان تسجد ● يخصفان اخذا الخصاف من ورق الجنة يؤلفان الورق يخصفان الورق
هو
بعضه الى بعض ● سوآتهما كناية عن فرجيهما ومتاع الى حين هو ها هنا الى يوم القيمة والحين
عددها
عند العرب من ساعة الى ما لا يحصى عدده ● الرياش والريش واحد وهو ما ظهر من
اللباس ● قبيله جيله الذي هو منهم ● اداركوا اجتمعوا ● ومشاق الانسان والدابة
كلها تسمى سموما واحدها سم وهي عيناه ● ومنخراه وفمه واذناه ودبره واحليله
غواش ما غشوا به نشرا متفرقة ● نكدا قليلا ● يغنوا يعيشوا ● حقيق حق ● استرهبوهم
من الرهبة ● تلقف تلقم ● طائرهم حظهم طوفان من السيل ويقال للموت الكثير
الطوفان ● القمل الحمنان يشبه صغار الحلم ● عروش وعريش بناء سقط كل من ندم
يتعددون
فقد سقط في يده ● والاسباط قبائل بني اسرائيل يعدون في السبت يتعدون يتجاوزون
بعد تجاوز ● شرعا شوارع ● بئيس شديد ● اخلد الى الارض قعد تقاعس ●
سنستدرجهم ناتيهم من مامنهم كقوله تعالى فاتاهم الله من حيث لم يحتسبوا
من جنة من جنون ● ايان مرساها متى خروجها ● فمرت به استمر بها الحمل فاتمته
ينزغنك يستخفنك ● طيف ملم به لمم ويقال طائف وهو واحد يمدونهم يزينون
وخيفة خوفا وخفية من الاخفاء ● والآصال واحدها اصيل وهو ما بين العصر
الى المغرب كقوله بكرة واصيلا باب قوله عز وجل قل انما حرم ربي الفواحش
ما ظهر منها وما بطن حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابي وائل
عن عبد الله قال قلت انت سمعت هذا من عبد الله قال نعم ورفعه قال لا احد اغير من
الله فلذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا احد احب اليه المدحة من الله
فلذلك مدح نفسه ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال رب ارني انظر اليك قال
لن تراني ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني فلما تجلى ربه للجبل
جعله دكا وخر موسى صعقا فلما افاق قال سبحانك تبت اليك وانا اول المؤمنين
قال ابن عباس ارني اعطني حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن عمرو بن يحيى المازني
عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال جاء رجل من اليهود الى النبي صلى الله عليه وسلم قد
لطم وجهه وقال يا محمد ان رجلا من اصحابك من الانصار لطم وجهي قال ادعوه فدعوه
قال لم
قال لم لطمت وجهه قال يا رسول الله اني مررت باليهود فسمعته يقول والذي اصطفى
موسى على البشر فقلت وعلى محمد اخذتني غضبة فلطمته قال لا تخيروني من بين
الانبياء فان الناس يصعقون يوم القيمة فاكون اول من يفيق فاذا انا بموسى
آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا ادري افاق قبلي ام جزي بصعقة الطور المن
والسلوى حدثنا مسلم قال ثنا شعبة عن عبد الملك عن عمرو بن حريث عن سعيد بن
زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكماة من المن وماؤها شفاء للعين باب
قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا الذي له ملك السموات والارض لا اله

لا هو يحيي ويميت فآمنوا بالله ورسوله النبي الامي الذي يؤمن بالله وكلماته واتبعوه
لعلكم تهتدون حدثنا عبد الله ثنا سليمان بن عبد الرحمن وموسى بن هرون قالا ثنا
الوليد بن مسلم ثنا عبد الله بن العلاء بن زبر قال حدثني بسر بن عبيد الله قال حدثني
ابو ادريس الخولاني قال سمعت ابا الدرداء يقول كانت بين ابي بكر وعمر محاورة فاغضب
ابو بكر عمر فانصرف عنه عمر مغضبا فاتبعه ابو بكر يسأله ان يستغفر له فلم يفعل حتى
اغلق بابه في وجهه فاقبل ابو بكر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو الدرداء ونحن
عنده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما صاحبكم هذا فقد غامر قال وندم عمر
على ما كان منه فاقبل حتى سلم وجلس الى النبي صلى الله عليه وسلم وقص على رسول الله صلى الله
عليه وسلم الخبر قال ابو الدرداء وغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعل ابو بكر يقول
والله يا رسول الله لانا كنت اظلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل انتم تاركوا لي
صاحبي هل انتم تاركوا لي صاحبي اني قلت يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا فقلتم
كذبت وقال ابو بكر صدقت باب وقولوا حطة حدثنا اسحاق قال انا عبد الرزاق
قال انا معمر عن همام بن منبه انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قيل لبني اسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم فبدلوا فدخلوا
يزحفون على استاههم وقالوا حبة في شعرة خذ العفو وأمر بالعرف واعرض عن — خ شعيرة
الجاهلين حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله
بن عتبة ان ابن عباس قال قدم عيينة بن حصن بن حذيفة فنزل على ابن اخيه الحر بن قيس
وكان من النفر الذين يدنيهم عمر وكان القراء اصحاب مجالس عمر ومشاورته كهولا
كانوا او شبانا فقال عيينة لابن اخيه يا ابن اخي هل لك وجه عند هذا الامير فاستأذن لي
عليه قال سأستأذن لك عليه قال ابن عباس فاستأذن الحر لعيينة فأذن له عمر فلما دخل
عليه قال هي يا ابن الخطاب فوالله ما تعطينا الجزل ولا تحكم بيننا بالعدل فغضب عمر
حتى هم ان يوقع به فقال له الحر يا امير المؤمنين ان الله تعالى قال لنبيه صلى الله عليه وسلم
خذ العفو وأمر بالعرف واعرض عن الجاهلين وان هذا من الجاهلين والله ما جاوزها
عمر حين تلاها عليه وكان وقافا عند كتاب الله حدثنا يحيى ثنا وكيع عن هشام عن ابيه عن — عبد الله بن
الزبير خذ العفو وأمر بالعرف قال ما انزل الله الا في اخلاق الناس وقال عبد الله بن براد
ثنا ابو اسامة ثنا هشام اخبرني عن ابيه عن عبد الله بن الزبير قال امر الله نبيه ان يأخذ
العفو من اخلاق الناس او كما قال الانفال بسم الله الرحمن الرحيم — سورة الانفال
قوله يسألونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم
قال ابن عباس الانفال المغانم • وقال قتادة ريحكم الحرب يقال نافلة عطية حدثنا
محمد بن عبد الرحيم ثنا سعيد بن سليمان قال انا هشيم قال انا ابو بشر عن سعيد بن جبير قال
قلت لابن عباس سورة الانفال قال نزلت في بدر الشوكة الحد • مردفين فوجا بعد
فوج ردفني وأردفني جاء بعدي • ذوقوا باشروا وجربوا وليس هذا من ذوق الفم فيركمه
يجمعه شرد فرق • وان جنحوا طلبوا والسلم والسلم والسلام واحد يثخن يغلب وقال مجاهد

مكاة

مكاء ادخال اصابعهم في افواههم وتصدية الصفير • ليثبتوك ليحبسوك ان شر
الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون حدثنا محمد بن يوسف ثنا ورقاء عن ابن
ابي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون قال
هم نفر من بني عبد الدار • يا ايها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم
واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه وانه اليه تحشرون • استجيبوا اجيبوا لما يحييكم
يصلحكم حدثنا اسحاق قال انا روح ثنا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن سمعت حفص بن
عاصم يحدث عن ابي سعيد بن المعلى قال كنت اصلي فمر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعاني
فلم آته حتى صليت ثم اتيته فقال ما منعك ان تأتي ألم يقل الله يا ايها الذين آمنوا استجيبوا لله
وللرسول اذا دعاكم ثم قال لاعلمنك اعظم سورة في القرآن قبل ان اخرج فذهب رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليخرج فذكرت له • وقال معاذ حدثنا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن سمع حفصا
سمع ابا سعيد رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال هي الحمد لله رب العالمين
السبع المثاني • واذ قالوا اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من — باب خ
السماء او ائتنا بعذاب اليم • قال ابن عيينة ما سمى الله مطرا في القرآن الا عذابا وتسميه
العرب الغيث وهو قوله تعالى ينزل الغيث من بعد ما قنطوا حدثني احمد ثنا عبيد الله بن
معاذ ثنا ابي ثنا شعبة عن عبد الحميد هو ابن كرديد صاحب الزيادي سمع انس بن مالك قال
ابو جهل اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب
اليم • فنزلت وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون
وما لهم الا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام الآية باب وما كان الله ليعذبهم
وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون حدثنا محمد بن النضر ثنا عبيد الله بن
معاذ ثنا ابي ثنا شعبة عن عبد الحميد صاحب الزيادي سمع انس بن مالك قال قال ابو جهل
اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم فنزلت
وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون • وما لهم الا
يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام الآية • وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة حدثنا
الحسن بن عبد العزيز ثنا عبد الله بن يحيى قال انا حيوة عن بكر بن عمرو عن بكير عن نافع عن ابن عمر
ان رجلا جاءه فقال يا ابا عبد الرحمن الا تسمع ما ذكر الله في كتابه وان طائفتان من المؤمنين — الا
اقتتلوا الى آخر الآية فما يمنعك ان لا تقاتل كما ذكر الله في كتابه فقال يا ابن اخي اغتر بهذه الآية — اعتبروا
ولا اقاتل احب الي من ان اغتر بهذه الآية التي يقول الله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا الى — اعتبروا
آخرها قال فان الله يقول وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة • قال ابن عمر قد فعلنا على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ كان الاسلام قليلا فكان الرجل يفتن في دينه اما يقتلوه
واما يوثقوه حتى كثر الاسلام فلم تكن فتنة فلما رأى انه لا يوافقه فيما يريد قال فما قولك
في علي وعثمان قال ابن عمر ما قولي في علي وعثمان اما عثمان فكان الله قد عفا عنه فكرهتم
ان يعفو عنه واما علي فابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وختنه واشار بيده وهذه
ابنته او بيته من حيث ترون حدثنا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا بيان ان وبرة حدثه قال — ابنيه

حدثني سعيد بن جبير قال خرج علينا او الينا ابن عمر فقال رجل كيف ترى في قتال الفتنة قال
وهل تدري ما الفتنة كان محمد يقاتل المشركين وكان الدخول عليهم فتنة وليس كقتالكم
على الملك باب يا ايها النبي حرض المؤمنين على القتال ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا
مائتين وان يكن منكم مائة يغلبوا الفا من الذين كفروا بانهم قوم لا يفقهون حدثنا علي بن
عبد الله ثنا سفيان عن عمرو عن ابن عباس رضي الله عنهما لما نزلت ان يكن منكم عشرون
صابرون يغلبوا مائتين وان يكن منكم مائة فكتب عليهم ان لا يفر واحد من عشرة فقال سفيان
غير مرة ان لا يفر عشرون من مائتين ثم نزلت الآن خفف الله عنكم الآية فكتب ان لا يفر مائة من
مائتين وزاد سفيان مرة نزلت حرض المؤمنين على القتال ان يكن منكم عشرون صابرون
قال سفين وقال ابن شبرمة وارى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر مثل هذا الآن خفف الله
عنكم وعلم ان فيكم ضعفا الآية حدثنا يحيى بن عبد الله السلمي قال انا عبد الله بن المبارك قال انا
جرير بن حازم قال اخبرني الزبير بن خريت عن عكرمة عن ابن عباس قال لما نزلت ان يكن منكم
عشرون صابرون يغلبوا مائتين شق ذلك على المسلمين حين فرض عليهم ان لا يفر واحد من
عشرة فجاء التخفيف فقال الآن خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا فان يكن منكم مائة صابرة
يغلبوا مائتين قال فلما خفف الله عنهم من العدة نقص من الصبر بقدر ما خفف عنهم سورة
براءة وليجة كل شيء ادخلته في شيء ● الشقة السفر ● الخبال الفساد ● والخبال
الموت ● ولا تفتني لا توبخني ● كرها وكرها واحد ● مدخلا يدخلون فيه ● يجمحون
يسرعون ● والمؤتفكات ائتفكت انقلبت بها الارض ● اهوى ألقاه في هوة ● عدن
خلد ● عدنت بارض اي اقمت ● ومنه معدن ● ويقال في معدن صدق في منبت صدق
الخوالف الخالف ● الذي خلفني ● فقعد بعدي ● ومنه يخلفه في الغابرين ● ويجوز
ان يكون النساء من الخالفة وان كان جمع الذكور فانه لم يوجد على تقدير جمعه الا حرفان فارس
وفوارس ● وهالك وهوالك ● الخيرات واحدها خيرة وهي الفواضل مرجون مؤخرون
الشفا شفير ● وهو حده ● والجرف ما تجرف من السيول ● والاودية ● هار هائر
لاواه شفقا وفرقا ● وقال الشاعر ● اذا ما قمت ارحلها بليل ● تأوه آهة الرجل
الحزين باب قوله براءة من الله ورسوله الى الذين عاهدتم من المشركين ● وقال
ابن عباس اذن يصدق تطهرهم بها وتزكيهم ونحوها كثير ● والزكوة الطاعة والاخلاص
لا يؤتون الزكوة لا يشهدون ان لا اله الا الله ● يضاهون يشبهون حدثنا ابو الوليد
ثنا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت البراء يقول آخر آية نزلت يستفتونك قل الله يفتيكم
في الكلالة وآخر سورة نزلت براءة باب قوله فسيحوا في الارض اربعة اشهر واعلموا
انكم غير معجزي الله وان الله مخزي الكافرين ● سيحوا سيروا حدثنا سعيد بن عفير قال
حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال بعثني
ابو بكر في تلك الحجة في مؤذنين بعثهم يوم النحر يؤذنون بمنى ان لا يحج بعد العام مشرك
ولا يطوف بالبيت عريان ● قال حميد بن عبد الرحمن ثم اردف رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعلي بن ابي طالب وامره ان يؤذن ببراءة قال ابو هريرة فاذن معنا علي يوم النحر

فقال

نسخة القول واقع التابعين

خفف الله
خفف نسخة نفس

توبخني

التثقيف

اذان اعلام

فأهل

في اهل منى ببراءة وان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان باب قوله
واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر ان الله بريء من المشركين ورسوله الى قوله فان
تبتم فهو خير لكم وان توليتم فاعلموا انكم غير معجزي الله وبشر الذين كفروا بعذاب اليم آذنهم
اعلمهم حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث حدثني عقيل قال ابن شهاب فاخبرني حميد بن
عبد الرحمن ان ابا هريرة قال بعثني ابو بكر في تلك الحجة في المؤذنين بعثهم يوم النحر يؤذنون
بمنى ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان قال حميد ثم اردف النبي صلى الله
عليه وسلم علي بن ابي طالب فامره ان يؤذن ببراءة قال ابو هريرة فاذن معنا علي في اهل منى يوم
النحر ببراءة وان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ● الا الذين عاهدتم
من المشركين حدثنا اسحق ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب ان حميد بن
عبد الرحمن اخبره ان ابا هريرة اخبره ان ابا بكر بعثه في الحجة التي امره رسول الله صلى الله
عليه وسلم عليها قبل حجة الوداع في رهط يؤذن في الناس ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف
بالبيت عريان فكان حميد يقول يوم النحر يوم الحج الاكبر من اجل حديث ابي هريرة باب
قوله فقاتلوا ائمة الكفر انهم لا ايمان لهم حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى ثنا اسمعيل حدثنا
زيد بن وهب قال كنا عند حذيفة فقال ما بقي من اصحاب هذه الآية الا ثلاثة ولا من المنافقين
الا اربعة فقال اعرابي انكم اصحاب محمد تخبرونا فلا ندري فما بال هؤلاء الذين يبقرون
بيوتنا ويسرقون اعلاقنا قال اولئك الفساق اجل لم يبق منهم الا اربعة احدهم شيخ
كبير لو شرب الماء البارد لما وجد برده باب قوله والذين يكنزون الذهب والفضة
ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم حدثنا الحكم بن نافع قال انا شعيب
ثنا ابو الزناد ان عبد الرحمن الاعرج حدثه قال حدثني ابو هريرة انه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول يكون كنز احدكم يوم القيمة شجاعا اقرع حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير
عن حصين عن زيد بن وهب قال مررت على ابي ذر بالربذة فقلت ما انزلك بهذه الارض
قال كنا بالشام فقرأت والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم
بعذاب اليم ● قال معاوية ما هذه فينا ما هذه الا في اهل الكتاب قال قلت انها لفينا وفيهم
باب قوله عز وجل يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم
وظهورهم هذا ما كنزتم لانفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون وقال احمد بن شبيب بن
سعيد ثنا ابي عن يونس عن ابن شهاب عن خالد بن اسلم قال خرجنا مع عبد الله بن عمر فقال
هذا قبل ان تنزل الزكوة فلما انزلت جعلها الله طهرا للاموال باب قوله ان
عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات والارض منها اربعة
حرم ذلك الدين القيم هو القائم حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد
عن ابن ابي بكرة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الزمان قد استدار كهيئته
يوم خلق الله السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاث متواليات
ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان باب قوله
ثاني اثنين اذ هما في الغار ● معنا ناصرنا ● السكينة فعيلة من السكون حدثنا عبد الله

بكر

بحين

هنا

ابن محمد ثنا حبان ثنا همام ثنا ثابت ثنا انس قال حدثني ابو بكر قال كنت مع النبي صلى الله
عليه وسلم في الغار فرأيت آثار المشركين قلت يا رسول الله لو ان احدهم رفع قدمه رآنا
قال ما ظنك باثنين الله ثالثهما حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابن عيينة عن ابن جريج عن
ابن ابي مليكة عن ابن عباس انه قال حين وقع بينه وبين ابن الزبير قلت ابوه الزبير وامه
اسماء وخالته عائشة وجده ابو بكر وجدته صفية فقلت لسفين اسناده قال حدثنا
فشغله انسان ولم يقل ابن جريج حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثني يحيى بن معين حدثنا
حجاج قال ابن جريج قال ابن ابي مليكة وكان بينهما شيء فغدوت على ابن عباس فقلت اتريد
ان تقاتل ابن الزبير فتحل حرم الله فقال معاذ الله ان الله كتب ابن الزبير وبني امية محلين
واني والله لا احله ابدا قال قال الناس بايع لابن الزبير فقلت واين بهذا الامر عنه اما
ابوه فحواري النبي صلى الله عليه وسلم يريد الزبير واما جده فصاحب الغار يريد ابا بكر
وامه فذات النطاق يريد اسماء واما خالته فام المؤمنين يريد عائشة واما عمته فزوج
النبي صلى الله عليه وسلم يريد خديجة واما عمة النبي صلى الله عليه وسلم فجدته يريد صفية
ثم عفيف في الاسلام قارئ للقران والله ان وصلوني وصلوني من قريب وان ربوني
ربوني اكفاء كرام ۞ فآثر التويتات والاسامات والحميدات يريد ابطنا من بني اسد
ابن تويت وبني اسامة وبني اسد ان ابن ابي العاص برز يمشي القدمية يعني عبد الملك
ابن مروان وانه لوى ذنبه يعني ابن الزبير حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون ثنا عيسى بن
يونس عن عمر بن سعيد قال اخبرني ابن ابي مليكة دخلنا على ابن عباس فقال الا تعجبون
لابن الزبير قام في امره هذا فقلت لاحاسبن نفسي له ما حاسبتها لابي بكر ولا لعمر
ولهما كانا اولى بكل خير منه وقلت ابن عمة النبي صلى الله عليه وسلم وابن الزبير وابن ابي
بكر وابن اخي خديجة وابن اخت عائشة فاذا هو يتعلى عني ولا يريد ذلك فقلت ما كنت
اظن اني اعرض هذا من نفسي فيدعه وما اراه يريد خيرا وان كان لا بد لان يربني بنو عمي
احب الي من ان يربني غيرهم باب قوله عز وجل والمؤلفة قلوبهم ۞ قال مجاهد
يتألفهم بالعطية حدثنا محمد بن كثير قال انا سفيان عن ابيه عن ابن ابي نعم عن ابي سعيد
قال بعث الى النبي صلى الله عليه وسلم بشيء فقسمه بين اربعة وقال اتألفهم فقال رجل
ما عدلت فقال يخرج من ضئضئ هذا قوم يمرقون من الدين باب قوله الذين يلمزون
المطوعين من المؤمنين في الصدقات ۞ يلمزون يعيبون ۞ وجهدهم طاقتهم حدثنا
بشر بن خالد ابو محمد قال انا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابي وائل عن ابي مسعود
قال لما امرنا بالصدقة كنا نتحامل فجاء ابو عقيل بنصف صاع وجاء انسان باكثر منه فقال
المنافقون ان الله لغني عن صدقة هذا وما فعل هذا الآخر الا رياء فنزلت الذين يلمزون
المطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون الا جهدهم الآية حدثني اسحق
ابن ابرهيم قال قلت لابي اسامة احدثكم زائدة عن سليمان عن شقيق عن ابي مسعود
الانصاري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامر بالصدقة فيحتال احدنا حتى يجيء
بالمد وان لاحدهم اليوم مائة الف كانه يعرض بنفسه باب قوله استغفر لهم

جهدهم

او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة حدثنا عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة
عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال لما توفي عبد الله بن ابي بن سلول جاء ابنه عبد الله
ابن عبد الله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله ان يعطيه قميصه يكفن فيه اباه
فاعطاه ثم سأله ان يصلي عليه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه فقام عمر
فاخذ بثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تصلي عليه وقد نهاك ربك ان
تصلي عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما خيرني الله فقال استغفر لهم او لا تستغفر لهم
ان تستغفر لهم سبعين مرة وسأزيده على السبعين قال انه منافق قال فصلى عليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فانزل الله ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره حدثنا يحيى
بكير ثنا الليث عن عقيل ۞ وقال غيره حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله
ابن عبد الله عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب انه قال لما مات عبد الله بن ابي ابن سلول دعي له
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثبت اليه
فقلت يا رسول الله اتصلي على ابن ابي وقد قال يوم كذا كذا وكذا قال اعدد عليه قوله فتبسم
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اخر عني يا عمر فلما اكثرت عليه قال اني خيرت فاخترت
لو اعلم اني ان زدت على السبعين يغفر له لزدت عليها قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم انصرف فلم يمكث الا يسيرا حتى نزلت الآيتان من براءة ولا تصل على احد منهم مات
ابدا الى قوله وهم فاسقون قال فعجبت بعد من جرأتي على رسول الله صلى الله عليه وسلم
والله ورسوله اعلم باب قوله ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره
حدثنا ابرهيم بن المنذر ثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر انه قال لما
توفي عبد الله بن ابي جاء ابنه عبد الله بن عبد الله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاه
قميصه وامره ان يكفنه فيه ثم قام يصلي عليه فاخذ عمر بن الخطاب بثوبه فقال تصلي عليه
وهو منافق وقد نهاك الله ان تستغفر لهم فقال انما خيرني الله او اخبرني الله فقال
استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فقال سأزيده
على سبعين فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلينا معه ثم انزل الله عليه ولا تصل
على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره انهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون
باب قوله سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم لتعرضوا عنهم فاعرضوا عنهم انهم
رجس ومأواهم جهنم جزاء بما كانوا يكسبون حدثنا يحيى ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عبد الرحمن بن عبد الله ان عبد الله بن كعب بن مالك قال سمعت كعب بن مالك حين تخلف
عن تبوك والله ما انعم الله علي من نعمة بعد اذ هداني الله اعظم من صدقي رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان لا اكون كذبته فاهلك كما هلك الذين كذبوا حين انزل الوحي سيحلفون
لكم لترضوا عنهم فان ترضوا عنهم فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين ۞ وآخرون
اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا عسى الله ان يتوب عليهم ان الله غفور
رحيم حدثنا مؤمل هو ابن هشام ثنا اسمعيل بن ابرهيم ثنا عوف ثنا ابو رجاء ثنا سمرة بن
جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لنا اتاني الليلة آتيان فابتعثاني فانتهينا

اعد

تغفر

الى مدينة مبنية بلبن ذهب ولبن فضة فتلقانا رجال شطر من خلقهم كاحسن ما انت
راء وشطر كاقبح ما انت راء قالا لهم اذهبوا فقعوا فى ذلك النهر فوقعوا فيه ثم رجعوا
الينا وقد ذهب ذلك السوء عنهم فصاروا فى احسن صورة قالا لى هذه جنة عدن
وهاذاك منزلك قالا اما القوم الذين كانوا شطر منهم حسن وشطر منهم قبيح فانهم
خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا تجاوز الله عنهم باب ما كان للنبى والذين آمنوا ان
يستغفروا للمشركين حدثنا اسحاق بن ابرهيم ثنا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهرى
عن سعيد بن المسيب عن ابيه قال لما حضرت ابا طالب الوفاة دخل عليه النبى صلى الله عليه وسلم
وعنده ابو جهل وعبد الله بن ابى امية فقال النبى صلى الله عليه وسلم اى عم قل لا اله الا الله
احاج لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله بن ابى امية يا ابا طالب اترغب عن ملة عبد
المطلب فقال النبى صلى الله عليه وسلم لاستغفرن لك ما لم انه عنك فنزلت ما كان
للنبى والذين آمنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولى قربى من بعد ما تبين لهم
انهم اصحاب الجحيم باب لقد تاب الله على النبى والمهاجرين والانصار الذين
اتبعوه فى ساعة العسرة من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم ثم تاب عليهم انه بهم
رؤف رحيم حدثنى احمد بن صالح قال حدثنى ابن وهب قال اخبرنى يونس قال احمد وثنا
عنبسة ثنا يونس عن ابن شهاب قال اخبرنى عبد الرحمن بن كعب قال اخبرنى عبد الله بن كعب
ابن مالك وكان قائد كعب من بنيه حين عمى قال سمعت كعب بن مالك فى حديثه وعلى الثلاثة
الذين خلفوا قال فى آخر حديثه ان من توبتى ان انخلع من مالى صدقة الى الله ورسوله
فقال النبى صلى الله عليه وسلم امسك بعض مالك فهو خير لك وعلى الثلاثة الذين
خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم انفسهم وظنوا ان لا ملجأ
من الله الا اليه ثم تاب عليهم ليتوبوا ان الله هو التواب الرحيم حدثنا محمد ثنا احمد بن ابى
شعيب ثنا موسى بن اعين ثنا اسحاق بن راشد ان الزهرى حدثه قال اخبرنى عبد الرحمن بن
عبد الله بن كعب بن مالك عن ابيه قال سمعت ابى كعب بن مالك وهو احد الثلاثة الذين تيب
عليهم انه لم يتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى غزوة غزاها قط غير غزوتين غزوة
العسرة وغزوة بدر قال فاجمعت صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى وكان قلما
يقدم من سفر سافره الا ضحى وكان يبدأ بالمسجد فيركع ركعتين ونهى النبى صلى الله عليه وسلم
عن كلامى وكلام صاحبى ولم ينه عن كلام احد من المتخلفين غيرنا فاجتنب الناس كلامنا
فلبثت كذلك حتى طال على الامر وما من شئ اهم الى من ان اموت فلا يصلى على النبى صلى الله
عليه وسلم او يموت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكون من الناس بتلك المنزلة فلا يكلمنى
احد منهم ولا يصلى على فانزل الله توبتنا على نبيه صلى الله عليه وسلم حين بقى الثلث الآخر من
الليل ورسول الله صلى الله عليه وسلم عند ام سلمة وكانت ام سلمة محسنة فى شأنى معنية (خ معينة)
فى امرى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ام سلمة تيب على كعب قالت افلا ارسل اليه
فابشره قال اذا يحطمكم الناس فيمنعونكم النوم سائر الليلة حتى اذا صلى رسول الله صلى الله (خ يحظفكم)
عليه وسلم صلوة الفجر آذن بتوبة الله علينا وكان اذا استبشر استنار وجهه حتى كانه

قطعة

قطعة من القمر وكنا ايها الثلاثة الذين خلفوا خلفنا عن الامر الذى قبل من هؤلاء الذين
اعتذروا حين انزل الله لنا التوبة فلما ذكر الذين كذبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم من
المتخلفين واعتذروا بالباطل ذكروا بشر ما ذكر به احد قال الله يعتذرون اليكم اذا رجعتم
اليهم قل لا تعتذروا لن نؤمن لكم قد نبأنا الله من اخباركم وسيرى الله عملكم ورسوله الآية
باب يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين حدثنا يحيى بن بكير
ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن
كعب بن مالك وكان قائد كعب بن مالك قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن
قصة تبوك فوالله ما اعلم احدا ابلاه الله فى صدق الحديث احسن مما ابلانى ما تعمدت
منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم الى يومى هذا كذبا وانزل الله على رسوله
لقد تاب الله على النبى والمهاجرين الى قوله وكونوا مع الصادقين باب لقد جاءكم
رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤف رحيم حدثنا ابو اليمان (خ من الرأفة)
قال انا شعيب عن الزهرى قال اخبرنى ابن السباق ان زيد بن ثابت الانصارى وكان ممن
يكتب الوحى قال ارسل الى ابو بكر مقتل اهل اليمامة وعنده عمر فقال ابو بكر ان عمر اتانى فقال
ان القتل قد استحر يوم اليمامة بالناس وانى اخشى ان يستحر القتل بالقراء فى المواطن
فيذهب كثير من القرآن الا ان تجمعوه وانى لارى ان تجمع القرآن قال ابو بكر قلت لعمر
كيف افعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر هو والله خير فلم يزل
عمر يراجعنى فيه حتى شرح الله لذلك صدرى ورأيت الذى رأى عمر قال زيد بن ثابت
وعمر عنده جالس لا يتكلم فقال ابو بكر انك رجل شاب عاقل ولا نتهمك كنت تكتب
الوحى لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن فاجمعه فوالله لو كلفنى نقل جبل
من الجبال ما كان اثقل على مما امرنى به من جمع القرآن قلت كيف تفعلان شيئا لم يفعله
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر هو والله خير فلم ازل اراجعه حتى شرح الله
صدرى للذى شرح الله له صدر ابى بكر وعمر فقمت فتتبعت القرآن اجمعه من الرقاع والاكتاف
والعسب وصدور الرجال حتى وجدت من سورة التوبة آيتين مع خزيمة الانصارى
لم اجدهما مع احد غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم الى آخرها
وكانت الصحف التى جمع فيها القرآن عند ابى بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر حتى توفاه الله
ثم عند حفصة بنت عمر تابعه عثمان بن عمر والليث عن يونس عن ابن شهاب وقال الليث
حدثنى عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب وقال مع ابى خزيمة الانصارى وقال موسى عن
ابرهيم ثنا ابن شهاب مع ابى خزيمة وتابعه يعقوب بن ابرهيم عن ابيه وقال ابو ثابت انا
ابرهيم وقال مع خزيمة فان تولوا فقل حسبى الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش
العظيم • بسم الله الرحمن الرحيم سورة يونس
باب وقال ابن عباس فاختلط فنبت بالماء من كل لون • وقالوا اتخذ الله ولدا
سبحانه هو الغنى • وقال زيد بن اسلم ان لهم قدم صدق محمد صلى الله عليه وسلم • وقال
مجاهد خير ويقال تلك آيات يعنى هذه اعلام القرآن • ومثله حتى اذا كنتم فى الفلك

وحين يبهم المعنى بكم دعواهم دعاؤهم • احيط بهم دنوا من الهلكة احاطت به
خطيئته • فاتبعهم واتبعهم واحد • عدوا من العدوان • وقال مجاهد يعجل
الله للناس الشر استعجالهم بالخير قول الانسان لولده وماله اذا غضب اللهم لا تبارك
فيه والعنه لقضي اليهم اجلهم لاهلك من دعي عليه ولاماته • للذين احسنوا الحسنى مثلها
حسنى وزيادة مغفرة • الكبرياء الملك • وجاوزنا ببني اسرائيل البحر الى قوله
وانا من المسلمين • فاتبعهم فرعون وجنوده بغيا وعدوا حتى اذا ادركه
الغرق قال آمنت انه لا اله الا الذي آمنت به بنو اسرائيل وانا من المسلمين ننجيك
نلقيك على نجوة من الارض وهو النشز حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة
عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة واليهود
تصوم عاشوراء فقالوا هذا يوم ظهر فيه موسى على فرعون فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لاصحابه انتم احق بموسى منهم فصوموا سورة هود وقال ابو ميسرة الاواه
الرحيم • بالحبشية • وقال ابن عباس بادئ الرأي ما ظهر لنا • وقال مجاهد
الجودي جبل بالجزيرة • وقال الحسن انك لانت الحليم يستهزؤن به • وقال ابن عباس
اقلعي امسكي • عصيب شديد • لا جرم بلى • وفار التنور نبع الماء • وقال عكرمة وجه
الارض • الا انهم يثنون صدورهم • يستخفوا منه • الا حين يستغشون ثيابهم
يعلم ما يسرون وما يعلنون انه عليم بذات الصدور • وقال غيره حاق نزل يحيق
ينزل • يؤس فعول من يئست • وقال مجاهد تبتئس تحزن • يثنون صدورهم شك
وامتراء في الحق حدثنا الحسن بن محمد بن صباح ثنا حجاج • قال قال ابن جريج اخبرني
محمد بن عباد بن جعفر انه سمع ابن عباس يقرأ الا انهم يثنون صدورهم قال سألته
عنها فقال اناس كانوا يستحيون ان يتخلوا فيفضوا الى السماء وان يجامعوا نساءهم
فيفضوا الى السماء فنزل ذلك فيهم حدثنا ابرهيم بن موسى قال انا هشام عن ابن جريج
واخبرني محمد بن عباد بن جعفر ان ابن عباس قرأ الا انهم يثنون صدورهم قلت يا ابا
العباس ما يثنون صدورهم قال كان الرجل يجامع امرأته فيستحيي او يتخلى فيستحيي فنزلت
الا انهم يثنون صدورهم حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا عمرو قال قرأ ابن عباس الا انهم
يثنون صدورهم ليستخفوا منه الا حين يستغشون ثيابهم • وقال غيره عن ابن عباس
يستغشون يغطون رؤسهم • سيء بهم ساء ظنه بقومه • وضاق بهم باضيافه
بقطع بسواد • وقال مجاهد انيب ارجع اليه • وكان عرشه على الماء حدثنا ابو اليمان قال
انا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله
انفق انفق عليك وقال يد الله ملأى لا يغيضها نفقة سحاء الليل والنهار وقال ارأيتم ما
انفق منذ خلق السموات والارض فانه لم يغض ما في يده وكان عرشه على الماء وبيده الميزان
يخفض ويرفع • اعتراك افتعلت من عروته اي اصبته ومنه يعروه واعتراني آخذ
بناصيتها اي في ملكه وسلطانه • عنيد وعنود وعاند واحد وهو تأكيد التجبر استعمركم
جعلكم عمارا اعمرته الدار فهي عمرى جعلتها له • نكرهم وانكرهم واستنكرهم واحد

حميد مجيد • كانه فعيل من ماجد محمود من حمد • سجيل الشديد الكبير سجيل وسجين
واللام والنون اختان وقال تميم بن مقبل • ورجلة يضربون البيض ضاحية • ضربا
تواصى به الابطال سجينا • الى مجراها مصدر اجريت • وبعضهم يقول جريت • الفلك
والفلك واحد وهي السفينة والسفن • مجراها موقفها • وهو مصدر اجريت وارسيت
حبست ويقرأ مرساها من رست ومجراها من جرت • وراسيات ثابتات • ومجراها
ومرساها من فعل بها • ويقول الاشهاد واحده شاهد مثل صاحب واصحاب • الى مدين
اخاهم شعيبا الى اهل مدين لان مدين بلد • ومثله واسئل القرية • واسئل العير يعني
اهل القرية والعير • وراءكم ظهريا يقول لم تلتفتوا اليه ويقال اذا لم يقض الرجل حاجته
ظهرت بحاجتي وجعلتني ظهريا والظهري هاهنا ان تأخذ معك دابة او وعاء تستظهر
اراذلنا سقاطنا حدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد وهشام قالا ثنا قتادة عن
صفوان بن محرز قال بينا ابن عمر يطوف اذ عرض رجل فقال يا ابا عبد الرحمن او قال يا ابن
عمر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم في النجوى فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يدنى
المؤمن من ربه • وقال هشام يدنو المؤمن حتى يضع عليه كنفه فيقرره بذنوبه تعرف
ذنب كذا يقول اعرف يقول رب اعرف مرتين فيقول سترتها في الدنيا واغفرها لك
اليوم ثم تطوى صحيفة حسناته واما الآخرون او الكفار فينادى على رؤس الاشهاد
هؤلاء الذين كذبوا على ربهم • وقال شيبان عن قتادة ثنا صفوان • وكذلك اخذ ربك
اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد • الرفد المرفود • العون المعين
رفدته اعنته • تركنوا تميلوا • فلولا كان فهلا كان • اترفوا اهلكوا • وقال ابن عباس
زفير وشهيق شديد • وصوت ضعيف حدثنا صدقة بن الفضل قال انا ابو معاوية قال
ثنا بريد بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
الله ليملي للظالم حتى اذا اخذه لم يفلته قال ثم قرأ وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي
ظالمة ان اخذه اليم شديد باب قوله واقم الصلوة طرفي النهار وزلفا من الليل
ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين • وزلفا ساعات بعد ساعات
ومنه سميت المزدلفة الزلف منزلة بعد منزلة واما زلفى فمصدر من القربى ازدلفوا
اجتمعوا ازلفنا اجمعنا حدثنا مسدد ثنا يزيد هو ابن زريع ثنا سليمان التيمي عن ابي عثمان
عن ابن مسعود ان رجلا اصاب من امرأة قبلة فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له
فانزلت عليه واقم الصلوة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك
ذكرى للذاكرين قال الرجل الي هذه قال لمن عمل بها من امتي سورة يوسف وقال فضيل
عن حصين عن مجاهد متكأ الاترج بالحبشية متكا • وقال ابن عيينة عن رجل عن مجاهد
متكا كل شيء قطع بالسكين • وقال قتادة لذو علم عامل بما علم • وقال ابن جبير صواع
الملك مكوك الفارسي الذي يلتقي طرفاه • كانت تشرب بها الاعاجم • وقال ابن عباس
تفندون تجهلون • وقال غيره غيابة كل شيء غيب عنك شيئا فهو غيابة والجب الركية
التي لم تطو بمؤمن لنا بمصدق • اشده قبل ان يأخذ في النقصان • يقال بلغ اشده وبلغوا

اشد هزا ● وقال بعضهم واحدها فاشد ● والمتكأ ما اتكأت ● عليه لشراب او لحديث او لطعام
وابطل الذى قال الاترج وليس فى كلام العرب الاترج فلما احتج عليهم بانه المتكأ من نمارق
فروا الى شر منه فقالوا انما هو المتك ساكنة التاء وانما المتك طرف البظر ومن ذلك قيل لها
متكاء وابن المتكاء فان كان ثم اترج فانه بعد المتكأ ● شغفها يقال بلغ الى شغافها وهو غلاف
قلبها واما شعفها فمن المشعوف ● اصب اميل ● صبا مال اضغاث احلام ما لا تأويل
له والضغث ملء اليد من حشيش وما اشبهه ومنه وخذ بيدك ضغثا لا من قوله اضغاث
احلام واحدها ضغث ● نمير من الميرة ● ونزداد كيل بعير ما يحمل بعير ● اوى اليه ضم
اليه ● السقاية مكيال ● تفتؤ لا تزال ● حرضا محرضا ● يذيبك الهم ● تحسسوا
تخبروا ● مزجاة قليلة ● غاشية من عذاب الله عامة مجللة باب ويتم نعمته عليك
وعلى آل يعقوب كما اتمها على ابويك من قبل ابرهيم واسحق حدثنى عبد الله بن محمد ثنا عبد الصمد
عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه عن عبد الله بن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن ابرهيم باب
لقد كان فى يوسف واخوته آيات للسائلين حدثنا محمد ثنا عبدة عن عبيد الله عن سعيد بن
ابى سعيد عن ابى هريرة رضى الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اى الناس اكرم
قال اكرمهم عند الله اتقاهم قالوا ليس عن هذا نسألك قال فاكرم الناس يوسف نبى الله
ابن نبى الله ابن نبى الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألونى
قالوا نعم قال فخياركم فى الجاهلية خياركم فى الاسلام اذا فقهوا ● تابعه ابو اسامة عن
عبيد الله باب قوله بل سولت لكم انفسكم ● سولت زينت حدثنا عبد العزيز بن
عبد الله ثنا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب ح وحدثنى الحجاج قال ثنا عبد الله بن
عمر النميرى ثنا يونس بن يزيد الايلى قال سمعت الزهرى سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن
المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة زوج النبى صلى الله
عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبرأها الله كل حدثنى طائفة من الحديث قال
النبى صلى الله عليه وسلم ان كنت بريئة فسيبرئك الله وان كنت الممت بذنب فاستغفرى الله
وتوبى اليه قلت انى والله لا اجد مثلا الا ابا يوسف فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون
وانزل الله ان الذين جاؤا بالافك العشر الآيات حدثنا موسى ثنا ابو عوانة عن حصين عن ابى وائل
قال حدثنى مسروق بن الاجدع قال حدثتنى ام رومان وهى ام عائشة قالت بينا انا وعائشة
اخذتها الحمى فقال النبى صلى الله عليه وسلم لعل فى حديث تحدث قالت نعم وقعدت عائشة قالت
مثلى ومثلكم كيعقوب وبنيه والله المستعان على ما تصفون باب قوله وراودته التى
هو فى بيتها عن نفسه وغلقت الابواب وقالت هيت لك ● قال عكرمة هيت بالحورانية
هلم وقال ابن جبير تعاله حدثنا احمد بن سعيد ثنا بشر بن عمر ثنا شعبة عن سليمان عن ابى وائل
عن عبد الله بن مسعود قال هيت لك قال وانما نقرؤها كما علمناها ● مثواه مقامه ● والفيا
وجدا الفوا آباءهم الفينا ● وعن ابن مسعود بل عجبت ويسخرون حدثنا الحميدى ثنا
سفيان عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله ان قريشا لما ابطؤا على النبى صلى الله عليه وسلم

شغافها

اليهن

محرضا

بالاسلام قال اللهم اكفنيهم بسبع كسبع يوسف فاصابتهم سنة حصت كل شىء حتى اكلوا
العظام حتى جعل الرجل ينظر الى السماء فيرى بينه وبينها مثل الدخان قال الله تعالى فارتقب
يوم تأتى السماء بدخان مبين ● قال الله انا كاشفوا العذاب قليلا انكم عائدون افيكشف
عنهم العذاب يوم القيمة ● وقد مضى الدخان ومضت البطشة باب قوله فلما
جاءه الرسول قال ارجع الى ربك فسئله ما بال النسوة اللاتى قطعن ايديهن ان ربى
بكيدهن عليم ● قال ما خطبكن اذ راودتن يوسف عن نفسه قلن حاش لله وحاشى
تنزيه واستثناء وحصحص وضح حدثنا سعيد بن تليد ثنا عبد الرحمن بن القاسم عن
بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابى
سلمة بن عبد الرحمن عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحم الله لوطا لقد كان
يأوى الى ركن شديد ولو لبثت فى السجن ما لبث يوسف لاجبت الداعى ونحن احق من
ابرهيم اذ قال له اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبى باب قوله حتى اذا استيئس
الرسل حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرنى
عروة بن الزبير عن عائشة رضى الله عنها قالت له وهو يسئلها عن قول الله تعالى حتى اذا استيئس
الرسل قال قلت اكذبوا ام كذبوا قالت عائشة كذبوا قلت فقد استيقنوا ان قومهم كذبوهم
فما هو بالظن قالت اجل لعمرى لقد استيقنوا بذلك فقلت لها وظنوا انهم قد كذبوا قالت
معاذ الله لم تكن الرسل تظن ذلك بربها قلت فما هذه الاية قالت هم اتباع الرسل الذين آمنوا
بربهم وصدقوهم فطال عليهم البلاء واستأخر عنهم النصر حتى اذا استيئس الرسل ممن كذبهم
من قومهم وظنت الرسل ان اتباعهم قد كذبوهم جاءهم نصر الله عند ذلك حدثنا ابو اليمان
قال انا شعيب عن الزهرى قال اخبرنى عروة فقلت لعلها كذبوا مخففة قالت معاذ الله ●

سورة الرعد بسم الله الرحمن الرحيم

● قال ابن
عباس كباسط كفيه مثل المشرك الذى عبد مع الله الها غيره ● كمثل العطشان الذى ينظر
الى ظل خياله فى الماء من بعيد وهو يريد ان يتناوله ولا يقدر ● وقال غيره سخر ذلل متجاورات
متدانيات ● المثلات واحدها مثلة ● وهى الاشباه والامثال ● وقال الا مثل ايام
الذين خلوا ● بمقدار بقدر ● معقبات ملائكة حفظة تعقب الاولى منها الاخرى ومنه
قيل العقيب يقال عقبت فى اثره ● المحال العقوبة ● كباسط كفيه الى الماء ليقبض على
الماء ● رابيا من ربا يربو ● او متاع زبد مثله المتاع ما تمتعت به ● جفاء اجفأت
القدر اذا غلت فعلاها الزبد ثم يسكن فيذهب الزبد بلا منفعة فكذلك يميز الحق من
الباطل ● المهاد الفراش ● يدرؤن يدفعون ● درأته دفعته ● سلام عليكم ● اى
يقولون سلام عليكم ● واليه متاب اليه توبتى ● افلم ييأس لم يتبين ● قارعة داهية
فامليت اطلت لهم من الملى والملاوة ● ومنه مليا ● ويقال للواسع الطويل من الارض
ملا ● اشق اشد من المشقة ● معقب مغير ● وقال مجاهد متجاورات طيبها
وخبيثها السباخ ● صنوان النخلتان او اكثر فى اصل واحد ● وغير صنوان وحدها
بماء واحد كصالح بنى آدم وخبيثهم ابوهم واحد ● السحاب الثقال الذى فيه الماء

نسخة: افيكشف العذاب عنهم

نسخة: بين الحق

كباسط كفيه يدعو الماء بلسانه ويشير إليه بيده فلا يأتيه أبدا ● سالت أودية بقدرها
تملأ بطن كل واد ● الزبد السيل زبدا رابيا ● زبد مثله ● خبث الحديد ● والحلية
باب قوله الله يعلم ما تحمل كل أنثى ● وما تغيض الأرحام ● غيض نقص حدثنا إبراهيم
ابن المنذر ثنا معن قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال مفاتح الغيب خمس لا يعلمها إلا الله لا يعلم ما في غد إلا الله ولا يعلم
ما تغيض الأرحام إلا الله ولا يعلم متى يأتي المطر أحد إلا الله ولا تدري نفس بأي أرض
تموت ● ولا يعلم متى تقوم الساعة إلا الله سورة إبراهيم بسم الله الرحمن الرحيم
باب قال ابن عباس ● هاد داع ● وقال مجاهد ● صديد قيح ودم ● وقال ابن
عيينة اذكروا نعمة الله عليكم أيادي الله عندكم وأيامه ● وقال مجاهد من كل ما سألتموه (عليكم)
رغبتم إليه فيه ● يبغونها عوجا ● يلتمسون لها عوجا ● وإذ تأذن ربكم أعلمكم آذنكم
ردوا أيديهم في أفواههم ● هذا مثل كفوا عما أمروا به ● مقامي حيث يقيمه الله بين يديه
من ورائه قدامه جهنم ● لكم تبعا واحدها تابع مثل غيب وغائب ● بمصرخكم استصرخني
استغاثني ● يستصرخه من الصراخ ● ولا خلال مصدر خاللته خلالا ويجوز أيضا
جمع خلة وخلال ● اجتثت استؤصلت باب قوله كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها
في السماء تؤتي أكلها كل حين حدثني عبيد بن إسمعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع عن
ابن عمر قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أخبروني بشجرة تشبه أو كالرجل المسلم
لا يتحات ورقها ولا ولا ولا تؤتي أكلها كل حين ● قال ابن عمر فوقع في نفسي أنها النخلة
ورأيت أبا بكر وعمر لا يتكلمان فكرهت أن أتكلم أو أقول شيئا قال عمر لأن تكون قلتها
أحب إلي من كذا وكذا باب قوله يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت حدثنا أبو
الوليد ثنا شعبة قال أخبرني علقمة بن مرثد قال سمعت سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم إذا سئل في القبر يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا
رسول الله فذلك قوله يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة
باب قوله ألم تر إلى الذين بدلوا نعمة الله كفرا ● ألم تعلم كقوله ألم تر إلى الذين خرجوا
البوار الهلاك ● بار يبور قوما بورا هالكين حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن عمرو
عن عطاء ● سمع ابن عباس ألم تر إلى الذين بدلوا نعمة الله كفرا ● قال هم كفار أهل مكة
سورة الحجر بسم الله الرحمن الرحيم ● وقال
مجاهد صراط علي مستقيم ● الحق يرجع إلى الله ● وعليه طريقه ● وقال ابن عباس لعمرك
لعيشك ● قوم منكرون أنكرهم لوط ● وقال غيره كتاب معلوم أجل ● لوما تأتينا هلا
تأتينا ● شيع أمم ● والأولياء أيضا شيع ● وقال ابن عباس يهرعون مسرعين ●
للمتوسمين للناظرين ● قال سكرت غشيت ● بروجا منازل الشمس والقمر ● لواقح
ملاقح ● ملقحة ● حمإ جماعة حمأة وهو الطين المتغير ● والمسنون المصبوب ● توجل
تخف ● دابر آخر ● لبإمام مبين ● الإمام كل ما ائتممت ● واهتديت به ● الصيحة
الهلكة ● إلا من استرق السمع فأتبعه شهاب مبين حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان

عن عمرو

عن عمرو عن عكرمة عن أبي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا قضى الله الأمر في السماء
ضربت الملائكة بأجنحتها خضعانا لقوله كالسلسلة على صفوان قال علي وقال غيره (كأنها سلسلة)
صفوان ينفذهم ذلك فإذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا للذي قال الحق (ينفذهم)
وهو العلي الكبير فيسمعها مسترقو السمع ومسترقو السمع واحد فوق آخر ووصف سفيان
بيده وفرج بين أصابع يده اليمنى نصبها بعضها فوق بعض فربما أدرك الشهاب المستمع قبل (أصابعه)
أن يرمي بها إلى صاحبه فيحرقه وربما لم يدركه حتى يرمي بها إلى الذي يليه إلى الذي هو (يرمى يرمى)
أسفل منه حتى يلقوها إلى الأرض فتلقى على فم الساحر فيكذب معها مائة كذبة فيصدق
فيقولون ألم يخبرنا يوم كذا وكذا يكون كذا وكذا فوجدناه حقا للكلمة التي سمعت (يخبرونا)
من السماء وحدثنا سفيان ثنا عمرو عن عكرمة عن أبي هريرة إذا قضى الله الأمر وزاد
والكاهن وحدثنا سفيان فقال قال عمرو سمعت عكرمة قال حدثنا أبو هريرة قال إذا قضى الله (أخبرنا)
الأمر وقال على فم الساحر قلت لسفيان قال سمعت عكرمة سمعت أبا هريرة قال نعم قلت لسفيان (أنت سمعت عمرا)
إن إنسانا روى عنك عن عمرو عن عكرمة عن أبي هريرة ويرفعه أنه قرأ فرغ قال سفيان (فزع فرغ)
هكذا قرأ عمرو فلا أدري سمعه هكذا أم لا قال سفيان وهي قراءتنا باب ولقد كذب
أصحاب الحجر المرسلين حدثنا إبراهيم بن المنذر ثنا معن قال حدثني مالك عن عبد الله بن
دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأصحاب الحجر لا تدخلوا على
هؤلاء القوم إلا أن تكونوا باكين فإن لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم أن يصيبكم مثل
ما أصابهم باب ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم حدثنا محمد بن
بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي سعيد بن
المعلى قال مر بي النبي صلى الله عليه وسلم وأنا أصلي فدعاني فلم آته حتى صليت ثم أتيت
فقال ما منعك أن تأتي فقلت كنت أصلي فقال ألم يقل الله يا أيها الذين آمنوا استجيبوا
لله وللرسول ثم قال ألا أعلمك أعظم سورة في القرآن قبل أن أخرج من المسجد فذهب
النبي صلى الله عليه وسلم ليخرج من المسجد فذكرته فقال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني
والقرآن العظيم الذي أوتيته حدثنا آدم ثنا ابن أبي ذئب ثنا سعيد المقبري عن (الذي أوتيته)
أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أم القرآن هي السبع المثاني والقرآن
العظيم باب قوله الذين جعلوا القرآن عضين ● المقتسمين الذين حلفوا ومنه
لا أقسم أي أقسم وتقرأ لأقسم قاسمهما حلف لهما ولم يحلفا له ● وقال مجاهد
تقاسموا تحالفوا حدثنا يعقوب بن إبراهيم ثنا هشيم قال أنا أبو بشر عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس الذين جعلوا القرآن عضين ● قال هم أهل الكتاب جزؤوه أجزاء فآمنوا
ببعضه وكفروا ببعضه حدثني عبيد الله بن موسى عن الأعمش عن أبي ظبيان عن ابن
عباس كما أنزلنا على المقتسمين ● قال آمنوا ببعض وكفروا ببعض اليهود والنصارى
باب واعبد ربك حتى يأتيك اليقين ● قال سالم الموت ●
بسم الله الرحمن الرحيم سورة النحل روح القدس جبريل
نزل به الروح الأمين ● في ضيق يقال أمر ضيق وضيق مثل هين وهين ولين ولين

وَمِيْتٌ وَمَيِّتٌ • وقال ابن عباس في تقلّبهم اختلافهم • وقال مجاهد تميد تكفأ
تكفأ
مفرطون منسيون • وقال غيره فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله هذا مقدم ومؤخر
من الشيطان الرجيم القراءة
وذلك ان الاستعاذة قبل القرآن ومعناها الاعتصام بالله • تسيمون ترعون
وقال ابن عباس شاكلته ناحيته • قصد السبيل البيان • الدفء ما استدفأت
نيته
تريحون بالعشي وتسرحون بالغداة • بشق يعني بالمشقة • على تخوف تنقص
الانعام لعبرة وهي تؤنث وتذكر وكذلك النعم الانعام جماعة النعم • سرابيل
قمص تقيكم الحر • وسرابيل تقيكم بأسكم فانها الدروع • دخلا بينكم كل شيء لم يصح
فهو دخل • وقال ابن عباس حفدة من ولد الرجل • السكر ما حرم من ثمرتها والرزق
الحسن ما احل الله • وقال ابن عيينة عن صدقة انكاثا هي خرقاء كانت اذا ابرمت غزلها
نقضته • وقال ابن مسعود • الامة معلم الخير • والقانت المطيع • ومنكم
من يرد الى ارذل العمر حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا هرون بن موسى ابو عبد الله الاعور
عن شعيب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو اعوذ بك من البخل
والكسل وارذل العمر • وعذاب القبر • وفتنة الدجال • وفتنة المحيا والممات

سورة بني اسرائيل بسم الله الرحمن الرحيم

حدثنا آدم ثنا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد قال سمعت ابن مسعود قال في بني
اسرائيل والكهف ومريم انهن من العتاق الاول وهن من تلادي • قال ابن عباس فسينغضون
يهزون • وقال غيره نغضت سنك اي تحركت • وقضينا الى بني اسرائيل اخبرناهم انهم
سيفسدون • والقضاء على وجوه وقضى ربك امر ربك • ومنه الحكم ان ربك يقضي
بينهم • ومنه الخلق فقضاهن سبع سموات • نفيرا من ينفر معه • وليتبروا يدمروا
ما علوا • حصيرا محبسا محصرا • فحق وجب • ميسورا لينا • خطئا اثما • وهو اسم من
خطئت • والخطأ مفتوح مصدره من الاثم خطئت بمعنى اخطأت • تخرق تقطع • و
اذ هم نجوى مصدر من ناجيت فوصفهم بها والمعنى يتناجون • رفاتا حطاما •
واستفزز استخف • بخيلك الفرسان والرجل الرجالة واحدها راجل مثل صاحب
وصحب • وتاجر وتجر • حاصبا الريح العاصف • والحاصب ايضا ما ترمي به الريح
ومنه حصب جهنم يرمى به في جهنم هو حصبها • ويقال حصب في الارض ذهب والحصب
مشتق من الحصباء والحجارة • تارة مرة • وجماعته تيرة وتارات • لاحتنكن
لاستأصلنهم يقال احتنك فلان ما عند فلان من علم استقصاه • طائره حظه
قال ابن عباس كل سلطان في القرآن فهو حجة • ولي من الذل لم يحالف احدا باب
رضي الله عنهما
قوله اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام حدثنا عبدان ثنا عبد الله انا يونس ح وحدثني احمد بن
صالح ثنا عنبسة ثنا يونس عن ابن شهاب قال ابن المسيب قال ابو هريرة رضي الله عنه اتي رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به بايلياء بقدحين من خمر ولبن فنظر اليهما فاخذ اللبن
قال جبريل الحمد لله الذي هداك للفطرة لو اخذت الخمر غوت امتك حدثنا احمد بن صالح
رضي الله عنهما
ثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال ابو سلمة سمعت جابر بن عبد الله قال سمعت

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم يقول لما كذبني قريش قمت في الحجر فجلى الله لي بيت المقدس فطفقت
اخبرهم عن آياته وانا انظر اليه • زاد يعقوب بن ابرهيم حدثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه
لما كذبني قريش حين اسري بي الى بيت المقدس نحوه • قاصفا ريح تقصف كل شيء باب
قوله ولقد كرمنا بني آدم وكرمنا واكرمنا واحد • ضعف الحيوة • عذاب الحيوة • و
شكيلته
ضعف الممات • عذاب الممات • خلافك وخلفك سواء • ونأى تباعد • شاكلته
ناحيته وهي من شكله • صرفنا وجهنا • قبيلا معاينة ومقابلة وقيل القابلة
لانها مقابلتها وتقبل ولدها • خشية الانفاق انفق الرجل املق • ونفق الشيء
ذهب • قتورا مقترا • للاذقان مجتمع اللحيين والواحد ذقن • وقال مجاهد
موفورا وافرا • تبيعا ثائرا • وقال ابن عباس نصيرا • خبت طفئت • وقال ابن عباس
لا تبذر لا تنفق في الباطل • ابتغاء رحمة رزق • مثبورا ملعونا • لا تقف لا تقل
فتيمموا
فجاسوا تيمموا • يزجي الفلك يجري الفلك • يخرون للاذقان للوجوه حدثنا علي بن
عبد الله ثنا سفيان انا منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال كنا نقول للحي اذا كثروا في
أَمِرَ
الجاهلية أَمِرَ بنو فلان حدثنا الحميدي ثنا سفيان وقال أَمَرَ باب ذرية من
حملنا مع نوح انه كان عبدا شكورا حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا ابو حيان
التيمي عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير عن ابي هريرة قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذاك
بلحم فرفع اليه الذراع وكانت تعجبه فنهش منها نهشة ثم قال انا سيد الناس يوم القيمة
وهل تدرون مم ذلك يجمع الله الناس الاولين والآخرين في صعيد واحد يسمعهم الداعي
وينفذهم البصر وتدنو الشمس فيبلغ الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون ولا يحتملون
فيقول الناس الا ترون ما قد بلغكم الا تنظرون من يشفع لكم الى ربكم فيقول بعض الناس
لبعض عليكم بآدم فيأتون آدم فيقولون له انت ابو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك من
روحه وامر الملائكة فسجدوا لك اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه الا ترى ما قد
بلغنا فيقول آدم ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده
مثله وانه قد نهاني عن الشجرة فعصيته نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى نوح
فيقولون يا نوح انك اول الرسل الى اهل الارض وقد سماك الله عبدا شكورا اشفع لنا
الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله
ولن يغضب بعده مثله وانه قد كانت لي دعوة دعوتها على قومي نفسي نفسي نفسي اذهبوا
الى غيري اذهبوا الى ابرهيم فيأتون ابرهيم فيقولون يا ابرهيم انت نبي الله وخليله من اهل
الارض اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول لهم ان ربي قد غضب اليوم غضبا
لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله واني قد كنت كذبت ثلاث كذبات فذكرهن
ابو حيان في الحديث نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى موسى فيأتون موسى
فيقولون يا موسى انت رسول الله فضلك الله برسالته وبكلامه على الناس اشفع لنا الى
ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله
ولن يغضب بعده مثله واني قد قتلت نفسا لم اومر بقتلها نفسي نفسي نفسي اذهبوا

الى غيري اذهبوا الى عيسى فيأتون عيسى فيقولون يا عيسى انت رسول الله وكلمته القاها
الى مريم وروح منه وكلمت الناس فى المهد صبيا اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه
فيقول عيسى ان ربى قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله
ولم يذكر ذنبا نفسى نفسى نفسى اذهبوا الى غيرى اذهبوا الى محمد فيأتون محمدا فيقولون يا محمد
انت رسول الله وخاتم الانبياء وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر اشفع لنا الى
ربك الا ترى الى ما نحن فيه فانطلق فآتى تحت العرش فاقع ساجدا لربى ثم يفتح الله على من
محامده وحسن الثناء عليه شيئا لم يفتحه على احد قبلى ثم يقال يا محمد ارفع رأسك سل تعطه
واشفع تشفع فارفع رأسى فاقول امتى يا رب امتى يا رب فيقال يا محمد ادخل من امتك
من لا حساب عليهم من الباب الايمن من ابواب الجنة وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك
من الابواب ثم قال والذى نفسى بيده ان ما بين المصراعين من مصاريع الجنة كما بين
مكة وحمير او كما بين مكة وبصرى باب قوله وآتينا داود زبورا حدثنى اسحق بن عزوجل
نصر ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال خفف على
داود القراءة فكان يأمر بدابته لتسرج فكان يقرأ قبل ان تفرغ يعنى القرآن قل ادعوا القرآن
الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا حدثنى عمرو بن على حدثنا
يحيى ثنا سفين حدثنى سليمان عن ابرهيم عن ابى معمر عن عبد الله الى ربهم الوسيلة قال كان
ناس من الانس يعبدون ناسا من الجن فاسلم الجن وتمسك هؤلاء بدينهم زاد الاشجعى
عن سفيان عن الاعمش قل ادعوا الذين زعمتم باب قوله اولئك الذين يدعون يبتغون
الى ربهم الوسيلة الاية حدثنا بشر بن خالد قال انا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن
ابرهيم عن ابى معمر عن عبد الله فى هذه الاية الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة
قال كان ناس من الجن يعبدون فاسلموا باب قوله وما جعلنا الرؤيا التى اريناك
الا فتنة للناس حدثنا على بن عبد الله ثنا سفيان عن عمرو عن عكرمة عن ابن عباس
وما جعلنا الرؤيا التى اريناك الا فتنة للناس قال هى رؤيا عين اريها رسول الله صلى الله فى القرآن
عليه وسلم ليلة اسرى به والشجرة الملعونة شجرة الزقوم قوله ان قرآن الفجر
كان مشهودا ● قال مجاهد صلوة الفجر حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق
قال انا معمر عن الزهرى عن ابى سلمة وابن المسيب عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال فضل صلوة الجميع على صلوة الواحد خمس وعشرون درجة وتجتمع ملائكة الليل وملائكة
النهار فى صلوة الصبح يقول ابو هريرة اقرؤا ان شئتم وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان الفجر
مشهودا باب قوله عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا حدثنا اسمعيل بن ابان
ثنا ابو الاحوص عن آدم بن على قال سمعت ابن عمر يقول ان الناس يصيرون يوم القيمة جثا جثا
كل امة تتبع نبيها يقولون يا فلان اشفع حتى تنتهى الشفاعة الى النبى صلى الله عليه وسلم
فذلك يوم يبعثه الله المقام المحمود حدثنا على بن عياش ثنا شعيب بن ابى حمزة عن محمد بن
المنكدر عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع النداء
اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلوة القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه

مقاما

مقاما محمودا الذى وعدته حلت له شفاعتى يوم القيمة ● رواه حمزة بن عبد الله
عن ابيه عن النبى صلى الله عليه وسلم باب وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل
كان زهوقا يزهق يهلك حدثنا الحميدى ثنا سفيان عن ابن ابى نجيح عن مجاهد عن ابى معمر
عن عبد الله بن مسعود قال دخل النبى صلى الله عليه وسلم مكة وحول البيت ستون وثلثمائة
نصب فجعل يطعنها بعود فى يده ويقول جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا
جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد باب ويسئلونك عن الروح حدثنا
عمر بن حفص بن غياث ثنا ابى ثنا الاعمش قال حدثنى ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال
بينا انا مع النبى صلى الله عليه وسلم فى حرث وهو متكئ على عسيب اذ مر اليهود فقال بعضهم
لبعض سلوه عن الروح فقال ما رابكم اليه وقال بعضهم لا يستقبلكم بشئ تكرهونه
فقالوا سلوه فسألوه عن الروح فامسك النبى صلى الله عليه وسلم فلم يرد عليهم شيئا
فعلمت انه يوحى اليه فقمت مقامى فلما نزل الوحى قال ويسئلونك عن الروح قل الروح
من امر ربى وما اوتيتم من العلم الا قليلا باب ولا تجهر بصلوتك ولا تخافت
بها حدثنا يعقوب بن ابرهيم ثنا هشيم ثنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس فى قوله
تعالى ولا تجهر بصلوتك ولا تخافت بها قال نزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم
مختف بمكة كان اذا صلى باصحابه رفع صوته بالقرآن فاذا سمع المشركون سبوا القرآن مختف
ومن انزله ومن جاء به فقال الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم ولا تجهر بصلوتك
اى بقراءتك فيسمع المشركون فيسبوا القرآن ولا تخافت بها عن اصحابك فلا تسمعهم
وابتغ بين ذلك سبيلا حدثنى طلق بن غنام ثنا زائدة عن هشام عن ابيه عن عائشة
رضى الله عنها ولا تجهر بصلوتك ولا تخافت بها قالت انزل ذلك فى الدعاء

سورة الكهف بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد تقرضهم تتركهم ● وكان له ثمر ذهب وفضة ● وقال غيره جماعة الثمر ● باخع
مهلك ● الكهف الفتح فى الجبل والرقيم الكتاب ● مرقوم مكتوب من الرقم ● ربطنا
على قلوبهم ● الهمناهم صبرا لولا ان ربطنا على قلبها ● شططا افراطا ● الوصيد الفناء
جمعه وصائد ووصد ● ويقال الوصيد الباب ● مؤصدة مطبقة ● آصد الباب
واوصد بعثناهم احييناهم ● ازكى اكثر ● ويقال احل ● ويقال اكثر ريعا ● قال ابن
عباس اكلها ولم تظلم لم تنقص ● وقال سعيد عن ابن عباس الرقيم اللوح من رصاص كتب
عاملهم اسمائهم ثم طرحه فى خزانته فضرب الله على آذانهم فناموا ● وقال غيره والت
تئل تنجو ● وقال مجاهد موئلا محرزا ● لا يستطيعون سمعا لا يعقلون باب
وكان الانسان اكثر شئ جدلا حدثنا على بن عبد الله ثنا يعقوب بن ابرهيم بن سعد قال
حدثنا ابى عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرنى على بن حسين ان حسين بن على اخبره عن على
رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة وقال الا تصليان ● رجما
بالغيب لم يستبن ● فرطا ندما ● سرادقها مثل السرادق والحجرة التى تطيف بالفساطيط
يحاوره من المحاورة ● لكنا هو الله ربى اى لكن انا هو الله ربى ثم حذف الالف وادغم احدى

التوبتين في الاخرى ۞ ذلقا لا تثبت فيه قدم ۞ هنالك الولاية مصدر الولي عقبا
عاقبة ۞ وعقبى وعقبة واحد وهي الاخرة ۞ قبلا وقبلا وقبلا استينافا ليدحضوا
ليزيلوا الدحض الزلق باب واذ قال موسى لفتاه لا ابرح حتى ابلغ مجمع البحرين او امضي
حقبا زمانا وجمعه احقاب حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا عمرو بن دينار قال اخبرني
سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس ان نوفا البكالي يزعم ان موسى صاحب الخضر ليس
هو موسى صاحب بني اسرائيل فقال ابن عباس كذب عدو الله حدثني ابي بن كعب انه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان موسى قام خطيبا في بني اسرائيل فسئل اي الناس اعلم قال انا
فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه فاوحى الله اليه ان لي عبدا بمجمع البحرين هو اعلم منك ‌ عند مجمع
قال موسى يا رب فكيف لي به قال تاخذ معك حوتا فتجعله في مكتل فحيثما فقدت الحوت
فهو ثم فاخذ حوتا فجعله في مكتل ثم انطلق وانطلق معه بفتاه يوشع بن نون حتى اذا
اتيا الصخرة وضعا رؤسهما فناما واضطرب الحوت في المكتل فخرج منه فسقط في البحر
فاتخذ سبيله في البحر سربا وامسك الله عن الحوت جرية الماء فصار عليه مثل الطاق فلما
استيقظ نسي صاحبه ان يخبره بالحوت فانطلقا بقية يومهما وليلتهما حتى اذا كان
من الغد قال موسى لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال ولم يجد موسى
النصب حتى جاوز المكان الذي امر الله به فقال له فتاه ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت
الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا قال فكان للحوت
سربا ولموسى ولفتاه عجبا فقال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا قال
رجعا يقصان آثارهما حتى انتهيا الى الصخرة فاذا رجل مسجى ثوبا فسلم عليه موسى فقال
الخضر واني بارضك السلام قال انا موسى قال موسى بني اسرائيل قال نعم اتيتك لتعلمني مما
علمت رشدا قال انك لن تستطيع معي صبرا يا موسى اني على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه انت
وانت على علم من علم الله علمك الله لا اعلمه فقال موسى ستجدني ان شاء الله صابرا ولا اعصي لك
امرا فقال له الخضر فان اتبعتني فلا تسئلني عن شيء حتى احدث لك منه ذكرا فانطلقا
يمشيان على ساحل البحر فمرت سفينة فكلموهم ان يحملوهم فعرفوا الخضر فحملوهم بغير
نول فلما ركبا في السفينة لم يفجأ الا والخضر قد قلع لوحا من الواح السفينة بالقدوم فقال
له موسى قوم حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا
قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا
قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت الاولى من موسى نسيانا قال وجاء عصفور
فوقع على حرف السفينة فنقر في البحر نقرة فقال له الخضر ما علمي وعلمك من علم الله ‌ في
الا مثل ما نقص هذا العصفور من هذا البحر ثم خرجا من السفينة فبينما هما يمشيان
على الساحل اذ ابصر الخضر غلاما يلعب مع الغلمان فاخذ الخضر رأسه بيده فاقتلعه ‌ برأسه
بيده فقتله فقال له موسى اقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال الم اقل
لك انك لن تستطيع معي صبرا قال وهذا اشد من الاولى ان سالتك عن شيء بعدها ‌ وهذا
فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها

فابوا

فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض قال مائل فقال الخضر فاقامه بيده ‌ فقام
فقال موسى قوم اتيناهم فلم يطعمونا ولم يضيفونا لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال ‌ لتخذت
هذا فراق بيني وبينك الى قوله ذلك تأويل ما لم تسطع عليه صبرا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم وددنا ان موسى كان صبر حتى يقص الله علينا من خبرهما قال سعيد بن جبير
فكان ابن عباس يقرأ وكان امامهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصبا وكان يقرأ
واما الغلام فكان كافرا وكان ابواه مؤمنين باب قوله فلما بلغا مجمع بينهما
نسيا حوتهما فاتخذ سبيله في البحر سربا سربا مذهبا يسرب يسلك ومنه وسارب
بالنهار حدثنا ابرهيم بن موسى قال انا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني
يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير يزيد احدهما على صاحبه وغيرهما قد سمعته
يحدثه عن سعيد قال انا لعند ابن عباس في بيته اذ قال سلوني قلت اي ابا عباس جعلني الله
فداءك بالكوفة رجل قاص يقال له نوف يزعم انه ليس بموسى بني اسرائيل اما عمرو فقال لي
قال كذب عدو الله واما يعلى فقال لي قال ابن عباس حدثني ابي بن كعب قال قال رسول الله ‌ عليه السلام
صلى الله عليه وسلم موسى رسول الله صلى الله عليه قال ذكر الناس يوما حتى اذا فاضت
العيون ورقت القلوب ولى فادركه رجل فقال اي رسول الله هل في الارض احد اعلم ‌ فعتب الله
منك قال لا فعتب عليه اذ لم يرد العلم الى الله قيل بلى قال اي رب فاين قال بمجمع البحرين
قال اي رب اجعل لي علما اعلم ذلك به فقال لي عمرو قال حيث يفارقك الحوت وقال لي
يعلى قال خذ نونا ميتا حيث ينفخ فيه الروح فاخذ حوتا فجعله في مكتل فقال لفتاه لا اكلفك
الا ان تخبرني بحيث يفارقك الحوت قال ما كلفت كثيرا فذلك قوله جل ذكره واذ قال
موسى لفتاه يوشع بن نون ليست عن سعيد قال فبينما هو في ظل صخرة في مكان ثريان
اذ تضرب الحوت وموسى نائم فقال فتاه لا اوقظه حتى اذا استيقظ نسي ان يخبره
وتضرب الحوت حتى دخل البحر فامسك الله عنه جرية البحر حتى كان اثره في حجر قال لي
عمرو هكذا كان اثره في حجر وحلق بين ابهاميه واللتين تليانهما لقد لقينا من سفرنا
هذا نصبا قال قد قطع الله عنك النصب ليست هذه عن سعيد اخبره فرجعا فوجدا خضرا
قال لي عثمان بن ابي سليمان على طنفسة خضراء على كبد البحر قال سعيد بن جبير مسجى بثوبه
قد جعل طرفه تحت رجليه وطرفه تحت رأسه فسلم عليه موسى فكشف عن وجهه وقال ‌ بارضي
هل بارضي من سلام من انت قال انا موسى قال موسى بني اسرائيل قال نعم قال فما شانك
قال جئتك لتعلمني مما علمت رشدا قال اما يكفيك ان التورية بيديك وان الوحي
ياتيك يا موسى ان لي علما لا ينبغي لك ان تعلمه وان لك علما لا ينبغي لي ان اعلمه فاخذ
طائر بمنقاره من البحر فقال والله ما علمي وعلمك في جنب علم الله الا كما اخذ هذا الطائر
بمنقاره من البحر حتى اذا ركبا في السفينة وجدا معابر صغارا تحمل اهل هذا الساحل الى
اهل هذا الآخر عرفوه فقالوا عبد الله الصالح قال قلنا لسعيد خضر قال نعم لا نحمله
باجر فخرقها ووتد فيها وتدا قال موسى اخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا
قال مجاهد منكرا قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا كانت الاولى نسيانا والوسطى

شرعًا وآتنا لنة عمدًا قال لاتؤاخذنى بما نسيت ولا ترهقنى من امرى عسرًا لقيا غلامًا فقتله
قال يعلى قال سعيد وجد غلمانًا يلعبون فاخذ غلامًا كافرًا ظريفًا فاضجعه ثم ذبحه
بالسكين قال اقتلت نفسًا زكية بغير نفس لم تعمل بالحنث وكان ابن عباس قرأها
زكية زاكية مسلمة كقولك غلامًا زكيًا فانطلقا فوجدا جدارًا يريد ان ينقض فاقامه قال
سعيد بيده هكذا ورفع يده فاستقام قال يعلى حسبت ان سعيدًا قال فمسحه
بيده فاستقام قال لو شئت لاتخذت عليه اجرًا قال سعيد اجرًا ناكله وكان وراءهم
وكان امامهم قرأها ابن عباس امامهم ملك يزعمون عن غير سعيد انه هدد بن بدد
والغلام المقتول اسمه يزعمون جيسور ملك ياخذ كل سفينة غصبًا فاردت اذا هى
مرت به ان يدعها لعيبها فاذا جاوزوا اصلحوها فانتفعوا بها ومنهم من يقول سدوها
بقارورة ومنهم من يقول بالقار كان ابواه مؤمنين وكان كافرًا فخشينا ان يرهقهما
طغيانًا وكفرًا ان يحملهما حبه على ان يتابعاه على دينه فاردنا ان يبدلهما ربهما خيرًا
منه زكوة واقرب رحمًا كقوله اقتلت نفسًا واقرب رحمًا هما به ارحم منهما بالاول
الذى قتل خضر وزعم غير سعيد انهما ابدلا جارية واما داود بن ابى عاصم فقال عن
غير واحد انها جارية باب قوله فلما جاوزا قال لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من
سفرنا هذا نصبًا الى قوله عجبًا ● صنعًا عملًا ● حولًا تحولًا ● قال ذلك ما كنا نبغ فارتدا
على آثارهما قصصًا ● امرًا ونكرًا ● داهية ينقض ينقاض كما ينقاض السن لتخذت
واتخذت واحد رحمًا من الرحم وهى اشد مبالغة من الرحمة ونظن انه من الرحيم ● و
تدعى مكة ام رحم اى الرحمة تنزل بها حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنى سفيان بن
عيينة عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس ان نوفًا البكالى يزعم
ان موسى بنى اسرائيل ليس بموسى الخضر فقال كذب عدو الله حدثنا ابى بن كعب عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال قام موسى خطيبًا فى بنى اسرائيل فقيل له اى الناس اعلم قال انا
فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه واوحى اليه بلى عبد من عبادى بمجمع البحرين هو اعلم
منك قال اى رب كيف السبيل اليه قال تاخذ حوتًا فى مكتل فحيثما فقدت الحوت فاتبعه قال
فخرج موسى ومعه فتاه يوشع بن نون ومعهما الحوت حتى انتهيا الى الصخرة فنزلا عندها
قال فوضع موسى رأسه فنام قال سفيان وفى حديث غير عمرو قال وفى اصل الصخرة عين
يقال لها الحياة لا يصيب من مائها شىء الا حيى فاصاب الحوت من ماء تلك العين قال
فتحرك وانسل من المكتل فدخل البحر فلما استيقظ موسى قال لفتاه آتنا غداءنا الآية
قال ولم يجد النصب حتى جاوز ما امر به قال له فتاه يوشع بن نون ارأيت اذ اوينا الى
الصخرة فانى نسيت الحوت الآية قال فرجعا يقصان فى آثارهما فوجدا فى البحر كالطاق ممر
الحوت فكان لفتاه عجبًا وللحوت سربًا قال فلما انتهيا الى الصخرة اذا هما برجل مسجى
بثوب فسلم عليه موسى قال وانى بارضك السلام فقال انا موسى قال موسى بنى اسرائيل
قال نعم قال هل اتبعك على ان تعلمنى مما علمت رشدًا قال له الخضر يا موسى انك على
علم من علم الله علمكه الله لا اعلمه وانا على علم من علم الله علمنيه الله لا تعلمه قال بل اتبعك

قال

قال ثنا الليث عن يزيد بن ابى حبيب عن ابى الخير عن عقبة بن عامر انه قال اهدى لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فروج حرير فلبسه ثم صلى فيه ثم انصرف فنزعه نزعًا شديدًا كالكاره له ثم قال لا ينبغى
هذا للمتقين تابعه عبد الله بن يوسف عن الليث وقال غيره فروج حرير باب البرانس
وقال لى مسدد ثنا معتمر قال سمعت ابى قال رأيت على انس برنسًا اصفر من خز حدثنا اسمعيل
قال حدثنى مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رجلًا قال يا رسول الله ما يلبس المحرم من الثياب
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلبسوا القمص ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرانس
ولا الخفاف الا احد لا يجد نعلين فليلبس خفين وليقطعهما اسفل من الكعبين ولا تلبسوا
من الثياب شيئًا مسه زعفران ولا الورس باب السراويل حدثنا ابو نعيم قال
ثنا سفيان عن عمرو عن جابر بن زيد عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من لم يجد
ازارًا فليلبس سراويل ومن لم يجد نعلين فليلبس خفين حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا
جويرية عن نافع عن عبد الله قال قام رجل فقال يا رسول الله ما تأمرنا ان نلبس اذا احرمنا
قال لا تلبسوا القميص ولا السراويل والعمائم والبرانس والخفاف الا ان يكون رجل ليس له
نعلان فليلبس الخفين اسفل من الكعبين ولا تلبسوا شيئًا من الثياب مسه زعفران او
ورس باب العمائم حدثنا على بن عبد الله قال ثنا سفيان قال سمعت الزهرى قال اخبرنى
سالم عن ابيه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا يلبس المحرم القميص ولا العمامة ولا السراويل
ولا البرنس ولا ثوبًا مسه زعفران ولا ورس ولا الخفين الا لمن لم يجد النعلين فان لم يجدهما فليقطعهما
اسفل من الكعبين باب التقنع وقال ابن عباس خرج النبى صلى الله عليه وسلم وعليه
عصابة دسماء وقال انس عصب النبى صلى الله عليه وسلم على رأسه حاشية برد حدثنا ابرهيم بن
موسى قال انا هشام عن معمر عن الزهرى عن عروة عن عائشة قالت هاجر الى الحبشة من المسلمين
وتجهز ابو بكر مهاجرًا فقال النبى صلى الله عليه وسلم على رسلك فانى ارجو ان يؤذن لى قال ابو بكر
او ترجوه بابى انت قال نعم فحبس ابو بكر نفسه على النبى صلى الله عليه وسلم لصحبته وعلف
راحلتين كانتا عنده ورق السمر اربعة اشهر قال عروة قالت عائشة فبينا نحن يومًا جلوس
فى بيتنا فى نحر الظهيرة قال قائل لابى بكر هذا رسول الله مقبلًا متقنعًا فى ساعة لم يكن
ياتينا فيها قال ابو بكر فداله ابى وامى والله ان جاء به فى هذه الساعة لامر فجاء النبى صلى الله
عليه وسلم فاستاذن فاذن له فدخل فقال حين دخل لابى بكر اخرج من عندك قال انما هم
اهلك بابى انت يا رسول الله قال فانى قد اذن لى فى الخروج قال فالصحبة يا رسول الله قال بابى
انت قال نعم قال فخذ بابى انت يا رسول الله احدى راحلتى هاتين قال النبى صلى الله عليه
وسلم بالثمن قالت فجهزناهما احث الجهاز وصنعنا لهما سفرة فى جراب فقطعت اسماء بنت
ابى بكر قطعة من نطاقها فاوكت به الجراب فلذلك كانت تسمى ذات النطاقين ثم لحق النبى
صلى الله عليه وسلم وابو بكر بغار فى جبل يقال له ثور فمكث فيه ثلث ليال يبيت عندهما
عبد الله بن ابى بكر وهو غلام شاب لقن ثقف فيدلج من عندهما سحرًا فيصبح مع قريش بمكة كبائت
فلا يسمع امرًا يكادان به الا وعاه حتى ياتيهما بخبر ذلك اليوم حين يختلط الظلام ويرعى عليهما
عامر بن فهيرة مولى ابى بكر منحة من غنم فيريحها عليهما حين يذهب ساعة من العشاء فيبيتان

في وسطها حتى ينعق بهما عامر بن فهيرة بغلس يفعل ذلك كل ليلة من تلك الليالي الثلث باب
المغفر حدثنا ابو الوليد قال ثنا مالك عن الزهري عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل
عام الفتح وعلى رأسه المغفر باب البرود والحبرة والشملة وقال خباب شكونا الى النبي
صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة له حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال ثني مالك عن اسحاق
ابن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال كنت امشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه
برد نجراني غليظ الحاشية فادركه اعرابي فجبذ برداءه جبذة شديدة حتى نظرت الى صفحة عاتق
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اثرت بها حاشية البرد من شدة جبذته ثم قال يا محمد مر لي من
مال الله الذي عندك فالتفت اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ضحك ثم امر له بعطاء حدثنا
قتيبة بن سعيد قال ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال جاءت
امرأة ببردة قال سهل هل تدرون ما البردة قال نعم هي الشملة منسوج في حاشيتها قالت يا رسول الله
اني نسجت هذه بيدي اكسوكها فاخذها رسول الله صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها فخرج الينا
ازاره
وانها لازاره فجسها رجل من القوم فقال يا رسول الله اكسنيها قال نعم فجلس ما شاء الله في المجلس
ثم رجع فطواها ثم ارسل بها اليه فقال له القوم ما احسنت سالتها اياه وقد عرفت انه لا يرد
سائله فقال الرجل والله ما سالتها الا لتكون كفني يوم اموت قال سهل فكانت كفنه حدثنا ابو اليمان
قال انا شعيب عن الزهري قال ثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول يدخل الجنة من امتي زمرة هي سبعون الفا تضيء وجوههم اضاءة القمر فقام عكاشة
ابن محصن الاسدي يرفع نمرة عليه قال ادع لي يا رسول الله ان يجعلني منهم فقال اللهم اجعله منهم
ثم قام رجل من الانصار فقال يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
سبقك عكاشة حدثنا عمرو بن عاصم قال ثنا همام عن قتادة عن انس قال قلت له اي الثياب كان
احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يلبسها قال الحبرة حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال
ثنا معاذ قال ثني ابي عن قتادة عن انس بن مالك قال كان احب الثياب الى النبي صلى الله عليه وسلم ان
يلبسها الحبرة حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن بن
عوف ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفي
سجي ببرد حبرة باب الاكسية والخمايص حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عائشة وعبد الله بن عباس قالا لما نزل
برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة له على وجهه فاذا اغتم كشفها عن وجهه فقال
وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا حدثنا
مسدد قال ثنا اسمعيل قال ثنا ايوب عن حميد بن هلال عن ابي بردة قال اخرجت الينا عائشة كساء
وازارا غليظا فقالت قبض روح النبي صلى الله عليه وسلم في هذين حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا
ابرهيم بن سعد قال ثنا ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في
خميصة له لها اعلام فنظر الى اعلامها نظرة فلما سلم قال اذهبوا بخميصتي هذه الى ابي جهم فانها
الهتني آنفا عن صلاتي وأتوني بانبجانية ابي جهم بن حذيفة بن غانم من بني عدي بن كعب باب
اشتمال الصماء حدثنا محمد بن بشار قال ثنا عبد الوهاب قال ثنا عبيد الله عن خبيب عن حفص بن

عاصم

عاصم عن ابي هريرة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الملامسة والمنابذة وعن صلوتين بعد
الفجر حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغيب وان يحتبي بالثوب الواحد ليس على فرجه منه شيء
بينه وبين السماء وان يشتمل الصماء حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن النبي صلى الله عليه وسلم عن صلوتين
قال اخبرني عامر بن سعد ان ابا سعيد الخدري قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لبستين وعن
بيعتين نهى عن الملامسة والمنابذة في البيع والملامسة لمس الرجل ثوب الاخر بيده بالليل او
بالنهار ولا يقلبه الا بذلك والمنابذة ان ينبذ الرجل الى الرجل بثوبه وينبذ الاخر ثوبه ويكون ذلك الملامسة والمنابذة
بيعهما من غير نظر ولا تراض واللبستين اشتمال الصماء والصماء ان يجعل ثوبه على احد عاتقيه فيبدو
احد شقيه ليس عليه ثوب واللبسة الاخرى احتباؤه بثوبه وهو جالس ليس على فرجه منه شيء
باب الاحتباء في ثوب واحد حدثنا اسمعيل قال ثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبستين ان يحتبي الرجل في الثوب الواحد
ليس على فرجه منه شيء وان يشتمل بالثوب الواحد ليس على احد شقيه وعن الملامسة والمنابذة
حدثنا محمد قال اخبرني مخلد قال انا ابن جريج قال انا ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي سعيد
الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن اشتمال الصماء وان يحتبي الرجل في ثوب واحد ليس على فرجه
منه شيء باب الخميصة السوداء حدثنا ابو نعيم قال ثنا اسحاق بن سعيد عن ابيه
سعيد بن فلان بن سعيد بن العاص عن ام خالد بنت خالد قالت اتي النبي صلى الله عليه وسلم بثياب
فيها خميصة سوداء صغيرة فقال من ترون نكسوا هذه فسكت القوم فقال ايتوني بام خالد فاتي بها تحمل
فاخذ الخميصة بيده فالبسها قال ابلي واخلقي وكان فيها علم اخضر او اصفر فقال يا ام خالد هذه
سناه وسناه بالحبشية حسن حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا ابن ابي عدي عن ابن عون عن محمد عن
انس قال لما ولدت ام سليم قالت لي يا انس انظر هذا الغلام فلا يصيبن شيئا حتى تغدو به الى
النبي صلى الله عليه وسلم يحنكه فغدوت به فاذا هو في حائط وعليه خميصة حريثية وهو يسم
الظهر الذي قدم عليه في الفتح باب الثياب الخضر حدثنا محمد بن بشار قال ثنا عبد الوهاب
قال ثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس ان رفاعة طلق امراته فتزوجها عبد الرحمن بن الزبير القرظي
قالت عائشة وعليها خمار اخضر فشكت اليها وارتها خضرة بجلدها فلما جاء رسول الله صلى الله
عليه وسلم والنساء ينصر بعضهن بعضا قالت عائشة ما رايت مثل ما يلقى المؤمنات لجلدها تبغي
اشد خضرة من ثوبها قال وسمع انها قد اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ومعه ابنان له من
غيرها قالت والله ما لي اليه من ذنب الا ان ما معه ليس باغنى عني من هذه واخذت هدبة من
ثوبها فقال كذبت والله يا رسول الله اني لانفضها نفض الاديم ولكنها ناشز تريد رفاعة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فان كان ذلك لم تحلين له او لم تصلحين له حتى يذوق من عسيلتك
قال وابصر معه ابنين له فقال بنوك هؤلاء قال نعم قال هذا الذي تزعمين ما تزعمين فوالله لهم فوالله اشبه به
اشبه به من الغراب بالغراب باب الثياب البيض حدثنا اسحاق بن ابرهيم الحنظلي قال
انا محمد بن بشر قال ثنا مسعر عن سعد بن ابرهيم عن ابيه عن سعد قال رايت بشمال النبي صلى الله
عليه وسلم وبيمينه رجلين عليهما ثياب بيض يوم احد ما رايتهما قبل ولا بعد حدثنا ابو معمر
قال ثنا عبد الوارث عن الحسين عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر حدثه ان ابا الاسود الديلي

حدثه ان ابا ذر حدثه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وعليه ثوب ابيض وهو نائم ثم اتيته وقد
استيقظ فقال ما من عبد قال لا اله الا الله ثم مات على ذلك الا دخل الجنة قلت وان زنى وان
سرق قال وان زنى وان سرق قلت وان زنى وان سرق قال فان زنى وان سرق قلت وان
زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق على رغم انف ابي ذر وكان ابو ذر اذا حدث بهذا
قال وان رغم انف ابي ذر قال ابو عبد الله هذا عند الموت او قبله اذا تاب وندم وقال لا اله
الا الله غفر له باب لبس الحرير وافتراشه للرجال وقدر ما يجوز منه حدثنا آدم قال
ثنا شعبة قال ثنا قتادة قال سمعت ابا عثمان النهدي قال اتانا كتاب عمر ونحن مع عتبة بن
فرقد باذربيجان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الحرير الا هكذا واشار باصبعيه
اللتين تليان الابهام قال فيما علمنا انه يعني الاعلام حدثنا احمد بن يونس قال ثنا زهير قال ثنا
عاصم عن ابي عثمان قال كتب الينا عمر ونحن باذربيجان ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس الحرير الا
هكذا وصف لنا النبي صلى الله عليه وسلم اصبعيه ورفع زهير الوسطى والسبابة حدثنا مسدد
قال ثنا يحيى عن التيمي عن ابي عثمان كنا مع عتبة فكتب اليه عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يلبس الحرير
في الدنيا الا من لم يلبس في الاخرة منه واشار ابو عثمان باصبعيه المسبحة والوسطى حدثنا الحسن
ابن عمر قال ثنا معتمر قال ثنا ابي قال ثنا ابو عثمان ح وحدثنا سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن
الحكم عن ابن ابي ليلى قال كان حذيفة بالمدائن فاستسقى فاتاه دهقان بماء في اناء من فضة فرماه به
وقال اني لم ارمه الا اني نهيته فلم ينته قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب والفضة والحرير
والديباج هي لهم في الدنيا ولكم في الاخرة حدثنا آدم قال ثنا شعبة قال ثنا عبد العزيز بن صهيب
قال سمعت انس بن مالك قال شعبة فقلت اعن النبي صلى الله عليه وسلم فقال شديدا عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من لبس الحرير في الدنيا فلن يلبسه في الاخرة حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن
زيد عن ثابت قال سمعت ابن الزبير يخطب يقول قال محمد صلى الله عليه وسلم من لبس الحرير في الدنيا
لم يلبسه في الاخرة حدثنا علي بن الجعد قال ثنا شعبة عن ابي ذبيان خليفة بن كعب قال سمعت ابن
الزبير يقول سمعت عمر يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الاخرة
وقال ابو معمر ثنا عبد الوارث عن يزيد قالت معاذة اخبرتني ام عمرو بنت عبد الله قالت سمعت عبد الله
ابن الزبير سمع عمر سمع النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدثنا محمد بن بشار قال ثنا عثمان بن
عمر قال ثنا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن عمران بن حطان قال سالت عائشة عن الحرير فقالت
ائت ابن عباس فسله فسالته فقال سل ابن عمر فسالت ابن عمر فقال اخبرني ابو حفص يعني عمر بن
الخطاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما يلبس الحرير في الدنيا من لا خلاق له في الاخرة
فقلت صدق وما كذب ابو حفص على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال عبد الله بن رجاء ثنا
حرب عن يحيى قال ثني عمران وقص الحديث باب مس الحرير من غير لبس ويروى فيه عن الزبيدي
عن الزهري عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق
عن البراء قال اهدي للنبي صلى الله عليه وسلم ثوب حرير فجعلنا نلمسه ونتعجب منه فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اتعجبون من هذا قلنا نعم قال مناديل سعد بن معاذ في الجنة خير من هذا
باب افتراش الحرير وقال عبيدة هو كلبسه حدثنا علي قال ثنا وهب بن جرير قال ثنا ابي قال

سمعت

سمعت ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابن ابي ليلى عن حذيفة قال نهانا النبي صلى الله عليه وسلم ان
نشرب في آنية الذهب والفضة وان ناكل فيها وعن لبس الحرير والديباج وان نجلس عليه
باب لبس القسي وقال عاصم عن ابي بردة قلنا لعلي ما القسية قال ثياب اتتنا
ما القسية
من الشام او من مصر مضلعة فيها حرير فيها امثال الاترج والميثرة كانت النساء تصنعه لبعولتهن
مثل القطائف يصفونها وقال جرير عن يزيد في حديثه القسية ثياب مضلعة يجاء بها من
يضفرونها
مصر فيها الحرير والميثرة جلود السباع حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال ثنا سفيان
عن اشعث بن ابي الشعثاء قال ثنا معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب قال نهانا النبي صلى الله
عليه وسلم عن المياثر الحمر والقسي باب ما يرخص للرجال من الحرير للحكة حدثنا محمد قال
انا وكيع قال انا شعبة عن قتادة عن انس قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم للزبير وعبد الرحمن
في لبس الحرير لحكة كانت بهما باب الحرير للنساء حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا شعبة ح
وحدثني محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة عن زيد بن وهب عن علي
قال كساني النبي صلى الله عليه وسلم حلة سيراء فخرجت فيها فرايت الغضب في وجهه فشققتها بين
نسائي حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله ان عمر راى حلة سيراء تباع
فقال يا رسول الله لو ابتعتها تلبسها للوفد اذا اتوك والجمعة فقال انما يلبس هذه من لا خلاق له
وان النبي صلى الله عليه وسلم بعث بعد ذلك الى عمر حلة سيراء حرير كساها اياه فقال عمر
كسوتنيها وقد سمعتك تقول فيها ما قلت فقال انما بعثت اليك لتبيعها او تكسوها حدثنا ابو
اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك انه راى على ام كلثوم بنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم برد حرير سيراء باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتجوز من اللباس
والبسط حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن عبيد بن حنين
عن ابن عباس قال لبثت سنة وانا اريد ان اسال عمر عن المراتين اللتين تظاهرتا على النبي
صلى الله عليه وسلم فجعلت اهابه فنزل يوما منزلا فدخل الاراك فلما خرج سالته فقال
عائشة وحفصة ثم قال كنا في الجاهلية لا نعد النساء شيئا فلما جاء الاسلام وذكرهن الله
راينا لهن بذلك علينا حقا من غير ان ندخلهن في شيء من امورنا وكان بيني وبين امراتي كلام
فاغلظت لي فقلت لها وانك لهناك قالت تقول هذا لي وابنتك تؤذي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاتيت حفصة فقلت لها اني احذرك ان تعصي الله ورسوله وتقدمت اليها
في اذاه فاتيت ام سلمة فقلت لها فقالت اعجب منك يا عمر قد دخلت في امورنا فلم يبق الا ان تدخل
بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وازواجه فرددت وكان رجل من الانصار اذا غاب عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم وشهدته اتيته بما يكون واذا غبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهد
اتاني بما يكون من رسول الله وكان من حول رسول الله صلى الله عليه وسلم قد استقام له فلم يبق
الا ملك غسان بالشام كنا نخاف ان ياتينا فما شعرت بالانصاري وهو يقول انه قد حدث امر
قلت له وما هو اجاء الغساني قال اعظم من ذاك طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه
ذلك
فجئت فاذا البكاء من حجرها كلها واذا النبي صلى الله عليه وسلم قد صعد في مشربة له وعلى
باب المشربة وصيف فاتيته فقلت استاذن لي فاذن لي فدخلت فاذا النبي صلى الله عليه

على حصير قد اثر في جنبه وتحت رأسه مرفقة من ادم حشوها ليف واذا اهب معلقة وقرظ
فذكرت الذي قلت لحفصة ولام سلمة والذي ردت علي ام سلمة فضحك رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلبث تسعا وعشرين ليلة ثم نزل حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا هشام قال انا معمر
عن الزهري قال اخبرتني هند بنت الحرث عن ام سلمة قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم
من الليل وهو يقول لا اله الا الله ماذا انزل الليلة من الفتنة ماذا انزل من الخزائن من يوقظ صواحب
الحجرات كم من كاسية في الدنيا عارية يوم القيمة قال الزهري وكانت هند لها ازرار في كميها بين
اصابعها باب ما يدعى لمن لبس ثوبا جديدا حدثنا ابو الوليد قال ثنا اسحاق بن سعيد بن
عمرو بن سعيد بن العاص ثني ابي قال حدثتني ام خالد بنت خالد قالت اتي رسول الله صلى الله عليه
وسلم بثياب فيها خميصة سوداء فقال من ترون نكسوها هذه الخميصة فاسكت القوم فقال ائتوني بام
خالد فاتي بي النبي صلى الله عليه وسلم فالبسنيها بيده وقال ابلي واخلقي مرتين فجعل ينظر الى علم الخميصة
ويشير بيده الي ويقول يا ام خالد هذا سنا والسنا بلسان الحبشة الحسن قال
اسحق حدثتني امرأة من اهلي انها رأته على ام خالد باب التزعفر للرجال حدثنا مسدد قال ثنا   باب نهي عن التزعفر
عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يتزعفر الرجل باب
الثوب المزعفر حدثنا ابو نعيم قال ثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال نهى النبي صلى الله
عليه وسلم ان يلبس المحرم ثوبا مصبوغا بورس او زعفران باب الثوب الاحمر حدثنا ابو الوليد   الثوب الاحمر
قال ثنا شعبة عن ابي اسحق سمع البراء يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم مربوعا فقد رأيته في حلة حمراء
ما رأيت شيئا احسن منه باب الميثرة الحمراء حدثنا قبيصة قال ثنا سفيان عن اشعث عن
معوية بن سويد بن مقرن عن البراء قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع عيادة المريض واتباع
الجنائز وتشميت العاطس ونهانا عن لبس الحرير والديباج والقسي والاستبرق ومياثر الحمر
باب النعال السبتية وغيرها حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن سعيد
ابي سلمة قال سألت انس بن مالك اكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في نعليه قال نعم حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سعيد المقبري عن عبيد بن جريج انه قال لعبد الله بن عمر
رأيتك تصنع اربعا لم ار احدا من اصحابك يصنعها قال ما هي يا ابن جريج قال رأيتك لا تمس من
الاركان الا اليمانيين ورأيتك تلبس النعال السبتية ورأيتك تصبغ بالصفرة ورأيتك
اذا كنت بمكة اهل الناس اذا رأوا الهلال ولم تهل انت حتى كان يوم التروية فقال له عبد الله بن
عمر اما الاركان فاني لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم يمس الا اليمانيين واما النعال السبتية
فاني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس النعال التي ليس فيها شعر ويتوضأ فيها فانا احب
ان البسها واما الصفرة فاني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبغ بها فانا احب
ان اصبغ بها واما الاهلال فاني لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل حتى تنبعث به راحلته
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يلبس المحرم ثوبا مصبوغا بزعفران او ورس وقال من لم يجد نعلين
فليلبس خفين وليقطعهما اسفل من الكعبين حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفيان عن عمرو بن
دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من لم يكن له ازار فليلبس

السراويل ومن لم يكن له نعلان فليلبس خفين باب يبدأ بالنعل اليمنى حدثنا حجاج بن منهال قال
ثنا شعبة قال اخبرني اشعث بن سليم قال سمعت ابي يحدث عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي
صلى الله عليه وسلم يحب التيمن في طهوره وترجله وتنعله باب ينزع نعله اليسرى حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا انتعل احدكم فليبدأ باليمنى واذا نزع فليبدأ بالشمال لتكن اليمنى اولهما تنعل وآخرهما
تنزع باب لا يمشي في نعل واحدة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمشي احدكم في نعل واحد ليحفهما
جميعا او لينعلهما جميعا باب قبالان في نعل ومن رأى قبالا واحدا واسعا
حدثنا حجاج بن منهال قال ثنا همام عن قتادة قال ثنا انس ان نعل النبي صلى الله عليه وسلم
كان لها قبالان حدثني محمد قال ثنا عبد الله قال انا عيسى بن طهمان قال اخرج الينا انس بن مالك
نعلين لهما قبالان فقال ثابت البناني هذه نعل النبي صلى الله عليه وسلم باب القبة الحمراء
من ادم حدثنا محمد بن عرعرة قال ثني عمر بن ابي زائدة عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال اتيت
النبي صلى الله عليه وسلم وهو في قبة حمراء من ادم ورأيت بلالا اخذ وضوء النبي صلى الله عليه
وسلم والناس يبتدرون الوضوء فمن اصاب منه شيئا تمسح به ومن لم يصب منه شيئا اخذ   ومشي النبي صلى الله عليه وسلم
من بلل يد صاحبه حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك وقال
الليث ثني يونس عن ابن شهاب اخبرني انس بن مالك قال ارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى الانصار
وجمعهم في قبة من ادم باب الجلوس على الحصير ونحوه حدثنا محمد بن ابي بكر قال ثنا معتمر
عن عبيد الله عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يحتجر حصيرا بالليل فيصلي ويبسطه بالنهار فيجلس عليه فجعل الناس يثوبون الى
النبي صلى الله عليه وسلم فيصلون بصلوته حتى كثروا فاقبل فقال يا ايها الناس خذوا من الاعمال
ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا وان احب الاعمال الى الله ما دام وان قل باب
المزرر بالذهب وقال الليث ثني ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة ان اباه مخرمة قال له يا بني
بلغني ان النبي صلى الله عليه وسلم قدمت عليه اقبية فهو يقسمها فاذهب بنا اليه فذهبنا اليه
فوجدنا النبي صلى الله عليه وسلم في منزله فقال لي يا بني ادع لي النبي صلى الله عليه وسلم فاعظمت
ذلك وقلت ادعو لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا بني انه ليس بجبار فدعوته فخرج
وعليه قباء من ديباج مزرر بالذهب فقال يا مخرمة هذا خبأناه لك فاعطاه اياه باب
خواتيم الذهب حدثنا آدم قال ثنا شعبة قال ثنا اشعث بن سليم قال سمعت معوية بن سويد بن
مقرن قال سمعت البراء بن عازب يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن سبع نهانا عن خاتم الذهب
او قال حلقة الذهب وعن الحرير والاستبرق والديباج والميثرة الحمراء والقسي وآنية الفضة و
امرنا بسبع بعيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس ورد السلام واجابة الداعي و
ابرار المقسم ونصر المظلوم حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن قتادة عن النضر بن
انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن خاتم الذهب وقال عمرو
اخبرنا شعبة عن قتادة سمع النضر سمع بشيرا مثله حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن عبيد الله قال

حدثنى نافع عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من ذهب وجعل فصه مما
يلى كفه فاتخذه الناس فرمى به واتخذ خاتما من ورق او فضة باب خاتم الفضة حدثنا
يوسف بن موسى قال ثنا ابو اسامة قال ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اتخذ خاتما من ذهب وجعل فصه مما يلى باطن كفه ونقش فيه محمد رسول الله فاتخذ الناس
مثله فلما رآهم قد اتخذوها رمى به وقال لا البسه ابدا ثم اتخذ خاتما من فضة فاتخذ الناس
خواتيم الفضة قال ابن عمر فلبس الخاتم بعد النبى صلى الله عليه وسلم ابو بكر ثم عمر ثم عثمان
حتى وقع من عثمان الفضة فى بئر اريس باب حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس خاتما من ذهب فنبذه
فقال لا البسه ابدا فنبذ الناس خواتيمهم حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب
قال حدثنى انس بن مالك انه رأى فى يد رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما من ورق يوما واحدا ثم
ان الناس اصطنعوا الخواتيم من ورق ولبسوها فطرح رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتمه فطرح
الناس خواتيمهم تابعه ابرهيم بن سعد وزياد وشعيب عن الزهرى باب فص الخاتم حدثنا
عبدان قال انا يزيد بن زريع قال انا حميد قال سئل انس هل اتخذ النبى صلى الله عليه وسلم خاتما
قال اخر ليلة صلوة العشاء الى شطر الليل ثم اقبل علينا بوجهه فكانى انظر الى وبيص خاتمه قال ان
الناس قد صلوا وناموا وانكم لم تزالوا فى صلوة منذ انتظرتموها حدثنا اسحق قال انا معتمر قال
سمعت حميدا يحدث عن انس ان نبى الله صلى الله عليه وسلم كان خاتمه من فضة وكان فصه منه
وقال يحيى بن ايوب حدثنى حميد سمع انسا عن النبى صلى الله عليه وسلم باب خاتم الحديد
حدثنا عبد الله بن مسلمة قال ثنا عبد العزيز بن ابى حازم عن ابيه انه سمع سهلا يقول جاءت
امرأة الى النبى صلى الله عليه وسلم فقالت جئت اهب نفسى فقامت طويلا فنظر وصوب
فلما طال مقامها فقال رجل زوجنيها ان لم يكن لك بها حاجة قال عندك شئ تصدقها قال لا
قال انظر فذهب ثم رجع فقال والله ان وجدت شيئا قال اذهب فالتمس ولو خاتما من حديد
فذهب ثم رجع فقال لا والله ولا خاتما من حديد وعليه ازار ما عليه رداء فقال اصدقها
ازارى فقال النبى صلى الله عليه وسلم ازارك ان لبسته لم يكن عليك منه شئ وان لبسته
لم يكن عليها منه شئ فتنحى الرجل فجلس فرآه النبى صلى الله عليه وسلم موليا فامر به فدعى فقال
ما معك من القرآن قال سورة كذا وكذا لسور عددها قال قد ملكتكها بما معك من القرآن
باب نقش الخاتم حدثنا عبد الاعلى قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا سعيد عن قتادة عن
انس بن مالك ان نبى الله صلى الله عليه وسلم اراد ان يكتب الى رهط او اناس من الاعاجم فقيل له
انهم لا يقبلون كتابا الا عليه خاتم فاتخذ النبى صلى الله عليه وسلم خاتما من فضة نقشه محمد
رسول الله فكانى بوبيص او ببصيص الخاتم فى اصبع النبى صلى الله عليه وسلم او فى كفه حدثنا محمد
ابن سلام قال انا عبد الله بن نمير عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال اتخذ رسول الله صلى الله عليه
وسلم خاتما من ورق فكان فى يده ثم كان بعد فى يد ابى بكر ثم كان بعد فى يد عمر ثم كان بعد فى يد
عثمان حتى وقع بعد فى بئر اريس نقشه محمد رسول الله باب الخاتم فى الخنصر حدثنا ابو
معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس قال اصطنع النبى صلى الله عليه

ملكتكها

وسلم

وسلم خاتما فقال انا اتخذنا خاتما ونقشنا فيه نقشا فلا ينقش عليه احد قال فانى لارى بريقه
فى خنصره باب اتخاذ الخاتم ليختم به الشئ او ليكتب به الى اهل الكتاب وغيرهم حدثنا
آدم بن ابى اياس قال ثنا شعبة عن قتادة عن انس قال لما اراد النبى صلى الله عليه وسلم ان يكتب
الى الروم قيل له انهم لن يقرؤا كتابك اذا لم يكن مختوما فاتخذ خاتما من فضة ونقشه محمد
رسول الله فكانما انظر الى بياضه فى يده باب من جعل فص الخاتم فى بطن كفه حدثنا موسى
ابن اسمعيل قال ثنا جويرية عن نافع ان عبد الله حدثه ان النبى صلى الله عليه وسلم اصطنع خاتما
من ذهب وجعل فصه فى بطن كفه اذا لبسه فاصطنع الناس خواتيم من ذهب فرقى المنبر فحمد الله واثنى
عليه فقال انى كنت اصطنعته وانى لا البسه فنبذه فنبذ الناس قال جويرية ولا احسبه الا
قال فى يده اليمنى باب قول النبى صلى الله عليه وسلم لا ينقش على نقش خاتمه حدثنا مسدد
قال ثنا حماد عن عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما
من فضة ونقش فيه محمد رسول الله وقال انى اتخذت خاتما من ورق ونقشت فيه محمد رسول الله
فلا ينقشن احد على نقشه باب هل يجعل نقش الخاتم ثلثة اسطر حدثنا محمد بن عبد الله الانصارى
قال حدثنى ابى عن ثمامة عن انس بن مالك ان ابا بكر لما استخلف كتب له وكان نقش الخاتم ثلثة اسطر
محمد سطر ورسول سطر والله سطر قال ابو عبد الله وزادنى احمد حدثنا الانصارى قال حدثنى ابى عن
ثمامة عن انس قال كان خاتم النبى صلى الله عليه وسلم فى يده وفى يد ابى بكر بعده وفى يد عمر بعد ابى
بكر قال فلما كان عثمان جلس على بئر اريس فاخرج الخاتم فجعل يعبث به فسقط قال فاختلفنا ثلثة
ايام مع عثمان فننزح البئر فلم نجده باب الخاتم للنساء وكان على عائشة خواتيم ذهب حدثنا
ابو عاصم قال انا ابن جريج قال انا الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس قال شهدت العيد مع
النبى صلى الله عليه وسلم فصلى قبل الخطبة زاد ابن وهب عن ابن جريج فاتى النساء فجعلن يلقين الفتخ
والخواتيم فى ثوب بلال باب القلائد والسخاب للنساء يعنى قلادة من طيب وسك
حدثنا محمد بن عرعرة قال ثنا شعبة عن عدى بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال خرج النبى
صلى الله عليه وسلم يوم عيد فصلى ركعتين لم يصل قبل ولا بعد ثم اتى النساء فامرهن بالصدقة
فجعلت المرأة تصدق بخرصها وسخابها باب استعارة القلائد حدثنا اسحاق بن ابرهيم
قال انا عبدة قال ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت هلكت قلادة لاسماء فبعث النبى
صلى الله عليه وسلم فى طلبها رجالا فحضرت الصلوة وليسوا على وضوء ولم يجدوا ماء فصلوا وهم
على غير وضوء فذكروا ذلك للنبى صلى الله عليه وسلم فانزل الله آية التيمم زاد ابن نمير عن هشام
استعارت من اسماء باب القرط للنساء وقال ابن عباس امرهن النبى صلى الله عليه وسلم
بالصدقة فرايتهن يهوين الى آذانهن وحلوقهن حدثنا حجاج بن منهال قال ثنا شعبة قال اخبرنى
عدى قال سمعت سعيدا عن ابن عباس ان النبى صلى الله عليه وسلم صلى يوم العيد ركعتين لم يصل
قبلها ولا بعدها ثم اتى النساء ومعه بلال فامرهن بالصدقة فجعلت المرأة تلقى قرطها
باب السخاب للصبيان حدثنا اسحق بن ابرهيم الحنظلى قال انا يحيى بن آدم قال ثنا ورقاء
ابن عمر عن عبيد الله بن ابى يزيد عن نافع بن جبير عن ابى هريرة قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فى سوق من اسواق المدينة فانصرف فانصرفت فقال اين لكع ثلثا ادع الحسن بن على فقام الحسن

الناس

باب اخراج المتشبهين بالنساء من البيوت

على يشوبي وفي عنقه السخاب فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيده هكذا فقال الحسن بيده هكذا فقال
فالتزمه فقال اللهم اني احبه فاحبه واحب من يحبه قال ابو هريرة فما كان احد احب الي من الحسن
بعد ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال باب المتشبهون بالنساء والمتشبهات
بالرجال حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال لعن
النبي صلى الله عليه وسلم المتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال تابعه عمرو
قال اخبرنا شعبة باب اخراجهم حدثنا معاذ بن فضالة قال نا هشام عن يحيى عن عكرمة
عن ابن عباس قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء وقال اخرجوهم
من بيوتكم قال فاخرج النبي صلى الله عليه وسلم فلانا واخرج عمر فلانا حدثنا مالك بن اسمعيل قال نا
زهير قال نا هشام بن عروة ان عروة اخبره ان زينب بنت ابي سلمة اخبرته ان ام سلمة اخبرتها ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان عندها وفي البيت مخنث فقال لعبد الله اخي ام سلمة يا عبد الله ان فتح لكم
غدا الطائف فاني ادلك على بنت غيلان فانها تقبل باربع وتدبر بثمان فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا يدخلن هؤلاء عليكم باب قص الشارب وكان ابن عمر يحفي شاربه حتى ينظر الى بياض الجلد
ويأخذ هذين يعني بين الشارب واللحية حدثنا مكي بن ابرهيم عن حنظلة عن نافع قال اصحابنا عن المكي
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من الفطرة قص الشارب حدثنا علي قال نا سفيان قال
الزهري نا عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رواية الفطرة خمس او خمس من الفطرة الختان و
الاستحداد ⊙ ونتف الابط ⊙ وتقليم الاظفار ⊙ وقص الشارب باب تقليم الاظفار
حدثنا احمد بن ابي رجاء قال نا اسحاق بن سليمان قال سمعت حنظلة عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من الفطرة حلق العانة ⊙ وتقليم الاظفار ⊙ وقص الشارب حدثنا احمد بن
يونس قال نا ابرهيم بن سعد قال نا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول الفطرة خمس ⊙ الختان ⊙ والاستحداد ⊙ وقص الشارب ⊙ وتقليم الاظفار
ونتف الابط ⊙ حدثنا محمد بن منهال قال نا يزيد بن زريع قال نا عمر بن محمد بن زيد عن نافع عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خالفوا المشركين وفروا اللحى واحفوا الشوارب وكان ابن عمر اذا حج
او اعتمر قبض على لحيته فما فضل اخذه باب اعفاء اللحى عفوا كثروا وكثرت اموالهم حدثنا محمد قال
انا عبدة قال نا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انهكوا الشوارب
واعفوا اللحى باب ما يذكر في الشيب حدثنا معلى بن اسد قال نا وهيب عن ايوب عن محمد بن سيرين
قال سألت انسا اخضب النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يبلغ الشيب الا قليلا حدثنا سليمان بن حرب
قال نا حماد بن زيد عن ثابت قال سئل انس عن خضاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال انه لم يبلغ ما يخضب
لو شئت ان اعد شمطاته في لحيته حدثنا مالك بن اسمعيل قال نا اسرائيل عن عثمان بن عبد الله بن موهب
قال ارسلني اهلي الى ام سلمة بقدح من ماء وقبض اسرائيل ثلاث اصابع من قصة فيه شعر من شعر النبي صلى الله
عليه وسلم وكان اذا اصاب الانسان عين او شيء بعث اليها مخضبه فاطلعت في الجلجل فرأيت شعرات
حمرا حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا سلام عن عثمان بن عبد الله بن موهب قال دخلت على ام سلمة
فاخرجت الينا شعرا من شعر النبي صلى الله عليه وسلم مخضوبا وقال ابو نعيم نا نصير بن ابي الاشعث
عن ابن موهب ان ام سلمة ارته شعر النبي صلى الله عليه وسلم احمر باب الخضاب حدثنا

الحميدي

الحميدي قال نا سفيان قال نا الزهري عن ابي سلمة وسليمان بن يسار عن ابي هريرة قال النبي صلى الله
عليه وسلم ان اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم باب الجعد حدثنا اسمعيل
قال حدثني مالك بن انس عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن انس بن مالك انه سمعه يقول كان النبي صلى الله
عليه وسلم ليس بالطويل البائن ولا بالقصير وليس بالابيض الامهق وليس بالآدم وليس
بالجعد القطط ولا بالسبط بعثه الله على رأس اربعين سنة فاقام بمكة عشر سنين وبالمدينة
عشر سنين وتوفاه الله على رأس ستين سنة وليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء حدثنا
مالك بن اسمعيل قال نا اسرائيل عن ابي اسحق قال سمعت البراء يقول ما رأيت احدا احسن في حلة
حمراء من النبي صلى الله عليه وسلم قال بعض اصحابي عن مالك ان جمته لتضرب قريبا من منكبيه قال ابو اسحق
سمعته يحدثه غير مرة ما حدث به قط الا ضحك قال شعبة شعره يبلغ اذنيه حدثنا عبد الله بن يوسف
قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اراني الليلة عند
الكعبة فرأيت رجلا آدم كاحسن ما انت راء من ادم الرجال له لمة كاحسن ما انت راء من اللمم
قد رجلها فهي تقطر ماء متكئا على رجلين او على عواتق رجلين يطوف بالبيت فسألت من هذا فقيل
المسيح ابن مريم واذا انا برجل جعد قطط اعور العين اليمنى كانها عنبة طافية فسألت من هذا
فقيل المسيح الدجال حدثنا اسحق قال انا حبان قال نا همام قال نا قتادة قال نا انس ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يضرب شعره منكبيه حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا همام عن قتادة عن
انس كان يضرب شعر النبي صلى الله عليه وسلم منكبيه حدثنا عمرو بن علي قال نا وهب بن جرير
قال حدثني ابي عن قتادة قال سألت انس بن مالك عن شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان
شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا ليس بالسبط ولا الجعد بين اذنيه وعاتقه حدثنا مسلم
قال نا جرير عن قتادة عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم اليدين لم ار بعده مثله وكان
شعر النبي صلى الله عليه وسلم رجلا لا جعد ولا سبط حدثنا ابو النعمان قال نا جرير بن حازم عن قتادة
عن انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم الرأس والقدمين لم ار قبله ولا بعده مثله
وكان بسط الكفين حدثنا عمرو بن علي قال نا معاذ بن هانئ قال نا همام قال نا قتادة عن انس او عن
رجل عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم القدمين حسن الوجه لم ار بعده مثله وقال
هشام عن معمر عن قتادة عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم شثن القدمين والكفين وقال
ابو هلال قال نا قتادة عن انس او جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم الكفين والقدمين
لم ار بعده شبها له حدثنا محمد بن المثنى قال نا ابن ابي عدي عن ابن عون عن مجاهد قال كنا عند ابن عباس
فذكروا الدجال فقالوا انه مكتوب بين عينيه كافر وقال ابن عباس لم اسمعه قال ذاك ولكنه قال اما
ابرهيم فانظروا الى صاحبكم واما موسى فرجل آدم جعد على جمل احمر مخطوم بخلبة كاني انظر اليه
اذا انحدر في الوادي يلبي باب التلبيد حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني
سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت عمر يقول من ضفر فليحلق ولا تشبهوا بالتلبيد وكان
ابن عمر يقول لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ملبدا حدثنا حبان بن موسى واحمد بن محمد
قالا انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يهل ملبدا يقول لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك

نسخة

لا يزيد على هؤلاء الكلمات حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر عن حفصة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم قالت قلت يا رسول الله ما شان الناس حلوا بعمرة ولم تحلل انت من عمرتك قال اني
لبدت راسي وقلدت هديي فلا احل حتى انحر باب الفرق حدثنا احمد بن يونس قال ثنا ابرهيم
سعد قال ثنا ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه وكان اهل الكتاب يسدلون اشعارهم وكان المشركون
يفرقون رؤسهم فسدل النبي صلى الله عليه وسلم ناصيته ثم فرق بعد حدثنا ابو الوليد وعبد الله
ابن رجاء قالا ثنا شعبة عن الحكم عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة قالت كاني انظر الى وبيص الطيب
في مفارق النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم قال عبد الله في مفرق النبي صلى الله عليه وسلم باب
الذوائب حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا الفضل بن عنبسة قال انا هشيم قال انا ابو بشر ح وحدثنا
قتيبة قال ثنا هشيم عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بت ليلة عند ميمونة بنت الحرث خالتي
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم عندها في ليلتها قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
من الليل فقمت عن يساره قال فاخذ بذوابتي فجعلني عن يمينه حدثنا عمرو بن محمد قال ثنا هشيم قال
انا ابو بشر بهذا وقال بذوابتي او براسي باب القزع حدثنا محمد قال اخبرني مخلد قال اخبرنا ابن
جريج قال اخبرني عبيد الله بن حفص ان عمر بن نافع اخبره عن نافع مولى عبد الله انه سمع ابن عمر يقول
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن القزع قال عبيد الله قلت وما القزع فاشار لنا عبيد الله
قال اذا حلق الصبي ترك ههنا شعر وههنا وههنا فاشار لنا عبيد الله الى ناصيته وجانبي راسه
لعبيد الله فالجارية والغلام قال لا ادري هكذا قال الصبي قال عبيد الله وعاودته فقال اما القصة
والقفا للغلام فلا باس بهما ولكن القزع ان يترك بناصيته شعر وليس في راسه غيره وكذلك شق
راسه هذا وهذا حدثنا مسلم بن ابرهيم قال ثنا عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن انس بن مالك قال
ثنا عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن القزع باب تطيب المراة
زوجها بيديها حدثنا احمد بن محمد قال انا عبد الله قال انا يحيى بن سعيد قال اخبرني عبد الرحمن بن
القاسم عن ابيه عن عائشة قالت طيبت النبي صلى الله عليه وسلم بيدي لحرمه وطيبته بمنى قبل ان
يفيض باب الطيب في الراس واللحية حدثنا اسحاق بن نصر قال ثنا يحيى بن آدم قال ثنا اسرائيل
عن ابي اسحاق عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عائشة قالت كنت اطيب النبي صلى الله عليه وسلم
باطيب ما يجد حتى اجد وبيص الطيب في راسه ولحيته باب الامتشاط حدثنا آدم بن ابي
اياس قال ثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن سهل بن سعد ان رجلا اطلع من جحر في دار النبي صلى الله
عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم يحك راسه في المدرى فقال لو علمت انك تنظر لطعنت بها
في عينك انما جعل الاذن من قبل الابصار باب ترجيل الحائض زوجها حدثنا عبد الله بن
يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت كنت ارجل راس رسول الله
صلى الله عليه وسلم وانا حائض حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن هشام عن ابيه عن
عائشة مثله باب الترجل حدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة عن اشعث بن سليم عن ابيه
عن مسروق عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يعجبه التيمن ما استطاع في ترجله
ووضوئه باب ما يذكر في المسك حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا هشام قال انا معمر عن

الزهري

الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل عمل ابن آدم له الا
الصوم وانا اجزي به ولخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك باب ما يستحب
من الطيب حدثنا موسى قال ثنا وهيب قال ثنا هشام عن عثمان بن عروة عن ابيه عن عائشة
قالت كنت اطيب النبي صلى الله عليه وسلم عند احرامه باطيب ما اجد باب من لم يرد
الطيب حدثنا ابو نعيم قال ثنا عزرة بن ثابت الانصاري قال حدثني ثمامة بن عبد الله عن انس
انه كان لا يرد الطيب وزعم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرد الطيب باب الذريرة حدثنا
عثمان بن الهيثم او محمد عنه عن ابن جريج قال اخبرني عمر بن عبد الله بن عروة سمع عروة والقاسم
يخبران عن عائشة قالت طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي بذريرة في حجة الوداع
للحل والاحرام باب المتفلجات للحسن حدثنا عثمان قال ثنا جرير عن منصور عن ابرهيم عن
علقمة قال عبد الله لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن
المغيرات خلق الله ما لي لا العن من لعن النبي صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الله ما آتيكم
الرسول فخذوه باب الوصل في الشعر حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن
حميد بن عبد الرحمن بن عوف انه سمع معاوية بن ابي سفيان عام حج وهو على المنبر يقول وتناول
قصة من شعر كانت بيد حرسي اين علماؤكم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن مثل هذه
ويقول انما هلكت بنو اسرائيل حين اتخذ هذه نساؤهم وقال ابن ابي شيبة حدثنا يونس بن محمد
قال ثنا فليح عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لعن الله الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة حدثنا آدم قال ثنا شعبة عن
عمرو بن مرة قال سمعت الحسن بن مسلم بن يناق يحدث عن صفية بنت شيبة عن عائشة ان
جارية من الانصار تزوجت وانها مرضت فتمعط شعرها فارادوا ان يصلوها فسألوا النبي
صلى الله عليه وسلم فقال لعن الله الواصلة والمستوصلة تابعه ابن اسحاق عن ابان بن صالح
عن الحسن عن صفية عن عائشة حدثنا احمد بن المقدام قال ثنا فضيل بن سليمان قال ثنا
منصور بن عبد الرحمن قال حدثتني امي عن اسماء بنت ابي بكر ان امراة جاءت الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالت اني انكحت ابنتي ثم اصابها شكوى فتمرق راسها وزوجها يستحثني بها
افاصل شعر راسها فسب رسول الله صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة حدثنا آدم
قال ثنا شعبة عن هشام بن عروة عن امراته فاطمة عن اسماء بنت ابي بكر قالت لعن النبي صلى الله
عليه وسلم الواصلة والمستوصلة حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة
قال نافع الوشم في اللثة باب المتنمصات حدثنا اسحق بن ابرهيم قال ثنا جرير عن منصور
عن ابرهيم عن علقمة قال لعن عبد الله الواشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله
فقالت ام يعقوب ما هذا قال عبد الله وما لي لا العن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وفي كتاب الله قالت والله لقد قرأت ما بين اللوحين فما وجدته قال والله لئن قرأتيه لقد وجدتيه
ما آتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا باب الموصولة حدثنا محمد قال انا عبدة عن
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة والواشمة

والمستوشمة حدثنا الحميدي قال ثنا سفين قال ثنا هشام انه سمع فاطمة بنت المنذر تقول سمعت
اسماء تسألت امرأة النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابنتي اصابتها الحصبة
فامرق شعرها واني زوجتها افاصل فيه فقال لعن الله الواصلة والموصولة حدثنا يوسف
ابن موسى قال ثنا الفضل بن دكين قال ثنا صخر بن جويرية عن نافع عن ابن عمر قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم او قال النبي صلى الله عليه وسلم الواشمة والموتشمة والواصلة والمستوصلة يعني
لعن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابن مقاتل قال انا عبد الله قال انا سفيان عن منصور عن
ابرهيم عن علقمة عن ابن مسعود قال لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات
للحسن المغيرات خلق الله ما لي لا العن من لعنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الله
عز وجل باب الواشمة حدثنا يحيى قال ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم العين حق ونهى عن الوشم حدثنا ابن بشار قال ثنا ابن مهدي قال
ثنا سفين قال ذكرته لعبد الرحمن بن عابس حديث منصور عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله فقال
سمعته من ام يعقوب عن عبد الله مثل حديث منصور حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن
عون بن ابي جحيفة قال رأيت ابي قال ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب
وآكل الربوا وموكله والواشمة والمستوشمة باب المستوشمة حدثنا زهير بن حرب قال ثنا
جرير عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال اتي عمر بامرأة تشم فقام فقال انشدكم بالله من
سمع من النبي صلى الله عليه وسلم في الوشم قال ابو هريرة فقمت فقلت يا امير المؤمنين انا سمعت
قال ما سمعت قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تشمن ولا تستوشمن حدثنا مسدد قال
ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواصلة
والمستوصلة والواشمة والمستوشمة حدثنا ابن المثنى قال ثنا عبد الرحمن عن سفيان عن منصور
عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات
بالحسن المغيرات خلق الله ما لي لا العن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الله
باب التصاوير حدثنا آدم قال ثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
عن ابن عباس عن ابي طلحة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا تصاوير
وقال الليث ثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله سمع ابن عباس قال سمعت ابا طلحة قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم باب عذاب المصورين يوم القيمة حدثنا الحميدي قال ثنا سفين قال
ثنا الاعمش عن مسلم قال كنا مع مسروق في دار يسار بن نمير فراى في صفته تماثيل قال سمعت عبد الله
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان اشد الناس عذابا عند الله المصورون حدثنا ابرهيم بن
المنذر قال ثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع ان عبد الله بن عمر اخبره ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ان الذين يصنعون هذه الصور يعذبون يوم القيمة يقال احيوا ما خلقتم باب
نقض الصور حدثنا معاذ بن فضالة قال ثنا هشام عن يحيى عن عمران بن حطان ان عائشة حدثته ان النبي
صلى الله عليه وسلم لم يكن يترك في بيته شيئا فيه تصاليب الا نقضه حدثنا موسى قال حدثنا
عبد الواحد قال ثنا عمارة قال ثنا ابو زرعة قال دخلت مع ابي هريرة دارا بالمدينة فراى اعلاها مصورا
يصور قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ومن اظلم ممن ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا حبة

لا يدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا تصاوير

وليخلقوا

ابطيه

وليخلقوا ذرة ثم دعا بتور من ماء فغسل يديه حتى بلغ ابطه فقلت يا ابا هريرة اشيء سمعته
من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال منتهى الحلية باب ما وطئ من التصاوير
حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين قال سمعت عبد الرحمن بن القاسم وما بالمدينة يومئذ
افضل منه قال سمعت ابي قال سمعت عائشة تقول قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من
سفر وقد سترت بقرام لي على سهوة لي فيه تماثيل فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم
هتكه وقال اشد الناس عذابا يوم القيمة الذين يضاهون بخلق الله قالت فجعلناه وسادة
او وسادتين حدثنا مسدد قال ثنا عبد الله بن داود عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت
قدم النبي صلى الله عليه وسلم من سفر وعلقت درنوكا فيه تماثيل فامرني ان انزعه فنزعته
وكنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد باب من كره القعود على
الصور حدثنا حجاج بن منهال قال ثنا جويرية عن نافع عن القسم عن عائشة انها اشترت نمرقة
فيها تصاوير فقام النبي صلى الله عليه وسلم بالباب فلم يدخل فقلت اتوب الى الله مما اذنبت
قال ما هذه النمرقة قلت لتجلس عليها وتوسدها قال ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم
القيمة يقال لهم احيوا ما خلقتم وان الملائكة لا تدخل بيتا فيه الصور حدثنا قتيبة قال
ثنا الليث عن بكير عن بسر بن سعيد عن زيد بن خالد عن ابي طلحة صاحب رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة قال
بسر ثم اشتكى زيد فعدناه فاذا على بابه ستر فيه صور قلت لعبيد الله ربيب ميمونة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم الم يخبرنا زيد عن الصور يوم الاول فقال عبيد الله الم تسمعه حين قال
الا رقما في ثوب وقال ابن وهب اخبرنا عمرو حدثه بكير حدثه بسر حدثه زيد حدثه ابو طلحة عن
النبي صلى الله عليه وسلم باب كراهية الصلوة في التصاوير حدثنا عمران بن ميسرة
قال ثنا عبد الوارث قال ثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس قال كان قرام لعائشة سترت به
جانب بيتها فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم اميطي عني فانه لا تزال تصاويره تعرض لي في صلوتي
باب لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة حدثنا يحيى بن سليمان قال ثني ابن وهب قال ثني
عمر بن محمد عن سالم عن ابيه قال وعد النبي صلى الله عليه وسلم جبريل فراث عليه حتى اشتد
على النبي صلى الله عليه وسلم فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فلقيه فشكا اليه ما وجد فقال له
انا لا ندخل بيتا فيه صورة ولا كلب باب من لم يدخل بيتا فيه صورة حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن نافع عن القسم بن محمد عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها
اخبرته انها اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب
فلم يدخل فعرفت في وجهه الكراهية وقالت يا رسول الله اتوب الى الله والى رسوله ماذا
اذنبت قال ما بال هذه النمرقة قالت اشتريتها لتقعد عليها وتوسدها فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيمة ويقال لهم احيوا ما خلقتم وقال ان البيت
الذي فيه الصور لا يدخله الملائكة باب من لعن المصور حدثنا محمد بن المثنى قال ثني غندر قال ثنا
شعبة عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب و
كسب البغي ولعن آكل الربوا وموكله والواشمة والمستوشمة والمصور باب حدثنا عياش

الوليد قال ثنا عبد الاعلى قال ثنا سعيد قال سمعت النضر بن انس بن مالك يحدث قتادة قال كنت
عند ابن عباس وهم يسألونه ولا يذكر النبي صلى الله عليه وسلم حتى سئل فقال سمعت محمدا صلى الله
عليه وسلم يقول من صور صورة في الدنيا كلف يوم القيمة ان ينفخ فيها الروح وليس بنافخ
باب الارتداف على الدابة حدثنا قتيبة قال ثنا ابو صفوان عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب
عن عروة عن اسامة بن زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على اكاف عليه قطيفة
فدكية واردف اسامة وراءه باب الثلاثة على الدابة حدثنا مسدد قال ثنا يزيد بن زريع
قال ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة استقبلته
اغيلمة بني عبد المطلب فحمل واحدا بين يديه وآخر خلفه باب حمل صاحب الدابة غيره بين
يديه وقال بعضهم صاحب الدابة احق بصدر الدابة الا ان يأذن له حدثنا محمد بن بشار قال ثنا
عبد الوهاب قال ثنا ايوب قال ذكر الاشر الثلاثة عند عكرمة فقال قال ابن عباس اتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقد حمل قثم بين يديه والفضل خلفه او قثم خلفه والفضل بين يديه فايهم
اشر او ايهم اخير باب حدثنا هدبة بن خالد قال ثنا همام قال ثنا قتادة قال ثنا انس بن مالك
عن معاذ بن جبل قال بينا انا رديف النبي صلى الله عليه وسلم ليس بيني وبينه الا آخرة الرحل فقال يا معاذ
قلت لبيك رسول الله وسعديك ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ قلت لبيك رسول الله وسعديك
ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك رسول الله وسعديك قال هل تدري ما حق الله على
عباده قلت الله ورسوله اعلم قال حق الله على عباده ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا ثم سار ساعة ثم
قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك رسول الله وسعديك قال هل تدري ما حق العباد على الله اذا فعلوه
قلت الله ورسوله اعلم قال حق العباد على الله ان لا يعذبهم باب ارداف المرأة خلف الرجل
حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح قال ثنا يحيى بن عباد قال ثنا شعبة قال اخبرني يحيى بن ابي اسحق
قال سمعت انس بن مالك قال اقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيبر واني لرديف ابي طلحة
وهو يسير وبعض نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذ عثرت الناقة فقلت المرأة فنزلت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها امكم فشددت
الرحل وركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما دنا او رأى المدينة قال آيبون تائبون عابدون
لربنا حامدون باب الاستلقاء ووضع الرجل على الاخرى حدثنا احمد بن يونس قال
ثنا ابرهيم بن سعد قال ثنا ابن شهاب عن عباد بن تميم عن عمه انه ابصر النبي صلى الله عليه وسلم
يضطجع في المسجد رافعا احدى رجليه على الاخرى كتاب الادب بسم الله الرحمن الرحيم
باب قول الله تعالى ووصينا الانسان بوالديه حدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة قال
ثنا الوليد بن عيزار قال سمعت ابا عمرو الشيباني يقول انا صاحب هذه الدار واومأ بيده الى
دار عبد الله قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم اي العمل احب الى الله قال الصلوة على وقتها
قال ثم اي قال ثم بر الوالدين قال ثم اي قال الجهاد في سبيل الله قال حدثني بهن ولو استزدته لزادني
باب من احق الناس بحسن الصحبة حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا جرير عن عمارة بن القعقاع
بن شبرمة عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
من احق الناس بحسن صحابتي قال امك قال ثم من قال ثم امك قال ثم من قال امك قال ثم من قال ثم

ابوك وقال ابن شبرمة ويحيى بن ايوب ثنا ابو زرعة مثله باب لا يجاهد الا باذن الابوين
حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن سفين وشعبة قالا ثنا حبيب ح وحدثنا محمد بن كثير قال انا سفين
عن حبيب عن ابي العباس عن عبد الله بن عمرو قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم اجاهد
قال لك ابوان قال نعم قال ففيهما فجاهد باب لا يسب الرجل والديه حدثنا احمد بن يونس
قال ثنا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن حميد بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم ان من اكبر الكبائر ان يلعن الرجل والديه قيل يا رسول الله وكيف يلعن الرجل
والديه قال يسب الرجل ابا الرجل فيسب اباه ويسب امه فيسب امه باب اجابة دعاء من بر
والديه حدثنا سعيد بن ابي مريم قال ثنا اسمعيل بن ابرهيم بن عقبة قال اخبرني نافع عن ابن عمر
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما ثلثة نفر يتماشون اخذهم المطر فمالوا الى غار في الجبل
فانحطت على فم غارهم صخرة من الجبل فاطبقت عليهم فقال بعضهم لبعض انظروا اعمالا
عملتموها لله صالحة فادعوا الله بها لعله يفرجها فقال احدهم اللهم انه كان لي والدان شيخان
كبيران ولي صبية صغار كنت ارعى عليهم فاذا رحت عليهم فحلبت بدأت بوالدي اسقيهما قبل ولدي
وانه ناء بي الشجر يوما فما اتيت حتى امسيت فوجدتهما قد ناما فحلبت كما كنت احلب فجئت
بالحلاب فقمت عند رؤسهما اكره ان اوقظهما من نومهما واكره ان ابدأ بالصبية قبلهما
والصبية يتضاغون عند قدمي فلم يزل ذلك دأبي ودأبهم حتى طلع الفجر فان كنت تعلم اني
فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج لنا فرجة نرى منها السماء ففرج الله لهم حتى يرون منها السماء
وقال الثاني اللهم انه كانت لي بنت عم احبها كاشد ما يحب الرجال النساء فطلبت اليها نفسها فابت
حتى اتيتها بمائة دينار فسعيت حتى جمعت مائة دينار فلقيتها بها فلما قعدت بين رجليها قالت
يا عبد الله اتق الله ولا تفتح الخاتم الا بحقه فقمت عنها اللهم فان كنت تعلم اني فعلت ذلك
ابتغاء وجهك فافرج لنا فرجة منها ففرج لهم فرجة وقال الآخر اللهم اني كنت استأجرت
اجيرا بفرق ارز فلما قضى عمله قال اعطني حقي فعرضت عليه حقه فتركه ورغب عنه فلم ازل
ازرعه حتى جمعت منه بقرا وراعيها فجاءني فقال اتق الله ولا تظلمني واعطني حقي فقلت اذهب
الى ذلك البقر وراعيها فقال اتق الله ولا تهزأ بي فقلت اني لا اهزأ بك فخذ تلك البقر وراعيها
فاخذها فانطلق بها فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج ما بقي ففرج الله عنهم
باب عقوق الوالدين من الكبائر قاله عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
سعد بن حفص قال ثنا شيبان عن منصور عن المسيب عن وراد عن المغيرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان الله حرم عليكم عقوق الامهات ومنعا وهات ووأد البنات وكره لكم قيل وقال
وكثرة السؤال واضاعة المال حدثنا اسحاق قال ثنا خالد الواسطي عن الجريري عن عبد الرحمن بن ابي
بكرة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا انبئكم باكبر الكبائر قلنا بلى يا رسول الله قال
الاشراك بالله وعقوق الوالدين وكان متكئا فجلس فقال الا وقول الزور وشهادة الزور الا
وقول الزور وشهادة الزور فما زال يقولها حتى قلت لا يسكت حدثنا محمد بن الوليد قال ثنا
محمد بن جعفر قال ثنا شعبة قال حدثني عبيد الله بن ابي بكر قال سمعت انس بن مالك قال ذكر رسول الله
صلى الله عليه وسلم الكبائر او سئل عن الكبائر فقال الشرك بالله وقتل النفس وعقوق الوالدين

فقال الا انبئكم باكبر الكبائر قال قول الزور او قال شهادة الزور وقال شعبة واكبر ظني انه قال شهادة
الزور باب صلة الوالد المشرك حدثنا الحميدي قال ثنا سفين قال ثنا هشام بن عروة قال اخبرني
ابي قال اخبرتني اسماء بنت ابي بكر قالت اتتني امي راغبة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم فسألت النبي
صلى الله عليه وسلم آصلها قال نعم قال ابن عيينة فانزل الله فيها لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم
في الدين باب صلة المرأة امها ولها زوج وقال الليث ثني هشام عن عروة عن اسماء قالت
قدمت امي وهي مشركة في عهد قريش ومدتهم اذ عاهدوا النبي صلى الله عليه وسلم مع ابيها فاستفتت فاستفتيت
النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ان امي قدمت وهي راغبة افاصلها قال نعم صلي امك حدثنا
يحيى قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس اخبره ان ابا
سفيان اخبره ان هرقل ارسل اليه فقال يعني النبي صلى الله عليه وسلم امرنا بالصلوة والصدقة
والعفاف والصلة باب صلة الاخ المشرك حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا عبد العزيز
ابن مسلم قال ثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر يقول راى عمر حلة سيراء تباع فقال يا رسول الله
ابتع هذه والبسها يوم الجمعة واذا جاءك الوفود قال انما يلبس هذه من لا خلاق له فاتي النبي
صلى الله عليه وسلم منها بحلل فارسل الى عمر بحلة فقال كيف البسها وقد قلت فيها ما قلت
قال اني لم اعطكها لتلبسها ولكن لتبيعها او تكسوها فارسل بها عمر الى اخ له من اهل مكة قبل ان
يسلم باب فضل صلة الرحم حدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة قال اخبرني ابن عثمان قال
سمعت موسى بن طلحة عن ابي ايوب الانصاري قال قيل يا رسول الله اخبرني بعمل يدخلني
الجنة ح وحدثني عبد الرحمن قال ثنا بهز قال ثنا شعبة قال ثنا ابن عثمان بن عبد الله بن موهب
وابوه عثمان بن عبد الله انهما سمعا موسى بن طلحة عن ابي ايوب الانصاري ان رجلا قال يا رسول الله
اخبرني بعمل يدخلني الجنة فقال القوم ما له ما له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارب ماله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلوة وتؤتي الزكوة
وتصل الرحم ذرها قال كأنه كان على راحلته باب اثم القاطع حدثنا يحيى بن بكير قال
ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان محمد بن جبير بن مطعم اخبره ان جبير بن مطعم اخبره انه سمع
النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة قاطع باب من بسط له في الرزق لصلة الرحم
الرحم حدثنا ابرهيم بن المنذر قال ثنا محمد بن معن قال ثني ابي عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سره ان يبسط له في رزقه وان ينسأ له
في اثره فليصل رحمه حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني انس
ابن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احب ان يبسط له في رزقه وينسأ له
في اثره فليصل رحمه باب من وصل وصله الله حدثنا بشر بن محمد قال انا عبد الله قال
انا معوية بن ابي مزرد قال سمعت عمي سعيد بن يسار يحدث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان الله خلق الخلق حتى اذا فرغ من خلقه قالت الرحم هذا مقام العائذ بك من القطيعة
قال نعم اما ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فهو لك قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقرؤا ان شئتم فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض
وتقطعوا ارحامكم حدثنا خالد بن مخلد قال ثنا سليمان قال ثنا عبد الله بن دينار عن ابي صالح

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرحم شجنة من الرحمن فقال الله من وصلك وصلته
ومن قطعك قطعته حدثنا سعيد بن ابي مريم قال ثنا سليمان بن بلال قال اخبرني معوية
ابن ابي مزرد عن يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرحم
شجنة فمن وصلها وصلته ومن قطعها قطعته باب تبل الرحم ببلالها حدثنا عمرو بن
عباس قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم ان
عمرو بن العاص قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم جهارا غير سر يقول ان آل ابي قال عمرو
في كتاب محمد بن جعفر بياض ليسوا باوليائي انما وليي الله وصالح المؤمنين زاد عنبسة بن
عبد الواحد عن بيان عن قيس عن عمرو بن العاص قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ولكن
لهم رحم ابلها ببلالها قال ابو عبد الله كذا وقع وببلاها اجود واصح وببلالها لا اعرف له
وجها باب ليس الواصل بالمكافي حدثنا محمد بن كثير قال ثنا سفيان عن الاعمش والحسن
ابن عمرو وفطر عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال سفين لم يرفعه الاعمش الى النبي صلى الله
عليه وسلم ورفعه حسن وفطر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس الواصل بالمكافي ولكن
الواصل الذي اذا قطعت رحمه وصلها باب من وصل رحمه في الشرك ثم اسلم حدثنا
ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان حكيم بن حزام اخبره انه قال
يا رسول الله ارايت امورا كنت اتحنث بها في الجاهلية من صلة وعتاقة وصدقة هل لي
فيها اجر قال حكيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما سلف من خير ويقال ايضا
عن ابي اليمان اتحنث وقال معمر وصالح وابن المسافر اتحنث قال ابن اسحق التحنث التبرر و
تابعهم هشام عن ابيه باب من ترك صبية غيره حتى تلعب به او قبلها او مازحها حدثنا حبان قال
انا عبد الله عن خالد بن سعيد عن ابيه عن ام خالد بنت خالد بن سعيد قالت اتيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم مع ابي وعلي قميص اصفر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سنه سنه قال عبد الله
وهي بالحبشية حسنة قالت فذهبت العب بخاتم النبوة فزبرني ابي قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم دعها ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابلي واخلقي ثم ابلي واخلقي
ثلث مرات قال عبد الله فبقيت حتى ذكر باب رحمة الولد وتقبيله ومعانقته وقال
ثابت عن انس اخذ النبي صلى الله عليه وسلم ابرهيم فقبله وشمه حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا
مهدي قال ثنا ابن ابي يعقوب عن ابن ابي نعم قال كنت شاهدا لابن عمر وساله رجل عن دم البعوض
فقال ممن انت قال من اهل العراق قال انظروا الى هذا يسألني عن دم البعوض وقد قتلوا ابن
النبي صلى الله عليه وسلم وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول هما ريحانتاي من الدنيا حدثنا
ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال ثني عبد الله بن ابي بكر ان عروة بن الزبير اخبره ان عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم حدثته قالت جاءتني امرأة معها ابنتان تسألني فلم تجد عندي شيئا
غير تمرة واحدة فاعطيتها فقسمتها بين ابنتيها ثم قامت فخرجت فدخل النبي صلى الله عليه وسلم
فحدثته فقال من يلي من هذه البنات شيئا فاحسن اليهن كن له سترا من النار حدثنا ابو
الوليد قال ثنا سعيد المقبري قال ثنا عمرو بن سليم قال ثنا ابو قتادة قال خرج علينا النبي صلى الله
عليه وسلم وامامة بنت ابي العاص على عاتقه فصلى فاذا ركع وضع واذا رفع رفعها حدثنا

ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال ثنا ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قبل رسول الله
صلى الله عليه وسلم الحسن بن علي وعنده الاقرع بن حابس التميمي جالس فقال الاقرع بن حابس ان لي
عشرة من الولد ما قبلت منهم احدا فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال من لا يرحم لا يرحم
حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفيان عن هشام عن عروة عن عايشة قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال تقبلون الصبيان فما نقبلهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم او املك لك ان نزع الله
من قلبك الرحمة حدثنا ابن ابي مريم قال ثنا ابو غسان قال ثني زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر بن الخطاب
قدم على النبي صلى الله عليه وسلم بسبي فاذا امرأة من السبي تحلب ثديها تسقي اذا وجدت
صبيا في السبي اخذته فالصقته وارضعته فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم اترون هذه
طارحة ولدها في النار قلنا لا وهي تقدر على ان لا تطرحه فقال الله ارحم بعباده من هذه بولدها
باب حدثنا الحكم بن نافع قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول جعل الله الرحمة في مائة جزء فامسك عنده تسعة
وتسعين جزءا وانزل في الارض جزءا واحدا فمن ذلك الجزء يتراحم الخلق حتى ترفع الفرس حافرها
عن ولدها خشية ان تصيبه باب حدثنا محمد بن كثير قال انا سفين عن منصور عن ابي وائل
عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال قلت يا رسول الله اي الذنب اعظم قال ان تجعل لله ندا
وهو خلقك ثم قال اي قال ان تقتل ولدك خشية ان ياكل معك ثم قال اي قال ان تزاني حليلة جارك
وانزل الله تصديق قول النبي صلى الله عليه وسلم والذين لا يدعون مع الله الها آخر باب
وضع الصبي في الحجر حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا يحيى بن سعيد عن هشام قال اخبرني ابي عن عايشة
ان النبي صلى الله عليه وسلم وضع صبيا في حجره فحنكه فبال عليه فدعا بماء فاتبعه باب
وضع الصبي على الفخذ حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا عارم قال ثنا المعتمر بن سليمان يحدث عن
ابيه قال سمعت ابا تميمة يحدث عن ابي عثمان النهدي يحدثه ابو عثمان عن اسامة بن زيد
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ياخذني فيقعدني على فخذه ويقعد الحسن على فخذه الاخر
ثم يضمهما ثم يقول اللهم ارحمهما فاني ارحمهما وعن علي قال ثنا يحيى قال ثنا سليمان عن ابي عثمن
قال التيمي فوقع في قلبي منه شيء قلت حدثت به كذا وكذا فلم اسمعه من ابي عثمان فنظرت فوجدته عندي
مكتوبا فيما سمعت باب حسن العهد من الايمان حدثنا عبيد بن اسمعيل قال ثنا ابو اسامة
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت ما غرت على امرأة ما غرت على خديجة ولقد هلكت
قبل ان يتزوجني بثلث سنين لما كنت اسمعه يذكرها ولقد امره ربه ان يبشرها ببيت في الجنة
من قصب وان كان ليذبح الشاة ثم يهدي في خلتها منها باب فضل من يعول يتيما حدثنا
عبد الله بن عبد الوهاب قال ثني عبد العزيز بن ابي حازم قال ثني ابي قال سمعت سهل بن سعد عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال انا وكافل اليتيم في الجنة هكذا وقال باصبعيه السبابة والوسطى باب
الساعي على الارملة حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال ثني مالك عن صفوان بن سليم يرفعه الى النبي
صلى الله عليه وسلم قال الساعي على الارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله او كالذي يصوم
النهار ويقوم الليل حدثنا اسمعيل قال ثني مالك عن ثور بن زيد الديلي عن ابي الغيث مولى
ابن مطيع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب الساعي على المسكين حدثنا عبد الله بن

رسول الله صلى الله عليه وسلم

مسلمة

مسلمة قال ثنا مالك عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
الساعي على الارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله واحسبه قال يشك القعنبي كالقائم لا يفتر
وكالصائم لا يفطر باب رحمة الناس والبهائم حدثنا مسدد قال ثنا اسمعيل قال ثنا
ايوب عن ابي قلابة عن ابي سليمان مالك بن الحويرث قال اتينا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن
شببة متقاربون فاقمنا عنده عشرين ليلة فظن انا اشتقنا اهلنا وسألنا عمن تركنا
في اهلنا فاخبرناه وكان رفيقا رحيما فقال ارجعوا الى اهليكم فعلموهم ومروهم وصلوا
كما رأيتموني اصلي واذا حضرت الصلوة فليؤذن لكم احدكم ثم ليؤمكم اكبركم حدثنا اسمعيل
قال ثني مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال بينما رجل بطريق يمشي اشتد عليه العطش فوجد بئرا فنزل فيها فشرب ثم خرج
فاذا كلب يلهث ياكل الثرى من العطش فقال الرجل لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل
الذي كان بلغ بي فنزل البئر فملأ خفه ثم امسكه بفيه فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له
قالوا يا رسول الله وان لنا في البهائم اجرا فقال في كل ذات كبد رطبة اجر حدثنا ابو اليمان
قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم في صلوة وقمنا معه فقال اعرابي وهو في الصلوة اللهم ارحمني ومحمدا
ولا ترحم معنا احدا فلما سلم النبي صلى الله عليه وسلم قال للاعرابي لقد حجرت واسعا يريد رحمة الله
حدثنا ابو نعيم قال ثنا زكريا عن عامر قال سمعته يقول سمعت النعمان بن بشير يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ترى المؤمنين في تراحمهم وتوادهم وتعاطفهم كمثل الجسد
اذا اشتكى عضوا تداعى له سائر جسده بالسهر والحمى حدثنا ابو الوليد قال ثنا ابو عوانة
عن قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم غرس غرسا فاكل منه
انسان او دابة الا كان له صدقة حدثنا عمر بن حفص قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال ثني زيد
ابن وهب قال سمعت جرير بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لا يرحم لا يرحم
باب الوصاة بالجار وقول الله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا
الآية حدثنا اسمعيل بن ابي اويس قال ثني مالك عن يحيى بن سعيد قال اخبرني ابو بكر بن محمد عن
عمرة عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه
حدثنا محمد بن منهال قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا عمر بن محمد عن ابيه عن ابن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه باب اثم من
لا يامن جاره بوائقه يوبقهن يهلكهن موبقا مهلكا حدثنا عاصم بن علي قال ثنا ابن ابي ذئب عن
سعيد عن ابي شريح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال والله لا يؤمن والله لا يؤمن والله لا يؤمن
قيل ومن يا رسول الله قال الذي لا يامن جاره بوائقه تابعه شبابة واسد بن موسى وقال حميد بن
الاسود وعثمان بن عمر وابو بكر بن عياش وشعيب بن اسحاق عن ابن ابي ذئب عن المقبري عن ابي هريرة
باب لا تحقرن جارة لجارتها حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث قال ثنا سعيد هو
المقبري عن ابيه عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا نساء المسلمات لا تحقرن
جارة لجارتها ولو فرسن شاة باب من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يؤذ جاره حدثنا

خ المؤمنات

حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا ابو الاحوص عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه و
من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يؤذي جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر
فليقل خيرا او ليصمت حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثني الليث قال ثني سعيد المقبري
عن ابي شريح العدوي قال سمعت اذناي وابصرت عيناي حين تكلم النبي صلى الله عليه
وسلم فقال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر
فليكرم ضيفه جائزته قال وما جائزته يا رسول الله قال يوم وليلة والضيافة ثلثة ايام
فما كان وراء ذلك فهو صدقة عليه ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت
باب حق الجوار في قرب الابواب حدثنا حجاج بن منهال قال ثنا شعبة قال اخبرني
ابو عمران قال سمعت طلحة عن عائشة قالت قلت يا رسول الله ان لي جارين فالى ايهما اهدي
قال الى اقربهما منك بابا باب كل معروف صدقة حدثنا علي بن عياش قال ثنا ابو غسان
قال ثني محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل معروف صدقة حدثنا
آدم قال ثنا شعبة قال ثنا سعيد بن ابي بردة بن ابي موسى الاشعري عن ابيه عن جده قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم على كل مسلم صدقة قالوا فان لم يجد قال فيعمل بيديه فينفع نفسه و
يتصدق قالوا فان لم يستطع او لم يفعل قال فيعين ذا الحاجة الملهوف قالوا فان لم يفعل قال
فيأمر بالخير او قال بالمعروف قالوا فان لم يفعل قال فيمسك عن الشر فانه له صدقة باب
طيب الكلام وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الكلمة الطيبة صدقة حدثنا ابو
الوليد قال ثنا شعبة قال اخبرني عمرو عن خيثمة عن عدي بن حاتم قال ذكر النبي صلى الله عليه
وسلم النار فتعوذ منها واشاح بوجهه ثم ذكر النار فتعوذ منها واشاح بوجهه قال شعبة
اما مرتين فلا اشك ثم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة فان لم يجد فبكلمة طيبة باب
الرفق في الامر كله حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب
عن عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت دخل رهط من اليهود على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليكم قالت عائشة ففهمتها فقلت عليكم السام واللعنة
قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلا يا عائشة ان الله يحب الرفق في الامر كله فقلت
يا رسول الله ولم تسمع ما قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قلت وعليكم حدثنا عبد الله
ابن عبد الوهاب قال ثنا حماد بن زيد قال ثنا ثابت عن انس بن مالك ان اعرابيا بال في المسجد فقاموا
اليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزرموه ثم دعا بدلو من ماء فصب عليه باب
تعاون المؤمنين بعضهم بعضا حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفيان عن ابي بردة قال اخبرني
جدي ابو بردة عن ابيه ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد
بعضه بعضا ثم شبك بين اصابعه وكان النبي صلى الله عليه وسلم جالسا اذ جاء رجل يسأل
او طالب حاجة اقبل علينا بوجهه فقال اشفعوا فلتؤجروا وليقض الله على لسان نبيه ما شاء
باب قول الله من يشفع شفاعة حسنة يكن له نصيب منها ومن يشفع شفاعة
سيئة يكن له كفل منها وكان الله على كل شيء مقيتا كفل نصيب قال ابو موسى كفلين اجرين

بالحبشة

اولم تسمع

بالحبشة حدثنا محمد بن العلاء قال ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه كان اذا اتاه السائل او صاحب الحاجة قال اشفعوا فلتؤجروا وليقض
الله على لسان رسوله ما شاء باب لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا
حدثنا حفص بن عمر قال ثنا شعبة عن سليمان قال سمعت ابا وائل قال سمعت مسروقا قال قال
عبد الله بن عمرو حين قدم مع معاوية الى الكوفة فذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لم يكن
فاحشا ولا متفحشا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اخيركم احسنكم خلقا حدثنا
محمد بن سلام قال انا عبد الوهاب عن ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة عن عائشة ان يهودا اتوا
النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليكم فقالت عائشة عليكم ولعنكم الله وغضب الله
عليكم فقال مهلا يا عائشة عليك بالرفق واياك والعنف والفحش قالت اولم تسمع ما قالوا قال
اولم تسمعي ما قلت رددت عليهم فيستجاب لي فيهم ولا يستجاب لهم في حدثنا اصبغ قال
انا ابن وهب قال انا ابو يحيى بن سليمان عن هلال بن اسامة عن انس بن مالك قال لم يكن النبي
صلى الله عليه وسلم سبابا ولا فاحشا ولا لعانا وكان يقول لاحدنا عند المعتبة ما له ترب جبينه
حدثنا عمرو بن عيسى قال ثنا محمد بن سواء قال ثنا روح بن القاسم عن محمد بن المنكدر عن عروة
عن عائشة ان رجلا استأذن على النبي صلى الله عليه وسلم فلما رآه قال بئس اخو العشيرة وبئس
ابن العشيرة فلما جلس تطلق النبي صلى الله عليه وسلم في وجهه وانبسط اليه فلما انطلق الرجل
قالت عائشة يا رسول الله حين رأيت الرجل قلت له كذا وكذا ثم تطلقت في وجهه وانبسطت اليه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة متى عهدتني فحاشا ان شر الناس عند الله منزلة
يوم القيمة من تركه الناس اتقاء شره باب حسن الخلق والسخاء وما يكره من البخل وقال
ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس واجود ما يكون في رمضان وقال ابو ذر
لما بلغه مبعث النبي صلى الله عليه وسلم قال لاخيه اركب الى هذا الوادي فاسمع من قوله فرجع فقال
رأيته يأمر بمكارم الاخلاق حدثنا عمرو بن عون قال ثنا حماد هو ابن زيد عن ثابت عن انس قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس واجود الناس واشجع الناس ولقد فزع اهل المدينة
ذات ليلة فانطلق الناس قبل الصوت فاستقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم قد سبق الناس الى
الصوت وهو يقول لن تراعوا لن تراعوا وهو على فرس لابي طلحة عري ما عليه سرج في عنقه سيف
فقال لقد وجدته بحرا او انه لبحر حدثنا محمد بن كثير قال انا سفيان عن ابن المنكدر قال سمعت جابرا
يقول ما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شيء قط فقال لا حدثنا عمر بن حفص قال ثنا ابي
قال ثنا الاعمش قال ثني شقيق عن مسروق قال كنا جلوسا مع عبد الله بن عمرو يحدثنا اذ قال لم يكن
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا وانه كان يقول ان خياركم احاسنكم اخلاقا
حدثنا سعيد بن ابي مريم قال ثنا ابو غسان قال ثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال جاءت امرأة
الى النبي صلى الله عليه وسلم ببردة فقال سهل للقوم اتدرون ما البردة فقال القوم هي الشملة
فقال سهل هي شملة منسوجة فيها حاشيتها فقالت يا رسول الله اكسوك هذه فاخذها النبي صلى الله
عليه وسلم محتاجا اليها فلبسها فرآها عليه رجل من الصحابة فقال يا رسول الله ما احسن هذه
فاكسنيها فقال نعم فلما قام النبي صلى الله عليه وسلم لامه اصحابه قالوا ما احسنت حين رأيت النبي

خيركم

صلى الله عليه وسلم اخذها محتاجا اليها فسالته اياها وقد عرفت انه لا يسال شيئا فيمنعه
فقال رجوت بركتها حين لبسها النبي صلى الله عليه وسلم لعلي اكفن فيها حدثنا ابو اليمان
انا شعيب عن الزهري قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى (رضي الله عنه)
الله عليه وسلم يتقارب الزمان وينقص العمل ويلقى الشح ويكثر الهرج قالوا وما الهرج قال
القتل القتل حدثنا موسى بن اسمعيل سمع سلام بن مسكين قال سمعت ثابتا يقول ثنا انس
قال خدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين فما قال لي اف ولا لم صنعت ولا الا (رضي الله عنه)
صنعت باب كيف يكون الرجل في اهله حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن الحكم عن
ابرهيم عن الاسود قال سالت عائشة ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في اهله قالت (رضي الله عنها)
كان في مهنة اهله فاذا حضرت الصلوة قام الى الصلوة باب المقة من الله حدثنا عمرو بن (رضي الله عنه)
علي ثنا ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا احب الله عبدا نادى جبريل ان الله يحب فلانا فاحبه فيحبه جبريل فينادي
جبريل في اهل السماء ان الله يحب فلانا فاحبوه فيحبه اهل السماء ثم يوضع له القبول في اهل
الارض باب الحب في الله حدثنا آدم ثنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك قال قال النبي (رضي الله عنه)
صلى الله عليه وسلم لا يجد احد حلاوة الايمان حتى يحب المرء لا يحبه الا لله وحتى ان يقذف
في النار احب اليه من ان يرجع الى الكفر بعد اذ انقذه الله وحتى يكون الله ورسوله احب اليه
مما سواهما باب قول الله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا
خيرا منهم ولا نساء من نساء الى قوله فاولئك هم الظالمون حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان
عن هشام عن ابيه عن عبد الله بن زمعة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يضحك الرجل مما
يخرج من الانفس وقال بم يضرب احدكم امرأته ضرب الفحل ثم لعله يعانقها وقال الثوري ووهيب
وابو معاوية عن هشام جلد العبد حدثنا محمد بن المثنى ثنا يزيد بن هرون انا عاصم بن محمد بن
زيد عن ابيه عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بمنى اتدرون اي يوم هذا قالوا الله (رضي الله عنهما)
ورسوله اعلم قال فان هذا يوم حرام افتدرون اي بلد هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال بلد
حرام اتدرون اي شهر هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال شهر حرام قال فان الله حرم عليكم
دماءكم واموالكم واعراضكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا باب ما ينهى من
السباب واللعن حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن منصور قال سمعت ابا وائل يحدث
عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر تابعه غندر
عن شعبة حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث عن الحسين عن عبد الله بن بريدة ثنا يحيى بن يعمر ان
ابا الاسود الديلي حدثه عن ابي ذر انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يرمي رجل رجلا (رضي الله عنه)
بالفسوق ولا يرميه بالكفر الا ارتدت عليه ان لم يكن صاحبه كذلك حدثنا محمد بن سنان
ثنا فليح بن سليمان ثنا هلال بن علي عن انس قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحشا (رضي الله عنه)
ولا لعانا ولا سبابا كان يقول عند المعتبة ما له ترب جبينه حدثنا محمد بن بشار ثنا عثمان
بن عمر ثنا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن ابي قلابة ان ثابت بن الضحاك وكان من اصحاب
الشجرة حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف على ملة غير الاسلام كاذبا فهو

كما قال

كما قال وليس على ابن آدم نذر فيما لا يملك ومن قتل نفسه بشيء في الدنيا عذب به يوم القيمة
ومن لعن مؤمنا فهو كقتله ومن قذف مؤمنا بكفر فهو كقتله حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي
ثنا الاعمش قال ثني عدي بن ثابت قال سمعت سليمان بن صرد رجلا من اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم قال استب رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فغضب احدهما فاشتد غضبه
حتى انتفخ وجهه وتغير فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنه الذي
يجد فانطلق اليه الرجل فاخبره بقول النبي صلى الله عليه وسلم وقال تعوذ بالله من الشيطان
فقال اترى بي باس امجنون انا اذهب حدثنا مسدد ثنا بشر بن المفضل عن حميد قال قال
انس حدثني عبادة بن الصامت قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخبر الناس بليلة القدر
فتلاحى رجلان من المسلمين قال النبي صلى الله عليه وسلم خرجت لاخبركم فتلاحى فلان و
فلان وانها رفعت وعسى ان يكون خيرا لكم فالتمسوها في التاسعة والسابعة والخامسة
حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش عن المعرور عن ابي ذر قال رايت عليه بردا وعلى غلامه (رضي الله عنه)
بردا فقلت لو اخذت هذا فلبسته كانت حلة واعطيته ثوبا آخر فقال كان بيني وبين رجل
كلام وكانت امه اعجمية فنلت منها فذكرني الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي اساببت
فلانا قلت نعم قال افنلت من امه قلت نعم قال انك امرؤ فيك جاهلية قلت على حين ساعتي
هذه من كبر السن قال نعم هم اخوانكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن جعل الله اخاه تحت يده
فليطعمه مما ياكل وليلبسه مما يلبس ولا يكلفه من العمل ما يغلبه فان كلفه ما يغلبه فليعنه
عليه باب ما يجوز من ذكر الناس نحو قولهم الطويل والقصير وقال النبي صلى الله عليه وسلم
ما يقول ذو اليدين وما لا يراد به شين الرجل حدثنا حفص بن عمر ثنا يزيد بن ابرهيم ثنا محمد عن
ابي هريرة صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم الظهر ركعتين ثم سلم ثم قام الى خشبة في مقدم المسجد
ووضع يده عليها وفي القوم يومئذ ابو بكر وعمر فهابا ان يكلماه وخرج سرعان الناس
فقالوا قصرت الصلوة وفي القوم رجل كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعوه ذا اليدين
فقال يا نبي الله انسيت ام قصرت قال لم انس ولم تقصر قالوا بل نسيت يا رسول الله قال
صدق ذو اليدين فقام فصلى ركعتين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع
راسه وكبر ثم وضع مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه وكبر باب الغيبة وقول الله
تعالى ولا يغتب بعضكم بعضا ايحب احدكم ان ياكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه واتقوا الله
ان الله تواب رحيم حدثنا يحيى ثنا وكيع عن الاعمش قال سمعت مجاهدا يحدث عن طاوس (رضي الله عنهما)
عن ابن عباس قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على قبرين فقال انهما ليعذبان وما يعذبان
في كبير اما هذا فكان لا يستتر من بوله واما هذا فكان يمشي بالنميمة ثم دعا بعسيب رطب
فشقه باثنين فغرس على هذا واحدا وعلى هذا واحدا ثم قال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم خير دور الانصار حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن ابي
الزناد عن ابي سلمة عن ابي اسيد الساعدي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خير دور الانصار
بنو النجار باب ما يجوز من اغتياب اهل الفساد والريب حدثنا صدقة بن الفضل انا
ابن عيينة سمعت ابن المنكدر سمع عروة بن الزبير ان عائشة اخبرته قالت استاذن رجل (رضي الله عنها)

على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ائذنوا له بئس اخو العشيرة او ابن العشيرة فلما دخل الان له
الكلام قلت يا رسول الله قلت الذي قلت ثم النت له الكلام قال اي عائشة ان شر الناس
من تركه الناس او ودعه الناس اتقاء فحشه باب النميمة من الكبائر حدثنا ابن سلام انا عبيدة
ابن حميد ابو عبد الرحمن عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم من رضي الله عنهما
بعض حيطان المدينة فسمع صوت انسانين يعذبان في قبورهما فقال يعذبان وما يعذبان
في كبيرة وانه لكبير كان احدهما لا يستتر من البول وكان الآخر يمشي بالنميمة ثم دعا بجريدة فكسرها
بكسرتين او ثنتين فجعل كسرة في قبر هذا وكسرة في قبر هذا فقال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا
باب ما يكره من النميمة وقوله هماز مشاء بنميم ويل لكل همزة لمزة يهمز ويلمز ويعيب
واحد حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن همام قال كنا مع حذيفة فقيل له ان
رجلا يرفع الحديث الى عثمان فقال حذيفة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة قتات
باب قول الله تعالى واجتنبوا قول الزور حدثنا احمد بن يونس ثنا ابن ابي ذئب عن
المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يدع قول الزور والعمل به رضي الله عنه
والجهل فليس لله حاجة ان يدع طعامه وشرابه قال احمد افهمني رجل اسناده باب ما قيل
في ذي الوجهين حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا ابو صالح عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله رضي الله عنه
عليه وسلم تجد من شر الناس يوم القيمة عند الله ذا الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء
بوجه باب من اخبر صاحبه بما يقال فيه حدثنا محمد بن يوسف انا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل
عن ابن مسعود قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم قسمة فقال رجل من الانصار والله ما رضي الله عنه
اراد بهذا محمد وجه الله فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فتمعر وجهه وقال رحم الله
موسى لقد اوذي باكثر من هذا فصبر باب ما يكره من التمادح حدثنا محمد بن صباح ثنا
اسمعيل بن زكريا ثنا بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى قال سمع النبي صلى الله رضي الله عنه
عليه وسلم رجلا يثني على رجل ويطريه في المدحة فقال اهلكتم او قطعتم ظهر الرجل حدثنا آدم
ثنا شعبة عن خالد عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه ان رجلا ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم
فاثنى عليه رجل خيرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ويحك قطعت عنق صاحبك يقوله مرارا
ان كان احدكم مادحا لا محالة فليقل احسب كذا وكذا ان كان يرى انه كذلك وحسيبه الله
ولا يزكي على الله احدا قال وهيب عن خالد ويلك باب من اثنى على اخيه بما يعلم وقال سعد ما
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لاحد يمشي على الارض انه من اهل الجنة الا لعبد الله بن سلام
حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم حين ذكر في الازار ما ذكر قال ابو بكر يا رسول الله ان ازاري يسقط من احد شقيه قال انك رضي الله عنه
لست منهم باب قول الله تعالى ان الله يامر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن
الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون وقوله انما بغيكم على انفسكم ثم بغي عليه لينصرنه الله وترك
اثارة الشر على مسلم او كافر حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت رضي الله عنها
مكث النبي صلى الله عليه وسلم كذا وكذا يخيل اليه انه ياتي اهله ولا ياتي قالت عائشة فقال لي ذات
يوم يا عائشة ان الله افتاني في امر استفتيته فيه اتاني رجلان فجلس احدهما عند رجلي والآخر

عند

عند رأسي فقال الذي عند رجلي للذي عند رأسي ما بال الرجل قال مطبوب يعني مسحورا قال
ومن طبه قال لبيد بن اعصم قال وفيم قال في جف طلعة ذكر في مشط ومشاقة تحت رعوفة
في بئر ذروان فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذه البئر التي اريتها كأن رؤس نخلها رؤس
الشياطين وكأن ماءها نقاعة الحناء فامر به النبي صلى الله عليه وسلم فاخرج قالت عائشة
فقلت يا رسول الله فهلا تعني تنشرت فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما الله فقد شفاني
واما انا فاكره ان اثير على الناس شرا قالت ولبيد بن اعصم رجل من بني زريق حليف
ليهود باب ما ينهى عن التحاسد والتدابر وقوله تعالى ومن شر حاسد اذا حسد حدثنا
بشر بن محمد انا عبد الله انا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رضي الله عنه
اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تجسسوا ولا تحسسوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا
ولا تباغضوا وكونوا عباد الله اخوانا حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال حدثني انس بن
مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله رضي الله عنه
اخوانا ولا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاثة ايام باب يا ايها الذين آمنوا اجتنبوا كثيرا من
الظن اثم ولا تجسسوا حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تجسسوا
ولا تناجشوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا باب ما
يكون من الظن حدثنا سعيد بن عفير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم ما اظن فلانا وفلانا يعرفان من ديننا شيئا قال الليث
كانا رجلين من المنافقين حدثنا ابن بكير ثنا الليث بهذا وقالت دخل على النبي صلى الله عليه وسلم
يوما وقال يا عائشة ما اظن فلانا وفلانا يعرفان ديننا الذي نحن عليه باب ستر
المؤمن على نفسه حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابرهيم بن سعد عن ابن اخي ابن شهاب عن
ابن شهاب عن سالم بن عبد الله قال سمعت ابا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم رضي الله عنه
يقول كل امتي معافى الا المجاهرين وان من المجاهرة ان يعمل الرجل بالليل عملا ثم يصبح وقد ستره
الله فيقول يا فلان عملت البارحة كذا وكذا وقد بات يستره ربه ويصبح يكشف ستر الله عنه
حدثنا مسدد ثنا ابو عوانة عن قتادة عن صفوان بن محرز ان رجلا سأل ابن عمر كيف سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في النجوى قال يدنو احدكم من ربه حتى يضع كنفه عليه فيقول
عملت كذا وكذا فيقول نعم ويقول عملت كذا وكذا فيقول نعم فيقرره ثم يقول اني سترت عليك
في الدنيا فانا اغفرها لك اليوم باب الكبر وقال مجاهد ثاني عطفه مستكبر في نفسه
عطفه رقبته حدثنا محمد بن كثير انا سفيان ثنا معبد بن خالد القيسي عن حارثة بن وهب
الخزاعي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم باهل الجنة كل ضعيف متضعف لو اقسم
على الله لابره الا اخبركم باهل النار كل عتل جواظ مستكبر وقال محمد بن عيسى ثنا هشيم انا حميد
الطويل ثنا انس بن مالك ان كانت الامة من اماء اهل المدينة لتأخذ بيد رسول الله صلى الله رضي الله عنه
عليه وسلم فتنطلق به حيث شاءت باب الهجرة وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل
لرجل ان يهجر اخاه فوق ثلاث ايام حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال ثني عوف بن مالك

ابن الطفيل هو ابن الحارث وهو ابن اخي عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم لامها ان عائشة حدثت رضي الله عنها
ان عبد الله بن الزبير قال في بيع او عطاء اعطته عائشة والله لتنتهين عائشة او لاحجرن عليها
فقالت اهو قال هذا قالوا نعم قالت هو لله علي نذر ان لا اكلم ابن الزبير ابدا فاستشفع ابن
الزبير اليها حين طالت الهجرة فقالت لا والله لا اشفع فيه ابدا ولا اتحنث الى نذري فلما
طال ذلك على ابن الزبير كلم المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث وهما
من بني زهرة وقال لهما انشدكما بالله لما ادخلتماني على عائشة فانها لا يحل لها ان تنذر
قطيعتي فاقبل به المسور وعبد الرحمن مشتملين باردیتهما حتى استاذنا على عائشة فقالا
السلام عليك ورحمة الله وبركاته اندخل قالت عائشة ادخلوا قالوا كلنا قالت نعم ادخلوا
كلكم ولا تعلم ان معهما ابن الزبير فلما دخلوا دخل ابن الزبير الحجاب فاعتنق عائشة وطفق
يناشدها ويبكي وطفق المسور وعبد الرحمن يناشدانها الا ما كلمته وقبلت منه ويقولان
ان النبي صلى الله عليه وسلم قد نهى عما قد علمت من الهجرة فانه لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق
ثلاث ليال فلما اكثروا على عائشة من التذكرة والتحريج طفقت تذكرهما نذرها وتبكي وتقول
اني نذرت والنذر شديد فلم يزالا بها حتى كلمت ابن الزبير واعتقت في نذرها ذلك اربعين
رقبة وكانت تذكر نذرها بعد ذلك فتبكي حتى تبل دموعها خمارها حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تباغضوا رضي الله عنه
ولا تحاسدوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا ولا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث ليال
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لرجل ان يهجر اخاه فوق ثلاث ليال يلتقيان
فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام باب ما يجوز من الهجران لمن عصى
وقال كعب حين تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم ونهى النبي صلى الله عليه وسلم المسلمين عن
كلامنا وذكر خمسين ليلة حدثنا محمد انا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت قال رضي الله عنها
رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعرف غضبك ورضاك قالت قلت وكيف تعرف ذلك
يا رسول الله قال انك اذا كنت راضية قلت بلى ورب محمد واذا كنت ساخطة قلت لا ورب
ابرهيم قالت قلت اجل لست اهجر الا اسمك باب هل يزور صاحبه كل يوم بكرة وعشية
حدثنا ابرهيم انا هشام عن معمر وقال الليث ثني عقيل قال ابن شهاب فاخبرني عروة بن
الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لم اعقل ابوي الا وهما يدينان الدين رضي الله عنها
ولم يمر علينا يوم الا ياتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية فبينما
نحن جلوس في بيت ابي بكر في نحر الظهيرة قال قائل هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في ساعة رضي الله عنه
لم يكن ياتينا فيها قال ابو بكر ما جاء به في هذه الساعة الا امر قال اني قد اذن لي بالخروج باب رضي الله عنه
الزيارة ومن زار قوما فطعم عندهم وزار سلمان ابا الدرداء في عهد النبي صلى الله عليه وسلم
فاكل عنده حدثنا محمد بن سلام انا عبد الوهاب عن خالد الحذاء عن انس بن سيرين عن انس بن رضي الله عنه
مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم زار اهل بيت في الانصار فطعم عندهم طعاما
فلما اراد ان يخرج امر بمكان من البيت فنضح له على بساط فصلى عليه ودعا لهم باب

من تجمل

من تجمل للوفود حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الصمد قال ثني ابي قال ثني يحيى بن ابي اسحق قال لي
سالم بن عبد الله ما الاستبرق قلت ما غلظ من الديباج وخشن منه قال سمعت عبد الله رضي الله عنه
يقول راى عمر على رجل حلة من استبرق فاتى بها النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
اشتر هذه فالبسها لوفد الناس اذا قدموا عليك فقال انما يلبس الحرير من لا خلاق له فمضى
من ذلك ما مضى ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث اليه بحلة فاتى بها النبي صلى الله عليه وسلم
فقال بعثت الي بهذه وقد قلت في مثلها ما قلت قال انما بعثت اليك لتصيب بها مالا فكان
ابن عمر يكره العلم في الثوب لهذا الحديث باب الاخاء والحلف وقال ابو جحيفة آخى
النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وابي الدرداء وقال عبد الرحمن بن عوف لما قدمنا المدينة
آخى النبي صلى الله عليه وسلم بيني وبين سعد بن الربيع حدثنا مسدد ثنا يحيى عن حميد عن انس
قال لما قدم علينا عبد الرحمن فآخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة حدثنا محمد بن صباح ثنا اسمعيل بن زكرياء ثنا عاصم قال
قلت لانس بن مالك ابلغك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حلف في الاسلام فقال قد
حالف النبي صلى الله عليه وسلم بين قريش والانصار في داري باب التبسم والضحك
وقالت فاطمة عليها السلام اسر الي النبي صلى الله عليه وسلم فضحكت وقال ابن عباس ان الله رضي الله عنها
هو اضحك وابكى حدثنا حبان بن موسى انا عبد الله انا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة
ان رفاعة القرظي طلق امراته فبت طلاقها فتزوجها بعده عبد الرحمن بن الزبير فجاءت
النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله انها كانت عند رفاعة فطلقها آخر ثلاث تطليقات
فتزوجها بعده عبد الرحمن بن الزبير وانه والله ما معه يا رسول الله الا مثل هذه الهدبة
اخذتها من جلبابها قال وابو بكر جالس عند النبي صلى الله عليه وسلم وابن سعيد بن العاص جالس
بباب الحجرة ليؤذن له فطفق خالد ينادي ابا بكر يا ابا بكر الا تزجر هذه عما تجهر به عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يزيد رسول الله صلى الله عليه وسلم على التبسم ثم قال
لعلك تريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك حدثنا اسمعيل
ثنا ابرهيم عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب
عن محمد بن سعد عن ابيه قال استاذن عمر بن الخطاب على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده رضي الله عنه
نسوة من قريش يسالنه ويستكثرنه عالية اصواتهن على صوته فلما استاذن عمر تبادرن
الحجاب فاذن له النبي صلى الله عليه وسلم فدخل والنبي صلى الله عليه وسلم يضحك فقال اضحك
الله سنك يا رسول الله بابي انت وامي فقال عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي لما سمعن صوتك
تبادرن الحجاب فقال انت احق ان يهبن يا رسول الله ثم اقبل عليهن فقال يا عدوات انفسهن
اتهبنني ولم تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلن انك افظ واغلظ من رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايه يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده ما لقيك
الشيطان سالكا فجا الا سلك فجا غير فجك حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان عن عمرو عن ابي
العباس عن عبد الله بن عمرو قال لما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بالطائف قال انا قافلون
غدا ان شاء الله فقال ناس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نبرح او نفتحها فقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم فاغدوا على القتال قال فغدوا فقاتلوهم قتالا شديدا فكثر فيهم الجراحات
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا قافلون غدا ان شاء الله فسكتوا فضحك رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال الحميدي ثنا سفيان بالخبر كله حدثنا موسى ثنا ابرهيم انا ابن شهاب عن حميد بن
عبد الرحمن ان ابا هريرة قال اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكت وقعت على اهلي في رمضان
قال اعتق رقبة قال ليس لي قال فصم شهرين متتابعين قال لا استطيع قال فاطعم ستين مسكينا
قال لا اجد فاتي بعرق فيه تمر قال ابرهيم العرق المكتل فقال اين السائل تصدق بها قال على افقر مني
والله ما بين لابتيها اهل بيت افقر منا فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه قال
فانتم اذا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي ثنا مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس رضي الله عنه
ابن مالك قال كنت امشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فادركه
اعرابي فجبذ برداءه جبذة شديدة قال انس فنظرت الى صفحة عاتق النبي صلى الله عليه وسلم
وقد اثرت بها حاشية الرداء من شدة جبذته ثم قال يا محمد مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت
اليه فضحك ثم امر له بعطاء حدثنا ابن نمير ثنا ابن ادريس عن اسمعيل عن قيس عن جرير قال ما
حجبني النبي صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت ولا رآني الا تبسم في وجهي ولقد شكوت اليه اني
لا اثبت على الخيل فضرب بيده في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا حدثنا محمد بن المثنى
ثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن زينب بنت ام سلمة عن ام سلمة ان ام سليم قالت يا رسول الله
ان الله لا يستحيي من الحق هل على المرأة غسل اذا احتلمت قال نعم اذا رأت الماء فضحكت ام سلمة فقالت رضي الله عنها
اتحتلم المرأة فقال النبي صلى الله عليه وسلم فبم شبه الولد حدثنا يحيى بن سليمان قال ثني ابن وهب انا
عمرو ان ابا النضر حدثه عن سليمان بن يسار عن عائشة قالت ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم مستجمعا
قط ضاحكا حتى ارى منه لهواته انما كان يتبسم حدثنا محمد بن محبوب ثنا ابو عوانة عن قتادة عن رضي الله عنه
انس ح وقال لي خليفة ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك ان رجلا جاء الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة وهو يخطب بالمدينة فقال قحط المطر فاستسق ربك فنظر
الى السماء وما نرى من سحاب فاستسقى فنشأ السحاب بعضه الى بعض ثم مطروا حتى سالت مثاعب
المدينة فما زالت الى الجمعة المقبلة ما تقلع ثم قام ذلك الرجل او غيره والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب
فقال غرقنا فادع ربك يحبسها عنا فضحك ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا مرتين او ثلاثا فجعل
السحاب يتصدع عن المدينة يمينا وشمالا يمطر ما حوالينا ولا يمطر منها شيء يريهم الله كرامة نبيه
صلى الله عليه وسلم واجابة دعوته **باب** قول الله تعالى يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا
مع الصادقين وما ينهى عن الكذب حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور عن ابي وائل
عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الصدق يهدي الى البر وان البر يهدي الى الجنة رضي الله عنه
وان الرجل ليصدق حتى يكون صديقا وان الكذب يهدي الى الفجور وان الفجور يهدي الى النار
وان الرجل ليكذب حتى يكتب عند الله كذابا حدثنا ابن سلام ثنا اسمعيل بن جعفر عن ابي سهيل
نافع بن مالك بن ابي عامر عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال آية المنافق ثلاث رضي الله عنه
اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا جرير ثنا ابو رجاء
عن سمرة بن جندب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت الليلة رجلين اتياني قالا الذي رأيته رضي الله عنه

يشق

يشق شدقه فكذاب يكذب بالكذبة تحمل عنه حتى تبلغ الآفاق فيصنع به الى يوم القيمة **باب**
في الهدي الصالح حدثنا اسحاق بن ابرهيم قال قلت لابي اسامة حدثكم الاعمش سمعت شقيقا
قال سمعت حذيفة يقول ان اشبه الناس دلا وسمتا وهديا برسول الله صلى الله عليه وسلم
لابن ام عبد من حين يخرج من بيته الى ان يرجع لا ندري ما يصنع في اهله اذا خلا حدثنا ابو
الوليد ثنا شعبة عن مخارق سمعت طارقا قال قال عبد الله ان احسن الحديث كتاب الله واحسن
الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم **باب** الصبر على الاذى وقول الله تعالى انما يوفى
الصابرون اجرهم بغير حساب حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال ثني الاعمش
عن سعيد بن جبير عن ابي عبد الرحمن السلمي عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس احد رضي الله عنه
او ليس شيء اصبر على اذى سمعه من الله انهم ليدعون له ولدا وانه ليعافيهم ويرزقهم
حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش قال سمعت شقيقا يقول قال عبد الله قسم النبي صلى الله
عليه وسلم قسمة كبعض ما كان يقسم فقال رجل من الانصار والله انها لقسمة ما اريد بها
وجه الله قلت اما انا لاقولن للنبي صلى الله عليه وسلم فاتيته وهو في اصحابه فساررته فشق ذلك
على النبي صلى الله عليه وسلم وتغير وجهه وغضب حتى وددت اني لم اكن اخبرته ثم قال قد اوذي موسى
باكثر من هذا فصبر **باب** من لم يواجه الناس بالعتاب حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش
ثنا مسلم عن مسروق قالت عائشة صنع النبي صلى الله عليه وسلم شيئا فرخص فيه فتنزه عنه قوم رضي الله عنها
فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فخطب فحمد الله ثم قال ما بال اقوام يتنزهون عن الشيء اصنعه
فوالله اني لاعلمهم بالله واشدهم له خشية حدثنا عبدان انا عبد الله انا شعبة عن قتادة سمعت
عبد الله هو ابن ابي عتبة مولى انس عن ابي سعيد الخدري قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اشد حياء رضي الله عنه
من العذراء في خدرها فاذا رأى شيئا يكرهه عرفناه في وجهه **باب** من كفر اخاه بغير تأويل
فهو كما قال حدثنا محمد واحمد بن سعيد قالا ثنا عثمان بن عمر انا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن
ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الرجل لاخيه يا كافر فقد باء به رضي الله عنه
احدهما وقال عكرمة بن عمار عن يحيى عن عبد الله بن يزيد سمع ابا سلمة سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا اسمعيل قال ثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله رضي الله عنهما
عليه وسلم قال ايما رجل قال لاخيه يا كافر فقد باء بها احدهما حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهيب
ثنا ايوب عن ابي قلابة عن ثابت بن الضحاك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف بملة غير الاسلام
كاذبا فهو كما قال ومن قتل نفسه بشيء عذب به في نار جهنم ولعن المؤمن كقتله **باب** من لم ير
اكفار من قال ذلك متأولا او جاهلا وقال عمر لحاطب بن بلتعة انه منافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم
وما يدريك لعل الله قد اطلع الى اهل بدر فقال قد غفرت لكم حدثنا محمد بن عبادة انا يزيد انا سليم
ثنا عمرو بن دينار ثنا جابر بن عبد الله ان معاذ بن جبل كان يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم ياتي رضي الله عنه
قومه فيصلي بهم الصلاة فقرأ بهم البقرة قال فتجوز رجل فصلى صلاة خفيفة فبلغ ذلك معاذا
فقال انه منافق فبلغ ذلك الرجل فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انا قوم نعمل بايدينا
ونسقي بنواضحنا وان معاذا صلى بنا البارحة فقرأ البقرة فتجوزت فزعم اني منافق فقال النبي
صلى الله عليه وسلم يا معاذ أفتان انت ثلاثا اقرأ والشمس وضحاها وسبح اسم ربك الاعلى ونحوها

حدثنا اسحق انا ابو المغيرة ثنا الاوزاعي ثنا الزهري عن حميد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من حلف منكم فقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعال
اقامرك فليتصدق حدثنا قتيبة ثنا ليث عن نافع عن ابن عمر انه ادرك عمر بن الخطاب في ركب وهو
يحلف بابيه فناداهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان الله ينهاكم ان تحلفوا بابائكم فمن كان
حالفا فليحلف بالله والا فليصمت باب ما يجوز من الغضب والشدة لامر الله وقال الله جاهد
الكفار والمنافقين واغلظ عليهم حدثنا يسرة بن صفوان ثنا ابرهيم عن الزهري عن القاسم عن
عائشة قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وفي البيت قرام فيه صور فتلون وجهه ثم تناول
الستر فهتكه وقالت قال النبي صلى الله عليه وسلم من اشد الناس عذابا يوم القيامة الذين يصورون
هذه الصور حدثنا مسدد ثنا يحيى عن اسمعيل بن ابي خالد ثنا قيس بن ابي حازم عن ابي مسعود قال
اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني لاتأخر عن صلوة الغداة من اجل فلان مما يطيل بنا قال
فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قط اشد غضبا في موعظة منه يومئذ قال فقال يا ايها
الناس ان منكم منفرين فايكم ما صلى بالناس فليتجوز فان فيهم المريض والكبير وذا الحاجة حدثنا
موسى بن اسمعيل ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يصلي رأى في قبلة
المسجد نخامة فحكها بيده فتغيظ ثم قال ان احدكم اذا كان في الصلوة فان الله حيال وجهه
فلا يتنخمن حيال وجهه في الصلوة حدثنا محمد بن سلام ثنا اسمعيل بن جعفر انا ربيعة بن ابي عبد الرحمن
عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
اللقطة فقال عرفها سنة ثم اعرف وكاءها وعفاصها ثم استنفق بها فان جاء ربها فادها اليه
قال يا رسول الله فضالة الغنم قال خذها فانما هي لك او لاخيك او للذئب قال يا رسول الله فضالة
الابل قال فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احمرت وجنتاه او احمر وجهه ثم قال ما لك
ولها معها حذاؤها وسقاؤها حتى يلقاها ربها وقال المكي ثنا عبد الله بن سعيد ح وحدثني محمد بن
زياد ثنا محمد بن جعفر ثنا عبد الله بن سعيد قال حدثني سالم ابو النضر مولى عمر بن عبيد الله عن بسر بن
سعيد عن زيد بن ثابت قال احتجر رسول الله صلى الله عليه وسلم حجيرة مخصفة او حصيرا فخرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فيها فتتبع اليه رجال وجاؤا يصلون بصلوته ثم جاؤا ليلة
فحضروا وابطأ رسول الله صلى الله عليه وسلم عنهم فلم يخرج اليهم فرفعوا اصواتهم وحصبوا
الباب فخرج اليهم مغضبا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زال بكم صنيعكم حتى ظننت انه
سيكتب عليكم فعليكم بالصلوة في بيوتكم فان خير صلوة المرء في بيته الا الصلوة المكتوبة باب
الحذر من الغضب لقول الله تعالى والذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش واذا ما غضبوا هم يغفرون
والذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين
عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ليس الشديد بالصرعة انما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب حدثنا عثمان بن
ابي شيبة ثنا جرير عن الاعمش عن عدي بن ثابت ثنا سليمان بن صرد قال استب رجلان عند
النبي صلى الله عليه وسلم ونحن عنده جلوس واحدهما يسب صاحبه مغضبا قد احمر وجهه فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد لو قال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم

فقالوا

فقالوا للرجل الا تسمع ما يقول النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لست بمجنون حدثني يحيى بن يوسف
انا ابو بكر هو ابن عياش عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم
اوصني قال لا تغضب فردد مرارا قال لا تغضب باب الحياء حدثنا آدم ثنا شعبة عن
قتادة عن ابي السوار العدوي قال سمعت عمران بن حصين قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الحياء
لا يأتي الا بخير فقال بشير بن كعب مكتوب في الحكمة ان من الحياء وقارا وان من الحياء سكينة
فقال له عمران احدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتحدثني عن صحيفتك حدثنا احمد بن
يونس ثنا عبد العزيز بن ابي سلمة ثنا ابن شهاب عن سالم عن عبد الله بن عمر مر النبي صلى الله عليه وسلم
على رجل وهو يعاتب في الحياء يقول انك لتستحيي حتى كأنه يقول قد اضر بك فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم دعه فان الحياء من الايمان حدثنا علي بن الجعد انا شعبة عن قتادة عن مولى
انس قال ابو عبد الله اسمه عبد الله بن ابي عتبة سمعت ابا سعيد يقول كان النبي صلى الله
عليه وسلم اشد حياء من العذراء في خدرها باب ما لا يستحيي من الحق اذا لم تستحي
فاصنع ما شئت حدثنا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا منصور عن ربعي بن حراش ثنا ابو مسعود
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحي فاصنع
ما شئت باب ما لا يستحيى من الحق للتفقه في الدين حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن هشام
بن عروة عن ابيه عن زينب ابنة ابي سلمة عن ام سلمة قالت جاءت ام سليم الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق فهل على المرأة غسل اذا احتلمت قال نعم
اذا رأت الماء حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا محارب بن دثار قال سمعت ابن عمر يقول قال النبي صلى الله
عليه وسلم مثل المؤمن كمثل شجرة خضراء لا يسقط ورقها ولا يتحات فقال القوم هي شجرة
كذا فاردت ان اقول هي النخلة وانا غلام شاب فاستحييت فقال هي النخلة وعن شعبة حدثنا
خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابن عمر مثله وزاد فحدثت به عمر فقال لو كنت قلتها
لكان احب الي من كذا وكذا حدثنا مسدد ثنا مرحوم سمعت ثابتا انه سمع انسا يقول جاءت امرأة الى
النبي صلى الله عليه وسلم تعرض عليه نفسها فقالت هل لك حاجة في فقالت ابنته ما اقل حياءها
فقال هي خير منك عرضت على رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسها باب قول النبي صلى الله
عليه وسلم يسروا ولا تعسروا وكان يحب التخفيف واليسر على الناس حدثنا اسحاق ثنا النضر
انا شعبة عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن جده قال لما بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم و
معاذ بن جبل قال لهما يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا قال ابو موسى يا رسول الله
انا بارض يصنع فيها الشراب من العسل يقال له البتع وشراب من الشعير يقال له المزر فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كل مسكر حرام حدثنا آدم ثنا شعبة عن ابي التياح قال سمعت انس بن مالك
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يسروا ولا تعسروا وسكنوا ولا تنفروا حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة انها قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين
امرين قط الا اخذ ايسرهما ما لم يكن اثما فان كان اثما كان ابعد الناس منه وما انتقم رسول الله
صلى الله عليه وسلم لنفسه في شيء قط الا ان تنتهك حرمة الله فينتقم بها لله حدثنا ابو النعمان
ثنا حماد بن زيد عن الازرق بن قيس قال كنا على شاطئ نهر بالاهواز قد نضب عنه الماء فجاء

ابو برزة الاسلمي على فرس فصلى وخلى فرسه فانطلقت الفرس فترك صلوته وتبعها حتى ادركها
فاخذها ثم جاء فقضى صلوته وفينا رجل له رأى فاقبل يقول انظروا الى هذا الشيخ ترك صلوته
من اجل فرس فاقبل فقال ما عنفني احد منذ فارقت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ان منزلي
متراخ فلو صليت وتركت لم آت اهلي الى الليل وذكر انه صحب النبي صلى الله عليه وسلم فرأى من
تيسيره حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري ح وقال الليث ثني يونس عن ابن شهاب اخبرني عبيد
الله بن عبد الله بن عتبة ان ابا هريرة اخبره ان اعرابيا بال في المسجد فثار اليه الناس ليقعوا به فقال رضي الله عنه
لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه واهريقوا على بوله ذنوبا من ماء او سجلا من ماء فانما
بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين باب الانبساط الى الناس وقال ابن مسعود خالط
الناس ودينك لا تكلمنه والدعابة مع الاهل حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا ابو التياح قال سمعت
انس بن مالك يقول ان كان النبي صلى الله عليه وسلم ليخالطنا حتى يقول لاخ لي صغير يا ابا عمير ما رضي الله عنه
فعل النغير حدثنا محمد انا ابو معاوية ثنا هشام عن ابيه عن عائشة قالت كنت العب بالبنات رضي الله عنها
عند النبي صلى الله عليه وسلم وكان لي صواحب يلعبن معي فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا دخل يتقمعن منه فيسربهن الي فيلعبن معي باب المداراة مع الناس ويذكر عن ابي الدرداء
انا لنكشر في وجوه اقوام وان قلوبنا لتلعنهم حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان عن ابن المنكدر
حدثه عروة بن الزبير ان عائشة اخبرته انه استأذن على النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال ائذنوا له
فبئس ابن العشيرة او بئس اخو العشيرة فلما دخل الان له الكلام فقلت له يا رسول الله
قلت ما قلت ثم النت له في القول فقال اى عائشة ان شر الناس منزلة عند الله من تركه او ودعه
الناس اتقاء فحشه حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب انا ابن علية انا ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة
ان النبي صلى الله عليه وسلم اهديت له اقبية من ديباج مزررة بالذهب فقسمها في ناس من اصحا
به وعزل منها واحدا لمخرمة فلما جاء قال خبأت هذا لك قال ايوب بثوبه انه يريه اياه وكان في خلقه
شئ رواه حماد بن زيد عن ايوب وقال حاتم بن وردان ثنا ايوب عن ابن ابي مليكة عن المسور
قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم اقبية باب لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين وقال معاوية لا حكيم
الا ذو تجربة حدثنا قتيبة ثنا الليث عن عقيل عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه رضي الله عنه
وسلم انه قال لا يلدغ المؤمن من جحر واحد مرتين باب حق الضيف حدثنا اسحق بن منصور ثنا روح بن
عبادة ثنا حسين عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو قال دخل على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال الم اخبر انك تقوم الليل وتصوم النهار قلت بلى قال فلا تفعل قم ونم وصم
وافطر فان لجسدك عليك حقا وان لعينك عليك حقا وان لزورك عليك حقا وان لزوجك
عليك حقا وانك عسى ان يطول بك عمر وان من حسبك ان تصوم من كل شهر ثلاثة ايام فان
بكل حسنة عشر امثالها فذلك الدهر كله قال فشددت فشدد علي فقلت اطيق غير ذلك قال فصم من
كل جمعة ثلاثة ايام قال فشددت فشدد علي فقلت اطيق غير ذلك قال فصم صوم نبي الله داود قلت
وما صوم نبي الله داود قال نصف الدهر باب اكرام الضيف وخدمته اياه بنفسه وقوله
تع ضيف ابراهيم المكرمين حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن
ابي شريح الكعبي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم

ضيفه

ضيفه جائزته يوم وليلة والضيافة ثلاثة ايام فما بعد ذلك فهو صدقة ولا يحل له ان يثوى
عنده حتى يحرجه حدثنا اسمعيل قال ثني مالك مثله وزاد من كان يؤمن بالله واليوم الآخر
فليقل خيرا او ليصمت حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابن مهدي ثنا سفيان عن ابي حصين عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره ومن كان
يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت
حدثنا قتيبة ثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر انه قال قلنا يا رسول الله رضي الله عنه
انك تبعثنا فننزل بقوم فما يقروننا فما ترى فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نزلتم
بقوم فامروا لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا فان لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف الذي ينبغي لهم
حدثنا عبد الله بن محمد ثنا هشام انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله رضي الله عنه
عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم
الآخر فليصل رحمه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت باب صنع
الطعام والتكلف للضيف حدثنا محمد بن بشار ثنا جعفر بن عون ثنا ابو العميس عن عون بن
ابي جحيفة عن ابيه قال آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وابي الدرداء فزار سلمان ابا الدرداء
فرأى ام الدرداء متبذلة فقال لها ما شأنك قالت اخوك ابو الدرداء ليس له حاجة في الدنيا فجاء
ابو الدرداء فصنع له طعاما فقال كل فاني صائم قال ما انا بآكل حتى تأكل فاكل فلما كان الليل ذهب
ابو الدرداء يقوم فقال نم فنام ثم ذهب يقوم فقال نم فلما كان آخر الليل قال سلمان قم الآن
قال فصليا فقال له سلمان ان لربك عليك حقا ولنفسك عليك حقا ولاهلك عليك حقا
فاعط كل ذي حق حقه فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
صدق سلمان ابو جحيفة وهب السوائي يقال وهب الخير باب ما يكره من الغضب والجزع
عند الضيف حدثنا عياش بن الوليد ثنا عبد الاعلى ثنا سعيد الجريري عن ابي عثمان عن عبد الرحمن رضي الله عنهما
ابن ابي بكر ان ابا بكر تضيف رهطا فقال لعبد الرحمن دونك اضيافك فاني منطلق الى النبي صلى الله
عليه وسلم فافرغ من قراهم قبل ان اجيء فانطلق عبد الرحمن فاتاهم بما عنده فقال اطعموا فقالوا اين
رب منزلنا قال اطعموا قالوا ما نحن باكلين حتى يجيء رب منزلنا قال اقبلوا قراكم فانه ان جاء ولم تطعموا
لنلقين منه فابوا فعرفت انه يجد علي فلما جاء تنحيت عنه فقال ما صنعتم فاخبروه فقال يا عبد
الرحمن فسكت ثم قال يا عبد الرحمن فسكت فقال يا غنثر اقسمت عليك ان كنت تسمع صوتي
لما جئت فخرجت فقلت سل اضيافك فقالوا صدق اتانا به قال فانما انتظرتموني والله لا اطعمه
الليلة فقال الآخرون والله لا نطعمه حتى تطعمه قال لم ار في الشر كالليلة ويلكم ما انتم الا تقبلون
عنا قراكم هات طعامك فجاء به فوضع يده فقال بسم الله الاولى للشيطان فاكل واكلوا باب
قول الضيف لصاحبه لا آكل حتى تأكل فيه حديث ابي جحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد
ابن المثنى ثنا ابن ابي عدي عن سليمان عن ابي عثمان قال عبد الرحمن بن ابي بكر جاء ابو بكر بضيف له او رضي الله عنهما رضي الله عنه
باضياف له فامسى عند النبي صلى الله عليه وسلم فلما جاء قالت له امي احتبست عن ضيفك او
عن اضيافك الليلة قال ما عشيتهم فقالت عرضنا عليه او عليهم فابوا او فابى فغضب ابو بكر
فسب وجدع وحلف لا يطعمه فاختبأت انا فقال يا غنثر فحلفت المرأة لا تطعمه حتى يطعمه فحلف

الضيف او الاضياف ان لا يطعمه او لا يطعموه حتى يطعمه فقال ابو بكر كان هذا من الشيطان فدعا
بالطعام فاكل واكلوا فجعلوا لا يرفعون لقمة الا ربا من اسفلها اكثر منها فقال يا اخت بني
فراس ما هذا فقالت وقرة عيني انها الان لاكثر قبل ان ناكل فاكلوا وبعث بها الى النبي صلى الله
عليه وسلم فذكر انه اكل منها **باب** اكرام الكبير ويبدأ الاكبر بالكلام والسؤال حدثنا سليمان
ابن حرب ثنا حماد هو ابن زيد عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار مولى الانصار عن رافع بن خديج
وسهل بن ابي حثمة انهما حدثاه ان عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود اتيا خيبر فتفرقا في النخل
فقتل عبد الله بن سهل فجاء عبد الرحمن بن سهل وحويصة ومحيصة ابنا مسعود الى النبي صلى الله
عليه وسلم فتكلموا في امر صاحبهم فبدأ عبد الرحمن وكان اصغر القوم فقال له النبي صلى الله عليه
وسلم كبر الكبر قال يحيى يعني ليلي الكلام الاكبر فتكلموا في امر صاحبهم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
اتستحقون قتيلكم او قال صاحبكم بايمان خمسين منكم قالوا يا رسول الله امر لم نره قال فتبريكم
يهود في ايمان خمسين منهم قالوا يا رسول الله قوم كفار فوداهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قبله قال سهل فادركت ناقة من تلك الابل فدخلت مربدا لهم فركضتني برجلها قال الليث
حدثني يحيى عن بشير عن سهل قال يحيى حسبت انه قال مع رافع بن خديج وقال ابن عيينة ثنا يحيى عن بشير عن
رضي الله عنهما سهل وحده حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله ثني نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اخبروني بشجرة مثلها مثل المسلم تؤتي اكلها كل حين باذن ربها ولا تحت ورقها فوقع في
نفسي انها النخلة فكرهت ان اتكلم وثم ابو بكر وعمر فلما لم يتكلما قال النبي صلى الله عليه وسلم
هي النخلة فلما خرجت مع ابي قلت يا ابتاه وقع في نفسي انها النخلة قال ما منعك ان تقولها لو كنت
قلتها كان احب الي من كذا وكذا قال ما منعني الا اني لم ارك ولا ابا بكر تكلمتما فكرهت **باب**
ما يجوز من الشعر والرجز والحداء وما يكره منه وقوله والشعراء يتبعهم الغاوون الم تر انهم
في كل واد يهيمون وانهم يقولون ما لا يفعلون ● الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وذكروا الله
كثيرا وانتصروا من بعد ما ظلموا وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون ● قال ابن عباس
في كل لغو يخوضون حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو بكر بن عبد الرحمن ان
مروان بن الحكم اخبره ان عبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث اخبره ان ابي بن كعب اخبره ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان من الشعر حكمة حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن الاسود بن قيس سمعت
جندبا يقول بينا النبي صلى الله عليه وسلم يمشي اذ اصابه حجر فعثر فدميت اصبعه فقال هل انت
الا اصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت حدثنا ابن بشار ثنا ابن مهدي ثنا سفيان عن عبد الملك
رضي الله عنه ثنا ابو سلمة عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم اصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد
الا كل شيء ما خلا الله باطل ● وكان امية بن ابي الصلت ان يسلم حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا حاتم
ابن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى خيبر فسرنا ليلا فقال رجل من القوم لعامر بن الاكوع الا تسمعنا من هنيهاتك قال وكان
عامر رجلا شاعرا فنزل يحدو بالقوم يقول ● اللهم لولا انت ما اهتدينا ● ولا تصدقنا
ولا صلينا ● فاغفر فداء لك ما اقتفينا ● وثبت الاقدام ان لاقينا ● وانزلن سكينة
علينا ● انا اذا صيح بنا اتينا ● وبالصياح عولوا علينا ● فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من هذا

من هذا السائق قالوا عامر بن الاكوع فقال يرحمه الله فقال رجل من القوم وجبت يا نبي
الله لولا متعتنا به قال فاتينا خيبر فحاصرناهم حتى اصابتنا مخمصة شديدة ثم ان الله
فتحها عليهم فلما امسى الناس اليوم الذي فتحت عليهم اوقدوا نيرانا كثيرة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذه النيران على اي شيء توقدون قالوا على لحم قال على
اي لحم قالوا على لحم حمر انسية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهريقوها واكسروها
فقال رجل يا رسول الله او نهريقها ونغسلها قال او ذاك فلما تصاف القوم كان سيف
عامر فيه قصر فتناول به يهوديا ليضربه ويرجع ذباب سيفه فاصاب ركبة عامر فمات منه
فلما قفلوا قال سلمة رآني رسول الله صلى الله عليه وسلم شاحبا فقال لي ما لك فقلت فدى
لك ابي وامي زعموا ان عامرا حبط عمله قال من قاله قلت قاله فلان وفلان وفلان
واسيد بن الحضير الانصاري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذب من قاله ان له
لاجرين وجمع بين اصبعيه انه لجاهد مجاهد قل عربي نشا بها مثله حدثنا مسدد ثنا اسمعيل
ثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم على بعض نسائه ومعهن رضي الله عنه
ام سليم فقال ويحك يا انجشة رويدك سوقا بالقوارير قال ابو قلابة فتكلم النبي صلى الله
عليه وسلم بكلمة لو تكلم بها بعضكم لعبتموها عليه قوله سوقك بالقوارير **باب** هجاء
المشركين حدثنا محمد ثنا عبدة انا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت استاذن حسان بن رضي الله عنها
ثابت رسول الله صلى الله عليه وسلم في هجاء المشركين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فكيف
بنسبي فقال حسان لاسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين وعن هشام بن عروة عن ابيه
قال ذهبت اسب حسان عند عائشة فقالت لا تسبه فانه كان ينافح عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم حدثنا اصبغ قال اخبرني عبد الله بن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب ان الهيثم
ابن ابي سنان اخبره انه سمع ابا هريرة في قصصه يذكر النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان اخا لكم لا يقول رضي الله عنه
الرفث يعني بذاك ابن رواحة قال ● وفينا رسول الله يتلو كتابه ● اذا انشق معروف من الفجر
ساطع ● ارانا الهدى بعد العمى فقلوبنا ● به موقنات ان ما قال واقع ● يبيت يجافي
جنبه عن فراشه ● اذا استثقلت بالمشركين المضاجع ● تابعه عقيل عن الزهري وقال
الزبيدي عن الزهري عن سعيد والاعرج عن ابي هريرة حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
وحدثنا اسمعيل قال ثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
ابن عوف انه سمع حسان بن ثابت الانصاري يستشهد ابا هريرة فيقول يا ابا هريرة نشدتك بالله
هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا حسان اجب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم
ايده بروح القدس قال ابو هريرة نعم حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن رضي الله عنه
البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لحسان اهجهم او قال هاجهم وجبريل معك **باب** ما
يكره ان يكون الغالب على الانسان الشعر حتى يصده عن ذكر الله والعلم والقرآن حدثنا عبيد الله
ابن موسى انا حنظلة عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لان يمتلئ جوف احدكم رضي الله عنهما
قيحا خير له من ان يمتلئ شعرا حدثنا عمر بن حفص قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال سمعت ابا صالح
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يمتلئ جوف رجل قيحا يريه خير له من ان يمتلئ رضي الله عنه

شعرا باب قول النبي صلى الله عليه وسلم تربت يمينك وعقرى حلقى حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت ان افلح اخا ابي القعيس استاذن علي بعد ما نزل الحجاب رضي الله عنها
فقلت والله لا اذن له حتى استاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فان اخا ابي القعيس ليس هو
ارضعني ولكن ارضعتني امرأة ابي القعيس فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله
ان الرجل ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني امرأته قال ائذني له فانه عمك تربت يمينك قال عروة فبذلك
كانت عائشة تقول حرموا من الرضاعة ما يحرم من النسب حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا الحكم عن ابرهيم
عن الاسود عن عائشة قالت اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان ينفر فرأى صفية على باب خبائها كئيبة حزينة رضي الله عنها
لانها حاضت فقال عقرى حلقى لغة قريش انك لحابستنا ثم قال اكنت افضت يوم النحر يعني الطواف
قالت نعم قال فانفري اذا باب ما جاء في زعموا حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي النضر
مولى عمر بن عبيد الله ان ابا مرة مولى ام هانئ بنت ابي طالب اخبره انه سمع ام هانئ بنت ابي طالب تقول
ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره فسلمت عليه
فقال من هذه فقلت انا ام هانئ بنت ابي طالب فقال مرحبا بام هانئ فلما فرغ من غسله قام فصلى ثماني
ركعات ملتحفا في ثوب واحد فلما انصرف قلت يا رسول الله زعم ابن امي انه قاتل رجلا قد اجرته فلان بن
هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اجرنا من اجرت يا ام هانئ قالت ام هانئ وذلك ضحى
باب ما جاء في قول الرجل ويلك حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا همام عن قتادة عن انس ان النبي رضي الله عنه
صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها قال انها بدنة قال اركبها قال انها بدنة قال
اركبها ويلك حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله رضي الله عنه
عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة فقال له اركبها قال يا رسول الله انها بدنة قال اركبها ويلك في الثانية
او في الثالثة حدثنا مسدد ثنا حماد عن ثابت البناني عن انس بن مالك وايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وكان له غلام اسود يقال له انجشة يحدو فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم ويحك يا انجشة رويدك بالقوارير حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهيب عن خالد
عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال اثنى رجل على رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ويلك قطعت عنق
اخيك من كان منكم مادحا لا محالة فليقل احسب فلانا حسيبه ولا ازكي على الله احدا ان كان يعلم
ثني عبد الرحمن بن ابرهيم ثنا الوليد عن الاوزاعي عن الزهري عن ابي سلمة والضحاك عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يقسم ذات يوم قسما فقال ذو الخويصرة رجل من بني تميم يا رسول الله
اعدل قال ويلك من يعدل اذا لم اعدل فقال عمر ائذن لي فلاضرب عنقه قال لا ان له اصحابا
يحقر احدكم صلوته مع صلوتهم وصيامه مع صيامهم يمرقون من الدين كمروق السهم من
الرمية ينظر الى نصله فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى رصافه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى قذذه
فلا يوجد فيه شيء سبق الفرث والدم يخرجون على حين فرقة من الناس آيتهم رجل احدى يديه
مثل ثدي المرأة او مثل البضعة تدردر قال ابو سعيد اشهد لسمعته من النبي صلى الله عليه وسلم
واشهد اني كنت مع علي حين قاتلهم فالتمس في القتلى فاتي به على النعت الذي نعت النبي صلى الله عليه رضي الله عنه
وسلم حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن انا عبد الله انا الاوزاعي قال ثني ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هلكت قال ويحك رضي الله عنه

قال

قال وقعت على اهلي في رمضان قال اعتق رقبة قال ما اجد قال فصم شهرين متتابعين قال لا استطيع
قال فاطعم ستين مسكينا قال ما اجد فاتي بعرق قال خذه فتصدق به فقال يا رسول الله اعلى
غير اهلي فوالذي نفسي بيده ما بين طنبي المدينة احوج مني فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى
بدت انيابه قال خذه تابعه يونس عن الزهري وقال عبد الرحمن بن خالد عن الزهري ويلك حدثنا سليمان
بن عبد الرحمن ثنا الوليد ثنا ابو عمرو الاوزاعي ثني ابن شهاب الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي
رضي الله عنه عن ابي سعيد الخدري ان اعرابيا قال يا رسول الله اخبرني عن الهجرة فقال ويحك ان شان الهجرة
شديد فهل لك من ابل قال نعم قال فهل تؤدي صدقتها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فان
الله لن يترك من عملك شيئا حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا خالد بن الحارث ثنا شعبة
رضي الله عنهما عن واقد بن محمد بن زيد سمعت ابي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ويلكم او ويحكم
قال شعبة شك هو لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض وقال النضر عن شعبة ويحكم
وقال عمر بن محمد عن ابيه ويلكم او ويحكم حدثنا عمرو بن عاصم ثنا همام عن قتادة عن انس
ان رجلا من اهل البادية اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله متى الساعة قائمة قال
ويلك وما اعددت لها قال ما اعددت لها الا اني احب الله ورسوله قال انك مع من احببت
فقلنا ونحن كذلك قال نعم ففرحنا يومئذ فرحا شديدا فمر غلام للمغيرة وكان من اقراني فقال
ان اخر هذا فلن يدركه الهرم حتى تقوم الساعة واختصره شعبة عن قتادة سمعت انسا عن النبي
صلى الله عليه وسلم باب علامة حب الله عز وجل لقوله ان كنتم تحبون الله فاتبعوني
يحببكم الله حدثنا بشر بن خالد ثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابي وائل عن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال المرء مع من احب حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن الاعمش
رضي الله عنه عن ابي وائل قال قال عبد الله بن مسعود جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
كيف تقول في رجل احب قوما ولم يلحق بهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المرء مع من احب
تابعه جرير بن حازم وسليمان بن قرم وابو عوانة عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن ابي موسى قال قيل
للنبي صلى الله عليه وسلم الرجل يحب القوم ولما يلحق بهم قال المرء مع من احب تابعه ابو معوية
رضي الله عنه ومحمد بن عبيد حدثنا عبدان انا ابي عن شعبة عن عمرو بن مرة عن سالم بن ابي الجعد عن انس بن مالك
ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم متى الساعة يا رسول الله قال ما اعددت لها قال ما اعددت
لها من كثير صلاة ولا صوم ولا صدقة ولكني احب الله ورسوله فقال انت مع من احببت
باب قول الرجل للرجل اخسا حدثنا ابو الوليد ثنا سلم بن زرير سمعت ابا رجاء سمعت
ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابن صائد قد خبات لك خبيئا فما هو قال الدخ قال
اخسا حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر
رضي الله عنه اخبره ان عمر بن الخطاب انطلق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط من اصحابه قبل ابن
صياد حتى وجده يلعب مع الغلمان في اطم بني مغالة وقد قارب ابن صياد يومئذ الحلم فلم يشعر
حتى ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره بيده ثم قال اتشهد اني رسول الله فنظر اليه
فقال اشهد انك رسول الاميين ثم قال ابن صياد اتشهد اني رسول الله فرضه النبي صلى الله عليه وسلم

ثم قال آمنت بالله ورسله ثم قال لابن صياد ماذا ترى قال يأتينى صادق وكاذب قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم خلط عليك الامر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انى خبأت لك خبيئا قال
هو الدخ قال اخسأ فلن تعدو قدرك قال عمر يا رسول الله أتأذن لى فيه ان اضرب عنقه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكن هو لا تسلط عليه وان لم يكن هو فلا خير لك فى قتله قال
سالم فسمعت عبد الله بن عمر يقول انطلق بعد ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وابى بن كعب
الانصارى يؤمان النخل التى فيها ابن صياد حتى اذا دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
طفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقى بجذوع النخل وهو يختل ان يسمع من ابن صياد شيئا قبل
ان يراه وابن صياد مضطجع على فراشه فى قطيفة له فيها رمرمة او زمزمة فرأت ام ابن صياد
النبى صلى الله عليه وسلم وهو يتقى بجذوع النخل فقالت لابن صياد اى صاف وهو اسمه هذا
محمد فتناهى ابن صياد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته بين قال سالم قال عبد الله
قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال انى
انذركموه وما من نبى الا وقد انذر قومه لقد انذره نوح قومه ولكنى سأقول لكم فيه قولا
لم يقله نبى لقومه تعلمون انه اعور وان الله ليس باعور باب قول الرجل مرحبا وقالت
عائشة قال النبى صلى الله عليه وسلم لفاطمة عليها السلام مرحبا بابنتى وقالت ام هانئ
جئت الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال مرحبا بام هانئ حدثنا عمران بن ميسرة ثنا عبد الوارث
ثنا ابو التياح عن ابى جمرة عن ابن عباس قال لما قدم وفد عبد القيس على النبى صلى الله عليه وسلم
قال مرحبا بالوفد الذين جاؤا غير خزايا ولا ندامى فقالوا يا رسول الله انا حى من ربيعة وبيننا وبين
مضر وانا لا نصل اليك الا فى الشهر الحرام فمرنا بامر فصل ندخل به الجنة وندعو به من وراءنا
فقال اربع واربع اقيموا الصلوة وآتوا الزكوة وصوموا رمضان واعطوا خمس ما غنمتم و
لا تشربوا فى الدباء والحنتم والنقير والمزفت باب ما يدعى الناس بآبائهم حدثنا مسدد
ثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ان الغادر يرفع له لواء
يوم القيمة يقال هذه غدرة فلان بن فلان حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن
دينار عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الغادر ينصب له لواء يوم القيمة
فيقال هذه غدرة فلان بن فلان باب لا يقال خبثت نفسى حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان
عن هشام عن ابيه عن عائشة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن احدكم خبثت نفسى ولكن
ليقل لقست نفسى حدثنا عبدان قال انا عبد الله عن يونس عن الزهرى عن ابى امامة بن سهل عن
ابيه عن النبى صلى الله عليه وسلم مثله تابعه عقيل باب لا تسبوا الدهر حدثنا يحيى بن بكير
ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب اخبرنى ابو سلمة قال قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الله يسب بنو آدم الدهر وانا الدهر بيدى الليل والنهار حدثنا عياش بن الوليد ثنا عبد الاعلى
ثنا معمر عن الزهرى عن ابى سلمة عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا تسموا العنب
الكرم ولا تقولوا خيبة الدهر فان الله هو الدهر باب قول النبى صلى الله عليه وسلم انما الكرم
قلب المؤمن وقد قال انما المفلس الذى يفلس يوم القيمة كقوله انما الصرعة الذى يملك نفسه
عند الغضب كقوله لا ملك الا الله فوصفه بانتهاء الملك ثم ذكر الملوك ايضا فقال ان الملوك

اذا دخلوا قرية افسدوها حدثنا على بن عبد الله ثنا سفيان عن الزهرى عن سعيد بن المسيب
عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقولون الكرم انما الكرم قلب المؤمن
باب قول الرجل فداك ابى وامى فيه الزبير حدثنا مسدد ثنا يحيى عن سفيان حدثنى
سعد بن ابرهيم عن عبد الله بن شداد عن على قال ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفدى احدا
غير سعد سمعته يقول ارم فداك ابى وامى اظنه يوم احد باب قول الرجل جعلنى الله فداك
وقال ابو بكر للنبى صلى الله عليه وسلم فديناك بآبائنا وامهاتنا حدثنا على بن عبد الله ثنا بشر بن
المفضل ثنا يحيى بن ابى اسحق عن انس بن مالك انه اقبل هو وابو طلحة مع النبى صلى الله عليه وسلم
ومع النبى صلى الله عليه وسلم صفية مردفها على راحلته فلما كانوا ببعض الطريق عثرت الناقة
فصرع النبى صلى الله عليه وسلم والمرأة وان ابا طلحة قال احسب اقتحم عن بعيره فاتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا نبى الله جعلنى الله فداءك هل اصابك من شئ قال لا ولكن عليك بالمرأة
فالقى ثوبه على وجهه فقصد قصدها فالقى ثوبه عليها فقامت المرأة فشد لهما على راحلتهما فركبا
فساروا حتى اذا كانوا بظهر المدينة او قال اشرفوا على المدينة قال النبى صلى الله عليه وسلم آيبون
تائبون عابدون لربنا حامدون فلم يزل يقولها حتى دخل المدينة باب احب الاسماء الى الله
عز وجل حدثنا صدقة بن الفضل انا ابن عيينة ثنا ابن المنكدر عن جابر قال ولد لرجل منا
غلام فسماه القاسم فقلنا لا نكنيك ابا القاسم ولا كرامة فاخبر النبى صلى الله عليه وسلم فقال
سم ابنك عبد الرحمن باب قول النبى صلى الله عليه وسلم سموا باسمى ولا تكتنوا بكنيتى قاله انس
عن النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد ثنا خالد ثنا حصين عن سالم عن جابر قال ولد لرجل منا
غلام فسماه القاسم فقالوا لا نكنيه حتى نسأل النبى صلى الله عليه وسلم فقال سموا باسمى ولا تكتنوا
بكنيتى حدثنا على بن عبد الله ثنا سفيان عن ايوب عن ابن سيرين سمعت ابا هريرة قال ابو القاسم
صلى الله عليه وسلم سموا باسمى ولا تكتنوا بكنيتى حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفيان قال سمعت ابن
المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم فقالوا لا نكنيك بابى
القاسم ولا ننعمك عينا فاتى النبى صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال اسم ابنك عبد الرحمن
باب اسم الحزن حدثنا اسحق بن نصر ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهرى عن ابن المسيب
عن ابيه ان اباه جاء الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال ما اسمك قال حزن قال انت سهل قال لا اغير
اسما سمانيه ابى قال ابن المسيب فما زالت الحزونة فينا بعد حدثنا على بن عبد الله ومحمود قالا
ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهرى عن ابن المسيب عن ابيه عن جده بهذا باب تحويل الاسم
الى اسم احسن منه حدثنا سعيد بن ابى مريم ثنا ابو غسان قال حدثنى ابو حازم عن سهل قال
اتى بالمنذر بن ابى اسيد الى النبى صلى الله عليه وسلم حين ولد فوضعه على فخذه وابو اسيد جالس
فلهى النبى صلى الله عليه وسلم بشئ بين يديه فامر ابو اسيد بابنه فاحتمل من فخذ النبى صلى الله عليه
وسلم فاستفاق النبى صلى الله عليه وسلم فقال اين الصبى فقال ابو اسيد يا رسول الله قال ما اسمه
قال فلان ولكن اسمه المنذر فسماه يومئذ المنذر حدثنا صدقة بن الفضل انا محمد بن جعفر
عن شعبة عن عطاء بن ابى ميمونة عن ابى رافع عن ابى هريرة ان زينب كان اسمها برة فقيل تزكى
نفسها فسماها رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب حدثنا ابرهيم بن موسى ثنا هشام ان ابن جريج

اخبرهم قال اخبرني عبد الحميد بن جبير بن شيبة قال جلست الى سعيد بن المسيب فحدثني ان جده حزنا قدم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما اسمك قال اسمي حزن قال بل انت سهل قال ما انا بمغير اسما سمانيه ابي قال ابن المسيب فما زالت فينا الحزونة بعد باب من سمى باسماء الانبياء وقال انس قبل النبي صلى الله عليه وسلم ابراهيم يعني ابنه حدثنا ابن نمير ثنا محمد بن بشر ثنا اسمعيل قلت لابن ابي اوفى رأيت ابراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم قال مات صغيرا ولو قضي ان يكون بعد محمد صلى الله عليه وسلم نبي عاش ابنه ولكن لا نبي بعده حدثنا سليمان بن حرب انا شعبة عن عدي بن ثابت قال سمعت البراء قال لما مات ابراهيم عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان له مرضعا في الجنة حدثنا آدم ثنا شعبة عن حصين بن عبد الرحمن عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي فانما انا قاسم اقسم بينكم ورواه انس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة ثنا ابو حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي ومن رآني في المنام فقد رآني فان الشيطان لا يتمثل في صورتي ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى قال ولد لي غلام فاتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فسماه ابراهيم فحنكه بتمرة ودعا له بالبركة ودفعه الي وكان اكبر ولد ابي موسى حدثنا ابو الوليد ثنا زائدة ثنا زياد بن علاقة سمعت المغيرة بن شعبة قال انكسفت الشمس يوم مات ابراهيم رواه ابو بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب تسمية الوليد حدثنا ابو نعيم الفضل بن دكين ثنا ابن عيينة عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة قال لما رفع النبي صلى الله عليه وسلم رأسه من الركعة قال اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن ابي ربيعة والمستضعفين بمكة اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم اجعلها عليهم سنين كسني يوسف باب من دعا صاحبه فنقص من اسمه حرفا وقال ابو حازم عن ابي هريرة قال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هر حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائش هذا جبريل يقرئك السلام قلت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته قالت وهو يرى ما لا نرى حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهيب ثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس قال كانت ام سليم في الثقل وانجشة غلام النبي صلى الله عليه وسلم يسوق بهن فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا انجش رويدك سوقك بالقوارير باب الكنية للصبي وقبل ان يولد للرجل حدثنا مسدد ثنا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس خلقا وكان لي اخ يقال له ابو عمير قال احسبه فطيما وكان اذا جاء قال يا ابا عمير ما فعل النغير نغر كان يلعب به فربما حضرت الصلوة وهو في بيتنا فيأمر بالبساط الذي تحته فيكنس وينضح ثم يقوم ونقوم خلفه فيصلي بنا باب التكني بابي تراب وان كانت له كنية اخرى حدثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال ان كانت احب اسماء علي اليه لابو تراب وان كان ليفرح ان يدعى بها وما سماه ابو تراب الا النبي صلى الله عليه وسلم غاضب يوما فاطمة فخرج فاضطجع الى الجدار الى المسجد فجاءه النبي صلى الله عليه وسلم وامتلأ ظهره ترابا فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يمسح التراب عن ظهره ويقول اجلس يا ابا تراب باب ابغض الاسماء

الى الله تعالى حدثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخنى الاسماء يوم القيمة عند الله رجل تسمى ملك الاملاك حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رواية قال اخنع اسم عند الله وقال سفيان غير مرة اخنع الاسماء عند الله رجل تسمى بملك الاملاك قال سفيان يقول غيره تفسيره شاهان شاه باب كنية المشرك وقال مسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الا ان يريد ابن ابي طالب حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري ح وحدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير ان اسامة بن زيد اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار عليه قطيفة فدكية واسامة وراءه يعود سعد بن عبادة في بني حارث بن الخزرج قبل وقعة بدر فسارا حتى مرا بمجلس فيه عبد الله بن ابي بن سلول وذلك قبل ان يسلم عبد الله بن ابي فاذا في المجلس اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود وفي المسلمين عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر ابن ابي انفه بردائه وقال لا تغبروا علينا فسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم ثم وقف فنزل فدعاهم الى الله وقرأ عليهم القرآن فقال له عبد الله بن ابي بن سلول ايها المرء لا احسن مما تقول ان كان حقا فلا تؤذنا به في مجالسنا وارجع الى رحلك فمن جاءك فاقصص عليه قال عبد الله بن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا به في مجالسنا فانا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا يتثاورون فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم دابته فسار حتى دخل على سعد بن عبادة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اي سعد الم تسمع ما قال ابو حباب يريد عبد الله بن ابي قال كذا وكذا فقال سعد بن عبادة اي رسول الله صلى الله عليه وسلم بابي انت اعف عنه واصفح فوالذي انزل عليك الكتاب لقد جاء الله بالحق الذي نزل عليك ولقد اصطلح اهل هذه البحرة على ان يتوجوه ويعصبوه بالعصابة فلما رد الله ذلك بالحق الذي اعطاكه شرق بذلك فذلك الذي فعل به ما رأيت فعفا عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه يعفون عن المشركين واهل الكتاب كما امرهم الله ويصبرون على الاذى قال الله تعالى ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب الآية وقال ود كثير من اهل الكتاب فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتأول في العفو عنهم ما امره الله به حتى اذن له فيهم فلما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا فقتل الله بها من قتل من صناديد الكفار وسادة قريش فقفل رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه منصورين غانمين معهم اسارى من صناديد الكفار وسادة قريش قال ابن ابي بن سلول ومن معه من المشركين عبدة الاوثان هذا امر قد توجه فبايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاسلام فاسلموا حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة ثنا عبد الملك عن عبد الله بن الحارث بن نوفل عن عباس بن عبد المطلب قال يا رسول الله هل نفعت ابا طالب بشيء فانه كان يحوطك ويغضب لك قال نعم هو في ضحضاح من نار ولولا انا لكان في الدرك الاسفل من النار باب المعاريض مندوحة عن الكذب وقال اسحق سمعت انسا مات ابن لابي طلحة فقال كيف الغلام قالت ام سليم هدأ نفسه

وارجوا ان يكون قد استراح وظن انها صادقة حدثنا آدم ثنا شعبة عن ثابت البناني عن انس
ابن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في مسير له فحدا الحادي فقال النبي صلى الله عليه رضي الله عنه
وسلم ارفق يا انجشة ويحك بالقوارير حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد عن ثابت عن انس
وايوب عن ابي قلابة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر وكان غلام يحدو بهن رضي الله عنه
يقال له انجشة فقال النبي صلى الله عليه وسلم رويدك يا انجشة سوقك بالقوارير فقال ابو
قلابة يعني النساء حدثنا اسحاق انا حبان ثنا همام ثنا قتادة ثنا انس بن مالك قال كان للنبي
صلى الله عليه وسلم حاد يقال له انجشة وكان حسن الصوت فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
رويدك يا انجشة لا تكسر القوارير قال قتادة يعني ضعفة النساء حدثنا مسدد ثنا يحيى
عن شعبة قال ثني قتادة عن انس بن مالك قال كان بالمدينة فزع فركب رسول الله صلى الله عليه رضي الله عنه
وسلم فرسا لابي طلحة فقال ما رأينا من شيء وان وجدناه لبحرا باب قول الرجل للشيء ليس
بشيء وهو ينوي انه ليس بحق وقال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم للقبرين يعذبان بلا كبير
وانه لكبير حدثنا محمد بن سلام انا مخلد بن يزيد انا ابن جريج قال ابن شهاب اخبرني يحيى بن
عروة انه سمع عروة يقول قالت عائشة سأل اناس رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الكهان
فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليسوا بشيء قالوا يا رسول الله فانهم يحدثون احيانا بالشيء
يكون حقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني فيقرها في اذن
وليه قر الدجاجة فيخلطون معها اكثر من مائة كذبة باب رفع البصر الى السماء وقوله تعالى
افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت والى السماء كيف رفعت وقال ايوب عن ابن ابي مليكة
عن عائشة رفع النبي صلى الله عليه وسلم رأسه الى السماء حدثنا ابن بكير ثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب قال سمعت ابا سلمة بن عبد الرحمن يقول اخبرني جابر بن عبد الله انه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ثم فتر عني الوحي فبينا انا امشي سمعت صوتا من السماء
فرفعت بصري الى السماء فاذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السماء والارض حدثنا
ابن ابي مريم ثنا محمد بن جعفر قال اخبرني شريك عن كريب عن ابن عباس قال بت في بيت ميمونة رضي الله عنهما
والنبي صلى الله عليه وسلم عندها فلما كان ثلث الليل الآخر او بعضه قعد فنظر الى السماء فقرأ
ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لاولي الالباب باب نكت
العود في الماء والطين حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عثمان بن غياث ثنا ابو عثمان عن ابي موسى
انه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في حائط من حيطان المدينة وفي يد النبي صلى الله عليه
وسلم عود يضرب به بين الماء والطين فجاء رجل يستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم
افتح وبشره بالجنة فذهبت فاذا ابو بكر ففتحت له وبشرته بالجنة ثم استفتح رجل آخر
فقال افتح له وبشره بالجنة فاذا عمر ففتحت له وبشرته بالجنة ثم استفتح رجل آخر وكان متكئا
فجلس فقال افتح له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه او تكون فذهبت فاذا عثمان ففتحت له
وبشرته بالجنة فاخبرته بالذي قال قال الله المستعان باب الرجل ينكت الشيء بيده في
الارض حدثنا محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان ومنصور عن سعد بن عبيدة
عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة فجعل ينكت الارض رضي الله عنه

بعود

بعود فقال ليس منكم من احد الا وقد فرغ من مقعده من الجنة والنار فقالوا افلا نتكل قال
اعملوا فكل ميسر فاما من اعطى واتقى الآية باب التكبير والتسبيح عند التعجب حدثنا
ابو اليمان انا شعيب عن الزهري ثني هند بنت الحارث ان ام سلمة قالت استيقظ النبي صلى الله رضي الله عنها
عليه وسلم فقال سبحان الله ماذا انزل من الفتن من يوقظ صواحب الحجر يريد ازواجه حتى
يصلين رب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة وقال ابن ابي ثور عن ابن عباس عن عمر قال قلت
للنبي صلى الله عليه وسلم اطلقت نساءك قال لا قلت الله اكبر حدثنا ابو اليمان انا شعيب
عن الزهري ح وحدثنا اسمعيل قال ثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن علي بن
الحسين ان صفية بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته انها جاءت رسول الله صلى الله
عليه وسلم تزوره وهو معتكف في المسجد في العشر الغوابر من رمضان فتحدثت عنده ساعة من
العشاء ثم قامت تنقلب فقام معها النبي صلى الله عليه وسلم يقلبها حتى اذا بلغت باب
المسجد الذي عند مسكن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم مر بهما رجلان من الانصار
فسلما على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نفذا فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم على
رسلكما انما هي صفية بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما فقال ان الشيطان
يجري من ابن آدم مبلغ الدم واني خشيت ان يقذف في قلوبكما شيئا باب النهي عن الخذف
حدثنا آدم ثنا شعبة عن قتادة قال سمعت عقبة بن صهبان الازدي يحدث عن عبد الله بن
مغفل المزني قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الخذف وقال انه لا يقتل الصيد ولا ينكأ العدو رضي الله عنه
وانه يفقأ العين ويكسر السن باب الحمد للعاطس حدثنا محمد بن كثير ثنا سفيان ثنا سليمان
التيمي عن انس بن مالك قال عطس رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فشمت احدهما ولم يشمت رضي الله عنه
الآخر فقيل له فقال هذا حمد الله وهذا لم يحمد الله باب تشميت العاطس اذا حمد الله فيه
ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن الاشعث بن سليم قال
سمعت معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن رضي الله عنه
سبع امرنا بعيادة المريض واتباع الجنازة وتشميت العاطس واجابة الداعي ورد السلام
ونصر المظلوم وابرار المقسم ● ونهانا عن سبع ● عن خاتم الذهب ● او قال حلقة الذهب
وعن لبس الحرير ● والديباج ● والسندس ● والمياثر باب ما يستحب من العطاس وما
يكره من التثاؤب حدثنا آدم بن ابي اياس ثنا ابن ابي ذئب ثنا سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يحب العطاس ويكره التثاؤب فاذا عطس فحمد الله فحق على
كل مسلم سمعه ان يشمته واما التثاؤب فانما هو من الشيطان فليرده ما استطاع فاذا قال ها
ضحك منه الشيطان باب اذا عطس كيف يشمت حدثنا مالك بن اسمعيل ثنا عبد العزيز بن
ابي سلمة انا عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا عطس رضي الله عنه
احدكم فليقل الحمد لله وليقل له اخوه او صاحبه يرحمك الله فاذا قال له يرحمك الله فليقل
يهديكم الله ويصلح بالكم باب لا يشمت العاطس اذا لم يحمد الله حدثنا آدم بن ابي اياس ثنا
شعبة ثنا سليمان التيمي قال سمعت انسا يقول عطس رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فشمت رضي الله عنه
احدهما ولم يشمت الآخر فقال الرجل يا رسول الله شمت هذا ولم تشمتني قال ان هذا حمد الله

ولم يحمد الله باب اذا تثاوب فليضع يده على فيه حدثنا عاصم بن علي ثنا ابن ابي ذئب
عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يحب رضي الله عنه
العطاس ويكره التثاوب فاذا عطس احدكم وحمد الله كان حقا على كل مسلم سمعه ان يقول
له يرحمك الله واما التثاوب فانما هو من الشيطان فاذا تثاوب احدكم فليرده ما
استطاع فان احدكم اذا تثاوب ضحك منه الشيطان بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب الاستئذان باب بدء السلام حدثنا يحيى بن جعفر ثنا عبد الرزاق بدؤ
عن معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله آدم على صورته طوله رضي الله عنه
ستون ذراعا فلما خلقه قال اذهب فسلم على اولئك النفر من الملائكة جلوس فاستمع ما
يحيونك فانها تحيتك وتحية ذريتك فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله فزادوه ورحمة
الله فكل من يدخل الجنة على صورة آدم فلم يزل الخلق ينقص بعد حتى الآن باب قول الله
تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا على اهلها ذلكم
خير لكم لعلكم تذكرون فان لم تجدوا فيها احدا فلا تدخلوها حتى يؤذن لكم وان قيل لكم
ارجعوا فارجعوا هو ازكى لكم والله بما تعملون عليم ليس عليكم جناح ان تدخلوا بيوتا غير مسكونة
فيها متاع لكم والله يعلم ما تبدون وما تكتمون وقال سعيد بن ابي الحسن للحسن ان نساء العجم
يكشفن صدورهن ورؤسهن قال اصرف بصرك قول الله عز وجل قل للمؤمنين يغضوا من
ابصارهم ويحفظوا فروجهم وقال قتادة عما لا يحل لهم وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن
ويحفظن فروجهن خائنة الاعين من النظر الى ما نهي عنه وقال الزهري في النظر الى التي لم تحض
من النساء لا يصلح النظر الى شيء منهن ممن يشتهى النظر اليه وان كانت صغيرة وكره عطاء النظر
الى الجواري التي يبعن بمكة الا ان يريد ان يشتري حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني
سليمان بن يسار اخبرني عبد الله بن عباس قال اردف رسول الله صلى الله عليه وسلم الفضل بن رضي الله عنهما
عباس يوم النحر خلفه على عجز راحلته وكان الفضل رجلا وضيئا فوقف النبي صلى الله عليه وسلم
للناس يفتيهم واقبلت امرأة من خثعم وضيئة تستفتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فطفق الفضل
ينظر اليها واعجبه حسنها فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم والفضل ينظر اليها فاخلف بيده
فاخذ بذقن الفضل فعدل وجهه عن النظر فقالت يا رسول الله ان فريضة الله في الحج على عباده
ادركت ابي شيخا كبيرا لا يستطيع ان يستوي على الراحلة فهل يقضي عنه ان احج عنه قال نعم حدثنا
عبد الله بن محمد انا ابو عامر ثنا زهير عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والجلوس بالطرقات فقالوا يا رسول الله ما لنا من مجالسنا
بد نتحدث فيها فقال اذا ابيتم الا المجلس فاعطوا الطريق حقه قالوا وما حق الطريق يا رسول الله
قال غض البصر وكف الاذى ورد السلام والامر بالمعروف والنهي عن المنكر باب
السلام اسم من اسماء الله تعالى واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها حدثنا
عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش قال ثني شقيق عن عبد الله قال كنا اذا صلينا مع النبي صلى الله
عليه وسلم قلنا السلام على الله قبل عباده السلام على جبريل السلام على ميكائيل السلام على
فلان وفلان فلما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم اقبل علينا بوجهه فقال ان الله هو السلام

فاذا جلس احدكم في الصلوة فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك
ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فانه اذا قال ذلك
اصاب كل عبد صالح في السماء والارض اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله
ثم يتخير بعد من الكلام ما شاء باب تسليم القليل على الكثير حدثنا محمد بن مقاتل ابو
الحسن انا عبد الله انا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يسلم رضي الله عنه
الصغير على الكبير والمار على القاعد والقليل على الكثير باب تسليم الراكب على الماشي
حدثنا محمد انا مخلد ثنا ابن جريج قال اخبرني زياد انه سمع ثابتا مولى بن زيد انه سمع ابا هريرة يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد والقليل على الكثير
باب تسليم الماشي على القاعد حدثنا اسحاق بن ابرهيم انا روح بن عبادة ثنا ابن جريج
قال اخبرني زياد ان ثابتا اخبره وهو مولى عبد الرحمن بن زيد عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله رضي الله عنه
عليه وسلم انه قال يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد والقليل على الكثير باب
تسليم الصغير على الكبير وقال ابرهيم عن موسى بن عقبة عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم الصغير على الكبير والمار على القاعد والقليل رضي الله عنه
على الكثير باب افشاء السلام حدثنا قتيبة ثنا جرير عن الشيباني عن اشعث بن ابي
الشعثاء عن معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب قال امرنا رسول الله صلى الله رضي الله عنه
عليه وسلم بسبع بعيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس ونصر الضعيف
وعون المظلوم وافشاء السلام وابرار المقسم ونهى عن الشرب في الفضة
ونهانا عن تختم الذهب وعن ركوب المياثر وعن لبس الحرير والديباج والقسي
والاستبرق باب السلام للمعرفة وغير المعرفة حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث قال
ثني يزيد عن ابي الخير عن عبد الله بن عمرو ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم اي الاسلام
خير قال تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت وعلى من لم تعرف حدثنا علي بن عبد الله
ثنا سفين عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رضي الله عنه
لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث يلتقيان فيصد هذا ويصد هذا وخيرهما الذي يبدأ
بالسلام وذكر سفيان انه سمعه منه ثلاث مرات باب آية الحجاب حدثنا يحيى بن
سليمان ثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن مالك انه كان ابن عشر
سنين مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فخدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم
عشرا حيوته وكنت اعلم الناس بشأن الحجاب حين انزل وقد كان ابي بن كعب يسألني عنه
وكان اول ما انزل في مبتنى رسول الله صلى الله عليه وسلم بزينب ابنة جحش اصبح النبي صلى الله
عليه وسلم بها عروسا فدعا القوم فاصابوا من الطعام ثم خرجوا وبقي منهم رهط عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطالوا المكث فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج
وخرجت معه كي يخرجوا فمشى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومشيت معه حتى جاء عتبة
حجرة عائشة ثم ظن رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم خرجوا فرجع ورجعت معه حتى
دخل على زينب فاذا هم جلوس لم يتفرقوا فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجعت معه

حتى بلغ عتبة حجرة عائشة فظن ان قد خرجوا فرجع ورجعت معه فاذا هم قد خرجوا فانزل آية
الحجاب فضرب بيني وبينه سترا حدثنا ابو النعمان ثنا معتمر قال ابي ثنا ابو مجلز عن انس قال رضي الله عنه
لما تزوج النبي صلى الله عليه وسلم زينب بنت جحش دخل القوم فطعموا ثم جلسوا يتحدثون فاخذ
كانه يتهيأ للقيام فلم يقوموا فلما راى ذلك قام فلما قام قام من قام من القوم وقعد بقية
القوم وان النبي صلى الله عليه وسلم جاء ليدخل فاذا القوم جلوس ثم انهم قاموا فانطلقوا
فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم فجاء حتى دخل فذهبت ادخل فالقى الحجاب بيني وبينه وانزل
الله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي الآية حدثنا اسحق قال ثنا يعقوب ثنا ابي
عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم رضي الله عنها
قالت كان عمر بن الخطاب يقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم احجب نساءك قالت فلم يفعل رضي الله عنه
وكان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم يخرجن ليلا الى ليل قبل المناصع فخرجت سودة بنت
زمعة وكانت امرأة طويلة فرآها عمر بن الخطاب وهو في المجلس فقال قد عرفتك يا سودة رضي الله عنه
حرصا على ان ينزل آية الحجاب قال فانزل الله عز وجل آية الحجاب باب الاستئذان من
اجل البصر حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال الزهري حفظته كما انك ههنا عن سهل بن
سعد قال اطلع رجل من جحر في حجر النبي صلى الله عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم مدرى
يحك به راسه فقال لو اعلم انك تنتظر لطعنت به في عينك انما جعل الاستئذان من اجل
البصر حدثنا مسدد ثنا حماد بن زيد عن عبيد الله بن ابي بكر عن انس بن مالك ان رجلا اطلع رضي الله عنه
من بعض حجر النبي صلى الله عليه وسلم فقام اليه النبي صلى الله عليه وسلم بمشقص او بمشاقص
فكاني انظر اليه يختل الرجل ليطعنه باب زنا الجوارح دون الفرج حدثنا الحميدي ثنا
سفيان عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال لم ار شيئا اشبه باللمم من قول ابي هريرة حدثنا محمود رضي الله عنهما
انا عبد الرزاق انا معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال ما رايت شيئا اشبه باللمم رضي الله عنهما
مما قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله كتب على ابن آدم حظه من الزنا ادرك
ذلك لا محالة فزنا العين النظر وزنا اللسان المنطق والنفس تمنى وتشتهي والفرج يصدق
ذلك ويكذبه باب التسليم والاستئذان ثلاثا حدثنا اسحق انا عبد الصمد ثنا عبد الله
ابن المثنى ثنا ثمامة بن عبد الله عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سلم سلم رضي الله عنه
ثلاثا واذا تكلم بكلمة اعادها ثلاثا حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا يزيد بن خصيفة
عن بسر بن سعيد عن ابي سعيد الخدري قال كنت في مجلس من مجالس الانصار اذ جاء ابو موسى
كانه مذعور فقال استاذنت على عمر ثلاثا فلم يؤذن لي فرجعت فقال ما منعك قلت استاذنت
ثلاثا فلم يؤذن لي فرجعت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استاذن احدكم ثلاثا
فلم يؤذن له فليرجع فقال والله لتقيمن عليه بينة امنكم احد سمعه من النبي صلى الله عليه
وسلم فقال ابي بن كعب والله لا يقوم معك الا اصغر القوم فكنت اصغر القوم فقمت معه
فاخبرت عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ذلك وقال ابن المبارك اخبرني ابن عيينة
حدثني يزيد عن بسر سمعت ابا سعيد بهذا باب اذا دعي الرجل فجاء هل يستاذن قال
سعيد عن قتادة عن ابي رافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هو اذنه حدثنا رضي الله عنه

ابو نعيم

ابو نعيم ثنا عمر بن ذر ح وحدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا عمر بن ذر انا مجاهد عن
ابي هريرة قال دخلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد لبنا في قدح فقال يا ابا هر رضي الله عنه
الحق اهل الصفة فادعهم الي قال فاتيتهم فدعوتهم فاقبلوا فاستاذنوا فاذن لهم
فدخلوا باب التسليم على الصبيان حدثنا علي بن الجعد انا شعبة عن سيار عن ثابت
البناني عن انس بن مالك انه مر على صبيان فسلم عليهم وقال كان النبي صلى الله عليه وسلم رضي الله عنه
يفعله باب تسليم الرجال على النساء والنساء على الرجال حدثنا عبد الله بن مسلمة
ثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال كنا نفرح يوم الجمعة قلت ولم قال كانت لنا عجوز ترسل
الى بضاعة قال ابن مسلمة نخل بالمدينة فتاخذ من اصول السلق فتطرحه في قدر وتكركر حبات
من شعير فاذا صلينا الجمعة انصرفنا ونسلم عليها فتقدمه الينا فنفرح من اجله وما كنا نقيل
ولا نتغدى الا بعد الجمعة حدثنا ابن مقاتل انا عبد الله انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة بن
عبد الرحمن عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة هذا جبريل يقرأ عليك رضي الله عنه
السلام قلت وعليه السلام ورحمة الله ترى ما لا نرى تريد رسول الله صلى الله عليه وسلم
تابعه شعيب وقال يونس والنعمان عن الزهري وبركاته باب اذا قال من ذا فقال انا
حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك ثنا شعبة عن محمد بن المنكدر سمعت جابرا يقول اتيت رضي الله عنه
النبي صلى الله عليه وسلم في دين كان على ابي فدققت الباب فقال من ذا فقلت انا فقال انا انا
كانه كرهها باب من رد فقال عليك السلام وقالت عائشة وعليه السلام ورحمة الله وبركاته
وقال النبي صلى الله عليه وسلم رد الملائكة على آدم السلام عليك ورحمة الله حدثنا اسحق بن
منصور انا عبد الله بن نمير ثنا عبيد الله عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة ان رجلا رضي الله عنه
دخل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في ناحية المسجد فصلى ثم جاء فسلم عليه فقال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك السلام ارجع فصل فانك لم تصل فرجع فصلى ثم جاء فسلم
فقال وعليك السلام فارجع فصل فانك لم تصل فقال في الثانية او في التي بعدها علمني يا رسول الله
فقال اذا قمت الى الصلاة فاسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر ثم اقرأ بما تيسر معك من القرآن
ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تستوي قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن
جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم افعل ذلك في صلاتك كلها وقال
ابو اسامة في الاخير حتى تستوي قائما حدثنا محمد بن بشار قال ثني يحيى عن عبيد الله ثني سعيد عن
ابيه عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم ارفع حتى تطمئن جالسا باب اذا قال
فلان يقرئك السلام حدثنا ابو نعيم ثنا زكريا سمعت عامرا يقول ثني ابو سلمة بن عبد الرحمن رضي الله عنها
ان عائشة حدثته ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها ان جبريل يقرأ عليك السلام قالت وعليه
السلام ورحمة الله وبركاته باب التسليم في مجلس فيه اخلاط من المسلمين والمشركين حدثنا
ابراهيم بن موسى انا هشام عن معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير قال اخبرني اسامة بن زيد ان
النبي صلى الله عليه وسلم ركب حمارا عليه اكاف تحته قطيفة فدكية واردف وراءه اسامة بن
زيد وهو يعود سعد بن عبادة في بني الحارث بن الخزرج وذلك قبل وقعة بدر حتى مر في مجلس فيه
اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود وفيهم عبد الله بن ابي بن سلول وفي المجلس

عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله بن ابي انفه بردائه ثم قال لا تغبروا
علينا فسلم عليهم النبي صلى الله عليه وسلم ثم وقف فنزل فدعاهم الى الله وقرأ عليهم القرآن
فقال عبد الله بن ابي بن سلول ايها المرء لا احسن من هذا ان كان ما تقول حقا فلا تؤذنا في مجالسنا
وارجع الى رحلك فمن جاءك منا فاقصص عليه قال ابن رواحة اغشنا في مجالسنا فانا نحب
ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى هموا ان يتواثبوا فلم يزل النبي صلى الله عليه
وسلم يخفضهم ثم ركب دابته حتى دخل على سعد بن عبادة فقال اي سعد الم تسمع ما قال ابو حباب
يريد عبد الله بن ابي قال كذا وكذا قال اعف عنه يا رسول الله واصفح فوالله لقد اعطاك الله
الذي اعطاك ولقد اصطلح اهل هذه البحرة على ان يتوجوه فيعصبونه بالعصابة فلما رد الله
ذلك بالحق الذي اعطاك شرق بذلك فذلك فعل به ما رأيت فعفا عنه النبي صلى الله عليه وسلم
باب من لم يسلم على من اقترف ذنبا ولم يرد سلامه حتى تتبين توبته والى متى تتبين
توبة العاصي وقال عبد الله بن عمرو لا تسلموا على شربة الخمر حدثنا ابن بكير ثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله ان عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك يحدث
حين تخلف عن تبوك ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كلامنا وآتي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاسلم عليه فاقول في نفسي هل حرك شفتيه برد السلام ام لا حتى كملت خمسون
ليلة وآذن النبي صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا حين صلى الفجر باب كيف يرد على اهل
الذمة السلام حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة ان عائشة قالت رضي الله عنها
دخل رهط من اليهود على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك ففهمتها فقلت
عليكم السام واللعنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلا يا عائشة فان الله يحب الرفق
في الامر كله فقلت يا رسول الله اولم تسمع ما قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد قلت
وعليكم حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله رضي الله عنهما
صلى الله عليه وسلم قال اذا سلم عليكم اليهود فانما يقول احدهم السام عليك فقل وعليك حدثنا
عثمان بن ابي شيبة ثنا هشيم انا عبيد الله بن ابي بكر بن انس ثنا انس بن مالك قال قال رسول الله رضي الله عنه
صلى الله عليه وسلم اذا سلم عليكم اهل الكتاب فقولوا وعليكم باب من نظر في كتاب من يحذر
على المسلمين ليستبين امره حدثنا يوسف بن بهلول ثنا ابن ادريس قال ثني حصين بن عبد الرحمن
عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم والزبير بن رضي الله عنه
العوام وابا مرثد الغنوي وكلنا فارس فقال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فان بها امرأة من
المشركين معها صحيفة من حاطب بن ابي بلتعة الى المشركين قال فادركناها تسير على جمل لها حيث
قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلنا اين الكتاب الذي معك قالت ما معي كتاب فانخنا بها
فابتغينا في رحلها فما وجدنا شيئا قال صاحباي ما نرى كتابا قال قلت لقد علمت ما كذب رسول الله
صلى الله عليه وسلم والذي يحلف به لتخرجن الكتاب او لاجردنك قال فلما رأت الجد مني اهوت بيدها
الى حجزتها وهي محتجزة بكساء فاخرجت الكتاب قال فانطلقنا به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ما حملك يا حاطب على ما صنعت قال ما بي الا ان اكون مؤمنا بالله ورسوله وما غيرت
ولا بدلت اردت ان يكون لي عند القوم يد يدفع الله بها عن اهلي ومالي وليس من اصحابك هناك

الا وله من يدفع الله به عن اهله وماله قال صدق فلا تقولوا له الا خيرا فقال عمر بن الخطاب انه رضي الله عنه
قد خان الله ورسوله والمؤمنين فدعني فاضرب عنقه قال فقال يا عمر وما يدريك لعل الله
قد اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة قال فدمعت عينا عمر وقال الله
ورسوله اعلم باب كيف يكتب الى اهل الكتاب حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن انا عبد الله
انا يونس عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس اخبره ان ابا سفيان بن حرب
اخبره ان هرقل ارسل اليه في نفر من قريش وكانوا تجارا بالشام فاتوه فذكر الحديث قال ثم دعا بكتاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرئ فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم
من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم السلام على من اتبع الهدى اما بعد باب بمن
يبدأ في الكتاب وقال الليث ثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة عن رسول الله رضي الله عنه
صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا من بني اسرائيل اخذ خشبة فنقرها فادخل فيها الف دينار وصحيفة
منه الى صاحبه وقال عمر بن ابي سلمة عن ابيه انه سمع ابا هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم نجر
خشبة فجعل المال في جوفها وكتب اليه صحيفة من فلان الى فلان باب قول النبي صلى الله
عليه وسلم قوموا الى سيدكم حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن سعد بن ابرهيم عن ابي امامة بن سهل بن
حنيف عن ابي سعيد ان اهل قريظة نزلوا على حكم سعد فارسل النبي صلى الله عليه وسلم اليه فجاء رضي الله عنه
فقال قوموا الى سيدكم او قال خيركم فقعد عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان هؤلاء نزلوا على حكمك
قال فاني احكم ان تقتل مقاتلتهم وتسبى ذراريهم فقال لقد حكمت بما حكم به الملك قال ابو عبد الله
افهمني بعض اصحابي عن ابي الوليد من قول ابي سعيد الى حكمك باب المصافحة وقال ابن
مسعود علمني النبي صلى الله عليه وسلم التشهد وكفي بين كفيه وقال كعب بن مالك دخلت المسجد
فاذا برسول الله صلى الله عليه وسلم فقام الي طلحة بن عبيد الله يهرول حتى صافحني وهناني حدثنا
عمرو بن عاصم ثنا همام عن قتادة قال قلت لانس اكانت المصافحة في اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم قال نعم حدثنا يحيى بن سليمان قال ثني ابن وهب قال اخبرني حيوة قال ثني ابو عقيل زهرة بن معبد
سمع جده عبد الله بن هشام قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيد عمر بن الخطاب
باب الاخذ باليدين وصافح حماد بن زيد ابن المبارك بيديه حدثنا ابو نعيم ثنا سيف قال
سمعت مجاهدا يقول ثني عبد الله بن سخبرة ابو معمر قال سمعت ابن مسعود يقول علمني النبي
صلى الله عليه وسلم وكفي بين كفيه التشهد كما يعلمني السورة من القرآن التحيات لله
والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد
الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله وهو بين ظهرانينا
فلما قبض قلنا السلام يعني على النبي صلى الله عليه وسلم باب قول الرجل كيف اصبحت حدثنا
اسحق انا بشر بن شعيب ثني ابي عن الزهري ح قال اخبرني عبد الله بن كعب ان عبد الله بن عباس
اخبره ان عليا يعني ابن ابي طالب خرج من عند النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا احمد بن صالح
ثنا عنبسة ثنا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن عباس
اخبره ان علي بن ابي طالب خرج من عند النبي صلى الله عليه وسلم في وجعه الذي توفي فيه فقال
الناس يا ابا حسن كيف اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اصبح بحمد الله بارئا فاخذ بيده

لعباس فقال الا تراه انت والله بعد ثلاث عبد العصا واني والله لارى رسول الله صلى
عليه وسلم سيتوفى في وجعه واني لاعرف في وجوه بني عبد المطلب الموت فاذهب بنا الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فنسأله فيمن يكون الامر فان كان فينا علمنا ذلك وان كان
في غيرنا امرناه فاوصى بنا قال علي والله لئن سألناها رسول الله صلى الله عليه وسلم فيمنعناها
لا يعطيناها الناس ابدا واني لا اسألها رسول الله صلى الله عليه وسلم ابدا باب من اجاب
رضي الله عنه
بلبيك وسعديك حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا همام عن قتادة عن انس عن معاذ قال انا
رضي الله عنه
رديف النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا معاذ قلت لبيك وسعديك ثم قال مثله ثلاثا هل
تدري ما حق الله على العباد قلت لا قال حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا ثم
سار ساعة فقال يا معاذ قلت لبيك وسعديك قال هل تدري ما حق العباد على الله اذا فعلوا
ذلك ان لا يعذبهم حدثنا هدبة ثنا همام ثنا قتادة عن انس عن معاذ بهذا حدثنا عمر بن
حفص ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا زيد بن وهب ثنا والله ابو ذر بالربذة قال كنت امشي مع النبي
صلى الله عليه وسلم في حرة المدينة عشاء استقبلنا احد فقال يا ابا ذر ما احب ان احدا لي
ذهبا يأتي علي ليلة او ثلاث عندي منه دينار الا ارصده لدين الا ان اقول به في عباد الله
هكذا وهكذا وهكذا وارانا بيده ثم قال يا ابا ذر قلت لبيك وسعديك يا رسول الله قال
الاكثرون هم الاقلون الا من قال هكذا وهكذا ثم قال لي مكانك لا تبرح يا ابا ذر حتى ارجع
فانطلق حتى غاب عني فسمعت صوتا فخشيت ان يكون عرض لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فاردت ان اذهب ثم ذكرت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبرح فمكثت حتى جاء قلت
يا رسول الله سمعت صوتا خشيت ان يكون عرض لك ثم ذكرت قولك فقمت فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ذاك جبريل اتاني فاخبرني انه من مات من امتي لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة
قلت يا رسول الله وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق قلت لزيد انه بلغني انه
ابو الدرداء فقال اشهد لحدثنيه ابو ذر بالربذة قال الاعمش وحدثني ابو صالح عن ابي الدرداء
نحوه وقال ابو شهاب عن الاعمش يمكث عندي فوق ثلاث باب لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه
رضي الله عنهما
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقيم الرجل
الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه باب اذا قيل لكم تفسحوا في المجلس فافسحوا يفسح الله لكم
واذا قيل انشزوا فانشزوا الاية حدثنا خلاد بن يحيى ثنا سفيان عن عبيد الله عن نافع عن
رضي الله عنهما
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى ان يقام الرجل من مجلسه ويجلس فيه آخر ولكن
تفسحوا وتوسعوا وكان ابن عمر يكره ان يقوم الرجل من مجلسه ثم يجلس مكانه باب من
قام من مجلسه او بيته ولم يستأذن اصحابه او تهيأ للقيام ليقوم الناس حدثنا الحسن بن
عمر ثنا معتمر سمعت ابي يذكر عن ابي مجلز عن انس بن مالك قال لما تزوج رسول الله صلى الله عليه
رضي الله عنه
وسلم زينب ابنة جحش دعا الناس طعموا ثم جلسوا يتحدثون قال فاخذ كانه يتهيأ للقيام فلم يقوموا
فلما رأى ذلك قام فلما قام قام من قام معه من الناس وبقي ثلاثة وان النبي صلى الله عليه وسلم
جاء ليدخل فاذا القوم جلوس ثم انهم قاموا فانطلقوا قال فجئت فاخبرت النبي صلى الله عليه
وسلم انهم قد انطلقوا فجاء حتى دخل فذهبت ادخل فارخى الحجاب بيني وبينه وانزل الله تعالى

يا ايها

يا ايها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى قوله ان ذلكم كان عند الله عظيما
باب الاحتباء باليد وهو القرفصاء حدثنا محمد بن ابي غالب انا ابراهيم بن المنذر الحزامي
ثنا محمد بن فليح عن ابيه عن نافع عن ابن عمر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بفناء الكعبة
رضي الله عنهما
محتبيا بيده هكذا باب من اتكأ بين يدي اصحابه قال خباب اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
وهو متوسد بردة قلت الا تدعو الله فقعد حدثنا علي بن عبد الله ثنا بشر بن المفضل ثنا
الجريري عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم
باكبر الكبائر قالوا بلى يا رسول الله قال الاشراك بالله ● وعقوق الوالدين حدثنا مسدد
ثنا بشر مثله وكان متكئا فجلس فقال الا وقول الزور فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت باب
من اسرع في مشيه لحاجة او قصد حدثنا ابو عاصم عن عمر بن سعيد عن ابن ابي مليكة ان
عقبة بن الحارث حدثه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم العصر فاسرع ثم دخل البيت باب
السرير حدثنا قتيبة ثنا جرير عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت كان رسول الله
رضي الله عنها
صلى الله عليه وسلم وسط السرير وانا مضطجعة بينه وبين القبلة تكون لي الحاجة فاكره
ان اقوم فاستقبله فانسل انسلالا باب من القي له وسادة حدثنا اسحق ثنا خالد
وحدثني عبد الله بن محمد ثنا عمرو بن عون ثنا خالد عن خالد الحذاء عن ابي قلابة قال اخبرني
ابو المليح قال دخلت مع ابيك زيد على عبد الله بن عمرو فحدثنا ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر له
صومي فدخل علي فالقيت له وسادة من ادم حشوها ليف فجلس على الارض وصارت الوسادة
بيني وبينه فقال لي اما يكفيك من كل شهر ثلاثة ايام قلت يا رسول الله قال خمسا قلت يا رسول الله
قال سبعا قلت يا رسول الله قال تسعا قلت يا رسول الله قال احدى عشرة قلت يا رسول الله
قال لا صوم فوق صوم داود شطر الدهر صيام يوم وافطار يوم حدثنا يحيى بن جعفر ثنا
يزيد عن شعبة عن مغيرة عن ابراهيم عن علقمة انه قدم الشام ح وحدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن
مغيرة عن ابراهيم قال ذهب علقمة الى الشام فاتى المسجد فصلى ركعتين فقال اللهم ارزقني
جليسا فقعد الى ابي الدرداء فقال ممن انت قال من اهل الكوفة قال اليس فيكم صاحب السر الذي
لا يعلمه غيره يعني حذيفة اليس فيكم او كان فيكم الذي اجاره الله على لسان رسوله صلى الله عليه
وسلم من الشيطان يعني عمارا اليس فيكم صاحب السواك والوساد يعني ابن مسعود كيف كان عبد الله
يقرأ والليل اذا يغشى قال والذكر والانثى فقال ما زال بي هؤلاء حتى كادوا يشككوني وقد سمعتها
من رسول الله صلى الله عليه وسلم باب القائلة بعد الجمعة حدثنا محمد بن كثير ثنا سفيان
عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال كنا نقيل ونتغدى بعد الجمعة باب القائلة في المسجد حدثنا
قتيبة بن سعيد ثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال ما كان لعلي اسم احب
اليه من ابي تراب وان كان ليفرح به اذا دعي بها جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة
عليها السلام فلم يجد عليا في البيت فقال اين ابن عمك فقالت كان بيني وبينه شيء فغاضبني
فخرج فلم يقل عندي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لانسان انظر اين هو فجاء فقال
يا رسول الله هو في المسجد راقد فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع قد سقط
رداؤه عن شقه فاصابه تراب فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسحه عنه وهو يقول

قم ابا تراب قم ابا تراب باب من زار قوما فقال عندهم حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا محمد بن
عبد الله الانصاري قال حدثني ابي عن ثمامة عن انس ان ام سليم كانت تبسط لرسول الله صلى الله
عليه وسلم نطعا فيقيل عندها على ذلك النطع قال فاذا نام النبي صلى الله عليه وسلم اخذت من عرقه
وشعره فجمعته في قارورة ثم جمعته في سك قال فلما حضر انس بن مالك الوفاة اوصى ان يجعل
في حنوطه من ذلك السك قال فجعل في حنوطه حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله
بن ابي طلحة عن انس بن مالك انه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذهب الى
قباء يدخل على ام حرام بنت ملحان فتطعمه وكانت تحت عبادة بن الصامت فدخل يوما فاطعمته
فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله
فقال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة او مثل الملوك
على الاسرة شك اسحق قلت ادع الله ان يجعلني منهم فدعا ثم وضع رأسه فنام ثم استيقظ
يضحك فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج
هذا البحر ملوكا على الاسرة فقلت ادع الله ان يجعلني منهم فقال انت من الاولين فركبت
البحر زمان معوية فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت باب الجلوس كيف
ما تيسر حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه
قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لبستين وعن بيعتين اشتمال الصماء والاحتباء في ثوب
واحد ليس على فرج الانسان منه شيء والملامسة والمنابذة تابعه معمر ومحمد بن ابي حفصة
وعبد الله بن بديل عن الزهري باب من ناجى بين يدي الناس ومن لم يخبر بسر صاحبه فاذا
مات اخبر به حدثنا موسى عن ابي عوانة ثنا فراس عن عامر عن مسروق ثني عائشة ام المؤمنين
قالت انا كنا ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عنده جميعا لم تغادر منا امرأة فاقبلت فاطمة
عليها السلام تمشي ولا والله ما تخفى مشيتها من مشية رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رآها
رحب قال مرحبا بابنتي ثم اجلسها عن يمينه او عن شماله ثم سارها فبكت بكاء شديدا فلما
رأى حزنها سارها الثانية اذا هي تضحك فقلت لها انا من بين نسائه خصك رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالسر من بيننا ثم انت تبكين فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم سألتها
عما سارك قالت ما كنت لافشي على رسول الله صلى الله عليه وسلم سره فلما توفي قلت لها عزمت
عليك بما لي عليك من الحق لما اخبرتني قالت اما الآن فنعم فاخبرتني قالت اما حين سارني
في الامر الاول فانه اخبرني ان جبريل كان يعارضه بالقرآن كل سنة مرة وانه قد عارضني به
العام مرتين ولا ارى الاجل الا قد اقترب فاتقي الله واصبري فاني نعم السلف انا لك فبكيت
بكائي الذي رأيت فلما رأى جزعي سارني الثانية قال يا فاطمة الا ترضين ان تكوني سيدة
نساء المؤمنين او سيدة نساء هذه الامة باب الاستلقاء حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان
ثنا الزهري قال اخبرني عباد بن تميم عن عمه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد
مستلقيا واضعا احدى رجليه على الاخرى باب لا يتناجى اثنان دون الثالث وقوله
الله تعالى يا ايها الذين آمنوا اذا تناجيتم فلا تتناجوا بالاثم والعدوان ومعصية الرسول
وتناجوا بالبر والتقوى واتقوا الله الذي اليه تحشرون انما النجوى من الشيطان

ليحزن الذين آمنوا وليس بضارهم شيئا الا باذن الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون وقوله
يا ايها الذين آمنوا اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة ذلك خير لكم واطهر
فان لم تجدوا فان الله غفور رحيم أأشفقتم ان تقدموا بين يدي نجواكم صدقات
فاذ لم تفعلوا وتاب الله عليكم فاقيموا الصلوة وآتوا الزكوة واطيعوا الله ورسوله والله
خبير بما تعملون حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك ح وحدثنا اسمعيل قال ثني مالك عن
رضي الله عنه
نافع عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كانوا ثلاثة فلا يتناجى اثنان
دون الثالث باب حفظ السر حدثنا عبد الله بن صباح ثنا معتمر بن سليمان قال سمعت
ابي قال سمعت انس بن مالك اسر الي النبي صلى الله عليه وسلم سرا فما اخبرت به احدا بعده
ولقد سألتني ام سليم فما اخبرتها به باب اذا كانوا اكثر من ثلاثة فلا بأس بالمسارة
والمناجاة حدثنا عثمان ثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم
رضي الله عنه
اذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى رجلان دون الآخر حتى تختلطوا بالناس اجل ان يحزنه حدثنا عبدان
عن ابي حمزة عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم يوما قسمة
فقال رجل من الانصار ان هذه لقسمة ما اريد بها وجه الله قلت اما والله لآتين النبي صلى الله
عليه وسلم فاتيته وهو في ملأ فساررته فغضب حتى احمر وجهه ثم قال رحمة الله على موسى اوذي
باكثر من هذا فصبر باب طول النجوى وقوله واذ هم نجوى مصدر من ناجيت فوصفهم بها
رضي الله عنه
والمعنى يتناجون حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن عبد العزيز عن انس قال اقيمت
الصلوة ورجل يناجي رسول الله صلى الله عليه وسلم فما زال يناجيه حتى نام اصحابه ثم قام فصلى
باب لا تترك النار في البيت عند النوم حدثنا ابو نعيم ثنا ابن عيينة عن الزهري عن سالم
عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تتركوا النار في بيوتكم حين تنامون حدثنا محمد بن العلاء
رضي الله عنه
ثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال احترق بيت في المدينة على اهله
من الليل فحدث بشأنهم النبي صلى الله عليه وسلم قال ان هذه النار انما هي عدو لكم فاذا نمتم
رضي الله عنهما
فاطفئوها عنكم حدثنا قتيبة ثنا حماد عن كثير عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم خمروا الآنية واجيفوا الابواب واطفئوا المصابيح فان الفويسقة ربما
جرت الفتيلة فاحرقت اهل البيت باب اغلاق الابواب بالليل حدثنا حسان بن ابي عباد
رضي الله عنه
ثنا همام عن عطاء عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطفئوا المصابيح بالليل اذا رقدتم
وغلقوا الابواب واوكوا الاسقية وخمروا الطعام والشراب قال همام واحسبه قال ولو بعود
باب الختان بعد الكبر ونتف الابط حدثنا يحيى بن قزعة ثنا ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب
رضي الله عنه
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الفطرة خمس الختان والاستحداد
ونتف الابط وقص الشارب وتقليم الاظفار حدثنا ابو اليمان انا شعيب بن ابي حمزة ثنا ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال واختتن بالقدوم مخففة حدثنا
رضي الله عنه
قتيبة ثنا المغيرة عن ابي الزناد وقال بالقدوم حدثنا محمد بن عبد الرحيم انا عباد بن موسى حدثنا
اسمعيل بن جعفر عن اسرائيل عن ابي اسحق عن سعيد بن جبير قال سئل ابن عباس مثل من انت حين
قبض النبي صلى الله عليه وسلم قال انا يومئذ مختون قال وكانوا لا يختنون الرجل حتى يدرك

وقال ابن ادريس عن ابيه عن ابي اسحاق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قبض النبي صلى الله عليه وسلم (رضي الله عنهما)
وانا ختين **باب** كل لهو باطل اذا شغله عن طاعة الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك
وقوله تعالى ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من حلف منكم فقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه (رضي الله عنه)
تعال اقامرك فليتصدق **باب** ما جاء في البناء قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من (رضي الله عنه)
اشراط الساعة اذا تطاول رعاء البهم في البنيان حدثنا ابو نعيم ثنا اسحق هو ابن سعيد عن سعيد عن
ابن عمر قال رايتني مع النبي صلى الله عليه وسلم بنيت بيدي بيتا يكنني من المطر ويظلني من الشمس ما (رضي الله عنهما)
اعانني عليه احد من خلق الله حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال عمرو قال ابن عمر والله ما وضعت
لبنة على لبنة ولا غرست نخلة منذ قبض النبي صلى الله عليه وسلم قال سفيان فذكرته لبعض اهله
قال والله لقد بنى قال سفيان قلت فلعله قال قبل ان يبني بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الدعوات

وقول الله تعالى ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي
سيدخلون جهنم داخرين ولكل نبي دعوة مستجابة حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لكل نبي دعوة مستجابة يدعو بها واريد (رضي الله عنه)
ان اختبي دعوتي شفاعة لامتي في الاخرة وقال لي خليفة قال معتمر سمعت ابي عن انس عن النبي (رضي الله عنه)
صلى الله عليه وسلم قال كل نبي سال سؤلا او قال لكل نبي دعوة قد دعا بها فاستجيب فجعلت دعوتي شفاعة
لامتي يوم القيمة **باب** افضل الاستغفار وقوله تعالى استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل
السماء عليكم مدرارا ويمددكم باموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا والذين اذا فعلوا
فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا
على ما فعلوا وهم يعلمون حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا الحسين ثنا عبد الله بن بريدة عن بشير بن
كعب العدوي قال حدثني شداد بن اوس عن النبي صلى الله عليه وسلم سيد الاستغفار ان تقول اللهم (رضي الله عنه)
انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما
صنعت ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت قال ومن قالها
من النهار موقنا بها فمات من يومه قبل ان يمسي فهو من اهل الجنة ومن قالها من الليل وهو موقن بها
فمات قبل ان يصبح فهو من اهل الجنة **باب** استغفار النبي صلى الله عليه وسلم في اليوم والليلة
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن قال قال ابو هريرة رضي
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول والله اني لاستغفر الله واتوب اليه في اليوم اكثر من
سبعين مرة **باب** التوبة قال قتادة توبوا الى الله توبة نصوحا الصادقة الناصحة حدثنا احمد
بن يونس ثنا ابو شهاب عن الاعمش عن عمارة بن عمير عن الحارث بن سويد ثنا عبد الله بن مسعود حديثين
احدهما عن النبي صلى الله عليه وسلم والاخر عن نفسه قال ان المؤمن يرى ذنوبه كانه قاعد تحت جبل
يخاف ان يقع عليه وان الفاجر يرى ذنوبه كذباب مر على انفه فقال به هكذا قال ابو شهاب بيده
فوق انفه ثم قال الله افرح بتوبة عبده من رجل نزل منزلا وبه مهلكة ومعه راحلته عليها طعامه
وشرابه فوضع راسه فنام نومة فاستيقظ وقد ذهبت راحلته حتى اشتد عليه الحر والعطش

اوما شاء الله

او ما شاء الله قال ارجع الى مكاني فرجع فنام نومة ثم رفع راسه فاذا راحلته عنده تابعه ابو عوانة
وجرير عن الاعمش وقال ابو اسامة ثنا الاعمش ثنا عمارة سمعت الحارث وقال شعبة وابو مسلم
عن الاعمش عن ابرهيم التيمي عن الحارث بن سويد وقال ابو معوية ثنا الاعمش عن عمارة عن الاسود
عن عبد الله وعن ابرهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن عبد الله حدثنا اسحاق انا حبان ثنا همام ثنا
قتادة ثنا انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا هدبة ثنا همام ثنا قتادة عن انس رضي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله افرح بتوبة عبده من احدكم سقط على بعيره وقد اضله
في ارض فلاة **باب** الضجع على الشق الايمن حدثنا عبد الله بن محمد ثنا هشام بن يوسف انا معمر
عن الزهري عن عروة عن عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل احدى عشرة ركعة
فاذا طلع الفجر صلى ركعتين خفيفتين ثم اضطجع على شقه الايمن حتى يجيء المؤذن فيؤذنه **باب**
اذا بات طاهرا حدثنا مسدد ثنا معتمر قال سمعت منصورا عن سعد بن عبيدة قال حدثني البراء بن
عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتيت مضجعك فتوضا وضوءك للصلوة ثم اضطجع (رضي الله عنهما)
على شقك الايمن وقل اللهم اسلمت نفسي اليك وفوضت امري اليك والجأت ظهري اليك
رغبة ورهبة اليك لا ملجا ولا منجا منك الا اليك امنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك
الذي ارسلت فان مت مت على الفطرة فاجعلهن اخر ما تقول فقلت استذكرهن وبرسولك
الذي ارسلت قال لا وبنبيك الذي ارسلت **باب** ما يقول اذا نام حدثنا قبيصة ثنا سفيان
عن عبد الملك عن ربعي بن حراش عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه (رضي الله عنه)
قال باسمك اموت واحيى واذا قام قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور
حدثنا سعيد بن الربيع ومحمد بن عرعرة قالا ثنا شعبة عن ابي اسحاق سمع البراء بن عازب ان النبي
صلى الله عليه وسلم امر رجلا ح وحدثنا ادم ثنا شعبة ثنا ابو اسحق الهمداني عن البراء بن عازب
ان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى رجلا فقال اذا اردت مضجعك فقل اللهم اسلمت نفسي اليك
وفوضت امري اليك ووجهت وجهي اليك والجأت ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجا
ولا منجا منك الا اليك امنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت فان مت مت على
الفطرة **باب** وضع اليد اليمنى تحت الخد الايمن حدثني موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن (رضي الله عنه)
عبد الملك عن ربعي عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اخذ مضجعه من الليل
وضع يده تحت خده ثم يقول اللهم باسمك اموت واحيا واذا استيقظ قال الحمد لله
الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور **باب** النوم على الشق الايمن حدثنا مسدد ثنا
عبد الواحد بن زياد ثنا العلاء بن المسيب قال حدثني ابي عن البراء بن عازب قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا اوى الى فراشه نام على شقه الايمن ثم قال اللهم اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي
اليك وفوضت امري اليك والجأت ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجا ولا منجا منك
الا اليك امنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من قالهن ثم مات تحت ليلته مات على الفطرة استرهبوهم من الرهبة ملكوت ملك
مثل رهبوت خير من رحموت تقول ترهب خير من ان ترحم **باب** الدعاء اذا انتبه بالليل
حدثنا علي بن عبد الله ثنا ابن مهدي عن سفيان عن سلمة عن كريب عن ابن عباس قال بت عند (رضي الله عنهما)

ميمونة فقام النبي صلى الله عليه وسلم فأتى حاجته غسل وجهه ويديه ثم نام ثم قام فأتى القربة
فأطلق شناقها ثم توضأ وضوءا بين وضوئين لم يكثر وقد أبلغ فصلى فقمت فتمطيت كراهية
أن يرى أني كنت أبقيه فتوضأت فقام يصلي فقمت عن يساره فأخذ بأذني فأدارني عن يمينه
فتتامت صلاته ثلاث عشرة ركعة ثم اضطجع فنام حتى نفخ وكان إذا نام نفخ فآذنه بلال
بالصلاة فصلى ولم يتوضأ وكان يقول في دعائه اللهم اجعل في قلبي نورا وفي بصري نورا وفي سمعي
نورا وعن يميني نورا وعن يساري نورا وفوقي نورا وتحتي نورا وأمامي نورا وخلفي نورا واجعل
لي نورا قال كريب وسبع في التابوت فلقيت رجلا من ولد العباس فحدثني بهن فذكر عصبي ولحمي
ودمي وشعري وبشري وذكر خصلتين حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفيان سمعت سليمان بن أبي
مسلم عن أبي طاوس عن ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قام من الليل يتهجد قال اللهم
لك الحمد أنت نور السموات والأرض ومن فيهن ولك الحمد أنت قيم السموات والأرض ومن
فيهن ولك الحمد أنت الحق ووعدك حق وقولك حق ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق
والساعة حق والنبيون حق ومحمد حق اللهم لك أسلمت وعليك توكلت وبك آمنت وإليك
أنبت وبك خاصمت وإليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت
أنت المقدم وأنت المؤخر لا إله إلا أنت أو لا إله غيرك باب التكبير والتسبيح عند المنام
حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن الحكم عن ابن أبي ليلى عن علي أن فاطمة عليها السلام شكت
ما تلقى في يدها من الرحى فأتت النبي صلى الله عليه وسلم تسأله خادما فلم تجده فذكرت ذلك
لعائشة فلما جاء أخبرته قال فجاءنا وقد أخذنا مضاجعنا فذهبت أقوم فقال مكانك فجلس
بيننا حتى وجدت برد قدميه على صدري فقال ألا أدلكما على ما هو خير لكما من خادم إذا
أويتما إلى فراشكما أو أخذتما مضاجعكما فكبرا ثلاثا وثلاثين وسبحا ثلاثا وثلاثين واحمدا
ثلاثا وثلاثين فهذا خير لكما من خادم وعن شعبة عن خالد عن ابن سيرين قال التسبيح أربع
وثلاثون باب التعوذ والقراءة عند المنام حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث قال حدثني
عقيل عن ابن شهاب أخبرني عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أخذ
مضجعه نفث في يديه وقرأ بالمعوذات ومسح بهما جسده باب حدثنا أحمد بن يونس ثنا
زهير ثنا عبيد الله بن عمر ثني سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم إذا أوى أحدكم إلى فراشه فلينفض فراشه بداخلة إزاره فإنه لا يدري ما خلفه
عليه ثم يقول باسمك رب وضعت جنبي وبك أرفعه إن أمسكت نفسي فارحمها وإن أرسلتها
فاحفظها بما تحفظ به الصالحين تابعه أبو ضمرة وإسمعيل بن زكريا عن عبد الله وقال يحيى وبشر عن
عبيد الله عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه مالك وابن عجلان عن سعيد عن
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب الدعاء نصف الليل حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
قال ثنا مالك عن ابن شهاب عن أبي عبد الله الأغر وأبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال يتنزل ربنا كل ليلة إلى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر يقول
من يدعوني فأستجيب له من يسألني فأعطيه ومن يستغفرني فأغفر له باب الدعاء عند
الخلاء حدثنا محمد بن عرعرة قال ثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك قال كان النبي

رضي الله عنهما

رضي الله عنه

رضي الله عنها

عبادك

رضي الله عنه

رضي الله عنه

صلى الله عليه وسلم إذا دخل الخلاء قال اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث باب ما
يقول إذا أصبح حدثنا مسدد قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا حسين قال ثنا عبد الله بن بريدة عن
بشير بن كعب عن شداد بن أوس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سيد الاستغفار اللهم
أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت
أبوء لك بنعمتك وأبوء بذنبي فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت أعوذ بك من شر
ما صنعت إذا قال حين يمسي فمات دخل الجنة أو كان من أهل الجنة وإذا قال حين يصبح
فمات من يومه مثله حدثنا أبو نعيم قال ثنا سفين عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش
عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن ينام قال باسمك اللهم أموت
وأحيا وإذا استيقظ من منامه قال الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور
حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن منصور عن ربعي بن حراش عن خرشة بن الحر عن أبي ذر قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم إذا أخذ مضجعه من الليل قال اللهم باسمك أموت وأحيا فإذا استيقظ
قال الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور باب الدعاء في الصلوة حدثنا عبد الله
بن يوسف قال ثنا الليث قال ثني يزيد عن أبي الخير عن عبد الله بن عمرو عن أبي بكر الصديق أنه
قال للنبي صلى الله عليه وسلم علمني دعاء أدعو به في صلاتي قال قل اللهم إني ظلمت نفسي ظلما
كثيرا ولا يغفر الذنوب إلا أنت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني إنك أنت الغفور الرحيم
وقال عمرو بن الحارث عن يزيد عن أبي الخير أنه سمع عبد الله بن عمرو قال أبو بكر للنبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا علي قال ثنا مالك بن سعير قال ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة ولا تجهر بصلاتك
ولا تخافت بها أنزلت في الدعاء حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال ثنا جرير عن منصور عن أبي وائل
عن عبد الله قال كنا نقول في الصلوة السلام على الله السلام على فلان فقال لنا النبي صلى الله عليه
وسلم ذات يوم إن الله هو السلام فإذا قعد أحدكم في الصلوة فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات
السلام إلى قوله الصالحين فإذا قالها أصاب كل عبد لله في السماء والأرض صالح أشهد أن لا إله
إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ثم يتخير من الثناء ما شاء باب الدعاء بعد الصلوة
حدثنا إسحق قال أنا يزيد قال أنا ورقاء عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة قالوا يا رسول الله ذهب
أهل الدثور بالدرجات والنعيم المقيم قال كيف ذاك قالوا صلوا كما صلينا وجاهدوا كما جاهدنا وأنفقوا
من فضول أموالهم وليست لنا أموال قال أفلا أخبركم بأمر تدركون من كان قبلكم وتسبقون من
جاء بعدكم ولا يأتي أحد بمثل ما جئتم به إلا من جاء بمثله تسبحون في دبر كل صلوة عشرا وتحمدون
عشرا وتكبرون عشرا تابعه عبيد الله بن عمر عن سمي ورواه ابن عجلان عن سمي ورجاء بن حيوة ورواه
جرير عن عبد العزيز بن رفيع عن أبي صالح عن أبي الدرداء ورواه سهيل عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة قال ثنا جرير عن منصور عن المسيب بن رافع عن وراد مولى المغيرة
ابن شعبة قال كتب المغيرة إلى معوية بن أبي سفيان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر
صلوة إذا سلم لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع
لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وقال شعبة عن منصور قال سمعت المسيب
باب قول الله تعالى وصل عليهم ومن خص أخاه بالدعاء دون نفسه وقال أبو موسى قال النبي

صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر لعبيد ابي عامر اللهم اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه حدثنا مسدد قال ثنا
يحيى عن يزيد بن ابي عبيد مولى سلمة قال ثنا سلمة بن الاكوع قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
الى خيبر قال رجل من القوم اي عامر لو اسمعتنا من هنياتك فنزل يحدو بهم تذكر تالله لولا الله ما
اهتدينا وذكر شعرا غير هذا ولكني لم احفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا السائق قالوا
عامر بن الاكوع قال يرحمه الله وقال رجل من القوم يا رسول الله لولا متعتنا به فلما صاف القوم قاتلوهم
فاصيب عامر بقائمة سيف نفسه فمات فلما امسوا اوقدوا نارا كثيرة فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما هذه النار على اي شيء توقدون قالوا على حمر انسية قال اهريقوا ما فيها وكسروها قال رجل
من القوم يا نبي الله الا نهريق ما فيها ونغسلها فقال النبي صلى الله عليه وسلم او ذاك حدثنا مسلم
قال ثنا شعبة عن عمرو وهو ابن مرة قال سمعت ابن ابي اوفى قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا
اتاه رجل بصدقة قال اللهم صل على آل فلان فاتاه ابي فقال اللهم صل على آل ابي اوفى حدثنا
علي بن عبد الله قال ثنا سفيان عن اسمعيل عن قيس قال سمعت جريرا قال قال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة وهو نصب كانوا يعبدونه تسمى الكعبة اليمانية قلت يا رسول الله
اني رجل لا اثبت على الخيل فصك في صدري فقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا قال فخرجت
في خمسين من احمس من قومي وربما قال سفيان فانطلقت في عصبة من قومي فاتيتها فاحرقتها
ثم اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله والله ما اتيتك حتى تركتها مثل الجمل الاجرب
فدعا لاحمس وخيلها حدثنا سعيد بن الربيع قال ثنا شعبة عن قتادة قال سمعت انسا قال قالت
ام سليم للنبي صلى الله عليه وسلم انس خادمك قال اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيما اعطيته
حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال ثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم
رجلا يقرا في المسجد فقال رحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا آية اسقطتها من سورة كذا وكذا حدثنا
حفص بن عمر قال ثنا شعبة قال اخبرني سليمان عن ابي وائل عن عبد الله قال قسم النبي صلى الله عليه
وسلم قسما فقال رجل ان هذه لقسمة ما اريد بها وجه الله فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم فغضب
حتى رايت الغضب في وجهه وقال يرحم الله موسى لقد اوذي باكثر من هذا فصبر باب ما يكره من
السجع في الدعاء حدثنا يحيى بن محمد بن السكن قال ثنا حبان بن هلال ابو حبيب قال ثنا هرون المقرئ
قال ثنا الزبير بن الخريت عن عكرمة عن ابن عباس قال حدث الناس كل جمعة مرة فان ابيت فمرتين
فان اكثرت فثلاث مرات ولا تمل الناس هذا القرآن ولا الفينك تاتي القوم وهم في حديث من
حديثهم فتقص عليهم فتقطع عليهم حديثهم فتملهم ولكن انصت فاذا امروك فحدثهم وهم
يشتهونه وانظر السجع من الدعاء فاجتنبه فاني عهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه
لا يفعلون الا ذلك باب ليعزم المسئلة فانه لا مكره له حدثنا مسدد قال ثنا اسمعيل قال
ثنا عبد العزيز عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعا احدكم فليعزم المسئلة ولا يقولن
اللهم ان شئت فاعطني فانه لا مستكره له حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن احدكم اللهم اغفر لي ان شئت اللهم
ارحمني ان شئت ليعزم المسئلة فانه لا مكره له باب يستجاب للعبد ما لم يعجل حدثنا عبد الله
بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن ابي عبيد مولى ابن ازهر عن ابي هريرة ان رسول الله

صلى الله

صلى الله عليه وسلم قال يستجاب لاحدكم ما لم يعجل يقول دعوت فلم يستجب لي باب رفع
الايدي في الدعاء وقال ابو موسى دعا النبي صلى الله عليه وسلم ثم رفع يديه ورايت بياض ابطيه
وقال ابن عمر رفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه اللهم اني ابرا اليك مما صنع خالد وقال الاويسي
ثني محمد بن جعفر عن يحيى بن سعيد وشريك سمعا انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه
حتى رايت بياض ابطيه باب الدعاء غير مستقبل القبلة حدثنا محمد بن محبوب قال ثنا ابو عوانة
عن قتادة عن انس قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة فقام رجل فقال يا رسول الله
ادع الله ان يسقينا فتغيمت السماء ومطرنا حتى ما كاد الرجل يصل الى منزله فلم تزل تمطر كان
الى الجمعة المقبلة فقام ذلك الرجل او غيره فقال ادع الله ان يصرفه عنا فقد غرقنا فقال اللهم حوالينا
ولا علينا فجعل السحاب يتقطع حول المدينة ولا يمطر اهل المدينة باب الدعاء مستقبل القبلة
حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا وهيب قال ثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد
قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى هذا المصلى يستسقي ثم استقبل القبلة وقلب رداءه
باب دعوة النبي صلى الله عليه وسلم لخادمه بطول العمر وبكثرة المال حدثنا عبد الله بن ابي
الاسود قال ثنا حرمي قال ثنا شعبة عن قتادة عن انس قال قالت امي يا رسول الله خادمك ادع الله له
قال اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيما اعطيته باب الدعاء عند الكرب حدثنا مسلم بن
ابراهيم قال ثنا هشام قال ثنا قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يدعو عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب السموات والارض ورب
العرش العظيم حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن هشام بن ابي عبد الله عن قتادة عن ابي العالية عن
ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله
الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات ورب الارض رب العرش الكريم وقال
وهب ثنا شعبة عن قتادة مثله باب التعوذ من جهد البلاء حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا
سفيان قال ثني سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ من
جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الاعداء قال سفيان الحديث ثلث زدت انا واحدة
لا ادري ايتهن هي باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم عند الموت حدثنا سعيد بن عفير قال
ثنا الليث قال ثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير في رجال من
اهل العلم ان عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح لن يقبض نبي قط حتى
يرى مقعده من الجنة ثم يخير فلما نزل به ورأسه على فخذي غشي عليه ساعة ثم افاق فاشخص بصره
الى السقف ثم قال اللهم الرفيق الاعلى قلت اذا لا يختارنا وعلمت انه الحديث الذي كان يحدثنا
وهو صحيح قالت فكانت تلك آخر كلمة تكلم بها اللهم الرفيق الاعلى باب الدعاء بالموت
والحيوة حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن اسمعيل عن قيس قال اتيت خبابا وقد اكتوى سبعا قال لولا
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو بالموت لدعوت به حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا
يحيى عن اسمعيل قال ثني قيس قال اتيت خبابا وقد اكتوى سبعا في بطنه فسمعته يقول لولا
ان النبي صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو بالموت لدعوت به حدثنا ابن سلام قال ثنا اسمعيل
بن علية عن عبد العزيز بن صهيب عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتمنين احد

منكم الموت لضر نزل به فان كان لا بد متمنيا للموت فليقل اللهم احيني ما كانت الحياة خيرا لي
وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي باب الدعاء للصبيان بالبركة ومسح رؤسهم وقال
ابو موسى ولد لي غلام فدعا له النبي صلى الله عليه وسلم بالبركة حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا
حاتم عن الجعد بن عبد الرحمن قال سمعت السائب بن يزيد يقول ذهبت بي خالتي الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وجع فمسح راسي ودعا لي بالبركة ثم توضأ
فشربت من وضوئه ثم قمت خلف ظهره فنظرت الى خاتمه بين كتفيه مثل زر الحجلة حدثنا عبد الله
بن يوسف قال ثنا ابن وهب قال ثنا سعيد بن ابي ايوب عن ابي عقيل انه كان يخرج به جده عبد الله بن
هشام من السوق او الى السوق فيشتري الطعام فيلقاه ابن الزبير وابن عمر فيقولان اشركنا
فان النبي صلى الله عليه وسلم قد دعا لك بالبركة فيشركهم فربما اصاب الراحلة كما هي
فيبعث بها الى المنزل حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا ابرهيم بن سعد عن صالح ابن
كيسان عن ابن شهاب قال اخبرني محمود بن الربيع وهو الذي مج رسول الله صلى الله عليه وسلم
في وجهه وهو غلام من بئرهم حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يؤتى بالصبيان فيدعو لهم فاتي بصبي
فبال على ثوبه فدعا بماء فاتبعه اياه ولم يغسله حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري
قال اخبرني عبد الله بن ثعلبة بن صعير وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد مسح عنه انه
راى سعد بن ابي وقاص يوتر بركعة باب الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
آدم قال ثنا شعبة قال ثنا الحكم قال سمعت عبد الرحمن بن ابي ليلى قال لقيني كعب بن عجرة فقال
الا اهدي لك هدية ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج علينا فقلنا يا رسول الله قد علمنا كيف
نسلم عليك فكيف نصلي عليك قال فقولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابرهيم
انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابرهيم انك حميد مجيد
حدثنا ابرهيم بن حمزة الزبيري قال ثنا ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد عن عبد الله بن
خباب عن ابي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله هذا السلام عليك فكيف نصلي قال
قولوا اللهم صل على محمد عبدك ورسولك كما صليت على ابرهيم وبارك على محمد وآل
محمد كما باركت على ابرهيم وآل ابرهيم باب هل يصلى على غير النبي صلى الله عليه وسلم
وقول الله تعالى وصل عليهم ان صلوتك سكن لهم حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن
عمرو بن مرة عن ابن ابي اوفى قال كان اذا اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم بصدقته قال اللهم
صل عليه واتاه ابي بصدقته فقال اللهم صل على آل ابي اوفى حدثنا عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن ابيه عن عمرو بن سليم الزرقي قال اخبرني ابو حميد الساعدي
انهم قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وازواجه وذريته
كما صليت على آل ابرهيم وبارك على محمد وازواجه وذريته كما باركت على آل ابرهيم انك حميد
مجيد باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من آذيته فاجعله له زكوة ورحمة حدثنا
احمد بن صالح قال ثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم فايما مؤمن سببته فاجعل

ذلك له قربة اليك يوم القيمة باب التعوذ من الفتن حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا
هشام عن قتادة عن انس قال سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احفوه المسئلة فغضب
فصعد المنبر فقال لا تسئلوني اليوم عن شيء الا بينته لكم فجعلت انظر يمينا وشمالا فاذا كل
رجل لاف راسه في ثوبه يبكي فاذا رجل كان اذا لاحى الرجال يدعى لغير ابيه فقال يا رسول الله
من ابي قال حذافة ثم انشأ عمر فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا
نعوذ بالله من الفتن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رايت في الخير والشر كاليوم
قط انه صورت لي الجنة والنار حتى رايتهما وراء الحائط وكان قتادة يذكر عند هذا
الحديث هذه الآية يا ايها الذين آمنوا لا تسئلوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم باب
التعوذ من غلبة الرجال حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا اسمعيل بن جعفر عن عمرو بن ابي
عمرو مولى المطلب بن عبد الله بن حنطب انه سمع انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم التمس غلاما من غلمانكم يخدمني فخرج بي ابو طلحة يردفني وراءه فكنت اخدم رسول الله لابي طلحة
صلى الله عليه وسلم كلما نزل فكنت اسمعه يكثر ان يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن
والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال فلم ازل اخدمه حتى اقبلنا من خيبر
واقبل بصفية بنت حيي قد حازها فكنت اراه يحوي وراءه بعباءة او بكساء ثم يردفها
وراءه حتى اذا كنا بالصهباء صنع حيسا في نطع ثم ارسلني فدعوت رجالا فاكلوا وكان ذلك بناءه
ثم اقبل حتى اذا بدا له احد قال هذا جبل يحبنا ونحبه فلما اشرف على المدينة قال اللهم اني احرم
ما بين جبليها مثل ما حرم ابرهيم مكة اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم باب التعوذ
من عذاب القبر حدثنا الحميدي قال ثنا سفيان قال ثنا موسى بن عقبة قال سمعت ام خالد بنت
خالد قال ولم اسمع احدا سمع من النبي صلى الله عليه وسلم غيرها قالت سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يتعوذ من عذاب القبر حدثنا آدم قال ثنا شعبة قال ثنا عبد الملك عن مصعب قال كان
سعد يامر بخمس ويذكرهن عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يامر بهن اللهم اني اعوذ بك
من البخل واعوذ بك من الجبن واعوذ بك ان ارد الى ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا يعني
فتنة الدجال واعوذ بك من عذاب القبر حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال ثنا جرير عن منصور عن ابي
وائل عن مسروق عن عائشة قالت دخلت علي عجوزان من عجز يهود المدينة فقالتا لي ان اهل القبور
يعذبون في قبورهم فكذبتهما ولم انعم ان اصدقهما فخرجتا ودخل علي النبي صلى الله عليه وسلم فقلت
له يا رسول الله ان عجوزين وذكرت له فقال صدقتا انهم يعذبون عذابا تسمعه البهائم كلها
فما رايته بعد في صلوة الا تعوذ من عذاب القبر باب التعوذ من فتنة المحيا والممات حدثنا
مسدد قال ثنا المعتمر قال سمعت ابي قال سمعت انس بن مالك يقول كان نبي الله صلى الله عليه وسلم
يقول اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل والجبن والهرم واعوذ بك من عذاب القبر
واعوذ بك من فتنة المحيا والممات باب التعوذ من المأثم والمغرم حدثنا معلى بن
اسد قال ثنا وهيب عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهرم والمأثم والمغرم ومن فتنة القبر
وعذاب القبر ومن فتنة النار وعذاب النار ومن شر فتنة الغنى واعوذ بك من فتنة

الفقر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل عني خطاياي بماء الثلج والبرد ونق
قلبي من الخطايا كما نقيت الثوب الابيض من الدنس وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين
المشرق والمغرب باب الاستعاذة من الجبن والكسل حدثنا خالد بن مخلد قال ثنا سليمان
قال ثني عمرو بن ابي عمرو قال سمعت انس بن مالك كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني
اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والجبن والبخل وضلع الدين وغلبة الرجال باب
التعوذ من البخل البخل والبخل واحد مثل الحزن والحزن حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا غندر قال
ثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن مصعب بن سعد عن سعد بن ابي وقاص كان يامر بهؤلاء الخمس
ويحدثهن عن النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ بك من البخل واعوذ بك من الجبن واعوذ بك
ان ارد الى ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا واعوذ بك من عذاب القبر باب التعوذ
من ارذل العمر اراذلنا اسقاطنا حدثنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث عن عبد العزيز بن صهيب
عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ يقول اللهم اني اعوذ بك من
الكسل واعوذ بك من الجبن واعوذ بك من الهرم واعوذ بك من البخل باب الدعاء برفع
الوباء والوجع حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت
قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم حبب الينا المدينة كما حببت الينا مكة او اشد وانقل
حماها الى الجحفة اللهم بارك لنا في مدنا وصاعنا حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا ابرهيم بن سعد
قال انا ابن شهاب عن عامر بن سعد ان اباه قال عادني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع
من شكوى اشفيت منه على الموت فقلت يا رسول الله بلغ بي ما ترى من الوجع وانا ذو مال
ولا يرثني الا ابنة لي واحدة افاتصدق بثلثي مالي قال لا قلت فبشطره قال الثلث كثير انك
ان تذر ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس وانك لن تنفق نفقة تبتغي بها
وجه الله الا اجرت حتى ما تجعل في فم امراتك قلت اخلف بعد اصحابي قال انك لن تخلف فتعمل
عملا تبتغي به وجه الله الا ازددت درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك
آخرون اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا تردهم على اعقابهم لكن البائس سعد بن خولة قال سعد
رثى له رسول الله صلى الله عليه وسلم من ان توفي بمكة باب الاستعاذة من ارذل العمر حدثنا
اسحق بن ابرهيم قال انا الحسين عن زائدة عن عبد الملك عن مصعب عن ابيه قال تعوذوا بكلمات
كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ بهن اللهم اني اعوذ بك من الجبن واعوذ بك من البخل واعوذ بك
من ان ارد الى ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا وعذاب القبر حدثنا يحيى قال ثنا وكيع قال ثنا هشام
بن عروة عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الكسل
والهرم والمغرم والمأثم اللهم اني اعوذ بك من عذاب النار وفتنة النار وفتنة القبر وعذاب
القبر وشر فتنة الغنى وشر فتنة الفقر ومن شر فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل خطاياي
بماء الثلج والبرد ونق قلبي من الخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس وباعد بيني وبين خطاياي
كما باعدت بين المشرق والمغرب باب الاستعاذة من فتنة الغنى حدثنا موسى بن اسمعيل
قال ثنا سلام بن ابي مطيع عن هشام عن ابيه عن خالته ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ
اللهم اني اعوذ بك من فتنة النار ومن عذاب النار واعوذ بك من فتنة القبر واعوذ بك من عذاب

القبر

القبر واعوذ بك من فتنة الغنى واعوذ بك من فتنة الفقر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال
باب التعوذ من فتنة الفقر حدثنا محمد قال ثنا ابو معاوية قال ثنا هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من فتنة النار
وعذاب النار وفتنة القبر وعذاب القبر وشر فتنة الغنى وشر فتنة الفقر اللهم اني
اعوذ بك من شر فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل قلبي بماء الثلج والبرد ونق قلبي من
الخطايا كما نقيت الثوب الابيض من الدنس وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق
والمغرب اللهم اني اعوذ بك من الكسل والمأثم والمغرم باب الدعاء بكثرة المال مع
البركة حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال سمعت قتادة عن انس عن ام سليم انها قالت
يا رسول الله انس خادمك ادع الله له قال اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيما اعطيته
وعن هشام بن زيد قال سمعت انس بن مالك بمثله باب الدعاء بكثرة الولد مع البركة
حدثنا ابو زيد سعيد بن الربيع قال ثنا شعبة عن قتادة قال سمعت انسا قال قالت ام سليم
انس خادمك قال اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيما اعطيته باب الدعاء عند
الاستخارة حدثنا مطرف بن عبد الله ابو مصعب قال ثنا عبد الرحمن بن ابي الموال عن محمد بن المنكدر
عن جابر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الامور كلها كالسورة من
القرآن اذا هم بالامر فليركع ركعتين ثم يقول اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك
بقدرتك واسألك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام
الغيوب اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال
في عاجل امري وآجله فاقدره لي وان كنت تعلم ان هذا الامر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة
امري او قال في عاجل امري وآجله فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم
رضني به ويسمي حاجته باب الوضوء عند الدعاء حدثنا محمد بن العلاء قال ثنا ابو اسامة
عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم بماء فتوضأ
ثم رفع يديه فقال اللهم اغفر لعبيد ابي عامر ورأيت بياض ابطيه فقال اللهم اجعله يوم القيمة
فوق كثير من خلقك من الناس باب الدعاء اذا علا عقبة حدثنا سليمان بن حرب قال
ثنا حماد عن ايوب عن ابي عثمان عن ابي موسى قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فكنا اذا
علونا كبرنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصم
ولا غائبا ولكن تدعون سميعا بصيرا ثم اتى علي وانا اقول في نفسي لا حول ولا قوة الا بالله
فقال يا عبد الله بن قيس قل لا حول ولا قوة الا بالله فانها كنز من كنوز الجنة او قال الا ادلك
على كلمة هي كنز من كنوز الجنة لا حول ولا قوة الا بالله باب الدعاء اذا هبط واديا
فيه حديث جابر باب الدعاء اذا اراد سفرا او رجع فيه يحيى بن ابي اسحاق عن انس حدثنا
اسمعيل قال ثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا
قفل من غزو او حج او عمرة يكبر على كل شرف من الارض ثلث تكبيرات ثم يقول لا اله الا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون لربنا
حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده باب الدعاء للمتزوج

حدثنا مسدد قال ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال رأى النبي صلى الله عليه وسلم على عبد
الرحمن بن عوف اثر صفرة فقال مهيم او مه قال تزوجت امرأة على وزن نواة من ذهب
فقال بارك الله لك اولم ولو بشاة حدثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن عمرو عن جابر قال هلك
ابي وترك سبع او تسع بنات فتزوجت امرأة فقال النبي صلى الله عليه وسلم تزوجت يا جابر
قلت نعم قال بكرا ام ثيبا قال هلا جارية تلاعبها وتلاعبك او تضاحكها وتضاحكك
قلت هلك ابي وترك سبع او تسع بنات فكرهت ان اجيئهن بمثلهن فتزوجت امرأة تقوم
عليهن قال فبارك الله عليك لم يقل ابن عيينة ومحمد بن مسلم بارك الله عليك باب ما
يقول اذا اتى اهله حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور عن سالم عن كريب عن ابن عباس قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم لو ان احدهم اذا اراد ان ياتي اهله قال بسم الله اللهم جنبنا
الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فانه ان يقدر بينهما ولد في ذلك لم يضره شيطان ابدا
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم ربنا آتنا في الدنيا حسنة حدثنا مسدد ثنا عبد الوارث
عن عبد العزيز عن انس قال كان اكثر دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم ربنا آتنا في الدنيا
حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار باب التعوذ من فتنة الدنيا حدثنا فروة
ابن ابي المغراء ثنا عبيدة بن حميد عن عبد الملك بن عمير عن مصعب بن سعد بن ابي وقاص عن
ابيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلمنا هؤلاء الكلمات كما تعلم الكتابة اللهم اني اعوذ بك
من البخل واعوذ بك من الجبن واعوذ بك ان ارد الى ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا
وعذاب القبر باب تكرير الدعاء حدثنا ابراهيم بن منذر ثنا انس بن عياض عن هشام
عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طب حتى انه ليخيل اليه انه قد صنع الشيء
وما صنعه وانه دعا ربه ثم قال اشعرت ان الله قد افتاني فيما استفتيته فيه فقالت عائشة
فما ذاك يا رسول الله قال جاءني رجلان فجلس احدهما عند رأسي والآخر عند رجلي فقال احدهما
لصاحبه ما وجع الرجل قال مطبوب قال من طبه قال لبيد بن الاعصم قال فيما ذا قال في مشط
ومشاطة وجف طلعة قال فاين هو قال في ذروان وذروان بئر في بني زريق قالت فاتاها
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم رجع الى عائشة فقال والله لكأن ماءها نقاعة الحناء ولكأن
نخلها رؤس الشياطين قالت فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرها عن البئر فقلت يا رسول الله
فهلا اخرجته قال اما انا فقد شفاني الله وكرهت ان اثير على الناس شرا زاد عيسى بن يونس والليث
عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت سحر النبي صلى الله عليه وسلم فدعا ودعا وساق الحديث باب
الدعاء على المشركين وقال ابن مسعود قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اعني عليهم بسبع
كسبع يوسف وقال اللهم عليك بابي جهل وقال ابن عمر دعا النبي صلى الله عليه وسلم في الصلوة
اللهم العن فلانا وفلانا حتى انزل الله عز وجل ليس لك من الامر شيء حدثنا ابن سلام انا وكيع
عن ابن ابي خالد قال سمعت ابن ابي اوفى قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاحزاب فقال
اللهم منزل الكتاب ● سريع الحساب ● اهزم الاحزاب ● اهزمهم وزلزلهم حدثنا معاذ
بن فضالة ثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قال
سمع الله لمن حمده في الركعة الآخرة من صلوة العشاء قنت اللهم انج عياش بن ابي ربيعة اللهم

انج الوليد بن الوليد اللهم انج سلمة بن هشام ● اللهم انج المستضعفين من المؤمنين اللهم
اشدد وطأتك على مضر ● اللهم اجعلها عليهم سنين كسني يوسف حدثنا الحسن بن الربيع ثنا
ابو الاحوص عن عاصم عن انس بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية يقال لهم القراء فاصيبوا فما
رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وجد على شيء ما وجد عليهم فقنت شهرا في صلوة الفجر ويقول ان
عصية عصوا الله ورسوله حدثنا عبد الله بن محمد ثنا هشام انا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة
قالت كان اليهود يسلمون على النبي صلى الله عليه وسلم ويقولون السام عليك ففطنت عائشة الى قولهم
فقالت عليكم السام واللعنة فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهلا يا عائشة ان الله يحب الرفق
في الامر كله فقالت يا نبي الله اولم تسمع ما يقولون قال اولم تسمعي اني ارد ذلك عليهم فاقول وعليكم
حدثنا محمد بن المثنى ثنا الانصاري ثنا هشام بن حسان ثنا محمد بن سيرين ثنا عبيدة ثنا علي بن
ابي طالب قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخندق فقال ملأ الله قبورهم وبيوتهم نارا
كما شغلونا عن صلوة الوسطى حتى غابت الشمس وهي صلوة العصر باب الدعاء للمشركين حدثنا
علي ثنا سفيان ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قدم الطفيل بن عمرو على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله ان دوسا قد عصت وابت فادع الله عليها فظن الناس انه يدعو عليهم فقال اللهم
اهد دوسا وأت بهم باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت
حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الملك بن صباح ثنا شعبة عن ابي اسحاق عن ابن ابي موسى عن ابيه عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه كان يدعو بهذا الدعاء رب اغفر لي خطيئتي وجهلي واسرافي في امري كله وما انت
اعلم به مني اللهم اغفر لي خطاياي وعمدي وجهلي وهزلي وكل ذلك عندي اللهم اغفر لي ما قدمت
وما اخرت وما اسررت وما اعلنت انت المقدم وانت المؤخر وانت على كل شيء قدير وقال عبيد الله
ابن معاذ ثنا ابي ثنا شعبة عن ابي اسحاق عن ابي بردة بن ابي موسى عن ابيه عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا محمد بن المثنى ثنا عبيد الله بن عبد المجيد ثنا اسرائيل ثنا ابو اسحاق عن ابي بكر بن
ابي موسى وابي بردة احسبه عن ابي موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يدعو
اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي واسرافي في امري وما انت اعلم به مني اللهم اغفر لي هزلي وجدي
وخطاي وعمدي وكل ذلك عندي باب الدعاء في الساعة التي في يوم الجمعة حدثنا مسدد
ثنا اسمعيل بن ابراهيم انا ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم في الجمعة
ساعة لا يوافقها مسلم وهو قائم يصلي يسأل الله خيرا الا اعطاه وقال بيده قلنا يقللها يزهدها
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم يستجاب لنا في اليهود ولا يستجاب لهم فينا حدثنا
قتيبة بن سعيد ثنا عبد الوهاب ثنا ايوب عن ابن ابي مليكة عن عائشة ان اليهود اتوا النبي
صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك قال وعليكم فقالت عائشة السام عليكم ولعنكم الله
وغضب عليكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلا يا عائشة عليك بالرفق واياك والعنف
او الفحش قالت اولم تسمع ما قالوا قال اولم تسمعي ما قلت رددت عليهم فيستجاب لي فيهم و
لا يستجاب لهم في باب التامين حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال الزهري ثناه عن سعيد بن
المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا امن القارئ فامنوا فان الملائكة تؤمن
فمن وافق تامينه تامين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه باب فضل التهليل حدثنا

عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
رضي الله عنه
قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة كانت له
عدل عشر رقاب وكتب له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان
يومه ذلك حتى يمسي ولم يات احد بافضل مما جاء به الا رجل عمل اكثر منه حدثنا عبد الله بن محمد
ثنا عبد الملك بن عمرو ثنا عمر بن ابي زائدة عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون قال من قال عشرا كان
كمن اعتق رقبة من ولد اسمعيل وقال موسى ثنا وهيب عن داود عن عامر عن عبد الرحمن بن ابي
ليلى عن ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال اسمعيل عن الشعبي عن الربيع قوله قال عمر بن
ابي زائدة وحدثنا عبد الله بن ابي السفر عن الشعبي عن ربيع بن خثيم مثله فقلت للربيع ممن
سمعته فقال من عمرو بن ميمون فاتيت عمرو بن ميمون فقلت ممن سمعته قال من ابن ابي ليلى
فاتيت ابن ابي ليلى فقلت ممن سمعته فقال من ابي ايوب الانصاري يحدثه عن النبي صلى الله عليه
وسلم وقال ابرهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحاق ثني عمرو بن ميمون عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن
ابي ايوب قوله وقال موسى ثنا وهيب عن داود عن عامر عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابي ايوب قوله
عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال اسمعيل عن الشعبي عن الربيع قوله وقال آدم ثنا شعبة ثنا عبد
الملك بن ميسرة سمعت هلال بن يساف عن الربيع بن خثيم وعمرو بن ميمون عن ابن مسعود قوله
وقال الاعمش وحصين عن هلال عن الربيع عن عبد الله ورواه ابو محمد الحضرمي عن ابي ايوب رض
عن النبي صلى الله عليه وسلم قوله باب فضل التسبيح حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال سبحان الله وبحمده في يوم مائة
مرة حطت خطاياه وان كانت مثل زبد البحر حدثنا زهير بن حرب ثنا ابن فضيل عن عمارة عن
رضي الله عنه
ابي زرعة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان
في الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحان الله العظيم سبحان الله وبحمده باب فضل ذكر الله عز وجل
حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال رسول الله
رضي الله عنه
صلى الله عليه وسلم مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر ربه مثل الحي والميت حدثنا قتيبة بن سعيد
ثنا جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله
ملائكة يطوفون في الطرق يلتمسون اهل الذكر فاذا وجدوا قوما يذكرون الله تنادوا هلموا الى
حاجتكم قال فيحفونهم باجنحتهم الى السماء الدنيا قال فيسألهم ربهم وهو اعلم منهم ما يقول
عبادي قال يقولون يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك قال فيقول هل راوني قال
فيقولون لا والله ما راوك قال فيقول وكيف لو راوني قال فيقولون لو راوك كانوا اشد لك
عبادة واشد لك تمجيدا واكثر لك تسبيحا قال يقول فما يسألوني قال يسألونك الجنة قال
يقول وهل راوها قال يقولون لا والله يا رب ما راوها قال فيقول فكيف لو انهم راوها قال
يقولون لو انهم راوها كانوا اشد عليها حرصا واشد لها طلبا واعظم فيها رغبة قال فمم
يتعوذون قال يقولون من النار قال يقول وهل راوها قال يقولون لا والله ما راوها قال يقول
فكيف لو راوها قال يقولون لو راوها كانوا اشد منها فرارا واشد لها مخافة قال فيقول
فاشهدكم اني قد غفرت لهم قال يقول ملك من الملائكة فيهم فلان ليس منهم انما جاء لحاجة

قال هم

قال هم الجلساء لا يشقى بهم جليسهم رواه شعبة عن الاعمش ولم يرفعه ورواه سهيل
عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب قول لا حول ولا قوة الا بالله حدثنا
رضي الله عنه
محمد بن مقاتل ابو الحسن انا عبد الله انا سليمان التيمي عن ابي عثمان عن ابي موسى الاشعري قال
رضي الله عنه
اخذ النبي صلى الله عليه وسلم في عقبة او قال في ثنية قال فلما علا عليها رجل نادى فرفع صوته
لا اله الا الله والله اكبر قال ورسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلته قال فانكم لا تدعون
اصم ولا غائبا ثم قال يا ابا موسى او يا عبد الله الا ادلك على كلمة من كنز الجنة قلت بلى قال
لا حول ولا قوة الا بالله باب لله مائة اسم غير واحد حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان
رضي الله عنه
قال حفظناه من ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رواية قال لله تسعة وتسعون اسما مائة الا
واحدا لا يحفظها احد الا دخل الجنة وهو وتر يحب الوتر باب الموعظة ساعة بعد ساعة
حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش قال ثنا شقيق قال كنا ننتظر عبد الله اذ جاء يزيد بن معاوية
قلنا الا تجلس قال لا ولكن ادخل فاخرج اليكم صاحبكم والا جئت انا فجلست فخرج عبد الله وهو
آخذ بيده فقام علينا فقال اما اني اخبر بمكانكم ولكنه يمنعني من الخروج اليكم ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يتخولنا بالموعظة في الايام كراهية السآمة علينا بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب الرقاق وباب ما جاء في الرقاق وان لا عيش الا عيش الآخرة حدثنا المكي
رضي الله عنهما
بن ابرهيم انا عبد الله بن سعيد هو ابن ابي هند عن ابيه عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ قال عباس العنبري ثنا صفوان
بن عيسى عن عبد الله بن سعيد هو ابن ابي هند عن ابيه سمعت ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
مثله باب لا عيش الا عيش الآخرة حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن معاوية بن
رضي الله عنه
قرة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم لا عيش الا عيش الآخرة فاصلح الانصار والمهاجرة
حدثنا احمد بن المقدام ثنا الفضيل بن سليمان ثنا ابو حازم ثنا سهل بن سعد الساعدي
كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخندق وهو يحفر ونحن ننقل التراب ويمر بنا فقال اللهم
لا عيش الا عيش الآخرة فاغفر للانصار والمهاجرة تابعه سهل بن سعد عن النبي صلى الله
عليه وسلم مثله باب مثل الدنيا في الآخرة وقوله تعالى انما الحيوة الدنيا لعب ولهو
وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر في الاموال والاولاد كمثل غيث اعجب الكفار نباته ثم يهيج فتريه مصفرا
ثم يكون حطاما وفي الآخرة عذاب شديد ومغفرة وما الحيوة الدنيا الا متاع الغرور حدثنا
عبد الله بن مسلمة ثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها ولغدوة في سبيل الله او روحة خير من الدنيا
وما فيها باب قول النبي صلى الله عليه وسلم كن في الدنيا كانك غريب او عابر سبيل حدثنا
علي بن عبد الله ثنا محمد بن عبد الرحمن ابو المنذر الطفاوي عن الاعمش قال ثني مجاهد عن عبد الله
رضي الله عنهما
بن عمر قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكبي فقال كن في الدنيا كانك غريب او عابر
سبيل وكان ابن عمر يقول اذا امسيت فلا تنتظر الصباح واذا اصبحت فلا تنتظر المساء
وخذ من صحتك لمرضك ومن حياتك لموتك باب في الامل وطوله وقول الله تعالى فمن
باب في طول الامل وقصره
زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحيوة الدنيا الا متاع الغرور وقوله ذرهم ياكلوا

ويتمتعوا ويلههم الامل فسوف يعلمون ● وقال علي رضي الله عنه ارتحلت الدنيا مدبرة وارتحلت
الاخرة مقبلة ولكل واحدة منهما بنون فكونوا من ابناء الاخرة ولا تكونوا من ابناء الدنيا فان اليوم
عمل ولا حساب وغدا حساب ولا عمل بمزحزحه بمباعده حدثنا صدقة بن الفضل انا يحيى عن
سفيان قال ثني ابي عن منذر عن ربيع بن خثيم عن عبد الله قال خط النبي صلى الله عليه وسلم خطا
مربعا وخط خطا في الوسط خارجا منه وخط خططا صغارا الى هذا الذي في الوسط من جانبه
الذي في الوسط وقال هذا الانسان وهذا اجله محيط به او قد احاط به وهذا الذي هو خارج امله
وهذه الخطط الصغار الاعراض فان اخطاه هذا نهشه هذا وان اخطاه هذا نهشه هذا حدثني
مسلم ثنا همام عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس قال خط النبي صلى الله عليه وسلم خطوطا رضي الله عنه
فقال هذا الامل وهذا اجله فبينما هو كذلك اذ جاءه الخط الاقرب باب من بلغ ستين
سنة فقد اعذر الله اليه في العمر لقوله تعالى اولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير حدثنا
عبد السلام بن مطهر ثنا عمر بن علي عن معن بن محمد الغفاري عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعذر الله الى امرئ اخر اجله حتى بلغه ستين سنة
تابعه ابو حازم وابن عجلان عن المقبري حدثنا علي بن عبد الله ثنا ابو صفوان عبد الله بن سعيد
ثنا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول لا يزال قلب الكبير شابا في اثنتين في حب الدنيا وطول الامل قال الليث ثني
يونس وابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد وابو سلمة حدثنا مسلم بن ابراهيم
ثنا هشام ثنا قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر ابن آدم ويكبر معه
اثنان حب المال وطول العمر رواه شعبة عن قتادة باب العمل الذي يبتغى به وجه الله
فيه سعد حدثنا معاذ بن اسد انا عبد الله انا معمر عن الزهري قال اخبرني محمود بن الربيع
وزعم محمود انه عقل رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وعقل مجة مجها من دلو كانت في
دارهم قال سمعت عتبان بن مالك الانصاري ثم احد بني سالم قال غدا علي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال لن يوافي عبد يوم القيامة يقول لا اله الا الله يبتغي به وجه الله الا حرم
الله عليه النار حدثنا قتيبة ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو عن سعيد المقبري عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله ما لعبدي المؤمن عندي جزاء اذا قبضت صفيه
من اهل الدنيا ثم احتسبه الا الجنة باب ما يحذر من زهرة الدنيا والتنافس فيها
حدثنا اسمعيل بن عبد الله ثني اسمعيل بن ابراهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة قال ابن شهاب ثني
عروة بن الزبير ان المسور بن مخرمة اخبره ان عمرو بن عوف وهو حليف لبني عامر بن لؤي
كان شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث
ابا عبيدة بن الجراح الى البحرين ياتي بجزيتها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح اهل
البحرين وامر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم ابو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الانصار بقدومه
فوافت صلوة الصبح مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما انصرف تعرضوا له فتبسم حين
راهم وقال اظنكم سمعتم بقدوم ابي عبيدة وانه جاء بشيء قالوا اجل يا رسول الله قال فابشروا
واملوا ما يسركم فوالله ما الفقر اخشى عليكم ولكن اخشى عليكم ان تبسط عليكم الدنيا كما

بسطت

بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتلهيكم كما الهتهم حدثنا قتيبة بن سعيد
ثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رضي الله عنه
خرج يوما فصلى على اهل احد صلوته على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال اني فرط لكم وانا شهيد
عليكم واني والله لانظر الى حوضي الآن واني قد اعطيت مفاتيح خزائن الارض او مفاتيح الارض
واني والله ما اخاف عليكم ان تشركوا بعدي ولكني اخاف عليكم ان تنافسوا فيها حدثنا اسمعيل
قال ثني مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان اكثر ما اخاف عليكم ما يخرج الله لكم من بركات الارض قيل وما بركات الارض قال زهرة
الدنيا فقال له رجل هل ياتي الخير بالشر فصمت النبي صلى الله عليه وسلم حتى ظننا انه
ينزل عليه ثم جعل يمسح عن جبينه فقال اين السائل قال انا قال ابو سعيد لقد حمدناه
حين طلع ذلك قال لا ياتي الخير الا بالخير ان هذا المال خضرة حلوة وان كل ما انبت الربيع
يقتل حبطا او يلم الا آكلة الخضرة اكلت حتى اذا امتدت خاصرتاها استقبلت الشمس فاجترت
وثلطت وبالت ثم عادت فاكلت وان هذا المال حلوة من اخذه بحقه ووضعه في حقه فنعم
المعونة هو ومن اخذه بغير حقه كان كالذي ياكل ولا يشبع حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا
شعبة قال سمعت ابا جمرة قال ثني زهدم بن مضرب قال سمعت عمران بن حصين عن النبي رضي الله عنهما
صلى الله عليه وسلم قال خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران فما ادري قال
النبي صلى الله عليه وسلم بعد قوله مرتين او ثلاثا ثم يكون بعدهم قوم يشهدون ولا يستشهدون
ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون ولا يفون ويظهر فيهم السمن حدثنا عبدان عن ابي حمزة
عن الاعمش عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني
ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم بعدهم تسبق شهادتهم ايمانهم وايمانهم شهادتهم
حدثنا يحيى بن موسى ثنا وكيع ثنا اسمعيل عن قيس قال سمعت خبابا وقد اكتوى يومئذ سبعا
في بطنه وقال لولا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو بالموت لدعوت بالموت
ان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم مضوا ولم تنقصهم الدنيا بشيء وانا اصبنا من الدنيا
ما لا نجد له موضعا الا التراب حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى عن اسمعيل قال ثني قيس قال اتيت
خبابا وهو يبني حائطا له فقال ان اصحابنا الذين مضوا لم تنقصهم الدنيا شيئا وانا اصبنا من
بعدهم شيئا لا نجد له موضعا الا التراب حدثنا محمد بن كثير عن سفيان عن الاعمش عن ابي
وائل عن خباب قال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم باب قول الله تعالى يا ايها رضي الله عنه
الناس ان وعد الله حق فلا تغرنكم الحيوة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور ان الشيطان لكم
عدو فاتخذوه عدوا انما يدعوا حزبه ليكونوا من اصحاب السعير جمعه سعر قال مجاهد
الغرور الشيطان حدثنا سعد بن حفص ثنا شيبان عن يحيى عن محمد بن ابراهيم القرشي اخبرني
معاذ بن عبد الرحمن ان ابن ابان اخبره قال اتيت عثمن بطهور وهو جالس على المقاعد فتوضا
فاحسن الوضوء ثم قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم توضا وهو في هذا المجلس فاحسن الوضوء
ثم قال من توضا مثل هذا الوضوء ثم اتى المسجد فركع ركعتين ثم جلس غفر له ما تقدم من ذنبه
قال وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تغتروا باب ذهاب الصالحين حدثنا يحيى بن حماد

ثنا ابو عوانة عن بيان عن قيس بن ابي حازم عن مرداس الاسلمي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يذهب
الصالحون الاول فالاول وتبقى حفالة كحفالة الشعير او التمر لا يباليهم الله بالة قال ابو عبد الله
يقال حفالة وحثالة باب ما يتقى من فتنة المال وقول الله انما اموالكم واولادكم فتنة
حدثنا يحيى بن يوسف انا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله
رضي الله عنه
صلى الله عليه وسلم تعس عبد الدينار والدرهم والقطيفة والخميصة ان اعطي رضي وان لم يعط
لم يرض حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن عطاء قال سمعت ابن عباس يقول سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول لو كان لابن ادم واديان من مال لابتغى ثالثا ولا يملأ جوف ابن ادم الا التراب
رضي الله عنهما
ويتوب الله على من تاب حدثني محمد انا مخلد انا ابن جريج قال سمعت عطاء يقول سمعت ابن عباس
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان لابن ادم مثل واد مالا لاحب ان له اليه مثله
ولا يملأ عين ابن ادم الا التراب ويتوب الله على من تاب قال ابن عباس فلا ادري من القرآن هو
ام لا قال وسمعت ابن الزبير يقول ذلك على المنبر حدثنا ابو نعيم ثنا عبد الرحمن بن سليمان بن
الغسيل عن عباس بن سهل بن سعد قال سمعت ابن الزبير على المنبر بمكة في خطبته يقول يا ايها الناس
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول لو ان ابن ادم اعطي واديا ملأ من ذهب احب اليه ثانيا
ولو اعطي ثانيا احب اليه ثالثا ولا يسد جوف ابن ادم الا التراب ويتوب الله على من تاب حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن مالك رضه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو ان لابن ادم واديا من ذهب احب ان يكون له واديان
ولن يملأ فاه الا التراب ويتوب الله على من تاب وقال لنا ابو الوليد حدثنا حماد بن سلمة عن
ثابت عن انس عن ابي قال كنا نرى هذا من القرآن حتى نزلت الهاكم التكاثر باب قول النبي
صلى الله عليه وسلم هذا المال خضرة حلوة وقال الله تعالى زين للناس حب الشهوات من النساء
والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة والانعام والحرث
ذلك متاع الحيوة الدنيا قال عمر اللهم انا لا نستطيع الا ان نفرح بما زينته لنا اللهم اني
اسالك ان انفقه في حقه حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال سمعت الزهري يقول اخبرني
عروة وسعيد بن المسيب عن حكيم بن حزام قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم سالته
فاعطاني ثم قال هذا المال وربما قال سفيان قال لي يا حكيم ان هذا المال خضرة حلوة فمن اخذه
بطيب نفس بورك له فيه ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي ياكل
ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى باب ما قدم من ماله فهو له حدثنا عمر بن
حفص ثنا ابي ثنا الاعمش قال حدثني ابرهيم التيمي عن الحارث بن سويد قال عبد الله قال النبي صلى الله
عليه وسلم ايكم مال وارثه احب اليه من ماله قالوا يا رسول الله ما منا احد الا ماله احب اليه
قال فان ماله ما قدم ومال وارثه ما اخر باب المكثرون هم المقلون وقوله تعالى من كان
يريد الحيوة الدنيا وزينتها نوف اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون اولئك الذين ليس لهم
في الاخرة الا النار وحبط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا
جرير عن عبد العزيز بن رفيع عن زيد بن وهب عن ابي ذر قال خرجت ليلة من الليالي فاذا رسول الله
صلى الله عليه وسلم يمشي وحده وليس معه انسان قال فظننت انه يكره ان يمشي معه احد قال

فجعلت

فجعلت امشي في ظل القمر فالتفت فرآني فقال من هذا فقلت ابو ذر جعلني الله فداءك قال
يا ابا ذر تعاله قال فمشيت معه ساعة فقال لي ان المكثرين هم المقلون يوم القيمة الا من اعطاه
الله خيرا فنفح فيه يمينه وشماله وبين يديه ووراءه وعمل فيه خيرا قال فمشيت معه فقال لي
اجلس ههنا قال فاجلسني في قاع حوله حجارة فقال لي اجلس ههنا حتى ارجع اليك قال
فانطلق في الحرة حتى لا اراه فلبث عني فاطال اللبث ثم اني سمعته وهو مقبل وهو يقول وان
سرق وان زنى قال فلما جاء لم اصبر حتى قلت يا نبي الله جعلني الله فداءك من تكلم في جانب
الحرة ما سمعت احدا يرجع اليك شيئا قال ذلك جبريل عرض لي في جانب الحرة قال بشر امتك انه
من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت يا جبريل وان سرق وان زنى قال نعم قال قلت
وان سرق وان زنى قال نعم قال قلت وان سرق وان زنى قال نعم وان شرب الخمر قال النضر
انا شعبة وحدثنا حبيب بن ابي ثابت والاعمش وعبد العزيز بن رفيع ثنا زيد بن وهب بهذا
قال ابو عبد الله حديث ابي صالح عن ابي الدرداء مرسل لا يصح انما اردنا للمعرفة والصحيح حديث
ابي ذر قيل لابي عبد الله حديث عطاء بن يسار عن ابي الدرداء قال مرسل ايضا لا يصح والصحيح حديث
ابي ذر وقال اضربوا على حديث ابي الدرداء هذا اذا مات وقال لا اله الا الله عند الموت باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم ما احب ان يكون لي مثل احد ذهبا حدثنا الحسن بن الربيع حدثنا
ابو الاحوص عن الاعمش عن زيد بن وهب قال قال ابو ذر كنت امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم
في حرة المدينة فاستقبلنا احد فقال يا ابا ذر قلت لبيك يا رسول الله قال ما يسرني ان عندي
مثل احد هذا ذهبا تمضي علي ثالثة وعندي منه دينار الا شيئا ارصده لدين الا ان اقول به في
عباد الله هكذا وهكذا وهكذا عن يمينه وعن شماله ومن خلفه ثم مشى فقال ان الاكثرين هم
الاقلون يوم القيمة الا من قال هكذا وهكذا وهكذا عن يمينه وعن شماله ومن خلفه وقليل
ما هم ثم قال لي مكانك لا تبرح حتى آتيك ثم انطلق في سواد الليل حتى توارى فسمعت صوتا
قد ارتفع فتخوفت ان يكون احد عرض للنبي صلى الله عليه وسلم فاردت ان آتيه فذكرت قوله
لا تبرح حتى آتيك فلم ابرح حتى اتاني قلت يا رسول الله لقد سمعت صوتا تخوفت فذكرت له فقال
وهل سمعته قلت نعم قال جبريل اتاني فقال من مات من امتك لا يشرك بالله شيئا دخل
الجنة قلت وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق حدثنا احمد بن شبيب ثنا ابي عن يونس
وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لو كان لي مثل احد ذهبا لسرني ان لا يمر علي ثلاث ليال وعندي منه شيء الا شيئا
ارصده لدين باب الغنى غنى النفس وقول الله تعالى ايحسبون انما نمدهم به من مال وبنين
نسارع لهم في الخيرات بل لا يشعرون ان الذين هم من خشية ربهم مشفقون والذين هم
بايات ربهم يؤمنون والذين هم بربهم لا يشركون ۝ والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم
وجلة انهم الى ربهم راجعون ۝ اولئك يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون ولا نكلف نفسا
الا وسعها ولدينا كتاب ينطق بالحق وهم لا يظلمون بل قلوبهم في غمرة من هذا ولهم اعمال
من دون ذلك هم لها عاملون ۝ قال ابن عيينة لم يعملوها لا بد من ان يعملوها حدثنا احمد بن يونس
ثنا ابو بكر ثنا ابو حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس الغنى

عن كثرة العرض ولكن الغنى غنى النفس باب فضل الفقر حدثنا اسمعيل قال حدثني عبد العزيز
ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد الساعدي انه قال مر رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لرجل عنده جالس ما رايك في هذا فقال رجل من اشراف الناس هذا والله حري ان خطب ان
ينكح وان شفع ان يشفع قال فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم مر رجل فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما رايك في هذا فقال يا رسول الله هذا رجل من فقراء المسلمين هذا حري ان خطب
ان لا ينكح وان شفع ان لا يشفع وان قال ان لا يسمع لقوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذا خير من ملء الارض مثل هذا حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا الاعمش سمعت ابا وائل قال عدنا خبابا
فقال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نريد وجه الله فوقع اجرنا على الله فمنا من مضى لم ياخذ من
اجره شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد وترك نمرة فاذا غطينا راسه بدت رجلاه واذا
غطينا رجليه بدا راسه فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نغطي راسه ونجعل على رجليه شيئا
من الاذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها حدثنا ابو الوليد ثنا سلم بن زرير ثنا ابو رجاء
عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنة فرايت اكثر اهلها الفقراء
واطلعت في النار فرايت اكثر اهلها النساء تابعه ايوب وعوف وقال صخر وحماد بن نجيح عن ابي
رجاء عن ابن عباس حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس قال
لم ياكل النبي صلى الله عليه وسلم على خوان حتى مات وما اكل خبزا مرققا حتى مات حدثنا عبد الله
ابن ابي شيبة ثنا ابو اسامة ثنا هشام عن ابيه عن عائشة قالت لقد توفي النبي صلى الله عليه وسلم
وما في رفي من شيء ياكله ذو كبد الا شطر شعير في رف لي فاكلت منه حتى طال علي فكلته ففني
باب كيف كان عيش النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه وتخليهم من الدنيا حدثنا ابو نعيم بنحو من
نصف هذا الحديث ثنا عمر بن ذر ثنا مجاهد ان ابا هريرة كان يقول الله الذي لا اله الا هو ان كنت
لاعتمد بكبدي على الارض من الجوع وان كنت لاشد الحجر على بطني من الجوع ولقد قعدت يوما على طريقهم
الذي يخرجون منه فمر ابو بكر فسالته عن آية من كتاب الله ما سالته الا ليشبعني فمر ولم يفعل
ثم مر بي عمر فسالته عن آية من كتاب الله ما سالته الا ليشبعني فمر ولم يفعل ثم مر بي ابو القاسم
صلى الله عليه وسلم فتبسم حين رآني وعرف ما في نفسي وما في وجهي ثم قال يا ابا هر قلت لبيك
يا رسول الله قال الحق ومضى فتبعته فدخل فاستاذن فاذن لي فدخل فوجد لبنا في قدح فقال
من اين هذا اللبن قالوا اهداه لك فلان او فلانة قال ابا هر قلت لبيك يا رسول الله قال الحق الى
اهل الصفة فادعهم لي قال واهل الصفة اضياف الاسلام لا ياوون الى اهل ولا مال ولا على
احد اذا اتته صدقة بعث بها اليهم ولم يتناول منها شيئا واذا اتته هدية ارسل اليهم واصاب
منها واشركهم فيها فساءني ذلك فقلت وما هذا اللبن في اهل الصفة كنت انا احق ان اصيب من
هذا اللبن شربة اتقوى بها فاذا جاء امرني فكنت انا اعطيهم وما عسى ان يبلغني من هذا اللبن
ولم يكن من طاعة الله وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم بد فاتيتهم فدعوتهم فاقبلوا فاستاذنوا
فاذن لهم واخذوا مجالسهم من البيت قال يا ابا هر قلت لبيك يا رسول الله قال خذ فاعطهم فاخذت
القدح فجعلت اعطيه الرجل فيشرب حتى يروى ثم يرد علي القدح فاعطيه الآخر فيشرب حتى يروى
ثم يرد علي القدح حتى انتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد روي القوم كلهم فاخذ القدح

فوضعه

فوضعه على يده فنظر الي فتبسم فقال ابا هر قلت لبيك يا رسول الله قال بقيت انا وانت
قلت صدقت يا رسول الله قال اقعد فاشرب فقعدت فشربت فقال اشرب فشربت فما
زال يقول اشرب حتى قلت لا والذي بعثك بالحق ما اجد له مسلكا قال فارني فاعطيته القدح
فحمد الله وسمى وشرب الفضلة حدثنا مسدد ثنا يحيى عن اسمعيل ثنا قيس قال سمعت سعدا
يقول اني لاول العرب رمى بسهم في سبيل الله ورايتنا نغزو وما لنا طعام الا ورق الحبلة
وهذا السمر وان احدنا ليضع كما تضع الشاة ما له خلط ثم اصبحت بنو اسد تعزرني
على الاسلام خبت اذا وضل سعيي حدثنا عثمان ثنا جرير عن منصور عن ابرهيم عن الاسود
عن عائشة قالت ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم منذ قدم المدينة من طعام بر ثلاث
ليال تباعا حتى قبض حدثني اسحق بن ابرهيم بن عبد الرحمن ثنا اسحاق هو الازرق عن مسعر بن
كدام عن هلال عن عروة عن عائشة قالت ما اكل آل محمد صلى الله عليه وسلم اكلتين في يوم
الا احداهما تمر حدثنا احمد بن ابي رجاء ثنا النضر عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة قالت
كان فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادم وحشوه من ليف حدثنا هدبة بن خالد ثنا
همام بن يحيى ثنا قتادة قال كنا ناتي انس بن مالك وخبازه قائم وقال كلوا فما اعلم النبي صلى
الله عليه وسلم راى رغيفا مرققا حتى لحق بالله ولا راى شاة سميطا بعينه قط حدثنا محمد بن المثنى
ثنا يحيى ثنا هشام اخبرني ابي عن عائشة قالت كان ياتي علينا الشهر ما نوقد فيه نارا انما هو
التمر والماء الا ان نؤتى باللحيم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي حدثني ابن ابي حازم عن
ابيه عن يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة انها قالت لعروة ابن اختي ان كنا لننظر الى الهلال
ثم الهلال ثلاثة اهلة في شهرين وما اوقدت في ابيات رسول الله صلى الله عليه وسلم نار فقلت
ما كان يعيشكم قالت الاسودان التمر والماء الا انه قد كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم من
البانهم فيسقينا حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن فضيل عن ابيه عن عمارة عن ابي زرعة عن
ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم ارزق آل محمد قوتا باب القصد و
المداومة على العمل حدثنا عبدان انا ابي عن شعبة عن اشعث قال سمعت ابي قال سمعت مسروقا
قال سالت عائشة اي العمل كان احب الى النبي صلى الله عليه وسلم قالت الدائم قال قلت فاي حين كان
يقوم قالت كان يقوم اذا سمع الصارخ حدثنا قتيبة عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة انها قالت كان احب العمل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يدوم عليه صاحبه
حدثنا آدم ثنا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لن ينجي احدا منكم عمله قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمته
سددوا وقاربوا واغدوا وروحوا وشيء من الدلجة والقصد القصد تبلغوا حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله ثنا سليمان عن موسى بن عقبة عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال سددوا وقاربوا واعلموا ان لن يدخل احدكم عمله الجنة وان احب
الاعمال الى الله ادومها وان قل حدثنا محمد بن عرعرة ثنا شعبة عن سعد بن ابرهيم عن ابي سلمة
عن عائشة انها قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاعمال احب الى الله قال ادومها
وان قل وقال اكلفوا من الاعمال ما تطيقون حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور

عن ابرهيم عن علقمة قال سألت عن ام المؤمنين عائشة يا ام المؤمنين كيف كان عمل النبي صلى الله
عليه وسلم هل كان يخص شيئا من الايام قالت لا كان عمله ديمة وايكم يستطيع ما كان النبي
صلى الله عليه وسلم يستطيع حدثنا علي بن عبد الله ثنا محمد بن الزبرقان ثنا موسى بن عقبة
عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سددوا وقاربوا
وابشروا فانه لا يدخل احدا الجنة عمله قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني
الله بمغفرة ورحمة قال اظنه عن ابي النضر عن ابي سلمة عن عائشة وقال عفان ثنا وهيب عن
موسى بن عقبة قال سمعت ابا سلمة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم سددوا وابشروا
حدثنا ابرهيم بن المنذر ثنا محمد بن فليح قال ثنا ابي عن هلال بن علي عن انس بن مالك قال سمعته
يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى لنا يوما الصلوة ثم رقي المنبر فاشار بيده قبل
قبلة المسجد فقال قد اريت الان منذ صليت لكم الصلوة الجنة والنار ممثلتين في قبل هذا الجدار
فلم ار كاليوم في الخير والشر فلم ار كاليوم في الخير والشر باب الرجاء مع الخوف وقال سفين
ما في القرآن آية اشد علي من لستم على شيء حتى تقيموا التورية والانجيل وما انزل اليكم من ربكم
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو بن ابي عمرو عن سعيد بن ابي سعيد
المقبري عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله خلق الرحمة يوم
خلقها مائة رحمة فامسك عنده تسعا وتسعين رحمة وارسل في خلقه كلهم رحمة واحدة
فلو يعلم الكافر بكل الذي عند الله من الرحمة لم ييأس من الجنة ولو يعلم المؤمن بكل الذي عند الله
من العذاب لم يأمن من النار باب الصبر عن محارم الله وقوله عز وجل انما يوفى الصابرون
اجرهم بغير حساب ○ وقال عمر وجدنا خير عيشنا بالصبر حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
قال اخبرني عطاء بن يزيد الليثي ان ابا سعيد اخبره ان اناسا من الانصار سألوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلم يسأله احد منهم الا اعطاه حتى نفد ما عنده فقال لهم حين نفد كل
شيء انفق بيديه ما يكن عندي من خير لا ادخره عنكم وانه من يستعف يعفه الله ومن
يتصبر يصبره الله ومن يستغن يغنه الله ولن تعطوا عطاء خيرا واوسع من الصبر حدثنا
خلاد بن يحيى ثنا مسعر ثنا زياد بن علاقة قال سمعت المغيرة بن شعبة يقول كان النبي صلى الله
عليه وسلم يصلي حتى ترم او تنتفخ قدماه فيقال له فيقول افلا اكون عبدا شكورا باب
ومن يتوكل على الله فهو حسبه قال الربيع بن خثيم من كل ما ضاق على الناس حدثنا اسحاق ثنا
روح بن عبادة ثنا شعبة قال سمعت حصين بن عبد الرحمن قال كنت قاعدا عند سعيد بن
جبير فقال عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يدخل الجنة من امتي سبعون
الفا بغير حساب هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون باب ما
يكره من قيل وقال حدثنا علي بن مسلم ثنا هشيم انا غير واحد منهم مغيرة وفلان ورجل ثالث
ايضا عن الشعبي عن وراد كاتب المغيرة بن شعبة ان معاوية كتب الى المغيرة ان اكتب الي بحديث
سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فكتب اليه المغيرة اني سمعته يقول عند انصرافه
من الصلوة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير قال وكان
ينهى عن قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال ومنع وهات وعقوق الامهات ووأد

والخوف ح

البنات وعن هشيم انا عبد الملك بن عمير قال سمعت ورادا يحدث هذا الحديث عن المغيرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم باب حفظ اللسان ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل
خيرا او ليصمت وقوله تعالى ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد حدثنا محمد بن ابي بكر
المقدمي ثنا عمر بن علي سمع ابا حازم عن سهل بن سعد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من يضمن لي ما بين لحييه وما بين رجليه اضمن له الجنة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا
ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم
ضيفه حدثنا ابو الوليد ثنا سعيد المقبري عن ابي شريح الخزاعي قال سمع اذناي ووعاه
قلبي النبي صلى الله عليه وسلم يقول الضيافة ثلاثة ايام جائزته قيل ما جائزته قال يوم
وليلة ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر
فليقل خيرا او ليسكت حدثنا ابرهيم بن حمزة ثني ابن ابي حازم عن يزيد عن محمد بن ابرهيم
عن عيسى بن طلحة التيمي عن ابي هريرة سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان العبد
ليتكلم بالكلمة ما يتبين فيها يزل بها في النار ابعد مما بين المشرق والمغرب حدثنا عبد الله
بن منير سمع ابا النضر ثنا عبد الرحمن بن عبد الله يعني ابن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العبد يتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقي لها
بالا يهوي بها في نار جهنم باب البكاء من خشية الله حدثنا محمد بن بشار ثنا يحيى عن
عبيد الله قال ثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم سبعة يظلهم الله في ظله رجل ذكر الله ففاضت عيناه باب الخوف من الله
حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور عن ربعي عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال كان رجل ممن كان قبلكم يسيء الظن بعمله فقال لاهله اذا انا مت فخذوني
فذروني في البحر في يوم صائف ففعلوا به فجمعه الله ثم قال ما حملك على الذي صنعت
قال ما حملني الا مخافتك فغفر له حدثنا موسى ثنا معتمر سمعت ابي ثنا قتادة عن عقبة
بن عبد الغافر عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر رجلا فيمن كان سلف او قبلكم
اتاه الله مالا وولدا يعني اعطاه قال فلما حضر قال لبنيه اي اب كنت لكم قالوا خير اب
قال فانه لم يبتئر عند الله خيرا فسرها قتادة لم يدخر وان يقدم على الله يعذبه فانظروا فاذا
مت فاحرقوني حتى اذا صرت فحما فاسحقوني او قال فاسهكوني ثم اذا كان ريح عاصف فاذروني
فيها فاخذ مواثيقهم على ذلك وربي ففعلوا فقال الله كن فاذا رجل قائم ثم قال اي عبدي ما
حملك على ما فعلت قال مخافتك او فرق منك فما تلافاه ان رحمه الله فحدثت ابا عثمان فقال
سمعت سلمان غير انه زاد فاذروني في البحر او كما حدث وقال معاذ ثنا شعبة عن قتادة
سمعت عقبة سمعت ابا سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم باب الانتهاء عن المعاصي
حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي موسى قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم مثلي ومثل ما بعثني الله كمثل رجل اتى قوما فقال رأيت الجيش بعيني واني انا
النذير العريان فالنجاء النجاء فاطاعته طائفة فادلجوا على مهلهم فنجوا وكذبته طائفة

فتحبسهم الجيش فاجتاحتهم حدثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن انه حدثه انه سمع
ابا هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما مثلي ومثل الناس كمثل رجل استوقد نارا
فلما اضاءت ما حوله جعل الفراش وهذه الدواب التي تقع في النار يقعن فيها فجعل ينزعهن ويغلبنه
فيقتحمن فيها فانا آخذ بحجزكم عن النار وهم يقتحمون فيها حدثنا ابو نعيم ثنا زكرياء عن عامر قال
سمعت عبد الله بن عمرو يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده
والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما اعلم لضحكتم
قليلا ولبكيتم كثيرا حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
ان ابا هريرة كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم
كثيرا حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن موسى بن انس عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا باب حجبت النار بالشهوات حدثنا اسمعيل
قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حجبت النار
بالشهوات وحجبت الجنة بالمكاره باب الجنة اقرب الى احدكم من شراك نعله والنار مثل
ذلك حدثنا موسى بن مسعود ثنا سفيان عن منصور والاعمش عن ابي وائل عن عبد الله قال النبي صلى الله
عليه وسلم الجنة اقرب الى احدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك حدثنا محمد بن المثنى ثنا غندر ثنا شعبة
عن عبد الملك بن عمير عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اصدق بيت قاله الشاعر
الا كل شيء ما خلا الله باطل باب لينظر الى من هو اسفل منه ولا ينظر الى من هو فوقه حدثنا
اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اذا نظر احدكم الى من فضل عليه في المال والخلق فلينظر الى من هو اسفل منه باب من هم بحسنة
او بسيئة حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا جعد ابو عثمان ثنا ابو رجاء العطاردي عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه قال قال ان الله كتب الحسنات والسيئات ثم بين ذلك
فمن هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة كاملة فان هو هم بها فعملها كتبها الله له عنده عشر حسنات
الى سبع مائة ضعف الى اضعاف كثيرة ومن هم بسيئة فلم يعملها كتبها الله له عنده حسنة كاملة
فان هو هم بها فعملها كتبها الله له سيئة واحدة باب ما يتقى من محقرات الذنوب حدثنا
ابو الوليد ثنا مهدي عن غيلان عن انس قال انكم لتعملون اعمالا هي ادق في اعينكم من الشعر ان كنا نعد
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم من الموبقات قال ابو عبد الله يعني المهلكات باب الاعمال
بالخواتيم وما يخاف منها حدثنا علي بن عياش ثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد
الساعدي قال نظر النبي صلى الله عليه وسلم الى رجل يقاتل المشركين وكان من اعظم المسلمين
غناء عنهم فقال من احب ان ينظر الى رجل من اهل النار فلينظر الى هذا فتبعه رجل فلم يزل على ذلك
حتى جرح فاستعجل الموت فقال بذبابة سيفه فوضعه بين ثدييه فتحامل عليه حتى خرج من بين
كتفيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان العبد ليعمل فيما يرى الناس عمل اهل الجنة وانه لمن اهل
النار ويعمل فيما يرى الناس عمل اهل النار وهو من اهل الجنة وانما الاعمال بخواتيمها باب
العزلة راحة من خلاط السوء حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال حدثني عطاء بن يزيد
ان ابا سعيد حدثه قال قيل يا رسول الله وقال محمد بن يوسف ثنا الاوزاعي ثنا الزهري عن

عطاء

عطاء بن يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
اي الناس خير قال رجل جاهد بنفسه وماله ورجل في شعب من الشعاب يعبد ربه ويدع الناس
من شره تابعه الزبيدي وسليمان بن كثير والنعمان عن الزهري وقال معمر عن الزهري عن عطاء
او عبيد الله عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال يونس وابن مسافر ويحيى بن سعيد عن
ابن شهاب عن عطاء عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم يعني
مثل حديث ابي اليمان اي الناس خير حدثنا ابو نعيم ثنا الماجشون عن عبد الرحمن بن ابي صعصعة
عن ابيه عن ابي سعيد انه سمعه يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يأتي على الناس زمان
خير مال الرجل المسلم الغنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن باب
رفع الامانة حدثنا محمد بن سنان ثنا فليح بن سليمان ثنا هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ضيعت الامانة فانتظر الساعة قال كيف اضاعتها
يا رسول الله قال اذا اسند الامر الى غير اهله فانتظر الساعة حدثنا محمد بن كثير انا سفيان ثنا
الاعمش عن زيد بن وهب ثنا حذيفة قال ثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين رأيت
احدهما وانا انتظر الآخر حدثنا ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال ثم علموا من القرآن ثم
علموا من السنة وحدثنا عن رفعها قال ينام الرجل النومة فتقبض الامانة من قلبه فيظل اثرها
مثل المجل كجمر دحرجته على رجلك فنفط فتراه منتبرا وليس فيه شيء فيصبح الناس يتبايعون فلا يكاد
احد يؤدي الامانة فيقال ان في بني فلان رجلا امينا ويقال للرجل ما اعقله وما اظرفه وما اجلده
وما في قلبه مثقال حبة خردل من ايمان ولقد اتى علي زمان ولا ابالي ايكم بايعت لئن كان مسلما
رده الاسلام وان كان نصرانيا رده علي ساعيه فاما اليوم فما كنت ابايع الا فلانا وفلانا
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الناس كالابل المائة لا تكاد تجد فيها راحلة باب
الرياء والسمعة حدثنا يحيى عن سفيان ثنا سلمة قال سمعت جندبا يقول قال النبي صلى الله عليه
وسلم ولم اسمع احدا يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم غيره فدنوت منه فسمعته يقول قال
النبي صلى الله عليه وسلم من سمع سمع الله به ومن يرائي يرائي الله به باب من جاهد نفسه في طاعة
الله حدثنا هدبة بن خالد ثنا همام ثنا قتادة ثنا انس بن مالك عن معاذ بن جبل قال بينما انا رديف
النبي صلى الله عليه وسلم ليس بيني وبينه الا آخرة الرحل فقال يا معاذ قلت لبيك رسول الله
وسعديك ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك رسول الله وسعديك قال هل
تدري ما حق الله على عباده قلت الله ورسوله اعلم قال حق الله على عباده ان يعبدوه ولا يشركوا به
شيئا ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك رسول الله وسعديك قال هل تدري ما حق
العباد على الله اذا فعلوه قلت الله ورسوله اعلم قال حق العباد على الله ان لا يعذبهم باب
التواضع حدثنا مالك بن اسمعيل ثنا زهير ثنا حميد عن انس كان للنبي صلى الله عليه وسلم
ناقة ح قال وحدثني محمد انا الفزاري وابو خالد الاحمر عن حميد الطويل عن انس قال كانت ناقة
لرسول الله صلى الله عليه وسلم تسمى العضباء وكانت لا تسبق فجاء اعرابي على قعود له
فسبقها فاشتد ذلك على المسلمين وقالوا سبقت العضباء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ان حقا على الله ان لا يرفع شيئا من الدنيا الا وضعه حدثنا محمد بن عثمان ثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان بن
بلال ثني شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن عطاء عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
الله قال من عادى لي وليا فقد آذنته بالحرب وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضت عليه
وما يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي
يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها وان سألني لاعطينه ولئن استعاذني لاعيذنه
وما ترددت عن شيء انا فاعله ترددي عن نفس المؤمن يكره الموت وانا اكره مساءته باب قول
النبي صلى الله عليه وسلم بعثت انا والساعة كهاتين ۞ وما امر الساعة الا كلمح البصر او هو اقرب
ان الله على كل شيء قدير حدثنا سعيد بن ابي مريم ثنا ابو غسان ثنا ابو حازم عن سهل قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعثت انا والساعة هكذا ويشير باصبعيه فيمد بهما حدثنا عبد الله بن محمد
هو الجعفي ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن قتادة وابي التياح عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال بعثت والساعة كهاتين حدثنا يحيى بن يوسف انا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بعثت انا والساعة كهاتين يعني اصبعين تابعه اسرائيل عن ابي
حصين باب طلوع الشمس من مغربها حدثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت
فرآها الناس آمنوا اجمعون فذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت في
ايمانها خيرا ولتقومن الساعة ۞ وقد نشر الرجلان ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه
ولتقومن الساعة ۞ وقد انصرف الرجل بلبن لقحته فلا يطعمه ولتقومن الساعة وهو يليط حوضه
فلا يسقي فيه ولتقومن الساعة وقد رفع اكلته الى فيه فلا يطعمها باب من احب لقاء
الله احب الله لقاءه حدثنا حجاج ثنا همام ثنا قتادة عن انس عن عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من احب لقاء الله احب الله لقاءه ۞ ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه قالت
عائشة او بعض ازواجه انا لنكره الموت قال ليس ذاك ولكن المؤمن اذا حضره الموت بشر
برضوان الله وكرامته فليس شيء احب اليه مما امامه فاحب لقاء الله واحب الله لقاءه
وان الكافر اذا حضر بشر بعذاب الله وعقوبته فليس شيء اكره اليه مما امامه كره لقاء الله
وكره الله لقاءه اختصره ابو داود وعمرو عن شعبة وقال سعيد عن قتادة عن زرارة عن
سعد عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد
عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من احب لقاء الله احب الله لقاءه
ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني
سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير في رجال من اهل العلم ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح انه لن يقبض نبي قط حتى يرى
مقعده من الجنة ثم يخير فلما نزل به ورأسه على فخذي غشي عليه ساعة ثم افاق فاشخص بصره
الى السقف ثم قال اللهم الرفيق الاعلى قلت اذا لا يختارنا وعرفت انه الحديث الذي كان
يحدثنا به قالت فكانت تلك آخر كلمة تكلم بها النبي صلى الله عليه وسلم قوله اللهم الرفيق الاعلى
باب سكرات الموت حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون ثنا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد قال

اخبرني ابن ابي مليكة ان ابا عمرو ذكوان مولى عائشة اخبره ان عائشة كانت تقول ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان بين يديه ركوة او علبة فيها ماء يشك عمر فجعل يدخل يديه في الماء
فيمسح بهما وجهه ويقول لا اله الا الله ان للموت سكرات ثم نصب يده فجعل يقول في
الرفيق الاعلى حتى قبض ومالت يده حدثنا صدقة انا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة
قالت كان رجال من الاعراب جفاة يأتون النبي صلى الله عليه وسلم فيسألونه متى الساعة
فكان ينظر الى اصغرهم فيقول ان يعش هذا لا يدركه الهرم حتى تقوم عليكم ساعتكم قال هشام
يعني موتهم حدثنا اسمعيل قال ثني مالك عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن معبد بن كعب بن مالك
عن ابي قتادة بن ربعي الانصاري انه كان يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر عليه بجنازة
فقال مستريح ومستراح منه قالوا يا رسول الله ما المستريح وما المستراح منه قال العبد المؤمن
يستريح من نصب الدنيا واذاها الى رحمة الله والعبد الفاجر يستريح منه العباد والبلاد والشجر
والدواب حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبد ربه بن سعيد عن محمد بن عمرو بن حلحلة ثني ابن كعب عن ابي
قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مستريح ومستراح منه المؤمن يستريح حدثنا الحميدي ثنا
سفيان ثنا عبد الله بن ابي بكر بن عمرو بن حزم سمع انس بن مالك يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم يتبع
الميت ثلاثة فيرجع اثنان ويبقى معه واحد يتبعه اهله وماله وعمله فيرجع اهله وماله و
يبقى عمله حدثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا مات احدكم عرض عليه مقعده غدوة وعشيا اما النار واما الجنة فيقال هذا
مقعدك حتى تبعث حدثنا علي بن الجعد انا شعبة عن الاعمش عن مجاهد عن عائشة قالت قال النبي
صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الاموات فانهم قد افضوا الى ما قدموا باب نفخ الصور قال
مجاهد الصور كهيئة البوق زجرة صيحة وقال ابن عباس الناقور الصور الراجفة النفخة
الاولى والرادفة النفخة الثانية حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ثني ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب
عن ابي سلمة بن عبد الرحمن والاعرج انهما حدثاه ان ابا هريرة قال استب رجلان رجل من المسلمين
ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين فقال اليهودي والذي اصطفى موسى
على العالمين قال فغضب المسلم عند ذلك فلطم وجه اليهودي فذهب اليهودي الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاخبره بما كان من امره وامر المسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تخيروني على موسى
فان الناس يصعقون يوم القيمة فاكون اول من يفيق فاذا موسى باطش بجانب العرش
فلا ادري اكان موسى فيمن صعق فافاق قبلي او كان ممن استثنى الله حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يصعق الناس حين
يصعقون فاكون اول من قام فاذا موسى آخذ بالعرش فما ادري اكان فيمن صعق رواه ابو سعيد عن
النبي صلى الله عليه وسلم باب يقبض الله الارض رواه نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا يونس عن الزهري ثني سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال يقبض الله الارض ويطوي السماء بيمينه ثم يقول انا الملك اين ملوك الارض
حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن خالد عن سعيد بن ابي هلال عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي
سعيد الخدري قال النبي صلى الله عليه وسلم تكون الارض يوم القيمة خبزة واحدة يتكفؤها الجبار

بسم الله الرحمن الرحيم

بيده كما يكفؤ احدكم خبزته في السفر نزلا لاهل الجنة فاتى رجل من اليهود فقال بارك الرحمن عليك يا
ابا القاسم الا اخبرك بنزل اهل الجنة يوم القيمة قال بلى قال تكون الارض خبزة واحدة كما قال النبي
صلى الله عليه وسلم فنظر النبي صلى الله عليه وسلم الينا ثم ضحك حتى بدت نواجذه ثم قال الا اخبرك
بادامهم قال ادامهم بالام ونون قالوا وما هذا قال ثور ونون ياكل من زائدة كبدهما سبعون
الفا حدثنا سعيد بن ابي مريم انا محمد بن جعفر قال ثني ابو حازم قال سمعت سهل بن سعد قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الناس يوم القيمة على ارض بيضاء عفراء كقرصة نقي قال سهل
او غيره ليس فيها معلم لاحد باب كيف الحشر حدثنا معلى بن اسد ثنا وهيب عن ابن طاوس عن
ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يحشر الناس على ثلث طرائق راغبين راهبين واثنان
على بعير وثلثة على بعير واربعة على بعير وعشرة على بعير ويحشر بقيتهم النار تقيل معهم حيث قالوا
وتبيت معهم حيث باتوا وتصبح معهم حيث اصبحوا وتمسي معهم حيث امسوا حدثنا عبد الله بن
محمد ثنا يونس بن محمد البغدادي ثنا شيبان عن قتادة ثنا انس بن مالك ان رجلا قال يا نبي الله
كيف يحشر الكافر على وجهه قال اليس الذي امشاه على الرجلين في الدنيا قادرا على ان يمشيه
على وجهه يوم القيمة قال قتادة بلى وعزة ربنا حدثنا علي ثنا سفيان قال عمرو سمعت سعيد بن
جبير سمعت ابن عباس سمعت النبي صلى الله عليه وسلم انكم ملاقوا الله حفاة عراة مشاة غرلا قال سفين
هذا مما نعد ان ابن عباس سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان عن عمرو
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر يقول انكم ملاقوا
الله حفاة عراة غرلا حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس قال قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال انكم محشورون حفاة عراة
غرلا كما بدانا اول خلق نعيده الاية وان اول الخلائق يكسى يوم القيمة ابرهيم وانه سيجاء برجال من
امتي فيؤخذ بهم ذات الشمال فاقول يا رب اصحابي فيقول انك لا تدري ما احدثوا بعدك
فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم
وانت على كل شيء شهيد ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم قال فيقال
انهم لم يزالوا مرتدين على اعقابهم حدثنا قيس بن حفص ثنا خالد بن الحارث ثنا حاتم بن ابي
صغيرة عن عبد الله بن ابي مليكة قال ثني القاسم بن محمد بن ابي بكر ان عائشة قالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم تحشرون حفاة عراة غرلا قالت عائشة فقلت يا رسول الله الرجال والنساء
ينظر بعضهم الى بعض فقال الامر اشد من ان يهمهم ذاك حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة
عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في قبة فقال
اترضون ان تكونوا ربع اهل الجنة قلنا نعم قال اترضون ان تكونوا ثلث اهل الجنة قلنا نعم
قال اترضون ان تكونوا شطر اهل الجنة قلنا نعم قال والذي نفس محمد بيده اني لارجو ان
تكونوا نصف اهل الجنة وذلك ان الجنة لا يدخلها الا نفس مسلمة وما انتم في اهل الشرك
الا كالشعرة البيضاء في جلد الثور الاسود او كالشعرة السوداء في جلد الثور الاحمر حدثنا اسمعيل
ثني اخي عن سليمان عن ثور عن ابي الغيث عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اول من
يدعى يوم القيمة آدم فتراءى ذريته فيقال هذا ابوكم آدم فيقول لبيك وسعديك فيقول

اخرج

اخرج بعث جهنم من ذريتك فيقول يا رب كم اخرج فيقول اخرج من كل مائة تسعة وتسعين
فقالوا يا رسول الله اذا اخذ منا من كل مائة تسعة وتسعون فماذا يبقى منا قال ان امتي
في الامم كالشعرة البيضاء في الثور الاسود باب قول الله عز وجل ان زلزلة الساعة
شيء عظيم ● ازفت الازفة اقتربت الساعة حدثنا يوسف بن موسى ثنا جرير
عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله يا آدم
فيقول لبيك وسعديك والخير في يديك قال يقول اخرج بعث النار قال وما بعث النار قال من
كل الف تسع مائة وتسعة وتسعين فذاك حين يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها
وترى الناس سكرى وما هم بسكرى ولكن عذاب الله شديد فاشتد ذلك عليهم فقالوا
يا رسول الله اينا ذلك الرجل قال ابشروا فان من ياجوج وماجوج الفا ومنكم رجل والذي نفسي
في يده اني لاطمع ان تكونوا ثلث اهل الجنة قال فحمدنا الله وكبرنا ثم قال والذي نفسي في يده
اني لاطمع ان تكونوا شطر اهل الجنة ان مثلكم في الامم كمثل الشعرة البيضاء في جلد الثور الاسود
او الرقمة في ذراع الحمار باب قول الله تعالى الا يظن اولئك انهم مبعوثون ليوم عظيم يوم يقوم
الناس لرب العالمين وقال ابن عباس وتقطعت بهم الاسباب قال الوصلات في الدنيا حدثنا
اسمعيل بن ابان ثنا عيسى بن يونس ثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
يوم يقوم الناس لرب العالمين قال يقوم احدهم في رشحه الى انصاف اذنيه حدثنا عبد العزيز بن
عبد الله قال ثني سليمان عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال يعرق الناس يوم القيمة حتى يذهب عرقهم في الارض سبعين ذراعا ويلجمهم حتى
يبلغ اذانهم باب القصاص يوم القيمة وهي الحاقة لان فيها الثواب وحواق الامور
الحقة والحاقة واحد والقارعة والغاشية والصاخة والتغابن غبن اهل الجنة اهل النار
حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش ثني شقيق سمعت عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم
اول ما يقضى بين الناس بالدماء حدثنا اسمعيل قال ثني مالك عن سعيد المقبري عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كانت عنده مظلمة لاخيه فليتحلله منها فانه ليس ثم
دينار ولا درهم من قبل ان يؤخذ لاخيه من حسناته فان لم يكن له حسنات اخذ من سيئات
اخيه فطرحت عليه حدثنا الصلت بن محمد ثنا يزيد بن زريع ونزعنا ما في صدورهم من غل
قال ثنا سعيد عن قتادة عن ابي المتوكل الناجي ان ابا سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يخلص المؤمنون من النار فيحبسون على قنطرة بين الجنة والنار فيقتص لبعضهم من
بعض مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى اذا هذبوا ونقوا اذن لهم في دخول الجنة فوالذي نفس
محمد بيده لاحدهم اهدى بمنزله في الجنة منه بمنزله كان في الدنيا باب من نوقش الحساب
عذب حدثنا عبيد الله بن موسى عن عثمان بن الاسود عن ابن ابي مليكة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من نوقش الحساب عذب قالت قلت اليس يقول الله تعالى فسوف يحاسب حسابا يسيرا
قال ذلك العرض حدثنا عمرو بن علي ثنا يحيى عن عثمان بن الاسود سمعت ابن ابي مليكة قال سمعت
عائشة قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم مثله وتابعه ابن جريج ومحمد بن سليم وايوب وصالح بن
رستم عن ابن ابي مليكة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا اسحق بن منصور ثنا روح بن

عبادة ثنا حاتم بن ابي صغيرة ثنا عبد الله بن ابي مليكة ثني القاسم بن محمد حدثتني عائشة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ليس احد يحاسب يوم القيمة الا هلك فقلت يا رسول الله اليس قد قال
الله تعالى فاما من اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انما ذلك العرض وليس احد يناقش الحساب يوم القيمة الا عذب حدثنا علي بن عبد الله ثنا معاذ
ابن هشام قال ثني ابي عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني محمد بن معمر ثنا
روح بن عبادة ثنا سعيد عن قتادة ثنا انس بن مالك ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقول
يجاء بالكافر يوم القيامة فيقال له ارأيت لو كان لك ملء الارض ذهبا اكنت تفتدي به فيقول
نعم فيقال له قد كنت سئلت ما هو ايسر من ذلك حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي قال ثني الاعمش قال
ثني خيثمة عن عدي بن حاتم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا سيكلمه الله يوم القيمة
ليس بين الله وبينه ترجمان ثم ينظر فلا يرى شيئا قدامه ثم ينظر بين يديه فتستقبله النار فمن
استطاع منكم ان يتقي النار ولو بشق تمرة قال الاعمش ثني عمرو عن خيثمة عن عدي بن حاتم قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم اتقوا النار ثم اعرض واشاح ثم قال اتقوا النار ثم اعرض واشاح
ثلاثا حتى ظننا انه ينظر اليها ثم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد فبكلمة طيبة
باب يدخل الجنة سبعون الفا بغير حساب حدثنا عمران بن ميسرة ثنا ابن فضيل حدثنا
حصين ح وحدثني اسيد بن زيد ثنا هشيم عن حصين قال كنت عند سعيد بن جبير فقال حدثني ابن
عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم عرضت علي الامم فاجد النبي يمر معه الامة والنبي يمر
معه النفر والنبي يمر معه العشرة والنبي يمر معه الخمسة والنبي يمر وحده فنظرت فاذا سواد
كثير قلت يا جبريل هؤلاء امتي قال لا ولكن انظر الى الافق فنظرت فاذا سواد كثير قال هؤلاء
امتك وهؤلاء سبعون الفا قدامهم لا حساب عليهم ولا عذاب قلت ولم قال كانوا
لا يكتوون ولا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون فقام اليه عكاشة بن محصن
فقال ادع الله ان يجعلني منهم قال اللهم اجعله منهم ثم قام اليه رجل آخر قال ادع الله ان
يجعلني منهم قال سبقك بها عكاشة حدثنا معاذ بن اسد انا عبد الله انا يونس عن الزهري
قال ثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة حدثه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
يدخل الجنة من امتي زمرة هم سبعون الفا تضيء وجوههم اضاءة القمر ليلة البدر وقال
ابو هريرة فقام عكاشة بن محصن الاسدي يرفع نمرة عليه فقال يا رسول الله ادع الله ان يجعلني
منهم قال اللهم اجعله منهم ثم قام رجل من الانصار فقال يا رسول الله ادع الله ان يجعلني
منهم قال سبقك بها عكاشة حدثنا سعيد بن ابي مريم ثنا ابو غسان قال ثني ابو حازم عن
سهل بن سعد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليدخلن الجنة من امتي سبعون الفا او سبع
مائة الف شك في احدهما متماسكين آخذ بعضهم ببعض حتى يدخل اولهم وآخرهم الجنة ووجوههم
على ضوء القمر ليلة البدر حدثنا علي بن عبد الله ثنا يعقوب بن ابرهيم ثنا ابي عن صالح ثنا
نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار ثم
يقوم مؤذن بينهم يا اهل النار لا موت ويا اهل الجنة لا موت خلود حدثنا ابو اليمان
انا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقال لاهل

الجنة يا اهل الجنة خلود لا موت ولاهل النار يا اهل النار خلود لا موت باب صفة اهل
الجنة والنار وقال ابو سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم اول طعام ياكله اهل الجنة زيادة
كبد حوت عدن خلد عدنت بارض اقمت ومنه المعدن في معدن صدق في منبت صدق حدثنا
عثمان بن الهيثم ثنا عوف عن ابي رجاء عن عمران عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنة
فرأيت اكثر اهلها الفقراء واطلعت في النار فرأيت اكثر اهلها النساء حدثنا مسدد ثنا
اسمعيل انا سليمان التيمي عن ابي عثمان عن اسامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قمت على باب
الجنة فكان عامة من دخلها المساكين واصحاب الجد محبوسون غير ان اصحاب النار قد امر بهم
الى النار وقمت على باب النار فاذا عامة من دخلها النساء حدثنا معاذ بن اسد انا عبد الله
انا عمر بن محمد بن زيد عن ابيه انه حدثه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صار
اهل الجنة الى الجنة واهل النار الى النار جيء بالموت حتى يجعل بين الجنة والنار ثم يذبح ثم
ينادي مناد يا اهل الجنة لا موت ويا اهل النار لا موت فيزداد اهل الجنة فرحا الى فرحهم
ويزداد اهل النار حزنا الى حزنهم حدثنا معاذ بن اسد انا عبد الله انا مالك بن انس عن زيد بن
اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله
يقول لاهل الجنة يا اهل الجنة يقولون لبيك ربنا وسعديك فيقول هل رضيتم فيقولون
وما لنا لا نرضى وقد اعطيتنا ما لم تعط احدا من خلقك فيقول انا اعطيكم افضل من ذلك قالوا
يا رب واي شيء افضل من ذلك فيقول احل عليكم رضواني فلا اسخط عليكم بعده ابدا حدثنا
عبد الله بن محمد ثنا معاوية بن عمرو ثنا ابو اسحاق عن حميد قال سمعت انسا يقول اصيب حارثة
يوم بدر وهو غلام فجاءت امه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله قد عرفت
منزلة حارثة مني فان يك في الجنة اصبر واحتسب وان تكن الاخرى ترى ما اصنع فقال ويحك
او هبلت او جنة واحدة هي انها جنان كثيرة وانه لفي جنة الفردوس حدثنا معاذ بن اسد
انا الفضل بن موسى انا الفضيل عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما بين منكبي الكافر مسيرة ثلاثة ايام للراكب المسرع وقال اسحق بن ابرهيم انا المغيرة
ابن سلمة ثنا وهيب عن ابي حازم عن سهل بن سعد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها قال ابو حازم فحدثت به النعمان
ابن ابي عياش قال ثني ابو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة لشجرة يسير
الراكب الجواد المضمر السريع مائة عام ما يقطعها حدثنا قتيبة ثنا عبد العزيز عن ابي حازم عن
سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليدخلن الجنة من امتي سبعون الفا
او سبع مائة الف لا يدري ابو حازم ايهما قال متماسكون آخذ بعضهم بعضا لا يدخل اولهم
حتى يدخل آخرهم وجوههم على صورة القمر ليلة البدر حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا عبد العزيز
عن ابيه عن سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اهل الجنة ليتراءون الغرف في الجنة كما
تتراءون الكوكب في السماء قال ابي فحدثت النعمان بن ابي عياش فقال اشهد لسمعت ابا سعيد
يحدث ويزيد فيه كما تراءون الكوكب الغارب في الافق الغربي والشرقي حدثنا محمد بن بشار
ثنا غندر ثنا شعبة عن ابي عمران قال سمعت انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

يقول الله تعالى لاهون اهل النار عذابا يوم القيمة لو ان لك ما فى الارض من شئ
اكنت تفتدى به فيقول نعم فيقول اردت منك اهون من هذا وانت فى صلب آدم
ان لا تشرك بى شيئا فابيت الا ان تشرك بى حدثنا ابو النعمان ثنا حماد عن عمرو عن
جابر ان النبى صلى الله عليه وسلم قال يخرج من النار بالشفاعة كانهم الثعارير قلت وما
الثعارير قال الضغابيس وكان قد سقط فمه فقلت لعمرو بن دينار ابا محمد سمعت جابر بن
عبد الله يقول سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول يخرج بالشفاعة من النار قال نعم حدثنا
هدبة بن خالد ثنا همام عن قتادة ثنا انس بن مالك عن النبى صلى الله عليه وسلم قال يخرج
قوم من النار بعد ما مسهم منها سفع فيدخلون الجنة فيسميهم اهل الجنة الجهنميين
حدثنا موسى ثنا وهيب ثنا عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابى سعيد الخدرى ان النبى صلى الله عليه
وسلم قال اذا دخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار يقول الله من كان فى قلبه مثقال حبة
من خردل من ايمان فاخرجوه فيخرجون قد امتحشوا وعادوا حمما فيلقون فى نهر الحياة فينبتون
كما تنبت الحبة فى حميل السيل او قال حمئة السيل وقال النبى صلى الله عليه وسلم الم تروا انها
تنبت صفراء ملتوية حدثنى محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة قال سمعت ابا اسحق قال سمعت
النعمان قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول ان اهون اهل النار عذابا يوم القيمة لرجل
يوضع فى اخمص قدميه جمرة يغلى منها دماغه ثنا عبد الله بن رجاء ثنا اسرائيل عن ابى اسحق عن
النعمان بن بشير قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول ان اهون اهل النار عذابا يوم القيمة
رجل على اخمص قدميه جمرتان يغلى منهما دماغه كما يغلى المرجل والقمقم حدثنا سليمان بن
حرب ثنا شعبة عن عمرو عن خيثمة عن عدى بن حاتم ان النبى صلى الله عليه وسلم ذكر النار فاشاح
بوجهه فتعوذ منها ثم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد فبكلمة طيبة حدثنا ابرهيم بن
حمزة ثنا ابن ابى حازم والدراوردى عن يزيد عن عبد الله بن خباب عن ابى سعيد الخدرى
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر عنده عمه ابو طالب فقال لعله تنفعه شفاعتى
يوم القيمة فيجعل فى ضحضاح من النار يبلغ كعبيه يغلى منه ام دماغه حدثنا مسدد ثنا ابو عوانة
عن قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع الله الناس يوم القيمة فيقولون
لو استشفعنا على ربنا حتى يريحنا من مكاننا فيأتون آدم فيقولون انت الذى خلقك الله
بيده ونفخ فيك من روحه وامر الملائكة فسجدوا لك فاشفع لنا عند ربنا فيقول لست
هناكم ويذكر خطيئته ويقول ائتوا نوحا اول رسول بعثه الله فيأتونه فيقول لست هناكم
ويذكر خطيئته ائتوا ابرهيم الذى اتخذه الله خليلا فيأتونه فيقول لست هناكم ويذكر
خطيئته ائتوا موسى الذى كلمه الله فيأتونه فيقول لست هناكم فيذكر خطيئته ائتوا عيسى
فيأتونه فيقول لست هناكم ائتوا محمدا صلى الله عليه وسلم فقد غفر له ما تقدم من ذنبه
وما تاخر فيأتونى فاستاذن على ربى فاذا رايته وقعت ساجدا فيدعنى ما شاء الله ثم
يقال ارفع راسك سل تعطه وقل يسمع واشفع تشفع فارفع راسى فاحمد ربى بتحميد يعلمنى
ثم اشفع فيحد لى حدا ثم اخرجهم من النار وادخلهم الجنة ثم اعود فاقع ساجدا مثله فى
الثالثة او الرابعة حتى ما بقى فى النار الا من حبسه القرآن وكان قتادة يقول عند هذا

اى وجب عليه الخلود حدثنا مسدد ثنا يحيى عن الحسن بن ذكوان ثنا ابو رجاء حدثنا
عمران بن حصين عن النبى صلى الله عليه وسلم قال يخرج قوم من النار بشفاعة محمد صلى الله
عليه وسلم فيدخلون الجنة فيسمون الجهنميين حدثنا قتيبة ثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد
عن انس ان ام حارثة اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد هلك حارثة يوم بدر اصابه
غرب سهم فقالت يا رسول الله قد علمت موضع حارثة من قلبى فان كان فى الجنة لم ابك عليه
والا سوف ترى ما اصنع فقال لها هبلت اجنة واحدة هى انها جنان كثيرة وانه فى الفردوس
الاعلى وقال غدوة فى سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما فيها ولقاب قوس احدكم او موضع
قدم من الجنة خير من الدنيا وما فيها ولو ان امرأة من نساء اهل الجنة اطلعت الى الارض
لاضاءت ما بينهما ولملأت ما بينهما ريحا ولنصيفها يعنى الخمار خير من الدنيا وما فيها
حدثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة قال النبى صلى الله عليه وسلم
لا يدخل احد الجنة الا ارى مقعده من النار لو اساء ليزداد شكرا ولا يدخل النار احد الا ارى
مقعده من الجنة لو احسن ليكون عليه حسرة حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا اسمعيل بن جعفر
عن عمرو عن سعيد بن ابى سعيد المقبرى عن ابى هريرة انه قال قلت يا رسول الله من اسعد الناس
بشفاعتك يوم القيمة فقال لقد ظننت يا ابا هريرة ان لا يسألنى عن هذا الحديث احد اول
منك لما رايت من حرصك على الحديث اسعد الناس بشفاعتى يوم القيمة من قال لا اله
الا الله خالصا من قبل نفسه حدثنا عثمان بن ابى شيبة ثنا جرير عن منصور عن ابرهيم عن
عبيدة عن عبد الله قال النبى صلى الله عليه وسلم انى لاعلم آخر اهل النار خروجا منها وآخر
اهل الجنة دخولا رجل يخرج من النار حبوا فيقول الله اذهب فادخل الجنة فيأتيها فيخيل
اليه انها ملأى فيرجع فيقول يا رب وجدتها ملأى فيقول اذهب فادخل الجنة فيأتيها
فيخيل اليه انها ملأى فيرجع فيقول اى رب وجدتها ملأى فيقول اذهب فادخل الجنة
فان لك مثل الدنيا وعشرة امثالها او ان لك مثل عشرة امثال الدنيا فيقول تسخر منى
او تضحك منى وانت الملك فلقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه
وكان يقال ذلك ادنى اهل الجنة منزلة حدثنا مسدد ثنا ابو عوانة عن عبد الملك عن عبد الله
ابن الحارث بن نوفل عن العباس انه قال للنبى صلى الله عليه وسلم هل نفعت ابا طالب بشئ
باب الصراط جسر جهنم حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهرى اخبرنى سعيد وعطاء
ابن يزيد ان ابا هريرة اخبرهما عن النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا محمود ثنا عبد الرزاق
انا معمر عن الزهرى عن عطاء بن يزيد الليثى عن ابى هريرة قال قال اناس يا رسول الله هل نرى
ربنا يوم القيمة فقال هل تضارون فى الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا يا رسول الله قال
تضارون فى القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فانكم ترونه يوم
القيمة كذلك يجمع الله الناس فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس
الشمس ويتبع من كان يعبد القمر القمر ويتبع من كان يعبد الطواغيت الطواغيت و
تبقى هذه الامة فيها منافقوها فيأتيهم الله فى غير الصورة التى يعرفون فيقول انا
ربكم فيقولون نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى ياتينا ربنا فاذا اتانا ربنا عرفناه فيأتيهم الله

في الصورة التي يعرفون فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا فيتبعونه ويضرب جسر جهنم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكون اول من يجيز ودعاء الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وبه كلاليب
مثل شوك السعدان اما رايتم شوك السعدان قالوا بلى يا رسول الله قال فانها مثل شوك السعدان
غير انها لا يعلم قدر عظمها الا الله فتخطف الناس باعمالهم منهم الموبق بعمله ومنهم المخردل ثم ينجو
حتى اذا فرغ الله من القضاء بين عباده واراد ان يخرج من النار من اراد ان يخرج ممن كان يشهد
ان لا اله الا الله امر الملائكة ان يخرجوهم فيعرفونهم بعلامة آثار السجود وحرم الله على النار
ان تاكل من ابن آدم اثر السجود فيخرجونهم قد امتحشوا فيصب عليهم ماء يقال له ماء الحياة فينبتون
نبات الحبة في حميل السيل ويبقى رجل مقبل بوجهه على النار فيقول يا رب قد قشبني ريحها
واحرقني ذكاؤها فاصرف وجهي عن النار فلا يزال يدعو الله فيقول لعلك ان اعطيتك
ان تسألني غيره فيقول لا وعزتك لا اسألك غيره فيصرف وجهه عن النار ثم يقول بعد ذلك
يا رب قربني الى باب الجنة فيقول اليس قد زعمت ان لا تسألني غيره ويلك يا ابن آدم ما اغدرك
فلا يزال يدعو فيقول لعلي ان اعطيتك ذلك تسألني غيره فيقول لا وعزتك لا اسألك غيره
فيعطي الله من عهود ومواثيق ان لا يسأله غيره فيقربه الى باب الجنة فاذا رأى ما فيها سكت ما
شاء الله ان يسكت ثم يقول رب ادخلني الجنة ثم يقول اوليس قد زعمت ان لا تسألني غيره
ويلك يا ابن آدم ما اغدرك فيقول يا رب لا تجعلني اشقى خلقك فلا يزال يدعو حتى يضحك
فاذا ضحك منه اذن له بالدخول فيها فاذا دخل فيها قيل له تمن من كذا فيتمنى ثم يقال له تمن
من كذا فيتمنى حتى تنقطع به الاماني فيقول له هذا لك ومثله معه قال ابو هريرة وذلك الرجل
آخر اهل الجنة دخولا قال وابو سعيد الخدري جالس مع ابي هريرة لا يغير عليه شيئا من حديثه
حتى انتهى الى قوله هذا لك ومثله معه قال ابو سعيد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
هذا لك وعشرة امثاله قال ابو هريرة حفظت مثله معه **باب** في الحوض وقول الله تعالى
انا اعطيناك الكوثر وقال عبد الله بن زيد قال النبي صلى الله عليه وسلم اصبروا حتى تلقوني
على الحوض حدثنا يحيى بن حماد ثنا ابو عوانة عن سليمان عن شقيق عن عبد الله عن النبي صلى
الله عليه وسلم انا فرطكم على الحوض ح وحدثني عمرو بن علي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن المغيرة
قال سمعت ابا وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا فرطكم على الحوض وليرفعن
رجال منكم ثم ليختلجن دوني فاقول يا رب اصحابي فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك
تابعه عاصم عن ابي وائل وقال حصين عن ابي وائل عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله ثني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال امامكم
حوض كما بين جرباء واذرح ثني عمرو بن محمد ثنا هشيم انا ابو بشر وعطاء بن السائب عن سعيد
جبير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال الكوثر الخير الكثير الذي اعطاه الله اياه قال ابو بشر قلت
لسعيد ان ناسا يزعمون انه نهر في الجنة فقال سعيد النهر الذي في الجنة من الخير الذي
اعطاه الله اياه حدثنا سعيد بن ابي مريم ثنا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قال قال عبد الله بن عمرو
قال النبي صلى الله عليه وسلم حوضي مسيرة شهر ماؤه ابيض من اللبن وريحه اطيب من المسك
وكيزانه كنجوم السماء من شرب منها فلا يظمأ ابدا حدثنا سعيد بن عفير قال ثني ابن وهب

نسخة: بسم الله الرحمن الرحيم باب الحوض

عن يونس قال ابن شهاب ثني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان قدر حوضي
كما بين ايلة وصنعاء من اليمن وان فيه من الاباريق كعدد نجوم السماء حدثنا ابو الوليد ثنا
همام عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا هدبة بن خالد ثنا همام
ثنا قتادة ثنا انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما انا اسير في الجنة اذا انا
بنهر حافتاه قباب الدر المجوف قلت ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر الذي اعطاك ربك
فاذا طينه او طيبه مسك اذفر شك هدبة حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا وهيب ثنا عبد العزيز عن
انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليردن علي ناس من اصحابي الحوض حتى عرفتهم اختلجوا
دوني فاقول اصحابي فيقول لا تدري ما احدثوا بعدك حدثنا سعيد بن ابي مريم ثنا محمد بن
مطرف ثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اني فرطكم على الحوض
من مر علي شرب ومن شرب لم يظمأ ابدا ليردن علي اقوام اعرفهم ويعرفوني ثم يحال بيني
وبينهم قال ابو حازم فسمعني النعمان بن ابي عياش فقال هكذا سمعت من سهل فقلت نعم
فقال اشهد على ابي سعيد الخدري لسمعته وهو يزيد فيها فاقول انهم مني فيقال انك لا تدري
ما احدثوا بعدك فاقول سحقا سحقا لمن غير بعدي وقال ابن عباس سحقا بعدا يقال سحيق
بعيد سحقه واسحقه ابعده وقال احمد بن شبيب بن سعيد الحبطي ثنا ابي عن يونس عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة انه كان يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
يرد علي يوم القيامة رهط من اصحابي فيحلؤون عن الحوض فاقول يا رب اصحابي فيقال انك لا علم
لك بما احدثوا بعدك انهم ارتدوا على ادبارهم القهقرى حدثنا احمد بن صالح ثنا ابن وهب
اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابن المسيب انه كان يحدث عن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
قال يرد على الحوض رجال من اصحابي فيحلؤون عنه فاقول يا رب اصحابي فيقول انك لا علم لك
بما احدثوا بعدك انهم ارتدوا على ادبارهم القهقرى وقال شعيب عن الزهري كان
ابو هريرة يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم فيجلون وقال عقيل فيحلؤون وقال الزبيدي
عن الزهري عن محمد بن علي عن عبيد الله بن ابي رافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا ابراهيم بن المنذر ثنا محمد بن فليح ثنا ابي قال حدثني هلال عن عطاء بن يسار عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا انا قائم اذا زمرة حتى اذا عرفتهم خرج رجل
من بيني وبينهم فقال هلم فقلت اين قال الى النار والله قلت وما شانهم قال انهم ارتدوا
بعدك على ادبارهم القهقرى ثم اذا زمرة حتى اذا عرفتهم خرج رجل من بيني وبينهم
فقال هلم فقلت اين فقال الى النار والله قلت ما شانهم قال انهم ارتدوا بعدك على ادبارهم
القهقرى فلا اراه يخلص منهم الا مثل همل النعم حدثنا ابراهيم بن المنذر ثنا انس بن
عياض عن عبيد الله عن خبيب عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي حدثنا عبدان
اخبرني ابي عن شعبة عن عبد الملك قال سمعت جندبا قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول انا فرطكم على الحوض حدثنا عمرو بن خالد ثنا الليث عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة ان
النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على اهل احد صلاته على الميت ثم انصرف فصعد

على المنبر فقال انى فرط لكم وانا شهيد عليكم وانى والله لانظر الى حوضى الآن وانى اعطيت
مفاتيح خزائن الارض او مفاتيح الارض وانى والله ما اخاف عليكم ان تشركوا بعدى ولكن
اخاف عليكم ان تنافسوا فيها حدثنا على بن عبد الله ثنا حرمى بن عمارة ثنا شعبة عن معبد
ابن خالد انه سمع حارثة بن وهب يقول سمعت النبى صلى الله عليه وسلم وذكر الحوض فقال كما
بين المدينة وصنعاء قال وزاد ابن ابى عدى عن شعبة عن معبد بن خالد عن حارثة سمع
النبى صلى الله عليه وسلم قوله حوضه ما بين صنعاء والمدينة فقال له المستورد الم
تسمعه قال الاوانى قال لا قال المستورد ترى فيه الآنية مثل الكواكب حدثنا سعيد بن
ابى مريم عن نافع بن عمر قال حدثنى ابن ابى مليكة عن اسماء بنت ابى بكر قالت قال النبى صلى الله
عليه وسلم انى على الحوض حتى انظر من يرد على منكم وسيؤخذ ناس من دونى فاقول يا رب
منى ومن امتى فيقال هل شعرت ما عملوا بعدك والله ما برحوا يرجعون على اعقابهم
فكان ابن ابى مليكة يقول اللهم انا نعوذ بك ان نرجع على اعقابنا او نفتن عن ديننا
على اعقابهم تنكصون يرجعون على العقب بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب القدر باب فى القدر حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك ثنا شعبة
انبأنى سليمان الاعمش قال سمعت زيد بن وهب عن عبد الله قال ثنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو الصادق المصدوق قال ان احدكم يجمع فى بطن امه اربعين يوما
ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يبعث الله ملكا فيؤمر باربع برزقه واجله وشقى او سعيد
فوالله ان احدكم او الرجل ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها غير باع
او ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخلها وان الرجل ليعمل بعمل
اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها غير ذراع او ذراعين فيسبق عليه الكتاب فيعمل
بعمل اهل النار فيدخلها قال آدم الا ذراع حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد عن عبيد الله
ابن ابى بكر بن انس عن انس بن مالك عن النبى صلى الله عليه وسلم قال وكل الله بالرحم ملكا
فيقول اى رب نطفة اى رب علقة اى رب مضغة فاذا اراد الله ان يقضى خلقها
قال اى رب اذكر ام انثى اشقى ام سعيد فما الرزق فما الاجل فيكتب كذلك فى بطن امه
باب جف القلم على علم الله واضله الله على علم وقال ابو هريرة قال لى النبى صلى الله عليه
وسلم جف القلم بما انت لاق قال ابن عباس لها سابقون سبقت لهم السعادة حدثنا
آدم ثنا شعبة ثنا يزيد الرشك سمعت مطرف بن عبد الله بن الشخير يحدث عن عمران بن
حصين قال قال رجل يا رسول الله ايعرف اهل الجنة من اهل النار قال نعم قال فلم يعمل
العاملون قال كل يعمل لما خلق له او لما يسر له باب الله اعلم بما كانوا عاملين حدثنا
محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن ابى بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال سئل
النبى صلى الله عليه وسلم عن اولاد المشركين فقال الله اعلم بما كانوا عاملين حدثنا يحيى بن
بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال واخبرنى عطاء بن يزيد انه سمع ابا هريرة يقول
سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذرارى المشركين فقال الله اعلم بما كانوا عاملين
حدثنى اسحق نا عبد الرزاق انا معمر عن همام عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم ما من مولود الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه وينصرانه كما تنتجون
البهيمة هل تجدون فيها من جدعاء حتى تكونوا انتم تجدعونها قالوا يا رسول الله
افرأيت من يموت وهو صغير قال الله اعلم بما كانوا عاملين باب قوله تعالى
وكان امر الله قدرا مقدورا حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابى الزناد عن
الاعرج عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسأل المرأة طلاق
اختها لتستفرغ صحفتها ولتنكح فان لها ما قدر لها حدثنا مالك بن اسمعيل ثنا
اسرائيل عن عاصم عن ابى عثمان عن اسامة قال كنت عند النبى صلى الله عليه وسلم
اذ جاءه رسول احدى بناته وعنده سعد وابى بن كعب ومعاذ ان ابنها يجود
بنفسه فبعث اليها لله ما اخذ ولله ما اعطى كل باجل مسمى فلتصبر ولتحتسب حدثنا
حبان بن موسى نا عبد الله انا يونس عن الزهرى قال اخبرنى عبد الله بن محيريز الجمحى
ان ابا سعيد الخدرى اخبره انه بينما هو جالس عند النبى صلى الله عليه وسلم جاء رجل
من الانصار فقال يا رسول الله انا نصيب سبيا ونحب المال كيف ترى فى العزل فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اوانكم تفعلون ذلك لا عليكم الا تفعلوا فانه ليست نسمة
كتب الله ان تخرج الا هى كائنة حدثنا موسى بن مسعود ثنا سفيان عن الاعمش عن ابى وائل عن
حذيفة قال لقد خطبنا النبى صلى الله عليه وسلم خطبة ما ترك فيها شيئا الى قيام الساعة
الا ذكره علمه من علمه وجهله من جهله ان كنت لارى الشئ قد نسيت فاعرف ما يعرف
الرجل اذا غاب عنه فرآه فعرفه حدثنا عبدان عن ابى حمزة عن الاعمش عن سعد بن عبيدة
عن ابى عبد الرحمن السلمى عن على قال كنا جلوسا مع النبى صلى الله عليه وسلم ومعه عود ينكت
فى الارض وقال ما منكم من احد الا قد كتب مقعده من النار او من الجنة فقال رجل من
القوم الا نتكل يا رسول الله قال لا اعملوا فكل ميسر ثم قرأ فاما من اعطى واتقى الآية باب
العمل بالخواتيم حدثنا حبان بن موسى نا عبد الله انا معمر عن الزهرى عن سعيد بن
المسيب عن ابى هريرة قال شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لرجل ممن معه يدعى الاسلام هذا من اهل النار فلما حضر القتال قاتل
الرجل من اشد القتال وكثرت به الجراح فاثبتته فجاء رجل من اصحاب النبى صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله ارأيت الذى تحدثت انه من اهل النار قد قاتل فى سبيل الله من
اشد القتال فكثرت به الجراح فقال النبى صلى الله عليه وسلم اما انه من اهل النار فكاد بعض
المسلمين يرتاب فبينما هو على ذلك اذ وجد الرجل الم الجراح فاهوى بيده الى كنانته فانتزع
منها سهما فانتحر بها فاشتد رجال من المسلمين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا
يا رسول الله صدق الله حديثك قد انتحر فلان فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا بلال قم فاذن لا يدخل الجنة الا مؤمن وان الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر حدثنا
سعيد بن ابى مريم ثنا ابو غسان حدثنى ابو حازم عن سهل ان رجلا من اعظم المسلمين غناء عن
المسلمين فى غزوة غزاها مع النبى صلى الله عليه وسلم فنظر النبى صلى الله عليه وسلم فقال من احب
ان ينظر الى رجل من اهل النار فلينظر الى هذا فاتبعه رجل من القوم وهو على تلك الحال

من اشد الناس على المشركين حتى جرح فاستعجل الموت فجعل ذبابة سيفه بين ثدييه حتى
خرج من بين كتفيه فاقبل الرجل الى النبي صلى الله عليه وسلم مسرعا فقال اشهد انك رسول الله
فقال وما ذاك قال قلت لفلان من احب ان ينظر الى رجل من اهل النار فلينظر اليه وكان
من اعظمنا غناء عن المسلمين فعرفت انه لا يموت على ذلك فلما جرح استعجل الموت فقتل نفسه
فقال النبي صلى الله عليه وسلم عند ذلك ان العبد ليعمل عمل اهل النار وانه من اهل الجنة
ويعمل عمل اهل الجنة وانه من اهل النار وانما الاعمال بالخواتيم باب القاء النذر
العبد الى القدر حدثنا ابو نعيم ثنا سفين عن منصور عن عبد الله بن مرة عن ابن عمر قال نهى
النبي صلى الله عليه وسلم عن النذر وقال انه لا يرد شيئا وانما يستخرج به من البخيل حدثنا بشر بن
محمد انا عبد الله انا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يأتي
ابن آدم النذر بشيء لم يكن قد قدرته ولكن يلقيه القدر وقد قدرته له استخرج به من
البخيل باب لا حول ولا قوة الا بالله حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن انا عبد الله انا
خالد الحذاء عن ابي عثمان النهدي عن ابي موسى قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة
فجعلنا لا نصعد شرفا ولا نعلو شرفا ولا نهبط في واد الا رفعنا اصواتنا بالتكبير قال فدنا
منا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها الناس اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون
اصم ولا غائبا انما تدعون سميعا بصيرا ثم قال يا عبد الله بن قيس الا اعلمك كلمة من كنوز الجنة
لا حول ولا قوة الا بالله باب المعصوم من عصم الله عاصم مانع قال مجاهد سدا عن
الحق يترددون في الضلالة دساها اغواها حدثنا عبدان انا عبد الله انا يونس عن الزهري
قال حدثني ابو سلمة عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما استخلف خليفة الا
له بطانتان بطانة تأمره بالخير وتحضه عليه وبطانة تأمره بالشر وتحضه عليه والمعصوم
من عصم الله باب وحرام على قرية اهلكناها انهم لا يرجعون وقوله انه لن يؤمن من
قومك الا من قد آمن ولا يلدوا الا فاجرا كفارا وقال منصور بن النعمان عن عكرمة عن
ابن عباس وحرم بالحبشية وجب حدثنا محمود بن غيلان ثنا عبد الرزاق انا معمر عن ابن طاوس
عن ابيه عن ابن عباس قال ما رأيت شيئا اشبه باللمم مما قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم ان الله كتب على ابن آدم حظه من الزنا ادرك ذلك لا محالة فزنا العين النظر وزنا
اللسان المنطق والنفس تمنى وتشتهي والفرج يصدق ذلك ويكذبه وقال شبابة ثنا ورقاء
عن ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب وما جعلنا الرؤيا
التي اريناك الا فتنة للناس حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا عمرو عن عكرمة عن ابن عباس
وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس قال هي رؤيا عين اريها رسول الله صلى الله
عليه وسلم اسري به الى بيت المقدس قال والشجرة الملعونة في القرآن قال هي شجرة الزقوم
باب تحاج آدم وموسى عند الله حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين قال حفظناه من عمرو
عن طاوس سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احتج آدم وموسى فقال له موسى
يا آدم انت ابونا خيبتنا واخرجتنا من الجنة فقال له آدم يا موسى اصطفاك الله بكلامه
وخط لك بيده اتلومني على امر قدره الله علي قبل ان يخلقني باربعين سنة فحج آدم موسى فحج

آدم موسى ثلاثا قال سفيان ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم مثله باب لا مانع لما اعطى الله حدثنا محمد بن سنان ثنا فليح ثنا عبدة بن ابي لبابة
عن وراد مولى المغيرة بن شعبة قال كتب معاوية الى المغيرة اكتب الي ما سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول خلف الصلوة فاملى علي المغيرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
خلف الصلوة لا اله الا الله وحده لا شريك له اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما
منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وقال ابن جريج اخبرني عبدة ان ورادا اخبره بهذا ثم وفدت
بعد الى معاوية فسمعته يأمر الناس بذلك القول باب من تعوذ بالله من درك الشقاء
وسوء القضاء ● وقوله تعالى قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق حدثنا مسدد ثنا سفين
عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعوذوا بالله من جهد البلاء
ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الاعداء باب يحول بين المرء وقلبه حدثنا
محمد بن مقاتل ابو الحسن انا عبد الله انا موسى بن عقبة عن سالم عن عبد الله قال كثيرا مما
كان النبي صلى الله عليه وسلم يحلف لا ومقلب القلوب حدثنا علي بن حفص وبشر بن محمد قالا
انا عبد الله انا معمر انا الزهري عن سالم عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لابن
صياد خبأت لك خبيئا قال الدخ قال اخسأ فلن تعدو قدرك قال عمر ائذن لي فاضرب عنقه
فقال دعه ان يكن هو فلا تطيقه وان لم يكن هو فلا خير لك في قتله باب قل لن يصيبنا
الا ما كتب الله لنا قضى قال مجاهد بفاتنين بمضلين الا من كتب الله انه يصلى الجحيم قدر فهدى
قدر الشقاء والسعادة وهدى الانعام لمراتعها حدثني اسحاق بن ابراهيم الحنظلي انا النضر
ثنا داود بن ابي الفرات عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر ان عائشة اخبرته انها سألت
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فقال كان عذابا يبعثه الله على من يشاء فجعله
الله رحمة للمؤمنين ما من عبد يكون في بلد يكون فيه ويمكث فيه لا يخرج من البلد صابرا
محتسبا يعلم انه لا يصيبه الا ما كتب الله له الا كان له مثل اجر شهيد باب وما كنا
لنهتدي لولا ان هدانا الله لو ان الله هداني لكنت من المتقين حدثنا ابو النعمان انا جرير
هو ابن حازم عن ابي اسحاق عن البراء بن عازب قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخندق
ينقل معنا التراب وهو يقول ● والله لولا الله ما اهتدينا ● ولا صمنا ولا صلينا
فانزلن سكينة علينا ● اذا ارادوا فتنة ابينا ● بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الايمان والنذور

باب قول الله تعالى لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم
ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الايمان فكفارته اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون
اهليكم او كسوتهم او تحرير رقبة فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام ذلك كفارة ايمانكم
اذا حلفتم واحفظوا ايمانكم كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تشكرون حدثنا محمد بن مقاتل
ابو الحسن انا عبد الله انا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان ابا بكر لم يكن يحنث في يمين
قط حتى انزل الله كفارة اليمين وقال لا احلف على يمين فرأيت غيرها خيرا منها الا اتيت الذي
هو خير وكفرت عن يميني حدثنا ابو النعمان محمد بن الفضل ثنا جرير بن حازم ثنا الحسن
ثنا عبد الرحمن بن سمرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل

الامارة فانك ان اوتيتها من غير مسئلة اعنت عليها واذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها
فكفر عن يمينك وأت الذي هو خير حدثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن غيلان بن جرير
عن ابي بردة عن ابيه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في رهط من الاشعريين استحمله
فقال والله لا احملكم وما عندي ما احملكم عليه قال ثم لبثنا ما شاء الله ان نلبث ثم اتي بثلاث
ذود غر الذرى فحملنا عليها فلما انطلقنا قلنا او قال بعضنا والله لا يبارك لنا اتينا النبي
صلى الله عليه وسلم نستحمله فحلف ان لا يحملنا ثم حملنا فارجعوا بنا الى النبي صلى الله عليه
وسلم فنذكره فاتيناه فقال ما انا حملتكم بل الله حملكم واني والله ان شاء الله لا احلف
على يمين فارى غيرها خيرا منها الا كفرت عن يميني حدثنا اسحاق بن ابرهيم انا عبد الرزاق
انا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نحن الآخرون
السابقون يوم القيمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لان يلج احدكم بيمينه في اهله
آثم له عند الله من ان يعطي كفارته التي افترض الله عليه حدثنا اسحاق ثنا يحيى بن صالح ثنا
معاوية عن يحيى عن عكرمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استلج في
اهله بيمين فهو اعظم اثما ليبر يعني الكفارة باب قول النبي صلى الله عليه وسلم وايم الله
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعثا وامر عليهم اسامة بن زيد فطعن بعض الناس في امرته فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ان كنتم تطعنون في امارته فقد كنتم تطعنون في امرة ابيه من قبل
وايم الله ان كان لخليقا للامارة وان كان لمن احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس
الي بعده باب كيف كانت يمين النبي صلى الله عليه وسلم وقال سعد قال النبي صلى الله
عليه وسلم والذي نفسي بيده وقال ابو قتادة قال ابو بكر عند النبي صلى الله عليه وسلم لاها الله
اذا يقال والله وبالله وتالله حدثنا محمد بن يوسف عن سفيان عن موسى بن عقبة عن سالم عن
ابن عمر قال كانت يمين النبي صلى الله عليه وسلم لا ومقلب القلوب حدثنا موسى ثنا ابو عوانة
عن عبد الملك عن جابر بن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا هلك قيصر فلا قيصر بعده
واذا هلك كسرى فلا كسرى بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله حدثنا ابو
اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفس
محمد بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله حدثنا محمد انا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يا امة محمد والله لو تعلمون ما اعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم
قليلا حدثنا يحيى بن سليمان قال ثني ابن وهب قال اخبرني حيوة قال ثني ابو عقيل زهرة بن معبد
انه سمع جده عبد الله بن هشام قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيد عمر بن الخطاب
فقال له عمر يا رسول الله لانت احب الي من كل شيء الا من نفسي فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا
والذي نفسي بيده حتى اكون احب اليك من نفسك فقال له عمر فانه الآن والله لانت احب
الي من نفسي فقال النبي صلى الله عليه وسلم الآن يا عمر حدثنا اسمعيل قال ثني مالك عن ابن
شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابي هريرة وزيد بن خالد انهما اخبراه

ان رجلين اختصما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احدهما اقض بيننا بكتاب الله وقال
الآخر وهو افقههما اجل يا رسول الله فاقض بيننا بكتاب الله وائذن لي ان اتكلم قال تكلم
قال ان ابني كان عسيفا على هذا قال مالك والعسيف الاجير فزنى بامرأته فاخبروني ان على
ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة وجارية لي ثم اني سألت اهل العلم فاخبروني انما على
ابني جلد مائة وتغريب عام وانما الرجم على امرأته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما
والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله اما غنمك وجاريتك فرد عليك وجلد ابنه
مائة وغربه عاما وامر انيسا الاسلمي ان يأتي امرأة الآخر فان اعترفت رجمها فاعترفت
فرجمها حدثنا عبد الله بن محمد ثنا وهب ثنا شعبة عن محمد بن ابي يعقوب عن عبد الرحمن بن
ابي بكرة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ارأيتم ان كان اسلم وغفار ومزينة
وجهينة خيرا من تميم وعامر بن صعصعة وغطفان واسد خابوا وخسروا قالوا نعم
فقال والذي نفسي بيده انهم خير منهم حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني
عروة عن ابي حميد الساعدي انه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل عاملا فجاءه
العامل حين فرغ من عمله فقال يا رسول الله هذا لكم وهذا اهدي لي فقال له افلا قعدت في
بيت ابيك وامك فنظرت ايهدى لك ام لا ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم عشية بعد الصلوة
فتشهد واثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فما بال العامل نستعمله فياتينا فيقول هذا من عملكم
وهذا اهدي لي افلا قعد في بيت ابيه وامه فنظر هل يهدى له ام لا فوالذي نفس محمد بيده
لا يغل احدكم منها شيئا الا جاء به يوم القيمة يحمله على عنقه ان كان بعيرا جاء به له رغاء وان كان
بقرة جاء بها لها خوار وان كانت شاة جاء بها تيعر فقد بلغت فقال ابو حميد ثم رفع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يده حتى انا لننظر الى عفرة ابطيه قال ابو حميد وقد سمع ذلك معي زيد بن
ثابت من النبي صلى الله عليه وسلم فسلوه حدثنا ابرهيم بن موسى انا هشام هو ابن يوسف عن
معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده
لو تعلمون ما اعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش عن المعرور
عن ابي ذر قال انتهيت اليه في ظل الكعبة وهو يقول هم الاخسرون ورب الكعبة قلت ما شاني
ايرى في شيء ما شاني فجلست اليه وهو يقول فما استطعت ان اسكت وتغشاني ما شاء الله
فقلت من هم بابي انت وامي يا رسول الله قال الاكثرون اموالا الا من قال هكذا وهكذا
حدثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال سليمان لاطوفن الليلة على تسعين امرأة كلهن تأتي بفارس يجاهد في سبيل الله
فقال له صاحبه قل ان شاء الله فلم يقل ان شاء الله فطاف عليهن جميعا فلم يحمل منهن الا امرأة
واحدة جاءت بشق رجل وايم الذي نفس محمد بيده لو قال ان شاء الله لجاهدوا في سبيل الله فرسانا
اجمعون حدثنا محمد ثنا ابو الاحوص عن ابي اسحاق عن البراء بن عازب قال اهدي الى النبي صلى الله
عليه وسلم سرقة من حرير فجعل الناس يتداولونها بينهم ويعجبون من حسنها ولينها فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اتعجبون منها قالوا نعم يا رسول الله قال والذي نفسي بيده لمناديل سعد في
الجنة خير من هذا لم يقل شعبة واسرائيل عن ابي اسحاق والذي نفسي بيده حدثنا يحيى بن بكير ثنا

الليث عن يونس عن ابن شهاب حدثني عروة بن الزبير ان عائشة قالت ان هند بنت عتبة بن ربيعة قالت
يا رسول الله ما كان مما على ظهر الارض من اهل اخباء او خباء احب الي ان يذلوا من اهل اخبائك
او خبائك شك يحيى ثم ما اصبح اليوم اهل اخباء او خباء احب الي من ان يعزوا من اهل اخبائك او
خبائك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وايضا والذي نفس محمد بيده قالت يا رسول الله ان
ابا سفيان رجل مسيك فهل علي حرج ان اطعم من الذي له قال لا الا بالمعروف حدثنا احمد بن عثمان
ثنا شريح بن مسلمة ثنا ابرهيم عن ابيه عن ابي اسحق سمعت عمرو بن ميمون قال حدثني عبد الله بن مسعود
قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم مضيف ظهره الى قبة من ادم يمان اذ قال لاصحابه اترضون
ان تكونوا ربع اهل الجنة قالوا بلى قال افلم ترضوا ان تكونوا ثلث اهل الجنة قالوا بلى قال فوالذي نفس
محمد بيده اني لارجو ان تكونوا نصف اهل الجنة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الرحمن
عن ابيه عن ابي سعيد ان رجلا سمع رجلا يقرأ قل هو الله احد يرددها فلما اصبح جاء
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر له ذلك وكان الرجل يتقالها فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم والذي نفسي بيده انها لتعدل ثلث القرآن حدثني اسحاق انا حبان ثنا همام
ثنا قتادة ثنا انس بن مالك انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتموا الركوع والسجود فوالذي
نفسي بيده اني لاراكم من بعد ظهري اذا ما ركعتم واذا ما سجدتم حدثنا اسحق ثنا وهب بن
جرير انا شعبة عن هشام بن زيد عن انس بن مالك ان امرأة من الانصار اتت النبي صلى الله
عليه وسلم معها اولادها فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده انكم لاحب الناس
الي قالها ثلاث مرار باب لا تحلفوا بآبائكم حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ادرك عمر بن الخطاب وهو يسير في ركب
يحلف بابيه فقال الا ان الله ينهاكم ان تحلفوا بآبائكم من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت
حدثنا سعيد بن عفير ثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال قال سالم قال ابن عمر سمعت عمر
يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ينهاكم ان تحلفوا بآبائكم قال عمر فوالله ما حلفت
بها منذ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاكرا ولا آثرا قال مجاهد او اثرة من علم يأثر علما
تابعه عقيل والزبيدي واسحق الكلبي عن الزهري وقال ابن عيينة ومعمر عن الزهري عن سالم
عن ابن عمر سمع النبي صلى الله عليه وسلم عمر حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد العزيز بن مسلم ثنا
عبد الله بن دينار قال سمعت عبد الله بن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا
بآبائكم حدثنا قتيبة ثنا عبد الوهاب عن ايوب عن ابي قلابة والقاسم التميمي عن زهدم قال
كان بين هذا الحي من جرم وبين الاشعريين ود واخاء فكنا عند ابي موسى الاشعري فقرب اليه
طعام فيه لحم دجاج وعنده رجل من بني تيم الله احمر كأنه من الموالي فدعاه للطعام فقال اني
رأيته يأكل شيئا فقذرته فحلفت ان لا آكله فقال قم فلاحدثنك عن ذاك اني اتيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم في نفر من الاشعريين نستحمله فقال والله لا احملكم وما عندي ما احملكم فاتي رسول الله
صلى الله عليه وسلم بنهب ابل فسأل عنا فقال اين النفر الاشعريون فامر لنا بخمس ذود غر
الذرى فلما انطلقنا قلنا ما صنعنا حلف رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحملنا وما عنده
ما يحملنا ثم حملنا تغفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه والله لا نفلح ابدا فرجعنا اليه

فقلنا له

فقلنا له انا اتيناك لتحملنا فحلفت ان لا تحملنا وما عندك ما تحملنا فقال اني لست انا حملتكم
ولكن الله حملكم والله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وتحللتها
باب لا يحلف باللات والعزى ولا بالطواغيت حدثنا عبد الله ثني ثنا هشام بن يوسف
انا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف
فقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك
فليتصدق باب من حلف على الشيء وان لم يحلف حدثنا قتيبة ثنا الليث عن نافع عن ابن
عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اصطنع خاتما من ذهب وكان يلبسه فيجعل فصه في باطن
كفه فصنع الناس الخواتيم ثم انه جلس على المنبر فنزعه فقال اني كنت البس هذا الخاتم واجعل فصه
من داخل فرمى به ثم قال والله لا البسه ابدا فنبذ الناس خواتيمهم باب من حلف بملة سوى
الاسلام وقال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف باللات والعزى فليقل لا اله الا الله ولم
ينسبه الى الكفر حدثنا معلى بن اسد ثنا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن ثابت بن الضحاك
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف بغير ملة الاسلام فهو كما قال ومن قتل نفسه بشيء عذب
في نار جهنم ولعن المؤمن كقتله ومن رمى مؤمنا بكفر فهو كقتله باب لا يقول ما شاء الله
وشئت وهل يقول انا بالله ثم بك وقال عمرو بن عاصم ثنا همام ثنا اسحاق بن عبد الله ثنا عبد الرحمن
ابن ابي عمرة ان ابا هريرة حدثه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان ثلاثة في بني اسرائيل اراد الله
ان يبتليهم فبعث اليهم ملكا فاتى الابرص فقال تقطعت بي الحبال فلا بلاغ لي الا بالله ثم بك
فذكر الحديث باب قول الله تعالى واقسموا بالله جهد ايمانهم وقال ابن عباس قال ابو بكر
فوالله يا رسول الله لتحدثني بالذي اخطأت في الرؤيا قال لا تقسم حدثنا قبيصة ثنا سفيان
عن اشعث عن معاوية بن سويد عن البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني محمد بن بشار ثنا
غندر ثنا شعبة عن اشعث عن معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء قال امرنا النبي صلى الله
عليه وسلم بابرار المقسم حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة انا عاصم الاحول سمعت ابا عثمان
يحدث عن اسامة ان ابنة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلت اليه ومع رسول الله صلى الله
عليه وسلم اسامة وسعد وابي ان ابني قد احتضر فاشهدنا فارسل يقرأ السلام ويقول ان
لله ما اخذ وما اعطى وكل شيء عنده مسمى فلتصبر وتحتسب فارسلت اليه تقسم عليه فقام وقمنا
معه فلما قعد رفع اليه فاقعده في حجره ونفس الصبي تقعقع ففاضت عينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال سعد ما هذا يا رسول الله قال هذا رحمة يضعها الله في قلوب من يشاء من عباده
وانما يرحم الله من عباده الرحماء حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن ابن المسيب
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يموت لاحد من المسلمين ثلاثة من الولد
تمسه النار الا تحلة القسم حدثنا محمد بن المثنى ثنا غندر ثنا شعبة عن معبد بن خالد سمعت
حارثة بن وهب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الا ادلكم على اهل الجنة كل ضعيف
متضعف لو اقسم على الله لابره واهل النار كل جواظ عتل مستكبر باب اذا قال اشهد
بالله او شهدت بالله حدثنا سعد بن حفص ثنا شيبان عن منصور عن ابرهيم عن عبيدة عن
عبد الله قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الناس خير قال قرني ثم الذين يلونهم ثم

الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته قال ابرهيم وكان اصحابنا
ينهون ونحن غلمان ان نحلف بالشهادة والعهد باب عهد الله حدثنا محمد بن بشار ثنا
ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان ومنصور عن ابي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من حلف على يمين كاذبة ليقتطع بها مال رجل مسلم او قال اخيه لقي الله وهو عليه غضبان
فانزل الله تصديقه ان الذين يشترون بعهد الله قال سليمان في حديثه فمر الاشعث بن
قيس فقال ما يحدثكم عبد الله قالوا له فقال الاشعث نزلت في وفي صاحب لي في بئر كانت
بيننا باب الحلف بعزة الله وصفاته وكلماته وقال ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقول اعوذ بعزتك وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يبقى رجل بين الجنة والنار فيقول
يا رب اصرف وجهي عن النار فيقول لعلك ان اعطيتك ان تسالني غيرها فيقول لا وعزتك لا
اسالك غيرها وقال ابو سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله لك ذلك وعشرة امثاله
وقال ايوب وعزتك لا غنى بي عن بركتك حدثنا آدم ثنا شيبان ثنا قتادة عن انس بن
مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال جهنم تقول هل من مزيد حتى يضع رب العزة
فيها قدمه فتقول قط قط وعزتك ويزوى بعضها الى بعض رواه شعبة عن قتادة
باب قول الرجل لعمر الله قال ابن عباس لعمرك لعيشك حدثنا الاويسي ثنا ابرهيم
عن صالح عن ابن شهاب ح وحدثنا حجاج ثنا عبد الله بن عمر النميري ثنا يونس سمعت الزهري
سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث
عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبراها الله وكل حدثني
طائفة من الحديث فقام النبي صلى الله عليه وسلم فاستعذر من عبد الله بن ابي فقام اسيد بن
حضير فقال لسعد بن عبادة لعمر الله لنقتلنه باب لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم
ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم والله غفور حليم حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى عن هشام قال
اخبرني ابي عن عائشة لا يؤاخذكم الله في ايمانكم قالت انزلت في قوله لا والله وبلى والله
باب اذا حنث ناسيا في الايمان وقول الله تعالى وليس عليكم جناح فيما اخطأتم به
وقال لا تؤاخذني بما نسيت حدثنا خلاد بن يحيى ثنا مسعر ثنا قتادة ثنا زرارة بن اوفى
عن ابي هريرة يرفعه قال ان الله تجاوز لامتي عما وسوست او حدثت به انفسها ما لم تعمل
او تكلم حدثنا عثمان بن الهيثم او محمد عنه عن ابن جريج قال سمعت ابن شهاب يقول ثني عيسى بن
طلحة ان عبد الله بن عمرو بن العاص حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم بينا هو يخطب يوم النحر
اذ قام اليه رجل فقال كنت احسب يا رسول الله كذا وكذا قبل كذا وكذا ثم قام آخر فقال يا رسول الله
كنت احسب كذا وكذا قبل كذا وكذا لهؤلاء الثلاث فقال النبي صلى الله عليه وسلم افعل
ولا حرج لهن كلهن يومئذ فما سئل يومئذ عن شيء الا قال افعل ولا حرج حدثنا احمد بن يونس
ثنا ابو بكر بن عياش عن عبد العزيز بن رفيع عن عطاء عن ابن عباس قال قال رجل للنبي صلى الله
عليه وسلم زرت قبل ان ارمي قال لا حرج قال آخر حلقت قبل ان اذبح قال لا حرج قال آخر ذبحت
قبل ان ارمي قال لا حرج حدثنا اسحق بن منصور ثنا ابو اسامة ثنا عبيد الله بن عمر عن سعيد
ابن ابي سعيد عن ابي هريرة ان رجلا دخل المسجد يصلي ورسول الله صلى الله عليه وسلم في ناحية

المسجد

المسجد فجاء فسلم عليه فقال له ارجع فصل فانك لم تصل فرجع فصلى ثم سلم فقال وعليك
ارجع فصل فانك لم تصل قال في الثالثة فاعلمني قال اذا قمت الى الصلوة فاسبغ الوضوء ثم
استقبل القبلة فكبر واقرأ بما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع راسك
حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تستوي وتطمئن جالسا ثم اسجد
حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تستوي قائما ثم افعل ذلك في صلوتك كلها حدثنا فروة بن
ابي المغراء ثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت هزم المشركون يوم
احد هزيمة تعرف فيهم فصرخ ابليس اي عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم فاجتلدت
هي واخراهم فنظر حذيفة بن اليمان فاذا هو بابيه فقال ابي ابي قالت فوالله ما انحجزوا حتى
قتلوه فقال غفر الله قال عروة فوالله ما زالت في حذيفة منها بقية خير حتى لقي الله
حدثنا يوسف بن موسى ثنا ابو اسامة قال ثني عوف عن خلاس ومحمد عن ابي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اكل ناسيا وهو صائم فليتم صومه فانما اطعمه
الله وسقاه حدثنا آدم بن ابي اياس ثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن الاعرج عن عبد الله
ابن بحينة قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم فقام في الركعتين الاوليين قبل ان يجلس
فمضى في صلوته فلما قضى صلوته انتظر الناس تسليمه فكبر وسجد قبل ان يسلم ثم رفع
راسه ثم كبر وسجد ثم رفع راسه وسلم حدثنا اسحاق بن ابرهيم سمع عبد العزيز بن عبد
الصمد ثنا منصور عن ابرهيم عن علقمة عن ابن مسعود ان نبي الله صلى الله عليه وسلم صلى
بهم صلوة الظهر فزاد او نقص منها قال منصور لا ادري ابرهيم وهم ام علقمة قال قيل
يا رسول الله اقصرت الصلوة ام نسيت قال وما ذاك قالوا صليت كذا وكذا قال فسجد بهم
سجدتين ثم قال هاتان السجدتان لمن لا يدري زاد في صلوته ام نقص فيتحرى الصواب
فيتم ما بقي ثم يسجد سجدتين حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا عمرو بن دينار اخبرني سعيد بن
جبير قال قلت لابن عباس فقال ثنا ابي بن كعب انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تؤاخذني
بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا قال كانت الاولى من موسى نسيانا قال ابو عبد الله كتب
الي محمد بن بشار ثنا معاذ بن معاذ ثنا ابن عون عن الشعبي قال قال البراء بن عازب وكان
عندهم ضيف لهم فامر اهله ان يذبحوا قبل ان يرجع لياكل ضيفهم فذبحوا قبل الصلوة
فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فامره ان يعيد الذبح فقال يا رسول الله عندي عناق
جذع عناق لبن هي خير من شاتي لحم فكان ابن عون يقف في هذا المكان عن حديث الشعبي
ويحدث عن محمد بن سيرين بمثل هذا الحديث ويقف في هذا المكان ويقول لا ادري ابلغت
الرخصة غيره ام لا رواه ايوب عن ابن سيرين عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
سليمان بن حرب ثنا شعبة عن الاسود بن قيس قال سمعت جندبا قال شهدت النبي صلى الله
عليه وسلم يوم عيد ثم خطب ثم قال من ذبح فليبدل مكانها ومن لم يكن ذبح فليذبح باسم الله
باب اليمين الغموس ولا تتخذوا ايمانكم دخلا بينكم فتزل قدم بعد ثبوتها وتذوقوا
السوء بما صددتم عن سبيل الله ولكم عذاب عظيم ● دخلا مكرا وخيانة حدثنا محمد بن مقاتل
انا النضر انا شعبة ثنا فراس قال سمعت الشعبي عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه

قال الكبائر الاشراك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس واليمين الغموس باب قول الله
تعالى ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم في الآخرة
ولا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم ۝ وقوله جل
ذكره ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم ان تبروا وتتقوا وتصلحوا بين الناس والله سميع عليم
وقوله جل ذكره ولا تشتروا بعهد الله ثمنا قليلا انما عند الله هو خير لكم ان كنتم تعلمون
واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا
حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر يقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان
فانزل الله تصديق ذلك ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى آخر الآية
فدخل الاشعث بن قيس فقال ما حدثكم ابو عبد الرحمن فقالوا كذا وكذا فقال في انزلت
كانت لي بئر في ارض ابن عم لي فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بينتك او يمينه
قلت اذا يحلف عليها يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر
وهو فيها فاجر يقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان باب اليمين فيما لا يملك
وفي المعصية والغضب حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى
قال ارسلني اصحابي الى النبي صلى الله عليه وسلم اسأله الحملان فقال والله لا احملكم على شيء
ووافقته وهو غضبان فلما اتيته قال انطلق الى اصحابك فقل ان الله او ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يحملكم حدثنا عبد العزيز ثنا ابرهيم عن صالح عن ابن شهاب ح وحدثنا
الحجاج ثنا عبد الله بن عمر النميري ثنا يونس بن يزيد الايلي قال سمعت الزهري قال سمعت
عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله عن حديث عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبرأها الله مما قالوا كل حدثني طائفة
من الحديث فانزل الله ان الذين جاؤا بالافك العشر الآيات كلها في براءتي فقال ابو بكر الصديق
رضي الله عنه وكان ينفق على مسطح لقرابته منه والله لا انفق على مسطح شيئا ابدا بعد الذي قال
لعائشة فانزل الله ولا ياتل اولوا الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولي القربى الآية قال ابو بكر
بلى والله اني لاحب ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال والله
لا انزعها عنه ابدا حدثنا ابو معمر عبد الوارث ثنا ايوب عن القاسم عن زهدم قال كنا
عند ابي موسى الاشعري قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من الاشعريين فوافقته
وهو غضبان فاستحملناه فحلف ان لا يحملنا ثم قال والله ان شاء الله لا احلف على يمين فارى
غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وتحللتها باب اذا قال والله لا اتكلم اليوم
فصلى او قرا او سبح او كبر او حمد او هلل فهو على نيته وقال النبي صلى الله عليه وسلم افضل الكلام
اربع سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر قال ابو سفيان كتب النبي صلى الله عليه
وسلم الى هرقل تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم وقال مجاهد كلمة التقوى لا اله الا الله حدثنا
ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب عن ابيه لما حضرت ابا طالب الوفاة
جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله حدثنا

قتيبة بن سعيد ثنا محمد بن فضيل ثنا عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان
حبيبتان الى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم حدثنا موسى بن اسمعيل
ثنا عبد الواحد ثنا الاعمش عن شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كلمة وقلت اخرى من مات يجعل لله ندا ادخل النار وقلت اخرى من مات لا يجعل لله ندا
ادخل الجنة باب من حلف ان لا يدخل على اهله شهرا وكان الشهر تسعا وعشرين حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله ثنا سليمان بن بلال عن حميد عن انس قال آلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم من نسائه وكانت انفكت رجله فاقام في مشربة تسعا وعشرين ليلة ثم نزل فقالوا
يا رسول الله آليت شهرا فقال ان الشهر يكون تسعا وعشرين باب ان حلف ان لا يشرب
نبيذا فشرب طلاء او سكرا او عصيرا لم يحنث في قول بعض الناس وليست هذه بانبذة عنده
حدثنا علي سمع عبد العزيز بن ابي حازم اخبرني ابي عن سهل بن سعد ان ابا اسيد صاحب
النبي صلى الله عليه وسلم اعرس فدعا النبي صلى الله عليه وسلم لعرسه فكانت العروس خادمهم
فقال سهل للقوم هل تدرون ما سقته قال انقعت له تمرا في تور من الليل حتى اصبح عليه
فسقته اياه حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا اسمعيل بن ابي خالد عن الشعبي عن عكرمة عن
ابن عباس عن سودة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ماتت لنا شاة فدبغنا مسكها ثم ما زلنا
ننبذ فيه حتى صارت شنا باب اذا حلف ان لا ياتدم فاكل تمرا بخبز وما يكون من الادم
حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس عن ابيه عن عائشة قالت ما شبع
آل محمد صلى الله عليه وسلم من خبز بر مادوم ثلثة ايام حتى لحق بالله وقال ابن كثير انا سفيان
ثنا عبد الرحمن عن ابيه انه قال لعائشة بهذا حدثنا قتيبة عن مالك عن اسحاق بن عبد الله بن
ابي طلحة انه سمع انس بن مالك قال ابو طلحة لام سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله
عليه وسلم ضعيفا اعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء فقالت نعم فاخرجت اقراصا من شعير
ثم اخذت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم ارسلتني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهبت
فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ومعه الناس فقمت عليهم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ارسلك ابو طلحة فقلت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه
قوموا فانطلقوا وانطلقت بين ايديهم حتى جئت ابا طلحة فاخبرته فقال ابو طلحة يا ام سليم
قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليس عندنا من الطعام ما نطعمهم فقالت الله ورسوله
اعلم فانطلق ابو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابو طلحة حتى دخلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلمي يا ام سليم ما عندك فاتت بذلك
الخبز قال فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك الخبز ففت وعصرت ام سليم عكة لها فادمته
ثم قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله ان يقول ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم
فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال
ائذن لعشرة فاكل القوم كلهم وشبعوا والقوم سبعون او ثمانون رجلا باب النية
في الايمان حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد يقول اخبرني محمد بن

ابرهيم انه سمع علقمة بن وقاص الليثي يقول سمعت عمر بن الخطاب يقول سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنية وانما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله والى رسوله
فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه
باب اذا اهدى ماله على وجه النذر والتوبة حدثنا احمد بن صالح ثنا ابن وهب اخبرني
يونس عن ابن شهاب اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب
من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك في حديثه وعلى الثلاثة الذين خلفوا فقال في آخر حديثه
ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله ورسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم امسك عليك
بعض مالك فهو خير لك باب اذا حرم طعامه وقوله تعالى يا ايها النبي لم تحرم ما احل
الله لك تبتغي مرضات ازواجك والله غفور رحيم ● قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم ● وقوله
لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم حدثنا الحسن بن محمد ثنا الحجاج عن ابن جريج قال زعم عطاء
انه سمع عبيد بن عمير يقول سمعت عائشة تزعم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يمكث عند زينب
بنت جحش ويشرب عندها عسلا فتواصيت انا وحفصة ان ايتنا دخل عليها النبي صلى الله
عليه وسلم فلتقل اني اجد منك ريح مغافير اكلت مغافير فدخل على احداهما فقالت ذلك له
فقال لا بل شربت عسلا عند زينب بنت جحش ولن اعود له فنزلت يا ايها النبي لم تحرم ما احل
الله لك ان تتوبا الى الله لعائشة وحفصة واذ اسر النبي صلى الله عليه وسلم الى بعض ازواجه
حديثا لقوله بل شربت عسلا وقال لي ابرهيم بن موسى عن هشام ولن اعود له وقد حلفت
فلا تخبري بذلك احدا باب الوفاء بالنذر وقوله يوفون بالنذر حدثنا يحيى بن
صالح ثنا فليح بن سليمان ثنا سعيد بن الحارث انه سمع ابن عمر يقول اولم ينهوا عن النذر ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال ان النذر لا يقدم شيئا ولا يؤخر وانما يستخرج بالنذر من
البخيل ثنا خلاد بن يحيى ثنا سفيان عن منصور انا عبد الله بن مرة عن عبد الله بن عمر نهى
النبي صلى الله عليه وسلم عن النذر وقال انه لا يرد شيئا ولكنه يستخرج به من البخيل حدثنا
ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا ياتي ابن ادم النذر بشيء لم يكن قدر له ولكن يلقيه النذر الى القدر قد قدر له فيستخرج
الله به من البخيل فيؤتي عليه ما لم يكن يؤتي عليه من قبل باب اثم من لا يفي بالنذر حدثنا
مسدد عن يحيى عن شعبة قال حدثني ابو جمرة ثنا زهدم بن مضرب قال سمعت عمران بن حصين
يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال
عمران لا ادري ذكر اثنين او ثلاثا بعد قرنه ثم يجيء قوم ينذرون ولا يفون ويخونون
ولا يؤتمنون ويشهدون ولا يستشهدون ويظهر فيهم السمن باب النذر في الطاعة
وما انفقتم من نفقة او نذرتم من نذر فان الله يعلمه وما للظالمين من انصار حدثنا ابو
نعيم ثنا مالك عن طلحة بن عبد الملك عن القاسم عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم من
نذر ان يطيع الله فليطعه ومن نذر ان يعصيه فلا يعصه باب اذا نذر او حلف
ان لا يكلم انسانا في الجاهلية ثم اسلم حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن انا عبد الله انا عبيد الله بن
عمر عن نافع عن ابن عمر قال يا رسول الله اني نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام

قال

قال اوف بنذرك باب من مات وعليه نذر وامر ابن عمر امرأة جعلت امها على نفسها صلاة
بقباء فقال صلي عنها وقال ابن عباس نحوه حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني
عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس اخبره ان سعد بن عبادة الانصاري استفتى النبي
صلى الله عليه وسلم في نذر كان على امه فتوفيت قبل ان تقضيه فافتاه ان يقضيه عنها فكانت
سنة بعد حدثنا آدم ثنا شعبة عن ابي بشر قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال له ان اختي نذرت ان تحج وانها ماتت فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لو كان عليها دين اكنت قاضيه قال نعم قال فاقض الله فهو احق بالقضاء
باب النذر فيما لا يملك وفي معصية حدثنا ابو عاصم عن مالك عن طلحة بن عبد
الملك عن القاسم عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم من نذر ان يطيع الله فليطعه
ومن نذر ان يعصيه فلا يعصه حدثنا مسدد ثنا يحيى عن حميد عن ثابت عن انس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان الله لغني عن تعذيب هذا نفسه وراه يمشي بين ابنيه وقال
الفزاري عن حميد حدثني ثابت عن انس ثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن سليمان الاحول عن طاوس عن
ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم راى رجلا يطوف بالكعبة بزمام او غيره فقطعه حدثنا
ابرهيم بن موسى انا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني سليمان الاحول ان طاوسا اخبره
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم مر وهو يطوف بالكعبة بانسان يقود انسانا
بخزامة في انفه فقطعها النبي صلى الله عليه وسلم بيده ثم امره ان يقوده بيده حدثنا موسى
ثنا وهيب ثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب
اذا هو برجل قائم فسال عنه فقالوا ابو اسرائيل نذر ان يقوم ولا يقعد ولا يستظل ولا يتكلم
ويصوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم مره فليتكلم وليستظل وليقعد وليتم صومه قال عبد
الوهاب ثنا ايوب عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب من نذر ان يصوم
اياما فوافق النحر او الفطر حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي ثنا فضيل بن سليمان ثنا موسى بن
عقبة ثنا حكيم بن ابي حرة الاسلمي انه سمع عبد الله بن عمر سئل عن رجل نذر ان لا ياتي عليه
يوم الا صام فوافق يوم اضحى او فطر فقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لم يكن
يصوم يوم الاضحى والفطر ولا يرى صيامهما حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا يزيد بن زريع
عن يونس عن زياد بن جبير قال كنت مع ابن عمر فسأله رجل فقال نذرت ان اصوم كل يوم
ثلاثاء او اربعاء ما عشت فوافقت هذا اليوم يوم النحر فقال امر الله بوفاء النذر ونهينا
ان نصوم يوم النحر فاعاد عليه فقال مثله لا يزيد عليه باب هل يدخل في الايمان
والنذور الارض والغنم والزروع والامتعة وقال ابن عمر قال عمر للنبي صلى الله
عليه وسلم اصبت ارضا لم اصب مالا قط انفس منه قال ان شئت حبست اصلها
وتصدقت بها وقال ابو طلحة للنبي صلى الله عليه وسلم احب اموالي الي بيرحاء لحائط له
مستقبلة المسجد حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ثور بن زيد الديلي عن ابي الغيث مولى
ابن مطيع عن ابي هريرة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر فلم نغنم ذهبا
ولا فضة الا الاموال والثياب والمتاع فاهدى رجل من بني الضبيب يقال له رفاعة بن

زيد لرسول الله صلى الله عليه وسلم غلاما يقال له مدعم فوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى وادي القرى حتى اذا كانوا بوادي القرى بينما مدعم يحط رحلا لرسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سهم عائر فقتله فقال الناس هنيئا له الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلا والذي نفسي بيده ان الشملة التي اخذها يوم خيبر من المغانم لم تصبها المقاسم لتشتعل عليه نارا فلما سمع ذلك الناس جاء رجل بشراك او شراكين الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال شراك من نار او شراكان من نار

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الكفارات

باب كفارات الايمان ● وقول الله تعالى فكفارته اطعام عشرة مساكين وما امر النبي صلى الله عليه وسلم حين نزلت ففدية من صيام او صدقة او نسك ويذكر عن ابن عباس ● وعطاء ● وعكرمة ما كان في القرآن او او فصاحبه بالخيار وقد خير النبي صلى الله عليه وسلم كعبا في الفدية حدثنا احمد بن يونس ثنا ابو شهاب عن ابن عون عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة قال اتيته يعني النبي صلى الله عليه وسلم فقال ادن فدنوت فقال ايؤذيك هوامك قلت نعم قال فدية من صيام او صدقة او نسك واخبرني ابن عون عن ايوب قال الصيام ثلاثة ايام والنسك شاة والمساكين ستة باب قول الله تعالى قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم والله مولاكم وهو العليم الحكيم باب متى تجب الكفارة على الغني والفقير حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن الزهري سمعته من فيه عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكت قال وما شانك قال وقعت على امرأتي في رمضان قال تستطيع تعتق رقبة قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل تستطيع ان تطعم ستين مسكينا قال لا قال اجلس فجلس فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر والعرق المكتل الضخم قال خذ هذا فتصدق به قال اعلى افقر منا فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه قال اطعمه عيالك باب من اعان المعسر في الكفارة حدثنا محمد ابن محبوب ثنا عبد الواحد ثنا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هلكت فقال وما ذاك قال وقعت باهلي في رمضان قال تجد رقبة قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فتستطيع ان تطعم ستين مسكينا قال لا قال فجاء رجل من الانصار بعرق والعرق المكتل فيه تمر فقال اذهب بهذا فتصدق به قال اعلى احوج منا يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما بين لابتيها اهل بيت احوج منا ثم قال اذهب فاطعمه اهلك باب يعطي في الكفارة عشرة مساكين قريبا كان او بعيدا حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا سفيان عن الزهري عن حميد عن ابي هريرة قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكت قال وما شانك قال وقعت على امرأتي في رمضان قال هل تجد ما تعتق رقبة قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل تستطيع ان تطعم ستين مسكينا قال لا اجد فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر فقال خذ هذا فتصدق به فقال اعلى افقر منا ما بين لابتيها افقر منا ثم قال خذه فاطعمه اهلك باب صاع المدينة ومد النبي صلى الله عليه وسلم وبركته وما توارث اهل المدينة من ذلك قرنا بعد قرن حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا القسم بن مالك المزني ثنا الجعيد بن عبد الرحمن عن السائب بن يزيد

قال كان الصاع على عهد النبي صلى الله عليه وسلم مدا وثلثا بمدكم اليوم فزيد فيه في زمن عمر بن عبد العزيز حدثنا منذر بن الوليد الجارودي ثنا ابو قتيبة وهو سلم ثنا مالك عن نافع قال كان ابن عمر يعطي زكاة رمضان بمد النبي صلى الله عليه وسلم المد الاول وفي كفارة اليمين بمد النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو قتيبة قال لنا مالك مدنا اعظم من مدكم ولا نرى الفضل الا في مد النبي صلى الله عليه وسلم وقال لي مالك لو جاءكم امير فضرب مدا اصغر من مد النبي صلى الله عليه وسلم باي شيء كنتم تعطون قلت كنا نعطي بمد النبي صلى الله عليه وسلم قال افلا ترى ان الامر انما يعود الى مد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لهم في مكيالهم وصاعهم ومدهم باب قول الله تعالى او تحرير رقبة واي الرقاب ازكى حدثنا محمد بن عبد الرحيم ثنا داود بن رشيد ثنا الوليد بن مسلم عن ابي غسان محمد بن مطرف عن زيد بن اسلم عن علي بن حسين عن سعيد بن مرجانة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق رقبة مسلمة اعتق الله بكل عضو منه عضوا منه من النار حتى فرجه بفرجه باب عتق المدبر وام الولد والمكاتب في الكفارة وعتق ولد الزنا وقال طاوس يجزئ المدبر وام الولد حدثنا ابو النعمان انا حماد بن زيد عن عمرو عن جابر ان رجلا من الانصار دبر مملوكا له ولم يكن له مال غيره فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن النحام بثمانمائة درهم فسمعت جابر بن عبد الله يقول عبدا قبطيا مات عام اول باب اذا اعتق في الكفارة لمن يكون ولاؤه حدثنا سليمان ابن حرب ثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة انها ارادت ان تشتري بريرة فاشترطوا عليها الولاء فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها انما الولاء لمن اعتق باب الاستثناء في الايمان حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا حماد عن غيلان بن جرير عن ابي بردة بن ابي موسى عن ابي موسى الاشعري قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في رهط من الاشعريين استحمله فقال والله لا احملكم ما عندي ما احملكم ثم لبثنا ما شاء الله فاتي بابل فامر لنا بثلاثة ذود فلما انطلقنا قال بعضنا لبعض لا يبارك الله لنا اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم نستحمله فحلف ان لا يحملنا فحملنا فقال ابو موسى فاتينا النبي صلى الله عليه وسلم فذكرنا ذلك له فقال ما انا حملتكم بل الله حملكم اني والله ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا كفرت عن يميني واتيت الذي هو خير عن يميني وكفرت حدثنا ابو النعمان قال ثنا حماد وقال الا كفرت عن يميني واتيت الذي هو خير حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن هشام بن حجير عن طاوس سمع ابا هريرة قال قال سليمان لاطوفن الليلة على تسعين امرأة كل امرأة تلد غلاما يقاتل في سبيل الله فقال له صاحبه قال سفيان يعني الملك قل ان شاء الله فنسي فطاف بهن فلم تات امرأة منهن بولد الا واحدة بشق غلام فقال ابو هريرة يرويه قال لو قال ان شاء الله لم يحنث وكان دركا في حاجته وقال مرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو استثنى قال وثنا ابو الزناد عن الاعرج مثل حديث ابي هريرة باب الكفارة قبل الحنث وبعده حدثنا علي بن حجر ثنا اسمعيل بن ابرهيم

عن ايوب عن القاسم التميمي عن زهدم الجرمي قال كنا عند ابي موسى وكان بيننا وبين هذا الحي من جرم اخاء ومعروف قال فقدم طعامه قال وقدم في طعامه لحم دجاج قال وفي القوم رجل من بني تيم الله احمر كانه مولى قال فلم يدن فقال له ابو موسى ادن فاني قد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل منه قال اني قد رأيته يأكل شيئا قذرته فحلفت ان لا اطعمه ابدا فقال ادن اخبرك عن ذلك اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط من الاشعريين استحمله وهو يقسم نعما من نعم الصدقة قال ايوب احسبه قال وهو غضبان قال والله لا احملكم وما عندي ما احملكم قال فانطلقنا فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب ابل فقيل اين هؤلاء الاشعريون اين هؤلاء الاشعريون قال فاتينا فامر لنا بخمس ذود غر الذرى قال فاندفعنا فقلت لاصحابي اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم نستحمله فحلف ان لا يحملنا ثم ارسل الينا فحملنا نسي رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه والله لئن تغفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه لا نفلح ابدا ارجعوا بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلنذكره يمينه فرجعنا فقلنا يا رسول الله اتيناك نستحملك فحلفت ان لا تحملنا ثم حملتنا فظننا او فعرفنا انك نسيت يمينك قال انطلقوا فانما حملكم الله اني والله ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وتحللتها تابعه حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة والقاسم بن عاصم الكليبي حدثنا قتيبة ثنا عبد الوهاب عن ايوب عن ابي قلابة والقاسم التميمي عن زهدم بهذا حدثنا محمد بن عبد الله ثنا عثمان بن عمر فارس انا ابن عون عن الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسأل الامارة فانك ان اعطيتها عن غير مسئلة اعنت عليها وان اعطيتها عن مسئلة وكلت اليها واذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا فأت الذي هو خير وكفر عن يمينك تابعه اشهل عن ابن عون وتابعه يونس وسماك بن عطية وسماك بن حرب وحميد وقتادة ومنصور وهشام والربيع

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الفرائض

وقال الله تعالى يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين الى قوله والله عليم حليم حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان عن محمد بن المنكدر سمع جابر بن عبد الله يقول مرضت فعادني رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وهما ماشيان فاتاني وقد اغمي علي فتوضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم فصب علي وضوءه فافقت فقلت يا رسول الله كيف اصنع في مالي كيف اقضي في مالي فلم يجبني بشيء حتى نزلت اية المواريث

باب تعليم الفرائض وقال عقبة ابن عامر تعلموا قبل الظانين يعني الذين يتكلمون بالظن حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب ثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تجسسوا ولا تحسسوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا نورث ما تركنا صدقة حدثنا عبد الله بن محمد ثنا هشام انا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة ان فاطمة والعباس اتيا ابا بكر يلتمسان ميراثهما من رسول الله صلى الله عليه وسلم وهما حينئذ يطلبان ارضيهما من فدك وسهمهما من خيبر فقال لهما ابو بكر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا نورث ما تركنا صدقة

انما

انما يأكل آل محمد من هذا المال قال ابو بكر والله لا ادع امرا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنعه فيه الا صنعته قال فهجرته فاطمة فلم تكلمه حتى ماتت حدثنا اسمعيل بن ابان انا ابن المبارك عن يونس عن الزهري عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني مالك بن اوس ابن الحدثان وكان محمد بن جبير بن مطعم ذكر لي من حديثه ذلك فانطلقت حتى دخلت عليه فسألته فقال انطلقت حتى ادخل على عمر فاتاه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمن و عبد الرحمن والزبير وسعد قال نعم فاذن لهم ثم قال هل لك في علي وعباس قال نعم قال يا امير المؤمنين اقض بيني وبين هذا قال انشدكم بالله الذي باذنه تقوم السماء والارض هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه قال الرهط قد قال ذلك فاقبل على علي وعباس فقال هل تعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك قالا نعم قد قال ذلك قال عمر فاني احدثكم عن هذا الامر ان الله كان قد خص رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا الفيء بشيء لم يعطه احدا غيره فقال ما افاء الله على رسوله الى قوله قدير فكانت خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما احتازها دونكم ولا استأثرها عليكم لقد اعطاكموه وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال فكان النبي صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله من هذا المال نفقة سنته ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم حياته انشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم ثم قال لعلي وعباس انشدكما بالله هل تعلمان ذلك قالا نعم فتوفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها فعمل بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم توفى الله ابا بكر فقلت انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضتها سنتين اعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر ثم جئتماني وكلمتكما واحدة وامركما جميع جئتني تسألني نصيبك من ابن اخيك واتاني هذا يسألني نصيب امرأته من ابيها فقلت ان شئتما دفعتها اليكما بذلك فتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالله الذي باذنه تقوم السماء والارض لا اقضي فيها قضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فان عجزتما فادفعاها الي فانا اكفيكماها حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقتسم ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رض ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم اردن ان يبعثن عثمان الى ابي بكر يسألنه ميراثهن فقالت عائشة أليس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نورث ما تركنا صدقة

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من ترك مالا فلاهله حدثنا عبدان انا عبد الله انا يونس عن ابن شهاب ثني ابو سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا اولى بالمؤمنين من انفسهم فمن مات وعليه دين ولم يترك وفاء فعلينا قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته

باب ميراث الولد من ابيه وامه وقال زيد بن ثابت اذا ترك رجل وامرأة بنتا فلها النصف وان كانتا اثنتين او اكثر فلهن الثلثان وان كان معهن

ذكر بدئ بمن شركهم فيؤتى فريضته فما بقى فللذكر مثل حظ الانثيين حدثنا موسى بن اسمعيل
ثنا وهيب ثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم قال الحقوا الفرائض
باهلها فما بقى فهو لاولى رجل ذكر باب ميراث البنات حدثنا الحميدى ثنا سفيان حدثنا
الزهرى قال اخبرنى عامر بن سعد بن ابى وقاص عن ابيه قال مرضت بمكة مرضا فاشفيت منه
على الموت فاتانى النبى صلى الله عليه وسلم يعودنى فقلت يا رسول الله ان لى مالا كثيرا وليس
يرثنى الا ابنتى افاتصدق بثلثى مالى قال لا قلت فالشطر قال لا قلت الثلث قال الثلث
والثلث كبير انك ان تركت ولدك اغنياء خير من ان تتركهم عالة يتكففون الناس وانك
لن تنفق نفقة الا اجرت عليها حتى اللقمة ترفعها الى فى امرأتك فقلت يا رسول الله
اخلف عن هجرتى فقال لن تخلف بعدى فتعمل عملا تريد به وجه الله الا ازددت به
رفعة ودرجة ولعل ان تخلف بعدى حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك آخرون لكن البائس
سعد بن خولة يرثى له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مات بمكة قال سفيان وسعد بن
خولة رجل من بنى عامر بن لؤى حدثنا محمود ثنا ابو النضر ثنا ابو معوية شيبان عن اشعث
عن الاسود بن يزيد قال اتانا معاذ بن جبل باليمن معلما واميرا فسألناه عن رجل توفى وترك
ابنته واخته فاعطى الابنة النصف والاخت النصف باب ميراث ابن الابن اذا لم يكن
ابن وقال زيد وكذا الابناء بمنزلة الولد اذا لم يكن دونهم ولد ذكرهم كذكرهم وانثاهم
كانثاهم يرثون كما يرثون ويحجبون كما يحجبون ولا يرث ولد الابن مع الابن حدثنا مسلم بن ابرهيم
ثنا وهيب ثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحقوا
الفرائض باهلها فما بقى فهو لاولى رجل ذكر باب ميراث ابنة ابن مع ابنة حدثنا آدم ثنا
شعبة ثنا ابو قيس سمعت هزيل بن شرحبيل قال سئل ابو موسى عن ابنة وابنة ابن واخت فقال
للابنة النصف وللاخت النصف وأت ابن مسعود فسيتابعنى فسئل ابن مسعود واخبر بقول
ابى موسى فقال لقد ضللت اذا وما انا من المهتدين اقضى فيها بما قضى النبى صلى الله عليه وسلم
للابنة النصف ولابنة الابن السدس تكملة الثلثين وما بقى فللاخت فاتينا ابا موسى ع
فاخبرناه بقول ابن مسعود فقال لا تسألونى ما دام هذا الحبر فيكم باب ميراث الجد
مع الاب والاخوة وقال ابو بكر وابن عباس وابن الزبير الجد اب وقرأ ابن عباس يا بنى آدم واتبعت
ملة آبائى ابرهيم واسحق ويعقوب ولم يذكر ان احدا خالف ابا بكر فى زمانه واصحاب النبى
صلى الله عليه وسلم متوافرون وقال ابن عباس يرثنى ابن ابنى دون اخوتى ولا ارث انا ابن ابنى
ويذكر عن عمر وعلى وابن مسعود وزيد اقاويل مختلفة حدثنا سليمان بن حرب ثنا وهيب عن
ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم الحقوا الفرائض باهلها فما بقى
فلاولى رجل ذكر حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال اما الذى
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا من هذه الامة خليلا لاتخذته ولكن خلة الاسلام
افضل او قال خير فانه انزله ابا او قال قضاه ابا باب ميراث الزوج مع الولد وغيره حدثنا
محمد بن يوسف عن ورقاء عن ابن ابى نجيح عن عطاء عن ابن عباس قال كان المال للولد وكانت
الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك ما احب فجعل للذكر مثل حظ الانثيين وجعل للابوين لكل

واحد

واحد منهما السدس وجعل للمرأة الثمن والربع وللزوج الشطر والربع باب ميراث
المرأة والزوج مع الولد وغيره حدثنا قتيبة ثنا الليث عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن ابى هريرة
انه قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى جنين امرأة من بنى لحيان سقط ميتا بغرة
عبد او امة ثم ان المرأة التى قضى عليها بالغرة توفيت فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بان ميراثها لبنيها وزوجها وان العقل على عصبتها باب ميراث الاخوات مع البنات
عصبة حدثنا بشر بن خالد ثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابرهيم عن الاسود قال
قضى فينا معاذ بن جبل على عهد النبى صلى الله عليه وسلم النصف للابنة والنصف للاخت
ثم قال سليمان قضى فينا ولم يذكر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عمرو بن عباس
ثنا عبد الوهاب ثنا عبد الرحمن ثنا سفيان عن ابى قيس عن هزيل قال قال عبد الله لاقضين
فيها بقضاء النبى صلى الله عليه وسلم او قال قال النبى صلى الله عليه وسلم للابنة النصف و
لابنة الابن السدس وما بقى فللاخت باب ميراث الاخوات والاخوة حدثنا عبد الله
بن عثمن انا عبد الله انا شعبة عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابرا قال دخل على النبى صلى الله
عليه وسلم وانا مريض فدعا بوضوء فتوضأ ثم نضح على من وضوئه فافقت فقلت يا رسول الله
انما لى اخوات فنزلت آية الفرائض باب يستفتونك قل الله يفتيكم فى الكلالة الآية
حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابى اسحق عن البراء قال آخر آية نزلت خاتمة سورة النساء
يستفتونك قل الله يفتيكم فى الكلالة باب ابنى عم احدهما اخ للام والآخر زوج وقال
على للزوج النصف وللاخ من الام السدس وما بقى بينهما نصفان حدثنا محمود انا عبيد الله
عن اسرائيل عن ابى حصين عن ابى صالح عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اولى
بالمؤمنين من انفسهم فمن مات وترك مالا فماله لموالى العصبة ومن ترك كلا او ضياعا فانا
وليه فلادعى له حدثنا امية بن بسطام ثنا يزيد بن زريع عن روح عن عبد الله بن طاوس
عن ابيه عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم قال الحقوا الفرائض باهلها فما تركت
الفرائض فلاولى رجل ذكر باب ذوى الارحام حدثنا اسحاق بن ابرهيم قال قلت لابى اسامة
حدثكم ادريس ثنا طلحة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ولكل جعلنا موالى والذين عاقدت ايمانكم
قال كان المهاجرون حين قدموا المدينة يرث الانصارى المهاجرى دون ذوى رحمه للاخوة
التى آخى النبى صلى الله عليه وسلم بينهم فلما نزلت ولكل جعلنا موالى قال نسختها والذين عاقدت
ايمانكم باب ميراث الملاعنة حدثنا يحيى بن قزعة ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رجلا
لاعن امرأته فى زمن النبى صلى الله عليه وسلم وانتفى من ولدها ففرق النبى صلى الله عليه وسلم
بينهما والحق الولد بالمرأة باب الولد للفراش حرة كانت او امة حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت كان عتبة عهد الى اخيه سعد ان ابن وليدة
زمعة منى فاقبضه اليك فلما كان عام الفتح اخذه سعد فقال ابن اخى عهد الى فيه فقام
عبد بن زمعة فقال اخى وابن وليدة ابى ولد على فراشه فتساوقا الى النبى صلى الله عليه وسلم
فقال سعد يا رسول الله ابن اخى قد كان عهد الى فيه فقال عبد بن زمعة اخى وابن وليدة
ابى ولد على فراشه فقال النبى صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر

الحجر فقال لسودة بنت زمعة احتجبي منه لما راى من شبهه بعتبة فما رآها حتى لقي الله
حدثنا مسدد عن يحيى عن شعبة عن محمد بن زياد انه سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الولد لصاحب الفراش باب الولاء لمن اعتق وميراث اللقيط وقال عمر اللقيط حر
حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن الحكم عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة قالت اشتريت بريرة
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشتريها فان الولاء لمن اعتق واهدي لها شاة فقال هو لها
صدقة ولنا هدية قال الحكم وكان زوجها حرا وقول الحكم مرسل وقال ابن عباس رايته عبدا
حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال ثني مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما
الولاء لمن اعتق باب ميراث السائبة حدثنا قبيصة بن عقبة ثنا سفيان عن ابي قيس عن
هزيل عن عبد الله قال ان اهل الاسلام لا يسيبون وان اهل الجاهلية كانوا يسيبون حدثنا
موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن منصور عن ابرهيم عن الاسود ان عائشة اشترت بريرة
لتعتقها واشترط اهلها ولاءها فقالت يا رسول الله اني اشتريت بريرة لاعتقها وان اهلها
يشترطون ولاءها فقال اعتقيها فانما الولاء لمن اعتق او قال اعطى الثمن قال فاشترتها فاعتقتها
قال وخيرت فاختارت نفسها وقالت لو اعطيت كذا وكذا ما كنت معه وقال الاسود وكان
زوجها حرا قول الاسود منقطع وقول ابن عباس رايته عبدا اصح باب اثم من تبرأ من مواليه
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن الاعمش عن ابرهيم التيمي عن ابيه قال قال علي ما عندنا كتاب نقرؤه
الا كتاب الله غير هذه الصحيفة قال فاخرجها فاذا فيها اشياء من الجراحات واسنان الابل
قال وفيها المدينة حرم ما بين عير الى ثور فمن احدث فيها حدثا او آوى محدثا فعليه لعنة الله و
الملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه يوم القيامة صرف ولا عدل ومن والى قوما بغير اذن
مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه يوم القيمة صرفا ولا عدلا
وذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس
اجمعين لا يقبل منه يوم القيمة صرف ولا عدل حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن عبد الله بن دينار
عن ابن عمر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الولاء وعن هبته باب اذا اسلم على يديه
رجل وكان الحسن لا يرى له ولاية وقال النبي صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق ويذكر عن تميم
الداري رفعه قال هو اولى الناس بمحياه ومماته واختلفوا في صحة هذا الخبر حدثنا قتيبة بن
سعيد عن مالك عن نافع عن ابن عمر ان عائشة ام المؤمنين ارادت ان تشتري جارية تعتقها
فقال اهلها نبيعكها على ان ولاءها لنا فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
لا يمنعك ذلك فانما الولاء لمن اعتق حدثنا محمد انا جرير عن منصور عن ابرهيم عن الاسود عن
عائشة قالت اشتريت بريرة فاشترط اهلها ولاءها فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال اعتقيها فان الولاء لمن اعطى الورق قالت فاعتقتها قالت فدعاها رسول الله صلى الله
عليه وسلم فخيرها من زوجها فقالت لو اعطاني كذا وكذا ما بت عنده فاختارت نفسها قال
وكان زوجها حرا باب ما يرث النساء من الولاء حدثنا حفص بن عمر ثنا همام عن نافع
عن ابن عمر قال ارادت عائشة ان تشتري بريرة فقالت للنبي صلى الله عليه وسلم انهم يشترطون
الولاء فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشتريها فان الولاء لمن اعتق حدثنا ابن سلام انا وكيع

عن سفيان

عن سفيان عن منصور عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الولاء لمن اعطى الورق وولي النعمة باب مولى القوم من انفسهم و
ابن الاخت منهم حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا معاوية بن قرة وقتادة عن انس بن مالك
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مولى القوم من انفسهم او كما قال حدثنا ابو الوليد ثنا
شعبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن اخت القوم منهم او من انفسهم
باب ميراث الاسير وكان شريح يورث الاسير في ايدي العدو ويقول هو احوج
اليه وقال عمر بن عبد العزيز اجز وصية الاسير وعتاقه وما صنع في ماله ما لم يتغير
عن دينه فانما هو ماله يصنع فيه ما يشاء حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن عدي عن
ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك مالا فلورثته ومن ترك
كلا فالينا باب لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم واذا اسلم قبل ان يقسم
الميراث فلا ميراث له حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن شهاب عن علي بن حسين عن
عمرو بن عثمان عن اسامة بن زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يرث المسلم
الكافر ولا الكافر المسلم باب ميراث العبد النصراني ومكاتب النصراني واثم من انتفى
من ولده باب من ادعى اخا او ابن اخ حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة انها قالت اختصم سعد بن ابي وقاص وعبد بن زمعة في غلام فقال
سعد هذا يا رسول الله ابن اخي عتبة بن ابي وقاص عهد الي انه ابنه انظر الى شبهه وقال
عبد بن زمعة هذا اخي يا رسول الله ولد على فراش ابي من وليدته فنظر رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى شبهه فراى شبها بينا بعتبة فقال هو لك يا عبد الولد للفراش وللعاهر الحجر واحتجبي
منه يا سودة بنت زمعة قالت فلم ير سودة قط باب من ادعى الى غير ابيه حدثنا
مسدد ثنا خالد هو ابن عبد الله ثنا خالد عن ابي عثمان عن سعد قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم انه غير ابيه فالجنة عليه حرام فذكرته لابي
بكرة فقال وانا سمعته اذناي ووعاه قلبي من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا اصبغ
ابن الفرج ثنا ابن وهب اخبرني عمرو عن جعفر بن ربيعة عن عراك عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ترغبوا عن آبائكم فمن رغب عن ابيه فهو كفر باب
اذا ادعت المرأة ابنا حدثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كانت امرأتان معهما ابناهما جاء الذئب فذهب بابن
احداهما فقالت لصاحبتها انما ذهب بابنك وقالت الاخرى انما ذهب بابنك فتحاكما الى
داود عليه السلام فقضى به للكبرى فخرجتا على سليمان بن داود فاخبرتاه فقال ائتوني
بالسكين اشقه بينهما فقالت الصغرى لا تفعل يرحمك الله هو ابنها فقضى به للصغرى
قال ابو هريرة والله ان سمعت بالسكين قط الا يومئذ وما كنا نقول الا المدية باب
القائف حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل علي مسرورا تبرق اسارير وجهه فقال الم ترى
ان مجززا نظر آنفا الى زيد بن حارثة واسامة بن زيد فقال ان هذه الاقدام بعضها

من بعض حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت دخل علي رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذات يوم وهو مسرور فقال يا عائشة ألم تري أن مجززا المدلجي دخل
فرأى أسامة وزيدا وعليهما قطيفة قد غطيا رؤسهما وبدت أقدامهما فقال إن هذه الأقدام
بعضها من بعض بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الحدود
باب لا يشرب الخمر وقال ابن عباس ينزع نور الإيمان في الزنا حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشرب وهو
مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ولا ينتهب نهبة يرفع الناس إليه
فيها أبصارهم وهو مؤمن وعن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله إلا النهبة باب ما جاء في ضرب شارب الخمر حدثنا
حفص بن عمر ثنا هشام عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا آدم
ثنا شعبة ثنا قتادة عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم ضرب في الخمر بالجريد
والنعال وجلد أبو بكر أربعين باب من أمر بضرب الحد في البيت حدثنا قتيبة حدثنا
عبد الوهاب عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث قال جيء بالنعيمان أو بابن
النعيمان شاربا فأمر النبي صلى الله عليه وسلم من كان في البيت أن يضربوه قال فضربوه فكنت
أنا فيمن ضربه بالنعال باب الضرب بالجريد والنعال حدثنا سليمان بن حرب ثنا وهيب
بن خالد عن أيوب عن عبد الله بن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث أن النبي صلى الله عليه وسلم
أتي بنعيمان أو بابن نعيمان وهو سكران فشق عليه وأمر من في البيت أن يضربوه بالجريد
والنعال فكنت فيمن ضربه حدثنا مسلم ثنا هشام ثنا قتادة عن أنس قال جلد النبي صلى الله
عليه وسلم في الخمر بالجريد والنعال وجلد أبو بكر أربعين حدثنا قتيبة ثنا أبو ضمرة أنس
عن يزيد بن الهاد عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة أتي النبي صلى الله عليه وسلم
برجل قد شرب قال اضربوه قال أبو هريرة فمنا الضارب بيده والضارب بنعله والضارب
بثوبه فلما انصرف قال بعض القوم أخزاك الله قال لا تقولوا هكذا لا تعينوا عليه الشيطان
حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا خالد بن الحارث ثنا سفيان ثنا أبو حصين سمعت
عمير بن سعيد النخعي قال سمعت علي بن أبي طالب قال ما كنت لأقيم حدا على أحد فيموت فأجد
في نفسي إلا صاحب الخمر فإنه لو مات وديته وذلك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم
يسنه حدثنا مكي بن إبراهيم عن الجعيد عن يزيد بن خصيفة عن السائب بن يزيد قال كنا
نؤتى بالشارب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وإمرة أبي بكر وصدرا من خلافة عمر
فنقوم إليه بأيدينا ونعالنا وأرديتنا حتى كان آخر إمرة عمر فجلد أربعين حتى إذا عتوا
وفسقوا جلد ثمانين باب ما يكره من لعن شارب الخمر وإنه ليس بخارج من الملة
حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث قال حدثني خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن زيد بن أسلم
عن أبيه عن عمر بن الخطاب أن رجلا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم كان اسمه عبد الله وكان
يلقب حمارا وكان يضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قد جلده في الشراب فأتي به يوما فأمر به فجلد فقال رجل من القوم اللهم العنه ما أكثر
ما يؤتى به فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تلعنوه فوالله ما علمت إلا أنه يحب الله ورسوله
حدثنا علي بن عبد الله بن جعفر ثنا أنس بن عياض ثنا ابن الهاد عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة
عن أبي هريرة قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم بسكران فأمر بضربه فمنا من يضربه بيده ومنا
من يضربه بنعله ومنا من يضربه بثوبه فلما انصرف قال رجل ما له أخزاه الله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكونوا عون الشيطان على أخيكم باب السارق حين
يسرق حدثنا عمرو بن علي ثنا عبد الله بن داود ثنا فضيل بن غزوان عن عكرمة عن ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق
حين يسرق وهو مؤمن باب لعن السارق إذا لم يسم حدثنا عمر بن حفص بن غياث
ثنا أبي ثنا الأعمش قال سمعت أبا صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله
السارق يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده قال الأعمش كانوا يرون
أنه بيض الحديد والحبل كانوا يرون أنه منها ما يسوى دراهم باب الحدود كفارة حدثنا
محمد بن يوسف ثنا ابن عيينة عن الزهري عن أبي إدريس الخولاني عن عبادة بن الصامت قال كنا
عند النبي صلى الله عليه وسلم في مجلس فقال بايعوني على أن لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا
وقرأ هذه الآية كلها فمن وفى منكم فأجره على الله ومن أصاب من ذلك شيئا فعوقب به فهو كفارة
ومن أصاب من ذلك شيئا فستره الله عليه إن شاء غفر له وإن شاء عذبه باب ظهر المؤمن
حمى إلا في حد أو حق حدثنا محمد بن عبد الله ثنا عاصم بن علي ثنا عاصم بن محمد عن واقد بن محمد
قال سمعت أبي قال عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع ألا أي شهر تعلمونه
أعظم حرمة قالوا ألا شهرنا هذا قال ألا أي بلد تعلمونه أعظم حرمة قالوا ألا شهرنا هذا قال ألا
أي بلد تعلمونه أعظم حرمة قالوا ألا بلدنا هذا قال ألا أي يوم تعلمونه أعظم حرمة قالوا ألا يومنا
هذا قال فإن الله تبارك وتعالى قد حرم عليكم دماءكم وأموالكم وأعراضكم إلا بحقها كحرمة
يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا ألا هل بلغت ثلاثا كل ذلك يجيبونه ألا نعم قال ويحكم
أو ويلكم لا ترجعن بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض باب إقامة الحدود والانتقام
لحرمات الله حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت
ما خير النبي صلى الله عليه وسلم بين أمرين إلا اختار أيسرهما ما لم يأثم فإذا كان الإثم كان
أبعدهما منه والله ما انتقم لنفسه في شيء يؤتى إليه قط حتى تنتهك حرمات الله فينتقم لله
باب إقامة الحدود على الشريف والوضيع حدثنا أبو الوليد ثنا الليث عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة أن أسامة كلم النبي صلى الله عليه وسلم في امرأة فقال إنما هلك من كان قبلكم
أنهم كانوا يقيمون الحد على الوضيع ويتركون الشريف والذي نفسي بيده لو فاطمة فعلت ذلك
لقطعت يدها باب كراهية الشفاعة في الحد إذا رفع إلى السلطان حدثنا سعيد بن سليمان
ثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن قريشا أهمتهم المرأة المخزومية التي سرقت
فقالوا من يكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن يجترئ عليه إلا أسامة حب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أتشفع في حد من حدود الله ثم قام فخطب

فقال يا ايها الناس انما ضل من كان قبلكم انهم كانوا اذا سرق الشريف تركوه واذا سرق الضعيف
فيهم اقاموا عليه الحد وايم الله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطع محمد يدها **باب** قول
الله تعالى والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما وفي كم يقطع وقطع علي من الكف وقال قتادة
في امراة سرقت فقطعت شمالها ليس الا ذلك حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا ابرهيم بن سعد عن
ابن شهاب عن عمرة عن عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم تقطع اليد في ربع دينار فصاعدا تابعه
عبد الرحمن بن خالد وابن اخي الزهري ومعمر عن الزهري حدثنا اسمعيل بن ابي اويس عن ابن وهب
عن يونس عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير وعمرة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
تقطع يد السارق في ربع دينار حدثنا عمران بن ميسرة ثنا عبد الوارث ثنا الحسين عن يحيى
ابن ابي كثير عن محمد بن عبد الرحمن الانصاري عن عمرة بنت عبد الرحمن حدثته ان عائشة ر
حدثتهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تقطع في ربع دينار حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا عبدة
عن هشام عن ابيه قال اخبرتني عائشة ان يد السارق لم تقطع في عهد النبي صلى الله عليه وسلم
الا في ثمن مجن او ترس حدثنا عثمان ثنا حميد بن عبد الرحمن ثنا هشام عن ابيه عن عائشة مثله
حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت لم تكن تقطع يد
السارق في ادنى من حجفة او ترس كل واحد منهما ذو ثمن رواه وكيع وابن ادريس عن هشام
عن ابيه مرسلا حدثنا يوسف بن موسى ثنا ابو اسامة قال هشام بن عروة انا عن ابيه عن عائشة
قالت لم تقطع يد سارق على عهد النبي صلى الله عليه وسلم في ادنى من ثمن المجن ترس او حجفة وكان
كل واحد منهما ذا ثمن رواه وكيع وابن ادريس عن هشام عن ابيه مرسلا حدثنا اسمعيل ثني
مالك بن انس عن نافع مولى عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قطع في مجن ثمنه ثلاثة دراهم حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا جويرية عن نافع عن ابن عمر قال
قطع النبي صلى الله عليه وسلم في مجن ثمنه ثلاثة دراهم حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله
ثني نافع عن عبد الله قال قطع النبي صلى الله عليه وسلم في مجن ثمنه ثلاثة دراهم حدثنا ابرهيم
المنذر ثنا ابو ضمرة ثنا موسى بن عقبة عن نافع ان عبد الله بن عمر قال قطع النبي صلى الله عليه
وسلم يد سارق في مجن ثمنه ثلاثة دراهم تابعه محمد بن اسحاق وقال الليث ثني نافع قيمته
حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد ثنا الاعمش قال سمعت ابا صالح سمعت ابا هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل
فتقطع يده **باب** توبة السارق حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال ثني ابن وهب عن يونس
عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة وكانت تاتي بعد ذلك فارفع حاجتها الى النبي صلى الله
عليه وسلم فتابت وحسنت توبتها حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي ثنا هشام بن يوسف انا معمر
عن الزهري عن ابي ادريس عن عبادة بن الصامت قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في رهط فقال ابايعكم على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تزنوا
ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوني في معروف فمن وفى منكم فاجره
على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فاخذ به في الدنيا فهو كفارة له وطهور ومن ستره الله
فذلك الى الله ان شاء عذبه وان شاء غفر له قال ابو عبد الله اذا تاب السارق بعد ما قطع

يده قبلت شهادته وكل محدود كذلك اذا تاب قبلت شهادته بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب المحاربين من اهل الكفر والردة وقول الله تعالى انما جزاء الذين يحاربون
الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم
من خلاف او ينفوا من الارض حدثنا علي بن عبد الله ثنا الوليد بن مسلم ثنا الاوزاعي ثني
يحيى بن كثير قال ثني ابو قلابة الجرمي عن انس قال قدم على النبي صلى الله عليه وسلم نفر من عكل
فاسلموا فاجتووا المدينة فامرهم ان ياتوا ابل الصدقة فيشربوا من ابوالها والبانها
ففعلوا فصحوا فارتدوا وقتلوا رعاتها واستاقوا الابل فبعث في آثارهم فاتي بهم فقطع
ايديهم وارجلهم وسمل اعينهم ثم لم يحسمهم حتى ماتوا **باب** لم يحسم النبي صلى الله
عليه وسلم المحاربين من اهل الردة حتى هلكوا حدثنا محمد بن الصلت ابو يعلى ثنا الوليد ثني
الاوزاعي عن يحيى عن ابي قلابة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قطع العرنيين ولم يحسمهم
حتى ماتوا **باب** لم يسق المرتدون المحاربون حتى ماتوا حدثنا موسى بن اسمعيل عن
وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن انس قال قدم رهط من عكل على النبي صلى الله عليه وسلم
كانوا في الصفة فاجتووا المدينة فقالوا يا رسول الله ابغنا رسلا فقال ما اجد لكم الا
ان تلحقوا بابل رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتوها فشربوا من البانها وابوالها حتى
صحوا وسمنوا وقتلوا الراعي واستاقوا الذود فاتى النبي صلى الله عليه وسلم الصريخ
فبعث الطلب في آثارهم فما ترجل النهار حتى اتي بهم فامر بمسامير فاحميت فكحلهم وقطع
ايديهم وارجلهم وما حسمهم ثم القوا في الحرة يستسقون فما سقوا حتى ماتوا قال ابو قلابة
سرقوا وقتلوا وحاربوا الله ورسوله **باب** سمر النبي صلى الله عليه وسلم اعين المحاربين
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا حماد عن ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك ان رهطا من عكل
او قال عرينة ولا اعلمه الا قال من عكل قدموا المدينة فامر لهم النبي صلى الله عليه وسلم بلقاح
وامرهم ان يخرجوا فيشربوا من ابوالها والبانها فشربوا حتى اذا برئوا قتلوا الراعي واستاقوا
النعم فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم غدوة فبعث الطلب في اثرهم فما ارتفع النهار حتى
جيء بهم فامر بهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم فالقوا بالحرة يستسقون فلا
يسقون قال ابو قلابة هؤلاء قوم سرقوا وقتلوا وكفروا بعد ايمانهم وحاربوا الله ورسوله
باب فضل من ترك الفواحش حدثنا محمد بن سلام انا عبد الله عن عبيد الله بن عمر عن
خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
سبعة يظلهم الله يوم القيمة في ظله يوم لا ظل الا ظله ◉ امام عادل ◉ وشاب نشأ
في عبادة الله ◉ ورجل ذكر الله في خلاء ففاضت عيناه ◉ ورجل قلبه معلق في المسجد
ورجل تحابا في الله ◉ ورجل دعته امراة ذات منصب وجمال الى نفسها قال اني اخاف الله
ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما صنعت يمينه حدثنا محمد بن ابي بكر ثنا
عمر بن علي ح وحدثني خليفة ثنا عمر بن علي ثنا ابو حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم من توكل لي ما بين رجليه وما بين لحييه توكلت له بالجنة
باب اثم الزناة وقول الله تعالى ولا يزنون ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة

للمغمز لعلك لمست او غمزت حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي ثنا وهب بن جرير ثنا ابي قال
سمعت يعلى بن حكيم عن عكرمة عن ابن عباس قال لما اتى ماعز بن مالك النبي صلى الله
عليه وسلم قال له لعلك قبلت او غمزت او نظرت قال لا يا رسول الله قال انكتها لا يكني
قال فعند ذلك امر برجمه باب سؤال الامام المقر هل احصنت حدثنا سعيد بن
عفير قال ثني الليث ثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن ابن المسيب وابي سلمة ان
ابا هريرة قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل من الناس وهو في المسجد فناداه
يا رسول الله اني زنيت يريد نفسه فاعرض عنه النبي صلى الله عليه وسلم فتنحى لشق
وجهه الذي اعرض قبله فقال يا رسول الله اني زنيت فاعرض عنه فجاء لشق وجهه
النبي صلى الله عليه وسلم الذي اعرض عنه فلما شهد على نفسه اربع شهادات دعاه النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ابك جنون قال لا يا رسول الله فقال هل احصنت قال نعم
يا رسول الله فقال اذهبوا به فارجموه قال ابن شهاب اخبرني من سمع جابرا قال فكنت
فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى فلما اذلقته الحجارة جمز حتى ادركناه بالحرة فرجمناه باب
الاعتراف بالزنا حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال حفظنا من في الزهري قال
اخبرني عبيد الله انه سمع ابا هريرة وزيد بن خالد قالا كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقام
رجل فقال انشدك الله الا قضيت بيننا بكتاب الله فقام خصمه وكان افقه منه فقال
اقض بيننا بكتاب الله وائذن لي قال قل قال ان ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته
فافتديت منه بمائة شاة وخادم ثم سألت رجالا من اهل العلم فاخبروني ان على ابني
جلد مائة وتغريب عام وعلى امرأته الرجم فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي
بيده لاقضين بينكما بكتاب الله جل ذكره المائة شاة والخادم رد عليك وعلى ابنك جلد مائة
وتغريب عام واغد يا انيس على امرأة هذا فان اعترفت فارجمها فغدا عليها فاعترفت
فرجمها قلت لسفيان لم يقل فاخبروني ان على ابني الرجم فقال اشك فيها من الزهري فربما
قلتها وربما سكت حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس
قال قال عمر لقد خشيت ان يطول بالناس زمان حتى يقول قائل لا نجد الرجم في كتاب الله
فيضلوا بترك فريضة انزلها الله الا وان الرجم حق على من زنى وقد احصن اذا قامت البينة
او كان الحمل او الاعتراف قال سفيان كذا حفظت الا وقد رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ورجمنا بعده باب رجم الحبلى من الزنا اذا احصنت حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثني
ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن
عباس قال كنت اقرئ رجالا من المهاجرين منهم عبد الرحمن بن عوف فبينا انا في منزله بمنى
وهو عند عمر بن الخطاب في آخر حجة حجها اذ رجع الي عبد الرحمن فقال لو رأيت رجلا اتى امير
المؤمنين اليوم فقال يا امير المؤمنين هل لك في فلان يقول لو قد مات عمر لقد بايعت فلانا
فوالله ما كانت بيعة ابي بكر الا فلتة فتمت فغضب عمر ثم قال اني ان شاء الله لقائم العشية في الناس
فمحذرهم هؤلاء الذين يريدون ان يغصبوهم امورهم قال عبد الرحمن فقلت يا امير المؤمنين
لا تفعل فان الموسم يجمع رعاع الناس وغوغاءهم فانهم هم الذين يغلبون على قربك حين تقوم

في الناس وانا اخشى ان تقوم فتقول مقالة يطيرها عنك كل مطير وان لا يعوها وان لا يضعوها
في مواضعها فامهل حتى تقدم المدينة فانها دار الهجرة والسنة فتخلص باهل الفقه واشراف
الناس فتقول ما قلت متمكنا فيعي اهل العلم مقالتك ويضعوها على مواضعها فقال عمر
اما والله ان شاء الله لاقومن بذلك اول مقام اقومه بالمدينة قال ابن عباس فقدمنا
المدينة في عقب ذي الحجة فلما كان يوم الجمعة عجلنا الرواح حين زاغت الشمس حتى اجد سعيد بن
زيد بن عمرو بن نفيل جالسا الى ركن المنبر فجلست حوله تمس ركبتي ركبته فلم انشب ان
خرج عمر بن الخطاب فلما رأيته مقبلا قلت لسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل ليقولن
العشية مقالة لم يقلها منذ استخلف فانكر علي وقال ما عسيت ان يقول ما لم يقل قبله
فجلس عمر على المنبر فلما سكت المؤذنون قام فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فاني
قائل لكم مقالة قد قدر لي ان اقولها لا ادري لعلها بين يدي اجلي فمن عقلها ووعاها
فليحدث بها حيث انتهت به راحلته ومن خشي ان لا يعقلها فلا احل لاحد ان يكذب علي ان الله
بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وانزل عليه الكتاب فكان مما انزل الله آية الرجم فقرأناها
وعقلناها ووعيناها رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا بعده فاخشى ان طال
بالناس زمان ان يقول قائل والله ما نجد آية الرجم في كتاب الله فيضلوا بترك فريضة انزلها
الله والرجم في كتاب الله حق على من زنى اذا احصن من الرجال والنساء اذا قامت البينة او كان
الحبل او الاعتراف ثم انا كنا نقرأ فيما نقرأ من كتاب الله ان لا ترغبوا عن ابائكم فانه كفر بكم ان ترغبوا
عن ابائكم او ان كفرا بكم ان ترغبوا عن آبائكم الا ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تطروني
كما اطري عيسى بن مريم وقولوا عبد الله ورسوله ثم انه بلغني ان قائلا منكم يقول والله لو مات
عمر بايعت فلانا فلا يغترن امرؤ ان يقول انما كانت بيعة ابي بكر فلتة وتمت الا وانها قد كانت
كذلك ولكن الله وقى شرها وليس منكم من تقطع الاعناق اليه مثل ابي بكر من بايع رجلا منكم
عن غير مشورة من المسلمين فلا يتابع هو ولا الذي بايعه تغرة ان يقتلا وانه قد كان من
خبرنا حين توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم ان الانصار خالفونا واجتمعوا باسرهم في سقيفة
بني ساعدة وخالف عنا علي والزبير ومن معهما واجتمع المهاجرون الى ابي بكر فقلت لابي بكر
يا ابا بكر انطلق بنا الى اخواننا هؤلاء من الانصار فانطلقنا نريدهم فلما دنونا منهم لقينا منهم
رجلان صالحان فذكرا ما تمالا عليه القوم فقالا اين تريدون يا معشر المهاجرين فقلنا نريد اخواننا
هؤلاء من الانصار فقالا لا عليكم ان لا تقربوهم اقضوا امركم فقلت والله لناتينهم فانطلقنا
حتى اتيناهم في سقيفة بني ساعدة فاذا رجل مزمل بين ظهرانيهم فقلت من هذا فقالوا هذا
سعد بن عبادة فقلت ما له قالوا يوعك فلما جلسنا قليلا تشهد خطيبهم فاثنى على الله بما هو اهله
ثم قال اما بعد فنحن انصار الله وكتيبة الاسلام وانتم معشر المهاجرين رهط وقد دفت
دافة من قومكم فاذا هم يريدون ان يختزلونا من اصلنا وان يحضنونا من الامر فلما سكت اردت
ان اتكلم وكنت زورت مقالة اعجبتني اريد ان اقدمها بين يدي ابي بكر وكنت اداري منه
بعض الحد فلما اردت ان اتكلم قال ابو بكر على رسلك فكرهت ان اغضبه فتكلم ابو بكر فكان
هو احلم مني واوقر والله ما ترك من كلمة اعجبتني في تزويري الا قال في بديهته مثلها او افضل

منها حتى سكت فقال ما ذكرتم فيكم من خير فانتم له اهل ولن يعرف هذا الامر الا لهذا الحي من قريش
هم اوسط العرب نسبا ودارا وقد رضيت لكم احد هذين الرجلين فبايعوا ايهما شئتم فاخذ
بيدي وبيد ابي عبيدة بن الجراح وهو جالس بيننا فلم اكره مما قال غيرها كان والله ان اقدم فتضرب عنقي
لا يقربني ذلك من اثم احب الي من ان اتأمر على قوم فيهم ابو بكر اللهم الا ان تسول الي نفسي
عند الموت شيئا لا اجده الآن فقال قائل من الانصار انا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب منا
امير ومنكم امير يا معشر قريش فكثر اللغط وارتفعت الاصوات حتى فرقت من الاختلاف
فقلت ابسط يدك يا ابا بكر فبسط يده فبايعته وبايعه المهاجرون ثم بايعته الانصار ونزونا
على سعد بن عبادة فقال قائل منهم قتلتم سعد بن عبادة فقلت قتل الله سعد بن عبادة قال عمر
وانا والله ما وجدنا فيما حضرنا من امر اقوى من مبايعة ابي بكر خشينا ان فارقنا القوم ولم
تكن بيعة ان يبايعوا رجلا منهم بعدنا فاما تابعناهم على ما لا نرضى واما نخالفهم فيكون
فساد فمن بايع رجلا على غير مشورة من المسلمين فلا يتابع هو ولا الذي بايعه تغرة ان يقتلا
باب البكران يجلدان وينفيان الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة
ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله ان كنتم بالله واليوم الآخر وليشهد عذابهما طائفة من
المؤمنين الزاني لا ينكح الا زانية او مشركة والزانية لا ينكحها الا زان او مشرك وحرم
ذلك على المؤمنين قال ابن عيينة رأفة اقامة الحدود حدثنا مالك بن اسمعيل ثنا عبد العزيز
انا ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن زيد بن خالد الجهني قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يأمر فيمن زنى ولم يحصن جلد مائة وتغريب عام قال ابن شهاب واخبرني عروة بن الزبير
ان عمر بن الخطاب غرب ثم لم تزل تلك السنة حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى فيمن زنى
ولم يحصن بنفي عام وباقامة الحد عليه باب نفي اهل المعاصي والمخنثين حدثنا مسلم بن
ابرهيم ثنا هشام ثنا يحيى عن عكرمة عن ابن عباس قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم المخنثين
من الرجال والمترجلات من النساء وقال اخرجوهم من بيوتكم واخرج النبي صلى الله عليه وسلم
فلانا واخرج عمر فلانا باب من امر غير الامام باقامة الحد غائبا عنه حدثنا عاصم بن علي
ثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن عبيد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد ان رجلا من الاعراب
جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس فقال يا رسول الله اقض بكتاب الله فقام خصمه
فقال صدق اقض له يا رسول الله بكتاب الله ان ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته فاخبروني
ان على ابني الرجم فافتديت بمائة من الغنم ووليدة ثم سألت اهل العلم فزعموا ان ما على ابني
جلد مائة وتغريب عام فقال والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله اما الغنم والوليدة
فرد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واما انت يا انيس فاغد على امرأة هذا فارجمها
فغدا انيس فرجمها باب قول الله تعالى ومن لم يستطع منكم طولا ان ينكح المحصنات المؤمنات
فمن ما ملكت ايمانكم من فتياتكم المؤمنات والله اعلم بايمانكم بعضكم من بعض فانكحوهن
باذن اهلهن وآتوهن الى قوله والله غفور رحيم باب اذا زنت الامة حدثنا عبد الله
ابن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد ان رسول الله

صلى الله

صلى الله عليه وسلم سئل عن الامة اذا زنت ولم تحصن قال ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت
فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم بيعوها ولو بضفير قال ابن شهاب لا ادري بعد
الثالثة او الرابعة باب لا يثرب على الامة اذا زنت ولا تنفى حدثنا عبد الله بن يوسف
ثنا الليث عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة انه سمعه يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا زنت الامة فتبين زناها فليجلدها ولا يثرب ثم ان زنت فليجلدها و
لا يثرب ثم ان زنت الثالثة فليبعها ولو بحبل من شعر تابعه اسمعيل بن امية عن سعيد
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب احكام اهل الذمة واحصانهم اذا
زنوا ورفعوا الى الامام حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد ثنا الشيباني سألت
عبد الله بن ابي اوفى عن الرجم فقال رجم النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اقبل النور ام
بعد النور قال لا ادري تابعه علي بن مسهر وخالد بن عبد الله والمحاربي وعبيدة بن حميد
عن الشيباني وقال بعضهم المائدة والاول اصح حدثنا اسمعيل بن عبد الله ثني مالك عن
نافع عن عبد الله بن عمر انه قال ان اليهود جاؤا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له
ان رجلا منهم وامرأة زنيا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجدون في التورية
ما شان الرجم فقالوا نفضحهم ويجلدون قال عبد الله بن سلام كذبتم ان فيها الرجم فاتوا بالتورية
فنشروها فوضع احدهم يده على آية الرجم فقرأ ما قبلها وما بعدها فقال له عبد الله بن سلام
ارفع يدك فرفع يده فاذا فيها آية الرجم قالوا صدق يا محمد فيها آية الرجم فامر بهما رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرجما فرأيت الرجل يحني على المرأة يقيها الحجارة باب اذا رمى امرأته
او امرأة غيره بالزنا عند الحاكم ان يبعث اليها فيسألها عما رميت به حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابي هريرة وزيد بن خالد
انهما اخبراه ان رجلين اختصما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احدهما اقض بيننا بكتاب الله
وقال الآخر وهو افقههما اجل يا رسول الله فاقض بكتاب الله وائذن لي ان اتكلم قال تكلم
قال ان ابني كان عسيفا على هذا قال مالك والعسيف الاجير فزنى بامرأته فاخبروني ان
على ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة وبجارية لي ثم اني سألت اهل العلم فاخبروني
انما على ابني جلد مائة وتغريب عام وانما الرجم على امرأته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اما والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله اما غنمك وجاريتك فرد عليك وجلد
ابنه مائة وغربه عاما وامر انيسا الاسلمي ان يأتي امرأة الآخر فان اعترفت فارجمها فاعترفت
فرجمها باب من ادب اهله او غيره دون السلطان وقال ابو سعيد عن النبي صلى الله
عليه وسلم اذا صلى فاراد احد ان يمر بين يديه فليدفعه فان ابى فليقاتله وفعله ابو سعيد
حدثنا اسمعيل ثني مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة قالت جاء ابو بكر
ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع رأسه على فخذي فقال حبست رسول الله صلى الله
عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فعاتبني وجعل يطعن بيده في خاصرتي
ولا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله آية التيمم حدثنا يحيى بن
سليمان حدثني ابن وهب اخبرني عمرو ان عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن ابيه عن عائشة فلكزني

لكزة شديدة وقال حبست الناس في قلادة فبي الموت لمكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقد اوجعني نحوه باب من رأى مع امرأته رجلا فقتله حدثنا موسى ثنا ابو عوانة حدثنا
عبد الملك عن وراد كاتب المغيرة عن المغيرة قال قال سعد بن عبادة لو رأيت مع امرأتي رجلا
لضربته بالسيف غير مصفح فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال اتعجبون من غيرة سعد لانا
اغير منه والله اغير مني باب ما جاء في التعريض حدثنا اسمعيل ثني مالك عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه اعرابي فقال يا رسول الله
ان امرأتي ولدت غلاما اسود فقال هل لك من ابل قال نعم قال ما الوانها قال حمر قال هل فيها
من اورق قال نعم قال فانى كان ذلك قال اراه عرق نزعه قال فلعل ابنك هذا نزعه عرق
باب كم التعزير والادب حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث ثني يزيد بن ابي حبيب
عن بكير بن عبد الله عن سليمان بن يسار عن عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله عن ابي بردة رض
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يجلد فوق عشر جلدات الا في حد من حدود الله
حدثنا عمرو بن علي ثنا فضيل بن سليمان ثنا مسلم بن ابي مريم ثني عبد الرحمن بن جابر عمن
سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عقوبة فوق عشر ضربات الا في حد من حدود الله
حدثنا يحيى بن سليمان ثني ابن وهب اخبرني عمرو ان بكيرا حدثه قال بينما انا جالس عند
سليمان بن يسار اذ جاء عبد الرحمن بن جابر فحدث سليمان بن يسار ثم اقبل علينا سليمان بن
يسار فقال ثني عبد الرحمن بن جابر ان اباه حدثه انه سمع ابا بردة الانصاري قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تجلدوا فوق عشرة اسواط الا في حد من حدود الله حدثنا
يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ثنا ابو سلمة ان ابا هريرة قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الوصال فقال له رجال من المسلمين فانك يا رسول الله تواصل
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايكم مثلي اني ابيت يطعمني ربي ويسقين فلما ابوا
ان ينتهوا عن الوصال واصل بهم يوما ثم يوما ثم رأوا الهلال فقال لو تأخر لزدتكم كالمنكل
بهم حين ابوا تابعه شعيب ويحيى بن سعيد ويونس عن الزهري وقال عبد الرحمن بن خالد عن
ابن شهاب عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عياش بن الوليد حدثنا
عبد الاعلى ثنا معمر عن الزهري عن سالم عن عبد الله بن عمر انهم كانوا يضربون على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشتروا طعاما جزافا ان يبيعوه في مكانهم حتى يؤووه
الى رحالهم حدثنا عبدان انا عبد الله انا يونس عن الزهري اخبرني عروة عن عائشة قالت
ما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه في شيء يؤتى اليه حتى ينتهك من حرمات الله
فينتقم لله باب من اظهر الفاحشة واللطخ والتهمة بغير بينة حدثنا علي ثنا سفيان
قال الزهري عن سهل بن سعد شهدت المتلاعنين وانا ابن خمس عشرة سنة فرق بينهما
فقال زوجها كذبت عليها ان امسكتها قال فحفظت ذاك من الزهري ان جاءت به كذا وكذا
فهو وان جاءت به كذا وكذا كانه وحرة فهو وسمعت الزهري يقول جاءت به للذي يكره حدثنا
علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا ابو الزناد عن القاسم بن محمد قال ذكر ابن عباس المتلاعنين
فقال عبد الله بن شداد هي التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت راجما امرأة عن

غير بينة قال لا تلك امرأة اعلنت حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث ثنا يحيى بن سعيد
عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد عن ابن عباس ذكر التلاعن عند النبي صلى الله
عليه وسلم فقال عاصم بن عدي في ذلك قولا ثم انصرف فجاءه رجل من قومه يشكو انه
وجد مع اهله رجلا فقال عاصم ما ابتليت بهذا الا لقولي فذهب به الى النبي صلى الله عليه
وسلم فاخبره بالذي وجد عليه امرأته وكان ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم سبط الشعر وكان
الذي ادعى عليه انه وجد عند اهله آدم خدلا كثير اللحم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم
بين فوضعت شبيها بالرجل الذي ذكر زوجها انه وجد عندها فلاعن النبي صلى الله عليه
وسلم بينهما فقال رجل لابن عباس في المجلس هي التي قال النبي صلى الله عليه وسلم لو رجمت
احدا بغير بينة رجمت هذه فقال لا تلك امرأة كانت تظهر في الاسلام السوء باب
رمي المحصنات ثم لم يأتوا باربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة
ابدا واولئك هم الفاسقون ● الى قوله ولهم عذاب عظيم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا
سليمان عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السبع الموبقات
قالوا يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل
الربوا واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات المؤمنات الغافلات
باب قذف العبيد حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن فضيل بن غزوان عن ابن ابي نعم عن
ابي هريرة قال سمعت ابا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول من قذف مملوكه وهو بريء مما قال
جلد يوم القيمة الا ان يكون كما قال باب هل يأمر الامام رجلا فيضرب الحد غائبا عنه
وقد فعله عمر حدثنا محمد بن يوسف ثنا ابن عيينة عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
عن ابي هريرة وزيد بن خالد الجهني قالا جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انشدك بالله
الا قضيت بيننا بكتاب الله فقام خصمه وكان افقه منه فقال صدق اقض بيننا بكتاب الله
وائذن لي يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم قل فقال ان ابني كان عسيفا في اهل هذا
فزنى بامرأته فافتديت منه بمائة شاة وخادم واني سألت رجالا من اهل العلم فاخبروني ان
على ابني جلد مائة وتغريب عام وان على امرأة هذا الرجم فقال والذي نفسي بيده لاقضين
بينكما بكتاب الله المائة والخادم رد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام ويا انيس اغد على
امرأة هذا فاسألها فان اعترفت فارجمها فاعترفت فرجمها بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب الديات وقول الله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم حدثنا قتيبة
بن سعيد ثنا جرير عن الاعمش عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل قال قال عبد الله قال رجل
يا رسول الله اي الذنب اكبر عند الله قال ان تدعو لله ندا وهو خلقك قال ثم اي قال ان تقتل
ولدك خشية ان يطعم معك قال ثم اي قال ثم ان تزاني بحليلة جارك فانزل الله عز وجل تصديقها
والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن
يفعل ذلك يلق اثاما الآية حدثنا علي ثنا اسحاق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص عن ابيه
عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يزال المؤمن في فسحة من دينه ما لم يصب دما
حراما حدثنا احمد بن يعقوب ثنا اسحق سمعت ابي يحدث عن عبد الله بن عمر قال ان من ورطات

الامور التي لا مخرج لمن اوقع نفسه فيها سفك الدم الحرام بغير حله حدثنا عبيد الله بن موسى
عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اول ما يقضى بين الناس
في الدماء حدثنا عبدان ثنا عبد الله ثنا يونس عن الزهري ثنا عطاء بن يزيد ان عبيد الله بن عدي
حدثه ان المقداد بن عمرو الكندي حليف بني زهرة حدثه وكان شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال يا رسول الله ان لقيت كافرا فاقتتلنا فضرب يدي بالسيف فقطعها ثم لاذ مني بشجرة
وقال اسلمت لله اقتله بعد ان قالها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله قال يا رسول الله
فانه طرح احدى يدي ثم قال ذلك بعد ما قطعها أأقتله قال لا تقتله فان قتلته فانه بمنزلتك
قبل ان تقتله وانت بمنزلته قبل ان يقول كلمته التي قال وقال حبيب بن ابي عمرة عن سعيد
عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم للمقداد اذا كان رجل مؤمن يخفي ايمانه مع قوم
كفار فاظهر ايمانه فقتلته فكذلك كنت انت تخفي ايمانك بمكة من قبل باب قول الله تعالى
ومن احياها قال ابن عباس من حرم قتلها الا بحق حيي الناس منه جميعا والمارق من الدين التارك
للجماعة باب من اقاد بالحجر حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن هشام بن زيد
عن انس ان يهوديا قتل جارية على اوضاح لها فقتلها بحجر فجيء بها الى النبي صلى الله عليه وسلم وبها
رمق فقال اقتلك فلان فاشارت برأسها ان لا ثم سألها الثالثة فاشارت برأسها ان نعم
فقتله النبي صلى الله عليه وسلم بحجرين باب من قتل له قتيل فهو بخير النظرين حدثنا
ابو نعيم ثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان خزاعة قتلوا رجلا وقال عبد الله بن
رجاء ثنا حرب عن يحيى ثنا ابو سلمة ثنا ابو هريرة انه عام فتح مكة قتلت خزاعة رجلا من بني
ليث بقتيل لهم في الجاهلية فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله حبس عن مكة الفيل
وسلط عليهم رسوله والمؤمنين الا وانها لم تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد بعدي الا وانما احلت
لي ساعة من نهار الا وانها ساعتي هذه حرام لا يختلى شوكها ولا يعضد شجرها ولا يلتقط
ساقطتها الا منشد ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين اما يودى واما يقاد فقام رجل
من اهل اليمن يقال له ابو شاه فقال اكتب لي يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اكتبوا لابي شاه ثم قام رجل من قريش فقال يا رسول الله الا الاذخر فانما نجعله في بيوتنا
وقبورنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا الاذخر وتابعه عبيد الله عن شيبان
في الفيل وقال بعضهم عن ابي نعيم القتل وقال عبيد الله اما ان يقاد اهل القتيل حدثنا قتيبة
ابن سعيد ثنا سفيان عن عمرو عن مجاهد عن ابن عباس قال كانت في بني اسرائيل قصاص ولم تكن فيهم
الدية فقال الله لهذه الامة كتب عليكم القصاص في القتلى الى هذه الاية فمن عفي له من اخيه شيء
قال ابن عباس فالعفو ان يقبل الدية في العمد قال فاتباع بالمعروف ان يطلب بمعروف ويؤدي
باحسان باب من طلب دم امرئ بغير حق حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن عبد الله بن ابي
حسين ثنا نافع بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ابغض الناس الى الله ثلاثة
ملحد في الحرم ومبتغ في الاسلام سنة الجاهلية ومطلب دم امرئ بغير حق ليهريق دمه
باب العفو في الخطأ بعد الموت حدثنا فروة ثنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة
هزم المشركون يوم احد وحدثني محمد بن حرب ثنا ابو مروان يحيى بن ابي زكرياء عن هشام عن عروة

عن عائشة

عن عائشة قالت صرخ ابليس يوم احد في الناس يا عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم على اخراهم
حتى قتلوا اليمان فقال حذيفة ابي ابي فقتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال وقد كان
انهزم منهم قوم حتى لحقوا بالطائف باب قول الله تعالى وما كان لمؤمن ان يقتل
مؤمنا الا خطأ الى قوله عليما حكيما باب اذا اقر بالقتل مرة قتل به حدثني اسحق
انا حبان ثنا همام ثنا قتادة ثنا انس بن مالك ان يهوديا رض رأس جارية بين حجرين
فقيل لها من فعل بك هذا افلان حتى سمي اليهودي فاومأت برأسها فجيء باليهودي فاعترف
فامر به النبي صلى الله عليه وسلم فرض رأسه بالحجارة وقد قال همام بحجرين باب
قتل الرجل بالمرأة حدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك
ان النبي صلى الله عليه وسلم قتل يهوديا بجارية قتلها على اوضاح لها باب القصاص
بين الرجال والنساء في الجراحات وقال اهل العلم يقتل الرجل بالمرأة ويذكر عن عمر
تقاد المرأة من الرجل في كل عمد يبلغ نفسه فما دونها من الجراح وبه قال عمر بن عبد العزيز
وابراهيم وابو الزناد عن اصحابه وجرحت اخت الربيع انسانا فقال النبي صلى الله عليه
وسلم القصاص حدثنا عمرو بن علي ثنا يحيى ثنا سفيان ثنا موسى بن ابي عائشة عن
عبيد الله بن عبد الله عن عائشة قالت لددنا النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه فقال
لا تلدوني فقلنا كراهية المريض للدواء فلما افاق قال لا يبقى احد منكم الا لد غير
العباس فانه لم يشهدكم باب من اخذ حقه او اقتص دون السلطان حدثنا ابو
اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد ان الاعرج حدثه انه سمع ابا هريرة يقول انه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون وباسناده لو اطلع في بيتك احد و
لم تأذن له حذفته بحصاة ففقأت عينه ما كان عليك من جناح حدثنا مسدد ثنا يحيى
عن حميد ان رجلا اطلع في بيت النبي صلى الله عليه وسلم فسدد اليه مشقصا فقلت من
حدثك قال انس بن مالك باب اذا مات في الزحام او قتل حدثنا اسحق بن منصور
انا ابو اسامة قال هشام انا عن ابيه عن عائشة قالت لما كان يوم احد هزم المشركون
فصاح ابليس اي عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم فاجتلدت هي واخراهم فنظر حذيفة
فاذا هو بابيه اليمان فقال اي عباد الله ابي ابي قالت فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال
حذيفة غفر الله لكم قال عروة فما زالت في حذيفة منه بقية حتى لحق بالله باب اذا
قتل نفسه خطأ فلا دية له حدثنا المكي بن ابراهيم ثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال خرجنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم الى خيبر فقال رجل منهم اسمعنا يا عامر من هنيهاتك فحدا بهم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم من السائق قالوا عامر فقال رحمه الله فقالوا يا رسول الله
هل لا امتعتنا به فاصيب صبيحة ليلته فقال القوم حبط عمله قتل نفسه فلما رجعت
وهم يتحدثون ان عامرا حبط عمله فجئت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا نبي الله ابي
وامي زعموا ان عامرا حبط عمله فقال كذب من قالها ان له لاجرين اثنين انه لجاهد
مجاهد واي قتل يزيده عليه باب اذا عض رجلا فوقعت ثناياه حدثنا آدم ثنا
شعبة ثنا قتادة قال سمعت زرارة بن اوفى عن عمران بن حصين ان رجلا عض يد

رجل فنزع يده من فمه فوقعت ثنيتاه فاختصموا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يعض احدكم
اخاه كما يعض الفحل لا دية لك حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن عطاء عن صفوان بن يعلى
عن ابيه قال خرجت في غزوة فعض رجل يد رجل فانتزع ثنيته فابطلها النبي صلى الله
عليه وسلم باب السن بالسن حدثنا الانصاري ثنا حميد عن انس ان ابنة النضر
لطمت جارية فكسرت ثنيتها فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فامر بالقصاص باب
دية الاصابع حدثنا آدم ثنا شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال هذه وهذه سواء يعني الخنصر والابهام حدثنا محمد بن بشار ثنا ابن
ابي عدي عن شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
نحوه باب اذا اصاب قوم من رجل هل يعاقب او يقتص منهم كلهم وقال مطرف
عن الشعبي في رجلين شهدا على رجل انه سرق فقطعه علي ثم جاء ابآخر وقالا اخطأنا فابطل
شهادتهما واخذ بدية الاول وقال لو علمت انكما تعمدتما لقطعتكما وقال لي ابن بشار ثنا يحيى
عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان غلاما قتل غيلة فقال عمر لو اشترك فيها اهل صنعاء
لقتلتهم وقال مغيرة بن حكيم عن ابيه ان اربعة قتلوا صبيا فقال عمر مثله واقاد ابو بكر
وابن الزبير وعلي وسويد بن مقرن من لطمة واقاد عمر من ضربة بالدرة واقاد علي
من ثلاثة اسواط واقتص شريح من سوط وخموش حدثنا مسدد ثنا يحيى عن سفيان ثنا موسى
ابن ابي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله قال قالت عائشة لددنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم في مرضه وجعل يشير الينا لا تلدوني قال فقلنا كراهية المريض بالدواء فلما افاق
قال الم انهكما ان تلدوني قال قلنا كراهية للدواء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبقى
منكم احد الا لد وانا انظر الا العباس فانه لم يشهدكم باب القسامة وقال الاشعث بن
قيس قال النبي صلى الله عليه وسلم شاهداك او يمينه وقال ابن ابي مليكة لم يقد بها معاوية
وكتب عمر بن عبد العزيز الى عدي بن ارطاة وكان امره على البصرة في قتيل وجد عند بيت من
بيوت السمانين ان وجد اصحابه بينة والا فلا تظلم الناس فان هذا لا يقضى فيه الى يوم القيمة
حدثنا ابو نعيم ثنا سعيد بن عبيد عن بشير بن يسار زعم ان رجلا من الانصار يقال له
سهل بن ابي حثمة اخبره ان نفرا من قومه انطلقوا الى خيبر فتفرقوا فيها فوجدوا احدهم قتيلا
وقالوا للذي وجد فيهم قتلتم صاحبنا قالوا ما قتلنا ولا علمنا قاتلا فانطلقوا الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انطلقنا الى خيبر فوجدنا احدنا قتيلا فقال الكبر
الكبر فقال لهم تأتون بالبينة على من قتله قالوا ما لنا بينة قال فيحلفون قالوا لا نرضى بايمان
اليهود فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبطل دمه فوداه مائة من ابل الصدقة حدثنا
قتيبة بن سعيد ثنا ابو بشر اسمعيل بن ابرهيم الاسدي ثنا الحجاج بن ابي عثمان ثني ابو رجاء من
آل ابي قلابة ثني ابو قلابة ان عمر بن عبد العزيز ابرز سريره يوما للناس ثم اذن لهم فدخلوا
فقال ما تقولون في القسامة قالوا نقول القسامة القود بها حق وقد اقادت بها الخلفاء قال لي
ما تقول يا ابا قلابة ونصبني للناس فقلت يا امير المؤمنين عندك رؤس الاجناد واشراف
العرب ارأيت لو ان خمسين منهم شهدوا على رجل محصن بدمشق انه قد زنى ولم يروه اكنت

ترجمه

ترجمه قال لا قلت ارأيت لو ان خمسين منهم شهدوا على رجل بحمص انه سرق اكنت تقطعه
ولم يروه قال لا قلت فوالله ما قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم احدا قط الا في احدى ثلاث
خصال رجل قتل بجريرة نفسه فقتل او رجل زنى بعد احصان او رجل حارب الله ورسوله
وارتد عن الاسلام فقال القوم اوليس قد حدث انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قطع في السرق وسمر الاعين ثم نبذهم في الشمس فقلت انا احدثكم حديث انس ثني
انس ان نفرا من عكل ثمانية قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعوه على الاسلام
فاستوخموا الارض فسقمت اجسامهم فشكوا ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
افلا تخرجون مع راعينا في ابله فتصيبون من البانها وابوالها قالوا بلى فخرجوا فشربوا من
البانها وابوالها فصحوا فقتلوا راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم واطردوا النعم فبلغ
ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فارسل في آثارهم فادركوا فجيء بهم فامر بهم فقطعت ايديهم
وارجلهم وسمر اعينهم ثم نبذهم في الشمس حتى ماتوا قلت واي شيء اشد مما صنع هؤلاء ارتدوا
عن الاسلام وقتلوا وسرقوا فقال عنبسة بن سعيد والله ان سمعت كاليوم قط فقلت اترد
علي حديثي يا عنبسة قال لا ولكن جئت بالحديث على وجهه والله لا يزال هذا الجند بخير ما عاش
هذا الشيخ بين اظهرهم قلت وقد كان في هذا سنة من رسول الله صلى الله عليه وسلم
دخل عليه نفر من الانصار فتحدثوا عنده فخرج رجل منهم بين ايديهم فقتل فخرجوا بعده فاذا هم
بصاحبهم يتشحط في الدم فرجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله
صاحبنا كان يتحدث معنا فخرج بين ايدينا فاذا نحن به يتشحط في الدم فخرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال بمن تظنون او ترون قتله قالوا نرى ان اليهود قتلته فارسل الى اليهود
فدعاهم فقال انتم قتلتم هذا قالوا لا قال اترضون نفل خمسين من اليهود ما قتلوه فقالوا
ما يبالون ان يقتلونا اجمعين ثم ينتفلون قال افتستحقون الدية بايمان خمسين منكم قالوا
ما كنا لنحلف فوداه من عنده قلت وقد كانت هذيل خلعوا خليعا لهم في الجاهلية فطرق
اهل بيت من اليمن بالبطحاء فانتبه له رجل منهم فحذفه بالسيف فقتله فجاءت هذيل
فاخذوا اليماني فرفعوه الى عمر بالموسم وقالوا قتل صاحبنا فقال انهم قد خلعوه فقال
يقسم خمسون من هذيل ما خلعوه قال فاقسم منهم تسعة واربعون رجلا وقدم رجل منهم
من الشام فسألوه ان يقسم فافتدى يمينه منهم بالف درهم فادخلوا مكانه رجلا آخر
فدفعه الى اخي المقتول فقرنت يده بيده قالوا فانطلقا والخمسون الذين اقسموا حتى اذا كانوا
بنخلة اخذتهم السماء فدخلوا في غار في الجبل فانهجم الغار على الخمسين الذين اقسموا فماتوا جميعا
وافلت القرينان واتبعهما حجر فكسر رجل اخي المقتول فعاش حولا ثم مات قلت وقد كان عبد
الملك بن مروان اقاد رجلا بالقسامة ثم ندم بعد ما صنع فامر بالخمسين الذين اقسموا فمحوا من
الديوان وسيرهم الى الشام باب من اطلع في بيت قوم ففقؤا عينه فلا دية له حدثنا
ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن عبيد الله بن ابي بكر بن انس عن انس ان رجلا اطلع من جحر في بعض
حجر النبي صلى الله عليه وسلم فقام اليه بمشقص او بمشاقص وجعل يختله ليطعنه حدثنا قتيبة
ابن سعيد ثنا ليث عن ابن شهاب ان سهل بن سعد الساعدي اخبره ان رجلا اطلع في جحر في

باب من نظر في بيت قوم ففقؤوا عينه فلا دية له حدثنا ابو اليمان ... باب بسول الله صلى الله عليه وسلم ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم مدرى يحك به رأسه فلما
رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو اعلم ان تنتظرني لطعنت به في عينك قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انما جعل الاذن من قبل البصر حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم لو ان امرأة اطلع عليك بغير
اذن فخذفته بحصاة ففقأت عينه لم يكن عليك جناح باب العاقلة حدثنا صدقة بن
الفضل انا ابن عيينة ثنا مطرف سمعت الشعبي قال سمعت ابا جحيفة قال سألت عليا رض
هل عندكم شيء ما ليس في القرآن وقال مرة ما ليس عند الناس فقال والذي فلق الحب وبرأ
النسمة ما عندنا الا ما في القرآن الا فهما يعطى رجل في كتابه وما في الصحيفة قلت وما في الصحيفة
قال العقل وفكاك الاسير وان لا يقتل مسلم بكافر باب جنين المرأة حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك وثنا اسمعيل ثنا مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رض ان
امرأتين من هذيل رمت احديهما الاخرى فطرحت جنينها فقضى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فيها بغرة عبد او امة حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهيب ثنا هشام عن ابيه عن المغيرة بن
شعبة عن عمر انه استشارهم في املاص المرأة فقال المغيرة قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالغرة
عبد او امة فشهد محمد بن مسلمة انه شهد النبي صلى الله عليه وسلم قضى به حدثنا عبيد الله بن
موسى عن هشام عن ابيه ان عمر نشد الناس من سمع النبي صلى الله عليه وسلم قضى في السقط
وقال المغيرة انا سمعته قضى فيه بغرة عبد او امة قال ائت من يشهد معك على هذا فقال
محمد بن مسلمة انا اشهد على النبي صلى الله عليه وسلم بمثل هذا حدثنا محمد بن عبد الله ثنا محمد بن
سابق ثنا زائدة ثنا هشام بن عروة عن ابيه انه سمع المغيرة بن شعبة يحدث عن عمر انه استشارهم
في املاص المرأة مثله باب جنين المرأة وان العقل على الوالد وعصبة الوالد لا على الولد
حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رض ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في جنين امرأة من بني لحيان بغرة عبد او امة ثم ان المرأة
التي قضي عليها بالغرة توفيت فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ميراثها لبنيها وزوجها
وان العقل على عصبتها حدثنا احمد بن صالح ثنا ابن وهب ثنا يونس عن ابن شهاب عن ابن
المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال اقتتلت امرأتان من هذيل فرمت احديهما
الاخرى بحجر فقتلتها وما في بطنها فاختصموا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقضى ان دية جنينها
غرة عبد او وليدة وقضى دية المرأة على عاقلتها باب من استعان عبدا او صبيا
ويذكر ان ام سلمة بعثت الى معلم الكتاب ابعث الي غلمانا ينفشون صوفا ولا تبعث الي حرا
حدثنا عمرو بن زرارة انا اسمعيل بن ابرهيم عن عبد العزيز عن انس قال لما قدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم المدينة اخذ ابو طلحة بيدي فانطلق بي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله ان انسا غلام كيس فليخدمك قال فخدمته في الحضر والسفر فوالله ما قال لي
لشيء صنعته لم صنعت هذا هكذا ولا لشيء لم اصنعه لم لم تصنع هذا هكذا باب المعدن
جبار والبئر جبار حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث ثنا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي
سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العجماء جرحها جبار

والبئر جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس باب العجماء جبار وقال ابن سيرين كانوا
لا يضمنون من النفحة ويضمنون من رد العنان وقال حماد لا تضمن النفحة الا ان ينخس انسان
الدابة وقال الحكم وحماد اذا ساق المكاري حمارا عليه امرأة فتخر لا شيء عليه وقال الشعبي
اذا ساق دابة فاتعبها فهو ضامن لما اصابت وان كان خلفها مترسلا لم يضمن وقال شريح
لا يضمن ما عاقبت الا ان يضربها فتضرب برجلها حدثنا مسلم ثنا شعبة عن محمد بن
زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العجماء عقلها جبار والبئر جبار والمعدن
جبار وفي الركاز الخمس باب اثم من قتل ذميا بغير جرم حدثنا قيس بن حفص ثنا عبد الواحد
ثنا الحسن ثنا مجاهد عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم من قتل نفسا معاهدا
لم يرح رائحة الجنة وان ريحها يوجد من مسيرة اربعين عاما باب لا يقتل المسلم بالكافر
حدثنا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا مطرف ان عامرا حدثهم عن ابي جحيفة قال قلت لعلي وثنا
صدقة بن الفضل انا ابن عيينة ثنا مطرف سمعت الشعبي يحدث قال سمعت ابا جحيفة قال
سألت عليا هل عندكم شيء مما ليس في القرآن وقال ابن عيينة مرة ما ليس عند الناس فقال
والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما عندنا الا ما في القرآن الا فهما يعطى رجل في كتابه وما
في الصحيفة قلت وما في الصحيفة قال العقل وفكاك الاسير وان لا يقتل مسلم بكافر
باب اذا لطم المسلم يهوديا عند الغضب رواه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تخيروا بين الانبياء حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن عمرو بن يحيى المازني عن
ابيه عن ابي سعيد الخدري قال جاء رجل من اليهود الى النبي صلى الله عليه وسلم قد لطم
وجهه فقال يا محمد ان رجلا من اصحابك من الانصار لطم في وجهي قال ادعوه فدعوه
قال لم لطمت وجهه فقال يا رسول الله اني مررت باليهود فسمعته يقول والذي اصطفى
موسى على البشر قال قلت وعلى محمد صلى الله عليه وسلم قال فاخذتني غضبة فلطمته فقال
لا تخيروني من بين الانبياء فان الناس يصعقون يوم القيمة فاكون اول من يفيق فاذا انا
بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا ادري افاق قبلي ام جزي بصعقة الطور

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب استتابة
المرتدين والمعاندين وقتالهم واثم من اشرك بالله وعقوبته في الدنيا والآخرة قال
الله تعالى ان الشرك لظلم عظيم ● لئن اشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت
هذه الآية الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
وقالوا اينا لم يلبس ايمانه بظلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليس بذلك الا ترون الى قول
لقمان ان الشرك لظلم عظيم حدثنا مسدد ثنا بشر بن المفضل ثنا الجريري ح وحدثنا
قيس بن حفص ثنا اسمعيل بن ابرهيم انا سعيد الجريري ثنا عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اكبر الكبائر الاشراك بالله وعقوق الوالدين وشهادة
الزور فما زال يكررها حتى قلت ليته سكت حدثني محمد بن الحسين بن ابرهيم انا عبيد الله

انا شيبان عن فراس عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله ما الكبائر قال الاشراك بالله قال ثم ماذا قال ثم عقوق الوالدين قال
ثم ماذا قال اليمين الغموس قلت وما اليمين الغموس قال الذي يقتطع مال امرئ مسلم هو
فيها كاذب حدثنا خلاد بن يحيى ثنا سفيان عن منصور والاعمش عن ابي وائل عن ابن
مسعود قال قال رجل يا رسول الله انؤاخذ بما عملنا في الجاهلية قال من احسن في الاسلام
لم يؤاخذ بما عمل في الجاهلية ومن اساء في الاسلام اخذ بالاول والاخر باب حكم المرتد
والمرتدة واستتابتهم وقال ابن عمر والزهري وابرهيم تقتل المرتدة وقال الله تعالى كيف
يهدي الله قوما كفروا بعد ايمانهم وشهدوا ان الرسول حق وجاءهم البينات والله
لا يهدي القوم الظالمين ۝ الاية حدثنا ابو النعمان محمد بن الفضل ثنا حماد بن زيد عن
ايوب عن عكرمة قال اتي علي بزنادقة فاحرقهم فبلغ ذلك ابن عباس فقال لو كنت انا
لم احرقهم لنهي رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم لقول رسول الله
صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه حدثنا مسدد ثنا يحيى عن قرة بن خالد ثني حميد بن
هلال ثنا ابو بردة عن ابي موسى قال اقبلت الى النبي صلى الله عليه وسلم ومعي رجلان من الاشعريين
احدهما عن يميني والاخر عن يساري ورسول الله صلى الله عليه وسلم يستاك فكلاهما سأل
فقال يا ابا موسى او يا عبد الله بن قيس قال قلت والذي بعثك بالحق ما اطلعاني على ما في انفسهما
وما شعرت انهما يطلبان العمل فكاني انظر الى سواكه تحت شفته قلصت فقال لن او لا نستعمل
على عملنا من اراده ولكن اذهب انت يا ابا موسى او يا عبد الله بن قيس الى اليمن ثم اتبعه معاذ بن
جبل فلما قدم عليه القى له وسادة قال انزل واذا رجل عنده موثق قال ما هذا قال كان يهوديا
فاسلم ثم تهود قال اجلس قال لا اجلس حتى يقتل قضاء الله ورسوله ثلاث مرات فامر به فقتل
ثم تذاكرنا قيام الليل فقال احدهما اما انا فاقوم وانام وارجو في نومتي ما ارجو في قومتي
باب قتل من ابى قبول الفرائض وما نسبوا الى الردة حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابا هريرة قال لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم
واستخلف ابو بكر وكفر من كفر من العرب قال عمر يا ابا بكر كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال لا اله الا الله عصم
مني ماله ونفسه الا بحقه وحسابه على الله قال ابو بكر والله لاقاتلن من فرق بين الصلوة والزكوة
فان الزكوة حق المال والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم
على منعها قال عمر فوالله ما هو الا ان رايت ان قد شرح الله صدر ابي بكر للقتال فعرفت انه الحق
باب اذا عرض الذمي وغيره بسب النبي صلى الله عليه وسلم ولم يصرح نحو قوله السام
عليك حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن انا عبد الله انا شعبة عن هشام بن زيد بن انس بن مالك
قال سمعت انس بن مالك يقول مر يهودي برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال السام عليك فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتدرون ماذا يقول
قال السام عليك قالوا يا رسول الله الا نقتله قال لا اذا سلم عليكم اهل الكتاب فقولوا وعليكم
حدثنا ابو نعيم عن ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت استاذن رهط من اليهود

على النبي

على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك فقلت بل عليكم السام واللعنة فقال يا عائشة
ان الله رفيق يحب الرفق في الامر كله قلت اولم تسمع ما قالوا قال قلت وعليكم حدثنا مسدد
ثنا يحيى بن سعيد عن سفيان ومالك بن انس قالا ثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اليهود اذا سلموا على احدكم انما يقولون السام عليكم
فقل عليك باب حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش قال ثني شقيق قال قال عبد الله
كاني انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم يحكي نبيا من الانبياء ضربه قومه فادموه فهو يمسح الدم
عن وجهه ويقول رب اغفر لقومي فانهم لا يعلمون باب قتل الخوارج والملحدين
بعد اقامة الحجة عليهم وقول الله تعالى وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هديهم حتى يبين لهم
ما يتقون وكان ابن عمر يراهم شرار خلق الله وقال انهم انطلقوا الى ايات نزلت في الكفار
فجعلوها في المؤمنين حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا خيثمة ثنا سويد بن
غفلة قال علي اذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا فوالله لان اخر من السماء
احب الي من ان اكذب عليه واذا حدثتكم فيما بيني وبينكم فان الحرب خدعة واني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول سيخرج قوم في اخر الزمان احداث الاسنان سفهاء الاحلام يقولون
من خير قول البرية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية
فاينما لقيتموهم فاقتلوهم فان قتلهم اجر لمن قتلهم يوم القيمة حدثنا محمد بن المثنى ثنا
عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد قال اخبرني محمد بن ابرهيم عن ابي سلمة وعطاء بن
يسار انهما اتيا ابا سعيد الخدري فسالاه عن الحرورية اسمعت النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا ادري ما الحرورية سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يخرج في هذه الامة ولم يقل
منها قوم تحقرون صلوتكم مع صلوتهم يقرؤن القرآن لا يجاوز حلوقهم او حناجرهم يمرقون
من الدين مروق السهم من الرمية فينظر الرامي الى سهمه الى نصله الى رصافه فيتمارى في
الفوقة هل علق بها من الدم شيء حدثنا يحيى بن سليمان ثني ابن وهب ثني عمر ان اباه حدثه عن
عبد الله بن عمر وذكر الحرورية فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم يمرقون من الاسلام مروق
السهم من الرمية باب من ترك قتال الخوارج للتالف وان لا ينفر الناس عنه حدثنا عبد الله
بن محمد ثنا هشام انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي سعيد قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم
يقسم جاء عبد الله بن ذي الخويصرة التميمي فقال اعدل يا رسول الله فقال ويلك من يعدل
اذا لم اعدل قال عمر بن الخطاب دعني اضرب عنقه قال دعه فان له اصحابا يحقر احدكم صلوته
مع صلوته وصيامه مع صيامه يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر في قذذه
فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر في نصله فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر في رصافه فلا يوجد فيه
شيء ثم ينظر في نضيه فلا يوجد فيه شيء قد سبق الفرث والدم ايتهم رجل احدى يديه
او قال ثدييه مثل ثدي المرأة او قال مثل البضعة تدردر يخرجون على حين فرقة من الناس
قال ابو سعيد اشهد سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم واشهد ان عليا قتلهم وانا معه جيء
بالرجل على النعت الذي نعته النبي صلى الله عليه وسلم قال فنزلت فيه ومنهم من يلمزك
في الصدقات حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد ثنا الشيباني ثنا يسير بن عمرو قال

قلت لسهيل بن حنيف هل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الخوارج شيئا قال سمعته يقول
واهوى بيده قبل العراق يخرج منه قوم يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الاسلام
مروق السهم من الرمية باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقتتل
فئتان دعواهما واحدة حدثنا علي ثنا سفيان ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رض قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان دعواهما واحدة باب ما
جاء في المتأولين قال ابو عبد الله وقال الليث ثني يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير ان المسور
ابن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري اخبراه انهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام
ابن حكيم يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته فاذا
هو يقرؤها على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك فكدت اساوره
في الصلوة فانتظرته حتى سلم ثم لببته بردائه او بردائي فقلت من اقرأك هذه السورة قال
اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت له كذبت فوالله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقرأني هذه السورة التي سمعتك تقرأها فانطلقت اقوده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت يا رسول الله اني سمعت هذا يقرأ بسورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها وانت اقرأتني
سورة الفرقان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسله يا عمر اقرأ يا هشام فقرأ عليه القراءة
التي سمعته يقرؤها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت ثم قال رسول الله اقرأ يا عمر
فقال هكذا انزلت ثم قال ان هذا القرآن انزل على سبعة احرف فاقرؤا ما تيسر منه حدثنا اسحاق
ابن ابرهيم انا وكيع ح ثنا يحيى ثنا وكيع عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت هذه
الآية الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقالوا اينا لم يظلم نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس كما تظنون انما هو كما قال لقمان
لابنه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم حدثنا عبدان انا عبد الله انا معمر عن الزهري
اخبرني محمود بن الربيع سمعت عتبان بن مالك يقول غدا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
رجل اين مالك ابن الدخشن فقال رجل منا ذلك منافق لا يحب الله ورسوله فقال النبي صلى الله
عليه وسلم الا تقولوه يقول لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله قالوا بلى قال فانه لا يوافي عبد
يوم القيمة به الا حرم الله عليه النار حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن حصين عن فلان
قال تنازع ابو عبد الرحمن وحبان بن عطية فقال ابو عبد الرحمن لحبان لقد علمت الذي جرأ
صاحبك على الدماء يعني عليا قال ما هو لا ابا لك قال شيء سمعته يقوله قال ما هو قال بعثني رسول الله
صلى الله عليه وسلم والزبير وابا مرثد وكلنا فارس قال انطلقوا حتى تأتوا روضة حاج قال ابو سلمة
هكذا قال ابو عوانة حاج فان فيها امرأة معها صحيفة من حاطب بن ابي بلتعة الى المشركين فأتوني
بها فانطلقنا على افراسنا حتى ادركناها حيث قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم تسير على بعير لها
وكان كتب الى اهل مكة بمسير النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فقلنا اين الكتاب الذي معك قالت
ما معي كتاب فانخنا بها بعيرها فابتغينا في رحلها فما وجدنا شيئا فقال صاحباي ما نرى معها كتابا
قال فقلت لقد علمنا ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حلف علي رض والذي يحلف به
لتخرجن الكتاب او لاجردنك فاهوت الى حجزتها وهي محتجزة بكساء فاخرجت الصحيفة فأتوا بها

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر يا رسول الله قد خان الله ورسوله والمؤمنين دعني
فاضرب عنقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حاطب ما حملك على ما صنعت قال
يا رسول الله ما لي الا ان اكون مؤمنا بالله ورسوله ولكني اردت ان تكون لي عند القوم يد
يدفع الله بها عن اهلي ومالي وليس من اصحابك احد الا له هنالك من قومه من يدفع الله به عن
اهله وماله قال صدق لا تقولوا له الا خيرا قال فعاد عمر فقال يا رسول الله قد خان الله و
رسوله والمؤمنين دعني فلاضرب عنقه قال او ليس من اهل بدر وما يدريك لعل الله اطلع
عليهم فقال اعملوا ما شئتم فقد اوجبت لكم الجنة فاغرورقت عيناه فقال الله ورسوله اعلم

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الاكراه

وقول الله تعالى الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان ولكن من شرح بالكفر صدرا فعليهم
غضب من الله ولهم عذاب عظيم وقال الا ان تتقوا منهم تقاة وهي تقية وقال ان الذين
الآية وقال الحسن التقية الى يوم القيمة وقال ابن عباس فيمن يكرهه اللصوص فيطلق
ليس بشيء وبه قال ابن عمر وابن الزبير والشعبي والحسن وقال النبي صلى الله عليه
وسلم الاعمال بالنية حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال
عن هلال بن اسامة ان ابا سلمة بن عبد الرحمن اخبره عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان يدعو في الصلوة اللهم انج عياش بن ابي ربيعة وسلمة بن هشام والوليد بن
الوليد اللهم انج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر وابعث عليهم
سنين كسني يوسف باب من اختار الضرب والقتل والهوان على الكفر حدثنا محمد
ابن عبد الله بن حوشب الطائفي ثنا عبد الوهاب ثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله احب اليه
مما سواهما وان يحب المرء لا يحبه الا لله وان يكره ان يعود في الكفر كما يكره ان يقذف في النار
حدثنا سعيد بن سليمان ثنا عباد عن اسمعيل سمعت قيسا سمعت سعيد بن زيد يقول لقد
رأيتني وان عمر موثقي على الاسلام ولو انقض احد مما فعلتم بعثمان كان محقوقا ان ينقض
حدثنا مسدد ثنا يحيى عن اسمعيل ثنا قيس عن خباب بن الارت قال شكونا الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة له في ظل الكعبة فقلنا الا تستنصر لنا الا تدعو لنا
فقال قد كان من قبلكم يؤخذ الرجل فيحفر له في الارض فيجعل فيها فيجاء بالمنشار فيوضع على
رأسه فيجعل نصفين ويمشط بامشاط الحديد ما دون لحمه وعظمه فما يصده ذلك عن دينه
والله ليتمن هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت لا يخاف الا الله والذئب
على غنمه ولكنكم تستعجلون باب في بيع المكره ونحوه في الحق وغيره حدثنا عبد العزيز
عبد الله ثنا الليث عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة قال بينما نحن في المسجد اذ خرج
علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا الى يهود فخرجنا معه حتى جئنا بيت
المدراس فقام النبي صلى الله عليه وسلم فناداهم يا معشر يهود اسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت
يا ابا القاسم فقال ذلك اريد ثم قالها الثانية فقالوا قد بلغت يا ابا القاسم ثم قال الثالثة
فقال اعلموا ان الارض لله ورسوله واني اريد ان اجليكم فمن وجد منكم بماله شيئا فليبعه والا

فاعلموا ان الارض لله ولرسوله **باب** لا يجوز نكاح المكره ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء
ان اردن تحصنا لتبتغوا عرض الحيوة الدنيا ومن يكرههن فان الله من بعد اكراههن غفور
رحيم حدثنا يحيى بن قزعة ثنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عبد الرحمن ومجمع
ابني يزيد بن جارية الانصاري عن خنساء بنت خذام الانصارية ان اباها زوجها وهي ثيب
فكرهت ذلك فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فرد نكاحها حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان
عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن ابي عمرو وهو ذكوان عن عائشة قالت قلت يا رسول الله
تستأمر النساء في ابضاعهن قال نعم قلت فان البكر تستأمر فتستحيي فتسكت قال سكاتها
اذنها **باب** اذا اكره حتى وهب عبدا او باعه لم يجز وبه قال بعض الناس فان نذر
المشتري فيه نذرا فهو جائز بزعمه وكذلك ان دبره حدثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن
دينار عن جابر ان رجلا من الانصار دبر مملوكا ولم يكن له مال غيره فبلغ ذلك رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن النحام بثمان مائة درهم قال فسمعت
جابرا يقول عبدا قبطيا مات عام اول **باب** من الاكراه كرها وكرها واحد حدثنا حسين
بن منصور ثنا اسباط بن محمد ثنا الشيباني سليمان بن فيروز عن عكرمة عن ابن عباس قال
الشيباني وحدثني عطاء ابو الحسن السوائي ولا اظنه الا ذكره عن ابن عباس يا ايها الذين آمنوا
لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها الآية قال كانوا اذا مات الرجل كان اولياؤه احق بامرأته
ان شاء بعضهم تزوجها وان شاؤا زوجوها وان شاؤا لم يزوجوها فهم احق بها من اهلها
فنزلت هذه الآية بذلك **باب** اذا استكرهت المرأة على الزنا فلا حد عليها في قوله تعالى
ومن يكرههن فان الله من بعد اكراههن غفور رحيم ◉ وقال الليث حدثني نافع ان صفية
بنت ابي عبيد اخبرته ان عبدا من رقيق الامارة وقع على وليدة من الخمس فاستكرهها حتى
اقتضها فجلده عمر الحد ونفاه ولم يجلد الوليدة من اجل انه استكرهها قال الزهري في الامة
البكر يفترعها الحر يقيم ذلك الحكم من الامة العذراء بقدر ثمنها ويجلد وليس في الامة الثيب
في قضاء الائمة غرم ولكن عليه الحد حدثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هاجر ابرهيم بسارة دخل بها قرية فيها ملك
من الملوك او جبار من الجبابرة فارسل اليه ان ارسل الي بها فارسل بها فقام اليها فقامت توضأ
وتصلي فقالت اللهم ان كنت آمنت بك وبرسولك فلا تسلط علي الكافر فغط حتى ركض
برجله **باب** يمين الرجل لصاحبه انه اخوه اذا خاف عليه القتل او نحوه وكذلك كل
مكره يخاف فانه يذب عنه الظالم ويقاتل دونه ولا يخذله فان قاتل دون المظلوم فلا قود
عليه ولا قصاص وان قيل له لتشربن الخمر او لتأكلن الميتة او لتبيعن عبدك او تقر بدين
او تهب هبة او تحل عقدة او لتقتلن اباك او اخاك في الاسلام وسعه ذلك لقول النبي
صلى الله عليه وسلم المسلم اخو المسلم وقال بعض الناس لو قيل لتشربن الخمر او لتأكلن الميتة او
لتقتلن ابنك او اباك او ذا رحم محرم لم يسعه لان هذا ليس بمضطر ثم ناقض فقال ان قيل له
لتقتلن اباك او ابنك او لتبيعن هذا العبد او تقر بدين او تهب يلزمه في القياس ولكنا
نستحسن ونقول البيع والهبة وكل عقدة في ذلك باطل فرقوا بين كل ذي رحم محرم وغيره

بغير كتاب

بغير كتاب ولا سنة وقال النبي صلى الله عليه وسلم قال ابرهيم عليه السلام لامرأته هذه
اختي وذلك في الله وقال النخعي اذا كان المستحلف ظالما فنية الحالف وان كان مظلوما
فنية المستحلف حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان سالما اخبره
ان عبد الله بن عمر اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم اخو المسلم لا يظلمه
ولا يسلمه ومن كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته حدثنا محمد بن عبد الرحيم ثنا سعيد
بن سليمان ثنا هشيم انا عبيد الله بن ابي بكر بن انس عن انس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انصر اخاك ظالما او مظلوما فقال رجل يا رسول الله انصره اذا كان مظلوما
افرايت اذا كان ظالما كيف انصره قال تحجزه او تمنعه من الظلم فان ذلك نصره ..

بسم الله الرحمن الرحيم **باب** في ترك الحيل وان
لكل امرئ ما نوى في الايمان وغيرها حدثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن
محمد بن ابرهيم عن علقمة بن وقاص قال سمعت عمر بن الخطاب يخطب قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول يا ايها الناس انما الاعمال بالنية وانما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته
الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن هاجر الى دنيا يصيبها او امرأة يتزوجها
فهجرته الى ما هاجر اليه **باب** في الصلوة حدثنا اسحق بن نصر ثنا عبد الرزاق عن معمر
عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقبل الله صلوة احدكم اذا احدث حتى
يتوضأ **باب** في الزكوة وان لا يفرق بين مجتمع ولا يجمع بين متفرق خشية الصدقة
حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري ثنا ابي ثنا ثمامة بن عبد الله بن انس ان انسا حدثه ان ابا بكر
كتب له فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق
بين مجتمع خشية الصدقة حدثنا قتيبة ثنا اسمعيل بن جعفر عن ابي سهيل عن ابيه عن طلحة بن
عبيد الله ان اعرابيا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثائر الرأس فقال يا رسول الله اخبرني
ماذا فرض الله علي من الصلوة فقال الصلوات الخمس الا ان تطوع شيئا فقال اخبرني بما فرض الله
علي من الصيام قال شهر رمضان الا ان تطوع شيئا قال اخبرني بما فرض الله علي من الزكوة قال
فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم شرائع الاسلام قال والذي اكرمك لا اتطوع شيئا
ولا انقص مما فرض الله علي شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق او دخل
الجنة ان صدق وقال بعض الناس في عشرين ومائة بعير حقتان فان اهلكها متعمدا او وهبها
او احتال فيها فرارا من الزكوة فلا شيء عليه حدثنا اسحق ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن همام
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون كنز احدكم شجاعا اقرع يفر منه صاحبه
فيطلبه ويقول انا كنزك قال والله لن يزال يطلبه حتى يبسط يده فيلقمها فاه وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا ما رب النعم لم يعط حقها تسلط عليه يوم القيمة تخبط وجهه باخفافها
وقال بعض الناس في رجل له ابل فخاف ان تجب عليه الصدقة فباعها بابل مثلها او بغنم
او ببقر او بدراهم فرارا من الصدقة بيوم احتيالا فلا شيء عليه وهو يقول ان زكى ابله
قبل ان يحول الحول بيوم او بسنة جازت عنه حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس انه قال استفتى سعد بن عبادة الانصاري رسول الله

صلى الله عليه وسلم في نذر كان على امه توفيت قبل ان تقضيه فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اقضيه عنها وقال بعض الناس اذا بلغت الابل عشرين ففيها اربع شياه فان
وهبها قبل الحول او باعها فرارا واحتيالا لاسقاط الزكوة فلا شيء عليه وكذلك ان
اتلفها فمات فلا شيء في ماله باب حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله
قال حدثني نافع عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار قلت لنافع ما
الشغار قال ينكح ابنة الرجل وينكحه ابنته بغير صداق وينكح اخت الرجل وينكحه اخته بغير
صداق وقال بعض الناس ان احتال حتى تزوج على الشغار فهو جائز والشرط باطل وقال
في المتعة النكاح فاسد والشرط باطل وقال بعضهم المتعة والشغار جائز والشرط باطل
حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله بن عمر ثنا الزهري عن الحسن وعبد الله ابني محمد بن علي عن
ابيهما ان عليا قيل له ان ابن عباس لا يرى بمتعة النساء باسا فقال ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى عنها يوم خيبر وعن لحوم الحمر الانسية وقال بعض الناس ان احتال حتى تمتع فالنكاح
فاسد وقال بعضهم النكاح جائز والشرط باطل باب ما يكره من الاحتيال في البيوع ولا يمنع
فضل الماء ليمنع به فضل الكلاء حدثنا اسمعيل ثنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
قال لا يمنع فضل الماء ليمنع به فضل الكلاء باب ما يكره من التناجش حدثنا قتيبة بن سعيد
عن مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله نهى عن النجش باب ما ينهى من الخداع في البيوع
وقال ايوب يخادعون الله كما يخادعون ادميا لو اتوا الامر عيانا كان اهون علي حدثنا اسمعيل
ثنا مالك عن عبد الله بن عمر ان رجلا ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم انه يخدع في البيوع فقال اذا
بايعت فقل لا خلابة باب ما ينهى من الاحتيال للولي في اليتيمة المرغوبة وان لا يكمل لها
صداقها حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال كان عروة يحدث انه سال عائشة رض
وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء قالت هي اليتيمة في حجر
وليها فيرغب في مالها وجمالها فيريد ان يتزوجها بادنى من سنة نسائها فنهوا عن نكاحهن
الا ان يقسطوا لهن في اكمال الصداق ثم استفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد
فانزل الله ويستفتونك في النساء فذكر الحديث باب اذا غصب جارية فزعم انها ماتت
فقضي بقيمة الجارية الميتة ثم وجدها صاحبها فهي له ويرد القيمة ولا تكون القيمة ثمنا
وقال بعض الناس الجارية للغاصب لاخذه القيمة وفي هذا احتيال لمن اشتهى جارية رجل لا يبيعها
فغصبها واعتل بانها ماتت حتى ياخذ ربها قيمتها فيطيب للغاصب جارية غيره قال النبي
صلى الله عليه وسلم اموالكم عليكم حرام ولكل غادر لواء يوم القيمة حدثنا ابو نعيم ثنا سفين
عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل غادر لواء يوم القيمة
يعرف به باب حدثنا محمد بن كثير عن سفيان عن هشام عن عروة عن زينب ابنة ام سلمة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما انا بشر وانكم تختصمون ولعل بعضكم ان يكون الحن بحجته
من بعض واقضي له على نحو ما اسمع فمن قضيت له من حق اخيه شيئا فلا ياخذ فانما اقطع له
قطعة من النار باب في النكاح حدثنا مسلم بن ابرهيم ثنا هشام ثنا يحيى بن ابي كثير عن
ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تنكح البكر حتى تستاذن ولا الثيب

حتى تستامر فقيل يا رسول الله كيف اذنها قال اذا سكتت وقال بعض الناس اذا لم تستاذن
البكر ولم تزوج فاحتال رجل فاقام شاهدي زور انه تزوجها برضاها فاثبت القاضي نكاحها
والزوج يعلم ان الشهادة باطلة فلا باس ان يطاها وهو تزويج صحيح حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين
ثنا يحيى بن سعيد عن القاسم ان امراة من ولد جعفر تخوفت ان يزوجها وليها وهي كارهة
فارسلت الى شيخين من الانصار عبد الرحمن ومجمع ابني جارية قالا فلا تخشين فان خنساء
بنت خذام انكحها ابوها وهي كارهة فرد النبي صلى الله عليه وسلم ذلك قال سفين وانا عبد
الرحمن فسمعته يقول عن ابيه ان خنساء حدثنا ابو نعيم ثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنكح الايم حتى تستامر ولا تنكح البكر
حتى تستاذن قالوا كيف اذنها قال ان تسكت وقال بعض الناس ان احتال انسان بشاهدي
زور على تزويج امراة ثيب بامرها فاثبت القاضي نكاحها اياه والزوج يعلم انه لم يتزوجها
قط فانه يسعه هذا النكاح ولا باس بالمقام له معها حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن
ابن ابي مليكة عن ذكوان عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البكر تستاذن
قلت ان البكر تستحي قال اذنها صماتها وقال بعض الناس ان هوي رجل جارية يتيمة او بكرا
فابت فاحتال فجاء بشاهدي زور على انه تزوجها فادركت فرضيت اليتيمة فقبل القاضي
شهادة الزور والزوج يعلم ببطلان ذلك حل له الوطء باب ما يكره من احتيال المراة
مع الزوج والضرائر وما نزل على النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك حدثنا عبيد بن اسمعيل ثنا
ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الحلواء
ويحب العسل وكان اذا صلى العصر اجاز على نسائه فيدنو منهن فدخل على حفصة فاحتبس
عندها اكثر مما يحتبس فسالت عن ذلك فقيل لي اهدت امراة من قومها عكة عسل فسقت
رسول الله صلى الله عليه وسلم منه شربة فقلت اما والله لنحتالن له فذكرت ذلك لسودة قلت
اذا دخل عليك فانه سيدنو منك فقولي له يا رسول الله اكلت مغافير فانه سيقول لا فقولي
له ما هذه الريح وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشتد عليه ان يوجد منه الريح فانه سيقول
سقتني حفصة شربة عسل فقولي له جرست نحله العرفط وساقول ذلك وقوليه انت
يا صفية فلما دخل على سودة قالت تقول سودة والذي لا اله الا هو لقد كدت ان اباديه
بالذي قلت لي وانه لعلى الباب فرقا منك فلما دنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله
اكلت مغافير قال لا قلت فما هذه الريح قال سقتني حفصة شربة عسل قلت جرست نحله
العرفط فلما دخل علي قلت له مثل ذلك ودخل على صفية فقالت له مثل ذلك فلما دخل على حفصة
قالت له يا رسول الله الا اسقيك منه قال لا حاجة لي به قالت تقول سودة سبحان الله لقد حرمناه
قالت قلت لها اسكتي باب ما يكره من الاحتيال في الفرار من الطاعون حدثنا عبد الله
بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عبد الله بن عامر بن ربيعة ان عمر بن الخطاب خرج الى الشام
فلما جاء سرغ بلغه ان الوباء وقع بالشام فاخبره عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا
منه فرجع عمر انما انصرف من حديث عبد الرحمن حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري ثنا عامر

سعد بن ابي وقاص انه سمع اسامة بن زيد يحدث سعدا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر
الوجع فقال رجز او عذاب عذب به بعض الامم ثم بقي منه بقية فيذهب المرة ويأتي الاخرى فمن
سمع بارض فلا يقدمن عليه ومن كان بارض وقع بها فلا يخرج منها فرارا منه باب
في الهبة والشفعة وقال بعض الناس ان وهب هبة الف درهم او اكثر حتى مكث عنده سنين
واحتال في ذلك ثم رجع الواهب فيها فلا زكوة على واحد منهما فخالف الرسول صلى الله عليه
وسلم في الهبة واسقط الزكوة حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن ايوب السختياني عن عكرمة
عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه ليس لنا
مثل السوء حدثنا عبد الله بن محمد ثنا هشام بن يوسف انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن
جابر بن عبد الله قال انما جعل النبي صلى الله عليه وسلم الشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت
الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة وقال بعض الناس الشفعة للجوار ثم عمد الى ما شدده
فابطله وقال ان اشترى دارا فخاف ان يأخذ الجار بالشفعة فاشترى سهما من مائة سهم
ثم اشترى الباقي وكان للجار الشفعة في السهم الاول ولا شفعة له في باقي الدار وله
ان يحتال في ذلك حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن ابرهيم بن ميسرة سمعت عمرو بن
الشريد قال جاء المسور بن مخرمة فوضع يده على منكبي فانطلقت معه الى سعد فقال ابو رافع
للمسور الا تأمر هذا ان يشتري مني بيتي الذي في داري فقال لا ازيده على اربعمائة اما مقطعة
واما منجمة قال اعطيت خمسمائة نقدا فمنعته ولولا اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
الجار احق بصقبه ما بعتكه او قال ما اعطيتكه قلت لسفيان ان معمرا لم يقل هكذا قال لكنه
قال لي هكذا وقال بعض الناس اذا اراد ان يبيع الشفعة فله ان يحتال حتى يبطل الشفعة فيهب
البائع للمشتري الدار ويحدها ويدفعها اليه ويعوضه المشتري الف درهم فلا يكون
للشفيع فيها شفعة حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن ابرهيم بن ميسرة عن عمرو بن
الشريد عن ابي رافع ان سعدا ساومه بيتا باربعمائة مثقال فقال لولا اني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول الجار احق بصقبه لما اعطيتك وقال بعض الناس ان اشترى نصيب
دار فاراد ان يبطل الشفعة وهب لابنه الصغير ولا يكون عليه يمين باب احتيال
العامل ليهدى له حدثنا عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن ابي حميد
الساعدي قال استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا على صدقات بني سليم يدعى ابن
اللتبية فلما جاء حاسبه قال هذا مالكم وهذا هدية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهلا
جلست في بيت ابيك وامك حتى تأتيك هديتك ان كنت صادقا ثم خطبنا فحمد الله
واثنى عليه ثم قال اما بعد فاني استعمل الرجل منكم على العمل مما ولاني الله فيأتي فيقول
هذا مالكم وهذا هدية اهديت لي افلا جلس في بيت ابيه وامه حتى تأتيه هديته والله
لا يأخذ احد منكم شيئا بغير حقه الا لقي الله يحمله يوم القيمة فلاعرفن احدا منكم لقي الله
يحمل بعيرا له رغاء او بقرة لها خوار او شاة تيعر ثم رفع يده حتى رؤي بياض ابطه يقول
اللهم هل بلغت بصر عيني وسمع اذني حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن ابرهيم بن ميسرة عن
عمرو بن الشريد عن ابي رافع قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الجار احق بصقبه وقال بعض

الناس

الناس ان اشترى دارا بعشرين الف درهم فلا بأس ان يحتال حتى يشتري الدار بعشرين
الف درهم وينقده دينارا بما بقي من العشرين الفا الا الف فان طلب الشفيع اخذها بعشرين
الف درهم والا فلا سبيل له على الدار فان استحقت الدار رجع المشتري على البائع بما
دفع اليه وهو تسعة آلاف درهم وتسعمائة وتسعة وتسعون درهما ودينار لان البيع
حين استحق انتقض الصرف في الدينار فان وجد بهذه الدار عيبا ولم تستحق فانه يردها
عليه بعشرين الف درهم قال فاجاز هذا الخداع بين المسلمين قال النبي صلى الله عليه وسلم
بيع المسلم لا داء ولا خبثة ولا غائلة حدثنا مسدد ثنا يحيى عن سفيان قال ثني ابرهيم بن
ميسرة عن عمرو بن الشريد ان ابا رافع ساوم سعد بن مالك بيتا باربعمائة مثقال وقال
لولا اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الجار احق بصقبه ما اعطيتك
بسم الله الرحمن الرحيم باب التعبير واول كتاب
ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة حدثنا يحيى بن بكير ثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح وحدثني عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق ثنا معمر قال
الزهري فاخبرني عروة عن عائشة قالت اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم
من الوحي الرؤيا الصادقة في النوم فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح فكان يأتي
حراء فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي ذوات العدد ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة
فتزوده لمثلها حتى فجئه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فيه فقال له اقرأ فقال له النبي
صلى الله عليه وسلم فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني
فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال
اقرأ فقلت ما انا بقارئ فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ باسم
ربك الذي خلق حتى بلغ ما لم يعلم فرجع بها ترجف بوادره حتى دخل على خديجة فقال
زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال يا خديجة ما لي واخبرها الخبر وقال
قد خشيت على نفسي فقالت له كلا ابشر فوالله لا يخزيك الله ابدا انك لتصل الرحم وتصدق
الحديث وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق ثم انطلقت به خديجة حتى
اتت به ورقة بن نوفل بن اسد بن عبد العزى بن قصي وهو ابن عم خديجة اخو ابيها وكان امرأ
تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العربي فيكتب بالعربية من الانجيل ما شاء الله ان يكتب
وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت له خديجة اي ابن عم اسمع من ابن اخيك فقال ورقة ابن
اخي ماذا ترى فاخبره النبي صلى الله عليه وسلم ما رأى فقال ورقة هذا الناموس الذي
انزل على موسى يا ليتني فيها جذعا اكون حيا حين يخرجك قومك فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم او مخرجي هم قال ورقة نعم لم يأت رجل قط بما جئت به الا عودي
وان يدركني يومك انصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة ان توفي وفتر الوحي فترة
حتى حزن النبي صلى الله عليه وسلم فيما بلغنا حزنا غدا منه مرارا يتردى من رؤس شواهق
الجبال فكلما اوفى بذروة جبل لكي يلقي منه نفسه تبدى له جبريل فقال يا محمد انك رسول الله
حقا فيسكن لذلك جاشه وتقر نفسه فيرجع فاذا طالت عليه فترة الوحي غدا لمثل

ذلك فاذا اوفى بذروة جبل تبدى له جبريل فقال مثل ذلك قال ابن عباس فالق الاصباح
ضوء الشمس بالنهار وضوء القمر بالليل باب رؤيا الصالحين وقوله تعالى لقد صدق
الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله آمنين محلقين رؤسكم ومقصرين
لا تخافون فعلم ما لم تعلموا فجعل من دون ذلك فتحا قريبا حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا الحسنة
من الرجل الصالح جزء من ستة واربعين جزأ من النبوة باب الرؤيا من الله حدثنا احمد بن
يونس ثنا زهير ثنا يحيى هو ابن سعيد قال ابو سلمة قال سمعت ابا قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الرؤيا من الله والحلم من الشيطان حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث ثنى ابن الهاد عن
عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا رأى احدكم
رؤيا يحبها فانما هي من الله فليحمد الله عليها وليحدث بها واذا رأى غير ذلك مما يكره فانما هي من
الشيطان فليستعذ من شرها ولا يذكرها لاحد فانها لا تضره باب الرؤيا الصالحة
جزء من ستة واربعين جزأ من النبوة حدثنا مسدد ثنا عبد الله بن يحيى بن ابي كثير واثنى عليه
خيرا لقيته باليمامة عن ابيه ثنا ابو سلمة عن ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان فاذا حلم فليتعوذ منه وليبصق عن شماله فانها
لا تضره وعن ابيه حدثنا عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله
ثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك عن عبادة بن
الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزأ من
النبوة حدثنا ابراهيم بن حمزة ثنى ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد عن عبد الله بن خباب
عن ابي سعيد الخدري انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا الصالحة جزء من
ستة واربعين جزأ من النبوة حدثنا يحيى بن قزعة ثنا ابراهيم بن سعد عن الزهري عن
سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رؤيا المؤمن جزء من
ستة واربعين جزأ من النبوة رواه ثابت وحميد واسحق بن عبد الله وشعيب عن انس عن
النبي صلى الله عليه وسلم باب المبشرات حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
ثنى سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لم يبق
من النبوة الا المبشرات قالوا وما المبشرات قال الرؤيا الصالحة باب رؤيا يوسف
وقوله تعالى اذ قال يوسف لابيه يا ابت اني رأيت احد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لي
ساجدين قال يا بني لا تقصص رؤياك على اخوتك فيكيدوا لك كيدا ان الشيطان للانسان
عدو مبين الى قوله عليم حكيم وقوله تعالى يا ابت هذا تأويل رؤياي الى قوله والحقني بالصالحين ٭ فاطر والبديع والمبدع والبارئ والخالق واحد
من البدو بادية باب رؤيا ابراهيم عليه السلام وقوله تعالى فلما بلغ معه السعي قال
يا بني اني ارى في المنام اني اذبحك فانظر ماذا ترى قال يا ابت افعل ما تؤمر ستجدني ان شاء الله
من الصابرين فلما اسلما وتله للجبين وناديناه ان يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا انا كذلك
نجزي المحسنين قال مجاهد اسلما سلما ما امر به وتله وضع وجهه بالارض باب
التواطؤ على الرؤيا حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله

عن ابن

عن ابن عمر ان اناسا اروا ليلة القدر في السبع الاواخر وان اناسا اروا انها في العشر الاواخر
فقال النبي صلى الله عليه وسلم التمسوها في السبع الاواخر باب رؤيا اهل السجون
والفساد والشرك لقوله تعالى ودخل معه السجن فتيان قال احدهما اني اراني اعصر
خمرا وقال الآخر اني اراني احمل فوق رأسي خبزا تأكل الطير منه نبئنا بتأويله انا نراك من
المحسنين ٭ قال لا يأتيكما طعام ترزقانه الا نبأتكما بتأويله قبل ان يأتيكما ذلكما مما علمني ربي اني
تركت ملة قوم لا يؤمنون ٭ بالله وهم بالآخرة هم كافرون ٭ واتبعت ملة آبائي ابراهيم
واسحاق ويعقوب ما كان لنا ان نشرك بالله من شيء ذلك من فضل الله علينا وعلى الناس
ولكن اكثر الناس لا يشكرون ٭ يا صاحبي السجن أأرباب متفرقون ٭ وقال الفضيل لبعض
الاتباع يا عبد الله أأرباب متفرقون ٭ خير ام الله الواحد القهار ٭ ما تعبدون من دونه
الا اسماء سميتموها انتم وآباؤكم ما انزل الله بها من سلطان ان الحكم الا لله امر الا تعبدوا
الا اياه ذلك الدين القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون ٭ يا صاحبي السجن اما احدكما
فيسقي ربه خمرا واما الآخر فيصلب فتأكل الطير من رأسه قضي الامر الذي فيه تستفتيان
وقال للذي ظن انه ناج منهما اذكرني عند ربك فانساه الشيطان ذكر ربه فلبث في السجن بضع
سنين ٭ وقال الملك اني ارى سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات خضر
واخر يابسات يا ايها الملأ افتوني في رؤياي ان كنتم للرؤيا تعبرون ٭ قالوا اضغاث
احلام وما نحن بتأويل الاحلام بعالمين وقال الذي نجا منهما وادكر بعد امة انا انبئكم
بتأويله فارسلون يوسف ايها الصديق افتنا في سبع بقرات سمان يأكلهن سبع
عجاف وسبع سنبلات خضر واخر يابسات لعلي ارجع الى الناس لعلهم يعلمون ٭ قال
تزرعون سبع سنين دأبا فما حصدتم فذروه في سنبله الا قليلا مما تأكلون ثم يأتي
من بعد ذلك سبع شداد يأكلن ما قدمتم لهن الا قليلا مما تحصنون ثم يأتي من بعد
ذلك عام فيه يغاث الناس وفيه يعصرون وقال الملك ائتوني به فلما جاءه الرسول
قال ارجع الى ربك وادكر افتعل من ذكر امة قرن ويقرأ امه نسيان وقال ابن عباس يعصرون
الاعناب والدهن تحصنون تحرسون حدثنا عبد الله ثنا جويرية عن مالك عن الزهري
ان سعيد بن المسيب وابا عبيد اخبراه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو لبثت في السجن ما لبث يوسف ثم اتاني الداعي لاجبته باب من رأى النبي صلى الله
عليه وسلم في المنام حدثنا عبدان انا عبد الله عن يونس عن الزهري ثنى ابو سلمة ان ابا هريرة
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من رآني في المنام فسيراني في اليقظة ولا يتمثل
الشيطان بي قال ابو عبد الله قال ابن سيرين اذا رآه في صورته حدثنا ثابت البناني
عن انس معلى بن اسد ثنا عبد العزيز بن مختار قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من رآني في
المنام فقد رآني فان الشيطان لا يتمثل بي ورؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزأ
من النبوة حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عبيد الله بن ابي جعفر اخبرني ابو سلمة عن ابي قتادة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان فمن رأى شيئا
يكرهه فلينفث عن شماله ثلاثا وليتعوذ من الشيطان فانها لا تضره وان الشيطان لا يتزايا

باب حدثنا خالد بن خلي ثنا محمد بن حرب ثنا الزبيدي عن الزهري قال ابو سلمة قال ابو قتادة
قال النبي صلى الله عليه وسلم من رآني فقد رأى الحق تابعه يونس وابن اخي الزهري حدثنا
عبد الله بن يوسف ثنا الليث ثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري
سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من رآني فقد رأى الحق فان الشيطان لا يتكونني باب
رؤيا الليل رواه سمرة حدثنا احمد بن المقدام العجلي ثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي ثنا ايوب
عن محمد عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اعطيت مفاتيح الكلم ونصرت بالرعب
وبينما انا نائم البارحة اذ اتيت بمفاتيح خزائن الارض حتى وضعت في يدي قال ابو هريرة رض
فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم تنتثلونها حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اراني الليلة عند الكعبة فرأيت رجلا
آدم كاحسن ما انت راء من ادم الرجال له لمة كاحسن ما انت راء من اللمم قد رجلها تقطر
ماء متكئا على رجلين او على عواتق رجلين يطوف بالبيت فسألت من هذا فقيل المسيح بن مريم
ثم اذا انا برجل جعد قطط اعور العين اليمنى كانها عنبة طافية فسألت من هذا فقيل المسيح
الدجال حدثنا يحيى ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس
كان يحدث ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني اريت الليلة في المنام وساق
الحديث وتابعه سليمان بن كثير وابن اخي الزهري وسفيان بن حسين عن الزهري عن عبيد الله عن
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال الزبيدي عن الزهري عن عبيد الله ان ابن عباس او ابا هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال شعيب واسحق بن يحيى عن الزهري كان ابو هريرة يحدث عن النبي
صلى الله عليه وسلم وكان معمر لا يسنده حتى كان بعد باب الرؤيا بالنهار وقال ابن عون
عن ابن سيرين رؤيا النهار مثل رؤيا الليل حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن اسحاق بن عبد الله بن
ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل على ام حرام بنت ملحان
وكانت تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها يوما فاطعمته وجعلت تفلي رأسه فنام رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي
عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة او مثل الملوك على الاسرة شك
اسحق قالت فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فدعا لها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم وضع رأسه ثم استيقظ وهو يضحك فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا
علي غزاة في سبيل الله كما قال في الاولى قالت فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال انت
من الاولين فركبت البحر في زمان معاوية بن ابي سفيان فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت
باب رؤيا النساء حدثنا سعيد بن عفير ثني الليث ثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني خارجة
ابن زيد بن ثابت ان ام العلاء امرأة من الانصار بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرته
انهم اقتسموا المهاجرين قرعة قالت فطار لنا عثمان بن مظعون وانزلناه في ابياتنا فوجع وجعه
الذي توفي فيه فلما توفي غسل وكفن في اثوابه دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه فقلت
رحمة الله عليك ابا السائب فشهادتي عليك لقد اكرمك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وما يدريك ان الله اكرمه فقلت بابي انت يا رسول الله فمن يكرمه الله فقال رسول الله صلى الله

عليه وسلم

عليه وسلم اما هو فوالله لقد جاءه اليقين والله اني لارجو له الخير والله ما ادري وانا
رسول الله ماذا يفعل بي فقالت والله لا ازكي بعده احدا ابدا حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن
الزهري بهذا وقال ما ادري ما يفعل به قالت واحزنني فنمت فرأيت لعثمان عينا تجري فاخبرت
رسول الله فقال ذلك عمله باب الحلم من الشيطان فاذا حلم فليبصق عن يساره وليستعذ
بالله عز وجل حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة ان ابا قتادة الانصاري
وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وفرسانه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
الرؤيا من الله والحلم من الشيطان فاذا حلم احدكم الحلم يكرهه فليبصق عن يساره وليستعذ بالله
منه فلن يضره باب اللبن حدثنا عبدان انا عبد الله انا يونس عن الزهري اخبرني حمزة بن
عبد الله ان ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم اتيت بقدح لبن
فشربت منه حتى اني لارى الري يخرج من اظفاري ثم اعطيت فضلي يعني عمر قالوا فما اولته
يا رسول الله قال العلم باب اذا جرى اللبن في اطرافه او اظافيره حدثنا علي بن عبد الله
ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب ثني حمزة بن عبد الله بن عمر انه سمع عبد الله
ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم اتيت بقدح لبن فشربت منه
حتى اني لارى الري يخرج من اطرافي فاعطيت فضلي عمر بن الخطاب فقال من حوله فما اولت
ذلك يا رسول الله قال العلم باب القميص في المنام حدثنا علي بن عبد الله ثنا يعقوب بن
ابراهيم ثني ابي عن صالح عن ابن شهاب قال ثني ابو امامة بن سهل انه سمع ابا سعيد الخدري يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما انا نائم رأيت الناس يعرضون علي وعليهم قمص منها ما يبلغ
الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك ومر علي عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا ما اولته يا رسول الله
قال الدين باب جر القميص في المنام حدثنا سعيد بن عفير ثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب
اخبرني ابو امامة بن سهل عن ابي سعيد الخدري انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
بينا انا نائم رأيت الناس عرضوا علي وعليهم قمص فمنها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك
وعرض علي عمر بن الخطاب وعليه قميص يجتره قالوا فما اولته يا رسول الله قال الدين باب
الخضر في المنام والروضة الخضراء حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي ثنا حرمي بن عمارة ثنا قرة بن
خالد عن محمد بن سيرين قال قال قيس بن عباد كنت في حلقة فيها سعد بن مالك وابن عمر فمر
عبد الله بن سلام فقالوا هذا رجل من اهل الجنة فقلت له انهم قالوا كذا وكذا فقال سبحان الله
ما كان ينبغي لهم ان يقولوا ما ليس لهم به علم انما رأيت كانما عمود وضع في روضة خضراء فنصب
فيها وفي رأسها عروة وفي اسفلها منصف والمنصف الوصيف فقيل لي ارقه فرقيت حتى
اخذت بالعروة فقصصتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يموت وهو آخذ بالعروة الوثقى باب كشف المرأة في المنام حدثنا عبيد بن اسمعيل
ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اريتك
في المنام مرتين اذا رجل يحملك في سرقة حرير فيقول هذه امرأتك فاكشفها فاذا هي انت
فاقول ان يكن هذا من عند الله يمضه باب ثياب الحرير في المنام حدثنا محمد انا
ابو معاوية انا هشام عن ابيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اريتك قبل

ان اتزوجك مرتين رايت الملك يحملك فى سرقة من حرير فقلت له اكشف فكشف فاذا هى انت
فقلت ان يكن هذا من عند الله يمضه ثم رايتك يحملك فى سرقة من حرير فقلت اكشف فكشف
فاذا هى انت فقلت ان يك هذا من عند الله يمضه باب المفاتيح فى اليد حدثنا سعيد
ابن عفير ثنا الليث ثنى عقيل عن ابن شهاب اخبرنى سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب وبينا انا نائم
اتيت بمفاتيح خزائن الارض فوضعت فى يدى قال محمد بلغنى ان جوامع الكلم ان الله يجمع
الامور الكثيرة التى كانت تكتب فى الكتب قبله فى الامر الواحد والامرين او نحو ذلك باب
التعليق بالعروة والحلقة حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ازهر عن ابن عون ح وحدثنى خليفة ثنا
معاذ ثنا ابن عون عن محمد ثنا قيس بن عباد عن عبد الله بن سلام قال رايت كانى فى روضة
وسط الروضة عمود فى اعلى العمود عروة فقيل ارقه قلت لا استطيع فاتانى وصيف
فرفع ثيابى فرقيت فاستمسكت بالعروة فانتبهت وانا مستمسك فقصصتها على النبى صلى الله
عليه وسلم فقال تلك الروضة روضة الاسلام وذلك العمود عمود الاسلام وتلك العروة عروة
الوثقى لا تزال مستمسكا بالاسلام حتى تموت باب عمود الفسطاط تحت وسادته الاسلام
باب الاستبرق ودخول الجنة فى المنام حدثنا معلى بن اسد ثنا وهيب عن ايوب عن نافع
عن ابن عمر قال رايت فى المنام كان فى يدى سرقة من حرير لا اهوى بها الى مكان فى الجنة الا طارت
بى اليه فقصصتها على حفصة فقصتها على النبى صلى الله عليه وسلم فقال ان اخاك رجل صالح
او ان عبد الله رجل صالح باب القيد فى المنام حدثنا عبد الله بن صباح ثنا معتمر سمعت
عوفا ثنا محمد بن سيرين انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقترب الزمان
لم تكد تكذب رؤيا المؤمن ورؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة قال محمد وانا اقول
هذه قال وكان يقال الرؤيا ثلاث حديث النفس وتخويف الشيطان وبشرى من الله فمن راى شيئا
يكرهه فلا يقصه على احد وليقم فليصل قال وكان يكره الغل فى النوم وكان يعجبهم القيد ويقال
القيد ثبات فى الدين وروى قتادة ويونس وهشام وابو هلال عن ابن سيرين عن ابى هريرة
وادرجه بعضهم كله فى الحديث وحديث عوف ابين وقال يونس لا احسبه الا عن النبى صلى
الله عليه وسلم فى القيد قال ابو عبد الله لا تكون الاغلال الا فى الاعناق باب العين الجارية
فى المنام حدثنا عبدان انا عبد الله انا معمر عن الزهرى عن خارجة بن زيد بن ثابت عن ام
العلاء وهى امرأة من نسائهم بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت طار لنا عثمان بن
مظعون فى السكنى حين اقترعت الانصار على سكنى المهاجرين فاشتكى فمرضناه حتى توفى ثم
جعلناه فى اثوابه فدخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك ابا السائب
فشهادتى عليك لقد اكرمك الله قال وما يدريك قلت لا ادرى والله قال اما هو فقد جاءه
اليقين انى لارجو له الخير من الله والله ما ادرى وانا رسول الله ما يفعل بى ولا بكم قالت
ام العلاء فوالله لا ازكى احدا بعده قالت ورايت لعثمان فى النوم عينا تجرى فجئت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال ذاك عمله يجرى له باب نزع الماء من البئر حتى
يروى الناس رواه ابو هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن كثير

ثنا شعيب بن حرب ثنا صخر بن جويرية ثنا نافع ان ابن عمر حدثه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم بينا انا على بئر انزع منها اذ جاء ابو بكر وعمر فاخذ ابو بكر الدلو فنزع ذنوبا او ذنوبين
وفى نزعه ضعف فغفر الله له ثم اخذها ابن الخطاب من يد ابى بكر فاستحالت فى يده غربا
فلم ار عبقريا من الناس يفرى فريه حتى ضرب الناس بعطن باب نزع الذنوب والذنوبين
من البئر بضعف حدثنا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا موسى عن سالم عن ابيه عن رؤيا النبى
صلى الله عليه وسلم فى ابى بكر وعمر قال رايت الناس اجتمعوا فقام ابو بكر فنزع ذنوبا او ذنوبين
وفى نزعه ضعف والله يغفر له ثم قام عمر بن الخطاب فاستحالت غربا فما رايت من الناس
يفرى فريه حتى ضرب الناس بعطن حدثنا سعيد بن عفير ثنى الليث ثنى عقيل عن ابن شهاب اخبرنى
سعيد ان ابا هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما انا نائم رايتنى على قليب وعليها
دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم اخذها ابن ابى قحافة فنزع منها ذنوبا او ذنوبين وفى نزعه
ضعف والله يغفر له ثم استحالت غربا فاخذها عمر بن الخطاب فلم ار عبقريا من الناس ينزع
نزع عمر بن الخطاب باب الاستراحة فى النوم حدثنا اسحق بن ابراهيم ثنا عبد الرزاق
عن معمر عن همام انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم رايت
انى على حوض اسقى الناس فاتانى ابو بكر فاخذ الدلو من يدى ليريحنى فنزع ذنوبا او ذنوبين
وفى نزعه ضعف والله يغفر له فاتى ابن الخطاب فاخذ منه فلم يزل ينزع حتى تولى الناس والحوض
يتفجر باب القصر فى المنام حدثنا سعيد بن عفير ثنى الليث ثنى عقيل عن ابن شهاب قال
اخبرنى سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال بينا نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
بينا انا نائم رايتنى فى الجنة فاذا امرأة تتوضأ الى جانب قصر قلت لمن هذا القصر قالوا لعمر بن
الخطاب فذكرت غيرته فوليت مدبرا قال ابو هريرة فبكى عمر بن الخطاب ثم قال اعليك بابى انت
وامى يا رسول الله اغار حدثنا عمرو بن على ثنا معتمر بن سليمان ثنا عبيد الله بن عمر عن محمد بن
المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة فاذا انا بقصر
من ذهب فقلت لمن هذا فقالوا لرجل من قريش فما منعنى ان ادخله يا ابن الخطاب الا ما اعلم
من غيرتك قال وعليك اغار يا رسول الله باب الوضوء فى المنام حدثنا يحيى بن بكير ثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرنى سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال بينما نحن جلوس عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم رايتنى فى الجنة فاذا امرأة تتوضأ الى جانب قصر
فقلت لمن هذا القصر فقالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وقال اعليك بابى انت
وامى يا رسول الله اغار باب الطواف بالكعبة فى المنام حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن
الزهرى اخبرنى سالم بن عبد الله بن عمر ان عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بينا انا نائم رايتنى اطوف بالكعبة فاذا رجل آدم سبط الشعر بين رجلين ينطف راسه ماء فقلت
من هذا قالوا ابن مريم فذهبت التفت فاذا رجل احمر جسيم جعد الراس اعور العين اليمنى كان
عينه عنبة قلت من هذا قالوا هذا الدجال اقرب الناس به شبها ابن قطن وابن قطن رجل من بنى
المصطلق من خزاعة باب اذا اعطى فضله غيره فى المنام حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب اخبرنى حمزة بن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول انا نائم اتيت بقدح لبن فشربت منه حتى انى لارى الرى يجرى ثم اعطيت فضله عمر قالوا
فما اولته يا رسول الله قال العلم باب الامن وذهاب الروع فى المنام حدثنا عبيد الله بن
سعيد ثنا عفان بن مسلم ثنا صخر بن جويرية ثنا نافع ان ابن عمر قال ان رجالا من اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم كانوا يرون الرؤيا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقصونها على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيقول فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله وانا غلام حديث السن
وبيتى المسجد قبل ان انكح فقلت فى نفسى لو كان فيك خير لرأيت مثل ما يرى هؤلاء فلما اضطجعت ذات
ليلة قلت اللهم ان كنت تعلم فى خيرا فارنى رؤيا فبينما انا كذلك اذ جاءنى ملكان فى يد كل واحد
منهما مقمعة من حديد يقبلا بى الى جهنم وانا بينهما ادعو الله اللهم انى اعوذ بك من جهنم ثم
ارانى لقينى ملك فى يده مقمعة من حديد فقال لن تراع نعم الرجل انت لو تكثر الصلوة فانطلقوا
بى حتى وقفوا بى على شفير جهنم فاذا هى مطوية كطى البئر له قرون كقرون البئر بين كل قرنين ملك
بيده مقمعة من حديد وارى فيها رجالا معلقين بالسلاسل رؤسهم اسفلهم عرفت فيها
رجالا من قريش فانصرفوا بى عن ذات اليمين فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عبد الله رجل صالح لو كان يصلى من الليل
فقال نافع لم يزل بعد ذلك يكثر الصلوة باب الاخذ على اليمين فى النوم حدثنا عبد الله بن
محمد ثنا هشام بن يوسف انا معمر عن الزهرى عن سالم عن ابن عمر قال كنت غلاما شابا عزبا
فى عهد النبى صلى الله عليه وسلم وكنت ابيت فى المسجد وكان من راى مناما قصه على النبى صلى الله
عليه وسلم فقلت اللهم ان كان لى عندك خير فارنى مناما يعبره لى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فنمت فرأيت ملكين اتيانى فانطلقا بى فلقيهما ملك آخر فقال لى لن تراع انك رجل صالح فانطلقا
بى الى النار فاذا هى مطوية كطى البئر واذا فيها ناس قد عرفت بعضهم فاخذا بى ذات اليمين فلما
اصبحت ذكرت ذلك لحفصة فزعمت حفصة انها قصتها على النبى صلى الله عليه وسلم فقال ان
عبد الله رجل صالح لو كان يكثر الصلوة من الليل قال الزهرى وكان عبد الله بعد ذلك يكثر الصلوة
من الليل باب القدح فى النوم حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن
حمزة بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم اتيت
بقدح لبن فشربت منه ثم اعطيت فضلى عمر بن الخطاب قالوا فما اولته يا رسول الله قال العلم
باب اذا طار الشىء فى المنام حدثنا سعيد بن محمد ثنا يعقوب بن ابرهيم ثنا ابى عن صالح
عن ابن عبيدة بن نشيط قال قال عبيد الله بن عبد الله سألت عبد الله بن عباس عن رؤيا رسول الله
صلى الله عليه وسلم التى ذكر فقال ابن عباس ذكر لى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم
رأيت انه وضع فى يدى سواران من ذهب ففظعتهما وكرهتهما فاذن لى فنفختهما فطارا فاولتهما
كذابين يخرجان فقال عبيد الله احدهما العنسى الذى قتله فيروز باليمن والآخر مسيلمة باب
اذا راى بقرا تنحر حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد عن جده ابى بردة عن ابى موسى اراه
عن النبى صلى الله عليه وسلم قال رأيت فى المنام انى اهاجر من مكة الى ارض بها نخل فذهب وهلى الى
انها اليمامة او هجر فاذا هى المدينة يثرب ورأيت فيها بقرا والله خير فاذا هم المؤمنون يوم احد
واذا الخير ما جاء الله به من الخير وثواب الصدق الذى اتانا الله به بعد يوم بدر باب النفخ

فى المنام

فى المنام حدثنا اسحاق بن ابرهيم الحنظلى ثنا عبد الرزاق انا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما
ثنا ابو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن الآخرون السابقون وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم اذ اوتيت خزائن الارض فوضع فى يدى سواران من ذهب
فكبرا على واهمانى فاوحى الى ان انفخهما فنفختهما فطارا فاولتهما الكذابين اللذين انا
بينهما صاحب صنعاء وصاحب اليمامة باب اذا راى انه اخرج الشىء من كورة فاسكنه موضعا
آخر حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثنى اخى عبد الحميد عن سليمان بن بلال عن موسى بن عقبة عن
سالم بن عبد الله عن ابيه ان النبى صلى الله عليه وسلم قال رأيت كان امرأة سوداء ثائرة الرأس
خرجت من المدينة حتى قامت بمهيعة وهى الجحفة فاولت ان وباء المدينة نقل اليها باب
المرأة السوداء حدثنا محمد بن ابى بكر المقدمى ثنا فضيل بن سليمان ثنا موسى ثنى سالم بن عبد الله
عن عبد الله بن عمر فى رؤيا النبى صلى الله عليه وسلم فى المدينة رأيت امرأة سوداء ثائرة الرأس
خرجت من المدينة حتى نزلت بمهيعة فتأولتها ان وباء المدينة نقل الى مهيعة وهى الجحفة
باب المرأة الثائرة الرأس حدثنا ابرهيم بن المنذر ثنى ابو بكر بن ابى اويس حدثنى
سليمان عن موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه ان النبى صلى الله عليه وسلم قال رأيت امرأة سوداء
ثائرة الرأس خرجت من المدينة قامت بمهيعة فاولت ان وباء المدينة نقل الى مهيعة
وهى الجحفة باب اذا هز سيفا فى المنام حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن
بريد بن عبد الله بن ابى بردة عن جده ابى بردة عن ابى موسى اراه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال
رأيت فى رؤياى انى هززت سيفا فانقطع صدره فاذا هو ما اصيب من المؤمنين يوم احد
ثم هززته اخرى فعاد احسن ما كان فاذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين باب
من كذب فى حلمه حدثنا على بن عبد الله ثنا سفيان عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبى
صلى الله عليه وسلم قال من تحلم بحلم لم يره كلف ان يعقد بين شعيرتين ولن يفعل ومن استمع
الى حديث قوم وهم له كارهون صب فى اذنه الآنك يوم القيمة ومن صور صورة عذب
وكلف ان ينفخ فيها وليس بنافخ قال سفيان وصله لنا ايوب وقال قتيبة ثنا ابو عوانة عن قتادة
عن عكرمة عن ابى هريرة قوله من كذب فى رؤياه وقال شعبة عن ابى هاشم الرمانى سمعت عكرمة
قال ابو هريرة قوله من صور ومن تحلم ومن استمع حدثنا اسحق ثنا خالد عن خالد عن عكرمة عن
ابن عباس قوله ثنا على بن مسلم ثنا عبد الصمد بن عبد الله بن دينار مولى ابن عمر عن ابيه عن ابن
عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من افرى الفرى ان يرى عينيه ما لم تر باب
اذا راى ما يكره فلا يخبر بها ولا يذكرها حدثنا سعيد بن الربيع ثنا شعبة عن عبد ربه بن
سعيد قال سمعت ابا سلمة يقول لقد كنت ارى الرؤيا فتمرضنى حتى سمعت ابا قتادة يقول
وانا كنت لارى الرؤيا تمرضنى حتى سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا الحسنة من الله
فاذا راى احدكم ما يحب فلا يحدث به الا من يحب واذا راى ما يكره فليتعوذ بالله من شرها
ومن شر الشيطان وليتفل ثلاثا ولا يحدث بها احدا فانها لن تضره حدثنا ابرهيم بن حمزة حدثنى
ابن ابى حازم والدراوردى عن يزيد عن عبد الله بن خباب عن ابى سعيد الخدرى انه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول اذا راى احدكم الرؤيا يحبها فانها من الله فليحمد الله عليها وليحدث بها

واذا رأى غير ذلك مما يكره فانما هي من الشيطان فليستعذ من شرها ولا يذكرها لاحد فانها
لن تضره باب من لم ير الرؤيا لاول عابر اذا لم يصب حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث
عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس كان يحدث ان رجلا
اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني رأيت الليلة في المنام ظلة تنطف السمن والعسل
فارى الناس يتكففون منها فالمستكثر والمستقل واذا سبب واصل من الارض الى السماء
فاراك اخذت به فعلوت ثم اخذ به رجل آخر فعلا به ثم اخذ به رجل آخر فعلا به ثم اخذ به رجل
آخر فانقطع ثم وصل فقال ابو بكر يا رسول الله بابي انت وامي والله لتدعني فاعبرها فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اعبر قال اما الظلة فالاسلام واما الذي ينطف من العسل والسمن
فالقرآن حلاوته تنطف فالمستكثر من القرآن والمستقل واما السبب الواصل من السماء
الى الارض فالحق الذي انت عليه تأخذ به فيعليك الله ثم يأخذ به رجل من بعدك فيعلو به ثم
يأخذ به رجل آخر فيعلو به ثم يأخذه رجل آخر فينقطع به ثم يوصل له فيعلو به فاخبرني يا رسول الله
بابي انت اصبت ام اخطأت قال النبي صلى الله عليه وسلم اصبت بعضا واخطأت بعضا
قال فوالله لتحدثني بالذي اخطأت قال لا تقسم باب تعبير الرؤيا بعد صلوة الصبح
حدثنا مؤمل بن هشام ثنا اسمعيل بن ابرهيم ثنا عوف ثنا ابو رجاء ثنا سمرة بن جندب قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مما يكثر ان يقول لاصحابه هل رأى احد منكم من رؤيا فيقص
عليه من شاء الله ان يقص وانه قال لنا ذات غداة انه اتاني الليلة آتيان وانهما ابتعثاني وانهما
قالا لي انطلق واني انطلقت معهما وانا اتينا على رجل مضطجع واذا آخر قائم عليه بصخرة واذا
هو يهوي بالصخرة لرأسه فيثلغ رأسه فيتدهده الحجر هاهنا فيتبع الحجر فيأخذه فلا يرجع اليه
حتى يصح رأسه كما كان ثم يعود عليه فيفعل به مثل ما فعل المرة الاولى قال قلت لهما سبحان الله
ما هذان قال قالا لي انطلق انطلق قال فانطلقنا فاتينا على رجل مستلق لقفاه واذا آخر
قائم بكلوب من حديد واذا هو يأتي احد شقي وجهه فيشرشر شدقه الى قفاه ومنخره الى قفاه
وعينه الى قفاه قال وربما قال ابو رجاء فيشق قال ثم يتحول الى الجانب الآخر فيفعل به مثل ما
فعل بالجانب الاول فما يفرغ من ذلك الجانب حتى يصح ذلك الجانب كما كان ثم يعود عليه فيفعل
مثل ما فعل المرة الاولى قال قلت سبحان الله ما هذان قال قالا لي انطلق انطلق فانطلقنا فاتينا
على مثل التنور قال فاحسب انه كان يقول فاذا فيه لغط واصوات قال فاطلعنا فيه فاذا فيه
رجال ونساء عراة واذا هم يأتيهم لهب من اسفل منهم فاذا اتاهم ذلك اللهب ضوضوا قال
قلت لهما ما هؤلاء قال قالا لي انطلق انطلق قال فانطلقنا فاتينا على نهر حسبت انه كان
يقول احمر مثل الدم واذا في النهر رجل سابح يسبح واذا على شط النهر رجل قد جمع عنده حجارة
كثيرة واذا ذلك السابح يسبح ما يسبح ثم يأتي ذلك الذي قد جمع عنده الحجارة فيفغر له فاه
فيلقمه حجرا فينطلق يسبح ثم يرجع اليه كلما رجع اليه فغر له فاه فالقمه حجرا قال قلت لهما ما
هذان قال قالا لي انطلق انطلق قال فانطلقنا فاتينا على رجل كريه المرآة كاكره ما انت راء رجلا
مرآة واذا عنده نار يحشها ويسعى حولها قال قلت لهما ما هذا قال قالا لي انطلق انطلق فانطلقنا
فاتينا على روضة معتمة فيها من كل نور الربيع واذا بين ظهري الروضة رجل طويل لا اكاد ارى

رأسه طولا في السماء واذا حول الرجل من اكثر ولدان رأيتهم قط قال قلت لهما ما هذا ما
هؤلاء قال قالا لي انطلق انطلق قال فانطلقنا فانتهينا الى روضة عظيمة لم ار روضة
قط اعظم منها ولا احسن قال قالا لي ارق فيها قال فارتقينا فيها فانتهينا الى مدينة
مبنية بلبن ذهب ولبن فضة فاتينا باب المدينة فاستفتحنا ففتح لنا فدخلناها فتلقانا
فيها رجال شطر من خلقهم كاحسن ما انت راء وشطر كاقبح ما انت راء قال قالا لهم
اذهبوا فقعوا في ذلك النهر قال واذا نهر معترض يجري كان ماءه المحض في البياض فذهبوا
فوقعوا فيه ثم رجعوا الينا قد ذهب ذلك السوء عنهم فصاروا في احسن صورة قال قالا
لي هذه جنة عدن وهذاك منزلك قال فسما بصري صعدا فاذا قصر مثل الربابة البيضاء
قال قالا لي هذاك منزلك قال قلت لهما بارك الله فيكما ذراني فادخله قالا اما الآن فلا
وانت داخله قال قلت لهما فاني قد رأيت منذ الليلة عجبا فما هذا الذي رأيت قال قالا لي
اما انا سنخبرك اما الرجل الاول الذي اتيت عليه يثلغ رأسه بالحجر فانه يأخذ القرآن
فيرفضه وينام عن الصلوة المكتوبة واما الرجل الذي اتيت عليه يشرشر شدقه الى قفاه
ومنخره الى قفاه وعينه الى قفاه فانه الرجل يغدو من بيته فيكذب الكذبة تبلغ الآفاق واما الرجال
والنساء العراة الذين في مثل بناء التنور فانهم الزناة والزواني واما الرجل الذي اتيت
عليه يسبح في النهر ويلقم الحجر فانه آكل الربوا واما الرجل الكريه المرآة الذي عند النار يحشها
ويسعى حولها فانه مالك خازن جهنم واما الرجل الطويل الذي في الروضة فانه ابرهيم صلى الله
عليه وسلم واما الولدان الذين حوله فكل مولود مات على الفطرة قال فقال بعض المسلمين
يا رسول الله واولاد المشركين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم واولاد المشركين واما
القوم الذين كانوا شطر منهم حسنا وشطر منهم قبيحا فانهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا
تجاوز الله عنهم

كتاب الفتن بسم الله الرحمن الرحيم

ما جاء في قول الله تعالى واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة وما كان النبي
صلى الله عليه وسلم يحذر من الفتن حدثنا علي بن عبد الله ثنا بشر بن السري ثنا نافع بن
عمر عن ابن ابي مليكة قالت اسماء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا على حوضي انتظر
من يرد علي فيؤخذ بناس من دوني فاقول امتي فيقول انك لا تدري مشوا على القهقرى
قال ابن ابي مليكة اللهم انا نعوذ بك ان نرجع على اعقابنا او نفتن حدثنا موسى بن اسمعيل
ثنا ابو عوانة عن مغيرة عن ابي وائل قال عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم انا فرطكم على
الحوض ليرفعن الي رجال منكم حتى اذا اهويت لانا ولهم اختلجوا دوني فاقول اي رب اصحابي
فيقول لا تدري ما احدثوا بعدك حدثنا يحيى بن بكير ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن
ابي حازم قال سمعت سهل بن سعد يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول انا فرطكم
على الحوض من ورده شرب منه ومن شرب منه لم يظمأ بعده ابدا ليردن علي اقوام اعرفهم
ويعرفوني ثم يحال بيني وبينهم قال ابو حازم فسمعني النعمان بن ابي عياش وانا احدثهم
هذا فقال هكذا سمعت سهلا فقلت نعم فقال وانا اشهد على ابي سعيد الخدري
لسمعته يزيد فيه قال انهم مني فيقال انك لا تدري ما بدلوا بعدك فاقول سحقا سحقا

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الفتن باب

لن يذل بعدي باب قول النبي صلى الله عليه وسلم سترون بعدي امورا تنكرونها
وقال عبد الله بن زيد قال النبي صلى الله عليه وسلم اصبروا حتى تلقوني على الحوض حدثنا
مسدد ثنا يحيى بن سعيد ثنا الاعمش ثنا زيد بن وهب سمعت عبد الله قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انكم سترون بعدي اثرة وامورا تنكرونها قالوا فما تامرنا يا رسول الله
قال ادوا اليهم حقهم وسلوا الله حقكم حدثنا مسدد عن عبد الوارث عن الجعد عن ابي
رجاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كره من اميره شيئا فليصبر فانه من خرج
من السلطان شبرا مات ميتة جاهلية حدثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن الجعد ابي
عثمان ثني ابو رجاء العطاردي قال سمعت ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من راى
من اميره شيئا يكرهه فليصبر عليه فانه من فارق الجماعة شبرا فمات الا مات ميتة جاهلية
حدثنا اسمعيل ثني ابن وهب عن عمرو عن بكير عن بسر بن سعيد عن جنادة بن ابي امية قال دخلنا
على عبادة بن الصامت وهو مريض فقلنا اصلحك الله حدث بحديث ينفعك الله به سمعته
من النبي صلى الله عليه وسلم قال دعانا النبي صلى الله عليه وسلم فبايعناه فقال فيما اخذ علينا
ان بايعنا على السمع والطاعة في منشطنا ومكرهنا وعسرنا ويسرنا واثرة علينا وان لا ننازع
الامر اهله الا ان تروا كفرا بواحا عندكم من الله فيه برهان حدثنا محمد بن عرعرة ثنا شعبة
عن قتادة عن انس بن مالك عن اسيد بن حضير ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
استعملت فلانا ولم تستعملني قال انكم سترون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم هلاك امتي على يدي اغيلمة سفهاء حدثنا موسى بن اسمعيل قال
ثنا عمرو بن يحيى بن سعيد قال اخبرني جدي قال كنت جالسا مع ابي هريرة في مسجد النبي صلى الله
عليه وسلم بالمدينة ومعنا مروان قال ابو هريرة سمعت الصادق المصدوق يقول هلكة امتي
على ايدي غلمة من قريش فقال مروان لعنة الله عليهم غلمة فقال ابو هريرة لو شئت ان اقول بني فلان
وبني فلان لفعلت فكنت اخرج مع جدي الى بني مروان حين ملكوا بالشام فاذا راهم غلمانا
احداثا قال لنا عسى هؤلاء ان يكونوا منهم قلنا انت اعلم باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
ويل للعرب من شر قد اقترب حدثنا مالك بن اسمعيل قال ثنا ابن عيينة انه سمع الزهري
عن عروة عن زينب بنت ام سلمة عن ام حبيبة عن زينب بنت جحش انها قالت استيقظ
النبي صلى الله عليه وسلم من النوم محمرا وجهه يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد
اقترب فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج مثل هذه وعقد سفيان تسعين او مائة قيل
انهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث حدثنا ابو نعيم ثنا ابن عيينة عن الزهري
ح وحدثني محمود قال ثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن اسامة
ابن زيد قال اشرف النبي صلى الله عليه وسلم على اطم من اطام المدينة فقال هل ترون ما
ارى قالوا لا قال فاني لارى الفتن تقع خلال بيوتكم كوقع المطر باب ظهور الفتن
حدثنا عياش بن الوليد قال ثنا عبد الاعلى قال ثنا معمر عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يتقارب الزمان وينقص العمل ويلقى الشح وتظهر الفتن
ويكثر الهرج قالوا يا رسول الله ايم هو قال القتل وقال شعيب ويونس والليث وابن اخي الزهري

عن الزهري عن حميد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبيد الله بن موسى عن
الاعمش عن شقيق قال كنت مع عبد الله وابي موسى فقالا قال النبي صلى الله عليه وسلم ان
بين يدي الساعة لاياما ينزل فيها الجهل ويرفع فيها العلم ويكثر فيها الهرج والهرج القتل
حدثنا عمر بن حفص قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال ثنا شقيق قال جلس عبد الله وابو موسى
فتحدثا فقال ابو موسى قال النبي صلى الله عليه وسلم ان بين يدي الساعة اياما يرفع فيها العلم
وينزل فيها الجهل ويكثر فيها الهرج والهرج القتل حدثنا قتيبة قال ثنا جرير عن الاعمش عن
ابي وائل قال اني لجالس مع عبد الله وابي موسى فقال ابو موسى سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول مثله والهرج بلسان الحبشة القتل ثنا محمد قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن واصل عن
ابي وائل عن عبد الله واحسبه رفعه قال بين يدي الساعة ايام الهرج يزول فيها العلم
ويظهر فيها الجهل قال ابو موسى والهرج القتل بلسان الحبشة وقال ابو عوانة عن عاصم
عن ابي وائل عن الاشعري انه قال لعبد الله تعلم الايام التي ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ايام
الهرج نحوه قال ابن مسعود سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من شرار الناس من تدركهم
الساعة وهم احياء باب لا ياتي زمان الا الذي بعده شر منه حدثنا محمد بن يوسف قال
ثنا سفيان عن الزبير بن عدي قال اتينا انس بن مالك فشكونا اليه ما يلقون من الحجاج
فقال اصبروا فانه لا ياتي عليكم زمان الا الذي بعده شر منه حتى تلقوا ربكم سمعته من نبيكم
صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثنا اسمعيل
قال ثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن هند بنت الحارث الفراسية
ان ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليلة فزعا يقول سبحان الله ماذا انزل الله الليلة من الخزائن وماذا انزل من الفتن من يوقظ
صواحب الحجرات يريد ازواجه لكي يصلين رب كاسية في الدنيا عارية يوم القيمة
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من حمل علينا السلاح فليس منا حدثنا عبد الله بن
يوسف قال ثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
حمل علينا السلاح فليس منا حدثنا محمد بن العلاء قال ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن
ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا حدثنا محمد قال ثنا عبد
الرزاق عن معمر عن همام سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يشير احدكم على اخيه
بالسلاح فانه لا يدري لعل الشيطان ينزع في يده فيقع في حفرة من النار حدثنا علي بن عبد الله
قال ثنا سفيان قلت لعمرو يا ابا محمد سمعت جابر بن عبد الله يقول مر رجل بسهام في المسجد
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك بنصالها قال نعم حدثنا ابو النعمان قال حدثنا
حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر ان رجلا مر في المسجد باسهم قد ابدى نصولها فامر
ان ياخذ بنصولها لا يخدش مسلما حدثنا محمد بن العلاء قال ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي
بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا مر احدكم في مسجدنا او في سوقنا ومعه
نبل فليمسك على نصالها او قال فليقبض بكفه ان لا يصيب احدا من المسلمين منها بشيء باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا عمر

حفص قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال ثني شقيق قال عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم
سباب المسلم فسوق وقتاله كفر حدثنا حجاج بن منهال قال ثنا شعبة قال اخبرني واقد بن
محمد عن ابيه عن ابن عمر انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب
بعضكم رقاب بعض حدثنا مسدد قال ثنا يحيى قال ثنا قرة بن خالد قال ثنا ابن سيرين
عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابي بكرة وعن رجل آخر هو افضل في نفسي من عبد الرحمن بن ابي
بكرة عن ابي بكرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس فقال الا تدرون اي يوم هذا
قالوا الله ورسوله اعلم قال حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه فقال اليس بيوم النحر قلنا بلى
يا رسول الله فقال اي بلد هذا اليست بالبلدة الحرام قلنا بلى يا رسول الله قال فان دماءكم
واموالكم واعراضكم وابشاركم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا الا هل
بلغت قلنا نعم قال اللهم اشهد فليبلغ الشاهد الغائب فانه رب مبلغ يبلغه من هو اوعى له
فكان كذلك فقال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض فلما كان يوم حرق ابن الحضرمي
حين حرقه جارية بن قدامة قال اشرفوا على ابي بكرة فقالوا هذا ابو بكرة يراك قال عبد الرحمن
فحدثتني امي عن ابي بكرة انه قال لو دخلوا علي ما بهشت بقصبة قال ابو عبد الله بهشت يعني
رميت حدثنا احمد بن اشكاب ثنا محمد بن فضيل عن ابيه عن عكرمة عن ابن عباس قال النبي صلى الله
عليه وسلم لا ترتدوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا سليمان بن حرب حدثنا
شعبة عن علي بن مدرك سمعت ابا زرعة بن عمرو بن جرير عن جده جرير قال قال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع استنصت الناس ثم قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم
رقاب بعض باب تكون فتنة القاعد فيها خير من القائم
حدثنا محمد بن عبيد الله قال ثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة
قال ابراهيم وحدثني صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي
فيها خير من الساعي من تشرف لها تستشرفه فمن وجد فيها ملجأ او معاذا فليعذ به
حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها
خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي من تشرف لها تستشرفه فمن وجد ملجأ او معاذا
فليعذ به حدثنا ابو اليمان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتن القاعد فيها خير
من القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي من تشرف لها باب
اذا التقى المسلمان بسيفيهما حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال ثنا حماد عن رجل لم يسمه عن الحسن
قال خرجت بسلاحي ليالي الفتنة فاستقبلني ابو بكرة فقال اين تريد قلت اريد نصرة ابن
عم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توجه المسلمان
بسيفيهما فكلاهما في النار قيل هذا القاتل فما بال المقتول قال انه اراد قتل صاحبه قال حماد بن
زيد فذكرت هذا الحديث لايوب ويونس بن عبيد وانا اريد ان يحدثاني به فقالا انما روى
هذا الحديث الحسن عن الاحنف بن قيس عن ابي بكرة حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بهذا وقال

مؤمل ثنا حماد بن زيد قال ثنا ايوب ويونس وهشام ومعلى بن زياد عن الحسن عن الاحنف
عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه معمر عن ايوب ورواه بكار بن عبد العزيز عن ابيه
عن ابي بكرة وقال غندر ثنا شعبة عن منصور عن ربعي عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
ولم يرفعه سفيان عن منصور باب كيف الامر اذا لم يكن جماعة حدثنا محمد بن المثنى
قال ثنا الوليد بن مسلم قال ثنا ابن جابر قال ثني بسر بن عبيد الله الحضرمي انه سمع ابا ادريس
الخولاني انه سمع حذيفة بن اليمان يقول كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الخير وكنت اسأله عن الشر مخافة ان يدركني فقلت يا رسول الله انا كنا في جاهلية وشر
فجاءنا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر قال نعم قلت وهل بعد ذلك الشر من خير قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه قال قوم يهدون
بغير هديي تعرف منهم وتنكر قلت فهل بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة على ابواب
جهنم من اجابهم اليها قذفوه فيها قلت يا رسول الله صفهم لنا قال هم من جلدتنا ويتكلمون
بالسنتنا قلت فما تأمرني ان ادركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم قلت فان لم يكن
لهم جماعة ولا امام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو ان تعض باصل شجرة حتى يدركك الموت
وانت على ذلك باب من كره ان يكثر سواد الفتن والظلم حدثنا عبد الله بن يزيد قال
ثنا حيوة وغيره قالا ثنا ابو الاسود ح وقال الليث عن ابي الاسود قال قطع على اهل المدينة بعث
فاكتتبت فيه فلقيت عكرمة فاخبرته فنهاني اشد النهي ثم قال اخبرني ابن عباس ان اناسا من
المسلمين كانوا مع المشركين يكثرون سواد المشركين على رسول الله صلى الله عليه وسلم فياتي
السهم فيرمى فيصيب احدهم فيقتله او يضربه فيقتله فانزل الله ان الذين توفاهم الملائكة
ظالمي انفسهم باب اذا بقي في حثالة من الناس حدثنا محمد بن كثير انا سفيان عن الاعمش
عن زيد بن وهب قال ثنا حذيفة قال ثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين رايت احدهما
وانا انتظر الآخر ثنا ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال ثم علموا من القرآن ثم علموا من السنة
وثنا عن رفعها قال ينام الرجل النومة فتقبض الامانة من قلبه فيظل اثرها مثل اثر الوكت ثم ينام
النومة فتقبض فيبقى اثرها مثل اثر المجل كجمر دحرجته على رجلك فنفط فتراه منتبرا وليس فيه شيء
فيصبح الناس يتبايعون ولا يكاد احد يؤدي الامانة فيقال ان في بني فلان رجلا امينا ويقال
للرجل ما اعقله وما اظرفه وما اجلده وما في قلبه مثقال حبة خردل من ايمان ولقد اتى
علي زمان ولا ابالي ايكم بايعت لئن كان مسلما رده علي الاسلام وان كان نصرانيا رده علي
ساعيه واما اليوم فما كنت ابايع الا فلانا وفلانا باب التعرب في الفتنة حدثنا
قتيبة بن سعيد قال ثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع انه دخل على الحجاج فقال
يا ابن الاكوع ارتددت على عقبيك تعربت قال لا ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن لي
في البدو وعن يزيد بن ابي عبيد قال لما قتل عثمان بن عفان خرج سلمة بن الاكوع الى الربذة
وتزوج هناك امرأة وولدت له اولادا فلم يزل بها حتى قبل ان يموت بليال فنزل المدينة
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد
الخدري انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها
شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن باب التعوذ من الفتن حدثنا معاذ بن

فضالة قال ثنا هشام عن قتادة عن انس قال سالوا النبي صلى الله عليه وسلم حتى احفوه بالمسئلة فصعد النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم المنبر فقال لا تسالوني عن شيء الا بينت لكم فجعلت انظر يمينا وشمالا فاذا كل رجل راسه في ثوبه يبكي فانشا رجل كان اذا لاحى يدعى الى غير ابيه فقال يا نبي الله من ابي قال ابوك حذافة ثم انشا عمر فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا نعوذ بالله من سوء الفتن فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما رايت في الخير والشر كاليوم قط انه صورت لي الجنة والنار حتى رايتهما دون الحائط قال قتادة يذكر هذا الحديث عند هذه الاية يا ايها الذين امنوا لا تسالوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم وقال عباس النرسي حدثنا يزيد قال ثنا سعيد ثنا قتادة ان انسا حدثهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذا وقال كل رجل لافا راسه في ثوبه يبكي وقال عائذا بالله من سوء الفتن او قال اعوذ بالله من سوء الفتن وقال خليفة ثنا يزيد بن زريع قال ثنا سعيد ومعتمر عن ابيه عن قتادة ان انسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال عائذا بالله من شر الفتن

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم الفتنة من قبل المشرق حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قام الى جنب المنبر فقال الفتنة ههنا الفتنة ههنا من حيث يطلع قرن الشيطان او قال قرن الشمس حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا الليث عن نافع عن ابن عمر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مستقبل المشرق يقول الا ان الفتنة ههنا من حيث يطلع قرن الشيطان حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا ازهر بن سعد عن ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا قالوا وفي نجدنا قال اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا قالوا يا رسول الله وفي نجدنا فاظنه قال في الثالثة هناك الزلازل والفتن وبها يطلع قرن الشيطان حدثنا اسحق الواسطي قال ثنا خالد عن بيان عن وبرة بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير قال خرج علينا عبد الله بن عمر فرجونا ان يحدثنا حديثا حسنا قال فبادرنا اليه رجل فقال يا ابا عبد الرحمن حدثنا عن القتال في الفتنة والله يقول وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة فقال هل تدري ما الفتنة ثكلتك امك انما كان محمد صلى الله عليه وسلم يقاتل المشركين وكان الدخول في دينهم فتنة وليس كقتالكم على الملك

باب الفتنة التي تموج كموج البحر وقال ابن عيينة عن خلف بن حوشب كانوا يستحبون ان يتمثلوا بهذه الابيات عند الفتن

الحرب اول ما تكون فتية ۞ تسعى بزينتها لكل جهول ۞
حتى اذا اشتعلت وشب ضرامها ۞ ولت عجوزا غير ذات حليل ۞
شمطاء ينكر لونها وتغيرت ۞ مكروهة للشم والتقبيل

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا شقيق قال سمعت حذيفة يقول بينا نحن جلوس عند عمر اذ قال ايكم يحفظ قول النبي صلى الله عليه وسلم في الفتنة قال فتنة الرجل في اهله وماله وولده وجاره تكفرها الصلاة والصدقة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر قال ليس عن هذا اسالك ولكن التي تموج كموج البحر قال ليس عليك منها باس يا امير المؤمنين ان بينك وبينها بابا مغلقا قال عمر ايكسر الباب ام يفتح قال لا بل يكسر قال

عمر

عمر اذا لا يغلق ابدا قلت اجل قلنا لحذيفة اكان عمر يعلم الباب قال نعم كما اعلم ان دون غد الليلة وذلك اني حدثته حديثا ليس بالاغاليط فهبنا ان نساله من الباب فامرنا مسروقا فساله فقال من الباب قال عمر حدثنا سعيد بن ابي مريم قال انا محمد بن جعفر عن شريك بن عبد الله عن سعيد بن المسيب عن ابي موسى الاشعري قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوما الى حائط من حوائط المدينة لحاجته وخرجت في اثره فلما دخل الحائط جلست على بابه وقلت لاكونن اليوم بواب النبي صلى الله عليه وسلم ولم يامرني فذهب النبي صلى الله عليه وسلم وقضى حاجته وجلس على قف البئر وكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر فجاء ابو بكر يستاذن عليه ليدخل فقلت كما انت حتى استاذن لك فوقف فجئت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا نبي الله ابو بكر يستاذن عليك قال ائذن له وبشره بالجنة فدخل فجاء عن يمين النبي صلى الله عليه وسلم وكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر فجاء عمر فقلت كما انت حتى استاذن لك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ائذن له وبشره بالجنة فجاء عن يسار النبي صلى الله عليه وسلم فكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر فامتلا القف فلم يكن فيه مجلس ثم جاء عثمان فقلت كما انت حتى استاذن لك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ائذن له وبشره بالجنة معها بلاء يصيبه فدخل فلم يجد معهم مجلسا فتحول حتى جاء مقابلهم على شفة البئر فكشف عن ساقيه ثم دلاهما في البئر فجعلت اتمنى اخا لي وادعو الله ان ياتي قال ابن المسيب فتاولت ذلك قبورهم اجتمعت ههنا وانفرد عثمان حدثنا بشر بن خالد قال ثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان قال سمعت ابا وائل قال قيل لاسامة الا تكلم هذا قال قد كلمته ما دون ان افتح بابا اكون اول من يفتحه وما انا بالذي اقول لرجل بعد ان يكون اميرا على رجلين انت خير بعد ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يجاء برجل فيطرح في النار فيطحن فيها كطحن الحمار برحاه فيطاف به اهل النار فيقولون اي فلان الست كنت تامرنا بالمعروف وتنهى عن المنكر فيقول اني كنت امر بالمعروف ولا افعله وانهى عن المنكر وافعله

باب حدثنا عثمان بن الهيثم قال ثنا عوف عن الحسن عن ابي بكرة قال لقد نفعني الله بكلمة ايام الجمل لما بلغ النبي صلى الله عليه وسلم ان فارس ملكوا ابنة كسرى قال لن يفلح قوم ولوا امرهم امراة حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا يحيى بن ادم قال ثنا ابو بكر بن عياش قال ثنا ابو حصين قال ثنا ابو مريم عبد الله بن زياد الاسدي قال لما سار طلحة والزبير وعائشة الى البصرة بعث علي عمار بن ياسر وحسن بن علي فقدما علينا الكوفة فصعدا المنبر فكان الحسن بن علي فوق المنبر في اعلاه وقام عمار اسفل من الحسن فاجتمعنا اليه فسمعت عمارا يقول ان عائشة قد سارت الى البصرة والله انها لزوجة نبيكم صلى الله عليه وسلم في الدنيا والاخرة ولكن الله ابتلاكم ليعلم اياه تطيعون ام هي حدثنا ابو نعيم عن ابن ابي غنية عن ابي وائل قال قام عمار على منبر الكوفة فذكر عائشة وذكر مسيرها وقال انها زوجة نبيكم صلى الله عليه وسلم في الدنيا والاخرة ولكنها مما ابتليتم حدثنا بدل بن المحبر قال ثنا شعبة قال اخبرني عمرو قال سمعت ابا وائل يقول دخل ابو موسى وابو مسعود على عمار حيث بعثه علي الى اهل الكوفة يستنفرهم فقالا ما رايناك اتيت امرا اكره عندنا من اسراعك في هذا الامر منذ اسلمت فقال عمار ما رايت منكما

منذ اسلمتما امرًا اكره عندي من ابطائكما عن هذا الامر وكساهما حلة حلة ثم راحوا الى
المسجد حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن شقيق بن سلمة قال كنت جالسا مع ابي
مسعود وابي موسى وعمار فقال ابو مسعود ما من اصحابك احدا الا لو شئت لقلت فيه
غيرك وما رايت منك شيئا منذ صحبت النبي صلى الله عليه وسلم اعيب عندي من استسراعك
في هذا الامر فقال عمار يا ابا مسعود وما رايت منك ومن صاحبك هذا شيئا منذ
صحبتما النبي صلى الله عليه وسلم اعيب عندي من ابطائكما في هذا الامر فقال ابو مسعود
وكان موسرا يا غلام هات حلتين فاعطى احداهما ابا موسى والاخرى عمارا وقال روحا
فيه الى الجمعة باب اذا انزل الله بقوم عذابا حدثنا عبد الله بن عثمان قال انا عبد الله
قال انا يونس عن الزهري قال اخبرني حمزة بن عبد الله بن عمر انه سمع ابن عمر يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انزل الله بقوم عذابا اصاب العذاب من كان فيهم ثم بعثوا
على اعمالهم باب قول النبي صلى الله عليه وسلم للحسن بن علي ان ابني هذا سيد ولعل الله
ان يصلح به بين فئتين من المسلمين حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال ثنا اسرائيل
ابو موسى ولقيته بالكوفة جاء الى ابن شبرمة فقال ادخلني على عيسى فاعظه فكان ابن شبرمة
خاف عليه فلم يفعل فقال ثنا الحسن قال لما سار الحسن بن علي الى معاوية بالكتائب قال عمرو بن
العاص لمعاوية ارى كتيبة لا تولي حتى تدبر اخراها قال معاوية من لذراري المسلمين فقال انا
فقال عبد الله بن عامر وعبد الرحمن بن سمرة نلقاه فنقول له الصلح قال الحسن ولقد سمعت ابا بكرة
قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب جاء الحسن فقال ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين
فئتين من المسلمين حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال قال عمرو اخبرني محمد بن علي ان حرملة
مولى اسامة اخبره قال عمرو وقد رايت حرملة قال ارسلني اسامة الى علي وقال انه سيسألك الآن
فيقول ما خلف صاحبك فقل له يقول لك لو كنت في شدق الاسد لاحببت ان اكون معك فيه ولكن
هذا امر لم اره فلم يعطني شيئا فذهبت الى حسن وحسين وابن جعفر فاوقروا لي راحلتي باب
اذا قال عند قوم شيئا ثم خرج فقال بخلافه حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن ايوب
عن نافع قال لما خلع اهل المدينة يزيد بن معاوية جمع ابن عمر حشمه وولده فقال اني سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول ينصب لكل غادر لواء يوم القيمة وانا قد بايعنا هذا الرجل على بيع الله ورسوله واني
لا اعلم غدرا اعظم من ان يبايع رجل على بيع الله ورسوله ثم ينصب له القتال واني لا اعلم احدا منكم
خلعه ولا بايع في هذا الامر الا كانت الفيصل بيني وبينه حدثنا احمد بن يونس قال ثنا ابو شهاب عن
عوف عن ابي المنهال قال لما كان ابن زياد ومروان بالشام ووثب ابن الزبير بمكة ووثب القراء بالبصرة
فانطلقت مع ابي الى ابي برزة الاسلمي حتى دخلنا عليه في داره وهو جالس في ظل علية له من قصب
فجلسنا اليه فانشأ ابي يستطعمه بالحديث فقال يا ابا برزة الا ترى ما وقع فيه الناس
فاول شيء سمعته تكلم به اني احتسبت عند الله اني اصبحت ساخطا على احياء قريش انكم يا معشر
العرب كنتم على الحال التي علمتم من الذلة والقلة والضلالة وان الله انقذكم بالاسلام
وبمحمد صلى الله عليه وسلم حتى بلغ بكم ما ترون وهذه الدنيا التي افسدت بينكم ان ذاك الذي
بالشام والله ان يقاتل الا على الدنيا حدثنا آدم بن ابي اياس قال ثنا شعبة عن واصل الاحدب

عن ابي

عن ابي وائل عن حذيفة بن اليمان قال ان المنافقين اليوم شر منهم على عهد النبي صلى الله
عليه وسلم كانوا يومئذ يسرون واليوم يجهرون حدثنا خلاد بن يحيى ثنا مسعر عن حبيب بن
ابي ثابت عن ابي الشعثاء عن حذيفة قال انما كان النفاق على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
فاما اليوم فانما هو الكفر بعد الايمان باب لا تقوم الساعة حتى يغبط اهل القبور
حدثنا اسمعيل قال ثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه باب تغير الزمان حتى
تعبد الاوثان حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال ثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تقوم الساعة حتى تضطرب اليات نساء دوس
على ذي الخلصة وذو الخلصة طاغية دوس التي كانوا يعبدون في الجاهلية حدثنا عبد العزيز بن
عبد الله قال ثني سليمان عن ثور عن ابي الغيث عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه باب خروج النار
وقال انس قال النبي صلى الله عليه وسلم اول اشراط الساعة نار تحشر الناس من المشرق الى المغرب
حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال قال سعيد بن المسيب اخبرني ابو هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من ارض الحجاز تضيء اعناق الابل ببصرى
حدثنا عبد الله عن حبيب بن عبد الرحمن عن جده حفص بن عاصم عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوشك الفرات ان يحسر عن كنز من ذهب فمن حضره فلا يأخذ منه شيئا

حدثنا عبد الله بن سعيد الكندي قال ثنا عقبة بن خالد قال ثنا

قال عقبة وثنا عبيد الله قال ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم مثله الا انه قال يحسر عن كنز من ذهب باب حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن شعبة
قال ثنا معبد يعني ابن خالد قال سمعت حارثة بن وهب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول تصدقوا فسيأتي زمان يمشي الرجل بصدقته فلا يجد من يقبلها قال مسدد حارثة
اخو عبيد الله بن عمر لامه حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال ثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان عظيمتان
تكون بينهما مقتلة عظيمة دعواهما واحدة وحتى يبعث دجالون كذابون قريب من ثلاثين
كلهم يزعم انه رسول الله وحتى يقبض العلم وتكثر الزلازل ويتقارب الزمان وتظهر الفتن
ويكثر الهرج وهو القتل القتل وحتى يكثر فيكم المال فيفيض حتى يهم رب المال من يقبل صدقته
وحتى يعرضه فيقول الذي يعرضه عليه لا ارب لي به وحتى يتطاول الدجال ولا الطاعون
ان شاء الله باب يأجوج ومأجوج حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري ح
وثنا اسمعيل قال ثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن عروة ان زينب بنت
ابي سلمة حدثته عن ام حبيبة بنت ابي سفيان عن زينب بنت جحش ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم دخل عليها يوما فزعا يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم
من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وحلق باصبعيه الابهام والتي تليها قالت زينب بنت
جحش فقلت يا رسول الله انهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث حدثنا موسى بن
اسمعيل ثنا وهيب قال ثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

بفتح الردم ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وعقد وهيب تسعين بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاحكام

باب قول الله واطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر
منكم حدثنا عبدان قال انا عبد الله عن يونس عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن
انه سمع ابا هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اطاعني فقد اطاع الله ومن
عصاني فقد عصى الله ومن اطاع اميري فقد اطاعني ومن عصى اميري فقد عصاني حدثنا اسمعيل
ثني مالك عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا كلكم راع وكلكم مسؤل عن
رعيته فالامام الذي على الناس راع وهو مسؤل عن رعيته والرجل راع على اهل بيته وهو
مسؤل عن رعيته والمرأة راعية على اهل بيت زوجها وولده وهي مسؤلة عنهم وعبد الرجل
راع على مال سيده وهو مسؤل عنه الا فكلكم راع وكلكم مسؤل عن رعيته باب الامراء
من قريش حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال كان محمد بن جبير بن مطعم يحدث انه
بلغ معاوية وهم عنده في وفد من قريش ان عبد الله بن عمرو يحدث انه سيكون ملك من قحطان
فغضب فقام فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فانه بلغني ان رجالا منكم يحدثون احاديث
ليست في كتاب الله ولا تؤثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واولئك جهالكم فاياكم والاماني
التي تضل اهلها فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان هذا الامر في قريش لا يعاديهم
احد الا كبه الله على وجهه ما اقاموا الدين تابعه نعيم عن ابن المبارك عن معمر عن الزهري عن محمد بن
جبير حدثنا احمد بن يونس قال ثنا عاصم بن محمد قال سمعت ابي يقول قال ابن عمر قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يزال هذا الامر في قريش ما بقي منهم اثنان باب اجر من قضى بالحكمة
لقوله ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون حدثنا شهاب بن عباد قال ثنا ابراهيم
ابن حميد عن اسمعيل عن قيس عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في
اثنين رجل اتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق وآخر اتاه الله الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها
باب السمع والطاعة للامام ما لم يكن معصية حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن شعبة
عن ابي التياح عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعوا واطيعوا وان استعمل
عليكم عبد حبشي كان رأسه زبيبة حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد عن الجعد عن ابي رجاء
عن ابن عباس يرويه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رأى من اميره شيئا فكرهه فليصبر
فانه ليس احد يفارق الجماعة شبرا فيموت الا مات ميتة جاهلية حدثنا مسدد قال ثنا يحيى بن
سعيد عن عبيد الله قال ثني نافع عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السمع والطاعة على
المرء المسلم فيما احب وكره ما لم يؤمر بمعصية فاذا امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة حدثنا عمر بن
حفص بن غياث قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال ثنا سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي
قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية وامر عليهم رجلا من الانصار وامرهم ان يطيعوه
فغضب عليهم وقال اليس قد امر النبي صلى الله عليه وسلم ان تطيعوني قالوا بلى قال عزمت عليكم لما
جمعتم حطبا واوقدتم نارا ثم دخلتم فيها فجمعوا حطبا فاوقدوا فلما هموا بالدخول فقام ينظر
بعضهم الى بعض فقال بعضهم انما تبعنا النبي صلى الله عليه وسلم فرارا من النار افندخلها
فبينما هم كذلك اذ خمدت النار وسكن غضبه فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لو دخلوها

لما خرجوا ابدا منها انما الطاعة في المعروف باب من لم يسأل الامارة اعانه الله حدثنا
حجاج بن منهال قال ثنا جرير بن حازم عن الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل الامارة فانك
ان اوتيتها عن مسألة وكلت اليها وان اوتيتها عن غير مسألة اعنت عليها فاذا حلفت على يمين
فرأيت غيرها خيرا منها فكفر عن يمينك وائت الذي هو خير باب من سأل الامارة وكل اليها
حدثنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا يونس عن الحسن قال ثنا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل
الامارة قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل الامارة
فان اعطيتها عن مسألة وكلت اليها وان اعطيتها عن غير مسألة اعنت عليها واذا حلفت
على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فأت الذي هو خير وكفر عن يمينك باب ما يكره من الحرص
على الامارة حدثنا احمد بن يونس قال ثنا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم ستحرصون على الامارة وستكون ندامة يوم القيمة فنعم
المرضعة وبئست وقال محمد بن بشار ثنا عبد الله بن حمران قال ثنا عبد الحميد عن سعيد المقبري
عن عمر بن الحكم عن ابي هريرة قوله ثنا محمد بن العلاء قال ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة
عن ابي موسى قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم انا ورجلان من قومي فقال احد الرجلين
امرنا يا رسول الله وقال الآخر مثله فقال انا لا نولي هذا من سأله ولا من حرص عليه باب
من استرعي رعية فلم ينصح حدثنا ابو نعيم قال ثنا ابو الاشهب عن الحسن ان عبيد الله بن زياد
عاد معقل بن يسار في مرضه الذي مات فيه فقال له معقل اني محدثك حديثا سمعته من
رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد يسترعيه
الله رعية فلم يحطها بنصيحة الا لم يجد رائحة الجنة حدثنا اسحاق بن منصور قال انا حسين
على الجعفي قال زائدة ذكره عن هشام عن الحسن اتينا معقل بن يسار نعوده فدخل عبيد الله
فقال له معقل احدثك حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما من وال يلي
رعية من المسلمين فيموت وهو غاش لهم الا حرم الله عليه الجنة باب من شاق شق الله
عليه حدثنا اسحاق الواسطي قال ثنا خالد عن الجريري عن طريف ابي تميمة قال شهدت صفوان
وجندبا واصحابه وهو يوصيهم فقالوا هل سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا
قال سمعته يقول من سمع سمع الله به يوم القيمة قال ومن يشاق يشقق الله عليه يوم القيمة
فقالوا اوصنا فقال ان اول ما ينتن من الانسان بطنه فمن استطاع ان لا يأكل الا طيبا
فليفعل ومن استطاع ان لا يحال بينه وبين الجنة بملء كفه من دم اهراقه فليفعل قال
قلت لابي عبد الله من يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم جندب قال نعم جندب
باب القضاء والفتيا في الطريق وقضى يحيى بن يعمر في الطريق وقضى الشعبي على
باب داره حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال ثنا جرير عن منصور عن سالم بن ابي الجعد قال ثنا
انس بن مالك بينما انا والنبي صلى الله عليه وسلم خارجان من المسجد فلقينا رجل عند سدة
المسجد فقال يا رسول الله متى الساعة قال النبي صلى الله عليه وسلم ما اعددت لها فكأن
الرجل استكان ثم قال يا رسول الله ما اعددت لها من كبير صيام ولا صلاة ولا صدقة ولكني
احب الله ورسوله قال انت مع من احببت باب ما ذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن له

بواب حدثنا اسحق بن منصور قال ثنا عبد الصمد قال ثنا ثابت البناني قال سمعت انس بن مالك
يقول لامرأة من اهله تعرفين فلانة قالت نعم قال فان النبي صلى الله عليه وسلم مر بها وهي تبكي
عند قبر فقال اتقي الله واصبري فقالت اليك عني فانك خلو من مصيبتي فقال فجاوزها
ومضى فمر بها رجل فقال ما قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ما عرفته قال انه
لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال فجاءت الى بابه فلم تجد عليه بوابا فقالت يا رسول الله
والله ما عرفتك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الصبر عند اول صدمة باب الحاكم
يحكم بالقتل على من وجب عليه دون الامام الذي فوقه حدثنا محمد بن خالد قال ثنا الانصاري
محمد قال ثنا ابي عن ثمامة عن انس ان قيس بن سعد كان يكون بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم
بمنزلة صاحب الشرط من الامير حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن قرة قال ثني حميد بن هلال
قال ثنا ابو بردة عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه واتبعه بمعاذ ح وحدثني
عبد الله بن صباح قال ثنا محبوب بن الحسن قال ثنا خالد عن حميد بن هلال عن ابي بردة عن
ابي موسى ان رجلا اسلم ثم تهود فاتاه معاذ بن جبل وهو عند ابي موسى فقال ما لهذا فقال
اسلم ثم تهود قال لا اجلس حتى اقتله قضاء الله ورسوله باب هل يقضي الحاكم او يفتي
وهو غضبان حدثنا آدم قال ثنا شعبة قال ثنا عبد الملك بن عمير قال سمعت عبد الرحمن بن
ابي بكرة قال كتب ابو بكرة الى ابنه وكان بسجستان ان لا تقض بين اثنين وانت غضبان فاني
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يقضين حكم بين اثنين وهو غضبان حدثنا محمد بن
مقاتل قال انا عبد الله بن المبارك قال اخبرني اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن
ابي مسعود الانصاري جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني والله
لاتاخر عن صلوة الغداة من اجل فلان مما يطيل بنا فيها قال فما رايت النبي صلى الله عليه وسلم
قط اشد غضبا في موعظة منه يومئذ ثم قال يا ايها الناس ان منكم منفرين فايكم ما صلى بالناس
فليوجز فان فيهم الكبير والضعيف وذا الحاجة حدثنا محمد بن ابي يعقوب الكرماني قال ثنا
حسان بن ابرهيم قال ثنا يونس قال محمد اخبرني سالم بن عبد الله بن عمر اخبره انه طلق امرأته
وهي حائض فذكر عمر للنبي صلى الله عليه وسلم فتغيظ فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم
قال ليراجعها ثم ليمسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر فان بدا له ان يطلقها فليطلقها ابو عبد الله
محمد هو الزهري باب من راى للقاضي ان يحكم بعلمه في امر الناس اذا لم يخف الظنون
والتهمة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لهند خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف وذلك
اذا كان امرا مشهورا حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال ثني عروة ان عائشة
قالت جاءت هند بنت عتبة بن ربيعة فقالت يا رسول الله والله ما كان على ظهر الارض
من اهل خباء احب الي ان يذلوا من اهل خبائك وما اصبح اليوم على ظهر الارض اهل خباء
احب الي ان يعزوا من اهل خبائك ثم قالت ان ابا سفيان رجل مسيك فهل علي من حرج ان
اطعم له عيالنا قال لها لا حرج عليك ان تطعميهم من معروف باب الشهادة على الخط
المختوم وما يجوز من ذلك وما يضيق عليه وكتاب الحاكم الى عامله والقاضي الى القاضي وقال
بعض الناس كتاب الحاكم جائز الا في الحدود ثم قال ان كان القتل خطأ فهو جائز لان هذا مال

بزعمه

بزعمه وانما صار مالا بعد ان ثبت القتل والخطأ والعمد واحد وقد كتب عمر الى عامله
في الحدود وكتب عمر بن عبد العزيز في سن كسرت وقال ابرهيم كتاب القاضي الى القاضي
جائز اذا عرف الكتاب والخاتم وكان الشعبي يجيز الكتاب المختوم بما فيه من القاضي ويروى
عن ابن عمر نحوه وقال معاوية بن عبد الكريم الثقفي شهدت عبد الملك بن يعلى قاضي البصرة
واياس بن معاوية والحسن وثمامة بن عبد الله بن انس وبلال بن ابي بردة وعبد الله بن بريدة
الاسلمي وعامر بن عبيدة وعباد بن منصور يجيزون كتب القضاة بغير محضر من الشهود فان
قال الذي جيء عليه بالكتاب انه زور قيل له اذهب فالتمس المخرج من ذلك واول من سال
على كتاب القاضي البينة ابن ابي ليلى وسوار بن عبد الله وقال لنا ابو نعيم ثنا عبيد الله بن
محرز جئت بكتاب من موسى بن انس قاضي البصرة واقمت عنده البينة ان لي عند فلان
كذا وكذا وهو بالكوفة فجئت به القاسم بن عبد الرحمن فاجازه وكره الحسن وابو قلابة
ان يشهد على وصية حتى يعلم ما فيها لانه لا يدري لعل فيها جورا وقد كتب النبي صلى الله
عليه وسلم الى اهل خيبر اما ان تدوا صاحبكم واما ان تؤذنوا بحرب وقال الزهري في شهادة
على المرأة من وراء الستر ان عرفتها فاشهد والا فلا تشهد حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر
قال ثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك قال لما اراد النبي صلى الله عليه وسلم
ان يكتب الى الروم قالوا انهم لا يقرؤون كتابا الا مختوما فاتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما
من فضة كاني انظر الى وبيصه ونقشه محمد رسول الله باب متى يستوجب الرجل القضاء
وقال الحسن اخذ الله على الحكام ان لا يتبعوا الهوى ولا يخشوا الناس ولا يشتروا باياتي ثمنا قليلا
ثم قرا يا داود انا جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك
عن سبيل الله ان الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب ● وقرا
انا انزلنا التورية فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين اسلموا للذين هادوا والربانيون
والاحبار بما استحفظوا من كتاب الله وكانوا عليه شهداء فلا تخشوا الناس واخشون الى قوله
ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون ● وقرا وداود وسليمان اذ يحكمان في الحرث
اذ نفشت فيه غنم القوم وكنا لحكمهم شاهدين ففهمناها سليمان وكلا آتينا حكما وعلما
فحمد سليمان ولم يلم داود ولولا ما ذكر الله من امر هذين لرايت ان القضاة هلكوا فانه اثنى على
هذا بعلمه وعذر هذا باجتهاده ● وقال مزاحم بن زفر قال لنا عمر بن عبد العزيز خمس اذا اخطا القاضي
منهن خصلة كانت فيه وصمة ان يكون فهما حليما عفيفا صليبا عالما سؤولا عن العلم باب
رزق الحكام والعاملين عليها وكان شريح يأخذ على القضاء اجرا وقالت عائشة يأكل الوصي
بقدر عمالته واكل ابو بكر وعمر حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال انا السائب بن يزيد
ابن اخت نمر ان حويطب بن عبد العزى اخبره ان عبد الله بن السعدي اخبره انه قدم على عمر
في خلافته فقال له عمر الم احدث انك تلي من اعمال الناس اعمالا فاذا اعطيت العمالة كرهتها
فقلت بلى فقال عمر فما تريد الى ذلك قلت ان لي افراسا واعبدا وانا بخير واريد ان تكون
عمالتي صدقة على المسلمين قال عمر لا تفعل فاني كنت اردت الذي اردت فكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء فاقول اعطه افقر اليه مني حتى اعطاني مرة مالا فقلت

اعطه افقر اليه مني فقال النبي صلى الله عليه وسلم خذه فتموله وتصدق به فما جاءك من
هذا المال وانت غير مشرف ولا سائل فخذه والا فلا تتبعه نفسك وعن الزهري قال حدثني سالم بن
عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت عمر يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء
فاقول اعطه افقر اليه مني حتى اعطاني مرة مالا فقلت اعطه من هو افقر اليه مني فقال
النبي صلى الله عليه وسلم خذه فتموله وتصدق به فما جاءك من هذا المال وانت غير مشرف ولا سائل
فخذه وما لا فلا تتبعه نفسك باب من قضى ولاعن في المسجد ولاعن عمر عند منبر النبي
صلى الله عليه وسلم وقضى مروان على زيد بن ثابت باليمين عند منبر النبي صلى الله عليه وسلم وقضى
شريح والشعبي ويحيى بن يعمر في المسجد وكان الحسن وزرارة بن اوفى يقضيان في الرحبة خارجا
حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال الزهري عن سهل بن سعد قال شهدت المتلاعنين و
انا ابن خمس عشرة فرق بينهما حدثني يحيى قال ثنا عبد الرزاق قال اخبرني ابن جريج اخبرني ابن شهاب
عن سهل بن سعد اخي بني ساعدة ان رجلا من الانصار جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله فتلاعنا في المسجد وانا شاهد باب من حكم في
المسجد حتى اذا اتى على حد امر ان يخرج من المسجد فيقام وقال عمر اخرجاه من المسجد ويذكر عن
علي نحوه حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن ابن شهاب عن ابي سلمة وسعيد بن المسيب عن ابي هريرة
قال اتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فناداه فقال يا رسول الله اني زنيت
فاعرض عنه فلما شهد على نفسه اربعا قال ابك جنون قال لا قال اذهبوا به فارجموه قال ابن شهاب
فاخبرني من سمع جابر بن عبد الله قال كنت فيمن رجمه بالمصلى رواه يونس ومعمر وابن جريج عن
الزهري عن ابي سلمة عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم في الرجم باب موعظة الامام للخصوم
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن ابيه عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما انا بشر مثلكم وانكم تختصمون الي ولعل بعضكم ان يكون
الحن بحجته من بعض فاقضي على نحو ما اسمع فمن قضيت له بحق اخيه شيئا فلا ياخذه فانما اقطع
له قطعة من النار باب الشهادة تكون عند الحاكم في ولاية القضاء او قبل ذلك
للخصم وقال شريح القاضي وساله انسان الشهادة فقال ائت الامير حتى اشهد لك وقال
عكرمة قال عمر لعبد الرحمن بن عوف لو رايت رجلا على حد زنا او سرقة وانت امير فقال
شهادتك شهادة رجل من المسلمين قال صدقت قال عمر لولا ان يقول الناس زاد عمر في كتاب الله
لكتبت اية الرجم بيدي واقر ماعز عند النبي صلى الله عليه وسلم اربعا بالزنا فامر برجمه ولم يذكر
ان النبي صلى الله عليه وسلم اشهد من حضره وقال حماد اذا اقر مرة عند الحاكم رجم وقال الحكم
اربعا حدثنا قتيبة قال ثنا الليث عن يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير عن ابي محمد مولى ابي قتادة ان ابا قتادة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين من له بينة على قتيل قتله فله سلبه فقمت
لالتمس بينة على قتيلي فلم ار احدا يشهد لي فجلست ثم بدا لي فذكرت امره الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال رجل من جلسائه سلاح هذا القتيل الذي يذكر عندي قال فارضه منه فقال
ابو بكر كلا لا نعطه اصيبغ من قريش وندع اسدا من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله قال فامر
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاداه الي فاشتريت منه خرافا فكان اول مال تاثلته

قال

قال عبد الله عن الليث فقام النبي صلى الله عليه وسلم فاداه الي وقال اهل الحجاز الحاكم
لا يقضي بعلمه شهد بذلك في ولايته او قبلها ولو اقر خصم عنده لاخر بحق في مجلس القضاء
فانه لا يقضي عليه في قول بعضهم حتى يدعو بشاهدين فيحضرهما اقراره وقال بعض اهل
العراق ما سمع او راه في مجلس القضاء قضى به وما كان في غيره لم يقض الا بشاهدين وقال
اخرون منهم بل يقضي به لانه مؤتمن وانما يراد من الشهادة معرفة الحق فعلمه اكثر من الشهادة
وقال بعضهم يقضي بعلمه في الاموال ولا يقضي في غيرها وقال القاسم لا ينبغي للحاكم
ان يمضي قضاء بعلمه دون علم غيره مع ان علمه اكثر من شهادة غيره ولكن فيه تعرضا لتهمة
نفسه عند المسلمين وايقاعا لهم في الظنون وقد كره النبي صلى الله عليه وسلم الظن فقال
انما هذه صفية حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا ابرهيم عن ابن شهاب عن علي بن حسين
ان النبي صلى الله عليه وسلم اتته صفية بنت حيي فلما رجعت انطلق معها فمر به رجلان
من الانصار فدعاهما فقال انما هي صفية فقالا سبحان الله قال ان الشيطان يجري
من ابن ادم مجرى الدم رواه شعيب وابن مسافر وابن ابي عتيق واسحاق بن يحيى عن الزهري
عن علي عن صفية عن النبي صلى الله عليه وسلم باب امر الوالي اذا وجه اميرين الى موضع
ان يتطاوعا ولا يتعاصيا حدثنا محمد بن بشار قال ثنا العقدي قال ثنا شعبة عن سعيد بن
ابي بردة قال سمعت ابي قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم ابي ومعاذ بن جبل الى اليمن فقال
يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا فقال له ابو موسى انه يصنع بارضنا البتع
فقال كل مسكر حرام وقال النضر وابو داود ويزيد بن هارون ووكيع عن شعبة عن سعيد
عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم باب اجابة الحاكم الدعوة وقد اجاب عثمان
عبدا للمغيرة بن شعبة حدثنا مسدد قال ثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني منصور عن
ابي وائل عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فكوا العاني واجيبوا الداعي باب
هدايا العمال حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان عن الزهري عن عروة قال ثنا ابو حميد الساعدي
قال استعمل النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من بني اسد يقال له ابن اللتبية على صدقة فلما
قدم قال هذا لكم وهذا اهدي لي فقام النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر قال سفيان ايضا فصعد
المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال ما بال العامل نبعثه فياتي فيقول هذا لك وهذا لي فهلا جلس
في بيت ابيه وامه فينظر ايهدى له ام لا والذي نفسي بيده لا ياتي بشيء الا جاء به يوم القيمة
يحمله على رقبته ان كان بعيرا له رغاء او بقرة لها خوار او شاة تيعر ثم رفع يديه حتى راينا
عفرتي ابطيه الا هل بلغت ثلاثا قال سفيان قصه علينا الزهري وزاد هشام عن
ابيه عن ابي حميد قال سمع اذناي وابصرته عيني وسلوا زيد بن ثابت فانه سمعه معي و
لم يقل الزهري سمع اذني خوار صوت والجؤار من تجأرون كصوت البقرة باب
استقضاء الموالي واستعمالهم حدثنا عثمان بن صالح قال انا عبد الله بن وهب قال اخبرني
ابن جريج ان نافعا اخبره ان ابن عمر اخبره قال كان سالم مولى ابي حذيفة يؤم المهاجرين الاولين
واصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في مسجد قباء فيهم ابو بكر وعمر وابو سلمة وزيد وعامر بن
ربيعة باب العرفاء للناس حدثنا اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني اسمعيل بن ابرهيم عن

عنه موسى بن عقبة قال ابن شهاب ثني عروة بن الزبير ان مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة
اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين اذن لهم المسلمون في عتق سبي هوازن اني
لا ادري من اذن منكم ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم
عرفاؤهم فرجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه ان الناس قد طيبوا واذنوا
باب ما يكره من ثناء السلطان واذا خرج قال غير ذلك حدثنا ابو نعيم قال ثنا عاصم بن
محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال اناس لابن عمر انا ندخل على سلطاننا فنقول لهم بخلاف
ما نتكلم اذا خرجنا من عندهم قال كنا نعد هذا نفاقا حدثنا قتيبة قال ثنا الليث عن يزيد بن
ابي حبيب عن عراك عن ابي هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان شر الناس
ذا الوجهين الذي ياتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه باب القضاء على الغائب حدثنا محمد بن
كثير قال اخبرنا سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان هندا قالت للنبي صلى الله
عليه وسلم ان ابا سفيان رجل شحيح فاحتاج ان آخذ من ماله قال خذي ما يكفيك وولدك
بالمعروف باب من قضي له بحق اخيه فلا ياخذه فان قضاء الحاكم لا يحل حراما ولا يحرم
حلالا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني
عروة بن الزبير ان زينب بنت ابي سلمة اخبرته ان ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سمع خصومة بباب حجرته فخرج اليهم فقال انما انا بشر
وانه ياتيني الخصم فلعل بعضكم ان يكون ابلغ من بعض فاحسب انه صادق فاقضي له بذلك
فمن قضيت له بحق مسلم فانما هي قطعة من النار فلياخذها او ليتركها حدثنا اسمعيل
قال ثني مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي
عنها انها قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص ان ابن وليدة
زمعة مني فاقبضه اليك فلما كان عام الفتح اخذه سعد فقال ابن اخي عهد الي فيه فقام
اليه عبد بن زمعة فقال اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه فتساوقا الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن اخي كان عهد الي فيه وقال عبد بن زمعة اخي وابن
وليدة ابي ولد على فراشه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي منه
لما راى من شبهه بعتبة فما راها حتى لقي الله باب الحكم في البئر ونحوها حدثنا اسحق بن
نصر قال ثنا عبد الرزاق قال انا سفيان عن منصور والاعمش عن ابي وائل قال عبد الله قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحلف على يمين صبر يقتطع مالا وهو فيها فاجر الا لقي الله وهو
عليه غضبان فانزل الله ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق
لهم الاية فجاء الاشعث وعبد الله يحدثهم فقال فيّ نزلت وفي رجل خاصمته في بئر فقال النبي
صلى الله عليه وسلم الك بينة قلت لا قال فليحلف قلت اذا يحلف فنزلت ان الذين يشترون
بعهد الله الاية باب القضاء في قليل المال وكثيره سواء وقال ابن عيينة عن ابن شبرمة
القضاء في قليل المال وكثيره سواء حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني
عروة بن الزبير ان زينب بنت ابي سلمة اخبرته عن امها ام سلمة قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم

جلبة

جلبة خصام عند بابه فخرج عليهم فقال انما انا بشر وانه ياتيني الخصم فلعل بعضا
ان يكون ابلغ من بعض اقضي له بذلك واحسب انه صادق فمن قضيت له بحق مسلم
فانما هي قطعة من نار فلياخذها او ليدعها باب بيع الامام على الناس اموالهم
وضياعهم وقد باع النبي صلى الله عليه وسلم من نعيم بن النحام حدثنا ابن نمير قال ثنا محمد بن
بشر قال ثنا اسمعيل قال ثنا سلمة بن كهيل عن عطاء عن جابر قال بلغ النبي صلى الله
عليه وسلم ان رجلا من اصحابه اعتق غلاما عن دبر لم يكن له مال غيره فباعه بثمانمائة درهم
ثم ارسل بثمنه اليه باب من لم يكترث بطعن من لا يعلم في الامراء حدثنا موسى بن اسمعيل
قال ثنا عبد العزيز بن مسلم قال ثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر قال بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعثا وامر عليهم اسامة بن زيد فطعن في امارته وقال ان تطعنوا في امارته
فقد كنتم تطعنون في امارة ابيه من قبله وايم الله ان كان لخليقا للامارة وان كان لمن احب
الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده باب الالد الخصم وهو الدائم في الخصومة
لدا عوجا حدثنا مسدد قال ثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج قال سمعت ابن ابي مليكة يحدث عن
عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابغض الرجال الى الله الالد الخصم باب
اذا قضى الحاكم بجور او خلاف اهل العلم فهو رد حدثنا محمود قال ثنا عبد الرزاق قال انا معمر
ح وحدثني ابو عبد الله نعيم بن حماد قال انا عبد الله قال انا معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه
قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى بني جذيمة فلم يحسنوا ان يقولوا اسلمنا
فقالوا صبانا صبانا فجعل خالد يقتل وياسر ودفع الى كل رجل منا اسيره وامر كل رجل
منا ان يقتل اسيره فقلت والله لا اقتل اسيري ولا يقتل رجل من اصحابي اسيره فذكرنا ذلك
للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اني ابرأ اليك مما صنع خالد مرتين باب الامام ياتي
قوما فيصلح بينهم حدثنا ابو النعمان قال ثنا ابو حازم المدني عن سهل بن سعد قال كان قتال
بين بني عمرو فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فصلى الظهر ثم اتاهم يصلح بينهم فقال يا بلال
ان حضرت الصلوة ولم آتك فمر ابا بكر فليصل بالناس فلما حضرت صلوة العصر فاذن واقام
وامر ابا بكر فتقدم وجاء النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر في الصلوة فشق الناس حتى قام خلف
ابي بكر فتقدم في الصف الذي يليه قال وصفح القوم قال وكان ابو بكر اذا دخل في الصلوة لم يلتفت
حتى يفرغ فلما راى التصفيح لا يمسك عنه التفت فراى النبي صلى الله عليه وسلم خلفه فاومأ اليه
النبي صلى الله عليه وسلم خلفه فاومأ اليه النبي صلى الله عليه وسلم بيده ان امضه واومأ بيده هكذا
ولبث ابو بكر هنية يحمد الله على قول النبي صلى الله عليه وسلم ثم مشى القهقرى فلما راى النبي
صلى الله عليه وسلم ذلك تقدم فصلى بالناس فلما قضى صلوته قال يا ابا بكر ما منعك اذ اومأت
اليك ان لا تكون مضيت قال لم يكن لابن ابي قحافة ان يؤم النبي صلى الله عليه وسلم وقال للقوم
اذا رابكم امر فليسبح الرجال وليصفح النساء قال ابو عبد الله لم يقل هذا الحرف غير حماد يا بلال
مر ابا بكر باب ما يستحب للكاتب ان يكون امينا عاقلا حدثنا محمد بن عبيد الله ابو ثابت قال
ثنا ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عبيد بن السباق عن زيد بن ثابت قال بعث الي ابو بكر رضي
لمقتل اهل اليمامة وعنده عمر فقال ابو بكر ان عمر اتاني فقال ان القتل قد استحر يوم اليمامة

بقتلاء القرآن وانى اخشى ان يستحر القتل بقراء القرآن فى المواطن كلها فيذهب قرآن كثير وانى
ارى ان تجمع القرآن قلت كيف افعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر
هو والله خير فلم يزل عمر يراجعنى فى ذلك حتى شرح الله صدرى للذى شرح له صدر عمر ورأيت
فى ذلك الذى رأى عمر قال زيد قال ابو بكر وانك رجل شاب عاقل لا نتهمك قد كنت تكتب الوحى
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن فاجمعه قال زيد فوالله لو كلفنى نقل جبل من الجبال ما
كان باثقل على مما كلفنى من جمع القرآن قلت كيف تفعلون شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ابو بكر هو والله خير فلم يزل يحث مراجعتى حتى شرح الله صدرى للذى شرح له صدر ابى
بكر وعمر ورأيت فى ذلك الذى رأيا فتتبعت القرآن اجمعه من العسب والرقاع واللخاف وصدور
الرجال فوجدت آخر سورة التوبة لقد جاءكم رسول من انفسكم الى آخرها مع خزيمة او ابى خزيمة
فالحقتها فى سورتها وكانت الصحف عند ابى بكر حياته حتى توفاه الله ثم عند عمر حياته حتى توفاه
الله ثم عند حفصة بنت عمر قال محمد بن عبيد الله اللخاف يعنى الخزف باب كتاب الحاكم الى عماله
والقاضى الى امنائه حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابى ليلى ح وحدثنى اسمعيل
قال ثنى مالك عن ابى ليلى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سهل عن سهل بن ابى حثمة انه اخبره هو ورجال
من كبراء قومه ان عبد الله بن سهل ومحيصة خرجا الى خيبر من جهد اصابهم فاخبر محيصة ان
عبد الله قتل وطرح فى فقير او عين فاتى يهود فقال انتم والله قتلتموه قالوا ما قتلناه والله ثم
اقبل حتى قدم على قومه فذكر لهم فاقبل هو واخوه حويصة وهو اكبر منه وعبد الرحمن بن سهل
فذهب ليتكلم وهو الذى كان بخيبر فقال النبى صلى الله عليه وسلم لمحيصة كبر كبر يريد السن فتكلم حويصة ثم محيصة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ان يدوا صاحبكم واما ان يؤذنوا بحرب فكتب
رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم فكتب ما قتلناه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لحويصة ومحيصة وعبد الرحمن اتحلفون وتستحقون دم صاحبكم قالوا لا قال افتحلف لكم
يهود قالوا ليسوا بمسلمين فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده مائة ناقة حتى
ادخلت الدار قال سهل فركضتنى منها ناقة باب هل يجوز للحاكم ان يبعث رجلا وحده
للنظر فى الامور حدثنا آدم قال ثنا ابن ابى ذئب قال ثنا الزهرى عن عبيد الله عن ابى هريرة
وزيد بن خالد قالا جاء اعرابى فقال يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله فقام خصمه
فقال صدق فاقض بيننا بكتاب الله فقال الاعرابى ان ابنى كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته
فقالوا لى على ابنك الرجم ففديت ابنى منه بمائة من الغنم ووليدة ثم سألت اهل العلم فقالوا
انما على ابنك جلد مائة وتغريب عام فقال النبى صلى الله عليه وسلم لاقضين بينكما بكتاب الله
اما الوليدة والغنم فرد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واما انت يا انيس لرجل
فاغد على امرأة هذا فارجمها فغدا عليها انيس فرجمها باب ترجمة الحكام وهل يجوز
ترجمان واحد وقال خارجة بن زيد بن ثابت عن زيد بن ثابت ان النبى صلى الله عليه وسلم امره
ان يتعلم كتاب اليهود حتى كتبت للنبى صلى الله عليه وسلم كتبه واقرأته كتبهم اذا كتبوا اليه
وقال عمر وعنده على وعبد الرحمن وعثمان ماذا تقول هذه قال عبد الرحمن بن حاطب فقلت
تخبرك بصاحبها الذى صنع بها وقال ابو جمرة كنت اترجم بين ابن عباس وبين الناس وقال

بعض

بعض الناس لا بد للحاكم من مترجمين حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهرى قال اخبرنى
عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس اخبره ان ابا سفيان بن حرب اخبره ان هرقل ارسل اليه
فى ركب من قريش ثم قال لترجمانه قل لهم انى سائل هذا فان كذبنى فكذبوه فذكر الحديث فقال
لترجمانه قل له ان كان ما تقول حقا فسيملك موضع قدمى هاتين باب محاسبة
الامام عماله حدثنا محمد قال انا عبدة قال ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن ابى حميد الساعدى
ان النبى صلى الله عليه وسلم استعمل ابن اللتبية على صدقات بنى سليم فلما جاء الى رسول
صلى الله عليه وسلم وحاسبه قال هذا الذى لكم وهذه هدية اهديت لى فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فهلا جلست فى بيت ابيك وبيت امك حتى تأتيك هديتك ان كنت
صادقا ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فخطب الناس وحمد الله واثنى عليه ثم قال اما
بعد فانى استعمل رجالا منكم على امور مما ولانى الله فيأتى احدهم فيقول هذا الذى لكم وهذه
هدية اهديت لى فهلا جلس فى بيت ابيه وبيت امه حتى يأتيه هديته ان كان صادقا فوالله لا يأخذ
احدكم منها شيئا قال هشام بغير حقه الا جاء الله يحمله يوم القيمة الا فلاعرفن ما جاء الله
رجل ببعير له رغاء او ببقرة لها خوار او شاة تيعر ثم رفع يديه حتى رأيت بياض ابطيه الا هل
بلغت باب بطانة الامام واهل مشورته البطانة الدخلاء حدثنا اصبغ قال انا ابن
وهب قال اخبرنى يونس عن ابن شهاب عن ابى سلمة عن ابى سعيد الخدرى عن النبى صلى الله
عليه وسلم قال ما بعث الله من نبى ولا استخلف من خليفة الا كانت له بطانتان بطانة
تأمره بالمعروف وتحضه عليه وبطانة تأمره بالشر وتحضه عليه فالمعصوم من عصم الله
وقال سليمان عن يحيى قال اخبرنى ابن شهاب بهذا وعن ابى عتيق وموسى عن ابن شهاب مثله
وقال شعيب عن الزهرى ثنى ابو سلمة عن ابى سعيد قوله وقال الاوزاعى ومعاوية بن سلام
ثنى الزهرى قال ثنى ابو سلمة عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم وقال ابن ابى حسين
وسعيد بن زياد عن ابى سلمة عن ابى سعيد قوله وقال عبيد الله بن ابى جعفر ثنى صفوان عن ابى
سلمة عن ابى ايوب قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم باب كيف يبايع الامام
الناس حدثنا اسمعيل قال ثنى مالك عن يحيى بن سعيد قال اخبرنى ابى عن عبادة
ابن الصامت قال بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة فى المنشط
والمكره وان لا ننازع الامر اهله وان نقوم او نقول بالحق حيثما كنا لا نخاف فى الله
لومة لائم حدثنا عمرو بن على قال ثنا خالد بن الحارث قال ثنا حميد عن انس خرج النبى
صلى الله عليه وسلم فى غداة باردة والمهاجرون والانصار يحفرون الخندق فقال
ان الخير خير الآخرة فاغفر للانصار والمهاجرة فاجابوا نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد
ما بقينا ابدا حدثنا عبد الله بن يوسف عن مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن
عمر قال كنا اذا بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة يقول لنا
فيما استطعت حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن سفيان قال ثنا عبد الله بن دينار قال
شهدت ابن عمر حيث اجتمع الناس على عبد الملك كتب انى اقر بالسمع والطاعة لعبد الله
عبد الملك امير المؤمنين على سنة الله وسنة رسوله ما استطعت وان بنى قد اقروا

بمثل ذلك حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال ثنا هشيم قال انا سيار عن الشعبي عن جرير بن عبد الله
قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة فلقنني فيما استطعت والنصح لكل
مسلم حدثنا عمرو بن علي قال ثنا يحيى عن سفيان قال ثني عبد الله بن دينار قال شهدت ابن
عمر حيث اجتمع الناس على عبد الملك كتب اني اقر بالسمع والطاعة لعبد الله عبد الملك امير
المؤمنين على سنة الله وسنة رسوله ما استطعت وان بني قد اقروا بمثل ذلك حدثنا يعقوب
بن ابرهيم قال ثنا هشيم قال انا سيار عن الشعبي عن جرير بن عبد الله قال بايعت النبي صلى الله
عليه وسلم على السمع والطاعة فلقنني فيما استطعت والنصح لكل مسلم حدثنا عمرو بن علي
قال ثنا يحيى عن سفيان قال ثني عبد الله بن دينار قال لما بايع الناس عبد الملك كتب اليه عبد الله
بن عمر الى عبد الله عبد الملك امير المؤمنين اني اقر بالسمع والطاعة لعبد الله عبد الملك امير
المؤمنين على سنة الله وسنة رسوله فيما استطعت وان بني قد اقروا بذلك حدثنا عبد الله
بن مسلمة ثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد قال قلت لسلمة على اي شيء بايعتم النبي صلى الله عليه وسلم
يوم الحديبية قال على الموت حدثني عبد الله بن محمد بن اسماء قال ثنا جويرية عن مالك عن الزهري عن
حميد بن عبد الرحمن ان المسور بن مخرمة اخبره ان الرهط الذين ولاهم عمر اجتمعوا فتشاوروا
قال لهم عبد الرحمن لست بالذي انافسكم على هذا الامر ولكنكم ان شئتم اخترت لكم منكم فجعلوا
ذلك الى عبد الرحمن فلما ولوا عبد الرحمن امرهم فمال الناس على عبد الرحمن حتى ما ارى احدا من الناس
يتبع اولئك الرهط ولا يطأ عقبه ومال الناس على عبد الرحمن يشاورونه تلك الليالي حتى
اذا كانت الليلة التي اصبحنا منها فبايعنا عثمان قال المسور طرقني عبد الرحمن بعد هجع من
الليل فضرب الباب حتى استيقظت فقال اراك نائما فوالله ما اكتحلت هذه الثلاث بكبير
نوم انطلق فادع الزبير وسعدا فدعوتهما له فشاورهما ثم دعاني فقال ادع لي عليا
فدعوته فناجاه حتى ابهار الليل ثم قام علي من عنده وهو على طمع وقد كان عبد الرحمن يخشى
من علي شيئا ثم قال ادع لي عثمان فناجاه حتى فرق بينهما المؤذن بالصبح فلما صلى للناس الصبح
واجتمع اولئك الرهط عند المنبر فارسل الى من كان حاضرا من المهاجرين والانصار وارسل
الى امراء الاجناد وكانوا وافوا تلك الحجة مع عمر فلما اجتمعوا تشهد عبد الرحمن ثم قال اما بعد
يا علي اني قد نظرت في امر الناس فلم ارهم يعدلون بعثمان فلا تجعلن على نفسك سبيلا
فقال ابايعك على سنة الله ورسوله والخليفتين من بعده فبايعه عبد الرحمن وبايعه
الناس والمهاجرون والانصار وامراء الاجناد والمسلمون باب من بايع مرتين حدثنا
ابو عاصم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة
فقال لي يا سلمة الا تبايع قلت يا رسول الله قد بايعت في الاول قال وفي الثاني باب
بيعة الاعراب حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله
ان اعرابيا بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاصابه وعك فقال اقلني بيعتي فابى فخرج
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة كالكير تنفي خبثها وتنصع طيبها باب بيعة
الصغير حدثنا علي بن عبد الله ثنا عبد الله بن يزيد قال ثنا سعيد هو ابن ابي ايوب قال حدثني
ابو عقيل زهرة بن معبد عن جده عبد الله بن هشام وكان قد ادرك النبي صلى الله عليه وسلم

وذهبت به

وذهبت به امه زينب بنت حميد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله بايعه فقال
النبي صلى الله عليه وسلم هو صغير فمسح راسه ودعا له وكان يضحي بالشاة الواحدة عن جميع اهله
باب من بايع ثم استقال البيعة حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن محمد بن المنكدر
عن جابر بن عبد الله ان اعرابيا بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاسلام فاصاب الاعرابي
وعك بالمدينة فاتى الاعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اقلني
بيعتي فابى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جاءه فقال اقلني بيعتي فابى فخرج الاعرابي فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انما المدينة كالكير تنفي خبثها وتنصع طيبها باب من بايع
رجلا لا يبايعه الا للدنيا حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم
رجل على فضل ماء بالطريق يمنع منه ابن السبيل ورجل بايع اماما لا يبايعه الا للدنيا فان اعطاه
ما يريد وفى له والا لم يف له ورجل بايع رجلا بسلعة بعد العصر فحلف بالله لقد اعطى بها كذا
وكذا فصدقه فاخذها ولم يعط بها باب بيعة النساء رواه ابن عباس حدثنا ابو اليمان
قال انا شعيب عن الزهري ح وقال الليث ثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني ابو ادريس الخولاني
انه سمع عبادة بن الصامت يقول قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في مجلس تبايعوني
على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه
بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوا في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا
فعوقب في الدنيا فهو كفارة له ومن اصاب من ذلك شيئا فستره الله فامره الى الله تعالى ان شاء
عاقبه وان شاء عفا عنه فبايعناه على ذلك حدثنا محمود قال ثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر
عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يبايع النساء بالكلام بهذه
الاية لا تشركوا بالله شيئا قالت وما مست يد رسول الله صلى الله عليه وسلم يد امراة الا امراة
يملكها حدثنا مسدد قال ثنا عبد الوارث عن ايوب عن حفصة عن ام عطية قالت بايعنا النبي
صلى الله عليه وسلم فقرا علي ان لا تشركن بالله شيئا ونهانا عن النياحة فقبضت امراة منا يدها
فقالت فلانة اسعدتني وانا اريد ان اجزيها فلم يقل شيئا فذهبت ثم رجعت فما وفت
امراة الا ام سليم وام العلاء وابنة ابي سبرة امراة معاذ او بنت ابي سبرة وامراة معاذ
باب من نكث بيعته وقوله ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله الاية حدثنا ابو نعيم
قال ثنا سفيان عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابرا قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
بايعني على الاسلام فبايعه على الاسلام ثم جاء الغد محموما فقال اقلني فابى فلما ولى قال
المدينة كالكير تنفي خبثها وتنصع طيبها باب الاستخلاف حدثنا يحيى بن يحيى قال انا
سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد قال سمعت القاسم بن محمد قال قالت عائشة وا راساه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك لو كان وانا حي فاستغفر لك وادعو لك فقالت
عائشة واثكلياه والله اني لاظنك تحب موتي ولو كان ذاك لظللت آخر يومك معرسا ببعض
ازواجك فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل انا وا راساه لقد هممت او اردت ان ارسل الى ابي بكر
وابنه فاعهد ان يقول القائلون او يتمنى المتمنون ثم قلت يابى الله ويدفع المؤمنون او يدفع الله

وتابعي المؤمنون حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفيان عن هشام بن عروة عن عبد الله بن عمر قال قيل
لعمر الا تستخلف قال ان استخلف فقد استخلف من هو خير مني ابو بكر وان اترك فقد ترك
من هو خير مني رسول الله صلى الله عليه وسلم فاثنوا عليه فقال راغب وراهب وددت اني نجوت
منها كفافا لا لي ولا علي لا اتحملها حيا ولا ميتا حدثنا ابرهيم بن موسى قال انا هشام عن معمر
عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك انه سمع خطبة عمر الاخرة حين جلس على المنبر وذلك الغد
من يوم توفي النبي صلى الله عليه وسلم فتشهد وابو بكر صامت لا يتكلم قال كنت ارجو ان يعيش
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يدبرنا يريد بذلك ان يكون آخرهم فان يك محمد صلى الله عليه وسلم
قد مات فان الله قد جعل بين اظهركم نورا تهتدون به هدى الله محمدا صلى الله عليه وسلم وان
ابا بكر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وثاني اثنين وانه اولى المسلمين بامور كم فقوموا
فبايعوه وكانت طائفة منهم قد بايعوه قبل ذلك في سقيفة بني ساعدة وكانت بيعة العامة
على المنبر قال الزهري عن انس بن مالك سمعت عمر يقول لابي بكر يومئذ اصعد المنبر فلم يزل به
حتى صعد المنبر فبايعه الناس عامة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا ابرهيم بن سعد عن
ابيه عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال اتت النبي صلى الله عليه وسلم امرأة فكلمته في شيء فامرها
ان ترجع اليه فقالت ارأيت ان جئت ولم اجدك كانها تريد الموت قال ان لم تجديني فاتي ابا بكر
حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن سفيان قال ثني قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي بكر قال
لوفد بزاخة تتبعون اذناب الابل حتى يري الله خليفة نبيه صلى الله عليه وسلم والمهاجرين امرا
يعذرونكم به باب حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن عبد الملك قال
سمعت جابر بن سمرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يكون اثنا عشر اميرا فقال كلمة
لم اسمعها فقال ابي انه قال كلهم من قريش باب اخراج الخصوم واهل الريب من البيوت بعد المعرفة
وقد اخرج عمر اخت ابي بكر حين ناحت حدثنا اسمعيل قال ثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لقد هممت ان آمر بحطب
يحتطب ثم آمر بالصلاة فيؤذن لها ثم آمر رجلا فيؤم الناس ثم اخالف الى رجال فاحرق عليهم
بيوتهم والذي نفسي بيده لو يعلم احدهم انه يجد عرقا سمينا او مرماتين حسنتين لشهد العشاء
باب هل للامام ان يمنع المجرمين واهل المعصية من الكلام معه والزيارة ونحوه حدثنا
يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك
ان عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك قال لما
تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فذكر حديثه ونهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم المسلمين عن كلامنا فلبثنا على ذلك خمسين ليلة وآذن رسول الله صلى الله عليه وسلم
بتوبة الله علينا

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب التمني

باب ما جاء في التمني ومن تمنى الشهادة حدثنا سعيد بن عفير قال ثنا الليث قال ثني عبد الرحمن بن
خالد عن ابن شهاب عن ابي سلمة وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول والذي نفسي بيده لولا ان رجالا يكرهون ان يتخلفوا بعدي ولا اجد ما احملهم
ما تخلفت لوددت اني اقتل في سبيل الله ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل ثم احيا حدثنا عبد الله

ابن يوسف

بن يوسف قال ثنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال والذي نفسي بيده وددت اني لاقاتل في سبيل الله فاقتل ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل
فكان ابو هريرة يقولهن ثلاثا اشهد الله باب تمني الخير وقول النبي صلى الله عليه وسلم
لو كان لي احد ذهبا حدثنا اسحق بن نصر قال ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع ابا هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كان عندي احد ذهبا لاحببت ان لا ياتي علي ثلاث وعندي
منه دينار ليس شيء ارصده في دين علي اجد من يقبله باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
لو استقبلت من امري ما استدبرت ما سقت الهدي ولحللت مع الناس حين حلوا حدثنا
الحسن بن عمر قال ثنا يزيد بن زريع عن حبيب عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال كنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلبينا بالحج وقدمنا مكة لاربع خلون من ذي الحجة فامرنا النبي صلى الله عليه
وسلم ان نطوف بالبيت وبالصفا والمروة وان نجعلها عمرة ولنحل الا من كان معه هدي قال
ولم يكن مع احد منا هدي غير النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة وجاء علي من اليمن معه الهدي
فقال اهللت بما اهل به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ننطلق الى منى وذكر احدنا
يقطر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لو استقبلت من امري ما استدبرت ما اهديت
ولولا ان معي الهدي لحللت قال ولقيه سراقة وهو يرمي جمرة العقبة فقال يا رسول الله
النا هذه خاصة قال لا بل للابد قال وكانت عائشة قدمت مكة وهي حائض فامرها النبي
صلى الله عليه وسلم ان تنسك المناسك كلها غير انها لا تطوف بالبيت ولا تصلي حتى تطهر
فلما نزلوا البطحاء قالت عائشة يا رسول الله انطلقون بحجة وعمرة وانطلق بحجة قال ثم
امر عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق ان ينطلق معها الى التنعيم فاعتمرت عمرة في ذي الحجة بعد
ايام الحج باب قوله ليت كذا وكذا حدثنا خالد بن مخلد قال ثنا سليمان بن بلال قال ثني
يحيى بن سعيد قال عبد الله بن عامر بن ربيعة قالت عائشة ارق النبي صلى الله عليه وسلم
ذات ليلة ثم قال ليت رجلا صالحا من اصحابي يحرسني الليلة اذ سمعنا صوت السلاح قال من
هذا قيل سعد يا رسول الله جئت احرسك فنام النبي صلى الله عليه وسلم حتى سمعنا غطيطه
وقالت عائشة قال بلال الا ليت شعري هل ابيتن ليلة بواد وحولي اذخر وجليل فاخبرت
النبي صلى الله عليه وسلم باب تمني القرآن والعلم حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير
عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحاسد الا
في اثنتين رجل اتاه الله القرآن فهو يتلوه من اناء الليل والنهار يقول لو اوتيت مثل ما اوتي
هذا لفعلت كما يفعل ورجل اتاه الله مالا ينفقه في حقه فيقول لو اوتيت مثل ما اوتي
لفعلت كما يفعل باب ما يكره من التمني وقوله ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم
على بعض الاية حدثنا الحسن بن الربيع قال ثنا ابو الاحوص عن عاصم عن النضر بن انس
قال قال انس لولا اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تتمنوا الموت لتمنيت حدثنا
محمد قال انا عبدة عن ابن ابي خالد عن قيس اتينا خباب بن الارت نعوده وقد اكتوى
سبعا فقال لولا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو بالموت لدعوت به
حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا هشام بن يوسف قال انا معمر عن الزهري عن ابي عبيد مولى

قال

ازهر عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يتمن احدكم الموت اما محسنا
فلعله يزداد واما مسيئا فلعله يستعتب قال ابو عبد الله ابو عبيد اسمه سعد بن عبيد
مولى عبد الرحمن بن ازهر باب قول الرجل لولا الله ما اهتدينا حدثنا عبدان
قال اخبرني ابي عن شعبة قال ثنا ابو اسحق عن البراء بن عازب قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم ينقل معنا التراب يوم الاحزاب ولقد رايته وارى التراب بياض بطنه يقول
لولا انت ما اهتدينا نحن ولا تصدقنا ولا صلينا فانزل سكينة علينا ان الاولى
وربما قال الملا قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا ابينا يرفع بها صوته باب
كراهية التمني لقاء العدو ورواه الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
عبد الله بن محمد قال ثنا معاوية بن عمرو قال ثنا ابو اسحاق عن موسى بن عقبة عن سالم
ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتبا له كتب اليه عبد الله بن ابي اوفى فقراته فاذا
فيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتمنوا لقاء العدو واسالوا الله العافية
باب ما يجوز من اللو وقوله لو ان لي بكم قوة حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال
ثنا ابو الزناد عن القاسم بن محمد قال ذكر ابن عباس المتلاعنين فقال عبد الله بن شداد هي
التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت راجما امراة عن غير بينة قال لا تلك امراة
اعلنت حدثنا علي قال ثنا سفيان قال عمرو ثنا عطاء قال اعتم النبي صلى الله عليه وسلم بالعشاء
فخرج عمر فقال الصلوة يا رسول الله رقد النساء والصبيان فخرج وراسه يقطر يقول لولا
ان اشق على امتي او على الناس وقال سفيان ايضا على امتي لامرتهم بالصلوة هذه الساعة
قال ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس اخر النبي صلى الله عليه وسلم هذه الصلوة فجاء عمر فقال
يا رسول الله رقد النساء والولدان فخرج وهو يمسح الماء عن شقه يقول انه للوقت لولا ان
اشق على امتي وقال عمرو ثنا عطاء ليس فيه ابن عباس اما عمرو فقال راسه يقطر وقال
ابن جريج انه للوقت لولا ان اشق على امتي وقال ابراهيم بن المنذر ثنا معن قال ثني محمد بن مسلم
عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث
عن جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن قال سمعت ابا هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك حدثنا عياش بن الوليد قال ثنا عبد الاعلى
قال ثنا حميد عن ثابت عن انس قال واصل النبي صلى الله عليه وسلم آخر الشهر وواصل اناس
من الناس فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو مد بي الشهر لواصلت وصالا يدع المتعمقون
تعمقهم اني لست مثلكم اني اظل يطعمني ربي ويسقيني تابعه سليمان بن المغيرة عن ثابت
عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري ح وقال الليث
ثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب ان سعيد بن المسيب اخبره ان ابا هريرة قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الوصال قالوا فانك تواصل قال ايكم مثلي اني ابيت يطعمني ربي ويسقيني
فلما ابوا ان ينتهوا واصل بهم يوما ثم يوما ثم راوا الهلال فقال لو تاخر لزدتكم كالمنكل لهم
حدثنا مسدد قال ثنا ابو الاحوص قال ثنا الاشعث عن الاسود بن يزيد عن عائشة قالت
سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن الجدر امن البيت هو قال نعم قلت فما لهم لم يدخلوه

في البيت

في البيت قال ان قومك قصرت بهم النفقة قلت فما شان بابه مرتفعا قال فعل ذلك
قومك ليدخلوا من شاؤوا ويمنعوا من شاؤوا ولولا ان قومك حديث عهدهم بالجاهلية
فاخاف ان تنكر قلوبهم ان ادخل الجدر في البيت وان الصق بابه في الارض حدثنا ابو اليمان
قال انا شعيب عن الزهري قال ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لولا الهجرة لكنت امرا من الانصار ولو سلك الناس واديا وسلكت الانصار واديا او
شعبا لسلكت وادي الانصار وشعب الانصار حدثنا موسى قال ثنا وهيب عن عمرو بن
يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت امرا
من الانصار ولو سلك الناس واديا او شعبا لسلكت وادي الانصار وشعبها تابعه
ابو التياح عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم في الشعب بسم الله الرحمن الرحيم
باب ما جاء في اجازة خبر الواحد الصدوق في الاذان والصلوة والصوم والفرائض
والاحكام وقول الله فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم
اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون ويسمى الرجل طائفة لقوله وان طائفتان من المؤمنين
اقتتلوا ولو اقتتل رجلان دخل في معنى الاية وقوله ان جاءكم فاسق بنبا فتبينوا
ان تصيبوا قوما بجهالة وكيف بعث النبي صلى الله عليه وسلم امراءه واحدا بعد واحد
فان سها احدهم رد الى السنة حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا عبد الوهاب قال ثنا ايوب
عن ابي قلابة قال ثنا مالك قال اتينا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شببة متقاربون
فاقمنا عنده عشرين ليلة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم رفيقا فلما ظن انا قد اشتهينا
اهلنا او قد اشتقنا سالنا عمن تركنا بعدنا فاخبرناه قال ارجعوا الى اهليكم فاقيموا فيهم
وعلموهم ومروهم وذكر اشياء احفظها او لا احفظها وصلوا كما رايتموني اصلي فاذا حضرت
الصلوة فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم اكبركم حدثنا مسدد عن يحيى عن التيمي عن ابي عثمان
عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنعن احدكم اذان بلال من
سحوره فانه يؤذن او قال ينادي ليرجع قائمكم وينبه نائمكم وليس الفجر ان يقول هكذا
وجمع يحيى كفيه حتى يقول هكذا ومد يحيى اصبعيه السبابتين حدثنا موسى بن اسمعيل قال
ثنا عبد العزيز بن مسلم قال ثنا عبد الله بن دينار قال سمعت عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان بلالا ينادي بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم حدثنا حفص بن
عمر قال ثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم
الظهر خمسا فقيل ازيد في الصلوة قال وما ذاك قالوا صليت خمسا فسجد سجدتين بعد
ما سلم حدثنا اسمعيل قال ثني مالك عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم انصرف من اثنتين فقال له ذو اليدين اقصرت الصلوة يا رسول الله ام نسيت
فقال اصدق ذو اليدين فقال الناس نعم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ركعتين
اخريين ثم سلم ثم كبر ثم سجد مثل سجوده او اطول ثم رفع ثم كبر فسجد مثل سجوده ثم رفع
حدثنا اسمعيل قال ثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال بينا الناس بقباء
في صلوة الصبح اذ جاءهم آت فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة

كتاب اخبار الآحاد
كتاب الاجازة
كتاب ما جاء في اجازة خبر الواحد

قرآن وقد امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا
الى الكعبة حدثنا يحيى قال ثنا وكيع عن اسرائيل قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة صلى نحو بيت المقدس ستة عشر شهرا وكان يحب ان يوجه الى الكعبة فانزل الله
قد نرى تقلب وجهك فى السماء فلنولينك قبلة ترضاها فوجه نحو الكعبة وصلى معه
رجل العصر ثم خرج فمر على قوم من الانصار فقال هو يشهد انه صلى مع النبى صلى الله عليه
وسلم وانه قد وجه الى الكعبة فانحرفوا وهم ركوع فى صلوة العصر حدثنا يحيى بن قزعة
ثنى مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابى طلحة عن انس بن مالك قال كنت اسقى ابا طلحة الانصارى
وابا عبيدة بن الجراح وابى بن كعب شرابا من فضيخ وهو تمر فجاءهم آت فقال ان الخمر
قد حرمت فقال ابو طلحة يا انس قم الى هذه الجرار فاكسرها قال انس فقمت الى مهراس لنا
فضربتها باسفله حتى انكسرت حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن ابى اسحق عن
صلة عن حذيفة ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لاهل نجران لابعثن اليكم رجلا امينا
حق امين فاستشرف لها اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم فبعث ابا عبيدة بن الجراح
حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن خالد عن ابى قلابة عن انس قال النبى صلى الله عليه
وسلم لكل امة امين وامين هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح حدثنا سليمان بن حرب قال
ثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن عبيد بن حنين عن ابن عباس عن عمر قال كان رجل من
الانصار اذا غاب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهدته اتيته بما يكون من رسول الله
صلى الله عليه وسلم واذا غبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهده اتانى بما يكون من
رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن
زبيد عن ابى عبد الرحمن عن على ان النبى صلى الله عليه وسلم بعث جيشا وامر عليهم
رجلا فاوقد نارا فقال ادخلوها فارادوا ان يدخلوها فقال آخرون انما فررنا منها
فذكروا للنبى صلى الله عليه وسلم فقال للذين ارادوا ان يدخلوها لو دخلوها لم يزالوا فيها
الى يوم القيمة وقال للآخرين لا طاعة فى معصية الله انما الطاعة فى المعروف حدثنا
زهير بن حرب قال ثنا يعقوب بن ابرهيم قال ثنا ابى عن صالح عن ابن شهاب ان عبيد الله
ابن عبد الله اخبره ان ابا هريرة وزيد بن خالد اخبراه ان رجلين اختصما الى النبى صلى الله
عليه وسلم ح وحدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهرى قال اخبرنى عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة بن مسعود ان ابا هريرة قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ
قام رجل من الاعراب فقال يا رسول الله اقض لى بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق
يا رسول الله اقض له بكتاب الله وائذن لى فقال له النبى صلى الله عليه وسلم قل فقال ان ابنى
كان عسيفا على هذا والعسيف الاجير فزنى بامرأته فاخبرونى ان على ابنى الرجم فافتديت
منه بمائة من الغنم ووليدة ثم سألت اهل العلم فاخبرونى ان على امرأته الرجم وانما على
ابنى جلد مائة وتغريب عام فقال والذى نفسى بيده لاقضين بينكما بكتاب الله اما الوليدة
والغنم فردوها واما ابنك فعليه جلد مائة وتغريب عام واما انت يا انيس لرجل
من اسلم فاغد على امرأة هذا فان اعترفت فارجمها فغدا عليها انيس فاعترفت فرجمها

باب بعث النبى صلى الله عليه وسلم الزبير طليعة وحده حدثنا على بن عبد الله
قال ثنا سفيان قال ثنا محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله قال ندب النبى صلى الله
عليه وسلم الناس يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير ثلاثا فقال لكل نبى
حوارى وحوارى الزبير وقال سفيان حفظته من ابن المنكدر وقال له ايوب يا ابا بكر حدثهم
عن جابر فان القوم يعجبهم ان تحدثهم عن جابر فقال فى ذلك المجلس سمعت جابرا فتابع بين
احاديث سمعت جابرا قلت لسفيان فان الثورى يقول يوم قريظة فقال كذا حفظته منه
كما انك جالس يوم الخندق قال سفيان هو يوم واحد وتبسم سفيان باب قول الله
لا تدخلوا بيوت النبى الا ان يؤذن لكم فاذا اذن له واحد جاز حدثنا سليمان بن حرب قال
ثنا حماد عن ايوب عن ابى عثمان عن ابى موسى ان النبى صلى الله عليه وسلم دخل حائطا وامرنى
بحفظ الباب فجاء رجل يستاذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فاذا ابو بكر ثم جاء عمر
فقال ائذن له وبشره بالجنة ثم جاء عثمان فقال ائذن له وبشره بالجنة حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله قال ثنا سليمان بن بلال عن يحيى عن عبيد بن حنين سمع ابن عباس عن عمر قال
جئت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فى مشربة له وغلام لرسول الله صلى الله عليه وسلم
اسود على رأس الدرجة فقلت قل هذا عمر بن الخطاب فاذن لى باب ما كان النبى صلى الله
عليه وسلم يبعث من الامراء والرسل واحدا بعد واحد وقال ابن عباس بعث النبى صلى الله
عليه وسلم دحية الكلبى بكتابه الى عظيم بصرى ان يدفعه الى قيصر حدثنا يحيى بن بكير قال
ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرنى عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس اخبره
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه الى كسرى فامره ان يدفعه الى عظيم البحرين يدفعه
عظيم البحرين الى كسرى فلما قرأه كسرى مزقه فحسبت ان ابن المسيب قال فدعا عليهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن يزيد بن ابى عبيد قال ثنا
سلمة بن الاكوع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل من اسلم اذن فى قومك او فى الناس
يوم عاشوراء ان من اكل فليتم بقية يومه ومن لم يكن اكل فليصم باب وصاة النبى
صلى الله عليه وسلم وفود العرب ان يبلغوا من وراءهم قاله مالك بن الحويرث حدثنا على بن
الجعد قال ثنا شعبة ح وحدثنى اسحق قال اخبرنا النضر قال انا شعبة عن ابى جمرة قال كان ابن
عباس يقعدنى على سريره فقال ان وفد عبد القيس لما اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من الوفد قالوا ربيعة قال مرحبا بالوفد والقوم غير خزايا ولا ندامى قالوا يا رسول الله ان بيننا
وبينك كفار مضر فمرنا بامر ندخل به الجنة ونخبر به من وراءنا فسألوا عن الاشربة فنهاهم عن
اربع وامرهم باربع امرهم بالايمان بالله قال هل تدرون ما الايمان بالله قالوا الله ورسوله
اعلم قال شهادة ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا رسول الله واقام الصلوة وايتاء
الزكوة واظن فيه صيام رمضان وتؤتوا من المغانم الخمس ونهاهم عن الدباء والحنتم والمزفت
والنقير وربما قال المقير قال احفظوهن وابلغوهن من وراءكم باب خبر المرأة الواحدة
حدثنا محمد بن الوليد قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن توبة العنبرى قال قال لى الشعبى ارأيت
حديث الحسن عن النبى صلى الله عليه وسلم وقاعدت ابن عمر قريبا من سنتين او سنة ونصف

فلم اسمعه روى عن النبي صلى الله عليه وسلم غير هذا قال كان ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
فيهم سعد فذهبوا ياكلون من لحم فنادتهم امرأة من بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم انه لحم
ضب فامسكوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا واطعموا فانه حلال او قال لا باس به
ولكنه ليس من طعامي

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاعتصام

باب الاعتصام بالكتاب والسنة حدثنا الحميدي قال ثنا سفيان عن مسعر
وغيره عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال قال رجل من اليهود لعمر يا امير المؤمنين لو ان
علينا نزلت هذه الآية اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا
لاتخذنا ذلك اليوم عيدا فقال عمر اني لاعلم اي يوم نزلت هذه الآية نزلت يوم عرفة في يوم جمعة
سمع سفيان مسعرا ومسعر قيسا وقيس طارقا حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب قال اخبرني انس بن مالك انه سمع عمر الغد حين بايع المسلمون ابا بكر فقال اما بعد
فاختار الله لرسوله صلى الله عليه وسلم الذي عنده على الذي عندكم وهذا الكتاب الذي هدى
الله به رسولكم فخذوا به تهتدوا لما هدى الله به رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى
بن اسمعيل قال ثنا وهيب عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال ضمني النبي صلى الله عليه وسلم
اليه وقال اللهم علمه الكتاب حدثنا عبد الله بن صباح قال ثنا معتمر قال سمعت عوفا ان
ابا المنهال حدثه انه سمع ابا برزة قال ان الله يغنيكم او نعشكم بالاسلام وبمحمد صلى الله عليه
وسلم حدثنا اسمعيل قال ثني مالك عن عبد الله بن دينار ان عبد الله بن عمر كتب الى عبد الملك
ابن مروان يبايعه واقر لك بالسمع والطاعة على سنة الله وسنة رسوله ما استطعت

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم بعثت بجوامع الكلم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال
ثنا ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب وبينا انا نائم رايتني اتيت بمفاتيح خزائن
الارض فوضعت في يدي قال ابو هريرة فقد ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم
تلغثونها او ترغثونها او كلمة تشبهها حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا الليث عن سعيد
عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من الانبياء نبي الا اعطي من الايات
ما مثله اومن او آمن عليه البشر وانما كان الذي اوتيت وحيا اوحاه الله الي فارجو اني اكثرهم
تابعا يوم القيمة

باب الاقتداء بسنن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقوله
تعالى واجعلنا للمتقين اماما قال ائمة نقتدي بمن قبلنا ويقتدي بنا من بعدنا وقال
ابن عون ثلاث احبهن لنفسي ولاخواني هذه السنة ان يتعلموها ويسالوا عنها والقرآن ان
يتفهموه ويسالوا عنه ويدعوا الناس الا من خير حدثنا عمرو بن عباس قال ثنا عبد الرحمن
ثنا سفين عن واصل عن ابي وائل قال جلست الى شيبة في هذا المسجد قال جلس الي عمر
في مجلسك هذا فقال هممت ان لا ادع فيها صفراء ولا بيضاء الا قسمتها بين المسلمين قلت
ما انت بفاعل قال لم قلت لم يفعله صاحباك قال هما المرآن يقتدى بهما حدثنا علي بن عبد الله
قال ثنا سفيان سالت الاعمش فقال عن زيد بن وهب سمعت حذيفة يقول ثنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الامانة نزلت من السماء في جذر قلوب الرجال ونزل القرآن فقرؤا

القرآن وعلموا من السنة حدثنا آدم بن ابي اياس قال ثنا شعبة قال اخبرني عمرو بن مرة قال
سمعت مرة الهمداني يقول قال عبد الله ان احسن الحديث كتاب الله واحسن الهدى هدى محمد
صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وان ما توعدون لآت وما انتم بمعجزين حدثنا
مسدد قال ثنا سفيان قال ثنا الزهري عن عبيد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد قالا كنا
عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لاقضين بينكما بكتاب الله حدثنا محمد بن سنان قال ثنا فليح قال
ثنا هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امتي يدخلون
الجنة الا من ابى قالوا ومن يابى قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابى حدثنا محمد بن
عبادة قال ثنا يزيد قال ثنا سليم بن حيان واثنى عليه قال ثنا سعيد بن ميناء قال ثنا او سمعت
جابر بن عبد الله يقول جاءت ملائكة الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو نائم فقال بعضهم
انه نائم وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب يقظان فقالوا ان لصاحبكم هذا مثلا فاضربوا له
مثلا فقال بعضهم انه نائم وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب يقظان فقالوا مثله كمثل
رجل بنى دارا وجعل فيها مادبة وبعث داعيا فمن اجاب الداعي دخل الدار واكل من المادبة
ومن لم يجب الداعي لم يدخل الدار ولم ياكل من المادبة فقالوا اولوها له يفقهها فقال بعضهم
انه نائم وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب يقظان فقالوا الدار الجنة والداعي محمد
صلى الله عليه وسلم فمن اطاع محمدا صلى الله عليه وسلم فقد اطاع الله ومن عصى محمدا صلى الله
عليه وسلم فقد عصى الله ومحمد صلى الله عليه وسلم فرق بين الناس تابعه قتيبة بن سعيد
عن ليث عن خالد عن سعيد بن ابي هلال عن جابر خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو
نعيم قال ثنا سفيان عن الاعمش عن ابرهيم عن همام عن حذيفة قال يا معشر القراء
استقيموا فقد سبقتم سبقا بعيدا وان اخذتم يمينا وشمالا لقد ضللتم ضلالا بعيدا
حدثنا ابو كريب قال ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال انما مثلي ومثل ما بعثني الله به كمثل رجل اتى قوما فقال يا قوم اني رايت
الجيش بعيني واني انا النذير العريان فالنجاء فاطاعه طائفة من قومه فادلجوا وانطلقوا
على مهلهم فنجوا وكذبت طائفة منهم فاصبحوا مكانهم فصبحهم الجيش فاهلكهم واجتاحهم
فذلك مثل من اطاعني فاتبع ما جئت به ومثل من عصاني وكذب بما جئت به من الحق حدثنا
قتيبة بن سعيد قال ثنا الليث عن عقيل عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة عن ابي هريرة قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر بعده وكفر
من كفر من العرب فقال عمر لابي بكر كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال لا اله الا الله عصم مني ماله ونفسه
الا بحقه وحسابهم على الله قال والله لاقاتلن من فرق بين الصلوة والزكوة فان الزكوة
حق المال والله لو منعوني كذا كانوا يؤدونه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على
منعه فقال عمر فوالله ما هو الا ان رايت الله قد شرح صدر ابي بكر للقتال فعرفت انه الحق
وقال لي ابن بكير وعبد الله عن الليث عن عقيل عناقا وهو اصح ورواه الناس عناقا وعقالا
ههنا لا يجوز وعقالا في حديث الشعبي مرسل وكذا قال قتيبة عناقا حدثنا اسمعيل

ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عبد الله بن عباس
قال قدم عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر فنزل على ابن اخيه الحر بن قيس بن حصن وكان
من النفر الذين يدنيهم عمر وكان القراء اصحاب مجلس عمر ومشاورته كهولا كانوا او شبابا
فقال عيينة لابن اخيه يا ابن اخي هل لك وجه عند هذا الامير فتستاذن لي عليه قال
سأستاذن لك عليه قال ابن عباس فاستاذن لعيينة فلما دخل قال يا ابن الخطاب والله
ما تعطينا الجزل ولا تحكم بيننا بالعدل فغضب عمر حتى هم بان يقع به فقال الحر يا امير
المؤمنين ان الله قال لنبيه صلى الله عليه وسلم خذ العفو وأمر بالعرف واعرض عن الجاهلين
وان هذا من الجاهلين فوالله ما جاوزها عمر حين تلاها عليه وكان وقافا عند كتاب الله
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت
ابي بكر انها قالت اتيت عائشة حين خسفت الشمس والناس قيام وهي قائمة تصلي فقلت ما
للناس فاشارت بيدها نحو السماء فقالت سبحان الله فقلت آية قالت برأسها اي نعم فلما
انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حمد الله واثنى عليه ثم قال ما من شيء لم اره الا وقد رأيته
في مقامي حتى الجنة والنار واوحي الي انكم تفتنون في القبور قريبا من فتنة الدجال فاما المؤمن
او المسلم لا ادري اي ذلك قالت اسماء فيقول محمد جاءنا بالبينات فاجبنا وآمنا فيقال نم
صالحا علمنا انك موقن واما المنافق او المرتاب قال لا ادري اي ذلك قالت اسماء فيقول
لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دعوني ما تركتكم انما اهلك من كان قبلكم
سؤالهم واختلافهم على انبيائهم فاذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه واذا امرتكم بامر فأتوا منه
ما استطعتم باب ما يكره من كثرة السؤال وتكلف ما لا يعنيه وقوله لا تسألوا عن
اشياء ان تبد لكم تسؤكم حدثنا سعيد قال ثنا عقيل عن ابن شهاب عن عامر بن سعد بن ابي
وقاص عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اعظم المسلمين جرما من سأل عن شيء
لم يحرم فحرم من اجل مسألته حدثنا اسحاق انا عفان قال ثنا وهيب قال ثنا موسى بن عقبة
قال سمعت ابا النضر يحدث عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم
اتخذ حجرة في المسجد من حصير فصلى رسول الله فيها ليالي حتى اجتمع اليه ناس ثم فقدوا صوته
ليلة وظنوا انه قد نام فجعل بعضهم يتنحنح ليخرج اليهم فقال ما زال بكم الذي رأيت من صنيعكم
حتى خشيت ان يكتب عليكم ولو كتب عليكم ما قمتم به فصلوا ايها الناس في بيوتكم فان افضل
صلوة المرء في بيته الا الصلوة المكتوبة حدثنا يوسف بن موسى قال ثنا ابو اسامة عن بريد
ابن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى الاشعري قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
اشياء كرهها فلما اكثروا عليه المسألة غضب وقال سلوني فقام رجل فقال يا رسول الله
من ابي قال ابوك سالم مولى شيبة فلما رأى عمر ما بوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم
من الغضب قال انا نتوب الى الله حدثنا موسى قال ثنا ابو عوانة قال ثنا عبد الملك عن وراد
كاتب المغيرة بن شعبة قال كتب معاوية الى المغيرة اكتب الي ما سمعت من رسول الله صلى الله
عليه وسلم فكتب اليه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر كل صلاة لا اله الا الله

وحده

وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما اعطيت و
لا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وكتب اليه انه كان ينهى عن قيل وقال وكثرة
السؤال واضاعة المال وكان ينهى عن عقوق الامهات ووأد البنات ومنع وهات
قال ابو عبد الله كانوا يقتلون بناتهم في الجاهلية فحرم الله ذلك حدثنا سليمان بن حرب
قال ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال كنا عند عمر فقال نهينا عن التكلف حدثنا ابو
اليمان قال انا شعيب عن الزهري ح وحدثني محمود قال ثنا عبد الرزاق قال انا معمر عن
الزهري عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج حين زاغت الشمس فصلى الظهر
فلما سلم قام على المنبر فذكر الساعة وذكر ان بين يديها امورا عظاما ثم قال من احب
ان يسأل عن شيء فليسأل عنه فوالله لا تسألوني عن شيء الا اخبرتكم به ما دمت في
مقامي هذا قال انس فاكثر الناس البكاء واكثر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقول
سلوني قال انس فقام اليه رجل فقال اين مدخلي يا رسول الله قال النار فقام عبد الله
ابن حذافة فقال من ابي يا رسول الله قال ابوك حذافة قال ثم اكثر ان يقول سلوني قال
فبرك عمر على ركبتيه فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا قال فسكت
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال عمر ذلك ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم اولى
والذي نفسي بيده لقد عرضت علي الجنة والنار آنفا في عرض هذا الحائط وانا اصلي
فما رأيت كاليوم في الخير والشر حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال انا روح بن عبادة حدثنا
شعبة قال انا موسى بن انس قال سمعت انس بن مالك قال قال رجل يا رسول الله من ابي قال ابوك
فلان ونزلت هذه الآية يا ايها الذين آمنوا لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم الآية
حدثنا الحسن بن الصباح قال ثنا شبابة قال ثنا ورقاء عن عبد الله بن عبد الرحمن قال
سمعت انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يبرح الناس يتساءلون
حتى يقولوا هذا الله خالق كل شيء فمن خلق الله حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون قال ثنا
عيسى بن يونس عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن ابن مسعود قال كنت مع النبي صلى الله
عليه وسلم في حرث بالمدينة وهو يتوكأ على عسيب فمر بنفر من اليهود فقال بعضهم
سلوه عن الروح وقال بعضهم لا تسألوه لا يسمعكم ما تكرهون فقاموا اليه فقالوا
يا ابا القاسم اخبرنا عن الروح فقام ساعة ينظر فعرفت انه يوحى اليه فتأخرت عنه
حتى صعد الوحي ثم قال ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي باب الاقتداء
بافعال النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم قال ثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن
ابن عمر قال اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من ذهب فاتخذ الناس خواتيم من ذهب
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني اتخذت خاتما من ذهب فنبذه وقال اني لن البسه ابدا
فنبذ الناس خواتيمهم باب ما يكره من التعمق والتنازع والغلو في الدين والبدع لقوله
يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا
هشام قال انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تواصلوا قالوا انك تواصل قال اني لست مثلكم اني ابيت يطعمني ربي ويسقيني فلما ابوا

من الوصال فواصل بهم النبي صلى الله عليه وسلم يومين او ليلتين ثم راوا الهلال فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو تاخر الهلال لزدتكم كالمنكل لهم حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال ثني ابراهيم التيمي قال ثنا ابي قال خطبنا علي على منبر من آجر وعليه سيف فيه صحيفة معلقة فقال والله ما عندنا من كتاب نقرأه الا كتاب الله وما في هذه الصحيفة فنشرها فاذا فيها اسنان الابل واذا فيها المدينة حرم من عير الى كذا فمن احدث فيها حدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا واذا فيها ذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا حدثنا عمر بن حفص قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال ثنا مسلم عن مسروق قال قالت عائشة صنع النبي صلى الله عليه وسلم شيئا ترخص فيه وتنزه عنه قوم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم قال ما بال اقوام يتنزهون عن الشيء اصنعه فوالله اني لاعلمهم بالله واشدهم له خشية حدثنا محمد بن مقاتل قال انا وكيع عن نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قال كاد الخيران ان يهلكا ابو بكر وعمر لما قدم على النبي صلى الله عليه وسلم وفد بني تميم اشار احدهما بالاقرع بن حابس الحنظلي اخي بني مجاشع واشار الآخر بغيره فقال ابو بكر لعمر انما اردت خلافي فقال عمر ما اردت خلافك فارتفعت اصواتهما عند النبي صلى الله عليه وسلم فنزلت يا ايها الذين آمنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي الى قوله عظيم ● وقال ابن ابي مليكة قال ابن الزبير فكان عمر بعد ولم يذكر ذلك عن ابيه يعني ابا بكر اذا حدث النبي صلى الله عليه وسلم بحديث حدثه كاخي السرار لم يسمعه حتى يستفهمه ● حدثنا اسمعيل قال ثني مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في مرضه مروا ابا بكر فليصل بالناس قالت عائشة قلت ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس فقالت عائشة لحفصة قولي ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل بالناس ففعلت حفصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكن لانتن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل بالناس فقالت حفصة لعائشة ما كنت لاصيب منك خيرا حدثنا آدم قال ثنا محمد بن عبد الرحمن بن ابي ذئب قال حدثنا الزهري عن سهل بن سعد الساعدي قال جاء عويمر الى عاصم بن عدي فقال ارايت رجلا وجد مع اهله رجلا فيقتله اتقتلونه به سل يا عاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله فكره النبي صلى الله عليه وسلم المسائل وعابها فرجع عاصم فاخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم كره المسائل فقال عويمر والله لاتين النبي صلى الله عليه وسلم فجاء وقد انزل الله القرآن خلف عاصم فقال له قد انزل الله فيكم قرآنا فدعا بهما فتقدما فتلاعنا ثم قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها ففارقها ولم يأمره النبي صلى الله عليه وسلم بفراقها فجرت السنة في المتلاعنين وقال النبي صلى الله عليه وسلم انظروها فان جاءت به احمر قصيرا مثل وحرة فلا اراه الا قد كذب وان جاءت به اسحم اعين ذا اليتين فلا احسب الا قد صدق عليها فجاءت به على الامر المكروه حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال انا مالك بن اوس النصري وكان محمد بن جبير بن مطعم ذكر لي ذكرا من ذلك فدخلت على مالك فسألته فقال انطلقت حتى ادخل على عمر اتاه حاجبه

يرفاء فقال هل لك في عبد الرحمن وعثمان والزبير وسعد يستأذنون قال نعم فدخلوا وجلسوا ثم قال هل لك في علي وعباس فاذن لهما قال العباس يا امير المؤمنين اقض بيني وبين الظالم استبا فقال الرهط عثمان واصحابه يا امير المؤمنين اقض بينهما وارح احدهما من الآخر فقال اتئدوا انشدكم بالله الذي باذنه تقوم السماء والارض هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه قال الرهط قد قال ذلك فاقبل عمر على علي وعباس فقال انشدكما بالله هل تعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك قالا نعم قال عمر فاني محدثكم عن هذا الامر ان الله كان خص رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا المال بشيء لم يعطه احدا غيره قال فان الله يقول ما افاء الله على رسوله منهم فما اوجفتم عليه من خيل الآية فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم والله ما احتازها دونكم ولا استأثر بها عليكم وقد اعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال فكان النبي صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل النبي صلى الله عليه وسلم بذلك حياته انشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم ثم قال لعلي وعباس انشدكما بالله هل تعلمان ذلك قالا نعم ثم توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها ابو بكر فعمل فيها بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتما حينئذ واقبل على علي وعباس تزعمان ان ابا بكر فيها كذا والله يعلم انه فيها صادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله ابا بكر فقلت انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر فقبضتها سنتين اعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر ثم جئتماني وكلمتكما على كلمة واحدة وامركما جميع جئتني تسألني نصيبك من ابن اخيك واتاني هذا يسألني نصيب امرأته من ابيها فقلت ان شئتما دفعتها اليكما على ان عليكما عهد الله وميثاقه تعملان فيه بما عمل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما عمل فيه ابو بكر وبما عملت فيه منذ وليتها والا فلا تكلماني فيها فقلتما ادفعها الينا بذلك فدفعتها اليكما بذلك انشدكم بالله هل دفعتها اليهما بذلك قال الرهط نعم فاقبل على علي وعباس فقال انشدكما بالله هل دفعتها اليكما بذلك قالا نعم قال افتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالذي باذنه تقوم السماء والارض لا اقضي فيها قضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فان عجزتما عنها فادفعاها الي فانا اكفيكماها

باب اثم من آوى محدثا رواه علي عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا عبد الواحد قال ثنا عاصم قلت لانس احرم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة قال نعم ما بين كذا الى كذا لا يقطع شجرها من احدث فيها حدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين قال عاصم فاخبرني موسى بن انس انه قال او آوى محدثا

باب ما يذكر من ذم الرأي وتكلف القياس وقول الله ولا تقف ما ليس لك به علم حدثنا سعيد بن تليد قال ثني ابن وهب قال ثني عبد الرحمن بن شريح وغيره عن ابي الاسود عن عروة قال حج علينا عبد الله بن عمرو فسمعته يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله لا ينزع العلم بعد ان اعطاكموه انتزاعا ولكن ينتزعه منهم مع قبض العلماء بعلمهم فيبقى ناس جهال يستفتون فيفتون برأيهم فيضلون ويضلون

فحدثت به عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم ان عبد الله بن عمرو حج بعد فقالت يا ابن
اختي انطلق الى عبد الله فاستثبت لي منه الذي حدثتني عنه فجئته فسألته فحدثني به كنحو ما
حدثني فاتيت عائشة فاخبرتها فعجبت فقالت والله لقد حفظ عبد الله بن عمرو حدثنا عبدان
قال انا ابو حمزة قال سمعت الاعمش قال سألت ابا وائل هل شهدت صفين قال نعم فسمعت
سهل بن حنيف يقول ح وحدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي وائل
قال قال سهل بن حنيف يا ايها الناس اتهموا رايكم على دينكم لقد رايتني يوم ابي جندل ولو
استطيع ان ارد امر رسول الله صلى الله عليه وسلم لرددته وما وضعنا سيوفنا على عواتقنا
الى امر يفظعنا الا اسهلن بنا الى امر نعرفه غير هذا الامر قال وقال ابو وائل شهدت صفين
وبئست صفون قال ابو عبد الله اتهموا رايكم يقول ما لم يكن فيه كتاب ولا سنة لا ينبغي لي
ان يفتي باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يسئل مما لم ينزل عليه الوحي فيقول لا ادري
او لم يجب حتى ينزل عليه الوحي فيقول ولم يقل برأي ولا بقياس لقوله بما اراك الله وقال ابن
مسعود سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الروح فسكت حتى نزلت حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا
سفيان قال سمعت ابن المنكدر يقول سمعت جابر بن عبد الله يقول مرضت فجاءني رسول الله
يعودني وابو بكر وهما ماشيان فاتاني وقد اغمي علي فتوضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم
صب وضوءه علي فافقت فقلت يا رسول الله وربما قال سفيان فقلت اي رسول الله كيف
اقضي في مالي كيف اصنع في مالي قال فما اجابني بشيء حتى نزلت آية الميراث باب تعليم النبي
صلى الله عليه وسلم امته من الرجال والنساء مما علمه الله ليس برأي ولا تمثيل حدثنا مسدد
قال ثنا ابو عوانة عن عبد الرحمن بن الاصبهاني عن ابي صالح ذكوان عن ابي سعيد جاءت
امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ذهب الرجال بحديثك
فاجعل لنا من نفسك يوما نأتيك فيه تعلمنا مما علمك الله فقال اجتمعن في يوم كذا
وكذا في مكان كذا وكذا فاجتمعن فاتاهن رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلمهن مما
علمه الله ثم قال لهن ما منكن امرأة تقدم بين يديها من ولدها ثلاثة الا كان لها حجابا
من النار فقالت امرأة منهن يا رسول الله اثنين قال فاعادتها مرتين ثم قال واثنين
واثنين واثنين باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي ظاهرين
على الحق وهم اهل العلم حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسمعيل عن قيس عن المغيرة بن شعبة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزال طائفة من امتي ظاهرين حتى يأتيهم امر الله
وهم ظاهرون حدثنا اسمعيل عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني حميد قال
سمعت معاوية بن ابي سفيان يخطب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يرد الله به
خيرا يفقهه في الدين وانما انا قاسم ويعطي الله ولن يزال امر هذه الامة مستقيما حتى تقوم
الساعة او حتى يأتي امر الله باب قول الله تعالى او يلبسكم شيعا حدثنا علي بن عبد الله
قال ثنا سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول لما نزل على رسول الله صلى الله
عليه وسلم قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال اعوذ بوجهك او من تحت
ارجلكم قال اعوذ بوجهك فلما نزلت او يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم بأس بعض قال هذان

اهون

اهون او ايسر باب من شبه اصلا معلوما باصل مبين قد بين الله حكمهما ليفهم
السائل حدثنا اصبغ بن الفرج قال اخبرني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة
ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان اعرابيا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ان امرأتي ولدت غلاما اسود واني انكرته فقال له رسول الله صلى الله عليه
وسلم هل لك من ابل قال نعم قال فما الوانها قال حمر قال فهل فيها من اورق قال
ان فيها لورقا قال فانى ترى ذلك جاءها قال يا رسول الله عرق نزعها قال ولعل
هذا عرق نزعه ولم يرخص له في الانتفاء منه حدثنا مسدد قال ثنا ابو عوانة عن
ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان امرأة جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت ان امي نذرت ان تحج فماتت قبل ان تحج افاحج عنها قال نعم حجي عنها ارايت
لو كان على امك دين اكنت قاضيته قالت نعم قال فاقضوا الذي له فان الله احق بالوفاء
باب ما جاء في اجتهاد القضاة بما انزل الله لقوله ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك
هم الظالمون ومدح النبي صلى الله عليه وسلم صاحب الحكمة حين يقضي بها ويعلمها
لا يتكلف من قبله ومشاورة الخلفاء وسؤالهم اهل العلم حدثنا شهاب بن عباد قال
ثنا ابرهيم بن حميد عن اسمعيل عن قيس عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه مالا فسلطه على هلكته في الحق وآخر اتاه الله حكمة
فهو يقضي بها ويعلمها حدثنا محمد قال انا ابو معاوية قال ثنا هشام عن ابيه عن المغيرة قال
سأل عمر بن الخطاب عن املاص المرأة التي يضرب بطنها فتلقي جنينا فقال ايكم سمع من النبي
صلى الله عليه وسلم فيه شيئا فقلت انا فقال ما هو قلت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
فيه غرة عبد او امة فقال لا تبرح حتى تجيئني بالمخرج فيما قلت فخرجت فوجدت محمد بن مسلمة
فجئت به فشهد معي انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيه غرة عبد او امة تابعه ابن ابي
الزناد عن ابيه عن عروة عن المغيرة باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لتتبعن سنن
من كان قبلكم حدثنا احمد بن يونس قال ثنا ابن ابي ذئب عن المقبري عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تأخذ امتي باخذ القرون قبلها شبرا بشبر
وذراعا بذراع فقيل يا رسول الله كفارس والروم فقال ومن الناس الا اولئك حدثنا محمد بن
عبد العزيز قال ثنا ابو عمر الصنعاني من اليمن عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لتتبعن سنن من قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو دخلوا
جحر ضب تبعتموهم قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى قال فمن باب اثم من دعا
الى ضلالة او سن سنة سيئة لقول الله ومن اوزار الذين يضلونهم بغير علم حدثنا الحميدي
قال ثنا سفيان قال ثنا الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم ليس من نفس تقتل ظلما الا كان على ابن آدم الاول كفل منها
وربما قال سفيان من دمها لانه سن القتل اولا باب ما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم
وحض على اتفاق اهل العلم وما اجمع عليه الحرمان مكة والمدينة وما كان بها من مشاهد
النبي صلى الله عليه وسلم والمهاجرين والانصار ومصلى النبي صلى الله عليه وسلم والمنبر

والقبر حدثنا اسمعيل قال ثني مالك عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله السلمي ان اعرابيا
بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاسلام فاصاب الاعرابي وعك بالمدينة فجاء
الاعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اقلني بيعتي فابى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم جاءه فقال اقلني بيعتي فابى فخرج الاعرابي فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم انما المدينة كالكير تنفي خبثها وتنصع طيبها حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا
عبد الواحد قال ثنا معمر عن الزهري قال ثني عبيد الله بن عبد الله قال ثني ابن عباس قال
كنت اقرئ عبد الرحمن بن عوف فلما كان آخر حجة حجها عمر فقال عبد الرحمن بمنى لو شهدت
امير المؤمنين اتاه رجل فقال ان فلانا يقول لو مات امير المؤمنين لبايعنا فلانا فقال عمر
لاقومن العشية فاحذر هؤلاء الرهط الذين يريدون ان يغصبوهم قلت لا تفعل فان
الموسم يجمع رعاع الناس يغلبون على مجلسك فاخاف ان لا ينزلوها على وجهها فيطير بها
كل مطير فامهل حتى تقدم المدينة دار الهجرة ودار السنة فتخلص باصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم من المهاجرين والانصار ويحفظوا مقالتك وينزلوها على وجهها فقال والله
لاقومن به في اول مقام اقومه بالمدينة وقال ابن عباس فقدمنا المدينة فقال ان
الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وانزل عليه الكتاب وكان فيما انزل آية الرجم
حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد عن ايوب عن محمد قال كنا عند ابي هريرة وعليه ثوبان
ممشقان من كتان فتمخط فقال بخ بخ ابو هريرة يتمخط في الكتان لقد رايتني واني لاخر فيما بين
منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حجرة عائشة مغشيا علي فيجيء الجائي فيضع رجله
على عنقي ويرى اني مجنون وما بي جنون ما بي الا الجوع حدثنا محمد بن كثير قال انا سفيان عن
عبد الرحمن بن عابس قال سئل ابن عباس اشهدت العيد مع النبي صلى الله عليه وسلم قال
نعم ولولا منزلتي منه ما شهدته من الصغر فاتى العلم الذي عند دار كثير بن الصلت
فصلى ثم خطب ولم يذكر اذانا ولا اقامة ثم امر بالصدقة فجعل النساء يشرن الى آذانهن
وحلوقهن فامر بلالا فاتاهن ثم رجع الى النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم قال ثنا
سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ياتي قباء ماشيا
وراكبا حدثنا عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت لعبد الله
ابن الزبير ادفني مع صواحبي ولا تدفني مع النبي صلى الله عليه وسلم في البيت فاني اكره
ان ازكى وعن هشام عن ابيه ان عمر ارسل الى عائشة ائذني لي ان ادفن مع صاحبي فقالت
اي والله قال وكان الرجل اذا ارسل اليها من الصحابة قالت لا والله لا اوثرهم باحد ابدا
حدثنا ايوب بن سليمان ثنا ابو بكر بن ابي اويس عن سليمان بن بلال عن صالح بن كيسان قال
ابن شهاب اخبرني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي العصر فياتي
العوالي والشمس مرتفعة وزاد الليث عن يونس وبعد العوالي اربعة اميال او ثلاثة حدثنا
عمرو بن زرارة ثنا القاسم بن مالك عن الجعيد سمعت السائب بن يزيد يقول كان الصاع
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم مدا وثلثا بمدكم اليوم وقد زيد فيه سمع القاسم بن مالك ثنا
الجعيد حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك

ان رسول الله

ان رسول الله قال اللهم بارك لهم في مكيالهم وبارك لهم في صاعهم ومدهم يعني اهل
المدينة حدثنا ابراهيم بن المنذر ثنا ابو ضمرة ثنا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر
ان اليهود جاؤا الى النبي صلى الله عليه وسلم برجل وامراة زنيا فامر بهما فرجما قريبا من حيث
توضع الجنائز عند المسجد حدثنا اسمعيل ثني مالك عن عمرو مولى المطلب عن انس بن مالك
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طلع له احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم ان ابراهيم
حرم مكة واني احرم ما بين لابتيها تابعه سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم في احد ثنا ابن
ابي مريم حدثنا ابو غسان ثني ابو حازم عن سهل انه كان بين جدار المسجد مما يلي القبلة وبين
المنبر ممر الشاة حدثنا عمرو بن علي ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا مالك عن خبيب بن عبد الرحمن
عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين بيتي ومنبري
روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا جويرية عن نافع عن
عبد الله قال سابق النبي صلى الله عليه وسلم بين الخيل فارسلت التي ضمرت منها وامدها
الحفياء الى ثنية الوداع والتي لم تضمر امدها ثنية الوداع الى مسجد بني زريق وان عبد الله
كان فيمن سابق حدثنا قتيبة عن ليث عن نافع عن ابن عمر ح وحدثني اسحق انا عيسى وابن
ادريس وابن ابي غنية عن ابي حيان عن الشعبي عن ابن عمر سمعت عمر على منبر النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني السائب بن يزيد سمع عثمان بن عفان
خطيبا على منبر النبي صلى الله عليه وسلم ثنا محمد بن بشار ثنا عبد الاعلى ثنا هشام بن حسان ان
هشام بن عروة حدثه عن ابيه ان عائشة قالت كان يوضع لي ولرسول الله صلى الله عليه وسلم
هذا المركن فنشرع فيه جميعا حدثنا مسدد ثنا عباد بن عباد ثنا عاصم الاحول عن انس قال
حالف النبي صلى الله عليه وسلم بين الانصار وقريش في داري التي بالمدينة وقنت شهرا يدعو
على احياء من بني سليم ثني ابو كريب ثنا ابو اسامة ثنا بريد عن ابي بردة قال قدمت المدينة
فلقيني عبد الله بن سلام فقال لي انطلق الى المنزل فاسقيك في قدح شرب فيه رسول الله   منه
صلى الله عليه وسلم وتصلي في مسجد صلى فيه النبي صلى الله عليه وسلم فانطلقت معه فسقاني
سويقا واطعمني تمرا وصليت في مسجده حدثنا سعيد بن الربيع ثنا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي
كثير ثني عكرمة عن ابن عباس ان عمر حدثه قال ثني النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاني الليلة آت
من ربي وهو بالعقيق ان صل في هذا الوادي المبارك وقل عمرة وحجة وقال هرون بن اسمعيل
ثنا علي عمرة في حجة حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر وقت
النبي صلى الله عليه وسلم قرنا لاهل نجد والجحفة لاهل الشام وذا الحليفة لاهل المدينة قال
سمعت هذا من النبي صلى الله عليه وسلم وبلغني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ولاهل اليمن
يلملم وذكر العراق فقال لم يكن عراق يومئذ حدثنا عبد الرحمن بن المبارك ثنا الفضيل ثنا
موسى بن عقبة ثني سالم بن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اري في معرسه
بذي الحليفة فقيل له انك في بطحاء مباركة باب قول الله تعالى ليس لك من الامر شيء
حدثنا احمد بن محمد انا عبد الله انا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر انه سمع النبي صلى الله   رفع راسه من الركوع قال
عليه وسلم يقول في صلاة الفجر اللهم ربنا ولك الحمد في الاخرة ثم قال اللهم العن فلانا وفلانا

فانزل الله عز وجل ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون باب
قول الله تعالى وكان الانسان اكثر شيء جدلا وقوله تعالى ولا تجادلوا اهل الكتاب الا
بالتي هي احسن حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري ح وحدثنا محمد بن سلام انا عتاب
بن بشير عن اسحاق عن الزهري اخبرني علي بن حسين ان حسين بن علي اخبره ان علي بن ابي طالب
قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
لهم الا تصلون فقال علي فقلت يا رسول الله انما انفسنا بيد الله فاذا شاء ان يبعثنا بعثنا
نسخة تصليان
فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال له ذلك ولم يرجع اليه شيئا ثم سمعه وهو
نسخة سمعته
نسخة منصرف
مدبر يضرب فخذه وهو يقول وكان الانسان اكثر شيء جدلا قال ابو عبد الله ما اتاك ليلا فهو
طارق ويقال الطارق النجم والثاقب المضيء يقال اثقب نارك للموقد حدثنا قتيبة ثنا
الليث عن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة قال بينا نحن في المسجد خرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال انطلقوا الى يهود فخرجنا معه حتى جئنا بيت المدراس فقام النبي صلى الله
عليه وسلم فناداهم فقال يا معشر يهود اسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت يا ابا القاسم
فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك اريد اسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت يا ابا
القاسم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك اريد ثم قالها الثالثة فقال اعلموا
انما الارض لله ورسوله واني اريد ان اجليكم من هذه الارض فمن وجد منكم بماله شيئا
فليبعه والا فاعلموا انما الارض لله ورسوله باب قوله تعالى وكذلك جعلناكم
امة وسطا وما امر النبي صلى الله عليه وسلم بلزوم الجماعة وهم اهل العلم حدثنا اسحاق
بن منصور ثنا ابو اسامة ثنا الاعمش ثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يجاء بنوح يوم القيمة فيقال له هل بلغت فيقول نعم يا رب فيسئل
امته هل بلغكم فيقولون ما جاءنا من نذير فيقول من شهودك فيقول محمد وامته فيجاء بكم
فتشهدون ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذلك جعلناكم امة وسطا قال عدلا لتكونوا
شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا وعن جعفر بن عون ثنا الاعمش عن ابي صالح
عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا باب اذا اجتهد العامل او
نسخة العالم
الحاكم فاخطأ خلاف الرسول من غير علم فحكمه مردود لقول النبي صلى الله عليه وسلم من عمل
عملا ليس عليه امرنا فهو رد حدثنا اسمعيل عن اخيه عن سليمان عن عبد المجيد بن سهيل
بن عبد الرحمن بن عوف انه سمع سعيد بن المسيب يحدث ان ابا سعيد الخدري وابا هريرة
حدثاه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث اخا بني عدي الانصاري واستعمله على خيبر
فقدم بتمر جنيب فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل تمر خيبر هكذا قال لا والله يا رسول الله
انا لنشتري الصاع بالصاعين من الجمع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفعلوا ولكن
مثلا بمثل او بيعوا هذا واشتروا بثمنه من هذا وكذلك الميزان باب اجر الحاكم اذا اجتهد
فاصاب او اخطأ حدثنا عبد الله بن يزيد ثنا حيوة ثني يزيد بن عبد الله بن الهاد عن محمد بن
ابرهيم بن الحارث عن بسر بن سعيد عن ابي قيس مولى عمرو بن العاص عن عمرو بن العاص انه
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا حكم الحاكم فاجتهد ثم اصاب فله اجران واذا حكم

فاجتهد

فاجتهد ثم اخطأ فله اجر قال فحدثت بهذا الحديث ابا بكر بن عمرو بن حزم فقال هكذا حدثني
ابو سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة وقال عبد العزيز بن المطلب عن عبد الله بن ابي بكر
عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله باب الحجة على من قال
ان احكام النبي صلى الله عليه وسلم كانت ظاهرة وما كان يغيب بعضهم من مشاهد
النبي صلى الله عليه وسلم وامور الاسلام حدثنا مسدد ثنا يحيى عن ابن جريج ثني عطاء
عن عبيد بن عمير قال استأذن ابو موسى على عمر فكأنه وجده مشغولا فرجع فقال عمر الم
اسمع صوت عبد الله بن قيس ائذنوا له فدعي له فقال ما حملك على ما صنعت فقال
انا كنا نؤمر بهذا قال فأتني على هذا ببينة او لافعلن بك فانطلق الى مجلس من الانصار فقالوا
لا يشهد الا اصاغرنا فقام ابو سعيد فقال قد كنا نؤمر بهذا فقال عمر خفي علي هذا من امر
نسخة اصغرنا
النبي صلى الله عليه وسلم الهاني الصفق بالاسواق حدثنا علي ثنا سفيان ثني الزهري انه سمع
من الاعرج يقول اخبرني ابو هريرة قال انكم تزعمون ان ابا هريرة يكثر الحديث على رسول الله
نسخة عن
صلى الله عليه وسلم والله الموعد اني كنت امرأ مسكينا الزم رسول الله صلى الله عليه وسلم
صاحب
على ملء بطني وكان المهاجرون يشغلهم الصفق بالاسواق وكانت الانصار يشغلهم
القيام على اموالهم فشهدت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وقال من يبسط
رداءه حتى اقضي مقالتي ثم يقبضه فلن ينسى شيئا سمعه مني فبسطت بردة كانت علي
فوالذي بعثه بالحق ما نسيت شيئا سمعته منه باب من رأى ترك النكير من النبي
صلى الله عليه وسلم حجة لا من غير الرسول حدثنا حماد بن حميد ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا ابي
ثنا شعبة عن سعد بن ابرهيم عن محمد بن المنكدر قال رأيت جابر بن عبد الله يحلف بالله
ان ابن الصائد الدجال قلت تحلف بالله قال اني سمعت عمر يحلف على ذلك عند النبي صلى الله
عليه وسلم فلم ينكره النبي صلى الله عليه وسلم باب الاحكام التي تعرف بالدلائل وكيف
معنى الدلالة وتفسيرها وقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم امر الخيل وغيرها ثم سئل عن
الحمر فدلهم على قوله تعالى فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره وسئل النبي صلى الله عليه وسلم
عن الضب فقال لا آكله ولا احرمه واكل على مائدة النبي صلى الله عليه وسلم الضب فاستدل
ابن عباس بانه ليس بحرام حدثنا اسمعيل ثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلاثة لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل
وزر فاما الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال في مرج او روضة فما اصابت
نسخة لما من
في طيلها ذلك المرج والروضة كان له حسنات ولو انها قطعت طيلها فاستنت شرفا
او شرفين كانت آثارها وارواثها حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد
ان يسقي به كان ذلك حسنات له وهي لذلك الرجل اجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا ولم ينس
حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي له ستر ورجل ربطها فخرا ورياء فهي على ذلك وزر وسئل
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر قال ما انزل الله علي فيها الا هذه الآية الفاذة الجامعة
فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره حدثنا يحيى ثنا ابن عيينة
عن منصور بن صفية عن امه عن عائشة ان امرأة سألت النبي صلى الله عليه وسلم ح ثنا

محمد بن عقبة ثنا الفضيل بن سليمان النميري البصري ثنا منصور بن عبد الرحمن بن شيبة
حدثتني امي عن عائشة ان امرأة سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الحيض كيف تغتسل منه
قال تأخذين فرصة ممسكة فتوضئين بها قالت كيف اتوضأ بها يا رسول الله قال النبي صلى الله
عليه وسلم توضئي بها قالت كيف اتوضأ بها يا رسول الله قال النبي صلى الله عليه وسلم توضئين
بها قالت عائشة فعرفت الذي يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم فجذبتها الي فعلمتها
حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان ام
حفيد بنت الحارث بن حزن اهدت الى النبي صلى الله عليه وسلم سمنا واقطا واضبا
فدعا بهن النبي صلى الله عليه وسلم فاكلن على مائدته فتركهن النبي صلى الله عليه وسلم كالمتقذر
له ولو كن حراما ما اكلن على مائدته ولا امر باكلهن حدثنا احمد بن صالح ثنا ابن وهب اخبرني
يونس عن ابن شهاب اخبرني عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا او ليعتزل مسجدنا وليقعد في بيته وانه اتي ببدر
قال ابن وهب يعني طبقا فيه خضرات من بقول فوجد لها ريحا فسأل عنها فاخبر بما فيها
من البقول فقال قربوها فقربوها الى بعض اصحابه كان معه فلما رآه كره اكلها قال كل فاني
اناجي من لا تناجي وقال ابن عفير عن ابن وهب بقدر فيه خضرات ولم يذكر الليث وابو
صفوان عن يونس قصة القدر فلا ادري هو من قول الزهري او في الحديث حدثنا عبيد الله
ابن سعد بن ابرهيم ثنا ابي وعمي قالا ثنا ابي عن ابيه اخبرني محمد بن جبير ان اباه جبير بن مطعم
اخبره ان امرأة اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمته في شيء فامرها بامر فقالت ارأيت
يا رسول الله ان لم اجدك قال ان لم تجديني فأتي ابا بكر زاد الحميدي عن ابرهيم بن سعد كانها
تعني الموت بسم الله الرحمن الرحيم باب قول النبي صلى الله
عليه وسلم لا تسألوا اهل الكتاب عن شيء وقال ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني حميد بن
عبد الرحمن سمع معاوية يحدث رهطا من قريش بالمدينة وذكر كعب الاحبار فقال ان
كان من اصدق هؤلاء المحدثين الذين يحدثون عن اهل الكتاب وان كنا مع ذلك
لنبلو عليه الكذب حدثنا محمد بن بشار ثنا عثمان بن عمر قال انا علي بن المبارك عن
يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال كان اهل الكتاب يقرؤن التوراة بالعبرانية
ويفسرونها بالعربية لاهل الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا
اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما انزل الينا وما انزل اليكم الاية حدثنا
موسى بن اسمعيل ثنا ابرهيم انا ابن شهاب عن عبيد الله ان ابن عباس قال كيف تسألون
اهل الكتاب عن شيء وكتابكم الذي انزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم احدث تقرؤنه
محضا لم يشب وقد حدثكم ان اهل الكتاب بدلوا كتاب الله وغيروه وكتبوا بايديهم الكتاب
وقالوا هو من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا الا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسألتهم
لا والله ما رأينا منهم رجلا يسألكم عن الذي انزل عليكم باب كراهية الخلاف
حدثنا اسحق انا عبد الرحمن بن مهدي عن سلام بن ابي مطيع عن ابي عمران الجوني عن
جندب بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرؤا القرآن ما ائتلفت

نخ لمن

نخ قال ابو عبدالله لنا

خ لمن

نخ الكم

عليه قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه حدثنا اسحاق انا عبد الصمد ثنا همام ثنا ابو عمران
الجوني عن جندب بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرؤا القرآن
ما ائتلفت عليه قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه وقال يزيد بن هرون عن هرون
الاعور ثنا ابو عمران عن جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابرهيم بن موسى
انا هشام عن معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال لما حضر
النبي صلى الله عليه وسلم قال وفي البيت رجال فيهم عمر بن الخطاب قال هلم اكتب لكم
كتابا لن تضلوا بعده قال عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم غلبه الوجع وعندكم القرآن
فحسبنا كتاب الله واختلف اهل البيت واختصموا فمنهم من يقول قربوا يكتب لكم رسول الله
صلى الله عليه وسلم كتابا لن تضلوا بعده ومنهم من يقول ما قال عمر فلما اكثروا اللغط
والاختلاف عند النبي صلى الله عليه وسلم قال قوموا عني قال عبيد الله فكان ابن عباس
يقول ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين ان يكتب لهم
ذلك الكتاب من اختلافهم ولغطهم باب نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن التحريم
الا ما تعرف اباحته وكذلك امره نحو قوله حين احلوا اصيبوا من النساء قال جابر و
لم يعزم عليهم ولكن احلهن لهم وقالت ام عطية نهينا عن اتباع الجنازة ولم يعزم
علينا حدثنا المكي بن ابرهيم عن ابن جريج قال عطاء قال جابر قال ابو عبد الله وقال محمد بن
بكر البرساني ثنا ابن جريج قال اخبرني عطاء سمعت جابر بن عبد الله في اناس معه قال
اهللنا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحج خالصا ليس معه عمرة قال عطاء
قال جابر فقدم النبي صلى الله عليه وسلم صبح رابعة مضت من ذي الحجة فلما قدمنا امرنا
النبي صلى الله عليه وسلم ان نحل وقال احلوا واصيبوا من النساء قال عطاء قال جابر
ولم يعزم عليهم ولكن احلهن لهم فبلغه انا نقول لما لم يكن بيننا وبين عرفة الا خمس
امرنا ان نحل الى نسائنا فنأتي عرفة تقطر مذاكيرنا المذي قال ويقول جابر بيده هكذا
وحركها فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قد علمتم اني اتقاكم لله واصدقكم وابركم
ولولا هديي لحللت كما تحلون فحلوا فلو استقبلت من امري ما استدبرت ما اهديت
فحللنا وسمعنا واطعنا حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث عن الحسين عن ابن بريدة ثني عبد الله
المزني عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا قبل صلاة المغرب قال في الثالثة لمن شاء
كراهية ان يتخذها الناس سنة باب قول الله تعالى وامرهم شورى بينهم و
شاورهم في الامر وان المشاورة قبل العزم والتبين لقوله فاذا عزمت فتوكل على الله فاذا
عزم الرسول لم يكن لبشر التقدم على الله ورسوله وشاور النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه
يوم احد في المقام والخروج فرأوا له الخروج فلما لبس لامته وعزم قالوا اقم فلم يمل اليهم بعد
العزم وقال لا ينبغي لنبي يلبس لامته فيضعها حتى يحكم الله وشاور عليا واسامة فيما رمى
اهل الافك عائشة فسمع منهما حتى نزل القرآن فجلد الرامين ولم يلتفت الى تنازعهم ولكن
حكم بما امره الله وكانت الائمة بعد النبي صلى الله عليه وسلم يستشيرون الامناء من اهل
العلم في الامور المباحة ليأخذوا باسهلها فاذا وضح الكتاب والسنة لم يتعدوه الى غيره

اقتدأته بالنبي صلى الله عليه وسلم ورأى ابو بكر قتال من منع الزكوة فقال عمر كيف تقاتل وقد
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوا
لا اله الا الله عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله فقال ابو بكر والله
لاقاتلن من فرق بين ما جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم تابعه بعد عمر فلم يلتفت ابو بكر
الى مشورة اذ كان عنده حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم في الذين فرقوا بين الصلوة والزكوة
وارادوا تبديل الدين واحكامه قال النبي صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه وكان القراء
اصحاب مشورة عمر كهولا كانوا او شبانا وكان وقافا عند كتاب الله عز وجل حدثنا الاويسي ثنا
ابرهيم عن صالح عن ابن شهاب ثني عروة وابن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله عن عائشة
حين قال لها اهل الافك قالت ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب واسامة بن
زيد حين استلبث الوحي يسألهما وهو يستشيرهما في فراق اهله فاما اسامة فاشار بالذي
يعلم من براءة اهله واما علي فقال لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وسل الجارية تصدقك
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال هل رأيت من شيء يريبك قالت ما رأيت امرا اكثر
من انها جارية حديثة السن تنام عن عجين اهلها فتأتي الداجن فتأكله فقام على المنبر فقال يا معشر
المسلمين من يعذرني من رجل بلغني اذاه في اهلي والله ما علمت على اهلي الا خيرا فذكر براءة عائشة
وقال ابو اسامة عن هشام ثني محمد بن حرب ثنا يحيى بن ابي زكرياء الغساني عن هشام عن عروة
عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس فحمد الله واثنى عليه وقال ما تشيرون
علي في قوم يسبون اهلي ما علمت عليهم من سوء قط وعن عروة قال لما اخبرت عائشة بالامر قالت
يا رسول الله اتاذن لي ان انطلق الى اهلي فاذن لها وارسل معها الغلام وقال رجل من الانصار
سبحانك ما يكون لنا ان نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب التوحيد

باب ما جاء في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم امته الى توحيد الله تبارك وتعالى حدثنا ابو عاصم ثنا زكريا بن اسحاق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد عن
ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن ح وثني عبد الله بن ابي الاسود ثنا الفضل
ابن العلاء ثنا اسمعيل بن امية عن يحيى بن عبد الله بن محمد بن صيفي انه سمع ابا معبد مولى ابن عباس يقول
سمعت ابن عباس يقول لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم معاذا نحو اهل اليمن قال له انك تقدم على قوم
من اهل الكتاب فليكن اول ما تدعوهم الى ان يوحدوا الله فاذا عرفوا ذلك فاخبرهم ان الله فرض
عليهم خمس صلوات في يومهم وليلتهم فاذا صلوا فاخبرهم ان الله افترض عليهم زكاة في اموالهم
تؤخذ من غنيهم فترد على فقيرهم فاذا اقروا بذلك فخذ منهم وتوق كرائم اموال الناس حدثنا محمد بن
بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن ابي حصين والاشعث بن سليم سمعا الاسود بن هلال عن معاذ بن
جبل قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا معاذ اتدري ما حق الله على العباد قال الله ورسوله
اعلم قال ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا اتدري ما حقهم عليه قال الله ورسوله اعلم قال ان
لا يعذبهم حدثنا اسمعيل ثني مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن
ابيه عن ابي سعيد الخدري ان رجلا سمع رجلا يقرأ قل هو الله احد يرددها فلما اصبح جاء الى النبي
صلى الله عليه وسلم فذكر له ذلك وكان الرجل يتقالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي

كتاب الرد على الجهمية وغيرهم

نفسي بيده انها لتعدل ثلث القرآن زاد اسمعيل بن جعفر عن مالك عن عبد الرحمن عن ابيه
عن ابي سعيد اخبرني اخي قتادة بن النعمان عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد ثنا احمد
ابن صالح ثنا ابن وهب ثنا عمرو عن ابن ابي هلال ان ابا الرجال محمد بن عبد الرحمن حدثه
عن امه عمرة بنت عبد الرحمن وكانت في حجر عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على سرية وكان يقرأ لاصحابه في
صلوتهم فيختم بقل هو الله احد فلما رجعوا ذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال
سلوه لاي شيء يصنع ذلك فسألوه فقال لانها صفة الرحمن وانا احب ان اقرأ بها فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اخبروه ان الله يحبه باب قول الله تعالى قل ادعوا الله
او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى حدثنا محمد انا ابو معاوية عن الاعمش
عن زيد بن وهب وابي ظبيان عن جرير بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يرحم الله من لا يرحم الناس حدثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن عاصم
الاحول عن ابي عثمان النهدي عن اسامة بن زيد قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم
اذ جاءه رسول احدى بناته يدعوه الى ابنها في الموت فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارجع
فاخبرها ان لله ما اخذ وله ما اعطى وكل شيء عنده باجل مسمى فمرها فلتصبر ولتحتسب
فاعادت الرسول انها اقسمت لتأتينها فقام النبي صلى الله عليه وسلم وقام معه سعد بن
عبادة ومعاذ بن جبل فدفع الصبي اليه ونفسه تقعقع كانها في شن ففاضت عيناه فقال
له سعد يا رسول الله ما هذا قال هذه رحمة جعلها الله في قلوب من يشاء من عباده وانما
يرحم الله من عباده الرحماء باب قول الله تعالى اني انا الرزاق ذو القوة المتين
حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن سعيد عن ابي عبد الرحمن السلمي عن ابي موسى الاشعري
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما احد اصبر على اذى سمعه من الله يدعون له الولد ثم يعافيهم
ويرزقهم باب قول الله تعالى عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا ان الله عنده علم
الساعة وانزله بعلمه وما تحمل من انثى ولا تضع الا بعلمه اليه يرد علم الساعة قال يحيى الظاهر
على كل شيء علما والباطن على كل شيء علما حدثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان بن بلال حدثني
عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها
الا الله لا يعلم ما تغيض الارحام الا الله ولا يعلم ما في غد الا الله ولا يعلم متى يأتي المطر احد
الا الله ولا تدري نفس باي ارض تموت الا الله ولا يعلم متى تقوم الساعة الا الله حدثنا
محمد بن يوسف ثنا سفيان عن اسمعيل عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت من حدثك
ان محمدا صلى الله عليه وسلم رأى ربه فقد كذب وهو يقول لا تدركه الابصار ومن حدثك
انه يعلم الغيب فقد كذب وهو يقول لا يعلم الغيب الا الله باب قول الله السلام المؤمن
حدثنا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا مغيرة ثنا شقيق بن سلمة قال عبد الله كنا نصلي خلف
النبي صلى الله عليه وسلم فنقول السلام على الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله هو
السلام ولكن قولوا التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله
وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده

هكذا في النسخ وقد سقط في بعضها جملة ومنهم بالضمة على قوله عبد الله بن مسعود فانه قال اقرأني النبي صلى الله عليه وسلم اني انا الرزاق ذو القوة المتين

ان الله هو الرزاق

قوله تعالى ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين عن عبد الرحمن بن زيد عن عبد الله قال اقرأني رسول الله صلى الله عليه وسلم اني انا الرزاق في كتاب شواذ القراآت لابن مهدان

لا يعلمها

ورسوله باب قول الله تعالى ملك الناس فيه ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
احمد بن صالح ثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال يقبض الله الارض يوم القيمة ويطوي السماء بيمينه ثم يقول انا الملك اين
ملوك الارض وقال شعيب والزبيدي وابن مسافر واسحاق بن يحيى عن الزهري عن ابي سلمة
مثله باب قول الله تعالى وهو العزيز الحكيم سبحان ربك رب العزة ولله العزة ولرسوله
ومن حلف بعزة الله وصفاته وقال انس قال النبي صلى الله عليه وسلم تقول جهنم قط قط
وعزتك وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يبقى رجل بين الجنة والنار آخر
اهل النار دخولا الجنة فيقول يا رب اصرف وجهي عن النار لا وعزتك لا اسالك غيرها قال
ابو سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله لك ذلك وعشرة امثاله وقال
ايوب وعزتك لا غنى بي عن بركتك حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا حسين المعلم ثني
عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اعوذ
بعزتك الذي لا اله الا انت الذي لا تموت والجن والانس يموتون حدثنا ابن ابي الاسود
ثنا حرمي ثنا شعبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى في النار وقال
خليفة ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة عن انس وعن معتمر سمعت ابي عن قتادة عن
انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال يلقى فيها وتقول هل من مزيد حتى يضع فيها رب
العالمين قدمه فينزوي بعضها الى بعض ثم تقول قد قد بعزتك وكرمك ولا تزال الجنة تفضل
حتى ينشئ الله لها خلقا فيسكنهم فضل الجنة باب قول الله تعالى وهو الذي خلق السموات
والارض بالحق حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن ابن جريج عن سليمان عن طاوس عن ابن عباس
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو من الليل اللهم لك الحمد انت رب السموات والارض
لك الحمد انت قيم السموات والارض ومن فيهن لك الحمد انت نور السموات والارض قولك الحق
ووعدك الحق ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق والساعة حق اللهم
لك اسلمت وبك آمنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي
ما قدمت وما اخرت واسررت واعلنت انت الهي لا اله لي غيرك حدثنا ثابت بن محمد حدثنا
سفيان بهذا وقال انت الحق وقولك الحق باب وكان الله سميعا بصيرا وقال الاعمش
عن تميم عن عروة عن عائشة قالت الحمد لله الذي وسع سمعه الاصوات فانزل الله على النبي صلى الله
عليه وسلم قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن
ايوب عن ابي عثمان عن ابي موسى قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فكنا اذا علونا كبرنا
فقال اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا تدعون سميعا بصيرا قريبا ثم اتى علي وانا
اقول في نفسي لا حول ولا قوة الا بالله فقال لي يا عبد الله ابن قيس قل لا حول ولا قوة الا بالله
فانها كنز من كنوز الجنة او قال الا ادلك به حدثنا يحيى بن سليمان ثني ابن وهب اخبرني عمرو
عن يزيد عن ابي الخير سمع عبد الله بن عمرو ان ابا بكر الصديق قال للنبي صلى الله عليه وسلم
يا رسول الله علمني دعاء ادعو به في صلوتي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر
الذنوب الا انت فاغفر لي من عندك مغفرة وارحمني انك انت الغفور الرحيم حدثنا عبد الله

خ افضل

ابن يوسف

ابن يوسف انا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب ثني عروة ان عائشة حدثته قالت قال النبي
صلى الله عليه وسلم ان جبريل عليه السلام ناداني قال ان الله قد سمع قول قومك وما ردوا
عليك باب قوله تعالى قل هو القادر حدثنا ابرهيم بن المنذر ثنا معن بن عيسى حدثني
عبد الرحمن بن ابي الموالي قال سمعت محمد بن المنكدر يحدث عبد الله بن الحسن يقول اخبرني جابر بن
عبد الله السلمي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلم اصحابه الاستخارة في الامور كلها
كما يعلم السورة من القرآن يقول اذا هم احدكم بالامر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم
ليقل اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسالك من فضلك العظيم فانك
تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم فان كنت تعلم ان هذا الامر ثم يسميه
بعينه خيرا لي في عاجل امري وآجله قال او في ديني ومعاشي وعاقبة امري فاقدره لي ويسره
لي ثم بارك لي فيه اللهم وان كنت تعلم انه شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال في عاجل
امري وآجله فاصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم رضني به باب مقلب القلوب وقول
الله تعالى ونقلب افئدتهم وابصارهم حدثنا سعيد بن سليمان عن ابن المبارك عن موسى
ابن عقبة عن سالم عن عبد الله قال اكثر ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحلف لا ومقلب القلوب
باب ان لله مائة اسم الا واحدا قال ابن عباس ذو الجلال العظمة البر اللطيف حدثنا
ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان لله تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدا من احصاها دخل الجنة احصيناه حفظناه
باب السؤال باسماء الله تعالى والاستعاذة بها حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثني مالك
عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا جاء احدكم الى فراشه
فلينفضه بصنفة ثوبه ثلاث مرات وليقل باسمك رب وضعت جنبي وبك ارفعه ان
امسكت نفسي فاغفر لها وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين تابعه
يحيى وبشر بن المفضل عن عبيد الله عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وزاد
زهير وابو ضمرة واسمعيل بن زكريا عن عبيد الله عن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم ورواه ابن عجلان عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
تابعه محمد بن عبد الرحمن والدراوردي واسامة بن حفص حدثنا مسلم ثنا شعبة عن عبد
الملك عن ربعي عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه قال اللهم باسمك
احيا واموت واذا اصبح قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور حدثنا
سعد بن حفص ثنا شيبان عن منصور عن ربعي بن حراش عن خرشة بن الحر عن ابي ذر قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اخذ مضجعه من الليل قال باسمك نموت ونحيا فاذا استيقظ
قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا جرير
عن منصور عن سالم عن كريب عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان
احدهم اذا اراد ان ياتي اهله قال بسم الله جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فانه
ان لم يقدر بينهما ولد في ذلك لم يضره شيطان ابدا حدثنا عبد الله بن مسلمة قال ثنا فضيل
عن منصور عن ابرهيم عن همام عن عدي بن حاتم قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم

قلت ارسل كلابي المعلمة قال اذا ارسلت كلابك المعلمة وذكرت اسم الله فامسكن فكل واذا
رميت بالمعراض فخرق فكل حدثنا يوسف بن موسى قال قال ثنا ابو خالد الاحمر قال سمعت هشام
بن عروة يحدث عن ابيه عن عائشة قالت قالوا يا رسول الله ان هنا اقواما حديث عهدهم
بشرك يأتونا بلحمان لا ندري يذكرون عليها اسم الله ام لا قال اذكروا انتم اسم الله وكلوا تابعه
محمد بن عبد الرحمن والدراوردي واسامة بن حفص حدثنا حفص بن عمر قال ثنا هشام عن
قتادة عن انس قال ضحى النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين يسمي ويكبر حدثنا حفص بن عمر قال
ثنا شعبة عن الاسود بن قيس عن جندب انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر صلى ثم خطب
فقال من ذبح قبل ان يصلي فليذبح مكانها اخرى ومن لم يذبح فليذبح باسم الله حدثنا ابو
نعيم قال ثنا ورقاء عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا
بآبائكم ومن كان حالفا فليحلف بالله باب ما يذكر في الذات والنعوت واسامي الله
تعالى وقال خبيب وذلك في ذات الاله فذكر الذات باسمه حدثنا ابو اليمان قال ثنا شعيب عن
الزهري قال اخبرني عمرو بن ابي سفين بن اسيد بن جارية الثقفي حليف لبني زهرة وكان من
اصحاب ابي هريرة ان ابا هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة منهم خبيب الانصاري
فاخبرني عبيد الله بن عياض ان ابنة الحارث اخبرته انهم حين اجتمعوا استعار منها موسى
يستحد بها فلما خرجوا من الحرم ليقتلوه قال خبيب ما ابالي حين اقتل مسلما على اي شق
كان لله مصرعي وذلك في ذات الاله وان يشأ يبارك على اوصال شلو ممزع فقتله ابن الحارث
فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه خبرهم يوم اصيبوا باب قول الله تعالى ويحذركم
الله نفسه وقوله تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا
ابي ثنا الاعمش عن شقيق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من احد اغير من الله من
اجل ذلك حرم الفواحش وما احد احب اليه المدح من الله حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش
عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله الخلق كتب في كتابه هو
يكتب على نفسه وهو وضع عنده على العرش ان رحمتي تغلب غضبي حدثنا عمر بن حفص قال ثنا
ابي قال ثنا الاعمش قال سمعت ابا صالح عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله
انا عند ظن عبدي بي وانا معه اذا ذكرني فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وان ذكرني
في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم وان تقرب الي بشبر تقربت اليه ذراعا وان تقرب الي
ذراعا تقربت اليه باعا ومن اتاني يمشي اتيته هرولة باب قوله تعالى كل شيء هالك الا
وجهه حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا حماد عن عمرو عن جابر بن عبد الله قال لما نزلت هذه
الآية قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال النبي صلى الله عليه وسلم اعوذ
بوجهك فقال او من تحت ارجلكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اعوذ بوجهك فقال او يلبسكم
شيعا فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا ايسر باب قوله تعالى ولتصنع على عيني تغذى
وقوله تجري باعيننا حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال ذكر
الدجال عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الله لا يخفى عليكم ان الله ليس باعور واشار بيده
الى عينه وان المسيح الدجال اعور عين اليمنى كأن عينه عنبة طافية حدثنا حفص بن عمر

قال

قال ثنا شعبة قال انا قتادة قال سمعت انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث
الله من نبي الا انذر قومه الاعور الكذاب انه اعور وان ربكم ليس باعور مكتوب بين
عينيه كافر باب قول الله تعالى هو الله الخالق البارئ المصور حدثنا اسحاق قال ثنا
عفان قال ثنا وهيب قال ثنا موسى بن عقبة قال ثني محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز عن
ابي سعيد الخدري في غزوة بني المصطلق انهم اصابوا سبايا فارادوا ان يستمتعوا بهن
ولا يحملن فسألوا النبي صلى الله عليه وسلم عن العزل فقال ما عليكم الا تفعلوا فان الله
قد كتب من هو خالق الى يوم القيمة وقال مجاهد عن قزعة سألت ابا سعيد فقال قال النبي
صلى الله عليه وسلم ليست نفس مخلوقة الا الله خالقها باب قول الله تعالى لما خلقت
بيدي حدثنا معاذ بن فضالة قال ثنا هشام عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال يجمع المؤمنون يوم القيمة كذلك فيقولون لو استشفعنا الى ربنا حتى يريحنا من مكاننا
هذا فيأتون آدم فيقولون يا آدم اما ترى الناس خلقك الله بيده واسجد لك ملئكته
وعلمك اسماء كل شيء اشفع لنا الى ربك حتى يريحنا من مكاننا فيقول لست هناك
هناكم
ويذكر لهم خطيئته التي اصاب ولكن ائتوا نوحا فانه اول رسول بعثه الله الى اهل الارض
فيأتون نوحا فيقول لست هناكم ويذكر لهم خطيئته التي اصاب ولكن ائتوا ابرهيم
خليل الرحمن فيأتون ابرهيم فيقول لست هناكم ويذكر لهم خطاياه التي اصابها ولكن ائتوا موسى
عبدا اتاه الله التورية وكلمه تكليما فيأتون موسى فيقول لست هناكم ويذكر لهم خطيئته التي
اصاب ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمته وروحه فيأتون عيسى فيقول لست
هناكم ولكن ائتوا محمدا صلى الله عليه وسلم عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما
تأخر فيأتوني فانطلق فاستأذن على ربي فيؤذن لي فاذا رأيت ربي وقعت له ساجدا
فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقال لي ارفع محمد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع فاحمد
ربي بمحامد علمنيها ثم اشفع فيحد لي حدا فادخلهم الجنة ثم ارجع فاذا رأيت ربي وقعت ساجدا
فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقال ارفع محمد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع فاحمد
ربي بمحامد علمنيها ربي ثم اشفع فيحد لي حدا فادخلهم الجنة ثم ارجع فاذا رأيت ربي وقعت
ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقال ارفع محمد قل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع
خ عليهم
فاحمد ربي بمحامد علمنيها ثم اشفع فيحد لي حدا فادخلهم الجنة ثم ارجع فاقول يا رب ما بقي
في النار الا من حبسه القرآن ووجب عليه الخلود قال النبي صلى الله عليه وسلم يخرج من
النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من النار من قال
لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن برة ثم يخرج من النار من قال لا اله الا الله
وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة حدثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يد الله ملأى لا يغيضها نفقة سحاء الليل
والنهار وقال ارأيتم ما انفق منذ خلق السموت والارض فانه لم يغض ما في يده وقال عرشه
على الماء وبيده الاخرى الميزان يخفض ويرفع حدثنا مقدم بن محمد قال ثني عمي القاسم بن يحيى
عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله يقبض يوم القيمة

الارض وتكون السموات بيمينه ثم يقول انا الملك رواه سعيد عن مالك وقال عمر بن حمزة ويطوى
سمعت سالما سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال ابو اليمان انا شعيب
عن الزهري اخبرني ابو سلمة ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبض الله
الارض حدثنا مسدد سمع يحيى بن سعيد عن سفيان ثني منصور وسليمان عن ابرهيم عن
عبيدة عن عبد الله ان يهوديا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد ان الله يمسك السموات
على اصبع والارضين على اصبع والجبال على اصبع والشجر على اصبع والخلائق على اصبع ثم يقول
انا الملك فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه ثم قرأ وما قدروا الله حق
قدره باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا شخص اغير من الله حدثنا موسى بن اسمعيل قال
ثنا ابو عوانة قال ثنا عبد الملك عن وراد كاتب المغيرة عن المغيرة قال قال سعد بن عبادة لو رأيت
رجلا مع امرأتي لضربته بالسيف غير مصفح فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
تعجبون من غيرة سعد والله لانا اغير منه والله اغير مني ومن اجل غيرة الله حرم الفواحش ما ظهر اتعجبون
منها وما بطن ولا احد احب اليه العذر من الله ومن اجل ذلك بعث المنذرين والمبشرين
ولا احد احب اليه المدحة من الله ومن اجل ذلك وعد الله الجنة باب قل اي شيء اكبر شهادة
قل الله فسمى الله نفسه شيئا وسمى النبي صلى الله عليه وسلم القرآن شيئا وهو صفة من صفات
الله وقال كل شيء هالك الا وجهه حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي حازم عن سهل
بن سعد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لرجل امعك من القرآن شيء قال نعم سورة كذا و
سورة كذا لسور سماها باب وكان عرشه على الماء وهو رب العرش العظيم قال ابو العالية
استوى الى السماء ارتفع فسويهن خلقهن وقال مجاهد استوى علا على العرش وقال ابن عباس
المجيد الكريم والودود الحبيب يقال حميد مجيد كانه فعيل من ماجد ومحمود من حميد حدثنا عبدان من مجد
عن ابي حمزة عن الاعمش عن جامع بن شداد عن صفوان بن محرز عن عمران بن حصين قال
اني عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاءه قوم من بني تميم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم
قالوا بشرتنا فاعطنا فدخل ناس من اهل اليمن فقال اقبلوا البشرى يا اهل اليمن اذ لم يقبلها
بنو تميم قالوا قبلنا جئناك لنتفقه في الدين ولنسألك عن اول هذا الامر ما كان قال كان
الله ولم يكن شيء قبله وكان عرشه على الماء ثم خلق السموات والارض وكتب في الذكر
كل شيء ثم اتاني رجل فقال يا عمران ادرك ناقتك فقد ذهبت فانطلقت اطلبها فاذا
السراب ينقطع دونها وايم الله لوددت انها قد ذهبت ولم اقم حدثنا علي بن عبد الله قال
ثنا عبد الرزاق قال انا معمر عن همام قال ثنا ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان يمين الله ملأى لا يغيضها نفقة سحاء الليل والنهار ارايتم ما انفق منذ خلق السموات
والارض فانه لم ينقص ما في يمينه وعرشه على الماء وبيده الاخرى الفيض او القبض
يرفع ويخفض حدثنا احمد قال ثنا محمد بن ابي بكر المقدمي قال ثنا حماد بن زيد عن ثابت
عن انس قال جاء زيد بن حارثة يشكو فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتق الله وامسك
عليك زوجك قال انس لو كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كاتما شيئا
لكتم هذه قال فكانت زينب تفخر على ازواج النبي صلى الله عليه وسلم تقول زوجكن

اهاليكن

اهاليكن وزوجني الله فوق سبع سموات وعن ثابت وتخفي في نفسك ما الله مبديه
وتخشى الناس نزلت في شان زينب وزيد بن حارثة حدثنا خلاد بن يحيى قال ثنا عيسى بن
طهمان قال سمعت انس بن مالك يقول نزلت آية الحجاب في زينب بنت جحش واطعم عليها
يومئذ خبزا ولحما وكانت تفخر على نساء النبي صلى الله عليه وسلم وكانت تقول ان الله
انكحني في السماء حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله لما قضى الخلق كتب عنده فوق عرشه ان رحمتي سبقت
غضبي حدثنا ابرهيم بن المنذر قال ثني محمد بن فليح قال ثني ابي قال ثني هلال عن عطاء بن
يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من آمن بالله ورسوله واقام الصلوة
وصام رمضان فان حقا على الله ان يدخله الجنة هاجر في سبيل الله او جلس في ارضه التي
ولد فيها قالوا يا رسول الله افلا ننبئ الناس بذلك قال ان في الجنة مائة درجة اعدها
للمجاهدين في سبيله كل درجتين ما بينهما كما بين السماء والارض فاذا سألتم الله فسلوه
الفردوس فانه اوسط الجنة واعلى الجنة وفوقه عرش الرحمن ومنه تفجر انهار الجنة حدثنا يحيى بن
جعفر قال ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابرهيم هو التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال دخلت المسجد
ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فلما غربت الشمس قال يا ابا ذر هل تدري اين تذهب هذه
قال قلت الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب فتستاذن في السجود فيؤذن لها وكانها
قد قيل لها ارجعي من حيث جئت فتطلع من مغربها ثم قرأ ذلك مستقر لها في قراءة عبد الله حدثنا
موسى بن ابرهيم قال ثنا ابن شهاب عن عبيد بن السباق ان زيد بن ثابت حدثه ح وقال الليث
ثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن ابن السباق ان زيد بن ثابت حدثه قال ارسل الي ابو بكر
فتتبعت القرآن حتى وجدت آخر سورة التوبة مع ابي خزيمة الانصاري لم اجدها مع احد
غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم حتى خاتمة براءة حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن
يونس بهذا وقال مع ابي خزيمة الانصاري حدثنا معلى بن اسد قال ثنا وهيب عن سعيد
عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول عند الكرب
لا اله الا الله العليم الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات
ورب الارض رب العرش الكريم حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفيان عن عمرو بن يحيى
عن ابيه عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس يصعقون يوم القيمة
فاذا انا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش وقال الماجشون عن عبد الله بن الفضل عن
ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فاكون اول من بعث فاذا موسى آخذ
بالعرش باب قول الله تعالى تعرج الملائكة والروح اليه وقوله تعالى اليه يصعد
الكلم الطيب وقال ابو جمرة عن ابن عباس بلغ ابا ذر مبعث النبي صلى الله عليه وسلم فقال
لاخيه اعلم لي علم هذا الرجل الذي يزعم انه ياتيه الخبر من السماء وقال مجاهد العمل الصالح
يرفع الكلم الطيب يقال ذي المعارج الملائكة تعرج الى الله حدثنا اسمعيل قال ثني مالك
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم
ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلوة العصر وصلوة الفجر ثم يعرج الذين باتوا

فيكم فيشا المؤمنين وهو اعلم بهم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون واتيناهم [خ: بكم]
وهم يصلون وقال خالد بن مخلد ثنا سليمن قال ثنى عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ولا يصعد الى
الله الا الطيب فان الله يتقبلها ثم يربيها لصاحبه كما يربي احدكم فلوه حتى يكون مثل الجبل [خ: بيمينه كما يربي]
ورواه ورقاء عن عبد الله بن دينار عن سعيد بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
ولا يصعد الى الله الا الطيب حدثنا عبد الاعلى بن حماد قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا سعيد عن
قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو بهن عند الكرب [خ: حفص بن]
لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات ورب
العرش الكريم حدثنا قبيصة قال ثنا سفيان عن ابيه عن ابن ابي نعم او ابي نعم شك قبيصة عن
ابي سعيد قال بعث الى النبي صلى الله عليه وسلم بذهيبة فقسمها بين الاقرع بن حابس الحنظلي
ثم احد بني مجاشع وبين عيينة بن بدر الفزاري وبين علقمة بن علاثة العامري ثم احد بني كلاب
وبين زيد الخيل الطائي ثم احد بني نبهان فتغضبت قريش والانصار فقالوا يعطيه صناديد
اهل نجد ويدعنا قال انما اتألفهم فاقبل رجل غائر العينين ناتئ الجبين كث اللحية مشرف
الوجنتين محلوق الرأس فقال يا محمد اتق الله قال فمن يطيع الله اذا عصيته فيأمنني على اهل الارض
ولا تأمنوني فسأل رجل من القوم قتله النبي صلى الله عليه وسلم اراه خالد بن الوليد فمنعه فلما
ولى قال ان من ضئضئ هذا قوما يقرؤن القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الاسلام مروق
السهم من الرمية يقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان لئن ادركتهم لاقتلنهم قتل
عاد حدثنا عياش بن الوليد قال ثنا وكيع عن الاعمش عن ابرهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال سألت
النبي صلى الله عليه وسلم عن قوله والشمس تجري لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش باب
قول الله تعالى وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة حدثنا عمرو بن عون قال ثنا خالد وهشيم
عن اسمعيل عن قيس عن جرير قال كنا جلوسا الى النبي صلى الله عليه وسلم اذ نظر الى القمر ليلة البدر
فقال انكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا
على صلوة قبل طلوع الشمس وصلوة قبل الغروب فافعلوا حدثنا يوسف بن موسى قال ثنا
عاصم بن يوسف اليربوعي قال ثنا ابو شهاب عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن
جرير بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم انكم سترون ربكم عيانا حدثنا عبدة بن عبد الله
قال ثنا حسين الجعفي عن زائدة قال ثنا بيان بن بشر عن قيس بن ابي حازم قال ثنا جرير قال خرج
علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة البدر فقال انكم سترون ربكم يوم القيمة كما ترون
هذا لا تضامون في رؤيته حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب
عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي هريرة ان الناس قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تضارون في القمر ليلة البدر قالوا لا يا رسول الله قال فهل
تضارون في الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فانكم ترونه كذلك يجمع الله الناس
يوم القيمة فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس ويتبع من كان
يعبد القمر القمر ويتبع من كان يعبد الطواغيت الطواغيت وتبقى هذه الامة فيها شافعوها

اومنافقوها

اومنافقوها شك ابرهيم فيأتيهم الله فيقول انا ربكم فيقولون هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا
فاذا جاء ربنا عرفناه فيأتيهم الله في صورته التي يعرفون فيقول انا ربكم فيقولون انت
ربنا فيتبعونه ويضرب الصراط بين ظهري جهنم فاكون انا وامتي اول من يجيزها ولا يتكلم
يومئذ الا الرسل ودعوى الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان
هل رأيتم شوك السعدان قالوا نعم يا رسول الله قال فانها مثل شوك السعدان غير انه لا يعلم
ما قدر عظمها الا الله تخطف الناس باعمالهم فمنهم الموبق بقي بعمله او الموثق بعمله
ومنهم المخردل او المجازى او نحوه ثم يتجلى حتى اذا فرغ الله من القضاء بين العباد واراد
ان يخرج برحمته من اراد من اهل النار امر الملائكة ان يخرجوا من النار من كان لا يشرك
بالله شيئا ممن اراد الله ان يرحمه ممن يشهد ان لا اله الا الله فيعرفونهم في النار باثر
السجود تأكل النار ابن آدم الا اثر السجود حرم الله على النار ان تأكل اثر السجود فيخرجون
من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون تحته كما تنبت الحبة في حميل السيل
ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد ويبقى رجل مقبل بوجهه على النار هو آخر اهل النار
دخولا الجنة فيقول اي رب اصرف وجهي عن النار فانه قد قشبني ريحها واحرقني ذكاؤها
فيدعو الله بما شاء ان يدعوه ثم يقول الله هل عسيت ان اعطيت ذلك ان تسألني غيره
فيقول لا وعزتك لا اسألك غيره ويعطي ربه من عهود ومواثيق ما شاء فيصرف الله وجهه
عن النار فاذا اقبل على الجنة ورآها سكت ما شاء الله ان يسكت ثم يقول اي رب قدمني الى
باب الجنة فيقول الله له الست قد اعطيت عهودك ومواثيقك ان لا تسألني غير الذي اعطيت
ابدا ويلك يا ابن آدم ما اغدرك فيقول اي رب يدعو الله حتى يقول هل عسيت ان اعطيت
ذلك ان لا تسأل غيره فيقول لا وعزتك لا اسألك غيره ويعطي ما شاء من عهود ومواثيق
فيقدمه الى باب الجنة فاذا قام الى باب الجنة انفهقت له الجنة فرأى ما فيها من الحبرة والسرور
فيسكت ما شاء الله ان يسكت ثم يقول اي رب ادخلني الجنة فيقول الله الست قد اعطيت
عهودك ومواثيقك ان لا تسأل غير ما اعطيتك ويلك يا ابن آدم ما اغدرك فيقول اي رب
لا اكونن اشقى خلقك فلا يزال يدعو الله حتى يضحك الله منه فاذا ضحك الله منه قال له ادخل
الجنة فاذا دخلها قال الله له تمنه فسأل ربه وتمنى حتى ان الله ليذكره ويقول كذا وكذا حتى
انقطعت به الاماني قال الله ذلك لك ومثله معه قال عطاء بن يزيد وابو سعيد الخدري مع
ابي هريرة لا يرد عليه من حديثه شيئا حتى اذا حدث ابو هريرة ان الله قال ذلك لك ومثله معه
قال ابو سعيد الخدري وعشرة امثاله معه يا ابا هريرة قال ابو هريرة ما حفظت الا قوله ذلك
لك ومثله معه قال ابو سعيد الخدري اشهد اني حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله
ذلك لك وعشرة امثاله قال ابو هريرة فذلك الرجل آخر اهل الجنة دخولا الجنة حدثنا يحيى بن
بكير قال ثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن زيد عن عطاء بن يسار عن ابي
سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة قال هل تضارون في رؤية الشمس
اذا كانت صحوا قلنا لا قال فانكم لا تضارون في رؤية ربكم يومئذ الا كما تضارون في رؤيتهما [خ: رؤيتهما]
ثم قال ينادي مناد ليذهب كل قوم الى ما كانوا يعبدون فيذهب اصحاب الصليب مع صليبهم

واصحاب الاوثان مع اوثانهم واصحاب كل آلهة مع آلهتهم حتى يبقى من كان يعبد الله من بر او فاجر
وغبرات من اهل الكتاب ثم يؤتى بجهنم تعرض كانها سراب فيقال لليهود ما كنتم تعبدون قالوا
كنا نعبد عزير ابن الله فيقال كذبتم لم يكن لله صاحبة ولا ولد فما تريدون قالوا نريد ان تسقينا
فيقال اشربوا فيتساقطون في جهنم ثم يقال للنصارى ما كنتم تعبدون فيقولون كنا نعبد
المسيح ابن الله فيقال كذبتم لم يكن لله صاحبة ولا ولد فما تريدون فيقولون نريد ان
تسقينا فيقال اشربوا فيتساقطون حتى يبقى من كان يعبد الله من بر او فاجر فيقال لهم ما يحبسكم وقد ذهب (يحبسكم خ)
الناس فيقولون فارقناهم ونحن احوج منا اليه اليوم وانا سمعنا مناديا ينادي ليلحق كل
قوم بما كانوا يعبدون وانما ننتظر ربنا فيأتيهم الجبار في صورة غير صورته التي رأوه
فيها اول مرة فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا فلا يكلمه الا الانبياء فيقول هل بينكم وبينه
آية تعرفونها فيقولون الساق فيكشف عن ساقه فيسجد له كل مؤمن ويبقى من كان يسجد لله
رياء وسمعة فيذهب كيما يسجد فيعود ظهره طبقا واحدا ثم يؤتى بالجسر فيجعل بين ظهري
جهنم قلنا يا رسول الله وما الجسر قال مدحضة مزلة عليه خطاطيف وكلاليب وحسكة
مفلطحة لها شوكة عقيفة تكون بنجد يقال لها السعدان يمر المؤمن عليها كالطرف وكالبرق
وكالريح وكاجاويد الخيل والركاب فناج مسلم وناج مخدوش ومكدوس في نار جهنم
حتى يمر آخرهم يسحب سحبا فما انتم باشد لي مناشدة في الحق قد تبين لكم من المؤمن يومئذ
للجبار واذا رأوا انهم قد نجوا في اخوانهم يقولون ربنا اخواننا كانوا يصلون معنا ويصومون
معنا ويعملون معنا فيقول الله اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من ايمان فاخرجوه
ويحرم الله صورهم على النار وبعضهم قد غاب في النار الى قدميه والى انصاف ساقيه
فيخرجون من عرفوا ثم يعودون فيقول اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال نصف دينار
فاخرجوه فيخرجون من عرفوا ثم يعودون فيقول اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة
من ايمان فاخرجوه فيخرجون من عرفوا قال ابو سعيد فان لم تصدقوني فاقرؤا ان الله لا يظلم
مثقال ذرة وان تك حسنة يضاعفها فيشفع النبيون والملائكة والمؤمنون فيقول
الجبار بقيت شفاعتي فيقبض قبضة من النار فيخرج اقواما قد امتحشوا فيلقون في نهر
بافواه الجنة يقال له ماء الحياة فينبتون في حافتيه كما تنبت الحبة في حميل السيل قد رأيتموها
الى جانب الصخرة والى جانب الشجرة فما كان الى الشمس منها كان اخضر وما كان منها الى الظل
كان ابيض فيخرجون كانهم اللؤلؤ فيجعل في رقابهم الخواتيم فيدخلون الجنة فيقول اهل الجنة
هؤلاء عتقاء الرحمن ادخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه فيقال لهم لكم ما رأيتم
ومثله معه وقال حجاج بن منهال ثنا همام بن يحيى قال ثنا قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال يحبس المؤمنون يوم القيامة حتى يهموا بذلك فيقولون لو استشفعنا الى ربنا فيريحنا
من مكاننا فيأتون آدم فيقولون انت آدم ابو الناس خلقك الله بيده واسكنك جنته واسجد لك
ملائكته وعلمك اسماء كل شيء اشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا قال فيقول
لست هناكم قال ويذكر خطيئته التي اصاب اكله من الشجرة وقد نهي عنها ولكن ائتوا نوحا
اول نبي بعثه الله الى اهل الارض فيأتون نوحا فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته التي

اصاب

اصاب سؤاله ربه بغير علم ولكن ائتوا ابراهيم خليل الرحمن قال فيأتون ابراهيم فيقول اني
لست هناكم ويذكر ثلاث كلمات كذبهن ولكن ائتوا موسى عبدا آتاه الله التورية وكلمه وقربه
نجيا قال فيأتون موسى فيقول اني لست هناكم ويذكر خطيئته التي اصاب قتله النفس ولكن
ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وروح الله وكلمته قال فيأتون عيسى فيقول لست هناكم
ولكن ائتوا محمدا عبدا غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر قال فيأتوني فاستأذن
على ربي في داره فيؤذن لي عليه فاذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني
فيقول ارفع محمد وقل يسمع واشفع تشفع وسل تعطه قال فارفع رأسي فاثني على ربي
بثناء وتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي حدا فاخرج فادخلهم الجنة قال قتادة وسمعته ايضا
يقول فاخرج فاخرجهم من النار وادخلهم الجنة ثم اعود فاستأذن على ربي في داره
فيؤذن لي عليه فاذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقول ارفع
محمد وقل يسمع واشفع تشفع وسل تعطه قال فارفع رأسي فاثني على ربي بثناء وتحميد
يعلمنيه قال ثم اشفع فيحد لي حدا فاخرج فاخرجهم من النار وادخلهم الجنة حتى ما يبقى في النار
الا من حبسه القرآن فادخلهم الجنة قال قتادة وسمعته يقول فاخرج فاخرجهم من النار
وادخلهم الجنة ثم اعود الثالثة فاستأذن على ربي في داره فيؤذن لي عليه فاذا رأيته وقعت
ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقول ارفع محمد وقل يسمع واشفع تشفع وسل
تعطه قال فارفع رأسي فاثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه قال ثم اشفع فيحد لي حدا فاخرج
فادخلهم الجنة قال قتادة وقد سمعته يقول فاخرج فاخرجهم من النار وادخلهم الجنة حتى
ما يبقى في النار الا من حبسه القرآن اي وجب عليه الخلود قال ثم تلا هذه الآية عسى ان
يبعثك ربك مقاما محمودا قال وهذا المقام المحمود الذي وعد نبيكم صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبيد الله بن سعد بن ابراهيم قال ثني عمي قال ثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني
انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسل الى الانصار فجمعهم في قبة وقال لهم
اصبروا حتى تلقوا الله ورسوله فاني على الحوض حدثنا ثابت بن محمد قال ثنا سفيان عن ابن جريج
عن سليمان الاحول عن طاوس عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا تهجد من الليل
قال اللهم ربنا لك الحمد انت قيم السموات والارض ولك الحمد انت رب السموات والارض
ومن فيهن ولك الحمد انت نور السموات والارض انت الحق وقولك الحق ووعدك الحق ولقاؤك
الحق والجنة حق والنار حق والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك آمنت وعليك توكلت
واليك خاصمت وبك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت واعلنت وما
انت اعلم به مني لا اله الا انت قال قيس بن سعد وابو الزبير عن طاوس قيام وقال مجاهد
القيوم القائم على كل شيء وقرأ عمر القيام وكلاهما مدح حدثنا يوسف بن موسى قال ثنا
ابو اسامة قال ثني الاعمش عن خيثمة عن عدي بن حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما منكم من احد الا سيكلمه ربه ليس بينه ترجمان ولا حجاب يحجبه حدثنا علي بن عبد الله
قال ثنا عبد العزيز بن عبد الصمد عن ابي عمران عن ابي بكر بن عبد الله بن قيس عن ابيه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال جنتان من فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب آنيتهما

وقال ابن عباس نور الهادي السموات والارض

وما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبرياء على وجهه في جنة عدن
حدثنا الحميدي قال ثنا سفيان قال ثنا عبد الملك بن اعين وجامع بن ابي راشد عن ابي وائل
عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتطع مال امرئ مسلم بيمين كاذبة
لقي الله وهو عليه غضبان قال عبد الله ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم مصداقه من كتاب
الله ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم في الاخرة ولا يكلمهم
الله الاية حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا سفيان عن عمرو عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا ينظر اليهم رجل حلف على
سلعته لقد اعطي بها اكثر مما اعطي وهو كاذب ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر
ليقتطع بها مال امرئ مسلم ورجل منع فضل ماء فيقول الله اليوم امنعك فضلي كما منعت
فضل ما لم تعمل يداك حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا عبد الوهاب قال ثنا ايوب عن محمد عن ابن ابي
بكرة عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات
والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلث متواليات ذو القعدة وذو الحجة
والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان اي شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم
فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس ذو الحجة قلنا بلى قال اي بلد هذا قلنا الله
ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس البلدة قلنا بلى قال فاي يوم
هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس يوم النحر قلنا
بلى قال فان دماءكم واموالكم قال محمد واحسبه قال واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم
هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسألكم عن اعمالكم الا فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب
بعضكم رقاب بعض الا ليبلغ الشاهد الغائب فلعل بعض من يبلغه ان يكون اوعى له من بعض
من سمعه فكان محمد اذا ذكره قال صدق النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال الا هل بلغت الا هل
بلغت باب ما جاء في قول الله تعالى ان رحمة الله قريب من المحسنين حدثنا موسى بن
اسمعيل قال ثنا عبد الواحد عن عاصم عن ابي عثمان عن اسامة بن زيد قال كان ابن لبعض بنات
النبي صلى الله عليه وسلم يقضي فارسلت اليه ان يأتيها فارسل ان لله ما اخذ وله ما اعطى
وكل الى اجل مسمى فلتصبر ولتحتسب فارسلت اليه فاقسمت عليه فقام رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقمت معه ومعاذ بن جبل وابي بن كعب وعبادة بن الصامت فلما دخلنا ناولوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبي ونفسه تقلقل في صدره حسبته قال كانها شنة فبكى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد بن عبادة اتبكي فقال انما يرحم الله من عباده الرحماء
حدثنا عبد الله بن سعد بن ابرهيم قال ثنا يعقوب قال ثني ابي عن صالح بن كيسان عن الاعرج
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اختصمت الجنة والنار الى ربهما فقالت الجنة
يا رب ما لها لا يدخلها الا ضعفاء الناس وسقطهم وقالت النار فقال للجنة انت رحمتي
وقال للنار انت عذابي اصيب بك من اشاء ولكل واحدة منكما ملؤها قال فاما الجنة فان الله
لا يظلم من خلقه احدا وانه ينشئ للنار من يشاء فيلقون فيها فتقول هل من مزيد ويلقون
فيها فتقول هل من مزيد ثلثا حتى يضع قدمه فيها فتمتلئ ويرد بعضها الى بعض وتقول قط

قط

قط قط حدثنا حفص بن عمر قال ثنا هشام عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
ليصيبن اقواما سفع من النار بذنوب اصابوها عقوبة ثم يدخلهم الله الجنة بفضل رحمته
فيقال لهم الجهنميون قال همام ثنا قتادة قال ثنا انس باب قول الله تعالى ان الله يمسك
السموات والارض ان تزولا حدثنا موسى قال ثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابرهيم عن
علقمة عن عبد الله قال جاء حبر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد ان الله يضع
السماء على اصبع والارض على اصبع والجبال على اصبع والشجر والانهار على اصبع وسائر
الخلائق على اصبع ثم يقول بيده انا الملك فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
وما قدروا الله حق قدره باب ما جاء في تخليق السموات والارض وغيرهما من الخلائق
وهو فعل الرب وامره فالرب بصفاته وفعله وامره وكلامه هو الخالق المكون غير مخلوق
وما كان بفعله وامره وتخليقه وتكوينه فهو مفعول مخلوق مكون حدثنا سعيد بن
ابي مريم قال انا محمد بن جعفر قال اخبرني شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن كريب عن ابن عباس
قال بت في بيت ميمونة ليلة والنبي صلى الله عليه وسلم عندها لانظر كيف صلوة رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالليل فتحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم مع اهله ساعة ثم رقد
فلما كان ثلث الليل الاخر او بعضه قعد فنظر الى السماء فقرأ ان في خلق السموات والارض
الى قوله لاولي الالباب ثم قام فتوضأ واستن ثم صلى احدى عشرة ركعة ثم اذن بلال
بالصلوة فصلى ركعتين ثم خرج فصلى للناس الصبح باب قوله تعالى ولقد سبقت كلمتنا
لعبادنا المرسلين حدثنا اسمعيل قال ثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لما قضى الله الخلق كتب عنده فوق عرشه ان رحمتي سبقت غضبي حدثنا
آدم ثنا شعبة ثنا الاعمش سمعت زيد بن وهب سمعت عبد الله بن مسعود يقول ثنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق ان خلق احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما واربعين
ليلة ثم يكون علقة مثله ثم يكون مضغة مثله ثم يبعث اليه الملك فيؤذن باربع كلمات فيكتب
رزقه واجله وعمله وشقي ام سعيد ثم ينفخ فيه الروح فان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة لا يكون
بينها وبينه الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل عمل اهل النار فيدخل النار وان احدكم ليعمل
بعمل اهل النار حتى ما يكون بينها وبينه الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل عمل اهل الجنة فيدخلها
حدثنا خلاد بن يحيى قال ثنا عمر بن ذر قال سمعت ابي يحدث عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال يا جبريل ما منعك ان تزورنا اكثر مما تزورنا فنزلت وما نتنزل الا
بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا الى آخر الاية قال كان الجواب لمحمد صلى الله عليه وسلم
حدثنا يحيى ثنا وكيع عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنت امشي مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في حرث بالمدينة وهو متوكئ على عسيب فمر بقوم من اليهود فقال بعضهم
لبعض سلوه عن الروح وقال لا تسألوه فسألوه عن الروح فقام متوكئا على العسيب وانا خلفه
فظننت انه يوحى اليه فقال ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم
الا قليلا فقال بعضهم لبعض قد قلنا لكم لا تسألوه حدثنا اسمعيل قال ثني مالك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه

عن النبي صلى الله عليه وسلم

يبعث الله

الا الجهاد في سبيله وتصديق كلماته بان يدخله الجنة او يرجعه الى مسكنه الذي خرج منه مع ما نال من اجر او غنيمة حدثنا محمد بن كثير قال انا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن ابي موسى قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الرجل يقاتل حمية ويقاتل شجاعة ويقاتل رياء فاي ذلك في سبيل الله قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله

باب قول الله تعالى انما امرنا لشيء الآية حدثنا شهاب بن عباد قال ثنا ابرهيم بن حميد عن اسمعيل عن قيس عن المغيرة بن شعبة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال من امتي قوم ظاهرين على الناس حتى ياتيهم امر الله حدثنا الحميدي قال ثنا الوليد بن مسلم قال ثنا ابن جابر قال ثني عمير بن هانئ انه سمع معاوية قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تزال من امتي امة قائمة بامر الله ما يضرهم من كذبهم ولا من خالفهم حتى ياتي امر الله وهم على ذلك فقال مالك بن يخامر سمعت معاذا يقول وهم بالشام فقال معوية هذا مالك يزعم انه سمع معاذا وهم بالشام حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن عبد الله بن ابي حسين قال ثنا نافع بن جبير عن ابن عباس قال وقف النبي صلى الله عليه وسلم على مسيلمة في اصحابه فقال لو سالتني هذه القطعة ما اعطيتكها ولن تعدو امر الله فيك ولئن ادبرت ليعقرنك الله حدثنا موسى بن اسمعيل عن عبد الواحد عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن ابن مسعود قال بينما انا امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض حرث المدينة وهو يتوكا على عسيب معه فمررنا على نفر من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح فقال بعضهم لا تسالوه ان يجيء فيه بشيء تكرهونه فقال بعضهم لنسالنه فقام اليه رجل منهم فقال يا ابا القاسم ما الروح فسكت عنه النبي صلى الله عليه وسلم فعلمت انه يوحى اليه فقال يسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتوا من العلم الا قليلا قال الاعمش هكذا في قراءتنا

باب قول الله تعالى قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل ان تنفد كلمات ربي ولو جئنا بمثله مددا ● وقوله ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمده من بعده سبعة ابحر ما نفدت كلمات الله ● وقوله ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يغشي الليل النهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامره الا له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين سخر ذلك حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه من بيته الا الجهاد في سبيله وتصديق كلماته ان يدخله الجنة او يرده الى مسكنه بما نال من اجر او غنيمة

باب في المشيئة والارادة وقول الله تعالى يؤتي الملك من تشاء وما تشاؤون الا ان يشاء الله ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء قال سعيد بن المسيب عن ابيه نزلت في ابي طالب يريد بكم اليسر ولا يريد بكم العسر حدثنا مسدد قال ثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعوتم الله فاعزموا في الدعاء ولا يقولن احدكم ان شئت فاعطني فان الله لا مستكره له حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري ح وحدثنا اسمعيل قال ثني اخي عبد الحميد عن سليمان

قولنا

عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن علي بن حسين ان حسين بن علي اخبره ان علي بن ابي طالب اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فقال لهم الا تصلون قال علي فقلت يا رسول الله انما انفسنا بيد الله فاذا شاء ان يبعثنا بعثنا فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قلت له ذلك ولم يرجع الي شيئا ثم سمعته وهو مدبر يضرب فخذه ويقول وكان الانسان اكثر شيء جدلا حدثنا محمد بن بشار قال ثنا فليح قال ثنا هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن كمثل خامة الزرع تفيء ورقه من حيث اتتها الريح تكفئها فاذا سكنت اعتدلت وكذلك المؤمن يكفا بالبلاء ومثل الكافر كمثل الارزة صماء معتدلة حتى يقصمها الله اذا شاء حدثنا الحكم بن نافع قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قائم على المنبر انما بقاؤكم فيما سلف قبلكم من الامم كما بين صلوة العصر الى غروب الشمس اعطي اهل التورية التورية فعملوا بها حتى انتصف النهار ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اعطي اهل الانجيل الانجيل فعملوا به حتى صلوة العصر ثم عجزوا قيراطا قيراطا ثم اعطيتم القرآن فعملتم به حتى غروب الشمس فاعطيتم قيراطين قيراطين قال اهل التورية ربنا هؤلاء اقل عملا واكثر اجرا قال هل ظلمتكم من اجركم من شيء قالوا لا فقال فذلك فضلي اوتيه من اشاء حدثنا عبد الله بن محمد المسندي قال ثنا هشام قال انا معمر عن الزهري عن ابي ادريس عن عبادة بن الصامت قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط فقال ابايعكم على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوني في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فاخذ به في الدنيا فهو له كفارة وطهور ومن ستره الله فذلك الى الله ان شاء عذبه وان شاء غفر له حدثنا معلى بن اسد قال ثنا وهيب عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة ان نبي الله سليمان كان له ستون امراة فقال لاطوفن الليلة على نسائي فلتحملن كل امراة ولتلدن فارسا يقاتل في سبيل الله فطاف على نسائه فما ولدت منهن الا امراة ولدت شق غلام فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم لو كان سليمان استثنى لحملت كل امراة منهن فولدت فارسا يقاتل في سبيل الله حدثنا محمد ثنا عبد الوهاب الثقفي ثنا خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على اعرابي يعوده فقال لا باس عليك طهور ان شاء الله قال قال الاعرابي طهور بل هي حمى تفور على شيخ كبير تزيره القبور قال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم اذا حدثنا ابن سلام قال انا هشيم عن حصين عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه حين ناموا عن الصلوة قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله قبض ارواحكم حين شاء وردها حين شاء فقضوا حوائجهم وتوضؤوا الى ان طلعت الشمس وابيضت فقام فصلى حدثنا يحيى بن قزعة قال ثنا ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن والاعرج ح وثنا اسمعيل ثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال استب رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين في قسم يقسم به

فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم يده عند ذلك فلطم اليهودي
فذهب اليهودي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بالذي كان من امره وامر المسلم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروني على موسى فان الناس يصعقون فاكون اول من
يفيق فاذا موسى باطش بجانب العرش فلا ادري اكان فيمن صعق فافاق قبلي او كان ممن
استثنى الله حدثنا اسحاق بن عيسى قال انا يزيد بن هرون قال انا شعبة عن قتادة عن انس بن
مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ياتيها الدجال فيجد الملائكة يحرسونها
فلا يقربها الدجال ولا الطاعون ان شاء الله حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري حدثني
ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل نبي دعوة
فاريد ان شاء الله ان اختبي دعوتي شفاعة لامتي يوم القيمة حدثنا يسرة بن صفوان
بن جميل اللخمي ثنا ابرهيم بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم رايتني على قليب فنزعت ما شاء الله ان انزع ثم اخذها ابن
ابي قحافة فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم اخذها عمر فاستحالت
غربا فلم ار عبقريا من الناس يفري فريه حتى ضرب الناس حوله بعطن حدثنا محمد بن العلاء
ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ربما قال
جاءه السائل او صاحب الحاجة قال اشفعوا فلتوجروا ويقضي الله على لسان رسوله ما شاء
حدثنا يحيى ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقل
احدكم اللهم اغفر لي ان شئت ارحمني ان شئت ارزقني ان شئت وليعزم مسئلته انه يفعل
ما يشاء لا مكره له حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابو حفص عمرو ثنا الاوزاعي ثني ابن شهاب عن
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس انه تمارى هو والحر بن قيس بن حصن
الفزاري في صاحب موسى هو خضر فمر بهما ابي بن كعب الانصاري فدعاه ابن عباس
فقال اني تماريت انا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سال السبيل الى لقيه هل سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شانه قال نعم اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يذكر شانه يقول بينا موسى في ملاء بني اسرائيل اذ جاءه رجل فقال هل تعلم احدا اعلم منك
قال موسى لا فاوحي الى موسى بلى عبدنا خضر فسال موسى السبيل الى لقيه فجعل الله له
الحوت اية وقيل له اذا فقدت الحوت فارجع فانك ستلقاه فكان موسى يتبع اثر الحوت
في البحر فقال لموسى فتاه ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا
الشيطان ان اذكره قال موسى ذلك ما كنا نبغ فارتدا على اثارهما قصصا فوجدا خضرا فكان
من شانهما ما قص الله حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري ح وقال احمد بن صالح ثنا
ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ننزل غدا ان شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر يريد
المحصب حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا ابن عيينة عن عمرو عن ابي العباس عن عبد الله بن عمر
قال حاصر النبي صلى الله عليه وسلم اهل الطائف فلم يفتحها فقال انا قافلون غدا
ان شاء الله فقال المسلمون نقفل ولم نفتح قال فاغدوا على القتال فغدوا فاصابتهم جراحات

فقال

فقال النبي صلى الله عليه وسلم انا قافلون غدا ان شاء الله فكان ذلك اعجبهم فتبسم
رسول الله صلى الله عليه وسلم باب قول الله تعالى ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن
اذن له حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير ولم يقل
ماذا خلق ربكم وقال من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه وقال مسروق عن ابن مسعود
اذا تكلم الله بالوحي سمع اهل السموات شيئا فاذا فزع عن قلوبهم وسكن الصوت عرفوا
انه الحق ونادوا ماذا قال ربكم قالوا الحق ويذكر عن جابر بن عبد الله عن عبد الله بن
انيس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الله العباد فيناديهم بصوت يسمعه
من بعد كما يسمعه من قرب انا الملك انا الديان حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان عن
عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر
في السماء ضربت الملائكة باجنحتها خضعانا لقوله كانه سلسلة على صفوان قال علي
وقال غيره صفوان ينفذهم ذلك فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الذي
قال الحق وهو العلي الكبير قال علي وثنا سفيان قال ثنا عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة
بهذا قال علي قال سفيان قال عمرو سمعت عكرمة قال ثنا ابو هريرة قال علي قلت لسفيان
قال عمرو سمعت عكرمة عن ابي هريرة يرفعه انه فزع قال سفيان هكذا قرا عمرو فلا ادري
سمعه هكذا ام لا قال سفيان وهي قراءتنا حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة انه كان يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما اذن الله لشيء ما اذن للنبي يتغنى بالقران وقال صاحب له يريد يجهر به
حدثنا عمر بن حفص قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال ثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله يا ادم فيقول لبيك وسعديك فينادى بصوت
ان الله يامرك ان تخرج من ذريتك بعثا الى النار حدثنا عبيد بن اسمعيل قال ثنا ابو اسامة
عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت ما غرت على امراة ما غرت على خديجة ولقد امره
ربه ان يبشرها ببيت من الجنة باب كلام الرب عز وجل مع جبريل ونداء الله الملائكة
وقال معمر انك لتلقى اي يلقى عليك وتلقاه انت اي تاخذه عنهم ومثله فتلقى ادم من
ربه كلمات حدثنا اسحاق قال ثنا عبد الصمد قال ثنا عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن
دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله
اذا احب عبدا نادى جبريل ان الله قد احب فلانا فاحبه فيحبه جبريل ثم ينادي جبريل
في السماء ان الله قد احب فلانا فاحبوه فيحبه اهل السماء ويوضع له القبول في اهل الارض
حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلوة العصر
وصلوة الفجر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسالهم وهو اعلم بهم كيف تركتم عبادي فيقولون
تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال
ثنا شعبة عن واصل عن المعرور قال سمعت ابا ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاني
جبريل فبشرني انه من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت وان سرق وان زنى قال

وان سرق وان زنى باب قوله تعالى انزله بعلمه والملائكة يشهدون وقال مجاهد
يتنزل الامر بينهن بين السماء السابعة والارض السابعة حدثنا مسدد قال ثنا ابو
الاحوص قال ثنا ابو اسحاق الهمداني عن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا فلان اذا اويت الى فراشك فقل اللهم اسلمت نفسي اليك ووجهت
وجهي اليك وفوضت امري اليك والجأت ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجأ
ولا منجا منك الا اليك آمنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت فانك
ان مت في ليلتك مت على الفطرة وان اصبحت اصبت اجرا حدثنا قتيبة بن سعيد
قال ثنا سفيان عن اسمعيل بن ابي خالد عن عبد الله بن ابي اوفى قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم الاحزاب اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الاحزاب وزلزلهم
زاد الحميدي قال ثنا سفيان قال ثنا ابن ابي خالد قال سمعت عبد الله قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا مسدد عن هشيم عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ولا تجهر بصلوتك
ولا تخافت بها قال انزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم متوار بمكة فكان اذا رفع صوته
سمع المشركون فسبوا القرآن ومن انزله ومن جاء به فقال الله ولا تجهر بصلوتك حتى
يسمع المشركون ولا تخافت بها عن اصحابك فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلا اسمعهم
ولا تجهر حتى ياخذوا عنك القرآن باب قول الله تعالى يريدون ان يبدلوا كلام الله
لقول فصل حق وما هو بالهزل باللعب حدثنا الحميدي قال ثنا سفيان قال ثنا الزهري عن سعيد
المسيب عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله يؤذيني ابن آدم يسب الدهر وانا
الدهر بيدي الامر اقلب الليل والنهار حدثنا ابو نعيم قال ثنا سفيان عن ابي صالح عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله الصوم لي وانا اجزي به يدع شهوته واكله وشربه
من اجلي والصوم جنة وللصائم فرحتان فرحة حين يفطر وفرحة حين يلقى ربه ولخلوف فم
الصائم اطيب عند الله من ريح المسك حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا عبد الرزاق قال انا معمر
عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما ايوب يغتسل عريانا خر عليه رجل
جراد من ذهب فجعل يحثي في ثوبه فنادى ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك عما ترى قال بلى يا رب
ولكن لا غنى بي عن بركتك حدثنا اسمعيل قال ثني مالك عن ابن شهاب عن ابي عبد الله الاغر
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتنزل ربنا كل ليلة الى السماء الدنيا حين
يبقى ثلث الليل الآخر فيقول من يدعوني فاستجيب له من يسألني فاعطيه ومن يستغفرني
فاغفر له حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال ثنا ابو الزناد ان الاعرج حدثه انه سمع ابا هريرة
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون يوم القيامة وبهذا الاسناد
قال الله انفق انفق عليك حدثنا زهير بن حرب قال ثنا ابن فضيل عن عمارة عن ابي زرعة
عن ابي هريرة فقال هذه خديجة اتتك باناء فيه طعام او اناء فيه شراب فاقرئها من ربها السلام
وبشرها ببيت من قصب لا صخب فيه ولا نصب حدثنا معاذ بن اسد قال انا عبد الله قال
انا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله اعددت لعبادي
الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر حدثنا محمود قال حدثنا

الحق

عبد الرزاق

ومن فيهن

عبد الرزاق قال انا ابن جريج قال اخبرني سليمان الاحول ان طاوسا اخبره انه سمع ابن عباس
يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا تهجد من الليل قال اللهم لك الحمد انت نور السموات
والارض ولك الحمد انت قيم السموات والارض ولك الحمد انت رب السموات والارض ومن
فيهن انت الحق ووعدك الحق وقولك الحق ولقاؤك الحق والجنة حق
والنار حق والنبيون حق والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك آمنت وعليك
توكلت واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما
اسررت وما اعلنت انت الهي لا اله الا انت حدثنا حجاج بن منهال قال ثنا عبد الله بن عمر
النميري قال ثنا يونس بن يزيد الايلي قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن
المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبرأها الله مما قالوا وكل حدثني طائفة من الحديث
الذي ثني عن عائشة قالت ولكن والله ما كنت اظن ان الله ينزل في براءتي وحيا يتلى ولشأني
في نفسي كان احقر من ان يتكلم الله في بامر يتلى ولكني كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى الله
عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله بها فانزل الله ان الذين جاؤا بالافك العشر الآيات
حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا المغيرة بن عبد الرحمن عن ابن الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله اذا اراد عبدي ان يعمل سيئة فلا تكتبوها
عليه حتى يعملها فان عملها فاكتبوها بمثلها وان تركها من اجلي فاكتبوها له حسنة واذا اراد
ان يعمل حسنة فلم يعملها فاكتبوها له حسنة فان عملها فاكتبوها له بعشر امثالها الى سبع مائة
حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال ثني سليمان بن بلال عن معاوية بن ابي مزرد عن سعيد بن
يسار عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خلق الله الخلق فلما فرغ منه قامت
الرحم فقال مه قالت هذا مقام العائذ بك من القطيعة فقال الا ترضين ان اصل من وصلك
واقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فذلك لك ثم قال ابو هريرة فهل عسيتم ان توليتم ان
تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم حدثنا مسدد قال ثنا سفيان عن صالح عن عبيد الله
عن زيد بن خالد قال مطر النبي صلى الله عليه وسلم فقال قال الله اصبح من عبادي كافر بي
ومؤمن بي حدثنا اسمعيل قال ثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال قال الله اذا احب عبدي لقائي احببت لقاءه واذا كره لقائي كرهت
لقاءه حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال قال الله انا عند ظن عبدي بي حدثنا اسمعيل قال ثني مالك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رجل لم يعمل خيرا قط اذا مات
فحرقوه واذروا نصفه في البر ونصفه في البحر فوالله لئن قدر الله عليه ليعذبنه عذابا لا يعذبه
احدا من العالمين فامر الله البحر فجمع ما فيه وامر البر فجمع ما فيه ثم قال لم فعلت قال من خشيتك
وانت اعلم فغفر له حدثنا احمد بن اسحاق قال ثنا عمرو بن عاصم قال ثنا همام قال ثنا اسحاق
ابن عبد الله قال سمعت عبد الرحمن بن ابي عمرة قال سمعت ابا هريرة قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول ان عبدا اصاب ذنبا وربما قال اذنب ذنبا فقال رب اذنبت وربما

قال اصبت فاغفره فقال ربه أعلم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي
ثم مكث ما شاء الله ثم اصاب ذنبا او اذنب ذنبا فقال رب اذنبت او اصبت آخر فاغفره
فقال أعلم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي ثم مكث ما شاء الله
ثم اذنب ذنبا وربما قال اصاب ذنبا قال رب اصبت او قال اذنبت آخر فاغفره لي فقال
أعلم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي حدثنا عبد الله بن ابي الاسود
قال ثنا معتمر قال سمعت ابي قال ثنا قتادة عن عقبة بن عبد الغافر عن ابي سعيد عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا فيمن سلف او فيمن كان قبلكم قال كلمة يعني اعطاه الله
مالا وولدا فلما حضر الموت قال لبنيه اي اب كنت لكم قالوا خير اب قال فانه لم يبتئر
او يبتئز عند الله خيرا وان يقدر الله عليه يعذبه فانظروا اذا مت فاحرقوني حتى اذا صرت
فحما فاسحقوني او قال فاسهكوني فاذا كان يوم ريح عاصف فاذروني فيها فقال
نبي الله صلى الله عليه وسلم فاخذ مواثيقهم على ذلك وربي ففعلوا ثم اذروه في يوم
عاصف فقال الله كن فاذا هو رجل قائم قال الله اي عبدي ما حملك على ان فعلت ما
فعلت قال مخافتك او فرق منك قال فما تلافاه ان رحمه وقال مرة اخرى فما تلافاه
غيرها فحدثت به ابا عثمان فقال سمعت هذا من سلمان غير انه زاد فيه اذروني في البحر
او كما حدث حدثنا موسى قال ثنا معتمر وقال لم يبتئر وقال خليفة ثنا معتمر وقال لم يبتئز
فسره قتادة لم يدخر باب كلام الرب يوم القيامة مع الانبياء وغيرهم حدثنا يوسف
ابن راشد قال ثنا احمد بن عبد الله قال ثنا ابو بكر بن عياش عن حميد قال سمعت انسا قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا كان يوم القيامة شفعت فقلت ادخل الجنة من كان
في قلبه خردلة فيدخلون ثم اقول ادخل الجنة من كان في قلبه ادنى شيء فقال انس كاني
انظر الى اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد
قال ثنا معبد بن هلال العنزي قال اجتمعنا ناس من اهل البصرة فذهبنا الى انس بن مالك
وذهبنا معنا بثابت اليه يسأله لنا عن حديث الشفاعة فاذا هو في قصره فوافقناه يصلي
الضحى فاستأذنا فاذن لنا وهو قاعد على فراشه فقلنا لثابت لا تسأله عن شيء اول من
حديث الشفاعة فقال يا ابا حمزة هؤلاء اخوانك من اهل البصرة فقال حدثنا محمد صلى الله
عليه وسلم قال اذا كان يوم القيامة ماج الناس بعضهم في بعض فيأتون آدم فيقولون اشفع
الى ربك فيقول لست لها ولكن عليكم بابراهيم فانه خليل الرحمن فيأتون ابراهيم فيقول لست
لها ولكن عليكم بموسى فانه كليم الله فيأتون موسى فيقول لست لها ولكن عليكم بعيسى فانه
روح الله وكلمته فيأتون عيسى فيقول لست لها ولكن عليكم بمحمد فيأتوني فاقول انا لها
فاستأذن على ربي فيؤذن لي ويلهمني محامد احمده بها لا تحضرني الآن فاحمده بتلك المحامد و
اخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع لك وسل تعطه واشفع تشفع فاقول
يا رب امتي امتي فيقال انطلق فاخرج منها من كان في قلبه مثقال شعيرة من ايمان فانطلق
فافعل ثم اعود فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فقال يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع لك
وسل تعطه واشفع تشفع فاقول يا رب امتي امتي فيقال انطلق فاخرج منها من كان في قلبه

مثقال ذرة او خردلة من ايمان فانطلق فافعل ثم اعود بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال
يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع لك وسل تعطه واشفع تشفع فاقول يا رب امتي امتي فيقول
انطلق فاخرج من كان في قلبه ادنى ادنى ادنى مثقال حبة خردل من ايمان فاخرجه من
النار من النار من النار فانطلق فافعل فلما خرجنا من عند انس قلت لبعض اصحابنا لو مررنا
بالحسن وهو متوار في منزل ابي خليفة فحدثناه بما حدثنا انس بن مالك فاتيناه فسلمنا عليه
فاذن لنا فقلنا له يا ابا سعيد جئناك من عند اخيك انس بن مالك فلم نر مثل ما حدثنا في
الشفاعة فقال هيه فحدثناه بالحديث فانتهى الى هذا الموضع فقال هيه فقلنا لم يزد لنا على هذا
فقال لقد حدثني وهو جميع منذ عشرين سنة فلا ادري انسي ام كره ان تتكلوا فقلنا يا
ابا سعيد فحدثنا فضحك وقال خلق الانسان عجولا ما ذكرته الا وانا اريد ان احدثكم حدثني
كما حدثكم ثم قال ثم اعود الرابعة فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقول يا محمد ارفع
رأسك وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع فاقول يا رب ائذن لي فيمن قال لا اله الا الله
فيقول وعزتي وجلالي وكبريائي وعظمتي لاخرجن منها من قال لا اله الا الله حدثنا محمد بن
خالد قال ثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن منصور عن ابرهيم عن عبيدة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان آخر اهل الجنة دخولا الجنة وآخر اهل النار خروجا من النار رجل يخرج
حبوا فيقول له ربه ادخل الجنة فيقول رب الجنة ملأى فيقول له ذلك ثلث مرات كل ذلك
يعيد عليه الجنة ملأى فيقول ان لك مثل الدنيا عشر مرار حدثنا علي بن حجر قال انا عيسى بن
يونس عن الاعمش عن خيثمة عن عدي بن حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم
احد الا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان فينظر ايمن منه فلا يرى الا ما قدم من عمله وينظر
اشأم منه فلا يرى الا ما قدم وينظر بين يديه فلا يرى الا النار تلقاء وجهه فاتقوا الله
ولو بشق تمرة قال الاعمش وحدثني عمرو بن مرة عن خيثمة مثله وزاد فيه ولو بكلمة طيبة حدثنا
عثمان بن ابي شيبة قال ثنا جرير عن منصور عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله قال جاء حبر من
اليهود فقال انه اذا كان يوم القيامة جعل الله السموات على اصبع والارضين على اصبع والماء
والثرى على اصبع والخلائق على اصبع ثم يهزهن ثم يقول انا الملك انا الملك فلقد رأيت النبي
صلى الله عليه وسلم يضحك حتى بدت نواجذه تعجبا وتصديقا لقوله ثم قال النبي صلى الله عليه
وسلم وما قدروا الله حق قدره الى قوله يشركون حدثنا مسدد قال ثنا ابو عوانة عن قتادة
عن صفوان بن محرز ان رجلا سأل ابن عمر كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
في النجوى قال يدنو احدكم من ربه حتى يضع كنفه عليه فيقول اعملت كذا وكذا فيقول نعم
ويقول عملت كذا وكذا فيقول نعم فيقرره ثم يقول اني سترت عليك في الدنيا وانا اغفرها
لك اليوم وقال آدم ثنا شيبان قال ثنا قتادة قال ثنا صفوان عن ابن عمر قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم باب قوله تعالى وكلم الله موسى تكليما حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث
قال ثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال احتج آدم وموسى فقال موسى انت آدم الذي اخرجت ذريتك من الجنة قال
انت موسى الذي اصطفاك الله برسالاته وبكلامه ثم تلومني على امر قدر علي قبل ان اخلق

خ فانتهينا
خ على هذا
خ فيقال
خ مرات
خ برسالته

فيخ آدم موسى حدثنا مسلم بن ابرهيم قال ثنا هشام قال ثنا قتادة قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم يجمع المؤمنون يوم القيمة فيقولون لو استشفعنا الى ربنا فيريحنا من مكاننا هذا
فياتون آدم فيقولون له انت ابو البشر خلقك الله بيده واسجد لك ملائكته وعلّمك
اسماء كل شيء فاشفع لنا الى ربنا حتى يريحنا فيقول لهم لست هناكم فيذكر لهم خطيئته
التي اصاب حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ثني سليمان عن شريك بن عبد الله انه قال سمعت
انس بن مالك يقول ليلة اسري برسول الله صلى الله عليه وسلم من مسجد الكعبة انه جاءه ثلثة
نفر قبل ان يوحى اليه وهو نائم في المسجد الحرام فقال اولهم ايهم هو فقال اوسطهم هو خيرهم
فقال آخرهم خذوا خيرهم فكانت تلك الليلة فلم يرهم حتى اتوه ليلة اخرى فيما يرى قلبه
وتنام عينه ولا ينام قلبه وكذلك الانبياء تنام اعينهم ولا ينام قلوبهم فلم يكلموه حتى
احتملوه فوضعوه عند بئر زمزم فتولاه منهم جبريل فشق جبريل ما بين نحره الى لبته
حتى فرغ من صدره وجوفه فغسله من ماء زمزم بيده حتى انقى جوفه ثم اتي بطست
من ذهب فيه تور من ذهب محشوا ايمانا وحكمة فحشى به صدره ولغاديده يعني
عروق حلقه ثم اطبقه ثم عرج به الى السماء الدنيا فضرب بابا من ابوابها فناداه
اهل السماء من هذا فقال جبريل فقالوا ومن معك قال معي محمد قال وقد بعث
قال نعم قالوا فمرحبا به واهلا يستبشر اهل السماء لا يعلم اهل السماء بما يريد الله به
في الارض حتى يعلمهم فوجد في السماء الدنيا آدم فقال له جبريل هذا ابوك فسلم عليه
فرد عليه آدم وقال مرحبا واهلا يا بني نعم الابن انت فاذا هو في السماء الدنيا بنهرين
يطردان فقال ما هذان النهران يا جبريل قال هذا النيل والفرات عنصرهما ثم مضى به
في السماء فاذا هو بنهر آخر عليه قصر من لؤلؤ وزبرجد فضرب يده فاذا هو مسك
اذفر فقال ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر الذي خبأ لك ربك ثم عرج به الى السماء
الثانية فقالت الملائكة له مثل ما قالت له الاولى من هذا قال جبريل قالوا ومن معك
قال محمد قالوا وقد بعث اليه قال نعم قالوا مرحبا به واهلا ثم عرج به الى السماء الثالثة
وقالوا له مثل ما قالت الاولى والثانية ثم عرج به الى السماء الرابعة فقالوا له مثل
ذلك ثم عرج به الى الخامسة فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به الى السماء السادسة فقالوا له
مثل ذلك ثم عرج به الى السماء السابعة فقالوا له مثل ذلك كل سماء فيها انبياء قد سماهم
منهم ادريس في الثانية وهارون في الرابعة وآخر في الخامسة لم احفظ اسمه وابرهيم
في السادسة وموسى في السابعة بتفضيل كلام الله فقال موسى رب لم اظن ان يرفع
علي احد ثم علا به فوق ذلك بما لا يعلمه الا الله حتى جاء سدرة المنتهى ودنا الجبار رب
العزة فتدلى حتى كان منه قاب قوسين او ادنى فاوحى اليه فيما اوحى الله خمسين صلوة
على امتك كل يوم وليلة ثم هبط حتى بلغ موسى فاحتبسه موسى فقال يا محمد ماذا عهد
اليك ربك قال عهد الي خمسين صلوة كل يوم وليلة قال ان امتك لا تستطيع ذلك
فارجع فليخفف عنك ربك وعنهم فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم الى جبريل كانه
يستشيره في ذلك فاشار اليه جبريل ان نعم فعلا به الى الجبار فقال وهو مكانه يا رب

خفف عنا فان امتي لا تستطيع هذا فوضع عنه عشر صلوات ثم رجع الى موسى فاحتبسه
فلم يزل يردده موسى الى ربه حتى صارت الى خمس صلوات ثم احتبسه موسى عند الخمس فقال
يا محمد والله لقد راودت بني اسرائيل قومي على ادنى من هذا فضعفوا وتركوه فامتك
اضعف اجسادا وقلوبا وابدانا وابصارا واسماعا فارجع فليخفف عنك ربك كل ذلك
يلتفت النبي صلى الله عليه وسلم الى جبريل ليشير عليه ولا يكره ذلك جبريل فرفعه عند
الخامسة فقال يا رب ان امتي ضعفاء اجسادهم وقلوبهم واسماعهم وابدانهم
فخفف عنا فقال الجبار يا محمد قال لبيك وسعديك قال انه لا يبدل القول لدي كما فرضت
عليك في ام الكتاب فكل حسنة بعشر امثالها فهي خمسون في ام الكتاب وهي خمس عليك
فرجع الى موسى فقال كيف فعلت فقال خفف عنا اعطانا بكل حسنة عشر امثالها
قال موسى قد والله راودت بني اسرائيل على ادنى من ذلك فتركوه ارجع الى ربك فليخفف
عنك ايضا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا موسى قد والله استحييت من ربي مما
اختلفت اليه قال فاهبط بسم الله فاستيقظ وهو في المسجد الحرام باب كلام الرب
تعالى مع اهل الجنة حدثنا يحيى بن سليمان قال ثني ابن وهب قال ثني مالك عن زيد بن اسلم
عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يقول لاهل الجنة
يا اهل الجنة فيقولون لبيك وسعديك والخير في يديك فيقول هل رضيتم فيقولون
وما لنا لا نرضى يا رب وقد اعطيتنا ما لم تعط احدا من خلقك فيقول الا اعطيكم افضل
من ذلك فيقولون يا رب واي شيء افضل من ذلك فيقول احل عليكم رضواني فلا اسخط
عليكم بعده ابدا حدثنا محمد بن سنان قال ثنا فليح قال ثنا هلال عن عطاء بن يسار عن
ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يوما يحدث وعنده رجل من اهل البادية ان
رجلا من اهل الجنة استاذن ربه في الزرع فقال له اولست فيما شئت قال بلى ولكن
احب ان ازرع فاسرع وبذر فبادر الطرف نباته واستواؤه واستحصاده وتكويره
امثال الجبال فيقول الله دونك يا ابن آدم فانه لا يشبعك شيء فقال الاعرابي يا رسول الله
لا تجد هذا الا قرشيا او انصاريا فانهم اصحاب زرع فاما نحن فلسنا باصحاب زرع
فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم باب ذكر الله تعالى بالامر وذكر العباد بالدعاء
والتضرع والرسالة والابلاغ بقوله تعالى اذكروني اذكركم واتل عليهم نبأ نوح اذ قال
لقومه يا قوم ان كان كبر عليكم مقامي وتذكيري بآيات الله فعلى الله توكلت فاجمعوا امركم
وشركاءكم ثم لا يكن امركم عليكم غمة ثم اقضوا الي ولا تنظرون فان توليتم فما سألتكم من
اجر ان اجري الا على الله وامرت ان اكون من المسلمين غمة هم وضيق وقال مجاهد اقضوا
الي ما في انفسكم يقال افرق اقض وقال مجاهد وان احد من المشركين استجارك انسان
ياتيه فيستمع ما يقول وما انزل عليه فهو آمن حتى ياتيه فيسمع كلام الله وحتى يبلغ مأمنه
حيث جاءه النبأ العظيم القرآن صوابا حقا في الدنيا وعمل به باب قول الله تعالى
فلا تجعلوا لله اندادا وقوله تعالى وتجعلون له اندادا ذلك رب العالمين وقوله والذين
لا يدعون مع الله الها آخر ولقد اوحي اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت ليحبطن

عملك ولتكونن من الخاسرين بل الله فاعبد وكن من الشاكرين وقال عكرمة وما يؤمن
اكثرهم بالله الا وهم مشركون قال يسئلهم من خلقهم ومن خلق السموات والارض فيقولون
الله فذلك ايمانهم وهم يعبدون غيره وما ذكر في خلق افعال العباد واكسابهم لقوله
وخلق كل شيء فقدره تقديرا وقال مجاهد ما تنزل الملائكة الا بالحق بالرسالة
والعذاب ليسأل الصادقين المبلغين المؤدين من الرسل وانا له لحافظون عندنا والذي
جاء بالصدق القرآن وصدق به المؤمن يقول يوم القيمة هذا الذي اعطيتني عملت
بما فيه حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل
عن عبد الله قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم اي الذنب اعظم عند الله قال ان تجعل
لله ندا وهو خلقك قلت ان ذلك لعظيم قلت ثم اي قال ثم ان تقتل ولدك مخافة ان
يطعم معك قلت ثم اي قال ثم ان تزاني حليلة جارك باب قوله تعالى وما كنتم
تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا جلودكم ولكن ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا مما تعملون
حدثنا الحميدي قال ثنا سفيان قال ثنا منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله قال اجتمع
عند البيت ثقفيان وقرشي او قرشيان وثقفي كثيرة شحم بطونهم قليلة فقه قلوبهم فقال
احدهم اترون ان الله يسمع ما نقول قال الآخر يسمع ان جهرنا ولا يسمع ان اخفينا وقال
الآخر ان كان يسمع اذا جهرنا فانه يسمع اذا اخفينا فانزل الله وما كنتم تستترون
ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم الآية باب قول الله تعالى كل يوم هو في شأن وقوله
تعالى ما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث وقول الله تعالى لعل الله يحدث بعد ذلك امرا وان حدثه
لا يشبه حدث المخلوقين لقوله ليس كمثله شيء وهو السميع البصير وقال ابن مسعود
عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يحدث في امره ما يشاء وان مما احدث ان لا تكلموا
في الصلوة حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا حاتم بن وردان قال ثنا ايوب عن عكرمة عن
ابن عباس كيف تسألون اهل الكتاب عن كتبهم وعندكم كتاب الله اقرب الكتب عهدا بالله قال
تقرؤنه محضا لم يشب حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله
بن عبد الله ان عبد الله بن عباس قال يا معشر المسلمين كيف تسئلون اهل الكتاب عن شيء
وكتابكم الذي انزل الله على نبيكم احدث الاخبار بالله محضا لم يشب وقد حدثكم الله
ان اهل الكتاب قد بدلوا من كتب الله وغيروا فكتبوا بايديهم الكتب قالوا هو من عند الله
ليشتروا بذلك ثمنا قليلا اولا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسئلتهم فلا والله
ما رأينا رجلا منهم يسئلكم عن الذي انزل عليكم باب قول الله تعالى لا تحرك به
لسانك وفعل النبي صلى الله عليه وسلم حيث ينزل عليه الوحي وقال ابو هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الله انا مع عبدي ما ذكرني وتحركت بي شفتاه حدثنا قتيبة بن
سعيد قال ثنا ابو عوانة عن موسى بن ابي عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
في قوله لا تحرك به لسانك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعالج من التنزيل شدة
كان يحرك شفتيه فقال لي ابن عباس احركهما لك كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحركهما
فقال سعيد انا احركهما كما كان ابن عباس يحركهما فحرك شفتيه فانزل الله لا تحرك به لسانك

لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه قال جمعه في صدرك ثم تقرأه فاذا قرأناه فاتبع قرآنه قال
فاستمع له وانصت ثم ان علينا بيانه ان علينا ان تقرأه قال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اتاه جبريل استمع فاذا انطلق جبريل قرأه النبي صلى الله عليه وسلم كما اقرأه باب
قول الله تعالى واسروا قولكم او اجهروا به انه عليم بذات الصدور ۝ الا يعلم من خلق
وهو اللطيف الخبير ۝ يتخافتون يتسارون حدثنا عمرو بن زرارة عن هشيم قال انا
ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال
نزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم مختف بمكة فكان اذا صلى باصحابه رفع صوته بالقرآن
فاذا سمعه المشركون سبوا القرآن ومن انزله ومن جاء به فقال الله لنبيه صلى الله عليه
وسلم ولا تجهر بصلاتك اي بقراءتك فيسمع المشركون فيسبوا القرآن ولا تخافت بها عن
اصحابك فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلا حدثنا عبيد بن اسمعيل قال ثنا ابو اسامة عن
هشام عن ابيه عن عائشة قالت نزلت هذه الآية ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها في الدعاء
حدثنا اسحاق قال انا ابو عاصم قال انا ابن جريج قال انا ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم يتغن بالقرآن وزاد غيره يجهر به
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم رجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل والنهار
ورجل يقول لو اوتيت مثل ما اوتي هذا فعلت كما يفعل فبين الله ان قيامه بالكتاب هو فعله
وقال ومن آياته خلق السموات والارض واختلاف ألسنتكم والوانكم وقال وافعلوا الخير لعلكم
تفلحون حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحاسد الا في اثنتين رجل آتاه الله القرآن فهو يتلوه من آناء
الليل وآناء النهار فهو يقول لو اوتيت مثل ما اوتي هذا فعلت كما يفعل ورجل آتاه الله مالا
فهو ينفقه في حقه فيقول لو اوتيت مثل ما اوتي عملت فيه مثل ما يعمل حدثنا علي بن عبد الله
قال ثنا سفين قال الزهري عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حسد الا في اثنتين
رجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار ورجل آتاه الله مالا فهو ينفقه آناء
الليل وآناء النهار سمعت سفيان مرارا لم اسمعه يذكر الخبر وهو من صحيح حديثه باب
قول الله تعالى يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته قال
الزهري من الله الرسالة وعلى رسول الله البلاغ وعلينا التسليم وقال ليعلم ان قد ابلغوا رسالات
ربهم وقال ابلغكم رسالات ربي وقال كعب بن مالك حين تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم
فسيرى الله عملكم ورسوله وقالت عائشة اذا اعجبك حسن عمل امرئ فقل اعملوا فسيرى الله
عملكم ورسوله والمؤمنون ولا يستخفنك احد وقال معمر ذلك الكتاب هذا القرآن هدى
للمتقين بيان ودلالة كقوله ذلكم حكم الله هذا حكم الله لا ريب فيه لا شك تلك آيات يعني هذه
اعلام القرآن ومثله حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم يعني بكم وقال انس بعث النبي صلى الله
عليه وسلم خاله حراما الى قومه وقال اتؤمنوني ابلغ رسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل
يحدثهم حدثنا الفضل بن يعقوب قال ثنا عبد الله بن جعفر الرقي قال ثنا المعتمر بن سليمان
قال ثنا سعيد بن عبيد الله الثقفي قال ثنا بكر بن عبد الله المزني وزياد بن جبير عن جبير بن

حجة قال قال المغيرة انا نبينا صلى الله عليه وسلم عن رسالة ربنا انه من قتل منا صار
الى الجنة حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفين عن اسمعيل عن الشعبي عن مسروق عن
عائشة قالت من حدثك ان محمدا صلى الله عليه وسلم كتم شيئا ح وقال محمد ثنا ابو عامر
العقدي قال ثنا شعبة عن اسمعيل بن ابي خالد عن الشعبي عن مسروق عن عايشة قالت
من حدثك ان النبي صلى الله عليه وسلم كتم شيئا من الوحي فلا تصدقه ان الله يقول
يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا جرير عن الاعمش
عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل قال قال عبد الله قال رجل يا رسول الله اي الذنب اكبر
عند الله قال ان تدعو لله ندا وهو خلقك قال ثم اي قال ثم ان تقتل ولدك خشية ان يطعم
معك قال ثم اي قال ان تزاني حليلة جارك فانزل الله تصديقها والذين لا يدعون مع الله
الها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثاما
هذه الآية باب قل فاتوا بالتورية فاتلوها ان كنتم صادقين وقول النبي صلى الله
عليه وسلم اعطي اهل التورية التورية فعملوا بها واعطي اهل الانجيل الانجيل فعملوا بها واعطيتم
القرآن فعملتم به وقال ابو رزين يتلونه يتبعونه ويعملون به حق عمله يتلى يقرأ حسن التلاوة
حسن القراءة للقرآن لا يمسه لا يجد طعمه ونفعه الا من آمن بالقرآن ولا يحمله بحقه الا الموقن
لقوله مثل الذين حملوا التورية ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفارا بئس مثل القوم الذين
كذبوا بآيات الله والله لا يهدي القوم الظالمين وسمى النبي صلى الله عليه وسلم الاسلام
والايمان والصلوة عملا قال ابو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم لبلال اخبرني بارجى
عمل عملته في الاسلام قال ما عملت عملا ارجى عندي اني لم اتطهر الا صليت وسئل اي
العمل افضل قال ايمان بالله ورسوله ثم الجهاد ثم حج مبرور حدثنا عبدان قال انا عبد الله
قال انا يونس عن الزهري قال اخبرني سالم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما
بقاؤكم فيمن سلف من الامم كما بين صلوة العصر الى غروب الشمس اوتي اهل التورية التورية
فعملوا بها حتى انتصف النهار ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اوتي اهل الانجيل الانجيل فعملوا به
حتى صليت العصر ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اوتيتم القرآن فعملتم به حتى غربت الشمس
فاعطيتم قيراطين قيراطين فقال اهل الكتاب هؤلاء اقل منا عملا واكثر اجرا قال الله هل
ظلمتكم من حقكم من شيء قالوا لا قال فهو فضلي اوتيه من اشاء باب وسمى النبي صلى الله
عليه وسلم الصلوة عملا وقال لا صلوة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب حدثنا سليمان قال ثنا
شعبة عن الوليد ح وحدثني عباد بن يعقوب الاسدي قال انا عباد بن العوام عن الشيباني
عن الوليد بن العيزار عن ابي عمرو الشيباني عن ابن مسعود ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه
وسلم اي الاعمال افضل قال الصلوة لوقتها وبر الوالدين ثم الجهاد في سبيل الله باب
قوله تعالى ان الانسان خلق هلوعا ضجورا اذا مسه الشر جزوعا واذا مسه الخير منوعا
حدثنا ابو النعمان قال ثنا جرير بن حازم عن الحسن قال ثنا عمرو بن تغلب قال اتى النبي صلى الله
عليه وسلم مال فاعطى قوما ومنع آخرين فبلغه انهم عتبوا فقال اني اعطي الرجل وادع الرجل
والذي ادع احب الي من الذي اعطي اعطي اقواما لما في قلوبهم من الجزع والهلع واكل اقواما

الى ما جعل الله في قلوبهم من الغنى والخير منهم عمرو بن تغلب فقال عمرو ما احب ان لي
بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم حمر النعم باب ذكر النبي صلى الله عليه وسلم
وروايته عن ربه عز وجل حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال ثنا ابو زيد سعيد بن الربيع
الهروي ثنا شعبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربه عز وجل
قال اذا تقرب الي العبد شبرا تقربت اليه ذراعا واذا تقرب الي ذراعا تقربت منه
باعا واذا اتاني مشيا اتيته هرولة حدثنا مسدد عن يحيى عن التيمي عن انس بن مالك عن
ابي هريرة قال ربما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا تقرب العبد مني شبرا تقربت منه
ذراعا واذا تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا او بوعا وقال معتمر سمعت ابي سمعت انسا
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم عن ربه عز وجل حدثنا آدم قال ثنا شعبة قال
ثنا محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربكم قال لكل
عمل كفارة والصوم لي وانا اجزي به ولخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك
حدثنا حفص بن عمر قال ثنا شعبة عن قتادة ح وقال لي خليفة ثنا يزيد بن زريع عن سعيد
عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه قال
لا ينبغي لعبد ان يقول انه خير من يونس بن متى ونسبه الى ابيه حدثنا احمد بن ابي سريج قال
ثنا شبابة قال ثنا شعبة عن معوية بن قرة عن عبد الله بن مغفل المزني قال رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم الفتح على ناقة له يقرأ سورة الفتح او من سورة الفتح قال فرجع
فيها قال ثم قرأ معاوية يحكي قراءة ابن مغفل وقال لولا ان يجتمع الناس عليكم لرجعت كما رجع ابن
مغفل يحكي النبي صلى الله عليه وسلم فقلت لمعاوية كيف كان ترجيعه قال آ آ آ ثلث
مرات باب ما يجوز من تفسير التورية وكتب الله بالعربية وغيرها لقول الله تعالى
قل فاتوا بالتورية فاتلوها ان كنتم صادقين وقال ابن عباس اخبرني ابو سفيان
ابن حرب ان هرقل دعا ترجمانه ثم دعا بكتاب النبي صلى الله عليه وسلم فقرأه
بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله
الى هرقل ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم حدثنا محمد بن بشار قال
ثنا عثمان بن عمر قال انا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة
قال كان اهل الكتاب يقرؤن التورية بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لاهل الاسلام
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا
بالله وما انزل الينا الآية حدثنا مسدد قال ثنا اسمعيل عن ايوب عن نافع عن ابن عمر
قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم برجل وامرأة من اليهود قد زنيا فقال لليهود ما تصنعون
بهما قالوا نسخم وجوههما ونخزيهما قال فاتوا بالتورية فاتلوها ان كنتم صادقين
فجاؤا فقالوا لرجل ممن يرضون يا اعور اقرأ فقرأ حتى انتهى الى موضع منها فوضع يده
عليه قال ارفع يدك فرفع فاذا آية الرجم تلوح فقال يا محمد ان عليهما الرجم ولكنا نكاتمه
بيننا فامر بهما فرجما فرأيته يجانئ عليها الحجارة باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
الماهر بالقرآن مع الكرام البررة وزينوا القرآن باصواتكم حدثنا ابراهيم بن حمزة

يقول ابن مالك

ااا

السفرة

قال ثني ابن ابي حازم عن يزيد عن محمد بن ابرهيم عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة انه سمع
النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما اذن الله لشيء ما اذن لنبي حسن الصوت بالقرآن
يجهر به حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن
الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة
حين قال لها اهل الافك ما قالوا وكل حدثني طائفة من الحديث قالت فاضطجعت على فراشي
وانا حينئذ اعلم اني بريئة وان الله يبرئني ولكن والله ما كنت اظن ان الله منزل في شاني
وحيا يتلى ولشاني في نفسي كان احقر من ان يتكلم الله في بامر يتلى وانزل الله ان الذين
جاؤا بالافك العشر الآيات كلها حدثنا ابو نعيم قال ثنا مسعر عن عدي بن ثابت قال
سمعت البراء يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في العشاء والتين والزيتون
فما سمعت احدا احسن صوتا او قراءة منه حدثنا حجاج بن منهال قال ثنا هشيم عن ابي بشر
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم متواريا بمكة وكان
خ متواريا
يرفع صوته فاذا سمعه المشركون سبوا القرآن ومن جاء به فقال الله لنبيه صلى الله
عليه وسلم ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها حدثنا اسمعيل قال ثني مالك عن
عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه انه اخبره ان ابا سعيد
الخدري قال له اني اراك تحب الغنم والبادية فاذا كنت في غنمك او باديتك فاذنت
للصلوة فارفع صوتك بالنداء فانه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس ولا شيء
الا شهد له يوم القيمة قال ابو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا قبيصة قال ثنا سفيان عن منصور عن امه عن عائشة قالت كان النبي صلى الله
عليه وسلم يقرأ القرآن ورأسه في حجري وانا حائض باب فاقرؤا ما تيسر
من القرآن حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال ثني عروة بن
الزبير ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري حدثاه انهما سمعا عمر بن
الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان في حيوة رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاستمعت لقراءته فاذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فكدت اساوره في الصلوة فتصبرت حتى سلم فلببته بردائه فقلت
من اقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرأها فقال اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقلت كذبت اقرأنيها على غير ما قرأت فانطلقت به اقوده الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت اني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها فقال ارسله
اقرأ يا هشام فقرأ القراءة التي سمعته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك انزلت
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ يا عمر فقرأت القراءة التي اقرأني فقال كذلك
انزلت ان هذا القرآن انزل على سبعة احرف فاقرؤا ما تيسر منه باب قول الله
تعالى ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مذكر وقال النبي صلى الله عليه وسلم كل ميسر
لما خلق له ميسر مهيأ وقال مجاهد يسرنا القرآن بلسانك هونا قراءته عليك
حدثنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا يزيد قال ثنا مطرف بن عبد الله عن

عمران قال قلت يا رسول الله فيم يعمل العاملون قال كل ميسر لما خلق له حدثنا
محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن منصور والاعمش سمعا سعد بن عبيدة عن
ابي عبد الرحمن عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان في جنازة فاخذ عودا فجعل
ينكت في الارض فقال ما منكم من احد الا كتب مقعده من النار او من الجنة قالوا
الا نتكل قال اعملوا فكل ميسر فاما من اعطى واتقى الآية باب قول الله تعالى بل هو
قرآن مجيد في لوح محفوظ والطور وكتاب مسطور قال قتادة مكتوب يسطرون
يخطون في ام الكتاب جملة الكتاب واصله ما يلفظ ما يتكلم من شيء الا كتب عليه
وقال ابن عباس يكتب الخير والشر يحرفون يزيلون وليس احد يزيل لفظ كتاب من كتب
الله ولكنهم يحرفونه يتأولونه على غير تأويله دراستهم تلاوتهم واعية حافظة
وتعيها تحفظها واوحي الي هذا القرآن لانذركم به يعني اهل مكة ومن بلغ هذا القرآن فهو له
نذير وقال لي خليفة ثنا معتمر قال سمعت ابي عن قتادة عن ابي رافع عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لما قضى الله الخلق كتب كتابا عنده غلبت او قال سبقت رحمتي
غضبي فهو عنده فوق العرش حدثنا محمد بن ابي غالب قال ثنا محمد بن اسمعيل قال ثنا معتمر
قال سمعت ابي يقول ثنا قتادة ان ابا رافع حدثه انه سمع ابا هريرة يقول سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان الله كتب كتابا قبل ان يخلق الخلق ان رحمتي سبقت غضبي
فهو مكتوب عنده فوق العرش باب قول الله تعالى والله خلقكم وما تعملون انا كل شيء
خلقناه بقدر ويقال للمصورين احيوا ما خلقتم ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض
في ستة ايام ثم استوى على العرش يغشي الليل النهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر والنجوم
مسخرات بامره الا له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين قال ابن عيينة بين الله
الخلق من الامر لقوله الا له الخلق والامر وسمى النبي صلى الله عليه وسلم الايمان عملا
قال ابو ذر وابو هريرة سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل قال ايمان بالله
وجهاد في سبيله وقال جزاء بما كانوا يعملون وقال وفد عبد القيس للنبي صلى الله
عليه وسلم مرنا بجمل من الامر ان عملنا بها دخلنا الجنة فامرهم بالايمان بالله والشهادة
واقام الصلوة وايتاء الزكوة فجعل ذلك كله عملا حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال
ثنا عبد الوهاب قال ثنا ايوب عن ابي قلابة والقاسم التميمي عن زهدم قال كان بين
هذا الحي من جرم وبين الاشعريين ود واخاء فكنا عند ابي موسى الاشعري فقرب اليه طعام
فيه لحم دجاج وعنده رجل من بني تيم الله كانه من الموالي فدعاه اليه فقال اني رأيته يأكل
شيئا
فقذرته فحلفت لا آكله فقال هلم فلاحدثك عن ذلك اني اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
في نفر من الاشعريين نستحمله قال والله لا احملكم وما عندي ما احملكم فاتي النبي صلى الله
عليه وسلم بنهب ابل فسأل عنا فقال اين النفر الاشعريون فامر لنا بخمس ذود غر الذرى
ثم انطلقنا قلنا ما صنعنا حلف رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحملنا وما عنده ما يحملنا
ثم حملنا تغفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه والله لا نفلح ابدا فرجعنا اليه فقلنا له
فقال لست انا احملكم ولكن الله حملكم اني والله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها

الآيات الذي هو خير منه وتحللتها حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا ابو عاصم قال ثنا
قرة بن خالد قال حدثنا ابو جمرة الضبعي قال قلت لابن عباس فقال قدم وفد عبد
القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ان بيننا وبينك المشركين من مضر
وانا لا نصل اليك الا في اشهر حرم فمرنا بجمل من الامر ان عملنا به دخلنا الجنة وندعوا
اليها من وراءنا قال آمركم باربع وانهاكم عن اربع آمركم بالايمان بالله وهل تدرون
ما الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله واقام الصلوة وايتاء الزكاة وتعطوا من المغنم
الخمس وانهاكم عن اربع لا تشربوا في الدباء والنقير والظروف المزفتة والحنتمة حدثنا
قتيبة قال ثنا الليث عن نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيمة ويقال احيوا ما خلقتم حدثنا
محمد بن العلاء قال ثنا ابن فضيل عن عمارة عن ابي زرعة سمع ابا هريرة قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول قال الله ومن اظلم ممن ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا ذرة وليخلقوا
حبة او شعيرة باب قراءة الفاجر والمنافق واصواتهم وتلاوتهم لا تجاوز
حناجرهم حدثنا هدبة بن خالد قال ثنا همام قال ثنا قتادة قال ثنا انس بن مالك عن
ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كالاترجة طعمها
طيب وريحها طيب والذي لا يقرأ القرآن كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل الفاجر
الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل الفاجر الذي لا يقرأ
القرآن كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها حدثنا علي قال ثنا هشام قال انا معمر عن الزهري
ح وحدثني احمد بن صالح قال ثنا عنبسة قال ثنا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني يحيى بن
عروة بن الزبير انه سمع عروة بن الزبير قالت عائشة سأل اناس النبي صلى الله عليه وسلم عن
الكهان فقال انهم ليسوا بشيء فقالوا يا رسول الله فانهم يحدثون بالشيء يكون حقا فقال
النبي صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني فيقرقرها في اذن وليه كقرقرة
الدجاجة فيخلطون فيه اكثر من مائة كذبة حدثنا ابو النعمان قال ثنا مهدي بن ميمون قال
سمعت محمد بن سيرين يحدث عن معبد بن سيرين عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال يخرج ناس من قبل المشرق يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من
الدين كما يمرق السهم من الرمية ثم لا يعودون فيه حتى يعود السهم الى فوقه قيل ما سيماهم
قال سيماهم التحليق او قال التسبيد باب قول الله تعالى ونضع الموازين القسط وان
اعمال بني آدم وقولهم توزن وقال مجاهد القسطاس العدل بالرومية ويقال القسط مصدر
المقسط وهو العادل واما القاسط فهو الجائر حدثنا احمد بن اشكاب قال ثنا محمد بن
فضيل عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم

كلمتان حبيبتان الى الرحمن خفيفتان
على اللسان ثقيلتان في الميزان
سبحان الله وبحمده
سبحان الله العظيم

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وشرف بنيانه وعظم برهانه وثقل ميزانه
وتقبل شفاعته وقرب وسيلته وبيض وجهه واتمم نوره
وارفع درجته واحينا على سنته وتوفنا على ملته وخذ بنا منهاجه
واسلك بنا سبيله واجعلنا من اهل طاعته واحشرنا في زمرته واوردنا
حوضه واسقنا بكاسه اللهم سكن هيبة صدمة قهرمان الجبروت
بالطيف النازلة من فيضان الملكوت حتى نتشبث باذيال لطفك ونعتصم بك
عن انزال قهرك يا ذا القوة الكاملة والقدرة الشاملة برحمتك يا ارحم الراحمين

الحمد لله الذي جعلنا امة وسطا لرسول الرحمة
ووفقنا لنمق الفاظ صدرت عن صدر النبوة ونور قلوبنا باسرار
الاقوال النبوية وأكرمنا باتمام احاديث معدن الرسالة والتحلي
كما منقلبا نعمة على فرصة شفا الغفلة وعلى آله واصحابه المعتصمين بالشريعة
المهدية وكل من كان له عظم في الامور الدينية وبعد فقد الف محمد بن
اسمعيل البخاري هذه النسخة اللطيفة التي هي مكتوبة من نسخة يونينية
واصطفاها ائمة المحدثين من الكتب العلية واتفق زيادته في كتب الستة
فكتبها السيد خليل الفقري بن محمد امام زاده من تلامذة استاذنا الحاج اسمعيل بن
استاذنا الحاج محمد المعروف بجلواجي زاده الذي هو المرغوب عند ارباب الكتابة
غفر الله ذنوبهم وستر عيوبهم العظيمة وغفر لمن نظر اليها بالبصيرة
وكل دعا لهم بالفلاح والنجاة لسنة اربع وتسعين ومائتين والف
من هجرة من له العز والشرف اللهم احشرنا في الجنة العلية
والدرجة الرفيعة اللهم اغفر لجميع المؤمنين والمؤمنات
والمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات برحمتك
وكرمك وجودك وفضلك العلية
يا ارحم الراحمين

حسبي الله وحده
من الكتب التي وقفها الفقير
الى الله ربه ذي المواهب
محمد المدعو بين الصدور بابا عنب
وكفى عبده